مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

الإصدار (١٩)

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الأول

مقدمات

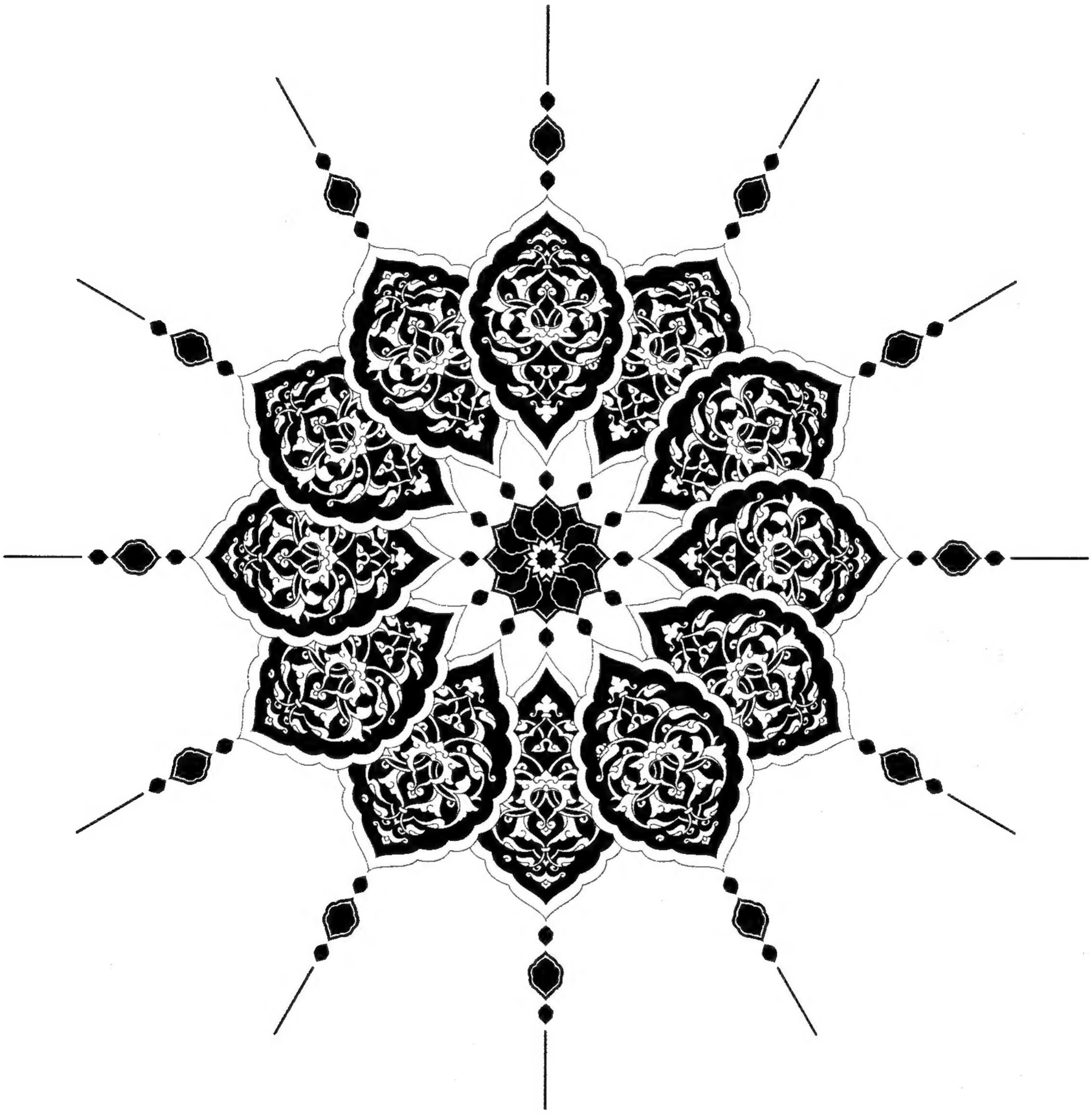

ⓒ مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٨-١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج١)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٨-١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج١)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الغدير- طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٣١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية

تقديم

منذ نزول القرآن الكريم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يأمرُ بعض أصحابه الخبراء بالكتابة في ذلك الوقت بكتابة ما ينزلُ عليه من الوحي، وينهى عن كتابة غير القرآن خوفاً من اشتباهه بغيره من كلامه صلى الله عليه وسلم أو نحوه، ولذلك فإنَّ توثيق القرآن بالكتابة كان متزامنًا مع نزول الوحي، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وضمان اكتمال نزول القرآن اتفق الصحابة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه على جمع القرآن في مصحف واحد، ثم في عهد عثمان بن عفان جمع القرآن في مصحف واحد ونُسخ منه عِدَّةُ نُسخٍ وبُعِثَتْ إلى الأمصار الإسلامية العامرة في ذلك الوقت مع قُرَّاءٍ من الصحابة والتابعين لإقراء الناس وتعليمهم.

وقد اصطلح العلماءُ على تسمية ذلك الرسم الإملائي الذي كُتبت به المصاحفُ في هذه العهود المتقدمة بالرسم العثماني نسبةً إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، مع تطابق ذلك الرسم مع الرسم في العهود المتقدمة عليه التي كتب بها الوحي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

وقد درس العلماءُ ظواهرَ الرسم العثماني، واستخرجوا الفروقات التي ميزت الرسم العثماني عن الإملائي الذي تطوَّر بعد ذلك، في حين بقي الرسمُ العثمانيُّ كما كُتِبَ في عهد عثمان بن عفان دون تعديل، بل إن العلماء كانوا يُفتونَ بوجوب التزام ذلك الرسم في كتابة المصاحف حتى العصر الحاضر.

وقد صنَّفَ العلماءُ في الرسم العثماني وظواهره ومواضع الاختلاف فيه مصنفاتٍ كثيرةً، وسلكوا في ترتيبها منهجين لا ثالث لهما حسب ما وصلنا، هما:

الأول: على الفصول والأبواب، مثل كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ).

الثاني: على ترتيب السور في المصحف، مثل كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ).

والبحثُ عن رسمِ كلمةٍ من الكلمات بهاتين الطريقتين فيه عُسرٌ ومشقَّةٌ على المتخصص فضلاً عن القارئ غير المتخصص الذي يرغبُ في مراجعة كلام العلماء ومذاهبهم في رسم كلمة من الكلمات التي وقع الاختلاف فيها.

ولذلك فقد تصدى الباحثُ الكريم د. بشير بن حسن الحميري - وهو من الباحثين المتميزين في رسم المصحف وضبطه، وله فيه مؤلفات وجهود مشكورة - لابتكار طريقةٍ ثالثة في ترتيب مؤلفات الرسم العثماني ليكون هذا المعجم تجديدًا في طريقة الترتيب وفي الاستيعاب لمسائل الرسم العثماني للقرآن، وفي تضمينه أمهات كتب الرسم العثماني المؤلفة قبله، وتضمينه عددًا من المصاحف القديمة التي تؤكد صور الرسم العثماني التي يذكرها المؤلفون في كتبهم.

وهذه الطريقة هي ترتيب المواد في المعجم ترتيبًا هجائيًا على حسب الكلمات، فيبدأ بالحروف الهجائية، ثم بالمواد التي تنتظم الكلمات المراد الحديث عنها مرتبةً على حروف الهجاء، ووضع تحت كل مادة الكلمات التي تكلم عنها علماء الرسم، وما قالوه فيها، على منهج المعاجم اللغوية.

وقام بإدخال المؤلفات السابقة في الرسم العثماني في المعجم على هذا الترتيب، فجمع هذا المعجم ما تفرق في الكتب السابقة على أجمل ترتيب، وأسهل تبويب، وأصبح الوصول للمادة المطلوبة مهيأً للقارئ العادي فضلاً عن المتخصص الخبير.

وإننا في "مركز تفسير للدراسات القرآنية" نرجو أن يكون هذا المعجمُ الفريدُ عمدةً للباحثين المتخصصين في الدراسات القرآنية من اليوم فصاعدًا، وسنحرص على وصوله للمكتبات العامة حول العالم حتى ينتفع به الباحثون في القرآن الكريم ورسمه، ونسعى لتطويره باستمرار بالتعاون مع المؤلف، جرياً على عادتنا في المركز من الحرص على متابعة إصداراتنا وتعهدها بالتطوير المستمر، وخصوصًا الموسوعات العلمية التي نرجو أن تكون مراجع معتمدة في البحث العلمي، خدمة للقرآن الكريم وعلومه وللباحثين فيه، وهذا ينسجم مع أهداف المركز ورؤيته في تحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن العثمان

نائب رئيس مجلس إدارة المركز

نِدَاءٌ

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ﴾ البَقَرَة: ٢٨٦.

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ إِذَا رَأَى فِيهَا عَيْبًا أَصْلَحَهُ)[١].

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي آخِرِ مَنْظُومَتِهِ (عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ):

مَنْ عَابَ عَيْبًا لَهُ عُذْرٌ فَلَا وَزَرُ
يُنْجِيهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّئِرَا

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنِيَّتِهَا
خُذْ مَا صَفَا، وَاحْتَمِلْ بِالعَفْوِ مَا كَدَرَا

مَعَ رَجَائِي مِمَّنْ يَرَى فِيهِ عَيْبًا أَوْ نَقْصًا أَوْ خَطَأً -وَهُوَ لَا شَكَّ مُسْتَوْلٍ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ البَشَرِ- أَنْ يُبَيِّنَهُ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ فَنَقْبَلَ مِنْهُ، وَمَعَ كُلِّ مَا بَذَلْتُهُ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ فَهُوَ عَمَلٌ بَشَرِيٌّ؛ أَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى المُؤَازَرَةِ ثُمَّ المُنَاصَحَةِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ أُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ فِي الرَّسْمِ.

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: ٢٣٨، ص: ٩٣، تحقيق الشيخ: محمد فؤاد عبدالباقي، قال الألباني: (حسن).

شُكْرٌ

الحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ،

فَلَمَّا كَانَ أَوْلَى مَا يُدِيْمُ اللهُ بِهِ النِّعَمَ شُكْرَهَا، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا يَسَّرَ وَأَعَانَ، وَعَلَى مَا وَفَّقَ وَمَنَحَ، وَعَلَى مَا هَدَى وَأَعْطَى، حَمْدًا وَشُكْرًا لَا مُنْتَهَى لَهُ مُتَجَدِّدًا دَائِمًا أَبَدًا.

ثُمَّ أُثْنِي بِالشُّكْرِ إِلَى **أَبَوَايَ** -أَبِي مُحَمَّدٍ وَأُمِّ بَشِيْرٍ- دَاعِيًا اللهَ أَنْ يَحْفَظَهُمَا وَأَنْ يُبَارِكَ فِي أَعْمَارِهِمَا وَيُطِيْلَهَا فِي طَاعَتِهِ فَقَدْ أَحْسَنَا إِلَيْنَا بِمَا لَا نَسْتَطِيْعُ أَنْ نُكَافِئَهُ إِلَّا بِالدُّعَاءِ لَهُمَا؛ فَأَحْسَنَ اللهُ إِلَيْهِمَا بِالمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَجَازَاهُمَا جَنَّتَهُ وَنَعِيمَهُ.

وَأَشْكُرُ **أُسْرَتِي** الصَّغِيْرَةَ -أُمَّ هَاشِمٍ وَأَبْنَائِي- الذِينَ صَبَرُوا وَتَحَمَّلُوا كَثْرَةَ انْشِغَالِي عَنْهُم، سَائِلًا اللهَ الكَرِيْمَ أَنْ يَجْعَلَهُم هُدَاةً مُهْتَدِيْنَ صَالِحِيْنَ مُبَارَكِيْنَ مَحْفُوظِيْنَ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ.

ثُمَّ أَشْكُرُ **كُلَّ مَنْ سَاعَدَ** بِأَيِّ وَجْهٍ كَانَ مِمَّنْ أَذْكُرُهُمْ وَمِمَّنْ لَا أَذْكُرُهُمْ، وَلَكِنَّهُم مَعَ ذَلِكَ مَعْرُوفُونَ عِنْدَ اللهِ، وَلِطُولِ مَرْحَلَةِ التَّأْلِيْفِ فِي هَذَا المُعْجَمِ فَقَدْ أَنْسَاهُمْ فَأَعْتَذِرُ لَهُمْ، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُجْزِلَ لَهُمُ المَثُوبَةَ وَيُوَفِّقَهُمْ لِمَرْضَاتِهِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

مُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَـٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَـٰتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾(١)

﴿يَـٰأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَـٰلًا كَثِيْرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِيْ تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَـٰمَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا﴾(٢)

﴿يَـٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُوْلُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا﴾(٣)

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيْتَ، وَلَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَلَاحًا لِلنِّيَّةِ وَالذُّرِّيَّةِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِيْ مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ هـٰذَا جُهْدِي فَدُلَّنِي وَأَرْشِدْنِي وَوَفِّقْنِي وَاهْدِنِي، وَسَدِّدْ كَلَامِي، وَأَعِنِّي، وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِيْ لَا يَمُوتُ وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ.

---

(١) سورة آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢.

(٢) سورة النِّسَاءِ: ١.

(٣) سورة الأَحْزَابِ: ٧١.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَـذَا كِتَابٌ، بَدَأَ فِكْرَةً فِي أَثْنَاءِ تَحْقِيقِ بَعْضِ الرُّقُوقِ القَدِيْمَةِ مِنْ مَصَاحِفِ صَنْعَاءَ(١)، حِيْنَ كُنْتَ أَبْحَثُ عَنْ رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ عَوْدَةً إِلَى مَصَادِرِهَا، فَكَانَ فِي العَمَلِ مَشَقَّةٌ، حَيْثُ وَإِنَّ تِلْكَ الكُتُبَ لَمْ تَكُنْ مُفَهْرَسَةً، وَلَمْ يَكُنْ مُؤَلِّفُوهَا قَدْ رَتَّبُوهَا عَلَى طَرِيْقَةٍ تُسَهِّلُ إِيْجَادَ مَا يَبْحَثُ عَنْهُ البَاحِثُ بِسُهُولَةٍ.

فَبَدَأْتُ العَمَلَ فِيْمَا يَقْرُبُ مِنْ هَـذَا، وَهُوَ أَخْذُ كَلِمَاتِ القُرْآنِ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا عَنِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ مِنْ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَطَعْتُ فِيْهِ مَسَافَةً طَوِيْلَةً، وَكُنْتُ أَذْكُرُ الكَلِمَةَ فِي تَرْتِيْبِ وُرُودِهَا فِي السُّورِ ثُمَّ أَبْحَثُ عَنْ نَظَائِرِهَا وَمُشْتَقَّاتِهَا، وَأَذْكُرُ مَوَاضِعَهَا، ثُمَّ أُنَبِّهُ عَلَى مَوَاضِعِ الخِلَافِ وَالاتِّفَاقِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

وَبَعْدَ أَنْ قَطَعْتُ مَسَافَةً فِي البَحْثِ، وَزَمَنًا لَيْسَ بِالقَلِيْلِ، حَيْثُ ظَهَرَ شَكْلُ البَحْثِ، وَتَكَوَّنَتْ مَلَامِحُهُ؛ بَدَأْتُ أُجَرِّبُهُ لِلْبَحْثِ عَنْ رَسْمِ كَلِمَاتٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَاصِرًا تَرَكْتُهُ، لِعَدَمِ الفَائِدَةِ الكَامِلَةِ مِنْهُ، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ فِيْهِ، مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلاثِمِائَةِ صَفْحَةٍ، وَكَانَ مِنَ المُثَبِّطَاتِ أَنَّ القِسْمَ الأَوَّلَ مِنْهُ -وَكُنْتُ كَتَبْتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ-، وَكَانَ عَلَى شَكْلِ مَلَفٍّ فِي بَرْنَامَجِ الكِتَابَةِ (وُورْد) تَعَطَّلَ، فَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ فَتْحِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ قَاصِرًا عَلَى اخْتِيَارَاتِ لَجْنَةِ طِبَاعَةِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فَقَط.

ثُمَّ بَعْدَ أَنْ اقْتَنَيْتُ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، فَكَّرْتُ فِي جَمْعِ الرَّسْمِ مِنْ كُتُبِهِ القَدِيْمَةِ وَالتِي أَسْتَطِيْعُ الحُصُوْلَ عَلَيْهَا، إِلَّا إِنَّ العَقَبَةَ هِيَ فِي كَيْفِيَّةِ تَرْتِيْبِهِ، وَكَانَ الأَقْدَمُونَ يُرَتِّبُونَ كُتُبَ الرَّسْمِ عَلَى إِحْدَى طَرِيْقَتَيْنِ: إِمَّا عَلَى الفُصُولِ وَالأَبْوَابِ، كَكِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، أَوْ عَلَى تَرْتِيْبِ السُّورِ فِي المُصْحَفِ، كَكِتَابِ أَبِي دَاوُدَ.

وَالطَّرِيْقَةُ الثَّانِيَةُ: البَحْثُ فِيْهَا مُتْعِبٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ يُخَيَّلُ فِي بَادِئِ الأَمْرِ أَنَّهَا سَهْلَةٌ، فَأَيْنَ تُذْكَرُ الكَلِمَةُ هَلْ فِي أَوَّلِ وُرُودٍ لَهَا، أَمْ فِي المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَهَا؟، ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ مَنْ يَبْحَثُ عَنْ رَسْمِ كَلِمَةٍ قَدْ لَا يَكُوْنُ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ؛ لأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعْرِفَ مَثَلًا أَوَّلَ وُرُودٍ لَهَا، مَعَ مَشَاقٍّ أُخْرَى تَعْتَرِضُ البَاحِثَ فِي هَـذِهِ الطَّرِيْقَةِ.

أَمَّا الطَّرِيْقَةُ الأُولَى: فَهِيَ أَشَقُّ وَأَصْعَبُ، وَإِيْجَادُ كَلِمَةٍ يُبْحَثُ عَنْهَا -فِي هَـذَا النَّوعِ مِنَ التَّرْتِيْبِ- عَسِيرٌ، حَتَّى عَلَى مَنْ مَارَسَ كُتِبَ الرَّسْمِ، لِاخْتِلَافِ النَّظَرِ إِلَى الكَلِمَةِ، وَالحُكْمِ المُتَعَلِّقِ بِهَا، وَلأَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ يَكُوْنُ فِيْهَا أَكْثَرُ مِنْ جِهَةٍ لِلْحَدِيْثِ عَنْهَا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، فَقَدْ يَكُونُ فِيْهَا حَذْفٌ وَإِثْبَاتٌ، أَوْ زِيَادَةٌ وَنَقْصٌ.

---

(١) لا أنسى هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأخي الأستاذ/ غازي الهمداني، والذي كان يأتي معي لبعض المراكز العلمية للترجمة، ثم قيامه بترجمة مباحث مما أحتاج إليه من كتب مكتوبة بالإنجليزيه، جزاه الله خيرا.

فَوَجَدْتُ أَنَّ أَبْسَطَ الطُّرُقِ، هُوَ أَنْ تُرَتَّبَ -تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا- عَلَى حَسَبِ الكَلِمَاتِ، فَأَبْدَأُ بِالحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، ثُمَّ بِالمَوَادِّ الَّتِي تَنْتَظِمُ الكَلِمَاتُ المُرَادُ الحَدِيْثَ عَنْهَا مُرَتَّبَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتُ تَحْتَ كُلِّ مَادَّةٍ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ، وَمَا قَالُوهُ فِيْهَا، عَلَى طَرِيْقَةِ المَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

وَأَدْخَلْتُ أَوَّلاً كِتَابَ أَبِي دَاوُدَ؛ لاعْتِمَادِهِ مِنْ قِبَلِ كَاتِبِي المَصَاحِفِ وَعُلَمَاءِ الرَّسْمِ، مَعَ اشْتِمَالِهِ عَلَى كَثِيْرٍ مِنْ كَلِمَاتِ القُرْآنِ مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ المُؤَلِّفِيْنَ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ، كَمَا سَتَرَى فِي هَـذَا المُعْجَمِ، وَلَمْ يَسْتَقْصِ الكَلَامَ فِي كُلِّ مَا وَرَدَ فِيْهِ خِلَافٌ، وَلأَنَّهُ جَمَعَ مِنْ عِلْمِ الدَّانِيِّ مَا لَمْ يُثْبِتْهُ الدَّانِيُّ فِي مُقْنِعِهِ[1] وَغَيْرِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالكَلِمَةِ مِنْ كَلَامِ عُلَمَاءِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ وَرَتَّبْتُ الكَلَامَ المَنْقُولَ عَنْ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ دَاخِلَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ بِحَسَبِ وَفَيَاتِهِمْ الأَقْدَمُ فَالأَقْدَمُ.

وَهَٰذِهِ الطَّرِيْقَةُ لَمْ أَجِدْ وَلَمْ أَسْمَعْ مَنْ أَلَّفَ فِيْهَا فِي عِلْمِ رَسْمِ المُصْحَفِ، وَهِيَ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَةٌ يَسْتَطِيْعُ كُلُّ وَاحِدٍ البَحْثَ فِيْهَا، حِيْنَ يُرِيْدُ البَحْثَ عَن كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، فَإِمَّا أَنْ يَنْظُرَ فِي الفَهَارِسِ لِيَجِدَ الكَلِمَةَ، أَوْ يَرُدَّهَا إِلَى جَذْرِهَا اللُّغَوِيِّ ثُمَّ يَبْحَثُ فِي الحَرْفِ الَّذِيْ تَرِدُ فِيْهِ، مَعَ مُرَاعَاةِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ حُرُوفِ الهِجَاءِ.

وَيَتَمَثَّلُ مَا فَعَلْتُهُ فِي هَذَا المُعْجَمِ فِي جَمْعِ الأَقْوَالِ وَالتَّنْظِيْمِ وَالكِتَابَةِ، وَضَمِّ القَوْلِ إِلَى قَرِيْبِهِ، وَالكَلامِ إِلَى مُتَعَلَّقِهِ، وَمُحَاوَلَةِ فَهْمِ بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَمُقَارَنَةِ بَعْضِ مَخْطُوطَاتٍ لِبَعْضِ الكُتُبِ المَطْبُوعَةِ زِيَادَةً فِي التَّأَكُّدِ وَالتَّحَرُّزِ مِنْ نُصُوصِ الكُتُبِ، وَقَدْ أُلَخِّصُ كَلَامَ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَلَى كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَطُولُ فِيْهَا الخِلَافُ، وَهُوَ شَاقٌّ، وَقَدْ أُعَلِّقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ المَوَادِّ، لأَنِّي أَرَى أَنَّنَا نَنْقُلُ كَيْفِيَّةً لِلْكِتَابَةِ، نَقَلَهَا لَنَا العُلَمَاءُ أَوْ بَقِيَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَلَا تَجُوزُ مُخَالَفَتُهَا -عَلَى القَوْلِ الصَّحِيْحِ-، فَلَيْسَ فِيْهَا مِنْ قِيَاسِ العَرَبِيَّةِ وَصَرْفِهَا كَثِيْرٌ، وَلَا تَخْضَعُ لِقَوَاعِدَ مُعَيَّنَةٍ فِي الغَالِبِ، ثُمَّ الرُّجُوعُ إِلَى بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَتَفْرِيْغِهَا كَلِمَةً كَلِمَةً فِي هَذَا المُعْجَمِ مِمَّا وَرَدَ فِيْهَا مَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ.

وَقَدَّمْتُ فِي بِدَايَةِ المُعْجَمِ ذِكْرَ الكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا فِي النَّقْلِ مِنْهَا إِلَى هَـذَا المُعْجَمِ، وَذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ مَنْهَجِ المُؤَلِّفِ عَلَى حَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْضَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ الَّتِي ذَكَرُوهَا، وَاهْتَمَمْتُ كَثِيْرًا فِي ذَلِكَ بِالإِمَامَيْنِ الجَلِيْلَيْنِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ وَتِلْمِيذِهِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بنِ نَجَاحٍ، وَرَتَّبْتُ الكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الكُتُبِ هُنَا عَلَى حَسَبِ إِدْخَالِهَا فِي المُعْجَمِ، فَقَدَّمْتُ الكَلَامَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ كِتَابٍ أَدْخَلْتُهُ فِي هَذَا المُعْجَمِ، ثُمَّ الكَلَامُ عَنْ كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَهَكَذَا، بَيْنَمَا أُرَتِّبُ الأَقْوَالَ فِي المَوَادِّ بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ لِلْمُؤَلِّفِيْنَ، وَأَخْتِمُ كُلَّ كَلِمَةٍ بِالنَّظَرِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ لِأُثْبِتَ مَا فِيْهَا.

---

(١) ذكر المارغني-رحمه الله- في شرحه لمورد الخراز، أنَّ للداني كتابين: المقنع الكبير، والمقنع الصغير: ٢٦، وكأن المعروف عندنا هو: الصغير، وانظر مناقشتي لهذا القول وَرَدِّهِ في تحقيقي للمقنع، في مبحث: (قيمة الكتاب وأثره في من بعده).

وَحَاوَلْتُ أَنْ أَسْتَقْصِيَ القَوَاعِدَ العَامَّةَ فِي مَوَاطِنِهَا كُلِّهَا، وَأَنْ أَذْكُرَهَا فِي المُعْجَمِ وَأُنَبِّهَ عَلَى أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ أُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ العَامِّ، وَلَيْسَ مِنْ ذِكْرِهَا نَصًّا فِي الكُتُبِ المُشَارِ إِلَيْهَا.

وَهَـٰذَا المُعْجَمُ قَدْ أَفْرَغْتُ فِيهِ وَقْتِي وَجُهْدِي وَمَالِي وَحُبِّي، وَأَخْرَجْتُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ -قَبْلَ تَنْظِيمِهِ بِهَذَا الشَّكْلِ-، ثُمَّ رَاجَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الإِخْرَاجِ، وَرَاجَعْتُهُ ثُمَّ عَدَّلْتُهُ، ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ -عَلَى وَرَقٍ- مَرَّةً ثَانِيَةً فِي مُجَلَّدٍ ضَخْمٍ، ثُمَّ رَاجَعْتُ تَنْظِيمَهُ وَأَعْدَادَ الآيَاتِ وَتَرْتِيبَ المَوَادِّ، وَمَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، ثُمَّ إِخْرَاجًا ثَالِثًا فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَرَاجَعْتُهُ وَلَا زِلْتُ أَرَى فِيهِ كَثِيرًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ وَإِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، وَأَنَا أُصَحِّحُهُ وَأُرَاجِعُهُ مُؤْمِنًا بِاسْتِيلَاءِ النَّقْصِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ، وَلَا أُنَزِّهُ عَمَلِي هَذَا، ثُمَّ طَبَعْتُهُ فِي مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ بِمَا يُقَارِبُ أَلْفَيْ صَفْحَةٍ، وَلَا أَدَّعِي خُلُوَّهُ مِنْ نَقْصٍ وَهَفْوَةٍ، فَمَنْ رَأَى فِيهِ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحٍ فَلْيُنَبِّهْ عَلَيْهِ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وَمَعَ رُجُوعِي إِلَى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ، تُنْسَبُ إِلَى أَغْلَبِ الفَتَرَاتِ التَّارِيخِيَّةِ[1]، وَرُجُوعِي -كَذَلِكَ- إِلَى مَصَاحِفَ وَرُقُوقٍ مَخْطُوطَةٍ، وَمَعَ كَثْرَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْ رُقُوقٍ مُفْرَدَةٍ وَأَوْرَاقٍ مُتَنَاثِرَةٍ فِي مَكْتَبَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنِّي أَقُولُ عَنْ يَقِينٍ أَنِّي وَجَدْتُ هَـٰذَا القُرْآنَ مَحْفُوظًا عَنِ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ -بِشَكْلٍ مُذْهِلٍ وَمُعْجِزٍ-، لَمْ يَتَطَرَّقْ إِلَى تَبْدِيلٍ وَلَا إِلَى تَحْرِيفٍ، بَلْ هِيَ عَيْنُ الكَلِمَاتِ المَقْرُوأَةِ وَنَفْسُ الكَلِمَاتِ المُرَتَّلَةِ، وَكُلُّ مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ فِي عِلْمِ رَسْمِ المَصَاحِفِ هُوَ فِي كَيْفِيَّاتِ كِتَابَةِ الكَلِمَةِ عَلَى شَكْلٍ مُعَيَّنٍ، وَهَـٰذَا يَخْضَعُ لِتَطَوُّرِ الكِتَابَةِ وَتَدَرُّجِ رُقِيِّهَا نَحْوَ الاِكْتِمَالِ، مِمَّا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى اللَّفْظِ القُرْآنِيِّ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، وَلِأَنَّ القُرْآنَ -كَمَا يَقُولُ العُلَمَاءُ- إِنَّمَا يُؤْخَذُ مُشَافَهَةً، وَالكِتَابَةُ زِيَادَةُ حَيْطَةٍ وَتَوْثِيقٍ لِكَمَالِ حِفْظِهِ، وَهَذَا مَعَ أَنَّهُ يَقِينُ المَلَايِينِ مِنَ المُسْلِمِينَ إِيمَانًا عَامًّا بِوَعْدِ اللهِ فِي حِفْظِهِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ مَنْ بَحَثَ وَرَأَى وَتَتَبَّعَ يُعَدُّ إِيمَانًا تَفْصِيلِيًّا، يَجِدُ بِهِ بَرْدَ الإِيمَانِ وَيَقِينَهُ فِي قُوَّةِ اللهِ الغَالِبَةِ لِحِفْظِ كِتَابِهِ الكَرِيمِ وَدِينِهِ القَوِيمِ، تَصْدِيقًا لِوَعْدِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَـٰفِظُونَ﴾ الحجر: ٩.

وَأَنَا أَهِيبُ بِكُلِّ مَنْ حَقَّقَ كِتَابًا فِي عِلْمِ الرَّسْمِ -لَمْ أُدْخِلْهُ فِي المُعْجَمِ- وَرَغِبَ أَنْ أُضِيفَ كِتَابَهُ إِلَى المُعْجَمِ أَنْ يُرْسِلَ لِي مَا عِنْدَهُ سَوَاءً لِكِتَابِهِ المُحَقَّقِ، وَأَيْضًا لِمَخْطُوطَاتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، أَوْ أَهَمِّهَا إِنْ كَثُرَتْ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ مَخْطُوطٌ -حَتَّى

---

(١) هناك بعض كتب الرسم، لم أستطع إدخالها في المعجم لضعف التحقيق فيها، وعدم إطمئنان النفس إليه، وذلك من مثل الكتاب المنسوب للخوارزمي، مع أني استطعت الحصول على نسخة مخطوطة منه، وقارنتها بنص الكتاب، فوجدت المحقق أخطأ في العنوان، إلى جانب وجود السقط والتحريف في نص الكتاب، وكذا أيضا لم أستطع إدخال كتاب ابن وثيق الأندلسي الذي جمع فيه مؤلفه بين علمي الرسم والعد، لأني رأيت فيه نقصا واختلافا في علم العدد عما عليه كتب العد، مما يحدث في النفس قلقا، وحاولت الحصول على نسخ مخطوطة منه فلم أوفق إلى ذلك، فإن يسر الله تعالى الحصول عليها قارنته وأدخلته في المعجم، كما فعلت بكتاب أبي معاذ الجهني مع أنه حقق مرتين، فإنني رجعت فيه إلى مخطوطة أيضا، فوجدت بعض النقص والأخطاء، وهذا يحدث من العجلة في بعض الأحيان، وقلة المقارنة مع كتب في نفس الفن، ثم لوجود متطفلين على مثل هذه العلوم يخرج الكتب بدعوى التحقيق، وليتهم صوروا لنا الأصول المخطوطة ولم يضيفوا فيها شيئا، علنا على الأقل نجد كلام الإمام صحيحا مكتملا غير مبتور ولا ناقص، ومن هنا فأنا أدعو كل من يقدم على التحقيق في علوم القرآن أن يتقي الله، وأن يعرف أنه يخرج الكتب عن كلام الله تعالى، فليجتهد غاية الجهد، فإنه محاسب ومسؤول.

لَوْ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا- فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ شَرِيْطَةَ أَنْ يَكُونَ قَدِيْمًا مُلْتَزِمًا بِالرَّسْمِ، وَلَا يَكُونَ إِمْلَائِيًّا كَمُصْحَفِ ابنِ البَوَّابِ، وَكُلُّ كِتَابٍ أَوْ مُصْحَفٍ أُهْدِيَ إِلَيَّ وَأَدْخَلْتُهُ فِي المُعْجَمِ؛ فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتَ مَصْدَرَهُ مَعَ شُكْرِيْ لِمَنْ أَهْدَاهُ، وَيَكُونُ إِرْسَالُهَا عَلَى العُنْوَانِ البَرِيْدِيِّ الآتِي(مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ص، ب: ٥١٠٤٩، الرياض: ١١٥٤٣) بِاسْمِ مُؤَلِّفِ هَذَا المُعْجَمِ، وَإِنْ شَاءَ بِالبَرِيْدِ الإِلِكْتُرُوْنِيِّ فَهُوَ: (balhemyari@hotmail.com)، شَاكِرًا لَهُ ابْتِدَاءًا، وَكَذَا كُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مُلَاحَظَاتٌ أَوِ اقْتِرَاحَاتٌ أَوْ تَصْحِيْحَاتٌ فَلْيُرْسِلْهَا إِلَى بَرِيْدِي الإِلِكْتُرُوْنِيِّ وَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا.

وَأَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ لَا يَرُدَّهُ عَلَيَّ، وَأَنْ يَرْحَمَ لِي تَقْصِيْرِي وَضَعْفِي، وَجَهْلِي وَخَطَئِي، فَمَا عَمِلْتُ هَـذَا العَمَلَ إِلَّا خِدْمَةً لِكِتَابِهِ، وَأَنْ أَكُونَ مِمَّنْ يُذْكَرُونَ بِهِ، وَأَنْ يَكُوْنَ شَفِيْعًا لِيْ يَومَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي نِيَّتِي فَلَا زِلْتُ مَعَهَا فِي لَأْوَاءَ وَشِدَّةٍ وَعَنَتٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالقُرْآنِ، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةً عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيْرًا.

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَلِمَشَايِخِنَا وَتَلَامِيْذِنَا، وَلِمَنْ أَخْطَأْنَا عَلَيْهِ، وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا، وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيْكَ، وَلِمَنْ أَحْبَبْنَا فِيْكَ، آمِيْنَ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ،

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

د. بشير بن حسن الحميري

خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

تَوْطِئَةٌ

الرَّسْمُ الَّذِيْ كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ المَصَاحِفَ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى: (بِالرَّسْمِ العُثْمَانِي)، هُوَ الَّذِيْ أَدِيْنُ اللهَ بِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُخَالَفَتُهُ، وَالخُرُوجُ عَنْهُ، لأَنِّي أَرَى أَنَّ حُكْمَ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ تَوْقِيْفِيٌّ، وَلَا يُظَنُّ فِي كَوْنِهِ تَوقِيْفِيًّا أَنِّي أَقُولُ أَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ عِنْدِ الرَّسُولِ ﷺ، بَلْ التَّوقِيْفِيَّةُ لَهُ نَاشِئَةٌ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّنَ مِنْ بَعْدِي)[1]، وَهَذَا شَيْءٌ كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ فِي عَهْدِهِ ﷺ، ثُمَّ كَتَبَ عُثْمَانُ المَصَاحِفَ، وَوَزَّعَهَا عَلَى الأَمْصَارِ.

وَالخَطُّ الَّذِيْ كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ هُوَ الخَطُّ الَّذِيْ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ وَيَكْتُبُونَ بِهِ، وَلَمْ تَكُنْ فِيْهِمُ الكِتَابَةُ مُنْتَشِرَةً، بَلْ كَانَتْ فِي طَوْرِ نَشْأَتِهَا، وَبِدَايَاتِ تَطَوُّرِهَا، وَقَدْ اجْتَهَدُوا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ فَكَتَبُوا المَصَاحِفَ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَعْرِفُونَ، وَبَذَلُوا طَاقَتَهُمْ وَجُهْدَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَوَفَّقَهُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَعَانَهُمْ عَلَى هَذَا العَمَلِ الجَلِيْلِ.

وَأَمَّا القَوْلُ أَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً عِنْدَ العَرَبِ قَبْلَ الإِسْلَامِ فَيَقُولُهُ طَائِفَتَانِ، الأُوْلَى: الذِيْنَ يَخَافُونَ اخْتِرَاقَ الصَّفِّ الإِسْلَامِيِّ ثُمَّ يَخْشَونَ كِتَابَةَ المُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَيُرِيْدُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً، وَإِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَنْ مَعْرِفَةٍ لِمَا يَكْتُبُونَ، وَعَلَى طَرِيْقَةٍ خَاصَّةٍ، لَهُمْ فِيهَا أَسْرَارٌ وَأَشْيَاءُ قَدْ لَا تَبْدُوا لَنَا!.

وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَةُ: البَاحِثِيْنَ العَرَبَ المُعَاصِرِينَ فِي الخَطِّ العَرَبِيِّ، ذَوِي النَّزْعَةِ القَوْمِيَّةِ، حَيْثُ يَرَونَ أَنَّ فِي هَذَا القَوْلِ مَسَبَّةً لِلْعَرَبِ، فَتَجِدُهُمْ يُطْلِقُونَ الأَحْكَامَ جُزَافًا، وَمِنْ رُدُودِ الأَفْعَالِ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّا لَمْ نَكُنْ كَذَلِكَ، مَعَ أَنَّ المَعْرُوفَ، أَنَّ فِئَةً فِي زَمَنِ الجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَكْثَرَ مَا يُشْغِلُهُ هُوَ مَا يَقْتَاتُهُ، إِمَّا بِالإِغَارَةِ عَلَى قَبِيْلَةٍ أُخْرَى، أَوِ التِّجَارَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ، مَعَ انْتِشَارِ العَدَاوَاتِ وَالحُرُوبِ وَعَدَمِ الاِسْتِقْرَارِ، وَفِيهِمْ مِنَ الصِّفَاتِ الحَسَنَةِ كَثِيْرٌ؛ كَالنَّجْدَةِ وَالغَيْرَةِ وَالكَرَمِ وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَعَدَمِ الكَذِبِ وَغَيْرِهَا، وَمُجْتَمَعٌ مِثْلُ هَذَا غَيْرُ مُهَيَّأٍ لانْتِشَارِ الكِتَابَةِ فِيْهِ؛ لِأَنَّ الفَائِدَةَ مِنْهَا لَمْ تَكُنْ مَحْسُوسَةً، إِلَّا لِلَّذِينَ يُتَاجِرُونَ، وَمَنِ الْتَصَقَ بِهِمْ، وَلِذَلِكَ قَالَ ﷺ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ...)[2]، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْهُ ﷺ أَوْ أَعْرَفُ بِحَالِ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِيْ بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ﴾[3].

---

(١) أخرجه: أبو داوود ٢١١/١٢، والترمذي: ٢٨٧/٩، وابن ماجه: ٤٩/١-٥٠، وأحمد في حديث العرباض بن سارية، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠/ ١١٤، والحاكم في المستدرك: ٣٢١/١، ٣٢٣، ٣٢٥، وغيرهم، وصححه الألباني في الصحيحة وغيرها.

(٢) متفق عليه بلفظه، البخاري: ٤٨٧/٦، ومسلم: ٣٥١/٥.

(٣) سورة الجُمُعَةِ: ٢.

وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ كِتَابَتَهُ بِطَرِيْقَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ مَا كَتَبُوا بِهِ المَصَاحِفَ، هُوَ الَّذِيْ يَعْرِفُونَهُ، وَيَكْتُبُونَهُ فِي عُقُودِهِمْ، وَفِي مُعَامَلَاتِهِمْ، وَفِي نُقُوشِهِمْ، وَكُلُّ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيْبٍ مِنْ عَصْرِهِمْ، يُؤَيِّدُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا بِمَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا كِتَابَةً بِطَرِيْقَةٍ تَحْمِلُ إِعْجَازًا.

كَيْفَ وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ)[1]، وَقَدْ عَلَّلَ الأَئِمَّةُ ذَلِكَ خَوْفَ اخْتِلَاطِهِ بِالقُرْآنِ، وَالتِبَاسِ القُرْآنِ بِغَيْرِهِ[2]، وَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ الأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَكْتُبُوهُ بِصِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِنَ الكِتَابَةِ، لِأَغْرَاضٍ مُعَيَّنَةٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ غَيْرَهَا، وَلِذَلِكَ أَرْشَدَهُمْ ﷺ إِلَى عَدَمِ كِتَابَةِ شَيْءٍ غَيْرِ القُرْآنِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَحْوِ مَا كَتَبُوهُ مِنْ غَيْرِ القُرْآنِ خَوْفَ الاِشْتِبَاهِ، فَعَلَى قَوْلِ هَؤُلَاءِ، أَنَّ القُرْآنَ كُتِبَ بِصِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ، مُنَافَاةٌ لِمَا يُفْهَمُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ ﷺ، إِذِ الكِتَابَةُ وَاحِدَةٌ، مُتَشَابِهَةٌ، وَلِذَلِكَ نَهَاهُمْ عَنْ كِتَابَةِ غَيْرِ القُرْآنِ، وَلَوْ كَانُوا يَكْتُبُونَ القُرْآنَ بِطَرِيْقَةٍ مَخْصُوصَةٍ، لَمْ يَنْهَهُمْ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ لأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ حِيْنَئِذٍ اشْتِبَاهٌ بِغَيْرِهِ، فَتَأَمَّلْ.

وَحَتَّى يَزْدَادَ الإِنْسَانُ يَقِيْنًا فِي هَذَا يَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةِ النُّقُوشِ غَيْرِ القُرْآنِيَّةِ المَنْسُوبَةِ إِلَى عَهْدِهِمْ، وَبَعْدَهُ بِقَلِيْلٍ، وَقَبْلَهُ بِقَلِيْلٍ أَيْضًا، وَيُقَارِنُهُ بِخَطِّ المُصْحَفِ وَيَنْظُرُ هَلْ كَانُوا يَتَعَمَّدُونَ فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ نَمَطًا مُخْتَلِفًا، لِمَا يَكْتُبُونَ بِهِ أُمُورَهُمُ الأُخْرَى، فَانْظُرْ مَثَلًا إِلَى النَّقْشِ الَّذِيْ كُتِبَ عَلَى سَدِّ الطَّائِفِ، وَانْظُرْ كَيْفَ كَتَبُوهُ؟، تَجِدْ -وَفَّقَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ لِمَرْضَاتِهِ- أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا كَتَبُوا بِهِ المَصَاحِفَ، مِنَ الحَذْفِ وَالإِبْدَالِ، فَإِنَّهُمْ حِيْنَ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: (بَنَاهُ) كَتَبُوهَا كَمَا هُوَ مُثْبَتٌ فِي النَّقْشِ: (بَنَهُ)، بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

وَكَذَا حِيْنَ أَرَادُوا أَنْ يُسَجِّلُوا أَنَّهُ بُنِيَ بِأَمْرِ مُعَاوِيَةَ، كَتَبُوا اسْمَهُ: (مُعْوِيَة) عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ[4]، وَالدِّرَاسَاتُ فِي الخَطِّ العَرَبِيِّ تُضِيءُ كَثِيْرًا مِنْ هَذِهِ الجَوَانِبِ الَّتِي تَنَاوَلَهَا كُتَّابُ الرَّسْمِ المُتَأَخِّرُونَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّعْلِيْلِ وَالتَّوْجِيْهِ فِي بَعْضِهِ مِمَّا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ

---

(١) أخرجه: مسلم: ٢٢٩٨/٤، والحاكم بقريب منه: ٢١٦/١، وابن حبان في صحيحه: ٢٦٥/١، والدارمي: ١٣٠/١، وأبي يعلى في مسنده: ٤٦٦/٢، وأحمد في مسنده: ١٢/٣، وغيرهم.

(٢) انظر في صحة هذا التعليل: المطالب العالية: ٦١٠/١٢، وفتح الباري: ٢٠٨/١، والديباج على مسلم: ٣٠٣/٦، وتحفة الأحوذي: ٣٥٩/٧، وعون المعبود: ٥٨/١٠، وغيرهم.

(٣) ولمزيد من فهم هذه المسألة انظر: منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين، ناصر النقشبندي، مجلة سومر، ج: ١ م: ٣ كانون ٢ ١٩٤٧م، ص: ٣٩، وقديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره عبر العصور، يوسف ذنون، مجلة المورد، م: ١٥ ع: ٤ ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م، ٧-٢٦، وانظر: موازنه بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم قدري الحمد، مجلة المورد، م: ١٥ ع: ٤ ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

(٤) انظر زيادة في الأمثلة لهذة الظاهرة: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح الحسن: ٥٤، وما بعدها، المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي: ٤٧، وانظرها بدراسة تفصيلية: الكتابة العربية على الآثار الإسلامية، د. مايسة داوود: ٩٢ وما بعدها، والخطاطة، د. عبدالعزيز الدالي: ٢٧.

قَاعِدَةٍ مُضْطَرِدَةٍ، فَيَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ مُخَالِفًا لِلصَّوَابِ، مِنْ نِسْبَةِ تَعْلِيمِ الكِتَابَةِ إِيَّاهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يَكْتُبُونَ، وَمِنْ قَوْلِ البَعْضِ: إِنَّهُمْ مَا كَتَبُوهُ عَلَى هَٰذِهِ الطَّرِيْقَةِ إِلَّا لِمَا يُرِيْدُونَ مِنَ الإِعْجَازِ فِي مَا كَتَبُوا.

ثُمَّ يُرِيْدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا رَسْمَ المُصْحَفِ مُعْجِزًا، وَالمُعْجِزَاتُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَنْبِيَاءَ، أَمَّا غَيْرُهُمْ: فَخَوَارِقُ وَكَرَامَاتٌ؛ لِأَنَّ الكِتَابَةَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ-، وَهِيَ صَوَابٌ وَحَقٌّ، وَلَيْسَ فِي تِلْكَ الكِتَابَةِ إِلَّا أَنَّهَا جَمْعٌ لِكَلَامِ اللهِ، لَمْ يَقُولُوا هُمْ: إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى طَرِيْقَةٍ مُعْجِزَةٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ كَثِيْرًا مِنَ الأَئِمَّةِ يَقُولُ كَلَامًا مُخَالِفًا، وَانْظُرْ فِي مُقَدِّمَاتِ الكِتَابِ إِلَى قَوْلِ الفَرَّاءِ[١]، وَابْنِ قُتَيْبَةَ[٢] وَغَيْرِهِمْ، بَلْ نُقِلَ عَنْ عُثْمَانَ نَفْسِهِ، مِنْ أَنَّ فِيهِ لَحْنًا، وَهِيَ رِوَايَةٌ ضَعِيْفَةٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ[٣] وَحَفْصَةَ[٤] وَابْنِ عَبَّاسٍ[٥] -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ- قَرِيْبًا مِنْ ذِلِكَ، وَانْظُرْ فِي المَصَادِرِ تَعْلِيْلًا وَتَوْجِيْهًا لِكَلَامِهِمْ، مِنْ أَنَّهُ قَدْ تَقَعُ فِي الكِتَابَةِ حُرُوفٌ لَا تُقْرَأُ، وَقَدْ تُحْذَفُ حُرُوفٌ مَقْرُوءٌ بِهَا، وَانْظُرْ تَعْلِيْلًا لَهَا فِي آخِرِ كِتَابِ المُقْنِعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَفِي أَوَّلِ العَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ وَشُرُوحِهَا، وَلَمْ يَقُولُوا أَبَدًا بِوُجُودِ تَحْرِيْفٍ كَمَا يَقُولُهُ مَنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَمِنْ أَقْوَى التَّعْلِيْلَاتِ لِمَا وَقَعَ فِي الكِتَابَةِ مِنْ أَنَّ العَرَبَ هَكَذَا أَخَذُوا الكِتَابَةَ عَنِ الأَنْبَاطِ، وَفِيْهَا هَذِهِ الكَيْفِيَّاتِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَرَسْمِ الحَرَكَاتِ عَلَى صُوَرِ حُرُوفٍ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَعَمُّدَ خَطَإٍ مِنْهُمْ بَلْ كَانَتِ الكِتَابَةُ فِي زَمَنِهِمْ هَكَذَا.

وَقَدْ يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ قَوْلَنَا هَذَا طَعْنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَحَاشَاهُم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ-، وَهُمْ يَتَّفِقُونَ مَعَنَا عَلَى أَنَّ تَطَوُّرَ الكِتَابَةِ وَتَحْسِيْنَهَا أَمْرٌ دُنْيَوِيٌّ، مِثْلُ الصِّنَاعَاتِ وَالطِّبِّ وَغَيْرِهَا مِنَ العُلُومِ الَّتِي لَا يَشُكُّ أَحَدٌ أَنَّهَا تَطَوَّرَتْ إِلَى الأَحْسَنِ وَأَنَّ الأُمَمَ مُتَفَاوِتَةٌ فِيهَا؛ وَلِذَلِكَ تَجِدُ العُلَمَاءَ يُنَبِّهُونَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (العِلْمُ: مَا قَامَ عَلَيْهِ **الدَّلِيْلُ**، وَالنَّافِعُ مِنْهُ: مَا جَاءَ عَنِ الرَّسُوْلِ ﷺ وَقَدْ يَكُونُ عِلْمٌ مِنْ غَيْرِ الرَّسُوْلِ ﷺ؛ لَكِنْ فِي أُمُورٍ دُنْيَوِيَّةٍ، مِثْلِ الطِّبِّ وَالحِسَابِ وَالفِلَاحَةِ وَالتِّجَارَةِ، وَأَمَّا الأُمُوْرُ الإِلَهِيَّةُ وَالمَعَارِفُ الدِّيْنِيَّةُ فَهَذِهِ العِلْمُ فِيهَا مَأْخَذُهُ عَنِ الرَّسُوْلِ ﷺ، فَالرَّسُوْلُ ﷺ أَعْلَمُ الخَلْقِ بِهَا، وَأَرْغَبُهُمْ فِي تَعْرِيْفِ الخَلْقِ بِهَا، وَأَقْدَرُهُمْ عَلَى بَيَانِهَا وَتَعْرِيفِهَا، فَهُوَ فَوْقَ كُلِّ أَحَدٍ فِي العِلْمِ، وَالقُدْرَةِ، وَالإِرَادَةِ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِهَا يَتِمُّ المَقْصُودُ)[٦]، وَهَذَا لَا يَقْدَحُ أَبَدًا فِي الصَّحَابَةِ، لِأَنَّا لَمْ نَقُلْ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى الأَصَحِّ فَتَرَكُوهُ إِلَى غَيْرِهِ، حَاشَاهُمْ،

---

(١) هو: يحيى بن زياد الفراء، أبو زكرياء، إمام الكوفيين، ت: ٢٠٧هـ، وانظر كلامه في ما علقته على كتاب الإيضاح للأندرابي.

(٢) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء: ١٨٣/٢، والمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠٥ وما بعدها من تحقيقنا، ص: ١١٧-١١٨... من تحقيق الشيخ دهمان، ولن أفصل بعد ذلك بل ما أذكر فيه رقم الفقرة فهو من تحقيقي، وما بعده بعد حرف الصاد فهو من تحقيق دهمان.

(٤) انظر تفسير الطبري: ٥٦٩/٢، ٥٧٨.

(٥) انظر تفسير الطبري: ٢٩٦/٩، والمستدرك للحاكم: ٤٣٠/٢.

(٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤٥٨/١٣، طبعة مجمع الملك فهد.

وَإِنَّمَا قُلْنَا أَنَّ هَـٰذَا غَايَةُ جُهْدِهِمْ وَكَمَالُ نَصِيحَتِهِمْ لِلأُمَّةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَيَشْهَدُ لِهَٰذَا قَوْلُ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمْ، مِنْ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ مُخَالِفَةً لِلَّفْظِ.

أَمَّا مَنْ ادَّعَى أَنَّ لَهُمْ فِي الكِتَابَةِ إِعْجَازًا، فَقَدْ نَسَبَ الإِعْجَازَ إِلَى غَيْرِ نَبِيٍّ، فَإِنَّ الاتِّفَاقَ قَائِمٌ عَلَى أَنَّ المُعْجِزَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلأَنْبِيَاءِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَيُؤْتَى بِهَا لِلتَّحَدِّي، وَمَا يَقَعُ لِصَالِحِي المُؤْمِنِينَ مِنْ خَوَارِقَ لِلْعَادَاتِ تُسَمَّى: كَرَامَاتٌ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ كَذَلِكَ لِغَرَضٍ فِي نُفُوسِهِمْ، فَهَٰذَا ظَنٌّ لَمْ يَتَحَقَّقْ، لأَنَّهُمْ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِي هِذِهِ الكَيْفِيَّاتِ غَرَضٌ، أَوْ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا كَتَبُوهُ لِمُجَرَّدِ حِفْظِهِ وَاسْتِذْكَارِهِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ غَرَضٌ: فَإِمَّا أَنَّهُمْ عَرَّفُوا غَيْرَهُمْ وَجْهَهُ، أَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّفُوا ذَلِكَ، فَإِنْ قِيلَ: لَمْ يُعَرِّفُوا؛ فَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمْ كَتْمُ العِلْمِ، وَحَاشَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ نَقَلُوا غَرَضَهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَيُقَالُ: هَاتُوا لَنَا رَجُلًا وَاحِدًا نَقَلَ عَنْهُمْ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ؟ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ أَوْجُهِ الكِتَابَةِ بِغَيْرِ رِضًىٰ عَنْهَا، وَلَمَّا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ مِنَ الكِتَابَةِ زِيَادَةَ حَفْظٍ وَتَثْبِيتٍ، وبطل ما قَالَهُ البَنَّاءُ المَرَاكِشِيُّ فِي كِتَابِهِ: (عُنْوَانِ الدَّلِيلِ)؛ مِنْ تَوْجِيهٍ لِبَعْضِ مَسَائِلِ الرَّسْمِ، فَإِنَّهُ قَدْ شَطَحَ وَبَعُدَ عَنِ الحَقِّ، بِمَا يَعْرِفُهُ مَنْ يُطَالِعُ كِتَابَهُ مِنْ تَخْيِيرِهِ لِبَعْضِ كَلِمَاتِ الرَّسْمِ لِيُوَجِّهَهَا، وَيَتْرُكُ مِثْلَهَا مِمَّا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَهَا الكَلَامُ الذِي ذَكَرَهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ المُتَأَخِّرِينَ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِمْ أَنَّهُ ليس لِلصَّحَابَةِ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ شَعْرَةٌ[1]، فَهَٰذَا يُكَذِّبُهُ القُرْآنُ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ طُولَ عُمْرِهِ، إِلَّا فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَّةِ، وَهَٰذِهِ مُعْجِزَةٌ لَهُ، إِنْ قِيلَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِيْ كَتَبَ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الأُمِّيِّينَ يَعْرِفُونَ كِتَابَةَ أَسْمَائِهِمْ، أَوْ أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا، وَفِيهِ الحَدِيثُ مَحْذُوفٌ، قَالَ ابنُ حَجَرٍ إِنَّ هَـٰذَا عَلَيْهِ الجُمْهُورُ[2]، وَقَدْ نَاقَشَ مَسْأَلَةَ كِتَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَفْصِيلٍ فَرَاجِعْهُ هُنَاكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَإِيَّاكَ وَمَذْهَبُ مَنْ طَمَسَ اللهُ قُلُوبَهُم فَأَضَلَّهُمْ، فَاتَّهَمُوا الصَّحَابَةَ بِتَحْرِيفِ القُرْآنِ، وَالزِّيَادَةِ أَوِ النَّقْصِ مِنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ بَعِيدٌ عَنْ مَا نَقُولُهُ هُنَا، لأَنَّنَا نَقُولُ أَنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا وَلَمْ يُنْقِصُوا مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا، وَلَٰكِنَّهُمْ حِينَ كَتَبُوا كَلِمَاتِ القُرْآنِ لَمْ يَكُنْ فِي أَذْهَانِهِم صُوَرٌ مُعَيَّنَةٌ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ اللَّفْظَةِ -لِقِلَّةِ الكِتَابَةِ فِيهِمْ- فَكَتَبُوهَا عَلَى مَا يَسْتَطِيعُونَ وَمَا يقدرون، وَاجْتَهَدُوا غَايَةَ جُهْدِهِمْ فِي ذَلِكَ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهِمْ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ- بَيْنَ تَفْرِيطٍ وَإِفْرَاطٍ، مِمَّنْ نَسَبُوا لِكِتَابَتِهِمْ إِعْجَازًا، وَمِمَّنْ اتَّهَمُوهُمْ بِالتَّحْرِيفِ، وَهُمْ بَرِيئُونَ مِنْ ذَلِكَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ-.

---

(١) سمير الطالبين: ١٨.

(٢) فتح الباري: ٧/٥٠٤.

ثُمَّ ذَهَبَ جِيْلُ الصَّحَابَةِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ- وَأَتَى جِيْلُ التَّابِعِيْنَ، وَكَانَتِ اللُّغَةُ قَدْ اخْتَلَطَتْ بِغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ فَخِيْفَ عَلَيْهَا، فَاحْتَاجَتْ إِلَى ضَبْطٍ وَكِتَابَةٍ، وَالكِتَابَةُ كَذَلِكَ أَخَذَتْ تَنْضَبِطُ عَلَى مَا يُقِرُّهُ عِلْمُ الصَّرْفِ فِي اللُّغَةِ، فَلَمَّا رَأَى بَعْضُ الغَيُوْرِيْنَ الاخْتِلَافَ الَّذِيْ بَدَأَ يَنْشَأُ وَيَتَّسِعُ بَيْنَ مَا كَانُوا يَكْتُبُوْنَهُ قَدِيْمًا، وَمَا بَدَأَ يَظْهَرُ مِنَ الرَّسْمِ حَسَبَ قَوْلِ المُمْلِي، فَزِعُوا إِلَى أَئِمَّتِهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ عَنْ حُكْمِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، عَلَى مَا اسْتَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ.

وَتَأَمَّلْ مَعِي كَثِيْرًا، عِنْدَ هَـٰذَا النَّصِّ الَّذِيْ أَوْرَدَهُ الدَّانِيُّ، قَالَ: (وَسُئِلَ مَالِكٌ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- هَلْ يُكْتَبُ المُصْحَفُ عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُولَى)[1]، وَهَـٰذَا النَّصُّ يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُوْنَ أَنْوَاعًا مِنَ الكِتَابَةِ، بَلْ تَطَوَّرَتِ الكِتَابَةُ فَسَأَلُوا الإِمَامَ مَالِكَ، وَقَالُوا: (أَحْدَثَهُ النَّاسُ)، أَيْ اخْتَرَعُوهُ وَاسْتَحْدَثُوهُ، فَالرَّسْمُ الإملائي اسْتُحْدِثَ مِنَ الرَّسْمِ القَدِيْمِ الَّذِيْ كُتِبَ بِهِ المُصْحَفُ، فَكَانَ مِنْ تَوْفِيْقِ اللهِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ؛ أَنْ مَنَعُوا مِنْ مُخَالَفَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَوا أَلَّا تُكْتَبَ المَصَاحِفُ إِلَّا عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ فِي مَجْمُوعِهِمْ، مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي أَرْسَلَهَا عُثْمَانُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إِلَى الأَمْصَارِ، دُوْنَ الكِتَابَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَظْهَرُ مُوَافِقَةً لِلنُّطْقِ وَهِيَ الكِتَابَةُ الإِمْلَائِيَّةُ.

وَأَمَّا اتِّبَاعُ رَسْمِ المُصْحَفِ فِي القِرَاءَةِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَيْهِ مَنْ يَكْتُبُ فِي القِرَاءَاتِ، فَإِنَّهُ قَطْعًا مِنَ الَّذِيْ لَا يَدْخُلُ فِي كَلَامِنَا هُنَا عَنِ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهُ قُرِئَ بِهِ، وَكُتِبَ عَلَى أَحَدِ الأَوْجُهِ الَّتِي أَمْلَاهَا ﷺ فَكُتِبَتْ عَلَى مَا أَمْلَاهَا، وَلِذَلِكَ حَتَّى فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي يُقَالُ إِنَّهَا تُقْرَأُ عَلَى رَسْمِ المُصْحَفِ، لَمْ يَتَّفِقْ عَلَيْهَا جَمِيْعُ القُرَّاءِ، فَأَحَدُهُمْ يَقْرَؤُهَا بِمَا يُوَافِقُ الرَّسْمَ، وَالآخَرُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَعَلِمْنَا أَنَّهَا كُلَّهَا رِوَايَةٌ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم- سَمِعُوهَا كَذَلِكَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ، فَكَتَبُوهَا كَمَا سَمِعُوهَا، وَلَمْ يُمْكِنْهُم فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ أَنْ يَكْتُبُوهَا بِرَسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، فَكَتَبُوهَا عَلَى أَحَدِهَا، ثُمَّ قَرَأَ كُلٌّ بِمَا رَوَى، أَوْ كَتَبُوهَا فِي مَوْضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصُورَةٍ أُخْرَى.

وَمِثْلُهُ المَفْصُولُ وَالمَوْصُولُ وَيَاءَاتُ الإِضَافَةِ، وَاليَاءَاتُ الزَّائِدَةُ، فَإِنَّ القَوْلَ إِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنَ الرَّسْمِ فَقَطْ، خَطَأٌ مَحْضٌ لَا يُسَاعِدُهُ قَوْلٌ وَلَا يَعْضُدُهُ دَلِيْلٌ، بَلْ يُؤْخَذُ القُرْآنُ تَلَقِّيًا وَلَيْسَ مِنَ المُصْحَفِ[2]؛ لِأَنَّ القُرَّاءَ لَمْ يَتَّفِقُوا أَيْضًا فِي حَذْفِ اليَاءِ وَإِثْبَاتِهَا قِرَاءَةً، بَلْ قَدْ يُثْبِتُهَا القَارِئُ وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ الرَّسْمِ، أَوْ لَا يُثْبِتُهَا وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ، بَلْ لَا يَزَالُ القُرَّاءُ وَغَيْرُهُم يُحَذِّرُونَ مِنَ القِرَاءَةِ بِمَا لَيْسَ لِلإِنْسَانِ فِيْهِ رِوَايَةٌ وَغَيْرُ بَعِيْدٍ عَنَّا فِعْلُ ابْنِ مُقْسِمٍ، وَابْنِ شَنَبُوذٍ، فَالأَوَّلُ قَرَأَ بِمَا يُوَافِقُ اللُّغَةَ وَيَحْتَمِلُهُ الرَّسْمُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ، وَالثَّانِي قَرَأَ بِمَا رَوَاهُ وَلَمْ يُوَافِقْ رَسْمَ المُصْحَفِ، فَعُزِّرَا.

وَأَيْضًا مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِالهَاءِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ (جَنَّة) وَ(سُنَّة) وَغَيْرِهِمَا، فَإِنَّ كَلَامَ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ فِيْهَا وَاضِحٌ، قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيْهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠ و٢١، ص: ٩.

(٢) وعليه كلام الإئمة ولم يختلف أحد، وانظر فتاوىٰ ابن تيمية: ١٣/ ٤٠٠.

بَنوا الخطَّ علَى الوَقْفِ، وَالمَواضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنوا الخطَّ عَلَى الوَصْلِ)[1]، وَنَأْخُذُ مِنْ هَـذَا النَّصِّ أَنَّ رَسْمَ المُصْحَفِ فَعَلَهُ الصَّحابَةُ دُونَ تَعْلِيمٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِكَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، ثُمَّ إِنَّ الإِمَامَ ابنَ الأَنْبَارِيِّ عَلَّقَ القِرَاءَةَ بِمَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ، ثُمَّ بَيَّنَ أَنَّهُ إِنَّمَا رُسِمَ عَلَى الوَجْهَينِ لِأَنَّ مَا كَتَبُوهُ بِـ(الهَاءِ) نَظَرُوا فِيهِ إِلَى الوَقْفِ عَلَى الكَلِمَةِ، وَمَا رُسِمَ (بِالتَّاءِ) نَظَرُوا إِلَى مَا يَسْمَعُونَ فَكَتَبُوهُ كَمَا سَمِعُوهُ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ لَيْسَتْ مَحَلَّ وَقْفٍ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ ذِكْرُ الإِمَامِ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ بِوَاسِطَةِ رَجُلٍ[2]، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا الكَلَامَ غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ، بَلْ نَقَلَ بَعْضَهُ تَصْدِيقًا لَهُ فِيهِ.

وَحِينَ تَكَلَّمَ الإِمَامُ ابْنُ الجَزَرِيِّ عَنْ فِعْلِ ابْنِ شَنَبُوذَ، نَقَلَ قَولَ الإِمَامِ الذَّهَبِيِّ فِي عَدَمِ اتِّبَاعِ القِرَاءَةِ لِلرَّسْمِ وَ(أَنَّ الخِلَافَ فِي جَوَازِ ذَلِكَ مَعْرُوفٌ بَيْنَ العُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا)، وَنَقَلَ الإِمَامُ ابْنُ الجَزَرِيِّ هَـذَا بِغَيْرِ اعْتِرَاضٍ، بَلْ يُظْهِرُ تَأْيِيدَهُ لِابْنِ شَنَبُوذٍ، وَأَنَّ العِقَابَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا عَلَى الوَزِيرِ ابنِ مُقْلَةَ، فَذَكَرَ ابنُ الجَزَرِيِّ فِي نَفْسِ الخَبَرِ أَنَّ اللهَ اسْتَجَابَ لَهُ، فَقُطِعَتْ يَدُ الوَزِيرِ وَسُجِنَ[3].

وَقَدْ حَكَى الخِلَافَ فِي وُجُوبِ مُتَابَعَةِ الرَّسْمِ مِمَّا صَحَّتْ رِوَايَتُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ فِي فَتَاوِيهِ؛ فَذَكَرَ بَعْضَ الأَوْجُهِ الشَّاذَّةِ الخَارِجَةِ عَنِ المُصْحَفِ ثُمَّ قَالَ: (فَهَٰذِهِ إِذَا قُرِئَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَفِيهَا قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ، هُمَا رِوَايَتَانِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، أَحَدُهُمَا: تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِهَا؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ الذِينَ قَرَؤُوا بِهَا كَانُوا يَقْرَؤُونَهَا فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِم، وَالثَّانِي: لَا؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَوَاتَرْ إِلَيْنَا)[4]، وَكَذَا قَالَ ابْنُ الجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ، بَيْدَ أَنَّهُ جَعَلَ القَوْلَ بِالمَنْعِ لأَكْثَرِ العُلَمَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَذْهَبًا ثَالِثًا: وَهُوَ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا فِي مَا القِرَاءَةُ فِيهِ وَاجِبَةٌ، مِثْلُ (الفَاتِحَةِ عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَى غَيْرِهَا؛ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَدَّى الوَاجِبَ مِنَ القِرَاءَةِ... وَإِنْ قَرَأَ بِهَا فِيمَا لَا يَجِبُ لَمْ تَبْطُلْ لأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَتَى فِي الصَّلَاةِ بِمُبْطِلٍ)[5]، فَتَأَمَّلْ هَـذَا الكَلَامَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ القِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ بِمَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ العُثْمَانِيَّ، وَقَارِنْهُ بِقَوْلِ مَنْ يُلْزِم بِمُوَافَقَةِ خَطِّ المُصْحَفِ، مَعَ أَنَّ مُوَافَقَةَ المُصْحَفِ حَرْفِيًّا لَمْ تَثْبُتْ لأَيِّ قَارِئٍ، وَإِنَّمَا المُوَافَقَةُ فِي الكَلِمَاتِ جُمْلَةً وَلَيْسَتْ فِي تَفْصِيلَاتِ الأَحْرُفِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ.

وَتَأَمَّلْ مَعِي مَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِهِ لِقَصِيدَةِ الخَرَّازِ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿الأَيْكَةِ﴾، وَرَسْمُ المَوْضِعَيْنِ المُتَوَسِّطَيْنِ مُخْتَلِفٌ عَنِ المُتَطَرِّفَيْنِ، فَقَالَ لِيُنَبِّهَ أَنَّ الأَصْلَ فِي القِرَاءَةِ الرِّوَايَةُ وَلَيْسَ الرَّسْمُ، قَالَ: (وَمَا ذَكَرَهُ النَّاظِمُ مِنْ حَذْفِ أَلِفِي: ﴿لَيْكَة﴾ مِنَ

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٢) المُقْنِع الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢، والواسطة بين الداني وابن الأنباري هو: أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب، من أكبر مشايخ الإمام الداني.

(٣) وانظر تفصيل الخبر في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ٢/٥٤.....

(٤) فتاوىٰ ابن تيمية: ١٢/ ٥٦٩-٥٧٠، ١٣/ ٣٩٤، ٣٩٧، وانظر كلام ابن القيم في تجويز الصلاة بها إعلام الموقعين: ٤/٢٦٣.

(٥) النشر في القراءات العشر: ١/١٤-١٥.

الرَّسْمِ فِي السُّورَتَيْنِ لَا يَظْهَرُ لِنَافِعٍ؛ إِذْ لَا حَذْفَ [فِي][1] قِرَاءَتِهِ، نَعَمْ يَظْهَرُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿الأَيْكَةِ﴾ بِـ: (ال)، لَكِنَّ النَّاظِمَ بِصَدَدِ بَيَانِ الرَّسْمِ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ فَقَطْ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ عَنْهُ بِأَنَّ الإِمَامَ نَافِعًا لَمَّا التَزَمَ فِي قِرَاءَتِهِ مُوَافَقَةَ المُصْحَفِ؛ صَارَ كَأَنَّ المُصْحَفَ هُوَ المُسْتَنَدُ وَالمَتْبُوعُ عِنْدَهُ فِي القِرَاءَةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى ذَلِكَ أَيْضًا)[2]، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ نَبَّهَ أَنَّ القِرَاءَةَ فِي مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ تَابِعَةٌ لِلرِّوَايَةِ وَلَيْسَتْ مَأْخُوذَةً مِنَ الرَّسْمِ فَقَطْ، إِذِ الرَّسْمُ لَا يُفِيدُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ رِوَايَةٌ بِتِلْكَ القِرَاءَةِ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ مَنِ التَزَمَ مُوَافَقَةَ خَطِّ المُصْحَفِ، إِنَّمَا قَرَأَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرْوِيهَا كَذَلِكَ فَوَافَقَتْ قِرَاءَتُهُ رَسْمَ المُصْحَفِ، فَنَبَّهَ عَلَى هَٰذِهِ المُوَافَقَةِ، وَلَيْسَ أَنَّ المُوَافَقَةَ لِلرَّسْمِ هِيَ الأَصْلُ، بَلْ هِيَ تَتْبَعُ الرِّوَايَةَ.

ثُمَّ انْظُرْ إِلَى هَـٰذَا النَّصِّ فَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى رَوَى بِسَنَدِهِ عَن مُعَلًّى قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا [الجَحْدَرِيَّ] عَنِ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أُبَالِي أَقْطَعَ ذَا أَمْ وُصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ المُخْتَلَفَ فِي رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ المُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ[3]، وَمَعْنَى كَلِمَةَ: (هِجَاء)، يَعْنِي: (الكِتَابَة)، فَهُوَ يَعْتَبِرُهَا مُجَرَّدَ كِتَابَةٍ لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِالقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ القِرَاءَةَ سُنَّةٌ وَرِوَايَةٌ[4]، وَتَعْلِيقُ الدَّانِيِّ لَا يُسَاعِدُهُ النَّصُّ المَرْوِيُّ، إِذْ هُوَ وَاضِحٌ فِي دَلَالَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ الإِمَامَ الدَّانِيَّ قَدْ صَدَّرَ كَلَامَهُ بِمَا يُشْبِهُ الظَّنَّ.

وَالمُتَأَمِّلُ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِيهَا بَيْنَ القَطْعِ وَالوَصْلِ، وَاخْتَلَفَ نَقْلُ الأَئِمَّةِ فِيهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَ﴿فِي مَا﴾ وَ﴿كُلَّ مَا﴾ وَ﴿مِن مَّا﴾، وَانْظُرْ نَقْلَ كَلَامِ الأَئِمَّةِ عَنْهَا فِي هَـٰذَا المُعْجَمِ، كُلُّ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا اخْتِلَافٌ هَلْ هُوَ بِالفَصْلِ أَمْ بِالوَصْلِ؟، ثُمَّ يَخْتَارُ الأَئِمَّةُ بِحَسَبِ مَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُم، فَهَلْ تَعَلَّقُ القِرَاءَاتُ بِاخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ، أَمْ تُعَلَّقُ بِالرِّوَايَةِ؟، فَيَكُونُ رَسْمُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ -بِهَٰذِهِ الصُّورَةِ- غَيْرَ مُؤَثِّرٍ فِي القِرَاءَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

بَلْ مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ مُجَرَّدُ نَقْلٍ مَكْتُوبٍ لِلْقِرَاءَةِ -لَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ أَمْرٌ أَبَدًا دُونَ رِوَايَةٍ- أَنَّهُم اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِ: ﴿أَيًّا مَّا﴾ مَفْصُولَةً، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدِ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهَا، فَمِنْهُم مَن يَقِفُ عَلَيْهِمَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُهُمَا، وَمِنَ الكَلِمَاتِ مَا يُرْسَمُ عَلَى وَجْهٍ وَيَخْتَلِفُ القُرَّاءُ فِيهَا، فَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥، كُتِبَتْ بِالتَّاءِ وَاخْتَلَفَ فِيهَا

---

(١) في المطبوعة: (غير)، ومعناها غير واضح.

(٢) دليل الحيران للمارغين، شرح مورد الظمآن للخراز: ١٦٨-١٦٩، ١٧٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٩، ص: ٧٢.

(٤) قال شيخ مشايخنا الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير في أول سورة الأَعْرَاف: (علىٰ أنّ رسم المصحف سنّة سنّها كُتّاب المصاحف فأقِرّت. وإنّما العمدة في النّطق بالقرآن علىٰ الرّواية والتّلقي، وما جُعلت كتابة المصحف إلاّ تذكرة وعونًا للمتلقّي): ٩/٨، الطبعة التونسية.

القُرَّاءُ: فَوَقَفَ أَبُو عَمْرٍو وَالكِسَائِيُّ بِالهَاءِ مُخَالَفَةً لِلرَّسْمِ[١]، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿اللاَّتَ﴾ النَّجْم: ١٩، وَأَيْضًا الوَقْفُ عَلَى: ﴿يُؤْتِ﴾ وَغَيْرِهَا، فَعُلِمَ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الرِّوَايَةِ دُونَ الرَّسْمِ، وَالرَّسْمُ مُعِينٌ فِي ذَلِكَ، وَلَيْسَ مَصْدَرًا مُسْتَقِلًّا لِلقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ هَـٰذَا القَوْلَ هُوَ عَيْنُ مَا يَطْعَنُ بِهِ بَعْضُ المُسْتَشْرِقِينَ، مِنْ أَنَّ القِرَاءَاتِ أُخِذَتْ مِنَ الرَّسْمِ، فَانْظُرْ مَاذَا أَرَادَ البَعْضُ بِحُسْنِ نِيَّةٍ، وَأَيْنَ سَيَصِلُ بِهِمْ هَـٰذَا القَوْلُ؟.

وَتَأَمَّلْ هَـٰذَا النَّقْلَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ حِينَ قَالَ عَنْ مَوضِعِ الصَّافَّاتِ: ٧٥ أَنَّهُمْ: كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مَكَانَ الأَلِفِ: ﴿نَادِينَا﴾، وَالغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ لَمْ يَرْسُمْهُ بِأَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ، يعني هَكَذَا: ﴿نَادَنَا﴾، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مُقَيَّدًا: ﴿نَادَانَا﴾[٢]، فَهَلْ عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى هَـٰذِهِ الصُّوَرِ الثَّلَاثِ، فَمَا ظَنُّكَ بِكُلِّ الكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَتِهَا، فَهَلْ أُنْزِلَ القُرْآنُ لِنَقُولَ أَنَّ مِنْ ضِمْنِ مَا كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَكْتُبُوهُ؟، وَهَـٰذَا مَعَ افْتِقَارِهِ إِلَى دَلِيلٍ صَحِيحٍ؛ حَرِيٌّ أَنْ لَا يَخْتَلِقَهُ المُسْلِمُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ يُنْسُبُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ حُجَّةٍ صَحِيحَةٍ.

فَعُلِمَ مِمَّا ذَكَرْتُهُ هُنَا، أَنَّ اتِّبَاعَ رَسْمِ المُصْحَفِ هُوَ أَيْضًا إِحْدَى الرِّوَايَاتِ الثَّابِتَةِ فِي القِرَاءَاتِ، فَلَمَّا وَافَقَتِ القِرَاءَةُ مَا عَلَيْهِ الرَّسْمَ قِيلَ إِنَّهَا قُرِئَتْ عَلَى رَسْمِ المُصْحَفِ، وَالدَّلِيلُ -عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ هُوَ مَصْدَرٌ لِلقِرَاءَةِ- أَنَّ غَيْرَهُم مِنَ القُرَّاءِ يُخَالِفُهُم، وَهُمْ فِي المُصْحَفِ قَدْ يَكْتُبُونَ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ قِرَاءَةٌ، وَلَا يُقْرَأُ بِهِ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ مَعَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَرْسُومٌ، مِنْ مِثْلِ الأَلِفِ فِي: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾ النَّمْلِ: ٢١، وَاوِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿أُوصَلِّبَنَّكُمْ﴾ طَه: ٧١، أَمَّا مَا يُقْرَأُ بِهِ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيمَا نَتَكَلَّمُ عَنْهُ هُنَا، لِأَنَّهُم كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ فَيَكْتُبُونَ بِحَسَبِ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ﷺ.

وَالكِتَابَةُ فِي المَصَاحِفِ مَعَ أَنَّ المُتَأَخِّرِينَ كَانُوا يَنْقُلُونَ عَنِ المَصَاحِفِ السَّابِقَةِ لَهُمْ أَوْجَهَ الرَّسْمِ؛ فَإِنَّهُم لَمْ يَكُونُوا يَنْقُلُونَ جَمِيعَ تِلْكَ الأَوْجُهِ وَيَلْتَزِمُونَ بِهَا بِحَذَافِيرِهَا؛ لِأَنَّ هَـٰذِهِ هِيَ كِتَابَتُهُمْ وَلَا يَكْتُبُونَ غَيْرَهَا، وَالتَّنَوُّعُ بَيْنَهُمْ حَاصِلٌ فِي الكِتَابَةِ بَلَا حَرَجٍ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ تَنَوُّعًا فِي كَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ لِكَلِمَاتٍ فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُمْ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ المُتَتَبِّعَ فِي المَصَاحِفِ مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ يَجِدُ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ بِشَكْلٍ يَتَنَوَّعُ عَنْ رَسْمِهَا فِي مَصَاحِفَ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، أَوْ قَدْ يُخَالِفُ مَصَاحِفَ مِنْ نَفْسِ الفَتْرَةِ، فَتُرْسَمُ الكَلِمَةُ فِي القُرُونِ المُتَقَدِّمَةِ بِأَوْجُهٍ مُتَنَوِّعَةٍ، ثُمَّ حِينَ يَأْتِي مَنْ بَعْدَهُم يَخْتَارُونَ مِنْ رَسْمِهِمْ وَجْهًا -قَدْ يَكُونُ الأَقْرَبَ إِلَى حَقِيقَةِ النُّطْقِ وَقَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ-، فَيَرْسُمُونَ بِهِ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ، وَخَاصَّةً بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ، أَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾ فَإِنَّهَا مَثَلًا فِي بَقَايَا المُصْحَفِ المَحْفُوظِ فِي المُتْحَفِ البِرِيطَانِيِّ بِرَقْمِ: (OR. ٢١٦٥) وَهِيَ فِي حُدُودِ: (١٢١) وَرَقَةٍ، وَتَارِيخُهَا يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ القَرْنِ الأَوَّلِ الهِجْرِيِّ، فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ

---

(١) انظر البحر المحيط في تفسير هذه الآية.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٨/٤.

كَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ وَمَا اشْتُقَّ مِنْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ؛ فَفِي الحِجْرِ: ٦ ﴿وَقَالُوا ﴾، وَالحِجْرِ: ٥٢ ﴿فَقَالُوا ﴾، وَالحِجْرِ: ٥٦ ﴿قَالَ وَمَنْ ﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُم كَتَبُوهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ المَحْفُوظِ بِجَامِعَةِ تُبُونْجِن بِأَلمَانِيَا بِرَقْمِ: (١٦٥MaVI) فَإِنَّهُ فِي الغَالِبِ يَحْذِفُ تِلْكَ الأَلِفَ، وَفِي النَّادِرِ يُثْبِتُهَا[١]، ثُمَّ فِي المَصَاحِفِ الَّتِي كُتِبَتْ فِي القُرُونِ بَعْدَهُ، تَعَدَّلَتْ بَعْضُ مَظَاهِرِ الرَّسْمِ الَّتِي كَانَتْ مُتَنَوِّعَةً فَأُخِذَ فِيهَا بِوَجْهٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِثْبَاتُ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَقَدْ يَفْعَلُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ عَكْسَ ذَلِكَ؛ فَفِي كَلَامِهِمْ عَنْ رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿جَنَّاتٍ﴾ تَرَاهُمْ يَنُصُّونَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا جَمْعٌ سَالِمٌ، وَهَذِهِ القَاعِدَةُ هُمُ الَّذِينَ وَضَعُوهَا -بِنَاءً عَلَى الأَعَمِّ الأَغْلَبِ-، وَلَا تَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ المَصَاحِفِ وَلَا عَلَى كُلِّ المَوَاضِعِ، وَمَعَ ذَلِكَ عَمَّمُوهَا، فَأَصْبَحَ المُتَأَخِّرُ إِذَا رَأَى مَا يُخَالِفُ كَلَامَ الأَئِمَّةِ فِيهَا أَوْ فِي غَيْرِهَا جَاءَهُ مِنَ الهَمِّ مَا لَا يَذْهَبُ، مِمَّا يَدْعُوهُ لِيُشَذِّذَ هَذَا الرَّسْمَ وَلَا يَأْخُذَ بِهِ! افْتِيَاتًا وَعَجَلَةً، وَالأَمْرُ أَبْسَطُ مِنْ ذَلِكَ، فَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّاتٍ﴾ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا بَعْدَ النُّونِ، وَأَنَا أَقُولُ وَأُعِيدُ أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ مُثْبَتَةُ الأَلِفِ، غَيْرَ أَنَّكَ تَجِدُ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ يَقُولُونَ هِيَ تَتْبَعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ أَلِفِ الجَمْعِ، وَيَسْتَثْنُونَ مَوْضِعًا وَاحِدًا يَذْكُرُونَهُ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشُّورَى: ٢٢ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَالَّذِي نَرَاهُ فِي المَصَاحِفِ هُوَ الإِثْبَاتُ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَلَا يَحْذِفُونَ إِلَّا نَادِرًا، وَانْظُرْ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُعْجَمِنَا هَذَا.

وَخُذْ رَسْمَ هَذِهِ الكَلِمَةِ -زِيَادَةً عَلَى رُؤْيَتِي لِلْمَصَاحِفِ الخَمْسَةِ المَوْجُودَةِ فِي كَلِمَتِهَا- مِنَ المُصْحَفِ المَحْفُوظِ فِي المُتْحَفِ البِرِيطَانِيِّ -المُعَرَّفِ بِهِ سَابِقًا- فَهَذِهِ الكَلِمَةُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٢ ﴿جَنَّاتٍ ﴾ وَهَذَا هُوَ الأَغْلَبُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ٢٢ الَّذِي نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ فَرُسِمَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ-، وَقَدْ تَأْتِي مَوَاضِعُ قَلِيلَةٌ بِالحَذْفِ مِثْلُ: الكَهْفِ: ٣١ ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ ﴾[٢]، وَهَذَا حَتَّى لَا يُقَالُ إِنَّ مَصَاحِفَنَا المَطْبُوعَةَ الآنَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ فَمَا هُوَ الصَّحِيحُ؟، ثُمَّ يَأْتِي بَعْضُ المُسْتَشْرِقِينَ لِيَقُولُوا إِنَّ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ كَيْفِيَّاتٌ فِي الرَّسْمِ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ مَا طَبَعَهُ المُسْلِمُونَ، فَحِينَ يَقْرَأُ بَعْضُ المُسْلِمِينَ الغَيُورِينَ هَذَا الكَلَامَ لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ تَعْلِيلًا -إِنْ لَمْ يَكُونُوا مِمَّنْ تَابَعَ وَرَأَى كَثِيرًا مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ المَخْطُوطَةِ-؛ فَيَكُونُ رَدَّةُ فِعْلِهِ هُوَ الإِنْكَارُ، فَإِنْ أُثْبِتَ لَهُ بِالأَدِلَّةِ وَالصُّوَرِ لِلْمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، قَدْ يَتَّهِمُ المُخَالِفِينَ بِالتَّزْوِيرِ، ثُمَّ إِنْ أُثْبِتَ لَهُ بِالبَحْثِ وَالفَحْصِ وَالمُقَارَنَةِ

---

(١) وهذا أمر يكثر في بقايا المصاحف القديمة، وانظر كثيرا منها متاحة في مكتبة باريس الوطنية انظر خاصة المصحف رقم: (٣٢٨) وغيره من بقايا المصاحف هناك، وكم يحز في النفس أنا لا نستطيع أن نحيل إلى الرقوق الموجودة في المكتبة الشرقية التابعة لوزارة الثقافة في صنعاء، لعدم السماح بتصويرها والاستفادة منها بغير أعذار حقيقية، فالأصل أن لا تمنع عن المتخصصين فيها، وعسى الله أن يقيض لها من يكسب الأجر والمحمدة في ذلك فيسهل للباحثين الوصول إليها تصويرا وفحصا واستفادة.

(٢) إنما أثبت هذه الأمثلة المتأخر بغير ألوان؛ لأني لم أحصل على كل الأوراق ملونة، والملونة منه عندي ٦ صفحات فقط، وكم يتمنى الإنسان الحصول عليه ملونا كاملا، والحمد لله على كل حال.

قَدِمَ المُصْحَفِ خطًّا وورَقًا -أَعْنِي إِثْبَاتَ قِدَمِ المُصْحَفِ: حَامِلًا وَمَحْمُولًا-، أُسْقِطَ فِي يَدِهِ وَلَمْ يَحِرْ جَوابًا، ثُمَّ أَوْجَبَ عَدَمَ النَّظَرِ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ بِحُجَّةِ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَتَكْفِيْنَا كُتُبُ الرَّسْمِ عَلَى حَدِّ زَعْمِهِ، وَهَذَا مِنْهُ مِنْ أَعْجَبِ العَجَبِ.

وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ بَعْضًا مِنَ الأَوَّلِيَّاتِ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ الَّتِي تُدَرَّسُ لَيْسَتْ صَحِيْحَةً؛ لأَنَّهَا قَوَاعِدُ وَضَعْنَاهَا ثُمَّ تَحَاكَمْنَا إِلَيْهَا، وَلَمْ نَتَحَاكَمْ إِلَى أَصْلِهَا الَّذِيْ أَخَذْنَاهَا مِنْهُ، وَهَذَا مِثْلُ الإِغْرَاقِ فِي التَّمَذْهُبِ الفِقْهِيِّ حَتَّى يَكُونَ التَّحَاكُمُ إِلَى نُصُوصِ عُلَمَاءِ المَذْهَبِ وَلَيْسَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، عَلَى فَهْمِ أَفْضَلِ القُرُونِ وَمَنْ بَعْدَهُم.

وَنَحْنُ بِحَمْدِ اللهِ نَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ مَوْجُودٌ -وَهُوَ التَّفَاوُتُ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ المَصَاحِفِ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ حَتَّى فِي العَصْرِ الوَاحِدِ- وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يُضِيرُنَا وَلَا يُزَعْزِعُ عَقِيْدَتَنَا فِي حِفْظِ اللهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيْمِ كِتَابَةً وَنُطْقًا؛ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ يَقِيْنًا أَنَّ الكِتَابَةَ وَسِيْلَةُ حِفْظٍ ثَانَوِيَّةٌ وَالأَصْلُ هُوَ: النَّقْلُ الشَّفَهِيُّ لِلْقُرْآنِ الكَرِيْمِ مِنْ فَمِ مُتْقِنٍ إِلَى آخَرَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، وَلَا يُمْكِنُ تَعَلُّمُ نُطْقِهِ مِنَ المَصَاحِفِ أَبَدًا مَهْمَا بَلَغَتْ فَصَاحَةُ القَارِئِ، فَمَاذَا يَعْنِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَى طُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ؟، وَالاِخْتِلَافُ غَالِبًا هُوَ فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ لِحُرُوفِ المَدِّ، وَمَا الدَّاعِي لِذَلِكَ؟ وَهُمْ كَانُوا يَكْتُبُون عَلَى هَذِهِ الطَّرَائِقِ المُتَنَوِّعَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تُقَعَّدْ لِعِلْمِ الكِتَابَةِ قَوَاعِدُ يَسِيْرُونَ عَلَيْهَا، فَيَكْتُبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَسْتَشْعِرُ أَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى النُّطْقِ الصَّحِيْحِ، أَوْ يُقَرِّبُ مِنْهُ، وَهَذَا مَبْحَثٌ مُهِمٌّ جِدًّا أَكْتَفِي بِهَذِهِ النُّبْذَةِ فِيْهِ -مَعَ المَدْخَلِ التَّمْهِيْدِيِّ فِي أَوَّلِ تَحْقِيْقِي لِكِتَابِ (المُقْنِع) لأَبِي عَمْرٍو-.

وَلَسْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى تَشْكِيْكِ المُتَخَاذِلِيْنَ عَنْ حُجِّيَّةِ تِلْكَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ فِي الرَّسْمِ؛ فَإِنَّهُمْ أَخَذُوا الفَرْعَ -وَهُوَ كُتُبُ الرَّسْمِ- وَجَعَلُوْهَا حَاكِمَةً عَلَى الأَصْلِ وَهِيَ المَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ، بَلْ وَزَهَّدُوا طُلَّابَ العِلْمِ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَنَسَوْا أَوْ تَنَاسَوا فِعْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ السَّخَاوِيِّ (ت: ٦٤٣هـ) فِي كِتَابِهِ: (الوَسِيْلَةَ إِلَى شَرْحِ العَقِيْلَةِ)، فَإِنَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ -وَاعْتِبَارِ مَا فِيهَا مِنْ كَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ- يَرُدُّ عَلَى هَؤُلَاءِ المُقَلِّدِيْنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، مُصَدِّقًا بِحُجِّيَّتِهَا وَلَوْ كَانَ اخْتِيَارُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ مُخَالِفًا لَهَا، وَفِعْلَ ابنِ الجَزَرِيِّ كَذَلِكَ، وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَشْغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَفْرِيْعَاتِ العُلَمَاءِ المُتَأَخِّرِيْنَ وَجَمَعُوهَا وَضَبَطُوهَا، فَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ هِيَ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ بِكَذَا، لَمْ يَعْبَؤُوا بِذَلِكَ.

ثُمَّ ظَهَرَتْ فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَةِ، آرَاءٌ لَا تَسْتَنِدُ إِلَى حَقَائِقَ تَارِيْخِيَّةٍ أَوْ شَرْعِيَّةٍ حَوْلَ رَسْمِ المُصْحَفِ، فَمِنْهَا: أَنَّهُمْ كَانَ لَهُمْ طَرِيْقَتَانِ فِي الكِتَابَةِ، طَرِيْقَةٌ كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا أُمُورَهُمْ وَشُؤُونَهُمْ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى كِتَابَتِهِ، وَطَرِيْقَةٌ مُخَالِفَةٌ وَمُسْتَقِلَّةٌ كَتَبُوا بِهَا المُصْحَفَ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ كَتَبُوا المُصْحَفَ بِطَرِيْقَةٍ مُخَالِفَةٍ لِكِتَابَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا حَوَائِجَهُم.

وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِهَذِهِ الطَّرِيْقَةِ، فِي مُخَالَفَةِ كَتْبِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ وَعَدَمِ جَرَيَانِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ، قَاصِدِيْنَ إِعْجَازًا قَدْ نَهْتَدِي إِلَى بَعْضِ وُجُوهِهِ، وَقَدْ يَخْفَى عَلَيْنَا تَعْلِيْلُ أَوْجُهٍ كَثِيْرَةٍ مِمَّا كَتَبُوهُ، وَهَذِهِ الجُمْلَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ: مَا هُوَ الإِعْجَازُ؟ وَهَلْ يُقَالُ لِلْعَمَلِ البَشَرِيِّ الخَارِقِ لِلْعَادَةِ: إِعْجَازٌ؟.

ثُمَّ أَتَتِ الطَّامَّةُ الكُبْرَى فَتكَلَّمَ بَعْضُ المُتَأَخِّرِيْنَ أَنَّ هَـذَا الرَّسْمَ: لَيْسَ لِلصَّحَابَةِ فِيْهِ شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَّهُ كُلَّهُ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ[1]، مَعَ أَنَّ الإِمَامَ ابنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: (قَدْ عُلِمَ بِالتَّوَاتُرِ وَبِالضَّرُورَةِ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ لَمْ يَكُنْ يُعَانِي شَيْئًا مِنَ الكِتَابَةِ، لَا فِي أَوَّلِ عُمُرِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ)[2].

وَنَحْنُ أَمَامَ قَوْلِ هَؤُلَاءِ يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَتَسَاءَلَ وَبِشِدَّةٍ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَٰذَا؟

هَلْ تَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ السَّابِقِيْنَ مِنْ سَلَفِنَا عَلَى هَـذَا الأَمْرِ وَأَثْبَتُوهُ؟

وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يَعْرِفُ الحُرُوفَ الهِجَائِيَّةَ، أَوْ إِنَّهُ يَعْرِفُ الكِتَابَةَ؟، أَوْ مَنْ قَالَ حَتَّى إِنَّهُ يَعْرِفُ القِرَاءَةَ؟

أَلَيْسَ فِي هَـذَا القَوْلِ تَكْذِيبٌ لِلْقُرْآنِ نَفْسِهِ حِيْنَ يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٤٨.

فَكَيْفَ يَسُوغُ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْ عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ مُسْتَنَدٍ، وَبِغَيْرِ دَلِيْلٍ، إِلَّا مَا يَرَاهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ مُحَاوَلَةِ الدِّفَاعِ عَنْ رَسْمِ القُرْآنِ وَأَهَمِّيَّتِهِ؟

وَكَمْ جَرَّتْ عَلَيْنَا رُدُودُ الأَفْعَالِ وَمَوَاقِفُ المُدَافِعِيْنَ هَٰذِهِ مِنَ البَلَاءِ.

وَعَلَى النَّقِيضِ مِنْهُ فَرِيْقٌ آخَرُ يَرَى أَنَّ (الرَّسْمَ مُجَرَّدَ صِنَاعَةٍ لَا أَثَرَ فِيْهَا لِلتَّوْقِيْفِ)[3]، وَهَٰذَا القَوْلُ مَنْشُورٌ فِي كِتَابٍ مُتَخَصِّصٍ أَشْرَفَتْ عَلَى إِخْرَاجِهِ وِزَارَةُ الأَوْقَافِ المَصْرِيَّةِ، وَكَتَبَ فِيْهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَالِمًا، مِنْهُمْ، أ.د: عَبْدالحَيِّ الفَرْمَاوِيِّ، وَالمَبْحَثُ فِي بَدَايَتِهِ يَتَكَلَّمُ عَنْ أَنَّ الخَطَّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَوَّرَ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُنْتَشِرَةً فِي العَرَبِ، وَهَٰذَا مَا لَا نُخَالِفُ فِيْهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي المَبْحَثُ، بِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ كِتَابَةِ المُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَهَٰذَا مَا نَمْنَعُهُ بِأَدِلَّةٍ تَقَدَّمَتْ، وَالعَجِيْبُ أَنَّا لَمْ نَرَ أَحَدًا عَقَّبَ عَلَى قَوْلِهِ، أَوْ ذَكَرَ خِلَافَهُ مِمَّنْ لَهُمْ مَوَاقِفُ شَدِيْدَةٌ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ مِمَّنْ كَتَبَ فِي هَٰذِهِ المَوْسُوعَةِ أَيْضًا!.

يَا إِخْوَانَنَا دِيْنُنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ مُتَطَاوِلٌ، وَكِتَابُ رَبِّنَا أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ نَسْتَحْدِثَ فِي تَارِيخِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَنَكْتُبُهُ عَلَى مَا نَتَصَوَّرُهُ، وَلَيْسَ عَلَى وَقَائِعَ وَأَخْبَارٍ حَقِيْقِيَّةٍ مَوْثُوقَةٍ.

---

(١) انظر مثالا: سمير الطالبين، للشيخ علي بن محمد الضباع: ١٨، ورسم المصحف ونقطة للدكتور: عبدالحي الفرماوي: ٩٩، وما بَعْدَهَا، ومناهل العرفان للزرقاني: ١/٢٦٠، والغريب أن بعض المتأخرين يسميه: (الرسم النبوي)، وكأن النبي ﷺ هو الذي دلهم وأرشدهم إلى كيفيات الكتابة.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ١٣٥٠، طبعة دار ابن حزم، في مجلد واحد.

(٣) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية، إشراف: أ.د. محمود حمدي زقزوق، كاتب المبحث: ا.د. إبراهيم عبدالرحمن خليفة، صَ: ٢١٢.

أَلَسْنَا مُؤْمِنِيْنَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحِجْر: ٩، فَلِمَاذَا نُدْخِلُ فِي تَارِيْخِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ وَلِمَاذَا نَتَقَوَّلُ عَلَى سَلَفِنَا مَا لَمْ يَقُولُوهُ؟، وَلِمَاذَا نَنْسِبُ إِلَيْهِمْ مَا لَمْ يَدَّعُوهُ؟

لِمَاذَا لَا نَأْخُذُ مَا وَصَلَنَا عَنْهُمْ وَنَتَمَسَّكُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ دَوْنَ ابْتِدَاعٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِنَا؟

هَلْ يَلْزَمُ أَنْ نَصْبغَ عَلَى أَعْمَالِ غَيْرِ الرُّسُلِ -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ- الإِعْجَازَ حَتَّى نَقْتَنِعَ بِأَنَّ اللهَ سَخَّرَ لِكِتَابِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ؟، مَعَ أَنَّ مَسِيْرَةَ القُرْآنِ مُؤَيَّدَةٌ مِنَ اللهِ بِأَوْجُهٍ مِنَ الحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ وَالصِّيَانَةِ، مِمَّا ابْتَدَأَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مُرُورًا بِمَرَاحِلِ التَّارِيْخِ المُخْتَلِفَةِ إِلَى زَمَنِنَا هَذَا، مِمَّا يُثْبِتُ لَنَا حِفْظَ اللهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيْمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ الرَّائِعَةِ وَالحُلَّةِ القَشِيْبَةِ.

يُوْجَدُ -لِلأَسَفِ- مِنَ بَعْضِ المُتَأَخِّرِيْنَ كَلَامٌ فِي أُمورِ القِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَعَدِّ الآيِ، مَا يَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَتِهِ إِلَى المَصَادِرِ، وَأَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا نَرَى أَنَّهُ دِفَاعٌ عَنِ القُرْآنِ وَعَنْ رَسْمِ القُرْآنِ، ثُمَّ نَرْبطُ الكِتَابَةَ بِالأَلْفَاظِ -الَّتِي هِيَ كَلَامُ اللهِ سُبْحَانَهُ-، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهَا اكْتَسَبَتْ قُدْسِيَّتَهَا لأَنَّهَا تَحْمِلُ كَلَامَ اللهِ، وَلَيْسَ لأَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ صُورَةَ الكَلِمَاتِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيْقَةِ هِيَ مِثْلُ مَا كَتَبُوا بِهِ شُؤُونَهُم الأُخْرَى، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ النُّقُوشُ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الطَّرِيْقَةُ فِي الكِتَابَةِ مُخْتَصَّةً بِالْقُرْآنِ الكَرِيمِ فَقَطْ.

إِنَّمَا تَقَدَّسَ المُصْحَفُ لأَنَّهُ كَلَامُ اللهِ، فَشَرُفَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ عَلَاقَةٌ بِهِ، مِنَ الخَطِّ الَّذِيْ كُتِبَ بِهِ، وَالوَرَقِ الَّذِيْ كُتِبَ عَلَيْهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ لِهَذِهِ الأَوْرَاقِ أَحْكَامًا خَاصَّةً، وَفَضِيْلَةً لَيْسَتْ لِبَقِيَّةِ الأَوْرَاقِ؛ لأَنَّهَا تَحْمِلُ كَلَامَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى[1].

ثُمَّ إِنَّ كَلَامَ الدَّانِيِّ وَبَعْدَهُ أَبُو دَاوُدَ، حِيْنَ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الرَّسْمِ يَنْسِبُوهُ إِلَى الصَّحَابَةِ فَقَطْ[2]، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ أَبَدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانْظُرْ كَلَامَ ابنِ عَاشُورٍ المُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الأَعْرَافِ مِنْ تَفْسِيرِهِ.

وَيَسْتَنِدُ القَائِلُونَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَنَّهُ كَانَ يُمْلِيْ عَلَيْهِمْ، فَيُكَرِّرُونَ هَذِهِ الكَلِمَةَ كَثِيْرًا، وَمِنْ أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ مِنْ مَنْ يَكْتُبُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ، وَهُمْ يَسْتَدِلُّونَ بِأَنَّ الرَّسْمَ سُنَّةٌ تَوْقِيْفِيَّةٌ.

---

(١) وانظر زيادة فائدة في ما ذكره شيخ الإسلام في فتاويه: ١٢/ ٥٦٤، وما بعدها وخاصة: ٥٦٨، وَ٥٧٦ وَ٥٧٧ وَ٥٨٧ وخاصة قوله: (واحترام النقط والشكل إذا كتب المصحف مشكلا منقوطا؛ كاحترام الحروف باتفاق عامة المسلمين)، وحين تكلم عن المصحف العتيق إذا تمزق كيف يفعل به، أجاب: أنه يدفن، ثم قال: (فإن أثر الكتابة لَمْ يبق بعد المحو كتابة، ولا يحرم علىٰ الجنب مسه، ومعلوم أنه ليس له حرمة كحرمته ما دام القرآن والذكر مكتوبان، كما أنه لو صيغ فضة أو ذهب أو نحاس علىٰ صورة كتابة القرآن والذكر، أو نقش حجر علىٰ ذلك علىٰ تلك الصورة، ثم غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر لَمْ يجب لتلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة) ص: ٦٠٠، فإنما اكتسب النقط والشكل والحروف والكلمات والمداد والورق تلك القدسية لأنه يحمل كلام الله فقط، وهذه بغير القرآن ليس له هذه المزية، فكيفيات الكتابة لا تدخل في هذا بل مجمل الكتابة بما تحويه من نقط وشكل ومداد وورق وغيرها.

(٢) انظر من هذا المعجم الكلمات التالية: (الثلثان)، و(آل) و(كاتب) و(ناظرة) علىٰ سبيل المثال، في نسبة الكتابة إلىٰ الصحابة، ولم نجدهم -وخاصة الداني وأبو داوود- نسبوه ولو مرة واحدة إلىٰ النبي ﷺ، بل ينسبوه صراحة إلىٰ الصحابة رضوان الله عليهم.

وَهٰذِهِ أَعْمَالٌ صَحِيْحَةٌ مُؤَيَّدَةٌ بِالأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ، لَكِنِ مَنْ قَالَ: إِنَّ المُمْلِيَ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفِيَّةَ الكِتَابَةِ؟، نَعَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِيْ عَلَيْهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَدُلُّهُمْ عَلَى كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ الحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ، كَيْفَ يَا إِخْوَتِي يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَاللهُ جَعَلَ مِنْ إِعْجَازِهِ أَنَّهُ أُمِّيٌّ، حَتَّى لَا يُتَّهَمَ بِأَنَّهُ قَرَأَ الكُتُبَ السَّابِقَةَ وَأَنَّ هَـٰذَا القُرْآنَ مِنْهَا، وَالمُمْلِيْ لَا يَحْتَاجُ إِلاَّ إِلَى أن يَكُوْنَ مُتَكَلِّمًا، أَمَّا دَعْوَى أَنَّ اللهَ عَلَّمَهُ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ بَعْدَ الرِّسَالَةِ، فَأَمْرٌ دُوْنَ إِثْبَاتِهِ خَرْطُ القَتَادِ[1].

أَمَّا حِيْنَ يَطْلُبُ مِنَ الكَاتِبِ قِرَاءَةَ مَا كَتَبَ، فَلِكَيْ يُصَحِّحَ لَهُ مَا كَتَبَهُ، وَلَيْسَ لِيَدُلَّهُ عَلَى كَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، وَكَيْفِيَّةِ رَسْمِ الأَحْرُفِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ دَلَّ أَوْ أَرْشَدَ إِلَى ذَلِكَ، وَالعَجَبُ مِنْ بَعْضِ مَنْ ذَكَرْتُ سَابِقًا أَنَّهُمْ يَسْتَشْهِدُونَ فِي كُتُبِهِمْ بِمَا نُسِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (**يَا مُعَاوِيَةُ أَلْقِ الدَّوَاةَ وَحَرِّفِ القَلَمَ، وَانْصِبِ البَاءَ، وَفَرِّقِ السِّيْنَ، وَلَا تُعَوِّرِ المِيْمَ، وَحَسِّنِ اللهَ، وَمُدَّ الرَّحْمَنَ، وَجَوِّدِ الرَّحِيْمَ، وَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ اليُسْرَى فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ**)[2]، وَهٰذَا الحَدِيْثُ عَدَّهُ ابنُ الجَوْزِيِّ من المَوْضُوعَاتِ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ نُدَافِعُ عَنْ مَا نَظُنُّهُ وَقَعَ بِالكَذِبِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

وَمَا قُلْتُ الَّذِيْ قُلْتُهُ إِلاَّ غَيْرَةً عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، رَاجِيًا مِنْ إِخْوَانِي التَّنَبُّهَ الشَّدِيْدَ، وَأَنْ لَا يَخْتَرِعَ الإِنْسَانُ خَبَرًا مِنْ عِنْدِهِ، أَوْ يَحْكِيْ وَقَائِعَ، لَمْ يَنْقُلْهَا عُدُولٌ، وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يُدَافِعُونَ عَنْ رَسْمِ القُرْآنِ، فَإِنَّ القُرْآنَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ نُدَافِعَ عَنْهُ بِنَقْضِ الأُصُولِ مِنْ كَوْنِهِ ﷺ أُمِّيًّا، أَوِ القَوْلُ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَتَبُوا المُصْحَفَ بِغَيْرِ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ شُؤُونَهُمْ.

أَوِ القَوْلُ إِنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ فِيْهِمْ بَالِغَةً حَدَّ الإِتْقَانِ، فَكَيْفَ وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ قَوْلُهُ فِي الحَدِيْثِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ)، أَيْ أَنَّ هَـٰذَا هُوَ الغَالِبُ عَلَى حَالِهِمْ مِنَ البَدَاوَةِ، وَعَدَمِ الاهْتِمَامِ بِأُمُورِ الحَضَارَةِ، وَهٰذَا هُوَ مَا عَلَيْهِ السَّلَفُ، مِنْ قِلَّةِ الكِتَابَةِ فِيْهِمْ، ثُمَّ نَبَغَ مِنْ عَصْرِنَا مَنِ ادَّعَى عَكْسَ ذَلِكَ، وَحَاوَلَ أَنْ يَسْتَدِلَّ بِأَخْبَارٍ لا تُعْرَفُ، وَبِأَحَادِيْثَ بَعْضِهَا مُنْكَرٌ، وَيَتْرُكَ الأَحَادِيْثَ الصَّحِيْحَةَ، أَوْ يُؤَوِّلُهَا.

وَأَمَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَرَّهُمْ، فَنَعَمْ أَقَرَّهُمْ عَلَى مُطْلَقِ الكِتَابَةِ، وَلَيْسَ عَلَى كَيْفِيَّاتِ رَسْمِ الحُرُوفِ؛ لأَنَّهُ أُمِّيٌّ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ، فَكَانَتِ السُّنَّةُ التَّقْرِيْرِيَّةُ هِيَ جَوَازُ كِتَابَةِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ فَقَطْ، وَلَيْسَ كِتَابَتُهُ عَلَى طَرِيْقَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَالدَّلِيْلُ عَلَى عَدَمِ صِحَّةِ كَلَامِهِمْ هَذَا أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الصَّحَابَةِ عُوْلِجُوا أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِلَاجٍ مِمَّا يُوْجَدُ فِي عَصْرِهِمْ، فَهَلْ نَقُولُ إِنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ نُعَالِجَ مَنْ مَرِضَ بِمِثْلِ ذَلِكَ المَرَضِ بِمِثْلِ ذَلِكَ العَلَاجِ لِأَنَّهُ سُنَّةٌ تَقْرِيْرِيَّةٌ؟، أَمْ نَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبَاحَ العِلَاجَ مُطْلَقًا دُوْنَ النَّظَرِ لِكَيْفِيَّاتِهِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ، فَهَذَا مِثْلُ هَذَا، وَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسْتَقْصِيَ الأُمُورَ الَّتِي فُعِلَتْ أَمَامَهُ ﷺ فَلَمْ يُنْكِرْهَا، وَنَحْنُ نُطَوِّرُ فِيْهَا لَكَانَتْ أَمْثِلَةً كَثِيْرَةً جِدًّا، مِنَ

---

(١) انظر في هذا الموضوع وقريب منه: فتح الباري لابن حجر: ٨٩/١٦، فإنه كلام عزيز في بابه، وتفسير القرطبي: ٣١٢/١٣.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٩٤/٥، وانظر بأكثر من هذا: الموضوعات لابن الجوزي: ٣٢٩/١، واللآلئ المصنوعة: ٣٧٩/١.

البُيُوتِ، وَأَسْلِحَةُ القِتَالِ وَغَيْرِهَا، فَهَلْ نَقُولُ -أَيْضًا- إِنْ إِقْرَارَهُ ﷺ مُقَاتَلَةَ الكُفَّارِ بِالسُّيُوفِ وَالسِّهَامِ، يُحَرِّمُ مُقَاتَلَتَهُمْ بِغَيْرِهَا؟ أَمْ هُوَ أَبَاحَ أَصْلَ المُقَاتَلَةِ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ المُقَاتِلُ وَيَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا الَّذِيْنَ ادَّعَوا أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا الكَلِمَاتِ بِأَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ، إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ تَنْبِيهًا عَلَى أُمُورٍ، كَمَا تَوَسَّعَ فِي هَـذَا الكَلَامِ: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ البَنَّاءِ المَرَاكِشِيُّ، المُتَوَفَّى -لِمَا كَتَبَهُ اللهُ لَهُ- سَنَةَ: ٧٢١هـ، فِي كِتَابِهِ: (عُنْوَانُ الدَّلِيْلِ مِنْ مَرْسُومِ التَّنْزِيْلِ)، فَإِنَّ مَنْ قَرَأَ كِتَابَهُ عَلِمَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ كَلَامٌ نُنَزِّهُ الصَّحَابَةَ عَنِ اعْتِقَادِهِ، فَإِنَّ كَلَامَهُ دَلِيْلٌ عَلَى بُطْلَانِهِ؛ لأَنَّهُ يَتَنَاقَضُ وَلَا يَسْتَقِيْمُ أَبَدًا، وَأَنَّهُ إِنْ سَلِمَ لَهُ اسْتِدْلَالُهُ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْلَمْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَالَّذِي نَعْتَقِدُهُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَسْتَطِيْعُونَ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ فِي زَمَنِهِمْ قَدْ بَلَغَتْ حَدًّا كَبِيْرًا، وَأَنَّ العَمَلَ الَّذِيْ قَامُوا بِهِ هُوَ مِنْ أَبْدَعِ مَا يُمْكِنْ، بَلْ هُوَ مِنْ دَلَائِلِ حِفْظِ اللهِ لِكِتَابِهِ، أَنَّ هَٰذِهِ الأُمَّةَ الأُمِّيَّةَ كَتَبَتْ هَـذَا الكِتَابَ العَظِيْمَ، بِنُسَخٍ كَثِيْرَةٍ، أَرْسَلُوهَا لِلأَمْصَارِ.

وَلِلأَسَفِ فَإِنَّ بَعْضَ الَّذِيْنَ تَوَلَّوا التَّأْلِيْفَ وَالكِتَابَةَ فِي الأَزْمِنَةِ المُتَأَخِّرَةِ، مِمَّنْ يَذْهَبُونَ إِلَى الأُمُورِ الَّتِي رَدَدْنَا عَلَيْهَا، إِمَّا تَصْرِيْحًا وَإِمَّا تَلْمِيْحًا، وَالأَصْلُ فِي المُسْلِمِ الاتِّبَاعُ، وَلَيْسَ الابْتِدَاعَ، وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، فَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ إِلَّا عَنْ مَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ، وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرَؤُوا كُتُبَ سَلَفِهِمْ لَتَبَيَّنَ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمِنْ أَصْغَرِ الكُتُبِ حَجْمًا مَعَ مَا مُلِئَتْ بِهِ عِلْمًا كِتَابُ: (الإِبَانَةِ عَنْ مَعَانِي القِرَاءَاتِ) لِلإِمَامِ: مَكِّيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ تَكَلَّمَ وَنَقَلَ عَنْ سَلَفِنَا مَا يُشْفِي الغُلَّةَ، وَيَهْدِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيْلِ.

وَالقَوْلُ إِنَّ الصَّحَابَةَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُونُوا مُتْقِنِيْنَ لِفَنِّ الكِتَابَةِ، وَلَا لِلطِّبِّ وَلَا لأُمُورِ البِنَاءِ، وَلَا لِلْفَلَكِ، كُلُّ هَـذَا لَا يُنْقِصُ مِنْ قَدْرِهِمْ، وَلَا يَحُطُّ مِنْ شَأْنِهِمْ، بَلْ هُوَ سَبَبُ فَخْرٍ لَهُمْ؛ بِأَنَّهُمْ اهْتَمُّوا بِأُمُورِ آخِرَتِهِمْ أَكْثَرَ مِنِ اهْتِمَامِهِمْ بِأُمُورِ دُنْيَاهُمْ، وَإِنَّمَا الَّذِيْ يُرَدُّ وَلَا يُقْبَلُ هُوَ مَا يَقُولُهُ المُتَكَلِّمُونَ وَالفَلَاسِفَةُ مِنْ أَنَّ عَمَلَهُمْ فِي الجِهَادِ لَمْ يُمَكِّنْهُمْ أَنْ يَدْرُسُوا العَقِيْدَةَ بِشَكْلٍ صَحِيْحٍ، وَهَٰذَا فِي غَايَةٍ مِنَ البُعْدِ وَالغَفْلَةِ.

وَالصَّحَابَةُ كَانُوا أَعْلَمَ بِاللهِ وَمُرَادِ اللهِ، وَأَفْقَهَ فِي دِيْنِ اللهِ، وَلَا يُعَدُّ نَقْصًا وَلَا عَيْبًا أَنْ يُقَالَ إِنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ غَيْرَ مُنْتَشِرَةٍ وَلَا كَثِيْرَةٍ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مَوْجُودَةً، ثُمَّ أَتَى الإِسْلَامُ فَاهْتَمَّ بِالتَّعَلُّمِ، وَتَقَدَّمَ الحَدِيْثُ المُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ ...)، وَتَفْسِيْرُ مَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّ المَقْصُودَ أُمِيَّةٌ فِي عِلْمِ الفَلَكِ، وَلَا يَدْخُلُ فِيْهِ الكِتَابَةُ، هُوَ تَفْسِيْرٌ غَرِيْبٌ لَا يُؤَيِّدُهُ ظَاهِرُ النَّصِّ، وَلَا أَقْوَالُ المُتَقَدِّمِيْنَ أَنْفُسِهِمْ فِي شَأْنِ الكِتَابَةِ، وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُنْتَشِرَةً بِصُورَةٍ كَبِيْرَةٍ.

وَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ لَفْظَ: ﴿الأُمِّيِّيْنَ﴾ فِي الآيَاتِ وَالأَحَادِيْثَ بِالجَهْلِ وَعَدَمِ العِلْمِ، وَأَصْحَابُ هَـذَا التَّأْوِيْلِ سَيُشْكِلُ عَلَيْهِمْ

اضْطِرَادَ هَذَا التَّأْوِيْلِ عِنْدَ لَفظِ: ﴿الأُمِّيِّ﴾ الَّذِي وَرَدَ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ[1] فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْطَبِقَ التَّفْسِيْرُ السَّابِقُ عَلَيْهِ ﷺ، فَوَجَبَ أَنْ يُأَوِّلُوهُ تَأْوِيْلًا آخَرَ، فَاضْطَرَبَ عِنْدَهُمُ الكَلَامُ وَلَمْ يَسْتَقِيْمُوا عَلَى طَرِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ عَدَّ بَعْضُهُمْ أَمْرَ الكِتَابَةِ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي اضْطَرَبَتْ فِيْهَا الرِّوَايَاتُ[2]، وَفِي كِتَابِ اللهِ وَحَدِيْثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُنْيَةٌ لَنَا عَنْ أَقْوَالِ غَيْرِهِمَا، ثُمَّ إِنَّ أَقْوَالَ كَثِيْرٍ مِنَ العُلَمَاءِ تَدْفَعُ هَذَا القَوْلَ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَ الفَرَّاءِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ مَعَ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ وَصْفِ العَرَبِ بِالأُمِّيِّيْنَ، وَكَذَا وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ.

وَأَمَّا القَوْلُ إِنَّ رَسْمَ كَلِمَاتِ القُرْآنِ وَرَدَتْ فِي الكُتُبِ المَرْوِيَّةِ وَالمُسْنَدَةِ إِلَى أَصْحَابِهَا، فَهِيَ أَوْلَى بِالقَبُوْلِ مِنْ مَصَاحِفَ لَا نَعْرِفُ تَارِيْخَ كِتَابَتِهَا وَلَا مَنْ كَتَبَهَا، وَلَا مَنْ نَسَخَهَا، وَلَا أَيْنَ أَوْ مَتَى كُتِبَتْ، فَهِيَ مَصَادِرُ مَجْهُوْلَةٌ، لَا تُتْرَكُ الرِّوَايَةُ مِنْ أَجْلِهَا!.

وَلِمُنَاقَشَةِ هَـذَا الكَلَامِ نَقُوْلُ أَوَّلًا فِي الإِجَابَةِ عَنْ مَسْأَلَةِ مَنْ كَتَبَ هَذِهِ المَصَاحِفَ؟: هَلِ اشْتَرَطَ النَّاقِلُوْنَ فِي الكُتُبِ المَرْوِيَّةِ المُسْنَدَةِ ذِكْرَ أَسْمَاءِ النَّاسِخِيْنَ، فَإِنْ كَانُوا قَدِ التَزَمُوا بِذَلِكَ، سَلَّمْنَا بِذَلِكَ، وَأُلْزِمْنَا بِهِ، وَإِنْ كَانَ هَـذَا الكَلَامُ غَيْرَ صَحِيْحٍ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا -وَهَذَا هُوَ الَّذِيْ عَلَيْهِ كُتُبُهُمْ- فَنَقُوْلُ لِهَؤُلَاءِ: يَسَعُكُمْ مَا وَسِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَلَمْ يُذْكَرْ مِمَّنْ لَهُمْ مَصَاحِفُ نَسَخُوْهَا وَنَقَلَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ -فِيْمَا أَعْلَمُ- وَهُمْ: عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، وَالغَازِي بْنُ قَيْسٍ، وَحَكَمُ بنُ عِمْرَانَ، وَالمَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ -فِي زَمَنِهِمْ- أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ، وَهُمْ كَانُوا يَنْقُلُونَ عَنْ مَصَاحِفَ وَلَا يَقُوْلُونَ كَتَبَهُ فُلَانٌ، بَلْ تُنْقَلُ الكَيْفِيَّاتُ الَّتِي فِيْهِ بِغَيْرِ نِسْبَةٍ إِلَى أَشْخَاصٍ إِلَّا فِي النَّادِرِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَشْخَاصٍ لَا تَعْنِي بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا مُصْحَفًا نَنْقُلُ عَنْهُ، بَلْ هُمْ رُوَاةٌ لِمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي المَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كَاتِبِ هَذَا المُصْحَفِ أَوْ ذَاكَ.

وَأَمَّا مَسْأَلَةُ تَأْرِيْخِ النَّسْخِ، فَإِنَّ الإِمَامَ الدَّانِيَّ وَمِثْلَهُ أَبَا دَاوُودَ نَقَلُوا عَنْ مُصْحَفِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ (ت: ١٩٩هـ)، وَنَقَلُوا عَنْ حَكَمِ بنِ عِمْرَانَ النَّاقِطِ (ت: ٢٢٧هـ)، وَمِثْلُهُ الإِطْلَاقُ الَّذِي يَذْكُرُهُ الدَّانِيُّ مِنْ نَقْلِهِ عَنْ مَصَاحِفِ التَّابِعِيْنَ[3]، وَنَقَلَ عَنْ مَصَاحِفِ حِمْصٍ[4] وَمَصَاحِفُهُمْ مُنْتَسَخَةٌ عَنْ مَصَاحِفِ دِمِشْقَ، وَعَنْ مَصَاحِفِ بَغْدَادَ[5] وَهِيَ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الكُوْفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي النُّشُوْءِ، وَعَنْ مَصَاحِفِهِمْ الأَنْدَلُسِيَّةِ[6]، وَنَقَلَ عَنِ المَصَاحِفِ الجَدِيْدَةِ مَعَ القَدِيْمَةِ[1]، وَفِعْلُهُ هَـذَا يُعَدُّ اعْتِمَادًا لِهَذِهِ المَصَاحِفِ،

---

(١) ورد لفظ الأمي وصفا للنبي ﷺ في سورة الأعراف: ١٥٧ و١٥٨.

(٢) د. غانم قدوري، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٦.

(٣) انظر المقنع الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) انظر المقنع الفقرة: ٥٢٨ و٥٩٢، ص: ١٠٢-١٠٣ و١١٢-١١٣.

(٥) انظر المقنع الفقرة رقم: ٤٠١ و٤٥٥ من تحقيقنا، وص: ٨٣ و٩٢.

(٦) انظر المقنع الفقرة رقم: ٣٦٥ من تحقيقنا، وص: ٧٤.

وَكَذَا فَعَلَ الأَئِمَّةُ فِي النَّقْلِ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ كَالإِمَامِ السَّخَاوِيِّ -وَهُوَ مُكْثِرٌ-، وَابْنُ الجَزَرِيِّ -وَهُوَ مُقِلٌّ-، وَتَكَلَّمَ ابنُ عَاشِرٍ ت: ١٠٤٠هـ عَنِ الإِسْنَادِ إِلَى شُيُوخِ النَّقْلِ وَإِلَى كُتَّابِ المَصَاحِفِ، فَقَالَ فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنَ التَّنْبِيهَاتِ فِي شَرْحِ الأَبْيَاتِ مِنَ البَيْتِ: ٤٥ إِلَى البَيْتِ ٤٧ فَيَقُولُ: (الثَّانِي: إِنَّمَا حَمَلْنَا الجَمِيعَ وَالأَئِمَّةَ فِي كَلَامِ النَّاظِمِ عَلَى كُتَّابِ المَصَاحِفِ، وَأَنَّهُ مِنَ الحُكْمِ المُطْلَقِ، وَلَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى شُيُوخِ النَّقْلِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ المُقَيَّدِ؛ لِأَنَّهُ أَنْسَبُ بِالتَّرْجَمَةِ، وَلِنَفْيِهِ الخِلَافَ بَيْنَ الأُمَّةِ، **وَالخِلَافُ وَالوِفَاقُ المُعْتَبَرَانِ إِنَّمَا هُوَ خِلَافُ كُتَّابِ المَصَاحِفِ وَوِفَاقُهُمْ**)، فَالمَصَاحِفُ القَدِيمَةُ حُجَّةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا.

وَالكُتُبُ المَرْوِيَّةُ تَحْكِي فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، فَبِأَيِّ وَجْهٍ نَأْخُذُ؟، بَلْ إِنَّ هُنَاكَ قَضَايَا خَالَفَ فِيهَا الأَئِمَّةُ نَقْلَ الأَقْدَمِينَ، انْظُرْ -مَثَلًا- إِلَى كَلِمَةِ: (الضُّعَفَاءُ)، فَقَدْ نَقَلَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ كُلَّ المَوَاضِعِ المَرْفُوعَةِ رُسِمَتْ بِالوَاوِ، وَالمَوَاضِعُ المَرْفُوعَةُ هِيَ فِي البَقَرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالشُّورَى، وَاتَّفَقَ الأَئِمَّةُ عَلَى رَسْمِ المَوْضِعَيْنِ المُتَأَخِّرَيْنِ فَقَطْ بِالوَاوِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا مَوْضِعَ البَقَرَةِ مَعَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَهَذَا خِلَافٌ لِمَا نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى.

وَهُمْ قَدْ حَجَّرُوا وَاسِعًا بِقَوْلِهِم هَذَا، وَضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ، وَالأَئِمَّةُ لَا يَزَالُونَ يَرَوْنَ أَنَّ الكَشْفَ عَنِ المَصَاحِفِ مُهِمٌّ لِرَسْمِ المَصَاحِفِ فَقَدْ قَالَ الجَعْبَرِيُّ: (**وَلَيْسَ فِي بَاقِي البَابِ نَصٌّ عَلَى: يَاءٍ وَلَا: أَلِفٍ؛ فَيَمْتَنِعُ الآخَرُ، فَيُتَّبَعُ فِيهِ الكَشْفُ**)[٢]، وَقَوْلُهُ: (فَيَمْتَنِعُ الآخَرُ)، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يُؤْخَذُ بِمَفْهُومِ المُخَالَفَةِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرُوهُ رَسْمًا أَوْ حَذْفًا، بَلْ يَنْظُرُ إِلَى النُّصُوصِ الأُخْرَى، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ نَصٌّ فَيُنْظَرُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ لِمَعْرِفَةِ حُكْمِ رَسْمِ الكَلِمَةِ، وَهَاتَانِ القَضِيَّتَانِ مِنْ أَعْوَصِ مَا تَكَلَّمَ فِيهَا المُتَأَخِّرُونَ، فَخَبَطُوا عَشْوَاءَ، وَخَلَطُوا صُبْحًا بِمَسَاءٍ، وَهُوَ يُجِيبُ عَنْ سُؤَالٍ صَعْبٍ، وَهُوَ: هَلْ اسْتَوْعَبَ الأَئِمَّةُ فِي كُتُبِهِمْ جَمِيعَ كَلِمَاتِ القُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ مِنَ الكَلِمَاتِ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ؟.

فَالإِمَامُ الجَعْبَرِيُّ فِي هَذَا النَّصِّ نَبَّهَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَقْصِدُوا الاسْتِقْصَاءَ وَالإِحَاطَةَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ القُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ عَلَى الأَصْلِ بِالإِثْبَاتِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ، وَلَمْ يَفْهَمِ المُتَقَدِّمُونَ عَنْهُمْ هَذَا، حَتَّى نَبَغَ النَّوَابِغُ فِي هَذِهِ الأَزْمِنَةِ المُتَأَخِّرَةِ فَتَكَلَّمُوا بِمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ مُتْقِنُونَ لَهُ، وَبِضَاعَتُهُمْ فِيهِ أَوْهَى مِنْ بِضَاعَةِ مُبْتَدِئٍ جَادٍّ، وَلِذَلِكَ كَانَ مَنْ رَزَقَهُمُ اللهُ فَهْمًا يُنَبِّهُونَ أَنَّ اخْتِيَارَهُم فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ كَذَا، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِكَثْرَةِ النُّقُولِ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ فِي مَا فَقَدْنَا مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ، وتأمل كلام الأندرابي وهو يقول: (فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةٍ لِلنَّاظِرِ، وَمَا فِيهِ الكِفَايَةُ وَالاعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ)[٣]،

---

(١) انظر المقنع الفقرة رقم: ٢٠٢ و٣٧٥ و٤٥٠ من تحقيقنا، وص: ٣٨ و٧٦ و٩٠.

(٢) جميلة أرباب المراصد: ٢/ ٥٩٩، ٦٠٢.

(٣) الإيضاح للأندرابي: /و٣٣/.

وَوَفَاةُ هَذَا الإِمَامِ مُتَأَخِّرَةٌ (ت: ٤٧١هـ) فَقَوْلُهُ هُوَ بِاسْتِقْرَاءٍ لِمَا سَبَقَ وَلِمَا رَأَى مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ، ثُمَّ لِلْمَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

وَعَلَيْهِ فَإِيَّاكَ وَمَذْهَبَ مَنْ يَرَى التَّقْلِيْدَ فِي الرَّسْمِ لِمُخْتَارَاتٍ مِنْ كُتُبِ الأَئِمَّةِ فَقَطْ، ثُمَّ إِذَا أَخَذْتَ بِوَجْهٍ مِمَّا قَالَهُ الأَئِمَّةُ غَيْرَ مُخْتَارٍ عِنْدَهُم أَنْكَرُوا عَلَيْكَ وَشَنَّعُوا، فَكَيْفَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ فَإِنَّهُم سَيُقِيْمُونَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا وَلَا يُقْعِدُوهَا؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِغَلَبَةِ الإِلْفِ وَجَرَيَانِ العَادَةِ المُتَحَكِّمَةِ فِيهِمْ، حَتَّى إِذَا جَاءَ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ مَا أَلِفُوهُ وَأَخَذُوهُ وَاخْتَارُوهُ ضَاقُوا بِهِ وَوَدُّوا لَوْ قَدِرُوا عَلَى إِسْكَاتِهِ، وَكُلُّ مَا فِي المَصَاحِفِ وَكُتُبِ الرَّسْمِ قَبْلَ ذَلِكَ هِيَ رُسُومٌ لِكَلِمَاتٍ اتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا، فَلَيْسَتْ مُؤَثِّرَةً -بِحَمْدِ اللهِ- فِي القِرَاءَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَنَوُّعٌ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَاتِ بِصُوَرٍ كَثِيْرَةٍ.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيْهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ.

اللَّهُمَّ آمِيْنَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ

وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ

بَعْدَ فَجْرِ الثُّلاثَاءِ: ٢١/٢/١٤٢٧هـ

المُوَافِق: ٢١/٣/٢٠٠٦م

صَنْعَاء

(وَقَدْ عَدَّلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِرَارًا، حَتَّى آخِرِ مُرَاجَعَةٍ مُثْبَتَةٍ فِيمَا يَأْتِي)

مَحطَّاتٌ مُهِمَّةٌ فِي جَمْعِ هَـذَا المُعْجَمِ

بَدَأْتُ الكِتَابَةَ فِيْهِ قَبْلَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، مِنْ يَومِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٢٤/٩/١٧هـ المُوافِق: ٢٠٠٣/١١/١٢م،

وَأَتْمَمْتُ نَقْلَهُ مِنْ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ ضُحَى الأَرْبِعَاءِ: ١٤٢٥/٤/٢١هـ المُوافق: ٢٠٠٤/٦/٩م

أَنْهَيْتُ مُرَاجَعَةَ نَقْلِهِ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٢٦/٢/١٠هـ-٢٠٠٥/٣/٢٠م.

بَدَأْتُ فِي نَقْلِ مَا أَفْرَدْتُهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، مَجْمُوعًا فِي مَوَادَّ، بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٢٦/٢/١٠هـ-٢٠٠٥/٣/٢٠م.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَهُ وَفَهْرَسَتَهُ وَتَنْظِيمَهُ وَتَنْسِيقَهُ بِالصُّورَةِ الآتِيَةِ، وَإِدْخَالَ المَرْجِعِ فِي حَوَاشِي سُفْلِيَّةٍ: ضُحَى يَوْمِ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٢/٢٥هـ- المُوافِق: ٢٠٠٥/٤/٤م.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ كِتَابِ المُقْنِعِ لأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٣/١١هـ-المُوافِق: ٢٠٠٥/٤/١٩م، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ.

أَنْهَيْتُ نَقْلَ كَلِمَاتِ المُقْنِعِ ضُحَى يَومِ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٤/٤هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٥/١٢م، حَامِدًا مُصَلِّيًا.

وَأَبْدَأُ بَعْدَهُ بِمُحَاوَلَةِ تَتَبُّعِ إِطْلاقَاتِ الشَّيْخَيْنِ، مِمَّا يَدْخُلُ تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَأُفْرِغُهُ بِحَسَبِ مَوَادِّهِ، وَعَلَى اللهِ التُّكْلانُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ.

قُمْتُ مِنْ أَجْلِ كِتَابَةِ هَـذَا المُعْجَمِ عَلَى اسْتِخْرَاجِ جَمِيْعِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا أَبُو دَاوُدَ وَأَدْخَلْتُهَا فِي جَذْرِهَا، وَرَتَّبْتُهَا فِي بِطَاقَاتٍ، بَلَغَ عَدَدُهَا حَوَالَيْ: ٧٣٩ بِطَاقَةً، كُلُّ بِطَاقَةٍ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَادَّةٍ مِنْ مَوَادِ المُعْجَمِ، تَحْتَوِي عَلَى مَا يُقَارِبُ مِنْ: ٢٢٣٨ كَلِمَةٍ، ثُمَّ عَدَدْتُهَا بَعْدَ إِدْخَالِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فَبَلَغَتْ: ٣٤٥٧ كَلِمَةً، وَبَعْدَ إِدْخَالِي لِمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بَلَغَتْ عَدَدُ الجُذُورِ: ١٠٥٩ جَذْرًا، وَبَلَغَتْ عَدَدُ الكَلِمَاتِ: ٣٩٧٣ كَلِمَةً، وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ، وَبَعْدَ إِدْخَالِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كَانَ إِجْمَالِي عَدَدِ الجُذُوْرِ: ١٠٦٩، وَعَدَدِ الكَلِمَاتِ: ٣٩٨٠ حَيْثُ تَمَّ دَمْجُ بَعْضِ الكَلِمَاتِ وَمَسْحُ بَعْضٍ وَإِضَافَةُ بَعْضٍ آخَرَ، وَبَعْدَ إِدْخَالِ مُصْحَفِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَانَتِ الجُذُوْرُ: ١٠٧١ جَذْرًا، وَالكَلِمَاتُ: ٣٩٨٨ كَلِمَةً.

بَدَأْتُ فِي إِضَافَةِ كِتَابِ المَهْدَوِيِّ، ضُحَى يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٥/١٧هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٦/٢٣م، يَسَّرَ اللهُ القَادِرُ العَالِمُ إِتْمَامَهُ، وَأَصْلَحَ لَنَا النِّيَّاتِ وَالأَعْمَالَ، آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ نَقْلَ كَلِمَاتِ كِتَابِ المَهْدَوِيِّ، بَعْدَ عِشَاءِ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٦/٥هـ المُوافِق: ٢٠٠٥/٧/١١م، وَقَدْ تَأَخَّرْتُ لِعُطْلٍ وَخَرَابٍ فِي الكُمْبِيُوتَرِ، جَدَّدْتُهُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ثُمَّ أَتْمَمْتُ النَّقْلَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِضَافَةِ مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ الخَامِسِ وَالسَّادِسِ مِنْ كِتَابِهِ: (الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ)، ضُحَى يَوْمِ الثُّلاثَاءِ: ١٤٢٦/٦/٦هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٧/١٢م، وَفَّقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ القَدِيْرُ لإِتْمَامِهِ بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ، آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ إِضَافَةَ الأَنْدَرَابِيِّ إِلَى هَـٰذَا المُعْجَمِ، قَبْلَ عِشَاءِ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٦/٢٢هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٧/٢٨م، وَالحَمْدُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

بَدَأْتُ إِضَافَةَ مَا ذَكَرَهُ الفَرَّاءُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ بَعْدَ أَنْ قَرَأْتُ الكِتَابَ كَامِلًا، وَاسْتَخْرَجْتُ مَا فِيْهِ كَلَامٌ عَنْ رَسْمِ المُصْحَفِ ظُهْرَ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٦/٢٦هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٨/١م، وَفَّقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ القَدِيْرُ الحَيُّ القَيُّومُ عَلَى إِتْمَامِهِ، وَسَوْفَ أَذْكُرُ مَعَهُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ رَسْمِ بَعْضِ مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ المُجَلَّدِ الأَوَّلِ مِنْ مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، يَوْمَ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٩/١٠هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/١٠/١٣م، السَّاعَةَ العَاشِرَةَ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَهُ مُبَاشَرَةً بَدَأْتُ إِدْخَالَ المُجَلَّدِ الثَّانِي، وَفَّقَ اللهُ عَلَى إِتْمَامِهِ، آمِيْنَ.

وَأَنْهَيْتُ إِدْخَالَ المُجَلَّدِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الفَرَّاءِ: بَعْدَ ظُهْرِ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٩/١٤هـ المُوافِق: ٢٠٠٥/١٠/١٧م، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا بَقِيَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَصْلِحْ نِيَّتِي، آمِيْنَ.

وبَدَأْتُ إِدْخَالَ المُجَلَّدِ الثَّالِثِ بَعْدَ عَصْرِ نَفْسِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ نَقْلَهُ عَلَى حَسَبِ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ قَبْلَ مَغْرِبِ الثُّلاثَاءِ: ١٤٢٦/٩/١٥هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/١٠/١٨م، حَامِدًا شَاكِرًا مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّتِي وَأَعِنِّي آمِيْنَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ كِتَابِ الجُهَنِيِّ، قَبْلَ مَغْرِبِ الجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٢هـ-٢٠٠٥/١١/٤م، وَفَّقَ اللهُ سُبْحَانَهُ لإِتْمَامِهِ، وَأَصْلِحْ نِيَّتِي وَذُرِّيَّتِي، وَنَفَعَ بِهِ، وَجَعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ وَخِدْمَةً لِكِتَابِهِ، آمِيْنَ يَا رَبِّ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ كِتَابِ الجُهَنِيِّ بِمَنٍّ مِنَ اللهِ وَتَوْفِيقٍ وَفَضْلٍ، بَعْدَ عِشَاءِ الجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٩هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/١١/١١م، وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّاتِنَا يَا رَبِّ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ يَوْمَ الأَحَدِ: ١٤٢٦/١٠/١١هـ- المُوافِق: ٢٠٠٥/١١/١٣م، وَأَعَانَ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى إِتْمَامِهِ صَبَاحَ الجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/١٦هـ- المُوافِق: ٢٠٠٥/١١/١٨م.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ عَقِيْلَةَ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ مَسَاءَ الجُمُعَةِ: ١٦/١٠/١٤٢٦هـ، المُوافِق: ١٨/١١/٢٠٠٥م.

أَنْهَيْتُ نَقْلَ مَا فِي العَقِيْلَةِ مِمَّا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ، بَعْدَ عَصْرِ الجُمُعَةِ: ٧/١١/١٤٢٦هـ، المُوافِق: ٩/١٢/٢٠٠٥م، وَللهِ الحَمْدُ مَلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا، آمِيْنَ.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ المَصَاحِفِ لأَبِي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، سَهَّلَ اللهُ إِتْمَامَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ مَا ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي دَاوُودَ قَبْلَ ظُهْرِ الثُّلاثَاءِ: ١١/١١/١٤٢٦هـ، المُوافِق: ١٣/١٢/٢٠٠٥م.

سَأَبْدَأُ بِنَقْلِ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ مِنْ كَلامِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَلامِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، مِنْ كِتَابَيْهِمَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ؛ لِأَنَّ كِتَابَيْهِمَا فِي حُكْمِ المَفْقُودَيْنِ، وَأَيْضًا سَأَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالَّذِي وَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَدِيْمٌ مَرَّتْ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وذَلِكَ بَعْدَ نِهَايَةِ العَمَلِ السَّابِقِ مُبَاشَرَةً، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَال مَا نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ: أَبِي عُبَيْدٍ، وَكِتَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، وَالمُصْحَفِ الخَاصِّ بِالشَّامِ أَوْ مُصْحَفٍ نُقِلَ مِنْهُ، قَبْلَ مَغْرِبِ الخَمِيسِ: ١٣/١١/١٤٢٦هـ المُوافِق: ١٥/١٢/٢٠٠٥م، وَسَأَبْدَأُ بِنَقْلِ الفَصْلِ المُتَعَلِّقِ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: فَضَائِلِ القُرْآنِ وَمَعَالِمِهِ وَآدَابِهِ لأَبِي عُبَيْدٍ، سَهَّلَ اللهُ إِتْمَامَهُ، بِصَلاحِ نِيَّةٍ وَعَمَلٍ، وَرَحْمَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ الفَصْلَ الَّذِيْ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ المُتَعَلِّقُ بِالرَّسْمِ فِي كِتَابِهِ (فَضَائِلُ القُرْآنِ) بَعْدَ صَلاةِ العِشَاءِ مِنْ نَفْسِ اليَوْمِ.

بَدَأْتُ بِنَقْلِ كِتَابِ: (دَلِيْلِ الحَيْرَانِ) لِلْمَارِغْنِيِّ شَرْحِ: (مَوْرِدِ الظَّمْآنِ) لِلْخَرَّازِ بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٨/٣/١٤٢٧هـ، الموافق: ١٦/٤/٢٠٠٦م، أَسْأَلُ اللهَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ تَيْسِيْرَ إِتْمَامِهِ، آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ، يَا رَبِّ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ) مَعَ نَظْمِهِ، بَعْدَ عِشَاءِ الأَرْبِعَاءِ، السَّاعَةُ: ٩ وَ٢٣ دَقِيْقَةً، ٢/٣/١٤٢٨هـ المُوَافِق: ٢١/٣/٢٠٠٧م، وَالحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، أَصْلِحِ النِّيَّةَ وَالذُّرِّيَّةَ يَا رَبِّ، آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ التَّعْدِيْلاتِ عَلَى النُّمُوذَجِ الثَّالِثِ لِطِبَاعَةِ المُعْجَمِ، ضُحَى يَومِ الثُّلاثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨هـ، المُوَافِق: ١٦/١٠/٢٠٠٧م، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ التَّعْدِيْلاتِ عَلَى النَّشْرَةِ المَطْبُوعَةِ، فِي مُجَلَّدَيْنِ كَبِيْرَيْنِ، حَامِدًا للهِ، مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مَا لَهُ عَلاقَةٌ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: (المُحْكَم فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ)، بَعْدَ إِتْمَامِ التَّعْدِيْلاتِ، وَذَلِكَ ضُحَى يَومِ الثُّلاثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨هـ، المُوافِق: ١٦/١٠/٢٠٠٧م، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ وَسَهَّلَهُ، آمِيْنَ.

أَتْمَمْتُ مَا فِي كِتَابِ (المُحْكَم) مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ عَلَى حَسَبِ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ، مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ: ١٤٢٨/١٠/٨هـ، المُوَافِق: ٢٠٠٧/١٠/١٩م، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ بَعْضِ المَوَاضِعِ مِنْ خِلَالِ اسْتِعْرَاضِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مِنْ بِدَايَتِهِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيسِ: ١٤٣٠/٦/٤هـ، المُوَافِق: ٢٠٠٩/٥/٢٨م، فِي: تَمَنْ تَنَاجَا، كَجَنْج، كُوَالَا لَمْبُورْ، مَالِيْزِيَا، مَعَ شَوَاغِلِ الدُّكْتُورَاة، وَبَعْضِ البُحُوثِ وَالتَّدْرِيسِ وَالأَعْمَالِ الأُخْرَى، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَمُنَّ بِإِكْمَالِهِ عَلَى مَا يُرْضِيهِ وَأَنْ يَهْدِيَنَا وَيَدُلَّنَا عَلَى الصَّوَابِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، أَنْهَيْتُ البَقَرَةِ ضُحَى الخَمِيسِ: ١٤٣٠/٦/١٨هـ المُوَافِق: ٢٠٠٩/٦/١١م.

بَدَأْتُ اسْتِكْمَالَ إِدْخَالَ مَوَاضِعِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ضُحَى يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣١/٩/٤هـ، المُوَافِق: ٢٠١٠/٨/١٤م، وَذَلِكَ بَعْدَ اسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فِي مَنْزِلِي بِـ(كَجَنْج - سِلَانْجُور - مَالِيْزِيَا)، يَسَّرَ اللهُ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ فِي خَيْرٍ وَيُسْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ بَدْءًا وَانْتِهَاءً.

أَتْمَمْتُ إِدْخَالَ المَوَاضِعِ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بَعْدَ ظُهْرِ يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٤٣٢/٣/١٤هـ، المُوَافِق: ٢٠١١/٢/١٧م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ -حَمَاهَا اللهُ-، حَامِدًا للهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ المَوَاضِعِ المُرَادَةِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ: السَّبْت: ١٤٣٠/١١/٥هـ، المُوَافِق: ٢٠٠٩/١٠/٢٤م، وَلَمْ أُكْمِلِ النَّقْلَ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، أَتَمَّهُ اللهُ عَلَى خَيْرٍ، آمِينَ.

أَتْمَمْتُ نَقْلَ الرَّسْمِ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣١/٦/١٨هـ، المُوَافِق: ٢٠١٠/٦/١م، وَهُوَ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيرٌ جِدًّا، يَبْقَى عَلَيَّ فِيهِ أَنْ أُكْمِلَ بَعْضَ مَا لَمْ أَتَتَبَّعْ جَمِيعَ مَوَاضِعِهِ إِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً، حَتَّى أَحْصُرَهَا، يَسَّرَ اللهُ ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ وَأَتَمَّهُ، آمِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وَأَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ المُعْجَمِ عَلَى هَذَا المُصْحَفِ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الأَحَدِ: ١٤٣١/٨/١٣هـ، المُوَافِق: ٢٠١٠/٧/٢٥م، فِي مَنْزِلِي بِمَنْطَقَةِ (كَجَنْج) التَّابِعَةِ لِوِلَايَةِ (سِلَانْجُور) فِي دَوْلَةِ: (مَالِيْزِيَا)، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَانَ عَلَى إِتْمَامِ ذَلِكَ وَيَسَّرَهُ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَ عَلَى إِكْمَالِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، الَّذِي سَأُتَابِعُ العَمَلَ فِيهِ بَعْدَ هَذَا الإِنْجَازِ، وَأَنَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ انْتَظِرُ المُنَاقَشَةَ لِدَرَجَةِ (الدُّكْتُورَاة) سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ.

أَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ الخَمِيسِ: ١٤٣٢/٣/٧هـ، المُوَافِق: ٢٠١١/٢/١٠م، أَثْنَاءَ إِكْمَالِي لِلمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، وَذَلِكَ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، حَامِدًا للهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ المَوَاضِعِ المُخْتَلَفِ فِيهَا مِنْ مُصْحَفِ (طُوْبْ قَابِي) فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ ضُحَى يَوْمِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٢/١٥هـ، المُوافِق: ٢٠٠١/٢/١٨م، حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمُسْتَعِينًا بِالله وَمُعْتَصِمًا بِهِ وَمُلْتَجِأً إِلَيْهِ وَرَاغِبًا فِي تَوْفِيْقِهِ لِي وَإِعَانَتِي وَتَيْسِيْرِهِ حَتَّى أُكْمِلَهُ، عَلَى الوَجْهِ الَّذِيْ يُرْضِيْهِ سُبْحَانَه، وَأَنْ يُصْلِحَ نِيَّتِي فِيْهِ، وَيَعْفُوَ عَنْ تَقْصِيْرِي، وَيَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَشَايِخِي آمِيْن.

أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ البَقَرَةِ مِنْهُ بَعْدَ أَذَانِ المَغْرِبِ مُبَاشَرَةً لِيَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٤/٢١هـ، المَوافِق: ٢٠٠١/٣/٢٦م، بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ فِيْهِ فِي حَوَالَي: (١٩٩١٩ دَقِيْقَةً)، مَعَ الأَوْضَاعِ المُتَأَزِّمَةِ فِي بِلَادِنَا فِي هَـذَا الوَقْتِ، دَفَعَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِ المُسْلِمِيْنَ السُّوْءَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَأَسْأَلُهُ الإِعَانَةَ لِإِكْمَالِ مَا بَقِي، فَهُوَ حَسْبِيْ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ، وَأَكْمَلْتُ سُوْرَةَ آلِ عِمْرَانَ السَّاعَةَ ١١: ٤١ صَبَاحَ يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٥/٥هـ المُوافِق: ٢٠١١/٤/٩م بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ بِـ: ٢٥٢٦٣ دَقِيْقَةٍ، بِعَوْنِ اللهِ وَتَوْفِيْقِهِ، وَأَسْأَلُهُ الإِعَانَةَ فِي البَقِيَّةِ، وَأَنْ يُصْلِحَ أَحْوَالَنَا وَأَحْوَالَ جَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ، وَيُبْعِدَ عَنَا وَعَنْهُمُ الفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ النِّسَاءَ وَالمَائِدَةِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٦/٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٥/١٠م، حَامِدًا للهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِهِ، وَمَسْتَغِيْثًا مُلْتَجِئًا بِأَنْ يَمُنَّ اللهُ بِإِتْمَامِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْ يُصْلِحَ أَوْضَاعَنَا وَيَرْحَمَنَا، آمِيْنَ.

أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ الأَنْعَامِ قَبْلَ أَذَانَ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٦/٢٥هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٥/٢٨م، وَأَكْمَلْتُ فِي أَثْنَاءِ هَـٰذِهِ السُّوْرَةِ نَظْمَ (الأَلْفِيَّةِ فِي عَدِّ الآيِ)، مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الكَهْرَبَاءِ وَالقَلَاقِلِ المَوْجُوْدَةِ فِي البِلَادِ، رَفَعَ اللهُ عَنِ المُسْلِمِيْنَ الحُكَّامَ الظَّالِمِيْنَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ.

أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ الأَعْرَافِ بَعْدَ عَصْرِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٧/٥هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/٧م حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِهِ ﷺ، وَسَائِلًا اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالمَغْفِرَةَ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ الأَنْفَالِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٢/٧/٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/٩م مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الكَهْرَبَاءِ، وَاللهُ المُيَسِّرُ وَالمُعِيْنُ آمِيْنَ، أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ التَّوْبَةِ ضُحَى الاثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٧/١١هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/١٣م، حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِهِ ﷺ، مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الكَهْرَبَاءِ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ يُوْنُسَ بَعْدَ عَصْرِ الإِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٧/١٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/١٤م، شَاكِرًا الله عَلَى تَوْفِيْقِهِ وَتَيْسِيْرِهِ وَإِعَانَتِهِ، سَائِلًا مِنْهُ أَنْ يَلْطُفَ بِنَا فِي أَوْضَاعِنَا، فَقَدْ كَلَّفُوْنَا رَهَقًا، فَاللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنَّا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ آمِيْنَ، وَبِحَمْدِ الله وَمَنِّهِ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ هُوْدٍ بَعْدَ عِشَاءِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٢/٧/١٤هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٦/١٦م، حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُوْرَةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَذَانِ المَغْرِبِ مِنْ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٩/رَجَب/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ٢١/يُوْنِيُو/ ٢٠١١م، وَالحَمْدُ لله حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُوْلِهِ ﷺ، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الرَّعْدِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٢/٧/٢١هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٦/٢٣م وَالحَمْدُ لله وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ الله، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ إِبْرَاهِيْمَ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ يَوْمِ

الأَحَدِ: ١٤٣٢/٧/٢٤هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/٢٦م، وَالحَمْدُ لله وَصَلَّى الله وَسَلَّمَ عَلَى رَسُوْلِ الله، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الحِجْرِ قَبْلَ مَغْرِبِ: الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٧/٢٦هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/٢٨، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ النَّحْلِ قَبْلَ ظُهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٨/١هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢م، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الإِسْرَاءِ بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ٢/شَعْبَانَ/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٣ حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِهِ ﷺ، وَأَنْهَيْتُ الكَهْفَ قَبْلَ مَغْرِبِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٥هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٧/٦م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ مَرْيَمَ ضُحَى الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٨م، وَأَنْهَيْتُ طَه قَبْلَ مَغْرِبِ الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٨/١٠هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/١١، ثُمَّ أَنْهَيْتُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَ مَغْرِبِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/١٣م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الحَجِّ بَعْدَ عِشَاءِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/١٤هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٧/١٥م، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ المُؤْمِنُوْنَ فِي مَنْزِلِ الوَالِدِ -أَطَالَ اللهُ عُمُرَهُ- فِي مَدِيْنَةِ: إِبِّ أَوَّلَ ضُحَى يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٨هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٧/١٩م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ النُّوْرِ ضُحَى الخَمِيْسِ: ١٤٣٢/٨/٢٠هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢١م فِي مَنْزِلِ وَالِدِي فِي مَدِيْنَةِ: إِبّ، أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ الفُرْقَانِ بَعْدَ ظُهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٨/٢٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢٣م، أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ الشُّعَرَاءِ قَبْلَ أَذَانِ ظُهْرِ الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٨/٢٤هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٧/٢٥م، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ النَّمْلِ فِي مَدِيْنَةِ إِبّ فِي مَنْزِلِ عَمِّي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى لِلْعَزَاءِ فِي وَفَاتِهِ مَغْرِبَ الِاثْنَيْنِ، وَذَلِكَ ضُحَى يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٢٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢٨م، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ القَصَصِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ قَبْلَ ظُهْرِ الِاثْنَيْنِ: ٣٠/شَعْبَانَ/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٣١م، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ العَنْكَبُوتِ بَعْدَ عَصْرِ الِاثْنَيْنِ لِأَوَّلِ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ: ١٤٣٢/٩/١هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١م، مَعَ مَرَضٍ شَدِيْدٍ شَفَانَا اللهُ وَالمُسْلِمِيْنَ، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الرُّومِ وَلُقْمَانَ وَالسَّجْدَةِ إِلَى بَعْدَ أَذَانِ ظُهْرِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢م، أَنْهَيْتُ نَقْلَ سُوْرَةِ الأَحْزَابِ بَعْدَ كَتْبِهَا فِي أَوْرَاقٍ بَعْدَ عَصْرِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/٥هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٥م، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ سَبَأٍ وَفَاطِرٍ بَعْدَ كَتْبِهَا فِي الأَوْرَاقِ ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٦هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٨/٦م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ يس بَعْدَ تَرَاوِيْحِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٦ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٦م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ ص بَعْدَ تَرَاوِيْحِ الأَحَدِ: ١٤٣٢/٩/٧هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٨/٧م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةِ الزُّمَرِ ضُحَى الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/٨هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٨م وَالحَمْدُ لله وَصَلَّى الله عَلَى رَسُوْلِ الله ﷺ، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ غَافِرٍ أَوَّلَ ضُحَى الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٩م، أَكْمَلْتُ سُوْرَتَي فُصِّلَتْ وَالشُّوْرَى بَعْدَ تَرَاوِيْحِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٩م، أَنْهَيْتُ سُوْرَتَي الزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٢/٩/١١هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/١١م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الجَاثِيَةِ قَبْلَ مَغْرِبِ نَفْسِ اليَوْمِ، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الأَحْقَافِ ضُحَى الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/١٢هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٨/١٢م، أَنْهَيْتُ سوْرَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الجُمْعَةِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الفَتْحِ بَعْدَ عَصْرِ الجُمُعَةِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الحُجُرَاتِ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الجُمُعَةِ السَّابِقِ، أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ قَ ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/١٣هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/١٣م، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الذَّارِيَاتِ قَبْلَ أَذَانِ ظُهْرِ السَّبْتِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الطُّوْرِ بَعْدَ ظُهْرِ يَوْمِ السَّبْتِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ النَّجْمِ قَبْلَ مَغْرِبِ الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/١٥هـ المُوافِق:

٢٠١١/٨/١٥م مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الكَهْرَبَاءِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ القَمَرِ بَعْدَ مَغْرِبِ الاِثْنَيْنِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ تَرَاوِيْحِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/١٦هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/١٦م، ثُمَّ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الحَدِيْدِ قَبْلَ ظُهْرِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٣٢/٩/١٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/١٧، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ المُجَادِلَةِ بَعْدَ عَصْرِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الحَشْرِ وَالمُمْتَحَنَةِ بَعْدَ تَرَاوِيْحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الصَّفِّ وَالجُمُعَةِ وَالمُنَافِقُونَ وَالتَّغَابُنِ وَالطَّلَاقِ وَالتَّحْرِيْمِ مِنْ ضُحَى يَوْمِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٢/٩/١٨هـ، المُوافِق: ٢٠٠١/٨/١٨م؛ إِلَى بَعْدَ ظُهْرِهِ، وَأَكْمَلْتُ سُوْرَةَ المُلْكِ وَالقَلَمِ بَعْدَ عَصْرِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الحَاقَّةِ وَالمَعَارِجِ بَعْدَ تَرَاوِيْحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سُوْرَةَ نُوحٍ وَالجِنِّ قَبْلَ مَغْرِبِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/١٩هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٨/١٩م، وَأَكْمَلْتُ سُوْرَةَ المُزَّمِّلِ وَالمُدَّثِّرِ بَعْدَ تَرَاوِيْحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُوْرَةَ القِيَامَةِ ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٢٠هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٨/٢٠م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الإِنْسَانِ وَالمُرْسَلَاتِ وَالنَّبَأِ مِنْ بَعْدَ عَصْرِ اليَوْمِ السَّابِقِ إِلَى قَبْلَ مَغْرِبِهِ، وَأَنْهَيْتُ سُورَةَ النَّازِعَاتِ بَعْدَ تَرَاوِيْحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ مِنْ سُوَرَ عَبَسَ إِلَى آخِرِ الغَاشِيَةِ إِلَى ظُهْرِ يَوْمِ الأَحَدِ: ١٤٣٢/٩/٢١هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٢١م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُوْرَةَ الفَجْرِ ضُحَى يَوْمِ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/٢٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٢٢م، وَأَنْهَيْتُ مِنْ سُوْرَةِ البَلَدِ إِلَى سُوْرَةِ اللَّيْلِ بَعْدَ تَرَاوِيْحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَمِنْ سُوْرَةِ الضُّحَى إِلَى الهُمَزَةِ بَعْدَ قِيَامِ لَيْلَةِ اليَوْمِ السَّابِقِ إِلَى أَذَانِ الفَجْرِ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ آمِيْنَ، أَنْهَيْتُ -حَامِدًا مُصَلِّيًا- إِدْخَالَ كَلِمَاتِ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي قَبْلَ ظُهْرِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٢٣هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٢٣م، وَالحَمْدُ لله حَقَّ حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

ثُمَّ إِنِّي رَاجَعْتُهُ وَعَدَّلْتُ بَعْضَ مَا فِيْهِ وَكَانَ آخِرُ تَعْدِيْلٍ فِيْهِ هُوَ يَومَ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/٦/١٧هـ المُوافِق: ٢٠١٢/٥/٨م، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِتَرْتِيْبِ أَقْوَالِ المُؤَلِّفِيْنَ زَمَنِيًّا -عَدَا أَبَا دَاوُودَ فَإِنَّهُ الأَوَّلُ لِأَنَّ المُعْجَمَ بُنِيَ عَلَيْهِ أَوَّلًا- بَعْدَ عَصْرِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٣/٧/١٢هـ المُوافِق: ٢٠١٢/٦/١م، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ بِخَيْرٍ، أَتْمَمْتُهُ -بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيْقِهِ- قَبْلَ ظُهْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٣/٧/١٨هـ المَوافِق: ٢٠١٢/٦/٧م.

ابْتَدَأْتُ إِدْخَالَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ الوَطَنِيَّةِ وَهُوَ مَحْفُوظٌ فِيْهَا بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، صَبَاحَ يَوْمِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٣/٨/٨هـ، المُوافِق: ٢٠١٢/٦/٢٨م فِي الرِّيَاضِ سَائِلًا اللهَ تَعَالَى إِصْلَاحَ النِّيَّةِ وَالذُّرِّيَّةِ، وَأَنْ يُيَسِّرَ إِكْمَالَهُ بِخَيْرٍ، آمِيْنَ، أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي الرِّيَاضِ حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ مَغْرِبِ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/٩/٢٥هـ المُوافِق: ٢٠١٢/٨/١٣م، أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ النِّسَاءِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ: قَبْلَ عَصْرِ يُومِ الخَمِيسِ: ١٤٣٣/١٠/٥هـ المُوافِق: ٢٠١٢/٨/٢٣م وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُوْلِهِ، وَأَعَانَ سُبْحَانَهُ عَلَى إِتْمَامِ البَاقِي، أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ المَائِدَةِ فِي مَنْزِلِنَا فِي الرِّيَاضِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٣/١٠/١٢هـ

المَوافِـقِ: ٢٠١٢/٨/٣٠م وَالحَمْـدُ لِلَّهِ وَحْـدَهُ وَصَـلَّى اللهُ عَـلَى رَسُـولِهِ، ثُـمَّ أَنهَيْـتُ سُـورَةَ الأَنْعَـامِ بِعْـدَ عِشَـاءِ الأَحَدِ: ١٤٣٣/١٠/٢٢هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/٩/٩ يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَ البَاقِي، أَنْهَيْتُ الأَنْفَالَ قَبْلَ ظُهْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٣/١١/٤هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/٩/٢٠م وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَأَتْمَمْتُ سُورَةَ الأَعْرَافِ حَامِدًا مُصَلِّيًا ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٣/١١/٦هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/٩/٢٢م، وَأَتْمَمْتُ إِلَى سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٣٣/١٠/٧هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/٩/٢٣م وَالحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ يُوسُفَ قَبْلَ الخُرُوجِ لِصَلَاةِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٣/١١/١٢هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/٩/٢٨م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّحْلِ قَبْـلَ ظُهْـرِ يَـوْمِ الخَمِـيْسِ: ١٤٣٣/١١/١٨هـ المُوافِـقِ: ٢٠١٢/١٠/٤م، وَأَتْمَمْـتُ إِلَى آخِـرِ مَـرْيَمَ قَبْـلَ عِشَـاءِ الجُمُعَـةِ: ١٤٣٤/١١/١٩هـ المُوافِـقِ: ٢٠١٢/١٠/٥م، ثُـمَّ أَتْمَمْـتُ إِلَى آخِـرِ الأَنْبِيَـاءِ فِي مَنْـزِلِي فِي صَـنْعَاءَ بَعْـدَ ظُهْـرِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٣٣/١٢/١هـ، المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/١٧م، وَأَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ القَصَصِ قَبْلَ ظُهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٣/١٢/٤هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/٢٠م، وَأَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ فَاطِرٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: ١٤٣٣/١٢/٦هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/٢٢م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الأَحْقَافِ ضُحَى يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٤٣٣/١٢/٩هـ، المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/٢٥م يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الحَدِيْدِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٣/١٢/١١هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/٢٧م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/١٢/١٣هـ المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/٢٩م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيْقِهِ أَتْمَمْتُ نَقْلَ مَا فِيهِ مِنْ كَلِمَاتٍ إِلَى هَذَا المُعْجَمِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظُهْرِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٣/١٢/١٤هـ، المُوافِقِ: ٢٠١٢/١٠/٣٠م، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

بَـدَأْتُ بِإِدْخَـالِ كِتَـابِ: (مَرْسُـومِ الخَـطِّ) لِابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ بَعْـدَ مَغْـرِبِ يَـوْمِ الخَمِـيْسِ: ١٤٣٣/١٢/١٦هـ المُوافِـقِ: ٢٠١٢/١١/١م، مَعَ ذَهَابِ غَالِبِ الوَقْتِ فِي الدَّوَامِ، يَسَّرَ اللهُ وَأَعَانَ عَلَى إِتْمَامِهِ بِخَيْرٍ؛ آمِيْنَ.

بَدَأْتُ تَرْتِيْبَ أَقْوَالِ المُؤَلِّفِيْنَ بِحَسَبِ تَارِيْخِ وَفِيَّاتِهِم، مَعَ إِدْخَالِ أَبِي دَاوُودَ مَعَهُمْ، ثُمَّ بِدَمْجِ رُؤْيَتِي لِلْمَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ فِيمَا يَتَّفِقُونَ فِيهِ مِنْ أَحْكَامٍ وَيُمْكِنُ دَمْجُهُ بَعْدَ عَصْرِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٤/٣/٣هـ المُوافِقِ: ٢٠١٣/١/١٥م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ إِنِّي أَتْمَمْتُ تِلْكَ التَّعْدِيْلَاتِ فِي مَدِيْنَةِ الرِّيَاضِ قَبْلَ أَذَانِ ظُهْرِ الخَمِيْسِ: ١٤٣٤/٤/٤هـ المُوافِقِ: ٢٠١٣/٢/١٤م وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، ثُـمَّ أَعُـودُ لِاسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ كِتَابِ المَرْسُومِ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ، ثُـمَّ أَتْمَمْـتُ إِدْخَالَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٣٤/٤/١٠هـ المُوافِقِ: ٢٠١٣/٢/٢٠م.

أَتْمَمْتُ مُرَاجَعَةَ الخُلَاصَاتِ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَالإِشَارَةَ إِلَى أَرْقَامِ الأَبْيَاتِ فِي الكُتُبِ الَّتِي نَقَلْتُهَا فِي المُعْجَمِ وَهِيَ شُرُوحٌ لِمَنْظُومَاتٍ ضُحَى يَوْمِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٤/٢٦هـ المُوافِقِ: ٢٠١٣/٣/٨م، فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَلَا زِلْتُ مُتَّجِهًا إِلَى إِدْخَالِ بَاقِي كُتُبِ الرَّسْمِ مِنْ مِثْلِ كِتَابِ: (خَطُّ المَصَاحِفِ) لِلْكَرْمَانِيِّ[١]، ثُمَّ كِتَابِ: (المُهَذَّبِ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ العُثْمَانِيِّ)[٢] لِيُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَوَارِزْمِيِّ، ثُمَّ كِتَابِ: (الدُّرَّةِ الصَّقِيلَةِ) لِأَبِي بَكْرٍ اللَّبِيبِ، أَوْغَيْرِهَا وَزِيَادَةً عَلَيْهَا مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ وَالمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، كَامِلَةً أَوْ أَجْزَاءَ مِنْهَا، وَخَاصَّةً مَا اسْتَطَعْتُ الحُصُولَ عَلَيْهِ مِنْ مَكْتَبَةِ المُتْحَفِ البِرِيطَانِيِّ وَمَكْتَبَةِ فَرَنْسَا الوَطَنِيَّةِ، ثُمَّ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ، يَسَّرَ اللهُ الحُصُولَ عَلَيْهَا بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٤/٢٧هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٣/٩م، فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ، ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ أَكْمَلْتُ مَا فِي المُصْحَفِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ قَبْلَ أَذَانِ العِشَاءِ لِيَومِ الخَمِيسِ: ١٤٣٤/٥/٣٠هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٤/١١م، أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ مَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٦/٩هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٤/١٩م حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ النِّسَاءِ: بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيسِ: ١٤٣٤/٦/١٥هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/٢٥م، سَائِلًا مَوْلَايَ إِعَانَتِي وَسَدَادِي، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ أَنْ يَرْحَمَنَا وَأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ، آمِينَ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ الأَنْعَامِ فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ قَبْلَ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٦/٢٤هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٤م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ سُورَةَ الأَعْرَافِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ ضُحَى يَوم الجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٧/١هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/١٠م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ ظُهْرِ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/٤هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/١٣م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ مَرْيَمَ بَعْدَ مَغْرِبِ الأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٠هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/١٩م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الزُّمَرِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٧/١٦هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/٢٥م بِمَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَتْمَمْتُهُ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٧هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/٢٦م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ إِلَى الكَلِمَاتِ الأُولَى مِنَ الآيَةِ: ١٨ مِنْ سُورَةِ الحَشْرِ قَبْلَ عِشَاءِ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/١٨هـ، المُوافِق: ٢٠١٣/٥/٢٧م.

ثُمَّ أَكْمَلْتُ العَمَلَ بِهِ مُرَاجَعَةً وَتَصْحِيحًا عِشَاءَ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ: ١٤٣٥/٢/٢٧هـ، المُوافِق: ٢٠١٣/١٢/٣٠م، وَكُلُّ أَعْمَالِ البَشَرِ -وَإِنْ رَاجَعُوهَا- يَعْتَوِرُهَا النَّقْصُ وَالخَطَأُ، وَعُذْرِي أَنِّي قَدِ اسْتَفْرَغْتُ جُهْدِي وَوَقْتِي فِيهِ، تَقَبَّلَهُ اللهُ وَأَصْلَحَ لِي نِيَّتِي فِيهِ، وَنَفَعَنِي بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى، آمِينَ. وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) أهداني نسخة من تحقيقه له أ.د. غانم قدوري الحمد، وفقه الله وبارك فيه وجزاه خيرا.

(٢) طبع الكتاب باسم (موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني) وسبب التسمية كما قال المحقق أنه وجد في مقدمة الكتاب: (فقد انتخبت هذا الموجز من ذيل شفاء القراء...) فلم يذكر أن اسمه التقريب، وأما تسميتي فهي على غلاف المخطوط كتب (المهذب في رسم المصاحف)، وسماه في العنوان الداخلي: (المهذب في رسم المصحف العثماني)، وكلمة (ذيل) هي في نسختي: (دليل) وهي قريبة في نسخته من ذلك، وآخره: (والله أعلم، تم المهذب)، وقال إن اسم مؤلفه: يوسف بن محمود الخوارزمي، وفي نسختي: يوسف بن محمد الخوارزمي، وكذلك هو عند ابن الجزري في الغاية.

أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ التَّصْحِيْحَاتِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيَّ فِي آخِرِ سَاعَاتِ يَوْمِ السَّبْتِ -قَبْلَ المَغْرِبِ-: ٧/رَمَضَانَ/١٤٣٥هـ، المُوافِق: ٥/يُولْيُو/٢٠١٤م، وَهِيَ آخِرُ سَاعَاتٍ فِي آخِرِ أَوَّلِ أُسْبُوْعٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَأَكَّدْتُ فِيْهِ مِنْ فَهْرَسَةِ المَوَادِّ وَكَلِمَاتِهَا، وَبَذَلْتُ فِيْهِ جُهْدًا مُتَوَاصِلًا، وَلَا أُنَزِّهُ عَمَلِي عَنِ النَّقْصِ، سَائِلًا اللهَ العَلِيَّ العَظِيْمَ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّيْ، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي نِيَّتِيْ وَعَمَلِي وَذُرِّيَّتِي، وَأَنْ يَقْدُرَ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ يُرَضِّيْنِيْ بِهِ، آمِيْنَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

مِن أَسْبَابِ عَمَلِي لِهَٰذَا المُعْجَمِ

١- الرَّسْمُ جُهْدٌ بَشَرِيٌّ صِرْفٌ، فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَنَصَحُوا لِلأُمَّةِ بِقَدْرِ جُهْدِهِمْ، كَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ الأَئِمَّةُ مِنْ خِلَالِ نِسْبَتِهِمُ الكِتَابَةَ إِلَى فِعْلِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ.

٢- لَمْ أَجِدْ -فِيمَا رَأَيْتُ- كِتَابًا يَجْمَعُ الأَقْوَالَ المُخْتَلِفَةَ لِلْكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَيُقَارِنُ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مِنْ تَعَدُّدِ الأَقْوَالِ، إِذَا كَثُرَتْ وَتَعَارَضَتْ، كَمَا هُنَا.

٣- قَدْ يَحْتَاجُ أَهْلُ الاخْتِصَاصِ فِي القِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالرَّسْمِ، الرُّجُوعُ إِلَى مَعْرِفَةِ القَوْلِ فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ، فَيَعْيَى مِنَ البَحْثِ فِي الكُتُبِ، وَأَغْلَبُهَا لَا تُرَتِّبُهَا أَبْجَدِيًّا، وَأَحْسَنُهُمْ يُرَتِّبُونَهَا عَلَى السُّوَرِ، وَيُحِيلُ فِي مَوَاضِعَ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى، لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِهَا الأَوَّلِ، مِمَّا يُوجِبُ عَلَى البَاحِثِ مُرَاجَعَةَ كُلِّ السُّوَرِ الَّتِي فِيهَا الكَلِمَةُ إِنِ اسْتَطَاعَ الِاهْتِدَاءَ إِلَى مَوْضِعِهَا فِي القُرْآنِ، ثُمَّ قَدْ يُطْلِقُ بَعْضُهُمُ الحُكْمَ عَلَى الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ يُشْبِهُهَا وَلَيْسَ مِثْلَهَا، فَكَانَ المُعْجَمُ تَسْهِيلًا فِي البَحْثِ، وَجَمْعًا لِمَادَّةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، مِنْ أُمَّهَاتِ كُتُبِ الرَّسْمِ.

٤- التَّدْلِيلُ عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ فِي المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ كَانَ مُخْتَلِفًا بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَمِنْ ثُمَّ سَاغَ أَنْ يُكْتَبَ مُصْحَفٌ بِمَا يُوَافِقُ قِرَاءَةَ رَاوٍ مُعَيَّنٍ، دُونَ الالْتِزَامِ بِرَسْمِ مُصْحَفِ بَلَدِهِ، وَهُمْ فِي هَٰذِهِ النَّتِيجَةِ مُتَّفِقُونَ، وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِهَا.

٥- اخْتِلَالُ مَنْهَجِ الآخِذِينَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَتَجِدُهُمْ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ، يَجْعَلُونَ الحُكْمَ مُطَّرِدًا لِمَا ذُكِرَ وَمَا لَمْ يُذْكَرْ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُطْلِقِ الحُكْمَ، وَفِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَلْتَزِمُونَ النَّصَّ، فَيَأْخُذُونَ الحُكْمَ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَطْ، وَهَٰذَا أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطٍ شَدِيدٍ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ فَقَطْ ذَكَرْتُهُ فِي نَصِّ كَلَامِهِ بِسُوَرِهِ، وَكَذَا إِذَا ذَكَرَ كَلِمَةً ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ.

٦- خِدْمَةُ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَالعَيْشُ فِي رَجَاءِ الرَّحْمَةِ وَطَلَبِ شَفَاعَتِهِ، وَأَنْ نُسْلَكَ فِي خُدَّامِ هَذَا الكِتَابِ العَزِيزِ.

٧- المَعَاجِمُ دَلِيلُ تَطَوُّرِ الأُمَمِ وَنُهُوضِهَا؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَشْتَاتِ عِلْمٍ مُعَيَّنٍ مِنْ مَصَادِرَ مُخْتَلِفَةٍ فِي عَمَلٍ مُتَكَامِلٍ؛ نَتِيجَةٌ لِاسْتِيعَابِ هَذَا التُّرَاثِ وَتَنْقِيَتِهِ ثُمَّ عَرْضِهِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَةٍ مُبْتَكَرَةٍ تَلِيقُ بِهِ.

٨- العُلُومُ وَالفُنُونُ المُخْتَلِفَةُ وُضِعَتْ لَهَا المَعَاجِمُ كَثِيرًا، وَفِي -بَعْضِ الأَحْيَانِ- مِرَارًا كَثِيرَةً، وَهَٰذَا العِلْمُ لَمْ يُسْبَقْ أَنْ جُمِعَ عَلَى طَرِيقَةِ المُعْجَمِ.

٩- سُهُوْلَةُ العَوْدَةِ إِلَى كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ لِمَعْرِفَةِ الحُكْمِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ لَهَا فِي رَسْمِهَا.

١٠-جَمْعُ الأَقْوَالِ فِي مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الأُمُوْرِ المُهِمَّةِ فِي تَرْجِيْحِ الأَقْوَالِ وَمُوَازَنَتِهَا، وَالمَقْدِرَةِ عَلَى الاِخْتِيَارِ بَيْنَهَا، بَلْ وَتَصْحِيْحِ الوَهْمِ الَّذِيْ قَدْ يَظْهَرُ.

١١- الاِطِّلَاعُ عَلَى مَنَاهِجِ اللِّجَانِ المُشْرِفَةِ عَلَى طِبَاعَةِ المُصْحَفِ الشَّرِيْفِ، فِي أَقْطَارِ العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.

١٢- مَعْرِفَةُ مَوَاطِنِ القُصُوْرِ فِي الاِخْتِيَارِ مِنْ أَوْجُهِ الرَّسْمِ حَالَ الاِخْتِلَافِ وَتَقْوِيْمِهِ لَدَى اللِّجَانِ المُشْرِفَةِ عَلَى كِتَابَتِهِ عَلَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ.

١٣- صُعُوبَةُ البَحْثِ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ بِشَتَّى طُرُقِ تَأْلِيفِهَا، فَكَانَ التَّأْلِيفُ المُعْجَمِيُّ فِيْهَا عَمَلٌ رَائِدٌ، يُيَسِّرُ كَثِيْرًا الاِسْتِفَادَةِ مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ.

تَنْبِيْهَاتٌ عَامَّةٌ حَوْلَ مَنْهَجِي فِي تَأْلِيْفِ المُعْجَمِ وَالبَحْثِ فِيْهِ

١- تُكْتَبُ الكَلِمَاتُ بِتَجْرِيْدِهَا مِنْ زَوَائِدِهَا فِي البِدَايَةِ كَالوَاوِ وَالفَاءِ وَهَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ وَالكَافِ وَاللَّامِ وَغَيْرِهَا، حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةً مُسْتَقِلَّةً، إِلَّا مَا كَانَ الحُكْمُ فِيْهَا مُتَعَلِّقًا بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ قَ: ١٥، فَإِنَّهَا تُرَتَّبُ بِزَوَائِدِهَا، فَتُطْلَبُ فِي حَرْفِ العَيْنِ ثُمَّ فِي مَادَّةِ: (عَيِيَ) ثُمَّ فِي الهَمْزَةِ فَالعَيْنِ وَهَكَذَا، وَكَذَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُذْكَرُ فِيْهِ حُكْمُ الابْتِدَاءِ بِالكَلِمَةِ.

٢- حَالَ كِتَابَتِي لِلكَلِمَاتِ أُحَاوِلُ كَتْبَهَا بِالرَّسْمِ الذي يُشِيْرُ إِلَيْهِ فِي النَّصِّ الَّذِيْ أَنْقُلُهُ، وَصُورَةُ الهَمْزَةِ الَّتِيْ هُوَ رَأْسُ العَيْنِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَلَمْ يَكْتُبْهُ الصَّحَابَةُ؛ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ رَسْمِ المَصَاحِفِ قَطْعًا، فَإِذَا كُتِبَ لِوَحْدِهِ مِنْ غَيْرِ حَامِلٍ لَهُ، فَلْيُعْلَمْ أَنَّ هَـذَا دَاخِلٌ فِي الضَّبْطِ وَلَيْسَ فِي الرَّسْمِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَامِلٌ فَحَامِلُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالرَّسْمِ، وَعِندَمَا أَكْتُبُهُ -بِغَيْرِ صُورَةٍ كَرَأْسِ العَيْنِ- غَالِبًا مُسَاعَدَةً لِلقَارِئِ، لَكِنِّي لَا أُدْخِلُهُ فِي مَا أَنْقُلُهُ عَنْ رَسْمِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا، بَلْ أُحَاوِلُ نَقْلَ الكَلِمَةِ كَمَا هِيَ، وَأَضْبِطُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ خِلَافٌ فِي قِرَاءَتِهَا، أَوْ كَانَ نَقْطُهَا فِي المُصْحَفِ المَنْقُولِ عَنْهُ مُعِيْنًا عَلَى ضَبْطِهَا، وَإِلَّا فَأَتْرُكُهَا بِغَيْرِ ضَبْطٍ.

٣- تُرَتَّبُ الكَلِمَاتُ كَامِلَةً تَحْتَ مَادَّتِهَا، مُنْفَرِدَةً كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ.

٤- أُفْرِدُ فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ لِلقَوَاعِدِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتُهَا مِنْ كُتُبِ مَنْ نَقَلْتُ عَنْهُمْ، وَهِيَ قَوَاعِدُ عَامَّةٌ يَنْدَرِجُ تَحْتَهَا كُلُّ مَا يُشْبِهُهَا، ثُمَّ أُحَاوِلُ أَنْ أُفْرِدَهَا فِي المُعْجَمِ، مُشِيْرًا إِلَى أَنَّهَا تَنْدَرِجُ ضِمْنَ قَاعِدَةِ كَذَا وَأُحِيْلُ إِلَى مَكَانِ وُجُودِ القَاعِدَةِ مِنْ تِلْكَ الكُتُبِ.

٥- كَلِمَةُ: ﴿جُزْءٌ﴾ الحِجْرِ: ٤٤، المُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ، تُبْحَثُ كَمَا كَتَبْتُهَا، أَمَّا: ﴿هُزُوًا﴾ البَقَرَةِ: ٦٧ فَحَفْصٌ لا يُقْرِؤُهَا بِهَمْزَةٍ، فَلَا هَمْزَةَ بِهَا، فَتُبْحَثُ كَمَا أُثْبِتَتْ.

٦- المَوَادُّ كَتَبْتُهَا فِي حَالِ اخْتِلَافِ القِرَاءَاتِ عَلَى: رِوَايَةِ حَفْصٍ، فِي عُنْوَانِ المَادَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ اخْتِلَافِهِم فِي: ﴿يَنْشُرُكُم﴾ وَ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ فَتُبْحَثُ فِي مَادَّةِ (سَيَرَ)؛ لِأَنَّهَا هَكَذَا فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ، وَإِنْ كَانَ حُكْمُ الرَّسْمِ فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ فَكَذَلِكَ تُكْتَبُ عَلَى قِرَاءَةِ حَفْصٍ مِثْلَ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِالوَاوِ لِأَنَّهُ رِوَايَةُ حَفْصٍ وَكَذَا مَا كَانَ فِيْهِ خِلَافٌ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ فَأُثْبِتُهُ فِي مَادَّتِهِ بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ حُكْمَ الرَّسْمِ مُتَعَلِّقٌ بِهَا، وَكَذَا ﴿تَحْتَهَا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ وَقِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَهَكَذَا أَلْتَزِمُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ وَغَيْرِهَا بِرِوَايَةِ حَفْصٍ.

٧- التَّنوِينُ المَنصُوبُ المَرسُومُ أَلِفًا أَدخَلتُهُ ضِمنَ الكَلِمَةِ بِغَيرِ تَنوِينٍ، وَكَذَا التَّعرِيفُ وَالتَّنكِيرُ فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، إِلاَّ إِذَا كَانَتِ الكَلِمَاتُ كُلُّهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصبِ، فَيُثبَتُ التَّنوِينُ، أَو كَانَت كُلُّهَا مُنكَّرَةً فَيُثبَتُ بِالتَّنكِيرِ.

٨- أَرجَعتُ الكَلِمَاتِ إِلَى أَصلِهَا الإِملَائِيِّ دُونَ حُكمِهَا فِي الرَّسمِ المُصحَفِيِّ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ: ﴿لَيَكُونَا﴾ يُوسُف: ٣٢ تُبحَثُ إِملَائِيًّا فِي: لَيَكُونَنْ، وَمِنْ مِثلِ: (يَعفُو) لِلمُفرَدِ وَالجَمعِ فَأَكتُبُهَا عَلَى الرَّسمِ الإِملَائِيِّ؛ فَتَكُونُ فِي كَلِمَتَينِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعدَ الوَاوِ فِي الجَمعِ (يَعفُوا)، وَحَذفِهَا فِي المُفرَدِ: (يَعفُو)، بِغَضِّ النَّظَرِ عَن كِتَابَتِهَا فِي المُصحَفِ.

٩- أَنقُلُ غَالِبًا القِرَاءَاتِ، وَأَبُو دَاوُدَ يَذكُرُ السَّبعَةَ وَمُحَقِّقُ كِتَابِهِ زَادَ الثَّلَاثَةَ، وَرَجَعتُ إِلَى بَعضِ كُتُبِ القُرَاءَاتِ، وَبِالنِّسبَةِ لِيَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالزَّوَائِدِ، فَيَعقُوبُ يُثبِتُهَا فِي الحَالَينِ، وَلَمْ أُنَبِّهْ عَلَيهِ دَائِمًا.

١٠- الفَقرَةُ الَّتِي تَبدَأُ بِجُملَةِ (عَدَدِ المَوَاضِعِ)، وَهِيَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ؛ هِيَ مِن كَلَامِي وَتَعلِيقِي إِنْ كَانَ هُنَاكَ تَعلِيقٌ، ولِذَلِكَ لَيسَ لَهَا إِحَالَةٌ فِي حَاشِيَةٍ سُفلِيَّةٍ، فَكُلُّ كَلَامٍ فِي المُعجَمِ لَيسَ لَهُ إِحَالَةٌ إِلَى أَحَدٍ فَهُوَ مِن كَلَامِي.

١١- مَوَاضِعُ وُرُودِ الكَلِمَةِ فِي المُصحَفِ أُثبِتُهَا بِسُوَرِهَا وَأَرقَامِ آيَاتِهَا عَلَى العَدَدِ الكُوفِيِّ، وَعِندَ أَبِي دَاوُدَ أَذكُرُ أَثنَاءَ كَلَامِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَط؛ حَتَّى لَو عَمَّمَ الحَذفَ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ، وَذَلِكَ لِيُعلَمَ المَوَاضِعُ الَّتِي نَصَّ عَلَيهَا مِن غَيرِهَا الَّتِي لَم يَنُصَّ عَلَيهَا.

١٢- أُعَلِّقُ عَلَى مَا وَجَدتُهُ مِن تَعلِيقِ مُحَقِّقِي الكُتُبِ الَّتِي رَجَعتُ إِلَيهَا، مِمَّا أَرَاهُ مُخَالِفًا، أَو غَيرَ صَحِيحٍ، وَأُنَبِّهُ عَلَى مَا فِيهَا.

١٣- أُحَاوِلُ أَنْ أَكتُبَ لَفظَ المُصَنِّفِينَ الَّذِينَ أَنقُلُ كَلَامَهُم عَلَى قَدرِ الطَّاقَةِ، وَقَد أَزِيدُ لِمَا أَلمَحُ مِن كَلَامِ المُؤَلِّفِ عَلَى مَا قَبلَهُ، أَنَّهُ يُرِيدُهُ.

١٤- أَكتُبُ الكَلِمَةَ أَوَّلًا فِي سَطرٍ لِوَحدِهَا ثُمَّ أُثَنِّي بِكِتَابَةِ نَفسِ الكَلِمَةِ مَعَ كَلَامٍ لِلعُلَمَاءِ عَنهَا.

١٥- أَرقَامُ الصَّفَحَاتِ فِي الهَوَامِشِ إِذَا كَانَ بَينَ الرَّقمَينِ شَرطَةٌ هَكَذَا: (-) فَإِنَّهَا تَعنِي مِن كَذَا إِلَى كَذَا، وَإِنْ كَانَت فَاصِلَةً هَكَذَا: (،) فَإِنَّهَا تَعنِي كُلَّ صَفحَةٍ مَذكُورَةٍ عَلَى حِدَةٍ.

١٦- عَدَدُ المَوَاضِعِ الَّذِي أَضَعُهُ فِي فَقرَةِ: (عَدَدِ المَوَاضِعِ) هُوَ لِلكَلِمَةِ الَّتِي أَتَحَدَّثُ عَنهَا وَالَّتِي جَعَلتُهَا عُنوَانًا، دُونَ الصِّيَغِ الَّتِي قَد تَرِدُ دَاخِلَ المَادَّةِ الوَاحِدَةِ، وَقَد أَذكُرُ بَعضَ صِيَغِهَا دَاخِلَ المَادَّةِ احتِرَازًا، وَلِأَنَّهَا تَحتَاجُ إِلَى بَيَانٍ.

١٧- إِذَا كَانَ بَعدَ المَادَّةِ أَوِ الكَلِمَةِ خَطَّانِ هَكَذَا (=) فَهَذَا يَعنِي أَنْ تُطلَبَ المَادَّةُ أَوِ الكَلِمَةُ فِي ذَلِكَ المَوضِعِ.

١٨- يَجِبُ التَّنَبُّهُ إِلَى أَنَّهُ حَيْثُ أَقُولُ: إِنَّهُ (أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ) أَوْ: (لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ)؛ فَإِنَّنِي أَعْنِي أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِحُرُوفِهَا لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا المُؤَلِّفُ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنَ العُمُومِ الَّذِي يُطْلِقُهُ بِقُيُودِهِ الَّتِي يُحَدِّدُهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ، لِلْمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ، وَالأَلِفِ المُتَّصِلَةِ بِـ: (نَا) الدَّالَّةِ عَلَى الفَاعِلِينَ، إِذَا اتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ، وَمِثْلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ أَوَّلَ الكَلِمَةِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الشَّيْخَيْنِ فَقَطْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي دَاوُدَ.

١٩- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدَةً عَامَّةً: فَلَا أَسْتَخْرِجُ كَافَّةَ المَوَاضِعِ المُشَابِهَةِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ خِلَافٌ، وَأَمَّا مَا يَذْكُرُونَ مِنَ أَلْفَاظٍ مُفْرَدَةٍ فَإِنِّي أُثْبِتُهَا حَتَّى لَوْ كَانَتْ مُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِي؛ لِأَنَّهَا لَفْظٌ لَنْ يَتَكَرَّرَ بِعَكْسِ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

٢٠- مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ إِسْنَادٍ، أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِي)، وَمَا رَوَاهُ عَنْ شَخْصٍ: أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ فَلَانٍ)، وَمَا أَسْنَدَهُ الدَّانِيُّ مِنْهُ إِلَى قَائِلِهِ أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى فَلَانٍ)، وَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ بِإِسْنَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ فَلَانٍ بِالسَّنَدِ إِلَى فُلَانٍ)، وَغَيْرِهِ مِنَ المُؤَلِّفِينَ عَامَلْتُهُ كَذَلِكَ، وَأُحِيلُ إِلَى تَحْقِيقِي أَوَّلًا بِرَقْمِ الفَقْرَةِ، ثُمَّ إِلَى طَبْعَةِ دَهْمَانَ بِأَرْقَامِ صَفَحَاتِهَا.

٢١- بِالنِّسْبَةِ لِلأَسَانِيدِ، فَإِنِّي أَخْتَصِرُهَا عَلَى مَا قَدَّمْتُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ كِتَابِ الأَنْدَرَابِيِّ، فَإِنِّي أَذْكُرُ سَنَدَهُ كَامِلًا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أُورِدُهَا بِسَنَدٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كِتَابَهُ لَا يَزَالُ مَخْطُوطًا، وَغَيْرَ مُتَيَسِّرٍ لِلْجَمِيعِ النَّظَرُ فِيهِ.

٢٢- مَا كَانَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ إِكْمَالِي لِوُضُوحِ المَعْنَى، وَالنُّقَطُ الثَّلَاثُ تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ كَلَامٍ غَيْرِ مُتَعَلِّقٍ بِمَا أَذْكُرُهُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مِنْ شَرْحٍ لِغَرِيبٍ، أَوِ اسْتِطْرَادٍ لِقَضِيَّةٍ خَارِجَةٍ عَنِ الرَّسْمِ، وَهَٰكَذَا، وَلَمْ أَلْتَزِمْهُ دَائِمًا.

٢٣- رَتَّبْتُ كَلَامَ العُلَمَاءِ بِحَسَبِ الوَفَاةِ فِيمَا بَيْنَهُم، وَمِثْلُهَا شُرُوحُ المَنْظُومَاتِ فَإِنَّهَا فِي العَادَةِ تَتَعَلَّقُ بِمَنْظُومَاتِهَا؛ وَلَكِنِّي أُرَتِّبُهَا بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ أَيْضًا، وَمِثْلُهَا النَّظْمُ لِكِتَابٍ مُعَيَّنٍ، فَلَا أُرَاعِي إِلَّا التَّرْتِيبَ التَّارِيخِيَّ، وَأَمَّا المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ فَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا لَفْظَةً لَفْظَةً وَأُثْبِتُ مَا رَأَيْتُهُ فِيهَا فِي آخِرِهَا، وَحَاوَلْتُ تَرْتِيبَهَا زَمَنِيًّا فِيمَا يَظْهَرُ لِي.

٢٤- أُصَدِّرُ الكَلَامَ لِعُلَمَاءِ الرَّسْمِ بِـ: قَالَ فُلَانٌ، أَوْ: رَوَى فُلَانٌ، أَوْ غَيْرِهِمَا، فَإِنْ كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِنَصِّهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ أَخْلِطُ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَا نَقَلْتُهُ نَصًّا أُثْبِتُهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ.

٢٥- مَا كَانَ مِنْ أَقْوَالِ الفَرَّاءِ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي القُرْآنِ)، فَقَدْ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ فِي اخْتِلَافِ مَرْسُومِ المَصَاحِفِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ عَنْ مَصَاحِفِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ عَلَى خِلَافِ مَا عِنْدَنَا، وَجَعَلْتُهُ فِي بَابٍ مُسْتَقِلٍّ آخِرَ المُعْجَمِ، وَهُوَ حِينَ يَتَكَلَّمُ عَنْ مُصْحَفِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ قَدْ لَا يُصَرِّحُ بِأَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِيهِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَذْكُرُهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَقُولُ: وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ... ثُمَّ يَذْكُرُ الخِلَافَ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا أَنَّهُ يَقْرَؤُهُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَتَبَهُ كَذَلِكَ، وَلَا أُثْبِتُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ ثَبَتَ أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا، وَذَكَرَ

الفَرَّاءُ عَنهُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، أَمَّا إِذَا نَسَبَ القِرَاءَةَ لِصَحَابِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ -فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ- أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا، خَالَفَ مُصْحَفَ عُثْمَانَ فِي شَيْءٍ، لَمْ أُثْبِتْهُ.

٢٦- التَّكْرَارُ فِي نَقْلِ الكَلَامِ بَعْدَ كُلِّ كَلِمَةٍ، هُوَ مِنْ لَوَازِمِ المَعَاجِمِ، لأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُحِيلَ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ بَلْ أَجْمَعُ كُلَّ الكَلَامِ تَحْتَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ وَلَوْ تَكَرَّرَ الكَلَامُ مِثْلَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى؛ لِأَنَّ الَّذِي سَيُرَاجِعُ الكِتَابَ لِلْبَحْثِ عَن كَلِمَةٍ يُرِيدُ كُلَّ مَا قِيلَ عَنْهَا أَوْ عَنْ مَا شَابَهَهَا، وَلَا يُرِيدُ إِحَالَاتٍ تَجْعَلُ المُعْجَمَ أَشْبَهَ بِمَتَاهَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفُهَا، وَهَذَا عُذْرِي فِيمَا تَكَرَّرَ كَثِيرًا مِنْ بَعْضِ الكَلِمَاتِ وَالجُمَلِ وَالعِبَارَاتِ فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَإِذَا لَزِمَ تِكْرَارُ كَلِمَةٍ فَأُحِيلُ مِنْ مِثْلِ: (أَبَتِي) فَفِيهَا حُكْمُ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَحَذْفُ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا؛ فَأُثْبِتُهَا فِي كَلِمَةِ: (يَا أَبَتِي) وَفِي حَرْفِ اليَاءِ أَكْتُبُ (أَبَتِي = يَا أَبَتِي) فَأُحِيلُ هُنَاكَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ، وَمِثْلُهَا (سِرَاط = صِرَاط)، وَأَمَّا المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ القَدِيمَةُ فَإِذَا اتَّفَقَتِ الرُّؤْيَةُ لِعِدَّةِ مَصَاحِفَ دَمَجْتُهَا مَعَ بَعْضٍ، وَإِنْ تَخَالَفَتْ ذَكَرْتُ كُلَّ مُصْحَفٍ فِي فَقْرَةٍ خَاصَّةٍ بِهِ.

٢٧- إِذَا تَنَوَّعَتِ الأَحْكَامُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنِّي أَسْرُدُ جَمِيعَ مَا لَهَا مِنْ أَحْكَامٍ عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ، وَأَجْمَعُهَا بِحَسَبِ تَرْتِيبِ الوَفَاةِ لِلْمُصَنِّفِينَ، وَلَا أَفْصِلُهَا بِحَسَبِ الحُكْمِ؛ حَتَّى لَا يَتَشَتَّتَ كَلَامُ الإِمَامِ الوَاحِدِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ تَحْتَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، كَمَا كُنْتُ فَعَلْتُهُ سَابِقًا، وَكُنْتُ سَابِقًا قَدْ رَتَّبْتُهَا عَلَى تَنَوُّعِ الأَحْكَامِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِي المُعْجَمِ، ثُمَّ رَاجَعْتُ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ فِي المُصْحَفِ وَرَتَّبْتُهَا بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ لِلْمُؤَلِّفِينَ.

٢٨- أُرَاعِي فِي فَهْرَسَةِ الكَلِمَاتِ دَاخِلَ المَوَادِّ، أَنْ تَكُونَ مُرَتَّبَةً عَلَى المَكْتُوبِ، دُونَ المَنْطُوقِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ذَانِكَ﴾ القَصَصِ: ٣٢ تُكْتَبُ قَبْلَ: ﴿ذَلِكَ﴾، فَإِنْ تَشَابَهَتِ الكَلِمَتَانِ فِي الرَّسْمِ وَاخْتَلَفَتْ فِي الحَرَكَاتِ جَعَلْتُهُمَا فِي مَادَّتَيْنِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ثَلَٰثَ﴾ الكَهْفِ: ٢٥ بِالفَتْحِ تَأْتِي ثُمَّ بَعْدَهَا كَلِمَةُ: ﴿ثُلُثَ﴾ سَبَأ: ١ بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهَا: ﴿جَٰهَدُوا﴾ وَ﴿جَٰهِدُوا﴾، وَهَكَذَا، وَإِنْ كَانَ الخِلَافُ فِي حَرَكَةِ إِعْرَابٍ فَلَا أَفْصِلُهَا بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ وَ﴿رُءُوسِهِمْ﴾، وَهَذَا نَصَّ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ وَانْظُرْ كَلَامَ ابنِ عَاشِرٍ عَنْ مِثْلِ هَذَا حِينَ ذَكَرَ قَوْلَ الخَرَّازِ فِي البَيْتِ: ١٩٩ (وَالمُنْصِفُ (الأَدْبَارَ) فِيهِ مُطْلَقًا)، ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ عَاشِرٍ كَلِمَةً ثَانِيَةً؛ ثُمَّ قَالَ: (فَلَا يَنْدَرِجُ فِي الأَوَّلِ ﴿وَإِدْبَٰرَ﴾ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ)[1].

٢٩- أَلْحَقْتُ بِهَذَا المُعْجَمِ، مُلْحَقًا لِلْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، جَمَعْتُهَا أَثْنَاءَ بَحْثِي فِي كِتَابِ: (مَعَانِي القُرْآنِ) لِلْفَرَّاءِ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ أَنْ أُدْخِلَ مَعَهُ كِتَابَ (القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ) لابنِ خَالَوَيْهِ، إِلَّا أَنِّي تَوَقَّفْتُ عَنْ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي اسْتِكْمَالِ كُتُبِ الرَّسْمِ أَوَّلًا، وَلِمَذْهَبِ ابنِ خَالَوَيْهِ الَّذِي يُبْعِدُ الثِّقَةَ عَنْهُ.

---

(١) فتح المنان لابن عاشر: ١/١٣٧.

٣٠- إِذَا طَالَتِ المَادَّةُ، أَوْ كَثُرَ فِيهَا الخِلافُ، وَتَشَعَّبَتِ الأَقْوَالُ، فَإِنِّي أَعْمَلُ بَعْدَ انْتِهَاءِ المَادَّةِ، فَقْرَةً بِعُنْوَانِ: (الخُلاصَةِ)، أُحَاوِلُ فِيهَا تَلْخِيصَ الكَلامِ السَّابِقِ، وَبَيَانَ الاخْتِيَارِ بِنَاءً عَلَى المُعْطَيَاتِ أَمَامِي، وَهَذَا بِشَرْطِ كَثْرَةِ الخَلافِ وَتَنَوُّعِهِ فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ المَوَادِّ قَدْ يَطُولُ الكَلامُ فِيهَا، وَحُكْمُهَا وَاضِحٌ مَعْلُومٌ، لا يَحْتَاجُ إِلَى كَلامٍ، وَقَدْ أَرْهَقَنِي ذَلِكَ جِدًّا بَعْدَ الإِرْهَاقِ فِي جَمْعِ الأَقْوَالِ وَتَرْتِيبِهَا فِي كَلِمَتِهَا، وَفِعْلِي هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنِّي أَرَى أَنَّ كُلَّ وَجْهٍ مِنْ أَوْجِهِ الرَّسْمِ مَرْوِيٌّ عَنِ الأَئِمَّةِ أَوْ مَوجُودٌ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ يَجُوزُ الأَخْذُ بِهِ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، وَالاخْتِيَارُ مِمَّا ذَكَرُوهُ بِالخِلافِ أَوِ اخْتَلَفُوا فِيهِ.

٣١- ذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ كَلِمَاتٍ لَمْ تَرِدْ بِلَفْظِهَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ، فَأَثْبَتُّهَا فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ عِنْدَ الكَلامِ عَلَى كُتُبِ الأَئِمَّةِ وَنَبَّهْتُ عَلَيْهَا.

٣٢- إِذَا كَانَ الَّذِي يَذْكُرُ حُكْمَ الكَلِمَةِ مِنَ المُؤَلِّفِينَ المُسْنِدِينَ، وَذَكَرَ بِإِسْنَادٍ حُكْمَ الكَلِمَةِ، ثُمَّ أَعَادَ نَفْسَ الحُكْمِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَإِنِّي أُكَرِّرُ كَلامَهُ، أَمَّا إِذَا لَمْ يُسْنِدِ الحُكْمَ ثُمَّ كَرَّرَهُ مِثْلَهُ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ فَإِنِّي أَكْتُبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأُشِيرُ فِي الحَاشِيَةِ إِلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ المَوَاضِعِ المُعْتَمَدَةِ.

٣٣- أَسْمَاءُ السُّوَرِ المُعْرَبَةِ بِالحُرُوفِ وَخَاصَّةً (المُؤْمِنُونَ) وَ(المُنَافِقُونَ) أَكْتُبُهَا عَلَى الحِكَايَةِ، دُونَ النَّظَرِ لِلْمَوْقِعِ الإِعْرَابِيِّ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُمَا، وَأَسْمَاءُ السُّوَرِ أَضْبُطُهَا بِالكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي سُورَةِ ...) فِي جَمِيعِ وُرُودِهَا فِي المُعْجَمِ.

٣٤- مَا ذُكِرَ فِي رَسْمِهِ وَجْهَانِ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ أَخَذْتُ بِأَحَدِهِمَا، مِنْ مِثْلِ: (مَاءًا)، وَأَعْنِي بِهِ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ بَعْدَ أَلِفٍ، فَقَدْ ذَكَرُوا فِيهِ خِلَافًا، وَاخْتَرْتُ كَتْبَهَا بِأَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ عَلَى السَّطْرِ، وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ هَذَا الوَجْهَ دُونَ الآخَرِ وَهُوَ (مَاءً) لِأَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تَتَطَرَّفُ كَمَا هُنَا فَتَتَحَرَّكُ بِأَنْوَاعِ الحَرَكَاتِ وَأَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، بَلْ وَقَدْ تَكُونُ سَاكِنَةً، فَلَا يَتَمَيَّزُ تَنْوِينُهَا إِلَّا بِالأَلِفِ، وَقَدْ جَعَلْتُ الأَلِفَ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَمِمَّا اخْتُلِفَ فِيهِ: هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ هَمْزَةَ القَطْعِ عَلَى حَرَكَتِهَا، وَيَعُدُّهَا هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، وَمِنْهُم مَنْ يُبْقِيهَا عَلَى شَكْلِهَا الأَوَّلِ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ قَبْلَهَا عَارِضَةٌ، وَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الوَجْهَ فَسِرْتُ عَلَيْهِ، مِنْ مِثْلِ: (أَأُنْزِلَ) وَشِبْهُهَا، فَالهَمْزَةُ الأُولَى اسْتِفْهَامٌ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ، فَيُرْسَمُ بِأَلِفَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهُ فَكُتِبَ بِوَجْهٍ وَاحِدٍ مِنْ مِثْلِ (لَئِنْ) وَ(لِئَلَّا) فَقَطْ، وَكَذَا كَلِمَةُ: (دَاوُود) فَإِنَّهُ عَلَى الصَّحِيحِ بِوَاوَيْنِ: الوَاوِ المَضْمُومَةِ ثُمَّ الوَاوِ المَدِّيَّةِ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ﴿دَاوُدَ﴾ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ فَقَطْ.

٣٥- وَمِمَّا لَمْ أَلْتَزِمْ بِهِ مِنْ مَا يَذْكُرُوهُ فِي الإِمْلَاءِ مَا يَتَعَلَّقُ بِكَلِمَةِ: (بن) حِينَ تَأْتِي بَيْنَ عَلَمَيْنِ وَتَقَعُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ؛ فَإِنَّهُمْ يُلْزِمُونَ زِيَادَةَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: (ابن)، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ هُنَا، إِذْ لَا فَائِدَةَ لَهُ.

٣٦- أَسْمَاءُ الأَعْلَامِ الأَعْجَمِيَّةِ، لَا أُدْخِلُهَا فِي مَوَادَّ، وَإِنْ كَانَ تَعْرِيبُهَا يَحْتَمِلُ إِدْخَالَهَا فِيهَا، وَإِنَّمَا أَضَعُ الاسْمَ بِكَمَالِهِ مُرَتَّبًا عَلَى

حُرُوفِ هِجَائِهِ فِي مَوْضِعِهِ، فَإِنَّ اسْمَ: (إِبْرَاهِيم)، بِالإِمْكَانِ إِرْجَاعُهُ إِلَى مَادَّةِ: (بَرْهَمَ)، فَيَكُونُ فِي: حَرْفِ البَاءِ، ثُمَّ تَبْحَثُ عَنْهُ مَعَ بَقِيَّةِ المَوَادِّ، وَلَكِنِّي جَعَلْتُهُ عَلَى لَفْظِ اسْمِهِ: (إِبْرَاهِيم) فَتَبْحَثُ عَنْهُ فِي: حَرْفِ الأَلِفِ وَبَعْدَهُ البَاءُ ثُمَّ الرَّاءُ، وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ.

٣٧- حِينَ أَرُدُّ الكَلِمَاتِ إِلَى أُصُولِهَا، أَنْظُرُ فِي الكَلِمَاتِ فَأُفَرِّقُ بَيْنَ مَا أَصْلُهُ: (وَاوِيٌّ)، وَمَا أَصْلُهُ: (يَائِيٌّ)، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ يُصَحِّحُونَ لَهَا الأَصْلَينِ، فَأَكْتُبُهَا بِالأَلِفِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَمِنْ مِثْلِهِ مَادَّةُ: (عَلا)، فَقَدْ كَتَبْتُهَا بِالأَلِفِ، تَبَعًا لِابْنِ مَنْظُورٍ فِي (لِسَانِ العَرَبِ) فِي هَذِهِ المَادَّةِ، وَلَمْ أَكْتُبْهَا: بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ مُتَذَبْذِبَةٌ بَيْنَ أَصْلَيْهَا، وَمَا فُرِّقَ فِيهِ بَينِ يَائِهِ وَاوِهِ مِثْلُ: (صلي) وَ(صلو)، فَالأَوَّلُ مِنَ الصَّلْيِ: وَهُوَ الإِحْرَاقُ، وَالثَّانِي: مِنَ الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ، وَغَيْرُهَا مِمَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا؛ فَأُفَرِّقُهُ فِي مَادَّتَينِ مِثْلُ: (نسو): لِلنِّسَاءِ، وَ(نسي): لِلنِّسْيَانِ، وَأَرْجِعُ فِي بَعْضِ الأُصُولِ إِلَى قَوْلِ ابنِ فَارِسٍ فِي كِتَابِهِ: (مَقَايِيسُ اللُّغَةِ).

٣٨- إِذَا ذَكَرْتُ فِي كَلِمَةٍ أَقْوَالَ بَعْضِ العُلَمَاءِ دُونَ غَيْرِهِمْ، فَإِنَّ غَيْرَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ الكَلِمَةِ جَزْمًا، فَكُلُّ مَنْ أَسْقَطْتُهُ مِنَ العُلَمَاءِ فِي كَلِمَةٍ؛ فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، حَاشَا المَصَاحِفَ الكَامِلَةَ، فَإِنِّي إِنْ أَسْقَطْتُ الكَلَامَ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي أَحَدِ تِلْكَ المَصَاحِفِ -مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي المُعْجَمِ- فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ المُصْحَفُ كَامِلًا، أَمَّا إِذَا نَقَصَتْ مِنْهُ سُورَةٌ أَوْ أَكْثَرُ أَوْ أَقَلُّ فَيَجِبُ التَّنَبُّهُ لِذَلِكَ، وَالمَعْلُومَاتُ حَوْلَ المُصْحَفِ مَذْكُورَةٌ بِالتَّفْصِيلِ تَحْتَ اسْمِ ذَلِكَ المُصْحَفِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لَهُ فِي مُقَدِّمَاتِ المُعْجَمِ.

٣٩- كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَإِنَّهَا مِنْ نَصِّ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، وَقَدْ أَخْلِطُ بَيْنَ نَصِّ كَلَامِهِ ثُمَّ أُكْمِلُ الكَلَامَ بِأَلْفَاظٍ مِنْ عِنْدِي فَلَا أُدْخِلُهُ فِي القَوْسِ، وَحَالَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ مَوْضِعًا فِي سُورَةٍ فَفِي الغَالِبِ لَا يَذْكُرُ رَقْمَ الآيَةِ فَأُدْرِجُهَا وَلَكِنْ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ هَكَذَا: []، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ مِنْ عِنْدِي، وَإِنْ وُجِدَتْ كَلِمَةٌ فِي ذَلِكَ النَّصِّ تَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ لِلْأَوْلَى فَإِنِّي لَا أُعَدِّلُهَا إِلَّا فِي حَالِ أَنِّي ذَكَرْتُ الكَلَامَ بِالمَعْنَى وَلَيْسَ نَصًّا.

٤٠- فِي الإِحَالَاتِ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ وَإِلَى غَيْرِهَا مِنَ الكُتُبِ اتَّخَذْتُ مَنْهَجًا وَسَطًا بَيْنَ مَنْ يَضَعُ حُرُوفًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى اسْمِ الكِتَابِ، وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الاِسْمِ كَامِلًا فَيَأْخُذُ مَسَاحَةً كَبِيرَةً، وَخَاصَّةً إِنْ تَكَرَّرَ كَثِيرًا، بَلْ تَوَسَّطْتُ فِي الأَمْرِ فَلَمْ أَرْمِزْ بِحَرْفٍ، وَلَمْ أُغْرِقْ فِي ذِكْرِ عُنْوَانِ المُصْحَفِ كَامِلًا، وَإِنَّمَا اتَّخَذْتُ كَلِمَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ المَرْجِعِ وَتَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ، لِأَنِّي لَمْ أَضْطَرَّ إِلَى وَضْعِ رُمُوزٍ بِسَبَبِ ضِيقِ المَسَاحَةِ فِي الصَّفْحَةِ، فَإِنَّ عِنْدِي مَسَاحَةً كَافِيَةً فَلَسْتُ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ الأَئِمَّةُ يَخْتَصِرُونَ مَا يَكْثُرُ دَوْرُهُ -وَخَاصَّةً المُحَدِّثُونَ- لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ بِأَيْدِيهِم فَيَكُونُ مُتْعِبًا لِلنَّاسِخِ تَكْرِيرَ كِتَابَةِ أَلْفَاظٍ بِعَيْنِهَا أَوْ جُمَلٍ قَدْ تَتَكَرَّرُ فِي السَّطْرِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَيُرِيدُونَ المُحَافَظَةَ عَلَى الأَوْرَاقِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَصُعُوبَةِ الحُصُولِ عَلَيْهَا وَتَجْهِيزِهَا؛ فَيَخْتَصِرُونَ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَلَا

بَأْسَ مِنَ الرَّمْزِ إِذَا ضَاقَ المَكَانُ وَلَمْ يَكُنْ الكَلَامُ عَنْهَا مُبَاشَرَةً؛ بَلْ كَانَ مُجَرَّدَ إِحَالَةٍ إِلَيْهَا فَإِنْ رَمَزَ الكَاتِبُ فِي الحَوَاشِي مَثَلًا لِتِلْكَ المَصَاحِفِ بِأَحْرُفٍ فَلَا بَأْسَ.

٤١- فِي المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ القَدِيْمَةِ كُنْتُ آخُذُ المُصْحَفَ مِنْ بِدَايَتِهِ وَأَتَتَبَّعُهُ كَلِمَةً كَلِمَةً، فَإِذَا أَتَتْ كَلِمَةٌ مُتَعَدِّدَةُ المَوَاضِعِ تَتَبَّعْتُ بَقِيَّةَ مَوَاضِعِهَا وَعَلَّمْتُ عَلَيْهَا بِدَائِرَةٍ فِي المُصْحَفِ المَنْقُولِ مِنْهُ وَأَثْبَتُّ كَيْفِيَّةَ رَسْمِهَا فِي مَوَاضِعِهَا المُخْتَلِفَةِ، عَدَا بَعْضَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ كَثِيْرًا وَلَمْ أَرَهَا مِنْ خِلَالِ القِرَاءَةِ وَالتَّتَبُّعِ فِي ذَلِكَ المُصْحَفِ تَخْتَلِفُ فِي الرَّسْمِ فَإِنِّي أُشِيْرُ إِلَى أَنَّ بَقِيَّتَهَا لَمْ تَخْتَلِفْ عَنْ ذَلِكَ.

٤٢- المَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ:

أ- رَتَّبْتُ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ القَدِيْمَةَ -التِي أَنْقُلُ مَا فِيهَا مِنْ أَحْكَامٍ فِي الرَّسْمِ- بِحَسَبِ تَارِيْخِ كِتَابَتِهَا فِيْمَا أَعْتَمِدُهُ وَأَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيْرٍ مِنْ خِلَالِ خِبْرَتِي فِي ذَلِكَ[1]، وَقَدْ يَكُونُ كَلَامُ غَيْرِي غَيْرَ مُوَافِقٍ لِكَلَامِي، وَالحُكْمُ الَّذِيْ أُطْلِقُهُ فِي الزَّمَنِ يَكُونُ مِنْ خَلَالِ أُمُورٍ كَثِيْرَةٍ مِنْهَا: حَرَكَةُ القَلَمِ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَةِ، وَمِنْ خِلَالِ نُوْعِ الكِتَابَةِ، وَمِنْ خِلَالِ اسْتِخْدَامِ الزَّخَارِفِ مِنْ عَدَمِهَا، وَمِنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي الكَلِمَاتِ؛ فَإِنَّهُ كُلَّ مَا كَثُرَ الخِلَافُ عَنْ قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ فِي الكِتَابَةِ مِنْ مِثْلِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ لَمْ تُحْذَفْ فِي القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ أَوْ فِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى فَهُوَ قَرِيْنَةٌ لِقِدَمِهِ، وَلَمْ أَتَطَرَّقْ لِنُوْعِ الحَامِلِ لِلكِتَابَةِ مِنَ الرَّقِّ وَالكَاغِدِ وَالبَرْدِيِّ وَالوَرَقِ وَغَيْرِهَا مِنَ الأَخْلَاطِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صَنَاعَةِ بَعْضِ الأَوْرَاقِ، وَلَا إِلَى نَوْعِ الحِبْرِ المُسْتَخْدَمِ فِي الكِتَابَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى رُؤْيَةِ المُصْحَفِ وَفَحْصِهِ يَدَوِيًّا، وَأَغْلَبُ مَا نَدْرُسُهُ هُوَ تَصْوِيْرٌ لِتِلْكَ الأُصُولِ، مَعَ أَنَّا قَدِ اطَّلَعْنَا عَلَى رُقُوقٍ كَثِيْرَةٍ وَفَحَصْنَاهَا تَقْيِيمًا وَدِرَاسَةً لَهَا.

ب- بِالنِّسْبَةِ لِلْمَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ المَخْطُوطَةِ فَأَنَا أَنْقُلُ مِنْهَا مَا خَالَفَ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ، عَدَا بَعْضَ المَوَاضِعِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الأَئِمَّةُ فَأَنْظُرُ فِي بَعْضِهَا لِتَأْيِيدِ مَا قَالُوهُ.

ت- مَا كَانَ بِاتِّفَاقٍ، مِنْ مِثْلِ حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿إِلَٰه﴾ أَوْ غَيْرِهَا، فَإِنِّي أَكْتُبُ الحَذْفَ فِيهَا بِغَيْرِ تَفْصِيْلِ المَوَاضِعِ المَوْجُودَةِ وَالمَفْقُودَةِ؛ لأَنَّهَا بِاتِّفَاقٍ لَا خِلَافَ فِيهَا.

---

(١) تتبعت الخطوط القديمة من فترة متقدمة من حياتي، وكان لي شغف بجمع صور تلك الرقوق والنظر إليها، وقراءتها، وتتبع حركات القلم أثناء الكتابة، وكنت أناقش الخطاطين المعاصرين في بعض تلك المسائل، من كيفية تحريك القلم، وكيفية كتابة بعض الأحرف، ودرسته ما يقرب من الستين أنهيتها ببحث (إثبات حفظ الله للقرآن الكريم من خلال دراسة لوحة مخطوطة للقرآن الكري من القرن الأول) وكان المعين في ذلك أ.د. غسان حمدون جزاه الله خيرا.

ث- حِيْنَ نَقَلَ الخِلَافَ مِنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ لَا أَتَكَلَّمُ عَنِ الكَلِمَةِ إِذَا طُمِسَ بَعْضُهَا مَعَ بَقَاءِ الجُزْءِ المُتَكَلَّمِ عَنْهُ رَسْمًا وَاضِحًا، فَمَثَلًا كلمة: ﴿التَّوْرَىٰةِ﴾ لَوْ أَنَّهُ فُقِدَ مِنْ أَوَّلِ الكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الرَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا مَوْجُودَةٌ فَلَا أَقُولُ إِنَّ نِصْفَ الكَلِمَةِ مَحْذُوفٌ غَالِبًا، لِأَنَّهُ سَيَطُولُ الأَمْرُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَلِأَنَّ مَحَلَّ الشَّاهِدِ مِنَ الكَلِمَةِ مَوْجُودٌ.

ج- إِذَا اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ القَدِيْمَةُ فِي حُكْمٍ جَعَلْتُهَا فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَفْرَدْتُ الكَلَامَ عَلَى كُلِّ مُصْحَفٍ لِوَحْدِهِ، كَأَنْ يَخْتَلِفَ فِي حُكْمِ الكَلِمَةِ، أَوْ فِي المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنْهُ، أَوْ أَنْ أُنَبِّهَ عَلَى طَرِيْقَةِ رَسْمِهِ أَوْ ضَبْطِهِ، فَأُفْرِدُ كَلًّا مِنْهَا لِوَحْدِهِ.

ح- قَدْ لَا أُوَافِقُ عَلَى كُلِّ مَا فَرَّغَهُ أ.د. طَيَّارآلتِي قُولَاج فِي المَصَاحِفِ الَّتِي حَقَّقَهَا، إِمَّا لِسَبْقِ نَظَرٍ وَقَعَ فِيْهِ، أَوْ لِإِقْرَارِهِ -غَالِبًا- لِلإِلْحَاقَاتِ الَّتِي تُضَافُ إِلَى المُصْحَفِ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنْ قِبَلِ بَعْضِ مَنْ قَرَأَ فِي ذَلِكَ المُصْحَفِ، وَأُضِيْفُ كُلَّ ذَلِكَ فِي فَقْرَةٍ خَاصَّةٍ فِي الكَلَامِ عَنِ المُصْحَفِ الَّذِيْ أُدْخِلُهُ، وَلَمْ أَتَعَقَّبْهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لِأَنِّي أَدْخَلْتُهُ مِنْ وَاقِعِ صُوْرَةٍ لِمَخْطُوْطَتِهِ الأَصْلِيَّةِ دُوْنَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى تَحْقِيْقِهِ إِذْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لِي الحُصُولُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ فِي تَحْقِيْقِهِ لِتِلْكَ المَصَاحِفِ، وَلَا يَخْلُو عَمَلٌ مِنْ هَفْوَةٍ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٣٣) أَخَذْتُهَا كَذَلِكَ مِنْ صُوَرٍ مُلَوَّنَةٍ لِلْمُصْحَفَيْنِ.

تَنْبِيهَاتٌ عَلَى التَّرْتِيْبِ الأَبْجَدِيِّ

تَرْتِيبُ الهَمَزَاتِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ عَلَى أَحَدِ حُرُوفِ المَدِّ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ فَتُرَتَّبُ عَلَى النَّحْوِ الآتِي: الهَمْزَةُ الَّتِي عَلَى السَّطْرِ، ثُمَّ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ -المَفْتُوحَةِ ثُمَّ المَضْمُومَةِ ثُمَّ المَكْسُورَةِ- ثُمَّ الهَمْزَةُ المَمْدُودَةُ ثُمَّ الهَمْزَةُ عَلَى الوَاوِ ثُمَّ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ، وَهَذَا إِذَا تَشَابَهَتِ الحُرُوفُ بَعْدَهَا مِنْ مِثْلِ: (ءَأَنتَ) وَ(أَأَنْتَ) وَ(آأَنْتَ) فَإِنَّهَا هَكَذَا تُرَتَّبُ، فَإِنْ اخْتَلَفَتِ الأَحْرُفُ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَإِ بِهَا فَيَتَسَاوَى حَرْفُ المَدِّ: (آ) مَعَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: (أَ) مَعَ جَمِيعِ الهَمَزَاتِ المُفْرَدَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَيَكُوْنُ التَّرْتِيْبُ فِيْهَا بِحَسَبِ الحُرُوفِ بَعْدَهَا فَكَلِمَةُ: ﴿آسَفُونَا﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَسَفَى﴾ لِتَقَدُّمِ الوَاوِ عَلَى اليَاءِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَاسِيَّ﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿آنَسَ﴾ لِتَقَدُّمِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ عَلَى السِّيْنَ بَعْدَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَّى﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى: ﴿آنٍ﴾ لِتَقَدُّمِ الأَلِفِ المَقْصُوْرَةِ آخِرَهَا عَلَى اليَاءِ وَهَكَذَا، عَدَا الهَمْزَةِ التِي عَلَى السَّطْرِ فَإِنَّهَا تَتَقَدَّمُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ تَرْتِيْبِ الحُرُوفِ بَعْدَهَا.

فَإِنِ اتَّفَقَتِ الهَمْزَةُ الأُوْلَى وَاخْتَلَفَتْ حَرَكَةُ الحَرْفِ الثَّانِي قُدِّمَ المُشَدَّدُ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَنَّا﴾، فَإِنَّهَا تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَنَا﴾.

فَأَمَّا الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَرْسُومَةُ عَلَى أَلِفٍ فَتُرَتَّبُ أَوَّلًا: الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، ثُمَّ هَمَزَاتُ القَطْعِ المَفْتُوحَةُ فَالمَضْمُومَةُ فَالمَكْسُورَةُ فَالسَّاكِنَةِ، ثُمَّ الهَمْزَةُ المَمْدُودَةُ (آ)، ثُمَّ البَقِيَّةُ مِنَ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ مِثْلُهَا.

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ تُرَتَّبُ مَعَ بَقِيَّةِ الحُروفِ غَيْرِهَا عَلَى الحَرْفِ الذِي صُوِّرَتْ عَلَيْهِ، فَتُقَدَّمُ الَّتِي صُوِّرَتْ عَلَى أَلِفٍ ثُمَّ عَلَى وَاوٍ ثُمَّ عَلَى يَاءٍ، فَكَلِمَةُ: ﴿أذانٍ﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿ائْذن﴾.

تُرَتَّبُ الكَلِمَاتُ بِدُونِ (الْ) الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ.

وَتَأْتِي الأَلِفُ المَقْصُورَةُ قَبْلَ اليَاءِ، وَبَعْدَ الوَاوِ، فَكَلِمَةُ ﴿تَتْلُوا﴾ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿تُتْلَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَبَعْدَهَا (تتلي) إِنْ وُجِدَتْ.

الفَهْرَسَةُ تَكُونُ بِالكَلِمَةِ فَقَطْ، فَإِذَا كَانَتْ كَلِمَةً مِنْ مَقْطَعَيْنِ مِثْلَ: ﴿أَيًّا مَا﴾، وَكَلِمَةً مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ مِثْلَ: ﴿إِيَّاكَ﴾، فَإِنَّهُ يُقَدَّمُ: أَيًّا مَا، عَلَى كَلِمَةِ: إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ التَّرْتِيْبَ هُوَ بِالكَلِمَةِ الأُوْلَى.

الحُرُوفُ المُقَطَّعَةُ فِي أَوَائِلِ السُّورِ، تُوضَعُ بِحَسَبِ تَرْتِيْبِ حُرُوفِهَا أَبْجَدِيًّا.

الكَلِمَاتُ المُتَشَابِهَةُ وَالمُخْتَلِفَةُ الحَرَكَاتِ تُرَتَّبُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: بِالفَتْحَةِ أَوَّلًا ثُمَّ الضَّمَّةِ ثُمَّ الكَسْرَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ثَلَٰثَ﴾ الكَهْفِ: ٢٥ بِالفَتْحِ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿ثُلَٰثٍ﴾ سَبَأ: ١ بِالضَّمِّ، وَهَكَذَا.

التَّاءُ المَرْبُوطَةُ: (ة) تَتَقَدَّمُ عَلَى التَّاءِ المَفْتُوحَةِ: (ت)، وَهَذِهِ الأَخِيرَةُ تَتَقَدَّم -اتِّفَاقًا- عَلَى الهَاءِ: (ه)، فَكَلِمَةُ: ﴿بِضَٰعَةً﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِضَٰعَتَنَا﴾، ثُمَّ تَأْتِي كَلِمَةُ: ﴿بِضَٰعَتَهُمْ﴾.

بَعْضُ التَّكْرَارَاتِ لِكَلِمَاتِ القُرْآنِ وَدَلَالَاتِهَا

١- كَلِمَةُ: ﴿التَّوْرَاةِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي المَائِدَةِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَنَوَّعَتْ.

٢- كَلِمَةُ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الأَعْرَافِ: ١٦ مَرَّةً.

٣- كَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَت فِي الأَنْعَامِ: ٦ مَرَّاتٍ.

٤- كَلِمَةُ: ﴿مَآبٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُورَةِ صَ.

٥- مَا هُوَ سِرُّ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧، وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِالإِسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١٨، وَلَاحِظْ تَتَالِي أَرْقَامِ الآيَاتِ.

٦- كَلِمَةُ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣، بِنَفْسِ رَقْمِ الآيَةِ مَعَ اخْتِلَافِ السُّورَتَيْنِ، طَبْعًا فِي العَدَدِ الكُوفِي فَقَطْ.

٧- اسْمُ: ﴿سُلَيْمَانَ﴾ تَكَرَّرَ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي النَّمْلِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَلَمْ تَأْتِ سُورَةٌ مِثْلُهَا.

٨- كَلِمَةُ: ﴿الغَابِرِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي: الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالحِجْرِ: ٦٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧١ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥، وَكُلُّ المَوَاضِعِ مُتَعَلِّقَةٌ بِامْرَأَةِ لُوطٍ.

٩- كَلِمَةُ: ﴿الأَعْرَابُ﴾ وَرَدَتْ ١٠ مَوَاضِعَ، جَاءَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْهَا: ٦ مَوَاضِعَ، وَالبَاقِي فِي الأَحْزَابِ وَالفَتْحِ مَوْضِعَيْنِ وَالحُجُرَاتِ.

مَلَامِحُ مِنْ مَنْهَجِ أَبِي دَاوُودَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ

١) مَعْنَى النَّظِيرِ عِنْدَ المُؤَلِّفِ لَا يَعْنِي التَّشَابُهَ اللَّفْظِيَّ، انظُرْ حِيْنَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿فَأَثَبكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ثُمَّ قَالَ: (وَنَظِيرُهُ فِي المَائِدَةِ [٨٥]: ﴿فَأَثَـبَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا﴾ وَفِي الفَتْحِ [١٨]: ﴿وَأَثَـبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾)(١)، وَهَـٰذَا يَعْنِي أَنَّ التَّعْمِيمَ يَشْمَلُ الأَشْكَالَ المُخْتَلِفَةَ لِلْجِذْرِ، وَالنَّظِيرُ: مَا يَتَفَرَّعُ مِنْ أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْكَلِمَةِ، وَالشَّبِيهُ: مَا يَحْمِلُ نَفْسَ الصِّفَاتِ، دُونَ النَّظَرِ لِلَّفْظِ، يَعْنِي المُشْتَرَكَ فِي الجِذْرِ(٢).

وَانظُرْ كَلَامَهُ عَلَى: ﴿يَغْشَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، فَإِنَّهُ مِثْلُ السَّابِقِ(٣).

٢) قَالَ أَبُو دَاوُودَ حِيْنَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿صَدُقَـتِهِنَّ﴾ النِّسَاءِ: ٤: (مَذْكُورٌ كُلُّهُ)(٤) وَهَـٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعْمِيمَهُ لَا يَشْتَرِطُ اللَّفْظَ المُعَمَّمَ؛ لِأَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَمْ يَتَقَدَّمْ.

٣) فِي إِيْرَادِهِ لِكَلِمَةِ: ﴿وَ ٰسِعَةً﴾ النِّسَاءِ: ٩٧، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَقَدْ تَقَدَّمَ)، وَالَّذِي تَقَدَّمَ هُوَ: ﴿وَ ٰسِعُ﴾ النَّجْمِ: ٣٢، وَهَـٰذَا دَلِيْلٌ عَلَى العُمُومِ عِنْدَهُ فِي ذِكْرِ المَوَاضِعِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ، وَعَلَيْهِ فَيُحْمَلُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرَهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ نَبَّهَ عَلَيْهِ بِحُكْمٍ مُسْتَقِلٍّ(٥).

٤) مِثْلُهُ أَيْضًا مَا وَرَدَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿نَخْشَى﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا مَوْضِعَانِ لَقِيَتِ الأَلِفُ اللامَ)، هِيَ: ﴿نَخْشَى﴾ المَائِدَةِ: ٥٢ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَخْشَى﴾ سِتَّةَ مَوَاضِعٍ، وَ﴿تَخْشَى﴾ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ لأَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ فِي الرَّسْمِ، وَ﴿يَخْشَىٰهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿تَخْشَىٰهُ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٧ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ(٦).

٥) وَأَيْضًا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَنْهَىٰهُمْ﴾ قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ... فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ)، وَأَدْخَلَ مَعَ هَـٰذَا المَوْضِعِ قَوْلَهُ: ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿تَنْهَى﴾ العَنْكَبُوتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَىٰكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَىٰهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ فَقَط(٧).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٧.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥١.

٦) قَدْ يَعْكِسُ المُؤَلِّفُ الإِطْلَاقَ، فَإِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿عَمَّا﴾ المَائِدَة: ٧٣، قَالَ: (عَلَى الإِدْغَامِ... حَيْثُ مَا أَتَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَثْنَى مَوْضِعَ الأَعْرَافِ[١].

وَلَكِنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ بِأَنَّهُ لَمْ يُطْلِقْ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَيَأْتِي الاسْتِثْنَاءُ فَيَكُونُ مِنْ قَبِيلِ العُمُومِ ثُمَّ الخُصُوصِ بَعْدَهُ.

٧) قَوْلُ المُؤَلِّفِ: (حَيْثُمَا وَقَعَ)، يَعْنِي: جَمِيعَ الصِّيَغِ، وَانْظُرْ مَا قَالَهُ عِنْدَ كَلِمَةِ: ﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ الأَنْعَام: ٤٠، حَيْثُ قَالَ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ... مِثْلُ: ...)[٢] ثُمَّ ذَكَرَ صِيَغًا أُخْرَى، مُتَّحِدَةَ الجَذْرِ.

وَانْظُرْ أَيْضًا مَا قَالَهُ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿مَثْوَىٰكُم﴾ أَنَّهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَقَدْ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ الأَنْعَامِ: ١٦٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩، وَلَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَيْهَا: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾ يُوسُفَ: ٢١ وَ﴿مَثْوَايَ﴾ يُوسُف: ٢٣، وَلَيْسَ غَيْرَ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةِ، فَهَٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ عَنْ حُكْمٍ، وَلَمْ يُقَيِّدْ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ لِجَمِيعِ الصِّيَغِ، إِلَّا إِنْ قَيَّدَ[٣].

٨) لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ كَلِمَتَي: ﴿سِقَـٰيَةَ﴾ وَ﴿عِمَـٰرَةَ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١٩، وَذَكَرَهَا المُحَقِّقُ، وَلَكِنَّهُ نَسَبَ الكَلَامَ فِيهِمَا إِلَى ابْنِ الجَزَرِيِّ وَمَنْ بَعْدَهُ، وَمَصْدَرُ ابْنِ الجَزَرِيِّ النَّظَرُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ[٤].

وَقَوْلُ ابنِ الجَزَرِيِّ هُوَ فِي النَّشْرِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ، فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ مَحْذُوفَتَيِ الأَلِفِ كَـ﴿قِيَـٰمَة﴾ وَ﴿جِمَـٰلَت﴾، ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا وَلَا فِي إِحْدَاهُمَا)[٥]، وَهَٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المُؤَلِّفِينَ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ لَمْ يَقْصِدُوا حَصْرَ جَمِيعِ الكَلِمَاتِ بَلْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهَا، وَقَدْ يَفُوتُهُمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَمَنْ زَعَمَ خِلَافَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ يَرُدُّ قَوْلَهُ، فَإِنَّ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَإِنَّمَا كَانَ كُلُّ مَنْ أَلَّفَ فِي الرَّسْمِ يُشِيرُ إِلَى الخِلَافِ بَيْنَ رَسْمِ المُصْحَفِ مَعَ مَا هُوَ شَائِعٌ فِي وَقْتِهِ مِنَ الكِتَابَةِ، فَتَأَمَّلْ هَٰذَا.

٩) أَخْذُهُ بِالقِيَاسِ حِينَ انْعِدَامِ الرِّوَايَةِ، بِإِرْجَاعِ الكَلِمَةِ إِلَى مَا يُشْبِهُهَا، حَيْثُ ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَلَـٰمَـٰت﴾ النَّحْلِ: ١٦ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ، قَالَ: (وَيَجِبُ أَن يَكُونَ فِي القِيَاسِ مِثْلَ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، نَحْوُ: ﴿فَالصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾ وَشِبْهُهُ)[٦].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٤، ٤/١١٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٧، حاشية: ١٠.

(٥) النشر في القِرَاءَات العشر، لابن الجزري: ٢/٢٧٨، وكلام ابن الجزري على مذهب الأئمة من أن المصاحف التي يظن بها القدم حجة في الرسم المصحفي.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٦٩، ٤/٨٣١-٨٣٢.

١٠) احْتِجَاجُهُ بِالمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ عِنْدَ عَدَمِ وُجُودِ النَّصِّ مِمَّنْ تَقَدَّمَهُ، انْظُرْ كَلَامَهُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾ النَّحْلِ: ١٢١، وَكَلِمَةِ: ﴿عَلَـٰمَـٰتٍ﴾ النَّحْلِ: ١٦[١].

١١) مِنْ أَمْثِلَةِ التَّعْمِيمِ عِنْدَهُ قَوْلُهُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ: ﴿يُشْفِينِ﴾ وَ﴿يَسْقِينِ﴾ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، قَالَ: (وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ)، يَعْنِي بِحَذْفِ اليَاءِ الأَخِيرَةِ[٢].

١٢) المُلَاحَظُ أَنَّهُ كُلَّمَا تَقَدَّمَ فِي السُّوَرِ، فَرَّعَ كَثِيرًا، وَأَصْبَحَ يَتَكَلَّمُ عَنِ القِرَاءَاتِ وَغَيْرِهَا، مِنَ التَّقْسِيمِ وَالتَّحْزِيبِ، وَالمُتَشَابِهِ.

١٣) حِينَ ذَكَرَ حُكْمَ قَوْلِهِ: ﴿رَٰوَدُوهُ﴾ فِي القَمَرِ: ٣٧، قَالَ: وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ فِي يُوسُفَ، وَالَّذِي فِي يُوسُفَ هُوَ: ﴿رَٰوَدَتْهُ﴾: ٢٣ وَ﴿رَٰوَدتُّهُ﴾ ٣٢ و٥١، وَهَٰذَا يَعْنِي اضْطِرَادَ الحُكْمِ فِي المُتَشَابِهَاتِ عِنْدَ المُصَنِّفِ[٣].

وَعَلَيْهِ تَلْحَظُ أَنَّ مُصْحَفَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ المَطْبُوعِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَلْوَاحِ﴾ تَكَرَّرَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الأَعْرَافِ: ١٤٥ وَ١٥٠ وَ١٥٤ رَسَمُوهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي سُورَةِ القَمَرِ: ١٣ رَسَمُوهُ بِالحَذْفِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ إِلَّا عَلَى المَوْضِعِ الأَخِيرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حُكْمَهُ يَعُمُّ إِلَّا إِذَا اسْتَثْنَى نَصًّا أَوْ إِشَارَةً.

١٤) قَدْ يذْكُرُ أَبُو دَاوُدَ حُكْمًا مُخَالِفًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَرَانِي﴾، حَيْثُ جَزَمَ فِي مَكَانٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي مَوْضِعَي سُورَةِ يُوسُفَ، ثُمَّ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَجَزَمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ![٤].

١٥) قَدْ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِ الخِلَافَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، ثُمَّ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ يَذْكُرُ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، مِثْلُ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ مُقَارَنَةً مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَهَٰذَا لَا إِشْكَالَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ يَذْكُرُ الخِلَافَ، وَفِي بَعْضِهَا لَا يَذْكُرُهُ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الَّذِي يَرَاهُ رَاجِحًا عِنْدَهُ.

١٦) قَدْ يَنْقُلُ الخِلَافَ فِي كَلِمَةٍ لِأَشْخَاصٍ، ثُمَّ يَخْتَارُ قَوْلًا لِإِمَامٍ مُتَأَخِّرٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَرَىٰ﴾[٥].

١٧) أَبُو دَاوُودَ يَسْتَقْصِي فِي الرَّسْمِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ مِمَّنْ رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ كَلَامًا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْ لَوْ﴾ إِلَّا هُوَ، مَعَ أَنَّهَا تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعَ بِالفَصْلِ، وَفِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِالوَصْلِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨١-٧٨٢، ٧٦٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٧١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٤٩٥-٤٩٦.

١٨) قَدْ يَتَّفِقُ أَبُو دَاوُودَ مَعَ الدَّانِيِّ فِي قَاعِدَةٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَدْ يَخْتَلِفَانِ فِي الأَمْثِلَةِ، فَقَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ كَلِمَةً فِي الأَمْثِلَةِ لَا يَذْكُرُهَا أَبُو دَاوُودَ، وَلَا ضَرَرَ فِي هَـٰذَا، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.

١٩) قَدْ يُطْلِقُ أَبُو دَاوُودَ الحُكْمَ فِي كَلِمَةٍ بَيْنَمَا يَكُونُ الدَّانِيُّ قَدْ قَيَّدَهَا لِبَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَكَلِمَةُ: ﴿إِنَـهُۥ﴾ أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ رَسْمَهَا: بِاليَاءِ[1]، وَقَيَّدَهُ الدَّانِيُّ بِأَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[2]، وَفِيهِ خَلَلٌ فِي الإِطْلَاقِ مَعَ عَدَمِ وُجُودِ رِوَايَةٍ وَلَا رُؤْيَةٍ.

٢٠) ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانٍ) أَنَّه بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمِثْلُهُ المَهْدَوِيُّ وَكَذَا السَّخَاوِيُّ، وَنَبَّهَ الخَرَّازُ فِي مَنْظُومَتِهِ عَلَى ذِكْرِ الدَّانِيِّ لَهُ دُونَ أَبِي دَاوُودَ، بَيْنَمَا نَجِدُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ هَـٰذَا الوَزْنَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ كَلِمَاتٍ بِخُصُوصِهَا كَكَلِمَةِ: ﴿بُنْيَانٍ﴾ بِلَوَاحِقِهَا.

٢١) حِينَ يَتَطَرَّقُ أَبُو دَاوُودَ لِعَدَدِ المَوَاضِعِ لِكَلِمَةٍ مَا فِي القُرْآنِ، قَدْ لَا يَضْبُطُ العَدَدَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مَعْذُورٌ؛ لِأَنَّ المُتَيَسِّرَ لَنَا، لَمْ يَكُنْ مُتَيَسِّرًا لَهُمْ فِي مِثْلِ هَـٰذَا، وَيُضَافُ إِلَيْهِ مَا قَدْ يَطْرَأُ عَلَى الإِنْسَانِ مِنْ نِسْيَانٍ وَسَهْوٍ، انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿القُرْبَىٰ﴾، وَكَلِمَةَ: ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾.

٢٢) أَبُو دَاوُودَ قَدْ يَذْكُرُ فِي كَلِمَةٍ القِيَاسَ، وَيُنَبِّهُ إِلَى أَنَّهُ (لَيْسَ لَهُ فِيهِ رِوَايَةٌ) فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ مِثْلُ: ﴿يَخَاف﴾ وَ﴿الدِّيَار﴾ وَ﴿الرِّيَاح﴾ وَ﴿فَبِأَيِّ﴾، بَيْنَمَا نَجِدُهُ فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى يَذْكُرُ عَدَمَ رِوَايَتِهِ لِرَسْمِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ يَذْكُرُ رُؤْيَتَهُ لِمَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ، وَيَخْتَارُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ مَا يُخَالِفُ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ الَّتِي رَآهَا، فَإِمَّا أَنَّهُ لَا يَثِقُ بِقِدَمِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفِ حَتَّى تَكُونَ مُسْتَنَدًا، أَوْ يُرَجِّحُ أَحَدَ الأَوْجُهِ الَّتِي يَرَاهَا، حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي قَلِيلٍ مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي رَآهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿اجْتَبَاكُم﴾ وَ﴿عَلَـٰمَـٰت﴾ وَفِي هَـٰذِهِ رَجَّحَ الرَّسْمَ؛ لِأَنَّهُ يُوَافِقُ قِيَاسَ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنَ الجُمُوعِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهُ كَذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ المَصَاحِفَ القَدِيمَةَ: حُجَّةٌ رَئِيسَةٌ إِذَا وُثِقَ مِنْ قِدَمِهَا وَخَطِّهَا.

٢٣) بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ قَدْ يُحَمِّلُ أَبَا دَاوُودَ كَلَامًا لَمْ يَقُلْهُ، مِنْ مِثْلِ إِطْلَاقِ الحَذْفِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَذْكُرُهَا، وَحِينَ نَعُودُ إِلَى كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ لَا نَجِدُ هَـٰذَا الَّذِي قَالَهُ، وَانْظُرْ كَمِثَالٍ وَاضِحٍ عَلَى هَـٰذَا؛ إِطْلَاقُ بَعْضِ المُتَأَخِّرِينَ -كَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ- عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفُ أَلِفِ الأَفْعَالِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُجَـٰدِل﴾، وَأَنْتَ إِذَا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ فِي كَلَامِهِ عَنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: لَمْ تَجِدْهُ يُطْلِقُ الحَذْفَ فِيهَا أَبَدًا، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الإِطْلَاقِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ مِنْ كَلَامِهِ؟.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٥/٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦ ص: ٩٩.

فَإِنْ كَانَ أُخِذَ مِنْ كُتُبٍ أُخْرَى لَهُ، فَالوَاجِبُ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ، بِأَنَّهُ قَالَهُ فِي كِتَابِ كَذَا، وَلَعَلَّهُمْ حِيْنَ رَأَوْهُ ذَكَرَ غَالِبِيَّةَ الأَفْعَالِ لِهٰذِهِ الكَلِمَةِ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُ اسْتَقْصَى جَمِيْعَ أَفْعَالِهَا، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ، فَقَدْ أَغْفَلَ ذِكْرَ كَلِمَةِ: ﴿أَتُجَـٰدِلُونَنِي﴾ الأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَـٰدِلُنَا﴾ هُوْدٍ: ٧٤، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجَـٰدِلُوا﴾ العَنْكَبُوْتِ: ٤٦، مِمَّا يَحْتَمِلُ الحَذْفَ فِيْهَا، بَلْ قَدْ رَأَيْتُ هٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ، إِلَّا مُصْحَفَ طُوْبْ قَابِي فَأَثْبَتَ أَلِفَ الكَلِمَةِ الأَخِيْرَةِ وَغَيْرِهِ، فَتَأَمَّلْ.

القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ لأَبِي دَاوُودَ

١- كُلُّ مَا كَانَ مُعَرَّفًا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ لَامُ التَّأْكِيدِ أَوِ الجَرِّ فَإِنَّ هَمْزَةَ وَصْلِهِ تُحْذَفُ بِاضْطِرَادٍ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾[١].

وَهَٰذِهِ القَاعِدَة مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٢- إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَأَتَى قَبْلَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٧] وَشِبْهُهُ، وَنَحْوُ: ﴿وَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٨]، أَمَّا إِنْ كَانَ قَبْلَ هَمْزَةِ الوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهَا وَأَمْكَنَ الوُقُوفُ عَلَيْهِ فَتَثْبُتُ حِينَئِذٍ: ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٢] وَ﴿ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ [طَه: ٦٣][٢].

وَهَٰذِهِ القَاعِدَةُ أَيْضًا مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٣- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ مَكْسُورَةً حُذِفَتْ بِإِجْمَاعٍ نَحْوُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُم﴾ [البَقَرَة: ٧٩]، وَ﴿جَدِيدٍ أَفْتَرَىٰ﴾ [سَبَأ: ٧، ٨]، وَاخْتَلَفُوا فِي هَمْزَةِ الوَصْلِ المَفْتُوحَةِ أَيُّهَا المَحْذُوفُ؟، فَقِيلَ هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَقِيلَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَالرَّاجِحُ الأَخِيرُ نَحْوُ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَام: ١٤٤، ١٤٥][٣].

وَهَٰذَا بِاتِّفَاقٍ أَيْضًا مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَالمُثْبَتُ هُوَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ.

٤- حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، سَوَاءً كَانَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ، فِي المُذَكَّرِ نَحْوُ: ﴿الصَّٰبِرُونَ﴾ وَ﴿الصَّٰبِرِينَ﴾، وَالمُؤَنَّثُ نَحْوُ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾ الأَحْزَاب: ٣٥[٤].

٥- حَذَفُوا الأَلِفَيْنِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، سَوَاءً كَانَ بَعْدَ الأَلِفِ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزٌ نَحْوُ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾، وَقِيلَ بِحَذْفِ الأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ -وَالأَشْهَرُ حَذْفُ الأَلِفَيْنِ- قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَبِهِ أَكْتُبُ وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي تَعْيِينِ المَحْذُوفَةِ[٥]، فَهِيَ قَاعِدَة فِيهَا خِلَافٌ، وَالاخْتِيَارُ حَذْفُهَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦-٢٧، ١٠٥-١٠٦، ٢٥١-٢٥٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١-٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤.

٦- الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ﴾ الفَاتِحَة: ٥مَرَّتَانِ: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿أُنزِلَ﴾، وَكَذَا حُكْمُهَا إِنِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ نَحْوُ: ﴿بِإِيمَـٰنٍ﴾ الطُّورِ: ٢١: ﴿لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾، ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾، ﴿سَأَصْرِفُ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤٦: ﴿أَفَأَنتَ﴾، ﴿فَبِأَيِّ﴾، ﴿كَأَنَّهُ﴾، بِاضْطِرَادٍ وَاتِّفَاقٍ[١].

وَلَا خِلَافَ فِي هَٰذِهِ القَاعِدَةِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٧-أ- إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً وَلَمْ تَكُنْ مَفْتُوحَةً مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، وَلَا مَضْمُومَةً مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا [وَلَا مَفْتُوحَةً مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا]، تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٦١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿تَبْتَئِسْ﴾، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤٢، وَشِبْهُهُ[٢].

وَهَٰذَا أَيْضًا مُتَوَافِقٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٧-ب- فَإِنِ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوِ انْضَمَّ، أَوِ انْضَمَّتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُوْنَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الكَسْرَةِ يَاءًا نَحْوُ: ﴿بِالخَاطِئَةِ﴾ الحَاقَّةِ: ٩، وَمَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿الفُؤَادُ﴾، وَالمَضْمُومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ نَحْوُ: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾ وَشِبْهُهُ[٣]. وَهَٰذَا إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ[٤].

وَهَٰذَا أَيْضًا لَا خِلَافَ فِيْهِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٧-ج- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ خُفِّفَتْ نَقْلًا أَوْ بَدَلًا نَحْوُ: ﴿فَسْـَٔلْ﴾، ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٨: ﴿سِيـَٔتْ﴾ المُلْكِ: ٢٧، وَشِبْهُهُ، وَيُسْتَثْنَى مِنْهُ: ﴿مَوْئِلًا﴾ الكَهْفِ: ٥٨، وَ﴿السُّوآى﴾ الرُّوْمِ: ١٠ وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢[٥].

أَمَّا الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ فَإِنَّهُ يُخْضِعُ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَ مَا قَبْلَهَا إِلَى حَرَكَتِهَا فَتُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذَا يَتْبَعُ قَاعِدَةَ: ٧-أ، فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٢-٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥-٤٦.

(٣) قال المحقق: "ما لَمْ تكن واو الجمع بعد الهمزة، نحو: ﴿بنثوني﴾ و﴿ليواطئوا﴾، فإنها ترسم بصورة تجانس حركتها" مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: هامش: ٣ صَ: ٢/ ٤٧، يقصد بالواو، وهذا خاص بالمصحف في بعض مواضعه.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٦-٤٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٧-٤٨، ٣٢١.

٧-د- لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ نَحْوُ: ﴿آمَن﴾: ﴿شَنَآن﴾ المَائِدَةِ: ٢ وَ٨: ﴿تبوَّءَا﴾ يُونُسَ: ٨٧ وَشِبْهُهُ، وَلَا المَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا يَاءًا نَحْوُ: ﴿المُسْتَهْزِئِيْن﴾ الحِجْرِ: ٩٥ وَشِبْهُهُ، وَلَا المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَـئُودُهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَ﴿مَبرَّءُونَ﴾ النُّورِ: ٢٦ وَشِبْهُهُ؛ لِـئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ وَوَاوَانِ وَيَاءَانِ[1].

فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ يَتَوَافَقُ مَعَ القِسْمِ الأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّهُ يَمْنَعُ تَكْرِيْرَ أَلِفَيْنِ، أَمَّا تِكْرَارُ يَاءَيْنِ أَوْ وَاوَيْنِ، فَإِنَّ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ يُثْبِتُهُمَا، وفِي الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ يُثْبِتُ يَاءَيْنِ وَوَاوَيْنِ -لَيْس أَحَدُهُمَا هَمْزَةً-.

٧-هـ- إِذَا وَقَعَتِ الهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى أَوْ أَلِفٌ، لَمْ يُصَوِّرُوا لَهَا صُورَةً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ[2].

فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ إِذَا كَانَتْ هَمْزَةُ قَطْعٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ، كُتِبَتْ الأَلِفُ مَرَّتَيْنِ، مِثْلُ: أَأَنْت، وَأَمَّا إِنْ دَخَلَتْ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ وَصْلٍ، فَإِنَّهَا تَحْذِفُهَا وَتَقَدَّمَتْ فِي قَاعِدَة سَابِقَةٍ، وَإِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الأَمْرِ الَّتِي تَأْتِي فِي أَوَّلِ الأَفْعَالِ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ وَصْلٍ فَتُرْسَمُ بِأَلِفٍ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً؛ صُوِّرَتْ فِي الضَّمِّ وَاوًا مِثْلُ: ﴿أُوْتُوا﴾، وَفِي الكَسْرِ يَاءًا مِثْلُ: ﴿إِئْت﴾ يُونُسَ: ١٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠، وَتَقَدَّمَتْ هَٰذِهِ فِي قَاعِدَة: ٢.

٧-و- وَإِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَإِنْ انْضَمَّتْ رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿أَبْنَاؤُكُم﴾ النِّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤[3]، وَإِنْ كُسِرَتْ رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿آبَائِهِم﴾[4][5].

وَلَا خِلَافَ هُنَا بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ.

٧-ز- كُلُّ مَا يَكُوْنُ بِهَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَتُكْتَبُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ[6].

هَٰذِهِ هِيَ جُزْءٌ مِنَ القَاعِدَة السَّابِقَةِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيْهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٥٨.

(٤) ومما استثني كلمة ﴿اللائي﴾ فقد حذفت صورة الهمزة الياء.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩-٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٥٨.

٨- إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الهَمْزَةِ فَتْحَةٌ رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ البَقَرَة: ١٥، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿لُؤْلُؤ﴾[(١)].

وَلَيْسَ فِي هَـٰذَا خِلَافٌ بَلْ هُوَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٩- إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ نَحْوُ: ﴿الخَبْءَ﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَ﴿شَاءَ﴾ وَ﴿شَيْءٍ﴾ وَ﴿السُّوءِ﴾ وَشِبْهُهُ -سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ الَّذِيْ قَبْلَهَا حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ: ﴿قُرُوءٍ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٦ أَوْ سَلَامَةً نَحْوُ: ﴿الخَبْءَ﴾ النَّمْلِ: ٢٥.[(٢)] -، وَاسْتُثْنِيَ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ﴿لَتَنُوءُ﴾ وَ﴿لِيَسُوءُوا﴾ الإِسْرَاءِ: ٧ -عَلَى قِرَاءَةِ الإِفْرَادِ- فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ صُورَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ[(٣)].

لَيْسَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ اسْتِثْنَاءٌ هُنَا، بَلْ هُوَ مُضْطَرِدٌ، فِي حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى السَّطْرِ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا.

١٠- الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ[(٤)]، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ[(٥)].

هَٰذِهِ القَاعِدَةُ خَصَّتْ القَاعِدَتَيْنِ (٨، ٩)، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَتَقَدَّمَ الاسْتِثْنَاءُ لَهَا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ.

وَالغَرِيبُ أَنَّ المَارِغْنِيَّ نَسَبَ حَذْفَ أَلِفِ أَفْعَالِ (الِاسْتِئْذَانِ) لِأَبِي دَاوُدَ[(٦)] وَهُوَ غَيْرُ مُضْطَرِدٍ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ أَبَا دَاوُدَ قَالَ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُهُ أَسْقَطَ بَعْضَ الأَفْعَالِ مِنَ (الِاسْتِئْذَانِ) فَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا، مِنْ مِثْلِ: ﴿يَسْتَأْذِن﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوكَ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠-٥١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١-٥٣.

(٤) تقدم الكلام على المتطرفة ضمنًا فيما سبق.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

١١- مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءًا مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ وَقَبْلَهَا يَاءًا اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهِ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَي اليَاءِ، وَهِيَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ فِي ١١٥ مَوْضِعًا، وَ﴿العُلْيَا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٠] و﴿الرؤيا﴾ [يُوْسُفَ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠] وَ﴿الحَوَايَا﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٧] وَ﴿فَأَحْيَا﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [الجَاثِيَةِ: ٢٣]، وَ﴿أَحْيَاهُم﴾ [البَقَرَةِ: ٢٤١]، وَ﴿مَحْيَاهُم﴾ [الجَاثِيَةِ: ٢٠]، وَ﴿مَحْيَايَ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٦٤]، وَ﴿هُدَايَ﴾ [البَقَرَةِ: ٣٧]، وَ﴿مَثْوَايَ﴾ [يُوْسُفَ: ٢٣]، وَ﴿بُشْرَايَ﴾ [يُوسُفَ: ١٩]، قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ) ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ السِّتَّةِ الأَخِيْرَةِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ كَمَا رَسَمْتُ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ) ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَا: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي وَالشَّمْسِ: ١٥)، وَرَجَّحَ الحَذْفَ مَعَ اسْتِحْسَانِهِ لِلْكُلِّ[١][٢].

أَوْ يُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ[٣].

اتَّفَقَ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ مَعَ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ هُنَا، حَاشَا الحَذْفَ فَإِنَّهُ لَا مُوَافَقَةَ فِيْهِ.

١٢- كُلُّ ذَوَاتِ اليَاءِ مَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ وَاسْتَثْنَوا مِنْهَا القَاعِدَةَ رَقْم: ١١، وَسَبْعَ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿عَصَانِي﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٨، وَ﴿المَسْجِدِ الأَقْصَا﴾ الإِسْرَاءِ: ١، وَ﴿تَوَلَّاهُ﴾ الحَجِّ: ٤، وَ﴿أَقْصَا﴾ القَصَصِ: ١٩ وَيس: ١٩، وَ﴿سِيمَاهُم﴾ الفَتْحِ: ٢٩، وَ﴿طَغَا المَاءُ﴾ الحَاقَّةِ: ١٠[٤].

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَهَٰذِهِ أَصْلُهَا يَاءٌ، فَتُكْتَبُ بِيَاءٍ: عَصَى، الأَقْصَى، تَوَلَّى، أَقْصَى، طَغَى، أَمَّا: سِيمَا، فَاخْتُلِفَ فِي أَصْلِهَا فَقِيْلَ، (وَسَمَ)، وَقِيْلَ: (سَوَمَ)، وَانْظُرْ تَفْصِيْلَهَا فِي هَـٰذَا المُعْجَمِ، مَادَّةَ: (وَسَمَ).

١٣- إِذَا كَانَ آخِرُ الكَلِمَةِ وَاوَ جَمْعٍ أَوْ وَاوَ أَصْلٍ فِي فِعْلٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَسَوَاءًا كَانَ الفِعْلُ الَّذِيْ الوَاوُ فِيْهِ لَامًا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَوْ رَفْعٍ، لِوُقُوعِ الوَاوِ طَرَفًا فِي الجَمِيْعِ، فَإِنَّهَا تُزَادُ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى مِنْ كُلِّ جَمْعٍ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ حُذِفَتْ مِنْهُ نُونُ الجَمْعِ، وَيَنْدَرِجُ مَعَهُ مَا يُشْبِهُهُ[٥].

خَلَاصَةُ هَـٰذَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ أَنَّهُ لَا تُزَادُ الأَلِفُ إِلَّا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، أَمَّا وَاوُ الأَصْلِ فِي المُفْرَدِ، فَإِنَّهُ لَا يُزَادُ بَعْدَهَا أَلِفًا بِاضْطِرَادٍ، مِثْلُ: أَرْجُو، وَيَعْفُو، فَكُلُّ مَا كَانَ لِلْمُفْرَدِ فَلَا أَلِفَ مَعَهُ وَمَا كَانَ لِلْجَمْعِ فَفِيْهِ أَلِفٌ، بِشَرْطِ تَطَرُّفِ الوَاوِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَعَدَمِ إِضَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

---

(١) قال المحقق: "إلا أن اختياره في ﴿هدى﴾ في الآية: ٣٧ يخالف ما ذكره هنا فاختار هنا الحذف، واختار هناك الإثبات": ٢/٦٨ ح: ٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٩-٧٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩-٨٠.

١٣-أ- اسْتُثْنِيَ مِنَ القَاعِدَةِ السَّابِقَةِ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ مُضْطَرِدَةٍ، وَسَبْعَةُ مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ، فَحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ فِيهِنَّ، وَذَلِكَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ:

الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ: الأَوَّلُ: ﴿جَاءُو﴾، وَالثَّانِي: ﴿بَاءُو﴾ حَيْثُمَا وَقَعَا، وَالثَّالِثُ: الاسْمُ المُفْرَدُ المُضَافُ: ﴿ذُو﴾ جَاءَ قَبْلَهُ وَاوٌ: ﴿وَذُو﴾ أَوْ لَامٌ: ﴿لَذُو﴾ وَهُوَ يَرِدُ فِي خَمْسَةٍ وَثَلَاثِيْنَ مَوْضِعًا[1].

١٣-ب- أَمَّا السَّبْعَةُ الأَحْرُفُ المُتَفَرِّقَةُ فَهِيَ: ﴿فَاءُو﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٤، وَ﴿يَعْفُوَ﴾ النِّسَاءِ: ٩٩، وَ﴿عَتَو﴾ الفُرْقَانِ: ٢١، وَ﴿سَعَو﴾ سَبَأٍ: ٥، وَ﴿تَبَوَّءُو﴾ الحَشْرِ: ٩ وَفِيهِ خِلَافٌ، وَ﴿كَالُو﴾ المُطَفِّفِيْنَ: ٣، وَ﴿وَزَنُو﴾ المُطَفِّفِيْنَ: ٣[2].

١٣-ج- وَاخْتُلِفَ فِي حَرْفَيْنِ هُمَا: وَ﴿تَرْبُوا﴾[3] الرُّومِ: ٣٨، وَ﴿آذَوا﴾ الأَحْزَابِ: ٦٩[4].

١٤- اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، سَوَاءً وَقَعَ قَبْلَهَا أَلِفٌ مَلْفُوظٌ بِهَا نَحْوُ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ المَائِدَةِ: ٣٣، أَوْ لَمْ يَقَعْ نَحْوُ: ﴿تَفْتَؤُا﴾ يُوسُفَ: ٨٥ وَشِبْهُهُمَا[5].

هَٰذَا خَاصٌّ بِالرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، مِمَّا تُرْسَمُ طَرَفًا بِالوَاوِ فِي الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَمَّا إِضَافَةُ أَلِفٍ بَعْدَهَا، فَهُوَ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَالذِيْنَ قَالُوا بِأَنَّهُ بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ هُمْ أَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ وَهُمُ المَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالوَاوِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهُ: ﴿جَزَاؤُ﴾ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُودَ عَنِ الغَازِي وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ رَسْمًا دُوْنَ تَرْجَمَةٍ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ: صَنْعَاءَ وَالحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَسَكَتَ عَنْ تَحْدِيْدِ التَّرْتِيْبِ: الجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَلَمَّا كَانَ أَبُو دَاوُودَ مِنْ أَعْمِدَةِ وَأَسَاطِيْنِ هَذَا العِلْمِ تَنَبَّهَ لِكَيْفِيَّةِ كَتْبِهِ عِنْدَ العُلَمَاءِ قَبْلَهُ مِمَّنْ نَقَلَ قَوْلَهُمْ فِي الكَلِمَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: (وَالذِي قَدَّمْنَاهُ هُوَ المَعْرُوفُ)[6]، وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَ: هُوَ "مَعْرُوفٌ" عِنْدَ مَنْ؟، وَالصَّحِيحُ رَسْمُهُ بِالأَلِفِ ثُمَّ بِالوَاوِ، وَقَدْ تُحْذَفُ الأَلِفُ، وَقَدْ تُحْذَفُ الوَاوُ، لَكِنْ لَيْسَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، تَبَعًا لِمَا كَتَبَهُ بِهِ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ المُتَقَدِّمُونَ، وَتَبَعًا لِرُؤْيَةِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨١-٨٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٢-٨٣.

(٣) على قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب، والباقون: بالغيبة.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٩.

١٥ - أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَةِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ نَحْوُ: ﴿آمَنُوا﴾، أَوْ زَائِدَةٍ نَحْوُ: ﴿آمِينَ﴾، كَتَبُوهُ كُلَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ(1).

وَكَذَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَجَعَلُوا عَلَامَةَ مَدَّةٍ فَوْقَ الهَمْزَةِ دَلِيْلٌ عَلَى وُجُودِ أَلِفَيْنِ، الثَّانِيَةُ حَرْفُ مَدٍّ، مِثْلُ: (آدم) وَ(قُرْآن) وَمِثْلُهُمَا.

١٦ - مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا حَتَّى يَكُوْنَ عَلَى وَاوٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً كَانَتْ هَمْزَةً مِثْلُ: ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ الحَاقَّةِ: ٣٧، أَوْ وَاوًا مِثْلُ: ﴿وُورِيَ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ(2).

قَدِ اخْتَلَفُوا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فِي رَسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ هُنَا، بَعْدَ أَنِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءً تَبَعًا لِمَا قَبْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيْحُ المُتَّبَعُ لِلْقَوَاعِدِ هُوَ رَسْمُهَا عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَمَا كُتِبَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَهُوَ شُذُوذٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَالَّذِينَ خَالَفُوا فِيْهِ اتَّبَعُوا قَوْلَ مَنْ قَالَ مِثْلَ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ صَرَّحَ أَنَّهَا فِي الأَصْلِ تُرْسَمُ وَاوًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الْتِقَاءِ حَرْفَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ، وَعَلَى القَاعِدَةِ الإِمْلَائِيَّةِ لَا يَكُوْنُ هُنَا اجْتِمَاعُ مِثْلَيْنِ حَتَّى يُهْرَبَ مِنْهُ، وَهُوَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا.(3)، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً(4).

أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿وُورِيَ﴾ فَقَدْ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ عَلَى أَصْلِهَا: بِوَاوَيْنِ.

١٧ - أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ لَامَيْنِ مُتَوَسِّطَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿الضَّلَالَةَ﴾ البَقَرَةِ: ١٦(5).

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ بَلْ تُرْسَمُ بِالإِثْبَاتِ.

١٨ - (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهَا وَتُرْسَمُ اليَاءُ مَعَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، فَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ تُحْذَفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى خِلَافِ أَيُّهَا المَحْذُوفَةِ، وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ أَلِفُ: (يَا)، دُوْنَ الهَمْزَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَهَذَا بِاضْطِرَادٍ(6).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٧-٨٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩ ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٥/١٢٤٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠.

وَهٰذَا خَاصٌّ بِالرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَالرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ عَلَى الإِثْبَاتِ.

١٩- (أَيُّهَا) تَثْبُتُ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: الأَوَّلُ فِي النُّورِ: ٣١، وَالثَّانِي فِي الزُّخْرُفِ: ٤٨، وَالثَّالِثُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٩[١].

وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ ثَابِتَةٌ بِاضْطِرَادٍ.

٢٠- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِنَةٌ، نَحْوُ: ﴿بِنَاءً﴾ [البَقَرَة: ٢٢]، وَ﴿غُثَاءً﴾ [وَالأَعْلَى: ٥]، فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ نَحْوُ: ﴿خَطَأً﴾ [النِّسَاءِ: ٩١]، أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ نَحْوُ: ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [يُونُسَ: ٨٧]؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[٢].

هَاتَانِ قَضِيَّتَانِ: الأُولَى التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ عَلَى هَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ، مِثْلُ: (مَاءًا) فَهٰذَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ الاخْتِيَارُ فِيهِ: إِثْبَاتُ الأَلِفِ التَّابِعَةِ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، تَبَعًا لِلقَاعِدَةِ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا بِأَلِفٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ عَلَى السَّطْرِ فَقَطْ.

وَالثَّانِيَةُ: إِذَا جَاءَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً مُنَوَّنَةً بِالفَتْحِ، وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَإِنَّهَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ؛ رُسِمَتْ أَلِفًا، عَلَى أَصْلِ مَا يُرْسَمُ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَإِنْ تَحَرَّكَ رُسِمَتْ أَلِفًا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِهَا؛ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِيهَا.

٢١- تُحْذَفُ صِلَةُ هَاءِ الكِنَايَةِ[٣]، حَيْثُ مَا وَقَعَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ[٤].

اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كَتْبِ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي حَالِ الجَرِّ وَالضَّمِّ، دُونَ شَيْءٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿بِهِ إِلَّا﴾ [البَقَرَة: ٢٥] وَ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٧][٥].

وَهٰذَا بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

(٣) لَمْ يذكر ميم الجمع إلا تنبيه للكاتب أن يترك بَعْدَهَا فراغًا لكتابة الصلة فقط، مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٢.

٢٢- إِذَا وَقَعَتْ يَاءَانِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهَا ضَمِيرٌ سَوَاءًا كَانَتِ اليَاءُ أَصْلِيَّةً أَوْ زَائِدَةً أَوْ لِلإِضَافَةِ، فَإِنَّ الكَلِمَةَ تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِ﴾ البَقَرَة: ٢٦ وَ﴿يُحْيِ﴾ البَقَرَة: ٢٥٨ وَ﴿وَلِيِّ﴾ يُوسُف: ١٠١[١]، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا فِي المُصْحَفِ لِلاخْتِبَارِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بِغَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَ حَالَةٍ وَأُخْرَى[٢].

أَمَّا الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَين، سَوَاءًا تَطَرَّفَتِ اليَاءَانِ أَوْ تَوَسَّطَتَا، وَكَذَا رَأَيْتُ المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ تَكْتُبُهُ بِيَاءَيْنِ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي ذَلِكَ.

٢٣- كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ[٣].

قَالَ مُحَقِّقُ الكِتَابِ: (وَلَيْسَ بِاضْطِرَادٍ فَقَدْ حَصَرَ الرَّجْرَاجِيُّ عِشْرِينَ كَلِمَةً عَلَى هَـذَا الوَزْنِ حُذِفَتْ أَلِفُهَا بِاتِّفَاقٍ أَوِ اخْتِلَافٍ)، وَسَتَرَى فِي هَـذَا المُعْجَمِ، مِمَّا كَانَ عَلَى هَـذَا الوَزْنِ، وَحَكَى الشَّيْخَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَثُرَ وُرُودُهَا بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

بِخِلَافِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَإِنَّ الإِثْبَاتَ هُوَ الأَصْلُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِهِمْ، مَعَ أَنَّ هَٰذِهِ القَاعِدَةَ عِنْدَهُمْ لَيْسَتْ مُضْطَّرِدَةً.

٢٤- (هَـ) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ، تُحْذَفُ أَلِفُهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا بَعْدَهَا فِي القُرْآنِ[٤].

٢٥- كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ نَحْوُ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾ البَقَرَة: ٥٤، وَشِبْهُهُ؛ تُحْذَفُ مِنْهُ أَلِفُ النِّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[٥].

وَالإِمْلَاءُ فِي هَٰذِهِ القَاعِدَةِ وَالتِي قَبْلَهَا: بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا.

٢٦- كَتَبُوا كُلَّ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ بِالأَلِفِ لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِنَّ نَحْوُ: ﴿خَلَا﴾ مَا عَدَا سِتَّ كَلِمَاتٍ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ؛ لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُنَّ: الأُولَى كَلِمَةُ: ﴿ضُحَى﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٠٨/٢.

(٢) النشر لابن الجزري: ١٥٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٧/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٣٩/٢-١٤٠.

وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١ وَالضُّحَى: ١، وَالثَّانِيَةُ كَلِمَةُ: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ لَا غَيْرَ، وَالثَّالِثَةُ كَلِمَةُ: ﴿دَحَـٰهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠ لَا غَيْرَ، وَالرَّابِعَةُ كَلِمَةُ: ﴿تَلَـٰهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢ لَا غَيْرَ، وَالخَامِسَةُ كَلِمَةُ: ﴿طَحَـٰهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦ لَا غَيْرَ، وَالسَّادِسَةُ كَلِمَةُ: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢ لَا غَيْرَ(١).

٢٦ب- وَيُسْتَثْنَى مِنَ الثُّلَاثِيِّ المَكْتُوبِ بِالأَلِفِ مَا أَتَى فِي أَوَّلِ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْهُ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ: (الهَمْزَةُ وَالتَّاءُ وَاليَاءُ وَالنُّونُ)؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْيَاءِ إِجْمَاعًا أَيْضًا، لانْتِقَالِهَا حِينَئِذٍ مِنْ أَنْ تَكُونَ ثُلَاثِيَّةً لِذَلِكَ نَحْوُ: ﴿تُدْعَى﴾، وَكَذَلِكَ إِنْ ضُعِّفَ الحَرْفُ نَحْوُ: ﴿زَكَّيهَا﴾(٢).

وَالإِمْلَاءُ قَاعِدَتُهُ: أَنَّ مَا كَانَ أَصْلُهُ: (وَاوٌ)؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ، وَمَا كَانَ أَصْلُهُ: (يَاءٌ) كُتِبَ: بِيَاءٍ.

٢٧- كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ، وَلَحِقَهُ تَنْوِينٌ، فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ مِنَ الخَطِّ بِنَاءًا عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ؛ إِذْ تَسْقُطُ لِلسَّاكِنِ بَعْدَهَا وَهُوَ: التَّنْوِينُ، فَأَمَّا المَخْفُوضُ فَنَحْوُ: ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ﴾ البَقَرَةِ١٨٢ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا المَرْفُوعُ فَنَحْوُ: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ الأَعْرَافِ: ٤١ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٣).

لَا خِلَافَ فِي هَـٰذَا بَيْنَ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ وَالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٢٨- إِذَا دَخَلَتْ لَامُ الأَمْرِ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ البَقَرَةِ: ١٨٦: ﴿وَلْيَكْتُبْ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢: ﴿وَلْيَتَّقِ اللهَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢ و٢٨٣: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ الحَجِّ: ٢٩: ﴿وَلْيُوفُوا﴾ الحَجِّ: ٢٩: ﴿وَلْيَسْتَعْفِف﴾ النُّورِ: ٣٣: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٦٦، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ(٤)، ثم قَالَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٤٧: (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ)(٥).

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٦-١٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٧-١٦٨، ٣/٥١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤١-٢٤٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٩، وكأنه أراد أنها تكتب على الأصل: (فاليستجيبوا) و(واليكتب)، وهكذا.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤٦.

٢٩- كُلُّ جَمْعٍ مِنْ جُمُوعِ السَّلَامَةِ إِذَا أُضِيفَ فِي حَالِ نَصْبِهِ وَخَفْضِهِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ تَعَرَّفَ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ عَلَى أَصْلِهِ؛ لأَنَّهَا يَاءُ الجَمْعِ، فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهَا مِنَ الخَطِّ، وَإِنَّمَا تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ حَالَ الوَصْلِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ لَامِ المَعْرِفَةِ بَعْدَهَا، فَإِنْ وُقِفَ عَلَيْهَا رُدَّتِ اليَاءُ، نَحْوُ: ﴿حَاضِرِي المَسْجِدِ﴾ البَقَرَةِ: ١٩٦، وَ﴿مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ المَائِدَةِ: ١، وَ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ﴾ التَّوْبَةِ: ٢، وَ﴿المُقِيمِي الصَّلَوٰةِ﴾ الحَجِّ: ٣٥ وَ﴿مُهْلِكِي القُرَى﴾ القَصَصِ: ٥٩، وَشِبْهُهُ[(١)].

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

٣٠- كُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ لِجَازِمٍ دَخَلَ عَلَى الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ الَّذِيْ هِيَ آخِرُهُ، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الجَزْمِ؛ فَإِنَّهَا تَسْقُطُ مِنَ الرَّسْمِ لِذَلِكَ، وَتَسْقُطُ أَيْضًا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ سَوَاءً لَقِيَهَا سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهَا؛ لاتِّصَالِ الجَازِمِ بِالكَلِمَةِ، فَأَمَّا مَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ وَسَقَطَتْ مِنَ الرَّسْمِ وَاللَّفْظِ فَنَحْوُ: ﴿اتَّقِ اللهِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٦، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا مَا لَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ فَنَحْوُ: ﴿ثُمَّ يَرْمِ بِهِ﴾ النِّسَاءِ: ١١٢ وَمَا أَشْبَهَهُ[(٢)].

وَهَٰذَا مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِي.

فَصَّلَ المُحَقِّقُ لِكِتَابِ التَّنْزِيلِ الأَحْوَالَ السَّابِقَةَ فَقَالَ: [اليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ تُصَنَّفُ كَمَا يَأْتِي[(٣)]:

- كُلُّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ[(٤)].
- مِنْ آخِرِ كُلِّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ[(٥)].
- مِنْ آخِرِ الاسْمِ المَنْقُوصِ المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللامِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ آيَةٍ وَلَا لَقِيَهُ سَاكِنٌ، جُمْلَتُهَا تِسْعَةُ مَوَاضِعَ[(٦)].
- حُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ مُرَاعَاةً لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِلسَّاكِنِ بَعْدَهَا فِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[(٧)].
- حُذِفَتْ مِمَّا وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ طَلَبًا لِلْمُجَانَسَةِ وَجُمْلَتُهَا إِحْدَى وَثَمَانُونَ يَاءًا[(١)].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٥٤-٢٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦١-٢٦٣.

(٣) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ٢/١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥١٦، وحاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ٢/١٢٦.

(٥) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ٢/١٢٦.

(٦) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ٢/١٢٦.

(٧) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ٢/١٢٦.

- مَا حُذِفَتْ لِغَيْرِ عِلَّةٍ اكْتِفَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مِمَّا لَيْسَ بِمُنَادَى وَلَا مَنْقُوصٍ وَلَقِيَهُ سَاكِنٌ وَلَا هُوَ رَأْسُ آيَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا](٢)، وَتَقَدَّمَتْ فِي قَوَاعِدِ أَبِي دَاوُودَ مَعَ اخْتِلَافِ أَلْفَاظٍ أَوْ تَرْتِيبٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي المَعْنَى.

٣١- كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلِّ اللَّامِ مِمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كَتْبِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا القُرَّاءُ وَصْلًا وَقْفًا سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾ البَقَرَة: ٢٧٤، أَوْ سَاكِنٌ نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ﴾ البَقَرَة: ٢٦٩(٣).

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

٣٢- أَلِفُ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي كُلِّ القُرْآنِ(٤).

وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ: بِالإِثْبَاتِ.

٣٣- تُحْذَفُ الأَلِفُ الَّذِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، (نَا الدَّالَّةُ عَلَى الفَاعِلِينَ) حَيْثُ مَا أَتَتْ مُتَّصِلَةً بِضَمِيرٍ(٥).

وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٣٤- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ مِنَ الجُمُوعِ، فَيُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)، إِلَّا: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ [المُطَفِّفِينَ: ١٨] وَفِي البَاسِقَاتِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق: ١٥](٦)، وَالشَّيْخَانِ مُخْتَلِفَانِ فِي تَرْجِيحِ المَحْذُوفَةِ: فَقَالَ الدَّانِيُّ: الأُولَى، وَقَالَ أَبُو دَاوُود: الثَّانِيَةُ.

وَتَثْبُتُ اليَاءَانِ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

---

(١) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٢) مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ حاشية: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٦-٢٩٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٨، ١٨٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٣٠، ٣/٤٣٨، ٤٦٢، ٦٦٧-٦٦٨، ٧٨٩، ٤/١١٦٤، ١١٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٥٠.

٣٥-: ﴿تيمَّمُوا﴾ التَّاءَاتُ الَّتِي تكُونُ فِي أَوائِلِ الأَفْعالِ المُسْتَقْبَلَةِ، وهُوَ فِي الأَصْلِ بِتاءَيْنِ، ويُكْتَبُ بِتاءٍ واحِدَةٍ، وقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وبِالتَّشْدِيدِ وَصْلًا دَلالَةً عَلَى الأَصْلِ، وجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: ٣٣ مَوْضِعًا، بِاخْتِلافٍ فِي حَرْفَيْنِ مِنْهُنَّ هُما: ﴿تمنَّوْنَ المَوْت﴾ آلِ عِمْرانَ: ١٤٣، و﴿تفكَّهُونَ﴾ الواقِعَةِ: ٦٥[١].

٣٦- ما كانَ عَلَى وَزْنِ: فعَّالٍ، وهُوَ فِي ثَمانِيَةِ أَسْماءٍ، وَقَعَتْ فِي: سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سحَّار، جبَّار، جبَّارِينَ، صبَّار، القهَّار، ختَّار، الغفَّار، الفخَّار﴾، فهُوَ بِأَلِفٍ ثابِتَةٍ[٢]، أَنْقَصَ المُؤَلِّفُ كَلِمَةَ: ﴿فعَّالٌ﴾ البُرُوجِ: ١٦.

وكَذَلِكَ الرَّسْمُ الإِمْلائِيُّ.

وقالَ المُحَقِّقُ: مَنْهَجُ أَبِي داوُودَ فِي هَٰذِهِ الصِّيغَةِ: (فعَّالُونَ) و(فعَّالِينَ): الحَذْفُ كَيْفَ أَتَتْ ولَمْ يُوافِقْهُ الدَّانِيُّ إِلَّا عَلَى قَوْلِهِ: ﴿أَكَّـٰلُونَ﴾ المائِدَةِ: ٤٢، ويُسْتَثْنَى لِلْمُؤَلِّفِ هُنا هَٰذانِ المَوْضِعانِ، فَنَصَّ عَلَى إِثْباتِ الأَلِفِ فِيهِما، وذَكَرَهُ الخَرَّازُ، وأَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ عاشِرٍ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَهُما المُؤَلِّفُ فِي التَّنْزِيلِ، واسْتَبْعَدَ ذَلِكَ، كَما اسْتَبْعَدَ بَعْضَ الحُرُوفِ، ولَعَلَّ عُذْرَهُ أَنَّهُ قَصَرَ نَظَرَهُ عَلَى مَوْضِعِهِما مِنَ السُّورَةِ، فَلَمْ يَجِدْهُما، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ التُّجِيبِيِّ أَنَّهُ جَزَمَ بِالإِثْباتِ فِي مَوْضِعِ العُقُودِ، والخِلافُ فِي مَوْضِعِ الشُّعَراءِ، وجَرَى العَمَلُ بِالإِثْباتِ فِيهِما بِالاتِّفاقِ[٣].

والكَلامُ السّابِقُ لا أَعْلَمُ أَيْنَ ذَكَرَهُ أَبُو داوُودَ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ، ولَيْسَ إِلَّا قَوْلَ المُتَأَخِّرِينَ حِينَ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ فَقَطْ، وحِينَ نَعُودُ إِلَى كِتابِ أَبِي داوُودَ لا نَجِدُ ذَلِكَ بِهَٰذا الجَزْمِ مِنَ الكَلِماتِ، وقَدْ يَكُونُ مِنْ كِتابٍ آخَرَ لَهُ، إِنْ عُلِمَ أَنَّ لَهُ كِتابًا آخَرَ! فَهُوَ مَثَلًا ذَكَرَ وَزْنَ (فعَّال) ثُمَّ فِي الأَمْثِلَةِ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿جبَّارِينَ﴾، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ ما كانَ بِالواوِ، ثُمَّ هُوَ قَدْ حَدَّدَ أَنَّها فِي ثَمانِيَةِ أَسْماءٍ ثُمَّ ذَكَرَها، فَلِماذا يُدْخِلُ فِيها ما لَمْ يَذْكُرْهُ مِنَ الكَلِماتِ رَغْمَ تَحْدِيدِهِ لَها بِالعَدَدِ؟، وإِنْ كانَ أَبُو داوُودَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضَها مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿أَكَّـٰلُونَ﴾، ولَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿الخرَّاصُونَ﴾ أَيْضًا، وهِيَ عَلَى وَزْنِها.

٣٧- قالَ أَبُو داوُودَ: (ولَيْسَ فِي كِتابِ اللهِ تَعالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وقَبْلَها ساكِنٌ حَرْفَ عِلَّةٍ، إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿أَنْ تَبُوٓءَ بِإِثْمِي﴾ [المائِدَةِ: ٢٩]: ﴿لَتَنُوٓءُ﴾ [القَصَصِ: ٨٦]، وكَلِمَةَ: ﴿لِيَسُوٓءَ﴾ [الإِسْراءِ: ٧] عَلَى قِراءَةِ الأَخَوَيْنِ [حَمْزَةَ والكِسائِيِّ] وأَبِي بَكْرٍ وابْنِ عامِرٍ.

وثَلاثَةُ مَواضِعَ أَيْضًا تَوَسَّطَتِ الهَمْزَةُ وَقَعَ قَبْلَها حَرْفَ عِلَّةٍ، وحَرْفَ سَلامَةٍ: فَأَمَّا حَرْفُ السَّلامَةِ الواقِعِ قَبْلَ الهَمْزَةِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي داوُودَ: ٢/٣٠٥-٣١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي داوُودَ: ٢/٣١٦-٣١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي داوُودَ: ٢/٣١٧، حاشية: ١٣.

وَالمُصَوَّرُ لَهَا الأَلِفُ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ فِي العَنْكَبُوتِ [٢٠] وَالنَّجْمِ [٤٧] وَالوَاقِعَةِ [٦٢] عَلَى قِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَيْضًا، حَاشَا[١] الصَّاحِبَيْنِ [ابنَ كَثِيرٍ وَأَبَا عَمْرٍو]. وَأَمَّا الوَاقِعُ قَبْلَهَا أَيْضًا حَرْفُ العِلَّةِ فَكَلِمَةُ: ﴿السُّوآى﴾ فِي الرُّومِ [١٠] وَ﴿مَوْئِلًا﴾ فِي الكَهْفِ [٥٨] بِإِجْمَاعٍ)[٢].

فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ: الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ تُصَوَّرْ، وَإِنْ تَوَسَّطَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِحَرَكَتِهَا.

٣٨- كُلُّ مَا وَقَعَ مِنْ يَاءَاتِ الضَّمِيرِ وَالزَّوَائِدِ الوَاقِعَةِ فِي رُؤُوسِ الآيِ فَإِنَّهَا تُحْذَفُ بِاضْطِرَادٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَجُمْلَةُ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا الضَّرْبِ المُجْتَزِئِ بِكَسْرِ مَا قَبْلَ اليَاءِ مِنْهَا: ١٤٠ آيَة، مِنْهَا: ٦١ تُسَمَّى: الزَّوَائِدَ)[٣].

وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، إِلَّا لِسَبَبٍ كَجَزْمٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُوجِبُ حَذْفَ إِحْدَاهُمَا.

٣٩- قَالَ فِي سُورَةِ طه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَأَنَّهَا تُكْتَبُ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: (وَكَذَا جَمِيعُ مَا يَأْتِي فِي هَـٰذِهِ السُّورَةِ، وَغَيْرِهَا مِمَّا يَأْتِي بَعْدُ، سِوَى مَا مَضَى مِمَّا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، سَوَاءً وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ أَوْ حَشْوًا، بِأَيِّ وَزْنٍ جَاءَ ذَلِكَ)[٤]، تقدم استثناء الألف المقصورة المرسومة بالياء في القاعدة رقم: ١٢.

وَهَـٰذَا لَا مُخَالَفَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَلَا دَاعِيَ لِجَمْعِهِ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَكَذَا فِي سُورَةِ النَّجْمِ قَالَ: (وَرُؤُوسُ الآيِ قَبْلَ وَبَعْدَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِيَاءٍ مَكَانَ الأَلِفِ)[٥].

وَفِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ رُؤُوسَ الآيِ كُلَّهَا بِالْيَاءِ مَكَانَ الأَلِفِ)[٦].

وَهَـٰذَا يَحْتَاجُ إِلَى كِتَابَةِ مَا خَالَفَ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ مِنْهَا، وَإِثْبَاتِ الإِطْلَاقِ الَّذِي هُنَا.

---

(١) (حاشا): إما أن تجر ما بعدها، أو تُعْرَبَ فعلا ماضيا وما بعدها مفعولا به.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٢-٩٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥-١٢٦، ٤/٩٢٨، ٤/١١٠٤-١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٠-٨٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٢٦٥.

أَمْثِلَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي القُرْآنِ وَأَوْرَدَهَا أَبُو دَاوُودَ

تَلا[(١)]، يحييهم[(٢)].

أَسْنَى، أَشْقَى، أعلى: [وَرَدَ المُعَرَّفُ بِأَلْ في الكلمتين]، أَنْجَى: [لَمْ تَرِدْ فِي القُرْآنِ مُجَرَّدَةً] وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا فترسم بِالْيَاءِ[(٣)].

مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى قَوَاعِدَ كُلِّيَّةٍ:

آخَرَان، وَالخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي الاخْتِيَارِ فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ مَعْرُوفٌ فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ وَأَبُو دَاوُودَ يُثْبِتُ، وَقَدْ يَذْكُرُ الحَذْفَ فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ بَعْضِ الكَلِمَاتِ بَعْدَ (نَا) الفَاعِلِيْنَ المُتَّصِلَةِ بِضَمِيرٍ، وَكَذَا بَعْضُ صِيَغِ الجُمُوعِ لَا يَذْكُرَانِهَا، وَيُحِيْلَانِهَا عَلَى القَوَاعِدِ العَامَّةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٦٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٠/٢، قال المحقق: كذا في جميع النسخ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٦٨/٢.

بَعْضُ مَنْهَجِ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ المَقْنِعِ فِي مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ

١- قَدْ يُطْلِقُ الدَّانِيُّ الحَذْفَ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضَهَا، انْظُرْ قَوْلَهُ عَن كَلِمَةِ: ﴿يُضَـعف﴾ أَنَّهَا بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ مَوْضِعِهَا(١).

٢- لَفْظَةُ: (وَشِبْهُهُ) أَعَمُّ عِنْدَ الدَّانِيِّ مِنْ: (حَيْثُ وَقَعَ)، فَإِنَّ الأَخِيْرَةَ تَعْنِي مَا يُشْبِهُ اللَّفْظَ المَذْكُورَ فِي مَوَاقِعِهِ المُخْتَلِفَةِ، ولكن قوله: (حَيْثُ وَقَعَ)، هَلْ يَعُمُّ جَمِيْعَ الصُّورِ المُخْتَلِفَةِ لِلْكَلِمَةِ؟(٢).

٣- قَسَّمَ الدَّانِيُّ كِتَابَهُ عَلَى (أَبْوَابٍ)، يُدْخِلُ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ أَحْكَامٍ فِي (فُصُولٍ).

٤- مِنْ أَشْهَرِ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي كَثِيْرٍ مِنْ كُتُبِهِ، هُوَ أَنَّهُ يُسْنِدُ لأَكْثَرِ مَا يَقُولُ، وَاخْتِيَارَاتِهِ تَكُونُ مُسْتَنِدَةً إِلَى أَخْبَارٍ مَرْوِيَّةٍ، وَلِذَلِكَ يَكْثُرُ الثِّقَةُ بِنَقْلِهِ وَبِقَوْلِهِ.

٥- قَدْ يَذْكُرُ الإِمَامُ فِي كَلِمَةٍ خِلافًا فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ يُدْخِلُهَا -فِي مَوْضِعٍ آخَرَ- تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَاتِب﴾، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي مَا تَثْبُتُ أَلِفُهُ لأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)(٣)، ثُمَّ ذَكَرَهَا مَرَّةً أُخْرَى وَنَقَلَ فِيْهَا الخِلَافَ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، ثُمَّ رَجَّحَ الإِثْبَاتَ(٤)، فَإِنَّ ذِكْرَ الخِلَافِ فِيْهَا، ثُمَّ إِدْرَاجَهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ يُعْتَبَرُ مُنَاقَضَةً، أَوْ يُقَالُ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا يَحْمِلُونَ الإِطْلَاقَ فِي هَذِهِ الأَوْزَانِ عَلَى التَّجَوُّزِ فِي العِبَارَةِ، وَلَيْسَ عَلَى إِرَادَةِ الحَقِيْقَةِ، أَوْ أَنَّ هَذَا الإِطْلَاقَ هُوَ فِيمَا يَعْلَمُونَ، وَلَيْسَ فِي عُمُوْمِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّا رَأَيْنَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ كَثِيْرًا مِمَّا هُوَ عَلَى هَذَا الوَزْنِ بِالحَذْفِ، فَعُلِمَ أَنَّ الإِطْلَاقَ فِي أَحَدِ الأَوْزَانِ بِحُكْمٍ قَالَهُ أَحَدُ العُلَمَاءِ عَلَى مُصْحَفٍ أَوْ مَصَاحِفَ رَآهَا، وَلَيْسَ عَلَى عُمُومِ المَصَاحِفِ المَكْتُوبَةِ، ثُمَّ نَقَلَ هَذَا القَوْلَ عَلَى أَنَّهُ مِنَ المُسَلَّمَاتِ وَتَرَكَ الأَصْلَ الأَصِيلَ وَهُوَ النَّظَرُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَالأَدْهَى أَنَّهُ حِيْنَ فَتَرَ عَزْمُهُ عَنِ هَذَا التَّتَبُّعِ وَالجَمْعِ وَالمُقَارَنَةِ وَالنَّظَرِ فِيْهَا، تَرَاهُ مُفْتِرًا وَصَادًّا غَيْرَهُ وَمُرَغِّبًا عَنْ هَذَا الأَمْرِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٢٤، ص: ١٠، ١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨ و٩٠ و٩١، ص: ١٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.

٦- قَدْ يَذْكُرُ الإِمَامُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَرْوِي عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ حُكْمَ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَيَكُونُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ) لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَى أَمْثَالِهَا، وَأَطْلَقَ الحُكْمَ، فَهَلْ يَكُونُ هَـذَا مُسَوِّغًا لِلْقَوْلِ إِنَّهُ ذَكَرَهَا، أَمْ لَعَلَّ الدَّانِيَّ رَآهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ مِنْ كُتُبِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ؟، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[1]، وَغَيْرَهَا.

٧- مَعَ أَنَّهُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْتَمِدُ الرِّوَايَةَ، فَإِنَّهُ يَعْتَمِدُ إِلَى جَانِبِهَا رُؤْيَةَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَكَأَنَّ لَهُ مَزِيْدَ اخْتِصَاصٍ بِالمَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ، وَلَكِنَّ الرُّؤْيَةَ إِذَا خَالَفَتْ رِوَايَةً رَجَّحَ الرِّوَايَةَ عَلَى الرُّؤْيَةِ!.

٨- قَدْ يُعَقِّبُ عَلَى مَا يُذْكَرُ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿نَسُوا﴾، وَرَدَّهِ لِلنَّاقِلِ عَنِ الفَرَّاءِ، وَغَيْرَهَا مِنَ الكَلِمَاتِ.

٩- إِذَا كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ فِي أَيِّهِمَا المَحْذُوفِ أَوِ المُثْبَتِ مِنَ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَذْكُرُ الخِلَافَ، ثُمَّ يَخْتَارُ ثُمَّ يُعَلِّلُ لِاخْتِيَارِهِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَءَالِهَتُنَا﴾[2]، وَهَذَا فِي الغَالِبِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٥، ص: ٢٤.

قَوَاعِدُ الدَّانِيِّ

١- رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلاَّمٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ)، عَنِ المُصْحَفِ الَّذِيْ أُخْرِجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الخَزَائِنِ، وَكَذَا أَطْلَقَ الحُكْمَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ مَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا(١).

٢- حَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(٢).

[تَتَبَّعْتُهَا وَأَثْبَتُّهَا فِي المُعْجَمِ، وَأُنَبِّهُ عَلَى المَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يُصَرِّحْ بِهَا الدَّانِيُّ، وَأَقُولُ إِنَّهُ أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ].

٣- حَذْفُ الأَلِفِ مِمَّا بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ(٣).

[تَتَبَّعْتُهَا وَأَثْبَتُّهَا وَنَبَّهْتُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ].

٤- حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ كَثِيرَةِ الاسْتِعْمَالِ(٤).

٥- اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ الكَثِيرِ الدَّوْرِ فِي المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ جَمِيْعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ؛ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، فَوَجَدَهَا مَحْذُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيْرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ، وَالإِثْبَاتُ فِي المُذَكَّرِ أَكْثَرُ(٥).

وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ فَأَكْثَرُ فَالمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ(٦).

٦- مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاَثٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَ -بِلاَ اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ-: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ(٧).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧ إلى ١٠٩، ص: ٢٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣ و١١٥، ص: ٢٤.

٧ أ- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ: ﴿مَاءً﴾.

٧ ب- فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، نَحْوُ: ﴿خطأ﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ أَيْضًا مَحْذُوفَةٌ، إِلَّا أَنَّ الثَّابِتَةَ هُنَا هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ وَأَلِفُ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرُ[١].

٨ أ- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ فِي أَصْلَيْنِ مُطَّرِدَيْنِ، وَأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ؛ فَأَمَّا الأَصْلَانِ: فَهُمَا: ﴿جاءو﴾ وَ﴿باءو﴾، حَيْثُ وَقَعَا، وَأَمَّا الأَحْرُفُ الأَرْبَعَةُ فَهِيَ: ﴿فاءو﴾ البَقَرَة: ٢٢٦: ﴿عتو عتوا كبيرا﴾ الفُرْقَانِ: ٢١: ﴿والذين سعو﴾ سَبَأ: ٥: ﴿والذين تبوو الدار﴾ الحَشْرِ: ٩، وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ بَعْدَ الوَاوِ الأَصْلِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ: ﴿أن يعفو عنهم﴾ النِّسَاءِ: ٩٩ لَا غَيْرُ، وَأُثْبِتَتْ بَعْدَ هَذِهِ المَوَاضِعِ الأَلِفُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَاو الأَصْل الَّتِي فِي الفِعْلِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[٢].

٨ ب- وَكَذَلِكَ أُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ نَحْوُ: ﴿أُولُوا﴾[٣].

٨ ج- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُضَافِ نَحْوُ: ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ البَقَرَة: ٢٤٣ وَيُونُس: ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَغَافِرِ: ٦١، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٤].

٩- لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرْجِ، إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَإِنَّهَا حُذِفَتْ مِنْهَا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ:

أ- ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَيهَا﴾ هُودٍ: ٤١ لَا غَيْرُ[٥]، وَالبَاقِي مِمَّا لَمْ يُضَفْ إِلَى اسْمِ: (اللهِ)، فَمُثْبَتَةُ الأَلِفِ.

ب- إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، فَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ وَ﴿آللهُ﴾ وَشِبْهُهُ، فَقَوْمٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: المَحْذُوفَةُ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: الثَّابِتَةُ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ.

ج- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَأْتُوا البُيُوتَ﴾، وَ﴿فَأْتِ بِهَا﴾، فَإِنْ وَلِيَهَا: (ثُمَّ) أَوْ غَيْرُهَا مِمَّا يَنْفَصِلُ مِنَ الكَلَامِ وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ؛ أُثْبِتَتْ بِلَا خِلَافٍ، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ ائْتُوا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٨، ص: ٢٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣١، ص: ٢٨.

(٥) كذا قال من أن موضع النَّمْلِ: ٣٠ مثله.

د- إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجِهِ بِهِ وَلِيَهَا أَيْضًا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ نَحْوُ (وَاسْأَل) فَإِنَّهَا تُرْسَمُ: ﴿وَسْل﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً.

هـ- إِذَا دَخَلَتْ مَعَ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لامٌ أُخرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَرِّ نَحْوُ: ﴿لَلذِي بِبَكَّةَ﴾، وَشِبْهُهُ عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الخَطِّ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ جَرَتْ عَادَةُ الكُتَّابِ قَدِيمًا(١).

١٠- رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾(٢).

[وَهِيَ حَصْرًا: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾: ﴿يَـٰرَبِّ﴾: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾: ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا: ﴿يَـٰبَنِيَّ﴾ لأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ كَسْرٌ، عَلَى مَا قَالَهُ المَارِغْنِيُّ(٣)!، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، بَلْ هُوَ مِنْهَا، وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ مِثْلُ: ﴿رَبِّ﴾].

١١- كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ وَلَحِقَهُ التَّنْوِينُ؛ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ، بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿بَاغٍ﴾(٤).

[وَهِيَ حَصْرًا: ﴿بَاغٍ﴾، ﴿عَادٍ﴾، ﴿مُوصٍ﴾، ﴿وَالٍ﴾، ﴿وَاقٍ﴾، ﴿وَادٍ﴾، ﴿هَادٍ﴾، ﴿كَافٍ﴾، ﴿آنٍ﴾، ﴿آتٍ﴾، ﴿غَوَاشٍ﴾، ﴿أَيدٍ﴾، ﴿عَالٍ﴾، ﴿نَاجٍ﴾، ﴿بَاقٍ﴾، ﴿قَاضٍ﴾، ﴿زانٍ﴾، ﴿جازٍ﴾، ﴿دانٍ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿ملاقٍ﴾، ﴿ليالٍ﴾، ﴿راقٍ﴾، ﴿حامٍ﴾، ﴿تراضٍ﴾، ﴿مُعْتَدٍ﴾، ﴿مُسْتَخْفٍ﴾، ﴿مُهْتَدٍ﴾].

١٢- حُذِفَتْ إِحْدَى الوَاوَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ اجْتِزَاءً بِإِحْدَاهُمَا إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلامَةً لِلْجَمْعِ نَحْوُ: ﴿يَدْرءُونَ﴾ أَوْ دَخَلَتْ لِلْبِنَاءِ نَحْوُ: ﴿وُورِيَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي فِيهَا هِيَ الثَّانِيَةُ إِذْ هِيَ دَاخِلَةٌ لِمَعْنًى يَزُولُ بِزَوَالِهَا، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الأُولَى لِكَوْنِهَا مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ فِيمَا دَخَلَتْ فِيهِ لِلْبِنَاءِ خَاصَّةً(٥).

[وحصرها: يلوون، تلوون، تلووا، ووري، يستوون، فأووا، الغاوون، تستووا، الموءُودة، رءُوف، رءُوسكم، يئوده، رءُوس، يراءُون، رءُوسهم، يشاءُون، تئوي، جاءُوا، تئويه، فاقرءُوا، تشاءُون، ليسوءُوا، باءُوا، فاءُوا، ادرءُوا، جاءُوك، جاءُوكم، مذءُوما،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٣-٣٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

بدءُوكم، جاءُوهم، يدرءُون، أساءُوا، جاءُوها، تبوءُوا، يطءون، يَءوس، مسءولا، اخسءوا، مسءولون، وَمِمَّا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ: آووا، لوّوا.

وَمِمَّا أَدْخَلَهُ المُؤَلِّفُ مَعَهَا وَفِيْهَا خِلَافٌ بَيْنَ رَسْمِهَا بِالوَاوِ لِأَجْلِ النُّطْقِ، أَوْ رَسْمِهَا بِاليَاءِ لِلحَرَكَاتِ -وَعَلَيْهِمَا القُرَّاءُ-: مُسْتَهْزِئُونَ، أَنْبِئُونِي، الصَّابِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، نَبِّئُونِي، يُضَاهِئُونَ، يُطْفِئُوا، يُوَاطِئُوا، اسْتَهْزِئُوا، تَسْتَهْزِئُونَ، أَتُنَبِّئُونَ، بَرِيئُونَ، يَسْتَنْبِئُونَكَ، تَنَبِّئُونَهُ، مُتَّكِئُونَ، مَالِئُونَ، يَتَّكِئُونَ، المُنْشِئُونَ، الخَاطِئُونَ، هَذَا وَقَدْ نَصَّ المُؤَلِّفُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَنِ الهَمْزَةِ أَنَّهُ: إِنِ انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا[1]، وَعَلَيْهِ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ].

١٣- كُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ بَعْدَ أَلِفٍ وَاتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، نَحْوُ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَ﴿جَزَاؤُهُم﴾[2].

[وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى حَصْرٍ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفِ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ]

١٤- كُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَ أَلِفٍ وَكَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً، أَوْ وَقَعَ بَعْدَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ يَاءًا، أَوْ بَعْدَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَاوًا، لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أبناءنا﴾، ﴿اسراءيل﴾، ﴿جاوكم﴾، وَشِبْهُهُ[3].

[وَإِحْصَاؤُهَا: تَكْرَارُ الوَاوَيْنِ تَقَدَّمَ، وَأَمَّا تَكْرَارُ اليَاءَيْنِ فَفِي: إِسْرَائِيل، الصَّابِئِين، خَاسِئِينَ، بَئِيسٍ، الخَاطِئِيْنَ، آبَائِي، المُسْتَهْزِئِيْنَ، شُرَكَائِي، مُتَّكِئِيْنَ، وَرَائِي، رِئْيًا، اللَّائِي، دُعَائِي] وَكُلُّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

١٥- تَعْلِيلُ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: لِاسْتِغْنَائِهَا فِي تِلْكَ الحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الحَرْفِ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا إِذَا رُسِمَتْ عَلَى حَرْفٍ، سُهِّلَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّحْقِيقُ، فَلَا يُجْعَلُ لَهَا صُورَةٌ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِهَا إِلَيْهَا[4].

١٦- كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعَال)، وَ(فَعَال)، بِفَتْحِ الفَاءِ وَكَسْرِهَا، وَعَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، نَحْوُ: ﴿ظَالِمٍ﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فعّال) نَحْوُ: ﴿خوّان﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فُعلان)، نَحْوُ: ﴿بُنْيَان﴾، وَ(فِعْلَان) نَحْوُ: ﴿صِنْوَان﴾، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا أَلِفُهُ زَائِدَةٌ لِلْبِنَاءِ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦٠-٦١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٠، ص: ٣٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٧ إلى: ٢٣٢، ص: ٤٤.

[لَنْ أَحْصُرَ المَوَاضِعَ؛ لأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ مُوَافَقَةٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ عَلَى هَـذَا الوَزْنِ نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا].

١٧- كُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ، نَحْوُ: ﴿يُؤْتِي الحِكْمَةَ﴾ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ الآيَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَاشَى: خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ فِيهَا، تَقَدَّمَتْ فِي ذِكْرِ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ[١].

[اليَاءُ المُثْبَتَةُ هِيَ عَلَى الأَصْلِ فَلَا يُكْتَبُ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ، وَأَمَّا الثَّانِي فَقَدْ اسْتَقْصَاهُ فِي مَوْضِعِ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المُقْنِعِ الفَقْرَة: ١٣٩ وَمَا بَعْدَهَا، ص: ٣٠، ثُمَّ إِنِّي قَدْ نَقَلْتُهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ مِنْ كِتَابِهِ: (الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ).]

١٨- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلجَمْعِ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ)[٢]، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿النَّبِينَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٨: ﴿عِلِّيِّينَ﴾، فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ وَ﴿يُحْيِيكُم﴾ وَ﴿حُيِّيتُم﴾ وَ﴿يُحْيِيهَا﴾ وَ﴿يُحْيِينِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ يُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ فَيُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[٣].

[حَصْرُهَا فِي: يُحْيِيكُم، حُيِّيتُم، أَحْيَيْنَاهُ، نُحْيِيَنَّهُ، يُحْيِينِي، أَحْيَيْنَا، أَحْيَيْنَاهَا، يُحْيِيهَا، أَحْيَيْتَنَا، أَفَعَيِينَا، الأُنْثَيَيْنِ، الحُسْنَيَيْنِ، النَّبِيِّينَ، يَحْيَى، يُحْيِي، أُحْيِي، تُحْيِي، نُحْيِي، الأُمِّيِّينَ، رَبَّانِيِّينَ، الحَوَارِيِّينَ، عِلِّيِّينَ، نَسْتَحْيِي، وَلِيِّي، يَيْأَس، يَسْتَحْيِي]

١٩ أ- ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[٤].

[لَمْ أَسْتَقْصِ المَوَاضِعَ لأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِقَوَاعِدِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك) فهو يختار إثبات ياء الجمع، وعليه صريح كلامه في كتابه: المحكم، ص: ١٦٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩-٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى: ٣١٢، ص: ٥٩.

١٩ ب- الهَمْزَةُ المُتَحَرِّكَةُ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الكَلِمَة رُسِمَتْ أَلِفًا، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَالسَّاكِنُ لَا يَقَعُ أَوَّلًا، فَجُعِلَتْ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاقْتُصِرَ عَلَى الأَلِفِ دُوْنَ اليَاءِ وَالوَاوِ؛ مِنْ حَيْثُ شَارَكَتِ الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَفَارَقَتْ أُخْتَيْهَا فِي الخِفَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَمَرَ﴾[1].

[لَمْ أَسْتَقْصِ مَوَاضِعهَا لِمُوَافَقَتِهَا الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا].

١٩ ج- الهَمْزَةُ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا فَإِنَّهَا مَا لَمْ تَنْفَتِحْ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمُّ، أَوْ تَنْضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا: تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُوْنَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فإِن كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿يَئِس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾، فَإِنِ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوِ انْضَمَّ، أَوِ انْضَمَّتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَة، دُوْنَ حَرَكَتِهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَتُرْسَمُ مَعَ الكَسْرَةِ يَاءًا، وَمَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا، فَالمَفْتُوحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: ﴿الخَاطِئَة﴾ وَشِبْهُهُ، وَالَّتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ، نَحْوُ: ﴿الفُؤَاد﴾ وَشِبْهُهُ، وَالمَضْمُومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ نَحْوُ: ﴿أَئِنَّكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَهَذَا مَعَ كَوْنِ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ مُتَحَرِّكًا[2].

[١- هَـذَا لَا خِلَافَ فِيهِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَخُلَاصَتُهُ، أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بِالفَتْحِ: فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرًا: رُسِمَتْ يَاءًا، أَوْ ضَمٌّ، رُسِمَتْ: وَاوًا، أَوْ فَتْحٌ، رُسِمَتْ: أَلِفًا.

٢- وَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَضْمُومَةً: فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا فَتْحٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ: وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرٌ: رُسِمَتْ يَاءًا.

٣- وَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَكْسُورَةً، رُسِمَتْ يَاءًا دُوْنَ النَّظَرِ إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا.]

١٩ د- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْف صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿يَسْلُونَ﴾ وَشِبْهُهُ[3].

١٩ هـ- إِذَا تَطَرَّفَتِ الهَمْزَةُ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ الحَرَكَةُ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ، فَإِنْ كَانَتِ الحَرَكَةُ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿قُرِئَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿امْرُؤٌ﴾ وَشِبْهُهُ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥ إلى: ٣١٩، ص: ٦٠-٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

١٩ و- فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ -حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلِيْنٍ-؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ، إِذَا خُفِّفَتْ نَحْوُ: ﴿الخَبْءَ﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَشِبْهُهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (فَهَٰذَا قِيَاسُ رَسْمِ الهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا وَحَرَكَاتِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ فِي الرَّسْمِ خَارِجَةً عَنْ ذَلِكَ لِمَعَانٍ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الأَبْوَابِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقُ)[1] .

٢٠ أ- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ؛ بِالْيَاءِ عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ وَسَواءًا اتَّصَلَ ذَلِكَ بِضَمِيرٍ أَوْ لَمْ يَتَّصِلْ، أَوْ لَقِيَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿المَوْتَى﴾[2].

٢٠ ب- إِلَّا فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ وَسَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فإِنَّ المَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي رَسْمِ ذَلِكَ بِالأَلِفِ، فَالأَصْلُ المُطَّرِد مَا وَقَعَ قَبْلَ اليَاءِ: يَاءٌ أُخْرَى، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَأَمَّا السَّبْعَةُ الأَحْرَفُ: ﴿عَصَانِي﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ وَ﴿الأَقْصَا﴾ الإِسْرَاءِ: ١، وَ﴿أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ الحَجِّ: ٤، وَ﴿مِنْ أَقْصَا المَدِينَةِ﴾ القَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠، وَ﴿سِيمَاهُم﴾ الفَتْحِ: ٢٩ وَ﴿طَغَا المَاءُ﴾ الحَاقَّةِ: ١١[3].

٢٠ ج- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ؛ لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ، وذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الصَّفَا﴾[4].

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُود، وَزَادَهَا الدَّانِيُّ:

﴿تُقَاة﴾، ﴿ضِعَاف﴾، ﴿ذُرِّيَاتِنَا﴾، ﴿ثِيَاب﴾، ﴿كِذَّابًا﴾، ﴿ذَلِكُنَّ﴾، ﴿لَكِنَّهُ﴾، ﴿لَكِنِّي﴾، ﴿لَكِنَّكُم﴾، ﴿إِلَهُنَا﴾، ﴿إِلَهَيْنِ﴾، ﴿يَحْكُمَانِ﴾، ﴿غُلَامَيْنِ﴾، ﴿السَّاحِرُونَ﴾، ﴿أَثَامًا﴾، ﴿أَأَقْرَرْتُم﴾، ﴿أَأَشْفَقْتُم﴾، ﴿أَأَنْتُم﴾، ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾، ﴿تَدْعُوا﴾ (لِلْجَمْعِ)، ﴿وَلَّوا﴾، ﴿لَوَّوْا﴾، ﴿يَدْعُوا﴾، ﴿تَرْجُوا﴾، ﴿تَرْبُوا﴾، ﴿اسْأَلُوهُم﴾، ﴿لَيَالِي﴾، ﴿رَاقِي﴾، ﴿أَكُونُ﴾، ﴿تُووِي﴾، ﴿تُووِيهِ﴾، ﴿أَرْجَائِهَا﴾، ﴿أَبْنَاءَكُم﴾، ﴿تَظْمَأُ﴾، ﴿العَذَاب﴾، ﴿البَيَان﴾، ﴿ظَالِمٍ﴾، ﴿شَارِب﴾، ﴿كُفْرَان﴾، ﴿قُرْبَان﴾، ﴿خُسْرَان﴾، ﴿صِنْوَان﴾، ﴿قِنْوَان﴾، ﴿مِيْزَان﴾، ﴿آبَائِي﴾، ﴿ظَمَأٌ﴾، ﴿يَتَبَوَّأُ﴾،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

﴿يَشَأْ﴾، ﴿شِئْنَا﴾، ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، ﴿يُؤْفَكُ﴾، ﴿أَمَرَ﴾، ﴿أَخَذَ﴾، ﴿أَتَي﴾، ﴿أَحْمَد﴾، ﴿أَيُّوب﴾، ﴿إِمَّا﴾، ﴿إِذْ﴾، ﴿أُمْلِي﴾، ﴿أُوحِي﴾، ﴿سَأَلَ﴾، ﴿رَأَوكَ﴾، ﴿أَنْشَأَكُم﴾، ﴿سُئِلُوا﴾، ﴿يَذْرَؤُكُم﴾، ﴿تَؤُزُّهم﴾، ﴿يُبَطِّئَنَّ﴾، ﴿مَوْطِئًا﴾، ﴿نُنْشِئكم﴾، ﴿سُؤَال﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾، ﴿مُؤَذِّن﴾، ﴿يُنَبِّئك﴾، ﴿نِسَائِكُم﴾، ﴿يَشَاء﴾، ﴿طَاب﴾، ﴿التِي﴾، ﴿اللَّغو﴾، ﴿اللَّهو﴾، ﴿اللَّمَم﴾، ﴿اللَّهَب﴾، ﴿اللَّطِيف﴾، ﴿مِن مَن﴾، ﴿ذَات﴾، ﴿لَومَة﴾، ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾، ﴿مُسَيْطِر﴾، ﴿يُسَيِّرُكُم﴾، ﴿أَوَلَمْ﴾، ﴿رُسُلِه﴾، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا الدَّانِيُّ عَنْ غَيْرِهِ فِي هَـٰذَا المُعْجَمِ:

﴿ظَمَأٌ﴾.

قَوَاعِدُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ: (المُحْكَمُ)

١- أَصلُ هَـٰذَا الكِتَابِ لِلضَّبطِ، وَلِذَلِكَ لَنْ آخُذَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ فَقَطْ، وَقَدْ أُنَبِّهُ إِلَى ذِكْرِهِ لأَوْجُهٍ مِنْ نَقْطِهِ، إِنْ ذَكَرَ أَوْجَهًا مُختَلِفَةً، فَأَقُولُ: (بِنَقْطِهَا بِأَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ)، وَلَا أَذْكُرُهَا تَفْصِيلًا.

٢- لَنْ أُثبِتَ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ عَلَاقَةٌ بِالرَّسْمِ، وَصَرَّحَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ، بِكَيْفِيَّةِ رَسْمِهِ، دُونَ مَا فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ، وَنَبَّهَ عَلَى ضَبْطِهِ فَقَطْ، دُونَ أَنْ يَذْكُرَ خِلَافًا فِي الرَّسْمِ.

٣- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ لَمْ أَنْقُلْهُ، إِذْ لَا احْتِيَاجَ إِلَيْهِ فِي كِتَابَةِ المَصَاحِفِ، وَلَا خِلَافَ فِيهِ، وَقَدْ أَذْكُرُ بَعْضَ أَمْثِلَتِهِ، كَالمُنَوَّنِ المَنْصُوبِ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهِ.

قَدْ عَلَّلَ الدَّانِيُّ بَعْضَ أَوْجُهِ الرَّسْمِ فِي كَلَامٍ أَنْقُلُهُ بِطُولِهِ قَالَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰهُم مِّنَ الإِنسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَـٰٓؤُهُۥٓ إِلَّا المُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، قَالَ: وَهَـٰذَا عِندَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئَيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِندَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنًى، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا)(١) .

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ:

﴿ءَامَنهُم﴾، ﴿ءَالِهَتَكَ﴾، ﴿ءَالِهَتَهُم﴾، ﴿رَءَاهَا﴾.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

قَوَاعِدُ المَهْدَوِيِّ وَتَعْلِيْلاتُهُ فِي كِتَابِهِ: (هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ)

اعْتَمَدْتُ فِي إِدْخَالِ هَذَا الكِتَابِ إِلَى المُعْجَمِ عَلَى تَحْقِيْقِ د. مُحْيِ الدِّينِ عَبْدِالرَّحْمَنِ رَمَضَان، ثُمَّ إِنِّي فِي يَوْمِ الأَحَدِ: ٩/١/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٤/١٢/٢٠١١م ثُمَّ اطَّلَعْتُ فِي وَقْتٍ قَرِيْبٍ عَلَى تَحْقِيْقِ د. حَاتِمِ الضَّامِنِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ نَبَّهَ عَلَى أَخْطَاءِ الطَّبْعَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ الَّتِي سَتَرَاهَا فِي حَوَاشِي النَّقْلِ فِي هَذَا المُعْجَمِ، قَبْلَ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى تَصْحِيْحَاتِهِ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرْتُهُ فِيْهِ، وَمُعْظَمُ الأَخْطَاءِ لَا تُؤَثِّرُ فِي نَقْلِي إِلَى المَعْجَمِ، وَعَلَى كُلٍّ فَجَزَى الله المُحَقِّقَيْنِ كُلَّ خَيْرٍ.

١- عَلَّلَ السَّبَبَ فِي الاخْتِلافِ بَيْنَ رَسْمِ بَعْضِ المَوَاضِعِ بِالْهَاءِ، وَبَعْضِهَا بِالتَّاءِ، أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ المُمْلِي، فَإِنَّهُ إِذَا وَصَلَ انْقَلَبَتْ الهَاءُ تَاءًا فِي الإِدْرَاجِ، فَكَتَبَهَا الكَاتِبُ عَلَى اللَّفْظِ بِهَا فِي الوَصْلِ، وَإِذَا قَطَعَهَا عَنْ مَا بَعْدَهَا، كَانَ لَفْظُهُ بِالْهَاءِ، فَكَتَبَ الكَاتِبُ بِالْهَاءِ عَلَى لَفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالوَقْفُ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيْثِ بِالتَّاءِ؛ لُغَةُ طَيِّءٍ، يَقُولُونَ: حَمْزَتْ وَطَلَحَتْ، رُوِيَ أَنَّهُمْ نَادَوا يَوْمَ اليَمَامَةِ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ البَقَرَتْ، فَقَالَ طَائِيٌّ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ الله، مَا مَعِي مِنْهَا آيَتْ)، قَالَ: (وَالتَّاءُ هِيَ الأَصْلُ فِي مَذْهَبِ سِيْبَوَيْهِ وَأَصْحَابِهِ، وَالفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الكُوفِيِّينَ، وَالهَاءُ بَدَلٌ مِنْهَا فِي الوَقْفِ، وَذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ: أَنَّ أَصْلَهَا الهَاءَ، فَأُبْدِلَتْ فِي الوَصْلِ تَاءًا، وَأَنَّهُم فَرَّقُوا بَيْنَ الاسْمِ وَالفِعْلِ، بِأَنْ جَعَلُوا فِي الاسْمِ: الهَاءَ، وَفِي الفِعْلِ: التَّاءَ، نَحْوُ: قَامَتْ وَقَعَدَتْ)[1].

٢- عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ فِي المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، أَنَّ سَبَبَ اخْتِلافِهِ مِنْ أَنَّ الكَاتِبَ يَكْتُبُ عَلَى لَفْظِ المُمْلِيِّ، وَأَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ، (هُمَا فِي الأَصْلِ كَلِمَتَانِ، فَإِذَا كُتِبَ ذَلِكَ مَقْطُوعًا كَانَ عَلَى الأَصْلِ، وَإِذَا كُتِبَ مَوْصُولاً فَلِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، حَتَّى صَارَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالمُدْغَمُ قَدْ دَخَلَ فِي المُدْغَمِ فِيْهِ، حَتَّى صَارَا حَرْفًا مُشَدَّدًا، فَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ كَانَ عَلَى لَفْظِ الإِدْغَامِ، وَاسْتُغْنِي بِالتَّشْدِيْدِ عَنْ صُورَةِ الحَرْفِ المُدْغَمِ، وَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ فَهُوَ عَلَى الأَصْلِ، وَكُلٌّ صَوَابٌ مُسْتَعْمَلٌ)[2].

٣- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ جَمِيْعَ مَا فِي المَصَاحِفِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالأَلِفِ سِوَى المَوَاضِعِ الأَحَدَ عَشَرَ وَهِيَ: ﴿ضُحًى﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالضُّحَى: ١، وَ﴿ضُحَاهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١، وَكَلِمَة: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١، وَكَلِمَة: ﴿دَحَاهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠، وَكَلِمَة: ﴿تَلَاهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢، وَكَلِمَة: ﴿طَحَاهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦، وَكَلِمَة: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢[3].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦-٨٧.

٤- قَالَ المَهْدَوِيُّ: (فَأَمَّا ذَوَاتُ اليَاءِ فَمَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الأَلِفِ المُنْقَلِبَةِ عَنِ اليَاءِ فِيهِ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾ وَنَظَائِرِهِمَا، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ اليَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي الأَفْعَالِ نَحْوُ: ﴿أَحْيَانَا﴾ وَ﴿يُحْيِى﴾، إِلاَّ: ﴿يَحْيَى﴾ اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ؛ وَ﴿يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ فِي الأَنْفَالِ: ٤٢، وَ﴿لاَ يَحْيَى﴾ فِي طَهَ: ٧٤، وَالأَعْلَى: ١٣؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسُقْيَاهَا﴾، هُوَ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَسُقْيِيهَا﴾ بِيَاءَيْنِ)[١].

وَقَدْ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ كِتَابَتَهَا بِالْيَاءِ وَالوَاوِ فَقَالَ: (فَأَمَّا كِتَابُ ذَوَاتِ اليَاءِ بِالْيَاءِ فَلِلدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّهَا مِنَ اليَاءِ، وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالأَلِفِ فَعَلَى اللَّفْظِ، وَأَمَّا ذَوَاتُ الوَاوِ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، لِيُفَرِّقَ بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ اليَاءِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ فَلأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى اليَاءِ؛ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الزَّوَائِدُ أَوْ كَانَ الفِعْلُ غَيْرَ مُسَمَّى الفَاعِلِ، وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، مَا جَاوَرَ ذَوَاتِ اليَاءِ فَرُدَّ إِلَى اليَاءِ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَلِتَتَّفِقَ رُؤُوسُ الآيِ وَتَجْرِي عَلَى سَنَنٍ وَاحِدٍ، وَمَا كُتِبَ بِالوَاوِ مِنْ نَحْوِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَشِبْهِهَا، فَهُوَ مَحْمُولٌ عِنْدَهُمْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيمِ لِأَنَّ الأَلِفَ إِذَا فُخِّمَتْ نُحِيَ بِهَا نَحْوَ: الوَاوِ فِي اللَّفْظِ، فَكُتِبَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ، لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا الوَاوُ)[٢].

٥- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ فِي المَصَاحِفِ إِلَّا فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ: ﴿تبُوأَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٩، وَ﴿لَتنُوأُ﴾ القَصَصِ: ٧٦، وَ﴿النَّشْأَة﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢، وَ﴿مَوْئِلا﴾ الكَهْفِ: ٥٨.

وَعَلَّلَ تَصْوِيرَ الهَمْزَةِ فَقَالَ: (وَجَمِيعُ مَا صُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، فَلأَنَّ حَرَكَتَهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ حَرَكَةِ غَيْرِهَا، ... فَأَمَّا الأَلِفُ المَزِيدَةُ فَلاَ وَجْهَ لَهَا إِلَّا التَّشْبِيهُ بِوَاوِ الجَمْعِ، وَلاَ وَجْهَ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَقْوِيَةٌ لِلْهَمْزَةِ)[٣].

٦- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، نَحْوُ: ﴿رَجُلاَن﴾، وَ﴿سَاحِرَان﴾[٤].

٧- قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَكَذَلِكَ أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ المُتَكَلِّمِينَ، نَحْوُ: ﴿آتَيْنَـٰكُم﴾[٥].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

٨- قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَأَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كُلِّ جَمْعِ سَلاَمَةٍ، كَثُرَ دَوْرُهُ، مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: ﴿الكـٰفِرِينَ﴾، وَلَا يَحْذِفُونَهَا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيْهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ الأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلاَفٌ[١].

٩- قَالَ المَهْدَوِيُّ: أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿عِمْرٰن﴾، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ، نَحْوُ: ﴿قَارُون﴾[٢].

١٠- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ مُثْبَتَةٌ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ، سَوَاءً كَانَتْ لَامَ فِعْلٍ أَوْ وَاوَ جَمْعٍ، نَحْوُ: ﴿بنوا﴾ سِوَى كَلِمَاتٍ أَرْبَعَ هِيَ: ﴿فَاءُو﴾ البَقَرَة: ٢٢٦ وَ﴿عتو﴾ الفُرْقَان: ٢١ وَ﴿سعو﴾ سَبَأ: ٥، وَ﴿تَبَوَّءُوا﴾ الحَشْر: ٩، وَأَصْلَيْنِ هُمَا: ﴿جَاءُو﴾، ﴿بَاءُو﴾ حَيْثُ وَقَعَا، وَ﴿يَعْفُو﴾ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ: ٩٩ خَاصَّةً[٣].

١١- قَالَ المَهْدَوِيُّ: فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى: فِعَال، وَفَعَال، وَفَعَّال، وَفَاعِل، وَفِعْلاَن، وَفُعْلاَن، فَهُوَ بِالأَلِفِ نَحْوُ: ﴿عِقَاب﴾، وَ﴿عَذَاب﴾، وَ﴿جَبَّار﴾، وَ﴿ظَالِم﴾، وَ﴿صِنْوَان﴾، وَ﴿بُنْيَان﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ[٤].

١٢- قَالَ المَهْدَوِيُّ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: ﴿الغَاوُون﴾، ﴿مَالِـٔون﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ[٥].

[كَلِمَةُ: ﴿مَالِـٔونَ﴾ يُدْخِلُهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ عَلَى أَنَّهَا مِمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَعَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ بِاليَاءِ لِضَمِّهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا].

١٣- قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَأَمَّا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ، فَمِنْ جَمِيعِ المَحْذُوفَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، سَوَاءً كَانَتِ اليَاءُ لَامًا أَوْ يَاءَ إِضَافَةٍ، نَحْوُ: ﴿دَعَانِ﴾ وَ﴿فَارْهَبُونِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[٦].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥-١٠٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩-١١٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

١٤- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ: أَنَّ مَا تَجْتَمِعُ فِيْهِ يَاءَانِ إِحْدَاهُمَا عَلامَةُ الجَمْعِ، نَحْوُ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ، إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ المُطَفِّفِيْنَ: ١٨، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَتِ اليَاءُ فِيْهِ صورَةً لِلْهَمْزَةِ، نَحْوُ: ﴿مُتَّكِـِٔيْنَ﴾، وَفِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ رُسِمَ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِ﴾؛ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنْ اتَّصَلَ بِضَمِيْرٍ فَهُوَ بِيَاءَيْنِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، نَحْوُ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ(١).

١٥- هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ، أَوْ لَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ الثَّانِيَةِ(٢) فَقِيْلَ هِيَ الأَصْلِيَّةُ، وَقِيْلَ: أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ(٣).

١٦- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي الخَطِّ مِنْ:

أ- ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ﴾ وَ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا﴾، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِيْمَا سِوَى ذَلِكَ.

ب- فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً؛ إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْـَٔلْ﴾، وَ﴿فَسْـَٔلْ﴾.

ج- أَلِفِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ أَوِ المَفْتُوحَةِ مَحْذُوفَةً إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَطَّلَعَ﴾ وَ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾.

د- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ فِي فَاءِ الفِعْلِ، وَيَكُونُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَأْتُوا﴾، وَ﴿فَأْتُوا﴾، فَإِنِ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسْكَتُ عَلَيْهَا، أُثْبِتَتْ، نَحْوُ: ﴿ائْتُوا﴾، وَالحَرْفُ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي هَذَا هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ.

هـ- إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لَامُ الجَرِّ وَكَانَتِ الفُ الوَصْلِ مَعَ لَامِ التَّعْرِيْفِ نَحْوُ: ﴿لِلهِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ(٤).

١٧- عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ وَالوَاوِ وَاليَاءِ مِنَ الخَطِّ، أَنَّ ذَلِكَ: (لأَنَّ الحَرَكَةَ المَأْخُوذَةَ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ، مِنْ هَٰذِهِ الحُرُوفِ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَتَنُوبُ عَنْهَا، فَحُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ اسْتِخْفَافًا، وَإِذَا كَانَتْ قَدْ تُحْذَفُ مِنَ اللَّفْظِ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ فِي بَابِ الاخْتِلاسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الكِتَابِ، فَحَذْفُهَا فِي الخَطِّ أَيْسَرُ)(٥).

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) كذا في المطبوعة، وهي خطأ، والصواب: (والثابتة) يعني في الخط، وقد اختلفوا أيها المكتوب، فقيل: الهمزة الأصلية، وقيل: همزة الاستفهام.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤-١١٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

١٨ - ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ مَصَادِرَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: (وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَـٰذَا البَابِ جَمِيْعَ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَئِمَّتِنَا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ، مِمَّا أَخَذْتُ بَعْضَهُ مِنْ رِوَايَتِنَا مِنْ كِتَابِ ابنِ أَشْتَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ، وَجَمِيْعُهُ عَلَى مَبْلَغِ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ)[1] .

أَمْثِلَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي المُصْحَفِ وَأَوْرَدَهَا المَهْدَوِي:

أَحْيَانًا[2]، حَيَاتَهُم[3]، أَلْيَنُكُم[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

قَوَاعِدُ الأَنْدَرَابِيِّ وَتَعْلِيْلاَتُهُ فِي كِتَابِهِ (الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ)

١ - ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الاخْتِلاَفِ فِي الهِجَاءِ بَيْنَ المَصَاحِف فَقَالَ: (فَكَانَتْ تِلْكَ المَصَاحِفُ يُوَافِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الهِجَاءِ، كُلِّهَا بِخَطٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَنَظْمٍ وَتَرْتِيْبٍ وَاحِدٍ، مُتَّفِقَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ، إِلاَّ[1] فِي أَحْرُفٍ يَسِيْرَةٍ مِمَّا لَا يَتَغَيَّرُ بِهِ مَعْنًى وَلَا حُكْمٌ، فَمِمَّا اتَّصَلَ بِنَا مِنْهَا ...)[2].

٢ - لَعَلَّ الأَنْدَرَابِيَّ بَصْرِيٌّ؛ لأَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ اخْتِلاَفَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَةِ وَالبَصْرِيَّةِ فِي حَرْفٍ، ذَكَرَ رَسْمَهَا فِي المَصَاحِفِ الكُوفِيَة، ثُمَّ قَالَ: (وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾)[3]، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: (وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ)[4].

٣- قَدْ يُخَطِّئُ بَعْضَ أَوْجُهِ الرَّسْمِ[5].

٤ - مِصْرُ تَتْبَعُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ[6].

٥ - قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ بَعْدَ حِكَايَةِ أَحْرُفٍ بِإِسْنَادِهِ: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي وَافَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ/ و٢٨/ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ سَائِرِ المَصَاحِفِ؛ فَهُوَ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ حِكَايَةً عَنْ نِفْطَوَيْهِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَةَ النَّحْوِيِّ، وَإِنَّمَا أَوْرَدْتُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى وَجْهِهِ وَمَا ذَكَرَهُ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَإِنْ كَانَ فِيْهِ تَكْرَارٌ لِكَثِيْرٍ مِمَّا قَدَّمْنَاهُ عَنْ أَبِي عَرَفَةَ[7] وَغَيْرِهِ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ حُرُوفٍ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ عَرَفَةَ[8] وَغَيْرُهُ، لِتَفْصِيلِ أَبِي حَاتِمٍ ذِكْرَ مَا فِي كُلِّ مُصْحَفٍ، وَذَلِكَ أَوْضَحُ فِي البَيَانِ، وَمَا عَدَا هَٰذِهِ الحُرُوفَ؛ فَهُوَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ عَلَى هِجَاءٍ وَاحِدٍ وَمِثَالٍ وَاحِدٍ)[9].

---

(١) كتبها في النسخة: إلى.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٧) يقصد: نفطويه، وهو: ابن عرفة.

(٨) كأنه كتب: ثم، ثم شطبها.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٨/.

٦- أَتبعَ الأَنْدَرَابِيُّ الكَلَامَ السَّابِقَ بِكَلَامٍ فِي الرَّسْمِ مُهِمٍّ قَالَ: (فَصْلٌ، فَإِنْ زَعَمَ زَاعِمٌ مِنَ المُلْحِدِيْنَ: مَا هَٰذِهِ الزِّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ فِي الحُرُوفِ الَّتِي جِئْتُمْ بِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُمْ أَنَّ القُرْآنَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ؟، قُلْنَا لَهُمْ: هَٰذِهِ الحُرُوفُ المُخْتَلَفُ فِيهَا كُلُّهَا كُتِبَتْ عَلَى الصِّحَةِ وَالإِتْقَانِ وَالإِيْثَارِ لِحِفْظِ قِرَاءَتَيْنِ قَرأَ بِهِمَا كِلْتَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فِي وَقْتَيْنِ أَوْ أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَمَا قَرَأَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الحُرُوفِ المُخْتَلَفِ فِيهَا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الاخْتِلَافُ فِيهَا عَنْ سَهْوِ نَاقِلٍ وَلَا لِإِسْقَاطِ نَاسِخٍ غَافِلٍ، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا كَلِمَةً عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَجَدُوا تِلْكَ الكَلِمَةَ عِنْدَ آخَرِينَ عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَكَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ إِمْلَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، دَاخِلًا فِي الأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الَّتِي رُخِّصَ[1] لَهُ القِرَاءَةَ بِهَا، فَكَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ وَفِي بَعْضِهَا عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ؛ قَصْدًا وَإِيْثَارًا لِحِفْظِهِمَا جَمِيْعًا عَلَى المُسْلِمِيْنَ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ جُمْلَتَهَا يَجْمَعُهَا الصِّحَةُ وَالبَيَانُ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ شَاهِدٌ وَبُرْهَانٌ: أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْصَى﴾: ﴿وَصَّى﴾ فَلُغَتَانِ لِقُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَتَانِ، وَقَدْ جَاءَ الكِتَابُ بِهِمَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾؛ فَدُخُولُ الوَاوِ لِعَطْفِ جُمْلَةٍ مِنَ الكَلَامِ عَلَى جُمْلَةٍ تَقَدَّمَتْهَا، وَسُقُوطُ الوَاوِ: صَحِيْحٌ، عَلَى أَنَّ السُّورَةَ تَجْمَعُ مِنَ الأَقَاصِيصِ مَا تَجْمَعُ الخُطْبَةُ وَالقَصِيْدَةُ، فَعُمِلَ عَلَى أَنْ قَالُوا: كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ تَقْدِيرُهُ فَقَالُوا: (فَقَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا)، فَأَمْسَكَ عَنِ الفَاءِ؛ لِأَنَّ الكَلَامَ كَالمُسْتَأْنَفِ بَعْدَ كَلَامِ الأَوَّلِ مَعَ اتِّصَالِهِ بِمَا قَبْلَهُ[2]، لِمَا فِيهِ مِنْ ضَمِيْرِهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا رَأَيْتُ نَبطًا أَنْصَارًا شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِيَ الإِزَارَا[3] كُنْتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارًا،

أَرَادَ وَكُنْتُ، فَلَمْ يَأْتِ بِالوَاوِ إِيْثَارًا[4] لِلاخْتِصَارِ، فَجَرَى مَجْرَى المُسْتَأْنَفِ وَإِنْ كَانَتِ النِّيَّةُ فِيهِ العَطْفَ وَالنَّسَقَ، وَكَذَلِكَ القَوْلُ وَالحُجَّةُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ كُلِّهَا قَدْ ذَكَرَهُ العُلَمَاءُ بِالقُرْآنِ فِي كُتُبِهِمْ.

فَصْلٌ: وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بنِ عَبْدِاللهِ القُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا جُمِعَتْ المَصَاحِفُ وَعُرِضَتْ نَظَرَ فِيهَا[5] /ظ٢٨/ عُثْمَانُ فَقَالَ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، فَإِنَّ وَجهَ ذَلِكَ عِنْدَ شَيْخِنَا الإِمَامِ الهَادِي أَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْصَمِ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ: عَلَى أَنَّهُ وَجَدَهُمْ قَدْ كَتَبُوا حُرُوفًا عَلَى خِلَافِ مَا اقْتَضَاهُ اللَّفْظُ، مِنْهَا مَا كَانَ عَلَى الأَصْلِ، وَلَو تُلُفِظَ

---

(١) من كلمة: السبعة إلى هنا، غير واضحة في النسخة، وكَذَٰلِكَ استقرأتها، والله أعلم.

(٢) غير واضحة في النسخة، وهناك فراغ لكلمة في السطر.

(٣) الكلمتين السابقتي غير واضحتين، وهما كَذَٰلِكَ، وانظر مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٤.

(٤) هنا بياض في السطر بقدر كلمة.

(٥) هذه الكلمة والتي قبلها، غير واضحة في النسخة، وكَذَٰلِكَ استقرأتها.

بِهِ كَانَ لَحْنًا، وَمِنْهَا مَا كَانَ مِنْ طُغْيَانِ القَلَمِ بَحَيْثُ عَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّهُ لَا يَعْرِضُ فِي مِثْلِهِ رَيْبٌ، مِنْ نَحْوِ مَا كَتَبُوا: ﴿الرِّبَوا﴾ بِالوَاوِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ إِلَّا فِي سُورَةِ الرُّومِ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾، وَهُوَ فِي الأَصْلِ: (مِنْ رِبَا يَرْبُوا)، وَتَظْهَرُ الوَاوُ فِي التَّثْنِيَةِ فَيُقَالُ: رِبَوَانِ، وَكَأَنَّهُ كَانَ فِي الأَصْلِ: (رِبَو) عَلَى وَزْنِ: (فَعَل)، فَكُرِهَتِ الحَرَكَةُ عَلَى الوَاوِ، وَطُلِبَتْ مِنْهَا السُّكُونُ، فَإِذَا سَكَنَتِ التَقَتْ مَعَ التَّنْوِينِ وَهُوَ سَاكِنٌ، فَتَسْقُطُ الوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ، فَكَأَنَّ الكَاتِبَ ضَمِنَ[1] مَا هُوَ الأَصْلُ، فَخَرَجَ عَمَّا يُطَابِقُهُ اللَّفْظُ، وَكَذَلِكَ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ كُتِبَتَا بِالوَاوِ وَهِيَ الأَصْلُ، وَالجَمْعُ يُظْهِرُ ذَلِكَ، إِذَا قِيلَ: (صَلَوَاتٌ وَزَكَوَاتٌ)، كَأَنَّهَا كَانَتْ فِي الأَصْلِ: (صَلَوٰة وَزَكَوٰة) لَكِنَّهُ لَمَّا كُرِهَتْ حَرَكَةُ الوَاوِ وَكَانَتْ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ؛ انْقَلَبَتْ أَلِفًا، وَكَذَلِكَ: (الحَيَوٰة) كُتِبَ بِالوَاوِ وَهِيَ الأَصْلُ، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ المَعْرُوفَ فِي أَهْلِ اللِّسَانِ يُخَالِفُ ذَلِكَ، وَأُسْقِطَتِ الأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُخَادِعُونَ اللهَ﴾، فَكُتِبَ: ﴿يُخَٰدِعُونَ اللهَ﴾، وَحُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَقَٰتِلُوهُم﴾، وَلَوْ قُرِئَ بِهِ[2] كَانَ لَحْنًا، ثُمَّ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلأَوضَعُوا خِلاَلَكُمْ﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَلأَاوْضَعُوا﴾: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لاَ، وَكَذَلِكَ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوْ لأَذْبَحَنَّهُ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لاَ: ﴿أَوْ لأَاذْبَحَنَّهُ﴾؛ وَلَوْ قُرِئَ بِذَلِكَ كَانَ لَحْنًا فَاحِشًا، وَكَتَبُوا فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّينِ وَاليَاءِ: ﴿لِشَاي﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ القُرْآنِ، وَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِينَ﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ المَهْمُوزَةِ، وَفِي سَائِرِ القُرْآنِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي النَّحْلِ: ﴿وَإِيتَائِ ذِي القُرْبَى﴾: بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، وَفِي عسق: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِي حِجَابٍ﴾: بِاليَاءِ، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي النُّورِ: ﴿وَإِيتَائِ الزَّكَوٰةِ﴾، وَفِي يُونُسَ: ﴿مِنْ تِلْقَائِ نَفْسِي﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ؛ وَذَلِكَ كُلُّهُ سَبْقُ القَلَمِ، أَوْ لَعَلَّ الكَاتِبَ قَصَدَ تَقْوِيَةَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بِاليَاءِ، وَلَيْسَ يَحْسُنُ ذَلِكَ لأَنَّهُ يَشْتَبِهُ بِالإِضَافَةِ إِلَى النَّفْسِ، وَكَتَبُوا: ﴿سَمَٰوَٰت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي حم السَّجْدَةِ قَوْلُهُ: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾، فَهَٰذِهِ وَنَحْوُهَا هِيَ اللَّحْنُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (سَتُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، وَلَا نَظُنُّ بِهِ أَنَّهُ رَأَى لَحْنًا يَخَافُ فِيهِ الغَلَطَ ثُمَّ تَرَكَهُ فِي المُصْحَفِ، فَاعْلَمُوا ذَلِكَ /و٢٩/ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)[3].

وَإِنَّمَا نَقَلْتُ هَٰذَا الكَلَامَ بِطُولِهِ لِسَبَبَيْنِ:

الأَوَّلُ: لِأَنَّ الكِتَابَ مَخْطُوطٌ، وَلَمْ يُطْبَعْ، وَلَمْ تُعْلَمْ لَهُ نُسْخَةٌ أُخْرَى، فَكِتَابَةُ مَا تَقَدَّمَ مُعِينٌ لِمَنْ أَرَادَ تَحْقِيقَهُ.

---

(١) في النسخة النون، غير واضحة، وربما تقرأ قراءة أخرى، كأنها: (ضمل).

(٢) هذه الكلمة والتي قبلها، سقطت ثم كتبها فوق السطر بخط صغير، لا يكاد ينتبه له.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٨-ظ٢٩/.

ثَانِيًا: لِنَعْرِفَ وَجْهًا مِنْ أَوْجُهِ المَوْقِفِ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ، جَدِيرٌ بِالفَحْصِ وَالتَّحْلِيلِ.

وَالكَلِمَةُ المُخْتَصَرَةُ فِي الكَلَامِ السَّابِقِ، هُوَ أَنَّ المُؤَلِّفَ خَالَفَ كَلَامَهُ الأَوَّلَ بِكَلَامِهِ التَّالِي لَهُ، وَالصَّحِيحُ هُوَ كَلَامُهُ الأَخِيرُ، وَتَعْلِيلُهُ أَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ كَمَالَهَا، فَكَتَبُوا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَاجْتَهَدُوا أَحْسَنَ مَا يَعْرِفُونَ، فَكَانَ هَـٰذَا مَا كَتَبُوهُ، وَمَنَعَ الأَئِمَّةُ مِنْ تَغْيِيرِهِ فَنَحْنُ نَتَّبِعُ فِي إِثْبَاتِهِ سُنَّتَهُمْ.

وَأَمَّا قَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ فِي بِدَايَةِ كَلَامِهِ؛ أَنَّ ذَلِكَ لِتَنَوُّعِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا فِيمَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَتَيْنِ، أَوْ يَصِحُّ لَهُ مَعْنًى فِي القِرَاءَةِ -حَتَّى لَوْ كَانَتْ شَاذَّةً[1] -: فَنَعَمْ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ التَّعْلِيلُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُوقِفُهُمْ عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ فِي الكِتَابَةِ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ يَقِينًا بِنَصِّ الكِتَابِ أَنَّهُ ﷺ أُمِّيٌّ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَأْمُرُهُمْ ﷺ بِالكِتَابَةِ فَقَطْ، لَا عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ لِلْحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ، وَمَنْ زَعَمَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَهُمْ يَكْتُبُونَ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ، وَهَذَا المَوْضُوعُ يَحْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ طَوِيلٍ لَيْسَ هَـٰذَا مَحَلَّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَهَمُّهُ فِي المُقَدِّمَةِ مِنْ أَنَّ هَذَا لَيْسَ قَدْحًا فِي الصَّحَابَةِ فَإِنَّهَا مِنَ الأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي يَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي تَحْصِيلِهَا.

٧- عَلَّلَ -رَحِمَهُ اللهُ- حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَقَالَ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المَصَاحِفِ، قَالَ: (﴿بِسْمِ اللهِ﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ السِّينِ، وَكُتِبَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وَ﴿بِئْسَ الاسْمُ﴾، ﴿مِنْهُ اسْمُهُ﴾ بِالأَلِفِ، وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاحِدَةٌ، هُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَقَطْ؛ لِأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ سَاقِطَةٌ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ إِيَّاهَا فِي صُدُورِ الكُتُبِ، وَفَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَعِنْدَ كُلِّ فِعْلٍ يُبْتَدَأُ فِيهِ: مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ القَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِيجَازًا، وَلَوْ كُتِبَ: (بِاسْمِ اللهِ) بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهَا لِعِلَّةٍ مُوجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَخْفِيفًا)[2] .

٨- قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي آخِرِ البَابِ السَّادِسِ، بَعْدَ ذِكْرِهِ لِلْخِلَافِ فِي رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ: (فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةٍ لِلنَّاظِرِ، وَمَا فِيهِ الكِفَايَةُ وَالاعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هَـٰذِهِ الحُرُوفُ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ، وَهُوَ [كَذَا] فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ: لِأَنَّ الكِتَابَةَ بِالوَجْهَيْنِ فِيهَا كَانَتْ جَائِزَةً عِنْدَهُمْ، فَكَتَبُوا بَعْضَهَا عَلَى وَجْهٍ، وَبَعْضَهَا عَلَى وَجْهٍ آخَرَ؛ إِرَادَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الوَجْهَيْنِ الجَائِزَيْنِ فِيهَا فِي الكِتَابِ عِنْدَهُم، عَلَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا أَكْثَرَهَا عَلَى الأَصْلِ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي المُصْحَفِ عَلَى غَيْرِ أَصْلِ

---

(١) وقد كان السخاوي في الوسيلة ينبه على أن هناك قراءات شاذة توافق ظاهر الرسم، انظر: ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١٢٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٤ وغيرها من نفس المصدر.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الكَلَامِ؛ لِأَنَّ القُرْآنَ يَلْزَمُهُ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ مَا لَا يَلْزَمُ غَيْرَهُ، وَاتِّبَاعُ المُصْحَفِ فِي هِجَائِهِ وَاجِبٌ، وَمَنْ طَعَنَ فِي شَيْءٍ مِنْ هِجَائِهِ فَهُوَ كَالطَّاعِنِ فِي تِلَاوَتِهِ؛ لأَنَّهُ بِالهِجَاءِ يُتْلَى.

وَالفَائِدَةُ لِلْقَارِئِ فِي مَعْرِفَةِ مَا فِي هَٰذِهِ الفُصُولَاتِ، أَنْ يَكُوْنَ عَلَى يَقِيْنٍ أَنَّ الَّذِي يَقْرَؤُهُ(١) هُوَ القُرْآنُ الَّذِيْ أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، بِلَا خَلَلٍ فِيْهِ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الجِهَاتِ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ: إِنَّ الوَاجِبَ عَلَى القُرَّاءِ وَالعُلَمَاءِ وَالكُتَّابِ وَالأُدَبَاءِ، أَنْ يَعْرِفُوا هَـٰذَا الرَّسْمَ فِي خَطِّ المُصْحَفِ وَيَتَّبِعُوهُ وَلَا يُجَاوِزُوهُ فَإِنَّهُ رَسْمُ: زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَمِيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ [وسلم]، وَكَاتِبًا وَجِيهًا /و٣٣/ وَعَلِمَ مِنْ هَـٰذَا العَلْمِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا لَمْ يَعْلَمْ غَيْرُهُ، فَمَا كَتَبَ شَيْئًا مِنْ ذَٰلِكَ إِلَّا لِعِلَّةٍ لَطِيْفَةٍ وَحِكْمَةٍ بَلِيْغَةٍ، وَإِنْ قَصُرَ عَنْهُ رَأْيُنَا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: فِي رُؤُوسِ الآيِ عَجَائِبُ، وَفِي خَطِّ المُصْحَفِ عَجَائِبُ وَغَرَائِبُ تَحَيَّرَتْ فِيْهَا عُقُولُ العُلَمَاءِ، وَعَجِزَتْ عَنْهَا آرَاءُ الرِّجَالِ البُلَغَاءِ(٢)، وَذُكِرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ: أَنَّهُمْ عَلَّلُوا مِنْهَا شَيْئًا يَسِيْرًا وَأَمْسَكُوا عَنْ أَكْثَرِهَا، وَعَنِ الفَرَّاءِ: أَنَّهُ عَلَّلَ بَعْضَهَا، وَقَالَ فِي بَعْضِهَا: (هَٰذَا مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِيْنَ)(٣)، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ هَـٰذَا القَوْلَ جُلُّ العُلَمَاءِ [وَاسْتَفْضَعُوهُ وَعَدُّوهُ مِنَ الخَطَإِ العَظِيمِ](٤) وَالغَلَطِ الفَاحِشِ القَبِيحِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ الفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيدٍ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُمْ، أَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا مَوْصُولًا وَبَعْضُهَا مَقْطُوعًا، وَبَعْضُهَا بِالتَّاءِ، وَبَعْضُهَا بِالهَاءِ؛ فَالأَمْرُ فِيْهِ هَيِّنٌ، وَجْهُ المُرَادِ مِنْهُ بَيِّنٌ، وَهُوَ أَنَّ بَعْضَهَا كُتِبَ عَلَى الوَصْلِ وَبَعْضَهَا عَلَى اللَّفْظِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ بُنِيَ الخَطُّ فِيْهِ عَلَى الوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ بِالهَاءِ بُنِيَ الخَطُّ فِيْهِ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَعْنَى فِي القَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، وَقَالَ بَعْضُهُم: لَا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يُخَالِفَ مَا كَتَبَهُ زَيْدٌ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِعِلْمٍ مِنْهُ فِيْهِ وَحِكْمَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَتَبَ: ﴿عَلَى

---

(١) كتبها: يقراؤه، الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٢) نقل هذا القول الخوارزمي في أول كتابه في الرسم، الذي جنى عليه محققه جناية عظيمة، بدءا بسوء إخراج الكتاب على ما أراده مؤلفه، إلى الخطأ في وضع عنوان له، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٣) عبارة الفَرَّاء في قوله سبحانه ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾ التَّوْبَة: ٤٧ قَالَ: (وكُتِبَتْ بلا ألف وألف بعد ذلك، ولم يكتب في القرآن نظير لها، وذلك أنهم لا يكادون يستمرون في الكتاب على جهة واحدة، ألا ترى أنهم كتبوا ﴿فما تغن النذر﴾ [القَمَر: ٥]: بغَيْرِ ياء، و﴿ما تغني الآيات والنذر﴾ [يُوْنُس: ١٠١]: بالياء، وهو من سوء هجاء الأولين...)، ولكلامه وجه صحيح وهو أنه لم يقدح في دين ولا عدالة من كتب المصحف، وإنما هو أمر دنيوي متطور، كما لم يكن عندهم الطب والزراعة وغيرها من علوم الدنيا متطورا، مع اعتقادنا أنهم أعلم بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم، وهم أعلم بما يقرب إلى الله، ولكن الكتابة من أمور الدنيا لا يقدح فيهم أنها لم تكن قد بلغت غاية الضبط في عهدهم رضوان الله عليهم، وفي مقدمة هذا المعجم ما يشفي المنصف ويكفيه.

(٤) الجملة ما بين القوسين، سقطت وعلقها في الحاشية، مع علامة الإسقاط، الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٣/.

صَلَوَاتِهِمْ﴾ [المُؤْمِنُوْنَ: ٩] وَ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ [هُوْدِ: ٨٧]، وَ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ [التَّوْبَةِ: ١٠٣]: بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، أَوْ بِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ؛ لِمَا دَلَّ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ، وَقِرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿إِنْ هَـٰذَانِ لَسَـٰحِرَانِ﴾ [طَهَ: ٦٣]؛ كُتِبَ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا يَاءٍ، لِتَكُونَ فِيْهِ دَلَالَةٌ عَلَى القِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرَّعْدِ: ٤٢]، وَكُتِبَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكَـٰفِرُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى الوَجْهَيْنِ وَالقِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [النُّوْرِ: ٢٢]، كُتِبَ: ﴿يَـٰتَلِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَلَا بَعْدَهُ لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى القِرَاءَتَيْنِ جَمِيْعًا.

وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ أَنَّ القُرْآنَ كُتِبَ بِحَضْرَةِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْقِيْنِ جِبْرِيْلَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالقُرْآنِ عَلَى هَـٰذَا النَّظْمِ، وَبِهَـٰذَا الهِجَاءِ وَعَلَى هَـٰذَا المِثَالِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ فَلَا سَبِيْلَ إِلَى مُخَالَفَتِهِ بِحَرْفٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِجَمِيْعِ ذَلِكَ)[1] .

وَهَـٰذَا الكَلَامُ عَلَى طُوْلِهِ فِيْهِ مَآخِذُ كَثِيْرَةٌ، وَأَهَمُّ مَا فِيْهِ أَمْرَانِ: الأَمْرُ الأَوَّلُ: نَقْلُهُ عِبَارَةَ الفَرَّاءِ، وَقَوْلُهُ إِنَّ العُلَمَاءَ رَدُّوا عَلَيْهِ، فَلَيْتَهُ ذَكَرَ مَاذَا قَالُوا؟، بَلْ لَيْتَهُ ذَكَرَ مَنْ هُمْ، وَكَلَامُ الفَرَّاءِ لِمَنْ تَأَمَّلَ سَابِقَهُ وَلَاحِقَهُ لَا يَعْنِي قَدْحًا، وَإِنَّمَا هُوَ يُعَبِّرُ عَنْ وَاقِعِ أَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ فِيْهِم جَدِيْدَةً، فَوَقَعَ التَّخَالُفُ فِي كِتَابَةِ المَوَاضِعِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، وَانْظُرْهَا بِتَأَمُّلٍ وَتَفَحُّصٍ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي القُرْآنِ) الَّذِيْ أَحَلْتُكَ عَلَيْهِ سَابِقًا.

أَمَّا الأَمْرُ الثَّانِي: فَهُوَ قَوْلُهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْقِيْنِ جِبْرِيْلَ، ثُمَّ لَمْ يَنْسِبْ هَـٰذَا القَوْلَ إِلَّا إِلَى مَجْهُولٍ (بَعْضُ العُلَمَاءِ)، كَيْفَ وَنَحْنُ مُتَّفِقُونَ عَلَى أُمِّيَّةِ الرَّسُولِ ﷺ، بِنَصِّ القُرْآنِ الكَرِيْمِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِيْنِكَ إِذًا لَارْتَابَ المُبْطِلُونَ﴾ العَنْكَبُوْتِ: ٤٨، وَجَعَلَهُ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ، حَتَّى لَا يُقَالَ تَعَلَّمَهُ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَيْفَ يُقَالُ مِثْلُ هَـٰذَا، بَلْ هُوَ ﷺ، كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ دَعَا مَنْ يَكْتُبُ فَيُمْلِي عَلَيْهِ الأَلْفَاظَ، دُوْنَ وَضْعِيَّةِ الحُرُوفِ قَطْعًا، فَلَا يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبْ الكَلِمَةَ الفُلَانِيَّةَ بِيَاءٍ، وَاكْتُبِ الكَلِمَةَ الفُلَانِيَّةَ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ ذَلِكَ، بَلْ عَلِمْنَاهُ قَطْعًا مِنْ أُمِّيَّتِهِ ﷺ.

وَهَـٰذَا الكَلَامُ لَا يَعْنِي أَبَدًا أَنَّ الصَّحَابَةَ تَعَمَّدُوا كِتَابَةً مُخَالِفَةً لِلَّفْظِ، حَاشَاهُمْ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَلَـٰكِن وَبِعِبَارَةٍ بَسِيْطَةٍ: الكِتَابَةُ كَانَتْ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مُشْتَهِرَةٍ وَلَا مُنْتَشِرَةٍ، وَالكُتَّابُ فِيْهِم قِلَّةٌ، وَلِذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ وَأَرَادُوا كِتَابَتَهَا فَلَمْ يَكُونُوا يَقِيْسُونَهَا عَلَى شَيْءٍ فِي أَذْهَانِهِمْ، بَلْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ كَيْفَ تُكْتَبُ، وَلِذَلِكَ كَتَبُوهَا فِي مَوْضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِصُورَةٍ أُخْرَى.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٣/.

فَحِيْنَ يَكْتُبُ الكَاتِبُ المَوْضِعَ الأَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُ الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَلَا يَذْكُرُ كَيْفَ كَتَبَهَا أَوَّلًا، لِعَدَمِ انْضِبَاطِ قَاعِدَةٍ، فَيَكْتُبُهَا عَلَى قَدْرِ مَا يَسْتَطِيْعُ، فَقَدْ تُخَالِفُ المَوْضِعَ الأَوَّلَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُمْ وَجْهًا لِكِتَابَةِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِعَيْنِهَا، وَالكِتَابَةُ تَتَطَوَّرُ وَلِذَلِكَ حِيْنَ سُئِلَ الإِمَامُ مَالِكٌ كَمَا رَوَاهُ الدَّانِيُّ قَالَ: (وَسُئِلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ: هَلْ يُكْتَبُ المُصْحَفُ عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ؟، فَقَالَ: لَا، إِلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُوْلَى)[١]، فَتَأَمَّلْ مَعِي قَوْلَ السَّائِلِ: (عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ) لِأَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ تَتَطَوَّرُ وَتَكْتَمِلُ، فَكَانَ فِي عَصْرِهِ قَدْ تَعَارَفُوا عَلَى أَشْيَاءَ، فَسَأَلُوا: هَلْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ، أَمْ عَلَى مَا أُحْدِثَ مِنَ الكِتَابَةِ؟، فَأَجَابَهُمْ: بِأَنَّهُ يُكْتَبُ عَلَى مَا كَتَبُوهُ، وَهَٰذَا مِنْ تَوْفِيْقِ اللهِ لِلإِمَامِ.

لأَنَّ الكِتَابَةَ تَتَطَوَّرُ، وَقَدْ تَخْتَلِفُ الأَنْظَارُ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، فَلَوْ أُجِيْزَ لَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ، لأَتَى مَنْ بَعْدَهُمْ بِإِحْدَاثٍ جَدِيدٍ وَتَطْوِيْرٍ جَدِيْدٍ فَتُكْتَبُ المَصَاحِفُ بِصُورَةٍ جَدِيْدَةٍ، وَهَٰكَذَا، ثُمَّ لَو اخْتَلَفَ مِصْرَانِ مِنْ أَمْصَارِ المُسْلِمِيْنَ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، يَكُوْنُ عِنْدَنَا لِكُلِّ جِهَةٍ مُصْحَفٌ مَكْتُوبٌ عَلَى مَا يَرَوْنَهُ مِنْ أَوْجُهِ الإِمْلَاءِ، ثُمَّ تَأْتِي الأَجْيَالُ بَعْدَهُمْ، فَيُطَوِّرُونَ، فَتَأَمَّلْ -رَحِمَكَ اللهُ وَفَّقَكَ- حُسْنَ كَلَامِهِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- فِي مَنْعِهِ مِنْ ذَلِكَ.

ثُمَّ تَأَمَّلْ مَعِي قَوْلَهُ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ قَالَ: (بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَٰكَذَا وَهَٰكَذَا يَعْنِي مَرَّةً: تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِيْنَ)[٢]، وَحَتَّى لَا نَذْهَبَ فِي التَّأْوِيْلِ بَعِيْدًا، انْظُرْ تَبْوِيْبَ الإِمَامِ البُخَارِيِّ.

وَقَالَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ: (١٠٨٠ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ[٣] عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ قَالَ ابنُ المُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيْدَ بنَ عَمْرِو بنِ سَعِيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَٰكَذَا وَهَٰكَذَا وَهَٰكَذَا وَعَقَدَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ، وَالشَّهْرُ هَٰكَذَا وَهَٰكَذَا وَهَٰكَذَا يَعْنِي تَمَامَ ثَلَاثِيْنَ، وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَٰذَا الإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِيْنَ)[٤].

---

(١) انظر المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠ و٢١، ص: ٩.

(٢) صحيح البخاري: ٦٧٥/٢.

(٣) وقد يُضمُّ: الدال.

(٤) صحيح مسلم: ٧٦١/٢.

فتَأَمَّلْ مَعِي هَـذَا الحَدِيْثَ الجَلِيْلَ الَّذِيْ اتُّفِقَ عَلَى لَفْظِهِ المُرَادِ مِنْهُ الشَّيْخَانِ، وَهُوَ وَاضِحُ الدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّ الكِتَابَةَ لَـمْ تَكُنْ مُشْتَهِرَةً وَأَنَّهَا كَانَتْ فيهم قَلِيْلَةً، وَلذَلِكَ أَطْلَقَ لَفْظَ الأُمِّيَّةِ؛ لِأَنَّ القَلِيْلَ لَا حُكْمَ لَهُ، وَهَٰذَا مِنْهُ ﷺ لَيْسَ أَمْرًا، بِعَدَمِ تَعَلُّمِ الكِتَابَةِ أَوْ أَنْ نَحْسُبَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِخْبَارٌ مِنْهُ ﷺ عَنِ الوَاقِعِ الَّذِيْ هُوَ فِيْهِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَتَطَوَّرُ وَهَٰذَا هُوَ المُشَاهَدُ وَالمَلْحُوظُ.

ثُمَّ إِنَّ أَكْبَرَ مَا يَنْفِي أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا المُصْحَفَ عَلَى هَٰذِهِ الطَّرِيقَةِ لِمَعَانٍ عِنْدَهُمْ، أَنَّ النُّقُوشَ الَّتِي وَصَلَتْنَا مِنْ عَصْرِهِمْ، عَلَى الأَحْجَارِ وَشَوَاهِدِ القُبُورِ وَعَلاَمَاتِ السُّدُودِ، وَعَلاَمَاتِ الأَمْيَالِ فِي الطَّرِيْقِ لَا تَخْتَلِفُ أَبَدًا عَنْ كِتَابَتِهِمْ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهُ مَثَلًا فِي سَدِّ الطَّائِفِ نَقْشٌ عَلَيْهِ قَالَ: (هَـٰذَا السَّدُّ لِعَبْدِاللهِ مُعَوِيَـةَ أَمِيْرِ المُـؤْمِنِيْنَ، بَنَيـهُ عَبْدُاللهِ بـنُ ظَهْـرٍ بِـإِذْنِ اللهِ، لِسَـنَةِ: ثَمَـنٍ وَخَمْسِيْنَ ...)[١]، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (مُعَاوِيَةَ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (بَنَاهُ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (ثَمَانٍ)، فَإِنَّهَا نَفْسُ الظَّوَاهِرِ الَّتِي نَجِدُهَا فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَهَٰذَا يَعْنِي أَنَّ هَـذَا كَانَ غَايَةَ جُهْدِهِمْ، وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ وَيُحْسِنُونَ وَلَمْ يَأْلُوا جُهْدًا فِي ذَلِكَ، وَلا أَرَادُوا بِهِ مَعْنًى بَاطِنًا، وَهَٰذِهِ صُورَةُ النَّقْشِ[٢]:

صورة النص المكتوب على السدّ	قراءته:
	(هذا السد لعبد الله معوية أمير المؤمنين بنيه عبدالله بن صخر بإذن الله لسنة ثمن وخمسين ا للهم اغفر لعبدالله معوية أ مير المؤمنين وثبته وانصره ومتع ا لمؤمنين به كتب عمرو بن حباب)

(١) انظره كاملا في: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، تأليف صالح بن إبراهيم الحسن: ٤٣١، وفي المقال: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم قدوري حَمَد، مجلة المورد مجلد: ١٥، عدد: ٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م، ص: ٣٨، واسم: ظهر، هو عنده: صخر، وكأنه هو الصحيح، ومقال د. الحمد، مقال رائع.

(٢) مجلة: أطلال، حولية الآثار العربية السعودية، العدد: ١، اللوحة: ١١٨، ص: ١٢٩.

وَلَعَلَّ مَقْصُودَ الإِمَامِ الأَنْدَرَابِيِّ مِنَ العِلَّةِ فِي تَغَايُرِ الرَّسْمِ، كَمَا هُو مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا مِنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ وَغَيْرِهِ، هُوَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ تَحَمُّلِهِ لِلْقِرَاءَاتِ المُخْتَلِفَةِ، مَعَ أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ كُلُّهُ كَذَلِكَ، بَلْ إِنَّ بَعْضَهُ رُسِمَ مُخَالِفًا لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللَّفْظِ قِرَاءَةٌ ثَانِيَةٌ لَهُ.

كَلِمَاتٌ أَوْرَدَهَا الأَنْدَرَابِيُّ وَلَيْسَتْ فِي المُصْحَفِ:

(تلا) قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ...(وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مثل: (تلاَ))[1] .

تَفَرُّدُهُ بِزِيَادَاتٍ عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ:

﴿ولأَامَةٌ﴾ البَقَرَة: ٢٢١، فَقَدْ زَادَ أَلِفًا بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

تَفَرَّدَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الشَّيْخَيْنِ وَالمَهْدَوِيِّ بِذِكْرِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

﴿تحتهم﴾، ﴿شُرَكَاءَكُم﴾، ﴿عِفْرِيتٌ﴾، ﴿أَمَةٌ﴾، ﴿أَتَى﴾، ﴿مَضَى﴾، ﴿اثَّاقَلْتُم﴾.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

قَوَاعِدُ الفَرَّاءِ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي القُرْآنِ)

١ - قَالَ الفَرَّاءُ: (وَالكِتَابُ أَعْرَبُ وَأَقْوَى فِي الحُجَّةِ مِنَ الشِّعْرِ)[١]، قَالَ هَـذَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَلَامَ عَنْ حَرَكَةِ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ فِي سُورَةِ الوَاقِعَةِ: ٢٢، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ لَهُ بِبَيْتِ شِعْرٍ قَالَ: أَنَّهُ أَنْشَدَهُ إِيَّاهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ قَالَ هَٰذِهِ العِبَارَةَ، وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ كَثِيرًا، وَلَٰكِنَّهَا مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُسَجَّلَ لِلْفَائِدَةِ، اسْتِشْهَادًا لِبَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي رُسِمَتْ عَلَى الوَجْهِ الأَقَلِّ شُهْرَةً فِي النَّحْوِ.

٢ - قَوْلُ الفَرَّاءِ: (وَفِي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ)[٢]، فهل يَقْصِدُ ابنَ مَسْعُودٍ أَوْ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ؟، وَيُضْعِفُ هَـذَا أَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِ المَوْضِعِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا)، فَلَوْ كَانَتْ إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ، لَجَزَمَ بِأَنَّ الأُولَى لِابْنِ مَسْعُودٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٣ - هَلْ كَانَ لِعَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَكْثَرَ مِنْ مُصْحَفٍ، انْظُرْ قَوْلَ الفَرَّاءِ: (وَأَحْسَبُهُ رَآهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ (وَقتلوا) بِغَيْرِ الأَلِفِ، فَتَرَكَهَا وَرَجَعَ إِلَى قِرَاءَةِ العَامَّةِ، إِذْ وَافَقَ الكِتَابَ فِي مَعْنَى قِرَاءَةِ العَامَّةِ)[٣]، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ ...)[٤]، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ ...)[٥]، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الحَارِثِ بنِ سُوَيْدٍ التَّيْمِيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ: (وَكَانُوا أَهْلَهَا وَأَحَقَّ بِهَا)، وَهُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَكَانَ مُصْحَفُهُ دُفِنَ أَيَّامَ الحَجَّاجِ)[٦]، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ ...)[٧]

٤ - إِذَا قَالَ الفَرَّاءُ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ، فَهَٰذَا يَعْنِي أَيْضًا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِهِ كَذَلِكَ، انْظُرْ قَوْلَهُ: إِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَاللهُ خَيْرُ الحَافِظِيْنِ)[٨]، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مُثْبَتَةٌ، وَأَقْوَى مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ فِي نَفْسِ المُجَلَّدِ، مِنْ ذِكْرِهِ قِرَاءَةَ عَبْدِاللهِ فَذَكَرَهَا، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ تَوْجِيهِ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٦٦.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢٠.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٨.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٠٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢.

القِرَاءَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَطَفَ عَلَى كَلَامِهِ الأَوَّلِ فَقَالَ: (وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (خَيْرُ الحَافِظِيْنَ))[١]، وَالَّذِي سَبَقَ هُوَ قَوْلُهُ إِنَّ عَبْدَاللهِ قَرَأَهَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا كَذَلِكَ مَكْتُوبَةٌ، فَدَلَّ هَـذَا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي قِرَاءَةِ فُلَانٍ، أَنَّهُ يَعْنِي: أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِهِ وخاصة إذا لَمْ يحتمل الرسم هذه القراءة، إِنْ عُلِمَ أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا مَكْتُوبًا، وَلَا يَرِدُ عَلَى هَـذَا مَا ذَكَرَهُ فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَاللهِ بنَ مَسْعُودٍ قَرَأَهَا: (وَقَاتِلوا)، ثُمَّ ذَكَرَ رُجُوعَ الكِسَائِيِّ عَنْ قِرَاءَتِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى أَنَّهُ يَحْسُبُهُ قَدْ رَآهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وقتلوا)[٢]، فَظَاهِرُ هَـذَا الخَبَرِ أَنَّ القِرَاءَةَ غَيْرُ المَكْتُوبِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يُوَضِّحُ هَـذَا أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ)، فَقَدْ أَثْبَتَ عِدَّةَ مَصَاحِفَ، وَأَنَّهُ فِي بَعْضِهَا كُتِبَ: (وقاتلوا) وَفِي بَعْضِهَا: (وقتلوا)، وَكَلَامُهُ وَاضِحٌ جِدًّا، وَأَيْضًا قَوْلُهُ فِي سُوْرَةِ الزُّمَرِ: ٥٣ (هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الذُّنُوبَ جَمِيْعًا لِمَنْ شَاءَ)، قَالَ الفَرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيْعًا لِمَنْ يَشَاءُ)).[٣]، وَيَشْهَدُ لَهُ أَكْثَرُ قَوْلُهُ فِي سُوْرَةِ المَاعُوْنِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[٤]، وَالقِرَاءَةُ تُسْمَعُ، وَالَّذِي يُرَى هُوَ المَكْتُوبُ، واللهُ أَعْلَمُ.

٥- يُكْثِرُ المُؤَلِّفُ مِنْ قَوْلِهِ: (قِرَاءَةُ فُلَانٍ: كَذَا)، وَيَكُونُ المَوْضِعُ مُخَالِفًا فِي الرَّسْمِ لِمُصْحَفِنَا مُخَالَفَةً غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ، فَيَعْنِي ذَلِكَ بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُ كَتَبَهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، وَإِنَّمَا يُرَكِّزُ كَثِيرًا عَلَى: (قَرَأَ) دُوْنَ (كَتَبَ) أَوْ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ فُلَانٍ بِكَذَا)؛ لأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ قَدْ تُكْتَبُ أَشْيَاءَ وَلَا تُقْرَأُ؛ انْظُرْ فِي كَلَامِهِ عَنْ كِتَابَةِ: ﴿ذُو﴾ فَذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَأَنَّهُ كُتِبَ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٦ بِالأَلِفِ: (ذَا) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا... وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالوُجُوهِ)[٥]، وَمَعْنَى كَلَامِهِ -واللهُ أَعْلَمُ- أَنَّهُ قَدْ لَا يُقْرَأُ بِكُلِّ مَا يُرْسَمُ حَرْفِيًّا، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ، بِأَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يَكْتُبُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ: (عَلِيُّ بنُ أَبُو طَالِبٍ)، وَهَذَا يُدَلِّلُ عَلَى أَنَّ الكِتَابَةَ فِعْلٌ بَشَرِيٌّ، يُتَوَاضَعُ فِيهَا وَيُصْطَلَحُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، وَلَمْ يَأْمُرِ الرَّسُولُ ﷺ بِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ عَلَى هِجَاءٍ مُعَيَّنٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ فِي المُصْحَفِ الوَاحِدِ، كَمَا فِي مُصْحَفِنَا، مِمَّا يُدَلِّلُ عَلَى مَا أَوْضَحْتُ سَابِقًا، مِنْ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ، وَأَنَّهَا فِي زَمَنِهِمْ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ كَمَالَهَا، لِجِدَّتِهَا فِيهِم، وَنَبَّهْتُ أَنَّ نَهْيَ الأَئِمَّةِ عَنْ مُخَالَفَةِ خَطِّ المُصْحَفِ؛ لَيْسَ لأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ فِي كِتَابَتِهِ سِرًّا، وَإِعْجَازًا كَمَا يُقَالُ، بَلْ لأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ حَالَ الكِتَابَةِ لَمْ تَسْتَقِرَّ، فَهِيَ فِي تَطَوُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، شَأْنُهَا فِي ذَلِكَ شَأْنَ كُلِّ العُلُومِ الَّتِي تَبْدَأُ صَغِيرَةً ثُمَّ يُتَوَسَّعُ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٩/٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٢/١.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٢١/٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٥/٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٤/٣.

فِيهَا، وَيُقعَّدُ لَهَا، وَهٰكَذَا، فَلَمَّا عَلِمَ الأَئِمَّةُ ذَلِكَ، مَنَعُوا مِنْ تَغْيِيرِهِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَ الصَّحَابَةِ أَوْلَى وَأَحْسَنُ وَأَفْضَلُ مِن اخْتِيَارِنَا لأَنْفُسِنَا، وَلأَنَّهُمْ لَو فَتَحُوا المَجَالَ، فَلَنْ يَتَّفِقَ عَلَى كِتَابَةِ المُصْحَفِ أَبَدًا، لأَنَّنَا لَا نَزَالُ مُخْتَلِفِينَ إِلَى اليَوْمِ، فِي بَعْضِ القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَةِ، وَبَعْضِ تَطْبِيقَاتِهَا، وَأَبسَطُ مِثَالٍ هُوَ: كَيْفَ نَكْتُبُ كَلِمَةَ: (شُؤُون)، فالقَاعِدَةُ عَلَى الوَاوِ لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ وَلَمْ تُسْبَقْ بِكَسْرٍ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يُصِرُّ عَلَى كِتَابَتِهَا: (شُئُون)، وَعَكْسُهَا: (يَسْتَهْزِئُونَ) فالقَاعِدَةُ أَنَّهَا عَلَى يَاءٍ؛ لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ سُبِقَتْ بِكَسْرٍ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهْزِءُونَ) وَيَقُولُونَ هُوَ رَسْمُ المُصْحَفِ، وَالمَصَاحِفُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الهَمَزَاتِ لِأَنَّ الحِجَازِيِّينَ لَا يَهْمِزُونَ، وَهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ، ولأن صورة الهمزة مِنْ وَضْعِ وَصُنْعِ الخَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيِّ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهْزِؤُونَ)، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِاخْتِيَارِ سِيبَوَيْهِ فِي كَتْبِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٦- لَمْ أَذْكُرْ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أَجْمَعِينَ.

٧- الفَرَّاءُ يَسْتَشْهِدُ لِقِرَاءَةِ بَعْضِ القُرَّاءِ، بِمُصْحَفِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقُرِئَ: ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا﴾، قَرَأَهَا حَمْزَةُ اعْتِبَارًا؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ)[1].

٨- قَدْ يَسْتَشْهِدُ الفَرَّاءُ لِقِرَاءَةٍ شَاذَّةٍ بِقِرَاءَةٍ شَاذَّةٍ، انْظُرْ كَيْفَ اسْتَدَلَّ لِقِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (وَمَنَعْنَاكُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ) فِي النِّسَاءِ: ١٤١، بِقِرَاءَتِهِ لِمَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ٢٢ (أَلَمْ تُنْهَيَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَقِيلَ لَكُمَا))[2].

٩- فَصَّلَ الفَرَّاءُ فِي حَذْفِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ إِلَى أَنْوَاعٍ، فَتَكَلَّمَ أَوَّلًا: عَنِ اليَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ وَ﴿دَعَانِ﴾ وَ﴿هَدَانِ﴾، ثُمَّ: اليَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا غَيْرُ نُونٍ، مِنْ مِثْلِ: ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿دُعَاءِ﴾ وَ﴿نَكِيرِ﴾ وَ﴿نَذِيرِ﴾، ثُمَّ: اليَاءُ الأَصْلِيَّةُ، مِنْ مِثْلِ: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿دَاعٍ﴾، ثُمَّ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ مِنْ مِثْلِ: ﴿المُهْتَدِ﴾ وَ﴿المُنَادِ﴾ وَ﴿الدَّاعِ﴾، وَعَلَّلَ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ مَا يُنَوَّنُ -وَهُوَ يُسَمِّي التَّنْوِينَ: (نُونًا)- لاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، اليَاءُ وَالتَّنْوِينُ، وَأَمَّا المُعَرَّفُ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الخِلَافَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ فَقَالَ: (لأَنَّ طَرْحَهَا فِي: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿مُفْتَرٍ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ)[3]، وَكَلَامُهُ لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، لِوُجُودِ يَاءَاتٍ غَيْرِ مُعَرَّفَةٍ أُثْبِتَتْ، وَمُعَرَّفَةٌ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ حُذِفَتْ كَمَا ذَكَرَ هُوَ.

١٠- الفَرَّاءُ يَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُخَالَفَةُ الكِتَابِ[4].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٤٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥، ٣٥٠، ٣/٧٤.

١١- أَطْلَقَ الفَرَّاءُ لَفْظَ القِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ، بِالرَّغْمِ مِنْ مُوَافَقَتِهَا الرَّسْمَ، انْظُرْ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَرَقَ﴾، قَالَ: (وَيُقْرَأُ: (سُرِّقَ) وَلَا أَشْتَهِيهَا؛ لِأَنَّهَا شَاذَّةٌ)، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ إِطْلَاقَ لَفْظِ: (شَاذٌّ) عِنْدَهُ هُوَ عَلَى المُخَالِفِ لِقِرَاءَةِ العَامَّةِ اصْطِلَاحٌ قَدِيمٌ[1].

١٢- لِلْفَرَّاءِ فِي الهَمْزَةِ كَلَامٌ لَمْ يَتَوَافَقْ مَعَ القَوَاعِدِ المُقَرَّرَةِ فِي الإِمْلَاءِ، وَتَكَلَّمَ عَنِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فَقَطْ، دُونَ أَنْ يُنَبِّهَ عَنْ أَنَّ هَذِهِ القَوَاعِدَ لِلْهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، ثُمَّ اخْتَارَ أَنْ تُكْتَبَ الهَمْزَةُ فِي كُلِّ حَالَتِهَا عَلَى الأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ بِهَا يُبْتَدَأُ، قَالَ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[2]، كُتِبَتِ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ وَ﴿أَمِرْتُ﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[3]، وَكَرَّرَ قَرِيبًا مِنْ هَذَا الكَلَامِ فِي الزُّخْرُفِ[4]، ثُمَّ فِي سُورَةِ الحَدِيدِ[5]، ثُمَّ فِي الزَّلْزَلَةِ[6].

١٣- لِلْفَرَّاءِ كَلَامٌ طَوِيلٌ وَجَيِّدٌ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسْمِ المُصْحَفِ، وَعَنِ القِرَاءَةِ الَّتِي تَتْبَعُهُ تَأَمَّلْهُ بِطُولِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَذَانِ﴾ فِي هَذَا المُعْجَمِ، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ: ﴿نُنجِي﴾ وَفِي الكَلَامِ عَلَى: ﴿آتَانِي﴾.

١٤- حَكَى المُؤَلِّفُ عَنْ مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ أَنَّ الهَمْزَ فِيهِ يُرْسَمُ دَائِمًا أَلِفًا[7].

١٥- يَهْتَمُّ الفَرَّاءُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ بِالرَّسْمِ إِلَى دَرَجَةِ أَنَّهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى قِرَاءَةِ مَا خَالَفَهُ، فَقَدْ تَكَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ حَمْزَةَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ فَقَالَ: (اتِّبَاعُ المُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ وَقِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ فَزَادَ وَاوًا فِي الكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ)[8]، وَالأَمْرُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يُلْفَظَ بِكُلِّ مَا يُكْتَبُ[1]، وَالعَكْسُ فِيهِ صَحِيحٌ، وَكَلَامُ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٥٣.

(٢) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٦-١٣٧.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٤.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥، ٢٢٠.

(٨) انظر: مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤.

المُؤَلِّفِ يَشْهَدُ، وَأَنَّ هَـذَا النَّقْصَ وَالزِّيَادَةَ هِيَ مِمَّا عَرَفُوهُ فِي كِتَابَتِهِم، وَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ قَلِيلَةً فِيهِمْ، وَضَمَمْنَاهَا إِلَى قَوْلِ الفَرَّاءِ مِنْ قِلَّةِ الكُتَّابِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَيْثُ قَالَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- عَنْ كِتَابَةِ الدَّيْنِ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ﴾ أَمَرَ الكَاتِبَ أَلاَّ يَأْبَى؛ لِقِلَّةِ الكُتَّابِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[2]، وَأَنَّ أَدَوَاتِهَا كَانَتْ قَلِيلَةً فَقَدْ تُوجَدُ وَقَدْ لَا تُوجَدُ[3]، وَقِلَّتُهَا فِيهِم تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا جَدِيدَةٌ عَلَيْهِمْ، وَالأَمْرُ فِي بِدَايَتِهِ لَيْسَ مِثْلَهُ بَعْدَ اكْتِمَالِهِ أَبَدًا، وَكَذَا أَمْرُ الكِتَابَةِ، فَإِنَّهَا تَتَطَوَّرُ وَهَذَا مُلَاحَظٌ بِالحِسِّ وَالمُشَاهَدَةِ، وَعَلَيْهِ، فَالصَّحَابَةُ حِينَ كَتَبُوا المَصَاحِفَ؛ كَتَبُوهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَعْرِفُونَ، وَأَجْوَدِ مَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ أَحْسَنُوا لِلأُمَّةِ بِكِتَابَتِهِ وَحِفْظِهِ، وَأَحْسَنَ الأَئِمَّةُ بَعْدَهُمْ فِي مَنْعِ مَنْ بَعْدَهُمْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى مَا أَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ؛ حَتَّى لَا يُغَيَّرَ فِي كُلِّ عَصْرٍ، وَلَا فِي كُلِّ مِصْرٍ، فَلَا يَثْبُتُ.

وَمِنَ الكَلَامِ السَّابِقِ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ الفَرَّاءَ يُفَرِّقُ بَيْنَ مَا يَحْتَمِلُهُ الخَطُّ مِنَ الحَذْفِ وَيُجْبَرُ فِي القِرَاءَةِ بِاللَّفْظِ بِهِ، وَبَيْنَ مَا يُزَادُ فِي القِرَاءَةِ وَيُغَيِّرُ صِيغَةَ الكَلِمَةِ، أَوْ يُحْدِثُ فِي الإِعْرَابِ تَغَيُّرًا وَاضِحًا.

مِنْ قَوَاعِدِهِ:

لَمَّا لَمْ يَكُنْ كِتَابُ الفَرَّاءِ فِي الرَّسْمِ، كَانَ الكَلَامُ يَأْتِي عَنْ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ عَرَضًا خِلَالَ تَفْسِيرِهِ، وَسَوْفَ أَجْمَعُ عِبَارَاتِهِ الَّتِي أَرَى أَنَّهَا تُشِيرُ إِلَى قَاعِدَةٍ فِي الرَّسْمِ فَأُثْبِتُهَا بِلَفْظِهِ، وَلَا أَخْتَصِرُهَا:

١- قَالَ الفَرَّاءُ فِي الفَاتِحَةِ: ١: (فَأَوَّلُ ذَلِكَ اجْتِمَاعُ القُرَّاءِ وَكُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١ وَالنَّمْل: ٣٠] وَفِي فَوَاتِحِ الكُتُبِ، وَإِثْبَاتِهِمُ الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾ [الوَاقِعَة: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّة: ٥٢]، وَإِنَّمَا حَذَفُوهَا مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أَوَّلَ السُّوَرِ وَالكُتُبِ لأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لَا يَجْهَلُ القَارِئُ مَعْنَاهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى قِرَاءَتِهِ، فَاسْتُخِفَّ طَرْحُهَا؛ لأَنَّ مِنْ شَأْنِ العَرَبِ الإِيجَازَ وَتَقْلِيلَ الكَثِيرِ إِذَا عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَأُثْبِتَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لأَنَّهَا لَا تَلْزَمُ هَـذَا الاسْمَ، وَلَا تَكْثُرُ مَعَهُ كَكَثْرَتِهَا مَعَ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ تَأْخُذُ فِيهِ، مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ، فَخَفَّ عَلَيْهِمُ الحَذْفُ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الكُتَّابِ تَدْعُوهُ مَعْرِفَتُهُ بِهَذَا المَوْضِعِ إِلَى أَنْ يَحْذِفَ الأَلِفَ وَالسِّينَ مِنِ (اسْمِ) لِمَعْرِفَتِهِ بِذَلِكَ، وَلِعِلْمِهِ بِأَنَّ القَارِئَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمِ ذَلِكَ، فَلَا تَحْذِفَنَّ أَلِفَ: ﴿اسْمِ﴾ إِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى غَيْرِ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا تَحْذِفَنْهَا مَعَ غَيْرِ البَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ، وَإِنْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٦.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٨٣.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٨٩.

كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ اللاَّمِ وَالكَافِ، فَتَقُولُ: (لِاسْمِ اللهِ حَلاَوَةٌ فِي القُلُوبِ)، وَ(لَيس اسْمٌ كَاسْمِ اللهِ)، فَتُثْبِتَ الأَلِفَ فِي اللاَّمِ وَفِي الكَافِ، لأَنَّهُمَا لَمْ يُسْتَعْمَلاَ كَمَا اسْتُعْمِلَتِ البَاءُ فِي اسْمِ اللهِ، ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ لِأَنَّ البَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الِاسْمِ بَعْدَهَا، قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ العَرَبُ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيس: ١٣] بِالأَلِفِ، وَالوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ؛ فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى)[1] .

٢- قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ سُورَةٍ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ و﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِين مِيم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[2] .

٣- ذَكَرَ الفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْ: (سَأَلَ) جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَهْمِزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي القُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَهْمِزُ الأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الفَاءُ أَوِ الوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَسْـَٔلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْـَٔلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الكِتَٰبَ﴾ [يُونُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[3]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيس: ١٣] بِالأَلِفِ)[4].

٤- قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي﴾ تُهْمَزُ وَتَثْبُتُ فِيهَا اليَاءُ، وَأَصْحَابُنَا يَرْوُونَ عَنِ الأَعْمَشِ: (مِلَّةَ آبَايَ إِبْرَاهِيمَ) [يُوسُفَ: ٣٨]، و(دُعَايَ إِلاَّ فِرَارًا) [نُوحٍ: ٦] بِنَصْبِ اليَاءِ لأَنَّهُ يَتْرُكُ الهَمْزَ وَيَقْصُرُ المَمْدُودَ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَ﴿هُدَايَ﴾)[5].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١-٢، يؤخذ من هذا بطلان الابتداء بكلمة قبلها أحد هذه الأحرف الزوائد، ولو كان اختبارا، فلا يبتدأ إلا به فهو يعدُّ من بنيتها، وعليه كلام الداني في المقنع الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٣) هَكَذَا: وَاسْلَ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَل.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤٥-٤٦.

٥- قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[1]، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ و(أَمَرْت)، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَـذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[2].

٦- قَالَ الفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الأَلِفُ كَانَ جَيِّدًا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكَهْفِ: ٦٢]...، وَإِذَا لَمْ تُطَوِّلِ الأَلِفُ أَدْخَلْتَ اليَاءَ فِي المَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِئْتِنَا بِغَدَائِنَا)[3].

٧- قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَن قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَى﴾ سَبَأٍ: ٨: (هَٰذِهِ الأَلِفُ: اسْتِفْهَامٌ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُوْنَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلاَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[4]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآنَ﴾ [يُوْنُس: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيْلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيْلِ الأَلِفِ)[5].

انْفَرَدَ الفَرَّاءُ بِهَٰذِهِ الكَلِمَاتِ:

﴿اضْرِب﴾، ﴿مُفْتَرٍ﴾، ﴿تَبْلُوا﴾، ﴿أُمِرُوا﴾، ﴿أَمَرْتَـ[هم]﴾، ﴿إِمْرًا﴾، ﴿أَنَا﴾، ﴿طَهَ﴾، ﴿يَسِ﴾، ﴿فَقُولَا﴾.

---

(١) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٦٠.

(٤) يعني: قرئت بمدٍّ.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤، وهذا هو المعنى الصحيح لقولهم: (مدُّ الفرق).

قَوَاعِدُ الجُهَنِيِّ وَتَعْلِيْلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (البَدِيْعُ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ)

هُنَا مُلَاحَظَةٌ، وَهُوَ أَنِّي رَجَعْتُ فِي مَا ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ إِلَى نَشْرَةِ د. الفُنَيْسَانِ، وَد. الحَمَد، وَنُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ صَوَّرْتُهَا مِنَ الجَامِعِ الكَبِيْرِ بِصَنْعَاءَ، وَسَأُثْبِتُ مَا يَستقِيمُ بِهِ النَّصُّ صَحِيحًا مِنْهَا كُلِّهَا، لِوُجُودِ أَخْطَاءٍ فِي الكِتَابِ المَطْبُوعِ، لَا يُمْكِنُ مَعَهُ القَطْعُ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الجُهَنِيِّ، فَكَانَتِ المُقَارَنَةُ تَصْحِيحًا لِذَلِكَ، وَلَنْ أُنَبِّهَ عَلَى الفَوَارِقِ بَيْنَ هَٰذِهِ النُّسَخِ، وَسَيَكُونُ اعْتِمَادِي فِي التَّرْقِيْمِ عَلَى نَشْرَةِ د. الفنيسان، وَسَأُسَمِّيْهَا: (المَطْبُوعَة)؛ لأَنَّهَا مَنْشُورَةٌ عَلَى أَنَّهَا كِتَابٌ كَامِلٌ.

وَأَيْضًا هُنَاكَ التَّعْلِيْلَاتُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الفُصُولِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الجُهَنِيُّ هِيَ تَعْلِيْلَاتٌ نَحْوِيَّةٌ، لَا تَمُتُّ إِلَى الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ بِوَجْهٍ؛ لأَنَّهُ إِنْ وَافَقَهُ فِي وَجْهٍ، يُخَالِفُهُ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى، ثُمَّ إِنَّ التَّعْلِيْلَاتِ النَّحْوِيَّةَ، وَخَاصَّةً فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بِالوَصْلِ وَالقَطْعِ، هِيَ قَوَاعِدُ مُتَأَخِّرَةٌ؛ لأَنَّهَا مُرْتَبِطَةٌ بِعِلْمِ الإِمْلَاءِ، فَقِيَاسُ رَسْمِ المُصْحَفِ عَلَيْهَا فِيْهِ إِجْحَافٌ لأَنَّهُ عَلَى قَوْلِ العُلَمَاءِ: إِنَّهُ خَطٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَٰذِهِ التَّعْلِيْلَاتِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي نُسخَةِ صَنْعَاءَ، وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نَشْرَةِ: الحَمَد، كَمَا فِي تَعْلِيْلِهِ لِكَلِمَةِ: (إِنَّ مَا)، بَلْ قَدْ نَبَّهَ فِي مُقَدِّمَةِ تَحْقِيْقِهِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي جَمِيْعِ النُّسَخِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ فَيَجِبُ التَّفْرِيْقُ بَيْنَ الكَلَامِ عَنِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ: (وَالأَصْلُ ...)(١) أَوْ (وَالوَجْهُ فِي ذَلِكَ ...)(٢) أَوْ (وَهَكَذَا حَقُّ الكِتَابَةِ فِيْهِ)(٣) أَوْ (وَالاخْتِيَارُ ...)(٤) أَوْ (وَالقِيَاسُ ...)(٥) أَوْ (وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُونَ ...)(٦) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الكِتَابَةَ الإِمْلَائِيَّةَ، بِتَعْلِيْلَاتٍ نَحوِيَّةٍ، لَيْسَتْ ذَاتَ عَلَاقَةٍ بِالرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَدَلِيْلُنَا أَنَّ المُؤَلِّفَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ خِلَافُ الرَّسْمِ(٧)، بَلْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ إِلَى النَّظَرِ وَالقِيَاسِ، بَلْ هُوَ حُجَّةٌ بِنَفْسِهِ(٨).

---

(١) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ٦٤، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ٦٥، ٦٨، ٧٥، ٨١.

(٣) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٤) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ٧٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ٦٩، ٨٣.

(٦) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٣٧.

(٧) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١١١، ١٢٤، ١٤٧، ١٦٣.

(٨) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٤٧.

يَبْقَى أَنَّ نَشْرَةَ د. الحَمَد، أَسْقَطَتْ مِنْ: (بَابِ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ)[١] وَأَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ بَعْدَهُ، وَهِيَ آخِرُ الكِتَابِ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَخْطُوطَةٍ لِلكِتَابِ، وَهَٰذِهِ الأَبْوَابُ مَوْجُودَةٌ فِي نُسْخَةِ صَنْعَاءَ.

١- إِدْخَالُ الجُهَنِيِّ التَّعْلِيْلاتِ النَّحْوِيَّةَ فِي الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَيَبْنِي عَلَيْهِ الاخْتِيَارَ: فِي بَابِ (إِنَّ مَا)[٢] وَبَابِ (أَيْنَ مَا)[٣].

٢- الجُهَنِيُّ يَسْتَخْدِمُ الرُّمُوزَ، بَعْدَ الكَلِمَاتِ فِي تَمْيِيزِ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَاليَاءَاتِ الزَّوَائِدِ، وَعَلَّلَ اسْتِخْدَامَهَا بِقَوْلِهِ: (وَهِيَ إِشَارَةٌ لَطِيْفَةٌ حَسَنَةٌ مُخْتَصَرَةٌ، إِذْ لَوْ قُلْنَا فِي كُلِّ يَاءٍ: هَٰذِهِ يَاءُ الإِضَافَةِ، أَوْ لَامُ الفِعْلِ لَطَالَ وَكَثُرَ، فَجَعَلْتُهَا عَلامَةً لِلإِيجَازِ وَالاخْتِصَارِ)[٤]، غَيْرَ أَنَّ هَٰذِهِ الرُّمُوزَ لَيْسَتْ مُثْبَتَةً فِي المَطْبُوعَةِ، وَذَكَرَهَا د. الحَمَد فِي نَشْرَتِهِ، غَيْرَ أَنَّ مَا طَبَعَهُ لَيْسَ فِيْهِ بَابُ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ، وَلِأَنَّ الجُهَنِيَّ نَصَّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ فِي المَطْبُوعَةِ وَلَا فِي مَخْطُوطَةِ صَنْعَاءَ، وَقَدْ بَيَّنَهَا بِقَوْلِهِ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَتَيْنِ: الوَاحِدَةِ: (ضَ)، وَالأُخْرَى: (لَ) بَعْدَ ذِكْرِ الحَرْفِ؛ إِنَّهُمَا دَلِيْلَانِ عَلَى يَاءِ الإِضَافَةِ، وَلَامِ الفِعْلِ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ: (ضَ) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ المَحْذُوفَةَ فِي الخَطِّ هِيَ: يَاءُ الإِضَافَةِ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ: (لَامًا)؛ فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ المَحْذُوفَةَ فِي الخَطِّ هِيَ: لَامُ مِنَ الفِعْلِ أَصْلِيَّةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ).[٥]، وَلَمْ أُضِفْهَا لأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي نُسْخَةِ: صَنْعَاءَ، وَلَيْسَتْ فِي المَطْبُوعَةِ.

٣- الجُهَنِيُّ قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَاتٍ، لَمْ يُخْتَلَفْ فِي رَسْمِهَا، وَالخِلَافُ فِيهَا فِي القِرَاءَةِ بَلْ قَدْ نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿قَالَ﴾، وَانْظُرْ أَيْضًا كَلَامَ الأَنْدَرَابِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِيْدُونِي﴾، وَالجُهَنِيُّ قَدْ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ كَثِيْرَةً، نَبَّهْتُ عَلَيْهَا فِي الحَوَاشِي.

القَوَاعِدُ العَامَّةُ:

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَٰذَا البَابِ)[٦].

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٩.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٤.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٨.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

وَمِنَ المَعْلُومِ أَنَّ هَـذَا لَيْسَ عَلَى إِطْلاَقِهِ، فَيَشْتَرِطُونَ أَلاَّ يُكْسَرَ مَا قَبْلَهَا، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ.

٢- ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَجُزِمَ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَوَاضِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ)[١] .

٣- ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَلَحِقَهُ التَّنْوِينُ، أَنَّهُ بِحَذْفِ: (اليَاءِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ)، اليَاءُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ لأَنَّهَا لَا تُحَرَّكُ، وَالتَّنْوِيْنُ لأَنَّهُ سَاكِنٌ، قَالَ: (وَنَظَائِرِهَا)[٢] .

٤- قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَاليَاءُ فِيْهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ)[٣] .

٥- قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ بِطَاعَتِهِ- أَنَّ الوَاوَ إِذَا كَانَتْ لِلْجَمْعِ أَوْ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، وَسَقَطَتْ فِي اللَّفْظِ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا، لِعَدَمِ وُجُودِ مَا لَهُ حُذِفَتْ فِي الوَصْلِ... وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، إلاَّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ الـوَاوُ فِيهَـا لَامُ الفِعْلِ، وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ)، ثُـمَّ عَـدَّدَهَا وَهِـيَ: ﴿يَـدْعُ﴾ الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَـرِ: ٦، وَ﴿يَمْحُ﴾ الشُّوْرَى: ٢٤، وَ﴿سَنَدْعُ﴾ العَلَقِ: ١٨[٤].

٦- ذَكَـرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ كَلِمَـةَ: ﴿أَنَـا﴾ مَرْسُـومَةٌ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ النُّـونِ، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْـلِ، ثُـمَّ ذَكَـرَ بَعْـضَ الأَمْثِلَـةِ وَقَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ لَفْظِهِ)[٥] .

٧- وَقَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُلُّ أَلِفٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ فِي الوَصْلِ، مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا، فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ المُوْجِبِ لِحَذْفِهَا ...)، ثُمَّ ذَكَرَ أَمْثِلَةً لَهَا: ﴿أَغْرَقْنَا الَّذِينَ﴾ الأَعْرَافِ: ٦٤ يُونُسَ: ٧٣، وَغَيْرِهَا[٦].

٨- قَالَ الجُهَنِيُّ: (فَإِذَا رَأَيْتَ فِعْلًا فِي آخِرِهِ (يَاءٌ)، أَوْ: (وَاوٌ)، أَوْ: (أَلِفٌ)، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ؛ فَاعْلَمْ أَنَّ جَزْمَهُ بِحَذْفِ آخِرِهِ، وَكَذَلِكَ يَكُوْنُ مَرْسُومًا فِي المُصْحَفِ، فَقِسْ عَلَى هَـذَا الأَصْلِ كُلَّ مَا يَرِدُ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧] .

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣١.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٠.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١.

٩- قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ مُنَوَّنٍ مَنصُوبٍ بِالأَلِفِ، نَحوُ: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾ ...، وَمَا أَشبَهَ ذَلِكَ، يُعوِّضُ مِنَ التَّنوِينِ فِي حَالِ الوَقفِ فِي المَنصُوبِ أَلِفًا، إِلَّا هَاءَ التَّأنِيثِ وَحدَهَا)(١).

وَقَد ذَكَرتُ فِي المُعجَمِ مِنهُ لَفظَينِ فَقَط، هُمَا: ﴿مَثَلًا﴾ وَ﴿غَفُورًا﴾، وَلَم أَستَقصِهَا لِمُوَافَقَتِهَا الإِملَاءَ.

١٠- فِي بَابِ اختِلَافِ المَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقصَانِ: (وَإِذَا ذَكَرتُ مَا وَقَعَ فِي مُصحَفِ أَهلِ مِصرٍ، فَاعلَم أَنَّ فِي غَيرِهَا خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَحذِفُ ذِكرَ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَقرَبَ وَأَوجَزَ)(٢).

وَهُوَ يَقصِدُ بِكَلِمَةِ: (مِصرَ): أَيَّ بَلَدٍ مِمَّا أُرسِلَت إِلَيهِ المَصَاحِفُ.

وَهَذَا إِطلَاقٌ غَيرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّهُ يُفهَمُ مِن نَقلِ رَسمِ كَلِمَةٍ فِي مِصرٍ أَنَّ غَيرَهُ مِنَ المَصَاحِفِ بِخِلَافِهِ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ قَد يَكُونُ مُوَافِقًا، وَقَد يَكُونُ مُخَالِفًا؛ لِأَنَّ عُمدَةَ هَذَا القَولِ: التَّخمِينُ وَالحَدسُ، فَالعُمدَةُ فِيهِ الرُّؤيَةُ أَوِ الرِّوَايَةُ، وَلِذَلِكَ تَأتِي أَبوَابٌ يَذكُرُونَ فِيهَا الخِلَافَ بَينَ مَصَاحِفِ الأَمصَارِ؛ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعضِهَا: بِكَذَا، وَفِي غَيرِهَا: بِكَذَا، لِأَنَّهُم تَتَبَّعُوا حُكمَ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي مُختَلَفِ المَصَاحِفِ، فَأَمَّا مَا ذَكَرُوا أَنَّهُ فِي مُصحَفٍ بِكَذَا، فَلَا يَصِحُّ القَولُ بِأَنَّ مَفهُومَهُ يَقتَضِي أَنَّهُ فِي غَيرِهِ بِكَذَا، فَاتِّبَاعُ أَقوَالِ العُلَمَاءِ هُوَ العُمدَةُ، وَكَذَا رُؤيَةُ مَا بَقِيَ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

﴿كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿آبَاؤُهُم﴾، ﴿تَسُبُّوا﴾، ﴿يَسُبُّوا﴾، ﴿تَنَالُوا﴾، ﴿أَسَرُّوا﴾، ﴿قَدَرُوا﴾، ﴿ذَرُوا﴾، ﴿صَالُوا﴾، ﴿كَانَتَا﴾، ﴿مَثَلًا﴾، ﴿غَفُورًا﴾، ﴿سَادَتَنَا﴾.

كَلِمَاتٌ زَائِدَةٌ، لَيسَت بِنَصِّهَا فِي المُصحَفِ:

أَبنَاؤُهُم.

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٦.

قَوَاعِدُ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ وَتَعْلِيْلاَتُهُ فِي كِتَابِهِ (الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ)

١- الكِتَابُ الَّذِيْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ هُوَ كِتَابُ: (الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَلَهُ كِتَابٌ فِي الرَّسْمِ، لَكِنَّهُ فِي حُكْمِ المَفْقُودِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا اسْمُهُ.

٢- المُؤَلِّفُ لَا يُفْرِدُ الرَّسْمَ بِبَابٍ كَامِلٍ فِي كِتَابِهِ، وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُهُ فِي أَثْنَاءِ الكَلَامِ عَنِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ، فَهُوَ يَذْكُرُ الأَحْكَامَ ثُمَّ يَتَطَرَّقُ إِلَى الرَّسْمِ فَيَذْكُرُ بَعْضَ القَضَايَا.

٣- سَوْفَ أُحَاوِلُ أَنْ أَنْقُلَ نَصَّ كَلَامِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ لأَهَمِّيَّتِهِ، وَلأَنَّ الَّذِين بَعْدَهُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، فَنَقْلُ كَلَامِهِ بِنَصِّهِ يُفِيْدُ فِي المُقَارَنَةِ، وَإِخْرَاجِ مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِ.

التَّعْلِيْلاَتُ:

١- قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ أُخْرِجَتْ عَلَى الأَصْلِ؛ لأَنَّهَا يَاءُ المُتَكَلِّمِ، وَالمَوْضِعِ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ اكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنْهَا ...)[1].

٢- مَوْقِفُ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ مِنَ الرَّسْمِ هُوَ اتِّبَاعُهُ، فَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى اخْتِلَافِ القُرَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ النَّمْل: ٣٦: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الاخْتِيَارُ عِنْدَنَا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالكِسَائِيِّ لأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِلْكِتَابِ مِنْهَا، إِنَّمَا هُمَا نُونَانِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ)[2].

٣- الذِي كُتِبَ بِ(الهَاءِ) دُونَ (التَّاءِ) فِي المُصْحَفِ مِنْ مِثْلِ: ﴿فِطْرَةَ﴾ وَغَيْرِهَا؛ هُوَ: (لأَنَّهُمْ بَنُوا الخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ) عَلَى الكَلِمَةِ وَإِنْ لَمْ تُسْمَعْ (هَاءً)، وَإِنَّمَا سَمِعَهَا (تَاءً) فِي الوَصْلِ، وَأَمَّا الَّتِي كُتِبَتْ (تَاءً) -وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَحَلَّ وَقْفٍ- فَلأَنَّ الكَاتِبَ سَمِعَهَا (تَاءً)؛ فَكَتَبَهَا كَمَا سَمِعَهَا عَلَى التَّلَفُّظِ بِهَا[3].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٦٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧.

القَوَاعِدُ العَامَّةُ:

١- ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ؛ وَعِدَّتُهَا: ١٣١ كَلِمَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: قَالَ: (وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ)(١)، وَقَدِ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ مُصَرِّحًا(٢)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ لَمْ يَذْكُرْهَا: أَبُو دَاوُدَ(٣).

٢- قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ) أَوَّلُهَا: الإِسْرَاءِ: ١١، وَالثَّانِي: الشُّورَى: ٢٤، وَالثَّالِثُ: القَمَرِ: ٦، وَالرَّابِعُ: العَلَقِ: ١٨(٤).

٣- قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ ثَابِتَةٌ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ... وَلَمْ تُحْذَفِ الوَاوُ إِذَا كَانَتْ عَلَامَةَ الجَمْعِ فِي كِتَابِ اللهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الفَرَّاءُ: ﴿نَسُ اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التَّوْبَة: ٦٧])(٥).

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿ظَالِمِي﴾.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥ وما بَعْدَهَا.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٠-٢٧١.

الشَّاطِبِيُّ وَمَنْظُومَتُهُ: (عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ)

١- سَوفَ أُثْبِتُ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ، تَحْتَ الكَلِمَةِ الخَاصَّةِ بِهِ، مُنَظَّمًا عَلَى طَرِيقَةِ تَنْسِيقِ الشِّعْرِ.

٢- البَيْتُ الَّذِيْ يَحْتَوِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَةٍ -وَهُوَ الغَالِبُ-، أُمَيِّزُ الكَلِمَةَ المُرَادَةَ بِخَطٍّ تَحْتَهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا الكَلِمَةُ المُرَادَةُ هُنَا، وَأَعْمَلُ قَوْسَيْنِ حَوْلَ الكَلِمَةِ المُرَادِ الحَدِيْثُ عَنْهَا، وَأَكْتُبُ رَقْمَ البَيْتِ؛ لأَنَّهُ قَدْ يَتَكَرَّرُ الكَلَامُ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ.

٣- لِزِيَادَةِ ضَبْطِ العَقِيْلَةِ اعْتَمَدْتُ عَلَى ثَلَاثِ مَطْبُوعَاتٍ لَهَا، أَوَّلُهَا: كِتَابُ الوَسِيْلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ، تَحْقِيْقُ: د. مولاي مُحَمَّد الإدريسي الطاهري، وَثَانِيهَا: الجَمِيْلَةُ لِلجَعْبَرِيِّ تَحْقِيْقُ: د. مُحَمَّد إلياس مُحَمَّد أنور، وَهُمَا شَرْحَانِ لَهَا، وَثَالِثُهَا: المَنْظُومَةُ بِتَحْقِيْقِ: د. أَيْمَن رُشْدِي سُوَيْد، وَسَوفَ أُثْبِتُ أَرْقَامَ الأَبْيَاتِ مِنْ طَبْعَةِ المَنْظُومَةِ دُوْنَ شَرْحَيْهَا، وَأَذْكُرُ المُخَالِفَ فِي ضَبْطِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ فِي الحَاشِيَةِ، وَأَنَّ غَيْرَهُ بِخِلَافِهِ، وَقَدْ لَا أَذْكُرُ المُخَالِفَ، وَقَدَّمْتُ مَا يَخْتَارُهُ السَّخَاوِيُّ؛ لأَنَّهُ تِلْمِيْذُ النَّاظِمِ، وَمَا يُصَرِّحُ فِيْهِ بِقَوْلٍ يَكُونُ مُقَدَّمًا عَلَى غَيْرِهِ.

٤- الخِلَافَاتُ فِي إِثْبَاتِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، جَمْعًا أَوْ إِفْرَادًا، أَعْتَمِدُ فِيْهِ مَا يُوَافِقُ وَزْنَ البَيْتِ، وَسَوفَ أُنَبِّهُ إِنْ خَرَجْتُ عَلَى المَرَاجِعِ المَذْكُورَةِ.

٥- الشَّاطِبِيُّ نَظَمَ فِي قَصِيْدَتِهِ كِتَابَ: المُقْنِعِ لِلإِمَامِ الدَّانِيِّ، وَسَوْفَ أُثْبِتُ مِنَ المَنْظُومَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالكَلِمَةِ بَعْدَ كَلَامِ الدَّانِيِّ لأَنَّهَا نَظْمٌ لَهُ، حَتَّى تَتَبَيَّنَ الزِّيَادَاتُ الَّتِي زَادَهَا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا ذِكْرٌ لِلدَّانِيِّ.

٦- حَاوَلْتُ حَالَ كِتَابَتِي لِلْبَيْتِ الشِّعْرِيِّ، أَنْ أُضِيْفَ إِلَيْهِ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ، لِيُسَاعِدَ عَلَى مَعْرِفَةِ المُرَادِ مِنْهُ.

مِنْ مَنْهَجِهِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-:

١- قَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ كَلِمَةً عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحُكْمٍ، ثُمَّ يَذْكُرُهَا بِحُكْمٍ آخَرَ عَنْ غَيْرِهِ، فَحِيْنَ يَنْظِمُ الشَّاطِبِيُّ الكَلَامَ يَتَحَكَّمُ فِي الكَلِمَةِ تَحَكُّمًا رَائِعًا انْظُرِ البَيْتَ رَقْم: ١٠٤ وَهُوَ قَوْلُهُ[١]:

لِلْكُلِّ: (بَعْدُ) كَذَا، وَ(فِي مَسَٰكِنِهِمْ)
عَنْ نَافِعٍ: وَ(يُجَٰزَى) (قَدِرٌ) ذُكِرَا ١٠٤

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

فَمَعَ تَصْرِيحِهِ بِأَنَّ كَلِمَةَ: ﴿بَاعِد﴾ لِلْكُلِّ، فَإِنَّ نَافِعًا يَقُولُ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ البَيْتُ رَقْم: ١٠١، فِي دُخُولِ كَلِمَةِ ﴿سِحْرَانِ﴾ بِالخُلْفِ، وَأَيْضًا فِيمَا نُقِلَ عَنْ نَافِعٍ.

٢- قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَةً فِي الفَرْشِ؛ لأَنَّهَا مِنْ رِوَايَةِ نَافِعٍ، ثُمَّ يُعِيدُهَا فِي الأُصُولِ، كَمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿السَّلَـٰم﴾ ذَكَرَهَا فِي الفَرْشِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٥٨، ثُمَّ فِي الأُصُولِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٣٠، وَقَدْ يُخَالِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ يُغْفِلُ كَلِمَةً ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فَرْشًا، ثُمَّ لَا يَذْكُرُهَا إِلَّا فِي الأُصُولِ كَمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي الفَرْشِ وَفِي الأُصُولِ، وَنَظَمَهَا الشَّاطِبِيُّ فِي الأُصُولِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٣٢.

٣- لَمَّا أَتَى إِلَى الجَمْعِ ذَكَرَهُ بِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَفْرَادَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

٤- قَدْ يَنُصُّ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ أَنَّ النَّاظِمَ قَدْ يُجِيزُ وَجْهَيْنِ مِنَ الحَرَكَاتِ أَوِ الأَلْفَاظِ، وَقَدْ ضَبَطْتُهَا عَلَى الوَجْهَيْنِ.

٥- لَهُ تَلْمِيحَاتٌ تَدْخُلُ تَحْتَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: فِي بَابِ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ(١):

٢٣٧
وَقُـلْ عَـلَى الأَصْـلِ مَقْطُـوعُ الحُـرُوفِ أَتَـى
وَالوَصْـلُ فَـرْعٌ فَـلَا تُلْفَـى بِـهِ حَصِرَا

٦- وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي بَابِ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً(٢):

٢٦١
وَدُونَـكَ الهَـاءَ لِلتَّأْنِيـثِ قَـدْ رُسِـمَتْ
تَـاءً لِتَقْضِيَ مِـنْ أَنْفَاسِـهَا الـوَطَرَا

٢٦٢
فَابْـدَأْ مُضَـافَاتِهَا لِظَـاهِرٍ تُرَعَـا
وَثَـنِّ فِي مُفْـرَدَاتٍ سَلْسَـلًا خَضِـرا

٧- المَعْرُوفُ أَنَّ لِلشَّاطِبِيِّ زِيَادَاتٍ عَلَى العَقِيلَةِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِي أَثْنَاءِ إِدْخَالِ مَا ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ، أَنَّهُ قَدْ لَا يَذْكُرُ بَعْضَ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الإِمَامُ الدَّانِيُّ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾، فَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَكَلِمَةِ: ﴿غُثَاءً﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ كَلِمَةَ: ﴿مَاءً﴾، وَقَالَ: (مَعَ النُّظَرَا)، وَأَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿أَكُنْ﴾ فِي سُورَةِ المُنَافِقُونَ، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَكَلِمَةُ: ﴿أُوفِي﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَكَلِمَةُ: ﴿ثَمَانِيَ﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَهِيَ عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ قَدْ تُؤْخَذُ مِنَ

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

الإِطْلَاقِ فِي حَذْفِ أَلِفِ العَدَدِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٤٠)، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ نَصَّ عَلَيْهَا الدَّانِيُّ، وَلَمْ يَفْعَلِ الشَّاطِبِيُّ، وَكَأَنَّ الإِطْلَاقَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٢٠) يَشْمَلُهَا، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَكَلِمَةُ: ﴿مَحْيَايَ﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ عَمَّمَ عَلَى كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُغْنِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِيهَا أَقْوَالًا مُهِمَّةً فِي الرَّسْمِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿صَالِحٍ﴾، وَذَكَرَهَا الدَّانِيُّ مَرَّتَيْنِ فِي المُقْنِعِ، وَانْظُرْهَا فِي كَلِمَتِهَا مِنْ هَـٰذَا المُعْجَمِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَـٰذَانِ﴾، فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَى﴾، فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ: ﴿أُسَارَى﴾ وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ أَجِدِ الشَّاطِبِيَّ ذَكَرَهَا!، وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ (رُبَمَا) أَنَّهَا بِالوَصْلِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ: ﴿هَارُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا كَلِمَةَ: الصَّفَا، شَفَا، سَنَا، أَبَا، خَلَا، عَفَا، دَعَا، بَدَا، نَجَا، عَلَا، وَقَدْ يَدْخُلَانِ فِي العُمُومِ مِنَ الاسْتِثْنَاءِ فِي الكَلِمَاتِ المَرْسُومَةِ مِنْهَا بِاليَاءِ فِي البَيْتِ رَقَم: ٢٣٥، كَلِمَةُ: ﴿فَآوا﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿آووا﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ دُونَ الشَّاطِبِيِّ، وَأَبْنَاءُ، إِل يَاسِين، لَوْمَة، جَنَى، مُزْجَاة، إِنَاهُ، تَأْتِيَهُم =تَأْتِهِم، لِنَبِيٍّ =لِلنَّبِيِّ، إِذ أَدْبَرَ =إِذَا أَدْبَرَ، يَلِتْكُم، أُقِّتَتْ، نُنْسِهَا.

٨- قَدْ يَذْكُرُ الشَّاطِبِيُّ لَفْظًا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ يَخْضَعُ فِي إِيرَادِهَا لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿إِلَهٍ﴾، وَقَدْ يَتْرُكُ أَلْفَاظًا ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، فَهَلْ تُرَدُّ إِلَى أَقْرَبِ كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿أَمَـٰنَـٰتِكُم﴾ وَ﴿أَمَـٰنَـٰتِهِم﴾؟، وَأَيْضًا فَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ: ﴿تُـٔوِيهِ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْ: ﴿تُـٔوِي﴾ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُمَا، وَمِثْلُهَا أَيْضًا: ﴿أُولَاءِ﴾ وَ﴿أُولَـٰئِكُم﴾، مَعَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ ذَكَرَ: ﴿أُولُوا﴾ وَ﴿أُولِي﴾ فَتَأَمَّلْ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿جَاءَهُم﴾ لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الدَّانِيُّ، وَنَصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٢٣٤، وَكَذَا حُكْمُ الوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُوا﴾ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ دُونَ الدَّانِيِّ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٢٣٤، وَهُوَ يُؤْخَذُ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِ الدَّانِيِّ، وَالعَكْسُ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُوكُم﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا بِنَصِّهَا الدَّانِيُّ، وَتُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِ الشَّاطِبِيِّ فِي البَيْتِ السَّابِقِ.

٩- قَدْ يُكَرِّرُ الشَّاطِبِيُّ ذِكْرَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ مِثْلُ: ﴿عَلَيْهِ آيَـٰتٌ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٥٠، فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الأُصُولِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٠٢)، وَفِي الفَرْشِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٧٢).

١٠- قَدْ لَا يَنْظُمُ كَلَامَ الدَّانِيِّ بِكَمَالِهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ (قُرْآن) قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي غَيْرِ مَوْضِعَيْ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢، وَأَنَّهُ رَآهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهِمْ، وَحِينَ نَظَمَ الشَّاطِبِيُّ هَٰذَا، لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ فَقَطْ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى الإِطْلَاقِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فَقَالَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٤٥:

فِي يُوسُفَ خُصَّ (قُرْآنًا) وَزُخْرُفِهِ ... أُولَاهُمَا، وَبِإِثْبَاتِ العِرَاقِ يُرَى

وَانْظُرْ أَيْضًا البَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (١٥٧)، فَإِنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ إِلَّا مَصَاحِفَ العِرَاقِ فَقَطْ، فِي: ﴿امْتَلَأْت﴾ وَ﴿أَمْلَأَنّ﴾ وَ﴿اشْمَأَزَّت﴾، وَأَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ نِسْبَةَ المَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي كَلِمَةِ: ﴿وَاعَدْنَا﴾،

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿بَالِغ﴾ فَقَدْ نَسَبَهُ الدَّانِيُّ إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ الشَّاطِبِيُّ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَيَاتكُم﴾، فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِالأَلِفِ، بَلْ أَطْلَقَ الخِلَافَ؛ انْظُرِ البَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (٢٢٤)، وَكَلِمَةُ: ﴿شُفَعَٰؤُا﴾ لَمْ يُقَيِّدِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَنَّهَا الثَّانِيَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَأَطْلَقَ رَسْمَهَا بِالوَاوِ، إِلَّا إِنْ كَانَ اعْتَمَدَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ المَضْمُومَةُ الوَحِيدَةُ.

١١ - الدَّانِيُّ قَدْ يَذْكُرُ عَنْ كَلِمَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى الإِثْبَاتِ، فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ يَخْتَصِرُ الكَلَامَ وَيَخْتَارُ قَولَ الأَكْثَرِ، وَلَا يُنَبِّهُ عَلَى الخِلَافِ فِيهَا، وَهَٰذَا فِيهِ إِخْلَالٌ فِي الأَدَاءِ لِلْحُكْمِ، انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: (قَارُون)، وَمِثْلَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿لَدَى﴾ حَيْثُ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ كُتِبَا بِاليَاءِ، بَيْنَمَا جَزَمَ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ عَنِ الكُلِّ مُوَافِقًا لِقَولِ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾، بَيْنَمَا لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ، وَقَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي أَحَدِ المَوَاضِعِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ فِيهَا الكَلِمَةُ، بَيْنَمَا يُطْلِقُ الشَّاطِبِيُّ الخِلَافَ، لِيَعُمَّ جَمِيعَ مَوَاضِعِهَا، انْظُرْ عَلَيْهِ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿أَنبَاءِ﴾، وَالبَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (٢١٧)، مِنَ العَقِيلَةِ.

١٢ - الحُكْمُ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ لِكَلِمَةِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٢٨)، لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّانِيُّ، فَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ عَنِ المَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَحَذْفِهَا[1]، وَأَمَّا كَلَامُ الشَّاطِبِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهَا تُكْتَبُ بِاليَاءِ، فَيَجْتَمِعُ مَعَ اليَاءِ الأُولَى، فَيُصْبِحُ بِيَاءَيْنِ، هَٰكَذَا: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَافَقَهُ عَلَى هَـٰذَا الكَلَامِ المَهْدَوِيُّ نَصًّا[2].

١٣ - وَقَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ حُكْمَيْنِ فِي كَلِمَةٍ، فَيَذْكُرُ الشَّاطِبِيُّ أَحَدَهُمَا وَلَا يَذْكُرُ الآخَرَ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿تَبَوَّءُوا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّانِيُّ: كَتْبَهُ بِوَاوَيْنِ فَقَطْ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ، فَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ الحُكْمَ الثَّانِيَ فَقَطْ، وَكَلِمَةَ: ﴿البَيِّنَٰت﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا حُكْمَيْنِ هُمَا: زِيَادَةُ البَاءِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ بِالخِلَافِ فِيهِ، ثُمَّ حَذْفُ أَلِفِ الجَمْعِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ إِلَّا حَذْفَ أَلِفِ الجَمْعِ فَقَطْ، وكَلِمَةَ: ﴿هُدَايَ﴾، فَذَكَرَ حُكْمَ الأَلِفِ، وَاليَاءِ الأَخِيرَةِ، بَيْنَمَا ذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ عَدَمَ رَسْمِ الأَلِفِ يَاءًا، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَالدَّانِيُّ ذَكَرَ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ البَعْضَ حَكَى إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِيهَا، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ لِكَلِمَةِ: ﴿جِمَـٰلَة﴾ حُكْمَ الأَلِفَيْنِ: (الأَلِفُ) الَّذِي بَعْدَ (المِيمِ)، وَالَّذِي بَعْدَ (اللَّامِ)، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فَقَط حُكْمَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١١٧، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ وَاليَاءِ مِنْهُ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ حَذْفَ اليَاءِ فَقَطْ، وَلَعَلَّ تَعْمِيمَهُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ يُغْنِي عَنْهُ!.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وانظر آخر الفقرة: ٣٢٧ في الحاشية فإنه في إحدىٰ نسخ المقنع وهو المرموز لها بـ(د) حيث زاد فيها بعد كلامه عن كراهة اجتماع ياءين: (إلا قوله: ﴿وسقييهاوسقينـها﴾ في والشمس فإنه في المصاحف بياءين حملا علىٰ ما قبله وما به لئلا يختلف رسمها)، مع الكلام التالي عن هذه الكلمة باتفاق بين النسخ، فلعها هي التي نظمها الإمام الشاطبي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

١٤ – مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى أَصْلِهَا: ﴿القُوَى﴾، وَمِنْ زِيَادَاتِهِ أَيْضًا: كَلِمَةُ: ﴿كَلِمَاتِ﴾ مَوْضِعِ يُونُسَ: ٦٤، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ، وَمِنْ زِيَادَتِهَا: ﴿لِإِيلَافِ﴾ بِذِكْرِ اليَاءِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ.

١٥ – الشَّاطِبِيُّ قَدْ يَذْكُرُ القَاعِدَةَ الكُلِّيَّةَ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ، ثُمَّ قَدْ يَنْفَرِدُ عَنِ الدَّانِيِّ بِكَلِمَاتٍ تَدْخُلُ فِي القَاعِدَةِ، لَمْ يَذْكُرْهَا الدَّانِيُّ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿وُورِيَ﴾.

١٦ – قَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ الحُكْمَ لِكَلِمَةٍ فِي مَوَاضِعِ وُرُودِهَا، وَيَذْكُرُ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَلَا يَسْتَقْصِيهَا الشَّاطِبِيُّ، وَإِنَّمَا يُنْقِصُ مَوْضِعًا مِنْهَا، مِمَّا يُوهِمُ أَنَّ هَـذَا المَوْضِعَ لَيْسَ لَهُ نَفْسُ حُكْمِ المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿اتَّبِعُونِ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿الدَّاعِي﴾ فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ أَطْلَقَ الكَلِمَةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهَا، وَهُوَ قُصُورٌ فِي النَّظْمِ لأَنَّهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ، وَثَلَاثَةٌ بِالإِثْبَاتِ، فَأَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قَيَّدَهَا بِالكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالتِي لَمْ تَرِدْ إِلَّا فِي البَقَرَةِ؛ فَهُوَ قَيْدٌ قَاصِرٌ؛ لأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَيِ القَمَرِ، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَدْعُ﴾ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿دِينِي﴾ فِي الكَافِرُونَ: ٦ فَقَدْ أَطْلَقَ الشَّاطِبِيُّ الحَذْفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُقَيِّدَهُ بِمَوْضِعِهِ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ فِي يُونُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، فَهَلْ يَكُونُ المُجَاوِرُ عِنْدَهُ قَيْدًا لِلْمَوضِعِ المُرَادِ؟ رُبَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

١٧ – قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ فِي البيت ذي الرقم: (٢٣٣) عَنِ اشْتِهَارِ رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿جَاءَتْهُم﴾ وَغَيْرِهَا مِثْلِهَا (بِاليَاءِ): عَنْ مُصْحَفِ أُبَيٍّ، لَا يُوجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّانِيِّ عَدَمُ الأَخْذِ بِقَوْلِ الكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهُمَا يَحْكِيَانِ مَا رَأَيَاهُ، فَكَلَامُ الشَّاطِبِيِّ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ.

١٨ – الشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِي مَنْظُومَتِهِ أَحْكَامَ رَسْمِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ، بِالتَّفْصِيلِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ الكَلِمَاتِ المُسْتَثْنَاةِ وَالخَارِجَةِ عَنْ تِلْكَ القَوَاعِدِ، وَهُوَ لَمْ يُحَدِّدْهَا، وَأَمَّا الهَمْزَةُ المُبْتَدَأَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٠٠)، وَأَمَّا الحَالَتَانِ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَّا لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَالأَصْلُ أَنْ يَذْكُرَ القَاعِدَةَ لَهُمَا، وَهُوَ قُصُورٌ عَنْ أَصْلِهِ.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿آتَى﴾، ﴿اسْأَلُوا﴾.

ابنُ أَبِي دَاوُدَ وَكِتَابُ (المَصَاحِفِ)

١- لِلْكِتَابِ فِيْمَا أَعْلَمُ ثَلاثَ طَبَعَاتٍ، الأُوْلَى بِتَحْقِيْقِ: آرْثَرْ جِفْرِي، وَتَعَقَّبَهَا تَصْحِيْحًا: السَّبْحَان، ثُمَّ تَحْقِيْقٌ ثَالِثٌ: لِمُحَمَّد عَبْدُه، وَقَدِ اعْتَمَدْتُ فِي تَرْقِيْمِ الصَّفَحَاتِ عَلَى تَحْقِيْقِ: د. مُحِبُّ الدِّيْنِ عَبْدِ السَّبْحَانِ وَاعِظ، وَإِنَّمَا لَمْ أَعْتَمِدِ الطَّبْعَةَ الأُخْرَى؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ رِسَالَةٌ عِلْمِيَّةٌ، فَهِيَ أَوْلَى فِي كَثِيْرٍ مِنَ الجَوَانِبِ بِالاعْتِمَادِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أُثْبِتُ كَلِمَةً إِلَّا مِنْهُمَا، وَأُنَبِّهُ عَلَى الخِلَافِ، وَأَمَّا بَيَانَاتُ الطَّبْعَتَيْنِ فَانْظُرْهَا فِي المَصَادِرِ، وَلَمْ أَعْتَمِدْ تَحْقِيْقَ: آرْثَرْ جِفْرِي لِتَحْرِيْفِهِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ لِنُصُوصِ الكِتَابِ حَذْفًا وَزِيَادَةً.

٢- وَهُنَا مُلَاحَظَةٌ وَهِيَ كَثْرَةُ التَّحْقِيْقِ لِكِتَابٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ عَمَلٌ عَجِيْبٌ جِدًّا، وَخَاصَّةً إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُبَرِّرٌ قَوِيٌّ لِإِعَادَةِ التَّحْقِيْقِ، أَوْ يَكُونَ التَّحْقِيْقُ السَّابِقُ قَوِيًّا وَلَا يُوجَدُ مُبَرِّرٌ وَجِيْهٌ لِإِعَادَتِهِ، فِيْمَا بَيْنَ التَّحْقِيْقَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ لَهُ.

٣- الطَّبْعَةُ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا قَصَّرَتْ فِي تَخْرِيْجِ بَعْضِ الأَخْبَارِ وَالحُكْمِ عَلَيْهَا، وَأَتْمَمْتُهَا بِالطَّبْعَةِ الأُخْرَى، تَحْقِيْقُ: مُحَمَّد عَبْده.

٤- المُؤَلِّفُ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا يَذْكُرُ مَسَائِلَ الرَّسْمِ اضْطِرَادًا لِلْكَلَامِ عَنِ القُرْآنِ مِنْ شَتَّى جَوَانِبِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لَيْسَ كِتَابٌ خَاصٌّ بِرَسْمِ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا أَدْرَجْتُهُ لِقِدَمِهِ، وَأَنَّهُ مِنَ الكُتُبِ الأُصُولِ فِي عُلُومِ القُرْآنِ.

٥- مَا كَرَّرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ الكَلَامَ فِيْهِ بِعِدَّةِ أَسَانِيْدَ: فَإِنِ اتَّفَقَ الكَلَامُ فِيهَا أَثْبَتُّ مَعْنَاهُ بِأَلْفَاظِي، وَأَشَرْتُ فِي الحَاشِيَةِ إِلَى أَمَاكِنِ وُرُودِهِ، وَإِنِ اخْتَلَفَ الحُكْمُ جَعَلْتُهُ فِي فَقْرَةٍ جَدِيْدَةٍ بَعْدَهُ.

٦- مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي بَابِ (اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ) وَالَّذِي رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ الكِسَائِيِّ، فَإِنَّ الإِمَامَ الكِسَائِيَّ ذَكَرَ القِرَاءَةَ وَلَيْسَ الرَّسْمَ!، وَمِثْلُهُ مَا أَسْنَدَهُ إِلَى سَوَادَةَ بنِ زِيَادٍ البَرْجِي، إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةُ اخْتِلَافِ قِرَاءَاتٍ، وَلَيْسَ رُؤْيَةَ مَصَاحِفَ[1].

٧- يَذْكُرُ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ الأَلِفَ وَاليَاءَ سَوَاءٌ، فِي أَخْبَارٍ كَثِيْرَةٍ[2].

٨- لَمْ أَنْقُلْ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مِنْ مَا ذُكِرَ أَنَّ عُبَيْدَاللهِ بنَ زِيَادٍ وَالحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ أَدْخَلَاهُ فِي المُصْحَفِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُنْسَبُ لِمُصْحَفِ بَلَدٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حَتَّى لِمُصْحَفٍ شَخْصِيٍّ لأَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوِ التَّابِعِيْنَ، ثُمَّ إِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَعْلُولَةٌ وَلَا تَصِحُّ[3].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٥٣-٢٥٩.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢١-٤٢٤.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٦٢....

٩- قَدْ يَذْكُرُ المُؤَلِّفُ كَلِمَةً أَنَّهَا بِالحَذْفِ، فَيَرْسُمُهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أُثْبِتَ المَطْبُوعَ، وَالعُهْدَةُ عَلَى مُحَقِّقِيْهِ، انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿آذَوا﴾[1].

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِهَا:

﴿كَانَ﴾، ﴿يَسْطُونَ﴾، ﴿عَطَاؤُنَا﴾، ﴿سَكْرَة﴾، ﴿أَزِفَت﴾، ﴿ظَنَنَّا﴾، ﴿رَأَوا﴾.

القِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ أَبِي دَاوُودَ:

المُنْكَر وَأُولَئِكَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى صُبَيْحِ بنِ سَعَيْدٍ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: (عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقْرَأُ: (وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَونَ عَنِ المُنْكَرِ وَيَسْتَعِيْنُونَ اللهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ))[2].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٥٢.

السَّخَاوِيُّ وَكِتَابُهُ (الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ)

١- سَوْفَ أَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، الَّذِيْ وَصَفَهُ بِالقِدَمِ، وَأَنَّهُ قَدْ يَكُوْنُ مُصْحَفَ الشَّامِ الَّذِيْ أَرْسَلَهُ عُثْمَانُ -رَضِيَ اللهُ عنه- أَوْ أَنَّهُ مَنْقُولٌ عَنْهُ.

٢- سَوْفَ أَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلَيْهِمَا مَعْزُوًّا إِلَى الدَّانِيِّ أَوْ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُودَ، فَلَنْ أَنْقُلَهُ؛ لأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلَيْهِمَا، مِنْ كِتَابِ ابنِ أَبِي دَاوُودَ، وَمِنْ كِتَابِ الدَّانِيِّ.

٣- اطِّلَاعُ السَّخَاوِيِّ عَلَى المُصْحَفِ القَدِيْمِ، جَعَلَهُ يُعَلِّلُ بَعْضَ الظَّوَاهِرِ تَبَعًا لِلخَطِّ نَفْسِهِ وَحَرَكَةِ القَلَمِ، انْظُرْ تَعْلِيْقَهُ عَلَى كَلَامٍ لأَبِي عُبَيْدٍ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿ضَنِيْنٍ﴾ بِالظَّاءِ وَالضَّادِ، وَأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الخَطِّ القَدِيْمِ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِزِيَادَةِ الرَّأْسِ فِي إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى[١].

٤- السَّخَاوِيُّ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى المُصْحَفِ الشَّامِيِّ فَقَطْ إِلَى جَانِبِ الرِّوَايَةِ، بَلِ اعْتَمَدَ مَصَاحِفَ أُخْرَى قَدِيْمَةً فِي تَصْحِيْحِ الرِّوَايَةِ وَتَقْيِيدِهَا، انْظُرْ مَثَلًا كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةِ﴿قُرْآنًا﴾ فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَأَنَّهُ رَآهَا فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ[٢]، وَانْظُرْ كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿الآنَ﴾[٣]، وَحِيْنَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ قَالَ إِنَّهُ رَآهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ القَدِيْمَةِ بِالهَاءِ، وَرَآهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ القَدِيْمَةِ المُعْتَبَرَةِ بِغَيْرِ هَاءٍ[٤].

٥- قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عَن كَلِمَةِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾ الثَّانِيَةِ، أَنَّهُ وَجَدَهَا قَدْ حُكَّتْ عَلَى مَا حَكَاهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَدْ يَكُوْنُ الفَاعِلُ لَهَا، مَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيْهَا بِأَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَن كَلِمَةِ: ﴿سَلَٰسِلَ﴾: (قَدْ دَرَسَتْ)، فَهَٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحِبْرَ بَدَأَ فِي الزَّوَالِ مِنَ الرَّقِّ مَعَ قُرْبِ الزَّمَنِ، فَلَعَلَّ زَوَالَ الحِبْرِ لَهُ سَبَبٌ مُعَيَّنٌ[٥].

٦- قَالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ كِتَابَةِ الوَاوِ فِي الكَلِمَاتِ: ﴿الرُّءْيَا﴾ وَ﴿رُءْيَاكَ﴾ وَ﴿رُءْيَايَ﴾، قَالَ: (لأَنَّ الرَّاءَ فِي الخَطِّ القَدِيْمِ

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٤٥.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٨، وانظر كلمة أخرى ص: ٣٤٧، وغيرها.

(٣) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٠.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٢٤.

(٥) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٥٤.

قَرِيبَةُ الشَّكْلِ مِنَ الوَاوِ)[1]، وَفِي كَلَامِ السَّخَاوِيِّ دَلَالَةٌ عَلَى حِسِّهِ التَّارِيخِيِّ، وَمَعْرِفَةِ الخُطُوطِ القَدِيمَةِ، فَإِنَّ المُطَالِعَ لِلرُّقُوقِ القَدِيمَةِ، يَجِدُ أَنَّ بَيْنَهُمَا تَشَابُهًا وَقُرْبًا فِي التِفَافِ القَلَمِ مِنَ الجِهَةِ الرَّأْسِيَّةِ إِلَى الأُفُقِيَّةِ، وَفِي حَجْمِهِمَا الصَّغِيرِ أَيْضًا، بَيْنَمَا يَخْتَلِفَانِ عَنْ بَعْضِهِمَا فِي رَأْسِ الحَرْفِ، وَهُوَ اخْتِلَافٌ وَاضِحٌ فِي التَّدْوِيرِ لِلوَاوِ وَعَدَمِهِ فِي الرَّاءِ.

٧- هَلْ كَانَ السَّخَاوِيُّ -إِلَى جَانِبِ تَتَبُّعِهِ مَصَاحِفَ بَعْضِ البُلْدَانِ- يَتَتَبَّعُ فِي المُصْحَفِ الوَاحِدِ جَمِيعَ المَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، انْظُرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿قُرْآنٍ﴾.

انْفَرَدَ السَّخَاوِيُّ بِذِكْرِ:

﴿الصَّافُّونَ﴾.

(١) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَة: ٣٦١.

المَارِغْنِيُّ وَكِتَابُهُ: (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ)

سَأَكْتُبُ نَظْمَ العَلَّامَةِ: مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الخَرَّازِ ت: ٧١٨هـ المُسَمَّى: (مَوْرِدُ الظَّمْآنِ)، ثُمَّ أُتْبِعُهُ بِفَحْوَى مَا قَالَهُ شَارِحُهُ العَلَّامَةُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَحْمَدَ المَارِغْنِيُّ ت: ١٣٤٩هـ فِي كِتَابِهِ: (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ)، وَسَأُسَجِّلُ مَا يُنَبِّهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

وَلَنْ أَنْقُلَ مِنَ النَّظْمِ وَالشَّرْحِ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ دُونَ الضَّبْطِ، إِلَّا مَا كَانَ فِيْهِ تَعَلُّقٌ بِالرَّسْمِ مِنْ قِسْمِ الضَّبْطِ.

اعْتَمَدْتُ فِي كِتَابَةِ المَنْظُومَةِ عَلَى تَحْقِيْقِ الشَّيْخِ/ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ قَمْحَاوِي، وَكَذَا عَلَى نُسْخَةٍ مَخْطُوطَةٍ، صَوَّرْتُهَا مِنَ الجَامِعِ الكَبِيْرِ بِصَنْعَاءَ، وَهِيَ بِرَقْمِ: (مَجَامِيْع ٣٨) مِنْ ص: ٣٧- ٥٥، كُتِبَتْ فِي: ٢٤/مُحَرَّم/٧٢٠هـ، وَقَدْ كُتِبَتْ بَعْدَ تَارِيْخِ نَظْمِهَا بِـ: ٩ سَنَوَاتٍ فَقَطْ، حَيْثُ أَنْهَى الخَرَّازُ نَظْمَهَا فِي: صَفَر/٧١١هـ، وَقَدْ ذَكَرَ تَارِيْخَ نَظْمِهَا فِي آخِرِ القَصِيْدَةِ، غَيْرَ أَنَّ تَرْقِيْمَ الأَبْيَاتِ هُوَ عَمَلٌ مِنِّي، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى المَطْبُوعَةِ، وَنَبَّهْتُ عَلَى المُخَالَفَةِ فِي المَخْطُوطَةِ.

ثُمَّ قَارَنْتُ بِمَطْبُوعَةِ المَنْظُومَةِ لِلْمَورِدِ وَالذَّيْلِ، تَحْقِيقَ: د. أَشْرَف مُحَمَّد فُؤَاد طَلْعَت، وَأَذْكُرُهَا فِي الحَوَاشِي بِـ(المَنْظُومَةِ)، وَأَمَّا تَحْقِيقُ قَمْحَاوِي فَأَقُولُ فِي (المَطْبُوعَةِ)، وَالمَخْطُوطَةِ أَقُولُ: فِي (المَخْطُوطَةِ).

وَهُنَاكَ زِيَادَةُ أَبْيَاتٍ فِي المَخْطُوطِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، عَلَى بَعْضِهَا شَطْبٌ، وَعُدِّلَتْ فِي حَاشِيَتِهَا، وَعَلَى مَجْمُوعِ الأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ.

حِيْنَ يَذْكُرُ النَّاظِمُ الحُكْمَ مُطْلَقًا فَيَشْمَلُ جَمِيْعَ مَنْ ذَكَرَهُمْ فِي مُقَدِّمَتِهِ، وَهُمْ: (المُقْنِعُ) لِلدَّانِيِّ، وَ(العَقِيْلَةُ) لِلشَّاطِبِيِّ زَادَ فِيْهِ عَلَى المُقْنِعِ بِحُدُودِ سِتِّ كَلِمَاتٍ، وَ(التَّنْزِيلُ) لأَبِي دَاوُودَ زَادَ عَلَيْهِمَا كَثِيْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ أَحْرُفًا قَلِيْلَةً مِنْ كِتَابِ: (المُنْصِفِ) لأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هُذَيْلٍ المُرَادِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (ثُمَّ عَلَّلَ النَّاظِمُ اعْتِمَادَهُ عَلَيْهِ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنْهُ بِأَنَّ مَا نَقَلَهُ فِيْهِ مُؤَلِّفُهُ مَرْوِيٌّ عَنْ شَيْخِهِ الأُسْتَاذِ: ابنِ لُبٍّ القَيْسِيِّ، وَشَيْخِ القَيْسِيِّ؛ ثِقَةٌ مُؤْتَمَنٌ جَلِيْلٌ -أَيْ عَظِيْمٌ- وَهُوَ الإِمَامُ: أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المَغَامِيُّ، مِنْ طَبَقَةِ أَبِي دَاوُودَ، يَرْوِي عَنِ الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ)[1].

فَإِنِ اخْتَلَفَ الحُكْمُ لأَحَدِهِمْ، ذَكَرَهُ النَّاظِمُ بِاصْطِلَاحٍ خَاصٍّ، سَيُبَيِّنُهُ الشَّارِحُ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَهُوَ مَا سَوْفَ أُنَبِّهُ عَلَيْهِ، وَلَنْ أُنَبِّهَ عَلَى الحُكْمِ العَامِّ لأَنَّهُ يَشْمَلُهُمْ جَمِيْعًا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٣.

يَنقُلُ المَارِغْنِيُّ عَنْ كِتَابِ: (مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِهِجَاءِ التَّنْزِيْلِ)، وَيُسَمِّيْهِ التَّنْزِيْلُ، وَالدَّلِيْلُ عَلَى أَنَّهُ يَنْقُلُ مِنْ هَـذَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ مُقَارِبٍ لأُسْلُوبِ أَبِي دَاوُودَ حِيْنَ قَالَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾: (وَلَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى الآيَةِ الَّتِي فِي الأَعْرَافِ، لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيْهَا مِنَ الهِجَاءِ مَذْكُورٌ)(١)، وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُودَ قَدْ صَرَّحَ بِالحَذْفِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، فَلَعَلَّهُ اخْتِلَافُ نُسَخٍ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ(٢).

قَدْ يَنْسِبُ الخَرَّازُ فِي المَوْرِدِ وَالمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِهِ بِنِسْبَةِ كَلِمَةٍ إِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَلَا تَكُونُ النِّسْبَةُ صَحِيْحَةً، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الفَـٰتِحِينَ﴾ وَ﴿مُتَشَـٰكِسُونَ﴾، فَقَدْ نَسَبَاهُمَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَلَيْسَتْ فِي: مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ(٣).

المَارِغْنِيُّ عَالِمٌ بِالنَّظْمِ الَّذِيْ يَشْرَحُهُ، وَلِذَلِكَ تَجِدُهُ قَدْ يُؤَجِّلُ الكَلَامَ عَنْ جُزْئِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالكَلِمَةِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا، إِلَى مَوْضِعِهَا فِي النَّظْمِ، فَحِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿ادَّٰرَءْتُمْ﴾ مِمَّا حُذِفَتْ أَلِفُهُ، نَبَّهَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ الأَلِفِ الأُوْلَى، وَذَكَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ سَيَذْكُرُهَا فِي بَابِ الهَمْزَةِ(٤).

كَلَامُ المَارِغْنِيِّ عَنْ كَلِمَتَيْ: ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿صَـٰلِحَيْنِ﴾ فِيْهِ تَجَاوُزٌ، فِيْ قَوْلِهِ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَا هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (فَيَبْقَيَانِ عَلَى الأَصْلِ وَهُوَ الإِثْبَاتُ وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهِمَا)(٥)، وَإِلاَّ فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ أَطْلَقَا الحُكْمَ فِي أَلِفِ المُثَنَّى، وَغَيْرُهُمَا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ اتِّفَاقًا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِلَافًا، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يُؤْخَذَ الحُكْمُ الَّذِيْ اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارَ الدَّانِيِّ، فَإِنَّهُ شَيْخُ أَبِي دَاوُودَ، وَالمُتَّفَقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلِفِ المُثَنَّى، ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يَخْتَارُهُ خِلَافًا لِشَيْخِهِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مَصْدَرٌ زَائِدٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَهَذَا مُمْكِنٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالأَوْلَى كَلَامُ الأَقْدَمِيْنَ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِيْ حَكَى مَا رَآهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ فِي كَثِيْرٍ مِنْ كَلِمَاتِ المُثَنَّى لَمْ يُصَرِّحْ فِيْهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الخِلَافَ لِلْكَاتِبِ وَخَيَّرَهُ فِيْمَا يَخْتَارُ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ المُتَأَخِّرُونَ قَوْلَ المَارِغْنِيِّ، وَعَدُّوهُ حُجَّةً، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ الذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الحَذْفَ، وَقِسْ عَلَيْهِ جَمِيْعَ كَلِمَاتِ المُثَنَّى.

لَمْ أَسْتَطِعِ الاهْتِدَاءَ إِلَى مَنْهَجٍ مُحَدَّدٍ فِيْمَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُو يَذْكُرُ أَنَّ بَعْضَ الأَلْفَاظِ تَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيْلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيْلٍ أَوْ تَعْلِيْلٍ!، وَهَذَا كَثِيْرٌ جِدًا فِي شَرْحِهِ لِلأَبْيَاتِ، وانظر كلمة: ﴿أحاطت﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٩.

قَدْ تَتَكَرَّرُ بَعْضُ الكَلِمَاتِ فِي المَنْظُومَةِ كَكَلِمَةِ: (صَاحِب)، وكَلِمَةِ: (كَاذِب)، مَرَّةً بِتَقْيِيدٍ، وَأُخْرَى بِإِطْلَاقٍ.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
كَـذَاكَ أَيْضَـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

٣٢٦ نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمُ) (أُنَبِّئُـكُ)
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[1].

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ حَقَّهَا أَنْ تُصَوَّرَ وَاوًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَانِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا تُبْدَلُ وَاوًا، هَـذَا إِنْ جَاءَتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِمَّا سَبَقَ أَنْ أَحْصَيْتُهَا فِي قَوَاعِدِ الدَّانِيِّ، فَلَمْ تُرْسَمْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ بِذَلِكَ، فَهُوَ قَوْلٌ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، وَقَاعِدَتُهُ أَنْ تُكْتَبَ بِيَاءٍ، ثُمَّ إِنَّ هَـذَا غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِمَا كَانَ مَعَ الهَمْزِ وَاوَ جَمْعٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿رَءُوف﴾ وَ﴿المَوءُدة﴾ وَمَعَ ذَلِكَ رُسِمَتْ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ.

حِيْنَ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ البَيْتَيْنِ رَقْمَ: (٣٢٧) وَمَا بَعْدَهُ، وَأَنَّ المُؤَلِّفَ تَكَلَّمَ عَنْ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ، ذَكَرَ الأَمْثِلَةَ لِلصُّوَرِ الأُخْرَى، فَذَكَرَ: ﴿بِرُءُوسِكُم﴾ وَ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، وَالمِثَالُ الأَوَّلُ صَحِيْحٌ، لِكِنَّ الهَمْزَةَ لَا تُرْسَمُ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ عَلَى تَعْبِيْرِهِمْ، لَكِنَّ الثَّانِي غَيْرُ مُنَاسِبٍ فَإِنَّهُ تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ قَبْلَهُمَا؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَضْمُومَةٌ قَبْلَهَا كَسْرٌ.

المَارِغْنِيُّ قَدْ يُوَجِّهُ الكَلَامَ بِغَيْرِ تَوْجِيْهِ كَثِيْرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَلَا تَمْنَعُهُ منزلة القائل مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ، فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَتَبِعَهُمُ النَّاظِمُ عَلَى زِيَادَةِ اليَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَلَئِهِ﴾، وَأَنَّ مَا ذَكَرَهُ النَّاظِمُ فِي البَيْتِ رَقْم: (٢٣٢) فِي قَاعِدَةِ الرَّسْمِ: (أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي بَابِ: ﴿مَلَائِهِ﴾ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، إِذْ هِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بِسَبَبِ اتِّصَالِ الضَّمِيْرِ) قَالَ: (وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ اليَاءَ فِيْهِ صُورَةُ الهَمْزَةِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَالأَلِفِ هِيَ الزَّائِدَةُ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ إِشْبَاعًا لِلاَّمِ... وَقَطَعَ ابْنُ الجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ وَكَونِ اليَاءِ صُورَةَ الهَمْزَةِ قَائِلًا: ((وَالْعَجَبُ مِنَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ وَمَنْ قَلَّدَهُمَا كَيْفَ قَطَعُوا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي: ﴿مَلَإِيْهِ﴾ وَ﴿مَلَإِيْهِمْ﴾))(١).

القَوَاعِدُ العَامَّةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا المَارِغْنِيُّ وَأَصَّلَهُ:

١- حَذْفُ أَلِفِ الجَمْعِ مِنَ الجَمْعِ الكَثِيْرِ الدَّوْرِ مِنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ(٢).

٢- أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ (بِحَذْفِ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ [كَذَا] الأَلِفُ حَشْوًا، أَيْ وَسَطًا)(٣).

٣- بَعْضُ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا النَّاظِمُ، لَيْسَتْ بِنَصِّهَا فِي المُصْحَفِ، كَكَلِمَةِ (ذُرِّيَّات) كَذَا قَالَهَا النَّاظِمُ فِي البَيْتِ رَقْم: ٤٩، وَلَمْ تُوْجَدْ هَٰذِهِ الصِّيْغَةُ(٤)، أَمَّا الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي عَقِيْلَتِهِ فَيَأْتِي بِلَفْظِ المُصْحَفِ لِلْكَلِمَاتِ غَالِبًا.

٤- قَالَ المَارِغْنِي: وَزْنُ فَعَّالٍ وَفَاعِلٍ ثَبَتْ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

فَأَخْبَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ الدَّانِيَّ يُثْبِتُ أَلِفَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الخَرَّازِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَمَاذِجَ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَى أَحَدِ الوَزْنَيْنِ وَلَمْ تَتَقَدَّمْ، مِنْ مِثْلِ: (خَوَّانٍ، وَخَتَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَكَفَّارٍ) وَنَحْوُ: (ظَالِمٍ، وَشَاهِدٍ، وَسَارِبٍ، وَمَارِدٍ، وَطَارِدٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ: عِشْرُونَ كَلِمَةً، وَاحِدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال)، وَبَاقِيهَا عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل).

ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي سِتَّةِ أَوْزَانٍ، ذَكَرَ النَّاظِمُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَوْزَانٍ، وَهِيَ: (فَعَّال، وَفَاعِل، وَفُعْلَان)، وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ الأُخْرَى وَهِيَ: (فِعْلَان، وَفَعَال، وَفِعَال)، وَكَانَ الأَصْلُ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَيْهَا(٥).

٥- الأَصْلُ فِي الهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي تَؤُولُ إِلَيْهِ فِي التَّخْفِيْفِ، أَوْ تَقْرُبُ مِنْهُ، مَا لَمْ تَكُنْ أَوَّلًا فَتُكْتَبُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ(٦).

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٢٥٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٤٨...

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٧٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٤٧.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ١٨١-١٨٢.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ١٠٨.

٦- ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿بِأَنَّ﴾ وَ﴿سَأُلْقِي﴾ وَ﴿فَإِن﴾، وَغَيْرَهَا(١).

٧- وَأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بِعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ سِتَّ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿تَنُوأُ﴾ وَ﴿السُّوأَى﴾ وَ﴿تَبُوأَ﴾ وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ وَ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وَ﴿مَوْئِلًا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالأَلِفِ وَالأَخِيْرَةُ بِاليَاءِ عَلَى حَرَكَةِ الهَمْزَةِ نَفْسِهَا(٢).

٨- قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ ٣٣١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيِّنِ النَّاظِمُ المَحْذُوفَ، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي غَيْرَ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِثْلُ: ﴿خَاسِئِينَ﴾ وَ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ فَالمَحْذُوفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ(٣).

٩- لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَةَ عَنِ اليَاءِ تُرْسَمُ بِاليَاءِ، اسْتَثْنَى مِنْهُ أَلْفَاظًا، وَ(جُمْلَةُ مَا اسْتَثْنَاهُ النَّاظِمُ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، سَبْعٌ بِاتِّفَاقٍ: [الأَقْصَى، وَأَقْصَا: مَوْضِعَيْنِ، وَتَوَلَّاهُ، وَعَصَانِي، وَطَغَا المَاءُ، وَسِيمَاهُمْ]، وَخَمْسٌ عَلَى احْتِمَالٍ: [تَرَاءَا، نَأَى، رَأَى، كِلْتَا، تَتْرَى]، وَثَلَاثٌ عَلَى اخْتِلَافٍ: [نَخْشَى، جَنَى، تُقَاتِهِ])(٤).

١٠- قَالَ المَارِغْنِي: (الأَسْمَاءُ المَفْتُوحَةُ المُنَوَّنَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩.

مُصَلّى أذى غُزى عَمى مُفْتَرى هُدىً

مُسَمّى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى

مُصَفّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيْحُ اللاَّمِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبَى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[1] .

١١ - قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ كَلِمَاتٍ كَثِيْرَةً، ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهُ ذَلِكَ إِلَّا مَا سَيَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[2].

كَلِمَاتٌ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالدَّانِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾، ﴿تبعَنِي﴾، ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾، ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾، ﴿أَيْدِيْ﴾، ﴿يَتَّقِي﴾، ﴿أَوْفِ﴾، وَهَاتَانِ الكَلِمَتَانِ لَمْ يَذْكُرْهُمَا الدَّانِيُّ أَيْضًا فِي المَحْذُوفَاتِ، تُؤْذُونَنِي﴾، جَنَّتِي﴾، يَهْدِي﴾، وَهَـٰذِهِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بَعْضَ مَوَاضِعَ الإِثْبَاتِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوَاضِعَ الحَذْفِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ فَقَطْ، ﴿ويُلْقِي﴾، ﴿أَتِنَكَ﴾، ﴿صَلاَتِهِم﴾، ﴿صَلاَتِي﴾، ﴿صَلاَتَكَ﴾، ﴿صَلاَتَهُ﴾، ﴿حَيَاتنا﴾، ﴿حَيَاتكم﴾، ﴿حَيَاتِي﴾، ﴿صَلَوَاتِهِم﴾، ﴿البَأْس﴾، ﴿البَأْسَاء﴾، ﴿الضَّأْن﴾، ﴿كَأْس﴾، ﴿شَأْن﴾، ﴿شَأْنِهِم﴾، ﴿دَأْب﴾، ﴿اقْرَأْ﴾، ﴿نَبِّئْنَا﴾، ﴿جِئْت﴾، ﴿جِئْنا﴾، ﴿شِئْت﴾، ﴿شِئْنَا﴾، ﴿مُؤْمِنُون﴾، ﴿مُؤْتُون﴾، ﴿يُؤْفَك﴾، ﴿يُؤْفَكُون﴾، ﴿تَسُؤْكُم﴾، ﴿أَفَأَنْتَ﴾، ﴿فَلأُمِّهِ﴾، ﴿سَأَلْتُم﴾، ﴿يُسْأَل﴾، ﴿يَجْأَر﴾، ﴿يَجْأَرُون﴾، ﴿تَسْأَمُوا﴾، ﴿يَسْأَم﴾، ﴿يَسْأَمُون﴾، ﴿المَشْأَمَة﴾، ﴿جُزْء﴾، ﴿سَوْأَة﴾، ﴿بَرِيئُونَ﴾، ﴿هَنِيْئًا﴾، ﴿مَرِيْئًا﴾، ﴿بَرِيْئًا﴾، ﴿عَسَى﴾.

وَرُبَّمَا يَكُونُ عَدَمُ ذِكْرِهِ لَهَا أَنَّهُ ذَكَرَ المَوَاضِعَ المَحْذُوفَةَ، وَأَنَّ غَيْرَهَا يَكُونُ بِالإِثْبَاتِ، فَاسْتَغْنَى بِذِكْرِ أَحَدِ الضِّدَّيْنِ عَنِ الآخَرِ، وَمِثْلُهُ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

أَلْفَاظٌ لَيْسَتْ فِي القُرْآنِ:

(ذُرِّيَّات)، (اللَّاعِبُون)، (خَالَات)، (أَبْنَائِهِم)، (نُنَبِّئْهم)، (وَلِّي) مَوْجُوْدَةٌ بِزِيَادَةٍ فِيهَا، (خَطَايَا) بِزِيَادَاتٍ، (هَدَايَا)، (دَعْوَى) بِزِيَادَاتٍ.

كَلِمَاتٌ نَسَبَهَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ وَلَمْ أَجِدْهَا فِيْهِ:

﴿الفَاتِحِيْنَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُوْنَ﴾، ﴿المَثُلَات﴾، ﴿بَنَاتِك﴾، ﴿مُتَبَرِّجَات﴾، ﴿أَسْبَاب﴾، ﴿يُنَازِعُنَّك﴾.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا المَارِغْنِيُّ فِي (دَلِيلِ الحَيْرَانِ) أَوْ أَصْلِهِ (مَوْرِدِ الظَّمْآنِ):

﴿ضَارِّين﴾، ﴿قَائِلُوْنَ﴾، ﴿بَنَاتِكَ﴾، ﴿بَنَاتِي﴾، ﴿قَوَّامُونَ﴾، ﴿طَوَّافُونَ﴾، ﴿أَوَّابِينَ﴾، ﴿النَّاهُونَ﴾، ﴿العَادُونَ﴾، ﴿سَاهُونَ﴾، ﴿العَافِينَ﴾، ﴿القَالِينَ﴾، ﴿العَالِينَ﴾، ﴿جَاعِلُوهُ﴾، ﴿تَارِكُوا﴾، ﴿رَادِّي﴾، ﴿ذَائِقُوا﴾، ﴿آمِنُونَ﴾، ﴿آخَرِين﴾، ﴿الفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿المَثُلَاتِ﴾، ﴿مُتَبَرِّجَات﴾، ﴿ذَلِكُمَا﴾، ﴿آتَيْنَاكَ﴾، ﴿إِلْيَاس﴾، ﴿صَالِحِينِ﴾، ﴿خَالِدِينِ﴾، ﴿إِيَّانَا﴾، ﴿إِيَّاكُم﴾، ﴿إِيَّاهُ﴾، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾، ﴿أَحْيَاء﴾، ﴿فَأَت﴾، ﴿لَاتَخِذُوكَ﴾، ﴿أَسْبَاب﴾، ﴿حَلَّافٍ﴾، ﴿غِلَاظٍ﴾، ﴿لَاهِيَةً﴾، ﴿عَلَانِيَةً﴾، ﴿فُلَانًا﴾، ﴿لَائِم﴾، ﴿لَازِب﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿هَاؤُمُ﴾، ﴿أَعْقَابِنَا﴾، ﴿يُنَازِعُنَّكَ﴾، ﴿جِدَال﴾، ﴿تَعَالَوا﴾، ﴿تَعَالَيْنَ﴾، ﴿حُسْبَانًا﴾، ﴿أَسْمَاء﴾، ﴿صَاحِبُهُمَا﴾، ﴿تُجَادِلُوا﴾، ﴿ثَوَاب﴾، ﴿بِدَارًا﴾، ﴿أَصْنَام﴾، ﴿كَادَت﴾، ﴿عِبَادَتِهِم﴾، ﴿أُوْلَى﴾، ﴿تَنَاجَوا﴾، ﴿نَاجَيْتُم﴾، ﴿نَجْوَاكُم﴾، ﴿مُحْيِي﴾، ﴿لَعِب﴾، ﴿اللَّعْنَة﴾[1]: ﴿بِأَنَّ﴾، ﴿سَأُلْقِي﴾، ﴿الحَمْد﴾، ﴿اهْدِنَا﴾، ﴿اعْبُدُوا﴾، ﴿كَأَنْ﴾، ﴿كَأَيِّن﴾، ﴿الأَرْض﴾، ﴿الأَحَادِيث﴾، ﴿الآخِرَة﴾، ﴿نَبِّئْهم﴾، ﴿سَوْآتِهِمَا﴾، ﴿سَاءَ﴾، ﴿مَأْوَٰكُم﴾، ﴿جِئْتُم﴾، ﴿بَادِئَ﴾، ﴿فَأْتُوا﴾، ﴿فَأْذَنْ﴾، ﴿أُنَبِّئُكَ﴾، ﴿سُئِلَتْ﴾، ﴿سَأَلُوا﴾، ﴿بَارِئِكُم﴾، ﴿آمِنِينَ﴾، ﴿آخِذِينَ﴾، ﴿الآمِرُونَ﴾، ﴿آبَاءَكُم﴾، ﴿أَإِلَٰهٌ﴾، ﴿آبَاءَنَا﴾، ﴿يَئِسْنَ﴾، ﴿اعْدِلُوا﴾، فَاسْعَوا﴾، ﴿تُفْسِدُوا﴾، ﴿بَاسِطُوا﴾، ﴿نَاكِسُوا﴾، ﴿يُقِيمُونَ﴾، ﴿المُفْلِحُونَ﴾، ﴿مُصْلِحُونَ﴾، ﴿تَتَّبِعُونَا﴾، ﴿نَبْلُوَ﴾، ﴿أَدْعُوكُم﴾، ﴿يَرْجُونَ﴾، ﴿يَحُولُ﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿اسْتَعْلَى﴾، ﴿يَشْقَى﴾.

---

(١) وهذه الكلمة في المطبوعة تحرفت إلى (اللغة) وليست في القرآن.

المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي المَشْهَدِ الحُسَيْنِيِّ بِالقَاهِرَةِ، كَانَ مَوْجُودًا فِي جَامِعِ (عَمْرِو بنِ العَاصِ)، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى المَدْرَسَةِ الفَاضِلِيَّةِ، ثُمَّ نُقِلَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ إِلَى (المَسْجِدِ الحُسَيْنِيِّ) بِالقَاهِرَةِ، وَهُوَ الآنَ مَحْفُوظٌ فِي (المَكْتَبَةِ المَرْكَزِيَّةِ لِلْمَخْطُوْطَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ) التَّابِعَةِ لِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ بِالقَاهِرَةِ[1]، وَقَدْ صَوَّرَتْهُ الوِزَارَةُ عَلَى أَقْرَاصِ (سِيْ دِيْ)، وَنُشِرَ، وَقَدْ أَخَذْتُ نُسْخَةً مِنْهُ مِنْ (مَوْقِعِ أَهْلِ التَّفْسِيْرِ) جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا.

فِي مُقَدِّمَةِ البَرْنَامَجِ قَالُوا إِنَّهُ أَحَدُ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَمِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ خَطِّهِ أَجِدُ أَنَّهُ لَا يَرْقَى إِلَى تِلْكَ الحِقْبَةِ أَبَدًا، وَهُوَ فِي الغَالِبِ -وَالعِلْمُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى- مِنْ خُطُوطِ النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي الهِجْرِيِّ (١٠٠ - ١٥٠)، وَبَعْضُ صَفَحَاتِهِ كُتِبَتْ بِخَطٍّ أَحْدَثَ قَلِيْلًا لَعَلَّهُ فِي القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا يَظْهَرُ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ وَأَوَّلِ النَّازِعَاتِ، وَبَعْضُهُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا لَعَلَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، كَمَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنَ الآيَةِ: ٢١ إِلَى الآيَةِ: ٤٢ وَغَيْرِهَا، وَبَعْضُ صَفَحَاتِهِ سَاقِطَةٌ وَلَمْ تُعَوَّضْ، وَقَدْ يَخْتَلِفُ نِظَامُ الكِتَابَةِ فِي المُصْحَفِ، فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ يُوَسِّعُ الكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ، وَالصَّفْحَةُ تَحْتَوِي عَلَى كَلِمَاتٍ قَلِيْلَةٍ، بَيْنَمَا هُوَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى: سُورَةِ النُّوْرِ بِخَطٍّ أَصْغَرَ فَيَحْتَوِي السَّطْرُ عَلَى كَلِمَاتٍ أَكْثَرَ وَكَذَا الصَّفْحَةُ تَبَعًا لَهُ، وَالمُصْحَفُ المَحْفُوظُ فِي مَكْتَبَةِ المَلِكِ فَهْدٍ الوَطَنِيَّةِ قَدْ يَكُونُ مُتَقَارِبًا مَعَهُ فِي الفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ؛ وَلَكِنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ، وَكَذَا المُصْحَفُ المَحْفُوظُ فِي الجَامِعِ الكَبِيْرِ بِصَنْعَاءَ؛ يَسَّرَ اللهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ الحُصُولَ عَلَى صُورَةٍ لَهُ، آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ. (كَذَا كَتَبْتُ فِي هَذَا المُصْحَفِ قَدِيْمًا ثُمَّ يَسَّرَ اللهُ الحُصُوْلَ عَلَى المُصْحَفِ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ صَنْعَاءَ، بَلْ مِنْ تُرْكِيَا!، حَيْثُ طُبِعَ بِتَحْقِيْقِ أ.د. طَيَّارِ آلْتِي قُوْلَاج، فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ).

وَهَذَا المُصْحَفُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ١٠٨٧ وَرَقَةٍ مِنَ الرَّقِّ مِنَ القُطْعِ الكَبِيْرِ، وَقِيَاسُ الصَّفْحَةِ: ٥٧سم × ٦٨ سم، وَعَدَدُ الأَسْطُرِ ١٢ سَطْرًا فِي الغَالِبِ، وَارْتِفَاعُهُ: ٤٠ سم، وَوَزْنُهُ: ٨٠ كجم، وَمَكْتُوبٌ بِمِدَادٍ دَاكِنٍ.

---

(١) استفدت هذه المعلومات من مقدمة: أكمل الدين إحسان إوغلي، لـ(المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب قابي سرايي، ص: ٨.

مُلاحَظَاتٌ حَوْلَ الشَّكْلِ الظَّاهِرِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَكَمَالِ مُحْتَوَاهُ:

أ- التَّقْدِيْمُ وَالتَّأْخِيْرُ فِي الصَّفَحَاتِ:

١- ابْتَدَأَ المُصْحَفُ بِسُوْرَةِ الفَاتِحَةِ، لَكِنَّ الوَرَقَةَ الثَّانِيَةَ وُضِعَتْ بَعْدَ الأُوْلَى خَطَأً -وَأَكْثَرُهَا مَفْقُوْدٌ- وَهِيَ مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا خَلَوا﴾: ١٤، إِلَى قَوْلِهِ فِي ظَهْرِ الوَرَقَةِ: ﴿بِسُوْرَةٍ مِن مِثْلِهِ﴾: ٢٣، ثُمَّ أَتَتْ بَعْدَهَا الوَرَقَةُ الثَّالِثَةُ، وَالصَّحِيْحُ أَنْ تُقَدَّمَ هَٰذِهِ الوَرَقَةُ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾: ١٤، فَعَكَسَ فِي التَّرْتِيْبِ بَيْنَ الوَرَقَتَيْنِ.

٢- الوَرَقَةُ الَّتِي تَحْتَوِيْ فِي بِدَايَتِهَا عَلَى الآيَاتِ مِنْ سُوْرَةِ النِّسَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوْفًا﴾: ٨، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِي بِهَا﴾: ١١، وُضِعَتْ هَٰذِهِ الوَرَقَةُ ضِمْنَ سُوْرَةِ البَقَرَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي الوَرَقَةِ الخَامِسَةِ مِنَ المُصْحَفِ بَعْدَ ظَهْرِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَٰلِدُوْنَ﴾: ٢٥، وَيَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يُوْصَلَ﴾: ٢٧، وَحَقُّهَا أَنْ تَكُوْنَ الوَرَقَةَ الثَّالِثَةَ مِنْ سُوْرَةِ النِّسَاءِ.

ب- السَّقْطُ الَّذِيْ عُوِّضَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ:

١- فِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ فِي وَجْهِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَعْرُوْشَٰتٍ وَالنَّخْلَ﴾: ١٤١، فَفِي آخِرِ الوَرَقَةِ اخْتَفَتْ بَعْضُ الكَلِمَاتِ فَكُتِبَتْ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَامِ حَمُوْ﴾.

٢- وَمِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ﴾: ١٩، فَإِنَّ الكَلِمَتَيْنِ الأَخِيْرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ كُتِبَتَا بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَهُمَا: ﴿تَكُوْنَا﴾ وَ﴿الخَٰلِدِيْنَ﴾.

٣- وَكَذَا فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِ المَوْلَى تَعَالَى: ﴿وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ﴾: ٣٣، السَّطْرَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْتَقْدِمُوْنَ (٣٤) يَٰبَنِي آدَمَ﴾: ٣٥.

٤- أُبْدِلَتْ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ هَٰذَا النَّوْعِ، وَجْهُهَا وَظَهْرُهَا، وَهِيَ مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ مِنْ قَوْلِ رَبِّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ﴾: ١٨٨، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: ﴿يَعْلَمُوْنَ (١٩١) وَلَا﴾: ١٩٢، فَكُلُّ الوَرَقَةِ خَطُّهَا مُحْدَثٌ.

٥- مِنْ سُوْرَةِ الأَنْفَالِ، وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِ رَبِّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿هوُ الذِي أَيَّدَكَ﴾: ٦٢، أَبْدَلَ الكَلِمَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ وَهُمَا: ﴿حَسْبُكَ﴾، وَ﴿مَنِ اتَّبَعَكَ﴾ فَكِلَاهُمَا مُخَالِفَتَانِ لِخَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ.

٦- وَمِنْ سُوْرَةِ التَّوْبَةِ مِنْ بِدَايَةِ الوَجْهِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا يُحَرِّمُوْنَ﴾: ٢٩، فَكَلِمَةُ: ﴿مَا حَرَّمَ﴾ نِهَايَةُ السَّطْرِ الأَوَّلِ، بِهَٰذَا الخَطِّ، وَكَذَا الأَسْطُرُ الأَرْبَعَةُ مِنْ آخِرِ الوَرَقَةِ، مِنْ عِنْدِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿اليَهُوْدُ عُزَيْرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُضَاهِئُوْنَ قَوْلَ ا﴾: ٣٠.

٧- فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ جَاهُهُ: ﴿رَجَعَكَ اللهُ إِلَى﴾: ٨٣، آخِرِ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ، كَلِمَةُ: ﴿كَفَرُو﴾ وَكَلِمَةُ: ﴿وَمَاتُوا﴾: ٨٤ كِلَاهُمَا بِخَطٍّ مُحْدَثٍ.

٨- وَكَذَا فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا﴾: ١٠٥، آخِرُ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ، كَلِمَةُ: ﴿حَارَب﴾، وَ﴿مِنْ قَبْلِ﴾: ١٠٧.

٩- وَمِثْلُ مَا سَبَقَ فِي الكَلِمَتَيْنِ الأَخِيْرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ، وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ التَّوْبَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِ المَوْلَى جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُوْنَ﴾: ١٢٦، وَوَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ يُوْنُسَ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أُولَـٰئِكَ مَأْوَىٰهُمُ النَّارُ﴾: ٨، وَكَذَا وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ نَفْسِ السُّوْرَةِ الَّذِيْ يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي مَا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ﴾: ١٩، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَكَثِيْرٌ، أَكْتَفِي بِمَا ذَكَرْتُهُ مِنْهُ.

١٠- وَجْهُ وَظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الإِسْرَاءِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَحْذُورًا (٥٧) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾: ٥٨، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيْدُهُمْ﴾: ٥٩.

١١- فِي سُوْرَةِ القَصَصِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحِيْمِ (١٦) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ﴾: ١٧، أُكْمِلَتْ بَقِيَّةُ الأَسْطُرِ بَدْأً مِنَ السَّطْرِ الرَّابِعِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، إِلَى نِهَايَةِ الوَجْهِ.

١٢- مِنَ الأَسْطُرِ الأَخِيْرَةِ فِي وَجْهِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ المَاعُوْنِ: ﴿الذِي يَدُعُّ﴾: ٢ إِلَى آخِرِ ظَهْرِ هَٰذِهِ الوَرَقَةِ، كُلُّهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ.

١٣- وَمِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ فِي سُوْرَةِ المَسَدِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾: ٤ إِلَى نِهَايَةِ سُوْرَةِ النَّاسِ، كُلُّهَا كَذَلِكَ لَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

ج- سَقطٌ عُوِّضَ بِخطٍّ مُقلِّدٍ لِلْكُوفِيِّ، وَلعَلَّهُ يَقْرُبُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، بَيْدَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُوْنَ مُقلِّدًا لِخطِّ ذَلِكَ القَرْنِ:

١- مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ فِي سُوْرَةِ النبأ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾: ٣٩، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِهَا وَالذِي يَنْتَهِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ﴾: ١٩، وَالكِتَابَةُ الأَصْلِيَّةُ عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ الأَوَّلِ تَكُوْنُ فِي وَرَقَتَيْنِ، وهُوَ قَارَبَ بَيْنَ الكَلِمَاتِ حَتَّى جَعَلَ مُحْتَوَى الوَرَقَتَيْنِ فِي وَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢- وَفِي آخِرِ النازعات من وجه الورقة الذي يبدأ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾: ٤٦، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ فِي سُوْرَةِ عَبَسَ عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾: ١٨، وَزَاحَمَ الخَطَّ فِي وَجْهِ الوَرَقَةِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ عِنْدَ كِتَابَةِ ظَهْرِهَا أَنَّ البَاقِي مِنَ الكِتَابَةِ قَلِيْلٌ فَتَوَسَّعَ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ مُخِلٍّ بِنِظَامِ الصَّفْحَةِ.

د- سَقْطٌ فِي الصَّفَحَاتِ عُوِّضَ بِخطٍّ حَدِيْثٍ مِنْ بَعْدِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ أَوْ قَرِيْبٍ مِنْهُ:

١- سُوْرَةُ البَقَرَةِ مِنْ بِدَايَةِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾: ٢٣١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: ٢٣٣، الوَرَقَةُ كُلُّهَا وَجْهُهَا وَظَهْرُهَا بِخطٍّ مُحْدَثٍ.

٢- مِنْ سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُوْنَ الذِيْنَ﴾: ٢١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ اللهَ﴾: ٤٢، عَلَى طُوْلِ ثَلَاثَةِ أَوْرَاقٍ كَامِلَةٍ.

هـ- أَوْرَاقٌ سَقطَتْ وَلَمْ تُعَوَّضْ:

١- يَنْتَهِي ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَـٰطِيْنُ﴾: ٢١٠، ثُمَّ يَبْدَأُ وَجْهُ الوَرَقَةِ بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَادٍ يَهِيْمُونَ﴾: ٢٢٥، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الآيَاتِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُوْنَ﴾: ٢١١ إِلَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ﴾: ٢٢٥ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهِيَ تُشَكِّلُ وَرَقَةً كَامِلَةً، بِوَجْهِهَا وَظَهْرِهَا.

٢- فِي سُوْرَةِ الجاثية انْتَهَى ظَهْرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِيْنَ﴾: ٣٠، ثُمَّ بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً يَبْدَأُ وَجْهُ الوَرَقَةِ التَّالِيَةِ مِنْ سُوْرَةِ الأَحْقَافِ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: ﴿الْكِتَـٰبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ﴾: ٢، فَسَقطَتْ هُنَا وَرَقَةٌ يَبْدَأُ وَجْهُهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سيئات﴾: ٣٣ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُوْرَةِ الأَحْقَافِ: ﴿حم (١) تَنْزِيْلُ﴾: ٢، وَلَمْ تُعَوَّضْ هَـٰذِهِ الوَرَقَةُ، لَا بِخطٍّ حَدِيْثٍ وَلَا قَدِيْمٍ.

٣- فِي سُوْرَةِ النَّازِعَاتِ عُوِّضَ مَا فُقِدَ بِخطٍّ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، ثُمَّ أَسْقَطَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَرَاهُ﴾٢٠ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ ٢٩.

و- أَوْرَاق شِبْهُ مَطْمُوْسَةٍ:

١- وَجْـهُ الوَرَقَـةِ مِـنْ سُـوْرَةِ إِبْـرَاهِيْمَ الَّـذِيْ يَبْـدَأُ بِقَوْلِـهِ سُـبْحَانَهُ: ﴿أَنفُسَـكُمْ مَـا أَنَـا﴾: ٢٢ إِلَى آخِـرِهِ عِنْـدَ قَـوْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَـٰلِدِيْنَ فِيهَا بِإِذْنِ﴾: ٢٣، لا تَكَادُ الكَلِمَات تُقْرَأُ فَهِيَ بَاهِتَةٌ كَثِيْرًا.

٢- وَكَذَا الثَّلَاثَةُ الأَسْطُرُ الأَخِيْرَةُ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ إِبْرَاهِيْمَ: ﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: ٤٥، وَتَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ﴾: ٤٨.

٣- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيْم﴾: ٥٨، فَأَكْثَرُ الكَلِمَاتِ بَاهِتَةُ الأَثَرِ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي القِرَاءَةِ.

٤- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْـٰمَنِ عَهْدًا﴾: ٧٨، وَلَا تَظْهَرُ إِلَّا كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ.

٥- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الفُرْقَانِ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا﴾: ١، فَأَوَّلُ الوَرَقَةِ يَصْعُبُ القِرَاءَةُ مِنْهَا، وَمِنَ النِّصْفِ الآخِرِ تَتَّضِحُ قَلِيْلًا.

٦- وَوَجْهُ الوَرَقَـةِ مِـنْ سُوْرَةِ الفُرْقَـانِ مِـنْ قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ: ﴿الجَـٰهِلُوْنَ قَـالُوا سَلَـٰمًا﴾: ٦٣، غَالِبِيَّةُ الكَلِمَاتِ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ.

٧- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ، لَا تُقْرَأُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الكَلِمَاتِ.

٨- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ غَافِرٍ وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِ المَوْلَى سُبْحَانَهُ: ﴿دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ﴾: ١٢، هَـٰذِهِ الوَرَقَةُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْهَا أَيُّ شَيْءٍ إِلَّا بِالقَرَائِنِ فَقَطْ.

٩- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الجِنِّ الَّذِي يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللهَ وَرَسُوْلَهُ﴾: ٢٣ إِلَى آخِرِهَا، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي﴾: ٢٥، فَلَا تَكَادُ تُقْرَأُ أَيْضًا.

١٠- وَجْهُ الوَرَقَةِ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْ سُوْرَةِ عَبَسَ: ٤٢، وَوَجْهُ الوَرَقَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ التَّكْوِيْرِ: ﴿الجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾: ١٣، وَوَجْهُ الوَرَقَةِ بَعْدَهَا وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ الانْفِطَارِ، كُلُّ هَـٰذِهِ عَلَى التَّوَالِي شِبْهُ مَطْمُوْسَةٍ، وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَذَا وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِأَوَّلِ سُوْرَةِ الفَجْرِ.

ز- تَدَاخُلُ الخُطُوْطِ فِي الوَجْهِ الوَاحِدِ بِحَيْثُ يَصْعُبُ قِرَاءَةُ الكَلِمَاتِ:

١- أَوَّلُ سُوْرَةِ مَرْيَمَ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ تَتَدَاخَلُ الخُطُوْطُ بَطْنًا وَظَهْرًا بِحَيْثُ تُشَوِّشُ عَلَى الخَطِّ الأَصْلِيِّ، وَرُبَّمَا يَكُوْنُ هَـٰذَا التَّدَاخُلُ بِسَبَبِ أَنَّ الرِّقَّ المَكْتُوْبَ عَلَيْهِ رَقِيْقٌ؛ بِحَيْثُ تَظْهَرُ خُطُوْطٌ مِنْ ظَهْرِ الوَرَقَةِ، أَوْ أَنَّ الرِّقَّ قَدْ اسْتُخْدِمَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، كَمَا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَهُمْ، بِحَيْثُ يَغْسِلُوْنَ الأَوَّلَ حَتَّى تَكَادُ الكِتَابَةُ أَنْ تَزُوْلَ، ثُمَّ يَكْتُبُوْنَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى.

٢- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿هَـٰرُوْنَ بِآيَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ﴾: ٤٥، إِلَى آخِرِهَا، لَا تَظْهَرُ الكَلِمَاتُ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ الخَطِّ مَعَ كَلِمَاتٍ سَابِقَةٍ كَانَتْ مَكْتُوْبَةً عَلَى هَـٰذَا الوَجْهِ.

٣- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ طَهَ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ﴾: ٨٧، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ: ﴿حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْسَى﴾: ٩١، تَظْهَرُ آثَارُ الكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ عَلَى ظَهْرِهَا، وَلَعَلَّهُ كَمَا عَلَّلْتُهُ مِنْ شَفَافِيَّةِ الرِّقِّ.

٤- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الحَجِّ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ﴾: ١٩، فَلَا يَظْهَرُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الكَلِمَاتِ مِنْ وَسْطِ الوَرَقَةِ.

٥- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ العَنْكَبُوْتِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ﴾: ٤٠، فِيهَا تَدَاخُلٌ فِي الكَلِمَاتِ، مَعَ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ المُبْتَدَأَ بِهِمَا؛ هُمَا مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ تَقْدِيْرًا.

ح- تَكْثِيْفُ الكِتَابَةِ فِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ دُوْنَ بَعْضٍ:

١- مِنَ المُلَاحَظِ عَلَى المُصْحَفِ أَيْضًا، أَنَّ طَرِيْقَةَ الكِتَابَةِ مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ إِلَى أَوَّلِ سُوْرَةِ مَرْيَمَ؛ كَانَتْ مُوَسَّعَةً وَالكَلِمَاتُ تُكْتَبُ بِشَكْلٍ مُرِيْحٍ، وَيَكُوْنُ فِي الصَّفْحَةِ قَلِيْلٌ مِنَ الكِتَابَةِ، وَلَكِنَّ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى ظَهْرِ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ﴾: ٥٥ نَجِدُ أَنَّ الخَطَّ يَتَزَاحَمُ بِحَيْثُ تَكُوْنُ الصَّفْحَةُ الوَاحِدَةُ فِيهَا مِنَ الكِتَابَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَثِيْلَاتِهَا مِنَ أَوَّلِ المُصْحَفِ.

٢- وَكَذَا قَارَبَ الكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ وَظَهْرِ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ القَمَرِ تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾: ١١، وَيَنْتَهِي ظَهْرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) سَيَعْلَمُوْنَ﴾: ٢٦، فَفِي هَـٰذِهِ الوَرَقَةِ كُتِبَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيْرَةٌ، تَخْتَلِفُ عَمَّا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

ط- اخْتِلافُ عَدَدِ الأَسْطُرِ:

١- وَجْهُ وَظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ المُمْتَحَنَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَيْنَكُمْ وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ﴾: ١٠، وَيَنْتَهِي ظَهْرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزْنِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ﴾: ١٢، هَٰذِهِ الوَرَقَةُ يَحْتَوِيْ كُلُّ وَجْهٍ عَلَى (٨) أَسْطُرٍ فَقَطْ، مَعَ أَنَّ عَامَّةَ الأَسْطُرِ فِي المُصْحَفِ يَكُوْنُ عَدَدُهَا (١٢) سَطْرًا.

٢- وَجْهُ الوَرَقَةِ بَعْدَ السَّابِقَةِ مِنْ سُوْرَةِ المُمْتَحَنَةِ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ﴾: ١٢، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَـٰأَيُّهَا الذِيْنَ﴾: ١٣، عَدَدُ أَسْطُرِهَا (١٠) أَسْطُرٍ فَقَطْ، بَيْنَمَا ظَهْرُ هَٰذِهِ الوَرَقَةِ فِيْهَا (٩) أَسْطُرٍ؛ كُتِبَ عَلَى (٨) مِنْهُا نِهَايَةُ سُوْرَةِ المُمْتَحَنَةِ، وَالسَّطْرُ التَّاسِعُ فِيْهِ مُسْتَطِيْلٌ زُخْرُفِيٌّ لِنِهَايَةِ السُّوْرَةِ، وَهُوَ قَدْ يُعْطِي السَّطْرَ الزُّخْرُفِيَّ مَا يُقَابِلُ سَطْرَيْنِ مِنَ الكِتَابَةِ كَمَا هُوَ فِي آخِرِ سُوْرَةِ مَرْيَمَ، وَآخِرِ سُوْرَةِ الصَّفِّ، وَآخِرِ سُوْرَةِ الجُمُعَةِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَقَدْ يُعْطِيْهِ سَطْرًا وَاحِدًا فَتَكُوْنُ عَدَدُ الأَسْطُرِ فِيْهِ (١١) كَمَا هُوَ فِي نِهَايَةِ سُوْرَةِ الفَتْحِ، وَنِهَايَةِ سُوْرَةِ المُنَافِقُوْنَ، وَآخِرِ سُوْرَةِ الجِنِّ، وَآخِرِ المُزَّمِّلِ، وَقَدْ يَجْعَلُ المُسْتَطِيْلَ الزُّخْرُفِيَّ إِكْمَالًا لِمَا بَقِيَ مِنَ السَّطْرِ كَمَا فِي آخِرِ سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ وَجَعَلَ الأَسْطُرَ هُنَا (١١) سَطْرًا فَقَطْ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا نِهَايَةُ سُوْرَةِ الحَجِّ.

مُمَيِّزَاتُ المُصْحَفِ:

١- كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ:

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ لَمْ أَجِدْ كَلَامًا عَنْهَا فِي كُتُبِ الرَّسْمِ الَّتِي اعْتَمَدتُ إِضَافَتَهَا قَبْلَ هَـٰذَا المُصْحَفِ مِنْ مِثْلِ مَا فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿حِجَارَة﴾ بِالتَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ، وَكَلِمَةِ: ﴿قِثَّئِهَا﴾، وَ﴿فَارِضٍ﴾، وَ﴿يُحَـٰجُّوكُم﴾، وَ﴿إِخْرَاجُهُم﴾، وَ﴿إِمْسَـٰكٌ﴾، وَ﴿تَخْتَـٰنُوْنَ﴾، وَ﴿مَرَّتَـٰنِ﴾، وَ﴿الوَٰرِثِ﴾، وَ﴿فِصَالًا﴾، وَ﴿رُكْبَانًا﴾، وَ﴿تَشَـٰوُرٍ﴾، وَ﴿يَتَرَٰجَعَا﴾، وَ﴿تُخَـٰلِطُوهُم﴾، وَ﴿أَمَـٰنِيُّهُم﴾، وَ﴿لِلطَّـٰائِفِيْنَ﴾، وَ﴿مَنَـٰسِكَنَا﴾، وَ﴿أَرْحَـٰمِهِن﴾، وَ﴿آبَـٰئِكَ﴾، وَ﴿شَـٰكِرٍ﴾، وَ﴿أَنْدَٰدًا﴾، وَ﴿أَقَام﴾، وَ﴿اتَّبَعُ﴾، وَ﴿كَـٰمِلَة﴾، وَ﴿إِخْرَاج + إِخْرَٰجًا﴾، وَ﴿جَـٰوَزَهُ﴾، وَ﴿أَقْدَٰمَنَا﴾، وَ﴿إِكْرَٰه﴾، وَ﴿طَعَـٰمِكَ﴾، وَ﴿شَرَٰبِكَ﴾، وَ﴿سَنَـٰبِلَ﴾، وَ﴿صَفْوَٰنٍ﴾، وَ﴿إِعْصَـٰرٌ﴾، وَ﴿الجَـٰهِلُ﴾، وَ﴿إِلْحَـٰفًا﴾، وَ﴿تَدَٰيَنْتُمْ﴾، وَ﴿تَرْتَـٰبُوا﴾، وَ﴿حَـٰضِرَة﴾، وَ﴿تَبَـٰيَعْتُم﴾، وَ﴿يُحَـٰسِبْكُم﴾، وَ﴿غُفْرَٰنَكَ﴾، وَ﴿تُؤَٰخِذْنَا﴾، وَأَمَّا كَلِمَةَ: ﴿مَات﴾ مِمَّا يَحْتَمِلُ الحَذْفَ: فَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَٰتًا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦ كُلُّهَا بِالحَذْفِ: ﴿أَمْوَٰت﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٥٤ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ كُلُّهَا

بِالحَذْفِ، وَ﴿مَاتُوا﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمرَانَ: ٩١ وَ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ بِالإِثْبَاتِ فِي الأَلِفَيْنِ، وَالتَّوْبَةِ: ٨٤ بِحَذْفِهَا بَعْدَ المِيمِ وَكَأَنَّ الخَطَّ مُخْتَلِفٌ مُتَوَسِّطُ الزَّمَنِ، وَ﴿أَمَاتَهُ﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١ كَأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ وهي غَيْرُ وَاضِحَةٍ كَثِيرًا، وَفِي عَبَسَ بِالإِثْبَاتِ وَاضِحَةٌ، وَ﴿مَات﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ١٤٤ بِإِثْبَاتِهَا، وَ﴿مَمَاتِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِالإِثْبَاتِ، وَ﴿المَمَات﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِالإِثْبَاتِ، وَ﴿مَمَاتُهُم﴾ فِي الجَاثِيَةِ: ٢١ بِالإِثْبَاتِ، وَ﴿أَمَات﴾ فِي النَّجْمِ: ٤٤ بِالإِثْبَاتِ.

وَفِي آلِ عِمرَانَ: ﴿جَـمِعِ﴾، وَ﴿كَـفِرَةٌ﴾، وَ﴿رَافِعُكَ﴾، وَ﴿أَرْبَـبـ﴾، وَصِيَغُ: ﴿حَاجَّكَ﴾ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الأَئِمَّةُ هِيَ: ﴿حَـاجَّ﴾ فِي البَقَـرَةِ: ٢٥٨ بِالإِثْبَـاتِ، وَ﴿حَـاجُّوكَ﴾ فِي آلِ عِمـرَانَ: ٢٠ مُعَوَّضَـةٌ بِخَـطٍّ مُحْدَثٍ، وَ﴿حَاجَّـكَ﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ٦١ بِالإِثْبَاتِ: ﴿تُحَـجُّونَ﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ بِالحَذْفِ، وَ﴿الحَاجّ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ بِالإِثْبَاتِ، وَ﴿حَاجَة﴾ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَشْرِ: ٩ بِالإِثْبَاتِ، وَ﴿يَتَحَـجُّونَ﴾ فِي غَافِرٍ: ٤٧ بِالحَذْفِ، وَ﴿يُحَـجُّونَ﴾ فِي الشُّورَى: ١٦ بِالحَذْفِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ: ﴿يُحَجُّوكُم﴾ وَ﴿أَتُحَـجُّونَنَا﴾، وَالتِي ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿حَـجَجْتُم﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ٦٦ بِالحَذْفِ، وَ﴿حَاجَّهُ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِالإِثْبَاتِ، وَ﴿أَتُحَـجُّونِّي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِالحَذْفِ، وَمِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ المُصْحَفُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الأَئِمَّةُ: ﴿نَصْرَـنِيًّا﴾، وَ﴿اسْتَطَـعَ﴾، وَ﴿بِطَـنَةً﴾، وَ﴿خَبَـلًا﴾، وَ﴿الأَنَـمِلَ﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿نُعَسًا﴾، وَ﴿هَـهُنَا﴾، وَ﴿مَضَـجِعِهِمْ﴾، وَ﴿شَـاوِرْهُم﴾، وَ﴿غَـلِب﴾، وَ﴿اسْتَجَـبُوا﴾، وَ﴿بِمَفَـازَةٍ﴾، وَ﴿قِيَام+ قِيَـمًا﴾، وَ﴿الأَبْرَار﴾، وَ﴿صَـبِرُوا﴾، وَ﴿رَابِطُوا﴾، وَ﴿عَـشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿اسْتِبْدَالِ﴾، وَ﴿مُسَـفِحِينَ﴾، وَ﴿أَخْدَانٍ﴾، وَ﴿المَضَـجِعِ﴾، وَ﴿مُخْتَـل﴾، وَ﴿مِثْقَـل﴾، وَ﴿عَـبِرِي﴾، وَ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَ﴿يَتَحَـكَمُوا﴾، وَ﴿مُتَتَـبِعَيْنِ﴾، وَ﴿مَغَـنِم﴾، وَ﴿تُهَـجِرُوا﴾، وَ﴿يُهَـجِرْ﴾، وَ﴿مُهَـجِر﴾، وَ﴿يَخْتَـنُون﴾، وَ﴿يُشَـقِق﴾، وَ﴿أَمَـنِيِّكُم﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾، وَ﴿اصْطَدُوا﴾، وَ﴿مُتَجَـنِفٍ﴾، وَ﴿الجَوَارِحِ﴾، وَ﴿طَعَـمُكُم﴾، وَ﴿المَرَافِقِ﴾، وَ﴿وَاثَقَكُم﴾، وَ﴿غُرَاب﴾، وَ﴿يُحَـرِبُونَ﴾، وَ﴿السَّـرِقُ﴾، وَ﴿السَّـرِقَةُ﴾، وَ﴿أَنْكَـلًا﴾، وَ﴿الأَحْبَـر﴾، وَ﴿مِنْهَـجًا﴾، وَ﴿نَـدَيْتُم﴾، وَ﴿الخَنَـزِيرَ﴾، وَ﴿مَبْسُوطَتَـنِ﴾، وَ﴿ثَـلِث﴾، وَ﴿يَأْكُلَـنِ﴾، وَ﴿لِسَـن﴾، وَ﴿لِسَـنِي﴾، وَ﴿لِسَـنِكَ﴾، وَ﴿رَهْبَـنِيَّةً﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾، وَ﴿إِطْعَـم﴾، وَ﴿طَعَـمه﴾، وَ﴿طَعِمٍ﴾، وَ﴿الأَنْصَـبُ﴾، وَ﴿رِمَـحُكُم﴾، وَ﴿سَيَّـرَة﴾، وَ﴿يُجَـهِدُونَ﴾، وَ﴿يَتَنَـهَوْنَ﴾.

و﴿مِدْرَارًا﴾، وَ﴿قِرْطَـسٍ﴾، وَ﴿كَـشِفَ﴾، وَ﴿القَـهِرُ﴾، وَ﴿أَوْزَارَهُم﴾، وَ﴿أَوْزَارِ﴾، وَ﴿أَوْزَارَهَا﴾، وَ﴿وَازِرَةٌ﴾، وَ﴿إِعْرَاضُهُم﴾، وَ﴿جَنَـحَيْهِ﴾، وَ﴿بَـب﴾، وَ﴿أَبْصَـرِكُم﴾، وَ﴿أَبْصَـرِهِنَّ﴾، وَ﴿أَبْصَـرُنَا﴾، وَ﴿حِسَـبِكَ﴾، وَ﴿مَفَـتِحُ﴾، وَ﴿مَفَـتِحَهُ﴾، وَ﴿الفَتَّـحُ﴾، وَ﴿حَيْرَانَ﴾، وَ﴿بَـزِغًا﴾، وَ﴿بَـزِغَةً﴾، وَ﴿أَسْـلُكُم﴾، وَ﴿قَرَاطِيس﴾، ﴿الإِصْبَـحِ﴾، ﴿مُتَرَاكِبًا﴾، ﴿ظَـهِر﴾، ﴿بَـطِنَهُ﴾، ﴿خَـرِج﴾، ﴿حَصَـدِهِ﴾، ﴿تَمَـمًا﴾، ﴿دِرَاسَتِهِم﴾، ﴿إِيمَـنُهَا﴾، ﴿أَمْثَـلِهَا﴾،

وَ﴿يُحَـٰفِظُونَ﴾، وَ﴿نَسْـَٔلَنَّ﴾، وَ﴿لَـَٔاتِيَنَّهُم﴾، ﴿شَمَـٰٓئِلِهِمْ﴾، ﴿قَـٰسَمَهُمَا﴾، ﴿عِبَـٰدِهِ﴾، ﴿الأَعْرَٰفِ﴾، ﴿سَحَـٰبًا﴾، ﴿أَثْقَـٰلًا﴾، ﴿أَثْقَلَهَا﴾، ﴿أَثْقَـٰلَهُم﴾، ﴿ثِقَـٰل﴾، ﴿سَفَـٰهَة﴾، ﴿نَـٰصِحٌ﴾، ﴿أَتُجَـٰدِلُونَنِي﴾، ﴿يُجَـٰدِلُنَا﴾، ﴿ثُعْبَـٰنٌ﴾، ﴿طُوفَـٰن﴾، ﴿الضَّفَـٰدِعَ﴾، ﴿وَاخْتَـٰرَ﴾، ﴿حِيتَـٰنُهُم﴾، ﴿أَقَـٰمُوا﴾، ﴿ذَرَأْنَا﴾، ﴿ءَاذَان﴾، ﴿ءَاذَنَّـٰا﴾، ﴿صَـٰحِبِهِم﴾، ﴿أَيَّـٰنَ﴾، ﴿ءَاتَـٰهُمَا﴾، ﴿العَفْوَ﴾، وَ﴿ادَّٰرَكُوا﴾، وَ﴿الخَيَّـٰطِ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ كَلِمَةُ: ﴿الأَنفَـٰلِ﴾، ﴿يُسَـٰقُونَ﴾، ﴿الأَقْدَامَ﴾، ﴿أَقْدَامَكُم﴾، ﴿أَعْنَـٰق﴾، ﴿تَوَاعَدتُّم﴾، وَ﴿مَنَـٰمِكَ﴾، وَ﴿المَنَـٰم﴾، وَ﴿مَنَـٰمِكُم﴾، وَ﴿مَنَـٰمِهَا﴾، ﴿أَرَىٰكَهُم﴾، وَ﴿الفِتْيَـٰن﴾، وَ﴿خِيَـٰنَةً﴾، وَ﴿خِيَـٰنَتَكَ﴾، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿عِمَـٰرَةَ﴾، ﴿كَسَـٰدَهَا﴾، ﴿مَوَاطِن﴾، ﴿أَحْبَـٰرَهُم﴾، ﴿جِبَـٰهُهُم﴾، ﴿خِفَـٰفًا﴾، ﴿قَـٰصِدًا﴾، ﴿ارْتَـٰبَت﴾، ﴿ارْتَـٰب﴾، ﴿ارْتَـٰبُوا﴾، ﴿تَرْتَـٰبُوا﴾، ﴿يَرْتَـٰب﴾، ﴿يَرْتَـٰبُوا﴾، ﴿انْبِعَـٰثَهُم﴾، ﴿الحُسْنَيَيْنِ﴾، ﴿نَفَقَـٰتُهُم﴾، ﴿يُحَـٰدِدِ﴾، ﴿إِسْلَـٰمِهِم﴾، ﴿يَسْتَـٰذِنُوهُ﴾، ﴿الخَوَالِفِ﴾، ﴿الأَعْرَابِ﴾، ﴿أَخْبَـٰرِكُم﴾، ﴿الدَّوَائِر﴾ بِالحَذْفِ: دَائِرَة﴾ بِالإِثْبَاتِ: ﴿ضِرَارًا﴾، ﴿إِرْصَـٰدًا﴾، ﴿حَـٰرَبَ﴾، ﴿بَـٰيَعْتُم﴾، ﴿اسْتِغْفَـٰرُ﴾.

وَفِي يُونُسَ: كَلِمَةُ: ﴿مَنَـٰزِل﴾، وَ﴿اسْتِعْجَـٰلَهُم﴾، وَ﴿قَـٰعِدًا﴾، وَ﴿يَتَعَـٰرَفُونَ﴾، وَفِي هُودٍ: ﴿نَـٰصِيَتِهَا﴾، ﴿نَـٰصِيَة﴾، وَ﴿تَـٰرِكُ﴾، وَ﴿أَرَاذِلُنَا﴾، وَ﴿إِجْرَامِي﴾، وَ﴿أَتَنْهَـٰنَا﴾، وَ﴿بَرَكَـٰتُهُ﴾، وَ﴿المِكْيَـٰلِ﴾، وَ﴿أَمْوَالِنَا﴾، وَ﴿أُخَـٰلِفَكُم﴾، وَ﴿فَعَّـٰلٌ﴾، وَ﴿لَأَانْتَ﴾: ٧٨ كَتَبَهَا: ﴿لَأَانْتَ﴾، وَذَكَرَ الغَازِي بنُ قَيْسٍ زِيَادَةَ الأَلِفِ فِي: ﴿لَأَانْتُم﴾، وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿جَـٰنِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿عِبَادِي﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا، وَفِي الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مِدَادًا﴾، وَ﴿بِعِبَـٰدَةِ﴾، وَفِي مَرْيَمَ: ﴿حِجَـٰب﴾، وَفِي طَهَ: ﴿قَـٰعًا﴾، وَفِي القَصَصِ: ﴿يَخْتَـٰرُ﴾، وَفِي الرُّومِ: ﴿فَرَءَاهُ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿ذَائِقُونَ﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿يَسْـَٔلْكُمُوهَا﴾، وَ﴿يُبَـٰيِعُونَ﴾، وَفِي قَ: ﴿مَنَّـٰعٍ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿شُوَاظٌ﴾، وَ﴿كَالدِّهَـٰنِ﴾، وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿يُحَـٰدُّونَ﴾، وَفِي القِيَامَةِ: ﴿عِظَـٰمَهُ﴾، وَ﴿أَمَـٰمَهُ﴾، وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿جَزَاؤُهُم﴾، وَفِي النَّبَأِ: ﴿وَهَّـٰجًا﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّآمَّةِ﴾، وَفِي المُطَفِّفِينَ: ﴿اكْتَالُوا﴾، وَ﴿يَتَنَـٰفَسِ﴾، وَ﴿مِزَاجُهُ﴾، وَ﴿يَتَغَـٰمَزُونَ﴾، وَفِي الانْشِقَاقِ: ﴿كَـٰدِح﴾، وَ﴿يُحَـٰسَبُ﴾، وَفِي الطَّارِقِ: ﴿الطَّـٰرِق﴾، وَ﴿التَّرَآئِبِ﴾، وَ﴿السَّرَآئِرِ﴾، وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿عَـٰمِلَةٌ﴾، وَ﴿نَـٰصِبَةٌ﴾، وَ﴿نَـٰعِمَةٌ﴾، وَ﴿نَمَـٰرِقُ﴾، وَ﴿زَرَابِي﴾، وَ﴿إِيَابَهُمْ﴾، وَفِي الفَجْرِ: ﴿وَثَاقَهُ﴾، وَفِي الضُّحَى: ﴿ضَالًّا﴾، وَ﴿عَائِلًا﴾، وَفِي العَلَقِ: ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾، وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾، وَ﴿أَخْبَارَهَا﴾، وَفِي القَارِعَةِ: ﴿رَاضِيَةٍ﴾، و﴿هَـٰوِيَةٌ﴾، وَفِي التَّكَاثُرِ: ﴿المَقَـٰبِرَ﴾، وَفِي الكَافِرُونَ: ﴿عَـٰبِدٌ﴾.

٢- مُخالَفَةُ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

١- مَا أَثْبَتَهُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَحَذَفَهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ:

فِي كَلِمَةِ: ﴿قَائِم﴾، فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي الحُسَيْنِيِّ جَمِيعًا، وَبَعْضُهَا بِالحَذْفِ فِي الرِّيَاضِ وَخَاصَّةً مَا نُوِّنَ بِالنَّصْبِ، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾، وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَبَائِبُكُمُ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿رَبَٰٓئِبُكُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ؛ عَدَا مَوْضِعَ الأَنْفَالِ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَارِبٌ﴾ الرَّعْدِ: ١٠ هِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَارِبٌ﴾، وَكَذَا هُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، أَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهُوَ بِالحَذْفِ فِيهَا: ﴿سَٰرِبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الآصَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿الآصَٰلِ﴾، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿الآصَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَسَقَطَ مِنْهُ المَوْضِعُ الأَخِيرُ فِي سُورَةِ الجِنِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَمَآئِلِ﴾ النَّحْلِ: ٤٨ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِرَادِّي﴾ فِي النَّحْلِ: ٧١ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِب﴾ الإِسْرَاءِ: ٦٨ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُغَاثُوا﴾ الكَهْفِ: ٢٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿يُغَٰثُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَفِي المَوَاضِعِ المَوْجُودَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَٰدُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْدَائِكُم﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْدَٰٓئِكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ الرَّعْدِ: ١٦ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى فِيهَا الوَجْهَيْنِ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَخَافَا﴾ طَهَ: ٤٣ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافَا﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تَخَـٰفَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَنْشَـْٔنَا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾ الحَجِّ: ١١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَصَـٰبَتْهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَـْٔنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَامِرًا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَابَ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهَا: ﴿أَنْسَـٰبَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ النُّورِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَسْتَـْٔنِسُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْذِنُوْنَكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٩٨ وَالنُّوْرِ: ٦٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْـزَةِ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿يَسْـتَأْذِنُوكَ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ النُّـوْرِ: ٦٢ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَـٔذِنُوْنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَائِلِيْنَ﴾ الأَحْزَابِ: ١٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَانًا﴾ الفُرْقَانِ: ٦٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُهَنًا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَابًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧١ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِهِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿القَـالِيْنَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٦٨ رَأَيْتُـهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿القَـلِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَقَامِكَ﴾ النَّمْلِ: ٣٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، بِخِلَافِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقَـمِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْطَأْتُم﴾ الأَحْزَابِ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿أَخْطَـتُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسْتَأْنِسِيْنَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ: ﴿مُسْتَـنِسِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْتَأْخِرُوْنَ﴾ سَبَأٍ: ٣٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسْتَأْخِرُوْنَ﴾، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿المُقَامَـةِ﴾ فَـاطِرٍ: ٣٥ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ القَافِ: ﴿المُقَامَةِ﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَئِمَّةُ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّـافُّوْنَ﴾ الصَّـافَّاتِ: ١٦٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بَعْدَهَا: ﴿الصَّـفُّوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَاحَتِهِم﴾ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالُوا﴾ ص: ٥٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَادَنِي﴾ الزُّمَرِ: ٣٨ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادَنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَٰدَنِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ الأَحْقَافِ: ٢٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ: ﴿حَيَٰتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَوَّءُوا﴾ الحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَاتِ الثَّلَاثِ؛ أَوَّلُهَا الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ وَثَانِيَتُهَا صُورَةُ الهَمْزَةِ وَثَالِثَتُهَا وَاوُ الجَمَاعَةِ، فَرُسِمَتْ بِوَاوَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَوَّوا﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِوَاوَيْنِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرْضَاتِي﴾ المُمْتَحَنَةِ: ١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَرْضَتِي﴾، وَنَصَّ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾ المُمْتَحَنَةِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـدَيْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الكَوَافِرِ﴾ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَافِرِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿الكَوَٰفِرِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَالِمُونَ﴾ القَلَمِ: ٤٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَالِمُونَ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجَارِيَةِ﴾ الحَاقَّةِ: ١١ وَالغَاشِيَةِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَارِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّاغِيَةِ﴾ الحَاقَّةُ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِيْهِ: ﴿الطَّـٰغِيَةِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَافِيَةٌ﴾ الحَاقَّة: ١٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَافِيَةٌ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿خَـٰفِيَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاشِئَةَ﴾ المُزَّمِّل: ٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَاشِيَةَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّاقُوْرِ﴾ المُدَّثِّر: ٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّاقُوْرِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿النَّـٰقُوْرِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿التَّرَاقِي﴾ القِيَامَة: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿التَّرَاقِي﴾، وَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿التَّرَاقِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَجَّاجًا﴾ النَّبَأ: ١٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿ثَجَّـٰجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَوَاعِبَ﴾ النَّبَأ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

٢- مَا حَذَفَهُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَأَثْبَتَهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِمٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ يُونُسَ وَهُوْدٍ وَغَافِرٍ، هِيَ بِالحَذْفِ فِي كِلِّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَبَاقِي المَوْضِعَيْنِ مَفْقُوْدٌ مِنْهُ، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ يُوْنُسَ فَقَطْ، وَذَكَرَ مَوْضِعَي هُوْدٍ وَغَافِرٍ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَثْوَايَ﴾ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَذَكَرَهَا بِالخِلَافِ الدَّانِيُّ، وَقَالَ: إِنَّهُ رَأَى أَكْثَرَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَتَيَانِ﴾ يُوْسُفَ: ٣٦ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ لِلْأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الدِّيَارِ﴾ الإِسْرَاء: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِبَالُهُمْ﴾ طَهَ: ٦٥ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حِبَـلُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاعًا﴾ طَهَ: ١٠٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـعًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَاهِقٌ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿لَذَٰئِقُونَ﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَائِظُوْنَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٥٥ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَغَـئِظُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَوا﴾ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آذَو﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَحَكَى فِيْهَا المَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ حَذْفًا وَإِثْبَاتًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِفَانٍ﴾ سَبَأٍ: ١٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَـنٍ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِعْشَارَ﴾ سَبَأٍ: ٤٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مِعْشَـرَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَارِدٍ﴾ الصَّافَّاتِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـرِدٍ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿لَذَٰئِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَارِدٍ﴾ صَ: ٤٢ وَالوَاقِعَةِ: ٤٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـرِدٍ﴾، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُمَارُونَ﴾ الشُّورَى: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُمَـرُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاقِعٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُوَاظٌ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شُوَظٌ﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَالدِّهَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿كَالدِّهَـنِ﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفْنَانٍ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿أَفْنَـنٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَادُّونَ﴾ المُجَادِلَةِ: ٥ وَ٢٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـدُّونَ﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُشَاقِّ﴾ الحَشْرِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿يُشَـقِّ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾ الحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَـصَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَاالمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَامَهُ﴾ القِيَامَةِ: ٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـمَهُ﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَانَهُ﴾ القِيَامَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿بَنَـنَهُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَهَّاجًا﴾ النَّبَأِ: ١٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَّـجًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّآمَّةِ﴾ النَّازِعَاتِ: ٣٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّمَّةِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

٣- المُخَالَفَةُ بَيْنَهُمَا فِي الإِبْدَالِ وَالوَصْلِ وَالفَصْلِ وَغَيْرِهِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَدَى﴾ وَرَدَتْ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨، فَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالأَلِفِ فِي يُوْسُفَ، وَبِاليَاءِ فِي غَافِرٍ، وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ، وَذَكَرَا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ الخِلَافَ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِاليَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوْسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَانِي﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَىٰنِي﴾.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ ٥ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هُدَىٰهُم﴾ كَمَا هُوَ كَلَامُ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿هُدَاهم﴾ فِي النَّحْلِ وَالزُّمَرِ لِأَنَّ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالأَلِفِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا بِاليَاءِ: ﴿أَحيَى﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصفَاكُم﴾ وَرَدَتْ فِي الإِسْرَاءِ وَالزُّخْرُفِ، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿أَصفَىٰكُمْ﴾، وَإِبْدَالِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي دُوْنَ الأَوَّلِ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيًّا مَّا﴾ الإِسْرَاءِ: ١١٠، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيًّا مَّا﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيًّـمَّا﴾.

وَكَلِمَةَ: ﴿أَذَاهُم﴾ الأَحْزَابِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿أَذَىٰهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُسِيء﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسَاي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَى﴾ الرَّحْمَنِ: ٥٤ رَأَيْتُهَا بِاليَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ، وَحَكَى الأَئِمَّةُ فِيهَا الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِيهَا رَسْمًا، فَالبَعْضُ بِاليَاءِ وَالبَعْضُ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أتىهم﴾، وَرَأَيْتُ القَصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَأَتىهُمْ﴾، بَيْنَمَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ المَوْجُودَةَ مِنْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاهُمْ﴾ الإِنْسَانِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿جَزَىٰهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَزَاهُمْ﴾.

٤- التَّنْوِيعُ بَيْنَهُمَا حَذْفًا وَإِثْبَاتًا:

كَلِمَةُ: ﴿جَبَّار﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ و٣٢ فَهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّـرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَٰكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادنا﴾ وَرَدَتْ فِي: ١٢ مَوْضِعًا، هِيَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوَاضِعِ الكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيهِ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿عِبَـدَنَا﴾، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا فِي مَوْضِعِ صَ: ٤٥ فَقَطْ لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ، وَكَأَنَّهُ يَرَى فِيهَا الإِثْبَاتَ؛ لأَنَّهُ ذَكَرَ الحَذْفَ هُنَا مُعَلَّلًا، وَلَيْسَ مُطْلَقًا فَيُقَاسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَائِغ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ هِيَ بِالحَذْفِ فِيهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ -دُوْنَ الثَّانِي- فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُطَاع﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ﴿يُطَـع﴾، وَإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ وَرَدَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ وَالصَّفِّ، هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَطَاعُوْنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُوْنَا﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَطَـٰعُوْنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَادِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـٰدِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَادِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿رِجَـٰلًا﴾، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالعَنْكَبُوْتِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَـاءِهِ﴾، وَأَثْبَتَهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِـهِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَرَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ فِي مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِـهِ﴾، وَبِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ العَنْكَبُوْتِ: ٢٣: ﴿لِقَاءِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيِ ال عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثْبِتَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَـٰجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ الحُكْمَ فَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَـةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِيهِمَا: ﴿نَحْيَى﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَا﴾ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِسَابهُ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَالنُّوْر: ٣٩ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحِفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حِسَبُهُ﴾، وَفِي مَوْضِعِ النُّوْرِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِرَام﴾ الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالإِنْفِطَارِ: ١١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالإِنْفِطَارِ: ١١ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ بِخَطٍّ مُقَلَّدٍ عَنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ وَعَبَس فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الإِنْفِطَارِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَئِفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيْهِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُمَا: ﴿خَئِفًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَحًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالَاتِكَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَعَوْا﴾ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْ﴾، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُد، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِيْهِمَا: ﴿سَعَوْا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّتَانِ﴾ سَبَأٍ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَنِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤٦، وَالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَات﴾ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿فُرَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ بِحَذْفِهَا: ﴿فُرَتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاعِر﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٤١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰعِر﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰقِيَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةٍ﴾، وَالمَوْضِعَانِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِنَا﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿آبَائِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا المَوْضِعَانِ الوَحِيْدَانِ اللَّذَانِ يَبْتَدِآنِ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهِمَا: ﴿بِآبَـٰئِنَا﴾، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوْهُ﴾ الرُّوْمِ: ٥٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَءَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَّاعٍ﴾ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّـٰعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْجَازُ﴾ القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿أَعْجَـٰزُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي القَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي الحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَضَّـٰخَتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى المَارِغْنِيُّ فِيْهَا حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَكَأَنَّ المَحْذُوْفَةَ هِيَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّـَٔاتِهِ﴾، وَهُوَ المُوَافِقُ لِمَا قَالَهُ الشَّيْخَانِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ

الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُوْنُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوْفَةِ: ﴿سَيِّـَٔـتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرْضَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿مَرْضَتِ﴾.

٣- أَثَرُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ:

<u>وَقَدْ يَكُوْنُ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ أَثَرٌ:</u>

فَكَلِمَةُ: ﴿قَرَار﴾، وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَدَا المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَائِغ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ المُنَوَّنِ المَنْصُوْبِ -دُوْنَ الثَّانِي-.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَهَار﴾ فَإِنَّهَا فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَار﴾؛ إِلَّا مَا كَانَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿نَهَـرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاصِب﴾ وَرَدَتْ فِي النَّحْلِ: ﴿وَاصِبًا﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَصِبًا﴾، وَرَأَيْتُ فِيْهِمَا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ- بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿وَاصِبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الفِرَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِيَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الكَهْفِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَفِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ وَالإِنْسَانِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ، فَهُوَ فِيْهِمَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِدَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الكَهْفِ: ٧٧ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَرًا﴾، وَالثَّانِي فِي الكَهْفِ: ٨٢ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الجِدَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، كُلُّ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ حُذِفَتْ أَلِفُهَا بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿رِجَلًا﴾، وَبَقِيَّتُهَا غَيْرُ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُبَاب﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الحَجِّ: ٧٤ المَوْضِعُ الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ فَحُذِفَتِ الِفُهُ: ﴿ذُبَبًا﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ وَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الذُّبَابُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُجَاج﴾ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَاج﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أُجَجًا﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِطَاب﴾ صَ: ٢٠ وَ٢٣ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي صَ: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خِطَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿خِطَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَسَّاق﴾ صَ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٢٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ صَ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿غَسَّاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّقًا﴾ وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتْرَاب﴾ صَ: ٥٢ وَالوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُمَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ بِإِضَافَةِ (أَلِفٍ) لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ المُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخِّرَةٌ، وَالفَرَاغُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ لَا يَتَّسِعُ فِيْهَا لِأَلِفٍ.

<u>وَقَدْ لَا يَكُوْنُ لَهُ أَثَرٌ:</u>

فَكَلِمَةُ: ﴿حَافِظ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٦٤ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ٤ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ، وَكِلَاهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَفِظ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَان﴾، وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، ٩ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَدَا مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالِص﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ، حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ دُوْنِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، بَعْضُهَا بِالحَذْفِ وَبَعْضُهَا بِالإِثْبَاتِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مقَام﴾ وَ﴿مقَامًا﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا حُذِفَتِ الأَلِفُ فِي مَرْيَمَ: ٧٣ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُنْيَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ وَالصَّافَّاتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنًا﴾ وَ﴿بُنْيَـٰنٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُسْبَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ، وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ نُوحٍ مِنْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَبَتًا﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِالإِثْبَاتِ وَفِيهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَوَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّٰب﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا مَحْذُوفَةُ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، مَوْضِعُ البَقَرَةِ وَمَوْضِعَيِ النُّورِ؛ وَالأَخِيرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾: وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوْضِعَيِ الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ دُوْنَ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ، وَكُلُّهُمْ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاكِف﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٩٧ مُنَوَّنًا مَنْصُوبًا وَالحَجِّ: ٢٥ وَهُوَ فِي كِلَا المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آثَار﴾ وَرَدَتْ فِي الرُّوْمِ: ٥٠ وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا.

وَمِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾، وَانْظُرْهَا فِي مَادَّتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَات﴾ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿فُرَاتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَذَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ النَّبَأِ: ٢٨ وَ٣٥ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- فَرَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿كِذَّبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَارِض﴾ الأَحْقَاف: ٢٤ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰرِضًا﴾ وَ﴿عَـٰرِضٌ﴾، وَكَذَا هُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاصِر﴾ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِر﴾ وَ﴿نَـٰصِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِرْصَاد﴾ النَّبَأ: ٢١ وَالفَجْرِ: ١٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَـٰدًا﴾ وَ﴿بِالمِرْصَـٰدِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَادِح﴾ الاِنْشِقَاق: ٦ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿كَـٰدِح﴾ وَ﴿كَـٰدْحًا﴾.

٤- تَفَرُّدَاتُ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَنْ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ:

وَيَتَفَرَّدُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي إِضَافَةِ أَحْكَامِ هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ:

فِي البَقَرَةِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَ﴿كَـٰفِر﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿خَـٰئِنَة﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿عَـٰصِف﴾، وَ﴿النَّدَامَة﴾.

وَفِي هُوْدٍ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾.

وَفِي يُوْسُفَ: ﴿رَاوَدَتْنِي﴾، وَ﴿تُرَاوِدُ﴾، وَ﴿لَنَرَىٰهَا﴾، وَ﴿تُرْزَقَـٰنِهِ﴾، وَ﴿شِدَادًا﴾، وَ﴿فَسْـَٔلْهُ﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِيَـٰنِ﴾، وَ﴿لَأَمَّارَةٌ﴾، وَ﴿بِجَهَـٰزِهِم﴾، وَ﴿رِحَـٰلِهِمْ﴾، وَ﴿السِّقَايَةَ﴾، وَ﴿فَـٰطِر﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿ثَـٰبِتٌ﴾، وَ﴿قَرَارًا﴾ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ، وَ﴿قَطِرَانٍ﴾، وَ﴿الأَصْفَـٰد﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿نَسْـَٔلَنَّهُم﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَثْقَـٰلَكُم﴾، وَ﴿وَاصِبًا﴾، وَ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَـٰلِص﴾، وَ﴿إِقَـٰمَتِكُم﴾، وَ﴿أَصْوَافِهَا﴾، وَ﴿أَوْبَارِهَا﴾، وَ﴿أَشْعَارِهَا﴾، وَ﴿عَـٰقَبْتُم﴾، وَ﴿فَعَـٰقِبُوا﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿العَـٰجِلَةَ﴾، وَ﴿حَـٰصِبًا﴾، وَ﴿قَـٰصِفًا﴾، وَ﴿كِتَـٰبَهُم﴾، وَ﴿نَـٰفِلَةً﴾، وَ﴿خَسَـٰرًا﴾، وَ﴿بِجَـٰنِبِهِ﴾، وَ﴿شَـٰكِلَتِهِ﴾، وَ﴿الأَذْقَـٰنِ﴾، وَ﴿تُخَـٰفِتْ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَجَـٰعِلُونَ﴾، وَ﴿مَـٰكِثِينَ﴾، وَ﴿أَيْقَـٰظًا﴾، وَ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾، وَ﴿رَابِعُهُم﴾، وَ﴿سَـٰدِسُهُم﴾، وَ﴿ثَـٰمِنُهُم﴾، وَ﴿فَـٰعِلٌ﴾، وَ﴿سُرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الأَرَائِكِ﴾، وَ﴿يُحَـٰوِرُهُ﴾، وَ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَ﴿نَبَـٰتًا﴾، وَ﴿البَـٰقِيَـٰتُ﴾، وَ﴿بَـٰرِزَةً﴾، وَ﴿نُغَـٰدِرْ﴾، وَ﴿يُغَـٰدِرُ﴾، وَ﴿حَـٰضِرًا﴾، وَ﴿مُوَاقِعُوهَا﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَ﴿آثَـٰرِهِمَا﴾، وَ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾، وَ﴿جِدَارًا﴾، وَ﴿فَأَقَـٰمَهُ﴾، وَ﴿ثَـٰنِيَ﴾ الفِعْل، وَ﴿شَـٰرِكُهُم﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿عَـٰقِرًا﴾، وَ﴿المِحْرَابِ﴾، وَ﴿فَأَشَـٰرَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَضَـٰعُوا﴾، وَ﴿وَارِدُهَا﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿بِالسَّـٰحِلِ﴾، وَ﴿أَطْرَافَ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿فِجَـٰجًا﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿عَـٰصِفَةً﴾، وَ﴿ءَايَـٰتِهَا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿هَـٰمِدَةً﴾، وَ﴿اطْمَـٰئَنَّ﴾، وَ﴿القَـٰنِعَ﴾، وَ﴿عَـٰقَبَ﴾، وَ﴿نَـٰسِكُوهُ﴾، وَ﴿ذُبَـٰبًا﴾، وَ﴿الطَّـٰلِبُ﴾، وَ﴿جِهَـٰدِهِ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَ﴿ذَهَـٰبٍ﴾، وَ﴿نُسَـٰرِعُ﴾، وَ﴿رَاجِعُونَ﴾، وَ﴿لَنَـٰكِبُونَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿فَكَـٰتِبُوهُم﴾، وَ﴿مِصْبَـٰحٌ﴾، وَ﴿زُجَـٰجَة﴾، وَ﴿ثِيَـٰبَكُم﴾، وَ﴿ثِيَـٰبَهُنَّ﴾، وَ﴿أَشْتَـٰتًا﴾، وَ﴿لِوَاذًا﴾، وَ﴿يُخَـٰلِفُونَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿أَعَـٰنَهُ﴾، وَ﴿الأَسْوَاقِ﴾، وَ﴿سَـٰكِنًا﴾، وَ﴿سُبَـٰتًا﴾، وَ﴿أَنَـٰسِيَّ﴾، وَ﴿خَـٰطَبَهُمُ﴾، وَ﴿عُمْيَـٰنًا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿المَدَائِنِ﴾، وَ﴿مَصَـٰنِعَ﴾، ﴿الذُّكْرَانَ﴾، وَ﴿بِالقِسْطَـٰسِ﴾، وَ﴿أَفَبِعَذَابِنَا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿ضَـٰحِكًا﴾، وَ﴿حَدَائِقَ﴾، وَ﴿بِكِتَـٰبِي﴾، وَ﴿قَـٰطِعَةً﴾، وَ﴿فَرِيقَـٰنِ﴾، وَ﴿تَقَـٰسَمُوا﴾، وَ﴿حَـٰجِزًا﴾، وَ﴿غَـٰئِبَةٍ﴾، وَ﴿جَـٰمِدَةً﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾، وَ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾، وَ﴿فَتَطَاوَلَ﴾، وَ﴿ثَاوِيًا﴾، وَ﴿تَبَرَّأْنَا﴾، وَ﴿هَالِكٌ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوْتِ: ﴿بِحَامِلِيْنَ﴾، وَ﴿لَيُسْأَلُنَّ﴾، وَ﴿سَابِقِيْنَ﴾، وَ﴿الحَيَوَانُ﴾.

وَفِي الرُّوْمِ: ﴿أَثَارُوا﴾، وَ﴿أَلْوَانِكُم﴾، وَ﴿ابْتِغَاؤُكُم﴾، وَ﴿قَانِتُوْنَ﴾، وَ﴿فَأَذَاقَهُمُ﴾، وَ﴿فَاعِلِيْنَ﴾، وَ﴿حَسَنَات﴾، وَ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿بَاطِنَةً﴾، وَ﴿وَالِدِهِ﴾،

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿مِقْدَارُهُ﴾، وَ﴿تَتَجَافَى﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَدْعِيَاءَكُم﴾، وَ﴿أُمَّهَاتهم﴾، وَ﴿الحَنَاجِر﴾، وَ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾، وَ﴿زِلْزَالًا﴾، وَ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَ﴿سَرَاحًا﴾، وَ﴿خَاتَمَ﴾، وَ﴿عَمَّاتِكَ﴾، وَ﴿هَاجَرْنَ﴾، وَ﴿خَالِصَة﴾، وَ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾، وَ﴿يُجَاوِرُونَكَ﴾، وَ﴿كُبَرَاءَنَا﴾.

وَفِي سَبَإٍ: ﴿رَوَاحُهَا﴾، وَ﴿نُسْأَلُ﴾، وَ﴿جَنَّتَانِ﴾، وَ﴿أَسْفَارِنَا﴾، وَ﴿صَاحِبكم﴾، وَ﴿التَّنَاوُشُ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿البَحْرَانِ﴾، وَ﴿أَلْوَانُهَا﴾، وَ﴿غَرَابِيْبُ﴾، وَ﴿سَابِق﴾، وَ﴿اسْتِكْبَارًا﴾.

وَفِي يس: ﴿يَسْأَلُكُم﴾، وَ﴿الأَجْدَاثِ﴾، وَ﴿مَشَارِبُ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿الكَوَاكِب﴾، وَ﴿شَاعِر﴾، وَ﴿ذَاهِبٌ﴾، وَ﴿القَانِتِيْنَ﴾، وَ﴿صَبَاحُ﴾.

وَفِي ص: ﴿الأَوْتَاد﴾، وَ﴿الإِشْرَاقِ﴾، وَ﴿خِطَابًا﴾، وَ﴿نِعَاجِهِ﴾، وَ﴿رَاكِعًا﴾، وَ﴿تَوَارَتْ﴾، وَ﴿الأَخْيَارِ﴾، وَ﴿غَسَّاقًا﴾، وَ﴿الأَشْرَارِ﴾، وَ﴿تَخَاصُمُ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَاجِدًا﴾، وَ﴿أَنَابُوا﴾، وَ﴿مَفَازَتِهِم﴾، وَ﴿مَقَالِيْدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَافِرِ﴾، وَ﴿قَابِلِ﴾، وَ﴿خَائِنَةَ﴾، وَ﴿بَارِزُونَ﴾، وَ﴿عِبَادَتِي﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿ائْتِيَا﴾، وَ﴿أَكْمَامِهَا﴾، وَ﴿الآفَاقِ﴾.

وَفِي الشُّوْرَى: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَ﴿رَوَاكِدَ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿بَاقِيَةً﴾، وَ﴿مَعَارِج﴾، وَ﴿فَأَطَاعُوهُ﴾، وَ﴿أَكْوَابٌ﴾، وَ﴿مَاكِثُونَ﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿جَاثِيَةً﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿نَتَجَـٰوَزُ﴾، وَ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾، وَ﴿يَسْتَغِيثَـٰنِ﴾، وَ﴿بِالأَحْقَـٰفِ﴾، وَ﴿عَـٰرِضٌ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿نَـٰصِرٍ﴾، وَ﴿أَشْرَاطُهَا﴾، وَ﴿أَرْحَـٰمَكُم﴾، وَ﴿أَقْفَـٰلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَارَهُم﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿يُبَـٰيِعُونَكَ﴾، وَ﴿تُقَـٰتِلُونَهُمْ﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿الحُجُرَاتِ﴾، وَ﴿العِصْيَـٰنِ﴾، وَ﴿قَبَـٰئِلَ﴾.

وَفِي قٓ: ﴿المُتَلَقِّيَـٰنِ﴾، وَ﴿فَأَلْقِيَـٰهُ﴾، وَ﴿سِرَاعًا﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿أَتَوَاصَوْا﴾.

وَفِي الطُّوْرِ: ﴿غِلْمَـٰنٌ﴾، وَ﴿بِكَـٰهِنٍ﴾، وَ﴿سَـٰقِطًا﴾، وَ﴿الثَّـٰلِثَةَ﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿أَعْجَـٰزُ﴾، وَ﴿فَتَعَـٰطَىٰ﴾، وَ﴿فَتَمَـٰرَوا﴾، وَ﴿أَشْيَـٰعَكُم﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿لِلأَنَـٰمِ﴾، وَ﴿الأَكْمَـٰمِ﴾، ﴿يَلْتَقِيَـٰنِ﴾، وَ﴿يَبْغِيَـٰنِ﴾، وَ﴿الإِكْرَامِ﴾، وَ﴿مَـٰرِجٍ﴾، وَ﴿يَسْـَٔلُهُ﴾، وَ﴿أَقْطَـٰرِ﴾، وَ﴿نُحَـٰسٌ﴾، وَ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿بَطَـٰئِنُهَا﴾، وَ﴿اليَـٰقُوتُ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿الوَاقِعَة﴾، وَ﴿خَـٰفِضَةٌ﴾، وَ﴿رَافِعَةٌ﴾، وَ﴿أَبَـٰرِيْقَ﴾، وَ﴿أَتْرَابًا﴾، وَ﴿أُجَاجًا﴾.

وَفِي الحَدِيْـدِ: ﴿البَـٰطِنُ﴾، وَ﴿أَمَـٰنِيُّ﴾، وَ﴿المُصَّدِّقَـٰتِ﴾، وَ﴿تَفَـٰخُرٌ﴾، وَ﴿تَكَـٰثُرٌ﴾، وَ﴿سَـٰبِقُوا﴾، وَ﴿رِعَـٰيَتِهَا﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾، وَ﴿يَتَمَـٰسَّا﴾، وَ﴿بِضَـٰرِّهِم﴾، وَ﴿المَجَـٰلِسِ﴾، وَ﴿يُوَادُّونَ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿مَـٰنِعَتُهُم﴾، وَ﴿هَـٰجَرَ﴾، وَ﴿نَـٰفَقُوا﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾، وَ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا﴾، وَ﴿يُبَـٰيِعْنَكَ﴾، وَ﴿بَـٰيِعْهُنَّ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَـٰرًا﴾.

وَفِي المُنَافِقُوْنَ: ﴿أَجْسَـٰمُهُم﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿التَّغَـٰبُنِ﴾، وَ﴿فَـٰرِقُوهُنَّ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الأَحْمَـٰلِ﴾، وَ﴿تُضَـٰرُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَـٰسَرْتُم﴾، وَ﴿فَحَـٰسَبْنَـٰهَا﴾، وَ﴿مُبَيِّنَـٰتٍ﴾.

وَفِي المُلْكِ: ﴿طِبَـقًا﴾، وَ﴿مَنَـٰكِبِهَا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الحَـٰقَّةُ﴾، وَ﴿القَـٰضِيَةَ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الأَقَـٰوِيلِ﴾.

وَفِي المَعَارِجِ: ﴿صَـٰحِبَتِهِ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿ثِيَـٰبَهُمْ﴾، وَ﴿جِهَـٰرًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَـٰرًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بِسَـٰطًا﴾، وَ﴿كُبَّـٰرًا﴾، وَ﴿سُوَاعًا﴾، ﴿دَيَّـٰرًا﴾، وَ﴿فَـٰجِرًا﴾، وَ﴿تَبَـٰرًا﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿ثِيَـٰبَكَ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿مَعَـٰذِيرَهُ﴾، وَ﴿بَيَـٰنَهُ﴾، ﴿نَـٰضِرَةٌ﴾، وَ﴿بَـٰسِرَةٌ﴾، وَ﴿فَـٰقِرَةٌ﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿أَمْشَـٰجٍ﴾، وَ﴿مِزَاجُهَا﴾، وَ﴿كَـٰفُورًا﴾.

وَفِي المُرْسَلَاتِ: ﴿كِفَـٰتًا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَعَـٰشًا﴾، وَ﴿أَلْفَـٰفًا﴾، وَ﴿أَفْوَاجًا﴾، وَ﴿مِرْصَـٰدًا﴾، وَ﴿وِفَـٰقًا﴾، وَ﴿مَفَـٰزًا﴾، وَ﴿دِهَـٰقًا﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿ضَـٰحِكَةٌ﴾.

٥- الكَلِمَاتُ الَّتِي كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

وهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

فِي البَقَرَةِ: ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿خَرَابِهَا﴾، وَ﴿مَثَابَةً﴾، وَ﴿الرِّقَابِ﴾، وَ﴿الحُكَّامِ﴾، وَ﴿تُضَارَّ﴾، وَ﴿تَرَاضٍ﴾، وَ﴿الخِصَـٰمِ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿طَاقَـةَ﴾، وَ﴿خَاوِيَـةٌ﴾، وَ﴿حِـمَارِكَ﴾، وَ﴿رِجَـالِكُم﴾، وَ﴿دَارِهِـمْ﴾، وَ﴿مَكَـانَكُم﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿خَائِبِينَ﴾، وَ﴿خَافُونِ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عِبَادَكَ﴾، وَ﴿أَذَاعُوا﴾، وَ﴿وَرَائِكُمْ﴾، وَ﴿مُضَارٍّ﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿عَذَابِكُمْ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَزَالُ﴾ وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿لَائِمٍ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، ﴿يَدَاهُ﴾، وَ﴿تَنَالُهُ﴾، وَ﴿سَائِبَةٍ﴾، وَ﴿مَقَامَهُمَا﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَ﴿الرُّمَّانَ﴾، وَ﴿صَغَارٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿إِيَّاهُمْ﴾، وَ﴿غَائِبِيْنَ﴾، وَ﴿لِبَاس﴾، وَ﴿لِبَاسَهُمَا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿يَنَالُهُمْ﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿الجَرَادَ﴾، وَ﴿خُوارٌ﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿سَيَنَالُهُمْ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿الدَّوَابِّ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿ضَاقَتْ﴾، وَ﴿عَامِهِمْ﴾، وَ﴿خَاضُوْا﴾، وَ﴿يَنَالُوْا﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿يَنَالُوْنَ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾.

وَفِي يُوْنُسَ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿عَذَابُهُ﴾، وَ﴿ضَائِقٌ﴾.

وَفِي هُوْدٍ: ﴿الجِبَال﴾، وَ﴿سَآوِي﴾، وَ﴿دَابَّة﴾، وَ﴿دارِكُم﴾، ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿شِقَاقِي﴾، وَ﴿يَزَالُوْنَ﴾، وَ﴿دَامَتْ﴾.

وَفِي يُوْسُفَ: ﴿أَبَاهُمْ﴾، وَ﴿يُغَاثُ﴾، وَ﴿أَبَاكُمْ﴾، ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿مِقْدَار﴾، وَ﴿فَسَالَتْ﴾، وَ﴿المِهَاد﴾، وَ﴿أَنَاب﴾، وَ﴿دَائِمٌ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿خَابَ﴾، وَ﴿وَرَائِهِ﴾، وَ﴿يَكَادُ﴾، وَ﴿رَمَادٍ﴾، وَ﴿البَوَارِ﴾، وَ﴿دَائِبَيْنِ﴾، وَ﴿زَوَالٍ﴾، وَ﴿انْتِقَام﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَالٌ﴾، وَ﴿البِغَال﴾، وَ﴿جَائِرٌ﴾، وَ﴿البَنَاتِ﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿جَنَاحَ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿تَارَةً﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿يُحَاوِرُهُ﴾، وَ﴿فِرَاقُ﴾، وَ﴿يَكَادُوْنَ﴾، وَ﴿الشِّمَالِ﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَ﴿المَخَاضُ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾، وَ﴿مِسَاسَ﴾، وَ﴿تَابَ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿بَأْسَنَا﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿صَوَافَّ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿دِمَاؤُهَا﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿قَائِلُهَا﴾، وَ﴿وَرَائِهِمْ﴾.

وَفِي النُّوْرِ: ﴿الزَّانِيَة﴾، وَ﴿رَأْفَةٌ﴾، وَ﴿عَذَابَهَا﴾، وَ﴿عِبَادِكُم﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿غَرَامًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿رَادُّوهُ﴾، وَ﴿كَادَتْ﴾، وَ﴿نَادَيْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿لَرَادُّكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿نَادِيكُمُ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿زَاغَتِ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿آبَائِهِنَّ﴾.

وَفِي سَبَإٍ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿فُرَاتٌ﴾، وَ﴿زَالَتَا﴾.

وَفِي يَسِ: ﴿أَنْشَأَهَا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَ﴿سَاهَمَ﴾.

وَفِي صَ: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿كَذَّابٌ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿أَوَّابٌ﴾، وَ﴿سُؤَالِ﴾، وَ﴿الجِيَادُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادَوْنَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿صِحَافٍ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بَالَهُمْ﴾، وَ﴿الوَثَاقَ﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿الزُّرَّاعَ﴾.

وَفِي قَ: ﴿سَائِقٌ﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿السَّائِلِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٍ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿الخِيَامِ﴾.

وَفِي الحَدِيدِ: ﴿وَرَاءَكُمْ﴾، وَ﴿يُنَادُونَهُمْ﴾

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾، وَ﴿أَزَاغَ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿الحِمَارِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾، وَ﴿وبَالَ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿نَبَّأَتْ﴾، وَ﴿نَبَّأَهَا﴾، وَ﴿أَنْبَأَكَ﴾، وَ﴿نَبَّأَنِيَ﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿تَنَادُوا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الطَّاغِيَةِ﴾، وَ﴿عَاتِيَةٍ﴾، و﴿رَابِيَةً﴾، وَ﴿وَاهِيَةٌ﴾، وَ﴿خَافِيَةٌ﴾، وَ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَ﴿دَانِيَة﴾، وَ﴿شِمَالِهِ﴾، وَ﴿مَالِيَهْ﴾.

وَفِي المَعَارِجِ: ﴿سَائِلٌ﴾، وَ﴿نَزَّاعَةً﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿لَوَّاحَةٌ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿السَّاق﴾، وَ﴿المَسَاق﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَ﴿صَوَابًا﴾.

وَفِي التَّكْوِيرِ: ﴿العِشَارِ﴾، وَ﴿مُطَاعٍ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿دَافِقٍ﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿حَامِيَةً﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿العِمَادِ﴾، وَ﴿التُّرَاثَ﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿نَادِيَهُ﴾.

وَفِي القَارِعَةِ: ﴿مَاهِيَهْ﴾.

وَفِي الفِيلِ: ﴿أَبَابِيلَ﴾.

وَفِي المَاعُوْنِ: ﴿المَاعُوْنِ﴾؛ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَفِي المَسَدِ: ﴿حَمَّالَةَ﴾.

وَفِي الفَلَقِ: ﴿غَاسِقٍ﴾، وَ﴿حَاسِدٍ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الوَسْوَاسِ﴾، وَ﴿الخَنَّاسِ﴾.

٦- تَنْوِيعُهُ بَيْنَ الأَحْكَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ يُنَوِّعُ الكِتَابَةَ فَمَرَّةً بِالحَذْفِ وَمَرَّةً بِالإِثْبَاتِ،

نَسْتَفِيدُ مِنَ الاخْتِلَافِ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَةِ القُرْآنِيَّةِ فِي مَوَاضِعِهَا المُخْتَلِفَةِ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ القِيَاسُ وَإِطْلَاقُ الحُكْمِ العَامِّ لِمُجَرَّدِ النَّظَرِ إِلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقُولَ النَّاظِرُ إِنَّهُ رَأَى المَوْضِعَ الَّذِيْ فِي سُورَةِ كَذَا، وَجَدَهُ بِكَذَا، وَلَا يُعَمِّمُ الحُكْمَ؛ لِأَنَّ الكَلِمَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لَهَا حُكْمٌ غَالِبٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كُتِبَتَا بِطَرِيْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ.

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وَمِثْلَهَا: ﴿حِجَارَة﴾ أَيْضًا، وَ﴿شِقَاق﴾، وَ﴿أَقَام﴾، وَ﴿صِرَاط﴾.

وَ﴿مَرْضَات﴾ فَإِنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٦٤ فَهِيَ بِالحَذْفِ وَكُلُّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةَ: ﴿سِيمَاهُم﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِاليَاءِ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِغَيْرِ يَاءٍ أَوْ أَلِفٍ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِالأَلِفِ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُدْوَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ كُلَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿عُدْوَٰن﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿العُدْوَانَ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ البَقَرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ كَلِمَةُ: ﴿أَنْصَار﴾، وَ﴿تَعَالَوا﴾، وَ﴿جَزَاؤُهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، الثَّلَاثَةُ الأُوَلُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَالآخِرُ بِصُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيَان﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤: ﴿البَيَان﴾ بِإِثْبَاتِهَا، وَتَعْلِيْلُهُم فِي زِيَادَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ خَشْيَةَ الاشْتِبَاهِ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى غَيْرُ وَارِدٍ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ صَفْحَةِ آلِ عِمْرَانَ السَّابِقَةِ وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿بَيْنَ﴾، وَهِيَ بِنَفْسِ صُورَةِ: ﴿بَيَنٍ﴾ بَلْ كَأَنَّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنْهَا وَاضِحَةٌ بَيِّنَةٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاسا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَفِي الأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿النُّعَاس﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجَاهِلِيَّة﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ عَدَا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٠ فَإِنَّهُ فِيْهِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاوا﴾ فَإِنَّهَا فِي المُصْحَفِ كَمَا يَقُولُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ: ﴿جَاو﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ فَرُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جَاوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَاما﴾ ٥ مَوَاضِعَ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَرَدَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهِ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالحَذْفِ، وَأَمَّا: ﴿قِيَام﴾ فَوَرَدَتْ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُنَادِيًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِ، وَمَوْضِعُ ق: ﴿المُنَادِ﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِلٍ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مَوْضِعَيْهَا المُتَطَرِّفَيْنِ بِالإِثْبَاتِ، وَالمُتَوَسِّطَيْنِ فِيهْ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُخْتَالٍ﴾ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٦ المُنَوَّنُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعَا لُقْمَانَ: ١٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَى﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَفِي الحَجِّ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ أَيْضًا، وَلَكِنَّهَا بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُكَـٰرَا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُطَاعَ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُرَاءُونَ﴾ رُسِمَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَإِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُرَ ٰونَ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ المَاعُوْنِ: ٦ فَرُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ الوَاوِ: ﴿يُرَاونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَرْيَمَ فَإِنَّهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِهَا، وَهَـٰذَا عَكْسُ ما قَالَه الغَازِي كَمَا نَقَلَهُ أَبُو دَاوُودَ، فَهَلْ يَكُونُ كَلَامُ أَبِي دَاوُودَ مُنْعَكِسًا، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ بِالإِثْبَاتِ وَغَيْرَهُ بِالحَذْفِ، فَاخْتَلَطَ الكَلَامُ؟!.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَالٌ﴾ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ فِي ١٧ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَائِطِ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَائِدَةِ وَإِثْبَاتِهَا فِي النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٤٤ فَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ: ﴿أَحْيَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَأَحْيَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَافَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ فَقَطْ بِالحَذْفِ وَالبَاقِي بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَانٌ﴾ وَرَدَ فِي ٧ مَوَاضِعَ هُوَ فِي النَّحْلِ: ١٠٣ المَوْضِعِ الثَّانِي وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ كل هَـٰذِهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَغَيْرُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامه﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٩٦ هُوَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ وَعَبَسَ: ٢٤ وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آخَرَانِ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ الأَوَّلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَالثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا؛ قَارِنْهُ بِالكَلِمَةِ قَبْلَهُ فِي نَفْسِ الآيَتَيْنِ فَتِلْكَ بِإِثْبَاتِ الأُولَى وَهَٰذِهِ بِحَذْفِ الأُولَى، فَلَا قَاعِدَةَ مُعَيَّنَةً لِلْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِد﴾ وَرَدَ فِي ٧ مَوَاضِعَ الأَوَّلُ فِي هُودٍ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبَقِيَّتُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ أَوَّلُهَا فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانِي﴾ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُدَى﴾ مَضْمُومَةَ الهَاءِ وَمَفْتُوحَتَهَا تَتَبَّعْتُهَا إِلَى آخِرِ الكَهْفِ فَوَجَدْتُهَا بِاليَاءِ: ﴿هُدَى﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٨٨ وَ٩٠ فَوَجَدْتُهُمَا بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿هُدَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ حَذَفَ الأَلِفَ بَعْدَ الحَاءِ فِي المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ مِنْهَا فَقَطْ، وَأَثْبَتَهَا فِيمَا عَدَاهَا، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ مَصَادِرِي عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَقَامُوا﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعَ، لَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ عَنْ أَيِّ حُكْمٍ لَهَا، وَجَدْتُهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَفِي مَوْضِعٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، وَفِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي التَّوْبَةِ كَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ فِي التَّوْبَةِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المُنَافِقُونَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٌ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَفِي هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَات﴾ رَأَيْتُهُ رَسَمَهَا بِأَرْبَعِ صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَفِي أَكْثَرِ مَوَاضِعِهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿السَّيِّات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ السِّينِ ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّيِّت﴾، وَرَأَيْتُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلِ: ٤٥ بِيَاءٍ ثُمَّ يَاءٍ أُخْرَى -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ تَاءٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَت﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّورَى: ٢٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ، ثُمَّ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّئَات﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ هِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَرَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿نَرَىٰكَ﴾، إِلَّا فِي هُوْدٍ: ٢٧مَرَّتَانِ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣: ﴿آتَانِي﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي مَرْيَمَ: ٣٠: ﴿آتَـٰنِي﴾، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتَىٰنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَاكُم﴾ رَسَمَهَا فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿أَرَىٰكُم﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِ هُوْدٍ: ٢٩ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيْهَا بِغَيْرِ إِبْدَالٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّار﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ فَهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّـٰرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَٰكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَنَا﴾ وَانْظُرْهَا فِيْمَا تَقَدَّمَ، وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ رُسِمَتْ أَوَّلًا: ﴿رُأْيَـٰيَ﴾ وَالثَّانِي: ﴿رُيَايَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَاكُم﴾ هِيَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ مِنْهُ أَتَى بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِبْدَالِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿أَتَـاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِـعَ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ بَعْـدَ التَّـاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰهم﴾، وَرَأَيْتُ القَصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَأَتَـٰهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَاب﴾، فَإِنَّهَا فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَوَرَدَتْ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، فَهِيَ فِي مَوْضِـعِ الإِنْسَـانِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿شَرَٰبًـا﴾ وَأَمَّـا مَوْضِـعُ النَّبَـأِ فَإِنَّهَـا وَرَدَتْ فِيْـهِ بِـأَلِفٍ مُثْبَتَـةٍ وَهُـوَ مُنَـوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿شَرَابًا﴾، وَلَٰكِنَّهُ كَتَبَ حَرْفَ (الشِّيْنِ وَالرَّاءِ) فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، فَهَلْ يَكُوْنُ السَّبَبُ هُوَ وُرُوْدَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ؟.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿كِتَابَـهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِـعَ، كُلُّهَـا بِالحَذْفِ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ عَـدَا مَوْضِـعَ الحَاقَّـةِ: ٢٥ فَإِنَّـهُ رَأَيْتُـهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالأَحْزَابِ: ﴿لِآبَئِهِمْ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَىٰهُ﴾ عَلَى وَفْقِ مَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ، إِلَّا أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ٥٠ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيهِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفَإِنْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿أَفَئِنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَإِئِنْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ -وَهُوَ أَوَّلُ مَوْضِعٍ- فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آتَـهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـٰد﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَاد﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالعَنْكَبُوتِ بِحَذْفِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاهِ﴾، وَأَثْبَتَهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿حِجَـبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبَـعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيِ ال عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رُسِمَ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ -وَهُوَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ- بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿آيَـتِكَ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ الحُكْمَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَافَّات﴾، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ النُّورِ: ٤١ وَالمُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّفَّتِ﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾ تَتَبَّعْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّئِفِيْنَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَائِبِيْنَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالانْفِطَارِ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الانْفِطَارِ: ﴿غَئِبِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٧ وَالانْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَظِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَئِفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيْهِ: ﴿خَائِفًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾: الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَقِيَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبائنا﴾ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿آبَائِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا المَوْضِعَانِ الوَحِيْدَانِ اللَّذَانِ يَبْتَدِآنِ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بِآبَئِنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوْهُ﴾ الرُّوْمِ: ٥٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَءُوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَّاعٍ﴾ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾، وَهُمَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَةُ﴾ الوَاقِعَةِ: ١ وَالحَاقَّةِ: ١٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَقِعَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِيْهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ صُوْرَةِ لِلْهَمْزَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نِسَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولَاتِ﴾ الطَّلَاقِ: ٤ وَ٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِهَا: ﴿أُولَٰت﴾، وَكِلَاهُمَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُبْتَدَأِ بِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤المَوْضِعَ الثَّانِي وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَالحَاقَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ٤١ فَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَائِبِيْنَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الانْفِطَارِ: ﴿غَئِبِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٧ وَالانْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

٧- هَلِ الإِثْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ؟:

وَرُبَّمَا يَكُوْنُ الإِثْبَاتُ مُخْتَصًّا بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ!،

انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ فَإِنَّهَا فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٥ بِالإِثْبَاتِ وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَنْهَار﴾ فَإِنَّهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٥، وَلَٰكِنَّهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ٧٤ بِالإِثْبَاتِ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ أَثْبَتَ أَلِفَهَا فِي أَوَّلِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤ ثُمَّ حَذَفَ هَٰذِهِ الأَلِفَ فِي سَائِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّابِئِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَالحَجِّ: ١٧ رَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي الحَجِّ بِحَذْفِهَا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي كِلَيْهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِقِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الفَا...﴾ البَقَرَةِ: ٢٦ وَبَاقِي الكَلِمَةِ مَحْذُوْفَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَانِيَ﴾ وَرَدَتْ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٩، هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي التَّوْبَةِ وَهُوَ اسْمٌ، وَبِحَذْفِهَا فِي الحَجِّ وَهُوَ فِعْلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبَـٰعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رُسِمَ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ -وَهُوَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ- بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿آيَـٰتِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَٰقَهُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَٰحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَة﴾ المَائِدَةِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ١٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَائِنَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰئِنَةَ﴾.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ الإِثْبَاتَ لَيْسَ مُخْتَصًّا بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ،

فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿الآن﴾، رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي سُورَةِ الجِنِّ وَهُوَ آخِرُهَا، فَرُسِمَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَّاعٍ﴾ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَّعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾.

وَهَلِ الإِبْدَالُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَخِيرِ؟

فَكَلِمَةُ: ﴿أُولِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ المُزَّمِّلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فِيهِ أَلِفًا: ﴿أُولا﴾ وَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهَلِ الحَذْفُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ؟

وَلَيْسَتْ هَٰذِهِ قَاعِدَةً مُضْطَرِدَةً فَإِنَّهُ قَدْ يَحْذِفُ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَيُثْبِتُ المَوْضِعَ الثَّانِي، انْظُرِ الكَلَامَ السَّابِقَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيِ ال عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثْبِتَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّام﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰقِيَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾.

٨- زِيَادَةُ أَحْكَامٍ يُورِدُهَا فَوْقَ مَا يَقُولُهُ الأَئِمَّةُ:

وَقَدْ يَذْكُرُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ الكَلِمَةَ المُرَادَةَ بِحُكْمٍ، أَجِدُهُ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِزِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيْدٍ، مِنْ مِثْلِ الكَلَامِ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿حَاضِرِي﴾، فَإِنَّهُمْ حِيْنَ ذَكَرُوا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ قَالُوا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، وَلَـٰكِنَّهُ كَتَبَهُ أَيْضًا بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾ تَكَلَّمُوا عَنِ الاِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهَا، زَادَ المُصْحَفُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾ فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَنَّهَا بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَجَدْتُهَا كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ وَالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَـٰئِسَ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣ الأَوَّلُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ: ﴿يَائِس﴾، وَالثَّانِي بِغَيْرِهَا: ﴿يَئِسَ﴾.

وَكَلِمَة: ﴿عَالِيًا﴾ ذَكَرُوا مَوْضِعَ يُونُسَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ، وَقَدْ حُذِفَتْ فِي المَوْضِعِ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ فِي الدُّخَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ حِيْنَ ذَكَرُوا المَوَاضِعَ السَّبْعَةَ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، رَأَيْتُ فِيْهِ أَيْضًا إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي كُلِّهَا: ﴿امْرَئت﴾ عَدَا التَّحْرِيْمِ: ١٠ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فَبِإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَتَانِ﴾ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي حُكْمِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، فَاخْتِيَارُ الدَّانِي الحَذْفَ، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ الإِثْبَاتَ، وَعَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِي المَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ، غَيْرَ أَنَّ هَـٰذَا المُصْحَفَ اسْتَحْدَثَ حُكْمًا جَدِيْدًا فِي صُورَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُصَوِّرْ لَهَا صُورَةً هُنَا فَرَسَمَهَا: ﴿امْرَتَـٰنِ﴾.

وَمِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿مَوْلَانَا﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُصَوَّرُ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ رُسِمَتْ هَـٰكَذَا: ﴿مَوْلَـٰنَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَاوُود﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَكَذَا فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿دَاوُدَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَهَا؛ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿دَاوُد﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَتَمَارَى﴾ النَّجْمِ: ٥٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِيَاءٍ فِي آخرها، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتَمَرَى﴾، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾ الطَّلَاقِ: ٨ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَحَاسَبْنَهَا﴾، وَزَادَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَحَسَبْنَهَا﴾.

٩- مُخَالَفَتُهُ لِأَئِمَّةِ الرَّسْمِ فِي بَعْضِ الأَحْكَامِ:

قَدْ يُخَالِفُ الأَحْكَامَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْضُ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ؛

فَمِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿الغَمَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي هَذَا المُصْحَفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنطَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٠، رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِينَار﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِم﴾ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا فِي ٥ مَوَاضِعَ تَخْضَعُ لِلْقَاعِدَةِ العَامَّةِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ هِيَ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَاءُهُ﴾، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوَاضِعِ يُوسُفَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمِي﴾ لَمْ يَتَكَلَّمْ أَبُو دَاوُودَ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خُسْرَان﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانَ) فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُسَالَىٰ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَيْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَبَادته﴾ ٤ مَوَاضِعَ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ نَقْلًا عَنِ الغَازِي أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ بِالحَذْفِ، وَهُوَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ مَرْيَمَ فَبِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّارِيْن﴾ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْبَان﴾ ذُكِرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ لِأَجْلِ وَزْنِهَا الدَّانِيُّ، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَاف﴾ وَافَقَ هَـٰذَا المُصْحَفُ كَلَامَ الدَّانِيِّ فِي حَذْفِ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ فَقَطْ، وَخَالَفَ أَبَا دَاوُودَ فِي إِطْلَاقِهِ الحَذْفَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُهْبَان﴾ فَذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ.

وقَدْ يُخَالِفُ الحُكْمَ الَّذِيْ يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ لِلْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا:

فَكَلِمَةِ: ﴿ظَلَّام﴾ فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ جَمِيْعَ مَوَاضِعِهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ حَكَى الدَّانِيُّ فِي وَزْنِهَا الإِثْبَاتَ، وَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ حَذْفَ الأَلِفِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَلَمْ يُعَمِّمُوا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ جَمِيْعَهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَصَائِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ أَبُو دَاوُودَ فِي الجَاثِيَةِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَجَعَلُوا بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنْوَان﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَان) أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَمْ﴾ فِي ١١ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجَاثِيَةِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ بِغَيْرِ نُوْنٍ: ﴿كَأَلَّم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيْزَان﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَا الوَزْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْنَمَا﴾ فَإِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ بِالوَصْلِ وَأَسْقَطَ مِمَّا ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَذَكَرَهُ بِالفَصْلِ مُخَالِفًا لِغَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي الأَعْرَافِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِبْدَالِهَا يَاءًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ ذَكَرَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ الحَذْفَ فِيهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ فَقَطْ، وَهُوَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِرِسَالَاتِي﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِيهِمَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَاسِئِيْنَ﴾ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مَعَ نَصِّ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيِّ عُمُومًا أَنَّهُ جَمْعٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ، وَهُمْ مُتَّفِقُونَ مَعَ المُصْحَفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْهُ لِعَدَمِ تَوَالِي الأَمْثَالِ كَمَا يُعَلِّلُونَ.

وَكَلِمَة: ﴿وَاقِع﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ فِي الأَعْرَافِ وَبِالحَذْفِ فِي الذَّرِايَاتِ، وَاخْتَلَّ المَنْهَجُ عِنْدَ المُتَأَخِّرِيْنَ فَأَتْبَعُوا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مَرَّةً لِلْحَذْفِ وَمَرَّةً لِلإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٠ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

الأَنْفَالِ: كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَفِي مَوْضِعَيْهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿آوَو﴾.

وَالتَّوْبَةِ كَلِمَةُ: ﴿زِيَادَة﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ

وَكَلِمَةُ: ﴿نِفَاق﴾ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠١ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٦ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَ(أَفْعَالُ الاِسْتِئْذَانِ) ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُوا﴾ النُّورِ: ٥٩ وَ﴿يَسْتَأْذِنْكُم﴾ النُّورِ: ٥٨ وَ﴿اسْتَأْذَنُوكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٣ وَ﴿اسْتَأْذَنَ﴾ النُّوْرِ: ٥٩، وَهَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ أَبِي دَاوُودَ

وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَلَفَا فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾: التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٤٥ وَ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٦ فَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ تَعْمِيمًا، وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ أَلِفًا، وَزَادَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ كَلِمَتَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا فِي انْفِرَادَاتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءِ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مَوْضِعَيِ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِالخِلَافِ، زَادَ هَـٰذَا المُصْحَفُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٤٥، وَزَادَ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِقَىءِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ مُخَالِفًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّار﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ فَهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّـرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَٰكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِيَهَا﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي هُودٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاشَى﴾ يُوسُفَ: ٣١ وَ٥١ فَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالشِّينِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبِّئْنَا﴾ يُوسُفَ: ٣٦ رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿نَبِّنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠ ذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَـيَ﴾، وَذَكَرَهُمَا الدَّانِيُّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ الأَوَّلَ مِنْهُمَا بِإِبْدَالِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ أَلِفًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيـيَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَايَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، كُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ كُتِبَتْ بِيَاءَيْنِ مُثْبَتَتَيْنِ، عَدَا مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٩ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، فَكَأَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالخَطُّ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَاوِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، حَكَى أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي الصَّافَّاتِ، فَجَعَلَهُ المَارِغْنِيُّ مُخْتَصًّا بِهِ، وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالإِثْبَاتِ لِلأَلِفِ، فَيَكُونُ لَهُ وَجْهٌ فِي الكِتَابَةِ؛ فَيَخْرُجُ مِنَ الجَمْعِ المَنْقُوصِ المَحْذُوفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَـأَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ بِأَنَّهَا رُسِمَتْ بِحَذْفِ اليَاءِ، وَرَأَيْتُهَا بِحَرْفَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿نَأَ﴾، وَأَتَى مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسَاوِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي مَوْضِعِ الحَجِّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِيْهِمَا: ﴿نَحْيَى﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّاتٍ﴾ النُّوْرِ: ٥٨ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَرَّتٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاتَيْنِ﴾ القَصَصِ: ٢٧، نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَمَا قَالَ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَمِثْلُهُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسْتَأْنِسِيْنَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ: ﴿مُسْتَـنِسِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَمَانَةَ﴾ الأَحْزَابِ: ٧٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَمَـنَةَ﴾ وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَالَ المَارِغْنِيُّ: إِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْتَأْخِرُوْنَ﴾ سَبَأٍ: ٣٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسْتَأْخِرُوْنَ﴾، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَاغِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُسِيءِ﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسَاي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَارَكَ﴾ فُصِّلَتْ: ١٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نحِسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نَحِسَتٍ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ الأَحْقَافِ: ٢٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ: ﴿حَيَتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَعْيَى﴾ الأَحْقَافِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعْيَى﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ يَائِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ النَّجْمِ: ٤١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْصَاهُ﴾ المُجَادِلَةِ: ٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَحْصَـٰهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿أَحْصَـٰهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَـالِيَهُم﴾ الإِنْسَانِ: ٢١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، وَكَذَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ وَغَيْرُهُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

١٠ - مُوَافَقَتُهُ لِمَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ مِنِ اسْتِثْنَاءَاتٍ لِبَعْضِ المَوَاضِعِ:

قَدْ يُوَافِقُ أَئِمَّةَ الرَّسْمِ فِي الِاسْتِثْنَاءِ مِنَ المَوَاضِعِ:

فَإِنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِتَاب﴾ يَذْكُرُ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَفِي غَيْرِهَا بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ المُثْبَتَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَتَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ غَيْرَ المَوْضِعِ المُثْبَتِ؛ فَوَجَدْتُهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتنا﴾ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ يُونُسَ الثَّانِي وَالثَّالِثِ فَأَثْبَتَ فِيهِمَا الأَلِفَ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ.

وَمِثْلُهُ كَلِمَةُ: ﴿المَلَأُ﴾ المَرْفُوعَةُ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ يَحْكُونَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي المُؤْمِنُونَ وَالنَّمْلِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿المُهْتَدِي﴾ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الأَعْرَافِ وَبِحَذْفِهَا فِي الإِسْرَاءِ وَالكَهْفِ، وَكَذَا هِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُغْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿نُنجِي﴾ يُونُس: ١٣٠ مَرَّتَانِ فَقَالَ العُلَمَاءُ: المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿نُنَجِّي﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا: ﴿نُنجِ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، مِنْهَا سَبْعَةٌ فَقَطْ بِالتَّاءِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَهُوَ الثَّامِنُ، وَكَذَا رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَمُود﴾ فَهِيَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١: ﴿ثَمُودا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ كَمَا قَالَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿نَشَاءُ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا نَجِدُ أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ قَدْ رَسَمَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّيْنِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشَـٰؤُا﴾، وَرَسَمَ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ هَـٰذِهِ الوَاوِ: ﴿نَشَا﴾، وَكَذَا قَالَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي ٧ مَوَاضِعَ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، مَعَ زِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيْدٍ وَهُوَ حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ عَدَا التَّحْرِيْمِ: ١٠ الأَوَّلِ فَبِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَايْسَاتُ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَايْسَـت﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الضُّعَفَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِالوَاوِ فِي إِبْرَاهِيْمَ وَغَافِرٍ فَقَطْ، مُوَافِقًا لِأَقْوَالِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، دُوْنَ الأَخْذِ بِالمَرْوِيِّ عِنْدَ الجُهَنِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى حَيْثُ أَطْلَقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَرْفُوْعًا فَهُوَ بِالوَاوِ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مَوْضِعُ البَقَرَةِ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَجَرَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ بِأَنَّ مَوْضِعَ الدُّخَانِ رُسِمَ بِالتَّاءِ وَلَمْ يُرْسَمْ بِالهَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ فِي الزُّمَرِ وَالزُّخْرُفِ، وَهَـٰذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الأَئِمَّةِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ المَوَاضِعِ مِمَّا أُثْبِتَتْ فِيْهِ اليَاءُ حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دُعَائِي﴾ وَرَدَتْ فِي إِبْرَاهِيْمَ وَنُوحٍ، وَذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ أَنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي إِبْرَاهِيْمَ، وَإِثْبَاتِهَا فِي نُوحٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

فكَلِمَةُ: ﴿سُنَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ، وهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا كُتِبَتْ بِصُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَكَذَا هُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اخْشَوْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ هَٰذِهِ اليَاءِ: ﴿اخْشَوْنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْدِيْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، ٥ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَ٣ بِحَذْفِهَا؛ بِذَلِكَ ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَوَلَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَ٤ بِحَذْفِهَا، مُوَافِقَةً لِمَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ كُتِبَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيُّهَا﴾ فِي النُّوْرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ فَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيُّهَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾ مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ.

١١ - مُخَالَفَتُهُ لِبَعْضِ الِاسْتِثْنَاءَاتِ:

وَقَدْ يُخَالِفُ الِاسْتِثْنَاءَ

فَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، وَ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، كَذَا يَقُوْلُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ مَعَ خِلَافٍ كَثِيْرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَٰذَا المُصْحَفِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ فَقَطْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ هِيَ المَذْكُوْرَةُ عَدَا الأَعْرَافِ فَإِنَّهُ مَرْسُوْمٌ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾.

وَكِلِمَةُ: ﴿نِعْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ أَنَّ ١١ مَوْضِعًا مِنْهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ، وَذَكَرُوا الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ الصَّافَّاتِ بَيْنَمَا المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَكَّدَهُ فَرَسَمَهُ بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَيْ لَا﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾، وَعُمُوْمُهُمْ يَجْعَلُوْنَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ مَوْصُولًا، وَفِي الكَلِمَةِ خِلَافٌ انْظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَو﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١٤ وَالجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الجِنِّ: ١٦، وَبِالفَصْلِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْآن﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يُوْنُسَ: ٦١ وَيُوْسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْنًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا يُوْسُفَ: ٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَغَيْرِهِمَا وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَيْ يُوْسُفَ: ٢ وَالشُّوْرَى: ٣ هُمَا فَقَط بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ.

١٢- أَلِفُ الجَمْعِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَهْمُوزٌ أَوْ مُشَدَّدٌ:

مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ هَمْزَةٌ:

فَقَدْ يُثْبِتُ أَلِفُ هَـٰذَا الجَمْعِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، فِي كَلِمَاتٍ: ﴿خَائِفِيْنَ﴾ البَقَرَةِ: ١١٤، وَ﴿خَائِبِيْنَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧، وَ﴿خَـائِنِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَـائِمُونَ﴾ الأَعْـرَافِ: ٩٧ وَالقَلَـمِ: ١٩، وَ﴿الغَـائِبِيْنَ﴾ الأَعْـرَافِ: ٧ وَالنَّمْـلِ: ٢٠ وَالِانْفِطَارِ: ١٦ بِالتَّنْوِيْعِ، وَ﴿القَائِلِيْنَ﴾ الأَحْزَابِ: ١٨، وَ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١، وَ﴿السَّائِلِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿طَـائِعِيْنَ﴾ فُصِّـلَتْ: ١١، وَ﴿عَائِـدُوْنَ﴾ الـدُّخَانِ: ١٥، وَ﴿الخَائِضِـيْنَ﴾ المُـدَّثِّرِ: ٤٥، وَ﴿دَائِمُـوْنَ﴾ المَعَـارِجِ: ٢٣، وَ﴿قَائِمُوْنَ﴾ المَعَارِجِ: ٣٣.

وَقَدْ يَحْذِفُهَا مِنْهُ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿حَلَـٰئِلُ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣، وَ﴿خَبَـٰئِث﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤، وَ﴿تَـٰئِبُونَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿فَـٰئِزُوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿التَّـٰئِبُوْنَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿المَدَٰئِن﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿بَصَـٰئِرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَزَٰئِنَ﴾ الحِجْرِ: ٢١، وَ﴿حَدَٰئِقَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿قَـٰئِمِيْنَ﴾ الحَجِّ: ٢٦، وَ﴿غَـٰئِظُوْنَ﴾

الشُّعَرَاءِ: ٥٥، وَكَلِمَتَي: ﴿الصَّـٰئِمِيْنَ وَالصَّـٰئِمَـٰتِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٥، وَ﴿تَـٰئِبَـٰتٍ﴾ التَّحْرِيْمِ: ٥، وَ﴿خَزَٰئِن﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَ﴿سَـٰئِحَـٰتٍ﴾ التَّحْرِيْمِ: ٥، وَ﴿ذَٰٓئِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١.

وَقَدْ يَتَنَوَّعُ بَيْنَ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،

فَكَلِمَةُ: ﴿لِلطَّآئِفِيْنَ﴾ تَتَبَّعْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّـٰٓئِفِيْنَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّآئِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ أَيْضًا، وَوَرَقَةُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ شَدٌّ: فَقَدْ تَثْبُتُ أَلِفُهُ، فَكَلِمَةُ: ﴿حَافِّيْنَ﴾ الزُّمَرِ: ٧٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَافِّيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضَالُّوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ الضَّادِ.

وَقَدْ تُحْذَفُ أَلِفُهُ بَعْدَ شَدٍّ: فَكَلِمَةُ: ﴿الظَّآنِّيْنَ﴾ الفَتْحِ: ٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰنِّيْنَ﴾.

وَقَدْ تَثْبُتُ الأَلِفُ بِدُوْنِ شَيْءٍ مِمَّا ذُكِرَ: فَكَلِمَةُ: ﴿سَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُوْنَ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُوْدَ لَمْ يَذْكُرْهَا فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَاغُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٣٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

١٣- إِحْدَاثُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتٍ لَمْ يَذْكُرْهَا العُلَمَاءُ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أُولِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ المُزَّمِّلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فِيْهِ أَلِفًا: ﴿أُولا﴾ وَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَهُمَا مُتَّفِقَانِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ المَوْضِعِ الأَخِيْرِ.

١٤- تَرْكُ عُلَماءِ الرَّسْمِ لِكَلِماتٍ ذَكَرُوا أَشْباهَهَا:

النِّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَالإِسْرَاءِ: ﴿تَرْقَى﴾.

وَالكَهْفِ: ﴿أَوَى﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِ﴾، وَ﴿مَاؤُهَا﴾، وَ﴿جِئْتُمُونَا﴾، وَ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾.

وَمَرْيَمَ: ﴿تُجْزَى﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿المُثْلَى﴾، وَ﴿تَضْحَى﴾، وَ﴿يَبْلَى﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿زَكَى﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿تُمْلَى﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿يُمِيتُنِي﴾، وَ﴿تُخْزِنِي﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿يُجْزَى﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿يُنْشِئُ﴾.

١٥- أَخْطَاءُ النَّاسِخِ:

يَجِبُ أَنْ أُقَدِّمَ هُنَا أَنَّهُ لَا يَعْنِي بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ أَنَّ أَخْطَاءَ النَّاسِخِ رَاجِعَةٌ إِلَى خَطَأِ أَصْلِهِ الذِي يَنْقُلُ عَنْهُ، فَإِنَّ غَيْرَهُ مِمَّنْ نَسَخَ المُصْحَفَ لَمْ يُخْطِئْ فَنَسَخَهُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَيَقْرَؤُونَ بِهِ، فَعُلِمَ أَنَّ مَا يَقَعُ فِي الكِتَابَةِ مِنَ هَذِهِ الأَخْطَاءِ جَهْدٌ بَشَرِيٌّ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ وَالنَّسْخَ لِلْمُصْحَفِ عَمَلٌ يَطْرَأُ عَلَيْهِ مَا يَطْرَأُ عَلَى أَعْمَالِ النُّسَّاخِ لِأَيِّ نَصٍّ آخَرَ مِمَّا يَظْهَرُ فِيهِ مِنْ تَعَبِ النَّاسِخِ فَيَسْهُو زِيَادَةً أَوْ نَقْصًا أَوْ غَيْرَهُ، وَحِينَ نُقَارِنُ الأَخْطَاءَ التِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا النُّسَّاخُ نَجِدُهَا قَلِيلَةً مُقَارَنَةً مَعَ حَجْمِ النَّصِّ المَنْقُولِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اهْتِمَامِهِمْ بِهِ، وَأَنَّ غَالِبِيَّةَ النُّسَّاخِ يَكُونُونَ مِنَ الحُفَّاظِ، وَحِينَ يَكْتُبُ مَنْ لَا يَحْفَظُ تَكْثُرُ الأَخْطَاءُ عِنْدَهُ، وَهَذَا كَلَامٌ يُقَالُ هُنَا، وَيُقَالُ فِي كُلِّ فَقْرَةٍ أَذْكُرُ فِيهَا أَخْطَاءَ النَّاسِخِ مِمَّا يَأْتِي، وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ قِلَّةً فِي الأَخْطَاءِ المُصْحَفَ المَحْفُوظَ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَسَيَأْتِي.

وَمِمَّا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ رَسْمُهُ كَلِمَةَ: ﴿يُمْسَسْنِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٧، بِسِيْنٍ وَاحِدَةٍ هَـٰكَذَا: ().

وَمِنْ خَطَئِهِ نِسْيَانُ كَلِمَةِ: ﴿كَانَ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ [كَانَ] عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدًا ﴾ النِّسَاءِ: ٣٣، وَأَضَافَهَا بِخَطٍّ صَغِيْرٍ.

وَكَلِمَتَا: ﴿مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى ﴾ النِّسَاءِ: ٥٥ وَ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ ﴾ النِّسَاءِ: ٥٧، أَسْقَطَ مِنَ الكَلِمَةِ الأُوْلَى حَرْفَ (الوَاوِ) ثُمَّ زِيْدَ بِخَطٍّ صَغِيْرٍ، وَأَسْقَطَ مِنَ الثَّانِيَةِ حَرْفَ (السِّيْنِ)؛ وَلَـٰكِنَّ الكَلِمَتَيْنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَتَعَجَّلَ فِيْهَا النَّاسِخُ فَلَمْ يَنْتَبِهْ لِلْكَلِمَةِ الصَّحِيْحَةِ.

وَكَذَا نِسْيَانُهُ لِحَرْفِ الأَلِفِ المَهْمُوْزَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنَا﴾ فَكَتَبَهَا: ﴿لَوْ نَّا أُنْزِلَ ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٧، فَهُوَ جُهْدٌ بَشَرِيٌّ.

وَهُنَاكَ خَطَأٌ فِي الكِتَابَةِ مِنَ الخَطِّ المُتَأَخِّرِ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُرِيْكُمُ﴾ الرَّعْدِ: ١٢ فَقَدْ حُذِفَ اليَاءُ قَبْلَ الكَافِ فَكَتَبَهَا: ﴿[ا]الذي يركم البر[ق] ﴾.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿مُسْلِمِيْنَ ﴾ يُوْنُسَ: ٨٤، تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ وَآثَارُ الكِتَابَةِ الصَّحِيْحَةِ الأُوْلَى وَاضِحَةٌ وَخَاصَّةً حَرْفَ اللَّامِ، فَجَدَّدَ كِتَابَتَهَا بِخَطٍّ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ -أَوْ مُقَلِّدٌ عَنْهُ- وَلَـٰكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي كِتَابَتِهَا فَكَتَبَهَا: (مُؤْمِنِيْنَ) غَفْلَةً وَسَهْوًا، وَعَدَمَ حِفْظٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَبَّنَا﴾ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٠ كَتَبَهَا: ﴿ومن ذريتي رَبَّنَا وتقبل دعا ﴾ بِثَلَاثِ سِنَنٍ، الأُوْلَيَانِ مِنْهَا لِلْبَاءِ وَالنُّوْنِ، وَالسِّنَّةُ الثَّالِثَةُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ تَكُوْنُ يَاءً أَوْ غَيْرَهَا.

وَحَذَفَ حَرْفَ البَاءِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿رَبُّكُم ﴾ الإِسْرَاءِ ٦٦، وَالذِي أَسْقَطَهَا هِيَ بِخَطٍّ مُجَدِّدٍ، فَكَأَنَّهُ سَهْوٌ مِنَ المُجَدِّدِ لِلْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَمَلْنَاهُم﴾ الإِسْرَاءِ: ٧٠ بَتَرَ الكَلِمَةَ بِطَمْسٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا: ﴿وَحَمَلْ ﴾، وَأُرَجِّحُ أَنَّهُ طَمْسٌ جَرَى لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ لِوُجُوْدِ فَرَاغٍ إِلَى بَقِيَّةِ السَّطْرِ لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧١، فَإِنَّهُ كَتَبَ الأَلِفَ مِنْ حَرْفِ الجَرِّ ﴿ونجينه ولوطا إ[لَى] ﴾ كَذَا أَتَمَّ السَّطْرَ ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ التَّالِيَ بِـ﴿الأرض التي ﴾، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّامَ وَالأَلِفَ المَقْصُورَةَ، وَالأَلِفُ فِيهِ كُتِبَتْ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَنْتَبِهْ لَهَا حِينَ جَدَّدَ الكِتَابَةَ.

وَكَذَا حَذْفُهُ الوَاوَ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿أَزْوَاجِ﴾ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧، وَحَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَهَا مِنْ أَحْكَامِ الرَّسْمِ المَعْرُوفَةِ.

وَمِنْ أَخْطَائِهِ إِسْقَاطُهُ لِحَرْفِ النُّونِ مِنْ آخِرِ كَلِمَةِ: ﴿فِي هذا القُرْآنِ ﴾ الزُّمَرِ: ٢٧، ثُمَّ أُضِيفَتْ بِخَطٍّ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ فِي الزَّمَنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ الزُّمَرِ: ٤٧ سَقَطَ حَرْفُ الهَمْزَةِ قَبْلَ النُّونِ فَكَتَبَهَا: ﴿وَلَوْ نَّ ﴾، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذِي﴾ فُصِّلَتْ: ٣٤ أَسْقَطَ الكَلِمَةَ وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَّا حَرْفَ الأَلِفِ مِنْهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ ﴿فإذا ا ﴾ وَبَدَأَ السَّطْرَ بَعْدَهُ هَكَذَا: ﴿بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوَةٌ ﴾، وَكَأَنَّهُ غَفَلَ عَنْ إِكْمَالِ الكَلِمَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَعْدَ نِهَايَةِ السَّطْرِ حَرْفَ لَامٍ، وَلَا يَظْهَرُ البَاقِي.

وَمِنْ خَطَئِهِ أَنَّهُ أَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿خَاشِعَةً﴾ فُصِّلَتْ: ٣٩ فَلَمْ يَكْتُبْهَا: ﴿الأَرْضَ فَإِذَا ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَدْرَجَ الكَلِمَةَ فِي الفَرَاغِ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنَّ الفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَيْحَانٌ﴾ الوَاقِعَةِ: ٨٩ أَسْقَطَ حَرْفَ الرَّاءِ مِنْ أَوَّلِهَا سَهْوًا، فكتب في نهاية السطر: ﴿فروح و ﴾، ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ التَّالِي: ﴿يحَنٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾.

وَكَذَا أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿شِهَابًا﴾ مِنْ سُورَةِ الجِنِّ: ٩ نِسْيَانًا وَسَهْوًا، ﴿لَهُ رَصَدًا ﴾ وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَيْنَهُمَا الكَلِمَةَ النَّاقِصَةَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ وَاضِحَةً تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَأَنْبَتْنَا﴾ عَبَسَ: ٢٧ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ: ﴿فَأ﴾، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي آخِرِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، فَجَدَّدَ الخَطَّ أَحَدُهُمْ وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَنَّهُ أَسْقَطَ حُرُوفًا، حَيْثُ كَتَبَ آخِرَ السَّطْرِ: ﴿شَقًّا ﴾، وَأَوَّلَ التَّالِي: ﴿نْبَتْنَا فِيهَا ﴾.

وَأَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿مَا﴾ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِذَا مَا ابْتَلَاهُ﴾ الفَجْرِ: ١٥، فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِذَا ا ﴾، وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي أَكْمَلَ: ﴿بْتَلَيهُ رَبُّهُ ﴾.

١٦- وَمِمَّا يَتعَلَّقُ بِالنَّاسِخِ وَطَرِيْقَةِ الكِتَابَةِ:

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ فِي سَطْرٍ مُسْتَقِلٍّ:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠.

وَ﴿بَعْضِكُم﴾ النِّسَاءِ: ٢١.

وَ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِيْنَ﴾ النِّسَاءِ: ٧٥.

وَ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾ وَ﴿نَقْصُصْهُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٦٣.

وَ﴿الكِتَاب﴾ المَائِدَةِ: ١٥ -المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ- كُتِبَ بِغَيْرِ الأَلِفِ فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهِ، وَأَلِفُهُ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ: ﴿لكتاب﴾، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٤، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣١.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِلْكَذِب﴾ المَائِدَةِ: ٤١.

وَ﴿يُحَكِّمُوْنَكَ﴾ المَائِدَةِ: ٤٣.

وَ﴿اسْتَطَعْتَ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٥.

وَ﴿مُسْتَبْصِرِيْنَ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٨.

وَ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٥.

وَ﴿ظُهُوْرِكِمْ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٤.

وَ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الأَنْعَامِ: ١١٢.

وَ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١١٩ فَقَدْ كُتِبَ جُزْءٌ مِنَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ كَامِلًا، وَهَذَا الجُزْءُ هُوَ: ﴿اضْطُرِ﴾.

وَ﴿فَاسْتَكْبَرُوا﴾ الأَعْرَافِ: ١٣٣ الفَاءُ وَالأَلِفُ فِي السَّطْرِ الَّذِيْ قَبْلَهَا.

وَكَلِمَتَي: ﴿اسْتَضْعَفُوْنِي وَكَادُوا﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٠ كِلَاهُمَا فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهِ، وَالأَلِفُ فِي الكَلِمَةِ الأُوْلَى كُتِبَتْ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَ﴿غَضَبٌ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٢.

وَ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٤.

وَ﴿الْقَصَصَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٦.

وَ﴿كَالَّذِينَ﴾ الأَنْفَالِ: ٢٢.

وَ﴿يَتَخَطَّفَكُمْ﴾ الأَنْفَالِ: ٢٦.

وَ﴿كَفَرُوا﴾ الأَنْفَالِ: ٣٠.

وَ﴿الْقُصْوَىٰ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢.

وَ﴿وَالرَّكْبُ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢.

وَ﴿نَكَصَ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٨.

وَ﴿كَيْفَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧.

وَ﴿وَيُذْهِبْ﴾ التَّوْبَةِ: ١٥.

وَ﴿كَذَٰلِكَ﴾ يُونُسَ: ٣٣.

وَ﴿الْكَذِبَ﴾ يُونُسَ: ٦٠ وَ٦٩ وَأَلِفُ الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي السَّطْرِ الَّذِيْ قَبْلَهُ.

وَ﴿أَعِظُكَ﴾ هُوْدٍ: ٤٦ وَأَلِفُهَا فِي السَّطْرِ قَبْلَهَا.

وَ﴿فَكِيدُونِي﴾ هُوْدٍ: ٥٥.

وَ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾ هُوْدٍ: ٦٤.

وَ﴿فَضَحِكَتْ﴾ هُوْدٍ: ٧١.

وَ﴿يُصِيبَكُمْ﴾ هُوْدٍ: ٨٩.

وَ﴿قَصَصِهِمْ﴾ يُوْسُفَ: ١١١.

وَ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٢.

وَ﴿صَلْصَالٍ﴾ الحِجْرِ: ٢٨.

وَ﴿قَصَصْنَا﴾ النَّحْلِ: ١٨.

وَ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ﴾ الإِسْرَاءِ: ٦.

وَ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ الإِسْرَاءِ: ٥١.

وَ﴿شَطَطًا﴾ الكَهْفِ: ١٤.

وَ﴿يَغْضُضْنَ﴾ النُّوْرِ: ٣١.

وَ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ النُّورِ: ٣٥.

وَ﴿تَصْطَلُوْنَ﴾ النَّمْلِ: ٧ وَكَتَبَ النُّوْنَ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَ﴿ضَاحِكًا﴾ النَّمْلِ: ١٩.

وَ﴿المُضْطَرَّ﴾ النَّمْلِ: ٦٢.

وَ﴿يَسْتَضْعِفُ﴾ القَصَصِ: ٤.

وَ﴿فَيَبْسُطُهُ﴾ الرُّوْمِ: ٤٨.

وَ﴿كَيْفَ﴾ الرُّوْمِ: ٥٠.

وَ﴿اغْضُضْ﴾ لُقْمَانَ: ١٩ وَالأَلِفُ فِي السَّطْرِ الَّذِيْ قَبْلَهَا.

وَ﴿يَعْصِمُكُمْ﴾ الأَحْزَابِ: ١٧.

وَ﴿يُطَهِّرُكُمْ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٣.

وَ﴿المُتَصَدِّقَاتِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٥ وَأَلِفُهُ فِي السَّطْرِ قَبْلَهُ.

وَ﴿يَسْتَنْكِحَهَا﴾ الأَحْزَابِ: ٥٠.

وَ﴿اسْتُضْعِفُوا﴾ سَبَأٍ: ٣٣.

وَ﴿بَعْضُكُمْ﴾ سَبَأٍ: ٤٢.

وَ﴿أَعِظُكُمْ﴾ سَبَأٍ: ٤٦.

وَ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾ فَاطِرٍ: ١٤.

وَ﴿يُذْهِبْكُمْ﴾ فَاطِرٍ: ١٦.

وَ﴿الكِتَابِ﴾ فَاطِرٍ: ٣١ كُتِبَتِ الكَلِمَةُ -بِغَيْرِ الأَلِفِ- فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا: ﴿لكِتَابِ﴾.

وَ﴿كَذَّبَ﴾ فَاطِرٍ: ٢٥.

وَ﴿أَمْسَكَهُمَا﴾ فَاطِرٍ: ٤١.

وَ﴿اسْتَطَاعُوا﴾ يس: ٧٦.

وَ﴿لَاصْطَفَى﴾ الزُّمَرِ: ٤.

وَ﴿فَكَذَّبْتَ﴾ الزُّمَرِ: ٥٦.

وَ﴿كَذَّابٌ﴾ غَافِرٍ: ٢٨.

وَ﴿أَدْعُوْكُمْ﴾ غَافِرٍ: ٤٢.

وَ﴿فَسَتَذْكُرُوْنَ﴾ غَافِرٍ: ٤٤.

وَ﴿صُدُوْرِهِمْ﴾ غَافِرٍ: ٥٦.

وَ﴿صَوَّرَكُمْ﴾ غَافِرٍ: ٦٤.

وَ﴿صَرْصَرًا﴾ فُصِّلَتْ: ١٦.

وَ﴿السَّمَاوَات﴾ الشُّوْرَى: ١٢.

وَ﴿أَضْغَانَكُم﴾ مُحَمَّدٍ: ٣٧، وَالأَلِفُ فِي أَوَّلِهَا كُتِبَتْ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ لَهَا: ﴿ضْغَانَكُمْ﴾.

وَ﴿فَصَكَّتْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٢٩.

وَ﴿خَطْبُكُمْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٣١.

وَ﴿وَلَكِنَّكُمْ﴾ الحَدِيْدِ: ١٤.

وَ﴿الكَذِبِ﴾ المُجَادِلَةِ: ١٤.

وَ﴿الصُّدُوْرِ﴾ التَّغَابُنِ: ٤.

وَ﴿فَاحْذَرُوْهُمْ﴾ التَّغَابُنِ: ١٤.

وَ﴿سَمَاوَاتٍ﴾ المُلْكِ: ٣ كُتِبَتْ فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا، وَبَقِيَّةُ السَّطْرِ شُغِلَتْ بِأَرْجُلِ الحُرُوْفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ أَعْلَاهَا.

وَ﴿عَذَابَ﴾مَوْضِعَيْنِ المُلْكِ: ٥ وَ٦.

وَ﴿الصُّدُوْرِ﴾ المُلْكِ: ١٣.

وَ﴿كَذَّبَتْ﴾ الحَاقَّةِ: ٤.

وَ﴿شَطَطًا﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾ الجِنِّ: ٤.

وَ﴿ظَنَنْتُمْ﴾ الجِنِّ: ٧.

وَ﴿كُشِطَتْ﴾ التَّكْوِيْرِ: ١٠.

وَ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ التَّكْوِيْرِ: ٢٢.

وَ﴿رَكَّبَكَ﴾ الِانْفِطَارِ: ٨، وَ﴿يَرْضَى﴾ اللَّيْلِ: ٢١، وَ﴿فَانْصَبْ﴾ الشَّرْحِ: ٧، وَ﴿كَعَصْفٍ﴾ الفِيْلِ: ٥، وَ﴿مَأْكُوْلٍ﴾ فِي سَطْرٍ بَعْدَهُ.

قَدْ يَكْتُبُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي السَّطْرِ كَامِلًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ الرُّومِ: ٤٥ فِي السَّطْرِ الأَخِيْرِ، مَعَ حَرْفِ الأَلِفِ فَقَطْ مِنَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا، وَنَفْسَ الكَلِمَةِ فِي سُوْرَةِ العَصْرِ: ٣، وَأَضَافَ بَعْضَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا فَقَطْ.

النَّاسِخُ يَنْتَبِهُ لِآخِرِ السَّطْرِ إِنْ كَانَ يَكْفِي لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَأَكْبَرُ فَرَاغٍ فِي آخِرِ سَطْرٍ رَأَيْتُهُ هُوَ فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٠، فَإِنَّهُ كَتَبَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ا﴾ ثُمَّ فَرَاغٌ كَبِيْرٌ نِسْبِيًّا لِكَنَّهُ لَا يَتَّسِعُ لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ: ﴿لصَّالِحِيْنَ﴾، فَكَتَبَ خَطًّا أُفُقِيًّا قَرِيْبًا مِنْ نِهَايَةِ السَّطْرِ، حَتَّى لَا يُظَنَّ بِأَنَّ فِيْهِ أَيَّ كَلَامٍ، وَقَرِيْبٌ مِنْهَا سُوْرَةُ المُنَافِقُوْنَ: ١٠ مَعَ نَفْسِ الكَلِمَةِ وَبِنَفْسِ الطَّرِيْقَةِ.

مِنْ مِيزَةِ الكِتَابَةِ أَنَّ النَّاسِخَ إِذَا انْتَهَى السَّطْرُ بِغَيْرِ أَنْ يَتَّسِعَ لِكَامِلِ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ فَصَلَهَا فِي السَّطْرِ الثَّانِي وَهَٰذَا غَالِبًا، ثُمَّ هُوَ يَضَعُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فِرَاغِ السَّطْرِ خَطًّا أُفُقِيًّا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي صَ: ٨٥، وَكَذَا فِي الأَعْرَافِ: ١٥٩ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ الثَّانِي وَالخَامِسِ، وَكَذَلِكَ فِي الأَعْرَافِ: ٤٢ آخِرَ السَّطْرِ الرَّابِعِ.

وَالفَرَاغُ الَّذِيْ يَكُوْنُ فِي آخِرِ السَّطْرِ قَدْ يَكْتُبُ فِيْهِ خَطًّا أُفُقِيًّا، وَهَذَا الخَطُّ قَدْ يَكُوْنُ وَسْطَ السَّطْرِ كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لَآكِلُوْنَ﴾ الوَاقِعَةِ: ٥٢؛ كَتَبَ اللَّامَ أَلِفٍ، وَكَانَ ذَيْلُ النُّوْنِ مِنَ السَّطْرِ الَّذِيْ فَوْقَهُ يَمْنَعُهُ مِنَ المُوَاصَلَةِ فَوَضَعَ فَرَاغًا كَتَبَ فِيْهِ خَطًّا أُفُقِيًّا هَكَذَا: ﴿لَآ - كِلُوْنَ﴾.

أَمَّا إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ أَرْجُلٌ نَازِلَةٌ مِنَ الحُرُوْفِ فِي السَّطْرِ الأَعْلَى، فَإِنَّهُ إِذَا تَتَالَى لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا، انْظُرْ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ المُلْكِ: ٣، فَإِنَّ كَلِمَتَيْ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ﴾ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَرِجْلُ القَافِ نَازِلَةٌ، وَكَذَا رِجْلُ العَيْنِ، وَيَأْخُذَانِ حَيِّزًا مِنَ السَّطْرِ بَعْدَهُ، فَلَا يَكْتُبُ تَحْتَهُمَا شَيْئًا؛ لِعَدَمِ وُجُوْدِ فَرَاغٍ لِلْكِتَابَةِ.

وَكَذَلِكَ إِذَا انْفَصَلَ بِفَاصِلٍ طَالَ قَلِيْلًا وَسْطَ السَّطْرِ يَضَعُ خَطًّا أُفُقِيًّا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٨.

وَمِنْ مِيْزَاتِهِ أَنَّهُ قَدْ يَبْقَى فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ إِلَّا أَنَّ ذَيْلَ الحَرْفِ الأَعْلَى يَكُوْنُ قَدْ أَخَذَ حَيِّزًا فَيَتْرُكُ الفَرَاغَ وَيَكْتُبُ فِي بِدَايَةِ السَّطْرِ الجَدِيْدِ كَمَا فِي التَّوْبَةِ: ٦: ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

قَدْ يَسْقُطُ عَلَى النَّاسِخِ حَرْفٌ، ثُمَّ إِنَّهُ يُضِيفُهُ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ مُضَافٌ، فَفِي كَلِمَةِ: ﴿الصَّلِحَتِ﴾ الكَهْفِ: ١٠٧ سَقَطَتِ الأَلِفُ الأُوْلَى، وَالكَلِمَةُ مَكْتُوْبَةٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَ الأَلِفَ -بِخَطِّ النَّاسِخِ نَفْسِهِ- إِلَّا أَنَّهَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً قَلِيْلًا عَنْ أَوَّلِ السَّطْرِ نَتِيْجَةً لِإِلْحَاقِهَا هُنَاكَ.

وَقَدْ يَقْسِمُ الكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿وَاحِدَةً﴾ الزُّخْرُفِ: ٣٣ فِي آخِرِ السَّطْرِ الثَّالِثِ كَتَبَ: ﴿وَاحِدَ﴾، ثُمَّ أَلْحَقَ الهَاءَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ أَوَّلَ السَّطْرِ، بَلْ تَرَكَ فَرَاغًا يَكَادُ يَتَّسِعُ لِأَلِفٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا.

رَسْمُهُ لِبَعْضِ الحُرُوْفِ بِطَرِيْقَةٍ غَرِيْبَةٍ لَا تَتَوَافَقُ مَعَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ المِيْمِ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَمَا﴾ الحَشْرِ: ١٣؛ فَإِنَّهُ رَسَمَ المِيْمَ شَبِيْهًا بِحَرْفِ الفَاءِ وَالقَافِ، وَإِنْ كَانَ لُصُوْقُهَا بِقَاعِدَتِهَا أَكْثَرَ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي وَسْطِ الخَطِّ كَمَا هِيَ العَادَةُ.

وَهُوَ قَدْ يَرْسِمُ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا بِغَيْرِ سِنَّةٍ فِي امْتِدَادِ جِسْمِ الحَرْفِ، فَكَلِمَةُ: ﴿الحُسْنَى﴾ النِّسَاءِ: ٩٥ جَعَلَ حَرْفَ اليَاءِ تَحْتَ امْتِدَادِ سِنَّةِ النُّوْنِ مُبَاشَرَةً، وَقَصَّ آخِرَهَا مِثْلَ القَافِ بِارْتِدَادٍ خَفِيْفٍ لِلْوَرَاءِ، تَفْرِيْقًا بَيْنَ القَافِ وَبَيْنَهَا: ﴿[illegible] الحُسْنَى﴾، وَقَرِيْبٌ مِنْهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿[illegible] اجْعَلْنِي﴾ يُوسُفَ: ٥٥ فَسِنَّةُ النُّوْنِ، وَرِجْلُ اليَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمِثْلُهَا فِي مَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢ حِيْنَ رَكَّبَ يَاءَيْنِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُحْيِي﴾ فَيَجْعَلُ سِنَّةً فِي الأَعْلَى لِلْيَاءِ الأُوْلَى، ثُمَّ يُنْزِلُ رِجْلًا مَعْقُوْفَةً لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَانْظُرِ الفَرْقَ حِيْنَ يَجْعَلُ لِلْيَاءِ سِنَّةً مُنْفَصِلَةً فِي النَّحْلِ: ٦٢: ﴿[illegible]﴾، فَإِنَّهُ جَعَلَ لِلنُّوْنِ سِنَّةً بَعْدَ سِنَنِ السِّيْنِ، ثُمَّ شِبْهُ دَائِرَةٍ بَعْدَهَا لِلْيَاءِ، وَكَذَا كَلِمَتِي: ﴿الحُسْنَى﴾ النِّسَاءِ: ٤٥ فَإِنَّهُ نَوَّعَ فِيْهِمَا رَسْمَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ وَ﴿[illegible]﴾، وَهُمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ تَشْتَبِهُ رِجْلُ الحَرْفِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى تَحْتِهِ، هَلْ هِيَ يَاءٌ، أَمْ أَنَّهَا رِجْلُ الحَرْفِ الأَعْلَى فَقَطْ؟، وَمِنْ خِلَالِ التَّتَبُّعِ نَجِدُ أَنَّهُ إِذَا مَطَّ وَمَدَّ رِجْلَ اليَاءِ تَحْتَ الكَلِمَةِ بِمَدَّةٍ طَوِيْلَةٍ: فَهِيَ يَاءٌ، وَإِذَا كَانَتْ قَصِيْرَةً فَهِيَ رِجْلُ الحَرْفِ وَلَيْسَتْ يَاءً، انْظُرْ مَثَلًا: ﴿ يفلح﴾ يُونُس: ٧٧ فَالرِّجْلُ النَّازِلَةُ تَحْتَهُ لَيْسَتْ يَاءً وَإِنَّمَا هِيَ رِجْلُ الحَاءِ، وَمِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ انْتِبَاهٍ: مَا فِيْهِ خِلَافٌ بَيْنَ إِثْبَاتِ اليَاءِ أَوْ حَذْفِهَا؛ فَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿ نُنجِّي﴾ يُونُس: ١٠٣ فَهَٰذِهِ بِيَاءٍ بَعْدَ الجِيْمِ لِطُولِ رِجْلِهَا تَحْتَ الكَلِمَةِ، وَفِي نَفْسِ الآيَةِ نَفْسُ الكَلِمَةِ وَهِيَ: ﴿ نُنجِ﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿ تدعُ﴾ يُونُس: ١٠٦، وَكَلِمَةُ: ﴿ يَمحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤ فَأَنْتَ تُلَاحِظُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ أَنَّ العَقْفَةَ شِبْهُ مُسْتَدِيْرَةٍ، وَلَيْسَتْ مَمْدُودَةً تَحْتَ الكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَتْ يَاءً، وَإِنَّمَا هِيَ رِجْلُ الحَرْفِ وَالدَّلِيْلُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ أَخٌ﴾ يُوسُف: ٧٧، فَإِنَّهَا رِجْلٌ لِلْحَاءِ، وَلَيْسَتْ يَاءً، وَانْظُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿ فَنُجِّي﴾ يُوسُف: ١١٠ فَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيْعُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ هَٰذِهِ هِيَ رِجْلُ الجِيْمِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَحْتَهَا رَاجِعَةً لِلْخَلْفِ، بَلْ هِيَ يَاءٌ مُتَطَرِّفَةٌ لِأَنَّهَا شِبْهُ مُدَوَّرَةٍ وَلَٰكِن لِلأَمَامِ، وَهَٰذَا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاقِلُ لِلأَحْكَامِ عَنِ المَصَاحِفِ مِنْ مَعْرِفَةِ طَرِيْقَةِ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ، حَتَّى يَسْتَقِيْمَ لَهُ الحُكْمُ، وَيَكُوْنُ صَحِيْحًا!.

وَيَقْرُبُ مِنْ هَٰذَا رَسْمُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ المُفْرَدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ آبَاي﴾ يُوسُف: ٣٨ هِيَ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُثْبِتَ حَرْفًا قَبْلَ اليَاءِ، فَإِنَّهُ سَيَجْعَلُ لَهُ سِنَّةً وَاضِحَةً مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿ أَبِي﴾ يُوسُف: ٩٣، وَكَلِمَةِ: ﴿ إِنِّي﴾ يُوسُف: ٩٤، فَأَنْتَ تَلْحَظُ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ سِنَّةَ الحَرْفِ الزَّائِدِ الَّذِيْ يَكُوْنُ مُتَّصِلًا بِاليَاءِ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفَانِ.

وَقَدْ يَمُدُّ رِجْلَ اليَاءِ حِيْنَ يَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا إِلَى أَبْعَدَ مِنْ حَجْمِ الكَلِمَةِ وَلَا يَكْتُبُ فَوْقَهَا شَيْئًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الحَدِيْدِ: ١٤: ﴿بَـلَى ﴾ وَالتَّغَابُنِ: ٧: ﴿بَـلَى ﴾، وَقَدْ يَمُدُّهَا تَحْتَ كَلَامٍ قَبْلَهَا مِنْ مِثْلِ: الأَنْعَامِ: ٣٠: ﴿بَلَى ﴾، وَقَدْ يَجْعَلُ رِجْلَهَا تَحْتَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ٣٤: ﴿بَلَى ﴾، وَالقِيَامَةِ: ٤: ﴿بَلَى ﴾، وَفِي مُنْتَصَفِ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الانْشِقَاقِ: ١٥: ﴿بَلَى ﴾، وَقَدْ يَمُدُّهَا أَوَّلَ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿بَلَى ﴾، وَهَٰذَا كُلُّهُ بِتَتَبُّعِ كَلِمَةِ: ﴿بَلَى﴾.

١٧- لَطَائِفُ وَغَرَائِبُ هَٰذَا المُصْحَفِ:

مِنْ لَطَائِفِ هَٰذَا المُصْحَفِ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿قَضَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، فَرُسِمَتْ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ وَ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَضَا﴾،

وَلَاحَظْتُ أَنَّ الفِعْلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ بِاليَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الفِعْلُ لِلآدَمِيِّ كُتِبَ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُئِلَ﴾ البَقَرَةِ: ١٠٨ فَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿سُائِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿العُلْيَا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٠، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلْيى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا؛ وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحْيى﴾، وَرَسَمَ الثَّلَاثَةَ الأُخْرَى بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَمَعَ أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي فِي آخِرِهَا يَاءَيْنِ بِإِثْبَاتِ رَسْمِهِا، وَهُوَ إِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ كَتَبَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَيِّ﴾ طَهَ: ١١١.

وَكَلِمَةُ: ﴿طُوًى﴾ وَرَدَتْ فِي طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، رُسِمَتْ فِي مَوْضِعِ طَهَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿طَاوُى﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿طُوًى﴾ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَاؤُنَا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿آبَـؤُنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سِيْءَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِاي﴾، فَعَامَلَهَا كَمُعَامَلَتِهِ لِكَلِمَةِ: ﴿شَيْءٍ﴾ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ حَيْثُ كَتَبَهَا بِأَلِفٍ فِي وَسْطِهَا: ﴿شَاي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْحَـٰبِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِ﴾، عَدَا البَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِاصْحَـٰبِ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مَضْبُوْطًا فَلَا أَعْرِفُ أَيُّهُمَا الحَرْفَ الزَّائِدَ؟! أَهُوَ الأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ، أَمِ الَّذِيْ بَعْدَهُ قَبْلَ الصَّادِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَآتِيَنَّهُمْ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَاآتِيَنَّهُمْ﴾، مِنْ مِثْلِ زِيَادَتِهَا فِي: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ وَغَيْرِهَا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَزِيَادَتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿لَاأَوْضَعُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَنْتَ﴾ هُوْدٍ: ٨٧ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَانْتَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِإِخْوَانِنَا﴾ الحشر: ١٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِإِاخْوَنِنَا﴾، بَيْدَ أَنَّ الأَلِفَ الزَّائِدَةَ تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ؛ لَكِنَّهَا لَا تَزَالُ شِبْهَ وَاضِحَةٍ وَمَكَانُهَا أَيْضًا يُوْحِي بِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاكُمْ﴾.

لَمْ يَكْتُبْ بَسْمَلَةً بَيْنَ آخِرِ الأَنْفَالِ وَأَوَّلِ بَرَاءَةٍ كَمَا فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

١٥ - مَوْقِفُهُ مِنْ مَرْسُوْمِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿وَوَصَّى﴾ البَقَرَةِ: ١٣٢ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوَيْنِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِالرَّفْعِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَالحِجَازِ، وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: ﴿قَلِيْلًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدِد﴾ بِدَالَيْنِ فِي آخِرِهِ، يَتْبَعُ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ هِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِلَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَلَمْ تُكْتَبْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْجِينَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ مَصَاحِفِ الكُوْفِيِّيْنَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِاليَاءِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِهِمَا: ﴿شُرَكَاهم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الوَاوِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَمَصَاحِفُ الشَّامِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَا كُنَّا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِفٌ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ هِيَ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَذَكَرَ نُصَيْرٌ الخِلَافَ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيهَا، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ عَلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ عَدَا المُصْحَفِ المَكِّيِّ.

وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَلِمَةُ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ هِيَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَفِي سُورَةِ فَاطِرٍ كَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَةٍ﴾ رَسَمَهَا بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا عَلَى الجَمْعِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ عَلَى وِفْقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَبَعْضِ الأَمْصَارِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ١٨: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُم﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تأتهم﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالكُوفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ النَّمْلِ: ٢١ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾ الكَهْفِ: ٧٧ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وَنَسَبَهُ الدَّانِيُّ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ المُدَّثِّرِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالدَّالِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قُلْ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالكُوفَةِ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ٩٠ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالَ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالوَاوِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالعِرَاقِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالَ﴾ القَصَصِ: ٣٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ: بِحَذْفِ الوَاوِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْمُرُونِّيَ﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الوَاوِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِنُونَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَوْ أَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الهَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَشْتَهِي﴾، وَحَكَى الأَئِمَّةُ إِثْبَاتَ الهَاءِ فِي آخِرِهَا عَنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

١٨ - جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ خِلَافِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ مَعَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ مَعَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ قَدْ يَقْرَؤُهَا بَعْضُ مَنْ يُخَالِفُ رَسْمَهَا، فَيُحَاوِلُ -عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ- تَعْدِيلَ بَعْضِ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالمُعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا المُصْحَفِ المُعَدَّلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي المُقَارَنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى المُصْحَفِ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَهُنَا اضْطَرَبَ مَنْهَجُ أ.د طَيَّار آلتِي قُولَاج، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى المُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُمَثِّلُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، فَنُحْنُ لَا نُنَازِعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ نُنَازِعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ المُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يُسْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُضِيفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسِي الخُطُوطِ القَدِيمَةِ لَهُمْ مِرَاسٌ وَدُرْبَةٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ، فَإِنَّ سُمْكَ القَلَمِ وَلَوْنَ المِدَادِ وَالفَرَاغَ المَوْجُودَ فِيهِ الحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ المُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةً عَلَيْهِ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّهِ مِمَّنْ يَكُونُ قَدْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الجَدْوَلُ الَّذِيْ يَحْتَوِي عَلَى مُقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مَعَ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ:

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدِنِيّ	كُوْفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيْس
١	قَالُوا البَقَرَةِ: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا[1]	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البَقَرَةِ: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى
٣	وَسَارِعُوا آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَٰرِعُوا	سارعوا[2]	سَٰرِعُوا	سَٰرِعُوا[3]	وَسَٰرِعُوا
٤	وَالزُّبُرِ: ١٨٤	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَبِالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ
٥	قَلِيْلٌ النِّسَاءِ: ٦٦	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلًا	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ
٦	وَيَقُولُ المَائِدَةِ: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول[4]		يَقُولُ[5]	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدَّ: ٥٤	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِد[1]		يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ

---

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

(٢) فرغها محققه بزيادة واو وليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتده المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٤) اثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٥) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٨	وَلَدَارُ الأَنْعَامِ: ٣٢	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَدَارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ		وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ
٩	أَنْجَانَا: ٦٣	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجنا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا		أَنْجَيْتَنَا	
١٠	شُرَكَاؤُهُم: ١٣٧	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شركائهم	شُرَكَاهم	شُرَكَاهم(٢)		شُرَكَاهم	
١١	تَذَكَّرُونَ الأَعْرَافِ: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	يَتَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	ما	وَمَا	وَمَا		وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	
١٤	أَنْجَيْنَاكُم: ١٤١	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَاكُم	أَنْجَيْنَكُم	[غير واضحة](٣)		أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم
١٥	وَالذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالذِينَ	الذِينَ	وَالذِينَ	وَالذِينَ	الذِينَ	وَالذِينَ	الذين(٤)		الذِينَ	
١٦	تَحْتَهَا: ١٠٠	مِن تَحْتِهَا	تحتها	تحتها	تحتها	تحتها	تحتها			تحتها	
١٧	يُسَيِّرُكُم يُونُسَ: ٢٢	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يَنْشُرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم		يَنْشُرُكُم	
١٨	قُلْ الإِسْرَاءِ: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	

(١) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

(٣) أثبت المحقق سنتين هكذا: ﴿أنجينكم﴾، بالظن، وهي في الأصل هكذا: ﴿[illegible]﴾.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
١٩	مِنْهَا الكَهْفِ: ٣٦	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا
٢٠	مَكَّنِّي: ٩٥	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنَنِي	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي
٢١	قَالَ الأَنْبِيَاءِ: ٤	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُل	قُلْ	قُلْ	قُلْ
٢٢	أَوَ لَمْ: ٣٠	ألم	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَم	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	
٢٣	لله: ٨٧ المُؤْمِنُونَ	لله	لله	لله	الله	لله	لله	الله(1)	لله	لله	لله
٢٤	لله: ٨٩	لله	لله	لله	الله	لله	لله	لله(2)	لله	لله	لله
٢٥	قُلْ: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُل	قُلْ	قَالَ	قَالَ
٢٦	قل: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُل	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِّلَ الفُرْقَانِ: ٢٥	نُنَزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ		فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لَيَأْتِيَنِّي النَّمْلِ: ٢١	لَيَأْتِيَنَّنِي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	

(١) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٢) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٣٠	وَقَالَ القَصَصِ: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	
٣١	عَمِلَتْهُ يَسِ: ٣٥	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ
٣٢	تَأْمُرُونِّي الزُّمَرِ: ٦٤	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونَنِي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي
٣٣	مِنهُم غَافِرِ: ٢١	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنكُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وأن	وأن	أَوْ أَنْ	وأن	وأن	أَوْ أَنْ	وأن(1)	وأن	وأن	
٣٥	فَبِمَا الشُّورَى: ٣٠	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	بِمَا(2)	فَبِمَا	بما	فَبِمَا
٣٦	يَعِبَادِ: ٦٨	؟	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ
٣٧	تَشْتَهِي الزُّخْرُفِ: ٧١	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الأَحْقَافِ: ١٥	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	إحسنا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا
٣٩	ذو الرَّحْمَنِ: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذا	ذو	ذوا	ذوا	ذو	ذو

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: ﴿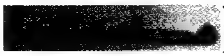﴾.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءَ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٤٠	ذي: ٧٨	ذي	ذي	ذي	ذي	ذو	ذي	ذي	ذي	ذي	ذي
٤١	وَكُلًّا الحَدِيد: ١٠	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلٌّ	وَكُلًّا	وَكُلٌّ(١)	وَكُلٌّ	وَكُلٌّ	وَكُلًّا
٤٢	هُوَ الغَنِيُّ: ٢٤	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	(٢)	الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ
٤٣	وَلَا الشَّمْس: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا			وَلَا	وَلَا

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ المُقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ المُنْتَسَخَةِ مِنَ الإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ)(٣)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا البَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعُ فِيهَا تَسَاؤُلَاتٍ أَدْرَجْتُ مِنْهَا فِي الجَدْوَلِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الأَوَّلُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَابِ المُنِيرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدِ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ فِي الزِّيَادَةِ بِـ(البَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ فَقَط؟، وَهَلْ هِيَ فِي الكَلِمَةِ الأُولَى أَمْ فِي الكَلِمَتَيْنِ؟.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوفٌ عَلَيْكُم﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذِكْرُهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرُ مُفِيدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّؤْيَةَ لِابْنِ مُجَاهِدٍ فَقَط.

وَأَسْقَطْتُ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُم فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ حَالَ الخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالأَوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالجَارِ ذِي القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشَكِّلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ.

---

(١) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٢) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يتسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٥٢٦، ومن ص: ١٠٢ إلى نهاية الباب.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ مُحَمَّد: ١٨، ذَكَرَ الخِلَافَ عَنِ الأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبَتْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَأْتِيَهُم﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الكَلَامُ عَنِ المُصْحَفِ الوَاحِدِ تَرَكْنَاهُ، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفَ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ رَفْضُ الخِلَافِ فِي الرَّسْمِ المَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ نُسِبَ إِلَى نَاقِلِينَ عَنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ، وَاضْطِرَابُ العَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ يُوحِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهَا، وَإِلَّا كَانَ العَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى المَصَاحِفِ، وَبَعْضُهَا نُقِلَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الأَئِمَّةِ، وَمَعَ أَنَّنَا نُصَحِّحُ كُلَّ قَوْلٍ فِي الرَّسْمِ لِتَعَدُّدِ المَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الخبر؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَتَهُ، وَتَعَدُّدِ الرُّؤْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الكَيْفِيَّاتِ المَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

وَهَذَا يَقُودُ إِلَى سُؤَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَنَقُولُ قَدْ حَكَى الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ فَقَالَ: (**وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ العُتَّقِ القَدِيمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ**)، فَجُمْلَةُ (بَعْضِ المَوَاضِعِ)[1] تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ المِصْرِ الوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا كُلِّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالحَذْفِ، وَبَعْضُهَا الآخَرُ بِعَكْسِهِ.

وَأَوْضَحَ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ: (**قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي البَقَرَةِ: ...**)[2]، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ البَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، وَهُوَ احْتِمَالٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّدْ مُصْحَفًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافُ المِصْرِ الوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (**عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...**)[3] فَإِنَّهُ ذَكَرَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى المَدَنِيَّةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (**وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ**)[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣، وانظر أيضا الفقرة: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤، وكذا ما صرح به عن الكسائي والفراء أنهما قالا: (في بعض مصاحف أهل الكوفة...) في الفقرة: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُحْدِثُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ العُمْدَةَ فِي نَقْلِ القُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ المُشَافَهَةُ وَالأَخْذُ مِنَ فَمِ الشُّيُوخِ المُتْقِنِيْنَ المُسْنِدِيْنَ.

وَفِي الخِتَامِ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَنْسُبَ هَذَا المُصْحَفَ فِي الرَّسْمِ إِلَى أَحَدِ الأَمْصَارِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيْهَا المَصَاحِفُ؟:

وَالخُلَاصَةُ أَنَّهُ بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ المَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ **خَالَفَ المُصْحَفَ المَكِّيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا**، هِيَ: فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نزِّل، ننزِّل﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَغَافِرِ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأَن﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾.

وَ**خَالَفَ المُصْحَفَ المَدَنِيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا**، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَٰرِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿وَالذِينَ، الذِينَ﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وغَافِرِ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأَن﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِيْهِ﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَ**خَالَفَ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي: ٦ مَوَاضِعَ**، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْتَنَا، أَنْجَنَا﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَيَس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾.

وَ**خَالَفَ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي: ٩ مَوَاضِعَ**، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ٨٩ ﴿لله، الله﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَغَافِرِ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأَن﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾.

وَ**خَالَفَ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي: ٢٥ مَوْضِعًا**، هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَٰرِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَلدَّارُ، وَلَدَارُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شركائهم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، ما﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ١٤١

﴿أَنْجَيْنَـٰكُم، أَنْجَـاكُم﴾، وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٧ ﴿وَالـذِينَ، الـذِينَ﴾، وَيُـونُس: ٢٢ ﴿يُسَـيِّرُكُم، يَنْشُـرُكُم﴾، وَالكَهْـفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَـا، مِـنْهُمَا﴾، وَالمُؤْمِنُـونَ: ١١٢ وَ١١٤ ﴿قُـلْ، قَـالَ﴾، وَالزُّمَـرِ: ٦٤ ﴿تَـأْمُرُونِّي، تَـأْمُرُونَّنِي﴾، وَغَـافِرٍ: ٢١ ﴿مِـنْهُم، مِـنْكُم﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأن﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بما﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِيْهِ﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلًّا، وَكُلٌّ﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى المُصْحَفِ الكُوفِيِّ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ فَقَدَ مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنْهُ فِيْمَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، وَانْظُرْ تَفْصِيْلَ المَوَاضِعِ مَعَ مُقَارَنَتِهَا بِالمَصَاحِفِ الأُخْرَى فِي الجَدْوَلِ المُرْفَقِ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَلَى مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

مُصْحَفُ الرِّيَاضِ

مَعْلُوْمَاتٌ عَامَّةٌ عَنِ الْمُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ المَلِكِ فَهْدٍ الوَطَنِيَّةِ بِالرِّيَاضِ.

هَٰذَا المُصْحَفُ غَيْرُ مُكْتَمِلٍ؛ فَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ إِلَى: سُورَةِ النِّسَاءِ: ٩١ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا﴾، ثُمَّ حَذْفٌ إِلَى سُورَةِ هُوْدٍ، ثُمَّ يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَجْمَعِينَ ۞ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ﴾: ١١٩-١٢٠، إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ، ثُمَّ مَحْذُوفٌ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ.

هَٰذَا المُصْحَفُ لَيْسَ فِيْهِ نَقْطُ إِعْجَامٍ، وَيُوْجَدُ فِيْهِ نَقْطُ إِعْرَابٍ، وَفِيْهِ عَلَامَةٌ لِلْهَمْزِ، وَعَلَامَةٌ لِلشَّدِّ، وَهُنَاكَ نَقْطُ إِعْجَامٍ عَلَى بَعْضِ الحُرُوفِ، وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ، وَيُوْجَدُ فِي المُصْحَفِ عَلَامَةُ التَّعْشِيْرِ، وَتَظْهَرُ عَلَامَةٌ لِنِهَايَةِ الآيَاتِ غَالِبًا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ نُقَطٍ رَأْسِيَّةٍ، تَكُونُ عِدَّتُهَا فِي الغَالِبِ: أَرْبَعُ نُقَطٍ.

خَطُّهُ وَاضِحٌ وَقَوِيٌّ، وَفِيْهِ ثَبَاتٌ مِنَ الخَطَّاطِ فِي الكِتَابَةِ، بَلْ قَدْ يَكُوْنُ هُنَاكَ تَشَابُهٌ فِي الكَلِمَاتِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ، لَا تَلْبَثُ أَنْ تَزُولَ حِيْنَ يُدَقِّقُ النَّظَرُ، انْظُرْ إِلَى كِتَابَتِهِ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، فَإِنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتِهِ﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، مِمَّا جَعَلَ شَكْلَ كِتَابَتِهَا قَرِيْبَةً جِدًّا مِنْ كِتَابَةِ لَفْظِ الجَلَالَةِ، لَوْلَا قِصَرُ السِّنَّةِ الوُسْطَى عَنْ سِنَّةِ الهَاءِ، وَهِيَ فِي لَفْظِ الجَلَالَةِ أَعْلَى قَلِيْلًا مِنْ سِنَّةِ الهَاءِ.

وَجَدْتُهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَا أَبَانَا﴾ كَتَبَهَا: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالبَاءِ، يَتَّسِعُ لِأَكْثَرَ مِنْ حَرْفٍ.

إِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَكْفِيْ لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يَمْلَؤُهَا بِنُقَطٍ مُتَتَالِيَةٍ، انْظُرْ ص(٧٩) مِنَ المُصْحَفِ فِي سُوْرَةِ القَصَصِ: ٩ آخِرَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَكَذَا فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٧٨: ﴿مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: ص (٣٩) السَّطْرُ الرَّابِعُ مِنَ الأَسْفَلِ.

دَرَسَ هَـٰذَا المُصْحَفَ دِرَاسَةً مُوَسَّعَةً الدُّكْتُورُ/ عَبْدُاللهِ المُنِيْفُ فِي كِتَابٍ لَهُ مَطْبُوعٍ بِعُنْوَانِ: (دِرَاسَةٌ فَنِّيَّةٌ لِمُصْحَفٍ مُبَكِّرٍ)، وَأَثْبَتَ أَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَمِيْلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيْرِ فَلَعَلَّهُ مِنْ مُنْتَصَفِ القَرْنِ الثَّانِي أَوْ بَعْدَهُ، فَيَكُونُ زَمَنُهُ مِنْ (١٥٠هـ) إِلَى (٢٠٠هـ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْ مِيْزَاتِ المُصْحَفِ:

١ - النقط في مُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

النَّقْطُ فِي هَـذَا المُصْحَفِ عَلَى حَجْمَيْنِ، حَجْمٌ صَغِيرٌ ١ - بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، وَهُوَ لِلإِعْرَابِ فِي الكَلِمَةِ، وَحَجْمٌ كَبِيرٌ بِلَوْنَيْنِ: ٢- اللَّوْنُ الأَصْفَرُ: لِلْهَمْزَةِ، ٣- اللَّوْنُ الأَخْضَرُ: لِلشَّدِّ، وَقَدْ يُخْطِئُ بِوَضْعِ النَّقْطِ؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ وَضَعَ فَوْقَ الخَطَأِ نُقْطَةً، فَيَتَحَوَّلُ اللَّوْنُ فَلَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا يَنْتَمِي لِأَحَدِ الأَلْوَانِ السَّابِقَةِ، انظُرْ مِثَالًا لِذَلِكَ: ﴿طس﴾ النَّمْلِ: ١ أَمَامَ السِّينِ وَضَعَ نُقْطَةً -وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى- ثُمَّ نَقَطَ فَوْقَهَا لِيُلْغِيَهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿سُوءُ﴾ النَّمْلِ: ٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةً لِلضَّمَّةِ أَمَامَ السِّينِ ثُمَّ نُقْطَةً صَفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ أَمَامَ الوَاوِ، وَكَأَنَّهُ وَضَعَ أَعْلَى هَٰذِهِ النُّقْطَةِ نُقْطَةً أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوْقَهَا لَا تَنْتَمِي لِلْأَلْوَانِ السَّابِقَةِ.

وَقَدِ اسْتَمَرَّتْ هَٰذِهِ الأَلْوَانُ الثَّلَاثَةُ فِي المُصْحَفِ حَتَّى سُورَةِ التَّحْرِيمِ، إِلَى آخِرِ الصَّفْحَةِ وَهِيَ بِرَقْمِ: (١٥٤)، وَآخِرُ مَا فِي الوَرَقَةِ: ﴿جَـٰهِدِ الكُفَّارَ وَالمُنَـٰفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾، إِلَى هُنَا تَوَقَّفَ (اللَّوْنُ الأَخْضَرُ) ثُمَّ لَمْ يُثْبِتْهُ فِي الصَّفَحَاتِ التَّالِيَةِ، وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَنْتِجَ مِنْ هَٰذَا، أَنَّهُ كَانَ يَنْقُطُ كُلَّ صَفْحَةٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيَبْدَأُ بِأَحَدِ الأَلْوَانِ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثِ، وَأَنَّهُ تَوَقَّفَ عَنِ العَمَلِ هُنَا، فِي أَحَدِ تَوَقُّفَاتِهِ، ثُمَّ حِينَ أَرَادَ اسْتِكْمَالَ العَمَلِ لَمْ يَكُنِ الحِبْرُ الأَخْضَرُ مُتَوَفِّرًا سَاعَتَهَا، أَوْ يَكُونُ قَدْ فَرَغَ مِنْهُ، ثُمَّ لَمْ يُوقِفِ العَمَلَ، فَأَكْمَلَ بِاللَّوْنَيْنِ البَاقِيَيْنِ عَلَى أَنْ يُكْمِلَ الأَخْضَرَ لَاحِقًا، ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ!.

وَرَأَيْتُهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الهَمْزَةِ المُبْتَدَأِ بِهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَبَيْنَهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا أَلِفٌ، فَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعُ طه: ﴿أَتَاهَا﴾ بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ عَنْ يَمِينِ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ﴿آتَاهَا﴾ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ عَنْ يَسَارِ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ كَلِمَةَ: ﴿أَتَاهُم﴾ الَّتِي تَكَرَّرَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةَ: ﴿آتَاهُم﴾ وَتَكَرَّرَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا مِثْلَ سَابِقَتِهَا؛ فَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ رُسِمَتْ نُقْطَةُ الهَمْزَةِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَالكَلِمَتَانِ السَّابِقَتَانِ هُمَا فِيهِ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتَنهَا﴾ وَ﴿أتنهم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آباءكم﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالزُّخْرُفِ وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا أَيْضًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَآرِب﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً فِي أَعْلَى يَسَارِ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيْضَاءَ﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً فِي أَعْلَى يَسَارِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي هَـذَا الضَّبْطِ يُسَوِّي بَيْنَ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ قَبْلَ الأَلِفِ، وَمَا كَانَتِ الأَلِفُ قَبْلَ الهَمْزَةِ. وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ صُورَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي يَضَعُهَا إِنْ كَانَتْ بَعْدَ الحَرْفِ فَهِيَ لِحَرْفٍ زَائِدٍ، وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الحَرْفِ نَفْسِهِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ طه: ١٢١ كَلِمَةِ: ﴿سَوْآتِهِمَا﴾ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الهَمْزَةِ مَعَ حَرْفِ المَدِّ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ فَوْقَ الوَاوِ تَمَامًا، وَلَمْ يُمِلْهَا إِلَى أَيِّ جِهَةٍ، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَا إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ حَقِيقِيٍّ -غَيْرَ حَرْفِ المَدِّ-.

فَكَلِمَةُ: ﴿يسأَل﴾، رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهُوَ يَضَعُ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءِ -عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ- بَيْنَ السِّيْنِ وَاللَّامِ.

وَرَأَيْتُهُ فِي التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿رِجَالًا﴾ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ اللَّامِ -وَالتِي هِيَ عِنْدَهُ أَلِفٌ- وَلَيْسَ فَوْقَهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ مَكَانٌ، وَفِي الضَّمِّ بِنُقْطَتَيْنِ بَعْدَهُ، وَفِي الكَسْرِ تَحْتَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَبَاءًا﴾ ضَبَطَهَا فِي الفُرْقَانِ: ٢٣ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الوَاقِعَةِ: ٦ وَضَعَ النُّقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ: وَاحِدَةً قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ وَوَاحِدَةٌ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَرِيْءٌ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٦ ضَبَطَ الهَمْزَةَ وَالتَّنْوِيْنَ المَرْفُوْعَ كِلَيْهِمَا بِنُقْطَتَيْنِ صَفْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ رِجْلِ اليَاءِ مُلَاصِقَةً لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَبَإٍ بِنَبَإٍ﴾ النَّمْلِ: ٢١ ضَبَطَهَا بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ لِلْهَمْزَةِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ أَلِفٍ.

وَأَمَّا الأَلِفُ فَإِنْ كَانَ مَدَّ بَدَلٍ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَات﴾ الأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٣٢ وَغَيْرِهَا كَثِيْرٌ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا.

٢- مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ:

قَدْ تُوْجَدُ فِيْهِ كَلِمَاتٌ تُخَالِفُ اخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿بِآيَة﴾، فَإِنَّ مَوَاضِعَهَا فِيْهِ بِيَاءَيْنِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ الأَقَلُّ فِي المَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾، وَكَلِمَةِ: ﴿بِدِيْنَارٍ﴾، فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُودَ فِيْهِمَا الإِثْبَاتَ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿هَدَانَا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿هَدىٰنَا﴾، وَوَجَدْتُهَا فِي مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٢ وَ٢١ بِالأَلِفِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿عَالِيَهَا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِهَا فِي مَوْضِعَيْهَا فِي هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤.

وَكَلِمَةِ: ﴿هُدَاهُم﴾ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ يَقُوْلُوْنَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، بَيْنَمَا هِيَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ وَالزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَوَاهُ﴾ فِي مَوَاضِعِهَا السِّتَّةِ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا، وَوَجَدْتُهَا فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا فِيْهِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الوَاوِ، عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿أَسَاوِرَ﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُود إِثْبَاتَ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةِ: ﴿سَوَّاهُ﴾ السَّجْدَةِ: ٩ رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى إِبْدَالِ أَلِفِهَا يَاءًا.

وَكَلِمَةِ: ﴿مَكَانَتِهِم﴾ يس: ٦٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿غَاوِيْنَ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿يَشَاونَ﴾ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفِي مَوْضِعَيِ الزُّمَرِ وَقَ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ فَأَصْبَحَتْ: ﴿يَشَؤُنَ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ فِي النَّجْمِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَحَكَى فِيهَا أَبُو دَاوُود أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿يُجْزَىٰهُ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿عَالِيَهُم﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُود بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿عبادتهم﴾ ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ فِي مَوْضِعَيْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿العَافِيْنَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ أَنَّهَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحَذْفِ، فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـفِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿وَاعِيَةٌ﴾ الحَاقَّةِ: ١٢ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالحَذْفِ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُود.

وَكَلِمَةِ: ﴿فَوَفَّاهُ﴾ النُّوْرِ: ٣٢ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ الثَّانِيَةِ، وَحَكَى أَبُو دَاوُود إِبْدَالَهَا يَاءًا: ﴿فَوَفَّيهُ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿وَقَاهُ﴾ غَافِرٍ: ٤٥ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ، وَحَكَى أَبُو دَاوُود فِيهَا الإِبْدَالَ يَاءًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَلِيِّي﴾ يُوسُفَ: ١٠١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَثَامًا﴾ الفُرْقَانِ: ٦٨ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَعَوْا﴾ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَمَوْضِعَ سَبَأٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُونُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ: ﴿سَيِّـَٔتِهِ﴾، وَقَدْ نَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَيِّاتِهِ﴾، وَلَمْ يَتَطَرَّقَا إِلَى حُكْمِ الأَلِفِ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي كِتَابَيْهِمَا بِإِثْبَاتِهَا؛ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً.

٣- يُؤْخَذُ مِنْ ضَبْطِهِ بَعْضُ القِرَاءَاتِ:

يُؤْخَذُ مِنْ ضَبْطِ المُصْحَفِ بَعْضُ أَوْجُهٍ مِنَ القِرَاءَاتِ وَلَمْ أُحَاوِلِ اسْتِقْصَاءَ كُلِّ مَا كَانَ فِي ضَبْطِهِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً أَوْ شَاذَّةً - عَلَى مَقَايِيسِنَا الآنَ-، وَلَكِنَّهَا جُمَلٌ تُنْبِئُ عَمَّا تَحْتَهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ وَمُنْتَشِرٌ فِي المُصْحَفِ.

فَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦: ﴿قُتِلَ﴾ بِضَمِّ القَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: ابنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسَوَّى﴾ النِّسَاءِ: ٤٢ ضُبِطَتْ فِي المُصْحَفِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ وَالوَاوِ: ﴿تَسَّوَّى﴾ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ وَابنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُبَيِّنَة﴾ -أَوَّلُ وُرُودٍ لَهَا فِي النِّسَاءِ: ١٩- ضُبِطَتْ عَلَى تَشْدِيدِ اليَاءِ بِالكَسْرِ، وَقَرَأَهَا بِالتَّشْدِيدِ: ابْنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ -أَوَّلُهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٥٢- بِتَشْدِيدِ الذَّالِ، قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ: حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ بِتَشْدِيدِهَا.

وَفِي الحِجْرِ: ٨: ﴿نُنَزِّلُ المَلَائِكَةَ﴾، ضَبَطَهَا عَلَى رِوَايَةِ البَزِّيِّ: ﴿تَنَزَّلُ المَلَائِكَةُ﴾ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَالنُّوْنِ، ثُمَّ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ المُشَدَّدَةِ، ثُمَّ ضَمَّ الكَلِمَةَ الَّتِي بَعْدَهَا.

وَضَبطَ كَلِمَةَ: ﴿سَيِّئُهُ﴾ الإِسْرَاءِ: ٣٨ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَةً﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِهَمْزٍ فَهَاءٍ كَمَا كَتَبْتُهُ أَوَّلًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ الكَهْفِ: ٦٣ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَرَأَهَا بِضَمِّ الهَاءِ حَفْصٌ مُنْفَرِدًا وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ بِكَسْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ الكَهْفِ: ٥٩ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الكَافِ وَالهَاءِ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ شُعْبَةُ وَحْدَهُ، وَقَرَأَ حَفْصٌ كَمَا كَتَبْتُهُ أَوَّلًا، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿لِمُهْلَكِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَمِئَةٍ﴾ الكَهْفِ: ٨٦ كَذَا ضُبِطَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَبَقِيَّتُهُمْ قَرَأَهَا: ﴿حَامِيَةٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ كَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ نُوْنَيْنِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابنُ كَثِيرٍ، وَقَرَأَ البَاقُوْنَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَن قَرَأَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَوَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ المِيمِ لِلْفَتْحِ، ثُمَّ نُقْطَةً خَضْرَاءَ فَوْقَ الكَافِ عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةً خَضْرَاءَ تَحْتَ النُّونِ الأُولَى عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَلَا يُقَالُ إِنَّهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنَّ السِّنَّةَ الَّتِي بَعْدَ الكَافِ لِلنُّونِ الأُولَى، وَالسِّنَّةَ الَّتِي فِي رَأْسِ اليَاءِ لِلنُّونِ الثَّانِيَةِ، وَعَلَامَةُ اليَاءِ هِيَ الجِسْمُ المُمْتَدُّ رَأْسِيًّا تَحْتَ السِّنَّةِ الثَّانِيَةِ، وَهَذِهِ هِيَ طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِيمَا اسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ كِتَابَتِهِ، وَانْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ لَهَا فِيمَا يَأْتِي بِعُنْوَانِ: (بَعْضٌ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ).

وَكَلِمَةُ: ﴿مَهْدًا﴾ طَهَ: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ المِيمِ وَفَتْحِ الهَاءِ بَعْدَهُمَا أَلِفٌ حَذَفَهَا مِنَ الرَّسْمِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُهُمْ عَدَا الكُوْفِيِّيْنَ فَإِنَّهُمْ قَرَؤُوا المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَهْدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ﴾ طَهَ: ٦٢ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَتَشْدِيْدِ النُّوْنِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَلَقَّفْ﴾ طَهَ: ٦٩ ضَبَطَهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِتَشْدِيْدِ حَرْفِ القَافِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الفَاءِ ابْنُ ذَكْوَانَ وَبِإِسْكَانِ الفَاءِ بَقِيَّةُ القُرَّاءِ؛ عَدَا حَفْصٍ فَقَرَأَهَا بِغَيْرِ شَدٍّ لِلْقَافِ وَبِضَمِّ الفَاءِ: ﴿تَلْقَفُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُوًى﴾ طَهَ: ٥٨ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ السِّيْنِ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ ابنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِكَسْرِ السِّيْنِ عَلَى ضَبْطِ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِفَـٰعُ﴾ الحَجِّ: ٤٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الفَاءِ وَهَـٰذَا يَعْنِي أَنَّهُ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَنْطُوقَةٌ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿دَفْعُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُبَيَّنَـٰتٍ﴾ -أَوَّلُهَا فِي النُّورِ: ٣٤- ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيْعُ القُرَّاءِ عَدَا: ابْنَ عَامِرٍ وَحَفْصَ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيَّ وَخَلَفًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَّقْهِ﴾ النُّورِ: ٥٢ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ القَافِ وَالهَاءِ، وَقَرَأَهَا بِكَسْرِ القَافِ وَالهَاءِ: قَالُوْنُ وَيَعْقُوْبُ وَوَرْشٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَحَمْزَةُ وَابْنُ جَمَّازٍ، وَانْظُرْهَا بِتَفْصِيْلٍ لِلهَاءِ بَيْنَ الاِخْتِلَاسِ وَالإِشْبَاعِ فِي كُتُبِ القِرَاءَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَجَدْتُهُ ضَبَطَ اللَّامَ فِي أَوَّلِهِ بِالفَتْحِ مُشَدَّدًا كَمَا ضَبَطْتُهُ، وَقَرَأَهَا بِتَخْفِيْفِ اللَّامِ: الكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ النَّمْلِ: ٢٨ رَأَيْتُهُ ضَبَطَ الهَاءَ بِكَسْرِهَا، وَقَرَأَهَا بِإِسْكَانِ الهَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ عَلَى ضَبْطِ هَـٰذَا المُصْحَفِ بِكَسْرِ الهَاءِ، وَانْظُرْ تَفْصِيْلَ مَذَاهِبِهِمْ فِيهَا فِي كُتُبِ القِرَاءَاتِ مِنْ قَصْرٍ وَاخْتِلَاسٍ وَإِشْبَاعٍ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿سَاحِرَانِ تَظَـٰهَرَا﴾ القَصَصِ: ٤٨ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّيْنِ تَثْنِيَةُ (سَاحِرٍ) وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ الكُوْفِيِّيْنَ، وَالرَّسْمُ بِحَذْفِ الأَلِفَاتِ مِنْهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ ضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ: وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ ابْنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَوَدَّةً بَيْنِكُمْ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٥ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِيْنِ فِي الكَلِمَةِ الأُوْلَى وَفَتْحِ النُّوْنِ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَخَلَفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَـٰلَمِيْنَ﴾ الرُّومِ: ٢٢ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَكُلُّهُمْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ عَدَا: حَفْصٍ فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَرَّقُوا﴾ الرُّومِ: ٣٢ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الفَاءِ وَالرَّاءِ مَعَ تَشْدِيْدِهَا وَعَلَامَةُ الشَّدِّ فِيْهِ نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ، كَمَا ضَبَطْتُهَا، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ قَرَؤُوهَا: ﴿فَارَقُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضُعْف﴾: ﴿ضُعْفًا﴾ الرُّومِ: ٥٤ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الضَّادِ فِي الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: شُعْبَةَ وَحَمْزَةَ وَحَفْصٍ فِي الوَجْهِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿تظَّاهَّرُونَ﴾ الأَحْزَابِ: ٤ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِالشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ (الظَّاءِ) وَ(الهَاءِ)، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ الأَحْزَابِ: ٤٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ المِيمِ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا: ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ وَهُمْ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسْكَنِهِم﴾ سَبَأٍ: ١٥ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّينِ، فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا عَلَى الجَمْعِ، وَقَرَأَهَا عَلَى الإِفْرَادِ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الكَفُورُ﴾ سَبَأٍ: ١٧ كَذَا ضَبَطَهَا وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَة﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ضَبَطَهَا بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ عِنْدَ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ يس: ٤١ ضَبَطَهَا عَلَى الجَمْعِ فَشَدَّدَ اليَاءَ وَكَسَرَ التَّاءَ وَكَذَا قَرَأَهَا: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ١٩: ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ العَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْوِرَة﴾ الزُّخْرُفِ: ٥٣ ضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿أَسَـوِرَةٌ﴾ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ المَنْطُوقَةِ مِنَ الرَّسْمِ عَلَى الجَمْعِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ حَفْصٍ وَيَعْقُوبَ اللَّذَيْنِ قَرَآهَا: ﴿أَسْوِرَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُتِلُوا﴾ مُحَمَّدٍ: ٤ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَضَبَطَهَا بِفَتْحَتَيْنِ فَوْقَ القَافِ وَفَوْقَ التَّاءِ؛ وَقَرَأَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَالبَاقُونَ بِالأَلِفِ عَلَى الفِعْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ فِي الحَدِيدِ: ١١ ضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿فَيُضَـعِفُهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ مَضْبُوطَيْنِ بِفَتْحِ اليَاءِ وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ وَالهَاءِ -وَعَلَامَةُ الشَّدَّةِ نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ- مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿مُتِمٌّ نُورَهُ﴾ ٨ ضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارًا﴾ الصَّفِّ: ١٤ فَقَدْ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عَلَى الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَوَّوا﴾ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٥ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الوَاوِ الأُوْلَى مِنْ غَيْرِ تَشْدِيْدٍ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَرَوْحٍ: ﴿لَوَوا﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ ٣ رَأَيْتُ فِيهِ أَنَّهُ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ وَنَصْبِ مَا بَعْدَهُ: ﴿بَلِغٌ أَمْرَهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا غَيْرُ حَفْصٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَحْسَبُ﴾ الهُمَزَةِ: ٣ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ السِّيْنِ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ السِّيْنِ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ بِكَسْرِهَا.

فَهُوَ لَا يُمَاثِلُ وَاحِدَةً مِنَ الرِّوَايَاتِ المَعْرُوفَةِ الآنَ فِي العَشْرِ الصُّغْرَى وَالكُبْرَى، فَهُوَ عَلَى اخْتِيَارٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا بِتَسَلْسُلِهِ، وَإِنْ كَانَ يُنَوِّعُ التَّوَافُقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِرَاءَاتِ، فَلَا يَكَادُ يَخْرُجُ عَنْهَا.

٤ - مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

وَيُؤْخَذُ مِنْ رَسْمِهِ نِسْبَتُهُ إِلَى بَعْضِ الأَمْصَارِ، فَكَلِمَةُ: ﴿سَارِعُوا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: تَبَعًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِيهِمَا، عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهُمَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ بَعْدَ الهَاءِ عَلَى مَنْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ فَهِيَ بِتَشْدِيْدِ الكَافِ ثُمَّ بِتَشْدِيْدِ النُّوْنِ الأُوْلَى ثُمَّ بِنُوْنٍ ثُمَّ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَعَلَى تَشْدِيْدِ النُّوْنِ الأُوْلَى لَا يَكُوْنُ فِي النُّطْقِ نُوْنًا أُخْرَى، فَيَكُوْنُ ضَبْطُ الكَلِمَةِ مُخَالِفًا لِرَسْمِهَا، وَهِيَ بِنُوْنَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥ رَسَمَهَا بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِنُوْنَيْنِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿قَالَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ﴾، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِالْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ تَبَعًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَغَيْرِهَا بِالفَاءِ فِي أَوَّلِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ يس: ٣٥ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ فِي الزُّمَرِ: ٦٤ رَسَمَهَا بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّوْرَى: ٣٠ هِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ رُسِمَتْ بِهَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُوْلَى وَحَذْفِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى مَصَاحِفُ الكُوْفَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَقِيَّةُ المَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ رَسَمَهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿ذُوا﴾ وَفِي الرَّحْمَن: ٧٨ رَسَمَهَا بِاليَاءِ: ﴿ذِي﴾، خِلَافًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فَرُسِمَتْ فِيْهِ بِالوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلٌّ﴾ الحَدِيْدِ: ١٠ رُسِمَتْ بِلَامٍ مَضْمُوْمَةٍ تَبَعًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي جَدْوَلِ المُقَارَنَةِ نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ المَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَـٰذَا المُصْحَفَ **خَالَفَ المُصْحَفَ المَكِّيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ**، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَم﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نُزِّلَ، نُنَزِّلُ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ المَدَنِيَّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّوْرَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوْفِيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ المُصْحَفِ البَصْرِيِّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله، لله﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لله، الله﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: الكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِّي، تَأْمُرُونَنِي﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنْهُم، مِنْكُم﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُوا، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾.

فَهُوَ **أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى المُصْحَفِ المَدَنِيِّ**، مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ ١٥ مَوْضِعًا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، لِفَقْدِ أَوْرَاقٍ كَثِيْرَةٍ مِنَ المُصْحَفِ فِيهَا هَذِهِ المَوَاضِعُ، وَانْظُرِ الجَدْوَلَ المُرْفَقَ تَوْضِيحًا فِي آخِرِ الكَلَامِ عَنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

٥- تَنْوِيعُهُ لِلرَّسْمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ يُنَوِّعُ فِي مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصار﴾ فِي مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٥٢ و١٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي مَوْضِعِي الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعَ﴾ فَفِي النِّسَاءِ: ٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَفِي فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ فِي مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالأَحْزَابِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي الرَّعْدِ وَغَافِرٍ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَذَا كَلِمَتَا: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ وَرَدَتَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ فَفِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَرَدَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ وَالمِيمِ: ﴿يَجُوجَ وَمَجُوجَ﴾، وَفِي المَوْضِعِ الثَّانِي وَرَدَتْ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٨ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَى﴾ وَفِي الجَاثِيَةِ: ٢٤ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادِمِيْنَ﴾ رَسَمَهَا فِي المُؤْمِنُوْنَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَحَذَفَهَا فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البَاقِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَهُوَ فِي الشُّعَرَاءِ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الصَّافَّاتِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاعِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَشَاونَ﴾ رَسَمَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الخَمْسَةِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لَكِنَّهُ فِي مَوْضِعَي الزُّمَرِ وَقَ بِحَذْفِ الأَلِفِ كَذَلِكَ، هَكَذَا: ﴿يَشَوُنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْجَازُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، القَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ، وَفِي الحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَتَأَمَّلْ نِهَايَاتِ الآيَاتِ فِي سُوْرَةِ الحَاقَّةِ تَجِدْ غَالِبِيَّتَهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلَةٍ) ثُمَّ تَجِدْ بَعْضَهَا بِالحَذْفِ وَبَعْضَهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِلٍ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ رَسَمَهَا بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الزُّمَرِ رَسَمَهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُؤَادَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُوْدٍ: ١٢٠ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي الفُرْقَانِ: ٣٢ بِالإِثْبَاتِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِطَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الرَّعْدِ وَالكَهْفِ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ، وَأُثْبِتَتْ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي سَبَأٍ وَفِي الرَّحْمَنِ مَرَّتَيْنِ، رُسِمَتْ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَصْمَانِ﴾ تَكَرَّرَتْ مَرَّتَانِ فِي الحَجِّ: ١٩ وَصَ: ٢٢ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ وَالثَّانِي بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَتَهُ﴾ -وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ- رَأَيْتُهُ يَكْتُبُهَا فِي مَوَاضِعَ -وَهِيَ الأَكْثَرُ- بِالحَذْفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿امْرَأَتهُ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَوا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٢ وَصَ: ٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٢٩ -كُلُّهَا بِفَتْحِ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ بِضَمِّهَا- رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادَوا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَدَوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

٦- اتِّفَاقُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

وَيَتَّفِقُ هَذَا المُصْحَفُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَعَ تَفَرُّدِهِمَا عَنْ غَيْرِهِمَا فِي كَلِمَاتٍ لَمْ أَرَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمَا، كَكَلِمَةِ: ﴿رَافِعُكَ﴾، وَ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَ﴿بِطَانَةً﴾، وَ﴿خَبَالًا﴾، وَ﴿الأَنَامِلَ﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾،

وَ﴿شَاوِرْهُمْ﴾ وَ﴿غَالِب﴾، وَ﴿أُولُوا﴾ يَتَفَرَّدَانِ فِي رَسْمِهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ يِضْبُطُهَا بِنُقْطَةٍ فِي وَسْطِ الأَلِفِ دَلِيْلًا عَلَى الضَّمِّ، وَ﴿الأَبْرَار﴾، وَ﴿صَابِرُوا﴾، وَ﴿رَابِطُوا﴾، وَ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿أَخدَانٍ﴾، وَ﴿المَضَاجِع﴾، وَ﴿مُخْتَال﴾ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ، وَ﴿مِثْقَال﴾، وَ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَ﴿سَيَّارَة﴾، وَ﴿أَثْقَالًا﴾، وَ﴿أَثْقَالَهُم﴾، وَ﴿ثِقَال﴾، وَ﴿لِسَان﴾، وَ﴿أَندَادًا﴾، وَ﴿أَبْصَارُنَا﴾، وَ﴿أَوْزَارَهُم﴾، وَ﴿كَامِلَة﴾، وَ﴿أَبْصَارِهِنَّ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَ﴿لَارْتَابَ﴾، وَ﴿مَنَامُكُم﴾، وَ﴿مَغَانِم﴾، وَ﴿يَرْتَابُوا﴾، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾، وَ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾، وَ﴿أَنْكَالًا﴾.

٧- تَفَرُّدَاتُهُ بِأَحْكَامٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ:

وَيَتَفَرَّدُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ عَنِ المَرَاجِعِ السَّابِقَةِ بِالحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَ﴿أَعْدَائِكُم﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿المُسْتَعَان﴾، وَ﴿بَقَرَاتٍ﴾، وَ﴿أَبَانَا﴾ وَ﴿صُوَاعَ﴾، وَ﴿مَكَان﴾، ﴿تَسْأَلُهُم﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿الآصَال﴾، وَ﴿رَابِيًا﴾، وَ﴿القَارِعَة﴾، وَ﴿الأَحْزَاب﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿مَوَاخِرَ﴾، وَ﴿الشَّمَائِل﴾، وَ﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾، وَ﴿سَائِغ﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿رَبَّيَانِي﴾، وَ﴿الإِنفَاقِ﴾، وَ﴿الأَذْقَانِ﴾، وَ﴿تُخَافِتْ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿يُغَاثُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَجَاءَهَا﴾.

وَفِي طه: ﴿يُرِيْدَانِ﴾، وَ﴿لِزَامًا﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿جِهَادِهِ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُـوْنَ: ﴿أَنْسَـابَ﴾، وَ﴿حِسَـابُهُ﴾، وَفِي النُّـوْرِ: ﴿تَسْتَأْنِسُـوا﴾، وَفِي الفُرْقَـانِ: ﴿مُهَانًـا﴾، وَ﴿مَتَابًـا﴾، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿يَرَاكَ﴾، وَ﴿أَفَّاكٍ﴾، وَفِي النَّمْلِ: ﴿مَقَامِكَ﴾، وَفِي القَصَصِ: ﴿آتَاكَ﴾، وَ﴿فَسَاد﴾، وَفِي العَنْكَبُوْتِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿نَـاصِرِيْنَ﴾، وَ﴿امْرَأَتَـهُ﴾، وَ﴿امْرَأَتَـكَ﴾، وَفِي السَّـجْدَةِ: ﴿فَاسِـق﴾، وَفِي الأَحْـزَابِ: ﴿أَخْطَـأْتُم﴾، وَ﴿يَسْـتَأْذِنُ﴾، وَ﴿القَـائِلِيْنَ﴾، وَ﴿أَذَاهُـمْ﴾، وَ﴿خَالَاتِـكَ﴾، وَ﴿يَسْـأَلُكَ﴾، وَفِي فَـاطِرِ: ﴿فُـرَات﴾، وَ﴿شَرَابُـه﴾، وَ﴿المُقَامَـةِ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾، وَفِي صَ: ﴿صَابِرًا﴾، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَرَادَنِي﴾، وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿نَادَوا﴾، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿عَائِدُونَ﴾، وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾، وَ﴿الكَوَافِرِ﴾، وَفِي التَّحْرِيْمِ: ﴿مَرْضَات﴾، وَفِي القَلَمِ: ﴿نَائِمُوْنَ﴾، وَ﴿تَنَادَوا﴾، وَ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَ﴿سَـالِمُوْنَ﴾، وَفِي الحَاقَّـةِ: ﴿الطَّاغِيَـةِ﴾، وَ﴿الجَارِيَـةِ﴾، وَ﴿خَافِيَـةٌ﴾، وَفِي المَعَـارِجِ: ﴿دَائِمُـوْنَ﴾، وَ﴿قَـائِمُوْنَ﴾، وَفِي الجِنِّ: ﴿شِهَاب﴾، وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿النَّاقُوْرِ﴾، وَفِي القِيَامَةِ: ﴿التَّرَاقِي﴾، وَفِي النَّبَأِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿شَرَاب﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَ﴿خِطَابًـا﴾، وَفِي النَّازِعَـاتِ: ﴿الرَّاجِفَـةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَـةُ﴾، وَ﴿وَاجِفَـةٌ﴾، وَ﴿الحَـافِرَةِ﴾، وَ﴿خَـاسِرَةٌ﴾، وَ﴿السَّـاهِرَةِ﴾، وَ﴿نَادَاهُ﴾، وَفِي عَبَسَ: ﴿يَزَّكَّى﴾، وَ﴿اسْتَغْنَى﴾.

٨- كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالإِثْبَاتِ:

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالإِثْبَاتِ مِثْلَ: ﴿مُضَارٍّ﴾، وَ﴿الدَّوَابَّ﴾، وَ﴿سِمَانٍ﴾، وَ﴿عِجَافٍ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾، وَ﴿مَكَانَهُ﴾، وَ﴿مِقْـدَار﴾، وَ﴿يَـزَالُ﴾، وَ﴿البَـوَار﴾، وَ﴿دَائِبَـيْنِ﴾، وَ﴿زَوَالٍ﴾، وَ﴿البِغَـالِ﴾، وَ﴿شَرَاب﴾، وَ﴿دَابَّـة﴾، وَ﴿لِبَـاس﴾ وَ﴿لِبَاسًـا﴾، وَ﴿حَـرَام﴾، وَ﴿جَاسُـوا﴾، وَ﴿عَذَابَـهُ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿المَخَـاض﴾، وَ﴿عَيْنَـاك﴾ وَهُـوَ مُثَنَّـى وَاخْتَلَـفَ فِيْـهِ الشَّـيْخَانِ، وَ﴿يَـدَاهُ﴾ وَهِـيَ تَتْبَعُ أَلِـفَ التَّثْنِيَـةِ، وَ﴿فِـرَاق﴾، وَ﴿يُـخْرِجَاكُم﴾، وَ﴿جِبَاهُـم﴾، وَ﴿خُـوَارٌ﴾، وَ﴿مِسَـاسَ﴾، وَ﴿حِسَـابهم﴾، وَ﴿زَالَـتْ﴾، وَ﴿ضَـامِرٍ﴾، وَ﴿صَـوَافّ﴾، وَ﴿عَـذَابَهَا﴾، وَ﴿غَرَامًـا﴾، وَ﴿قَوَامًـا﴾، وَ﴿عَصَـاكَ﴾، وَ﴿خَاوِيَة﴾، وَ﴿قَائِلُهَا﴾، وَ﴿وَرَائِهِمْ﴾، وَ﴿الزَّانِيَة﴾، وَ﴿عِبَادكم﴾، وَ﴿إِمَائِكُمْ﴾، وَ﴿رَادُّوهُ﴾، وَ﴿يُنَادِيْهِمْ﴾، وَ﴿يَخْتَارُ﴾، وَ﴿لَرَادُّكَ﴾، وَ﴿نَادِيْكُمْ﴾، وَ﴿دُعَاكُمْ﴾، وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾، وَ﴿زَاغَت﴾، وَ﴿بَادُوْنَ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿رِجَالِكُم﴾، وَ﴿خَالِـكَ﴾، وَ﴿آبَائِهِنَّ﴾، وَفِي سَبَأٍ: ﴿جِفَـانٍ﴾، وَ﴿ذَوَاتَي﴾، وَ﴿كَافَّـةً﴾، وَفِي فَـاطِرِ: ﴿لِبَاسُـهُم﴾، وَ﴿زَالَتَـا﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَفِي صَ: ﴿الجِيَادِ﴾، وَ﴿فَنَادَوا﴾، وَ﴿فَوَاق﴾، وَ﴿انْتِقَام﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿يُنَادَوْنَ﴾، وَ﴿يُمَارُوْنَ﴾، وَ﴿الخِصَامِ﴾، وَ﴿صِحَاف﴾، وَ﴿دُخَان﴾، وَ﴿بَـالَهُمْ﴾، وَ﴿الرِّقَـابِ﴾، وَ﴿الوَثَـاقَ﴾، وَ﴿الـزُّرَّاعَ﴾، وَ﴿يُنَادُوْنَـكَ﴾، وَ﴿تَـوَّابٌ﴾، وَ﴿سَائِقٌ﴾، وَ﴿دَافِع﴾، وَ﴿جَرادٌ﴾، وَ﴿شُـوَاظ﴾، وَ﴿كَالدِّهَانِ﴾، وَ﴿أَفْنَانٍ﴾، وَ﴿رُمَّانٌ﴾، وَ﴿الخِيَام﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿يُحَادُّوْنَ﴾، وَ﴿حَادَّ﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾، وَ﴿يُشَاقِّ﴾، وَ﴿خَصَاصَةٍ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿البَارِئُ﴾، وَ﴿زَاغُوا﴾،

وَ﴿أَزَاغَ﴾، وَفِي الطَّـلَاقِ: ﴿ذَاقَـتْ﴾، وَ﴿وَبَـالَ﴾، وَ﴿عَاتِيَـة﴾، وَ﴿رَابِيَـةً﴾، وَ﴿وَاهِيَـةٌ﴾، وَ﴿رَاضِـيَةٍ﴾، وَ﴿عَالِيَـةٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٌ﴾، وَ﴿شِمَالِهِ﴾، وَ﴿مَالِيَهْ﴾، وَ﴿سَائِلٌ﴾، وَ﴿نَزَّاعَـةً﴾، وَ﴿لَوَّاحَـةٌ﴾، وَ﴿الفِرَاقُ﴾، وَ﴿السَّـاق﴾، وَ﴿المَسَاق﴾، وَ﴿جَزَاهُمْ﴾، وَ﴿لِبَاسًـا﴾، وَ﴿وَهَّاجًـا﴾، وَ﴿صَـوَابًا﴾، وَ﴿مَآبًا﴾، وَ﴿نَكَـال﴾، وَ﴿الطَّامَـة﴾، وَ﴿كِـرَامٍ﴾، وَ﴿أَمَاتَـهُ﴾، وَ﴿الصَّاخَّة﴾، وَ﴿جَانِب﴾.

٩- مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

هُنَاكَ مُخَالَفَاتٌ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي بَعْضِ قَضَايَا الرَّسْمِ مِنْهَا:

كَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ كُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَـب﴾، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿تُحَـاجُّونَ﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِـفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ بِالإِثْبَـاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْـرَانَ، وَمِثْلُهَـا: ﴿يُحَـاجُّوكُم﴾، وَ﴿يُحَـاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَـة﴾، وَ﴿حَاجَّـهُ﴾، وَ﴿يَتَحَـاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّـكَ﴾، وَ﴿حَاجَجْتُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ زِيَادَةُ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿ذُوا﴾ عَدَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ فَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُو﴾، وَأَمَّا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿ذُوا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِذَالٍ ثُمَّ وَاوٍ: ﴿ذُو﴾ فَقَطْ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿طَعَـام﴾ ٢٣ مَوْضِـعًا، اثْنَـانِ بِـالتَّنْوِينِ المَنْصُـوبِ، فَالمُصْـحَفُ الحُسَـيْنِيُّ بِالإِثْبَـاتِ فِي أَكْثَرِهَـا، وَالحَـذْفُ فِي البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَيُوسُـفَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٨ وَالمُزَّمِّـلِ: ١٣، وَفِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ بِالإِثْبَـاتِ فِيهَـا إِلَّا فِي مَوْضِـعَيِ النَّصْـبِ فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالحَذْفِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَـلًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ اتَّفَقَ المُصْحَفَانِ عَلَى الحَذْفِ فِي بَعْضِهَا وَالإِثْبَاتِ فِي الأَكْثَرِ، وَاخْتَلَفَا فِي مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَإِنَّهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيَّيـم﴾؛ مُوَافِقًا لِقَوْلِ الأَئِمَّةِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَتُهَا: ﴿بِأَيَـم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَفِي قَوْلِ الأَئِمَّةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاءَه﴾ فَوَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الأَلِفِ وَالهَمْزَةِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فَقَطْ، مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَخَافُوْهُم﴾ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

سُورَةُ النِّسَاءِ كَلِمَةُ: ﴿خَالَاتكم﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَبِحَذْفِهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُطَاع﴾ فَهُوَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامِهِ﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتكم﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفَتَّاح﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

١٠ - مُخَالَفَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الأَئِمَّةِ:

قَدْ يُخَالِفُ مَا يَنْقُلُهُ العُلَمَاءُ مِنِ اخْتِلَافٍ فِي اسْتِثْنَاءِ مَوَاضِعَ مِنَ الرَّسْمِ بِخِلَافِ بَقِيَّتِهَا، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿تُرَاب﴾ فَإِنَّ فِيْهِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَفِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُوْنَ بِالحَذْفِ مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَيْلَا﴾ فَإِنَّهَا وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: ٤ مُتَّصِلَةٌ، وَ٣ مُنْفَصِلَةٌ، وَرَأَيْتُهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ كُلَّهَا مَوْصُوْلَةً كَلِمَةً وَاحِدَةً.

وَقَدْ يُخَالِفُ العُلَمَاءَ فِي الحُكْمِ عُمُومًا، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ تَصْرِيحِهِمْ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿آيَات﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ بِغَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهُم﴾ ذَكَرَ فِيهَا المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِدَارًا﴾ النِّسَاءِ: ٦ فَإِنَّ المَارِغْنِيَّ صَرَّحَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا تَبَعًا لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ فِي إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنطَار﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَو﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١٤ وَالجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الجِنِّ: ١٦، وَبِالفَصْلِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

١١- مُوَافَقَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الأَئِمَّةِ:

قَدْ يُوَافِقُ هَـٰذَا المُصْحَفُ مَا يَسْتَثْنِيهِ العُلَمَاءُ مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ، فَإِنَّ قَاعِدَةَ الجَمْعِ حَذْفُ أَلِفِهِ، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُودَ كَلِمَةَ: ﴿طَاغُونَ﴾ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ فَذَكَرَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الرَّزَّاقِ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

١٢- غَرَائِبُ وَلَطَائِفُ رَسْمِهِ:

مِنْ غَرَائِبِ الرَّسْمِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ -لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِي (غَرَائِبِ الرَّسْمِ) إِلَّا أَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِطَرَافَةٍ؛ إِذِ الحَذْفُ فِيهِ غَرِيبٌ فَقَطْ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تَشْذِيذًا لَهُ-

كَلِمَةُ: ﴿نَسَاءَنَا﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَـٰٓءَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ بَعْدَ الكَافِ، وَفِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ رُسِمَ فِي آخِرِهَا بِأَلِفٍ: ﴿سُكَـٰرَا﴾، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِذَلِكَ.

وَرَأَيْتُهُ رَسَمَ كَلِمَةَ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ ﴿أَنْشَـْٔنَا﴾.

وَمِنْهَا أَيْضًا أَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿مَضَى﴾ الزُّخْرُفِ: ٨ بِالأَلِفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ: ﴿مَضَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي مَوْضِعِ العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَضَبَطَهَا عَلَى ذَلِكَ؛ بِأَنْ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ الأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَ اليَاءَ بِخَطٍّ لَا يُشْبِهُ خَطَّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، وَلَا يُسَاعِدُ فِي إِضَافَتِهَا الفَرَاغُ بَيْنَ (الأَلِفِ) وَ(الهَاءِ) هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَاءَيْنِ فَقَدْ أَثْبَتَ خَطًّا هَٰذِهِ اليَاءَيْنِ، دُوْنَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِهَا كَذَلِكَ كَكَلِمَةِ: ﴿الحَيِّ﴾ طَهَ: ١١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الإِمْلَاءِ كَذَلِكَ.

١٣- أَثَرُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ:

وَقَدْ لَا يَكُونُ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ تَأْثِيْرٌ فِي الرَّسْمِ، فَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، اثْنَانِ مِنْهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، وَكُلُّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَوَاب﴾ وَرَدَت فِي ١٣ مَنُوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَقَدْ رَدَتْ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٤ فَقَطْ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوْبِ وَغَيْرِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاكِف﴾، وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ﴿العَاكِف﴾، وَفِي طه: ﴿عَاكِفًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِزَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَالفُرْقَانِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا وَكِلَاهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْثَان﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الحَجِّ وَمَوْضِعَي العَنْكَبُوتِ، نُوِّنَتْ بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعَي العَنْكَبُوْتِ، وَكُلُّهَا فِيْهِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٩: ﴿كَسَرَابٍ﴾ وَفِي النَّبَأِ: ٣٠: ﴿سَرَابًا﴾ كِلَاهُمَا وَرَدَتْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آثَار﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ فِي الرُّومِ وَغَافِرٍ مَرَّتَيْنِ، وَالأَخِيْرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَارِض﴾ فِي الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ، الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاصِر﴾ فِي مُحَمَّدٍ وَالجِنِّ بِالحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الجِنِّ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالِد﴾ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِمًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، حُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا وَأُثْبِتَتْ فِي البَعْضِ مُوَافَقَةً لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ تُنَوَّنْ بِالنَّصْبِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيمَان﴾ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ نُوِّنَتْ بِالنَّصْبِ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ، أُثْبِتَتْ أَلِفُهَا فِي الإِنْسَانِ وَحُذِفَتْ فِي النَّبَأِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿بُهْتَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَيِ النُّورِ: ١٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَكُلُّهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، اثْنَانِ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ بِالإِثْبَاتِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالحَذْفُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ النَّصْبِ فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالحَذْفِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَلًا﴾.

وَقَدْ يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ، فَكَلِمَةُ: ﴿غَسَّاق﴾ ص: ٥٧ وَالنَّبَأ: ٢٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿غَسَّاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّقًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتْرَاب﴾ ص: ٥٢ وَالوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأ: ٣٣ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْرَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، مَوْضِعَانِ مِنْهَا وَرَدَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَرُسِمَا بِالحَذْفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿مَقَام﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي: ١٠ مَوَاضِعَ، مَوْضِعَا الإِسْرَاءِ وَمَرْيَمَ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ فَهُمَا بِالحَذْفِ، وَغَيْرُهُمَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِيَاب﴾ وردَتْ فِي: ٣ مَوَاضِعَ بِالكَهْفِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَفِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ لَيْسَا كَذَلِكَ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوْبِ دُوْنَ غَيْرِهَا، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿نبَات﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُبَابًا﴾ الحَجِّ: ٧٣ وَرَدَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ مَحْذُوْفَةَ الأَلِفِ، وَوَرَدَتْ مُعَرَّفَةً: ﴿الذُّبَاب﴾ فِيْهَا، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وردَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيِ النُّوْرِ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي النِّسَاءِ مُعَرَّفَةً بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِذَّابًا﴾ فِي مَوْضِعَيِ النَّبَأِ وَرَدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ بِإِثْبَاتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ إِلَّا عَنْ مَوْضِعَيِ النَّبَأِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحِسَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، ٤ مِنْهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ مَحْذُوْفَةُ الأَلِفِ، وَغَيْرُهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الجِنِّ مِنْهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَاب﴾، وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ فَهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابًا﴾.

١٤- بَعْضٌ مِنْ طَرِيْقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ:

وَمِمَّا يَرْجِعُ إِلَى طَرِيْقَةِ النَّسْخِ: اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ، فَإِنَّهَا تَأْتِي فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَمَرَّةً تَظْهَرُ سِنَّتُهَا وَاضِحَةً وَهُوَ الأَكْثَرُ وَالأَصْلُ، وَمَرَّةً تَكُوْنُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَهَذَا مِثْلُ مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٥٦، وَمِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿تُتْلَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَ﴿تُغْنِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَمَرَّةً يَكْتُبُهَا بِمَا يُشْبِهُ سِنَّتَيْنِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿التِي ■﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١، فَإِنَّهُ حِيْنَ أَتَى إِلَى كَتْبِ اليَاءِ رَفَعَ الخَطَّ ثُمَّ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَهُ مِمَّا يَشْتَبِهُ بِيَاءَيْنِ.

وَحَلُّ هَـٰذَا الإِشْكَالِ مِنْ خِلَالِ تَتَبُّعِي لِكَثِيْرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ السِّنَّةُ فِيْهِ وَاضِحَةً رَأْسِيَّةً فَهِيَ حَرْفٌ زَائِدٌ؛ فَإِمَّا أَنْ تَكُوْنَ (يَاءً) أَوْ (تَاءً) أَوْ (نُوْنًا) أَوْ غَيْرَهَا وَحَرَكَةُ القَلَمِ النَّازِلَةُ بَعْدَهَا -وَقَدْ تَكُوْنُ مُتَّصِلَةً بِهَا- فَهِيَ لِلْيَاءِ المُتَطَرِّفَةِ.

وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى شَكْلٍ دَائِرِيٍّ ثُمَّ تَنْزِلُ لِلأَسْفَلِ فَإِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ، فَإِنَّ العَقْفَةَ الدَّائِرِيَّةَ هِيَ لِلْيَاءِ، وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿يُحْيِي﴾ فَقُلْتُ: وَرَسْمُهَا فِي المُصْحَفِ قَدْ يُظْهِرُ لِلنَّاظِرِ إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُوْمٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ المُقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيْقَةِ الكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فَهِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَالرِّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا حَرْفٌ آخَرُ هَـٰكَذَا: ﴿■ يُحْيِي﴾ القِيَامَةِ: ٤٠ وَتَأَمَّلْ كَسْرَةَ اليَاءِ تَحْتَ السِّنِّ الرَّأْسِيَّةِ، وَحَرَكَةَ اليَاءِ المَفْتُوحَةِ فَوْقَ اليَاءِ الَّذِي تُمَثِّلُهَا الرِّجْلُ النَّازِلَةُ.

وَلَكِنَّهَا إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلٍ دَائِرِيٍّ فَهِيَ مَعَ الرَّجْلِ النَّازِلَةِ مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿ التِي﴾، وَالشَّدَّةُ بِلَوْنٍ أَخضرَ فَوْقَ اللَّامِ، وَالتَّاءُ تَحْتَهَا كَسْرَةٌ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ، ثُمَّ اليَاءُ وَيُمَثِّلُهَا الشَّكْلُ الدَّائِرِيُّ ثُمَّ الرِّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا، وَأَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى مَا فَهِمْتُهُ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ يَتَّضِحُ فِي وُجُودِ حَرْفٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سِنَّةٍ، ثُمَّ أَنْزَلَ مِنْهُ اليَاءَ فِي كَلِمَةِ: ﴿ يَسْعَى﴾ عَبَسَ: ٨، وَ﴿ نَبْغِي﴾ يُوسُفَ: ٦٥ فَأَنْتَ تَرَى حَرْفَ العَيْنِ وَالغَيْنِ ثُمَّ نَزَلَ مِنْهُ حَرْفُ اليَاءِ.

وَمِثَالُ مَا لَيْسَ بِيَاءٍ هُوَ كَمَا فِي: ﴿ ﴾ الكَهْفِ: ٦٤، فَإِنَّ عَكْفَةَ القَلَمِ إِلَى تَحْتِ الحَرْفِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿ قَضَى﴾ وَمَرْيَمَ: ٣٥ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِصَادٍ ثُمَّ بِرِجْلٍ نَازِلَةٍ ثُمَّ عَقْفَةٍ إِلَى الأَمَامِ دَلَالَةً عَلَى اليَاءِ، وَكَلِمَةُ: ﴿نَبْتَغِي ﴾ القَصَصِ: ٥٥ وَهُمَا بِحَرْفِ الغَيْنِ ثُمَّ يَنْزِلُ الخَطُّ رَأْسِيًّا وَيَنْتَهِي بِعَقْفَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى الجِهَةِ اليُسْرَى مِثْلَ رِجْلِ القَافِ، وَهذه العَقْفَةُ هِيَ حَرْفُ اليَاءِ فِيْهِ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقْصُدْ حَرْفَ يَاءٍ بَعْدَهَا فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا هَكَذَا: ﴿نَتَّبِعِ ﴾ فِي نَفْسِ السُّورَةِ، وَانْظُرْ إِلَى كَلِمَةِ: ﴿هِيَ﴾ غَافِرٍ: ٣٩ فَإِنَّهَا بِحَرْفِ الهَاءِ ثُمَّ يَنْزِلُ الخَطُّ مِنْ آخِرِهَا لِلْيَاءِ: ﴿ ﴾.

إِشْكَالٌ وَحَلُّهُ: وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ العَقْفَةَ الرَّأْسِيَّةَ إِلَى تَحْتِ مِثْلَ عَقْفَةِ القَافِ تَمَامًا، فَكَيْفَ نُفَرِّقُ بَيْنَ مَا كَانَ آخِرُهُ قَافًا أَوْ يَاءً أَوْ بِهِمَا؟ نَحْتَاجُ إِلَى كَلِمَةٍ فِي آخِرِهَا حَرْفُ (القَافِ) وَبَعْدَهُ (يَاءٌ)، وَمَرَّةً يُحْذَفُ وَمَرَّةً يُثْبَتُ، لِنَرَى الفَرْقَ بَيْنَ المَوْضِعَيْنِ، وَعِنْدَنَا كَلِمَةُ: ﴿يُلْقَى﴾ وَرَدَتْ فِي الفُرْقَانِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٨٦ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَهِيَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَلْقَ﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٦٨ بِحَذْفِ اليَاءِ وَوَرَدَتْ فِي المُصْحَفِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي بِالتَّرْتِيبِ لِلآيَاتِ المَذْكُورَةِ سَابِقًا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾، ثُمَّ مَوْضِعُ الحَذْفِ: ﴿ ﴾، وَمَعَ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ وُضِعَتْ رِجْلُ اليَاءِ تَحْتَهَا فَنَسْتَفِيدُ أَنَّهَا بِيَاءٍ، وَلَكِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَيَبْقَى المَوْضِعَانِ الأَخِيرَانِ، فَإِنَّ المَوْضِعَ الأَخِيرَ كَمَا تُلْحَظُ الرِّجْلُ النَّازِلَةُ هِيَ رِجْلُ القَافِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهَا مُرْتَبِطٌ بِتَدْوِيرِ رَأْسِ القَافِ ثُمَّ نَزَلَتْ مِنْهُ مُبَاشَرَةً، لَكِنَّ المَوْضِعَ الَّذِي قَبْلَهَا لَيْسَتِ الرِّجْلُ النَّازِلَةُ هِيَ رِجْلُ القَافِ قَطْعًا؛ لِأَنَّهُ أَنْزَلَهَا بَعْدَ أَنْ أَنْهَى كِتَابَةَ حَرْفِ القَافِ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرُ وَهُوَ اليَاءُ وَلَكِن مِنْ غَيْرِ تَدْوِيرِ رَأْسِهِ، وَتَأَمَّلِ الكَلِمَةَ قَبْلَهَا فَهِيَ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ دَوَّرَ أَوَّلَ اليَاءِ، وَقِسْ عَلَيْهَا غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ يَرْسِمُ الخَاءَ أَوِ الحَاءَ المُتَطَرِّفَةَ بِخَطٍّ مَعْقُوصٍ عَائِدٍ مِنْ تَحْتِهَا، تُشْبِهُ حَرْفَ يَاءٍ مُتَطَرِّفَةٍ وَلَيْسَتْ يَاءً بَلْ هِيَ رِجْلُ الجِيمِ أَوِ الحَاءِ، انْظُرْ مِثَالًا عَلَيْهِ: ﴿فَيَنْسَخُ ﴾ الحَجِّ: ٥٢، وَكَلِمَةُ: ﴿يُولِجُ ﴾ الحَجِّ: ٦١ بِمَدِّ رِجْلِ الجِيمِ أَمَامَهَا: ﴿ يُولِجُ﴾، وَ﴿ فَتُصْبِحُ﴾ الحَجِّ: ٦٣.

اهْتِمَامُهُ بِآخِرِ السَّطْرِ:

لَفْظُ الجَلَالَةِ فِي كُلِّ المُصْحَفِ بِتَقَارُبِ الأَلِفَاتِ فِيْهِ بِشَكْلٍ مُتَوَازِنٍ وَدَقِيْقٍ: ﴿الله﴾، إِلَّا فِي النُّورِ: ٦١ فَإِنَّهُ مَدَّ اللَّامَ الأُوْلَى حَتَّى يَمْتَلِئَ الفَرَاغُ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿الـلهِ﴾، بَلْ رَأَيْتُهُ حَتَّى إِذَا لَـمْ تَكُنْ حُرُوفُ الكَلِمَةِ مُتَّصِلَةً فَإِنَّهُ يُبَاعِدُ بَيْنَهَا لِيُتَمِّمَ السَّطْرَ فَكَلِمَةُ: ﴿وَرَاءِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ فِي السَّطْرِ قَبْلَ الأَخِيْرِ فَرَّقَ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(الأَلِفِ) فَرَاغًا كَبِيْرًا: (وَرَ ا) حَتَّى يُتَمِّمَ الأَلِفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمِثْلُ هَـٰذَا مَا وَرَدَ فِي سُوْرَةِ النَّجْمِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَادًا الأُوْلَى﴾ فَإِنَّهُ أَكْثَرَ الفَرَاغَ بَيْنَ أَحْرُفِ هَٰذِهِ الكَلِمَتَيْنِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى آخِرِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿تُتْلَى﴾ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٥ آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي فَإِنَّهُ أَطَالَ الفَرَاغَ بَيْنَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَاللَّامِ حَتَّى يَكْتَمِلَ السَّطْرُ وَلَا يَبْقَى فِيْهِ فَرَاغٌ، وَمِثْلُ هَـٰذَا كَلِمَةُ: ﴿هَـٰذِهِ﴾ فِي سُوْرَةِ الفَتْحِ: ١٩ فِي آخِرِ السَّطْرِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ بَاعَدَ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ حَتَّى يَلْحَقَ آخِرَ السَّطْرِ، وَفِي سُوْرَةِ القَمَرِ: ٤١ حِيْنَ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿آلَ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ الرَّابِعِ فَارَقَ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ كَثِيْرًا، ثُمَّ وَضَعَ بَيْنَهُمَا نُقْطَةً.

مُصْحَفُ طُوْبْ قَابِي

مَعْلُوْمَاتُ المُصْحَفِ المَطْبُوْعِ:

نُشِرَ هَـذَا المُصْحَفُ بِعُنْوَانِ: (المُصْحَفُ الشَّرِيْفُ، المَنْسُوْبُ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نُسْخَةُ مُتْحَفِ طُوْبْ قَابِي سَرَاي)، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧، تَحْقِيْقُ: د. الْتِي طَيَّار قُوْلَاج، مُنَظَّمَةُ المُؤْتَمَرِ الإِسْلَامِيِّ، مَرْكَزُ الأَبْحَاثِ لِلتَّارِيْخِ وَالفُنُوْنِ وَالثَّقَافَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِاسْتَامْبُوْل، مَطْبَعَةُ نمونمة، اسْتَامْبُول، تُرْكِيَا.

وَقَدْ أُخْرِجَ هَـذَا المُصْحَفُ وَطُبِعَ، وَكُتِبَتْ لَهُ مُقَدِّمَةٌ جَيِّدَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ القَضَايَا الَّتِي نَاقَشَهَا عَلَى أَسَاسِ فَهْمٍ مُخْتَلِفٍ، مِنْ مِثْلِ جَعْلِهِ لِبَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ زَائِدَةً فِي المُصْحَفِ؛ نَافِيَةً لَهُ عَنْ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ أَوْ مُنْتَسَخَةً مِنْهَا، وَاخْتِلَالُ الفَهْمِ لِهَـٰذَا أَتَى مِنْ عَدَمِ فَهْمِ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَنَّ كِتَابَتَهُمْ فِي المُصْحَفِ هُوَ نَفْسُ مَا كَانُوا يَكْتُبُوْنَ بِهِ فِي شُؤُوْنِهِمْ، وَمِنْ عَدَمِ التَّنَبُّهِ إِلَى أَنَّ أَئِمَّةَ الرَّسْمِ ذَكَرُوا بَعْضَ تِلْكَ الفُرُوْقِ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَلَكِنَّهُم لَمْ يَخْتَارُوهَا، وَأَمَّا الفَوَارِقُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ المُتَمَاثِلَةِ -بِأَنْ تُحْذَفَ فِي مَوْضِعٍ وَتُثْبَتَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ- فَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ نِظَامٌ كِتَابِيٌّ مُوَحَّدٌ، كَمَا لَا تُوجَدُ صُوَرٌ ذِهْنِيَّةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا لِتِلْكَ الكَلِمَاتِ.

وَالذِي اسْتَعَنْتُ بِهِ مِنْ طَبْعَتِهِ هُوَ تَصْوِيْرُهُ الرُّقُوقَ القُرْآنِيَّةَ لِلْمُصْحَفِ فَقَطْ، دُوْنَ الرُّجُوْعِ إِلَى كِتَابَتِهِ لِلْقُرْآنِ بِالكِتَابَةِ الحَدِيْثَةِ وَلَا إِلَى الحَوَاشِي الَّتِي فَعَلَهَا -لِلمُلَاحَظَاتِ الَّتِي سَتَرَاهَا عَلَيْهَا-، إِلَّا إِنْ خَالَفَ فِي شَيْءٍ، أَوْ تَرَكَ شَيْئًا لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهِ؛ فَأُنَبِّهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَى الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ وَإِنَّمَا عَلَّقَ عَلَى الخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ وَبَيْنَ هَـذَا المُصْحَفِ المَطْبُوْعِ، وَالمُقَارَنَةُ لَيْسَتْ صَحِيْحَةً وَلَا مُتَوَازِنَةً، فَإِنَّ مُصْحَفَ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ مُجَرَّدُ اخْتِيَارٍ لِمَجْمُوْعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ، فَهُوَ فَرْعٌ عَنْ كِتَابَيْنِ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ، وَلَا تُعَدُّ كِتَابَتُهُ حُجَّةً أَوْ مَصْدَرًا لِوَحْدِهِ فِي الرَّسْمِ، إِذْ هُوَ مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكُمَا الكِتَابَيْنِ -مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِبَعْضِ الأَحْكَامِ فِيهِمَا-، وَلَكِنَّهُ -وَفَّقَهُ اللهُ- أَرَادَ مُرْتَكَزًا مِنَ العَصْرِ الحَاضِرِ لِمُصْحَفٍ يَلْتَزِمُ الرَّسْمَ العُثْمَانِيَّ فَجَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَكَانَ الأَوْلَى حِيْنَئِذٍ أَنْ يَأْخُذَ المُصْحَفَ الأَمِيْرِيَّ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ، وَالأَصْلُ أَنْ يُقَارِنَ رَسْمَ هَـذَا المُصْحَفِ -طُوب قَابِي- بِمَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ حَتَّى تَكُوْنَ الفَائِدَةُ غَنِيَّةً بِمَا يَفْعَلُ، غَيْرَ أَنِّي اسْتَفَدْتُ مِنْ تَرْقِيْمِهِ لِلآيَاتِ وَقَدْ كَفَانِي مُحَقِّقُ هَـذَا العَمَلِ تِلْكَ المُؤْنَةَ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، وَإِنْ كَانَ تَرْقِيمُهُ هَـذَا غَيْرَ مُنْطَبِقٍ لِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ فِي المُصْحَفِ، فَالمُصْحَفُ لَمْ يَعْتَمِدِ العَدَّ الكُوفِيَّ، وَقَدِ اعْتَذَرَ المُحَقِّقُ عَنْ إِثْبَاتِ فَوَاصِلِ المُصْحَفِ بِعُذْرٍ غَيْرِ مَقْبُولٍ مِنْ أَنَّ بَعْضَهَا مَطْمُوسٌ؛ يَسُوغُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ بِالكَلِمَاتِ المَطْمُوسَةِ أَوِ المَقْطُوعَةِ، فَإِذَا طُمِسَتْ فَاصِلَةٌ فَلَا يُثْبِتُهَا بَلْ يَجْعَلُ مَكَانَهَا فَرَاغًا، وَهَكَذَا عَلَى الصَّحِيحِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَعَامَلَ مَعَ الفَوَاصِلِ، وَعَلَامَاتُ العَوَاشِرِ تَضْبُطُ الفَائِتَ مِنَ الفَوَاصِلِ.

لِأَنَّنِي فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، كُنْتُ أُجَهِّزُ الوَاحِدَ مِنْهُمْ لِلطِّبَاعَةِ بِأَنْ أُحَدِّدَ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ البَيَانَاتِ التَّالِيَةَ: اسْمُ السُّورَةِ، وَالكَلِمَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا الوَجْهُ وَرَقْمُ آيَتِهَا، وَالكَلِمَةُ المُنْتَهِيَةُ وَرَقْمُ آيَتِهَا، وَهَكَذَا فِي كُلِّ وَرَقَةٍ، ثُمَّ أَطْبَعُهُ عَلَى وَرَقٍ وَأُجَلِّدُهُ ثُمَّ أَبْدَأُ العَمَلَ فِيهِ، وَقَدْ طَبَعْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ فِي مُجَلَّدٍ، وَطَبَعْتُ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَقَرَأْتُهُمَا كَلِمَةً كَلِمَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى عَمَلِ المُحَقِّقِ وَفَّقَهُ اللهُ؛ لِعَدَمِ انْتِشَارِ طَبَعَاتِهِ تِلْكَ، ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى اخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي حُرُوفِهَا مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ أَوْ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ.

وَسَيَكُونُ مِنْ مَنْهَجِي فِي إِدْخَالِ هَذَا المُصْحَفِ لِلمُعْجَمِ أَنْ لَا أَذْكُرَ مَا يُخَالِفُ أَقْوَالَ الأَئِمَّةِ وَالمَصَاحِفَ الأُخْرَى القَدِيمَةَ إِذَا كَانَ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، لِعَدَمِ جَدْوَى التَّنْبِيهِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، إِذْ أَنَّهُ خَطٌّ زَائِدٌ، رُبَّمَا لَا يَتَقَيَّدُ بِالخَطِّ العُثْمَانِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿مُلَاقُوا﴾ وَ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَغَيْرِهَا.

وَقَبْلَ الشُّرُوعِ فِي إِدْخَالِ هَذَا المُصْحَفِ لِلْمُعْجَمِ أَوَدُّ أَنْ أَشْكُرَ مُحَقِّقَهُ غَايَةَ الشُّكْرِ عَلَى هَذِهِ الفِكْرَةِ البَدِيعَةِ، وَأَنَّ غَرَضَهُ الأَسَاسِيَّ مِنْهَا هُوَ إِثْبَاتُ حِفْظِ اللهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ، وَهُوَ كَذَلِكَ وَيُزَادُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مُهِمٌّ جِدًّا وَهُوَ مَعْرِفَةُ الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ بِوَجْهٍ تَفْصِيلِيٍّ مِنْ خِلَالِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ؛ لِأَنَّ الَّذِي نُقِلَ إِلَيْنَا فِي كُتُبِ الرَّسْمِ هِيَ مُجَرَّدُ اخْتِيَارَاتٍ لِلنَّاقِلِينَ عَنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ فَقَطْ[1]، وَيَعْلَمُ اللهُ أَنِّي قَدْ فَكَّرْتُ قَدِيمًا فِي طِبَاعَةِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، فَكَانَ عَمَلُهُ هُوَ التَّطْبِيقُ لِتِلْكَ الفِكْرَةِ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا وَأَجْزَلَ لَهُ المَثُوبَةَ، وَقَدْ كُنْتُ حَاوَلْتُ التَّرَاسُلَ مَعَهُ عَلَى البَرِيدِ الإِلِكْتُرُونِيِّ لِـ(أرسكا) وَلَمْ أَتَلَقَّ مِنْهُم جَوَابًا، وَكُنْتُ طَلَبْتُ البَرِيدَ الإِلِكْتُرُونِيَّ لِلمُحَقِّقِ لِأُنَبِّهَهُ عَلَى مَا تَجَمَّعَ لَدَيَّ مِنْ مُلَاحَظَاتٍ عَلَى المُقَدِّمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا وَحَوْلَ تَحْقِيقِهِ، وَلَمَّا لَمْ يَتَيَسَّرْ ذَلِكَ، أَدْرَجْتُ تِلْكَ المُلَاحَظَاتُ هُنَا فِي عُنْوَانِ: (وَقَفَاتٌ مَعَ المُحَقِّقِ)، وَهَذِهِ المُلَاحَظَاتِ مِمَّا يَزِيدُ فِي عَظَمَةِ عَمَلِهِ وَيُكَمِّلُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

مُعْلُومَاتٌ عَنِ المُصْحَفِ المَخْطُوطِ:

١ - هُوَ بِخَطٍّ مُوَحَّدٍ -فِي الغَالِبِ- إِلَّا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ﴾ البَقَرَة: ٧٢، فَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا، وَأَيْضًا فِي الوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ وَجْهُهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا﴾ البَقَرَة: ١١٤، وَيَنْتَهِي ظَهْرُهَا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾ البَقَرَة: ١٢٦.

---

(١) انظر للتفصيل في ذلك مقدماتي لتحقيق كتاب: (المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، يسر الله طبعه، آمين، وتأمل قول الأندرابي في مكانه من مقدمات هذا المعجم حين ذكر أن هجاءات المصاحف أكثر من أن يؤتى عليها في الفقرة رقم: (٨) من الكلام حول كتابه.

٢- قَدْ يَخْتَلِفُ حجمُ القَلَمِ الَّذِيْ يُكْتَبُ بِهِ مِنَ الخَطِّ العَرِيْضِ إِلَى الخَطِّ النَّحِيْفِ، انْظُرْ مَثَلًا مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ﴾ البَقَرَة: ١٢٦ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧، ثُمَّ يَنْحُفُ الخَطُّ قَلِيْلًا فِي صَفْحَتَيْنِ بَعْدَهُ، ثُمَّ يَنْحُفُ بِشَكْلٍ أَكْبَرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِالبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ﴾ الأَنْعَام: ٤٢.

٣- غَالِبُ الصَّفَحَاتِ تُمْلَأُ بِالكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ مُنْتَظِمٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي قَرِيْبٍ مِنْ نِهَايَةِ المُصْحَفِ بَدَأَ يُوَسِّعُ كِتَابَةَ الكَلِمَاتِ، انْظُرْ مَثَلًا مِنْ سُوْرَةِ الطَّلَاقِ وَمَا بَعْدَهَا، وَانْظُرْهُ بِأَوْضَحِ صُوْرَةٍ فِي سُوْرَةِ القَلَمِ.

٤- سَقَطَتْ مِنْهُ صَفَحَاتٌ وَلَمْ تُعَوَّضْ كِتَابَةً، وَهِيَ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ، تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتْمَمْتُ﴾ المَائِدَة: ٣ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِيْنَ﴾، وَوَرَقَةٌ أُخْرَى مِنْ سُوْرَةِ الإِسْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خَبِيْرًا بَصِيْرًا﴾: ١٧، إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا﴾.

٥- قَدَّرَ مُحَقِّقُهُ أَنَّ زَمَنَ كِتَابَتِهِ هُوَ النِّصْفُ الثَّانِي مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ، أَوِ النِّصْفُ الأَوَّلُ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي (٥٠-١٥٠هـ)، وَلَسْتُ أُؤَيِّدُ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَشَارَ غَيْرَهُ عَلَى مَا قَالَهُ، وَالذِي أَرَاهُ أَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ ذَلِكَ التَّارِيْخِ؛ لِأَنَّ الخُطُوْطَ مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ لَهَا طَبِيْعَةٌ خَاصَّةٌ، وَمُمَيِّزَةٌ مِنْ أَوَّلِ نَظْرَةٍ عَلَيْهَا فَأَصْبَحَ الحُكْمُ عَلَى خُطُوْطِ القَرْنِ الأَوَّلِ مِمَّا لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ فِيْهِ عُلَمَاءُ الخَطِّ القَدِيْمِ لِتَمَيُّزِهِ عَنْ غَيْرِهِ بِأَشْيَاءَ؛ مِنْهَا مَيَلَانُ الأَحْرُفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ رَأْسِيَّةٌ، وَعَدَمُ الانْضِبَاطِ فِي تَسَاوِي بِدَايَاتِ الأَسْطُرِ وَنِهَايَاتِهَا غَالِبًا، وَعَدَمُ تَسَاوِي الأَحْرُفِ وَانْضِبَاطِهَا، ثُمَّ أَخِيْرًا الكِتَابَةُ الأُفُقِيَّةُ عَلَى الرُّقُوقِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ النَّمَطِ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَصْبَحَ يَحْتَاجُ إِلَى جُهْدٍ فِي تَقْدِيْرِ زَمَنِهِ بِشَكْلٍ يَقْرُبُ إِلَى الصِّحَّةِ.

وَد. عَبْدُاللَّهِ المُنَيْفُ قَدْ حَدَّدَ زَمَنَ كِتَابَةِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَوَالَيْ أَوَّلِ القَرْنِ الثَّالِثِ -وَأَرَى أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيْرِ بِكَثِيْرٍ-، وَخَطُّهُ يُشْبِهُ خَطَّ هَـذَا المُصْحَفِ وَيُقَارِبُهُ، وَإِذَا قَارَنَّا المَصَاحِفَ الثَّلَاثَةَ فَهُمْ -فِي نَظَرِي- فِي تَرْتِيْبِ كِتَابَتِهِمْ عَلَى النَّحْوِ الآتِي: الأَقْدَمُ مِنْهَا: المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ، وَالثَّانِي: مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَالثَّالِثُ: مَصْحَفُ طَوْبْ قَابِي وَهُوَ مُتَقَارِبٌ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ زَمَنًا، وَأَرْجَحُ أَنَّ زَمَنَ نَسْخِهِ هُوَ حَوَالَي مَا بَيْنَ: (١٥٠-٢٠٠هـ)، وَهُوَ تَقْرِيْبٌ يُضْبَطُ مَعَ كَثْرَةِ النَّظَرِ إِلَى الرُّقُوقِ، وَمُقَارَنَةِ تَطَوُّرِ الخَطِّ فِي الرُّقُوقِ، وَنُوْعُ تِلْكَ الرُّقُوقِ، وَاتِّجَاهُ الكِتَابَةِ فِي الرُّقُوقِ وَغَيْرِهَا مِنَ المُرَجِّحَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

أ- تَرْكُهُ فَرَاغٌ كَافٍ وَوَاضِحٌ لِرُؤُوسِ الآيِ وَلِلْخَوَامِسِ وَالعَوَاشِرِ وَغَيْرِهَا فِي الغَالِبِ الأَعَمِّ، وَالتَّنْبِيْهُ لِمِثْلِهَا -وَتَرْكُ فَرَاغَاتٍ لَهَا أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ- مُؤَشِّرٌ عَلَى زَمَنٍ تَأَخُّرِهِ قَلِيْلًا؛ وَذَلِكَ فِي اسْتِحْسَانِ فِعْلِ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَكْرُوهًا عِنْدَ بَعْضِهِم، حَيْثُ ذَكَرَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ أَنَّ نَقْطَ الفَوَاصِلِ وَقَعَ مُتَأَخِّرًا بَعْدَ نَقْطِ الأَحْرُفِ فِي آخِرِ زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَأَوَّلِ زَمَنِ التَّابِعِيْنَ(١).

---

(١) انظر المحكم للداني، ص: ٢.

ب- اِنْضِبَاطُ الخَطِّ، وَتَطَوُّرُ حَرَكَاتِ القَلَمِ، فَتَرْكِيْبُ الأَحْرُفِ فِيْهِ أَشَدُّ انْضِبَاطًا، وَهُوَ مَرْحَلَةٌ لِتَطَوُّرِهِ وَكَمَالِهِ، فَحَرْفُ العَيْنِ المُبْتَدَأُ بِهَا أَصْبَحَتْ قَرِيْبَةً إِلَى أَنْ تَكُوْنَ دَائِرِيَّةً، بَيْنَمَا هِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ -الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ- لَا تَعْدُو أَنْ تَكُوْنَ خَطًّا صَغِيْرًا أَشْبَهَ بِكَوْنِهِ رَأْسِيًّا، وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي الخَطِّ القَدِيْمِ لَهُ مَيْلٌ خَفِيْفٌ نَحْوَ اليَمِيْنِ أَصْبَحَ أَشَدَّ اسْتِقَامَةً، وَرِجْلُهُ الأُفُقِيَّةُ أَقْصَرُ، وَحَرْفُ الجِيْمِ الخَطُّ الأَقْدَمُ -إِنْ كَانَ مُتَطَرِّفًا- أَنْ يَمُدَّ الخَطَّ أُفُقِيًّا فِي السَّطْرِ، وَلَكِنَّهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ مَعَ المَدَّةِ الأُفُقِيَّةِ أَدَارَهُ وَأَرْجَعَهُ مِنْ تَحْتِهِ قَلِيْلًا فِي اتِّجَاهِ بِدَايَةِ الكَلِمَةِ، انْظُرْ: ﴿أَزْوَاج ■■■﴾ البَقَرَة: ٢٥ وَ﴿نَاجٍ ■■■﴾ يُوسُف: ٤٢، بَلْ تَأَمَّلْ حَرْفَ العَيْنِ المُتَطَرِّفِ فِي كَلِمَةِ: ﴿وَاسِعٌ ■■﴾ البَقَرَة: ٢٦١ وَ﴿مَنَافِعُ ■■﴾ يس: ٧٣ تَجِدْهُ قَرِيْبًا جِدًّا مِنْ شَكْلِهِ النِّهَائِيِّ المُسْتَدِيْرِ، وَهَذَا تَطَوُّرٌ فِي الخَطِّ، وَهَذَا المَوْضِعُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَانْظُرْ حَرْفَ العَيْنِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿يَجْمَعُ ■■﴾ المَائِدَة: ١٠٩ كَيْفَ دَوَّرَ رِجْلَهُ النَّازِلَةَ بِشَبِيْهٍ مِمَّا نَكْتُبُهُ، مُخَالِفًا لِمَا عَلَيْهِ مُصْحَفَا الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.

وَانْظُرْ كَيْفَ دَوَّرَ النُّوْنَ بِشَكْلٍ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ ■■■﴾ آل عِمْرَان: ١٨٣ -كَتَبَ نِصْفَ الكَلِمَةِ آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَّتَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي-، وَوَضَعَ دَاخِلَهَا عَلَامَةَ نِهَايَةِ الآيَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿المَسَـٰكِيْنَ ■■■﴾ البَقَرَة: ١٧٧ وَ﴿يَأْمُرُوْنَ ■■﴾ التَّوْبَة: ٧١ -وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا فِي الأَصْلِ- وَ﴿الظَّـٰلِمِيْنَ ■■■﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٤١ فَقَدْ دَوَّرَ نُوْنَهَا أَيْضًا، وَحَرْفُ الكَافِ فِي الغَالِبِ يَأْخُذُ فَرَاغًا كَبِيْرًا -نَوْعًا مَا-، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُصَغِّرُهُ بِشَكْلٍ لَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَمْثَالِهَا فِي المُصْحَفِ كَمَا فِي: ﴿لَكَـٰذِبُوْنَ ■■■﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ وَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ آخِرَ السَّطْرِ وَأَوَّلِهِ، بَيْنَمَا رَسَمَ حَرْفَ الكَافِ فِي المُصْحَفَيْنِ الآخَرَيْنِ (الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ) -وَانْظُرْ مَزِيْدَ تَفْصِيْلٍ فِي الفَقْرَةِ (ح)- بِخَطَّيْنِ أُفُقِيَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ لَمْ يَقْصُرَا وَلَمْ يُدْمَجَا أَبَدًا كَمَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

ت- كَثِيْرٌ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلِفَاتُهَا هِيَ مُثْبَتَةٌ فِي هَذَا المُصْحَفِ، كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ المُتَأَخِّرِ لِكِتَابَتِهِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿صِرَاط﴾، وَكَلِمَةَ: ﴿يُخَادِعُوْنَ﴾ الأُوْلَى بِالإِثْبَاتِ خِلَافًا لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ وَمُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَأَغْرَبُ مَا أَثْبَتَهُ هُوَ الأَلِفُ بَعْدَ النُّوْنِ الدَّالَّةِ عَلَى الفَاعِلِيْنَ فِي: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ البَقَرَة: ٥٦ -وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَالتِي لَمْ أَرَ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَمُصْحَفَ الرِّيَاضِ يَخْتَلِفَانِ فِي حَذْفِهَا، وَلَا ذَكَرَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ غَيْرَ حَذْفِهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿مقام﴾ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَهِيَ مُنَوَّعَةٌ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَلِمَةُ: ﴿اللائي﴾، هِيَ فِي مَوْضِعِ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الـئي﴾، وَهَذَا تَطَوُّرٌ فِي الكِتَابَةِ، وَانْظُرْهَا بِأَكْثَرَ مِنْ مَا هُنَا فِي العُنْوَانِ: (تَنْوِيْعُهُ بَيْنَ

الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ)، وَرُسِمَتْ بِالإِثْبَاتِ كَلِمَةُ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَ﴿قُرْآن﴾، وَ﴿تُرَاب﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَة﴾ حَذَفَ أَلِفَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَكَلِمَةُ: ﴿تِجَارَة﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَبِالحَذْفِ، وَكَلِمَةُ: ﴿مِيعَاد﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَبِإِثْبَاتِ أَكْثَرِ مَوَاضِعِ: ﴿البَلَاغ﴾، وَنِصْفِ مَوَاضِعِ: ﴿المِحْرَاب﴾، وَ﴿تَعَالَوا﴾، وَ﴿العَافِينَ﴾، وَ﴿غَالِب﴾، وَ﴿مَكَانًا﴾، وَ﴿رِمَاحُكُم﴾، وَ﴿اثْنَانِ﴾، وَ﴿آخَرَانِ﴾، وَ﴿فَيُقْسِمَانِ﴾، وَ﴿يَقُومَانِ﴾، وَ﴿طَائِرٍ﴾، وَ﴿شَرَاب﴾، وَ﴿صَلَاتِهِم﴾، وَ﴿فُرَادَى﴾، وَ﴿فَالِق﴾، وَ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، وَ﴿بِخَلَاقِهِم﴾، وَ﴿بِخَلَاقِكُم﴾، وَ﴿عَاصِم﴾، وَ﴿النَّدَامَةَ﴾، وَ﴿السَّاحِرُونَ﴾، وَ﴿جَادَلْتَنَا﴾، وَ﴿رِحَالِهِم﴾، وَ﴿مَتَاعَهُم﴾، وَ﴿تُشَاقُّون﴾، وَ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿وَاصِب﴾، وَ﴿بَاخِعٌ﴾، وَ﴿رَابِعُهُم﴾، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَضَاعُوا﴾، وَ﴿شَاعِر﴾، وَ﴿إِقَام﴾، وَ﴿شَاكِرُونَ﴾، وَ﴿كُفْرَانَ﴾، وَ﴿شَاخِصَةٌ﴾، وَ﴿وَارِدُونَ﴾، وَ﴿اطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿خَصْمَانِ﴾، وَ﴿مَقَامِعُ﴾، وَ﴿صَوَامِعُ﴾، وَ﴿عَاقِب﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾، وَ﴿خَاضِعِينَ﴾، وَ﴿عُلَمَاء﴾.

ث- صِغَرُ الخَطِّ فِي الكَلِمَاتِ مَعَ تَوَازُنِهِ فِي الفَرَاغَاتِ، هُوَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ فِي كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ الحُرُوفِ، وَتَأَمَّلْ حَرْفَ الوَاوِ، وَقَارِنْهُ بِالمُصْحَفَيْنِ السَّابِقَيْنِ، ثُمَّ تَأَمَّلْ حَرْفَ الهَاءِ تَجِدْهُ قَدْ تَطَوَّرَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ أَشَدَّ تَنَاسُقًا، وَكَذَا الهَاءُ المُتَطَرِّفَةُ.

ج- اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ عِنْدَهُ هِيَ بِخَطٍّ مَرْدُودٍ إِلَى أَسْفَلَ الكَلِمَةِ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي البَقَرَةِ: ﴿عِيسَى﴾: ٢٥٣: ﴿يُحْيِي﴾: ٢٥٨ وَ﴿بَلَى﴾: ٢٦٠، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿يُصَلِّي﴾: ١٣ وَ﴿بِيَحْيَى﴾: ٣٩ وَ﴿عِيسَى﴾: ٥٢ وَدَوَّرَ طَرَفَهَا الأَعْلَى الأَخِيرَ بِشَكْلٍ زُخْرُفِيٍّ وَ٥٩، وَ﴿يُحْيِي﴾: ١٥٦، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عِيسَى﴾: ١٥٧، وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿لَقُضِيَ﴾: ٨ وَ﴿نُسُكِي﴾: ١٦٢ وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿الأُمِّيَّ﴾: ١٥٧ وَفِي يُونُسَ: ﴿عَمَلِي﴾: ٤١ وَ﴿يَقْضِي﴾ ٩٣، وَالنَّحْلِ: ﴿بَلَى﴾: ٣٨، وَفِي القَصَصِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ٤ وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ ٥٣ الثَّانِي، وَفِي العَلَقِ: ﴿لَيَطْغَى﴾: ٦، فَجَعَلَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ مُدَوَّرَةٍ مَمْدُودَةٍ لِلأَمَامِ كَمَا نَكْتُبُ الآنَ، وَهُوَ تَطَوُّرٌ وَاضِحٌ فِي الكِتَابَةِ، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا، فَالسِّنَّةُ الأَعْلَى هِيَ لِلْيَاءِ الأُولَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا -بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ- هِيَ يَاءٌ أُخْرَى، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتِي﴾ الكَهْفِ: ١٠٦: ﴿[illegible]﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩: ﴿[illegible]﴾، وَكَذَا فِي الرُّومِ: ٢٤ وَالدُّخَانِ: ٨، وَ﴿بَلَى [illegible]﴾ الزُّمَرِ: ٥٩، وَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَ اليَاءِ المُفْرَدَةِ -فِي آخِرِ الكَلِمَةِ- رَأْسِيًّا كَمَا فِي: ﴿بُشْرَى [illegible]﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَ﴿يَأْتِي [illegible]﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٤، وَ﴿عِيسَى [illegible]﴾ المَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لِلتَّقْوَى [illegible]﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٧، وَمُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَيْنَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ الرَّأْسِيَّةِ أَوِ الَّتِي تَرْجِعُ لِلْخَلْفِ وَلَا تُوجَدُ الرِّجْلُ المُمْتَدَّةُ لِلأَمَامِ، وَانْظُرْ أَوْسَعَ مِنْ هَذَا فِي مَا يَأْتِي فِي فَقْرَةِ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ).

ح- حَرْفُ الكَافِ هُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُكْتَبُ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ يَبْدَأُ بِخَطٍّ أَعْلَى رَاجِعٍ ثُمَّ تَدْوِيرٍ فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ خَطٌّ مُوَازٍ تَحْتَهُ، وَيُمَيَّزُ بِأَنَّ الخَطَّيْنِ المُتَوَازِيَيْنِ طَوِيلَانِ هَكَذَا: ﴿كِدْتَ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧٤ ابْتِدَاءً وَ﴿المَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٢ وَسَطًا، وَ﴿لِرُقِيِّكَ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ طَرَفًا، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ ظَاهِرَةَ تَصْغِيرِ هَـٰذَيْنِ الخَطَّيْنِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿آلِهَتَكُم ﴾ صَ: ٦ وَكَلِمَةُ: ﴿رَآكَ ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٣٦؛ فَتَأَمَّلْ كَيْفَ تَصَرَّفَ فِي حَجْمِ الكَافِ تَصْغِيرًا، وَهَـٰذَا التَّنْوِيعُ مِنْ عَلَامَاتِ التَّأَخُّرِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَطْوِيرِ الكِتَابَةِ إِلَى شَكْلٍ جَدِيدٍ، وَهُنَاكَ أَمْرٌ آخَرُ فِي حَرْفِ الكَافِ؛ فَإِنَّهُ مَدَّ خَطَّ الكَافِ الأَسْفَلِ أَطْوَلَ مِنْ خَطِّهِ الأَعْلَى، وَأَطْوَلُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿هُنَالِكَ ﴾ يُونُسَ: ٣٠، حَيْثُ أَوْقَفَ خَطَّهُ الأَعْلَى فِي مُنْتَصَفِ مَسَافَةِ الأَسْفَلِ -أَوْ أَقَلَّ مِنْهَا- ثُمَّ أَنْهَى الكَافَ بِرَفْعِ خَطِّهَا لِلْأَعْلَى، وَانْظُرْهُ أَيْضًا بِقَرِيبٍ مِنْهُ فِي آخِرِ: ﴿كَذَلِكَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَ٤٧ وَيُونُسَ: ١٢ وَ٣٩، وَالأَنْعَـامِ: ٧٥ وَ١٢٥، وَ﴿اصْـطَفَاكَ﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ٤٢ الثَّـانِي وَ﴿مُتَوَفِّيـكَ﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ٥٥ وَ﴿ذَلِـكَ﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ٥٨ وَ﴿مُلْـكُ﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ١٨٩، وَ﴿أَرْسَـلْنَاكَ﴾ النِّسَـاءِ: ٧٩، وَ﴿يَسْـتَفْتُونَكَ﴾ النِّسَـاءِ: ١٧٦، وَ﴿يَمْلِـكُ﴾ وَ﴿يُهْلِكَ﴾ المَائِدَةِ: ١٧، وَ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٧، وَ﴿يَعْصِمُكَ﴾ المَائِدَةِ: ٦٧، وَ﴿يَمْسَسْـكَ﴾ الأَنْعَـامِ: ١٧، وَ﴿صِرَاطَـكَ﴾ الأَعْـرَافِ: ١٦، وَ﴿آلِـهَتَكَ﴾ الأَعْـرَافِ: ١٢٧، وَ﴿رَحْـمَتِكَ﴾ الأَعْـرَافِ: ١٥١، وَ﴿تُصِـبْكَ﴾ التَّوْبَـةِ: ٥٠ المَـرَّتَيْنِ، وَ﴿خَطْبُـكَ﴾ طـه: ٩٥، وَ﴿سُـبْحَانَكَ﴾ الأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَ﴿آلِـهَكَ﴾ البَقَـرَةِ: ١٣٣؛ وَهُـوَ طَرِيـقٌ لِرَفْـعِ الخَـطِّ الأَعْـلَى كُلِّيًـا كَمَا تُكْتَـبُ الآنَ، فَـلَا يُقَيَّـدَانِ بِخَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ.

خ- الكَلِمَةُ إِذَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَلَمْ يَتَّسِعْ لَهَا كُلِّهَا، فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿وَصَّاكُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٢ فَحِيْنَ ضَاقَ السَّطْرُ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ أَثْبَتَ أَلِفَهَا وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ لَهَا - فِي سُـورَتِهَا- أَتَـتْ فِي مُنْتَصَـفِ السَّـطْرِ، فَكَتَبَهَـا بِالإِبْـدَالِ: ﴿وَصَّـىٰكُمْ﴾، وَمِثْلُهَـا مَوْضِـعُ العَنْكَبُـوتِ: ٧ كَلِمَـةُ: ﴿الصَّالِـحَات﴾ فَإِنَّـهُ حَـذَفَ أَلِفَيْهَـا فِي كُـلِّ المُصْحَفِ، وَحِـيْنَ ضَـاقَ السَّـطْرُ أَثْبَـتَ الأَلِـفَ الأُوْلَى فَكَتَبَهَـا: ﴿الصَّالِحَـٰـت﴾، وَأَنْـزَلَ بَقِيَّـةَ الكَلِمَـةِ فِي السَّـطْرِ التَّـالِي، وَمِثْلُهَـا: ﴿الصَّالِحَـٰـت﴾ فِي لُقْـمَانَ: ٨، وَكَلِمَةُ: ﴿المَثَانِي﴾ الحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿المَثَانِي﴾ كَلِمَةُ: ﴿وَصَّاكُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٢ فَحِيْنَ ضَاقَ السَّطْرُ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ أَثْبَتَ أَلِفَهَا وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي الآيَةِ السَّابِقَةِ لَهَا -الأَنْعَامِ: ١٥١- أَتَـتْ فِي مُنْتَصَفِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهَا بِالإِبْدَالِ: ﴿وَصَّـىٰكُمْ﴾، وَكَلِمَـةُ: ﴿الصَّالِـحَاتِ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٨،

وَ﴿الظَّـٰلِـمِينَ﴾ فِي المَائِـدَةِ: ٢٩ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٤ وَيُوسُـفَ: ٧٥ وَ﴿الظَّـٰلِـمُونَ﴾ الأَنْعَـامِ: ٤٧ وَالنَّحْـلِ: ١١٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٤، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَثَـٰنِيَ﴾، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ لِضِيْقِ السَّطْرِ عَنِ اسْتِيْعَابِ الكَلِمَةِ بِالحَذْفِ فَأَثْبَتَ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي، فَعُلِمَ أَنَّهُ قَدْ يُثْبِتُ الحَرْفَ إِنْ ضَاقَ بَاقِي السَّطْرِ عَنِ اسْتِيْعَابِ جَمِيْعِ حُرُوْفِ الكَلِمَةِ، وَهَٰذَا مِنَ الأَدِلَّةِ عَلَى تَأَخُّرِ كِتَابَتِهَا؛ لِأَنَّ إِثْبَاتَ الأَلِفِ تَطَوُّرٌ فِي الكِتَابَةِ لَمْ يَفْعَلْهُ الأَقْدَمُونَ، وَلَا يُحْتَجُّ فِي نَقْضِ هَـٰذَا بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّمَاوَات﴾ يُونُسَ: ٥٥ بِأَنَّهُ أَنْهَى الكَلِمَةَ عِنْدَ الوَاوِ، وَأَنْزَلَ التَّاءَ فِي السَّطْرِ بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ الوَاقِعَةِ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَنْهَى السَّطْرَ بِـ (بِمَوَ)، ثُمَّ أَتَمَّ الكَلِمَةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، فَلَوْ كَانَ تَقْسِيْمُ الكَلِمَةِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ يَقْتَضِي الإِثْبَاتَ لَأَثْبَتَ هُنَا، قُلْنَا: لَا حَاجَةَ لِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ تَقْبَلُ الفَصْلَ، فَحَرْفُ الوَاوِ لَا يَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهُ فِي الخَطِّ، وَلَوِ اسْتَشْهَدَ بِهَا فِي هُودٍ: ١٠٧ وَأَنَّهُ أَثْبَتَ الأَلِفَ بَعْدَ المِيْمِ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿السَّمَاوَت﴾، لَصَحَّتْ لَهُ هَٰذِهِ الحُجَّةُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَرَدَ إِثْبَاتُ الأَلِفِ فِي مُنْتَصَفِ السَّطْرِ كَمَا فِي المَائِدَةِ: ١٧، وَقَدْ يُعْتَرَضُ بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ [illegible]﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ حَيْثُ وَقَعَتْ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَضَاقَ بِهِ السَّطْرُ فَكَانَ يُمْكِنُهُ إِثْبَاتُ الأَلِفِ وَإِنْزَالُ النُّوْنِ لِلسَّطْرِ الثَّانِي، وَلَكِنَّهُ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَالرَّدُّ عَلَى هَـٰذَا أَنَّهُ لَمْ يَضْطَرَّ لِلإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، إِمَّا الأَلِفُ فَيُثْبِتُهَا أَوْ يُثْبِتُ النُّوْنَ وَيَحْذِفُ الأَلِفَ، وَيُحْتَجُّ بِأَنَّهُ لَا يُثْبِتُ مِنْ أَجْلِ آخِرِ السَّطْرِ، كَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَة﴾ الحَاقَّةِ: ١٥ فَإِنَّهُ جَعَلَ (الوَ) آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ لِلأَلِفِ أَتَمَّهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ، وَأَكْمَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ بِحَذْفِ أَلِفِهَا؛ مَعَ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ مِنْهَا، وَمِثْلُهَا تَمَامًا كَلِمَةُ: ﴿راغِبُونَ﴾ القَلَمِ: ٣٢ فَإِنَّهُ كَتَبَ الرَّاءَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَتَمَّهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ، وَأَكْمَلَ البَقِيَّةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَكَانَ يُمْكِنُهُ كِتَابَةُ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿ذِرَاعًا﴾ الحَاقَّةِ: ٣٢ حَيْثُ كَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ حَرْفَيِ الذَّالِ وَالرَّاءِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَكْمَلَهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ وَلَمْ يُثْبِتْ أَلِفًا، وَرَأَيْتُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿مَلَائِكَة﴾، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الظَّـٰلِـمِينَ﴾ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٦ وَ﴿أَصَابَكَ﴾ النِّسَاءِ: ٧٩الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا بِخِلَافِ بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا، وَكَأَنَّهُ احْتَاجَ إِلَى الإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ السَّطْرِ، فَفَرَّقَ الكَلِمَةَ فَأَثْبَتَ، كَلِمَةُ: ﴿المُنَافِقِيْنَ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٥ كَتَبَ حَرْفَ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ مَلَأَهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ، وَالفَرَاغُ يَتَّسِعُ لِيَكْتُبَ إِلَى النُّوْنِ وَيُثْبِتَ بَعْدَهَا الأَلِفَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَأَنْزَلَ الكَلِمَةَ كَامِلَةً، وَكَذَا بَعْدَ كَلِمَةِ: ﴿آتَوا﴾ المُؤْمِنُونَ: ٦٠ تَرَكَ فَرَاغًا مَلَأَهُ بِثَلَاثَةِ خُطُوْطٍ أُفُقِيَّةٍ، وَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ حَرْفَ الوَاوِ، وَلَعَلَّ الصَّحِيْحَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ مِنْ أَجْلِ آخِرِ السَّطْرِ؛ بَلْ يُثْبِتُ لِتَطَوُّرِ الكِتَابَةِ، وَتَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ هَـٰذَا المُصْحَفِ نِسْبِيًّا، وَالدَّلِيْلُ أَنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَوْمَ يَقُوْلُ

﴿...﴾ الحَدِيْدِ: ١٣ تَرَكَ بَعْدَهَا فَرَاغًا -وَكَأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ رَسْمًا لَمْ يُطْمَسْ بِشَكْلٍ كَامِلٍ-، فَهَذَا وَاللهُ أَعْلَمُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ الحُرُوفَ مِنْ أَجْلِ ضِيْقِ الفَرَاغِ فِي آخِرِ السَّطْرِ.

د- قَالَ مُحَقِّقُهُ إِنَّ الأَوْرَاقَ المُلْحَقَةَ بِالمُصْحَفِ فِي أَوَّلِهِ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ زَمَنِ نَسْخِهِ بِحَوَالَيْ (٥٠) سَنَةً، فَقَدْ كَتَبَ فِي تِلْكَ الأَوْرَاقِ الكَثِيرَ مِنَ الكَلِمَاتِ بِالإِثْبَاتِ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾ البَقَرَةِ: ١٩، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿الكَافِرِينَ﴾ البَقَرَةِ: ١٩ فَقَدْ كَتَبَ النُّوْنَ بِمَا يُشْبِهُ الاِسْتِدَارَةَ، وَهِيَ لَمْ تُعْرَفْ إِلَّا فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ، بَلْ إِنَّ نَفْسَ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٣٤ هِيَ بِخَطٍّ كُوْفِيٍّ مَوْزُوْنٍ مُقَنَّنٍ فَتَأَمَّلْهَا، وَعَلَيْهِ فَلَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ مُتَأَخِّرَةً عَنِ الزَّمَنِ الَّذِي افْتَرَضْنَاهُ لِكِتَابَةِ هَذَا المُصْحَفِ.

ذ- الزَّخْرَفَةُ الكِتَابِيَّةُ، حَيْثُ إِنَّهُ حِيْنَ يُرْجِعُ رِجْلَ اليَاءِ يَمُدُّهَا إِلَى أَقْصَى حَدٍّ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبِئُونِي﴾ البَقَرَةِ: ٣١ مَدَّ رِجْلَ اليَاءِ تَحْتَ كَلِمَتِهَا ثُمَّ تَحْتَ كَلِمَتَيْنِ قَبْلَهَا، وَسُمْكُ المَدَّةِ أَدَقُّ مِنْ سُمْكِ الخَطِّ، وَأَكْمَلَ السَّطْرَ بِرِجْلِ اليَاءِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿عَلَى﴾ فَمَدَّهُ تَحْتَهَا وَتَحْتَ الكَلِمَةِ قَبْلَهَا، فَأَصْبَحَ السَّطْرُ كَامِلًا مَحْبُوْكًا بِسَطْرٍ طَوِيْلٍ مِنْ تَحْتِهِ هَكَذَا: ﴿[عَرَ]ضَهُم عَلَى المَلَٰئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي ...﴾، وَتَأَمَّلْ مِثْلَهَا اليَاءَ الرَّاجِعَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى ...﴾ ق: ٨، وَكَذَا حَبَكَ سَطْرًا كَامِلًا مَقْسُوْمًا عَلَى كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿[أَ]هْلَكْنَـٰهَا وَهِيَ ظَـٰلِمَةٌ فَهِيَ ...﴾ الحَجِّ: ٤٥، وَمِنَ الزَّخْرَفَةِ كَلِمَةُ: ﴿إِسْحَاقَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١١٣ فَإِنَّهُ كَتَبَ السِّيْنَ، وَحِيْنَ كَتَبَ الحَاءَ أَرْجَعَ خَطَّهُ الأُفُقِيَّ إِلَى تَحْتِ السِّيْنِ ثُمَّ زَادَ وَأَرْجَعَهُ كَثِيْرًا فِي اتِّجَاهِ أَوَّلِ السَّطْرِ، وَهَذَا مِنَ التَّفَنُّنِ فِي الكِتَابَةِ، وَلَمْ تُوْجَدْ فِي كِتَابَتِهِمْ فِي مُصْحَفَيِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَالمِيْمُ المُتَطَرِّفَةُ حِيْنَ يَنْتَقِلُ إِلَيْهَا مِنَ الحَرْفِ قَبْلَهَا قَدْ يُزَخْرِفُهَا بِجَعْلِ الاِتِّصَالِ مَعَهَا بِخَطٍّ مُنْحَنٍ إِلَى الأَعْلَى، وَلَيْسَ مِنْ أَمَامِهَا مُبَاشَرَةً كَمَا هِيَ العَادَةُ وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿لَسَلَّطَهُمْ ...﴾ النِّسَاءِ: ٩٠، وَمِثْلُهَا: ﴿عِلْمٍ ...﴾ النِّسَاءِ: ١٥٧، وَكَذَا: ﴿مَغَـٰنِمَ ...﴾ الفَتْحِ: ١٩، وَانْظُرْ حَرْفَ القَافِ فِي كَلِمَةِ: ﴿ضَاقَ ...﴾ العَنْكَبُوْتِ: ٣٣ حَيْثُ زَخْرَفَهُ كَأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَانْظُرْ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي فِي: (تَفَنُّنِهِ فِي الكِتَابَةِ).

ر- النَّقْطُ المُسْتَطِيْلُ قَلِيْلًا، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ هُوَ نَقْطُ الإِعْجَامِ، وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَنْقُطُ اليَاءَ المُصَوَّرَةَ مِنْ أَجْلِ الهَمْزَةِ كَكَلِمَةِ: ﴿المَلَائِكَةِ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٢، وَهَذَا النَّقْطُ غَيْرُ مَوْجُوْدٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى حُدُوْثِ نَسْخِهِ بَعْدَهُمَا؛ لِأَنَّهُ فِي زَمَنِ نَسْخِهِمَا لَمْ يَكُنِ النُّسَّاخُ يَفْعَلُوْنَ ذَلِكَ.

٦- إِذَا كَانَتِ الأَلِفُ عِبَارَةً عَنِ الفَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ -عَلَامَةَ الفَتْحَةِ- النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِذَا كَانَتِ الفٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَتْ مَمْدُوْدَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ قَبْلَهَا.

٧- رُبَّمَا يَكُونُ النَّاسِخُ يُرَاجِعُ مَا يَكْتُبُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ -أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ- فَفِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِالله﴾ فَإِنَّ الأَوْرَاقَ المُلْحقَةَ -لِإِكْمَالِ العَجْزِ الحَاصِلِ أَوَّلَ المُصْحَفِ- اكْتَمَلَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾، ثُمَّ يَبْدَأُ خَطُّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِالله﴾، لَكِنَّ النَّاسِخَ أَضَافَ تِلْكَ الكَلِمَاتِ أَسْفَلَ آخِرِ السَّطْرِ، وَفِي الأَنْعَامِ: ١٤٢: ﴿وَفَرْشًا﴾، سَقَطَ عَلَى الكَاتِبِ حَرْفُ الوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهُ فَوْقَ السَّطْرِ قَلِيلًا، وَفِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٣٨ أَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿ضِعْفٌ﴾، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا بَعْدَ آخِرِ كَلِمَةٍ فِي السَّطْرِ، فَظَهَرَتْ خَارِجَةً وَزَائِدَةً عَنِ السَّطْرِ بِشَكْلٍ لَافِتٍ، وَكَلِمَةُ: ﴿خَسِرُوا﴾ الأَعْرَافِ: ٥٣ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَظَهَرَتْ فَوْقَ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا: ﴿هَـٰذَا الوَعْدُ [illegible]﴾ يُونُس: ٤٨ بِشَكْلٍ أَقْرَبَ إِلَى كَوْنِهِ زَخْرَفَةً مِنْهُ نِسْيَانًا، وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَى﴾ هُودٍ: ٧٠ رَسَمَهَا النَّاسِخُ بِالرَّاءِ ثُمَّ نَسِيَ كِتَابَةَ أَلِفِهَا ثُمَّ أَضَافَهَا لَاحِقًا مَزْحُومَةً فِي حُضْنِ الأَلِفِ اللَّاحِقَةِ لَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿قَالُوا﴾ هُودٍ: ٧٠ نَسِيَ أَنْ يَكْتُبَ الأَلِفَ فِي آخِرِهَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مُزْدَحِمَةً فَلَا مَكَانَ لَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿هَـٰذَا﴾ هُودٍ: ٧٢ أَسْقَطَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿فَزَيَّنَ﴾ النَّحْلِ: ٦٣ كَأَنَّهَا سَقَطَتْ عَلَى النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّهُ حِينَ رَاجَعَ مَا كَتَبَ، تَنَبَّهَ لَهَا؛ فَأَضَافَ نِصْفَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَالنِّصْفَ الثَّانِي أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَتَظْهَرُ أَنَّهَا زَائِدَةٌ لِخُرُوجِهَا عَنْ حُدُودِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿الأَمْرِ﴾ الرَّعْدِ: ٢ نَسِيَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا صَغِيرَةً مُتَزَاحِمَةً، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، كَأَنَّهُ زَادَ كَلِمَةَ (مِنْ) بَعْدَ: ﴿يَعْلَمَ﴾، ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ فَطَمَسَهَا، وَمَكَانُهَا لَا زَالَ مَوْجُودًا، وَآثَارُ طَمْسٍ أَيْضًا، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، تَرَكَ فَرَاغًا بَيْنَهُمَا بِقَدْرِ كَلِمَةٍ، وَكَأَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةَ (مِنْ)، ثُمَّ مَسَحَهَا، وَتَرَكَ مَكَانَهَا فَارِغًا، وَكَلِمَةُ: ﴿إِذَا أَنْعَمْنَا﴾ الإِسْرَاءِ: ٨٣ أَضَافَ الأَلِفَ بَعْدَ الذَّالِ فِي حُضْنِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿أَوِ﴾ الإِسْرَاءِ: ١١٠ سَقَطَتِ الأَلِفُ ثُمَّ أَضَافَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿وَجَعَلْنَاهُم﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَأَنَّ الوَاوَ سَقَطَتْ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ خَارِجَةً عَنْ قِيَاسِ الأَسْطُرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بَعْدِ﴾ النُّورِ: ٤٧ نَسِيَ حَرْفَ العَيْنِ ثُمَّ أَضَافَهُ، وَكَلِمَةُ: ﴿مَعْرُوفَةٌ﴾ النُّورِ: ٥٣ أَسْقَطَ الوَاوَ -سَهْوًا- ثُمَّ أَضَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَبَأٍ: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ حَرْفَ الرَّاءِ، ثُمَّ إِنَّهُ حَشَرَهُ حَشْرًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، وَكَلِمَةُ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَبَأٍ: ٢٢ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ أَضَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿يَقْدِرُونَ﴾ الحَدِيدِ: ٢٩ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ حَشَرَهَا فَوْقَهَا قَلِيلًا.

٨- نِهَايَاتُ الآيَاتِ يَتْرُكُ الكَاتِبُ لَهَا فَرَاغًا فِي الأَعَمِّ الأَغْلَبِ، وَقَدْ لَا يَتْرُكُ لَهَا فَرَاغًا، فَفِي سُورَةِ طَهَ: ٨٠ عِنْدَ كَلِمَةِ: ﴿السَّلْوَى﴾، لَمْ يَتْرُكْ بَعْدَهَا فَرَاغًا لِعَمَلِ عَلَامَةِ رَأْسِ الآيَةِ، فَرَسَمَهَا مُرْتَفِعَةً قَلِيلًا.

٩- قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ وَبِدَايَةِ التَّالِي، وَيَضَعُ فِيهِ خُطُوطًا أُفُقِيَّةً قَصِيرَةً، وَالصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَا أَعْرِفُ السَّبَبَ، انْظُرْ نِهَايَةَ الكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾ البَقَرَةِ: ٧٧، ثُمَّ تَرَكَ فَرَاغًا يَتَّسِعُ لِكَلِمَةِ: ﴿يَعْلَمُونَ﴾

وَأَكْثَرَ مِنْهَا، وَكَذَا فِي بِدَايَةِ السَّطْرِ التَّالِي تَرَكَ نَفْسَ مِقْيَاسِ الفَرَاغِ بِدُوْنِ كِتَابَةٍ، وَابْتَدَأَ مِنَ الرُّبْعِ الثَّانِي لِلسَّطْرِ التَّالِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ﴾، وَأَيْضًا فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا آتَوا﴾ تَرَكَ فَرَاغًا يَتَّسِعُ لِلْكَلِمَةِ كُلِّهَا بَعْدَهَا، وَكَتَبَ حَرْفَ الوَاوِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ خَشِيَ مُزَاحَمَةَ رِجْلِ النُّوْنِ مِنَ السَّطْرِ أَعْلَاهُ وَرَسْمِ الفَاصِلَةِ، هَكَذَا: ﴿مَا آتَـو وَ [illegible]﴾.

١٠- المُصْحَفُ مَنْقُوطٌ بِحَرَكَاتِ الإِعْرَابِ فِي الغَالِبِ، وَهِيَ بِالحَمْرَاءِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَتْرُكُ صَفَحَاتٍ فَلَا يَنْقُطُهَا نَقْطَ الإِعْرَابِ، فَمِنْ ذَلِكَ: مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الأَحْقَافِ: ﴿خَلَتِ القُرُوْنُ مِنْ قَبْلِيْ﴾: ١٧ ص: ١/٣٣١، إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُوْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿جَاءَتْهُم ذِكْرَاهُم﴾: ١٨، مَعَ وُجُوْدِ نَقْطِ الإِعْجَامِ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الأَحْرُفِ.

لَمَحَاتٌ مِنْ تَكْرَارِ الكَلِمَاتِ فِي السُّوَرِ:

كَلِمَةُ: ﴿نِسَاء﴾ أَكْثَرُ وُرُوْدِهَا كَانَ فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ.

كَلِمَةُ: ﴿بَغْضَاءَ﴾ أَكْثَرُ وُرُوْدِهَا فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ، وَهِيَ تَتَحَدَّثُ عَنِ اليَهُوْدِ وَالنَّصَارَى.

كَلِمَةُ: ﴿اللَّاتِي﴾ أَكْثَرُ وُرُوْدِهَا فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالتَّأْنِيثِ.

كَلِمَةُ: ﴿مَوَازِيْنُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ، فِي كُلِّ سُوْرَةٍ مَوْضِعَانِ مُتَتَالِيَانِ، يَبْدَأُ بِالثِّقَلِ ﴿ثَقُلَتْ﴾ ثُمَّ بِالخِفِّ ﴿خَفَّتْ﴾ فِي الآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَالسُّوَرُ هِيَ: الأَعْرَافِ وَالمُؤْمِنُوْنَ وَالقَارِعَةِ.

كَلِمَةُ: ﴿سَوْآتِهِمَا﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٧ وَطَه: ١٢١، وَكَلِمَةُ: ﴿الشَّجَرَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا هِيَ: البَقَرَةِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَطَه: ١٢٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٠ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ وَ٦٤ وَ١٤٦ وَالدُّخَانِ: ٤٣ وَالفَتْحِ: ١٨، فَتَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ: (السَّوْأَة) وَ(الشَّجَرَة) فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ السُّوَرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، تَكَرَّرَتْ فِي سُوْرَةِ الفُرْقَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ فِي سُوْرَةٍ غَيْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُقْبَى﴾ تَكَرَّرَتْ ٥ مَرَّاتٍ فِي سُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ سُوْرَةُ الرَّعْدِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحِيمًا﴾ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ تَكَرَّرَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، ١٠ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَدْرَاكَ﴾ تَكَرَّرَتْ ١٣ مَرَّةً، أَوَّلُ مَوْضِعٍ لَهَا فِي سُوْرَةِ الحَاقَّةِ: ١.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَا أُقْسِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ أَوَّلُهَا سُوْرَةُ الوَاقِعَةِ.

وَقَفَاتٌ مَعَ المُحَقِّقِ:

أَخْطَاءٌ فِي الكِتَابَةِ الإِمْلَائِيَّةِ

كَلِمَةُ: ﴿رِزْقًا﴾ الطَّلَاقِ: ١١، كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿ر زقا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالزَّايِ عَلَى أَنَّهُ فِي حُكْمِ الكَلِمَتَيْنِ.

اخْتِيَارُهُ لِرَسْمِ الكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ مُخَالِفٍ لِلْإِمْلَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، وَ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ بِيَاءَيْنِ بَعْدَهُمَا التَّاءُ، فَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: (سَيِّتِنَا) وَ(سَيِّتِهِم)، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يَكْتُبَ الثَّانِيَةَ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَتِنَا﴾ وَ﴿سَيِّئَتِهِم﴾؛ لِأَنَّنَا مُتَّفِقُوْنَ عَلَى كِتَابَةِ كَلِمَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا ضَمِيْرٌ، فَلَا يَتَغَيَّرُ رَسْمُهَا الإِمْلَائِيُّ، وَلِأَنَّهَا كَذَلِكَ تُنْطَقُ، وَهُوَ قَدْ رَاعَى كَلِمَةَ: ﴿رِئَاء﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَغَيْرِهَا فَرَسَمَ عَلَى اليَاءِ هَمْزَةً، فَكَذَلِكَ هَذِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءَيْنِ، رَسَمَهَا المُحَقِّقُ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ عَلَى الصَّحِيْحِ وَهُوَ: ﴿سَيِّئَته﴾، وَرَسَمَ المَوضِعَ الثَّانِي: ﴿سَيِّته﴾.

وَضْعُهُ لِلْحَاشِيَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا:

فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ جَعَلَ الحَاشِيَةَ عَلَى الكَلِمَةِ بَعْدَهَا، وَهِيَ كَلِمَةُ: ﴿يَرَ﴾، وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَا قَبْلَهَا فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيْرٌ فِي تَأْخِيرِ عَلَامَةِ الحَاشِيَةِ إِلَى كَلِمَةٍ بَعْدَهَا.

عَدَمَ تَعْلِيْقِهِ عَلَى كَلِمَاتٍ مُخَالِفَةٍ لِمُصْحَفِ مُجَمَّعِ المَلِكِ فَهْدٍ:

التَزَمَ المُحَقِّقُ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ مُصْحَفِ مُجَمَّعِ المَلِكِ فَهْدٍ[1]، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُعَلِّقْ فِي:

كَلِمَةُ: ﴿أَقَامُوا﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٧، هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُوْمَةٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا المُحَقِّقُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ وُرُوْدِهَا ص: ٥٧؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهُ عَلَّقَ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ التَّوْبَةِ: ١١، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا بَعْدَ

---

(١) انظر نصه على ذلك في الفقرة: ٢ و٣ و٥ و٨.

ذَلِكَ فِي الرَّعْدِ: ٢٢ مَعَ أَنَّهُ الْتَزَمَ التَّعْلِيْقَ عَلَى الكَلِمَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا ص: ٣١٦[١].

وَقَرِيْبٌ مِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿تِجَارَة﴾، فَقَدْ خَالَفَتْ مُصْحَفَ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي النِّسَاءِ: ٢٩ ص: ١٠١ وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

وَ﴿إِطْعَامٌ﴾ البَلَدِ: ١٤ ص: ٨٠٦.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِرْطَاسٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٧، كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿قِرْطَسٍ﴾ وَكَذَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَانِيْهِ﴾ الكَهْفِ: ٦٣ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ: ﴿أَنْسَنِيْهِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لأَنَّهَا فِيْهِ: ﴿أَنْسَنِيهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِالسَّاحِلِ﴾ طَهَ: ٣٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّحِلِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ، وَهِيَ مُخَالِفَةٌ لِمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاهِ﴾، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ مُوَافِقَةً لِلمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهَا هَكَذَا مُخَالِفَةٌ لِمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

إِسْقَاطُ لَوْحَةٍ وَاسْتِبْدَالُهَا:

مِنْ أَخْطَاءِ المُحَقِّقِ: أَخْطَأَ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ فَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَضَعَ اللَّوْحَةَ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾: ١١، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ﴾: ١٧، وَضَعَ بَدَلًا مِنْهَا لَوْحَةً كَرَّرَهَا مِنْ سُوْرَةِ يُوْنُسَ، وَهِيَ فِي طَبْعَتِهِ بِرَقْمِ: [١٣٥ب].

عُيُوْبٌ خَاصَّةٌ بِالإِخْرَاجِ:

مِنْ عُيُوْبِ عَمَلِ المُحَقِّقِ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ أَسْمَاءَ السُّوَرِ فِي رَأْسِ الصَّفَحَاتِ؛ حَتَّى يُسْتَدَلَّ عَلَى السُّوْرَةِ بِسُهُوْلَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ البَاحِثُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ سُوْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ لَمْ يُمْكِنْهُ ذَلِكَ إِلَّا بِجُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ -إِلَّا إِنْ كَانَ حَافِظًا-، وَالرُّجُوْعُ إِلَى الفِهْرِسِ الَّذِيْ وَضَعَهُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيْرٌ.

---

(١) يؤخذ ضمنا من الفقرة رقم: ٧ في منهجه، ص: ٩٥، حيث أشار أنه إذا تكرر في الصفحة أشار إلى إحداها، وهو لم يلتزم بهذا، فقد كان يشير في الصفحة الواحدة إلى لفظ واحد بتكرار التعليق؛ كما في لفظ ﴿علىٰ﴾ الأعراف: ١٠١ و١٠٥، ص وفي﴿تجارة﴾ في الجمعة: ١١ ص: ٧٤٢.

وَيَدْخُلُ تَحْتَ هَـذَا أَنَّهُ كَانَ يُرَقِّمُ الآيَاتِ عَلَى خِلَافِ المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ، وَيُقَلِّدُ فِيْهِ مُصْحَفَ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ عَلَى العَدَدِ الكُوْفِيِّ، وَالأَصْلُ أَنْ لَا يُغَيِّرَ مِنْ مَعْلُوْمَاتِ المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ شَيْئًا؛ لِأَنَّ أَرْقَامَ الآيَاتِ مُهِمَّةٌ جِدًّا فِي دِرَاسَةِ المُصْحَفِ، وَقَوْلُهُ فِي المُقَدِّمَةِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لِطَمْسِ بَعْضِ الأَمَاكِنِ عُذْرٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ لِتَرْكِ شَيْءٍ مِنْ مَا فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ، فَإِذَا وُجِدَتْ فَاصِلَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَرَكَهَا كَمَا يَتْرُكُ الكَلِمَاتِ المَطْمُوْسَةِ وَالمَقْطُوْعَةِ.

وَأَيْضًا رَسْمُهُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ بِمَا يُخَالِفُ الضَّبْطَ الَّتِي ضُبِطَتْ بِهِ فِي الأَصْلِ -إِلَّا نَادِرًا-، لِعَدَمِ شُهْرَةِ القِرَاءَةِ، وَكَانَ الأَوْلَى أَنْ يَذْكُرَ ضَبْطَهَا، ثُمَّ يُخَرِّجُهُ مِنْ كُتُبِ القِرَاءَاتِ إِنْ اسْتَطَاعَ، وَإِلَّا فَيَكْفِيْهِ أَنْ يُخْرِجَ صُوْرَةً حَقِيْقِيَّةً لِلْمُصْحَفِ بِمَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ مِنَ الحُرُوفِ المَكْتُوْبَةِ.

تَذَبْذُبُهُ فِي الإِحَالَةِ إِلَى المَصَادِرِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَةٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٥، جَعَلَ إِحَالَتَهَا إِلَى الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ؛ أَمَّا أَبُوْ دَاوُودَ فَذَكَرَ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ فَقَطْ، فَلَا يَصِحُّ إِدْخَالُهُ هُنَا، ثُمَّ إِنَّهُ فِي المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَمْ يُدْخِلْهُ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَالدَّانِيُّ ذَكَرَ أَنَّهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ عَقَّبَ أَنَّ الأَكْثَرَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتُنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، قَالَ المُحَقِّقُ: (كتبوه بالألف بعد الياء وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٧٦) ص: ١٦٢ وَص: ٦٥٩، وَكَذَا ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فَقَطْ وَأَنَّ الأَكْثَرَ بِالأَلِفِ، وَزَادَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَجَزَمَ أَنَّهَا بِالأَلِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ، وَزَادَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَصَحَّحَ المُحَقِّقُ العِبَارَةَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي ص: ٤٣٩ فَنَسَبَهُ لِلدَّانِيِّ عَلَى الصَّحِيْحِ.

وَكَلِمَاتُ: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ غَافِرٍ: ٢٤ فَجَعَلَ المُحَقِّقُ حَاشِيَةً عَلَى كَلِمَةِ: ﴿سَاحِرٌ﴾ ثُمَّ كَتَبَ: (وهامن وقارون فقالوا ساحر: ط // وهمن وقرون فقالوا سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ١٩٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ١٠٧٠؛ الجامع ٣٢))، فَلَا يَعْلَمُ القَارِئُ هَلِ المَرَاجِعُ المَذْكُوْرَةُ مُوَافِقَةٌ لِمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، أَمْ لِمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَيْنَ مَرَاجِعُ كُلِّ كَلِمَةٍ؟، أَمْ أَنَّ جَمِيْعَ الكَلِمَاتِ ذُكِرَتْ فِي تِلْكَ الصَّفَحَاتِ!، وَمَعَ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَخْدِمُ هَـذِهِ الطَّرِيْقَةَ فِي الإِحَالَةِ وَهِيَ صَحِيْحَةٌ إِنْ كَانَتْ لِقَضِيَّةٍ مُفْرَدَةٍ، تُحَالُ إِلَى مَصَادِرِهَا، أَمَّا إِنْ كَانَتْ عِدَّةُ قَضَايَا فَإِنَّ هَـٰذِهِ الطَّرِيْقَةَ أَقْرَبُ إِلَى الإِلْغَازِ مِنْهَا إِلَى العِلْمِ المُوَثَّقِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَقْدَامَ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَمِ﴾، فَلَمْ يُحِلْ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَأَحَالَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي إِلَى (مختصر التبيين: ٤/١١٧٠).

تَعَامُلُهُ مَعَ الإِضَافَاتِ المُلْحَقَةِ بِالمُصْحَفِ بِشَكْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِدٍ:

الأَصْلُ فِي إِخْرَاجِ المَخْطُوْطَاتِ القَدِيْمَةِ الِالْتِزَامُ بِكَيْفِيَّاتِ كِتَابَتِهَا، وَعَدَمُ الِاعْتِدَادِ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي تُلْحَقُ عَلَى النَّصِّ فِي أَزْمِنَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ وَتُخَالِفُ خَطَّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَا تُعَامَلُ عَلَى أَنَّهَا مِنْ أَصْلِ النَّصِّ المَخْطُوْطِ حَتَّى لَوْ كَانَتْ صَحِيْحَةً إِلَّا بِالتَّنْبِيْهِ عَلَيْهَا، وَكَذَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ الشَّرِيْفِ، فَإِنَّ هُنَاكَ تَدَخُّلَاتٍ مُتَأَخِّرَةً مِنْ بَعْضِ القُرَّاءِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ؛ اعْتَمَدَ المُحَقِّقُ إِضَافَتَهَا حَالَ نَقْلِهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيْمِ بِالطِّبَاعَةِ المُعَاصِرَةِ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ المُحَقِّقُوْنَ فِي الأَخْطَاءِ الَّتِي تَقَعُ مِنَ النُّسَّاخِ فِي الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ فِي الكُتُبِ المَخْطُوْطَةِ، فَالصَّحِيْحُ عَلَى كَتْبِ الصَّحِيْحِ دُوْنَ الخَطَأِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ تِلْكَ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَ لَهَا قِرَاءَةٌ كُتِبَتْ كَمَا هِيَ، وَنُبِّهَ عَلَيْهَا، وَالأَمْرُ هُنَا مُخْتَلِفٌ لِأَنَّهُ يُرِيْدُ أَنْ يُخْرِجَ المُصْحَفَ كَمَا هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ فِيْهِ؛ لِأَنَّ المَقْصُوْدَ الأَكْبَرَ هُوَ النَّظَرُ فِي كَيْفِيَّاتِ كِتَابَةِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَإِنْ كَانَ المُحَقِّقُ لَا يَرْتَضِي ذَلِكَ، فَلْيَكْتُبْهُ عَلَى الصَّحِيْحِ وَلَكِن يَجِبُ عَلَيْهِ -عَلَى الأَقَلِّ- أَنْ يَذْكُرَ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّهُ فِي الأَصْلِ بِكَذَا، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ القُرَّاءِ العَشَرَةِ قَرَأَهَا بِالرَّفْعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ، وَأُضِيفَتْ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَلَا يُوْجَدُ لَهَا فَرَاغٌ بَيْنَ الأَحْرُفِ، وَأَضَافَ المُحَقِّقُ تِلْكَ الأَلِفَ فِي تَحقِيْقِهِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى تَأَخُّرِ إِضَافَتِهَا، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، أُضِيفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ؛ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فَرَاغٌ لِمَكَانِهِ، وَنَبَّهَ المُحَقِّقُ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ حِيْنَ نَقَلَ الآيَةَ اعْتَمَدَ تِلْكَ الزِّيَادَةَ، وَهَـٰذَا عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ لِأَنَّهَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ وَبَعْضِ القِرَاءَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَيْرًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ كَتَبَهَا النَّاسِخُ: ﴿خَيْرٌ [illegible]﴾ بِالتَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ، ثُمَّ أَضَافَ أَحَدُهُمُ الأَلِفَ مُتَأَخِّرًا، وَهِيَ لَا تَنْتَمِي إِلَى زَمَنِ الكِتَابَةِ، بَلْ مُتَأَخِّرَةٌ كَثِيْرًا، فَاعْتَدَّ المُحَقِّقُ بِالإِضَافَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَهْوًا﴾ الأَعْرَافِ: ٥١ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا سَهْوًا مِنَ الكَاتِبِ، ثُمَّ أُضِيفَتْ بِقَلَمٍ وَخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِالأَلِفِ -وَهُوَ الصَّحِيْحُ-، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّ إِضَافَةَ الأَلِفِ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، وَهُوَ نَقْصٌ فِي التَّحْقِيْقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧٢ أَسْقَطَهَا النَّاسِخُ، فَكَتَبَ الآيَةَ هَـٰكَذَا: ﴿ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيْمُ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ، وَلَمْ يُذْكَرْ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، أُضِيفَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ صَغِيْرٍ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ لَهُ فَرَاغٌ فِي السَّطْرِ،

وَأَضَافَهَا المُحَقِّقُ بِدُوْنِ أَنْ يَذْكُرَهَا، وَهُوَ نَقْصٌ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ؛ لِأَنَّهُ أَضَافَ كَلِمَةً لَيْسَتْ فِي النَّصِّ المَدْرُوْسِ، وَعَلَيْهِ فَكَانَ الوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُضِيفَهَا بَيْنَ مَعْقُوْفَتَيْنِ، وَيُنَبِّهَ فِي الحَاشِيَةِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن لَّا﴾ التَّوْبَةِ: ١١٨ ص: ٢٥٥ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿أَلَّا﴾، ثُمَّ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ رَاجَعَ المُصْحَفَ فَأَضَافَ نُوْنًا صَغِيْرَةً بَعْدَ الأَلِفِ، فَاعْتَدَّ المُحَقِّقُ بِالزِّيَادَةِ وَتَرَكَ الأَصْلَ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا، مَعَ أَنَّهُ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى يُنَبِّهُ عَلَى الزِّيَادَةِ الَّتِي تَقَعُ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ مِنْ مِثْلِ تَعْلِيْقِهِ عَلَى زِيَادَةِ حَرْفِ الوَاوِ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، وَمِنْ مِثْلِ اخْتِيَارِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَيِّئْ﴾ الكَهْفِ: ١٠ ص: ٣٧١، فَهِيَ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ، وَاسْتُبْدِلَتْ بِخَطٍّ بَعْدَهُ إِلَى اليَاءِ، فَنَبَّهَ المُحَقِّقُ وَاعْتَمَدَ الأَصْلَ، وَلَمْ يَعْتَمِدِ الزِّيَادَةَ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ الَّذِيْ لَوْ فَعَلَهُ دَائِمًا لَكَانَ صَوَابًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٥٦ ص: ٤١٥ رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَعَادَ الكِتَابَةَ عَلَيْهِ لِيُثْبِتَ الأَلِفَ، وَهِيَ وَاضِحَةُ التَّأَخُّرِ وَلَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، وَالفَرَاغُ لَا يُسَاعِدُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ عَدَّلَ كِتَابَةَ الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْلُكْ﴾ القَصَصِ: ٣٢ ص: ٥٠١ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿وَاسْلُكْ [illegible]﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَ الصَّوَابَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّهُ مَكْتُوْبٌ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ ص: ٧٠٧ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَاوًا بَعْدَ الذَّالِ فَوْقَ السَّطْرِ، وَهُوَ مُحْدَثٌ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقَلِّدَ خَطَّ المُصْحَفِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهُ: ﴿ذُوا﴾ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَكُلًّا﴾ الحَدِيْدِ: ١٠ ص: ٧١٧ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُوْنَ بِالرَّفْعِ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ إِلَى هَذِهِ الإِضَافَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الله﴾ التَّحْرِيْمِ: ٨ ص: ٧٥٢ حَيْثُ أَثْبَتَ الأَلِفَ وَحَذَفَ البَاقِي، ثُمَّ أُضِيْفَ بَقِيَّةُ لَفْظِ الجَلَالَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيْحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المُخَالَفَةِ.

<u>كِتَابَتُهُ كَلِمَاتٍ تُخَالِفُ المُصْحَفَ المَخْطُوْطَ:</u>

كَلِمَةُ: ﴿فَوْقَكُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ -وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ- جَزْءَ الكَلِمَةِ الأَوَّلِ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ صَغِيْرٍ فَوْقَ السَّطْرِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البَيِّنَات﴾ البَقَرَة: ١٥٩ رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿البَيِّنَت﴾، وَرَسَمَهَا مُحَقِّقُ المُصْحَفِ: ﴿البَيِّنَة﴾، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيْحُ مَا فِي المُصْحَفِ.

وكَلِمَةُ: ﴿شَرَابِكَ﴾ البَقَرَة: ٢٥٩ يَظْهَرُ فِي المُصْحَفِ حَرْفَا الشِّيْنِ وَالرَّاءِ بِوُضُوْحٍ، وَبَعْدَهُمَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ، وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ الأَلِفَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهَا مَحْذُوْفَةٌ؛ لِأَنَّ رَسْمَ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا يَكُوْنُ أُفُقِيًّا، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ، فَهُوَ سِنَّةُ البَاءِ، فَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ مَكْتُوْبٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخطَأْنَا﴾ البَقَرَة: ٢٨٦، كَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَبِنُوْنٍ بَعْدَهَا: ﴿أَخطَئنَا﴾، وَرَغْمَ أَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا فَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِسِنَّتَيْنِ بَيْنَ الطَاءِ وَالأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُوْمٌ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ لِلنُّوْنِ فَقَطْ، وَصُوْرَتُهَا هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَهُوَ وَجْهٌ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوْلَانَا﴾ البَقَرَة: ٢٨٦، الصَّحِيْحُ أَنَّهَا فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَصَوَّرَهَا المُحَقِّقُ بِإِبْدَالِهَا يَاءً، وَيَشْهَدُ لِحَذْفِ الأَلِفِ مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥١.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ٥٠ وَالرُّوْمِ: ٥٨ وَغَافِرٍ: ٧٨، هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُوْمَةٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَوْجُوْدَةِ: ﴿بِأَيِيَةٍ﴾، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِأَيَةٍ﴾، وَقَدْ رَسَمَ المَوَاضِعَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ مُوَافِقَةً لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿نِسَئنَا﴾ مِثْلَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿نِسَاءَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ مَكْتُوْبَةٌ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادًا﴾، وَالمُحَقِّقُ كَتَبَهَا: ﴿عِبَدًا﴾ ثُمَّ عَلَّقَ عَلَيْهَا بِحَاشِيَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي، كَتَبَهَا بِاليَاءِ، وَهَذِهِ الكَلِمَةُ فِي المُصْحَفِ بِالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَطِيئَة﴾ النِّسَاءِ: ١١٢، هِيَ فِي المُصْحَفِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيْلَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿خطئة﴾، وَلَا تُقْرَأُ بِهَذِهِ الصُّوْرَةِ، وَأَمَّا بِاليَاءِ فَتُقْرَأُ بِتَشْدِيْدِهَا: ﴿خَطِيَّة﴾ وَكَذَا يَقِفُ عَلَيْهَا حَمْزَةُ.

وَكَتَبَ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿بَرِيْئًا﴾ النِّسَاءِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿برئا﴾، مَعَ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ السُّوْرَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَرِيْئًا﴾ كَتَبَهَا بِاليَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿مريا﴾، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيْحُ فِي الكُلِّ، وَإِنَّمَا أَثْبَتُّهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُزَهَّرَيْنِ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ رَسْمَ كَلِمَةٍ قُرْآنِيَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا احْتِمَالٌ وُضِعَتْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ عَادِيَّيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيِّ﴾ وَرَدَتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي كَلِمَتَي: ﴿أَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالِانْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةُ: ﴿فَأَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِي﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِي﴾، فَرَسَمَ المُحَقِّقُ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ كَمَا فَعَلَ، فَإِنَّهَا عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُصُّ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ بِإِهْمَالِ حَرْفِ القَافِ مِنَ النَّقْطِ؛ مِمَّا يَعْنِي إِسْكَانَهُ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ؛ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْضِ [illegible]﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَانْظُرْ قِرَاءَاتِهِ فِي (النَّقْطِ المُتَعَلِّقِ بِالقِرَاءَاتِ)، وَالمُحَقِّقُ فِي العَادَةِ يَكْتُبُهَا بِحَسَبِ المُصْحَفِ حَتَّى لَوْ خَالَفَ مَصَاحِفَ أَهْلِ الكُوْفَةِ؛ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْجَانَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَحْيَايَ﴾ الأَنْعَامِ: ١٦٢، رَسَمَهَا المُحَقِّقُ فِي النَّصِّ الَّذِيْ كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿مَحْيَاي﴾، وَلَكِنَّهَا فِي الأَصْلِ كُتِبَ: ﴿مَحْيَايِي [illegible]﴾ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ بِاليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي مَادَّتِهَا مِنْ هَـٰذَا المُعْجَمِ، وَالدَّلِيْلُ أَنَّهَا فِي آخِرِهَا بِحَرْفَيْنِ؛ رَسْمُهُ لِلْكَلِمَةِ بَعْدَهَا وَهِيَ: ﴿مَمَاتِي [illegible]﴾ فَهُنَا فِي الآخِرِ (تَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ)، وَهُنَاكَ رَسَمَهَا بِيَاءَيْنِ جَزْمًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَزَقْنَاهُم﴾: الأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الحَرْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا فَكَتَبَهَا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿رقْنَاهُم﴾، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ عَمَلٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى خَطَإِ الأَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَابًا﴾ التَّوْبَةِ: ٣١، حَيْثُ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَسِنَّتَي البَاءَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ، بَيْنَمَا رَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوْا﴾ يُوْنُسَ: ٥٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ هُوْدٍ: ٦٣ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -مِثْلُ بَقِيَّتِهَا-، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ -هُنَا- رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ مُخَالِفًا لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِسَلَامٍ﴾ الحِجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شُبْهُ طَمْسٍ تَظْهَرُ مَعَهُ الكَلِمَةُ، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ بِجَانِبِ اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ؛ لِأَنَّ اللَّامَ شِبْهُ رَأْسِيَّةٍ، بَيْنَمَا اللَّامُ أَلِفِ تَأْتِي -عَادَةً- شِبْهَ مَائِلَةٍ، وَأَيْضًا الأَلِفُ الزَّائِدَةُ أَبْهَتُ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي تَأَخُّرَ إِضَافَتِهَا، وَلِأَنَّ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ مَحْذُوْفَةُ الأَلِفِ، فَأُرَجِّحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وُجُوْدِ قَلِيْلِ طَمْسٍ عَلَى الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِكَيْ لَا﴾ النَّحْلِ: ٧٠ هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيْلَا﴾، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَيْ لَا﴾، كَمَا هُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنْشُورًا﴾ الإِسْرَاءِ: ١٣ كَتَبَهَا (منشرا)، ثُمَّ أُضِيْفَ الوَاوُ فَوْقَ الخَطِّ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ عَلَى الصَّوَابِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ مَرْيَمَ: ٩٧، لَمْ يُرْسَمْ فِيْهِ حَرْفُ النُّوْنِ فَكُتِبَ: ﴿بلساك﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيْحِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ وَلَمْ يُشِرْ إِلَى مَا فِي الأَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾ طَهَ: ١٢٢ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا، وَلَٰكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهُ بِالحَذْفِ: ﴿اجْتَبَهُ﴾، وَهُوَ غَيْرُ مُوَافِقٍ لِلْمَخْطُوْطِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذُّبَابُ﴾ الحَجِّ: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ المُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: (الذاب) فَأَنْقَصَ حَرْفَ البَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرَسْمِهِ هَـٰكَذَا، فَكَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ المُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ المَوَاضِعِ التِي أَخْطَأَ فِيْهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ؛ كَمَا فَعَلَ فِي (إِنِّي أَخَافَ) الأَنْفَالِ: ٤٨ فَنَبَّهَ فِي الحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ، أَوْ يَتَّخِذَ مَنْهَجًا وَاحِدًا فِيْهَا بِتَصْحِيْحِ الخَطَأِ دَائِمًا، وَلَا يُعْفِيْهِ هَـٰذَا مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلَى مَا فِي الأَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَانًا﴾ الفُرْقَانَ: ٣٤، الصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ، وَلَٰكِن يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ فِي مُنْتَصَفِ الصَّفْحَةِ، فَكَتَبَ جُزْءًا مِنْهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَبَقِيَّتَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿مَكَـنًا﴾، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُطِعِ الكَافِرِيْنَ﴾ الفُرْقَانَ: ٥٢ كَتَبَ الأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي سَهْوًا وَخَطَأً، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالِحًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٠ هُوَ مَرْسُوْمٌ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحًا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِمَامًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٤، هُوَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ هَٰكَذَا: ﴿إِمَـٰمًا﴾، بَيْنَمَا رَسَمَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالِحًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٠ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجِبَالُ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٤٩، كَذَا رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَتَبَهَا هُوَ: (الجِبَٰل) وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُوْمَةٌ بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ أَلِفَيْنِ وَلَكِنَّهُ مَدَّهَا كَثِيْرًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ فِي الكِتَابَةِ، هَٰكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَسَمَهَا المُحقِّقُ: ﴿أَئِنَّا﴾ مُوَافِقًا لِكَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ النَّمْلِ: ٨٣ فِي المَخْطُوْطِ: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾، بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ يَاءًا، وَلَٰكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهَا: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالَ﴾ القَصَصِ: ٣٧، هِيَ فِي المُصْحَفِ مَكْتُوبَةٌ -عَلَى الصَّحِيْحِ- بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالذِي قَبْلَ (القَافِ) -فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ- هُوَ -عَلَى الرَّاجِحِ- عَلَامَةُ نِهَايَةِ الآيَةِ، وَلَيْسَ حَرْفَ الوَاوِ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ لَا يَكْتُبُهُ هَٰكَذَا، وَلِأَنَّهُ فِي نِهَايَةِ كُلِّ آيَةٍ يَعْمَلُ هَٰذِهِ العَلَامَةَ، وَلِأَنَّهَا آيَةٌ مُعْتَبَرَةٌ عِنْدَهُ بِحَسَبِ الفَاصِلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَلَامَةً لِنِهَايَةِ الخَمْسِ، آيَاتٍ وَمُتَوَافِقَةً مَعَ نِهَايَةِ العَشْرِ الآيَاتِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ أَثْبَتَهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ، مُخَالِفًا لِلْمُصْحَفِ المَخْطُوْطِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَيَوَانُ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٦٤، كَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ وَهِيَ فِي المُصْحَفِ بِالحَذْفِ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخطَأْتُم﴾ الأَحْزَابِ: ٥، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾ سَبَأٍ: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَا فِي أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِرُكُم﴾ يس: ١٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهْمًا مِنْهُ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَٰذَا المَوْضِعِ فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، رُسِمَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَأَمْلَـٰنَّ ﴾، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ مُحَقِّقُهُ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ مَرْسُوْمَةٌ هَٰكَذَا: ﴿بِسِيمَايهُم﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِأَيِّ﴾ المُرْسَلَاتِ: ١٢، رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿لِأَيي ▬﴾، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهَٰذِهِ تُشْبِهُ كَلِمَةَ: ﴿آيَة﴾ إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابًا﴾ النَّبَأ: ٢٤ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، ثُمَّ أَحَالَ إِلَى الدَّانِيِّ وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْنَابًا﴾ النَّبَأ: ٣٢ هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهْلِكُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٣١ أَسْقَطَ كَاتِبُ المُصْحَفِ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهْلِكُوا أَهْلِ ▬﴾ وَالعَجِيبُ مِنَ المُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ.

وَقَدْ يُخَالِفُ الكِتَابَةَ فِي وَضْعِهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا فِي المُصْحَفِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّكُم﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٩، هِيَ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ آخِرَ السَّطْرِ (١٤)، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا كُلَّهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ﴾ سَبَأ: ٤١، أَوَّلًا الصَّفْحَةُ فِيهَا تَدَاخُلٌ مِنْ كَلِمَاتِ الصَّفْحَةِ فِي الجِهَةِ الخَلْفِيَّةِ، وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا يَظْهَرُ بَعْضُ كَلِمَاتِهَا، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ ظَاهِرَةٌ نِسْبِيًّا، وَكَانَ المُحَقِّقُ جَعَلَ نُقَطًا مَكَانَهَا، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ جَعْلِهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ: ١١، جَعَلَ مَكَانَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ: ١٢، وَهُوَ خَطَأٌ.

إِثْبَاتُهُ فِي مَا كَتَبَهُ لِكَلِمَاتٍ يَسْتَحِيلُ قِرَاءَتُهَا، أَوْ مَعْدُومَةٍ:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ البَقَرَة: ٩٥ وَانْظُرِ الكَلِمَاتِ وَالصَّفْحَتَيْنِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي لَيْسَتْ مَقْرُوأَةً كَثِيرَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَكْثَرَهَا.

فِي آخِرِ آيَةِ الدَّيْنِ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ كَلِمَاتُ: ﴿شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا.

كَلِمَةُ: ﴿القِيَامَة﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوعَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا؛ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا!.

وَلَا يَظْهَرُ الحَرْفَانِ الأَوَّلَانِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿نَشَاء﴾ الحَجِّ: ٥، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

وَانْظُرِ الكَلِمَاتِ مِنْ سُورَةِ البَيِّنَةِ: ٤ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَهُنَاكَ مَقْطُوعٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

وَعَكْسُ ذَلِكَ بِتَرْكِهِ لِكَلِمَاتٍ يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا:

فَكَلِمَةُ: ﴿رُسُوْلٌ﴾ البَقَرَةِ: ٨٧ آثَارُ الكَلِمَةِ وَاضِحَةٌ عَلَيْهَا، وَمَعَ ذَلِكَ وَضَعَ نُقَطًا فِي مَكَانِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ص: ٥٦٩، عَلَيْهَا آثَارُ كِتَابَةٍ مِنَ الجِهَةِ المُقَابِلَةِ، وَلَكِن يُمْكِنُ تَتَبُّعُ حُرُوْفِ الكَلِمَةِ، وَكَذَا بَعْضُ كَلِمَاتِ هَٰذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٢٣ كَلِمَةُ: ﴿إِلْيَاسَ﴾ هِيَ مِثْلُ بَقِيَّةِ صَفْحَتِهَا لَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ كَثِيْرًا، وَلَكِن يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَهِيَ أَوْضَحُ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿لَمِنَ﴾ الَّتِي أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ، لَكِنَّهُ أَشَارَ بِالحَذْفِ إِلَى الأُوْلَى وَكَتَبَ الثَّانِيَةَ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ تَزُوْلَا﴾ سَبَأٍ: ٤١ وَبَعْدَهَا: ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِم﴾ سَبَأٍ: ٤٢ وَ﴿مَكْرَ السَّيِّئِ﴾: ٤٣، وَالصَّفْحَةُ غَالِبُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مُتَعَذِّرَةِ القِرَاءَةِ، وَجَعَلَ المُحَقِّقُ مَكَانَهَا نُقَطًا دَلَالَةً عَلَى عَدَمِ إِمْكَانِيَّةِ قِرَاءَتِهَا، وَهِيَ مُمْكِنَةُ القِرَاءَةِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ مَعْدُوْدَةٍ، وَأَغْلَبُ السَّطْرِ: ١٣؛ لِأَنَّهُ ظَهَرَ فِيْهِ الزَّخْرَفَةُ مِنَ آخِرِ السُّوْرَةِ فِي الجِهَةِ الخَلْفِيَّةِ.

أَخْطَاءٌ فِي تَرْقِيمِ الآيَاتِ:

فِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ ص: ١٦٧، الآيَةُ رَقْمُ: (٥٦)، كَتَبَهَا تَحْتَ رَقْمِ: (٥٧)، وَكَرَّرَ الرَّقْمَ لِلَّتِي بَعْدَهَا، وَهُوَ خُطَأٌ.

وَفِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ ص: ٤٢١، رَقْمَ الآيَةَ: (١٠٦)، وَكَانَ الأَصْلُ أَنْ يُرَقِّمَ الَّتِي بَعْدَهَا: (١٠٧)، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ وَضَعَ الرَّقْمَ: (١٩٧).

إِحَالَاتٌ غَيْرُ صَحِيْحَةٍ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ:

أَبُو دَاوُدَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- يُفَصِّلُ كُلَّ القُرْآنِ إِلَى خَمْسِ آيَاتٍ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ الخَمْسُ الآيَاتُ الأُوْلَى، يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ...) وَيَذْكُرُ أَوَّلَ الخَمْسِ الآيَاتِ الأُخْرَى، فَلَا يَصِحُّ الِاسْتِدْلَالُ عَلَى الرَّسْمِ مِنْ هَٰذَا القَوْلِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَذْكُرُ بِدَايَةَ مَا يُرِيْدُ الكَلَامَ عَنْهُ مِنَ الآيَاتِ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ عَنْ رَسْمِهَا.

وَالدَّلِيْلُ أَنَّ مَا يَذْكُرُهُ أَبُو دَاوُدَ -مِنَ الآيَاتِ فِي أَوَّلِ كُلِّ خَمْسٍ مِنْهَا- لَا يَدْخُلُ فِي مَسَائِلِ الرَّسْمِ، انْظُرْ مَثَلًا حِيْنَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰبَنِي إِسْرَاءِيْلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَهْدِي الظَّٰلِمِيْنَ﴾)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي هَٰذِهِ الآيَاتِ الثَّلَاثِ مِنَ الهِجَاءِ

حَذْفُ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ: ﴿يَـٰبَنِي إِسْرَاءِيلَ﴾[1]؛ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي عُنْوَانِ الآيَاتِ حُكْمًا، وَمِثْلُهَا مَا وَرَدَ فِي: مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٢/٢٢٦ و٢٣٨، وَمِثْلُهُ فِي: ٢/٢٥٥، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي عُنْوَانِ الآيَاتِ كَلِمَةَ: ﴿الأَلْبَابِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ حُكْمَهَا فِي فَرْشِ هَـٰذِهِ الآيَاتِ الخَمْسِ، انْظُرْ: ٢/٢٥٦، وَكَذَا فِي: ٢/٣٢٠ عَنْ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾، و: ٢/٣٤٤، وَانْظُرْ: ٣/٤٣٧، ٣/٥١٦، ٣/٦٩١، ٣/٧١٧، ٤/٨٢٦، ٨٢٧.

وَالمُحَقِّقُ فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ كَانَ يُحِيلُ إِلَى هَـٰذِهِ العَنَاوِينِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٥، فَإِنَّهُ أَحَالَ عَلَيْهَا إِلَى مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ فِي (٤/١٠٢٠)، أَوَّلًا: لَيْسَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ فِيهَا، المَوْجُودُ هُوَ كَلِمَةُ: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ فَاطِرٍ: ٤٥، ثَانِيًا: هُوَ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ رَسْمِهَا، وَإِنَّمَا قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ إِلَى آخِرِ السُّوْرَةِ [وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ])، فَلَا يُؤْخَذُ مِنْ عُنْوَانِهِ شَيْءٌ.

وَكَلِمَتَي: ﴿أَمْوَاتًا﴾ وَ﴿أَحْيَاكُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٨ حَيْثُ قَالَ: [أمواتا فأحياكم: ط // أموتا فأحيكم: ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠، ٤/١٠٨) وَهُوَ يَقْصِدُ بِـ(ط): مُصْحَفَ طُوْبْ قَابِي، وَبِـ(ف): مُصْحَفَ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ] وَهُوَ تَدَاخُلٌ بَيْنَ كَلَامِ الإِمَامَيْنِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَمْوَات﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالخِلَافِ، وَاخْتَارَ الحَذْفَ، وَأَحَالَ إِلَيْهِمَا فِي كَلِمَتَي: ﴿صَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠، وَلَمْ يَذْكُرَاهَا الشَّيْخَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَندَادًا﴾ حِيْنَ خَرَّجَهَا قَالَ: [انْظُرْ مُخْتَصَرَ التَّبْيِينِ ٢/٢٣٧]، وَحِيْنَ تَرْجِعُ إِلَيْهَا تَجِدُ أَنَّ الإِمَامَ أَبَا دَاوُودَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللهِ أَندَادًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الأَسْبَابِ﴾ رَأْسُ الخُمُسِ السَّابِعِ عَشَرَ وَلَيْسَ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنَ الهِجَاءِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ)، فَلَمْ يَقُلْ أَبَا دَاوُودَ شَيْئًا، وَأَمَّا الفَهْمُ بِأَنَّ مَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ؛ فَيُعْوِزُهُ الدَّلِيْلُ مِنْ كَلَامِهِ.

وَجَمَعَ كَلِمَتَي: ﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ وَأَحَالَهُمَا إِلَى المُقْنِعِ ص: ٤٤، وَالدَّانِي ذَكَرَ بِالإِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، فَتَصِحُّ الإِحَالَةُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِدَارًا﴾، وَلَا تَصِحُّ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿إِسْرَافًا﴾؛ لِأَنَّهَا مَزِيْدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (إِفْعَال)، وَيَصِحُّ إِنْ أَدْخَلَهَا فِي التَّعْمِيْمِ فِي آخِرِ جُمْلَةِ الإِمَامِ الدَّانِيِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَى أَيِّ حُكْمٍ أَحَالَ فِي هَـٰذَا المَصْدَرِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿اطْمَأْنَنتُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٣ قَالَ المُحَقِّقُ: (وهو في جميع المصاحف بالألف، كما قال أبو عمرو الداني. وقال أبو داوود سليمان بن نجاح: "وكتبوا في بعض المصاحف: اطمأنتم بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة، لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها: اطمننتم بغير ألف، والأول أختار"؛ انظر المقنع ٢٦؛ مختصر التبيين ٢/٤١٥).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٠٥.

فَإِنَّ المُحَقِّقَ أَنْقَصَ مِنْ قَوْلِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ عِنْدَ الغَازِي بِحَذْفِهَا، وَذَكَرَ هَـذَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ عَنِ الغَازِي ص: ٢/٣٢٣، فَهَٰذَا إِغْفَالٌ مِنَ المُحَقِّقِ لِقَوْلِهِمَا عَنْهُ مَعَ أَهَمِّيَّتِهِ.

فِي كَلِمَةِ: ﴿حَوَارِيِّين﴾ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿الحَوَارِيِّنَ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤، قَالَ المُحَقِّقُ: (بألف ثابتة حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٩؛ مختصر التبيين ٢/١٥٠؛ ٣/٤٦٥؛ ٤/١٢٠٢) ص: ١٥٦، وَالدَّانِيُّ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ المُحَقِّقُ حُكْمَ اليَاءِ مَعَ أَنَّهُ هُوَ الحُكْمُ الَّذِيْ اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

ثُمَّ حِيْنَ أَتَى لِكَلِمَةِ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾ -وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ- قَالَ المُحَقِّقُ: (انْظُرْ: المَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ) ص: ١٥٦، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ ابْتِدَاءً!.

وَقَدْ أَحَالَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ مَا لَيْسَ فِيْهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿مِثْقَال﴾ ص: ١٠٤، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدَهُمْ﴾ يُوْسُفَ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَ﴿بَازِغًا﴾ وَ﴿بَازِغَةً﴾ الأَنْعَامِ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَ﴿حُسْبَانًا﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦ ص: ١٧٤، وَالكَهْفِ: ٤٠ ص: ٣٧٧، وَالرَّحْمَنِ: ٥ ص: ٧٠٦، وَ﴿بَاطِنَهُ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالحَدِيْدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٢ ص: ١٧٨ (المقنع: ٤٤)، وَ﴿تَمَامًا﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٤ ص: ١٨٥ (المقنع ٤٤)، وَ﴿رِسَالَةَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٩ ص: ١٩٩ (المقنع ١١١).

وَأَحَالَ إِلَى مُخْتَصَرِ أَبِي دَاوُودَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، مِثْلُ: ﴿المَضَاجِعِ﴾ ص: ١٠٣، وَ﴿أَدْبَارَهَا﴾ ص: ١٠٦، وَ﴿يُهَاجِرْ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٠ ص: ١١٦، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدَهُم﴾ يُوْسُفَ: ١٩ ص: ٢٩٧، وبَقِيَّةُ مَوَاضِعِ: ﴿سَيَّارَة﴾ أَحَالَهَا إِلَى مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ، وَلَيْسَتْ فِيْهِ!، وَكَلِمَةُ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ الرَّعْدِ: ٨ ص: ٣١٣، وَ﴿أَصْنَام﴾ ٤ مَوَاضِعَ ص: ١٧٠، وَ﴿بَازِغًا﴾ وَ﴿بَازِغَةً﴾ الأَنْعَامِ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَكَلِمَةُ: ﴿إِلْيَاسَ﴾ الأَنْعَامِ: ٨٥ ص: ١٧٢، وَنَصَّ المَارِغْنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَ﴿الإِصْبَاحِ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦ ص: ١٧٤، وَ﴿بَاطِنَهُ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالحَدِيْدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٢ ص: ١٧٨ (مختصر التبيين: ٢/١١٦)، وَ﴿إِيَّاهُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥١ ص: ١٨٤ (مختصر التبيين ٢/٤٢)، وَ﴿سَفَاهَة﴾ الأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧ ص: ١٩٧ (مختصر التبيين ٣/٥٤٦)، وَ﴿رِسَالَةَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٩ ص: ١٩٩ (مختصر التبيين ٣/٤٥٣، ٥١٢)، وَ﴿الآصَالِ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَغَيْرِهَا ص: ٢١٩ (مختصر التبين: ٣/٧٣٩)، وَ﴿الأَعْنَاقِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِدْرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوْحٍ: ١١، فِي مَوْضِعَي الأَنْعَامِ وَنُوْحٍ، قَالَ المُحَقِّقُ: (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣١) ص: ١٥٩، وَتَرَكَ مَوْضِعَ هُوْدٍ بِغَيْرِ إِحَالَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُود هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿أَنْشَـنَا﴾ أَحَالَ المُحَقِّقُ عَلَى أَوَّلِ وُرُوْدٍ لَهَا -فَقَطْ- فَقَالَ: (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣١) ص: ١٥٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ!، وَالعَجَبُ لَا يَنْقَضِي مِنْ نِسْبَتِهَا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ حِيْنَ

يَنْسِبُهَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ وَهِيَ تُوَافِقُ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ؛ قَدْ يُقَالُ سَكَتَ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا خَلَافَ فِيهَا بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ، أَمَّا مَا كُتِبَ فِي المَصَاحِفِ مُخَالِفًا لِلْإِمْلَاءِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ أَبُو دَاوُودَ فَلَا يَصِحُّ بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ نِسْبَتَهَا إِلَيْهِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَـٰذَا الرَّسْمِ، وَلَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاطِرِ﴾ فَاطِرِ: ١ ص: ٥٦٢ وَالشُّورَى: ١١ ص: ٦٣٤، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالحَذْفِ فَأَحَالَ المُحَقِّقُ إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿القَهَّارُ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٨ ص: ١٦١ وَالآيَةِ: ٦١ ص: ١٦٨، أَحَالَهُمَا إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَاهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابًا﴾ النَّبَأَ: ٢٤ ص: ٧٨٨، أَحَالَهَا إِلَى الدَّانِيِّ فِي (المُقْنِعِ: ٤٤) وَذَكَرَ الإِثْبَاتَ فِي وَزْنِ: ﴿فَعَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، حِيْنَ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا فِي الحَاشِيَةِ يَقُوْلُ: (حذفوا الألف فيها حيث وقعت كما ورد في المقنع ١٨؛ وأنظر أيضا مختصر التبيين ...)، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الا مَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٧٨ فَقَطْ!، وَسَكَتَ عَنِ البَاقِيْنَ، وَالصَّحِيْحُ الحَذْفُ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَكِن كَانَ يَجِبُ عَلَى المُحَقِّقِ الاحْتِرَازُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى المَصَادِرِ.

<u>وَقَدْ يَتْرُكُ الإِحَالَةَ مَعَ وَجُوْدِ الحُكْمِ فِي مَصَادِرِهِ:</u>

كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾، فَقَدْ ذَكَرَ المُحَقِّقُ كَتْبَهَا فِي مُصْحَفِهِ وَمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُحِلْ إِلَى مَصْدَرٍ كَمَا هِيَ عَادَتُهُ، إِنْ كَانَ لِلْكَلِمَةِ ذِكْرٌ، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ قَدْ أَطْلَقَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي أَلِفِهَا فَقَالَ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ) ص: ٩٢/٢، وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾ المَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ ذَكَرَ خِلَافَهَا وَلَمْ يُحِلْهَا ص: ١٣٢، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَيْهَا فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٦/٢، وَكَلِمَةُ: ﴿يَئِسَ﴾ المَائِدَةِ: ٣، ذَكَرَ فَارِقَ الكِتَابَةِ، وَلَمْ يُحِلِ الكَلِمَةَ لِمَصَادِرِهَا ص: ١٣٢، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٤٥/٢، وَالدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ: ٦٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٥ ص: ٣٧١ وَالأَحْزَابِ: ٥ ص: ٥٤٠ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لِآبَٰئِهِمْ﴾، فَقَالَ المُحَقِّقُ فِي الحَاشِيَةِ: (انظر: المقنع ٣٧)، وَالحُكْمُ مَوْجُوْدٌ فِي المُقْنِعِ فِي: (٣٦-٣٧ و٦٢)، وَكَذَلِكَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (٥٠/٢).

وَقَدْ يُحِيْلُ وَلَا يُعِيْنُ القَارِئَ لِفَهْمِ المَقْصُوْدِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿قَاسِيَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الشَّيْخَانِ مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ أَنَّهُمَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّيْخَانِ عَنْ مَوْضِعِ الحَجِّ: ٥٣، فَحِيْنَ أَتَى المُحَقِّقُ إِلَى مَوْضِعِ الحَجِّ، ذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِالحَذْفِ، خِلَافًا لِمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ قَالَ: (انظر المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٤٣٤؛ الجامع ٣٤)، وَهَذَا إِلْبَاسٌ؛ فَكَيْفَ يَفْهَمُ القَارِئُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَا هَذَا المَوضِعَ مِنْ كَلَامِ المُحَقِّقِ؟، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا هَذَا المَوْضِعَ.

كِتَابَتُهُ فِي تَحْقِيْقِهِ لِكَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ خَطَأً:

فَكَلِمَةُ: ﴿تُسْأَلُ﴾ البَقَرَةِ: ١١٩، كَتَبَهَا بِاليَاءِ، وَالصَّحِيْحُ بِالتَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَاتِلُوْكُمْ﴾ النِّسَاءِ: ٩٠ المَوْضِعُ الأَوَّلُ، هِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ عَلَى الصَّحِيْحِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: (يُقَاتِلُوْنَكُمْ) وَهُوَ خَطَأٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُقَرَّبِيْنَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٤٢، هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ عَلَى الصَّحِيْحِ، وَكَتَبَهَا (المقبربين).

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَّاذَا﴾ النَّمْلِ: ٨٤ فَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الكَلِمَةِ، فَأَوْهَمَ أَنَّهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أما ذا)، وَأَصْلُهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أَمْ مَاذَا) فَأُدْغِمَتَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِئْسَ﴾ صَ: ٦٠ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ كَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيْحِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿فَبِسَ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ سِنَّةَ الهَمْزَةِ مَوْجُوْدَةٌ وَوَاضِحَةٌ فِيْهِ.

التَّنَاقُضُ فِي الِاسْتِدْلَالِ:

وَجَدْتُهُ فِي (مُصْحَفِ صَنْعَاءَ) حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ مَا سَمَّاهُ (خامسا: مصحف لندن (المكتبة البريطانية)) ص: ٤٨، قَالَ -حَفِظَهُ اللهُ- فِي الفَقْرَةِ: (هـ) (ليس هناك مانع من القول بأن مصحف لندن -الذي ضاع الكثير من أوراقه- يعود للقرن الأول الهجري (أي القرن السابع الميلادي)؛ ومع ذلك مما لا شك فيه أن هذا المصحف ليس أحد المصاحف العثمانية) ص: ٤٩، وَهُوَ يَقْصِدُ أَنَّهُ لَا يَتْبَعُ أَحَدَ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ فِي رَسْمِهِ، هَذِهِ هِيَ عِبَارَتُهُ بِنَصِّهَا، وَلَا يَنْقَضِي العَجَبُ بَعْدَ مَعْرِفَةِ فِعْلِ عُثْمَانَ وَأَنَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى مَصَاحِفَ أَرْسَلَهَا لِلأَمْصَارِ بِأَنَّ هُنَاكَ مَصَاحِفَ لَا تَنْتَمِي إِلَيْهَا، وَهَذَا القَوْلُ الَّذِيْ قَالَهُ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَهِيَ مُتَّفِقَةٌ مَعَ مُجْمَلِ تِلْكَ المَصَاحِفِ، ثُمَّ إِنَّ الِاسْتِدْلَالَ الَّذِيْ سَاقَهُ غَيْرُ صَحِيْحٍ أَيْضًا، فَقَدْ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الكَلَامِ مُبَاشَرَةً: (لأن كلمة (شي) التي وردت في

كل هذه المصاحف بغير الألف إلا في موضع واحد (سورة الكهف: ١٨/٢٣) قد كتبت في هذا المصحف بالألف في كثير من المواضع) ص: ٤٩، فَهُوَ يَنْفِي أَنْ يَكُونَ مِنْ مَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ؛ لِأَنَّهُ خَالَفَهَا فِي رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ حَوْلَ اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي رَسْمِهَا، وَإِنْ كَانُوا يَخْتَارُونَ وَجْهًا مَعْرُوفًا، فَعُدْ إِلَى كَلَامِهِمْ فِي هَذَا المُعْجَمِ لِتَرَى أَنَّهُم قَدْ ذَكَرُوا هَذَا الخِلَافَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿حَتَّى﴾ وَغَيْرِهَا.

وَلَا حُجَّةَ فِيمَا ذَكَرَهُ المُحَقِّقُ وَذَلِكَ لِأَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ قَدْ رَسَمَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِالأَلِفِ، وَهَذِهِ فُرُوقٌ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَدْرُسُ خُطُوطَ المَصَاحِفِ القديمة -وَالمُحَقِّقُ مِنْهُمْ- أَنَّهَا تَتَنَوَّعُ، ثُمَّ إِنَّ السَّخَاوِيَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ حُجَجٌ فِي نَفْيِ أَنْ تَكُونَ مَنْسُوخَةً مِنَ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ، بَلْ هِيَ مِنْهَا، فَلَا تَخْتَلِفُ فِي قِرَاءَتِهَا عَنْهَا.

ثُمَّ إِذَا كَانَ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ -وَلَا نُنَازِعُهُ فِي ذَلِكَ- وَلَيْسَ فِيهِ مُخَالَفَةٌ فِي القِرَاءَةِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَالخِلَافُ فِيهِ هُوَ التَّنَوُّعُ فِي الكَيْفِيَّاتِ الكِتَابِيَّةِ فَقَطْ، فَهُوَ مِنَ المَصَاحِفِ الحُجَجِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ مُكْتَمِلًا، وَرَسْمُهُ حُجَّةٌ لِوَحْدِهِ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ أَنَّ الِاتِّفَاقَ جَرَى أَنْ يُرْسَمَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ فَقَطْ، وَهَذَا الِاسْتِدْلَالُ تَكَرَّرَ مِنْهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي ذَلِكَ المُصْحَفِ.

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الحُجَجَ قَبْلَ ذَلِكَ لِمُصْحَفِ: (ثالثا: متحف الآثار التركية والإسلامية بإستامبول) ص: ١٢٢، قَالَ: (يضم هذا المصحف بعض الكلمات التي رسمت مخالفة لما وردت بالمصادر بأنها كلمات قد اتفقت المصاحف العثمانية في كيفية رسمها) ص: ١٣٢، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الأَمْثِلَةِ، وَفِي الحَقِيقَةِ إِنَّ الأَمْرَ قَدِ انْعَكَسَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ الفَرْعَ أَصْلًا، ثُمَّ رَدَّ الأَصْلَ فَرْعًا يُحَاكَمُ إِلَى فُرُوعِهِ!، فَإِنَّ الرُّوَاةَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ المَصَاحِفَ العُثْمَانِيَّةَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُم نَقَلُوا ذَلِكَ عَنِ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ، فَالأَصْلُ الَّذِي عَادُوا إِلَيْهِ هُوَ المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ، فَكَيْفَ نَفْعَلُ بِالمَصْدَرِ الأَصْلِيِّ هَذَا وَنُحَاكِمُهُ إِلَى كُتُبِ الرَّسْمِ الَّتِي هِيَ فَرْعٌ مِنْهُ، وَنَقُولُ إِنَّهُ يُخَالِفُ تِلْكَ المَصَاحِفَ، وَالسَّخَاوِيُّ مِنْ أَحْسَنِ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، وَكَانَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- يَرُدُّ كَلَامَ الأَئِمَّةِ إِذَا خَالَفَ مَا رَآهُ مِنْ مَوَاضِعَ فِي الرَّسْمِ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ اخْتَارُوا بَعْضَ الأَوْجُهِ وَلَمْ يَسْتَقْصُوا كُلَّ مَا فِي المَصَاحِفِ مِنَ الهِجَاءِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِكَلِمَةِ الإِمَامِ الأَنْدَرَابِيِّ حِينَ قَالَ: ((فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاظِرِ، وَمَا فِيهِ الكِفَايَةُ وَالاعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ))[1]، فَأَنْتَ تَرَاهُم يَذْكُرُونَ أَنَّهُم يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا مَسَائِلَ تُنْقَلُ، وَأَلَّا يُطِيلُوا فِي الكَلَامِ عَلَى اخْتِلَافَاتِ المَصَاحِفِ، وَالتِي لَا تُؤَثِّرُ فِي النُّطْقِ بَلْ هِيَ كَيْفِيَّاتٌ كِتَابِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ عَلَى مَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ فِي الوَقْتِ الَّذِي رُسِمَتْ فِيهِ.

---

(١) الإِيضَاحِ لِلأَنْدَرَابِي: /و٣١/.

النَّقطُ فِي المُصْحَفِ:

جَعلْتُ هَـذَا المَبْحَثَ مُرَتَّبًا عَلَى الحَرَكَاتِ -قُوَّةً وَضَعْفًا- فَأَبْدَأُ بِالتَّنْوِينِ المَكْسُوْرِ ثُمَّ المَضْمُوْمِ ثُمَّ المَفْتُوحِ، ثُمَّ مَا كَانَ مُحَرَّكًا بِالكَسْرِ ثُمَّ بِالضَّمِّ ثُمَّ بِالفَتْحِ، ثُمَّ مَا ذُكِرَتْ فِيْهِ أَحْكَامٌ لِكَلِمَةٍ مُنَوَّعَةِ الحَرَكَاتِ، ثُمَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالأَلِفِ المَقْصُورَةِ، ثُمَّ أَخْتِمُهُ بِبَعْضِ أَخْطَاءِ النَّقْطِ.

تَنْبِيهَاتٌ:

قَدْ يَظْهَرُ عَلَى الكَلِمَةِ نَقْطٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ أَسْوَدُ، وَهَٰذَا فِي الحَقِيقَةِ لَيْسَ نَقْطًا، بَلْ هُوَ أَثَرُ النَّقْطِ فِي الجِهَةِ الأُخْرَى، فَيَظْهَرُ فِي هَٰذِهِ الجِهَةِ كَأَنَّهُ أَسْوَدُ بَاهِتٌ، وَلَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالكَلِمَةِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيِّبَاتِ ﴾ يُونُس: ٩٣، فَإِنَّهُ يَظْهَرُ نَقْطٌ أَسْوَدُ بَاهِتٌ مُلَاصِقًا لِسِنَّةِ التَّاءِ، وَتَظْهَرُ -أَيْضًا- نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ تَحْتَ سِنَّةِ التَّاءِ -مُتَأَخِّرَةً عَنْهَا قَلِيْلًا-، فَالبَاهِتَةُ هِيَ انْعِكَاسٌ لِلْحَرَكَةِ فِي الكَلِمَةِ فِي الجِهَةِ الأُخْرَى وَهِيَ نُقْطَةُ الفَتْحَةِ فَوْقَ سِنَّةِ النُّوْنِ المُتَطَرِّفَةِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مُؤْمِنِيْنَ ﴾ يُونُس: ٩٩.

هُوَ لَا يَجْعَلُ لِلْهَمَزَاتِ لَوْنًا خَاصًّا بِهَا، بَلْ هُوَ نَفْسُ نَقْطِ الحَرَكَاتِ لَوْنًا وَحَجْمًا.

التَّنْوِينُ المَكْسُورُ:

وَرَأَيْتُ التَّنْوِيْنَ المَكْسُوْرَ فِيْهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الحرف الأخير كما في: ﴿سُرُرٍ ﴾ الحِجْرِ: ٤٧، وَقَدْ يُرَاكِبُهُمَا كَمَا فِي: ﴿سُرُرٍ ﴾ -فُصِلَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ- الصَّافَّاتِ: ٤٤، وَكَذَا فِي: ﴿آنٍ ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٤، وَقَدْ يَنْقُطُهَا قَبْلَ الحَرْفِ الأَخِيْرِ سَوَاءً حُذِفَتْ صُوْرَةُ الحَرْفِ المُتَطَرِّفِ كَمَا فِي: ﴿مَاءٍ ﴾ النُّوْرِ: ٤٥ وَ﴿مَاءٍ ﴾ السَّجْدَةِ: ٨ وَ﴿بِمَاءٍ ﴾ القَمَرِ: ١١ وَ﴿مَاءٍ ﴾ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ أَوْ أُثْبِتَتْ كَمَا فِي: ﴿أَفْنَانٍ ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٨، وَإِنَّمَا لَمْ يَضَعْهُمَا تَحْتَ النُّوْنِ لِتَزَاحُمِ الكَلِمَاتِ وَانْعِدَامِ الفَرَاغِ لَهَا، وَلَمْ يَكْتُبْهَا أَمَامَهَا حَتَّى لَا تَشْتَبِهَ بِالتَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ.

وَكَذَا يَضَعُ التَّنْوِيْنَ المَكْسُوْرَ عَلَى اليَاءِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿حَيٍّ ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠، أَوْ فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿شَيْءٍ ﴾ النَّمْلِ: ٨٨، وَلَكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ لَا زَالَتْ تَحْتَهَا، وَإِذَا مَدَّ رِجْلَ اليَاءِ لِلْأَمَامِ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ تَحْتَ عَقْفَةِ اليَاءِ -قَرِيْبًا إِلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا- كَمَا فِي: ﴿شَيْءٍ ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٩، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿كَأَيِّن﴾ هِيَ بِإِبْدَالِ التَّنْوِيْنِ نُوْنًا، فَقَدْ وَضَعَ التَّنْوِيْنَ المَكْسُوْرَ قَبْلَ اليَاءِ المُبْدَلَةِ هَكَذَا: ﴿كَأَيِّن ﴾ الطَّلَاقِ: ٨، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى النُّوْنِ شَيْئًا.

وَرَأَيْتُهُ فِي حَرْفِ النُّوْنِ المُتَطَرِّفِ المُنَوَّنِ بِالكَسْرِ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ رِجْلِ النُّوْنِ -وَهُوَ أَكْثَرُهَا- تَحْتَ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿سُلْطَـٰنٍ ﴾ سَبَأ: ٢١ وَ﴿دَافِعٍ ﴾ الطُّوْر: ٨، وَفِي: ﴿سُلْطَـٰنٍ ﴾ النَّمْلِ: ٢١ وَوَضَعَ فِيهَا ثَلَاثَ نُقَطٍ هُنَا، وَقَدْ يَضَعُ تِلْكَ النُّقْطَتَيْنِ بِشَكْلٍ قُطْرِيٍّ كَمَا فِي: ﴿ضَلَـٰلٍ ﴾ الرَّعْدِ: ١٤، وَقَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ النُّوْنِ كَمَا فِي: ﴿مَكَانٍ ﴾ ق: ٤١، وَلَعَلَّ السَّبَبَ هُوَ الحَرْفُ الصَّاعِدُ مِنَ السَّطْرِ تَحْتَهُ؛ لِأَنَّ الغَالِبِيَّةَ أَنَّهُمَا مُتَتَالِيَتَانِ، وَقَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ لِغَيْرِ سَبَبٍ كَمَا فِي: ﴿بِلِسَانٍ ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٥ وَالصَّحِيْحُ أَنَّ الَّذِيْ يَحْكُمُ فِعْلَهُ هُوَ الفَرَاغُ المُتَيَسِّرُ لَهُ.

وَحِيْنَ أَثْبَتَ الأَلِفَ المَحْذُوْفَةَ بَعْدَ اللَّامِ قَرَّبَهُمَا مِنْ رِجْلِ اللَّامِ كَمَا فِي: ﴿ضَلَالٍ ﴾ غَافِرٍ: ٢٥، وَقَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ كَمَا فِي: ﴿سُلْطَـٰنٍ ﴾ هُوْدٍ: ٩٦، وَالنُّقْطَتَيْنِ المُتَتَالِيَتَيْنِ هُوَ الأَكْثَرُ وُجُوْدًا مِنَ النُّقْطَتَيْنِ المُتَرَاكِبَتَيْنِ، وَالسَّبَبُ فِي وَضْعِهِمَا قَبْلَهُ؛ لِأَنَّ رِجْلَ النُّوْنِ لَا تَتْرُكُ فَرَاغًا تَحْتَهَا كَمَا هُوَ فِي حَرْفِ اللَّامِ أَيْضًا وَالقَافِ وَاليَاءِ المُتَطَرِّفَيْنِ فِي بَعْضِ الحَالَاتِ إِذَا أَنْزَلَ رَأْسِيًّا.

وَرَأَيْتُهُ فِي السِّيْنِ المُتَطَرِّفَةِ المُنَوَّنَةِ بِالكَسْرِ، يَضَعُ التَّنْوِيْنَ تَحْتَ سِنِّهَا كَمَا فِي: ﴿قِرْطَاسٍ ﴾ الأَنْعَامِ: ٧.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿دُعَاءٍ ﴾ فُصِّلَتْ: ٥١ لَمَّا حَذَفَ الهَمْزَةَ، جَعَلَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَكْسُوْرَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ تَحْتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ التَّنْوِيْنَ المَفْتُوْحَ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءً ﴾ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَقَدْ يُنْزِلُهُ قَلِيلًا لِيَكُوْنَ فِيمَا يَقْرُبُ مِنْ وَسْطِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿ظُلْمًا + نَارًا ﴾ النِّسَاءِ: ١٠.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ القَافَ المُتَطَرِّفَةَ المُنَوَّنَةَ بِالكَسْرِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ: نُقْطَةٌ تَحْتَ الأَلِفِ قَبْلَ القَافِ، وَالثَّانِيَةُ تَحْتَ القَافِ قَبْلَهُ فِي: ﴿شِقَاقٍ ﴾ الحَجِّ: ٥٣، وَقَدْ يُرَاكِبُهُمَا فِي: ﴿ ﴾ ص: ٢.

التَّنْوِيْنُ المَضْمُوْمُ:

وَرَأَيْتُ التَّنْوِيْنَ المَضْمُوْمَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ الحَرْفِ المُتَطَرِّفِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿فَاسِقٌ ﴾ الحُجُرَاتِ: ٦.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِيْنَ المَضْمُوْمَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءٌ ﴾ الفَتْحِ: ٢٥.

وَالتَّنْوِيْنُ المَضْمُوْمُ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَهَا كَمَا فِي: ﴿شَيْءٌ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٨، وَكَمَا فِي: ﴿سُلْطَـٰنٌ ﴾ الحِجْرِ: ٤٢، وَمُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ كَمَا فِي: ﴿عَامِلٌ ﴾ وَالأَنْعَامِ: ١٣٥.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بَعْدَ الكَافِ المُتَطَرِّفَةِ، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي: ﴿[فَإِ]مْسَاكٌ ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٩، وَحَرْفَا: ﴿فَإِ﴾ وَرَدَا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَهُمَا غَيْرُ ظَاهِرَيْنِ.

التَّنْوِينُ المَفْتُوحُ:

رَأَيْتُهُ يَضَعُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ عَلَى الأَلِفِ المَقْصُورَةِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ عَلَى جِسْمِ اليَاءِ الرَّاجِعِ مِنْ تَحْتِ الكَلِمَةِ فَوْقَهُ، بَيْنَ نِهَايَةِ الذَّالِ وَبِدَايَةِ اليَاءِ فِي: ﴿أَذًى ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٢، وَرَسَمَهُمَا مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَ بِدَايَةِ اليَاءِ فِي: ﴿أَذًى ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَ١٨٦، وَلَيْسَ لِتَرْكِيبِهِمَا أَوْ تَتَالِيهِمَا عَلَاقَةٌ بِالحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ؛ لِأَنَّ بَعْدَ كُلٍّ مِنَ المَوْضِعَيْنِ حَرْفُ (الوَاوِ)، وَإِنَّمَا هُوَ مُجَرَّدُ تَنَوُّعٍ لِأَنَّ هَذَا اصْطِلَاحٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَإِذَا كَانَ التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ أَلِفًا مَمْدُودَةً، فَإِنَّهُ يُنَوِّعُ فِي نَقْطِهَا؛ فَمَرَّةً يَجْعَلُهَا نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿مَا ﴾ النِّسَاءِ: ٤٣ وَ﴿ ﴾ الرَّعْدِ: ١٧ وَ﴿ ﴾ النَّحْلِ: ١٠ وَ﴿ ﴾ النَّحْلِ: ٦٥، أَوْ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿مَا ﴾ النُّورِ: ٣٩، وَ﴿ ﴾ الفُرْقَانِ: ٤٨ وَ﴿ ﴾ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَ﴿ ﴾ فَاطِرٍ: ٢٧ وَ﴿ ﴾ الزُّمَرِ: ٢١ وَ﴿ ﴾ الزُّخْرُفِ: ١١ وَ﴿ ﴾ قَ: ٩ وَمِثْلُهَا الجِنِّ: ١٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَالنَّبَأِ: ١٤، وَنَوَّعَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فِي: ﴿مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ النَّبَأِ: ١٤، وَرُبَّمَا يَكُونُ السَّبَبُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ التَّنْوِينُ لِحَرْفٍ بَعْدَ الأَلِفِ جُعِلَتَا بَعْدَهُ، كَمَا فِي: ﴿مَاءً﴾، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ لِحَرْفٍ قَبْلَ الأَلِفِ جُعِلَتَا قَبْلَهُ كَمَا فِي: ﴿ثَجَّاجًا﴾، أَوْ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿مَا ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٢ وَ﴿ ﴾ طَهَ: ٩٣ وَكَأَنَّ نَقْطَهَا جُدِّدَ بِالأَسْوَدِ، وَ﴿ ﴾ الحَجِّ: ٦٣ وَالنُّقْطَةُ الأُولَى لَا تَكَادُ تَظْهَرُ.

وَعَلَيْهِ فَالأَكْثَرُ أَنَّهُمَا مُتَرَاكِبَتَانِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، ثُمَّ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، ثُمَّ مُتَتَالِيَتَيْنِ مُكْتَنِفَتَيْ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ لَا يَظْهَرُ نَقْطُهَا، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةَ: ﴿رَحِيمًا﴾، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ وَسَطِ الأَلِفِ: ﴿رَحِيمًا ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٦ بِوَضْعِ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ -مُرْتَفِعَةً-: ﴿ ﴾، وَقَدْ تُلَاصِقُ الأَلِفَ كَمَا فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ أَوْ تُوضَعُ قَبْلَهَا قَلِيلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٤ وَضَعَهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ المِيمِ؛ مُتَقَدِّمَتَيْنِ عَنِ الأَلِفِ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ فَوْقَ الحَرْفِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿ ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٤ وَ﴿حُطَامًا ﴾ الزُّمَرِ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿كِذَّابًا ﴾ النَّبَأِ: ٢٨ وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَلْفَافًا ﴾ النَّبَأِ: ١٦، وَهَذَا -عَلَى الصَّحِيحِ- يَخْضَعُ لِلْفَرَاغِ المَوْجُودِ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ الكَلِمَةِ جَعَلَهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ حِينَ لَمْ يُوجَدْ فَرَاغٌ كَمَا فِي: ﴿كِذَّابًا ﴾ النَّبَأِ: ٣٥؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَذْهَبًا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ -وَلَمْ يَرْتَضِيَاهُ-، عَنْ نَقْطِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الحَرْفِ المُنَوَّنِ، ثُمَّ

بِنُقْطَةٍ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِيْنِ، وَرَأَيْتُ هَـٰذَا كَأَنَّهُ مُطَبَّقٌ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِسَفًا ﴾: سَبَأ: ٩، فَوَضَعَ نُقْطَةً فَوْقَ الفَاءِ، وَنُقْطَةً أَمَامَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿رَاكِعًا ﴾ ص: ٢٤ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿مَاءً ﴾ القَصَص: ٢٣.

وَرَأَيْتُهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿مُتَشَابِهًا ﴾ البَقَرَة: ٢٥ وَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ فَوْقَ الهَاءِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

الكَسْرُ:

وَكَذَا الكَسْرَةُ لِلْهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ رَسْمًا يَضَعُهَا قَبْلَ تَحْتِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، وَقَدْ تَتَرَاكَبُ الحَرَكَاتُ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءِ ﴾ الأَحْزَاب: ٥٩، فَالنُّقْطَةُ الأَعْلَى فَتْحَةٌ لِلسِّيْنِ، وَالنُّقْطَةُ فِي الأَسْفَلِ كَسْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ المَحْذُوفَةِ.

وَمِثْلُهَا فِي وَضْعِ حَرَكَةِ الحَرْفِ المُتَطَرِّفِ عَلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهُ، كَلِمَةُ: ﴿أَفَمَنِ ﴾ آلِ عِمْرَان: ١٦٢ فَقَدْ جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يُغْلِقْهَا فَقَطْ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ النُّوْنِ المَكْسُوْرَةِ قَبْلَهَا تَحْتَ المِيْمِ.

الضَّمُّ:

وَرَأَيْتُ المَضْمُوْمُ بِنُقْطَةٍ أَمَامَ آخِرِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿المَاءُ ﴾ القَمَر: ١٢ وَ﴿ ﴾ الحَاقَّة: ١١.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوُا ﴾ يُونُس: ٥٤ حَذَفَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ مِنْ مَوَاقِعِهَا، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ فِي حُضْنِ الوَاوِ، بِتَحْرِيْكِهَا بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ بَعْدَهَا سَاكِنًا.

وَأَعْجَبُ مَا رَأَيْتُهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِلْحَرْفِ رِجْلٌ تَمْتَدُّ أَمَامَهُ -أُفُقِيًّا- أَنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الحَرْفِ دُوْنَ مَدَّتِهِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿ وَادْعُ﴾ القَصَص: ٨٧ -وَهِيَ مَرْفُوْعَةٌ- فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقْطَتَهَا الحَمْرَاءَ بَعْدَ تَدْوِيْرِ العَيْنِ فَوْقَ الخَطِّ المُمْتَدِّ مِنْهُ.

الفَتْحُ:

الكَافُ المُتَطَرِّفَةُ المَفْتُوحَةُ يُنَوِّعُ فِي نَقْطِهَا؛ فَمَرَّةً يَنْقُطُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي: ﴿إِلَيْكَ﴾ يُوسُف: ٣، وَقَدْ يَنْقُطُهَا بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُوْنَكَ﴾ النَّازِعَات: ٤٣.

الفَتْحَةُ عَلَى الأَلِفِ، إِنْ كَانَ بِأَلِفَيْنِ أَوْ هَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُطُ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي رَأْسِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بِآيَـٰتِ﴾ النِّسَاءِ: ١٥٥ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا وَغَيْرِ لَفْظِهَا، وَكَمَا فِي: ﴿آتَـٰهُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٠ وَ﴿آمِنُونَ﴾ النَّمْلِ: ٨٩ وَسَبَأٍ: ٣٧، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً فَقَطْ بِغَيْرِ مَدٍّ، فَإِنَّهُ يَنْقُطُهَا بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَأْسِهَا قَبْلَهَا، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَقَدْ تَنْزِلُ النُّقْطَةُ الَّتِي فِي الأَمَامِ لِتَصِلَ إِلَى مُنْتَصَفِ الأَلِفِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ فِي مِثْلِ: ﴿أَبْنَاءَكُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَمِثْلُهَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالأَحْزَابِ: ٤ يَجْعَلُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ -قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا- الأَلِفِ الأُولَى، وَكَذَلِكَ نُقْطَةً أَمَامَ -قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا- الأَلِفِ الثَّانِيَةِ؛ وَمِثْلُهَا: ﴿نِسَاءَكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ وَكَذَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦، وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿آيَتِهِ﴾ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الحَمْرَاءِ لِلْفَتْحِ عَلَى الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّهُ فِي مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ قَدْ يَضَعُهَا قَبْلَهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الرُّومِ: ٢٣﴿آيَتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الكَافَ المُتَطَرِّفَةَ المَفْتُوحَةَ أَمَامَ ثُلُثِ الرَّأْسِ الأَعْلَى لِلْكَافِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾ المَائِدَةِ: ١١٦، وَمِثْلُهُ حَرْفُ الطَّاءِ المُتَطَرِّفَةِ المَفْتُوحَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿سُقِطَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤٩ وَ﴿الشَّيْطَـٰنِ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٢، وكَذا: ﴿أَحَاطَ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- فِي الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَهَا بَعْدَ ثُلُثِ رَأْسِ الكَافِ فِي: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾ المَائِدَةِ: ١١٦ وَالفُرْقَانِ: ١٨، وَ﴿أَحَاطَ﴾ الجِنِّ: ٢٨، وَهَـٰذَا التَّنْوِيعُ لَا سَبَبَ لَهُ؛ بَلْ هُوَ عَدَمُ اتِّبَاعِ طَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِلنَّقْطِ، وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً فَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الفَتْحَةَ وَسْطَ بَطْنِ الطَّاءِ وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِ أَلِفِهَا انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الشَّيْطَانِ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٣٨.

حَرَكَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ:

قَدْ يَنْقُطُ الحَرَكَةَ العَارِضَةَ كَمَا فِي: ﴿زَاغَتِ الأَبْصَـٰرُ﴾ الأَحْزَابِ: ١٠ حَيْثُ حَرَّكَ تَاءَ التَّأْنِيثِ كَسْرًا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَقَدْ يُرَكِّبُ النَّاقِطُ نَقْطَ الإِعْرَابِ وَالإِعْجَامِ فَكَلِمَةُ: ﴿خَطِيئَتِي﴾ رَسَمَهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ هَـٰكَذَا: ﴿خَطِيـَٔتِي﴾ ثُمَّ نَقَطَ عَلَى السِّنَةِ الَّتِي قَبْلَ اليَاءِ نُقْطَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ، وَنَقَطَ فَوْقَهُمَا نُقْطَةً مُسْتَدِيرَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ، وَهَـٰذِهِ الفَتْحَةُ لَيْسَتْ لِلتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَلَـٰكِنَّهَا لِصُورَةِ الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٨ النُّقْطَةُ هِيَ لِلْهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ، وَقَدْ تَكُونُ لِحَرَكَةِ السِّينِ بَعْدَ حَذْفِ الهَمْزَةِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿يَسَمُونَ﴾، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْـَٔمُ

﴿...﴾ فُصِّلَتْ: ٤٩، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَفَرَءَيْتُم ...﴾ الوَاقِعَةِ: ٦٣ وَ٦٨ هِيَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ، فَنَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ مُرْتَفِعَةً مَكَانَهَا لِلْفَتْحِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٤: ﴿...﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ، ثُمَّ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿اللُّؤْلُؤِ ...﴾ المَكْسُورِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٢: ﴿...﴾ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ فَقَطْ، وَمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿...﴾ وَضَبَطَ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٩: ﴿...﴾ وَهَذِهِ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ الوَاوِ وَبِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَنَقْطُ الوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ نَقَطَ أَيْضًا الأَلِفَ بَعْدَهَا!، وَلَعَلَّ النُّقْطَةَ بَعْدَ الوَاوِ عَلَامَةٌ لِرَفْعِ اللَّامِ؛ وَاللهُ أَعْلَمُ، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الوَاوِ، وَبِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿...﴾ فَالأُولَى عَلَى كَسْرِهَا، وَالثَّانِيَةُ عَلَى نَصْبِهَا؛ وَجَمْعُ الوَجْهَيْنِ غَرِيبٌ فِي النَّقْطِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ وَإِثْبَاتِ الهَمْزَةِ الأُولَى: نَافِعٌ وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ أَيْضًا وَإِبْدَالِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَاوًا: شُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ: ﴿لُولُؤًا﴾، وَقَرَأَهَا بِإِبْدَالِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَاوًا وَبِتَنْوِينٍ مَكْسُورٍ أَبُو عَمْرٍو بِخِلَافٍ عَنْهُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِتَحْقِيقِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَبِتَنْوِينٍ مَكْسُورٍ.

وَرَأَيْتُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ اسْتِفْهَامٌ مَعَ أَلِفٍ بَعْدَهَا: يُرْسُمُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَءِذَا ... وَ ...﴾ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨، فَوَاحِدَةٌ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ قَلِيلًا وَالأُخْرَى بَعْدَ نِهَايَةِ الأَلِفِ، فَتَكُونُ الأُولَى لِلْفَتْحِ وَالثَّانِيَةُ لِلْكَسْرِ وَكَذَا فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ فَإِنَّهُ يَرْسُمُهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَيَضَعُ نُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿...﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿ءَأَسْجُدُ ...﴾ الإِسْرَاءِ: ٦١، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿ءَأَتَّخِذُ ...﴾ يس: ٢٣ وَهُوَ فِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَضَعَ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ وَنُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِهَا، وَكِلَاهُمَا لِلْفَتْحِ.

وَالأَصْلُ أَنْ يَتَوَافَقَ نَقْطُ الإِعْرَابِ وَنَقْطُ الإِعْجَامِ، وَلَكِن قَدْ تَحْدُثُ بَيْنَهُمَا مُخَالَفَةٌ، فَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَةٍ ...﴾ المَائِدَةِ: ١٣، فَأَنْتَ تَرَى نَقْطَ الإِعْجَامِ -وَيُسَمِّيهِ الدَّانِيُّ: النَّقْطُ المُسْتَطِيلُ- عَلَى السِّنَّةِ الَّتِي قَبْلَ الهَاءِ، عَلَى رَسْمِ الكَلِمَةِ فَوْقَهَا، وَأَمَّا نَقْطُ الإِعْرَابِ فَإِنَّهُ نَقَطَ السِّنَّةَ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ بِفَتْحَةٍ، وَهِيَ مَكَانُ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، وَلَيْسَتِ المَفْتُوحَةَ، فَقَدْ يَكُونُ خَطَأً مِنَ النَّاقِطِ، بَيْنَمَا نَجِدُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩: ﴿خَائِنَةَ ...﴾، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ تَحْتَ السِّنَّةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ، وَنُقْطَةً مُسْتَطِيلَةً سَوْدَاءَ عَلَى السِّنَّةِ الثَّانِيَةِ لِلنُّونِ فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا: ﴿خَايِنَةَ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنَ العَشَرَةِ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَيَقِفُ عَلَيْهَا حَمْزَةُ بِالتَّسْهِيلِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ بِنَقْطٍ مُخْتَلِفٍ فِي مَوَاضِعِ وُرُودِهَا الثَّلَاثَةِ، فَهُوَ قَدْ نَقَطَ الهَمْزَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي العَنْكَبُوتِ: ٢٠: ﴿ ﴾، وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي النَّجْمِ: ٤٧: ﴿ ﴾، وَقَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ فِي الوَاقِعَةِ: ٦٢: ﴿ ﴾، وَالمَوْضِعُ الأَخِيْرُ نَقْطٌ غَرِيْبٌ؛ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِ الأَلِفِ، وَتَنْوِيْعُهُ هَـٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَنْقُطُ عَلَى مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ وَلَا أَجِدُهُ يَتْبَعُ قَاعِدَةً مُعَيَّنَةً.

فَإِنْ كَانَتْ يَاءًا مُتَحَرِّكَةً: فَإِنْ كُسِرَتْ فَنُقْطَةٌ تَحْتَ أَوَّلِ رِجْلِ اليَاءِ الرَّاجِعَةِ كَمَا فِي: ﴿الحَيِّ ﴾ يُوْنُسَ: ٣١، وَإِنْ فُتِحَتْ فَنُقْطَةٌ فَوْقَهَا كَمَا فِي: ﴿الحَيِّ ﴾ الرُّوْمِ: ١٩، وَإِنْ ضُمَّتْ فَنُقْطَةٌ بَعْدَهَا كَمَا فِي: ﴿الحَيُّ ﴾ غَافِرٍ: ٦٥.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ النُّوْنَ المُتَطَرِّفَةَ المُنَوَّنَةَ بِالكَسْرِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ خَطِّ النُّوْنِ الرَّأْسِيِّ فِي: ﴿قرآنٍ ﴾ يُوْنُسَ: ٦١ وَالحِجْرِ: ١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً جَعَلَهَا قَبْلَ وَسْطِ خَطِّ النُّوْنِ الرَّأْسِيِّ فِي: ﴿القُرْآنِ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٤١، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الأَلِفَ فِيْهِ بِنُقْطَتَيْنِ، وَاحِدَةٌ قَبْلَهَا وَأُخْرَى بَعْدَهَا قَرِيْبًا مِنْ رَأْسِهَا، وَنَقَطَ النُّوْنَ المَفْتُوْحَةَ فِيهَا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ سِنَّتِهَا فِي: ﴿القُرْآنَ ﴾ النَّحْلِ: ٩٨، وَفِي: ﴿القُرْآنِ ﴾ الكَهْفِ: ٥٤، وَهِيَ كَذَلِكَ مَعَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي: ﴿قُرْآنًا ﴾ فُصِّلَتْ: ٣، وَأَكْثَرُهَا كَذَلِكَ فِي نَقْطِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَانْظُرْهَا كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ النُّوْنِ فِي: ﴿القُرْآنَ ﴾ طَهَ: ١، وَنَقَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَهَا فِي: ﴿القُرْآنِ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٨٩، وَانْظُرِ النُّوْنَ المُتَطَرِّفَةَ المَضْمُوْمَةَ فِي: ﴿القُرْآنُ ﴾ الفُرْقَانِ: ٣٢، وَانْظُرِ التَّنْوِيْنَ المَضْمُوْمَ فِي: ﴿لَقُرْآنٌ ﴾ الوَاقِعَةِ: ٧٧، وَفِي البُرُوْجِ: ٢١: ﴿قُرْآنٌ ﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ السِّيْنَ المُنَوَّنَةَ بِالكَسْرِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ سِنَنِ السِّيْنِ، انْظُرْ: ﴿بَأْسٍ ﴾ الفَتْحِ: ١٦، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ بَعْدَ رَأْسِ السِّنَّةِ النَّازِلَةِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي: ﴿بَأْسٌ ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٥، وَرَأَيْتُ المَفْتُوْحَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ السِّنَّةِ الأَخِيْرَةِ فِي: ﴿بَأْسَ ﴾ النِّسَاءِ: ٨٤، وَرَأَيْتُ الكَسْرَةَ نُقْطَةً تَحْتَ أَوَّلِ سِنَّةٍ لِلسِّيْنِ فِي: ﴿بَأْسِ ﴾ غَافِرٍ: ٢٩.

وَكَذَا وَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ بَعْدَ رَأْسِ السِّنَّةِ النَّازِلَةِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي كَلِمَةِ: ﴿قِصَاصٌ ﴾ المَائِدَةِ: ٤.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الكَافَ المُتَطَرِّفَةَ المَفْتُوْحَةَ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ خَطِّهِ المُمْتَدِّ إِلَى الأَعْلَى فِي: ﴿جَاءَكَ ﴾ المَائِدَةِ: ٤٨، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الجِيْمَ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا لِلْكَسْرِ -وَكَأَنَّهُ يُشِيْرُ إِلَى إِمَالَتِهَا-، وَيَنْقُطُ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي: ﴿جَاءَكَ ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٤ وَيُوْنُسَ: ٩٤، وَمِثْلُهَا المُنَافِقُوْنَ: ١: ﴿ ﴾ فِي نَقْطِ الجِيْمِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ﴿جَاءَكَ ﴾: ١٢ وَعَبَسَ: ٨ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الجِيْمِ فِي أَوَّلِهَا، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَنَقَطَ فَتْحَةَ الكَافِ بَعْدَ رَأْسِ خَطِّهِ المُمْتَدِّ لِلأَعْلَى، وَلَيْسَ قَبْلَهُ! وَمِثْلُهَا المُنَافِقُوْنَ: ١ فِي نَقْطِ الكَافِ.

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَحْذُوفَةُ صُورَتُهَا بَعْدَ الأَلِفِ؛ يَنْقُطُ حَرَكَتَهَا عَلَى الأَلِفِ قَبْلَهَا، فَإِنْ كُسِرَتْ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، انْظُرْ: ﴿وَرَاءِ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣ وَمِثْلُهَا فِي الشُّورَى: ٥١ وَالحُجُرَاتِ: ٤ وَالحَشْرِ: ١٤، وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ -مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ نَازِلَةً قَلِيلًا إِلَى ثُلُثِهِ، انْظُرِ المَعَارِجَ: ٣١، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿المَرْءِ﴾ نَقَطَ فِي الأَنْفَالِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الرَّاءِ عَلَامَةً لِلْكَسْرَةِ فِي: ﴿المَرْ﴾ الأَنْفَالِ: ٢٤، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الضَّمَّةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ الرَّاءِ فِي: ﴿المَرْ﴾ النَّبَأِ: ٤٠ وَمِثْلُهُ فِي عَبَسَ: ٣٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿أَحْيَاءٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٩.

التَّاءُ المُتَطَرِّفَةُ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ تَحْتَ بِدَايَةِ سِنَّةِ خَطِّ التَّاءِ، وَكَذَا التَّنْوِينُ المَكْسُورُ، وَهَذَا هُوَ الأَغْلَبُ، وَقَدْ يَجْعَلُ نُقْطَةَ الكَسْرَةِ فِي نِهَايَةِ حَرْفِ التَّاءِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيِّبَٰتِ﴾ الأَعْرَافِ: ٣٢ وَكَلِمَةَ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾ الجَاثِيَةِ: ٣٠، أَوْ قَبْلَ آخِرِهَا بِقَلِيلٍ كَمَا فِي: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾ الجَاثِيَةِ: ١٦، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فِي مَا بَعْدَ مُنْتَصَفِ مَدَّةِ الحَرْفِ بِقَلِيلٍ فِي: ﴿كِتَٰبٍ﴾ النَّمْلِ: ٧٥، وَفِي وَسْطِهَا فِي: ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَرْفُوعَ يَنْقُطُهُ أَمَامَ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي: ﴿جَنَّٰتٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَ﴿دَرَجَٰتٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٣، وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ وَتَحْتَ قَبْلَ آخِرِ البَاءِ فِي: ﴿كِتَٰبٌ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ التَّاءِ المَضْمُومَةِ فِي آخِرِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿جَنَّٰتُ﴾ السَّجْدَةِ: ١٩، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ الكَسْرَةَ تَحْتَ السِّنَّةِ وَقَبْلَ مَدَّةِ الحَرْفِ فِي: ﴿الكِتَٰبِ﴾ -الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ- النَّمْلِ: ٤٠، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً فَرَأَيْتُهُ يَضَعُهَا فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الكِتَٰبُ﴾ القَصَصِ: ٨٦، وَقَدْ يَضَعُ سِنَّةَ التَّاءِ مِنْ جِهَتِهِ اليُسْرَى فِي كَلِمَةِ: ﴿الكِتَٰبَ﴾ القَصَصِ: ٤٣، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَأَخِّرَةً قَلِيلًا عَنْ سِنَّتِهَا فَوْقَ المَدَّةِ فِي ثُلُثِ المَدَّةِ الأَوَّلِ فِي: ﴿الكِتَٰبِ﴾ القَصَصِ: ٥٢، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ الضَّمَّةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَدَّةِ الحَرْفِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الكِتَٰبُ﴾ القَصَصِ: ٨٦.

وَالتَّاءُ المَرْبُوطَةُ رَأَيْتُهُ يَنْقُطُ تَنْوِينَهَا إِنْ كَانَ مَضْمُومًا فَهُوَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ، مِثْلُ: ﴿سَيِّئَةٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَٰثَةٌ﴾ النِّسَاءِ: ١٧١، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَهَا، مِثْلُ: ﴿سَيِّئَةٍ﴾ النِّسَاءِ: ٧٩ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ المَائِدَةِ: ٧٣ وَ﴿نِعْمَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَهَا، مِثْلُ: ﴿شَفَٰعَةً حَسَنَةً﴾ النِّسَاءِ: ٨٥ وَ﴿ثَلَٰثَةً﴾ الوَاقِعَةِ: ٧، وَأَمَّا الحَرَكَاتُ لَهَا فَرَأَيْتُهَا فِي المَكْسُورَةِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا قَرِيبَةً إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿السَّيِّئَةِ

﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ٩٥، وَرَأَيْتُ المَفْتُوحَةَ بِنُقْطَةٍ فَوقَهَا قَرِيبَةً مِنْ آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿الحَسَنَةَ ﴾ الأَعْرَافِ: ٩٥ وَ﴿ثَلَـٰثَةَ ﴾ هُودٍ: ٦٥، وَرَأَيْتُ المَضْمُومَةَ بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا وَسْطِهَا، مِثْلُ: ﴿السَّيِّئَةُ ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٤ وَ﴿ثَلَـٰثَةُ ﴾ الطَّلَاقِ: ٤.

وَالتَّنْوِينُ المَضْمُومُ المُتَطَرِّفُ بَعْدَ (لَامِ أَلِفٍ) رَأَيْتُهُ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ المُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ قَاعِدَةِ (اللَّامِ أَلِفِ) عَلَى السَّطْرِ فِي: ﴿بَلَاءٌ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ وَ﴿مَلَأٌ ﴾ هُودٍ: ١٨، وَأَمَّا إِذَا كَانَ التَّنْوِينُ مَنْصُوبًا فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ المُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ (لا) فِي: ﴿بَلَاءً ﴾ الأَنْفَالِ: ١٧؛ لِأَنَّ النَّاقِطَ يَعُدُّ الرَّأْسَ الأَوَّلَ لِلأَلِفِ، وَالرَّأْسَ الثَّانِي هُوَ لِلَّامِ.

وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ فِي اللَّامِ أَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ قَاعِدَتِهَا فِي: ﴿المَلَأُ ﴾ يُوسُفَ: ٤٣.

وَاللَّامُ أَلِفِ عِنْدَ النَّاقِطِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عِنْدَنَا، فَفِي كَلِمَةِ: ﴿الأَنْهَـٰرِ ﴾ المَائِدَةِ: ١٢ وَ﴿ ﴾ الأنعام: ٦ مَثَلًا، يَجْعَلُ نُقْطَةَ الفَتْحَةِ عَلَى الحَرْفِ الأَوَّلِ مِنْهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، فَهُوَ يَحْسِبُ الحَرْفَ الأَوَّلَ هُوَ: الأَلِفُ، وَالثَّانِي هُوَ اللَّامُ.

وَرَأَيْتُ القَافَ المُتَطَرِّفَ المَفْتُوحَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ القَافِ قَرِيبًا إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿مِيثَـٰقَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ نُقْطَةً أَسْفَلَ تَدْوِيرِ رَأْسِهِ فِي بِدَايَةِ العَقْفَةِ المُنْطَلِقَةِ مِنْهُ فِي: ﴿مِيثَـٰقُ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٦٩، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ تَبْدَأُ مِنْ آخِرِ القَافِ وَالأُخْرَى تَحْتَهَا، وَلَمْ تُكْتَبْ أَمَامَ رَأْسِ القَافِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿مِيثَـٰقٌ ﴾ النِّسَاءِ: ٩٠، وَنَزَلَتْ رِجْلُ القَافِ إِلَى السَّطْرِ الثَّالِثِ تَحْتَهَا، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ عَلَى الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي: ﴿مِيثَـٰقًا ﴾ النِّسَاءِ: ١٥٤.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ النُّونَ المَضْمُومَةَ المُتَطَرِّفَةَ: نُقْطَةً فِي بَطْنِ النُّونِ وَسْطِهَا -مِنَ الأَمَامِ- انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿المَتِينُ ﴾، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الكَسْرَةَ قَبْلَهَا يُوَازِي بَطْنَهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِيَعْبُدُونِ ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ وَ﴿الشَّيْطَـٰنِ ﴾ المُجَادِلَةِ: ١٩ المَوْضِعَ الأَوْسَطَ وَالأَخِيرَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا فِي أَعْلَى سِنَّةِ النُّونِ فَوْقَ رَأْسِهَا، انْظُرْ: ﴿فَيَحْلِفُونَ ﴾ المُجَادِلَةِ: ١٨ وَأَمَّا حَرْفُ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ فَحِينَ يَنْقُطُهَا ضَمًّا، يَجْعَلُهَا فِي وَسْطِ خَطِّ الأَلِفِ الرَّأْسِيِّ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يُنَزِّلُ ﴾ الحَدِيدِ: ٤ وَالسَّجْدَةِ: ٢.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ -فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الوَاوِ- بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ، نُقْطَةٌ أَمَامَ بَطْنِ الوَاوِ وَتَحْتَهَا مُبَاشَرَةً نُقْطَةٌ أَمَامَ رِجْلِ الوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿سُوءٌ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤، وَالتَّنْوِينُ المَكْسُورُ يَنْقُطُهُ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الوَاوِ فِي: ﴿بِسُوءٍ ﴾ هُودٍ: ٥٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ وَجَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي: ﴿سُوأً ﴾ النِّسَاءِ: ١١٠ وَالأَحْزَابِ: ١٧ وَهِيَ بِهَـٰذِهِ الصُّورَةِ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ، وَقَدْ يُنْزِلُهَا لِتَكُونَ

النُّقْطَتَيْنِ المُتَرَاكِبَتَيْنِ قَرِيبًا إِلَى نِصْفِ الأَلِفِ فِي: ﴿ ﴾ الرَّعْدِ: ١١، وَرَأَيْتُ الكَسْرَةَ -عَلَى الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ رِجْلِهَا: ﴿بِالسُّو ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٨، وَرَأَيْتُ الفَتْحَةَ -عَلَيْهِ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ رَأْسِ الوَاوِ فِي: ﴿سُو ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَرَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِ الوَاوِ فِي: ﴿السُّو ﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٨، وَكُلُّ هَٰذِهِ النُّقَطِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَٰكِنَّهُ يَضَعُهَا عَلَى الوَاوِ؛ لِأَنَّهَا لَا صُورَةَ لَهَا.

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ: رَأَيْتُ المَضْمُومَةَ بَعْدَ الأَلِفِ فِي حُدُودِ ثُلُثِهَا الأَسْفَلِ فِي: ﴿جَزَاءُ ﴾ سَبَأٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨، وَكَذَا فَعَلَ النُّقْطَةَ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٤٠ زَادَ بَعْدَهَا وَاوًا: ﴿جزاو﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الحَشْرِ: ١٧ فَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ الوَاوِ: ﴿وَجَزَاؤُ ﴾، وَفِي مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٨٨ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ- رَأَيْتُ النُّقْطَةَ قَرِيبَةً مِنْ آخِرِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاءُ ﴾ -بِتَرْتِيبِ مَوَاضِعِهَا فِي السُّوَرِ-، مِثْلَ الَّتِي قَبْلَهَا فِي الحَشْرِ: ١٧ وَالَّتِي زِيدَ فِيهَا الوَاوُ، وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الوَاوَ مُهْمَلَةُ النَّقْطِ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٤ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ الأَلِفِ قَرِيبًا مِنْ أَسْفَلِهَا فَوْقَ خَطِّهَا الرَّاجِعِ قَبْلَهَا: ﴿جَزَاءُ ﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ لِهَذِهِ الكَلِمَةِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿جَزَاءً ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- المَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَغَيْرِهِمَا.

وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَحْذُوفَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾ سَبَأٍ: ٢٥ حِينَ حَذَفَ الهَمْزَةَ جَعَلَ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ لَهَا فَوْقَ آخِرِ السِّينِ وَقَبْلَ اللَّامِ: ﴿ ﴾؛ لِأَنَّ الكَاتِبَ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا خَاصًّا بِهَا؛ فَوَقَعَتْ عَلَى هَٰذِهِ الصُّورَةِ، وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ المُتَأَخِّرُونَ أَنْ تُجْعَلَ مَدَّةٌ مَكَانَ الحَرْفِ المَحْذُوفِ لِلْبَدَلِ مِنْهُ وَلِلضَّبْطِ الخَاصِّ بِهِ.

وَاللَّامُ المُتَطَرِّفَةُ يُطَوِّلُ النَّاسِخُ رِجْلَهَا النَّازِلَةَ، -وَفِي مُصْطَلَحِ الخَطِّ تُسَمَّى: (الكَأْسُ) وَمِثْلُهَا لِلْحُرُوفِ المُشَابِهَةِ، مِثْلَ الصَّادِ وَالضَّادِ المُتَطَرِّفَةِ- فَحِينَ يَنْقُطُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ لَهَا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ الثُّلُثِ الأَخِيرِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ فِي كَلِمَةِ: ﴿قِتَالٍ ﴾ البَقَرَةِ: ٢١٧، وَيَنْقُطُ الكَسْرَ فِي مَكَانِهِ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي: ﴿القِتَالِ ﴾ الأَنْفَالِ: ٦٥، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ مَضْمُومًا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُمَا نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّامِ الأَخِيرِ فِي كَلِمَةِ: ﴿قِتَالٌ ﴾، وَيَنْقُطُ الضَّمَّ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّامِ فِي: ﴿القِتَالُ ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٠.

الأَلِفُ المَقْصُورَةُ:

فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ فَإِنَّهُ قَدْ يَجْعَلُ الحَرَكَةَ عَلَيْهَا كَمَا فِي: ﴿تَقْوَى﴾ الحَجِّ: ٣٢ فَقَدْ أَتَى جُزْءُ الكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾ وَجَاءَتِ الأَلِفُ المَقْصُورَةُ أَوَّلَ السَّطْرِ وَفَوْقَهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾.

أَخْطَاءُ النَّقْطِ:

وَقَدْ يَنْقُطُ خَطَأً كَمَا حَدَثَ فِي: ﴿إِسْمَـٰعِيلَ﴾ البَقَرَة: ١٣٣ فَإِنَّهُ نَقَطَ الهَمْزَةَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكُوْنَ تَحْتَ الأَلِفِ!، وَكَذَا البَقَرَةُ: ١٤٠ ﴿ ﴾ فَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ وَهِيَ مَكْسُوْرَةٌ، وَوَضَعَ قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ نُقْطَةً أَيْضًا وَهُوَ مَفْتُوْحٌ، فَسَوَّى بَيْنَ مَوْضِعَيِ الفَتْحِ وَالكَسْرِ فَأَحْدَثَ إِلْبَاسًا، وَلَا يَعْنِي هَـٰذَا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَى الصَّحِيْحِ، فَقَدْ وَضَعَ النُّقْطَةَ تَحْتَ الأَلِفِ فِي الأَنْعَامِ: ٨٦ ﴿ ﴾ -وَقَعَتِ الهَمْزَةُ آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ- وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ ﴿ ﴾ وَغَيْرِهِمَا، وَانْظُرْ تَنْوِيْعَهُ أَيْضًا فِي مَحَلِّ حَرَكَةِ اللَّامِ المَفْتُوْحَةِ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ يَضَعُهَا قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ، وَلَكِنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَصَ: ٤٨ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ رَأْسِ اللَّامِ؛ وَلَيْسَ قَبْلَهَا!.

وَأَمَّا نَقْطُ الإِعْجَامِ:

النَّقْطُ المُسْتَطِيْلُ قَلِيْلٌ، وَأَكْثَرُهُ عَلَى (اليَاءِ وَالنُّوْنِ) وَشِبْهِهِمَا، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ، وَلَكِنِّيْ أَجِدُهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَنْقُطُ اليَاءَ المُصَوَّرَةَ مِنْ أَجْلِ الهَمْزَةِ كَكَلِمَةِ: ﴿المَلَـٰئِكَةِ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٢، وَقَدْ يَكُوْنُ لِلْيَاءِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

وَرَأَيْتُهُ يَجْعَلُ لِلْيَاءِ خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ قَصِيْرَيْنِ تَحْتَهُ عَلَامَةً عَلَى اليَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الشَّيْطَـٰنِ ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٦، وَمِثْلُهُ: ﴿شَيْـًٔا ﴾ الأَنْعَامِ: ٨٠، وَهُوَ لَا يَنْقُطُ الحُرُوْفَ دَائِمًا.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ النُّوْنَ خَطًّا فَوْقَ رَأْسِ النُّوْنِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِمَنْ ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ القَافَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْتَهُ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿قَوْمٍ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٣٨، وَحِيْنَ تَطَرَّفَ القَافُ فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ أَمَامَ القَافِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقَ ﴾ الأَنْعَامِ: ١٠.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّاءَ بِخَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ فِي: ﴿الكِتَـٰبَ ﴾ القَصَصِ: ٤٣.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الثَّاءَ بِثَلَاثَةِ خُطُوْطٍ؛ خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ وَأَمَامَهُمَا خَطٌّ لِوَحْدِهِ -مِثْلُ الأَثَافِيِّ- فِي: ﴿مِيثَـٰقُ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٦٩، وَكَذَا فِي: ﴿غُثَاءً ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٤١.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الجِيْمَ بِخَطٍّ مُسْتَطِيْلٍ أَسْوَدَ تَحْتَهَا، كَمَا فِي: ﴿لَجَعَلْنَـٰهُ ﴾ الوَاقِعَةِ: ٦٥.

النَّقْطُ المُتعَلِّقُ بِالقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿زَكَرِيَّا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧مَرَّتَانِ وَ٣٨ كُلُّهَا بِنُقْطَةٍ بَعْدَ آخِرِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَ: ﴿وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ﴾ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَهَا: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ﴾ شَعْبَةُ، وَقَرَأَ: ﴿دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّاءُ﴾ وَ﴿دَعَا زَكَرِيَّاءُ﴾: كُلُّ المَذْكُوْرِيْنَ سَابِقًا وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ، وَبَاقِي القُرَّاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ لَهَا، وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ نُقْطَةٌ أُخْرَى: ﴿ ﴾، وَهَٰذِهِ النُّقْطَةُ لِلنَّصْبِ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ، وَلَمْ أَعْرِفْ عِلَّةَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُنَوِّنْ هَٰذَا الاسْمَ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَغُلَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦١ هِيَ بِهَٰذَا الضَّبْطِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، بَيْنَمَا ضَبَطَهَا فِي هَٰذَا المُصْحَفِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ النُّوْنِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ، فَتُقْرَأُ: ﴿يُغَلَّ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ البَقِيَّةِ مِنَ العَشَرَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَبَائِرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبِيْرَ ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعَي الشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظِ: ﴿كَبِيْرَ ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَخَلَفٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُسَوَّى﴾ النِّسَاءِ: ٤٢ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ: ﴿تَسَوَّى ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَى﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سكرا بسكرى ﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَخَلَفٌ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٢ أَنَّهُ بِالأَلِفِ قِرَاءَةً.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُصْلِحَا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ حَذَفَ الأَلِفَ: ﴿يَصَّلَحَا ﴾ وَهُمْ: عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَوْلَيَنِ ﴾ المَائِدَةِ: ١٠٧، ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رِجْلِ النُّوْنِ النَّازِلَةِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ، فَهُوَ مُثَنًّى، وَلَيْسَ جَمْعًا، وَقَرَأَهَا بِالجَمْعِ: ﴿الأَوَّلِيْنَ﴾: شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَخَلَفٌ وَيَعْقُوبُ، وَبَاقِيهِمْ بِالتَّثْنِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغُيُوبِ﴾ المَائِدَةِ: ١٠٩، رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الغَيْنِ: ﴿ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ غَيْرِ شُعْبَةَ وَحَمْزَةَ؛ فَإِنَّهُمَا قَرَآهَا بِكَسْرِ الغَيْنِ: ﴿الغِيُوبِ﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُصُّ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ بِإِهْمَالِ حَرْفِ القَافِ مِنَ النَّقْطِ؛ مِمَّا يَعْنِي إِسْكَانُهُ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ؛ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْضِ ﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَيَعْقُوْبَ وَخَلَفَ، وَقَرَأَهَا البَقِيَّةُ بِالصَّادِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَعَلَ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦، كَذَا كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ، وَلَـٰكِنَّهُ ضَبَطَهَا هَـٰكَذَا: ﴿وَجَعِلُ ﴾ -عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ-، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوْبُ، وَالبَقِيَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَعَلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَاهُم ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الهَمْزَةِ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَالبَاقُوْنَ عَلَى الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَطِيْـَٔـاتِكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٦١، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بعد الطَّاءِ، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَـيَـٰـكُم ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ الأُوْلَى دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿خَطَايَاكُم﴾ وَقَرَأَهَا بِذَلِكَ أَبُو عُمْرٍو، فَلَمْ يَقْصِدْ قِرَاءَةَ: ﴿خَطِيْـٰتِكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْمَـٰنَ ﴾ التَّوْبَةِ: ١٢، رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ، وَقَرَأَهَا البَقِيَّةُ بِالفَتْحِ.

وَالآيَةُ: ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ التَّوْبَةِ: ٦٦، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ ﴾ عَلَى غَيْرِ قِرَاءَةِ عَاصِمٍ؛ كَذَا رَأَيْتُهُ نَقَطَ: ﴿نَعْفُ﴾: بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ الفَاءِ لِلْإِعْجَامِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الفَاءِ لِلْإِعْرَابِ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةَ: ﴿نُعَذِّبْ﴾ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ الذَّالِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِفَةً﴾ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَرْفُوْعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ هُوْدٍ: ٤٦، هِيَ فِي المُصْحَفِ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَـٰلِحٍ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الكِسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ، وَالأُوْلَى قِرَاءَةُ البَاقِيْنَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ الحِجْرِ: ٥٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ فِي آخِرِهِ، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ: ﴿تُبَشِّرُونَ ﴾، دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ عَدَا نَافِعًا فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ النُّوْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَمَرٌ﴾ الكَهْفِ: ٣٤ رَأَيْتُهُ ضَبَطَ هَـذَا المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الثَّاءِ وَالمِيمِ عَلامَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿ثُمُرٌ ﴾، وَقَرَأَهَا كَـذَلِكَ: نَـافِعٌ وَابْـنُ كَثِيرٍ وَابْـنُ عَـامِرٍ وَحَـمْزَةُ وَالكِسَـائِيُّ، وَقَرَأَهَـا أَبُـو عَمْـرٍو بِضَـمٍّ فَإِسْـكَانٍ: ﴿ثُمْرٌ﴾، وَقَـرَأَ البَاقُونَ: ﴿ثَمَرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِمِ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٩٢ رَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً بِوَضْعِ نُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ المِيمِ عَلامَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿عَالِمُ ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ، وَالبَاقُونَ بِالكَسْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَةً﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧، هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي المُصْحَفِ بِالتَّنْوِينِ المَرْفُوعِ: ﴿آيَةٌ ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابْنُ عَامِرٍ لِوَحْدِهِ، وَالبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ الصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ رَأَيْتُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِأَلِفٍ ثُمَّ نُونٍ ثُمَّ بِأَلِفٍ، وَكَتَبَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ الأُولَى عَلَى الإِخْبَارِ، هَكَذَا: ﴿ وَ ﴾، وَقَدْ قَرَأَ بِالإِخْبَارِ فِي الأُولَى: نَافِعٌ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالبَاقُونَ بِالاِسْتِفْهَامِ، وَقَرَأَ الثَّانِيَةَ بِالإِخْبَارِ: نَافِعٌ وَالكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ، وَالبَاقُونَ بِالاِسْتِفْهَامِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ المُمَاثِلَةِ، لَا يَظْهَرُ النَّقْطُ فِيهَا وَاضِحًا.

وَمِـنْ سُـورَةِ الزُّمَـرِ: ٣٨ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَـيْنِ حَمْـرَاوَيْنِ أَمَـامَ التَّـاءِ دَلَالَـةً عَـلَى التَّنْـوِينِ المَضْـمُومِ، وَفَـتْحِ الـرَّاءِ مِـنَ الكَلِمَـةِ بَعْدَهَا: ﴿كَـٰشِفَـٰتٌ ضُرَّهُ ﴾، وَهِـيَ قِـرَاءَةُ أَبِي عَمْـرٍو البَصْرِيِّ وَيَعْقُـوبَ الحَضْرَمِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، رَأَيْتُهُ ضَبَطَ حَرْفَ (النُّونِ) بِالوَجْهَيْنِ: ﴿الرَّيْحَانُ ﴾، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجْمِ النُّقَطِ الأُخْرَى، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالكَسْرُ أَتَى بِحَجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَقَرَأَهَا بِكَسْرِ النُّونِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ النُّونِ: ابنُ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ الطَّلَاقِ: ٣ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ وَسْطَ نَزْلَةِ العَيْنِ؛ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ المَضْمُومِ: ﴿بَالِغٌ أَمْرَهُ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ غَيْرِ حَفْصٍ.

وَهُوَ قَدْ يَنْقُطُ لِيُعَبِّرَ عَنْ غَيْرِ الحَرَكَاتِ كَمَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءَتْكُمْ ﴾ الأَحْزَابِ: ٩، فَإِنَّهُ وَضَعَ تَحْتَ بِدَايَةِ الجِيمِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ، فَكَأَنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ إِمَالَتَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ -أَيْضًا- قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَهِيَ حَرَكَةُ الفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ يَنْقُطُ عَلَى قِرَاءَةٍ لَيْسَتْ مِنَ العشر:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَسَاحِر﴾ الشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَقَدْ ضَبَطَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّينِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ: ﴿لَسِحْرٌ ▬﴾، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَٰلِكَ أَحَدٌ مِنَ العَشَرَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٩، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِالفَتْحِ هَكَذَا: ﴿ ▬ ﴾ وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ مِنْهُ، وَفِي الكَلِمَةِ الأَخِيرَةِ تَصْحِيحٌ مُتَأَخِّرٌ بِنَقْطٍ أَسْوَدَ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا قَرَأَهَا بِذَٰلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٢٩ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ المَضْمُومِ: ﴿شُرَكَاءٌ ▬﴾ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ القُرَّاءِ العَشَرَةِ قَرَأَهَا كَذَٰلِكَ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ لَهُ ضَبْطًا خَاصًّا بِهِ، وَاخْتِيَارًا فِي القِرَاءَةِ لَيْسَ مِمَّا يَرْوِيهِ النَّاسُ، وَمَا حَفِظَ النَّاسُ مِنَ الرِّوَايَاتِ إِلَّا قَلِيلٌ جِدًّا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّاسُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ هَـٰذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَّا فِي تَرَاتِيبِ الأَدَاءِ مِنْ مِثْلِ لُزُومِ وَجْهٍ لِأَجْلِ وَجْهٍ آخَرَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا مُتَشَابِهَةٌ وَمُتَقَارِبَةٌ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهَا الاخْتِيَارَاتُ الَّتِي حُفِظَ بَعْضُهَا، وَلَمْ يُحْفَظْ غَيْرُهَا، وَمَسْأَلَةُ الاخْتِيَارِ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي تَارِيخِ القِرَاءَاتِ يَغْفَلُ عَنْ تَحْقِيقِهِ وَفَهْمِهِ طَائِفَةٌ مِنَ المُقْرِئِينَ، فَيَلْتَبِسُ عَلَيْهِم الأَمْرُ فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ.

تَنْوِيعُهُ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿صِرَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا -إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَبِالإِثْبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَنَوَّعَ مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، فَحَذَفَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فُقِدَ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَادِعُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُخَٰدِعُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَٰر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَار﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَاوَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٩ و٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَات﴾ وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَائِدَةَ: ١٧

وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالرُّوْمِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّوْرِ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَات﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَـٰوَٰت﴾، وَمَوْضِعَا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ٤١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَائِكَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـٰئِكَة﴾، وَرَأَيْتُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَلَائِكَة﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ الإِثْبَاتُ مِنْ أَجْلِ نِهَايَةِ السَّطْرِ؟ انْظُرْ جَوَابَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ فِيمَا قَدَّمْنَاهُ فِي (مَعْلُومَاتِ المُصْحَفِ المَطْبُوْعِ).

وَكَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوْسُفَ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاع﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُوْدٍ: ٣ وَالشُّوْرَى: ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰع﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَتَاع﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَآكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِيْهِ مَحْذُوْفُ الأَلِفِ، وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيْلَةً مِنْ غَيْرِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّوْرِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاة﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمُوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِمُوْنَ﴾، ورأيت الأَنْعَامِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ بِسَبَبِ أَنَّهُنَّ وَقَعْنَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَلَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا وَأَثْبَتَ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الطَّعَـٰم﴾: ﴿طَعَـٰمًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِيْنُ مِنْ طَمْسِ أَحْرُفِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، فَخَالَفَ أَقْوَالَ الأَئِمَّةِ وَالمُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَمُصْحَفَ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٨٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَـٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَات﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ قِبَلِ مُحَقِّقِهِ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَاجُّوْكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِيُحَـٰجُّوْكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوْكُمْ﴾، وَحَرْفُ المِيْمِ مَقْطُوْعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿أَيَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ١٤٠ وَسَبَإٍ: ١٨ وَالحَاقَّةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّـٰمًا﴾ وَ﴿الأَيَّـٰم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا: ﴿بِأَيَّـٰم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ المَوْضِعُ الثَّانِي مَحْذُوْفٌ لِقِدَمِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَٰنٍ﴾ وَ﴿إِحْسَٰنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، الأُوْلَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الحَاءِ، وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حسنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمْسٌ كَثِيْرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارهم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَٰرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿البَيِّنَٰت﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٧٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿البَيِّنَات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ٢٥٣ المَوْضِعُ الثَّانِي خَطُّهُ لَا يَظْهَرُ أَكْثَرُهُ إِلَّا بِالتَّخْمِيْنِ وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ بَدَلًا مِنْ وَرَقَتِهَا الأَصْلِيَّةِ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ: البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُوْا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿ذُوْ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ الأَلِفُ، وَلَٰكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغًا يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِرَأْسِ الأَلِفِ وَنِهَايَةِ خَطِّهَا الأَسْفَلِ الأُفُقِيِّ المُتَّجِهِ لِلْجِهَةِ اليُمْنَى، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوْبَةً ثُمَّ طُمِسَتْ وَهُوَ مَا أُرَجِّحُهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰجِد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَسَاجِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِع﴾، وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالنُّوْرِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَاسِع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِمَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿إِمَمًا﴾ وَ﴿إِمَم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿إِمَام﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَعَائِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شَعَئِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شَعَائِر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاكِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَكِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ حِبْرِ الزَّخْرَفَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَلِدِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِدِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَالِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٢ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَم﴾ وَ﴿صِيَمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَاكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْرَاج﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَج﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاج﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جاهَدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جاهَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا آثَارٌ وَكَأَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَامِرِيّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي طه: ٨٥ وَ٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّامِرِيّ﴾ وَ﴿يَـٰسَامِرِيّ﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰمِرِيُّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَـٰق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الرِجَال﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾ وَ﴿رِجَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿رِجَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨١ طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي النُّوْرِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكَـٰحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاطِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بحذف الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰطِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٨١ المَوْضِعُ الأَوَّلُ وَلُقْمَانَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿البَاطِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ هُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّايَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّايَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّـٰيَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَكَأَنَّ خَطَّ المُصْحَفِ هُوَ الحَذْفُ، وَالإِثْبَاتُ فِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ بَلْ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ مَطْمُوْسٌ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا بَقَايَا أَحْرُفٍ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الكَلِمَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِائَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِئَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَام﴾ وَ﴿العِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـمًا﴾ وَ﴿العِظَـم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٨٦ وَهُوْدٍ: ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوَاضِعَ آل عمران: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ الْمَوْضِعُ الأَوَّلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصـر﴾ وَ﴿الأَنْصـر﴾ وَ﴿أَنْصَارًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَائِكته﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـئِكَتِهِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾؛ وَقَدْ وَقَعَتْ مَقْطُوعَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنَ حَرْفِ الكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَامِع﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـمِعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاغ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَاغ﴾ وَ﴿بَلَاغ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـغ﴾ وَ﴿بَلَـغًا﴾ وَ﴿بَلَـغ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِمْرَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المِحْرَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المِحْرَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَئِمًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـٰم﴾ وَ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿أَنْعَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٨الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَام﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـٰرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِدِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـٰهِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِدِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَـت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿العَامِلِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿العَامِلِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِبَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِبَة﴾ وَ﴿العَـٰقِبَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أتنهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿فَآتَاهُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَا هُنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (هَاءِ) التَّنْبِيْهِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجَمْعَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضَلَالٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ وَ﴿الضَّلَـٰلُ﴾ وَ﴿ضَلَـٰلًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ضَلَالٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَتْكُم﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيْرَةُ مِنْهُمَا صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَـٰت﴾ وَ﴿سَيِّئَـٰت﴾ وَنَقَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّات﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّيْنِ، وَبَقِيَتِ اليَاءَيْنِ وَالتَّاءِ المُتَطَرِّفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَـٰنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَـٰنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالَاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَـٰلَـٰتُكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَـٰتِكُم﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي إِثْبَاتِ الأُوْلَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَكَذَا وَافَقَتْ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَىٰ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكرا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمٍ﴾ وَرَدَت فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِ﴾ وَ﴿ظَالِمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّٰلِمُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩ الأَوَّلِ وَلُقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَٰبَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُجَادِلْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَٰدِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ مَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيْهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوْسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَٰنٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَانَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَئِسَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿يَائِسَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَئِسَ﴾، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ فِيْهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِط﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَسِط﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُوَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُوٰرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُوَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَافَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَاف﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ -عَلَى مَا رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ-: ﴿خِلَٰفَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَّاعُوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سَمَّاعُوْنَ﴾، إِلَّا فِي المَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَمَّٰعُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَالِث﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِثَلِثٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَان﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَان﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ القَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَنًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاطِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاطِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَيْ فَاطِرٍ: ١ وَالشُّوْرَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَطِر﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُوْنُسَ: ٤٥ وَالرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعُ يُوْنُسَ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿القَدِر﴾ وَ﴿بِقَدِر﴾ وَ﴿لَقَدِرٌ﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي يَس: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عالِم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِمِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ سَبَأ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبَـٰئِهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَالَى﴾: وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـٰلَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١١٤ عَلَى الكَلِمَةِ فِيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْهَا رَأْسُ حَرْفَيْنِ، فَيَكُوْنَانِ حَرْفَي الأَلِفِ وَاللَّامِ، فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِر﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المِيزَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَٰن﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ٨ وَ٩ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَان﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ كَلِمَةُ: ﴿نَرَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرَىٰكَ﴾ وَ﴿نَرَىٰكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٧ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاثِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِمِينَ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰثِمِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَابِرِين﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَابِرِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي الغَالِبِ بِاليَاءِ، وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَا﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الأُوْلَى بِاليَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَاحِر﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿السَّاحِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُوْنُسَ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَٰحِرٌ﴾ وَ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ وَ﴿السَّٰحِرُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ: ﴿لَسِحْرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاشِرِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰشِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَاشِرِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الصَّٰلِحُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَسَنَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الحَسَنَٰتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿هَوَىٰهُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ وَطَهَ: ١٦ وَالقَصَصِ: ٥٠ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِبِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَٰحِبَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّ﴾ وَرَدَتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي كَلِمَتَي: ﴿أَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالانْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةَ: ﴿فَأَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيْهِ كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيْرِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِي﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَارِهُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَٰرِهُونَ﴾ وَ﴿كَٰرِهُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَتَيْنِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي الأَنْفَالِ: ٦٥ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مِائَتَيْنِ﴾، وَرَأَيْتُ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مِئَتَيْنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: كَلِمَةُ: ﴿جاهد﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جاهد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِهاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾ وَ﴿جِهَادًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَـٰلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَاغِبُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰغِبُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاهَدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَابِقُوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰبِقُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَازِل﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَـنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِف﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـصِفٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِيَّـنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاهِد﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَـهِدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتَانِي﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ: ﴿آتـنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَاذِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـذِب﴾ وَ﴿كَـذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَاذِب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـعِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَوَاسِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَقَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَوَٰسِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَثَانِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿المَثَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَثَـنِيَ﴾، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ لِضِيْقِ السَّطْرِ عَنِ اسْتِيْعَابِ الكَلِمَةِ بِالحَذْفِ فَأَثْبَتَ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَـحَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظِلَالِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٨١ وَيس: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلًا﴾ وَ﴿ظِلَـٰلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَالٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَابِيْلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ النَّحْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيْلَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَرَٰبِيْلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَادِسُهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰدِسُهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَادِسُهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَوَّاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الِانْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَابِرًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ صَ: ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰبِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِدَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿جِدَٰرًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجِدَارِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَيَالِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٠ وَالفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَـٰلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بحذف تلك الألف: ﴿صَـٰدِقًا﴾ وَ﴿لَصَـٰدِقٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِعِبَـٰدَتِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَانِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾؛ إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمْ فِيْهِ حَرْفُ النُّوْنِ فَكُتِبَ: ﴿بلساك﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِسَـٰنَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَابِدِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰبِدِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰبِدِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَابِدِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَرَائِقَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿طَرَـٰئِقَ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا ثَانِيَةً: ﴿نَحْيَى﴾ مَوْقُوْصَةً تَحْتَهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الخَامِسَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَامِسَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿زُجَاجَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿زُجَـٰجَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبَاتًا﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سُبَـٰتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرَة﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِق﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اللائِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الـٰـي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَاقِب﴾ الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الثَّـٰقِب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاصِرَاتُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَٰتُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَذَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ النبأ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كِذَّبًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَذَّاب﴾ وَ﴿كِذَّابًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتْرَاب﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ صَ: ٥٢ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَتْرَاب﴾ وَ﴿أَتْرَابًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هَدَاهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُطَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿حُطَامًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَيْحَان﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾؛ وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِالوَجْهَيْنِ، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجْمِ النُّقَطِ الأُخْرَى، وَالكَسْرُ أَتَى بِحَجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيْلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَيْحَـٰنٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ -وَهِيَ المَوَاضِعُ الأُوْلَى- فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الواقعة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰقِعَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولَات﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُوْلَـٰت﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَارِيَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰرِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَارِيَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَاطِئَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الخَـٰطِئَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَاطِئَةٍ﴾، وَوَقَعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَحَرْفَا الهَمْزَةِ وَالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ تَعَرَّضَا لِلقَطْعِ.

وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي كِتَابَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩ الأَوَّلَ وَلُقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي الغَالِبِ بِاليَاءِ، وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَا﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الأُوْلَى بِاليَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالأَلِفِ.

فَإِنَّ تَنْوِيْعَهُ مَعَ قُرْبِ المَوْضِعَيْنِ دَلِيْلٌ عَلَى عَدَمِ وُجُوْدِ قَوَاعِدَ لِلكِتَابَةِ يَسِيْرُونَ عَلَيْهَا، فَلَا يَزَالُ الكَاتِبُ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ وَجْهَيْنِ فِي كِتَابَتِهِ عَلَى حَقِيْقَةِ لَفْظِهِ أَوْ عَلَى الإِبْدَالِ.

هَلِ الإِثْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَـٰق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَالِث﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِثَـٰلِثٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الصَّـٰلِحُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِبِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَاغِبُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰغِبُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاهَدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِف﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰصِفٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِيَّـٰنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَاذِب﴾.

وَقَدْ يَكُوْنُ الحَذْفُ مُخْتَصًّا بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿تِـجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِّجَارَة﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿تِجَـٰرَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَـائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰئِمًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـٰرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمٌ﴾ وَرَدَت فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِ﴾ وَ﴿ظَالِمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّـٰلِمُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَـٰدِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاثِمِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِمِيْنَ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَـٰلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَازِل﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرَةً﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

اخْتِيَارُهُ لِوَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الخِلَافِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ فِيْهِ أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَحَكَى أَنَّهَا لَا تُبْدَلُ يَاءًا حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَي الأَنْعَام: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ يُرْسَمَانِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ، وَذَكَرُوا فِي الشُّعَرَاءِ الخِلَافَ، وَرَأَيْتُ فِي هَٰذِهِ المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٦ بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَبْنَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٨ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهُ مَرْسُوْمٌ بِالوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَجُلَانِ﴾ المَائِدَةِ: ٢٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَلِفَهَا بِالخِلَافِ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَأ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَأ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿نَبَوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِاليَاءِ: ﴿نبأي﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِغَيْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَفَّارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّارَة﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ، وَذَكَرَهَا كَذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَطْفَـئهَا﴾ المَائِدَةِ: ٦٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَطْفَئهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَالِقُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالِقُ﴾، وَهُمَا فِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٢١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَاهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاتِي﴾ الأَنْعَامِ: ١٦٢، ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾: ٣٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الياء، وَبِحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾، عَلَى مَا قَالَ الغَازِي بنُ قَيْسٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾، مُوَافِقًا لِاخْتِيَارِ الدَّانِيِّ دُوْنَ أَبِي دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾ يُوْنُسَ: ٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اطْمَئنُّوا﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوْسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ فِيْهِمَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا مَوْقُوصَةً أَسْفَلَ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَانِي﴾، وَذَكَرَ فِيْهِمَا أَبُو دَاوودَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ أَوْ حَذْفَهَا، أَوْ إِبْدَالَهَا يَاءًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْكَاثًا﴾ النَّحْلِ: ٩٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنكَثًا﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلاسْتِثْنَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿بَلَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَـٰؤُا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الآنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَمْدُوْدَةِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الـٰـنَ﴾، عَدَا مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوْسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجِنِّ: ٩؛ فَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَاء﴾ بِكُلِّ حَرَكَاتِهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّوْرَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاو﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ وَالكَلِمَةُ مَقْطُوْعَةٌ فِي آخِرِهَا، وَكُلُّهُمْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٤ الأَئِمَّةُ وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ أَنَّهُ بِالوَاوِ، وَهُوَ فِي هَـذَا المُصْحَفِ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا فَقَطْ: ﴿جَزَاءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوْحٍ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِهِمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ بِوَصْلِ السِّيْنِ مَعَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ السِّيْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَفِيْهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَرَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، اسْتَثْنَى الأَئِمَّةُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٥١ أَنَّهُ رُسِمَ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي هَـذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَطَهَ: ٦٩ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١١٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ١٣٧ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٥ مَفْقُوْدَانِ مِنْ وَرَقَتِهِمَا، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ مَعَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٧٨ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩١ وَسَبَأٍ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الأَئِمَّةُ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَافَقَهُمُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فَزَادَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ صَ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ ذَكَرُوْهُ بِالخِلَافِ وَهُوَ فِيْهِ بِالتَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَلَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿حَلَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْآن﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَاد﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهُ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ تُوَافِقُ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِي مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُوْنُسَ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَإِضَافَةُ النُّوْنِ فِيهَا مُحْدَثَةٌ بِخَطٍّ يُخَالِفُ خَطَّ المُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُوْرَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَـٰذِهِ الزِّيَادَةِ رَسْمًا: ﴿أَلَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيس: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نعمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا تَاءًا مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ٥٧: ﴿نعمت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا تَاءًا مَرْبُوْطَةً: ﴿نعمَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَفِي مَوْضِعِ الصَّافَّاتِ: ٥٧ الخِلَافُ.

وكَلِمَةُ: ﴿كِتَاب﴾ وَرَدَتْ ٢٤٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كتب﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَاب﴾ وَهُوَ مُنَكَّرٌ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ١٢١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧المَوْضِعُ الأَوَّلُ مَحْذُوْفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٧ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الخَرْمُ عَلَى شَكْلِ الحُرُوْفِ الَّذِيْ أَوْجَدَهُ تَفَاعُلُ الحِبْرِ مَعَ الوَرَقِ، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ١ غَيْرُ وَاضِحٍ وَتَسْتَحِيْلُ قِرَاءَتُهُ، مَعَ أَنَّ الأَئِمَّةَ اسْتَثْنَوْا مِنْهُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ وَافَقَهُمْ فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ المَذْكُوْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيتِنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ لِطَمْسِ أَكْثَرِ هَيَاكِلِ الكَلِمَاتِ، وَهُوَ كَمَا قَالَ الأَئِمَّةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ اسْتَثْنَوا آيَتَيْنِ تُكْتَبَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُمَا فِي يُوْنُسَ: ١٥ وَ٢١.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَيْءٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَوْضِعًا مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الشِّيْنِ ثُمَّ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذٰلِكَ مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَثْبَتُهُ مُحَقِّقُهُ!، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيْعَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَاد﴾ وَ﴿مِيْعَاد﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَي لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ اليَاءِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾، وَهُمْ جَعَلُوا المَفْصُوْلَةَ ٣ مَوَاضِعَ النَّحْلِ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ، فَوَافَقَهُمْ فِي الحَشْرِ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَـٰٓؤُا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَات﴾ وَ﴿البَنَات﴾، وَنَوَّعَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ فِيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُوْنُسَ: ٤٥ وَالرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعَ يُوْنُسَ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿القَـٰدِر﴾ وَ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ وَ﴿لَقَـٰدِر﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي يَس: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضُعَفَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿ضُعَفَا﴾ وَ﴿الضُّعَفَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيْمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَهَّارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ، وَخَالَفَهُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

مُوَافَقَتُهُ لِلاسْتِثْنَاءَاتِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَعْنَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ -الهَاءِ- الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَة﴾ مُتَوَافِقًا مَعَ الأَئِمَّةِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَبْسُط﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صَادًا: ﴿يَبْصُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السِّيْنِ بَعْدَ البَاءِ عَلَى أَصْلِ الكَلِمَةِ: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المَلَأُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَلَأ﴾ وَ﴿مَلَأ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿المَلَؤا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٢ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الضَّمَّةِ الحَمْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ بِحَذْفِ النُّوْنِ وَإِدْخَالِهَا فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ آخِرُ الكَلِمَةِ لِلْقَطْعِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ: البَقَرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلَ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ لِلْقَطْعِ إِلَّا حَرْفَ الهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَ﴿البَيِّنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ عَلَى الجَمْعِ وَذَلِكَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ بَعْدَهُ فِي آخِرِهِ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿شَجَرَة﴾، وَ﴿شُفَعَاء﴾، وَ﴿عَتَوا﴾، وَ﴿المُهْتَدِي﴾ وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿سُنَّة﴾، كُلُّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ مِنَ الاِسْتِثْنَاءِ فِيهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَم مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْأَلْنِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا كِلَاهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَيْكَةِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ لَامٍ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الأَيْكَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ بِإِثْبَاتِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿لَيْكَةِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ بِإِدْخَالِ النُّوْنِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٥ وَرَقَتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، خَطَأً مِنَ المُحَقِّقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَوْمَ هُم﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَومَ هُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوْمهُم﴾ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ.

مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَتُهُمْ﴾ البَقَرَةِ: ١٦، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَـٰعِل﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ مَوْضِعِ نُوحٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَفْقُوْدٌ مِنْهُ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّات﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُوْدَ بِالحَذْفِ وَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَاوَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَـٰوَات﴾ وَخَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَائِدَةِ: ١٧ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالرُّوْمِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّوْرِ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَمَاوٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَات﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَـٰوٰت﴾، وَمَوْضِعَا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ٤١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَائِكَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـٰئِكَة﴾، وَرَأَيْتُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَلَائِكَة﴾، وَقَدْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنبِئُونِي﴾ البَقَرَةِ: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنبِئُونِي﴾، وَخَطُّ هَـٰذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّوْرِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاة﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارهم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَضْعَافًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضْعَـٰفًا﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي البَقَرَةِ، وَالحَذْفَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَالُوت﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٤٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـٰلُوت﴾، وَنَصَّ الدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا مِمَّا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوْلَانَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰنا﴾؛ وَلَكِنَّ الفَرَاغَ ضَيِّقٌ جِدًّا لِيَتَّسِعَ لِسِنَّتَيْنِ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَضَافَ -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَلِكَ سِنَّةً أُخْرَى، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَـٰنا﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ أَلِفِهَا يَاءًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ازْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ازْدَدُوا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مُصْحَفَيِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، بِخِلَافِ تَعْمِيمِ أَبِي دَاوُودَ لِلإِثْبَاتِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَضْعَافًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضْعَـٰفًا﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيْ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَتْكُم﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَلَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ مَوْضِعَي الأَنْفَالِ وَالحَجِّ، وَكُلٌّ يَحْكِي مَا يَرَى، وَالأَئِمَّةُ حَكَوْا فِي هَـٰذَا الوَزْنِ الإِثْبَاتَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ: الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَيِّـَٔت﴾ وَ﴿سَيِّـَٔت﴾ وَنَقَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً أَنَّهُ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّات﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّيْنِ، وَبَقِيَتِ اليَاءَيْنِ وَالتَّاءَ المُتَطَرِّفَةَ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَنَسَبَهُ لِجَمِيْعِ المَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَـنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَـنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّوْرِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتكم﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالِفًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصِّ أَبِي دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَوَارِيِّينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَوَرِيِّنَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَفِي الأَنْفَالِ: كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ الأَنْفَال: ٧٢ وَ٧٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آوَوْ﴾، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَفِي هُوْدٍ: ﴿بِطَارِدِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ الأَئِمَّةِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهَا.

وَفِي يُوْسُفَ: ﴿نَبِّئْنَا﴾ يُوْسُفَ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبِّنَا﴾، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ فِي -القَوَاعِدِ العَامَّةِ- أَنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ يَاءً.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿فَوَقَاهُ﴾ غَافِرٍ: ٤٥ هِيَ فِيهْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَذَكَرَهَا أَبُودَاوُودَ بِالإِبْدَالِ.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿الظَّانِّيْنَ﴾ الفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ.

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

لَمَّا كَانَت هَـٰذِهِ الفَقْرَةُ مُجَرَّدَ ذِكْرٍ لِلْكَلِمَاتِ بِغَيْرِ تَعْلِيْقٍ، جَعَلْتُ الكَلِمَاتِ بَيْنَ عَمُودَيْنِ:

البَقَرَةِ: ﴿يَكَادُ﴾، وَ﴿مَشَوْا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿الحِجَارَةِ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿نَكَالًا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾، وَ﴿خَرَابِهَا﴾، وَ﴿يَنَالُ﴾، وَ﴿مَثَابَةً﴾، وَ﴿الرِّقَابِ﴾، وَ﴿لِبَاس﴾، وَ﴿الحُكَّامِ﴾، وَ﴿الخِصَامِ﴾، وَ﴿المِهَادُ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَ﴿يَزَالُوْنَ﴾، وَ﴿جُنَاحٍ﴾، وَ﴿تُضَارَّ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿يُحْيِي﴾، وَ﴿أُحْيِي﴾، وَ﴿عَامٍ﴾، وَ﴿حِمَارِكَ﴾، وَ﴿تُحْيِي﴾، وَ﴿وَابِلٌ﴾، وَ﴿طَاقَةَ﴾ وَ﴿كَانَتْ﴾، وَ﴿جُنَاحٌ﴾، وَ﴿رِجَالِكُم﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿انْتِقَام﴾، ﴿قِنْطَار﴾، وَ﴿دِيْنَار﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿مُضَارٍ﴾، وَ﴿تَابَا﴾، وَ﴿يَكَادُوْنَ﴾، وَ﴿أَطَاعَ﴾، وَ﴿طَاعَة﴾، وَ﴿عِبَادِكَ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَزَالُ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿أَخَاف﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿تَنَالُهُ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾، وَ﴿عَادَ﴾، وَ﴿مَقَامَهُمَا﴾، وَ﴿مَائِدَةً﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿دَابَّة﴾، وَ﴿حِسَابِهِم﴾، وَ﴿يَابِسٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٌ﴾، وَ﴿رُمَّان﴾، وَ﴿صَغَارٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿لِبَاسَهُمَا﴾، وَ﴿يَنَالُهُم﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿الجِبَالِ﴾، وَ﴿جَوَاب﴾، وَ﴿أُنَاسٌ﴾، وَ﴿النَّاس﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿الجَرَادَ﴾، وَ﴿أَفَاقَ﴾، وَ﴿خُوَار﴾، وَ﴿سَيَنَالُهُم﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿بَنَانٍ﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾، وَ﴿الدَّوَاب﴾، وَ﴿دَعَاكُم﴾، وَ﴿خَاصَّة﴾، وَ﴿جَارٌ﴾، وَ﴿خَافُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿ضَاقَتْ﴾، وَ﴿عَامِهِم﴾، وَ﴿كَسَادَهَا﴾، وَ﴿مَوَاطِنَ﴾، وَ﴿جِبَاهُهُم﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَ﴿عَامًا﴾، وَ﴿الغَارِ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿فَانْهَارَ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿تَاب﴾، وَ﴿كَادَ﴾، وَ﴿يَنَالُونَ﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿مَكَانَكُم﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿رَادَّ﴾، وَ﴿دَارِكُم﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿ثِيَابَهُم﴾، وَ﴿ضَائِقٌ﴾، وَ﴿مَال﴾، وَ﴿فَارَ﴾، وَ﴿حَالَ﴾، وَ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿شِقَاقِي﴾، وَ﴿دَامَت﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُم﴾، وَ﴿مَعَاذَ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿بَالُ﴾، وَ﴿أَبَاهُ﴾، وَ﴿يُحَاطَ﴾، وَ﴿مَعَاذَ﴾، وَ﴿أَبَاكُم﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿فَاهُ﴾، وَ﴿سَالَتْ﴾، وَ﴿أَنَاب﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿خَابَ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَمَاد﴾، وَ﴿زَوَال﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَالٌ﴾، وَ﴿البِغَال﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿تَارَةً﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿الشِّمَالِ﴾، وَ﴿خَاوِيَةٌ﴾، وَ﴿فِرَاق﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿المَخَاضُ﴾، وَ﴿تَكَادُ﴾، وَ﴿أَكَادُ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿أَفَطَالَ﴾، وَ﴿مِسَاس﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿زَالَتْ﴾، وَ﴿طَالَ﴾، وَ﴿يُقَالُ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿الدَّوَابّ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿صَوَافّ﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿يُجَارُ﴾.

وَفِي النُّوْرِ: ﴿الزَّانِيَةُ﴾، وَ﴿عِبَادِكُم﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿جَانٌّ﴾، وَ﴿دَعَاهُ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿سَارَ﴾، وَ﴿نَادَيْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِم﴾، وَ﴿دَارِهِ﴾، وَ﴿رَادُّكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿نَادِيْكُم﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿زَاغَت﴾، وَ﴿حِدَادٍ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿فَازَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿زَالَتَا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿فَرَاغَ﴾، وَ﴿سَاهَمَ﴾.

وَفِي صَ: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿عُجَابٌ﴾، وَ﴿يُرَادُ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿الجِيَادُ﴾، وَ﴿نَفَادٍ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿قَالَهَا﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادَوْنَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾، وَ﴿تَبَابٍ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿دُخَان﴾، وَ﴿قَالَتَا﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿صِحَافٍ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَخَا﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بَالَهُم﴾، وَ﴿الوَثَاقَ﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿الزُّرَّاعَ﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

وَفِي الطُّوْرِ: ﴿دَافِعٍ﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿قَابَ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿الخِيَامِ﴾.

وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿طَالَ﴾، وَ﴿فَاتَكُم﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿رِكَابٍ﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾، وَ﴿أَزَاغَ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿الحِمَارِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿طَافَ﴾، وَ﴿سَاقٍ﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿عَاتِيَةٍ﴾، وَ﴿رَابِيَةً﴾، وَ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَ﴿شِمَالِهِ﴾.

وَفِي الجِنِّ: ﴿قَامَ﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿لَوَّاحَةٌ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿قُرْآنَهُ﴾، وَ﴿المَسَاقُ﴾.

وَفِي التَّكْوِيْرِ: ﴿العِشَارُ﴾، وَ﴿البِحَارُ﴾، وَ﴿مُطَاعٍ﴾.

وَفِي المُطَفِّفِيْنَ: ﴿رَانَ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿دَافِقٍ﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿حَامِيَةً﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿العِمَادِ﴾، وَ﴿التُّرَاثَ﴾.

وَفِي اللَّيْلِ: ﴿مَالُهُ﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿نَادِيَهُ﴾.

وَفِي الفِيْلِ: ﴿أَبَابِيْلَ﴾.

وَفِي المَاعُونِ: ﴿المَاعُونَ﴾.

وَفِي المَسَدِ: ﴿حَمَّالَةَ﴾.

وَفِي الفَلَقِ: ﴿غَاسِقٍ﴾، وَ﴿حَاسِدٍ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الخَنَّاسِ﴾.

الأَلِفُ المَقْصُوْرَةُ لَـمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا:

هُنَاكَ أَلِفَاتٌ مَقْصُوْرَةٌ رُسِمَتِ اليَاءُ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ:

البَقَرَةِ: ﴿انْتَهى﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿افْتَدَى﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿يُقْضَى﴾، وَ﴿يُجْزَى﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿آسَى﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿القُصْوَى﴾.

وَفِي يُوْنُسَ: ﴿يُهْدَى﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿يُسْقَى﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿تُلْقَى﴾، وَ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿تَرْقَى﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿أَوَى﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿الثَّرَى﴾، وَ﴿تَسْعَى﴾، وَ﴿تَنْسَى﴾، وَ﴿تَرْدَى﴾، وَ﴿يُقْضَى﴾، وَ﴿يَبْلَى﴾، وَ﴿نَخْزَى﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

وَالفُرْقَانِ: ﴿تُمْلَى﴾.

وَالنَّمْلِ: ﴿سَقَى﴾.

وَالقَصَصِ: ﴿يُجْبَى﴾.

وَسَبَأْ: ﴿زُلْفَى﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَخْزَى﴾.

وَفِي الشُّوْرَى: ﴿شُوْرَى﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿تُجْزَى﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَمْلَى﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿أَدْهَى﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَبْقَى﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿تَخْفَى﴾.

وَفِي الجِنِّ: ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿صَلَّى﴾، وَ﴿يُمْنَى﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿تُسَمَّى﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿تَصَدَّى﴾.

وَفِي الِانْشِقَاقِ: ﴿يَصْلَى﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿تُبْلَى﴾.

وَفِي الأَعْلَى: ﴿أَحْوَى﴾، وَ﴿صَلَّى﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿تَصْلَى﴾، وَ﴿تُسْقَى﴾.

وَفِي اللَّيْلِ: ﴿تَرَدَّى﴾.

وَفِي الضُّحَى: ﴿قَلَى﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿الرُّجْعَى﴾.

وَهُنَاكَ أَلِفَاتٌ مَقْصُورَةٌ حُذِفَتْ مِنْ آخِرِهَا:

فِي المَائِدَةِ: ﴿تُبْدَ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿يَهْدِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿يَشْفِ﴾، وَ﴿صَلِّ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿تَسْتَفْتِ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿وَانْهَ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿يَكْفِ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿يُوقَ﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿أُوتَ﴾.

وَفِي البَلَدِ: ﴿يَرَهُ﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿تُطِعْهُ﴾.

أَلِفُ الجَمْعِ قَبْلَ الهَمْزَةِ:

إِثْبَاتُ الأَلِفِ:

كَلِمَـةُ: ﴿لِلطَّـائِفِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِـعَيْنِ، وَ﴿سَـائِلِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِـعَ، وَ﴿خَـائِبِيْنَ﴾، وَ﴿خَـائِنِيْنَ﴾، وَ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿قَائِلُوْنَ﴾، وَ﴿غَائِبِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿الغَائِبِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الاِنْفِطَارِ: ١٦ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِغَئِبِيْنَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿دَائِرَة﴾، وَفِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿دَائِبَيْنِ﴾، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿لَغَائِظُوْنَ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿القَائِلِيْنَ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿طَائِعِيْنَ﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿الخَائِضِينَ﴾.

بحَذْفِ الأَلِفِ:

فِي الأَعْرَافِ: ﴿المَدَائِنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾، وَ﴿التَّائِبُونَ﴾، وَ﴿السَّائِحُوْنَ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿القَائِمِيْنَ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿الصَّائِمِيْنَ﴾ وَ﴿الصَّائِمَاتِ﴾.

مُخَالَفَةُ المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ لِلأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـعِل﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَوا﴾، وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا دُوْنَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الآنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَمْدُوْدَةِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الَـٰنَ﴾، عَدَا مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوْسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجِنِّ: ٩؛ فَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَيْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَصَلَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧، وَوَصَلَهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفَصَلَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٧، وَذَكَرَ الأَئِمَةِ أَنَّ المَفْصُولَةَ فِي ٣ مَوَاضِعَ وَهِيَ: النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧، وَبَيْنَهُمْ خِلَافٌ، انْظُرْهُ فِي مَادَّتِهِ مِنْ هَـٰذَا المُعْجَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ القَطْعَ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وبَقِيَّتَهَا بِالوَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسَاوِرِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿أَسَوِرِ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَوْضِعِ الحَجِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَوَّاهُ﴾ السَّجْدَةِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ المُتَقَدِّمَةِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالإِبْدَالِ.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِي الحُسَيْنِي وَالرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿صِرَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كُلِّ مَوَاضِعِهَا -إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَبِالإِثْبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَنَوَّعَ مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، فَحَذَفَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فُقِدَ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ مَوْضِعِ نُوحٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَانِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ خَمْسَةً مِنْهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالبَاقِي بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالأَنْعَامِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْهَارِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَٰرِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَارٌ﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَقَعَتْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّوْرِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَوا﴾، وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا دُوْنَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارهم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَٰرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوْحٍ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِهِمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيِى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: كَلِمَةُ: ﴿جَامِعِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَمِعُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذه المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِبَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَة﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ، وَعَلَيْهِ نَصَّ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكُم﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَعَلَيْهِ إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ

وَكَلِمَةُ: ﴿غَالِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِب﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -إِلَّا مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢١- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَتْكُم﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آل عمران: ١٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الياء، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، وَهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿اسْتَجَابُ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِلٍ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالتَّنْوِيْعِ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَـٰنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَـٰنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾، وَكُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِيمَا هُوَ مَوْجُوْدٌ فِيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَاجِر﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـٰجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾، وَكِلَاهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ -فِي العَنْكَبُوْتِ- بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوْسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰنٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَان﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَة﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَائِنَةَ﴾، وَحَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَحَدَهُمَا، وَكَذَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانًا﴾، وَالمَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ هِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنْهُ- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِر﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَم مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِقَطْعِ المِيْمَيْنِ: ﴿أَم مَن﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِالقَطْعِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فِيْهِمَا بِالوَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صِـٰدِقًا﴾ وَ﴿لَصَـٰدِقٌ﴾، وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحِفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاعِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاعِر﴾ وَ﴿لِشَاعِرٍ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ فَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيْهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ -عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ فِي الأَخِيْرِ-.

مُخَالَفَتُهُمَا بِالإِثْبَاتِ وَهُمَا يَحْذِفَانِ:

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّوْرَى: ٣٨، وَ﴿العَافِينَ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿فُرَادَى﴾ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَبَأٍ: ٤٦.

وَفِي يُونُسَ: ﴿عاصم﴾ يُوْنُسَ: ٢٧ وَهُوْدٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣.

وَفِي هُـوْدٍ: ﴿ثِيَـابَهُم﴾، وَفِي الحَـجِّ: ﴿اطْمَـأَنَّ﴾، وَ﴿صَـوَامِعُ﴾، وَ﴿عَاقَـبَ﴾، وَ﴿الطَّالِـبُ﴾، وَ﴿جِهَـادِهِ﴾، وَ﴿نَاسِكُوْهُ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾، وَ﴿رِحَالِهِمْ﴾، وَ﴿مَتَاعَهُم﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿رَابِيًا﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿أَذَاقَهَا﴾.

وَفِي الكَهْـفِ: ﴿ذِرَاعَيْـهِ﴾، وَ﴿رَابِعُهُـم﴾ الكَهْـفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَـةِ: ٧، وَ﴿فَاعِـلٌ﴾، وَ﴿بَـارِزَةً﴾، وَ﴿حَـاضِرًا﴾، وَ﴿أَقَامَهُ﴾، وَ﴿سَاوَى﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، و﴿أَضَاعُوا﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿كُفْرَانَ﴾، وَ﴿شَاخِصَةٌ﴾، و﴿وَارِدُوْنَ﴾.

وَفِي النُّوْرِ: ﴿ثِيَابَكُم﴾، وَ﴿لِوَاذًا﴾، وَ﴿يُخَالِفُوْنَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَ﴿خَاطَبَهُم﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿خَاضِعِيْنَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿قَاطِعَةً﴾، وَ﴿مَقَامِكَ﴾، وَ﴿فَرِيْقَانِ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَ﴿تَذُودَانِ﴾، وَ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، وَ﴿ثَاوِيًا﴾، وَ﴿قَارُونَ﴾، وَ﴿هَالِكٌ﴾.

وَالعَنْكَبُوتِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾.

وَفِي الرُّوْمِ: ﴿مَنَامُكُم﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿فِصَالُهُ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَدْعِيَاءَكُم﴾، وَ﴿عَمَّاتِكَ﴾، وَ﴿هَاجَرْنَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿سَابِق﴾، وَ﴿المَقَامَة﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿لَازِبٌ﴾، وَ﴿ذَاهِبٌ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَثَارَةٍ﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿تَمَارَوا﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَبْغِيَانِ﴾، وَ﴿الجَلَالِ﴾، وَ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿تَجْرِيَانِ﴾، وَ﴿رَافِعَة﴾.

وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿البَاطِنُ﴾، وَ﴿سَابِقُوا﴾.

وَفِي التَّحْرِيْمِ: ﴿خَانَتَاهُمَا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الخَالِيَةِ﴾.

وَفِي نُوْحٍ: ﴿كُبَّارًا﴾، وَ﴿دَيَّارًا﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾، وَ﴿كَافُورًا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَفَازًا﴾، وَ﴿دِهَاقًا﴾.

مُخَالَفَتُهُمَا بِالحَذْفِ وَهُمَا يُثْبِتَانِ:

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿فَخَرَاجُ﴾، وَ﴿أَنسابَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿فُلَانًا﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَبْنَائِكُم﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾، وَ﴿صَبَاحُ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿مَانِعَتُهُم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿أَنْبِئُونِي﴾ البَقَرَة: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبِئُونِي﴾، وَخَطُّ هَـذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّوْرِ: ٥٨مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِثَّائِهَا﴾ البَقَرَة: ٦١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قِثَّائِهَا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ بِوَصْلِ السِّيْنِ مَعَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ السِّيْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَفِيْهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الأَئِمَّةِ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَبِالفَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٩ وَ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالوَصْلِ، وَافَقَهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالفَصْلِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ مَعَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٧٨ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩١ وَسَبَأٍ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الأَئِمَّةُ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَافَقَهُمُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ رُسِمَتْ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِصَالًا﴾ البَقَرَة: ٢٣٣، هِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿انفِصَامَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٦، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٥ وَ٢٦٦، هُمَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفَ طُوْبْ قَابِي، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ فِي الأَوَّلِ وَالحَذْفِ فِي الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثُبَاتٍ﴾ النِّسَاءِ: ٧١ هِيَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا فِي طُوْبْ قَابِي وَالرِّيَاضِ، وَبِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ المَائِدَةِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، مُوَافِقًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَالأَلِفُ فِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَيْتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادِيْتُمْ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِمَاحُكُم﴾ المَائِدَةِ: ٩٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رِمَاحُكُم﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِرٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٨، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرٍ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَالِق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالِق﴾، وَهُمَا فِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٢١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَاهِم﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دَرَاسَتِهِم﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الأَعْرَافِ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَـدَىٰهُمَا﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِالإِبْدَالِ فِي الثَّانِيَةِ: ﴿نَادَىٰهُمَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسْمَـٰئِهِ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿كَسَادَهَا﴾ التَّوْبَـةِ: ٢٤، رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّيْنِ: ﴿كَسَادَهَا﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿مَـوَاطِنَ﴾ التَّوْبَـةِ: ٢٥، رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَٰطِنَ﴾.

وَكَلِمَـةُ: ﴿جِبَاهُهُم﴾ التوبـة: ٣٥، رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَاءِ: ﴿جِبَاهُهُم﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاء: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِخَلَاقِهِم﴾ وَ﴿بِخَلَاقِكُم﴾ التَّوْبَةِ: ٦٩ مَرَّتَانِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِهِم﴾، وَهِيَ فِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾ يُونُس: ٨٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَارِكٌ﴾ هُوْدٍ: ١٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكٌ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿أَنْهَاكُم﴾ هُـوْدٍ: ٨٨، رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِإِبْدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿أَنْهَىٰكُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُوْرَتِهَا: ﴿أَنْهَـٰكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاوِيَةٌ﴾ القَارِعَةِ: ٩ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّوْرِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتكم﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالِفًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصِّ أَبِي دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالَاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خـلـتكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خالَـتِكُم﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي إِثْبَاتِ الأُوْلَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَنَصَّ أَبِي دَاوُودَ.

مُخَالَفَتُهُ وَمَصْحَفُ الرِّيَاضِ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُوْلَى هِيَ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ السِّيْنِ وَالثَّانِيَةِ هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـئـتِهِم﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتِهِم﴾.

<u>بِالحَذْفِ فِيْهِمَا وَالإِثْبَاتِ فِي الحُسَيْنِيِّ:</u>

فِي النِّسَاءِ: ﴿رَبَائِبُكُم﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَخطَأْتُم﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿بَارَكَ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿حَيَاتِكُم﴾، وَ﴿يَعْيَ﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾، وَ﴿الكَوَافِرِ﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾.

<u>بِالإِثْبَاتِ فِيْهِمَا وَبِالحَذْفِ فِي الحُسَيْنِيِّ:</u>

فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تُحَاجُّوْنَ﴾، وَ﴿تَخَافُوْهُم﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿عِبَادَةِ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿لَغَائِظُوْنَ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿يَخْتَارُ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿آذَوا﴾ الأَلِفُ المُتَطَرِّفَةُ، وَ﴿جِفَانٍ﴾.

وَفِي سَبَأٍ: ﴿الفَتَّاح﴾، وَ﴿مِعْشَارَ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿مَارِد﴾، وَ﴿لَذَائِقُوا﴾، وَ﴿المَنَامِ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يَتَحَاجُّوْنَ﴾.

وَفِي الشُّوْرَى: ﴿يُحَاجُّوْنَ﴾، وَ﴿يُمَارُونَ﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿جَاثِيَةً﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿أَفْنَانٍ﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَ﴿البَارِئُ﴾.

وَفِي التَّحْرِيْمِ: ﴿غِلَاظٌ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿بَنَانَهُ﴾، وَ﴿أَمَامَهُ﴾، وَ﴿بَيَانَهُ﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿وَهَّاجًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّامَّةُ﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿الصَّاخَّةُ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

بِالحَذْفِ فِيْهِ وَالإِثْبَاتِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي:

فِي طَهَ: ﴿تَخَافَا﴾: ٤٦.

وفِي الحَجِّ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾: ١١.

وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿سَامِرًا﴾: ٦٧.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿مُهَانًا﴾ وَ﴿مَتَابًا﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾: ١٣، وَ﴿القَائِلِيْنَ﴾: ١٨، وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩، حَذَفَ الأَلِفَ فِيْهِمَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَأَثْبَتَهَا فِي الأَوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ طُوْبْ قَابِي، وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاهُم﴾ الأَحْزَابِ: ٤٨، بِالإِبْدَالِ يَاءًا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَ﴿خَالَاتِكَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿المُقَامَةِ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿بِسَاحَتِهِم﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَرَادَنِيَ﴾.

وَفِي قَ: ﴿امْتَلَأْتِ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿كَالدِّهَانِ﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿تَنَادَوا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿خَافِيَةٌ﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿النَّاقُورِ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿التَّرَاقِيَ﴾.

<u>بِالإِثْبَاتِ فِيْهِ وَالحَذْفِ فِيْهِمَا:</u>

فِي الأَحْقَافِ: ﴿نَتَجَاوَزُ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿شُوَاظٌ﴾.

اخْتِلَافُ المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ فِيمَا بَيْنَهَا:

كَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ١٨ وَ٢١؛ حَذَفَ أَلِفَهُمَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ: ﴿خَـئِفًا﴾، وَأَثْبَتَهُمَا مُصْحَفُ طُوْبْ قَابِي: ﴿خَائِفًا﴾، وَحَذَفَ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿خَـئِفًا﴾ وَأَثْبَتَ الثَّانِيَ: ﴿خَائِفًا﴾ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ رُسِمَ المَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾، وَرُسِمَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِغَيْرِهَا: ﴿عُلَمَٰٓءُ﴾، وَرُسِمَ مَوْضِعُ فَاطِرٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿العُلَمَٰٓؤُاْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ بِغَيْرِهَا: ﴿عُلَمَٰٓءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦، هُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَبِإِثْبَاتِ الأَوَّلِ وَحَذْفِ الثَّانِي فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَدْعِيَاءَكُم﴾ الأَحْزَابِ: ٤ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿أَدْعِيَٰٓئَكُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَدْعِيَٰٓءَكُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَدْعِيَاكُمْ﴾.

تَفَرُّدَاتُهُ عَنْ غَيْرِهِ:

كَلِمَةُ: ﴿هَدَى﴾ بِفَتْحِ الهَاءِ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ المَوَاضِعَ الَّتِي بِفَتْحِ الهَاءِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نِسَٰٓئِكُم﴾؛ وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي آثَارِ الكِتَابَةِ أَلِفًا.

وَكلمة: ﴿كَامِلَيْنِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهِيَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مُثْبَتَةُ الأَلِفِ.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَذَاعُوا﴾: ٨٣، بِالحَذْفِ فِي طُوْبْ قَابِي، وَبِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.

وَ﴿بِعَذَابِكُم﴾ النِّسَاءِ: ١٤٧، بِالحَذْفِ فِي طُوْبْ قَابِي، وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَشَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَاؤُ﴾، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾، وَهِيَ كَذَٰلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّاهُمْ﴾: الأَنْعَامِ: ١٥١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّـٰهُم﴾، وَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الأَعْرَافِ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَـدَىٰهُمَا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿رِبَاطِ﴾: ٦٠، بِالحَذْفِ فِي طُوْبْ قَابِي، وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَفِي يُـوْنُسَ: كَلِمَـةُ: ﴿دَعَانَـا﴾، رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ يُـوْنُسَ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿دَعَـنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيَـيَ﴾.

وَفِي سَبَإٍ: ﴿ذَوَاتَي﴾: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُشَاقُّوْنَ﴾ النَّحْلِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ نُوْنٍ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُشَـقُّون﴾.

وَكَلِمَـةُ: ﴿بَـاخِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِـعَيْنِ، رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــٰذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَاءِ: ﴿بَاخِعٌ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ: بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَرَنِ﴾ الكَهْفِ: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: (تَرَانِ)، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ تَفَرُّدٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِمَائِكُم﴾ النُّوْرِ: ٣٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الكَافِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿إِمَـئِكُم﴾، وَحَذْفُ الأَلِفِ تَفَرُّدٌ مِنْهُ؛ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ائْتِيَا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ١١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَائْتِيَا﴾ وَ﴿ائْتِيَا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ بِزِيَادَةِ فَاءٍ فِي أَوَّلِهِ فَقَدْ كَتَبَ الكَلِمَةَ عَلَى عَدَمِ اعْتِبَارِهِ مُؤَثِّرًا!.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْتَازُوا﴾ يَسِ: ٥٩ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفَيْنِ وَعِنْدَ الأَئِمَّةِ، وَهِيَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿وَاهِيَةٌ﴾: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَافِلِيْنَ﴾ التِّيْنِ: ٥ رَسَمَهَا بِالإِثْبَاتِ خِلَافًا لِلأَئِمَّةِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَنْدَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَانِيَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَكَذَٰلِكَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَ﴿كَامِلَةٌ﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِائَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِئَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ، وَ﴿عَلَانِيَة﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿نَبَات﴾، وَ﴿المِحْرَاب﴾، وَ﴿عَاقِر﴾، وَ﴿نَصْرَانِيًّا﴾، وَ﴿اسْتَطَاع﴾، وَ﴿بِطَانَةً﴾، وَ﴿خَبَالًا﴾، وَ﴿الأَنَامِل﴾، وَ﴿سَارِعُوا﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿نُعَاسًا﴾، وَ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾، وَ﴿شَاوِرْهُمْ﴾، وَ﴿نَافَقُوا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿مُسَافِحَيْنَ﴾، وَ﴿المَضَاجِعِ﴾، وَ﴿مُخْتَال﴾، وَ﴿مِثْقَال﴾، وَ﴿عَابِرِي﴾، وَ﴿الغَائِط﴾، وَ﴿يَتَحَاكَمُوا﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿إِطْعَام﴾، وَ﴿سَيَّارَة﴾، وَ﴿الحَوَارِيِّينَ﴾، وَ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿مِدْرَارًا﴾، وَ﴿فَاطِر﴾، وَ﴿أَصْنَام﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبَئِهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَلَى ذَلِكَ، وَ﴿حُسْبَان﴾، وَ﴿بَاطِنَهُ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿الطُّوفَانِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سِقَايَةَ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿سَيَّارَة﴾ وَ﴿وَارِدَهُم﴾، وَ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾، وَ﴿أَمَّارَةٌ﴾، وَ﴿جَهَازِهِم﴾، وَ﴿صُوَاعَ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿الأَصْفَادِ﴾، وَ﴿سَرَابِيلُهُم﴾، وَ﴿قَطِرَانٍ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَازِنِيْنَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَثْقَالَكُم﴾، وَ﴿مَوَاخِرَ﴾، وَ﴿تَجْأَرُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَالِص﴾، وَ﴿سَائِغًا﴾، وَ﴿إِقَامَتِكُم﴾، وَ﴿أَصْوَافِهَا﴾، وَ﴿أَوْبَارِهَا﴾، وَ﴿أَشْعَارِهَا﴾، وَ﴿عَاقَبْتُم﴾، وَ﴿عَاقِبُوا﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿شَارِكْهُم﴾، وَ﴿حَاصِبًا﴾، وَ﴿قَاصِفًا﴾، وَ﴿كِتَابَهُم﴾، وَ﴿خَسَارًا﴾، وَ﴿جَانِبِهِ﴾، وَ﴿شَاكِلَتِهِ﴾، وَ﴿تُخَافِتْ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿أَيْقَاظًا﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ، وَ﴿ثَامِنُهُم﴾، وَ﴿سُرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الأَرَائِكِ﴾، وَ﴿نُغَادِرْ﴾، وَ﴿مُوَاقِعُوهَا﴾، وَ﴿جَاوَزَا﴾، وَ﴿أَنْسَانِيْهِ﴾ بِالحَذْفِ وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الإِبْدَالِ، وَ﴿آثَارِهِمَا﴾، وَ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾، وَ﴿جِدَارًا﴾، وَ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿مِدَادًا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿لَيَالِي﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿فَأْتِيَاهُ﴾، وَ﴿أَطْرَافَ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿لَاهِيَةً﴾، وَ﴿فِجَاجًا﴾، وَ﴿آيَاتِهَا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿هَامِدَةً﴾، وَ﴿البَائِسَ﴾، وَ﴿القَانِعَ﴾.

وَفِي النُّوْرِ: ﴿أَيْمَانِهِنَّ﴾، وَ﴿التَّابِعِيْنَ﴾، وَ﴿مِصْبَاحٍ﴾ وَ﴿زُجَاجَةٍ﴾.

وَكلمة: ﴿فَوَفَّاهُ﴾ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ -الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي- بِإِثْبَاتِهَا.

وَ﴿ارْتَابُوا﴾، وَ﴿مَرَّاتٍ﴾ النُّوْرِ: ٥٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي المَصَاحِفِ: الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾، وَ﴿مَفَاتِحَهُ﴾، وَ﴿أَشْتَاتًا﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوْهُ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿أَنَاسِيَّ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿عُمْيَانًا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا﴾، وَ﴿مَصَانِعَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿ضَاحِكًا﴾، وَ﴿تَقَاسَمُوا﴾، وَ﴿غَائِبَةٍ﴾، وَ﴿جَامِدَةً﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿تَطَاوَلَ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوْتِ: ﴿أَثْقَالَهُمْ﴾، وَ﴿أَثْقَالًا﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿أَثَارُوا﴾، وَ﴿أَلْوَانِكُمْ﴾، وَ﴿ابْتِغَاؤُكُمْ﴾.

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَوَّاهُ﴾، وَ﴿نَاكِسُوا﴾، وَ﴿تَتَجَافَى﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَمَّهَاتِهِم﴾، وَ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَ﴿تَعَالَيْنَ﴾، وَ﴿خَاتَمَ﴾، وَ﴿الأَمَانَةَ﴾.

وَفِي سَبَأٍ: ﴿رَوَاحُهَا﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿غَرَابِيبُ﴾.

وَفِي يَسِ: ﴿الأَجْدَاثِ﴾.

وَفِي صَ: ﴿الأَشْرَارِ﴾، وَ﴿تَخَاصُمُ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَاجِدًا﴾، وَ﴿أَنَابُوا﴾، وَ﴿مَنَامِهَا﴾، وَ﴿مَفَازَتِهِم﴾، وَ﴿مَقَالِيْدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَافِرِ﴾، وَ﴿قَابِلِ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿آذَانِنَا﴾، وَ﴿نَحِسَاتٍ﴾، وَ﴿أَكْمَامِهَا﴾، وَ﴿أَوْلِيَاؤُكُم﴾.

وَفِي الشُّوْرَى: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿مَعَارِجَ﴾، وَ﴿أَطَاعُوهُ﴾، وَ﴿مَاكِثُوْنَ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿الأَحْقَافِ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَوْزَارَهَا﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾، وَ﴿يُبَايِعُونَ﴾، وَ﴿تُقَاتِلُونَهُم﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿الحُجُرَاتِ﴾، وَ﴿تَنَابَزُوا﴾، وَ﴿قَبَائِلَ﴾، وَ﴿لِتَعَارَفُوا﴾.

وَفِي قَ: ﴿المُتَلَقِّيَانِ﴾.

وَفِي الطُّوْرِ: ﴿غِلْمَانٌ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿أَبْكَارًا﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾، وَ﴿كَاشِفَةٌ﴾، وَ﴿سَامِدُونَ﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿فَتَعَاطَى﴾، وَ﴿أَكُفَّارُكُم﴾، وَ﴿أَشْيَاعَكُم﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿لِلأَنَامِ﴾، وَ﴿الأَكْمَامِ﴾، وَ﴿مَارِجٍ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿أَقْطَارِ﴾، وَ﴿نُحَاسٌ﴾، ﴿اليَاقُوتُ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿أَبَارِيْقَ﴾.

وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿تَفَاخُرٌ﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾، وَ﴿يَتَمَاسَّا﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾، وَ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾، وَ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾، وَ﴿بَايِعْهُنَّ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَارًا﴾.

وَفِي المُنَافِقُونَ: ﴿أَجْسَامُهُم﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿التَّغَابُنِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الأَحْمَالِ﴾، وَ﴿تُضَارُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَاسَرْتُم﴾، وَ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿سَالِمُونَ﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿القَاضِيَةَ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الأَقَاوِيلِ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿جِهَارًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَارًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بِسَاطًا﴾، وَ﴿سُوَاعًا﴾، وَ﴿فَاجِرًا﴾.

وَفِي المُزَّمِّلِ: ﴿أَنْكَالًا﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿ثِيَابَكَ﴾، وَ﴿أَتَانَا﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿مَعَاذِيرَهُ﴾، وَ﴿نَاضِرَةٌ﴾، وَ﴿بَاسِرَةٌ﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿أَمْشَاجٍ﴾، وَ﴿مِزَاجُهَا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَعَاشًا﴾، وَ﴿نَبَاتًا﴾، وَ﴿أَفْوَاجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿وِفَاقًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الحَافِرَةِ﴾، وَ﴿خَاسِرَةٌ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةِ﴾.

تَفَرُّدَاتِهِ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

البَقَرَةِ: ﴿اتِّخَاذِكُم﴾، وَ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾، وَ﴿بِتَابِعٍ﴾، وَ﴿صِيَامٍ﴾ شِبْهُ مُوَافَقَةٍ، وَ﴿رَمَضَانَ﴾، وَ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾، وَ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا فِيهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾، وَ﴿يَتَرَاجَعَا﴾، وَ﴿ضِرَارًا﴾، وَ﴿أَزْوَاجِهِنَّ﴾، وَ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾، وَ﴿رُكْبَانًا﴾، وَ﴿طَعَامِكَ﴾، وَ﴿شَرَابِكَ﴾، وَ﴿أَصَابَهُ﴾ هِيَ فِيهِمَا بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَ﴿إِعْصَارٌ﴾، وَ﴿إِلْحَافًا﴾، وَ﴿تَدَايَنتُمْ﴾، وَ﴿تَرْتَابُوا﴾، وَ﴿حَاضِرَةً﴾، وَ﴿تَبَايَعْتُمْ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وَ﴿أَرْبَابٍ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿يُهَاجِرْ﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَ﴿يَئِسَ﴾، وَ﴿يُحَارِبُونَ﴾، وَ﴿السَّارِقُ﴾ وَ﴿السَّارِقَةُ﴾، وَ﴿رُهْبَان﴾، وَ﴿الأَنْصَابُ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿قِرْطَاسٍ﴾، وَ﴿القَاهِرُ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعَ يُونُسَ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ، وَمِثْلُهُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ، وَ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾، وَ﴿مَفَاتِحُ﴾، وَ﴿أَعْقَابِنَا﴾، وَ﴿حَيْرَانَ﴾، وَ﴿بَازِغًا﴾، وَ﴿الإِصْبَاحِ﴾، وَ﴿مُتَرَاكِبًا﴾، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾، وَ﴿تَمَامًا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾، وَ﴿قَاسَمَهُمَا﴾، وَ﴿ادَّارَكُوا﴾، وَ﴿الخِيَاطِ﴾، وَ﴿الأَعْرَاف﴾، وَ﴿نَادَوْا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: بِالحَذْفِ، وَ﴿سَفَاهَة﴾، وَ﴿نَاصِحٌ﴾، وَ﴿رِسَالَةَ﴾، وَ﴿الضَّفَادِعَ﴾، وَ﴿حِيتَانُهُم﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿تَوَاعَدتُم﴾، وَ﴿مَنَامِكَ﴾، وَ﴿خِيَانَةً﴾، وَ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿عِمَارَةَ﴾، وَ﴿خِفَافًا﴾، وَ﴿قَاصِدًا﴾، وَ﴿ارْتَابَتْ﴾، وَ﴿انبِعَاثَهُم﴾، وَ﴿نَفَقَاتُهُم﴾، وَ﴿الخَوَالِفِ﴾، وَ﴿أَخْبَارِكم﴾، وَ﴿الدَّوَائِرَ﴾، وَ﴿إِرْصَادًا﴾، وَ﴿حَارَبَ﴾، وَ﴿بَايَعْتُم﴾، وَ﴿النَّاهُونَ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿قَاعِدًا﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾، وَ﴿أَمْوَالِنَا﴾، وَ﴿أُخَالِفَكُم﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿كَاتِبُوهُم﴾.

وَفِي المُطَفِّفِينَ: ﴿اكْتَالُوا﴾، وَ﴿يَتَنَافَسِ﴾، وَ﴿مِزَاجُهُ﴾.

وَفِي الِانْشِقَاقِ: ﴿كَادِحٌ﴾، وَ﴿يُحَاسَبُ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿الطَّارِق﴾، وَ﴿التَّرَائِبِ﴾، وَ﴿السَّرَائِرُ﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿عَامِلَةٌ﴾، وَ﴿نَاصِبَةٌ﴾، وَ﴿نَاعِمَةٌ﴾، وَ﴿نَمَارِقُ﴾، وَ﴿زَرَابِيُّ﴾، وَ﴿إِيَابَهُم﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿وَثَاقَهُۥ﴾.

وَفِي الضُّحَى: ﴿ضَالًّا﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿نَاصِيَةٍ﴾.

وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾، وَ﴿أَثْقَالَهَا﴾، وَ﴿أَخْبَارَهَا﴾.

وَفِي التَّكَاثُرِ: ﴿المَقَابِرَ﴾.

وَفِي الكَافِرُونَ: ﴿عَابِدٌ﴾.

تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿نَسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَـٔنَا﴾، وَ﴿أَطَاعُوْنَا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَـٔنَا﴾.

وَفِي النُّوْرِ: ﴿رُكَامًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

اتِّفَاقُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿جَنَّات﴾ وَرَدَتْ فِي هَـٰذِهِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِهَا، عَدَا مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٢٢ فَفِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا مِنْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَات﴾ وَ﴿البَنَات﴾، وَنَوَّعَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ فِيْهَا.

هَلْ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟:

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَـٰر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَار﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَار﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَكَذَٰلِكَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَلَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ -وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿حَلَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَـٰلًا﴾، وَهُوَ الوَحِيْدُ المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي النُّوْرِ: ٣٣ و٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكَـٰحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاع﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُوْدٍ: ٣ وَالشُّوْرَى: ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰع﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَتَاع﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَآكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِيْهِ مَحْذُوْفُ الأَلِفِ، وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيْلَةً مِنْ غَيْرِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِقَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثِقَـٰلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الثِّقَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَرَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾، وَهُمَا المَوْضِعَانِ المُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شِهَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَائِغ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَئِغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَائِغٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَانِت﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـنِتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِرَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ -المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿الفِرَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِيَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الحَجِّ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثِيَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أجاج﴾ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَاج﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاصِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿نَاصِر﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِرْصَاد﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَـدًا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الفَجْرِ: ١٤: ﴿لَبِالمِرْصَادِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾، وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كُلَّ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ -وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ- رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَام﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النساء: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَـلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي لُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُخْتَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَاجِر﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِق﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـسِقًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

وَقَدْ لَا يَكُوْنُ لَهُ أَيُّ تَأْثِيْرٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَام﴾ وَ﴿العِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـمًا﴾ وَ﴿العِظَـم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَنُوْحٍ: ١٧ وَالنَّبَأ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَـتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَات﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاس﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿النُّعَاس﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـلِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَـم﴾ وَ﴿صِيَـمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيْقَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَـت﴾ وَ﴿مِيقَـتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُنْيَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـنًا﴾ وَ﴿بُنْيَـنٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْمَال﴾ وَرَدَتْ فِي الكَهْفِ: ١٠٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾ وَ﴿أَعْمَـٰلٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَات﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

هَلْ لِلتَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟:

كَلِمَةُ: ﴿كَافِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهِيَ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿كَـٰفِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الفُرْقَانَ: ٥٥ وَالنَّبَأَ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُعَرَّفَانِ: ﴿الكَافِر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاةً﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ، فَالمَوَاضِعُ المُعَرَّفَةُ مُبْدَلَةٌ، وَالمُنَكَّرَةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿حِجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧٤مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الحِجَـٰرَة﴾ وَهِيَ مُعَرَّفَةٌ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَكُلُّ المَوَاضِعِ المُثْبَتَةِ مُنَكَّرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ؛ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَقَدْ لَا يَكُوْنُ لَهُ تَأْثِيْرٌ:

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَمَانِيّ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤، مَوْضِعُ الحَدِيْدِ مُعَرَّفٌ، وَالبَاقِيَانِ مُنَكَّرَانِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ.

مَوَاضِعُ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ:

هَٰذِهِ مُحَاوَلَةُ إِحْصَاءٍ لِلأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ:

البَقَـرَةِ: ﴿خَلَـوا﴾، وَ﴿مَشَـوا﴾، وَ﴿تَـدْخُلُوا﴾، وَ﴿تَفْعَلُـوا﴾، وَ﴿رُزِقُـوا﴾، وَ﴿اسْـجُدُوا﴾، وَ﴿اهْبِطُـوا﴾، وَ﴿تَكْرَهُـوا﴾، وَ﴿تُـحِبُّوا﴾، وَ﴿تَنْكِحُـوا﴾، وَ﴿تُنْكِحُـوا﴾، وَ﴿اعْتَزِلُـوا﴾، وَ﴿تَـجْعَلُوا﴾، وَ﴿تَـبَرُّوا﴾، وَ﴿كَفَـرُوا﴾، وَ﴿كَـذَّبُوا﴾، وَ﴿تَتَّقُـوا﴾، وَ﴿تُصْـلِحُوا﴾، وَ﴿عَزَمُـوا﴾، وَ﴿تَعْتَـدُوا﴾، وَ﴿تَتَّخِـذُوا﴾، وَ﴿اذْكُـرُوا﴾، وَ﴿اعْلَمُـوا﴾، وَ﴿تَسْتَرْضِـعُوا﴾، وَ﴿تَقولُـوا﴾، وَ﴿تَعْزِمُـوا﴾، وَ﴿تَفْرِضُـوا﴾، وَ﴿تَعْفُـوا﴾، وَ﴿تَنْسَـوا﴾، وَ﴿قُومُـوا﴾، وَ﴿تَكُونُـوا﴾، وَ﴿تَشْـتَرُوا﴾، وَ﴿تَلْبِسُـوا﴾، وَ﴿خَرَجُـوا﴾، وَ﴿مُوتُـوا﴾، وَ﴿بَـرَزُوا﴾، وَ﴿اخْتَلَفُـوا﴾، وَ﴿اقْتَتَلُـوا﴾، وَ﴿أَنْفِقُـوا﴾، وَ﴿تُبْطِلُـوا﴾، وَ﴿تُغْمِضُـوا﴾، وَ﴿تُبْدُوا﴾، وَ﴿أُحْصِرُوا﴾، وَ﴿ذَرُوا﴾، وَ﴿تَصَـدَّقُوا﴾، وَ﴿اتَّقُـوا﴾، وَ﴿اسْتَشْـهِدُوا﴾، وَ﴿تَسْـأَمُوا﴾، وَ﴿أَشْـهِدُوا﴾، وَ﴿تَـجِدُوا﴾، وَ﴿تَكْتُمُـوا﴾، وَ﴿قَـامُوا﴾، وَ﴿أَقِيمُـوا﴾، وَ﴿ارْكَعُـوا﴾، وَ﴿اسْـتَعِينُوا﴾، وَ﴿تُوبُوا﴾، وَ﴿كُلُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾، وَ﴿ادْخُلُوا﴾، وَ﴿قُولُوا﴾، وَ﴿تَعْثَوا﴾، وَ﴿خُذُوا﴾، وَ﴿كُونُوا﴾، وَ﴿تَـذْبَحُوا﴾، وَ﴿افْعَلُوا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿لَقُوا﴾، وَ﴿يَشْتَرُوا﴾، وَ﴿عَرَفُوا﴾، وَ﴿أُوتُوا﴾، وَ﴿اتُّبِعُوا﴾، وَ﴿اتَّبَعُوا﴾، وَ﴿اتَّبِعُوا﴾، وَ﴿شَرَوا﴾، وَ﴿اسْمَعُوا﴾، وَ﴿اعْفُوا﴾، وَ﴿اصْفَحُوا﴾، وَ﴿تُقَدِّمُوا﴾، وَ﴿اتَّخَذُوا﴾، وَ﴿يَتْلُوا﴾، وَ﴿تَهْتَدُوا﴾، وَ﴿تَبِعُوا﴾، وَ﴿اسْـتَبِقُوا﴾، وَ﴿اشْـكُرُوا﴾، وَ﴿تَتَّبِعُـوا﴾، وَ﴿صَـدَقُوا﴾، وَ﴿تَصُـومُوا﴾، وَ﴿ابْتَغُـوا﴾، وَ﴿اشْرَبُـوا﴾، وَ﴿أَتِـمُّوا﴾، وَ﴿تُدْلُوا﴾، وَ﴿تَأْتُوا﴾، وَ﴿انْتَهَوا﴾، وَ﴿تُلْقُوا﴾، وَ﴿أَحْسِنُوا﴾، وَ﴿تَحْلِقُوا﴾، وَ﴿تَزَوَّدُوا﴾، وَ﴿تَبْتَغُوا﴾، وَ﴿أَفِيضُوا﴾، وَ﴿كَسَبُوا﴾، وَ﴿زُلْزِلُوا﴾، وَ﴿قَدِّمُوا﴾، وَ﴿تَتَّقُوا﴾، وَ﴿شَرِبُوا﴾.

آلِ عِمْـرَانَ: ﴿تُـخْفُوا﴾، وَ﴿أَطِيعُـوا﴾، وَ﴿مَكَـرُوا﴾، وَ﴿قُولُـوا﴾، وَ﴿اكْفُـرُوا﴾، وَ﴿تُنْفِقُـوا﴾، وَ﴿تُطِيعُـوا﴾، وَ﴿ذُوقُوا﴾، وَ﴿ثُقِفُوا﴾، وَ﴿لَيْسُوا﴾، وَ﴿اهْتَدَوا﴾، وَ﴿وَدُّوا﴾، وَ﴿عَضُّوا﴾، وَ﴿يَفْرَحُوا﴾، وَ﴿تَصْبِرُوا﴾، وَ﴿يَنْقَلِبُوا﴾، وَ﴿فَعَلُوا﴾، وَ﴿ذَكَرُوا﴾، وَ﴿يُصِرُّوا﴾، وَ﴿اشْهَدُوا﴾، وَ﴿سِيرُوا﴾، وَ﴿انْظُرُوا﴾، وَ﴿تَهِنُوا﴾، وَ﴿تَحْزَنُوا﴾، وَ﴿وَهَنُوا﴾، وَ﴿ضَعُفُوا﴾، وَ﴿تَنْقَلِبُوا﴾، وَ﴿أَشْرَكُوا﴾، وَ﴿ضَرَبُوا﴾، وَ﴿قُتِلُوا﴾، وَ﴿انْفَضُّوا﴾، وَ﴿ادْفَعُوا﴾، وَ﴿قَالُوا﴾، وَ﴿قَعَدُوا﴾، وَ﴿يَلْحَقُوا﴾، وَ﴿جَمَعُوا﴾، وَ﴿انْقَلَبُوا﴾، وَ﴿يَضُرُّوا﴾، وَ﴿بَخِلُوا﴾، وَ﴿أَتَوا﴾، وَ﴿يُحْمَدُوا﴾، وَ﴿يَفْعَلُوا﴾، وَ﴿أُوذُوا﴾، وَ﴿اصْبِرُوا﴾.

النِّسَـاءِ: ﴿تَتَبَـدَّلُوا﴾، وَ﴿تُقْسِـطُوا﴾، وَ﴿انْكِحُـوا﴾، وَ﴿تَعْـدِلُوا﴾، وَ﴿تَعُولُـوا﴾، وَ﴿ابْتَلُـوا﴾، وَ﴿بَلَغُـوا﴾، وَ﴿يَكْـبَرُوا﴾، وَ﴿تَرَكُـوا﴾، وَ﴿يَتَّقُـوا﴾، وَ﴿يَقُولُـوا﴾، وَ﴿شَـهِدُوا﴾، وَ﴿أَعْرِضُـوا﴾، وَ﴿تَرِثُـوا﴾، وَ﴿تَـذْهَبُوا﴾، وَ﴿تَـجْمَعُوا﴾، وَ﴿تَـمِيلُوا﴾، وَ﴿تَقْتُلُـوا﴾، وَ﴿تَـجْتَنِبُوا﴾، وَ﴿أَنْفَقُـوا﴾، وَ﴿تَبْغُـوا﴾، وَ﴿ابْعَثُـوا﴾، وَ﴿تُشْرِكُـوا﴾، وَ﴿تَقْرَبُـوا﴾، وَ﴿تَعْلَمُـوا﴾، وَ﴿تَغْتَسِـلُوا﴾، وَ﴿امْسَحُوا﴾، وَ﴿تَضِلُّوا﴾، وَ﴿يَـذُوقُوا﴾، وَ﴿تَـحْكُمُوا﴾، وَ﴿يَكْفُـرُوا﴾، وَ﴿وَجَدُوا﴾، وَ﴿يَـجِدُوا﴾، وَ﴿اقْتُلُوا﴾، وَ﴿اخْرُجُوا﴾، وَ﴿انْفِرُوا﴾، وَ﴿كُفُّوا﴾، وَ﴿آتُوا﴾، وَ﴿حَيُّوا﴾، وَ﴿تَهْدُوا﴾،

وَ﴿أَلْقَوا﴾، وَ﴿رُدُّوا﴾، وَ﴿يُلْقُوا﴾، وَ﴿يَكُفُّوا﴾، وَ﴿أُرْكِسُوا﴾، وَ﴿يَصَّدَّقُوا﴾، وَ﴿تَبَيَّنُوا﴾، وَ﴿تَقْصُرُوا﴾، وَ﴿سَجَدُوا﴾، وَ﴿يَكُونُوا﴾، وَ﴿يُصَلُّوا﴾، وَ﴿تَضَعُوا﴾، وَ﴿تَقُومُوا﴾، وَ﴿تُحْسِنُوا﴾، وَ﴿تَسْتَطِيعُوا﴾، وَ﴿تَكْفُرُوا﴾، وَ﴿تُعْرِضُوا﴾، وَ﴿تَقْعُدُوا﴾، وَ﴿يَخُوضُوا﴾، وَ﴿أَخْلَصُوا﴾، وَ﴿يُفَرِّقُوا﴾، وَ﴿تَعْدُوا﴾، وَ﴿نُهُوا﴾، وَ﴿صَدُّوا﴾، وَ﴿ضَلُّوا﴾، وَ﴿تَغْلُوا﴾، وَ﴿انْتَهُوا﴾، وَ﴿اسْتَنْكَفُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تُحِلُّوا﴾، وَ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾، وَ﴿كَذَّبُوا﴾، وَ﴿يَبْسُطُوا﴾، وَ﴿نَسُوا﴾، وَ﴿ذُكِّرُوا﴾، وَ﴿تَرْتَدُّوا﴾، وَ﴿يَخْرُجُوا﴾، وَ﴿تَوَكَّلُوا﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿يُقَتَّلُوا﴾، وَ﴿يُصَلَّبُوا﴾، وَ﴿يُنْفَوا﴾، وَ﴿تَقْدِرُوا﴾، وَ﴿يَفْتَدُوا﴾، وَ﴿اقْطَعُوا﴾، وَ﴿احْذَرُوا﴾، وَ﴿أَسْلَمُوا﴾، وَ﴿اسْتُحْفِظُوا﴾، وَ﴿تَخْشَوا﴾، وَ﴿فَيُصْبِحُوا﴾، وَ﴿أَسَرُّوا﴾، وَ﴿أَقْسَمُوا﴾، وَ﴿أَصْبَحُوا﴾، وَ﴿دَخَلُوا﴾، وَ﴿لُعِنُوا﴾، وَ﴿أَوْقَدُوا﴾، وَ﴿أَكَلُوا﴾، وَ﴿تُقِيمُوا﴾، وَ﴿حَسِبُوا﴾، وَ﴿عَمُوا﴾، وَ﴿صَمُّوا﴾، وَ﴿يَنْتَهُوا﴾، وَ﴿أَضَلُّوا﴾، وَ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿تُحَرِّمُوا﴾، وَ﴿احْفَظُوا﴾، وَ﴿طَعِمُوا﴾، وَ﴿يَخَافُوا﴾، وَ﴿يَأْتُوا﴾، وَ﴿رَضُوا﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿يَرَوا﴾، وَ﴿سَخِرُوا﴾، وَ﴿سِيرُوا﴾، وَ﴿انْظُرُوا﴾، وَ﴿خَسِرُوا﴾، وَ﴿وُقِفُوا﴾، وَ﴿صَبَرُوا﴾، وَ﴿كُذِّبُوا﴾، وَ﴿تَضَرَّعُوا﴾، وَ﴿فَرِحُوا﴾، وَ﴿يُحْشَرُوا﴾، وَ﴿يَلْبِسُوا﴾، وَ﴿جَعَلُوا﴾، وَ﴿خَرَقُوا﴾، وَ﴿يَقْتَرِفُوا﴾، وَ﴿يَمْكُرُوا﴾، وَ﴿أَجْرَمُوا﴾، وَ﴿اعْمَلُوا﴾، وَ﴿قَتَلُوا﴾، وَ﴿حَرَّمُوا﴾، وَ﴿ضَلُّوا﴾، وَ﴿تُسْرِفُوا﴾، وَ﴿انْتَظِرُوا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿نُودُوا﴾، وَ﴿يَشْفَعُوا﴾، وَ﴿اسْتُضْعِفُوا﴾، وَ﴿عَقَرُوا﴾، وَ﴿تَبْخَسُوا﴾، وَ﴿يَغْنَوا﴾، وَ﴿عَفَوا﴾ وَ﴿أَمِنُوا﴾، وَ﴿أَلْقَوا﴾، وَ﴿سَحَرُوا﴾، وَ﴿غُلِبُوا﴾، وَ﴿تُخْرِجُوا﴾، وَ﴿يُفْسِدُوا﴾، وَ﴿يَطَّيَّرُوا﴾، وَ﴿اسْكُنُوا﴾، وَ﴿وَرِثُوا﴾، وَ﴿دَرَسُوا﴾، وَ﴿ظَنُّوا﴾، وَ﴿يَتَفَكَّرُوا﴾، وَ﴿يَنْظُرُوا﴾، وَ﴿تَذَكَّرُوا﴾، وَ﴿اسْتَمِعُوا﴾، وَ﴿أَنْصِتُوا﴾، وَ﴿يَسْمَعُوا﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿فَثَبِّتُوا﴾، وَ﴿اضْرِبُوا﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِحُوا﴾، وَ﴿تَنْتَهُوا﴾، وَ﴿تَعُودُوا﴾، وَ﴿اسْتَجِيبُوا﴾، وَ﴿تَخُونُوا﴾، وَ﴿يَصُدُّوا﴾، وَ﴿يَعُودُوا﴾، وَ﴿اثْبُتُوا﴾، وَ﴿تَفْشَلُوا﴾، وَ﴿يُغَيِّرُوا﴾، وَ﴿سَبَقُوا﴾، وَ﴿أَعِدُّوا﴾، وَ﴿جَنَحُوا﴾، وَ﴿يُرِيدُوا﴾، وَ﴿يَغْلِبُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾، وَ﴿نَصَرُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سِيحُوا﴾، وَ﴿اقْعُدُوا﴾، وَ﴿خَلُّوا﴾، وَ﴿اسْتَقِيمُوا﴾، وَ﴿يَظْهَرُوا﴾، وَ﴿يَرْقُبُوا﴾، وَ﴿نَكَثُوا﴾، وَ﴿طَعَنُوا﴾، وَ﴿هَمُّوا﴾، وَ﴿تُتْرَكُوا﴾، وَ﴿يَتَّخِذُوا﴾، وَ﴿يَعْمُرُوا﴾، وَ﴿اسْتَحَبُّوا﴾، وَ﴿تَرَبَّصُوا﴾، وَ﴿يَقْرَبُوا﴾، وَ﴿يُعْطُوا﴾، وَ﴿يَعْبُدُوا﴾، وَ﴿تَظْلِمُوا﴾، وَ﴿تَنْفِرُوا﴾، وَ﴿خَرَجُوا﴾، وَ﴿قَلَّبُوا﴾، وَ﴿سَقَطُوا﴾، وَ﴿يَتَوَلَّوا﴾، وَ﴿أُعْطُوا﴾،

وَ﴿يُعْطَوا﴾، وَ﴿يَعْلَمُوا﴾، وَ﴿تَعْتَذِرُوا﴾، وَ﴿اسْتَمْتَعُوا﴾، وَ﴿نَقَمُوا﴾، وَ﴿يَتُوبُوا﴾، وَ﴿أَخْلَفُوا﴾، وَ﴿كَرِهُوا﴾، وَ﴿يَضْحَكُوا﴾، وَ﴿يَبْكُوا﴾، وَ﴿تَخْرُجُوا﴾، وَ﴿نَصَحُوا﴾، وَ﴿تَرْضَوا﴾، وَ﴿مَرَدُوا﴾، وَ﴿اعْتَرَفُوا﴾، وَ﴿خَلَطُوا﴾، وَ﴿يَتَطَهَّرُوا﴾، وَ﴿بَنَوا﴾، وَ﴿اسْتَبْشِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَغْفِرُوا﴾، وَ﴿خُلِّفُوا﴾، وَ﴿كُونُوا﴾، وَ﴿يَتَخَلَّفُوا﴾، وَ﴿يَرْغَبُوا﴾، وَ﴿يَنْفِرُوا﴾، وَ﴿يَتَفَقَّهُوا﴾، وَ﴿يُنْذِرُوا﴾، وَ﴿رَجَعُوا﴾، وَ﴿انْصَرَفُوا﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿دَعَوا﴾، وَ﴿تَبْلُوا﴾، وَ﴿يُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَلْبَثُوا﴾، وَ﴿تَسْكُنُوا﴾، وَ﴿أَجْمِعُوا﴾، وَ﴿اقْضُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿اجْعَلُوا﴾، وَ﴿يُضِلُّوا﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿تَعْبُدُوا﴾، وَ﴿اسْتَغْفِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَخْفُوا﴾، وَ﴿يَسْتَجِيبُوا﴾، وَ﴿صَنَعُوا﴾، وَ﴿أَخْبَتُوا﴾، وَ﴿تَسْخَرُوا﴾، وَ﴿ارْكَبُوا﴾، وَ﴿تَتَوَلَّوا﴾، وَ﴿تَوَلَّوا﴾، وَ﴿جَحَدوا﴾، وَ﴿أُتْبِعُوا﴾، وَ﴿تَمَتَّعُوا﴾، وَ﴿يَصِلُوا﴾، وَ﴿تَنْقُصُوا﴾، وَ﴿ارْتَقِبُوا﴾، وَ﴿شَقُوا﴾، وَ﴿سُعِدُوا﴾، وَ﴿تَطْغَوا﴾، وَ﴿تَرْكَنُوا﴾، وَ﴿أُتْرِفُوا﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿يَكِيدُوا﴾، وَ﴿ذَهَبُوا﴾، وَ﴿أَرْسَلُوا﴾، وَ﴿فَتَحُوا﴾، وَ﴿أَقْبَلُوا﴾، وَ﴿خَلَصُوا﴾، وَ﴿ارْجِعُوا﴾، وَ﴿اذْهَبُوا﴾، وَ﴿تَحَسَّسُوا﴾، ﴿خَرُّوا﴾، وَ﴿يَسِيرُوا﴾، وَ﴿كُذِبُوا﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَلَقُوا﴾، وَ﴿افْتَدَوا﴾، وَ﴿صُدُّوا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَدُّوا﴾، وَ﴿اسْتَفْتَحُوا﴾، وَ﴿لُومُوا﴾، وَ﴿يُقِيمُوا﴾، وَ﴿يُنْفِقُوا﴾، وَ﴿تَعُدُّوا﴾، وَ﴿يُنْذَرُوا﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿ظَلُّوا﴾، وَ﴿فَقَعُوا﴾، وَ﴿امْضُوا﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَنْذِرُوا﴾، وَ﴿تَسْتَخْرِجُوا﴾، وَ﴿يَحْمِلُوا﴾، وَ﴿اجْتَنِبُوا﴾، وَ﴿تَضْرِبُوا﴾، وَ﴿تَنْقُضُوا﴾، وَ﴿تَذُوقُوا﴾، وَ﴿فُتِنُوا﴾، وَ﴿تَفْتَرُوا﴾،

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿يَدْخُلُوا﴾، وَ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿يُتَبِّرُوا﴾، وَ﴿عَلَوا﴾، وَ﴿زِنُوا﴾، وَ﴿يَذَّكَّرُوا﴾، وَ﴿ابْتَغَوا﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَبِثُوا﴾، وَ﴿تُفْلِحُوا﴾، وَ﴿ابْنُوا﴾، وَ﴿غَلَبُوا﴾، وَ﴿يَسْتَغِيثُوا﴾، وَ﴿عُرِضُوا﴾، وَ﴿يُدْحِضُوا﴾، وَ﴿يَهْتَدُوا﴾، وَ﴿أَبَوا﴾، وَ﴿انْفُخُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿سَبِّحُوا﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿امْكُثُوا﴾، وَ﴿يَفْقَهُوا﴾، وَ﴿يَبْصُرُوا﴾، وَ﴿ارْعَوا﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَحَسُّوا﴾، وَ﴿تَرْكُضُوا﴾، وَ﴿نُكِسُوا﴾، وَ﴿انْصُرُوا﴾، وَ﴿تَقَطَّعُوا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿تَبْلُغُوا﴾، وَ﴿اخْتَصَمُوا﴾، وَ﴿أُعِيدُوا﴾، وَ﴿هُدُوا﴾، وَ﴿يَشْهَدُوا﴾، وَ﴿يَذْكُرُوا﴾، وَ﴿كُلُوا﴾، وَ﴿أَطْعِمُوا﴾، وَ﴿يَقْضُوا﴾، وَ﴿تُكَبِّرُوا﴾، وَ﴿أَمَرُوا﴾، وَ﴿وَنَهَوْا﴾، وَ﴿سَعَوْا﴾، وَ﴿يَخْلُقُوا﴾، وَ﴿اجْتَمَعُوا﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿يَدَّبَّرُوا﴾، وَ﴿يَعْرِفُوا﴾، وَ﴿لَجُّوا﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿اجْلِدُوا﴾، وَ﴿تَقْبَلُوا﴾، وَ﴿تَصْفَحُوا﴾، وَ﴿تُسَلِّمُوا﴾، وَ﴿يَغُضُّوا﴾، وَ﴿يَحْفَظُوا﴾، وَ﴿أَنْكِحُوا﴾، وَ﴿تُكْرِهُوا﴾، وَ﴿دُعُوا﴾، وَ﴿يَبْلُغُوا﴾، وَ﴿سَلِّمُوا﴾، وَ﴿يَذْهَبُوا﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿أُلْقُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿يَكُونُوا﴾، وَ﴿يُسْرِفُوا﴾، وَ﴿يَقْتُرُوا﴾، وَ﴿مَرُّوا﴾، وَ﴿يَخِرُّوا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فَكُبْكِبُوا﴾، وَ﴿زِنُوا﴾، وَ﴿انْتَصَرُوا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿تَعْلُوا﴾، وَ﴿نَكِّرُوا﴾، وَ﴿تُنْبِتُوا﴾، وَ﴿تُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَسْكُنُوا﴾، وَ﴿نَتْلُوا﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿أَعْرَضُوا﴾، وَ﴿عَلِمُوا﴾، وَ﴿تَمَنَّوْا﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿يُتْرَكُوا﴾، وَ﴿صَدَقُوا﴾، وَ﴿مُهْلِكُوا﴾، وَ﴿رَكِبُوا﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿تَرَوْا﴾، وَ﴿اخْشَوْا﴾.

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَبَّحُوا﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿تَلَبَّثُوا﴾، وَ﴿يَوَدُّوا﴾، وَ﴿بَدَّلُوا﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿قَضَوْا﴾، وَ﴿انْتَشِرُوا﴾، وَ﴿صَلُّوا﴾، وَ﴿اكْتَسَبُوا﴾، وَ﴿احْتَمَلُوا﴾، وَ﴿أُخِذُوا﴾، وَ﴿قُتِّلُوا﴾.

وَفِي سَبَأٍ: ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾، وَ﴿فَزِعُوا﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿يَمُوتُوا﴾.

وَفِي يس: وَ﴿قَدَّمُوا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿احْشُرُوا﴾، وَ﴿أَلْفَوْا﴾، وَ﴿ابْنُوا﴾.

وَفِي ص: ﴿عَجِبُوا﴾، وَ﴿امْشُوا﴾، وَ﴿يَرْتَقُوا﴾، وَ﴿تَسَوَّرُوا﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿تَشْكُرُوا﴾، وَ﴿أَسْرَفُوا﴾، وَ﴿تَقْنَطُوا﴾، وَ﴿أَنِيبُوا﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿اسْتَحْيُوا﴾، وَ﴿أَدْخِلُوا﴾، وَ﴿تَرْكَبُوا﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿يَصْبِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَعْتِبُوا﴾، وَ﴿زَيَّنُوا﴾، وَ﴿تَسْمَعُوا﴾، وَ﴿الْغَوا﴾، وَ﴿أَبْشِرُوا﴾، وَ﴿تَسْجُدُوا﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿تَتَفَرَّقُوا﴾، وَ﴿أُورِثُوا﴾، وَ﴿شَرَعُوا﴾، وَ﴿بَغَوا﴾، وَ﴿قَنَطُوا﴾، و﴿غَضِبُوا﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿تَسْتَوُوا﴾، وَ﴿تَذْكُرُوا﴾، وَ﴿أَبْرَمُوا﴾، وَ﴿يَلْعَبُوا﴾.

وَفِي الدُّخَانِ: ﴿أَدُّوا﴾، وَ﴿صُبُّوا﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿يَغْفِرُوا﴾، وَ﴿يُغْنُوا﴾، وَ﴿اجْتَرَحُوا﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَجِيبُوا﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿شُدُّوا﴾، وَ﴿تَنْصُرُوا﴾، وَ﴿سُقُوا﴾، وَ﴿تُقَطِّعُوا﴾، وَ﴿ارْتَدُّوا﴾، وَ﴿نَبْلُوَا﴾، وَ﴿تَبْخَلُوا﴾.

وِفِي الفَتْحِ: ﴿يُبَدِّلُوا﴾، وَ﴿تَزَيَّلُوا﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿تَرْفَعُوا﴾، وَ﴿تَجْهَرُوا﴾، وَ﴿تُصِيبُوا﴾، وَ﴿تُصْبِحُوا﴾، وَ﴿أَقْسِطُوا﴾، وَ﴿تَلْمِزُوا﴾.

وَفِي قَ: ﴿تَخْتَصِمُوا﴾، وَ﴿نَقَّبُوا﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿فِرُّوا﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿خُلِقُوا﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿تُزَكُّوا﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿يُعْرِضُوا﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿تُخْسِرُوا﴾، وَ﴿تَنْفُذُوا﴾، وَ﴿فَانْفُذُوا﴾.

وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿التَمِسُوا﴾، وَ﴿أَقْرَضُوا﴾، وَ﴿تَفْرَحُوا﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿كُبِتُوا﴾، وَ﴿تَفَسَّحُوا﴾، وَ﴿افْسَحُوا﴾، وَ﴿انْشُزُوا﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿اعْتَبِرُوا﴾، وَ﴿قُوتِلُوا﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿وَدُّوا﴾، وَ﴿تُمْسِكُوا﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿حُمِّلُوا﴾، وَ﴿اسْعَوا﴾.

وَفِي المُنَافِقُونَ: ﴿يَنْفَضُّوا﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿يُبْعَثُوا﴾، وَ﴿تَغْفِرُوا﴾، وَ﴿تُقْرِضُوا﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿أَحْصُوا﴾، وَ﴿تُضَيِّقُوا﴾.

وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿قُوا﴾.

وَفِي المُلْكِ: ﴿أَسِرُّوا﴾، وَ﴿اجْهَرُوا﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿غَدَوا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿أَهْلِكُوا﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿اسْتَغْشَوا﴾، وَ﴿أَصَرُّوا﴾، وَ﴿تَسْلُكُوا﴾، وَ﴿أُغْرِقُوا﴾، وَ﴿يَلِدُوا﴾.

وَفِي الجِنِّ: ﴿تحَرَّوا﴾، وَ﴿أَبْلَغُوا﴾.

وَفِي المُزَّمِّلِ: ﴿أَقْرِضُوا﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿حُلُّوا﴾.

وَفِي المُرْسَلَاتِ: ﴿انْطَلِقُوا﴾.

وَفِي المُطَفِّفِينَ: ﴿أُرْسِلُوا﴾.

وَفِي البُرُوجِ: ﴿فتَنُوا﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿طَغَوا﴾، وَ﴿أَكْثَرُوا﴾.

وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿يُرَوا﴾.

حَصْرُ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ:

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَ﴿مَبْسُوطَتَانِ﴾، وَ﴿يَأْكُلَانِ﴾، وَ﴿اثْنَانِ﴾، وَ﴿آخَرَانِ﴾، وَ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وَ﴿يَقُومَانِ﴾، وَ﴿الأَوْلَيَانِ﴾، وَ﴿إِلَهَيْنِ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿الفِئَتَانِ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَتَيَانِ﴾، وَ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿هَذَانِ﴾، وَ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿خَصْمَانِ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾، وَ﴿تَذُودَانِ﴾، وَ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَ﴿سِحْرَانِ﴾، وَ﴿تَظَاهَرَا﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿جَاهَدَاكَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿البَحْرَانِ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَضَلَّانَا﴾.

وَفِي قَ: ﴿المُتَلَقِّيَانِ﴾، وَ﴿أَلْقِيَاهُ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿يَبْغِيَانِ﴾، وَ﴿الثَّقَلَانِ﴾، وَ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَانِ﴾، وَ﴿تَجْرِيَانِ﴾، وَ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، وَ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾[1].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

الأَحْرُفُ المُتَنَوِّعَةُ فِي الكِتَابَةِ:

حَرْفُ القَافِ:

يَرِدُ حَرْفُ القَافِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ -وَخَاصَّةً المُتَطَرِّفَ- بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَ القَافِ رَأْسِيًّا -بِتَدْوِيرٍ قَلِيلٍ فِي جِسْمِهَا- ثُمَّ يَعْقِفُهَا كَمَا فِي: ﴿مِيثَـٰقَ﴾، وَهَـٰذَا هُوَ الأَكْثَرُ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي طُوْلِ الرِّجْلِ أَوْ قِصَرِهَا كَمَا فِي: ﴿الحَقِّ﴾ الصَّفِّ: ٩، وَقَدْ لَا يُنْزِلُهَا لِلأَسْفَلِ كَمَا فِي: ﴿حَاقَ﴾ الأَحْقَافِ: ٢٦ فَلَا تُؤَثِّرُ عَلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا، وَقَدْ يَجْعَلُهُ رَأْسِيًّا قَصِيرًا مَعَ العَقْفَةِ فِي آخِرِهِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقَ﴾ وَ﴿خَلَقَ﴾ يُوْنُسَ: ٣، وَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَهُ قَلِيْلًا ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلْخَلْفِ بِزَوَايَا حَادَّةٍ ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿مُصَدِّقٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَقَدْ يَكُوْنُ قَرِيْبًا مِن مَا نَكْتُبُه الآنَ إِلَّا أَنَّ العَقْفَةَ فِيْهِ مَوْجُوْدَةٌ، لَيْسَ فِي آخِرِ الرِّجْلِ بَلْ فِي أَوَّلِهَا كَمَا فِي: ﴿نُفَرِّقُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤، وَكَلِمَةُ: ﴿اتَّقِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٦، وَنَوَّعَهُ بَيْنَ النُّزُوْلِ ثُمَّ العَقْفِ ثُمَّ التَّدْوِيْرِ لِلأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿بِالْحَقِّ﴾ النِّسَاءِ: ١٧٠، وَحَرْفِي (بَا) فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَقَدْ يَجْعَلُهُ بِشَكْلٍ دَائِرِيٍّ مِثْلَ حَرْفَ العَيْنِ الآنَ، ثُمَّ عَقَفَهَا فِي آخِرِهَا، كَمَا هُوَ فِي: ﴿فَافْرُقْ﴾ المَائِدَةِ: ٢٥، وَقَدْ يَرْسُمُ دَائِرَةَ القَافِ ثُمَّ يُنْزِلُ رِجْلَهُ مِثْلَ بَعْضِ صُوَرِ اليَاءِ، بِحَيْثُ يَرُدُّهَا مَمْدُوْدَةً تَحْتَ الكَلِمَةِ ثُمَّ يَعْقِفُهَا لِلأَسْفَلِ قَلِيْلًا، إِلَّا أَنَّ الفَارِقَ فِي حَرْفِ القَافِ يُنْزِلُ هَـٰذِهِ الرِّجْلَ إِلَى السَّطْرِ التَّالِي هَـٰكَذَا: ﴿فَاسِقٌ﴾ الحُجُرَاتِ: ٦ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ أَخَذَ سَطْرَيْنِ لِهَـٰذَا الحَرْفِ، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الفُسُوقَ﴾ الحُجُرَاتِ: ٧ وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ الإِنْسَانِ: ٢١، وَأَمَّا اليَاءُ فَيَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا فِي سَطْرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي اليَاءِ.

رِجْلُ حَرْفِ القَافِ يُنْزِلُهَا فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ لِلسَّطْرِ تَحْتَهُ وَيَأْخُذُ فَرَاغًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿شِقَاقَ﴾ النِّسَاءِ: ٣٥ وَ﴿الحَرِيْقِ﴾ البُرُوجِ: ١٠ وَ﴿الحَقِّ﴾ يُوْسُفَ: ٥١ وَ﴿بِالحَقِّ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٤١ وَ﴿بِالحَقِّ﴾ التَّغَابُنِ: ٣، وَ﴿خَلَقَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١، . وَمُعْظَمُ مَوَاضِعِ كَلِمَةِ: ﴿إِسْحَاقَ﴾، فَإِنَّهُ أَنْزَلَ رِجْلَ القَافِ لِلسَّطْرِ تَحْتَهُ بِتَوَسُّعٍ، وَتَأَمَّلْهُ بِنُزُوْلٍ مَا يُسَاوِيْ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ فِي: ﴿خَلَقَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَ﴿خَلَقَ﴾ التَّغَابُنِ: ٣ وَ﴿مِيثَـٰقٌ﴾ الأَنْفَالِ: ٧٢.

وَحِيْنَ تَنْزِلُ الرِّجْلُ -لِحَرْفِ القَافِ- قَرِيْبًا مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ الَّذِيْ تَحْتَهُ؛ وَتَأْتِي كَلِمَةٌ لَا يَتَّسِعُ الفَرَاغُ -مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ إِلَى رِجْلِ القَافِ- لَهَا فَإِنَّهُ يَتْرُكُهَا فَارِغَةً، وَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، وَلَـٰكِنَّهُ بَالَغَ فِي تَرْكِ فَرَاغٍ كَبِيْرٍ -نَوْعًا مَا- بَعْدَ رِجْلِ القَافِ، وَوَضَعَ قَبْلَ رِجْلِ القَافِ وَبَعْدَهَا خَطًّا -يُشْبِهُ عَلَامَةَ الشَّدِّ-، ثُمَّ أَضَافَ بَعْدَهَا خَطًّا آخَرَ، وَانْظُرْهُ فِي النَّجْمِ نِهَايَةَ الآيَةِ: (٢٨)، وَبِدَايَةَ الَّتِي تَلِيْهَا، فِي السَّطْرِ الثَّانِي.

حَرْفُ العَيْنِ:

وَالعَيْنُ المُتَطَرِّفَةُ قَدْ تَرِدُ مَمْدُودَةَ الرِّجْلِ أُفُقِيًّا عَلَى السَّطرِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَدْعُ ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٧، وَهَٰذَا هُوَ الأَكْثَرُ، وَقَدْ يَرْسُمُهَا بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ كَالسَّابِقِ ثُمَّ بِشِبْهِ تَدْوِيرٍ قَصِيرٍ جِدًّا لِلرِّجْلِ تَحتَ الكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿أَطَاعَ ﴾ النِّسَاءِ: ٨٠، أَوْ بِشَكْلٍ أَطْوَلَ كَمَا فِي: ﴿تَدْعُ ﴾ فَاطِر: ١٨، أَوْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا نَكْتُبُهُ لَكِنَّ التَّدْوِيرَ فِي جِسْمِهِ نَاقِصٌ كَمَا فِي: ﴿يَنَبِيعَ ﴾ الزُّمَرِ: ٢١ وَ﴿اسْتَطَاعَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، وَقَدْ يُنْزِلُهَا كَثِيرًا إِلَى السَّطرِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿تُبَّعٍ ﴾ الدُّخَانِ: ٣٧.

حَرْفُ اليَاءِ:

وَاليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ هِيَ فِي الغَالِبِ مَرْدُودَةٌ تَحتَ الكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿اشْتَرَى ﴾ التَّوْبَةِ: ١١١، أَوْ قَدْ يَرُدُّ الرِّجْلَ عَلَى الفَرَاغِ قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿فِي ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٩، وَهَٰذَا هُوَ الأَكْثَرُ وَالأَعَمُّ، وَقَدْ لَا يَرُدُّهَا تَحتَ كَلِمَتِهَا؛ وَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا تَحْتَهَا مُنْفَصِلَةً ثُمَّ يَعْقُفُ آخِرَهَا كَمَا فِي: ﴿مَثْوَى ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥١، وَجَعَلَهَا تَابِعَةً لِنَفْسِ السَّطرِ؛ لِأَنَّهُ رَفَعَهَا قَلِيلًا، وَلَمْ يُنْزِلْهَا لِلسَّطرِ التَّالِي، وَمِثْلُهَا: ﴿يَصْلَى ﴾ الانْشِقَاقِ: ١٢ وَ﴿ادْخُلِي ﴾ الفَجْرِ: ٣٠، وَ﴿يَخْشَى ﴾ عَبَسَ: ٩، وَهُوَ قَدْ يَجْعَلُ هَٰذِهِ العَقْفَةَ بَعْدَ تَدْوِيرٍ يُشْبِهُ تَدْوِيرَ العَيْنِ المُتَطَرِّفَةِ -فِيمَا نَكْتُبُ الآنَ- كَمَا فِي: ﴿مَرْضَى ﴾ النِّسَاءِ: ٤٣، وَقَدْ يَمُدُّهَا إِلَى السَّطرِ الثَّالِثِ كَمَا فِي: ﴿مَرْضَى ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٢.

وقَد يَرْسُمُهَا رَأْسِيًّا ثُمَّ يُدَوِّرُهَا قَلِيلًا لِلأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿النَّبِي ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٨، وَانْظُرْ تَدْوِيرَهَا الكَامِلَ فِي: ﴿لِيْ ﴾ الدُّخَانِ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ اليَاءَ مَعَ الحَرْفِ قَبْلَهَا مُتَرَاكِبَانِ، فَيَجْعَلُ اليَاءَ امْتِدَادًا لِلسِّنَّةِ الرَّأْسِيَّةِ النَّازِلَةِ كَمَا فِي: ﴿آيَتِي ﴾ الكَهْفِ: ١٠٦، فَحَرْفُ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ سِنَّةُ اليَاءِ بَعْدَهُ، وَحَذَفَ الأَلِفَ بَعْدَهَا، ثُمَّ رَكَّبَ حَرْفَي التَّاءِ فِي السِّنَّةِ العُلْيَا، وَامْتِدَادُهَا رَأْسِيًّا تَحْتَهَا مَعَ تَدْوِيرِهِ هُوَ لِحَرْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَمَعَ تَرْكِيبِهَا بِمَا فَوْقَهَا قَدْ يُرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بِزَوَايَا حَادَّةٍ كَمَا فِي: ﴿تُتْلَى ﴾ الحَجِّ: ٧٢ فَالخَطُّ الأَعْلَى لِلَّامِ وَاليَاءِ تَحْتَهَا فِي امْتِدَادِهِ، وَمِثْلُهَا مُنْفَرِدَةً كَلِمَةُ: ﴿فَأَيُّ ﴾ الأَنْعَام: ٨١، وَقَدْ يَكْتُبُهَا كَمَا نَكْتُبُهَا نَحْنُ الآنَ -وَهُوَ مِنْ أَدِلَّةِ تَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ هَـٰذَا المُصْحَفِ- كَمَا فِي: ﴿تُغْنِيَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَفِي: ﴿فِي ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَ﴿التَقَى ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.

رَسْمُهُ لِلْيَاءَيْنِ المُتَطَرِّفَتَيْنِ لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ عَمَّا قُلْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ الحَرْفَ الأَخِيرَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ رِجْلَهُ -رَاجِعَةً تَحْتَهُ وَهُوَ أَكْثَرُهَا كَمَا فِي: ﴿بِالعَشِيِّ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤١، أَوْ رَأْسِيَّةً تَحتَ التَّدْوِيرِ كَمَا فِي: ﴿الحَيَّ ﴾ آل عمران: ٢٧، أَوْ لِلأَمَامِ-.

وَإِنْ كَانَ يُرِيْدُ يَاءَيْنِ جعَلَ سِنَّةً لِلْيَاءِ الأُوْلَى ثُمَّ أَنْزَلَهُ قَلِيْلًا ثُمَّ عقفَهُ، مِثْلَ رِجلِ القَافِ، وَهَٰذَا لِلْيَاءِ الأَخِيْرَةِ فِي: ﴿الأُنْثَى﴾ البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ﴿عَسَى﴾ النِّسَاءِ: ٩٩ وَ﴿بَنِي﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢٢ وَ﴿التِي﴾ سَبَأٍ: ١٨ وَ﴿آيَـٰتِي﴾ الزُّمَرِ: ٥٩، وَهَٰذَا النَّوْعُ قَلِيْلُ الوُرُوْدِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ يَجْعَلُ فِي آخِرِ رِجْلِ اليَاءِ النَّازِلَةِ عقفَةً مِثْلَ عَقفَةِ القَافِ، وَهُوَ لَا يَقْصِدُ تَرْكِيْبَ حَرْفَيْنِ؛ لِأَنَّهُ دَوَّرَ رِجْلَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا مِثْلُ: ﴿يَخْشَى﴾ عَبَسَ: ٩.

وَقَدْ يُرَاكِبُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَقَدْ يَكُوْنُ الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الحُرُوْفِ الَّتِي لَا تُكْتَبُ بِسِنَّةٍ؛ بَلْ بِشَكْلٍ مُسْتَقِلٍّ، ثُمَّ حِيْنَ يَمُدُّهُ إِلَى تَحْتِهِ رَأْسِيًّا يُدَوِّرُهَا ثُمَّ يَعْقِفُهَا فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿سَعَى﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٨ وَ﴿يَسْعَى﴾ يس: ٢٠، فَهَذِهِ الكَلِمَةُ مَرْسُوْمَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: السِّيْنِ ثُمَّ العَيْنِ بَعْدَهَا ثُمَّ اليَاءِ تَحْتَ العَيْنِ، فَإِذَا لَمْ يُرَاكِبِ الحَرْفَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُمَا هَـٰكَذَا: ﴿سَعَى﴾ النَّازِعَاتِ: ٣٥.

وَهُوَ قَدْ يَفْعَلُ رَجعَةً لِلْخَطِّ: فَقَدْ يُعْتَبَرُ يَاءًا إِذَا كَانَ مُدَوَّرًا بِشَكْلٍ مُتَنَاسِقٍ وَمَدَّتُهُ رَاجِعَةٌ طَوِيلَةٌ قَبْلَهُ تَتَجَاوَزُ حَرْفَهُ أَوْ تُسَاوِيْهِ -عَلَى الأَقَلِّ- مِثْلُ: ﴿دَاعِي﴾ الأَحْقَافِ: ٣٢، وَقَدْ لَا يُعْتَبَرُ يَاءًا إِذَا لَمْ يَكُنْ خطُّ رَجْعَتِهَا مُدَوَّرًا تَامًّا وَلَا طَوِيْلًا يَتَجَاوَزُ حَرْفَهُ مِثْلُ: ﴿الدَّاعِ﴾ القَمَرِ: ٨، أَوْ يَجْعَلُهَا بِشَكْلٍ زُخْرُفِيٍّ مِثْلُ: ﴿نُوحٍ﴾ القَمَرِ: ٩، فَإِنَّ الفَارِقَ بَيْنَهُمَا هُوَ أَنَّهُ أَذَا أَرَادَ يَاءًا فَإِنَّهُ حِيْنَ يَنْتَهِي مِنَ الخَطِّ الأُفُقِيِّ يَرْفَعُ الخَطَّ لِلْأَعْلَى ثُمَّ يُدَوِّرُهُ ثُمَّ يُرْجِعُهُ تَحْتَ الكَلِمَةِ مَمْدُودًا، بَيْنَمَا -إِذَا لَمْ يُرِدْ يَاءًا- تَجِدُهُ حِيْنَ يَنْتَهِي مِنَ الخَطِّ الأُفُقِيِّ يَرْفَعُ -قَلِيْلًا- خطًّا مَائِلًا ثُمَّ يُنْزِلُهُ بِكَسْرٍ لِلْخَطِّ، وَلَيْسَ تَدْوِيْرًا كَامِلًا ثُمَّ لَا يُرْجِعُهُ تَحْتَهُ.

وَإِذَا كُتِبَتِ اليَاءُ لِوَحْدِهَا آخِرَ الكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِتَدْوِيْرٍ رَاجِعٍ إِلَى تَحْتِ كَلِمَتِهَا، كَمَا فِي: ﴿غُزَّى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦، وَ﴿تَعْرَى﴾ طَهَ: ١١٨، وَ﴿هَدَى﴾ طَهَ: ١٢٢، وَ﴿هَوَى﴾ النَّجْمِ: ١، وَ﴿اهْتَدَى﴾ النَّجْمِ: ٣٠، وَ﴿يَرَى﴾ النَّجْمِ: ٣٥، فَأَنْتَ تَرَى مِنْ هَـٰذِهِ الأَمْثِلَةِ المُنَوَّعَةِ أَنَّهُ إِذَا كَتَبَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فَإِنَّهُ قَدْ يَبْدَؤُهَا بِشِبْهِ انْحِنَاءٍ ثُمَّ يُكْمِلُ رَجْعَتَهَا لِلْخَلْفِ، أَوْ لَا يَكُوْنُ الِانْحِنَاءُ وَاضِحًا فَيُرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بَعْدَ نِصْفِ تَدْوِيْرٍ، فَكَيْفَ إِذَا أَرَادَ النَّاسِخُ أَنْ يَكْتُبَ يَاءَيْنِ مُتَطَرِّفَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ عَمَّا قَبْلَهَا؟، إِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِسِنَّةٍ قَبْلَ شِبْهِ التَّدْوِيْرِ ثُمَّ الإِرْجَاعِ لِلْخَلْفِ، وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿فَبِأَيِّ﴾ الرَّحْمَنِ: ٥٣ وَكَذَا بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِي السُّوْرَةِ، فَإِنَّ السِّنَّةَ الأُوْلَى لِلْيَاءِ الأُوْلَى، ثُمَّ يَأْتِي التَّدْوِيْرُ وَالإِرْجَاعُ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فِي أَغْلَبِ هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ -إِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا- فَأَثْبَتَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ عِنْدَهُ هِيَ بِأَلِفٍ مَرْدُوْدَةٍ إِلَى أَسْفَلَ الكَلِمَةِ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي البَقَرَةِ: ﴿مَتَى﴾: ٢١٤ وَ﴿الوُسْطَى﴾: ٢٣٨ وَ﴿لِنَبِيٍّ﴾: ٢٤٦ وَ﴿مِنِّي﴾:

٢٤٩ المَوْضِعُ الأَوَّلُ وَ﴿عِيْسَى ﴾: ٢٥٣ وَ﴿يُحْيِي ﴾: ٢٥٨ وَ﴿أُحْيِي ﴾: ٢٥٨ وَ﴿بَلَى ﴾: ٢٦٠، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: وَ﴿إِنِّي ﴾: ٣٥، وَ﴿مِنِّي ﴾: ٣٥: ﴿يُصَلِّي ﴾: ٣٩ وَ﴿اصْطَفَى ﴾: ٣٣ وَ﴿يَمْسَسْنِي ﴾: ٤٧ وَ﴿بِيَحْيَى ﴾: ٣٩ وَ﴿عِيْسَى ﴾: ٥٢ وَدَوَّرَ طَرَفَهَا الأَعْلَى الأَخِيْرَ بِشَكْلٍ زُخْرُفِيٍّ وَ﴿عِيْسَى ﴾٥٩، وَ﴿يُحْيِي ﴾: ١٥٦، وَ﴿يَجْتَبِي ﴾: ١٧٩، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿كُسَالَى ﴾: ١٤٢، وَ﴿عِيْسَى ﴾: ١٥٧، وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿يَحْيَى ﴾: ٨٥، وَ﴿نُسُكِي ﴾: ١٦٢ وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿الأُمِّيَّ ﴾: ١٥٧ وَهُودٍ: ﴿مُسَمًّى ﴾: ٣، وَفِي الرَّعْدِ: ﴿كَفَى ﴾: ٤٣، وَالنَّحْلِ: ﴿بَلَى ﴾: ٣٨، وَفِي القَصَصِ: ﴿يَسْتَحْيِي ﴾: ٤ وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي ﴾٥٣ الثَّانِي وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿شَيْءٍ ﴾: ٣٩ وَفِي العَلَقِ: ﴿لَيَطْغَى ﴾: ٦، فَجَعَلَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ مُدَوَّرَةٍ مَمْدُوْدَةٍ لِلأَمَامِ كَمَا نَكْتُبُ الآنَ، وَهُوَ تَطَوُّرٌ وَاضِحٌ فِي الكِتَابَةِ، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا فَالسِّنَّةُ الأَعْلَى هِيَ لِلْيَاءِ الأُوْلَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا -بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ- هِيَ يَاءٌ أُخْرَى، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَتِي﴾ الكَهْفِ: ١٠٦: ﴿ ﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩: ﴿ ﴾، وَكَذَا فِي الرُّوْمِ: ٢٤ وَالدُّخَانِ: ٨، وَ﴿بَلَى ﴾ الزُّمَرِ: ٥٩، وَالغَرِيْبُ أَنَّهُ قَدْ يُرَكِّبُ حَرْفَيْنِ الأَعْلَى لَيْسَ سِنَّةً بَلْ حَرْفٌ لَهُ شَكْلٌ خَاصٌّ بِهِ، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿يَسْعَى﴾ يس: ٢٠ فَكَتَبَهَا: ﴿ ﴾، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿فَبَغَى﴾ القَصَصِ: ٧٦ رَسَمَهَا: ﴿ ﴾، فَحَرْفُ الغَيْنِ هُوَ الأَعْلَى وَالعَقْفَةُ تَحْتَهُ لِلْيَاءِ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ العَقْفَةَ لَا تَأْتِي إِلَّا مَعَ القَافِ كَرِجْلٍ لَهُ، فَلَمَّا أَتَتْ مَعَ غَيْرِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَيْسَتْ رِجْلَ حَرْفٍ مَمْدُوْدَةٍ؛ بَلْ هِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ.

وَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَ اليَاءِ المُفْرَدَةِ -فِي آخِرِ الكَلِمَةِ- رَأْسِيًّا كَمَا فِي: ﴿بُشْرَى ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَ﴿يَأْتِي ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٤، وَ﴿عِيْسَى ﴾ المَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لِلتَّقْوَى ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٧، وَ﴿شَيْءٍ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨، وَ﴿إِلَى ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٨، وَمُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَيْنَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ الرَّأْسِيَّةِ أَوِ الَّتِي تَرْجِعُ لِلْخَلْفِ وَلَا تُوْجَدُ الرِّجْلُ المُمْتَدَّةُ لِلأَمَامِ.

حَرْفُ الحَاءِ:

إِذَا تَطَرَّفَ مُدَّ أَمَامَهُ خَطٌّ أُفُقِيٌّ كَمَا فِي: ﴿رِيْحٍ ﴾ يُوْسُفَ: ٩٤، وَهُوَ الغَالِبُ، وَقَدْ يُجْعَلُ فِي آخِرِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ تَدْوِيْرٌ كَمَا فِي: ﴿رِيْحٍ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الصُّلْحُ ﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨، وَكَذَا: ﴿الشُّحَّ ﴾، وَنَقْطُهَا فَوْقَهَا عَلَامَةٌ عَلَى الفَتْحِ.

حَرْفُ النُّوْنِ:

قَدْ يَقْتَرِبُ إِلَى حَدٍّ كَبِيْرٍ مِنْ مَا نَكْتُبُهُ الآنَ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿لِلْمُتَّقِيْنَ الذين﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ و١٣٤، وانظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَفَمَنِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَقَدْ جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يُغْلِقْهَا فَقَطْ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ النُّوْنِ المَكْسُوْرَةِ قَبْلَهَا تَحْتَ المِيْمِ، وكذا: ﴿قرُون﴾، وَتَأَمَّلْهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنَ إِنَّهُ﴾ النَّازِعَاتِ: ٧.

وَهِيَ فِي الأَعَمِّ الأَغْلَبِ تَأْتِي بِخَطٍّ رَأْسِيٍّ لِلأَسْفَلِ ثُمَّ خَطٌّ أُفُقِيٌّ صَغِيْرٌ يَتَّجِهُ لِلأَمَامِ فِي نِهَايَتِهِ كَمَا فِي: ﴿عَن﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤.

دَوَّرَ النُّوْنَ بِشَكْلٍ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ -وَقَعَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ-، وَوَضَعَ دَاخِلَهَا عَلَامَةَ نِهَايَةِ الآيَةِ.

حَرْفُ اللَّامِ:

وَرَأَيْتُهُ فِي: ﴿عَمَلِ﴾ المَائِدَةِ: ٩٠ قَدْ أَنْزَلَ رِجْلَ اللَّامِ لِتَأْخُذَ حَيِّزَ سَطْرَيْنِ كَامِلَيْنِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

كَلِمَةُ: ﴿إِحْسَان﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَـٰن﴾ وَ﴿إِحْسَـٰنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الأُوْلَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الحَاءِ وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حسنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمْسٌ كَثِيْرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، مُوَافَقَةً لِغَيْرِ المُصْحَفِ الكُوْفِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ، وَمَعَهَا مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٢٧ وَالرَّحْمَـٰنِ: ٧٨ المُخْتَلَفِ فِيْهِمَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوْفَةِ: ﴿ذِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ هِيَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو دَاوُد.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَصَّى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الوَاوَينِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُوْدَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَصَّى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَادِ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ؛ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهُ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ تُوَافِقُ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا -وَأُضِيْفَ الوَاوُ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾، مُوَافِقًا فِي حَذْفِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الزُّبُرِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِالرَّفْعِ فِي حَرْفِ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُوْلُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاغٌ أَنْزَلَهُ قَلِيْلًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدَّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْجَانَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ؛ وَهِيَ اليَاءُ وَالتَّاءُ وَالنُّوْنُ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَكَذَا نَقَطَ التَّاءَ وَالنُّوْنَ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيْلِ لِلإِعْجَامِ؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ، مُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوْفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَذَكَّرُوْنَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ التَّاءُ: ﴿تَذَكَّرُوْنَ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْجَيْنَاكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، وَضَبَطَهَا فِي نَقْطِ الإِعْجَامِ بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ النُّوْنِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُم﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَأَمَّا مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ: فَبَالأَلِفِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿مِـنْ﴾ التَّوْبَـةِ: ١٠٠ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــذَا المَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ١٠٠ بِغَـيْرِ كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾: هَٰكَذَا: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالذِيْنَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿الذِيْنَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ يُوْنُسَ: ٢٢ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ نُوْنٌ بَعْدَهُ ثُمَّ حَرْفُ الشِّيْنِ: ﴿يَنْشُرُكُم﴾، وَسِنَنُ الشِّيْنِ مُتَتَالِيَةٌ وَمُتَمَاثِلَةُ الشَّكْلِ بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُلْ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ العِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْهَا﴾ الكَهْفِ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ المِيْمِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ عَلَى التَّثْنِيَةِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْـفَ: ٩٠، رَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ النُّـوْنَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَلَـمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَوَلَمْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لله﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٨٧ وَ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ؛ فَهُمَا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّوْرَى: ٣٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا مِنْ مَوَاضِعَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، لِأَنَّهُم لَمْ يَذْكُرُوا فِيْهَا خِلَافًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ يس: ٣٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ مُخَالِفًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ الكُوْفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ، وَهُوَ فِي مُصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِنُوْنَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْهُم﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مِنْهُم﴾، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ، وَفِي غَيْرِهَا: ﴿مِنْكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الذَّالِ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ذُو﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَكُلًّا﴾ الحَدِيْدِ: ١٠ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابنِ عَامِرٍ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ إِلَى هَٰذِهِ الإِضَافَةِ، مَعَ أَنَّ طَرِيْقَةَ كِتَابَةِ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ يَخْتَلِفُ جَذْرِيًّا مَعَ رَسْمِ اللَّامِ أَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونَ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، مُوَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَلَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَالخُلاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

أَنَّهُ يُخَالِفُ المُصْحَفَ المَكِّيَّ فِي: ١٦ مَوْضِعًا، وَهِيَ: في البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الذِينَ، وَالذِينَ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَم﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نَزَّل، نُنَزِّل﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بما، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾،

وَخَالَفَ المُصْحَفَ المَدَنِيَّ فِي ٧ مَوَاضِعَ، هِيَ: الأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٩ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾،

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سٰرِعوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الذِينَ، وَالذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، الأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَيَسِ: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وأن، أَوْ أَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بما، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾، الحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي ١٧ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سٰرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الذِينَ، وَالذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿لله، الله﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لله، الله﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بما، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ١٣ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَلدَّارُ، وَلَدَارُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شركائهم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥

﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنِّي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِّي، تَأْمُرُونَنِي﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنْهُم، مِنْكُم﴾، وَالرَّحْمَٰنِ: ١٢ ﴿ذو، ذا﴾، وَالرَّحْمَٰنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ **أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى المُصْحَفِ المَدَنِيِّ**، وَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ المُقَارَنَةِ، وَانْظُرْ مُقَارَنَةَ هَذِهِ المَوَاضِعِ فِي جَدْوَلٍ تَوْضِيحِيٍّ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ:

الفَرَاغَاتُ فِي السَّطْرِ:

قَدْ يَتْرُكُ فِي السَّطْرِ فَرَاغًا فَلَا يَكْتُبُ فِيهِ شَيْئًا، لِتَقْدِيرِهِ أَنَّ الكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ الأَعْلَى يُزَاحِمُهَا كَمَا فَعَلَ فِي المُؤْمِنُونَ: ٦٠، حَيْثُ كَتَبَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَالذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوا و [ ]﴾ وَبَعْدَ هَذِهِ الجُمْلَةِ فَرَاغٌ قَدْ يَتَّسِعُ لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ كَلِمَةٍ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَ عَلَى السَّطْرِ خُطُوطًا أُفُقِيَّةً، وَفِي آخِرِ السَّطْرِ كَتَبَ حَرْفَ الوَاوِ ثُمَّ أَكْمَلَ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿أَرَاذِلُنَا﴾ هُودٍ: ٢٧ تَرَكَ فَرَاغًا وَسْطَ الكَلِمَةِ بَعْدَ الذَّالِ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَلَمْ أَتَبَيَّنِ السَّبَبَ الَّذِي دَعَاهُ لِذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُزَاحَمْ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهُ، وَلَا تَكُونُ عَلَامَةٌ -كَالفَاصِلَةِ وَغَيْرِهَا- وَسْطَ الكَلِمَةِ!.

وَقَدْ رَأَيْتُهُ لَا يَضْبُطُ السَّطْرَ، فَفِي سُورَةِ الفُرْقَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا * أَوْ﴾: ٧ و٨، ص: ٤٦٢؛ كَتَبَ أَوَّلَ السَّطْرِ نَازِلًا لِلأَسْفَلِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ تَنَبَّهَ فَرَفَعَهُ قَلِيلًا، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾.

تَفَنُّنُهُ فِي الكِتَابَةِ:

كَلِمَةُ: ﴿غَلِيظًا﴾ النِّسَاءِ: ١٥٤ فَإِنَّهُ رَسَمَ حَرْفَ الظَّاءِ مُرْتَفِعًا عَنِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ تَحْتَهَا فَأَصْبَحَا خَطَّيْنِ أُفُقِيَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ وَاتَّصَلَا فِي آخِرِ حَرْفِ الظَّاءِ، هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿عَظِيمًا [ ]﴾ النِّسَاءِ: ٥٤، وَكَلِمَةُ: ﴿مُحِيطٌ﴾ فُصِّلَتْ: ٥٤ هَكَذَا: ﴿[ ]﴾، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿عَلَا [ ]﴾ المَائِدَةِ: ١٩، حِينَ رَسَمَهَا بِالأَلِفِ كَيْفَ ظَفَّرَ أَلِفَيْهَا الصَّاعِدَيْنِ بِشَكْلٍ زُخْرُفِيٍّ ذِي زَوَايَا ثُمَّ رَفَعَهُمَا مُتَوَازِيَيْنِ، وَهَذِهِ مِنْ دَلَائِلِ تَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ لِأَنَّهُ يَقْرُبُ مِنَ الخَطِّ الكُوفِيِّ المُزَخْرَفِ، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿ضُحَنهَا [ ]﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ كَيْفَ مَدَّ رَأْسَ الحَاءِ أُفُقِيًّا تَحْتَ الضَّادِ.

حَرْفَي القَافِ وَالفَاءِ وَسْطَ الكَلِمَةِ تَأْتِي مُدَوَّرَةً يَمَسُّ أَسفَلُهَا الخَطَّ الأُفُقِيَّ لِلْكَلِمَةِ، وَهَٰذَا هُوَ الغَالِبُ، وَأَغْرَبَ النَّاسِخُ حِينَ رَسَمَهُمَا فِي سُورَةِ طَهَ، حَيْثُ رَسَمَ الخَطَّ الأُفُقِيَّ أَوَّلًا ثُمَّ حِينَ أَدْخَلَ القَافَ وَالفَاءَ جَعَلَ لَهُمَا ذَيْلَانِ تَحْتَهُمَا مُتَّصِلَانِ بِالخَطِّ الأُفُقِيِّ، أَوْ كَأَنَّهُمَا لَامَ أَلِفٍ مَقْلُوبَيْنِ قَصِيرَى المَدَّاتِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَلْقَفُ﴾ طَهَ: ٦٩، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿يَكْشِفُ﴾ النَّمْلِ: ٦٢، وَكَذَا: ﴿عَاصِفٍ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٨، وَكَذَا: ﴿ضَيْفِ﴾ الحِجْرِ: ٥١، وَكَذَا: ﴿مُقِيمٍ﴾: الحِجْرِ: ٧٦، وَكَذَا الفَاءَيْنِ فِي: ﴿يُخَفَّفُ﴾ النَّحْلِ: ٨٥، بَيْنَمَا كَتَبَهَا فِي الأَعْرَافِ: ﴿تَلْقَفُ﴾: ١١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ﴿تَلْقَفُ﴾: ٤٥ عَلَى طَرِيقَتِهِ الغَالِبَةِ فِي الكِتَابَةِ.

وَكَذَا حَرْفُ الفَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الكَهْفِ﴾ الكَهْفِ: ٩ وَ١٠ حَيْثُ ظَفَّرَ رِجْلَيْ حَرْفِ الفَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ يُرَاكِبُ فِي الكَلِمَاتِ فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنَ إِنَّهُ﴾ النَّازِعَاتِ: ٧، فَقَدْ رَكَّبَ كَلِمَةَ: ﴿إِنَّهُ﴾ فِي بَطْنِ حَرْفِ النُّونِ.

فَوَاصِلُ الآيَاتِ:

فِي الغَالِبِ أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يَتْرُكُ فَرَاغًا لِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ، بَلْ حِينَ يَكْتُبُ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا يَنْتَبِهُ لِكِتَابَتِهِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَرْسُمُ الفَوَاصِلَ -أَوْ مُسَوَّدَاتِهَا- مَعَ الكِتَابَةِ، انْظُرْ مَوْضِعَ: ﴿الكَٰذِبِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَانْظُرْ كَيْفَ رَاعَى كِتَابَةَ الكَلِمَةِ: ﴿إِلَّا﴾ فِي السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهَا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَلَامَةَ العَشْرِ آيَاتٍ كَانَتْ مَوْجُودَةً حَالَ الكِتَابَةِ فَجَعَلَ رِجْلَيِ اللَّامِ أَلِفِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿عَلَا﴾ الزُّمَرِ: ٣٢ فَقَدْ قَصَّرَ رِجْلَيْهَا المَرْفُوعَتَيْنِ مِنْ أَجْلِ عَلَامَةِ العَشْرِ آيَاتٍ فَوْقَهَا، وَيُرَاعِي الكِتَابَةَ تَحْتَهَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ قَبْلَ كِتَابَةِ السَّطْرِ الثَّانِي، انْظُرْ: ﴿الفَائِزُونَ﴾ النُّورِ: ٥٢.

فَهَلْ كَانَ يَضَعُ عَلَامَةَ الفَوَاصِلِ مَعَ الكِتَابَةِ، أَمْ بَعْدَهَا؟، هَٰذَا المَوْضِعُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَضَعُهَا وَقْتَ الكِتَابَةِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ المَوَاضِعِ يُحْشَرُ فِيهَا عَلَامَةَ الفَوَاصِلِ حَشْرًا، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْتَبِهْ لَهَا أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ، وَهُوَ الأَغْلَبُ وَالأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ فَلَعَلَّهُ كَانَ يُنَوِّعُ الطَّرِيقَتَيْنِ، أَوْ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ خِلَالَ الكِتَابَةِ يَضَعُ مُسَوَّدَةً لِلْعَوَاشِرِ، ثُمَّ إِذَا كَتَبَ تَحْتَهَا رَاعَى ذَلِكَ.

وَلَعَلَّ مَا يُؤَيِّدُ هَٰذَا -مِنْ رَسْمِهِ عَلَامَةً لِلْعَوَاشِرِ خَاصَّةً أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ- أَنَّهُ لَا تَكَادُ تُوجَدُ مُزْدَحِمَةً مِثْلَ فَوَاصِلِ الآيَاتِ وَعَلَامَاتِ الخَمْسِ، وَعِنْدَ حُدُوثِ تَعَارُضٍ بَيْنَ عَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ وَعَلَامَاتِ الخَمْسِ وَالعَشْرِ فَإِنَّنَا نُقَدِّمُ عَلَامَاتِ الخَمْسِ وَالعَشْرِ؛

لِاحْتِمَالِ الخَطَأِ فِي وَضْعِ الفَوَاصِلِ، فَإِنَّنَا نُقَدِّمُ عَلَامَاتِ الخَمسَ وَالعَشْرِ، وَذَلِكَ لِتَيَقُّنِنَا مِنْ أَنَّ الفَرَاغَ المَتْرُوكَ لَهَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الكَاتِبِ، وَإِنْ تَعَارَضَتْ عَلَامَةُ الخَمْسِ وَالعَشْرِ، فَإِنَّنَا نُقَدِّمُ عَلَامَةَ العَشْرِ. لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَبِيرًا لَهَا، وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ تَرْكَ الفَرَاغِ كَانَ مِنَ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، فَهِيَ المُقَدَّمَةُ.

وَفِي هَذَا المُصْحَفِ حَدَثَ تَعَارُضٌ بَيْنَ الخَمْسِ وَالعَشْرِ. فِي سُورَةِ النَّحْلِ فَقَدْ وَضَعَ عَلَامَةَ العَشْرِ -وَهِيَ تَمَامُ الثَّلَاثِينَ آيَةً- بَعْدَ كَلِمَةِ: ﴿المُتَّقِينَ ▬▬﴾ النَّحْلِ: ٣٠، عَلَى الصَّحِيحِ المَعْرُوفِ، وَوَضْعُ عَلَامَةِ العَشْرِ هُنَا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَ فَوَاصِلِ الآيَاتِ قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الخَمْسِ وَالعِشْرِينَ قَبْلَهَا كَانَ فِي: ﴿الأَوَّلِينَ ▬▬﴾ النَّحْلِ: ٢٤[1] فَعَدَّ قَبْلَهَا: ﴿يُبْعَثُونَ﴾: ٢١، ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾: ٢٢، ﴿يُعْلِنُونَ﴾: ؟، ﴿المُسْتَكْبِرِينَ﴾: ٢٣، ﴿الأَوَّلِينَ﴾: ٢٤، فَكَمَا تَرَى أَنَّهُ زَادَ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿يُعْلِنُونَ﴾ فَجَعَلَهَا فَاصِلَةً، وَلَمْ يَعُدَّهَا أَحَدٌ مِنَ العَادِّينَ، وَهِيَ غَيْرُ مُعْتَبَرَةٍ فِي العَشْرِ بَعْدَهَا؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ نِهَايَةَ العَشْرِ. هِيَ: ﴿المُتَّقِينَ﴾، فَعَدَّ الفَوَاصِلَ التَّالِيَةَ مِنْ بَعْدِ الخَمْسِ السَّابِقَةِ: ﴿يَزِرُونَ﴾: ٢٥، وَ﴿يَشْعُرُونَ﴾: ٢٦، وَ﴿الكَافِرِينَ﴾: ٢٧، وَ﴿تَعْمَلُونَ﴾: ٢٨، وَ﴿المُتَكَبِّرِينَ﴾: ٢٩، وَ﴿المُتَّقِينَ﴾: ٣٠، وَكَذَا فِي سُورَةِ الفُرْقَانِ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿كُفُورًا﴾: ٥٠، وَسُورَةُ الصَّافَّاتِ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾: ١٧٦، وَكَذَا فِي سُورَةِ غَافِرٍ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿حِسَابٍ﴾: ٤٠.

وَأَمَّا فَوَاصِلُ الآيَاتِ فَإِنَّهُ قَدْ لَا يَتْرُكُ فَرَاغًا لِرَسْمِهَا فَيُقْحِمُهَا إِقْحَامًا كَمَا فِي: ﴿الكَٰفِرُونَ وَكَتَبْنَا ▬▬﴾ المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٤٥، وَمِثْلِهَا: ﴿مُشْرِكِينَ انظُرْ ▬▬﴾ الأَنْعَامِ: ٢٣ وَ٢٤، وَأَيْضًا عِنْدَ: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ قَالَ ▬▬﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٠٦ فَرَسَمَهَا فَوْقَ القَافِ، وَأَيْضًا فِي: ﴿الأَدْبَارَ وَ ▬▬﴾ الأَنْفَالِ: ١٥ وَ١٦، وَ﴿بِالمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ ▬▬﴾ الأَنْفَالِ: ٢٦ وَ٢٧، وَأَيْضًا: ﴿يَفْقَهُونَ الآنَ ▬▬﴾ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦، وَكَذَا فِي: ﴿عَجُوزٌ وَهَٰذَا ▬▬﴾ هُودٍ: ٧٢، وَأَيْضًا فِي: ﴿وَشَهِيقٌ خَٰلِدِينَ ▬▬﴾ هُودٍ: ١٠٦ وَ١٠٧، وَكَذَا فِي: ﴿الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا ▬▬﴾ يُوسُفَ: ٤٦، وَكَذَا: ﴿وَثَمُودَ وَالَّذِينَ ▬▬﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٩، وَمِثْلِهَا فِي: ﴿نُفُورًا قُلْ ▬▬﴾ -قَسَمَهَا فِي سَطْرَيْنِ- الإِسْرَاءِ: ٤١ وَ٤٢، وَكَذَا فِي: ﴿وَلِيًّا يَرِثُنِي ▬▬﴾ -مَفْصُولَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ- مَرْيَمَ: ٥ وَ٦، وَكَذَا: ﴿وَفْدًا وَنَسُوقُ ▬▬﴾ مَرْيَمَ: ٨٥ وَ٨٦، وَكَذَا: ﴿عَهْدًا وَ ▬▬﴾ مَرْيَمَ: ٨٧ وَ٨٨، وَكَذَا: ﴿يَعْبُدُونَ وَقِيلَ ▬▬﴾ القَصَصِ: ٣٦ وَ٦٤، وَغَيْرِهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

---

(١) سورة النحل عدد آياتها: ١٢٠ آية، لم يختلف علماء العدد فيها، لكن هذا المصحف يعتمد عددا لم يصل إلينا، فهذه الفاصلة في مصحفه هي برقم: ٢٥، لأنه اعتمد قبلها عد كلمة: ﴿يعلنون﴾ وليست من المواضع المعدودة عند أئمة العدد الذين وصل إلينا عدهم.

وَقَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا بَعْدَ الكَلِمَةِ وَلَا يَرْسُمُ فِيهَا عَلَامَةَ الفَاصِلَةِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿غَـٰلِبُونَ وَعَلَى ﴾ المَائِـدَةِ: ٢٣، وَكَـذَا فِي: ﴿تَعُـودُونَ فَرِيقًـا ﴾ الأَعْـرَافِ: ٢٩ وَ٣٠، وَمِثْلِهَـا فِي: ﴿تُوعِـدُونَ وَ ﴾ الأَعْـرَافِ: ٨٦، وَأَيْضًـا فِي: ﴿لِلْمُـؤْمِنِينَ وَرَحْـمَةٌ ﴾ التَّوْبَـةِ: ٦١، وَكَـذَا فِي: ﴿تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ ﴾ يُونُسَ: ٥١ وَ٥٢.

وَالغَرِيبُ أَنَّ الكَاتِبَ قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا لِلْفَاصِلَةِ، فَيَتْرُكُهَا الَّذِي يَرْسُمُ الفَوَاصِلَ وَيَرْسُمُ الفَاصِلَةَ فِي الحَرْفِ قَبْلَهَا كَمَا فِي فَاصِلَةِ: ﴿صَـٰدِقِينَ ﴾ -فَصَلَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ- آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَجَعَلَهَا دَاخِلَ حَرْفِ النُّونِ، وَمِنْ غَرَائِبِهِ أَيْضًا فِي رَسْمِ الفَوَاصِلِ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الفَاصِلَةِ قَبْلَ الأَلِفِ لِيَكْسِبَ الفَرَاغَ، فَإِنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الفَاصِلَةِ فَوْقَ رِجْلِ الأَلِفِ الأُفُقِيَّةِ المُمْتَدَّةِ قَبْلَهَا لِلْأَمَامِ هَٰكَذَا: ﴿ذَرْوًا ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١، وَهَٰذَا دَلِيلٌ عَلَى تَأَخُّرِ رَسْمِ فَوَاصِلِ الآيَاتِ وَالأَخْمَاسِ.

وَهَٰكَذَا نَخْلُصُ أَنَّ وَضْعَهُ لِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ لِلْآيَاتِ وَالأَخْمَاسِ كَانَ فِي الغَالِبِ يَتْرُكُ فَرَاغَاتٍ أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ، وَلَٰكِنَّ رَاسِمَ الفَوَاصِلِ قَدْ يَعْتَمِدُهَا أَوْ لَا يَعْتَمِدُهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الأَمْثِلَةِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ العَشْرِ. فَكَأَنَّهَا مِنَ النَّاسِخِ نَفْسِهِ وَهِيَ المُعْتَمَدَةُ حَالَ خِلَافِهَا مَعَ الفَوَاصِلِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَلْنَأْخُذْ مِثَالًا فَنُجَدْوِلُ سُورَةَ طه كُلُّ صَفٍّ يَأْخُذُ ١٠ فَوَاصِلَ مِنَ المُصْحَفِ، ثُمَّ نُعَلِّقُ عَلَى بَعْضِ مَا نَجِدُ حَتَّى نَصِلَ إِلَى العَدَدِ المُخْتَارِ الذِي يَلْتَزِمُهُ هَذَا المُصْحَفُ، وَجَعَلْتُ الأَرْقَامَ فِيهِ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ لِلْمُصْحَفِ قَيْدَ الدِّرَاسَةِ، وَالأَرْقَامَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ لِلْعَدَدِ الكُوفِيِّ، وَإِذَا كَانَ رَقْمٌ تَحْتَهُ خَطٌّ فَمَعْنَاهُ أَنَّ المُصْحَفَانِ مُتَّفِقَانِ عَلَى عَدِّهِ:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
لِتَشْقَى	يَخْشَى	العُلَى	اسْتَوَى٥	الثَّرَى٥	وَأَخْفَى	الحُسْنَى	مُوسَى	هُدَى١٠	الثَّرَى١٠
طُوَى	لِمَا يُوحَى	لِذِكْرِي	تَسْعَى١٥	[illegible]	يَمُوسَى	مَآرِبُ أُخْرَى	يَمُوسَى	تَسْعَى٢٠	الأُولَى٢٠
آيَةً أُخْرَى	الكُبْرَى	إِنَّهُ طَغَى	صَدْرِي٢٥	لِي أَمْرِي٢٥	لِسَانِي	قَوْلِي	أَهْلِي	أَخِي٣٠	أَزْرِي٣٠
فِي أَمْرِي	كَثِيرًا	كَثِيرًا	بَصِيرًا٣٥	يَمُوسَى٣٥	أُخْرَى	يُوحَى	مَحَبَّةً مِنِّي	عَلَى عَيْنِي	يَمُوسَى<u>٤٠</u>
فِي ذِكْرِي	إِنَّهُ طَغَى	أَوْ يَخْشَى	يَطْغَى٤٥	وَأَرَى٤٥	الهُدَى	وَتَوَلَّى	يَمُوسَى	ثُمَّ هَدَى٥٠	الأُولَى٥٠
يَنْسَى	نَبَاتٍ شَتَّى	النُّهَى	أُخْرَى٥٥	وَأَبَى٥٥	يَمُوسَى	سُوَى	ضُحَى	ثُمَّ أَتَى٦٠	افْتَرَى٦٠

النَّجْوَى	المُثْلَى	اسْتَعْلَى	مَنْ أَلْقَى٦٥	تَسْعَى٦٥	مُوْسَى	الأَعْلَى	حَيْثُ أَتَى	وَمُوْسَى٧٠	وَأَبْقَى٧٠
الدُّنْيَا	وَأَبْقَى	وَلَا يَحْيَى	العُلَى٧٥	مَنْ تَزَكَّى٧٥	تَخْشَى	وَمَا هَدَى	وَالسَّلْوَى٨٠	فَقَدْ هَوَى	اهْتَدَى٨٠
يَمُوْسَى	لِتَرْضَى	السَّامِرِيّ٨٥	مَوْعِدِي	السَّامِرِيّ٨٥	وَإِلَهِ مُوْسَى	قَوْلًا	نَفْعًا	أَمْرِيْ٩٠	مُوْسَى٩٠
أَمْرِي	تَرْقُبْ قَوْلِي	يَسَامِرِيّ٩٥	لِيْ نَفْسِي	نَسْفًا٩٥	شِيْ عِلْمًا	لَدُنَّا ذِكْرَى	وِزْرًا١٠٠	حِمْلًا	زُرْقًا١٠٠
إِلَّا عَشْرًا	إِلَّا يَوْمًا	نَسْفًا١٠٥	وَلَا أَمْتًا	هَمْسًا١٠٥	قَوْلًا	بِهِ عِلْمًا١١٠	حَمَلَ ظُلْمًا	وَلَا هَضْمًا	ذِكْرًا١١٠
عِلْمًا	فَنَسِيْ	لَهُ عَزْمًا١١٥	فَتَشْقَى	تَعْرَى١١٥	وَلَا تَضْحَى	لَا يَبْلَى١٢٠	فَغَوَى	وَهَدَى	مِنِّيْ هُدًى١٢٠
وَلَا يَشْقَى	ضَنْكًا	أَعْمَى	تُنْسَى	وَأَبْقَى١٢٥	النُّهَى	مُسَمًّى	تَرْضَى١٣٠	الدُّنْيَا	وَأَبْقَى١٣٠
لِلتَّقْوَى	الأُوْلَى	وَنَخْزَى	اهْتَدَى١٣٤ ١٣٥						

فَكَمَا تَرَى أَنَّ إِجْمَالِي عَدَدَ آيَاتِ هَذِهِ السُّوْرَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ هُوَ: ١٣٤ آية، وَقَدْ عَدَّهَا كَذَلِكَ: المَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالمَدَنِيُّ الثَّانِي وَالمَكِّيُّ، هَذَا فِي الإِجْمَالِ لِعَدَدِ آيَاتِ السُّورَةِ؛ فَهَلْ اتَّفَقَ مَعَهُمْ هَذَا المُصْحَفُ فِي الفَرْشِ أَيْضًا؟، الجَوَابُ: أَنَّهُ لَمْ يَتَّفِقْ مَعَهُمْ فِي الفَرْشِ، فَمَثَلًا فَاصِلَةُ: ﴿غَضْبَانَ أَسِفًا﴾٨٦ عَدَّهَا المَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالمَكِّيُّ، وَلَمْ يَعُدَّهَا هَذَا المُصْحَفُ، فَنَسْتَنْتِجُ أَنَّ عَدَدَهُ لَنْ يَكُوْنَ أَحَدَهُمَا، فَهَلْ هُوَ يُوَافِقُ العَدَدَ المَدَنِيَّ الثَّانِي؟، الجَوَابُ: أَنَّهُ لَا يَنْتَمِي لِلْمَدَنِيِّ الثَّانِي، فَإِنَّ المَدَنِيَّ الثَّانِي عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾: ٨٦ مُنْفَرِدًا عَنْ بَقِيَّةِ عُلَمَاءِ العَدَدِ، وَلَمْ يَعُدَّهَا هَذَا المُصْحَفُ.

وَمِمَّا يَزِيْدُنَا يَقِيْنًا أَنَّهُ لَا يَتْبَعُ عَدَدًا مُعَيَّنًا مِمَّا وَصَلَ إِلَيْنَا، أَنَّهُ قَدْ عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾: ١٢٤؛ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّهَا أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ العَدَدِ المُعْتَبَرِيْنَ، وَالمَعْمُوْلُ بِأَعْدَادِهِمْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ الخَمْسَةِ؛ بِاسْتِثْنَاءِ عَدَدِ المَدَنِيِّ الأَوَّلِ وَالحِمْصِيِّ عِنْدَ مَنْ يُفَرِّعُ الشَّامِيَّ إِلَى دِمِشْقِيٍّ وَحِمْصِيٍّ فَإِنَّهُمَا -أَعْنِي: المَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالحِمْصِيُّ- عَدَدَانِ غَيْرُ مَعْمُوْلٍ بِهِمَا فِي أَيِّ مُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ، فَالمَدَنِيُّ الأَوَّلُ عَدَدٌ كَانَ يَعُدُّ بِهِ المُتَقَدِّمُوْنَ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَأَمَّا الحِمْصِيُّ فَلَمْ تُنْقَلْ إِلَيْنَا قِرَاءَةٌ لَهُمْ، وَلَوْ نُقِلَتْ لَجَعَلْنَا هَذَا العَدَدَ لَهَا[1]، وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ نَجِدْ مَحَلًّا رَوَيْنَاهُ بِغَيْرِ عَمَلٍ بِهِ كَمَا رَوَاهُ أَئِمَّتُنَا، وَمِمَّا يَنْفِي أَنْ يَكُوْنَ عَدَدُ هَذَا المُصْحَفُ تَابِعًا لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الأَعْدَادِ

(١) وليس معنى هذا أنه لا قراءة ولا روايات لعلمائها؛ لم نقصد هذا، والذي قصدناه أن لم يصل إلينا في كتب الأئمة قراءة لهم مما هو معمول به الآن من القراءات والتي انحصرت في (الشاطبية) و(الدرة) و(الطيبة)، وبعض الطرق عند المغاربة مما انفردوا به وقرؤوه جيلا عن جيل، فنقلوه مقروءًا ومكتوبا.

المَعْرُوفَةِ كَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَكَ عَدَّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾: ١١٦ وَقَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ كُنْتَ بَصِيرًا﴾: ١٢٥ مَعَ أَنَّ أَئِمَّةَ العَدَدِ مُتَّفِقُوْنَ عَلَى عَدِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ.

فَالنَّتِيْجَةُ التِي نَصِلُ إِلَيْهَا أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ لَا يَنْتَمِي لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الأَعْدَادِ المَنْقُوْلَةِ عَنْ أَئِمَّةِ الأَمْصَارِ، بَلْ هُوَ عَدَدٌ لَمْ يُنْقَلْ إِلَيْنَا، وَنَحْنَ نَعْتَبِرُهُ مِنَ الأَعْدَادِ الشَّاذَّةِ، التِي قَدْ يُسْتَفَادُ مِنْهَا فِي أَحْكَامِ الوَقْفِ وَمَا يَتْبَعُهُ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَرْوِيٍّ عَنْ أَئِمَّةِ العَدَدِ المَعْرُوفِيْنَ.

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كَتَبَهَا فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا:

مِثْلُ: ﴿فَضَحِكَتْ﴾ هُوْد: ٧١.

وَ﴿كَظِيْم﴾ النَّحْلِ: ٥٨.

وَ﴿اصْطَنَعْتُكَ﴾ طَهَ: ٤١.

وَ﴿يَصْطَفِي﴾ الحَجِّ: ٧٥.

وَ﴿لَاصْطَفَى﴾ الزُّمَرِ: ٤.

وَ﴿كَظِيْمٌ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٧.

وَ﴿فَصَكَّتْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٢٩.

وَ﴿خَطْبُكُمْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٣١.

وَ﴿سَنُطِيْعُكُم﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٦.

غَرَائِبُ النَّاسِخِ:

رَأَيْتُهُ فِي: ﴿بِآيَةِ﴾ وَ﴿بِآيَاتِ﴾، رَسَمَهَا بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ اليَاءِ وَحَذَفَ الأَلِفَ، وَكَأَنَّ حَرْفَ الجَرِّ قَبْلَهُ لَهُ تَأْثِيْرٌ، فَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِنَا﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥، المَوْضِعَانِ الأَخِيْرَانِ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الجَرِّ فِي أَوَّلِهِمَا، فَرُسِمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَالمَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ بِغَيْرِ حَرْفِ الجَرِّ، وَهُمَا بِالإِثْبَاتِ.

كَلِمَةُ: ﴿تَعْثَوا﴾ البَقَرَة: ٦٠ رَسَمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُم﴾ البَقَرَة: ١٨٧، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا، وَلَكِن لَا يُوْجَدُ رَأْسٌ لِلأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَءنا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ كَتَبَهَا النَّاسِخُ لِلْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأُضِيْفَتْ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ الأُوْلَى بَعْدَ السِّيْنِ وَالثَّانِيَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـٔـتِنَا﴾، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ اليَاءَ الثَّانِيَةَ إِبْدَالٌ مِنَ الأَلِفِ المَمْدُوْدَةِ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿سَيِّاتِهِم﴾ وَتَبْقَى الهَمْزَةُ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ وَفِيْهِ نَظَرٌ، إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُ بِتَغْيِيرِ الهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ – صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ–، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيـيَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَانِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِي﴾ وَهُوَ: اسْمٌ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَنِيَ﴾ وَهُوَ: فِعْلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاءِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَأْتِيَا﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٦ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ، وَبَعْدَهُ هَمْزَةُ الأَصْلِ عَلَى يَاءٍ: ﴿فَائْتِيَا﴾، فَلَمْ يَجْعَلْ لِلْحَرْفِ الدَّاخِلِ عَلَى الكَلِمَةِ تَأْثِيْرًا كَمَا هُوَ الغَالِبُ فِي المُصْحَفِ فِي الكَلِمَاتِ المُشَابِهَةِ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾ سَبَأٍ: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، رَسَمَهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَأَامْلَـنَّ [illegible]﴾، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ مُحَقِّقُهُ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٣٤ رُسِمَ هَـٰكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَهَـٰذِهِ النُّقْطَةُ الحَمْرَاءُ تَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الزَّايِ، وَعَلَيْهِ فَتَكُوْنُ هَـٰذِهِ الأَلِفُ زَائِدَةً، وَالأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ مَحْذُوْفَةً؛ وَلَوْ أَرَادَ أَنَّ هَـٰذِهِ الأَلِفَ هِيَ المَنْطُوْقَةُ لَجَعَلَ نُقْطَةَ الضَّمِّ بَعْدَهَا كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ الزُّمَرِ: ٧٤ حَيْثُ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ الأَلِفِ هَـٰكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَنَّاكَ﴾ فُصِّلَتْ: ٤٧ رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿آذَانَّـكَ﴾، وَلَعَلَّ زِيَادَةَ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ دَلِيْلٌ عَلَى فَتْحَةِ الذَّالِ كَمَا فِي: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾، أَوْ يَكُوْنُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَنْتُم﴾ الحَشْرِ: ١٣، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ هَكَذَا: ﴿لَاأَنتُم﴾.

وَكَلِمَـةُ: ﴿لِأَيِّ﴾ المُرْسَـلَاتِ: ١٢، رَسَـمَهَا فِي المُصْـحَفِ بِيَـاءَيْنِ فِي آخِـرِهِ هَـكَذَا: ﴿لِأَيـي ﴾، وَهَـٰذِهِ تُشْـبِهُ كَلِمَةَ: ﴿آيَة﴾ إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيْقَةٌ فِي كِتَابَتِهِم.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ[1]:

كَلِمَةُ: ﴿رِزْقًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٥، سَهَا النَّاسِخُ عَنْ كِتَابَةِ آخِرِ الكَلِمَةِ: فَكَتَبَهَا: ﴿رِزْقًاقَالُوا ﴾، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَاجَعَ فَأَضَافَ النَّقْصَ فَوْقَهَا بَيْنَ السَّطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ ﴾ البَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ -وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ- جَزْءَ الكَلِمَةِ الأَوَّلَ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ صَغِيْرٍ فَوْقَ السَّطْرِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَتَا: ﴿أَنَّ اللهَ﴾ البَقَرَةِ: ١٩٦ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةَ: ﴿اللهَ شَدِيْدُ ﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَلَا تَزَالَانِ فِيهِمَا خُرُوجٌ وَزِيَادَةٌ عَنْ تَنْسِيْقَاتِ بِدَايَةِ وَنِهَايَةِ الأَسْطُرِ فِي الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِذَا﴾ البَقَرَةِ: ١٩٨ نَسِيَ النَّاسِخُ رَسْمَ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ أَلِفِ: ﴿أَفَضْتُم﴾ بَعْدَهَا، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأُخَرُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧ هُنَاكَ إِضَافَةٌ بِخَطٍّ صَغِيْرٍ لِحَرْفِ (وَاوٍ) بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ الخَاءِ هكذا: ﴿ ﴾، وَكَأَنَّهُ لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُنُوبَكُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ أَسْقَطَهَا الكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ وَلَمْ يُعَوِّضْهَا إِلَّا بِخَطٍّ حَدِيْثٍ وَلَمْ يُكْمِلِ الكَلِمَةَ النَّاقِصَةَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِدُونِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى أَنَّهَا سَقَطَتْ سَهْوًا عَلَى الكَاتِبِ.

---

(١) راجع ما كتبته سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ صحيحة هكذا ﴿اشْهَدُوا بِأَنَّا ﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ تَوَهَّمَ بِأَنَّ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ تَتْبَعُ الكَلِمَةَ اللَّاحِقَةَ، فَظَنَّ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ نَاقِصَةً فَأَضَافَهَا خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَا لَمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ ﴾ ثُمَّ أُضِيفَتْ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَأَخْطَأَ النَّاسِخُ فِي إِسْقَاطِهَا سَهْوًا، وَالصَّحِيحُ إِثْبَاتُهَا، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَزَقْنَاهُم﴾: الأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الحَرْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا فَكَتَبَهَا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿رقْنَاهُم ﴾، وَلَيْسَتْ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٨ كَرَّرَ الأَلِفَ مَرَّتَيْنِ، وَلَمْ يَشْطُبْ إِحْدَاهُمَا: فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِنِّي أَ ﴾، ثُمَّ كَتَبَ فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿أَخَافُ ﴾ فتكَرَّرَتِ الأَلِفُ مَرَّتَيْنِ، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧٢، أَسْقَطَهَا النَّاسِخُ سَهْوًا وَخَطَأً، ثُمَّ أُضِيفَتْ صَغِيرَةً بِخَطٍّ حَدِيثٍ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ ﴾، فَكَتَبَها المُحَقِّقُ بِهَذِهِ الإِضَافَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَى أَنَّهَا مُلْحَقَةٌ إِلْحَاقًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِلَّا﴾ يُوسُفَ: ٤٠ كَتَبَهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الأَلِفِ، فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِنِ الحُكْمُ إِ ﴾، ثُمَّ كُتِبَ فِي بِدَايَةِ التَّالِي: ﴿إِلَّا لله ﴾ فزَادَ أَلِفًا، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنْشُورًا﴾: الإِسْرَاءِ: ١٣ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَهَلْ يَكُونُ النَّاسِخُ نَسِيَ الوَاوَ ثُمَّ أَضَافَهَا؛ أَوْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ خَطًّا رَاجِعًا مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ إِلَى السِّينِ، يَتَرَجَّحُ عِنْدِي أَنَّ هُنَاكَ مِنْ أَضَافَ خَطًّا وَأَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُخْطِئْ فِي كِتَابَتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَمُدَّ بَيْنَ السِّينِ وَالرَّاءِ هَذَا المَدَّ الزَّائِدَ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بَيْنَ أَيِّ حُرُوفٍ، ثُمَّ إِنَّ الوَاوَ هِيَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَفِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَارِدُهَا﴾ مَرْيَمَ: ٧١، رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَرِدُهَا ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الرَّاءِ، أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيْهِ خَطَأً ثُمَّ مَسَحَهَا، وَهُنَاكَ بَعْضُ أَثَرٍ فِي مَكَانِهِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَذَّبُوا الرُّسُلَ ﴾ الفُرْقَانِ: ٣٧ أَسْقَطَ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسًا﴾ الفُرْقَانِ: ٤٧، كَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ: ١٥: ﴿لِبَا ﴾، وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ الثَّانِي هُنَاكَ شِبْهُ حَرْفَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، بَقِيَ مِنْهُمَا آثَارُهُمَا، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ لَهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُطِعِ الكَافِرِينَ﴾ الفُرْقَانَ: ٥٢ كَتَبَ الأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿فَلَا تُطِعِا ﴾، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿الكَفِرِينَ ﴾ سَهْوًا وَخَطَأً، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهْلِكُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٣١ أَسْقَطَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهْلِكُوا أَهْلِ ﴾ وَالعَجِيبُ مِنَ المُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَالَهُم وَأَرْضًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٧، كَأَنَّهُ أَسْقَطَ: (لَهُم) وَأَسْقَطَ حَرْفَ الوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَ ﴿لَهُم ﴾ آخِرَ السَّطْرِ، وَأَضَافَ الوَاوَ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي ﴿ ﴾، وَخَطُّهُمَا أَدْكَنُ مِنْ خَطِّ بَاقِي الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَبَأٍ: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ حَرْفَ الرَّاءِ ﴿مِثْقَلَ ذَرَّةٍ ﴾، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَاجَعَ المُصْحَفَ فَحَشَرَهُ حَشْرًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذُّبَابُ﴾ الحَجِّ: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ المُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَذَا المَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: (الذاب) فَأَنْقَصَ حَرْفَ البَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرَسْمِهِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَكَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ المُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ؛ كَمَا فَعَلَ فِي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٨ فَنَبَّهَ فِي الحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ.

وكلمة: ﴿مَثْوى﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، إِلَّا مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَثْو ﴾ سَهْوًا مِنَ النَّاسِخِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ ﴾ الرُّومِ: ٩ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَلْبَابِ﴾ الزُّمَرِ: ١٨ نَسِيَ الكَاتِبُ كِتَابَةَ (لَامِ أَلِفٍ) بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، فَكَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ الأَوَّلِ: ﴿أُولُا ا ﴾ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ: ﴿لْبب ﴾، وَنَبَّهَ المُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ فِي الحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الكَافِرُونَ﴾ غَافِرٍ: ١٤ رَأَيْتُهُ بِاليَاءِ (الكَافِرِينَ)، ثُمَّ كُتِبَ وَاوٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَلَمْ تُطْمَسِ اليَاءُ، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَدْعُوْنَ﴾ غَافِرٍ: ٦٦ فَصَلَ بَيْنَ ﴿تَدْ ﴾ وَبَقِيَّتِهَا الَّتِي فِي السَّطْرِ التَّالِي ﴿عُونَ ﴾، وَلَكِنَّهُمَا يَزِيْدَانِ عَلَى السَّطْرِ، فَهَلْ نَسِيَ ثُمَّ أَضَافَهَا؟؛ هَذَا مُحْتَمَلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْدَاءُ﴾ فُصِّلَتْ: ١٩ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ مَحْذُوْفَةٌ رَسْماً بِلَا خِلَافٍ، وَلَكِنَّ النَّاسِخَ أَسْقَطَ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ سَهْوًا ﴿أَعْدَ اللهِ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَاوًا بَعْدَ الذَّالِ فَوْقَ السَّطْرِ، وَهُوَ مُحْدَثٌ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقَلِّدَ خَطَّ المُصْحَفِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهُ: ﴿ذُا ﴾ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ ذَكَرَهُ بِذَلِكَ، فَلَعَلَّهُ كَانَ قِرَاءَةً فِي زَمَنِ كِتَابَتِهِ، أَوْ يَكُوْنُ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿الله ﴾ التَّحْرِيْمِ: ٨ حَيْثُ أَثْبَتَ الأَلِفَ وَحَذَفَ البَاقِي، ثُمَّ أُضِيْفَ بَقِيَّةُ لَفْظِ الجَلَالَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيْحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المُخَالَفَةِ.

<u>قَدْ يُخْطِئُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُصَحِّحُ ذَلِكَ:</u>

فَكَلِمَةُ: ﴿أَلَّا﴾ سَقَطَتِ الأَلِفُ المُبْتَدَأَةُ مِنْهَا، ثُمَّ أَضَافَهَا مَحْشُوْرَةً حَشْرًا.

<u>أَخْطَاءٌ مِنَ النَّاقِطِ:</u>

فَكَلِمَةُ: ﴿آسَفُوْنَا ﴾ -فَصَلَهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ- الزُّخْرُفِ: ٥٥ جَعَلَهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْثِيْمٌ﴾ الطُّوْرِ: ٢٣ ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوْقَ المِيْمِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُطَامًا﴾ الحَدِيْدِ: ٢٠، فَإِنَّهُ بِوَضْعِ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ عَلَى الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢)

مَعْلُومَاتٌ عَنِ المُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ شِبْهُ كَامِلٍ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢)، مَجْمُوعُ أَوْرَاقِهِ: (٢٩٩) وَرَقَةٌ، مَكْتُوبَةٌ عَلَى الوَجْهَيْنِ، عَدَا الوَرَقَةَ الأُوْلَى وَالأَخِيْرَةَ، فَوَجْهُ الأُوْلَى وَظَهْرُ الأَخِيْرَةِ: فَارِغَانِ، وَعَلَيْهِمَا خَتْمُ المَكْتَبَةِ.

وَالأَوْرَاقُ كُلُّهَا بِخَطِّ نَاسِخٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ الفَاتِحَةِ، وَآخِرِ الأَسْطُرِ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ، وَوَجَدْتُ فِي آخِرِهِ سُوْرَتَي: الفَلَقِ وَالنَّاسِ، كُلُّهَا جُدِّدَتْ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَهُنَاكَ إِمْرَارٌ لِلْقَلَمِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ تَجْدِيْدًا لَهَا وَهُوَ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ، وَهُنَاكَ صَفَحَاتٌ شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ وَلَكِنَّهَا -بِفَضْلِ اللهِ- قَلِيْلَةٌ، مِثْلُ /ظ٢٦٥/ وَ/و٢٦٦/؛ فَإِنَّهُمَا لَا تَكَادَانِ تُقْرَآنِ إِلَّا حُرُوفًا مُفْرَدَةً، لِشِدَّةِ تَأَثُّرِهِمَا.

وَزَمَنُ كِتَابَتِهِ -تَقْدِيْرًا- هُوَ: نِهَايَةُ القَرْنِ الثَّالِثِ (٢٥٠-٢٩٩هـ)، وَالمُصْحَفُ مَكْتُوبٌ بِالرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ، وَعَلَيْهِ ضَبْطُ أَبِي الأَسْوَدِ لِلْحَرَكَاتِ، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، مُنَوَّعٌ فِي جَمِيْعِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ فِي آخِرِهَا فَقَط.

فَوَاصِلُ الآيَاتِ فِي الغَالِبِ ثَلَاثُ نُقَاطٍ عَلَى السَّطْرِ مُتَتَالِيَةً أُفُقِيَّةً هَكَذَا: ( )، وَقَدْ تُخْطِئُهَا العَيْنُ لِصِغَرِهَا، وَتَكُونُ قَرِيْبَةً مِنْ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ نِهَايَةِ الكَلِمَةِ، وَعَلَامَةُ الخَمْسِ هِيَ هَكَذَا: ( ) وَهُوَ حَرْفُ الهَاءِ كَمَا تَرَى، وَقِيْمَتُهُ فِي حِسَابِ الجُمَّلِ: ٥، وَعَلَامَةُ العَشْرِ آيَاتٍ هَكَذَا: ( ) وَهِيَ أَكْبَرُ حَجْمًا مِنَ الخَمْسِ آيَاتٍ، وَلَهَا أَمَاكِنُ مُخَصَّصَةٌ لَهَا مِنَ النَّاسِخِ قَبْلَ رَسْمِهَا غَالِبًا.

عَدَدُ الأَسْطُرِ فِي الوَجْهِ الوَاحِدِ: ١٥ سَطْرًا، وَمُتَوَسِّطُ الكَلِمَاتِ عَلَى حَسَبِ الانْتِقَاءِ العَشْوَائِيِّ لِعَشَرَةِ أَسْطُرٍ فِي مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةٍ: (١ , ٧)، مُرَقِّمُ الصَّفَحَاتِ أَسْقَطَ الرَّقْمَ: (١٠١)، وَكَذَا أَسْقَطَ رَقْمَ الصَّفْحَةِ: ١٣٤، فَجَعَلَ بَعْدَ الصَّفْحَةِ: ١٣٣ الصَّفْحَةَ: ١٣٥ مُبَاشَرَةً، وَهُنَاكَ تَرْقِيْمَانِ فِي الصَّفْحَةِ الوَاحِدَةِ: الأَرْقَامُ العَرَبِيَّةُ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي المَشْرِقِ العَرَبِيِّ، وَلَمْ يُسْقِطِ الرَّقْمَ: (١٠١)؛ وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْقَطَ الرَّقْمَ: ١٥٦، وَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِسْقَاطِ الرَّقْمِ الَّذِيْ بَعْدَهُ، وَالأَرْقَامُ الأُخْرَى، وَهِيَ مُحْدَثَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ تَرْقِيْمِ المَكْتَبَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا.

وَهُنَاكَ أَخْطَاءٌ فِي تَرْتِيْبِ الأَوْرَاقِ فِي هَذَا المُجَلَّدِ، وَلِكَيْ تَكُونَ الأَوْرَاقُ مُنْسَجِمَةً بِحَسَبِ تَرْتِيْبِ المُصْحَفِ فَيَجِبُ تَرْتِيْبُهَا عَلَى الشَّكْلِ التَّالِي: مِنَ الوَرَقَةِ: ١ إِلَى الوَرَقَةِ: ٥٢، ثُمَّ الوَرَقَةُ: ١٠١، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٥٣ إِلَى الوَرَقَةِ: ٨٧، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٨٩ إِلَى الوَرَقَةِ: ٩٢، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٩٥ إِلَى الوَرَقَةِ: ١٠٠، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ١٠٢ إِلَى الوَرَقَةِ: ١٦٦، ثُمَّ الوَرَقَةُ: ١٧٣، ثُمَّ مِنَ

الوَرَقَةِ: ١٦٧ إِلَى الوَرَقَةِ: ١٧٢، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ١٧٤ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٤٥، ثُمَّ الورقة: ٩٤، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٥٤ إِلَى: ٢٦١، ثُمَّ الورقة: ٩٣، ثُمَّ الورقة: ٨٨، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٤٦ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٥٣، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٧١ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٨٠، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٦٣ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٦٩، ثُمَّ الورقة: ٢٦٢، ثُمَّ الورقة: ٢٧٠، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٨١، إِلَى الوَرَقَةِ: ٣٠٠، وَهُوَ آخِرُ المُجَلَّدِ، وَهَذَا التَّرْتِيْبُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الرَّقْمِ الَّذِيْ سَقَطَ مِنْ تَرْقِيْمِهِم، وَبِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ السَّقْطِ الَّذِيْ فُقِدَتْ أَوْرَاقُهُ مِنَ المُصْحَفِ، فَهُوَ تَرْتِيْبٌ بِحَسَبِ المَوْجُودِ فِي هَذَا المُجَلَّدِ.

وَهُنَاكَ نَقْصٌ فِي أَوْرَاقِ هَذَا المُصْحَفِ مَفْقُودَةٌ وَهِيَ حَوَالَي: ٧٨ وَرَقَةً، تَفْصِيْلُهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

سَقَطَتْ **وَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٠١، إِلَى: ﴿لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ﴾ البَقَرَةِ: ٢١٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]حَرَّمَ الرِّبَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٥، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُم قَالُوا﴾ النِّسَاءِ: ٤٦، إِلَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم﴾ النِّسَاءِ: ٥٨، و **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[يَخُو]ضُوا فِي حَدِيْثٍ غَيْرِهِ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٠، إِلَى: ﴿يَسْأَلُكَ﴾ النِّسَاءِ: ١٥٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[فَأُوَ]ارِي سَوْأَةَ أَخِي﴾ المَائِدَةِ: ٣١، إِلَى: ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا﴾ المَائِدَةِ: ٤١، و **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِنْكُم سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٤، إِلَى: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا﴾ الأَنْعَامِ: ٧٨، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَ]نْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٥، إِلَى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٥، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠، إِلَى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاةِ﴾ الأَعْرَافِ: ٣٢، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كُنْتَ مِنَ المُرْسَلِيْنَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٧، إِلَى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِيْنَ [٨٩] وَقَا[لَ]﴾ الأَعْرَافِ: ٩٠، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ا]لظَّالِمِيْنَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٠، إِلَى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى وَيَقُولُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٦٩، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ الأَعْرَافِ: ١٩٥، إِلَى: ﴿إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [١٧] ذَ[لِكُم]﴾ الأَنْفَالِ: ١٨، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ الأَنْفَالِ: ٣٢، إِلَى: ﴿لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُم﴾ الأَنْفَالِ: ٤٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿الذين عَاهَدْتَ مِنْهُم﴾ الأَنْفَالِ: ٥٦، إِلَى: ﴿قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُم مِنَ الأَسْرَى إِنْ﴾ الأَنْفَالِ: ٧٠، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَيْهِم عَهْدَهُم إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٤، إِلَى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ [الذِيْنَ]﴾ التَّوْبَةِ: ١٦، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ التَّوْبَةِ: ٣٦، إِلَى: ﴿أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِم﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٨، إِلَى: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِم﴾ التَّوْبَةِ: ٦٩، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اللهُ عَنْهُم وَرَضُوا عَنْهُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠، إِلَى: ﴿وَلَا يَطَونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٢٠، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿المُجْرِمِيْنَ [١٣] ثُمَّ جَعَلْنَاكُم﴾ يُونُسَ: ١٤، إِلَى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ﴾ يُونُسَ: ٣٥، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ يُونُسَ: ٧٨، إِلَى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَ[زَقْنَاهُم]﴾ يُونُسَ: ٩٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيْدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ هُودٍ: ٦٣، إِلَى: ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ﴾ هُودٍ: ٧٩، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿[وَ]مَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ هُودٍ: ٩١، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الذين سُعِدُوا﴾ هُودٍ: ١٠٨، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عِشَاءًا يَبْكُونَ﴾ يُوسُفَ: ١٦، إِلَى: ﴿قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ﴾ يُوسُفَ: ٢٨، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ا]لصَّادِقِينَ [٥١] ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالغَيْبِ﴾ يُوسُفَ: ٥١، إِلَى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ﴾ يُوسُفَ: ٦٧، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَجْمَعِينَ [٩٣] وَلَمَّا فَصَلَتِ العِيرُ﴾ يُوسُفَ: ٩٣، إِلَى: ﴿وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِ[كِينَ]﴾ يُوسُفَ: ١٠٨، **وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿خَالِدُونَ [٥] وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ الرَّعْدِ: ٥، إِلَى: ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ مَا﴾ الرَّعْدِ: ٣٧، **وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٧، إِلَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ﴾ الحِجْرِ: ٩، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مُبِينٌ [٤] وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا﴾ النَّحْلِ: ٤، إِلَى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ المُسْتَكْبِرِينَ﴾ النَّحْلِ: ٢٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]مِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا﴾ النَّحْلِ: ٨٠، إِلَى: ﴿وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ﴾ النَّحْلِ: ٩٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ النَّحْلِ: ١٢٤، إِلَى: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [١٠] وَيَدْ[عُ]﴾ الإِسْرَاءِ: ١١، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]المِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ الإِسْرَاءِ: ٢٦، إِلَى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ الإِسْرَاءِ: ٥٧، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ الإِسْرَاءِ: ٨٨، إِلَى: ﴿زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُم أَيُّهُم﴾ الكَهْفِ: ٧، **وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ الكَهْفِ: ٤٥، إِلَى: ﴿وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا﴾ الكَهْفِ: ٩٣، **وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِلنَّاسِ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ مَرْيَمَ: ٢١، إِلَى: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْ[تِينَا]﴾ مَرْيَمَ: ٨٠، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَ]نْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي﴾ طَه: ٤٢، إِلَى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ﴾ طَه: ٨٢، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَقَا]لُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٢٦، إِلَى: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُ[ونَ]﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٦٦، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]مَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ الحَجِّ: ١٨، إِلَى: ﴿فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ [٣١] ذَلِكَ﴾ الحَجِّ: ٣٢، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[لَيَنْصُرَ]نَّهُ اللهُ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ الحَجِّ: ٦٠، إِلَى: ﴿وَمَا قَدَرُو[ا]﴾ الحَجِّ: ٧٤، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النُّورِ: ٥، إِلَى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ [الشَّيْطَانِ]﴾ النُّورِ: ٢١، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ﴾ النُّورِ: ٣٧، إِلَى: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم مُعْرِضُونَ﴾ النُّورِ: ٤٨، **وَثَمَانُ وَرَقَاتٍ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿تَرْتِيلًا﴾ الفُرْقَانِ: ٣٢، إِلَى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنِينَ [١٩٠] وَإِنَّ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩١، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿طس [١] تِلْكَ آيَاتُ القُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ أَوَّلَ النَّمْلِ، إِلَى: ﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَا يَرْجِعُ المُرْسَلُونَ [٣٥] فَلَمَّا﴾ النَّمْلِ: ٣٦، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ا]سْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ القَصَصِ: ٣٢، إِلَى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِم آيَاتِنَا وَ[مَا]﴾ القَصَصِ: ٥٩ سَقَطَتْ مِنْ هُنَا وَرَقَتَانِ، **وَأَرْبَعُ وَرَقَاتٍ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِنْ شَيْءٍ﴾ العَنْكَبُوتِ: ١٢، إِلَى: ﴿وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِم أَفَبِا[لبَاطِلِ]﴾ العَنْكَبُوتِ: ٦٧، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[نِسَا]ئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٥، إِلَى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ﴾ الأَحْزَابِ: ٧١، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[بِعَزِ]يزٍ [١٧] وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ فَاطِرٍ: ١٧، إِلَى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيرُ [٢٣] جَنَّاتُ﴾ فَاطِرٍ: ٣٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[رُدُّ]وهَا عَلَيَّ﴾ صَ: ٣٣، إِلَى: ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ﴾ صَ: ٦٠، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِم﴾ غَافِر: ٢١، إِلَى: ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ﴾ غَافِر: ٣٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[فَأَقِيمُو]ا الصَّلَاةَ﴾ المُجَادِلَة: ١٣، إِلَى: ﴿هُوَ الَّذِيْ أَخْرَجَ الَّذِيْنَ كَفَرُو[ا]﴾ الحَشْر: ٢، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مَثَلًا لِلَّذِيْنَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَونَ﴾ التَّحْرِيْم: ١١، إِلَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ﴾ المُلْك: ١٥.

وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ السَّقْطُ أَكْثَرَ مِنْ (رُبْعِ) المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى أَوَائِلِهَا وَأَوَاخِرِهَا، لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنَ البَحْثِ فِي الرُّقُوقِ المَنْثُورَةِ فِي مَكْتَبَاتٍ أُخْرَى بِالإِمْكَانِ أَنْ نَجِدَ بَعْضَ هَذِهِ الأَوْرَاقِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، مِمَّا تُقْطَعُ مِنَ المَصَاحِفِ بِقَصْدِ بَيْعِهَا مُنْفَرِدَةً، أَوْ أَنْ تَكُونَ قَدْ تَلِفَتْ مِنَ الاِسْتِخْدَامِ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ:

كَلِمَةُ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾ البَقَرَة: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْد وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَبِإِثْبَاتِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ وَحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ فِي طُوْبْ قَابِي.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَة: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِر: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَعِلِ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّهَا، وَالتَّنْوِيعِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ البَقَرَة: ١٣٩ هِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابًا﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٤٠ وَ٤٣ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ، بَيْنَمَا هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي فِي المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ بِالحَذْفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَالإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهَا يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَخَالَفَهُم مُصْحَفُ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْم (٥١٢٢) فَأَثْبَتَ أَلِفَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخرَاج﴾ وَرَدَت فِي ٤ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ، وَنَوَّعَ الأَخِيرُ فِيهَا بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاج﴾، وَمَوْضِعُ التَّوبَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَقدَامَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَقْدَمَنَا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المِحرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَص: ٢١، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَب﴾، وَنَوَّعَهَا بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَقِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَافِعُكَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿رَفِعُكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعُكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَطَاع﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿اسْتَطَعَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُقَاتِهِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالتَّخْيِيرِ فِي رَسْمِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَكَذَا الدَّانِي وَزَادَ أَنَّهُ رَآهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِاليَاءِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿تُقَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿خَبَلًا﴾ وَنَوَّعَهُمَا فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفْوَاهِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مواضع، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿أَفْوَٰهِهِم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاهِهِم﴾ وَ﴿بِأَفْوَاهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَقَتُهُ مَطْمُوْسَةُ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٦، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿اسْتَكَـٰنُوا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ المُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ: فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالنِّصْفُ الآخِرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَه.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَضَاجِعِهِم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مَضَـٰجِعِهِم﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضَاجِعِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿بِمَفَـٰزَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَبْرَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿الأَبْرَٰر﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَبْرَار﴾ وَ﴿لِلأَبْرَار﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَغَانِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مَغَـٰنِم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾، وَالمَوْضِعُ الأَخِيْرُ مِنْهَا قَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَاجِر﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ العَنْكَبُوتِ: ٢٦، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مُهَـٰجِر﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِدْرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مِدْرَٰرًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلثَّلَاثَةِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ قَبْلَهُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

﴿خُسْرَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَانًا﴾ وَ﴿الخُسْرَان﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾ وَرَدَت فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِالتَّنْوِيْعِ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾ وَ﴿الحِجَاب﴾ وَ﴿بِالحِجَاب﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاوِدُ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٧١: ﴿كِتَابَهُم﴾ مِثْلُهُ، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤: ﴿كَاتِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٤ وَالطَّلَاقِ: ١١ هُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِيهِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣٥مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مِصْبَاحٌ﴾ وَ﴿المِصْبَاحُ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٦٢: ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبَرَّأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الرُّوْمِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانِكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِد﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٣، وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٣ كَذَلِكَ: ﴿وَالِدِهِ﴾، وَمَوْضِعَا السَّجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا أَيْضًا: ﴿مِقْدَارُهُ﴾، وَمَوْضِعُ السَّجْدَةِ: ١٦: ﴿تَتَجَافَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١٤: ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ١٨: ﴿الإِشْرَاقِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٢: ﴿تَوَارَتْ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ صَ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيه مَوْضِعَ ص: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَاصُمُ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٤٢: ﴿مَنَامِهَا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣ ﴿قَابِلِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ٣٣ ﴿رَوَاكِدَ﴾، وَكُلُّ مَوَاضِعِ: ﴿أَكْوَاب﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾، وَالأَحْقَافِ: ٢٤مَرَّتَانِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾، وَمَوْضِعُ الحُجُرَاتِ: ٤: ﴿الحُجُرَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الحُجُرَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العِصْيَانَ﴾، وَمَوْضِعُ قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣: ﴿سِرَاعًا﴾.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿الأَكْمَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِهَا أَيْضًا: ﴿أَقْطَارِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٥ مِثْلُهُ: ﴿نُحَاسٌ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٤١: ﴿الأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَهْبَانِيَّةً﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الحَدِيْدِ: ٢٧: ﴿رِعَايَتِهَا﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١: ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿المَجَالِسِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤: ﴿الأَحْمَالِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٠ ﴿خَاتَمَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٣٢ ﴿ذِرَاعًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٩ مِثْلُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ المُزَّمِّلِ: ١٢ ﴿أَنكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢ ﴿أَمْشَاجٍ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢٥ ﴿كِفَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١١ ﴿مَعَاشًا﴾، وَمِثْلُهُ رَأَيْتُ هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَأِ: ١٨ وَالنَّصْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾.

مُخَالَفَةُ هَذَا المُصْحَفِ لِكَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةُ: ﴿فِرَاشًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٢ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ.

تَنْوِيعُهُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿ثَمَرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَات﴾ وَ﴿ثَمَرَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالقَصَصِ وَفَاطِرٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي هَذَا المُصْحَفِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَالفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـن﴾ وَ﴿فُرْقَـنًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَانِتِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـنِتِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالتَّوْبَةِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُقَـتِلُوا﴾.

يُلَاحَظُ إِثْبَاتُ المَوَاضِعِ الأُوَلِ وَحَذْفُ الثَّوَانِي، وَانْظُرْ: ﴿قَانِتِينَ﴾ وَ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَعَكْسُهُ كَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَان﴾.

كَلِمَةُ: ﴿كَامِلَة﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـمِلَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَامِلَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَام﴾ وَ﴿كَالأَنْعَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ٧١ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَـمًا﴾ وَ﴿الأَنْعَـم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـمًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِيَامًا﴾ وَ﴿قِيَام﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِب﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحِبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَصَـحِبِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْمَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَيْمَـن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَانٌ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾ وَ﴿بِقَادِر﴾ وَ﴿لَقَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ بِالحَذْفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَرَكَـٰتٍ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿جِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاسْتَـٔذَنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿اسْتَأْذَنُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِلُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ هُوْدٍ: ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰمِلُوْنَ﴾ وَ﴿العَـٰمِلُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بحذف تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبُهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِلْعَـٰبِدِيْنَ﴾ وَ﴿العَـٰبِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبَـٰئِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

ورَأَيتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَ﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ المَاعُوْنِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَعِل﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَافِل﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَفِل﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَافِلٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَ﴿المَسَاجِد﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَجِدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَدَت فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَنَوَّعَهَا مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَأَيتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَجَرُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَالهم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفَيِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَنَوَّعَ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الأَنْفَالِ فَأَثْبَتَ أَلِفَهُ وَحَذَفَ البَاقِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَلَهُم﴾ وَ﴿بِأَمْوَلِهِم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ فِيهِمَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْوَالَهُم﴾ وَرَأَيتُ المَوْضِعَ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ وَقَعَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلِفَهُمَا، وَمَوَاضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٤ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُوْنُسَ: ٨٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْنَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَيس: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَب﴾ وَرَأَيتُ

مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٣٢ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَرًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ مَطْمُوسَةٌ وَرَقَتُهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ وَ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَئِمًا﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غُلَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَـٰمٍ﴾ وَ﴿غُلَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿غُلَام﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ المُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنطَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقِنطَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِنطَرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾ وَ﴿فَأَصَابَهُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَأَصَبَهُم﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَ٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الإِنْسَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الإِنْسَـٰن﴾ وَ﴿لِلإِنْسَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِنْسَانٍ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٦٦ وَ٦٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَاتِل﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الأول بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَلْيُقَـٰتِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وِلْدَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩٨ وَالوَاقِعَةِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَانِ﴾ وَ﴿وِلْدَانٌ﴾، وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ وَ١٢٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَدَاوَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾ وَ﴿عَدَٰوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَدَاوَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِطْعَام﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿إِطْعَام﴾ وَ﴿فَإِطْعَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِطْعَـٰمٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ نَوَّنَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ يُثْبِتُ الأَلِفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، لأَنَّهَا قُرِئَتْ: ﴿أَطْعَمَ﴾ عِنْدَ ابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَت فِي مَوْضِعَينِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فُرَٰدَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰلِغَة﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَالِغَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿سِقَايَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَٰقَهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّـٰفَّـٰتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الفَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا: ﴿صَافَّـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَـمُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـقُّوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿ثَمَرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ، وَكَذَا هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ نَوَّعَهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَـرَات﴾ وَ﴿ثَمَـرَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمَرَتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيْمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالقَصَصِ وَفَاطِرٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاحِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ -وَبَعْضُهَا أَثْبَتَتِ الأَلِفَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ-، وَهُوَ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشَابَه﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ أَلِفِهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ فِي طُوْبْ قَابِي فِي البَقَرَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَابَه﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البَيِّنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ بِلَا خِلَافٍ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَوَرَدَ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِ هَذَا الأَخِيْرِ بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس الوَطَنِيَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِع﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِع﴾ وَ﴿وَاسِعًا﴾، وَأَقْوَالُ الأَئِمَّةِ بِالحَذْفِ وَكَذَا المَصَاحِفُ الحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضُ عَدَا مُصْحَفَ طُوْبْ قَابِي فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ فَمُوَافِقٌ لِهَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الخَيْرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ﴿الخَيْرَت﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَسْبَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَاب﴾ وَ﴿أَسْبَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَسَرَات﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ وَرَأَيْتُهَا فِي المُصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَسَرَٰت﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَات﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاقِيت﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَابِهَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٩ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَابِهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَانُكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَإِخْوَانُكُم﴾ وَ﴿إِخْوَانُكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿التَّوَّابِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّابِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَرَاضَوا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَٰضَوا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاضَوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدَةٌ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَانِتِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰنِتِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُقَاتِل﴾ وَرَدَت فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ: ﴿نُقَـٰتِل﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نُقَاتِلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِنَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٦، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ: ﴿دِيَـٰرِنَا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمَـٰنَتَهُ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُقَاتِلُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ: ﴿تُقَـٰتِل﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿الشَّهَوَ ٰتِ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِمْرَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿عِمْرَ ٰن﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي -وَهُوَ مُنَوَّعٌ فِي الأَخِيْرِ-، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَان﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غُلَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿غُلَـٰم﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَـٰم﴾ وَ﴿غُلَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿غُلَام﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الإِبْكَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿الإِبْكَـٰر﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الإِبْكَار﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿أَنْصَـٰرِي﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿الحَوَٰرِيُّونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاجَجْتُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿حَـٰجَجْتُم﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَجْتُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿إِخْوَٰن﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَقَاعِدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَقَاعِدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿لِيَزْدَدُوا﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيرَاث﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿مِيرَٰث﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخَوَاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿أَخَوَٰتكم﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَاتكم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٥، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَّخِذَٰتِ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَوَّامُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٤، ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ بِالحَذْفِ: ﴿قَوَّٰمُونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزاي، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰسِعَة﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَة﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَٰن﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَان﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رِضْوَٰنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدَتِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ١١٠، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَتِكَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَتِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَبْوَٰب﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾ وَ﴿أَبْوَابًا﴾، وَمَوْضِعَا يُوْسُفَ: ٢٣ وَصَ: ٥٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿ثَمَرَاتِ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٣، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمَرَاتِ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الأَئِمَّةِ مِنَ الجَمْعِ المَحْذُوفِ أَلِفُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفَوَاحِش﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَاحِش﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِرَاطِي﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ١٥٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صِرَٰطِي﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيَاتًا﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ٤ وَ٩٧ يُوْنُسَ: ٥٠، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَيَٰتًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَيَاتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَازِيْنُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَٰزِيْنُهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَازِيْنُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَعَايِشَ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَعَٰيِشَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَايِشَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ قَسَمَهُ النَّاسِخُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسَخَّرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ الحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضُ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْنَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٣٢ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿الوَارِثُوْنَ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الأَئِمَّةِ جَمْعٌ مَحْذُوفُ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيهِ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهُوَ جَمْعٌ مَحْذُوفُ الأَلِفِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَطْفَالُ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْذَنَ﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَعْمَامِكُم﴾، وَذَكَرَهُ بِالحَذْفِ أَبُو دَاوُودَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكم﴾، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ثَمَانِيَ﴾، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَالِدَيْكَ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ التَّعْمِيْمِ لِكُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَالِيكُم﴾، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مَحَارِيْبَ﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَالِكُون﴾، هُوَ بِالجَمْعِ الَّذِيْ نَصَّ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَانِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ حَذْفَ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ تَعْمِيمًا، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ نَصًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَاتِكُم﴾، ذَكَرَ حَذْفَ أَلِفِهَا الدَّانِيُّ بِالخِلَافِ وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَكُم﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَرَّاصُون﴾، هُوَ مِنَ الجَمْعِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾، وَذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّاخِلِيْنَ﴾، وَهَذَا جَمْعٌ نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَمُوَافَقَتُهُ لِلأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿ازْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ازْدَدُوا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَكَذَا الَّذِيْ بَعْدَ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنْوَانٌ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٩، ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَهَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿قِنْوَنٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قِنْوَانٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَازِيْنُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَزِيْنُهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَازِيْنُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِنْوَان﴾ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوب قَابِي وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صِنْوَان﴾.

فِي المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٦ وَيَس: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّٰقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْجَرْتَ﴾، هُوَ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰهُ﴾، وَهُوَ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ أَلِفِهِ يَاءًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿فَوَقَىٰهُ﴾، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَنَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ المَخْطُوْطَةِ فِي مَا تَفَرَّدَتْ بِهِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَندَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا الأَئِمَّةُ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَندَادًا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَتَقَدَّمَ بَعْضُ مُخَالَفَتِهِ لَهَا فِي النُّقْطَةِ السَّابِقَةِ.

مُوَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ فِي الاسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي هُودٍ: ١٤ فَإِنَّهُ بِالوَصْلِ وَحَذْفِ النُّوْنِ، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَّمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ النُّوْنِ، وَوَصْلِ الأَلِفِ بِاللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَإِلَّمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالوَصْلِ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠، وَبَقِيَّتُهَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ، وَكَذَا مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيْس الوَطَنِيَّةِ، إِلَّا أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِيهِ اخْتِلَافٌ عَنْ هَذَا فَانْظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ.

كَلِمَةُ: ﴿إِمَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا كُلَّهَا بِالوَصْلِ إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ فَإِنَّهُ بِالفَصْلِ، وَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعُ بِقَلْبِ النُّوْنِ مِيْمًا ثُمَّ كَتَبُوْهَا مِيْمًا وَاحِدَةً مَعَ مَا بَعْدَهَا: ﴿إِمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِن مَّا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِبْرَاهِيْم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ كُلَّ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، وَأَنَّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ تَزِيْدُ مَعَهُ حَذْفَ اليَاءِ: ﴿إِبرَٰهِم﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾ وَ﴿الرَّحْمَة﴾ وَ﴿بِرَحْمَة﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ المُتَطَرِّفَةِ تَاءًا مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُوْدٍ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥١ وَصَ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الأَئِمَّةُ فِي اسْتِثْنَاءِ المَوَاضِعِ إِلَّا مَا كَانَ مَفْقُودًا مِنْهُ.

وَ﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، حَكَى الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي ١١ مَوْضِعًا هِيَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ فَهِيَ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ حَكَوا فِي مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ الخِلَافَ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) عَلَى مَا قَالَ الأَئِمَّةُ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهُ بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِعْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِالهَاءِ إِلَّا ١١ مَوْضِعًا فَإِنَّهُم ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿بِنِعْمَة﴾ وَ﴿أَفَبِنِعْمَة﴾ وَ﴿نِعْمَة﴾ وَ﴿النِّعْمَة﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَت﴾ وَ﴿بِنِعْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المَلَأ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ كَلَّهَا بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا إِلَّا مَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالوَاوِ بَيْنَ اللَّامِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَلَأ﴾ وَ﴿بِالمَلَأ﴾ وَ﴿مَلَأ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٣٨

بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٢٩ و٣٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ٣ مَوَاضِعَ بِالهَاءِ وَالبَاقِي بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٢ و١٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءًا: ﴿امْرَأَت﴾، وَمَوْضِعَا التَّحْرِيْمِ: ١١ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّة﴾ وَ﴿الجَنَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ و٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوْنُس: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ و٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٥ و٩٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالوَصْلِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ ثُمَّ وَصْلِ المِيْمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾، مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَبْنَا﴾ إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿أَبْنَؤُا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَإِ﴾ بِالكَسْرِ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا دُونَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١ فَهُمَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّوْرَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الكَافِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَوا﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٤١ جُدِّدَ خَطُّ الكِتَابَةِ لِعَدَمِ ظُهُورِهِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦ و٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ الأَعْرَافَ: ١١٣ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَأَنَّ الآخَرَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ ثُمَّ نُوْنٍ بَعْدَهَا، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿إِن﴾ وَالمَوْضِعُ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَتَظْهَرُ هَذِهِ الكِتَابَةُ فَوْقَ الطَّمْسِ وَكَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِن﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٩ يُوْنُس: ٣١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ فَاطِر: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِر: ٨٥ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سُنَّت﴾ وَ﴿لِسُنَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّة﴾ وَ﴿لِسُنَّةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٢ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ المَحْذُوفَةِ فِيْمَا قَبْلَهَا: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُوْدٍ: ٧٠ وَيُوْسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَبَيْنَ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٣ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي اللَّامِ فَيَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِغَيْرِ نُوْنٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَلَّنْ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ فِي الاِسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَغَافِر: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَمَا﴾ وَ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَاخْتَلَفَتْ فِيهَا المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُرَابٍ﴾ وَرَدَتْ فِي: ١٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ إِلَّا فِي ٣ مَوَاضِعَ فَبِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَاب﴾ و﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالهَاءِ إِلَّا فِي ٥ مَوَاضِعَ فَبِالتَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٩ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَي لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ النَّحْلِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَأُ﴾ بِالضَّمِّ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَؤُا﴾ وَ﴿نَبَؤُا﴾ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ذَكَرُوا بَعْضَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِأَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ فِيْهَا الإِثْبَاتَ، وَيَنْدَرِجُ عِنْدَ الدَّانِيِّ فِيْمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَعِلِ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ.

هَلْ يَكْتُبُ بِحَسَبِ قَوَاعِدَ مُنْضَبِطَةٍ، أَمْ بِحَسَبِ مَا يَعِنُّ لِلْكَلِمَةِ مِنْ مَكَانٍ؟:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّٰلِمِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، وَهِيَ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَخْتَلِفِ القَوْلُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا، وَلَكِنَّ مُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَتَبَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضِيْقُ الفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الحَرْفُ الأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ الكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ ازْدِحَامُ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا فِي الإِثْبَاتِ فَلَيْسَ دَائِمًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِكَلِمَٰتِ﴾ يُوْنُس: ٦٤ فَإِنَّهُ حِيْنَ كَتَبَ التَّاءَ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ السَّطْرِ بِزِيَادَةٍ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ يُثْبِتِ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَصْحَٰبُ﴾ البَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ الكَلِمَةَ عَنِ السَّطْرِ وَلَمْ يُثْبِتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

إِثْبَاتُهُ الأَلِفَ أَوْ غَيْرَهَا بِسَبَبِ ضِيْقِ آخِرِ السَّطْرِ:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّٰلِمِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضِيْقُ الفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الحَرْفُ الأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ الكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿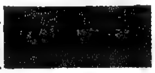﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥ وَالقَصَصِ: ٢١ وَ٢٥ وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُمَّهَاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَٰتكم﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أُمَّهَاتكم﴾، فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ؟.

كَلِمَةُ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَرَكَٰتٍ﴾.

تَأْثِيرُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي الحَذْفِ:

كَلِمَةُ: ﴿مَتاع﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتاع﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُوْدٍ: ٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَسِ: ٤٤ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتٰعًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَاتِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٨٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ المَوْضِعَ الثَّالِثَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَتِبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْصَار﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَبْصَار﴾ و﴿أَبْصَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَبْصَـرًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْنُسَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَصَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِر﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَقِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النساء: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي لُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُخْتَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَسَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَسَدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُهْبَان﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَينِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُهْبَنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرُّهْبَان﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُسْبَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حُسْبَـنًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿سَئِغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَائِغٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿نِكَحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الغَفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّـرًا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّـرًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿نَـصِرًا﴾.

وَلَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ مَا لَيْسَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿شَيْطَان﴾، تَكَرَّرَتْ فِي ٧٠ مَوْضِعًا، وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ فِيْهِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، إِلَّا مَا فُقِدَ مِنْ أَوْرَاقِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِع﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رُسِمَتْ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنٍ بِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْبَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْبَـط﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـهِرَ﴾ وَ﴿ظَـهِرًا﴾ وَ﴿الظَّـهِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ عَكْسَ ذَلِكَ؛ أَيْ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَحَذْفِ غَيْرِهِ:

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ المُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَٰبٌ﴾.

النَّقْطُ عِنْدَهُ:

كَلِمَةُ: ﴿يَٰبَنِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَٰبَنِي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَكِّبُ الحَرْفَيْنِ الآخِرَيْنِ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، السِّنَّةُ العُلْيَا تَكُونُ لِلنُّونِ، وَالعَقْفَةُ تَحْتَهَا تَكُونُ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَٰبَنِي ﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ العُلَمَاءِ أَنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتِ اليَاءُ بِفَتْحَةٍ مَنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ السِّنَّةِ كَانَتْ لِلنُّونِ، وَلِذَلِكَ وَضَعَ نُقْطَةَ فَتْحَتِهَا أَمَامَ آخِرِ سِنَّةِ النُّوْنِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿يَٰبَنِيَ ﴾، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْصِلَ الحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿يَٰبَنِي ﴾.

فَأَيْنَ تُنْقَطُ اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ المُتَرَاكِبَةُ؟ أَتَحْتَ السَّطْرِ أَمْ خَلْفَ آخِرِ العَقْفَةِ الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ اليَاءِ، الأَصْلُ فِي عَقْفَةِ اليَاءِ أَنْ تَكُونَ مُتَّجِهَةً لِلأَعْلَى، وَلَكِنَّهُ حِيْنَ يَجْعَلُهَا تَحْتَ الكَلِمَةِ يَجْعَلُ اتِّجَاهَهَا لِمَا بَعْدَهَا، وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ لِلْجَرِّ تَكُونُ قَبْلَهَا عَلَى أَنَّهَا تَحْتَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿شَيْءٍ ﴾ يُوْسُفَ: ٦٧ فَهَاتَانِ النُّقْطَتَانِ هُمَا لِلتَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ المَائِدَةِ: ٧٢ مَرْسُومَةٌ بِاتِّفَاقٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُوْرَةِ الهَمْزَةِ، أَمَّا الأَلِفُ فَلَا نَقْطَ لَهَا، لَكِنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ وَاليَاءُ بَعْدَهَا سَاكِنَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الحَمْرَاءِ تَحْتَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَانْظُرْ نُقْطَةَ الفَتْحَةِ لِلَّامِ فَإِنَّ الفَتْحَ نُقْطَتُهَا تُجْعَلُ فَوْقَ الحَرْفِ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا أَمَامَ رَأْسِ اللَّامِ لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ فَوْقَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذًى﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ المُنَوَّنَةَ مِنْهَا بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ رَأْسِ اليَاءِ، وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَيْر﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّنَّةِ فَتَكُونُ لِكَسْرَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَيَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿طَٰٓئِرًا﴾، وَنَحْنُ نَقْرَأُ المَوْضِعَيْنِ: ﴿طَيْرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَجَدْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ النُّوْنِ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَكَأَنَّ النُّقْطَةَ السُّفْلَى هِيَ لِحَرْفِ الهَمْزَةِ، وَالنُّقْطَةَ فَوْقَهَا لِحَرَكَتِهَا وَهِيَ الفَتْحَةُ.

التَّنْوِيْنُ المَكْسُورُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِسُلْطَـٰنٍ﴾ إبْرَاهِيم: ١٠ هُوَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يُوجَدْ فَرَاغٌ تَحْتَ النُّوْنِ كَتَبَهَا قَبْلَهَا مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمِثْلُهَا فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَكَأَنَّ الفَرَاغَ تَحْتَهَا هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ وَضْعِيَّةَ النُّقْطَتَيْنِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّقْطَ أَمْرٌ تَالٍ لِلْكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، فَالنَّاسِخُ يَكْتُبُ أَوَّلًا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ النَّاقِطِ وَعَلَى حَسَبِ الفَرَاغَاتِ يَنْقُطُ نَقْطًا مُنَاسِبًا، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي عَلَامَةِ الخَمْسِ وَالعَشْرِ. آيَاتٍ، فَإِنَّ النَّاسِخَ يَتْرُكُ فَرَاغًا لَهَا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ النَّاقِطِ فَيَنْقُطُ وَيَرْسُمُ هَذِهِ العَلَامَاتِ، وَلِذَلِكَ قَدْ يَحْدُثُ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ اخْتِلَافٌ وَتَفَاوُتٌ فِي العَدِّ!، وَرَأَيْتُ التَّنْوِيْنَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَينِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي حُضْنِ النُّوْنِ، هَكَذَا: ﴿سُلْطَـٰنٌ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٦٥.

وَمِثْلُهُ مَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سِمَانٍ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ خَلْفَ رِجْلِ النُّوْنِ النَّازِلَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِبِضَـٰعَةٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِيْنَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿آنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَه: ١٣٠ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ: ﴿آنَايِ﴾؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَتَكُونُ اليَاءُ صُوْرَةً لِلْحَرَكَةِ وَهِيَ الكَسْرَةُ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِثْبَاتِهِمِ الوَاوَ بَعْدَ أَلِفِ: ﴿أُولَئِكَ﴾ وَهِيَ صُوْرَةٌ لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اذا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿أَئِذَا﴾، وَمَوَاضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ؛ نُقْطَةٌ قَبْلَ أَعْلَى الأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ تَحْتَهَا لِيُعَبِّرَ عَنِ الهَمْزَتَيْنِ المَفْتُوحَةِ ثُمَّ المَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿انَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَئِنَّا﴾، وَرَأَيْتُهَا مِمَّا صُوِّرَتْ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَا صُوِّرَ بِأَلِفٍ وَاحِدٍ فَقَدْ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ

المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ وَبَقِيَّتُهَا مِثْلُهَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَة: ١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بُرَؤا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فِي حُضْنِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

النَّقْطُ فِيْهِ بِحَسَبِ القِرَاءَةِ:

رَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿بَالِغ﴾ فِي الطَّلَاقِ: ٣ بِالتَّنْوِينِ المَضْمُومِ بِنُقْطَتَيْنِ أَمَامَ الغَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنَ العَشَرَةِ بِضَمٍّ: ﴿بَالِغُ﴾ وَخَفْضِ ﴿أَمْرِهِ﴾ إِلَّا حَفْصٌ وَحْدَهُ، وَالبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ المَضْمُومِ وَنَصْبِ الكَلِمَةِ بَعْدَهُ: ﴿بَالِغٌ أَمْرَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزِونَ﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ مَضْبُوطَةً بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ لَهُ قِرَاءَةً، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ صُورَتُهَا انْظُرْ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ ﴿ ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَعِلُ﴾، وَضَبَطَهَا بِكَسْرِ العَيْنِ -نُقْطَةً تَحْتَهَا-، وَضَمِّ اللَّامِ -بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسَطِهَا- هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَفَكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الخَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دِفَعُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ رَأْسِهِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ: ﴿أَتْبَعْنَـٰهُم ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَانْظُرِ الكَلِمَةَ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ تَبَعًا لِضَبْطِهِ لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا؛ عَدَا مَوْضِعَ يَس: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهَا فِيْهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ: ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾، هَكَذَا: ﴿ ﴾: الأَعْرَافِ: ١٧٢، وَ﴿ ﴾ وَ ﴿ ﴾ الطُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَس: ٤١ وَالطُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ وَ﴿رَيْحَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ النُّوْنَ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ النُّوْنِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَبِفَتْحِهَا لِابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ: بِالكَسْرِ.

رَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿حَمَّالَةَ﴾ المَسَدِ: ٤، بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿ ﴾، وَعَاصِمٌ وَحْدَهُ قَرَأَهَا بِالفَتْحِ، وَالبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

مُخَالَفَتُهُ وَمُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِيْمَا نَوَّعُوهُ:

كَلِمَةُ: ﴿كَافِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ نُوِّعَتْ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ، وَبِالحَذْفِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٤١ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰفِرٍ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَ﴿الكَافِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ

تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿بِاتِّخَذِكُم﴾ البَقَرَةِ: ٥٤ هِيَ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِاتِّخَذِكُم﴾، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الأَئِمَّةُ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿فِتْنَتَهَا﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ عِنْدَهُمْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُخَلِطُوهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ البَقَرَةِ: ٢٢٠، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَلِطُوهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ البَقَرَةِ: ٢٢٨، رَأَيْتُهُ فِي هَذِهِ المَصَاحِفِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَمِهِن﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿رُكْبَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِكْرَهَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٦، وَكَلِمَةُ: ﴿الجَهِلُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِلْحَفًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٣، وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَيَعْتُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢، وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَسِبْكُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٤، وَكَلِمَةُ: ﴿غُفْرَنَكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٥، وَكَلِمَةُ: ﴿كَفِرَة﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَنِيِّكُم﴾ النِّسَاءِ: ١٢٣، وَكَلِمَةُ: ﴿إِعْرَضًا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨، وَكَلِمَةُ: ﴿فَاصْطَدُوا﴾ المَائِدَةِ: ٢، وَكَلِمَةُ: ﴿فَقَتِلَا﴾ المَائِدَةِ: ٢٤، وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَهِدُونَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٤، وَكَلِمَةُ: ﴿الخَنزِيرَ﴾ المَائِدَةِ: ٦٠، وَكَلِمَةُ: ﴿مَبْسُوطَتَنِ﴾ المَائِدَةِ: ٦٤، وَكَلِمَةُ: ﴿قَرَطِيسَ﴾ الأَنْعَامِ: ٩١، وَكَلِمَةُ: ﴿مُتَرَكِبًا﴾ الأَنْعَامِ: ٩٩.

وَمِثْلُهَا أَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿تَمَامًا﴾ فَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٤، وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْبَرَهُم﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٣١، وَكَلِمَةُ: ﴿نَفَقَتُهُم﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٥٤، وكلمة: ﴿بِنَصِيَتِهَا﴾ فِي هُوْدٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَلَنَا﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ.

مُخَالَفَتُهُ وَالمَصَاحِفِ لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿الغَمَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَغَيْرُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَاسِئِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٦٥ وَالأَعْرَافِ: ١٦٦ نَصَّ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا أَبُو دَاوُودَ وَتَبِعَهُ الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَخَالَفَتْهُمُ المَصَاحِفُ الثَّلَاثَةُ الحُسَيْنِيُّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِيْس بِرَقْمِ: ٥١٢٢ فَأَثْبَتُوا الأَلِفَ وَحَذَفُوا صُورَةَ الهَمْزَةِ: ﴿خَاسِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْبَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُود بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلِّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْبَط﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

كَلِمَةُ: ﴿حَاضِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ البَقَرَةِ: ١٩٦، لَمْ يَذْكُرِ الأَئِمَّةُ حُكْمَ الأَلِفِ وَذَكَرُوا إِثْبَاتَ اليَاءِ وَنَصَّ المَارِغْنِيُّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَضِرِي﴾.

كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُود بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا وَنَصُّوا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ٧٢ و٧٤ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِيْ بَعْدَهُمَا: ﴿آوَو﴾.

ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَرِكِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾.

تَفَرُّدُهُ وَطُوبْ قَابِي بِخِلَافِ الأَئِمَّةِ وَالمَصَاحِفِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهما فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي ومُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿العَافِيْنَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿العَفِينَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَافِيْنَ﴾.

وَقَدْ خَالَفَ مُصْحَفَ طُوبْ قَابِي:

وَكَلِمَةُ: ﴿شَعَائِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿شَعَئِر﴾، وَنَوَّعَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَيْتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـدَيْتُم﴾، وَهِيَ فِي طُوْبْ قَابِي بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـهِم﴾.

تَفَرُّدُه وَأَحَدِ المَصَاحِفِ بِحُكْمٍ:

كَلِمَةُ: ﴿نَصَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا بِالإِثْبَاتِ الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ إِلَّا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَذَلِكَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصَـرَى﴾ وَ﴿نَصَـرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿نَصَارَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ ٢٢٩، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ: ﴿مَرَّتَـنِ﴾، وَفِي طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَامِلَيْنِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي طُوْبْ قَابِي ومَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـمِلَيْنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشَاوُرٍ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـوُرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَـصَةٌ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفَيِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿رَمَضَانَ﴾ البَقَرَةِ: ١٨٥ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَـنَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَمَضَانَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٥ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤَٰخِذُكُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: ٥١٢٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٧ و٢٢٩ حُذِفَتْ أَلِفُهُمَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي إِلَّا أَنَّهُ نَوَّعَ فِي هَذَا الأَخِيرِ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٩، رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي: ﴿فَإِمْسَٰكٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَرَاجَعَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٠، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي: ﴿يَتَرَٰجَعَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿يَتَرَاجَعَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضِرَارًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٧، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي: ﴿ضِرَٰرًا﴾ وَفِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ فِي الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ وَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، وَرَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي البقرة: ٢٣١ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿ضِرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الوَارِثِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰرِثِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ البقرة: ٢٣٥، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَٰعِدُوهُنَّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامِكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَٰمِكَ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابِكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَٰبِكَ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَنَابِلَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَنَٰبِلَ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَنَابِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِعْصَار﴾ البَقَرَة: ٢٦٦، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِعْصَـٰرٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُهَاجِر﴾ النِّسَاءِ: ١٠٠، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُهَـٰجِر﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُهَاجِر﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَاخِلُونَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٢، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَٰخِلُونَ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَحْبَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَحْبَـٰر﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَحْبَار﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْهَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٤٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِنْهَـٰجًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَاهِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ١٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَـٰهِرُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَاهِرُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِعْرَاضُهُم﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٣٥، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِعْرَٰضُهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحَيْهِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٣٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِجَنَـٰحَيْهِ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الإِصْبَاح﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الإِصْبَـٰحِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الإِصْبَاحِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِخَارِجٍ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِخَـٰرِجٍ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ١٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَمَـٰئِلِهِم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الخِيَاطِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ٤٠، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخِيَـطِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الخِيَاطِ﴾.

هُمَا بِالحَذْفِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَاف﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَامِتُونَ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفِئَتَانِ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَانَتَكَ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عِمَارَةَ﴾.

هما بالحذف وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التوبة: ٨٧ وَ٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الخَوَالِفِ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالحُسَيْنِيِّ لِطُوب قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿فِصَالًا﴾ البَقَرَة: ٢٣٣، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فِصَـلًا﴾.

كَلِمَةُ: ﴿تُهَاجِرُوا﴾ النِّسَاءِ: ٩٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿تُهَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُهَـٰجِرُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَـٰنُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰهِم﴾.

هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِيَّاهُم﴾.

هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿كَسَـٰدَهَا﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ لِطُوب قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْس، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَتَمَـٰرَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰطِنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـٰبِقُوا﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَطُوبْ قَابِي لِلْحُسَيْنِيِّ:

وَكَلِمَةُ: ﴿رِمَاحُكُم﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٩٤، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رِمَاحُكُم﴾.

تَفَرُّدَاتُهُ وَالمَصَاحِفِ:

كَلِمَةُ: ﴿كَـمِلَة﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـمِلَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنَامِلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الأَنَـمِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاوِرْهُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـوِرْهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسَـفِحِيْنَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَـفِحِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَـبِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٤٣، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـبِرِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَـئِطِ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الغَـئِطِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَحَـكَمُوا﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٦٠، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَـكَمُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَقَاتِلْ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٨٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَقَـتِلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِط﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٢٨ وَالكَهْفِ: ١٨ وَالرَّعْدِ: ١٤، اتَّفَقَتْ هَذِهِ المَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَوْضِعِ الكَهْفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ غَيْرِهِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْس.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَحَـٰكَمُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِلسَّيَّـرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّـرَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْزَارَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَ ٰرَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَافِظُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰفِظُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاطِنَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰطِنَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْثَالَهَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـٰلَهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثُعْبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَـٰنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الضَّفَـٰدِعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰزِنِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَيْقَـٰظًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الأَرَئِكِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَوِرُهُ﴾.

وَ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـحِلِ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٥٦ ﴿نُسَـرِعُ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْن: ٧٤ ﴿لَنَـكِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٧ ﴿هَمَزَتِ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣١ ﴿أَبْصَـرِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٨ ﴿جَـمِدَةً﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَـتِكَ﴾.

وَ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ سَبَأ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَحُهَا﴾، وَمَوْضِعُ سَبَأ: ١٩ ﴿أَسْفَـرِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَنَـبُوا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣ ﴿غَـفِرِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٢٠ ﴿الثَّـلِثَةَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٦١ ﴿سَـمِدُونَ﴾، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَتَعَـطَى﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿فَبَـيِعْهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ٥ ﴿أَسْفَـرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٣ ﴿وَقَارًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٤ ﴿أَطْوَرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طِبَـقًا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٩ ﴿بِسَـطًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٣ ﴿سُوَعًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٧ ﴿فَـجِرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٨ ﴿تَبَـرًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١٦ ﴿أَلْفَـفًا﴾.

مُوَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ وَمُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿جَالُوت﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤٩ وَ٢٥٠ وَ٢٥١، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿جَلُوت﴾ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا السَّخَاوِيُّ رُؤْيَةً، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿بِجَالُوتَ﴾ وَ﴿لِجَالُوتَ﴾.

اخْتِيَارُهُ مِمَّا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ بِالخِلَافِ:

﴿صَلَاتهم﴾ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالخِلَافِ، وَهِيَ فِيْهِ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـهِم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْقَوَاعِدِ العَامَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنِ وَالهَاءِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَيْ يُوْنُس: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٦ فَرَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾، وَصُوْرَتُهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ (الكَافِ) فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَاكَ﴾، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

طريقة الناسخ في الكتابة:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِيَ﴾، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَ: ٤٣ بِيَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَالدَّلِيْلُ عَلَى أَنَّهَا حَرْفَانِ اتِّفَاقُهُم عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَعَى﴾ الإِسْرَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، فَقَدْ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَهَذَانِ حَرْفَانِ مُرَكَّبَانِ: حَرْفُ العَيْنِ فِي الأَعْلَى وَحَرْفُ اليَاءِ تَحْتَهُ فِي الأَسْفَلِ، وَالدَّلِيْلُ -زِيَادَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ- أَنَّ العَيْنَ المُتَطَرِّفَةَ الَّتِي يَكْتُبُهَا تَمْتَدُّ أَمَامَهَا وَلَيْسَ تَحْتَهَا كَلِمَةٌ: ﴿يَدْعُ﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ صَنَعَ بِرِجْلِ العَيْنِ حَيْثُ مَدَّهَا أَمَامَهَا لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ.

وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَبِيرًا بَيْنَ الكَلِمَاتِ وَذَلِكَ كَمَا حَدَثَ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ هَكَذَا: ﴿أَمْ خَلَقْنَا 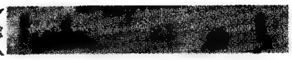﴾.

وَهُوَ قَدْ يَتَفَنَّنُ فِي الكِتَابَةِ فِي سَحْبَةِ اليَاءِ الرَّاجِعَةِ تَحْتَ الكَلِمَاتِ فِي سَطْرَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ مَعَ تَوْسِيعِ الفَرَاغَاتِ كَثِيرًا بَيْنَ الكَلِمَاتِ، وَلَا يَجْعَلُ الخَطَّ الرَّاجِعَ تَحْتَ الكَلِمَاتِ هَكَذَا: ﴿بِهِمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيْءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِ[نْ]

﴾ الحُجُرَاتِ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ ﴿أَجْسَامُهُم﴾ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ حَيْثُ وَهُنَاكَ آثَارُ أَلِفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ لِأَنَّ سُمْكَ -الأَثَرِ البَاقِي- لَيْسَ مِثْلَ الأَلِفَاتِ الأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿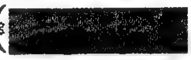﴾.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ(١):

فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا﴾، كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿مَا﴾ فَجَعَلَهَا (مِنْ) هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ.

هُنَاكَ مَوَاضِعُ قَدْ يَشْتَبِهُ البَعْضُ فِي كَوْنِهَا كُتِبَتْ خَطَأً، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ:

مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿حَيَتنا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَكَذا هِيَ فِي مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ السَّنَنَ الأَخِيْرَةَ تَعَرَّضَتْ لَطَمْسٍ وَتَقَشُّعٍ لِلْمِدَادِ مِنَ الرَّقِ هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيَتُنَا الدُّ[نْيَا] ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿لِتَبْلُغُوا﴾ الحَجِّ: ٥ فَإِنَّ حَرْفِ الغَيْنِ تَعَرَّض جُزْؤُهُ الأَمَامِيُّ لِطَمْسٍ هَكَذَا: ﴿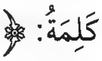﴾، وَهُنَاكَ آثَارٌ لِحَرْفِ الغَيْنِ، لَا تُخْطِئُهَا العَيْنُ.

(١) راجع ما كتبته سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُردُّ﴾ الحجّ: ٥ فَقَدْ يَظنُّ البَعْضُ أَنَّهُ كَتبَهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَأَنَّ الَّذِيْ قَبْلَ الدَّالِ هُوَ حَرْفُ الرَّاءِ فَقَطْ، وَهَذَا مِنْ عَدَمِ مَعْرِفَةِ كَيْفَ يَكْتُبُ نَاسِخُ المُصْحَفِ حَرْفَ الرَّاءِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ صَغِيْرًا مُقوَّسًا، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ السِّنَّةَ الأُوْلَى هِيَ لِحَرْفِ اليَاءِ، وَفِي آخِرِهَا حَرْفُ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿ 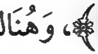 ﴾، وَهُنَاكَ طَمْسٌ تَعَرَّضَ لَهُ جُزْءُ الرَّاءِ الأَعْلَى فَقَطْ.

وَمِثْلُهَا تَمَامًا كَلِمَةُ: ﴿يُريْد﴾ الحجّ: ١٦ فَإِنَّهُ كَتبَهَا مِثْلَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَيُلَاحَظُ أَنَّ هُنَاكَ طَمْسٌ عَلَى رَأْسِ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿العَذَاب﴾ الزُّخْرُف: ٣٩ قَدْ يُقَالُ إِنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ حَرْفِ العَيْنِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ لَمْ يَنْسَهُ وَلَكِنَّ الكِتَابَةَ فِي الصَّفْحَةِ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ قَبْلَ حَرْفِ الدَّالِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الكَاتِبِ أَنْ يُطِيْلَ خَطَّيْ حَرْفَ الدَّالِ المُتَوَازِيَيْنِ الرَّاجِعَيْنِ بَلْ يُقَصِّرُهُمَا، كَمَا تَرَى فِي الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ مَلْحُوظٌ بَيْنَ حَرْفِ العَيْنِ وَحَرْفِ الذَّالِ هَكَذَا: ﴿ 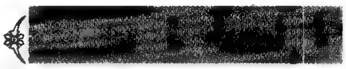 ﴾.

وَفِي الحَقِيْقَةِ إِنَّ النَّاسِخَ حَافِظٌ ضَابِطٌ لِحِفْظِهِ مَاهِرٌ فِي الكِتَابَةِ، لِقِلَّةِ السَّهْوِ مِنْهُ فِي الكِتَابَةِ، بَلْ نُدْرَةُ مَا وَقَعَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ -فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ المُصْحَفِ المَوْجِودةِ مِنْهُ- إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا سَهَا فِيْهِ فَأَبْدَلَ كَلِمَةَ: (مَا) بِكَلِمَةِ: (مِن) فَقَطْ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَيَّ خَطَإٍ آخَر.

أَخْطَاءٌ فِي الضَّبْطِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ 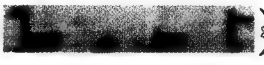 ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٢ بِنُقْطَةٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالنُّوْنِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةً بِكَسْرِهَا، هَكَذَا: ﴿ 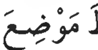 ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ص: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَق﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِيْنَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ القَافِ هَكَذَا: ﴿ 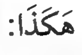 ﴾ وَلَكِنَّ النُّقْطَةَ الَّتِي فَوْقَ القَافِ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَعْنًى لِأَنَّهَا تُعَبِّرُ عَنِ الفَتْحِ لِحَرْفِ القَافِ، أَوِ الضَّمِّ لِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

تَفَرُّدَاتُهُ عَنِ الجَمِيْعِ بِالحَذْفِ، وَهُمْ بِالإِثْبَاتِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّد: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰقُّوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ يَتْبَعُ هَذَا المُصْحَفُ أَحَدَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ مَعَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ قَدْ يَقْرَؤُهَا بَعْضُ مَنْ يُخَالِفُ رَسْمَهَا، فَيُحَاوِلُ -عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ- تَعْدِيْلَ بَعْضِ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالمُعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا المُصْحَفِ المُعَدَّلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي المُقَارَنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى المُصْحَفِ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِيْنَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَهُنَا اضْطَرَبَ مَنْهَجُ أ.د طَيَّار آلْتِي قُولَاج، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيْلَةٌ عَلَى المُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُمَثِّلُ قِرَاءَةً صَحِيْحَةً، فَنَحْنُ لَا نُنَازِعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ نُنَازِعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ المُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يُسْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُضِيفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيْدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسُو الخُطُوطِ القَدِيْمَةِ لَهُمْ مِرَاسٌ وَدُرْبَةٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ، فَإِنَّ سُمْكَ القَلَمِ وَلَوْنَ المِدَادِ وَالفَرَاغَ المَوْجُودَ فِيْهِ الحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ المُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيْدَةً عَلَيْهِ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّهِ مِمَّنْ يَكُونُ قَدْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الجَدْوَلُ الَّذِيْ يَحْتَوِي عَلَى مُقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مَعَ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ:

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيْس
١	قَالُوا البَقَرَة: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا(١)	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البَقَرَة: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدنِيّ	كُوْفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيْس
٣	وَسَارِعُوا آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣	وَسَارِعُو ا	سَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَٰرِعُوا	سارعوا(١)	سَٰرِعُوا	سَٰرِعُوا(٢)	وَسَٰرِعُوا
٤	وَالزُّبُرِ: ١٨٤	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَبِالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ
٥	قَلِيلٌ النِّسَاءِ: ٦٦	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلًا	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ
٦	وَيَقُولُ المَائِدَةِ: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول(٣)		يَقُولُ(٤)	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدَّ: ٥٤	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِد(٥)		يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ
٨	وَلَلدَارُ الأَنْعَامِ: ٣٢	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَدَارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ		وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ
٩	أَنْجَانَا: ٦٣	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَلنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا		أَنْجَيْتَنَا	
١٠	شُرَكَاؤُهُم: ١٣٧	شُرَكَاؤُهُ م	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شركائهم	شُرَكَاهم	شُرَكَاهم(٦)		شُرَكَاهم	

(١) فرغها محققه بزيادة واو وليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتده المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٣) أثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

(٥) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٦) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيْس
١١	تَذَكَّرُونَ الأَعْرَافِ: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	يَتَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	ما	وَمَا	وَمَا		وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	
١٤	أَنْجَيْنَاكُم: ١٤١	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَاكُم	أَنْجَيْنَكُم	[غير واضحة](١)		أَنْجَيْنَكُم	أَنْجَيْنَكُم
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الذين(٢)		الَّذِينَ	
١٦	تَحْتَهَا: ١٠٠	مِنْ تَحْتِهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا			تَحْتَهَا	
١٧	يُسَيِّرُكُم يُونُسَ: ٢٢	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يَنْشُرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم		يَنْشُرُكُم	
١٨	قُلْ الإِسْرَاءِ: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	
١٩	مِنْهَا الكَهْفِ: ٣٦	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا
٢٠	مَكَّنِّي: ٩٥	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنَنِي	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي
٢١	قَالَ الأَنْبِيَاءِ: ٤	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ

(١) أثبت المحقق سنتين هكذا: ﴿أنجينكم﴾، بالظن، وهي في الأصل هكذا: ﴿[illegible]﴾.

(٢) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيْس
٢٢	أَوَ لَمْ: ٣٠	ألم	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَم	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	
٢٣	لله: ٨٧ المُؤْمِنُونَ	لله	لله	لله	الله	لله	لله	الله[١]	لله	لله	لله
٢٤	لله: ٨٩	لله	لله	لله	الله	لله	لله	لله[٢]	لله	لله	لله
٢٥	قُلْ: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُل	قُلْ	قَالَ	قَالَ
٢٦	قل: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُل	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِّلَ الفُرْقَانِ: ٢٥	نُنَزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ		فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لَيَأْتِيَنِّي النَّمْلِ: ٢١	لَيَأْتِيَنَّنِي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	
٣٠	وَقَالَ القَصَصِ: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	
٣١	عَمِلَتْهُ يَسِ: ٣٥	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ
٣٢	تَأْمُرُونِّي الزُّمَرِ: ٦٤	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونَّنِي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي

(١) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٢) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوْفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيْس
٣٣	مِنهُم غَافِر: ٢١	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنكُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وأن	وأن	أَوْ أَنْ	وأن	وأن	أَوْ أَنْ	وأن(١)	وأن	وأن	
٣٥	فَبِمَا الشُّورَى: ٣٠	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	بِمَا(٢)	فَبِمَا	بما	فَبِمَا
٣٦	يَعِبَادِ: ٦٨	؟	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ
٣٧	تَشْتَهِي الزُّخْرُف: ٧١	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الأَحْقَاف: ١٥	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	إحسٰنا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا
٣٩	ذو الرَّحْمَٰن: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذا	ذو	ذوا	ذوا	ذو	ذو
٤٠	ذي: ٧٨	ذي	ذي	ذي	ذي	ذو	ذي	ذي	ذي	ذي	ذي
٤١	وَكُلًّا الحَدِيد: ١٠	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلٌّ	وَكُلًّا	وَكُلٌّ (٣)	وَكُلٌّ	وَكُلٌّ	وَكُلًّا
٤٢	هُوَ الغَنِيُّ: ٢٤	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	(٤)	الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ
٤٣	وَلَا الشَّمْس: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا			وَلَا	وَلَا

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: ﴿ ﴾.

(٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٤) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يتسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ المُقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ المُنْتَسَخَةُ مِنَ الإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ)[1]، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا البَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعُ فِيهَا تَسَاؤُلَاتٍ أَدْرَجْتُ مِنْهَا فِي الجَدْوَلِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الأَوَّلُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَـٰبِ المُنِيرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدِ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ فِي الزِّيَادَةِ بِـ(البَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ فَقَط؟، وَهَلْ هِيَ فِي الكَلِمَةِ الأُولَى أَمْ فِي الكَلِمَتَيْنِ؟.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذِكْرُهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرُ مُفِيدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّؤْيَةَ لِابْنِ مُجَاهِدٍ فَقَط.

وَأَسْقَطْتُ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُم فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ حَالَ الخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالأَوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالجَارِ ذِي القُرْبَىٰ﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشَكِّلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ مُحَمَّدٍ: ١٨، ذَكَرَ الخِلَافَ عَنِ الأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبَتْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَأْتِيَهُم﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الكَلَامُ عَنِ المُصْحَفِ الوَاحِدِ تَرَكْنَاهُ، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفَ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ رَفْضَ الخِلَافِ فِي الرَّسْمِ المَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ نُسِبَ إِلَى نَاقِلِينَ عَنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ، وَاضْطِرَابُ العَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ يُوحِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهَا، وَإِلَّا كَانَ العَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى المَصَاحِفِ، وَبَعْضُهَا نُقِلَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الأَئِمَّةِ، وَمَعَ أَنَّنَا نُصَحِّحُ كُلَّ قَوْلٍ فِي الرَّسْمِ لِتَعَدُّدِ المَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الخَبَرُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَتَهُ، وَتَعَدُّدُ الرُّؤْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الكَيْفِيَّاتِ المَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٥٢٦، ومن ص: ١٠٢ إلى نهاية الباب.

وَهَذَا يَقُودُ إِلَى سُؤَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَنَقُولُ قَدْ حَكَى الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ فَقَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ العُتَّقِ القَدِيْمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ)، فَجُمْلَةُ (بَعْضِ المَوَاضِعِ)[1] تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ المِصْرِ الوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا كُلِّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالحَذْفِ، وَبَعْضُهَا الآخَرُ بِعَكْسِهِ.

وَأَوْضَحُ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي البَقَرَةِ: ...)[2]، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ البَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، وَهُوَ احْتِمَالٌ صَحِيْحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّدْ مُصْحَفًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافُ المِصْرِ الوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...)[3] فَإِنَّهُ ذَكَرَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى المَدَنِيَّةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ)[4].

وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَحْدُثُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ العُمْدَةَ فِي نَقْلِ القُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ المُشَافَهَةُ وَالأَخْذُ مِنْ فَمِ الشُّيُوخِ المُتْقِنِيْنَ المُسْنِدِيْنَ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

فِي كَلِمَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٤ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: ٥١٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي قَبْلَ الحَاءِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَهُوَ فِي هَذَا يُوَافِقُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ، وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣، وانظر أيضا الفقرة: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤، وكذا ما صرح به عن الكسائي والفراء أنهما قالا: (في بعض مصاحف أهل الكوفة...) في الفقرة: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَصَّى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ: ﴿وَوَصَّى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَيُخَالِفُ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٣ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَصَّى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَسَرِعُوا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ وَمَكَّةَ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ المَائِدَةِ: ٤٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ دَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنْجَيْنَكُم﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٦ بِضَمِيْرِ الإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالتَّثْنِيَةِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٥ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهُ يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿مَكَّنِّيْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، مُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوْفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ و٦٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ و٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ وَ﴿الإِحْسَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الواو: ﴿ذُو﴾ وَ﴿لَذُو﴾ وَ﴿فَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٠ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِيْ﴾ وَ﴿بِذِي﴾ وَ﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْفِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٣ مَوْضِعًا كَمَا فِي الجَدْوَلِ المُثْبَتِ فِي الكَلَامِ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ المَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ **اخْتَلَفَ عَنِ المُصْحَفِ المَكِّيِّ فِي ٤ مَوَاضِعَ**، هِيَ: المَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نزِّل، ننزِّل﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ المُصْحَفِ المَدَنِيِّ فِي ١١ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى، وَأَوْصَى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدَّ، يَرْتَدِدْ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّوْرَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالشُّوْرَى: ٦٨ ﴿يَعِبَادِ، يَعِبَادِي﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِيْهِ﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي ٥ مَوَاضِعَ، هِيَ: الأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾.

وَهُوَ يُخَالِفُ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا: المُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ٨٩ ﴿لله، الله﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ١٨ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَة: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالبَقَرَة: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى، وَأَوْصَى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا، سَارِعُوا﴾ وَالمَائِدَة: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالمَائِدَة: ٥٤ ﴿يَرْتَدَّ، يَرْتَدِدْ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَلدَّارُ، وَلَدَارُ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالأَعْرَافِ: ١٤١ ﴿أَنْجَيْنَكُم، أَنْجَاكُم﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِّي، تَأْمُرُونَنِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلًّا، وَكُلٌّ﴾، وَالحَدِيْدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ المَصَاحِفِ البَصْرِيَّةِ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَمَعَ التَّنَبُّهِ إِلَى فُقْدَانِهِ أَوْرَاقًا تَشْتَمِلُ عَلَى: ١٢ مَوْضِعًا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَالمُقَارَنَةُ مِنَ المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ فِيهِ، وَانْظُرْهَا مُجَدْوَلَةً بِإِيْضَاحٍ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَلَى هَذَا المُصْحَفِ، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا، وَيَزِيْدُ هَذَا الأَمْرَ قُوَّةً مُوَافَقَتُهُ لِمَا رُوِيَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ الأَخِيْرَةِ مِنْ ﴿قَوَارِيْرَ﴾ الإِنْسَانِ: ١٦ الثَّانِيَةِ وَإِثْبَاتِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ١٥، وَهُوَ مِثْلُهَا.

كِتَابُ (مَرْسُومِ الخَطِّ)

هَذَا الكِتَابُ هُوَ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الأَنْبَارِيِّ، ت: ٣٢٨، وَهُوَ مِنَ الكُتُبِ القَدِيمَةِ وَالمُهِمَّةِ فِي الفَنِّ، يَنْقُلُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الأَئِمَّةِ بَعْدَهُ، كَمَا فَعَلَ الدَّانِيُّ.

أَصْلُ الكِتَابِ نُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ (رِضَا رَامْبُور)، حَقَّقَهَا: امْتِيَاز عَلِي عَرشِي، وَنَشَرَهَا المَعْهَدُ الهِنْدِيُّ لِلدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ، نِيُودِهْلِي الهِند، طَبَعَهَا مَرَّتَيْنِ الأُوْلَى عَامَ (١٩٧٧م)، وَالثَّانِيَةَ عَامَ (١٩٠٤م)، ثُمَّ أَعَادَ طَبْعَهَا أ. د. حَاتِمُ الضَّامِنُ، عَنْ دَارِ ابنِ الجَوْزِيِّ فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى: ١٤٣٠هـ، وَقَدِ اعْتَرَفَ بِالفَضْلِ لِتَحْقِيقِ امْتِيَاز عَلِي عَرشِي، وَالفَارِقُ بَيْنَهُمَا فِي النَّصِّ سَأُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الحَوَاشِيْ.

هَذَا الكِتَابُ مُرَتَّبٌ عَلَى سُوَرِ القُرْآنِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الكَلَامَ عَنْ جَمِيعِ سُوَرِ القُرْآنِ، فَأَسْقَطَ ٣٢ سُورَةً أَوَّلُهَا سُورَةُ السَّجْدَةِ ثُمَّ الجَاثِيَةِ ثُمَّ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الحُجُرَاتِ ثُمَّ الطَّلَاقِ ثُمَّ المُزَّمِّلِ ثُمَّ المُدَّثِّرِ وَالبَاقِي مِنْ جُزْءِ (عَمَّ) الَّذِيْ لَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ إِلَّا سُوَرَ: النَّازِعَاتِ وَالتَّكْوِيرِ وَالمُطَفِّفِينَ وَالبُرُوجِ وَالفَجْرِ وَالشَّمْسِ وَالضُّحَى وَالعَلَقِ وَقُرَيْشٍ وَالمَاعُونِ وَالكَافِرُونَ، وَبَقِيَّتُهَا لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَالكِتَابُ بِغَيْرِ مُقَدِّمَةٍ، وَلَا شَكَّ فِي نِسْبَةِ المُحْتَوَى إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ؛ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِهِ (الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ)، وَأَيْضًا لِتَوْثِيقِ المَصَادِرِ لِلْكَلَامِ المَوْجُودِ فِيْهِ، وَفِيْهِ زِيَادَاتٌ لَيْسَتْ فِي كِتَابِهِ الآخَرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا مَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ جَمَعَهُ مِنْ كُتُبِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَقِيْقَتِهِ.

وَسَأُحَاوِلُ أَنْ أَنْقُلَ نَصَّ كَلَامِهِ أَوْ مَعْنَاهُ بِحَسَبِ القَوَاعِدِ العِلْمِيَّةِ فِي النَّقْلِ؛ فَمَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِالنَّصِّ، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ فَبِالمَعْنَى، وَأَذْكُرُ اسْمَ المُؤَلِّفِ وَالكِتَابِ، وَفِي الحَاشِيَةِ أَذْكُرُ رَقْمَ الصَّفْحَةِ بَدْأً بِطَبْعَةِ: امْتِيَازٍ ثُمَّ عَلَامَةَ (=)، ثُمَّ طَبْعَةِ: د. الضَّامِنِ.

وَأَخْطَأَ عَرشِيٌّ فِي تَرْقِيمِ آيَاتِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَكَانَ يُنْقِصُ رَقْمًا فِي كُلِّ آيَاتِ السُّوْرَةِ.

مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ عِنْدَهُ:

١- كَلِمَةُ: ﴿بَنَنهَا﴾ الشَّمْسِ: ٥ قَالَ: (بِاليَاءِ قَبْلَ الهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا).[1]، وَقَدْ تَكُونُ جُمْلَةُ التَّعْمِيمِ زَائِدَةً مِنَ النُّسَّاخِ ثُمَّ أُدْرِجَتْ فِي الأَصْلِ خَطَأً؛ لِأَنَّهُ لَا يُطْلِقُ التَّعْمِيمَ هَكَذَا.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦= ١٠٥.

٢- لَمَّا ذَكَرَ وَاوَ الجَمْعِ المُضَافَةَ قَالَ إِنَّهَا ثَمَانِيَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهِ ذَلِكَ)[1].

٣- وَحِينَ أَتَى لِلْكَلَامِ عَنْ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ فِي المَاعُونِ: ١، تَكَلَّمَ بَعْدَهَا عَنْ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ الأَنْعَام: ٤٦، فَكَأَنَّهُ جَمَعَهَا مَعَهَا لِلْمُشَابَهَةِ.

بَعْضٌ مِنْ مَنْهَجِهِ فِي الكِتَابِ:

١- قَدْ يُدْرِجُ كَلِمَةً مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى لِغَرَضِ الحَصْرِ، كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُو﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ حَيْثُ ذَكَرَهَا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ[2].

٢- حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَهَا حُكْمٌ مُخْتَلِفٌ عَنْ بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا يُنَبِّهُ عَلَى ذَلِكَ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَ﴿سُبْحَانَ﴾.

٣- يَذْكُرُ الأَحْكَامَ بِتَرْتِيبِ سُوَرِ القُرْآنِ، وَلَا يَذْكُرُ جَمِيعَهَا، وَإِنَّمَا مَا لِكَلِمَاتِهَا أَحْكَامٌ فِي الرَّسْمِ.

٤- يَبْدَأُ السُّورَةَ فِي الغَالِبِ بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، ثُمَّ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ اليَاءَاتِ، وَيَذْكُرُهَا تَحْتَ عَنَاوِينَ مُشَابِهَةٍ لِمَا ذَكَرْتُهُ.

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ:

﴿إِبْرَٰهِم﴾، ﴿بَسْطَةً﴾، ﴿يَبْصُط﴾، ﴿بَاو﴾، ﴿جَاو﴾، ﴿الحَيَوٰة﴾، ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾، ﴿ادَّٰرَءْتُم﴾، ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿الزَّكَوٰة﴾، ﴿صِرَٰط﴾، ﴿مِسْكِين﴾، ﴿الصَّلَوٰة﴾، ﴿فَيُضَٰعِفَهُ﴾، ﴿فَاو﴾، ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾، ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، ﴿قَٰتِلُوهُم﴾، ﴿يُقَٰتِلُوكُم﴾، ﴿كُتُبِهِ﴾، ﴿مَٰلِكِ﴾، ﴿أُوفِ﴾، ﴿تُقَٰة﴾، ﴿أَفَإِين﴾، ﴿هَيِّئْ﴾، ﴿يُهَيِّئْ﴾، ﴿شَيْء﴾، ﴿الغَدَاة﴾، ﴿ائْتُونِي﴾، وَهِيَ الأَكْثَرُ وَالأَغْلَبُ.

كَلِمَاتٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الكِتَابَيْنِ (إِيْضَاحُ الوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ) وَ(مَرْسُومُ الخَطِّ):

﴿يَأْتِ﴾، ﴿اخْشَوْنِي﴾، ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿فَاذْكُرُونِي﴾، ﴿رِبَوا﴾، ﴿رَحْمَت﴾، ﴿تَكْفُرُونِ﴾، ﴿أَيْنَمَا﴾، ﴿بِئْسَ مَا﴾، ﴿فِي مَا﴾، ﴿نِعْمَة﴾، ﴿اتَّقُونِ﴾.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٣-٣٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢= ١٩.

كَلِمَاتٌ خَالَفَ فِيهَا غَيْرُهُ:

﴿حَيْثُ مَا﴾ البَقَرَةِ: ١٤٤ و١٥٠ ذَكَرَهُمَا مَوْصُولَيْنِ، وَالأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ القَدِيمَةُ عَلَى أَنَّهُمَا مَقْطُوعَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُ﴾ ذَكَرَ صَرَاحَةً أَنَّهَا بِالأَلِفِ بَعْدَهَا وَاوٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي المَائِدَةِ: ٢٩.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ:

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يَبْتَغِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٥[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ بِاليَاءِ: ﴿اتَّخِذُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي المَائِدَةِ: ١١٦[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِاليَاءِ): ﴿أَمَرْتَنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي المَائِدَةِ: ١١٧[3].

وَ﴿إِمْ مَا﴾، و﴿نَاصِحُونَ﴾، وَ﴿سَيَّارَةٌ﴾، وَ﴿ذَرُونِي﴾، و﴿المُسْتَعَـنُ﴾، وَ﴿تَفْتِنِّي﴾، وَ﴿أَوْزِعْنِي﴾.

تَصَرُّفُ المُحَقِّقَيْنِ فِي النَّصِّ:

زَادَ المُحَقِّقَانِ كَلِمَةَ: ﴿مَآبِ﴾ نَقْلًا عَنِ المُقْنِعِ وَجَعَلَاهَا فِي الأَصْلِ، وَهُوَ تَصَرُّفٌ غَيْرُ جَيِّدٍ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمِيعِ الكَلِمَاتِ!.

وَبَيْنَ المُحَقِّقَيْنِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ فَقَدْ قَالَ د. الضَّامِنُ فِي آخِرِ حَاشِيَةٍ فِي السُّورَةِ: (ولا بد من الإشارة إلى وقوع تقديم وتأخير، وإقحام في هذه السورة، وفقنا الله تعالى إلى صحة ترتيبها)، وَهَذَا كَلَامٌ عَجِيبٌ مِنْ مُتَمَرِّسٍ فِي التَّحْقِيقِ، فَإِنَّهُ كَتَبَ عَلَى غِلَافِ الكِتَابِ: (تحقيق) وَهَذَا العَمَلُ لَيْسَ مِنْ مُهِمَّاتِ المُحَقِّقِ، وَهُوَ عَمَلٌ مَشْكُورٌ لَوْ أَنَّهُ فَعَلَ فِي كُلِّ الكِتَابِ ذَلِكَ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ فِي غِلَافِ الكِتَابِ: (تَعْدِيلُ وَتَرْتِيبُ) وَلَيْسَ (تَحْقِيقُ)؛ لِأَنَّ المُحَقِّقَ لَا يَتَدَخَّلُ فِي تَرْتِيبِ المُؤَلِّفِ، وَفِي مَا يُكَرِّرُهُ، بَلْ حَسْبُهُ -بَرَاءَةً لِذِمَّتِهِ- أَنْ يُشِيرَ فَقَطْ، ثُمَّ إِنَّ ابنَ الأَنْبَارِيِّ فِي كُلِّ سُورَةٍ يُعَنْوِنُ عَنَاوِينَ، وَيُدْرِجُ فِي العَنَاوِينِ مَا يُنَاسِبُهَا، فَالتَّرْتِيبُ يُخِلُّ بِالكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَ العَنَاوِينِ، وَهُنَاكَ أَشْيَاءُ عَلَّقْتُ عَلَيْهَا فِي كَلِمَاتِهَا مِنْ هَذَا المُعْجَمِ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٦.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٦.

فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ ذَكَرَهَا عَرَشِي فِي تَحْقِيقِهِ وَقَالَ: (خَالٍ) ص: ٢٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا د. الضَّامِن ص: ٦٩-٧٠، فَهَلْ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الأَصْلِ هَكَذَا أَمْ لَا؟.

وَانْظُرْ لِتَصَرُّفِ د. الضَّامِن في: ٧٣ وَ٧٤.

هَلْ كِتَابُ مَرْسُومِ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ؟:

١- أَشَارَ فِي مَحَلَّيْنِ مِنْ كِتَابِهِ إِلَى أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ (المُحَبَّرِ) حَيْثُ ذَكَرَهُ المُحَقِّقَانِ مَرَّةً: (المخير) ص: ١٤= ٤٢ أَوْ (المخبر) ص: ٢٧= ٦٧، وَلَمْ يُفَسِّرَاهُ، فَقَدْ قَالَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الحَرْفِ فِي المخير)، وَقَالَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: (وَصُوِّرَ هَكَذَا فِي المخبر)، فَيَكُونُ (اليَاءُ) فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ خَطَأً، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَالمَشْهُورُ بِهَذَا الِاسْمِ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ هُوَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَشْتَةَ الأَصْبَهَانِيِّ ت: ٣٦٠هـ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لِمُؤَلِّفٍ قَدِيمٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا خَبَرُهُ.

٢- قَالَ فِي ص: ٣٨= ٨٧ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اسْمَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ وَأَتَى بِكَلِمَاتٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ: (وَلَهُ أَيْضًا) فَأَضَافَ كَلِمَةً جَدِيدَةً، وَلَمْ يَسْبِقِ اسْمٌ يُحَالُ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ إِلَّا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُحِيلَ المُؤَلِّفُ إِلَى نَفْسِهِ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ.

٣- فِي سُورَةِ المَعَارِجِ ابْتَدَأَهُ هَكَذَا: (ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]: بِاللَّامِ مَفْصُولَةً مِنَ الأَلِفِ وَمَوْصُولَةً) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ يُفَسِّرْ حَيْثُ كُتِبَتْ مَفْصُولَةً، وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ) وَهُوَ اسْتِدْرَاكٌ صَحِيحٌ، فَهَلْ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ؟ الصَّحِيحُ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ؛ فَيَكُونُ المُتَكَلِّمُ غَيْرَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ قَطْعًا، إِلَّا إِنْ كَانَ هَذَا الكَلَامُ وَالذِي فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ تَعْلِيقًا مِنْ أَحَدِ النَّاسِخِيْنَ العُلَمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ نُسَّاخٌ بَعْدَهُم فَظَنُّوهَا مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ فَأَدْخَلُوهَا، وَالِاحْتِمَالُ قَائِمٌ فِي نِسْبَةِ الكِتَابِ وَعَدَمِهِ إِلَيْهِ.
وَالذِي أَرَاهُ أَنَّ اسْمَ الكِتَابِ وَالمُؤَلِّفِ فِي الغِلَافِ لِنُسْخَةِ الكِتَابِ أَصْلٌ لَا يُنْقَلُ عَنْهُ إِلَّا بِحُجَجٍ قَوِيَّةٍ صَحِيحَةٍ، وَالمُلَاحَظَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَمْنَعُ تَمَامَ النِّسْبَةِ، إِلَّا إِنْ قِيلَ إِنَّ هُنَاكَ كِتَابًا اسْمُهُ: (المُحَبَّرُ) مُتَقَدِّمٌ عَلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ، وَأَنْ يَكُونَ التَّعْلِيقَانِ المُتَقَدِّمَانِ مِنْ أَحَدِ النُّسَّاخِ أُدْخِلَ فِي الأَصْلِ خَطَأً، وَالِاحْتِمَالُ يُبْطِلُ الِاسْتِدْلَالَ، وَالأَصْلُ بَقَاءُ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَصْرِفَهُ صَارِفٌ لَا مُعَارِضَ لَهُ.

٤- وَنِسْبَةُ الكَلَامِ هَكَذَا: (ابنُ الأَنْبَارِيِّ) وَلَا يَقُولُ (قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ) يُوحِي بِأَنَّهُ شَخْصٌ آخَرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

مُصْحَفُ صَنْعَاءَ[١]:

وَقَدْ سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِ تَصْوِيرِ هَذَا المُصْحَفِ مِنْ مَكْتَبَةِ الجَامِعِ الكَبِيرِ فِي (المَكْتَبَةِ الغَرْبِيَّةِ) الَّتِي تَتْبَعُ لِوِزَارَةِ الأَوْقَافِ فِي الجُمْهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ سِنِيْنَ طِوَالَ، وَقَابَلْتُ أُنَاسًا أَعْرِفُهُمْ وَآخَرِينَ لَا أَعْرِفُهُم، وَبَذَلْتُ مَا بَذَلْتُ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنَّا نُقَابَلُ بِالعَنَتِ مِنَ المُتَوَلِّيْنَ عَلَى تِلْكَ المَكْتَبَاتِ، وَكَانَ لِي رَغْبَةٌ فِي نَشْرِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ أ.د. طَيَّار التِي قُولَاج، ثُمَّ عَلِمْتُ بَعْدَ فَتْرَةٍ أَنَّهُ قَدْ حَقَّقَهُ وَطَبَعَهُ، فَحَمِدْتُ اللهَ كَثِيْرًا لِخُرُوجِهِ إِلَى النُّوْرِ، وَلَكِنَّ الغُصَّةَ جَعَلَتْنِي أَتَمَثَّلُ عَلَى أُولَئِكَ المَانِعِيْنَ بِقَوْلِهِ ﷺ: (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)[٢]، وَبِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحَرَامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ ... حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ[٣]

وَذَلِكَ لِلْهَضْمِ الَّذِيْ يَجِدُهُ البَاحِثُ، وَخَاصَّةً فِي بِلَادِي، فَكَمْ نَذْهَبُ هُنَا وَهُنَاكَ طَلَبًا لِتَصْوِيْرِ رُقُوقٍ مِنْ أَجْلِ دِرَاسَتِهَا، وَلَكِنَّ الأَبْوَابَ مُغْلَقَةٌ، وَلَا نَعْلَمُ كَيْفَ السَّبِيْلُ إِلَيْهَا؟ فَنُنْشِدُ مُتَأَلِّمِيْنَ:

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا ... تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ[٤]

وَأَنَا وَاللهِ كَمَا قَالَ: أُهِمُّ بِشَيْءٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا ... تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ

وَلَسْتُ أَدْرِي أَأَنَا كَمَا قَالَ أَيْضًا: (وَحِيْدٌ مِنَ الخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ)؟، وَلَكِنِّي عَلَى يَقِيْنٍ أَنَّهُ: (إِذَا عَظُمَ المَطْلُوبُ قَلَّ المُسَاعِدُ)[٥]، هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُم يُعْدَمُونَ فِي بَعْضِ الأَزْمَانِ وَبَعْضِ الأَمَاكِنِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ قَطْعَ الأَمَلِ، فَنَفَاهُ عَنِ الأَكْثَرِ، وَأَبْقَى الأَقَلَّ، وَلَيْتَنَا نَجِدُهُم؛ أَوْ نَجِدُ مَنْ يَدُلُّنَا عَلَيْهِم!؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ سَاعَدَتْهُ عَلَى إِدْرَاكِ أَرَبِهِ سَبُوحٌ مِنَ الخَيْلِ كَمَا قَالَ بَعْدَهُ، فَعَسَى أَنْ يُسَخِّرَ اللهُ مَنْ يُعِيْنُ وَيُسَاعِدُ فِيْمَا نُرِيْدُ.

وَكَأَنَّ هُنَاكَ هَاجِسًا مِنَ الخَوْفِ وَالفَزَعِ -غَيْرَ مُبَرَّرٍ- يَنْتَابُ القَائِمِيْنَ عَلَى دُوْرِ المَخْطُوطَاتِ فَيُقْلِقُهُم بِحَيْثُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْرُسَهَا كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُنَا، فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ، وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أُذَكِّرُهُمْ بِأَنَّهُمْ مُحَاسَبُونَ أَمَامَ اللهِ تَعَالَى فِي هَذَا الحَجْبِ وَالمَنْعِ

---

(١) حَصَلْتُ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْهُ إِهْدَاءً مِنَ السِّفَارَةِ التُّرْكِيَّةِ فِي الجُمْهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ، فَلَهُم مِنِّي خَالِصَ الشُّكْرِ وَجَزِيْلَ التَّقْدِيرِ.

(٢) أخرجه البخاري من حديث أبي مسعود البدري.

(٣) من قصيدة لأحمد شوقي مطلعها: (اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي ... اذْكُرَا لِيَ الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي).

(٤) بيت من قصيدة أحمد بن الحسين المتنبي مطلعها: (أَيْنَ أَزْمَعْتَ أَيُّهَذَا الهُمَامُ؟ ... نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَا وَأَنْتَ الغَمَامُ).

(٥) ما بين القوسين هما بيت لأبي الطيب أحمد بن الحسين وكذا البيت قبله، في قصيدة مطلعها: (عَوَاذِلُ ذَاتِ الخَالِ فِيَّ حَوَاسِدُ ... وَإِنَّ ضَجِيْعَ الخَوْدِ مِنِّي لَمَاجِدُ).

-غَيْرِ المُبَرَّرِ أَبَدًا- لِهَذِهِ النَّوَادِرِ عَنِ المُتَخَصِّصِينَ، وَالذِيْنَ يَسْعَوْنَ لِدِرَاسَتِهَا رَدًّا لِمَزَاعِمَ شَوْهَاءَ مَا تَلْبَثُ أَنْ تَضْمَحِلَّ أَمَامَ نُورِ البُرْهَانِ وَقُوَّةِ الحَقِّ، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مُتَدَارِكِيْنَ لِذَلِكَ الأَمْرِ مُيَسِّرِيْنَ غَيْرَ مُعَسِّرِيْنَ، آمِيْنَ.

وَسَأَنْتَفِعُ مِنْ تَحْقِيْقِ أ.د. طَيَّار آلْتِي قُولَاج بِالصُّوَرِ طِبْقَ الأَصْلِ لِلْمُصْحَفِ لِأَنَّ هَذَا هُوَ بُغْيَتِي، لِكَي أُدْخِلَهُ فِي المُعْجَمِ، وَأَنَا أَقِفُ هُنَا وَقْفَةَ شُكْرٍ لَهُ، عَلَى جُهُودِهِ فِي تَحْقِيْقِ المَصَاحِفِ، وَأَغْبِطُهُ عَلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الحُصُولِ عَلَى صُوَرٍ لِكَثِيْرٍ مِنَ المَصَاحِفِ، مِمَّا نَعُدُّهُ نَحْنُ حُلُمًا يَأْبَى أَنْ يَتَحَقَّقَ؛ لِمَا نَجِدُ مِنَ السُّلُوكِ غَيْرِ المُرْضِي مِنْ بَعْضِ القَائِمِيْنَ عَلَى دُوْرِ المَخْطُوطَاتِ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَسْتَخْدِمَنَا وَأَخَانَا المُحَقِّقَ فِي مَرْضَاتِهِ، وَأَنْ يُلْهِمَنَا رُشْدَنَا، وَأَنْ يُيَسِّرَ لَنَا كُلَّ عَسِيْرٍ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ بَابًا لِلْحُصُولِ عَلَى صُوَرٍ لِتِلْكَ المَصَاحِفِ.

وَمُصْحَفُ صَنْعَاءَ نَاقِصٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى وَسْطِ الآيَةِ: ١٣٤، ثُمَّ الوَرَقَةُ الأُوْلَى عَلَيْهَا تَآكُلٌ لِمُنْتَصَفِ الصَّفْحَةِ اليُمْنَى، وَهُنَاكَ أَوْرَاقٌ سَقَطَتْ نَبَّهَ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَهُنَاكَ صَفَحَاتٌ كُتِبَتْ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بَلْ هِيَ تَعْوِيْضٌ عَنْ مَفْقُودٍ كَمَا فِي سُوْرَةِ الأَنْفَالِ مِنَ الآيَةِ: ٦٦ ص: ١٧٥ /٨٥أ/ وَبَعْضِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ عَنْ كِتَابَةِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ وَكَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَالمُصْحَفُ تَعَرَّضَ لِتَرْمِيمٍ مُهْلِكٍ بِالوَرَقِ فَوْقَ الكِتَابَةِ أَتَى عَلَى كَثِيْرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ وَالأَسْطُرِ، وَيَكَادُ يَطْمِسُ أَجْزَاءَ كَبِيْرَةً مِنَ الصَّفَحَاتِ، وَلَمْ يُعَالَجْ مُعَالَجَةً صَحِيْحَةً خِلَالَ بَقَائِهِ فِي المَكْتَبَةِ لِتَنْظِيْفِهِ وَتَعْقِيْمِهِ، بَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ -وَلِلأَسَفِ المُبْكِي- الإِهْمَالُ وَالجَهْلُ بِكَيْفِيَّةِ المُحَافَظَةِ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ الظَّنُّ بِمَا بَقِيَ مِنْ قِطَعٍ وَرُقُوقٍ وَأَوْرَاقٍ قَدِيْمَةٍ، فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ، لَا هِيَ حُوْفِظَ عَلَيْهَا، وَلَا هِيَ سُهِّلَتْ لِلْبَاحِثِيْنَ، وَنَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ الأُمُورُ فِي المَكْتَبَةِ الشَّرْقِيَّةِ أَحْسَنَ بِكَثِيْرٍ، وَاللهُ وَلِيُّ الصَّابِرِيْنَ.

زَمَنُ كِتَابَةِ المُصْحَفِ وَأَدِلَّتُهُ:

أَمَّا القَوْلُ بِأَنَّ هَذَا المُصْحَفَ كَتَبَهُ أَحَدُ الصَّحَابَةِ -وَخَاصَّةً نِسْبَتُهُ لِلإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَلَا يَصِحُّ عَلَى الرَّاجِحِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ خُطُوطَ ذَلِكَ العَهْدِ مَعْرُوفَةٌ بِعَدَمِ انْتِظَامِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا فِي مَسَاحَةِ الكِتَابَةِ، وَلَهَا أَنْظِمَةٌ كِتَابِيَّةٌ يَغْلِبُ الحَذْفُ فِي الأَلِفَاتِ فِيْهَا عَلَى كَثِيْرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ مَيَلَانُ الأَحْرُفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ عُلْيَا لِجِهَةِ اليَمِيْنِ، وَأَيْضًا مِنْ مِيْزَاتِهَا الشَّكْلُ الأُفُقِيُّ لِلصَّفَحَاتِ المَكْتُوبِ عَلَيْهَا -غَالِبًا-، ثُمَّ عَدَمُ تَرْكِ فَرَاغَاتٍ لِرَسْمِ الخَوَامِسِ وَالعَوَاشِرِ فَتُقْحَمُ إِقْحَامًا فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ عَدَمُ زَخْرَفَةِ الأَسْطُرِ الفَارِغَةِ الفَاصِلَةِ بَيْنَ السُّوَرِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ الزَّخْرَفَةِ، كُلُّ هَذِهِ الأَسْبَابِ وَغَيْرُهَا تَنْفِي أَنْ يَكُونَ مَكْتُوبًا فِي القَرْنِ الأَوَّلِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ قَالَ المُحَقِّقُ إِنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى القَرْنِ الثَّانِي وَاسْتَدَلَّ لَهُ بِقَولِ عَالِمَيْنِ الأَوَّلُ وَالأَقْدَمُ القَاضِي إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الأَكْوَعُ -رَحِمَهُ اللهُ- وَالثَّانِي د. مُحْيِ الدِّيْنِ سرين، وَلَسْتُ أُمَانِعُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ؛ وَلَكِنْ تَحْدِيْدًا أَرَاهُ أَنَّهُ مِنَ النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي الهِجْرِيِّ (١٠٠-١٥٠) مِثْلَ الحُسَيْنِيِّ، وَأَرَى أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِقَلِيلٍ أَوْ يَكُونَا مُتَقَارِبَيْنِ زَمَنًا مَعَ تَقَدُّمِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ كَثِيْرَةٍ مِنْهَا -فَوْقَ المَذْكُورَةِ سَابِقًا-: مَعَ أَنَّ الزَّخَارِفَ فِي بِدَايَاتِ السُّوْرَةِ مُرْبِكَةٌ لِهَذَا الحُكْمِ، إِلَّا إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا رُسِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الفَرَاغَاتِ الَّتِي وُضِعَتْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي تَرْجِيحُنَا أَنَّ النَّقْطَ وَقَعَ بَعْدَ الكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، وَهُوَ صَحِيحٌ وَمُعْتَبَرٌ، يَشْهَدُ لَهُ مَعْلُومَاتُ السُّوْرَة التي تُكْتَبُ قَبْلَ كُلِّ سُورَةٍ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، فَهِيَ -يَقِينًا- لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا بَيْنَ السُّوَرِ ثُمَّ جَاءَ مَنْ كَتَبَ دَاخِلَ السَّطْرِ، وَالدَّلِيْلُ أَنَّهُ إِذَا انْتَهَتِ السُّوْرَةُ فِي نِهَايَةِ الصَّفْحَةِ فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا فِي بِدَايَةِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، مِمَّا يَضْطَرُّ الَّذِي يَكْتُبُ تِلْكَ الزِّيَادَاتِ أَنْ يَكْتُبَهَا فِي نِهَايَةِ سَطْرِ السُّوْرَةِ السَّابِقَةِ إِنْ كَانَ هُنَاكَ قَلِيْلُ فَرَاغٍ وَانْظُرْ مِثَالًا فِي آخِرِ النُّوْرِ وَأَوَّلِ الفُرْقَانِ، حَيْثُ أَكْمَلَ الكِتَابَةَ فِي الحَاشِيَةِ بِخَطٍّ صَغِيْرٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، /ظ١٦٤/ و/و١٦٥/ بِتَرْقِيمِ المَكْتَبَةِ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَهُ فِي أَوَّلِ السُّوْرَةِ الَّتِي يَتْبَعُهَا لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ حَيْثُ يَبْتَدِئُ الكِتَابَةَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهُ فِي نِهَايَةِ السُّوْرَةِ السَّابِقَةِ!، وَمِثْلُهُ كَثِيْرٌ فِيْهِ.

وَتَرْكُ سَطْرٍ فَارِغٍ بَيْنَ نِهَايَةِ السُّوْرَةِ السَّابِقَةِ وَبِدَايَةِ التَّالِيَةِ مَوْجُودٌ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ بَلْ هُوَ الأَغْلَبُ الأَعَمُّ[1]، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مُلِئَ بِسَطْرِ زَخْرَفَةٍ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُمْلَأَ بِمَعْلُومَاتٍ عَنِ السُّوْرَةِ، وَالزَّخْرَفَةُ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الكِتَابَةِ، وَلَعَلَّهُم إِنَّمَا زَخْرَفُوا لِأَنَّ الكَرَاهَةَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ أَنْ يُدْخَلَ فِي القُرْآنِ مَا لَيْسَ مِنْهُ لَا زَالَتْ قَائِمَةً، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ المُتَأَخِّرَةِ نَوْعًا مَا مِثْلَ مُصْحَفِ بَارِيْسَ رَقْم: (٥١٢٢) زَالَتْ تِلْكَ الكَرَاهَةُ فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ، فَكَتَبُوا مَعْلُومَاتِ السُّوْرَةِ بَدَلًا مِنْ زَخْرَفَةِ ذَلِكَ السَّطْرِ.

---

(١) ٦انظر مثلا لذلك المصحف المحفوظ في مكتبة برمنجهام مجموعة منجانا البريطانية برقم: (١٥٢٧ .M (٢ ,Cat) .1a)، حيث ملأ السطر الفارغ بينهما بخطوط متوازية متعرجة، وكذا أكمل بقية السطر التالي، وكذا مصحف كتبة باريس برقم: (٣٢٨) بين سورتي طه والأنبياء وملأه برسم بدائي، وكذا مصحف باريس برقم: (٣٢٨)، بين سورة آل عمران وأول النساء، ولم يزخرف بشيء، وكذا المصحف في نفس المكتبة برقم: (٣٣١) وإن كان يوجد فيه عدم ترك فراغ بين السور كما بين سورة إبراهيم والحجر فإن لم يترك سطرا فارغا فيه.

النَّاسِخُ وَطَرِيْقَةُ كِتَابَتِهِ:

يُرَاعِي الفَرَاغَاتِ لِلْكَلِمَاتِ فَإِذَا ضَاقَ الفَرَاغُ ضَغَطَ الكَلِمَةَ، وَإِذَا اتَّسَعَ وَسَّعَ الكَلِمَةَ، انْظُرْ لِكَلِمَةِ: ﴿الكِتَـٰبِ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ سَطْرَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ؛ ضَغَطَ كِتَابَةَ الأُوْلَى وَوَسَّعَ كِتَابَةَ الثَّانِيَةِ تَبَعًا لِلْفَرَاغِ، وَلِلأَسَفِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ نُسْخَةً إِلِكْتُرُونِيَّةً مِنَ المُصْحَفِ فَسَأَذْكُرُ مَوْقِعَهَا بِرَقْمِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ، وَهِيَ فِي: ٣٤ /١٥ب/ آخِرَ السَّطْرِ: ١١ وَ١٢، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الآيَـٰتِ﴾ النُّورِ: ١٨ ص: ٣٥٦ سطر: ١٦ كَيْفَ ضَغَطَهَا كَثِيْرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ وَلَمْ يُثْبِتْ أَلِفَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَالكَاتِبُ يُرَاعِي الفَرَاغَ فَإِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ كَامِلَةٍ، وَلَا يُمْكِنُ فَصْلُهَا فَإِنَّهُ يَخُطُّ خَطًّا أُفُقِيًّا فِي آخِرِ السَّطْرِ، انْظُر ص: ٤٣ /٢٠أ/ سَطْر: ١٣.

قَدْ يُعَلَّلُ الإِثْبَاتُ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَتْ عَنِ اسْتِعْمَالِ الكَلِمَةِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي انظر كَلِمَةَ: ﴿آيَاتنا﴾ الجاثِيَة: ٢٥ ص: ٥١١ /٢٤٩أ/ سَطْر: ١٣ وَ١٤ فَكَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

تَطَوَّرَتْ كِتَابَةُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ عِنْدَهُ قَلِيْلًا، فَغَالِبًا اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ المُفْرَدَةُ يُدَوِّرُ ثُمَّ يَرُدُّهَا أَسْفَلَ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٩، أَوْ يُدَوِّرُهَا ثُمَّ يُنْزِلُهَا لِلأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿مُسَمًّى ﴾ طَهَ: ١٢٩، وَإِذَا تَطَرَّفَتْ يَاءَانِ فَإِنَّهُ قَدْ يَفْعَلُ سِنَّةً ثُمَّ يَمُدُّ الخَطَّ قَلِيْلًا ثُمَّ يُدَوِّرُ وَيَرُدُّهُ أَسْفَلَ الكَلِمَةِ أَيْضًا كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿النَّبِيِّ ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣، أَوْ يَرْسِمُ سِنَّةً ثُمَّ يَمُدُّهَا لِلأَسْفَلِ ثُمَّ يَعْقُفُ عَقْفَةً فِي آخِرِ كَأْسِ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿يُحْيِي ﴾ الرُّومِ: ١٩، وَإِذَا أَرَادَ يَاءً مُتَطَرِّفَةً مُفْرَدَةً مِنْ غَيْرِ تَدْوِيْرٍ فَإِنَّهُ يُمِيْلُ خَطَّهَا قَلِيْلًا ثُمَّ يُنْزِلُهُ لِلأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿الحَيَّ ﴾ يُونُس: ٣١ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ سِنَّةٍ فِي أَعْلَاهُ وَلَا تَدْوِيْرَ فِي أَوَّلِهَا وَهُوَ تَطَوُّرٌ فِي كِتَابَةِ اليَاءِ، وَيَخْتَلِفُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿مُسَمًّى﴾ المَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الفَقْرَةِ أَنَّ تِلْكَ بِتَدْوِيْرٍ فِي أَعْلَاهَا، بَيْنَمَا هُنَا لَا تَدْوِيْرَ كَمَا تَرَى.

حِيْنَ يَضِيْقُ الفَرَاغُ لِكِتَابَةِ الكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُكَيِّفُهَا بِحَسَبِ الفَرَاغِ المَوْجُودِ، تَأَمَّلْ حَرْفَ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ ص: ٤٢٩ /٢١٠أ/ آخِرَ السَّطْرِ: ٥ تَجِدْهُ وَقَعَ تَحْتَ كَأْسِ اليَاءِ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهُ وَقَدْ أَخَذَ الفَرَاغَ الأَعْلَى؛ فَلَمْ يُمْكِنْ مَدُّ الأَلِفِ، فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِخِ إِلَّا أَنْ جَعَلَ مَدَّةَ الأَلِفِ العُلْيَا قَصِيْرَةً هَكَذَا: ﴿يَـٰأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ فِي السَّطْرِ الأَعْلَى، وَ﴿الحَيَوٰةَ الدُّنْيَا﴾ ﴿ ﴾، وَهَذَا التَّنَاسُقُ مِنْ أَدِلَّةِ التَّأَخُّرِ فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَفِي بَعْضِ الأَحْيَانِ إِذَا كَانَ هُنَاكَ ضِيْقٌ فِي المَكَانِ بِتَأْثِيْرِ كَأْسَاتِ الأَحْرُفِ فِي السَّطْرِ الأَعْلَى؛ فَإِنَّهُ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾ الرَّعْدِ: ١٤ ص: ٢٤٧ حَيْثُ تَرَكَ فَرَاغًا بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ بِسَبَبِ رِجْلِ الغَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الأَعْلَى هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ يَتَجَاوَزُ مُضَايَقَةَ أَرْجُلِ الأَحْرُفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ الأَعْلَى بِتَوْسِيعِ المَسَافَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ هُوَ فِي العَادَةِ لَا يُوَسِّعُهَا كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لِلْكَـٰفِرِينَ﴾ المُجَادِلَةِ: ٥ ص: ٥٥٧ حَيْثُ وَسَّعَ الفَرَاغَ بَيْنَ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ حَتَّى لَا تَتَرَاكَبَ فَوْقَ كَأْسِ النُّونِ مِنَ السَّطْرِ الأَعْلَى هَكَذَا: ﴿لِلْكَـٰفِرِينَ ▬﴾.

فِي كَلِمَةِ: ﴿ذُو﴾ الأَكْثَرُ فِي مَوَاضِعِهَا أَنْ يَزِيدَ فِي آخِرِهَا أَلِفًا، وَلَكِنَّهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يُسْقِطُ حَرْفَ الوَاوِ ثُمَّ يُضِيفُهَا هُوَ أَوْ غَيْرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، كَمَا حَدَثَ فِي مَوْضِعَيْنِ، هَكَذَا: ﴿▬﴾ النَّجْمِ: ٦ ص: ٥٤٠ سَطْرِ: ٤، و﴿▬﴾ الحَدِيدِ: ٢٩ ص: ٥٥٧ سَطْرِ: ١.

قَدْ يَتْرُكُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ فَرَاغًا بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ بِغَيْرِ سَبَبٍ مِنْ نُزُولِ كَاسَاتِ حُرُوفٍ مِنَ السَّطْرِ الأَعْلَى، وَلَيْسَ مَكَانَ الفَرَاغِ فَاصِلَةً فَنَقُولُ إِنَّهُ تَرَكَهُ لِيَرْسُمَ فِيهِ عَلَامَةَ نِهَايَةِ العَشْرِ.آيَاتٍ، وَتَرْكُهُ لِلْفَرَاغِ بِغَيْرِ سَبَبٍ كَمَا حَدَثَ فِي: ﴿نَصَحُوا لِلَّهِ﴾ التَّوْبَةِ: ٩١ ص: ١٩٣ سَطْرِ: ٣ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿▬﴾.

<u>كِتَابَتُهُ لِبَعْضِ الأَحْرُفِ:</u>

حَرْفُ الكَافِ: حَيْثُ كَتَبَ الكَافَ المُتَطَرِّفَةَ بِزِيَادَةِ مَدَّةِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ الأَسْفَلِ لِيَزِيدَ عَنِ الخَطِّ الأَعْلَى مِنْهُ هَكَذَا: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ ▬﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٠ ص: ١٧ سَطْرِ: ٨، وَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي مُصْحَفٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٣٢٨) وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِلْقَرْنِ الأَوَّلِ هَكَذَا: ﴿▬﴾، وَكِتَابَةُ الكَافِ فِيمَا أَعْتَقِدُهُ كَانَ يُكْتَبُ هَكَذَا بِارْتِفَاعِ وَقِصَرِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ الأَعْلَى، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ جُعِلَ مُوَازِيًا وَمُسَاوِيًا لِلْخَطِّ الَّذِي تَحْتَهُ، ثُمَّ تَطَوَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَكُونَ قَصِيرًا وَلِيَرْتَفِعَ كَمَا كَانَ فِي أَقْدَمِ رُقُوقٍ وَصَلَتْنَا، وَلَكِنَّهُ فِي التَّطَوُّرِ الثَّالِثِ وَالأَخِيرِ ارْتَفَعَ عَنِ الخَطِّ الَّذِي تَحْتَهُ كَثِيرًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بِزَاوِيَةٍ مُنْفَرِجَةٍ.

حَرْفُ اليَاءِ: كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿يُحْيِي﴾ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ يُنَوِّعُ الإِثْبَاتَ فِيهِمَا، فَمَرَّةً يَكْتُبُ اليَاءَيْنِ مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿▬﴾ يُونُسَ: ٥٦ ص: ٢٠٧ سَطْرِ: ١٨؛ فَالسِّنَّةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنْ خَطِّ الكَلِمَةِ الأُفُقِيِّ هِيَ سِنَّةُ اليَاءِ الأُولَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الخَطِّ العَمُودِيِّ هِيَ اليَاءُ الثَّانِيَةُ، أَوْ مُتَتَالِيَيْنِ بِرَجْعَةِ الجَرَّةِ تَحْتَ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿▬﴾ الأَحْقَافِ: ٣٣ ص: ٥١٨ سَطْرِ: ١١، فَسِنَّةُ اليَاءِ الأُولَى وَاضِحَةٌ ثُمَّ التَّدْوِيرُ بَعْدَهَا هُوَ لِليَاءِ الثَّانِيَةِ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَعَلَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَهُ لِيُعَبِّرَ عَلَى فَتْحِهَا؛ لِأَنَّ اليَاءَ الثَّانِيَةَ مَفْتُوحَةٌ.

إِذَا تَوَالَتِ السِّنَنُ فِي الكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُمَيِّزُ بَيْنَهَا بِتَطْوِيلِ تِلْكَ السِّنَنِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ قَلِيْلًا وَتَقْصِيرِ آخَرَ، وَقَدْ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَهُوَ غَرِيبٌ كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لَنُبَيِّنَنَّهُ﴾ ﴿ ﴾ الأَنْعَام: ١٠٥ ص: ١٢٩ سَطْر: ١١، فَقَدْ تَوَالَتِ السِّنَنُ بِغَيْرِ اخْتِلَافٍ كَبِيْرٍ.

حِيْنَ يَنْتَهِي السَّطْرُ وَيَبْقَى فِيْهِ فَرَاغٌ، فَإِنْ لَمْ يَتَّسِعْ لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ كَتَبَهَا، وَإِنْ كَانَ يَتَّسِعُ لَهَا تَرَكَهُ فَارِغًا بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَارِغٌ، هَكَذَا: ﴿ ﴾ الحِجْر: ٧٨ ص: ٢٦٣ سَطْر: ٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الفُرْقَان: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ فِيْهِ مُزَاحَمَةٌ لِلْأَحْرُفِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الأَلِفِ، فَتَزَاحَمَتِ الحُرُوفُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ إِنْ ﴾، ثُمَّ إِنَّ حِبْرَ الأَلِفِ مُخْتَلِفٌ فِي وُضُوحِهِ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ نَوْعًا مَا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَيْسَ نَفْسَهُ، فَتَكُونُ الأَلِفُ مَزِيْدَةً عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ، وَلَعَلَّ الَّذِيْ أَضَافَهَا هُوَ الَّذِيْ ضَبَطَ المُصْحَفَ فَإِنَّ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) مَوْجُوْدَةٌ أَمَامَهَا، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَاتِبُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِيْ اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا اخْتِلَافُ الخَطِّ، فَرُبَّمَا يُعَلَّلُ اخْتِلَافُ الخَطِّ بِضِيْقِ المَكَانِ فَلَمْ يَكْتُبِ الكَاتِبُ كَعَادَتِهِ.

كَلِمَةُ: ﴿شَاطِئِ﴾ القَصَص: ٣٠ ص: ٣٩٦ سَطْر: ٣ كَتَبَ سِنَّةَ الطَّاءِ بِالمَدَّةِ الرَّأْسِيَّةِ ثُمَّ أَنْزَلَهَا لِلْأَسْفَلِ لِيَكْتُبَ اليَاءَ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

الزَّخَارِفُ فِي المُصْحَفِ:

هُنَاكَ فَرَاغَاتٌ يَتْرُكُهَا النَّاسِخُ بَيْنَ الآيَاتِ، يَرْسُمُ فِيْهَا عَلَامَاتِ نِهَايَةِ العَشْرِ الآيَاتِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ مُخَطَّطَةٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾، وَهُوَ فِي الغَالِبِ مُلْتَزِمٌ بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَأَمَّا عَلَامَاتُ نِهَايَاتِ المِائَةِ آيَةٍ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَجْعَلُ لَهَا رُسُومَاتٍ خَاصَّةٍ بِهَا وَمَعَهَا فَرَاغَاتٌ كَبِيْرَةٌ تَتَّسِعُ لِتِلْكَ الزَّخْرَفَةِ، مِثْلَ:

﴿ ﴾ المَائِـدَةِ، وَ﴿ ﴾ وَالأَعْـرَافِ: ١٠٠ وَ﴿ ﴾ الأَعْـرَافِ: ٢٠٠، وَ﴿ ﴾ التَّوْبَـةِ، وَ﴿ ﴾ يُوْنُس، وَ﴿ ﴾ هُوْدٍ، وَ﴿ ﴾ يُوسُفَ، وَ﴿ ﴾ الإِسْرَاءِ، و﴿ ﴾ الأَنْبِيَاءِ، وَ﴿ ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٠٠، وَ﴿ ﴾ الصَّافَّاتِ.

وَأَمَّا السَّطْرُ الفَارِغُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُزَخْرِفُ هَذَا السَّطْرَ بِزَخَارِفَ مُتَعَدِّدَةٍ، فَقَدْ تَأْتِي بِهَذَا الشَّكْلِ:

﴿ ﴾ أَوَّلُ سُورَةِ القَصَصِ،

وَ﴿ ﴾ أَوَّلُ سُورَةِ السَّجْدَةِ،

وَ﴿ ﴾ أَوَّلُ سُورَةِ الحَجِّ،

وَ﴿ ﴾ أَوَّلُ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ،

وَ﴿ ﴾ أَوَّلُ سُورَةِ النَّمْلِ،

و﴿ ﴾ أَوَّلُ سُورَةِ سَبَإٍ.

وَهَذِهِ الزَّخَارِفُ مُتَأَخِّرَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، بَلْ كَانَ النَّاسِخُ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَ آخِرُ السُّورَةِ لَمْ يَأْخُذْ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا آخَرَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ لُقْمَانَ حَيْثُ كَانَتْ كَلِمَةُ: ﴿خَبِيرٌ﴾ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا فَارِغًا لِأَنَّ السَّطْرَ لَا زَالَ فَارِغًا، وَكَمَا وَقَعَ فِي آخِرِ سُورَةِ الحِجْرِ، وَمِثْلُهَا آخِرُ مَرْيَمَ مَعَ أَوَّلِ طه، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قَدْ يَتْرُكُ سَطْرًا بَعْدَ ذَلِكَ السَّطْرِ، كَمَا حَدَثَ فِي آخِرِ النَّحْلِ مَعَ أَوَّلِ الإِسْرَاءِ، هَكَذَا:

﴿ ﴾، وَمِثْلُهَا مَا وَقَعَ فِي آخِرِ طَه وَأَوَّلِ الأَنْبِيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ مِنْ سُورَةِ طَهَ، ثُمَّ زَخْرَفَ بَقِيَّةَ السَّطْرِ وَالَّذِي تَحْتَهُ هَكَذَا:

﴿ ﴾.

هَلْ يَكُونُ ضِيقُ مَكَانِ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ:

بَعْضُ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَطَّرِدُ فِيهَا الحَذْفُ، قَدْ نَجِدُ بَعْضًا مِنْهَا بِالإِثْبَاتِ، وَلَكِنَّا قَدْ نُعَلِّلُ الإِثْبَاتَ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الكَلِمَةِ كُلِّهَا فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَالمَصَاحِفُ الَّتِي كُتِبَتْ فِي زَمَنٍ أَقْدَمَ لَمْ تَكُنْ تُرَاعِي هَذَا أَبَدًا، فَهُمْ نَعَمْ فِي الأَغْلَبِ يُرَاعُونَ بِدَايَاتِ الأَسْطُرِ دُونَ نِهَايَاتِهَا؛ لِأَنَّهُم يَرَوْنَ أَنَّ بِدَايَةَ السَّطْرِ أَنْتَ الَّذِي تَتَحَكَّمُ بِهَا، أَمَّا

نِهَايَتُه فَالكَلِمَاتُ هِيَ الَّتِي تَتَحَكَّمُ بِهِ، وَلَيْسَ أَنْتَ، وَلِذَلِكَ تَجِدُ عِنْدَهُم تَسَاوِي بِدَايَاتِ الأَسْطُرِ -غَالِبًا- وَتَجِدُ نِهَايَاتِ الأَسْطُرِ غَيْرَ مُتَسَاوِيَةٍ بَلْ قَدْ يَنْقُصُ سَطْرٌ وَيَزِيدُ آخَرُ، ثُمَّ لَمَّا تَطَوَّرُوا فِي تَنْظِيمِ مَسَاحَةِ الكِتَابَةِ -كَمَا فِي مُصْحَفِنَا هَذَا- أَصْبَحُوا يُحَاوِلُونَ تَنْفِيذَهَا إِمَّا بِمَدِّ الكَلِمَةِ، أَوْ بِأَنْ تُقْسَمَ نِصْفَيْنِ، وَإِذَا قُسِمَتْ وَكَانَ فِيهَا حَرْفُ الأَلِفِ أُرْجِعَ فَكُتِبَ لِأَنَّهُ مَحَلُّ فَصْلٍ فِي الكَلِمَةِ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا هُوَ سَبَبَ الإِثْبَاتِ الوَحِيدِ -وَإِنْ كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا- بَلْ قَدْ يَكُونُ تَنَوُّعَ كِتَابَةٍ يَرَاهُ الكَاتِبُ، وَذَلِكَ لِوُجُودِ كَلِمَاتٍ أُثْبِتَتْ أَلِفُهَا فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ الرُّومِ: ٢٤ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ وَفِي وَسْطِ السَّطْرِ.

وَمِنَ الأَمْثِلَةِ الَّتِي رُوْعِيَ فِيهَا ذَلِكَ كَلِمَةُ: ﴿آيَـٰتِنَا﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـٰتِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ فَأَثْبَتَ تِلْكَ الأَلِفَ: ﴿آيَاتِنَا﴾، وَاسْتَثْنَى الأَئِمَّةُ مِنَ الحَذْفِ مَوْضِعَي يُونُسَ: ١٥ وَ٢١ فَقَطْ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَآيَاتٍ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ المَكَانُ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبَ الإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانْظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضِيقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَيَّقَ مَسَاحَةَ الكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلِفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذًا مُخْتَصًّا بِضِيقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

كَلِمَةُ: ﴿خَاوِيَـةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـوِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِئَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ هُمَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـنَكُم﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضَائِقٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـئِقٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَهُمَا مُعَرَّفَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـنّ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ مُنَكَّرَةٌ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَانّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى (الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: ٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِئْنَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿جِئْنَاكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَأَقَـمَهُ﴾، وَفِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَقُ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُخْرِجَـكُم﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا عَدَا مُصْحَفَ بَارِيْس فَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حِسَبِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـمِرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَفَّ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ ﴿صَوَافَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَـؤُهَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٧٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَـبًا﴾ وَ﴿الذُّبَـبُ﴾، وَالتَّفَرُّدُ فِي حَذْفِ أَلِفِ المَوْضِعِ الثَّانِي المُعَرَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّورِ: ٢ وَ٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِيَة﴾ وَ﴿زَنِيَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةُ حَرْفِ الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيْمِ بِالتِي تَلِيْهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَّـذَا﴾، وَكُلُّ المَصَاحِفِ بِالإِدْغَامِ عَلَى مِيْمٍ وَاحِدَةٍ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿فَرَغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿تَبَبٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَّقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿يُجْزَيهُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ.

مُوَافَقَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَقَطْ:

المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ مِنْ أَقْدَمِ المَصَاحِفِ المَعْرُوفَةِ، وَهُنَا سَأُحَاوِلُ ذِكْرَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ دُوْنَ غَيْرِهِمَا مِنَ المَصَاحِفِ، وَفِيْهِ دَلِيْلٌ ضِمْنِيٌّ عَلَى قِدَمِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾، وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِالحَذْفِ: ﴿بَيَنٌ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿البَيَانَ﴾، وَ﴿ثُبَتٍ﴾، وَ﴿جَمِع﴾، وَ﴿الجَمْعَنِ﴾، وَ﴿أَتُحَجُّونِّي﴾، وَ﴿تُحَجُّونَ﴾، وَ﴿يَتَحَجُّونَ﴾، وَ﴿يُحَجُّونَ﴾، وَ﴿مَحْيَيَ﴾، وَ﴿أَرْبَبًا﴾ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ: ﴿أَرْبَب﴾، وَ﴿الطَّلَق﴾، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِالحَذْفِ: ﴿لِيُطَع﴾، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُطَاعُ﴾، وَ﴿انْفِصَمَ﴾، وَ﴿مَرَّتَنِ﴾، وَ﴿يُوَرِي﴾، وَ﴿يَقُومَنِ﴾، وَ﴿كَشِف﴾، وَ﴿اخْتَرَ﴾.

وَفِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ: كَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ اتَّفَقَ مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٨ بِالأَلِفِ مِنْ دُوْنِ وَاوٍ.

وَفِي الوَصْلِ وَالفَصْلِ: فَقَدْ وَصَلَا: ﴿فِيمَا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥، وَقَطَعَا: ﴿كُل مَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٩١، وَوَصَلَا: ﴿كُلَّمَا﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤.

وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى الإِثْبَاتِ كَمَا فِي: ﴿رَبَائِبُكُمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالأَئِمَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَاكُم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿نَادَيْتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨ فِي صَنْعَاءَ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلأَئِمَّةِ فِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ كُتِبَ أَوَّلًا بِالوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّوْنُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضِفْهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ الحِبْرَ مِنْهَا بَهُتَ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، فَيَكُونُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِالوَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ الأَئِمَّةُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ هُوْدٍ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُوْدٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوْحٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالوَصْلِ إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ فَبِالْقَطْعِ فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾ وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهُمَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٧١الأَوَّلِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ١٠٠ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٩ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَالزُّمَرِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ، بَيْنَمَا رَسَمَهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿القُرْآنِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ إِلَّا مَوْضِعَا يُوْسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ ﴿قُرْنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلَّهَا وَمَعَهَا هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَقَدْ يُوَافِقُهُمْ فِي الاسْتِثْنَاءِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَمْ مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِلِقَائِ﴾ وَ﴿لِقَائِ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ المَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّوم: ١٦ ص: ٤١٢ سَطر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ اليَاءِ طُمِسَ وَبَقِي فَقَطْ جِسْمُ اليَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ مَوْضِعَي الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الشَّيْخَانِ عَنِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ.

تَنْوِيعُهُ فِي رَسْمِ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ:

وَانْظُرْ: ﴿آيَات﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿الرِّجَال﴾، وَ﴿مِئَة﴾.

المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِالحَذْفِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَآيَـٰت﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَآيَـٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَآيَاتٍ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ المَكَانُ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبُ الإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانْظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيْهِ ضِيْقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَيَّقَ مَسَاحَةَ الكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِيْ جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلِفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذًا مُخْتَصٌّ بِضِيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَةُ: ﴿هَـٰدَاكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰكُم﴾ وَ﴿هَدَىٰكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿القِتَال﴾ وَ﴿لِلقِتَالِ﴾ وَ﴿لِقِتَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٧ الأَوَّلِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِتَـٰل﴾ وَ﴿قِتَـٰلًا﴾ وَ﴿القِتَـٰل﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْنَاب﴾ وَرَدَت فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَـٰب﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٩ مَطْمُوسٌ بِالتَّرْمِيْمِ، وَالنَّبَأِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـٰبَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُدَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هُدَىٰهُم﴾ وَ﴿فَبِهُدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هُدَاهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الزَّكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّوْمِ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿زَكَوٰة﴾ وَ﴿لِلزَّكَوٰة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاةً﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٧٥ وَيُوْنُسَ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَئِمًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ، الأَوَّلَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ نَكِرَةٌ: ﴿بَيَـٰنٌ﴾، وَالثَّانِي فِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ: ﴿البَيَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـٰد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَاد﴾، وَمَوْضِعَا الفَجْرِ: ٨ وَ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَـٰلًا﴾ وَ﴿مُخْتَـٰل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰئِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغَائِط﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَخَافُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿يَخَـٰفُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّوْرِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالإِنْسَانِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿باسط﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَعَايِش﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـٰيِش﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَعَايِش﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـٰنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاقِع﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰقِع﴾ وَ﴿لَوَٰقِع﴾، وَمَوْضِعُ الطُّورِ: ٧ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿لَوَاقِع﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ هود: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰهِد﴾ وَ﴿شَـٰهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَمَوْضِعَا المُزَّمِّلِ: ١٥ وَالبُرُوْجِ: ٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَنِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِب﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰقِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿البَاقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَـٰدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِهم﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَصِيَـٰمُ﴾ وَ﴿صِيَـٰمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِأَيَّيِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ١٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مِهَدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنَّبَأِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَم﴾ وَ﴿عِظَمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَيس: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العِظَام﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تِجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِجَارَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تِجَرَة﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّات﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّوْرَى: ﴿الجَنَّات﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُونُسَ: ٩ وَالحَجِّ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَّت﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿بِالنَّهَار﴾ وَ﴿نَهَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَسَبَأٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَهَرًا﴾ وَ﴿النَّهَر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نُوحٍ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُفَّار﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الكُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الكُفَّر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٣ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١١٩ وَالحَجِّ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِهَا: ﴿آذَن﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَمَرْيَمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَدَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: المَائِدَةِ: ٣٢ ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفُصِّلَتْ: ٣٩: ﴿أَحْيَهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاقَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَاده﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾ وَ﴿بِعِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَده﴾ وَ﴿لِعِبَدِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَانِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَنِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آذَانِهِم﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿شَرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿الشَّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَرَب﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٢ وَ٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَىنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فُرَدَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿زِيَدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّوْرَى: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـدِنَا﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَمْثَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَـلِ﴾ وَ﴿كَأَمْثَـلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الأَمْثَال﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَالحَشْرِ: ٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَثْبَتَ الأَلِفَ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ البَاقِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَال﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خِلَـلَ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِشِهَـبٍ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَلَّـقُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حِسَـبِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٩ وَالرُّوْمِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـبَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَئِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

الحَذْفُ بِسَبَبِ زِيَادَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ فِي الكَلِمَةِ:

كَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِشِهَـٰبٍ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

تَأْثِيْرُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عَلَى الرَّسْمِ:

كَلِمَةُ: ﴿السَّحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوَاضِعَهَا المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَحَـٰبًا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَسَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الفَسَاد﴾ وَ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهِيَ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿فَسَدًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ مِنْهَا: ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَقَ: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُرَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَبْقَ وَاضِحًا مِنْهُ إِلَّا (بَا) فِي آخِرِهِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَبًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿غُرَبًا﴾ وَ﴿الغُرَاب﴾، وَكَلِمَةَ: ﴿نفقًا﴾، وَ﴿النِّفَاق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤الأَوَّلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـرِضًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَارِضٌ﴾.

وَهُنَاكَ أَمْثِلَةٌ عَلَى عَدَمِ تَأْثِيْرِهِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِأَيَّيم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ١٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿مَكَنًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَنًا﴾ وَ﴿بُهْتَنٌ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ ١٥٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

تَفَرُّدُهُ عَنِ المَصَاحِفِ الأُخْرَى:

كَلِمَةُ: ﴿مِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مِهَدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنَّبَأِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاس﴾ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَسًا﴾ وَ﴿النُّعَس﴾، وَالثَّانِي فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالإِثْبَاتِ فِيهِ، وَمَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَبَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

كَلِمَةُ: ﴿غَـٰلِب﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ٢١ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾، وَيَقْرُبُ مِنْهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ لَوْلَا فَقْدُ مَوْضِعِ الأَنْفَالِ، وَكَذَا المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ الَّذِيْ ذَكَرَهَا بِالحَذْفِ وَاسْتَثْنَى مَوْضِعَ يُوسُفَ فَبِالإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَـٰفُهُۥ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿اثْنَـٰنِ﴾، وَفِي المَصَاحِفِ غَيْرِهَا بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿آخَرَٰنِ﴾ وَ﴿فَآخَرَٰنِ﴾، وَهُمَا فِي المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ وَالثَّانِي بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمَهُمَا﴾، وَهُوَ فِي المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المائدة: ١٠٦ وَ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَيُقْسِمَـٰنِ﴾، هُمَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَبِالحَذْفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالإِثْبَاتِ فِي الثَّانِي فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَـٰفُوا﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةً﴾، وَهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاقَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَـٰقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّـٰهُمْ﴾، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) رَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَـٰتِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَـٰئِلُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَوَٰشٍ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَٰتُهُ﴾، وَهُمَا فِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى كُلِّهَا بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

كَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٦ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰلَ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِهَا.

كَلِمَةُ: ﴿ذَرَأْنَا﴾ هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَٰأْنَا﴾.

كَلِمَةُ: ﴿يَا أَبَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَبِغَيْرِ النِّدَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَـٰأَبَـٰنَا﴾، وَأُثْبِتَتِ الأَلِفُ بَعْدَ البَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَحُذِفَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يُوْسُفَ: ٦٥ مِنَ الَّذِيْ فِيْهِ نِدَاءٌ فَأُثْبِتَتْ فِيْهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَسُوا﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَمَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰدُونَ﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ المُتَقَدِّمَةِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

وَالخُلاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا -التِي سَبَقَتْ فِي الجَدْوَلِ المُثْبَتِ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ- نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

سَقَطَتْ مِنَ هَذِهِ الأَرْبَعِيْنَ ٥ مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ، وَهُنَاكَ عَدَمُ وُضُوحٍ عَلَى ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا.

وَهَذَا المُصْحَفُ **اخْتَلَفَ عَنِ المُصْحَفِ المَكِّيِّ فِي ١٧ مَوْضِعًا**[١]، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا[٢]، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ[٣]، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ[٤]، وَالَّذِيْنَ﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[٥]، لِلَّهِ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نزِّل، ننزِّل﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتوَكَّلْ، وَتوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَنِي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيْهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[٦]، وَكُلًّا﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ المُصْحَفِ المَدَنِيِّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[٧]، لِلَّهِ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[٨]، وَكُلًّا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا[٩]، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُول، وَيَقُول﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ[١٠]، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْتَنَا، أَنْجَىٰنَا﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ[١١]، وَالَّذِيْنَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[١٢]، لِلَّهِ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتوَكَّلْ، وَتوَكَّلْ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيْهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حَسَنًا، إِحْسَانًا﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[١٣]، وَكُلًّا﴾.

---

(١) أبدأ بذكر هذا المصحف ثم مصحف المصر، وكذا كل ما يأتي.

(٢) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٦) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٧) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٨) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٩) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١٠) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١١) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(١٢) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(١٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا[1]، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُول، وَيَقُول﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ[2]، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ[3]، وَالَّذِيْنَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لله، اللهِ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فتوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيْهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيْدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[4]، وَكُلًّا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ٩ مَوَاضِعَ، هِيَ: المَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُول، وَيَقُول﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُسَيِّرُكُم، يَنْشُرُكُم﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[5]، لِلَّهِ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ؛ لِأَنَّ إِجْمَالِي المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ مَعَهُ فِيهَا هِيَ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ.

إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَتْبَعُ هَذَا المُصْحَفِ مِنْ أَعْدَادِ الأَمْصَارِ:

هَذَا المُصْحَفُ لَا يَذْكُرُ سَطْرَ مَعْلُومَاتِ السُّوْرَةِ فِي أَوَائِلِهَا، وَهُوَ يَضَعُ عَلَامَةً مُكَوَّنَةً مِنَ النُّقَاطِ الرَّأْسِيَّةِ المُتَرَاكِبَةِ المَائِلَةِ إِلَى اليَسَارِ قَلِيْلًا، وَهِيَ فِي الغَالِبِ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ لِتَصْغِيرِ اللَّوْحِ المَخْطُوطِ المُثْبَتِ فِي هَذِهِ الطَّبْعَةِ، وَنَسْتَطِيْعُ تَمْيِيزَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَأَمَّا العَلَامَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى نِهَايَةِ عَشْرِ آيَاتٍ فَهِيَ وَاضِحَةٌ تَمَامًا -وَتَقَدَّمَتْ صُورَتُهُ- وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ دَائِرَتَيْنِ مُتَدَاخِلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا زَخْرَفَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ بِالخُطُوْطِ المُسْتَدِيْرَةِ هَكَذَا: (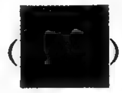) و(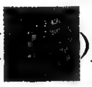).

وَلِكَيْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُحَدِّدَ العَدَدَ الَّذِيْ يَتْبَعُهُ هَذَا المُصْحَفُ فَنَفْعَلُ مَا يَأْتِي:

أَوَّلًا: فِي المَوَاضِعِ المُخْتَلَفِ فِيهَا بَيْنَ أَئِمَّةِ العَدَدِ سَآخُذُ عَشْرَ آيَاتٍ فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ أَئِمَّةِ العَدَدِ، وَسَآخُذُ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ العَشْرَ مِنْ آخِرِ سُوْرَةِ الكَهْفِ مِنْ عَلَامَةِ العَشْرِ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿رُحْمًا﴾ الكَهْفِ: ٨١، وَتَكْتَمِلُ عِنْدَ عَلَامَةِ العَشْرِ فِي

---

(١) فرغها محققه بزيادة واو وليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٤) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

الفَاصِلَةِ: ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ الكَهْفِ: ٩٤، فَأَنْتَ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ تَجِدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَشْرَ آيَاتٍ عِنْدَ الكُوْفِيِّ -عَلَى الأَقَلِّ- بَلْ هِيَ: ١٣ آيَةً، فَلْنَنْظُرْ إِلَى الفَوَاصِلِ بَيْنَ هَذِهِ العَاشِرَتَيْنِ لِنَعْرِفَ مَا فِيْهَا مِنْ خِلَافٍ، فَالفَوَاصِلُ المُتَّفَقُ عَلَيْهَا بَيْنَ هَاتَيْنِ العَاشِرَتَيْنِ هِيَ: ﴿صَبْرًا﴾: ٨٢ و﴿ذِكْرًا﴾: ٨٣ و﴿حُسْنًا﴾: ٨٦ و﴿نُكْرًا﴾: ٨٧ و﴿يُسْرًا﴾: ٨٨ و﴿سِتْرًا﴾: ٩٠ و﴿خُبْرًا﴾: ٩١ و﴿قَوْلًا﴾: ٩٣ و﴿سَدًّا﴾: ٩٤ وَهِيَ آخِرُ العَشْرِ، فَهَذِهِ ٩ فَوَاصِلَ فَنَحْتَاجُ إِلَى فَاصِلَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَمَامِ عَشْرٍ. فَوَاصِلَ مِنَ المَوَاضِعِ المُخْتَلَفِ فِيْهَا، وَإِلَيْكَ هَذَا الجَدْوَلَ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ أَئِمَّةُ العَدَدِ فِي عَدِّهَا وَتَرْكِهَا لِتَسْهُلَ المُقَارَنَةُ:

م	الآيَةُ	العَادُّوْنَ	التَّارِكُونَ
١	﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: ٨٤	المَدَنِيُّ الثَّانِي وَالكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ الأَوَّلُ
٢	﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٥	الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ	الحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٣	﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦	المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	المَدَنِيُّ الثَّانِي وَالكُوْفِيُّ
٤	﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ	الحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٥	﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ	الحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ

فَلَا نَسْتَطِيْعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ العَشْرَ تَتْبَعُ العَدَدَ الكُوْفِيَّ وَلَا العَدَدَ البَصْرِيَّ لِأَنَّ عِنْدَكَ تِسْعُ فَوَاصِلَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا، زَادَ الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ فَعَدًّا -مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ السَّابِقَةِ- ٤ فَوَاصِلَ فَيَكُونُ إِجْمَالِيُّ مَا بَيْنَ عَلَامَتَيِ العَشْرِ لَهُمَا: ١٣ فَاصِلَةً، فَلَيْسَتْ لَهُمَا.

وَلَا نَسْتَطِيْعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ العَشْرَ تَتْبَعُ العَدَدَ الشَّامِيَّ؛ لِأَنَّ العَدَدَ الشَّامِيَّ زَادَ عَلَى المَوَاضِعِ المُتَّفَقِ عَلَيْهَا فَعَدَّ مَوْضِعَيْنِ زِيَادَةً، فَيَكُوْنُ إِجْمَالِيُّ مَا بَيْنَ عَلَامَتَيِ العَشْرِ لِلشَّامِيِّ هُوَ: ١١ فَاصِلَةً، تِسْعُ فَوَاصِلَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا، زَادَ الشَّامِيُّ فَعَدَّ مَوْضِعَيْنِ مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ، فَلَا تَكُوْنُ لَهُ.

وَهَذِهِ العَشْرُ تَحْتَمِلُ أَنْ تُوَافِقَ العَدَدَ المَكِّيَّ أَوِ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ أَوِ المَدَنِيَّ الثَّانِي، فَإِنَّ المَكِّيَّ وَالمَدَنِيَّ الأَوَّلَ عَدُّوا -مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ- مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦، وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى عَدِّ تِسْعِ فَوَاصِلَ، وَبِإِضَافَةِ هَذِهِ تَكْتَمِلُ العَشْرُ.

وَتَحْتَمِلُ العَشْرُ- مُوَافَقَةَ المَدَنِيِّ الثَّانِي أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ عَدَّ -مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ- مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ ٨٤، لِتَكْتَمِلَ عَشْرُ فَوَاصِلَ.

ثَانِيًا: بِالنَّظَرِ إِلَى المَوَاضِعِ الَّتِي تَفَرَّدَ بِعَدِّهَا أَحَدُ العَادِّيْنَ لِوَحْدِهِ أَوْ أَسْقَطَ عَدَّهَا أَحَدُ أَئِمَّةِ العَدَدِ، فَنَجِدُ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ تَفَرَّدَ بِعَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ﴾ البَقَرَة: ٢٥٧، وَحِيْنَ نَأْتِي إِلَى هَذَا المُصْحَفِ نَجِدُ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ نِهَايَةِ العَشْرِ- السَّابِقَةِ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿المُرْسَلِيْنَ﴾ البَقَرَة: ٢٥٢ وَعَلَامَةُ نِهَايَةِ العَشْرِ- بَعْدَهَا عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البَقَرَة: ٢٦١، فَكَمَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا عَشْرًا، بَيْنَمَا هِيَ فِي العَدَدِ الكُوْفِيِّ تِسْعُ آيَاتٍ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَكُونَ عَشْرًا تَامَّةً فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ فَاصِلَةٌ زَائِدَةٌ وَهِيَ: ﴿إِلَى النُّورِ﴾ فَبِزِيَادَةِ هَذِهِ الفَاصِلَةِ تَصِحُّ عَلَامَةَ العَشْرِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ، فَهِيَ تُوَافِقُ العَدَّ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ دُوْنَ المَكِّيِّ وَالمَدَنِيِّ الثَّانِي.

ثَالِثًا: هُنَاكَ مَوَاضِعُ تَفَرَّدَ بِإِسْقَاطِ عَدِّهَا المَدَنِيُّ الأَوَّلُ لِوَحْدِهِ وَعَدَّهَا أَئِمَّةُ العَدَدِ البَاقُونَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إِبْرَاهِيم: ٢٤، فَحِيْنَ نَأْتِي لِنَنْظُرَ عَلَامَةَ العَشْرِ- السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ نَجِدُ السَّابِقَةَ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿غَلِيظٌ﴾ إِبْرَاهِيم: ١٧، وَعَلَامَةُ العَشْرِ- التَّالِيَةِ لَهَا عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿البَوَارِ﴾ إِبْرَاهِيم: ١٨، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ مَجْمُوعَ الآيَاتِ عَنْ عَدِّ الكُوْفِيِّ هِيَ: ١١ آيَةً، وَلَيْسَتْ ١٠ آيَاتٍ، فَنَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى مَوْضِعٍ لَمْ يَعُدَّهُ هَذَا المُصْحَفُ، وَهُوَ المَوْضِعُ السَّابِقُ الذِّكْرِ أَوَّلَ الفِقْرَةِ، فَتَكُونُ عَشْرًا لِلْمَدَنِيِّ الأَوَّلِ فَقَطْ.

وَبِهَذِهِ الحُجَجِ نَرَى أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ يَتْبَعُ العَدَدَ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ.

ضَبْطٌ مُتَعَلِّقٌ بِالقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾ النِّسَاءِ: ٢٥ ضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ، هَكَذَا: ﴿مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ ▬﴾ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنَ العَشَرَةِ بِهَذَا الوَجْهِ، ولعلها خطأ من الناقط، وَالدَّلِيْلُ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِيْنِ سَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا وَلَيْسَ مَجْرُورًا!!.

كَلِمَةُ: ﴿رَأَى﴾ فِي الأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ، رَسَمَهَا: ﴿رَأ﴾ بِحَرْفَيْنِ عَدَا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨، وَضَبَطَ حَرْفَ الرَّاءِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا لِلإِمَالَةِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا فَنَوَّعَهَا، هَكَذَا: ﴿▬﴾ النَّحْلِ: ٨٥، وَرَسَمَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَام: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْم: ﴿جَـعِلُ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَضَبَطَهَا عَلَى مَنْ قَرَأَهَا بِصِيْغَةِ اسْمِ الفَاعِلِ.

وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿اللهُ﴾ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الهَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ: نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ الحِجْر: ٥٤، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ، وَقَرَأَهَـا بِفَتْحِ النُّوْنِ: أَبُـو عَمْـرٍو وَابْـنُ عَـامِرٍ وَعَاصِـمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَـائِيُّ وَأَبُـو جَعْفَرٍ وَيَعْقُـوبُ وَخَلَـفٌ، وَكَسَرَهَا: نَافِعٌ مُخَفَّفَةً، وَقَرَأَهَا ابنُ كَثِيْرٍ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً.

كَلِمَةُ: ﴿نِعَمَهُ﴾ لُقْمَانَ: ٢٠ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ المِيْمِ لِلْفَتْحِ، وَأَمَامَ الهَاءِ لِلضَّمِّ، عَلَى قِرَاءَةِ: أَبِي جَعْفَرَ وَنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَفْصٍ، وَقَرَأَهَا البَاقُونَ: ﴿نِعْمَةً﴾.

كَلِمَةُ: ﴿ذُرِّيَتَهُم﴾ يس: ٤١ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ عِنْدَ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ.

الضَّبْطُ فِي المُصْحَفِ:

يَجْعَلُ التَّنْوِيْنَ المَنْصُوبَ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى ثُلُثِ رَأْسِ الأَلِفِ انْظُرْ ص: ٨٩ /١٤٣أ/ سَطْر: ٦ فِي جُمْلَةِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ النِّسَاءِ: ١٥٢، وَهُوَ كَذَلِكَ يَجْعَلُ التَّنْوِيْنَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ نَوْعِهِ أَوْ تَأْثِيْرِ الحَرْفِ الَّذِيْ بَعْدَهُ، انْظُرِ التَّنْوِيْنَ المَكْسُـورَ ص: ١٤٨ /٧١ب/ سَـطْر: ٢ فِي كَلِمَـةِ: ﴿إِلَهٍ﴾ الأَعْـرَاف: ٧٣ حَيْـثُ وَضَـعَ تَحْـتَ الهَـاءِ نُقْطَتَـيْنِ مُتَتَـالِيَتَيْنِ، وَكَلِمَةِ: ﴿أُنَاسٍ﴾ الأَعْرَاف: ٨٢ ص: ١٤٩ /١٢٧أ/ سَطْر: ٥ حَيْثُ جَعَلَهُمَا عَلَى امْتِدَادِ سِنَنِ السِّيْنِ مَتَتَالِيَتَيْنِ أَمَامَهَا فَوْقَ كَأْسِ الحَرْفِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿كِتَـبٌ﴾ المَائِدَةِ: ١٥ المَوْضِعُ الثَّالِثُ وَضَعَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بَعْدَ مَدَّةِ البَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الفَرَاغِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ.

وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جزَاً﴾ التَّوْبَةِ: ٨٢ ص: ١٩١ /١٩٢أ/ سَطْر: ١٤، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿غُثَا ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤١ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ عَلَى حَرْفٍ بَعْدَ الأَلِفِ، فَإِنْ كَانَتِ الأَلِفُ هِيَ أَلِفَ تَنْوِيْنِ النَّصْبِ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى فِي حَرْفِ اللَّامِ الَّذِي يَأْخُذُ مَسَاحَةً مِنَ السَّطْرِ تَحْتَهُ فَالتَّنْوِيْنُ المَكْسُورِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَجَلٍ﴾ الرَّعْدِ: ٣٨ ص: ٢٥١ /١٢٢أ/ سَطْرِ: ٨ جَعَلَهُ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ مَدَّةِ اللَّامِ الأُفُقِيَّةِ فِي آخِرِهِ.

وَالنَّقْطُ فِي المُصْحَفِ وُضِعَ بَعْدَ الكِتَابَةِ وَلَيْسَ حَالَ الكِتَابَةِ، سَوَاءًا مِنَ الخَطَّاطِ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ، تَأَمَّلْ حِيْنَ وَضَعَ التَّنْوِيْنَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَضَعُهُمَا تَحْتَ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، وَإِنْ كَانَ الحَرْفُ طَوِيْلًا يَمْتَدُّ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ جَعَلَهُمَا تَحْتَهُ فِي وَسْطِهِ انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿نَبَاتٍ﴾ طَهَ: ٥٣ ص: ٣١٧ /١٥٥أ/ سَطْرِ: ٩، وَمِثْلُهَا ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ طَهَ: ٤٥ بَعْدَهَا بِسَطْرَيْنِ؛ وَلَكِنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِتَـٰبٍ﴾ طَهَ: ٥٢ نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَانَتْ هُنَاكَ مُزَاحَمَةٌ لِمَدَّةِ التَّاءِ اللأُفُقِيَّةِ مِنْ أَحْرُفٍ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا، فَوَضَعَ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ تَحْتَ أَوَّلِ سِنَّةِ التَّاءِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا إِلَّا هُنَا، بِمَعْنَى أَنَّهُ نَقَطَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ المُصْحَفَ أَوْ كَتَبَ مِقْدَارًا مِنْهُ، وَتَأَمَّلْ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾ مَرْيَمَ: ٧٣ ص: ٣١٢ /١٥٢ب/ سَطْرِ: ١٠ فَإِنَّهُ لَمَّا ضَاقَ المَكَانُ تَحْتَ مُنْتَصَفِ التَّاءِ لِكَي يَضَعَ نَقْطَ التَّنْوِيْنِ أَخَّرَهُ إِلَى قَرِيْبٍ مِنْ آخِرِ سِنَّةِ التَّاءِ.

وَضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿غَنِيٌّ﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٧ ص: ٢٩ سَطْرِ: ١٢، فَقَدْ رَكَّبَ حَرْفَ النُّونِ وَتَحْتَهُ حَرْفُ اليَاءِ، وَالتَّنْوِينُ يَخُصُّ اليَاءَ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَهُ وَكَأَنَّهُ تَابِعٌ لِحَرْفِ النُّوْنِ، وَيَمْنَعُ أَنْ يُظَنَّ ذَلِكَ أَنَّ التَّنْوِيْنَ يَكُونُ لِلْحَرْفِ المُتَطَرِّفِ وَلَيْسَ لِلْمُتَوَسِّطِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ بَعْدَ اليَاءِ حَتَّي يَنْقُطَ نَقْطَ التَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ فَرَفَعَهُ إِلَى مَا بَيْنَ سِنَّةِ النُّوْنِ وَسِنَّةُ اليَاءِ تَحْتَهَا.

وَمِنْ ضَبْطِهِ اهْتِمَامُهُ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ وَفِي الغَالِبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، حَيْثُ يَمُدُّ خَطًّا أَحْمَرَ أُفُقِيًّا أَمَامَ وَسْطِ الأَلِفِ -غَالِبًا- فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ انْظُرْ: ﴿وَاسْئَلُوا اللهَ﴾ النِّسَاءِ: ٣٢ ص: ٦٩ /٣٣أ/ سَطْرِ: ١٤، وَلَكِنَّهُ كَتَبَ الخَطَّ -هُنَا- أَمَامَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَ﴿تَحْتِهَا الأَنْهَـٰرُ﴾ المَائِدَةِ: ١٢ ص: ٩٦ /٤٥ب/ سَطْرِ: ١٦، وَ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ﴾ الرَّعْدِ: ١٧ ص: ٢٤٧ /١٢٠أ/ سَطْرِ: ١٦، وَ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٤١ ص: ٤٠٨ /١٩٩ب/ سَطْرِ٣، وَ﴿أَوْرَثْنَا الكِتَـٰبَ﴾ فَاطِرِ: ٣٢ ص: ٤٤٧ /٢١٩أ/ سَطْرِ٣.

رَأَيْتُهُ حِيْنَ يَضْبِطُ هَمْزَةَ القَطْعِ يَضَعُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ لِلْفَتْحِ قَبْلَ رَأْسِ أَعْلَى الأَلِفِ، وَحِيْنَ تَكُونُ مَدَّةً (آ) يَضَعُ نُقْطَةَ الفَتْحِ بَعْدَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ، انْظُرْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَرَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا﴾ طَهَ: ٥٦ ص: ٣١٧ /١٥٥أ/ سَطْرِ: ١٣، وَهُوَ غَيْرُ مُتَقَيِّدٍ بِهَا تَمَامًا، فَكَلِمَةُ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾ البقرة: ٢٦٤ ص: ٢٨ /١٢ب/ سطر: ١٠ نَقَطَ الفَتْحَةَ بِالحَمْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَهِيَ أَلِفٌ فَهَمْزَةٌ، وَلَيْسَتْ هَمْزَةً فَأَلِفًا حَتَّى يَنْشَأَ مَدٌّ فِي مُعْظَمِ وُرُودِهَا، وَلَكِنَّهَا حِيْنَ تَخْلُو مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا يَنْقُطُ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

تَرْتِيْبُ (لَامِ أَلِفٍ) عِنْدَهُ هُوَ أَنَّ الرَّأْسَ الأَوَّلَ لِحَرْفِ (الأَلِفِ) وَالرَّأْسَ الثَّانِي لِحَرْفِ (اللَّامِ)، وَانْظُرْ دَلِيْلَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لِأُولِي﴾ طَهَ: ١٢٨ ص: ٣٢٤ /١٥٨ب/ سَطْرِ: ٤، حَيْثُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَسْفَلَ نِهَايَةِ الرَّأْسِ الثَّانِي -وَالذِي يَرْجِعُ فِي

الجِهَةِ السُّفْلَى لِيَكُونَ الأَوَّلَ-، وَهِيَ دَلَالَةٌ عَلَى الكَسْرِ، وَمِنَ المَعْلُومِ أَنَّ الحَرْفَ المَكْسُورَ هُوَ (لَامُ) الجَرِّ، ثُمَّ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَالحَرْفُ المَضْمُومُ هُوَ الهَمْزَةُ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَذَا فَعَلَ فِي المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ الَّذِيْ قَبْلَهُ لَامٌ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الخَطِّ الصَّاعِدِ الأَوَّلِ لِأَنَّ الخَطَّ الصَّاعِدَ الَّذِيْ بَعْدَهُ هُوَ لِلَّامِ: ﴿حلـلًا﴾ المَائِدَة: ٨٨ ص: ١٠٩ /٥٢أ/ سَطر: ٩.

الكَسْرَةُ نُقْطَةٌ تَحْتَ الحَرْفِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿إِيَّاهُ﴾ التَّوْبَة: ١١٤ ص: ١٩٧ /٩٥أ/ سَطر: ٦، حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الأَلِفِ، وَلَكِنَّ الحَرْفَ الَّذِي لَهُ كَأْسٌ تَمْتَدُّ لِلأَسْفَلِ يَجْعَلُ الكَسْرَةَ قَبْلَ كَأْسِهِ مُوَازِيَةً لِآخِرِهِ لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ تَحْتَهُ، وَذَلِكَ فِي كَلِمَةِ: ﴿رَسُولِ﴾ التَّوبَة: ١٢٠ ص: /٩٥ب/ سَطر: ٦ فَنَقَطَ قَبْلَ نِهَايَتِهَا، وَكَذَلِكَ يَضَعُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿لِبَعْضٍ﴾ طَه: ١٢٣ ص: ٣٢٣ /١٥٨أ/ سَطر: ١٣ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ آخِرِ كَأْسِهَا، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدْ يَنْقُطُ أَسْفَلَ الكَأْسِ كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِكُلِّ﴾ التَّوْبَة: ١١٥ ص: ١٩٧ /٩٥أ/ سَطر: ١٠؛ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَسْفَلَ مِنْهَا وَقَعَتْ مَدَّةُ حَرْفِ (التَّاءِ) فَهُنَاكَ فَرَاغٌ يَحْتَمِلُ النَّقْطَ تَحْتَهَا، وَهَذَا مِنَ الأَدِلَّةِ أَنَّ النَّقْطَ مُتَأَخِّرٌ عَنِ الكِتَابَةِ لِأَنَّهُ رَأَى تَحْتَهَا فَرَاغٌ يُمْكِنُهُ مِنَ النَّقْطِ أَسْفَلَهَا، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ عَلَى: ﴿حَيَوٰةً﴾ النَّحْل: ٩٧ ص: ٢٧٥ /١٣٤أ/ سَطر: ١٦ حَيْثُ قَدَّمَ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ المُتَتَالِيَتَيْنِ قَلِيْلًا قَبْلَ أَعْلَى التَّاءِ المَرْبُوطَةِ؛ لِمُزَاحَمَتِهَا بِكَأْسِ النُّوْنِ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهَا.

التَّنْوِيْنُ المَضْمُومُ:

يَجْعَلُهُ بِنُقْطَتَيْنِ بَعْدَ الحَرْفِ، وَفِي حَرْفِ اللَّامِ لِأَنَّهُ مُمْتَدٌّ أُفُقِيًّا يَجْعَلُهُ بَعْدَ وَسْطِهِ هَكَذَا: ﴿عَامِلٌ ﴾ الزُّمَر: ٣١ ص: ٤٧١ سَطر: ١٠، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ.

هَلْ لِلْهَمْزَةِ صُورَةٌ عِنْدَهُ؟

وَرَأَيْتُهُ أَغْرَبَ فِي نَقْطِ كَلِمَةِ: ﴿شَيْ﴾ حَيْثُ كَانَ يَضَعُ أَسْفَلَ جَرَّةِ اليَاءِ المَرْدُوْدَةِ تَحْتَ الكَلِمَةِ مَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بِزَاوِيَةٍ مُنْفَرِجَةٍ، ثُمَّ يَضَعُ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ تَحْتَهُ فِي التَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ مُتَتَالِيَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَاطِر: ٤٤ ص: ٤٤٩ سَطر: ٣، وَفِي التَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ يَضَعُ تِلْكَ العَلَامَةَ فِي نِهَايَةِ اليَاءِ ثُمَّ بَعْدَهَا نُقْطَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ هَكَذَا: ﴿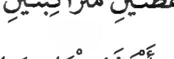﴾ ق: ٢ ص: ٥٣١ سطر: ١٣، وَهَذِهِ العَلَامَةُ مَوْجُودَةٌ قَبْلَ مَدَّةِ اليَاءِ إِذَا أَنْزَلَهَا أُفُقِيًّا لِلأَسْفَلِ ثُمَّ عَقَفَهَا، وَيَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ تَحْتَهَا هَكَذَا: ﴿﴾ البَقَرَة: ٢٨٢ ص: ٣٢ سَطر: ١٨، وَلَاحِظْ أَنَّ العَقْفَةَ الَّتِي فِي الأَسْفَلِ هِيَ اليَاءُ؛ لِأَنَّ السِّنَّةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا مِنْهَا هِيَ السِّنَّةُ الثَّالِثَةُ لِحَرْفِ الشِّيْنِ.

رَأَيْتُ فِي الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ وَفِي كَلِمَةِ: ﴿جُزْ﴾ الحِجْرِ: ٤٤ ص: ٢٦١ سَطْرِ: ١٢ كَأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَلَيْسَ مَا يُشْبِهُ رَقْمَ (٧) كَمَا ذَكَرْتُ سَابِقًا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ قَدْ مَدَّ الخَطَّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اليَمِيْنِ لِيَكُونَ عَلَى شَكْلِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ الكِتَابَةُ قَدِيْمَةً، وَالضَّبْطُ مُتَأَخِرًا، وَلَكِنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَلَمْ يَكْتُبْ بَعْدَهَا شَيْئًا مَعَ وُجُودِ فَرَاغٍ لِذَلِكَ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ النَّاقِطَ يُصَوِّرُ الهَمْزَةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ: ( ) حَيْثُ أَتَتْ هَكَذَا: ﴿يَسْلُونَ عَنْ أَنبَائِكُم ﴾، الأَحْزَابِ: ٢٠ ص: ٤٢٨ سَطْرِ: ٣، وَفِي الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ جَعَلَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيْلًا، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَرَءَيْتُم ﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ص: ٤٤٨ سَطْرِ: ٥، وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ إِنْ سَكَنَتْ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا مِثْلَ الهِلَالِ مَكْفُوءاً عَلَى وَجْهِهِ هَكَذَا ( )، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿المُؤْمِنُونَ ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٢ ص: ٤٢٨ سَطْرِ: ٧، وَمِثْلُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُؤْمِنُونَ ﴾ سَبَإٍ: ٨ ص: ٤٣٧ سَطْرِ: ٥، وَكَأَنَّهَا غَيْرُ مُتَخَصِّصَةٍ بِالهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ لِأَنِّي رَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿نَشَأْ ﴾ سَبَإٍ: ٩ ص: ٤٣٧ سَطْرِ: ٨، فَتَكُونُ عَلَامَةُ الهِلَالِ خَاصَّةً بِمِثْلِ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ، وَقَدْ يَجْعَلُهَا عَلَى شَكْلٍ ثَالِثٍ هَكَذَا: ( )، وَرَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم ﴾ سَبَإٍ: ٧ ص: ٤٣٧ سَطْرِ: ٢، وَهِيَ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ وَيَشْهَدُ لِهَذَا الشَّكْلِ كَلِمَةُ: ﴿جُزْ﴾ السَّابِقَةِ حَيْثُ رَسَمَهَا بِشَكْلٍ وَاحِدٍ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهُوَ شَكْلٌ جَدِيْدٌ لِلْهَمْزَةِ يَظْهَرُ فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَيْئًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ ص: ٣٦ سطر: ٩ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِئَة﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ ص: ١٣ سَطْرِ: ١٢ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ يُؤَثِّرُ الضَّبْطُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ مِنَ الحَقِيْقِيِّ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَإِلَى﴾ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِالَى﴾، وَالهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الأَلِفُ الأُوْلَى هِيَ الزَّائِدَةَ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَمِنْ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاو﴾ التي وردت في ٩ مواضع، هَكَذَا: ﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ١١٦ وَ﴿ ﴾ النُّورِ: ١٣ وَ﴿ ﴾ الفُرْقَانِ: ٤.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّـَٔـتِهِم﴾، جَعَلَ تَحْتَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ٦٥ ص: ١٠٦ سَطْرِ: ٣، وَمِثْلُهَا: ﴿السَّيِّـَٔـت﴾ الأَعْرَافِ: ١٣٥ ص: ١٥٧ سَطْرِ: ١ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ وَ﴿أُولَئِكَ ﴾ وَكِلَاهُمَا فِي فَاطِرٍ: ١٠ ص: ٤٤٤ سَطْرِ: ١٣.

وَقَدْ لَا يَضَعُهَا فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ فَكَلِمَةُ: ﴿كَبِيْرٍ﴾ النِّسَاءِ: ٣١ ص: ٦٩ سَطْرِ: ٩ جعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ تَحْتَ حَرْفِ البَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿جاوكَ﴾ المَائِدَةِ: ٤٢ ص: ١٠١، رَأَيْتُهُ ضَبَطَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الأَلِفِ فَتَكُونُ هِيَ المَحْذُوفَةَ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ يَضْبِطُ الكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرْسِمُ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ وَكُلُّهَا بِالأَحْمَرِ، فَكَلِمَةُ: ﴿برِي﴾ الأَنْعَامِ: ٧٨ ص: ١٢٥ كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَتَحْتَ آخِرِ اليَاءِ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نُقْطَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ اليَاءِ نُقْطَتَانِ مُسْتَطِيْلَتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَهِيَ نَقْطُ إِعْجَامِ اليَاءِ، هَذَا إِذَا كَانَتْ رِجْلُ اليَاءِ مَرْدُودَةً تَحْتَهَا أُفُقِيًّا، فَإِنْ أَنْزَلَهَا رَأْسِيًّا جعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ قَبْلَ اليَاءِ، وَالنَّقْطُ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ هُودٍ: ٥٤ ص: ٢٢٢ سطر: ٩، ولم ينقطها لِلإِعْجَامِ.

وَيَنْقُطُ التَّنْوِيْنَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ الحَرْفِ، وَعِنْدَمَا يَكُونُ الحَرْفُ مُتَطَرِّفًا وَيَكُونُ هَمْزَةً؛ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ تَحْتَ الحَرْفِ قَبْلَهُ فَيَنْقُطُ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ ثُمَّ يَرْسُمُ بَعْدَهُمَا صُورَةَ الهَمْزَةِ عِنْدَهُ هَكَذَا: ﴿سُو ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧٧ ص: ٣٣٢ سَطْرِ: ٢.

وَكَـذَا كَلِمَـةُ: ﴿يُنَبِّـئُهُم﴾ هَكَـذَا: ﴿ ﴾ المَائِـدَةِ: ١٤ ص: ٩٧ سَـطْرِ: ٦، وَمِثْلُهَـا: ﴿فَيُنَبِّـئُهُم﴾ هَكَـذَا: ﴿ ﴾ النُّورِ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سَطْرِ: ٧، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿بِقُرْآنٍ ﴾ يُونُسَ: ١٥ ص: ٢٠٢ سَطْرِ: ٣ حَيْثُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ قَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ، وَفِي كَثِيْرٍ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَكَذَا رَسَمَهَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٣ حَيْثُ رَسَمَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ بِشَكْلِ حَرْفِ (٨) فَوْقَ الوَاوِ.

وَقَدْ يَضَعُهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا: كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿سَوْءِ﴾ المَائِدَةِ: ٣١ ص: ٩٩ سَطْرِ: ١٦، حَيْثُ حَذَفَ الأَلِفَ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَرَسَمَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ فَوْقَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَذَا يَجْعَلُهَا عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿تبَرَّأْنَا﴾ القَصَصِ: ٦٣ ص: ٤٠٠ سَطْرِ: ٧، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَةَ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسَـٰٔوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (السِّيْنِ) وَ(الوَاوِ) هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الرُّوم: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأَى﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ الوَاوِ وَالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ يَجْعَلُ صُوْرَةَ الهَمْزَةِ عَلَى **شَكْلِ الرَّقْمِ**: (٨)، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿حَدَائِقَ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ وَالتِي رَسَمَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

نَقْطُ الإِعْجَامِ:

يُوجَدُ عَلَى بَعْضِ الأَحْرُفِ نَقْطٌ مُسْتَطِيْلٌ أَسْوَدُ وَهُوَ خَاصٌّ بِإِعْجَامِ الحُرُوفِ، حَيْثُ جَعَلَ مَا يُشْبِهُ الشَّرْطَةَ الأُفُقِيَّةَ فَوْقَ الفَاءِ مُنْحَنِيَةً فِي آخِرِهَا لِلأَسْفَلِ قَلِيْلًا، وَمَعْرُوفٌ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيْلِ.

(البَاءُ) ﴿أَبْوَٰبِهَا﴾ البَقَرَةِ: ١٨٩ ص: ١١ /١٤أ/ سَطرِ: ٣ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً مُسْتَطِيْلَةً تَحْتَهَا، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾ الأَعْرَافِ: ٤٦ ص: ١٤٤ /٦٩ب/ سَطْرِ: ١٠ بِنُقْطَةٍ مُسْتَطِيْلَةٍ تَحْتَ أَوَّلِ سِنَّتِهَا.

(التَّاءُ) ﴿خُطُوٰت﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٨ ص: ١٤ /٥ب/ سطر: ١٤، وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَٰتِلُونَكُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩٠ ص: ١١ /١٤أ/ سَطْرِ: ١٩٠، بِخَطَّيْنِ مُسْتَطِيْلَيْنِ صَغِيْرَيْنِ فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ، ص: ١٤ /٥ب/ سَطْرِ: ١٤، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿مُسْتَأْنِسِيْنَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣ ص: ٤٣٣ /٢١٢أ/ سَطْرِ: ١٠ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(الثَّاءُ) ﴿حَيْثُ﴾ البَقَرَةِ: ١٩١مَرَّتَانِ ص: ١١ /١٤أ/ سَطْرِ: ٧ وَ٨ حَيْثُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَّةِ الثَّاءِ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ مُسْتَطِيْلَةٍ قَصِيْرَةٍ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿غُثَا ﴾ المؤمنون: ٤١ حَيْثُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَّةِ الثَّاءِ ثَلَاثَ نُقَطٍ مُسْتَطِيْلَةٍ مُتَرَاكِبَةٍ.

(الجِيْمُ) ﴿جَٰثِمِيْنَ﴾ العَنْكَبُوتَ: ٣٧ ص: ٤٠٧ /١٩٩أ/ سَطْرِ: ١٣، نَقَطَ بِخَطٍّ مُسْتَطِيْلٍ أَسْوَدَ مُقَابِلَ مُلْتَقَى الخَطَّيْنِ القُطْرِيِّ وَالأُفُقِيِّ فِي أَوَّلِ الحَرْفِ.

(الخَاءُ) فِي ﴿خَٰلِدِيْنَ﴾ النِّسَاءِ: ٥٧ ص: ٧٣ /٣٥أ/ سَطْرِ: ١٣.

(الشِّيْنُ) انْظُرْ: ﴿شيا﴾ المَائِدَةِ: ٩٧ ص: ٩٧ /٤٦أ/ سَطْرِ: ١٥، وَيُونُسَ: ٤٤ ص: ٢٠٦ /٩٩ب/ سَطْرِ: ١٠، حَيْثُ نَقَطَ ثَلَاثَ نُقَطٍ مُسْتَطِيْلَاتٍ نُقْطَةً فَوْقَ كُلِّ سِنَّةٍ، وَكَثِيْرٌ مِنْ مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ كَذَلِكَ، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿المُشْرِكَٰت﴾ الفَتْحِ: ٦ ص: ٥٢٤ سَطْرِ: ٩، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(الفَاءُ) انْظُرْ: ﴿بِغَٰفِلٍ﴾ البَقَرَةِ: ١٤٩ ص: ٥ /٢أ/ سَطْرِ: ٦.

(القَافُ) كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾ طَهَ: ٥٧ حَيْثُ وَضَعَ النُّقْطَةَ المُسْتَطِيْلَةَ تَحْتَهَا.

(النُّوْنُ) ﴿مُسْتَأْنِسِيْنَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣ ص: /٢١٢أ/ سَطْرِ: ١٠ نَقَطَ نُقْطَةً مُسْتَطِيْلَةً سَوْدَاءَ فَوْقَ سِنَّةِ النُّوْنِ الأُوْلَى وَالثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(اليَاءُ) وَقَدْ يَضْبِطُ الكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرْسِمُ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ وَكُلُّهَا بِالأَحْمَرِ، فَكَلِمَةُ: ﴿بِرِي﴾ الأَنْعَامِ: ٧٨ ص: ١٢٥ كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَتَحْتَ آخِرِ اليَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نُقْطَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ اليَاءِ نُقْطَتَانِ مُسْتَطِيْلَتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَهِيَ نَقْطُ إِعْجَامِ اليَاءِ.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ مُصَحَّحَةً وَغَيْرَ مُصَحَّحَةٍ[1]:

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ ذَكَرَ المُحَقِّقُ أَنَّ كَاتِبَ المُصْحَفِ أَخْطَأَ فِيْهَا، وَانْظُرْ مُرَاجَعَتِي لَهُ فِي الفَقْرَةِ بِعُنْوَانِ: (تَخْطِئَتِهِ لِلنَّاسِخِ فِي مَا لَمْ يُخْطِئْ فِيْهِ) فِي المُؤَاخَذَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا عَلَيْهِ.

وَالأَخْطَاءُ الَّتِي يَقَعُ فِيْهَا النَّاسِخُ نَوْعَانِ:

الأَوَّلُ: مَا يَتَنَبَّهُ لَهُ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَيُصَحِّحُهُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ وَالأَغْلَبُ.

الثَّانِي: مَا لَمْ يُصَحَّحْ، وَتُرِكَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿وَقَالُوا﴾ الأَنْعَامِ: ٨ ص: ١١٦ /٥٥ب/ سطر: ٢، أَسْقَطَ الكَاتِبُ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿وقالولا ﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ اللَّامَ وَالوَاوَ وَالأَلِفَ، وَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُوْنَ النَّاسِخُ نَفْسُهُ.

كَلِمَةُ: ﴿آيتنا﴾ طَهَ: ٢٣ ص: ٣١٥ /١٥٤أ/ سَطْرِ: ١٣ كَتَبَهَا: ﴿آيتا﴾ فَكَتَبَ سِنَّتَيْنِ فَقَطْ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، وَهُنَاكَ آثَارٌ لِمَا قَدْ يُظَنُّ أَنَّهَا سِنَّةٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿فَلَوْ أَنَّ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٠٢ ص: ٣٧٧ سطر: ١٢ فَنَسِيَ كَاتِبُ المُصْحَفِ حَرْفَ الأَلِفِ قَبْلَ النُّوْنِ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَقَدْ نَبَّهَ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ فِي الحَاشِيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَخْطَاءِ النَّاسِخِ الَّتِي حَصَرَهَا فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣.

جُمْلَةُ: ﴿نَاقَةٌ لَهَا﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٥٥ ص: ٣٧٩ سَطْرِ: ١٩ كَتَبَهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ خَطَأً فَزَادَ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةَ: (الله)، هَكَذَا: ﴿ ﴾، ثُمَّ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَطَمَسَهُ، وَلَا يَزَالُ أَثَرُ الزِّيَادَةِ وَاضِحًا مَعَ وُجُودِ ذَلِكَ الفَرَاغِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ المُحَقِّقُ.

---

(١) راجع ما كتبته سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

كَلِمَةُ: ﴿أَوَ لَوْ﴾ لُقْمَانَ: ٢١ أَنْقَصَ الكَاتِبُ الأَلِفَ قَبْلَ الوَاوِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ أَضَافَهَا -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- وَلَكِنْ بِخَطٍّ أَنْحَفَ قَلِيلًا، وَبِمُكَوِّنَاتِ حِبْرٍ مُخْتَلِفَةٍ هَكَذَا: ﴿آبَاءَنَا أَوَ لَوْ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

جُمْلَةُ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ لُقْمَانَ: ٢٦، أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ أُضِيفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَشَرَهَا حَشْرًا بِحَجْمٍ مُخْتَلِفٍ لِلْخَطِّ وَمُكَوِّنَاتِ حِبْرٍ مُحْدَثٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، لَمْ يُشِرْ إِلَيْهَا المُحَقِّقُ.

كَلِمَةُ: ﴿مِنْ﴾ سَبَإٍ: ١٢ أَسْقَطَ الكَاتِبُ هَذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ فِي أَخْطَاءِ الكَاتِبِ.

كَلِمَةُ: ﴿اشْكُرُوا﴾ سَبَإٍ: ١٥ كَأَنَّ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ طُمِسَتْ بِفِعْلِ المَاءِ وَالرُّطُوبَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا بَدَلًا مِنْهَا، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ أَخْطَاءِ النَّاسِخِ، بَلْ مِنَ التَّعْدِيْلَاتِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى المَخْطُوطِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ الصَّافَّاتِ: ٢٠ حَيْثُ كَتَبَهَا كَاتِبُ المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَهَا، ثُمَّ أُضِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ مَحْشُورٌ حَشْرًا إِذْ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَصَغِيرُ الحَجْمِ، وَبِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، بَلْ هُوَ مُتَأَخِّرٌ؛ فَإِنَّ طَرِيْقَةَ كِتَابَتِهِ لِلْوَاوِ مُخْتَلِفَةٌ وَانْظُرِ الكَلِمَةَ قَبْلَهَا، هَكَذَا: ﴿يَنْظُرُونَ وَقَالُوا ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ إِلَيْهَا.

غَرَائِبُ النَّاسِخِ:

يُنْظَرُ فِي زِيَادَةِ أَمْثِلَةٍ لِهَذَا العُنْوَانِ فِي تَفَرُّدَاتِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِالَى﴾، وَالهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الأَلِفُ الأُوْلَى هِيَ الزَّائِدَةَ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَئِنْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَائِنْ﴾، وَقَدْ يُقَالُ بِزِيَادَةِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ الكَلِمَةِ: ﴿إِنْ﴾ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ اللَّامِ: ﴿لَإِنْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٥ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ الثَّانِي وَيُوْسُفَ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ١٢ الأَوْسَطِ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٩ بزيادة ألف بعد اللام ألف: ﴿لَأُاصَلِّبَنَّكُمْ [illegible]﴾، وَأَخطأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الأَلِفِ.

مُؤَاخَذَاتٌ عَلَى التَّحْقِيْقِ:

أُنَبِّهُ هُنَا إِلَى أَنَّ هَذِهِ المُؤَاخَذَاتِ لَا تُقَلِّلُ مِنَ الجُهْدِ المَبْذُولِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِتَكْمِلَتِهِ وَإِتْمَامِهِ، وَلَيْسَتِ انْتِقَاصًا لِمُحَقِّقِهِ وَإِنَّمَا هِيَ مُنَاصَحَةٌ لَهُ، وَأَعْتَذِرُ مُقَدَّمًا إِنْ كَانَ فِي بَعْضِ الأَلْفَاظِ تَجَاوُزٌ أَوْ طُغْيَانٌ فَإِنَّهَا وَلِيْدَةُ لَحْظَتِهَا وَنَتِيْجَةُ انْفِعَالِهَا بِمَا تَرَاهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ.

١- مُلَاحَظَاتٌ عَلَى تَرْقِيْمِ الأَسْطُرِ فِي الأَصْلِ وَفِي التَّفْرِيْغِ:

تَرْقِيْمُ الأَسْطُرِ غَيْرُ مُنْضَبِطٍ عَنْ يَمِيْنِ صُوْرَةِ المُصْحَفِ، مِنَ السَّطْرِ: ١١ ص: ٨٢ /٣٩ب/، وَالسَّطْرِ: ٨ وَ٩ ص: ٨٦ /٤١ب/، وَانْظُرْ يُوسُفَ ص: ٢٣٠ /١١١ب/ سَطْرِ: ١٦ وَمَا بَعْدَهُ، وَاخْتَلَّ كَثِيْرًا ص: ٢٣٠ /١١١ب/ حَيْثُ جَعَلَ تَرْقِيْمَ النَّصِّ (٢٠) سَطْرًا، بَيْنَمَا هِيَ عَلَى الصَّحِيْحِ (١٩) سَطْرًا كَمَا فَعَلَ فِي قِسْمِ تَفْرِيْغِ النَّصِّ، وانظر ص: ٣٩٢ /١٩١ب/، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الصَّفَحَاتِ فَهُوَ عَمَلٌ غَيْرُ مُنَظَّمٍ، وَخَاصَّةً تَرْقِيْمُ الأَسْطُرِ مُقَابِلَ صُوْرَةِ الأَصْلِ فَهِيَ مُخْتَلَّةٌ، وَلَا تَكَادُ تُوَافِقُ الأَسْطُرَ، وَكَانَ الأَوْلَى تَكْبِيْرَ الصُّوْرَةِ لِلْمَخْطُوطَةِ قَلِيْلًا حَتَّى تَتَّضِحَ الأَسْطُرُ ثُمَّ التَّرْقِيْمُ.

وَأَغْرَبُ مِنْهُ أَنْ تُرَقَّمَ أَسْطُرٌ فَارِغَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا آيَاتٌ، وَتُتْرَكُ أَسْطُرٌ فِيهَا آيَاتٌ بِغَيْرِ أَرْقَامٍ، انْظُرْ ص: ٤٧٤ /٢٣٠ب/ فَإِنَّ الأَسْطُرَ رَقْمَ: (٩) وَ(١٠) رُقِّمَتْ وَلَيْسَ أَمَامَهَا إِلَّا حَوَاشِي، وَتُرِكَ فِي آخِرِ التَّفْرِيْغِ سَطْرَانِ بِغَيْرِ تَرْقِيْمٍ.

وَفِي صَفْحَةِ: ٤٩٩ اخْتَلَّ تَرْقِيْمُ الأَسْطُرِ بَعْدَ السَّطْرِ (٩)، حَيْثُ جَعَلَ هَذَا الرَّقْمَ أَمَامَ سَطْرٍ فَارِغٍ، فَبَقِيَ السَّطْرُ الأَخِيْرُ بِغَيْرِ تَرْقِيْمٍ.

٢- تَفْرِيْغُ الكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ خَاطِئٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالوَصْلِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَهُوَ بِالوَصْلِ، وَكَذَا عَلَّقَ المُحَقِّقُ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ كُتِبَ فِي الأَصْلِ المَخْطُوطِ مَفْصُولًا، وَالمُحَقِّقُ كَتَبَهُ فِي تَفْرِيْغِهِ مَوْصُولًا بِغَيْرِ تَعْلِيْقٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَٰحِد﴾ النِّسَاء: ١١ ص: ٦٤ /٣٠ب/ سَطرِ ١٧، أُضِيفَتِ الأَلِفُ بِخَطٍّ مُتَأَخِرٍ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، فَأَثْبَتَهَا فِي التَّفْرِيغِ ثُمَّ نَبَّهَ، وَالصَّحِيحُ: أَنْ لَا يُثْبِتَهَا ثُمَّ يُنَبِّهُ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تُعَبِّرُ عَنْ مَذْهَبِ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جزَاو﴾ الحَشْرِ: ١٧ ص: ٥٦٣ /٢٧٥أ/ سَطرِ: ١٧، هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ كَمَا كَتَبْتُهَا، وَكَمَا كَتَبَهَا فِي الحَاشِيَةِ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي التَّفْرِيْغِ فَكَتَبَهَا بِغَيْرِ وَاوٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حتَّى﴾ يُونُس: ٢٢ ص: ٢٠٣ /١٩٨أ/ سَطرِ: ٤ حَيْثُ كَتَبَهَا: ﴿حتَّا﴾ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا فِي الخَطَإِ وَالتَّفْرِيغِ لِنَفْسِ الكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيقِ فِي الكَهْفِ: ٦٠ ص: ٢٩٩ /١٤٦أ/ سَطرِ: ١٥.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّامًا﴾ النِّسَاءِ: ٢٤ ص: ٣٧ هِيَ فِي الأَصْلِ المَخْطُوطِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيْغِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرْضَـٰت﴾ النِّسَاءِ: ١١٤ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؛ وَعَلَى الكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحِبْرٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَلْحَظْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ جِسْمِ الأَلِفِ وَهُوَ مُمَيَّزٌ بِالطُّوْلِ؛ فَهُوَ بِالحَذْفِ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْحَـٰب﴾ الوَاقِعَةِ: ٨الثَّانِي كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: (أصحب)، مَعَ أَنَّهَا وَاضِحَةٌ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَات﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ ص: ٤٨ سَطرِ: ١ عَلَى الكَلِمَةِ آثَارُ رُطُوبَةٍ وَانْتِشَارِ حِبْرٍ، فَضَعُفَ وُضُوحُ الكَلِمَةِ قَلِيْلًا، فَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ: (ءَايَـٰت) وَفِي التَّعْلِيقِ أَتَى بِكَلَامِ الأَئِمَّةِ مِمَّا قَبْلَهُ (بَاءُ) الجَرِّ خَاصَّةً، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الكَلِمَةَ مَكْتُوبَةٌ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فَقَطْ هَكَذَا: ﴿آيَات ﴾، وَالذِي جَعَلَ الرُّؤْيَةَ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هِيَ آثَارُ انْتِشَارِ الحِبْرِ الَّذِيْ جَعَلَ كَأَنَّ هُنَاكَ سِنًّا لِلْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّتَـٰنِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٩ ص: ١٩ سَطرِ: ٥ كَتَبَ فِي التَّفْرِيغِ: (مرت)، وَالأَصْلُ أَنْ يَكْتُبَ (مرتن)؛ وَالأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الكَلِمَةَ شِبْهُ وَاضِحَةٍ، وَيَظْهَرُ حَذْفُهُ لِلأَلِفِ وَنُوْنٌ بَعْدَ سِنَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿سَـٰرِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ لِأَنَّهُ عُوِّضَ بِوَاوٍ صَغِيْرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الكَلِمَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ وَلَكِنَّهُ جَزْمًا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْؤُهَا المُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـٰرِعُوا﴾ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، وَأُضِيْفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالِفًا لِطَرِيْقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿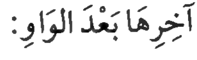﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الحَقِيْقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِدْخَالُ المُحَقِّقِ لَهَا حِيْنَ التَّفْرِيْغِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ المُصْحَفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي المَائِدَة: ١٠٨ ص: ١١٢ سَطر: ١٩ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهَا بِالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِاليَاءِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَذَا يَرُدُّ عَلَى كَلَامِ المُحَقِّقِ فِي المُقَدِّمَةِ مِنْ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِاليَاءِ فِي مَوَاضِعَ مَحْصُورَةٍ عَدَّهَا، ص: ١٧٨، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا مِنْهَا، وَالخُلَاصَةُ: أَنَّ المُحَقِّقَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ المُسْتَثْنَيَاتِ جَعَلَهَا (خَمْسَةَ مَوَاضِعَ) وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا: (سَبْعَةُ مَوَاضِعَ)، فَأَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاحِدٌ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ فِي سُورَةِ ص: ١٧، وَأَسْقَطَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨، وَكُلُّ هَذِهِ المَوَاضِعِ السَّبْعَةِ مَكْتُوبَةٌ بِاليَاءِ، وَبَقِيَّتُهَا كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالأَلِفِ إِلَّا مَا فُقِدَ مِنْهُ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، وَانْظُرْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي كَلِمَتِهَا مِنْ هَذَا المُعْجَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فِي مَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٥ فَصَلَ بَيْنَ الكَلِمَةِ فَبَعْضُهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ وَالأَلِفُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهُنَاكَ طَمْسٌ تَعَرَّضَ لَهُ الأَلِفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ لَهُ المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَامِ﴾ الأَنْعَام: ١٤٢ ص: ١٣٤ سَطر: ١٧ كُتِبَتْ فِي الأَصْلِ: ﴿الأَنْعَمِ﴾، وَفَرَّغَهَا بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَّقَهَا فِي الحَاشِيَةِ صَحِيحَةً.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِنَّمَا﴾ يُونُس: ١٠٨ الثَّانِيَة ص: ٢١٤ سطر: ١٦ فَرَّغَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَكَتَبَهَا: (فإنم).

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِالقَطْعِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ بِالوَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاليَاءِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا يَاءَانِ: ﴿بِآيِيَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ كَأَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ ص: ١١٩ سَطر: ٨، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ بِأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، ثُمَّ إِنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ مَوْضِعَ الرُّوم: ٥٨ فَكَتَبَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ وَاضِحٌ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ ص: ٤١٧ سَطر: ١٥، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٧٨ ص: ٤٨٥ سَطر: ٣ حَيْثُ فَرَّغَهُ أَيْضًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ طَه: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَة: ١١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَالتِي كَانَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْئَةِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ بِيَاءَيْنِ وَهُوَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿أنصـري﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ ص: ٤١ سَطر: ١٣ عَلَيْهَا طَمْسٌ وَآثَارُ اليَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كَتَبَهَا المُحَقِّقُ - سَهْوًا - هَكَذَا: (أنصر).

كِلِمَةُ: ﴿ثَوَابًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ ص: ٦٢ سطر: ٢ كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿النِّكَاحِ﴾ وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ الأَلِفَ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٦ ص: ٦٣ سطر: ١٦ سَهْوًا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ أَرَ أَثَرًا لِمَدَّةِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَذَابًا﴾ النِّسَاءِ: ٩٣ ص: ٨٠ سَطْرِ: ٢، فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي الأَصْلِ مَكْتُوبَةٌ بِحَذْفِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

﴿لَدَا البَابِ﴾ يُوسُفَ: ٢٥ كَتَبَهَا فِي الأَصْلِ كَذَلِكَ وَجَعَلَ كَلِمَةَ: ﴿لَدَا﴾ آخِرَ السَّطْرِ وَمَعَهَا الأَلِفُ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا؛ لَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿البَابِ﴾ هَكَذَا أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي كَامِلَةً، مُخَالِفًا لِلأَصْلِ.

كَلِمَةُ: ﴿بِآيَاتِي﴾ فِي طَهَ: ٤٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿بايتي﴾، وَهُوَ كَمَا تَرَى بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ ص: ٣١٦ لِأَنَّهُ بِثَلَاثِ سِنَنٍ؛ الأَوَّلَتَانِ لِلْيَاءَيْنِ وَالسِّنَّةُ الثَّالِثَةُ لِلتَّاءِ وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَ سِنَّةِ التَّاءِ هِيَ حَرْفِ اليَاءِ، وَهَذِهِ إِحْدَى الطُّرُقِ فِي تَرْكِيبِ حَرْفٍ فَوْقَ اليَاءِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ، وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى الصَّحِيحِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ.

كَلِمَةُ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةَ: ٥٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِيْنًا- أَنَّهُ مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ جِدًا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَّاسِخُ الأَصْلِيُّ الوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ المُلْحَقَةُ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِيْ أَضَافَهَا حَشَرَهَا حَشْرًا كَمَا تَرَى، بَلْ كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ القَوْلُ إِنَّ هَذَا المُصْحَفَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ.

كَلِمَةُ: ﴿الَّذِيْنَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ المُحَقِّقُ خَطأً هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِلِقَائِ﴾ وَ﴿لِقَائِ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ المَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سَطْرِ: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ اليَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطْ جِسْمُ اليَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوٰب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا هِيَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٧ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ يَتَّسِعُ لَهَا، وَلِأَنَّهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الأَلِفَاتِ الَّتِي فِي المُصْحَفِ، وَلِأَنَّهَا فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ مَحْذُوفَةٌ، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ عَلَى الأَصْلِ، وَمَوْضِعَا صَ: ٥٠ وَالنَّبَأِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَيْتُم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٦٣ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾ وَ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٣ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ، فَهِيَ بِالحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِأَيِّي﴾ وَ﴿بِأَيِّي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِّي﴾ وَ﴿بِأَيِّي﴾، وَرَأَيْتُ المُحَقِّقَ فَرَّغَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ تَوَهُّمًا مِنْهُ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِيَاءَيْنِ، فَفِي الأَعْرَافِ: ١٨٥ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالرَّحْمَنِ: ٤٢ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٤ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعَا المُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَال﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَالكَهْفِ: ٤٦، وَصُورَةُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَتَعَجَّلَ المُحَقِّقُ فَرَسَمَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةً بَعْدَ حَرْفِ المِيمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَعْلَى الأَحْرُفِ إِلَّا رَأْسَ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفُ اللَّامِ، وَلِأَنَّهُ حَذَفَ المَوْضِعَ المُعَرَّفَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ٢٤٧، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَمِنَ القَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِقَـٰٓءَنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ هَكَذَا: ﴿لِقَـٰٓءَنَا﴾، وَهُوَ بِغَيْرِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهُنَاكَ خَطٌّ بَعْدَ القَافِ لِلْأَسْفَلِ فَوْقَ الكِتَابَةِ ظَنَّهُ سِنَّةً وَلَيْسَ كَذَٰلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتَـٰنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٠ وَقَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ الخُطُوطِ القَصِيْرَةِ بِفِعْلِ البَلَلِ مِمَّا جَعَلَ المُحَقِّقُ يُفَرِّغُهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالذِي يُظْهِرُ سِنَّةَ التَّاءِ ثُمَّ سِنَّةَ النُّوْنِ الرَّأْسِيَّةَ الَّتِي مَدَّهَا أَسْفَلَ مِنْهَا لِتَكُونَ هِيَ اليَاءَ وَهُنَاكَ خَطٌّ أُفُقِيٌّ بَعْدَ سِنَّةِ النُّوْنِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّنَا لَوْ اعْتَبَرْنَاهَا لَأَصْبَحَتِ النُّوْنُ عَيْنًا، وَلَيْسَ يَاءً مُبْدَلَةً كَمَا فَعَلَ المُحَقِّقُ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ، وَلِأَنَّ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ وَلَيْسَ عَلَى الإِبْدَالِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُوْدٍ: ٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰلَ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَفَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وَ﴿السَّيِّئَةُ﴾ وَ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّأَةِ ﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا هَكَذَا: ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ٨٥ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَالنَّمْلِ: ٩٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كَلَّ مَا هُوَ مَوجُودٌ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَابِ﴾ وَ﴿عَذَابٍ﴾ وَ﴿عَـذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَـذَٰبًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الوَرَقَةِ: ﴿العَذَٰبِ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَيُتَنَبَّهُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا أَوِ المَطْمُوسَةِ بِالتَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢١ وَطَهَ: ١٢٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءً: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾،

وَمَوْضِعُ طَه: ١٢٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالذِي جَعَلَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَّ الكَلِمَةَ بَهُتَتْ كَثِيرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ القَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الجِسْمِ الأُفُقِيِّ وَعَلَى السِّنَّةِ الأُولَى فَقَطْ، وَلَمْ يُمِرَّهُ عَلَى السِّنِنِ كُلِّهَا، وَإِلَّا فَالسِّنَنُ الثَّلَاثُ مَوْجُودَةٌ، وَالسِّنَّةُ الوُسْطَى أَشَدُّ ذَهَابًا مِنْ أُخْتَيْهَا، وَآثَارُهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿كِلَـٰهُمَا﴾، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلِفٍ!، وَلَكِنَّهَا فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَآثَارُ اليَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّوْرِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُوا﴾، ﴿اللُّؤْلُوا﴾، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ فَحَشَرَهَا حَشْرًا وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ بِخَطِّ كَاتِبِ المُصْحَفِ وَلَيْسَتْ حَدِيثَةً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿فَأَصْبَحَ﴾ القَصَصِ: ١٨ ص: ٣٩٤ سَطْر: ٨ كُتِبَتْ فِي الأَصْلِ عَلَى الصَّحِيحِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، حَيْثُ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ خَطأً هَكَذَا: (فأصب).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعَا الوَاقِعَةِ: ٧٤ و٩٦ فَهُمَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفَرَّغَهُمَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهِمَا!، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، فَكَتَبَهَا عَلَى الرَّفْعِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَعَ أَنَّهَا بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ؛ فَقَدْ أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَوْمَ هُم﴾ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَرَدَتْ فِي الأَصْلِ بِالفَصْلِ، وَفَرَّغَهَا بِالوَصْلِ

٣- التَّعْلِيْقَاتُ عَلَى الكَلِمَاتِ المُخَالِفَةِ لِلرَّسْمِ انْتِقَائِيَّةٌ:

فَكَلِمَةُ: ﴿اخْشَوْنِي﴾ لَمْ يُعَلَّقْ عَلَيْهَا، أَوْ يُعَلَّقُ حِيْنَ يَكُونُ اخْتِلَافٌ عَنِ المُثْبَتِ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتنا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَات﴾ الجَاثِيَةِ: ٣٥ ص: ٥١٣ سَطْرِ: ١ رُسِمَتْ بِالإِثْبَاتِ فِي هَذَا المُصْحَفِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِالحَذْفِ، وَهُوَ فِي العَادَةِ إِذَا اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ يُعَلِّقُ عَلَى الكَلِمَاتِ، وَلَمْ يُعَلِّقْ هُنَا.

٤- يَكْتُبُ فِي التَّفْرِيْغِ كَلِمَاتٍ لَيْسَتْ فِي المُصْحَفِ:

انْظُرْ ص: ١٧٥ فَقَدْ زَادَ السَّطْرَ: ١٩ وَبَعْدَهُ سَطْرَانِ وَقَلِيْلٌ بِتَكْمِلَةِ الآيَةِ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ وَلَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ.

٥- يَحْذِفُ بَعْضَ الكَلِمَاتِ فِي التَّفْرِيْغِ:

وَذَلِكَ عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّهَا مَطْمُوسَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ، وَقَدْ يُخْطِئُ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يَـأَيُّهَا﴾ الحَجِّ: ٥ ص: ٣٣٥/ ١٦٤أ/ وَقَعَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ فِي الصَّفْحَةِ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ وَفِيْهَا قَلِيْلُ طَمْسٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي قِرَاءَتِهَا، وَحَذَفَ اليَاءَ وَالنُّوْنَ مَعَ وُضُوحِ النُّوْنِ وَجَرَّةِ اليَاءِ قَبْلَهَا مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الصَّـبِرِيْنَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ: ١٢ ص: ٤٥٩/ ٢٢٥أ/.

فَكَلِمَةُ: ﴿خَـلِدُونَ﴾ الرَّعْدِ: ٥ ص: ٢٤٥ سَطْرِ: ٢٠ فَإِنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَهُنَاكَ أَلِفٌ ظَاهِرَةٌ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿فِيْهَا﴾ ثُمَّ هَذِهِ الكَلِمَةُ، إِلَّا أَنَّ حَرْفَ النُّوْنِ لَا يَظْهَرُ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُـدَاهُم﴾ فِي النَّحْلِ: ٣٧ ص: ٢٦٨ سَطْرِ: ٨ فِي آخِرِ السَّطْرِ فِي المَخْطُوطِ: ﴿عَـلَا هُـدَ﴾ فَأَسْقَطَ المُحَقِّقُ: ﴿هُدَ﴾ فَلَمْ يُثْبِتْهَا وَلَمْ يُثْبِتْ نُقَطًا، وَهِيَ مُكَمَّلَةٌ فِي السَّطْرِ التَّالِي بِـ: ﴿اهُم﴾.

٦- يُثْبِتُ فِي التَّفْرِيْغِ كَلِمَاتٍ غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الأَصْلِ:

كَلِمَةُ: ﴿الصَّـلَوة﴾ الأَنْفَالِ: ٣ ص: ١٦٥/ ٨٠أ/ سَطْرِ: ٩، فَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا بَلْ عَلَى أَكْثَرِهِ مَاءٌ، وَمِثْلُهَا كَلِمَتَي: ﴿البَيِّنَـت﴾ وَ﴿الكِتَـب﴾ البَقَرَةِ: ١٥٩ ص: ٦/ ٢ب/ سَطْرِ: ١٣ وَ١٤ فَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ، وَبَعْضُ حُرُوفِ الثَّانِيَةِ تُخَمَّنُ مِنْ قَلِيْلِ أَثَرٍ، وَانْظُرْ ص: ٤٨/ ٢٢ب/ سَطْرِ: ١٥ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ مَطْمُوسَاتٍ بِوَرَقِ تَرْمِيْمِ أَثْبَتَهَا، وَفِي الثَّلَاثَةِ الأَسْطُرِ بَعْدَهَا أَثْبَتَ مَا هُوَ مَطْمُوسٌ عَلَيْهِ.

وَ كَلِمَةُ: ﴿تُحَاجُّونَ﴾ المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الحِبْرِ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ ظَنًّا!، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ هُودٍ: ١١٦ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ: ﴿أُولُوا﴾.

﴿حَاجَجْتُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، وَهَذَا المَوْضِعُ لَا يَظْهَرُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الحِبْرِ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ ظَنًّا!.

﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾ يُونُس: ٨٦ ص: ٢١١ لَمْ يَظْهَرْ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا (ال) التَّعْرِيْفِ وَبَعْضُ الكَافِ، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا كَامِلَةً.

وَفِي البَقَرَةِ: ١٩٨ ص: ١٣ طَمَسَ السَّطْرَ الأَوَّلَ وَكَذَلِكَ أَثْبَتَهُ المُحَقِّقُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَكْمَلَ الثَّلَاثَةَ الأَسْطُرَ بَعْدَهُ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ تَكْمِلَةَ الأَسْطُرِ الثَّلَاثَةِ مَطْمُوسَةٌ بِالتَّرْمِيْمِ بِالوَرَقِ فَوْقَ الكِتَابَةِ، ثُمَّ أَثْبَتَ بَقِيَّةَ الأَسْطُرِ وَكُلُّ الأَسْطُرِ فِي آخِرِهَا بُتِرَ بِالتَّرْمِيْمِ، فَلَيْسَ مَوْجُودًا، فَلَمْ يَنْتَبِهْ جَيِّدًا فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿سِيْمَيهُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٣ ص: ٣٠ سَطْر: ١٠، أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيْغِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، وَهِيَ فِي الأَصْلِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَا يَصِحُّ القَوْلُ هُنَا بِأَنْ نَنْظُرَ فِي المَوَاضِعِ الأُخْرَى لِلْكَلِمَةِ غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ لِنَحْكُمَ عَلَيْهِ بِشِبْهِ اليَقِينِ مِنْ فِعْلِ الكَاتِبِ لِلْمُصْحَفِ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى؛ لِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ تَتَنَوَّعُ كِتَابَتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا تَرَى فِي كَلِمَتِهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذين﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فِي أَوَّلِهَا طُمِسَتْ تَحْتَ أَوْرَاقِ التَّرْمِيْمِ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

أَثْبَتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿[أَ]يْمَنِهِم لَا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ النَّحْلِ: ٣٨ ص: ٢٦٨ سَطْر: ١١، وَهُوَ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

كَلِمَةُ: ﴿سَيِّـَٔـٰتِهِم﴾، أَثْبَتَ المُحَقِّقُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ سِنَّتَيْنِ فَقَطْ، وَهَذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الأَصْلِ هكذا: ﴿ ﴾ ص: ٦٢ سطر: ١، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ الوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سِنَنٍ.

كَلِمَةُ: ﴿بِآيَـٰتِي﴾ وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِحِبْرٍ فِي وَرَقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ ظَنًّا مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٣ ص: ١٣٥ سَطْر: ٢، فَرَّغَ المُحَقِّقُ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤١ فَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيْهِ فَهُوَ فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا أَسْتَطِيْعُ الجَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالكَافِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾، أَمْ بِسِنَّتَيْنِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾؟، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا بِسِنَّتَيْنِ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِيْنًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

فِي التَّوْبَةِ: ١٣ كَلِمَةُ: ﴿الرَّسول﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي، إِذْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

فِي الفُرْقَانِ: ٤٧ ﴿لِبَاسًا﴾ ص: ٣٧٠ الكَلِمَةُ وَقَعَتْ أَوَّلَ الصَّفْحَةِ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَمْ أَرَهَا كَمَا قَالَ.

٧- يَكْتُبُ التَّفْرِيغَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُعَبِّرَةٍ تَمَامًا عَنِ الأَصْلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿خَـٰلِدِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ٢٢ ص: ١٨٠ /٨٦ب/ سَطْر: ١٢، جَاءَتْ أَوَّلَ السَّطْرِ فَوَقَعَ فَوْقَ حَرْفِ الخَاءِ تَرْمِيمٌ بِلَصْقِ الوَرَقِ فَاخْتَفَى؛ فَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿لدين﴾، وَمَعَ أَنَّهُ دَلَّ بِالنُّقْطَةِ قَبْلَهُ أَنَّ الكَلِمَةَ بِالحَذْفِ لَكِنَّ الأَصْلَ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا﴿ـلدين﴾ بِمَدَّةٍ قَبْلَ اللَّامِ كَمَا هُوَ فِي الأَصْلِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الحَذْفِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، فَكِتَابَتُهُ مُوهِمَةٌ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِعْمَة﴾ وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٦ ص: ٢٥٢ سط: ١٨ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا نِهَايَةُ جَرَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَإِنَّ هَذِهِ نِهَايَةُ التَّاءِ؛ لِأَنَّهُ فِي العَادَةِ لَا يُنْهِي الهَاءَ هَكَذَا، بَلْ هِيَ مَدَّةٌ وَاضِحَةٌ، وَلَمْ يُثْبِتْهَا المُحَقِّقُ.

كَلِمَةُ: ﴿دَرَجَـٰت﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٢ ص: ١٣٣ سَطْر: ٦ كَتَبَهَا المُحَقِّقُ كَامِلَةً وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ وَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ وَعَلَيْهِ طَمْسٌ.

كَلِمَةُ: ﴿مِثْلَ مَا﴾ الأَنْعَامِ: ٩٣ ص: ١٢٧ سَطْر: ١١ قَسَمَهُمَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهُمَا مُجْتَمِعَانِ بِغَيْرِ اتِّصَالٍ فِي آخِرِ السَّطْرِ نَفْسِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَئِن﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿خزين﴾ وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿خزئن﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ٥٥ وَالمُنَافِقُونَ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ٨٨ فِي الأَصْلِ جَاءَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ١٣ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَ﴾ ثُمَّ فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿نْ أُخَـٰلِفَكُم﴾، بَيْنَمَا جَعَلَ المُحَقِّقُ آخِرَ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُ﴾ ثُمَّ بَعْدَهُ: ﴿خَـٰلِفَكُم﴾، وَهَذَا غَيْرُ دَقِيقٍ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الأَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالأَلِفِ لِوُجُودِ أَلِفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ المُحَقِّقُ فِي آخِرِ السَّطْرِ أَلِفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلِفَ كَلِمَةِ: ﴿الباب﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الأَصْلِ لَا يُوجَدُ أَلِفٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿مِنْ﴾ القَصَصِ: ١٥ ص: ٣٩٤ سطر: ١ آخِرُ كَلِمَاتِ السَّطْرِ هِيَ كَلِمَةُ: ﴿مِنْ﴾، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ أَنْزَلَهَا إِلَى أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي خَطأً.

وَهُوَ قَدْ تَرَكَ ضَبْطَ الهَمْزَةِ سَوَاءًا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَوْ مَمْدُودَةً، مَعَ أَنَّ النَّاقِطَ قَدْ ضَبَطَ ذَلِكَ، فَكَانَ يَضَعُ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَقَرِيْبٌ مِنْ أَسْفَلِهِ دَلِيْلٌ عَلَى الكَسْرِ، وَأَمَّا إِذَا وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِ الهَمْزَةِ فَذَلِكَ عَلَامَةٌ عَلَى الهَمْزَةِ المَمْدُودَةِ، وَعَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ وَضَعَ الهَمَزَاتِ عَلَى الأَلِفَاتِ لَكَانَ أَوْلَى.

٨- تَعْلِيْقَاتٌ غَيْرُ مُفِيْدَةٍ، أَوْ غَيْرُ صَحِيْحَةٍ:

فِي الحَاشِيَةِ رَقْم: ٣ ص: ٢٩ /١٣أ/، عَلَّقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِأَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ الَّتِي عَادَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي طَشْقَنْدَ فَإِنَّهُ فِيْهِ (الثَّمَرَ) ثُمَّ قَالَ: لَعَلَ سُقُوطَ التَّاءِ سَهْوٌ مِنَ الكَاتِبِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مُصْحَفَ طَشْقَنْدَ هُنَاكَ تَجْدِيْدٌ وَإِمْرَارٌ بِالقَلَمِ عَلَى بَعْضِ الكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِ مَنْ طَبَعَهُ فَلَعَلَّهَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُحِلِ الكَلِمَةَ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ مَعَ أَنَّهَا جَمْعٌ سَالِمٌ تَكَلَّمَتْ عَنْهُ كُتُبُ الرَّسْمِ كَثِيْرًا.

فِي حَوَاشِي ص: ١٨٤ /٨٨ب/ وَالصَّفْحَةِ بَعْدَهَا، مَلَأَهَا بِالأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي نُسْخَةِ مُصْحَفِ الآثَارِ التُّرْكِيَّةِ، بِمَا لَا يُفِيْدُ بَلْ يُشَوِّشُ عَلَى القَارِئِ العَادِيِّ، وَيُضَيِّعُ وَقْتَ المُتَخَصِّصِ، فَمَا دَامَ أَنَّ الكَاتِبَ الَّذِيْ عَوَّضَ السَّقْطَ غَيْرُ مُتْقِنِ الحِفْظِ -وَيَظْهَرُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتْقِنِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ أَيْضًا-، كَانَ يَكْفِي المُحَقِّقَ أَنْ يُشِيْرَ فِي الحَاشِيَةِ الأُوْلَى إِلَى مَا تَعَرَّضَتْ لَهُ تِلْكَ الآيَاتُ مِنْ أَخْطَاءَ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِ الكَاتِبِ الَّذِيْ تَدَارَكَ السَّقْطَ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَافِظٍ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لِكُلِّ هَذِهِ الإِحَالَاتِ.

وَانْظُرِ الحَوَاشِيَ فِي ص: ١١٤ وَ١١٥ فَقَدْ ازْدَحَمَتْ بِمُقَارَنَتِهَا بِمُصْحَفِ الآثَارِ التُّرْكِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا دَاعٍ، وَكَأَنَّ هَذَا المُصْحَفَ مُتَأَخِّرٌ فَلَا يَهْتَمُّ بِالتِزَامِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ.

وَنَسَبَ مَوْضِعَ: ﴿تَشَاوُرٍ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ إِلَى أَنَّ (الخط غير مقروء في نسخة ط) ص: ٢٠ حاشية: ١٢ يَعْنِيْ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَالصَّحِيْحُ أَنَّ المَوْضِعَ مَقْطُوعٌ مِنَ الوَرَقَةِ بِالكُلِّيَّةِ.

فِي كَلِمَةِ: ﴿عَلَيْكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٢ ص: ٣٠ سطر: ٣، أَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ فِي المَصَاحِفِ، وَأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ طَشْقَنْدَ كُتِبَتْ بِزِيَادَةِ المِيْمِ، ثُمَّ قَالَ: (والظاهر أن زيادة الميم في "عليكم" في نسخة "ش" م سهو كاتبها)، فَهِيَ سَهْوٌ مِنَ الكَاتِبِ فَلَا تَدْخُلُ فِي مُقَارَنَاتِ النُّسَخِ، لِأَنَّنَا لَا نُحَقِّقُ مُصْحَفَ طَاشْقَنْد -مَعَ يَقِيْنِنَا أَنَّ هُنَاكَ إِجْرَاءًا لِلقَلَمِ عَلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ فِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَافِظٍ لِلقُرْآنِ-، وَلِأَنَّ المُحَقِّقَ لَمْ يُدْخِلْ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ سَهْوِ النُّسَّاخِ فِي المُقَارَنَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَا عَلَاقَةَ لَهُ.

فِي حَاشِيَةِ كَلِمَةِ: ﴿حَـرَبَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ حَيْثُ قَالَ إِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِيهِ وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَهَذَا المُصْحَفِ.

فِي حَاشِيَةِ كَلِمَةِ: ﴿الجِبَالِ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ ص: ٣٧٩ بِرَقْمِ: ٤، ذَكَرَ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَالإِثْبَاتِ فِيمَا عَدَاهُ، وَهَذَا تَفْرِيغٌ خَاطِئٌ مِنْهُ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿جِبَالِ بُيُوتًا ▬▬▬﴾، وَالأَلِفِ فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَ نَفْسَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ إِلَى المُقْنِعِ ص: ٤٤، حَيْثُ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ: (فَعَال)، وَلَمْ يَقُلِ المُحَقِّقُ إِنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُ وَزْنًا، وَلَكِنَّهُ أَحَالَ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ، فَيُوهِمُ أَنَّ الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَيْهِ، إِذِ الوَزْنُ عِنْدَهُمْ إِنَّمَا هُوَ لِلْغَالِبِ وَلَيْسَ لِلتَّعْمِيمِ.

٩- عَدَمُ ذِكْرِهِ لِكُلِّ كَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

حِينَ عَلَّقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿حَتَّى﴾، انْظُرْ مَثَلًا ص: ٣٩٩/ ١٩٥أ/ حَاشِيَةَ رَقْمِ: ١، ذَكَرَ أَنَّهَا بِاليَاءِ أَيْنَمَا أَتَتْ، ثُمَّ أَحَالَكَ إِلَى المُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ وَإِلَى أَبِي دَاوُدَ، وَكَلَامُهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَبِي دَاوُدَ بِغَيْرِ خِلَافٍ، أَمَّا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ فَلَا؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الجُمْهُورَ الأَعْظَمَ رَسَمَهَا بِاليَاءِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ)؛ فَكَانَ الأَصَحُّ عَدَمَ إِدْخَالِ الدَّانِيِّ، مَعَ أَنَّهُ اخْتَارَ رَسْمَهَا بِاليَاءِ، وَلَكِنَّهُ حَكَى رُؤْيَةً عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الَّذِي وَجَدْنَاهُ!.

١٠- تَعَامُلُهُ مَعَ الإِلْحَاقَاتِ فِي المَصَاحِفِ بِاضْطِرَابٍ:

هَذَا بَابٌ مُهِمٌّ وَعَظِيمٌ جِدًّا فِي التَّعَامُلِ مَعَ النُّصُوصِ القَدِيمَةِ المَخْطُوطَةِ، وَخَاصَّةً فِي المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّ أَحَدَ جَوَانِبِ الاهْتِمَامِ بِالمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ هُوَ رَسْمُهَا وَكِتَابَتُهَا، فَيَجِبُ عَلَى المُحَقِّقِ -وَالمُفَرِّغِ- الحِذْقُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى الأَصْلِ، وَأَنْ لَا يَعْتَبِرَهَا مِنَ الأَصْلِ، وَالتَّغْيِيرُ قَدْ يَكُونُ بِالزِّيَادَةِ ابْتِدَاءً، كَمَا يَحْدُثُ عِنْدَ مَا يَقْرَأُ مَثَلًا القَارِئُ كَلِمَةَ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، بِزِيَادَةِ الوَاوِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ وَخَلَفِ العَاشِرِ، وَيَجِدُ أَنَّهَا فِي المُصْحَفِ القَدِيمِ بِغَيْرِ وَاوٍ عَلَى قِرَاءَةِ البَاقِينَ وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ، فَيُضِيفُهَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحَقِّقِ أَنْ يَعْتَبِرَهَا مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ بِخَطِّ نَاسِخِهِ الأَصْلِيِّ وَيَنْسِبَهَا إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ وَمُقْحَمَةٌ، فَإِنَّ كَشْفَهَا سَهْلٌ، وَتُؤْخَذُ أَمَارَاتُ الزِّيَادَةِ وَعَلَامَاتُهَا مِنْ أَحَدِ أُمُورٍ، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا أَوْ مِنْ كُلِّهَا، وَهِيَ:

مِقْدَارُ الفَرَاغِ الَّذِيْ فِيْهِ الزِّيَادَةُ، فَإِنَّهَا غَالِبًا سَتَكُونُ مُقْحَمَةً إِقْحَامًا بِغَيْرِ وُجُودِ فَرَاغٍ لَهَا، وَمَنْ أَجْلِ تَبَيُّنِ ذَلِكَ بِشَكْلٍ مُؤَكَّدٍ يُنْظَرُ لِعَادَةِ النَّاسِخِ فِي تَرْكِهِ لِلفَرَاغَاتِ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ؛ فَيُعْرَفُ أَنَّهُ هُنَا لَمْ يَتْرُكْ فَرَاغًا، فَيُعْلَمُ أَنَّهَا أُضِيْفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ نَحْكُمُ عَلَى قَرِيْبٍ مِنْ هَذَا أَنَّهُ صَحِيْحٌ وَهَذَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الخَطُّ فِي الصَّفْحَةِ قَدْ ذَهَبَ، فَلَا يُقْرَأُ إِلَّا تَخْمِيْنًا، فَنَجِدُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يُجَدِّدُ فَوْقَ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَيُكَرِّرُهُ لِيَظْهَرَ بِشَكْلٍ مُؤَكَّدٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ظَنًّا، فِي بَعْضِ صَفْحَةٍ أَوْ صَفْحَةٍ كَامِلَةٍ أَوْ عِدَّةِ صَفَحَاتٍ، فَهَذَا -مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الأَخْطَاءِ الجَسِيْمَةِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ المَخْطُوطَاتِ بِشَكْلٍ عَامٍّ- فَإِنَّنَا إِذَا تَأَكَّدْنَا مِنَ الأَصْلِ لَمْ يَضُرَّنَا التَّجْدِيْدُ عَلَيْهِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الخَطُّ الأَصْلِيُّ غَيْرَ ظَاهِرٍ أَبَدًا فَيَكُونُ الحُكْمُ ظَنِّيًّا حَتَّى لَوْ كَانَ ظَاهِرًا، لِأَنَّنَا نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ فَوْقَ الكِتَابَةِ الأُوْلَى، وَهَذَا لَيْسَ مِثْلَ غَسْلِ الكِتَابَةِ الأُوْلَى ثُمَّ اسْتِخْدَامِ الرَّقِّ فِي الكِتَابَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَإِنَّ الثَّانِيَةَ أَصْلٌ فِي نَفْسِهَا وَلَيْسَتْ تَجْدِيْدًا لِلْكِتْبَةِ الأُوْلَى وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَإِنَّمَا نَحْنُ هُنَا نَتَكَلَّمُ عَنْ أَمْرٍ مُحَدَّدٍ، وَهُوَ التَّجْدِيْدُ فَوْقَ الكِتَابَةِ البَاهِتَةِ القَدِيْمَةِ مِنْ كَاتِبٍ مُتَأَخِّرٍ لِمُحَاوَلَةِ إِظْهَارِهَا.

أ- سُمْكُ الخَطِّ وَحَجْمُهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ لِلَّذِي يَكْتُبُ الزِّيَادَةَ أَنْ يَأْتِيَ بِنَفْسِ حَجْمِ سِنَّةِ القَلَمِ، فَيَكُونُ حَجْمُهَا مِنْ أَدِلَّةِ مَعْرِفَةِ زِيَادَتِهَا، وَهُوَ فِي الغَالِبِ يَجْعَلُهَا نَحِيْفَةً لِتُنَاسِبَ الفَرَاغَ الصَّغِيْرَ المَوْجُودَ.

ب- طَرِيْقَةُ كِتَابَةِ الأَحْرُفِ، فَإِنَّ كِتَابَةَ الأَحْرُفِ قَدِيْمًا كَانَتْ لَهَا طَرِيْقَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَرَكَةِ القَلَمِ، وَشَكْلِ الحَرْفِ، وَهِيَ تَتَطَوَّرُ تَدْرِيْجِيًّا حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَكُلُّ مَرْحَلَةٍ لَهَا عَلَامَاتُهَا الفَارِقَةُ وَقَدْ تَتَدَاخَلُ، وَهَذَا خَاصَّةٌ فِي القُرُونِ الخَمْسَةِ أَوِ الأَرْبَعَةِ الأُوْلَى، وَهَذَا أَمْرٌ وَاسِعٌ لَسْنَا بِصَدَدِ الكَلَامِ عَنْهُ هُنَا، فَيُقَارَنُ مَعَ الأَحْرُفِ الَّذِيْ هُوَ مِثْلُهَا: كَيْفَ يَكْتُبُهَا الكَاتِبُ الأَصْلِيُّ، ثُمَّ يُقَارَنُ، وَمِنْ هُنَا نَعْرِفُ أَنَّهَا بِالزِّيَادَةِ أَوْ بِغَيْرِهَا.

ت- لَوْنُ الحَرْفِ وَشِدَّةُ وُضُوحِ الحِبْرِ المَكْتُوبِ بِهِ، فَإِنَّ الأَحْبَارَ تَخْتَلِفُ فِي مُكَوِّنَاتِهَا وَالمَوَادِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صِنَاعَتِهَا، وَبِالتَّالِي تَخْتَلِفُ فِي قُوَّةِ احْتِمَالِهَا لِتَطَاوُلِ مُرُورِ الأَزْمَانِ عَلَيْهَا وَتَأَثُّرِهَا بِهِ، فَتَجِدُ أَنَّ الحَرْفَ المَزِيْدَ، يَكُونُ لَوْنُهُ وَاضِحًا وَغَامِقًا، بَيْنَمَا تَجِدُ بَقِيَّةَ الأَحْرُفِ فِي الصَّفْحَةِ عَلَيْهَا آثَارُ القِدَمِ، بِحَيْثُ إِنَّ النَّاظِرَ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّوْعَيْنِ، وَلَوْ بِدَرَجَةٍ قَلِيْلَةٍ، أَوْ تَكُونُ كُتِبَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ بِحِبْرٍ ضَعِيْفٍ، فَتَخْتَفِي وَلَا يَبْقَى إِلَّا أَثَرُهَا، بَيْنَمَا يَكُونُ خَطُّ الصَّفْحَةِ أَوْضَحَ مِنْهَا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي مُكَوِّنَاتِ الحِبْرِ المَصْنُوعِ.

هَذِهِ بَعْضُ عَلَامَاتٍ وَإِشَارَاتٍ وَدَلَالَاتٍ تُعِيْنُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ وَمَعْرِفَةِ النَّصِّ الأَصْلِيِّ، وَهِيَ مِنْ أَسْهَلِ الإِلْحَاقَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ الحُكْمُ عَلَيْهَا؛ لأَنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَهُ النَّوْعُ الأَصْعَبُ قَلِيْلًا فِي تَحْدِيْدِهِ، وَهُوَ فِي تَغْيِيْرِ شَكْلِ الكَلِمَةِ، بِأَنْ تَكُونَ مَثَلًا بِالوَصْلِ وَهُوَ يَفْصِلُهَا، أَوْ عَكْسُهُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: يَكُونُ بِالمَسْحِ فَقَطْ، وَهَذَا أَشَدُّهَا صُعُوبَةً فِي تَعْيِينِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ لأَنَّهُ لَا تُوجَدُ قَرَائِنُ كَافِيَةٌ تُعِيْنُ فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ مَسْحٌ فَقَطْ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ حِيْنَ تَنَبَّهَ فَيَقُومُ بِالمَسْحِ، أَوْ قَدْ يَكُونُ المَسْحُ مِنْ غَيْرِهِ فَيَكُونُ الوُصُولُ إِلَى

نَتِيجَةٍ فِي هَذَا شِبْهُ مُسْتَحِيلَةٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا إِنْ قِيلَ إِنَّ الكَتَبَةَ الأُولَى مِنَ النَّاسِخِ بِالإِثْبَاتِ يَقِينِيَّةُ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ، وَالمَسْحُ مَظْنُونُ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَيَكُونُ الأَحَقُّ هُوَ اتِّبَاعَ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا مِنَ الإِثْبَاتِ لِيَقِينِنَا بِأَنَّهَا مِنَ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ عَلَى الَّذِي صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الحَذْفِ لِلتَّنَازُعِ فِي فَاعِلِهِ بَيْنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ فَيُتْرَكُ، وَيَرِدُ عَلَى هَذَا بِأَنَّ وُرُودَ الخَطَأِ مُمْكِنٌ فِي الكَتْبَةِ الأُولَى، فَيَكُونُ التَّصْحِيحُ مُتَوَجِّبًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَن لَن ▬﴾ الكَهْف: ٤٨ وَ﴿أَنْ لَا ▬﴾ طَه: ١١٨ فِيمَا يَأْتِي حَيْثُ مُسِحَتِ النُّونُ لِيَكُونَ الحُكْمُ أَنَّهَا بِالوَصْلِ، وَمَعَ وُجُودِ الفَرَاغِ وَآثَارِ النُّونِ المَحْذُوفَةِ فَالجَزْمُ بِالقَوْلِ إِنَّ المَسْحَ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ بِمَكَانٍ، وَمِثْلُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٥٣ فِي هَذَا المُصْحَفِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَأَمَّا اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ فَكَانَتْ مُثْبَتَةً ثُمَّ مُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿بِهَـٰدِي ▬﴾ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهٍ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الأَصْلِ، فَإِنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ الجَزْمَ بِشَيْءٍ، إِلَّا إِنْ تَيَقَّنَّا أَنَّ المَسْحَ مِنْ عَمَلِ غَيْرِ النَّاسِخِ، فَلَا إِشْكَالَ فِي إِثْبَاتِ الأَصْلِ وَعَدَمِ الاعْتِدَادِ بِالمَسْحِ، وَلَكِنْ دُونَ إِثْبَاتِ ذَلِكَ خَرْطُ القَتَادِ.

<u>وَالنَّوْعُ الثَّانِي</u>: أَنْ يَكُونَ بِالمَسْحِ ثُمَّ بِالإِبْدَالِ، وَهُنَا نَرْجِعُ إِلَى الفِقْرَةِ الأُولَى لِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَمَنْ قَامَ بِهَا، وَهَذِهِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَنَّ مَا﴾ لُقْمَانَ: ٣٠ الَّتِي يَأْتِي الكَلَامُ عَنْهَا بَعْدُ فِي هَذَا المَبْحَثِ.

تَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿الشَّيْطَـٰنِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ حَيْثُ نَسَبَ فِي الحَاشِيَةِ: ١ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ أَنَّهُ بِخَطٍّ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيَّةِ!، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٢ ص: ٣٨ حَاشِيَةِ: ٣ حَيْثُ أَضَافَ إِثْبَاتَهَا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ، فَإِنَّهُ مِنَ المَقْطُوعِ بِهِ عِنْدَنَا وَعِنْدَهُ أَنَّ تِلْكَ الأَوْرَاقَ الثَّلَاثَ كَامِلَةً هِيَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا، فَلَيْسَتْ مِنَ المُصْحَفِ بَلْ هِيَ مُلْحَقَةٌ بِهِ، وَمِنَ المَعْرُوفِ فِي عِلْمِ التَّحْقِيقِ أَنَّ كُلَّ مَا زِيدَ عَلَى الكِتَابِ الأَصْلِ يَجِبُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ حَالَ إِثْبَاتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الأَصْلِ بَلْ مُلْحَقٌ بِهِ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ عَنْ كَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، وَهِيَ فِي هَذِهِ الأَوْرَاقِ إِمْلَائِيَّةٌ لَا تَنْتَمِي لِكِتَابَةِ المُصْحَفِ، فَلَا يَصِحُّ إِيهَامُ القَارِئِ أَنَّهَا حُجَّةٌ فِي رَسْمِهَا مِثْلَ بَقِيَّةِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ!.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿إِن لَّمْ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣ ص: ٦٧ سَطْر: ١٦، كُتِبَ أَوَّلًا بِالوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضِفْهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ الحِبْرَ مِنْهَا بَهِتَ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿▬﴾، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَ الإِلْحَاقَ وَتَرَكَ الأَصْلَ.

وَفِي هَذَا المُصْحَفِ فِي ﴿وَٰحِدَةً﴾ النِّسَاءِ: ١١ حَيْثُ أُضِيفَتْ أَلِفٌ لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَا فَرَاغَ لَهَا؛ وَلِذَلِكَ أَنْزَلَ رِجْلَهَا تَحْتَ السَّطْرِ، وَلَكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا هَكَذَا: ﴿▬﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِرَٰطٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٩ ص: ١١٩ سَطْرِ: ١٩ أَثْبَتَ المُحَقِّقُ أَلِفَهَا، وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ المُصْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلًا: لَيْسَتْ بِسُمْكِ الأَحْرُفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَكَذَا الأَنْعَامِ: ١٦١ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَا﴾ رَأَيْتُ مَوْضِعَ طَه: ١١٨ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَلَامِ أَلِفٍ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُونٌ فَمُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُحَقِّقُ، وَهَلِ الصَّحِيحُ اعْتِبَارُ كَوْنِهَا عَلَى مَا كَانَتْ أَمْ إِلَى مَاعَلَيْهِ صَارَتْ؟ هُمَا مَوْقِفَانِ، وَالفَرَاغُ المَوْجُودُ وَآثَارُ المَسْحِ يَدُلُّ جَزْمًا عَلَى أَنَّ كَاتِبَ المُصْحَفِ كَتَبَهَا بِنُونٍ، لَكِنَّ مَسْحَ النُّونِ بَعْدَ ذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِخِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ مِمَّنْ نَظَرَ فِيهِ بَعْدَهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ سَلَّمْنَا لَهُ مَا أَرَادَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا؛ لِأَنَّهُ تَدَخُّلٌ فِي طَرِيقَةِ وَمَذْهَبِ غَيْرِهِ، وَلَا مَعْرِفَةَ لَدَيْنَا بِمَنْ مَسَحَ النُّونَ، فَيَبْقَى التَّوَقُّفُ، مَعَ وُجُوبِ الإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَنْقُلُ عَنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَزْوَٰجًا﴾ النَّحْلِ: ٧٢ ص: ٢٧٢ سَطْرِ: ٥ رُسِمَتْ فِي خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا بَعْدَ ذَلِكَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِهَا المُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَقَدْ تَكُونُ الكَلِمَةُ غَيْرَ وَاضِحَةِ الإِلْحَاقِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ فَقَدْ جَاءَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ القَصَصِ: ٢٥ ص: ٣٩٥ سَطْرِ: ٧ وَكَأَنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِلأَلِفِ، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالإِبْدَالِ: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾.

كَلِمَةُ: ﴿المِحْرَٰبَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰبَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ هُنَاكَ مَنْ أَقْحَمَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُمْكِ الأَحْرُفِ، وَلِأَنَّ الفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لَهَا مُقَارَنَةً بِنَفْسِ الكَلِمَةِ المَحْذُوفَةِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فِي مَوَاضِعِهَا بِالحَذْفِ، وَاعْتَدَّهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ وَلَيْسَ صَحِيحًا، وَمَوْضِعُ ص: ٢١ طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

كَلِمَةُ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٠ كَانَتْ بِوَصلِ النُّونِ بِالمِيمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ طَمَسَ النُّونَ المَوْصُولَةَ ثُمَّ أَبْدَلَهَا بِنُونٍ مَفْصُولَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَذِهِ النُّونُ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لَا فِي سُمْكِهَا وَلَا فِي اتِّجَاهِ القَلَمِ وَحَرَكَتِهِ فِي كِتَابَتِهَا، وَلَا يُسَاعِدُهَا الفَرَاغُ المَوْجُودُ، وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي يَكْتُبُ بِهَا النَّاسِخُ الفَصْلَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ لُقْمَانَ: ٢٧؛ وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالوَصْلِ وَهُنَاكَ مَنْ غَيَّرَ وَلَيْسَ النَّاسِخَ، فَيَكُونُ الحُكْمُ هُنَا بِالوَصْلِ، وَيُنَبَّهُ إِلَى أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِتَغْيِيرٍ مُتَأَخِّرٍ لِتَكُونَ بِالفَصْلِ.

جُمْلَةُ: ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٣ حَيْثُ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ هُنَاكَ نَقْصَ أَلِفٍ، وَالزَّائِدَةُ المُقْحَمَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ وَهِيَ وَاضِحَةُ الزِّيَادَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ حَيْثُ أُقْحِمَتْ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، وَبِخَطٍّ مُخَالِفٍ لِطَرِيقَةِ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ إِلَى هَذَا الخَطَأِ فِي الزِّيَادَةِ.

قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿زَيَّنَّـهَا وَمَا لَهَا﴾ ق: ٦، حَيْثُ سَهَا الكَاتِبُ الأَصْلِيُّ عَنْ كِتَابَةِ حَرْفِ الوَاوِ فَأُضِيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ تَصْحِيْحًا، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَكِنَّهُ صَحِيْحٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَبَيْنَ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٨ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، وَأَثَرُهَا لَا زَالَ وَاضِحًا وَالفَرَاغُ لَهَا أَيْضًا هَكَذَا: ﴿أَن لَنْ ﴾ وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ نُوْنٍ، وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَنِ الَّذِيْ مَسَحَ النُّوْنَ؛ فَإِنْ كَانَ النَّاسِخَ الأَصْلِيُّ فَتُرْسَمُ بِغَيْرِ نُوْنٍ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا حُجَّةَ فِي عَمَلِهِ، وَلَا يُمْكِنُ تَحْدِيْدُ مَنْ قَامَ بِالمَسْحِ فَالتَّرْجِيْحُ صَعْبٌ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ التَّغَابُنِ: ٧ وَالجِنِّ: ٥ وَ٧ وَ١٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣ وَالانْشِقَاقِ: ١٤ وَالبَلَدِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ، وَلَا مَكَانَ لَهَا؛ فَحُشِرَتْ حَشْرًا، وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ حَجْمًا وَأَدَاءً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَاعْتَمَدَهَا المُحَقِّقُ إِغْفَالًا لِلأَصْلِ الَّذِيْ كُتِبَ عَنْهُ المُصْحَفُ.

١١- تِكْرَارُهُ لِتَعْلِيْقَاتٍ عَلَى كَلِمَاتٍ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ:

وَكَانَ يَكْفِي أَنْ يُشِيْرَ فِي الأُوْلَى إِلَى المَوْضِعِ الثَّانِي القَرِيْبِ وَأَنَّهُ بِنَفْسِ الحُكْمِ، أَوْ يُعْطِي لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ رَقْمَ الحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ، فَلَا يُقَصِّرُ فِي تَحْقِيْقِهِ وَلَا يُكَرِّرُ نَفْسَ الكَلَامِ، وَلَا يَجْعَلُ لَهُ حَاشِيَةً جَدِيْدَةً، فَتَأَمَّلْ تَعْلِيْقَهُ عَلَى كَلِمَةِ ﴿عَلَا﴾ يُوْنُسَ: ٧٢ ص: ٢١٠ /١٠١ب/، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الحَاشِيَةِ فِي الآيَةِ: ٧٤ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾ يُوْنُسَ: ٧٣، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الحَاشِيَةِ وَهِيَ فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ مَرَّةً أُخْرَى فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ فِي الآيَةِ: ٧٥، وَلَا بَأْسَ أَنْ يُعِيْدَ الحَوَاشِي لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ إِذَا تَبَاعَدَتْ.

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَتَّىٰ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢١مَرَّتَانِ ص: ١٧ /١٧أ/ سَطْرِ: ١٣ وَ١٥، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٤٥ ص: ١٨٥ /١٨٩أ/ حَاشِيَةِ: ٧ وَ١٠، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّىٰ﴾ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَ٤٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ١٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٤مَرَّتَانِ ص: ١٩٧ /١٩٥أ/ حَاشِيَةِ: ٢ وَ٣، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّىٰ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٥ وَ١١٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ١١، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿عَلَا﴾ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَ١١٨ حَاشِيَةِ: ٨ وَ١٠، وَمِثْلُهَا كَثِيْرٌ، تَتَبَّعْ حَوَاشِي الصَّفَحَاتِ وَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

١٢- وَقَدْ تَتَكَرَّرُ وَلَا يُعَلِّقُ عَلَى أَحَدِهَا:

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَتَّى﴾ النِّسَاءِ: ٤٣ مَرَّتَانِ ص: ٧١ /٣٤أ/ سَطْرِ: ٩ وَ١٠، وَغَيْرُهَا أَيْضًا.

١٣- عَدَمُ وُضُوحِ المَنْهَجِ:

الأَصْلُ أَنَّ عَمَلَ المُحَقِّقِ يَأْتِي مِنَ الفَنِّ الَّذِيْ يُحَقِّقُ فِيْهِ، وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالمَصَاحِفِ القُرْآنِيَّةِ فَأَهَمُّ مَا يَعْنِي المُحَقِّقَ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ: (الرَّسْمُ، وَالضَّبْطُ، وَالعَدُّ)، فَفِي (الرَّسْمِ) عَلَيْهِ النَّظَرُ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ يَعْمَلُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ هُوَ الأَصْلَ الَّذِيْ تَدُورُ حَوْلَهُ بَقِيَّةُ المَصَاحِفِ وَكُتُبُ الرَّسْمِ، فَكُلُّ مَا خَالَفَ المُتَعَارَفَ عَلَيْهِ فِي الكِتَابَةِ الإِمْلَائِيَّةِ وَجَبَ عَلَى المُحَقِّقِ التَّعْلِيْقُ عَلَيْهِ، وَيَكْفِي مَرَّةً وَاحِدَةً فِي أَوَّلِ وُرُودٍ لِلْكَلِمَةِ، ثُمَّ لَا يُكَرِّرُ، إِلَّا إِنْ تَعَدَّدَ رَسْمُهَا بِصُورَةٍ أُخْرَى، فَهَذَا هُوَ الأَصْلُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ قَضَايَا الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ.

وَفِي (الضَّبْطِ)، تَكَلَّمَ المُحَقِّقُ عَنْهُ فِي الدِّرَاسَةِ كَلَامًا لَا يُشْفِي، ثُمَّ لَمْ نَرَهُ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، مَعَ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ القِرَاءَةِ الخَاصَّةِ بِهَذَا المُصْحَفِ، مَعَ أَنَّهُ اسْتَدَلَّ فِي المُقَدِّمَةِ بِعَدَمِ انْتِمَائِهِ لِأَيٍّ مِنَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ، لَكِنْ لَا بَأْسَ أَنْ يُعَلِّقَ عَلَى حُكْمٍ هُنَا، وَحُكْمٍ هُنَاكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ فِي مُقَدِّمَاتِ التَّحْقِيقِ فَصْلًا كَامِلًا يُشِيرُ فِيْهِ إِلَى كَيْفِيَّاتِ الضَّبْطِ، وَأَمَاكِنِ النَّقْطِ، وَأَنْوَاعِهِ، وَالأَلْوَانِ المُسْتَخْدَمَةِ فِيْهِ وَدِلَالَاتِهَا، وَغَيْرِهَا مِنْ قَضَايَا النَّقْطِ، وَالتِي تَجِدُنِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَا سَبَقَ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَلْزَمُنِي ذَلِكَ لِأَنَّ كِتَابِي فِي الرَّسْمِ، وَلَكِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ إِهْمَالَ هَذَا الجَانِبِ أَحْبَبْتُ أَنْ أُشِيرَ إِشَارَاتٍ كَافِيَةٍ مُقْنِعَةٍ إِلَيْهِ.

فِي (العَدِّ)، تَرَكَهُ بِالكُلِّيَّةِ؛ بِحَجَّةِ أَنَّ هُنَاكَ طَمْسًا فِي بَعْضِ الأَمَاكِنِ يَجْعَلُ صُعُوبَةَ تَحْدِيْدِ رَقْمِ الآيَةِ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ فَإِنَّ الطَّمْسَ سَيَأْتِي عَلَى الكُلِّ مِنْ رَسْمٍ وَعَدٍّ أَيْضًا، وَإِنْ عَذَرْنَا رَجُلًا يُحَقِّقُ مُصْحَفًا لَيْسَ فِيْهِ عَلَامَاتُ خَمْسِ آيَاتٍ وَلَا عَشْرِ آيَاتٍ؛ لِأَنَّهُ مَعَ الطَّمْسِ لَا يُمْكِنُهُ أَبَدًا مَعْرِفَةُ رَقْمِ الآيَةِ بَعْدَ مَوْضِعِ الطَّمْسِ، فَإِنَّا لَا نَعْذُرُ مَنْ تُوجَدُ هَذِهِ العَلَامَاتُ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ يَدْرُسُهُ ثُمَّ لَا يُنَبِّهُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهُ عَلَى الأَقَلِّ يَكْفِي أَنْ يَقُولَ إِنَّ هُنَاكَ عَشْرًا، وَهُنَا عِشْرِينَ وَهَكَذَا بِالأَرْقَامِ، ثُمَّ يُشِيرُ فِي الحَاشِيَةِ إِلَى الكَلَامِ حَوْلَ بَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا أَئِمَّةُ العَدَدِ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيقٍ حَتَّى يُغَطِّي الضَّرُورِيَّاتِ الثَّلَاثَ المُلْزِمَةَ فِي تَحْقِيقِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ المَخْطُوطَةِ، فَمَتَى مَا اخْتَارَ المُحَقِّقُ مَنْهَجًا أَلْزَمْنَاهُ بِهِ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالحَوَاشِي وَالتَّعْلِيقَاتِ.

وَالمُحَقِّقُ مَثَلًا فِي كَلِمَةِ: ﴿اللَّاعِنُونَ﴾ البَقَرَةِ: ١٥٩ ص: ٦ /٢ب/ سَطْرِ: ١٥ رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

١٤- اعْتِدَادُهُ بِالكِتَابَةِ المُتَأَخِّرَةِ جِدًّا:

انْظُرِ النُّورَ: ١٠ وَ١١ ص: ٣٥٥/١٧٤/١٧٤أ/ آخِرَ الصَّفْحَةِ، تَكَادُ تَكُونُ مِنَ العَصْرِ الحَاضِرِ، وَالدَّلِيلُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فَوْقَ التَّرْمِيمِ بِلَصْقِ الأَوْرَاقِ، فَلَيْسَتْ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ قَطْعًا.

وَقَدْ لَا يَعْتَدُّ بِهَا وَلَا يُشِيرُ إِلَيْهَا:

وكأنه لم ينتبه لها انظر كلمة: ﴿اليل﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ ص: ٢٥٦/١٢٤/١٢٤ب/ عَلَى أَسْفَلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا قَبْلَ اللَّامِ الأُولَى وَسُمْكُ الحَرْفِ الزَّائِدِ وَحِبْرُهُ وَهَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى حَدَاثَتِهِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ المُحَقِّقُ.

١٥- تَخْطِئَتُهُ لِلنَّاسِخِ مَعَ أَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُخْطِئْ:

فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ البَقَرَة: ٢٠١ ص: ١٣/١٥أ/ سَطر: ١٥ كَذَا فِي الأَصْلِ، بَيْنَمَا فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ فَكَتَبَ: (رَ/بَّنَا فِي الدُّنْيَا) وَقَالَ فِي الحَاشِيَةِ: ٣ إِنَّ سُقُوطَ كَلِمَةِ: ﴿آتِنَا﴾ سَهْوٌ مِنَ الكَاتِبِ، وَكَذَا نَسَبَ لِلنَّاسِخِ الخَطَأَ أَيْضًا فِي مُقَدِّمَاتِ الكِتَابِ ص: ١٨٣، وَالذِي أَوْقَعَهُ فِي هَذَا الوَهْمِ أَنَّ النَّاسِخَ قَسَّمَ كَلِمَةَ: ﴿آتِنَا﴾ فَكَتَبَ حَرْفَ الأَلِفِ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ ثُمَّ أَكْمَلَ الكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ؛ وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ انْتَبَهَ فَقَطْ لِحَرْفِ الرَّاءِ الظَّاهِرِ وَنَسِيَ أَنَّ حَرْفَ الرَّاءِ هَذَا لَمْ يَقَعْ فِي آخِرِ السَّطْرِ بَلْ بَقِيَ بَعْدَهُ فَرَاغُ طَمسٍ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ فَلَا يَظْهَرُ كَمَا يَشْهَدُ لَهُ السَّطْرُ الَّذِي أَسْفَلَ مِنْهُ، وَالأَسْطُرُ هَكَذَا: ﴿[الآ]/خِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَ... ./تِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِـ../ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴾ البقرة: ٢٠٠ و٢٠١، وَالخَطُّ المَائِلُ أُعَبِّرُ بِهِ عَنْ نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَالنَّقْطُ لِلحُرُوفِ الَّتِي لَيْسَتْ ظَاهِرَةً.

كَلِمَةُ: ﴿وَاصْبِرْ﴾ الطُّورِ: ٤٨ ذَكَرَ المُحَقِّقُ أَيْضًا فِي مُقَدِّمَاتِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣ فَقَالَ: إِنَّ الكَاتِبَ أَخْطَأَ فَكَتَبَهَا: (فَاصْبِرْ)، وَقَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ أَنْقُلُهَا فَهِيَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، **وَأَوَّلًا**: كَيْفَ يَكْتُبُ كَاتِبُ المُصْحَفِ حَرْفَ الوَاوِ؟ الجَوَابُ: أَنَّهُ فِي السَّطْرِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُمَا مُتَشَابِهَانِ، **ثَانِيًا**: كَيْفَ يَكْتُبُ حَرْفَ الفَاءِ؟، الجَوَابُ: مِنْ نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿فَذَرْهُم﴾ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُ فَرَاغًا بَيْنَ تَدْوِيرِهَا -مِنَ الجِهَةِ السُّفْلَى- وَبَيْنَ الجِسْمِ الأُفُقِيِّ لِلْكَلِمَةِ كَمَا يَفْعَلُ فِي كِتَابَتِهِ لِحَرْفِ الوَاوِ، **ثَالِثًا**: كَيْفَ يَكْتُبُ حَرْفَ الأَلِفِ؟ الجَوَابُ: فِي السَّطْرِ فَوْقَهُ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهِيَ مُتَمَيِّزَةٌ بِنِهَايَتِهَا الأُفُقِيَّةِ عَلَى السَّطْرِ بِنِهَايَةٍ حَادَّةٍ، إِذْنْ فَهُوَ وَاوٌ بَعْدَهُ أَلِفٌ، فَمِنْ أَيْنَ أَتَى التَّوَهُّمُ؟

الجَوَابُ: أَنَّهُ أَتَى مِنْ فِعْلِ مَنْ جَدَّدَ القَلَمَ فَوْقَ الأَلِفِ وَالصَّادِ بَعْدَهُ فَقَطْ، وَالتَّجْدِيدُ وَاضِحٌ جِدًّا بِقُوَّةِ المِدَادِ فِيهِ وَوُضُوحِهِ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فَمَدَّ جَرَّةَ الأَلِفِ الأُفُقِيَّةِ حَتَّى لَاصَقَتْ حَرْفَ الوَاوِ قَبْلَهَا، وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَتَبَ فَوْقَهَا بِخَطٍّ صَغِيرٍ حَرْفَ (وَاوٍ) بَعْدَهَا (أَلِفٌ) هَكَذَا: ( )، فَأَنْتَ تَرَى بِوُضُوحٍ أَنَّهُ كَتَبَ فَوْقَ حَرْفِ (الصَّادِ) ذَلِكَ الحَرْفَيْنِ، وَالأَمْرُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى كَثِيرِ شَرْحٍ؛ لَوْلَا أَنَّ المُحَقِّقَ خَطَّأَ النَّاسِخَ -هُنَا أَيْضًا- بِمَا لَمْ يُخْطِئْ فِيهِ، وَلِذَلِكَ شَرَحْتُ وَفَصَّلْتُ الأَمْرَ حَتَّى يَكُونَ وَاضِحًا.

وَلَسْتُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنَ الكَاتِبِ سَهْوٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ فِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ، وَهُنَاكَ أَخْطَاءٌ لِلْكَاتِبِ لَمْ يَذْكُرْهَا المُحَقِّقُ فِي المُقَدِّمَةِ مَعَ تِلْكَ الأَخْطَاءِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الحَوَاشِي لِلْمَوَاضِعِ، وَانْظُرْهَا فِي مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا فِي الفَقْرَةِ بِعُنْوَانِ: (أَخْطَاءُ النَّاسِخِ).

١٦- الِانْتِقَاءُ فِي وَضْعِ التَّعْلِيقَاتِ لِلْكَلِمَةِ المُتَعَدِّدَةِ المَوَاضِعِ:

فَكَلِمَةُ ﴿حَتَّى﴾ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَ١٩٣ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي المَوْضِعِ الثَّالِثِ: ١٩٦.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا الأَخِيرَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ فَإِنَّهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ كَمَا فِي الأَصْلِ وَالتَّفْرِيغِ.

كَلِمَةُ: ﴿النَّهَـر﴾ سَبَإٍ: ٣٣ ص: ٤٤٠ سَطْر: ١٢ وَرَدَتْ بِالحَذْفِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالإِثْبَاتِ، وَخَالَفَهُمْ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ فَحَذَفَهَا، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

كَتْبُهُ لِلْكَلِمَةِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّـَٔت﴾ الغَالِبُ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا، وَفِي يُونُسَ: ٢٧ ص: ٢٠٤ سَطْر: ٥ كَتَبَهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّيت﴾، وَكِتَابَتُهَا بِالهَمْزَةِ أَصَحُّ.

١٧- أَخْطَاءٌ مَطْبَعِيَّةٌ:

سَأَكْتُبُ الخَطَأَ ثُمَّ الصَّوَابَ مُتَتَالِيًا مِنَ المُقَدِّمَةِ ثُمَّ التَّفْرِيغِ فِي المُصْحَفِ مَعَ رَقْمِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ فَقَطْ بَيْنَهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ: (قرءوه = قرؤوه) ص: ٧/١٥، (بشهد = يشهد) ص: ٢/١٨ قبل الأخير، (قرءوا = قرؤوا) ص: ٩/٣٧، (نشئوا = نشؤوا) ص: ٩/٣٧، (لبست = ليست) ص: ١٢/٤٦، (أخطئوا = أخطؤوا) ص: ٣/٥١، (يعبئوا = يعبؤوا) ص: ١٤/٥٥، (مسئولية = مسؤولية) ص: ١٢/٥٩، (يقرأون = يقرؤون) ص: ٣/٦٠ قبل الأخير، (اليشر = البشر) ص: ١٩/٦٦، (المسئولين

= المسؤولين) ص: ٢/٧٠ وص: ١٣/٨٧ وص: ١٣/٩٥ و١٨/٩٥ وص: ٨/١٢٣ وص: ٢/١٤٤قبل الأخير، وكتبها على الصحيح في ص: ٩/١٦٤، (يقرءوه = يقرؤوه) ص: ٥/٧٤، (الطبوعة = المطبوعة) ص: ٨/٧٤، (بألف واحدة = بياء واحدة) ص: ٩/٧٨، (المسئولة = المسؤولة) ص: ١٣/٧٩، (الشئون = الشؤون) ص: ٨٢/حاشية: ٤٨ وص: ١١/٩٤، (يقرءوا = يقرؤوا) ص: ٧/٨٣قبل الأخير، (يخطئون = يخطؤون) ٦/٨٣ قبل الأخير، (ولاة أمور = ولاة الأمور) ص: ٤/٨٣ قبل الأخير، (إلى جانب الحرف = أمام الحرف) ص: ٢٣/٨٤، (بدءوا = بدؤوا) ص: ١/٩٢، (المسئولون = المسؤلون) ص: ٨/٩٧ وص: ١/١٠١ وَص: ١٦/١٠٧ وَص: ١/١٣٦ و٦ كلاهما قبل الأخير، وص: ١٦٢ ثلاث مواضع، (جىء = جيء) ص: ١/١٠٠، (ت حقق = تحقق) ص: ١٢/١٠٦، (يقرأه = يقرؤه) ص: ٧/١١٥قبل الأخير، (. ووقد =. وقد) ص: ٨/١١٦، (توصلنا إليها (ص ؟؟ - ؟؟) = توصلنا إليها (ص ١١٣ - ١١٤)، (قامت السيد = قام السيد) ص: ٨/١٢٣، (يشبه حرف (d) = يشبه حرف (هـ)) ص: ٥/١٢٤قبل الأخير، وَيَعْنِي بِالهَاءِ هُنَا: ٥ آيَاتٍ، بِحِسَابِ الجُمَّلِ، (شىء = شيء) ص: ١٥/١٣٤، (اليمني ة= اليمنية) ص: ٩/١٦١قبل الأخير، (اسنعمال = استعمال) ص: ١١/١٧٨، (فيي = في) ص: ١٤/١٨٤، (أن بفهم = أن يفهم) ص: ١٢/١٩٠.

فِي قِسْمِ التَّفْرِيْغِ: (ورق واحد = ورقة واحدة) ص: ٨ /٣ب/ حَاشِيَةِ: ٣، (الدنياويس... = الدنيا ويسـ...) ص: ١٥ /٦أ/ سطر: ٤، (بكلش = بكل شي) ص: ٢٠ سطر: ٦، (عقبةالمكذبين = عقبة المكذبين) ص: ٥٣ سطر: ٥، (المحف = المصحف) ص: ٦٤ حَاشِيَةِ: ٣، (ا طعنكم = اطعنكم) ص: ٧٠ سطر: ٣، (لعناأصحب = لعنا أصحب) ص: ٧٢ سطر: ٨، ([٨٧ = [٨٧]) ص: ٧٨ سطر: ١١، (ا لصلحت = الصلحت) ص: ٨٤ سطر: ١٢، (أخذ نهم = أخذنهم) ص: ٤٤ سطر: ١١، (شركاالجن = شركا الجن) ص: ١٢٨ سطر: ١٩، (ظهرالاثم = ظهر الاثم) ص: ١٣١ سطر: ١٠، (سحرعليم = سحر عليم) ص: ١٥٢ سطر: ٩، (جاأمر = جا أمر) ص: ١٨٢ /٨٩أ/ سطر: ١٩، (ولقدذا = ولقا) ص: ١٥٦ سطر: ٤، (كيدالخائنين = كيد الخائنين) ص: ٢٣٧ سطر: ١٥، (الشيطٰنذكر = الشيطٰن ذكر) ص: ٢٣٦ سَطرِ: ٨، (أ نجينكم = أنجينكم) ص: ٣١٩ سطر: ١٦، (علم = علا) ص: ٣٤٠ سطر: ١٧، (فأوقدلي = فأوقد لي) ص: ٣٩٧ سطر: ٣٩٧، (أهول = أهؤلا) ص: ٤٤١ سطر: ١١، (دارالمقمة = دار المقمة) ص: ٤٤٧ /٢١٩أ/ سطر: ١١، (كذبن = تكذبن) ص: ٥٤٨ سطر: ١٨، (عبادالله = عباد الله) ص: ٤٥٧ سطر: ٢، (لصورفصعق = لصور فصعق) ص: ٤٧٤ سطر: ١٦ [يُتَنَبَّهُ أَنَّ تَرْقِيْمَ أَسْطُرِ هَذِهِ الصَّفْحَةِ مُخْتَلٌّ كَثِيْرًا]، .

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الثاني

أ - ب

معجم الرسم العثماني

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٥-٢-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٢)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٥-٢-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٢)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض
حي الفدير- طريق الملك عبدالعزيز
هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)
ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢
البوابة الالكترونية : www.tafsir.net
البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

حَرْفُ الهَمْزَةِ

إبراهيم	أبو	أبي	أتي	أثث	أثر
أثم	أجج	أجر	أجل	أحد: وحد	أخذ
أخر	أخو	أدم	أدي	إذا	أذن
أذي	أرب	أرض	أرك	أزر	آزر
أزز	أزف	إسحاق	أسر	إسرائيل	أسف
إسماعيل	أسن	أسو	أصر	أصل	أفق
أفك	أفل	أكل	أَلَّا	إِلَّا	ألت
ألف	ألل	ألم	أله	ألو	إلى
ألي	أمت	أمر	أمم	أمن	أمو
أن	أنت	أنتم	أنث	أنس	أنف
أنم	أنو	أني	أهل	أوب	أود
أول	أون	أوه	أوي	أي	أيد

أيك	أيم	أيوب	أيي	الر	الم	المر	المص

إبراهيم:

إِبْرَاهِيْم

إِبْرَاهِيْمَ:

إِبْرَاهِيْمَ: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوْطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، قَالَ: (﴿إِبْرَٰهِيْم﴾ كَتَبُوهُ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ (هـ ي ميم)، وكَتَبُوهُ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿إِبْرَٰهَـٰم﴾ لَيْسَ فِيْهَا يَاءًا)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ) ﴿إِبْرَٰهَـٰم﴾، (وَبِاليَاءِ فِي بَعْضِهَا) ﴿إِبْرَٰهِيم﴾[2].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ جَمِيعَ مَا فِي القُرْآنِ بِيَاءٍ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، وَ: ﴿إِبْرَٰهَـٰم﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ: ﴿يَـٰٓإِبْرَٰهِيم﴾، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ؛ حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِبْرَٰهَـٰم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَبِغَيْرِ يَاءٍ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي البَقَرَةِ خَاصَّةً، وَكَذَلِكَ رُسِمَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ معلّى بْنَ عِيسَى الوَرَّاقَ رَوَى عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (﴿إِبْرَٰهَـٰم﴾ فِي البَقَرَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَلِكَ وُجِدَ فِي الإِمَامِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (تَتَبَّعْتُ رَسْمَهُ فِي المَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ كُتِبَ فِي البَقَرَةِ خَاصَّةً: ﴿إِبْرَٰهَـٰم﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ)(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾ وَشِبْهُهُ(٦).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰٓإِبْرَٰهِيم﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٥، ص: ٩٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ كُلّ مَا فِي البَقَرَةِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿إِبْرَٰهَـمَ﴾: بِغَيْرِ يَاءٍ، وفِي سَائِرِ القُرْآنِ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ بِالْيَاءِ، مِنْهُمْ مَنْ قَالَ: فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ إِلَّا مُصْحَفَ الشَّامِ، وَمِنْهُمْ مِنْ قَالَ: ذَاكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ دُوْنَ بَعْضٍ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي تِسْعَةٍ وَسِتِّيْنَ مَوْضِعًا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، فِي كُلِّ القُرْآنِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰإِبْرَٰهِيمُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم اخْتَلَفُوا فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ مَرَّتَـانِ وَ١٢٦ وَ١٢٧ وَ١٣٠ وَ١٣٢ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَ٢٥٨ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ فَقِيْلَ تُحْذَفُ الأَلِفُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَالْيَاءُ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿إِبْرَٰهَـمَ﴾، وقيل بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، وَنُقِلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ: أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَخَاصَّةً فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ وَالشَّامِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧
وَالأعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعمالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(٦):

٥٤
وَالحَذْفُ فِي يَاءِ (إِبْرَٰهِيْمَ) قِيْلَ هُنَا:
شَامٍ عِرَاقٍ، وَنِعْمَ العِرْقُ مَا انْتَشَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠
(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)وَ(الَّـٰـئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٣، ٣٥٨، ٣/٦٤٢، ٤/٨٣٤، ٨٨٤، ١٠٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٤/٨٣٤، ١٠٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٠٥-٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٣٤١، قال المحقق: (وثبتت في الرسم المكي والمدني والإمام، وجرى العمل في المغرب بإثبات الياء، وفي المشرق بحذفها) أولًا: حصر الرسم في البلدان التي ذكرها فيه نظر، وتأمل كلام الأئمة في المادة، ثانيا: ثم كيف أثبتت الياء مع أن النص الَّذِي ذكره أبو دَاوُد على الحذف؟.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٤ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾ وَ... الكُلّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٣ وَنَحْوِ: (إِبْرَٰهِيم)، مَعْ: (إِسْمَٰعِيلْ) ثُمَّتَ (هَٰرُونَ)، وَفِي (إِسْرَٰءِيلْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾. ٤- كَثِيرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰإِبْرَٰهِيم﴾(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾ وَ﴿لِإِبْرَٰهِيم﴾ وَ﴿يَٰإِبْرَٰهِيم﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ إِلَى: ١٤٠ مِنْهَا وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَص: ٤٥ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ مَرَّتَانِ وَالأَعْلَى: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الهَاءِ فِي البَقَرَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ المَوْضِعِ الثَّانِي وَ١٢٦ وَ١٣٠ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٧٤ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَ١٢٣ وَمَرْيَمَ: ٤١ وَ٤٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَالشُّورَى: ١٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٤ وَالنَّجْمِ: ٣٧ وَالحَدِيدِ: ٢٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿إِبْرَٰهِم﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الهَاءِ فِي البَقَرَةِ ١٢٥ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَ١٢٧ وَ١٣٢ فَقَطْ وَفِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ السُّوَرِ عَدَا مَا ذُكِرَ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَبِحَذْفِ يَاءِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَٰإِبْرَٰهِيم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالمِيمِ: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، وَبِحَذْفِ يَاءِ النِّدَاءِ فِي المَوَاضِعِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿يَٰإِبْرَٰهِيم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ١٢٦ وَ١٢٧ وَ١٣٠ وَ١٣٢ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٧٤ وَ٧٥

---

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَ٨٣ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَ١١٤ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٤ وَ٧٥ وَ٧٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ فِي البَقَرَةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ السُّوَرِ: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ الَّتِي تَبْدَأُ بِيَاءِ النِّدَاءِ بِحَذْفِهَا: ﴿يَـٰإِبْرَٰهِيمُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ١٢٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٧ وَ١٣٥ وَ١٤٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٦ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ١٢٦ وَ١٢٧ وَ١٣٠ وَ١٣٢ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ فَقَطْ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿إِبْرَٰهَـمَ﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ وَ﴿لِإِبْرَٰهِيمَ﴾ وَ﴿يَـٰإِبْرَٰهِيمُ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٤ وَ٧٥ وَ٧٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَمَرْيَمَ: ٤١ وَ٤٦ وَ٥٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ٦٠ وَ٦٢ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٤٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٦ وَ٣١ وَصَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ١٢٦ وَ١٢٧ وَ١٣٠ وَ١٣٢ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ٨٤ وَ٩٥ وَ٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٧٤ وَ٧٥ وَ٨٣ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَ١١٤ مَرَّتَانِ وَهُوْدٍ: ٦٩ وَ٧٤ وَ٧٥ وَ٧٦ وَيُوْسُفَ: ٦ وَ٣٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالحِجْرِ: ٥١ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَ١٢٣ وَمَرْيَمَ: ٤١ وَ٤٦ وَ٥٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ٦٠ وَ٦٢ وَ٦٩ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٤٣ وَ٧٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٦ وَ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ٨٣ وَ١٠٤ وَ١٠٩ وَصَ: ٤٥ وَالشُّوْرَى: ١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٤ وَالنَّجْمِ: ٣٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ مَرَّتَانِ وَالأَعْلَى: ١٩، وَالمَوَاضِعُ المُبْتَدَأَةُ بِيَاءِ النِّدَاءِ هِيَ ٤ مَوَاضِعَ: هُوْدٍ: ٧٦ وَمَرْيَمَ: ٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٤.

اسْتِدْرَاكُ ابنِ أَبِي دَاوُودَ عَلَى ابنِ عِيْسَى فِي أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، لَيْسَ كَمَا قَالَ، بَلْ قَدْ رَوَاهَا الدَّانِيُّ عَنْهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ لَمْ يَرْوِ هَـٰذَا البَابَ وَهُوَ المُخْتَلَفُ فِيْهِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، وَإِنَّمَا رَوَى المُتَّفَقَ عَلَيْهِ بَيْنَ الأَمْصَارِ، أَوْ تَكُونُ النُّسْخَةُ الَّتِي عِنْدَهُ لِكِتَابِ ابنِ عِيْسَى الَّذِيْ يَرْوِيْهِ نَاقِصَةً، وَاللهُ أَعْلَمُ.

أبو:

أَبَا	آبَاء	آبَاءَكُم
آبَاءَنَا	آبَاءَهُم	أَبَانَا
آبَاؤُكُم	آبَاؤُنَا	آبَاؤُهُم
آبَائِكَ	آبَائِكُم	آبَائِنَا
آبَائِهِم	آبَائِهِنَّ	آبَائِي
أَبَتِي = يَا أَبَتِ	أَبْنَائِهِنَّ	أَبَوَاهُ

أَبَا:

أَبَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿أَبَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي الأَحْزَابِ: ٤٠ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿أَبَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ ... وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ ٣٨٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿أَبَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَا﴾ وَ﴿أَبَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الأَحْزَابِ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٧٨، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٧٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

آبَاءِ:

آبَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿آبَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣١ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿آبَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آبَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْر: ٣١.

آبَاءَكُم:

آبَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿آبَاءَكُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، نَحْوُ: ﴿آبَاءَكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(2).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ... فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٢ كَقَوْلِهِ: (ءَامَنْتُمْ) (ءَابَاءَكُمْ) ... وَ(أَءِلَـهٌ) (خَاسِئِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ و٣٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ: ﴿آبَاءَكُم﴾(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿آبَاكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا أَيْضًا: ﴿آبَاكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤.

آبَاءَنَا:

آبَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَبَاءَنَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(4).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبَاءَنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(5).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ... فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٢ كَقَوْلِهِ: (ءَامَنتُمْ) (ءَابَاءَكُمْ) ... وَ(أَءِلَـٰهٌ) (خَاسِئِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ وَ٣٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿أَبَاءَنَا﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آبَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آبَانَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٩٥ وَيُوْنُسَ: ٧٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٩٥ وَيُونُسَ: ٧٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٧٤ وَلُقْمَانَ: ٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٢ وَ٢٣.

آبَاءَهُم:

آبَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿آبَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿آبَاءَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آبَاءَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَالفُرْقَانَ: ١٨ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٩.

أَبَانَا:

أَبَانَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا ١٢٩

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـءِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُـدُرَا ١٣٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا ... كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ) ١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَـٰأَبَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي المَوَاضِعِ الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾ وَ﴿يَـٰأَبَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مِنْهَا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٥ مَعَ أَنَّهُ نِدَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِ فَكَتَبَهُ: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِحَذْفِهَا: ﴿يَـٰأَبَنَا﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ - فِيْمَا كَانَ فِيْهِ نِدَاءٌ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَـأَبَانَا﴾ وَ﴿أَبَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٧ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٩٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨ وَ١١ وَ١٧ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٨١ وَ٩٧، وَكُلُّهَا مُبْتَدَأَةٌ بِـ(يا) النِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨.

آبَاؤُكُم:

آبَاؤُكُم: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... ﴿آبَاؤُكُم﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿آبَاؤُكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿آبَاؤُكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبَاؤُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَتَصْوِيرِ الهَمْزَةِ وَاوًا؛ لِأَنَّهَا مَضْمُوْمَةٌ: ﴿آبَاؤُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩١ وَالأَعْرَافِ: ٧١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١ وَ٢٢ وَالأَنْعَامِ: ٩١ وَالأَعْرَافِ: ٧١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٧٦ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٣.

آبَاؤُنَا:

آبَاؤُنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبَاؤُنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٧٠ وَهُوْدٍ: ٦٢ وَالنَّحْلِ: ٣٥ مَطْمُوسَةٌ فِي أَوْرَاقِهَا، أَوْ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

ورَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿آبَـؤُنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَوَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿آبَاؤُنَا﴾.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧ زيادة من طبعة: د. الحمد، ولا فرق لأنها دخلت تحت قاعدة عامة ذكرها المؤلف.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا وَاوًا: ﴿آبَاؤُنَا﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ المَمْدُوْدَةِ الصَّفْرَاءِ فِي خَلْفِ رَأْسِ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَوَضَعَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءِ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُوْمَةِ فِي مُنْتَصَفِ الأَلِفِ أَمَامَهَا قَبْلَ الوَاوِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٢ وَ٨٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبَاؤُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَاؤُنَا﴾، وَرَأَيْتُهُ كَانَ يَنْقُطُ فِي حُضْنِ الوَاوِ نُقْطَةً عَلَامَةً عَلَى حَرَكَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٢ وَ٨٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَالنَّحْلِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧ وَالوَاقِعَةِ: ٤٨.

آبَاؤُهُم:

آبَاؤُهُم: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... ﴿آبَاؤُهُم﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿آبَاؤُهُم﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبَاؤُهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يَس: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ وَاوًا؛ لِأَنَّهَا مَضْمُوْمَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ: ﴿آبَاؤُهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَهُوْدٍ: ١٠٩ وَيَس: ٦.

آبَائِكَ:

آبَائِكَ: البَقَرَةِ: ١٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ يَاءًا: ﴿آبَئِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البقرة: ١٣٣.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وسقطت الكلمة من طبعة: د. الحمد.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

آبَائِكُم:

آبَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿آبَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿آبَائِكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦١ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٦ وَالدُّخَانِ: ٨.

آبَائِنَا:

آبَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿آبَائِنَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيْلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿آبَائِنَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَـئِنَا﴾ وَ﴿بِآبَـئِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةَ الهَمْزَةِ: ﴿آبَائِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿آبَائِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا المَوْضِعَانِ الوَحِيْدَانِ اللَّذَانِ يَبْتَدِآنِ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بِآبَـئِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ يَاءًا؛ لِأَنَّهَا مَكْسُوْرَةٌ: ﴿آبَـئِنَا﴾، وَضَبَطَ صُوْرَةَ الهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَ اليَاءِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبائنا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿بِآبَئِنَا﴾، وَهُمَا بِحَرْفِ الجَرِّ فِي أَوَّلِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبائنا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿بِآبَئِنَا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥.

آبائهم:

آبَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿آبائهم﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿آبائهم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبائهم﴾ وَ﴿لِآبائهم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبَئِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبائهم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِآبَئِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ ثُمَّ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿آبائهم﴾، وَفِي مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿لِآبَئِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

لِلْهَمْـزَةِ: ﴿آبَـائِهِم﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَي الكَهْـفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبِئِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبائهم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبِئِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٨.

نُلَاحِظُ أَنَّ الأَلِفَ المَحْذُوفَ -فِي المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ- كَائِنٌ فِي الكَلِمَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِحَرْفِ اللَّامِ!.

آبائِهِنَّ:

آبَائِهِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿آبَائِهِنَّ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿آبَائِهِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

آبائِي:

أَبَائِي: يُوْسُفَ: ٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَاءِي﴾ تُهْمَزُ وَتَثْبُتُ فِيهَا اليَاءُ، وَأَصْحَابُنَا يَرْوُونَ عَنِ الأَعْمَشِ: (مِلَّةَ آبَايَ إِبْرَاهِيمَ) [يُوْسُفَ: ٣٨]، (دُعَايَ إِلاَّ فِرَارًا) [نُوْحٍ: ٦] بِنَصْبِ اليَاءِ لأَنَّهُ يَتْرُكُ الهَمْزَ وَيَقْصُرُ المَمْدُودَ، فَيَصِيْرُ بِمَنْزِلَةِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَ﴿هُدَايَ﴾)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿آبَاءِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٥-٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[١]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَــاءَ فِي حَــالِ الثُّبُــوتِ إِذَا
حَصَّــلْتَ مَحْــذُوفَهَا، فَخُــذْهُ مُبْتكِــرا

١٨٤ (إِءِيلَـفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُما كَـ: (وَرِءْ
يَـا) (خَـطِـءِينَ) وَ(الامِّيـنَ) مُقْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

٣٣٣ (رِءْيَـا) (أَءُلْقِــيَ) وَفِي (آبَاءِيَـا)
(تُـءْوِي) (مَـءَابِ) وَكَذَا (دُعَاءِيا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبَاي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿آبَاي﴾، وَضَبَطَهَا بِعَلَامَةِ الهَمْزَةِ تَحْتَ الأَلِفِ ثُمَّ بِيَاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ بِفَتْحَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٨.

أَبَتِي: = يَا أَبَتِ

أَبْنَائِهِنَّ:

أَبْنَائِهِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تتوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

أَبَوَاهُ:

أَبَـوَاهُ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الكَهْـفِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبَوٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ النِّسَـاءِ: ١١ وَالكَهْـفِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبَوَاهُ﴾، وَهِيَ أَلِفُ تَثْنِيَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١١ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الوَاوِ: ﴿أَبَوَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١١ وَالكَهْفِ: ٨٠.

هَٰذِهِ الكَلِمَةُ تَخْضَعُ لِحُكْمِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، فَاخْتِيَارُ الدَّانِيِّ حَذْفُهَا، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتُهَا.

أبي:

أَبَى تَأْبَى يَأْبَى

أَبَى:

أَبَـى: قَـالَ الـدَّانِيُّ: (اتَّفَقَـتِ المَصَـاحِفُ عَـلَى رَسْـمِ مَـا كَـانَ مِـنْ ذَوَاتِ اليَـاءِ مِـنَ الأَسْـمَاءِ وَالأَفْعَـالِ بِاليَـاءِ: ﴿أَبَى﴾، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي البَقَرَةِ: ٣٤ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿أَبَى﴾.[3] وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَبَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٦، ١١٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَى﴾، وَمَوَاضِعُ الإِسْرَاءِ: ٨٩ وَ٩٩ وَطَهَ: ٥٦ وَالفُرْقَانِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٣٤ وَالحِجْرِ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٨٩ وَ٩٩ وَطَهَ: ٥٦ وَ١١٦ وَالفُرْقَانِ: ٥٠.

تَأْبَى:

تَأْبَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨ أَنَّهُ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَأْبَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَأْبَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨.

يَأْبَى:

يَأْبَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَأْبَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ فِي التَّوْبَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَأْبَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَأْبَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَأْبَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ الثَّانِي عَلَى البَاءِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٣٢، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ بِالإِثْبَاتِ فَقَط.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٢٠.

أتي:

أَتَاكَ آتَاكَ أَتَاكُم
آتَاكُم أَتَانَا آتَانَا
آتَانِي آتَاهُ أَتَاهَا
آتَاهَا أَتَاهُم آتَاهُم
آتَاهُمَا آتَتْ آتِنَا
آتِهِم آتَوا آتُوا
أْتُونِي أَتَوْهُ آتَوْهُ
آتُوهُمْ أْتُوهُنَّ أَتَى
آتَى آتِي آتِيَةٌ
آتَيْتَ آتَيْتُكَ آتَيْتُكُم
آتَيْتُمْ آتَيْتُمُوهُنَّ آتَيْتَنَا
آتَيْتَنِي آتِيكَ آتِيكُم
آتِينَ آتَيْنَا أَتَيْنَاكَ
آتَيْنَاكَ آتَيْنَاكُم آتَيْنَاهُ
آتَيْنَاهَا أَتَيْنَاهُم آتَيْنَاهُم
أَتَيْنَاهُمَا آتِيهِ ائْتِ
إِيتَاءِ ائْتِنَا ائْتُوا
ائْتُونِي ائْتِيَا تَأْتِنَا
تَأْتُنَّنِي تَأْتِهِم تَأْتُونَ
تَأْتُونَنَا تَأْتُونِي تَأْتِي
تَأْتِيكُم تَأْتِينَا تَأْتِيَنَّكُم
تَأْتِيَهُم تُؤْتُوا تُؤْتُونَهُنَّ
تُؤْتُونِي تُؤْتَوْهُ تُؤْتُوهَا
تُؤْتِي سَنُؤْتِيهِمْ فَأْتِنَا
فَأْتُونَا فَأْتُوهُنَّ فَأْتِيَاهُ
لآتَوْهَا لآتِيَنَّهُمْ مَأْتِيًّا
المُؤْتُونَ نَأْتِي نَأْتِيَكُم
نَأْتِيَنَّكَ نَأْتِيَنَّهُم نُؤْتِهِ
نُؤْتِهَا نُؤْتَى نُؤْتِيهِ
يَأْتِكَ يَأْتِكُمْ يَأْتِنَا
يَأْتِهِ يَأْتِهِم يَأْتُوا
يَأْتُوكَ يَأْتُوكُم يَأْتُونَ
يَأْتُونَكَ يَأْتُونَنَا يَأْتُونِي
يَأْتِي يَأْتِيَانِهَا يَأْتِيَكَ
يَأْتِيكُم يَأْتِيكُمَا يَأْتِينَ
يَأْتِينَا يَأْتِيَنَّكَ يَأْتِيَنَّكُم
يَأْتِيَنَّهُم يَأْتِيَنِّي يَأْتِيَنِي
يَأْتِيهِ يَأْتِيهَا يَأْتِيهِم
يُؤْتِكُم يُؤْتُوا يُؤْتُونَ
يُؤْتَى يُؤْتِي يُؤْتِيَنَا
يُؤْتِيَنِي يُؤْتِيهِ يُؤْتِيهِم

أَتَاكَ:

أَتَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ قَبْلَ الكَافِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَتَنكَ﴾[1].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٩/٤، ١١٤١، ١٢٦٤/٥، ١٢٨٤، ١٢٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢١ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالبُرُوجِ: ١٧ وَالغَاشِيَةِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٥ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، أَوْ هُوَ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَتَىٰكَ﴾، وَمَوْضِعَا البُرُوجِ: ١٧ وَالغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٩ وَصَ: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالبُرُوجِ: ١٧ وَالغَاشِيَةِ: ١.

آتاكَ:

آتَاكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿ءَاتَىٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧٧.

أَتاكُم:

أَتَاكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَتَىٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1]، وَأُخِذَ مِنْ كَلَامِهِ فِي: ﴿أَتَىٰكُم﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالكَافِ: ﴿أَتَىٰكُم﴾ عَلَى الأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[2]، وَأُخِذَ مِنْ كَلَامِهِ فِي: ﴿أَتَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٥٠ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٠ وَ٤٧ يُونُسَ: ٥٠.

آتاكُم:

آتَاكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿ءَاتَىٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبي دَاوُود: ٢/ ٦٥، ٣/ ٤٨٤، ٥٢٨، ٤/ ٩٥١، ١١٩٥.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ وَهُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالكَافِ عَلَى الأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آتىكم﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتِىكُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتىكُم﴾، عَدَا مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالكَافِ: ﴿آتـكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتِىكُم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢٠ و٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتىكم﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٢٠ و٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَالحَدِيدِ: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٧.

أَتَانَا:

أَتَانَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتىنا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٤٧، يُؤْخَذُ مِنْ: ﴿آتىنا﴾، إِبْدَالُ الأَلِفِ هُنَا أَيْضًا لِلشَّيْخَيْنِ.

آتانا:

آتَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّوْبَةِ: ٧٥ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿آتىنا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَلَمْ يُصَوَّرْ يَاءًا: ﴿آتنا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتىنا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٥.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١١٩-١٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٣/٤٨٤، ٥٢٨، ٤/٩٥١، ١١٩٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٢.

آتَانِي:

آتَانِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (... وَالقُرَّاءُ قَدِ اخْتَلَفُوا فِيْمَا يَكُوْنُ فِي آخِرِهِ اليَاءُ، وَتُحْذَفُ مِنَ الكِتَابِ: فَبَعْضُهُمْ يُثْبِتُهَا، وَبَعْضُهُمْ يُلْقِيهَا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفَجْرِ: ١٥] وَ﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]: ﴿فَمَا آتَانِ اللهُ﴾ [النَّمْلِ: ٣٦]، وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي القُرْآنِ)(١).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا آتَانِ اللهُ﴾، وَلَمْ يَقُلْ: (فَمَا آتَانِيَ اللهُ)؛ لأَنَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ مِنَ الكِتَابِ، فَمَنْ كَانَ مِمَّنْ يَسْتَجِيْزُ الزِّيَادَةَ فِي القُرْآنِ مِنَ اليَاءِ وَالوَاوِ الَّلاتِي يُحْذَفْنَ مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾ [الإِسْرَاءِ: ١١] فَيُثْبِتُ الوَاوَ وَلَيْسَتْ فِي المُصْحَفِ، أَوْ يَقُولُ: ﴿المُنَادِي﴾، لِـ﴿المُنَادِي﴾ [ق: ٤١]؛ جَازَ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَجَازَ لَهُ أَنْ يُحَرِّكَهَا إِلَى النَّصْبِ، كَمَا قِيْلَ: ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢]، فَكَذَلِكَ يَجُوزُ: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللهُ﴾ وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ وَلَا آخُذُ بِهِ، اتِّبَاعُ المُصْحَفِ -إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ وَقِرَاءَةِ القُرَّاءِ- أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ فَزَادَ وَاوًا فِي الكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَستحبُّ ذَلِكَ)(٢).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣: ﴿آتَـٰنِي﴾ بِاليَاءِ(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿آتَـٰنِيَ﴾ فِي مَرْيَمَ: ٣٠ (بِاليَاءِ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوهَا ﴿آتَـٰنِ﴾: (بِاليَاءِ وَالنُّوْنِ) فِي النَّمْلِ: ٣٦، ثم ذكر أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوهَا: (بِالنُّوْنِ) وَ(بِالنُّوْنِ جَمِيْعًا)(٥).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِ اللهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ [٣٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)(٦).

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨/٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٣/٢-٢٩٤.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٥، ٤٤٣.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠، في موضع مريم: ٣٠ هي في الأصل: ﴿آتاني﴾، وأبدل الألف ياء د. الضامن في النص بغير معقوفتين، وهو تصرف غير صحيح في التحقيق، ونبه عرشي في الحاشية وهو كما قال وفعل.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٢٦= ٦٤، ٦٥، وفي موضع النمل، لم يفهم عرشي كلام المؤلف فرسمها: ﴿آتني﴾ فأصبحت بالنون والياء، والمؤلف قال: بالياء والنون، وهو على الصحيح عند د. الضامن، بأن الألف أبدلت ياء في وسط الكلمة، وبآخرها نون، فقال: (بالياء والنون).

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٤، ٢٥٦.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتـٰنِ﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٣٦: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿آتـٰنِ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتـٰنِ﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ [اليَاءُ قَبْلَ النُّونِ]: ﴿آتـٰنِ﴾(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِالنُّونِ: ﴿آتـٰنِ﴾(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالنُّونِ مَكَانَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿آتـٰنِ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَقَالُونُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ النُّونِ حَالَ الوَصْلِ سَاكِنَةً حَالَ الوَقْفِ، وَتَابَعَهُمْ وَرْشٌ عَلَى إِثْبَاتِهَا مَفْتُوحَةً فِي حَالِ الوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذْفِهَا فِي الوَقْفِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، وَلِمَنْ قَرَؤُوا عَلَيْهِ أَيْضًا(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آتـٰنِيَ﴾، وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالنُّونِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿آتَانِيَ﴾، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ، كَمَا قَدَّمْنَا آنِفًا، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٨):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٧ وَغَيْرَ يَاسِينَ (اعْبُدُونِ) (يَحْضُرُونِ) ... (آتـٰنِ ءَاللَّهُ) (ارْجِعُونِ) (يُطْعِمُونِ)

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠، ص: ٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٦، ص: ١٠٠، يعني: بغير ياءٍ في آخره.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣١/٢، ٩٥٠/٤-٩٥١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٣١/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كَلِمَا
٣٧٩
بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

(آتَـنِيَ الكِتَابَ) وَ(اجْتَبَـكُمْ)
٣٨٠
كَذَاكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَـهُ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتَـنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ غَيْرُهُ؛ لِأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ نَحْو مَرْيَمَ: ٣٠: ﴿آتَـنِيَ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهِمَا)، وَاحْتَرَزَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي النَّمْلِ، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ وَجْهًا وَاحِدًا، (وَقَدْ حَسَّنَ أَبُو دَاوُدَ الأَوْجَهَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَمَا يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ، وَمُقْتَضَى حَمْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ عَلَى النَّظَائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَدِّهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ بَعْدَ تَقْرِيرِ القَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ؛ تَرْجِيحُ رَسْمِهَا بِاليَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿آتَنِيَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتـنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٠ وَقَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ الخُطُوطِ القَصِيْرَةِ بِفِعْلِ البَلَلِ مِمَّا جَعَلَ المُحَقِّقُ يُفَرِّغُهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ وَالذِي يُظْهِرُ سِنَّةَ التَّاءِ ثُمَّ سِنَّةَ النُّوْنِ الرَّأْسِيَّةِ الَّتِي مَدَّهَا أَسْفَلَ مِنْهَا لِتَكُونَ هِيَ اليَاءُ، وَهُنَاكَ خَطٌّ أُفُقِيٌّ بَعْدَ سِنَّةِ النُّوْنِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّنَا لَوْ اعْتَبَرْنَاهَا لَأَصْبَحَتِ النُّوْنُ عَيْنًا، وَلَيْسَ يَاءًا مُبْدَلَةً كَمَا فَعَلَ المُحَقِّقُ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ، وَلِأَنَّ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ وَلَيْسَ عَلَى الإِبْدَالِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتىنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣: ﴿آتَانِي﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي مَرْيَمَ: ٣٠: ﴿آتـنِي﴾، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتىنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتـنِي﴾، وَرَأَيْتُ النَّمْلَ: ٣٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ التَّاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتىنِ﴾، وَمَوْضِعَا هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتَانِي﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ: ﴿آتىنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتىنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ كَذَلِكَ؛ يَعْنِي: بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتىنِ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٣٦.

وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

آتَاهُ:

آتَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿آتىهُ﴾ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتىهُ﴾، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٩، ٥/١٢١٠.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتىهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتىهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٥١ وَ٢٥٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥١ وَ٢٥٨ وَالطَّلَاقِ: ٧.

أَتَاهَا:

أَتَاهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتىهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَينِ طَه: ١١ وَالقَصَصِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتىهَا﴾، وَقَدْ ضُبِطَ مَوْضِعُ طه بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ عَنْ يَمِيْنِ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ عَنْ يَسَارِ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَينِ طَه: ١١ وَالقَصَصِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتىهَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَط يُونُسَ: ٢٤ وَطَهَ: ١١ وَالقَصَصِ: ٣٠.

آتاها:

آتَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿آتىٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿آتىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتىٰهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ وَفِي مَوْضِعِ طه: ١١ بِأَلِفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتىٰهَا﴾، وَقَدْ ضُبِطَ مَوْضِعُ طه بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ عَنْ يَمِيْنِ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ عَنْ يَسَارِ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٥/١٢١٠.

أَتَاهُم:

أَتَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٥ وَ٥٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَتىٰهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتىٰهُم﴾ وَ﴿فَأَتىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ القَصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَأَتىٰهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿أَتىٰهُم﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتىٰهُم﴾ وَ﴿فَأَتىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَالقَصَصِ: ٤٦ وَالسَّجْدَةِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٥ غَافِرٍ: ٣٥ وَ٥٦ وَالحَشْرِ: ٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٧٣، ١٠٧٧.

آتاهُم:

آتَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿آتَـٰهُم﴾ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿فَآتَـٰهُم﴾ وَ﴿آتَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتَـٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتَـٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، وَبِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آتَـٰهُم﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٥٩ وَ٧٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتَـٰهُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿فَآتَاهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿فَآتَـٰهُم﴾ وَ﴿آتَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٩ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ وَ١٧٠ وَ١٨٠ وَالنِّسَاءِ: ٣٧ وَ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٩ وَ٧٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ١٦ وَالطُّورِ: ١٨.

آتاهُما:

آتاهُمَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ مَرَّتَانِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿آتَـٰهُمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٩٠ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٠ مَرَّتَانِ.

آتَتْ:

آتَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَتْ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَتْ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ.[3] وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣٧٣، ٣٨٥، ٤/١١٢٤، ١١٤٠، ١١٤٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَتْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٣١ وَالكَهْفِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَتْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٥ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٥ وَيُوسُفَ: ٣١ وَالكَهْفِ: ٣٣.

آتِنَا:

آتِنَا: قَالَ الفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الأَلِفُ كَانَ جَيِّدًا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكَهْفِ: ٦٢] ...، وَإِذَا لَمْ تُطَوِّلِ الأَلِفَ أَدْخَلْتَ اليَاءَ فِي المَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِيْتِنَا بِغَدَائِنَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَ٢٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٤ وَالكَهْفِ: ١٠ وَ٦٢.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٦٠.

آتِهِم:

آتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِهِم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِهِم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِهِم﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٨ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ٦٨.

آتَوْا:

آتَوْا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَوا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتوا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آتوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالحَجِّ: ٤١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦.

آتَوْا:

آتَوْا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَوا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَوا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٨.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ وَ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٧ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٤٣ وَ٨٣ وَ١١٠ وَالنِّسَـاءِ: ٢ وَ٤ وَ٧٧ وَالأَنْعَـامِ: ١٤١ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٥٦ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

آتُونِي:

آتُـونِي: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْـتَ الأَلِـفُ كَـانَ جَيِّـدًا: ﴿آتِنَـا غَـدَاءَنَا﴾ [الكَهْـفِ: ٦٢]...، وَإِذَا لَـمْ تُطَـوِّلِ الأَلِـفَ أَدْخَلْـتَ اليَـاءَ فِي المَنْصُـوبِ فَقُلْـتَ: إِيْتِنَـا بِغَدَائِنَا)[4].

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٦٠.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آتُونِي﴾ فِي الكَهْفِ: ٩٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ٩٦: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿آتُونِي﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الكَهْفِ: ٩٦ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿آتُونِي﴾، ثُمَّ أَضَافَ الدَّانِي أَنَّهُمْ كَذَلِكَ كَتَبُوا المَوْضِعَ الأَوَّلَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٦مَرَّتَانِ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا تَاءٌ مُضْمُومَةٌ: ﴿آتُونِي﴾، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

كُلٌ بلا: ياء (آتوني)، وَ(مَكَّنَنِي):
مَكِ، وَ(مِنْهَا) عِرَاقٍ؛ بَعْدَ (خَيْرًا) ارَى ٩٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ بِتَاءٍ بَعْدَهَا وَاوٌ، وَفِي آخِرِهِمَا وَاوٌ: ﴿آتُونِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مَمْدُودَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿آتُونِي﴾ وَضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى مَدِّ هَـٰذِهِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٦مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ: ﴿آتُونِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٦مَرَّتَانِ.

يَقْصُدُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، وَأَمَّا اليَاءُ الأَخِيرَةُ فَلَم يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا فَتَثْبُتُ.

أَتَوْهُ:

أَتَوْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨٧ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ: ﴿آتَوْهُ﴾[7]، ذَكَرَهُ الإِمَامُ عَلَى قِرَاءَةِ المَدِّ فِي أَوَّلِهِ. قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٢٢/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطها في المنظومة: (اتوني)، وهو الصحيح، غيرَ أن اتبّاع الناظم أولى، والدليل أن هذه عبارة الناظم، تنبيه السَّخَاوِي: ١٨١ عن غلط هذا، ولم يغيّره.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ٩٦٠/٤.

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الـفِ ٣٣٨

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا) ٣٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ﴿أَتَوْهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿أَتَوْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مَمْدُودَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿آتَوْهُ﴾ وَضَبطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى مَدِّ هَٰذِهِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَتَوْهُ﴾، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّهُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ مَدَّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٧، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ عَلَى غَيْرِ رِوَايَةِ حَفْصٍ وَحَمْزَةَ وَخَلَفٍ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩، ٢٥١.

آتَوْهُ:

آتَوْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الـفِ ٣٣٨

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا) ٣٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ﴿آتَوْهُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آتَوْهُ﴾.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨، ٤/٩٦٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩، ٢٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿آتَوْهُ﴾ وَضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى مَدِّ هَٰذِهِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٦.

آتوهُم:

آتوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتوهُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتُوهُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٣ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠.

آتوهُنَّ:

آتُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتُوهُنَّ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتُوهُنَّ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٤ وَ٢٥ وَالطَّلَاقِ: ٦.

أَتَى:

أَتَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَتَى﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[5].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿أَتَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، يعني الألف والياء المديتين.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

وَالهَمزُ الأوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَتَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَتَى﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى تَحْتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِع، النَّحْلِ: ١ و٢٦ وَطَه: ٦٠ وَ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢ وَالإِنْسَانِ: ١، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ.

آتَى:

آتَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَى﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
١٥٥
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقهِ المَطَرَا

(آلْـنَ) (آتَى) (ءَآمَنتُمْ) (ءَأَنتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿آتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٧٧ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١٨.

آتِي:

آتِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿آتِي﴾ فِي مَرْيَمَ: ٩٣ (باليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ)[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿آتِ﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥ (بِالتَّاءِ)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠.
(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧ = ٦٧.

اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ: ﴿آتِي﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿لَآتٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥: ﴿لَآتٍ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي مَرْيَمَ: ٩٣: ﴿آتِي﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿لَآتٍ﴾[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥ بِالتَّاءِ: ﴿لَآتٍ﴾[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ: ﴿آتِي﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[8].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩٣ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿آتِي﴾[9].

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا فِي الرُّومِ: ٣٨ ﴿فَآتِ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ[10].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥ ﴿لَآتٍ﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ[11].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[12]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

فِي النَّمْلِ (آتـٰنِ)، فِي صَادِ (عَذَابِ)، وَمَا ١٨٢
لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَـ(هَادٍ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءِلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ ٢٧٤
وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٨، ص: ١٠٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨، ١٥٩.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٣٨.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٨٨.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٥١٥.

(١٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ: ﴿آتٍ﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ الَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آت﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿آتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَآتٍ﴾ وَ﴿وَآتٍ﴾ وَ﴿فَآتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَآتٍ﴾ وَ﴿فَآتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتِي﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، ١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي مَرْيَمَ: ٩٣، وَمَوْضِعَانِ بِحَذْفِهِ لِلتَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ فِي: الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥، وَمَوْضِعَانِ بِغَيْرِ يَاءٍ مَجْزُومًا فِي: الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالرُّوْمِ: ٣٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

آتِيَةٌ:

آتِيَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ: ﴿آتِيَةٌ﴾، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيَةٌ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٨٥ وَطَهَ: ١٥ وَالحَجِّ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٩.

آتَيْتَ:

آتَيْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٥).

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٨٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٥٠.

آتَيْتُكَ:

آتَيْتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُكَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٨.

آتَيْتُكُم:

آتَيْتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُكُمْ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُكُمْ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آتَيْنَاكُم﴾.

آتَيْتُمْ:

آتَيْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٦).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٠ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٣٩مَرَّتَانِ.

آتَيْتُمُوهُنَّ:

آتَيْتُمُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ: ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ لَا يُقْرَأُ لِعَدَمِ وُضُوحِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠.

آتَيْتَنَا:

آتَيْتَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتَنَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتَنَا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

آتيْتَنِي:

آتَيْتَنِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتَنِي﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْتَنِي﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠١.

آتيْكَ:

آتِيْكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيكَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٩ وَ٤٠.

آتِيْكُم:

آتِيكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيكُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيكُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيكُم﴾ وَ﴿سَآتِيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ١٠ وَالنَّمْلِ: ٧ مَرَّتَانِ وَالقَصَصِ: ٢٩ وَالدُّخَانِ: ١٩.

آتِيْنَ:

آتِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِينَ﴾، وَشِبْهُهُ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيْنَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٣.

آتَيْنَا:

آتَيْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٥٣ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ و٨٧مَرَّتَانِ و٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ و١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ١٥٤ وَهُودٍ: ١١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٧ مَطْمُوْسَانِ مِنْ وَرَقَتِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوَاضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٣ و٨٧مَرَّتَانِ و٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ و١٥٣ و١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ١٥٤ وَهُودٍ: ١١٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢ و٥٥ و٥٩ و١٠١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ و٥١ و٧٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَلُقْمَانَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ و٢٣ وَسَبَأٍ: ١٠ وَغَافِرٍ: ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٧.

أَتَيْنَاكَ:

أَتَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

وَالكَافِ: ﴿أَتَيْنَـٰكَ﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَتَيْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٦٤.

آتَيْنَاكَ

آتَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُوْنِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آتَيْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَـٰكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿آتَيْنَـٰكَ﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَـٰكَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًّا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًّا) فتحها بغير تنوين.
(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

الحِجْر: ٨٧ وَطَهَ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿آتَيْنَكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٨٧ وَطَهَ: ٩٩.

آتَيْنَاكُم:

آتَيْنَاكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ بَعْدَ النُّوْنِ الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿آتَيْنَكُم﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِـينَ: ﴿آتَيْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ يُقْرَؤُهَـا الجَمَاعَـةُ: ﴿آتَيْتُكُم﴾، وَنَـافِعٌ: ﴿آتَيْنَـكُم﴾ فِي المَوْضِـعِ الأَخِـيْرِ، وَهُـوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٧١ وَكُلُّهَا: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... ١٢٩ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... ١٣٥ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... ٩١ ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ (نَـا) ضَـمِيْرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِـيْنَ: ﴿آتَيْنَكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٣ وَ٩٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتَيْتُكُم﴾، وَلَمْ يُحَرِّكِ التَّاءَ حَتَّى نَعْرِفَ إِنْ كَانَ يَقْرَؤُهَا (تَاءًا) أَوْ (نُوْنًا)؛ لأَنَّـهُ إِنْ حَرَّكَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا فَهِيَ نُوْنٌ مَفْتُوْحَةٌ: ﴿آتَيْنَكُمْ﴾، وَإِنْ وَضَـعَ النُّقْطَـةَ الحَمْـرَاءَ أَمَـامَ الحَـرْفِ فَهِـيَ تَـاءٌ مَضْمُوْمَةٌ: ﴿آتَيْتُكُم﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٥، ١٨٤، ٣٥٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿آتَيْنَـٰكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٦٣ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٧١، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ يَقْرَؤُهَا حَفْصٌ بِالتَّاءِ بَدَلًا مِنَ النُّوْنِ وَالأَلِفِ: ﴿آتَيْتُكُم﴾.

آتَيْنَاه:

آتَيْنَـاه: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آتَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[١].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْـزَةِ المُبْتَـدَإِ بِهَـا المَحْذُوفَـةِ قَبْـلَ أَلِـفٍ، قَـالَ: (مِمَّا لَـمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَـنِ الصُّـورَةِ، وَاكْتِفَـاءً بِهَا مِنْهَا)[٢].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِـيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿آتَيْنَـٰهُ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٨٤ وَصَ: ٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿آتَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤، ٣/٤٤٦، ٧١٢، ٤/٨٢٧، ١١٨٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتَيْنَـهُ﴾، وَمَوَاضِـعُ يُوْسُـفَ: ٢٢ وَالكَهْـفِ: ٦٥ وَ٨٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٤ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٤٦ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٥ وَيُوْسُـفَ: ٢٢ وَالنَّحْـلِ: ١٢٢ وَالكَهْـفِ: ٦٥ وَ٨٤ وَمَـرْيَمَ: ١٢ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧٤ وَ٨٤ وَالقَصَـصِ: ١٤ وَ٧٦ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٢٧ وَصَ: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٧.

آتَيْنَاهَا:

آتَيْنَاهَـا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آتَيْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِـيْنَ المَوْجُـودَةُ فِي اللَّفْـظِ، بَـيْنَ النُّـونِ وَالهَاءِ: ﴿آتَيْنَـهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـحِرَ ٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿آتَيْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٣.

أَتَيْنَاهُم:

أَتَيْنَـاهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِـينَ: ﴿أَتَيْنَـهُم﴾، وَمَـا كَـانَ مِثْلَـهُ[5]، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَتَيْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧١ وَ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧١ وَ٩٠.

آتَيْنَاهُم:

آتَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آتَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[4]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿آتَيْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٢٠٥، ٤٠٥، ٣/٥٠٠، ٤/١١١٠، ١١١٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَيْنَـهُم﴾ وَ﴿لَآتَيْنَـهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢١ وَ١٤٦ وَ٢١١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِه المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿آتَيْنَـهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَيْنَـهُم﴾ وَ﴿لَآتَيْنَـهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ٥٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢١ وَ١٤٦ وَ٢١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ٢٠ وَ٨٩ وَ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالحِجْرِ: ٨١ وَالنَّحْلِ: ٥٥ وَالقَصَصِ: ٥٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ٦٦ وَالرُّومِ: ٣٤ وَسَبَأٍ: ٤٤ وَ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَالزُّخْرُفِ: ٢١ وَالدُّخَانِ: ٣٣ وَالجَاثِيَةِ: ١٧.

آتَيْنَاهُمَا:

آتَيْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آتَيْنَـهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آتَيْنَـهُمَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتَيْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٧.

آتِيهِ:

آتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيهِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ: ﴿آتِيهِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٩٥.

ائْتِ:

ائْتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلُ الكَلِمَةِ وَاوًا أَوْ فَاءً، فَإِنِ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسْكَتُ عَلَيْهَا أُثْبِتَتْ نَحْوُ: ﴿ائت﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لا خِلافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿فَأْتِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ يُونُسَ: ١٥ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ بَعْدَهَا وَيَاءٍ صُورَةً لِهَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ وَتَاءٍ بَعْدَهَا، وَتَنْقَلِبُ اليَاءُ المَهْمُوزَةُ فِي حَالِ التَّسْهِيلِ أَلِفًا عِنْدَ وَصْلِ مَا قَبْلَهَا بِهَا، وَتَسْقُطُ الأَلِفَانِ مِنَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

اللَّفْظِ فِي حَالِ الدَّرْجِ: الأُولَى لِلسَّاكِنَيْنِ، وَالثَّانِيَةُ: لِوَصْلِ مَا قَبْلَ أَلِفِ الوَصْلِ، بِالكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥ بِأَلِفِ وَصْلٍ بَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِهَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وتَاءٌ بَعْدَهَا: ﴿ائْتِ﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿فَأْتِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣١ و١٥٤ تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَقَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، وَشِبْهُهُ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ(٥)
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأْتِ﴾ ﴿فَأْتِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيْ يُونُسَ: ١٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءٌ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ائْتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ لِدُخُولِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَرَسْمِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا بِالأَلِفِ: ﴿فَأْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ائْتِ﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَيِ الشُّعَرَاءِ: ٣١ و١٥٤ بِفَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَأْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَيُونُسَ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ لِاتِّصَالِ الفَاءِ بِهَا: ﴿فَأْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ١٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ و٣١ و١٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥١-٦٥٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠، وَبِزِيَادَةِ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَأْتِ﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣١ و١٥٤.

إِيْتَاءِ:

إِيْتَاءِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ: ﴿إِيْتَائِ﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٠ (بِاليَاءِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿إِيْتَائِ﴾[٢].

ثُمَّ عَلَّلَ هَٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَن يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونَ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صُورَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَفِي النَّحْلِ: ﴿وَإِيْتَائِ ذِي القُرْبَى﴾ [٩٠]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي النَّحْلِ: ٩٠: ﴿إِيْتَائِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[٥].

ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ: ﴿إِيْتَائِ﴾، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزَّائِدَةِ مِنَ الرَّسْمِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، بِغَيْرِ يَاءٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿إِيْتَاءِ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿إِيْتَاءِ﴾ فِي النُّورِ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿إِيْتَائِ﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي [النَّحْلِ: ٩٠]: ﴿وَإِيْتَائِ ذِي القُرْبَى﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)[٩].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ: بِيَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا [﴿إِيْتَيءِ﴾]، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبِالأَلِفِ أَكْتُبُ: ﴿إِيْتَائِ﴾[١٠].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٦) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/، ولعله قصد بالهمزة هنا: الألف، والله أعلم.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٧٧٨/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيْهِ اليَاءُ[1]:

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابِ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
(تِلْقَائِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرا

١٩١ وَفِي (وَإِيْتَائِ ذِي القُرْبَى) (بِأَيِّكُمُ)
(بِأَيْيدِ) (انْ مَاتَ) مَعْ (إِنْ مُتُّ)طِبْ عُمُرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ فِي النَّحْلِ: ٩٠: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيْعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيْهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿إِيْتَائِ﴾[2].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِنْ: ... ﴿إِيْتَىءِ ذِي القُرْبَى﴾ ...)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥١ فَصْلٌ: وَيَاءٌ زِيْدَ (مِنْ تِلْقَائِ)
وَقَبْلَ: (ذِي القُرْبَى) أَتَى: (إِيْتَائِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِيْتَائِ﴾ وَقَيَّدَهَا بِـ﴿ذِي القُرْبَى﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٠ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿إِيْتَا﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٩٠ وَالنُّورِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿إِيْتَىءِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿إِيْتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا: ﴿إِيْتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿إِيْتَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٩٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ وَالأَخِيْرَانِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ لَا يَدْخُلُ هُنَا -عَلَى اعْتِبَارِهِمْ- لِأَنَّهُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٧.

نَقَلَ الشَّيْخَانِ عَنِ الغَازِي فِي رَسْمِ هَذِهِ الكَلِمَةِ حُكْمًا وَاحِدًا عَنِ الدَّانِيِّ وَهُوَ: زِيَادَةُ اليَاءِ، وَنَقَلَ أَبُو دَاوُودَ حُكْمَيْنِ: حَذْفُ الأَلِفِ وَزِيَادَةُ اليَاءِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَلَامُ لَا تَعَارُضَ فِي ظَاهِرِهِ؛ وَلَكِنْ هَلْ رَآهُ -مَثَلًا- الإِمَامُ الدَّانِيُّ فَأَهْمَلَ ذِكْرَهُ وَأَخَذَ مَحَلَّ الشَّاهِدِ فَقَطْ، هَذَا كَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ، وَمَعَ ذَلِكَ فَحَذْفُ الأَلِفِ وَجْهٌ صَحِيحٌ فِي رَسْمِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَيُؤَيِّدُهُ رَسْمُ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَمَا صَرَّحَ السَّخَاوِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿إِيْتَىِٕ﴾.

ائْتِنَا:

ائْتِنَا: قَالَ الفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الأَلِفُ كَانَ جَيِّدًا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكَهْف: ٦٢] ...، وَإِذَا لَمْ تُطَوِّلِ الأَلِفَ أَدْخَلْتَ اليَاءَ فِي المَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِيْتِنَا بِغَدَائِنَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿ائْتِنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائْتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ائْتِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٩ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿ائْتِنَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائْتِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٧٧ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩.

ائْتُوا:

ائْتُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلُ الكَلِمَةِ وَاوًا أَوْ فَاءً نَحْوُ: ﴿فَأْتُوا﴾ وَ﴿وَأْتُوا﴾، فَإِنِ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسْكَتُ عَلَيْهَا أُثْبِتَتْ نَحْوُ: ﴿ائْتُوا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ أَتَى قَبْلَ هَمْزَةِ الوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهُ، وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيهِ، أُثْبِتَتْ بِلَا خِلَافٍ: ﴿ائْتُوا﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لا خِلافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٤، ٥٤٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿فَأْتُوا﴾ وَ﴿وَأْتُوا﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ هَمْزَةُ الوَصْلِ فِي: ﴿ائْتُوا﴾ لِأَنَّ سَابِقَهَا يُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيهِ، وَلَمْ تُسْبَقْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَشِبْهُهُ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿وَأْتُوا﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٣ تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَقَبْلَهُ وَاوٌ: ﴿وَأْتُوا﴾ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَأْتُوا﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الأَصْلِيَّةِ لِكَونِ الوَاوِ قَبْلَهَا، وَشِبْهُهُ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[٥]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُم) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأْتُوا﴾ وَ﴿فَأْتُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿وَأْتُوا﴾ وَ﴿فَأْتُوا﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ أَلِفِ الوَصْلِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَأْتُوا﴾ وَ﴿فَأْتُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي طَهَ: ٦٤

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧، ١٠٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦، ١٠٥، ٢١٧، ٢٥١، ٢٨١.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦، وذكرها في رسم الهمزة الساكنة على حركة ما قبلها: ٢٢٠.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائتُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ و١٨٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٦٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿ائتُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ مِمَّا تَقَدَّمَهُ حَرْفُ (الوَاوِ) أَوْ (الفَاءِ) بِحَذْفِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿وَأْتُوا﴾ وَ﴿فَأْتُوا﴾، وَكُلُّ تِلْكَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ تَاءٍ وَبَعْدَهَا وَاوٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿ائتُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً بَعْدَ الأَلِفِ عَلَى السَّطْرِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ مِمَّا تَقَدَّمَهُ حَرْفُ (الوَاوِ) وَ(الفَاءِ) بِحَذْفِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿وَأْتُوا﴾ وَ﴿فَأْتُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ و٢٢٣ وَيُونُسَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي طَهَ: ٦٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِيَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ائتُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ -مَعَ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٣٨: ﴿فَأْتَوا﴾ وَالبَقَرَةِ: ٢٥: ﴿وَأُتُوا﴾- بِحَذْفِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ أَلِفِ الوَصْلِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَأْتُوا﴾ وَ﴿فَأْتُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائتُوا﴾، وَمَوَاضِعُ طَهَ: ٦٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦١ وَالقَصَصِ: ٤٩ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَط: ﴿ائتُوا﴾ مَوْضِعَانِ فِي طَهَ: ٦٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥، وَ﴿وَأْتُوا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ وَ﴿فَأْتُوا﴾ ٩ مَوَاضِعَ فِي البَقَرَةِ: ٢٣ و٢٢٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَيُونُسَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦١ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالدُّخَانِ: ٣٦، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٨ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ: ﴿فَأَتَوْا﴾، وَلَا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥: ﴿وَأُتُوا﴾.

ائتُونِي:

ائتُونِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَن أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: فِي زِيَادَةِ الوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿ائتُونِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ أَتَى قَبْلَ هَمْزَةِ الوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهُ، وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيهِ، أُثْبِتَتْ بِلَا خِلَافٍ: ﴿ائتُونِي﴾[2].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبا حاتم قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿وَقَالَ المَلِكُ اتوني﴾ يُوسُفَ: ٥٤ بِنُقْصَانِ يَاءٍ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لا خِلافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿وَأْتُونِي﴾[٢].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا فِي يُوسُفَ: ٥٠ وَ٥٤: ﴿إِتُونِي بِهِ﴾[٥] بِنُقْصَانِ يَاءٍ فِي الخَطِّ، وفي مُصْحَفِ البَصْرَةِ: ﴿ائْتُونِي بِهِ﴾)، قَالَ: (فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ هَمْزَةُ الوَصْلِ لِأَنَّ سَابِقَهَا يُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيهِ: ﴿ائْتُونِي﴾، وَلَمْ تُسْبَقْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَشِبْهُهُ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿وَأْتُونِي﴾ يُوسُفَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٣١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الأَصْلِيَّةِ؛ لأَنَّهَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ الوَاوِ، فَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ) (وَأْتُوا) وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا) (فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[١٠] ... إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) بلفظ المؤلف مَوْضِعَيْنِ، وموضع ثالث بِغَيْرِ ﴿به﴾، وهو قطعا يقصد مَوْضِعًا واحد، لأنه يتكم علىٰ: ٢١ مَوْضِعًا، تقدم أربعة عشر. مَوْضِعًا، فإذا عددنا هنا المَوْضِعَيْنِ كانت مع الباقي: ٢٢ مَوْضِعًا!.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧، ١٠٦، ٣/٦٦٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦، ١٠٥، ٣/٧٣٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١٠) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـئَلُوا)
١٢٥ وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْـئَلْ) (وَسْـئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأْتُونِي﴾ وَ﴿فَأْتُونِي﴾، وَإِذَا وَقَعَتْ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَاتَّصَلَتْ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ، وَاتَّصَلَ بِهَا مَا يَسْتَقِلُّ وَيَصِحُّ الوَقْفُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثُبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿ائْتُونِي﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿ائْتُونِي﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ -بِدُونِ هَمْزَةِ وَصْلٍ، لِعَدَمِ الحَاجَةِ إِلَيْهَا؛ لِاتِّصَالِ الوَاوِ بِالْكَلِمَةِ، فَالْوَاوُ عِوَضٌ عَنْهَا-: ﴿وَأْتُونِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿ائْتُونِي﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٣١ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَأْتُونِي﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٧٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٠ وَالأَحْقَافِ: ٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ تُسْبَقِ الكَلِمَةُ بِوَاوٍ: ﴿ائْتُونِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا وَبِتَاءٍ بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَقَبْلَهَا وَاوٌ: ﴿وَاتُونِي﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٧٩ وَالنَّمْلِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٥٤ وَ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٣١ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الوَاوِ قَبْلَهَا، وَ٥ مَوَاضِعَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهَا: يُونُسَ: ٧٩ وَيُوسُفَ: ٥٠ وَ٥٤ وَ٥٩ وَالأَحْقَافِ: ٤.

مَا رَوَاهُ الأَنْدَرَابِيُّ وَالدَّانِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ، ثُمَّ إِنَّ الأَنْدَرَابِيَّ حِينَ نَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ، كَتَبَهَا فِي المَخْطُوطَةِ بِحَذْفِ اليَاءِ الأَخِيرَةِ فِي المُصْحَفِ المَدَنِيِّ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الأَخِيرَةِ فِي المُصْحَفِ البَصْرِيِّ، وَالخَبَرُ لَمْ يُحَدِّدْ أَيَّ يَاءٍ، إِلَّا أَنَّ كَلَامَ الدَّانِيِّ هُوَ عَنِ اليَاءِ الأُولَى، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَيُحْمَلُ مَا فِي مَخْطُوطَةِ الأَنْدَرَابِيِّ عَلَى خَطَأِ النَّاسِخِ فِي فَهْمِ أَيِّ اليَاءَيْنِ هِيَ الَّتِي حُذِفَتْ، وَأَمَّا كَلَامُ ابنِ أَبِي دَاوُدَ فَغَرِيبٌ، وَإِنْ كَانَ لَهُ مَحْمَلٌ بِأَنَّهُ أَرَادَ مُطْلَقَ الزِّيَادَةِ؛ وَلَيْسَ المَقْصُودُ زِيَادَةَ: الأَلِفِ أَوِ الوَاوِ فَقَطْ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

ائْتِيَا:

ائْتِيَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ فصلت: ١١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائْتِيَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٦ بِفَاءٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿فَأْتِيَا﴾.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١١ بِأَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ يَاءٍ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائْتِيَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٦ بِفَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ تَاءٍ: ﴿فَأْتِيَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ أَمَامَ رَأْسِ الأَلِفِ مُلَاصِقَةً لَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فائْتِيَا﴾ وَ﴿ائْتِيَا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ بِزِيَادَةِ فَاءٍ فِي أَوَّلِهِ فَقَدْ كَتَبَ الكَلِمَةَ عَلَى عَدَمِ اعْتِبَارِهِ مُؤَثِّرًا!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١١ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ائْتِيَا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١١، وَبِزِيَادَةِ فَاءٍ فِي أَوَّلِهَا فِي الشُّعَرَاءِ: ١٦.

تَأْتِنَا:

تَأْتِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٢.

تَأْتُنِّي:

تَأْتُنِّي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُنِّي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُنِّي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأبي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَأْتُنَّنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٦.

تَأْتِهِم:

تَأْتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِهِم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِهِم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَطَهَ: ١٣٣.

تَأْتُوْنَ:

تَأْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيـفِ، فَـإِنْ كَانَـتْ فَتْحَـةً رُسِـمَتْ أَلِفًـا نَحْـوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِـمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَتَأْتُونَ﴾ وَ﴿تَأْتُونَ﴾ وَ﴿أَفَتَأْتُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٠ وَ٨١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٠ وَ٨١ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٣ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٦٥ وَالنَّمْـلِ: ٥٤ وَ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٨ وَ٢٩ مَرَّتَانِ وَالنَّبَأ: ١٨.

تَأْتُونَنَا:

تَأْتُونَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢٨ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتُونَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢٨.

تَأْتُونِي:

تَأْتُونِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٠ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَأْتُوْنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٠.

تَأْتِي:

تَأْتِي: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الدُّخَانِ: ١٠: ﴿تَأْتِي﴾ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: النَّحْلِ: ١١١: ﴿تَأْتِي﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٠ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿تَأْتِي﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ النَّحْلِ: ١١١: ﴿تَأْتِي﴾ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ(٥).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي النَّحْلِ: ١١١: ﴿يَومَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ بِالْيَاءِ، وفِي الدُّخَانِ: ١٠: ﴿يومَ تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ بِالْيَاءِ.... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ١٠ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿تَأْتِي﴾(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿وَلْتَأْتِ﴾: النِّسَاءِ: ١٠٢ بِتَاءٍ مُطْلَقَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ لَيْسَ بَعْدَهَا يَاءٌ لأَنَّهَا جَزْمٌ بِالأَمْرِ(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ النَّحْلِ: ١١١ وَالإِسْرَاءِ: ٩٢ وَالدُّخَانِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وَلْتَأْتِ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٥، ص: ٤٥.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩، ٢٢٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٤، ٤٢٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِي﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي النَّحْلِ: ١١١ وَالدُّخَانِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿وَلْتَأْتِ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الأُوْلَى صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، النِّسَـاءِ: ١٠٢ وَالنَّحْلِ: ١١١ وَالإِسْرَاءِ: ٩٢ وَالدُّخَانِ: ١٠ لَيْسَ بَعْدَ اليَاءِ سَاكِنٌ فِي الدُّخَانِ، الإِسْرَاءِ: ٩٢ يُحَرِّكُ حَفْصٌ يَاءَهُ بِالفَتْحِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ اليَاءِ.

تَأْتِيكُم:

تَأْتِيكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٨٧ وَغَافِرِ: ٥٠.

تَأْتِينَا:

تَأْتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِينَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِينَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِينَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِينَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٠ وَ٨١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِينَا﴾ وَ﴿تَأْتِينَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٨ وَالأَعْرَافِ: ١٢٩ وَالحِجْرِ: ٧ وَسَبَأْ: ٣، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ لِوَحْدِهِ بِفَتْحِ اليَاءِ، وَالبَاقِي بِإِسْكَانِهَا.

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

تَأْتِيَنَّكُم:

تَأْتِيَنَّكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيَنَّكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(3).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيَنَّكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِيَنَّكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأْ: ٣.

تَأْتِيهِم:

تَأْتِيهِم: قَالَ الفَرَّاءُ: (حَدَّثَنَا الفَرَّاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الرُّؤَاسِي قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ: مَا هَـٰذِهِ

(3) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(4) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

الفَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾؟ قَالَ: جَوَابٌ لِلْجَزَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهَا: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ مَفْتُوحَةٌ، قَالَ: فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ: ﴿إِنْ تَأْتِهِمْ﴾، قَالَ الفَرَّاءُ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ لأَنَّهُ عَلَيْهِمْ قَرَأَ، وَهِيَ أَيْضًا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ: ﴿تَأْتِهِمْ﴾ بِسِنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنَ المُكَرَّرِ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾، (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً)... وَالجَزْمُ جَائِزٌ تَجْعَلَ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾ مُكْتَفِيًا، ثُمَّ تَبْتَدِئُ: (إِنْ تَأْتِهِمْ)، وَتُجِيبُهَا بِالْفَاءِ عَلَى الجَزَاءِ وَالجَزْمُ جَائِزٌ)[١].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: (إِنْ تَأْتِهِمْ) قَالَ الكِسَائِيُّ: (وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ كَذَلِكَ)، وَأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: (سَمِعْتُ خَلَفًا يَقُولُ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿إِنْ تَأْتِهِمْ﴾، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ، قَالَ خَلَفٌ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقت فَكَتَبُوا: ﴿إِنْ تَأْتِهُم﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٦ (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِكَسْرِ الأَلِفِ وَالجَزْمِ، وَعَنْ خَلَفِ بْنِ هِشَامٍ: وَعَنْ أَهْلِ الكُوفَةِ كَذَلِكَ، قَالَ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿إِنْ تَأْتِهِم بَغْتَةً﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٦، بِغَيْرِ يَاءٍ، رُوِيَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَاخْتُلِفَ فِيهِ، وَقِيلَ أَيْضًا: إِنَّهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارِ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالكُوفِيِّينَ: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ إِنْ تَأْتِهِم﴾ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِالكَسْرِ مَعَ الجَزْمِ)، قَالَ الكِسَائِيُّ: (ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ خَاصَّةً)، قَالَ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ: (وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ بِهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿إِنْ تَأْتِهِمْ﴾ بِالكَسْرِ مَعَ الجَزْمِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦١.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٩.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥= ٨٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١، في المطبوعة جعل الخلاف في موضع الزُّخْرُف.

قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدُاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ: وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالكُوفَةِ فِي سُوْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: ﴿إِلاَّ السَّاعَةَ إِنْ تَأْتِهِمْ بَغْتَةً﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الآخرة عَلَى الجزم، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ عَلَى النَّصْبِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: أَنَّ إِثْبَاتَ اليَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي مُحَمَّدٍ: ١٨ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تَأْتِيَهُم﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالكُوفَةِ: بِلَا يَاءٍ: ﴿تَأْتِهُم﴾، جَزْمٌ وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تأْتِهم﴾ سَوَاءً كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَوْ سَاكِنَةً، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٣ مَوْضِعُهُ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تأْتِهم﴾،

وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ -مَفْتُوحَةَ اليَاءِ أَوْ سَاكِنَتَهَا- بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَأْتِيهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِيَهُم﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا؛ إِذْ لَمْ أَجِدْهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الهَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿تَأْتِيهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الهَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿تَأْتِيهم﴾ وَ﴿فتَأْتِيهم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٣ مَرَّتَانِ وَيُوْسُفَ: ١٠٧ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٠ وَغَافِرٍ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٠ مَوَاضِعَ بِتَحْرِيْكِ اليَاءِ بِالفَتْحِ: الأَنْعَامِ: ٣٥ وَ١٥٨ وَيُوْسُفَ: ١٠٧ مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ٣٣ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالزُّخْرُفِ: ٦٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالبَيِّنَةِ: ١، وَ٧ مواضع بِإِسْكَانِ اليَاءِ: الأَنْعَامِ: ٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦٣ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٠ وَيس: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ٦.

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ إِخْلَالًا بِأَصْلِهِ.

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ) فِي المَرْسُومِ الخِلَافَ فِي سُوْرَةِ الزُّخْرُفِ، وَذَكَرَ غَيْرُهُم أَنَّهُ فِي سُوْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٣، ص: ١٠٧.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٢٤/٤.

وَمَعَهُمُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ بِحَذْفِهَا، وَلَمَّا قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ (وَالجَزْم) لَمْ يَعْنِ بِهِ الحَرَكَةَ وَإِنَّمَا قَصَدَ بِهِ حَرْفَ العِلَّةِ المَحْذُوفِ مِنْهُ؛ لأَنَّهُ مِنَ المَعْلُومِ أَنَّ الضَّبْطَ مُتَأَخِّرٌ.

تُؤْتُوا:

تُؤْتُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(1).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تُؤْتُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(2).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ(3).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿تُؤْتُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(4).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(5):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿تُؤْتُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(6).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(2) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(3) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

(4) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٧٨، ٣/٤٦١.

(5) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(6) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُؤْتُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط: النِّسَاءِ: ٥.

تُؤْتُونَهُنَّ:

تُؤْتُونَهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط: النِّسَاءِ: ١٢٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

تُؤْتُونِي:

تُؤْتُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تُؤْتُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَـٰؤُلَاءِ: بِالنُّوْنِ لَا غَيْر) فِي يُوسُفَ: ٦٦[3].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ... ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللهِ﴾[٦٦]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: يُوسُفَ: ٦٦[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوسُفَ: ٦٦: ﴿تُؤْتُونِ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿تُؤْتُونِ﴾ الَّذِيْ تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[8]:

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨: ٣١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٢٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٢ (عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِي) (تُعَلِّمَنِي)
وَ(البَادِ) (إِنْ تَرَنِي) وَ(كَالجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْدِينِ) (يَشْفِيْنِ) (يُكَذِّبُونِ)
(تُؤْتُونِ) (يُحْيِينِ) وَ(كَذِّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوسُفَ: ٦٦: ﴿تُؤْتُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الأُولَى -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُؤْتونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٦.

تُؤْتَوْهُ:

تُؤْتَوْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُوهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُوهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْتوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤١.

تُؤْتُوْهَا:

تُؤْتُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتوهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/ ٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تُؤْتُوهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْتُوهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧١.

تُؤْتِي:

تُؤْتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تُؤْتِي﴾ وَتَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الدَّرْجِ لِلسَّاكِنَيْنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تُؤْتِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿تُؤْتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تُؤْتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿تُؤْتِي﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٥، مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ.

سَنُؤْتِيهِمْ:

سَنُؤْتِيهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَنُؤْتِيهِم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿سَنُؤْتِيهِم﴾؛ لِأَنَّهَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فَـإِنْ كَانَـتْ فَتْحَـةً رُسِـمَتْ أَلِفًـا نَحْـوُ: ﴿البَـأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِـمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦٢.

فَأْتِنَا:

فَأْتِنَا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مِمَّا جَاءَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفُ (الفَاءِ) فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ هِيَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ: ﴿فَأْتِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٧٠ وَهُوْدٍ: ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ٢٢، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَوَاضِعُ قَبْلَهَا (وَاوٌ).

فَأْتُونَا:

فَأْتُونَـا: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -وَهِيَ هَمْزَةُ الوَصْلِ- وَإِثْبَاتِ هَمْزَةِ القَطْعِ أَلِفًا: ﴿فَأْتُونَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ١٠.

فَأْتُوهُنَّ:

فَـأْتُوهُنَّ: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -وَهِيَ هَمْزَةُ الوَصْلِ-: ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٢.

فَأْتِيَاهُ:

فَأْتِيَـاهُ: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ لِدُخُوْلِ الفَاءِ مُبْتَدَأً بِهَا، وَبِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَأْتِيَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٧.

لآتَوهَا:

لآتَوهَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْدَادَ أَنَّـهُ فِي: ﴿لَآتَوهَـا﴾ الأَحْزَابِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ[2].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٤ كُتِبَ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ أَلِفِ: ﴿لَآتَوْهَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَآتَوْهَا﴾، وَسَائِرِ الأَمْصَارِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَخْتَارُ رَسْمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٢ (لَأَاوْضَعُوا) وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا ... (جِايْءَ) (لَأَانْتُمْ) (لَأَاتَوْهَا) (لَإِالَى)

٣٤٣ وَجَاءَ أَيْضًا (لَإِالَى) (جِايْءَ) مَعًا ... لَدَى العَقِيلَةِ. وَكُلٌّ (نَسْفَعًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ و٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَآتَوْهَا﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ: ﴿لَآتَوْهَا﴾، وَاخْتَارَ كَتْبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿لَآتَوْهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ أَلِفِ: ﴿لَآتَوْهَا﴾، بَيْدَ أَنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ قَبْلَ اللاَّمِ -لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ بَعْدَهَا- وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ، وَمِنْ مَنْهَجِ نَاقِطِ هَذَا المُصْحَفِ فِي (اللاَّمِ أَلِفٍ) أَنَّهُ يَجْعَلُ اللاَّمَ هِيَ الثَّانِيَةَ، وَالأُولَى هِيَ الهَمْزَةَ عَلَى اخْتِيَارِ المَغَارِبَةِ دُونَ المَشَارِقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ أَلِفِ: ﴿لَأَاتَوْهَا﴾ هَكَذَا: ﴿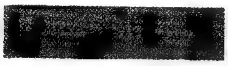﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٤.

لَآتِيَنَّهُم:

لَآتِيَنَّهُمْ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَآاتِيَنَّهُمْ﴾، مِنْ مِثْلِ زِيَادَتِهَا فِي: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ وَغَيْرِهَا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لَآتِيَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧.

مَأْتِيًّا:

مَأْتِيًّا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْتِيًّا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٨٠-٣٨١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٦١ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مَأْتِيًّا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْتِيًّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٦١.

المُؤْتُونَ:

المُؤْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿المُؤْتُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦٢ كُتِبَ بِالوَاوِ: ﴿المُؤْتُونَ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿المُؤْتُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النساء: ١٦٢.

نَأْتِي:

نَأْتِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿نَأْتِي﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١: ﴿نَأْتِي﴾[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿نَأْتِي﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٦ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِ﴾؛ لأَنَّهُ جَوَابُ الجَزَاءِ[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٨.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩، ٣/٧٤٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٢.

بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٠٦ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالرَّعْدِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِهَا.

نَأْتِيَكُم:

نَأْتِيَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيَكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١١ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَأْتِيَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١١.

نَأْتِيَنَّكَ:

نَأْتِيَنَّكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٥٨ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

النُّوْنِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٥٨.

نَأْتِيَنَّهُم:

نَأْتِيَنَّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

نُؤْتِهِ:

نُؤْتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نُؤْتِهِ﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نُؤْتِهِ﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ وَالشُّوْرَى: ٢٠.

نُؤْتِهَا:

نُؤْتِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نُؤْتِهَا﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣١ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نُؤْتِهَا﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْتِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣١.

نُؤْتَى:

نُؤْتَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٤ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نُؤْتَى﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نُؤْتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٤.

نُؤْتِيهِ:

نُؤْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٤ وَ١١٤ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نُؤْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْتِيهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْتِيهِ﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٤ وَ١١٤.

يَأْتِكَ:

يَأْتِكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٥٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤٣ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٣.

يَأْتِكُمْ:

يَأْتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٤ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿يَأْتِكُمْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَـأْتِكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢١٤ وَالأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١٤ وَالأَنْعَامِ: ١٣٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَالمُلْكِ: ٨، اليَاءُ المَحْذُوفَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَ التَّاءِ.

يَأْتِنَا:

يَأْتِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٥ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٦٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥.

يأْتِهِ:

يَأْتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٥ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٥.

يأْتِهِم:

يَأْتِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ٣٩ جزمٌ، بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِهِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مواضع، الأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ٣٩.

يأْتُوا:

يَأْتُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣١، ٦٥٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا – صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ –، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَأْتُوا﴾ وَ﴿فَلْيَأْتُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ –صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ–، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَأْتُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ٨٨ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ١٣ وَ٤٩ وَالطُّوْرِ: ٣٤ وَالقَلَمِ: ٤١.

يَأْتُوكَ:

يَأْتُوكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا – صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ –: ﴿يَأْتُوكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ –صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ–: ﴿يَأْتُوكَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٤١ وَالأَعْرَافِ: ١١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤١ وَالأَعْرَافِ: ١١٢ وَالحَجِّ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٧.

يَأْتُوكُم:

يَأْتُوكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُوكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣-٥٥.

يَأْتُونَ:

يَأْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٤ وَالإِسْرَاءِ: ٨٨ وَالكَهْفِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ١٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣-٥٥.

يَأْتُونَكَ:

يَأْتُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٣ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُونَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٣٣.

يَأْتُونَنَا:

يَأْتُونَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣٨ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُونَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٣٨.

يَأْتُونِي:

يَأْتُونِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٨ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَأْتُونِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٨.

يَأْتِي:

يَأْتِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هُوْدِ: ١٠٥] كُتِبَ بِغَيْرِ اليَاءِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَإِنْ أَثْبَتَّ فِيهِ اليَاءَ إِذَا وَصَلْتَ القِرَاءَةَ كَانَ صَوَابًا، وَإِنْ حَذَفْتَهَا فِي الْقَطْعِ وَالوَصْلِ كَانَ صَوَابًا، قَدْ قَرَأَ بِذَلِكَ القُرَّاءُ، فَمَنْ حَذَفَهَا إِذَا وَصَلَ قَالَ: اليَاءُ سَاكِنَةٌ، وَكُلُّ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ تَسْكُنَانِ وَمَا قَبْلَ الوَاوِ مَضْمُومٌ، وَمَا قَبْلَ اليَاءِ مَكْسُورٌ؛ فَإِنَّ العَرَبَ تَحْذِفُهُمَا وَتَجْتَزِئُ بِالضَّمَّةِ مِنَ الوَاوِ، وَبِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

كَفَّاكَ كَفٌّ مَا تُلِيقُ دِرْهَمًا
جُودًا، وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَا

وَمَنْ وَصَلَ بِالْيَاءِ وَسَكَتَ: يَحْذِفُهَا، قَالَ: هِيَ إِذَا وَصِلَتْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ فَأُثْبِتُهَا، وَهِيَ إِذَا سَكَتُّ عَلَيْهَا تَسْكُنُ فَحَذَفْتُهَا، كَمَا قِيلَ: لَمْ يَرْمِ، وَلَمْ يَقْضِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكَهْفِ: ٦٤]، كُتِبَتْ بِحَذْفِ اليَاءِ، فَالوَجْهُ فِيهَا أَنْ تُثْبِتَ اليَاءَ إِذَا وَصَلْتَ وَتَحْذِفَهَا إِذَا وَقَفْتَ، وَالوَجْهُ الآخَرُ: أَنْ تَحْذِفَهَا فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ، قَرَأَ بِذَلِكَ حَمْزَةُ، وَهُوَ جَائِزٌ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿يَأْتِ﴾[4]، وَقَالَ إِنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤: (فِي كِتَابِ الكِسَائِيِّ: ﴿فَسَوفَ يَأْتِ اللهُ﴾ بِالتَّاءِ، وَأَظُنُّهُ غَلَطًا، وَفِي بَعْضِ المَرْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى: ﴿يَأْتِي اللهُ بِقَومٍ﴾ بِاليَاءِ، وَهُوَ الوَجْهُ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ رَفْعٍ)[5]، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٠٥ ﴿يَأْتِي﴾ (بِاليَاءِ) ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي نَفْسِ السُّورَةِ وَالمَوْضِعِ وَقَالَ: (بِالتَّاءِ)![6]، وَيُوسُفَ: ٩٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ) ﴿يأت﴾[7].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٧.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ١٩.
(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٦.
(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢= ٣٨.
(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢، ١٣ = ٣٨، ٤٠.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّ: ﴿يَأْتِ﴾ فِي لِقُمَانَ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا فِي الصَّفِّ: ٤ ﴿يَأْتِي﴾ (بِاليَاءِ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (... لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتَفِي بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَتَحْذِفُهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ...: ﴿وَيَوْمَ يَأْتِ﴾ [هُودٍ: ١٠٥] ...)[٣].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[٤] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ[٥]، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...)[٦].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ... ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [١٠٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ وَعَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ: بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَرَأَيْتُ أَنَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ)[٨].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٩٣ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿يَأْتِ﴾، لِلْجَازِمِ[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي هُودٍ: ١٠٥: ﴿يَأْتِ﴾[١٠].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي هُودٍ: ١٠٥: ﴿يَأْتِ﴾[١١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨، ٢٩= ٦٩، ٧١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤١= ٩٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٢.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما، لأنه عدّاه بـ(على).

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٧) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٨) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٦٥.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(١٠) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(١١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٧ و٥٢٣، ص: ٣١.

قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَأْتِ﴾، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: (ي أ ت)(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٣):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٠ (وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيرِ) مَعْ (نُذُرِ) (تَسْـَٔلْنِ) فِي هُودَ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هذه المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَأْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٣ وَهُودٍ: ١٠٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِ﴾ وَ﴿فَلْيَأْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ١٠٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَطَهَ: ٧٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦١ وَالنِّسَاءِ: ١٣٣ وَهُودٍ: ١٠٥ وَيُوسُفَ: ٩٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَطَهَ: ٧٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَ٣٠ وَفَاطِرٍ: ١٦ وَالطُّورِ: ٣٨ بِحَذْفِ اليَاءِ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ اسْتِقْصَاءً، وَإِنَّمَا ذَكَرَ أَكْثَرُهُمْ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٠٥ فَقَط؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، وَأَمَّا بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فَهِيَ مَجْزُومَةٌ، وَلِذَلِكَ حُذِفَتْ يَاؤُهَا.

وبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ:

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا: ﴿يَأْتِي﴾، فِي البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالأَنْعَامِ: ٥٨ وَالصَّفِّ: ٦(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾(٥).

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨/٢، ٢٢٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٨٢، ٤٢٢، ٧٠١/٣-٧٠٢، ٧٢٩-٧٣٠، ٧٧٦، ٨٤٩/٤، ١٠٠٠، قال المحقق: (التي في يُوسُفَ إدخالها فيه نظر فهي جواب أمر مجزوم، فلو حذفت وأدخل بدلا منها: ﴿تُفَنِّدونِ﴾).

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسَلن).

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(١)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي البَقَرَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ المَشْرِقِ﴾ [٢٥٨])، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ المَوَاضِعَ السَّابِقَةَ عَدَا مَوْضِعَ: المَائِدَةِ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٤٨ وَ٤٩ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَأْتِي﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤ بِاليَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَذَلِكَ غَلَطٌ لَا شَكَّ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ إِثْبَاتُ اليَاءِ فِي آخِرِهِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ تَأَمَّلْتُهُ أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ)(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٦ بِاليَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٥).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ١٠٥: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّحْلِ: ١١١: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ بِاليَاءِ، وَفِي الدُّخَانِ: ١٠: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ بِاليَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِاليَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِاليَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِاليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ فِي ﴿يَأْتِي﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَعْرَافِ: ٥٣ وَيُوسُفَ: ٤٨ وَ٤٩ وَالصَّفِّ: ٦(٧).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ ٢٥٦ زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (المُتَعَالْ) ٢٥٧ وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالْ)

---

(١) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧، ١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٧ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٥٧، ص: ٤٥ و٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٨، ص: ٩٩-١٠٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٩ و٥٢٥: ١٠١.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢١/٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٤٥٠/٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَأْتِ﴾، مِنْ هُوْدٍ: ١٠٥ قَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ، وَهِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوَاضِعَ الإِثْبَاتِ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَكَذَا إِثْبَاتُ صُورَةِ الهَمْزَةِ أَلِفًا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِي﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا بِحَذْفِ اليَاءِ وَإِثْبَاتِهَا، المَوَاضِعُ المُثْبَتَةُ: ٢٢ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ مَفْتُوحَةً فِي: البَقَرَةِ: ١٠٩ وَ٢٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥٨ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٣ وَالرُّوْمِ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَالشُّوْرَى: ٤٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ سَاكِنَةً فِي: البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٣ وَيُوْسُفَ: ٤٨ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالصَّفِّ: ٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

يأْتِيانِها:

يَأْتِيَانِهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، الَّتِي مَعَهَا الهَاءُ: ﴿يَأْتِيَـٰنِهَا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَـ(رَجُلَانِ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَأْتِيَـٰنِهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَأْتِيَـٰنِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦.

الأَلِفُ الذي بَعْدَ اليَاءِ المُبْتَدَأِ بِهَا، نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا الأَئِمَّةُ صُورَةً لِلهَمْزَةِ، بِلَا خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

يأتيك:

يَأْتِيَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٩٩ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٩٩.

يأتيكم:

يَأْتِيكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيكُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٤٦ وَهُودٍ: ٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٤٦ وَهُودٍ: ٣٣ وَالقَصَصِ: ٧١ وَ٧٢ وَالزُّمَرِ: ٥٤ وَ٥٥ وَالمُلْكِ: ٣٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْتِيكُمَا:

يَأْتِيكُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكُمَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٧مَرَّتَانِ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكُمَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيكُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٧مَرَّتَانِ.

يَأْتِينَ:

يَأْتِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينَ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ نُقْطَةٌ صَفْرَاءُ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥ و١٩ وَالحَجِّ: ٢٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالطَّلَاقِ: ١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْتِينَا:

يَأْتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَا﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَمَرْيَمَ: ٨٠ وَطَهَ: ١٣٣، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِفَتْحِ اليَاءِ، وَبَاقِيْهِمَا بِإِسْكَانِهَا.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْتِيْنَكَ:

يَأْتِيْنَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٠ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيْنَكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ-: ﴿يَأْتِيْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٠.

يَأْتِيَنَّكُم:

يَأْتِيَنَّكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

فَتحةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينَكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَطَهَ: ١٢٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْتِيَنَّهُم:

يَأْتِيَنَّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٣ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٥٣.

يَأْتِيَنِّي:

يَأْتِيَنِّي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿أو ليأتينني﴾ بِنُونَيْنِ فِي النَّمْلِ: ٢١، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَٰذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(١)].

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ [النَّمْلِ: ٢١]: بِنُونَيْنِ)[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِنُونَيْنِ، وفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدِهِ قَالَ: (حدثنا مُحَمَّد بن علي قَالَ: حَدَّثَنَا ابن مجاهد، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِنُونَيْنِ)[(٤)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النَّمْلِ: ٢١ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ بِنُونَيْنِ[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَأْتِيَنِّي﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ -أعزها الله-: بِنُونَيْنِ: ﴿يَأْتِيَنَّنِي﴾، وَكَذَا قرأ ابن كثير[(٦)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[(٧)]:

والشَّام قُلْ: (فَتَوَكَّلْ) وَالْمَدِينِ، وَ(يَأْ
٩٩
تِيَنَّنِي): النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِيهِمَا: ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ اليَاءِ وَكَسْرِ النُّوْنِ مُشَدَّدَةً.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٣ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٤٤-٩٤٥.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

يَأْتِينِي:

يَأْتِينِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٣٨ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَأْتِينِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٣٨، مَوْضِعُ يُوسُفَ بِفَتْحِ اليَاءِ، وَفِي النَّمْلِ بِإِسْكَانِهَا.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْتِيهِ:

يَأْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهِ﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٣٩ وَ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودٍ: ٣٩ وَ٩٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَالزُّمَرِ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

يأْتِيهَا:

يَأْتِيهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢.

يأْتِيهم:

يَأْتِيهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهِم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَالأَعْرَافِ: ٩٧ وَ٩٨ وَهُوْدٍ: ٨ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَالأَعْرَافِ: ٩٧ وَ٩٨ وَهُوْدٍ: ٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٤ وَالحِجْرِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٤٥ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٥ وَ٦ وَ٢٠٢ وَيَس: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧ وَنُوحٍ: ١، بِفَتْحِ اليَاءِ وَإِسْكَانِهَا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يُؤْتِكُم:

يُؤْتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْتِكُم﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْتِكُم﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْتِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الفَتْحِ: ١٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤْتِكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالفَتْحِ: ١٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٨، وَبِغَيْرِ اليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ عَلَى الجَزْمِ فِي كُلِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ.

يُؤْتُوا:

يُؤْتُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يُؤْتُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٢ وَالبَيِّنَةِ: ٥ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿يُؤْتُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨، ٣/٤٦١.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدَى
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿يُؤْتُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُؤْتُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ: النُّوْرِ: ٢٢ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

يُؤْتُوْنَ:

يُؤْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْتونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الـوَاوِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ -صُـوْرَةً لِلْهَـمْـزَةِ-: ﴿يُؤْتُـونَ﴾، وَمَوَاضِـعُ المَائِـدَةِ: ٥٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٧١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٥٣ وَالمَائِـدَةِ: ٥٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٧١ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٦٠ وَالنَّمْـلِ: ٣ وَالقَصَـصِ: ٥٤ وَلُقْـمَانَ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ٧، وَكُلُّهَا بِضَمِّ التَّاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ فَإِنَّهُ بِفَتْحِهَا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

يُؤْتَى:

يُـؤْتَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٤٧ و٢٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يُؤْتَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ يكتب بِيَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَـرَةِ: ٢٤٧ و٢٤٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُؤْتَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿يُؤْتَى﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٤٧ و٢٦٩ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٧ و٢٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتَى﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، بِالحَذْفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ و٢٦٩، وَبِالإِثْبَاتِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧، ٣١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٥٣-٣٥٤.

يُؤْتِي:

يُـؤْتِي: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَقَوْلُـهُ: ﴿وَيَـدْعُ الإِنْسَـانُ﴾ [الإِسْرَاءِ: ١١] حُذِفَ الوَاوُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ وَلَمْ تُحْذَفْ فِي المَعْنَى؛ لأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَكَانَ حَذْفُهَا بِاسْتِقْبَالِهَا اللاَّمَ السَّاكِنَةَ، وَمِثْلُهَا: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلَقِ: ١٨]، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَوْفَ يُـؤْتِ اللهُ المُـؤْمِنِيْنَ﴾ [النِّسَـاءِ: ١٤٦]، وَقَوْلُـهُ: ﴿يَـوْمَ يُنَـادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]، وَلَوْ كُنَّ بِالْيَاءِ وَالوَاوِ كَانَ صَوَابًا، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ)[3].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِـرَاقِ اجْتَمَعَـتْ فَكَتَبُـوا: ﴿يُـؤْتِ﴾ (بِغَـيْرِ يَـاءٍ) فِي النِّسَاءِ: ١٤٦ وَهُوْدٍ: ٣[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ المُؤْمِنِيْنَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١٤٦]... فَهَـذِهِ الحُـرُوفُ كُلُّهَـا اليَـاءُ فِيْهَـا سَـاقِطَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَـرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي النِّسَاءِ: ١٤٦: ﴿يُؤْتِ﴾[6].

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١٧-١١٨.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ١٢= ٢٣، ٣٨.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٩ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾[1].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[2]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـٰذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (فَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٩: ﴿يُؤْتِي﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النِّسَاءِ: ١٤٦: ﴿يُؤْتِ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي أَنَّهُمْ قَدْ يُعَامِلُونَ الكَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ عَامَلُوا فِي كَثِيرٍ مِنَ الكِتَابَةِ: اللَّفْظَ وَالوَصْلَ، دُونَ الأَصْلِ وَالقَطْعِ)، ثُمَّ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النِّسَاءِ: ١٤٦[6].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٦ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُؤْتِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٩: ﴿يُؤْتِي الحِكْمَةَ﴾ بِالْيَاءِ، وفي النِّسَاءِ: ١٤٦: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالأَصْلُ فِيهَا أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٩ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿يُؤْتِ﴾[9].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٠ وَ١٤٦ وَهُودٍ: ٣ بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا فِي آخِرِهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿يُؤْتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جُزِمَ بِالْعَطْفِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ[10].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٢) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٢، ص: ٣١.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٥٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /٣١و.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٨/٢، ٣١٠.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٦٠، ٤٠١، ٤٢٥، ٦٧٤/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(أَهَانَنِ) (سَوْفَ يَؤْتِ اللهُ) (أَكْرَمَنِ)
١٧٧
(أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

فَـاللَّامُ (يُـؤْتِ اللهُ)، ثُـمَّ (المُتَعَـالْ)
٢٥٧
وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَيَّدَهَا بِمَوْضِعِ النِّسَاءِ: ١٤٦: ﴿يُؤْتِ﴾، وَأَمَّا البَقَرَةِ: ٢٦٩ فَبِالإِثْبَاتِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَأَمَّا النِّسَاءِ: ٤٠ فَمَجْزُومٌ بِالحَذْفِ: ﴿يُؤْتِ﴾، وَهِيَ الأُولَى مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٧ المَوْضِعَ الثَّانِي وَ٢٦٩ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَاللَّيْلِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَمَعَهَا المَوْضِعَانِ مَفْتُوحَا التَّاءِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿يُؤْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ بِتَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يُؤْتِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ السِّتَّةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٦٩ وَاللَّيْلِ: ١٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٦٩ وَاللَّيْلِ: ١٨، كُلُّ هَٰذِهِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، ٤ مَوَاضِعَ بِحَذْفِهَا: النِّسَاءِ: ٤٠ وَ١٤٦ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَهُودٍ: ٣، وَإِنَّمَا نَبَّهَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ دُونَ الثَّلَاثَةِ البَاقِيَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا جَازِمَ لَهُ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ مَجْزُومَةٌ إِمَّا بِالطَّلَبِ أَوْ بِـ(لَمْ).

وَالخِلَافُ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ المَهْدَوِيَّ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِي﴾ قَ: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى شَرْطِ الجُهَنِي، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

يُؤْتِينَا:

يُؤتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِينَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٩ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِينَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَيُؤْتِيْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٩.

يُؤْتِيَنِي:

يُؤْتِيَنِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ... ﴿... فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ [٤٠]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٤٠[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الكَهْفِ: ٤٠: ﴿يُؤْتِيَنِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُؤْتِيَنِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٤ (يَهْدِيَنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ) ... (يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤، ص: ٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩، ٣/٨٠٦، ٨٠٩.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(بَشِّـرْ عِبَـادِ) (لِيَ دِيْـنِ) (يُـؤْتِيَنْ)
٢٧٢
(نُـذُرِ) مَـعْ (أَهَـانَنِ) وَ(أَكْـرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُـؤْتِيَنِ﴾ فِي الكَهْفِ: ٤٠، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُؤْتِيَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٠.

يُؤْتِيهِ:

يُؤْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْتِيْهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْتِيهِ﴾، وَمَوْضِعُ الفَتْحِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْتِيْهِ﴾ وَ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ وَ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٦ لَا يَظْهَرُ لِتَدَاخُلِ الزَّخْرَفَةِ مِنْ ظَهْرِ الوَرَقَةِ عَلَى الكِتَابَةِ فِي وَجْهِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَ٧٩ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالفَتْحِ: ١٠ وَالحَدِيْدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٤ بِإِسْكَانِ اليَاءِ، وَبِفَتْحِهَا فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٧٩.

يُؤْتِيهِم:

يُؤْتِيهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْتِيهِم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ: النِّسَـاءِ: ١٥٢ وَهُـودِ: ٣١، هُـوَ فِي النِّسَـاءِ: ﴿يُـؤْتِيهِمْ﴾، وَفِي هُـودِ: ﴿يُؤْتِيَهُمْ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أثث:

أَثَاثًا

أَثَاثًا:

أَثَاثًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٧٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَثَـٰثًا﴾(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (سَرَابِيـلَ) مَعًـا، (أَكْنَـٰـنًا)
(جِدَٰلَنَا) (اسْطَـٰعُوا) وَقُلْ (أَثَـٰـثًا) ٢٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فِي النَّحْلِ: ٨٠، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الثَّاءَيْنِ: ﴿أَثَـٰثًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٧٤.

لَمْ يَذْكُرِ المَارِغْنِيُّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِ اللَّفْظِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٦، ٤/٨٣٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

أثر:

آثار	أثارة	آثارهم
آثارهما	آثَر	آثَرَكَ
تُؤْثِرُونَ	نُؤْثِرَكَ	يُؤْثَرُ
يُؤْثِرُونَ		

آثار:

آثار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٥٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الثَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿آثَر﴾، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ الرُّوْمِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿آثَر﴾ وَ﴿آثَرًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَر﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ هَمْزَةٍ غَيْرِ مَمْدُوْدَةٍ قَبْلَ رَأْسِ (الأَلِفِ)، وَفَتْحِ (الثَّاءِ)، إِلَّا فِي مَوْضِعَي غَافِرٍ فَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى المَدِّ فِيهِمَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الرُّوْمِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿آثَر﴾ وَ﴿آثَرًا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

أثارة:

أَثَارَة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَثَرَة﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَثَرَة﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(إِحْسَـنًا): اعْتَمَدَ الكُوفِي، وَنَافِعُهُمْ:
١١٢ (بِقَـدِر) حَذفُهُ، (أَثَـرَةٍ) حَصَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ (وَعَلَى رِوَايَةِ نَافِعٍ هَـٰذِهِ أَطْبَقَتِ المَصَاحِفُ المَدَنِيَّةُ وَغَيْرُهَا فِيمَا كَشَفْتُهُ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿أَثَرَة﴾ وَ﴿بِقَـدِر﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١١٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٨.

(كَذَّبَا) الأخِيرُ قُلْ، وَعَنْهُمَا
٢٤٣
(أَسْوِرَةٌ) (أَثَرَةٌ) قُلْ مِثْلَ مَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَارَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٤.

آثَارِهِم:

آثَارِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الصَّافَّاتِ: ٧٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ءَاثَٰرِهِم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٦ وَيس: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٢٢ و٢٣ وَالحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿ءَاثَٰرِهِم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[4]:

كُوفٍ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِـ
١٠٥
ـنَ) الكُلُّ، (ءَاثَٰرِهِم) عَنْ نَافِعٍ أُثِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (تَرَٰضَيْتُم) وَ(ءَاثَٰرِهُمُ)
١٨١
وَ(هُمْ عَلَىٰ ءَاثَٰرِهِمْ) كُلُّهُمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَ، وَبِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ فِي لَفْظِ الصَّافَّاتِ: ٧٠، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِي الكُلِّ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ءَاثَٰرِهِم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٤ قَسَمَ الكَلِمَةَ بَعْدَ الأَلِفِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَلَا تَظْهَرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ كَثِيْرًا، وَالغَالِبُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَٰرِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ءَاثَٰرِهِم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (أثارة كذاك أيضا رسما).

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٦، ٨٠٢، ٤/١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١، ١١٨٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسيلة ضُبطَت: (آثَارِهُم): ٢٠٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٠، ١٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿آثَـٰرِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ بَعْدَ الأَلِفِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿آثَارِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٦ وَيَس: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالحَدِيْدِ: ٢٧.

آثَارِهِمَا:

آثَارِهِمَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الثَّاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿آثَـٰرِهِمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٤.

آثَرَ:

آثَرَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آثَرَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آثَرَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿آثَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٨.

آثَرَكَ:

آثَرَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آثَرَكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٩١ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آثَرَكَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿آثَرَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٩١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

تُؤْثِرُونَ:

تُؤْثِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿تُؤْثِرُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ١٦ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّوْنِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُؤْثِرُونَ﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْثِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْلَى: ١٦.

نُؤْثِرَكَ:

نُؤْثِرَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نُؤْثِرَكَ﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٢ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُؤْثِرَكَ﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْثِرَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

يُؤْثِرُ:

يُؤْثِرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْثِرُ﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُدَّثِّرِ: ٢٤ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّوْنِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْثِرُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْثِرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٢٤.

يُؤْثِرُونَ

يُؤْثِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْثِرُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥، ٧٠.

وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٩ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْثِرُونَ﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْثِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٥، ٧٠.

أثم:

أَثَامًا آثِم الآثِمِينَ

تَأْثِيم

أثامًا:

أَثَامًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦٨ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿أَثَامًا﴾، وقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَاءِ: ﴿أَثَمًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٨.

آثم:

آثِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آثِمٌ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آثِمٌ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿آثِمٌ﴾ وَ﴿آثِمًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿آثِمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٨٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٤.

الآثِمِينَ:

الآثِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الآثِمِينَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ١٠٦ كَتَبُـوهُ بِـأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الآثِمِينَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿الآثِمِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٦.

تَأْثِيم:

تَأْثِيم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْثِيم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ٢٥ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْثِيم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْثِيمٌ﴾ وَ﴿تَأْثِيمًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الطُّـوْرِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ٢٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

أجج:

أُجَاج

أُجاج:

أُجَاج: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَاج﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أُجَجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَاج﴾ وَ﴿أُجَاجًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٠، وَالأَخِيْرُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

أجر:

اسْتَأْجَرْتَ اسْتَأْجِرْهُ تَأْجُرَنِي

اسْتَأْجَرْتَ:

اسْتَأْجَرْتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتَءجَرْتَ﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ وَالتَّخْفِيْفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْوَاتٌ) (اسْتَءجِرْهُ) وَ(اسْتَءجَرْتَا)
وَمُنْصِفٌ: (كَـدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا ٢٢٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَءجَرْتَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَءجَرْتَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْجَرْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

اسْتَأْجِرْهُ:

اسْتَأْجِرْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتَـْجِرْهُ﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ وَالتَّخْفِيفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْوَاتٌ) (اسْتَـْجِرْهُ) وَ(اسْتَـْجَرْتَا)
٢٢٥
وَمُنْصِفٌ: (كَـادَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ﴿اسْتَـْجِرْهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَـْجِرْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، وَجَرَى عَلَى المَوْضِعِ تِكْرَارٌ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ فِي آخِرِهِ، وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٦٤-٩٦٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

تَأْجُرَنِي:

تَأْجُرَنِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْجُرَنِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْجُرَنِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَأْجُرَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

أجل:

مُؤَجَّلا

مُؤَجَّلًا:

مُؤَجَّلا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿مُؤَجَّلًا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿مُؤَجَّلًا﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿مُؤَجَّلًا﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ المَضْمُومَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤَجَّلًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦-٤٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

أحد: = وحد

أخذ:

أَأَتَّخِذُ	أَتَأْخُذُونَهُ	اتِّخَاذِكُم
اتَّخَذْتُم	أَتَّخَذْنَاهُم	اتَّخِذُونِي
أَخَذَ	آخِذٌ	أَخَذْنَاهُ
أَخَذْنَاهُم	آخِذِين	آخِذِيهِ
أَفَاتَّخَذْتُم	تَأْخُذْ	تَأْخُذْكُم
تَأْخُذُهُ	تَأْخُذُهُم	تَأْخُذُوا
تَأْخُذُونَهَا	تَأْخُذُوهَا	تُؤَاخِذْنَا
تُؤَاخِذْنِي	لَاتَّخَذْتَ	لَاتَّخَذْنَاهُ
لَاتَّخَذُوكَ	مُتَّخِذَاتِ	نَأْخُذَ
يَأْخُذ	يَأْخُذَكُم	يَأْخُذْهُ
يَأْخُذَهُم	يَأْخُذُوا	يَأْخُذُونَ
يَأْخُذُونَهَا	يَأْخُذُوهُ	يُؤَاخِذُ
يُؤَاخِذُكُم	يُؤَاخِذُهُمْ	يُؤْخَذْ

أَأَتَّخِذُ:

أَأَتَّخِذُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٥ وَكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمِدْ مِنْ بِرِّهِ المَطَرَا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَس: ٢٣ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَتَّخِذُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٢٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

أَتَأْخُذُونَهُ:

أَتَأْخُذُونَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٠.

اتِّخَاذِكُم:

اتِّخَاذِكُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿باتِّخذِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿باتِّخذِكُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٤، وَلَمْ أَرَ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ مِنْ مَصَادِرِي فِي كُتُبِ الرَّسْمِ.

أَتَّخَذْتُم:

أَتَّخَذْتُم: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (﴿أتخذتم﴾... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أتّخذتم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٠ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أتّخذتم﴾، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧، ١٦٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وكـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ ١٥٥ بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

(آلْـنَ) (آتى) (ءَآمَنتُمْ) (ءَأَنتَ) وَزِدْ ١٥٦ (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[1] ١٢٤ إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

وَبَعْـدَ الاسْـتِفْهَامِ إِنْ كَسَـرْتَا ١٢٧ كَقَوْلِـهِ: (يَـدَيَّ أَسْـتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٠.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

أَتَّخَذْنَاهُم:

أَتَّخَذْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَّخَذْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[3]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءًا عَنْهَا وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَتَّخَذْنَـٰهُم﴾، المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، حَيْثُ مَا أَتَتْ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧، ١٦٩، ٤/١٠٥٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغير تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتَّخَذْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ص: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَتَّخَذْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٦٣.

اتَّخِذُونِي:

اتَّخِذُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ بِاليَاءِ ﴿اتَّخِذُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي المَائِدَةِ: ١١٦(٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٦.

أَخَذَ:

أَخَذَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَخَذَ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٤):

وَالهَمـزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُـومِ قُـلْ أَلِـفٌ
٢٠٠ سِـوَى الَّـذِيْ بِمُـرَادِ الوَصْـلِ قَـدْ سُـطِرا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَالأَنْعَامِ: ٤٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ وَ١٥٤ وَ١٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٧٠ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَيُوْسُفَ: ٨٠ وَالقَمَرِ: ٤٢ وَالحَدِيْدِ: ٨، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَضَمِّهَا، وَفَتْحِ الخَاءِ وَإِسْكَانِهَا أَوْ ضَمِّهَا.

آخِذٌ:

آخِذٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخِذٌ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ: ﴿آخِذٌ﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٦).

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الخَاءِ: ﴿آخِذٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٥٦.

أَخَذْنَاهُ:

أَخَذْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخَذْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَخَذْنَـٰهُ﴾؛ لأَنَّهَا بَعْدَ نُونِ الفَاعِلِينَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٢/٤، ١٢٣٩/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخَذْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَخَذْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ المُزَّمِّلِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَأَخَذْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ٤٠ وَالمُزَّمِّلِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَخَذْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ وَالمُزَّمِّلِ: ١٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَخَذْنَاهُم:

أَخَذْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخَذْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخَذْنَـٰهُم﴾، المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٧/٣، ٤٨٤/٤، ١١٦٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخَذْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَأَخَذْنَـٰهُم﴾ وَ﴿أَخَذْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٢ وَ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَ٩٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤٨ وَالقَمَرِ: ٤٢.

آخِذِين:

آخِذِين: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ... فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيِّنِ النَّاظِمُ المَحْذُوفَ، وَالمَحْذُوفُ مِنْ هَـٰذَا هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿آخِذِينَ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الخَاءِ: ﴿آخِذِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٦.

آخِذِيْهِ:

آخِذِيْهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآخِذِيْهِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآخِذِيْهِ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الخَاءِ: ﴿بِآخِذِيْهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

أَفَاتَّخَذْتُم:

أَفَاتَّخَذْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٦ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَفَـتَّخَذْتُم﴾، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ(٤).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٥ و١٥٦ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: هُوَ لأَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَفَـتَّخَذْتُم﴾، وَهُوَ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾ بِالأَلِفِ: كُوْفِي وَبَصْرِي)(٥).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤	وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ(٦)	إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ
١٢٨	وَ(لَـتَّخَذْتَ)، وَبِخُلْفٍ يُرْسَمُ	لِابْنِ نَجَاحٍ فِي (أَفَاتَّخَذْتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ إِثْبَاتَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٧).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٣٩/٣.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٥.

(٦) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالرَّعْدِ: ١٦.

تَأْخُذْ:

تَأْخُذْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْخُذْ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٩٤.

تَأْخُذْكُم:

تَأْخُذْكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْخُذْكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

تَأْخُذُهُ:

تَأْخُذُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْخُذُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٥.

تَأْخُذُهُم:

تَأْخُذُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْخُذُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٤٩.

تَأْخُذُوا:

تَأْخُذُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَأْخُذُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَأْخُذُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالنِّسَاءِ: ٢٠.

تَأْخُذُونَهَا:

تَأْخُذُونَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٠.

تَأْخُذُوهَا:

تَأْخُذُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوهَا﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٥.

تُؤَاخِذْنَا:

تُؤَاخِذْنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَمَوْضِعُهَا مَقْطُوْعٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

تُؤَاخِذْنِي:

تُؤَاخِذْنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٣.

لَاتَّخَذْتَ:

لَاتَّخَذْتَ: قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكَهْفِ: ٧٧]: بِلَامٍ دُوْنَ أَلِفٍ)[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨، وفي المطبوعة خطأ في كتابة الآية.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ تَعْلِيقًا مِنْهُ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- الَّذِيْ رَوَاهُ عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الكَهْفِ: ٧٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ﴾ الكَهْفِ: ٧٧ بِلامَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ رَوَى عَن أَبِي حَيْوَةَ الشَّامِيِّ أَنَّ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿لَلتَّخَذْتَ عَلَيْهِ﴾[٢].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الكَهْفِ: ٧٧: ﴿لَلتَّخَذْتَ﴾ بِلامَيْنِ، وَهُوَ غَلَطٌ إِلَّا أَنَّهُ يدُلُّ عَلَى (لَاتَّخَذْتَ) مُثَقَّلَةً)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدُاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ٧٧: ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ، وَظَنِّي أَنَّهُ غَلَطٌ فِي حِكَايَةِ الخَطِّ؛ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ فِي مُصْحَفِهِمْ: ﴿لَلتَّخَذْتَ﴾ وَإِنْ كَانَ القِرَاءَةَ عِنْدَهُم عَلَى مَا ذُكِرَ مِنْ: اتَّخَذَ يَتَّخِذُ ...)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٧ بِلَامٍ وَتَاءٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿لَـتَّخَذْتَ﴾، هَـٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَن نَافِعٍ وَالغَازِي وَحَكَم وَعَطَاءًا الخُرَاسَانِيِّ وَابْنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهَا[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٨]:

٨٨ (تزْوَرُّ) (زَاكِيةً)، مَعْ: (لَـتَّخَذْتَ): بِحَذْ ... فِ، نَـافِعٍ: (كَلِمَـــتُ رَبِّيَ) اعْتُمِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[٩] ... إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.
(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٦-٨١٧.
(٨) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٩، (بحـذفِ) ضـبطها بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.
(٩) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةِ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

١٢٨ وَ(لَـــتَّخَذْتَ)، وَبِخُلْـفٍ يُرْسَـمُ
لِابْـــنِ نَجَـاحٍ فِي (أَفَاتَّخَـــذْتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿لَـتَّخَذْتَ﴾، اسْتِغْنَاءً بِاللَّامِ عَنْهَا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأَ بِهَا: ﴿لَـتَّخَذْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأَ بِهَا: ﴿لَـتَّخذتَّ﴾، وَكَذَا ضَبطَهَا بِنُقْطَةِ الشَّدَّةِ عَلَى التَّاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٧.

فِي الفِقْرَتَيْنِ المَنْقُولَتَيْنِ مِنْ كَلَامِ الأَنْدَرَابِيِّ تَنَاقُضٌ فِي الاِخْتِيَارِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَوَّلًا أَنَّ رَسْمَهَا: ﴿لَلتَّخَذْتَ﴾ غَلَطٌ، كَمَا قَالَ، وَفِي الخَبَرِ فِي الفِقْرَةِ الَّتِي بَعْدَهُ جَعَلَ الخَطَأَ هُوَ رَسْمُهَا: ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾، وَأَنَّ الَّذِيْ قَدَّمَهُ أَوَّلًا هُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ: ﴿لَلتَّخَذْتَ﴾، وَهُوَ حِينَ ذَكَرَهُ أَوَّلًا خَطَّأَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الخَطَأُ مِنَ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ.

لَاتَّخَذْنَاهُ:

لَاتَّخَذْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَاتَّخَذْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿لَاتَّخَذْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَاتَّخَذْنَـٰهُ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿لَاتَّخَذْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَاتَّخَذْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٧.

لَاتَّخَذُوكَ:

لَاتَّخَذُوكَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[2] ... إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ ١٢٤

وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا ... كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا) ١٢٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ ثَابِتَةٌ هُنَا، فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَحْذُوفَةِ: ﴿لَاتَّخَذُوكَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَاتَّخَذُوكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٣.

مُتَّخِذَاتِ:

مُتَّخِذَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُتَّخِذَٰتِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُتَّخِذَٰتِ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مُتَّخِذَٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مُتَّخِذَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥.

نَأْخُذَ:

نَأْخُذَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْخُذَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نَأْخُذَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَأْخُذَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٧٩.

يَأْخُذ:

يَأْخُذ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذُ﴾ وَ﴿لِيَأْخُذَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٧٦ وَالكَهْفِ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخذ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ١٠٤ وَيُوْسُفَ: ٧٦ وَالكَهْفِ: ٧٩.

يَأْخُذَكُم:

يَأْخُذَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَيَأْخُذكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَأْخذكم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٦.

يَأْخُذَهُ:

يَأْخُذَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٣٩ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخُذْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٣٩.

يَأْخُذَهُم:

يَأْخُذَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذَهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذَهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخُذَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٦ و٤٧.

يَأْخُذُوا:

يَأْخُذُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَأْخُذُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ١٤٥.

يَأْخُذُونَ:

يَأْخُذُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخُذونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٩.

يَأْخُذُونَهَا:

يَأْخُذُونَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخذونَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يأْخُذُوهُ:

يَأْخُذُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوهُ﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخُذوهُ﴾ وَ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٩ وَغَافِرٍ: ٥.

يُؤَاخِذُ:

يُؤَاخِذُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٤٥ عَلَى بَعْضِ كَلِمَتِهِ قَلِيْلُ طَمْسٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ٤٥.

يُؤَاخِذُكُم:

يُؤَاخِذُكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا لِوُقُوعِهِ أَوَّلَ السَّطْرِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٥مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

يُؤَاخِذُهُمْ:

يُؤَاخِذُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُهُم﴾.

وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٨.

يُؤْخَذ:

يُؤْخَذ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْخذ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْخذ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْخَذُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٤١ وَالحَدِيْدِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْخَذُ﴾، وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْخَذ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ وَالحَدِيْدِ: ١٥، بِإِسْكَانِ الذَّالِ وَضَمِّهَا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

أخر:

آخِر	أُخْرَاكُم	آخَرَان
أُخْرَاهُم	الآخرة	أَخَّرْتَنِي
آخِرَنَا	آخَرُونَ	أُخْرَى
آخَرين	آخِرين	تَأَخَّرَ
تَسْتَأْخِرُون	المُسْتَأْخِرين	نُؤَخِّرُهُ
يَتَأَخَّرَ	يَسْتَأْخِرُون	يُؤَخِّرَ
يُؤَخِّركُم	يُؤَخِّرُهُم	

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤٣ مَوْضِـعًا، بِفَـتْحِ الخَـاءِ: ١٥، وَبِكَسْرِهَا: ٢٨، البَقَرَة: ٨ وَ٦٢ وَ١٢٦ وَ١٧٧ ٢٢٨ وَ٢٣٢ وَ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ٣٩ وَ٥٩ وَ١٣٦ وَ١٦٢ وَالمَائِـدَةِ: ٢٧ وَ٦٩ وَالتَّوْبَـةِ: ١٨ وَ١٩ وَ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَيُـونُس: ١٠ وَيُوسُـفَ: ٣٦ وَ٤١ وَالحِجْـرِ: ٩٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٢ وَ٣٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٤ وَ١١٧ وَالنُّورِ: ٢ وَالفُرْقَانِ: ٦٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٣ وَالقَصَصِ: ٨٨ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٣٦ وَالأَحْـزَابِ: ٢١ وَص: ٥٨ وَق: ٢٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٥١ وَالحَدِيدِ: ٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦ وَالطَّلَاقِ: ٢.

آخِر:

آخِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخر﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخر﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آخر﴾ وَ﴿الآخر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨ وَ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٨/٢، ١٩٥.

أُخْرَاكُم:

أُخْرَاكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أُخرىكم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ: ﴿أُخرىكم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٥/٢، ٣٧٥.

بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أُخْرىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

آخَرَانِ:

آخَرَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿ءَاخَرَٰنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ فِي شِبْهِهِ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[1]، لَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَيْهِ وَأَخَذْتُهُ مِنَ الإِطْلَاقِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ أَلِفَ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي كُلِّ القُرْآنِ[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأَخَذْتُهُ مِنَ الإِطْلَاقِ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٨، ١٨٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٣٠، ٣/٤٣٨، ٤٦٢، ٦٦٧-٦٦٨، ٧٨٩، ٤/١١٦٤، ١١٦٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ءَاخَرَٰنِ﴾ وَ﴿فَـَٔاخَرَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ءَاخَرَانِ﴾، وَالمَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ءَاخَرَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ءَاخَرَانِ﴾ وَ﴿فَـَٔاخَرَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧.

أُخْرَاهُم:

أُخْرَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣٩ ﴿أُخْرىٰهُم﴾ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٣٩ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أُخْرىٰهُم﴾، وَكَذَا حَيْثُ مَا وَقَعَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم:

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥٤٠.

(٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِـعَينِ الأَعْـرَافِ: ٣٨ وَ٣٩ بِإِبْـدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أُخْرَىٰهُم﴾ وَ﴿لِأُخْرَىٰهُم﴾.

وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٣٩.

الآخِرَة:

الآخِرَة: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَــأَوَّلٌ بِــأَلِفٍ يُصَــوَّرُ ... وَمَــا يُــزَادُ قَبْــلُ لَا يُغَــيَّرُ

٢٩٣ نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ) ... وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿الآخِرَةِ﴾، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ مَمْدُوْدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الآخِرَةِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١٢ مَوْضِـعًا، البَقَرَةِ: ٤ وَ٨٦ وَ٩٤ وَ١٠٢ وَ١١٤ وَ١٣٠ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَ٢١٧ وَ٢٢٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٢ وَ٤٥ وَ٥٦ وَ٧٧ وَ٨٥ وَ١٤٥ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٤ وَ٧٧ وَ١٣٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَ٣٣ وَ٤١ وَالأَنْعَامِ: ٣٢ وَ٩٢ وَ١١٣ وَ١٥٠ وَالأَعْـرَافِ: ٤٥ وَ١٤٧ وَ١٥٦ وَ١٦٩ وَالأَنْفَالِ: ٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ وَ٦٩ وَ٧٤ وَيُـونُسَ: ٦٤ وَهُـوْدٍ: ١٦ وَ١٩ وَ٢٢ وَ١٠٣ وَيُوْسُـفَ: ٣٧ وَ٥٧ وَ١٠١ وَ١٠٩ وَالرَّعْـدِ: ٢٦ وَ٣٤ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٣ وَ٢٧ وَالنَّحْـلِ: ٢٢ وَ٣٠ وَ٤١ وَ٦٠ وَ١٠٧ وَ١٠٩ وَ١٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٧ وَ١٠ وَ١٩ وَ٢١ وَ٤٥ وَ٧٢ وَ١٠٤ وَطَهَ: ١٢٧ وَالحَجِّ: ١١ وَ١٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٣ وَ٧٤ وَالنُّـوْرِ: ١٤ وَ١٩ وَ٢٣ وَالنَّمْـلِ: ٣ وَ٤ وَ٥ وَ٦٦ وَالقَصَـصِ: ٧٠ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٢٠ وَ٢٧ وَ٦٤ وَالرُّوْمِ: ٧ وَ١٦ وَلُقْمَانَ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٢٩ وَ٥٧ وَسَبَإٍ: ١ وَ٨ وَ٢١ وَ٧ وَالزُّمَـرِ: ٩ وَ٢٦ وَ٤٥ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَ٤٣ وَفُصِّـلَتْ: ٧ وَ١٦ وَ٣١ وَالشُّـوْرَى: ٢٠مَرَّتَـانِ وَالزُّخْـرُفِ: ٣٥ وَالـنَّجْمِ: ٢٥ وَ٢٧ وَالحَدِيْـدِ: ٢٠ وَالحَشْـرِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٣ وَالقَلَـمِ: ٣٣ وَالمُـدَّثِّرِ: ٥٣ وَالقِيَامَةِ: ٢١ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ وَالأَعْلَى: ١٧ وَاللَّيْلِ: ١٣ وَالضُّحَى: ٤.

أَخَّرْتَنِي:

أَخَّرْتَنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢ (بِالنُّوْنِ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿أَخَّرْتَنِي﴾ المُنَافِقُونَ: ١٠ (بِاليَاءِ)[3].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٧.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢ = ٩٦.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ﴾ [الإِسْرَاءِ: ٦٢]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي المُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿أَخَّرْتَنِي﴾(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾(٣).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٤)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي المُنَافِقِينَ حَرْفٌ: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي (ض) إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [١٠] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾، فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي المُنَافِقُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿أَخَّرْتَنِي﴾(٨).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَفِي سُبْحَانَ [الإِسْرَاءِ]: ٦٢: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي المُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُنَافِقُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَخَّرْتَنِي﴾(١٠).

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٤) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٣، ص: ٣١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٨، ص: ٤٦.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(١):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٣ فِي الكَهْفِ (يَهْدِيَنِـ) (نَبْغِـ) وَفوقُ بِهَا
(أَخَّـرْتَنِ) (المُهْتَـدِ) قُـلْ فِـيهِمَا زَهَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧١ وَمَـعْ (لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِـ) (وَعِيـدِ)
(مَـآبِ) (كِيـدُونِ) بِغَـيْرِ هُـودِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرِ عَنْ مَوضِعِ المُنَافِقُونَ: ١٠ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾، وَمَوْضِعَ المُنَافِقُونَ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿أَخَّرْتَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠.

آخِرِنَا:

آخِرِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخِرِنَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخِرِنَا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آخِرِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٤.

آخَرُونَ:

آخَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخَرُونَ﴾، وَشِبْهُهُ،

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨، ١٩٥.

وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آخَرُونَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آخَرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَ١٠٦ وَالفُرْقَانَ: ٤ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠مَرَّتَانِ.

أُخْرَى:

أُخْرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِها بِالْيَاءِ: ﴿أُخْرَى﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ أَمَامَ الأَلِفِ وَسْطَهَا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ١٦٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾ وَ﴿الأُخْرَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَطَهَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٣ عَلَى مَوَاضِعِهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ١٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَ٦٩ وَطَهَ: ١٨ وَ٢٢ وَ٣٧ وَ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَ٤٢ وَ٦٨ وَالفَتْحِ: ٢١ وَالحُجُرَاتِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ١٣ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٤٧ وَالصَّفِّ: ١٣ وَالطَّلَاقِ: ٦.

آخَرِين:

آخَرِين: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلِلْجَمِيعِ (السَّيِّئَاتُ) جَاءَ
بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ اليَاءَ ٧٢

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٢ أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ هِيَ: الأَلِفُ الهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الهَمْزَةَ مَحْذُوفَةُ الصُّورَةِ: ﴿الآخَرِيْنَ﴾، بِعَكْسِ كَلِمَةِ: ﴿المُنْشَآت﴾[٤].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨، ١٩٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣٢١، ٣٣٠، ٤/١١٥٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢، ٢٣٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿الآخَرين﴾ وَ﴿آخَرين﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿الآخَرين﴾ وَ﴿آخَرين﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٧٢ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٣ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩١ وَ١٣٣ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَ١٣٣ وَالأَنْفَالِ: ٦٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣١ وَ٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٤ وَ٦٦ وَ١٧٢ وَالصَّافَّاتِ: ٨٢ وَ١٣٦ وَص: ٣٨ وَالدُّخَانِ: ٢٨ وَالجُمُعَةِ: ٣.

آخِرين:

آخِرين: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٢ وَلِلْجَمِيعِ (السَّيِّئَاتُ) جَاءَ ... بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ اليَاءَ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٢ أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ هِيَ: الأَلِفُ الهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الهَمْزَةَ مَحْذُوفَةُ الصُّورَةِ: ﴿الآخِرِينَ﴾، بِعَكْسِ كَلِمَةِ: ﴿المُنْشَآت﴾[1].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢، ٢٣٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿الآخِرين﴾ وَ﴿آخِرين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: وَ٨٤ وَالصَّافَّاتِ: ٧٨ وَ١٠٨ وَ١١٩ وَ١٢٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥٦ وَالوَاقِعَةِ: ١٤ وَ٤٠ وَ٤٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٧.

تَأَخَّرَ:

تَأَخَّرَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿تَأَخَّرَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿تَأَخَّرَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأَخَّرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٣ وَالفَتْحِ: ٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

تَسْتَأْخِرُونَ:

تَسْتَأْخِرُون: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَسْتَـٔخِرُونَ﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَسْتَـٔخِرُونَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١١ (يَسْتَـٔخِرُونَ) غَابَ أَوْ حَضَرَا … بِغَيْرِ الأَعْرَافِ، وَكُلٌّ ذَكَرَا

٢١٢ بِمُنْصِفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَٰحِرِ) … فِي النُّكْرِ غَيْرَ الذَّارِيَاتِ الآخِرِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَسْتَـٔخِرُونَ﴾، سَوَاءً كَانَ مُفْتَتَحًا بِيَاءِ الغَيْبَةِ، أَوْ بِتَاءِ الخِطَابِ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَسْتَـٔخِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٣٠.

المُسْتَأْخِرِين:

المُسْتَأْخِرِين: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُسْتَـٔخِرِينَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَالَّذِي أَجْزِمُ بِهِ أَنَّ تِلْكَ الأَلِفَ زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَكِنَّ السُّؤَالَ هُوَ هَلْ كَانَتِ الأَلِفُ مَكْتُوبَةً بَهُتَتْ ثُمَّ جُدِّدَتِ الكِتَابَةُ فَوْقَهَا، أَمْ أَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَالَّذِي يَدْعُونِي لِهَذَا السُّؤَالِ طُولُ الكَلِمَةِ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ بِالحَذْفِ لَمَا أَخَذَتْ كُلَّ هَـٰذَا الفَرَاغِ، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنَا أُرَجِّحُ ذَلِكَ لِتَوَاصُلِ الخَطِّ البَاهِتِ مِنَ الأَلِفِ إِلَى حَرْفِ الخَاءِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ بِالوَصْلِ: ﴿المُسْتَـٔخِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿المُسْتَـٔخِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠١٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٣-١٥٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٥٧.

بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسْتَأْخِرِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْر: ٢٤.

نُؤَخِّرُهُ:

نُؤَخِّرُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿نُؤَخِّرُهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٠٤ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿نُؤَخِّرُهُ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُوًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُوًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿نُؤَخِّرُهُ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ المَضْمُومَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤَخِّرُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.

يَتَأَخَّرْ:

يَتَأَخَّرْ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿يَتَأَخَّرْ﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُدَّثِّرِ: ٣٧ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿يَتَأَخَّرْ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَتَأَخَّرْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٣٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦-٤٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

يَسْتَأْخِرُونَ:

يَسْتَأْخِرُون: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ: ﴿يَسْتَـٔخِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالخَاءِ: ﴿يَسْتَـٔخِرُونَ﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١١ (يَسْتَـٔخِرُونَ) غَابَ أَوْ حَضَرَا بِغَيْرِ الأَعْرَافِ، وَكُلٌّ ذَكَرَا

٢١٢ بِمُنْصِفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَـٰحِرِ) فِي النُّكْرِ غَيْرَ الذَّارِيَاتِ الآخِرِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١١ و٢١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَسْتَـٔخِرُونَ﴾، سَوَاءً كَانَ مُفْتَتَحًا بِيَاءِ الغَيْبَةِ، أَوْ بِتَاءِ الخِطَابِ، إِلَّا الوَاقِعَ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنْهُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَـٔخِرُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٤٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٤٩ وَالحِجْرِ: ٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٣.

قَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: إِنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ، فَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهَـٰذَا فِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنَّنَا نَجِدُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ أَيْضًا عَنْ مَوْضِعَي النَّحْلِ وَالمُؤْمِنُونَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ رُسِمَتَا بِالحَذْفِ!.

يُؤَخِّر:

يُؤَخِّر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿يُؤَخِّرُ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٥٩، ٧٥٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٣-١٥٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿يُؤَخِّرُ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْـلٌ: وَإِنْ مِـنْ بَعْـدِ ضَـمَّةٍ أَتَـتْ ... أَوْ كَسْـرَةٍ فَمِـنْهُمَا إِنْ فُتِحَـتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَـةٍ) وَ(هُـزُؤًا) ... وَ(مُلِئَـتْ) (مُـؤَجَّلًا) وَ(كُفُـؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ﴿يُؤَخِّر﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ المَضْمُوْمَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤَخِّرَ﴾ وَ﴿يُؤَخِّرُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُنَـافِقُونَ: ١١ وَنُوْحٍ: ٤.

يُؤَخِّركُم:

يُؤَخِّركُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٦-٤٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿يُؤَخِّركُم﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُوْنَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿يُؤَخِّركُم﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْـلٌ: وَإِنْ مِـنْ بَعْـدِ ضَـمَّةٍ أَتَـتْ ... أَوْ كَسْـرَةٍ فَمِـنْهُمَا إِنْ فُتِحَـتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَـةٍ) وَ(هُـزُؤًا) ... وَ(مُلِئَـتْ) (مُـؤَجَّلًا) وَ(كُفُـؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿يُؤَخِّركُم﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ المَضْمُوْمَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤَخِّركُم﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٦-٤٧.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيمَ: ١٠ وَنُوحٍ: ٤.

يُؤَخِّرهُم:

يُؤَخِّرهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿يُؤَخِّرُهُم﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأَخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿يُؤَخِّرُهُم﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْـلٌ: وَإِنْ مِـنْ بَعْـدِ ضَـمَّةٍ أَتَـتْ ... أَوْ كَسْـرَةٍ فَمِـنْهُمَا إِنْ فُتِحَـتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَـةٍ) وَ(هُـزُؤًا) ... وَ(مُلِئَـتْ) (مُـؤَجَّلًا) وَ(كُفُـؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ و٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿يُؤَخِّرُهُم﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ المَضْمُوْمَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤَخِّرُهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ٤٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦-٤٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

أخو:

أَخَانَا أَخَاهُ أَخَاهُم
أَخَوَاتِكُم أَخَوَاتِهِنّ إِخْوَان
إِخْوَانكم إِخْوَاننا إِخْوَانهم
إِخْوَانِهِنَّ

أَخَانَا:

أَخَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَخَـنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٦٢ و٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَانَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٣ و٦٥.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهُمْ مُخَالِفُونَ لِلإِطْلَاقِ الَّذِيْ عَمَّمَهُ أَبُو دَاوُودَ، مُوَافِقُوْنَ لِلْمَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/ ٩٠٩.

أَخَاهُ:

أَخَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالهَاءِ: ﴿أَخَـهُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١١ وَيُوْسُفَ: ٦٩ و٧٦ وَمَرْيَمَ: ٥٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهُمْ مُخَالِفُونَ لِلإِطْلَاقِ الَّذِيْ عَمَّمَهُ أَبُو دَاوُودَ.

أَخَاهُم:

أَخَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿أَخَـهُم﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/ ٩٠٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/ ٩٠٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاهُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٥ وَ٧٣ وَ٨٥ وَهُوْدٍ: ٥٠ وَ٦١ وَ٨٤ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهُمْ مُخَالِفُونَ لِلإِطْلَاقِ الَّذِيْ عَمَّمَهُ أَبُو دَاوُدَ.

أَخَوَاتِكُم:

أَخَوَاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَخَوَٰتِكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَٰتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَاتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٦١.

أَخَوَاتِهِنّ:

أَخَوَاتِهِنّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَخَوَٰتِهِنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَٰتِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَٰتِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/٩٠٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٤/٩٠٥.

إِخْوَان:

إِخْوَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَٰن﴾، (أَيْنَمَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ)، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْثُ (أَصَٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَٰنُ)
(نَكَٰلًا) (الطَّٰغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَٰنُ) ١٠٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿إِخْوَٰن﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَٰنًا﴾ وَ﴿إِخْوَٰن﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَٰن﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ بِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالحِجْرِ: ٤٧ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَق: ١٣، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالحِجْرِ: ٤٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

إِخْوانكم:

إِخوانكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَالنُّورِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَٰنِكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَإِخْوَانُكُم﴾ وَ﴿إِخْوَانُكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَٰنُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النُّورِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَٰنِكُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَ٢٣ وَ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَ٢٣ وَ٢٤ وَالنُّورِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦١، ٣/١١٣٦/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٠، ٣/٦١٢، ٤/٩٠٩، ٩٩٨.

وَلَمْ يُحْـذَفْ فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ أَلِـفُ: ﴿أَخَاهُمْ﴾ وَ﴿أَخَانَا﴾ وَ﴿أَخَاهُ﴾.

إِخْوَانِنَا:

إِخْوَاننا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَٰنِنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِإِخْوَٰنِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِإِخْوَٰنِنَا﴾، بَيْدَ أَنَّ الأَلِفَ الزَّائِدَةَ تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ؛ لَكِنَّهَا لَا تَزَالُ شِبْهَ وَاضِحَةٍ وَمَكَانُهَا أَيْضًا يُوْحِي بِهَا، وَقَدْ وَقَعَتِ الكَلِمَةُ مُقَسَّمَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ هَكَذَا: ﴿

﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٠.

إِخْوَانِهِم:

إِخْوَانِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ١٦٨ وَالأَحْزَابِ: ١٨ وَالحَشْرِ: ١١ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾ وَشِبْهُهُ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٧ وَالحَشْرِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِخْوَٰنِهِم﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَٰنِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّوْنِ: ﴿إِخْوَٰنِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٧ بَعْضُ حُرُوْفِهِ مَطْمُوْسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكَلِمَةُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَٰنِهِم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٢ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِهِم﴾ وَ﴿إِخْوَانِهِم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٠٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ١٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٢ وَالأَحْزَابِ: ١٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ١١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٨٠، ٤/١١٩٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٠٠، ٤/١١٩٦.

إِخْوَانِهِنَّ:

إِخْوانِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوانِهِنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوانِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوانِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٥٥مَرَّتَانِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٤/٩٠٥.

أدم:

آدَم:

آدَم:

آدَم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ: ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آدم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)[٤].

وذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا فِي نَحْوِ: ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ هِيَ: الأَصْلِيَّةُ لَا غَيْرَ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾[٦].

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠، ١٥٦.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٠، ص: ٢٥.
(٦) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰآدَمُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿آدَمَ﴾(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آدَمَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ جَاءَ قَبْلَهَا: (يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ فَإِنَّهَا تُحْذَفُ وَتَبْقَى الأَلِفُ المُبْدَلَةُ فِي لَفْظَةِ (آدم)، فَتَكُوْنَ المَحْذُوْفَةُ أَلِفًا: (يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰآدَمُ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك)وَ(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ(الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءًا ... كَقَوْلِــهِ: (هَــٰتَيْنِ) (يَــٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰآدَمُ﴾(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ النِّدَاءِ كُلَّهَا فِيْهِ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰآدم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣٣ و٣٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي بِدَايَتِهَا، وَبِحَذْفِ أَلِفِ يَاءِ النِّدَاءِ مِنْ مَا كَانَ مِنْهَا مُنَادَى: ﴿آدم﴾ وَ﴿يَـٰآدم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنِيًّا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٣٣ و٣٥ بِإِثْبَاتِ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰآدم﴾ وَهُمَا بِخَطَّيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوَاضِعَ النِّدَاءِ كُلَّهَا فِيْهِ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰآدم﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٨، ١٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٨٨، ١١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٠٠-١٠١، ١١٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣١ وَ٣٣ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٥٩ وَالمَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَ١٩ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَ٣٥ وَ١٧٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَ٧٠ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَطَهَ: ١١٥ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَ١٢١ وَيس: ٦٠، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي بِيَاءِ النِّدَاءِ: ٥ مَوَاضِعَ هِيَ: البَقَرَةِ: ٣٣ وَ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَطَهَ: ١١٧ وَ١٢٠.

أدي:

أَدَاءٌ تُؤَدُّوا يُؤَدِّه
يُؤَدِّي

أَدَاءٌ:

أَدَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَدَاءٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَدَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَدَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٨.

تُؤَدُّوا:

تُؤَدُّوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿تُؤَدُّوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤَدُّوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُؤَدُّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٥٨.

يُؤَدِّه:

يُؤَدِّه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿يُؤَدِّهِ﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ مَرَّتَانِ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿يُؤَدِّهِ﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤَدِّهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ مَرَّتَانِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٣٢٣/٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٢/٢-٦٣، ٣٥٤.

يُؤَدِّي:

يُؤَدِّي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٣٢٣/٥.

إذا:

أَإِذَا إِذ إِذْ أَدْبَرَ
إِذًا يَوْمَئِذٍ = يوم

أَإِذَا:

أَإِذَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرُسِمَ بِالْيَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧، وَمَا سِوَاهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِئِذَا﴾(١).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧ لَا غَيْرَ: ﴿إِئِذَا﴾، قَالَ: (ونظائره بِغَيْرِ يَاءٍ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٢).

﴿أَئِذَا﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧ بِالْيَاءِ: ﴿إِئِذَا﴾، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ، مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عِيسَى، وروَى بِسَنَدِهِ إِلَى هِشَام بن عَمَّار بِمِثْلِهِ(٥).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ بِالْيَاءِ: ﴿إِئِذَا﴾(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءًا بِالسَّوَادِ) فِي: الوَاقِعَةِ: ٤٧(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧ بِالْيَاءِ، وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ: ﴿أَذَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلَّ القُرْآنِ)(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧ بِيَاءٍ صورة لِلْهَمْزَةِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ، فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ فَقَطْ، وَبِذَالِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَكَذَا جَمِيعُ مَا أَتَى مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ فِي القُرْآنِ؛ إِلَّا حَرْفَ الوَاقِعَةِ، فَإِنَّهُ كَتَبَ:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٠ إلى ٢٨٢، ص: ٥٢، وفي كتاب النقط ص: ١٣٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٦، ص: ٨٨.
(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

﴿أَئِذَا﴾: ٤٧ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ عَلَى لَفْظِ التَّلْيِينِ، فِي: الرَّعْدِ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ و٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ و٥٣ وق: ٣ وَالنَّازِعَاتِ: ١١[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٧ بِذَالٍ بَيْنَ أَلِفَيْنِ: ﴿إِءِذَا﴾، وَنَافِعٌ يَقْرَأُ: بِكَسْرِ الأَلِفِ هُنَا عَلَى الخَبَرِ، وَالبَاقُونَ عَلَى الاسْتِفْهَامِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا ١٥٥

(آلَنَ) (آتى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا ١٥٦

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٤]:

(أَئِنَّكُمْ) يَاءُ ثَانِي العَنْكَبُوتِ وَفِي الـ
أَنْعَامِ مَعْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ، قَدْ زَهَرا ٢٠٢

وَخُصَّ فِي (أَئِذَا مِتْنَا) إِذَا وَقَعَتْ
وَقُلْ (أَئِنَّ لَنَا) يُخَصُّ فِي الشُّعَرا ٢٠٣

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَئِنْ) (أَئِنَّا) الأَوَّلَانِ وَكَذَا
(أَئِمَّةٌ)، وَالمُزْنُ فِيهَا (أَئِذَا) ٢٩٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٢ و٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧: ﴿إِئِذَا﴾، وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالمُزْنِ، حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اذا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِذَا﴾، وَرَأَيْتُ النَّاقِطَ يَنْقُطُ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً لِلْكَسْرَةِ، وَنُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿إِئِذَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَذَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ حَوَالَي خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤، ٦١٤، ٧٣٥-٧٣٦، ٤/٩٥٦، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اذا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿أيذا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اذا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿أَيذا﴾، وَمَوَاضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ؛ نُقْطَةٌ قَبْلَ أَعْلَى الأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ تَحْتَهَا لِيُعَبِّرَ عَنِ الهَمْزَتَيْنِ المَفْتُوحَةِ ثُمَّ المَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿ 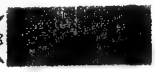 ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَق: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١١.

إِذْ:

إِذْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِذْ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ... سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا ٢٠٠

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣٩ مَوْضِعًا.

إِذْ أَدْبَرَ:

إِذْ أَدْبَرَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ)، وَقَرَأَهَا الحَسَنُ كَذَلِكَ: (إِذَا أَدْبَرَ)، كَقَوْلِ عَبْدِاللهِ، قَالَ حَدَّثَنَا الفَرَّاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الأَقْمَرِ عَنْ رَجُلٍ -لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا الأَغَرَّ- عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ ...)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ المُدَّثِّرِ: ٣٣ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ[4].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[6]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٠٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف ف: /و٤١/ي.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وفي المُدَّثِّرِ: ٣٣: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالدَّالِ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ كَلِمَةِ: ﴿أَدْبَرَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِفَصْلِ الذَّالِ عَنِ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ ثُلُثِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٣٣.

إِذًا:

إِذًا: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ تقف بِالأَلِفِ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإِسْرَاءِ: ٧٦]، وَ﴿فَإِذًا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النِّسَاءِ: ٥٣] وَنَظَائِرِهِمَا، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وحُكِيَ عَنْ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيِّ عَنِ المُبَرِّدِ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ (إِذَنْ) إِلَّا بِالنُّونِ، وَقَالَ: إِنِّي لَأَشْتَهِي أَنْ أَقْطَعَ يَدَ مَنْ يَكْتُبُهَا بِأَلِفٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ [الجُهَنِي]: وَقَوْلُهُ مَرْدُوْدٌ عَلَيْهِ، غَيْرُ مَأْخُوذٍ بِهِ، بَلْ يَجِبُ قَطْعُ يَدِ مَنْ يَكْتُبُهَا بِالنُّونِ فِي المَصَاحِفِ؛ لِمُخَالَفَةِ السَّوَادِ الأَعْظَمِ الَّذِيْ أَجْمَعَ المُسْلِمُونَ بِكُلِّيَّتِهِمْ عَلَى صِحَّتِهِ، وَالأَخْذِ بِهِ، وَجَعَلُوهُ إِمَامًا يَقْتَدُونَ بِهِ، وَمَنْ أَرَادَ خِلَافَهُ مَنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ، وَأَسْقَطُوا النَّظَرَ وَالقِيَاسَ عِنْدَهُ، فَجَعَلُوهُ حُجَّةً، فَبَطُلَ قَوْلُ المُبَرِّدِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا النُّوْنَ أَلِفًا: ﴿إِذًا﴾، وَذَلِكَ عَلَى مَرَادِ الوَقْفِ، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ)(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِذًا﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٤).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿إِذًا لَا يُؤْتُونَ﴾ [النِّسَاءِ: ٥٣]... بِالأَلِفِ، وَيُوْقَفُ عَلَيْهَا بِأَلِفٍ)(٥).

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧، و٢٨/.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٦-١٤٧، وهي في المطبوعة بتحريف في الآية، ونقص في التعليق.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٥، ص: ٤٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٥ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠، حَيْثُ مَا وَقَعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ بَدَلًا مِنَ النُّونِ: ﴿إِذًا﴾، وَكَذَا الوَقْفُ بِالأَلِفِ دُوْنَ النُّونِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ(٢):

١٦٤ (لَنَسْفَعًا) (لَيَكُوْنًا) مَعْ (إِذًا): أَلِفٌ ... والنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنْ) كُلِّهَا زَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٤ (إِذًا) (يَكُونًا) (لأَهَبْ)، وَنُوْنَا ... لَدَى (كَأَيِّنْ) رَسَمُوا: (التَّنْوِيْنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِذًا﴾، وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيْهِ تَسَامُحٌ إِذْ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيْقَةً لِثُبُوتِهَا وَقْفًا(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٣ وَ٦٧ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ وَالأَنْعَامِ: ٥٦ وَالأَعْرَافِ: ٩٠ وَيُونُسَ: ١٠٦ وَهُوْدٍ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ١٤ وَ٧٩ وَالحِجْرِ: ٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ١٠٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿إِذًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿إِذًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: <u>٣١ مَوْضِعًا فَقَط بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ</u>: البَقَرَةِ: ١٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٣ وَ٦٧ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ وَالأَنْعَامِ: ٥٦ وَالأَعْرَافِ: ٩٠ وَيُوْنُسَ: ١٠٦ وَهُوْدٍ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ١٤ وَ٧٩ وَالحِجْرِ: ٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ٢٠ وَ٥٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٤ وَ٩١ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٤٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٨ وَالأَحْزَابِ: ١٦ وَيس: ٢٤ وَالنَّجْمِ: ٢٢ وَالقَمَرِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٢، وَبِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِيْنٍ فِي: <u>٤١١ مَوْضِعًا</u>.

يَوْمَئِذٍ: = يوم.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٧-٢١٨، ٤٢٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلُّها) بالضم، وقَالَ الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٢/٥٣٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

أذن:

أَذَان	آذَان	آذَانِنَا
آذَانِهِم	آذَنَ	آذَنَّاكَ
آذَنْتُكُم	اسْتَأْذَن	اسْتَأْذَنَكَ
اسْتَأْذَنُوكَ	ائْذَن	تَأَذَّنَ
فَأْذَنُوا	مُؤَذِّن	يَأْذَن
يَسْتَأْذِنُ	يَسْتَأْذِنُكَ	يَسْتَأْذِنْكُم
يَسْتَأْذِنُوا	يَسْتَأْذِنُونَكَ	يَسْتَأْذِنُوهُ
يُؤْذَن		

أَذَان:

أَذَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ: ﴿أَذَٰنٌ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَـوَاقِـحِ) (إِمَـامِهِمْ) (أَذَانُ) بِتَوْبَـةٍ، (عَـلَيْهَا) (الأَلْـوَانُ) ٢٠٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَذَٰنٌ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَانٌ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَٰنٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣.

وَتَقْيِيدُ الخَرَّازِ لَهُ بِسُورَتِهِ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ لِعَدَمِ تَكَرُّرِهِ، وَذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ تَقْيِيدَهُ حَتَّى لَا تُصَحَّفَ الهَمْزَةُ المَقْصُورَةُ إِلَى مَمْدُودَةٍ فَتَكُونُ: (آذَان) لِصِحَّةِ الوَزْنِ عَلَيْهِمَا.

آذَان:

آذَان: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَي النِّسَاءِ: ١١٩ وَالحَجِّ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَان﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الأَعْـرَافِ: ١٧٩ بِحَـذْفِهَا: ﴿آذَٰن﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ فِي الأَعْـرَافِ: ١٧٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـذَّالِ: ﴿آذَٰن﴾، وَفِي غَيْرِهَـا النِّسَـاءِ: ١١٩ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَالحَـجِّ: ٤٦ بِالإِثْبَـاتِ: ﴿آذَان﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٠-٦١١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَانٌ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَان﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَٰكِنَّ الَّذِيْ أُرَجِّحُهُ فِيْهِ أَنَّهُ مَرْسُوْمٌ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّوْنِ لِرَسْمِ الأَلِفِ، وَخَاصَّةً أَنَّ لَهَا نِهَايَةً أُفُقِيَّةً تَأْخُذُ فَرَاغًا لَا بَأْسَ بِهِ: ﴿آذَن﴾، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبِالتَّنْوِيْنِ المَرْفُوْعِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ النُّوْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَان﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٩ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩ و١٩٥ وَالحَجِّ: ٤٦.

آذانِنا:

آذَانِنَا: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَنِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٥.

آذانِهِم:

آذَانِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ: ﴿آذَانِهِم﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَنِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آذَانِهِم﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ١٩ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ١١ وَنُوحٍ: ٧: ﴿آذَنِهِم﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي الكَهْفِ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤: ﴿آذَانِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَنِهِم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٩ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَانِهِم﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٩.

وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٩ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ١١ وَ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَنُوحٍ: ٧.

آذَنَ:

آذَنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَنَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَنَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ: ﴿آذَنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الذَّالِ: ﴿آذَنَ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٣ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

آذَنَّاكَ:

آذَنَّاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آذَنَّكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[3]، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿آذَنَّكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنَصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آذَنٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آذَنٰكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿آذَانٰكَ [illegible]﴾، وَلَعَلَّ زِيَادَةَ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ دَلِيْلًا عَلَى فَتْحَةِ الذَّالِ كَمَا زِيْدَتْ فِي: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٧.

آذَنْتُكُم:

آذَنْتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَنْتُكُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٩ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَنْتُكُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ: ﴿آذَنْتُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٩.

اسْتَأْذَنَ:

اسْتَأْذَنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اسْتَـٔذَنَ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ) ٢١٦
فِعْلُ المُرَاوَدَةِ، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الاسْتِئْذَانِ: ﴿اسْتَـٔذَنَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٨.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَـٔذَنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْذَنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٥٩.

اسْتَأْذَنَكَ:

اسْتَأْذَنَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٦ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿اسْتَـٔذَنَكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِـئْذَانُ)
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ) ٢١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الاسْتِئْذَانِ: ﴿اسْتَـٔذَنَكَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَـٔذَنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٦.

نَسَبَ المَارِغْنِيُّ[3] حَذْفَ أَلِفِ أَفْعَالِ (الِاسْتِئْذَانِ) لِأَبِي دَاوُودَ وَهُوَ غَيْرُ مُضْطَرِدٍ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ قَالَ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُهُ أَسْقَطَ بَعْضَ الأَفْعَالِ مِنَ (الِاسْتِئْذَانِ) فَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا، مِنْ مِثْلِ: ﴿يَسْتَأْذِن﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوكَ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

اسْتَأْذَنُوكَ:

اسْتَأْذَنُوكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اسْتَـٔذَنُوكَ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِـئْذَانُ)
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ) ٢١٦

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٤.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الاسْتِئْذَانِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَـٔذَنُوكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اسْتَـٔذَنُوكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاسْتَـٔذَنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿اسْتَأْذَنُوكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٣ وَالنُّوْرِ: ٦٢.

ائْذَن:

ائْذَن: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَن أَبِي حَاتِمٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: فِي زِيَادَةِ الوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿ائْذَن﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ائْذَن﴾ (باليَاءِ): فِي التَّوْبَةِ: ٤٩[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ: ٤٩: (بِالْيَاءِ): ﴿ائْذَن﴾[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ التَّوْبَةِ: ٤٩ بِالْيَاءِ: ﴿ائْذَن﴾[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٩ بِيَاءٍ صُورَةً لِهَمْزَةِ الأَصْلِ بَيْنَ أَلِفِ الوَصْلِ وَالذَّالِ: ﴿ائْذَن﴾، وَتَنْقَلِبُ هَٰذِهِ اليَاءُ إِذَا وُصِلَتْ بِمَا قَبْلَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ يُسَهِّلُ هَمْزَةَ الأَصْلِ السَّاكِنَةَ: يَاءًا فِي اللَّفْظِ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا[٦] وَكُتِبَتْ يَاءًا عَلَى الِابْتِدَاءِ بِالكَلِمَةِ، لِانْفِصَالِهَا مِمَّا قَبْلَهَا عَلَى الأَصْلِ[٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٣.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٩، ص: ٨٥.

(٦) المضموم الَّذِي قبلها هو: اللام من قوله: ﴿يقولُ﴾.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٢٦-٦٢٧، ٦٦٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿فَأْذَنْ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ائْذَنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ النُّورِ: ٦٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَأْذَنْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَأْذَنْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ أَلِفِ الوَصْلِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ائذَن [illegible]﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ الَّذِي اتَّصَلَ بِهِ فِي أَوَّلِهِ حَرْفُ الفَاءِ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿فَاذَن [illegible]﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٩ وَالنُّورِ: ٦٢.

تَأَذَّنَ:

تَأَذَّنَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿تَأَذَّنَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿تَأَذَّنَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأَذَّنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأَذَّنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٧.

فَأْذَنُوا:

فَأْذَنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٩ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَأْذَنُوا﴾[4].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩/٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤	وَالحَــذْفُ عَــنْهُمَا بِهَمْــزِ الوَصْــلِ(١) إِذَا أَتَــى مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الأَصْــلِ
١٢٥	مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا) وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿فَأْذَنُوا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ، لِدُخُولِ الفَاءِ عَلَى الكَلِمَةِ، وَتَصْوِيرِ الهَمْزَةِ بِأَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَأْذَنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٧٩.

مُؤَذِّن:

مُؤَذِّن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٠.

يَأْذَن:

يَأْذَن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْذَن﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْذَن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٦).

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦-٤٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَـأْذَنَ﴾ وَ﴿يَأْذَنْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٠ وَالشُّوْرَى: ٢١ وَالنَّجْمِ: ٢٦.

يَسْتَأْذِنُ:

يَسْتَأْذِنُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَـذِنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٣.

يَسْتَأْذِنُكَ:

يَسْتَأْذِنُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالذَّالِ: ﴿يَسْتَـٔذِنُكَ﴾، وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٢٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ) ٢١٦
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الاسْتِئْذَانِ: ﴿يَسْتَـذِنُكَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَـٔذِنُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٤٥.

يَسْتَأْذِنُكُم:

يَسْتَأْذِنُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يَسْتَـٔذِنُكُم﴾[3].

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٠٨.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِـــئْــذَانُ) فِعْــلُ: (المُـــرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـــانُ) ٢١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَسْتَئْذِنُكُم﴾ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الاسْتِئْذَانِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ صُـوْرَةً لِلْهَـمْـزَةِ: ﴿لِيَسْتَـئذِنكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

يَسْتَأْذِنُوا:

يَسْتَأْذِنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ [بَعْدَ التَّاءِ]: ﴿فَلْيَسْتَئْذِنُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِـــئْــذَانُ) فِعْــلُ: (المُـــرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـــانُ) ٢١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَلْيَسْتَئْذِنُوا﴾ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الاسْتِئْذَانِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَلْيَسْتَـئذِنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٩.

يَسْتَأْذِنُونَكَ:

يَسْتَأْذِنُونَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَـئذِنُونَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٩٨ وَالنُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَـئذِنُونَكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٨/٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٩٨ وَالنُّورِ: ٦٢.

يَسْتَأْذِنُوهُ:

يَسْتَأْذِنُوهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي النُّورِ: ٦٢ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَـذِنُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٢.

يُؤْذَن:

يُؤْذَن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْذَن﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُؤْذَن﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْذَن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْذَن﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩٠ ورَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ: التَّوْبَـةِ: ٩٠ وَالنَّحْـلِ: ٨٤ وَالنُّـورِ: ٢٨ وَالأَحْـزَابِ: ٥٣ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٥، ٧٠.

أذي:

أَذَاهُمْ	آذَوا	آذُوهُمَا
أذىً	آذَيْتُمُونَا	تُؤْذُوا
تُؤْذُونَنِي	يُؤْذُونَ	يُؤْذِي
يُؤْذَيْنَ		

أذاهُم:

أَذَاهُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ يَاءًا: ﴿أَذَىٰهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤٨.

آذَوا:

آذَوا: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبَ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿آذو﴾: (لَيْسَ بَعْدَ الوَاوِ فِيْهَا أَلِفٌ فِي الخَطِّ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ فِيْهِ خِلَافًا، قَالَ: فَقِيْلَ إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آذو﴾، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿آذوا﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ فِي آخِرِهَا: ﴿آذوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، لِوُقُوْعِ الوَاوِ طَرَفًا(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ يَزِيْدَ الحُلْوَانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ البَرَّادِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ فِي الأَحْزَابِ: ٦٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آذو﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٩ فِي المَصَاحِفِ خِلَافٌ، فَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿آذوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُوْنِهَا: ﴿آذو﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٩، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ ٣٣٨
لَـكِنَّ مِـنْ (بَـاءُوا) (تَبَـوَّءُو) رَوَوْا
إِسْـقَاطَهَا، وَبَعْـدَ وَاوٍ مِـنْ: (سَـعَو) ٣٤٦
فِي سَـبَأٍ، وَمِثْلُهَـا (إِنْ فَـاءُو)
(عَتَـو عُتُـوًّا)، وَكَـذَاكَ (جَـاءُو) ٣٤٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ حَذْفَ الأَلِفِ فِيهَا، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ فِيهَا، وَالعَمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ فِيْهَا: ﴿آذوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آذو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آذوا﴾.

وَالمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٩.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

آذُوهُمَا:

آذُوهُمَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُوْلَى مَفْتُوحَـةٌ وَالثَّانِيَـةُ سَـاكِنَةٌ، فَإِنَّهَـا تُرْسَـمُ بِـأَلِفٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿فَآذُوهُمَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ: ﴿فَآذُوهُمَا﴾، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَآذُوهُمَا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ: ﴿فَآذُوهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

أَذَى:

أَذَى: قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المُعَوَّضَةِ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿أَذًى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أَثَرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًّى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مَثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا القِسْمِ)(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذًى﴾ وَ﴿الأَذَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١١١ وَ١٨٦ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَذًى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢٢٢ وَ٢٦٢ وَ٢٦٣ وَ٢٦٤ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذًى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٢ وَ٢٦٣ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢٢٢ وَ٢٦٢ وَ٢٦٣ وَ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَ١٨٦ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤، ٢٥٤، ٢٨٠، ٣٠٥، ٣٦٢، ٤١٥.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

آذَيْتُمُوْنَا:

آذَيْتُمُوْنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُوْلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَيْتُمُونَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَيْتُمُونَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَيْتُمُونَا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الذَّالِ: ﴿آذَيْتُمُوْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ: ﴿آذَيْتُمُونَا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١١.

تُؤْذُوا:

تُؤْذُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْذُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تُؤْذُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُؤْذُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

تُؤْذُوْنَنِي:

تُؤْذُوْنَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الصَّفِّ: ٥: ﴿تُؤْذُونَنِي﴾(٦).

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[1]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الصَّفِّ حَرْفُ: ﴿لِمَ تُؤْذُوْنَنِي (ض) وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُم﴾ [٥] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُؤْذُونَنِي﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنَيْنِ: ﴿تُؤْذُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٥.

(١) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٧، ص: ٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٢٣.

يُؤْذُوْنَ:

يُؤْذُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْذُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْذُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْذُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٥٧ وَ٥٨ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْذُونَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٥٧ وَ٥٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

يُؤْذِي:

يُؤْذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْذِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْذِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْذِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَاب: ٥٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

يُؤْذِينَ:

يُؤْذِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْذِينَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْذِينَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْذِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَاب: ٥٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أرب:

أَرَب

مَآرِب:

مَـآرِب: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ القَوْلَ فِيْهَا مِثْلُ القَولِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تبوَّءَا﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ المُثْبَتَةَ هِيَ: الأَلِفُ بَعْدَ الهَمْزَةِ، (لأَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَآرِبُ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(مُسْـتَهْزِءُونَ) (السَّيِـئَـاتِ) (مَلْجَـئًـا)
٣٣٤
(مَـئَـارِبٌ) (نَـئَـا) (رَءَا) (تبـوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مَآرِبُ﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ المِيْمِ، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ فِي يَسَارِ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا أَلِفَانِ، فَإِنْ كَانَتِ النُّقْطَةُ قَبْلَهَا؛ فَهِيَ أَلِفٌ وَاحِدَةٌ: ﴿مَآرِبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالرَّاءِ: ﴿مَآرِبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

أرض:

الأَرْض

الأَرْض:

الأَرْض: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰأَرْضُ﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰأَرْضُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰأَرْضُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) و(السَّلَـٰمَ) مَعَ(الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا ١٣٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَـٰئِنْ) ٢٩٣

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ) ١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿الأَرْض﴾، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٣/٦٨٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰأَرْضُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰأَرْضُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٤٤ مَوْضِعًا، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ بِحَرْفِ النِّدَاءِ: هُودٍ: ٤٤.

أرك:

الأَرَائِكِ

الأَرَائِكِ:

الأَرَائِكِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ٣١ وَيس: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الأَرَائِكِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الأَرَائِكِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣١ وَيس: ٥٦ وَالإِنْسَانِ: ١٣ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٢٣ وَ٣٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

أزر:

آزَرَهُ

آزَرَهُ:

آزَرَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آزَرَهُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آزَرَهُ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الزَّايِ: ﴿آزَرَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.

آزر:

آزَرَ

آزَرَ:

آزَرَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آزَرَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٤ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿آزَرَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِ الاسْمِ: ﴿آزَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

أزز:

تَؤُزُّهُم

تَؤُزُّهُم:

تَؤُزُّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمزَةُ مَضمُومَةً وَلَمْ يُكسَرْ مَا قَبلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا فِي مَريَمَ: ٨٣: ﴿تَؤُزُّهُم﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيفِيَّةِ نَقطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي استِدلَالِهِ عَلَى رَسمِ: ﴿بُرَءَٰؤُا﴾، بِرَسمِ الهَمزَةِ المَضمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمزَةُ المَضمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ): ﴿تَؤُزُّهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٢).

وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الوَاوِ صُورَةً لِلهَمزَةِ بَعدَ التَّاءِ: ﴿تَؤُزُّهُم﴾، وَضَبَطَ الهَمزَةَ بِنُقطَةٍ صَفرَاءَ فِي حُضنِ الوَاوِ، وَضَبَطَ شَدَّةَ الزَّايِ بِنُقطَةٍ خَضرَاءَ فِي حُضنِ الزَّايِ، وكذا رأيتها فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي: ﴿تَؤُزُّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط، مَريَمَ: ٨٣.

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) المُحكَمُ فِي نَقطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

أزف:

الآزِفَةِ أَزِفَت

الآزِفَةِ:

الآزِفَةِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمزَةَ المَفتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الآزِفَةِ﴾، وَشِبهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الآزِفَةِ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمزَةٌ مَفتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفظِ(٤).

وَقَدْ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ وَمُصحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوضِعَينِ بِإِثبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبلَ الزَّايِ: ﴿الآزِفَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، غَافِرٍ: ١٨ وَالنَّجمِ: ٥٧.

أَزِفَت:

أَزِفَتِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعضَ أَصحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيرِ بنِ يُوسُفَ النَّحوِيِّ، مَا

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٧: بِالتَّاءِ: ﴿أَزِفَتِ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَزِفَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٧.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

إسحاق:

إِسْحَاق

إِسْحَاق:

إِسْحَاق: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾ وَشِبْهُهُ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٣، ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨، ٤/٨٣٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خـص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الإِسْتِعمَالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

وَالهَمزُ الأَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿إِسْحَـٰقَ﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَعْجَمِيَّـةُ كَنَحْـوِ: (لُقْمَـٰنَ)
٩٢
وَنَحْـوِ: (إِسْحَـٰقَ) وَنَحْـوِ: (عِمْرَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١ - عَلَمًا: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢ - زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣ - أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾. ٤ - كَثِيْرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾ وَ﴿بِإِسْحَـٰقَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَيُوْسُفَ: ٣٨ وَص: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٧٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ طَرَفِ الوَرَقَةِ.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَهُوْدٍ: ٧١مَرَّتَانِ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي: ﴿إِسْحَـٰقَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٣٦ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ تَمَامًا.

وَمِثْلَهُم رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿إِسْحَـٰقَ﴾، وَمَوَاضِعُ هُوْدٍ: ٧١مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٩ وَمَرْيَمَ: ٤٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٧ وَص: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَهُوْدٍ: ٧١مَرَّتَانِ وَيُوْسُفَ: ٦ وَ٣٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٩ وَمَرْيَمَ: ٤٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ١١٢ وَ١١٣ وَص: ٤٥.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

أسر:

أُسَارَى أَسْرَى تَأْسِرُونَ

أُسَارَى:

أُسَارَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٨٥: ﴿أُسَـرَى﴾[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أُسَـرَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿أُسَـرَى﴾، وَيَقْرَؤُهُ حَمْزَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٠ وَعَنْهُمَا (أَصْحَـبُ) مَعْ (أُسَـرَى)
ثُمَّ (القِيَـمَةِ) مَعَ (النَّصَـرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُسَـرَى﴾، وَالمُرَادُ الكَلِمَةُ الأُولَى قَبْلَ الرَّاءِ[٤].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٧٧/٢، ٤٢٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينَ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُسَـرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

أَسْرَى:

أَسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى[٥].

وذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الأَنْفَالِ: ٧٠: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسَارَى﴾ بِأَلِفٍ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَسْرَى﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٧ وَ٧٠ وَالإِسْرَاءِ: ١ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿أَسْرَى﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧٠ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الرَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿الأَسْرَى﴾[٨].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ٦٠٦/٣، ٧٨٥.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٦/٣-٦٠٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا: ﴿أَسْرَى﴾ وَ﴿الأَسْرَى﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٦٧ وَ٧٠ كُتِبَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ مِنْ آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينَ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَسْرَى﴾ وَ﴿الأَسْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿أَسْرَى﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٦٧ وَ٧٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٧ وَ٧٠ وَالإِسْرَاءِ: ١.

تَأْسِرُونَ:

تَأْسِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْسِرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْسِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْسِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

إسرائيل:

إِسْرَٰءِيل

إِسْرَٰٓءِيل:

إِسْرَائِيل: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهُ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿إِسْرَا يِل﴾، لِمَا لَحِقَهُ مِنَ الحَذْفِ، وَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِسْرَٰيِل﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالأَلِفِ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿إِسْرَا يِل﴾؛ لأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، قَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ العُتَّقِ القَدِيمَةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ): ﴿إِسْرَٰيِل﴾[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ]... المَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا يَاءٌ، ... لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ... يَاءَانِ): ﴿إِسْرَٰيِل﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿إِسْرَٰيِل﴾ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَأَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالرَّاءِ أَي: بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ: ﴿إِسْرَٰيِل﴾[6].

وَقَالَ أَبُو دَاوُود إِنَّهُ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعًا واخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿إِسْرَا يِل﴾، وَاخْتَارَ الحَذْفَ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا: ﴿إِسْرَٰيِل﴾، مَعَ مَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(دَاوُد) مُثْبَتٌ؛ إِذْ وَاوٌ بِهِ حَذَفُوا، ... وَالحَذْفُ قَلَّ بِـ(إِسْرَاءِيلَ) مُخْتَبِرَا ١٤٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْوِ: (إِبْرَٰهِيمَ)، مَعْ: (إِسْمَٰعِيلْ) ... ثُمَّتَ (هَٰرُونَ)، وَفِي (إِسْرَاءِيلْ) ٩٣

ثَبْتٌ عَلَى المَشْهُورِ لَمَّا سُلِبَا ... مِنْ صُورَةِ الهَمْزِ بِهِ إِذْ كُتِبَا ٩٤

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢١، ص: ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤٩/٢، ١٩٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٢٤/٢، ٢٩٥.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٤/٢-١١٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (دَاوُد... واو) في المنظومة: رفع الأول ونصب الثاني، والسَّخَاوِي: ٢٩٠ والجعبري: ٤٨٤/٢ بالعكس.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٣ وَ٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾. ٤- كَثِيرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ، وَأَنَّ الخِلَافَ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وَأَنَّ المَشْهُورَ ثَبْتُهُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ صُورَةُ الهَمْزَةِ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَأَمَّا الاشْتِهَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَهُوَ لِلدَّانِيِّ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ: ﴿إِسْرَٰءِيل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفَ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِسْرَٰءِيل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ٨٣ وَ١٢٢ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿إِسْرَٰءِيل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ فَوَجَدْتُهَا بِرَاءٍ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ لَامٍ، فَحُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ وَصُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿إِسْرَٰءِيل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ٨٣ وَ١٢٢ وَ٢١١ وَ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٣٢ وَ٧٠ وَ٧٢ وَ٧٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٣٤ وَ١٣٧ وَ١٣٨ وَيُونُسَ: ٩٠مَرَّتَانِ وَ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَهُ: ﴿إِسْرَايِل﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَهُ: ﴿إِسْرَٰيِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ خَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفَ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِسْرَٰيِل﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ لِشِبْهِ طَمْسٍ تَعَرَّضَتْ لَهَا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَيُونُسَ: ٩٠ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ١٠١ وَ١٠٤ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَطَهَ: ٤٧ وَ٨٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧ وَ٢٢ وَ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ٨٣ وَ١٢٢ وَ٢١١ وَ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ٩٣مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٣٢ وَ٧٠ وَ٧٢ وَ٧٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٣٤ وَ١٣٧ وَ١٣٨ وَيُونُسَ: ٩٠مَرَّتَانِ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ١٠١ وَ١٠٤ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَطَهَ: ٤٧ وَ٨٠ وَ٩٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧ وَ٢٢ وَ٥٩ وَ١٩٧ وَالنَّمْلِ: ٧٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٥٩ وَالدُّخَانِ: ٣٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الخِلَافَ؛ سَهْوٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ سَابِقًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٥-٧٦، ٧٩.

أسف:

آسَفُونَا أَسَفَى

آسَفُونَا:

آسَفُونَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آسَفُونَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آسَفُونَا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ السِّينِ: ﴿آسَفُونَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُف: ٥٥.

أَسَفَى:

أَسَفَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿أَسَفَى﴾[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٨/٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يـٰأَسَفَى﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿أَسَفَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٤ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿أَسَفَى﴾، حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا[6].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يـٰأَسَفَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يـٰأَسَفَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[9].

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٧/٢، ٤٤٣/٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠١/٢، ٤٤٣/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

٢٣٢ (يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) وَ(إِلَى)
(أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـحَسْرَتَى) زُبِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِن) (أُولَـئِك) وَ(الَّـئِي) و(ذَلِكَ) (هَـذ)
(يَـ) وَ(السَّلَـم) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٥٩ نَحْـوُ: (هُـدَنـهُمْ) وَ(هَـوَنـهُ) وَ(فَتَـى)
(هُدًى) (عَمًى) (يَـأَسَفَى) (يَـحَسْرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءِ المُتَكَلِّمِ: ﴿أَسَفَى﴾[3].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـأَسَفَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٤ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِها، وبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَـأَسَفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٤.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

إسماعيل:

إِسْمَاعِيْل

إِسْمَاعِيْل:

إِسْمَاعِيْل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾ وَشِبْهُهُ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيْفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾ لأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ[٣].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ....: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾ ....: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْوُ: (إِبْرَٰهِيْم)، مَعْ: (إِسْمَـٰعِيْل)
ثُمَّتَ (هَـٰرُونَ)، وَفِي (إِسْرَاءِيْل) ٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾. ٤- كَثِيْرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِسْمَـٰعِيْلَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَ١٢٧ وَ١٣٣ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَص: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَ١٢٧ وَ١٣٣ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٦ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي: ﴿إِسْمَـٰعِيْل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْ زَوَالِ الحِبْرِ فِيْهِ لِقِدَمِهِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

وَمِثْلُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿إِسْمَـعِيلَ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَمَرْيَمَ: ٥٤ وَص: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٥ وَ١٢٧ وَ١٣٣ وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَمَرْيَمَ: ٥٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَص: ٤٨.

أسن:

آسِن:

آسِن:

آسِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آسِنٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿آسِنٍ﴾، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ بِالمَدِّ مُحَمَّدٍ: ١٥ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آسِنٍ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[٣].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آسِنٍ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ المَمْدُودَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ مَائِلَةً قَلِيلًا إِلَى الأَمَامِ.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آسِنٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

أسو:

آسَا تَأْسَ تَأْسَوا

آسَا:

آسَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٩٣ كُتِبَ بِالْيَاءِ بَعْدَ السِّينِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿آسَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، وَمِنْ غَيْرِ إِثْبَاتٍ لِصُورَةِ الهَمْزَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿آسَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٩٣.

تَأْسَ:

تَأْسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْسَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْسَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْسَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٦ وَ٦٨.

تَأْسَوا:

تَأْسَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْسَوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْسَوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٦، ٥٥٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَأْسَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أصر:

إِصْرَهُم

إِصْرَهُم:

إِصْرَهُم: قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَكَذَلِكَ [أي: وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ] فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ آصَارَهُمْ﴾ [١٥٧]: بِالجَمْعِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٧ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ: ﴿إِصْرَهُم﴾، وَاخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِصْرَهُم﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٧.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، وفي هذا نظر، ولعله من باب ما ذكره الأَنْدَرَابِي في كلمة: (كيدوني)، فأنظره لأهميته.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٨/٣.

أصل:

الآصال

الآصَال:

الآصَـال: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَي الأَعْـرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْـدِ: ١٥ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿الآصَـال﴾، وَمَوْضِـعُ النُّـورِ: ٣٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْـرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْـدِ: ١٥ وَالنُّـورِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الآصَالِ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَي الرَّعْـدِ: ١٥ وَالنُّـورِ: ٣٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿الآصَـل﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الآصَال﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَالنُّورِ: ٣٦.

أفق:

الآفَاقِ

الآفَاقِ:

الآفَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ فُصِّلَتْ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الآفَقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٥٣.

أفك:

أَإِفْكًا	أَفَّاكٍ	تَأْفِكَنَا
تُؤْفَكُونَ	المُؤْتَفِكَات	المُؤْتَفِكَةَ
يَأْفِكُونَ	يُؤْفَكُ	يُؤْفَكُون

أَإِفْكًا:

أَإِفْكًا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيْهَا، فَرَسْمَ مَوْضِعُ... وَالصَّافَّاتِ: ٨٦ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِفْكًا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَتَبَّعَ المَوَاضِعَ البَاقِيَةَ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ القَدِيْمَةِ، إِذَا عُدِمَ النَّصُّ، فَوَجَدَ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٨٦ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِفْكًا﴾، وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءًا بِالسَّوَادِ) فِي: الصَّافَّاتِ: ٨٦: ﴿أَئِفْكًا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٨٦ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِفْكًا﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٣، ص: ٥٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٤، ٦١٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

(أَئِمَّةٌ)، وَ(أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ) وَ(أَئِفْـ ـكًا): بِالعِرَاقِ وَلَا نَصٌّ فَيُحْتَجِرا ٢٠٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلَّا) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ) (أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ) ٢٩٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿أَئِفْكًا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِفْكًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٨٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، (فيحتجرا) ضبطها في الوسيلة بفتح الجيم: ٣٧٠.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

أَفَّاكٍ:

أَفَّـاكٍ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٢ وَالجَاثِيَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفَّاكٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفَّاكٍ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ٢٢٢ وَالجَاثِيَةِ: ٧.

تَأْفِكَنَا:

تَأْفِكَنَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَوَسِّـطَةَ تُرْسَـمُ عَـلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ: ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ تُرْسَـمُ الهَمْـزَةُ السَّـاكِنَةُ المُتَوَسِّـطَةُ عَـلَى حَرَكَـةِ مَـا قَبْلَهَـا، فَتُرْسَـمُ عَـلَى أَلِـفٍ لِأَنَّ مَـا قَبْلَهَـا فَـتْحٌ: ﴿لِتَأْفِكَنَـا﴾، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ التَّاءِ- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٢.

تُؤْفَكُون:

تُؤْفَكُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ: ﴿تُؤْفَكُوْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَـةِ مَـا قَبْلَهَـا، فَتُرْسَـمُ عَـلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَـا قَبْلَهَـا ضَـمٌّ: ﴿تُؤْفَكُوْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ التَّاءِ-صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْفَكُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٣ وَغَافِرٍ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْفَكُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُؤْفَكُـوْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ يُـونُسَ: ٣٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٩٥ وَيُونُس: ٣٤ وَفَاطِرٍ: ٣ وَغَافِرٍ: ٦٢.

المُؤْتَفِكَات:

المُؤْتَفِكَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُؤْتَفِكَـت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٠ وَالحَاقَّةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالكَافِ: ﴿المُؤْتَفِكَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلهَمزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُؤْتَفِكَـتِ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَالحَاقَّةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ المِيمِ –صُورَةً لِلْهَمْزَةِ–، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُؤْتَفِكَت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلهَمزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُؤْتَفِكَـتِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٧٠ وَالحَاقَّةِ: ٩.

المُؤْتَفِكَة:

المُؤْتَفِكَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ: ﴿المُؤْتَفِكَةَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿المُؤْتَفِكَةَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ –صُورَةً لِلْهَمْزَةِ–: ﴿المُؤْتَفِكَةَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٢، ٥/١٢٢٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٧٥ وَالتَّوبَةِ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦١ وَالرُّومِ: ٥٥ وَالزُّخْرُفِ: ٨٧ وَالمُنَافِقُونَ: ٤.

يَأْفِكُونَ:

يَأْفِكُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ: ﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يأْفِكُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يأْفِكُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٥.

يُؤْفَكُ:

يُؤْفَكُ: غَافِرٍ: ٦٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٩ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْفَكُ﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿يُؤْفَكُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْفَكُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٦٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٩.

يُؤْفَكُون:

يُؤْفَكُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[5].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿يُؤْفَكُوْنَ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْفَكُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، المَائِدَة: ٧٥ وَالتَّوْبَة: ٣٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦١ وَالرُّوْمِ: ٥٥ وَالزُّخْرُفِ: ٨٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥.

أفل:

الآفِلِيْنَ

الآفِلِيْنَ:

الآفِلِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الآفِلِيْنَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الآفِلِيْنَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوْحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِ الاِسْمِ: ﴿الآفِلِيْنَ﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨، ١٩٥.

أكل:

أَكَّالُونَ	آكِلُونَ	الآكِلِيْنَ
تَأْكُل	تَأْكُلُهُ	تَأْكُلُوا
تَأْكُلُونَ	تَأْكُلُوهَا	مَأْكُولٍ
نَأْكُل	يَأْكُل	يَأْكُلانِ
يَأْكُلْنَ	يَأْكُلهُ	يَأْكُلُهُنَّ
يَأْكُلُوا	يَأْكُلُونَ	

أَكَّالُونَ:

أَكَّالُونَ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَكَّلُونَ﴾[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَاللاَّمِ: ﴿أَكَّلُونَ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٣)]:

و(بَالِغَ الكَعْبَةِ) احْفَظْهُ، وقُلْ: (قِيَمًا)، ٥٩
و(الأَوْلَيَيْنِ)، و(أَكَّلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّلُونَا) ٦٥
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّلِيْنَا) ٦٦
كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِيْنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا: ﴿أَكَّلُونَ﴾، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكَّلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٢.

لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ إِشَارَةً إِلَى هَذَا الوَزْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال) مُفْرَدًا، فَهَلْ يَدْخُلُ مَعَهُ؟.

آكِلُونَ:

آكِلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَآكِلُونَ﴾، وَشِبْهُهُ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٤٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَآكِلُونَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الكَافِ: ﴿لَآكِلُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الصَّـافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٢.

الآكِلِيْنَ:

الآكِلِيْنَ: ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَـلَى الأَلِـفِ، فَإِنَّهَـا تُكْتَـبُ بِـأَلِفٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿لِلآكِلِيْنَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِلآكِلِيْنَ﴾ وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الكَافِ: ﴿لِلآكِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠.

تَأْكُل:

تَأْكُل: ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُل﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِـمَتْ أَلِفًـا، نَحْـوُ: ﴿شَـأْن﴾، وَإِنْ كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا ضَـمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُل﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فَـإِنْ كَانَـتْ فَتْحَةً رُسِـمَتْ أَلِفًـا نَحْـوُ: ﴿البَـأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنْبِـئْهُم﴾ وَشِـبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِـمَتْ وَاوًا نَحْـوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٦].

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُل﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْكُل﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُل﴾ وَ﴿فَتَأْكُل﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٤١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٧ وَسَبَأٍ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٢.

تَأْكُلُهُ:

تَأْكُلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣.

تَأْكُلُوا:

تَأْكُلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تأْكُلُوا﴾ وَ﴿لِتَأْكُلُوا﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿تَـأْكُلُوْا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٨ وَالأَنْعَامِ: ١٩١ وَ١٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿تأْكُلُوا﴾ وَ﴿لِتَأْكُلُوا﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٨مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ٢ وَ٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١١٩ وَ١٢١ وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالنُّورِ: ٦١مَرَّتَانِ.

تَأْكُلُوْنَ:

تَأْكُلُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تأْكُلُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تأْكُلُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَـأْكُلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالفَجْرِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَيُوْسُفَ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٢١ وَ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ٩١ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٧٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٧ وَالفَجْرِ: ١٩.

تَأْكُلُوْهَا:

تَأْكُلُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(١) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُوهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦.

مَأْكُولٍ:

مَأْكُولٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْكُولٍ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مَأْكُولٍ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْكُولٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفِيلِ: ٥.

نَأْكُلَ:

نَأْكُلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْكُلَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿نَأكُل﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَأكُل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٣.

يَأكُل:

يَأكُل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأكُل﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأكُل﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأكُل﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿يَأكُل﴾، وَمَوْضِعُ يُونُس: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦ وَيُونُس: ٢٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٧ وَ٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٢.

يَأكُلانِ:

يَأكُلانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَأكُلَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٥، وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْكُلْنَ:

يَـأْكُلْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلْنَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْـزَةَ السَّـاكِنَةَ المُتَوَسِّـطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلْنَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْكُلنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْكُلُهُ:

يَأْكُلُـهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْـزَةَ السَّـاكِنَةَ المُتَوَسِّـطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْكُلهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ١٣ وَالحَاقَّةِ: ٣٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْكُلُهُنَّ:

يَأْكُلُهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْكُلُوا:

يَأْكُلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَأْكُلُوا﴾ وَ﴿لِيَأْكُلُوا﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِي مَوْضِعِ يَسِ: ٣٥ ﴿لِيَأْكُلُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٣ وَيَسِ: ٣٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْكُلُونَ:

يَأْكُلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ تَمَامًا فِي الكِتَابَةِ.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٤ وَ٢٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْكُلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٤ وَ٢٧٥ وَالنِّسَاءِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَالفُرْقَانِ: ٢٠ وَيس: ٣٣ وَ٧٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أَلَّا:

لِئَلَّا

لِئَلَّا:

لِئَلاَّ: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ الهَمْزَةَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ يَاءًا: ﴿لِئَلَّا﴾، لانْفِتَاحِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿لِئَلَّا﴾ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِيْنِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ اللاَّمِ وَاللاَّمِ أَلِفٍ، مِنْ غَيْرِ نُونٍ: ﴿لِئَلَّا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِئَلاَّ) (حِينَئِذٍ) وَ(لَئِنْ) ٢٠٦
وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلاَّ) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ) ٢٩٤
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ، فَتُكْتَبُ بِاليَاءِ: ﴿لِئَلَّا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِئَلَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لِئَلَّا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٥٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٩.

لأَنَّهُمْ أَعْطَوا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ المَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ.

فِي بَرْنَامَجِ صَخْر لَمْ يَضْبُطُوا طَرِيقَةَ البَحْثِ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَإِذَا كَتَبْتَهَا بِالصُّورَةِ المَعْرُوفَةِ، أَعْطَوكَ فِي النَّتِيْجَةِ مَوْضَعًا وَاحِدًا، وَهُوَ مَوْضِعُ البَقَرَةِ، وَإِذَا كَتَبْتَهَا هَكَذَا: (لِأَلَّا) أَعْطَوْكَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ وَالحَدِيْدِ، وَهَذَا اخْتِلَالٌ مِنْهُمْ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٠.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

إِلَّا:

إِلَّا

إِلَّا:

إِلاَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِلاَّ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا(1).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِلاَّ) بِإِسْقَاطِ النُّونِ كُلَّ القُرْآنِ فِي غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿إِلاَّ تَفْعَلُوهُ﴾ [الأَنْفَالِ: ٧٣] وَ﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٠] وَ﴿إِلاَّ تَغْفِرْ لِي﴾ [هُودٍ: ٤٧] وَ﴿إِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي﴾ [يُوسُفَ: ٣٣]، وَنَحْو ذَلِكَ)(2).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي التَّوْبَةِ: ١١٠ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ: ﴿إِلاَّ﴾ فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الجَرِّ: (إِلَى)(3).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُم﴾ بِلَامِ أَلِفٍ مُشَدَّدَةٍ وَالقُرَّاءُ كُلُّهُم عَلَى تَشْدِيدِهَا إِلَّا يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيَّ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُ وَحْدَهُ بِالتَّخْفِيفِ، جَعَلَهَا لِانْتِهَاءِ الغَايَةِ(4).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(5):

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٠ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٤١/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ألت:

أَلَتْنَاهُم يَلِتْكُم

أَلَتْنَاهُم:

أَلَتْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(١)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢١.

يَلِتْكُم:

يَلِتْكُم: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: (لَا يَأْلِتْكُمْ)، وَلَسْتُ أَشْتَهِيهَا؛ لِأَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ كُتِبَتْ فِي المَصَاحِفِ: ﴿يَلِتْكُمْ﴾، وَلَيْسَ هَـٰذَا بِمَوْضِعٍ يَجُوزُ فِيهِ سُقُوطُ الهَمْزِ؛ أَلَا تَرَى قَوْلَهُ: ﴿يَأْتُونَ﴾ وَ﴿يَأْمُرُونَ﴾ وَ﴿يَأْكُلُونَ﴾ لَمْ تُلْقَ الأَلِفُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ، وَإِنَّمَا تُلْقَى الهَمْزَةُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا سَكَنَتْ هِيَ -تَعْنِي: الهَمْزَةَ- تَثْبُتُ فَلَمْ تَسْقُطْ، وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ عَلَى قِرَاءَتِهَا: (يَأْلِتْكُم) أَنَّهُ وَجَدَ: ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٦/٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطُّور: ٢١]، فِي مَوضِعٍ، فَأُخِذَ ذَا مِنْ ذَلِكَ؛ فَالْقُرْآنُ يَأْتِي بِاللُّغَتَيْنِ المُخْتَلِفَتَيْنِ ...)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ قَرَأَ: ﴿لَا يَأْلِتْكُم مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ فِي الحُجُرَاتِ: ١٤ بِالهَمْزَةِ الَّتِي صُورَتُهَا أَلِفٌ، وَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٤ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ وَلَامٍ بَعْدَهَا: ﴿يَلِتْكُمْ﴾، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحجرات: ١٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ بَعْدَهَا تَاءٍ: ﴿يَلِتْكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٤.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٥، ص: ١١٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٢.

ألف:

آلَاف أَلَّف أَلَّفْتَ

إِيْلَافِهِم لِإِيْلَاف المُؤَلَّفَةِ يُؤَلِّف

آلَاف:

آلَاف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿آلَـف﴾، وَشِبْهُهُ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤ وَ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿آلَـف﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ ومُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤ وَ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿آلَـف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤ وَ١٢٥.

أَلَّفَ:

أَلَّفَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٣ مَرَّتَانِ، بِأَلِفٍ وَلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّـف﴾، وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ إِذْ هُوَ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧، هي عند دهمان ﴿آلاف﴾، وهي في الأصل الذي اعتمدت عليه والنسخة: ل، واعتمد هو عليه: ﴿إيلاف﴾، وفي بقية النسخ الثمان: ﴿آلاف﴾، ولذلك أثبت الكلمتين مع هذا التنبيه.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٥.

فِعْلٌ، وَإِنَّمَا نَبَّهتُ عَلَيْهِ لأَنِّي رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ وَغَيْرِهِم قَدْ رَسَمُوهَا بِلامَيْنِ، جَعَلُوهَا مِثْلَ الأَلِفِ وَاللاَّمِ اللَّتَيْنِ يَدْخُلانِ لِلتَّعْرِيفِ فِي نَحْوِ: ﴿اللَّيْل﴾ وَ﴿اللَّهْو﴾ وَ﴿اللَّعِب﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ ... وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّيءِ) (التِي) وَ(الَّتِي) ... وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَلَّفَ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كُتِبَتْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَنَقَلَ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِأَلِفٍ ثُمَّ لَامٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ فَاءٍ: ﴿أَلَّفَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالأَنْفَالِ: ٦٣ مَرَّتَانِ.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ إِنَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ رَأَى (كَثِيرًا مِنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ وَغَيْرِهِمْ قَدْ رَسَمُوهَا بِلامَيْنِ)، هُوَ قَطْعًا لَا يَعْنِي مَصَاحِفَ قَدِيمَةً، وَنَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهٍ: ١- أَنَّهُ لَا يَعْتَمِدُ فِي كِتَابِهِ عَلَى رُؤْيَةِ مَصَاحِفَ قَدِيمَةً، وَإِنَّمَا جُلُّ اعْتِمَادِهِ عَلَى رِوَايَاتِ الأَئِمَّةِ عَنْ هَٰذِهِ المَصَاحِفِ، ٢- قَوْلُهُ: وَغَيْرُهُمْ يَعْنِي بِهِمُ الكُتَّابَ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَأَنَّهُمْ يُخْطِئُونَ فِي ذَلِكَ، وَالرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ لَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، فَعُلِمَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ كُتَّابِ عَصْرِهِ.

أَلَّفْتَ:

أَلَّفْتَ: الأَنْفَالِ: ٦٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ ... وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّيءِ) (التِي) وَ(الَّتِي) ... وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَلَّفْتَ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٤-٦٠٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

إِيلَافِهِم:

إِيلَافِهِم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ قُرَيْشٍ: ٢، بِغَيْرِ يَاءٍ وَأَلِفٍ[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ قُرَيْشٍ: ٢ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ فِي: قُرَيْشٍ: ٢: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ قُرَيْشٍ: ٢: (أَلِفٌ وَهَمْزٌ بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي قُرَيْشٍ: ٢ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [ما نقص هجاؤه]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ، وَقَالَ: (بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ اللَّامِ لَمْ تُرْسَمْ فِيهَا، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيلَ رَسْمِهَا كَذَٰلِكَ[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ قُرَيْشٍ: ٢ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ وَلَامٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ قَبْلَهَا، وَلَا أَلِفٍ بَعْدَهَا، اخْتِصَارًا، وَاكْتِفَاءً بِكَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَفَتْحَةِ اللَّامِ، مِنَ اليَاءِ وَالأَلِفِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: (إ، ل، ف، ه، م): ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٩]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(إِيلَٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْيَا) (خَٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّيِّنَ) مُقْتَفِرَا ١٨٤

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١٠]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤، في المطبوعة جعل الكلمة: ﴿لإيلاف﴾، والصحيح: (وفي لإيلاف: ﴿إيلافهم﴾...) كذا قال المؤلف، وقوله: (ألف وهمز) ليست في المخطوطة، ومعناها غير واضح.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٨، ص: ٩٠.

(٦) كتاب النقط الملحق بكتاب المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٧-١٨٩، ١٩٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٢٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرَا

وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَـغٌ) وَ(السَّلَـسِلَ) وَ(الشْـ
١٣٦ شَيْطَـنَ) (إِيْلَـفِ) (سُلْطَـنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـــفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤ وَفِي المُنَـــادَى نَحْـــوُ: (يَـــعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي قُرَيْشٍ: ٢: ﴿إِءلَـفِهِمْ﴾، وَأَدْرَجَ هَـٰذِهِ اليَاءَ مَعَ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ -وَلَيْسَتْ مِنْهَا- تَبَرُّعًا مِنْهُ، وَحَيْثُ سَمَحَ النَّظْمُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ قُرَيْشٍ: ٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَقَبْلَ الفَاءِ: ﴿إِلَـفِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٢.

لِإِيْلَافِ:

لِإِيْلَافِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لِإِيْلَـفِ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَشِبْهُهُ: ﴿لِإِيْلَـفِ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ قُرَيْشٍ: ١ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لِإِيْلَـفِ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ، مُتَّصِلَةً بِلَامٍ، بَعْدَهَا فَاءٌ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الاخْتِصَارِ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: (لا، يـ، ل، ف): ﴿لِإِيْلَـفِ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧، هي عند دهمان ﴿آلاف﴾، وهي في الأصل الذي اعتمدت عليه والنسخة: ل، واعتمد هو عليه: ﴿إيلاف﴾، وفي بقية النسخ الثمان: ﴿آلاف﴾، ولذلك أثبت الكلمتين في المعجم مع هذا التنبيه.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢١/٥-١٣٢٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـماتٍ حَـذفَ كُلِّهِـمُ
وَاحمِلْ عَلَى الشَّكلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٦ وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَغٌ) وَ(السَّلَسِلَ) وَ(الشْ
شَيطَـنَ) (إِيلَـفِ) (سُلطَـنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ، وَقَالَ: (بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ اللاَّمِ لَمْ تُرْسُمْ فِيهَا، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيلَ رَسْمِهَا كَذَلِكَ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

١٤٧ كَـذَا (إِلَـهٌ) وَ(بَلَـغٌ) وَ(غُلَـمْ)
وَ(الْـئَنَ) (إِيلَـفِ) مَعًـا ثُـمَّ (سَلَـمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ): ﴿لِإِيلَـٰفِ﴾ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لاَمِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا ثُمَّ لاَمٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ: ﴿لِإِيلَـٰفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ١.

ثُمَّ أَطَالَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَيْفِيَّةِ ضَبْطِهَا عَلَى أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وَمَا ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ؛ فَهُوَ زِيَادَةٌ عَلَى أَصْلِهِ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُعَمِّمْ حَالَ ذِكْرِهِ: ﴿إِيلَافِهِم﴾، وَنَصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي (المُحْكَمِ).

المُؤَلَّفَة:

المُؤَلَّفَةِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿المُؤَلَّفَةِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا: ﴿المُؤَلَّفَةِ﴾، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاقِ(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٧-١٨٩، ١٩٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٦-٤٧.

فَصْـلٌ: وَإِنْ مِـنْ بَعْـدِ ضَـمَّةٍ أَتَـتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ ٣٢٣

كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُـزُؤًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُـؤَجَّلًا) وَ(كُفُـؤًا) ٣٢٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ و٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿المُؤَلَّفَةِ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ المَضْمُوْمَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿المُؤَلَّفَةِ﴾.

وَهَـذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٠.

يُؤَلِّف:

يُؤَلِّف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿يُؤَلِّفُ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ النُّورِ: ٤٣ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤَلِّفُ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤَلِّفُ﴾.

وَهَـذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢٣/٥.

ألل:

التي اللاتي اللائي

لِئَلَّا = لَا

الَّتِي:

الَّتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ: ﴿الَّتِي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[2]:

لَامُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَذِي) مع (الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكَرا ٢٣٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ: ﴿الَّتِي﴾ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٤٢ وَ١٤٣ وَ١٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَالمَائِدَةِ: ٢١ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٣٧ وَ١٥٧ وَ١٦٣ وَهُودٍ: ١٠١ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَ٨٢مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ١٢٥ وَالإِسْرَاءِ: ٣٣ وَ٣٤ وَ٥٣ وَ٦٠ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَ٦٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٨١ وَ٩١ وَالحَجِّ: ٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالفُرْقَانِ: ١٥ وَ٤٠ وَ٦٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٦ وَالرُّومِ: ٣٠ وَسَبَأٍ: ١٨ وَ٣٧ وَ٤٢ وَيس: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٤٢مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٨ وَ٨٥ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَ٣٤ وَالزُّخْرُفِ: ٧٢ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٣ وَ١٥ وَالفَتْحِ: ٢٣ وَالحُجُرَاتِ: ٩ وَالطُّورِ: ١٤ وَالرَّحْمَنِ: ٤٣ وَالوَاقِعَةِ: ٧١ وَالمُجَادِلَةِ: ١ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ وَالمَعَارِجِ: ١٣ وَالفَجْرِ: ٨ وَالهَمْزَةِ: ٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

اللاَّتِي:

اللاَّتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿التِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللاَّمُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لاَمَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لاَمِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ): ﴿التِي﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِلاَمٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ المُتَحَرِّكَةُ المُشَدَّدَةُ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿التِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِك)و(الَّٰئِي)و(ذَٰلِكَ) (هَٰـ) ... (يَا) و(السَّلَٰم) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[٧]:

٢٣٦ لاَمُ (التِي) (الَّٰئِ) وَ(الَّٰتِي) وَكيفَ أَتَى (الْ ... لَذِي) مع(الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٦ وَفِي (المَلَٰئِكَةِ) حَيْثُ يَأْتِي ... وَ(اللَّٰتِ) ثُمَّ (الَّٰئِ) ثُمَّ (الَّٰتِي)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ ... وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـــئِ) (التِـي) وَ(الــتِي)

٢٩٠ وَفِي (الـــذِي) بِـــأَيِّ لَفْـظٍ يَـــاتِي

لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ في هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّـارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ): ﴿التِي﴾ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ اللاَّمُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى: ﴿التِي﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا: ﴿التِي﴾.

وَكَـذَا رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ بِحَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنِ فِي أَوَّلِـهِ، وَحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ: ﴿الــتِي﴾ وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٥ وَ٢٣ثَـلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٣٤ وَ١٢٧ وَيُوسُفَ: ٥٠ وَالنُّورِ: ٦٠ وَالأَحْزَابِ: ٥٠مَرَّتَانِ.

اللاَّئِي:

اللاَّئِـي: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿الئي﴾[3].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ، حَيْـثُ وَقَـعَ، ثُـمَّ نَسَـبَ الحَـذْفَ فِي الأَحْـزَابِ: ٤ وَالطَّـلَاقِ: ٤ مَرَّتَـانِ إِلَى مَصَـاحِفِ أَهْـلِ المَدِينَـةِ وَسَـائِرِ العِـرَاقِ: ﴿الئي﴾[4].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ... عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَ بَعْدَ الهَمْزَةِ: اليَاءَ الأَصْلِيَّةَ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦ و٢٦٧، ص: ١٨، ٤٨-٤٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ: ﴿الـئِي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ٤مَرَّتَانِ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ ﴿الـئِي﴾ بِحَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ وَالأَلِفِ وَإِحْدَى اليَاءَيْنِ فَكَتَبُوهَا: بِأَلِفٍ وَلَامٍ وَيَاءٍ حَيْثُ وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمِ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـكِنِ) (أُولَـئِكَ) و(الَّـئِي) وَ(ذَلِكَ)(هَـ)
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[4]:

٢٣٦ لَامُ (التِي) (الـئِي) وَ(الـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْ
لَذِي) مع(الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[5]:

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

١٩٣ (لِقَاءِ) فِي الرُّوْمِ لِلْغَازِي، وَكُلُّهُمُ
بِالْيَا بِلَا أَلِفٍ فِي (الَّـئِي) قَبْلَ تُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ و١٩١ و١٩٢ (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِنْ: ﴿تِلْقَـي نَفْسِي﴾...، كَمَا كَتَبَ: ﴿الـئِي﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[6].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ [الأَحْزَابِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٤مَرَّتَانِ): ﴿الـئِي﴾[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٧، ٣٩٥، ٩٩٨/٤، ١٢٠٩/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٢.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٤.

وَفِي (المَلَـٰٓـئِكَةِ) حَيْـثُ يَـأْتِي
١٤٦
وَ(اللَّـٰتِ) ثُمَّ (الـٰٓءِ) ثُمَّ (الـٰتِي)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
٢٨٩
وَهْـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـٰٓءِ) (التِي) وَ(الـٰتِي)
٢٩٠
وَفِي (الـٰذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَالغَـازِي فِي الـرُّومِ مَعًـا (لِقَـاءِ)
٣٥٤
وَاليَـاءُ عَـنْ كُـلٍّ بِلَفْـظِ (الـٰٓـئِي)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ): ﴿الـٰٓـئِي﴾ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ اللاَّمُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى: ﴿الـٰٓـئِي﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الـٰٓـئِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ الأَحْزَابِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّاي﴾، وَمَوْضِعَا الطَّلَاقِ: ٤ مَرَّتَانِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ، وَبِحَذْفِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اليِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ ثُمَّ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿الَّـٰٓـءِ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً، بِتَشْدِيدِ اللاَّمِ، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ عَلَى اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(1) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(2) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(3) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٦-٢٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الـي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ٤ مَرَّتَانِ.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ عَنِ اخْتِيَارِ الشَّيْخَيْنِ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

لِئَلَّا = لَا

ألم:

أَلَم أَوَلَمْ تَأْلَمُونَ
يَأْلَمُونَ

أَلَم:

أَلَم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أَلَم﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٨ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٣ وَ١٠٦ وَ١٠٧ وَ٢٤٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٤ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٦٠ وَ٧٧ وَ٩٧ وَ١٤١ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٤٠ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٢٢ وَ١٤٨ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٣ وَ٧٠ وَ٧٨ وَ١٠٤ وَيُوسُفَ: ٨٠ وَ٩٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٧٩ وَالكَهْفِ: ٧٢ وَ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٨٣ وَطَهَ: ٨٦ وَالحَجِّ: ١٨ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٥ وَالنُّورِ: ٤١ وَ٤٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨ وَ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَلُقْمَانَ: ٢٠ وَ٢٩ وَ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَيس: ٣١ وَ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٦٩ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَ١٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَ٨ وَ١٤ وَالحَشْرِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَالمُلْكِ: ٨ وَالقَلَمِ: ٢٨ وَنُوحٍ: ١٥ وَالقِيَامَةِ: ٣٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٦ وَالفَجْرِ: ٦ وَالبَلَدِ: ٨ وَالضُّحَى: ٦ وَالشَّرْحِ: ١ وَالعَلَقِ: ١٤ وَالفِيلِ: ١ وَ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢.

أو لم:

أَوَ لَمْ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿ألم ير﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠، فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَٰوَٰتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ٣٠]: بِحَذْفِ الوَاوِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿ألم﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِغَيْرِ وَاوٍ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوَلَمْ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حدثنا مُحَمَّد بن علي قَالَ: حَدَّثَنَا ابن مجاهد، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِين كَفَرُوا﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِغَيْرِ وَاوٍ)[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[6]:

وَ(قَالَ) الاوَّلُ: (كُوفِيٌّ)، وَفِي (أَوَلَمْ) ٩٣
لا واوَ فِي مُصْحَفِ المكيِّ مُسْتَطَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَوَلَمْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٨٤ وَ١٨٥ وَالرَّعْدِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٤ وَالحِجْرِ: ٧٠ وَالنَّحْلِ: ٤٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٧ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، في المنظومة: (المكين).

وَطَــهَ: ١٣٣ وَالأَنْبِيَــاءِ: ٣٠ وَالشُّــعَرَاءِ: ٧ وَ١٩٧ وَالقَصَـصِ: ٤٨ وَ٥٨ وَ٧٨ وَالعَنْكَبُـوتِ: ١٩ وَ٥١ وَ٦٧ وَالرُّومِ: ٨ وَ٩ وَ٣٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٣٧ وَ٤٤ وَيَـسِ: ٧١ وَ٧٧ وَالزُّمَـرِ: ٥٢ وَغَـافِرٍ: ٢١ وَ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ٥٣ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالمُلْكِ: ١٩.

وَلَمْ أَجِدْ كَلَامًا عَنْهَا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَالسُّؤَالُ الَّذِيْ يَتَبَادَرُ إِلَى القَارِئِ هُوَ: هَلْ هَاتَانِ كَلِمَتَانِ: ﴿أَوَ لَمْ﴾ أَمْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالرَّاجِحُ عِنْدِي أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ لِاسْتِغْنَاءِ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى مِثْلُ: ﴿أَوَ كُلَّمَا﴾، وَلَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَقَالَ ابْنُ الجَزَرِيِّ: (فَالهَمْزَةُ وَالوَاوُ عَلَى قِرَاءَةِ السُّكُونِ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَعَلَى قِرَاءَةِ الفَتْحِ: كَلِمَتَانِ وَلَكِنَّهُمَا اتَّصَلَتَا لِكَوْنِ كُلٍّ مِنْهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ)[١].

وَمُصْحَفُ صَخْرٍ الأَلِكْتُرُونِي، حِينَ تَبْحَثُ عَنْ: ﴿أَوَلَمْ﴾ كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، يُعْطِي النَّتِيْجَةَ بِـ: ٣٣ مَوْضِعًا، وَحِيْنَ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ، يُعْطِي النَّتِيْجَةَ بِمَوْضِعَيْنِ فَقَط؛ هُمَا مَوْضِعَا غَافِرٍ.

وَفِي بَرْنَامَجِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ الالِكْتُرُونِيِّ الصَّادِرِ عَنْ مُجَمَّعِ المَلِكِ فَهْدٍ إِنْ بَحَثْتَ عَنْهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ لَمْ يَسْتَجِبْ، وَإِنْ كَتَبْتَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً كَانَتِ النَّتِيْجَةُ هِيَ: ٣٥ مَوْضِعًا، وَهُوَ كَمَا قَالُوا، غَيْرَ أَنَّهُمْ حِيْنَ يَذْكُرُونَ إِجْمَالِيَّ المَوَاضِعِ إِذَا تَكَرَّرَتْ الكَلِمَةُ فِي الآيَةِ مَرَّتَانِ لَمْ يَحْتَسِبُوهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَهُوَ خَطَأٌ فِي البَرْمَجَةِ، وَلَمْ أَبْدَأْ اسْتِخْدَامَهُ إِلَّا مُتَأَخِّرًا فِي شَهْرِ: ١١/١٤٣٢هـ، بِنُسْخَةٍ مِنْ إِهْدَاءِ المُجَمَّعِ.

تَأْلَمُونَ:

تَأْلَمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْلَمُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْلَمُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْلَمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٤ مَرَّتَانِ.

---

(١) النشر في القراءات العشر: ١٧٩/٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْلَمُونَ:

يَأْلَمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْلَمُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْلَمُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْلَمُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أله:

أَإِلَه	أَآلِهَتنا	آلله
إِلَه	آلِهَة	آلِهَتَك
آلِهَتكُم	آلِهَتهم	آلِهَتِي
إِلَهَك	إِلَهكم	إِلَهنا
إِلَهه	إِلَهَيْنِ	الله
اللَّهُمَّ	لله	

أَإِلَهٌ:

أَإِلَهٌ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّهَا لَمْ تُرْسَمْ بِيَاءٍ فِي النَّمْلِ: ٦٠: ﴿إِلَهٌ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وردَ بِلا اختِلافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَهٌ﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[5].

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَأَمَّا مَا وَرَدَ بِالاسْتِفْهَامِ: فَقَدْ كُتِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ اللَّامِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الهَاءِ: ﴿إِلَهٌ﴾ حَيْثُ مَا أَتَى ذَلِكَ، وَالأَلِفُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَأَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ المَكْسُورَةُ، وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ يَكُونُ الاخْتِلَافُ فِي ضَبْطِهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفِ
بوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٢ كَقَوْلِهِ: (ءَامَنْتُمْ) (ءَابَاءَكُمْ)
وَ(ءَإِلَـهٌ) (خَاسِئِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ وَ٣٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿ءَإِلَهٌ﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الَـٰهٍ﴾، وَكَانَ يَضْبِطُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ المَدَّةِ الأُفُقِيَّةِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أُخْرَى بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ مَطْمُوسَانِ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَهِيَ بِأَلِفَيْنِ، الأُولَى: هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، وَالثَّانِيَةُ: الهَمْزَةُ الأَصْلِيَّةُ: ﴿إِلَهٌ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الَـٰهٍ﴾، وَضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَهَذَا مِنْ مَنْهَجِهِ يَعْنِي أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَمْدُودَةٌ؛ إِمَّا بِأَلِفَيْنِ أَوْ هَمْزَتَيْنِ، أَوْ هَمْزَةٍ وَأَلِفٍ أَوْ أَلِفٍ وَهَمْزَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٨، ٤/٩٥٤-٩٥٥، ٤/١٣٣١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

أآلِهَتنا:

أآلِهَتنا: ذَكَرَ الدَّانيُّ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلاثُ أَلِفاتٍ؛ أَنَّهُ بِأَلِفٍ واحِدَةٍ: ﴿ءَآلِهَتنا﴾، وقالَ قَوْمٌ: إِنَّها هَمْزَةُ الاسْتِفْهامِ، وَقالَ آخَرُونَ: هِيَ الأَصْلِيَّةُ، وَرَجَّحَهُ وَاخْتارَهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّها رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ واحِدَةٍ فَقَطْ، قالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْماعِ كُتَّابِ المَصاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَراهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفاءً بِالواحِدِ مِنْهُما)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٥٨ لا غَيْرَ، دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةُ اسْتِفْهامٍ فَأَصْبَحَ بِثَلاثِ أَلِفاتٍ وَيُرْسَمُ بِأَلِفٍ واحِدَةٍ: ﴿ءَآلِهَتنا﴾[3].

قالَ الشَّاطِبِيُّ في: بابِ الحَذْفِ فِي كَلِماتٍ يُحْمَلُ عَلَيْها أَشْباهُها[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِواحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانيِّ الفقرة: ١١٥، ص: ٢٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصاحِفِ: ٩٨-١٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيينِ لأَبِي داوُدَ: ٨٧/٢، ٥٦٣/٣، ١١٠٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرابِ القَصائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٥٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ فِي أَوَّلِها، وَإِثْباتِ أَلِفٍ واحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الِهَتُنا﴾ وَ﴿بِآلِهَتِنا﴾.

وَكَذا رَأَيْتُها فِي مُصْحَفِ الرِّياضِ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِها: ﴿أَلهتنا﴾، وَكَذا بَقِيَّةُ المَواضِعِ بِإِثْباتِ أَلِفٍ واحِدَةٍ، وَمَوْضِعا هُودٍ: ٥٣ و٥٤ ورَقَتُهُما مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَواضِعِ: مَوْضِعٌ واحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٥٨ بِالاسْتِفْهامِ، وَ٧ مَواضِعَ بِغَيْرِ اسْتِفْهامٍ وَلَيْسَ فِيهِ خِلافٌ فِي الرَّسْمِ: هُودٍ: ٥٣ وَ٥٤ وَالأَنْبِياءِ: ٥٩ وَ٦٢ وَالفُرْقانِ: ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالأَحْقافِ: ٢٢.

آللَّه:

آللَّه: ذَكَرَ الدَّانيُّ أَنَّهُ لا خِلافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْها هَمْزَةُ الاسْتِفْهامِ، وَاخْتَلَفُوا إِذا كانَتْ مَفْتُوحَةً أَيُّها المَحْذُوفُ، وَرَجَّحَ الدَّانيُّ أَنَّها الثَّابِتَةُ: ﴿آللَّه﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّها رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ واحِدَةٍ فَقَطْ، قالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْماعِ كُتَّابِ المَصاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥٩ وَالنَّمْلِ: ٥٩ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلِفُ الوَصْلِ: ﴿آللَّهُ﴾، وَرَجَّحَ فِي النَّمْلِ أَنَّهَا أَلِفُ الوَصْلِ، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءً وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[4]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٧ وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا
كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَاحْتَرَزَ بِالمَكْسُورَةِ فَلَا تَدْخُلُ هَذِهِ فِي الحُكْمِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَأَنَّ المَوْجُودَةَ هِيَ: هَمْزَةُ الوَصْلِ: ﴿آللَّهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٩ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آللَّه﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عِنْدَهُ عَلَى المَدِّ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَةً بِغَيْرِ مَدٍّ، جَعَلَ هَذِهِ النُّقْطَةَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَوَّلَهَا: ﴿آلله﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آلله﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ قَرِيبٍ مِنْ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥٩ وَالنَّمْلِ: ٥٩.

إِلَه:

إِلَه: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِلَه﴾[6].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨، ٣/٦٦١، ٤/٩٥٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨، ١١٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلَٰه﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ: ﴿إِلَٰه﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣١ (مَسَـجِدٌ) وَ(إِلَـهٌ) مَعْ (مَلَـئِكَةٍ) ... وَاذْكُرْ (تَبَـرَكَ) وَ(الرَّحْـمَنِ) مُغْتَفِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ ... فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَـتْ

١٤٧ كَـذَا (إِلَـهٌ) وَ(بَلَـغٌ) وَ(غُلَـمْ) ... وَ(الْـنَ) (إِيلَـفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِلَٰه﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰه﴾ وَ﴿إِلَٰهًا﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ، وَكَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ هُوَ بِالحَذْفِ فِي: البَقَرَةِ: ١٣٣مَرَّتَانِ وَ١٦٣مَرَّتَانِ وَ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ٦ وَ١٨مَرَّتَانِ وَ٦٢ وَالنِّسَاءِ: ٨٧ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٤٦ وَ١٠٢ وَ١٠٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَ٦٥ وَ٧٣ وَ٨٥ وَ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٥٨ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٢٢ وَ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٢ وَ٣٩ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ١١٠ وَالحَجِّ: ٣٤: ﴿إِلَٰه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٢ وَ٢٢ وَ٥١ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ١١٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰه﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَطَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰه﴾ وَ﴿إِلَٰهًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٥

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٢، ٢٣٣، ٣٤٩، ٣/٤٥٤، ٥٦٩، ٦٢٠، ٦٨٧، ٨٢٤، ٤/٩٧١، ١٠٤٨، ١٠٥٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَ١٥٨ وَيُونُس: ٩٠ وَالرَّعْد: ٣٠ وَإِبْرَاهِيم: ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٢٦ وَالقَصَصِ: ٣٨مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّاسِ: ٣ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ١٣٣ مَرَّتَانِ وَ١٦٣ مَرَّتَانِ وَ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ٦ وَ١٨ مَرَّتَانِ وَ٦٢ وَالنِّسَاءِ: ٨٧ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣مَرَّتَانِ وَالأَنْعَام: ١٩ وَ٤٦ وَ١٠٢ وَ١٠٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَ٦٥ وَ٧٣ وَ٨٥ وَ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣١مَرَّتَانِ وَ١٢٩ وَيُونُس: ٩٠ وَهُودٍ: ١٤ وَ٥٠ وَ٦١ وَ٨٤ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَإِبْرَاهِيم: ٥٢ وَالحِجْرِ: ٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٢٢ وَ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٢ وَ٣٩ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ١١٠ وَطَه: ٨ وَ١٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٢٩ وَ٨٧ وَ١٠٨ وَالحَجِّ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَ٣٢ وَ٩١مَرَّتَانِ وَ١١٦ وَ١١٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٩ وَ٢١٣ وَالنَّمْلِ: ٢٦ وَالقَصَصِ: ٣٨مَرَّتَانِ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٨٨مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٣٥ وَص: ٥ وَ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٣ وَ٣٧ وَ٦٢ وَ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالزُّخْرُفِ: ٨٤مَرَّتَانِ وَالدُّخَانِ: ٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ وَق: ٢٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٥١ وَالطُّورِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالتَّغَابُنِ: ١٣ وَالمُزَّمِّلِ: ٩ وَالنَّاسِ: ٣.

آلِهَة:

آلِهَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِهَة﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٥ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِهَة﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آلِهَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آلِهَة﴾، وَلَم أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آلِهَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَام: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا: الأَنْعَام: ١٩ وَ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٣٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْفِ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٨١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢١ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٤٣ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَيس: ٢٣ وَ٧٤ وَالصَّافَّاتِ: ٨٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٨.

آلِهَتَكَ:

آلِهَتَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿آلِهَتَكَ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آلِهَتَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧.

آلِهَتكُم:

آلِهَتكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿آلِهَتكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَ٦٨ وَص: ٦ وَنُوحٍ: ٢٣.

آلِهتهم:

آلِهتهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿آلِهَتُهُم﴾ هُودٍ: ١٠١ وَالصَّافَّاتِ: ٩١ قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آلِهَتُهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـودٍ: ١٠١ وَالصَّافَّاتِ: ٩١.

آلِهَتِي:

آلِهَتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُولَى مَفْتُوحَـةٌ وَالثَّانِيَـةُ سَـاكِنَةٌ، فَإِنَّهَـا تُرْسَـمُ بِـأَلِفٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿آلِهَتِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِهَتِي﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِهَتِي﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿آلِهَتِي﴾.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٦.

إِلَٰهك:

إِلَٰهك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلَٰه﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿إِلَٰهَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ: ﴿إِلَٰهَكَ﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣١ (مَسَـٰجِدٌ) وَ(إِلَٰـهُ) مَعْ (مَلَـٰئِكَةٍ) ... وَاذْكُرْ (تَبَـٰرَكَ) وَ(الرَّحْـمَـٰنِ) مُغْتَفِرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰهَكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَطَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰهَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٣ وَطَهَ: ٩٧.

إِلَٰهكم:

إِلَٰهكم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِلَٰهُكُم﴾(4).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلَٰهُكُم﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ(5).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰهُكُم﴾(6).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(7):

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٢.

(3) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

(4) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(5) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(6) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٣، ٣/٨٢٤، ٤/١٠٣١.

(7) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(مَسَــجِدٌ) وَ(إِلَــهٌ) مَعْ (مَلَـئِكَةٍ)
١٣١ وَاذْكُرْ (تَبَـرَكَ) وَ(الرَّحْــمَنِ) مُغْتَفِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَٰهَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيْعَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَٰهَكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَٰهكم﴾ وَ﴿فَـإِلَٰهكم﴾، وَمَوَاضِـعُ النَّحْـلِ: ٢٢ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٤٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ١٠ مَوَاضِــعَ، البَقَــرَةِ: ١٦٣ وَالنَّحْــلِ: ٢٢ وَالكَهْــفِ: ١١٠ وَطَــهَ: ٨٨ وَ٩٨ وَالأَنْبِيَــاءِ: ١٠٨ وَالحَــجِّ: ٣٤ وَالعَنْكَبُــوْتِ: ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ٦.

إِلَٰهنا:

إِلَٰهنا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِلَٰهنا﴾[1].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلَٰهنا﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(مَسَــجِدٌ) وَ(إِلَــهٌ) مَعْ (مَلَـئِكَةٍ)
١٣١ وَاذْكُرْ (تَبَـرَكَ) وَ(الرَّحْــمَنِ) مُغْتَفِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَٰهنا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَٰهنا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٤٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

إِلَـهَهُ:

إِلَهَهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِلهه﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلهه﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِلهه﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(مَسَـجِدٌ) وَ(إِلَـهٌ) مَعْ (مَلَـئِكَةٍ)
١٣١ وَاذْكُرْ (تَبَـرَكَ) وَ(الرَّحْـمَنِ) مُغْتَفِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلهه﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلهه﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٣ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣.

إِلَـهَيْنِ:

إِلَهَيْنِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَهَيْنِ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١١٦ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وأخذ من إطلاق الدَّانِي، وَلَمْ يصرح بِهِ لفظا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(مَسَـجِدٌ) وَ(إِلَـهٌ) مَعْ (مَلَـئِكَةٍ)
١٣١ وَاذْكُرْ (تَبَـرَكَ) وَ(الرَّحْـمَنِ) مُغْتَفِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَـتْ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

كَـذَا (إِلَـٰـهٌ) وَ(بَلَـٰـغٌ) وَ(غُلَـٰـمْ)

وَ(الْـٰـنَ) (إِيلَـٰـفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـٰـمْ) ١٤٧

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى الخَرَّازِ لأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَهَا أَيْضًا، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ): ﴿إِلَٰهَيْنِ﴾ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١١٦ وَالنَّحْلِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰهَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِلَٰهَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ١١٦ وَالنَّحْلِ: ٥١.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

الله:

الله: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿الله﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ: ﴿الله﴾، ذَكَرَهُ بِاتِّفَاقٍ، وَمِثْلُهُ: ﴿اللَّهُمَّ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَاكَ لَا خِـلَافَ بَـيْنَ الأُمَّـهْ

فِي الحَذْفِ فِي اسْمِ (اللهِ) وَ(اللَّـهُمَّ)ـهْ ٤٦

لِكَثْـرَةِ الـدَّوْرِ وَالاسْـتِعْمَالِ

عَـلَى لِسَـانِ لَافِـظٍ وَتَـالِ ٤٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ، فِي: ﴿اللهِ﴾، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكَثْرَةِ الدَّورِ[4].

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿الله﴾، عَدَا الأَوْرَاقِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ: ﴿الله﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥٤٣ مَوْضِعًا.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٦-٤٧.

اللَّهُم:

اللَّهُمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ مِنْ لَفْظِ: ﴿اللَّـهُمَّ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اللامَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ): ﴿اللَّـهُمَّ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ: ﴿اللَّـهُمَّ﴾، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِهَا لَفْظًا[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَاكَ لَا خِـلَافَ بَـيْنَ الأُمَّـهْ ... فِي الحَـذْفِ فِي اسْـمِ (اللهِ) وَ(اللَّهُمَّ)ـهْ ٤٦

لِكَثْـرَةِ الـدَّوْرِ وَالاسْـتِعْمَالِ ... عَـلَى لِسَـانِ لَافِـظٍ وَتَـالِ ٤٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ الـلَّامِ وَالهَـاءِ، فِي: ﴿اللَّـهُمَّ﴾، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكَثْرَةِ الدَّورِ[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ ... وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي) ... وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي ٢٩٠

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اللَّـهُمَّ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيْهِ لَامَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمَيْنِ: ﴿اللَّـهُمَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ: ﴿اللَّـهُمَّ﴾ وَوَضَعَ نُقْطَةَ الـلاَّمِ المُشَدَّدَةِ الخَضْرَاءَ المَفْتُوحَةِ فَوْقَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٢٦ وَالمَائِدَةَ: ١١٤ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَيُونُسَ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣، ٣٣٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٦-٤٧، ١١٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لِلَّهِ:

لِلَّهِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿قُل لِّمَنِ الأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُم تَعْلَمُونَ، سَيَقُولُونَ للهِ﴾ هَٰذِهِ لَا مَسْأَلَةَ فِيهَا؛ لأَنَّهُ قَدِ اسْتَفْهَمَ بِلَامٍ فَرَجَعَتْ فِي خَبَرِ المُسْتَفْهِم، وَأَمَّا الأُخْرَيَانِ فَإِنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ وَعَامَّةَ أَهْلِ الكُوفَةِ يَقْرَؤُونَهَا: ﴿للهِ﴾، ﴿للهِ﴾، وَهُمَا فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ كَذَلِكَ: ﴿للهِ﴾، ﴿للهِ﴾ ثَلاثَتُهُنَّ، وَأَهْلُ البَصْرَةِ يَقْرَؤُونَ الأُخْرَيَيْنِ: ﴿الله﴾، ﴿الله﴾ وَهُوَ فِي العَرَبِيَّةِ أَبْيَنُ؛ لأَنَّهُ مَرْدُودٌ مَرْفُوعٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ﴾ مَرْفُوعٌ لَا خَفْضَ فِيهِ، فَجَرَى جَوَابُهُ عَلَى مُبْتَدَأٍ بِهِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿للهِ﴾، ﴿الله﴾، وَالعِلَّةُ فِي إِدْخَالِ اللَّامِ فِي الأُخْرَيَيْنِ فِي أُبَيٍّ وَأَصْحَابِهِ؛ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ لِرَجُلٍ: مِنْ مَوْلَاكَ؟ فَقَالَ: أَنَا لِفُلَانٍ، كَفَاكَ مِنْ أَنْ يَقُولَ: مَوْلَايَ فُلَانٌ، فَلَمَّا كَانَ المَعْنَيَانِ وَاحِدًا أُجْرِيَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ ...)(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ المُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩: ﴿سَيَقُولُونَ للهِ﴾: ﴿للهِ﴾: ﴿للهِ﴾ ثَلَاثَتُهُنَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٢)...

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿سَيَقُولُونَ للهِ﴾ ثَلَاثَتُهُنَّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿للهِ﴾(٣).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٤٠.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٥٠.

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿للهِ﴾ كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: الأُولَى: ﴿للهِ﴾ وَالحَرْفَانِ الآخَرَانِ بَعْدَهُ: ﴿للهِ﴾ مَرَّتَيْنِ(٤).

ثُمَّ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿لله﴾ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ(٥).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ وَ﴿لِلَّهِ﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ (فيها كلها، وفي بعض المصاحف: الأولى ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٥]: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالِاثْنَتَانِ: ﴿الله﴾ [٨٧] ﴿الله﴾ [٨٩] بِالأَلِفِ)(٦).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي المُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ٨٩، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِأَلِفِ وَصْلٍ وَفِي

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٢، قال المحقق: (أبو البرهسم) بالمعجمة ثلاث من فوق، وذكره على الصواب في فهارس الكتاب، دون النص، ولن أنبه على هذا فيما يأتي، واسمه: عمران بن عثمان الزبيدي الشامي.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٧، ٢٨٠.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

بَعْضِهَا: ﴿لله﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا خِلَافَ فِي الأَوَّلِ أَنَّهُ: ﴿لله﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿سَيَقُولُونَ لله﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَخِيرَيْنِ مِنَ المُؤْمِنُونَ: فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ، وَلَا خِلَافَ فِي الأَوَّلِ أَنَّهُ: ﴿لله﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تُحْذَفُ مِنْ لَامِ المَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَتْ اللَّامُ عَلَى الكَلِمَةِ: ﴿لله﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿سَيَقُولُونَ الله قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٨٧]: ﴿سَيَقُولُونَ الله قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٨٩]: بِالأَلِفِ فِيهِمَا جَمِيعًا)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لله﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ اللامَيْنِ مُثْبَتَتَانِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ): ﴿لله﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿الله﴾ المُؤْمِنُونَ: ٨٧ و٨٩ بِالأَلِفِ فِي الاسْمَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿لله﴾ فِيهِمَا، قَالَ أَبُو عُبَيد: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الإِمَامِ، وقَالَ هَارُونُ الأَعْوَرُ عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِي: (كَانَتْ فِي الإِمَامِ: ﴿لله﴾: ﴿لله﴾ وَأَوَّلُ مَنْ أَلْحَقَ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ: نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِي)، قَالَ الدَّانِيُّ: كَانَ الحَسَنُ [البَصْرِيُّ] يَقُولُ: (الفَاسِقُ عُبَيْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ زَادَ فِيهِمَا أَلِفًا)، وَقَالَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِي: أَمَرَ عُبَيْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ أَنْ يُزَادَ فِيهِمَا أَلِفٌ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَهَٰذِهِ الأَخْبَارُ عِنْدَنَا لَا تَصِحُّ لِضَعْفِ نَقَلَتِهَا وَاضْطِرَابِهَا وَخُرُوجِهَا عَنِ العَادَةِ، إِذْ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُقْدِمَ نَصْرٌ وَعُبَيْدُاللهِ هَـٰذَا الإِقْدَامَ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي المَصَاحِفِ مَعَ عِلْمِهِمَا بِأَنَّ الأُمَّةَ لا تُسَوِّغُ لَهُمَا ذَلِكَ بَلْ تُنْكِرُهُ وَتَرُدُّهُ وَتُحَذِّرُ مِنْهُ وَلا تَعْمَلُ عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ؛ بَطَلَ إِضَافَةُ زِيَادَةِ هَاتَيْنِ الأَلِفَينِ إِلَيْهِمَا، وَصَحَّ أَنَّ إِثْبَاتَهُمَا مِنْ قِبَلِ عُثْمَانَ وَالجَمَاعَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، عَلَى حَسَبِ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ عِنْدِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

اللهِ تَعَالَى وَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى أَنَّ الحَرْفَ الأَوَّلَ: ﴿لِلَّهِ﴾ النَّمْلِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللام، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ ثَلَاثَتُهُنَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي سُورَةِ المُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لِلَّهِ﴾[٣].

وَرَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى عَاصِمٍ الجَحْدَرِي أَنَّ فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الَّذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ، الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لِلَّهِ﴾، قَالَ عَاصِمٌ: وَأَوَّلُ مَنْ زَادَ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (ثُمَّ تَأَمَّلْتُهَا فِي الإِمَامِ فَوَجَدْتُهَا عَلَى مَا رَوَاهُ الجَحْدَرِيُّ)، وَحَكَى أَيْضًا أَنَّهُ رَآهُ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفٍ قَدِيمٍ بِالثَّغْرِ، مِنْ قِبَلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، وَأَنَّ عَلَيهِ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ، قَالَ: (وَأَحْسُبُ مَصَاحِفَ الشَّامِ عَلَيْهَا)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ ثَلَاثَتُهَا فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: الأَوَّلُ: ﴿لِلَّهِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالاثْنَانِ بَعْدَهُ: ﴿الله﴾: ﴿الله﴾ [بِأَلِفٍ][٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ٨٩ فِي مُصْحَفِ البَصْرَةِ: ﴿سَيَقُولُونَ الله﴾ وَ﴿الله﴾ بِالأَلِفِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٧].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٨]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٩]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٨ و٥٣٩ و٥٥٧، ص: ١٠٥، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨١، ص: ١١٠ و١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٢، ص: ١٥-١٦، نقلا عن كتاب القراءات لأبي عبيد، وانظرها في قول السخاوي قبله.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٥.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٨) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /وَ٤١/.

(٩) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٧ و٨٩: ﴿سَيَقُولُونَ لله﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)، قَالَ(فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[١].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِي بِالسَّنَدِ السَّابِقِ فِي خِلافِ المُصْحَفِ الكُوفِيِّ مَعَ البَصْرِيِّ، فَفِي الكُوفِي المَوْضِعَانِ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٨٧ و٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿لله﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ مِنْهَا هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّأْكِيْدِ أَوِ الجَرِ نَحْوُ: ﴿وَلله الأَسْمَاءُ الحُسْنَى﴾ الأَعْرَاف: ١٨٠ وَ﴿فَلله وَلِلرَّسُولِ﴾ الحَشر: ٧[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٨٧ و٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِثْلُ المَوْضِعِ الأَوَّلِ المُجْمَعِ عَلَيْهِ: ﴿لله﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ بِأَلِفٍ فِيهِمَا مَعًا: ﴿الله﴾، وَأَبُو عَمْرِو بنِ العَلاءِ قَرَأَ الحَرْفَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ بِأَلِفٍ، وَقَرَأَهُمَا سَائِرُ القُرَّاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِثْلُ الأَوَّلِ المُجْتَمَعِ عَلَيْهِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(لَلدَّارُ)(وَأْتوا)وَ(فَأْتوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا ١٥٨

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[٦]:

(لله) فِي الآخِرَيْنِ فِي الإِمَامِ وَفِي الـ ... ـبَصْرِيِّ قُلْ: أَلِفٌ يَزِيدُها الكُبَرا ٩٦

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ (وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَذَكَرَ فِي كِتَابِ القِرَاءَاتِ لَهُ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ [بنُ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرُ] عَنْ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ قَالَ: هُنَّ فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ عُثْمَانَ الَّذِيْ كَتَبَهُ لِلنَّاسِ كُلِّهِنَّ: ﴿لله﴾: ﴿لله﴾: ﴿لله﴾) قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفٍ قَدِيْمٍ بِالثَّغْرِ، بُعِثَ بِهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ خِلافَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ - رَحِمَهُ اللهُ-، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ جَمِيْعًا، وَأَحْسُبُ أَهْلَ الشَّامِ أَيْضًا عَلَيْهَا، وَأَمَّا مَصَاحِفُ أَهْلِ البَصْرَةِ فَإِنَّ الأَلِفَ فِيْهَا سَاقِطَةٌ فِي الأُولَى وَحْدَهَا، وَأَمَّا الأُخْرَيان فَبِالأَلِفِ)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وقَالَ أبو عبدالله مُحَمَّد بْن عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: اتفق أَهْلُ المَدِيْنَةِ وأَهْلُ الكُوفَةِ وأَهْلُ الشَّامِ على: ﴿سَيَقُولُونَ لله﴾: ﴿لله﴾: ﴿لله﴾: ثَلاثٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَمَّا أَهْلُ البَصْرَةِ فَالأُولَى: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالاثْنَانِ: ﴿لله﴾: ﴿لله﴾ بِالأَلِفِ)[٧].

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٢٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/ ٨٩٥-٨٩٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٧) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة للسخاوي: ١٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[1]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٦ وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ، وَبَعْدَ لاَمِ
كَـ(لِلَّذِيْ) (لَلدَّارُ) (لِلإِسْلَامِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ، وَبَعْدَ لاَمِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ: ﴿لله﴾، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَمَالِ الذِي﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ و٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لله﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٨٧ و٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لله﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ قَبْلَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ تَرَكَهُ كَأَنَّهُ شَكٌّ فِي كِتَابَتِهِ!، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الأَلِفِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ لَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي فَلَا أَلِفَ فِيهِ إِذْ لَا فَرَاغَ يَتَّسِعُ لَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٨٧ و٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لله﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ لِدُخُولِ اللَّامِ عَلَيْهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعَا المُؤْمِنُونَ: ﴿لله﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا لِدُخُولِ اللَّامِ عَلَيْهَا: ﴿لله﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَهُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْهِ بَعْدَهُ: ٨٧ و٨٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، عَدَا الأَوْرَاقِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا مَوْضِعَا المُؤْمِنُونَ: ٨٧ و٨٩.

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

ألو:

يَأْتَلِ يَأْلُونَكُمْ يُؤْلُونَ

يأْتَلِ:

يَأْتَلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَأْتَلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢٢.

يأْلُونَكُمْ:

يَأْلُونَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْلُونَكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْلُونَكُم﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ – صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ –: ﴿يَأْلُونَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨.

يُؤْلُوْنَ:

يُؤْلُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُؤْلُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

إلى:

إلاَّ إِلَى لإِلَى

إلاَّ:

إلاَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِلَّا﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِلَّا) بِإِسْقَاطِ النُّونِ كُلَّ القُرْآنِ فِي غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿إِلاَّ تَفْعَلُوهُ﴾ [الأَنْفَالِ: ٧٣] وَ﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٠] وَ﴿إِلاَّ تَغْفِرْ لِي﴾ [هُودٍ: ٤٧] وَ﴿إِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي﴾ [يُوسُفَ: ٣٣]، وَنَحْو ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِالأَلِفِ: ﴿إِلَّا﴾، فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الجَرِّ: (إِلَى)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُم﴾ التَّوْبَةِ: ١١٠ بِلَامِ أَلِفٍ مُشَدَّدَةٍ وَالقُرَّاءُ كُلُّهُم عَلَى تَشْدِيدِهَا إِلَّا يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيَّ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُ وَحْدَهُ بِالتَّخْفِيفِ، جَعَلَهَا لِانْتِهَاءِ الغَايَةِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ... سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا ٢٠٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿إِنْ لَا﴾.

إِلَى:

إِلَى: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾ وَ﴿عَلَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ بِالْيَاءِ؛ لأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ) وَ﴿عَلَيْكَ﴾ وَ﴿إِلَيْكَ﴾: بِالْيَاءِ لأَنْ يَتَّفِقَ الخَطُّ ...)[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿إِلَى﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿إِلَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ[8].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤١/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣٨/١-٤٣٩.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٥، ص: ٦٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿إِلَى﴾، فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ: (إِلاَّ)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٣٢ (يَـٰوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى) (أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـٰحَسْرَتَى) زُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءِ رُسِمَا

٣٨٢ وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلاَ أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿إِلَى﴾، هَٰذِهِ ثَانِيَتُهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَى﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٦، ١٢٠، ٣٢٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبا الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، وليس عندي نسخة للمنصف للمرادي فأحكم عليه.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٣٤ مَوْضِعًا فَقَط.

لإِلَى:

لإِلَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿لإِلَىٰ﴾، وَقَدْ حُذِفَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لإِلَى﴾[4].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ العَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُوْنُ فِي اللَّفْظِ دُوْنَ الخَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ إِبْرَاهِيْمَ: ٣٧ بِاليَاءِ وَشِبْهُهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُوْنُ فِي الخَطِّ دُوْنَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَـٰذَا وَنَظَائِرُهُ[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَدْ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي آلِ عِمْرَانَ فِي قَوْلِهِ: ﴿لإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ [١٥٨]، وَفِي سُوْرَةِ الصَّافَّاتِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لإِلَى الجَحِيمِ﴾ [٦٨]، فَوَقَعَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ بَعْدَ صُوْرَةِ (لا)، وَأَكْثَرُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ): ﴿لإِلَى﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِنَا القَدِيْمَةِ المُتَّبَعِ فِي رَسْمِهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ) وَذَكَرَ مَوْضِعَي: ال

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.

عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٦٨، وَقَالَ: (بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ: (وَلَمْ أَجِدْ أَنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ القَدِيمَةِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٦٨ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا بِخِلَافٍ أَيْ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، (وَأَخْتَارُ رَسْمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

٧٦ وَمَعْ: (خِلَـٰفَ)، وَزَادَ اللَّامَ الِفْ أَلِفًا: (لَأَوْضَعُوا) جُلُّهُـمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَـرَا

٧٧ (لَأَاذْبَحَنَّ)، وعَنْ خُلفٍ معًا: (لَإِلَى)، (مِنْ تحتِهَا) آخِرًا: مَكِّـيُّهُمْ زَبَـرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ وَ٧٧ (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنا كَذَلِكَ: ﴿لاإلى﴾ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ الشَّامِيَّةِ، وَهُوَ مُصْحَفٌ قَدِيمٌ مَرَّتْ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿لَإِلَى﴾ فِي الكُوفِي وَالبَصْرِي بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٢ (لَأَوْضَعُوا) وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا (جِايْءَ) (لَأَنْتُمْ) (لَأَتَوْهَا) (لَإِلَى)

٣٤٣ وَجَاءَ أَيْضًا (لَإِلَى) (جِايْءَ) مَعًا لَدَى العَقِيلَةِ. وَكُلٌّ (نَسْفَعَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ وَ٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَإِلَى﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ: ﴿لَإِلَى﴾ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَالهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الأَلِفُ الأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٨ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِلَى﴾.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٣، ٣٧٩، ٣٨١، ٤/٩٤٤، ١٠٣٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، وضبت الحرف الزائد على مذهب القُرَّاء كما ذكره السَّخَاوِي، وكَذَلِكَ ضبطت في المنظومة، و(لإلى) من زيادات العقيلة، ولم يذكرها الدَّانِي، ولذلك أخرتُها.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٥٨.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٦٨ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ لَامِ أَلِفٍ وَاللَّامِ بَعْدَهَا: ﴿لَاإِلَى﴾، وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ الأُولَى، وَبِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ تَحْتَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، فَتَكُونُ الأَلِفُ المُلَاصِقَةُ لِلَّامِ الأُولَى هِيَ الزَّائِدَةَ عِنْدَهُ، وَفِي هَـٰذَا المُصْحَفِ النَّاقِطُ يَعْتَبِرُ (اللَّامْ أَلِفْ) الأَوَّلَ هُوَ: الأَلِفُ، وَالثَّانِي هُوَ: اللَّامُ عَلَى مَا اخْتَارَهُ المَغَارِبَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿لَاإِلَى﴾، وَنَقَطَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَهَا؛ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ الزَّائِدَةَ هِيَ المُلْحَقَةُ بِاللَّامِ الأُولَى.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا لَامٌ ثُمَّ يَاءٌ، بِغَيْرِ زِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿لَإِلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٦٨.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿لَإِلَى﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ وَعَلَى قَوْلِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الَّذِي نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ، وَعَلَيْهِ فَتَكُونُ المَصَاحِفُ فِي غَيْرِ الكُوفِيِّ وَالبَصْرِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ فَكَأَنَّ الصَّحِيحَ لِأَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ أَنْ يُكْتَبَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَهَـٰذَا مِنْ زِيَادَاتِ الشَّاطِبِيِّ عَلَى (المُقْنِعِ)، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي (المُحْكَمِ).

ألي:

آلَاء

آلَاء:

آلَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلَاء﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿آلَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلَاء﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهَا تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿آلَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آلَاء﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٨٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آلَاء﴾، وَمَوَاضِعَا الأَعْرَافِ: ٦٩ وَ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٩ وَ٧٤ وَالنَّجْمِ: ٥٥ وَالرَّحْمَٰنِ: ١٣ وَ١٦ و١٨ وَ٢١ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٥٣ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١ و٦٣ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٧.

أمت:

أَمْتَا

أَمْتًا:

أَمْتًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٠٧ بِالأَلِفِ: ﴿أَمْتًا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، وَهُوَ رَأْسُ آيَةٍ بِإِجْمَاعٍ مِنَ العَادِّيْنَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَمْتًا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِيْنَ المَنْصُوْبَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ الأَلِفِ قَرِيْبَةً لِرَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ ومُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَمْتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٣.

أمر:

أَمَّارَةٌ	أَمَر	إِمْرًا
أَمَرْتَنِي	أَمَرتَهُم	آمُرَنَّهُمْ
أُمِرُوا	الآمِرُون	تَأْمُرُكَ
تَأْمُرُنَا	تَأْمُرُهُم	تَأْمُرُونَ
تَأْمُرُونَنَا	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرِينَ
تُؤْمَرُ	تُؤْمَرُونَ	وَأْتَمِرُوا
يَأْتَمِرُونَ	يَأْمُر	يَأْمُرُكُم
يَأْمُرُهُم	يَأْمُرُونَ	يُؤْمَرُونَ

أَمَّارَةٌ:

أَمَّارَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لأَمَّرَةٌ﴾.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٣.

أَمَر:

أَمَر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَمر﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُـلْ أَلِفٌ ... سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا ٢٠٠

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالمِيْمِ، البَقَرَةِ: ٢٧ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالأَعْرَافِ: ٢٩ وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالرَّعْدِ: ٢١ وَ٢٥ وَالقَمَرِ: ٤٦ وَالعَلَقِ: ١٢.

إِمْرًا:

إِمْرًا: الكَهْفِ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[3]، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِاليَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ وَ﴿أَمِرت﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتَ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْف: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ فِي آخِرِهِ أَلِفًا -أَيْضًا- بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِمْرًا﴾.

وَوَرَقَةُ هَذَا المَوْضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ٧١.

أَمَرْتَنِي:

أَمَرْتَنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ (بِاليَاءِ): ﴿أَمَرْتَنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي المَائِدَةِ: ١١٧[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ١١٧.

أَمَرْتَهُم:

أَمَرْتَهُم: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[3]، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِاليَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ وَ﴿أَمَرْتـ[ـهم]﴾[4]، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْف: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[5].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّور: ٥٣.

آمُرَنَّهُم:

آمُرَنَّهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمُرَنَّهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمُرَنَّهُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[7].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٦.

(٣) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٤) لَمْ يكتب المؤلف الكلمة كاملة، إلاّ أنّ الشاهد منه، موجود مع الزيادة التي ذكرتها ا.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٩ مَرَّتَانِ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمُرَنَّهُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ: ﴿وَلَآمُرَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٩ مَرَّتَانِ.

أُمِرُوا:

أُمِرُوا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[2]، كُتِبَتِ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِاليَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ و﴿أُمِرْت﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَـٰذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِالله: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أُمِرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أُمِرُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٣١ وَالبَيِّنَةِ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٤١ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ.

الآمِرُون:

الآمِرُون: التَّوْبَةِ: ١١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ٣٣١
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

(٢) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥.

صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيِّنِ النَّاظِمُ المَحْذُوفَ، وَالمَحْذُوفُ مِنْ هَـذَا هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿الآمِرُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الآمِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

تَأْمُرُكَ:

تَأْمُرُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرُكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٧.

تَأْمُرُنَا:

تَأْمُرُنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٠.

تَأْمُرُهُم:

تَأْمُرُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتحةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتحةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٢.

تَأْمُرُونَ:

تَأْمُرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتحةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(3).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتحةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرُونَ﴾.

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(3) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(4) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَـأْمُرُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ١١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تأْمُرُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٤٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١٠ وَالأَعْـرَافِ: ١١٠ وَالشُّـعَرَاءِ: ٣٥، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِالِاسْتِفْهَامِ.

تَأْمُرُونَنَا:

تَأْمُرُوْنَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَـأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ كَسْـرَةً رُسِمَتْ يَـاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنبِـئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِـمَتْ وَاوًا نَحْـوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرُوْنَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٣٣.

تَأْمُرُونِّي:

تَأْمُرُونِّي: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: مِثْلُ ذَلِكَ[3].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ إِنَّ مَصَـاحِفَ أَهْـلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ (بِاليَاءِ)[4].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِي: (ذِكْـرِ حُـرُوفٍ اخْتَلَفَـتْ فِيْهَـا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ بِنُوْنَيْنِ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٣، كذا كتبه بنون واحدة، في المطبوعتين، الأخرى: ١٥٣، ولعله من النُّسَّاخ، إلا إن كان وجها آخر، في بعض مصاحف أهل الشام كقول الأندرابي.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٧.

فِي الزُّمَرِ: ٦٤، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ﴾ [الزُّمَرِ: ٦٤]: بِنُونَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّمَرِ: ٦٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ بِنُونَيْنِ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الزُّمَرِ: ٦٤: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ بِنُونَيْنِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمْ: فَذُكِرَتْ نُونٌ وَاحِدَةٌ، وَذُكِرَتْ نُونَانِ ...)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالعِرَاقِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾، الزُّمَرِ: ٦٤ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ غَيْرَ أَنَّ نَافِعًا يُخَفِّفُ النُّونَ وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: بِنُونَيْنِ: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٧]:

عَنْ نَافِعٍ: (كَـذِبٌ)، (عِبَـدَهُ): بِخِلا
١٠٦
فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِنُونَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٦ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٦٣/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، بكسر الفاء وتشديد النون من (فِ تَأْمرونِّي) عند السَّخَاوِيِّ: ٢١٣، والجعبري: ٣٩٨/١، وما أثبته هو الأحسن للوزن، مع موافقته لقراءة نافع.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢١٤.

(٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، ثُمَّ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَأْمُرُونِّيَ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٤.

سَاقَ الخِلَافَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ الأَنْدَرَابِيُّ وَابنُ أَبِي دَاوُودَ فِي كَلَامِهِ المُتَقَدِّمِ.

تَأْمُرِينَ:

تَأْمُرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرِينَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرِينَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْمُرِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٣.

تُؤْمَرُ:

تُؤْمَرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمَرُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمَرُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْمَرُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الحِجْرِ: ٩٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢.

تُؤْمَرُونَ:

تُؤْمَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمَرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمَرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْمَرُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٨ وَالحِجْرِ: ٦٥.

وَأْتَمِرُوا:

وَأْتَمِرُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لا خِلافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿وَأْتَمِرُوا﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٦ تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَقَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَأْتَمِرُوا﴾، وَشِبْهُهُ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[1] إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا) وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأْتَمِرُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ لِدُخُولِ حَرْفِ الوَاوِ عَلَيْهَا وَابْتُدِئَ بِهَمْزَتِهِ الأَصْلِيَّةِ فَصُوِّرَتْ أَلِفًا لِلابْتِدَاءِ بِهَا: ﴿وَأْتَمِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٦.

يَأْتَمِرُونَ:

يَأْتَمِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٠.

يَأْمُرُ:

يَأْمُرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦، ورسم الهمزة الساكنة بحركة ما قبلها: ٢٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُرُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ٩٠ وَمَرْيَمَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٢١.

يَأْمُركم:

يَأْمُركم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُركم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُركم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُركم﴾، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ الاِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي: ﴿أَيَأْمُرُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُركم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الاِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ وَ٩٣ وَ١٦٩ وَ٢٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُركم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ الاسْتِفْهَامِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٨٠الثَّانِي: ﴿أَيَأْمُرُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٦٧ و٩٣ و١٦٩ و٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٠مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٥٨، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي بِدُخُولِ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ.

يَأْمُرُهُم:

يَأْمُرُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يأمُرُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٧.

يَأْمُرُونَ:

يَأْمُرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُرُونَ﴾،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَ١٠٤ وَ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٧١ وَالحَدِيْدِ: ٢٤.

يُؤْمَرُونَ:

يُؤْمَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمَرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمَرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمَرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أمم:

ابنَ أُمَّ	إِمَام	أَمَامَهُ
إِمَامِهِم	إِمَائِكُم	أُمَّهَاتُ
أُمَّهَاتِكُم	أُمَّهَاتِهِم	آمِّينَ
الأُمِّيِّين	أَئِمَّة	فَلِأُمِّهِ

ابنَ أُمَّ:

ابنَ أُمَّ: قَالَ الفَرَّاءُ، فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَن وَصْلِ كَلِمَةِ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾: (كَمَا اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَى كِتَاب: (يَابْنَ أُمَّ): ﴿يَـبْنَؤُمَّ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنا أَيْضًا)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يتكلم عَن: ﴿مَنْ ذَا﴾ الحَدِيد: ١١: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (مَنْذَا) مُتَّصِلَةً فِي الكِتَابِ، كَمَا وُصِلَ فِي كِتَابِنَا وَكِتَابِ عَبْدِاللهِ: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾[٢].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ مَقْطُوعَة: ﴿ابنَ أُمَّ﴾، قَالَ: (وَإِنْ شَكَّ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ)[٣].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣١٣/٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٣٢/٣.

(٣) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٢، وأبو بكر هو ابن أبي داوُود مؤلف الكتاب، وكأنه يشك في هذا الموضع، وزيادة الواو في (وإن) من الطبعة الثانية: ٢٦٢.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ فكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا): ﴿ابنَ أُمَّ﴾[٤].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (مَوْصُولٌ، لَيْسَ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الوَاوِ أَلِفٌ)[٥].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَولُهُ: ﴿قَالَ ابنَ أُمَّ﴾ [الأَعْرَافِ: ١٥٠] هُوَ فِي المُصْحَفِ -فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ- حَرْفَانِ، وَفِي سُورَةِ طَهَ: [٩٤] حَرْفٌ وَاحِدٌ)[٦].

قَالَ المَهْدَوِيُّ، إِنَّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٠ مَقْطُوعٌ: ﴿ابنَ أُمَّ﴾، وَالَّذِي فِي طَهَ: ٩٤ مَوْصُولٌ: ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ قَالَ: (مَقْطُوعًا عَلَى حَرْفَيْنِ، وَتُكْتَبُ فِي طَهَ مَوْصُولًا): ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١٥٠: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿ابنَ أُمَّ﴾، وَفِي طَهَ: ٩٤ مَوْصُولَةً لَيْسَ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنِ الوَاوِ أَلِفٌ: ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾[٩].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣٥/١، ٣٩٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨١.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ مَقْطُوعَةٌ: ﴿ابنَ أُمَّ﴾، وَأَنَّ طَهَ: ٩٤ مَوْصُولَةٌ لَيسَ بَيْنَ النُّونِ وَالوَاوِ أَلِفٌ: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِالقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ: ﴿ابنَ أُمَّ﴾، وَكَتَبُوا فِي طَهَ: ٩٤ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ كَلِمٍ: ﴿يَا﴾: كَلِمَةٌ: ﴿ابنَ﴾: كَلِمَةٌ: ﴿أُمَّ﴾: كَلِمَةٌ، فَعَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، وَتَحْقِيقِ اللَّفْظِ؛ حُذِفَتْ أَلِفُ: ﴿يَا﴾، وَأَلِفُ: ﴿ابنَ﴾ لِعَدَمِهِمَا فِي النُّطْقِ)(٣).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿قَالَ ابنَ أُمَّ﴾ بِالأَلِفِ مَقْطُوعًا، وَفِي طَهَ: ٩٤: ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾ بِالوَاوِ مَوْصُولًا)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ، وَفِي طَهَ: ٩٤: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٦):

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

فَ(هَؤُلَاءِ) بِوَاوٍ، (يَبْنَؤُمَّ): بِهِ ٢٠١
وَ(يَا ابْنَ أُمَّ) فَصِلْهُ كُلُّهُ سَطَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠١ عَنْ مَوْضِعِ طَهَ: ٩٤: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾ مَوْصُولًا، إِلَّا أَنَّهُ أَثْبَتَ فِيهِ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ) ثُمَّ قَالَ عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٥٠: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: مَفْصُولًا، وَغَيْرُهُ: مَوْصُولٌ)(٧).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(هَؤُلَاءِ) ثُمَّ (يَبْنَؤُمَّا) ٢٩٦
وَ(أَؤُنَبِّئُ) بِوَاوٍ حَتْمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ ٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨ و٤١٨، ص: ٨٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٣، ص: ٧٦.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٦، ٤/٨٥٢.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠-٢١.
(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٦٧.

وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بِطَوْلٍ: (يَوْمَ هُمْ)
٤١٢
وَالـذَّارِيَاتِ، وَكَـذَا (قَـالَ ابْـنَ أُمَّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
٤٢٢
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

فَصْـلٌ: وَ(رُبَّـمَا) وَ(مِمَّـنْ) (فِـيمَ) ثُـمْ
٤٣٢
(أَمَّـا) (نِعِـمَّا) (عَـمَّ) صِـلْ وَ(يَـبْنَؤُمَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ فِي طَهَ: ٩٤: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (ابنَ) عَنْ كَلِمَةِ (أُمَّ)، فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنِ ﴿ابنَ﴾ وَ﴿أُمَّ﴾، فِي طَهَ: ٩٤[3].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ الأَعْـرَافِ: ١٥٠ بِـالقَطْعِ: ﴿ابْـنَ أُمَّ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ طَـهَ: ٩٤ بِالوَصْـلِ وَبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ النِّـدَاءِ: ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ وَبِوَصْلِ النُّونِ بِالوَاوِ ثُمَّ مِيمٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَـبْنَؤُمَّ﴾ وَكَـذَا ضَـبَطَهَا فِي المُصْـحَفِ، وَمَوْضِـعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الأَعْـرَافِ: ١٥٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّـوْنِ وَالمِيْمِ: ﴿ابنَ أُمَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَحَذْفِ أَلِفِ: ﴿ابنَ﴾ بَعْدَهَا مَعَ وَصْلِهَا بِمَا بَعْدَهَا، وَإِبْدَالِ الهَمْزَةِ مِنْ: ﴿أُمَّ﴾ وَاوًا: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٥٠ وَطَهَ: ٩٤.

إِمَام:

إِمَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِـأَيِّ حَرَكَـةٍ تَحَرَّكَـتْ؛ لأَنَّـهَا لَا تُخَفَّـفُ، حَتَّـى لَا تَقْـرُبَ مِـنَ السَّـاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيْفَـةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَـا، وَكَـذَلِكَ إِذَا اتَّصَـلَ بِهَـا حَـرْفٌ دَخِيْـلٌ: ﴿لَبِإِمَامٍ﴾[4].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١-١١٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٧٩ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿لَبِإِمَامٍ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَوَاقِحِ) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ)
٢٠٤
بِتَوْبَةٍ، (عَلَيْهَا) (الأَلْوَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِمَـٰمِهِم﴾، وَأَنَّ غَيْرَ المُضَافَةِ إِلَى ضَمِيرٍ تُكْتَبُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿إِمَامٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمًا﴾ وَ﴿لَبِإِمَـٰمٍ﴾ وَ﴿إِمَـٰمٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمٍ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمٍ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٢٤ وَهُودٍ: ١٧ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمًا﴾ وَ﴿إِمَـٰمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هذه المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمًا﴾ وَ﴿لَبِإِمَـٰمٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يس: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِمَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٤ وَهُودٍ: ١٧ وَالحِجْرِ: ٧٩ وَالفُرْقَانِ: ٧٤ وَيس: ١٢ وَالأَحْقَافِ: ١٢، كُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَي: وَالحِجْرِ: ٧٩ وَيس: ١٢.

أَمَامَهُ:

أَمَامَهُ: القِيَامَةِ: ٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿أَمَـٰمَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿أَمَامَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

إِمَامِهِم:

إِمَامِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمِهِم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَـوَٰقِـحَ) (إِمَـٰـمِهِمْ) (أَذَٰنُ) ٢٠٤ بِتَوْبَـةٍ، (عَـلَيْهَا) (الأَلْـوَٰنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِمَـٰمِهِم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَـٰمِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧١.

إِمَائِكُم:

إِمَائِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِمَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِمَـٰئِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٢.

أُمَّهَاتُ:

أُمَّهَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿أُمَّهَـٰتُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿أُمَّهَـٰتُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰـلَمِيْنْ) ٤٨ وَشِبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰـدِقِيْنْ)[5]

مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا ٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠-٣١.

(٥) في المطبوعة حرك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ يَدْخُلُ فِي قَاعِدَةِ الجَمْعِ المَحْذُوْفِ الأَلِفِ: ﴿أُمَّهَـٰتُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَـٰتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

أُمَّهَاتِكُم:

أُمَّهَاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أُمَّهَـٰتِكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَـٰتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَـٰتِكُم﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أُمُّهَاتِكُم﴾، فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ؟.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، النِّسَـاءِ: ٢٣مَرَّتَـانِ وَالنَّحْـلِ: ٧٨ وَالنُّـوْرِ: ٦١ وَالأَحْـزَابِ: ٤ وَالزُّمَـرِ: ٦ وَالنَّجْمِ: ٣٢.

أُمَّهَاتِهِم:

أُمَّهَاتِهِم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٢مَرَّتَانِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَـٰتِهِم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَحْـزَابِ: ٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٢مَرَّتَانِ.

آمِّينَ:

آمِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِّينَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٧، ٣٩٨، ٤/٩٠٩، ٩٩٨، ١١٥٥-١١٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِّيْنَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيْمِ: ﴿آمِّيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢.

الأُمِّيِّنَ:

الأُمِّيِّنَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي ﴿وَالأُمِّيِّنَ﴾ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى اليَاءَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿الأُمِّيِّنَ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الأُمِّيِّنَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الخَطِّ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيْلٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الأُمِّيِّنَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٧٥ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيْهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[8]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا	١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا	
(إِيـلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ	١٨٤
يَـا) (خَـٰطِـِٔيـنَ) وَ(الامِّـيـنَ) مُقْتَفِـرَا	

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ وَقُـلْ إِحْـدَى (الحَوَارِيِّـنَـا)	٢٧٦
مَحْذُوفَـةٌ، وَإِحْـدَى (الأُمِّيِّـنَـا)	

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت عبارة الداني في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داوود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٠-١٥٢، ٣٣٥، ٣٥٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَرَجَّـــحَ الـــدَّانِيُّ حَـــذْفَ الأُولَى
وَابْـــنُ نَجَـــاحٍ قَـــالَ الأُخْـــرَى أَوْلَى
٢٧٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٦ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَينِ المُتَوَسِّطَتَينِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الآمِّيِّنَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٧٥ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَينِ اللَّذَينِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأُمِّـــينَ﴾، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الآمِّيِّنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ وَالجُمُعَةِ: ٢ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ المِيمِ وَالنُّونِ: ﴿الأُمِّيْنَ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٧٥ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَينِ اللَّذَينِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأُمِّـــينَ﴾، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ٢ وَرَقَتُهُ عَلَيْهَا طَمْسٌ فِي المُصْحَفِ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٢٠ وَ٧٥ وَالجُمُعَةِ: ٢.

رَجَّـحَ الـدَّانِيُّ أَنَّ المَحْذُوفَـةَ الأُولَى فِي (المُقْنِـعِ) وَ(المُحْكَمِ)، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ عَكْسَهُ.

أَئِمَّةً:

أَئِمَّة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرُسِمَ مَوْضِعُ... وَالتَّوْبَةِ: ١٢ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أَيِمَّة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَتَبَّعَ المَوَاضِعَ البَاقِيَةَ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ القَدِيمَةِ، إِذَا عُدِمَ النَّصُّ، فَوَجَدَ مَوْضِعَي التَّوْبَةِ: ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢١ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِمَّة﴾، وَكَذَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٥ وَ٤١ بِيَاءٍ صورة لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَئِمَّة﴾، فِي مَذْهَبِ مَنْ حَقَّقَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٣، ص: ٥٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٢-٦١٣، ٤/٩٦١-٩٦٢.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، (فيحتجرا) ضبطها في الوسيلة بفتح الجيم: ٣٧٠.

(أَئِمَــــةٌ)، وَ(أَئِـــنْ ذُكِّـــرْتُمُ) وَ(أَئِفْـــ
٢٠٥
ـــكًا): بِـــالعِرَاق وَلَا نَـــصٌّ فَيُحْتَجِـــرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَئِـــنْ) (أَئِنَّـــا) الأَوَّلَانِ وَكَـــذَا
٢٩٥
(أَئِمَـــةٌ)، وَالمُـــزْنُ فِيهَـــا (أَئِـــذَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿أَئِمَّة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَيِمَّة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَئِمَّة﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٥ مَوَاضِــعَ فَقَــطْ، التَّوْبَــةِ: ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالقَصَصِ: ٥ وَ٤١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٤.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ (فِي مَذْهَبِ مَنْ حَقَّقَهَا) لَيْسَ قَيْدًا، فَإِنَّ مَنْ يُغَيِّرُهَا بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ التَّغْيِيرِ -دُونَ الحَذْفِ-؛ فَإِنَّهُ يَرْسُمُهَا يَاءً.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

فَلأُمِّهِ:

فَلأُمِّهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿فَلِأُمِّهِ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١ مَرَّتَانِ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١.

وَبِلَا خِلَافٍ رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

أمن:

أأَمِنتُم	الأَمَانَاتِ	أَمَانَاتِكُم
أَمَانَاتِهِم	الأَمَانَة	أَمَانَتَهُ
آمَن	آمَنَّا	آمِنًا
آمِنَةً	آمَنت	آمَنتُم
آمَنكُم	آمَنهُمْ	آمَنُوا
آمِنُوا	آمِنُون	آمِنِين
اؤْتُمِنَ	الإِيمَان	إِيمَانكُم
إِيمَانِهِ	إِيمَانهَا	إِيمَانهم
إِيمَانِهِنَّ	تَأْمَنَّا	تَأْمَنْهُ
تُؤْمِن	تُؤْمِنُنَّ	تُؤْمِنُوا
تُؤْمِنُونَ	مَأْمَنَهُ	مَأْمُونَ
مُؤْمِن	مُؤْمِنَات	مُؤْمِنَة
المُؤْمِنُونَ	المُؤْمِنِين	نُؤْمِن
نُؤْمِنَنَّ	يَأْمَنُ	يَأْمَنُوا يَأْمَنُوكُم
يُؤْمِن	يُؤْمِنَنَّ	يُؤْمِنُوا يُؤْمِنُون

أَأَمِنتُم:

أَأَمِنتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وردَ بِلا اختِلافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِنتُم﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٥، ص: ٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِنتُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ اللَّذَينِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَمِنتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ١٦.

الأَمَانَاتِ:

الأَمَانَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ ﴿الأَمَـٰنَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ وبَعْدَهَا: ﴿الأَمَـٰنَـٰتِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٨، ٦٦١/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٣/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الأَمَنَتِ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٥٨.

أَمَانَاتِكُم:

أَمَانَاتِكُم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمَنَتِكُم﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٢٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَمَنَتِكُم﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٣]:

٧٥ وَمَعْ قَدْ افْلَحَ فِي قَصْرٍ: (أَمَنَتِ)، مَعَ
(مَسَجِدَ اللهِ) الْأُولَى: نَافِعٍ أَثَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَمَنَتِكُم﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَمَانَتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٢٧.

أَمَانَاتِهِم:

أَمَانَاتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المُؤْمِنُوْنَ: ٨ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمَنَتِهِم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ وَبَعْدَهَا: ﴿أَمَنَتِهِم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهَا، فَقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ وَحْدَهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى التَّوْحِيْدِ، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَلِلْبَاقِيْنَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَلَى الجَمْعِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ لَفْظًا[٥].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٥٩٧/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٨٨٦/٤، ١٢٢٩/٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[1]:

وَمَعْ قَدَ افْلَحَ فِي قَصْرٍ: (أَمَـٰنَـٰتِ)، مَعْ
(مَسَـٰجِدَ اللهِ) الأُولَى: نَافِعٍ أَثَرَا ٧٥

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِم﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢.

رسم بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ فِي مُصحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

الأَمَانَة:

الأَمَانَة: الأَحْزَابِ: ٧٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتَهْ) (مَنَـٰفِعْ)
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعْ) ١١٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ هِي بِالإِثْبَاتِ، وَلَا تَدْخُلُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَمَـٰنَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٧٢.

أَمَانَتَهُ:

أَمَانَتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالنُّونِ: ﴿أَمَـٰنَتَهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتَهْ) (مَنَـٰفِعْ)
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعْ) ١١٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمَـٰنَتَهُ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَـٰنَتَهُ﴾.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٣.

آمَنَ:

آمَنَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُوْلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوْحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيْمِ: ﴿آمَنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ الثَّانِي مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيْمِ: ﴿آمن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَيُوْنُسَ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيْمِ: ﴿آمن﴾، ومواضع البقرة: ١٣ مَرَّتَانِ وَ٦٢ وَ١٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٥ الأَوَّل وَغَافِرٍ: ٣٠ مَطْمُوْسٌ بِالكُلِّيَّةِ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ٦٢ وَ١٢٦ وَ١٧٧ وَ٢٥٣ وَ٢٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَ١١٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالأَنْعَامِ: ٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٧٥ وَ٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ١٩ وَيُوْنُسَ: ٨٣ وَ٩٩ وَهُوْدٍ: ٣٦ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَطَهَ: ٨٢ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَ٨٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٦ وَسَبَأٍ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٣٠ وَ٣٨ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَ١٧.

آمَنَّا:

آمَنَّا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنَّا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِأَلِفَيْنِ وكُتِبَتْ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنَّا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنَّا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَ١٦ وَالمَائِدَةِ وَالأَعْرَافِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنَّا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ فِي أَوَّلِ سَطْرٍ مِنْ آخِرِ الوَرَقَةِ وَقَدْ تَعَرَّضَ لِقَطْعٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨ وَ١٤ وَ٧٦ وَ١٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَ١٦ وَ٥٢ وَ٥٣ وَ٨٤ وَ١١٩ وَ١٩٣ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٨٣ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ١٢١ وَ١٢٦ وَطَهَ: ٧٠ وَ٧٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٩ وَالنُّورِ: ٤٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٧ وَالقَصَصِ: ٥٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢ وَ١٠ وَ٤٦ وَسَبَأٍ: ٥٢ وَغَافِرٍ: ٨٤ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ وَالمُلْكِ: ٢٩ وَالجِنِّ: ٢ وَ١٣.

آمِنًا:

آمِنًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِنًا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِأَلِفَيْنِ وكُتِبَتْ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِنًا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ هَٰذَيْنِ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

آمِنَةً:

آمِنَةً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِنَةً﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٤].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٥، ٢٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٥، ٢٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِأَلِفَيْنِ وكُتِبَتْ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِنَةً﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمِنَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢.

آمنت:

آمنت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمنت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمنت﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمنت﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنتْ﴾ وَ﴿آمَنتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٨ وَيُونُسَ: ٩٠ مَرَّتَانِ و٩٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦ وَيس: ٢٥ وَالشُّورَى: ١٥ وَالصَّفِّ: ١٤.

آمنتم:

آمَنتُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، بَعْدَهَا ألف، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَآمَنتُم﴾، مِثْلُ الأَعْرَافِ: ١٢٣ وَشِبْهُهُ(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ؛ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَآمَنتُم﴾، وقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ الأَصْلِيَّةُ، وَرَجَّحَهُ وَاخْتَارَهُ(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٩٥، ٢٠٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٥، ص: ٢٤.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ أَصْبَحَ ثَلَاثَ أَلِفَاتٍ وَيُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَآمَنتُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرَا

١٥٦ (آلْـٰنَ) (آتَى) (ءَآمَنتُمْ) (ءَأَنتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ... فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٢ كَقَوْلِهِ: (ءَامَنتُمُ) (ءَابَاءَكُمْ) ... وَ(ءَإِلَـٰهٌ) (خَاسِئِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ وَ٣٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿ءَآمَنتُمْ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنتُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٧ وَالأَعْرَافِ: ٧٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿آمَنتُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِلْمَدِّ فِيهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنتُم﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٧ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَيُونُسَ: ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ، البَقَرَةِ: ١٣٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٧ وَالمَائِدَةِ: ١٢

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٨-١٠١، ١١٩-١٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٧، ٣/٥٦٢-٥٦٣، ٤/٨٤٨، ٩٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

وَالأَعْرَافِ: ٧٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَيُونُسَ: ٥١ و٨٤.

وَهَٰذِهِ السَّبْعَةُ مَوَاضِعَ مُوَافِقَةٌ لِلَّفْظِ مَعَ الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ المُتَقَدِّمَةِ عِنْدَ حَفْصٍ وَرُوَيْسٍ وَغَيْرِهِما مِمَّنْ يُسَهِّلُونَ، وَمَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ فِي رَسْمِ تِلْكَ المَوَاضِعِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ حَقَّقَ الهَمْزَتَيْنِ وَهُمْ: شُعْبَةُ وَرَوْحٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

آمَنكُم:

آمَنكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنكُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنكُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آمَنكُم﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

آمَنهُم:

آمَنهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنهُم﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَنَصَّ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنهُم﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ: ﴿آمَنهُم﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٤.

آمَنُوا:

آمَنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿آمَنُوا﴾[6].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنُوا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مِائَتَيْنِ وَثَمَانِيَةٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعًا، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿آمَنُوا﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ فِي أَوَّلِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلِفَانِ: ﴿آمَنُوا﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿آمَنُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آمَنُوا﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ إِلَى: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٣ لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥٨ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٩ وَ١٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٦٢ وَ٧٦ وَ٨٢ وَ١٠٣ وَ١٠٤ وَ١٣٧ وَ١٥٣ وَ١٦٥ وَ١٧٢ وَ١٧٨ وَ١٨٣ وَ٢٠٨ وَ٢١٢ وَ٢١٣ وَ٢١٤ وَ٢١٨ وَ٢٤٩ وَ٢٥٤ وَ٢٥٧ وَ٢٦٤ وَ٢٦٧ وَ٢٧٧ وَ٢٧٨ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَ٦٨ وَ٧٢ وَ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٨ وَ١٣٠ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٩ وَ١٥٦ وَ٢٠٠ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٢٩ وَ٣٩ وَ٤٣ وَ٥١ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦٠ وَ٧١ وَ٧٦ وَ٩٤ وَ١٢٢ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٣٧ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥٢ وَ١٧٣ وَ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١ وَ٢ وَ٦ وَ٨ وَ٩ وَ١١ وَ٣٥ وَ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٨٢ مَرَّتَانِ وَ٨٧ وَ٩٠ وَ٩٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ٩٤ وَ٩٥ وَ١٠١ وَ١٠٥ وَ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٤٢ وَ٨٧ وَ٨٨ وَ٩٦ وَ١٥٣ وَ١٥٧ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَ١٥ وَ٢٠ وَ٢٤ وَ٢٧ وَ٢٩ وَ٤٥

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ٩٥، ١٩٥.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

وَ٧٢مَرَّتَانِ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَ١١٣ وَ١١١ وَ١١٩ وَ١٢٣ وَ١٢٤ وَيُونُسَ: ٢ وَ٤ وَ٩ وَ٦٣ وَ٩٨ وَ١٠٣ وَهُودٍ: ٢٣ وَ٢٩ وَ٥٨ وَ٦٦ وَ٩٤ وَيُوسُفَ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ٢٨ وَ٢٩ وَ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَ٢٧ وَ٣١ وَالنَّحْلِ: ٩٩ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٣ وَ٣٠ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٣٨ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٧٧ وَالنُّورِ: ١٩ وَ٢١ وَ٢٧ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٦٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَالنَّمْلِ: ٥٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ٩ وَ١١ وَ١٢ وَ٥٢ وَ٥٦ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ١٥ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَالأَحْزَابِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٦ وَ٦٩ وَ٧٠ وَسَبَأٍ: ٤ وَفَاطِرٍ: ٧ وَيس: ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٨ وَص: ٢٤ وَ٢٨ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ٧ وَ٢٥ وَ٣٥ وَ٥١ وَ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَ١٨ وَ٤٤ وَالشُّورَى: ١٨ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٦ وَ٣٦ وَ٤٥ وَالزُّخْرُفِ: ٦٩ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَ٢١ وَ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢مَرَّتَانِ وَ٣ وَ٧ وَ١١ وَ١٢ وَ٢٠ وَ٣٣ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالحُجُرَاتِ: ١ وَ٢ وَ٦ وَ١١ وَ١٢ وَ١٥ وَالطُّورِ: ٢١ وَالحَدِيدِ: ٧ وَ١٣ وَ١٦ وَ١٩ وَ٢١ وَ٢٧ وَ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٩ وَ١٠ وَ١١مَرَّتَانِ وَ١٢ وَالحَشْرِ: ١٠ وَ١٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَ١٠ وَ١٣ وَالصَّفِّ: ٢ وَ١٠ وَ١٤مَرَّتَانِ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَالمُنَافِقُونَ: ٣ وَ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَالطَّلَاقِ: ١٠ وَ١١ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ وَ٨مَرَّتَانِ وَ١١ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالمُطَفِّفِينَ: ٢٩ وَ٣٤ وَالإِنْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَلَدِ: ١٧ وَالتِّينِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣.

آمِنُوا:

آمِنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿آمِنُوا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِنُوا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿آمِنُوا﴾، فِي هَـذَا الفِعْلِ، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ فِي أَوَّلِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمِنُوا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢، ٩٥، ١٩٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥
وَ(اسْعَوا)، وَاوٍ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿آمِنُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آمِنُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣ وَ٤١ وَ٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ١٧٩ وَ١٩٣ وَالنِّسَاءِ: وَ٤٧ وَ١٣٦ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١١١ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٦ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٧ وَ٢٨ وَالتَّغَابُنِ: ٨.

آمِنُون:

آمِنُون: النَّمْلِ: ٨٩ وَسَبَإٍ: ٣٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلِلْجَمِيْعِ (السَّيِّئَاتُ) جَاءَ
٧٢
بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ اليَاءَ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ هِيَ: الأَلِفُ الهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الهَمْزَةَ مَحْذُوفَةُ الصُّورَةِ: ﴿آمِنُونَ﴾، بِعَكْسِ كَلِمَةِ: ﴿المُنْشَآت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آمِنُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٩ وَسَبَإٍ: ٣٧.

آمِنِين:

آمِنِين: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيِّنِ النَّاظِمُ المَحْذُوفَ، وَالمَحْذُوفُ مِنْ هَـٰذَا هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿آمِنِينَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آمِنِينَ﴾ وَ﴿الآمِنِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٩ وَالحِجْرِ: ٤٦ و٨٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالقَصَصِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١٨ وَالدُّخَانِ: ٥٥ وَالفَتْحِ: ٢٧.

اؤْتُمِنَ:

اؤْتُمِنَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلُ الكَلِمَةِ وَاوًا أَوْ فَاءً، فَإِنِ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسْكَتُ عَلَيْهَا أُثْبِتَتْ نَحْوُ: ﴿اؤْتُمِنَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ أَتَى قَبْلَ هَمْزَةِ الوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهُ، وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ، أُثْبِتَتْ بِلَا خِلَافٍ: ﴿اؤْتُمِنَ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣ تَثْبُتُ هَمْزَةُ الوَصْلِ لِأَنَّ سَابِقَهَا يُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ تُسْبَقْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَشِبْهُهُ: ﴿اؤْتُمِنَ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[5] إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا) وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا وَقَعَتْ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَاتَّصَلَتْ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ، وَاتَّصَلَ بِهَا مَا يَسْتَقِلُّ وَيَصِحُّ الوَقْفُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثُبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿اؤْتُمِنَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ-: ﴿اؤْتُمِنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٣.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧، ١٠٦.

(٥) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦، وذكرها في رسم الهمزة الساكنة على حركة ما قبلها: ٢٢٠.

الإِيْمان:

الإِيْمان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿بِإِيْمَـٰنٍ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿بِإِيْمَـٰنٍ﴾ الطُّورِ: ٢١: ﴿لِلْإِيْمَـٰنِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَ١٩٣ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٧ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالحُجُرَاتِ: ٧ وَ١٤ وَالطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰن﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيْمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِيْمَـٰن﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰنِ﴾ وَ﴿إِيْمَـٰنًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿إِيْمَـٰن﴾ وَ﴿إِيْمَـٰنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿لِلْإِيْمَـٰنِ﴾ وَ﴿إِيْمَـٰنًا﴾ وَ﴿بِالْإِيْمَـٰنِ﴾ وَ﴿الإِيْمَـٰن﴾ وَ﴿بِإِيْمَـٰنٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِالإِيْمَـٰنِ﴾

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٦، ٣٨٣، ٣/٥٩٥، ٤/١١٣٢، ١١٣٣، ١١٤٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَ﴿لِلإِيْمَـٰـنِ﴾ وَ﴿إِيْمَـٰنًا﴾ وَ﴿الإِيْمَـٰـنِ﴾ وَ﴿بِإِيْمَـٰـنٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ١٧٣ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَالفَتْحِ: ٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١، وَبِغَيْرِهِ فِي البَقَرَةِ: ١٠٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَ١٧٣ وَ١٧٧ وَ١٩٣ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ١٢٤ مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ١٠٦ وَالرُّومِ: ٥٦ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ١٠ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالفَتْحِ: ٤ وَالحُجُرَاتِ: ٧ وَ١١ وَ١٤ وَ١٧ وَالطُّورِ: ٢١ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٩ وَ١٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِبَاءِ الجَرِّ مُنَكَّرًا: ﴿بِإِيْمَان﴾ الطُّورِ: ٢١، وَخَمْسَةُ مَوَاضِعَ مُعَرَّفًا: ﴿بِالإِيْمَان﴾ البَقَرَةِ: ١٠٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالنَّحْلِ: ١٠٦ وَالحَشْرِ: ١٠، وَالبَاقِي بِلَامِ الجَرِّ مُعَرَّفًا، وَلَمْ يَرِدْ مِنْهُ مُنَكَّرًا.

إِيْمَانكم:

إِيْمَانكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٣ وَ١٠٩ وَ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَالنُّونِ ثُمَّ قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ): ﴿إِيْمَـٰنكم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيْمَـٰـنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰـنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰـلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِيْمَـٰنكم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰنكم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰنكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ١٠٦ وَالنِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰنكم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٣ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٩ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيْمَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٤، ١٩٦، ٢١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩٣ وَ١٠٩ وَ١٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ١٠٦ وَالنِّسَاءِ: ٢٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦.

إِيمَانَهُ:

إِيْمَانَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِيْمَـٰنَهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٠٦ وَغَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِيْمَـٰنه﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِيْمَـٰنِهِ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ١٠٦ وَغَافِرٍ: ٢٨.

إِيمَانَهَا:

إِيْمَانَهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٨ مَرَّتَانِ وَيُوْنُسَ: ٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِيْمَـٰنهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٨ مَرَّتَانِ وَيُوْنُسَ: ٩٨.

إِيمَانهم:

إِيْمَانهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٩ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِيْمَـٰنهم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِيْمَـٰنهم﴾ وَ﴿بِإِيْمَـٰنِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِيْمَـٰنهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِإِيْمَانِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿إِيْمَـٰنهم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٢ وَيُوْنُسَ: ٩ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ، وَأَوَّلُ سُوْرَةِ الفَتْحِ كَأَنَّهَا نَقْصٌ فِي تَصْوِيْرِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٨٦ وَ٩٠ وَالأَنْعَـامِ: ٨٢ وَيُـوْنُسَ: ٩ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٩ وَغَـافِرٍ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ٤ فَقَطْ، وَسُبِقَ مَوْضِعُ يُوْنُسَ بِبَاءِ الجَرِّ لِوَحْدِهِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٧، ٤/١٠٨٠.

إِيمَانِهِنَّ:

إِيمَانِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِيمَـٰنِهِنَّ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿إِيمَـٰنِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

تَأْمَنُنَا:

تَأْمَنُنَا: وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالرَّسْمِ أَنَّهُ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَأْمَنَّا﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَأَنَّهُ رُسِمَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، عَلَى لَفْظِ الإِدْغَامِ الصَّحِيحِ، وَذَكَرَ لَهُ أَوْجُهَ نَقْطِهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَأْمَنَّا﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ(٥):

وَزِيدَ لِلْفَصْلِ، أو: لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ. ١٢٨
وَالحَذْفُ فِي نُونِ: (تَأْمَنَّا) وَثِيقُ عُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُنْجِي) فِي الأَنْبِيَاءِ ٢٠٩
كُلٌّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلإِخْفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ إِجْمَاعَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ فِيهَا فِي القِرَاءَةِ وَجْهَيْنِ، فَعَلَى وَجْهِ الإِشْمَامِ لَا يَكُونُ هُنَاكَ حَذْفٌ، وَأَمَّا عَلَى وَجْهِ (الإِخْفَاءِ أَيْ: الرَّوْمِ) فَفِيهِ حَذْفُ النُّونِ الأُولَى مِنَ الرَّسْمِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، مَعَ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ هَـٰذِهِ النُّونَ فِي الضَّبْطِ عِنْدَ قَوْلِهِ: (وَنُونُ: ﴿تَأْمَنَّا﴾ إِذَا أَلْحَقْتَهُ)(٦).

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ المِيمِ: ﴿تَأْمَنا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١.

قَوْلُ الشَّاطِبِي مِنْ زِيَادَاتِهِ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي المُقْنِعِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٩٩/٤.
(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٣.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٨٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٨/٣.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، وكلمة: (عُرا) كتبها في المنظومة بالياء، وهي واوية، وأما قول السَّخَاوِي إن نقل قول الفَرَّاء من زيادات العقيلة ليس كَذَلِكَ.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

تَأْمَنْهُ:

تَأْمَنْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمَنهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمَنهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ – صُورَةً لِلْهَمْزَةِ –: ﴿تَأْمَنْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ مَرَّتَانِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣-٥٥.

تُؤْمِن:

تُؤْمِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِن﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ –صُورَةً لِلْهَمْزَةِ–: ﴿تُؤْمِن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٦٠ وَالمَائِدَة: ٤١ وَيُونُس: ١٠٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣-٥٥.

تُؤْمِنُنَّ:

تُؤْمِنُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِنُنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِنُنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/ ٥٣-٥٥.

تُؤْمِنُوا:

تُؤْمِنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِنُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِنُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُؤْمِنُوا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٢ كِتَابَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ أَبَدًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الواو بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُؤْمِنُوا﴾، وَمَوْضِعَا مُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالفَتْحِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/ ٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُؤْمِنُوا﴾ وَ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَ١٧٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَغَافِرٍ: ١٢ وَالدُّخَانِ: ٢١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالفَتْحِ: ٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ وَالحَدِيْدِ: ٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَ٤.

تُؤْمِنُوْنَ:

تُؤْمِنُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿تُؤْمِنُوْنَ﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تُؤْمِنُوْنَ﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْمِنُوْنَ﴾، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ الاسْتِفْهَامِ مَعَهُ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٨٥: ﴿أَفَتُؤْمِنُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالنُّورِ: ٢ وَالحَدِيْدِ: ٨ وَالصَّفِّ: ١١ وَالحَاقَّةِ: ٤١، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ بِأَلِفِ الاسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ فَاءٌ بَعدَهَا.

مَأْمَنَهُ:

مَأْمَنَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْمَنَهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مَأْمَنَهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْمَنَهُ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٥، ٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْمَنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦.

مَأْمُونٍ:

مَأْمُونٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْمُون﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مَأْمُونٍ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْمُونٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٢٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

مُؤْمِن:

مُؤْمِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿مُؤْمِن﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مُؤْمِن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤْمِن﴾ وَ﴿لِمُؤْمِن﴾ وَ﴿مُؤْمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٩ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٢١ وَالنِّسَاءِ: ٩٢أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٩٣ وَ٩٤ وَ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٠ وَيُوسُفَ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٩ وَطَهَ: ٧٥ وَ١١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالتَّغَابُنِ: ٢ وَنُوحٍ: ٢٨، وَمَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٩٢ المُتَوَسِّطَيْنِ وَ٩٣ وَ٩٤ وَطَهَ: ٧٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ وَنُوحٍ: ٢٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

مُؤْمِنَات:

مُؤْمِنَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿مُؤْمِنَـٰت﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المُؤْمِنَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ: ﴿المُؤْمِنَـٰت﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُؤْمِنَـٰت﴾ وَ﴿لِلمُؤْمِنَـٰت﴾ وَ﴿مُؤْمِنَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُؤْمِنَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُؤْمِنَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٧١ وَ٧٢ وَالبُرُوْجِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُؤْمِنَـٰت﴾ وَ﴿مُؤْمِنَـٰت﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُؤْمِنَـٰت﴾ وَ﴿لِلمُؤْمِنَـٰت﴾ وَ﴿مُؤْمِنَـٰت﴾، وَمَوْضِعَا النُّوْرِ: ١٢ وَالأَحْزَابِ: ٥٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ. النِّسَاءِ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٧١ وَ٧٢ وَالنُّوْرِ: ١٢ وَ٢٣ وَ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَ٤٩ وَ٥٨ وَ٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ وَالفَتْحِ: ٥ وَ٢٥ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ وَنُوْحٍ: ٢٨ وَالبُرُوْجِ: ١٠.

مُؤْمِنَة:

مُؤْمِنَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿مُؤْمِنَة﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ[5].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٢، ٣/٤٣٣، ٤/٩٠٣، ١٠٠٣، ٥/١٢١٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مُؤْمِنَة﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤْمِنَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢١ وَالنِّسَاءِ: ٩٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَ٥٠.

المُؤْمِنُوْنَ:

المُؤْمِنُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾ وَ﴿مُؤْمِنُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾ وَ﴿مُؤْمِنُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَ٨٨ وَالأَعْرَافِ: ٧٥ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَ٤ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ وَ٧١ وَ١٠٥ وَ١٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾ وَ﴿مُؤْمِنُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَ١١٠ وَ١٢٢ وَ١٦٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَ٨٨ وَالأَعْرَافِ: ٧٥ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَ٤ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ وَ٧١ وَ١٠٥ وَ١٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١ وَالنُّورِ: ١٢ وَ٣١ وَ٦٢ وَالرُّومِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ١١ وَ٢٢ وَسَبَأٍ: ٤١ وَالدُّخَانِ: ١٢ وَالفَتْحِ: ١٢ وَ٢٥ وَالحُجُرَاتِ: ١٠ وَ١٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

المُؤْمِنِين:

المُؤْمِنِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿مُؤْمِنِين﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿مُؤْمِنِين﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤْمِنِين﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨ نِصْفُهُ الأَخِيرُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ؛ وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ: ٩١ غَيْرُ وَاضِحٍ أَبَدًا فِي صَفْحَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨ وَ٩١ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٢٢٣ وَ٢٤٨ وَ٢٧٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَ٤٩ وَ٦٨ وَ١٢١ وَ١٢٤ وَ١٣٩ وَ١٥٢ وَ١٦٤ وَ١٦٦ وَ١٧١ وَ١٧٥ وَ١٧٩ وَالنِّسَاءِ: ٨٤ وَ٩٥ وَ١٠٣ وَ١١٥ وَ١٣٩ وَ١٤١ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٤٦ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢٣ وَ٤٣ وَ٥٤ وَ٥٧ وَ١١٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ١١٨ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ٧٢ وَ٨٥ وَ١٣٢ وَ١٤٣ وَالأَنْفَالِ: ١ وَ٥ وَ١٧ وَ١٩ وَ٦٢ وَ٦٤ وَ٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٣ وَ١٤ وَ١٦ وَ٢٦ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٧٢ وَ٧٩ وَ١٠٧ وَ١١١ وَ١١٢ وَ١٢٨ وَيُونُسَ: ٥٧ وَ٧٨ وَ٨٧ وَ٩٩ وَ١٠٣ وَ١٠٤ وَهُودٍ: ٥٣ وَ٨٦ وَ١٢٠ وَيُوسُفَ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَالحِجْرِ: ٧٧ وَ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَ٨٢ وَالكَهْفِ: ٢ وَ٨٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَالنُّورِ: ٢ وَ٣ وَ١٧ وَ٣٠ وَ٤٧ وَ٥١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ وَ٨ وَ٥١ وَ٦٧ وَ١٠٢ وَ١٠٣ وَ١١٤ وَ١١٨ وَ١٢١ وَ١٣٩ وَ١٥٨ وَ١٧٤ وَ١٩٠ وَ١٩٩ وَ٢١٥ وَالنَّمْلِ: ٢ وَ١٥ وَ٧٧ وَالقَصَصِ: ١٠ وَ٤٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٤ وَالرُّومِ: ٤٧ وَالأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٨ وَ٥٩ وَ٧٣ وَسَبَأٍ: ٢٠ وَ٣١ وَالصَّافَّاتِ: ٢٩ وَ٨١ وَ١١١ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالجَاثِيَةِ: ٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ وَالفَتْحِ: ٤ وَ٥ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٥ وَ٥٥ وَالحَدِيدِ: ٨ وَ١٢ وَالحَشْرِ: ٢ وَالصَّفِّ: ١٣ وَالمُنَافِقُونَ: ٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ وَنُوحٍ: ٢٨ وَالبُرُوجِ: ٧ وَ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥.

نُؤْمِن:

نُؤْمِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِن﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٣).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْمِن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ عَدَا أَلِفَ الاِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُؤْمِن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ وَ٥٥ وَ٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٠ وَالمَائِدَةِ: ٨٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنُؤْمِن﴾ وَ﴿نُؤْمِن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ مَقْطُوْعٌ آخِرُهُ، وَهُوَ وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣ وَ٥٥ وَ٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٠ وَالمَائِدَةِ: ٨٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١١١ وَسَبَأ: ٣١، وَمَوَاضِعُ الاِسْتِفْهَامِ فِي: البَقَرَةِ: ١٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١١.

نُؤْمِنَنَّ:

نُؤْمِنَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَنُؤْمِنَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْمَنُ:

يَـأْمَنُوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَـمُ عَلَى حَرَكَـةِ مَا قَبْلَهَـا: ﴿يَـأْمَنُ﴾، فَإِنْ كَـانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا، نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَـا بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فِي مِثْـلِ هَـٰـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَـمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٩٩ الهَمْـزَةُ السَّـاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَـأْمَنُ﴾؛ لِأَنَّهَـا بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فَـإِنْ كَانَـتْ فَتْحَـةً رُسِـمَتْ أَلِفًـا نَحْـوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِـبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِـبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَارِيْسَ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمَنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأعراف: ٩٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْمَنُوا:

يَـأْمَنُوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَـمُ عَلَى حَرَكَـةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوا﴾، فَإِنْ كَـانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا، نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَـا بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فِي مِثْـلِ هَـٰـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَـمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰـذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٩١ الهَمْـزَةُ السَّـاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوا﴾؛ لِأَنَّهَـا بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فَـإِنْ كَانَـتْ فَتْحَـةً رُسِـمَتْ أَلِفًـا نَحْـوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِـبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِـبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ - صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-، وَبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿يَأْمَنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

يَأْمَنُوكُم:

يَأْمَنُوكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوكُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩١ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمَنُوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

يُؤْمِن:

يُؤْمِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِن﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمِن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمِن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢١ وَ٢٢٨ وَ٢٣٢ وَ٢٥٦ وَ٢٦٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَ٩٩ وَيُونُس: ٤٠ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمِن﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٦ لَا يَظْهَرُ لِتَدَاخُلِ الزَّخْرَفَةِ مِنْ ظَهْرِ الوَرَقَةِ عَلَى الكِتَابَةِ فِي وَجْهِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢١ وَ٢٢٨ وَ٢٣٢ وَ٢٥٦ وَ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَ٩٩ وَيُونُسَ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ٣٦ وَيُوسُفَ: ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَطَهَ: ١٦ وَ١٢٧ وَالنَّمْلِ: ٨١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَالرُّومِ: ٥٣ وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَسَبَأٍ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٢٧ وَالفَتْحِ: ١٣ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَ١١ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ١١ وَالحَاقَّةِ: ٣٣ وَالجِنِّ: ١٣.

يُؤْمِنَنَّ:

يُؤْمِنَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي النِّسَاءِ: ١٥٩ ﴿لَيُؤْمِنَنَّ﴾ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ ﴿لَيُؤْمِنُنَّ﴾

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥٩ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩.

يُؤْمِنُوا:

يُؤْمِنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْمِنُوا﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْمِنُوا﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ[٤].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ -وَهُوَ الخَرَّازُ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥، ٧٠.

زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ﴿يُؤْمِنُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤْمِنُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤْمِنُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٥ وَ١٨٦ وَ٢٢١ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَ١١٠ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٧ وَ١٠١ وَ١٤٦ وَيُونُسَ: ١٣ وَ٧٤ وَ٨٨ وَالبُرُوْجِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٥ وَ١٨٦ وَ٢٢١ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَ١١٠ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٧ وَ١٠١ وَ١٤٦ وَيُونُسَ: ١٣ وَ٧٤ وَ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٤ وَالكَهْفِ: ٦ وَ٥٥ وَالحَجِّ: ٥٤ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَالبُرُوْجِ: ٨.

يُؤْمِنُون:

يُؤْمِنُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣ وَ٤ مَقْطُوْعَانِ مِنْ وَرَقَتِهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ وَيُوْنُسَ وَهُوْدٍ: ١٧ مَرَّتَانِ وَالِانْشِقَاقِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٦ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤ وَ٦ وَ١٢١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣ وَ٤ وَ٦ وَ٨٨ وَ١٠٠ وَ١٢١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ٤٦ وَ٥١ وَ٦٥ وَ١٥٥ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٨١ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَ٢٠ وَ٥٤ وَ٩٢ مَرَّتَانِ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢٥ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٥٢ وَ١٥٦ وَ١٨٥ وَ١٨٨ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥، ٧٠.

وَ١٠١ وَهُـوْدٍ: ١٧ مَرَّتَـانِ وَ١٢١ وَيُوْسُـفَ: ٣٧ وَ١١١ وَالرَّعْـدِ: ١ وَالحِجْـرِ: ١٣ وَالنَّحْـلِ: ٢٢ وَ٦٠ وَ٦٤ وَ٧٢ وَ٧٩ وَ١٠٤ وَ١٠٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَ٤٥ وَمَـــرْيَمَ: ٣٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦ وَ٣٠ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٤٤ وَ٥٨ وَ٧٤ وَالنُّـوْرِ: ٦٢ وَالشُّـعَرَاءِ: ٢٠١ وَالنَّمْـلِ: ٤ وَ٨٦ وَالقَصَـصِ: ٣ وَ٥٢ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٢٤ وَ٤٧ وَ٥١ وَ٦٧ وَالـرُّوْمِ: ٣٧ وَسَـبَأٍ: ٨ وَيَـــسِ: ٧ وَ١٠ وَالزُّمَـــرِ: ٤٥ وَ٥٢ وَغَـــافِرٍ: ٧ وَ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّوْرَى: ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨ وَالجَاثِيَةِ: ٦ وَالطُّوْرِ: ٣٣ وَالنَّجْمِ: ٢٧ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالانْشِقَاقِ: ٢٠.

أمو[1]:

لَأَمَةٌ:

لَأَمَةٌ:

لَأَمَـةٌ: ذَكَـرَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ، فِي ذِكْـرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْـلِ وَاحِـدَةٌ، قَـالَ: ... (وَكُتِـبَ: ﴿وَلَأَاوْضَـعُوا خِلَالَكُـمْ﴾ [التَّوْبَـةِ: ٤٧] وَ﴿لَأَاذْبَحَنَّـهُ﴾ [النَّمْـلِ: ٢١] بِزِيَـادَةِ أَلِـفٍ، وَفِي مُصْـحَفِ الشَّـامِ: ﴿وَلَأَامَـةٌ مُؤْمِنَـةٌ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَيْضًا)[2].

وَرَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ؛ فَكُتِبَ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهُ مِيمٌ هَكَذَا: ﴿وَلَأَمَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، البَقَرَةِ: ٢٢١.

---

(١) ابن فارس في مقاييس اللغة جعل لها أصلان (الواو والياء)، ورأيت الفيروز آبادي في تاج العروس حكم لها بالواو، فكتبته كذلك.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

أن:

أَإِن	أَإِنَّا	أَإِنَّكَ
أَإِنَّكُمْ	أفَإِن	أَنْ
إِنَّ	إِنْ لَمْ	أَنْ لَمْ
أَنْ لَنْ	أَنْ لو	إِنَّ مَا= ما
أَنَّا	أَنَا	إِنَّا
إِنَّكم	أَنَّنَا	إِنَّنِي
أَوْ أَنْ	بِأَنَّ	كَأَنَّهُ
لِئَلاَّ = لاَ	لَئِنْ	

أَإِنْ:

أَإِنْ[1]: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١ (﴿أَئِنَّ﴾، (بِاليَاءِ وَالنُّونِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرُسِمَ بِالْيَاءِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١: ﴿أَئِن﴾... وَرُسِمَ مَوْضِعُ يَس: ١٩... فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِن﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي: الشُّعَرَاءِ: ٤١ لَا غَيْرَ: ﴿أَئِن﴾[4].

(١) انظر للاستزادة كلمة: ﴿إِنَّ﴾.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٨.

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١١٣: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿أَن﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٤١: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أَئِن﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ: كَتَبُوا الَّذِيْ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِن﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ١١٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَن﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَتَبَّعَ المَوَاضِعَ البَاقِيَةَ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ القَدِيْمَةِ، إِذَا عُدِمَ النَّصُّ، فَوَجَدَ مَوْضِعَ يَس: ١٩ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِن﴾، وَكَذَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَئِن﴾[8].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءًا بِالسَّوَادِ) فِي: الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَيَس: ١٩: ﴿أَئِن﴾[9].

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، في المطبوعة للموضع الأول: (بغير ألف)!، ١٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٩، ص: ٥١-٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٣، ص: ٥٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٤، ص: ٨٧.

(٩) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥، ٢٣٧.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤: ﴿أَفَائِنْ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَانْ مَاتَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ وَفِي يَس: ١٩: ﴿أَنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي... وَكَذَلِكَ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ لَنَا لأَجْرًا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٤١: ﴿إِئِنّ﴾ بِالْيَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَيَس: ١٩ رُسِمَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّونِ: ﴿أَئِن﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا: الغَازِيُّ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

٢٠٢ (أَئِنَّكُمْ) يَاءُ ثَانِي العَنْكَبُوتِ وَفِي الْـ
أَنْعَامِ مَعْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ، قَدْ زَهَرَا

٢٠٣ وَخُصَّ فِي (أَئِذَا مِتْنَا) إِذَا وَقَعَتْ
وَقُلْ (أَئِنَّ لَنَا) يُخَصُّ فِي الشُّعَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

٢٠٥ (أَئِمَّةٌ)، وَ(أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ) وَ(أَئِفْـ
ـكًا): بِالعِرَاقِ وَلَا نَصٌّ فَيُحْتَجَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٤ ثُمَّ (لِئَلَّا) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ)
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ)

٢٩٥ (أَئِنْ) (أَئِنَّا) الأَوَّلَانِ وَكَذَا
(أَئِمَّةٌ)، وَالمُزْنُ فِيهَا (أَئِذَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ و٢٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١ ويس: ١٩: ﴿أَئِن﴾، حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَيَس: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ- بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أئِن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أن﴾.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٤، ٦١٣، ٦١٤ ٤/٩٢٣، ١٠٢٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَيس: ١٩ بِيَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِن﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَيس: ١٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَئِنَّ﴾ وَ﴿أَئِنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿إِنَّ﴾؛ وَكَذَا ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ ثُمَّ نُوْنٍ بَعْدَهَا، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿إِن﴾ وَالمَوْضِعُ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَتَظْهَرُ هَذِهِ الكِتَابَةُ فَوْقَ الطَّمْسِ وَكَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِن﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، فِي الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤١ وَيس: ١٩، جَاءَتْ مُثَقَّلَةَ النُّونِ: ﴿أَئِنَّ﴾، وَفِي يس: مُخَفَّفَةَ النُّونِ: ﴿أَئِنْ﴾.

أَإِنَّا:

أَإِنَّا[1]: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ القُرَّاءُ: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النَّمْلِ: ٦٧] وَ﴿إِنَّنَا﴾، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿إِنَّنَا﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٦٧: ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ عَلَى نُونَيْنِ بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ[3]...

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿أئنا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ بِاليَاءِ وَالنُّونِ[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّنَا﴾ فِي النَّمْلِ: ٦٧ (بِنُونَيْنِ)، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوهَا ﴿أَئِنَّا﴾: (بِاليَاءِ وَالنُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَسْتَفْهِمُ فَقَرَأَ: بِنُونَيْنِ)[5].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَئِنَّا﴾ الصَّافَّاتِ: ٣٦ (بِاليَاءِ وَالنُّونِ)[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَفِي النَّمْلِ: ٦٧

(١) للاستزادة انظر كلمة: (إِنَّا).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٩.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣، ٤٤٦.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٢٦= ٦٤، ٦٥.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٥.

وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿أئنا﴾، وَفِي سِوَاهُمَا بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿انا﴾[(١)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ، وَهُمَا: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦: ﴿أئنا﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٦٧: (بِنُونَيْنِ): ﴿إِنَّنَا﴾، وَالصَّافَّاتِ: ٣٦: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أئنا﴾[(٣)].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ * لَقَدْ وُعِدْنَا﴾ [النَّمْلِ: ٦٧]: بِنُونَيْنِ)[(٤)].

رَوَاهُ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أئنا﴾[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ النَّمْلِ: ٦٧ عَلَى نُونَيْنِ[(٦)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي النَّمْلِ: ٦٧ بِنُونَيْنِ: ﴿إِنَّنَا﴾، ثُمَّ عقَّبَ الدَّانِيُّ بِمَعْنَاهُ فَقَالَ: (صَوَّرُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ حَرْفَيْنِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ: بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أئنا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَرَوَ أَنَّ ذَلِكَ بِنُونَيْنِ إِلَّا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ)، ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ قَالَ: (إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بِالْيَاءِ كَمَا كَتَبُوا: ﴿أَئِذَا﴾ فِي الوَاقِعَةِ: ٤٧ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى ابنِ عَامِرٍ قَالَ: (إِنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي النَّمْلِ: ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ عَلَى نُونَيْنِ بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ فِي أَوَّلِ هَٰذَا البَابِ إِلَى نُصَيْرٍ أَنَّ الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ[(٧)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءً بِالسَّوَادِ) فِي: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦: ﴿أئنا﴾[(٨)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢، كتبها في المطبوعة: ﴿إننا﴾، ١٧٣، كتب الموضع الثاني في المطبوعة: ﴿أينا﴾.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، وسقط هذا النص من المطبوعة، وهو في نسخة: صنعاء.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٧ و٢٧٨، ص: ٥١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٣، ص: ١١١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٣٣، ص: ٨٨.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥.

إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَكَرَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النَّمْلِ: ٦٧ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿إِنَّنَا﴾ بِنُونَيْنِ، قَالَ الأَنْدَرَابِي: (وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا قِرَاءَتُهُم كَذَلِكَ، فِي مُصْحَفِهِم: ﴿أَئِنَّا﴾ صُورَتُهُ تَدُلُّ عَلَى النُّونِ وَعَلَى اليَاءِ، وَاللهُ أَعْلَمُ)[٢].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي النَّمْلِ: ٦٧: ﴿وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بِنُونَيْنِ)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي... وَفِي النَّمْلِ: ٦٧: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ٣٦: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوا﴾ بِالْيَاءِ فِيْهِمَا، وَمَا سِوَاهُمَا فَهُوَ: ﴿إِنَّا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلَّ القُرْآنِ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦، كَتَبُوا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، بِحَرْفَيْنِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ، وَفِي النَّمْلِ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالكِسَائِيُّ: بِنُونَيْنِ عَلَى الخَبَرِ: ﴿إِنَّنَا﴾، وَسَائِرُ القُرَّاءِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَئِنَّا﴾، عَلَى الاسْتِفْهَامِ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ بِأَلِفٍ وَنُونٍ وَأَلِفٍ: ﴿أَئِنَّا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِإِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[٩]:

(آيَـتُنَا): نَـافِع، بِالحَذْفِ (طَـئِرُكُمْ)
١٠٠
وَ(ادَّرَكَ)، الشَّـام فِيهَـا: (إِنَّنَـا) سَـطَرَا

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بِـابِ حُرُوفٍ مِـنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[١٠]:

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٤، ٤/٩٥٦-٩٥٧.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٣-١٢٦٣.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.
(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

وَفَـوقَ: صَـادٍ (أَئِنَّـا) ثَانِيَـا رَسَـمَوا
٢٠٤
وَزِدْ إِلِيــهِ الَّـــذِيْ فِي النَّمْـلِ مُـــدَّكِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٠ (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ: ﴿أَينَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧] بِيَاءٍ وَنُونٍ، كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِهِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَئِــــنْ) (أَئِنَّـــــا) الأَوَّلَانِ وَكَـــذَا
٢٩٥
(أَئِمَـــةٌ)، وَالمُــــزْنُ فِيْهَـــا (أَئِـــذَا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٥ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦: ﴿أئنا﴾ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِـفٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِـهِ: ﴿انَّـا﴾، إِلَّا مَوْضِـعَي النَّمْـلِ: ٦٧ وَالصَّـافَّاتِ: ٣٦ فَـإِنِّي رَأَيْـتُهُمَا بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَ الأَلِـفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُـورَةِ: ﴿أَيْنَـا﴾ وَرَسْـمُهَا يَحْتَمِلُ قِـرَاءَةَ: ﴿إِنَّـا﴾ لِابْـنِ عَـامِرٍ وَالكِسَـائِيِّ، وَبِـالهَمْزَتَيْنِ عَـلَى قِـرَاءَةِ الجُمْهُـورِ، وَمَوْضِـعُ النَّازِعَـاتِ: ١٠ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: نُوْنٍ بَيْنَ أَلِفَيْنِ: ﴿إِنَّا﴾ وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَكْسُوْرَةٍ وَنُوْنٍ مُشَدَّدَةٍ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ ضُبِطَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ نُقْطَةٍ تُمَثِّلُ الهَمْزَةَ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿أَءِنَّا﴾، عَدَا النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُبْتَدَأَةِ وَقَبْلَ النُّوْنِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿أَيْنَا﴾ وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ مَكْسُوْرَةٍ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ وَمَعَهَـا مَوْضِـعُ النَّمْـلِ: ٦٧ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِـهِ: ﴿انَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٦ فقط فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْنَا﴾، وَأَخْطَأَ مُحَقِّقُهُ فَزَعَمَ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَإِ بِهَا، وَالذِي أَوْقَعَهُ فِي الوَهْمِ تَوْسِيْعُ النَّاسِخِ الكِتَابَةَ لِإِكْمَالِ السَّطْرِ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِـهِ: ﴿انَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَيْنَا﴾، وَرَأَيْتُهَا مِمَّا صُوِّرَتْ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٩٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

حَمْرَاءَ أَسْفَلَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾، وَمَا صُوِّرَ بِأَلِفٍ وَاحِدٍ فَقَدْ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ وَبَقِيَّتُهَا مِثْلُهَا: ﴿ ■ ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، مَوْضِعَانِ رُسِمَا بِاليَاءِ وَالنُّونِ وَهُمَا فِي: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِأَلِفٍ وَنُونٍ وَأَلِفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ فِي: الرَّعْدِ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٠.

أَإِنَّكَ:

أَإِنَّكَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّهَا فِي يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَّاتِ: ٥٢ لَمْ تُرْسَمْ بِيَاءٍ: ﴿أَنَّكَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ المَوْضِعَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ القَدِيمَةِ الأَصْلِيَّةِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَنَّكَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَّاتِ: ٥٢ بِأَلِفٍ وَنُونٍ وَكَافٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿أَنَّكَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَّاتِ: ٥٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فَهِيَ بِأَلِفٍ ثُمَّ نُونٍ وَكَافٍ: ﴿أنَّك﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَّاتِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ النُّونِ: ﴿إِنَّكَ﴾، وَرَأَيْتُ النَّاقِطَ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى أَلِفِ الاسْتِفْهَامِ المَحْذُوفَةِ عِنْدَهُ تَعْيِينًا، وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ المَرْسُومَةِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾ فِي كِلَا المَوْضِعَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَّاتِ: ٥٢.

أَإِنَّكُمْ:

أَإِنَّكُمْ[5]: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٤، ص: ٥٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤، ٧٢٨، ١٠٣٥/٤.

(٥) للاستزادة انظر كلمة: (إنكم).

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ فِي الأَعْرَافِ: ٨١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٨: ﴿إِنَّكُمْ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَئِنَّكُم﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَقَالَ فِي النَّمْلِ: ٥٥ إِنَّهُم (اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا): (بِاليَاءِ وَالنُّونِ)، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ السُّورَةِ فِي اتِّفَاقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهَا بِالاتِّفَاقِ فِي العَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَقَالَ: (بِيَاءٍ وَنُونٍ) وَلَمْ يَرْسُمِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ بِعُنْوَانِ: اتِّفَاقُ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، فَرَسَمَهَا هَكَذَا: ﴿أَئِنَّكُم﴾ ثُمَّ قَالَ: (وَصُوِّرَ هَكَذَا فِي المُحَبَّرِ)، وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي فُصِّلَتْ: ٩ قَالَ: (بِاليَاءِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرُسِمَ بِالْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هي: الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أَئِنَّكُمْ﴾، وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٨: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِنَّكُمْ﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩، أَنَّهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٨، بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿إِنَّكُمْ﴾، وَالثَّانِي: ٢٩ بِحَرْفَيْنِ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءً بِالسَّوَادِ) فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[8].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ١٩: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ وَفِي الأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾، وَفِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٩: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾، وَفِي /ظ٣١/ حم السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٩: ﴿أَئِنَّكُمْ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤، وفي موضع الأَعْرَافِ خلاف، انظر فيما يأتي من كلا م الأندرابي.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧، ٢٥، ٢٧، ٣٤=٢٨، ٦٤، ٦٧، ٨٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٩، ١٧١، ١٧٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٦، ص: ٥١، وفي كتاب النقط: ١٣٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦: ٥٣.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥، ٢٣٧.

لَتَكْفُرُونَ﴾: بِالْيَاءِ، وَمَا سِوَاهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَعْرَافِ: ٨١؛ فَقِيلَ: كُتِبَ هُنَا: ﴿إِنَّكُم﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِالْيَاءِ، وَقِيلَ الأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِالْيَاءِ إِلَّا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، قَالَ ابنُ مِهْرَانَ: الصَّوَابُ عِنْدِي: أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨١: ﴿إِنَّكُم﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾...)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩ رُسِمَتْ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ لَا غَيْرَ، بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾، فِي مَذْهَبِ مَنْ حَقَّقَهُمَا مَعًا، وَهُمُ الكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [إِلاَّ أَنَّ هِشَامًا لَهُ التَّحْقِيقُ مَعَ الإِدْخَالِ، وَرُوَيْسٌ لَهُ التَّحْقِيقُ وَالتَّسْهِيلُ بِلَا إِدْخَالٍ فِي مَوْضِعِ الأَنْعَامِ]، وَسَائِرُهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، بِأَلِفٍ وَنُونٍ لَا غَيْرَ، وَنُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا مُشَدَّدَةٍ، وَهِيَ المُتَحَرِّكَةُ وَحُذِفَتِ السَّاكِنَةُ: ﴿إِنَّكُمْ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

(أَئِنَّكُمْ) يَاءُ ثَانِي العَنْكَبُوتِ وَفِي الْـ
أَنْعَامِ مَعْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ، قَدْ زَهَرَا ٢٠٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلاَّ) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ)
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ) ٢٩٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَئِنَّكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ إِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٨١ فَرَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ دُونَ يَاءٍ: ﴿إِنَّكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩ بِأَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا نُونٌ: ﴿أَئِنَّكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٢٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَبَعْدَهُ نُونٌ: ﴿ءَإِنَّكُم﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ ثُمَّ كَسَرَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا، فَكَأَنَّهُ يُرَجِّحُ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ هَمْزَةُ

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٣-٤٧٤، ٦١٤، ٤/٩٥٣، ٩٧٩، ١٠٨٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

الِاسْتِفْهَامِ!، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ يَاءًا: ﴿أَئِنَّكُم﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَط بِالِاسْتِفْهَامِ، الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩.

أَفَإِن:

أَفَإِن: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَفَإِين﴾ (بِاليَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤[1].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَفَائِنْ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٤ (بِاليَاءِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ زِيَادَةِ اليَاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَإِين﴾[3].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ مُشْبَعَةً مِنْ فَتْحَةِ الفَاءِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ صورةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ اليَاءُ مُشْبَعَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَفَإِين﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤؛ قَالَ: (بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا): ﴿أَفَإِين﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَإِينْ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِي فِي كِتَابِهِ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِاليَاءِ: ﴿أَفَإِين﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[8].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفٍ كَتَبَهُ: حَكِيمُ بنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧هـ[9].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ....، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، أسقط د. الضامن هذه الكلمة من تحقيقه، وهي في الأصل وعند عرشي.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٨-١٠٩، وتحرفت في المطبوعة.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٦١، ص: ٢٨، ٤٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٦ و٢٨٦، ص: ٤٨، ٥٣.

(٨) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٩) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٨٧.

صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤: ﴿أَفَائِنْ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَانْ مَاتَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ وَفِي يس: ١٩: ﴿أَنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّونِ: ﴿أَفَإِين﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ ثَمَانِيَةَ أَوْجُهٍ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[٤]:

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠ (تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرَا
وَفِي (وَإِيتَائِ ذِي القُرْبَى) (بِأَيِّيكُمْ)
١٩١ (بِأَيِيدٍ) (انْ مَاتَ) مَعْ(إِنْ مُتُّ)طِبْ عُمُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ و١٩١ و١٩٢ عَنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿أَفَإِين﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ
(بِأَيِّيكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِ) ثُمَّ (مِنْ
٣٥٣ آنَائِ) مَعْ حَرْفِ (بِأَيِيدِ) (أَفَإِينْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
٢٩٢ وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ
نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ)
٢٩٣ وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَإِين﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الهَمْزَةِ عَنْ غَيْرِ المُقْتَرِنِ بِهَا، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيهِ يَاءٌ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ: ﴿أَفَإِين﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[٧].

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٦٩/٢، ٨٦١/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَإِينْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿أَفَـئِنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَإِئن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَائِن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ١٩ الَّذِيْ تَكَلَّمَ عَنْهُ الأَنْدَرَابِيُّ -وَقَالَ: إِنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ- رَأَيْتُهُ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿أَئِنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، أَوْ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ قَبْلَ اليَاءِ؛ وَتَكُونُ اليَاءُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿أَفَـاإِين﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤.

الأَنْدَرَابِيُّ هُوَ الوَحِيدُ الَّذِيْ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٤ مُخَالِفًا لِلشَّيْخَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، وَلَعَلَّ لَهُ مَصْدَرًا لَمْ يَصِلْنَا، أَوْ رُؤْيَةً لِمَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ.

أَنْ:

أَنْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَن﴾، وَيُقْرَأُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ[(١)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَهَا نُونٌ: ﴿أَن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٧٧ مَوْضِعًا.

إِنَّ:

إِنَّ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِنَّ﴾[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فَكَتَبُوهُ (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِنَّ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣[(٣)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣])[(٤)].

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٥٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤١٩.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرُسِمَ بِالْيَاءِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١، وبِغَيْرِ يَاءٍ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ﴾ ... فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أَئِنَّ﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١١٣: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِنَّ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٤١: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿إِنَّ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ: كَتَبُوا الَّذِي فِي الشُّعَرَاءِ: ٤١ بِالْيَاءِ، وَفِي الأَعْرَافِ: ١١٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِنَّ﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١١٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِنَّ﴾[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي... وَكَذَلِكَ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ لَنَا لأَجْرًا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٤١: ﴿إِئِنَّ﴾ بِالْيَاءِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَنُونٍ لَا غَيْرَ: ﴿إِنَّ﴾، عَلَى حَرْفَيْنِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[6].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٥٩ مَوْضِعًا، بِالأَلِفِ المَكْسُورَةِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَةِ بَعْدَهَا.

وَتَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ مِنْهَا فِي أَوَّلِ هَذِهِ المَادَّةِ.

إِنْ لَمْ:

إِنْ لَمْ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٤ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[7].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿فَإِلَّمْ﴾ (بِغَيْرِ نُونٍ) فِي هُودٍ: ١٤[8].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا﴾ هُوَ فِي سُورَةِ هُودٍ [١٤]: ﴿إِلَّمْ﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا نُونَ فِيهِ، وَفِي سُورَةِ القَصَصِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ [٥٠]: حَرْفَانِ)[9].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، في المطبوعة للموضع الأول: (بغير ألف)!، ١٧١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٩، ص: ٥١-٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨، ص: ٨٥.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤، ٥٦٠-٥٦١.

(٧) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٥.

(٨) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢=٣٧.

(٩) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٤.

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهُ بِغَيْرِ نُونٍ فِي سُورَةِ هُودٍ: ١٤ لَا غَيْرَ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَفِي سَائِرِ القُرْآنِ: بِالنُّونِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ بِالنُّونِ، إِلَّا فِي: هُودٍ: ١٤ قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِغَيْرِ نُونٍ): ﴿فَإِلَّمْ﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت أَنَّ الَّذِيْ فِي هُودٍ: ١٤ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَقَالَه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَن نُصَيْرٍ فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ١٤ مَوْصُولًا مُدْغَمًا، وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِالنُّونِ مَفْصُولًا فِي كُلِّ القُرْآنِ حَاشَا الَّذِيْ فِي هُودٍ: ١٤: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُم﴾، فَإِنَّهُ كُتِبَ بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الإِدْغَامِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ عَن مَا وَفَإِن لَمْ وَأَن لَمْ وَأَمَّا[6]:

٢٤٥ بِالْقَطْعِ (عَن مَا نُهُوا عَنْهُ)، وبعدُ (فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصِلْ وَكُنْ حَذِرا

٢٤٦ وَاقْطَعْ سِوَاهُ، ومَا المَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ فَاقْطَعْ، وَ(أَمَّا) فَصِلْ بِالفَتْحِ قَدْ نُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٥ كَذَاكَ (أَنْ لَمْ) مَعَ (إِنْ لَمْ) فُصِلاَ إِلاَّ (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا) الأَوَّلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِفَصْلِ كَلِمَةِ ﴿إِنْ﴾ عَنْ كَلِمَةِ ﴿لَمْ﴾، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ فِي هُودٍ: ١٤: ﴿فَإِلَّمْ﴾[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ كُتِبَ أَوَّلًا بِالوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضِفْهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ الحِبْرَ مِنْهَا بَهِتَ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَ١٧٦ وَيُوسُفَ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِالتَّرْمِيمِ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٦-٧٧، وفي المطبوعة: (بغير تنوين)!.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥١ و٣٥٤، ص: ٧٠-٧١.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٦-١٠٧، ٣١٩، ٣/٦٧٩، ٤/٩٦٩، ١١٠٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥اختلف عبارة الجعبري: ٢/٦٦٨ والسَّخَاوِي: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠-٢٩١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَاللَّامِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَأَمَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٤ وَالنِّسَاءِ: ١١ فَغَيْرُ وَاضِحَةٍ إِمَّا حَذْفًا أَوْ قِدَمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٢٦٥ وَ٢٧٩ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٦٧ وَ٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٢٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ بِحَذْفِ النُّونِ وَإِدْخَالِهَا فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَإِلَّم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ النُّونِ، وَوَصْلِ الأَلِفِ بِاللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَ٢٨٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٦ وَالقَصَصِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٢٦٥ وَ٢٧٩ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَ١٢ وَ٢٣ وَ٩١ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٦٧ وَ٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٢٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٦ وَالنُّورِ: ٢٨ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَالدُّخَانِ: ٢١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٢ كُلُّهَا بِالفَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنَّهُ بِالوَصْلِ بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ الأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ.

أَنْ لَمْ:

أَنْ لَمْ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهُ (مَقْطُوعٌ) ﴿كَأَنْ لَمْ﴾ فِي يُونُسَ: ٢٤[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ يُونُسَ: ٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧[2]: (حَرْفَانِ فِي قِيَاسِ العَرَبِيَّةِ، وَكَذَا هُمَا فِي المُصْحَفِ، وَفِي سُورَةِ القِيَامَةِ: [٣]: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ هُوَ فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِلَّم) مَوْصُولًا حَيْثُ كَانَ إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٣١ وَفِي البَلَدِ: ٧ فَإِنَّهُمَا مَقْطُوعَانِ): ﴿أَنْ لَمْ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ عَن مَا وَفَإِن لَمْ وَأَن لَمْ وَأَمَّا[6]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١=٣٦.

(٢) موضع الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ يختص بكلمة: ﴿أَنْ لَا﴾.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥٣/١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٤، ص: ٧١.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥اختلف عبارة الجعبري: ٦٦٨/٢ والسَّخَاوِي: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

بِالْقَطْعِ (عَن مَا نُهُوا عَنْهُ)، وبعدُ (فَإِنْ
٢٤٥
لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصِلْ وَكُنْ حَذِرا
وَاقْطَعْ سِوَاهُ، وَمَا المَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ
٢٤٦
فَاقْطَعْ، وَ(أَمَّا) فَصِلْ بِالفَتْحِ قَدْ نُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ
كَذَاكَ (أَنْ لَمْ) مَعَ (إِنْ لَمْ) فُصِلاَ
٤٠٥
إِلاَّ (فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا) الأَوَّلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِفَصْلِ كَلِمَةِ (أَنْ) عَنْ كَلِمَةِ (لَمْ) مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿أَنْ لَمْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَأَن لَم﴾ وَ﴿أَن لَم﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَاللَّامِ: ﴿أَنْ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٨ فَرَأَيْتُهُ بِالإِدْغَامِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿كَأَلَّم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٨ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَتَانِ: ﴿أَنْ لَمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠-٢٩١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَأَن لَم﴾ وَ﴿أَن لَم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَأَن لَم﴾ وَ﴿أَن لَم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣١ وَيُونُسَ: ٢٤ وَهُودٍ: ٦٨ وَ٩٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِالإِظْهَارِ، النِّسَاءِ: ٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ٩٢ وَيُونُسَ: ١٢ وَ٢٤ وَ٤٥ وَهُودٍ: ٦٨ وَ٩٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَالبَلَدِ: ٧.

وَقَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ فِيهِ خَلَلٌ فِي العِبَارَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَوَاضِعِهِ بِالفَصْلِ، وَالمَوْضِعَانِ المَذْكُورَانِ عِنْدَهُ: ﴿أَنْ لَمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فِي المُصْحَفِ: ﴿كَأَنْ لَمْ﴾، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ كَسْرِ الهَمْزَةِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾.

أَنْ لَن:

أَنْ لَن: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٣ وَالانْشِقَاقِ: ١٤ مَقْطُوعٌ: ﴿أَن لَّن﴾[2].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥٧، ٤٥٨، وفي الطبعة الأخرى مثله: ٢٦٨.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿أَنْ لَنْ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ (بِالنُّونِ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَلَّنْ﴾ فِي القِيَامَةِ: ٣ (بِغَيْرِ نُونٍ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ يُونُسَ: ٢٤[٣] وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧: (حَرْفَانِ فِي قِيَاسِ العَرَبِيَّةِ، وَكَذَا هُمَا فِي المُصْحَفِ، وَفِي سُورَةِ القِيَامَةِ: [٣]: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ هُوَ فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ)[٤].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: هُوَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالنُّونِ: ﴿أَن لَّنْ﴾، سِوَى مَوْضِعَيْنِ، كُتِبَا فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣: ﴿أَلَّنْ﴾[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ بِالنُّونِ: ﴿أَن لَّنْ﴾، إِلَّا فِي الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ قَالَ: (فَهَٰذَانِ لَا نُونَ فِيهِمَا): ﴿أَلَّنْ﴾[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ نُونٍ فِي مَوْضِعَيْنِ: الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣: ﴿أَلَّنْ﴾، وما سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ بِالنُّونِ: ﴿أَن لَّنْ﴾، وَقَالَهُ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَأَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ، وذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَالَ: (وَقَالَ بَعْضُهُم فِي المُزَّمِّلِ: ٢٠: ﴿أَلَّنْ تُحْصُوهُ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَذَكَرَهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ: بِالنُّونِ: ﴿أَن لَّنْ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَنْ لَنْ﴾ مَقْطُوعًا إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي الكَهْفِ: ٤٨ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً): ﴿أَلَّنْ﴾[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ هذين المَوْضِعَيْنِ بِالإِدْغَامِ لَا غَيْرُ، بِغَيْرِ نُونٍ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ بِالنُّونِ: الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٧ وَالجِنِّ: ٥ وَ٧ وَ١٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالاِنْشِقَاقِ: ١٤ وَالبَلَدِ: ٥[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ قَطْعِ: عَن مِنْ، وَصْلِ: أَلَّنْ[١٠]:

فِي النُّورِ وَالنَّجْمِ (عَنْ مَنْ)، وَالقِيَامَةِ صِلْ
فِيهَا مَعَ الكَهْفِ (أَلَّنْ) مِنْ ذَكَا حَزِرا ٢٤٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٤.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣= ١٠٠.
(٣) موضع يُونُسَ: ٢٤ يختص بكلمة: ﴿أن لم﴾.
(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٥٣.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٦.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٢ و٣٥٣، ص: ٧٠-٧١.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣٠/.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٨١٠، ٥/ ١٢٤٤، ١٢٩٧.
(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمتي: قطع ووصل، محذوفة من الوسيلة: ٤١٧ في عنوان الباب.

٤٢٢ القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

٤٣٠ فَصْلٌ: وَصِلْ (أَنْ لَـنْ) مَعًا فِي الكَهْـفِ
وَفِي القِيَامَـةِ بِغَـيْرِ خَلْـفِ

٤٣١ كَـذَاكَ فِي المُزَّمِّـلِ الوَصْـلُ ذُكِـرْ
فِي مُقْنِـعٍ عَـنْ بَعْضِـهِمْ وَمَـا شُـهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٠ و٤٣١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ يُقَالَ بِوَصْلِ ﴿أَنْ﴾ بِكَلِمَةِ ﴿لَـنْ﴾ فِي الكَهْـفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣: ﴿أَلَّنْ﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِيْهِمَا، وَأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ الوَصْلَ فِي المُزَّمِّلِ: ٢٠: ﴿أَلَّنْ﴾، وَالمَشْهُورُ قَطْعُهُ: ﴿أَنْ لَنْ﴾؛ وَبِهِ العَمَلُ، (وَأَفْهَمَ تَعْيِينَ النَّاظِمِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَبَيْنَ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٨ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، وَأَثَرُهَا لَا زَالَ وَاضِحًا وَالفَرَاغُ لَهَا أَيْضًا هَكَذَا: ﴿أَن لَـنْ ﴾ وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ نُوْنٍ، وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَنِ الَّذِيْ مَسَحَ النُّوْنَ؛ فَإِنْ كَانَ النَّاسِخُ الأَصْلِيُّ مَسَحَهَا فَتُرْسَمُ بِغَيْرِ نُوْنٍ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا حُجَّةَ فِي عَمَلِهِ، وَلَا يُمْكِنُ تَحْدِيْدُ مَنْ قَامَ بِالمَسْحِ فَالتَّرْجِيْحُ صَعْبٌ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ التَّغَابُنِ: ٧ وَالجِنِّ: ٥ و٧ و١٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣ وَالِانْشِقَاقِ: ١٤ وَالبَلَدِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الكَهْفِ: ٤٨ وَالجِنِّ: ١٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّنْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّن﴾، وَهُنَاكَ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ مُحَاوَلَةُ إِضَافَةِ نُوْنٍ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ كُتِبَتْ بِكَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَـن﴾، وَمَوْضِعُ المُزَّمِّلِ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيْرٌ بَينَ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ يَكْفِي لِكِتَابَةِ حَرْفِ النُّوْنِ، وَلَكِنَّهُ طُمِسَ، وَبَقِيَ مِنْهُ آثَارٌ خَفِيْفَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿أن لن ﴾، فَلَا يَنْفِي كَوْنَ النَّاسِخِ كَتَبَهُ بِنُوْنٍ، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يُوْحِي بِأَنَّ هُنَاكَ قَوْلًا فِي هَذَا المَوْضِعِ أَنَّهُ بِغَيْرِ نُوْنٍ، وَهَٰذَا مُوَافِقٌ لِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عِيسَى وَالأَنْدَرَابِيُّ فِيمَا تَقَدَّمَ، وَلَا يُقَالُ إِنَّ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ قَوْلًا آخَرَ لِأَنَّ هُنَاكَ نُوْنًا مُضَافَةً؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ النُّوْنَ المُضَافَةَ لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ بَلْ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَحَدِيْثٍ، وَكَأَنَّهُ مَالِكُ هَٰذِهِ النُّسْخَةِ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي ذِكْرِ الخِلَافِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ بِإِدْخَالِ النُّوْنِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٥ وَرَقَتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، خَطَأً مِنَ المُحَقِّقِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٣٠٢-٣٠٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٣ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ فَيَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِغَيْرِ نُونٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَلَّنْ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِالإِدْغَامِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالإِظْهَارِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٧ وَالجِنِّ: ٥ وَ٧ وَ١٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالانْشِقَاقِ: ١٤ وَالبَلَدِ: ٥، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤ لَا يَدْخُلُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ مَكَوَّنٌ مِنْ (لَنْ) دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ.

وَالخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

الكَهْفِ: ٤٨ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ -بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ- نُونًا وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِظْهَارِ نُونٍ وَلَكِنَّهَا مُسِحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ.

الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالحَجِّ: ١٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَأُبْدِلَتْ وَرَقَتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ.

وَمُحَمَّدٍ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٧ وَالجِنِّ: ٥ وَ٧ وَالبَلَدِ: ٥ ذَكَرَهَا **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالجِنِّ: ١٢ ذَكَرَهَا **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَفِيْهِ آثَارُ طَمْسٍ لِلنُّونِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَالدَّانِيُّ ثُمَّ حَكَى فِيْهِ عَنِ ابنِ عِيسَى أَنَّهُ **بِالوَصْلِ** وَأَنَّ الغَازِي **بِالقَطْعِ**، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** الأَنْدَرَابِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالقِيَامَةِ: ٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُدَ، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالِانْشِقَاقِ: ١٤ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ فِي مَوضِعِ القِيَامَةِ: ٣ خِلَافًا لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ أَوْ أَنَّ فِيْهِ خِلَافًا وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى طَبْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَوَجَدْتُهُمَا بِنَفْسِ الحُكْمِ.

أَنْ لَو:

أَنْ لَو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأ: ١٤ كُتِبْنَ بِالنُّونِ: ﴿أَن لَّو﴾ عَلَى الأَصْلِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَسَائِرُهُنَّ بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الإِدْغَامِ فِي الجِنِّ: ١٦: ﴿أَلَّو﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ ... فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ ٣٩٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذَا اللَّفْظَ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَكَأَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْهُ لِقَولِ بَعْضِ العُلَمَاءِ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي دَاوُودَ فِي مَا رَأَى، وَهُوَ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ، وَلِذَلِكَ تَرَكَ ذِكْرَهَا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَعَلَى قَطْعِ: ﴿أَن لَّو﴾ فِي السُّورِ الأَرْبَعِ العَمَلُ[2]).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَينِ: ﴿أَنْ لَو﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِفَصْلِ (النُّونِ) عَنِ (اللَّامِ) عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْ لَو﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ كَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَتْ كَلِمَةُ: ﴿أَنْ﴾ آخِرَ السَّطْرِ وَ﴿لَو﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ إِمْكَانِيَةِ كَتْبِهَا بِالإِدْغَامِ هُنَاكَ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَو﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأ: ١٤ وَالجِنِّ: ١٦.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ (وَسَائِرِهِنَّ) فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٥٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٦-٢٩٨.

إنَّ مَا = مَا

أَنَّا:

أَنَّـا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٦٤ بِنُـونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّا﴾[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٧ مَوْضِـعًا: آلِ عِمْـرَانَ: ٥٢ وَالنِّسَـاءِ: ٦٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٥٧ وَالرَّعْـدِ: ٤١ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ وَ٨٣ وَطَـهَ: ١٣٤ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٤ وَالنَّمْـلِ: ٥١ وَ٨٦ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٥١ وَ٦٧ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٧ وَيَـسِ: ٤١ وَ٧١ وَ٧٧ وَالزُّخْـرُفِ: ٨٠ وَالجِـنِّ: ٥ وَ٨ وَ٩ وَ١٠ وَ١١ وَ١٢ وَ١٣ وَ١٤ وَعَبَسَ: ٢٥.

أَنَا:

أَنَـا: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَقَوْلُـهُ: ﴿لَّـٰكِنَّا هُـوَ اللهُ رَبِّي﴾ مَعْنَاهُ: لَٰكِن أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي، تُـرِكَ هَمْـزَةُ الأَلِـفِ مِـنْ: أَنَـا، وَكَثُـرَ بِهَـا الكَـلَامُ، فَأُدْغِمَـتِ النُّـونُ مِـنْ: (أَنَـا) مَـعَ النُّـونِ مِـنْ: (لَـٰكِن)، وَمِـنَ العَـرَبِ مَـنْ يَقُـولُ: أَنَـا قُلْـتُ ذَلِـكَ؛ بِـتَمَامِ الأَلِـفِ، فَقُرِئَـتْ: ﴿لَّـٰكِنَّا﴾ عَـلَى تِلْـكَ اللُّغَـةِ، وَأَثْبَتُـوا الأَلِـفَ فِي اللُّغَتَـيْنِ فِي المُصْـحَفِ، كَـمَا قَـالُوا: رَأَيْـتُ يَزِيـدًا، وَ﴿قَـوَارِيرَا﴾ [الإنسَـانِ: ١٥، ١٦]، فَثَبَتَـتْ فِـيهَا الأَلِـفُ فِي القَـوْلَيْنِ إِذَا وَقَفْـتَ، وَيَجُـوزُ الوُقُـوفُ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي غَـيْرِ القُـرْآنِ فِي: (أَنَـا)، وَمِـنَ العَـرَبِ مَـنْ يَقُـولُ إِذَا وَقَـفَ: (أَنَـه)، وَهِـيَ لُغَـةٌ جَيِّـدَةٌ، وَهِـيَ فِي عُلْيَـا تَمِيـمٍ وَسُـفْلَى قَيْـسٍ)[2].

قَـالَ الجُهَنِيُّ إِنَّـهَا تُوصَـلُ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿أَنَـا﴾، وَيُوقَـفُ عَلَيْهَـا بِـالأَلِفِ اتِّبَاعًـا لِلْمُصْـحَفِ، إِلاَّ إِذَا أَتَـتْ بَعْـدَهَا هَمْـزَةٌ مَفْتُوحَـةٌ أَوْ مَضْـمُومَةٌ فَنَـافِعٌ وَحْـدَهُ يُثْبِـتُ الأَلِـفَ فِي الوَصْـلِ، أَمَّا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا هَمْـزَةٌ مَكْسُورَةٌ فَـرَوَى أَبُـو نُشَـيْطٍ عَـنْ قَـالُونَ أَنَّـهُ يُثْبِتُهَـا، وَحَـذْفُهَا وَإِثْبَاتُهَـا لُغَتَـانِ عِنْـدَ العَرَبِ[3].

ثُـمَّ قَـالَ عَـن قَوْلِـهِ: ﴿لَّـٰكِنَّا﴾: (بِنُـونٍ وَأَلِـفٍ بَعْـدَ الكَـافِ)، قَـالَ: (وَالأَصْـلُ فِي: ﴿لَّـٰكِنَّا﴾: لَٰكِن أَنَـا، حَرَكَـةُ الهَمْـزَةِ مِنْ: أَنَا عَلَى النُّونِ مِن: لَٰكِن؛ فَأَزَالُوا عَنْهَا الحَرَكَـةَ ثُـمَّ أَدْغَمُوهَـا، وَهِـيَ سَـاكِنَةٌ فِي النُّـونِ المُتَحَرِّكَـةِ، أَيْ: بَعْـدَهَا، فَصَارَتْ نُونًا مُشَدَّدَةً)[4].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْـطِ الحُـرُوفِ الزَّوَائِـدِ فِي الرَّسْـمِ، وَذَكَـرَ لَـهُ وَجْـهَ نَقْطِـهِ فِي مُصْـحَفٍ كَتَبَهُ: حَكِيمُ بنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧هـ[5].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي ذِكْـرِ الـدَّارَةِ الَّتِـي تُجْعَـلُ عَلَـى الحُـرُوفِ الزَّوَائِـدِ ....، قَـالَ: (اعْلَـمْ أَنَّ نُقَّـاطَ سَـلَفِ أَهْـلِ المَدِينَـةِ، وَأَهْـلِ بَلَـدِنَا اصْـطَلَحُوا عَلَـى جَعْـلِ دَارَةٍ

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٤.

(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٣١-١٣٢، ١٣٩.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٣٦-١٣٧.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقطِ المَصَاحِفِ: ٨٧.

صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ المَصَاحِفَ أَطْبَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ الخَفِيفَةِ سَوَاءً أَتَتْ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ أَوْ أَلِفُ وَصْلٍ أَوْ: ﴿أَمْ﴾، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿أَنَا رَبُّكُم﴾، وَ﴿إِنَّنِي أَنَا اللهُ﴾، وَ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾، وَ﴿أَنَا آتِيكَ﴾، وَ﴿أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾، وَ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، وَ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنَا﴾، وَحَمْزَةُ وَحْدَهُ يَقْرَؤُهَا بِتَشْدِيدِ النُّونِ: ﴿أَنَّا﴾، وَسَائِرُ القُرَّاءِ يُخَفِّفُونَهَا[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ بِأَلِفٍ وَنُونٍ وَأَلِفٍ: ﴿أَئِنَّا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِإِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٠ وَمَعَ (لَكِنَّا) (لِشَايْءٍ) وَهُمَا
فِي الكَهْفِ، وَ(ابْنٌ) وَ(أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٣-٢٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٣-١٢٦٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ: ﴿أَنَا﴾، وَأَلِفُهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقِيَّةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفَظُ فِي الوَقْفِ، وَفِي الوَصْلِ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ[5].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، البَقَرَة: ١٦٠ وَ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَالمَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ٥٦ وَ٧٩ وَ١٠٤ وَ١٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٢ وَ٦٨ وَ١٤٣ وَ١٨٨ وَيُونُسَ: ٤١ وَ٩٠ وَ١٠٨ وَهُودٍ: ٢٩ وَ٣٥ وَ٧٢ وَ٨٦ وَيُوسُفَ: ٤٥ وَ٥١ وَ٥٩ وَ٦٩ وَ٧٢ وَ٩٠ وَ١٠٨ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَالحِجْرِ: ٤٩ وَ٨٩ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩ وَ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٩ وَطَهَ: ١٢ وَ١٣ وَ١٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٥٦ وَ٩٢ وَالحَجِّ: ٤٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ١١٤ وَ١١٥ وَالنَّمْلِ: ٩ وَ٣٩ وَ٤٠ وَ٩٢ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٠ وَصَ: ٦٥ وَ٧٠ وَ٧٦ وَ٨٦ وَغَافِرٍ: ٤٢ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالزُّخْرُفِ: ٥٢ وَ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَقَ: ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٢١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَالمُلْكِ: ٢٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ وَالكَافِرُونَ: ٤.

إِنَّا:

إِنَّا[6]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ النَّازِعَاتِ: ١٠ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ القَدِيمَةِ الأَصْلِيَّةِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَءِنَّا﴾[7].

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

(٦) لتكملة الكلام انظر كلمة: (أئنا).

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٤، ص: ٥٢.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ لَمْ تُرْسَمْ بِيَاءٍ: ﴿أَءِنَّا﴾[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَذَلِكَ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ لَنَا لأَجْرًا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٤١: ﴿أَئِنَّ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي النَّمْلِ: ٦٧: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ٣٦: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوا﴾ بِالْيَاءِ فِيهِمَا، وَمَا سِوَاهُمَا فَهُوَ: ﴿إِنَّا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلَّ القُرْآنِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ كُتِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ (إ ن ا): ﴿أَءِنَّا﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِإِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٦ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَءِنَّا﴾، كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَنُونٍ لَا غَيْرَ، عَلَى حَرْفَيْنِ[٤].

عَدَدُ مَوَاضِعِ الاسْتِفْهَامِ: ١١ مَوْضِعًا: الرَّعْدِ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧، رُسِمَتِ المَوَاضِعُ السَّابِقَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ (إ ن ا)، وَأَمَّا المَوْضِعَانِ الآتِيَانِ فَقَدْ رُسِمَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ: (أَئِنَّا). أَمَّا عَدَدُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ فَهُوَ: ١٩٩ مَوْضِعًا.

إِنَّكُم:

إِنَّكُم[٥]: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ فِي الأَعْرَافِ: ٨١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩: ﴿أَئِنَّكُم﴾، وبِغَيْرِ يَاءٍ فِي العَنْكَبُوتِ: ٢٨: ﴿إِنَّكُم﴾[٦].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّكُم﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٢٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أَئِنَّكُم﴾، وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٨: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِنَّكُم﴾[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ الأَعْرَافِ: ٨١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٨ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ القَدِيمَةِ الأَصْلِيَّةِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٨/٣، ١٢٦٣/٥-١٢٦٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٨/٣، ١٠٣٢/٤، ١١٧٨-١١٧٩.

(٥) وانظر كلمة: (أئنكم) للاستزادة.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤.

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧= ٦٧.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٩، ١٧١، ١٧٢.

﴿إِنَّكُم﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (عَلَى أَنَّ نُصَيْرَ بنَ يُوْسُفَ، قَدْ حَكَى أَنَّ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي الأَعْرَافِ بِالْيَاءِ، فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، وذَلِكَ وَهْمٌ مِنْهُ): ﴿أَئِنَّكُم﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الأَعْرَافِ: ٨١ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَئِنَّكُم﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرَهَا، قَالَ: (فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِيْهَا إِلَّا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى حَكَاهُ فِي كِتَابِهِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَاللهُ أَعْلَمُ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُم﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِنَّكُم﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٨، بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿إِنَّكُم﴾، وَالثَّانِي: ٢٩ بِحَرْفَيْنِ: ﴿أَئِنَّكُم﴾[3].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ تَعْلِيْقًا عَلَى قَولِ الدَّانِيِّ فِي نَقْلِهِ كَلَامَ نُصَيْرٍ: (أَنَّ حَرْفَ الأَعْرَافِ بِالْيَاءِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ): ﴿أَئِنَّكُم﴾ قَالَ الدَّانِيُّ: (وذَلِكَ وَهْمٌ مِنْهُ)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَقَدْ كَشَفْتُ ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَرَأَيْتُهُ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيُّ] -رَحِمَهُ اللهُ-)[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٣ و٢٨٥، ص: ٥٢، وكذا ذكره الأندرابي بالياء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨ و٤٢٥ و٤٢٨، ص: ٨٥، ٨٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٧١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ١٩: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ وَفِي الأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾، وَفِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٩: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾، وَفِي /ظ٣١/ حَمِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٩: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾: بِالْيَاءِ، وَمَا سِوَاهَا بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿انَّكُم﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الأَعْرَافِ: ٨١؛ فَقِيْلَ: كُتِبَ هُنَا: ﴿إِنَّكُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِالْيَاءِ، وَقِيْلَ الأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِالْيَاءِ إِلَّا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بِالْيَاءِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، قَالَ ابنُ مِهْرَانَ: الصَّوَابُ عِنْدِي: أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨١: ﴿إِنَّكُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾)[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا مَكْسُوْرَةً: ﴿إِنَّكُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾.

وَانْظُرِ الكَلَامَ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ فِي كَلِمَةِ: (أَإِنَّكُم) المُتَقَدِّمَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ الَّتِي بِغَيْرِ يَاءٍ فِي: ٣٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٥٤ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٢٣ وَالأَنْعَامِ: ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٨١ وَ٩٠ وَ١١٤ وَ١٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٥٣ وَ٨٣ وَهُوْدٍ: ٧ وَيُوْسُفَ: ٧٠ وَالحِجْرِ: ٦٢ وَالنَّحْلِ: ٨٦

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

وَالإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٥ وَ١٦ وَ٣٤ وَ٦٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٢ وَ٥٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٨ وَسَبَأٍ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ٢٨ وَ٣٨ وَ١٣٧ وَ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ وَالدُّخَانِ: ١٥ وَ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٨ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٦، وَمَا رُسِمَ مِنْهُ بِيَاءَيْنِ عَلَى الِاسْتِفْهَامِ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلِمَتِهِ.

أَنَّنَا:

أَنَّنَا: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ بنِ زَيْدٍ يَقُولُ: (﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ [المَائِدَةِ: ١١١] فِي مُصْحَفِ ابْنِ عَفَّانَ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ وَقَعَ بِنُوْنَيْنِ فِي المَائِدَةِ: ١١١ وَالأَنْعَامِ: ١١١: ﴿أَنَّنَا﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ نُوْنَيْنِ بَيْنَ الأَلِفَيْنِ: ﴿أَنَّنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١١ وَالأَنْعَامِ: ١١١.

إِنَّنِي:

إِنَّنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَ١٦١ وَهُوْدٍ: ٢ وَطَهَ: ١٤ وَ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٦ بِنُوْنَيْنِ: ﴿إِنَّنِي﴾ وَجُمْلَةُ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ(٣).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٩ وَ١٦١ وَهُوْدٍ: ٢ وَطَهَ: ١٤ وَ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٦.

أَوْ أَنْ:

أَوْ أَنْ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ يُلْقُونَ الأَلِفَ الأُولَى، يَقُولُونَ: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ المَعْنَى: أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ التَّبْدِيْلَ عَلَى دِيْنِكُمْ، أَوْ أَنْ يَتَسَامَعَ النَّاسُ بِهِ، فَيُصَدِّقُوهُ فَيَكُونُ فِيْهِ فَسَادٌ عَلَى دِيْنِكُمْ)(٤).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي غَافِرٍ: ٢٦ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿وَأَنْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِأَلِفٍ(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ...

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٥٢/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٤/٣-٤٧٥، ٦٧٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٤/٣-٤٧٥، ٦٧٤.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٧/٣.

(٥) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢، ١٥٧.

فِي سُورَةِ غَافِرٍ: ٢٦: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ[١]...

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي غَافِرٍ: ٢٦ (﴿أَوْ﴾ مَكْتُوبَةٌ بِالأَلِفِ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[٢].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: بِأَلِفٍ قَبْلَ الوَاوِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ﴾ [غَافِرٍ: ٢٦]: بِالأَلِفِ)[٥]، يَعْنِي قَبْلَ الوَاوِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الوَاوِ، ورَوَى هَارُونُ عَنْ صَخْرِ بنِ جُوَيْرِيَةَ وَبَشَّارٍ النَّاقِطِ عَنْ أُسَيْدٍ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَأَنْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ: كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿وَأَن﴾ غَافِرٍ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِأَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٧ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٤ و٥٦٩، ص: ١٠٩.

السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ﴾ غافِر: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي غَافِرٍ: ٢٦ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِالأَلِفِ قَبْلَ الوَاوِ، قَالَ: (وَإِنَّمَا أَخَذَ أَبُو عَمْرٍو بِمُصْحَفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ، فَقَرَأَ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لِجَوْدَةِ المَعْنَى)[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٥]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وَفِي غَافِرٍ: ٢٦: ﴿أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ)، قَالَ(فَهَـٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادَ﴾ غافِر: ٢٦ فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الوَاوِ: ﴿وَأَنْ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: بِأَلِفٍ قَبْلَ الوَاوِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾، وَكَذَلِكَ رَوَى هَارُونُ عَنْ صَخْرِ بنِ جُوَيْرِيَّةَ، وَبَشَّارٍ النَّاقِطِ عَنْ أُسَيْدٍ، أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكُلٌّ يَقْرَأُ عَلَى مُصْحَفِهِ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٨]:

(أَشَدَّ مِنكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): بِكُوفِيَةٍ، ١٠٧
وَالحَذْفُ فِي: (كَلِمَاتٌ) نَافِعٍ نَشَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١٠٩ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿وَأَنْ﴾ ...)[٩].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٤، ص: ١١٠-١١١.
(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.
(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٧٠-١٠٧١.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، (بكوفية) صرح بها السَّخَاوِي: ٢١٧، وهو أولى بالاتباع في مثل هذا، وفي الباقي: (لكوفية).
(٩) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢١٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ، وَلَا مَكَانَ لَهَا؛ فَحُشِرَتْ حَشْرًا، وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ حَجْمًا وَأَدَاءً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَاعْتَمَدَهَا المُحَقِّقُ إِغْفَالًا لِلأَصْلِ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ المُصْحَفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَوْ أَنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٢٦.

بِأَنَّ:

بِأَنَّ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ

٢٩٣ نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿بِأَنْ﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ١٣٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٢ وَالأَنْفَالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالحَجِّ: ٦ وَ٦١ وَ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠ وَالأَحْزَابِ: ٤٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣ وَ١١ وَالعَلَقِ: ١٤ وَالزَّلْزَلَةِ: ٥.

كَأَنَّه:

كَأَنَّهُ: ﴿بِأَنَّهُ﴾ وَ﴿كَأَنَّهُ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٣ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿كَأَنَّهُ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[3].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

وَالهَمْزُ الأَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِع، النَّمْلِ: ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُرْسَلاتِ: ٣٣، وَمَوْضِعَيْنِ: ﴿بِأَنَّهُ﴾: غَافِرٍ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٦.

لِئَلَّا: = لا

لَئِن:

لَئِن: قَالَ الفَرَّاءُ: (لَا يُكْتَبُ: ﴿لَئِنْ﴾ إِلَّا بِالْيَاءِ، لِيُفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ: ﴿لَأَنْ﴾)[2].

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، قَالَ: (﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾ مَوْصُولَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿لَئِنْ﴾[4].

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٦٦.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٦٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿لَئِنْ﴾؛ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿لَئِنْ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[7]:

وَ(يَوْمَئِذْ) وَ(لِئَلاَّ) (حِينَئِذْ) وَ(لَئِنْ)
٢٠٦
وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَذْرُ الإِمَامِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ)
٢٩٣
وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿لَئِنْ﴾[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَئِنْ﴾، وَمَوْضِعُ

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/ ٢٢٠، ٣٧٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

النَّحْلِ: ١٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَائِنْ﴾، وَقَدْ يُقَالُ بِزِيَادَةِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ الكَلِمَةِ: ﴿إِنْ﴾ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ اللَّامِ: ﴿لَإِنْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٥ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ الثَّانِي وَيُوسُفَ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ١٢ الأَوْسَطِ وَالمُنَافِقُونَ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَئِن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَئِن﴾، وَلَمْ أَرَ فِي المَوْجُودِ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ خِلَافًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٧ وَ١٥٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ٦٣ وَ٧٧ وَ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٩٠ وَ١٣٤ وَ١٤٩ وَ١٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ وَ٧٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَهُودٍ: ٧ وَ٨ وَ٩ وَ١٠ وَيُوسُفَ: ١٤ وَ٣٢ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٧ مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٦٢ وَ٨٦ وَ٨٨ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٤ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٩ وَ١١٦ وَ١٦٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَ٦١ وَ٦٣ وَالرُّومِ: ٥١ وَ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٠ وَفَاطِرٍ: ٤١ وَ٤٢ وَيس: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٣٨ وَ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ٩ وَ٨٧ وَالحَشْرِ: ١١ وَ١٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالمُنَافِقُونَ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٥.

وَرُسِمَتْ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ، أَوْ كُتِبَتْ عَلَى لُغَةِ مَنْ يُمِيلُ.

أنت:

أَأَنْتَ أَفَأَنْتَ لَأَنْتَ

أَأَنْتَ:

أَأَنْتَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
١٥٥ بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

(آلْـنَ) (آتَـى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
١٥٦ (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿أَنْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٦٢ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْتَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْتَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٦٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٢.

أَفَأَنْتَ:

أَفَأَنْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَفَأَنْتَ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[٥].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٩ وَالزُّخْرُفِ: ٤٠ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَفَأَنْتَ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفَأَنْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفَأَنْتَ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٩ وَالزُّخْرُفِ: ٤٠.

لَأَنْتَ:

لَأَنْتَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهُ نُونٌ: ﴿لَأَنْتَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَاأَنتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٨٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

أنتم:

أَأَنْتُم — لأَنْتُم — هَا أَنْتُم= ها

أَأَنْتُم:

أَأَنْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ -وَرَدَ بِلا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ- بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتُمْ﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَط: ﴿أَنْتُمْ﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٤٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿أَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنْتُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٠ وَالفُرْقَانِ: ١٧ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩ وَ٦٤ وَ٦٩ وَ٧٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧.

لأَنْتُم:

لأَنْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ١٣ رَسَمَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ هذه الكلمة بِأَلِفٍ بَعْدَ اللامِ أَلِف: ﴿لأَأَنْتُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ: لَمْ أَرَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ، وَأَخْتَارُ رَسْمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لأَنْتُمْ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٢ (لَأَاوْضَعُوا) وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا ... (جِايْءَ) (لَأَانْتُمْ) (لَأَاتَوْهَا) (لَإِالَى)

٣٤٣ وَجَاءَ أَيْضًا (لَإِالَى) (جِايْءَ) مَعَا ... لَدَى العَقِيْلَةِ. وَكُلٌّ (نَسْفَعَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٣٨٠-٣٨١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ و٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَأَانْتُمْ﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَاخْتَارَ كَتْبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ وَبَعْدَهُ نُونٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ: ﴿لَأَنْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الرَّأْسِ الأُولَى لـ(لَامِ أَلِفٍ)، وَفَوْقَ رَأْسِ الثَّانِي وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِ اللَّامِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٣، وَانْظُرْ قَبْلَهَا كَلِمَةَ: ﴿لَأَنْت﴾؛ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ.

هَا أَنْتُم: = هَا

أنث:

إِنَاثًا الأُنْثَى الأُنْثَيَيْنِ

إِنَاثًا:

إِنَاثًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي النِّسَاءِ: ١١٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿إِنَثًا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٠ وَالشُّورَى: ٤٩ و٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالثَّاءِ: ﴿إِنَثًا﴾، ثُمَّ عَمَّمَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٢ (إِلَّا إِنَثًا) وَ(رُبَعَ) الأَوَّلَا ... كَذَا (قِيَمًا فِي العُقُودِ نُقِلَا

١٧٣ وَ(بَلِغَ الكَعْبَةِ) قُلْ، وَالأَنْبِيَا ... فِيهَا (يُسَرِعُونَ) أَيْضًا رُوِيَا

١٧٤ وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ ... مَحْذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٥، ص: ٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٩/٢، ١٠٤٤/٤، ١٠٩٦، ١١٠٠.

النِّسَاءِ: ١١٧: ﴿إِنَـٰثًا﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ كُلِّهَا: ﴿إِنَـٰثًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿إِنَـٰثًا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿إِنَـٰثًا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ٤٩ هُنَاكَ مَنْ زَادَ بَعْدَهَا (ثَا) وَهُوَ ظَنٌّ مِنْهُ أَنَّ نِهَايَةَ الكَلِمَةِ لَيْسَتْ مَوْجُودَةً، وَلَمْ يَتَفَطَّنْ إِلَى حَذْفِ الأَلِفِ، وَإِلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا فِيْهِ سِتَّانِ هَكَذَا: ﴿يَشَاءُ إِنَـٰثًا وَ [illegible]﴾ فَالزِّيَادَةُ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ هُنَا، وَلِأَنَّ خَطَّهَا مُخْتَلِفٌ، وَلِأَنَّ سُمْكَ القَلَمِ وَحَرَكَتَهُ غَيْرُ مُتَّسِقَةٍ فِي السَّطْرِ، وَلِأَنَّ الجَمِيْعَ عَلَى حَذْفِهَا، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٧ وَالإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٠ وَالشُّورَى: ٤٩ وَ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤.

الأُنْثَى:

الأُنْثَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٩٥ وَالنَّجْمِ: ٢١ وَ٢٧ وَ٤٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الثَّاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الأُنْثَى﴾؛ عَلَى الإِمَالَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَـ(اليَتَـٰمَى) ... (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَى): ﴿الأُنْثَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أُنْثَى﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٤، ٣٤٢، ٣٨٨، ٤/١١٥٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالرَّعْدِ: ٨ وَالنَّحْلِ: ٥٨ وَ٩٧ وَفَاطِرٍ: ١١ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ وَالنَّجْمِ: ٢١ وَ٢٧ وَ٤٥ وَالقِيَامَةِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أُنْثَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٨ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَاللَّيْلِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَى﴾ وَ﴿أُنْثَى﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٨ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٩٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالرَّعْدِ: ٨ وَالنَّحْلِ: ٥٨ وَ٩٧ وَفَاطِرٍ: ١١ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ وَالنَّجْمِ: ٢١ وَ٢٧ وَ٤٥ وَالقِيَامَةِ: ٣٩ وَاللَّيْلِ: ٣، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا.

الأُنْثَيَيْنِ:

الأُنْثَيَيْنِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٤٣ الثَّانِي وَ١٤٤ الأَوَّلِ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ الأَوَّلِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النِّسَاءِ: ١١ وَ١٧٦ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِيهَا بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ اليَاءُ الأُوْلَى غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١ وَ١٧٦ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ مَرَّتَانِ.

أنس:

أَنَاسِيَّ	آنَس	الإِنْسَان
آنَسْتُ	آنَسْتُم	تَسْتَأْنِسُوا
مُسْتَأْنِسِين		

أَنَاسِيَّ:

أَنَاسِيَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنَسِيَّ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٩.

آنَسَ:

آنَسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَس﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُوْلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَس﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَس﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آنَس﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٩.

الإِنْسَانِ:

الإِنْسَانِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٨ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ وَالتِّيْنِ: ٤ وَالعَصْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الإِنْسَن﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَمِلٌ) وَ(الإِنْسَنْ)
١٨٤ قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَنْ)[5]

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٠/٢، ٩٧٧/٤، ١١٦٦، ١٣٠٧/٥، ١٣١٨، قال المحقق: حيث ورد لأبي دَاوُد، ولم أرَ أبا دَاوُد ذكر غير المواضع التي قدَّمْتُها، ولم يُعمِّم!.

(٥) في المخطوط كتب هذه الكلمة: و(البرهان) ثم صححها فوقها.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الإِنْسَٰنِ﴾، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿الإِنْسَٰنِ﴾ وَ﴿لِلإِنْسَٰنِ﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ: المَعَارِجِ: ١٩ إِلَى: آخِرِ المُصْحَفِ؛ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿الإِنْسَٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ١٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَكَأَنَّهُ -مَعَ ذَلِكَ- خَطٌّ مُقَلِّدٌ لِخَطِّ تِلْكَ الفَتْرَةِ!.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿إِنْسَٰنِ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ وَهُودَ وَالانْفِطَارِ وَالانْشِقَاقِ وَالطَّارِقِ وَالفَجْرِ وَالبَلَدِ وَالتِّينِ وَالعَلَقِ وَالزَّلْزَلَةِ وَالعَادِيَاتِ وَالعَصْرِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿الإِنْسَٰنِ﴾ وَ﴿إِنْسَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿الإِنْسَٰنِ﴾ وَ﴿لِلإِنْسَٰنِ﴾، وَرَأَيْتُ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِنْسَانٍ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٦٦ وَ٦٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٥ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٢٨ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُودٍ: ٩ وَيُوسُفَ: ٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالحِجْرِ: ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٤ وَالإِسْرَاءِ: ١١مَرَّتَانِ وَ١٣ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٨٣ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ٥٤ وَمَرْيَمَ: ٦٦ وَ٦٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٦٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالسَّجْدَةِ: ٧ وَالأَحْزَابِ: ٧٢ وَيس: ٧٧ وَالزُّمَرِ: ٨ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ وَ٥١ وَالشُّورَى: ٤٨مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَق: ١٦ وَالنَّجْمِ: ٢٤ وَ٣٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣ و١٤ وَالحَشْرِ: ١٦ وَالمَعَارِجِ: ١٩ وَالقِيَامَةِ: ٣ وَ٥ وَ١٠ وَ١٣ وَ١٤ وَ٣٦ وَالإِنْسَانِ: ١ وَ٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥ وَعَبَسَ: ١٧ وَ٢٤ وَالانْفِطَارِ: ٦ وَالانْشِقَاقِ: ٦ وَالطَّارِقِ: ٥ وَالفَجْرِ: ١٥ وَ٢٣ وَالبَلَدِ: ٤ وَالتِّينِ: ٤ وَالعَلَقِ: ٢ وَ٥ وَ٦ وَالزَّلْزَلَةِ: ٣ وَالعَادِيَاتِ: ٦ وَالعَصْرِ: ٢.

آنَسْتُ:

آنَسْتُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَسْتُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَسْتُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَسْتُ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آنَسْتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَـهَ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آنَسْتُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ١٠ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالقَصَصِ: ٢٩.

آنَسْتُمْ:

آنَسْتُمْ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُوْلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَسْتُمْ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَسْتُمْ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنَسْتُمْ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آنَسْتُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦.

تَسْتَأْنِسُوا:

تَسْتَأْنِسُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْتَنِسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

مُسْتَأْنِسِين:

مُسْتَأْنِسِين: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ) وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِينْ)[2]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، مَا أَلِفُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ، كَمَا يَقْرَأُ وَرْشٌ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هي صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَسْتَنِسِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٥.

(٢) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

أنف:

آنِفًا

آنِفًا:

آنِفًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنِفًا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم لِمَنْ قَرَأَ بِالمَدِّ، مُحَمَّدٍ: ١٦ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنِفًا﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آنِفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.

أنم:

لِلأَنَامِ

لِلأَنَامِ:

لِلأَنَامِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِلْأَنَـمِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٠.

أنو:

آناء

آناءِ:

آناءِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٠ بِالْيَاءِ: ﴿آنَايِٕ﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿آنَايِٕ﴾ فِي طَهَ: ١٣٠ (بِاليَاءِ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿آنَايِٕ﴾[٣].

ثُمَّ عَلَّلَ هَـٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّمَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَن يَكُوْنَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونَ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صَوْرَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[٤].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَفِي طَهَ: ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ﴾ [١٣٠]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي طَهَ: ١٣٠: ﴿آنَاءِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى قَالَ إِنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِالْيَاءِ: ﴿آنَاءِ﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٠ بِالْيَاءِ: ﴿آنَاءِ﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيْدَاتِ فِي الرَّسْمِ(٥).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي طَهَ: ١٣٠: ﴿آنَاءِ اللَّيْلِ﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آنَاءِ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيْهِ اليَاءُ(٨):

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ: طَهَ: ١٣٠ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيْهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿آنَاءِ﴾(٩).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِن: ... ﴿تِلْقَي نَفْسِي﴾...، وَثَابِتَةً فِي: ﴿آنَاي الَّيْلِ﴾)(١٠).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٣ (بِأَيِّيكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَاءِ) ثُمَّ (مِنْ
آنَاءِ) مَعْ حَرْفِ (بَأَيدٍ) (أَفَإِينْ)

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٦، ص: ٤٨.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.
(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٢.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٨٥٥/٤.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩.
(٩) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.
(١٠) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٢، الواجب أن يقيد الإمام موضع طَهَ: ١٣٠، بأن يقول: ﴿ومن آناء الليل﴾، لأنه بهذا اللفظ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ والزُّمَرِ: ٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿آنَـاۤئِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ: ﴿مِنْ﴾ الَّتِي لِلجَرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزَدْ فِيْهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيْهِ يَاءٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَفَرَاغٌ بَعْدَ الأَلِفِ، يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِيْهِ زِيَادَةُ يَاءٍ، وَلَا يُمْكِنُ الجَزْمُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا هَكَذَا: ﴿آنَا الَّيْلِ ███﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَـهَ: ١٣٠ بِزِيَـادَةِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا صُـوْرَةً لِحَرَكَـةِ الهَمْـزَةِ: ﴿آنَـاۤيِ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٩ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَي الِ عِمْـرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَـرِ: ٩ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿آنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ طَـهَ: ١٣٠ بِزِيَـادَةِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا صُـوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آنَاۤئِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طه: ١٣٠ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿آنَاي﴾ وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ فِي أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿آنَـا﴾ وَضَـبَطَ نُقْطَـةَ الهَمْـزَةِ بَعْـدَ رَأْسِ الأَلِـفِ الأُوْلَى وَالأَخِيْرَةِ، وَالضَّبْطُ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي مَوْضِعِ الزُّمَرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿آنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ: ﴿آنَاۤيِ﴾؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿███﴾ فَتَكُونُ اليَاءُ صُورَةً لِلْحَرَكَةِ وَهِيَ الكَسْرَةُ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِثْبَاتِهِم الوَاوَ بَعْدَ أَلِفٍ: ﴿أُولَئِكَ﴾ وَهِيَ صُوْرَةٌ لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَهُمَا بِفَتْحِ الهَمْزَةِ، وَطَهَ: ١٣٠ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ، فَرُسِمَ بِيَاءٍ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

أني:

إِنَاه	أَنَّى	آنِي
آنِيَةٍ	يَأْنِي	

إِنَاهُ:

إِنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِالْيَاءِ: ﴿إِنَىٰهُ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٣: ﴿إِنَىٰهُ﴾ بِيَاءٍ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءًا: ﴿إِنَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

يُلاَحَظُ أَنَّ الدَّانِيَّ قَيَّدَهُ بِمَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ أَطْلَقَهُ، وَإِطْلاَقُهُ فِيهِ نَظَرٌ؛ لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُذْكَرَ نَصًّا عَنْ أَحَدِ الأَئِمَّةِ أَوْ عَنْ مَصَاحِفِ رَآهَا هُوَ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠٥/٤.

أَنَّى:

أَنَّى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ الَّذِي بِمَعْنَى: (كَيْفَ)، وَهُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿أَنَّى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الَّتِي بِمَعْنَى: (كَيْفَ وَمَتَى)، كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَنَّى﴾؛ اتفاقًا وَجُمْلَتُهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٢٣ وَ٢٤٧ وَ٢٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ٧٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ وَ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ وَيُونُسَ: ٣٢ وَ٣٤ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦١ وَسَبَإٍ: ٥٢ وَفَاطِرٍ: ٣ وَيَسٍ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٦٢ وَ٦٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٧ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالمُنَافِقُونَ: ٤ وَالفَجْرِ: ٢٣[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

٢٣٢ (يَـٰوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
(أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـٰحَسْرَتَى) زُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٢ وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلاَ
أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٢٨١-٢٨٣، ٢٩٦، ٣٤٥، ٥٠٥/٣، ٨٢٦/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(أَنَّـى) فِي الاِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُـمَّ: (عَـلَى)
٣٨٣
حَرْفِيَّـةً، وَمِثْلُهَـا: (مَتَـى) (بَـلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ و٣٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَـأَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِأَنَّهَـا كُتِبَـتْ يَـاءً فِي سَـبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿أَنَّى﴾، هَٰذِهِ ثَالِثَتُهَا، وَهِيَ: اسْمٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنَّى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٠ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٥ وَمَـرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٨٩ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٦١ وَسَـبَإٍ: ٥٢ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَيَـسِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٦٣ وَ٦٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٧ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَمُـحَمَّدٍ: ١٨ وَالمُنَافِقُونَ: ٤ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـونِ: ﴿أَنَّى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنَّى﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعـنهم ليزيـد الشـاطبي وأبي الحسـن المـرادي صـاحب المنصف، والشـاطبي قـال بمثـل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومـة المنصـف للمـرادي مفقـودة، وكلمـة (أَنَّى) عنـد قمحـاوي (أنى)، ورفع (حرفية) والمارغني قال: إنها حال.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٨ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢٣ وَ٢٤٧ وَ٢٥٩ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٣٧ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ١٦٥ وَالمَائِـدَةِ: ٧٥ وَالأَنْعَـامِ: ٩٥ وَ١٠١ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٠ وَيُـونُسَ: ٣٢ وَ٣٤ وَمَـرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٨٩ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٦١ وَسَـبَإٍ: ٥٢ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَيَـسِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٦٢ وَ٦٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٧ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالمُنَافِقُونَ: ٤ وَالفَجْرِ: ٢٣.

آنِي:

آنِي: رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَـاءِ: ﴿آنٍ﴾؛ مِنْـهُ لِوُجُـودِ التَّنْـوِينِ المَخْفُـوضِ أَوِ المَرْفُـوعِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الرَّحْـمَنِ: ٤٤ بِحَـذْفِ اليَـاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿آنٍ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿آنٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٤.

مَـا رَاوَهُ الـدَّانِيُّ عَـنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَـمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢.

آنِيَةٍ:

آنِيَةٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنِيَةٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آنِيَةٍ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آنِيَةٍ﴾ وَ﴿بِآنِيَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿آنِيَةٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٥ فَمَفْقُودٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِنْسَـانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ٥.

يَأْنِي:

يَأْنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ١٦ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَأْنِ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَأْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣.

أهل:

آل إِلْيَاس إِلْيَاسِيْن

آل:

آل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِ﴾، هِيَ عِنْدِي الثَّانِيَةُ المُنْقَلِبَةُ، وَحَذْفُ صُورَةِ الهَمْزَةِ، لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَلِذَلِكَ اجْتَمَعَ السَّلَفُ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى حَذْفِ صُورَتِهَا، وَرُبَّمَا رَسَمُوا لَهَا صُورَةً فِي حَالِ الضَّبْطِ عَيْنًا مَقْطُوعَةً، وَاستعارَ لَهَا السَّلَفُ مِنَ الصَّحَابَةِ المَذْكُورِيْنَ الأَلِفَ فِي حَالِ الابْتِدَاءِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَإِذَا وَقَعَتْ مُتَوَسِّطَةً أَوْ مُتَطَرِّفَةً؛ اشْتَرَكَتْ الوَاوُ وَالياءُ مَعَ الأَلِفِ فِي أَنْ تَكُونَ اليَاءُ[1] صُورَةً لَهَا، إِلَّا أَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأَةً، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى أَوْ أَلِفٌ لَمْ يُصَوِّرُوا لَهَا صُورَةً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا لَامٌ: ﴿آلِ﴾، وَمَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٤٩ وَ٥٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٤٩ وَ٥٠ وَ٢٤٨مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ وَ٣٣مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٣٠ وَ١٤١ وَالأَنْفَالِ: ٥٢ وَ٥٤مَرَّتَانِ وَيُوْسُفَ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالحِجْرِ: ٥٩ وَ٦١ وَمَرْيَمَ: ٦ وَالنَّمْلِ: ٥٦ وَالقَصَصِ: ٨ وَسَبَأٍ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَالقَمَرِ: ٣٤ وَ٤١.

وَكَلامُ أَبِي دَاوُودَ هَذَا ذَكَرَهُ فِي سُوْرَةِ الحِجْرِ: ٦١.

إِلْيَاس:

إِلْيَاس: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٦ وَمَا أَتَى وَهْوَ لَا يُسْتَعْمَلُ ... فَأَلِفٌ فِيْهِ جَمِيْعًا يُجْعَلُ

٩٧ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا) ... (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ وَ٩٧ ﴿إِلْيَاس﴾ وَ﴿يَاسِيْن﴾، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَاهَا، وَلِذَا سَكَتَ عَنْهَا النَّاظِمُ، وَهُوَ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مَنْظُومَتِهِ: (عُمْدَةُ البَيَانِ)، وَذَكَرَ البَيْتَ، ثم ذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ بَعْضَهَمْ جَزَمَ بَحَذْفِهِ، وَتَرَدَّدَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الإِثْبَاتِ فِي الأَنْعَامِ: ٨٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٣[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٨٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِلْيَسَ﴾.

(١) كذا ولعل الصحيح: (الياء أو الواو) لأنه قدمها قبل.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٧٦١-٧٦٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِلْيَسَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٣.

إِلْيَاسِيْن:

إِلْيَاسِيْن: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّه فِي هَذَا المَوْضِعِ الصَّافَّاتِ: ١٣٠ (كَتَبَهُ عَلَى التَّمَامِ لِأَنَّهَا اسْمٌ وَلَيْسَتْ بِهِجَاءٍ)[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿عَلَى إِلْ يَاسِيْنَ﴾ فِي وَالصَّافَّاتِ: [١٣٠] بِقَطْعِ اللاَّمِ مِنَ اليَاءِ)[2].

وَقَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهُ كُتِبَ عَلَى القَطْعِ: ﴿إِلْ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٣٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كَتْبِهِ مُنْفَصِلًا: ﴿إِلْ يَاسِيْنَ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ
فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ ٩٦

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)
(يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا) ٩٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ وَ٩٧ ﴿إِلْيَاس﴾ وَ﴿يَاسِيْن﴾، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَاهَا، وَلِذَا سَكَتَ عَنْهَا النَّاظِمُ، وَهُوَ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ جَزَمَ بَحَذْفِهِ، وَتَرَدَّدَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ صَحَّحَ الكَلَامَ بِنِسْبَتِهَا إِلَى الشَّيْخَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الإِثْبَاتِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَاليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿آلِ يَاسِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِقَطْعِ اللَّامِ عَنِ اليَاءِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿آلِ يَاسِيْنَ﴾ وَضَبَطَهَا بِأَلِفٍ مَمْدُودَةٍ وَعَلَامَتُهَا: نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا، ثُمَّ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ تَحْتَ اللَّامِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٣٠.

وَتَعَجَّلَ المَارِغْنِيُّ فِي أَوَّلِ شَرْحِهِ فَذَكَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَاهَا، ثُمَّ صَحَّحَ فِي آخِرِ كِتَابِهِ ذَلِكَ عِنْدَ شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢١.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٨٤/١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٦، ص: ٧٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٤٣/٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩، ٢٩٨.

أوب:

أَوَّابٍ	أَوَّابين	إِيَابَهُمْ
الْمَآب	مَآبِي	

أَوَّاب:

أَوَّاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ صَ: ١٧ وَ١٩ وَقَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوَّاب﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٣٠ وَ٤٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا صَ: ١٧ وَ١٩ وَ٣٠ وَ٤٤ وَقَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوَّاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوَّاب﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ١٧ وَ١٩ وَ٣٠ وَ٤٤ وَقَ: ٣٢.

يُوَافِقُ هَـٰذَا رَسْمُهُمْ إِيَّاهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ).

أَوَّابِين:

أَوَّابين: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِـ(أَكَّلُونَا) ... وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّلُونَا)

٦٦ كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّلِينَا) ... كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبْتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَوَّابِينَ﴾، الإِسْرَاءِ: ٢٥ وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِلأَوَّابِيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٢٦.

أَطْلَقَ الْمُتَأَخِّرُونَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالُونَ) فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ أَجِدْ هَٰذِهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَلَا الوَزْنَ، إِلَّا لَفْظَ الْمُفْرَدِ فَقَط.

وَهَٰذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهُ مِن مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

إِيَابَهُمْ:

إِيَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَـٰبَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَابَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ٢٥.

المَآب:

المَآب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا: ﴿مَآب﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ القَوْلَ فِيهَا مِثْلُ القَوْلِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تبوَّءا﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ المُثْبَتَةَ هِيَ: الأَلِفُ بَعْدَ الهَمْزَةِ، (لأَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَآب﴾، وهي الَّتِي بَعْدَ الهَمْزَةِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

(رِءْيَا) (أَءُلْقِيَ) وَفِي (آبَاءِيَا)
٣٣٣ (تُءْوِي) (مَءَابِ) وَكَذَا (دُعَاءِيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ: ﴿مَآب﴾، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿المَآب﴾ وَ﴿مَآب﴾، وَمَوَاضِعُ ص: ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٢٢ وَ٣٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَآب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَآب﴾ وَ﴿مَآبًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢)

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تئوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الْمَآبِ﴾ وَ﴿مَـآبٍ﴾ وَ﴿مَآبًـا﴾، وَمَوَاضِـعُ الرَّعْـدِ: ٢٩ وَ٣٦ وَص: ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٥ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْـحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٤ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَ٣٦ وَص: ٢٥ وَ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٥، وَالنَّبَأِ: ٢٢ وَ٣٩ وَالأَخِيرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ ذَلِكَ الكَلَامَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيـ
١٧١
ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـعْ (لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِ) (وَعِيـدِ)
٢٧١
(مَـآبِ) (كِيـدُونِ) بِغَـيْرِ هُـودِ

مَآبِ:

مَآبِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾ [٣٦]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٦: ﴿مَآبِ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿مَآبِ﴾[٣].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ٣٦: ﴿مَآبِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَآبِ﴾.

وَهَـذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٦.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩، ص: ٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

أود:

يَؤُودُهُ

يَؤُودُهُ:

يَؤُودُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَـٔودُهُ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٥ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿يَـٔودُهُ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَـٔودُهُ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا او صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى ١٩٧

(دَاوُد) (تُعْوِيْهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُئُوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا ١٩٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ ٣٣٨

وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ ٣٤٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَـٔودُهُ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَودُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و٣٢١، ص: ٣٦، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

أول:

أُولاَء	أُولاَت	أُولاَهُم
أُولاَهُمَا	أُولُوا	الأُوْلَى
أُولِي	الأَوْلَيَان	أُولَئِكَ
أُولَئِكُمْ	تَأْوِيْل	تَأْوِيْلُهُ
فَمَا لِهَؤُلاَءِ	لأُولاَهُم	هَؤُلاَءِ

أُولاَء:

أُولاَء: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُون، قَالَ: (مَا كَانَ مِنْ: ﴿أُولاَءِ﴾ فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِلاَمِ أَلِفٍ، كَذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ جَمِيعَ المَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُرْسَمْ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ الأَلِفِ يَاءًا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ زَادُوا وَاوًا بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿أُولاَءِ﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزَّائِدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٤، ص: ٤٨، يعني بالألف أنها الأخيرة، وأن الهمزة لَمْ تصور فيها ياء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٧، ص: ٥٣.

(٣) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَطَهَ: ٨٤ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللاَّمِ: ﴿أُولاَءِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِك)(وَالَّٰئِي)و(ذَٰلِكَ)(هَٰـ) ... (يَٰـ) وَ(السَّلَٰم) مَعَ (الَّٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٥٥ فَصْلٌ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولاَتِ) ... وَاوٌ، وَفِي (أُولاَءِ) كَيْفَ يَاتِي

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٥/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُولَآءِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَطَهَ: ٨٤ بِوَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَطَهَ: ٨٤.

أُولاَت:

أُولاَت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ فِيْهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ: ﴿أُولَـٰت﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أُولَـٰت﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ زَادُوا وَاوًا بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿أُولَـٰت﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ[4].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٧، ص: ٥٣.

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيْدَاتِ فِي الرَّسْمِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ....، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللاَّمِ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿أُولَـٰت﴾، حَيْثُ وَقَعَ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[8]:

وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ ١٩٥ (أُولُوا)

(أُولِي) (أُولَـٰتِ) وَفِي (أُولَـٰئِكَ) انْتَشَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[9]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣-١٩٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٥، ١٢٠٩/٥-١٢١٠.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(لَـكِن) (أُولَـئِك)و(الَّـئي)و(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)

١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمِ) مَعَ (الـتي) فَرْدُ غُـدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ

٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

فَصْـلٌ: وَفِي (أُولِي) (أُولُـوا) (أُولَـت)

٣٥٥ وَاوٌ، وَفِي (أُولاَءِ) كَيْـفَ يَـاتِي

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ)

٤٨ وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰدِقِينْ)[1]

مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا

٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ وَ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيْقَةً: ﴿أُولَـٰت﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُوْلَـٰت﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُوْلَـٰت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤ وَ٦.

أُولاَهُم:

أُولاَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٣٩ كِلَاهُمَا بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أُولَـٰهُم﴾، وَكَذَا حَيْثُ مَا وَقَعَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٣٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿لِأُولَـٰهُم﴾ و﴿أُولَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٣٩.

قَـوْلُ أَبِي دَاوُودَ: (حَيْـثُ وَقَعَـا)، مَـعَ أَنَّـهُ لَا يُوجَـدُ غَيْرُهُمَا.

---

(١) فِي المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٠.

أُولاَهُمَا:

أُولاَهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٥ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللاَّمِ، وَبِيَاءٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أُولَىٰهُمَا﴾، دُونَ اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيمِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإسراء: ٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ يَاءًا: ﴿أُوْلَىٰهُمَا﴾.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٥.

أُولُوا:

أُولُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ فِيْهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ: ﴿أُولُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ زَادُوا وَاوًا بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿أُولُوا﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ....، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ عَلاَمَةُ رَفْعٍ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[5].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللاَّمِ: ﴿أُولُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ أُثْبِتَ بَعْدَ الوَاوِ عَلاَمَةَ الرَّفْعِ أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[9]:

وَهُمْ (نَسُوا اللهَ)قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا) ١٩٥
(أُولِي) (أُولَـٰتِ) وَفِي (أُولَـٰئِكَ) انْتَشَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٨٥.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٧، ص: ٥٣.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣-١٩٤.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٨، ص: ٢٧.
(٦) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٥.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٠.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

فَصْـلٌ: وَفِي (أُولِي) (أُولُـوا) (أُولاَتِ)
وَاوٌ، وَفِي (أُولاَءِ) كَيْـــفَ يَـــاتِي ٣٥٥

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ ٣٣٨

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا) ٣٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿أُولُوا﴾، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿أُولُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٨ وَالنِّسَـاءِ: ٨ وَالتَّوْبَـةِ: ٨٦ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أُلُوا﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعُ هُـوْدٍ: ١١٦ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ: ﴿أُولُوا﴾ ظَنًّا، وَمَوْضِعَا صَ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ١٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٩ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي آخِـرِهِ: ﴿أُولُـو﴾، وَفِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٨ وَالأَنْفَـالِ: ٧٥ وَهُـوْدٍ: ١١٦ وَالنَّمْـلِ: ٣٣مَرَّتَـانِ بِـالوَاوِ وَأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿أُولَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَـاءِ: ٨ مَفْقُـوْدٌ بِقَطْعٍ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٨ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٢ وَالأَحْزَابِ: ٦ بِلَامٍ بَيْنَ وَاوَيْنِ وَأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُوا﴾، وَفِي الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ١٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ بِحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٨ وَالنِّسَـاءِ: ٨ وَالأَنْفَـالِ: ٧٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٨٦ وَهُوْدٍ: ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٣مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٩ وَالِ عِمْرَانَ: ٧ وَ١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٨٦ وَهُوْدٍ: ١١٦ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَالنُّوْرِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦ وَصَ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ١٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٥.

الأُوْلَى:

الأُوْلَى: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَظُلَّـةِ (لَيْكَـةْ)، وَفِي (بِقَادِرْ) ٢٣٤
فِي الأَوَّلَيْنِ، الحَذْفُ فِي (تُصَعِّرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٤ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِقَوْلِهِ: ﴿عَادًا الأُولَى﴾، النَّجْمِ: ٥٠ وَأَنَّ المَهْدَوِيَّ نَقَلَ عَنْ بَعْضِ القُرَّاءِ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ: (عَادًا لُولَى) بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَهِيَ أَلِفُ التَّنْوِينِ، ثُمَّ قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَظَاهِرُ كَلَامِ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِأَلِفٍ وَاحِدٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ، فَلَامِ أَلِفٍ، هَكَذَا: ﴿عَادًا الأُوْلَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأُوْلَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ وَلَمْ تُعَوَّضْ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأُولَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْلَى: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٣ وَالضُّحَى: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأُوْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، طَهَ: ٢١ وَ٥١ وَ١٣٣ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٩ وَالدُّخَانِ: ٣٥ وَ٥٦ وَالنَّجْمِ: ٢٥ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ وَالأَعْلَى: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٣ وَالضُّحَى: ٤.

وَنَقْلُ المَارِغْنِيِّ عَنِ المَهْدَوِيِّ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي كِتَابِهِ: (هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ)!، وَلَعَلَّهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ لَهُ لَمْ أَعْرِفْهُ.

أُولِي:

أُولِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ: ﴿أُولِي﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٨-١٧٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوْفَةٌ مِنْ (يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَـأُولِي﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذَوْفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أُولِي﴾، لِلفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ[٢].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـأُولِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ....، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ، حَيْثُ وَقَعَ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولِي﴾ تَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا بَعْدَهَا[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـأُولِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٨]:

١٩٥ وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)
(أُولِي) (أُولَـتِ) وَفِي (أُولَـئِكَ) انْتَشَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِنِ)(أُولَـئِكَ)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ)(هَـ)
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٨٧، ص: ٢٨، ٥٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣-١٩٤.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٥، ٤/٩٧٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٠-١٠١، ٢٥٦.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

فَصْلٌ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولاَتِ)
٣٥٥ وَاوٌ، وَفِي (أُولاَءِ) كَيْفَ يَاتِي

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيْعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُولِي﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـأُولِي﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِأُولِي﴾ وَ﴿أُولِي﴾، وَمَا كَانَ فِيْهِ نَـدَاءٌ فَقَـدْ حُـذِفَتِ الأَلِـفُ مِنْـهُ: ﴿يَـأُولِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالنُّورِ: ٣١ وَصَ: ٤٣ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٠ وَالمُزَّمِّلِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولِي﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا فِيْمَا فِيْهِ حَرْفُ نِدَاءٍ: ﴿يَـأُولِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فِيْهِ أَلِفًا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ، وَفِي آخِرِهِ يَاءٌ: ﴿أُولِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي آخِرِهِ بِأَلِفٍ: ﴿أُولَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿يَـأُولِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولِي﴾، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ. كَأَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهُ -أَوَّلًا- بِاللَّامِ أَلِفِ، ثُمَّ صَحَّحَها فَكَتَبَ قَبْلَهَا: بِاليَاءِ وَالأَلِفِ، وَلَمْ يَشْطُبِ اللَّامِ أَلِفِ فَأَصْبَحَتْ هَكَذَا: (يَالاولي)، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿يَـأُولِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِأُولِي﴾ وَ﴿أُولِي﴾، وَمَا كَانَ مِنْهَا بِالنِّدَاءِ فَقَدْ حُذِفَتْ أَلِفُ النِّدَاءِ مِنْهُ﴿يَـأُولِي﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَطَهَ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٤٤ وَصَ: ٤٣ وَ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَة: ١٧٩ و١٩٧ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٣ و١٩٠ وَالنِّسَـاءِ: ٥٩ و٨٣ و٩٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَطَـهَ: ٥٤ و١٢٨ وَالنُّـورِ: ٢٢ و٣١ و٤٤ وَالقَصَـصِ: ٧٦ وَفَـاطِرٍ: ١ وَص: ٤٣ و٤٥ وَالزُّمَـرِ: ٢١ وَغَـافِرٍ: ٥٤ وَالفَـتْحِ: ١٦ وَالحَشْـرِ: ٢ وَالطَّـلَاقِ: ١٠ وَالمُزَّمِّـلِ: ١١، وَمَوَاضِعُ النِّدَاءِ وَرَدَتْ فِي: ٥ مَوَاضِعَ هِـيَ: البَقَرَةِ: ١٧٩ و١٩٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١٠.

الأَوْلَيَان:

الأَوْلَيَان: قَالَ الدَّانِيُّ فِي رَسْمِهِ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الدَّانِيِّ فِي حَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَتَطَرَّفْ: ﴿الأَوْلَيَـٰنِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ: ﴿الأَوْلَيَـٰنِ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ بِالجَمْعِ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ: أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ]، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

و(بَـٰلِغَ الكَعْبَةِ) احْفَظْهُ، وقُلْ: (قِيَمًا)، و(الأَوْلَيَـٰنِ)، و(أَكَّـٰلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا ٥٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِـفْ ١١٧

لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ) ١١٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِهَا: ﴿الأَوْلَيَـٰنِ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا النَّاظِمُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الأَوْلَيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الأَوْلَيَـٰنِ﴾، وَضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رِجْلِ النُّونِ النَّازِلَةِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ، فَهُوَ مُثَنًّى، وَلَيْسَ جَمْعًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩ و٧٨، ص: ١١، ١٤-١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٢-٤٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

أُولَئِكَ

أُولَـئِـكَ: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ مِـنَ المُصْحَفِ: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ زَادُوا وَاوًا بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ(٦).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفٍ كَتَبَهُ: حَكِيْمُ بنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧هـ(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيْفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَاليَاءِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿أُولَـٰئِكَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ(١٠).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(١١):

وَالهَمـزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُـومِ قُـلْ أَلِـفٌ
٢٠٠
سِـوَى الَّـذِيْ بِمُـرَادِ الوَصْـلِ قَـدْ سُـطِرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٨٧، ص: ٢٨ و٥٣.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٠، ١٩٤.

(٧) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٨٧.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٣/٢.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٥/٢، ١٠٩، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣٥٧، ٣٦٣، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٤٥/٣، ٦٠٧، ٦١٧، ٦٣٤.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَٰكِن) (أُولَٰئِك) و(الَّٰئي) و(ذَٰلِكَ)(هَٰ)
١٣٠
(يَٰ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)
١٩٥
(أُولِي) (أُولَٰتِ) وَفِي (أُولَٰئِك) انْتَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
٢٩٢
وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ)
٢٩٣
وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَعَ لَامٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا
١٣٧
نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

كَنَحْوِ (الاصْلَٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَٰمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُلِ اصْلَٰحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّٰمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ (خِلَٰفَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ)
١٤٤
(لَٰكِن) (أُولَٰئِك) وَقُلْ (لَٰمَسْتُمُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

فَصْلٌ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولَاتِ)
٣٥٥
وَاوٌ، وَفِي (أُولَاءِ) كَيْفَ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿أُولَٰئِكَ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٧ وَ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أُولَٰئِكَ﴾[4].

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠، ٢١٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿أُولَٰئِكَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَٰذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُولَٰئِكَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُولَٰئِكَ﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ إِلَى المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٦ وَهُودٍ: ١١ وَ١٥وَ١٧ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَٰئِكَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا، لِعَدَمِ وُجُودِ خِلَافٍ فِيهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُولَٰئِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥ وَ٥ وَ١٦ وَ٢٧ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٨٦ وَ١١٤ وَ١٢١ مَرَّتَانِ وَ١٥٧ مَرَّتَانِ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَ١٦١ وَ١٧٤ وَ١٧٥ وَ١٧٧ مَرَّتَانِ وَ٢٠٢ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ وَ٢١٨ وَ٢٢١ وَ٢٢٩ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ٢٢ وَ٧٧ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ٩٠ وَ٩١ وَ٩٤ وَ١٠٤ وَ١٠٥ وَ١١٤ وَ١١٦ وَ١٣٦ وَ١٩٩ وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ١٨ وَ٥٢ وَ٦٣ وَ٦٩ مَرَّتَانِ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٢١ وَ١٢٤ وَ١٤٦ وَ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ١٠ وَ٤١ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٦٠ وَ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٧٠ وَ٨٢ وَ٨٩ وَ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٨ وَ٩ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٤٢ وَ١٥٧ وَ١٧٨ وَ١٧٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَ٣٧ وَ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوبَةِ: ١٠ وَ١٧ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٦٩ مَرَّتَانِ وَ٧١ وَ٨٨ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٨ وَ٢٦ وَ٢٧ وَهُودٍ: ١١ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٢١ وَ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَالنَّحْلِ: ١٠٥ و١٠٨ مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ١٩ وَ٣٦ وَ٥٧ وَ٧١ وَالكَهْفِ: ٣١ وَ١٠٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَ٦٠ وَطَهَ: ٧٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠١ وَالحَجِّ: ٥١ وَ٥٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧ وَ١٠ وَ٦١ وَ١٠٢ وَ١٠٣ وَالنُّورِ: ٤ وَ١٣ وَ٢٦ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٥٥ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٤ وَ٧٠ وَ٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ مَرَّتَانِ ٥٢ وَالرُّومِ: ١٦ وَ٣٨ وَ٣٩

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

وَلُقْمَانَ: ٥ مَرَّتَانِ وَ٦ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَسَبَإٍ: ٤ وَ٥ وَ٣٧ وَ٣٨ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالصَّافَّاتِ: ٤١ وَص: ١٣ وَالزُّمَرِ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ٢٢ وَ٣٣ وَ٦٣ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٤١ وَ٤٢ وَالجَاثِيَةِ: ٩ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَ١٦ وَ١٨ وَ٣٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَ٢٣ وَالحُجُرَاتِ: ٣ وَ٧ وَ١١ وَ١٥ وَالوَاقِعَةِ: ١١ وَالحَدِيدِ: ١٠ وَ١٩ مَرَّتَانِ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَالحَشْرِ: ٨ وَ٩ وَ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ وَالمُنَافِقُونَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٠ وَ١٦ وَالمَعَارِجِ: ٣١ وَ٣٥ وَالجِنِّ: ١٤ وَعَبَسَ: ٤٢ وَالمُطَفِّفِينَ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٨ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٧.

أُولَئِكُمْ:

أُولَئِكُمْ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ: ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ زَادُوا وَاوًا بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَالقَمَرِ: ٤٣ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَاليَاءِ: ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾؛ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)و(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٥ فَصْلٌ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولاَتِ) ... وَاوٌ، وَفِي (أُولاَءِ) كَيْفَ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٧، ص: ٥٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩١ وَالقَمَرِ: ٤٣ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَـٰئِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَـٰئِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩١ وَالقَمَرِ: ٤٣.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ زِيَادَةَ الوَاوِ نَصًّا، وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ: (﴿أُولَـٰئِكَ﴾ انْتَشَرا).

تَأْوِيل:

تَأْوِيل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْوِيلًا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ.[2]

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْوِيلًا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ.[3]

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا يُوسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ٤٤ وَ١٠٠ وَ١٠١ وَالكَهْفِ: ٧٨ وَ٨٢، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي: النِّسَاءِ: ٥٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ –صُورَةً لِلْهَمْزَةِ–: ﴿تَأْوِيل﴾ وَ﴿تَأْوِيلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ –صُورَةً لِلْهَمْزَةِ–: ﴿تَأْوِيلًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ٤٤ وَ١٠٠ وَ١٠١ وَالكَهْفِ: ٧٨ وَ٨٢، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي: النِّسَاءِ: ٥٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

٢- المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

٣- مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

تَأْوِيْلُهُ:

تَأْوِيْلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ آلِ عِمْرَانَ: ٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَهُوَ صِلَةُ هَاءِ الضَّمِيْرِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تأويله﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٥٣مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٣٩ وَيُوسُفَ: ٣٦ و٣٧ وَ٤٥.

فَمَا لِهَؤُلَاءِ:

فَمَا لِهَؤُلَاءِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿فَمَالِ﴾ كَثُرَتْ فِي الكَلَامِ، حَتَّى تَوَهَّمُوا أَنَّ اللَّامَ مُتَّصِلَةٌ بِـ(مَا) وَأَنَّهَا حَرْفٌ فِي بَعْضِهِ، وَلِاتِّصَالِ القِرَاءَةِ لَا يَجُوزُ الوَقْفُ عَلَى اللَّامِ لِأَنَّهَا لَامٌ خَافِضَةٌ)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ﴾ (مَفْصُولَةً مِنَ الهَاءِ) فِي النِّسَاءِ: ٧٨[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي هَٰذَا المَوْضِعِ، النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿فَمَالِ﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ هَٰذَا المَوْضِعُ: النِّسَاءِ: ٧٨ بِالقَطْعِ: ﴿فَمَالِ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى المَعْنَى: ﴿فَمَالِ﴾، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٨ بِقَطْعِ اللَّامِ: ﴿فَمَالِ﴾[7].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ القوم﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةُ الأَحْرُفِ: اللَّامُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ عَلَى الكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الأَصْلِ إِنِ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ غَيْرِهِ فِيْهِ شَيْءٌ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ﴾ النِّسَاءِ: ٧٨ بِانْفِصَالِ اللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ مَكْتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ عَلَى الِانْفِصَالِ، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٧٨/١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢٣.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٢، ص: ٧٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٧، ص: ٩٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣.

الِاتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالِ المَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ[2]:

٢٥٩ وَ(مَالِ هَـٰذَا) فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَا لِ هَـٰؤُلَاءِ): بِقَطْعِ اللَّامِ مُذَكِّرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤١١ فَصْلٌ: (فَمَالِ هَـٰؤُلَاءِ) فَاقْطَعَا (مَالِ الَّذِينَ) (مَالِ هَـٰذَا) الأَرْبَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِنَ المَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿فَمَالِ﴾، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الجَرِّ فِي ﴿مَالِ هَـٰؤُلَاءِ﴾ وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، لَـٰكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الأَصْلَ الأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الكَلِمَاتِ هُوَ القَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ مَا يَصِيرُ بِهِ الوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ، كَكَوْنِ الكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالبَاءِ وَالكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ المَعْنَى، فَرَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ لَامَ الجَرِّ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، وَهُوَ القَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُمَاثِلُهَا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا لَامُ الجَرِّ عَلَى الأَصْلِ الثَّانِي وَهُوَ الوَصْلُ، تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٨ بِفَصْلِ اللَّامِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ عَنِ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿فَمَا لِ هَـٰؤُلَاءِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٨.

مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ مِنْ أَنَّهُمْ كَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ عَلَى الِاتِّصَالِ، غَيْرُ وَاقِعٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ غَيْرُهَا فِي القُرْآنِ، فَهُوَ حُكْمٌ عَلَى مَعْدُومٍ، وَلِأَبِي دَاوُودَ مِثْلُ هَـٰذِهِ الأَحْكَامِ، وَقَدْ نَبَّهْتُ عَلَى بَعْضِهَا.

لأُولاَهُم:

لأُولاَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٦، ٤٠٧، ٤/٩١١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿لِأُولَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَاف: ٣٨.

هَٰؤُلَاءِ:

هَٰؤُلَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ: (وَالوَاوُ عِنْدِي هِيَ الهَمْزَةُ، اكْتَفَوا مِنْهَا عَلَى مُرَادِ الاتِّصَالِ): ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ: (فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الهَاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَلَا قَبْلَ الوَاوِ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ وُصِلَتِ الكَلِمَتَانِ، وَجُعِلَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً تَخْفِيفًا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا، فَحَذَفُوا أَلِفَيْنِ، أَلِفَ: (هَا) وَأَلِفَ: (أُولَاءِ) لَمَّا وُصِلَتِ الكَلِمَتَانِ: ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ... سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا ٢٠٠

فَ(هَٰؤُلَاءِ) بِوَاوٍ، (يَبْنَؤُمَّ): بِهِ ... وَ(يَابْنَ أُمَّ) فَصِلْهُ كُلَّهُ سَطَرا ٢٠١

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا ... كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ) ١٥١

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(هَٰؤُلَاءِ) ثُمَّ (يَبْنَؤُمَّا) ... وَ(أَؤُنَبِّئُ) بِوَاوٍ حَتْمَا ٢٩٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾[7].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢١، ص: ٢٥.
(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٧، ١٧٥، ٤١٦، ٣/٦٥٣، ٦٨١، ٧٠٣، ٤/١١٢٦.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠-٢١.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣، وفي المخطوطة (حيثما) بدلا من (حتما).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣١ وَ٨٥ وَالِ عِمْـــرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَـــاءِ: ٤١ وَ٥١ وَ٧٨ وَ١٠٩ وَ١٤٣ مَرَّتَـــانِ وَالمَائِــدَةِ: ٥٣ وَالأَنْعَـــامِ: ٥٣ وَ٨٩ وَالأَعْـرَافِ: ٣٨ وَ٤٩ وَ١٣٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٩ وَيُـونُسَ: ١٨ وَهُــودِ: ١٨ وَ٧٨ وَ١٠٩ وَالحِجْــرِ: ٦٦ وَ٦٨ وَ٧١ وَالنَّحْـــلِ: ٨٦ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَـــانِ وَ١٠٢ وَالكَهْـفِ: ١٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٤ وَ٦٥ وَ٩٩ وَالفُرْقَـانِ: ١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٤ وَالقَصَصِ: ٦٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَسَبَأٍ: ٤٠ وَصَ: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٨٨ وَالدُّخَانِ: ٢٢ وَ٣٤ وَمُحَمَّدِ: ٣٨ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢.

أَوَن:

آلآن الآن أَيَّانَ

فَالآن

آلآن:

آلآن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلْـنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥١ وَ٩١ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلِفُ الوَصْلِ: ﴿آلْـنَ﴾، وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءً وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٨، ٢٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وكـــلُّ مَـــا زَادَ أُولاهُ عَـــلَى أَلِـــفِ
١٥٥
بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

(آلَـٰـنَ) (آتـى) (ءَآمَنْـتُم) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ يُـونُسَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿آلآنَ﴾، وَمَوْضِـعُ يُـونُسَ: ٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُـونُسَ: ٥١ وَ٩١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿آلْـنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿آلآنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعِ يُـونُسَ: ٥١ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِـهِ، وَبِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿آلَـٰنَ﴾، وَمَوْضِـعُ يُونُسَ: ٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥١ وَ٩١.

الآن:

الآن: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهم اتَّفقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الآنَ﴾ فِي الجِنِّ: ٩ (بِأَلِفٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ مِنْهُ حَيْثُ وَقَعَ فِي القُرْآنِ سِوَى المَذْكُورِ فِي سُورَةِ الجِنِّ: ٩[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي قُلْ أُوحِيَ: ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ﴾[٩] بِالأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكُتِبَ غَيْرُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ خَلَفِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ: أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ اللَّامِ، حَيْثُ وَقَعَ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، إلا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي سُورَةِ الجِنِّ: ٩[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ ﴿الْـن﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي كُلِّ القُـرْآنِ إِلَّا فِي الجِـنِّ: ٩: ﴿فَمَـن يَسْـتَمِعِ الآنَ﴾ فَإِنَّـهُ بِالأَلِفِ)[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٧١ وَالنِّسَـاءِ: ١٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٦ ويُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالنُّونِ وَكَذَا مَا كَانَ مثله فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: ﴿الْـن﴾ عَدَا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ فَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ هُنَالِكَ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿الآن﴾[6].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣=١٠٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩١، ص: ١٨-١٩.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣١/.

(٦) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦١-١٦٢، ٢٥٠، ٣٩٦، ٣/٦٠٥، ٦٦٠، ٦٦٨، ٧١٩، ٥/١٢٣٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(١)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٨ أُولَى (يَتَمَى) (نَصَرَى): فاحذِفُوا، وَ(تَعَـ ... ـلَى) كُلَّهـا، وَبِغَيْرِ الجِنِّ (الَـٰنَ) جَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِ الدَّانِيِّ فِي اسْتِثْنَاءِ سُورَةِ الجِنِّ: (وَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَنْ خَلَفَ بنِ إِبْرَاهِيمَ فِي سُورَةِ الجِنِّ فَفِيهِ نَظَرٌ، لأَنِّي رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ كَنَظَائِرِهِ مَحْذُوفَ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالأَلِفِ دُوْنَ أَخَوَاتِهِ، مُوَافِقًا لِهَٰذِهِ الرِّوَايَةِ): ﴿الَـٰنَ﴾ و: ﴿الآن﴾[(٢)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٧ كَذَا (إِلَـٰهُ) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(غُلَـٰمْ) ... وَ(الَـٰنَ) (إِيلَـٰفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـٰمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٨ وَكُلُّهُمْ فِي الجِنِّ (الَـٰنَ) ذَكَرُوا ... بِأَلِفٍ حَسْبَمَا قَدْ أَثَرُوا

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ كُلِّهِمْ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةِ الجِنِّ: ٩ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿الآن﴾[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللام: ﴿الَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ و١٨٧ وَالجِنِّ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبط في المنظومة: كلَّها: بالفتح.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿الـن﴾؛ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجِنِّ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿الان﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٥١ وَالجِنِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الـنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَمْدُوْدَةِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْـنَ﴾، عَدَا مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللام وَالأَلِفُ المَحْذُوفُ حَامِلٌ لِلْهَمْزَةِ وَالأَلِفِ: ﴿الْـنَ﴾ وَ﴿فَالْـنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧١ وَ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٦ وَيُوسُفَ: ٥١ وَالجِنِّ: ٩.

تَعَقُّبُ السَّخَاوِيِّ الدَّانِيَّ لَيْسَ فِي الحُكْمِ، وَلَـٰكِنْ فِي الجَزْمِ بِهِ، وَكَأَنَّهُ أَمْرٌ مُسَلَّمٌ بِهِ، فَحَكَاهُ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ بِمَا يُوَافِقُ قَوْلَ الدَّانِيِّ، وَلَـٰكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ بَقِيَّةَ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

أَيَّانَ:

أَيَّـانَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَيَّـنَ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ الأَعْـرَافِ: ١٨٧ وَالنَّحْـلِ: ٢١ وَالنَّمْلِ: ٦٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَلَى لَفْظِهَا: ﴿أَيَّـانَ﴾، وَمَوْضِعَا القِيَامَةِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوْضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَيَّـنَ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ الأَعْـرَافِ: ١٨٧ وَالنَّحْـلِ: ٢١ وَالنَّمْلِ: ٦٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٢ وَالقِيَامَةِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَلَى لَفْظِهَا: ﴿أَيَّانَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّانَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذه المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّانَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٨٧ وَالنَّحْـلِ: ٢١ وَالنَّمْـلِ: ٦٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٢ وَالقِيَامَـةِ: ٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

فالآن:

فَالآن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ بِأَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَاللَّامِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّونِ: ﴿فَالْـٰنَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿فَالْـٰنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٥٠.

أوه:

أَوَّاه

أَوَّاه:

أَوَّاه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٤ وَهُودٍ: ٧٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ: ﴿أَوَّٰهٌ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَتَـوَارَى) وَكَـذَا (أَوَّاهُ) ١٩٢ (بِضَـٰعَةٌ) وَ(صَـٰحِبِيْ) حَرْفَـاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَوَّٰهٌ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾، وَفِي هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَالمَوْضِعَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١١٤ وَهُـودٍ: ٧٥، وَتَأَمَّلْ أَنَّ الحَذْفَ فِي المُصْحَفَيْنِ المَخْطُوطَيْنِ حَاصِلٌ فِي الكَلِمَةِ الَّتِي زِيدَ فِي أَوَّلِهَا دُونَ الأُخْرَى.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٤٢، ٦٩١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

أوي:

آوَاكُم	آوَوْا	آوَى
آوِي	آوَيْنَاهُمَا	تُؤْوِي
تُؤْوِيهِ	فَأْوُوا	مَأْوَاكُم
مَأْوَاهُ	مَأْوَاهُم	المَأْوَى

آواكُم:

آوَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٢٦ بِيَاءٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالكَافِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَوىٰكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿آوىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٢٦.

آوَوْا:

آوَوْا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿آوَوْا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ الثَّانِيَةِ فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿آوَوْا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى ١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ٧٣ وَ٧٤ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آوو﴾، وَهُمَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿آوو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ، وَلَمْ أَرَ الدَّانِي أَوْ أَبَا دَاوُودَ اسْتَثْنَيَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَتْبَعُ القَاعِدَةَ العَامَّةَ عِنْدَهُمَا مِنْ حَذْفِ أَحَدِ المِثْلَيْنِ، وَحَتَّى الخَرَّازُ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَا اخْتَارَهُ المُتَأَخِّرُونَ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٩٧/٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢، ٦٠٧/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَالذِي ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ فِيهِمَا إِنَّمَا هُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَالمُصْحَفَانِ المَخْطُوطَانِ الحُسَيْنِيّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ.

آوَى:

آوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٩ وَ٩٩ وَالضُّحَى: ٦ بِاليَاءِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آوَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٦٩ وَ٩٩ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آوَى﴾، وَمَوْضِعُ الضُّحَى: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آوَى﴾ وَ﴿فَـآوَى﴾ وَ﴿أَوَى﴾ فِي الكَهْفِ: ١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٩ وَ٩٩ وَالضُّحَى: ٦، وَبِالهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ فِي أَوَّلِهِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ فِي الكَهْفِ: ١٠ بِيَاءٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٧، ٧٢٣-٧٢٤، ٧٣١.

آوِي:

آوِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آوِي﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آوِي﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الوَاوِ: ﴿سَآوِي﴾ وَ﴿آوِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٣ وَ٨٠.

آوَيْنَاهُمَا:

آوَيْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿آوَيْنَـهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿آوَيْنَـهُمَا﴾[٥].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٩٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آوَيْنَـهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آوَيْنَـهُمَا﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٥٠.

تُؤْوِي:

تُؤْوِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تُـوِي﴾ الأَحْزَابِ: ٥١[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿تُؤْوِي﴾ [الأَحْزَابِ: ٥١]... بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِهِمَا، وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الواوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿تُـوِي﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَٰذِهِ الكَلِمَةُ هي الثَّانِيَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، (وَهِيَ الثَّانِيَةُ المَكْسُورَةُ، الَّتِي هِيَ عَيْنُ الفِعْلِ)، ثُمَّ عَلَّلَ ذَلِكَ بِخَمْسِ حُجَجٍ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[7]:

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٣، ص: ٣٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٣ (رِءْيَا) (أَءُلْقِيَ) وَفِي (آبَاءِيَا)
(تُـوِي) (مَـابٍ) وَكَذَا (دُعَاءِيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿تُـوِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥١ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تُوِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تتوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

بِالنِّسْبَةِ لِأَبِي دَاوُدَ تَدْخُلُ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ تَحْتَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ الخَاصَّةِ بِالمِثْلَيْنِ.

تُؤْوِيهِ:

تُؤْوِيهِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تُـوِيهِ﴾ المَعَارِجِ: ١٣[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ ... وَ: ﴿تُـوِيهِ﴾ [المَعَارِجِ: ١٣] بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِهِمَا، وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الواوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿تُـوِيهِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَٰذِهِ الكَلِمَةُ هي الثَّالِثَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، (وَهِيَ الثَّانِيَةُ المَكْسُورَةُ، الَّتِي هِيَ عَيْنُ الفِعْلِ)، ثُمَّ عَلَّلَ ذَلِكَ بِخَمْسِ حُجَجٍ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٣، ص: ٣٦.
(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٠.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَــذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـْوِيهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـُـوا)، وَفِي (المَـوْءُودَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ١٣ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تُويهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٣.

فَأْوُوا:

فَأْوُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿فَأْوُا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الكَهْفِ: ١٦ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٧٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٦ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأْوُا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

وَحَــذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـْوِيهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـُـوا)، وَفِي (المَـوْءُودَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَقُـلْ إِحْـدَاهُمَا قَـدْ حُـذِفَتْ
٢٨٦
مِمَّـا لِجَمْـعٍ أَوْ بِنَـاءٍ دَخَلَـتْ

كَنَحْـوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْـتَوُونَـا)
٢٨٧
(مَـوْءُودَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَـاوُونَـا)

وَرَسْـمُ الأُولَى فِي الجَمِيـعِ أَحْسَـنُ
٢٨٨
وَفِي (يَسُـُـوا) عَكْـسُ هَـذَا أَبْـيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُود لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٨٠٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَأْوُا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٦.

مَأْوَاكُم:

مَـأْوَاكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي العَنْكَبُـوتِ: ٢٥ وَالجَاثِيَـةِ: ٣٤ وَالحَدِيْـدِ: ١٥ بِالْيَـاءِ مِـنْ غَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿مَأْوَىٰكُم﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي واحِدٍ وعشرين مَوْضِعًا[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَأْوَىٰكُم﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوْضِـعَيِ العَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَالحَدِيْدِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَـأْوَىٰـكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَـةِ: ٣٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الجَاثِيَةِ: ٣٤ وَالحَدِيْدِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَأْوَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، العَنْكَبُـوْتِ: ٢٥ وَالجَاثِيَةِ: ٣٤ وَالحَدِيْدِ: ١٥.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ مُجْمَلَ مَوَاضِعِهِ بِالتَّصَرُّفِ: ٢٢ مَوْضِعًا.

مَأْوَاهُ:

مَـأْوَاهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَنْفَالِ: ١٦ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَأْوَىٰهُ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـوَاوِ يَـاءًا: ﴿مَأْوَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِاليَاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿مَـأْوَىٰـهُ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ يَـاءًا: ﴿مَـأْوَىٰـهُ﴾، وَمَوْضِـعَا المَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٤، ٤/١١١٦، ١١٨٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٤، ٣٨٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَأْوَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عدد مواضع اللفظة: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَنْفَالِ: ١٦.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ مُجْمَلَ مَوَاضِعِهِ بِالتَّصَرُّفِ: ٢٢ مَوْضِعًا.

مَأْوَاهُم:

مَـأْوَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٥١ وَ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَ٩٥ وَيُونُسَ: ٨ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالنُّورِ: ٥٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ: ﴿مَأْوَىٰهُم﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَـأْوَىٰهُم﴾ وَ﴿فَمَـأْوَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَأْوَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هذه المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَأْوَىٰهُم﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَ٩٥ وَيُونُسَ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَـأْوَىٰهُم﴾ وَ﴿فَمَـأْوَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ مَوَاضِعِ اللَّفْظَةِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَ٩٥ وَيُونُسَ: ٨ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالنُّورِ: ٥٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ مُجْمَلَ مَوَاضِعِهِ بِالتَّصَرُّفِ: ٢٢ مَوْضِعًا.

المَأْوَى:

المَـأْوَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي السَّـجْدَةِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٩ وَ٤١ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا: ﴿المَأْوَىٰ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿المَأْوَىٰ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣٧٤، ٣٨٩، ٤١٤، ٣/٦٤٧، ٤/٩٠٧، ٥/١٢١٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٦.

عَدَدَ مَوَاضِعِ اللَّفْظَةِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٩ وَ٤١.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ مُجْمَلَ مَوَاضِعِهِ بِالتَّصَرُّفِ: ٢٢ مَوْضِعًا، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُوْدَ.

أي:

أَيّ	إِيْ	أَيًّا مَا= ما
إِيَّاكَ	إِيَّاكُم	إِيَّانَا
إِيَّاهُ	إِيَّاهُم	إِيَّايَ
أَيَّتُهَا	أَيًّا	أَيُّهَا
بِأَيِّ	بِأَيِّكُم	كَأَيِّ
لِأَيِّ		

أَيّ:

أَيّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيّ﴾ وَ﴿فَأَيّ﴾، وَمَوْضِعَا عَبَسَ: ١٨ وَالِانْفِطَارِ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كَلِمَةَ: ﴿فَأَيّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ عَلَى رَسْمِهَا فِي الإِمْلَاءِ: ﴿فَأَيّ﴾، وَرَأَيْتُ الكَلِمَةَ المُجَرَّدَةَ مِنْ أَيِّ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالانْفِطَارِ: ٨، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ يَاءٍ وُقْصَى: ﴿أَيّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ كَلِمَةَ: ﴿أَيّ﴾ فِي الكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَي﴾ وَكُلُّهَا بِيَاءٍ وَقْصَى -رِجْلُهَا تَحْتَهَا-، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٩ وَالِانْفِطَارِ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ

مِنَ المُصْحَفِ، وَمِثْلُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَلِمَةُ: ﴿فَأَيّ﴾ فِي غَافِرٍ: ٨١، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٩ وَ٨١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي كَلِمَتَي: ﴿أَيّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالِانْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةَ: ﴿فَأَيّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَلِمَةَ ﴿أَيّ﴾ وَ﴿فَأَيّ﴾ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيّ﴾ وَ﴿فَأَيّ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٩ وَ٨١ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَغَافِرٍ: ٨١ وَعَبَسَ: ١٨ وَالانْفِطَارِ: ٨، وَكُلُّهَا بِضَمِّ اليَاءِ، إِلَّا المَوْضِعَيْنِ الأَخِيرَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِالكَسْرِ، وَ﴿فَأَيُّ﴾ الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١.

وَقَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيّ﴾ وَ﴿فَأَيّ﴾؛ لِتَشَابُهِ حُكْمِهِمَا.

إِيْ:

إِيْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥٣ (بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ): ﴿إِيْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿إِيْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥٣.

اليَاءُ لَيْسَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، بَلِ الأَلِفُ صُورَةٌ لَهَا كَمَا صَرَّحَ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ فِي أَحْكَامِ كِتَابَةِ الهَمْزَةِ.

أَيًّا مَا: = مَا

إِيَّاكَ:

إِيَّاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿إِيَّاكَ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ) ٢٩٣

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٦٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ و٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿إِيَّاكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِيَّاكَ﴾، وَكَأَنَّهَا بِخَطٍّ مُحْدَثٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ.

إِيَّاكُم:

إِيَّاكُم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِيَّـيَّ) (حَـٰفِظُوا) وَ(بَـٰشِرُوهُنَّ)
ثُـمَّ (تَـرَٰضَـوا) وَ(تُبَـٰـشِرُوهُنَّ) ١٠٩

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنْ كَلِمَـةِ: ﴿إِيَّـٰـيَّ﴾ النِّسَـاءِ: ١٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٠ وَسَـبَأٍ: ٢٤ و٤٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَعَلَيْهِ العَمَلُ، قَالَ: (وَلَا يَنْدَرِجُ فِي: ﴿إِيَّاي﴾: ﴿إِيَّانَا﴾ وَ﴿إِيَّاكُم﴾ وَ﴿إِيَّاهُ﴾، وَالأَلِفُ فِي كُلٍّ مِنْهَا ثَابِتٌ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاكُم﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٣١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿إِيَّـاكُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاكُم﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٣١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٠ وَسَـبَأٍ: ٢٤ و٤٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١.

إِيَّانَا:

إِيَّانَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِيَّـيَّ) (حَـٰفِظُوا) وَ(بَـٰشِرُوهُنَّ)
ثُـمَّ (تَـرَٰضَـوا) وَ(تُبَـٰـشِرُوهُنَّ) ١٠٩

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿إِيَّايَ﴾ وَعَلَيْهِ العَمَلُ، قَالَ: (وَلَا يَنْدَرِجُ فِي: ﴿إِيَّـاي﴾: ﴿إِيَّانَـا﴾ وَ﴿إِيَّـاكُم﴾ وَ﴿إِيَّـاهُ﴾ وَالأَلِفُ فِي كُلٍّ مِنْهَا ثَابِتٌ) يُونُسَ: ٢٨ وَالقَصَصِ: ٦٣[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّـنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّـنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِيَّـنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٢٨ وَالقَصَصِ: ٦٣.

إِيَّاهُ:

إِيَّاهُ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِيَّـيَّ) (حَـٰفِظُوا) وَ(بَـٰشِرُوهُنَّ) ١٠٩
ثُـمَّ (تَـرَٰضَـوا) وَ(تُبَـٰشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿إِيَّايَ﴾ وَعَلَيْهِ العَمَلُ، قَالَ: (وَلَا يَنْدَرِجُ فِي: ﴿إِيَّـاي﴾: ﴿إِيَّانَـا﴾ وَ﴿إِيَّـاكُم﴾ وَ﴿إِيَّـاهُ﴾ وَالأَلِفُ فِي كُلٍّ مِنْهَا ثَابِتٌ) البَقَرَةِ: ١٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١١٤ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٧[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاهُ﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ٤٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ: ﴿إِيَّاهُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿إِيَّـاهُ﴾، وَمَوْضِـعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿إِيَّـاهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ولو قال: (ولا يندرج فيها) لكان أولى وأصح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١١٤ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ و٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٧.

إِيَّاهُم:

إِيَّاهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّـهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥١.

إِيَّايَ:

إِيَّايَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءين حَيْثُ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، فِي الخَمْسَةِ المَوَاضِعِ: ﴿إِيَّـيَ﴾ البَقَرَةِ: ٤٠ و٤١ وَالأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠٩ (إِيَّـيَ) (حَـفِظُوا) وَ(بَـشِرُوهُنَّ)
ثُـمَّ (تَـرَٰضَـوا) وَ(تُبَـٰـشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، قَالَ: (وَلَا يَنْدَرِجُ فِي: ﴿إِيَّـايَ﴾: ﴿إِيَّانَا﴾ وَ﴿إِيَّاكُم﴾ وَ﴿إِيَّاهُ﴾ وَالأَلِفُ فِي كُلٍّ مِنْهَا ثَابِتٌ)[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿إِيَّـيَ﴾ وَ﴿فَإِيَّـيَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٠ و٤١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ و٤١: ﴿إِيَّايَ﴾، وَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا مَعَ تَصْوِيرِهِمَا فِي الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦: ﴿إِيَّـيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ٥١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّـيَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٤٠ و٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءين: ﴿إِيَّايَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّـيَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ و٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّـيَ﴾ وَ﴿فَإِيَّـيَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٥، ٣/٥٧٧، ٤/٩٨٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٤٠ وَ٤١ وَالأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦.

أَيَّتُهَا:

أَيَّتُهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـأَيَّتُهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَيُّهَ المُؤْمِنُوْنَ﴾ [النُّوْرِ: ٣١] وَ﴿يَـأَيُّهَ السَّاحِرُ﴾ [الزُّخْرُفِ: ٤٩] وَ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٣١] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿يَـأَيُّهَا﴾ وَ﴿يَـأَيَّتُهَا﴾ بِأَلِفٍ) يُوْسُفَ: ٧٠ وَالفَجْرِ: ٢٧[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـأَيَّتُهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرَا

(لَـكِنِ)(أُولَـئِكَ)وَ(الَّـئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـ)
١٣٠ (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُـدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـأَيَّتُهَا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـأَيَّتُهَا﴾، وَهُوَ وَيُوْسُفَ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيَّتُهَا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيَّتُهَا﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ يُوْسُفَ: ٧٠ وَالفَجْرِ: ٢٧، مَوْضِعُ الفَجْرِ مُنَادَى فَقَط.

أيَّمَا:

أَيَّمَا: القَصَصِ: ٢٨ بِاتِّصَالِ اليَاءِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيَّمَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبَ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيَّمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٨.

أَيُّهَا:

أَيُّهَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَيُّهَ﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿أَيُّهَ﴾ فِي النُّوْرِ: ٣١ (بِالهَاءِ دُونَ الأَلِفِ)، وَقَالَ فِي الزُّخْرُفِ: ٤٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٣١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ بِأَلِفٍ إِلاَّ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ، فِي سُوْرَةِ النُّوْرِ: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيْعًا أَيُّهَ المُؤْمِنُوْنَ﴾ [٣١]، وَفِي سُوْرَةِ الزُّخْرُفِ: ﴿وَقَالُوا يَـٰأَيُّهَ السَّاحِرُ﴾ [٤٩]، وَفِي سُوْرَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١]، فَالوَقْفُ عَلَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ اتِّبَاعًا لِلْمُصْحَفِ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ بَعْدَ الهَاءِ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ سِوَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، النُّوْرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١، فَهُنَّ مَحْذُوفَاتُ الأَلِفِ: ﴿أَيُّهَا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوْفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ رُسِمَ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٥.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٠، ٤٥٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣، ٣٦، ٤٠= ٥٩، ٨٣، ٩١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٨-٢٧٩.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

بِـالأَلِفِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ، النُّـوْرِ: ٣١ وَالزُّخْـرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١: ﴿أَيُّهَا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنِ ابنِ عِيْسَى: أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَيُّهَا﴾ فَهُوَ بِـالأَلِفِ إِلَّا ثَلَاثَـةَ مَوَاضِـعَ، النُّـوْرِ: ٣١ وَالزُّخْـرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْـمَنِ: ٣١ فَأَنَّـهُ بِغَـيْرِ أَلِفٍ[٢].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـأَيُّهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي أَنَّهُـمْ قَـدْ يُعَـامِلُونَ الكَلِمَتَـيْنِ كَكَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ، قَالَ: (وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ عَامَلُوا فِي كَثِيْرٍ مِنَ الكِتَابَةِ: اللَّفْظَ وَالوَصْلَ، دُونَ الأَصْلِ وَالقَطْعِ)، ثُمَّ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِـعٍ آخَـرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَـةَ إِذَا أَتَـى بَعْـدَهَا هَمْـزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٥].

ذَكَـرَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ، فِي ذِكْـرِ الحُـرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْـلِ وَاحِـدَةٌ، قَـالَ: (... وَكُتِـبَ: ﴿أَيُّـهَ المُؤْمِنُـوْنَ﴾ [النُّـوْرِ: ٣١] وَ﴿يَأَيُّـهَ السَّـاحِرُ﴾ [الزُّخْـرُفِ: ٤٩] وَ﴿أَيُّـهَ الثَّقَلانِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٣١] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿يَأَيُّهَا﴾ وَ﴿يَأَيَّتُهَا﴾: بِأَلِفٍ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِالهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيُّهَ﴾، فِي هَٰذِهِ الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ النُّوْرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ لَا غَيْرَ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿أَيُّهَا﴾، وَقَـرَأَهُنَّ ابْـنُ عَـامِرٍ: بِضَـمِّ الهَـاءِ، وَسَـائِرُ القُـرَّاءِ بِفَتْحِهَـا، وَاخْتَلَفُـوا فِي الوَقْـفِ، فَوَقَـفَ حَـمْزَةُ وَالكِسَـائِيُّ: بِـأَلِفٍ، وَوَقَفَ البَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـأَيُّهَ﴾ و: ﴿يَـأَيُّهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

---

(١) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١١٤-١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٨، ص: ٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٥٨.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠، ١١٨، ٤/٩٠٤، ١١٦٩.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠، ١١٨، ٢٢٦، ٢٣٨، ٣٢٠، ٣٦٤، ٤٠٥، ٣/٤٤٥، ٤/١٠٠٢، ١٠٠٤.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

و(أَيُّـهَ المُؤْمِنُـوْنَ)، (أَيُّـهَ الـثَّقلاَ
١٤٢
نِ) (أَيُّهَ السَّاحِرُ)، احْضُرْ كالنَّدَى سَحَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِماتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(١):

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِكَ)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ)(هَـ)
١٣٠
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ فِي اسْتِثْنَاءِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَيُّهَ﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ)(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَيُّـهَ) الزُّخْـرُفِ وَالرَّحْمَـانِ
٢٣٩
وَالنُّـوْرِ فِيْهَـا جَـاءَ بَعْـدَ الثَّـانِي

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهَـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰٓتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الهَاءِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيُّهَ﴾ وَ﴿يَـٰٓأَيُّهَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيُّهَا﴾، وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ غَيْرَ مَا ذُكِرَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١ وَ١٠٤ وَ١٧٨ وَ١٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١ وَ٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٤ وَ٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُوْسُفَ: ٤٦ وَالنُّوْرِ: ٣١ وَالمُجَادِلَةِ: ١١ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالمَائِدَةُ: ٨٧ أُلْصِقَ عَلَى ﴿يَـٰٓأَ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَرَقٌ لِلتَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ النُّوْرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيُّهَ﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٤٩ فَحَذَفَ أَلِفَ النِّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَـٰٓأَيُّهَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ، وَكَذَا بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾، عَدَا مَوَاضِعَ

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٢-١٧٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

النِّسَاءِ: ١٣٣ وَيُوسُفَ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ١٩ وَيس: ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣١ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ فَإِنَّهَا بِغَيْرِ نِدَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الكَافِرُونَ: ١ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ أَوْ مُقَلِّدٍ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ النُّورِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيُّهَ﴾، وَكُلُّ مَا كَانَ بِحَرْفِ النِّدَاءِ فَهُوَ بِحَذْفِهِ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾ وَ﴿يَـٰأَيُّهَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١ وَ١٠٤ وَ١٥٣ وَ١٦٨ وَ١٧٢ وَ١٧٨ وَ١٨٣ وَ٢٠٨ وَ٢٥٤ وَ٢٦٤ وَ٢٦٧ وَ٢٧٨ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٨ وَ١٣٠ وَ١٤٩ وَ١٥٦ وَ٢٠٠ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٤ وَ١٧٠ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ١ وَ٢ وَ٦ وَ٨ وَ١١ وَ٣٥ وَ٤١ وَ٥١ وَ٥٤ وَ٥٧ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٠ وَ٩٤ وَ٩٥ وَ١٠١ وَ١٠٥ وَ١٠٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ١٥ وَ٢٠ وَ٢٤ وَ٢٧ وَ٢٩ وَ٤٥ وَ٦٤ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٧٣ وَ١١٩ وَ١٢٣ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٥٧ وَ١٠٤ وَ١٠٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٣ وَالاِنْفِطَارِ: ٦ وَالاِنْشِقَاقِ: ٦ وَالكَافِرُونَ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾ وَ﴿أَيُّهَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النُّورِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَـٰأَيُّهَ﴾ وَ﴿أَيُّهَ﴾، وَكُلُّهَا بِحَذفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾ وَ﴿يَـٰأَيُّهَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بِزَمَنٍ قَلِيلٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٦ وَ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الكَافِرُونَ: ١ لَيْسَ وَاضِحًا تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ النُّورِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيُّهَ﴾ وَ﴿يَـٰأَيُّهَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيُّهَا﴾، وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا فِيهِ نِدَاءٌ غَيْرَ مَا ذُكِرَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾، وَمَوْضِعُ الكَافِرُونَ: ١ هُنَاكَ مَنْ زَادَ أَلِفًا بَعْدَ (يَا) النِّدَاءِ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ، وَهِيَ غَيْرُ مُعْتَبَرَةٍ رَسْمًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١ وَ١٠٤ وَ١٥٣ وَ١٦٨ وَ١٧٢ وَ١٧٨ وَ١٨٣ وَ٢٠٨ وَ٢٥٤ وَ٢٦٤ وَ٢٦٧ وَ٢٧٨ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٨ وَ١٣٠ وَ١٤٩ وَ١٥٦ وَ٢٠٠ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ١٩ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٧١ وَ٩٤ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤٤ وَ١٧٠ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ١ وَ٢ وَ٦ وَ٨ وَ١١ وَ٣٥ وَ٤١ وَ٥١ وَ٥٤ وَ٥٧ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٠ وَ٩٤ وَ٩٥ وَ١٠١ وَ١٠٥ وَ١٠٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ١٥ وَ٢٠ وَ٢٤ وَ٢٧ وَ٢٩ وَ٤٥ وَ٦٤ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٧٣ وَ١١٩ وَ١٢٣ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٥٧ وَ١٠٤ وَ١٠٨ وَيُوسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ وَ٧٨ وَ٨٨ وَالحِجْرِ: ٦ وَ٥٧ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالحَجِّ: ١ وَ٥ وَ٤٩ وَ ٧٣ وَ٧٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَالنُّورِ: ٢١ وَ٢٧ وَ٣١

وَ ٥٨ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٩ وَ٢٨ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٩ وَ٥٠ وَ٥٣ وَ٥٦ وَ٥٩ وَ٦٩ وَ٧٠ وَفَاطِرٍ: ٣ وَ٥ وَ١٥ وَيس: ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَمُحَمَّدٍ: ٧ وَ٣٣ وَالحُجُرَاتِ: ١ وَ٢ وَ٦ وَ١١ وَ١٢ وَ١٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ وَالحَدِيْدِ: ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٩ وَ١١ وَ١٢ وَالحَشْرِ: ١٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَ١٠ وَ١٢ وَ١٣ وَالصَّفِّ: ٢ وَ١٠ وَ١٤ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَ٩ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَالطَّلَاقِ: ١ وَالتَّحْرِيْمِ: ١ وَ٦ وَ٧ وَ٨ وَ٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١ وَالمُدَّثِّرِ: ١ وَالِانْفِطَارِ: ٦ وَالِانْشِقَاقِ: ٦ وَالكَافِرُوْنَ: ١.

المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ المَحْذُوْفَةُ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا وَهِيَ: النُّوْرِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١.

وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا عَدَا: ١٠ مَوَاضِعَ وَهِيَ: النِّسَاءِ: ١٣٣ وَيُوْسُفَ: ٤٦ وَالحِجْرِ: ٥٧ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالنُّوْرِ: ٣١ وَيس: ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣١ وَالوَاقِعَةِ: ٥١.

بِأَيِّ:

بِأَيِّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿فَبِأَيِّ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿فَبِأَيِّ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٥ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، هِيَ المُتَحَرِّكَةِ، وَقَعَ فِي مُصْحَفِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿بِأَيِّي﴾، وَلَيْسَتْ لِي فِيهِ رِوَايَةٌ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ أَكْتُبُ: ﴿فَبِأَيِّ﴾، وَهُوَ الأَكْثَرُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٥٠: ﴿فَبِأَيِّ﴾ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِّي﴾، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ وَهُوَ الأَكْثَرُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا ٢٠٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ ٣٣٨

(بِأَيِّيكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِ) ثُمَّ (مِنْ
أَنَائِ) مَعْ حَرْفِ (بِأَيِيدٍ) (أَفَإِيْنْ) ٣٥٣

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٥-٥٨٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٥٨.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

أَخْبَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْ حُكْمِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٥٠، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهِمَا الوَجْهَيْنِ، وَاخْتَارَ رَسْمَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَبِأَيِّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِّي﴾ وَ﴿بِأَيِّي﴾، وَرَأَيْتُ المُحَقِّقَ فَرَّغَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ تَوَهُّمًا مِنْهُ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِيَاءَيْنِ، فَفِي الأَعْرَافِ: ١٨٥ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالرَّحْمَنِ: ٤٢ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَكَذَا مَوْضِع لُقْمَانَ: ٣٤ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعَا المُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِبَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ يَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِّي﴾، وَأَمَّا: ﴿فَبِأَيِّ﴾ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا الـ: ٣٥ مَوْضِعًا فَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ بِفَاءٍ ثُمَّ بَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ يَاءَيْنِ: ﴿فَبِأَيِّي﴾، وَأَغْلَبُهَا بِيَاءٍ ثَانِيَةٍ وُقْصَى مَرْدُودَةٍ تَحْتَ اليَاءِ الأُولَى، وَقَلِيلٍ بِيَاءٍ عُقْصَى بَعْدَ اليَاءِ الأُولَى، وَأَمَّا: ﴿لِأَيِّ﴾ فِي المُرْسَلَاتِ: ١٢ فَقَدْ رَأَيْتُهَا أَيْضًا بِلَامِ أَلِفٍ ثُمَّ يَاءَيْنِ: ﴿لِأَيِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٤ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِأَيِّي﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَنُقْطَةِ الشَّدَّةِ الخَضْرَاءِ تَحْتَ اليَاءِ الأُولَى، وَاليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ مَوْقُوصَةٌ -رِجْلُهَا تَحْتَهَا-.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿فَبِأَيِّي﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِ المَوَاضِعِ ضَبَطَ الشَّدَّةَ تَحْتَ اليَاءِ الأُولَى، وَبَعْضِهَا تَحْتَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَكْثَرُهَا بِيَاءٍ وُقْصَى -رِجْلُهَا تَحْتَهَا- وَقَلِيلٌ بِيَاءٍ عُقْصَى -رِجْلُهَا أَمَامَهَا-، وَمِثْلَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ كَلِمَةَ: ﴿لِأَيِّي﴾ فِي المُرْسَلَاتِ: ١٢، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِّي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِأَيِّي﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ رَأَيْتُ كُلَّ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿فَبِأَيِّي﴾ وَتَفَنَّنَ فِي كِتَابَةِ مَوْضِعِ النَّجْمِ: ٥٥ فَرَسَمَهُ مَمْدُودًا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٧ مَوْضِعًا، كَلِمَةُ: ﴿بِأَيِّ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ هُمَا: لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩، وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا هِيَ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٥ وَالجَاثِيَةِ: ٦ وَالنَّجْمِ: ٥٥ وَالرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٥٣ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٥٠.

وَتَقَدَّمَتْ كَلِمَتَا: ﴿أَيِّ﴾ وَ﴿فَأَيِّ﴾، وَأَمَّا كَلِمَةُ: ﴿لِأَيِّ﴾ فَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي المُرْسَلَاتِ: ١٢ وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ المَادَّةِ.

بِأَيِّكُم:

بِأَيِّكُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٦ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِأَيِّيكُم﴾ القَلَمِ: ٦ (بِيَاءَيْنِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٦ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾[3].

(١) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣=٩٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ القَلَمِ: ٦: (بِيَاءَيْنِ): ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي القَلَمِ: ٦، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِي فِي كِتَابِهِ: ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٦ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾[6].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَفِي القَلَمِ: ٦: ﴿بِأَيِّيكُم المَفْتُونُ﴾ بِيَاءَيْنِ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[9]:

(أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٥، ص: ٩٠.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٩، ٤/١١٤٣، ٥/١٢١٨-١٢١٩.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

وَفِي (وَإِيتَـاءِ ذِي القُرْبَـى) (بِـأَيِّكُمُ) ١٩١
(بِأَيِيدِ) (انْ مَاتَ) مَعْ (إِنْ مُتُّ) طِبْ عُمُرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ و١٩١ و١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ القَلَمِ: ٦: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿بِأَيِّكُمْ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

(بِـأَيِّكُمْ) (أَوْ مِـنْ وَرَاءِ) ثُـمَّ (مِـنْ ٣٥٣
أَنَـاءِ) مَـعْ حَـرْفِ (بِأَيِيـدٍ) (أَفَإِيـنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بِأَيِّكُمْ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ بَاءِ الجَرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزَدْ فِيْهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيهِ يَاءٌ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيُّكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَلَمِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَبْلَ الكَافِ؛ لِتَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِيهَا: ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِأَيِّكُم﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَيُّكُم﴾، وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ القَلَمِ: ٦ بِالجَرِّ، أَمَّا بِالضَّمِّ فَأَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٢٤ وَهُوْدٍ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٢ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا.

كَأَيٍ:

كَأَيٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ: ﴿كَأَيِّنْ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا التَّنْوِينَ نُونًا فِي: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، قَالَ: (وَالمَذْهَبَانِ قَدْ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الرَّسْمِ دَلَالَةً عَلَى جَوَازِهِمَا فِيْهِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِيَاءٍ وَنُونٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿كَأَيِّنْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

ثُـمَّ ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٤٦ وَيُوْسُـفَ ١٠٥ وَالحَـجِّ: ٤٥ و٤٨ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٠

---

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٤، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٥، ص: ٤٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٢/٢.

وَمُحَمَّدٍ: ١٣ تثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تحَرَّكَتْ: ﴿كَأَيِّنْ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[3]:

(لَنَسْفَعًا) (لَيَكُوْنًا) مَعْ (إِذًا): أَلِفٌ
١٦٤
وَالنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنْ) كُلُّهَا زَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
٢٩٢
وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ)
٢٩٣
وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَئِنْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

(إِذًا) (يَكُونًا) (لأَهَبْ)، وَنُوْنَا
٣٤٤
لَدَى (كَأَيِّنْ) رَسَمُوا التَّنْوِيْنَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ و٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ مَثَّلاَ بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ لِلْهَمْزَةِ المُبْتَدَأَةِ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ: ﴿كَأَيِّنْ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ أَنَّ تَنْوِيْنَهَا كُتِبَ نُوْنًا، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَيْسَ (مِمَّا يَنْدَرِجُ فِي التَّرْجَمَةِ إِذْ لَمْ يَزِدْ فِيْهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ المُتَرْجَمُ بِزِيَادَتِهَا، فَذِكْرُ النَّاظِمِ لَهَا هُنَا تَبَرَّعٌ): ﴿كَأَيِّنْ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ التَّنْوِيْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ يَاءًا: ﴿وَكَأَيِّن﴾ وَ﴿فَكَأَيِّن﴾، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ التَّنْوِيْنِ المَكْسُوْرِ المُتَطَرِّفِ فِي آخِرِهَا نُوْنًا: ﴿كَأَيِّنْ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلُّها) بالضم، وقال الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٢/٥٣٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ يَاءًا: ﴿وَكَأَيِّن﴾ وَ﴿فَكَأَيِّن﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُف: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَيُوسُفَ: ١٠٥ وَالحَجِّ: ٤٥ وَ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّلَاقِ: ٨.

لِأَيِّ:

لِأَيِّ: المُرْسَلَاتِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿لِأَيِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المرسلات: ١٢، وَكَأَنَّهُ بِسَبَبِ دُخُولِ حَرْفِ الجَرِّ، وَهُوَ كَكَلِمَةِ: ﴿آيَة﴾ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ الجَرِّ.

أيد:

أَيَّدْنَاهُ يُؤَيِّد

أَيَّدْنَاهُ:

أَيَّدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَيَّدْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٢٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَيَّدْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَيَّدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَيَّدْنَـٰهُ﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَهَٰذَانِ المَوْضِعَانِ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ٨٧ و٢٥٣.

يُؤَيِّد:

يُؤَيِّد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُؤَيِّدُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤَيِّدُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤَيِّدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٦.

أيك:

الأَيْكَة

الأَيْكَة:

الأَيْكَة: قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... وَأَسْقَطُوا مِنَ: ﴿الأَيْكَة﴾ أَلِفَيْنِ، فَكَتَبُوهَا فِي مَوْضِعٍ: ﴿لَيْكَة﴾، وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿الأَيْكَة﴾، وَالقُرَّاءُ عَلَى التَّمَامِ، فَهَذَا شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾)[1].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿الأَيْكَة﴾ قَرَأَهَا الأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ: ﴿الأَيْكَة﴾ بِالهَمْزِ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَقَرَأَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ كَذَلِكَ إِلَّا فِي الشُّعَرَاءِ وَفِي ص، فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَامٍ، وَلَمْ يُجْرُوهَا، وَنَرَى -وَاللهُ أَعْلَمُ- أَنَّهَا كُتِبَتْ فِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَلَى تَرْكِ الهَمْزِ فَسَقَطَتِ الأَلِفُ لِتَحَرُّكِ اللَّامِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ القِرَاءَةُ فِيهَا بِالأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي قَوْلِ الفَرِيقَيْنِ)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِالأَلِفِ: ﴿الأَيْكَة﴾، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَيْكَة﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الأَيْكَة﴾ فِي الحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِأَلِفٍ[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ (﴿لَيْكَة﴾، (بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا، فَتَصِيرُ اللَّامُ مُتَّصِلَةً بِاليَاءِ كَمَا تَرَى، وَمِثْلُهُ فِي ص[: ١٣]، وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا)[5].

نَقَلَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلَامَ الفَرَّاءِ بِاخْتِلَافٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الابْتِدَاءَ بِالكَلِمَةِ، وَاخْتِلَافَ القُرَّاءِ فِيهَا[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَةِ الَّذِي فِي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وص: ١٣: ﴿لَيْكَة﴾ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَة)، وَأَنَّ الَّذِي فِي الحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ أَنَّهُ: ﴿الأَيْكَة﴾[7].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿لَيْكَة﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَامٍ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الشُّعَرَاءِ: [١٧٦] وَص: [١٣]، وَكُتِبَ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَيْضًا، فِي الحِجْرِ: [٧٨] وَق: [١٤]): ﴿الأَيْكَة﴾[8].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٩١.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥، ٣٧= ٤٤، ٨٦.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٤٤٣.

(٧) .

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ المَصَاحِفِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وص: ١٣ كُتِبَتْ: بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا: ﴿لْيكَة﴾، وَفِي الحِجْرِ: ٧٨ وق: ١٤ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ: ﴿الأَيْكَة﴾، ثُمَّ حَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهُ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ المُصْحَفِ الإِمَامِ أَنَّهُ قَالَ كَذَلِكَ مِثْلَ الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ كُلُّهَا فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا)(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الحِجْرِ: ٧٨ وق: ١٤: ﴿الأَيْكَة﴾ بِالأَلِفِ، وفي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وص: ١٣: ﴿لْيكَة﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِأَلِفٍ وَلَامِ أَلِفٍ، مَهْمُوزَةٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: ﴿الأَيْكَة﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا، وَكَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ بِلَامٍ وَيَاءٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿لْيكَة﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: بِفَتْحِ اللَّامِ وَالهَاءِ، وَعَلَى حَالِ الرَّسْمِ، وَالبَاقُونَ: بِسُكُونِ اللَّامِ وَيَهْمِزُونَ وَيَكْسِرُونَ الهَاءَ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ(٥):

وَ(لَيْكَةُ): الأَلِفَانِ الحَذْفُ نَالَهُمَا ١٦٥
فِي: صَادَ وَالشُّعَرَاءِ طَيِّبًا شَجَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٥ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿لْيكَة﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا): فِي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣(٦).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَنَظِرَةٌ) ثُمَّ مَعًا (بِهَدِي) ٢٣٣
(فِيهَا سِرَاجًا)، وَبِنَصِّ صَادِ
وَظُلَّةٍ (لَيْكَةْ)، وَفِي (بِقَدِرْ) ٢٣٤
فِي الأَوَّلَيْنِ، الحَذْفُ فِي (تُصَعِرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ و٢٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفَيْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لْيكَة﴾ فِي سُورَةِ الظُّلَّةِ وَهِيَ الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَفِي صَ: ١٣، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٢، ص: ٢١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٦٣-٧٦٤، ٤/٩٣٧، ١١٣٥.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ كلمة (ليكة) كتبها في المنظومة بالهمز!، وكتب كلمة: (صاد) حرفًا هجاء.
(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٢٣.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٨-١٦٩.

الحِجْر: ٧٨ وق: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَيْكَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ؛ الأَلِفِ الأُوْلَى، وَالأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْكَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَي الحِجْر: ٧٨ وَق: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ لَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الأَيْكَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ١٣ بِإِثْبَاتِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءٌ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لَيْكَةِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْر: ٧٨ وَق: ١٤ بِأَلِفٍ وَلَامِ أَلِفٍ، وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ بِلَامٍ وَيَاءٍ.

قَوْلُ الإِمَامِ الدَّانِيِّ إِنْ أُخِذَ عَلَى ظَاهِرِهِ فِي الحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ فَيُكْتَبُ: ﴿أَلَيْكَة﴾، وَلَيْس: ﴿الأَيْكَة﴾ هَـٰذَا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ، فَإِنْ أُخِذَ بِضِدِّ الحُكْمِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ بِالإِثْبَاتِ فَتُكْتَبُ: ﴿الأَيْكَة﴾ وَعَلَيْهِ رَسْمُ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَإِنْ صَحَّ هَـٰذَا وَلَمْ يَكُنْ خَطَأً مِنَ النُّسَّاخِ أَوْ فِيْهِ تَحْرِيفٌ بِأَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ: (بِالأَلِفِ وَاللَّامِ أَلِفٍ) بَدَلًا مِنْ: (بِأَلِفٍ وَاللَّامِ) فَإِنَّ كَلَامَهُ فِيْهِ إِشْكَالٌ؟.

وَأَمَّا كَلَامُ الجُهَنِيِّ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ وَص أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَامٍ، فَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ؛ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّامِ ثَابِتٌ فِي الوَجْهَيْنِ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ: (عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ) فَيَشْهَدُ لِكَلَامِ الدَّانِيِّ، لَوْلَا أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ قَصَدَ أَنَّ (لَامَ أَلِفٍ) حَرْفٌ وَاحِدٌ وَلَيْسَ حَرْفَيْنِ (لَامٌ وَأَلِفٌ)، وَأَنَّ تَصْرِيحَ لَفْظِهِ يَشْهَدُ أَنَّهُ يُكْتَبُ: ﴿الأَيْكَة﴾، فَتَأَمَّلْهُ.

أيم:

الأَيَامَى

الأَيَامَى:

الأَيَامَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ المِيْمِ وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الأَيَـٰمَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ... فَارْسُـمْهُ (يَـاءً) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا ٣٥٨

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَـ(اليَتَـٰمَى) ... (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَـذَا (الأَيَـٰمَى) ٣٦١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ، هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّيْنَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ لِلتَّأْنِيْثِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٤-٩٠٥.

وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا، ثُمَّ قَالَ الشَّارِحُ: (لَمْ يَتَعَرَّضِ النَّاظِمُ لِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ مِيْمِ: ﴿الأَيَـٰمَى﴾، وَقَدْ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِهَا، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَيَـٰمَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

أيوب:

أَيُّوب

أَيُّوب:

أَيُّوب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ النِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٣ وَص: ٤١: ﴿أَيُّوب﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيْفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَالهَمْزُ الأَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ٢٠٠ سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٣ وَص: ٤١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

أبي:

الآيات	آياتك	آياتنا
آياتِهِ	آياتِها	آياتِي
آيَة	آيَتُكِ	آيَتَيْنِ
بِآيَات	بِآياتِنا	بِآياتِهِ
بِآيَاتِي	بِآيَةٍ	لآيَات
لِآيَاتِنَا	لِآيَةٍ	

الآيات:

الآيـات[1]: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آيـت﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ٧[2].

ثُـمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آيَتٌ﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٠ (بِالتَّاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[3].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ مَوْضِـعِ يُوسُـفَ: ٧ بِالتَّـاءِ: ﴿آيـت﴾[4].

قَالَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ العَنْكَبُوتِ: ٥٠ إِنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿آيت﴾[5].

قَـالَ الجُهَنِـيُّ: إِنَّ كُـلَّ مَـا وَقَـعَ فِي المُصْحَفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فَهُـوَ بِالهَـاءِ: ﴿آيَـة﴾، إِلَّا فِي العَنْكَبُـوْتِ: ٥٠: ﴿آيت﴾[6].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ يُوْسُفَ: ٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿آيـت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[7].

ثُـمَّ رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْـدٍ، أَنَّ مَوْضِـعَ يُوْسُفَ: ٧ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ: ﴿آيات﴾[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آيـت﴾[9].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْضِعِ العَنْكَبُوْتِ: ٥٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آيَت﴾[10].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ لَفْظَ (آيَةٍ) فِي كُلِّ القُرْآنِ بِالهَاءِ، إِلَّا فِي العَنْكَبُوْتِ: ٥٠ فَهُوَ بِالتَّاءِ: ﴿آيَت﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الإِفْرَادِ وَالجَمْعِ[11].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ

(١) وانظر كلمة: ﴿بآيات﴾ للاستزادة.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧= ٦٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢ و٦٩ و٣٩٥: ١١، ٨١-٨٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٧، ص: ٣٩-٤٠.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦، ص: ١٣.

(١١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٥، ص: ٨١.

اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِالتَّاءِ: ﴿آيَت﴾[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبُوا كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ (الآيَةِ) بِالهَاءِ، إِلَّا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالهَاءِ وَالتَّاءِ): ﴿آيَت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا[3]: ﴿بِييت﴾، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآيَت﴾ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (بَاءُ) الجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ البَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكَتْبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيت﴾، أَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جمعًا؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[4].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَيَأْتِي الخِلَافُ فِي يُوسُفَ وَالعَنْكَبُوتِ[5]، ثُمَّ فِي يُوسُفَ قَالَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ: ﴿آيَت﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِالتَّاءِ المَمدودة مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَبَيْنَهَا: ﴿آيَت﴾، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ مِمَّا اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ، فَقُرِئَ عَلَى الجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ، وَكُتِبَ بِالتَّاءِ غَيْرُ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ عَلَى التَّوْحِيدِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[8]:

(غَيَـٰبَتٌ) نَافِعٍ، و(آيَـٰتٌ): معـهُ، ٨٠ وعَنهُ: (بَيِّنَـٰتٍ)[9] فِي فَاطِرٍ قُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[10]:

وفِيهِ خُلفٌ، و(آياتٌ): بِهِ أَلِفُ الْـ ٨١ إمامِ، (حاشا): بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[11]:

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بـ: (عَلَيْـ ١٠٢ ـهِ آيَـٰتٌ)، وَلَهُ: (فِصَـٰلُهُ) ظَهَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[12]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٣) قد رأيتها كَذَلِكَ في الرق الَّذِي قمتُ بدراسته من القرن الأول، فكتبها: ﴿بييتنا﴾، مجلة الدرعية السنة السادسة العدد: ٢٣ ص: ٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٣، ١٥٠، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٣٧، ٢٥٠، ٣٣٦، ٣٦٢، ٢٧٩، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣/٥٦٥، ٦١٢، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٧٦، ٨٢٣، ٤/٨٧١، ١٠٠٣، ١١٨٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٧.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٨٠-٩٨١.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، في المنظومة وعند السَّخَاوِي ضبط: (غيابة): بالكسر، واخترت الجعبري؛ للوزن.

(٩) وردت عند السخاوي: ١٦٣ بالجمع، ولا يستقيم بها الوزن.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(١٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.

وَهَاكَ مِنْ مُفردٍ ومِنْ إضَافَةٍ مَا
٢٧١
فِي جَمْعِهِ اختلفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا

فِي يُوسُفَ (آيتٌ)، مَعًا (غَيبتِ) قُلْ
٢٧٢
فِي العَنْكَبُوتِ (عَلَيْهِ آيتٌ) أُثِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿آيَتٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ بِالتَّاءِ، وَهِي جِمَاعٌ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ في مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمُقْنِعٌ: بِـ(آيتٌ لِلسَّائِلِيْنَ)
٦١
وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُخْرَى: (دَاخِرِيْنَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلِلْجَمِيعِ (السَّيِّئاتُ) جَاءَ
٧٢
بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ اليَاءَ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ في مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْوِ (ذُرِّيَّتِ) مَعْ (آيَتِ)
٤٩
وَ(مُسْلِمَتِ)، وَكَ(بَيِّنَتِ)

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿آيَات﴾ الثَّانِيَةَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٧، كَمَا قَيَّدَهُ النَّاظِمُ، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ حَذْفَ أَلِفِهِ: ﴿آيَت﴾[2].

ثُمَّ تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٢ أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ هِيَ: الأَلِفُ الهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الهَمْزَةَ مَحْذُوفَةُ الصُّورَةِ، بِعَكْسِ كَلِمَةِ: ﴿المُنشآت﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ و٥٠ أَنَّ هَٰذَا مِنْ شِبْهِ مَا ذَكَرَهُ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آيت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الآيت﴾ وَ﴿آيت﴾ وَ﴿بِالآيت﴾ وَ﴿لآيت﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالجَاثِيَةِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آيَات﴾ وَعَلَى مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ آثَارُ انْتِشَارِ حِبْرٍ فَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ خَطَأً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٩ و١١٨ وَالأَنْعَامِ: ٩٧ و١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَالنُّورِ: ٣٤ وَالطَّلَاقِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ مَا كَانَ مُنَكَّرًا مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَات﴾ إِلَّا

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٠٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٦، ٢٣٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، لَمْ ينبه الشارح أن لفظ: (ذريات) ليس في القرآن.

مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٥٠ الأَوَّلَ فَإِنَّهُ رَسَمَهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿ءَايَـٰتٌ﴾، وَكُلُّ مَا كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ سُبِقَ بِلَامٍ فَهُوَ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الآيَـٰتِ﴾ وَ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ كَأَنَّهُ بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٩: ﴿بِالآيَـٰتِ﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي الأَوَّلِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي الثَّانِي، وَلَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٥ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ وَ١٠١ وَ١٠٨ وَ١١٣ وَيُوْسُفَ: ١ وَ٧ وَالرَّعْدِ: ١ وَالحِجْرِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالكَهْفِ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالحَجِّ: ١٦ وَالنُّورِ: ١ وَ٣٤ وَ٤٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٢ وَالقَصَصِ: ٢ وَ٨٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٩ وَ٥٠ وَلُقْمَانَ: ٢ وَالأَحْزَابِ: ٣٤ وَيس: ٤٦ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَغَافِرٍ: ٤ وَ٣٥ وَ٥٦ وَ٦٩ وَ٨١ وَالجَاثِيَةِ: ٤ وَ٥ وَ٦ وَ٨ وَ٣٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٥ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، عَلَى الجَمْعِ: ﴿ءَايَاتٌ﴾ وَهِيَ كُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّعْرِيْفِ وَمَا تَقَدَّمَهُ حَرْفُ جَرٍّ مِثْلُ (البَاءِ) أَوْ (اللَّامِ) فَهُوَ بِحَذْفِهَا: ﴿الآيَـٰتِ﴾ وَهِيَ بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٨ وَ١١٨ وَ١٩٠ وَيُوْسُفَ: ٣٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ٣ وَ٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَالحِجْرِ: ٥٧ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ مَرَّتَانِ وَطه: ٥٤ وَ١٢٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٠ وَالنُّورِ: ١٨ وَ٥٨ وَ٦١ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٤ وَ٥٠ وَالرُّومِ: ٢١ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٣٧ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٢ وَ٢٦ وَسَبَأٍ: ١٩ وَالزُّمَرِ: ٤٢ وَ٥٢ وَالشُّوْرَى: ٣٣ وَالدُّخَانُ: ٣٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣ وَ١٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٧ وَالحَدِيْدِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الآيَـٰتِ﴾ وَ﴿بِالآيَـٰتِ﴾ وَ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٩ وَ١١٨ وَ٢١٩ وَ٢٣١ وَ٢٥٢ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٧٥ وَالأَنْعَامِ: ٤ وَ٤٦ وَ٥٥ وَ٦٥ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١٢٦ وَ١٥٨ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٣٢ وَ٥٨ وَ١٣٣ وَ١٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَيُوْنُسَ: ١ وَ٥ وَ٢٤ وَ١٠١ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿ءَايَـٰتٌ﴾ وَ﴿الآيَـٰتِ﴾ وَ﴿بِالآيَـٰتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿ءَايَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ قِبَلِ مُحَقِّقِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ءَايَـٰتٌ﴾ وَ﴿الآيَـٰتِ﴾ وَ﴿بِالآيَـٰتِ﴾ وَ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٥ وَ٦٥ وَ١٢٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَالحِجْرِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالنُّورِ: ١٨ وَ٤٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ١٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٩ وَ٥٠ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٩ وَ١١٨ وَ٢١٩ وَ٢٣١ وَ٢٥٢ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ٧ وَ٥٨ وَ٩٧ وَ١٠١ وَ١٠٨ وَ١١٣ وَ١١٨ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٧٥ وَالأَنْعَـــامِ: ٤ وَ٤٦ وَ٥٥ وَ٦٥ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١٢٦ وَ١٥٨ مَرَّتَـانِ وَالأَعْـرَافِ: ٢٦ وَ٣٢ وَ٥٨ وَ١٣٣ وَ١٧٤ وَالتَّوْبَـــةِ: ١١ وَيُـــونُسَ: ١ وَ٥ وَ٢٤ وَ١٠١ وَيُوسُـــفَ: ١ وَ٧ وَ٣٥ وَالرَّعْـــدِ: ١ وَ٢ وَالحِجْـــرِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ مَرَّتَـانِ ١٠١ وَالكَهْـفِ: ١٧ وَمَـرْيَمَ: ٥٨ وَالحَـــجِّ: ١٦ وَالنُّـــورِ: ١ وَ١٨ وَ٣٤ وَ٤٦ وَ٥٨ وَ٦١ وَالشُّـــعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْـــلِ: ١ وَ١٢ وَالقَصَـــصِ: ٢ وَ٨٧ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٤٩ وَ٥٠ مَرَّتَـانِ وَالـرُّومِ: ٢٨ وَلُقْـمَانَ: ٢ وَالأَحْـزَابِ: ٣٤ وَيَسِ: ٤٦ وَالزُّمَـرِ: ٧١ وَغَـافِرٍ: ٤ وَ٣٥ وَ٥٦ وَ٦٩ وَ٨١ وَالدُّخَانِ: ٣٣ وَالجَاثِيَةِ: ٤ وَ٥ وَ٦ وَ٨ وَ٣٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَ١٧ وَالمُجَادِلَةِ: ٥ وَالطَّلَاقِ: ١١.

كُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ كُتِبَتْ بِالتَّاءِ المَبْسُوطَةِ فِي آخِرِهَا، وَلَمْ يَـخْتَلِفِ القُـرَّاءُ إِلَّا فِي مَوْضِـعَيْنِ مِنْهَـا، الأَوَّلُ: فِي سُـورَةِ يُوسُـفَ: ٧ قَوْلُـهُ سُـبْحَانَهُ: ﴿آيَــتٌ لِلسَّـائِلِينَ﴾ فَقَرَأَهَـا بِـالإِفْرَادِ ابْـنُ كَثِـيْرٍ وَحْـدَهُ، وَبَقِيَّـةُ العَشَـرَةِ عَـلَى الجَمْـعِ، وَالثَّانِي: فِي سُورَةِ العَنْكَبُوتِ: ٥٠، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَـتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾، قَرَأَهَا بِالإِفْرَادِ: ابْنُ كَثِيْرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ بِالجَمْعِ.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ فِي يُوسُفَ: ٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِالتَّـاءِ، فِي مَوْضِـعَيْنِ مِـنْ كِتَابِـهِ، ثُـمَّ رَوَى عَـنْ أَبِي عُبَيْـدٍ أَنَّهُ: بِالإِثْبَاتِ، فَلَعَلَّ نَافِعًا يَرْوِيْ عَنِ المُصْحَفِ العَامِّ لأَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَبَا عُبَيْدٍ يَرْوِيْ عَنِ المُصْحَفِ الإِمَامِ الخَاصِّ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قَوْلُ ابنِ الأَنْبَارِيِّ: (لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ) يَقْصُدُ عَلَى مَنْ قَرَأَهُ بِالإِفْرَادِ فَهُوَ الوَحِيْدُ المُفْرَدُ الَّذِيْ كُتِبَ بِالتَّاءِ.

آيَاتِكَ

آيَاتِـكَ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِكَ﴾[1].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِعَي طه: ١٣٤ وَالقَصَصِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَــتِكَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ١٢٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَاتِكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي طَهَ: ١٣٤ وَالقَصَصِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ طَـهَ: ١٣٢ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِـهِ، وَبِحَذْفِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢١٠.

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـٰتِكَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٩ وَطَهَ: ١٣٤ وَالقَصَصِ: ٤٧.

آيَاتِنَا:

آيَاتِنَا[(١)]: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آيَاتنا﴾ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا) فِي يُونُسَ: ١٥ و٢١[(٢)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿آيـتنا﴾، سِوَى مَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٢١ و١٥: ﴿آيَاتنا﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النَّمْلِ: ١٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آيَـٰتِنَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابنِ عِيسَى أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آيـتنا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِالأَلِفِ، وَهُمَا: يُونُسَ: ١٥ و٢١: ﴿آيَاتنا﴾[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا[(٦)]، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (باء) الجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ البَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكَتْبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جَمْعًا، وَاسْتُثْنِيَ مِنْ ذَلِكَ حَرْفَانِ فِي يُونُسَ: ١٥: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾، وَالثَّانِي: ٢١: ﴿مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ فَإِنَّهُمَا كُتِبَا بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ، وَسَائِرُ مَا فِي القُرْآنِ قَبْلُ وَبَعْدُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آيَـٰتِنَا﴾ وَيَأْتِي الاخْتِلَافُ فِي مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٠ وَيُونُسَ: ١٥[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[(٨)]:

(آيَـٰتُنَا): نَافِعٍ، بِالحَذْفِ (طَـٰئِرُكُمْ) وَ(ادَّارَكَ)، الشَّامِ فِيهَا: (إِنَّنَا) سَطَرَا
١٠٠

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٩)]:

---

(١) للاستزادة انظر كلمة: ﴿بآياتنا﴾.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١=٣٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، جعل المحقق الموضع الثاني في سورة الجاثِيَةِ: ٢٥، لأن المؤلف قال: ﴿آياتنا بينات﴾، وهو خطأ، يصححه ما ذكره أنه رجع إليه من مراجع، واللفظان متشابهان في يونس والجاثِيَةِ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٦، ص: ٢٠.

(٦) قد رأيتها كَذَلِكَ في الرق الَّذِي قمت بدراسته من القرن فكتبها ﴿بييتنا﴾.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٢-١٢٤، ٢٢٤، ٣٣٠، ٣/٤٥٦، ٤٨٦، ٥٤٩، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٥، ٤/٩١٤، ٥/١٢٩٨.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (النَّمْلِ) ضبطها في الوسيلة بالضم: ٢٨٦، وقَالَ الجعبري: (عطف على الرَّعْدِ): ٢/٤٧٥.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَالنَّمْلِ الاولَى، وَقُلْ (ءَايَـتُنَا) وَمَعًا
١٤٤
بِيُـونُسَ الأَوَّلَـيْنِ اسْـتَثْنِ مُـؤْتَمِرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٣ وَ١٤٤ عَـن كَلِمَةِ: ﴿ءَايَـتِنَا﴾ يُونُسَ: ١٥ وَ٢١: (وَرَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العَتِيقَـةِ وَفِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي المَوْضِعَيْنِ كَغَيْرِهِمَا مِنَ المَوَاضِعِ)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأُثْبِتَـتْ (آيَاتُنَـا) الحَرْفَـانِ
٦٤
فِي يُـونُسَ؛ ثَالِثُهَـا وَالثَّـانِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ الوَاقِعَةِ بَعْدَ اليَاءِ مِنَ الحَرْفَيْنِ فِي يُونُسَ: ١٥ وَ٢١: ﴿آيَاتنا﴾، ثُمَّ ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ حِينَمَا تَكَلَّمَ الخَرَّازُ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ حُكْمَ الجَمْعِ السَّـالِمِ فِي البيتـين: ٤٨ وَ٥٠، وَأَنَّهَـا بِالحَـذْفِ اتِّفَاقًـا: ﴿ءَايَـتِنا﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿ءَايَـتنا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آيَاتنا﴾ وَقَدْ يُعَلَّلُ الإِثْبَاتُ فِي الجَاثِيَةِ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَتْ عَنِ اسْتِعْمَالِ الكَلِمَةِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيْهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوْضِعَا القَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿ءَايَــتنا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِـعِ الأَنْعَـامِ: ٦٨ فَإِنَّـهُ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ بَعْدَ اليَـاءِ يَـاءًا أُخْـرَى: ﴿ءَايَـيتنا﴾، وَرَأَيْـتُ يُونُسَ: ١٥ وَ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَاتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَـاءِ: ﴿ءَايَـتنا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ١٥١ وَالأَنْعَـامِ: ٦٨ وَ١٥٧ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٥ وَالأَنْفَـالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ٧ وَ١٥ وَ٢١ وَ٩٢ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿ءَايَـتِنَا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ١٥١ خَطُّـهُ غَـيْرُ وَاضِـحٍ لِطَمْسِ أَكْثَرِ هَيَاكِلِ الكَلِمَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ءَايَـتِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٥ وَ٢١ وَ٩٢ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَمَـرْيَمَ: ٧٣ وَطَـهَ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٧٢مَرَّتَـانِ وَالنَّمْـلِ: ١٣ وَالقَصَصِ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٤ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٥١ وَالأَنْعَـامِ: ٦٨ وَ١٥٧ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٥ وَالأَنْفَـالِ: ٣١ وَيُـونُسَ: ٧ وَ١٥ وَ٢١ وَ٩٢ وَالحِجْـرِ: ٨١ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالكَهْـفِ: ٩ وَمَـرْيَمَ: ٧٣ وَطَـهَ: ٢٣ وَ٥٦ وَ١٢٦ وَالحَجِّ: ٥١ وَ٧٢مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالقَصَصِ: ٤٥ وَ٥٩ وَلُقْـمَانَ: ٧ وَسَـبَإٍ: ٥ وَ٣٨ وَ٤٣ وَفُصِّـلَتْ: ٤٠ وَ٥٣ وَالشُّـورَى: ٣٥ وَالجَاثِيَـةِ: ٩ وَ٢٥ وَالأَحْقَـافِ: ٧ وَالقَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣.

آيَاتِهِ:

آيَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿بِأَيَيْتِهِ﴾، إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿بِآيَتِهِ﴾، وَهُوَ الأَكْثَرُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿بِأَيَيْتِهِ﴾، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (باء) الجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ البَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكَتْبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الحَذْفِ: ﴿آيَتِهِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جَمْعًا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(بِأَيَـةٍ) وَ(بِأَيَـيْـتِ) العِـرَاق بِهَـا: ١٨٨
يَـاءَانِ عَـنْ بَعْضِـهِمْ، وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَته﴾، وَبَعْضُ المَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَتُقْرَأُ هَكَذَا بِغَلَبَةِ الظَّنِّ، وَرَأَيْتُ البَقَرَةَ: ٢٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آيَاتـه﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٧٣ وَ١٨٧ وَ٢٤٢ وَص: ٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَ٢٢١ وَ٢٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَاتِهِ﴾، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءً ثَانِيَةً وَلَيْسَ قَبْلَهَا بَاءٌ فِي مَوْضِعِ الأَنْفَالِ: ٢: ﴿آيَـيْتِهِ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: غَيْرُ وَاضِحٍ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَ١٦٤ وَالحَـجِّ: ٥٢ وَالنُّـورِ: ٥٩ وَالنَّمْـلِ: ٩٣ وَالرُّومِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٤٦ وَلُقْمَانَ: ٣١ ص: ٢٩ وَغَـافِرٍ: ١٣ وَ٨١ وَفُصِّـلَتْ: ٣ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٣، ١٦٤، ٢٥٠، ٣/٥٩٥، ٤/١٠٥١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاق)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

وَالشُّورَى: ٢٩ وَ٣٢ وَالجَاثِيَةِ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ وَ١٨٧ وَ٢٢١ وَ٢٤٢ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ وَهُودٍ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آيَاتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـته﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٣ وَ١٨٧ وَ٢٢١ وَ٢٤٢ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ وَهُودٍ: ١ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالنُّورِ: ٥٩ وَالنَّمْلِ: ٩٣ وَالرُّومِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٦ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَص: ٢٩ وَغَافِرٍ: ١٣ وَ٨١ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤٤ وَالشُّورَى: ٢٩ وَ٣٢ وَالجَاثِيَةِ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٢.

آيَاتِـهَا:

آيَاتِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأنبياء: ٣٢.

آيَاتِي:

آيَاتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا[1]، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (بَاءُ) الجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ البَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكَتْبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الحَذْفِ: ﴿آيَـتِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جمعًا[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِي﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٣٥ وَالكَهْفِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَ١٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَ١٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧

---

(١) قد رأيتها كَذَلِكَ في الرق الَّذِي قمت بدراسته من القرآن فكتبها ﴿بيينا﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٢، ٣/٥٧٦، ٨٢٤.

وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَالزُّمَرِ: ٥٩ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ صُورَةٍ لَهَا: ﴿آيَتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الكَهْفِ: ٥٦ وَ١٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَالزُّمَرِ: ٥٩ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَتِهَا: ﴿آيَـتِي﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَـرَةِ: ٤١ وَالأَنْعَـامِ: ١٣٠ وَالأَعْـرَافِ: ٣٥ وَ١٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَ١٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَالزُّمَرِ: ٥٩ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِغَيْرِهَا: ﴿آيَتِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، فَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفُ البَاءِ فَهُوَ بِإِبْدَالِ أَلِفِهِ يَاءًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَاءٌ فِي أَوَّلِهَا فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ فَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ فَلَمْ يَنْضَبِطْ مَعَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيَـتِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٦ رَكَّبَ فِيهِ التَّاءَ فَوْقَ اليَاءِ فَالسِّنَّةُ العُلْيَا هِيَ التَّاءُ وَالعَقْفَةُ تَحْتَهَا هِيَ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالنُّقْطَةُ الظَّاهِرَةُ لَمْ يَضَعْهَا فَوْقَ السِّنَّةِ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ سَتَكُونُ فَتْحَةً لِلتَّاءِ، وَوَضَعَهَا مُتَأَخِّرَةً قَلِيلًا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا حَرَكَةُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ المَفْتُوحَةِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَ١٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَ١٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَالزُّمَرِ: ٥٩ وَالجَاثِيَةِ: ٣١.

اليَاءُ المُتَطَرِّفَـةُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ تَـأْتِيْ بِأَشْـكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَمَرَّةً تَظْهَرُ سِنَّتُهَا وَاضِحَةً وَهُوَ الأَكْثَرُ وَالأَصْلُ، وَمَرَّةً تَكُوْنُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَهَـٰذَا مِثْلُ مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٥٦، وَمِثْـلُ كَلِمَـةِ: ﴿تُـتْلَى﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ١٠١، وَ﴿تُغْنِـي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَمَرَّةً يَكْتُبُهَا بِمَا يُشْبِهُ سِنَّتَيْنِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿التِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١، فَإِنَّهُ حِيْنَ أَتَى إِلَى كَتْبِ اليَاءِ رَفَعَ الخَطَّ ثُمَّ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَهُ مِمَّا يَشْتَبِهُ بِيَاءَيْنِ.

آيَة:

آيَـة: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـه إِذَا اجْتَمَعَـتْ هَمْزَتَـانِ الأُوْلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَة﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَة﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَة﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آيَة﴾ وَ﴿الآيَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٦ وَ١١٨ وَ١٤٥ وَ٢١١ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ١٤٦ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آيَة﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطٍ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ: ٥٠ غَيْرُ وَاضِحٍ لِتَدَاخُلِ الخَطِّ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ المِيمِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آيَة﴾ وَ﴿الآيَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٦ وَ١١٨ وَ١٤٥ وَ٢١١ وَ٢٤٨الأَوَّل وَ٢٥٩ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَ٤١ وَالمَائِدَةِ: ١١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤ وَ٢٥ وَ٣٧مَرَّتَانِ وَ١٠٩ وَ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ١٣٢ وَ١٤٦ وَيُونُسَ: ٢٠ وَ٩٢ وَ٩٧ وَهُودٍ: ٦٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آيَة﴾ وَ﴿الآيَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٨ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٦ وَ١١٨ وَ١٤٥ وَ٢١١ وَ٢٤٨الأَوَّل وَ٢٥٩ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَ٤١ وَالمَائِدَةِ: ١١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤ وَ٢٥ وَ٣٧مَرَّتَانِ وَ١٠٩ وَ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ١٣٢ وَ١٤٦ وَيُونُسَ: ٢٠ وَ٩٢ وَ٩٧ وَهُودٍ: ٦٤ وَيُوسُفَ: ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٧ وَ٢٧ وَالنَّحْلِ: ١٠١مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٠ وَ٢١ وَطَهَ: ٢٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٤ وَ١٢٨ وَ١٩٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَ٣٥ وَسَبَأٍ: ١٥ وَيس: ٣٣ وَ٣٧ وَ٤١ وَ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٨ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالقَمَرِ: ٢ وَ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠، كُلُّ المَوَاضِعِ مُنَكَّرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ، فَإِنَّهُ مُعَرَّفٌ.

آيَتُكَ:

آيَتُكَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتُكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتُكَ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ: ﴿آيَتُكَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ: ﴿آيَتُكَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿آيَتُكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٤١ وَمَرْيَمَ: ١٠.

آيَتَيْنِ:

آيَتَينِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتَينِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتَينِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتَينِ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، همزةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ: ﴿آيَتَينِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ: ﴿آيَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿آيَتَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٢.

بِآيَات:

بِآيَات[٤]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿بِايَـٰتِ﴾، إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿بِايَـٰتِ﴾، وَهُوَ الأَكْثَرُ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ﴿بِآيَـٰت﴾ ٥٢ وَ٥٤ بِيَاءَيْنِ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(٤) وانظر كلمة: ﴿الآيات﴾ للاستزادة.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٤/٣، اقتصر هُنَا أَبُو دَاوُد عَلَى أحد وجهي الخلاف.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاق)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

وَتَعْـرِفُ اليَــاءَ فِي حَــالِ الثُّبــوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(بِآيَـةٍ) وَ(بِآيَــــتٍ) العِـرَاق بِهَـا:
١٨٨
يَـاءَانِ عَـن بَعْضِهِمْ، وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اليَـاءِ يَـاءًا: ﴿بِآيَـٰـت﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْـفِ: ١٠٥ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ، وَمَوْضِـعَا الأَنْعَـامِ: ٢٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٨ غَيْرُ وَاضِحَينِ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩ وَالجُمُعَةِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ يَـاءًا: ﴿بِآيَــٰـت﴾، وَرَأَيْـتُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بِآيَاتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى، فَتَجْتَمِعُ يَاءَانِ: ﴿بِآيَـٰتِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٦١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤ وَ١٩ وَ٢١ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ٣٣ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٢٦ وَالأَنْفَـالِ: ٥٢ وَ٥٤ وَالتَّوْبَـةِ: ٩ وَيُـونُسَ: ٧١ وَ٩٥ وَهُوْدٍ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِآيَـٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَعَدَمِ تَصْوِيرِهَا يَاءًا: ﴿بِآيَت﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا: ﴿بِآيَـٰت﴾، وَمَوَاضِـعُ التَّوْبَـةِ: ٩ وَالكَهْـفِ: ٥٧ وَالفُرْقَـانِ: ٧٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٤ مَوْضِـعًا فَقَـط البَقَـرَةِ: ٦١ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ٤ وَ١٩ وَ٢١ وَ٧٠ وَ٩٨ وَ١١٢ وَ١٩٩ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ٣٣ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٢٦ وَالأَنْفَـالِ: ٥٢ وَ٥٤ وَالتَّوْبَـةِ: ٩ وَيُـوْنُسَ: ٧١ وَ٩٥ وَهُـوْدٍ: ٥٩ وَالنَّحْـلِ: ١٠٤ وَ١٠٥ وَالكَهْـفِ: ٥٧ وَ١٠٥ وَطَهَ: ١٢٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ٧٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٣ وَالـرُّوْمِ: ١٠ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٢ وَالزُّمَـرِ: ٦٣ وَغَـافِرٍ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ١١ وَالأَحْقَـافِ: ٢٦ وَالجُمُعَةِ: ٥، كُلُّهَا بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهَا.

بِآيَاتِنَا:

بِآيَاتِنَا[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿بِايَـٰتِنَا﴾، إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَـتْ فِي كَلِمَـةِ:

(١) وانظر كلمة: ﴿آياتنا﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٤، ص: ٥٠.

﴿بآياتنا﴾ فكُتِبَتْ فِي بَعْضِهَا: بِيَاءَيْنِ: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهَا بَاءُ الجَرِّ، سَوَاءً كَانَ لِلْوَاحِدِ أَوْ لِلْجَمْعِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

(بِآيَـةٍ) وَ(بِآيَـٰـتِ) العِـرَاقِ بِهَـا: يَـاءَانِ عَـن بَعْضِـهِمْ، وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرَا ١٨٨

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٨٨ (قلتُ: قَـدْ رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ: ... ﴿بِايَـٰتِنَا﴾، بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا غَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَـذَلِكَ: بِيَاءَيْنِ)، ثُـمَّ عَلَّـقَ عَـلَى قَـوْلِ الشَّـاطِبِيِّ: (وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرَا) قَـالَ: (فَـلأَنَّ أَبَـا عَمْـرٍو [الـدَّانِيَّ] قَـالَ: وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الأَكْثَرُ)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَلَعَلَّ ذَلِـكَ كَـانَ الأَكْثَـرَ فِـيمَا كَشَـفَهُ أَبُـو عَمْـرٍو [الـدَّانِيُّ] لَا فِي المَصَاحِفِ، فَإِنِّي قَدْ كَشَفْتُ جُمْلَةً مِنَ المَصَاحِفِ؛ فَوَجَدْتُهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِيَاءَيْنِ، وَلَمْ أَرَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا بَاءٌ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بِآيَـٰـتِنَا﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٧٢ وَ١٠٣ وَ١٣٦ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٤٥ غَـيْرُ وَاضِـحَةٍ فِي أَوْرَاقِهَـا، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٩ وَالأَعْـرَافِ: ٣٦ وَالنَّمْـلِ: ٨١ وَالتَّغَـابُنِ: ١٠ وَالنَّبَأِ: ٢٨ وَالبَلَدِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مِمَّا تَقَدَّمَهُ البَاءُ فِي البَقَـرَةِ: ٣٩ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١ وَالنِّسَـاءِ: ٥٦ وَالمَائِـدَةِ: ١٠ وَ٨٦ وَالأَنْعَـامِ: ٣٩ وَ٤٩ وَ٥٤ وَ١٥٠ وَالأَعْـرَافِ: ٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٥١ وَ٦٤ وَ٧٢ وَ١٠٣ وَ١٣٦ وَ١٤٦ وَ١٤٧ وَ١٧٧ وَ١٨٢ وَيُـونُسَ: ٧٣ وَ٧٥ وَهُـودٍ: ٩٦ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَـرْيَمَ: ٧٧ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧٧ وَالحَـجِّ: ٥٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٨١ وَ٨٢ وَ٨٣ وَالقَصَـصِ: ٣٥ وَ٣٦ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٤٧ وَ٤٩ وَالـرُّومِ: ١٦ وَ٥٣ وَلُقْـمَانَ: ٣٢ وَالسَّـجْدَةِ: ١٥ وَ٢٤ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ٢٨ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَ٤٧ وَ٦٩ وَالقَمَـرِ: ٤٢ وَالحَدِيـدِ: ١٩ وَالتَّغَـابُنِ: ١٠ وَالنَّبَـإِ: ٢٨ وَالبَلَدِ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ يَاءً: ﴿بِآيَيْتِنَا﴾، وَيَتْبَعُهَا فِي الحُكْمِ مَوْضِعُ المُدَّثِّرِ: ١٦ فَإِنَّهُ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ يَاءً، غَيْرَ أَنَّ حَرْفَ الجَرِّ فِيهِ هُوَ اللَّامُ: ﴿لِآيَـٰتِنَا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٥٦ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَـرْيَمَ: ٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالحَجِّ: ٥٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥ وَالنَّمْـلِ: ٨١ وَ٨٢ وَ٨٣ وَالقَصَـصِ: ٣٥ وَ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ٤٩ وَالرُّومِ: ١٦ وَ٥٣ وَلُقْمَانَ: ٣٢ وَالسَّـجْدَةِ: ١٥ وَ٢٤ وَغَـافِرٍ: ٢٣ وَفُصِّـلَتْ: ١٥ وَ٢٨

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاق)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٤٧.

وَالزُّخْـرُفِ: ٤٦ وَ٤٧ وَ٦٩ وَالقَمَـرِ: ٤٢ وَالحَدِيْـدِ: ١٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٠ وَالنَّبَأِ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾ مِمَّا قَبْلَ الكَلِمَةِ (بَاءًا)، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَعَدَمِ تَصْوِيْرِهَا يَاءًا: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا بَاءٌ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِآيَـٰتِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٦ وَ٧٢ وَالمُدَّثِّرِ: ١٦ بِخَفَاءِ مَوْضِعِ الكَلِمَةِ لِقِدَمِهِ فَلَا تَظْهَرُ، وَمَوَاضِعُ النسَاءِ: ٥٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَ٣٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٧ وَ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَالنَّبَأِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٩ وَالِ عِمْرَانَ: ١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ١٠ وَ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٤٩ وَ٥٤ وَ١٥٠ وَالأَعْرَافِ: ٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٥١ وَ٦٤ وَ٧٢ وَ١٠٣ وَ١٣٦ وَ١٤٦ وَ١٤٧ وَ١٥٦ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَ١٨٢ وَيُوْنُسَ: ٧٣ وَ٧٥ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالحَجِّ: ٥٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٨١ وَ٨٢ وَ٨٣ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَ٣٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٧ وَ٤٩ وَالرُّوْمِ: ١٦ وَ٥٣ وَلُقْمَانَ: ٣٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَ٢٤ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ٢٨ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَ٤٧ وَ٦٩ وَالقَمَرِ: ٤٢ وَالحَدِيْدِ: ١٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٠ وَالنَّبَأِ: ٢٨ وَالبَلَدِ: ١٩، وَمَوْضِعُ تَقَدُّمِ حَرْفِ اللَّامِ عَلَيْهَا فِي: المُدَّثِّرِ: ١٦.

بِآيَاتِهِ:

بِآيَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿بِايَـٰتِهِ﴾، إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ﴿بِايَـٰتِهِ﴾، وَهُوَ الأَكْثَرُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢١ وَ١١٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُوْنُسَ: ١٧، كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿بِآيَـٰتِهِ﴾[2]، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآيَـٰتِهِ﴾ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (باء) الجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ البَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكَتْبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جمعًا[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٢) قد رأيتها كَذَلِكَ في الرق الَّذِي قمت بدراسته من القرآن فكتبها ﴿بييتنا﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٣، ١٦٤، ٢٥٠، ٣/٥٩٥، ١٠٥١/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(١):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٨ (بِآيَـةٍ) وَ(بِآيَـتِ) العِـرَاق بِهَـا:
يَـاءَانِ عَـن بَعْضِـهِمْ، وَلَـيْس مُشْـتَهِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُبْتَدِئَةَ بِالبَاءِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى يَاءًا ثَانِيَةً: ﴿بآيٰتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى، وَفِي أَوَّلِهَا بَاءٌ: ﴿بِآيٰتِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى يَاءًا ثَانِيَةً: ﴿بِآيٰتِهِ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢١ وَ١١٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ١٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاق)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

بِآيَاتِي:

بِآيَاتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿بِآيٰتِي﴾، إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤١ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ وَطَهَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٨٤ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿بِآيٰتِي﴾(٣)، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآيٰتِي﴾ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (باء) الجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ البَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكَتْبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جَمْعًا(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٥):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٨ (بِآيَـةٍ) وَ(بِآيَـتِ) العِـرَاق بِهَـا:
يَـاءَانِ عَـن بَعْضِـهِمْ، وَلَـيْس مُشْـتَهِرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٣) قد رأيتها كَذَٰلِكَ في الرق الَّذِي قمت بدراسته من القرآن فكتبها ﴿بيينا﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٢، ٣/٥٧٦، ٨٢٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاق)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي طَهَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٨٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى فِيْمَا دَخَلَتِ البَاءُ فِي أَوَّلِهِ: ﴿بآيَتِي﴾ طَهَ: ﴿[illegible]﴾ ص: ٣١٦ وَالنَّمْلِ: ﴿[illegible]﴾ ص: ٣٩١، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِحِبْرٍ فِي وَرَقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ ظَنًّا مِنْهُ، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿بايتي﴾، وَهُوَ كَمَا تَرَى بِيَاءَيْنِ لِأَنَّهُ بِثَلَاثِ سِنَنٍ؛ الأَوَّلَتَانِ لِلْيَاءَيْنِ وَالسِّنَّةُ الثَّالِثَةُ لِلتَّاءِ وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَ سِنَّةِ التَّاءِ هِيَ لِحَرْفِ اليَاءِ، وَهَذِهِ إِحْدَى الطُّرُقِ فِي تَرْكِيْبِ حَرْفٍ فَوْقَ اليَاءِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ، وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى الصَّحِيْحِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿بِآيَتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٨٤ بِيَاءٍ زَائِدَةٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿بِآيَتِي﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِآيَتِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِغَيْرِهَا: ﴿آيَتِي﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ فَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ فَلَمْ يَنْضَبِطْ مَعَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى فِيْمَا دَخَلَتِ البَاءُ فِي أَوَّلِهِ: ﴿بِآيَتِي﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤١ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ وَطَهَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٨٤.

بآيَةٍ:

بآيَةٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿بِآيَيَةٍ﴾، إِذَا كَانَتِ البَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ قَبْلَ الاعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿بِآيَةٍ﴾، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ: ﴿بِآيَةٍ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ مَرَّتَانِ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآيَيَةٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٢-١٢٣، ٣٤٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاقِ)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٨ (بِآيَـةٍ) وَ(بِآيَـاتٍ) العِـرَاقِ بِهَـا:
يَـاءَانِ عَـن بَعْضِـهِمْ، وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٨٨ (قلتُ: قَـدْ رَأَيتُـهُ فِي المَصَـاحِفِ العِرَاقِيَّـةِ: ﴿بِآيَـةٍ﴾ ....، بِيَـاءَيْنِ بَعْـدَ الأَلِفِ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا غَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَـذَلِكَ: بِيَـاءَيْنِ)، ثُـمَّ عَلَّـقَ عَـلَى قَـولِ الشَّـاطِبِيِّ: (وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرَا) قَـالَ: (فَـلأَنَّ أَبَـا عَمْـرٍو [الـدَّانِيَّ] قَـالَ: وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الأَكْثَرُ)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَلَعَلَّ ذَلِـكَ كَـانَ الأَكْثَـرَ فِـيمَا كَشَـفَهُ أَبُـو عَمْـرٍو [الـدَّانِيُّ] لَا فِي المَصَاحِفِ، فَإِنِّي قَدْ كَشَفْتُ جُمْلَةً مِنَ المَصَاحِفِ؛ فَوَجَدْتُهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِيَاءَيْنِ، وَلَمْ أَرَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاليَـاءِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَـا يَـاءَانِ: ﴿بِآيِيَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ كَأَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَكَأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ بِأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، وَمَوْضِعُ طَه: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِزِيَادَةِ اليَاءِ مَعَ اليَاءِ المَوْجُودَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ: ﴿بَآيِيَةٍ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِـأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ اليَاءِ فَتَجْتَمِعُ يَاءَانِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِآيِيَـةٍ﴾، وَذَلِكَ فِيمَا قَبْلَهُ (بَاءُ) الجَرِّ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاليَاءِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا يَاءَانِ: ﴿بِآيِيَـةٍ﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٢٠٣ وَطَـهَ: ٤٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ٥٠ وَالأَنْعَـامِ: ٣٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٠٦ وَ٢٠٣ وَالرَّعْـدِ: ٣٨ وَطَهَ: ٤٧ وَ١٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٤ وَالرُّومِ: ٥٨ وَغَافِرٍ: ٧٨.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُد: (مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)، لَمْ يَقُلْهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ زِيَادَةٌ مِنْهُ؛ لأَنَّهُ إِنْ حُذِفَتِ الأَلِفُ كَانَتِ اليَاءُ الزَّائِدَةُ إِبْدَالًا عَنْهَا، وَلَيْسَ الأَمْرُ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ يَاءٌ زَائِدَةٌ، وَكَمَا تَرَى فَإِنَّ المَصَاحِفَ الثَّلَاثَةَ المَخْطُوطَةَ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا لَمْ تَخْتَلِفْ فِيهَا، فَيَكُونُ الأَمْرُ كَمَا قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى، وَالإِبْدَالُ يَأْتِي فِيمَا كَانَ فِيهِ أَلِفٌ بَعْدَ اليَاءِ مِثْلُ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وَغَيْرِهَا.

لآيات:

لآيَات: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لآيَـتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَـهَ: ٥٤ وَالـرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَـا: ﴿لآيَـاتٍ﴾ وَلَكِـنَّ مَوْضِـعَ

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٤٦.

طَهَ: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ المَكَانُ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبُ الإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضِيقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَيَّقَ مَسَاحَةَ الكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِيْ جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلِفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذًا مُخْتَصٌّ بِضِيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُونُسَ: ٦ وَ٦٧ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَالحِجْرِ: ٧٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ وَطَهَ: ٥٤ وَ١٢٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٤ وَالرُّوْمِ: ٢١ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٣٧ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَسَبَأٍ: ١٩ وَالزُّمَرِ: ٤٢ وَ٥٢ وَالشُّوْرَى: ٣٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣ وَ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ تَاءٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُوْنُسَ: ٦ وَ٦٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَطَهَ: ٥٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُوْنُسَ: ٦ وَ٦٧ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥ وَالحِجْرِ: ٧٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ وَطَهَ: ٥٤ وَ١٢٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٤ وَالرُّوْمِ: ٢١ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٣٧ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَسَبَأٍ: ١٩ وَالزُّمَرِ: ٤٢ وَ٥٢ وَالشُّوْرَى: ٣٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣ وَ١٣.

لِآيَاتِنَا:

لِآيَاتِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿لِآيَـٰتِنَا﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَأَنَّ المَوْجُودَ مِنْهُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لِآيَـٰتِنَا﴾، وَهُوَ مَرْسُومٌ فِي المُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ١٦.

لَآيَة:

لَآيَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي: ﴿لَآيَةً﴾ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العِرَاق)، في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(بِآيَـةٍ) وَ(بِآيَـتِ) العِـرَاق بِهَـا:
١٨٨
يَـاءَانِ عَـن بَعْضِـهِمْ، وَلَـيْسَ مُشْـتَهِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿لَآيَةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ، وَبِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَآيَةً﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَهُودٍ: ١٠٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامٍ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿لَآيَةً﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ١٠٣ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨ وَ٦٧ وَ١٠٣ وَ١٢١ وَ١٣٩ وَ١٥٨ وَ١٧٤ وَ١٩٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَهُوْدٍ: ١٠٣ وَالحِجْرِ: ٧٧ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ١٣ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٨ وَ٦٧ وَ١٠٣ وَ١٢١ وَ١٣٩ وَ١٥٨ وَ١٧٤ وَ١٩٠ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٩.

الر:

الر

الر:

الر: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ)، وَلَمْ يُصَرِّحِ الفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ الإِطْلَاقِ[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ إِنَّهُ كُتِبَ (مَوْصُولًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِجَاءٍ لِاسْمٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ اجْتَمَعَتْ يُرَادُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مَعْنًى)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا يُونُسَ: ١ وَهُودٍ: ١ وَيُوسُفَ: ١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَالحِجْرِ: ١ مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿الٓر﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَلِفٌ ثُمَّ لَامٌ ثُمَّ رَاءٌ: ﴿الٓر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَلِفٌ ثُمَّ لَامٌ ثُمَّ رَاءٌ: ﴿الٓر﴾، وَمَوْضِعَا يُونُسَ: ١

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٩-٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١.

وَهُوْدٍ: ١ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الحُرُوفُ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الر﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ١ وَهُوْدٍ: ١ وَيُوْسُفَ: ١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ١.

الم:

الم

الم:

الم: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيْعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيْهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُوْنَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ وَ﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِيْن مِيْم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيْلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ إِنَّهُ كُتِبَ (مَوْصُولًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِجَاءٍ لِاسْمٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ اجْتَمَعَتْ يُرَادُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مَعْنَى)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٩-٤٩٠.

سُورِهَا مَوْصُولَةً البَقَرَةِ: ١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١ وَالـرُّوْمِ: ١ وَلُقْـمَانَ: ١ وَالسَّـجْدَةِ: ١ فِي كُـلِّ القُـرْآنِ: ﴿الم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحُرُوْفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الم﴾.

وَهِيَ كَـذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ: ﴿الم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ هَمْزَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ (الأَلِفِ)، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ (اللَّامِ) حَرَكَةً لِلْفَتْحَةِ، وَنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ مُشَدَّدَةٍ تَحْتَ (المِيْمِ).

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِأَحْرُفٍ مُقَطَّعَةٍ نُطْقًا كُتِبَتْ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ عَلَيْهِ طَمْسٌ يَظْهَرُ بَعْضُهُ.

وَكَـذَا رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١ وَالرُّوْمِ: ١ وَلُقْمَانَ: ١ وَالسَّجْدَةِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٦٠-٦١.

المر:

المر

المر:

الـمر: قَـالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُـوفٌ فِي كُـلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَـانَ فِيـهِ وَجْهَـانِ فِي العَرَبِيَّـةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُوْنَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَـذَلِكَ: ﴿حم﴾ وَ﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِـكَ فِيمَا زَادَ عَـلَى هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِيْن مِيْم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيْلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[٢].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ إِنَّهُ كُتِبَ (مَوْصُولًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِجَاءٍ لِاسْمٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ اجْتَمَعَتْ يُرَادُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مَعْنًى)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩-١٠.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٤٨٩-٤٩٠.

سُورِهَا الرَّعْدِ: ١ مَوْصُوْلَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١ بِإِثْبَاتِ الحُرُوفِ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المر﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

المص:

الَمِصَ

الَمِصَ:

المِصَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ): ﴿الَمِصَ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحِ الفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ الإِطْلَاقِ.(٢) وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١ بِحُرُوْفٍ مُفْرَدَةٍ مَكْتُوْبَةٍ بِالاِتِّصَالِ بَيْنَ حُرُوْفِهَا: ﴿الَمِصَ﴾.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ مُتَّصِلًا وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَ حُرُوفِهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوْفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُورِهَا الأَعْرَافِ: ١ مَوْصُوْلَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿الَمِصَ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١ بِإِثْبَاتِ الحُرُوفِ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المص﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

حَرْفُ البَاءِ

بأر	بأس	بيل	بحر	بخع	بدأ
بدر	بدل	بدو	برأ	برج	برد
برر	برز	برق	برك	برهن	بزغ
بسر	بسط	بسق	بسل	بشر	بصر
بصط= بسط	بضع	بطأ	بطل	بطن	بعث
بعد	بغض	بغي	بقر	بقي	بكر
بكي	بلد	بلغ	بلو	بنن	بنو
بني	به	بهت	بوأ	بوب	بيت
	بيض	بيع	بين		

بأر:

بِئْرٍ

بِئْرٍ:

بِئْرٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بِئْرٍ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَـمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿بِئْرٍ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِئْرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٤٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

بأس:

بَأْس	البَأْسَاء	بَأْسكم
بَأْسُنَا	بَأْسُهُ	بَأْسُهُم
البَائِسَ	بِئْسَ	بِئْسَ مَا= مَا
بَئِيْس	تَبْتَئِس	

بَأْس:

بَأْس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْس﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿بَأْس﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَأْس﴾ وَ﴿بَأْسَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَأْس﴾ وَ﴿بَأْسَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالأَنْعَامِ: ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٨٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَالكَهْفِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ١٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٥، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٨٤ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٢ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

البَأْسَاء:

البَأْسَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿البَأْسَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿البَأْسَا﴾، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَأْسَاء﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿البَأْسَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِبْدَالِهَا يَاءً -صُوْرَةً

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

لِلْهَمْزَةِ-، وَحذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿البَئْسَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٧٦ وَ٢١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٩٤.

بأْسكم:

بَأْسكم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسَكم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسَكم﴾، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بأْسكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأنبياء: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بأْسكم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٨١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٣.

بأْسنا:

بَأْسنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسنا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَـةِ مَـا قَبْلَهَـا: ﴿بَأْسـنَا﴾، فَعَـلَى أَلِـفٍ؛ لِأَنَّ مَـا قَبْلَهَـا مَفْتُوحٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بأْسنا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بأْسنا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٣ و١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٤ وَ٥ وَ٩٧ وَ٩٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٣ وَ١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٤ وَ٥ وَ٩٧ وَ٩٨ وَيُوسُفَ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٢ وَغَافِرٍ: ٨٤ وَ٨٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٣.

بَأْسُهُ:

بَأْسُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَأْسُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٤٧.

بَأْسُهُم:

بَأْسُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُم﴾، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَأْسُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْر: ١٤.

البَائِسَ:

البَائِسَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الحَجّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿البَئِسَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿البَئِسَ﴾، وَضَبَطَ صُورَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً تَحْتَ نَبْرَتِهَا.

وَوَرَقَةُ هَذَا المَوْضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٢٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣.

بِئْسَ:

بِئْسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بِئْسَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿بِئْسَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِئْسَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِئْسَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ وَ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٩٨ وَ٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِئْسَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٣ وَرَقَتُهُ أُبْدِلَتْ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَحُذِفَتْ وَرَقَتُهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٦ وَ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَ١٥١ وَ١٦٢ وَ١٩٧ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٩٨ وَ٩٩ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٩ وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ٥٠ وَالحَجِّ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ٧٢ وَالنُّوْرِ: ٥٧ وَصَ: ٥٦ وَ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٧٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ وَالحُجُرَاتِ: ١١ وَالحَدِيْدِ: ١٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٨ وَالجُمُعَةِ: ٥ وَالتَّغَابُنِ: ١٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٦، وَلَمْ أُدْخِلْ فِي الإِجْمَالِ مَا كَانَ بَعْدَهَا: ﴿مَا﴾ وَسَتَأْتِي لِوَحْدِهَا.

بِئْسَ مَا = مَا

بَئِيس:

بَئِيس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿بَيس﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ البَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا تُجْمَعَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ...، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَأَثْبَتَ يَاءًا بَعْدَ الهَمْزَةِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٥ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿بيس﴾، عَلَى وَزْنِ: (عِيس)، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٤ (إِءيلَـفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
يَـا) (خَـطِـيِـنَ) وَ(الأُمِّيِـنَ) مُقْتَفِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ مَرْسُومًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿بَيسٍ﴾، فَهُوَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ هَمَزَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ بَيْنَ البَاءِ وَالسِّيْنِ: ﴿بَيْسٍ﴾، وَرَسَمَ صُورَةَ الهَمْزَةِ مِثْلَ رَقْمِ (٧) تَحْتَ البَاءِ وَاليَاءِ هَكَذَا:

﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٥.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥٨٠-٥٨١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

تَبْتَئِس:

تَبْتَئِس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿تَبْتَئِس﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٦ وَيُوسُفَ: ٦٩ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ: ﴿تَبْتَئِس﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٣٦ وَيُوْسُفَ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبْتَئِس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٩ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿تَبْتَئِس﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٣٦ وَيُوْسُفَ: ٦٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٥، ٣/ ٧٢٤.

بيل:

بَابِل

بَابِل:

بَابِل: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِك)
وَفِي (سُلَيْمَـٰنَ) أَتَتْ كَذَلِكْ ١٠١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ جَمِيعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَالَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا، وَاسْتَوْعَبَهَا عَلَى مَا قَالَ، وَأَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ حُكْمُهُ الإِثْبَاتُ: ﴿بَابِل﴾، البَقَرَة: ١٠٢ وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿بِبَابِلَ﴾.

وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ تَخْمِيْنًا!.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٠٢.

بحر:

البَحْرَانِ

البَحْرَانِ:

البَحْرَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿البَحْرَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿البَحْرَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِر: ١٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

بخع:

بَاخِعٌ

بَاخِعٌ:

بَاخِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَـٰخِعٌ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـٰطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِمْ)[2]
١٩١
وَفِي (اسْتَقَـٰمُوا)(بَـٰخِعٌ) وَ(عَـٰصِمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ: ﴿بَـٰخِعٌ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰخِعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَاخِعٌ﴾.

وَهَذَانِ المَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ وَرَقَتِهِمَا مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَـٰدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٢، ٤/٩٢٠.

(٢) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

بدأ:

بَادِي	بَدَا	بَدَأَ
بَدَأَكُم	بَدَأْنَا	بَدَؤُوكُم
يَبْدَأُ	يُبْدِئُ	

بَادِي[1]:

بَادِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٧ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بادِئَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ ٣٠٧

كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ) ٣٠٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً[3].

(١) جعل الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي هذه الكلمة في جذر (بدو) وفي اللسان في مادة: (بدا)، وترجح لي من قراءة الهمز أنها من (بدأ) والله أعلم.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلوا)، ٢٣٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَادِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٢٧.

وَقُرِئَتْ بِاليَاءِ وَبِالهَمْزِ.

بَدَا:

بَدَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿بَدَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ؛ لأَنَّهُ ثُلاثِيٌّ وَاوِيٌّ: ﴿بَدَا﴾، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ ... وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ ٣٨٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿بَدَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٥.

مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَدَا﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَدَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٢٦ وَيُوْسُفَ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ٤٨ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤، وَهِيَ بِمَعْنَى: ظَهَرَ.

بَدَأَ:

بَدَأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَدَأَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿بَدَأَ﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ٣٠٧ سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ٣٠٨ (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿بَدَأَ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَدَأَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٧.

بَدَأَكُم:

بَدَأَكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿بَدَأَكُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ[٥].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٩ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿بَدَأَكُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَدَأَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٩.

بَدَأْنَا:

بَدَأْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَدَأْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بَدَأْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَدَأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

بَدَؤُوكُم:

بَدَؤُوكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿بَدَءُوكُم﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٣، كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَدَءُوكُم﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[7]:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ١٩٤، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَــذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ ١٩٧
بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُـئوِيهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ١٩٨
وَفِي (يَسُـئـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَدَوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ١٣.

يَبْدَأ:

يَبْدَأ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَبْدَؤُا﴾ فِي الرُّومِ: ٢٧ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَبْدَؤُا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الرُّومِ: ﴿اللهُ يَبْدَؤُا الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [١١] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ أَيْضًا)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَبْدَؤُا﴾، وَشِبْهُهُ[٤].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَبْدَؤُا﴾، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[٥].

ثُـمَّ ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ فِي جَمِيْـعِ المَصَـاحِفِ، حَيْـثُ وَقَـعَ: بِـالوَاوِ وَالأَلِـفِ: ﴿يَبْـدَؤُا﴾، وَأَنَّـهُ تَتَبَّعَهَـا فِي عَامَّـةِ مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ، فَرَآهَـا لَا تَخْتَلِـفُ فِي رَسْـمِ ذَلِـكَ، قَـالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّـهُ فِي الرُّومِ: ١١ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَبْدَؤُا﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ....، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[٨].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ... وَ﴿يَبْدَؤُا الخَلْقَ﴾ [يُونُس: ٤ و٣٤ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَالرُّومِ: ١١ و٢٧] وَمَا أَشْبَهَهَا بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٤ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَبْدَؤُا﴾ تَقْوِيَةً لِخَفَائِهَا(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٤):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا ٢١٠

(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَؤُا) وَقُلْ ... (تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا ٢١٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا ٣١٠

فَ(عُلَمَـٰؤُا) (العُلَمَـٰؤُا) (يَبْدَؤُا) ... وَ(الضُّعَفَـٰؤُا) المَوْضِعَانِ، (يَنْشَؤُا) ٣١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ و٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَبْدَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَبْدو﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٦٤ وَقَعَ عَلَى الأَلِفِ فِي آخِرِهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ فَلَا تَظْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِدَالٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿يَبْدَوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦٤ وَالرُّومِ: ١١ و٢٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَبْدَؤُا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَبْدَوا﴾،

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣.

وَمَوْضِعَا يُونُسَ: ٣٤ مَرَّتَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٤ و٣٤ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَالرُّومِ: ١١ و٢٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ الوَاوُ، وَانْظُرْ قَاعِدَةَ الهَمَزَاتِ عِنْدَ الدَّانِيِّ نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لأَنَّهُ جَعَلَ لَهَا حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ.

يُبْدِئُ:

يُبْدِئُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿يُبْدِئُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءً: ﴿يُبْدِئُ﴾؛ لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبَئِ) (يُبْدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿يُبْدِئُ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُبْدِئُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي العَنْكَبُوتِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِمَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يُبْدِئُ﴾ وَضَبَطَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ أَمَامَ اليَاءِ، وَمَوْضِعُ البُرُوجِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، العَنْكَبُوتِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤٩ وَالبُرُوجِ: ١٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

بدر:

بِدَارًا

بِدَارًا:

بِدَارًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النِّسَاءِ: ٦ بِالأَلِفِ: ﴿بِدَارًا﴾، كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعَال)، وَ(فَعَال)، بِفَتْحِ الفَاءِ وَكَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا أَلِفُهُ زَائِدَةٌ لِلْبِنَاءِ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَــرَ الــدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـــلَانْ) ٢١٧
بِــــأَلِفٍ ثَابِتَــــةٍ كَـــ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بِدَارًا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِدَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٧، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

بدل:

اسْتِبْدَالَ بَدَّلْنَاهُم تَبَدَّلَ

اسْتِبْدَالَ:

اسْتِبْدَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اسْتِبْدَلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اسْتِبْدَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٠.

بَدَّلْنَاهُم:

بَدَّلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَدَّلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿بَدَّلْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَدَّلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٥٦ وَسَبَأٍ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿بَدَّلْنَـٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَدَّلْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٥٦ وَسَبَأ: ١٦.

تبدَّلَ:

تبَدَّلَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٢ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تبَدَّلَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَٰلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٢، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا مَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٨ لأَنَّهُ بِضَمِّ التَّاءِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٠٨/٢.

بدو:

بَادُونَ البَادِي

بَادُونَ:

بَـادُونَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِـعَ الأَحْـزَابِ: ٢٠ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿بَدُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَادُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٠.

البَادِي:

البَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿البَادِ﴾ فِي الحَجِّ: ٢٥ (بِالدَّالِ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الحَجِّ: ﴿سَوَاءً العَاكِفُ فِيهِ وَالبَادِ﴾ [٢٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي الحَجِّ: ٢٥: ﴿البَادِ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحَجِّ: ٢٥: ﴿البَادِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٥ بِالدَّالِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿البَادِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَٰلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ: ابْنُ كَثِيرٍ [وَيَعْقُوبُ]: بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي الحَالَيْنِ مِنَ الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَقَرَأَ وَرْشٌ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذَفُوهَا فِي الوَقْفِ، مُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ وَاتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي الحَالَيْنِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٧، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٧٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/ ٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِي) (تُعَلِّمَنِ)
١٧٢
وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِ) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

وَغَـيْرُ أُولَى (الْمُهْتَـدِ) وَ(البَـادِ)
٢٥٨
(يَسْـرِ) (فَـمَا تُغْـنِ) وَ(وَادِ) (الـوَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٦ و٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَجِّ: ٢٥: ﴿البَادِ﴾، وَهِيَ السَّابِعَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿البَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

برأ:

أُبَرِّئُ	أُبْرِئُ	البَارِئُ بَارِئِكُم
بَرَاءٌ	بُرَآء	بَرَاءَةٌ بَرَّأَهُ
بَرِيء	بَرِيئُون	تَبَرَّأَ تَبَرَّأْنَا
تَبَرَّؤُوا	تُبْرِئُ	مُبَرَّؤُون
نَبْرَأَهَا	نَتَبَرَّأَ	

أُبَرِّئُ:

أُبَـرِّئُ: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُبَرِّئُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٣.

أُبْرِئُ:

أُبْـرِئُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٤٩ بِيَـاءٍ صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ المَضْـمُومَةِ؛ لِأَنَّ مَـا قَبْلَهَـا مَكْسُـورٌ: ﴿أُبْرِئُ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُبْرِئُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٧.

البَارِئُ:

البَارِئُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذي فِي آخِرِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿البَرِئُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿البَارِئُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢٤.

بَارِئِكُم:

بَارِئِكُم: البَقَرَةِ: ٥٤ مَرَّتَانِ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا
٣٢٧
فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ)
٣٢٨
وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ وَ٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه: ﴿بَارِئِكُمْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارِئِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ البَقَرَةِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَرِئِكُمْ﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ نَفْسِ الآيَةِ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَهُمَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٤ مَرَّتَانِ.

بَرَاءٌ:

بَرَاءٌ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَرَاءٌ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَو قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزِأ﴾، فَيَجْعَلُونَ الهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْء: شَيْأ، وَمِثْلُهُ كَثِيْرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّأْ﴾ بِالأَلِفِ)[2].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي المُمْتَحَنَةِ: ٤ ﴿بُرَءَٰٓؤُا﴾ (بِالوَاوِ، وَلَيْسَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ أَلِفٌ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿بَرَاءٌ﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿بَرَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ٢٦ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَرَا﴾، وَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ قَدْ نَسِيَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا مُزَاحَمَةً فِي السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ٢٦ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُف: ٢٦.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤١=٩٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

بُرَآء:

بُرَآء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٤ بِوَاوٍ: ﴿بُرَوا﴾(٤).

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: ﴿بُرَوا﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وبِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِوَاوٍ وَأَلِفٍ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٤: ﴿بُرَوا﴾(٦).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا مِنكُمْ﴾ فِي المُمْتَحَنَةِ [٤] بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ)(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ المُمْتَحَنَةِ: ٤: (بِالوَاوِ، وَلَيْسَ بَيْنَ الوَاوِ وَالرَّاءِ أَلِفٌ): ﴿بُرَوا﴾(٨).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٤٢٤/١، ٤٥٥.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٤٢٤/١، ٤٦١، ٥٣٧/٢.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٧) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٨) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بُرَوا﴾، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٤ ليس بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ أَلِفٌ: ﴿بُرَوا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (بَالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الأُولَى، وَصُورَةِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، الَّتِي هِيَ بِعْدَ اللَّامِ فِي بِنَاءِ: (فَعْلَاءَ))، ثُمَّ ذَكَرَ عِلَلَ الحَذْفِ، وَزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿بُرَوا﴾[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ٤: ﴿إِنَّا بُرَوا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[4].

ذَكَرَ أَبُو أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٤ بِوَاوٍ بَعْدَ الرَّاءِ، صُورَةً لِلهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿بُرَوا﴾؛ تَقْوِيَةً لَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[6]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٩ وَبَعْدَ رَا (بُرَآءُ): الوَاوُ مَعْ أَلِفٍ ... وَ(لُؤْلُؤًا) قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٧ وَ(بُرَءؤُا) مَعَهُ (دُعَؤُا) ... فِي الطَّوْلِ، وَالدُّخَانِ قُلْ (بَلَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٤ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿بُرَوا﴾، وَلَمْ يُصَرِّحِ النَّاظِمُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الأُولَى مِنْهَا وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ[7].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨ و٣٠٩، ص: ٤٢، ٥٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٤، ص: ٩٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٢-١٨٣، ٢٣٦.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٨٣-٨٤، ٤/١١٩٨-١١٩٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥-٢٢٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بُرَوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بُرَوأُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا وَرَسَمَ آخِرَهَا أَلِفًا مُتطَرِّفَةً: ﴿بُروا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَة: ٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بُـرَؤا﴾، وَوَضْعِ نُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ هَكَذَا: ﴿ [illegible] ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَة: ٤.

بَرَاءَةٌ:

بَرَاءَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١ وَالقَمَرُ: ٤٣.

بَرَّأَهُ:

بَرَّأَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ: ﴿بَرَّأَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿بَرَّأَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَبَرَّأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٥.

بـرِيء:

بَرِيء: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الزُّخْرُف: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْبُدُون)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا[(١)]؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزأُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْء: شَيْأ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّأُ﴾ بِالأَلِفِ)[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿بَرِي﴾[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ: ﴿بَرِيا﴾[(٤)]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَٰلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿بَرِي﴾[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ حَرْفِ المَدِّ قَبْلَهَا: ﴿بَرِيا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[(٧)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَرِيا﴾ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿بَرِيْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٨ وَالحَشْرِ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَرِي﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ النِّسَاءِ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ: ﴿بَرِيا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَرِي﴾، وَمِثْلُهَا المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿بَرِيا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً

(١) هي في قراءتنا ﴿إنني براء مما تعبدون﴾، فمراد الفراء أنها لو رسمت بالألف ثم إن هناك من قرأها بالياء لصَحَّتِ القراءة على الرسم لأن الهمزة في مذهب ترسم ألفا مطلقا، دون النظر لحركتها.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٣٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠ و٣٢٥، ص: ٦١ و٦٢، ليس هناك حاجة لتقييدها بالمتطرفة، لأن حكم المتطرفة والمتوسطة إذا سكن ما قبلها؛ واحد في رسم المصحف.

(٤) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٩٤.

لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَرِيا﴾ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿بَرِيْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٨ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣ وَيُونُسَ: ٤١ وَهُودٍ: ٣٥ وَ٥٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٦ وَالحَشْرِ: ١٦.

وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ هُوَ العَاشِرُ، وَلَكِنَّهُ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَأُعْطِيَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

بَرِيئُونَ:

بَرِيئُونَ: قَالَ الدَّانِيُّ: أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ صِحَّةٍ، لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَلِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿بَرِيءُونَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٤١ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ اليَاءِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ: ﴿بَرِيءُونَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَرِيونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٤١.

تَبَرَّأَ:

تَبَرَّأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَبَرَّأَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿تَبَرَّأَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤْ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٤٤، ١٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٥٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿تَبَرَّأَ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَبَرَّأَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَبَرَّأَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤.

تَبَرَّأْنَا:

تَبَرَّأْنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبَرَّءْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبَرَّأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦٣.

تَبَرَّؤُوا:

تَبَرَّؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٧ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿تَبَرَّوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبَرَّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٧.

تُبْرِئُ:

تُبْرِئُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٨.

حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿تُبْرِئُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُبْرِئُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ	سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ
٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)	(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿تُبْرِئُ﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُبْرِئُ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلوا).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٠.

مُبَرَّؤُونَ:

مُبَرَّؤُونَ: قَالَ الدَّانِيُّ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَضْمُومَةُ وَاوًا، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ وَاوَانِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿مُبَرَّونَ﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَٰلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَٰلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٢٦ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، فَتُكْتَبُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُبَرَّونَ﴾(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُبَرَّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢١، ص: ٦١-٦٢.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٩، ٩٦، ١٩٦.

نَبْرَأَهَا:

نَبْرَأَهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبْرَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبْرَأَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٢.

نَتَبَرَّأَ:

نَتَبَرَّأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَتَبَرَّأَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿نَتَبَرَّأَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿نَتَبَرَّأَ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَنَتَبَرَّأَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

برج:

تبَرَّجْنَ مُتبَرِّجَاتٍ

تبرّجْن:

تَبَرَّجْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تبَرَّجْنَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٣.

مُتبرِّجات:

مُتبَرِّجَاتٍ: النُّورِ: ٦٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ... سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتَيَيْنْ) ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَافِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بْنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ: ﴿مُتبَرِّجَتٍ﴾، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿مُتبَرِّجَتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٠.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِهِ، فَنِسْبَةُ المَارِغْنِيِّ لَهُ فِيْهِ نَظَرٌ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، والصحيح أن أبا داوود لم يذكر هذا الفظ.

برد:

بَارِد

بَارِد:

بَارِد: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارِدٍ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارِد﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٤٢ وَالوَاقِعَةِ: ٤٤.

برر:

الأَبْرَار

الأَبْرَار:

الأَبْرَار: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَبْرَار﴾ وَ﴿لِلأَبْرَار﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَ١٩٨ وَالإِنْسَانِ: ٥ وَالانْفِطَارِ: ١٣ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٨ وَ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَبْرَار﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَبْرَارِ﴾، وَمَوَاضِعُ الانْفِطَارِ: ١٣ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٨ وَ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَبْرَار﴾ وَ﴿لِلأَبْرَار﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَ١٩٨ وَالإِنْسَانِ: ٥ وَالانْفِطَارِ: ١٣ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٨ وَ٢٢.

برز:

بَارِزَةً بَارِزُوْنَ

بَارِزَةً:

بَارِزَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰرِزَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارِزَةً﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٧.

بَارِزُونَ:

بَارِزُونَ: قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰرِزُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرِ: ١٦.

برق:

أَبَارِيْق

أَبَارِيْقَ:

أَبَارِيْقَ: قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَـٰرِيقَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ١٨.

برك:

بارَك	بارَكْنا	بَرَكَاتٍ
بَرَكَاتُهُ	تَبارَك	مُبارَك
مُبارَكَة		

بارَك:

بَارَك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿بَـٰرَك﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَـٰرَك﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣١
(مَسَـٰجِدٌ) وَ(إِلَـٰهٌ) مَعْ (مَلَـٰئِكَةٍ)
وَاذْكُرْ (تَبَـٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَـٰنِ) مُغْتَفِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٣
(مُبَـٰرَكَةْ)، وَمُقْنِعٌ (تَبَـٰرَكَا)
(مُبَـٰرَكٌ)، وَابْنُ نَجَاحٍ (بَـٰرَكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَـٰرَك﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰرَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٠.

بارَكْنا:

بَارَكْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰرَكْنَا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ هُنَا وَحَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿بَـٰرَكْنَا﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٢، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٤٤٧/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٢، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٦٧/٣، ٧٨٥، ١٠٤١/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(حتى يُلَٰقُوا) (مُلَٰقُوهُ) (مُبَٰرَكًا) اح
١٣٩ ـفَظْهُ (مُلَٰقِيهِ) (بَٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ عَنْهُمَا بِلَا مُخَالَفَهْ
١٦٥ فِي لَفْظِ (بَٰرَكْنَا) وَفِي (مُضَٰعَفَهْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بَٰرَكْنَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَٰرَكْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَٰرَكْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَٰرَكْنَا﴾، وَرَأَيْتُ الصَّافَّاتِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَارَكْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧١ وَ٨١ وَسَبَأٍ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١١٣.

بَرَكَاتٍ:

بَرَكَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَرَكَٰتٍ﴾، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَرَكَٰتٍ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰـ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرَا

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٦٨٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٨ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٩٦ وَهُوْدٍ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَـٰتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَرَكَـٰتٍ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٩٦ وَهُوْدٍ: ٤٨، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦.

بَرَكَاتُهُ:

بَرَكَاتُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَـٰتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٣.

تَبَارَكَ:

تَبَارَكَ: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ حُـذِفَتْ مِنْـهُ: ﴿تبـٰرك﴾(١).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿تبـٰرك﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تبـٰرك﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣١ (مَسَـٰجِدٌ) وَ(إِلَـٰهٌ) مَعْ (مَلَـٰئِكَةٍ) ... وَاذْكُرْ (تَبَـٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَـٰنِ) مُغْتَفِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٣ (مُبَـٰرَكَهْ)، وَمُقْنِـعٌ (تَبَـٰرَكَا) ... (مُبَـٰرَكٌ)، وَابْنُ نَجَاحٍ (بَـٰرَكَا)

١٦٤ وَعَنْـهُ مِـنْ صَـادٍ أَتَـى (مُبَـٰرَكْ)، ... ثُـمَّ مِـنَ الرَّحْـمَنِ قُـلْ (تَبَـٰرَكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٣ وَ١٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تبـٰرك﴾، وَأَنَّهُ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٢، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٤/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٤٤٧/٢.

نَقَلَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ هَـذَا اللَّفْظَ حُذِفَتْ أَلِفُهُ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ، وَالعَمَلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كُلِّ المُشْتَقَّاتِ مِنْ لَفْظِ (البَرَكَةِ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبَـرَكَ﴾ وَ﴿فَتَبَـرَكَ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿تَبَـرَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبَـرَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبَـرَكَ﴾ وَ﴿فَتَبَـرَكَ﴾، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٦١ وَالمُلْكِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ٥٤ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ١٤ وَالفُرْقَـانِ: ١ وَ١٠ وَ٦١ وَغَـافِرٍ: ٦٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالمُلْكِ: ١.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالأَلِفِ إِلَّا مَوْضَعَي الرَّحْمَنِ وَالمُلْكِ فَهُمَا بِالحَذْفِ، فَإِنْ رَسَمُوهُ عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ فَهُوَ لَمْ يُصَرِّحْ إِلَّا بِمَوْضِعٍ وَاحِدِ الرَّحْمَنِ: ٧٨، وَلَمْ يُطْلِقْ فِيْهِ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا الدَّانِيُّ فَأَطْلَقَ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَوَاضِعِ، فَمَا الَّذِيْ اسْتَثْنَى مَوْضِعَ سُورَةِ المُلْكِ؟، وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ أَنَّ قَاعِدَةَ الحَذْفِ بَعْدَ التَّصْرِيْحِ حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ، وَالإِثْبَاتِ فِيمَا قَبْلَهُ، لَا دَلِيْلَ عَلَيْهِ.

مُبَارَك:

مُبَارَك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَـرَك﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٢٩ وَقَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُبَـرَك﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ (حَتَّى يُلَـقُوا) (مُلَـقُوهُ) (مُبَـرَكًا) احْـ ... ـفَظْهُ (مُلَـقِيهِ) (بَـرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٣ (مُبَـرَكَةٌ)، وَمُقْنِعٌ (تَبَـرَكَا) ... (مُبَـرَكٌ)، وَابْنُ نَجَاحِ (بَـرَكَا)

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٢، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥١/٤، ١١٣٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَعَنْـهُ مِـنْ صَـادٍ أَتَـى (مُبَـٰـرَكْ)،
١٦٤
ثُـمَّ مِـنَ الرَّحْـمَنِ قُـلْ (تَبَـٰـرَكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٣ وَ١٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُبَٰرَك﴾، وَأَنَّهُ نَقَلَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ حُذِفَتْ أَلِفُهُ مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ، وَالعَمَلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كُلِّ المُشْتَقَّاتِ مِنْ لَفْظِ (البَرَكَةِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَٰرَكًا﴾ وَ﴿مُبَٰرَك﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿مُبَٰرَكًا﴾، أَوْ غَيْرُ مُنَوَّنٍ: ﴿مُبَٰرَك﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَٰرَك﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٢ وَ١٥٥ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَٰرَكًا﴾ وَ﴿مُبَٰرَك﴾، وَمَوْضِعَا مَرْيَمَ: ٣١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٩٦ وَالأَنْعَـامِ: ٩٢ وَ١٥٥ وَمَـرْيَمَ: ٣١ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٥٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٩ وَصَ: ٢٩ وَقَ: ٩، وَمَوَاضِعُ: آلِ عِمْرَانَ: ٩٦ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٩ وَقَ: ٩ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يُرِدْ المَوْضِعَيْنِ فَقَط؛ لأَنَّهُ يَرْوِي عَنِ الدَّانِيِّ، وَالدَّانِيُّ أَطْلَقَ، فَكَأَنَّهُ ذَكَرَ المَوْضِعَيْنِ كَمِثَالٍ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا مُنَوَّنٌ مَنْصُوبٌ، وَالآخَرُ مُنَوَّنٌ مَرْفُوعٌ لِيُرِيْ أَنَّ الحَذْفَ فِي الحَالَيْنِ، وَالصَّحِيْحُ الحَذْفُ المُطْلَقُ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ.

مُبَارَكَة:

مُبَارَكَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَٰرَكَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُبَٰرَكَة﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٢، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(حتى يُلَـقُوا) (مُلَـقُوهُ) (مُبَـرَكًا) احْـ ١٣٩
ـفَظْهُ (مُلَـقِيهِ) (بَـرَكْنَا)، وَكُنْ حَـذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُبَـــرَكَةْ)، وَمُقْنِـعٌ (تَبَــــرَكَا) ١٦٣
(مُبَــرَكٌ)، وَابْـنُ نَجَـاحِ (بَــرَكَا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُبَـرَكَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَـرَكَة﴾ وَ﴿المُبَـرَكَة﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبَـرَكَة﴾ وَ﴿المُبَـرَكَة﴾.

عَـــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٤ مَوَاضِــعَ، النُّــوْرِ: ٣٥ وَ٦١ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالدُّخَانِ: ٣.

رُسِـمَتِ المَوَاضِـعُ كُلُّهَـا فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِالحَذْفِ، وَأَبُـو دَاوُودَ لَمْ يَـذْكُرِ الاَّ مَوْضِـعًا وَاحِـدًا فِي سُـورَةِ النُّورِ، وَهَٰذَا يُخَالِفُ مَنْهَجَهُمْ فِي كَلِمَةِ: (مُبَارَك)، فَيَجِبُ أَنْ يَكُـونَ الحُكْـمُ وَاحِـدًا لِيَسْتَقِيمَ لَهُـمُ المَـنْهَجُ المُتَّبَـعُ، مَـعَ أَنَّ الصَّحِيْحَ الحَذْفُ المُطْلَقُ، فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَأَشْبَاهِهَا، كَمَا قَالَ الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

برهن:

بُرْهَان بُرْهَانَانِ بُرْهَانكُم

بُرْهَان:

بُرْهَـــان: ذَكَـــرَ أَبُـــو دَاوُودَ أَنَّـــهُ فِي يُوسُـــفَ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١١٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الهَـاءِ وَالنُّـونِ: ﴿بُرْهَـٰن﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنْ)
١٠٨
(نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بُرْهَـٰن﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰن﴾.

وَرَأَيْـــتُ فِي مُصْـــحَفِ الرِّيَـــاضِ يُوسُـــفَ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰن﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَـاءِ: ١٧٤ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١١٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَان﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، النِّسَـاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ التَّعْمِيْمُ؟، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿عِبَادَته﴾ وَ﴿سُبْحَانَه﴾.

بُرْهَانَان:

بُرْهَانَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي المُثَنَّى، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ فِي شِبْهِهِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا: ﴿بُرْهَـٰنَـٰنِ﴾[3]، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأَخَذْتُهُ مِنَ الإِطْلَاقِ.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي القَصَـصِ: ٣٢ اخْتَلَفَـتِ المَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿بُرْهَانَانِ﴾، وَفِي حَذْفِهَا: ﴿بُرْهَـٰنَـٰنِ﴾[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٢، ٨٩٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣، ٩٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦٦/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنْ)
١٠٨
(نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
١١٧
كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
١١٨
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بُرْهَـٰنَـٰنِ﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ الأُولَى، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِهَا[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بُرْهَـٰنَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿بُرْهَـٰنَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٢.

وَلَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَرَسَمَهَا عَلَى الحَذْفِ رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ هُنَا حُكْمَ الأُولَى، فَمِنْ أَيْنَ أَخَذُوا الحَذْفَ فِيهَا؟، وَمَذْهَبُهُ فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ اخْتِيَارُ الإِثْبَاتِ مُخَالِفًا لِلإِمَامِ الدَّانِيِّ.

بُرْهَانَكُم:

بُرْهَانَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١١ وَالقَصَصِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰنَكُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنْ)
١٠٨
(نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانْ)

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٦، ٤/٩٧١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بُرْهَـٰنَكُم﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الشَّرْحِ(١).

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰنكم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١١١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٧٥.

كُلُّهَا رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَأَبُو دَاوُدَ نَصَّ عَلَى مَوْضِعَيْنِ وَلَمْ يُطْلِقْ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الإِطْلَاقُ؟.

بزغ:

بَازِغًا بَازِغَةً

بَازِغًا:

بَازِغًا: الأَنْعَامِ: ٧٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰزِغًا﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٧.

بَازِغَةً:

بَازِغَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰزِغَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

بسر:

بَاسِرَةٌ

بَاسِرَةٌ:

بَاسِرَةٌ: القِيَامَةِ: ٢٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَسِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٤.

بسط:

بَاسِط	بَاسِطُوا	بِسَاطًا
بَسْطَة	مَبْسُوطَتَانِ	يَبْسُط

بَاسِط:

بَاسِط: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَسِط﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَسِطِ) فِي الكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا
٢٠٢
ثُمَّ بِهَا (القَهَّـٰرُ) أَيْضًا وَقَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٨: ﴿بَسِط﴾، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا عَدَاهُمَا: ﴿بِبَاسِطٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِبَسِط﴾ وَ﴿كَبَسِط﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كَبَسِطِ﴾، وَمَوْضِعُ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٨، ٨٠٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥-١٤٦.

الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاسِطٌ﴾، وَمَوضِعُ المَائِدَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِبَسِطٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٨.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُتِبَ مَوْضِعُ المائدة: ٢٨ بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

بَاسِطوا:

بَاسِطُوا: الأَنْعَامِ: ٩٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ ٣٣٨

وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا) ٣٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿بَاسِطُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَسِطُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٣.

بِسَاطًا:

بِسَاطًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَطًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ١٩.

بَسْطَة:

بَسْطَةَ: قَالَ الفَرَّاءُ عِنْدَ لَفْظِ: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾ الطُّوْرِ: ٣٧: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الكِسَائِيُّ: بِالسِّيْنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿بَصْطَةً﴾ وَ﴿بَسْطَةً﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسِّيْنِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ، فِي: ﴿بَسْطَةٍ﴾، وَ﴿وَيَبْسُطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ -أَحْسُبُهُ قَالَ:- صَوَابٌ، قَالَ الفَرَّاءُ: كُتِبَ فِي المَصَاحِفِ فِي البَقَرَةِ: ﴿بَسْطَةً﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿بَصْطَةً﴾ بِالصَّادِ، وَسَائِرُ القُرْآنِ كُتِبَ: بِالسِّيْنِ)(٢).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩٣/٣، (سائر القرآن) يعني: من غير لفظ ما ذكر.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧: بِالسِّينِ: ﴿بَسْطَةً﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ: ﴿بَصْطَةً﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ ﴿بَسْطَةً﴾: (بِالسِّينِ)[٢].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالصَّادِ): ﴿بَصْطَةً﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٦٩[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ٢٤٧: (بِالسِّينِ): ﴿بَسْطَةً﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ٦٩ (بِالصَّادِ): ﴿بَصْطَةً﴾[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ بِالسِّينِ: ﴿بَسْطَةً﴾[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ: ﴿بَصْطَةً﴾[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧: ﴿بَسْطَةً﴾ وَفِي الأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ): ﴿بَصْطَةً﴾[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ بِالسِّينِ، وَفِي الأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ: ﴿بَصْطَةً﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِي ذَلِكَ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٩]:

٧٣ و(بَصطةً): باتِّفَاقٍ، (مُفسدينَ وقا ... لَ): الواوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ (﴿وَزَادَكُمْ فِي الخَلْقِ بَصْطَةً﴾: بِالصَّادِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي كِتَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى)[١٠].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٧ بِإِثْبَاتِ السِّينِ بَعْدَ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٧، ٤٣٣.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢= ١٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧، ١٦٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٩، ص: ٨٥.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩٦/٢، ٥٤٦/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(١٠) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٥١.

البَاءِ: ﴿بَسْطَةً﴾ عَلَى الأَصْلِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٩ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صَادًا: ﴿بَصْطَةً﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٤٧ وَالأَعْرَافِ: ٦٩.

مَبْسُوطَتَانِ:

مَبْسُـوطَتَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ المَائِدَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَبْسُوطَتَـنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٤.

يَبْسُط:

يَبْسُـط: قَـالَ الفَـرَّاءُ عِنْـدَ لَفْـظِ: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾ الطُّوْرِ: ٣٧: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الكِسَائِيُّ: بِالسِّيْنِ، وَمِثْلُـهُ: ﴿بَصْطَةً﴾ وَ﴿بَسْطَةً﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسِّيْنِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ، فِي: ﴿بَسْطَةً﴾، وَ﴿وَيَبْسُطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ -أَحْسُبُهُ قَالَ: - صَـوَابٌ، قَـالَ الفَـرَّاءُ: كُتِـبَ فِي المَصَـاحِفِ فِي البَقَـرَةِ: ﴿بَسْطَةً﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿بَصْطَةً﴾ بِالصَّادِ، وَسَائِرُ القُرْآنِ كُتِبَ: بِالسِّيْنِ)(١).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٩٣، (سائر القرآن) يعني: من غير لفظ ما ذكر.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥: بِالصَّادِ: ﴿يَبْصُطُ﴾(٢).

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ فِي البَقَـرَةِ: ٢٤٥: ﴿يَبْصُط﴾ [رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ](٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْـدَادَ، قَـالَ: هُـوَ فِي سُـوْرَةِ البَقَـرَةِ: ٢٤٥: (بِالصَّادِ): ﴿يَبْصُط﴾(٤).

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ -فِي بَـابِ مَـا اتَّفَقَـتْ عَـلَى رَسْـمِهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ- إِلَى نُصَـيْرِ بـنِ يُوْسُـفَ البَقَـرَةِ: ٢٤٥ بِالصَّادِ: ﴿يَبْصُطُ﴾(٥).

ذَكَرَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ، فِي ذِكْـرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْـلِ وَاحِـدَةٌ، قَـالَ: (... وَكُتِـبَ فِي البَقَـرَةِ: ٢٤٥: ﴿يَبْصُط﴾ بِالصَّادِ، وَمَا سِوَاهُ بِالسِّيْنِ): ﴿يَبْسُط﴾(٦).

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٨، قوله: (بالصاد) ليست في الأصل زادها عرشي مع التنبيه في الحاشية، ولم ينبه عليها الضامن.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٣.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِالصَّادِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ هُنَا: ﴿يَبْصُطُ﴾، وَسَائِرُهَا بِالسِّينِ عَلَى الأَصْلِ فِي الرَّعْدِ: ٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٣٧ وَسَبَأٍ: ٣٦ وَ٣٩ وَالزُّمَرِ: ٥٢ وَالشُّورَى: ١٢: ﴿يَبْسُطُ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

هُنَا: وَ(يَبْصُطُ)، مَعْ: (مُصَيْطِرٍ)، وَكَذَا (ال
مُصَيْطِرُونَ): بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرا ٤٩

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ مِنْ رَسْمِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ بِالصَّادِ: ﴿يَبْصُط﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِالسِّينِ: ﴿يَبْسُط﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالسِّينِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَبْسُط﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السِّينِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ صَادًا: ﴿يَبْصُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السِّينِ عَلَى أَصْلِ الكَلِمَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَبْسُط﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السِّينِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ صَادًا: ﴿يَبْصُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السِّينِ عَلَى أَصْلِ الكَلِمَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَبْسُط﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالرَّعْدِ: ٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٣٧ وَسَبَأٍ: ٣٦ وَ٣٩ وَالزُّمَرِ: ٥٢ وَالشُّورَى: ١٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

بسق:

بَاسِقَاتٍ

بَاسِقَاتٍ:

بَاسِقَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿بَسِقَـتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَإِثْبَاتِ الأُولَى: ﴿بَاسِقَتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَــانِ عَــنْهُمْ حُــذِفَا
كَـ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٦ رَجَّـحَ ثَبْتَـهُ، وَ(بَاسِقَــــتٍ)
وَفِي (الحَـوَارِيِّينَ)، مَـعَ (نَحِسَـاتٍ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٥/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُولَى فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَاسِقَـتٍ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ قَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿بَسِقَـتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٠.

خَرَجَتْ عَنْ قَاعِدَةِ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، بِإِثْبَاتِ الأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

بسل:

أُبْسِلُوا

أُبْسِلُوا:

أُبْسِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٠ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أُبْسِلُوا﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أُبْسِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٣/٢.

بشر:

أَبَشَّرْتُمُونِي	بَاشِرُوهُنَّ	بُشْرًا
بُشْرَاكُم	بَشَّرْنَاكَ	بَشَّرْنَاهُ
بَشَّرْنَاهَا	بُشْرَى	تُبَاشِرُوهُنَّ
تُبَشِّرُونِي	مُبَشِّرَات	

أَبَشَّرْتُمُونِي:

أَبَشَّرْتُمُونِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، في: الحِجْرِ: ٥٤: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٤، ص ٤٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٢/٢، ٧٦٠/٣.

بَاشِرُوهُنَّ:

بَاشِرُوهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَـٰشِرُوهُنَّ﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِيَّـيَ) (حَـٰفِظُوا) وَ(بَـٰشِرُوهُنَّ)
ثُـمَّ (تَـرَٰضَـوا) وَ(تُبَـٰشِرُوهُنَّ) ١٠٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَـٰشِرُوهُنَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰشِرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٧.

بُشْرًا:

بُشْـرًا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٥٧ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَعَاصِمٌ يَقْرَؤُهُ بِالبَـاءِ: ﴿بُشْـرًا﴾، وَالبَـاقُونَ بِـالنُّونِ: ﴿نُشرًا﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا شِينٌ ثُمَّ رَاءٌ، وَفِي آخِرِهَا أَلِفُ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿بُشْرًا﴾، وَالحَرْفُ الأَوَّلُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ يَاءًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوطٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ بِأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ كَمَا رُسِمَتْ: ﴿بشرًا﴾، وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الضَّبْطِ إِلَّا التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي آخِرِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٥٧ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣.

وَالقِـرَاءَةُ كَـذَلِكَ فِي المَوَاضِـعِ الثَّلَاثَـةِ، فَعَاصِمٌ بِالبَـاءِ مَضْـمُومًا، وَابْـنُ عَـامِرٍ بِـالنُّونِ مَضْـمُومًا وَإِسْكَانِ الشِّـيْنِ، وَحَـمْزَةُ وَالكِسَـائِيُّ وَخَلَـفٌ بِـالنُّونِ المَفْتُوحَـةِ مَـعَ إِسْكَانِ الشِّيْنِ، وَالبَاقُونَ بِضَمِّ النُّونِ وَالشِّيْنِ.

بُشْرَاكُم:

بُشْرَاكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿بُشْرَىٰكُم﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٤].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحَدِيْـدِ: ١٢ اجْتَمَعَـتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿بُشْرَىٰكُم﴾[٥].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٤-٥٤٥، ٤/٩١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ١١٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿بُشْرَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٢.

بَشَّرْنَاكَ:

بَشَّرْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَشَّرْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿بَشَّرْنَٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ: ﴿بَشَّرْنَٰكَ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿بَشَّرْنَٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٥.

بَشَّرْنَاهُ:

بَشَّرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

يَنُصَّ عَلَيْهِ: ﴿بَشَّرْنَـٰهُ﴾(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَشَّرْنَـٰهُ﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ: ﴿بَشَّرْنَـٰهُ﴾(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٠١ وَ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَبَشَّرْنَـٰهُ﴾ وَ﴿بَشَّرْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٠١ وَ١١٢.

بَشَّرْنَاهَا:

بَشَّرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ: ﴿بَشَّرْنَـٰهَا﴾(5).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ: ﴿بَشَّرْنَـٰهَا﴾(6).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(7):

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٠، ١٠٤١.

(3) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(4) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(5) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(6) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(7) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ: ﴿بَشَّرْنَـٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿بَشَّرْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٧١.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بُشْرَى:

بُشْرَى: قَالَ الفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٩ (وَ﴿يَـٰبُشْرَايَ﴾ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، وَمَنْ قَالَ: يَا بشرَيَّ، فَأَضَافَ وَغَيَّرَ: الأَلِفَ إِلَى: اليَاءِ، فَإِنَّهُ طَلَبَ الكَسْرَةَ الَّتِي تَلْزَمُ مَا قَبْلَ اليَاءِ مِنَ المُتَكَلِّمِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: هَـٰذَا غُلَامِي فَتَخْفِضُ المِيمَ فِي كُلِّ جِهَاتِ الإِعْرَابِ، فَحَطُّوهَا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى المُتَكَلِّمِ، وَلَمْ يَحُطُّوهَا عِنْدَ غَيْرِ اليَاءِ فِي قَوْلِكَ: هَـٰذَا غُلَامُكَ وَغُلَامُهُ: لأَنَّ: ﴿يَـٰبُشْرَى﴾ مِنَ البِشَارَةِ، وَالإِعْرَابُ يَتَبَيَّنُ عِنْدَ كُلِّ مَكْنِيٍّ إِلَّا عِنْدَ اليَاءِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ قَبْلَ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ هُنَا الأُولَى أَلِفًا، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿بُشْرَى﴾، قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿بُشْرَايَ﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿بُشْرَىٰيَ﴾[3].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰبُشْرَايَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[4].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩-٤٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ -وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَمَّا يَدْخُلُهُ الخِلَافُ فِي الرَّسْمِ وَالَّذِي لَا يُعْتَبَرُ خِلَافًا لِيُكْتَبَ-: (وَفِي يُوْسُفَ: ١٩: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ مِنْهُمْ مَنْ عَدَّ هَٰذَا الحَرْفَ أَيْضًا مِنَ الخِلَافِ، وَلَمْ يَعُدَّهُ أَكْثَرُهُمْ، وَهُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ السَّوَادِ وَإِثْبَاتَهُ فِي القِرَاءَةِ كَثِيْرٌ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٧ وَيُوْسُفَ: ١٩ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، وفِي يُوْسُفَ: ١٩: ﴿بُشْرَىٰيَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالرَّاءِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَٰلِكَ مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَاخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ، وَالكُوفِيُّونَ يَقْرَؤُونَ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ: ﴿بُشْرَىٰ﴾، عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَى)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
٢٢٦
مَعَ الضَميرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّميرِ تُرى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
٢٢٨
لَٰكِنَّ (يَحْيَىٰ) وَ(سُقْيَٰهَا) بِهَا حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَٰكِن)(أُولَٰئِكَ)وَ(الَّٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَٰ)
١٣٠
(يَٰ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعْ (مَحْيَايَ)
٣٧٣
وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَايَ) مَعْ (مَثْوَايَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَٰهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٦٥، ٦٧-٦٨، ١٨٦، ٣/ ٥٤٥، ٧١٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الحَذْفِ هُنَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الحَذْفِ فِيهَا: ﴿بُشْرَىٰيَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بُشْرَىٰ﴾ وَ﴿البُشْرَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ أَلِفِ نِدَاءٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ أَيْضًا: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٧ وَالزُّمَرِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٩: ﴿بُشْرَىٰ﴾ وَ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بُشْرَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ أَلِفِ نِدَاءٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا-، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ أَيْضًا: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٧ وَالأَنْفَالِ: ١٠ وَيُونُسَ: ٦٤ وَهُودٍ: ٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بُشْرَىٰ﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ يُوسُفَ: ١٩: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٧ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَالأَنْفَالِ: ١٠ وَيُونُسَ: ٦٤ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٤ وَيُوسُفَ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَ١٠٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَالزُّمَرِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ١٢، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ مِنْهَا هُوَ الَّذِيْ بِالنِّدَاءِ فَقَطْ.

كَلَامُ المَارِغْنِيِّ غَيْرُ وَاقِعٍ عَلَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ بِحَسَبِ كِتَابَيْهِمَا هُنَا؛ أَمَّا كَلَامُ الدَّانِيِّ فَإِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ، وَلَمْ أَرَ أَبَا دَاوُدَ رَجَّحَ فِيهَا حُكْمًا.

تُبَاشِرُوهُنَّ:

تُبَاشِرُوهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالشِّينِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ: ﴿تُبَـٰشِرُوهُنَّ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٠.

(إِيَّـيَّ) (حَـفِظُوا) وَ(بَـشِرُوهُنَّ)
١٠٩
ثُـمَّ (تَـرَاضَـوا) وَ(تُبَـاشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿تُبَـٰشِرُوهُنَّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُبَـٰشِرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٧.

تُبَشِّرُونَ:

تُبَشِّرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَنْ كَسَرَ النُّونَ أَلْحَقَهَا بِنَظَائِرِهَا مِنَ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾، وَمَنْ فَتَحَ النُّونَ أَخْرَجَهَا مِنْهَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٥٤ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾، عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ مُخَفَّفَةً، وَابنِ كَثِيرٍ مُشَدَّدَةً بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ)
٢٦٥
ثُـمَّ (تُشَـٰقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنظِـرُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحِجْرِ: ٥٤، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ النُّونَ: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٥٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾، وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِكَسْرِ النُّونِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهَا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا بِكَسْرِ النُّونِ: ﴿تُبَشِّرُون﴾، وَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٤.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩، ٣/٧٦٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

مُبَشِّرَات:

مُبَشِّرَات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّوم: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِـ(شِيْنٍ) مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوم: ٤٦.

بصر:

الأَبْصَار	أَبْصَارِكُم	أَبْصَارُنَا
أَبْصَارُهَا	أَبْصَارِهِم	أَبْصَارِهِنَّ
	بَصَائِر	

الأَبْصَار:

الأَبْصَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٧ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَص: ٤٥ وَ٦٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الأَبْصَٰرِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَٰرْ)
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَٰرْ) ٨٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَبْصَٰرِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٠، ٤/٨٦٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٩٥، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١١٢١، وانظر كلمة: الحساب.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ
)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَبْصَـٰرِ﴾ وَ﴿بِالأَبْصَـٰرِ﴾ وَ﴿أَبْصَـٰرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَبْصَارُ﴾ وَهُوَ المَوْضِعُ الوَحِيْدُ المُنَكَّرُ وَلَيْسَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، وَمَوَاضِعُ النُّوْرِ: ٣٧ وَصَ: ٤٥ وَ٦٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَبْصَـٰرِ﴾ وَ﴿أَبْصَـٰرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالأَنْعَامِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَيُوْنُسَ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَبْصَارِ﴾ و﴿أَبْصَارُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَبْصَـٰرًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْنُسَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَصَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالأَنْعَامِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَيُوْنُسَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٤٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٨ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَالأَحْزَابِ: ١٠ وَصَ: ٤٥ وَ٦٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَالحَشْرِ: ٢ وَالمُلْكِ: ٢٣، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ٢٦ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

كَلَامُ المَارِغْنِيِّ فِي اسْتِثْنَاءِ الأَلْفَاظِ العَشَرَةِ فِيْهِ نَظَرٌ، أَوَّلًا: مِنْ جِهَةِ الحَصْرِ، فَقَدْ نَصَّ أَبو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا!، وَثَانِيًا: مِنْ جِهَةِ أَنْ تُجْعَلَ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ فَتُسْتَثْنَى هَٰذِهِ الأَلْفَاظُ لِقَوْلِ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَلَا يُؤْخَذُ بِقَوْلِ القَائِلِيْنَ بِالحَذْفِ، بَلِ الصَّحِيْحُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فِيْهَا وَجْهَانِ، فَبَعْضُهُم حَكَى الحَذْفَ، وَبَعْضُهُم نَقَلَ الإِثْبَاتَ، ثُمَّ يُقَارَنُ بَيْنَ الأَقْوَالِ وَيُخْتَارُ مِنْ بَيْنِهَا مَا يَكْثُرُ نَاقِلُوهُ مِنْ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ العُلَمَاءِ، وَكَمَا تَرَى فَالمَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ عَلَى حَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ.

أَبْصَارِكُم:

أَبْصَارِكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرَكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٢٢.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَلَمْ أَرَ مَنْ أَشَارَ إِلَى حَذْفِ أَلِفِهَا، وَلَمْ أَرَ لَهُمْ إِطْلَاقًا -فِي بَعْضِ مَا ذَكَرُوْهُ- تُحْمَلُ هَٰذِهِ عَلَيْهَا.

أَبْصَارُنَا:

أَبْصَارُنَا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٥، وَهَذَا المَوْضِعُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

أَبْصَارُهَا:

أَبْصَارُهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَبْصَـٰرُهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرُهَا﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ بَقِيَّةِ المُصْحَفِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، أَوْ هُوَ تَقْلِيْدٌ لَهُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٤/٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٩.

أَبْصَارِهِم:

أَبْصَارِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧ وَ٢٠ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَ٥١ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِم﴾، حَيْثُ أَتَتْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ)
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ) ٨٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧ وَ٢٠ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَ٥١ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، ١٠٠، ٣٤٨/٣، ٥١٠، ١٠٨٣/٤، ١١٢١، ١٢٢١/٥، ١٢٣٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧ وَ٢٠ المَوْضِعِ الثَّانِي وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالنُّورِ: ٣٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٧ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَ٥١ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ لَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧ وَ٢٠ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ مَقْطُوْعٌ مِنَ وَرَقَتِهِ، وَالبَقَرَةُ: ٢٠ مَرَّتَانِ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ لَا يَظْهَرُ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧ وَ٢٠ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالنُّورِ: ٣٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٧ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَ٥١ وَالمَعَارِجِ: ٤٤.

أَبْصَارِهِنَّ:

أَبْصَارِهِنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١.

بَصَائِر:

بَصَائِر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَصَـٰئِرُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـٰمِهِ) (كَبَـٰئِرِ)
٢٤٧
وَابْنُ نَجَاحِ (وَاعِيَةٌ) (بَصَـٰئِرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَخَرَجَ بِقَيْدِ التَّرْجَمَةِ الوَاقِعُ قَبْلَهَا مِنَ المَوَاضِعِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِي الجَاثِيَةِ: ﴿بَصَـٰئِرُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي جَمِيْعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿بَصَـٰئِرُ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٤/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿بَصَـٰئِر﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٠٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بَصَـٰئِر﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَالقَصَصِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَالجَاثِيَةِ: ٢٠.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الجَاثِيَةِ بِالحَذْفِ، وَفِي غَيْرِهِ بِالإِثْبَاتِ، أَخْذًا مِنْ سُكُوتِ أَبِي دَاوُودَ عَلَى المَوَاضِعِ المُتَقَدِّمَةِ.

بصط:

يَبْصُط = يَبْسُط

بضع:

بِضَاعَة بِضَاعَتُنَا بِضَاعتَهُم

بِضَاعة:

بَضَاعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ حَيْثُ مَا أَتَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي: ﴿بِضَـٰعَتَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٢ وَ(يَتَـــوَارَى) وَكَـــذَا (أَوَّاهُ) (بِضَـــعَةٌ) وَ(صَـــحِبَيْ) حَرْفَـاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا: ﴿بِضَـٰعَة﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰعَةٌ﴾ وَ﴿بِبِضَـٰعَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ١٩ وَ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰعَة﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ فِيهِ طَمْسٌ؛ وَلَكِنَّهُ -مَعَ ذَلِكَ- لَا تُوجَدُ فِيهِ رَأْسُ الأَلِفِ المُرْتَفِعَة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِبِضَـٰعَةٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩ وَ٨٨.

رَسَمُوا هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، مِنْ تَعْمِيمِ أَبِي دَاوُدَ لِلْحُكْمِ.

بِضَاعَتُنَا:

بِضَاعَتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِضَـٰعَتُنَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٢ وَ(يَتَـــوَارَى) وَكَـــذَا (أَوَّاهُ) (بِضَـــعَةٌ) وَ(صَـــحِبَيْ) حَرْفَـاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بِضَـٰعَتُنَا﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰعَتُنَا﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢١-٧٢٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٥.

بِضَاعَتَهُم:

بِضَاعَتَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٢ وَ٦٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿بِضَـٰعَتَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٢ وَ(يَتَوَارَى) وَكَذَا (أَوَّاهُ) (بِضَـٰعَةٌ) وَ(صَـٰحِبَيْ) حَرْفَاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بِضَـٰعَتَهُم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰعَتَهُم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٦٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٦٢ وَ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰعَتَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَاعَتَهُم﴾.

وَهَذَانِ المَوْضِعَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٢ وَ٦٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٧٢١، ٧٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

بطأ:

يُبَطِئَن

يُبَطِئَن:

يُبَطِئَن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

بطل:

بَاطِل

بَاطِل:

بَاطِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٣٩ وَهُودٍ: ١٦ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿البَٰطِل﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالأَعْرَافِ: ١٣٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَص: ٢٧ وَغَافِرٍ: ٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَالطَّاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿البَٰطِل﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

وَنَافِعٌ: (بَٰطِلٌ) مَعًا، وَ(طَٰئِرُهُمْ) بِالحَذْفِ، مَعْ: (كَلِمَٰتِهِۦ) مَتَى ظَهَرَا ٦٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٣١ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٤/٢، ٣٨٧، ٥٧٠/٣، ٦٢١، ١٠٥١/٤، ١٠٦٥، ١٠٨٧، ١١٢٢، قال المحقق: (إن الدَّاني يثبت ألفه، لأنه علىٰ وزن (فاعل)، وقد صرّح الدَّاني بالحذف)، وأبو دَاوُد في كلمة: ﴿سارب﴾ ذكر أنه بالإثبات لأنه علىٰ وزن فاعل!، ثم قال المحقق: (جعل الدَّاني ما كان علىٰ وزن فاعل؛ بإثبات الألف، غير أن تصريح أبو دَاوُد أحرىٰ بالعمل)، وقد صرح الداني أيضا بالحذف!.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(شَهَٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَٰدِ)، (غَٰفِلُ)

١١٥ ثُمَّ (مَنَٰسِكَكُمُ) وَ(البَٰطِلُ)

وَضَمَّنَ الدَّانِيُّ مِنْهُ المُقْنِعَا

١١٦ وَ(بَٰطِلٌ) مِنْ قَبْلُ (مَا كَانُوا) مَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ وَ١١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ حَذْفَهُ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١٣٩ وهُودٍ: ١٦: ﴿البَٰطِلِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَٰطِلًا﴾ وَ﴿البَٰطِلِ﴾ وَ﴿بَٰطِلٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ وَ١٨٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧١ وَص: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ فِيهَا، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿بَٰطِل﴾ وَ﴿بَٰطِلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَٰطِل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ وَ١٨٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧١ وَ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٣٩ وَالأَنْفَالِ: ٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَهُودٍ: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَٰطِلِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٨١المَوْضِعُ الأَوَّلُ وَلُقْمَانَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿البَاطِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِالبَٰطِلِ﴾ وَ﴿بَٰطِلًا﴾ وَ﴿بَٰطِلٌ﴾ وَ﴿أَفَبِالبَٰطِلِ﴾ وَ﴿البَٰطِلِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٨ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٦٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٤٢ وَ١٨٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧١ وَ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٣٩ وَالأَنْفَالِ: ٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَهُودٍ: ١٦ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالإِسْرَاءِ: ٨١مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٦٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَ٦٧ وَلُقْمَانَ: ٣٠ وَسَبَأ: ٤٩ وَص: ٢٧ وَغَافِرٍ: ٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٢ وَالشُّورَى: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَص: ٢٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

عَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ الحُكْمَ، وَخَصَّصَهُ الدَّانِيُّ بِالمَوْضِعَيْنِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٩ وَهُودٍ: ١٦، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

بطن:

البَاطِنُ بَاطِنَةً بَاطِنُهُ

بِطَانَةً بَطَائِنُهَا

البَاطِنُ:

البَاطِنُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْد: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَطِنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْد: ٣.

بَاطِنَةً:

بَاطِنَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَطِنَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٠.

بَاطِنُهُ:

بَاطِنُهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَطِنَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـطِنُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٣، فِي الأَنْعَامِ بِفَتْحِ النُّوْنِ، وَفِي الحَدِيْدِ بِضَمِّهَا.

بِطَانَةً:

بِطَانَةً: آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَنَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨.

بِطَائِنُهَا:

بِطَائِنُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ

الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَطَئِنُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

بعث:

انْبِعَاثَهُم بَعَثْنَاكُم بَعَثْنَاهُم

انْبِعَاثَهُم:

انْبِعَاثَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿انْبِعَثَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٦.

بَعَثْنَاكُم:

بَعَثْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَعَثْنَكُم﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿بَعَثْنَكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٤١-١٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

....

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَعَثْنَـكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿بَعَثْنَـكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بَعَثْنَاهُم:

بَعَثْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَعَثْنَـهُم﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٢ وَ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَعَثْنَـهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧٣/٨٠٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَعَثْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَعَثْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٢ وَ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَعَثْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٢ وَ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بعد:

بَاعِدْ

بَاعِدْ:

بَاعِدْ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بَـٰعِدْ﴾ سَبَأ: ١٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي: سَبَأ: ١٩: ﴿بَـٰعِدْ﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ سَبَأ: ١٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿بَـٰعِدْ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي سَبَأ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَـٰعِدْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي سَبَأ: ١٩

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠= ٧٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَـٰعِدْ﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي سَـبَإٍ: ١٩ كَتَبُـوا فِي جَمِيـعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالعَيْنِ: ﴿بَـٰعِدْ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

لِلْكُلِّ: (بَـٰعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَـٰكِنِهِمْ)

١٠٤

عَـنْ نَـافِعٍ وَ(يُجَـٰزَى) (قَـٰدِرٌ)، ذُكِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تَسَّـٰقَطِ) احْذِفْ، (سَـٰمِرًا) وَ(بَـٰعِدْ)

٢٢١

وَعَـــنْ أَبِي دَاوُدَ (وَالقَـــوَٰعِـــدْ)

ذَكَـرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَـٰعِدْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰعِدْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَإٍ: ١٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩ و٤٣٢، ص: ١٣ و٨٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠١٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

بغض:

البَغْضَاء

البَغْضَاء:

البَغْضَـاء: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ إِذَا كَانَـتْ مُتَطَرِّفَـةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿البَغْضَا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿البَغْضَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿البَغْضَا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿البَغْضَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ ١٤ و٦٤ و٩١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١١٨ وَالمَائِدَةِ: ١٤ و٦٤ و٩١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤.

---

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

بغي:

ابْتَغِ	ابْتِغَاء	ابْتِغَاؤُكُمْ
ابْتَغَى	بَاغِي	البِغَاءِ
بَغَى	تَبْغِي	نَبْتَغِي
نَبْغِي	يَبْتَغِي	يَبْغِيَانِ

ابْتَغِ:

ابْتَغِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٧ بِالغَيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ابْتَغِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿ابْتَغِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿ابْتَغِ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠ وَالقَصَصِ: ٧٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٣/٤.

ابْتِغَاء:

ابْتِغَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿ابْتِغَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿ابْتِغَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ابْتِغَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالحَدِيدِ: ٢٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ابْتِغَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ابْتِغَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٢ عَلَى قَاعِدَةِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَهِيَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٣ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَ٢٧٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٠٤ وَ١١٤ وَالرَّعْـدِ: ١٧ وَ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالحَدِيدِ: ٢٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

ابْتِغَاؤُكُم:

ابْتِغَاؤُكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ابْتِغَـؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٢٣.

ابْتَغَى:

ابْتَغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿ابْتَغَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٧ وَالمَعَارِجَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿ابْتَغَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: موضِعَان، المُؤْمِنُوْنَ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣١.

بَاغِي:

بَاغِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿بَاغٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٧٣ بِحَذْفِ اليَاءِ؛ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿بَاغٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥، بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿بَاغٍ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿بَاغٍ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِرَا ١٨٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بَاغٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٦/٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٤١/٢، ٥٢٢/٣، ٥٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بَاغٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بَاغٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بَاغٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥.

البِغَاءِ:

البِغَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿البِغَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿البِغَا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿البِغَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٣.

بَغَى:

بَغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٦ وَصَ: ٢٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿بَغَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿فَبَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ صَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ: ﴿بَغَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بَغَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بَغَى﴾، وَمَوْضِعُ صَ مَوْقُوصٌ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ أَنْزَلَهُ رَأْسِيًّا ثُمَّ رَدَّهُ تَحْتَ الكَلِمَةِ أُفُقِيًّا، ثُمَّ عَقَفَهُ فِي آخِرِهِ مِثْلَ القَافِ، وَهَٰذِهِ العَقْفَةُ هِيَ لِليَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿فَبَغَى﴾ وَ﴿بَغَى﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٢/٤، ١٠٤٩.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، القَصَـصِ: ٧٦ وَص: ٢٢.

تَبْغِي:

تَبْغِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿تَبْغِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٧ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿تَبْغِ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءَلَـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ: ﴿تَبْغِ﴾، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿تَبْغِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَبْغِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ اليَاءِ وَالحُجُرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِهَا.

نَبْتَغِي:

نَبْتَغِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٥٥ هَٰذَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿نَبْتَغِي﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿نَبْتَغِي﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٥٥ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿نَبْتَغِي﴾[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿نَبْتَغِي﴾، وَحَرْفُ الغَيْنِ وَاليَاءِ بَعْدَهُ حَرْفَانِ مُتَرَاكِبَانِ كَعَادَةِ الكَاتِبِ فِي كِتَابَةِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَهُمَا بِحَرْفِ الغَيْنِ ثُمَّ يَنْزِلُ الخَطُّ رَأْسِيًّا وَيَنْتَهِي بِعَقْفَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى الجِهَةِ اليُسْرَى مِثْلَ رِجْلِ القَافِ، وَهذه العَقْفَةُ هِيَ حَرْفُ اليَاءُ فِيْهِ، هَكَذَا: ﴿نَبْتَغِي ■﴾، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقْصِدْ حَرْفَ يَاءِ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤/٩٧٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩.

بَعْدَهَا فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا هٰكَذَا كَمَا فِي: ﴿نَتَّبِع ■﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿نَبْتَغِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٥٥.

نَبْغِي:

نَبْغِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هُوْدٍ: ١٠٥] وَالتِي كُتِبَتْ بِغَيْرِ اليَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (... وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكَهْفِ: ٦٤]، كُتِبَتْ بِحَذْفِ اليَاءِ، فَالوَجْهُ فِيهَا أَنْ تُثْبِتَ اليَاءَ إِذَا وَصَلْتَ وَتَحْذِفَهَا إِذَا وَقَفْتَ، وَالوَجْهُ الآخَرُ: أَنْ تَحْذِفَهَا فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ، قَرَأَ بِذَلِكَ حَمْزَةُ، وَهُوَ جَائِزٌ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿نَبْغِ﴾ فِي الكَهْفِ: ٦٤ (بِالغَيْنِ، بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتَفِي بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَتَحْذِفُهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكَهْفِ: ٦٤] ...)[3].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[4] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[5]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[6].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ... ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [٦٤]... فَهٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[7].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: يُوْسُفَ: ٦٥: ﴿نَبْغِي﴾[8].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[9]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي يُوْسُفَ حَرْفٌ: ﴿مَا نَبْغِي هَـٰذِهِ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٧/٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٢/١.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليها، وقد تضبط: (خُرِّجَ).

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٧) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٩) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

بِضَاعَتُنَا﴾[٦٥] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبْغِ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ فِي الكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبْغِ﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٤ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبْغِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ يُوسُفَ: ٦٥ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿نَبْغِي﴾(٥).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٦٥: ﴿مَا نَبْغِي﴾ بِالْيَاءِ، وفي الكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبْغِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَـٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَبْغِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿نَبْغِي﴾(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٩):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٣ فِي الكَهْفِ (يَهْدِيَنِ) (نَبْغِ) وفوقَ بِهَا ... (أَخَّـرْتَنِ) (المُهْتَـدِ) قُـلْ فِـيهِمَا زَهَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ ... زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤، ص: ٣١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣ و٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٢، ص: ٤٥.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٩، ٣/٨١٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَ(نَبْغِ) فِي الكَهْفِ وَ(هَادِ) الحَجِّ
وَالرُّوْمِ، ثَانِي يُوْنُسَ (نُنَجِّ) ٢٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبْغِ﴾، وَقَيَّدَهُ لِيُخْرِجَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿نَبْغِي﴾، وَهِيَ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٤ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نَبْغِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نَبْغِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٤ بِحَذْفِهَا: ﴿نَبْغِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٥ وَالكَهْفِ: ٦٤.

يَبْتَغِي:

يَبْتَغِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يَبْتَغِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٥[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨٥.

يَبْغِيَانِ:

يَبْغِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَبْغِيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَبْغِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.
(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤=٢١.

بقر:

بَقَرَاتٍ

بَقَرَاتٍ:

بَقَرَاتٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بقَرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٦ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ و٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بقَرَٰتٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بقَرَٰتٍ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَكَأَنَّ الأَلِفَ كَانَتْ مَوْجُودَةً ثُمَّ حُكَّتْ، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي فَهُوَ بِحَذْفِهَا وَلَا فَرَاغَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ و٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بقَرَاتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ و٤٦.

بقي:

أَبْقَى	بَاقِي	البَاقِيَاتُ
بَاقِيَةً	البَاقِيْنَ	بَقِيَّةٌ

أَبْقَى:

أَبْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَبْقَى﴾ تَعْمِيمًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَبْقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَبْقَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٧١ و٧٣ و١٢٧ و١٣١ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَالشُّوْرَى: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٥١ وَالأَعْلَى: ١٧.

بَاقِي:

بَاقِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ...

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿بَاقٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي النَّحْلِ: ٩٦: ﴿بَاقٍ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿بَاقٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٦ ﴿بَاقٍ﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) النَّحْلِ: ٩٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿بَاقٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٦.

البَاقِيَاتُ:

البَاقِيَاتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿البَـٰقِيَـٰتُ﴾.

وَهَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦.

بَاقِيَةً:

بَاقِيَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَاقِيَةً﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰقِيَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَاقِيَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰقِيَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٢٨ وَالحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَاقِيَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٢٨ وَالحَاقَّةِ: ٨.

البَاقِيْنَ:

البَاقِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰقِينَ﴾،

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿البَاقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَاقِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَاقِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٧ بِحَذْفِهَا: ﴿البَـٰقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَاقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧٧.

بَقِيَّةٌ:

بَقِيَّةُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهُ (بِالتَّاءِ) ﴿بَقِيَّتُ﴾ فِي هُوْدٍ: ٨٦[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [هُوْدٍ: ٨٦]، الوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿بَقِيَّت﴾: بِالتَّاءِ)، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٦ بِالتَّاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا فِي: هُوْدٍ: ٨٦: ﴿بَقِيَّتُ﴾، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ)[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي هُوْدٍ: ٨٦ بِالتَّاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ فِي هُوْدٍ: ٨٦: ﴿بَقِيَّتُ﴾[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿بَقِيَّة﴾ بِالهَاءِ أَيْضًا إِلَّا فِي: هُوْدٍ: ٨٦ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿بَقِيَّتُ﴾[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ إِنَّهَا كُتِبَتْ فِي هُوْدٍ: ٨٦ بِالتَّاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ مِنْ لَفْظِهِ[8].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١=٣٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٢، ولم يذكر في المطبوعة هذه الجملة.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٣، ص: ٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٨، ٣/٦٩٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ(1):

٢٦٨ وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فِطْرَتٌ) (شَجَرَتْ(
لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٥ وَ(امْرَأَتٌ) سَبْعَتُهَا، وَ(قُرَّتْ
عَيْنٍ)، كَذَا (بَقِيَّتُ) وَ(فِطْرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي هُودٍ: ٨٦: ﴿بَقِيَّتُ﴾(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَهُودٍ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ عَلَى الأَصْلِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَقِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَهُودٍ: ٨٦ وَ١١٦.

بكر:

أَبْكَارًا الإِبْكَار

أَبْكَارًا:

أَبْكَارًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَبْكَرًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٣٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَبْكَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥.

الإِبْكَار:

الإِبْكَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالرَّاءِ: ﴿الإِبْكَرِ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ هُنَا، وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي فِي غَافِرٍ، وَأَحْسُبُهُ اكْتَفَى بِذِكْرِ هَذَا عَن ذَلِكَ)(3).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(1) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.
(2) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.
(3) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٤، ١٠٧٧/٤.

(جَهَـلَةٌ) مَـعَ (الفَـوَاحِـشِ) وَفِي
١٧٩
حَـرْفَيِ (الإِبْكَـارِ)، وَقُـلْ فِي المُنْصِـفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الإِبْكَـٰرِ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الإِبْكَـٰرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الإِبْكَـٰرِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الإِبْكَـٰرِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الإِبْكَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥.

بكي:

أَبْكَى

أَبْكَى:

أَبْكَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿أَبْكَىٰ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَبْكَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

بلد:

البِلَاد

البِلَاد:

البِلَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ وَغَافِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ وَالفَجْرِ: ٨ وَ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿البِلَـد﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَاد﴾، وَمَوْضِعَا الفَجْرِ: ٨ وَ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـد﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَاد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَاد﴾، وَمَوْضِعَا الفَجْرِ: ٨ وَ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَاد﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ وَغَافِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ وَالفَجْرِ: ٨ وَ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٨٩/٢، ١٠٦٥/٤، ١١٣٧، ١٢٩٢/٥، ١٢٩٣.

بلغ:

بَالِغ بَالِغَة بَالِغِهِ

بَالِغُوهُ بَالِغِيهِ البَلَاغ

يَبْلُغَنَّ

بَـالِغ:

بَـالِغ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَـافِعٍ، عَـنْ مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٩٥ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَـٰلِغ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَاللَّامِ: ﴿بَـٰلِغ﴾، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

و(بَـٰلِغَ الكَعْبَةِ) احْفَظْهُ، وقُلْ: (قِيَمًا)، ٥٩
و(الأَوْلَيَـٰنِ)، و(أَكَّـٰلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَـٰلِغَ الكَعْبَـةِ) قُـلْ، وَالأَنْبِيَـا ١٧٣
فِيهَـا (يُسَـٰرِعُونَ) أَيْضًـا رَوَيَـا

وَسِـتَّةَ الأَلْفَـاظِ فِي التَّنْزِيـلِ ١٧٤
مَحْذُوفَـةٌ مِـنْ غَـيْرِ مَـا تَفْصِيـلِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٧٣ وَ١٧٤ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ المَائِدَةِ: ٩٥: ﴿بَـٰلِغَ﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ[٤].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿بَـٰلِغَ﴾، وَمَوْضِـعُ الطَّلَاقِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰلِغ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰلِغٌ﴾، وَضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ المَضْمُومِ وَنَصْبِ: ﴿أَمْرَهُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي مَوْضِـعَ المَائِدَةِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰلِغَ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الطَّلَاقِ: ٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَالِغُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهُ لِغَيْرِ حَفْصٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٩٥ وَالطَّلَاقِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَالِغ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٩-٤٦٠، ٤/١٠٧٧، ١١٢١، ٥/١٢٠٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٩٥ وَالطَّلَاقِ: ٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ.

بَالِغَة:

بَالِغَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالقَمَرِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَاللَّامِ: ﴿بَلِغَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلِأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـطِيرْ)
١٦٧
(أَعْقَـبِكُمْ) (بَـلِغَةٌ) (أَسَـطِيرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بَلِغَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَلِغَة﴾ وَ﴿بَلِغَة﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَلِغَةُ﴾ وَ﴿بَلِغَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي القَمَرِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلِغَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَلِغَةُ﴾، وَرَأَيْتُ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَالِغَةٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٤٩ وَالقَمَـرِ: ٥ وَالقَلَـمِ: ٣٩، وَمَوْضِـعُ الأَنْعَـامِ: ١٤٩ مُعَـرَّفٌ، وَالآخَرَانِ مُنَكَّرَانِ.

بَالِغِهِ:

بَالِغِـهِ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ١٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلِغِهِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَسِـــتَّةَ الأَلْفَـــاظِ فِي التَّنْزِيْـــلِ
١٧٤
مَحْذُوفَـةٌ مِـنْ غَـيْرِ مَـا تَفْصِـيْلِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٧٤ أَنَّ النَّـاظِمَ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿بَـلِغِهِ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٢-٥٢٣، ٤/١١٥٨، ٥/١٢٢١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٠، ٧٣٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِبَـٰلِغِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٤.

بَالِغُوهُ:

بَالِغُوهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا) ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

٧١ فَعَنْهُ حَذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ) وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا) وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِيْ دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٥.

بَالِغِيهِ:

بَالِغِيهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ: عَطَاءٌ، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ فِي قَوْلِهِ فِي المَائِدَةِ: ﴿بَالِغَ الكَعْبَةِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَحْسَبُهُ اكْتَفَى بِذِكْرِ ذَلِكَ هُنَالِكَ عَنْ هَٰذَا، فَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا) ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩، ٢٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٠، ٧٣٨، ٤/١٠٧٧.

فَعَنْهُ حَذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ)
٧١
وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ و٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِبَـٰلِغِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِبَـٰلِغِيهِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٦.

البَلَٰغ:

البَلَاغ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿البَلَٰغ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَٰغ﴾، وَشِبْهُهُ(٣).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَالنُّورِ: ٥٤ وَالشُّورَىٰ: ٤٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿البَلَٰغ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَٰغٌ) وَ(السَّلَٰسِلَ) وَ(الشْ
١٣٦
شَيْطَٰنَ) (إِيلَٰفِ) (سُلْطَٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلَٰهُ) وَ(بَلَٰغٌ) وَ(غُلَٰمْ)
١٤٧
وَ(الٰئنَ) (إِيلَٰفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَٰمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٦، ٣/٧٧٧، ٤/٩٠٧، ١٠٩٦، ١١٢١، ٥/١٢٣٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿البَلَـٰغ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـٰغ﴾ وَ﴿بَلَـٰغٌ﴾ وَ﴿بَلَـٰغًا﴾، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٣٥ وَالتَّغَابُنِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـٰغ﴾ وَ﴿بَلَـٰغًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـٰغ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٩٢ وَ٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَاغ﴾ وَ﴿بَلَاغ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـٰغ﴾ وَ﴿بَلَـٰغًا﴾ وَ﴿بَلَـٰغ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـٰغ﴾ وَ﴿بَلَـٰغًا﴾ وَ﴿بَلَـٰغٌ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٢ وَ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٥ وَ٨٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالنُّورِ: ٥٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٨ وَيس: ١٧ وَالشُّوْرَى: ٤٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالتَّغَابُنِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٣، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالجِنِّ: ٢٣ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَلَمْ يُطْلِقْ.

يَبْلُغَنَّ:

يَبْلُغَنَّ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يبلغن﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يبلغان﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الغَيْنِ وَالنُّونِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: ﴿يبلغن﴾، وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ العَاشِرُ: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَبِكَسْرِ النُّونِ: ﴿يَبْلُغَانِّ﴾، وَالبَاقُونَ: يَقْرَؤُونَ عَلَى وَاحِدٍ مُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ: ﴿يَبْلُغَنَّ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُم فِي تَشْدِيْدِ النُّونِ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٢٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٨.

وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ رَوَى الخَبَرَ الَّذِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ كَامِلًا، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ.

بلو:

ابْتَلاهُ	ابْتَلَى	بَلاَء
بَلَوْنَاهُم	بَلَى	تَبْلُو
نَبْلُوَ	يَبْلُو	

ابْتَلاهُ:

ابْتَلاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالهَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ: ﴿ابْتَلَـىٰهُ﴾، مَكَانَهَا فِي المَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا الفَجْرِ: ١٥ وَ١٦[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفَجْرِ: ١٥ وَ١٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ يَاءً: ﴿ابْتَلَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٥ وَ١٦.

ابْتَلَى:

ابْتَلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٤ بِيَاءٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ابْتَلَىٰ﴾، وَلَمْ يَرِدْ مِنْ لَفْظِهِ غَيْرُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٣/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٠٥/٢.

بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ابْتَلَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ابْتَلَى﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٢٤.

بَلَاء:

بَلَاء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٦ [بِالوَاوِ]، وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَفِي الدُّخَانِ: ٣٣: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾، وَمَا عَدَا ذَلِكَ بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ: ﴿البَلَاء﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣، قَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ غَيْرُهُمَا فِي القُرْآنِ): ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ): ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ هَـٰذَا البَابِ إِلَى مُحَمَّد بْن عِيسَى عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا،

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٦، ٤٥١ الحكم مذكور في الطبعة الثانية فقط: ٢٦٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١، ٣٦= ٧٥، ٨٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٨: ٥٨-٥٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٣ و٤٣٦، ص: ٨٩.

وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ١٠٦: ﴿لَهُوَ البَلَـٰٓؤُا﴾... وَفِي الدُّخَانِ: ٣٣: ﴿مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤٌا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيَقُوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَالأَنْفَالِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ بِلَامِ أَلِفٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِلَّا: الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا؛ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَؤُا) وَقُلْ ٢١٥
(تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا

(يَدْرَؤُا) مع(عُلَمَؤُا)(يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَؤُا) ٢١٦
وَقُلْ (بَلَـٰٓؤُا مُبِينٌ) بِالغَا وَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(شُفَعَـٰٓؤُا) (يَعْبَؤُا) (البَلَـٰٓؤُا) ٣١٢
ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعًا (أَنْبَـٰٓؤُا)

وَ(بُرَءَٰؤُا) مَعَهُ (دُعَـٰٓؤُا) ٣١٧
فِي الطَّوْلِ، وَالدُّخَانِ قُلْ (بَلَـٰٓؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ وَ٣١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ وَالأَوَّلُ مُعَرَّفٌ، وَلَيْسَ غَيْرُهُ، وَالثَّانِي مُنَكَّرٌ، وَلَمْ يُرْسَمْ غَيْرُهُمَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿البَلَـٰٓؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿البَلَاءُ﴾ وَ﴿بَلَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ١٣٧-١٣٨، ٤/١٠٤١، ١١١٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، وَلَمْ أَرَ فِيهَا مَوْضِعًا بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بَلَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَالأَنْفَالِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَـوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَالأَنْفَالِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ بِلَامِ أَلِفٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِلا: الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ السُّورَ الَّتِي تُرْسَمُ فِيهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَاسْتَغْنَى عَنْهَا بِذِكْرِ أَلْفَاظِ الآيَاتِ فِي السُّوَرِ، فَلَمْ يَرِدْ هَذَا اللَّفْظُ مُعَرَّفًا إِلَّا فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٦، وَلَمْ يَرِدْ بِلَفْظِ: ﴿بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٣٣ فَقَطْ.

هَٰذِهِ الكَلِمَةُ تُرْسَمُ: ﴿البَلَاءُ﴾، فَحُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ زِيدَتِ الوَاوُ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -وَهِيَ مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي يُرْسَمُ لِلْحَرَكَةِ حَرْفٌ-، ثُمَّ أَشْبَهَتْ وَاوَ الجَمْعِ فِي تَطَرُّفِهَا فَجَعَلُوا بَعْدَهَا أَلِفًا لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَلَا أَرَى أَنَّهَا تَتَعَلَّقُ بِصُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَهَا.

بَلَوْنَاهُم:

بَلَوْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَلَوْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالقَلَمِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿بَلَوْنَـهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَلَوْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَلَوْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَلَوْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَلَوْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالقَلَمِ: ١٧.

بَلَى:

بَلَى: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿بَلَى﴾: بِالْيَاءِ، بِنَاءً عَلَى الإِمَالَةِ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿بَلَى﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿بَلَى﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨١ وَ١١٢ وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَ١٢٥ وَالأَنْعَامِ: ٣٠ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ٣٨ وَسَبَأٍ: ٣ وَيَسٓ: ٨١ وَالزُّمَرِ: ٥٩ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٠ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَ٣٤ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالتَّغَابُنِ: ٧ وَالمُلْكِ: ٩ وَالقِيَامَةِ: ٤ وَالِانْشِقَاقِ: ١٥ فِي سِتَّ عَشْرَةَ سُورَةٍ، كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿بَلَى﴾[٥].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤١٣/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٧٧/٢، ١٦٩، ١٩٧، ٥٨٣/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

(يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
٢٣٢ (أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـحَسْرَتَى) زُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـــلُ: مَـــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـــمَا
٣٦٩ أَنْ لَـــوْ عَـــلَى الأَصْـــلِ بِيَـــاءٍ رُسِـــمَا

وَاليَـــاءُ عَـــنْهُمَا بِـــمَا قَـــدْ جُهِـــلاَ
٣٨٢ أَصْـلًا بِكِلْـمٍ، وَهْـيَ: (حَتَّـى) وَ(إِلَى)

(أَنَّـى) فِي الاِسْـتِفْهَامِ قُـلْ، ثُـمَّ: (عَـلَى)
٣٨٣ حَرْفِيَّـــةً، وَمِثْلُهَـــا: (مَتَـــى) (بَـــلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ وَ٣٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَـٰذِهِ سَادِسَتُهَا، وَهِيَ: حَرْفُ: ﴿بَلَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بَلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بَلَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨١ وَ١١٢ وَ٢٦٠ وَالأَنْعَامِ: ٣٠ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالاِنْشِقَاقِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بَلَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٢ غَيْرُ وَاضِحٍ أَبَدًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١ وَ١١٢ وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ٧٦ وَ١٢٥ وَالأَنْعَـــامِ: ٣٠ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ٣٨ وَسَبَإٍ: ٣ وَيَس: ٨١ وَالزُّمَـــرِ: ٥٩ وَ٧١ وَغَـــافِرٍ: ٥٠ وَالزُّخْـــرُفِ: ٨٠ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَ٣٤ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَالتَّغَابُنِ: ٧ وَالمُلْكِ: ٩ وَالقِيَامَةِ: ٤ وَالاِنْشِقَاقِ: ١٥.

تَبْلُو:

تَبْلُـو: يُـونُسَ: ٣٠ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (قَرَأَهَـا عَبْدُاللهِ بـنُ مَسْعُودٍ: (تَتْلُو) بِالتَّاءِ، وَمَعْنَاهَا -وَاللهُ أَعْلَمُ-: تَتْلُو أَيْ: تَقْرَأُ كُلُّ نَفْسٍ عَمَلَهَا مِنْ كِتَابٍ ...)[3].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَبْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٣٠.

وَقَرَأَهَا كَمَا قَالَ بِتَاءَيْنِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبي الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أنى) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفية) والمارغني قال: إنها حال.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٦٣.

نَبْلُوَ:

نَبْلُوَ: مُحَمَّدٍ: ٣١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ... وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نَبْلُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣١ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَبْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣١.

يَبْلُو:

يَبْلُو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَبْلُوا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، فِي هَٰذَا الفِعْلِ: ﴿يَبْلُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفُ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٦١ (أَنْ يَعْفُوَ) الحَذْفُ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا ... (يَعْفُوَا) (نَبْلُوَا) مَعْ (لَنْ نَدْعُوَا) النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَبْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧ و١٣٢، ص: ٢٧، ٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩، ٤/١١٢٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.

بنن:

بَنَانَهُ

بَنَانَهُ:

بَنَانَهُ: القِيَامَةِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿بَنَنَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ القِيَامَةِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿بَنَانَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٤.

بنو:

ابْن	ابن أُمّ= أَمَمَ	أَبْنَاء
أَبْنَاءَكُم	أَبْنَاءَنَا	أَبْنَاءَهُم
أَبْنَاؤُكُم	أَبْنَائِكُم	أَبْنَائِنَا
ابْنَة	بَنَات	بَنَاتِك
بَنَاتُكُم	بَنَاتِي	بَنُوا

ابْن:

ابْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِأَنَّهُ أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِيْهَا[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ بِإِثْبَاتِ أَلِـفِ الوَصْـلِ: ﴿ابن﴾، فَأَثْبَتُوا الأَلِفَ حَيْثُمَا وَقَعَ سَوَاءًا كَانَ نَعْتًا أَوْ خَبَرًا[2].

ثُـمَّ ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي طَـهَ: ٩٤ يَـا ابْـنَ أُمَّ: ﴿يَبْنَـؤُمَّ﴾ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مُتَّصِلَةٌ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، عَلَى وَجْهِ الاخْتِصَارِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[4]:

وَزَادَ فِي (مِـأَتَيْنِ) الكُـلُّ مَـعْ (مِائَـةٍ)

١٦٣ وَفِي (ابْـنِ) إِثْبَاتُهَـا وَصْـفًا وَقُـلْ خَـبَرًا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٨، ص: ٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٩-١٨٠، ٣/٤٤٦، ٦١٩، ٦٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٠ وَمَـعَ (لَـٰكِنَّا) (لِشَـايْءٍ) وَهُـمَـا
فِي الكَهْـفِ، وَ(ابْـنُ) وَ(أَنَـا) قُـلْ حَيْـثُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ، وَأَلِفُهُ لَيسَتْ زَائِدَةً حَقِيْقِيَّةً؛ لأَنَّهَا تُلْفَظُ فِيمَا إِذَا ابْتُدِئَ بِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ أَلِـفِ الوَصْـلِ قَبْـلَ البَـاءِ: ﴿ابْـن﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٠مَرَّتَانِ كُتِبَ بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ فِيْهِمَا: ﴿بن﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَتَتْ بِهِ: ﴿ابن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٨٧ وَ١٧٧ وَ٢١٥ وَ٢٥٣ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٧مَرَّتَانِ وَ٤٦ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ٧٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٤ وَ١١٦ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠مَرَّتَانِ وَ٣١ وَ٦٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿ابن﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ مَعَ حَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ قَبْلَهَا: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَـرَةِ: ٨٧ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ مَقْطُوْعَانِ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ البَاءِ: ﴿ابن﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ طَهَ: ٩٤ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ مُتَّصِلًا بِمَا بَعْدَهُ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَـابْنَؤُمَّ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَمَـرْيَمَ: ٣٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٧٧ وَ٢١٥ وَ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ١٥٧ وَ١٧١ وَالمَائِـدَةِ: ١٧مَرَّتَـانِ وَ٤٦ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ٧٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٤ وَ١١٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ مَرَّتَـانِ وَ٣١ وَ٦٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَمَـرْيَمَ: ٣٤ وَطَـهَ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٠ وَالرُّوْمِ: ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٥٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٧ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤.

وَلَا يَدْخُلُ مَعَهَا مَوْضِعَا غَافِرٍ: ٣٦ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ لِأَنَّهُمَا فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ (البِنَاءِ)، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٤ بِاتِّصَالِهَا بِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

ابْن أمّ: =أمم

أَبْنَاء:

أَبْنَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَبْنَـٰٓؤُا﴾ (بِالوَاوِ، وَبِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿أَبْنَـٰٓا﴾ فِي المَائِدَة: ١٨[1].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَة: ١٨ فَقَالَ إِنَّ الوَقْفَ: (بِالوَاوِ؛ لأَنَّهُ فِي المُصْحَفِ: بَوَاوٍ): ﴿أَبْنَـٰٓؤُا﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: (هُوَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَة: ١٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَبْنَـٰٓؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَبْنَـٰٓا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٥ مَرَّتَانِ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿أَبْنَآ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَة: ١٨، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، اسْتِغْنَاء بِفَتْحَةِ النُّونِ: ﴿أَبْنَـٰٓؤُا﴾، كَذَا كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُتِبَ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَاخْتِيَارِيَ الوَجْهُ الأَوَّلُ، لِرِوَايَتِي ذَلِكَ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الثَّانِي، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا
وَ(أَتَوَكَّؤُا) وَ(مَا نَشَؤُا)
٣٢٠ فِي هُودٍ، وَالخِلَافُ فِي (أَبْنَـٰٓؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَة: ١٨ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿أَبْنَـٰٓؤُا﴾، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ الخِلَافَ فِيهِ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ رَسْمَهُ عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥=٢٥.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٩٣.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣، ١٢١.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٣٦، ٤٤١.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٧، وفي النسخة أسقط الواو من كلمة (وما).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾ إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿أَبْنَؤُا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٢٥.

الأَرْبَعَةُ المَوَاضِعُ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِي، عَدَا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ عَلَى اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ بِالرَّفْعِ، وَغَافِرٍ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالكَسْرِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خِلَافًا لأَصْلِهِ.

أَبْنَاءَكُم:

أَبْنَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿أَبْنَاكُم﴾، وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَبْنَاكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿ابْنَأَكُم﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَبْنَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالأَحْزَابِ: ٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

أَبْنَاءَنَا:

أَبْنَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

أَبْنَاءَهُم:

أَبْنَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَبْنَاهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ القَصَصِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ غَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَبْنَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٦ وَالأَنْعَامِ: ٢٠ وَالأَعْرَافِ: ١٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٦ وَالأَنْعَامِ: ٢٠ وَالأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالقَصَصِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

أَبْنَاؤُكُم:

أَبْنَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ: ﴿أَبْنَاؤُكُم﴾، وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿أَبْنَاؤُكُم﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَبْنَاؤُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿أَبْنَاأُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ لَا يَظْهَرُ قِدَمًا، وَاخْتِلَاطِ أَوْرَاقٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿أَبْنَاأُوكُم﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُومَةِ مُلَاصِقَةً لِوَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، النِّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، حِينَ قَاسَ عَلَيْهَا الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَضْمُومَةَ المَرْسُومَةَ وَاوًا بَعْدَهَا أَلِفٌ.

أَبْنَائِكُم:

أَبْنَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَبْنَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[٤]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَبْنَائِكُم﴾[٥]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَبْنَائِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

أَبْنَائِنَا:

أَبْنَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَبْنَائِنَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَبْنَائِنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَبْنَائِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٦.

ابْنَةَ:

ابْنَةَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ابْنَتَ﴾ التَّحْرِيمِ: ١٢ (كُلُّهَا بِالتَّاءِ وَالأَلِفِ)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المُصْحَفِ: ﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [١٢] بِالتَّاءِ لَا غَيْرَ فِي سُوْرَةِ التَّحْرِيمِ)(٤).

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ فِي التَّحْرِيمِ: ١٢: ﴿ابْنَتَ﴾(٥).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِالتَّاءِ)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: إِنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ١٢ بِالتَّاءِ: ﴿ابْنَتَ﴾(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ(٨):

٢٦٩ مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتُ) (كَلِمَتْ) فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٤ فَصْلٌ: وَأَحْرُفٌ كَذَاكَ رُسِمَتْ مِنْهَا: (ابْنَتُ)، وَفِي الدُّخَانِ: (شَجَرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢=٩٧.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤، والعبارة مختلة في المطبوعة، وقد نبَّه المحقق على اختلالها.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨٢.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٩.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي مَوضِعِهَا: ﴿ابْنَتَ﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ابْنَتَ﴾.

وَهُـوَ مَفْقُـودَ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ١٢.

بَنَات:

بَنَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣مَرَّتَانِ بِأَلِفٍ بِلَا خِلَافٍ: ﴿بَنَات﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٥٧ وَالطُّوْرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَنَت﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (بَنَـتِ) فِي ثَـلَاثِ كِلْمَاتْ ... فِي النَّحْلِ وَالأَنْعَامِ مَعْ (لَهُ البَنَتْ) ٥٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٥٧ وَالطُّوْرِ: ٣٩: ﴿بَنَت﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ: ﴿بِنَات﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَات﴾ وَ﴿البَنَات﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَات﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٥٧ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعِ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٩ و١٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَالطُّوْرِ: ٣٩.

هَلِ المَسْكُوتُ عَنْهُ -عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ- يَتْبَعُ الحَذْفَ أَمِ الإِثْبَاتَ؟ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ جَعَلُوهَا: بِالإِثْبَاتِ.

بَنَاتِكَ:

بَنَاتِكَ: هُوْدِ: ٧٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (بَنَـتِ) فِي ثَـلَاثِ كِلْمَاتْ ... فِي النَّحْلِ وَالأَنْعَامِ مَعْ (لَهُ البَنَتْ) ٥٨

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٩٧/٢-٣٩٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٠٧/٣، ٧٧٣، ١١٥١/٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ أَنَّ أَبَا دَاوُود ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ هُوْدٍ: ٧٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٩: ﴿بَنَتِكَ﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُـوْدٍ: ٧٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَاتِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَاتِكَ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَهَذَانِ المَوْضِعَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٧٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٩.

بَنَاتُكُم:

بَنَاتُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّـهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَاتُكُم﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَاتُكم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

بَنَاتِي:

بَنَاتِي: هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٧١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (بَنَـتِ) فِي ثَـلَاثِ كِلْـمَاتْ
فِي النَّحْـلِ وَالأَنْعَـامِ مَـعْ (لَـهُ البَنَـتْ) ٥٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ أَنَّ أَبَا دَاوُود ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بَنَات﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ وَذَكَرَ مَوْضِعَي هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٧١، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُـوْدٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بَنَاتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَنَاتِي﴾، وَمَوْضِعُ هُـوْدٍ: ٧٨ وَرَقَتُـهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٧١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٩٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

بَنُوا:

بَنُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَنُوا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ هُنَا: ﴿بَنُوا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٩٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٩ عَن يُونُسَ: ٩٠: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿بَنُوا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿بنوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٩٠.

وَفِي التَّوْبَةِ: بِفَتْحِ النُّوْنِ مِنَ البِنَاءِ: ﴿بَنَوا﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٨١.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣١٠.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

بني:

بَنَّاءٍ	بِنَاء	بَنَاهَا
بُنْيَان	بُنْيَانَهُ	بُنْيَانَهُم
بَنَيْنَاهَا		

بَنَّاءٍ:

بَنَّاءٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿بَنَّا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿بَنَّا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَنَّا﴾.

وَالمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهُ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

بِنَاء:

بِنَاء: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المُنَوَّنَ المَنْصُوبَ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَهَـٰذِهِ الأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِيهِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المُعَوَّضَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَكَوْنُهَا[3] الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ أَوْلَى لِوُجُودِهَا فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، فَهِيَ لَازِمَةٌ، وَلَيْسَتِ المُعَوَّضَةَ مِنَ التَّنْوِيْنِ لَازِمَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ المُعَوَّضَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿بِنَا﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿بِنَا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

(٣) يعني: الألف الثابتة.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، كلمة: (ثالثهُ) في المنظومة: (ثالثةٌ).

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِنَآءً﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ عَلَامَةِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُكْتَنِفَتَي رَأْسَ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿بِنَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ٦٤.

اتَّفَقُوا عَلَى تَرْجِيحِ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأَلِفَ المُبْدَلَةَ مِنَ التَّنْوِينِ، وَجَزَمَ بِهِ الدَّانِيُّ.

بَنَاهَا:

بَنَاهَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بَنَىٰهَا﴾ الشَّمْسِ: ٥ (بِاليَاءِ قَبْلَ الهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا)[1].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦= ١٠٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ٥ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿بَنَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٥ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿بَنَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿بَنَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ الشَّمْسِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿بَنَىٰهَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ٥.

بُنْيَان:

بُنْيَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿بُنْيَان﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٩٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بُنْيَـٰنٍ﴾[4].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥، ١٢٩٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٥/٣، ١٠٣٨/٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)
٢١٦
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بُنْيَـٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنًا﴾ وَ﴿بُنْيَـٰنٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُنْيَانٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٩٧ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٤ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ.

كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الصَّفِّ، وَالدَّانِيُّ أَطْلَقَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعلان) فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ، وَبَقِيَّتُهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

بُنْيَانَهُ:

بُنْيَانَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ عَرْضًا حِينَ تَكَلَّمَ عَلَى القَطْعِ وَالوَصْلِ فِي: ﴿أَم مَّنْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ لِهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حُكْمًا(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بُنْيَـٰنَهُ﴾(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)
٢١٦
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بُنْيَـٰنَهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنَهُ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٦ و٤٠٩، ص: ٧١، ٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٤٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

وَالمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ.

بُنْيَانَهُم:

بُنْيَانَهُم: نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بُنْيَـٰنُهُم﴾، وَلَمْ يُطْلِق(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الاِسْتِئْذَانُ)
فِعْلُ: (المُرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَانُ) ٢١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بُنْيَـٰنُهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاء وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَـٰنهم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٦.

بَنَيْنَاهَا:

بَنَيْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَنَيْنَـٰهَا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِيمَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الأَلِفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ، فَتَتْرُكُهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطِ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) هَـٰذَا عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقْطُهَا أَوْلَى، لِتَدُلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخْفِيفًا)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَنَيْنَـٰهَا﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٥، ١١٤٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغير تنوين.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَنَيْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ قَ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَيْنَـٰهَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، قَ: ٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بِه:

بِهِ

بِهِ:

بِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صِلَةِ هَاءِ الكِنَايَةِ: ﴿بِهِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ فِي القُرْآنِ[٣].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٢٩ مَوْضِعًا، يَعْنِي: أَنَّهَا تُصَوَّرُ هَاءً فَقَطْ، بِغَيْرِ زِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَهَا.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٤.

بهت:

بُهْتَان

بُهْتَان:

بُهْتَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٠ وَ١١٢ وَ١٥٦ وَالنُّورِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَٰن﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَـٰمِلٌ) وَ(الإِنْسَـٰنْ)
١٨٤
قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَـٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بُهْتَٰن﴾، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَٰنًا﴾ وَ﴿بُهْتَٰنٌ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ ١٥٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَٰن﴾ وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَيِ النُّورِ: ١٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١١٢ وَ١٥٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَٰنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَٰنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَٰنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَٰنٍ﴾، وَمَوْضِعَا النُّورِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٢٠ وَ١١٢ وَ١٥٦ وَالنُّورِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا النُّورِ: ١٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢.

الدَّانِيُّ يُثْبِتُ أَلِفَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَان)، وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٧، ٤١٨، ٤٢٦، ٤/٩٠٢، ١٠٠٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٤.

بوأ:

بَاءَ	بَاؤُوا	بَوَّأَكُم
بَوَّأْنَا	تَبُوْء	تَبَوَّءَا
تَبَوَّؤُوا	تُبَوِّئ	مُبَوَّأَ
نُبَوِّئَنَّهُم	نَتَبَوَّأُ	يَتَبَوَّأُ

بَاءَ:

بَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿بَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿بَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالأَنْفَالِ: ١٦.

بَاؤُوا:

بَاؤُوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود عَن أَبِي حَاتِمٍ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ كُتِبَ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَاو﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَاو﴾ حَيْثُ وَقَعَ[4].

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿بَاو﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ)[5].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ بِوَاوٍ (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿بَاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[6].

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٢/٥٤٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤-٤٢٥.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٦١.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿بَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ... ﴿بَاو﴾ بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ فِي أَصْلَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا: ﴿بَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ٩٠ وَالِ عِمْرَانَ: ١١٢ كُتِبَتْ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿بَاو﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨١/٢، ١٥٠، ١٨١، ٣٦٢، ٩١١/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ
١٦٠
(عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تَبَوَّو) أُخَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاو) (تَبَوَّو) رَأَوا
٣٤٦
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا أَوَّلُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ: ﴿بَاو﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ، يَعْنِي: حَيْثُ وَقَعَ[٧].

وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِبَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ فَقَطْ: ﴿بَاو﴾، فَحُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ: وَاوٌ، وَحُذِفَتِ الأَلِفُ المُتَطَرِّفَةُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦١ وَ٩٠ غَيْرُ مَوْجُودَيْنِ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَاو﴾ وَ﴿فَبَاو﴾.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَاو﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَآخِرُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٩٠ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٦١ وَ٩٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ المَوْضِعَ الثَّانِيَ فِي البَقَرَةِ عَنْ نُصَيْرٍ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهَا عَلَيْهِ.

بَوَّأَكُم:

بَوَّأَكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿بَوَّأَكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿بَوَّأَكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَوَّأَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٤.

بَوَّأْنَا:

بَوَّأْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَوَّأْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿بَوَّأْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِ يُونُسَ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَوَّأْنَا﴾ وَهُنَاكَ تَكَتُّلُ حِبْرٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّوْنِ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الأَلِفُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَوَّأْنَا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤٥/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٥٣/٢-٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَوَّأْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَوَّأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٩٣ وَالحَجّ: ٢٦.

تَبُوْءُ:

تَبُوْءُ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَن أَبِي حَاتِمٍ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: فِي زِيَادَةِ الوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَبُوا﴾[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ صُوِّرَتْ أَلِفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، فِي مَوَاضِعَ مُسْتَثْنَاةٍ هَـٰذَا أَحَدُهَا: ﴿تَبُوا﴾، هَكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةِ: ٢٩]، بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةَ الهَمْزَةِ ...)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ اتِّفَاقَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ أَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هُنَا وَفِي: ﴿لِتَنُوأُ﴾، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ صُوِّرَتْ خَطًّا فِي المُصْحَفِ إِلَّا هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي هَـٰذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، ... فَلَمْ تُصَوَّرْ لِذَلِكَ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كُتَّابُ المَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿تَبُوا﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفُ عِلَّةٍ إِلَّا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَ﴿لَتَنُوأُ﴾ القَصَصِ: ٨٦ وَ﴿لِيَسُـٔـوا﴾ الإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ بِالإِفْرَادِ: ﴿لِيَسُوَ﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٧]:

وَ(أَنْ تَبُوأَ) مَعَ(السُّوأَى) (تَنُوأُ) بِهَا ٢٠٩
قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا مِنْهُ القِيَاسُ بُرَا

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢١، ص: ٤٣، يستدرك عليه موضع الإسرا: ٧ لمن قرأ بالإفراد، فإنه عليه يكون مرسوما بالواو والألف بعده.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣، ٣/٤٤٠، ٤/٩٧٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَذَلِكَ: ﴿أَنْ تَبُوا﴾ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا ٢٩٩ فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَهِيَ: (تَنُوأُ) مَعَ حَرْفِ (السُّوأَى ٣٠٠ أَنْ كَذَّبُوا) وَمِثْلُهَا (تَبُوأَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا، وَفِي بَعْضِهَا: يَاءًا، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ (وَصُوِّرَتْ هَمْزَتُهَا: أَلِفٌ): ﴿تبوا﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تبوأ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٩.

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٧٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

كَلِمَةُ: ﴿السُّوأَى﴾ فِي الرُّومِ: ١٠، الهَمْزَةُ فِيهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً بَلْ مُتَوَسِّطَةً، وَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ فِي البَيْتِ: ٢٠٩ وَالذِي قَبْلَهُ مَا صُوِّرَتْ فِيهِ الهَمْزَةُ مَعْ سُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَجُمْلَتُهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿مَوْئِلا﴾ وَ﴿تَبوأ﴾ وَ﴿السَّوأَى﴾ و﴿تَنوأ﴾.

تَبَوَّءَا:

تَبَوَّءَا: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ للتثنية، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ: ﴿تَبَوَّا﴾[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ المُعَوَّضَةَ فِي التَّثْنِيَةِ؛ تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، هِيَ الأَلِفُ المُثْبَتَةُ المُعَوَّضَةُ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبَوَّا﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ مَفْتُوحًا وبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءًا كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿تَبَوَّا﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ فَقَالَ: (وَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ: صُورَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ لَامٌ، وَأَنْ تَكُونَ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ، وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ؛ لِأَنَّ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤ و٣٢١، ص: ٢٦، ٦١.

الهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ، فَلَا تُرْسَمُ خَطًّا)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٧ فِي رَسْمِ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿تبَوَّا﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَاءَا) وَ(جَاءَانَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (﴿تبَوَّا﴾ [يُونُسَ: ٨٧]... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ....، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلْجَئًا)
٣٣٤
(مَئَارِبُ) (نَئَا) (رَءَا) (تبَوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿تبَوَّا﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿تبَوَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٧.

تبَوَّؤُوا:

تبَوَّؤُوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٩ بِوَاوَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تبَوَّو﴾[٦].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١، ١٦٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٥.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٠.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.
(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٥٤.

الحَشْرِ: ٩ ﴿تبوو﴾ (بِوَاوَيْنِ، بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿تبَوَّو﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي الحَشْرِ: ٩ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿تبَوَّو﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الحَشْرِ: ٩: (بِوَاوَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تبَوَّو﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تبَوَّو﴾[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٩ بِوَاوَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تبَوَّو﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٧].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَفِي الحَشْرِ: ٩: ﴿وَالَّذِين تبَوَّو الدَّارَ﴾ بِوَاوَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٩ (بِوَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَلَا أَلِفٍ بَعْدَهَا[: ﴿تبَوَو﴾]، وَكَذَا رَسَمَهُ: الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَكَذَا رَسَمَهُ أَيْضًا: حَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخُرَسَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: "وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِأَلِفٍ"، يَعْنِيَانِ بَعْدَ الوَاوَيْنِ[: ﴿تبَووا﴾]، وَلَمْ أَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا، وَبِوَاوَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ -كَمَا قَدَّمْنَا- حَكَاهُ ابنُ أَشْتَه فِي كِتَابِهِ عَنْ: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، فِي: بَابِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا بَيْنَهُمَا)[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١٠]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٦٠ (جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأْ ... (عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تبَوَّو) أُخَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤١= ٩٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٣، ص: ٩٠.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٥، الضمير في (بينهما) قد يعود إلى مصاحف العراق وغيرها، أو يعود إلى الخلاف بين الغازي وبين حكم وعطاء، والله أعلم.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
٢٨٦
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
٢٨٧
(مَوْءُودَةٌ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُونَا)

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
٢٨٨
وَفِي (يَسُئُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاو) (تَبَوَّو) رَأَوا:
٣٤٦
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوا)

لَمْ يَذْكُرِ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ و٢٨٨ حُكْمَ الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنِ الْتِقَاءِ وَاوَيْنِ لأَنَّهَا مَفْصُولَةٌ بِالْهَمْزَةِ: ﴿تبوّو﴾[1].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا ثَانِيهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَهُوَ غير مُتَعَدِّدٌ، فهو في الحَشْرِ: ٩ فقط: ﴿تبوّو﴾[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَاتِ الثَّلَاثِ؛ أَوَّلُهَا الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ وَثَانِيَتُهَا صُورَةُ الهَمْزَةِ وَثَالِثَتُهَا وَاوُ الجَمَاعَةِ، فَرُسِمَتْ بِوَاوَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تبوّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تبوّؤ﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تبوّو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٩.

لَمْ يَنُصَّ الشَّاطِبِيُّ عَلَى أَنَّهُ بِوَاوَيْنِ، فَذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فَقَط.

تُبَوِّئ:

تُبَوِّئ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿تبوّئ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُبَوِّئُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُبَوِّئُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُبَوِّئُ﴾ وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الحَمْرَاءِ أَمَامَ اليَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢١.

مُبَوَّأ:

مُبَوَّأ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿مُبَوَّأَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٩٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مُبَوَّأَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُبَوَّأَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٩٣.

نُبَوِّئَنَّهُم:

نُبَوِّئَنَّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نُبَوِّئَنَّهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُبَوِّئَنَّهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥١، ٣٦٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٤٦.

نَتَبَوَّأُ:

نَتبَوَّأُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿نَتبَوَّأُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي الزُّمَرِ: ٧٤: ﴿نَتبَوَّأُ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالأَلِفِ لَا غَيْرُ، وذَلِكَ لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ وَاوَيْنِ فِي الرَّسْمِ: ﴿نَتبَوَّأُ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٧٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَتبَوَّأُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَتبَوَّأُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ فِي تَعْلِيْلِهِ بِعَدَمِ رَسْمِهِ بِوَاوَيْنِ، إِنَّمَا يَنْطَبِقُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً، وَهَٰذِهِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةٌ فَلَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا هَـذَا الحُكْمُ، بَلْ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ، وَانْظُرِ القَوَاعِدَ العَامَّةَ لَهُ فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧، ص: ٥٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.

يَتَبَوَّأُ:

يَتبَوَّأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فِي يُوْسُفَ: ٥٦: ﴿يَتبَوَّأُ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالأَلِفِ لَا غَيْرُ: ﴿يَتبَوَّأُ﴾، وذَلِكَ لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ وَاوَيْنِ فِي الرَّسْمِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتبَوَّأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتبَوَّأُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ الحَمْرَاءِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥٦.

قَوْلُ الدَّانِيِّ فِي تَعْلِيْلِهِ بِعَدَمِ رَسْمِهِ بِوَاوَيْنِ، إِنَّمَا يَنْطَبِقُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً، وَهَٰذِهِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةٌ فَلَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا هَـذَا الحُكْمُ، بَلْ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ، وَانْظُرِ القَوَاعِدَ العَامَّةَ لَهُ فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧، ص: ٥٦.

بوب:

أَبْوَاب أَبْوَابِهَا بَاب

أَبْوَاب:

أَبْـوَاب: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ٤٤ وَالأَعْـرَافِ: ٤٠ وَيُوسُـفَ: ٢٣ وَ٦٧ وَغَـافِرٍ: ٧٦ وَالقَمَرِ: ١١ وَالنَّبَأِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالبَاءِ: ﴿أَبْـوَٰب﴾ وَ﴿أَبْـوَٰبًـا﴾، حَيْـثُ مَـا وَقَعَـت وَكَيْـفَ مَـا تَصَرَّفَت[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَـتْ
٨٤ وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْـثُمَا بَـدَتْ

مَعَ (الصَّوٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبْ)
٨٥ ثُـمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْـوَٰبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَبْوَٰب﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَبْـوَٰب﴾ وَ﴿الأَبْـوَٰب﴾ وَ﴿أَبْوَٰبًا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٧ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَهُنَـاكَ مَـنْ أَضَـافَ الأَلِـفَ هَكَـذَا: ﴿[illegible]﴾؛ وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ يَتَّسِعُ لَهَا، وَلِأَنَّهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الأَلِفَاتِ الَّتِي فِي المُصْحَفِ، وَلِأَنَّهَا فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ مَحْذُوفَةٌ، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ عَلَى الأَصْلِ، وَمَوْضِعَا صَ: ٥٠ وَالنَّبَإِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَبْـوَٰب﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ الحِجْرِ: ٤٤ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَبْوَابٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَبْـوَٰب﴾، وَمَوْضِـعَا الأَنْعَـامِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَٰب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾ وَ﴿أَبْوَابًـا﴾، وَمَوْضِـعَا يُوسُـفَ: ٢٣ وَصَ: ٥٠ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـددُ المَوَاضِـعِ: ١٢ مَوْضِـعًا، الأَنْعَـامِ: ٤٤ وَالأَعْـرَافِ: ٤٠ وَيُوسُـفَ: ٢٣ وَ٦٧ وَالحِجْـرِ: ٤٤

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥١، ٣/٤٨٤، ٥٤٠، ٧١٢، ٧٢٣، ٤/١٠٧٩، ١١٦٠، ٥/١٢٦٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَص: ٥٠ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٧٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٤ وَالقَمَرِ: ١١ وَالنَّبَأِ: ١٩، وَمَوْضِعَا الزُّخْرُفِ: ٣٤ وَالنَّبَأِ: ١٩ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

أَبْوَابُهَا:

أَبْوَابُهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَبْوَ ٰبِهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَت[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَابِهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الزُّمَرِ: ٧١ و٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَ ٰبُهَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٩ وَالزُّمَرِ: ٧١ و٧٣.

أَمَّا المُفْرَدُ: ﴿بَاب﴾ فَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَإِخْرَاجُهُ مِنْ حُكْمِ الحَذْفِ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ؛ لأَنَّهُ مِنْ ضِمْنِ تَصَارِيْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، الَّتِي أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِيْهَا حُكْمَ الحَذْفِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ كَلَامِ غَيْرِهِ شَيْءٌ نَسْتَنِدُ إِلَيْهِ فِي الإِثْبَاتِ.

بَاب:

بَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿البَاب﴾ وَ﴿بَاب﴾ وَ﴿بَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ وَالحِجْرِ: ٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿بَاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿بَاب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿بَاب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿البَاب﴾ وَ﴿بَاب﴾ وَ﴿بَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦١ وَيُوْسُفَ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٥٨ وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ وَيُوْسُفَ: ٢٥ مَرَّتَانِ و٦٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ١٤ و٤٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٧ وَالحَدِيْدِ: ١٣، وَمَوْضِعَا الحِجْرِ: ١٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٥١.

بيت:

بَيَاتًا

بَيَاتًا:

بَيَاتًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤ و٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَيَتًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٠ وَالحَـذْفُ فِي التَّنْزِيـلِ فِي (بَيَـتَا) وَفِي (تُشَـقُّونِ) وَفِي (رُفَـتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بَيَـتًا﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَيَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَيَاتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٤ و٩٧ وَيُونُسَ: ٥٠.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٥٠ وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٠، ٥٥٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

بيض:

بَيْضَاء

بَيْضَاء:

بَيْضَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿بَيْضَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿بَيْضَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بَيْضَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿بَيْضَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَاف: ١٠٨ وَطَه: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالصَّافَّاتِ: ٤٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

بيع:

بَايَعْتُم	بَايِعْهُنَّ	تَبَايَعْتُم
يُبَايِعْنَكَ	يُبَايِعُوْنَ	يُبَايِعُوْنَكَ

بَايَعْتُم:

بَايَعْتُم: وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١١ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَيَعْتُم﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١١.

بَايِعْهُنَّ:

بَايِعْهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَيِعْهُنَّ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ جَدَّدَ الكِتَابَةَ عَلَى النُّوْنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ هَكَذَا: ﴿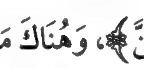﴾، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ النُّوْنَ عِنْدَهُمْ تُشْبِهُ المَعْقُوْفَةَ هَكَذَا: (]) فَهِيَ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿فَبَيِعْهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٢.

تبَايَعْتُم:

تَبَايَعْتُم: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبَيَعْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

يُبَايِعْنَكَ:

يُبَايِعْنَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يُبَيِعْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٢.

يُبَايِعُوْنَ:

يُبَايِعُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يُبَيِعُونَ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٠.

يُبَايِعُوْنَكَ:

يُبَايِعُوْنَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفَتْحِ: ١٠ وَ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يُبَيِعُونَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يُبَيِعُوْنَكَ﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٠ وَ١٨.

بين:

البَيَان	بَيَانُهُ	البَيِّنَات
بَيَّنَّاهُ	بَيِّنَة	بَيَّنُوا
تِبْيَانًا	مُبَيِّنَات	

البَيَان:

البَيَان[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿البَيَان﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٤ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَرْ) ٨٠ وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلاَنْ) ٢١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال): ﴿البَيَان﴾، كَهَذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ، الأُوَلِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ نَكِرَةٌ: ﴿بَيَنٌ﴾، وَالثَّانِي فِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ: ﴿البَيَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ: ﴿بَيَانٌ﴾ وَ﴿البَيَانَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٤.

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هـذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٦، ص: ٤٤، لَمْ يذكر هذه الكلمة أبو دَاوُود، وانظر كلمة الحساب.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

بَيَانَهُ:

بَيَانَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَيَـٰنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَيَانَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ١٩.

البَيِّنَات:

البَيِّنَات: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالبَاءِ ..[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ مَرْسُومٌ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالبَيِّنَـٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلاثَتُهُنَّ بِالبَاءِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾، وَكُلُّ مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ	وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)	(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْوِ (ذُرِّيَّـٰتِ) مَعْ (آيَـٰتِ)	وَ(مُسْلِمَـٰتِ)، وَكَ(بَيِّنَـٰتِ) ٤٩
مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا	مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا ٥٠

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لأَبِي عُبَيد: ١٥٨/٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠ و٢٠٦، ص: ١٣ و٣٩-٤٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٢، ص: ١١٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣٢/٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٨، ٣٨٥، ٦٥١/٣، ٨٧١/٤، ١٠٨٠، ١١١٤، ١١٨٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـٰتٍ مِنْـهُ) ثُـمَّ (فَـٰكِهِينْ)
كَيْـفَ أَتَـى وَفِي انْفِطَـارِ (كَـٰتِبِينْ) ٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ وَ٥٠ أَنَّ هَـٰذَا مِنْ شِبْهِ مَا ذَكَرَهُ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿البَيِّنَـٰتِ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ: ٢٥، وَأَنَّ الرَّاجِحَ الحَذْفُ فِيهِ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهُ فَلَا خِلَافَ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾ وَ﴿بَيِّنَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ٩٩ وَ١٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٥ وَطَـهَ: ٧٢ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّغَابُنِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٥ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا - مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ٩٩ وَ١٥٩ وَ١٨٥ وَ٢٠٩ وَ٢١٣ وَ٢٥٣ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ٩٧ وَ١٠٥ وَ١٨٣ وَ١٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ١٣ وَ١٥ وَ٧٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٧٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿البَيِّنَات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ٢٥٣ المَوْضِعُ الثَّانِي خَطُّهُ لَا يَظْهَرُ أَكْثَرُهُ إِلَّا بِالتَّخْمِينِ وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ بَدَلًا مِنْ وَرَقَتِهَا الأَصْلِيَّةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿البَيِّنَات﴾ وَ﴿بَيِّنَات﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٩ وَ٢١٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَيُونُسَ: ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَطَـهَ: ٧٢ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ٢٢ وَ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ٩٩ وَ١٥٩ وَ١٨٥ وَ٢٠٩ وَ٢١٣ وَ٢٥٣ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ٩٧ وَ١٠٥ وَ١٨٣ وَ١٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ١٣ وَ١٥ وَ٧٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَطَـهَ: ٧٢ وَالحَجِّ: ١٦ وَ٧٢ وَالنُّورِ: ١ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ٤٩ وَالرُّومِ: ٩ وَ٤٧ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ٢٢ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٥٠ وَ٦٦ وَ٨٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَ٢٥

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، لَمْ ينبه الشارح أن لفظ: (ذريات) ليس في القرآن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٥.

وَالأَحْقَافِ: ٧ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَ٢٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّغَابُنِ: ٦.

بَيَّنَّاهُ:

بَيَّنَّاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَيَّنَّـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيَّنَّـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَيَّنَّـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيَّنَّـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٩.

بَيِّنَة:

بَيِّنَة: قَالَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٤٠ إِنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿بَيِّنَت﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٤٠، أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَيِّنَت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ، ثُمَّ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٣٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَنَّ مُضَرَ بنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةِ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ: ﴿بَيِّنَت﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ: ﴿بَيِّنَات﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ الأَصْلِيَّةِ القَدِيمَةِ، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَيِّنَت﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي الكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿آيَاتٍ لِلسَّائِلِينَ﴾ فِي يُوسُفَ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿عَلَى بَيِّنَت مِنْهُ﴾ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ، وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالهَاءِ وَالتَّاءِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ٤٠ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَبَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَيِّنَت﴾ قَبْلَهَا عَلَى الاخْتِصَارِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ عَلَى الجَمْعِ: ﴿بَيِّنَات﴾، وَفِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ بِلَا خِلَافٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[5]:

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا
٢٧١ فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا

(جِمَـٰلَتٌ) (بَيِّنَـٰتٍ) فَاطِر، (ثَمَرَٰتٌ)
٢٧٣ (فِي الغُرُفَٰتِ)(اللَّـٰتِ)(هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[6]:

(غَيَـٰبَتٌ) نَافِع، و(آيَـٰتٌ): معهُ،
٨٠ وعَنهُ: (بَيِّنَـٰتٍ)[7] فِي فَاطِرٍ قُصِرَا

وفِيهِ خُلفٌ، و(آياتٌ): بِهِ أَلِفُ الْـ
٨١ إِمامِ، (حاشا): بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهَرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿بَيِّنَتٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَ﴿بِبَيِّنَة﴾ وَ﴿البَيِّنَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَهُودٍ: ٢٨ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَة﴾، عَدَا مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَت﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٥ و٣٩٧ و٣٩٨، ص: ٨١-٨٢.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٦ و٢١٠، ص: ٣٩-٤٠.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١٨-١٠١٩.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة (صرىٰ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.
(٧) وردت عند السخاوي: ١٦٣ بالجمع، ولا يستقيم بها الوزن.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ بِتَاءٍ بَعْدَ النُّونِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَٰت﴾ عَلَى الجَمْعِ، وَمَوَاضِعُ طَهَ: ١٣٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ بِالهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَيِّنَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَ﴿البَيِّنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ عَلَى الجَمْعِ وَذَلِكَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ بَعْدَهُ فِي آخِرِهِ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿بَيِّنَتٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَ﴿بِبَيِّنَة﴾ وَ﴿البَيِّنَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالأَنْعَامِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤٢مَرَّتَانِ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢١١ وَالأَنْعَامِ: ٥٧ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٨٥ وَ١٠٥ وَالأَنْفَالِ: ٤٢مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ١٧ وَ٢٨ وَ٥٣ وَ٦٣ وَ٨٨ وَطَهَ: ١٣٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٥ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَ٤.

بيَّنُوا:

بَيَّنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَيَّنُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿بَيَّنُوا﴾، فِي هَٰذَا الفِعْلِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بَيَّنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٠.

تِبْيَانًا:

تِبْيَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تِبْيَنًا﴾[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٧-٧٧٨.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَ) مَعْ (تِبْيَـنَا) (مَعَـيِشِ) (أَضْغَـثُ) مَعْ (أَكْنَـنَا) ٢١٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تِبْيَـنًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تِبْيَنًا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٩.

مُبَيِّنَات:

مُبَيِّنَاتٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النُّوْرِ: ٣٤ وَ٤٦ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُبَيِّنَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُبَيَّنَـٰتٍ﴾، وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣٤ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٤ وَ٤٦ وَالطَّلَاقِ: ١١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الثالث

ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ

معجم الرسم العثماني

ⓗ مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٢-٣-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٣)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العنوان

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٢-٣-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٣)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية – الرياض
حي الغدير– طريق الملك عبدالعزيز
هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)
ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢
البوابة الالكترونية : www.tafsir.net
البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

حَرْفُ التَّاءِ

تبب	تبر	تبع	تجر	تحت	ترب
ترف	ترك	تعس	تلو	تمم	توب
		تور			

تبب:

تَبَابٍ

تَبَابٍ:

تَبَابٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿تبَبٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تبَابٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٧.

تبر:

تَبَارًا

تَبَارًا:

تَبَارًا: نُوحٍ: ٢٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تبَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٨.

تبع:

اتِّبَاع	اتَّبَعْتَنِي	اتَّبَعْتَهُم
اتَّبَعْنَاكُم	أَتْبَعْنَاهُم	اتَّبَعَنِي
اتَّبِعْنِي	اتَّبِعُونِي	تَابِعٍ
التَّابِعِينَ	تَبِعَنِي	تَتَّبِعَانِّ
تَتَّبِعْنِي	تَتَّبِعُونَا	مُتَتَابِعَيْنِ

اتِّبَاع:

اتِّبَــاع: وَرَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ صَــنْعَاءَ مَوْضِــعَ النِّسَاءِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اتِّبَـع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِــرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَيْنِ المَوْضِــعَيْنِ البَقَــرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَاتِّبَـاعٌ﴾ وَ﴿اتِّبَاعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اتِّبَـع﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ السَّطْرِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: مَوضِــعَانِ فَقَــطْ، البَقَــرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧.

اتَّبَعْتَنِي:

اتَّبَعتَنِي: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الكَهْفِ: ٧٠: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾[٢].

ذَكَــرَ الــدَّانِيُّ أَنَّــهُ بِإِثْبَــاتِ اليَــاءِ فِي الرَّسْــمِ فِي كُــلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٠.

اتَّبَعْتَهُم:

اتَّبَعْتَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٢١ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الهَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَتْبَعْنَـهُم﴾[٥].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٧، ص: ٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣، ٣/٨١٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٧-١١٤٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِعَيْنٍ ثُمَّ تَاءٍ ثُمَّ هَاءٍ: ﴿اتَّبَعَتْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِهَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿وَاتَّبَعَتْهُم﴾، وَضَبَطَ التَّاءَ -بَعْدَ العَيْنِ- نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فَوْقَهَا؛ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ، وَلَيْسَتْ نُوْنًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ رَأْسِهِ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ: ﴿أَتْبَعْنَـٰهُم ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَانْظُرِ الكَلِمَةَ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢١.

اتَّبَعْنَاكُم:

اتَّبَعْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اتَّبَعْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَاتَّبَعْنَـٰكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اتَّبَعْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا): ﴿لَاتَّبَعْنَـٰكُم﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧.

أَتْبَعْنَاهُم:

أَتْبَعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَّبَعْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَتَّبَعْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتَّبَعْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتْبَعْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٢.

اتَّبَعَنِي:

اتَّبَعَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ ...)(٥).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠، وَإِنَّ ﴿اتَّبَعَنِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُوْسُفَ: ١٠٨[٢].

ثم قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فكَتَبُوا: ﴿اتَّبَعَنِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُوْسُفَ: ١٠٨ وَالكَهْفِ: ٧٠[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [٢٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٤].

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٨ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿اتَّبَعَنِي﴾[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ،. فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿اتَّبعنِي﴾[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[٨].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٩]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي يُوْسُفَ حَرْفٌ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ﴾ [١٠٨]...، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[١٠].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٧، جملة (بغير ياء) من الطبعة الثانية: ٢٦٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣، ١٨= ٤٠، ٤٩، كرر هذه الكلمة مرتين.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٩) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(١٠) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن يُوسُفَ: ١٠٨ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبعني﴾[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِ وَقُلْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اتَّبعَنِ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿اتَّبَعَنِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ (مَنْ اتَّبَعَنْ) ... وَخُصَّ فِي (اتَّبِعُونِيْ) غَيْرَهَا سُوَرَا ١٨٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (مَنِ اتَّبَعَنِ) (فَأَرْسِلُونِ) ... ثُمَّ بِهُودٍ (تَسْأَلَنِّ) (يُنْقِذُونِ) ٢٦٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: أُولَى عَنْ مَوضِعِ يُوسُفَ: ١٠٨، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ ﴿اتَّبَعَنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿اتَّبَعَنِي﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِمَا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، بِحَذْفِهَا فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٢٠، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي يُوسُفَ: ١٠٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤١، ص: ٣٠-٣١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢ و٤٨، ص: ٤٥.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ٣٣٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

اتَّبِعْنِي:

اتَّبِعْنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي مَرْيَمَ: ٤٣: ﴿اتَّبِعْنِي﴾[١].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٢]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... وَفِي مَرْيَمَ حَرْفٌ: ﴿فَاتَّبِعْنِي (ض) أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ [٤٣]، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مَرْيَمَ: ٤٣ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبِعْنِي﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤٣: ﴿اتَّبِعْنِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ ﴿فَاتَّبِعْنِي﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، مَرْيَمَ: ٤٣.

اتَّبِعُونِي:

اتَّبِعُونِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾، وَفِي طَهَ: ٩٠ وَغَافِرٍ: ٣٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿اتَّبِعُونِ﴾[٦].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿اتَّبِعُونِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠[٧].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ ﴿اتَّبِعُونِ﴾ غَافِرٍ: ٣٨ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦١ (كُلُّهَا بِالنُّونِ)[٨].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢ و٤٨، ص: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩، كذا في الطبعتين: ٢٦٤، ذكرا موضع طه، بِغَيْرِ أن يذكر فيه بالياء أو بغيرها، وهو عند الأئمة: بإثبات الياء، ٤٤٩.

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ١٩= ٢١، ٥٢.

(٨) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤، ٣٦= ٧٩، ٨٣.

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ... ﴿يَـٰقَوْمِ اتَّبِعُونِ﴾ [٣٨]، ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ... ﴿وَاتَّبِعُونِ هَـٰذَا﴾ [٦١]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(١).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠: ﴿اتَّبِعُونِي﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿اتَّبِعُونِ﴾(٤).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٥)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿فَاتَّبِعُونِي (ض) يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ [٣١]... وَفِي طَهَ: ﴿فَاتَّبِعُونِي (ض) وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ [٩٠]، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿اتَّبِعُونِ﴾(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ أَنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾(٨).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَفِي طَهَ: ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ بِاليَاءِ، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿وَاتَّبِعُونِ(٩) هَـٰذَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ٣٨، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَـٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِاليَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِاليَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(١٠).

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٥) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٠ و١٧٢، ص: ٣٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٨ و٢٤٩، ص: ٤٥ و٤٦.

(٩) كتبها في النسخة: (فاتبعون)، وهي في المُصْحَفِ بالواو، الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اتَّبِعُونِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠: ﴿اتَّبِعُونِي﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٠ وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ (مَنْ اتَّبَعَنْ)
وَخُصَّ فِي (اتَّبِعُونِي): غَيْرَهَا سُوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٨ (تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ)
وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿اتَّبِعُونِ﴾، وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَتَيْنِ لِيُخْرِجَ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ فَإِنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿اتَّبِعُوْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿اتَّبِعُوْنِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِالحَذْفِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ بِالإِثْبَاتِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٠٧٤/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٢١/٢، ٢٢٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

تابعٍ:

تابعٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٤٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَـٰبِعٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَـٰبِعٍ﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَابِعٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٥ مَرَّتَانِ.

التَّابِعِينَ:

التَّابِعِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّـٰبِعِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١.

تَبِعَنِي:

تَبِعَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٦: ﴿تَبِعَنِي﴾[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٢]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي (ض) فَإِنَّهُ مِنِّي ...﴾ [٣٦] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦: ﴿تَبِعَنِي﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَبِعَنِي﴾[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَبِعَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) ذكر الجهني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٤) المقنع: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢.

تَتَّبِعَانِّ:

تَتَّبِعَانِّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿تَتَّبِعَـنِّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا المَوْضِعِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلتَّثْنِيَةِ بَيْنَ العَيْنِ وَالنُّونِ: ﴿تَتَّبِعَـنِّ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، وَتَقَدَّمَ الاخْتِلَافُ فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَالَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ إِثْبَاتُ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلتَّثْنِيَةِ أَيْنَمَا أَتَتْ: ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾ مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفَرْقًا بَيْنَ التَّثْنِيَةِ وَالوَاحِدِ، وَلَا أَمْنَعُ حَذْفَهَا لِمَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَبَقَاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَهَا الدَّالَّةِ عَلَيْهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَتَّبِعَـنِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٩.

تَتَّبِعْنِي:

تَتَّبِعْنِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ فِي طَهَ: ٩٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ طَهَ: ﴿أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [٩٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: طَهَ: ٩٣: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي طَهَ: ٩٣: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[8].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٦٧-٦٦٨.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٥، ص: ٣١.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩، ٤/٨٥١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٨ (يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ)(تَفْضَحُونِ) (وتَرْ جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٠ ثُـمَّ (تُمِـدُّونَنِ) مَـعْ (تَتَّـبِعَنْ) (يَهْـدِيَنِ) فِي الكَهْـفِ مَـعْ (تُعَلِّمَـنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي طَـهَ: ٩٣: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الخَامِسَـةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٩٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٩٣.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١.

تَتَّبِعُونَا:

تَتَّبِعُونَا: الفَتْح: ١٥ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا) وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿تَتَّبِعُونَا﴾؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْح: ١٥.

مُتَتَابِعَيْنِ:

مُتَتَابِعَيْنِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاء: ٩٢ وَالمُجَادِلَة: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءَيْنِ: ﴿مُتَتَبِعَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءَين: ﴿مُتَتَبِعَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

تجر:

تِجارة تِجارتُهم

تِجارة:

تِجارة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّورِ: ٣٧ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تِجَرَة﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـرَةٌ) (أَمَـنَتُهُ) (مَنَـفِعُ)
١١٤
(غِشَـوَةٌ) (شَفَـعَةٌ) وَ(وَسِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تِجَرَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِجَارَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تِجَرَة﴾، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ٣٨ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿تِجَرَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تِجَارَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِّجَارَة﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿تِجَرَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِجَارَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تُقْرَأُ وَكَأَنَّهَا بِالحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالنُّورِ: ٣٧ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَانِ.

هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَلَمْ يُعَمِّمْ.

تِجَارَتُهُم:

تِجَارَتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تِجَرَتُهُم﴾[٣].

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٢١، ٤/٩٠٦، ١٢٠١، ٥/١٢٠٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٩٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَــرَةٌ) (أَمَــنَتُهُ) (مَنَــفِعْ)
١١٤
(غِشَــوَةٌ) (شَفَــعَةٌ) وَ(وَسِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تِجَـرَتُهُمْ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَتُهُمْ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَتُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

تحت:

تَحْتَهَا تَحْتِهِم

تَحْتَهَا:

تَحْتَهَا: رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: خَمْسَةُ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ عِنْدَ رَأْسِ المَائِةِ؛ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ بَعْدَ رَأْسِ

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

المِائَةِ مِنهَا فِي مَصَاحِفِ أَهلِ مَكَّةَ: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ...﴾ [١٠٠]: بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ: ﴿مِنْ﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾)[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ: ﴿مِنْ﴾[(٤)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ فِي الرِّوَايَةِ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ /ظ٢٤/: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾[(٥)].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[(٦)]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[(٧)]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مَا بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي حَرْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾)[(٨)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ كُلِّهَا حَاشَا مَكَّةَ -أَعَزَّهَا اللهُ- مِنْ غَيْرِ: ﴿مِنْ﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِزِيَادَةِ: ﴿مِن﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَارِئِهِمْ مَعَ خَفْضِ التَّاءِ[(٩)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[(١٠)]:

(لَأَاذْبَحَنَّ)، وَعَنْ خُلْفٍ مَعًا: (لَإِالَى)،

٧٧ (مِنْ تَحْتِهَا) آخِرًا: مَكِّيُّهُمْ زَبَرَا

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٣ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٦-٦٣٧.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِغَيْرِ كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارِ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي هَـٰذِهِ المَصَاحِفِ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾ هَكَذَا: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ١١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَمَرْيَمَ: ٢٤ وَطَـٰهَ: ٧٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَالفَتْحِ: ٥ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨.

وَالكَلَامُ عَنْ مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ٤٣، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ عَنْ غَيْرِهِمَا.

الكَلَامُ لِأَئِمَّةِ الرَّسْمِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾ فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٠ عَنْ زِيَادَتِهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَخُلُوِّهَا مِنْ بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ، وَحَكَى الدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ أَنَّهَا كَذَلِكَ بِالخِلَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ، وَهُمَا يَرْوِيَانِهِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ.

وَكَلَامُ الأَنْدَرَابِيِّ أَيْضًا عَنِ الخِلَافِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَحْتَهَا﴾ وَ﴿تَحْتَهُم﴾ فِي نَفْسِ الآيَةِ، وَانْظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ مَأْجُورًا.

تَحْتِهِم:

تَحْتِهِم: سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[1]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيْهَا [يَعْنِي: الأَعْرَافِ: ٤٣]: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿مِنْ تَحْتِهِمْ﴾)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِي هَذَا المَوْضِعِ

---

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/، ذكر الداني عن أبي حاتم في هذا الموضع أن الخلاف في زيادة ﴿من﴾ ونقصها بين مصحف أهل حمص ومصاحف الأمصار.

الأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، الأَنْعَـامِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَيُونُسَ: ٩ وَالكَهْفِ: ٣١ وَالزُّمَرِ: ١٦.

هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الأَنْدَارِيُّ، وَتَكَلَّمَ الدَّانِيُّ عَنْ نَفْسِ الآيَةِ وَعَزَاهَا لِأَبِي حَاتِمٍ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الحُكْمَ فِي زِيَادَةِ ﴿مِنْ﴾ وَإِسْقَاطِهَا، وَانْظُرْهَا فِي الجَذْرِ: (مِنْ).

ترب:

أَتْرَاب تُرَاب التَّرَائِبِ

أَتْرَاب:

أَتْـرَاب: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْـرَبًا﴾، وَمَوْضِـعَا صَ: ٥٢ وَالنَّبَـإِ: ٣٣ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْـرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَإِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْـرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَإِ بِإِضَافَةِ (أَلِفٍ) لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ المُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخِّرَةٌ، وَالفَرَاغُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ لَا يَتَّسِعُ فِيهَا لِأَلِفٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَإِ: ٣٣ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَبًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْـرَبًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَيِ صَ: ٥٢ وَالنَّبَـإِ: ٣٣ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِفِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾ وَ﴿أَتْرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، ص: ٥٢ وَالوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣.

تُرَاب:

تُرَاب: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي ﴿تُرَابًا﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، حُذِفَتْ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيمَا سِوَاهُنَّ[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: وَكُتِبَ: ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النَّمْلِ: ﴿كُنَّا تُرَابًا﴾ [٦٧]، وفي الرَّعْدِ: ﴿كُنَّا تُرَابًا﴾ [٥]، وَفِي النَّبَإِ: ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ [٤٠])[٣].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ هِيَ الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾، وَأَثْبَتُوهَا فِيمَا عَدَاهَا[٤].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤، ٢٥، ٤٤= ٤١، ٦٤، ١٠٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٣، ص: ١٩.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَفِي المُعْصِرَاتِ [النَّبَأِ]: ٤٠: ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿تُرَاب﴾، فِي هَـٰذِهِ السور الثلاث، وما عداه فبِإِثْبَاتِهَا وهو: البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ٥٩ وَالكَهْفِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٥ و٨٢ وَالرُّوم: ٢٠ وَفَاطِرٍ: ١١ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ و٥٣ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَق: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[٧]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤١ وَاحْفَظْ فِي الأَنْفَالِ (فِي المِيْعَدِ) مُتَّبِعًا
(تُرَابَ): رعدٍ وَنملٍ وَالنَّبأُ عَطِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ (وَقَدْ رَأَيْتُ: ﴿المِيْعَد﴾ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ العَتِيْقِ بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا ذَكَرَ، وَ﴿تُرَابًا﴾ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا ذَكَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ: ﴿تُرَابًا﴾ فِي المُؤْمِنِيْن: [٣٥ و٨٢ فِي المَوْضِعَيْنِ] بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا، وَفِي المَوْضِعَيْنِ فِي الصَّافَّاتِ: [١٦ و٥٣] كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي ق: [٣]

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٣٦، ٤/٩٥٦، ١١٧٨، ٥/١٢٦٢.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.

كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وفِيهِ: ﴿خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾ فِي الكَهْفِ: [٣٧]: بِأَلِفٍ... ورأيتُ فِي المَصَاحِفِ العَتِيقَةِ العِرَاقِيةِ كُلِّهَا: بِأَلِفٍ: ﴿المِيْعَاد﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الرَّعْدِ وَنَمْلٍ عَنْهُمَا ٢٠٦
وَنَبَأٍ لَفْظُ (تُرَاب)، مِثْلَ مَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَق: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُرَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَبْقَ وَاضِحًا مِنْهُ إِلَّا (بَا) فِي آخِرِهِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا: ﴿تراب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي المُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَق: ٣ فَقَدْ رَأَيْتُهَا حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنْهَا: ﴿تُرَبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَب﴾، وَرَأَيْتُ بِالإِثْبَاتِ بَقِيَّتَهَا: ﴿تُرَاب﴾ وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ -نَوْعًا مَا- فِيهِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالبَاءِ هَكَذَا ﴿ ﴾ وَلَعَلَّهُ كَشْطٌ فِي الجِلْدِ تَأَثَّرَ بِهِ فَلَمْ يَكْتُبِ النَّاسِخُ فَوْقَهُ لِذَلِكَ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَاب﴾ و﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، ٣ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ: الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠، وَ١٤ مَوْضِعًا بِالإِثْبَاتِ: البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ٥٩ وَالكَهْفِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالرُّومِ: ٢٠ وَفَاطِرٍ: ١١ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَق: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧.

حَكَى السَّخَاوِيُّ عَنِ المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي حَكَى فِيهَا الأَكْثَرُ الحَذْفَ، فَيَكُونُ فِيهَا خِلَافٌ، بَيْنَ نَقْلِ السَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَالمَوَاضِعُ البَاقِيَةُ فِيهَا خِلَافٌ أَيْضًا، فَقَدْ نَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الحَذْفَ فِي غَيْرِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، فَتَكُونُ المَصَاحِفُ بِخِلَافٍ بَيْنَهَا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا.

---

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٩.

التَّرَائِبِ:

التَّرَائِبِ: الطَّارِقِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿التَّرَٰئِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿التَّرَائِبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٧.

ترف:

أَتْرَفْنَاهُم

أَتْرَفْنَاهُم:

أَتْرَفْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْرَفْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَتْرَفْنَـٰهُم﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتْرَفْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتْرَفْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٣٣.

ترك:

تَارِكٌ تَارِكُوا تَارِكِي
تَرَكْنَاهَا

تَارِكٌ:

تَارِكٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿تَـرِكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ١٢.

وَهُوَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) الَّذِي ذَكَرُوهُ بِالإِثْبَاتِ.

تَارِكُوا:

تَارِكُوا: الصَّافَّاتِ: ٣٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ وَالدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَا)
ثَبْتٌ، وَمَا حَذَفْتَ مِنْهُ النُّونَا ٧٠

فَعَنْهُ حَذْفُ (بَـلِغُوهُ) (بَـلِغِيهِ)
وَ(صَـلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ ٧١

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ و٧١ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُود فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿تَارِكُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَتَـٰرِكُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣٦.

تَارِكِي:

تَارِكِي: هُودٍ: ٥٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ وَالدَّانِي فِي (طَاغُونَا) ... ثَبْتٌ، وَمَا حَذَفْتَ مِنْهُ النُّونَا ٧٠

فَعَنْهُ حَذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ) ... وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ ٧١

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ و٧١ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِحِ﴾ مِنْ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُود فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿تَارِكِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِتَـٰرِكِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٥٣.

تَرَكْنَاهَا:

تَرَكْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٦١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

تعس:

تَعْسًا

تَعْسًا:

تَعْسًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٨ بِأَلِفٍ: ﴿فَتَعْسًا﴾ كَذَا رَسَمَهُ: الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخَرَاسَانِيُّ: بِالْيَاءِ: ﴿فَتَعْسَى﴾، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ: بِيَاءٍ بَدَلَ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ، وَالمُشْتَهَرُ هُوَ رَسْمُهُ: بِالأَلِفِ، (وَهُوَ الَّذِيْ اخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَبِهِ العَمَلُ... فَأَلِفُهُ بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِيْنِ فِي الوَقْفِ): ﴿فَتَعْسًا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَتَعْسًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَتَعْسًا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِيْنَ المَنْصُوْبَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٨.

تلو:

اتْلُ	أَتْلُ	أَتْلُو
التَّالِيَاتِ	تَتْلُوا	تُتْلَى
تَلاَهَا	تِلاَوَتِهِ	يَتْلُو
	يُتْلَى	

اتْلُ:

اتْلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ اللاَّمِ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ مَجْزُومٌ بِالأَمْرِ: ﴿اتْلُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(1).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿اتْلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوْنُسَ: ٧١ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٥، بِهَمْزَةِ الوَصْلِ.

أَتْلُ:

أَتْلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥١ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ اللاَّمِ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِجَزْمِ الأَمْرِ: ﴿أَتْلُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(2).

---

(1) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٧، ٣/٤٣٩.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٣-٥٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ١٥١ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَتْلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، بِهَمْزَةِ القَطْعِ، الأَنْعَامِ: ١٥١.

أَتْلُو:

أَتْلُو: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتْلُوا﴾ وَ﴿أَتْلُوَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٩٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتْلُوَا﴾ وَهِيَ وَاوُ مُفْرَدٍ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩٢.

التَّالِيَاتِ:

التَّالِيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿التَّـٰلِيَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿التَّـٰلِيَـٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا ... كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ وَبَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالتَّـٰلِيَـٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالتَّالِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣.

تَتْلُوا:

تَتْلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣١/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ -فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَاوِ الأَصْلِ فِي المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ-، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿تَتْلُوا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ... وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَتْلُوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ -فِي آخِرِهَا- بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُونُسَ: ٦١ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ الأَلِفُ المُتَطَرِّفَةُ عَلَيْهَا طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُونُسَ: ٦١ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٨.

وَجَعَلَ المَارِغْنِيُّ الوَاوَ لِلْفَرْدِ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾، وَهُوَ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ لِلْمُفْرَدِ.

وَهَـٰذِهِ الوَاوُ لَيْسَتْ وَاوَ جَمْعٍ إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٠٢ فَقَطْ، وَالبَاقِي خِطَابٌ لِلْمُفْرَدِ.

تُتْلَى:

تُتْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿تُتْلَى﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفًا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٦/٢، ١٦٧.

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَـهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿تُتْلَى﴾، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تُتْلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تُتْلَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَ٧٣ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَ٢٥ وَ٣١ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَالقَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تَلاَهَا:

تَلاَهَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَالَ الأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ الوَاوِ: (...، و﴿تَلَـٰهَا﴾ [الشَّمْسِ: ٢]، ...، كُتِبَتْ هَٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)(٢).

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿تَلَـٰهَا﴾(٣).

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿تَلَـٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا(٤).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿تَلَـٰهَا﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٢ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿تَلَـٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢.

الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٢]:

٢٣٥ كيفَ (الضُّحى) وَ(القُوى) (دَحى) (طَحى) وَ(تَلا)
(سَجى) (زَكى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لِذَا ابْتِلَاءِ

٣٨٨ وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَـٰهَا)
وَفِي (تَلَـٰهَا) ثُمَّ فِي (طَحَـٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ السَّادِسَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ: ﴿تَلَىٰهَا﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿تَلَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٢.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٧، ١٢٩٩/٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

تِلَاوَتِهِ:

تِلَاوَتِهِ: البَقَرَةِ: ١٢١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـٰمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

١٣٩ (تِلَـٰوَتِهِ) وَ (سُبُلَ السَّلَـٰمِ)
وَمِثْلُهَا[٤] الأَوَّلُ مِنْ (غُلَـٰمِ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ١٣٩ وَ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَامٍ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا: ﴿تِلَاوَتِهِ﴾ البَقَرَةِ: ١٢١، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تِلَـٰوَتِهِ﴾، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تِلَـٰوَتِهِ﴾.

(٤) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تِلَـٰوَتِهِ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢١.

يَتْلُو:

يَتْلُو: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٩ وَ١٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٤ وَالقَصَصِ: ٥٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٢٩ وَالبَيِّنَةِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٩ وَ١٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٤ وَالقَصَصِ: ٥٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٢.

وَهِيَ الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ لِلْفَرْدِ وَلَيْسَتْ لِلجَمْعِ.

يُتْلَى:

يُتْلَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُتْلَى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ، النِّسَاءِ: ١٢٧ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٥٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالأَحْزَابِ: ٣٤ وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُوْلِ حَرْفِ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِاليَاءِ: ﴿يُتْلَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) ... (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يُتْلَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٦، ١٦٧.

فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يُتْلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يُتْلَى﴾، وَهِيَ مَوْصُولَةٌ بِرِجْلِ اللَّامِ وَآخِرُهَا عقْفَةٌ كَعَقْفَةِ (القَافِ).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٧ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٥٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالأَحْزَابِ: ٣٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ عَنِ أَصْلِهَا أَنَّهُ (يَاءٌ)، إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ، أَصْبَحَ أَصْلًا ثَانِيًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تمم:

أَتْمَمْنَاهَا تَمَامًا

أَتْمَمْنَاهَا:

أَتْمَمْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْمَمْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَتْمَمْنَـٰهَا﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وبَعْــــدَ نُــــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَــــا
٩١
حَشْــوًا كَ(زِدْنَـــــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتْمَمْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَتْمَمْنَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٢.

تَمَامًا:

تَمَامًا: الأَنْعَامِ: ١٥٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بين المِيْمَيْنِ: ﴿تَمَمًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

توب:

تَابُوا	التَّابُوت	تَائِبَات
التَّائِبُون	التَّوَّاب	التَّوَّابِيْن
مَتَابًا	مَتَابِ	

تَابُوا:

تَابُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿تَابُوا﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدَى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٨.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ و١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالنُّورِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٧.

التَّابُوت[1]:

التَّابُوت: حَكَاهُ الدَّانِيُّ فِي اخْتِلَافِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَالصَّحَابَةِ فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَأَنَّهُ كُتِبَ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ دُونَ الهَاءِ: ﴿التَّابُوت﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَهَ: ٣٩[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّبُوت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ طه: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّبُوْت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَهَ: ٣٩، لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ حُكْمَ الأَلِفِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ نُسَخِ المُؤَلِّفِ فِي المُقْنِعِ شَيْئًا حَتَّى نَعْتَدَّ بِرَسْمِهِ صُورَةً دُونَ تَرْجَمَةٍ.

تَائِبَات:

تَائِبَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿تَـٰئِبَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿تَـٰئِبَـٰتٍ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ

(١) قد تدخل في مادة: (تبت) أو (تبه)، وانظر لسان العرب في المواد الثلاث.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦١٠ و٦١١، ص: ١٢١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى: ﴿تَائِبَـٰتٍ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ　وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا　كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى ١٥٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيم: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ التَاءِ وَالذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَـٰئِبَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيم: ٥.

التَّائِبُونَ:

التَّائِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ الكَثِيرِ الدَّوْرِ فِي المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ جَمِيْعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ؛ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ: ﴿التَّائِبُونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، فَوَجَدَهَا مَحْذُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيْرَةٍ: ﴿التَّـٰئِبُونَ﴾، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ، وَالإِثْبَاتُ فِي المُذَكَّرِ أَكْثَرُ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿التَّـٰئِبُونَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ　وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا　مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا ٥٠

فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا　وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا ٥١

قَالَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي المَهْمُوزِ مِنَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الإِثْبَاتِ)،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢١٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢، قال المحقق: (اختار أبو دَاوُود الوجه الأضعف)، وما دام أنه موجود قديمًا ورسم في بعض المَصَاحِف، فلا يقال إنه الأضعف.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ المُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا النَّاظِمُ): ﴿التَّئِبُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿التَّئِبُونَ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

التَّوَّاب:

التَّوَّاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّاب﴾ وَ﴿تَوَّابٌ﴾ وَ﴿تَوَّابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ٥٤ وَ١٢٨ وَالنُّوْرِ: ١٠ وَالنَّصْرِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّاب﴾، عَدَا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٨ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ: ﴿تَوَّاب﴾ وَ﴿تَوَّابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ٥٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَ١١٨ وَالنَّصْرِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَّاب﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٤ مَحْذُوْفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ مَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ النَّصْرِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَأَلِفُهُ وَاضِحَةُ الإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّاب﴾ وَ﴿تَوَّابٌ﴾ وَ﴿تَوَّابًا﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَ١١٨ وَالنُّورِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٧ وَ٥٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَ١١٨ وَالنُّوْرِ: ١٠ وَالحُجُرَاتِ: ١٢، وَبِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: النِّسَاءِ: ١٦ وَ٦٤ وَالنَّصْرِ: ٣.

التَّوَّابِيْنَ:

التَّوَّابِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿التَّوَّبِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالبَاءِ: ﴿التَّوَّٰبِيْنَ﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥
وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّـٰلُونَا)
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّـٰلُونَا)

٦٦
كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّـٰلِيْنَا)
كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِيْنَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿التَّوَّٰبِينَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[٣].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٠-٢٨١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّٰبِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّابِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٢.

مَتَابًا:

مَتَابًا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَابًا﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧١.

مَتَابِي:

مَتَابِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي ﴿مَتَابِ﴾ (كُلِّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٣٠[٤].

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١، ذكر عدة كلمات ثم قال عند د. الضامن: (كل هؤلاء بغير ياء) وما أثبته من عرشي.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [٣٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٠: ﴿مَتَابِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَتَابِ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِـ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
ـرِ) (يُنْقِذُونِـ) (مَآبِـ) معْ (مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٢ ثُـمَّ (أَطِيعُـونِ) (تُكَلِّمُـونِ)
(مَتَـابِ) (يَسْـقِينِ) وَ(تَكْفُـرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ٣٠: ﴿مَتَابِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿مَتَابِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٠.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩، ص: ٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

تور:

التَّوْرَاة

التَّوْرَاة:

التَّوْرَاة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٦٥ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٥ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾ وَ﴿بِالتَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٦ مَطْمُوسٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٤٨ وَالمَائِدَةِ: ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾ وَ﴿بِالتَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٦٥ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٥.

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، بَلْ هِيَ بِزِيَادَةِ مَوْضِعٍ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٧-٣٢٨، ٣٤٥، ٣/٤٤٥، ٤٤٦، ٦٤١، ٤/١١٣٠.

حَرْفُ الثَّاءِ

ثبت	ثجج	ثعب	ثقب	ثقل	ثلث
ثمد	ثمر	ثمن	ثني	ثوب	ثور
		ثوي	ثيب		

ثبت:

ثَابِت ثُبَات ثَبَّتْنَاك

ثَابِت:

ثَابِت: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ و٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـبِتٌ﴾ وَ﴿الثَّـبِتِ﴾.

وَوَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ و٢٧ مُنَكَّرٌ ثُمَّ مُعَرَّفٌ.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهُمْ قَدْ حَكَمُوا لَهَا بِالإِثْبَاتِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ قَلِيْلَةٍ، وَهَـٰذِهِ كَمَا تَرَى مَحْذُوْفَةَ الأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

ثُبَات:

ثُبَات: النِّسَاءِ: ٧١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (بَنَـــتٍ) فِي ثَــلَاثِ كِلْـمَاتْ
فِي النَّحْـلِ وَالأَنْعَـامِ مَـعْ (لَـهُ البَنَـــتْ) ٥٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ النِّسَاءِ: ٧١: ﴿بَنَـت﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَجْرِي: ﴿ثُبَاتٍ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ مَجْرَى: ﴿بَنَاتٍ﴾ فِي غَيْرِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، فَيَكُونُ حُكْمُ أَلِفِهِ الإِثْبَاتُ، وَبِهِ جَرَى العَمَلُ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُبَـتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

النِّسَاءِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُبَاتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧١.

لَمْ يَذْكُرِ الخَرَّازُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى وَزْنٍ مُعَيَّنٍ، فَمِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهَا الشَّارِحُ؟.

ثَبَّتْنَاك:

ثَبَّتْنَاك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿ثَبَّتْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿ثَبَّتْنَٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿ثَبَّتْنَٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿ثَبَّتْنَٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ثجج:

ثَجَّاجًا

ثَجَّاجًا:

ثَجَّاجًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿ثَجَّـجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٤.

ثعب:

ثُعْبَانٌ

ثُعْبَانٌ:

ثُعْبَانٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢.

ثقب:

ثَاقِب

ثَاقِب:

ثَاقِب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثـقِب﴾، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثـقِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الثَّـقِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِب﴾ وَ﴿الثَّاقِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣.

ثقل:

اثَّاقَلْتُم	أَثْقَالًا	أَثْقَالَكُم
أَثْقَالَهَا	أَثْقَالَهُم	ثِقَال
الثَّقَلَانِ	مِثْقَال	

اثَّاقَلْتُم:

اثَّاقَلْتُم: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَكُتِبَ: ﴿اثَّاقَلْتُمْ﴾ وَنَحْوُهُ: بِالأَلِفِ) التَّوْبَةِ: ٣٨[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿اثَّـقَلْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، التَّوْبَةِ: ٣٨.

أَثْقَالًا:

أَثْقَالًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَـلًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ١٣.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

أَثْقَالَكُم:

أَثْقَالَكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَـٰلَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧.

أَثْقَالَهَا:

أَثْقَالَهَا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي الزَّلْزَلَةِ: ٢ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَـٰلَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَالَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ٢.

أَثْقَالَهُم:

أَثْقَالَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَنْكَبُوْتِ: ١٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَـٰلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ١٣ مَرَّتَانِ.

ثِقَال:

ثِقَال: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿ثِقَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ بِغَيْرِ تَنْوِيْنِ النَّصْبِ وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿الثِّقَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الثِّقَالَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿ثِقَالًا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٢ وَرَقَتِهِمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٢.

الثَّقَلَانِ:

الثَّقَلَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿الثَّقَلَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الثَّقَلَـٰنِ﴾[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٦٩/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الثَّقَلَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣١.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَنْهَجِهِمْ فِي أَخْذِ كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى الحَذْفِ، مَعَ أَنَّ اخْتِيَارَهُ إِثْبَاتُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ، بِخَلَافِ اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ وَهُوَ الحَذْفُ فِيْهَا.

مِثْقَال:

مِثْقَال: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَـٰلَ﴾، وَمَوْضِعَا الزَّلْزَلَةِ ٧ وَ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

قَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ وَيُونُسَ ٦١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَسَبَأٍ: ٣ وَ٢٢ وَالزَّلْزَلَةِ ٧ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَـٰلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَـٰلَ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٧ وَ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَال﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٠ وَيُونُسَ ٦١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَسَبَأٍ: ٣ وَ٢٢ وَالزَّلْزَلَةِ ٧ وَ٨.

ثلث:

ثَالِث	الثَّالِثَةَ	ثَلَاث
ثُلَاثَ	ثَلَاثَة	ثَلَاثُونَ
ثَلَاثِينَ	الثُّلُثَانِ	

ثَالِث:

ثَالِث: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٧٣ وَيس: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـلِث﴾ وَ﴿بِثَـلِثٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يَسِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـلِث﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِثَـلِثٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـلَثُ﴾، وَمَوْضِعُ يَسِ: ١٤ تَعَرَّضَ لِبَلَلٍ فَطُمِسَتِ الكَلِمَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٣ وَيَسِ: ١٤.

الثَّالِثَةَ:

الثَّالِثَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الثَّـلِثَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٠.

ثَلَاث:

ثَلَاث: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٠ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالثَّاءِ: ﴿ثَلَـث﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ: ﴿ثَلَـث﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٠ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللامِ: ﴿ثَلَـث﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٨، كتبها المحقق: (بالتاء)، ولم يجعل الآية بين علامتي الآية، وصححها في الطبعة الثانية: ٢٦٤، والمؤلف يقصد أن حرف الثاء في الكلمة بلا انفصال بل الثاء يدخل في الكلمة، والله أعلم.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩١، ٤/٨٢٧، ٩٠٨، ٤/١٠١٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـثِ) (ثَلَـ
١٤٠
ـثَةٍ) (ثَلَـثَيْنَ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلَـثُونَ) (ثَلَـثَةٌ) (ثَلَـثْ)
١٤٣
(سَلَـسِلٌ[1])، وَفِي النِّسَاءِ وَ(ثُلَـثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَـث﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَـث﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلاَتِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَـث﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، وَالكَهْفِ: ٢٥ وَمَرْيَمَ: ١٠ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالمُرْسَلاَتِ: ٣٠.

ثُلاَث:

ثُلاَث: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ وَقَالَ إِنَّهُ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثُلَـثَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثُلَـثَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

(وَقَـتَلُوا)، و(ثُلَـثَ)، مَعْ (رُبَـعَ) (كِتَـ
٥٧
ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـفًا)، (عَـقَدَتْ) حَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩ و٨٦، ص: ١١، ١٤-١٥، ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩١، ٤/٨٢٧، ٩٠٨، ٤/١٠١٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

مُخَــيَّرٌ فِي رَسْــمِهَا، وَحُــذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَــئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

كَيْـفَ (ثَلَــثُونَ) (ثَلَــثَةٌ) (ثَلَــثْ)
١٤٣
(سَلَــسِلٌ[1])، وَفِي النِّسَـاءِ وَ(ثُلَــثْ)

لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّـهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٢ وَ١٤٣ أَنَّ الـدَّانِيَّ ذَكَـرَ فِي المُقْنِعِ حَـذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿ثُلَـثَ﴾، قَـالَ الشَّـارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ الـلامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَـرْقَ بَيْنَ مَـا اتَّفَـقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثُلَثَ﴾[2].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ النِّسَـاءِ: ٣ وَفَـاطِرٍ: ١ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثُلَـثَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿ثُلَــثَ﴾، وَمَوْضِـعُ النِّسَاءِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١.

(١) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

ثَلَاثَة:

ثَلَاثَــةَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ اللامِ: ﴿ثَلَـثَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٩٦ وَ٢٢٨ وَالِ عِمْـرَانَ: ٤١ وَ١٢٤ وَالمَائِـدَةِ: ٧٣ و ٨٩ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٨ وَالكَهْـفِ: ٢٢ وَالطَّـلَاقِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿ثَلَـثَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ ذِي عَـدَدٍ نَحْـوُ (الثَّلَــثِ) (ثَلَـ
١٤٠
ـثَةٍ) (ثَلَــثَيْنَ) فَـادْرِ الكُـلَّ مُعْتَـبرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَــيَّرٌ فِي رَسْــمِهَا، وَحُــذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَــئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

كَيْـفَ (ثَلَــثُونَ) (ثَلَــثَةٌ) (ثَلَــثْ)
١٤٣
(سَلَــسِلٌ[6])، وَفِي النِّسَـاءِ وَ(ثُلَــثْ)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٥-٢٨٦، ٣٤٣، ٣٦٥، ٣/٤٥٤، ٦٤٢-٦٤٣، ٨٠٥، ٥/١٢٠٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ وَ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَـٰثَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَـٰثَة﴾ وَ﴿بِثَلَـٰثَةِ﴾ وَ﴿الثَّلَـٰثَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالطَّلَاقِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَـٰثَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَـٰثَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَ٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَـٰثَة﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَ١٢٤ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَ٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ٦٥ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٤.

ثَلاثُونَ:

ثَلاثُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَلَـٰثُونَ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَلَـٰثُونَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةٍ) (ثَلَـٰثِيْنَ) فَـادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا ١٤٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ ١٤٢

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

كَيـفَ (ثَلَــثُونَ) (ثَلَــثَةٌ) (ثَلَــثٌ)
١٤٣
(سَلَــسِلٌ[١])، وَفِي النِّسَــاءِ وَ(ثُلَــثُ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَٰثُونَ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَٰثُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٥.

لَمَّا لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّانِيُّ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِي، وَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلاَقِهِمَا.

ثَلاَثِينَ:

ثَلاَثِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَٰثِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٣].

(١) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَلَٰثِينَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَــثِ) (ثَلَٰـ
١٤٠
ـثَةٍ) (ثَلَــثِينَ) فَـادْرِ الكُـلَّ مُعْتَـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَــيَّرٌ فِي رَسْــمِهَا، وَحُــذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِــعٍ: (خَلَــئِفًا) حَيْثُ أَتَــتْ

كَيـفَ (ثَلَــثُونَ) (ثَلَــثَةٌ) (ثَلَــثٌ)
١٤٣
(سَلَــسِلٌ[٦])، وَفِي النِّسَــاءِ وَ(ثُلَــثُ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/ ٥٧٠.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُما، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَـٰثِينَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَـٰثِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٢.

الثُّلُثَان:

الثُّلُثَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَكَتَبَهُ الصَّحَابَةُ بِأَلِفٍ: ﴿الثُّلُثَانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَيْنَ الثَّاءِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـانَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الثَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦.

وَيَدْخُلُ أَيْضًا الحَذْفُ عِنْدَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ فِي قَاعِدَةِ حَذْفِ أَلِفِ الأَعْدَادِ.

وَتَقَدَّمَ قَبْلَ كَلِمَاتٍ اخْتِيَارُ الإِثْبَاتِ فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ لأَبِي دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الثَّقَلَانِ﴾.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٣٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ثمد:

ثَمُود[١]

ثَمُود:

ثَمُود: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدِ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي: ﴿ثَمُودَ﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجْرَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجْرِهِ فِي حَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ، عَن أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُجْرِيْ: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ، فَقَرَأَ بذَلِكَ حَمْزَةُ، وَمِنْهُمْ مَن أَجْرَى: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي النَّصْبِ لأَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ [الإِسْرَاءِ: ٥٩]، فَأَخَذَ بِذَلِكَ الكِسَائِيُّ، فَأَجْرَاهَا فِي النَّصْبِ وَلَمْ يُجْرِهَا فِي الخَفْضِ وَلَا فِي الرَّفْعِ، إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، قَوْلُهُ: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ [هُوْدٍ: ٦٨]، فَسَأَلُوهُ عَن ذَلِكَ فَقَالَ: قُرِئَتْ فِي الخَفْضِ مِنَ المُجرَى، وَقَبِيحٌ أَنْ يَجْتَمِعَ الحَرْفُ مَرَّتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ يَخْتَلِفُ، فَأَجْرَيْتُهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ)[٢].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿وَثَمُودا﴾ النَّجْمِ: ٥١ بِالأَلِفِ[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿ثَمُودا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ (بِالأَلِفِ)[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَكَانَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: يُجْرُونَ: ﴿ثَمُودا﴾ وَيُنَوِّنُونَهُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي:) هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ اخْتِلَافِ القُرَّاءِ فِيْهَا، وَخَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: (فَمَنْ أَجْرَاهُ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ احْتَجَّ بِأَنَّ الأَلِفَ ثَابِتَةٌ فِيهِنَّ فِي المُصْحَفِ)[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ وَهِيَ فِي: هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، قَالَ: (وَقَعَتْ بِالمَرْسُومِ بِالأَلِفِ): ﴿ثَمُودا﴾[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ فِي هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِالأَلِفِ، ثُمَّ سَاقَ سَنَدًا آخَرَ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي الكِتَابِ: بِأَلِفٍ: ﴿ثَمُودا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي ذَلِكَ)[٧].

(١) كذا جعلها ابن منظور في لسان العرب في مادة: (ثمد).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٠، كذا قال: (في الخفض)، والصحيح: النصب، ونبه عليه محقق الكتاب.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣، ٢٧، ٣٩=٦٠، ٦٧، ٨٩.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٦٢-٢٦٣، ٢٦٤.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٢١٥، ص: ٤١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ثَمُودَا﴾ بِالأَلِفِ فِي حَالِ النَّصْبِ، أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ وَهِيَ فِي هُودٍ: [٦٨] وَالفُرْقَانِ: [٣٨] وَالعَنْكَبُوتِ: [٣٨] / و٣١/ وَالنَّجْمِ: [٥١]، وَكُتِبَ: ﴿ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الإِسْرَاءِ: ٥٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿ثَمُودَا﴾ هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ كَتَبُوهُ فِي الأَرْبَعِ سُوَرٍ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي صَرْفِ الدَّالِ وَعَدَمِهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٣]:

١٢٣ بِهُودٍ وَالنَّجْمِ وَالفُرْقَانِ كُلُّهُمُ ... وَالعَنْكَبُوتِ: (ثَمُودًا) طَيِّبُوا ذَفَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٣ عَنِ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ: (قُلْتُ: وَرَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿ثَمُودَا﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةِ هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُودا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمُود﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُوْد﴾، إِلَّا فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي أُثْبِتَ بَعْدَ الدَّالِ فِيْهَا أَلِفٌ فِي هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١: ﴿ثَمُودا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي آخِرِهَا عَلَى التَّنْوِيْنِ: ﴿ثَمُوْدًا﴾ وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿ثَمُوْدَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَهُوْدٍ: ٦١ و٦٨ وَالبُرُوْجِ: ١٨ وَالفَجْرِ: ٩ وَالشَّمْسِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُودَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمُود﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ٦٨ مَرَّتَانِ و٩٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤١ وَغَافِرٍ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٦٩٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ضبطها في الوسيلة: ٢٥٢ (كلّهم) ومثله محقق الجميلة للجعبري: ١/ ٤٣١، وصرّح الجعبري أن تقديره: (رسم كلُّ النقلة) وكَذَٰلِكَ المنظومة.

(٤) الوَسِيْلَةَ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٥٢.

وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، وَبِدُوْنِ أَلِفٍ: الأَعْرَافِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَهُوْدٍ: ٦١ وَ٦٨ المَوْضِعِ الثَّانِي وَ٩٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالحَجِّ: ٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤١ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣١ وَفُصِّلَتْ: ١٣ وَ١٧ وَقَ: ١٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالقَمَرِ: ٢٣ وَالحَاقَّةِ: ٤ وَ٥ وَالبُرُوْجِ: ١٨ وَالفَجْرِ: ٩ وَالشَّمْسِ: ١١.

ثمر:

الثَّمَرَات ثَمَرَة

الثَّمَرَات:

الثَّمَرَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ثَمَرَٰت﴾ فُصِّلَت: ٤٧ (بِالتَّاءِ)، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ السُّوْرَةِ فِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ثَمَرَٰت﴾: بِالتَّاءِ، وَالقِرَاءَةُ بِالتَّاءِ: عَنْ نَافِعٍ عَلَى الجَمْعِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِيْهَا أَلِفٌ مَكْتُوبَةٌ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الثَّمَرَٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَ١٥٥ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَ١٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ أَجْمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الثَّمَرَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ، حَيْثُ مَا أَتَى[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٣٨، ٣/٥٠٣، ٥٤٥، ٥٦٥، ٧٣٥، ٧٧٤، ٤/١٠٨٧، ١١٢٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

لَـٰكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتُ أَخِيرُهُمَا،
١٠٩
والحَذْفُ فِي (ثَمَرَٰتٍ) نَافِعٌ شَهَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَٰتِ﴾ وَ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ وَقَعَ قِسْمُ الكَلِمَةِ إِلَى الرَّاءِ آخِرَ السَّطْرِ، وَبَقِيَّتُهَا عَلَيْهَا وَرَقُ تَرْمِيمٍ أَخْفَاهَا، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ عَلَى كَلِمَتِهِ إِمْرَارٌ بِالقَلَمِ مِنْ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰت﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَ١٥٥ وَ٢٦٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَ١٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الثَّمَرَات﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَات﴾ وَ﴿ثَمَرَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَ١٥٥ وَ٢٦٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَ١٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٢ وَ٣٧ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ٦٧ وَ٦٩ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٥.

يَدْخُلُ مَعَهُ مَوْضِعُ فُصِّلَتِ الَّذِي قَرَأَهُ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] بِالجَمْعِ، وَالبَقِيَّةُ بِالإِفْرَادِ.

ثَمَرَة:

ثَمَرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ بِتَاءٍ: ﴿ثَمَرَٰت﴾[2].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿الثمرة﴾ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا، فِي:) فُصِّلَتْ: ٤٧: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَلَيْسَتْ فِيهَا أَلِفٌ مَكْتُوبَةٌ): ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[٢].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِالتَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي: فُصِّلَتْ: ٤٧، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[٤].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَٰتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧]: عَلَى الجَمْعِ)[٥].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٠٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠-١٨١، وكلامه هنا لا يتعلق بالرسم، بل بالقِرَاءة، ولعله من الوهم الَّذِي أشار إليه الأَنْدَرَابِي في كلمة: (كيدوني)، فراجعه فيها.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ: ٤٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ (ثَمَرَة) فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَهَٰذَا يَخْتَلِفُ فِيهِ بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ)[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ، وَأَنَّ مُضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: بِهِ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ: اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ثَمَرَة﴾ بِالْهَاءِ أَيْضًا إِلَّا فِي: فُصِّلَتْ: ٤٧ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ): ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[١٠]:

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٢، ص: ٨١، يعني بين القراء وقراءتهم.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

لَـٰكِنَّ فِي فُصِّـلَتْ ثَبْـتٌ أَخِيرُهُـمَـا،

١٠٩ والحَـذْفُ فِي (ثَمَـرَٰتٍ) نَـافِعٌ شَـهَرا

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ المُفْـرَدَاتِ وَالمُضَـافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[1]:

وَهَـاكَ مِـنْ مُفْـرَدٍ ومِـنْ إِضَـافَةِ مَـا

٢٧١ فِي جَمْعِـهِ اختلفُـوا، وَلَـيْسَ مُنْكَـدِرا

(جِمَـٰلَتٌ) (بَيِّنَـٰتٍ) فَـاطِر، (ثَمَـرَٰتٌ)

٢٧٣ (فِي الغُرُفَـٰتِ)(اللَّـٰتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ، وَبِإِثْبَـاتِ تَـاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ وَضَبَطَهَا بِـالتَّنْوِيْنِ فِي آخِرِهَـا، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ٢٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ: ﴿ثَمَرَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿ثَمَرَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَتَقَدَّمَ فِي الجَمْعِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، هُـوَ مَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٢٥، وَعَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِإِفْرَادِ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ: ٤٧ تَكُونُ مَوْضِعَيْنِ.

وَقَوْلُ الجُهَنِيِّ عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ أَنَّهُ (عَلَى الجَمْعِ) مُوْهِمٌ، فَهَلْ هُوَ فِي القِرَاءَةِ كَذَلِكَ، أَمْ فِي الرَّسْمِ؟، فَإِنْ كَانَ فِي الرَّسْمِ فَإِنَّهُ تَفَرَّدٌ مِنْهُ، غَيْرُ مُوَافِقٍ عَلَيْهِ.

(١) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٢٨، كلمـة(صرىٰ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

ثمن:

ثَامِنُهُم	ثَمَانِي
ثَمَانِيَة	ثَمَانِين

ثَامِنُهُم:

ثَامِنُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـٰمِنُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَامِنُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢.

وَهِيَ تَخْضَعُ لِلقَاعِدَةِ العَامَّةِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ.

ثَمَانِيَ:

ثَمَانِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةٍ) (ثَلَـٰثَيْنَ) ... فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٦ وَفِي (ثَمَـٰنِيْنَ) (ثَمَـٰنِي) مَعَا ... وَفِي (ثَمَـٰنِيَةَ) أَيْضًا جَمَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿ثَمَـٰنِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ثَمَـٰنِيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ثَمَانِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٧.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٧، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٢، ٤/٩٦٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٠.

ثَمَانِيَة:

ثَمَانِيَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةٍ) (ثَلَـٰثِيْنَ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٦ وَفِي (ثَمَـٰنِيْنَ) (ثَمَـٰنِي) مَعَا ... وَفِي (ثَمَـٰنِيَةٍ) أَيْضًا جَمْعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَبِهِ العَمَلُ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾، وَمَوْضِعَا الحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَانِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ.

ثَمَانِين:

ثَمَانِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَمَـٰنِينَ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ثَمَـٰنِيْنَ﴾[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٧، ص: ١٨.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٢، ٣/٥٢١، ٥/١٢٢٣.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٧، ص: ١٨.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةٍ) (ثَلَـٰثِيْنَ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا
١٤٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (ثَمَـٰنِيْنَ) (ثَمَـٰنِي) مَعَا
١٦٦
وَفِي (ثَمَـٰنِيَةَ) أَيْضًا جَمَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿ثَمَـٰنِينَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَانِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٠، ٥٠.

ثني:

اثْنَان ثَانِيَ المَثَانِي
مَثْنَى يُثْنُون

اثْنَانِ:

اثْنَانِ: المَائِدَةِ: ١٠٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
١١٧
كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
١١٨
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اثْنَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿اثْنَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿اثْنَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

ثَانِي:

ثَـانِيَ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِيَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَنِيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَنِي﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٩، مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: رَقْمٌ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: فِعْلٌ.

المَثَانِي:

المَثَـانِي: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى إِثْبَـاتِ اليَـاءِ عَـلَى الأَصْـلِ مِنْهَـا، فِي: الحِجْـرِ: ٨٧: ﴿المَثَنِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ: ﴿المَثَنِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿المَثَنِي﴾[٣].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِـعَ الحِجْـرِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿المَثَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿المَثَنِي﴾ وَ﴿مَثَنِي﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ الحِجْـرِ: ٨٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الثَّـاءِ: ﴿المَثَـانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَثَـنِيَ﴾ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ لِضِيقِ السَّطْرِ عَنِ اسْتِيْعَابِ الكَلِمَةِ بِالحَذْفِ فَأَثْبَتَ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٢٣.

هُمَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَالأَلِفِ.

وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ عَنْ حُكْمِ أَلِفِهِ، فَهَلْ تَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الأَعْدَادِ فِي الحَذْفِ؟.

مَثْنَى:

مَثْنَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٣ وَسَبَأٍ: ٤٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿مَثْنَى﴾[٤].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٤، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩١، ٤/١٠١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَثْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٣ وَسَبَأ: ٤٦ فَاطِرٍ: ١.

يَثْنُون:

يَثْنُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥ بِالنُّونِ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ: ﴿يَثْنُونَ﴾، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ على: ضَمِّ النُّونَ الأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٧٤.

ثوب:

أَثَابَكُم	أَثَابَهُم	ثَوَاب
ثِيَابُ	ثِيَابَكَ	ثِيَابَكُم
ثِيَابَهُم	ثِيَابَهِنَّ	

أَثَابَكُم:

أَثَابَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿أَثَٰبَكُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَٰبَكُمْ) (أَثَٰبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةْ)
١٧٧ كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[3]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَثَٰبَكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَٰبَكُم﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٥.
(٣) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:
أثابهم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدوان
وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

أَثَابَهُم:

أَثَابَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿أَثَـٰبَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰبَكُمْ) (أَثَـٰبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةْ)
١٧٧
كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[2]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَثَـٰبَهُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَـٰبَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَـٰبَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ مَطْمُوسٌ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا تُوجَدُ أَلِفٌ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ لَهَا، فَالظَّنُّ الرَّاجِحُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

ورَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَـٰبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ١٨.

ثَوَاب:

ثَوَاب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
٢١٧
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ثَوَاب﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَٰبًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧٥، ٣/٤٥٦.

(٢) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابهم مع الموالي الوالدان أثابهم واسعة والعدوان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ -مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ- بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٦ بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَبًا﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا جَمِيعًا: ﴿ثَوَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٤ فَقَدْ رَأَيْتُهُ لِوَحْدِهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَبًا﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٣٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ مَرَّتَانِ وَ١٩٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٤ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٣١ وَالقَصَصِ: ٨٠، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦.

ثِيَابُ:

ثِيَابُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ﴾ الإِنْسَانِ: ٢١ لِيَذْكُرَ حُكْمَ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى حُكْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَالِيَهُم﴾: بِالأَلِفِ: ﴿ثِيَبُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الحَجِّ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَاب﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾ وَ﴿ثِيَاب﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣١

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٧، ص: ١٤-١٥ حذف المحقق ألف: ﴿ثياب﴾، وأثبت ألف ﴿عاليهم﴾!.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣٥.

وَالحَجِّ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢١، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ فَقَطْ مُنَوَّنٌ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

رُسِمَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْهَا، وَلَمْ يُشِرِ الدَّانِيُّ أَوِ السَّخَاوِيُّ إِلَى مَوْضِعِ الحَجِّ.

ثيابك:

ثِيَابَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٤.

ثيابكم:

ثِيَابَكُم: النُّورِ: ٥٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

ثيابهم:

ثِيَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُم﴾ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ بَعْضُ المَاءِ فَبَهُتَ الخَطُّ كَثِيْرًا وَبَقِيَتْ مِنْهُ آثَارٌ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٥ وَنُوحٍ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥ وَنُوحٍ: ٧.

ثيابهن:

ثِيَابَهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَـذَا المَوْضِـعَ النُّـورِ: ٦٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٠.

ثور:

أَثَارُوا

أَثَارُوا:

أَثَـارُوا: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الرُّومِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَثَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٩.

ثوي:

ثَاوِيًا مَثْوَاكُم مَثْوَاهُ
مَثْوَاي مَثْوَى

ثَاوِيًا:

ثَاوِيًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـوِيًا﴾، وَقَعَتِ الكَلِمَةُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مَحَلَّ الشَّاهِدِ وَهُمَا حَرْفَا: الثَّاءِ وَالوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـوِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاوِيًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٥.

مَثْوَاكُم:

مَثْـوَاكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، بَدَلًا مِنْهَا: ﴿مَثْوَىٰكُم﴾، ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَثْوَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩.

وَلَعَلَّ أَبُو دَاوُودَ حِيْنَ قَالَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَدْخَلَ المَوْضِعَيْنِ اللاَّحِقَيْنِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَكَلَّمَ عَنْ كَلِمَةٍ فَهُوَ يُرِيْدُ العُمُومَ، إِلَّا إِنْ قَيَّدَ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُطَّرِدٍ.

مَثْوَاهُ:

مَثْوَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفْ: ٢١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٤/١١٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٢.

مَثْوَايَ:

مَثْوَايَ: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿مَثْوَايَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ قَبْلَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الأُوْلَى أَلِفًا: ﴿مَثْوَايَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَثْوَىَ﴾، قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿مَثْوَايَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَاليَاءِ: ﴿مَثْوَىَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ ... مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خوفَ جَمْعِهِمَا ... لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٣ كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعْ (مَحْيَايَ) ... وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَايَ) مَعْ (مَثْوَايَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَثْوَىَ﴾، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الإِثْبَاتِ هُنَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿مَثْوَايَ﴾[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَثْوَىَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَثْوَايَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٣.

نَصَّ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِخِلَافٍ، وَالمَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ ثَابِتَةٌ؛ خَوْفَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٧١٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

مَثْوَى:

مَثْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ بِالْيَاءِ بَعْدَ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿مَثْوَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أَثَرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلّى أذى غُزى عَمى مُفْتَرى هُدىً
مُسَمّى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى
مُصَفّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَثْوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَثْوى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَثْو﴾ وَكَأَنَّهُ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣٢ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، وَالمَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ هِيَ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ: العَنْكَبُوْتِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَ٦٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٢، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُرِيْدُهَا أَبُو دَاوُودَ هِيَ أَرْبَعَةٌ وَلَيْسَتْ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٧٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

ثيب:

ثَيِّبَاتٍ

ثَيِّبَاتٍ:

ثَيِّبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧ و٧٤ و٥٧ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا الدَّانِيُّ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَهُوَ بِالحَذْفِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

حَرْفُ الجِيمِ

جأر	جالوت	جبر	جبريل	جبه	جبي
جثم	جثي	جدث	جدر	جدل	جذذ
جرح	جرم	جري	جزأ	جزي	جسس
جسم	جعل	جفأ	جفن	جفو	جلب
جلس	جلل	جلو	جمد	جمع	جمل
جنب	جنح	جنف	جنن	جني	جهد
جهر	جهز	جهل	جوب	جور	جوز
		جوس	جيأ		

جأر:

تَجْأَرُوا تَجْأَرُون يَجْأَرُونَ

تَجْأَرُوا:

تَجْأَرُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ: ﴿تَجْءَرُوا﴾، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[٢]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٦٥ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ الجِيمِ قَبْلَهَا: ﴿تَجْءَرُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٥ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَجْـرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٦٥.

تَجْأَرُونَ:

تَجْـأَرُون: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ النَّحْلِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَجْـرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٣.

يَجْأَرُونَ:

يَجْـأَرُونَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَوَسِّـطَةَ إِذَا سَـكَنَ مَـا قَبْلَهَـا، حَـرْفَ صِـحَّةٍ كَـانَ أَوْ عِلَّـةٍ، (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا؛ لأَنَّهَـا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ، إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَـدَلِ): ﴿يَجْـرُونَ﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَـمْ تُصَـوَّرْ خَطًّـا فِي الحَـالَيْنِ[2]، فِي جَمِيْـعِ المَصَـاحِفِ؛ لأَنَّهَـا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُؤْمِنُـوْنَ: ٦٤ بِغَـيْرِ صُـورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ الجِيمِ قَبْلَهَا: ﴿يَجْـرُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَـمُ خَطًّـا، لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٤ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يَجْـرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٦٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

جالوت:

جَالُوت

جَالُوت:

جَالُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ، وَهَٰذَا مِنْهَا: ﴿جَالُوتَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلِفُهُ: ﴿جَالُوتَ﴾ لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَالُوتَ﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الاِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتُ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا ١٤٧

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿جَلُوت﴾ ...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ
فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ ٩٦

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)
(يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا) ٩٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿جَالُوتَ﴾؛ لأَنَّهُ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿بِجَالُوتَ﴾ وَ﴿جَالُوتَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَلُوت﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٣، ٢٩٨.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.
(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٢٤٩ وَ٢٥٠ وَ٢٥١.

إِطْـلَاقُ الشَّـيْخَيْنِ أَنَّـهُ بِالإِثْبَـاتِ مُخَـالِفٌ لِمَـا نَقَلَـهُ السَّـخَاوِيُّ عَـنْ مُصْحَفِ الشَّـامِ، وَهُمَـا يَقِيْسَـانِهِ عَـلَى غَـيْرِهِ، وَالرُّؤْيَةُ مُقَدَّمَةٌ عَلَى القِيَاسِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

جبر:

جَبَّار	جَبَّارِيْنَ

جَبَّار:

جَبَّار[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـذَا اللَّفْـظَ بِـأَلِفٍ: ﴿جَبَّـار﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَـةً أَوْ نَكِـرَةً: ﴿جَبَّـار﴾، ثُـمَّ ذَكَـرَ أَنَّ جُمْلَـةَ الـوَارِدِ مِمَّـا وَزْنُـهُ: (فَعَّـال)، ثَمَانِيَـةُ أَسْـمَاءٍ، فِي سَـبْعَةَ عَشَـرَ مَوْضِـعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَـذَفُوا (ذَلِـكَ) ثُـمَّ (الأَنْهَـرْ)
٨٠
وَابْـنُ نَجَـاحٍ (رَاعِنَـا) وَ(الأَبْصَـرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٠، ٣١٦-٣١٨، وانظر كلمة: الحساب.

تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)

وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)

وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾ وَ﴿بِجَبَّارٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢: ﴿جَبَّرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾ وَ﴿بِجَبَّارٍ﴾ وَ﴿الجَبَّارُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مِنْهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ وَالقَصَصِ: ١٩، وَالبَاقِي: هُودٍ: ٥٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٥ وَغَافِرٍ: ٣٥ وَق: ٤٥ وَالحَشْرِ: ٢٣.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

جَبَّارِينَ:

جَبَّارِينَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم فِي المَائِدَةِ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٠ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٣١٦-٣١٨.

وَالحَـــذْفُ عَـــنْهُمَا بِـ(أَكَّــــالُونَا)

٦٥ وَعَـــنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّـــــالُونَا)

كَيْـفَ أَتَـى، وَوَزْنُ (فَعَّـــالِيْنَا)

٦٦ كُــلًّا، وَعَنْــهُ ثَبْــتُ (جَبَّارِيْنَـــا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَـذَفَ أَلِـفَ (فَعَّـالُونَ) بِـالْوَاوِ كَيْـفَ أَتَـى مُنَكَّـرًا أَوْ مُعَرَّفًـا، وَكَـذَا (فَعَّـالِيْنَ) بِحَـذْفِ أَلِفِـهِ أَيْضًـا؛ إِلَّا كَلِمَـةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٠.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَـإِنَّ كَلِمَـةَ: ﴿سَـحَّار﴾ لَمْ تَـرِدْ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِـدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَـرَّتَيْنِ، وَكَلِمَـةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَـرَّرَتْ ٤ مَـرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

يُضَـافُ إِلَى مَـا ذَكَـرَهُ مِـنَ المَوَاضِـعِ عَـلَى وَزْنِ فَعَّـالٍ: ﴿الخَرَّاصُـونَ﴾ الـذَّارِيَاتِ: ١٠، فَهُـوَ عَـلَى وَزْنِهَـا وَلَمْ يَذْكُرْهُ!.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

جبريل:

جِبْرِيْل

جِبْرِيْلَ:

جِبْرِيْل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ...، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَأَثْبَتَ يَاءًا بَعْدَ الهَمْزَةِ).[1]

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٧ وَ٩٨ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ: ﴿جِبْرِءيْل﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ هُنَا وَفِي التَّحْرِيْمِ: ٤، قَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ: ﴿جبرَئِل﴾.[2]

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا وَفِي آخِرِهَا لَامٌ: ﴿جبريل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ٤ بِإِثْبَاتِ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ فِيْهِ: ﴿جِبْرِيل﴾، وَضَبَطَ اللَّامَ بِنُقْطَتَيْنِ: نُقْطَةٌ كَبِيْرَةٌ بِلَوْنٍ بُنِّيٍّ أَمَامَ اللَّامِ، وَكَأَنَّهَا عَلَامَةٌ لِلشَّدَّةِ –وَفِي الصَّفْحَةِ هَٰذِهِ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا القَوْلَ، وَإِنْ كَانَتِ النُّقْطَةُ الخَضْرَاءُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الشَّدَّةِ مَوْجُوْدَةً بِكَثْرَةٍ أَيْضًا–، وَفَوْقَهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ اللَّامِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ –صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ– فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿جِبْرِيل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٧ وَ٩٨ خَطُّهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٩٧ وَ٩٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤.

١- المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

٢- مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٨٦/٢.

جبه:

جِباهُهُم

جِباهُهُم:

جِبَاهُهُم: التَّوْبَةِ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جِبَهُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جِبَاهُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

جبي:

اجْتَبَاكُم اجْتَبَاهُ اجْتَبَيْنَاهُم

الجَوَابِي

اجْتَبَاكُم:

اجْتَبَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٧٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَصْلُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ بِيَاءٍ بَيْنَ البَاءِ وَالكَافِ: ﴿اجْتَبَـٰكُم﴾، إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ فِي كِتَابِهِ، لَا بِالْيَاءِ وَلَا بِالأَلِفِ، لَا ثَابِتَةٍ وَلَا مَحْذُوفَةٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُم قَدْ أَضْرَبُوا عَنْهَا تَأَمَّلْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَوَجَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِهَا بِالأَلِفِ، فَإِنْ كَتَبَ كَاتِبٌ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَلِفٍ: ﴿اجْتَبَاكُم﴾: فَصَوَابٌ، وَإِنْ كَتَبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ ﴿اجْتَبَـٰكُم﴾: فَكَذَلِكَ أَيْضًا، وَإِنْ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿اجْتَبَىٰكُم﴾: فَكَذَلِكَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فَقَط: ﴿اجْتَبَـٰكُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٨٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٨٣.

وَذَكَـرَ التَّنْزِيْـلُ أَيْضًـا كَلِـمَا
٣٧٩
بِـأَلِفٍ أَوْ يَـاءٍ أَوْ دُونَهُـمَا

(آتَـنِيَ الكِتَـابَ) وَ(اجْتَبَـكُمْ)
٣٨٠
كَـذَاكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَـهُ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٩ و٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيْلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهِمَا)، (وَقَدْ حَسَّنَ أَبُو دَاوُودَ الأَوْجَهَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَمَا يَقْتَضِيْهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ، وَمُقْتَضَى حَمْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ عَلَى النَّظَائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَدِّهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ بَعْدَ تَقْرِيرِ القَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ؛ تَرْجِيْحُ رَسْمِهَا بِاليَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿اجْتَبَىٰكُم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَىٰكُمْ﴾، وَإِنَّمَا قُلْتُ (كَأَنَّهُ) لِأَنَّ سِنَّةَ اليَاءِ لَا تَظْهَرُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِي حَرْفِ الكَافِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

خَالَفَ أَبُو دَاوُودَ حِكَايَةَ الأَكْثَرِ -الَّتِي ذَكَرَهَا- أَنَّهَا: بِالأَلِفِ، فَاخْتَارَ فِي سُورَةِ الحَجِّ: الحَذْفَ.

وَكَلَامُ أَبِي دَاوُودَ هُنَا لَيْسَ عَنْ رِوَايَةٍ، بَلْ عَنْ رُؤْيَةٍ، فَهُوَ يَعْتَمِدُ الرِّوَايَةَ فِيمَا لَمْ يَرِدْ فِيْهِ نَصٌّ، وَعَلَى هَـٰذَا جَمِيْعُهُمْ، وَأَمَّا حِيْنَ تَأْتِي الرِّوَايَةُ مُخَالِفَةً لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ يُقَدِّمُ الرِّوَايَةَ عَلَى الرُّؤْيَةِ.

اجْتَبَاهُ:

اجْتَبَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾، وَأَصْلُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ بِيَاءٍ بَيْنَ البَاءِ وَالهَاءِ، إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ فِي كِتَابِهِ، لَا بِالْيَاءِ وَلَا بِالأَلِفِ، لَا ثَابِتَةٍ وَلَا مَحْذُوفَةٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُم قَدْ أَضْرَبُوا عَنْهَا تَأَمَّلْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَوَجَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِهَا بِالأَلِفِ، فَإِنْ كَتَبَ كَاتِبٌ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَلِفٍ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾: فَصَوَابٌ، وَإِنْ كَتَبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾: فَكَذَلِكَ أَيْضًا، وَإِنْ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿اجْتَبَىٰهُ﴾: فَكَذَلِكَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢٢ وَالقَلَمِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَالهَاءِ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٨١-٧٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٥٤-٨٥٥، ٥/١٢٢٢.

٣٧٨
ثُــمَّ (اجْتَبَـــــهُ) وَهُـمَــا حَرْفَــانِ
فِي نُـونَ مَـعْ طَـهَ، كَـذَا (أَوْصَـــنِي)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩
وَالأَصْـلُ: مَــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِــمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَــاءٍ رُسِــمَا

٣٧٩
وَذَكَــرَ التَّنْزِيْــلُ أَيْضَــا كَلِــمَا
بِــأَلِفٍ أَوْ يَـــاءٍ أَوْ دُونَهُـــمَا

٣٨٠
(آتَــنِيَ الكِتَـابَ) وَ(اجْتَبَــكُمُ)
كَـذَاكَ فِي النَّحْـلِ (اجْتَبَـهُ) يُرْسَـمُ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّـاظِمَ مِـنَ البَيْـتِ ذِي الـرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُـوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْـدَهُ)، فَـأَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ دُونَ رَسْـمِ اليَـاءِ فِي أَرْبَعَـةِ أَلْفَـاظٍ): ﴿اجْتَبَــهُ﴾ هَــذَا ثَالِثُهَـا، فَقَـالَ: (قَـالَ أَبُـو دَاوُودَ: وَأَحْسَـبُ أَنَّهُـمْ كَتَبُـوا: ﴿اجْتَبَاهُ﴾ وَ﴿أَوْصَانِي﴾ بِغَيرِ يَاءٍ؛ لِئَلاَّ يَجْتَمِعَ ثَلاَثُ صُورٍ، وَهِيَ: (التَّاءُ وَاليَــاءُ وَالبَـاءُ)، فِي: ﴿اجْتَبَـاهُ﴾، وَ(النُّـونُ وَاليَـاءَانِ) فِي: ﴿أَوْصَانِي﴾؛ لِأَنَّ المُصْحَفَ كُتِبَ مِـنْ غَـيْرِ شَـكْلٍ وَلَا نَقْـطٍ)، وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَـنْ مَوْضِعِ النَّحْلِ، (وَالعَمَـلُ عِنْدَنَـا عَـلَى مَـا لأَبِي دَاوُودَ مِـنْ حَـذْفِ الأَلِـفِ دُونَ رَسْـمِ اليَـاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿اجْتَبَـهُ﴾[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٧٩ و٣٨٠ أَنَّ النَّـاظِمَ (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيلِ وَهُـوَ أَبُـو دَاوُودَ ذَكَـرَ أَيْضًـا كَلِـمَاتٍ رُسِـمَتْ فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: بِـالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهِمَا)، وَاحْتَرَزَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِ النَّحْلِ، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِاليَـاءِ وَجْهًـا وَاحِدًا، (وَقَدْ حَسَّنَ أَبُو دَاوُودَ الأَوْجهَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَمَا يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ، وَمُقْتَضَى حَمْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ عَـلَى النَّظَـائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْـرٍو عِـنْ عَـدِّهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ بَعْدَ تَقْرِيرِ القَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ؛ تَرْجِيْحُ رَسْمِهَا بِاليَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿اجْتَبَـهُ﴾[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صـنعاء هَــٰذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢١ وَطَهَ: ١٢٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَـهُ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١٢٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالذِي جَعلَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَّ الكَلِمَةَ بُهِتَتْ كَثِيْرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ القَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الجِسْمِ الأُفُقِيِّ وَعَلَى السِّنَّةِ الأُولَى فَقَطْ، وَلَمْ يُمِرَّهُ عَلَى السِّنِنِ كُلِّهَا، وَإِلَّا فَالسِّـنَنُ الـثَّلَاثُ مَوْجُـودَةٌ، وَالسِّنَّةُ الوُسْطَى أَشَـدُّ ذَهَابًـا مِـنْ أُخْتَيْهَا، وَآثَارُهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا: ﴿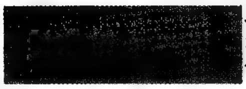﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَهُ﴾ وَ﴿فَاجْتَبَهُ﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢١ وطَهَ: ١٢٢ وَالقَلَمِ: ٥٠.

كَلَامُ أَبِي دَاوُودَ لَيْسَ كَمَا نَقَلَهُ المَارِغْنِيُّ، وَانْظُرْهُ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٤: ٨٣١-٨٣٢.

اجْتَبَيْنَاهُم:

اجْتَبَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اجْتَبَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اجْتَبَيْنَـٰهُم﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اجْتَبَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اجْتَبَيْنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٧.

الجَوَابِي[٥]:

الجَوَابِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾[١٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) ذكره في مادة جبي ابن فارس في مقاييس اللغة، وابن منظور في مادة (جوب): (وَالجَوْبُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ).

عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: سَبَأٍ: ١٣: ﴿الجَوَابِ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي سَبَأٍ: ١٣: ﴿الجَوَابِ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الجَوَابِ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٢ (عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيِ) (تُعَلِّمَنِ) ... وَ(البَادِ) (إِنْ تَرَنِ) وَ(كَالجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ ... زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٩ وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَاقِ) وَ(التَّنَادِ) ... ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الجَوَابِ﴾، وَهِيَ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كَالجَوَابِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٣.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٤، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣١، ٤/ ١٠١٠.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/ ٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤.

جثم:

جَاثِمِينَ

جَاثِمِينَ:

جَاثِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿جَـٰثِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿جَـٰثِمِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَتَى[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنَحْوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَثِمِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِمِيْنَ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٨ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧.

لَمْ يَأْتِ مِنْ هَـٰذَا الجَذْرِ غَيْرُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ غَيْرُ مُتَّجِهٍ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٩، ٦٨٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

جثي:

جَاثِيَةً

جَاثِيَةً:

جَاثِيَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰثِيَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِيَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢٨.

جدث:

الأَجْدَاثِ

الأَجْدَاثِ:

الأَجْدَاثِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوَاضِعَيْنِ يَسِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَجْدَٰثِ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يَسِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَجْدَٰثِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَجْدَاثِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يَسِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٤٣.

جدر:

جِدَار

جِدَار:

جِدَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿جِدَارًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجِدَارِ﴾.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَارًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الجِدَارُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَارًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الجِدَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٧ و٨٢.

جدل:

أَتُجَادِلُونَنِي	تُجَادِل	تُجَادِلُكَ
تُجَادِلُوا	جَادَلْتُم	جَادَلْتَنَا
جَادِلْهُم	جَادَلُوا	جَادَلُوكَ
جِدَالَ	جِدَالَنَا	يُجَادِلُ
يُجَادِلُنَا	يُجَادِلُوكُم	يُجَادِلُون
يُجَادِلُونَكَ		

أَتُجَادِلُونَنِي:

أَتُجَادِلُونَنِي: الأَعْرَافِ: ٧١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزِعِ) أَوْ (تَنَزُّعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَتُجَدِلُونَنِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿أَتُجَدِلُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

تُجَادِل:

تُجَادِل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُجَدِل﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزَٰعِ) أَوْ (تَنَٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَدِل﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَدِل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَدِلُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَدِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١.

قَالَ مُحَقِّقُ التَّنْزِيْلِ: جَمِيْعُ الأَفْعَالِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الجِدَالِ مَحْذُوفَةٌ لأَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ يُحْذَفْ مِنَ الاِسْمِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ هُوْدٍ: ٢٣، نَصَّ عَلَيْهِ بِالحَذْفِ.

قَالَ جَامِعُهُ -جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ وَالمُسْلِمِينَ-: لَمْ أَرَ أَبَا دَاوُودَ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي وُرُودِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ عِنْدَهُ، فَالقَوْلُ بِالتَّعْمِيْمِ، أُخِذَ مِنْ كَلَامِ المُتَأَخِّرِيْنَ عَنْهُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِمَّا ذَكَرَهُ هُوَ، فَحَتَّى فِي الأَفْعَالِ لَمْ يَكُنْ يُطْلِقُ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ بَلْ يَذْكُرُ مَوْضِعًا فَقَط بِالحَذْفِ وَيَسْكُتُ عَنْ غَيْرِهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿يُجَادِلُونَكَ﴾ وَ﴿يُجَادِلُ﴾ وَ﴿يُجَادِلُونَ﴾ فَقَدْ نَصَّ عَلَى بَعْضِهَا وَلَمْ يُعَمِّمْ مَوَاضِعَهَا، وَانْظُرْهَا فِيمَا يَأْتِي.

وَتَرَتَّبَ عَلَى عَدَمِ ذِكْرِ أَبِي دَاوُودَ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، مَعَ التَّوَهُّمِ فِي أَنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُكْتَبَ بَعْضُ الكَلِمَاتِ بِالحَذْفِ، مِمَّا لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ مِنْ مِثْلِ: ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾ الأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾ هُوْدٍ: ٧٤، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾ العَنْكَبُوْتِ: ٤٦، وَكَلِمَةِ: ﴿جَادِلْهُم﴾ النَّحْلِ: ١٢٥، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا، إِلَّا إِطْلَاقَ المُتَأَخِّرِيْنَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ مَا لَمْ يَقُلْهُ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ، إِلَّا إِنْ كَانَ فِي كُتُبٍ أُخْرَى لَهُ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى مَنْ يُطْلِقُ أَنْ يُحِيْلَ إِلَيْهَا، وَلَا يُحِيْلُ إِلَى غَيْرِهِ كَلَامًا عَنْهُ لَمْ نَجِدْهُ فِي كُتُبِهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤١٦/٢، قال المحقق: جميع الأفعال المشتقة من الجدال محذوفة لأبي دَاوُود، ولم يحذف من الاسم إلا قوله ﴿فأكثرت جدالنا﴾ هُوْدٍ: ٢٣، نص عليه بالحذف.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

تُجَادِلُكَ:

تُجَادِلُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُجَـٰدِلُكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نَـزِعِ) أَوْ (تَنَـزُّعْ) ١٦٨
أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَـٰدِلُكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَـٰدِلُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١.

تُجَادِلُوا:

تُجَادِلُوا: العَنْكَبُوتِ: ٤٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نَـزِعِ) أَوْ (تَنَـزُّعْ) ١٦٨
أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَـٰدِلُوا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُجَـٰدِلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٤٦.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ أَبُو دَاوُودَ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

جَادَلْتُم:

جَادَلْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰدَلْتُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نَـزِعِ) أَوْ (تَنَـزُّعْ) ١٦٨
أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَـدَلْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـدَلْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٩.

جَادَلْتَنَا:

جَادَلْتَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿جَـدَلْتَنَا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَٰعِ) أَوْ (تَنَـزُعْ)
أَوِ (الجِـدَٰلِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ ١٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَـدَلْتَنَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـدَلْتَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَادَلْتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٣٢.

جَادِهُم:

جَادِلْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـدِلْهُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَٰعِ) أَوْ (تَنَـزُعْ)
أَوِ (الجِـدَٰلِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ ١٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَـدِلْهُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـدِلْهُم﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٥.

جَادَلُوا:

جَادَلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَدَلُوا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَعِ) أَوْ (تَنَزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَدَلُوا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَدَلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥.

جَادَلُوكَ:

جَادَلُوكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالدَّالِ: ﴿جَدَلُوكَ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَعِ) أَوْ (تَنَزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَدَلُوكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَدَلُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَادَلُوكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٨.

جِدَالَ:

جِدَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَالَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٩٧.

جِدَالَنَا:

جِدَالَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَٰلَنَا﴾[1].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (سَرَٰبِيـلَ) مَعًـا، (أَنْكَـٰثًا)
(جِـدَٰلَنَـا) (اسْطَـٰعُوا) وَقُـلْ (أَنَـٰثًا) ٢٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جِدَٰلَنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَٰلَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٣٢.

يُجَادِلُ:

يُجَادِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَٰعٍ) أَوْ (تَنَـٰزُعْ)
أَوِ (الجِـدَٰلِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ ١٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَادِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِل﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٣.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٦، ٤/١٠٦٥.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٣ وَ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٠ وَغَافِرٍ: ٤.

وَحُذِفَتْ أَلِفُهُ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ مِنْ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُدَ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذ؟.

يُجَادِلُنَا:

يُجَادِلُنَا: هُودٍ: ٧٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزِعِ) أَوْ (تَنَزُعْ)
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ ١٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَٰدِلُنَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَٰدِلُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٧٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

يُجَادِلُوكُم:

يُجَادِلُوكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَٰدِلُوكُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزِعِ) أَوْ (تَنَزُعْ)
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ ١٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَٰدِلُوكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿لِيُجَٰدِلُوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢١.

يُجَادِلُونَ:

يُجَادِلُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣٥ وَ٥٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُجَٰدِلُونَ﴾[4].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥١٢/٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٧/٣، ١٠٧٣/٤، ١٠٧٧.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْــلُ مِــنْ (نِــزَٰعِ) أَوْ (تَنَــٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِــدَٰلِ) قُــلْ بِــلَا مُنَــازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَـٰدِلُونَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣٥ وَ٥٦ وَ٦٩ وَالشُّوْرَى: ٣٥.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ المَوْضِعَانِ الأَخِيْرَانِ.

يُجَادِلُونَكَ:

يُجَادِلُونَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰدِلُونَكَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْــلُ مِــنْ (نِــزَٰعِ) أَوْ (تَنَــٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِــدَٰلِ) قُــلْ بِــلَا مُنَــازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَـٰدِلُونَكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَنْعَام: ٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٦.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

جذذ:

جُذَٰذًا

جُذَٰذًا:

جُذَٰذًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جُذَٰذًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٥٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿جُذَٰذًا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

٩٢ (يُسَـرِعُونَ) (جُـذَٰذًا) عَنْـهُ، وَاتَّفَقُوا
عَـلَى (حَـرَٰمٌ) هُنَـا، وَلَـيْسَ فِيْـهِ مِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٨ وَعَـنْهُمَا فِي (فَـرِغٍ) وَ(ادَّرَكَـا)
وَفِي (جُـذَٰذًا) قَـدْ أَتَـتْ كَـذَالِكَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جُذَٰذًا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الذَّالَيْنِ: ﴿جُذَٰذًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٢/٤.

(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت: (اقتصرا): ٣٦٩/١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

جرح:

الجَوَارِحِ

الجَوَارِحِ:

الجَوَارِحِ: المَائِدَةِ: ٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الجَوَارِحِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الجَوَارِحِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

جرم:

إِجْرَامِي

إِجْرَامِي:

إِجْرَامِي: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هود: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿إِجْرَامِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿إِجْرَامِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٣٥، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

جري:

تَجْرِيَانِ الجَارِيَات الجَارِيَةِ

مَجْرَاهَا

تَجْرِيَانِ:

تَجْرِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَجْرِيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَجْرِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٠.

الجَارِيَات:

الجَارِيَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الجَـٰرِيَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الجَـٰرِيَـٰتِ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٩/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمْ حُـذِفَا ... كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالجَـٰرِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِايَاتِ: ٣.

الجَارِيَةِ:

الجَارِيَةِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) الحَاقَّةِ: ١١ وَالغَاشِيَةِ: ١٢ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَارِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰرِيَةِ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰرِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جارِيَة﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحَاقَّـةِ: ١١ وَالغَاشِيَةِ: ١٢.

مَجْراهَا:

مَجْراهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿مَـجْرَىٰـهَا﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤١ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَجْرَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿مَجْرِىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٦٥، ٣/ ٥٨٦، ٦٨٥.

جزأ:

جُزْء

جُزْء:

جُزْء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٤٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جُزْ﴾[3].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٦٠ وَالحِجْرِ: ٤٤ (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿جُزْ﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْـدَادَ، قَـالَ: هُـوَ فِي سُـوْرَةِ الحِجْـرِ: ٤٤: (بِغَـيْرِ وَاوٍ): ﴿جُزْ﴾[5].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ سَـكَنَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّـطَةِ: ﴿جُزْءًا﴾ وَالمُتَطَرِّفَةِ: ﴿جُزْ﴾؛ لَـمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ- إِلَى نُصَـيْرِ بـنِ يُوْسُـفَ أَنَّ الحِجْـرِ: ٤٤

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٧.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠، ١٥= ٤٤.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩، وقد سقط الحكم من المطبوعة.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠ و٣٢٥، ص: ٦١.

بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جُزْ﴾[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿جُزْ مَقْسُومٌ﴾ [الحِجْر: ٤٤]... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[٢].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿جزأً﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ... وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالوَاوِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيهَا لَجَازَ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالحِجْرِ: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿جُزْ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ السَّاكِنَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿جُزْأً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ السَّاكِنِ: ﴿جُزْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جُزْ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ١٥ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَرُسِمَ بَعْدَ الزَّايِ أَلِفٌ: ﴿جُزْأً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِالنَّصْبِ، أَمَّا مَوْضِعُ الحِجْرِ: ٤٤ فَبِالرَّفْعِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٤، ص: ٨٦.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ٥٢، ١٩٣.

جزي:

جَازِي	جَزَاء	جَزَاهُم
جَزَاؤُكُم	جَزَاؤُه	جَزَاؤُهُم
جَزَيْنَاهُم	نُجَازِي	يُجْزَاهُ
يَجْزِي		

جَازِي:

جَازِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَازٍ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ (بِالزَّايِ، بِغَيْرِ يَاءٍ)[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ بِالزَّايِ: ﴿جَازٍ﴾[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿جَازٍ﴾[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَازٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٠، ص: ١٠٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

جزاء:

جَزَاء: قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهلِ العِرَاقِ اجتَمَعَت فَكَتَبُوا: ﴿جزاؤُ﴾ (بِوَاوٍ بَعدَ الأَلِفِ) المَائِدَةِ: ٢٩، وَكَذَا قَالَ عَنِ المَوَاضِعِ الَّتِي بَعدَهُ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَقَالَ: (بِالوَاوِ بَعدَ الأَلِفِ)، وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَقَالَ: (بِالوَاوِ)، وَفِي الشُّورَى: ٤٠ قَالَ: (بِالوَاوِ)، وَفِي الحَشرِ: ١٧ قَالَ: (بِالوَاوِ بَعدَ الأَلِفِ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرسُومِ: إِنَّهُم اختَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَزَا﴾ فِي الكَهفِ: ٨٨ (بِغَيرِ وَاوٍ، وَأَيضًا: ﴿جزاؤُ﴾: بِالوَاوِ)[٢].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهلِ العِرَاقِ اتَّفَقَت فَكَتَبُوا: ﴿جزاؤُ﴾ فِي الكَهفِ: ٨٨ (بِأَلِفٍ وَوَاوٍ، وَفِي بَعضِ مَصَاحِفِ أَهلِ المَدِينَةِ: بِغَيرِ أَلِفٍ وَبِوَاوٍ ﴿جَزَؤُ﴾[٣].

ذَكَرَ المَهدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى قَالَ: (كَتَبُوا فِي المَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾: ٣٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَفِيهَا: ﴿جَزَٰٓؤُا الظَّالِمِينَ﴾: ٢٩، وَفِي حمٓ عسٓقٓ [الشُّورَى]: ﴿وَجَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٍ﴾: ٤٠ وَفِي الحَشرِ: ﴿وَذَلِكَ جَزَٰٓؤُا الظَّالِمِينَ﴾: ١٧، وَاختُلِفَ فِي الَّتِي فِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَا المُحسِنِينَ﴾: ٣٤ وَالَّتِي فِي الكَهفِ: ﴿فَلَهُ جَزَا الحُسنَى﴾: ٨٨ وَالَّتِي فِي طَهَ: ﴿وَذَلِكَ جَزَا مَن تَزَكَّى﴾: ٧٦، فَكُتِبَت بِالوَاوِ فِي بَعضِ المَصَاحِفِ وَبِغَيرِ وَاوٍ فِي بَعضِهَا، وَبِالوَاوِ هِيَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِيِّينَ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيرٍ قَالَ: فِي الكَهفِ: ٨٨ فِي بَعضِ المَصَاحِفِ: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾ بِوَاوٍ، وَفِي بَعضِهَا: بِغَيرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِن هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيرِ وَاوٍ إِلَّا خَمسَةَ أَحرُفٍ هِيَ: المَائِدَةِ: ٢٩ و٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشرِ: ١٧: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾، قَالَ: (وَقَالَ بَعضُهُم: هِيَ أَربَعَةٌ وَيُخرِجُ الحَرفَ الَّذِي فِي طَهَ، وَقَد كُتِبَ فِي بَعضِ المَصَاحِفِ فِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَٰٓؤُا المُحسِنِينَ﴾ [٣٤]، بِالوَاوِ، وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهلِ العِرَاقِ: ﴿فَلَهُ جَزَٰٓؤُا الحُسنَى﴾ فِي الكَهفِ: [٨٨] بِالوَاوِ، وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهلِ المَدِينَةِ بِغَيرِ وَاوٍ، وَالحَرفُ الَّذِي فِي طَهَ: كُتِبَ بِالوَاوِ فِي مَصَاحِفِ أَهلِ العِرَاقِ)[٦].

---

(١) مَرسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنبَارِيِّ: ٦، ٤١= ٢٥، ٩٤، وكتبها المحققان بإثبات الألف بعد الواو وحذف الألف قبله: ﴿جزؤا﴾، وهذا تقليد منهما لبعض كتب الرسم، وخلاف قول المؤلف، وفي سورة الحشر: ١٧ كتبها د. الضامن في النص: (بالواو والألف)، ونبه في الحاشية على الأصل!، وكتبها عرشي على الصحيح، وقال في الحاشية: (والصواب: قبل الألف) وليس كما ظنوها.

(٢) مَرسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨، رسمها د. الضامن: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾، ورسمتها مثل عرشي وهو الأفق لقول المؤلف.

(٣) مَرسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمصَارِ لِلمَهدَوِيِّ: ٩١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمصَارِ لِلمَهدَوِيِّ: ١٢٢.

(٦) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ٩٨، والعبارة ناقصة كثيرا في المطبوعة، فقارنها.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ و٢٩ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِالوَاوِ وهِيَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ، قَالَ ابْنُ عِيسَى: (وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَلْقَى الَّتِي فِي الزُّمَرِ)، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٨ كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالوَاوِ، وَفِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ وَاوٍ، قَالَ -يَعْنِي ابْنَ عِيسَى- وَقَدْ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي طَهَ: ٧٦ بِالوَاوِ، وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ فِي الإِمَامِ: (﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ بِالوَاوِ ثَلَاثَةٌ: الحَرْفَانِ اللَّذَانِ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ و٢٩ وَحَرْفُ الشُّورَى: ٤٠)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٨٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جَزَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ بِالوَاوِ[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٦ بِالوَاوِ: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (وَكُتِبَ: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ بِالوَاوِ كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا الكَهْفِ: ٨٨: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وقَالَ مُحَمَّد بْن عِيسَى: كُتِبَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿جَزَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ هُنَا، وفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ بِالوَاوِ... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٤٠ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾[٧].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٠ و٣٠٨، ص: ٥٧ و٥٨-٥٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤/١٠٩٥.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ إِجْمَاعُ مِنَ المَصَاحِفِ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ؛ فَكَتَبُوهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿جَزَٰؤُا﴾ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا لِدَلَالَةِ الفَتْحَةِ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ فِي: المَائِدَةِ: ٢٩ و٣٣ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنِ ابنِ عِيسَى، قَالَ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَلْغَى[1] الَّتِي فِي الزُّمَرِ، قَالَ: وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي طَهَ: ٧٦ بِوَاوٍ مِثْلَ الخَمْسَةِ المَذْكُورَةِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُمْ رَسَمُوا هُنَاكَ الأَلِفَ قَبْلَ الوَاوِ، وَلَمْ يَرْسُمُوهَا بَعْدَهَا فَاعْلَمْهُ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي المَائِدَةِ: ٨٥ و٩٥: ﴿جَزَا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٨٨ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الزايِ، لَا غَيْرُ: ﴿جَزَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَبِالأَوَّلِ أَكْتُبُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٦ مُخْتَلَفٌ فَقِيلَ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَلَيْسَ قَبْلَهَا: ﴿جَزَٰؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَقَعَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ: ﴿جَزَاؤُ﴾ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَالَّذِي قَدَّمْنَاهُ هُوَ المَعْرُوفُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٤ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿جَزَٰؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[7]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٢ (جَزَٰؤُا) حَشْرٍ وشُورَى وَالعُقُودُ معًا ... فِي الأَوَّلَيْنِ، وَوَالَى خُلْفُهُ الزُّمَرَا

٢١٣ طَهَ عِرَاقٌ وَمَعْهَا كَهْفُهَا (نَبَؤُا) ... سِوى بَرَاءَةَ قُلْ، وَ(العُلَمَٰؤُا) عُرَى

(١) قال الداني: (ألقى)، وهو الموافق لألفاظهم.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٧٨/٢، ٤٤٠/٣-٤٤١، ٤٤٣.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٦/٣، ٤٥٩.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨١٩/٣.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٩/٤، تقدم عن أبي داوود عنهم أنهم قدموا الألف على الواو ﴿جزاؤ﴾ في موضع طَهَ: ٧٦.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥٩/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عراق) في المنظومة بالكسر.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٣ (وَقَدْ كَشَفْتُ أَنَا جَمِيعَ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَرَأَيْتُ حَرْفَي المَائِدَةِ المَذْكُورَيْنِ: [٢٩ وَ٣٣]، وَحَرْفَ طَهَ: [٧٦]، وَحَرْفَ الزُّمَرِ: [٣٤]، وَحَرْفَ الشُّورَى: [٤٠]: بِالوَاوِ، وَرَأَيْتُ فِيهِ: حَرْفَ الكَهْفِ: [٨٨]، وَحَرْفَ الحَشْرِ: [١٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾ بِزَايٍ وَأَلِفٍ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٣ (جَـزَٰؤُا) الاَوَّلاَنِ فِي العُقُودِ ... وَسُورَةُ الشُّورَى مِنَ المَعْهُودِ

٣١٤ وَمِثْلُهَا لِابْنِ نَجَاحٍ ذُكِرَا ... فِي الحَشْرِ، وَالدَّانِي خِلاَفًا أُثِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٣ وَ٣١٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالشُّورَى: ٤٠ رُسِمَتْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿جَزَٰؤُا﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ كَذَلِكَ لِأَبِي دَاوُدَ مَعَ الخِلاَفِ فِيهِ لِلدَّانِيِّ، وَأَنَّ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ بِالخِلاَفِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَرْسُومَةٌ عَلَى القِيَاسِ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ المَسْكُوتِ عَنْهَا عِنْدَ الجُمْهُورِ، وَالعَمَلُ عَلَى رَسْمِهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالحَشْرِ: ١٧: ﴿جَزَٰؤُا﴾ وَعَلَى حَذْفِهِمَا فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿جَزَا﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾ وَكُلُّهَا مَوَاضِعُ رَفْعٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٦ وَسَبَإٍ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَا﴾ وَ﴿الجَزَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَ٢٢ وَالنَّبَإِ: ٢٦ وَ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ عَلَى حُرُوفِ الكَلِمَةِ الأَخِيرَةِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ فِي آخِرِهَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ فَقَط: ﴿جَزَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُوسُفَ: ٢٥ وَسَبَإٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالنَّجْمِ: ٤١ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالحَشْرِ: ١٧ وَمَوَاضِعُ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٣ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَالفُرْقَانِ: ١٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالقَمَرِ: ١٤ وَالوَاقِعَةِ: ٢٤ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَ٢٢ وَالنَّبَإِ: ٢٦ وَ٣٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٤-٢٢٥.

حَمْـرَاوَيْنِ قَبْـلَ وَبَعْـدَ رَأْسِ الأَلِـفِ، وَرَأَيْـتُ طَـهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ وَبَعْدَ الأَلِفِ وَاوًا وَلَـيْسَ فِي آخِرِهَـا أَلِـفٌ: ﴿جَـزَاؤُ﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـزَّايِ وَبِغَـيْرِ صُـوْرَةٍ لِلْهَمْـزَةِ: ﴿جَـزَا﴾ بِكُـلِّ حَرَكَاتِـهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْـتُ مَوَاضِـعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَـهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَـادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿جَـزَاؤ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٨٥ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ وَالكَلِمَةُ مَقْطُوْعَةٌ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ٨٥ وَ١٩١ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٨٥ وَ٩٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٢٦ وَسَـبَإٍ: ٣٧ وَالزُّمَـرِ: ٣٤ وَفُصِّـلَتْ: ٢٨ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾ وَكُلُّهَا مَوَاضِعُ رَفْعٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي بَقِيَّـةِ المَوَاضِـعِ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـزَّايِ: ﴿جَـزَا﴾ وَ﴿الجَزَا﴾، وَمَوْضِـعُ الفُرْقَـانِ: ١٥ تَعَرَّضَـتْ أَكْثَـرُ أَلِفِـهِ لِطَمْـسٍ، وَمَوَاضِـعُ المَائِـدَةِ: ٣٣ وَ٣٨ وَيُـونُسَ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٧٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٢ مَوْضِـعًا، بِـالرَّفْعِ فِي ١٥ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٨٥ وَ١٩١ وَالمَائِـدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ٨٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٢٦ وَيُـونُسَ: ٢٧ وَيُوسُـفَ: ٢٥ وَطَـهَ: ٧٦ وَسَـبَإٍ: ٣٧ وَالزُّمَـرِ: ٣٤ وَفُصِّـلَتْ: ٢٨ وَالشُّـورَى: ٤٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٦٠ وَالحَشْـرِ: ١٧، وَبِـالتَّنْوِيْنِ المَضْـمُومِ: المَائِدَةِ: ٩٥، وَبِالفَتْحِ: النَّجْمِ: ٤١، وَبِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي ١٥ مَوْضِعًا: المَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَ٩٥ وَالإِسْرَاءِ: ٦٣ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَالفُرْقَانِ: ١٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالقَمَرِ: ١٤ وَالوَاقِعَةِ: ٢٤ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَ٢٢ وَالنَّبَأِ: ٢٦ وَ٣٦.

وَانْظُرْ مَا كَتَبْتُهُ فِي (غَرَائِبِ النَّاسِخِ) لِمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣٤ حِيْنَ كَتَبَ: ﴿جَزَا﴾ بِأَنَّ هَـٰذِهِ الأَلِفَ -بِحَسَبِ نَقْطِ المُصْحَفِ- هِيَ الزَّائِدَةُ.

وَالسُّـؤَالُ هُـوَ: أَيْـنَ تُـزَادُ الـوَاوُ قَبْـلَ الأَلِـفِ أَمْ بَعْـدَ الأَلِفِ؟، ذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا أَنَّهَا: بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ، وَيُفْهَمُ مِـنْ سِيَاقِ السَّـخَاوِيِّ فِي كِتَابِـهِ ذَلِـكَ أَيْضًـا، وَصَرَّحَ ابْـنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ فِي (مَرْسُومِ الخَطِّ) أَنَّهَا بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَيَشْهَدُ لِكَلَامِهِ هَذَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَـا: بِـأَلِفٍ ثُـمَّ وَاوٍ فَقَـطْ، فَهَـلْ يَكُـونُ الأَمْـرُ عِنْـدَ نُصُوصِ الأَئِمَّةِ قِيَاسًا فَقَطْ عَلَى ﴿شُفَعَـٰٓؤُا۟﴾ وَغَيْرِهَا؟، وَقَدْ تَنَبَّهَ أَبُو دَاوُودَ بِأَنَّهَا قَبْلَ الوَاوِ حِيْنَ ذَكَرَ كَلَامَ الأَئِمَّةِ ثُمَّ لَمْ يَدْفَعْهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنِ القَوْلِ إِنَّهَا بِأَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ!.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

البَقَرَةِ: ٨٥ رَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهِيَ **بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ** فِي المُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالبَقَرَة: ١٩١ رَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهِيَ **بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالمَائِدَة: ٢٩ اتَّفَقُوا عَلَى **زِيَادَةِ الوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالمائدة: ٣٣ اتَّفَقُوا عَلَى **زِيَادَةِ الوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالكَهْف: ٨٨ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى، وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَلَمْ يَنْسِبَاهُ؛ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: **بِالوَاوِ**، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: **بِغَيْرِ وَاوٍ**، وَحَكَى المَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى: أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ حَكَى الخِلَافَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِمُصْحَفٍ، وَأَطْلَقَ الخِلَافَ فِيْهِ أَبُو دَاوُود، وَرَأَيْتُهَا **بِغَيْرِ وَاوٍ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَطَه: ٧٦ حَكَى فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُود وَالشَّاطِبِيُّ: خِلَافًا عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: **بِالوَاوِ**، وَكَذَا قَالَ الجُهَنِيُّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِابْنِ عِيْسَى، وَرَأَى السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ حَكَى فِيْهِ الخِلَافَ **المُطْلَقَ**: أَبُو دَاوُود، وَرَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالزُّمَر: ٣٤ حَكَى الخِلَافَ فِيْهَا عَنِ ابْنِ عِيْسَى: الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُود، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِمُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى، وَجَزَمَ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ **بِالوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهَا **بِغَيْرِ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالشُّوْرَى: ٤٠ اتَّفَقُوا عَلَى **زِيَادَةِ الوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالحَشْر: ١٧ لَمْ يُدْخِلْهُ الدَّانِيُّ وَالجَحْدَرِيُّ فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ **بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَتَفَرَّدَ مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي المَائِدَةِ: ٨٥ وَ٩٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٦ وَسَبَإٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠.

جَزَاهُمْ:

جَزَاهُمْ: الإنسان: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿جَزَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ١٢.

جَزَاؤُكُم:

جَزَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٣ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُكُم﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٣.

جَزَاؤُهُ:

جَزَاؤُهُ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... ﴿جَزَاؤُهُ﴾ [النِّسَاءِ: ٩٣ وَيُوْسُفَ: ٨٤ و٧٥مَرَّتَانِ]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُهُ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لِلْغَازِي، وَفِي عَامَّةِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ؛ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي يُوْسُفَ: ٧٤ و٧٥مَرَّتَانِ: ﴿جَزَاه﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ المَوَاضِعَ الثَّلاثَةَ كُلُّهُنَّ فِيْهِ: بِوَاوٍ فِي الرَّسْمِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَهَـٰذَا الإِسْنَادُ الصَّحِيْحُ يُؤْذِنُ بِإِطْلاقِ القِيَاسِ، وَيَرُدُّ صِحَّةَ مَا خَرَجَ عَنْهُ، وَالمُرَادُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ وَنَظَائِرِهِ: تَحْقِيقُهَا لاسْتِغْنَائِهَا فِي تِلْكَ الحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الحَرْفِ يُخَفَّفُ عَلَيْهِ رَسْمًا)[٦].

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٨، ص: ٣٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٠، ص: ٣٧-٣٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٤ و٧٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿جَزَٰؤُهُ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٣]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أَوْلِيَاءُ) بِلَا: ... وَاوٍ وَلَا: يَاءٍ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثُرَا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ ... بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(اوْلِيَاءِ) ... مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ

٣٠٥ رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا ... فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

٣٠٦ وَنَصُّ تَنْزِيلٍ بِهَـٰذِي الأَحْرُفِ ... أَعْنِي (جَزَٰؤُهُ) بِغَيْرِ أَلِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٥ و٣٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ حَذْفَ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَلِيلٌ، وَفُهِمَ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى الإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ أَخْبَرَ أَنَّ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَٰؤُهُ﴾، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ[٤].

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فَوَجَدْتُهَا قَدْ رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ، وَهُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿جزاه﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاهُ﴾، وَنَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ بِهَا إِلَى ضَمَّةِ الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩.

بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٣ يُوسُفَ: ٧٤ وَ٧٥ مَرَّتَانِ.

مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ يُنَاقِضُ الخَبَرَ الَّذِيْ أَسْنَدَهُ لِنَافِعٍ، ثُمَّ تَعَقَّبَ مَا عِنْدَ الغَازِيِّ بِرَدِّهِ.

ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ أَبِي دَاوُودَ لَا تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ بَلِ الأَلِفِ فَقَطْ، أَمَّا الدَّانِيُّ فَصَرَّحَ عَنِ الغَازِيِّ بِحَذْفِ الوَاوِ، وَعَنْ نَافِعٍ بِخِلَافِهِ، وَهُوَ المَعْمُولُ بِهِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ الوَاوِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَالشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِنَصِّهَا، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، فَلَعَلَّ اتِّفَاقَ الحُكْمَيْنِ إِطْلَاقٌ مِنْهُ.

وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ أَئِمَّةَ النَّقْلِ يَذْكُرُونَ الخِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَلَمْ تَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ الَّتِي عُدْتُ إِلَيْهَا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَالخِلَافُ فِي حَذْفِ الوَاوِ.

جَزَاؤُهُم:

جَزَاؤُهُم: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... وَ﴿جَزَاؤُهُم﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَٰذَا البَابِ)[1].

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وسقطت الكلمة من طبعة د. الحمد.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُهُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيْلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ لِكَوْنِهَا مُتَوَسِّطَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَكُوْنُ مِثْلَهُ مِمَّا تَكُونُ الهَمْزَةُ فِيْهِ مُتَوَسِّطَةً مَضْمُومَةً، وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَاؤُهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بعد الزاي، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَ١٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ البَاقِيَةِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالهَاءِ: ﴿جَزَاؤُهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٨ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بعد الزاي، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَ١٣٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَالكَهْفِ: ١٠٦ وَالبَيِّنَةِ: ٨.

كَلَامُ الجُهَنِيِّ يَجِبُ أَنْ يَزِيْدَهُ قَيْدًا، وَهُوَ أَنْ لَا يَسْبِقَهَا كَسْرٌ؛ فَإِنَّهُمْ نَصُّوا عَلَى رَسْمِهَا (يَاءًا)، وَقَدْ قَيَّدَهَا الشَّيْخَانِ بِمَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَهُوَ وَاضِحٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى المُرَادِ.

جَزَيْنَاهُم:

جَزَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَزَيْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَسَبَأٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ: ﴿جَزَيْنَٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَزَيْنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَسَبَأٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَزَيْنَٰهُمْ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٧، ٣/٥٢٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٤٦ وَسَبَأٍ: ١٧.

نُجَازِي:

نُجَازِي: ﴿يُجازى﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ سَبَأٍ: ١٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجزَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي سَـبَأٍ: ١٧ كَتَبُـوهُ بِيَـاءٍ بَعْـدَ الـزَّايِ مِـنْ غَـيْرِ أَلِـفٍ قَبْلَهَـا: ﴿نُجـزِي﴾، وَاخْتَلَـفَ فِيْهَـا القُرَّاءُ، فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ: بِالنُّونِ وَفَتْحِ الجِيمِ وَأَلِـفٌ بَعْـدَهَا وَكَسْـرِ الـزَّايِ: ﴿نُجَـازِي﴾، وَقَـرَأَ سَـائِرُ القُـرَّاءِ: بِاليَـاءِ وَفَـتْحِ الجِيمِ وَأَلِـفٍ بَعْـدَهَا وَفَـتْحِ الـزَّايِ: ﴿يُجازَى﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

لِلْكُلِّ: (بَـعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَـكِنِهِمْ)
عَـنْ نَـافِعٍ وَ(يُجَـزَى) (قَـدِرٌ)، ذُكِـرا ١٠٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (حَـرَمُ) الأَنْبِيَـاءِ عَـنْهُمَا
(وَهَـلْ يُجَـزَى)، وَ(مِهَـدًا) حَيْثُمَا ٢٣٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نُجـزِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَزَى﴾، وَكَذَا نَقَطَ قَبْلَ اليَاءِ، وَلَكِنَّهَا بِخَطٍّ حَدِيْثٍ، وَلَيْسَ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيْلِ المَعْرُوفِ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نُجـزِي﴾، وَضَبَطَهُ فِيهِمَا بِضَمِّ النُّونِ وَكَسْرِ الزَّايِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجزَى﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نُجَازِي﴾.

عَددُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٧، وَقَدِ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهَا.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١١-١٠١٢.
(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت: (اقتصرا): ١/٣٦٩.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١.

يُجْزَاهُ:

يُجْزَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يُجْزَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿يُجْزَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾، وَلَيْسَ بِالإِبْدَالِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤١.

يَجْزِي:

يَجْزِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٨ بِيَاءٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَجْزِي﴾[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَيُونُسَ: ٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥١ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَالرُّوْمِ: ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٤ وَسَبَأٍ: ٤ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَالنَّجْمِ: ٣١مَرَّتَانِ.

كَانَ الأَوْلَى لأَبِيْ دَاوُودَ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى الكَلِمَةِ المَفْتُوحَةِ الزَّايِ؛ لِأَنَّ المَكْسُورَةَ لَا تُخَالِفُ نُطْقَهَا، فَلَا تُكْتَبُ بِغَيْرِهِ، وَأَمَّا بِفَتْحِ الزَّايِ، فَتُنْطَقُ أَلِفًا، فَيُنَبَّهَ عَلَى أَنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءٍ، وَهِيَ بِفَتْحِ الزَّايِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَغَافِرٍ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٦/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٧/٣.

جسس:

تَجَسَّسُوا

تَجَسَّسُوا:

تَجَسَّسُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١٢ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِه، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تجسَّسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٨/٢.

جسم:

أَجْسَامُهُم

أَجْسَامُهُم:

أَجْسَامُهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَجْسَـمُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَهُنَاكَ آثَارُ أَلِفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ لِأَنَّ سُمْكَ -الأَثَرِ البَاقِي- لَيْسَ مِثْلَ الأَلِفَاتِ الأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُنَافِقُوْنَ: ٤.

جعل:

جَاعِل	جَاعِلُكَ	جَاعِلُوْنَ
جَاعِلُوهُ	جَعَل	جَعَلْنَاك
جَعَلْنَاكُم	جَعَلْنَاهُ	جَعَلْنَاهَا
جَعَلْنَاهُم	جَعَلْنَاهُنَّ	

جَاعِل:

جَاعِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الوَزْنِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَاعِل﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَــعِلِ اللَّيْــلِ)، وَأُوْلَى (فَــالِق) وَحَــذْفُ (حُسْبَــانًا)، وَلَفْظِ (خَــالِق)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ: ﴿جَـعِل﴾، وَاسْتَثْنَى مِنْهُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ البَقَرَةِ: ٣٠ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَاعِل﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي ال عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـعِل﴾، وَلَيْسَ فِيْهِمَا أَوْرَاقُ سُورَةِ البَقَرَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا جَمِيْعًا: ﴿جَـعِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـعِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٣٠ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَـعِل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٠ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١.

الإِطْلَاقُ غَيْرُ مُسْتَغْرِقٍ، إِذْ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ بِوَزْنِهِ رُسِمَتْ بِالحَذْفِ.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ عَنِ اسْتِحْبَابِ أَبِي دَاوُودَ الحَذْفَ فِي: ﴿جَاعِل﴾ وَ﴿فَالِق﴾، لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

جَاعِلُكَ:

جَاعِلُكَ: رَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٤ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـعِلُكَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاعِلُكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاعِلُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٤.

جَاعِلُونَ:

جَـاعِلُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿لَجَعِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨.

جَاعِلُوهُ:

جَاعِلُوهُ: القَصَصِ: ٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـــهُ وَالـــدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـــا) ... ثَبْـــتٌ، وَمَـــا حَـــذَفْتَ مِنْـــهُ النُّونَـــا

٧١ فَعَنْـــهُ حَـــذْفُ (بَـــلِغُوهُ) (بَـــلِغِيْهِ) ... وَ(صَـــلِحُ) التَّحْـــرِيْمِ أَيْضًـــا يَقْتَفِيْـــهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـلِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَـلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَعِلُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧.

جَعَلَ:

جَعَلَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٩٦ (﴿وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَ﴿جَاعِلُ الَّيْلَ﴾: بِأَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِحَذْفُ الأَلِفِ: ﴿جَعِلِ﴾ وَإِثْبَاتُهَا: ﴿جَاعِلِ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦: ﴿جَاعِلِ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَعِلِ﴾[4].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٩، ص: ٩٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿جَاعِلِ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالعَيْنِ: ﴿جَـعِلِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿جَاعِلِ﴾، وَالوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَةَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ لِجميع القُرَّاءِ: ﴿جَـعِلِ﴾، مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ وَلِقِرَاءَةِ الكُوفِيين، وَإِنْ كَتَبَهُ فِي المَصَاحِفِ عَلَى حَسَبِ القِرَاءَةِ فَحَسَنٌ، إِذْ جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ مُبْهَمَةً أَنَّهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَذَا، وَفِي بَعْضِهَا الآخَرُ كَذَا، مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ، فَوَجَبَ إِطْلَاقُ النَّاسِخِ عَلَى ذَلِكَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنَ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

٦٧ وَ(فَلِقِ الحَبِّ): عَن خُلفٍ، وَ(جَعِلِ)، وَالْـ
ـكُوفِيُّ: (أَنْجَيْتَنَا) فِي تَائِهِ اخْتَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَـعِلِ اللَّيْلِ)، وَأُولَى (فَـلِقِ)
وَحَذْفُ (حُسْبَـنًا) وَلَفْظِ (خَـلِقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦: ﴿جَعِلِ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جعلُ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَعَل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَعِل﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعِلُ﴾، وَضَبَطَهَا بِكَسْرِ العَيْنِ -نُقْطَةً تَحْتَهَا-، وَضَمِّ اللَّامِ -بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا- هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ٩٠ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٦٠ وَ٩٧ وَ١٠٣ وَالأَنْعَامِ: ١ وَ٩٦ وَ٩٧ وَالأَعْرَافِ: ١٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ٤٠ وَيُونُسَ: ٥ وَ٦٧ وَهُودٍ: ١١٨ وَيُوسُفَ: ٧٠ وَالرَّعْدِ: ٣مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ٧٢ مَرَّتَيْنِ ٧٨ وَ٨٠مَرَّتَانِ وَ٨١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَمَرْيَمَ: ٢٤ وَطَهَ: ٥٣ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَ٤٧مَرَّتَانِ وَ٥٣ وَ٦١مَرَّتَانِ وَ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٦١ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالقَصَصِ: ٤ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَالرُّومِ: ٢١ وَ٥٤مَرَّتَانِ وَالسَّجْدَةِ: ٨ وَ٩ وَالأَحْزَابِ: ٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَيَس: ٨٠ وَص: ٥ وَالزُّمَرِ: ٦ وَ٨ وَغَافِرٍ: ٦١ وَ٦٤ وَ٧٩ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَالشُّورَى: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١٢ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ وَالفَتْحِ: ٢٦ وَ٢٧ وَق: ٢٦ وَالطَّلَاقِ: ٣ وَالمُلْكِ: ١٥ وَ٢٣ وَنُوحٍ: ١٦مَرَّتَانِ وَ١٩ وَالقِيَامَةِ: ٣٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٥-٥٠٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَمَوْضِعُ الخِلَافِ هُوَ: الأَنْعَام: ٩٦، مَعَ اللَّوَاصِقِ قَبْلَ الكَلِمَةِ: ﴿فَجَعَل﴾: ﴿لَجَعَل﴾: ﴿وَجَعَل﴾: ﴿أَجَعَل﴾ بِفَتْحِ (الجِيمِ) وَ(العَيْنِ)، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ﴿جُعِلَ﴾: ١٢٤، بِضَمِّ الجِيمِ فَقَطْ.

جَعَلْنَاكَ:

جَعَلْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَعَلْنَٰكَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠٧ وَص: ٢٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٨.

جَعَلْنَاكُم:

جَعَلْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَكُم﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَعَلْنَكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ عَلَى بَعْضِهِ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَعَلْنَكُم﴾، وَمَوْضِعَا يُونُسَ: ١٤ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٤ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٣.

جَعَلْنَاهُ:

جَعَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ٢١٤، ١١٣٢/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ و٥٩ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ و٧٠ وَالإِنْسَانِ: ٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿جَعَلْنَهُ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَـهُ﴾، وَمَوْضِعَا الإِنْسَانِ: ٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَـهُ﴾ وَ﴿لَجَعَلْنَـهُ﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَـهُ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٢٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٩مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ و٥٩ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ و٧٠ وَالإِنْسَانِ: ٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١.

جَعَلْنَاهَا:

جَعَلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧١، ٤/٩١٣، ١٠٥٠، ١٠٨٧، ١٠٩٧، ١١٨١، ٥/١٢٤٧، ١٢٥٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٦ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالمُلْكِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَجَعَلْنَـٰهَا﴾ وَ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَجَعَلْنَـٰهَا﴾ وَ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالمُلْكِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٦ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالمُلْكِ: ٥.

جَعَلْنَاهُم:

جَعَلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٤، ١٥٦، ٤/٨٦٦، ٩٧٧، ١٠٣٧، ١١٨٣، ٥/١٢١٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِحَذْفِ الأَلِفِ:
﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٩/٤، ٩١٤، ١٠٣٨.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٣٧ وَالقَصَصِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، يُونُسَ: ٧٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَ١٥ وَ٧٠ وَ٧٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤١ وَ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالقَصَصِ: ٤١ وَسَبَأْ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٩٨ وَالزُّخْرُفِ: ٥٦.

جَعَلْنَاهُنَّ:

جَعَلْنَاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَعَلْنَـٰهُنَّ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٤/٢، ١١٧٧/٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَـٰهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَجَعَلْنَـٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

جفأ:

جُفَاءً

جُفَاءً:

جُفَاءً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جُفَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٧ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جُفَا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُـبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بواحِـدَةٍ
١٥٣
(تبـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿جُفَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٧.

جفن:

جِفَانٍ

جِفَانٍ:

جِفَـانٍ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَانٍ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَـنٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٣.

جفو:

تَتَجَافَى

تَتَجَافَى:

تَتَجَافَى: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تتجفى﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تتجافى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٦.

جلب:

جَلَابِيبِهِنَّ

جَلَابِيبِهِنَّ:

جلابيبهن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَلَبِيبِهِنَّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿جَلَبِيبِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٦.

جلس:

المَجَالِسِ

المَجَالِسِ:

المَجَالِسِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَة: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿المَجَلِسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَة: ١١، وَهُوَ مَطْمُوسٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

جلل:

الجَلاَلِ جَلاَّهَا

الجَلاَلِ:

الجَلاَلِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الجَلَلِ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الجَلَلِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامَيْنِ، أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿الجَلَلِ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿الجَلَلِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿الجَلَلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٤/٤.

جلاَّهَا:

جلاَّهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٣ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿جَلَّنهَا﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ يَاءًا: ﴿جَلَّنهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٩/٥.

جلو:

تَجَلَّى الجَلَاءَ

تَجَلَّى:

تَجَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِيَاءٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿تَجَلَّى﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿تَجَلَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَاللَّيْلِ: ٢.

الجَلَاءَ:

الجَلَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الجَلَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٧١/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الجَلَا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢٩) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الجَلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٣.

جمد:

جَامِدَةً

جَامِدَةً:

جَامِدَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰمِدَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

جمع:

جَامِع الجَمْعَان جَمَعْنَاكُم

جَمَعْنَاهُم

جَامِع:

جَامِع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالنُّورِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰمِع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَامِع﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جـٰمِعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَامِع﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالنُّورِ: ٦٢.

الجَمْعَانِ:

الجَمْعَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، سَوَاءً كَانَتِ اسْمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ حَذْفُ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿الجَمْعَـٰن﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الجَمْعَان﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣٧٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٦٠١/٣، ٩٢٧/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ١٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦١.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ: الإِثْبَاتُ فِي أَلِفِ المُثَنَّى، وَقَطَعَ بِالحَذْفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥، وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ فِي الأَنْفَالِ وَالشُّعَرَاءِ، وَيُرَدَّانِ إِلَى اخْتِيَارِهِ، وَأَغْفَلَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.

جَمَعْنَاكُم:

جَمَعْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٧/٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

جَمَعْنَاهُم:

جَمَعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَمَعْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ: ﴿جَمَعْنَـٰهُم﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَمَعْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمَعْنَـٰهُمْ﴾، وَ﴿فَجَمَعْنَـٰهُمْ﴾، وَالثَّانِي بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمَعْنَـٰهُمْ﴾، وَ﴿فَجَمَعْنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧، ٣٣٩، ٣/٨٢٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

جمل:

جِمَالَة

جِمَالَة:

جِمَالَـة: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـوم: إِنَّهُمُ اتَّفَقُـوا فَكَتَبُوا: ﴿جِمَالَت﴾ المُرْسَلَاتِ: ٣٣ (بِالأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جِمَلَتٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

قَـالَ المَهْـدَوِيُّ: إِنَّهَـا فِي المُرْسَـلَاتِ: ٣٣ بِالتَّـاءِ: ﴿جِمَلَت﴾(٢).

ثُـمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْـهِ مَصَاحِفُ أَهْـلِ الأَمْصَـارِ، فِي بَعْـضِ المَصَاحِفِ: بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿جِمَـلَـت﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جِمَالَت﴾، فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣(٣).

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَـلَى رَسْـمِهَا: بِالتَّـاءِ: ﴿جِمَلَت﴾(٤).

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْـهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣ فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: ﴿جِمَالَـت﴾ بِـأَلِفٍ بَعْـدَ المِـيْمِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جِمَلَت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ قَبْلَ التَّاءِ)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَـاحِفِ: بِـلَامٍ وَتَـاءٍ مَمْـدُودَةٍ، مِـنْ غَـيْرِ أَلِـفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿جِمَالَتٍ﴾ ثُمَّ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِـأَلِفٍ كَمَا رَسَمْنَا، وَفِي بَعْضِـهَا: بِحَذْفِ الأَلِفَينِ: ﴿جِمَـلَـتٌ﴾ وَكِلَاهُمَـا حَسَـنٌ فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ عَلَى التَّوْحِيْدِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِالأَلِفِ، عَلَى الجَمْعِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا(٧):

وَهَـاكَ مِـنْ مُفْـرَدٍ وَمِـنْ إِضَـافَةٍ مَـا ٢٧١
فِي جَمْعِـهِ اختَلَفُـوا، وَلَـيْسَ مُنْكَـدِرا
(جِمَـلَتٌ) (بَيِّنَـتِ) فَـاطِر، (ثَمَـرَتْ) ٢٧٣
(فِي الغُرُفَـتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

ثُـمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠٢ كذا جعلها المؤلف تحت عنوان اتفاق المصاحف، ثم ذكره بالخلاف، وأخرها وأضاف لها عنوان الاختلاف د. الضامن، مخالفا للأصل في الزيادة والترتيب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٥، ص: ٨١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٢، ص: ٩٨-٩٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٥٦-١٢٥٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة (صرى) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[١]:

(قُلْ إِنَّمَا): اخْتَلَفُوا، (جِمَـٰلَتٌ) وَبِحَذْ

١١٧

فِ كُلِّهِمْ: أَلِفًا مِنْ لامِهِ سُطِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ عَن حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿جِمَـٰلَت﴾، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ أَثْبَتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ المِيمِ: ﴿جِمَالَت﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿جِمَـٰلَت﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيُّ] عَنْهُ مِنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ)[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتُ)

٥٣

وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)(الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتُ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الأَوَّلاَ

٥٤

وَفِيهِمَا الحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ و٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى: ﴿جِمَالَت﴾، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿جِمَـٰلَت﴾، مِمَّا كَانَتِ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى التَّاءِ فِي آخِرِهَا[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾، وَعِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالجَمْعِ فَلَا يَكُونُ إِبْدَالٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِحَذْفِ أَلِفَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣٣.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ حُكْمَ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَذَكَرَ فَقَطِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَهُوَ قُصُورٌ عَنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، في الوسيلة: ٢٣٦ كتبها بالجمع: (جمالات)، ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

جنب:

جَانِب جَانِبِهِ

جَانِبَ:

جَانِبَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـنِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَنِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَانِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَانِب﴾ وَ﴿بِجَانِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَانِب﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٥٢ وَطَهَ: ٨٠ وَالقَصَصِ: ٤٤ وَ٤٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَمَـرْيَمَ: ٥٢ وَطَـهَ: ٨٠ وَالقَصَـصِ: ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ٨.

جَانِبِهِ:

جَانِبِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿بِجَـنِبِهِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١.

جنح:

جَنَاحَكَ جَنَاحَيْهِ

جَنَاحَكَ:

جَنَاحَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٨٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٥ وَالقَصَصِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٨ وَطه: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحك﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَحَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَحكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحكَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٨٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٥ وَالقَصَصِ: ٣٢.

جَنَاحَيْهِ:

جَنَاحَيْهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِجَنَحَيْهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٨.

جنف:

مُتَجَانِفٍ

مُتَجَانِفٍ:

مُتَجَانِفٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿مُتَجَنِفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣، وَوَرَقَةُ هَذَا المَوْضِعَ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

جنن:

الجان الجَنَّات الجَنَّة

جَنَّتَانِ جَنَّتِي

الجَانّ:

الجَانّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَهُمَا مُعَرَّفَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَنّ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ مُنَكَّرَةٌ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَانّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَانّ﴾ وَ﴿جَانّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَانّ﴾ وَ﴿جَانّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَ٣٩ وَ٥٦ وَ٧٤.

الجَنّات:

الجَنَّات: قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ في المَرْسُومِ: وَاخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَّات﴾ الطُّورِ: ١٧ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن ابْنِ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي الشُّورَى: ٢٢: ﴿الجَنَّات﴾، وقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَالِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨٩ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَيس: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٤٣ وَقَ: ٩ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالصَّفِّ: ١٢ مَرَّتَانِ وَالمَعَارِجِ: ٣٥ وَالبَيِّنَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ: ﴿الجَنَّت﴾ حَيْثُ وَرَدَ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فِي رَوْضَاتِ الجَنَّاتِ﴾ الشُّورَى: ٢٢ كَتَبُوا مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الأَصْبَهَانِيِّ خَاصَّةً: بِأَلِفٍ وَتَاءٍ بَعْدَهَا مَمْدُودَةً فِي الكَلِمَتَيْنِ[٤]، وَلَا يَجُوزُ فِيهِمَا غَيْرُ التَّاءِ، وَإِنَّمَا الخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، فَوَرَدَ خَطُّ المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَشَذَّ هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنِ الأَصْبَهَانِيِّ المَذْكُورِ، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَن غَيْرِهِ، وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِهِمَا الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ وَنَافِعٌ وَغَيْرُهُم[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صَرَاطِ) خُلْفُهُ وَ(سَوْءَاتْ)
وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الجَنَّاتْ) ٥٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنَ الشُّورَى: ٢٢، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ: ﴿الجَنَّات﴾ وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ ظَاهِرُ النُّقُولِ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الجَنَّات﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُونُسَ: ٩ وَالحَجِّ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَصَ: ٥٠ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، عَدَا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ مَعْ كَلِمَةِ: ﴿رَوْضَتِ الجَنَّتِ﴾ فَإِنَّهُمَا بِالحَذْفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٣ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي المُصْحَفِ.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٧، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣/٤٥٦، ٤٦٦، ٥١٩، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٥، ٨٢٤، ٤/٨٨٨، ١٠٢٥، ١٠٣٤، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٢٩، ١٣١٢.

(٤) يعني بهما: ﴿روضات﴾ و﴿الجنات﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٠-١٠٩١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢مَرَّتَانِ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨ فَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَكَذَا المَوْضِعُ الأَوَّلُ فِي سُورَةِ الفَتْحِ، وَكَأَنَّهُ نَقْصُ تَصْوِيرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ مِنَ المُصْحَفِ بِوَرَقَةٍ سَابِقَةٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَهُوَ مُعَرَّفٌ: ﴿رَوْضَتِ الجَنَّت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الجَنَّات﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَ٧٦ وَالحَجِّ: ٢٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٧ وَ١٣٤ وَ١٤٧ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَصَ: ٥٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتِهِمَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢مَرَّتَانِ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَ٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ٤٥ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَالكَهْفِ: ٣١ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَطَهَ: ٧٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٧ وَ١٣٤ وَ١٤٧ وَلُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَيَسِ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٤٣ وَصَ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٢ وَالدُّخَانِ: ٢٥ وَ٥٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَالفَتْحِ: ٥ وَ١٧ وَقَ: ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ١٥ وَالطُّورِ: ١٧ وَالقَمَرِ: ٥٤ وَالوَاقِعَةِ: ١٢ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ١٢مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالقَلَمِ: ٣٤ وَالمَعَارِجِ: ٣٥ وَنُوحٍ: ١٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٠ وَالنَّبَأِ: ١٦ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨، وَفِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٢٢ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خِلَافًا لِأَصْلِهِ.

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ الخِلَافَ فِي سُورَةِ الطُّورِ بَدَلًا مِنْ سُورَةِ الشُّورَى.

الجَنَّة:

الجَنَّة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَّتَ﴾ الوَاقِعَةِ: ٨٩ (بِالتَّاءِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[1].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠ = ٩٢.

قَالَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الوَاقِعَةِ: ٨٩ إِنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الوَاقِعَةِ: ٨٩: (بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾[٣].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ مِنْ هَٰذِهِ اللَّفْظَةِ فَهُوَ: بِالهَاءِ، إِلَّا مَوضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُضَرَ بنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حمزة الزيات وأبي حفص الخَزَّاز أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ عَلَى مَوْضِعِ الوَاقِعَةِ أَنَّهُ كَذَلِكَ[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (جَنَّة) بِالهَاءِ كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالهَاءِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فَهُوَ بِالتَّاءِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الوَاقِعَةِ: ٨٩: ﴿جَنَّتُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ بِالهَاءِ[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[١٠]:

٢٦٩ مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتُ) (كَلِمَتُ) فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

٢٧٠ لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّورِ (لَعْنَتَ) قُلْ فِيهَا، وقبلُ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) ابْتُدِرا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٢، ١٦٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣، كتبها في المطبوعة: (جنة النعيم) والصحيح: ﴿جنة نعيم﴾.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٤، ص: ٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٨ و٣٩٩، ص: ٨٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٠، ص: ٨٩.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٨، ٤/١١٨٤، ٥/١٢٣٠.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّورِ) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٍّ بِالتَّا ٤٣٤

ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
فِي النُّورِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ) ٤٤٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩: ﴿جَنَّتُ﴾، وَغَيْرُهُ بِالهَاءِ: ﴿جَنَّةُ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمِنَ الحَشْرِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، عَدَا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّت﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّت﴾، وَتَتَبَّعْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّة﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَ٢١٤ وَ٢٢١ وَ٢٦٥ وَ٢٦٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَهُودٍ: ٢٣ وَ١٠٨ وَالتَّكْوِيرِ: ١٣ وَالغَاشِيَةِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَٰلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي حَيْثُ أَثْبَتَ الهَاءَ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَتَعَرَّضَ آخِرُ الكَلِمَةِ لِلقَطْعِ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلَ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ لِلقَطْعِ إِلَّا حَرْفَ الهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَهِيَ كَذَٰلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَإِنَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّة﴾ وَ﴿الجَنَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٥ وَ٩٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٦ مَوْضِعًا بِفَتْحِ الجِيمِ، البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَ٢١٤ وَ٢٢١ وَ٢٦٥ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ وَ١٤٢ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٧٢

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَهُودٍ: ٢٣ وَ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ٦٣ وَطَهَ: ١١٧ وَ١٢١ وَالفُرْقَانِ: ٨ وَ١٥ وَ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٥ وَ٩٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَيَس: ٢٦ وَ٥٥ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَ٧٤ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالشُّورَى: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٧٠ وَ٧٢ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٦ وَ١٥ وَق: ٣١ وَالنَّجْمِ: ١٥ وَالوَاقِعَةِ: ٨٩ وَالحَدِيدِ: ٢١ وَالحَشْرِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ وَالقَلَمِ: ١٧ وَالحَاقَّةِ: ٢٢ وَالمَعَارِجِ: ٣٨ وَالإِنْسَانِ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٤١ وَالتَّكْوِيرِ: ١٣ وَالغَاشِيَةِ: ١٠، وَمَوْضِعُ الوَاقِعَةِ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ فِي آخِرِهَا.

جَنَّتَانِ:

جَنَّتَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا سَبَأٍ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَٰنِ﴾، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ سَبَأٍ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٢ بِنُقْطَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالنُّونِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةً بِكَسْرِهَا، هَكَذَا:

﴿ ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢.

جَنَّتِي:

جَنَّتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الفَجْرِ: ٣٠: ﴿جَنَّتِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، فِي الفَجْرِ: ٣٠: ﴿جَنَّتِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتِي﴾[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٣٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٩، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٢٤.

جني:

جَنَى

جَنَى:

جَنَى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَا﴾ الرَّحْمَنِ: ٥٤ (بِالأَلِفِ وَبِاليَاءِ)[(١)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿جَنَا﴾[(٢)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جَنَا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَنَى﴾ بِالْيَاءِ[(٣)].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: ﴿وَجَنَا الجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَنَا﴾ بِالأَلِفِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[(٥)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٧ كَذَاكَ (كِلْتَا) مَعَ (تَتْرًا) بِالأَلِفْ.
ثُمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدِ اخْتُلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ و٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ المَصَاحِفُ، فَأَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اخْتَلَفُوا فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ فِي المَائِدَةِ: ٢٥، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٥٤، فَكَتَبُوهُمَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿جَنَا﴾، وَلَمْ يُرَجِّحْ فِي المُقْنِعِ فِي اللَّفْظَيْنِ وَجْهًا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَزَادَ فِي (نَخْشَى) اخْتِيَارَ كَتْبِهِ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى كَتْبِ ﴿نخشى﴾: بَاليَاءِ، وَكَتْبِ ﴿جَنَا﴾: بِالأَلِفِ[(٦)].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٦، ص: ٩٨.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٧١/٤.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ أَلِفًا: ﴿جَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِاليَاءِ.

جهد:

تُجَاهِدُون	جَاهَدَ	جَاهِدِ
جَاهَدَاكَ	جَاهِدْهُم	جَاهَدُوا
جَاهِدُوا	جِهَاد	جِهَادِهِ
المُجَاهِدُوْنَ	المُجَاهِدِيْن	يُجَاهِد
يُجَاهِدُوا	يُجَاهِدُوْنَ	

تُجَاهِدُون:

تُجَاهِدُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُجَـٰهِدُونَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ) ١١٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُجَـٰهِدُونَ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَـٰهِدُونَ﴾، وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٠٢/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفّ: ١١.

جَاهَدَ:

جَاهَدَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ) ١١٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ، التَّوْبَـةِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦.

جَاهِدِ:

جَاهِدِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ) ١١٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦١٧/٣، ٩٧٦/٤، ١٢١٢/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦١٧/٣، ٩٧٦/٤، ١٢١٢/٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاهِدِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، التَّوْبَةِ: ٧٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٩.

جَاهَدَاكَ:

جَاهَدَاكَ: العَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ سَوَاءً كَانَتِ اسْمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) ١١٥ ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَنْكَبُوت: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوت: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥.

مِنْ تَرْكِيبِ القَوْلَيْنِ لِلشَّيْخَيْنِ تُكْتَبُ الكَلِمَةُ: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا، وَعَكْسُهُ قَوْلُ الدَّانِيِّ المُصَرَّحِ بِهِ.

جَاهِدْهُم:

جَاهِدْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الهَاءِ: ﴿جَـٰهِدْهُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) ١١٥ ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهِدْهُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٧، ٩٩٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٦.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٢.

جَاهَدُوا:

جَاهَدُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٨٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) — ثُمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿جَـٰهَدُا﴾، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاهَدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٨٨ وَالنَّحْلِ: ١١٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ٢٦٨، ٣٦٨، ٣/٦٠٧، ٦١٦، ٦٣٤، ٤/٨٨٣ وهذا بكسر الهاء، ١١٣٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

جَاهِدُوا:

جَاهِـدُوا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَ٨٦ وَالحَجِّ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰـدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰـفِلْ)
١١٥
ثُـمَّ (مَنَـٰـسِكَكُمُ) وَ(البَـٰـطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: وَ٤١ وَ٨٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، وَالمَائِـدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: وَ٤١ وَ٨٦ وَالحَجِّ: ٧٨.

جِهَاد:

جِهَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٥٢ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَاد﴾[3].

ثم ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰد﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰـدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰـفِلْ)
١١٥
ثُـمَّ (مَنَـٰـسِكَكُمُ) وَ(البَـٰـطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ المَفْهُومَ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ أَنَّ اسْمَ الجِهَادِ، بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَـةِ: ١ بِالحَذْفِ: ﴿جِهَـٰـد﴾، وَغَيْرُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جِهَاد﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٧/٢، ٢٦٨، ٣٦٨، ٦٠٧/٣، ٦١٦، ٦٣٤، ٨٨٣/٤، ١١٣٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩١٦/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٩٨/٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَـٰد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٥٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ غَيْرُ مُنَوَّنٍ وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾ وَ﴿جِهَادًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالفُرْقَانِ: ٥٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ، وَكُلُّهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

جِهَادِهِ:

جِهَادِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَـٰدِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٣.

المُجَاهِدُوْنَ:

المُجَاهِدُوْنَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿المُجَـٰهِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥.

المُجَاهِدِيْنَ:

المُجَاهِدِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُجَـٰهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٣١

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمِ وَالهَاءِ: ﴿المُجَـٰهِدِينَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٩٥مَرَّتَـانِ وَمُـحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿المُجَـٰهِدِينَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٩٥مَرَّتَـانِ وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

يُجَاهِد:

يُجَاهِـد: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰهِد﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُجَـٰهِد﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـٰهِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٦.

يُجَاهِدُوا:

يُجَاهِـدُوا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٤٤ وَ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰهِدُوا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٢، ٤/١١٢٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٢٤، ٦٣٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٤٤ و٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٤ و٨١.

يُجَاهِدُوْنَ:

يُجَاهِدُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاء وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰهِدُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٤.

جهر:

جِهَارًا

جِهَارًا:

جِهَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَٰرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

جهز:

جَهَازِهم

جَهَازِهِمْ:

جَهَـازِهِمْ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٥٩ و٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ الأُولَى: ﴿بِجَهَـٰزِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْم: ﴿بِجَهَـٰزِهِم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥٩ و٧٠.

جهل:

الجَاهِلُ جَاهِلُون الجَاهِلِيَّة

الجَاهِلِين جَهَالَة

الجَاهِلُ:

الجَاهِـلُ: رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْم: ﴿الجَـٰهِلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٧٣.

جَاهِلُون:

جَاهِلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿جَـٰهِلُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَـٰهِلُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٧-٧٢٨، ٤/٩١٧، ١٠٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـهِلُوْنَ﴾ وَ﴿الجَـهِلُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـهِلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٨٩ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ الوَجْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـهِلُوْنَ﴾ وَ﴿الجَـهِلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٦٤.

الجَاهِلِيَّة:

الجَاهِلِيَّةَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ: ﴿الجَـهِلِيَّةِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـٰلَةٌ) مَعَ (الفَوَاحِشِ) وَفِي
١٧٩
حَرْفَيِ (الإِبْكَـرِ)، وَقُلْ فِي المُنْصِفِ

عَقَّبَ المَارِغْنِيُّ عَلَى النَّاظِمِ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَحَكَى أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَالثَّالِثَ بِالحَذْفِ، وَسَكَتَ عَنِ المَوْضِعِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ، وَعَمَّمَهَا النَّاظِمُ فِي (عُمْدَةِ البَيَانِ) كَصَاحِبِ (المُنْصِفِ)، وَبِهِ العَمَلُ: ﴿الجَـهِلِيَّةِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـهِلِيَّةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـهِلِيَّةِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الجَاهِلِيَّةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـهِلِيَّةِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٥٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَالفَتْحِ: ٢٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي كُلِّهَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧٨، ٤/١٠٠٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٩.

الجَاهِلِينَ:

الجَاهِلِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ البَقَرَةِ: ٦٧ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ وَهُودٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٧ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٣٣ وَالقَصَصِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٩٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ وَهُودٍ: ٤٦ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَالقَصَصِ: ٥٥.

جَهَالَة:

جَهَالَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ النِّسَاءِ: ١٧ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَالحُجُرَاتِ: ٦ حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بِجَهَـٰلَةٍ﴾(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٩ (جَهَـٰلَةٌ) مَعَ (الفَوَاحِشِ) وَفِي حَرْفَيِ (الإِبْكَـٰرِ)، وَقُلْ فِي المُنْصِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَهَـٰلَةٍ﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٧، ٣/٥٩١، ٦٨٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٦، ٣/٤٨٦، ٤/١١٣١.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بِجَهَـلَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بِجَهَـلَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٧ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالحُجُرَاتِ: ٦، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَوَاضِعِ.

جوب:

استجاب اسْتَجَابُوا جَابُوا

فَلْيَسْتَجِيبُوا

اسْتَجَاب:

اسْتَجَاب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَيُوْسُفَ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿فَاسْتَجَبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَيُوْسُفَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿اسْتَجَب﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَيُوْسُفَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿فَاسْتَجَاب﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَيُوْسُفَ: ٣٤.

اسْتَجَابُوا:

اسْتَجَابُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَجَبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨.

جَابُوا:

جَابُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَابُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٩ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿جَابُوا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى ١٥٩

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ أَيْضًا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَابُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٩.

فَلْيَسْتَجِيبُوا:

فَلْيَسْتَجِيبُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ فَاءٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤.

دُخُولُ الفَاءِ فِي أَوَّلِهِ لَا يَجْعَلُهُ يَشْتَبِهُ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَأَلِفِهَا، فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَنْبِيهٍ.

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٢/٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢.

جور:

اسْتَجَارَكَ	جَائِرٌ	الجَوَارِي
مُتَجَاوِرَات	يُجَاوِرُونَكَ	

اسْتَجَارَكَ:

اسْتَجَارَكَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَـٰرَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦.

جَائِرٌ:

جَائِرٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿جَائِرٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جَائِرٌ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿جَائِرٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥-٤٦.

الجَوَارِي:

الجَوَارِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أُولِي الأَيْدِ) [ص: ٤٥] بِغَيْرِ يَاءٍ، فَقَدْ يَكُونُ لَهُ وَجْهَانِ: إِنْ أَرَادَ: الأَيْدِي وَحَذْفِ اليَاءِ فَهُوَ صَوَابٌ، مِثْلُ: ﴿الجَوَارِ﴾ [الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦]، وَ﴿المُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: مِنَ القُوَّةِ مِنَ التَّأْيِيدِ)[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿الجَوَارِ﴾ الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿وَلَهُ الجَوَارِ المُنشَآتُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٢٤] ...)[٥].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[٦] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ[٧]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٤٠٦-٤٠٧.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥، ٤٠، ٤٤= ٨١، ٩١، ١٠٣.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٢.

(٦) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٧) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...)[١].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّورَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾ [٣٢]، ... وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾ [٢٤]، وَفِي إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [١٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجَوَارِ﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٤]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الجَوَارِ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الشُّورَى: ٣٢: ﴿الجَوَارِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجَوَارِ﴾[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَالأَلِفُ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ، فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ: ﴿الجَوَارِ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٩]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذِّبُونِ) (فَاْرْ سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا ١٧٦

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥-٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٤) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ١٧١ و١٧٧ و١٨١، ص: ٣٢-٣٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٣٣، ١٦١، ١٠٩٣/٤، ١١٦٨، ١٢٧٣/٥.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

٢٥٩ وَ(كَـالجْوَابِ) وَ(التَّلَـاقِ) وَ(التَّنَـادِ)
ثُـمَّ (الجَـوَارِ) وَ(يُنَـادِ) وَ(المُنَـادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجَوَارِ﴾، وَهِيَ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿الجَوَارِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيرِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الجَوَارِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦.

وَلَمْ يَذْكُرِ المَهْدَوِيُّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٢، وَمِثْلُهُ الجُهَنِيُّ.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

مُتَجَاوِرَاتٌ:

مُتَجَاوِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَجَـوِرَاتٌ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿مُتَجَـوِرَاتٌ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
كَـ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصاحف العِراقية: ٢/٤٩١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣	وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ
٧٤	وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا
٧٥	فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِيْنْ) عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ و٧٤ و٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـذَا اللَّفْظُ وَهُوَ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَجَـوِرَاتٌ﴾(1).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُتَجَـوِرَاتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤.

يُجَاوِرُوْنَكَ

يُجَاوِرُوْنَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـوِرُونَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٠.

(1) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

جوز:

جَاوَزَا جَاوَزْنَا جَاوَزَهُ
نَتجَاوَزُ

جَاوَزَا:

جَاوَزَا: رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صنعاء وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰوَزَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٢.

جَاوَزْنَا:

جَاوَزْنَا: الأَعْرَافِ: ١٣٨ وَيُونُسَ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰوَزْنَا﴾(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٥ (غَضْبَـٰنَ) (جَـٰوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـٰلِ) وَ(شُفَعَـٰؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰوَزْنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰوَزْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰوَزْنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٨ وَيُونُسَ: ٩٠.

جَاوَزَهُ:

جَاوَزَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰوَزَهُۥ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٩.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٩، ٦٦٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

نَتَجَاوَزُ:

نَتَجَاوَزُ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نَتَجَـوَزُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٦.

جوس:

جَاسُوا

جَاسُوا:

جَاسُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَسُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاسُوا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٥.

جيأ:

أَجَاءَهَا	جَاءَ	جَاءَتْ
جَاءَتْكَ	جَاءَتْكُم	جَاءَتْنَا
جَاءَتْهُ	جَاءَتْهَا	جَاءَتْهُمْ
جَاءَكَ	جَاءَكُم	جَاءَنَا
جَاءَنِي	جَاءَهُ	جَاءَهَا
جَاءَهُم	جَاؤُوا	جَاؤُوكَ
جَاؤُوكُم	جَاؤُوهَا	جَاؤُوهُم
جِيْءَ	جِئْت	جِئْتُكَ
جِئْتُكُمْ	جِئْتُم	جِئْتُمُوْنَا
جِئْتَنَا	جِئْتَهُمْ	جِئْنَا
جِئْنَاكَ	جِئْنَاكُم	جِئْنَاهُم

أَجَاءَهَا:

أَجَاءَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَجَاهَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَجَاهَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٢].

رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَجاهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَصُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿فَأَجـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٣.

جَاء:

جَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُم﴾ [٨٣] كِتَابَتُهَا: ﴿جيأَتْهُم﴾، وَ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُودٍ: ٧٦] ﴿جيأَ﴾: بِاليَاءِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾ (جيأ)، وَ﴿جياءتْهُم البَيِّنَات﴾ البَقَرَة: ٢١٣؛ بِالْيَاءِ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنَ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ (جيأ) وَ(جيأتْهُمْ) بِالْيَاءِ أَيْضًا)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ (-حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ ذَلِكَ السَّاكِنُ أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلِيْنٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿جا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤=٧٨، ٧٨ و٧٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿وَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾، كِتَابُهَا: ﴿وَجيا﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاء﴾: ﴿جيا﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿جَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاءَتْهُمْ رُسْلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرُ) وَ(لِلرْ
٢٣٣
جَالِ): رَسْمُ أُبَيٍّ يَاءَهَا شَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا مِنْ آخِرِهَا: ﴿جَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَنْعَامِ: ٦١ وَ٩١ وَ١٦٠ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٣٤ وَ١١٣ وَ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ وَ٩٠ وَيُوْنُسَ: ٤٧ وَ٤٩ وَ٨٠ وَهُوْدٍ: ١٢ وَ٤٠ وَ٥٨ وَ٦٦ وَ٦٩ وَ٧٦ وَ٨٢ وَ٩٤ وَ١٠١ وَيُوْسُفَ: ٥٨ وَ٧٢ وَ٩٦ وَ١٠٠ وَالحِجْرِ: ٦١ وَ٦٧ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَ٧ وَ٨١ وَ١٠٤ وَالكَهْفِ: ٩٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ وَ٤٤ وَ٩٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَ٨٩ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَ٣٧ وَ٨٤ مَرَّتَانِ وَ٨٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٥ وَيَس: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٣٧ وَ٨٤ وَالزُّمَرِ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَالزُّخْرُفِ: ٥٣ وَ٦٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَق: ٣٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٤١ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١١ وَالحَاقَّةِ: ٩ وَنُوْحٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٢٢ وَالنَّصْرِ: ١.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ فِي اشْتِهَارِ رَسْمِهَا (بِاليَاءِ): عَنْ مُصْحَفِ أُبَيٍّ، لَا يُوجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّانِيِّ عَدَمُ الأَخْذِ بِقَوْلِ الكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهُمَا يَحْكِيَانِ مَا رَأَيَاهُ، فَكَلَامُ الشَّاطِبِيِّ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ.

جاءَت:

جاءَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَآءَتْ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٥٣ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الجِيمِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٥٣ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٧ وَيُوسُفَ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٤٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَ٣٣ وَق: ١٩ وَ٢١ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٤ وَعَبَسَ: ٣٣.

كَلَامُ أَبِي دَاوُودَ هُنَا مُشْعِرٌ بِأَنَّهُ يَرُدُّ الكَلَامَ السَّابِقَ عَنِ الكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ؛ لِأَنَّ مَحَلَّ الكَلَامِ فِي رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ هُوَ مَنْعُ تَصْوِيرِ الهَمْزَةِ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ عَلَى القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

جَاءَتْكَ:

جَاءَتْكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْكَ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَآءَتْكَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿جَاتْكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٥٩.

جَاءَتْكُم:

جَاءَتْكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالتَّاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْكُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَآءَتْكُم﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٨٥ وَيُوْنُسَ: ٥٧ وَالأَحْزَابِ: ٩.

جَاءَتْنَا:

جَاءَتْنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْنَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٦.

جَاءَتْهُ:

جَاءَتْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيْمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَأَتْهُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ البَقَرَةِ: ٢١١ وَهُوْدٍ: ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١١ وَهُوْدٍ: ٧٤ وَالقَصَصِ: ٢٥.

جَاءَتْهَا:

جَاءَتْهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠ تعميا، ٤/ ٩٦٤.

وَلِيهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاءَتْهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاءتْهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٢.

جَاءَتْهُمْ:

جَاءَتْهُمْ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ (عَنِ الكِسَائِيِّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُم رُسُلُهُم﴾ [الأَعْرَافِ: ١٠١]؛ كِتَابَتُهَا: ﴿جيأتهم﴾، وَ﴿جيأ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُوْدٍ: ٧٦]: بِاليَاءِ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُم﴾ [٨٣] كِتَابَتُهَا: ﴿جيأتهم﴾، وَ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُودٍ: ٧٦] ﴿جيأ﴾: بِاليَاءِ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾ ﴿جيأ﴾، وَ﴿جياتهم البَيِّنَاتُ﴾ البَقَرَةِ: ٢١٣؛ بِاليَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنَ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ (جيأ) وَ(جيأتهم) بِاليَاءِ أَيْضًا)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾، كِتَابُهَا: ﴿جياتهم﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جياتهم﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاءتْهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[7]:

(جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرُ) وَ(لِلرِّ
جَـالِ): رَسْـمُ أُبَيٍّ يَاءَهَـا شَـهَرا ٢٣٣

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جَاءتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٥٣ حَرْفُ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧ - ٣٨، وجعل عرشي رقم الآية الأولى في سورة هود: ٧٧، وهو خطأ، وعلى الصواب عند د. الضامن.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤ = ٧٨، ٧٨ و٧٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

الجِيْمِ وَالجُزْءُ الأَسْفَلُ مِنَ الأَلِفِ مَطْمُوسٌ، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٣ شِبْهُ مَطْمُوسٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جاءتهم﴾، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى المَدِّ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٠٩ وَ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٠١ وَ١٣١ وَيُونُسَ: ١٣ وَ٩٧ وَالبَيِّنَةِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جاءتهم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ خَطُّهُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْ رَأْسِ الجِيْمِ، وَحَرْفِ المِيْمِ فِي آخِرِهَا فَقَطْ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ كَامِلَةً مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جاءتهم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَيُوْنُسَ وَالبَيِّنَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٣ وَ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٠٩ وَ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٠١ وَ١٣١ وَيُوْنُسَ: ١٣ وَ٩٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٩ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالبَيِّنَةِ: ٤.

وَانْظُرِ التَّعْلِيْقَ المُتَقَدِّمَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿جاء﴾ مِنْ هَٰذِهِ المَادَّةِ.

جاءك:

جَاءَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالكَافِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جاك﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جاك﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ هُوْدٍ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَعَبَسَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جاأك﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جاك﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٠.

المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٥ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٥٤ وَيُونُسَ: ٩٤ وَهُودٍ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُونَ: ١ وَعَبَسَ: ٨.

جَاءَكُم:

جَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ: ﴿جَاكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالكَافِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاكُم﴾، وَأَخَذَ مِنَ العُمُومِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ ٣٣١

كَقَوْلِهِ: (ءَامَنتُم) (ءَابَاءَكُمْ) وَ(أَءِلَٰهٌ) (خَاسِئِينَ) (جَاءَكُم) ٣٣٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣١ وَ٢٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿جَاكُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَهَا كَافٌ: ﴿جَاكُمْ﴾، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ وَالمَدِّ؛ لِأَنَّهُ إِنْ وَضَعَهَا قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ كَانَتْ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧٠ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَ١٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٦٣ وَ٦٩ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٨ وَيُونُسَ: ٧٧ وَ١٠٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٢، ص: ٦٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَبَقِيَّتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ وَلَا تُقْرَأُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٧٠ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَ١٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٦٣ وَ٦٩ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٨ وَيُونُسَ: ٧٧ وَ١٠٨ وَسَبَأٍ: ٣٢ وَفَاطِرٍ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٤ مَرَّتَانِ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَ١٠.

جَاءَنَا:

جَاءَنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المُثْبَتَةُ الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي بَعْدَهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالتَّثْنِيَةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالإِفْرَادِ فَالأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الفِعْلِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿جَاءَنَا﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَكَذَلِكَ فِيهَا [يَعْنِي: مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ]: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ [الزُّخْرُفِ: ٣٨]: عَلَى التَّثْنِيَةِ)[2].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وهذا الكلام لا يتعلق بالرسم، وإنما يتعلق بالقِرَاءَات، فالرسم واحد للقراءتين، لأنهم لا يجمعون بين ألفين في الرسم المصحفي أبدًا.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿جَانَا﴾، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى أَوِ الثَّانِيَةُ، وَقَالَ عَنِ الثَّانِيَةِ: (وَهُوَ أَقْيَسُ عِنْدِي)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عَيْنُ الفِعْلِ[4]، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَرَجَّحَ القَوْلَ الأَوَّلَ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، قَالَ: (فَرُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الإِفْرَادِ، فَهَٰذِهِ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ التَّثْنِيَةِ (فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ أَلِفٌ وَاحِدَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا المَحْذُوفَةُ، أَهِيَ: عَيْنُ ﴿جِيأَ﴾، أَم: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، ثُمَّ قَالَ عَنِ القَوْلِ الثَّانِي: (وَذَلِكَ الوَجْهُ عِنْدِي)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَانَا﴾[7].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٦ و٣٢٢، ص: ٢٤-٢٥، ٦٢.

(٤) والألف الأولى هي عين الفعل، لأنه من ﴿جيأ﴾.

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٢-١٦٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩، ١٨٠، ٤/١١٠٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٣٨ قَرَأَ الكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَحَفْصٌ [وَخَلَفٌ وَيَعْقُوبُ] عَلَى التَّوْحِيْدِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِأَلِفَيْنِ بَعْدَ الجِيْمِ، بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ عَلَى التَّثْنِيَةِ: ﴿جاءانا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (وقد رُسِم فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ): ﴿جَانَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَسْمُ الأُولَى اخْتِيرَ فِي (جَاءنَا)
٢٤٠
وَفِي (تَرَءَا) عَكْسُ هَذَا بَانَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المَرْسُومَةُ فِي الكَلِمَتَيْنِ هِيَ الأُوْلَى، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ، وَاخْتَارَا أَنَّ المَرْسُومَةَ هُنَا هِيَ الأَلِفُ الأُولَى قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَالاخْتِيَارُ الَّذِيْ أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاظِمُ لَهُمَا هُوَ فِي: (المُحْكَم) لأَبِي عَمْرٍو، وَلأَبِي دَاوُودَ فِي ذَيْلِ الرَّسْمِ، وَأَمَّا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ فَهُوَ كَالصَّرِيْحِ فِي اخْتِيَارِ أَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ هِيَ المُثْبَتَةُ فِي كُلِّ الكَلِمَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّنْزِيْلِ اخْتِيَارًا فِي: ﴿جاءانا﴾، وَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ مِنْ: ﴿تراءا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هذا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ؛ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، فَتُقْرَأُ بِالمَدِّ عَلَى التَّثْنِيَةِ: ﴿جَآنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَانَا﴾، وَمَوَاضِعُ طَهَ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَالمُلْكِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٩ وَ٨٤ وَطَهَ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٩.

وَقَوْلاَ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ وَفِي المُحْكَمِ بَيْنَهُمَا خِلَافٌ عَلَى

(١) ٤/١١٠٢-١١٠٣.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٩.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٣-١٧٤.

مَا يَبْدُو مِنَ اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الرَّسْمِ فِي المُقْنِعِ، وَرَجَّحَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ، وَذَكَرَ فِي المُحْكَمِ: الحَذْفَ، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَهِيَ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ.

جَاءَنِي:

جَاءَنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ: ﴿جَانِي﴾، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَنِي﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَينِ المَوْضِعَينِ الفُرْقَانِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿جَانِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٦٦.

جَاءَهُ:

جَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿جَاهُ﴾، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ فِي الزُّمَرِ: ٣٢، وَهُوَ صَلِةُ المِيمِ عِنْدَ مَنْ يَصِلُهَا بِوَاوٍ: ﴿جَاءُهُ﴾، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَهُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعًا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَهُودٍ: ٧٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٧٥ وَهُـوْدٍ: ٧٨ وَيُوْسُـفَ: ٥٠ وَالنُّـوْرِ: ٣٩ وَالقَصَـصِ: ٢٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٢.

جَاءَهَا:

جَاءَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّـثُ، وَالفَاعِـلُ وَالمَفْعُـولُ وَالمَصَـادِرُ وَغَـيْرُ ذَلِـكَ: ﴿جَاهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّمْـلِ: ٨ وَيَسِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاْهَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِـفِ، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاهَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨ وَيَسِ: ١٣.

جَاءَهُم:

جَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رسلهم﴾، كِتَابُهَا: ﴿جياتهم﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جياتهم﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَحَذْفِ الهَمْزَةِ وصُورَتِهَا: ﴿جَاهُم﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاو)وَ(جَـاءَهُمْ)المكـي، وَ(طَـابَ)إِلَى الْـ ... إِمَـامِ يُعْـزَى، وَكُـلٌّ لـيس مُقْتَفَـرا ٢٣٤

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاءهُم﴾

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٠، ١٨٧، عبارة المؤلف غير واضحة فقد عطفه على حذف الألف من كلمات قبلها، والصحيح في هذه حذف الهمزة وصورتها، وإثبات الألف قبلها، ولم ينبه المحقق عليه.

(٤) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٢٤، كلمـة (وطـاب) في الوسيلة: ٤٠٤ فقَالَ: (فطاب).

و﴿لَجَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ وَ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالصَّفِّ: ٦. أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا: ﴿جَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاهُم﴾ إِلَّا أَنَّ هَٰذِهِ النُّقْطَةَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ أَقْرَبُ إِلَى رَأْسِهَا قَلِيلًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ وَ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَ٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٧٦ وَ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاهُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ غَيْرُ وَاضِحٍ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٩٤ وَ١٠١ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ وَ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٨٦ وَ١٠٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَ٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٧٦ وَ٩٣ وَيُوسُفَ: ١١٠ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩٤ وَ١٠١ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَ٧٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٦ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ٥٣ وَسَبَإٍ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٤٢مَرَّتَانِ وَص: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَفُصِّلَتْ: ٤١ وَالشُّورَى: ١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٠ وَ٤٧ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَ١٧ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَق: ٢ وَ٥ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٤ وَالصَّفِّ: ٦.

لَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ، وَهُوَ مِنَ أَلفَاظِ العُمُومِ.

جَاؤُوا:

جَاؤُوا: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿جاو﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ)، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِوَاوٍ (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿جاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[2].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٤٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿جَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ﴿جَاو﴾ ... بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ فِي أَصْلَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا: ﴿جَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ: ﴿جَاو﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾، كِتَابُهَا: ﴿جيائتهم﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جياتهم﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ١٦ وَ١٨ وَالنُّورِ: ١١ وَ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٤ في تسعة مَوَاضِع، كُتِبَتْ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ، وبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاو﴾ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاو﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٦٠ (جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأْ ... (عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تَبَوَّو) أُخَرَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٦٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٨١/٢، ١٨٠، ٣٨٥، ٧٠٩/٣، ٩٠١/٤، ٩١٠، ٩٥٩، لم يذكر موضعا الأعراف: ١١٦ والحشر: ١٠ ويؤخذ من العدد المذكور.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ ... بِنَـاءً اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْه) (مَسْئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـئُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٣٤ (جَاو) وَ(جَاءَهُمُ) المكي، وَ(طَابَ) إِلَى الـ ... إِمَـامِ يُعْـزَى، وَكُـلٌّ لَـيسَ مُقْتَفَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ... مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الِـفِ

٣٤٦ لَـكِنَّ مِـنْ (بَـاءُو) (تَبَـوَّءُو) رَوَوْا ... إِسْـقَاطَهَا، وَبَعْـدَ وَاوٍ مِـنْ: (سَـعَو)

٣٤٧ فِي سَـبَأٍ، وَمِثْلُهَـا (إِنْ فَـاءُو) ... (عَتَـو عُتُـوًّا)، وَكَـذَاكَ (جَـاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَـذَا سَادِسُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿جَاو﴾، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ، يَعْنِي: حَيْثُ وَقَعَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاو﴾، وَصُورَةُ الهَمْزَةِ عِنْدَهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ١١٦ وَ﴿ ﴾ النُّورِ: ١٣ وَ﴿ ﴾ الفُرْقَانِ: ٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿جَاو﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جَاوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: جِيمٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ: ﴿جَاو﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿جَاو﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا فِي حُضْنِ الوَاوِ كَمَا فِي الفُرْقَانِ: ٤ وَالحَشْرِ: ١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاو﴾،

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كلمة (وطاب) في الوسيلة: ٤٠٤ فقال: (فطاب).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَمَوَاضِعُ يُوْسُفَ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ١١ وَ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٨٤ وَالأَعْـرَافِ: ١١٦ وَيُوْسُـفَ: ١٦ وَ١٨ وَالنُّـوْرِ: ١١ وَ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٤ وَالحَشْرِ: ١٠.

لَـمْ يَـذْكُرِ الشَّـيْخَانِ حُكْـمَ اجْتِمَاعِ الـوَاوَيْنِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوك:

جَاؤُوك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿جَاوكَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوكَ﴾[٢].

ثُـمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْـمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٤]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا)وَ(وُرِي) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوُءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الـوَاوَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿جَـاوكَ﴾، وَمَوْضِـعُ النِّسَاءِ: ٦٢ كَلِمَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فِي وَرَقَتِهَا، وَرَأَيْتُهُ ضَبطَ عَلَامَةَ الهَمْـزَةِ الَّتِـي تُشْـبِهُ الـرَّقْمَ: (٧) بَعْـدَ الأَلِـفِ فتَكُـونُ هِـيَ المَحْذُوفَـةُ هكَـذَا: ﴿ ﴾ المَائِـدَةِ: ٤٢ ص: ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِـوَاوٍ وَاحِـدَةٍ بَـيْنَ الأَلِـفِ وَالكَـافِ: ﴿جَـاوكَ﴾، وَمَوْضِـعَا المَائِدَةِ: ٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ أَحَـدِ الـوَاوَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿جَاوكَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٢ كَلِمَتُهُ مَطْمُوسَةٌ لِوَحْدِهَا مِـنَ الصَّـفْحَةِ، وَحَـرْفُ الكَـافِ فِي آخِرِهَـا فِي أَوَّلِ السَّـطْرِ التَّالِي لَهُ.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٢ وَ٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٨.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوكُم:

جَاؤُوكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿جَاوكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوكُم﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٥]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُعْوِيْهِ) (مَسْئولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿جَاوكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٩٠ وَالأَحْزَابِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكُم﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١٠ بِنُقْطَةٍ فِي بَطْنِ الوَاوِ، وَالآخَرَيْنِ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ الوَاوِ، وَنُقْطَةُ مَوْضِعُ النِّسَاءِ لَا تَظْهَرُ كَثِيْرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٠ وَالمَائِدَةِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ١٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوهَا:

جَاؤُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿جاوها﴾؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جاوها﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جاوها﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُءوِيهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُورِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/ ٦٧٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿جاوها﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، ثُمَّ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿جاءُوها﴾ وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ الوَاوِ عَلَى السَّطْرِ كَمَا ضَبَطْتُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧١ و٧٣ وَفُصِّلَتْ: ٢٠.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوهُم:

جَاؤُوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿جاوهم﴾؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جاوهم﴾[6].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٨٠.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُءويه) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُس: ٧٤ وَالرُّوم: ٤٧ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوهُم﴾ وَ﴿فَجَاوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّوم: ٤٧ بِحَذْفِ الوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوهُم﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، دَلَالَةً عَلَى أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ: (الوَاوُ) الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَمَوْضِعُ يُونُس: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُس: ٧٤ وَالرُّوم: ٤٧.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

جِيْءَ:

جِيْءَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود عَن أَبِي حَاتِمٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: قَالَ: (لِأَنَّهَا غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ بِالأَلِفِ فَالهَمْزَةُ مَكَانَ الأَلِفِ): ﴿جِاي﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جاىء﴾ الزُّمَر: ٦٩ وَالفَجْر: ٢٣ (بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِنَا القَدِيمَةِ المُتَّبَعِ فِي رَسْمِهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِينَةِ) وَذَكَرَ مَوْضِعَي: الزُّمَر: ٦٩ وَالفَجْر: ٢٣، وَقَالَ: (بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ)، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ: (وَلَمْ أَجِدْ أَنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِف أَهْلِ العِرَاقِ القَدِيمَةِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَر: ٦٦ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جِيء﴾ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَر: ٦٦ وَالفَجْر: ٢٥، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَمْزَةِ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي رَسْمِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ: ﴿جِايء﴾ وَبَيْنَ حَذْفِهَا: ﴿جِيء﴾، وَلَا

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ٢/٥٤٠.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٤٦=٧٧، ١٠٥، في الموضع الأول كتبها د. الضامن: (بالألف...).

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

١١٨ (وَجِـــايءَ) أَنْــدَلُسٌ: تَزِيــدُهُ أَلِفَـــا مَعًـــا؛ وبالمَــدَنِي رَسْـمًا عُنُـوا سِـيَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٨ حِينَ نَقَلَ قَوْلَ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ (المُحْكَمِ) بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ الجِيمِ فِي المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٦٦ وَالفَجْرِ: ٢٥: ﴿وَجِـايءَ﴾ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـــاكَ مَـــا زِيْــدَ بِــبَعْضِ أَحْــرُفِ مِــنْ وَاوٍ اوْ مِــنْ يَــاءٍ اوْ مِــنَ الــفِ

٣٤٢ (لَأَاوْضَــعُوا) وَابْــنُ نَجَــاحٍ نَقَــلَا (جِـايْءَ) (لَأَانْــتُمْ) (لَأَاتَوْهَــا) (لَإِالَى)

٣٤٣ وَجَــاءَ أَيْضًــا (لَإِالَى) (جِــايْءَ) مَعًــا لَــدَى العَقِيْلَـــةِ. وَكُــلٌّ (نَسْــفَعًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ وَ٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فِي بَعْـضِ المَصَاحِفِ: ﴿جِاي﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُـو دَاوُودَ وَالشَّـاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَـةِ: ﴿جِـيءَ﴾، وَعَلَيْـهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ: ﴿جِايْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٩ بِجِيْمٍ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿جِي﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وُضِعَتْ فَـوْقَ اليَـاءِ، وَمَوْضِـعُ الفَجْـرِ: ٢٣ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿جِيْ﴾، وَهُنَاكَ اخْتِلَالٌ فِي الخَطِّ بَيْنَ وَصْلِ الجِيمِ وَاليَاءِ، وَآثَارٌ خَفِيْفَةٌ عَلَى أَلِفٍ مَطْمُوْسَةٍ، مِمَّا أُرَجِّحُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فِي الأَصْلِ بِزِيَـادَةِ أَلِـفٍ، ثُـمَّ كَـأَنَّ النَّاسِـخَ -أَوْ غَـيْرَهُ- غَيَّرَهَـا بِالحَـذْفِ، وَحَاوَلَ وَصْلَ الحَرْفَيْنِ، وَلَكِنَّ الخَطَّ بَيْنَهُمَا غَيْرُ مُتَوَازِنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿جِيْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٩ وَالفَجْرِ: ٢٣، وَمَوْضِـعُ الزُّمَـرِ: ٦٩ مَطْمُـوسٌ بِـوَرَقِ التَّرْمِـيْمِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَهَـٰذَا مِنْ زِيَـادَاتِ العَقِيْلَـةِ عَـلَى أَصْلِهَا، وَإِنْ ذَكَـرَهُ الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٣، ١٢٩٥/٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

قَوْلُ ابنِ أَبِي دَاوُودَ إِنَّ الهَمْزَةَ مَكَانَ الأَلِفِ؛ إِنْ قَصَدَ أَلِفًا مُتَطَرِّفَةً صُورَةً لَهَا: فَنَعَمْ، وَإِنْ قَصَدَ الأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الجِيمِ: فَلَا، وَالعُلَمَاءُ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الخِلَافِ فِي الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الجِيمِ، وَأَمَّا صُورَةُ الهَمْزَةِ فَمُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّهُ لَا صُورَةَ لَهَا.

جِئْت:

جِئت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئت﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئت﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الجِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿جِئت﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ صُورَتِهَا، مَعَ أَنَّ الهَمْزَةَ سَاكِنَةٌ!، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئتَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٧١ وَ٧٤ وَمَرْيَمَ: ٢٧ وَطَهَ: ٤٠.

جِئْتُكَ:

جِئْتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُكُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٢٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٤/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٤/٢.

جِئْتُكُم:

جِئْتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿جِئْتُكُم﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِرَسْمِ الهَمْزَةِ يَاءًا لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَ٦٣.

جِئْتُم:

جِئْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿جِئْتُم﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْــلٌ: وَمِمَّــا قَبْلَهَــا قَــدْ صُــوِّرَتْ ... سَــاكِنَةً، وَطَرَفًــا إِنْ حُرِّكَــتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْــقَ) وَ(نَبِّــئْ) (يُبْــدِئُ) ... (جِئْــتُمْ) وَ(أَنْشَــأْتُمْ) (يَشَــأْ) وَ(اللُّؤْلُــؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٩ بِرَسْمِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

الهَمْزَةِ يَاءًا لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُم﴾، وَمَوْضِعُ يُونُس: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـونُس: ٨١ وَمَرْيَم: ٨٩.

جِئْتُمُونَا:

جِئْتُمُونَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُمُونَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿جِئْتُمُونَا﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُمُونَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٨ بِرَسْمِ الهَمْزَةِ يَاءًا لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُمُونَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٩٤ وَالكَهْفِ: ٤٨.

جِئْتَنَا:

جِئْتَنَـا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْـزَةَ السَّـاكِنَةَ المُتَوَسِّـطَةَ وَالمُتَطَرِّفَـةَ، تُرْسَـمُ بِصُـورَةِ حَرَكَـةِ الحَـرْفِ الَّـذِيْ قَبْلَهَـا: ﴿جِئْتَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿أَجِئْتَنَا﴾ وَ﴿جِئْتَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَجِئْتَنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٢٩ وَيُونُس: ٧٨ وَهُودٍ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٣-٥٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٢٩ وَيُونُسَ: ٧٨ وَهُودٍ: ٥٣ وَطَهَ: ٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٢.

جِئْتَهُم:

جِئْتَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتَهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْتَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٨ بِرَسْمِ الهَمْزَةِ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٠ وَالرُّومِ: ٥٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤.

جِئْنَا:

جِئْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْنَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جِئْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٧٣ وَ٨٨ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٤ وَالكَهْفِ: ١٠٩.

جِئْنَاكَ:

جِئْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جِئْنَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِئْنَكَ﴾[6].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٣-٩١٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جِئْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿جِئْنَاكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿جِئْنَـٰكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جِئْنَـٰكَ﴾ وَمَوْضِعَا طَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣.

جِئْنَاكُمْ:

جِئْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جِئْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِئْنَـٰكُم﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جِئْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَـٰكُم﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧٨.

جِئْنَاهُم:

جِئْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جِئْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جِئْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـــوًا كَـ(زِدْنَـــــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جِئْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جِئْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حَرْفُ الحَاءِ

حبب	حبر	حبل	حتى	حجب	حجج
حجر	حجز	حدث	حدد	حدق	حذر
حرب	حرم	حزب	حسب	حسر	حسن
حشر	حصب	حصد	حصر	حصن	حصي
حضر	حضض	حطم	حفر	حفظ	حفف
حفي	حقب	حقف	حقق	حكم	حلف
حلل	حلم	حم	حمأ	حمد	حمل
حمي	حنجر	حنف	حنن	حوت	حور
حوط	حوش	حول	حوي	حير	حيق
		حين	حيي		

حبب:

أَحِبَّٰؤُهُ

أَحِبَّٰؤُهُ:

أَحِبَّٰؤُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿أَحِبَّٰؤُهُ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ حُكْمَ الأَلِفِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٨ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ البَاءِ وَالهَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، لِتَوَسُّطِهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، اخْتِصَارًا وَاسْتِغْنَاءًا بِفَتْحَةِ البَاءِ عَنْهَا لِدَلَالَتِهَا عَلَيْهَا: ﴿أَحِبَّٰؤُهُ﴾[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٣٧.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٨ ثُمَّ (أَحِبَّــــؤُهُ) ثُـمَّ (عَـــقِبَهْ) وَ(أَتُحَــــجُّونِّي) كَـذَا وَ(صَـــحِبَهْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحِبَّـؤُهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ [1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَحِبَّـؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٨.

حبر:

الأَحْبار أَحْبارَهُم

الأَحْبَار:

الأَحْبَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَحْبَـر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَحْبَار﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤.

أَحْبَارَهُم:

أَحْبَارَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَحْبَـرَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

حبل:

حِبَالهمْ

حِبَالهم:

حِبَـالهم: رَأَيْـتُ فِي الْمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَــذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٦٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حِبَـلهم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حِبَاهم﴾.

عَــدَدُ الْمَوَاضِــعِ: مَوضِــعَانِ فَقَــطْ، طَـهَ: ٦٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤.

حتى:

حَتَّى [١]

حَتَّى:

حَتّى: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿حَتَّى﴾: بِالْيَاءِ، وَهِـيَ لَا تُمَـالُ فَرْقًـا بَـيْنَ دُخُولِهَـا عَـلَى الظَّـاهِرِ وَالمَكْنِيِّ): ﴿حَتَّى﴾... ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَدِهِ إِلَى: سَعِيْدِ بنِ زَيْدٍ، قَالَ: (كَتَبْتُ لأَيُّوبَ كِتَابًا، فَكَتَبْتُ: ﴿حَتَّا﴾، فَقَالَ: اجْعَلْ: ﴿حَتَّا﴾: ﴿حَتَّى﴾)[٢].

سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَـنَدِهِ إِلَى يَحْيَـى بـنِ آدَمَ قَـالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَـذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[٣]، فَإِذَا فِيْـهِ: ﴿كَانَ﴾: (ك و ن): ﴿حَتَّا﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰةِ﴾: بِوَاوٍ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْـدٍ قَـالَ: (وَأَمَّـا: ﴿حَتَّـى﴾: فَـالجُمْهُورُ الأَعْظَـمُ بِالْيَـاءِ، وَرَأَيْتُهَـا فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ بِـالأَلِفِ): ﴿حَتَّـا﴾، قَـالَ الـدَّانِيُّ: (وَقَـدْ رَأَيْتُهَـا أَنَا فِي مُصْحَفٍ قَدِيمٍ

---

(١) تكلم ابن منظور عنه في مادة: (حتت)، ثم ذكر أنها (حرف أداة، وليست باسم ولا فعل).

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤١٣-٤١٤، ٤٣٩.

(٣) معنى الحرف: الكلمة.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢.

كَـذَلِكَ بِـالأَلِفِ، وَلَا عَمَـلَ عَـلَى ذَلِـكَ لِمُخَالَفَـةِ الإِمَـامِ وَمَصَاحِفِ الأَمْصَارِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (كَتَبْتُ لأَيُّوبَ كِتَابًا، فَكَتَبْتُ: ﴿حَتَّا﴾ بِأَلِفٍ فَقَالَ: اجْعَلْ: ﴿حَتَّا﴾: ﴿حَتَّى﴾)[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٥٥ وَ١٩١ وَ٢١٤ وَ٢٢٢، كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿حَتَّى﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[3]:

٢٣٢ (يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى) (أَنَّى)(عَسَى)وَ(بَلَى) (يَـحَسْـرَتَى) زُبِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٨٢ وَاليَـاءُ عَـنْهُمَا بِـمَا قَـدْ جُهِـلَا أَصْـلًا بِكِلْـمٍ، وَهْـيَ: (حَتَّـى) وَ(إِلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَـا كَـانَ أَصْـلُهُ يَـاءًا وَرُسِـمَ بِاليَـاءِ، انْتَقَـلَ هُنَا إِلَى (الأَلِـفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءًا فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَـٰذِهِ أَوَّلُهَا، وَهِيَ: حَرْفُ: ﴿حَتَّى﴾[4].

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿حَتَّـى﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَـالِ: ٦٧ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ وَهُـوَ كُـوفِيٌّ، وَمَوْضِـعُ الصَّـافَّاتِ: ١٧٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعُ الصَّـافَّاتِ: ١٧٨ سَـقَطَ مِـنَ الخَـطِّ المُتَـأَخِّرِ وَأَضَـافَهُ فِي الحَاشِـيَةِ، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٥٥ وَ١٠٢ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٨٧ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَـاءِ: ٦٥ وَ٨٩ وَالأَنْعَـامِ: ١٢٤ وَالأَعْـرَافِ: ٣٧ وَ٩٥ وَالتَّوبَـةِ: ٦ وَ٢٤ وَ٢٩ وَالنُّـورِ: ٣٣ وَ٣٩ وَصَ: ٣٢ وَمِـنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ مَكْتُوبَـةً بِـالأَلِفِ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ فِي البَقَـرَةِ: ١٠٢ وَ١٠٩ وَ١٩٦ وَ٢١٧ وَ٢٢١ مَرَّتَـانِ وَ٢٢٢ وَ٢٣٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَـاءِ: ١٥ وَ١٨ وَالمَائِـدَةِ: ٢٢ وَالأَنْعَـامِ: ٣١ وَ١٢٤ وَ١٥٢ وَالأَعْـرَافِ: ٣٨ وَ٤٠ وَالأَنْفَـالِ: ٣٩ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٧٢ وَالتَّوبَـةِ: ٢٤ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُـونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ٤٠ وَيُوسُـفَ: ٣٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْـدِ: ١١ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٤ وَالكَهْـفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٨٦ وَ٩٣ وَ٩٦ مَرَّتَـانِ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٤ وَ٩٦ وَالحَـجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٥٤ وَ٦٤ وَ٩٩ وَالنُّـورِ: ٢٧ وَ٦٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالنَّمْـلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَـصِ: ٢٣ وَ٥٩ وَسَـبَأٍ: ٢٣ وَيَـسِ: ٣٩ وَصَ: ٣٢ وَغَـافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّـلَتْ: ٢٠ وَ٥٣

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣ و٣٣٥ و٣٣٦، ص: ٦٥-٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٧، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٤، ١٩١، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣/٦٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد عليهما الشاطبي وأبا الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، وليس عندي نسخة للمنصف للمرادي فأحكم عليه.

وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ٩ وَالطُّوْرِ: ٤٥ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَالقَدْرِ: ٥ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَالتَّكَاثُرِ: ٢ ﴿حَتَّا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّا﴾ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٢ وَ١٧٩ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَ١٥ وَ١٨ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٦٥ وَ٨٩ وَيُوْسُفَ: ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَ٣٤ وَ٩٠ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطه: ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٥ وَ٥٤ وَ٦٤ وَ٧٧ وَ٩٩ وَ١١٠ وَالنُّوْرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَسَبَأٍ: ٢٣ وَيس: ٣٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٨ وَص: ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٨ وَ٨٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩ وَالطُّوْرِ: ٤٥ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤.

وَرَأَيْتُ فِيهِ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾ فِي يوسف: ٣٥ وَ٦٦ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالقَصَصِ: ٥٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَيْنِ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٨٧ وَ١٩١ وَ١٩٣ وَ١٩٦ وَ٢١٤ وَ٢١٧ وَ٢٢١ وَ٢٢١ مَرَّتَانِ وَ٢٢٢ وَ٢٣٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٢ وَ١٧٩ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَ١٥ وَ١٨ وَ٤٣ الأَوَّل وَ٦٥ وَ٨٩ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَ٣١ وَ٣٤ وَ٤٤ وَ٦١ وَ٦٨ وَ١٢٤ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٥٧ وَ٨٧ وَ٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٣٩ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَ٢٤ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَهُوْدٍ: ٤٠ وَيُوْسُفَ: ٣٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَ٣٤ وَ٩٠ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ و٩٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وطه: ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٥ وَ٥٤ وَ٦٤ وَ٧٧ وَ٩٩ وَ١١٠ وَالنُّوْرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَ٥٩ وَسَبَأٍ: ٢٣ وَيس: ٣٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَص: ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٨ وَ٨٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَانِ وَ١٦ وَ٣١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَالقَدْرِ: ٥ وَالتَّكَاثُرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حَتَّا﴾.

وَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِاليَاءِ فِي: النِّسَاءِ: ٤٣الثَّانِي: ﴿حَتَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حَتَّى﴾، ومَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦١ وَ٦٨ وَالتَّوبَةِ: ٦ وَ٤٣ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ ويوسف: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٥ وَ١٠٢ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٨٧ وَ١٩١ وَ١٩٣ وَ١٩٦ وَ٢١٤ وَ٢١٧ وَ٢٢١مَرَّتَانِ وَ٢٢٢ وَ٢٣٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٢ وَ١٧٩ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَ١٥ وَ١٨ وَ٤٣مَرَّتَيْنِ وَ٦٥ وَ٨٩ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَ٣١ وَ٣٤ وَ٤٤ وَ٦١ وَ٦٨ وَ١٢٤ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٥٧ وَ٨٧ وَ٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٣٩ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٧٢ وَالتَّوبَةِ: ٦ وَ٢٤ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٣٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَ٣٤ وَ٩٠ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٦مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطَهَ: ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ٥٤ وَ٦٤ وَ٧٧ وَ٩٩ وَ١١٠ وَالنُّورِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَ٥٩ وَسَبَإٍ: ٢٣ وَيَس: ٣٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَص: ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٨ وَ٨٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٤مَرَّتَيْنِ ١٦ وَ٣١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمُنَافِقُونَ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَالقَدْرِ: ٥ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَالتَّكَاثُرِ: ٢.

إِطْلَاقُ الاتِّفَاقِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ عَلَى رَسْمِهَا بِاليَاءِ: غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ؛ لأَنَّهُ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ بَعْضُ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَرَدُّ الدَّانِيِّ لِمَا رَآهُ فِي مُصْحَفٍ قَدِيْمٍ: أَمْرٌ مُشْكِلٌ، إِذْ أَنَّهُ يَنُصُّ عَلَى أَنَّ المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ حُجَّةٌ فِي الرَّسْمِ، فَهِيَ وَجْهٌ مَعْمُولٌ بِهِ فِي الرَّسْمِ قَدِيْمًا.

حجب:

حِجَاب حِجَابَكَ

حِجَاب:

حِجَاب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَابَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِحَذْفِهَا: ﴿حِجَبًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَصَ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَالشُّورَى: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَبًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَابَ﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِهَا: ﴿حِجَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ وَ﴿بِالحِجَابِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حِجَبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾ وَ﴿الحِجَاب﴾ وَ﴿بِالحِجَاب﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَصَ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَالشُّورَى: ٥١، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

حجج:

أَتُحَاجُّونَنَا	أَتُحَاجُّونِّي	تُحَاجُّونَ
حَاجَّ	الحَاجِّ	حَاجَةً
حَاجَجْتُم	حَاجَّكَ	حَاجَّهُ
حَاجُّوكَ	يَتَحَاجُّونَ	يُحَاجُّوكُم
يُحَاجُّونَ		

أَتُحَاجُّونَنَا:

أَتُحَاجُّونَنَا: البَقَرَةِ: ١٣٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾.

وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٩.

أَتُحَاجُّونِّي:

أَتُحَاجُّونِّي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَتُحَاجُونِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ (بِاليَاءِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الأَنْعَامِ: ٨٠ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الأَلِفِ: ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾، وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ بِالحَذْفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالجِيمِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَتُحَجُّونِّي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّـؤُهُ) ثُمَّ (عَـقِبَهْ)
وَ(أَتُحَـجُّونِّي) كَذَا وَ(صَحِبَهْ) ١٧٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَتُحَجُّونِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَجُّونِّي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٠.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٨، لم يذكر حكم الألف فأثبتها وكذا عرشي، وحذفها د. الضامن.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٩ و٤٠٧، ص: ٤٥ و٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢١، ٣/٤٩٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

تحاجون:

تُحَاجُونَ: آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -وَلَيْسَتَا فِيهِ وَاضِحَتَيْنِ تَمَامًا- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تُحَجُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تُحَاجُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦.

حاجّ:

حَاجَّ: البَقَرَةِ: ٢٥٨ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٨.

الحاجّ:

الحَاجِّ: التَّوْبَةِ: ١٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَاجِّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَجِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٩.

حاجة:

حَاجَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَشْرِ: ٩.

حاججتم:

حَاجَجْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَجَجْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّؤُهُ) ثُمَّ (عَقِبَةْ) ١٧٨
وَ(أَتُحَجُّونِّي) كَذَا وَ(صَحِبَةْ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٢/٢، قال المحقق: ولم يحذف المؤلف من هذه المادة إلا كلمتين هنا و﴿أتحاجوني﴾، وأغفل الخراز في المورد هذا الموضع، واستدركه ابن القاضي، قال وبه العمل، ولم يتعرض له الداني، مع أنه ذكر الموضع السابق.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حَـٰجَجْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ، وَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى النَّاظِمِ لأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا[1].

رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰجَجْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَجْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٦.

حَاجَّكَ:

حَاجَّكَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَّكَ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

حَاجَّهُ:

حَاجَّهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿حَاجَّهُ﴾[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٠.

حَاجُّوكَ:

حَاجُّوكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجُّوكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠.

يَتَحَاجُّونَ:

يَتَحَاجُّونَ: غَافِرٍ: ٤٧ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَـٰجُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٩٨.

غَافِرٍ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَاجُّون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤٧.

يُحَاجُّوكُم:

يُحَاجُّوكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَجُّوكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَجُّوكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِيُحَجُّوكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَحَرْفُ المِيْمِ مَقْطُوْعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِيُحَاجُّوكُم﴾ وَ﴿يُحَاجُّوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣.

يُحَاجُّونَ:

يُحَاجُّونَ: الشُّوْرَى: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَجُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ١٦.

حجر:

حِجَارَة حِجْرًا الحُجُرَاتِ

حجارة:

حِجَارَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ هُـوْدِ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجـرَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤ ﴿حِجَارَة﴾، وَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: فِي البَقَرَةِ: ٧٤مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُوْدِ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ وَالفِيْلِ: ٤ ﴿حِجـرَة﴾ وَ﴿الحِجـرَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٧٤مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُوْدِ: ٨٢ وَالفِيْلِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧٤مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الحِجـرَة﴾ وَهِيَ مُعَرَّفَةٌ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَكُلُّ المَوَاضِعِ المُثْبَتَةِ مُنَكَّرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ؛ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٧٤مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُوْدِ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ وَالفِيْلِ: ٤.

وَيُسْتَفَادُ مِنْ هَـٰذَا أَنَّ النَّظَرَ إِلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ ثُمَّ تَعْمِيْمَ الحُكْمِ قَطْعًا بِهِ، فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيْعِ المَوَاضِعِ لَمْ يَصِحَّ لَهُ القِيَاسُ فَلَا يُقَالُ بِهِ عَلَى الصَّحِيْحِ، فَمَا بَالُكَ بِمَنْ يَطَّلِعُ عَلَى بَعْضِ المَصَاحِفِ ثُمَّ يُعَمِّمُهُ إِلَى جَمِيْعِ المَصَاحِفِ؟!.

حِجْرًا:

حِجْرًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢٢ وَ٥٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حِجْرًا﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٢٢ وَ٥٣.

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٧.

الحُجُرَاتِ:

الحُجُرَاتِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحُجُرَٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحُجُرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٤.

حجز:

حَاجِزًا حَاجِزِيْنَ

حَاجِزًا:

حَاجِزًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰجِزًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦١.

حَاجِزِيْنَ:

حَاجِزِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰجِزِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٤٧.

حدث:

الأَحَادِيْث

الأَحَادِيْث:

الأَحَادِيْث: يُوْسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ١٠١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ) ٢٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَحَدِيْثِ﴾ وَ﴿أَحَدِيْثَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَحَدِيْثِ﴾ وَ﴿أَحَدِيْثَ﴾، وَمَوْضِعَا يُوْسُفَ: ٢١ وَ١٠١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ١٠١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠، ولم يذكر حكم الألف بعد الحاء.

حدد:

يُحَادِد يُحَادُّوْنَ

يُحَادِد:

يُحَادِد: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰدِد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادِدْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٣.

يُحَادُّونَ:

يُحَادُّونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٥ وَ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰدُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٥ وَ٢٠.

حدق:

حَدَائِقَ

حَدَائِقَ:

حَدَائِقَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَعْدَهَا: ﴿حَدَٰيِقَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّبَإِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦٠ وَالنَّبَإِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَعْدَهَا: ﴿حَدَٰئِقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٠ وَالنَّبَإِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠.

حذر:

حَاذِرُونَ

حَاذِرُونَ:

حَاذِرُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿حَاذِرُونَ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦ (بِالأَلِفِ، وَ﴿حَـٰذِرُونَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حَاذِرُونَ﴾[٢].

رَوَاهُ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ: أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿حَاذِرُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[٤].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٣، ص: ٩٦.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالذَّالِ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ] وَهِشَامٍ، وَقِيَاسُ ذَلِكَ أَن يَكُونَ مَكْتُوبًا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ أَوْ أَكْثَرِهَا، إِلَّا أَنَّنَا لَمْ نَرَوِ فِي التَّخْصِيصِ لَهَا شَيْئًا، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿حَاذِرُونَ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالذَّالِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِلْكُوفِيِّينَ وَابْنِ ذَكْوَانَ، وَلَا خَبَرٌ عِنْدَنَا لِلتَّخْصِيصِ لأَحَدِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ المَذْكُورَةِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[٦]:

وَ(نُنْزِلُ) النُّونُ: مَكِيٌّ، وحاذِفُ (فَـٰ
رِهِينَ): عَن جُلِّهِمْ، مَعْ (حَـٰذِرُونَ) سَرَى ٩٨

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٢٥-٩٢٦.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

حرب:

حَارَبَ　　مَحَارِيْب　　المِحْرَاب

يُحَارِبُون

حَارَبَ:

حَارَبَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـرَبَ﴾، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ يُقَدَّرُ زَمَنُهُ بِالقَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـرَبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٧.

مَحَارِيْب:

مَحَارِيْب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَحَـرِيْبَ﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٨ ثُمَّ (مَحَـٰرِيْبَ)، وَبِاضْطِرَابِ
فِي (أَدْعِيَائِهِمْ) لَدَى الأَحْزَابِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَحَـرِيْبَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مَحَـرِيْبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مَحَارِيْبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٣.

المِحْرَاب:

المِحْرَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْـرَبِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ هُنَاكَ مَنْ أَقْحَمَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُمْكِ الأَحْرُفِ، وَلِأَنَّ الفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لَهَا مُقَارَنَةً بِنَفْسِ الكَلِمَةِ المَحْذُوفَةِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فِي مَوَاضِعِهَا بِالحَذْفِ، وَاعْتَدَّهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيْغِ وَلَيْسَ صَحِيْحًا، وَمَوْضِعُ صَ: ٢١ طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْـرَبِ﴾،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و٣٩ لَيْسَتَا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ يُقَدَّرُ زَمَنُهُ بِالقَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰبِ﴾، وَفِي صَ: ٢١ أُلْحِقَتِ الأَلِفُ إِلْحَاقًا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَأَدِلَّةُ إِلْحَاقِهَا: أَنَّ خَطَّهَا أَوْضَحُ فَهِيَ بِحِبْرٍ مُخْتَلِفٍ، وَأَنَّهُ لَا مَكَانَ لَهَا، وَأَنَّ حَرَكَةَ القَلَمِ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَحَجْمَهَا أَصْغَرُ قَلِيلًا، فَالصَّحِيحُ أَنَّهَا كُتِبَتْ أَوَّلًا بِالحَذْفِ ثُمَّ أُحْدِثَ الإِثْبَاتُ، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المِحْرَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَابِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١.

يُحَارِبُونَ:

يُحَارِبُونَ: المَائِدَةِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَٰرِبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٣.

حرم:

حَرام　الحُرُمَات

حَرام:

حَرام: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود أَنَّ بَعْض أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَرَٰم﴾[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿حَرَٰمٌ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿حَرَٰم﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿حَرَٰم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَرَٰم﴾[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَرَٰم﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[٧]:

(يُسَـٰرِعُونَ) (جُذَٰذًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا
٩٢
عَلَى (حَرَٰمٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (حَرَٰمٌ) الأَنْبِيَاءِ عَنْهُمَا
٢٣٦
(وَهَلْ نُجَٰزِى)، وَ(مِهَٰدًا) حَيْثُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ: ﴿حَرَٰم﴾، وَاحْتَرَزَ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَرَام﴾ وَ﴿حَرَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٣٩.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٩، ص: ٨٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٦٦.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١.

يُونُس: ٥٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَإِنَّهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿حَـرَمًا﴾ وَ﴿حَرَامٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَالمَائِدَةِ: ٢ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَالتَّوْبَةِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفَا: (الأَلِفِ وَالمِيمِ)، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٥ طُمِسَتْ وَبَقِيَ رَأْسُ الأَلِفِ يَشْهَدُ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَام﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ يُونُسَ: ٥٩ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَمًا﴾ وَ﴿حَرَمٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَام﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَرَمٌ﴾ وَكَذَا ضُبِطَتْ، وَهُنَاكَ أَثَرُ طَمْسٍ، وَكَأَنَّ الأَلِفَ كَانَتْ مُثْبَتَةً فِيهِ ثُمَّ مُسِحَتْ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠ وَ١٩١ وَ١٩٤مَرَّتَانِ وَ١٩٦ وَ١٩٨ وَ٢١٧مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَ٩٧مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٨ وَيُونُسَ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَام﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَرَام﴾ وَ﴿حَرَامًا﴾ وَ﴿حَرَام﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالحَجِّ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠ وَ١٩١ وَ١٩٤مَرَّتَانِ وَ١٩٦ وَ١٩٨ وَ٢١٧مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَ٩٧مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٨ وَيُونُسَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ١١٦ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٥ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالفَتْحِ: ٢٥ وَ٢٧، وَمَوْضِعُ يُونُسَ لِوَحْدِهِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَبِالحَذْفِ.

الحُرُمَات:

الحُرُمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحُرُمَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٤ وَالحَجِّ: ٣٠ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿الحُرُمَـٰت﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٣، ٨٧٥/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَة: ١٩٤ وَالحَجِّ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الحُرُمَـت﴾ وَ﴿حُرُمَـت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿حُرُمَـت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ١٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحُرُمت﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٤ وَالحَجِّ: ٣٠، مَوْضِعُ البَقَرَةِ مُعَرَّفٌ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ مُنَكَّرٌ.

حزب:

الأَحْزَاب

الأَحْزَاب:

الأَحْزَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا هُوْدٍ: ١٧ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٣٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَ٢٢ وَص: ١١ وَ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ وَ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الأَحْزَب﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الأَحْزَب﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الأَحْزَاب﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوضِعًا فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٧ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٣٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَ٢٢ وَص: ١١ وَ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ وَ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥.

حسب:

حَاسَبْنَاهَا	الحَاسِبِيْنَ	الحِسَاب
حِسَابِكَ	حِسَابُهُ	حِسَابِهِم
حِسَابِيَهْ	حُسْبَانًا	يُحَاسَبُ
يُحَاسِبْكُم		

حَاسَبْنَاهَا:

حَاسَبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَاسَبْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَاسَبْنَـهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَ ٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَاسَبْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَحَسَبْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٨.

زَادَتِ المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ حَذْفَ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ بِاتِّفَاقِهَا.

الحَاسِبِيْنَ:

الحَاسِبِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـسِبِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٠/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالسِّيْنِ: ﴿الحَٰسِبِيْنَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الحَٰسِبِيْنَ﴾ وَ﴿حَٰسِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰسِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَنْعَامِ: ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧.

وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٩/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

الحِسَاب:

الحِسَاب[٤]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿الحِسَابِ﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ٤٠ وَ٤١ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً: ﴿الحِسَابِ﴾[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَذَفُوا ذَلِكَ فِي (الأَنْهَـٰرْ) ... وَابْنُ نَجَاحِ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٧ وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) ... بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(٤) ذكر أبو داود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٩/٢، ٣٣٦، ٧٤٣/٣.

ووأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ
)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الحِسَاب﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحِسَاب﴾ وَ﴿حِسَاب﴾ وَ﴿حِسَابًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٦ بَقِيَ مِنْهُ مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَهُوَ: الأَلِفُ وَالبَاءُ، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ٣٩ وَصَ: ٣٩ وَ٥٣ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَمِنَ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحَسَاب﴾، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ وَ٣٧ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحِسَاب﴾ فِي المَوَاضِعِ المُعَرَّفَةِ وَالمُنَكَّرَةِ، أَمَّا المَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِالحَذْفِ فِي الطَّلَاقِ: ٨ وَالنَّبَأِ: ٢٧ وَ٣٦: ﴿حِسَبًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٢٧ وَ٣٧ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَيُونُسَ: ٥ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٢١ وَ٤٠ وَ٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَاب﴾ وَ﴿حِسَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَبًا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحِسَاب﴾ وَ﴿حِسَاب﴾ وَ﴿حِسَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَ٢١٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٢١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَ٥١ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ٣٩ وَصَ: ٣٩ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٢٧ وَ٣٧ وَ١٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَيُونُسَ: ٥ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٢١ وَ٤٠ وَ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ٣٩ وَصَ: ١٦ وَ٢٦ وَ٣٩ وَ٥٣ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٧ وَ٢٧ وَ٤٠ وَالطَّلَاقُ: ٨ وَالنَّبَأِ: ٢٧ وَ٣٦ وَالِانْشِقَاقِ: ٨.

٢٥ مَوْضِعًا هِيَ المُعَرَّفَةُ وَالمُنَكَّرَةُ، وَ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، وَهِيَ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ الأَخِيْرَةُ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

حِسَابِكَ:

حِسَابِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حِسَابِكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَبِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٢.

حِسَابهُ:

حَسَابهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابهُ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّوْرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَبُهُ﴾، وَمَوْضِعُ النُورِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حِسَابهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَالنُّوْرِ: ٣٩.

حِسَابهم:

حِسَابهم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابهم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حِسَبهم﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابهم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٣ وَالغَاشِيَةِ: ٢٦.

حِسَابِيَهْ:

حِسَابِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي

الوَقْـفِ، وَهِـيَ فِي المُصْـحَفِ ثَابِتَـةٌ)، ثُـمَّ ذَكَـرَ مَوْضِـعَ الحَاقَّةِ: ٢٦: ﴿حِسَابِيَهْ﴾[1].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَ﴿حِسَابِيَهْ﴾... بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حِسَابِيَهْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِيَهْ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ المَوْضِـعَ الأَوَّلَ مِـنَ الحَاقَّةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِيَه﴾، وَالمَوْضِـعُ الثَّـانِي: ٢٦ بِحَـذْفِهَا بَعْـدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَـبِيَه﴾ وَكِلَاهُمَا بِهَاءٍ فِي آخِرِهِمَا، وَيَظْهَرُ فِي مَوْضِعِ الحَذْفِ آثَارُ طَمْسٍ بَعْدَ السِّيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَكَأَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالأَلِفِ ثُـمَّ مَسَحَهَا، فَإِنَّ سَحْبَةَ القَلَمِ الأُفُقِيَّةَ بِخَطٍّ أَوْضَحَ وَلَا تُنَاسِبُ لَوْنَ السِّيْنِ البَاهِتَةِ قَبْلَهَا فَعُلِمَ أَنَّ هُنَاكَ تَغْيِيْرٌ، وَلَعَلَّـهُ مِـنَ النَّاسِخِ نَفْسِهِ وَيَشْـهَدُ لِـذَلِكَ انْسِجَامُ الخَطِّ فِي الكَلِمَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٤.

حُسْبَانًا:

حُسْبَانًا: الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(جَـاعِلِ اللَّيْـلِ)، وَأُوْلَى (فَـالِقِ)
١٨٣
وَحَـذْفُ (حُسْبَـانًا) وَلَفْظِ (خَـالِقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ: ﴿حُسْبَنًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حُسْبَنًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَنٍ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوْضِـعَيِ الكَهْـفِ: ٤٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿حُسْبَـنًا﴾ وَ﴿حُسْبَـن﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٦ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَلَا يُوْجَدُ رَأْسٌ لِلأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿حُسْبَـنًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَـنٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿حُسْبَـنًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَنٍ﴾.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حُسْبَنًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ هُمَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ وَالرَّحْمَنِ: ٥ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ مَنْصُوبٍ.

وَالثَّلَاثَةُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَبُو دَاوُدَ أَصْلًا.

يُحَاسَبُ:

يُحَاسَبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الِانْشِقَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَسَبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الِانْشِقَاقِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاسَبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الِانْشِقَاقِ: ٨.

يُحَاسِبْكُم:

يُحَاسِبْكُم: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَسِبْكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَسِبْكُمْ﴾، وَحَرْفُ المِيْمِ فِي آخِرِهَا مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٤.

حسر:

حَسَرَات حَسْرَتَى = يَا حَسْرَتَى

حَسَرَات:

حَسَرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿حَسَرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰت﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَٰتِحِينْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَٰفِرِينْ)

وَ(حَسَرَٰتٍ) (غَمَرَٰتٍ) (قُرُبَٰتْ)
٧٧
وَحَرْفُ (مَطْوِيَّٰتُ) مَعْ (مُعَقِّبَٰتْ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
٧٨
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿حَسَرَٰت﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِحَرْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٨، ٣/٥٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَهُنَاكَ أَثَرٌ لِحَجْمِ أَلِفٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَكَذَا كَتَبَهُ المُحَقِّقُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨.

حَسْرَتَى: = يَا حَسْرَتَى

حسن:

إِحْسَان حِسَان حَسَنَات

الحُسْنَى الحُسْنَيَيْنِ المُحْسِنَاتِ

إِحْسَان:

إِحْسَان: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥: (قَرَأَهَا أَهْلُ الكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ وَأَهْلُ البَصْرَةِ يَقْرَؤُونَ: ﴿حُسْنًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَاللهُ أَعْلَمَ)[١].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ فِي سُوْرَةِ الأَحْقَافِ: ١٥: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾... وَكَتَبَ البَصْرِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ..[٢].

رَوَى ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ١٥ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾[٣].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٦١.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٦.

بْنِ عِيسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ وَأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿حُسْنًا﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ (أَمَامَ الحَاءِ: أَلِفٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِحْسَانًا﴾، فِي الأَحْقَافِ: ١٥[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ بِالحَذْفِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ وَالإِثْبَاتِ: ﴿إِحْسَانًا﴾، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي سُورَةِ الأَحْقَافِ: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [١٥])[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ (يَجْعَلُونَ أَمَامَ الحَاءِ أَلِفًا، كَذَا قَالَ، وَصَوَابُهُ: قَبْلَ الحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَبَعْدَ السِّينِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨، وقد نبه المحقق على أن البصري مع الكوفي قد يكون خطأ من الناسخ، والخطأ في الطبعتين: ١٥٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٥. سيأتي كلام الداني عن قوله: (أمام الحاء) وتنبيهه على أنها قبل، لأن كلمة أمام تحتمل القبل والبعد؛ فهي أمامها في النطق -يعني قبلها-، وأمامها في الكتابة -يعني بعدها-.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، ولم يذكر الحكم عليها.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٣، ص: ٩٧.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٢ و٥٥٧، ص: ١٠٧، ١٠٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَأُخْرَى بَعْدَ السِّينِ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَحْقَافِ: ١٥ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ /و٢٥/ بِالأَلِفِ[2].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الحَرْفَانِ... فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَحْقَافِ: ١٥: ﴿إِحْسَانًا﴾ بِالأَلِفِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ وَقَبْلَ النُّونِ: ﴿إِحْسَن﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿إِحْسَانًا﴾ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ فِي الأَحْقَافِ: ١٥: ﴿إِحْسَانًا﴾ يَعْنِي: بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَبَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ عَلَى قِرَاءَةِ الكُوفِيِّينَ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، يَعْنِي قَبْلَ الحَاءِ وَالنُّونِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَفِي الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ: ﴿إِحْسَنًا﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَحِمْصَ وَمَدِينَةِ السَّلَامِ وَالبَصْرَةِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ، وَبَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّاءِ الكُوفَةِ: عَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ][8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[9]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١٢.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٤، ٢٨٧، ٣/٦٣٦، ٧٧٨، ٧٨٨، ٤/١١٧١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١، ٥٢٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٨.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(إِحْسَـٰنًا): اعْتَمدَ الكُوفِي، وَنَافِعهُمْ:

١١٢ (بِقَــدرٍ) حذفُـهُ، (أَثَــرةٍ) حَصـرا

قَـالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ١٥ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ (ورَأَيْتُهَا أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿حُسْنًا﴾، كَمَا حَسِبَ أَبُو عُبَيدٍ)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكُـلُّ مَـا بَقِـيَ مِنْـهُ فَاحْـذِفِ
١٠٦ وَلَفْـظُ (إِحْسَــٰـن) أَتَى فِي المُنْصِـفِ

مَـعَ (شَعَـٰئِرِ) وَجَـاءَ حَـذْفُ(٢) ذَيْـنْ
١٠٧ فِي نَـصِّ تَنْزِيْـلٍ بِغَـيْرِ الأَوَّلَـيْنْ

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ هُمَا بِالحَذْفِ فِي المُنْصِفِ لِلْبَلَنْسِيِّ حَيْثُ وَقَعَا مِنْ غَيرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿إِحْسَـٰن﴾، وَجَاءَ حَذْفُهُمَا فِي نَصِّ التَّنْزِيْـلِ لأَبِي دَاوُودَ إِلَّا المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَـيْنِ مِـنْهُمَا فَهُـمَا بِالإِثْبَاتِ، فَقَدْ سَكَتَ أَبُو دَاوُودَ عَنْهُمَا، وَبِالحَذْفِ فِي الجَمِيْعِ جَرَى العَمَلُ عِنْدَنَا: ﴿إِحْسَـٰن﴾(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿بِإِحْسَــٰن﴾ وَ﴿إِحْسَــٰنًا﴾ وَ﴿الإِحْسَــٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ الأَحْقَـافِ: ١٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ قَبْـلَ الحَـاءِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ، وَبِحَـذْفِهَا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٣ و ١٧٨ وَالنِّسَـاءِ: ٦٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ مَوَاضِعَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ فِي: ٦ مَوَاضِعَ، وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّـرَةً فِي: ٦ مَوَاضِـعَ أُخْـرَى، فَجُمْلَـةُ مَوَاضِـعِهَا: ١٢ مَوْضِـعًا، رَأَيْتُهَـا كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿إِحْسَـٰن﴾، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ فَقَطْ فِي آخِرِ كَلِمَةِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ: ﴿إِحْسَــٰنًا﴾، وَكُلُّهَـا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ فِي أَوَّلِهَـا، وَرَأَيْـتُ فِيْـهِ مَوْضِـعَ العَنْكَبُـوْتِ: ٨ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿حُسْنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَــٰن﴾ وَ﴿إِحْسَــٰنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ الأَحْقَـافِ: ١٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ قَبْـلَ الحَـاءِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ، وَبِحَـذْفِهَا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿حُسْـنًا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَــرَةِ: ٨٣ وَ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالنِّسَــاءِ: ٣٦ وَ٦٢ وَالأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٠ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَــٰن﴾ وَ﴿إِحْسَــٰنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَـذْفِ الأَلِفَـيْنِ الأُوْلَى فِي أَوَّلِهَـا قَبْلَ الحَـاءِ وَالثَّانِيَـةِ الَّتِي بَعْدَ

(١) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٧، تقدم كلام أبي عبيد وليس فيه كلام عن المصحف الشامي.

(٢) في مخطوط المورد: (حرف): /ظ٤٠/.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢.

السِّيْنِ: ﴿حسنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمْسٌ كَثِيرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ٦٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ وَ﴿الإِحْسَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ٦٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخَانِ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفَيْنِ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَقُلْ بِهَذَا أَحَدٌ عَنْ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ بِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، لَيْسَ كَذَلِكَ، فَهَذِهِ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ٦٢ سَكَتَ عَنْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَعَلَى إِثْبَاتِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَكَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَشْمَلَهَا الحُكْمُ، أَوْ تُلْحَقَ بِالمَحْذُوفَاتِ كَمَا اخْتَارَ المَارِغْنِيُّ.

حِسَان:

حِسَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿حِسَانٌ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَانٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ٧٦.

حَسَنَات:

حَسَنَات: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الحَسَنَتِ﴾ وَ﴿حَسَنَت﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَسَنَت﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الحَسَنَتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٣/٤.

هَـذَا المَوْضِعَ هُـوْدٍ: ١١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَسَنَاتِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ ورَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٦٨ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَالفُرْقَانِ: ٧٠.

الحُسْنَى:

الحُسْنَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿الحُسْـنَى﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالأَعْرَافِ: ١٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ وَالنَّجْمِ: ٣١ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الحُسْنَى﴾[2].

وَرَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿الحُسْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿الحُسْـنَى﴾، وَمَوَاضِـعُ النِّسَـاءِ: ٩٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٣٧ وَ١٨٠ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٧ وَيُـوْنُسَ: ٢٦ وَاللَّيْلِ: ٦ وَ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٧ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٩٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٣٧ وَ١٨٠ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٧ وَيُـوْنُسَ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ٦٢ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَطَـهَ: ٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٠١ وَفُصِّـلَتْ: ٥٠ وَالـنَّجْمِ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ١٠ وَالحَشْرِ: ٢٤ وَاللَّيْلِ: ٦ وَ٩.

الحُسْنَيَيْنِ:

الحُسْنَيَيْنِ: التَّوْبَةِ: ٥٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسِ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿الحُسْنَيَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٢.

المُحْسِنَاتِ:

المُحْسِنَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ: ﴿المُحْسِنَـٰتِ﴾، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُحْسِنَـٰتِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٦٤، ٣/ ٥٨٥، ٦٤٠، ٤/ ١١٥٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١٠٠٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِلْمُحْسِنَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٩.

حشر:

حَاشِرِيْن حَشَرْنَاهُم

حَاشِرِيْن:

حَاشِرِيْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿حَـشِرِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَشِرِينَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَشِرِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٥٩، ٤/٩٢٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰشِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰشِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَاشِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰشِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ و٥٣.

حَشَرْنَاهُم:

حَشَرْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا ١٣٤

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا ١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حصب:

حَاصِبًا

حَاصِبًا:

حَاصِبًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـصِبًا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٠ وَالقَمَرِ: ٣٤ وَالمُلْكِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـصِبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـصِبًا﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٠ وَالقَمَرِ: ٣٤ وَالمُلْكِ: ١٧.

حصد:

حَصَادِهِ

حَصَادِهِ:

حَصَادِهِ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿حَصَـدِهِ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿حَصَادِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤١.

حصر:

حَصِرَت

حَصِرَت:

حَصِرَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٠ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ تَخْتَلِفْ: ﴿حَصِرَتْ﴾، (وَإِنَّمَا نَبَّهْنَا على ذلك لِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ: ﴿حَصِرَةً﴾: بِالتَّنْوِينِ...، وَقُوفِهِ عَلَيْهَا بِالهَاءِ، فَشَذَّ عَنِ الجَمَاعَةِ وَفَارَقَهَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مكتبةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَصِرَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٠.

قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ عَشْرِيَّةٌ، وَاسْتَقَرَّ الإِجْمَاعُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ عَلَيْهَا بِالشُّذُوذِ؛ لأَنَّهُ يَرَاهَا كَذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ غَيْرُهُ مِنَ العُلَمَاءِ يَرَونَ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ ابْنُ الجَزَرِيِّ فَجَمَعَهَا وَضَبَطَهَا، وَذَكَرَ مَنْ أَسْنَدَهَا طَبَقَةً طَبَقَةً، وَأَدْخَلَهَا فِي الحُكْمِ -مِنْ حَيْثُ القَبُولِ- عَلَى القِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَلَمْ يُخَالِفْهُ أَحَدٌ، وَلَا يَسُوغُ الآنَ لأَحَدٍ تَشْذِيذُهَا أَبَدًا، لِانْعِقَادِ الإِجْمَاعِ عَلَيْهَا كَمَا تَقَدَّمَ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرَهَا كَذَلِكَ مِنَ الأَقْدَمِينَ فَلأَنَّهُ لَمْ يَرْوِهَا، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا، وَغَيْرُهُ قَدْ نَقَلَهَا وَحَفِظَهَا وَأَدَّاهَا لِمَنْ بَعْدَهُ، فَالحُكْمُ لِلنَّاقِلِ لَهَا، وَلَيْسَ لِمَنْ تَرَكَهَا وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٩.

حصن:

المُحْصَنَات

المُحْصَنَات:

المُحْصَنَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥مَرَّتَانِ وَالنُّورِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾ وَ﴿مُحْصَنَـٰت﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥الثَّانِي وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾ وَ﴿مُحْصَنَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٥مَرَّتَانِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٢٤ وَ٢٥ثَلَاثُ مَرَّاتٍ الأَوْسَطُ نَكِرَةٌ وَالمَائِدَةِ: ٥مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ٢٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٩/٢، ٤٣٣/٣، ٩٠٣/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

حصي:

أَحْصَاهُ أَحْصَاهَا أَحْصَاهُم

أَحْصَى أَحْصَيْنَاهُ

أَحْصَاهُ:

أَحْصَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٦ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهُ﴾، وَالسِّنُّ لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِيهِ بِشَكْلٍ كَافٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٦.

أَحْصَاهَا:

أَحْصَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٩ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

أَحْصَاهُم:

أَحْصَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٩٤.

أَحْصَى:

أَحْصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰ﴾[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٣، ٤/١١٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٣، ٤/٨٣٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَحْصَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨.

أَحْصَيْنَاهُ:

أَحْصَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْصَيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَيْنَهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَحْصَيْنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَعَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ تِكْرَارٌ فِي الكِتَابَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٢٢/٤، ١٢٦١/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حضر:

حَاضِرًا حَاضِرَة حَاضِري

يَحْضُرُونِ

حَاضِرًا:

حَاضِرًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰضِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاضِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

حَاضِرة:

حَاضِرَة: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَعْرَافِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰضِرَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَعْرَافِ: ١٦٣.

حَاضِري:

حَاضِرِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٦: بِالْيَاءِ: ﴿حَاضِرِي﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿حَاضِرِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ: ﴿حَاضِرِي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ وَالدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَا) ثَبْتٌ، وَمَا حَذَفْتَ مِنْهُ النُّونَا ٧٠

فَعَنْهُ حَذْفُ (بَالِغُوهُ) (بَالِغِيهِ) وَ(صَالِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ ٧١

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦١، ٢٥٤-٢٥٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَضِرِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٩٦.

يَحْضُرُونِي:

يَحْضُرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّ ﴿ارْجِعُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٨ (بِالنُّونِ كُلِّهَا)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِينَ: ... ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [٩٨]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٨: ﴿يَحْضُرُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَحْضُرُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٧ (أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ) ... (أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٧ وَغَيْرَ يَاسِينَ (اعْبُدُونِ) (يَحْضُرُونِ) ... (آتَـٰنِ الله) (ارْجِعُونِ) (يُطْعِمُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي: المُؤْمِنُونَ: ٩٨: ﴿يَحْضُرُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٩٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَحْضُرُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٩٨.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

حضض:

تحاضُّونَ

تحاضُّونَ:

تحاضُّونَ: ساقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[1]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[2]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِي، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ الحَرْفَيْنِ وَقَالَ فِي آخِرِ العَشَرَةِ فِي سُورَةِ الفَجْرِ: ١٨ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِأَلِفٍ: ﴿تَحَاضُّونَ﴾، وَكَلِمَةُ (بِأَلِفٍ) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي النُّسْخَةِ وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ، وَعَلَيْهِ فَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ بِالحَذْفِ: ﴿تَحَـٰضُّونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَمَامُ العَشَرَةِ مَوَاضِعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ١٨ بِصَادٍ بَعْدَ الحَاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تَحَـٰضُّونَ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَيَعْقُوبُ]: مَعَ ضَمِّ الحَاءِ، وَلِلْبَاقِيْنَ: بِفَتْحِ الحَاءِ وَأَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الضَّادِ، وَضَمِّ التَّاءِ أَوَّلًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تَحَـٰضُّوْنَ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي؛ فَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ بِغَيْرِ كِتَابَةٍ فِيْهِ وَهُنَاكَ قَطْعٌ فِي الجِهَةِ السُّفْلِيَّةِ اليُسْرَى مِنَ الوَرَقَةِ لَمْ تُؤَثِّرْ عَلَى أَوَائِلِ الأَسْطُرِ، وَكَأَنَّ المَوْضِعَ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿تَحَـٰضُّوْنَ عَلَا

﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٨.

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٤/٥.

حطم:

حُطَامًا

حُطَامًا:

حُطَامًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حُطَـٰمًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٢ فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

٢٥٣ (أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ وَ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، مَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿حُطَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٥٧/٤، ١١٨١، ١١٨٧-١١٨٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

حفر:

الحَافِرَةِ

الحَافِرَةِ:

الحَافِرَةِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِرَةِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِرَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٠.

حفظ:

حَافِظ حَافِظَات حَافِظُوا

الحَافِظُون الحَافِظِين حَفِظْنَاهَا

يُحَافِظُوْنَ

حَافِظ:

حَافِظ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي يُوْسُفَ: ٦٤: ﴿حَـٰفِظًا﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ: ﴿حَـٰفِظًا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٦٤ وَالطَّارِقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظًا﴾ وَ﴿حَـٰفِظ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حِفْظًا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الحَاءَ؛ وَعَلَيْهَا فَلَيس فِيْهَا أَلِفٌ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطَّارِقِ: ٤ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٧٢٢/٣.

هَـذَا المَوْضِـعَ الطَّـارِقِ: ٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّاءِ: ﴿حَافَظٌ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، يُوْسُفَ: ٦٤ وَالطَّارِقِ: ٤.

رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالأَلِفِ، وَلَوْ أُطْلِقَ الحَذْفُ لَكَانَ أَوْلَى.

حَافِظَات:

حَافِظَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ الأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿حَـٰفِظَـٰت﴾، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿حَـٰفِظَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿حَـٰفِظَـٰت﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿حَافِظَـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ... كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿حَـٰفِظَـٰتٌ﴾ وَ﴿الحَـٰفِظَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥.

حَافِظُوا:

حَافِظُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ: ﴿حَـٰفِظُوا﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ١٠٠٣/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٩١/٢.

(إِيَّــيَّ) (حَــفِظُوا) وَ(بَــشِرُوهُنَّ)
١٠٩ ثُــمَّ (تَــرَاضَــوا) وَ(تُبَـــشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حَـٰفِظُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٨.

الحَافِظُونَ:

الحَافِظُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰفِظُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰفِظُون﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَــلَمِيْنَ)
٤٨ وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّــدِقِيْنَ)(٥)

مِــنْ سَــالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
٥٠ مَــا لَــمْ يَكُــنْ شُــدِّدَ أَوْ إِنْ نُــبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ وَ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيْقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿حَـٰفِظُونَ﴾(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿لَحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿حَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿لَحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿حَـٰفِظُوْنَ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) في المطبوعة حرّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لَحَـٰفِظُونَ﴾ وَ﴿حَـٰفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١١٢ وَيُوسُفَ: ٦٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١١٢ وَيُوسُفَ: ١٢ وَ٦٣ وَالحِجْرِ: ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٢٩.

الحَافِظِينَ:

الحَافِظِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰفِظِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالِانْفِطَارِ: ١٠ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰفِظِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا ١٥٠

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظِينَ﴾ وَ﴿الحَـٰفِظِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الِانْفِطَارِ: ١٠ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظِينَ﴾ وَ﴿الحَـٰفِظِينَ﴾ وَ﴿لَحَـٰفِظِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٨١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٢ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالِانْفِطَارِ: ١٠ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٣.

حَفِظْنَاهَا:

حَفِظْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفِظْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِيمَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابنِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤، ١٠٠٣/ ٥، ١٢٧٦، ١٢٨٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

أَشْتَة: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الأَلِفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ، فَتَتْرُكَهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلاَ تَنْقُطِ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) عَنِ ابنِ أَشْتَة، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقْطُهَا أَوْلَى، لِتَدُلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخْفِيفًا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿حَفِظْنَٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ١٣٤ كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥ تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَفِظْنَٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْر: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿حَفِظْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٧.

يُحَافِظُوْنَ:

يُحَافِظُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩ وَالمَعَارِجِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰفِظُونَ﴾.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ وَالمَعَارِجِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩ وَالمَعَارِجِ: ٣٤.

حفف:

حَفَفْنَاهُمَا

حَفَفْنَاهُمَا:

حَفَفْنَاهُمَـا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفَفْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِـيْنَ المَوْجُـودَةُ فِي اللَّفْـظِ، بَـيْنَ النُّـونِ وَالهَـاءِ: ﴿حَفَفْنَـٰـهُمَا﴾، فِي جَمِيْـعِ مَوَاضِـعِهَا، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَـلًا خَضِـرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَفَفْنَـهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَفَفْنَـهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حفي:

حَافِّينَ

حَافِّينَ:

حَافِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿حَافِّينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٧٥ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ المُشَدَّدَةِ: ﴿حَافِّينَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٨/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا
عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْـثِ قَـدْ كَثُـرا ١٥١

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٥٠ و١٥١ (قُلْـتُ: وَقَـدْ كَشَـفْتُ المُصْـحَفَ الشَّـامِيَّ، فَرَأَيْـتُ فِيهِ: ...﴿حـفِّينَ﴾ ....: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَافِّيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧٥.

حقب:

أَحْقَابًا

أَحْقَابًا:

أَحْقَابًا: النَّبَأِ: ٢٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَحْقـبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢٣.

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

حقف:

الأَحْقَافِ

الأَحْقَافِ:

الأَحْقَافِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿بِالأَحْقَٰفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢١.

حقق:

الحَاقَّةُ

الحَاقَّةُ:

الحَاقَّةُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الحَاقَّةِ: ١ وَ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَٰقَّةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَاقَّةِ: ١ وَ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَاقَّةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١ وَ٢ وَ٣.

حكم:

الحَاكِمِيْن مُحْكَمَات وَلْيَحْكُم
يَتَحَاكَمُوا يَحْكُمَان

الحَاكِمِين:

الحَاكِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰكِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰكِمِينَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰكِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التِّيْنِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰكِمِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰكِمِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰكِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٨٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٩ وَهُوْدٍ: ٤٥ وَيُوْسُفَ: ٨٠ وَالتِّيْنِ: ٨.

مُحْكَمَات:

مُحْكَمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُحْكَمَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُحْكَمَـٰت﴾(٥).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٦/٣، ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٩/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مُحْكَمَـتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧.

وَلْيَحْكُم:

وَلْيَحْكُم: المَائِدَة: ٤٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿وَلْيَحْكُم﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَحَمْزَةُ يَكْسِرُ لاَمَهَا، وَيَنْصِبُ المِيمَ، يَجْعَلُهَا لاَمَ كَي، وَغَيْرُهُ يُسَكِّنُونَهُمَا مَعًا؛ يَجْعَلُونَ اللاَّمَ لِلأَمْرِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا: البَقَرَة: ١١٣ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءِ: ١٤١ وَالمَائِدَةِ: ١ وَ٤٤مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَ٤٧مَرَّتَانِ وَ٩٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٧ وَيُونُسَ: ١٠٩ وَيُوسُفَ: ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ١٢٤ وَالحَجِّ: ٥٢ وَ٥٦ وَ٦٩ وَالنُّورِ: ٤٨ وَ٥١ وَالزُّمَرِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠.

يَتَحَاكَمُوا:

يَتَحَاكَمُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَـكَمُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٠.

يَحْكُمَان:

يَحْكُمَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَحْكُمَـنِ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧٨[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَحْكُمَـنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[4].

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(١):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَ(رَجُلَنِ) (يَحْكُمَنِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَحْكُمَنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يَحْكُمَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٨.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى إِثْبَاتِهَا مُوَافَقَةً لِأَبِي دَاوُدَ فِي القَاعِدَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِالخِلَافِ فِي أَلِفِ الاثْنَيْنِ وَتَرْجِيحِهِ الإِثْبَاتَ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

حلف:

حلاَّف

حلاَّف:

حَلاَّف: القَلَم: ١٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ) سِوَى: (قُـلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

١٤٠ وَ(كُـلَّ حَلَّـٰفٍ) (غِلَـٰظٌ) (لَـٰهِيَةٌ) وَمِثْلُهَـا (التَّلَـٰقِ) مَـعْ (عَلَـٰنِيَةٌ)

١٤١ ثُـمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ) وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفظًا لَفظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿حَلَّـٰفٍ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿حَلاَّفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١٠.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

حلل:

حَلاَل — حَلاَئِل — مُحِلِّي

حَلاَل:

حَـلاَل: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَـيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْـثُ وَقَـعَ: ﴿حَلَـٰـل﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٦٨ وَالمَائِـدَةِ: ٨٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٩ بِلاَمٍ بَيْنَ الحَاءِ وَاللاَّمِ أَلِفٍ، وَحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأُولَى مِنْهُمَا: ﴿حَلَـٰلًا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(وَلا خِلَـلٌ)(مَسَـكِينُ)(الضَّـلَـلُ)(حَلَـٰـلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَّـقُ) لا كَـدَرَا ١٣٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لاَمَـيْنِ فَقَـدْ ... حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ ١٥٠

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿حَلَـٰل﴾[4].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَ﴿حَلَـٰلٌ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَـالِ: ٦٩ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ عَـنْ خَـطِّ النَّاسِـخِ الأَصْلِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ١١٤ وَ١١٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَـيْنِ: ﴿حَلَـٰـل﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ -وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿حَلاَل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَ﴿حَلَـٰـلٌ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَـالِ: ٦٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٩، ٣/٤٥٦، ٦٠٦، وعبارته تدل على أنه يريد المواضع المنونة بالنصب دون موضع النحل: ١١٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٩ وَيُونُسَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ١١٤ وَ١١٦، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا المَوْضِعَ الأَخِيرَ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ فَإِنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

حلائل:

حلائِل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿حلَئِل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ اللَّامِ الأَخِيرَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حلَئِل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

مُحِلِّي:

مُحِلِّي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١ (بِاليَاءِ): ﴿مُحِلِّي﴾[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿مُحِلِّي﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُحِلِّي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُحِلِّي﴾ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُحِلِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٥، ٣/٤٣١.

حلم:

أَحْلَام أَحْلَامُهُم

أَحْلَام:

أَحْلَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْلَـم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَحْلَـم﴾ وَ﴿الأَحْلَـم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥.

أَحْلَامُهُم:

أَحْلَامُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ: ﴿أَحْلَـمَهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَحْلَـمُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧١٨/٣، ٨٥٨/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٩/٤.

حم:

حَمِ

حَمِ:

حَمِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿صٓ﴾ وَ﴿نٓ﴾ وَ﴿قٓ﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونْ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حمٓ﴾ و﴿طسٓ﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِينْ مِيمْ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طسٓ﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الٓمٓ﴾ وَ﴿الٓمٓر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ فِي تَعْلِيلِ قَطْعِ ﴿حمٓ﴾ عَنْ ﴿عٓسٓقٓ﴾، وَأَجَابَ بِأَنَّ ﴿حمٓ﴾ جَرَتْ فِي أَوَائِلِ سُوَرٍ أُخْرَى؛ فَصَحَّ قَطْعُهُمَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿حمٓ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَرْفِ الحَاءِ ثُمَّ مِيمٍ بَعْدَهُ مُتَّصِلَةً بِهِ: ﴿حمٓ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الحَاءِ لِلْفَتْحِ، وَتَحْتَ المِيمِ لِلْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَرْفَيْنِ مُقَطَّعَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ: ﴿حمٓ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَرْفَيْنِ مُقَطَّعَيْنِ مُتَّصِلَانِ: ﴿حمٓ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ١ ذَهَبَ الحِبْرُ مِنْ وَرَقَتِهِ فَلَا أَثَرَ لِلْكِتَابَةِ فِيهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١ وَفُصِّلَتْ: ١ وَالشُّورَى: ١ وَالزُّخْرُفِ: ١ وَالدُّخَانِ: ١ وَالجَاثِيَةِ: ١ وَالأَحْقَافِ: ١.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠، ٢/٣٧١.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٠.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

حمأ:

حَمَإٍ

حَمَإٍ:

حَمَإٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿حَمَإٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿حَمَإٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبَإِ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿حَمَإٍ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿حَمَإٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْر: ٢٦ و٢٨ و٣٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

حمد:

أَحْمَد الحَامِدُون الحَمْد

أَحْمَد:

أَحْمَد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بِابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

٢٠٠ وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ... سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٦.

الحَامِدُون:

الحَامِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰمِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰمِدُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ... سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ) ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

٧٦ وَ(مُتَشَـٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَـٰلِفِيْنْ) ... وَ(الحَـٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَـٰفِلِيْنْ)

٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ ... وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٢/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

تكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٨ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّما هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الحَـٰمِدُوْنَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰمِدُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

الحَمْد:

الحَمْد: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَـأَوَّلٌ بِـأَلِفٍ يُصَـوَّرُ ... وَمَـا يُـزَادُ قَبْـلُ لَا يُغَـيَّرُ

٢٩٣ نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ) ... وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿الحَمْد﴾[2].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٨ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، الفَاتِحَـةِ: ٢ وَالأَنْعَـامِ: ١ وَ٤٥ وَالأَعْـرَافِ: ٤٣ وَيُـوْنُسَ: ١٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٩ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالكَهْفِ: ١ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٢٨ وَالنَّمْـلِ: ١٥ وَ٥٩ وَ٩٣ وَالقَصَصِ: ٧٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالرُّوْمِ: ١٨ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَسَبَأٍ: ١ مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١ وَ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٨٢ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَ٧٤ وَ٧٥ وَغَافِرٍ: ٦٥ وَالجَاثِيَةِ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الحامدين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لم ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

حمل:

الأَحْمَالِ	الحامِلاَت	حَامِلِيْنَ
حَمَلْنَاكُم	حَمَلْنَاهُ	حَمَلْنَاهُم

الأَحْمَالِ:

الأَحْمَالِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَحْمَلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَحْمَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

الحامِلاَت:

الحَامِلاَت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الحَـمِلَـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الحَـمِلَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ... كَـ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَالحَـمِلَـتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٢.

حَامِلِيْنَ:

حَامِلِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿بِحَـمِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ١٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصاحِف العِراقية: ٤٩١/٢.

حَمَلْنَاكُم:

حَمَلْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَمَلْنَكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَمَلْنَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١١.

حَمَلْنَاهُ:

حَمَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَمَلْنَهُ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٢٢٤/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٦١/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَمَلْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ١٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حَمَلْنَاهُم:

حَمَلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿حَمَلْنَـهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَمَلْنَٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حمي:

حَامِي حَمِئَة يُحْمَى

حَامِي:

حَـامِي: المَائِـدَةِ: ١٠٣ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿حَامٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٣.

حَمِئَة:

حَمِئَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٨٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَمِئَةٍ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ ابنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ]: بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالمِيْمِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا مَفْتُوحَةً، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِالهَمْزِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الحَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ وَبَعْدَه المِيْمُ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهُمَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَمِئَةٍ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨١٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَمِئَةٍ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فَوْقَ اليَاءِ عَلَامَةً لِلْفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٦.

يُحْمَى:

يُحْمَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٥ بِيَاءٍ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُحْمَىٰ﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُحْمَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

حنجر:

الحَنَاجِرَ

الحَنَاجِرَ:

الحَنَاجِرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَنَـٰجِرَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الحَنَاجِرِ﴾ وَقَدْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَنَـٰجِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَنَاجِرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٢١.

حنف:

حُنَفَاءَ

حُنَفَاءَ:

حُنَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿حُنَفَا﴾.[1]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿حُنَفَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿حُنَفَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿حُنَفَا﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ حَرْفُ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجّ: ٣١ وَالبَيِّنَة: ٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

حنن:

حَنَانًا

حَنَانًا:

حَنَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى: ﴿حَنَنًا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿حَنَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٧.

حوت:

حِيتَانُهُم

حِيتَانُهُم:

حِيتَانُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حِيتَنُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٣.

حور:

تَحَاوُرَكُمَا حَوَارِيُّونَ حَوَارِيِّينَ

يُحَاوِرُهُ

تَحَاوُرَكُمَا:

تَحَاوُرَكُمَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تَحَوُرَكُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١.

حَوَارِيُّونَ:

حَوَارِيُّونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿حَوَارِيُّونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠٢/٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ -عَدَا المَائِدَةِ: ١١٢ فَلَيْسَ فِيهِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَٰرِيُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ وَالصَّفِّ: ١٤.

الحَوارِيِّنَ:

الحَوَٰرِيِّنَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿إِلَى الحَوَٰرِيِّنَ﴾: المَائِدَةِ: ١١١ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَوَارِين﴾، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الخَطِّ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيلٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤ لَا غَيْرَ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَوَارِين﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُوْلَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُوْلَى)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٤ (إِءيلَٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرِءْ ... يَا) (خَٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّينَ) مُقْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت العبارة في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داوود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٠، ١٥٢، ٣/٤٦٥-٤٦٦، ٤/١٢٠٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

٥٦ رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بَاسِقَاتِ) وَفِي (الحَوَارِيِّنَ)، مَعَ (نَحِسَاتِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٦ فَصْلٌ وَقُلْ إِحْدَى (الحَوَارِيِّنَا) مَحْذُوفَةٌ، وَإِحْدَى (الأُمِّيِّنَا)

٢٧٨ وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الأُخْرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الحَوَارِيِن﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٦ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿الحَوَارِيِنَ﴾، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿الحَوَرِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ: ﴿حَوَرِيِّنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿الحَوَرِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَوَارِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤.

يُحَاوِرُهُ:

يُحَاوِرُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَوِرُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

حوط:

أَحَاط أَحَاطَت

أَحَاط:

أَحَاط: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيتُ) (أَحَٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)
وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَةْ ١١٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَحَاطَ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيمَا ذَكَرَهُ النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحَاطَ﴾، وَمَوْضِعَا الطَّلَاقِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحَاطَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨.

لَمْ أَسْتَطِعِ الاهْتِدَاءَ إِلَى مَنْهَجٍ مُحَدَّدٍ فِيمَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُوَ يَذْكُرُ أَنَّ بَعْضَ الأَلْفَاظِ تَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ أَوْ تَعْلِيلٍ!.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

أَحَاطَت:

أَحَاطَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿أَحَٰطَت﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيتُ) (أَحَٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)
وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَةْ ١١٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحَٰطَت﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحَٰطَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

حوش (١):

حَاشَا

حَاشَا:

حَاشَا: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: (أَنَّ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ: ﴿وَقُلْنَ حَشَ للهِ﴾ لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ)(٢).

ثُمَّ قَالَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبَ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿حَاشَ﴾: (لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ): ﴿حَشَ﴾(٣).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، فِي يُوسُفَ: ٣١: ﴿حَشَ﴾(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَشَ﴾ فِي يُوسُفَ: ٣١ وَ٥١(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣١ وَ٥١ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الشِّينِ وَبَعْدَهَا: ﴿حَشَ﴾، فِي المَوْضِعَيْنِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَأَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ يُثْبِتُ الأَلِفَ بَعْدَ الشِّينِ، وَكُلُّهُمْ أَثْبَتُوهَا فِي اللَّفْظِ قَبْلَ الشِّينِ(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٨):

وفِيهِ خُلفٌ، و(آيَاتٌ): بِهِ أَلِفُ الْـ
٨١
إِمامِ، (حَشَا): بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَ) مَعْ (تِبْيَنَا)
٢١٥
(مَعَيِشٍ) (أَضْغَثُ) مَعْ (أَكْنَنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حَشَ﴾، وَمُرَادُ النَّاظِمِ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٩).

(١) جعلته في هذا الجذر تبعا لمعنى كلام ابن فارس في المقاييس، ومجمل الكلام الذي في لسان العرب عن المادة.
(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٥١.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤١٨-٤١٩.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، يشير لقراءة أبي عمرو حيث زاد ألفا في آخرها بعد الشين.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٤، ٧١٩.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.
(٩) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٣١ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاشَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣١ وَ٥١.

نَصَّ أَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبَقِيَّةُ الأَئِمَّةِ ذَكَرُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَلَمْ يُحَدِّدُوا أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ فِي المُحْكَمِ إِشَارَةٌ إِلَى الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ لِأَنَّهُ عَلَّقَهَا عَلَى خِلَافِ القُرَّاءِ، وَقَدْ أَعَدْتُ مَا أَطْلَقَهُ الأَئِمَّةُ إِلَى مَا خَصَّصَهُ الإِمَامَانِ أَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَلَا يَزَالُ فِي النَّفْسِ مِنَ المُرَادِ بِالإِطْلَاقِ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، وَلَعَلَّهُ اخْتِيَارٌ عِنْدَهُمَا؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ فِي المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ، وَلِأَنَّهَا فِي الإِمْلَاءِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ؛ فَيَكُونُ كَلَامُهُمْ عَنْ حَذْفِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ لَهُ وَجْهٌ قَوِيٌّ لِأَنَّهُ خَالَفَ الإِمْلَاءَ، فَإِنْ وُجِدَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ فَيَكُونُ مُقَوِّيًا لِقَوْلِ الإِمَامَيْنِ.

حول:

حِيْلَ يَحُول

حِيْلَ:

حِيْلَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ الحَاءِ وَاللَّامِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأَ: ٥٤.

يَحُول:

يَحُول: الأَنْفَالِ: ٢٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ٣٤٨ وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الوَاوُ مُتَطَرِّفَةً لَمْ يُزَدْ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَحُولُ﴾[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٢٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

حوي:

الحَوَايَا

الحَوَايَا:

الحَوَايَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ: ﴿الحَوَايَا﴾، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ): ﴿الحَوَايَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ بِأَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ وبَعْدَهَا كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿الحَوَايَا﴾، وَلَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ مِنْ لَفْظِهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبت
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِما
٢٢٨
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَامَى)
٣٦١
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَامَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠
إِلاَّ وَ(سُقْيَاهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿الحَوَايَا﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٥٢٢.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

الِانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (حَوَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[١].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿الحَوَايَا﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٦.

القَوْلُ: إِنَّ إِثْبَاتَ الأَلِفِ هُوَ اتِّفَاقٌ مِنَ المَصَاحِفِ يَرُدُّهُ هَذَانِ المُصْحَفَانِ.

حير:

حَيْرَانَ

حَيْرَانَ:

حَيْرَانَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَيْرَنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يجيئ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيئ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

حيق:

حَاق

حَاق:

حَاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ وَهُودٍ: ٨ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٤٥ و٨٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ حَيْثُمَا وَقَعَ: ﴿حَاقَ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهُ فِي كِتَابِ اللهِ تِسْعَةُ مَوَاضِعَ، وَيُمِيلُ حَمْزَةُ فَتْحَةَ الحَاءِ فِي التِّسْعَةِ المَوَاضِعِ، وَالبَاقُونَ بِالفَتْحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَحَاقَ﴾ وَ﴿حَاقَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَـقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ: ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ: ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٠ وَهُودٍ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ: ﴿حَاقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَحَاقَ﴾ وَ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠ وَهُودٍ: ٨ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٤٥ و٨٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧١-٤٧٢.

حين:

حِينَئِذٍ لَاتَ حِينَ

حِينَئِذٍ:

حِينَئِذٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُوم: إنَّهم كَتَبُوا: ﴿حِينَئِذٍ﴾ الوَاقِعَةِ: ٨٤ (مَوْصُولًا)[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿حِينَئِذٍ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿حِينَئِذٍ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ النُّونِ وَالذَّالِ: ﴿حِينَئِذٍ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٥]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِئَلَّا) (حِينَئِذٍ) وَ(لَئِنْ)
وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى ٢٠٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلَّا) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ)
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ) ٢٩٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿حِينَئِذٍ﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿حِينَئِذٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٨٤، لأَنَّهُمْ أَعْطَوا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

لَاتَ حِينَ:

لَاتَ حِينَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (أَقِفُ عَلَى: ﴿لات﴾ بِالتَّاءِ، وَالكِسَائِي يَقِفُ بِالهَاءِ)[٧].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩٢.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٠.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٨، وفيه ضمنا أنها مفصولة.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي ص: ٣ مَقْطُوعٌ: ﴿لَاتَ حِيْنَ﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾ ص: ٣ (بِالتَّاءِ مَفْصُولَةٌ مِنَ الحَاءِ)[(٢)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ وَالفَرَّاءُ وَالخَلِيْلُ وَسِيْبَوَيْهُ وَالأَخْفَشُ؛ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾، التَّاءَ: مُنْقَطِعَةٌ مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾، وَيَقُولُونَ: مَعْنَاهَا: وَلَيْسَتْ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي المَصَاحِفِ الجُدُدِ وَالعُتَّقِ؛ بِقَطْعِ: التَّاءِ، مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾، وَإِلَى هَذَا كَانَ يَذْهَبُ: أَبُو عُبَيدَةَ مَعْمَرُ بْنُ المُثَنَّى) ثُمَّ أَوْرَدَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلَامَ أَبِي عُبَيدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ، وَاحْتِجَاجُهُ لِقَوْلِهِ ثُمَّ خَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: (قَالَ أَبُو عُبَيد: ثُمَّ مَعَ هَذَا كُلِّهِ أَنِّي تَعَمَّدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ -رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ- فَوَجَدْتُ التَّاءَ مُتَّصِلَةً مَعْ: ﴿حِيْنَ﴾، قَدْ كُتِبَتْ: ﴿تحِيْنَ﴾)[(٣)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا بِالتَّاءِ، فِي مَوْضِعِ ص: ٣: ﴿لَاتَ﴾[(٤)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ: ﴿لَاتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَحَكَى أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ أَنَّهُ رَأَى فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾ التَّاءَ: مَوْصُولَةً: ﴿لَاتَحِيْنَ﴾، وَخَالَفَهُ جَمِيْعُ النَّاسِ فِي هَذَا فَحَكَوا انْفِصَالَ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾)[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ بِفَصْلِ التَّاءِ مِنَ الحَاءِ: ﴿لَاتَ حِيْنَ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ: بِالتَّاءِ مُتَّصِلَةً بِـ: ﴿حِيْنَ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَقَدْ رَدَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيدٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِنَا إِذْ عَدِمُوا وُجُودَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَغَيْرِهَا)، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِي: أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ الجُدَدِ وَالعُتَّقِ بِقَطْعِ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابِ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾ بِالتَّاءِ)، يَعْنِي: مُنْفَصِلَةً[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ[(٧)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾ ص: ٣ بِالتَّاءِ)[(٨)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ص: ٣ كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ مُنْفَصِلَةً مِمَّا بَعْدَهَا: ﴿لَاتَ حِيْنَ﴾[(٩)].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٢= ٧٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٩١-٢٩٢، ٢٩٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥-٩٦، ١٦٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٥، ص: ٧٦.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٦، ص: ٨١-٨٢.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب ولاتَ[١]:

٢٦٠ أَبُــو عُبَيْــد عَــزَا وَ(لَا تَحِـينَ) إِلَى الْـــ
إِمَــامِ، وَالكُــلُّ فِيْهَــا أَعْظَــمَ النُّكُــرا

ثُــمَّ قَــالَ الشَّــاطِبِيُّ فِي بَـابِ المُفْـرَدَاتِ وَالمُضَـافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[٢]:

٢٧٨ وَ(ذَاتِ) معْ (يَـأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
بِالهَــا (مَنَــوَةَ) نُصَــيْرٌ عَــنْهُمْ نَصَــرا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ بِطُوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: (هَٰذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ -رَحِمَهُ اللهُ-، وَهُوَ إِمَامٌ لَا مَطْعَنَ فِي نَقْلِهِ)[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَــابُ حُــرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْــلِ
فِي رَسْــمِهَا عَــلَى وِفَــاقِ الأَصْــلِ

٤٠٩ فَصْــلٌ: وَ(أَمْ مَــنْ) قَطَعُــوهُ فِي النِّسَــا
(أَمْ مَّــنْ خَلَقْنَــا) ثُــمَّ (أَمْ مَــنْ أَسَّسَــا)

٤١٠ كَــذَاكَ (أَمْ مَــنْ) رَسَــمُوا فِي فُصِّــلَتْ
وَمِثْلُهَــا (وَلَاتَ حِــيْنَ) شُــهِّرَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٩ وَ٤١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (لَاتَ) عَنْ كَلِمَةِ (حِيْنَ) فِي صَ: ٣، وَاقْتَصَرَ فِيْهِ أَبُو دَاوُدَ عَلَى القَطْعِ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: بِالقَطْعِ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنْ رَآهُ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالوَصْلِ، وَرَدَّهُ، (وَلَمَّا كَانَ إِنْكَارُ مَنْ أَنْكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ غَيْرَ مُتَّجِهٍ لَمْ يَنْقُلْهُ النَّاظِمُ، بَلْ حَرَّرَ العِبَارَةَ حَيْثُ قَالَ: (وَمِثْلُهَا وَلَاتَ حِيْنَ شُهِّرَتْ)، وَالأَشْهَرُ الفَصْلُ، وَهُوَ المَعْمُولُ بِهِ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ فِي آخِرِ فَصْلٍ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ رَسْمَهَا بِالتَّاءِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٣ بِالفَصْلِ بَيْنَ التَّاءِ وَالحَاءِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣، وَهُوَ مُعَوَّضٌ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا وَهُوَ بِالفَصْلِ.

لَا يَمْنَعُ أَنْ يُسَلِّمَ لِأَبِي عُبَيْدٍ مَا ذَكَرَهُ، وَانْظُرْ تَعْلِيْقَ الإِمَامِ السَّخَاوِيِّ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ كَامِلًا فِي كِتَابِهِ: (الوَسِيْلَةُ إِلَى شَرْحِ العَقِيْلَةِ).

وَأَمَّا رَدُّ مَنْ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ حَكَى مَا رَآهُ، وَتَعْلِيْقُ السَّخَاوِيِّ عَلَى نَقْلِ أَبِي عُبَيْدٍ مُهِمٌّ، ثُمَّ إِنَّهُ حَكَى الرُّؤْيَا اسْتِدْلَالًا عَلَى الوَصْلِ، فَلَا يُكَذَّبُ فِي رُؤْيَتِهِ.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦، في المنظومة: (أبو عبيد و(لات حـين) واصـله الْـ)، ومـا اثبتُّـه هـو مـا ذكـره السَّـخَاوِي: ٤٣٧ والجعبري: ٦٩٦/٢ في النص، وأشار السخاوي إلى الوجه الآخر.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

(٣) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٤٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٢-٢٩٣، ٣١١.

حيي:

أَحْيَا	أَحْيَاء	أَحْيَاكُم
أَحْيَاهَا	أَحْيَاهُم	أُحْيِي
أَحْيَيْتَنَا	أَحْيَيْنَا	أَحْيَيْنَاهُ
أَحْيَيْنَاهَا	اسْتِحْيَاءٍ	تُحْيِي
حَيٌّ	الحَيَاة	حَيَاتِكُم
حَيَاتُنَا	حَيَاتِي	الحَيَوَانُ
حُيِّيتُم	مَحْيَاهُم	مَحْيَاي
مُحْيِي	نَحْيَا	نُحْيِي
نُحْيِيَنَّه	نَسْتَحْيِي	يَحْيَا
يَحْيَى	يُحْيِي	يُحْيِيكُم
يُحْيِينِي	يُحْيِيهَا	يَسْتَحْيِي

أَحْيَا:

أَحْيَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالأَلِفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ[٢].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: وَ﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ [المَائِدَة: ٣٢]... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ... وَ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النَّجْم: ٤٤] فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لجَازَ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ وَالنَّجْمِ: ٤٤ مُسْتَثْنَى مِمَّا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهُ بِأَلِفٍ: ﴿أَحْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٥]:

وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـن يـاءٍ انْقَلَبَـتْ ٢٢٦
مَـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُونِ الضَّـمِيرِ تُـرى
وَغَـيرَ مَـا بَعْـدَ: يـاءٍ خَـوفَ جَمْعِهِـا ٢٢٨
لَـكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـاهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٠٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٢٣٤، ٤/١١٥٢.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَاهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿أَحْيَا﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيِى﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٤٤ فَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ: ﴿أَحْيَا﴾، عَدَا: النَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ فَرَأَيْتُهُ بِاليَاءِ: ﴿فَأَحْيِى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَحْيَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيِى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَأَحْيَا﴾ وَ﴿أَحْيَا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ وَالنَّجْمِ: ٤٤.

أَحْيَاء:

أَحْيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَحْيَا﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿أَحْيَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(1).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(2):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَـرَٰٓءَا) وَ(جَـآءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـآءً) مَـعَ النُّظَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٩ وَفِي الأَخِـيرِ الحَـذْفُ مِـنْ (نِـدَآءً)
رَجَّـحَ عَنْهُمَا وَنَحْـوِ (مَـآءً)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأَوْلَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَحْيَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ -مَعَ الهَمْزَةِ- فِيمَا كَانَ مُنَوَّنًا: ﴿أَحْيَا﴾ وَ﴿الأَحْيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَحْيَا﴾ وَ﴿الأَحْيَا﴾، وَرَأَيْتُ٦ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ عَلَى شَكْلِ نُقْطَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ رَأْسَ الأَلِفِ مِنْ أَمَامِهَا وَخَلْفِهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ المُنَوَّنَ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ صَفْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦.

أَحْيَاكُم:

أَحْيَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَاكُم﴾(4).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالكَافِ وَفِيهِ خِلَافٌ وَأَخْتَارُ الحَذْفَ، وَيَاءًا وَاحِدَةً: ﴿أَحْيَـٰكُم﴾(5).

(1) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢، ١٠٢-١٠٣.

(2) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(3) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(4) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(5) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٠، قال المحقق: (وجرى عمل المغاربة على إثبات الألف حيث وقع). قلت: في مصحف المَدِينَة النبوية: بالحذف في موضعي البَقَرَة وما عداهما بالإثبات، والصحيح الحذف في الكل طردًا للقاعدة، وأما عمل المغاربة فمخالف لاختيار أبي دَاوُود، وهو يقصد بالمَوْضِعَيْنِ: هذا المذكور هنا و﴿أحياهم﴾، وأما ﴿أحياهم﴾ فاختيار أبي داوود الإثبات وليس الحذف كما اختار هنا.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انْقَلَبَـتْ ... مـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

٢٢٨ وَغَـيرَ مَـا بَعْـدَ: يَـاءٍ خَـوفَ جَمْعِهَـا ... لَـكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰـهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ... أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٥ وَالخُلْـفُ فِي التَّنْزِيـلِ فِي (أَحْيَـٰـهُمْ) ... ثُمَّـتَ (أَحْيَـاكُمْ) وَفِي (مَـحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُدَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلاَفِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا ثَانِيهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاكُم﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨ كَأَنَّهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٦٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، البَقَرَة: ٢٨ وَالحَجّ: ٦٦.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ، وَالإِثْبَاتِ فِي الحَجِّ، تَبَعًا لِلْمُصْحَفِ الأَمِيْرِيِّ، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يَضْطَرِدَ الحُكْمُ فِي المَوْضِعَيْنِ، إِمَّا عَلَى مَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَقَوْلِ الدَّانِيِّ وَغَيْرِهِ: بِالإِثْبَاتِ، وَإِمَّا عَلَى اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ: بِالحَذْفِ، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ، وَحَكَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الخِلاَفَ، وَاخْتَارَ الحَذْفَ.

أَحْيَاهَا:

أَحْيَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَاهَا﴾[3].

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣، ٢٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٩ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَفِي حَذْفِهَا؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَحْيَـٰهَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾ بِأَلِفٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٢):

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ ... مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا ... لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٥ وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَـٰهُمْ) ... ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

٣٧٦ ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ (أَحْيَاهَا). ... وَالحَذْفُ دُونَ اليَاءِ فِي (عُقْبَـٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا رَابِعُهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاهَا﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَحْيَـٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَحْيَـٰهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الحَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَبْلَ الهَاءِ: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، المَائِدَةِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩.

وَهُمَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ، وَأَحَدِ قَوْلَيْ أَبِي دَاوُودَ، فَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ زِيَادَةٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ.

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٦/٤.
(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣.

أَحْيَاهُم:

أَحْيَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَاهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفِي الآخَرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَحْيَـٰهُم﴾، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُتَحَرِّكَةُ، لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ[2].

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُرْسَمُ بِأَلِفٍ: ﴿أَحْيَاهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
لَـٰكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠ كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٥ وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَـٰهُمْ)
ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٧/٢-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٢/٢، قول المحقق أن أبا داوود اختار الحذف، ليس كما قال، لأنه في الموضع الأول ذكر الخلاف بدون ترجيح، ثم في الموضع الثاني: ذكر الإثبات فقط، فيكون اختياره الإثبات.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

لَـمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ أَنَّ النَّـاظِمَ مِـنَ البَيْـتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلاَفِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـذَا أَوَّلُهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٤٣.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿أَحْيَـٰهُم﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلاَفَ أَوَّلاً بَيْنَ المَصَاحِفِ، ثُمَّ اخْتَارَ رَسْمَهَا بِالأَلِفِ، وَهُمْ فِي رَسْمِهَا مُتَابِعُونَ لِلْمُصْحَفِ الأَمِيرِيِّ، وَهَـذَا مُخَالِفٌ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ وَاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ وَالمُتَأَخِّرِينَ أَيْضًا!.

أُحْيِي:

أُحْيِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿أحيـ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وعللها الدَّانِي أنها كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ من أدغم، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاَقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، مِمَّا تقع فِيْهِ اليَاءُ طَرَفًا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِضَمِيرٍ: ﴿أُحْيِـ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٤ (إِءيْلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْيَـا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّيـنَ) مُقْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٩ وَنَحْـوُ: (يَسْـتَحْيِي) الأَخِـيْرُ فَاحْـذِفِ ... مُرَجَّحًـا إِذْ سَـكَنَتْ فِي الطَّـرَفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلاَقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُحْيِـ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أُحْيِي﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٠٨، ٣٤٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان، البَقَـرَةِ: ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩.

أَحْيَيْتَنَا:

أَحْيَيْتَنَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي غَـافِرٍ: ١١ بِإِثْبَاتِ يَـاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَـرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحْيَيْتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١١.

أَحْيَيْنَا:

أَحْيَيْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿أَحْيَيْنَا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ٩ وَقَ: ١١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أَحْيَيْنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَـرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِـرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾ وَ﴿أَحْيَيْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٩ وَق: ١١.

أَحْيَيْنَاهُ:

أَحْيَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهُ﴾(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرا

وَذِي الضَمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
١٨٦ فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْيَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٢/٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢، ٤٠٨-٤٠٩.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَحْيَيْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٢٢.

أَحْيَيْنَاهَا:

أَحْيَيْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهَا﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا
١٣٥ تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلَا خَضِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِۦ)وَ(يَسْتَحْيِۦ)كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِينَ) مُقْتَصِرَا

وَذِي الضَمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
١٨٦ فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّءِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْيَيْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ٣٣ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يس: ٣٣.

اسْتِحْيَاءٍ:

اسْتِحْيَاءٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿اسْتِحْيَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿اسْتِحْيَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اسْتِحْيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اسْتِحْيَا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، وَكَأَنَّ الصَّحِيحَ أَنْ يَضَعَ نُقْطَتَيْنِ لِلتَّنْوِيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٥.

تُحْيِي:

تُحْيِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٠ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿تُحْيِۦ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَا قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالغَازِيُّ، وَعَلَّلَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِينَ) مُقْتَصِرا

١٨٦ وَذِي الضميرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تُحْيِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٦٠.

حَيّ:

حَيّ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ كِتَابَتُهَا عَلَى الإِدْغَامِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَكْثَرُ قِرَاءَةِ القُرَّاءِ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿حَيِيَ عَن بيّنة﴾ بِإِظْهَارِهَا، وَإِنَّمَا أَدْغَمُوا اليَاءَ مَعَ اليَاءِ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَلاّ يَفْعَلُوا؛ لِأَنَّ اليَاءَ الآخِرَةَ لَزِمَهَا النَّصْبُ فِي فَعَلَ، فَأَدْغَمُوا لَمَّا الْتَقَى حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، ...)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: وذَلِكَ عِنْدِي عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المَفْتُوحَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَنَسَبَهُ لِأَبِي عُبَيْدٍ وَالغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿حَيَّ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ حَاشَا نَافِعًا وَالبَزِّيَّ وَشُعْبَةَ [وَأَبَا جعفَرَ]، وَقُبْلَ فِي وَجْهٍ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِينَ) مُقْتَصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٠ وَرَجَّحَنْهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ
لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أُدْغِمَتْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٤١١/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠ و٢٧١، ص: ٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٠/٣، ٦٠٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

لَـدَى (وَلِيِّـيَ) وَ(حَـيِّ) (يُحْـيَا)
٢٨١
لَـدَى القِيَامَـةِ وَفِي (لِنُحْـيِيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ و٢٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ اليَاءِ الأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الحَيِّ﴾ وَ﴿حَي﴾ وَ﴿لِلْحَيِّ﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَي﴾، وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ أَوْ مَا بَعْدَهَا، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ مَرْيَمَ: ١٥ و٣١ و٣٣ و٦٦ وَيس: ٧٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَيّ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ مَرْيَمَ: ١٥ و٣١ و٣٣ و٦٦ وَيس: ٧٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الحَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿حَيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ و٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٣١ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الحَيِّ﴾ وَ﴿حَي﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَيّ﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٣١ مَرَّتَانِ مَرْيَمَ: ٣١ و٣٣ و٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ و٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٣١ مَرَّتَانِ وَطَه: ١١١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالرُّومِ: ١٩ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦٥، وَهِيَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي ٥ مَوَاضِعَ هِيَ: مَرْيَمَ: ١٥ و٣١ و٣٣ و٦٦ وَيس: ٧٠.

الحَيَاة:

الحَيَاة: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[2]، فَإِذَا فِيهِ: ﴿كَانَ﴾: ك و ن، حَتَّا وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)[3].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ٢/ ١١.

(٢) معنى الحرف: الكلمة.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٢.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِالوَاوِ، حَيْثُ كَانَ)، ﴿الحَيَوٰة﴾(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوٌ: ﴿الحَيَوٰة﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي النَّحْلِ: ٩٧ فكُتِبَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ: ﴿حَيَوٰة﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿حَيَاة﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللفظة كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿الحَيَوٰة﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: إِنَّهَا (بِالوَاوِ): ﴿الحَيَوٰة﴾(٥).

قَالَ الدَّانِيُّ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ(٦) عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ(٧)، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾: ﴿الزَّكَوٰة﴾: ﴿الحَيَوٰة﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰة﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ فَهِيَ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ وَهُوَ الأَكْثَرُ: ﴿حَيَاتَنَا﴾، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ: ﴿حَيَـٰتنَا﴾، كَذَا وَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا: بِالوَاوِ: ﴿الحَيَوٰة﴾(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ: ﴿الحَيَوٰة﴾، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي(١٠) يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)(١١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الحَيَوٰة﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ(١٢).

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(٦) بن محمد البياني، محدث الأندلس، ت: ٣٤٠هـ.

(٧) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(١٠) كذا في المطبوعة.

(١١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(١٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿الحَيَوٰة﴾... بِالوَاوِ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ١١٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَيُونُسَ: ٨٨ وَهُودٍ: ١٥ وَالكَهْفِ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿الحَيَوٰة﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا(٣):

٢٢٢ وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ ... كَوٰةِ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرا

٢٢٣ وفِي (الصَّلوٰةِ)(الحَيَوٰةِ)، وانْجَلى أَلِفُ الْـ ... ـمُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا ... لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) واوُ مَنْ خَبَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ وَ٢٢٣ وَ٢٢٤ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَلَى حَيَوٰةٍ﴾ [البَقَرَة: ٩٦] ...)(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الْـفِ ... قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٣ وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ) ... أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

٣٩٤ مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ ... فَأَلِفٌ، وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ وَ٣٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿الحَيَوٰة﴾، هَذَا سَادِسُهَا، وَاسْتِثْنَاءُ أَلِفِهِ (مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ مَبْنِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ أَصْلَهُ وَاوٌ، وَدَلِيْلُهُ ظُهُورُهَا فِي (حَيَوَانٍ))، (فَإِنْ أَضَفْتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَمْنَ بِالوَاوِ، بَلْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الوَجْهِ المَشْهُورِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَالوَجْهُ غَيْرُ المَشْهُورِ: حَذْفُ الأَلِفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ الأَقَلُّ... وَالمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ)، وَأَمَّا مَا كَانَ مُنَكَّرًا، فَيُفْهَمُ (مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِالوَاوِ)(٥).

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧١، ١٧٩، ١٨٥، ٣٣١، ٣٦٤، ٣/٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠، ٦٩٦، ٨٠٦، ٤/٩١٠، ١١٥٤، ٥/١٢٦٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، تعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَـوٰة﴾ وَ﴿حَيَـوٰة﴾ وَ﴿بِـالحَيَوٰة﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَ١٧٩ وَالأَنْعَـامِ: ١٣٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٢ وَالنُّـورِ: ٣٣ وَالزُّمَـرِ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُـوْدٍ: ١٥ وَالرَّعْـدِ: ٢٦مَرَّتَـانِ وَ٣٤ وَالنَّحْـلِ: ٩٧ وَ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٧٥ وَالكَهْـفِ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ١٠٤ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ وَاوًا: ﴿حَيَوٰة﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَ١٧٩ وَ٢٠٤ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٤ وَالنِّسَـاءِ: ٩٤ وَ١٠٩ وَالأَنْعَـامِ: ٣٢ وَ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْـرَافِ: ٣٢ وَ٥١ وَ١٥٢ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٨مَرَّتَـانِ وَ٥٥ وَيُـونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُـوْدٍ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالأَعْلَى: ١٦أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالنَّحْلِ: ٩٧ لَيْسَتْ وَاضِحَةً مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٦ مَطْمُوسٌ كُلِّيًّا فَلَا يَظْهَرُ مَوْضِعُهُ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾ وَ﴿حَيَـوٰة﴾ وَ﴿بِـالحَيَوٰة﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٠٤ وَ٢١٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٢٤ وَ٨٨ وَالرَّعْدِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٧ وَالكَهْـفِ: ٤٦ وَطَـهَ: ٧٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٥ وَ٦٤ وَالمُلْكِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَ١٧٩ وَ٢٠٤ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ١١٧ وَ١٨٥ وَالنِّسَـاءِ: ٧٤ وَ٩٤ وَ١٠٩ وَالأَنْعَـامِ: ٣٢ وَ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْـرَافِ: ٣٢ وَ٥١ وَ١٥٢ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٨مَرَّتَـانِ وَ٥٥ وَيُـونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُـوْدٍ: ١٥ وَالرَّعْـدِ: ٢٦مَرَّتَـانِ وَ٣٦ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٣ وَ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٧٥ وَالكَهْـفِ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ١٠٤ وَطَـهَ: ٨٢ وَ٩٧ وَ١٣١ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٣٣ وَالنُّـورِ: ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَ٦٤ وَالـرُّومِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٥ وَالزُّمَـرِ: ٢٦ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَ٥١ وَفُصِّلَتْ: ١٦ وَ٣١ وَالشُّـورَى: ٢٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٣٢ وَ٣٥ وَالجَاثِيَـةِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَالحَدِيدِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَالمُلْكِ: ٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ١٦.

لَمْ يَذْكُرْ فِي رَسْمِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ خِلَافًا، إِلَّا المَهْدَوِيُّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ٩٧، وَهُوَ تَفَرُّدٌ مِنْهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ إِنْ كَانَ يَرْوِي هَـذَا رِوَايَةً، أَمْ أَنَّهُ رَآهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ؟.

حياتكم:

حَيَاتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿حَيَـٰتِكُم﴾ أَوْ: ﴿حَيَاتِكُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَيَـٰتِكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[3]:

٢٢٣ وَفِي (الصَّلوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وانْجَلَى أَلِفُ الـ مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا لَدَى: (حَيَوٰةِ) (زَكَوٰةِ) واوُ مَنْ خَبَرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَـٰتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَاتِكُم﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١١٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٠

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ وَخَاصَّةً العِرَاقِيَّةَ: بِالأَلِفِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فَقَط.

حياتنا:

حَيَاتُنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ٢٩ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿حَيَاتُنَا﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ كُلُّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿حَيَـٰتُنَا﴾ أَوْ ﴿حَيَاتُنَا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ كُتِبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، وَمِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿حَيَاتُنَا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[7]:

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٤٧٦، ٤/ ٨٩١، ١١١٥.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وانْجَلى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرى ٢٢٣
فِي أَلِفَـاتِ المُضَـافِ، وَالعَمِـيمُ بِهَـا
لَـدَى: (حَيَـوٰةِ) (زَكَـوٰةِ) واوُ مَـنْ خَـبَرا ٢٢٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَتنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيتنا﴾، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿حَيتنا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَكذا هِيَ فِي مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ السُّنَنَ الأَخِيْرَةَ تَعَرَّضَتْ لَطَمْسٍ وَتَقَشُّعٍ لِلْمِدَادِ مِنَ الرَّقِ هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيَتُنَا الدُّ[نْيَا] ▇▇▇▇▇▇﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٢٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤.

حياتي:

حَيَـاتِي: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الفَجْـرِ: ٢٤ مَرْسُـومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَرْسُـوْمٌ بِغَـيْرِ وَاوٍ، ثُـمَّ قَـالَ: (وَرُبَّـمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَـمْ تُرْسَـمْ، وَهُـوَ الأَقَـلُّ، كَـذَا وَجَـدْتُ ذَلِـكَ فِي مَصَـاحِفِ العِرَاقِ): ﴿لِحَيَتِي﴾ أَوْ﴿لِحَيَاتِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿لِحَيَتِي﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[4]:

وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وانْجَلى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرى ٢٢٣
فِي أَلِفَـاتِ المُضَـافِ، وَالعَمِـيمُ بِهَـا
لَـدَى: (حَيَـوٰةِ) (زَكَـوٰةِ) واوُ مَـنْ خَـبَرا ٢٢٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِحَيَتِي﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٦/٥، لَمْ يرسمها المحقق على ما جاء في الترجمة، بل رسمها بالإثبات، وكان الأصل أن يرسمها بالحذف على قول المصنف ثم يذكر الخلاف.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٦٢٨/٢، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٢٤.

الحَيَوَانُ:

الحَيَوَانُ: العَنْكَبُوْتِ: ٦٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَيَوٰنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٦٤.

حُيِّيتُم:

حُيِّيتُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيْرٌ، فإنه بِيَاءَيْنِ: ﴿حُيِّيتُم﴾ حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿حُيِّيتُم﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيْرٌ خَاصَّةً: ﴿حُيِّيتُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٣].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ... (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

١٨٦ وَذِي الضَّمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ) ... فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ(رَبَّانِيِّنْ) ... وَأَثْبَتُوا اليَاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّينْ)

٢٧٨ وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى ... وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الأُخْرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيْهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ بِيَاءَيْنِ: ﴿حُيِّيتُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم:

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حُيِّيتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٦.

مَحْيَاهُم:

مَحْيَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿مَحْيَاهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿مَحْيَاهُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَحْيَـٰهُم﴾، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُتَحَرِّكَةُ، لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَـٰهُمْ)
٣٧٥ ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلاَفِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـذَا ثَالِثُهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿مَحْيَاهُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَحْيَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿مَحْيَـيهُم﴾، وَبِدَايَةُ الكَلِمَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَلَمْ أُرَجِّحْ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ -وَإِنْ كَانَتْ تَحْتَمِلُ ذَلِكَ- لِأَنَّ السِّنَّةَ الأُولَى الظَّاهِرَةَ كُتِبَتْ بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ، وَرَأْسُ الحَاءِ -وَمَا كَانَ مِثْلَهُ- تُكْتَبُ بِشَكْلٍ شِبْهِ أُفُقِيٍّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢١.

مَحْيَايَ:

مَحْيَايَ: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَايَ﴾[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٥٢٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣، ٢٧٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَحْيَـي﴾، وَوَجَدْتُ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَحْيَيَ﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مِمَّا رُسِمَ بِاليَاءِ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ قَدْ تُحْذَفُ: ﴿مَحْيَـي﴾ وَقَدْ تُصَوَّرُ: ﴿مَحْيَايَ﴾، قَالَ: (وَالحَذْفُ أَخْتَارُ)، ثُمَّ نَصَّ عَلَى الحَذْفِ مَرَّةً أُخْرَى فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ قَالَ: (وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بن قيس وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ)[٢].

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ حَمْلًا عَلَى كَلِمَةِ: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾ أَنَّهَا: (بِاليَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَّ جُمْلَةَ الأَسْمَاءِ المَقْصُورَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ وَالرَّفْعِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلْ)، وَهِيَ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ، وَوَقَعَتْ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَهَا[٣].

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَالمُسْلِمِينَ-:
هَٰذَا كَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ: أَوَّلًا مِنْ نَاحِيَةِ الحُكْمِ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ إِبْدَالَ الأَلِفِ يَاءً لِأَنَّهُ سَيَجْتَمِعُ فِيهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ؛ إِلَّا إِنْ كَانَ قَصَدَ إِثْبَاتَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَعَلَيْهِ فَالكَلَامُ فِيهِ قُصُورٌ، ثَانِيًا: حَصْرُهُ لِلْكَلِمَاتِ فِي هَٰذَا العَدَدِ غَيْرُ مُسَلَّمٍ لَهُ بِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٤]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبت ٢٢٦ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا ٢٢٨ لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ ٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا) ٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، قوله: (بغير ياء ولا ألف) يعني: أن الألف محذوفة ولم تبدل ياءا.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٥٢٦، وأخطأ محققه في المَوْضِعَيْنِ بمخالفته -في رسمها- لاختيار المؤلف، فرسمها بالإثبات.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

٣٧٣
كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعْ (مَحْيَايَ)
وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَايَ) مَعْ (مَثْوَايَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَهَٰذِهِ وَاقِعَةٌ بَيْنَ يَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَايَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي- تَرْجِيحَ الإِثْبَاتِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ: ﴿مَحْيَــيَ﴾، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿مَحْيَايَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، ثُمَّ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا -فَرَسَمَهَا بِيَاءَيْنِ مُتَطَرِّفَتَيْنِ-: ﴿مَحْيَايِيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَحْيَايَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٢.

حِيْنَ يَتَكَلَّمُوْنَ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، يَعْنُوْنَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ رَسْمِ تِلْكَ الأَلِفِ بِاليَاءِ -مِنْ أَجْلِ الإِمَالَةِ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ-.

اخْتِيَارُ الدَّانِيِّ الإِثْبَاتَ مَعَ رُؤْيَتِهِ الحَذْفَ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالكُوْفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ، وَرُؤْيَتِهِ كِتَابَةَ الغَازِيِّ كَذَلِكَ؛ فَكَانَ الأَوْلَى أَنْ يُقَدِّمَ الرُّؤْيَةَ وَالرِّوَايَةَ عَلَى القَوَاعِدِ العَامَّةِ التِي ذَكَرُوهَا مِنْ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ هُوَ الأَوْفَقُ لِلأَكْثَرِ، وَلَيْسَ اخْتِيَارُ الدَّانِيِّ خَطَأً؛ وَلَكِنَّهُ اخْتِيَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الأَقَلِّ مِنَ الرَّسْمِ، وَلَيْسَ عَلَى الوَجْهِ الأَكْثَرِ.

مُحْيِي:

مُحْيِي: الرُّوْمِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

وَنَحْوُ: (يَسْتَحْيِي) الأَخِيرُ فَاحْذِفِ
٢٧٩
مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنَتْ فِي الطَّرَفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُحْيِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّومِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لَمُحْيِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لَمُحْيِي﴾ بِمَوْقُوصَةٍ - أَمَامَهَا- فِي الأُولَى، وَمَعْقُوصَةٍ -تَحْتَهَا- فِي الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرُّومِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩.

نَحْيَا:

نَحْيَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ رُسِمَ بِأَلِفٍ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

الصُّورَةِ: ﴿نَحْيَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
٢٢٦
مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
٢٢٨
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠
إِلاَّ وَ(سُقْيَاهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿نَحْيَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نَحْيى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءً ثَانِيَةً: ﴿نَحْيى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤.

نُحْيِيَ:

نُحْيِيَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ): ﴿نُحْـيَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٩ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَـةَ الجَمْـعِ بَـيْنَ يَـاءَيْنِ، وَهِـيَ اليَـاءُ الثَّانِيَـةُ المُتَطَرِّفَـةُ: ﴿نُحْـيَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـن يَـاءٍ انقلبـتْ
٢٢٦ مـعَ الضَـميرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـميرِ تُـرى

وَغـيرَ مَـا بَعْـدَ: يَـاءٍ خـوفَ جَمْعِهِـما
٢٢٨ لَـٰكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰـهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَجَّحَنْـــهُ قَبْـــلَ مَـــا تَحَرَّكَـــتْ
٢٨٠ لِغَـــيرِ يَلْحَقُهَـــا لَـــوْ أُدْغِمَـــتْ

لَـــدَى (وَلِيِّـــيَ) وَ(حَـــيَّ) (يُحْـــيَا)
٢٨١ لَـــدَى القِيَامَـــةِ وَفِي (لِنُحْـــيَا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ وَ٢٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَـةٌ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَبِتَرْجِـيحِ حَـذْفِ اليَـاءِ الأُولَى: ﴿نُحْيِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ[5].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥٩٠، ٤/ ٩١٥-٩١٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ١١/٢، قول المارغني بحذف الثانية، عند أبي داود أنه بإثبات الثانية كما تقدم.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٩ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَالسِّنَّةُ العُلْيَا الرَّأْسِيَّةُ لِلْيَاءِ الأُوْلَى، ثُمَّ الخَطُّ المُمْتَدُّ مِنْهَا وَبِآخِرِهِ عَقْفَةٌ هُوَ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾ وَقَدْ ضَبَطَ الكَاتِبُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَ السِّنَّةِ المُرْتَفِعَةِ دلَالَةً عَلَى الكَسْرَةِ، ثُمَّ نُقْطَةً قَرِيبَةً مِنْ رَأْسِ السِّنَّةِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ: ﴿لنُحْيِيَ﴾، وَلَعَلَّ النَّاظِرَ فِي المُصْحَفِ يَظُنُّ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ؛ لِعَدَمِ فَهْمِهِ لِطَرِيْقَةِ الكَاتِبِ لِلْمُصْحَفِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَـٰذَا بِالشَّرْحِ المُسْتَوْفَى فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ، قِسْمُ (مُصْحَفُ الرِّيَاضِ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَ: ٤٣ بِيَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَيس: ١٢ وَقَ: ٤٣ وَهَـٰذَا الأَخِيْرُ بِالإِسْكَانِ.

نُحْيِيَنَّهُ:

نُحْيِيَنَّهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَطَرَّفْ: ﴿نُحْيِيَنَّهُ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً: ﴿نُحْيِيَنَّهُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٣]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٦ وَذِي الضَمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ) ... فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءَينِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

نَسْتَحْيِي:

نَسْتَحْيِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿نَسْتَحْيِۦ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَا قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالغَازِيُّ، وَعَلَّلَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ اليَاءُ الثَّانِيَةُ المُتَطَرِّفَةُ: ﴿نَسْتَحْـيِ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ مِثْلِهِ، مِمَّا تَقَعُ فِيْهِ اليَاءُ طَرَفًا، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (يَسْتَحْيِي)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِۦ)و(يَسْتَحْيِۦ)كذاكَ سِوَى (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِّـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ) فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نَسْتَحْيِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧.

يَحْيَا:

يَحْيَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ ذَوَاتَ اليَاءِ تُرْسَمُ بِاليَاءِ سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الأَلِفِ المُنْقَلِبَةِ يَاءً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالأَلِفِ، إِلَّا هَذَا اللَّفْظَ فَهُوَ بِاليَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ سَوَاءً كَانَ اسْمًا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَحْيَـىٰ﴾، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ و١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠، أَوْ كَانَ فِعْلًا كَمَا فِي الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْمًا، أَوْ شِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، فِي الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣، وَقَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ): ﴿يَحْيَىٰ﴾[5].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيْرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾... فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ/و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٨، ٣/٥٩٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ اليَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَحْيَى﴾(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٢):

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

٢٢٨ وَغَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَامَى)
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَامَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠ كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَاهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

٣٧١ وَفِي العَقِيلَةِ أَتَى (سُقْيَاهَا)
وَلَمْ يَجِئْ بِاليَاءِ فِي سِوَاهَا

٣٧٢ وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالأَلِفْ
كَنَحْوِ هَذِهِ، وَعَنْ بَعْضٍ حُذِفْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (يَحْيَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٠ وَ٣٧١ وَ٣٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ، اسْتَثْنَى مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يَحْيَى﴾، وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٨، ٣/٦٠٢، ٤/٨٤٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

اسْمًا عَلَمًا أَوْ فِعْلًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، (وَهُوَ مَذْهَبُ المَصَاحِفِ، وَذَهَبَ النُّحَاةُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُرْسَمُ بِاليَاءِ إِلَّا العَلَمُ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰيَحْيَىٰ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيِى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَىٰ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٢ وَالأَعْلَى: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْلَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيِى﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣.

وَأَبُو دَاوُوْدَ أَدْخَلَ الفِعْلَ المَرْفُوْعَ اليَاءِ مِنْ أَشْبَاهِ الِاسْمِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ كِتَابَةً؛ لِأَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ، وَلِأَنَّهُ - أَيْضًا - مَضْمُوْمُ اليَاءِ الأُوْلَى، فَهُوَ لَا يُشْبِهُهَا نُطْقًا - لِأَنَّهَا بِضَمٍّ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَلَيْسَ بِأَلِفٍ مَقْصُوْرَةٍ - وَلَا كِتَابَةً - لِأَنَّ اليَاءَ المَقْصُوْرَةَ فِي آخِرِهَا لَا تُنْقَطُ -.

يَحْيَى:

يَحْيَى: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، وَاسْتَثْنَى مِنْهَا: اسْمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَحْيَىٰ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْمًا، أَوْ شِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَقَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ): ﴿يَحْيَىٰ﴾[4].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰيَحْيَىٰ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[6].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك في غيرها، ولكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٩، ص: ٦٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾... فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ/و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ اليَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ اسْمًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَأَسْمَاءُ الأَعْلَامِ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ فَتُرْسَمُ: بِالْيَاءِ لِلإِمَالَةِ: ﴿يَحْيَى﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَيَحْيَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ ... مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا ... لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَكِن)(أُولَئِك) وَ(الَّئِي) وَ(ذَلِكَ)(هَذ) ... (يَـ) وَ(السَّلَمَ) مَعَ (التِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَمَى) ... (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠ كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا) ... إِلاَّ وَ(سُقْيَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

٣٧١ وَفِي العَقِيْلَةِ أَتَى (سُقْيَهَا) ... وَلَمْ يَجِئْ بِاليَاءِ فِي سِوَاهَا

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٨/٢، ٣٤٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٢٦/٤، ٨٢٧، ٨٣٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالأَلِفْ
٣٧٢ كَنَحْوِ هَٰذِهِ، وَعَنْ بَعْضٍ حُذِفْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ العَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّيْنَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (يَحْيَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[١].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ إِلَى: ٣٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ، اسْتَثْنَى مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، فَإِنَّمَا تُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يَحْيَى﴾، وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ النَاظِمِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا عَلَمًا أَوْ فِعْلًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، (وَهُوَ مَذْهَبُ المَصَاحِفِ، وَذَهَبَ النُّحَاةُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُرْسَمُ بِاليَاءِ إِلَّا العَلَمُ)[٢].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰيَحْيَى﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ١٢ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰيَحْيَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿بيَحْيَي﴾، وَاليَاءَانِ المُتَطَرِّفَتَانِ مُتَرَاكِبَتَانِ مَعَ قِصَرِ سِنَّةِ العُلْيَا مِنْهُمَا، فَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ١٢ بِالنِّدَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك في غيرها، ولكلام الشارح أنها بالياء.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠، وَبِالنِّدَاءِ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ: مَرْيَمَ: ١٢.

وَأَبُو دَاوُودَ أَدْخَلَ الفِعْلَ المَرْفُوعَ اليَاءِ مِنْ أَشْبَاهِ الاِسْمِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ كِتَابَةً؛ لأَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ، وَلأَنَّهُ -أَيْضًا- مَضْمُومُ اليَاءِ الأُولَى، فَهُوَ لَا يُشْبِهُهَا نُطْقًا -لأَنَّهَا بِضَمٍّ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَلَيْسَ بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ- وَلَا كِتَابَةً -لأَنَّ اليَاءَ المَقْصُورَةَ فِي آخِرِهَا لَا تُنْقَطُ-.

يُحْيِي:

يُحْيِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (تُظْهِرُ اليَاءَيْنِ، وَتَكْسِرُ الأُولَى، وَتَجْزِمُ: الحَاءُ): ﴿يُحْيِي﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ؛ فَإِنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُحْـيِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المَفْتُوحَةُ؛ لأَنَّهَا حَرْفُ إِعْرَابٍ): ﴿يُحْـيِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿يُحْيِ ـ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ اليَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ اسْمًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، أَمَّا شِبْهُهَا: البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَ٢٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَغَافِرٍ: ٦٨ وَالدُّخَانِ: ٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠، وَرَجَّحَ حَذْفَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يُحْيِ ـ﴾، قَالَ: إِنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَهِيَ اليَاءُ الثَّانِيَةُ: ﴿يُحْـيِ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِ ـ) وَ(يَسْتَحْيِ ـ) كَذَاكَ سِوَى (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٥ (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَلَى أَنْ يُحْيِي﴾ [الأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠]: بِيَاءَيْنِ)[8].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢١٣، هل قوله (تظهر) كتابة أم نطقا؟ والأقرب إلى كلامه أنها تظهر نطقا.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٨، ١٦٣، ٣/٥٩١، ٤/٩١٦، ٥/١٢٤٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٥-٩١٦، ٥/١٢٤٦.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٤٤.

٢٨٠ وَرَجَّحَنْـــهُ قَبْـــلَ مَـــا تَحَرَّكَـــتْ
لِغَـــيْرِ يَلْحَقُهَـــا لَـــوْ أُدْغِمَـــتْ

٢٨١ لَـــدَى (وَلِيِّـــيَ) وَ(حَـــيَّ) (يُحْــــيَا)
لَـــدَى القِيَامَـــةِ وَفِي (لِنُحْــــيَا)

٢٨٢ وَجَـــاءَ فِي (يُحْـــيَ) إِطْـــلَاقٌ لَـــدَى
عَقِيْلَـــةٍ وَلِابْـــنِ حَـــرْبٍ وَرَدَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ وَ٢٨١ وَ٢٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ اليَاءِ الأُولَى: ﴿يُحْيِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَـٰذِهِ هِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ عَنِ الشَّاطِبِيِّ وَأَبِي العَبَّاسِ ابْنِ حَرْبٍ إِطْلَاقُ الحَذْفِ فِي القِيَامَةِ: ٤٠ وَالأَحْقَافِ: ٣٣[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَقَدْ يَكْتُبُ اليَاءَيْنِ مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ يُونُسَ: ٥٦ ص: ٢٠٧ سَطْر: ١٨، أَوْ مُتَتَالِيَيْنِ بِرَجْعَةِ الجَرَّةِ تَحْتَ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الشُّورَى: ٩ ص: ٤٩٣ سَطْر: ٥، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَرَسْمُهَا فِي المُصْحَفِ قَدْ يُظْهِرُ لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ المُقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ الكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ سِنَّةً رَأْسِيَّةً فَهِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَالرِّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا حَرْفٌ آخَرُ، وَلَكِن إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلٍ دَائِرِيٍّ فَهِيَ مَعَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ وَ٢٥٨ وَ٢٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٥٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ خَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ قِدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾ وَ﴿فَيُحْيِي﴾ وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى طَرِيقَتَيْنِ الأُولَى هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَأَوَّلُهَا سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ هِيَ لِلْيَاءِ الأُولَى، وَبَعْدَهَا الحَاءُ بِالخَطِّ القُطْرِيِّ، ثُمَّ سِنَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ لِلْيَاءِ الأُولَى، ثُمَّ تَدْوِيرٌ وَرِجْلُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ ذَيْلٌ لَهَا، وَالشَّكْلُ الثَّانِي هَكَذَا: ﴿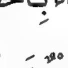﴾ فَهِيَ مِثْلُ الأُولَى فِي الحَرْفَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَيَبْقَى بَعْدَ الحَاءِ سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ -وَلَيْسَ تَدْوِيرًا- فَهِيَ سِنَّةٌ أَوْلَى لِلْيَاءِ الأُولَى، ثُمَّ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ١١/٢.

تَحتَ هَذِهِ السِّنَّةِ مَدَّةٌ رَأسِيَّةٌ ثُمَّ عقفةٌ آخِرُهَا وهِيَ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَهَـٰذِهِ طَـرِيْقَتُهُم فِي كِتَابَـةِ اليَـاءَيْنِ المُتَطَـرِّفتَيْنِ، وَمَوْضِـعَا الأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوَاضِع فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٣ وَ٢٥٨ وَ٢٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُس: ٥٦ وَالحَجِّ: ٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالرُّومِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٥٠ وَيَسِ: ٧٨ وَغَـافِرٍ: ٦٨ وَالشُّـوْرَى: ٩ وَالـدُّخَانِ: ٨ وَالأَحْقَـافِ: ٣٣ وَالحَدِيْـدِ: ٢ وَ١٧ وَالقِيَامَـةِ: ٤٠، وَكُلُّهَـا بِإِسْـكَانِ اليَـاءِ المُتَطَرِّفَـةِ إِلَّا مَوْضِـعَيِ الأَحْقَـافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ فَإِنَّهُمَا بِالفَتْحِ.

وَقَدْ صَرَّحَ الفَرَّاءُ وَالسَّخَاوِيُّ عَنْ رُؤْيَةِ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ المَخْطُوْطَةِ.

يُحْيِيكُم:

يُحْيِيكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ... (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِّـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ) ... فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيْـِـينَ) وَ(رَبَّانِيِّـنْ) ... وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينْ)

٢٧٨ وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى ... وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ، وَاحْتَرَزَ بِذِكْرِ الأَرْبَعِ الكَلِمَاتِ فِي الثَّلَاثَةِ الأَبْيَاتِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ اليَاءَانِ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، فَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَيْنَ الحَاءِ وَالكَافِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَالحَجِّ: ٦٦ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالجَاثِيَةِ: ٢٦.

يُحْيِينِي:

يُحْيِينِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يُحْيِينِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: .. ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [٨١]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فإنه بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١: ﴿يُحْيِينِ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُحْيِينِ﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩ و٢٧٠، ص: ٣٢، ٤٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٠، ١٣٠، ٤/ ٩٢٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِـ) وَ(يُؤْتِيَنِـ)
١٧٤
(يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِـ): غَابَ أَوْ حَضَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
١٨٥
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِـرا

وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
١٨٦
فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) و(السَّـيِّئِ) اقْتَصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَهْـدِيْنِ) (يَشْـفِيْنِ) (يُكَـذِّبُونِ)
٢٦٣
(تُؤْتُـونِ) (يُحْيِـينِ) وَ(كَـذَّبُونِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (النَّبِيِّـينَ) وَ(رَبَّانِيِّـنْ)
٢٧٧
وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينْ)

وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
٢٧٨
وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ و٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيْهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ فِي آخِرِهِ: ﴿يُحْيِينِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، الشُّعَرَاءِ: ٨١.

يُحْيِيهَا:

يُحْيِيهَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فإنه بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيهَا﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾[5].

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي يَسِ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيهَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِ) و(يَسْتَحْيِ)كذاكَ سِوَى ... (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيينَ) مُقْتَصِرا

١٨٦ وَذِي الضَـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَهُ) ... فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) و(السَّـيِّئِ) اقْتَصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيِّـينَ) وَ(رَبَّانِيِّـينَ) ... وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينَ)

٢٧٨ وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى ... وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ بِـالإِطْلَاقِ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِاسْـتِثْنَاءِ حَـذْفِ إِحْـدَى اليَـاءَيْنِ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، فَتُرْسَـمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٩.

يَسْتَحْيِي:

يَسْتَحِيي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ؛ فَإِنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يَسْتَحْيِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ): ﴿يَسْتَحْيِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦ وَالقَصَصِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ مَوْضِعَيْنِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَسْتَحْيِ﴾، وَمَا يَأْتِي مِثْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٨، ٤/٨٣٢.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ) و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِينَ) مُقْتَصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٩ وَنَحْوُ: (يَسْتَحْيِـ) الأَخِيرُ فَاحْذِفِ
مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنَتْ فِي الطَّرَفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَسْتَحْيِـ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنَ وَرَقَةِ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَالنَّاظِرُ فِيهَا لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَٰكِنَّهُ لَوْ تَتَبَّعَ مَنْهَجَ النَّاسِخِ فِي كِتَابَةِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، لَعَلِمَ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ، إِحْدَاهُمَا السِّنَّةُ الصَّاعِدَةُ رَأْسِيًّا لِلأَعْلَى، وَالأُخْرَى الرِّجْلُ النَّازِلَةُ بِامْتِدَادٍ ثُمَّ عَقْفَةٍ كَعَقْفَةِ القَافِ فِي كِتَابَتِهِمُ القَدِيمَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ياءين في آخره بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَكَّبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَأَنْتَ تَرَى سِنَّتَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، الأُولَى لِلْيَاءِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ هِيَ العَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٦ وَالقَصَصِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ مَوْضِعَيْنِ.

وَالغَرِيبُ أَنَّ (بَرْنَامَجَ صَخْرٍ) غَيْرُ مُنْضَبِطٍ فِي بَحْثِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَبَحْثُ الكَلِمَةِ يُسْقِطُ مَوْضِعًا فَلَا يُظْهِرُهُ سَوَاءً كَتَبْتَ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ أَمْ يَاءً وَاحِدَةً، وَبَحْثُ المُفْرَدَاتِ لَا يُظْهِرُ مَوْضِعًا وَاحِدًا إِذَا أَثْبَتَّ اليَاءَيْنِ المُتَطَرِّفَتَيْنِ، وَيُظْهِرُ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ إِذَا كَتَبْتَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ!، وَهَٰذَا اخْتِلَالٌ فِي ضَبْطِ البَرْنَامَجِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

حَرْفُ الخَاءِ

خبأ خبث خبر خبل ختر ختل
ختم خدع خدن خرج خرص خزن
خزي خسأ خسر خشع خشي خصص
خصف خصم خضع خطأ خطب خطو
خفت خفض خفف خفي خلد خلص
خلط خلف خلق خلل خلو خمد
خمس خنزر خوض خوف خول خون
خوي خيب خير خيط

خبأ:

الخِبْء

الخِبْء:

الخِبْء: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْء﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَة﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧، وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةْ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةْ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿الخَبْ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢٥ (بِالبَاءِ)[2].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الخَبْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿يُخْرِجُ الخَبْ﴾... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ: ﴿الخَبْ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) (شَيْـئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿الخَبْ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الخَبْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٥.

قَوْلُهُم بِعَدَمِ تَصْوِيرِ الهَمْزَةِ هُنَا، يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ: (وَاوًا) وَلَا (يَاءًا) وَلَا (أَلِفًا)، وَأَمَّا رَأْسُ العَيْنِ هَـٰكَذَا (ء) فَإِنَّهَا فِي المُصْحَفِ تُعَدُّ مِنْ عَلَامَاتِ الضَّبْطِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَمْ يُصَوِّرُوا الهَمْزَةَ مُفْرَدَةً أَبَدًا، وَإِنَّمَا كَانَتْ تُكْتَبُ إِلَى مَا تُغَيَّرُ إِلَيْهِ، أَمَّا الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا، فَتُكْتَبُ دَائِمًا أَلِفٌ، فَتَنَبَّهْ.

تَقْيِيدُهُمْ هُنَا بِالهَمْزَةِ (المُتَطَرِّفَةِ) أَنَّهَا لَا تُرْسَمُ لَهَا صُورَةٌ، تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُهِمٍّ؛ لأَنَّهَا سَوَاءًا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً أَوْ مُتَوَسِّطَةً، فَإِنَّ حُكْمَهَا فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ وَاحِدٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ الحَرْفُ الَّذِيْ قَبْلَ الهَمْزَةِ، فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ، إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ قَلِيْلَةٍ مُسْتَثْنَاةٍ، وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ فِي الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥١، ١٣٧.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

خبث:

الخَبَائِثَ الخَبِيثَات

الخَبَائِثَ:

الخَبَائِث: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ المَوْضِعَيْنِ أَنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٣):

مَعًا: (خَطِيئَتِ)، وَاليَا ثَابِتٌ بِهِمَا، ٧٠
عَنْهُ: (الخَبَٰئِثَ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (الخَبَٰئِثَ)، وَخُلْفُ (زَاكِيَةْ) ٢١٠
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفُ (غَاشِيَةْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ يَاءًا بَعْدَ البَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- وَلَٰكِنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَقَعَ فِي أَسْفَلِ الوَرَقَةِ تَرْمِيمٌ بِالوَرَقِ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا سِنَّتَانِ بَعْدَ الخَاءِ فَثَبَتَ الحَذْفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ يَاءًا بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- وَلَٰكِنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤.

الخَبِيثَات:

الخَبِيثَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الخَبِيثَٰت﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٢٧ و٣٩ و٦٩، ص: ١١، ١٢، ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧٧-٥٧٨، ٤/٨٦٣.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وضبطُها عند السَّخَاوي: بالكسر، خلافا للجعبري والمطبوعة، وهما الأصح.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٦مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَبِيثَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢٦مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الخَبِيثَٰتُ﴾ وَ﴿لِلْخَبِيثَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٦مَرَّتَانِ.

خبر:

أَخْبَاركُم أَخْبَارَهَا

أَخْبَاركُم:

أَخْبَاركُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَخْبَٰرَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

أَخْبَارَهَا:

أَخْبَارَهَا: الزَّلْزَلَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَخْبَٰرَهَا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

خبل:

خَبالًا

خَبالًا:

خَبالًا: آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبـلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبـلًا﴾، وَسُورَةُ التَّوْبَةِ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبـلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَبالًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧.

ختر:

خَتَّار

خَتَّار:

خَتَّار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَتَّار﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٢ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالِ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ ... فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ ٢٥٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَتَّارٍ﴾[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٦-٣١٨.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَتَّارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٢.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

ختل:

مختال

مُخْتَال:

مُخْتَال: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَـلًا﴾ وَ﴿مُخْتَـل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَـلًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ لُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٣.

تَوَافَقَتِ المَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ عَلَى الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَلَيْسَ حَذْفُ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ قَاعِدَةً مُضْطَرِدَةً فِيْهِمَا، وَانْظُرْ مِثَالَهُ فِي المُقَدِّمَاتِ المُتَعَلِّقَةِ بِهَـٰذِهِ المَصَاحِفِ.

ختم:

خَاتَمَ خِتَامُهُ

خَاتَمَ:

خَاتَمَ: الأَحْزَابِ: ٤٠ وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَتَمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاتَمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤٠.

خِتَامُهُ:

خِتَامُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي المُطَفِّفِينَ: ٢٦: ﴿خِتَـٰمُهُ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، مِنْ طَرِيقِ: إِسْمَاعِيلَ بنِ إِسْحَاقَ القَاضِيِّ: حَذْفَ أَلِفِهِ: ﴿خَتَـٰمُهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ وَبَعْدَهَا: ﴿خِتَـٰمُهُ﴾، وَقَرَأَهُ الكِسَائِيُّ: بِفَتْحِ الخَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَفَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(خَتَـٰمُهُ) و(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِر): قُلْ ١١٩
وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿خِتَـٰمُهُ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا كِذَّٰبًا) أَيْضًا يُرْسَمُ ٢٤٦
بِمُقْنِعٍ، وَعَنْهُمَا (عَـٰلِيَهُمْ)

بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـٰمِهِ) (كَبَـٰئِر) ٢٤٧
وَابْنُ نَجَاحٍ (وَاعِيَةٌ) (بَصَـٰئِرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ و٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿خِتَـٰمُهُ﴾، وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[6].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٩/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.

(٥) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خِتَـمُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خِتَـمُهُ﴾، وَالكَلِمَةُ عَلَيْهَا شِبْهُ طَمْسٍ، وَلَكِن لَا أَثَرَ لِأَلِفٍ فِيْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ٢٦.

خدع:

خَادِعُهُم — يُخَادِعُون

خَادِعُهُم:

خَادِعُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِنْ ضِمْنِ رِوَايَتِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَـدِعُهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿خَـدِعُهُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٨ وَحُـذِفَ (ادَّارَءتُـمُ) (رِهَـــنُ) — حَيْـثُ (يُخَـــدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـــنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ حَذْفُهُ: ﴿خَـدِعُهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـدِعُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٢.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ قَوْلَ الخَرَّازِ: (حَيْثُ) يَشْمَلُ هَـذَا اللَّفْظَ؛ لأَنَّهُ وَرَدَ تَعْمِيمًا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩١، ٤٢٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

يُخَادِعُون:

يُخَادِعُون: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُخَـدِعُونَ﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿يُخَـدِعُونَ﴾[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٩: ﴿يُخَـدِعُونَ﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ: ٩ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُخَـدِعُونَ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ قَوْلَهُ: ﴿وَمَا يُخَـدِعُونَ﴾ فِي سَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى: بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعْنَ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ٩، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ كَتَبُوا الحَرْفَ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ١٤٢: ﴿يُخَـدِعُونَ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿يُخَـدِعُونَ﴾ البَقَرَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ لِمَنْ قَرَأَ بِالمَدِّ فِي الكَلِمَتَيْنِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالدَّالِ: ﴿يُخَـدِعُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[١٠]:

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (ادَّارَءتُمْ)، وَ(مَسَـٰكِيْنَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَـدِعُونَ) جَرَى ٤٧

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٤، يقصد بالحرف: الموضع.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩١، ٤٢٤.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٧ أَنَّهُ رَأَى فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الَّذِيْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهُ عَلَى نُصَيْرٍ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُخَـٰدِعُونَ﴾(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٨ وَحُـــذِفَ (ادَّ'رَءتُـــمْ) (رِهَــــــنُ) حَيْـثُ (يُخَـــدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَــــنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُخَـٰدِعُونَ﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١٤٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الخَـاءِ: ﴿يُخَـــدِعُون﴾ وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَادِعُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَـاءِ: ١٤٢ بِحَـذْفِهَا تِلْـكَ الأَلِـفَ: ﴿يُخَـــدِعُوْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٩ خَطُّهَـا مُتَـأَخِّرٌ قَلِـيْلًا عَـن زَمَـنِ نَسْـخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِـعَي البَقَـرَةِ: ٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الخَـاءِ: ﴿يُخَـدِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَـاءِ: ١٤٢ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩ وَالنِّسَـاءِ: ١٤٢، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩ الثَّانِي فَهُوَ بِالحَذْفِ لِلْقَـرَاءَةِ بِـهِ، وَلَا يَحْتَـاجُ إِلَى الكَـلَامِ عَنْـهُ مُنْفَصِـلًا، فَهُـوَ أَوْلَى بِالحَذْفِ مِنْ أَخَوَيْهِ.

---

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٩٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

خدن:

أَخْدَانٍ

أَخْدَانٍ:

أَخْدَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَنٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٥ بحذف الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَنٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَنٍ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

ورأيت مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٥.

خرج:

إِخْرَاج	إِخْرَاجِكُم	إِخْرَاجُهُم
أَخْرَجْنَاهُم	أَخْرِجُوا	أُخْرِجُوا
خَارِجٍ	خَارِجِيْنَ	خَرَاج
خَرْجًا	يُخْرِجَاكُم	

إِخْرَاج:

إِخْرَاج: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَج﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالتَّوبَةِ: ١٣ وَنُوحٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ فِيْهِ.

وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَج﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٨ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: ﴿إِخْرَجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَجًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَج﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاج﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاج﴾،

وَمَوْضِعُ التَّوبَةِ: ١٣ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٧ و٢٤٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٣ وَنُوحٍ: ١٨.

إِخْرَاجِكُم:

إِخْرَاجِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰجِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٩.

إِخْرَاجُهُم:

إِخْرَاجُهُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰجُهُمْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا فِي مَوْضِعِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

أَخْرَجْنَاهُم:

أَخْرَجْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَــ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٧.

أَخْرِجُوا:

أَخْرِجُوا: الأَنْعَامِ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٥٦ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَخْرِجُوا﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْرِجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، الأَنْعَامِ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٥٦.

أُخْرِجُوا:

أُخْرِجُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٨ وَ١٢ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أُخْرِجُوا﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أُخْرِجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٨ وَ١٢.

خَارِج:

خَارِجٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَرِجٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٣.

خَارِجِين:

خَارِجِينَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٧ وَالمَائِدَةِ: ٣٧.

خَرَاج:

خَرَاج: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فخراج﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ (بِالأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ المُؤْمِنُونَ: ٧٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، أَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ فَكَتَبُوهُ بِأَلِفٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالجِيمِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾، وَهُوَ المَوْضِعُ الوَحِيدُ المُتَّفَقُ عَلَى رَسْمِهِ بِالإِثْبَاتِ وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ، فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ إِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مُوَافَقَةً لِلْخَطِّ، وَلَا أَعْلَمُ حَرْفًا اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ وَإِثْبَاتِهَا، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِهِ؛ غَيْرَ هَـٰذَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

وَفِي (خَرَاجًا) مَعًا، وَ(الرِّيحُ): خُلْفُهُمُ ٨٩
وَكُلُّهُمْ (فَخَرَاجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٩ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي القِرَاءَاتِ: أَمَّا نَحْنُ فَنَقْرَؤُهَا كُلَّهَا بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي المُؤْمِنِينَ: [٧٢] الأُولَى مِنْهُمَا، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٣-٨٩٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عند الجعبري: ١/٣٦٤ (في الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لَقَرَأْتُهُنَّ جَمِيْعًا بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ المَعْنَى فِيْهِنَّ وَاحِدٌ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي المُصْحَفِ العَتِيقِ الشَّامِيِّ الَّذِيْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ: ﴿فَخَرَاجُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ رُؤْيَةِ ذَلِكَ أَعْجَبُ مِنَ ابنِ عَامِرٍ؛ كَيْفَ تَكُونُ الأَلِفُ ثَابِتَةً فِي مُصْحَفِهِمْ وَيُسْقِطُهَا فِي قِرَاءَتِهِ؟، حَتَّى رَأَيْتُ هَذَا المُصْحَفَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ إِطْلَاقَ القَوْلِ بِأَنَّهَا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيعِهَا دَعْوَى ذَلِكَ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَٰجُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَٰجُ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الرَّاءِ؛ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧٢.

تَعَقَّبَهُمْ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ رَآهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَلَّدَ المُتَأَخِّرُونَ الإِطْلَاقَ، وَلَمْ يَأْخُذُوا بِالرُّؤْيَةِ!، وَهِيَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي أَيْضًا.

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٧٨.

خَرْجًا:

خَرْجًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَرَاجًا﴾ فِي الكَهْفِ: ٨٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢ (بِالأَلِفِ، ﴿خَرْجًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَرَٰجًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الكَهْفِ: ٩٤: ﴿خَرَاجًا﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا﴾، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، أَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَرَاجًا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَرَٰجًا﴾[٦].

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٢٢ = ٤٨، ٥٨.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٧، ص: ٩٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَرَاجِ﴾ بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْجِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالجِيْمِ: ﴿خَرْجًا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيْرٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَقِيَاسُ قِرَاءَتِهِمْ يُوْجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَحِمْصٍ وَالبَصْرَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، كَمَا قَدَّمْنَا، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿خَرَاجًا﴾، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ البَاقِيْنَ، وَقِيَاسُهُ فِي قِرَاءَتِهِمْ أَنْ تَكُوْنَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوْفَةِ: بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ المَوْضِعُ الأَوَّلُ: كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالجِيْمِ: ﴿خَرْجًا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

٨٩ وَفِي (خَرْجًا) مَعًا، وَ(الرِّيحُ): خُلْفُهُمُ
وَكُلُّهُمْ (فَخَرَاجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٩ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي القِرَاءَاتِ: أَمَّا نَحْنُ فَنَقْرَؤُهَا كُلَّهَا بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي المُؤْمِنِيْنَ: [٧٢] الأُولَى مِنْهُمَا، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لِقَرَأْتُهُنَّ جَمِيْعًا بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ المَعْنَى فِيْهِنَّ وَاحِدٌ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي المُصْحَفِ العَتِيقِ الشَّامِيِّ الَّذِيْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ: ﴿فَخَرْجُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ رُؤْيَةِ ذَلِكَ أَعْجَبُ مِنَ ابنِ عَامِرٍ؛ كَيْفَ تَكُونُ الأَلِفُ ثَابِتَةٌ فِي مُصْحَفِهِمْ وَيُسْقِطُهَا فِي قِرَاءَتِهِ؟، حَتَّى رَأَيْتُ هَذَا المُصْحَفَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ إِطْلَاقَ القَوْلِ بِأَنَّهَا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيعِهَا دَعْوَى ذَلِكَ)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خَرْجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿خَرْجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الرَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ لِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عند الجعبري: ١/٣٦٤ (في الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٧٨.

يُخْرِجَاكُم:

يُخْرِجَاكُم: رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُخْرِجَـٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٣، وَهِيَ أَلِفُ تَثْنِيَةٍ.

خرص:

الخَرَّاصُون

الخَرَّاصُونَ:

الخَرَّاصُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَرَّٰصُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالصَّادِ: ﴿الخَرَّٰصُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِـ(أَكَّـٰلُونَا) ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـٰلُونَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٩-١١٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّالِينَا)
٦٦
كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَرَّٰصُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَرَّٰصُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَرَّاصُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ فِي الأَمْثِلَةِ كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَهَٰذِهِ مِثْلُهَا، فَلِمَاذَا لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ مَعَهَا، وَهِيَ عَلَى وَزْنِهَا؟.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

خزن:

خَازِنِينَ　　خَزَائِن　　خَزَائِنُهُ

خَازِنِينَ:

خَازِنِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَٰزِنِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٢.

خَزَائِن:

خَزَائِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٠ بِأَلِفٍ: ﴿خَزَائِن﴾، وَرَسَمَهُ الغَازِي بنُ قَيْسٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿خَزَٰئِن﴾، وَالَّذِي وَقَعَ فِي سَائِرِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ فِي الأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُودٍ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٥٥ وَصَ: ٩ وَالطُّورِ: ٣٧ وَالمُنَافِقُونَ: ٧: ﴿خَزَائِن﴾[3].

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٨، ٤/١٠٤٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَئِن﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿خَزين﴾ وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿خزئن﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٥٥ بَهُتَتْ كِتَابَتُهُ كَثِيْرًا وَكَأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ المُنَافِقُوْنَ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خزئن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خزئن﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُوْدٍ: ٣١ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خزئن﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خزائن﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ٥٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُوْدٍ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٥٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَصَ: ٩ وَالطُّوْرِ: ٣٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٧.

وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي جَمِيْعِ المَوَاضِعِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

خَزَائِنُهُ:

خَزَائِنُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خزئنه﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خزائنه﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢١.

خزي:

تُخْزُونِي مُخْزِي

تُخْزُونِي:

تُخْزُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿تُخْزُونِ﴾ (بِالنُّونِ) فِي هُودٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [هُودٍ: ٧٨]... ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [الحِجْرِ: ٦٩]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: هُودٍ: ٧٨: ﴿تُخْزُونِ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، هُودٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩: ﴿تُخْزُونِ﴾[٤].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢، ١٥= ٣٧، ٤٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٧ و١٥١، ص: ٣١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُخْزُونِ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

إِلَّا بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كِيدُونِ) سِوَى هُودِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا ١٦٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (نَذِيرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ) ... (تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ) ٢٧٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هُودٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩: ﴿تُخْزُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُخْزُونِ﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٨-١٢٩، ٣/ ٦٩٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُخْزُونِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩.

مُخْزِي:

مُخْزِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢ بِيَاءٍ بَعْدَ الزَّايِ، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ: ﴿مُخْزِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمَ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مُخْزِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦١٠، والدرج هو: الوصل.

خسأ:

اخْسَؤُوا   خَاسِئًا   خَاسِئِيْنَ

اخْسَؤُوا:

اخْسَؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ: ﴿اخْسَـُٔوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿اخْسَـُٔوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـئوِيهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ١٩٨

وَفِي (يسُـئُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ المُتَتَالِيَتَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اخْسَئوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٨.

خَاسِئًا:

خَاسِئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿خَاسِئًا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٤ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿خَاسِئًا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَسِئًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿خَسِئًا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ، مُلَاصِقَةً لِلْأَلِفِ مِنْ قَبْلِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَاسِئًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكُ: ٤.

خَاسِئِين:

خَاسِئِين: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى اليَاءَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩ و٣٢١، ص: ٤٩، ٦١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٥ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(إِۦلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرِءْ
١٨٤ يَا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّينَ) مُقْتَفِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَامَنتُم) (ءَابَاءَكُمْ)
٣٣٢ وَ(أَءِلَـٰهٌ) (خَـٰسِـِٔينَ) (جَاءَكُمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَـٰطِـُٔونَ)، (خَـٰطِـِٔينَ)
٦٧ بِغَيْرِ أُولَى يُوسُفَ، وَ(خَـٰسِـِٔينَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ و٣٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ بِالحَذْفِ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٣/٢، ١٩٥، ٦٧٧/٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٦/٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٢/٣.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

قَال المَارِغْنِيُّ: (وَلَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى الآيَةِ الَّتِي فِي الأَعْرَافِ، لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الهِجَاءِ مَذْكُورٌ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خاسِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿خاسِين﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خاسِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَاسِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٥ وَالأَعْرَافِ: ١٦٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَوْضِعِ الأَعْرَافِ مُخَالِفٌ لِمَا هُوَ فِي كِتَابِهِ، وَلَعَلَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةٍ نَاقِصَةٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ، وَالمَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ كَمَا تَرَى عَلَى إِثْبَاتِهَا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢، ٢٣٥.

خسر:

خَاسِرَةٌ الخَاسِرُونَ الخَاسِرِيْنَ

خَسَارًا خُسْرَان

خَاسِرَةٌ:

خَاسِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٢.

الخَاسِرُونَ:

الخَاسِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿الخَسِرُونَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: ﴿الخَسِرُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ)(البَيِّنَـتِ)، ونحوُ(الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿لَخَسِرُونَ﴾ وَ﴿الخَسِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٩٠ وَ٩٩ وَ١٧٨ وَالأَنْفَالِ: ٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرُونَ﴾ وَ﴿لَخَسِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ١٠٩، ٢٠٥، ٣/٦٣١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالأَعْـرَافِ: ٩٠ وَ٩٩ وَ١٧٨ وَالأَنْفَـالِ: ٣٧ وَالتَّوْبَـةِ: ٦٩ وَيُوسُـــفَ: ١٤ وَالنَّحْـــلِ: ١٠٩ وَالمُؤْمِنُـــوْنَ: ٣٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ٦٣ وَالمُجَادِلَةِ: ١٩ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩.

الخَاسِرِيْنَ:

الخَاسِرِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَـسِرينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٥ وَالمَائِـدَةِ: ٥ وَ٣٠ وَ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ٢٣ وَهُـوْدٍ: ٤٧ وَالزُّمَرِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: ﴿الخَـسِرينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢، ١٥٥، ٣٥٨، ٣/٤٣٣، ٤٤٣، ٥٣٦، ٦٨٧، ٤/١٠٦٣، ١١٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـسِرِيْنَ﴾ وَ﴿خَـسِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٤ وَهُـوْدٍ: ٤٧ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـسِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـسِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٤ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ٨٥ وَ١٤٩ وَالمَائِـــدَةِ: ٥ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ٢٣ وَ٩٢ وَ١٤٩ وَيُـوْنُسَ: ٩٥ وَهُـوْدٍ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـسِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـسِرِيْنَ﴾ وَ﴿خَـسِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٤ وَآلِ عِمْـــرَانَ: ٨٥ وَ١٤٩ وَالمَائِـــدَةِ: ٥ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ٢٣ وَ٩٢ وَ١٤٩ وَيُـوْنُسَ: ٩٥ وَهُـوْدٍ: ٤٧ وَالزُّمَـرِ: ١٥ وَ٦٥ وَفُصِّـلَتْ: ٢٣ وَ٢٥ وَالشُّـوْرَى: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ١٨.

خَسَارًا:

خَسَارًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿خَسَرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩ وَنُوحٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿خَسَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩ وَنُوحٍ: ٢١.

وَنَصَّ الدَّانِي عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَال).

خُسْرَان:

خُسْرَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خُسْرَان﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٧ وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَـٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿خُسْرَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَٰنًا﴾ وَ﴿الخُسْرَٰنُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحَجِّ: ١١ وَالزُّمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخُسْرَٰن﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَٰنًا﴾ وَ﴿الخُسْرَٰنُ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ أَبْدَلَ مُحَقِّقُهُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُوْرَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَانًا﴾ وَ﴿الخُسْرَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٩ وَالحَجِّ: ١١ وَالزُّمَرِ: ١٥، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

لَمْ أَجِدْ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ هَـٰذَا الوَزْنَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ كَلِمَاتٍ مِنْهَا: ﴿بُنْيَان﴾، وَلَوِ اخْتِيرَ الحَذْفُ لَكَانَ وَجِيهًا لِكَوْنِهِ مَحْذُوفًا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

خشع

خَاشِعًا	الخَاشِعَاتِ	خَاشِعَة
خَاشِعُونَ	الخَاشِعِيْنَ	خُشَّعًا

خَاشِعًا:

خَاشِعًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَاشِعًا﴾ القَمَرِ: ٧ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَـٰشِعًا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (مَصَـٰبِيْحَ) مَعًا وَ(أَدْبَـٰرْ)
٢٤٢
لِابْنِ نَجَاحٍ (خَـٰشِعًا) وَ(الغَفَّـٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿خَـٰشِعًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٩٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٩٧/٤.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢١.

وَهِيَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) الَّتِي يَكُونَ فِيهَا الإِثْبَات، فتكُونُ هَٰذِهِ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ العَامِّ.

الخَاشِعَاتِ:

الخَاشِعَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الخَشِعَت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الخَشِعَتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتْ الأُولَى: ﴿الخَاشِعَتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، (وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ)[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
١٥٢
كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الخَشِعَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

خَاشِعَة:

خَاشِعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٩ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٩ وَالغَاشِيَةِ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَشِعَة﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَشِعَةٍ)
٢٥١
مَعَ (تُمَرُونَهُ) مَعْ (كَذِبَةٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ أَيْنَمَا أَتَتْ: ﴿خَشِعَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٨٦، ٥/١٢٢١، ١٢٣٠، ١٢٦٤، ١٢٨٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعَة﴾، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٣٩ أَسْقَطَ النَّاسِخُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ خَطَأً مِنْهُ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ رَسَمَهُ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعَة﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، فُصِّلَتْ: ٣٩ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٩ وَالغَاشِيَةِ: ٢.

خَاشِعُونَ:

خَاشِعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَشِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَشِعُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢.

الخَاشِعِيْنَ:

الخَاشِعِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَشِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالشُّورَى: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: ﴿الخَـٰشِعِينَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعِيْنَ﴾ وَ﴿الخَـٰشِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰشِعِيْنَ﴾ وَ﴿خَـٰشِعِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالشُّورَى: ٤٥.

خُشَّعًا:

خُشَّعًا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خُشَّعًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿خَاشِعًا﴾، فِي القَمَرِ: ٧[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٧ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَاشِعًا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خُشَّعًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالشِّيْنِ: ﴿خُشَّعًا﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحِ الشِّيْنِ وَتَشْدِيْدِهَا: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالشِّيْنِ: ﴿خَاشِعًا﴾، عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، وَقَرَأَ كَذَلِكَ البَاقُونَ[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٥، ٣٨٩، ٤/٨٦٦، ١٠٠٣، ١٠٩٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤، وكتبها: ﴿خاشعة﴾، وهو خطأ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٥، ص: ٩٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(١)]:

١١٣ وَنَافِعٌ: (عَـهَدَ) اذْكُرْ، (خَـشِعًا): بِخِلَا
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَـلِ) قَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿خُشَّعًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خُشَّعًا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا: بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ الخَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الشِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعًا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ حِيْنَ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ حَرْفِ الشِّينِ، وَجَعَلَ عَلَامَةَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدّرها الجعبري: ١/ ٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

خشي:

اخْشَونِي	تَخْشَاهُ	تَخْشَى
نَخْشَى	يَخْشَاهَا	يَخْشَى

اخْشَونِي:

اخْشَونِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (أُثْبِتَتْ فِيْهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا ...)[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ و٤٤ (بِالنُّونِ): ﴿وَاخْشَوْنِ﴾[(٣)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٠ باليَاءِ: ﴿اخْشَوْنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[(٤)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ... ﴿وَاخْشَونِ اليَومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُم﴾ [٣]: ﴿وَاخْشَونِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيْلًا﴾ [٤٤]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ،

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٠.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٦.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢= ١٩.

وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿اخْشَوْنِي﴾(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤: ﴿اخْشَوْنِ﴾(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٤)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي البَقَرَةِ: ﴿وَاخْشَونِي (ض) وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُم﴾ [١٥٠])، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤: ﴿اخْشَونِ﴾(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ البَقَرَةِ: ١٥٠ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اخْشَونِي﴾(٨).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿وَاخْشَونِي وَلأُتِمَّ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي المَائِدَةِ: ٣: ﴿وَاخْشَونِ اليَوْمَ﴾ وَ: ٤٤ ﴿وَاخْشَونِ وَلَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَـٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اخْشَونِ﴾(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ ثَبَتَتِ اليَاءُ بَعْدَ النُّونِ فِي

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧، ١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف، مع كتبه للآية خطأً: (فاخشوني).

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٣: ٣١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٧، ص: ٤٥.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٧، وَلَمْ يذكر أبو داوو الموضع الثاني في المَائِدَةِ؛ لأنه ذكر ما حذفت ياؤه من اللفظ لأن بعدها ساكن، والموضع الثاني بعده متحرك فلا يدخل، وانظر مُخْتَصَر التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٦٠.

البَقَرَة: ١٥٠: ﴿اخْشَونِي﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتكِـرا ١٦٦

وَ(اخْشَـونِ) لَا أَوَّلَا، (تكَلِّمُـونِ) (يُكَـذْ
بُـونِ)، أُوْلَى (دَعَـاء) (يَقْتُلُـونِ) مِـرَا ١٦٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
حضَـرَ أَوْ غَـابَ، (عِقَـابِ) (يَقْتُلُـونِ) ٢٦٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤: ﴿اخْشَونِ﴾، وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ حَتَّى يُخْرِجَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿اخْشَوْنِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اخْشَونِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٤٤ بِحَذْفِهَا: ﴿اخْشَونِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَحَرْفُ الأَلِفِ مِنْ أَوَّلِهِ فِي البَقَرَةِ مَحْذُوفَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اخْشَونِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِهَا: ﴿اخْشَونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَاخْشَونِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اخْشَوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿اخْشَوْنِ﴾، وَالنُّوْنُ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ المَائِدَةِ: ٤٤ وَقَعَتْ أَوَّلَ السَّطْرِ لِوَحْدِهَا وَلَا تَظْهَرُ كَثِيْرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٥٠ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤، اليَاءُ مُثْبَتَةٌ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٥٠ وَمَحْذُوفَةٌ فِي مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤.

تَخْشَاهُ:

تَخْشَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿تَخْشَىٰهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿تَخْشَاهُ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، (وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا مَوْضِعَانِ لَقِيَتِ الأَلِفَ وَاللَّامَ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَىٰ﴾[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٢١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿تَخْشَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٧.

وَالإِطْلَاقُ يَشْمَلُ: ﴿نَخْشَى﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَ﴿يَخْشَى﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿تَخْشَى﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَخْشَاهَا﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَ﴿تَخْشَاهُ﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

تَخْشَى:

تَخْشَى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الأَحْزَابِ: ٣٧ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ: ﴿تَخْشَى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٩ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَخْشَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَخْشَى﴾، بِيَاءٍ مَوْقُوصَةٍ تَحْتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٧٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٩.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

نَخْشَى:

نَخْشَى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَخْشَا﴾ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿نَخْشَى﴾ فِي المَائِدَةِ: ٥٢[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ المَائِدَةِ: ٥٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٢ بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٢ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَا عَشَرَ

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٥.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.

مَوْضِعًا مِنْهَا مَوْضِعًا لَقِيَتِ الأَلِفُ وَاللاَّمُ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٢):

٢٢٩ (كِلْتَـا) وَ(تَـتْرَا) جَمِيْعًـا: فِـيْهِمَا أَلِـفٌ
وَفِي (يَقُولُـونَ نَخْشَى) الخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٢٩ (وَرَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿نَخْشَى﴾: بِالْيَاءِ)(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

٣٦٧ كَـذَاكَ (كِلْتَـا) مَـعَ (تَـتْرَا) بِـالأَلِفْ.
ثُـمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَـى) قَـدِ اخْتُلِـفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِمَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ المَصَاحِفُ، فَأَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اخْتَلَفُوا فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ فِي المَائِـدَةِ: ٥٢، وَفِي الرَّحْـمَنِ: ٥٤، فَكَتَبُوهُمَـا فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: بِاليَـاءِ: ﴿نَخْشَـى﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِـالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾، وَلَمْ يُرَجِّحْ فِي المُقْنِعِ فِي اللَّفْظَيْنِ وَجْهًا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كِلاَهُمَا حَسَنٌ، وَزَادَ فِي ﴿نَخْشَى﴾ اخْتِيَارَ كَتْبِهِ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى كَتْبِ ﴿نَخْشَى﴾: بَاليَاءِ، وَكَتْبِ ﴿جَنَى﴾: بِالأَلِفِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿نَخْشَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٢.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فقط.

يخْشَاهَا:

يَخْشَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٥ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿يَخْشَىٰهَا﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿يَخْشَىٰهَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٧.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.
(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠١.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٥.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

يَخْشَى:

يَخْشَى: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَفِي الرَّسْمِ، قَالَ: (لأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِلَامِ الأَمْرِ)، فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالنُّوْرِ: ٥٢: ﴿يَخْشَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَخْشَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٣ وَ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٦ وَعَبَسَ: ٩ وَالأَعْلَى: ١٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٦ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٨ وَالأَعْلَى: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٥٢ بِحَذفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَخْشَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿وَلْيَخْشَ﴾ وَ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعَا طَهَ: ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ جَزْمًا فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٥٢، وَ٦ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا فِي طَهَ: ٣ وَ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٦ وَعَبَسَ: ٩ وَالأَعْلَى: ١٠، وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، ٢٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٠، ٥/١٢٦٥.

خصص:

خَصَاصَةٌ

خَصَاصَةٌ:

خَصَاصَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَصَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٩.

خصف:

يَخْصِفَانِ

يَخْصِفَانِ:

يَخْصِفَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَخْصِفَـٰن﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ وَطَهَ: ١٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَخْصِفَـٰنِ﴾، وَبِأَلِفٍ أَيْضًا: ﴿يَخْصِفَانِ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٣٥، ٤/٨٥٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طه: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَه: ١٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢ وَطَه: ١٢١.

خصم:

تَخَاصُمُ خَصْمَانِ

تَخَاصُمُ:

تَخَاصُمُ: صَ: ٦٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَـٰصُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَاصُمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٦٤، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

خَصْمَانِ:

خَصْمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٩ وَصَ: ٢٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ قَبْلَ النُّونَ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧١-٨٧٢، ١٠٤٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هذين المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ فِيهِمَا: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿خَصْمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ١٩ وَصَ: ٢٢.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

خضع:

خَاضِعِينَ

خَاضِعِينَ:

خَاضِعِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ)(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٢١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاضِعِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٤.

خطأ:

أَخْطَأْتُم	أَخْطَأْنَا	الخَاطِئَة
الخَاطِئُونَ	الخَاطِئِينَ	خَطَأً
خَطَايَاكُم	خَطَايَانَا	خَطَايَاهُم
خَطِيْئَاتِكُم	خَطِيْئَاتِهِم	خَطِيْئَة
خَطِيْئَتِه	خَطِيْئَتِي	

أَخْطَأْتُم:

أَخْطَأْتُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَخْطَئْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥.

أَخْطَأْنَا:

أَخْطَأْنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَخْطَأْنَا﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾، وَرَسَمَهَا الغَازِيُّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَخْطَئْنَا﴾، وَلَمْ نَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيهِمَا، وَإِلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ أَمِيلُ، مُوَافَقَةً لِلْمَصَاحِفِ، وَلأَنَّهَا مِنْ بَابِ الهَمْزَةِ لَا مِنْ بَابِ اليَاءِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٩ وَالحَـذْفُ فِي (الرُّءيَـا) وَفِي (ادَّرَءتُـمُ) وَالخُلْـفُ فِي (امْـتَلأَتِ) وَ(اطْمَـأْنَنْتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ، لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَخطَئْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَخطَئنَا﴾، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِسِنَّتَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُومٌ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ لِلنُّونِ فَقَطْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٦.

الخَاطِئَة:

الخَاطِئَةِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿خَاطِئَة﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٨ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بِالخَاطِئَة﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَطِئَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الطَّاءِ المَكْسُورَةِ: ﴿الخَطِئَة﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الخَطِئَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَاطِئَة﴾، وَوَقَعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَحَرْفَا الهَمْزَةِ وَالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ تَعَرَّضَا لِلقَطْعِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاطِئَةٍ﴾ وَ﴿بِالخَاطِئَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٦.

الخَاطِئُونَ:

الخَاطِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿الخَٰطِـُٔونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ: ﴿الخَٰطِـُٔونَ﴾ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٣٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزْ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الخَٰطِـُٔونَ﴾[(٤)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٥)]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـُٔوِيهِ) (مَسْـُٔولًا)وَ(وُۥرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُۥدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٦)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا ... وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦، ٥/١٢٢٦.

(٥) عقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) عقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالخُلْفُ فِي التَّأْنِيثِ فِي كِلَيْهِمَا
٥٢
وَالحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَـٰطِـُٔونَ)، (خَـٰطِـِٔينَ)
٦٧
بِغَيْرِ أُولَى يُوسُفَ، وَ(خَـٰسِـِٔينَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
٣٢٥
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ)
٣٢٦
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ إِلَى: ٥٢ أَنَّهُ لَا يَعْتَبِرُ الشَّدَّ مَانِعًا مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ بَعْدَ الأَلِفِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الخَاطُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٣٧.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

الخَاطِئِينَ:

الخَاطِئِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ سَيَذْكُرُهُ فِي بَابِ الحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي بَابِ الحَذْفِ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، وَكَانَتِ الأُولَى صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْجَمْعِ، أَنَّ

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي ذَٰلِكَ مَحْذُوفَةٌ): ﴿الخَٰطِـِٔينَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿الخَٰطِـِٔينَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٩ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿الخَٰطِـِٔينَ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩١ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَٰطِـِٔينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

(إِيلَٰـفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
يَـا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّـينَ) مُقْتَفِـرَا ١٨٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَـٰطِـُٔونَ)، (خَـٰطِـِٔينَ)
بِغَـيْرِ أُوْلَى يُوسُـفَ، وَ(خَـٰسِـِٔينَ) ٦٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعِهِ عَدَا أَوَّلِ يُوسُفَ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ: ﴿الخَاطِـِٔينَ﴾ الَّذِي بِأَوَّلِ يُوسُفَ، وَحَذْفِ مَا عَدَاهُ): ﴿الخَٰطِـِٔينَ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الخَاطِيْن﴾ وَ﴿لَخَاطِيْنَ﴾ وَ﴿خَاطِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الخَاطِيْنَ﴾ وَ﴿لَخَاطِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٢٩ وَ٩١ وَ٩٧ وَالقَصَصِ: ٨.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا المَوْضِعَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ مَوْضِعِ يُوسُفَ الأَوَّلِ،

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٩/٣، ٧٣١.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢.

وَحذْفِ الثَّلاثَةِ البَاقِيَةِ، فَإِنَّ كَانُوا يَتَّبِعُونَ مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُود فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنْ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ القَصَصِ، فَلِمَاذَا فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا فِي الحُكْمِ؟، إِلَّا عَلَى رَأْيِ المتَأَخِّرِينَ.

خطأً:

خَطَأً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المتَطَرِّفَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿خطَأً﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ: ﴿خطَأً﴾، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَينِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءً كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿خطَأً﴾، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا تَطَرَّفَتِ الهَمْزَةُ، وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ: ﴿خطَأً﴾ وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿خطَأً﴾ فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿خطَأً﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣١.

وَ مَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٩٢ سَقَطَتْ وَرَقَتُهَا مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠، ١١٩-١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٠.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَطَأً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خطأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ، وَبِكَسْرِ الخَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ فِي الإِسْرَاءِ: ٣١.

خَطَايَاكُم:

خَطَايَاكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ﴿خَطَيَكُم﴾ فِي البَقَرَةِ: ٥٨ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، يُرِيْدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، فَأُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خطَيَاكُم﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿خطَيكُم﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ، اسْتُخْرِجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الخَزَائِنِ: أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٥٨ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿خَطَيَكُم﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿خَطَيَكُم﴾[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٥٨: ﴿خَطَيَكم﴾ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، وَالأَعْرَافِ: ١٦١: ﴿خَطِيـَٔـتكم﴾ بِحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِهِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ المُتَحَرِّكَةِ، وَاخْتَلَفُوا: فِي إِثْبَاتِ وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ حَرْفِ الطَّاءِ، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَطَايَكُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالحَذْفِ: ﴿خَطَيَكُمْ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ)[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿خَطَيَكم﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[8]:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤-١٠٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨-٩٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٠، ص: ١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤، قوله: (مرسومة بِغَيْرِ ياء ولا ألف)، يقصد الألف التي بعد الطاء؛ فإنها لَمْ ترسم ياءً حتى لا تجتمع مع الياء الأصلية، فالبعض يحذفها فتكون: ﴿خطيكم﴾، والبعض يثبتها فتكون: ﴿خطايكم﴾.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٩، ١٤٢-١٤٣، ٤/٩٧٧.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٧.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١، بالفَتْحِ، وكلمة (كثرا) في المنظومة: بفتح الثاء.

وبعدَ ياءِ (خطَـيَـ): حَـذْفُهُمْ أَلِفَـا
٢٣٠
وقبلُ أَكْثَـرُهُمْ بِالحَـذْفِ قَـدْ كَثُـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ فِي الإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَحْسَبُ الأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿خطَـيَـكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـامَى)
٣٦١
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَـذَا (الأَيَـامَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَحَـذَفُوا لَـدَى (خَطَـيَـ) كُلُّهُـمْ
٣٧٤
مَـا بَعْـدَ يَـاءٍ، ثُـمَّ قَبْـلُ جُلُّهُـمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (خطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلُّهُمْ) -فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ- (الأَلِفَ الوَاقِعَ بَعْدَ اليَاءِ، وَأَنَّ جُلَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ الوَاقِعَ قَبْلَ اليَاءِ): ﴿خطَـيَـكُم﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ مَا عَلَيْهِ الجُلُّ فِي الأَلِفِ الأَوَّلِ، وَالأَلِفُ الثَّانِيْ فِيْهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ يَاءٍ، وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ كَالثَّانِي المُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ قَبْلَ اليَاءِ وَبَعْدَهَا: ﴿خطَـيَـكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ وَالَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خطَـيَـكُم﴾.

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٤٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِفَـيْنِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّـاءِ وَالـذِي بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿خطيـٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢.

تَعْبِيْرُ الـدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ بِأَنَّـهُ: (بِغَيْرِ يَـاءٍ وَلَا أَلِـفٍ)، يَعْنُونَ بِهِ أَنَّ اليَاءَ لَمْ تُرْسَمِ الأَلِفُ بَدَلًا مِنْهَا، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَمَالَ، بَلْ لَمْ تُرْسَمْ هِيَ، وَلَمْ تُرْسَمِ الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنْهَا.

خَطَايَانَا:

خَطَايَانَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، فَأُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خطَايـٰنا﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿خطيـٰنا﴾[1].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَـاءٍ وَلَا أَلِـفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿خطيـٰنا﴾[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي طَـهَ: ٧٣ وَالشُّـعَرَاءِ: ٥١ بِيَـاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنُونٌ بَعْدَهَا وَأَلِفٌ: ﴿خطيـٰنا﴾، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ إِلَّا أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ وَفِي حَذْفِهَا؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا قَدَّمْنَا، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿خطَايـٰنا﴾ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ): ﴿خطيـٰنا﴾، وَكُلُّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَبَعْـدَ يَـاءِ (خَطَـيَـٰـ): حَـذْفُهُمْ أَلِفًـا
٢٣٠
وقبـلُ أَكْثَـرُهُمْ بِالحَـذْفِ قَـدْ كَثُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـمَى)
٣٦١
(إِحْـدَى) وَ(أُنْثَـى) وَكَـذَا (الأَيَمَـى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَحَـذَفُوا لَـدَى (خَطَـيَـٰـ) كُلُّهُـمْ
٣٧٤
مَـا بَعْـدَ يَـاءٍ، ثُـمَّ قَبْـلُ جُلُّهُـمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨-٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٩، ١٤٣-١٤٤، ٤/٨٤٨-٨٤٩، ٩٢٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١، بالفَتْحِ، وكلمة (كثرا) في المنظومة: بفتح الثاء.

صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (خَطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلُّهُمْ) -فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ- (الأَلِفَ الوَاقِعَ بَعْدَ اليَاءِ، وَأَنَّ جُلَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ الوَاقِعَ قَبْلَ اليَاءِ): ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ مَا عَلَيْهِ الجُلُّ فِي الأَلِفِ الأَوَّلِ، وَالأَلِفُ الثَّانِ فِيهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ يَاءٍ، وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ كَالثَّانِي المُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥١.

لَمْ يُنَبِّهِ المَهْدَوِيُّ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: إِنَّهَا بِيَاءٍ، لَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَكُونُ اليَاءُ مُبْدَلَةً عَنِ الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ.

خَطَايَاهُم:

خَطَايَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَة حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ١٢ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ المُتَحَرِّكَةِ، وَاخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِ وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الطَّاءِ، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَطَايَـٰهُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالحَذْفِ: ﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

وَبَعْدَ يَاءِ (خَطَـٰيَـٰ): حَذْفُهُمْ أَلِفَا ... وقبلُ أَكْثَرُهُمْ بِالحَذْفِ قَدْ كَثُرَا ٢٣٠

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩/٢، ١٤٢-١٤٣، ٩٧٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١، بالفَتْحِ، وكلمة (كثرا) في المنظومة: بفتح الثاء.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَـمَى) (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٤ وَحَذَفُوا لَدَى (خَطَيَا) كُلُّهُمْ مَا بَعْدَ يَاءٍ، ثُمَّ قَبْلُ جُلُّهُمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (خَطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلُّهُمْ) -فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ- (الأَلِفَ الوَاقِعَ بَعْدَ اليَاءَ، وَأَنَّ جُلَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ الوَاقِعَ قَبْلَ اليَاءِ): ﴿خَطَيَـٰهُم﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ مَا عَلَيْهِ الجُلُّ فِي الأَلِفِ الأَوَّلِ، وَالأَلِفُ الثَّانِيْ فِيْهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ يَاءٍ، وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ كَالثَّانِي المُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَيَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ١٢.

خَطِيْئَاتِكُم:

خَطِيْئَاتِكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ﴿خَطِيٓـَٔتِكم﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٦١ بِحَرْفَيْنِ، يُرِيْدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ[3].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

وَالعِرَاقِ[١]، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٦١ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿خَطِيْـٰٔتِكُمْ﴾[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٥٨: ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، وَالأَعْرَافِ: ١٦١: ﴿خَطِيْـٰٔتِكُمْ﴾ بِحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، فَتَكُونُ: بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى لَفْظِ التَّوْحِيدِ: ﴿خَطِيْـٰٔتِكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٥]:

٧٠ مَعًا: (خَطِيْـٰٔتِ)، وَاليَا ثَابِتٌ بِهِمَا، عَنْهُ: (الخَبَـٰئِثَ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ فِي الإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَحْسَبُ الأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿خَطِيْـٰٔتِكُمْ﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿خَطِيْـَٔتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا فَبَقِيَتْ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ: ﴿خَطَيْـٰٔتِكُمْ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ الأُولَى دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا، فَكَأَنَّهُ قَصَدَ قِرَاءَتَهَا: ﴿خَطِيَّاتِكُم﴾؛ فَيَكُونُ بِإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يَاءً فَأَدْغَمَهَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا، فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَذْفِ الأَلِفِ فَقَطْ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الأُولَى بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَبِنُقْطَتَيْنِ مِثْلَهُمَا فَوْقَ التَّاءِ؛ وَكِلَاهُمَا لِلإِعْجَامِ، وَمَحَلُّ الإِشْكَالِ نَقْطُهُ لِليَاءِ بِنُقْطَةٍ مُدَوَّرَةٍ حَمْرَاءَ لِلْفَتْحِ إِعْرَابًا، هَكَذَا:

﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦١.

يَتَكَلَّمُ الشَّاطِبِيُّ عَنْ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١٦١ وَنُوحٍ: ٢٥، وَتَفْسِيرُهُ قَاصِرٌ عَنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ؛ لِأَنَّ الأَصَحَّ بَدَلَ أَنْ يَذْكُرَ الحُرُوفَ المَحْذُوفَةَ أَنْ يَذْكُرَ الحُرُوفَ المُثْبَتَةَ؛ لِأَنَّهَا الأَقَلُّ، فَيَقُولُ: بِحَرْفَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا؛ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ غَيْرُ مُؤَدٍّ لِلْغَرَضِ مِنَ الكَلِمَةِ تَمَامًا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٠، ص: ١٥، هكذا: ﴿خطيتكم﴾، بدون صورة للهمزة حتى لا تجتمع ياءين.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٤٣، ٣/٥٧٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وضبطُها عند السَّخَاوِي: بالكسر، خلافا للجعبري والمطبوعة، وهما الأصح.

(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٤٦.

خَطِيْئَاتِهِم:

خَطِيْئَاتِهِم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَالَّذِي فِي سُورَةِ نُوحٍ: ٢٥ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِحَرْفَيْنِ: ﴿خَطِيـَٔـٰتِهِم﴾، يُرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2]، وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِحَرْفَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿خَطِيـَٔـٰتِهِم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي نُوحٍ: ٢٥ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، مِنْهَا حَرْفَانِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿خَطِيـَٔـٰتِهِم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ، فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: بِفَتْحِ الطَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، وَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ أَيْضًا، وَضَمُّ الهَاءِ عَلَى لَفْظِ: (قَضَايَاهُمْ)، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَمَدِّهَا مِنْ أَجْلِ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَكَسْرِ التَّاءِ وَالهَاءِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٦ و٦٩، ص: ١٤، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٠، ص: ١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٣، ٣/٥٧٩-٥٨٠، ٥/١٢٣٢-١٢٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وضبطُها عند السَّخاوي: بالكسر، خلافا للجعبري والمطبوعة، وهما الأصح.

٧٠ مَعًا: (خَطِيْـَٔـٰتِ)، وَاليَا ثَابِتٌ بِهِمَا، عَنْهُ: (الخَبَـٰئِثَ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ فِي الإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَحْسَبُ الأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿خَطِيـَٔـٰتِهِم﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿خَطِيتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، فَوَقَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ حَرْفَانِ فَقَطْ: ﴿خَطِيتِهِم﴾، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَفْتُوحَةِ فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَهَلْ يَكُونُ هَٰذَا الضَّبْطُ مُؤْذِنًا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِبْقَاءِ هَٰذِهِ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؟ هَٰذَا هُوَ ظَاهِرُ هَٰذَا الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَبَقِيَتْ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خَطِيْتِهِم﴾، وَنَقَطَهُمَا إِعْجَامًا بِيَاءٍ وَتَاءٍ، وَلَكِنَّهُ أَشْكَلَ فِي نَقْطِ الإِعْرَابِ حَيْثُ جَعَلَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُطْقُهَا بِالكَسْرِ لَا يَتَأَتَّى هَكَذَا:

﴿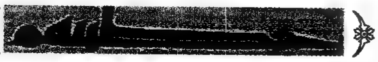﴾.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٤٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٥.

انْظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿خَطِيَٰٓاتِكُم﴾.

خَطِيْئَةً:

خَطِيْئَةً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٢ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَطِيْٓئَةً﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَطِيَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خَطِيئَةً﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ المُثْبَتَةَ هِيَ اليَاءُ، وَلَيْسَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢.

خَطِيْئَتُهُ:

خَطِيْئَتُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٨١: ﴿خَطِيْٓـَٔتُهُ﴾(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤١٨/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: ﴿خَطِيْٓـَٔتُهُ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ فِي البَقَرَةِ: ٨١ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَا أَلِفٍ بَعْدَهَا، لِمَنْ قَرَأَهَا بِالجَمْعِ: ﴿خَطِيْٓـَٔتُهُ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(٦):

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَعَدْنَا)، (خَطِيـئَتُهُ)
٥١ وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿خَطِيْتُهُ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٧١/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١.

لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ: حَذْفَ صُورَةِ الهَمْزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يُؤْخَذُ لَهُمُ الحَذْفُ مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ.

خَطِيْئَتِي:

خَطِيْئَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٢ بِيَاءٍ وَتَاءٍ لَا غَيْرَ هَكَذَا: ﴿خَطِيْتِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَهِيَ اليَاءُ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطِيْئَتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿خَطِيْئَتِي﴾؛ وَرَكَّبَ النَّاقِطُ نَقْطَ الإِعْرَابِ وَالإِعْجَامِ عَلَى السِّنَّةِ الَّتِي قَبْلَ اليَاءِ، فَجَعَلَ فَوْقَهَا نُقْطَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مُسْتَطِيْلَتَيْنِ، وَنَقَطَ فَوْقَهُمَا نُقْطَةً مُسْتَدِيْرَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ، وَهَذِهِ الفَتْحَةُ لَيْسَتْ لِلتَّاءِ لِأَنَّهَا مَكْسُوْرَةٌ؛ وَلَكِنَّهَا لِصُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَحْذُوْفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٨٢.

مَقْصُودُ أَبِي دَاوُدَ: أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٢٩/٤.

خطب:

تُخَاطِبْنِي خَاطَبَهُم خِطَاب

تُخَاطِبْنِي:

تُخَاطِبْنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿تُخَطِبْنِي﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَاطِبْنِي) وَفِي (دَرَاهِمْ)[3]
وَفِي (اسْتَقَامُوا) (بَخِعٌ) وَ(عَاصِمْ) ١٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُخَطِبْنِي﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَطِبْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٤/٣.

(٣) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

﴿تُخَـطِبْنِي﴾، وَمَوْضِعُ هَـوْدٍ: ٣٧ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، هُوْدٍ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٧.

لَـمْ يَـذْكُرْ أَبُـو دَاوُودَ مَوْضِـعَ المُؤْمِنُـوْنَ، وَهُـوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

خَاطَبَهُم:

خَاطَبَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَطَبَهُمُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاطَبَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٣.

خِطَاب:

خِطَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ صَ: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّـاءِ: ﴿الخِطَـاب﴾، وَمَوْضِـعُ النَّبَـإِ: ٣٧ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِـعَي صَ: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّاءِ: ﴿خِطَـاب﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ النَّبَـإِ: ٣٧ بِحَـذْفِ الأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿خِطَبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الخِطَاب﴾ وَ﴿خِطَابًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، صَ: ٢٠ وَ٢٣ وَالنَّبَأِ: ٣٧.

خطو:

خُطُوَات

خُطُوَات:

خُطُوَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خُطُوَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالنُّورِ: ٢١مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَا(لْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٨ وَ٢٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالنُّورِ: ٢١مَرَّتَانِ.

وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ مَعَ هَـٰذَا المَوْضِعِ الَّذِيْ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٩، ٣/٥٢١، ٤/٩٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

خفت:

تُخَافِتْ يَتخَافَتُونَ

تُخَافِتْ:

تُخَافِـتْ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَفِتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠.

يَتَخَافَتُونَ:

يَتخَـافَتُونَ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي طَـهَ: ١٠٣ وَالقَلَمِ: ٢٣ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَـٰكِهَةٌ)، وَاحْـذِفْ لَـهُ (أَسَـٰـٔوا) ٢٢٩
وَ(يَتَخَـٰفَتُونَ) لَا امْـتِرَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿يَتَخَفِتُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِـعَ طَهَ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَتَخَـٰفَتُونَ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَتَخَـٰفَتُونَ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١٠٣ تَظْهَرُ الحُرُوفُ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ فِي ظَهْرِهَا هَٰذَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَـهَ: ١٠٣ وَالقَلَـمِ: ٢٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الخَاءِ: ﴿يَتَخَـٰفَتُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ١٠٣ وَالقَلَمِ: ٢٣.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٢/٤، ١٢٢٠/٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

خفض:

خَافِضَةٌ

خَافِضَةٌ:

خَافِضَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰفِضَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣.

خفف:

خِفَافًا

خِفَافًا:

خِفَافًا: التَّوْبَةِ: ٤١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الفَاءَيْنِ: ﴿خِفَـٰفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤١.

خفي:

أَخْفَى خَافِيَةٌ مُسْتَخْفِي

يَخْفَى

أَخْفَى:

أَخْفَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَخفى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَخفى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧.

خَافِيَةٌ:

خَافِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خافيةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خـفيةٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٨.

مُسْتَخْفِي:

مُسْتَخْفِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿مُستَخفٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ: أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿مُستَخفٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِالْفَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿مُستَخفٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرا

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْـدِ: ١٠ بِحَـذْفِ اليَـاءِ مِـنْ آخِرِهَـا بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

يَخْفَى:

يَخْفَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿يَخْفَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٥ وَغَـافِرٍ: ١٦ اجْتَمَعَـتِ المَصَـاحِفُ عَـلَى كِتَابَتِهَـا بِالْيَـاءِ، بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿يَخْفَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ إِبْرَاهِيمَ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ١٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ١٦ وَالأَعْلَى: ٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥-٦٦، ٣٢٨.

خلد:

خَالِد خَالِدُون خَالِدِين

خَالِدِين

خَالِد:

خَالِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ: ﴿خَـٰلِد﴾؛ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤ و٩٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَـٰلِد﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠١ وَ(صَـٰـلِحٍ) وَ(خَـٰـلِدٍ) وَ(مَـٰـلِك) وَفِي (سُلَيْمَـٰـنَ) أَتَـتْ كَـذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿خَـٰلِد﴾، وَقَدْ أَتَى صِفَةً فَقَطْ، وَبِهِ العَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاظِمُ مَعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾ وَ﴿خَـٰلِدٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾ وَ﴿خَـٰلِدٌ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾ وَ﴿خَـٰلِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٤ و٩٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٥، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا المَوْضِعَ الأَخِيرَ فَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

خَالِدُون:

خَالِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٩١، ١١٣، ٤/ ١١٢٤، ذكره أبو داوود مع الأسماء: ٢/ ١١٣؛ ولم يأت اسما، ومثله الدّاني.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ)
وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَـ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[3]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البَيْتَ رَقْمَ: ٤٨ وَ٥٠، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾ وَ﴿الخَـٰلِدُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿خَـٰلِدُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٦ جَدَّدَ أَحَدُهُم كِتَابَةَ السَّطْرِ الأَخِيْرِ، وَفِيْهِ حَرْفُ النُّوْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَنَسِيَ كِتَابَتَهَا، وَكَتَبَ مَا بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَ١١٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَيُونُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَهُودٍ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَيُونُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٩١، ١٠٨، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٦٧، ٣٦٤، ٣/٦١٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) في المطبوعة حرِّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَ١١٦ وَالمَائِدَة: ٨٠ وَالأَعْرَاف: ٣٦ وَ٤٢ وَالتَّوْبَة: ١٧ وَيُونُس: ٢٦ وَ٢٧ وَهُود: ٢٣ وَالرَّعْد: ٥ وَالأَنْبِيَاء: ٣٤ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَالمُؤْمِنُون: ١١ وَ١٠٣ وَالزُّخْرُف: ٧١ وَ٧٤ وَالمُجَادِلَة: ١٧.

خَالِدَيْنِ:

خَالِدَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ١٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿خَالِدَيْنِ﴾، وَهُوَ اخْتِيَارِي، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠١
وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِكٍ)
وَفِي (سُلَيْمَـٰنَ) أَتَتْ كَذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ المُثَنَّى فِي: ﴿صَالِحَيْنِ﴾ وَ﴿خَالِدَيْنِ﴾، تَبَعًا لِلشَّيْخَيْنِ، (فَيَبْقَيَانِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ الإِثْبَاتُ، وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهِمَا)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٧.

وَكَلَامُ المَارِغْنِيِّ فِيهِ تَجَاوُزٌ، وَإِلاَّ فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ أَطْلَقَا الحُكْمَ فِي أَلِفِ المُثَنَّى، وَغَيْرُهُمَا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ اتِّفَاقٌ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِلَافٌ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُؤْخَذَ الحُكْمُ الَّذِيْ اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارَ الدَّانِيِّ، فَإِنَّهُ شَيْخُ أَبِي دَاوُدَ، وَالمُتَّفَقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلِفِ المُثَنَّى، ثُمَّ حَكَى أَبُو

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٨/٣، وفي مصحف المَدِيْنَة النبوية بإثباتها موافقة لأبي دَاوُد.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

دَاوُدَ الإِثْبَاتَ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يَخْتَارُهُ خِلَافًا لِشَيْخِهِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مَصْدَرٌ زَائِدٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَهَذَا غَرِيبٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالأَوْلَى كَلَامُ الأَقْدَمِينَ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي حَكَى مَا رَآهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمُثَنَّى لَمْ يُصَرِّحْ فِيهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الخِلَافَ عَلَى الكَاتِبِ وَخَيَّرَهُ فِيمَا يَخْتَارُ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ المُتَأَخِّرُونَ قَوْلَ المَارِغْنِيِّ، وَعَدُّوهُ حُجَّةً، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ الذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الحَذْفَ، وَقِسْ عَلَيْهِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْمُثَنَّى.

خَالِدِيْنَ:

خَالِدِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَـٰلِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٨٩ وَهُودٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَالكَهْفِ: ١٠٨ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَـٰلِدِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ حَيْثُ وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدِيْنَ﴾ وَ﴿الخَـٰلِدِيْنَ﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ التَّغَابُنِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٢٣ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَ١٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَهُودٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَالِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٢ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٩١، ٢٣٣، ٣٣٣، ٣٨٩، ٣/ ٤٥٦، ٤٦٦، ٥٣٤، ٦٣٤، ٧٠٣، ٨٢٤، ٤/ ١١٨٧، ٥/ ١٣١٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَالتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ١٠٠ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالفُرْقَانِ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالأَحْزَابِ: ٦٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ٨٨ وَ١٣٦ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالكَهْفِ: ١٠٨ وَطَهَ: ٧٦ وَ١٠١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَالفُرْقَانِ: ١٦ وَ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٩ وَالأَحْزَابِ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٧٦ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالفَتْحِ: ٥ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَ١٠ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالجِنِّ: ٢٣ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٨.

خلص:

أَخْلَصْنَاهُم خَالِص خَالِصَة

أَخْلَصْنَاهُم:

أَخْلَصْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخْلَصْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَخْلَصْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـــوًا كَـ(زِدْنَـــــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخْلَصْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَخْلَصْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٤٦.

خَالِص:

خَالِص: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِصًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِصًا﴾ وَ﴿الخَـٰلِصُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٣.

خَالِصَة:

خَالِصَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِصَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٩٤ وص: ٤٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

ورَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ مِنْهَا: ﴿خَـٰلِصَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأحزاب: ٥٠ وص: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِصَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِصَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِصَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَص: ٤٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَط، البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَص: ٤٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خلط:

تُخَالِطُوهُمْ الخُلَطَاءِ

تُخَالِطُوهُمْ:

تُخَالِطُوهُمْ: البَقَرَة: ٢٢٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَٰلِطُوهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٢٠.

الخُلَطَاءِ:

الخُلَطَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الخُلَطَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٢٤ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الخُلَطَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١١٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الخُلَطَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

خلف:

أُخَالِفَكُم	اخْتِلَاف	الخَالِفِيْنَ
خِلَاف	خِلَافَكَ	خَلَائِف
خُلَفَاءَ	الخَوَالِفِ	يُخَالِفُونَ

أُخَالِفَكُم:

أُخَالِفَكُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَخَلِفَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٨.

اخْتِلَاف:

اخْتِلَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ: ﴿اخْتِلَف﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَف﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَف﴾ وَ﴿اخْتِلَفًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَف﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَيُوْنُسَ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَف﴾ وَ﴿اخْتِلَفًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَيُوْنُسَ: ٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٢٢ وَالجَاثِيَةِ: ٥، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٢ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

كُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعَيْنِ.

الخَالِفِيْنَ:

الخَالِفِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَلِفِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٤، ٤٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الخاءِ: ﴿الخَـٰلِفِينَ﴾(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِينْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِينْ)

٧٦ وَ(مُتَشَـٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَـٰلِفِينْ)
وَ(الحَـٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَـٰفِلِينْ)

٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ: أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الخَـٰلِفِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰلِفِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٣.

خِلَافَ:

خِلَافَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٨١ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿خِلَـٰفَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ: ﴿خِلَـٰفٍ﴾(٥).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لَمْ ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٣، ٥٦٣-٥٦٤، ٦٣٣، ٤/٨٤٨، ٩٢٤، قال المحقق: لَمْ يتعرض له الدَّاني!!.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[1]:

٧٥ وَمَعْ قَدْ افْلَحَ فِي قَصْرٍ: (أَمَـٰنَةٍ)، مَعَ (مَسَـٰجِدَ اللهِ) الأُولَى: نَافِعٍ أَثَرَا

٧٦ وَمَعْ: (خِلَـٰفَ)، وَزَادَ اللَّامَ الِفْ أَلِفًا: (لَأَاوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٤ ثُمَّ (خِلَـٰفَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمُ) (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) وَقُلْ (لَـٰمَسْتُمُ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّوْبَةِ: ٨١، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿خِلَـٰفَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ -عَلَى مَا رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ-: ﴿خِلَـٰفَ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ!.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَافٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰفَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

خِلَافَكَ:

خِلَافَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿خِلَـٰفَكَ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ الخَاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]، وَقَرَأَهُ بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ][3].

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٣-٧٩٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَـٰفَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلْـٰفَكَ﴾، وَضَبَطَهَا فِي الْمُصْحَفِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ لَمْ يُثْبِتْ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾؛ لِأَنَّهُ فَتَحَ الخَاءَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَـٰفَكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الخَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٦.

خَلَائِف:

خلائِف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰئِف﴾، وَشِبْهُهُ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَـٰئِف﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَ(اللَّـٰعِنُونَ) مَعَ (اللَّـٰتِ) (القِيَـٰمَةِ) (أَصْـ ... ـحَـٰبُ) (خَلَـٰئِفَ) (أَنْهَـٰرٌ) صَفَتْ نُهُرَا ١٣٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ ... فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ ١٤٢

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿خَلَـٰئِف﴾[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَلَـٰيِف﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٤ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰئِف﴾.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٢٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰئِفَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَلَـٰئِفَ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرَ لَمْ أَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهُ لِوُجُوْدِ آثَارِ حُرُوْفٍ فَوْقَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَلَـٰئِفَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٦٥ وَيُوْنُسَ: ١٤ وَ٧٣ وَفَاطِرٍ: ٣٩.

خُلَفَاءَ:

خُلَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿خُلَفَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿خُلَفَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿خُلَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٢ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿خُلَفَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٦٩ وَ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٩ وَ٧٤ وَالنَّمْلِ: ٦٢.

الخَوَالِفِ:

الخَوَالِفِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الخَوَٰلِفِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التوبة: ٨٧ وَ٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الخَوَالِفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ٩٣.

يُخَالِفُونَ:

يُخَالِفُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

(٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَـلِفُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَالِفُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٣.

خلق:

اخْتِلَاق	خَالِق	الخَالِقُون
الخَالِقِين	خَلَاق	الخَلَّاقُ
خَلَاقِكُم	خَلَاقِهِم	خَلَقْتُكَ
خَلَقْنَاكُم	خَلَقْنَاهُ	خَلَقْنَاهُم
خَلَقْنَاهُمَا		

اخْتِلَاق:

اخْتِلَاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَـق﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَـق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَاقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَـق﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِيْنَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ القَافِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَكِنَّ النُّقْطَةَ الَّتِي فَوْقَ القَافِ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَعْنَىً لِأَنَّهَا تُعَبِّرُ عَنِ الفَتْحِ لِحَرْفِ القَافِ، أَوِ الضَّمِّ لِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٨/٤.

خَالِق:

خَالِق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلِق﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَعِلِ اللَّيْلِ)، وَأُولَى (فَلِقِ) وَحَذْفُ (حُسْبَنًا) وَلَفْظِ (خَلِقِ)

١٨٤ بِمُنْصِفٍ، وَ(عَمِلٌ) وَ(الإِنْسَنْ) قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ وَ١٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ: ﴿خَلِق﴾، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الحَشْرِ لِأَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَص: ٧١ وَالحَشْرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٣ وَص: ٧١ وَالحَشْرِ: ٢٤ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَالِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾ وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَالِقُ﴾ وَهُوَ مُعَرَّفٌ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَالحِجْرِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٣ وَص: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦٢ وَغَافِرٍ: ٦٢ وَالحَشْرِ: ٢٤.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَبُو دَاوُودَ بَلْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَشْرِ فَقَطْ، فَاضْطَرَبَ عَلَيْهِمُ المَنْهَجُ، فِيمَا سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُودَ؛ فَمَرَّةً يُلْحِقُونَ المَذْكُورَ بِالمَحْذُوفِ، وَمَرَّةً لَا يَفْعَلُونَ، كَمَا سَتَرَى فِي كَلِمَةِ: ﴿خَلَّق﴾، ثُمَّ إِنَّ الكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

الخَالِقُونَ:

الخَالِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَلِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١١٩٧.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ١٣٢، ١٣٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰلِقُونَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَا(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الطُّوْرِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰلِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩.

الخَالِقِيْنَ:

الخَالِقِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَـٰلِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰلِقِيْنَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَا(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰلِقِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٥.

خَلَاق:

خَلَاق: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰق﴾، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٠، ١١٨٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالقَافِ: ﴿خَلَـٰق﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ -عَدَا سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ١٠٢؛ فَإِنَّهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ- بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ٢٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٠-١٩١، ٢٥٨، ٣/٤٦٣، ٤/١٠٣٠، سكت أبو دَاوُد عن بعض مواضع الألف المعانقة للآم، واختلفَ من بعده فيها فهي في مصحف المَدِيْنَة النبوية علىٰ حذف ما ذكر فقط، وإثبات ما عداه، والمغاربة علىٰ حذف الكل ورجحه المحقق، وهو الصحيح، لأنه الأصل المطرد، وهو يؤخذ من مجمل منهج أبي دَاوُد في عدم استثنائه منه شيئا، والمتأخرون متذبذبون في الكلمات التي لَمْ ينص عليها أبو دَاوُد في جميع مواضعها عليها، والصحيح أن يطَّرد الحكم، والله أعلم.

الخَلَّاق:

الخَـلَّاقُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَلَّـٰق﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّـٰق﴾، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالقَافِ: ﴿الخَلَّـٰق﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ	وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ) (الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰلٌ)	وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٠-١٩١، ٢٥٨، ٣/٤٦٣، ٤/١٠٣٠، سكت أبو دَاوُد عن بعض مواضع الألف المعانقة للآم، واختلفَ من بعده فيها فهي في مصحف المَدِيْنَة النبوية علىٰ حذف ما ذكر فقط، وإثبات ما عداه، والمغاربة علىٰ حذف الكل ورجحه المحقق، وهو الصحيح، لأنه الأصل المطرد، وهو يؤخذ من مجمل منهج أبي دَاوُد في عدم استثنائه منه شيئا، والمتأخرون متذبذبون في الكلمات التي لَمْ ينص عليها أبو دَاوُد في جميع مواضعها عليها، والصحيح أن يطَّرد الحكم، والله أعلم.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَـٰقَاةِ) سِوَى (التَّلَـٰقِ)
وَفِي (غُلَـٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُد أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ وَ١٤٥ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَلَّـٰقِ﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَلَّـٰقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٦ وَيس: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّـٰقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٨٦ وَيس: ٨١.

خلاقكم:

خَلَاقِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَـٰقِكم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَـٰقِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٩.

خلاقهم:

خَلَاقِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٩ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِخَلَـٰقِهِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَـٰقِهِم﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٦٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٦٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٩الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَـٰقِهِم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٩الأَوَّلِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٩مَرَّتَانِ.

خَلَقْتُكَ

خَلقْتُكَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ فِي مَرْيَمَ: ٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: مَرْيَمَ: ٩[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَلَقْنَـٰكَ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: ﴿خَلَقْنَـٰكَ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ حَاشَا الأَخَوَيْنِ؛ فَقَدْ قَرَآ: بِنُونٍ وَأَلِفٍ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ: ﴿خَلَقْنَـٰكَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[6]:

(خَلَقْتُ) وَ(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
بِـ(لَا تَخَفْ)، نَافِعٌ (تَسَـٰقَطِ): اخْتَصَرَا ٩١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿خَلَقْتُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَلَقْتُكَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِالنُّقْطَةِ الحَمْرَاءِ أَمَامَ التَّاءِ عَلَامَةً لِلضَّمِّ هكذا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا: ﴿خَلَقْنَـٰكَ﴾-: ﴿خَلَقْتُكَ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَتَيْنِ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٨، ص: ٨٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٢٦-٨٢٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

مُسْتَطِيلَتَيْنِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ وَلَيْسَتْ نُونًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٩.

خَلَقْنَاكُم:

خلَقْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خلَقْنكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ وَالوَاقِعَةِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿خلَقْنكُم﴾، وَحَيْثُ مَا أَتَتْ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨١٠، ٤/١١٣٢، ١١٨٠، ٥/١٢٦٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خلَقْنكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خلَقْنَـكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالنَّبَأِ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خلَقْنكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خلَقْنَكُم﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٤٨ وَطَهَ: ٥٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالكَهْفِ: ٤٨ وَطَهَ: ٥٥ وَالحَجِّ: ٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٥ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ وَالوَاقِعَةِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٨.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خَلَقْنَاهُ:

خَلَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَيس: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٤٩.

خَلَقْنَاهُم:

خَلَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾(٦).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٠/٤، ١١٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٢/٤، ١٢٣٠/٥، ١٢٥٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ٣٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٨.

خَلَقْنَاهُمَا:

خَلَقْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُمَا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١١/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، خَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَـهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

ورأيت مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَلَقْنَـهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٣٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خلل:

الأَخِلَّاءُ	خِلَال	خِلَالَكُم
خِلَالِهِ	خِلَالَهَا	خِلَالَهُمَا

الأَخِلَّاءُ:

الأَخِلَّاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الأَخِلَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الأَخِلَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الأَخِلَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٦٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

خِلاَل:

خِلاَل: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰل﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰل﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ بِلاَمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰل﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيهِ لاَمَانِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰلٌ) ... وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿خِلَـٰل﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلاَلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥.

لاَ يُقَالُ: إِنَّ قَوْلَ الشَّاطِبِيِّ: ﴿وَلاَ خِلاَلَ﴾؛ إِخْرَاجٌ لِمَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ﴿فَجَاسُوا خِلاَلَ﴾؛ لأَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ فِي أَوَّلِ هَـٰذَا البَابِ بِعُمُومِ الحَذْفِ فِيمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَإِنْ كَانَ تَقْيِيدُهُ لاَ يَخْلُو مِنْ إِبْهَامٍ هُنَا وَفِي: ﴿خِلاَلَكُم﴾ وَمَا يَأْتِي.

خِلاَلَكُم:

خِلاَلَكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٦].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٩٨، ٣/ ٧٨٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١٠٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلَا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰ ... ـلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لَا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

خِلَالِهِ:

خِلَالِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النُّورِ: ٤٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلَا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ)(حَلَـٰ ... ـلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لَا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣/٦٢٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٢ و٦٩ و٨٠، ص: ١٢، ١٤-١٥، ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٤/٩٠٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ فَقَـدْ
١٥٠
حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿خِلَالِهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ النُّـوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَالِهِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨.

خِلَالَهَا:

خِلَالَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَلَهَا﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٦١ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَلَهَا﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(وَلا خِلـلٌ) (مَسَـكِينُ)(الضَّـلـلُ) (حَلَـ
١٣٢
ـلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَّـقُ) لا كَـدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٦١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللَّامَـيْنِ: ﴿خِلَـلَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَـلَهَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩١ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٦١.

خِلَالَهُمَا:

خِلَالَهُمَا: ذَكَرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَـلَهُمَا﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَهُمَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ (خِلَال)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰ
ـلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

خلو:

الخَالِيَةِ خَلاَ خَلَوا
يَخْلُو

الخَالِيَةِ:

الخَالِيَةِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰلِيَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَالِيَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٤.

خَلاَ:

خَلاَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿خَلَا﴾ وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٦ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿خَلَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[4].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٥، ٤/٨٩٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَـــوْلُ فِـــيمَا رَسَـــمُوا بِاليَـــاءِ وَأَصْـــلُهُ الـــوَاوُ لَـــدَا ابْـــتِلَاءِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَـاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الـوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿خلا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِـعَ فَـاطِرٍ: ٢٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿خَـلَا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ فِي آخِرِهَا: ﴿خلا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ فَـاطِرٍ: ٢٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿خَـلَا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ٧٦ بِإِثبَـات الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿خلا﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٧٦ وَفَاطِرٍ: ٢٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

خَلَوا:

خَلَـوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّهُـمْ رَسَـمُوْا الأَلِـفَ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿خلوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خلوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفَـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـوَاوِ فِي آخِرِهَـا: ﴿خلـوا﴾، وَمَوْضِـعُ الأَحْزَابِ: ٦٢ أَكْثَرُ حَرْفِ الأَلِفِ كَأَنَّهُ مَطْمُوسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿خلَوْا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤ نِصْفُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ مَعَ كَوْنِهِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَـرَةِ: ١٤ وَ٢١٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَيُونُسَ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يخْلُو:

يَخْلُـو: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ ﴿يَخْـلُ﴾ (بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي يُوسُفَ: ٩[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ اللاَّمِ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ بِجَوَابِ الأَمْرِ: ﴿يَخْلُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿يَخْلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢.

خمد:

خَامِدُون خَامِدِين

خَامِدُون:

خَامِـدُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿خَـٰمِدُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلاَقِ[٣].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي يَـس: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿خَـٰمِدُون﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنَحْوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣
وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٤/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَاتِحِيْنْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَافِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿خَمِدُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَمِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٢٩.

خَامِدِين:

خَامِدِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿خَمِدِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَمِدِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَمِدِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٩/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

خمس:

الخَامِسَة

الخَامِسَة:

الخَامِسَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٧ وَ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئُ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٧ وَ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النُّورِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَامِسَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٧ وَ٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

خنزر:

الخَنَازِيْرَ

الخَنَازِيْرَ:

الخَنَازِيْرَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَنَزِيْرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٠.

خوض:

الخَائِضِيْنَ

الخَائِضِيْنَ:

الخَائِضِيْنَ: المُدَّثِّرِ: ٤٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الخَائِضِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٤٥.

خوف:

أَخاف	تَخَافُ	تَخَافَا
تَخَافَنَّ	تَخَافُوا	تَخَافُونَ
تَخَافُونَهُم	تَخَافُوهُم	تَخَافِي
خَافَ	خَافَتْ	خَافُوا
خَافُونِي	خَائِفًا	خَائِفِيْنَ
نَخَاف	يَخَاف	يَخَافُه
يَخَافُوا	يَخَافُون	

أَخَاف:

أَخاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي: ﴿أَخَافُ﴾ وَالمُسْتَقْبَلِ، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاف﴾ وَ﴿فَأَخَاف﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٨ وَهُودٍ: ٢٦ وَمَرْيَمَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ١٥ وَ٨٠ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُونُسَ: ١٥ وَهُوْدٍ: ٣ وَ٢٦ وَ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاف﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ١٤ وَ١٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٣ وَ٣٤ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ٣٠ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ١٥ وَ٨٠ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُونُسَ: ١٥ وَهُوْدٍ: ٣ وَ٢٦ وَ٨٤ وَيُوسُفَ: ١٣ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ١٤ وَ١٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٣ وَ٣٤ وَالزُّمَرِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ٣٠ وَ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ٢١ وَالحَشْرِ: ١٦.

تَخَافُ:

تَخَافُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَخَفُ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَخَفُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تَخَاف﴾ فِي طَهَ: ٧٧[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٧ بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تَخَفْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿تَخَاف﴾ بِأَلِفٍ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٧ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿تَخَفُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿تَخَافُ﴾، وَحَمْزَةُ وَحْدَهُ يَقْرَؤُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأَمْرِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ بِأَلِفٍ، وَالأَحْسَنُ أَنْ يُرْسَمَ عَلَى تَحْقِيقِ قِرَاءَةِ كُلِّ قَارِئٍ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[٣]:

٩١ (خَلَقْتُ) و(اخْتَرْتُ): حذفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
بِـ(لَا تَخَفْ)، نَافِعٌ (تَسَّقَطِ): اخْتَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٢ وَ(لَا تَخَافُ دَرَكًا) (يُدَافِعُ)
الحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿تَخَفُ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَفُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٧، وَكَذَا قَرَأَ حَمْزَةُ مَعَ جَزْمِ الفَاءِ.

وَقَدْ وَرَدَ بِلَفْظِ: ﴿تَخَفْ﴾ فِي ٩ مَوَاضِعَ: هُودٍ: ٧٠ وَطَهَ: ٢١ و٦٨ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٢٥ و٣١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَصَ: ٢٢.

تخافا:

تَخافَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٦ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخافَا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تخافَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخفَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٨، ص: ٩٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٠-٨٥١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت بـ: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧، وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

تخَافَنَّ:

تَخافَنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٨ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافَنَّ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥٨.

تخَافُوا:

تَخَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُوا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَخَافُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣٠.

تخَافُونَ:

تَخافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخافُونَ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخافُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالفَتْحِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَحْذُوْفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَنْعَامِ: ٨١ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَالفَتْحِ: ٢٧.

تخَافُونَهُم:

تَخافُونَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخفُونَهُم﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخفُونَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تخافونهم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٢٨.

تخافوهم:

تخافوهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تخافوهم﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تخفوهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تخافوهم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥.

تخافي:

تخافي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تخافي﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَكَذَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تخافي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧.

خاف:

خَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٢ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خاف﴾، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيهِ بَيْنَ الإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةُ مَوَاضِعَ(٣)، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿خاف﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٨٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿خاف﴾.

(٣) لَمْ ينبِّهْ المحقق على هذا العدد، وأنه في ثلاثة صيغ للفعل الماضي، هي: ﴿خاف﴾ في ٦ مواضع، و﴿خافت﴾ في موضع واحد، و﴿خافوا﴾ في موضع واحد، فجملتها ثمانية مواضع، ومعنى قوله: الفتح، يعني: عدم الإمالة.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿خَافَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٢ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٢ وَهُوْدٍ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠.

قَوْلُهُ إِنَّهُ فِي المَاضِي يَعْنِي بِهِ: مَعَ الفِعْلَيْنِ: خَافَتْ، خَافُوا.

خَافَتْ:

خَافَتْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢٨ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافَتْ﴾، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيهِ بِالإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعٍ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِمَّا قَبْلَهُ، وَهُوَ المَوْضِعُ السَّابِعُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَافَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.

خَافُوا:

خَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافُوا﴾، وَجُمْلَةُ المَخْتَلَفِ فِيهِ بَيْنَ الإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةُ مَوَاضِعَ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وأخذ مِمَّا قَبْلَهُ، وَهُوَ المَوْضِعُ الثَّامِنُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿خَافُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩.

خَافُونِي:

خَافُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿خَافُونِ﴾ (بِالنُّونِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ... ﴿فَلَا تَخَافُوهُم وَخَافُونِ إِنْ كُنتُم مُؤْمِنِين﴾ [١٧٥]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢٢.

مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا: ﴿خَافُونِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَٰلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥: ﴿خَافُونِ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿خَافُونِ﴾ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿خَافُونِ﴾(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافُونِ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٧):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيـ ... ـعُونِ) (اسْمَعُونِ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦١ وَمَـا أَتَـتْ زَائِـدَةً: فَـ(خَافُونْ) ... وَ(فَـأَرْهَبُونِ) وَ(اتَّقُـونِ) وَ(اسْـمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥: ﴿خَافُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الأُوْلَى مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَافُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.
(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤١، ص: ٣١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

خَائِفًا:

خَائِفًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَـٰئِفًا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ١٨ وَ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خـيفًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خـيفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ١٨ وَ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٨ وَ٢١.

خَائِفِينَ:

خَائِفِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا ٥٠

فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا ... وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا ٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ البيت: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مَهْمُوزًا: ﴿خَائِفِينَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿خَائِفِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿خَـٰئِفِينَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

نخاف:

نَخَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿نَخَافُ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿نَخَافُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٤٥ وَالإِنْسَانِ: ١٠.

يخاف:

يَخَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيْهِ بِالإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةُ مَوَاضِعَ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٢ قَرَأَهَا ابْنُ كَثِيْرٍ بِالجَزْمِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي المَصَاحِفِ المَكِّيَّةِ كَذَلِكَ: ﴿يَخَفْ﴾، وَعَلَى قِرَاءَةِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ يُحْتَمَلُ أَنْ تُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَيَجُوزُ حَذْفُهَا عَلَى الاخْتِصَارِ، وَلَيْسَ لِي فِيْهَا رِوَايَةٌ، إِلَّا مَا يَكُوْنُ قِيَاسًا وَقَدْ ذُكِرَ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(لَا تَخَـٰفُ دَرَكًا) (يُـدَافِـعُ)
٢٣٢
الحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿يَخَاف﴾ لَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ أَبُو دَاوُودَ رِوَايَةً، وَالاخْتِيَارُ كَتْبُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يخف﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ١٠ وَقَ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَمَوْضِعَا الجِنِّ: ١٣ وَالشَّمْسِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ حِيْنَ كَتَبَ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٢ جَعَلَهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيْرٍ بِإِسْكَانِ الفَاءِ وَيَلْزَمُ بِحَذْفُ الأَلِفِ قَبْلَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَكِنَّ النَّاقِطَ نَقَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ ضَمَّ الفَاءَ ثُمَّ أَثْبَتَ الأَلِفَ قَبْلَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ فِيْهَا: ﴿يَخَاف﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَاف﴾، وَمَوْضِعُ الشَّمْسِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧، وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١١٢ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَق: ٤٥ وَالجِنِّ: ١٣ وَالشَّمْسِ: ١٥.

قَدْ تَكَلَّمَ الدَّانِيُّ فِي آخِرِ المُقْنِعِ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ أَنْ يُوَافِقَ مُصْحَفَ المِصْرِ قِرَاءَةَ قَارِئِهِ، وَاسْتَطْرَدَ فِي ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ مِمَّا خَالَفَ القَارِئُ مُصْحَفَ بَلَدِهِ.

يَخَافُهُ:

يَخَافُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُهُ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَفُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

يَخَافُوا:

يَخَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُوا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَفُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٨.

يَخَافُونَ:

يَخَافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿يَخَفُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالإِنْسَانِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يخَافُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٥١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٥١ وَالرَّعْدِ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالإِنْسَانِ: ٧.

خول:

أَخْوَالِكُم　خَالَاتِكَ　خَالَاتِكُم

خَوَّلْنَاكُم　خَوَّلْنَاهُ

أَخْوَالِكُم:

أَخْوَالِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَخْوَالِكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـالِ)
٢٢٣
(أَمْثَـلِ) (وَامْتَـزوا) مَعَ (الأَخْوَلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ المُضَافَةِ: ﴿أَخْوَالِكُم﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُو بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١.

خَالَاتِكَ:

خَالَاتِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠.

خَالَاتِكُم:

خَالَاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿خَالَتِكُم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّدَقَتْ)
وَ(الصَّلِحَتِ)(الصَّبِرَتِ) (القَنِتَتْ) ٥٣

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيْهَا الأَوَّلَا
وَفِيْهِمَا الحَذْفُ كَثِيْرًا نُقِلَا ٥٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿خَلَتِكُم﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، وَذَكَرَ كَلِمَةَ: (خَالَاتِ)[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الخَاءِ وَبَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَتِكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَتُكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٧، ٤/٩٠٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، وهذا اللفظ غير موجود في المصحف، بل بالإضافة فيها.

لَمْ يُنَبِّهْ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلاَقِهِ حَذْفَ الأَلِفَيْنِ فِيمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَذَا عَلَّقْتُ سَابِقًا، وَلِكِنَّا نَعْرِفُ الآنَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

خَوَّلْنَاكُم:

خَوَّلْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوَّلْنَـكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿خَوَّلْنَـكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدْرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ لِلْفَاعِلِيْنَ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَوَّلْنَـكُم﴾، وَلَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاظِمُ هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿خَوَّلْنَـكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤.

خَوَّلْنَاهُ:

خَوَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوَّلْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَوَّلْنَهُ﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَوَّلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَوَّلْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٦١/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خون:

تَخْتَانُوْنَ	خَانَتَاهُمَا	خَائِنَة
الخَائِنِين	خَوَّان	خِيَانَةً
خِيَانَتَكَ	يَخْتَانُوْنَ	

تَخْتَانُونَ:

تَخْتَانُونَ: البَقَرَة: ١٨٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ التَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿تَخْتَنُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٨٧.

خَانَتَاهُمَا:

خَانَتَاهُمَا: التَّحْرِيْم: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ؛ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ فِي أَوَّلِهَا، والذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَخَنَتَهُمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْم: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَخَانَتَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْم: ١٠.

خَائِنَة:

خَائِنَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَة: ١٣ وَغَافِر: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِنَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَة: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَة: ﴿خَائِنَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِر: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَة: ﴿خَـئِنَة﴾، وَالمَوْضِعُ كِتَابَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَا تُوْجَدُ أَلِفٌ فِيْهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِر: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَة: ﴿خَـئِنَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَة: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ المَائِدَة: ١٣ وَغَافِر: ١٩.

الخَائِنِين:

الخَائِنِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الخَائِنِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي

مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿الخَـٰئِنِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوْسُفَ: ٥٢ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰئِنِينَ﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿الخَائِنِينَ﴾ بَيْنَ الخَاءِ وَالهَمْزِ[2].

ثُمَّ جَزَمَ أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ دُوْنَ خِلَافٍ فِي مَوْضِعِ يُوْسُفَ: ٥٢: ﴿الخَائِنِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْثِ قَدْ كَثُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِلْخَائِنِينَ﴾ وَ﴿الخَائِنِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿الخَائِنِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿لِلْخَائِنِيْنَ﴾ وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوْسُفَ: ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٥ وَالأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوْسُفَ: ٥٢.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتُ أَلِفِ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَالشَّاطِبِيُّ فِي قَوْلِهِ، لَمْ يَذْكُرْ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ.

خَوَّان:

خَوَّان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَوَّان﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَوَّان﴾؛ لأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٍ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧١٩/٣، ٧٢٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣١٦/٢-٣١٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَوَّان﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خَوَّانًا﴾ وَ﴿خَوَّانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي الحَجِّ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خَوَّانٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، وَالنِّسَاءِ: ١٠٧ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَالحَجِّ: ٣٨.

لَاحَظْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿خَانُوا﴾ الَّذِي بَعْدَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، فَهَلْ تَكُونُ كَثْرَةُ الأَحْرُفِ فِي الكَلِمَةِ دَاعِيَةً لِلْحَذْفِ؟، الصَّحِيْحُ: لَا، لِأَنِّي قَدْ وَجَدْتُ كَلِمَاتٍ ذَاتِ أَحْرُفٍ قَلِيْلَةٍ وَفِيْهَا حَذْفٌ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿بَاب﴾.

خِيَانَةً:

خِيَانَةً: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَـٰنَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأنفال: ٥٨.

خِيَانَتَكَ:

خِيَانَتَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خيَانَتَكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَـٰنَتَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَانَتَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

يَخْتَانُونَ:

يَـخْتَانُونَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١٠٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿يَخْتَنُونَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٠٧، وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

خوي:

خَاوِيَةٌ

خَاوِيَةٌ:

خَاوِيَـةٌ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الخَـاءِ: ﴿خَـوِيَة﴾، وَمَوْضِـعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاوِيَة﴾.

رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاوِيَة﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعُ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥٩ وَالكَهْفِ: ٤٢ وَالحَجِّ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَالحَاقَّةِ: ٧.

خيب:

خَائِبِينَ

خَائِبِينَ:

خَائِبِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَائِبِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧.

خير:

اخْتَارَ اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاهُم

الأَخْيَارِ تَخَيَّرُون خَيْرًا

الخَيْرَات يَخْتَارُ

اخْتَارَ:

اخْتَارَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اخْتَرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اخْتَارَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٥.

اخْتَرْتُكَ:

اخْتَرْتُكَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩.

فكَتَبُوا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ طَهَ: ١٣: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ طَهَ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ، عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَحْدَهُ: ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ تَكُونُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[٥]:

(خلَقْتُ)وَ(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
٩١
بِـ(لَا تَخَفْ)، نَافِعٌ (تَسَّـقَطِ): اخْتَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهَا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا: ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾-: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣.

اخْتَرْنَاهُم:

اخْتَرْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اخْتَرْنَاهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اخْتَرْنَاهُم﴾[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٨]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٨، ص: ٨٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٢/٤.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت ب: (اقتصرا): ٣٦٩/١.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١٠/٤.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اخْتَرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿اخْتَرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٣٢.

الأَخْيَارِ:

الأَخْيَارِ: صَ: ٤٧ وَ٤٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الأَخْيَـٰرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٤٧ وَ٤٨.

تَخَيَّرُونَ:

تَخَيَّرُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٣٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَخَيَّرُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٣٨.

هِيَ -وَمَا كَانَ مِثْلَهَا- فِي الأَصْلِ بِتَاءَيْنِ، فَمَنْ قَرَأَ بِتَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، فَلِذَاكَ.

خَيْرًا:

خَيْرًا: البَقَرَةِ: ١٥٨ وَ١٨٠ وَ١٨٤ وَ٢٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَ١٨٠ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٤٦ وَ٦٦ وَ١٤٩ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٣ وَ٧٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَهُودٍ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَ٤٠ وَ٨١ وَالنُّورِ: ١٢ وَ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ١١ مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ١٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَالمَعَارِجِ: ٤١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالزَّلْزَلَةِ: ٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

الرَّاءِ: ﴿خَيْرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: ﴿خَيْر﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٨ وَ١٨٠ وَ١٨٤ وَ٢٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَ١٨٠ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٤٦ وَ٦٦ وَ١٤٩ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٣ وَ٧٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَهُوْدٍ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَ٤٠ وَ٨١ وَالنُّوْرِ: ١٢ وَ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ١١ مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ١٦ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَالمَعَارِجِ: ٤١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالزَّلْزَلَةِ: ٧، غَيْرُ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ عِدَّتُهَا: ١٣٩ مَوْضِعًا.

الخَيْرَات:

الخَيْرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيْرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَيْرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ٩٠ وَالرَّحْمَٰنِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الخَيْرَٰت﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَيْرَٰت﴾ وَ﴿بِالخَيْرَٰت﴾ وَ﴿خَيْرَٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خَيْرَٰت﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠ قَدْ يَظُنُّ الرَّائِي لِلْمُصْحَفِ أَنَّ هُنَاكَ أَلِفٌ بَعْدَ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ وَهَذَا الظَّنُّ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةِ الحِبْرِ مِثْلَ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ بَقَايَا كِتَابَةٍ قَدِيْمَةٍ مَطْمُوْسَةٍ، أَوْ أَنَّهَا مِنَ الكِتَابَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ؛ لِأَنَّ الكَاتِبَ لَا يَكْتُبُ الأَلِفَ هَكَذَا أَبَدًا فِي كُلِّ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خَيْرَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٠، ٣٦٣، ٣/ ٦٣٤، ٤/ ٨٦٦، ١١٧٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَيْرَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ ظَاهِرٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَيْرَات﴾ وَ﴿خَيْرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ٩٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٦ وَ٦١ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٧٠.

يَخْتَارُ:

يَخْتَارُ: القَصَصِ: ٦٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦٨.

خيط:

الخِيَاطِ

الخِيَاطِ:

الخِيَاطِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الخِيَطِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الخِيَاطِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٠.

حَرْفُ الدَّالِ

دأب	داوود	دبر	دحض	دحو	دخر
دخل	درأ	درج	درر	درس	درك
درهم	دري	دسس	دعو	دفأ	دفع
دكك	دلل	دلي	دمر	دمي	دنر
دنو	دهق	دهم	دهن	دور	دول
		دوم	دين		

دأب:

دَأْب دَائِبَيْنِ

دَأْب:

دَأْب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دَأْب﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٧ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿دَأْبًا﴾ أَيْنَ مَا أَتَى[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هذا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَأْبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَلِلْهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ فِي يُوسُفَ-: ﴿دَأْب﴾ وَ﴿دَأَبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالأَنْفَالِ: ٥٢ وَ٥٤ وَيُوْسُفَ: ٤٧ وَغَافِرٍ: ٣١.

مَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٧ يَدْخُلُ فِيمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الدَّالَ، وَهُمْ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَدُورِيُّ أَبِي عَمْرٍو وَابنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَصْلًا وَالكِسَائِيُّ، وَأَمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَهَا؛ فَيَكُونُ لَهَا نَفْسُ الحُكْمِ، وَلَـٰكِن يَتَغَيَّرُ السَّبَبُ، وَهُوَ أَنَّهَا تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ، وَلَمْ تُسْبَقْ بِضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ؛ فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ، وَهَٰذَا الحُكْمُ قَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ فِيمَا مَاثَلَهَا.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٤.

دائِبَيْنِ:

دَائِبَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿دَائِبَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٣.

داوود:

دَاوُود

داوُود:

دَاوُود: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿دَاوُد﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوْا أَلِفَهُ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿دَاوُد﴾، لِمَا لَحِقَهُ مِنَ الحَذْفِ، وَقَدْ حَذَفَ مِنْهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿دَاوُد﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِأَلِفٍ، لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الوَاوَ، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ الأَلِفَ مِنْهُ: ﴿دَاوُد﴾[٣].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿يَـٰدَاوُدُ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِأَلِفٍ، لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الوَاوَ، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ الأَلِفَ مِنْهُ[٥]، وَلَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

يُجْمَعُ بَيْنَ وَاوَيْنِ: ﴿دَاوُدَ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ أَيْنَ مَا أَتَى ذَلِكَ، عَلَى الاخْتِصَارِ وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ: ﴿دَاوُدَ﴾، وَهِيَ الوَاوُ المُتَحَرِّكَةُ بِالضَّمِّ لَا غَيْر(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُ الأَلِفِ مِنْ هَٰذَا الرَّسْمِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ حُذِفَ مِنْهُ وَاوٌ فَلَو حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفُ أَيْضًا لاخْتَلَّ: ﴿دَاوُدَ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٦):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧ بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُءوِيْهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَٰكِن) (أُولَٰئِك) و(الَّٰءِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَٰ)
١٣٠ (يَٰـ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(دَاوُد) مُثْبَتٌ؛ إِذْ وَاوٌ بِهِ حَذَفُوا،
١٤٩ وَالحَذْفُ قَلَّ بِـ(إِسْرَاءِيلَ) مُخْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٧، ٢٩٩، ٩٤٣/٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٨-٤٢٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥كلمة: (دَاوُد... واو) في المنظومة: رفع الأول ونصب الثاني، والسَّخَاوِي: ٢٩٠ والجعبري: ٢/٤٨٤ بالعكس.

فَصلٌ: وَقُلْ إِحدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
٢٨٦
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
٢٨٧
(مَوْءُدَةٌ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُونَا)

وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
٢٨٨
وَفِي (يَسُئُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يـٰنِسَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبِاتِّفَاقٍ أَثْبَتُوا (دَاوُدَا)
٩٥
إِذْ كَانَ أَيْضًا وَاوُهُ مَفْقُودَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ وَ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحدَى الوَاوَينِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيْهَا، وَأَنَّ المَحذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿دَاوُد﴾، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـُٔوا﴾ فَالحَذفُ لِلأُوْلَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحذُوفَةِ أَيُّهُمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحكَمِ) دُونَ (المُقنِعِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰدَاوُد﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿دَاوُدَ﴾، مَعَ تَوَافُرِ شُرُوطِ الحَذْفِ، وَعَلَّلَ إِثْبَاتَ أَلِفِهِ بِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحدَى الوَاوَيْنِ، فَلَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ حَذْفَانِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿دَاوُد﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِعِ صَ: ٢٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰدَاوُد﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٢٢ وَ٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دَاوُدَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ وَحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَهَا فَكُتِبَتْ بِدَالٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ دَالٍ: ﴿دَوُد﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ صَ: ٢٦: ﴿يَـٰدَاوُد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الإِسرَاءِ: ٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَسَبَأٍ: ١٣ وَصَ: ١٧ وَ٢٢ وَ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ ثُمَّ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿دَاوُدَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَسَبَأٍ: ١٠ وَصَ: وَ٢٤ وَ٢٦ بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَوُادَ﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ صَ: ٢٦:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

﴿يَـٰدَاوُد﴾، ثُـمَّ فِي مَوْضِـعِ الأَنْبِيَـاءِ كَأَنَّـهُ طَمَسَـهَا، أَوْ كَـأَنَّ الطَّمْسَ حَـادِثٌ وَاللهُ أَعْلَـمُ، وَفِي مَوَاضِـعِ سَبَإٍ وَصَ أَضَـافَ أَلِفًا بَعْدَ الدَّالِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَقَرِيْبٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الـوَاوَيْنِ بَعْـدَهَا: ﴿دَاوُد﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِـعِ صَ: ٢٦ بِحَـذْفِ أَلِـفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰدَاوُد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ الـوَاوَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ الأَلِـفِ، وَبِحَذْفِ أَلِـفِ النِّـدَاءِ مِمَّا فِيْـهِ نِـدَاءٌ: ﴿دَاوُد﴾ وَ﴿لِـدَاوُد﴾ وَ﴿يَـٰـدَاوُد﴾ وَمَوْضِـعُ النِّسَاءِ: ١٦٣ هُنَاكَ بَقَايَا رَأْسِ الأَلِفِ وَبَقِيَّتُهُ لَهُ أَثَرٌ وَكَأَنَّهُ مُسِحَ هَكَـذَا: ﴿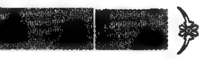﴾ وَقَـدْ وَقَـعَ فِي آخِرِ الصَّـفْحَةِ وَبَقِيَّتُـهُ فِي أَوَّلِ الصَّـفْحَةِ التَّالِيَـةِ، وَمَوْضِـعُ الإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٦ مَوْضِـعًا، البَقَـرَةِ: ٢٥١ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَالنَّمْـلِ: ١٥ وَ١٦ وَسَـبَإٍ: ١٠ وَ١٣ وَصَ: ١٧ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٠، وَمَوْضِـعُ النِّـدَاءِ فِي صَ: ٢٦ فَقَط.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ لَـمْ يُنَبِّهْ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ فِيْهِ نَظَرٌ.

تَفَـرَّدَ المَهْـدَوِيُّ بِـذِكْرِ الخِـلَافِ فِي حَـذْفِ أَلِفِـهِ بَعْـدَ الاتِّفَاقِ عَلَى حَذْفِ أَحَدِ وَاوَيْهِ، وَقَوْلُهُ: فِي (أَكْثَرِ المَصَاحِفِ)، لَعَلَّهُ يَدُلُّ عَلَى رُؤْيَةِ مَا يُخَالِفُ الحُكْمَ العَامَّ، مِنْ مَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ؛ لأَنَّـهُ لَـمْ يَـرِدْ عَـنْ أَحَـدٍ، فَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ: بِعَدَمِ الجَوَازِ، فِيْهِ نَظَرٌ.

دبر:

الأَدْبَار	إِدْبَار	أَدْبَارِكُم
أَدْبَارَهَا	أَدْبَارهم	دَابِر
المُدَبِّرَات		

الأَدْبَار:

الأَدْبَـار: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الأَحْـزَابِ: ١٥ وَقَ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ البَـاءِ وَالـرَّاءِ: ﴿الأَدْبَـر﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٨ وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ (أَدْبَـرُهُمْ) ... ثُـمَّ بِغَـيْرِ الرَّعْـدِ: (أَعْنَـقُهُمْ)

١٩٩ وَالْمُنْصِـفُ (الأَدْبَـرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا ... وَفِيْـهِ (أَعْنَـقُهُمْ) قَـدْ أُطْلِقَـا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٤٢ وَاحْـذِفْ (مَصَـبِيْحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَـرْ) ... لِابْـنِ نَجَاحٍ (خَـشِعًا) وَ(الغَفَّـرْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ وَ١٩٩ أَنَّه كَانَ عَلَى النَّاظِمِ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١٥ وَالحَشْرِ: ١٢ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ لأَنَّـهُ ذَكَرَهُمَا، وَأَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ فِي البَيْـتِ الثَّـانِي لِصَـاحِبِ المُنْصِـفِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ: ﴿أَدْبَـر﴾ أَيْـنَ وَقَـعَ وَكَيْـفَ وَقَـعَ وَيَـدْخُلُ فِيْهِ: ﴿إِدْبَرَ﴾ الطُّورِ: ٤٩، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[2].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي قَ: ٤٠ وَالطُّورِ: ٤٩: ﴿أَدْبَر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَدْبَر﴾ وَ﴿أَدْبَر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَدْبَـار﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَـالِ: ١٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِيْنِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١١١ وَالأَنْفَـالِ: ١٥ وَالأَحْـزَابِ: ١٥ وَالفَـتْحِ: ٢٢ وَقَ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٢ كُلُّهَا بِفَتْحِ الهَمْزَةِ.

هَـٰذِهِ المَوَاضِـعُ لَـمْ يَـذْكُرْهَا أَبُـو دَاوُدَ: آلِ عِمْـرَانَ: ١١١ وَالأَنْفَـالِ: ١٥ بِالإِثْبَـاتِ، وَالفَـتْحِ: ٢٢ وَالطُّوْرِ: ٤٥ بِالحَـذْفِ، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ حَذَفُوا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩-١٠٠٠، ١١٣٧، ١١٩٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

الأَلِفَ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَأَضَافُوا مَوْضِعَ سُورَةِ الفَتْحِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَأَثْبَتُوا مَا عَدَاهَا!، بَيْنَمَا الكَلِمَةُ التَّالِيَةُ، وَهِيَ: ﴿أَدْبَارهم﴾ حَذَفُوهُ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوضِعَ الأَنْفَالِ فَقَطْ، وَلَمْ يُعَمِّمِ الحُكْمَ.

إِدْبَار:

إِدْبَار: الطُّورِ: ٤٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـــنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَـــرُهُمُ)
ثُـــمَّ بِغَـــيْرِ الرَّعْـــدِ: (أَعْنَـــقُهُمُ) ١٩٨

وَالمُنْصِـفُ (الأَدْبَـــرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا
وَفِيْـــهِ (أَعْنَـــقُهُمُ) قَـــدْ أُطْلِقَـــا ١٩٩

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ (مَصَـــبِيْحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَـــرْ)
لِابْـنِ نَجَـاحِ (خَـــشِعًا) وَ(الغَفَّـــرْ) ٢٤٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ وَ١٩٩ أَنَّه كَانَ عَلَى النَّاظِمِ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١٥ وَالحَشْرِ: ١٢ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ لأَنَّهُ ذَكَرَهُمَا: ﴿إِدْبَـــر﴾، وَأَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ فِي البَيْتِ الثَّانِي لِصَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَـــر﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ وَيَدْخُلُ فِيْهِ: ﴿إِدْبَـٰرَ﴾ الطُّورِ: ٤٩، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الطُّورِ: ٤٩: ﴿إِدْبَـٰر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿إِدْبَـٰر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿إِدْبَار﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٤٩.

أَدْبَارِكُم:

أَدْبَارِكُم: المَائِدَةِ: ٢١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِـفُ (الأَدْبَـــرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا
وَفِيْـــهِ (أَعْنَـــقُهُمُ) قَـــدْ أُطْلِقَـــا ١٩٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَـٰرِكُم﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[3].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَـٰرِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢١.

أَدْبَارِهَا:

أدبارهــا: النِّسَــاءِ: ٤٧ قَــالَ الخَــرَّازُ فِي مَــوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِــفُ (الأَدْبَــٰـرُ) فِيْــهِ مُطْلَقَــا
وَفِيْــهِ (أَعْنَــٰـقُهُمُ) قَــدْ أُطْلِقَــا ١٩٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَـٰرِهَا﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَــدْ رَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ صَــنْعَاءَ وَالمُصْــحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَــذَا المَوْضِــعَ النِّسَــاءِ: ٤٧ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ الَّــذِيْ بَعْــدَ البَــاءِ: ﴿أَدْبَـٰرِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

أَدْبَارِهِم:

أدبارهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَدْبَـٰرِهِم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَــٰـرُهُمُ)
ثُــمَّ بِغَــيْرِ الرَّعْــدِ: (أَعْنَــٰـقُهُمُ) ١٩٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَدْبَـٰرِهِم﴾، كَيْفَمَا تَحَرَّكَتْ رَاؤُهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَـٰرَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَـٰرَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَـٰرَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَـٰرَهُم﴾،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٥ وَ٢٧.

رُسِمَتْ هَـٰذِهِ المَوَاضِعُ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٥٠ فَقَط.

دَابِر:

دَابِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَابِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿دَابِر﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَابِرَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَابِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَالحِجْرِ: ٦٦.

المُدبِّرات:

المُدَبِّرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُدَبِّرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُدَبِّرَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُدَبِّرَاتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَالمُدَبِّرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

دحض:

دَاحِضَةٌ

دَاحِضَةٌ:

دَاحِضَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَ ٰحِضَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَ ٰحِضَةٌ﴾، وَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا مَكَانَ الأَلِفِ وَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فَمُسِحَتْ وَأَثَرُ المَسْحِ وَاضِحٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُتَابَعَةِ الكَاتِبِ لِلأَصْلِ الَّذِيْ يَنْقُلُ عَنْهُ؛ إِنْ كَانَ المَسْحُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١٦.

دحو:

دَحَاهَا

دَحَاهَا:

دَحَاهَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿دَحَـٰهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ١٦ (بِاليَاءِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَالَ الأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِاليَاءِ وَهُوَ مِنَ الوَاوِ: ....، وَ﴿دَحَـٰهَا﴾ [النَّازِعَاتِ: ٣٠]....، كُتِبَتْ هَـٰذِهِ بِاليَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِاليَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[٢].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِاليَاءِ: ﴿دَحَـٰهَا﴾[٣].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِاليَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ: ﴿دَحَـٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[٤].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلَّا: ﴿دَحَـٰهَا﴾...

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦، ٤٤-٤٥= ٦٥، ١٠٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣٧/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦.

فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿دَحَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مُسْتَثْنَيَاتِ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ -الأَحَدَ عَشَرَ- اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[3]:

٢٣٥ كيفَ(الضُّحَى)وَ(القُوَى)(دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بالْيَاءِ قَدْ سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٨٨ وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَاهَا)
وَفِي (تَلَاهَا) ثُمَّ فِي (طَحَاهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ الخَامِسَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ: ﴿دَحَىٰهَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿دَحَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٠.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٧، ٥/١٢٦٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

دخر:

دَاخِرُونَ دَاخِرِيْن

دَاخِرُوْنَ:

دَاخِرُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٨.

دَاخِرِيْنَ:

دَاخِرِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿دَٰخِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿دَاخِرِين﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦١ وَمُقْنِعٌ: بِـ(آيَـٰتٌ لِلسَّائِلِيْنْ) ... وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُخْرَى: (دَاخِرِيْنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾ الثَّانِيَةِ فِي سُورَةِ غَافِرٍ: ٦٠، كَمَا قَيَّدَهُ النَّاظِمُ، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ إِثْبَاتَ أَلِفِهِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٨٧ وَغَافِرٍ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِرِيْنَ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٦٠ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَكِنَّ هُنَاكَ آثَارٌ لِحُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَلَا يُوجَدُ أَثَرٌ إِلَى أَنَّه

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٨، وقول أبي داوُود هذا، غريب، في التفريق بين المَوْضِعَيْنِ، وعليه رسم مصحف المَدِيْنَة النبوية.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٦.

أَثْبَتَ أَلِفَهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾

وَقَدْ فَصَلَ آخِرَ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: موضِعَان، النَّمْلِ: ٨٧ وَغَافِرٍ: ٦٠.

رُسِمَ فِي هَـذَا المَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ، وَاسْتِثْنَاءُ أَبِي دَاوُدَ مَوْضِعَ غَافِرٍ لِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ، غَيْرُ مُعَلَّلٍ فِي كِتَابِهِ، هَلْ هُوَ بِرُؤْيَةِ مَصَاحِفَ، أَوْ بِرَسْمِ أَحَدِ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَهُوَ غَرِيْبٌ مُخَالِفٌ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ السَّالِمِ[1]، وَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ تَبَعًا لأَبِي دَاوُدَ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١-٣٢.

دخل:

أَدْخَلْنَاهُ أَدْخَلْنَاهُم ادْخُلِي

دَاخِلُوْنَ دَاخِلِيْنَ

أَدْخَلْنَاهُ:

أَدْخَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَدْخَلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِها: ﴿أَدْخَلْنَـٰهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَدْخَلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَدْخَلْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٥.

أَدْخَلْنَاهُم:

أَدْخَلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَدْخَلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَدْخَلْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَدْخَلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَأَدْخَلْنَـٰهُمْ﴾ وَ﴿أَدْخَلْنَـٰهُمْ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٦.

ادْخُلِي:

ادْخُلِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٤، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿ادْخُلِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ بِيَاءٍ عُقْصَى بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَكَوْنِهَا خِطَابَ مُؤَنَّثٍ، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْدَ الـلَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَـسِ: ٢٦ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِحَـذْفِ اليَـاءِ مِـنْ آخِرِهَـا بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النَّمْـلِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿ادْخُلِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَـسِ: ٢٦ فَرَأَيْتُـهُ فِيْـهِ بِحَـذْفِهَا: ﴿ادْخُـلِ﴾، وَمَوْضِـعُ الفَجْرِ: ٣٠ رَسَمَ اليَاءَ مُتَّصِلَةً بِسِنَّةِ اللَّامِ بِإِرْجَاعِهَا لِلْخَلْفِ ثُمَّ عَقْفَةً فِي آخِرِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَـٰذَا يَعْنِي حَسَبَ طَرِيْقَةِ النَّاسِخِ أَنَّ اليَاءَ مُثْبَتَةٌ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ٤٤ وَيَسِ: ٢٦ وَالفَجْرِ: ٢٩ وَ٣٠، وَمَوْضِعُ يَسِ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَنَّ الخِطَابَ فِيْـهِ لِـمُذَكَّرٍ، وَالخِطَابُ فِي النَّمْلِ (لِبِلْقِيْسَ)، وَالخِطَابُ فِي الفَجْرِ (لِلنَّفْسِ) وَهُمَا مُؤَنَّثَتَانِ.

دَاخِلُونَ:

دَاخِلُـونَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَـٰخِلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةَ: ٢٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٥١/٤، لَمْ يذكر أبو داوُود الحكم إلا في موضع النَّمْلِ، فقط، فعمَّم في المَوْضِعَيْنِ الباقيين!.

الدَّاخِلِيْنَ:

الدَّاخِلِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الدَّاخِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ١٠ بِغَيْرِ الأَلِفِ: ﴿الدَّٰخِلِين﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّٰخِلِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّاخِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢١٢/٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

درأ:

ادَّارَأْتُم	ادْرَؤُوا	يَدْرَأُ
يَدْرَؤُكُم	يَدْرَؤُون	

ادَّارَأْتُم:

ادَّارَأْتُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي (﴿فَادَّٰرَءتُم﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٤).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفِينِ)، ﴿ادَّٰرَءْتُم﴾(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي البَقَرَةِ: ٧٢: ﴿ادَّٰرَءتُم﴾(٦).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ نَفْسَ رِوَايَةِ الدَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿ادَّٰرَءْتُم﴾(٧).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ٤٢٤/١، ٤٢٦.
(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.
(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ادَّٰرَءتُم﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيرِ بنِ يُوسُفَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿ادَّٰرَءتُم﴾[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٢٧: ﴿فَادَّٰرَءتُم﴾ لَيْسَ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَلَا بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿ادَّٰرَءتُم﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (ادَّٰرَءتُمُ)، وَ(مَسَٰـ
كِيْنَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَٰدِعُون) جَرَى ٤٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحُذِفَ (ادَّٰرَءتُمُ) (رِهَٰنُ)
حَيْثُ (يُخَٰدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَٰنُ) ٨٨

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّٰرَءتُمُ)
وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأْتِ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمُ) ٣٠٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالمُرَادُ الأَلِفُ الأُوْلَى: ﴿ادَّٰرَءتُم﴾، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَيَذْكُرُهَا فِي بَابِ الهَمْزَةِ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَادَّٰرَتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُوْلَى الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَادَّٰرَأْتُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٣، ص: ٢٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/، وكتب في الحاشية مقابله: (واختلف فيه، ولم يذكر فيه الخلف لعلمه مما تقدم في أول القائمة التي قبل هذه)، ولم أجده قد ذكر هذه الكلمة قبلا، وهو بخط غير خط الناسخ، وإن كان قريبا منه جدا.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٣/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٢.

يُحمَلُ قَولُ مَنْ قَالَ: بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الأَلِفَيْنِ؛ لِتَبْيِينِ غَيْرِهِمْ لَهُمَا.

ادْرَؤُوا:

ادْرَؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿ادرءُوا﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ﴿ادرءُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُعْوِيهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... ١٩٨ وَفِي (يَسُئُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَادْرَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

يَدْرَأُ:

يَدْرَأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَدْرَؤُا﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي النُّورِ: ٨... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَدْرَؤُا﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَدْرَؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا: وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[7].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و٣٢١، ص: ٣٦، ٦٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿يَدْرَؤُا عَنْهَا﴾ [النُّورِ: ٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿يَدْرَؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٥):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا
(يَدْرَؤُا)مع (عُلَمَؤُا) (يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَؤُا)
٢١٦ وَقُلْ (بَلَـٰؤُا مُبِينٌ) بَالِغًا وَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا
٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا
ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (يَدْرَؤُا)
٣١٩ وَ(شُرَكَؤُا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ النُّورِ: ٨ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَدْرَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مُتَطَرِّفَةٌ: ﴿يَدْرَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٨.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤٤٢، ٩٠١/٤.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧.

يَدْرَؤُكُم:

يَدرَؤُكُم: ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يَدْرَؤُكُم﴾، حِينَ قَاسَ عَلَيْهَا الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَضْمُومَةَ المَرْسُومَةَ وَاوًا بَعْدَهَا أَلِفٌ[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَواضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ وَغَافِرٍ: ٢٥.

يَدْرَؤُون:

يَـدْرَؤُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ حُـذِفَتْ مِنْـهُ إِحْـدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَدْرَءُون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي كُتِـبَ بِـوَاوٍ وَاحِـدَةٍ، مِـنْ غَـيْرِ صُـورَةٍ لِلْهَمْـزَةِ: ﴿يَـدْرَءُون﴾، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْـلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿ادْرَءُوا﴾ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـوُلًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٥٤ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿يَدْرَونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٥٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٨-٢٢٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

درج:

دَرَجَات

دَرَجَات:

دَرَجَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿دَرَجَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَالأَحْقَافِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَرَجَٰت﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَٰت﴾ وَ﴿الدَّرَجَٰت﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَٰت﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الدَّرَجَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٢ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ عَلَى الجِيمِ طَمْسٌ -فِي أَوَّلِ السَّطْرِ- لَا يَمْنَعُ رُؤْيَةَ الحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَٰت﴾ وَ﴿الدَّرَجَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَطَهَ: ٧٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٢ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَيُوسُفَ: ٧٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢١ وَطَهَ: ٧٥ وَغَافِرٍ: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٣، ٣/٥٩٥، ٤/١١٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

درر:

مِدْرَارًا

مِدْرَارًا:

مِدْرَارًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَرًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦ وَنُوْحٍ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوْحٍ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَرًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوْحٍ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَرًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوْحٍ: ١١.

درس:

دِرَاسَتِهِم دَرَسْتَ

دِرَاسَتِهِم:

دِرَاسَتِهِم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دِرَسَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دِرَاسَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٦.

دَرَسْتَ:

دَرَسْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ: ﴿دَارَسْتَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم فِي الأَنْعَامِ: ١٠٥ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ: ﴿دَرَسْتَ﴾،

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢، ٢١٩.

وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿دَرَسْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٠٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٠٨-٥٠٩.

درك:

ادَّارَكَ ادَّارَكُوا تَدَارَكَهُ

يُدْرِكْكُم

ادَّارَكَ:

ادَّارَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ادَّارَكَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ: ﴿أَدَّارَك﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لابْنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، مَعَ إِسْكَانِ اللاَّمِ: ﴿بَلْ﴾ وَقَطْعِ الأَلِفِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَل)، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِيْنَ، بِكَسْرِ اللاَّمِ لِلسَّاكِنَيْنِ، فَتَكُونُ الأَلِفُ لِلْوَصْلِ وَتَشْدِيْدِ الدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿ادَّارَك﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٤):

(آيَـٰتُنَا): نَافِع، بِالحَذْفِ (طَـٰئِرُكُمْ)
١٠٠
وَ(ادَّارَكَ)، الشَّام فِيْهَا: (إِنَّـا) سَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥٥-٩٥٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَعَـنْهُمَا فِي (فَـارِغٍ) وَ(ادَّارَكَـا)
٢٣٨
وَفِي (جُـذَاذًا) قَـدْ أَتَـتْ كَـذَالِكَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ادَّرَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا:

﴿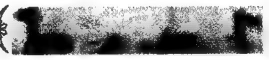﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٦، وَالقِرَاءَاتُ فِي الكَلِمَةِ هِيَ: ﴿ادَّرَكَ﴾ لِنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَخَلَفٍ، وَقَرَأَهَا البَاقُونَ: ﴿أَدْرَكَ﴾؛ وَرَسْمُهُمَا وَاحِدٌ.

ادَّارَكُوا:

ادَّارَكُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٣٨.

تَدَارَكَهُ:

تَدَارَكَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَدَرَكَهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَدَرَكَهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـهَرَا): حَذَفُوا
١١٥
وَ(أَنْ تَـدَرَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَنْ تَـدَرَكَـهُ) وَفِي (عِبَـادِي)
٢٤٤
ثُـمَّ لَـهُ (عِبَـادَنَا) بِصَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٤، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٢/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَم: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَم: ٤٩.

يُدْرِككم:

يُدْرِككم: النِّسَاءِ: ٧٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الكَافَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يُدْرِككُّمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧، وفي المطبوعة (في).

درهم:

دَرَٰهِمَ

دَرَٰهِمَ:

دَرَاهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿دَرَٰهِم﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـــطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِــمْ)(٣)
وَفِي (اسْتَقَــمُوا) (بَــخِعٌ) وَ(عَــصِمْ) ١٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿دَرَٰهِم﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دَرَٰهِمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١١.

(٣) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

دري:

أَدْرَاكَ أَدْراكُم

أَدْرَاك:

أَدْرَاك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٧ وَالِانْفِطَارِ: ١٧ وَ١٨ وَالبَلَدِ: ١٢ وَالقَدْرِ: ٢ وَالقَارِعَةِ: ٣ وَ١٠ وَالهُمَزَةِ: ٥ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، وَكَذَا أَيْنَ مَا أَتَى[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَاقَّةِ: ١ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، الحَاقَّةِ: ٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٤ وَالِانْفِطَارِ: ١٧ وَ١٨ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٨ وَ١٩ وَالطَّارِقِ: ٢ وَالبَلَدِ: ١٢ وَالقَدْرِ: ٢ وَالقَارِعَةِ: ٣ وَ١٠ وَالهُمَزَةِ: ٥.

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠، ولعله يقصد كلمة ﴿عليون﴾.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٣، ١٢٤١، ١٢٧٦، ١٢٩٨، ١٣١٠، ١٣١٦، ١٣١٩.

أَدْرَاكُم:

أَدْرَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ، وبياء بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أَدْرَىٰكُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَدْرَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٦.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٣.

دسس:

دَسَّاهَا

دَسَّاهَا:

دَسَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿دَسَّىٰهَا﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿دَسَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٩٩، ١٣٠٠.

دعو:

ادْعُ	أَدْعُو	ادْعُوا
أَدْعُوكُم	أَدْعِيَاءَكُم	أَدْعِيَائِهِم
تَدْعُ	تَدْعُهُم	تَدْعُو
تَدْعُوا	تَدْعُوهُم	تُدْعَى
الدَّاعِي	دَعَا	دُعَاء
دُعَاءَكُم	دُعَاءَهُ	دَعَانَا
دَعَانِي	دُعَاؤُكُم	دُعَائِكَ
دُعَائِهِم	دُعَائِي	دَعَوَا
دَعْوَاهُم	نَدْعُوا	يَدْعُو
يُدْعَى		

ادْعُ:

ادع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧٠ وَالنَّحْلِ: ١٢٥ وَالقَصَصِ: ٨٧ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾ لأَنَّهُ مَجْزُومٌ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: أَلِفٌ ثُمَّ دَالٌ ثُمَّ عَيْنٌ: ﴿ادْعُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧، ١٥٧، ٣/٧٨٣، ٤/٩٧٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ كُلُّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَادْعُ﴾ وَ﴿ادْعُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٦٧ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ و٦٨ و٦٩ و٧٠ وَالأَعْرَافِ: ١٣٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٦٧ وَالقَصَصِ: ٨٧ وَالشُّوْرَى: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩، هَـٰذَا فِعْلُ أَمْرٍ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

أَدْعُو:

أَدْعُو: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٥ وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿أَدْعُوا﴾، وَكَذَا ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٨ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَهَمْزَتُهُ لِلْقَطْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَدْعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالجِنِّ: ٢٠ مَوَاضِعَ فَقَط.

ادْعُوا:

ادْعُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ادْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١٠ مَرَّتَانِ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿ادْعُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ٣٤٥
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿ادْعُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَكَذَا ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَهَمْزَتُهُ لِلْقَطْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ادْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ قُطِعَتْ أَلِفُهُ المُتَطَرِّفَةُ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ٥٥ وَ١٩٥ وَيُونُسَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٦ وَ١١٠ مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَسَبَأٍ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ١٤ وَ٤٩ وَ٥٠.

أَدْعُوكُم:

أَدْعُوكُم: غَافِرٍ: ٤١ وَ٤٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ ٣٤٨
وَبَعْـدَ (أَنْ يَعْفُـوَ) مَـعْ (ذُو): حُـذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿أَدْعُوكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا كَافٌ: ﴿أَدْعُوكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤١ وَ٤٢.

أَدْعِيَاءَكُم:

أَدْعِيَاءَكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَدْعِيَـٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿أَدْعِيَائِكُم﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤.

أَدْعِيَائِهِمْ:

أَدْعِيَائِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿أَدْعِيَائِهِم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَدْعِيَئِهِم﴾، وَالأَوَّلَ أَخْتَارُ، وَلَا أَمْنَعُ الثَّانِيَ[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٨ ثُمَّ (مَحَارِيبَ)، وَبِاضْطِرَابِ
فِي (أَدْعِيَائِهِمْ) لَدَى الأَحْزَابِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ: ﴿أَدْعِيَائِهِم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَدْعِيَيِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ١٠٠٣/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

تَدْعُ:

تَدْعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١٠٦ وَالقَصَصِ: ٨٨ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُ﴾ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٣ وَالقَصَصِ: ٨٨ وَفَاطِرٍ: ١٨، هَذَا فِعْلُ أَمْرٍ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

تَدْعُهُم:

تَدْعُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٥٧ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿تَدْعُهُمْ﴾، وَجَزْمِهِ بِطَرْحِ الوَاوِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ[٤].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ١٤٧/٢، ٩٧٥/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٥٨٨/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٧.

تَدْعُو:

تَدْعُو: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ١٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٧، هَذِهِ وَاوٌ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

تَدْعُوا:

تَدْعُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى ١٥٩

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠ وَالفُرْقَانِ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٥ وَالجِنِّ: ١٨.

وَأَمَّا فِي المَعَارِجِ فَهِيَ وَاوُ الأَصْلِ، وَلَيْسَتِ الجَمْعِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ لِلنَّارِ: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.

تَدْعُوهُم:

تَدْعُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٣ وَ١٩٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ كُتِبَتْ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ وَقَبْلَ الهَاءِ: ﴿تَدْعُوهُمْ﴾، وَهُوَ: جَزْمٌ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّونِ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِأَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ المَصَاحِفَ وَلَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يُبْصِرُ العَرَبِيَّةَ؛ قَدْ غَلِطَ فِيهَا[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ ثُمَّ هَاءٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ نُوْنٍ بَيْنَهُمَا: ﴿تَدْعُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٩٣ وَ١٩٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٣ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّوْرَى: ١٣.

تُدْعَى:

تُدْعَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِالْيَاءِ: ﴿تُدْعَى﴾[٢].

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿تُدْعَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٨ لَا غَيْرَ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿تُدْعَى﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ[٤].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٧-٥٨٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ١٦٧ ٤/١١١٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ... (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿تُدْعَى﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تُدْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَة: ٢٨.

ذِكْرُ الدَّانِيِّ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: (يَائِيَّةٌ)، لَيْسَ صَحِيحًا، بَلْ هِيَ: (وَاوِيَّةٌ)، وَانْظُرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿دَعَا﴾، فَقَدْ ذَكَرَهَا هُنَاكَ عَلَى الصَّحِيحِ.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

الدَّاعِي:

الـدَّاعِي: قَـالَ الفَـرَّاءُ، وَهُـوَ يَـتَكَلَّمُ عَـنْ قَوْلِـهِ: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ البَقَرَة: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... ﴿الدَّاعِ﴾ وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)(١).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿اتَّبَعَنْ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا... وَدَاعٍ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ اللهُ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ فِي كُلِّ القُرْآنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَالَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾... وَ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَـٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)(٢).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠-٢٠١، ٢/ ٢٤٥.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٦ وَ٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الدَّاعِ﴾(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿الدَّاعِ﴾ القَمَرِ: ٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٦] ...، وَحَذَفُوهَا فِي الخَفْضِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ [البَقَرَةِ: ١٨٦] وَفِي قَوْلِهِ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٨] ...)(٥).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ(٦) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ(٧)، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٩٠، ثم كررها مرة أخرى في آخر السورة.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٢-٢٤٣، ٢٥١.

(٦) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٧) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [طَهَ: ١٠٨] لَا يَجُوزُ حَذْفُ اليَاءِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَالفَتْحَةُ لَا تُسْتَثْقَلُ فِي اليَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مَعَ النَّفَسِ بِلَا مَؤُونَةٍ، فَلَمْ يَجُزْ أَنْ يُكْتَفَى بِالكَسْرَةِ مِنْ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ)(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ القَمَرِ: ... ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ [٦]: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨: ﴿الدَّاعِ﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨: ﴿الدَّاعِ﴾(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٦ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الدَّاعِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحَرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الدَّاعِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ حَيْثُ كَانَ [البَقَرَةِ: ١٨٦ وَطَهَ: ١٠٨ هَٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ: بِالْيَاءِ، الأَحْقَافِ: ٣٢ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨]، إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ﴾ [الأَحْقَافِ: ٣١])(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الدَّاعِ﴾(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(١٠):

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٥/١.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠، ١٥٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٢.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٣٣، ٢٤٨، ١١٥٩/٤، ١١٦٠.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

١٦٦
وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٦٨
إِلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كِيْـ
دُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦
وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

٢٥٧
فَـاللَّامُ (يُـؤْتِ اللهُ)، ثُـمَّ (المُتَعَـالْ)
وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُوْدٍ ثُمَّ (صَالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٦ و٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَلَا يَنْدَرِجُ فِيهِ مَوْضِعُ طَهَ: ١٠٨: ﴿الدَّاعِيَ﴾ وَمَوْضِعَا الأَحْقَافِ: ٣١ و٣٣: ﴿دَاعِيَ﴾ لِأَنَّ اليَاءَ مُحَرَّكَةٌ، وَهِيَ الثَّالِثَةُ، مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٦ و٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَهَ: ١٠٨ وَالأَحْقَافِ: ٣١ و٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ وَإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿الـدَّاعِي﴾ وَ﴿دَاعِـيَ﴾؛ وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الأَحْزَابِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاعِيًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوَاضِـعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ و٨ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخرهـا بَعْدَ العَـيْنِ: ﴿الـدَّاعِ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوَاضِـعَ طَـهَ: ١٠٨ وَالأَحْقَـافِ: ٣١ و٣٢ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِيَ﴾ و﴿دَاعِيَ﴾، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ؛ كَـمَا رَسَـمْتُهُ؛ إِلَّا مَوْضِـعَ الأَحْزَابِ: ٤٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاعِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ و٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿الداعِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿الدَّعِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْـدَ الـدَّالِ، وَإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِيَ﴾ وَ﴿دَاعِيَ﴾ وَ﴿دَاعِيًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ لَا يَظْهَرُ حَرْفُ الأَلِفِ إِلَّا مُلَاصِقًا لِلْعَيْنِ، وَهُوَ بَاهِتٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ آثَارِ الكِتَابَةِ فِي الصَّفْحَةِ المُقَابِلَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ و٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَبِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿الـدَّاعِ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوَاضِـعَ طَـهَ: ١٠٨

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِي﴾ وَ﴿دَاعِيَ﴾؛ وَمِثْلُهَا مَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٦: ﴿دَاعِيًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٦ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨، وَ٣ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا وهِيَ: طَهَ: ١٠٨ وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَتَفَرَّدَ الأَنْدَارَبِيُّ بِأَنَّهَا كُلَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣١، وَكَلَامُ غَيْرِهِ أَوْلَى بِالقَبُولِ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ أَبِي دَاوُدَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ.

وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ فَأَطْلَقَ الكَلِمَةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهَا، وَهُوَ قُصُورٌ فِي النَّظْمِ لأَنَّهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ، وَثَلَاثَةٌ بِالإِثْبَاتِ، فَأَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قَيَّدَهَا بِالكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالتِي لَمْ تَرِدْ إِلَّا فِي البَقَرَةِ؛ فَهُوَ قَيْدٌ قَاصِرٌ؛ لأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَي القَمَرِ.

دَعَا:

دَعَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿دَعَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ...(وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿دَعَا﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿دَعَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ ٣٨٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿دَعَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَمَوْضِعُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢، قال المحقق: (وقع في أحد عشر مَوْضِعًا)، وهو يعني: بجميع صيغه، وليس مقصود المؤلف لأنه قَالَ: "على ثلاثة أحرف".

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنَ: ﴿دَعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٨ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالدُّخَانِ: ٢٢ وَالقَمَرِ: ١٠.

دُعَاء:

دُعَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿دُعَـؤُا﴾ غَافِرٍ: ٥٠ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ: ﴿دُعَـؤُا﴾ فِي غَافِرٍ: ٥٠، خَاصَّةً(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وقع فِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ﴿وَمَا دُعَـؤُا الكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غَافِرٍ: ٥٠] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَزَّازِ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ حَرْفٌ لَيْسَ غَيْرُهُ: ﴿دُعَـؤُا﴾ فِي غَافِرٍ: ٥٠ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿دُعَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي حم الأُولَى [غَافِرٍ: ٥٠]: ﴿وَمَا دُعَـؤُا الكَافِرِينَ﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، في النسخة قال: (في الطور خاصة)، ولم ترد هذه الكلمة في سورة الطور، ولم ينبه عليها المحقق.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٦ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥٠ بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿دُعَـٰٓؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿دُعَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

(أَنبَـٰٓؤُا) مَعْ (شُفَعَـٰٓؤُا) مَعْ (دُعَـٰٓؤُا) بِغَا ٢١١ فِرٍ، (نَشَـٰٓؤُا) بِهُودٍ وَحْدَهُ شُهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ وَ٢١١ عَنْ مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٥٠: (وَرَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿دُعَا الكَافِرِينَ﴾: بِغَيْرِ وَاوٍ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(بُرَءَٰؤُا) مَعَهُ (دُعَـٰٓؤُا) ٣١٧ فِي الطَّوْلِ، وَالدُّخَانِ قُلْ (بَلَـٰٓؤُا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ٢٩٨ (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ بِالْوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿دُعَـٰٓؤُا﴾، وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ غَيْرُهُ فِي الحُكْمِ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٧ وَ٣٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿دُعَا﴾[7].

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤١، ٧٣٨، ٤/١٠٧٥-١٠٧٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.
(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٧٨.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥-٢٢٦.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ﴿الدُّعَا﴾ وَ﴿كَدُعَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿دُعَوُا﴾، وَجَعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ -وَهِيَ تُشْبِهُ حَرْفَ (٨)- قَبْلَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَا﴾، عَدَا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ فَرَأَيْتُهُ فِيهِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ: ﴿دُعَوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٧١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٨ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ﴿الدُّعَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ﴿الدُّعَا﴾ وَ﴿كَدُعَا﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٧١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٦٣ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٢ وَغَافِرٍ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ وَ٥١، وَهِيَ بِالضَّمِّ فِي الرَّعْدِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٥٠ فقط.

وَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ مَوْضِعِ غَافِرٍ؛ لأَنَّهُ يَحْكِي عَنْ مُصْحَفِ الشَّامِ أَوْ عَنْ مُصْحَفٍ مُنْتَسَخٍ مِنْهُ، وَيُؤَيِّدُهُ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ رُؤْيَةِ بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

دُعَاءَكُم:

دُعَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿دُعَاءَكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿دُعَاءَكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِر: ١٤.

دُعَاءَهُ:

دُعَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿دُعَاءَهُ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿دُعَاءَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١.

دَعَانَا:

دَعَانَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ١٢ وَالزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دُعَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دُعَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٢ وَالزُّمَرِ: ٤٩.

دَعَانِي:

دَعَانِي: قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَن قَوْلِهِ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ ...)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّونِ)[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٩.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ... ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿دَعَانِ﴾ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦: ﴿دَعَانِ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿دَعَانِ﴾ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ١٨٦[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دَعَانِ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

إِلَّا بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كِيـ ... دُونِ) سِوَى هُودِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا ١٦٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(دُعَاءِ) إِبْرَاهِيمَ، مَعْ (تُبَشِّرُونْ) ... ثُمَّ (تُشَاقُّونِ) (دَعَانِ) (تُنْظِرُونْ) ٢٦٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦: ﴿دَعَانِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دَعَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠، ص: ٣٠.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ٢٤٨.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دعَانِ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٨٦.

دُعَاؤُكُم:

دُعَاؤُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٧٧ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿دُعَاؤُكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ ۝ فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ ٣٠٢

كَقَوْلِهِ: (دُعَاؤُكُم) وَ(مَاؤُكُمْ) ۝ وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمْ) (نِسَاؤُكُمْ) ٣٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ و٣٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ المُسْتَثْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿دُعَاؤُكُم﴾، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ إِلَى هَٰذِهِ الصُّوَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دُعَاؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٧.

دُعَائِكَ:

دُعَائِكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ: ﴿دُعَائِكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿دُعَائِكَ﴾[4]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دُعَائِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩١٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

دُعَائِهِم:

دُعَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿دُعَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿دُعَائِهِم﴾[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿دُعَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٥.

دُعَائِي:

دُعَائِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْذَفُ بِالإِضَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءً ثَانِيَةً فَأُجْرِينَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إِذ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ...)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿دُعَاءِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ... ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [٤٠]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٤٠: ﴿دُعَاءِ﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دعا﴾[9].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥=٤٣.
(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٩ و١٥٠، ص: ٣٠، ٣١.
(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٨، الحرف المكسور قبل الياء هو

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(١)]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٩ وَ(اخْشَـونِ) لا أَوَّلَا، (تَكَلِّمُـونِ) (يُكَـذْ
بُـونِ)، أُوْلَى (دَعَـاءِ) (يَقْتُلُـونِ) مِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٥ (دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ)
ثُـمَّ (تُشَـٰـقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنْظِـرُونْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

٣٣٣ (رِءْيَـا) (أَءُلْقِـيَ) وَفِي (آبَاءِيَـا)
(تُـءْوِي) (مَـءَابِ) وَكَـذَا (دُعَاءِيَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠: ﴿دُعَاءِ﴾، وَقَيَّدَهُ لِيُخْرِجَ مَوضِعَ نُوحٍ: ٦ فَيَاؤُهُ ثَابِتَةٌ: ﴿دُعَاءِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ العِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿دُعَاءِي﴾[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿دُعَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَاي﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿دُعَاءِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دُعَاءِي﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ الأَلِفِ فِي كِلَا المَوْضِعَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَاي﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ وَنُوحٍ: ٦.

وَمَوْضِعُ نُوحٍ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُدَ

الهمزة، المحذوفة صورته رسما.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تئوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

وَالدَّانِيِّ: اجْتِزَاءً بِالكَسْرَةِ، غَيْرُ وَاضِحٍ لِأَنَّ الحَرْفَ المَكْسُورَ هُوَ الهَمْزَةُ، وَلَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، فَعُلِّقَتْ بِمَنْطُوقٍ دُوْنَ مَرْسُومٍ.

ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُمْ بِغَيْرِ يَاءٍ فِيْهِ إِشْكَالٌ لِأَنَّ فِي آخِرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ يَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿دُعَائِيَ﴾، فَأَيُّ يَاءٍ هِيَ المَحْذُوفَةُ صُورَةُ الهَمْزَةِ، أَمْ يَاءُ المُتَكَلِّمِ!، لِأَنَّهُمْ فِي الوَاقِعِ قَدْ حَذَفُوا اليَاءَيْنِ.

دَعَوَا:

دَعَـوَا: ذَكَـرَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّـهُ يُوْقَـفُ عَـلَى مَوْضِعِ: الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِالأَلِفِ: ﴿دَعَوَا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿دُعُوا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّوْرِ: ٤٨ وَ٥١، وَ﴿دَعَـوَا﴾ فِي الأَعْـرَافِ: ١٨٩، وَ﴿دَعَـوُا﴾ يُـوْنُسَ: ٢٢ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٥ وَلُقْـمَانَ: ٣٢، وَ﴿دَعَـوْا﴾ مَرْيَمَ: ٩١ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٣[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المَفْتُوحَةِ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿دَعَوَا﴾، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ... مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ ٣٣٨

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ ... وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ ٣٤٨

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّـذِيْ يُشِيْرُ بِـهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْـلِ بِـأَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ بَعْـدَ وَاوِ فِعْـلِ الفَـرْدِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿دَعَوَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً[4].

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَعَوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٩.

دَعْوَاهم:

دَعْـوَاهم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٥ وَيُـوْنُسَ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٥ بِاليَـاءِ بَـدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ: ﴿دَعْوىٰهُم﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ... فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا ٣٥٨

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧٦/١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٧/٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٠/٣-٥٣١، ٦٤٧، ٨٥٩/٤.

وَمَـــا بِـــهِ شُـــبِّهَ كَ(اليَتَـــــمَى)
٣٦١
(إِحْـدَى) وَ(أُنْثَـى) وَكَـذَا (الأَيَمَـــى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿دَعْوَىٰهُم﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّـاظِمَ ذَكَـرَ أَنَّ أَلِـفَ التَّأْنِيْـثِ المُنْقَلِـبَ عَـنِ اليَـاءِ الَّـذِيْ شُـبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (دَعْوَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿دَعْوَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَعْوَىٰهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٥ وَيُوْنُسَ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

نَدْعُوا:

نَـدْعُوا: ﴿سَنَدْعُ﴾ العَلَقِ: ١٨، قَـالَ الفَـرَّاءُ، وَهُـوَ يَـتَكَلَّمُ عَـنْ زِيَـادَةِ الـوَاوِ فِي قَوْلِـهِ سُـبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُـنْ مِـنَ الصَّـادِقِيْنَ﴾: (... وَقَدْ أُسْقِطَتِ الوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَـةَ﴾ ومِـنْ قَوْلِـهِ: ﴿وَيَـدْعُ الإِنْسَـانُ بِالشَّرِّ﴾ الآيَـةُ، وَالقِرَاءَةُ عَلَى نِيَّةِ إِثْبَاتِ الوَاوِ)[٢].

وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَقَدْ تُسْقِطُ العَرَبُ الوَاوَ وَهِيَ وَاوُ جِمَاعٍ، اكْتُفِيَ بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا، فَقَالُوا فِي: (ضَرَبُوا)، (قَدْ ضَرَبُ)، وَفِي: (قَالُوا): (قَدْ قَالُ ذَلِكَ)، وَهِيَ فِي هَوَازِنْ وَعُلْيَاءِ قَيْسٍ)[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿نَدْعُ﴾ (بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَفِي العَلَقِ: ١٨ ﴿سَنَدْعُ﴾ (بِالعَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ)[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَـمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَـالٍ مَرْفُوعَـةٍ... وَالحَـرْفُ الرَّابِـعُ: ﴿سَـنَدْعُ الزَّبَانِيَـةَ﴾ [العَلَقِ: ١٨]... وَالعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالضَّمَّةِ مِنَ الـوَاوِ فَأَسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الـوَاوَ سَـاقِطَةً مِـنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللامِ؛ فَبُنِيَ الخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ)[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الفِعْلِ، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩٠-٩١، ٢٠٦، ٣٣٧، ٢/ ١١٧، ٣/ ٢٣.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢١.
(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٦٧، ٢٦٩-٢٧٠.

المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهِيَ فِي: العَلَقِ: ١٨: ﴿نَدْعُ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿نَدْعُوا﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿نَدْعُوا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[٣].

ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِالْعَيْنِ فَقَطْ، وَحَذْفُ مَا بَعْدَهَا: ﴿نَدْعُو﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٦١
(أَنْ يَعْفُوَ) الحذفُ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا
(يَعْفُوَا) (نَبْلُوَا) معْ (لَنْ نَدْعُوَا) النُّظَرَا

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدٍ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَـٰذَا الفِعْلِ المَرْفُوعِ فِي العَلَقِ: ١٨: ﴿نَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٨ بِالعَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٩]:

١٩٤
وَاوُ (يَدْعُ و) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ
(يَمْحُ و) بِحَامِيمَ (نَدْعُ و) فِي اقْرَأْ اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٤
وَ(يَدْعُ الإِنْسَانِ) وَ(يَوْمَ يَدْعُ)
فِي سُورَةِ القَمَرِ، مَعْ (سَنَدْعُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي العَلَقِ: ١٨: ﴿نَدْعُ﴾، هَـٰذِهِ هِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[١٠].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.
(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٤٧/٢-١٤٨، ٣٤٩.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.
(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ٥٢٢، ص: ١٠١.
(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(١٠) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَوْضِعِ الكَلِمَةِ مِثْلَ الإِسْرَاءِ: ٧١ وَالكَهْفِ: ١٤ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَدْعُوَا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَرَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ مِنْ آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿نَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَبِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَدْعُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَبِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَدْعُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾ وَ﴿سَنَدْعُ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَالإِسْرَاءِ: ٧١ وَالكَهْفِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٧٤، وَبِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨.

وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧١ بِالاسْتِفْهَامِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٧١ يَعُودُ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَجُمِعَ تَعْظِيمًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٤ بِفَتْحِ الوَاوِ: ﴿نَدْعُوَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ عَلَى الجَمْعِ.

يَدْعُو:

يَدْعُو: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... وَقَدْ أُسْقِطَتِ الوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ وَمِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾ الآيَةُ، وَالقِرَاءَةُ عَلَى نِيَّةِ إِثْبَاتِ الوَاوِ)[1].

وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَقَدْ تُسْقِطُ العَرَبُ الوَاوَ، وَهِيَ وَاوُ جِمَاعٍ، اكْتُفِيَ بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا، فَقَالُوا فِي: (ضَرَبُوا)، (قَدْ ضَرَبُ)، وَفِي: (قَالُوا): (قَدْ قَالُ ذَلِكَ)، وَهِيَ فِي هَوَازِنَ وَعُلْيَاءِ قَيْسٍ)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَدْعُ﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦ (بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ أَوَّلُهَا: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٠-٩١، ٢/ ١١٧، ٢٩٣، ٣/ ٢٣.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٣٩=٤٧، ٩٠، زاد د. الضامن بين معقوفتين في آخر الجملة: (بغير واو)، والمؤلف لم يذكرها، ومحلها الحاشية وليس صلب الكتاب حتى لو وضعها بين معقوفتين، لأنها ليست زيادات من نسخ للكتاب.

[الإِسْرَاءِ: ١١]... وَالحَرْفُ الثَّالِثُ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٦]... وَالعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالضَّمَّةِ مِنَ الوَاوِ فَأَسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللامِ؛ فَبُنِيَ الخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ، وَهَذَا أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ، وَهُوَ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦: ﴿يَدْعُ﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لامُ الفِعْلِ وَهِيَ: الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَدْعُ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدٍ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَذَا الفِعْلِ المَرْفُوعِ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٨: ﴿يَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَهُوَ فِي البَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُونُسَ: ٢٥ وَفَاطِرٍ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٨ وَالأَحْقَافِ: ٥ وَالاِنْشِقَاقِ: ١١[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ﴾ [الإِسْرَاءِ: ١١] وَ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٦] وَ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلَقِ: ١٨] بِغَيْرِ وَاوٍ، وَمَا سِوَاهَا بِالوَاوِ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُوقَفَ عَلَى هَذِهِ الحُرُوفِ كَمَا كُتِبَتْ، وَلَوْ وُقِفَ عَلَيْهَا كَمَا هُوَ فِي الأَصْلِ لَجَازَ؛ وَهُوَ مَذْهَبُ: يَعْقُوبَ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَقِيَاسُ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى القَوْلِ الأَوَّلِ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٩]:

١٩٤ وَاوُ (يَدْعُ) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ (يَمْحُ) بِحَامِيمَ (نَدْعُ) فِي اقْرَأْ اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧، ١٤٨، ٣/٧٨٧، ٤/١٠٧٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَهَــاكَ مَــا زِيْــدَ بِــبَعْضِ أَحْــرُفِ
مِــنْ وَاوٍ اوْ مِــنْ يَــاءٍ اوْ مِــنَ الــفِ ٣٣٨

وَبَعْــدَ وَاوِ الفَــرْدِ أَيْضًــا ثَبَتَــتْ
وَبَعْــدَ (أَنْ يَعْفُــوَ) مَــعْ (ذُو): حُــذِفَتْ ٣٤٨

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَـدْعُ الإِنْسَــنُ) وَ(يَــوْمَ يَـدْعُ)
فِي سُــورَةِ القَمَــرِ، مَــعْ (سَــنَدْعُ) ٢٨٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُوا﴾، فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦: ﴿يَدْعُ﴾، هَٰذِهِ هِيَ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَدْعُوا﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ بِيَاءٍ ثُمَّ دَالٍ ثُمَّ عَيْنٍ: ﴿يَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَالاِنْشِقَاقِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا وَلَكِنَّهُ بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا وَبِزِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٢ وَ١٣ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهَا بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَحَذَفَ وَرَقَتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾ وَ﴿فَلْيَدْعُ﴾ وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفَ العَيْنِ وَأَوَّلُ الكَلِمَةِ فِي وَرَقَةٍ مَفْقُوْدَةٍ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهُ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، مِنْهَا ٨ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّتِي لِلمُفْرَدِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَالحَجِّ: ١٢ وَ١٣ وَفَاطِرٍ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٨

وَالأَحْقَافِ: ٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١١ وَهِيَ وَاوُ مُفْرَدٍ، وَ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧.

فِي مَا حُذِفَ مِنْهُ الوَاوُ: المَارِغْنِيُّ لَمْ يَسْتَوْعِبْ فِي الشَّرْحِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَالشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ.

وَكَذَا لَمْ يَذْكُرْ جَمِيعَ مَوَاضِعَ الحَذْفِ سِوَى أَبِي دَاوُدَ، وَذَكَرَ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ فِي الإِسْرَاءِ وَالقَمَرِ وَالعَلَقِ، وَالغَالِبِيَّةُ يَذْكُرُونَ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ وَالقَمَرِ، وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ بِالعَيْنِ فَقَط.

يُدْعَى:

يُدْعَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٧ بِالْيَاءِ: ﴿يُدْعَى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٧ لَا غَيْرَ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿يُدْعَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبَتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿يُدْعَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يُدْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفّ: ٧.

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٦، ١٦٧ ٤/١١١٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

دفأ:

دِفْء

دِفْء:

دِفْء: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةْ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةْ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿دِفْ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[3]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ ... وَ﴿دِفْ﴾ بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ: ﴿دِفْءٌ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دِفْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٣) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ١٣٧.

دفع:

دَافِع دَفْع يُدَافِعُ

دَافِع:

دَافِع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَفِع﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَين المَوْضِعَيْنِ الطُّورِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَافِع﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطُّورِ: ٨ والمَعَارِجِ: ٢.

دَفْع:

دَفْع: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠ بِالحَذْفِ: ﴿دِفَع﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ: ﴿دِفَع﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ عَلَى الاخْتِصَارِ وَتَقْلِيْلِ حُرُوفِ اللِّيْنِ، وَعَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ حَاشَا نَافِعًا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥٢ مَعًا: (دِفَٰعُ)، (رِهَٰنٌ)، مَعْ (مُضَٰعَفَةٌ) و(عَٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَٰبَهَ) اخْتُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٣ وَاحْذِفْ (تُفَٰدُوهُمْ)(يَتَٰمَى) وَ(دِفَٰعْ) كَذَا بِتَنْزِيلِ: (فِرَٰشًا) وَ(مَتَٰعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿دِفَٰعُ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿دَفْعُ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٤٠ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٩، ٤/٨٧٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دِفعُ﴾ وَكَذَا ضَبطَهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دفعُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿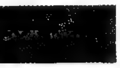﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠.

يُدَافِعُ:

يُدَافِعُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُدَافِعُ﴾ فِي الحَجِّ: ٣٨ (بِأَلِفٍ، وَ﴿يُدَٰفِعُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الحَجِّ: ٣٨: ﴿يُدَافِعُ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الحَجِّ: ٣٨: ﴿يُدَٰفِعُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٨ فِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿يُدَافِعُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿يُدَٰفِع﴾، وَاخْتَلَفَتْ سَائِرُ المَصَاحِفِ؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ إِسْكَانِ الدَّالِ وَفَتْحِ الفَاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صٓ(٦):

(مَعَـٰجِزِينَ) مَعًا، (يُقَـٰتِلُونَ): لِنَا
٩٤
فِعٍ، (يُدَٰفِعُ) عَنْ خُلْفٍ، وَفَى نَفَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(لَا تَخَـٰفُ دَرَكًا) (يُدَٰفِعُ)
٢٣٢
الحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعُ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٠، ص: ٩٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٧٦-٨٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧، وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

دكك:

دَكَّاءَ

دَكَّاءَ:

دَكَّاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿دَكَّا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿دَكَّا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دَكَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

دلل:

تَدَلَّى دَلَّاهُمَا

تَدَلَّى:

تَدَلَّى: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وكُتِبَتْ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَدَلَّىٰ﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَتَدَلَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٨.

نَوَّعَ الأَنْدَارَبِيُّ فِي حُكْمِ رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

دَلَّاهُمَا:

دَلَّاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿دَلَّىٰهُمَا﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٥/٣.

دلي:

أَدْلَى

أَدْلَى:

أَدْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٩ بِالْيَاءِ: ﴿أَدْلَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَدْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٠٩.

دمر:

دَمَّرْنَاهَا دَمَّرْنَاهُم

دَمَّرْنَاهَا:

دَمَّرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَمَّرْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿دَمَّرْنَـٰهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿دَمَّرْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَدَمَّرْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٦.

دَمَّرْنَاهُم:

دمَّرناهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلاَ خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿فَدَمَّرْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٥١ مَحَلُّ الشَّاهِدِ عَلَيْهِ طَمْسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلاَ) فتحها بغير تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿فَدَمَّرْنَـٰهُم﴾ وَ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٥١.

دمي:

الدِّمَاءَ دِمَاءَكُم دِمَاؤُهَا

الدِّمَاءَ:

الدِّمَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الدِّمَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الدِّمَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الدِّمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٠.

دِمَاءَكُم:

دِمَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿دِمَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿دِمَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دِمَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، البَقَرَة: ٨٤.

دِمَاؤُهَا:

دِمَاؤُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿دِمَاؤُهَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٧ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿دِمَاؤُهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَؤُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

دنر:

دِينَار

دِينَار:

دِينَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِدِينَارٍ﴾[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِدِينَـٰرٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِدِينَارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٥٤.

دنو:

أَدْنَى	دَانِي
دَنَا	الدُّنْيَا

أَدْنَى:

أَدْنَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَدْنَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ و٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٥١ و٥٩ وَالنَّجْمِ: ٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿أَدْنَى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ السَّاقِطَةِ فِي الدَّرْجِ مِنَ اللَّفْظِ لِلسَّاكِنَيْنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَدْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَدْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣٢١، ٣٩١، ٤/٩٨٤، ١١٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَدْنَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالرُّوْمِ: ٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٥١ وَ٥٩ وَالنَّجْمِ: ٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

دَانِي:

دَانِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿دَانٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤: ﴿دَانٍ﴾ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿دَانٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ(ـهَادِ) اخْتُصِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

دَنَا:

دَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ ... وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿دَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٨.

الدُّنْيَا:

الدُّنْيَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالأَلِفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾)[٢].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿الدُّنْيَا﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿الدُّنْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَـٰذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ[٤].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَالأَنْعَامِ: ٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَيُونُسَ: ٨٨ وَهُودٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ)[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٧]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ ٢٢٦ مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا ٢٢٨ لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٠٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨، ١٧٨، ٢٥٧-٢٥٨، ٣/٤٧٦، ٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَاهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: أَلِفُ تَأْنِيثٍ: ﴿الدُّنْيَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿دُنْيَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ١١٤ وَ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٢ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَطَهَ: ٧٢ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٦٧ وَالكَهْفِ: ١٠٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٧٠ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَ٦٠ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَ٣٤ وبِإِثْبَاتِ أَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دُنْيَا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا، مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿دُنْيَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٦ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ١١٤ وَ١٣٠ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَ٢٠٤ وَ٢١٢ وَ٢١٧ وَ٢٢٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ٢٢ وَ٤٥ وَ٥٦ وَ١١٧ وَ١٤٥ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٤ وَ٧٧ وَ٩٤ وَ١٠٩ وَ١٣٤ مَرَّتَيْنِ وَالمَائِدَةِ: ٣٣ وَ٤١ وَالأَنْعَامِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٦ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ مَرَّتَيْنِ وَ٥٥ وَ٦٩ وَ٧٤ وَ٨٥ وَيُونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٧٠ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَ٦٠ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ٣٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَ٤١ وَ١٠٧ وَ١٢٢ وَالكَهْفِ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ١٠٤ وَطَهَ: ٧٢ وَ١٣١ وَالحَجِّ: ٩ وَ١١ وَ١٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَ٣٧ وَالنُّورِ: ١٤ وَ١٩ وَ٢٣ وَ٣٣ وَالقَصَصِ: ٤٢ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٧٧ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٥

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (يحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

وَ٢٧ وَ٦٤ وَالرُّومِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ١٥ وَ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ٢٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٤٣ وَ٥١ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَ١٦ وَ٣١ وَالشُّورَى: ٢٠ وَ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ وَ٣٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ وَ٣٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَالحَدِيدِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالحَشْرِ: ٣ وَالمُلْكِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ١٦.

لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَتُؤْخَذُ مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

دهق:

دِهَاقًا

دِهَاقًا:

دِهَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿دِهَقًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣٤.

دهم:

مُدْهَامَّتَان

مُدْهَامَّتَان:

مُدْهَامَّتَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٦٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: حَذْفُ الأَلِفَيْنِ مِنْهَا: ﴿مُدْهَمَّتَنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهِمَا: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضِ النَّاظِمُ لِحُكْمِ الأَلِفِ الأُولَى، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿مُدْهَامَّتَنِ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُدْهَمَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُدْهَمَّتَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

دهن:

الدِّهَانِ

الدِّهَانِ:

الـدِّهَانِ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿كَالدِّهَانِ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَالدِّهَـنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٧.

دور:

دَار دَارِهِم دَائِرَة

الدَّوَائِرَ الدِّيَارِ دِيَّارًا

دِيَارِكُم دِيَارِنَا دِيَارِهِم

لَلدَّار

دَار:

دَار: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢٧ وَص: ٤٦ فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلامَيْنِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠مَرَّتَانِ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٤ وَالأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ٣٥ وَص: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالحَشْرِ: ٩، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ يُوْسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ مَوْضِعَيْنِ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٤ وَالأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ٣٥ وَص: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ٣٢ وَ١٢٧ وَ١٣٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُـونُسَ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّار﴾ وَ﴿لِلدَّار﴾ وَ﴿لَدار﴾ وَ﴿دَار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، عَدَا المَوَاضِعَ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَـامِ: ٣٢ وَ١٢٧ وَ١٣٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُونُسَ: ٢٥ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ مَوْضِعَيْنِ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٤ وَالأَحْـزَابِ: ٢٩ وَفَـاطِرٍ: ٣٥ وَصَ: ٤٦ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّـلَتْ: ٢٨ وَالحَشْـرِ: ٩، وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٣٢ فِي كَلِمَتِهِ.

دَارِهِم:

دَارِهِم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْـرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَالرَّعْـدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٣٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿دَارِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْـدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَارِهِم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٨ و٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿دَارِهِم﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٧٨ وَالرَّعْـدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧.

دَائِرَة:

دَائِرَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا المَائِـدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَـةِ: ٩٨ وَالفَتْحِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَائِرَة﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٩٨ وَالفَتْحِ: ٦.

الدَّوَائِرَ:

الـدَّوَائِرَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿الدَّوَائِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الدَّوَائِرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٩٨.

الدِّيَار:

الدِّيَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٥ لَيْسَتْ لِي فِيهِ رِوَايَةٌ، وَهُوَ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الدِّيَارِ﴾، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ كِتَابِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الدِّيَـٰرِ﴾، وَالَّذِي أَسْتَحِبُّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبُ) ... ثُمَّ (الشَّيَـٰطِينِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبُ)

٨٦ إِلَّا الَّذِيْ مَعَ (خِلَـٰلِ) قَدْ أُلِفْ ... فَرَسْمُهُ قَدِ اسْتُحِبَّ بِالأَلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَيْسَ لَهُ فِي الكَلِمَةِ عَنِ المَصَاحِفِ نَقْلٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ: ﴿الدِّيَـٰرِ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدِّيَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدِّيَـٰرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٥.

دَيَّارًا:

دَيَّارًا: نُوحٍ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دَيَّـٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دَيَّارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٤، ٣/٧٨٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

دِيَارِكُم:

دِيَارِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾، وَاليَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، وَجُمْلَتُهَا: أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ فِي البَقَرَةِ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَمَوْضِعَانِ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩، كُلُّهَا حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنْهَا؛ حَاشَا الَّذِيْ فِي الإِسْرَاءِ: ﴿خِلَـٰلَ الدِّيَارِ﴾: ٥ فَلَيْسَتْ لِي فِيْهِ رِوَايَةٌ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤	وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ — وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ
٨٥	مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبْ) — ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبْ)
٨٦	إِلاَّ الَّذِيْ مَعَ (خِلاَلِ) قَدْ أُلِفْ — فَرَسْمُهُ قَدِ اسْتُحِبَّ بِالأَلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَيْسَ لَهُ فِي الكَلِمَةِ عَنِ المَصَاحِفِ نَقْلٌ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِ البَيْتِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٤، ٤٠٤، ٤/١١٩٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿دِيَارِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩.

دِيَارِنَا:

دِيَارِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِنَا﴾(٣).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٥، ٢٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَرِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٤٦.

دِيَارهم:

دِيَارهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَرهم﴾، فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ؛ البَقَرَة: ٨٥ و٢٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ و٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ و٨[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَرهم﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَة: ٢٤٣ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ هُوْدٍ: ٦٧ و٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَرِهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٤٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٢ و٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَرِهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٧ و٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ و٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهم﴾، وَمَوْضِعَا هُوْدٍ: ٦٧ و٩٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَة: ٨٥ و٢٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ و٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٢ و٨.

هِيَ عَشَرَةُ مَوَاضِعَ مَعَ الأَحْزَابِ: ٢٧، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٥، ٢٩٢، ٣٨٨، ٣/٦٨٩، ٤/١٠٠٢، ١١٩٦ فائدة ذكرها أبو دَاوُود: ﴿الرجفة﴾: الأَعْرَافِ: ٧٨ و٩١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧، الصيحة: الحِجْرِ: ٧٣ و٨٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤١ اعلم أن كل ما وقع في القرآن من قوله عز وجل: ﴿فأخذتهم الرجفة فأصبحوا﴾، فبعده: ﴿في دراهم﴾ من غير ياء، وما وقع فيه: ﴿فأخذتهم الصيحة﴾ فبعده: ﴿في ديارهم﴾ بالياء، وكذا وقع في هُوْدٍ: ﴿في ديارهم﴾ لأن هناك: ﴿الصيحة﴾، وهنا: ﴿الرجفة﴾، فاعلمه انظر: ٣/٥٤٩-٥٥٠.

لَلدَّار:

لَلدَّار: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلَدَار﴾..[١].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَار﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَللدَّار﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿وَلَلدَّارُ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ (بِلَامَيْنِ اثْنَيْنِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَلَدَار﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ فِي أَوَّلِ الأَنْعَامِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الأَنْعَامِ: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [٣٢]: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿للدَّار﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَار﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِلَامَيْنِ: ﴿وَلَلدَّار﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ٢٦٨/١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠، قوله: (ووليها)، يقصد (بعدها)، من بداية الكلمة، والداني يستخدم هذا اللفظ لهذا المعنى، في المقنع، وفي التيسير، وغيرها من كتبه، وهو اصطلاح لا مشاحة فيه.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ﴾ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٤)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الأَنْعَامِ: ٣٢: ﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ﴾ بِلَامَيْنِ، وفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ): ﴿وَلَدَارُ﴾(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ تُحْذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّأْكِيدِ أَوِ الجَرِّ: ﴿لَلدَّارِ﴾، وَشِبْهُهُ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مَصَاحِفَ الشَّامِ بِلَامَيْنِ ﴿وَلَلدَّارِ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ وَرَفْعِ التَّاءِ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلَدَارِ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ مَعَ تَخفِيفِ الدَّالِ وَخَفْضِ التَّاءِ(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٩):

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(١٠):

٦٨
(لَدَارُ): شَامٍ، وَقُلْ (أَوْلَـٰدهمْ شُرَكَا
ئِهِمْ): بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومِهِ نَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٥، ص: ١١١.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.
(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/ وقع في المخطوطة غير واضح في أوله، ولكنه واضح في النقل عن المصحف البصري، وهو سبق قلام، وخلاف كلام الأئمة.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٦/٢.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٨/٣.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَالحَــذْفُ عَــنْهُمَا بِهَمْــزِ الوَصْــلِ[1]
١٢٤ إِذَا أَتَــى مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الأَصْــلِ

وَقَبْـــلَ تَعْرِيْـــفٍ، وَبَعْـــدَ لاَمِ
١٢٦ كَـــ(لِلَّذِيْ) (لَلـــدَّارُ) (لِلإِسْلَـــمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيْفِ، وَبَعْدَ لاَمِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللاَّمِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَـالَ الـذِي﴾، وَذَكَرَ هَـذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿لَلدَّار﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلاَمَيْنِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٢.

دول:

نُدَاوِلُهَا

نُداوِلُها:

نُدَاوِلُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

دوم:

دَائِمٌ دَائِمُوْنَ

دَائِمٌ:

دَائِـمٌ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المَكْسُـورَةَ إِذَا سَـبَقَهَا أَلِـفٌ فَإِنَّهَا تُصَـوَّرُ يَـاءًا: ﴿دَائِم﴾، وَلَـمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْـدِ: ٣٥ وَإِنْ كَانَـتِ الهَمْـزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿دَائِم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَـمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دَائِمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٥.

دَائِمُوْنَ:

دَائِمُـوْنَ: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ المَعَـارِجِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَبِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَهُ صُـوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دَائِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقَطْ، المَعَارِجِ: ٢٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

دين:

تَدَايَنْتُم دِيْنِي

تَدَايَنْتُم:

تَـدَايَنْتُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَدَيَنتُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٨٢.

دِيْنِي:

دِيْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِيْنِي﴾؛ لِأَنَّ الآيَاتِ بِـالنُّونِ فَحُـذِفَتِ اليَـاءُ، كَـمَا قَـالَ: ﴿فَهُـوَ يَهْـدِيْنِ﴾ [الشُّـعَرَاءِ: ٧٨]، وَ﴿الَّـذِي هُـوَ يُطْعِمُنِـي وَيَسْـقِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٩])(١).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿دِيْنِ﴾ الكَافِرُونَ: ٦ (بِالنُّوْنِ)(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُوْنَ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ﴾ [٦]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٣).

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّ اليَـاءَ مَحْذُوفَـةٌ اكْتِفَـاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَـى النِّـدَاءِ، فِي الكَافِرُوْنَ: ٦: ﴿دِيْنِ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَافِرُوْنَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دِيْنِ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٩ (دِيـنِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْعِمُـونِ) وَ(المُتَعَـالِ) فَاعْـلُ مُعْتَمِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٢ (بَشِّـرْ عِبَـادِ) (لِيَ دِيـنِ) (يُـؤْتِيَنْ) ... (نُـذُرِ) مَـعْ (أَهَـانَنِ) وَ(أَكْـرَمَنْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٩٧/٣.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٣، ص: ٣٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٤/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

فِي الكَافِرُوْنَ: ٦: ﴿دِيْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا، فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ فِي نَحْوِ يُوْنُسَ: ١٠٤ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَمَوْضِعَا يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالكَافِرُونَ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿دِينِ﴾ وَعَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ قَطْعٌ وَهُنَاكَ شِبْهُ ظُهُورٍ لِلنُّونِ المُتَطَرِّفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، وَبِحَذْفِهَا فِي الكَافِرُونَ: ٦.

أَطْلَقَ الشَّاطِبِيُّ الحَذْفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُقَيِّدَهُ بِمَوْضِعِهِ، فَهَلْ يَكُونُ المُجَاوِرُ عِنْدَهُ قَيْدًا لِلْمَوضِعِ المُرَادِ؟ رُبَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

حَرْفُ الذَّالِ

ذا	ذأب	ذأم	ذبب	ذبح	ذرأ
ذرع	ذرو	ذقن	ذكر	ذلل	ذهب
	ذود	ذوق	ذيع		

ذا:

أَهَكَذَا[1]	ذَا	ذَات
ذَلِكَ	ذَلِكم	ذَلِكُمَا
ذَلِكُنَّ	ذُو	ذَوا
ذَوَاتَا	ذَوَاتَي	ذِي
الذِي	الذِين	فَذَانِكَ
كَذَلِكَ	كَذَلِكُم	اللَّذَان
اللَّذَيْنِ	لِلَّذِي	لِلَّذِين
مَا لِلَّذِينَ	مَا لِهَذَا	هَاتَيْنِ= تَيْنِ
هَذَا	هَذَان	هَذِهِ
	وَالذِيْنَ	

أَهَكَذَا:

أَهَكَـذَا: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ مِـنَ المُصْحَفِ: ﴿أَهَـكَذَا﴾[2].

(١) كذا جعلها صاحب اللسان في مادة: (ذو)، وذكر فيها: (ذا) وغيرها.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿أَهَـكَذَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ) ١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿أَهَـكَذَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَهَـكَذَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَا:

ذَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰذَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً: ﴿ذَا﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰذَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) (يَـٰ) و(السَّلَـٰمَ) مَعَ(الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا ١٣٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا ١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰذَا﴾(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا أَلِفٌ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿ذَا﴾ وَ﴿يَـٰذَا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَص: ٤٨ وَمِنَ القَلَمِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَمَا سَبَقَهَا حَرْفُ نِدَاءٍ (يَا) فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيهِ نِـدَاءٌ: ﴿يَـٰذَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ و٢٥٥

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٣، ٤/١١٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٢٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالبَلَدِ: ١٥ وَ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ مِنْ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـذَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا أَلِفٌ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿ذَا﴾ وَ﴿يَـذَا﴾، وَمَوَاضِعُ فَاطِرٍ: ١٨ وَصَ: ٤٨، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي الكَهْفِ: ٨٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالكَهْفِ: ٨٦ وَ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَ٨٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٧ وَالرُّوْمِ: ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ١٧ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَصَ: ١٧ وَ٤٨ وَالحَدِيْدِ: ١١ وَالقَلَمِ: ١٤ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ وَالبَلَدِ: ١٥ وَ١٦، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي الكَهْفِ: ٨٦ وَ٩٤.

ذَات:

ذَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ذَاتَ﴾ فِي النَّمْلِ: ٦٠ (بِالتَّاءِ)[1].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾، قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩[2]، وَمَوْضِعَ: النَّمْلِ: ٦٠[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ فِي: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ وَ﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ الأَنْفَالِ: ٧[4].

ثُمَّ عَلَّلَ الجُهَنِيُّ كَتْبَهَا بِالتَّاءِ فَقَالَ: (لأَنَّهَا لَا تُفْرَدُ): ﴿ذَات﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾، حَيْثُ وَقَعَ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: وَ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ بِالتَّاءِ)[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[8]:

وَ(ذَاتِ) معْ (يَـأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
٢٧٨
بِالهَـا (مَنَـوْةَ) نُصَـيْرٌ عَـنْهُمُ نَصَـرَا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٩، ص: ٨١.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٦ ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
فِي النُّورِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ: ﴿ذَاتِ﴾، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُمَا لِشُمُولِ التَّرْجَمَةِ لَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ذَاتَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِأَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿ذَاتَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَالأَنْفَالِ: ١ وَ٧ وَ٤٣ وَهُوْدٍ: ٥ وَالبُرُوْجِ: ١ وَ٥ وَالطَّارِقِ: ١١ وَ١٢ وَالفَجْرِ: ٧ وَالمَسَدِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوْضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ذَاتَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَسَدِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَالأَنْفَالِ: ١ وَ٧ وَ٤٣ وَهُوْدٍ: ٥ وَالكَهْفِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ١٨ مَرَّتَانِ وَالحَجِّ: ٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٠ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَلُقْمَانَ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّوْرَى: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٧ وَالقَمَرِ: ١٣ وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَالحَدِيدِ: ٦ وَالتَّغَابُنِ: ٤ وَالمُلْكِ: ١٣ وَالبُرُوْجِ: ١ وَ٥ وَالطَّارِقِ: ١١ وَ١٢ وَالفَجْرِ: ٧ وَالمَسَدِ: ٣.

ذَلِكَ:

ذَلِكَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ كَتَبُوهُ بِدُونِ أَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَاللَّامِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٤].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦١/٢، ١٣٩، ١٥٥، ٢٨٨، ٣٥٧، ٤٦٦/٣، ١٠٣٧/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)(و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) و(السَّلَـٰم) مَعَ(الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ)
وَابْنُ نَجَاحِ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾ وَ﴿أَذَٰلِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، عَدَا الأَوْرَاقِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤١٤ مَوْضِعًا.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

ذَٰلِكُم:

ذَٰلِكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك)(و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) و(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ)
وَابْنُ نَجَاحِ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٧، ٢٨٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٩ وَ٥٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٤٩ وَ٥٤ وَ٢٣٢ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ٨١ وَ١٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَ١٤١ وَالأَنْفَالِ: ١٤ وَ١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَيُونُسَ: ٣ وَ٣٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالنُّورِ: ٢٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٦ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَ٥٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ١٢ وَ٦٢ وَ٦٤ وَ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٣ وَالشُّورَى: ١٠ وَالجَاثِيَةِ: ٣٥ وَالفَتْحِ: ١٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَالصَّفِّ: ١١ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٢.

ذَلِكُمَا:

ذَلِكُمَا: يُوسُفَ: ٣٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَرْ) وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكُمَا﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَٰلِكُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٧.

ذَلِكُنَّ:

ذَلِكُنَّ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾ يُوسُفَ: ٣٢[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠ (يَـٰ) و(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَـذَفُوا (ذَٰلِـكَ) ثُـمَّ (الأَنْهَـٰـرْ)
٨٠ وَابْـنُ نَجَـاحٍ (رَٰعِنَـا) وَ(الأَبْصَـٰـرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَذَٰلِكُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط يُوسُفَ: ٣٢.

ذُو:

ذُو: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا، كَمَا أَنَّ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَالجَارِ ذَا القُرْبَى﴾ [النِّسَاءِ: ٣٦]، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالْوُجُوهِ، وَبَلَغَنِي أَنَّ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

كِتَابَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ مَكْتُوبًا: هَـٰذَا كِتَابٌ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبُو طَالِبٍ، كَتَبَهَا: أَبُو، فِي كُلِّ الجِهَاتِ، وَهِيَ تُعَرَّبُ فِي الكَلَامِ إِذَا قُرِئَت)(٢).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (هَٰذِهِ [الرَّحْمَنِ: ٢٧] وَالَّتِي فِي آخِرِهَا [٧٨] كِلْتَاهُمَـا فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (ذِي)، تُخْفَضَـانِ فِي الإِعْـرَابِ؛ لِأَنَّهُمَا مِـنْ صِفَةِ رَبِّـكَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى، وَهِـيَ فِي قِرَاءَتِنَـا: ﴿وَيَبْقَـى وَجْـهُ رَبِّـكَ ذُو الجَـلَالِ وَالإِكْـرَامِ﴾، ﴿ذُو﴾: تَكُونُ مِنْ صِفَةِ: وَجْهِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى)(٣).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ بِالنَّصْبِ..(٤).

سَـاقَ ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿ذَا العَصْفِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ذُو العَصْفِ﴾(٥).

قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اتَّفَقُـوا فَكَتَبُوا: ﴿لَذُو﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَالجُمُعَةِ: ٤، وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي فُصِّلَتْ: ٣٥

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١٤/٣، أما قوله عن موضع الرحمن أنه لَمْ يُقرأ به، يعني على حسب علمه، وإلاّ فقد صحت به القراءة، دون الَّذِي في النِّسَاءِ.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١٦/٣.

(٤) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٢٧٤/١.

و٤٣مَرَّتَانِ ﴿ذُو﴾ و﴿لَذُو﴾، وَفِي البُرُوجِ: ١٥ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿ذَا العَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَفِي آخِرِهَا: ﴿ذُو الجَلَالِ﴾: ٧٨، الأَوَّلُ: ﴿ذَا﴾، وَالثَّانِي: ﴿ذُو﴾: فِي مُصْحَفِ الشَّامِ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبُّ ذَا العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]: بِأَلِفٍ فِي: ﴿ذَا﴾، وَهُمْ يَنْصِبُونَ الأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ، وَقَعَ فِي مَصَاحِفِهِمْ أَيْضًا فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ [٧٨]: بِالوَاوِ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُضَافِ: ﴿ذُو﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبُّ ذَا العَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِالأَلِفِ وَالنَّصْبِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿ذُو العَصْفِ﴾ بِالوَاوِ وَالرَّفْعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) [يَعْنِي: بِالأَلِفِ]، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَالحَبُّ ذَا العَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِالنَّصْبِ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣، ٣٤، ٤١، ٤٥= ٣٩، ٨٠، ٩٥، ١٠٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، والجملة الأخير زيادة من نسخة: صنعاء.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٣١، ص: ٢٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٤، ص: ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٦، ص: ١١١.

الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَفِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ١٥ وَفِي السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٤٣ وَفِي الجُمُعَةِ: ٤ وَفِي البُرُوجِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿ذُوا﴾ بِالأَلِفِ[١].

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ- كَلَامُ الأَنْدَرَابِيِّ هَـٰذَا، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ!.

وَكَذَا عَلَّقْتُ عَلَى كَلَامِ الأَنْدَرَابِيِّ فِي الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ كَلَامٌ مُنْصِفٌ لَوْلَا عَلَامَةُ التَّعَجُّبِ بَعْدَهُ، وَلَمْ أَحْذِفْهُ لِيَدُلَّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ قَوْلٍ -مَهْمَا كَانَ غَرِيبًا- قَدْ يَكُونُ لَهُ وَجْهٌ مِنْ مُصْحَفٍ قَدِيمٍ، فَالصَّحِيحُ عَدَمُ التَّعَجُّلِ فِي الحُكْمِ حَتَّى نَسْتَكْمِلَ مَا نَحْتَاجُهُ إِلَى ذَلِكَ، وَمِنْ أَهَمِّهَا -فِي عِلْمِ الرَّسْمِ- النَّظَرُ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ بِالأَلِفِ، وَ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ﴾: بِالوَاوِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ[٣].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٥]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ بِأَلِفٍ مَنْصُوبَةٍ، وَفِي آخِرِهَا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ بِالوَاوِ مَرْفُوعًا)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٥ وَيُونُسَ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٦٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَالقَصَصِ: ٧٩ وَصَ: ١٢ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٧ وَالحَدِيدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوجِ: ١٥ بِوَاوٍ بَعْدَ الذَّالِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿ذُو﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفَ أَهْلِ الشَّامِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الذَّالِ عَلَى الرَّفْعِ: ﴿ذُو﴾، وَقُرِئَ كَذَلِكَ لِقُرَّائِهِمْ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، نَصْبٌ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لِقُرَّائِهِمْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٢، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٧٥، ٣/٤٦١.

عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) يَعْنِي: بِالأَلِفِ: ﴿ذَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

١١٣ وَنَافِعٌ: (عَـهِدَ) اذْكُرْ، (خَـشِعًا): بِخِلَا
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَـلِ) قَرَا

قَـالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٣ حِيْنَ ذَكَرَ أَنَّ مَصَاحِفَ الشَّامِ: ﴿ذَا﴾: (وَقَـدْ رَأَيْـتُ جَمِيْـعَ ذَلِـكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الشَّامِ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٨ وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ
وَبَعْـدَ (أَنْ يَعْفُـوَ) مَـعْ (ذُو): حُـذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ هَـٰذَا المَوضِعِ: ﴿ذُو﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ زِيادة أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُوا﴾ وَ﴿لَذُوا﴾ وَ﴿فَذُوا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٥ فَصَلَ بَيْنَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي هَكَـذَا: ﴿ ﴾ وَهُنَـاكَ طَمْسٌ تَعَرَّضَ لَهُ الأَلِفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لَهُ المُحَقِّقُ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٧ هُنَاكَ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ عَلَى الأَلِفِ وَكَأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٦٠ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَكْفِي لِإِثْبَاتِهَا فَهَلْ تَكُونُ قَدْ مُسِحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ؟، وَهِيَ هَكَـذَا: ﴿ ﴾؛ لِأَنَّـهُ لَا أَثَـرَ لَهَا أَوْ لِحَذْفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي البَقَـرَةِ: ٢٤٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَـذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ١٠٥ وَالجُمُعَـةِ: ٤ وَالطَّـلَاقِ: ٧ وَالبُرُوجِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ٣٥ وَ٤٣مَرَّتَـانِ وَالجُمُعَـةِ: ٤، وَمَعَهَـا مَوْضِـعُ الـرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ بِزِيَـادَةِ الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا: ﴿ذُوا﴾، وَفِي المَائِدَةِ: ٩٥ وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿ذَوَا عَدْلٍ﴾ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَفِي آخِرِ الآيَةِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ: ﴿ذُو انْتِقَامٍ﴾، وَكَتَبَهَا بِزِيَـادَةِ الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا: ﴿ذُوا﴾، بِغَيْـرِ مَـا يَقُولُـهُ عُلَمَاءُ الرَّسْـمِ، أَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ تُرْسَـمُ بِوَجْـهٍ مُـخَالِفٍ حَتَّـى لَا تَتَشَـابَهَ فِي الكِتَابَـةِ، وَهُنَـا تَشَـابَهَتِ الكَلِمَتَـانِ فِي الكِتَابَـةِ، وَاخْتَلَفَتَـا فِي القِـرَاءَةِ؛ لِأَنَّ الأَصْـلَ فِي نَقْـلِ القُـرْآنِ الرِّوَايَـةُ الشَّـفَهِيَّةُ، وَمَوْضِـعُ الـبُرُوجِ: ١٥ اخْتَفَـتْ أَلِـفُ الكَلِمَـةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٥-١١٦٦، ١١٧٣.

(٢) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٢ كلمـة: (اذكـر) قـدّرها الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

التَّالِيَةِ: ﴿العَرْشِ﴾، وَيَظْهَرُ جُزْءٌ بَسِيطٌ مِنْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ أَكْثَرَ المَوَاضِعِ بِذَالٍ بَعْدَهُ وَاوٌ فَقَطْ: ﴿ذُوْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي القَصَصِ: ٧٩ وَص: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٥١ وَالرَّحْمَنِ: ١٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُوا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ٧ فَمَقْطُوْعٌ فِي زَاوِيَةِ الوَرَقَةِ اليُسْرَى، وَسُورَةُ البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ١٤٧ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَيُونُسَ: ٦٠ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوْجِ: ١٥ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿ذُوْ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ الأَلِفُ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ آثَارٌ لِرَأْسِ الأَلِفِ وَنِهَايَةِ خَطِّهَا الأُفُقِيِّ المُتَّجِهِ لِلْجِهَةِ اليُمْنَى، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوْبَةً ثُمَّ طُمِسَتْ وَهُوَ مَا أُرَجِّحُهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُو﴾ وَ﴿لَذُو﴾ وَ﴿فَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٠ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ١٤٧ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَيُونُسَ: ٦٠ وَيُوْسُفَ: ٦٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَالقَصَصِ: ٧٩ وَص: ١٢ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٥ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٥١ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٨ وَالنَّجْمِ: ٦ وَالرَّحْمَنِ: ٢٧ وَالحَدِيْدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوْجِ: ١٥.

قَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ عَنْ زِيَادَةِ أَلِفٍ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ قَوْلٌ غَرِيْبٌ، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَا يُعْمَلُ بِهِ؛ إِلَّا إِنْ شَهِدَتْ لَهُ مَصَاحِفُ قَدِيْمَةٌ، ثُمَّ إِنَّ نِسْبَةَ الخِلَافِ إِلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ، فِيْهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ مُصْحَفَهُمْ مَنْسُوخٌ مِنْ مُصْحَفِ الشَّامِ، فَهَلْ لِلنُّسَخِ الثَّوَانِي رَسْمٌ مُخْتَلِفٌ؟.

الكَلَامُ السَّابِقُ كَتَبْتُهُ حَالَ النَّقْلِ عَنِ الأَنْدَرَابِي، وَهَٰذِهِ الفَقْرَةُ أَكْتُبُهَا حَالَ النَّقْلِ عَنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَحِيْنَ نَقَلْتُ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَجَدْتُ مُوَافَقَةً لِمَا قَالَهُ -رَحِمَهُ اللهُ-، وَالسُّؤَالُ الَّذِيْ طَرَحْتُهُ هُوَ سُؤَالٌ قَوِيٌّ وَجِيْهٌ فِي الرَّسْمِ، وَقَدْ رَأَيْتُ الإِمَامَ الفَرَّاءَ يَقُوْلُ مَثَلًا: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ ...) وَيَذْكُرُ مِصْرًا مِنَ الأَمْصَارِ، فَتَكُوْنُ مَصَاحِفُ المِصْرِ الوَاحِدِ مُخْتَلِفَةً نَوْعًا مَا، وَأَيْضًا وَجَدْتُ إِشَارَاتٍ لِهَٰذَا، تَحْتَاجُ إِلَى مَزِيْدِ تَأَمُّلٍ فِي كِتَابِ المُقْنِعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

قَوْلُ الفَرَّاءِ: (وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا)، هُوَ يَحْكِي -رَحِمَهُ اللهُ- عَمَّا يَعْلَمُهُ وَيَرْوِيْهِ فَقَطْ، وَإِلاَّ فَهِيَ قِرَاءَةٌ نَقَلَهَا الأَثْبَاتُ عَنِ الأَثْبَاتِ، فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ الشَّامِ.

نِسْبَةُ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ الحَرْفَ إِلَى مَصَاحِفِ الحِجَازِ مَعَ الشَّامِ: غَيْرُ صَحِيحٍ، وَمُخَالِفٌ لِمَا عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ، وَلَمْ يُوَافِقْهُ أَحَدٌ فِي إِدْخَالِهِ أَهْلَ الحِجَازِ.

ذَوَا:

ذَوَا: المَائِدَةِ: ٩٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ لأَنَّهُ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ: ﴿ذَوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (١٥٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٩٥ و١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذَوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٥ و١٠٦.

ذَوَاتَا:

ذَوَاتَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذَوَتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذَوَاتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٩/٣.

ذَوَاتَيْ:

ذَوَاتَيْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿ذَوَاتَي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأَ: ١٦.

وَفِي مُصْحَفِ صَخْرٍ إِذَا كَتَبْتَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لَا يُظْهِرُ أَيَّ نَتِيجَةٍ، فَإِنْ كَتَبْتَ: ﴿ذَوَاتَا﴾ أَظْهَرَ ذَاتَ اليَاءِ الَّتِي فِي سَبَأٍ، وَذَاتَ الأَلِفِ الَّتِي فِي الرَّحْمَنِ!.

ذِي:

ذِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَعُتُقِ المَصَاحِفِ: ﴿ذَا القُرْبَى﴾ [النِّسَاءِ: ٣٦]، فَيَنْبَغِي لِمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الأَلِفِ أَنْ يَنْصِبَ (وَالجارَ ذَا القُرْبَى) فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾ يُضْمِرُ فِعْلًا يَكُونُ النَّصْبُ بِهِ)[2].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٦٧/١.

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا، كَمَا أَنَّ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: (وَالجَارِ ذا القُرْبَى) [النِّسَاءِ: ٣٦]، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالوُجُوهِ، وَبَلَغَنِي أَنَّ كِتَابَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ مَكْتُوبًا: هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبُو طَالِبٍ، كَتَبَهَا: أَبُو، فِي كُلِّ الجِهَاتِ، وَهِيَ تُعَرَّبُ فِي الكَلَامِ إِذَا قُرِئَتْ)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (هَٰذِهِ [الرَّحْمَنِ: ٢٧] وَالَّتِي فِي آخِرِهَا [٧٨] كِلْتَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذي)، تُخْفَضَانِ فِي الإِعْرَابِ؛ لأَنَّهُمَا مِنْ صِفَةِ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهِيَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾، ﴿ذُو﴾: تَكُونُ مِنْ صِفَةِ: وَجْهِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى)[٢].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذُو الجَلَالِ﴾ بِالرَّفْعِ..[٣].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى خَالِدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: (قَرَأْتُ عَلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ: ﴿وَالجَارِ ذِي القُرْبَى﴾ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ فِي مَصَاحِفِنَا (ذَا) أَفَأَقْرَؤُهَا؟ قَالَ: لَا تَقْرَأْهَا إِلَّا: ﴿ذِي﴾)[٤].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ خَاصَّةً: ﴿وَالجَارِ ذَا﴾ النِّسَاءِ: ٣٦[٥].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿ذُو الجَلَالِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ذِي الجَلَالِ﴾[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ الفَرَّاءَ ذَكَرَ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ بَعْضِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَالجَارِ ذَا القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ بِأَلِفٍ[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، عَنِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَالجَارِ ذَا القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١١٤، أما قوله عن موضع الرحمن أنه لَمْ يُقرأ به، يعني على حسب علمه، وإلاّ فقد صحت به القراءة، دون الَّذِي في النِّسَاءِ.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١١٦.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٦٠.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨، رسمها المحقق بالياء، والصحيح أن تكتب بالألف، لأنه يتكلم عن خلاف المصحف الكوفي عن غيره، فإذا كان بالياء فهم متفقون فلا وجه لذكر أن الكوفي مختلف في كتابتها، فهو في هذا الخبر يحكي مصحف أهل الكوفة عن غيره من مصاحف الأمصار، فإن رسمه بالياء؛ فلا فائدة من ذكره.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٥.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

بِأَلِفٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا قَرَأَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُم)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ الرَّحْمَن: ٧٨ آخِرُ السُّورَةِ بِالوَاوِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ بِالْيَاءِ وَالحَرْفُ الأَوَّلُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٧ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِالرَّفْعِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٠ مَرَّتَانِ بِيَاءٍ بَعْدَ الذَّالِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَشِبْهُهُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مُصْحَفِ الشَّامِ: بِيَاءٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذِي﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُو﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[6]:

ورسمُ (وَالجَارِذا القُرْبَى): بطائفةٍ
٦٣
مِنَ العِرَاق، عَنِ الفَرَّاء قَدْ نَدَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[7]:

وَنَافِع: (عَـهَدَ) اذْكُرْ، (خَـشِعًا): بِخِلَا
١١٣
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَلِ) قَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٣ -بَعْدَ أَنْ نَقَلَ كَلَامَ الدَّانِيِّ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿ذَا﴾ بِالأَلِفِ، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي: ٧٨: ﴿ذُو﴾ بِالوَاوِ-: (وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الشَّامِ)[8].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٩ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٤، ص: ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٦، ص: ١١١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٢، ٢٩٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧٣-١١٧٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدّرها الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِيْ﴾ وَ﴿بِذِي﴾ وَ﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوْضِعُ صَ: ١ مُتَأَخِّرٌ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالزُّمَرِ: ٢٨ وَمِنَ المَعَارِجِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذِي﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٦، كَمَا قَالَ الفَرَّاءُ وَالكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ.

وَلِقِلَّةِ رَسْمِهَا بِالأَلِفِ فَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٩ فِي مُصْحَفٍ مَحْفُوظٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٣٣٩) /ظ١/ بِالأَلِفِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿وَالجَارِ ذِا القُرْبَى [illegible]﴾ وَهِيَ تُقْرَأُ بِالخَفْضِ -كَمَا ضَبَطْتُهَا- حَتَّى لَوْ كَانَتْ هَكَذَا بِالأَلِفِ، وَتَأَمَّلْ قَوْلَ السَّابِقِ لِلفَرَّاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٣٩ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذِيْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَهُودٍ: ٣ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالفَجْرِ: ٥ وَ١٠ وَالبَلَدِ: ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ، وَمَعَهَا مَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٣٩ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذِي﴾ وَ﴿بِذِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِيْ﴾ وَ﴿بِذِي﴾ وَ﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْفِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٤ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَهُودٍ: ٣ وَيُوسُفَ: ٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْفِ: ٨٣ وَصَ: ١ وَالزُّمَرِ: ٢٨ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٣ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالحَشْرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالفَجْرِ: ٥ وَ١٠ وَالبَلَدِ: ١٤.

تَنْبِيهُ الفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ: (وَهِيَ تُعْرَبُ فِي الكَلَامِ إِذَا قُرِئَتْ)؛ بِأَنَّهُ لَا يُقْرَأُ بِحَسَبِ الرَّسْمِ بَلْ بِحَسَبِ المَوْقِعِ دُونَ النَّظَرِ لِرَسْمِ جُزْئِيَّاتِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ أَصْلٌ يَأْتِي بَعْدَ الرِّوَايَةِ، وَمِثْلُهُ الكَلَامُ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ: بِأَنَّ القِرَاءَةَ رِوَايَةٌ وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وَقَدْ يَكْتُبُونَ فِي المُصْحَفِ وَجْهًا كَانُوا يَقْرَؤُونَهُ قَدِيمًا، ثُمَّ لَا يُرْوَى الآنَ، فَيَبْقَى الرَّسْمُ عَلَى حَالِهِ، وَمِثْلُ هَذَا قَالَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الوَسِيلَةِ، صَ: ١١٠ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ٢٢٨ وَغَيْرِهَا.

النَّقْلُ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ أَنَّهَا بِالأَلِفِ هُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي القُرْآنِ) وَالكِسَائِيِّ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابنُ أَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِهِ (المَصَاحِف).

الَّذِي:

الَّذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ: ﴿الَّذِي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿الَّذِي﴾ ... بِلَامٍ وَاحِدَةٍ ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذِي﴾؛ سَوَاءً كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[٤]:

لَامُ (التِي) (الـئِ)وَ(الـتِي)وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَذِي) معَ (الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكَرا ٢٣٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّذِي﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[٥].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٠ مَوْضِعٍ فَقَط.

الَّذِين:

الَّذِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ: ﴿الَّذِينَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... و﴿الَّذِين﴾ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ... وَالأَصْلُ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُم أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذِينَ﴾ سَوَاءً كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[٤]:

٢٣٦ لَامُ (الَّتِي) (الَّـئِ) وَ(الَّـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَـذِي) معَ(الَّـيْلِ)، فَاحْـذِفْ وَاصْـدِقِ الفِكْـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الَّـئِ) (الَّتِـي) وَ(الَّـتِي)
وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ و٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُود فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الذينَ﴾، وَمَعَ التَّنَبُّهِ لِلمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ أَوْرَاقُهَا مِنْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٩٩ مَوْضِعًا فَقَط.

فَذَانِكَ:

فَذَانِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿فَذَانِكَ﴾[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَ(رَجُلَـانِ) (يَحْكُمَـانِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَذَانِكَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُود ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[٧].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٦، ٤/١٠٨٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٦٦.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَذَانِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٢.

كَذَٰلِك:

كَذَٰلِك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿كَذَٰلِك﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.[١]

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَٰلِك﴾.[٢]

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا:[٣]

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِك)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ(الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَٰلِك﴾ وَ﴿فَكَذَٰلِك﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٧٣ وَ١١٣ وَ١١٨ وَ١٤٣ وَ١٦٧ وَ١٨٧ وَ١٩١ وَ٢١٩ وَ٢٤٢ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٠٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَنْعَامِ: ٥٣ وَ٥٥ وَ٧٥ وَ٨٤ وَ١٠٥ وَ١٠٨ وَ١١٢ وَ١٢٢ وَ١٢٣ وَ١٢٥ وَ١٢٩ وَ١٣٧ وَ١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٤٠ وَ٤١ وَ٥٧ وَ٥٨ وَ١٠١ وَ١٥٢ وَ١٦٣ وَ١٧٤ وَيُونُسَ: ١٢ وَ١٣ وَ٢٤ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٧٤ وَ١٠٣ وَهُودٍ: ١٠٢ وَيُوسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٥٦ وَ٧٥ وَ٧٦ وَالرَّعْدِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ٣٠ وَ٣٧ وَالحِجْرِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَ٣٣ وَ٣٥ وَ٨١ وَالكَهْفِ: ١٩ وَ٢١ وَ٩١ وَمَرْيَمَ: ٩ وَ٢١ وَطَهَ: ٨٧ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١١٣ وَ١٢٦ مَرَّتَانِ وَ١٢٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٩ وَ٨٨ وَالحَجِّ: ١٦ وَ٣٦ وَ٣٧ وَالنُّورِ: ٥٨ وَ٥٩ وَ٦١ وَالفُرْقَانِ: ٣١ وَ٣٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٩ وَ٧٤ وَ٢٠٠ وَالنَّمْلِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ١٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَالرُّوْمِ: ١٩ وَ٢٨ وَ٥٥ وَ٥٩ وَفَاطِرٍ: ٩ وَ٢٨ وَ٣٦ وَالصَّافَّاتِ: ٣٤ وَ٨٠ وَ١٠٥ وَ١١٠ وَ١٢١ وَ١٣١ وَغَافِرٍ: ٦ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٦٣ وَ٧٤ وَالشُّورَى: ٣ وَ٧ وَ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ١١ وَ٢٣ وَالدُّخَانِ: ٢٨ وَ٥٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣ وَقَ: ١١ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٠ وَ٥٢ وَالقَمَرِ: ٣٥ وَالقَلَمِ: ٣٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٣ وَ٤٤، كُلُّهَا بِالخِطَابِ لِلمُذَكَّرِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٠ فَهِيَ بِكَسْرِ الكَافِ خِطَابًا لِلْمُؤَنَّثِ.

كَذَٰلِكُم:

كَذَٰلِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿كَذَٰلِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٥.

اللَّذَانِ:

اللَّذَانِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦ كَتَبُوا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذَانِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ: ﴿الَّذَان﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿اللَّذَانِ﴾... بِلَامَيْنِ [كَذَا] وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[3].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٢٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿الَّذان﴾؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[5]:

٢٣٦ لَامُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَـذِي) معَ(الَّـيْلِ)، فَاحْـذِفْ وَاصْـدِقِ الفِكَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَ(رَجُلَـانِ) (يَحْكُمَـانِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِـي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿الَّذَانِ﴾

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٦، ٣٩٦، لم يتكلم المصنف عن ألف التثنية وهو يذكر الخلاف ويختار الإثبات، وقال المحقق إنه اختار هنا الإثبات! ولم أجده في كلام أبي دَاوُد.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَعَلَيْـهِ العَمَـلُ، وَأَنَّ أَبَـا دَاوُودَ ذَكَـرَ فِيْهَـا الخِلَافَ[(١)].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٨٩ و٢٩٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ اتِّفَـاقِ شُـيُوْخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿الَّـذَانِ﴾، وَهِـيَ الـلَّامُ الثَّانِيَـةُ عَـلَى اخْتِيَـارِ الـدَّانِيِّ، وَأَمَّـا اخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَـلَى حَـذْفِ الأُولَى[(٢)].

وَرَأَيْـتُ مُصْـحَفَ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفَ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١٦ بِحَـذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِـنْ أَوَّلِـهِ بَعْـدَ الأَلِـفِ، وَبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الذَّالِ: ﴿الَّذَانِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٦، وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

قَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ إِنَّهُ بِلَامَيْنِ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَكَلَامُهُ التَّالِيُّ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَقْصِدُ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ.

اللَّذَيْنِ:

اللَّـذَيْنِ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى حَـذْفِ إِحْدَى اللَّامَـيْنِ، كَرَاهَـةَ اجْتِمَاعِ صُـورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَـيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَٰلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[(٣)].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ... وَ﴿اللَّـذَيْنِ﴾ بِلَامَـيْنِ [كَـذَا] وَالأَصْـلُ فِي هَـٰذِهِ الحُـرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[(٤)].

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ-: مَا فِي مَخْطُوطَةِ الأَنْدَرَابِيِّ مِنْ أَنَّهَا بِلَامَيْنِ، خَطَأٌ مِنَ النُّسَّاخِ أَوْ سَبْقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَحَّحَهَا فِي الجُمْلَةِ بَعْدَهَا حِيْنَ ذَكَرَ أَصْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَهُوَ يَقْصِدُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ عَلَى: ﴿الذين﴾، وَجْهِ الاخْتِصَارِ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[(٦)]:

لَامُ (التِي) (الـىءِ) وَ(الـتِي)وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَـذِي) مع(الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكَرا ٢٣٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللَّامَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِشَـانِي الحَـرْفَيْنْ ٢٨٩

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٩٦.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـسـئِ) (التِـي) وَ(الـستِي)

٢٩٠ وَفِي (الــذِي) بِــأَيِّ لَفْـظٍ يَــاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّـذَين﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿الَّذَين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٢٩.

لِلَّذِي:

لِلَّذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّأْكِيدِ أَوِ الجَرِّ نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٧، وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[5]

١٢٤ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ، وَبَعْدَ لَامِ

١٢٦ كَـ(لِلَّذِي) (لَلدَّارُ) (لِلإِسْلَٰمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ، وَبَعْدَ لَامِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَمَالِ الذِّينَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ: ﴿لَلَّذِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٦ وَالأَنْعَامِ: ٧٩ وَيُوسُفَ: ٤٢ وَالأَحْزَابِ: ٣٧.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠، قوله: (قبلها) تقدم أنه بحسب النظر إلى أول الكلمة، وهو مصطلح عند الداني.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنها بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

لِلَّذِين:

لِلَّذِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لاَمِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لاَمٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيْدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِهَا: ﴿لِلَّذِي﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لاَمُ التَّأْكِيْدِ أَوِ الجَرِّ، وَشِبْهُهُ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا)
فِي شَـكْلِهِنَّ، وَ(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[٤]
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

١٢٦ وَقَبْـلَ تَعْرِيْـفٍ، وَبَعْـدَ لاَمِ
كَـ(لِلَّذِيْ) (لَلـدَّارُ) (لِلإِسْلَـمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيْفِ: ﴿لِلَّذِي﴾، وَبَعْدَ لاَمِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلاَ بُدَّ مِنْ تَقْيِيْدِهَا بِاللاَّمِ المُتَّصِلَةِ لِيُخْرِجَ: ﴿فَمَالِ الذِينَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٥].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٧٩ وَ٢١٢ وَ٢٢٦ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٢ وَ١٥ وَ٢٠ وَ٦٨ وَ١٧٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ١٨ وَ٥١ وَالمَائدةِ: ٤٤ وَ٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٢ وَ٣٢ وَالأَعْـرَافِ: ٢٧ وَ٣٢ وَ٧٥ وَ١٠٠ وَ١٥٤ وَ١٥٦ وَ١٦٩ وَالأَنْفَالِ: ٣٨ وَالتَّوبَةِ: ٦١ ويونس: ٢٦ وَ٢٨ وَ٥٢ وَهُودٍ: ٣١ وَ١٢١ وَيُوسُفَ: ٥٧ وَ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٣٣ وإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَ٦٠ وَ٨٤ وَ١١٠ وَ١١٩ وَمَـرْيَمَ: ٣٧ وَ٧٣ وَالحَـجِّ: ٣٩ وَ٥٣ وَالقَصَـصِ: ٨٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٣٨ وَسَبَإٍ: ٣١ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٤٢ وَيَـسِ: ٤٧ وَصَ: ٢٧ وَالزُّمَـرِ: ١٠ وَ٤٧ وَغَـافِرٍ: ٧ وَ٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَالأَحْقَـافِ: ١١ وَمُحَمَّـدٍ: ١٦ وَ٢٦ وَالـذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَ٥٩ وَ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٧ وَالحَدِيـدِ: ١٣ وَ١٦ وَ٢١ وَالحَشْـرِ: ١٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَ١١ وَالمُلْكِ: ٦ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

مَا لِلَّذِيْنَ:

مَـا لِلَّـذِيْنَ: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: ﴿فَمَالِ الذِيْنَ﴾ المَعَارِجِ: ٣٦ (بِاللاَّمِ مَفْصُولَةً مِنَ الأَلِفِ، وَمَوْصُولَةً،

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

وَلَمْ يُفَسِّرْ حَيْثُ كُتِبَتْ مَفْصُولَةً وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ)[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ مَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٦ مَقْطُوعٌ: ﴿مَالِ الذِينَ﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ فِي المَعَارِجِ: ٣٦ بِالْقَطْعِ: ﴿مَالِ الذِينَ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى المَعْنَى: ﴿مَا لِ الَّذِينَ﴾، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[٤].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي الوَاقِعِ [المَعَارِجِ]: ٣٦: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةُ الأَحْرُفِ: اللَّامُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ عَلَى الكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الأَصْلِ إِنِ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ غَيْرِهِ فِيهِ شَيْءٌ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٣٦ بِانْفِصَالِ (اللَّامِ) مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مَا لِ الَّذِينَ﴾، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى الِاتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالَ المَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ[٦].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣=٩٨، انظر التعليق في نسبة الكتاب إلى مؤلفه في المقدمات.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٢، ص: ٧٥.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٦، ٤٠٧، ٤/٩١١، ٥/١٢٣٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ[٧]:

وَ(مَالِ هَـٰذَا) فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَا ... ٢٥٩
لِ هَـٰؤُلَاءِ): بِقَطْعِ اللَّامِ مُدَّكِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ ... ٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

فَصْلٌ: (فَمَالِ هَـٰؤُلَاءِ) فَاقْطَعَا ... ٤١١
(مَالِ الذِينَ) (هَـٰذَا) الأَرْبَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِنَ المَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَالِ الذِينَ﴾، فِي المَعَارِجِ: ٣٦، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الجَرِّ فِي (مَالِ هَؤُلَاءِ) وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الأَصْلَ الأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الكَلِمَاتِ هُوَ القَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ مَا يَصِيرُ بِهِ الوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ، كَكَوْنِ الكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالبَاءِ وَالكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ المَعْنَى، فَرَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ لَامَ الجَرِّ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، وَهُوَ القَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُمَاثِلُهَا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا لَامُ الجَرِّ عَلَى الأَصْلِ الثَّانِي وَهُوَ الوَصْلُ، تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ)[٨].

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٦ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الأَلِفِ قَبْلَهَا وَعِنِ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿فَمَا لِ الَّذِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط المَعَارِجِ: ٣٦.

مَا لِهَذَا:

مَا لِهَذَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ مَقْطُوعَانِ: ﴿مَالِ هَذَا﴾[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مَوْضِعَي: الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ بِالقَطْعِ: ﴿مَالِ هَذَا﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى المَعْنَى، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: ﴿مَالِ هَذَا﴾[٣].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي الكَهْفِ: ٤٩: ﴿مَالِ هَذَا الكِتَابِ﴾ وَفِي الفُرْقَانِ: ٧: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الأَرْبَعَةُ الأَحْرُفِ: اللَّامُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ عَلَى الكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الأَصْلِ إِنِ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ غَيْرِهِ فِيْهِ شَيْءٌ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ بِانْفِصَالِ (اللَّامِ) مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مَا لِ هَذَا﴾، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى الاتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالِ المَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ[٦]:

وَ(مَالِ هَذَا) فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَا
٢٥٩
لِ هَؤُلَاءِ): بِقَطْعِ اللَّامِ مُذَّكِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

فَصْلٌ: (فَمَالِ هَؤُلَاءِ) فَاقْطَعَا
٤١١
(مَالِ الذِيْنَ) (مَالِ هَذَا) الأَرْبَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِنَ المَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَالِ هَذَا﴾، فِي الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الجَرِّ فِي (مَالِ هَؤُلَاءِ) وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الأَصْلَ الأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الكَلِمَاتِ هُوَ القَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ مَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٢، ص: ٧٥.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٦، ٤٠٧، ٣/٨١١، ٤/٩١١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

يَصِيرُ بِهِ الوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ، كَكَوْنِ الكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالبَاءِ وَالكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ المَعْنَى، فَرَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ لَامَ الجَرِّ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، وَهُوَ القَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُمَاثِلُهَا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا لَامُ الجَرِّ عَلَى الأَصْلِ الثَّانِيْ وَهُوَ الوَصْلُ، تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الهَاءِ: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَمَا بَعْدَهَا: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٩ كَأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ ثُمَّ عَدَلَ إِلَى وَصْلِ اللَّامِ: ﴿مَا لِهَـٰذَا [illegible]﴾، بَيْدَ أَنَّ الوَصْلَ طَارِئٌ وَلَيْسَ مُوَافِقًا لِخَطِّ النَّاسِخِ بَلْ هُوَ مُحْدَثٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الهَاءِ بَعْدَهُ: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الهَاءِ بَعْدَهُ: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

هَاتَيْنِ: = تين

هَذَا:

هَذَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿هَـٰذَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿هَـٰذَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ) ١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰذَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰذَا﴾ وَ﴿أَهَـٰذَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٢٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ٧٩ وَ١٢٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٥١ وَ٦٢ وَ٦٨ وَ١٢٥ وَ١٣٨ وَ١٦٥ وَ١٩١ وَالمَائِدَةِ: ٣١ وَ٤١ وَ١١٠ وَ١١٩

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٤٦٦/٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٥ وَ٣٠ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨مَرَّتَانِ وَ٩٢ وَ١٢٦ وَ١٣٠ وَ١٣٦مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٥٣ وَ١٥٥ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٥١ وَ١٠٩ وَ١٢٣ وَ١٦٩ وَ١٧٢ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَالِ: ٣١مَرَّتَانِ وَ٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٨ وَ٣٥ وَيُونُسَ: ٢ وَ١٥ وَ٣٧ وَ٤٨ وَ٦٨ وَ٧٦ وَ٧٧ وَهُودٍ: ٧ وَ٤٩ وَ٦٢ وَ٧٢مَرَّتَانِ وَ٧٦ وَ٧٧ وَيُوسُفَ: ٣ وَ١٥ وَ١٩ وَ٢٩ وَ٣١مَرَّتَانِ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٥٢ وَالحِجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ١٠٣ وَ١١٦مَرَّتَانِ الإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٦٢ وَ٨٨ وَ٨٩ وَالكَهْفِ: ٦ وَ٢٤ وَ٤٩ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٧٨ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَ٣٦ وَطَهَ: ٨٨ وَ١١٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٩٧ وَ١٠٣ وَ١٠٦ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٤مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٦٣ وَ٨٣مَرَّتَانِ وَالنُّورِ: ١٢ وَ١٦مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَ٧ وَ٣٠ وَ٤١ وَ٥٣مَرَّتَانِ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَ١٣٧ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَ١٦ وَ٢٨ وَ٤٠ وَ٦٨مَرَّتَانِ وَ٧١ وَ٧٦ وَالقَصَصِ: ١٥ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٣٦مَرَّتَانِ وَالرُّومِ: ٥٦ وَ٥٨ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَسَبَإٍ: ٢٩ وَ٣١ وَ٤٣مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١٢مَرَّتَانِ وَيَس: ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَ٢٠ وَ٢١ وَ٦٠ وَ٦١ وَ١٠٦ وَص: ٤ وَ٥ وَ٦ وَ٧مَرَّتَانِ وَ٢٣ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٧١ وَفُصِّلَتْ: ٢٦ وَ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَ٣٠ وَ٣١ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَ٥٠ وَالجَاثِيَةِ: ١١ وَ٢٠ وَ٢٩ وَ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ٧ وَ١١ وَ١٢ وَ١٧ وَ٢٤ وَ٣٤ وَق: ٢ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٣٢ وَالذَّارِيَاتِ: ١٤ وَالطُّورِ: ١٥ وَ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٥٦ وَ٥٩ وَالقَمَرِ: ٨ وَالوَاقِعَةِ: ٥٦ وَ٨١ وَ٩٥ وَالحَشْرِ: ٢١ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٥ وَ٢٧ وَالقَلَمِ: ٤٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٣١ وَالإِنْسَانِ: ٢٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٥ وَ٣٨ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٧ وَالأَعْلَى: ١٨ وَالبَلَدِ: ١ وَ٢ وَالتِّينِ: ٣ وَقُرَيْشٍ: ٣.

هَذَانِ:

هَذَانِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ قَدِ اخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ لَحْنٌ، وَلَكِنَّا نَمْضِي عَلَيْهِ؛ لِئَلَّا نُخَالِفَ الكِتَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْرُ، عَنْ هَاشِمِ بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قَوْلِهِ فِي النِّسَاءِ: ﴿لَـٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ مِنْهُمْ وَالمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ [١٦٢]، وَعَنْ قَوْلِهِ فِي المَائِدَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾ [٦٩]، وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طَهَ: ٦٣]، فَقَالَتْ: (يَا ابنَ أَخِي هَـٰذَا كَانَ خَطَأً مِنَ الكَاتِبِ)[1]، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَاحْتَجَّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ)[2]، قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَسْتُ

(١) لا يوجد خطأ، لكنها قالت لأنه لَمْ يبلغها هذه القراءة، فخطأت الكاتب، وإنما كتبها الصحابة على ما قرؤوا به بين يدي الرسول ﷺ، فلما لَمْ تبلغها القراءة قَالَت ذلك، وهي معذورة لأنها حكت ما علمته، وانظر توجيه الفَرَّاء الصحيح فيما يأتي بعدُ، وانظر تعليق الداني في المقنع الفقرة: ٦٠٥، ص: ١١٨.

(٢) أما هذا الخبر فإن صحَّ فينظر توجيهه عند الدَّانِي في المُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ المقنع: ٦٠٥، ص: ١١٨، وما بَعْدَهَا.

أَشْتَهِي عَلَى أَنْ أُخَالِفَ الكِتَابَ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرًا﴾ خَفِيْفَةً، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَأَسَرُّوا النَّجْوَى، أَن هَـٰذَانِ سَاحِرًا) وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (إِنْ ذَانِ إِلَّا سَاحِرَانِ) فَقِرَاءَتُنَا بِتَشْدِيْدِ: ﴿إِنَّ﴾ وَبِالأَلِفِ عَلَى جِهَتَيْنِ:

إِحْدَاهُمَا: عَلَى لُغَةِ بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، يَجْعَلُونَ الاثْنَيْنِ فِي رَفْعِهِمَا وَنَصْبِهِمَا وَخَفْضِهِمَا بِالأَلِفِ، وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَسْدِ عَنْهُمْ، يُرِيْدُ بَنِي الحَارِثِ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا[1]

قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ هَـٰذَا الأَسَدِيِّ، وَحَكَى هَـٰذَا الرَّجُلُ عَنْهُ: هَـٰذَا خَطُّ يَدَا أَخِي بِعَيْنِهِ، وَذَلِكَ -وَإِنْ كَانَ قَلِيْلًا- أَقْيَسُ؛ لِأَنَّ العَرَبَ قَالُوا: مُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا الوَاوَ تَابِعَةً لِلضَّمَّةِ؛ لِأَنَّ الوَاوَ لَا تُعْرَبُ، ثُمَّ قَالُوا: رَأَيْتُ المُسْلِمِيْنَ؛ فَجَعَلُوا اليَاءَ تَابِعَةً لِكَسْرَةِ المِيْمِ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ اليَاءَ مِنَ الاثْنَيْنِ لَا يُمْكِنُهُمْ كَسْرُ مَا قَبْلَهَا، وَثَبَتَ مَفْتُوحًا: تَرَكُوا الأَلِفَ تَتْبَعُهُ، فَقَالُوا: (رَجُلَانِ) فِي كُلِّ حَالٍ، وَقَدْ اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي: كِلَا الرَّجُلَيْنِ، فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ وَهُمَا اثْنَانِ، إِلَّا بَنِي كِنَانَةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: رَأَيْتُ كِلَي الرَّجُلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِكِلَي الرَّجُلَيْنِ، وَهِيَ قَبِيْحَةٌ قَلِيْلَةٌ، مَضَوا عَلَى القِيَاسِ.

وَالوَجْهُ الآخَرُ أَنْ تَقُولَ: وَجَدْتُ الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا دِعَامَةً وَلَيْسَتْ بِلَامِ (فَعَلَ)، فَلَمَّا ثَنَّيْتُ زِدْتُ عَلَيْهَا نُونًا ثُمَّ تَرَكْتُ الأَلِفَ ثَابِتَةً عَلَى حَالِهَا لَا تَزُولُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ كَمَا قَالَتِ العَرَبُ: (الذِي)، ثُمَّ زَادُوا نُونًا تَدُلُّ عَلَى الجِمَاعِ، فَقَالُوا: (الَّذِيْنَ) فِي رَفْعِهِمْ وَنَصْبِهِمْ وَخَفْضِهِمْ، كَمَا تَرَكُوا: (هَـٰذَانِ) فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَكِنَانَةُ يَقُولُونَ: (اللَّذُوْنَ))[2].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ اسْتِجَازَةِ إِضَافَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ فِي القِرَاءَةِ، وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، قَالَ: (اتِّبَاعُ المُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ وَقِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ فَزَادَ وَاوًا فِي الكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ)[3].

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَمْرُو بنُ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيُّ، نَا وَكِيْعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن إِبْرَاهِيْمَ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الأَلِفَ وَاليَاءَ فِي القِرَاءَةِ سَوَاءٌ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ﴾ وَ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَذْفَ الأَلِفَيْنِ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو داوود أَنَّهُ فِي طَه: ٦٣ وَالحَجِّ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَبَعْدَ الذَّالِ أَيْضًا: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾، وَفِي حَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ خِلَافٌ، وَحَكَى

(١) الشاهد من البيت قَالَ: (لِنَابَاه) فأثبت الألف وهو مجرور، والبيت: للمتلمِّس.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٨٣-١٨٤.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٦٠٥، ص: ١٥، ١١٨، ١١٩.

ذَلِكَ أَبُو عُبَيد وَقَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيتُ رَفعَ الاثنَينِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ المُصحَفِ، بِإِسقَاطِ الأَلِفِ، وَإِذَا كَتَبُوا الخَفضَ وَالنَّصبَ كَتَبُوهَا بِاليَاءِ وَلَا يُسقِطُونَهَا)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو داوودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ اختَلَفَ القُرَّاءُ: فَابنُ كَثِيرٍ وَحَفصٌ قَرَءَا بِإِسكَانِ النُّونِ مِنْ: ﴿إِنْ﴾، وَالبَاقُونَ بِتَشدِيدِهَا، وَقَرَأَ أَبُو عَمرٍو: ﴿إِنَّ هَـٰذَينِ﴾ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ، بَينَ الذَّالِ وَالنُّونِ، وَالبَاقُونَ بِأَلِفٍ مَكَانَهَا، وَابنُ كَثِيرٍ يُشَدِّدُ النُّونَ مِنْ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾، وَالبَاقُونَ يُخَفِّفُونَهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَورِدِ الظَّمآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيرِ الطَّرَفْ ... كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحكُمَـٰنِ)، وَاختُلِفْ

١١٨ لِابنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَد جَاءَ عَنهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَورِدِ الظَّمآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَولِهِ: (هَـٰتَينِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغنِيُّ فِي شَرحِ البَيتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذفِ أَلِفِ التَّثنِيَةِ غَيرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾، وَعَلَيهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغنِيُّ فِي شَرحِ البَيتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَن شُيُوخِ النَّقلِ بِحَذفِ أَلِفِ كُلِّ لَفظٍ دَالٍّ عَلَى تَنبِيهٍ أَو نِدَاءٍ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾[4].

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصحَفِ الحُسَينِيِّ وَمُصحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوضِعَينِ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الهَاءِ، وَإِثبَاتِ الَّذِي بَعدَ الذَّالِ: ﴿هَـٰذَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، طَهَ: ٦٣ وَالحَجِّ: ١٩.

لَم يَذكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، فَهُوَ إِخلَالٌ بِأَصلِهِ، وَالمَوضِعَانِ مَفقُودَانِ مِن مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢).

هَذِهِ:

هَذِهِ: ذَكَرَ المَهدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةٌ مِنَ المُصحَفِ: ﴿هَـٰذِهِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿هَـٰذِهِ﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَورِدِ الظَّمآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَولِهِ: (هَـٰتَينِ) (يَـٰنِسَاءَ)

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١١٧، ٤/٨٤٦، ٨٧١.
(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/٨٤٧.
(٣) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.
(٤) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمصَارِ لِلمَهدَوِيِّ: ١٠٧.
(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١١٧.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَٰذِهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَٰذِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٥٨ وَ٢٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٥ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٦٣ وَ١٣٨ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٧٣ وَ١٣١ وَ١٥٦ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَهُوْدٍ: ٦٠ وَ٦٤ وَ٩٩ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ٦٥ وَ١٠٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَ٣٥ وَطَهَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَ٩٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٥ وَالنَّمْلِ: ٩١ وَالقَصَصِ: ٤٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَ٣٤ وَ٦٤ وَيس: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالطُّوْرِ: ١٤ وَالرَّحْمَنِ: ٤٣ وَالمُزَّمِّلِ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٩.

وَالذِيْنَ:

وَالذِيْنَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالوَاوِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٧: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ (بِوَاوٍ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِين اتَّخَذُوا﴾[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧١/١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ * الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التَّوْبَة: ١٠٦، ١٠٧]: بِحَذْفِ الوَاوِ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿الَّذِين﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿الَّذِين اتخذوا﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿الَّذِين اتَّخذوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٦].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وفي التَّوْبَةِ: ١٠٧: ﴿وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ * الَّذِين اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ بِغَيْرِ واو قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿الَّذِين﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، وفي المطبوعة جعله في سورة الأَعْرَاف.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٣ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦١، ص: ١٠٩.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٧، ص: ١١١.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.
(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿والَّذِين﴾ بِوَاوٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ[(١)].

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[(٢)]:

٧٨ وَدُونَ وَاوٍ: (الَّذِينَ) الشَّامِ وَالمَدَنِي، وَحَرْفُ (يَنْشُرُكُم): بِالشَّامِ قَدْ نُشِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿الذِيْنَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ المُحَقِّقُ خطأً هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ: ﴿وَالذِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿الذِيْنَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦٠ مَوْضِعًا بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَالمَوْضِعُ المُخْتَلَفُ فِيْهِ هُوَ فِي: التَّوْبَةِ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٩-٦٤٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

ذأب

الذِّئْبُ

الذِّئْبُ:

الذِّئْبُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الذِّئْبُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿الذِّئْبُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الذِّئْبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ١٣ وَ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الذِّئْبُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٣ وَ١٤ وَ١٧.

ذأم

مَذْؤُومًا

مَذْؤُومًا:

مَذْؤُومًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مَذْءُومًا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿مَذْءُومًا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٤):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءً‌ا أوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى ١٩٧

(دَاوُد) (تُـءوِيْهِ) (مَسْـءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـءوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا ١٩٨

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الـوَاوَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مَذْومًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مَذْومًا﴾، وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الوَاوِ، وَكَأَنَّهَا تَعْبِيرٌ عَنْ أَنَّ المَحْذُوفَ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهُ الحَرْفُ المَضْمُومُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨.

ذبب

ذُبَاب

ذُبَاب:

ذُبَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٧٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَبًا﴾ وَ﴿الذُّبَبُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحَـجِّ: ٧٣ المَوْضِـعَ الأَوَّلَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَـيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٣ المَوْضِعِ الثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا، وَهُوَ مُعَرَّفٌ: ﴿الذُّبَابُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي المَوْضِـعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَبًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي مَكْتُوبًا بِخَطَإٍ مِنَ النَّاسِخِ هَكَذَا: (الذاب).

وَهُمَا مَفْقُـودَانِ مِـنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢)

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٣مَرَّتَانِ.

ذبح

لَأَاذْبَحَنَّهُ

لَأَاذْبَحَنَّهُ:

لَأَاذْبَحَنَّهُ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿لَأَاوْضَعُوا﴾: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَر: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يُونُس: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوْءِ هِجَاءِ الأَوَّلِيْنَ، و﴿لأاوضعوا﴾ [التَّوْبَة: ٤٧] مجتمع عليه فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيْدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كقوله: لأَخُوكَ خير من أبيك، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انْفِصَامِ﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انْفِصَام﴾ خَفِيفَةٌ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ (بِالأَلِفِ قَبْلَ الذَّالِ)[٢].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٣٩–٤٤٠، قوله: (خفيفة) يعني: همزة وصل.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ، بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي... وَفِي النَّمْلِ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [٢١] بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٢١: (بِأَلِفٍ): ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن مُحَمَّد بن يَحْيَى القُطَعِيِّ[٧] بِالسَّنَدِ إِلَى الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ بِأَلِفٍ، ثُمَّ ذكر عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي الَّذِي فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِيْ فِي النَّمْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ حُدِّثَ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ[٨]: أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ[٩].

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥- ٩٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩–١١٠.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٧) كذا ضبطها في تحفة الأحوذي: ٣/ ٤٥٦، دار الكتب العلمية بيروت.

(٨) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٤ و٢٣٥، ص: ٤٥.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ بِالأَلِفِ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيْدَاتِ فِي الرَّسْمِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ) وَهَٰذَا أَحَدُ الأَحْرُفِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا الزَّائِدَةَ، فَذَكَرَ أَنَّهَا المُنْفَصِلَةُ عَنِ اللَّامِ، وَأَنَّ هَـذَا قَوْلُ أَصْحَابِ المَصَاحِفِ، ثُمَّ الوَجْهَ الآخَرَ، وَهُوَ مَذْهَبُ النُّحَاةِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ فِي المذهبين، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ: ﴿لَا﴾ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿وَلَأَاوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] وَ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَأَامَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَيْضًا)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ، فَأَكْتُبُهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾، حَسْبَمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَادِرُ[٦].

فقَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٧]:

٧٦ وَمَعْ: (خِلَفَ)، وَزَادَ اللَّامَ الِفْ أَلِفًا: (لَأَاوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَرَا

٧٧ (لَأَاذْبَحَنَّ)، وَعَنْ خُلفٍ مَعًا: (لَإِلَى)، (مِنْ تحتِها) آخِرًا: مَكِّيُّهُمْ زَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ وَ٧٧ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ... ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: أَلِفٌ ثَابِتَةٌ كَمَا تَرَى)[٨].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢/٣٠٣، ٣٨٠-٣٨١، ٤/٩٤٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٥٧.

٣٣٩

فَـــ(مِائَةً) وَ(مِـــائَتَيْنِ) فَارْسُـــمَنْ:
بِـــأَلِفٍ، لِلْفَـــرْقِ مَـــعْ (لَأَاذْبَحَـــنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٧ و٣٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ (اللَامِ أَلِفٍ) فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا ذَالٌ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾، وَهَـٰذِهِ الأَلِفُ فِيمَا يَظْهَرُ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ، وَلَكِنْ لَهَا نَفْسُ نَمَطِ الخَطِّ لِكَاتِبِ المُصْحَفِ مِنْ لَوْنِ المِدَادِ، وَكَأَنَّ الأَلِفَ كَانَ أَعْرَضَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ مُسِحَ نُصْفُ خَطِّهِ الرَّأْسِيِّ لِيَظْهَرَ أَنَّهُ أَنْحَفُ هَكَذَا:

﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ (اللَامِ أَلِفٍ) فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا ذَالٌ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ المُتَّصِلَةُ بِلَامِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ فَالزَّائِدَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَلَوْنُ هَـٰذِهِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَاهِتٌ عَنِ الحُرُوفِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ حَاوَلَ طَمْسَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَلَكِنَّهُ مَا زَالَ ظَاهِرًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾، وَكَأَنَّ تِلْكَ الأَلِفَ مُلْحَقَةٌ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ الكَاتِبُ الكَلِمَةَ ثُمَّ أَدْرَجَهَا؛ وَلِذَلِكَ لَمْ يَكْتُبْ لَهَا الخَطَّ الأُفُقِيَّ لِضِيقِ الفَرَاغِ لَهُ.

وهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

ذَكَرَ الإِجْمَاعَ فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ هُنَا: الدَّانِيُّ وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ وَأَبُو دَاوُد، وَذَكَرَ هَـٰذَا المَوْضِعَ مُخْتَلَفًا فِيهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ: الفَرَّاءُ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَالمُثْبِتُ حُجَّةٌ عَلَى النَّافِي، وَلِأَنَّهُ رُبَّمَا اطَّلَعَ عَلَى مَا لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الفَرَّاءِ عَنْ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ أَنَّهُ بِغَيْرِ إِطْلَاقٍ، فَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ فِيهِ الخِلَافَ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَيُقَدَّمُ قَوْلُهُم.

فَتَكُونُ النَّتِيجَةُ أَنَّ المَصَاحِفَ مُخْتَلِفَةٌ فِي كِتَابَةِ هَـٰذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالحَذْفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

ذرأ:

ذَرَأَ ذَرَأَكُم ذَرَأْنَا يَذْرَؤُكُم

ذَرَأَ:

ذَرَأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿ذَرَأَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَالنَّحْلِ: ١٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿ذَرَأَ﴾ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿ذَرَأَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ذَرَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ذَرَأَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَالنَّحْلِ: ١٣.

ذَرَأَكُم:

ذَرَأَكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ: ﴿ذَرَأَكُم﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿ذَرَأَكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧٩ وَالمُلْكِ: ٢٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ذَرَأَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧٩ وَالمُلْكِ: ٢٤.

ذَرَأْنَا:

ذَرَأْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٩.

وَأَئِمَّةُ الرَّسْمِ نَصُّوا عَلَى حَذْفِ الهَمْزَةِ وَصُوْرَتِهَا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَهُمْ فِي مِثْلِ هَـذَا يَنُصُّونَ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

يَذْرَؤُكُم:

يَذْرَؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابن أُمَّ﴾، بِرَسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ)، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٧ وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا ... فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

٣٢٨ كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَـذْرَؤُكُمْ) ... وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ١١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

ذرع:

ذِرَاعًا ذِرَاعَيْهِ

ذِرَاعًا:

ذِرَاعًا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَٰعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٣٢.

ذِرَاعَيْهِ:

ذِرَاعَيْهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَٰعَيْهِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَٰعَيْهِ﴾، غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ فَرَاغًا كَبِيْرًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالعَيْنِ يَتَّسِعُ لِلأَلِفِ، وَفِي هَـٰذَا الفَرَاغِ خَطٌّ أُفُقِيٌّ صَغِيْرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٨.

ذرو:

الذَّارِيَاتِ ذَرُوا ذَرُونِي

ذُرِّيَّاتِنَا ذُرِّيَّاتِهِم ذُرِّيَّتَهم

الذَّارِيَاتِ:

الذَّارِيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الذَّٰرِيَٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالرَّاءِ، وَاليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الذَّٰرِيَٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ و٧٤ و٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿الذَّرِيَتِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الذَّرِيَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١.

ذَرُوا:

ذَرُوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي: الأَعْرَافِ: ١٨٠: ﴿ذَرُوا﴾، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿ذَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٨ وَالأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالأَعْرَافِ: ١٨٠ وَالجُمُعَةِ: ٩.

ذَرُونِي:

ذَرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَت فَكَتَبُوا: ﴿ذَرُونِي﴾ غَافِرٍ: ٢٦ (بِاليَاءِ)[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٨ وَالأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالأَعْرَافِ: ١٨٠ وَالجُمُعَةِ: ٩.

ذُرِّيَّاتِنَا:

ذُرِّيَّاتِنَا: ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٤ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[5]:

٩٧ (سِرَاجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ
(ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣=٧٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٤.

ذُرِّيَّاتِهِم:

ذُرِّيَّاتِهِم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

وَقُـلْ (وَلَا طَـٰـئِرٍ): بِالحَـذْفِ نَـافِعهُمْ
وَمَـعْ: (أَكَـٰـبِرَ)، (ذُرِّيَّـٰـتِهِمْ)، نَشْرَا ٦٦

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٨٧ وَغَافِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا كُلِّهَا.

ذُرِّيَّتهم:

ذُرِّيَّتهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ يَسٍ: ٤١ وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ أنها بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَسٍ: ٤١

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٠.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١ و٦٢ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.
(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

وَالطُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَقُرِئَ فِي الأَعْرَافِ وَالطُّوْرِ المَوْضِعِ الثَّانِي كَذَلِكَ لِلْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[2]:

٩٧ (سِرَاجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ (ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ) وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِينْ)[3]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ البَيْتَ: ٥٠، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿ذُرِّيَّـٰتهم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِإِثْبَاتِهَا لَفْظًا-: ﴿ذُرِّيَّتهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ يَس: ٤١ وَالطُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّتِهِم﴾، كَذَا رَأَيْتُهَا مَضْبُوْطَةً فِي مَوْضِعِ يَسِ وَالطُّوْرِ الثَّانِي، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ تَبَعًا لِضَبْطِهِ لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا؛ عَدَا مَوْضِعَ يَسِ: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهَا فِيْهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ: ﴿ذُرِّيَّـٰتِهم﴾، هَكَذَا: ﴿ ﴾: الأَعْرَافِ: ١٧٢، وَ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ الطُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَسِ: ٤١ وَالطُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ.

وَعَمَّمَ الشَّاطِبِيُّ الحَذْفَ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّفْظَ بِخُصُوصِهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٣، ٤/١٠٢٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، فِي الأَعْرَافِ: ١٧٢ والطُّوْرِ: ٢١ الموضع الثاني: قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: بالألف، والباقون: بغيرها، وخالفهم أبو عمرو في يس، فقرأ مثل الباقين، وفي الطور الموضع الأول: قرأه أبو عمرو بالألف، والباقون بحذفها.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

ذقن:

الأَذْقَانِ

الأَذْقَانِ:

الأَذْقَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَ١٠٩ وَيَس: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِلأَذْقَنِ﴾ وَ﴿الأَذْقَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يَس: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَذْقَنِ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَ١٠٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَ١٠٩ وَيَس: ٨.

ذكر:

اذْكُرُونِي	آلذَّكَرَينِ	تَذَكَّرُونَ
الذَّاكِرَاتِ	الذَّاكِرِين	ذِكْرًا
ذُكْرَان	ذِكْرَاهَا	ذِكْرَاهُم
الذِّكْرَى		

اذْكُرُونِي:

اذْكُرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ (بِاليَاءِ): ﴿فَاذْكُرُونِي﴾[(١)].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٢ أَنَّهُ بِاليَاءِ: ﴿اذْكُرُونِي﴾[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ بِيَاءٍ وُقْصَى - لِلأَمَامِ- لِمَنْ يَفْتَحُ اليَاءَ، وَعُقْصَى -لِلْخَلْفِ- لِمَنْ لَا يَفْتَحُ: ﴿اذْكُرُونِي﴾[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اذْكُرُونِي﴾.

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=١٩.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٤-٢٢٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاذْكُرُونِي﴾، وَهَٰذَا المَوْضِعُ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَٰكِنَّ اليَاءَ شِبْهُ ظَاهِرَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٥٢.

آلذَّكَرَيْنِ:

آلذَّكَرَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تُحْذَفُ مِنْ لَامِ المَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَتْ لَامٌ عَلَى الكَلِمَةِ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وَاخْتَلَفُوا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أيها المحذوف، وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلِفُ الوَصْلِ، وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءً ولِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتى) (ءَامَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[7] ... إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٧ وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا ... كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٨/٢، ٦٦١/٣.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٧) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

هَمْزَةَ اسْتِفْهَامٍ، وَاحْتَرَزَ بِالمَكْسُورَةِ فَلَا تَدْخُلُ هَٰذِهِ فِي الحُكْمِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَأَنَّ المَوجُودَةَ هِيَ: هَمْزَةُ الوَصْلِ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِمَا: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٤٣ و١٤٤.

تَذَكَّرُونَ:

تَذَكَّرُونَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٣: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ بِتَاءَيْنِ..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣ بِحَرْفَيْنِ فِي أَوَّلِ الأَعْرَافِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٣٢]: بِتَاءَيْنِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣ بِالْيَاءِ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٩/١.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.
(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣ [بِيَاءٍ][1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ٣ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِزِيَادَةِ: يَاءٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[5]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الأَعْرَافِ: ٣: ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بِتَاءٍ فِي /ظ٢٧/ أَوَّلِهَا)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُعْجَمَةٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَكَذَٰلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[8]:

٧٣ وَ(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا ... لَ): الوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا

٧٤ وَحَذْفُ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكَّـ ... ـرُونَ): يَاهُ، وَ(أَنْجَيْنَكُمْ) لَهُمْ زُبُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ التَّاءُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ٥٧ وَيُونُسَ: ٣ وَهُودٍ: ٢٤ وَ٣٠ وَالنَّحْلِ: ١٧ وَ٩٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَالنُّورِ: ١ وَ٢٧ وَالنَّمْلِ: ٦٢ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٥ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٩ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ وَالحَاقَّةِ: ٤٢، وَالمُخْتَلَفُ فِيهِ مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣ فَقَط.

مَنْ قَالَ بِتَاءَيْنِ، وَهُمْ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، فَلَيْسَ يَعْنِي قِرَاءَةَ أَهْلِ الشَّامِ، بَلْ يَقْصِدُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ يُشْبِهُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٥٧٦، ص: ١١١.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥٣٠.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

التَّـاءَ فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ؛ لِأَنَّ المَصَـاحِفَ فِي عَهْـدِهِمْ لَـمْ تَكُـنْ مَنْقُوطَةً، فَالتَّعْبِيْرُ عَنِ التَّاءِ بِاليَاءِ لَا يُشْكِلُ، وَهُوَ وَاضِحٌ.

الذَّاكِرَات:

الـذَّاكِرَاتِ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا اجْتَمَـعَ فِيْـهِ أَلِفَـانِ مِـنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿الـذَّٰكِرَٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الذَّٰكِرَٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذَّٰكِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

الذَّاكِرِيْنَ:

الـذَّاكِرِيْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الذَّٰكِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الذَّٰكِرِين﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥١٢٢) هَـذَيـنِ المَوْضِعَيـنِ هُـوْدٍ: ١١٤ وَالأَحْـزَابِ: ٣٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـذَّالِ: ﴿لِلـذَّٰكِـرِيْنَ﴾ وَ﴿الذَّٰكِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَــذَا المَوْضِـعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿الذَّٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان، هُـوْدٍ: ١١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥.

ذِكْرًا:

ذِكْرًا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّـهُ فِي الأَنْبِيَـاءِ: ٤٨ بِالأَلِفِ: ﴿ذِكْرًا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[1].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اتَّفَقُـوا فَكَتَبُوا: ﴿ذِكْرًا﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْـدَادَ، قَـالَ: هُـوَ فِي سُـوْرَةِ الأَنْبِيَـاءِ: ٤٨: (بِـالأَلِفِ): ﴿ذِكْرًا﴾[3].

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَـابِ مَـا اتَّفَقَـتْ عَلَى رَسْـمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ بِـالأَلِفِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿ذِكْرًا﴾، ثُـمَّ عقَّب الـدَّانِيُّ بِقَوْلِهِ: (وَهَكَذَا قَالَ نُصَيْرٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، كُلُّ مَا كَانَ مُنَوَّنًا فَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَ﴿مِنْ لَدُنَا ذِكْرًا﴾ طَهَ: ٩٩ وَ﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ الطَّلَاقِ: ١٠، وَرُسِمَ جَمِيْعُهُ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ، وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ مِنْ ذَلِكَ بِالْيَاءِ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفَ تَأْنِيثٍ، وَلَا سَبِيْلَ لِلتَّنْوِيْنِ فِيْهِ نَحْوُ: ﴿وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ﴾ الأَعْـرَافِ: ٢ وَهُـوْدٍ: ١٢٠ وَ﴿ذِكْـرَى لِمَـنْ كَـانَ لَـهُ قَلْـبٌ﴾ قَ: ٣٧، وَشِبْهُهُ كَمَا بَيَّنَّاهُ قَبْلُ)[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٠٠ بِـأَلِفٍ بَعْـدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرًا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ االأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٠٠ وَالكَهْـفِ: ٧٠ وَ٨٣ وَطَـهَ: ٩٩ وَ١١٣ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٨ وَالأَحْـزَابِ: ٤١ وَالصَّـافَّاتِ: ٣ وَ١٦٨ وَالطَّـلَاقِ: ١٠

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٩، ص: ٨٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٧.

وَالمُرْسَلَاتِ: ٥، كُلُّ هَٰذِهِ مُنَوَّنَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالأَلِفِ.

رَدُّ الإِمَامِ الدَّانِيِّ عَلَى كَلَامِ نُصَيْرٍ، يَكُونُ أَيْضًا رَدٌّ عَلَى كَلَامِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ: (مَرْسُومُ الخَطِّ).

ذُكْرَان:

ذُكْـرَان: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ١٦٥ وَالشُّورَى: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذُّكْرَٰنَ﴾ وَ﴿ذُكْرَٰنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ الشُّـورَى: ٥٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الرَّاءِ: ﴿ذُكْرَانًا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ١٦٥ وَالشُّورَى: ٥٠، الأَوَّلُ مُعَرَّفٌ، وَالثَّانِي مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

ذِكْرَاهَا:

ذِكْرَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنقطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّازِعَـاتِ: ٤٣ بِالْيَـاءِ عَـلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ النَّازِعَاتِ: ٤٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٤.

ذِكْرَاهُم:

ذِكْـرَاهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي مُـحَمَّدٍ: ١٨ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِفِ: ﴿ذِكْرَىٰهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿ذِكْرَىٰهُم﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٦٧/٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣١٣/٢، ١١٢٤/٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٨.

الذِّكْرَى:

الذِّكْرَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿ذِكْرَى﴾ ص: ٤٦ بِالْيَاءِ(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (قَالَ خَلَفٌ: وَسَمِعْتُ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: الوَقْفُ عَلَى: ﴿ذِكْرَى الدَّارِ * وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا﴾ [ص: ٤٦ و٤٧] عَلَى: ﴿ذِكْرَى﴾: بِالْيَاءِ، كَمَا فِي الكِتَابِ، لِمَنْ كَسَرَ الحُرُوفَ، وَمَنْ فَتَحَ الحُرُوفَ وَقَفَ: بِأَلِفٍ)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿الذِّكْرَى﴾، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذِّكْرَى﴾ وَ﴿ذِكْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ غَافِرٍ: ٥٤ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَق: ٨ و٣٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٥ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَعَبَسَ: ٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٨ و٦٩ و٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَهُودٍ: ١١٤ و١٢٠ وَالأَعْلَى: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦٨ و٦٩ و٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَهُودٍ: ١١٤ و١٢٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَص: ٤٣ و٤٦ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٤ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَق: ٨ و٣٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٥ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَعَبَسَ: ٤ وَالأَعْلَى: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٣.

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٩-٤٤٠، والكسر: الإمالة.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٣، ٣/٥٢٩.

ذلل:

ذَلَّلْنَاهَا

ذَلَّلْنَاهَا:

ذَلَّلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٧٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ذهب:

أَذْهَبْتُم ذَاهِبٌ ذَهَابٍ

أَذْهَبْتُم:

أَذْهَبْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٠ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَذْهَبْتُم﴾، وَقَرَأَهُ ابنُ ذَكْوَانَ بِأَلِفَيْنِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَذْهَبْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٠.

ذَاهِبٌ:

ذَاهِبٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَهِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَاهِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٩٩.

ذَهَاب:

ذَهَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿ذَهَبٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿ذَهَبٍ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿ذَهَابٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١١٩/٤.

ذود:

تَذُودَانِ

تَذُودَانِ:

تَذُودَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً: ﴿تَذُودَانِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٣ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ: ﴿تَذُودَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تَذُودَنِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَذُودَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَذُودَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٣.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَاتُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، وَأَطْلَقَ هُنَا الخِلَافَ وَلَمْ يُرَجِّحْ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٦٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ذوق:

أَذَاقَهَا أَذَاقَهُمْ أَذَقْنَاكَ

أَذَقْنَاهُ ذَاقَا ذَائِقَةُ

ذَائِقُوا ذَائِقُونَ

أَذَاقَهَا:

أَذَاقَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالقَافِ: ﴿أَذَقَهَا﴾، كَذَا رَسَمَهُ عَطَاءُ الخُرَاسَانِيُّ، وَلَمْ أَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٩ وَعَنْهُ أَيْضًا عَنْ عَطَاءٍ أُمْلِي
حَذْفُ (أَذَقَهَا) بِنَصِّ النَّحْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ عَنْ عَطَاءٍ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَذَقَهَا﴾، وَشَهَّرَ بَعْضُهُمْ إِثْبَاتَ الأَلِفِ: ﴿أَذَاقَهَا﴾؛ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ الذَّالِ: ﴿فَأَذَاقَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢.

أَذَاقَهُم:

أَذَاقَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ وَ﴿فَأَذَاقَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦.

أَذَقْنَاكَ:

أَذَقْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَذَقْنَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٧٨٠-٧٨١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِها: ﴿أَذَقْنَكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَذَقْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَأَذَقْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٥.

أَذَقْنَاهُ:

أَذَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَذَقْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَذَقْنَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ذَاقَا:

ذَاقَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ القَافِ لِلتَّثْنِيَةِ، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ وَالَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿ذَاقَا﴾.

وَقَدْ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢.

ذَائِقَةُ:

ذَائِقَةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿ذَائِقَة﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿ذَائِقَةُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ذَائِقَةُ﴾.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٥.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٤) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٨٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٧.

ذَائِقُوا:

ذَائِقُوا: لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ يُؤْخَـذُ إِثْبَـاتُ أَلِفِهَـا مِمَّـا تَقَـدَّمَ، مِمَّـا بَعْـدَ الأَلِـفِ هَمْزٌ: ﴿ذَائِقُوا﴾ الصَّافَّاتِ: ٣٨، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَذَٰئِقُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَذَائِقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣٨.

ذَائِقُون:

ذَائِقُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْـدَ الـذَّالِ، وَبِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ بَعْـدَهَا -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿لَذَٰئِقُونَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَذَائِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

ذيع:

أَذَاعُوا

أَذَاعُوا:

أَذَاعُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَذَاعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالعَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَذٰعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٣.

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الرابع

ر - ز - س - ش - ص

معجم الرسم العثماني

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك: ١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٤-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج٤)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ. العنوان

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٤-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج٤)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي القدير- طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية: www.tafsir.net

البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

حَرْفُ الرَّاءِ

رأس	رأف	رأي	ربب	ربص	ربط
ربع	ربو	رتع	رتل	رجأ	رجع
رجف	رجل	رجم	رجو	رحل	رحم
رخو	ردأ	ردد	ردف	ردي	رذل
رزق	رسخ	رسل	رسو	رشد	رصد
رضع	رضي	رعن	رعي	رغب	رغم
رفت	رفع	رفق	رقي	ركب	ركد
ركع	ركم	رمح	رمض	رمن	رمي
رهب	رهن	روح	رود	روض	روغ
		ريب	ريش		

رأس:

رَأْس	رَأْسِهِ	رَأْسِي
رُؤُوس	رُؤُوسِكُم	رُؤُوسِهِم

رَأْس:

رَأْس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْس﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْس﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِرَأْسِ﴾ وَ﴿الرَّأْسُ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّأْسُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَمَرْيَمَ: ٤.

رَأْسِهِ:

رَأْسِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسِهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسِهِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأْسِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٤١ وَالدُّخَانِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأْسِهِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَيُوْسُفَ: ٤١ وَالدُّخَانِ: ٤٨.

رَأْسِي:

رَأْسِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأْسِي﴾ وَ﴿بِرَأْسِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأْسِي﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٦ وَطَهَ: ٩٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣.

رُؤُوس:

رُؤُوس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوس﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، وفيما كَانَ مثله، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٩ كَتَبُوهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رُوس﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُئوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُؤُس﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِحْدَاهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُوس﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥.

رُؤُوسَكُم:

رُؤُوسَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوسَكُم﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩/٢.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢ و١٩٥ و٣٢٢، ص: ٣٦، ٦٢.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿رُوسِكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـٔوِيْهِ) (مَسْـٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُوسكُم﴾ وَ﴿بِرُوسِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالسِّيْنِ: ﴿رُؤُسَكُم﴾، وَضَبَطَهَا بِأَنْ جَعَلَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُوْمَةِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، فَالمَحْذُوفُ -عَلَى ضَبْطِهِ- حَرْفُ المَدِّ بَعْدَ الهَمْزِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالفَتْحِ: ٢٧ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسَكُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالفَتْحِ: ٢٧.

رُؤُوسَهُم:

رُؤُوسَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوسهم﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿رُوسهم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـٔوِيْهِ) (مَسْـٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسهم﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالمُنَافِقُونَ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رُوسَهُم﴾، إِلَّا فِي الإِسْرَاءِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿رُوسَهُم﴾ بَيْدَ أَنْ خَطَّ الكِتَابَةِ -فِي الجُزْءِ الأَخِيرِ مِنَ الكَلِمَةِ- هُوَ خَطٌّ مُتَأَخِّرٌ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ، وَلَا أَرَى فِيهِ حُجَّةً.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُونَ: ٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسهم﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالحَجِّ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالحَجِّ: ١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُونَ: ٥.

رأف:

رَأْفَةٌ رَؤُوف

رَأْفَةٌ:

رَأْفَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْفَةٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿رَأْفَةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رأفة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٢ وَالحَدِيدِ: ٢٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

رؤوف:

رَؤُوف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رَءُوف﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ مَدَّ، ... وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ،)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ: ﴿رَءُوف﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُوُيهِ) (مَسْوُلًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُوا)، وَفِي (المَوُدَةُ) ابْتَدَرَا

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿روف﴾ وَ﴿لَروف﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِينِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالفَاءِ: ﴿رَؤُف﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَؤُف﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَ١٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوِيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿روف﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَروف﴾ وَ﴿روف﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَالنَّحْلِ: ٧ وَالحَجِّ: ٦٥ وَالنُّورِ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٣ وَ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَ١٢٨ وَالنَّحْلِ: ٧ وَ٤٧ وَالحَجِّ: ٦٥ وَالنُّوْرِ: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالحَشْرِ: ١٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٤-٢١٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

رأي:

أَرَاكَ	أَرَاكُم	أَرَاكَهُم
أَرَانِي	أَرَاهُ	أَرَأَيْتَ
أَرَأَيْتَكَ	أَرَأَيْتكُم	أَرَأَيْتُم
أَرَى	أَرَيْنَاكَ	أَرَيْنَاكَهُم
أَرَيْنَاهُ	أَفَرَأَيْت	أَفَرَأَيْتُم
تَرَاءَا	تَرَاءَتِ	تَرَانِي
تَرَاهُم	تَرَنِي	تَرَى
رَأَتْهُ	رَأَتْهُم	رَآكَ
رَآهُ	رَآهَا	رَأَوا
رَأَوْكَ	رَأَوهُ	رَأَوْهَا
رَأَوهُم	رَأَى	الرَّأْيِ
رَأَيْت	رَأَيْتُمُوهُ	رَأَيْتَهُ
رَأَيْتَهُم	رَأَيْنَهُ	الرُّؤْيَا
رُؤْيَاكَ	رُؤْيَايَ	رِئَاء
رِئْيًا	سَأُرِيكُم	فَتَرَاهُ
نَرَاكَ	نَرَاهُ	نَرَاهَا
نَرَى	يَرَاكَ	يَرَاكُم
يَرَاهَا	يُرَاؤُونَ	يَرَى

أَرَاكَ:

أَرَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٧٤ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ: ﴿أَرَىٰكَ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهُ عَشَرَةُ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَرَىٰكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَرَىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٧٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَأَبُو دَاوُود لَمْ يُصِبْ فِي إِجْمَالِي تِكْرَارِ المَوَاضِعِ، وَهُوَ قَدْ أَغْفَلَ أَنْ يُدْخِلَ مَعَهَا، مَا كَانَ شَبِيهًا لَهَا مِنْ كَلِمَتِهَا مِثْلَ: ﴿أَرَاكَهُمْ﴾ وَ﴿أَرَاهُ﴾، وَ﴿تَرَاهُمْ﴾ وَغَيْرِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤١٦/٢، ٤٩٥/٣.

أَرَاكُم:

أَرَاكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ في المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿أَرَىٰكُم﴾ الأَحْقَاف: ٢٣ (بِاليَاءِ)[١].

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ باليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَرَىٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ و٨٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرَىٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَرَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَرَىٰكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكُم﴾، وَرُبَّمَا يَكُوْنُ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حِيْنَ كَتَبَ الأَلِفَ وَالرَّاءَ لَمْ يَتَبَقَّ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِبَاقِي الكَلِمَةِ كُلِّهَا، فَأَثْبَتَ الأَلِفَ!.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ وَالأَحْقَافِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٢٩ و٨٤ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ و٨٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَاكَهُم:

أَرَاكَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَىٰكَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٣.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣٧٤-٣٧٥، ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٦٠٢، ٤/١١٢٠.

أَرَانِي:

أَرَانِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ، اخْتُلِفَ فِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿أَرَانِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَرَنِي﴾، وَفِي كِلَيْهِمَا بِغَيْرِ يَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ مُشَابِهَةٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَكُلُّهُنَّ يُكْتَبْنَ بِالْيَاءِ، إِلَّا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ) ثُمَّ ذَكَرَ المَوْضِعَيْنِ، وَأَنَّهُمَا مُخْتَصَّانِ دُونَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ[1].

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ فِي الكَلِمَتَيْنِ مَعًا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَرَىٰنِي﴾، وَأَسْتَحِبُّ كَتْبَ اليَاءِ الأَخِيرَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]؛ مُعَرَّقَةً إِلَى أَمَامَ لِقِرَاءَتِهِمْ ذَلِكَ بِالفَتْحِ، وَلِلْبَاقِينَ مِنَ القُرَّاءِ مُحَوَّلَةً إِلَى وَرَاءَ لِإِسْكَانِهِمْ إِيَّاهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩	أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كِلْمَا ٣٧٩	بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا
(آتَـٰنِيَ الكِتَابَ) وَ(اجْتَبَـٰكُمْ) ٣٨٠	كَذَاكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَـٰهُ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ (عَنْ: ﴿أَرَانِي﴾ مَعًا فِي يُوسُفَ: [٣٦مَرَّتَانِ]، وَعَنْ: ﴿نَادَانَا﴾ فِي الصَّافَّاتِ: ٧٥ مَعَ أَنَّ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ فِي الكَلِمَتَيْنِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: رَسْمُهَا: بِاليَاءِ، أَوْ بِالأَلِفِ، أَوْ بِدُونِهِمَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِمَا بِاليَاءِ): ﴿أَرَىٰنِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا مَرْدُودَةً أَسْفَلَ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا وَبَعْدَهَا نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ: ﴿أَرَىٰنِي﴾، وَالكَاتِبُ تَرَكَ فَرَاغًا لِحَرْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ قَوْلَيْنِ مُتَخَالِفَيْنِ؛ حَيْثُ قَالَ: إِنَّهُمَا رُسِمَا بِاليَاءِ، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِقَوْلِهِ الأَوَّلِ، حَيْثُ اسْتَثْنَى هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ أَنَّهُمَا رُسِمَا: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَتَأَمَّلْ جَزْمَهُ هُنَاكَ، ثُمَّ جَزْمَهُ هُنَا بِمَا يُخَالِفُهُ، وَقَدْ كُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى القَوْلِ الثَّانِي، بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَىٰنِي﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، هو يقصد بقوله: (بغير ياء) يعني أن الألف الذي بعد الراء لا يبدل إلىٰ ياء، وأنه إما أن يكتب أو يحذف، وليس المقصود الياء المتطرفة.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَاهُ:

أَرَاهُ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِالْيَاءِ: ﴿أَرىٰهُ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرىٰهُ﴾[2].

وَهَٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿فَأَرىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٠.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٥.

أَرَأَيْتَ:

أَرَأَيْتَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿أرأيت﴾ المَاعُونَ: ١ (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَيْتَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، فِي المَاعُونِ: ١[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَاعُونِ: ١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَرَيْت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَأَيْت﴾ بِأَلِفٍ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالعَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ وَالمَاعُونِ: ١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ[6].

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٧، وأضاف د. الضامن كتابة الكملة بالحذف في النص بين معقوفتين.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٤، ص: ٩٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٣ وَالعَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾.[1] (لَمْ يَذْكُرْ هُنَا خِلَافًا وَتَقَدَّمَ الإِطْلَاقُ بِذِكْرِ الخِلَافِ).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اخْتَلَفُوا
١٢١
وَقُلْ جَمِيعًا: (مِهَادًا) نَافِع حَشَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَأَيْتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَأَيْتُم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَأَيْتَ﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ: [﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: ٢٣]: الجَمِيعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيتَ﴾، وَمَوَاضِعُ العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ وَالمَاعُونِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَرَيْت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَاعُونِ: ١ بِإِقْحَامِ أَلِفٍ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا فَهِيَ مُقْحَمَةٌ، وَلِأَنَّ سُمْكَ قَلَمِ كِتَابَتِهَا يَخْتَلِفُ عَنْ سُمْكِ قَلَمِ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ، ثُمَّ إِنَّ حَرَكَةَ القَلَمِ فِيهَا لَيْسَتْ مِنْ سِمَاتِ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَوْنُهَا يَخْتَلِفُ عَنِ الكِتَابَةِ، فَهِيَ مُقْحَمَةٌ فَلَا اعْتِبَارَ لَهَا رَسْمًا عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿أَرَايْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالعَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣ وَالمَاعُونِ: ١.

نَصَّ السَّخَاوِيُّ عَلَى أَنَّ الخِلَافَ فِي المَاعُونَ فَقَطْ، وَأَنَّ البَاقِيَ بِالحَذْفِ.

وَتَقَدَّمَ لِأَبِي دَاوُدَ إِطْلَاقُ الخِلَافِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا، فَهُوَ تَرْجِيحٌ مِنْهُ، وَبِهِ رُسِمَ مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٤، ٥/١٣٠٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

أَرَأَيْتَكَ:

أَرَأَيْتَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَئيْتك﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ ١٨٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَئيْتَكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

أَرَأَيْتَكُم:

أَرَأَيْتَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٤٠ وَ٤٧ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَئيْتكم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتَكُم﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَئيْت﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَئيْتكم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَئيْتم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَئيْت﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ: [﴿أَفَرَئيْت﴾: ٢٣]: الجَمِيعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ ١٨٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَئيْتكم﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤.

(٤) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَام: ٤٠ وَ٤٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٠ وَ٤٧.

أَرَأَيْتُم:

أَرَأَيْتُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ الأَنْعَامِ: ٤٦ (بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الأَنْعَامِ: ٤٦: ﴿أَرَأَيْتُم﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٨٨ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ همزة، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٤ وَ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٦]:

١٢١
وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اخْتَلَفُوا
وَقُلْ جَمِيْعًا: (مِهَـٰدًا) نَافِع حَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٢
كَذَا (تَعَـٰلَى) (عَـٰقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٧].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُم﴾، وَمَوْضِعُ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦-٤٧=١٠٧، جعلها ابن الأنباري بعد الخلاف في كلمة: ﴿أرأيت﴾، وأضاف المحققان إلى النص الإثبات وكتبا مثاله بين معقوفتين وقوسين عند عرشي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٤، ص: ٩٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٨٣-٤٨٤، ٦٩٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٧، ١١١٨.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

هُــوْدٍ: ٦٣ هُــوَ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ الثَّانِيَــةِ أَيْضًــا هَكَــذَا: ﴿[illegible]﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِالإِثْبَاتُ، وَمَوْضِعَا المُلْكِ: ٢٨ وَ٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٦ وَيُوْنُسَ: ٥٠ وَ٥٩ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٦ وَيُوْنُسَ: ٥٠ وَ٥٩ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٨٨ وَالقَصَصِ: ٧١ وَ٧٢ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٢ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ١٠ وَالمُلْكِ: ٢٨ وَ٣٠.

أَرَى:

أَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٤٣ وَطَهَ: ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرَى﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٠ رَسَمَهَا حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَا﴾، وَرَسَمَهَا الغَازِيُّ: بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿أَرَى﴾، وَعَلَيْهِ الاعْتِمَادُ فِي الخَطِّ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا　أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨١ وَ(لَنْ تَرَىٰنِي) مَعَهُ (تَرَىٰنِي)　بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ الحَرْفَانِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيْهِ الوَجْهَانِ أَيْضًا وَاخْتَارَ رَسْمَهُمَا بِاليَاءِ: ﴿أَرَى﴾، (وَبِهِ جَرَى عَمَلُنَا)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٤٣ وَطَهَ: ٤٦ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَغَافِرٍ: ٢٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٧١٧، ٧١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٤٩٥-٤٩٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦.

مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مَنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَيْنَاكَ:

أَرَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿أَرَيْنَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَيْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرَيْنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٠.

أَرَيْنَاكَهُم:

أَرَيْنَاكَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَكَهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرَيْنَـٰكَهُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَيْنَـٰكَهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٦/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿لَأَرَيْنَـٰكَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٠.

أَرَيْنَاهُ:

أَرَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَرَيْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، خَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَيْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿أَرَيْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٥٦.

أَفَرَأَيْتَ:

أَفَرَأَيْـتَ: قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيْعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَـامِ: [﴿أَرَأَيْـتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَأَيْـتُم﴾: ٤٦]، وَمَـا فِي الفُرْقَـانِ: [﴿أَرَأَيْـت﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَـةِ: [﴿أَفَرَأَيْت﴾: ٢٣]: الجَمِيْعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي مَـرْيَمَ: ٧٧ وَالجَاثِيَـةِ: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٣٣ حَيْثُ وَقَعَ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَـانَ قَبْـلَ الـرَّاءِ هَمْـزَةٌ، وَفِي بَعْضِـهَا: بِـأَلِفٍ مَهْمُـوزَةٍ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَلَا القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الفَاءِ هَمْزَةٌ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الشُّـعَرَاءِ: ٢٠٥ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـلَى) (عَـقَدَتْ)، وَالخُلْـفُ
١٨٢
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرْفُ

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُيُوخِ النَّقْـلِ بِـالخِلَافِ فِي حَـذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿أَفَرَيْتَ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٨٣-٤٨٤، ٤/١١١٥، ١١٥٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٣٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفَرَيْتَ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، مَرْيَمَ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٣٣.

أَفَرَأَيْتُم:

أَفَرَأَيْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٥٨ وَ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفَرَأَيْتُم﴾[1].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيْعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ وَ١١ وَ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ: [﴿أَرَأَيْتَكُم﴾: ٤٠ وَ٤٧ وَ﴿أَرَأَيْتُم﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ: [﴿أَرَأَيْت﴾: ٤٣]، وَالجَاثِيَةِ: [﴿أَفَرَأَيْت﴾: ٢٣]: الجَمِيْعُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٢ كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفَرَيْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفَرَيْتُم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٧٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الشُّعَرَاءِ: ٧٥ وَالزُّمَرِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ١٩ وَالوَاقِعَةِ: ٥٨ وَ٦٣ وَ٦٨ وَ٧١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي غَيْرِ هَٰذِهِ مِمَّا يُشْبِهُهَا خِلَافًا لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا.

تَرَاءَا:

تَرَاءَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَالأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ الَّذِيْ فِي بِنَاءِ (تَفَاعَلَ): ﴿تَرَٰٓءَا﴾، وَحُذِفَتْ لَامُ الفِعْلِ لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١٠٦٠، ١١٨٠، ١١٨١.
(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤٧.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

الجَمْعَانِ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٦١ بِغَيْرِ يَاءٍ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى أَوِ الثَّانِيَةِ، وَقَالَ عَنِ الثَّانِيَةِ: إِنَّهَا أَقْيَسُ: ﴿ترَءَا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُنْقَلِبَةُ مِنْ لاَمِ الفِعْلِ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَرَجَّحَ القَوْلَ الأَوَّلَ: ﴿ترَءَا﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، قَالَ: (فَرُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ أَيْضًا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ) ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ، أَهِيَ: أَلِفُ (تَفَاعَلَ)، أَمِ الأَلِفُ المُبْدَلَةُ فِي آخِرِهِ، وَالقَائِلِينَ بِكُلِّ قَوْلٍ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، ثُمَّ اخْتِيَارَهُ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ أَلِفُ البِنَاءِ فِي (تَفَاعَلَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ: ﴿تَرَاءَ﴾، وَالثَّانِيَةُ عِنْدِي هِيَ المَحْذُوفَةُ، وَالأُولَى هِيَ أَلِفُ: تَفَاعَلَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تبوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَسْمُ الأُولَى اخْتِيرَ فِي (جَاءَنَا)
٢٤٠
وَفِي (تَرَءَا) عَكْسُ هَذَا بَانَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَزِدْ عَلَى وَجْهٍ (تَرَءَا) وَ(نَأَى)
٣٦٥
وَمَا سِوَى الحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَءَا)

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ، وَالأَصْلُ
٣٦٦
لَدَى الثَّلاَثِ اليَاءُ إِنْ مَا تَبْلُوا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المَرْسُومَةُ فِي الكَلِمَتَيْنِ هِيَ الأُولَى، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ، وَاخْتَارَا أَنَّ المَرْسُومَةَ هُنَا هِيَ الأَلِفُ الأُولَى قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَالِاخْتِيَارُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٦، ص: ٢٤.

(٣) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٥٧-١٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢٧/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

النَّاظِمُ لَهُمَا هُوَ فِي: (المُحْكَمِ) لأَبِي عَمْرٍو، ولأَبِي دَاوُودَ فِي ذَيْلِ الرَّسْمِ، وَأَمَّا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ فَهُوَ كَالصَّرِيْحِ فِي اخْتِيَارِ أَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ هِيَ المُثْبَتَةُ فِي كُلِّ الكَلِمَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّنْزِيْلِ اخْتِيَارًا فِي: ﴿جَاءَانَا﴾، وَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ مِنْ: ﴿تَرَاءَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٥ و٣٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ تُزَادَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ، فَالِاحْتِمَالُ الأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المُثْبَتَةُ هِيَ: أَلِفُ (تفاعل): ﴿تَرَاءَ﴾ فَلَا تَدْخُلُ مَعَ المُسْتَثْنَيَاتِ السَّبْعِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المَرْسُومَةُ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿تَرَءَا﴾، وَعَلَى هَٰذَا فَتُزَادُ عَلَى الكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الوَجْهُ المُخْتَارُ مِنْ أَحَدِهِمَا فِي النَّقْلِ السَّابِقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ترا﴾، وَهِيَ فِي الأَصْلِ بِثَلَاثِ أَلِفَاتٍ: الأَلِفُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَصُورَةُ الهَمْزَةِ، وَأَلِفُ التَّثْنِيَةِ: (ترَاأا)، وَتُكْتَبُ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِي بِأَلِفَيْنِ بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ: (تَرَاءَا).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٦١.

اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ أَيُّهُمَا المُثْبَتَةُ، فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَكْتُوبَةَ هِيَ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، وَجَعَلَ أَبُو دَاوُودَ المُثْبَتَةَ هِيَ: الأُوْلَى، وَالأَقْيَسُ مِنْ مَذْهَبِ أَبِي دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ المُثْبَتَةُ هِيَ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَهُ عَدَمُ حَذْفِهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ، فَكَيْفَ إِذَا تَطَرَّفَتْ؟.

تَرَاءَت:

تَرَاءَت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿تَرَاءَت﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٨ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿تَرَاءَت﴾ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿تَرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٣-١٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦، وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

تَرَانِي:

تَرَانِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ: ﴿تَرَانِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿تَرَانِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿ترىنى﴾، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا أَيْضًا: بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَرَانِي﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨١ وَ(لَنْ تَرَىٰنِي) مَعَهُ (تَرَىٰنِي) ... بِأَلِفٍ أَوْ يَاءِ الحَرْفَانِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِأَنَّ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ كُتِبَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿تَرَانِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ: ﴿ترىنى﴾، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِ اللَّفْظَيْنِ بِاليَاءِ)[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَرَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ يَاءً فِي آخِرِهَا: ﴿تَرَانِي﴾، عَلَى مُقْتَضَى اللَّفْظِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ.

تَفَرَّدَ أَبُو دَاوُدَ بِذِكْرِ الاخْتِلَافِ فِي رَسْمِ الأَلِفِ أَوِ اليَاءِ بَدَلًا مِنْهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى اهْتِمَامِ الإِمَامِ بِهَذَا الأَمْرِ وَشِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِهِ، وَهُوَ يُخْبِرُ هُنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِي هَذَا كَمَا تَرَى.

تَرَاهُم:

تَرَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٨ وَالشُّورَى: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ مَكَانَهَا: ﴿ترىهم﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿ترىهم﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٠-٥٧١.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩١، ٤/١٠٩٥، ١١٣٠.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الشُّورَى: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿تَرَيٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٩٨ وَالشُّورَى: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٩.

تَرَنِي:

تَرَنِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الكَهْفِ: ... ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا﴾ [٣٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي الكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنِ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنِ﴾[٣].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤، ص: ٣١.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الكَهْفِ: ٣٩ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَرَنِ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا ١٦٦

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيـ) (تُعَلِّمَنِـ) ... وَ(البَادِ) (إِنْ تَرَنِـ) وَ(كَالجَوَابِ) حَرَا ١٧٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُـرْدِينِ) (إِنْ يُـرِدْنِ) مَـعْ (إِنْ تَـرَنِ) ... وَ(اتَّبِعُـونِ) زُخْـرُفٍ وَمُـؤْمِنِ ٢٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنِ﴾، وَلَيْسَتِ الكَلِمَةُ قَبْلَهَا قَيْدًا بَلْ

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٨٠٨.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/ ٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

إِيْضَاحًا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَرَنِ﴾، عَلَى أَنَّ هُنَاكَ حِبْرٌ جَدِيْدٌ فَوْقَ الكَلِمَةِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وُقْصَى -رِجْلُهَا تَحْتَهَا-: ﴿تَرَنِي﴾، وَحَذْفِ النُّوْنِ هُوَ الخَطُّ القَدِيْمِ المُوَافِقِ لِخَطِّ النَّاسِخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرَانِ﴾.

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ-: الأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي غَرِيْبٌ، وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، فَلَعَلَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٩.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ (وَإِنْ تَرَنِي)، لَيْسَ قَيْدًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ لِإِكْمَالِ البَيْتِ.

تَرَى:

تَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿تَرَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٧ وَ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَرَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَلَمْ تُعَوَّضْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَتَرَى﴾ وَ﴿تَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَ٦٢ وَ٨٠ وَ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ٣٠ وَ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) المَوَاضِعَ المَجْزُومَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَرَ﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تَرَى﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ٤٩ وَ٥١ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٤٩ وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ٤٧

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٣-٨٠٤، ٨١٠، ٤/١٠٤٠.

وَ٤٩ وَالحَجِّ: ٦٣ وَ٦٥ وَالنُّورِ: ٤١ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَالمُجَادِلَةِ: ١٤ وَالمُلْكِ: ٣ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا ٣١ مَوْضِعًا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٤ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٦٠ وَ٧٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَمَرْيَمَ: ٨٣ وَالحَجِّ: ١٨ وَ٦٣ وَ٦٥ وَالنُّورِ: ٤١ وَ٤٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٦٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَ٨ وَ١٤ وَالحَشْرِ: ١١ وَالفَجْرِ: ٦ وَالفِيلِ: ١، وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ مَجْزُومَةٌ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهَا.

وَ٣٦ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي: المَائِدَةِ: ٥٢ وَ٦٢ وَ٨٠ وَ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ٣٠ وَ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٧ وَ٤٧ وَ٤٩ وَطَهَ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٢ وَ٥ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالرُّومِ: ٤٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَسَبَإٍ: ٣١ وَ٥١ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَالزُّمَرِ: ٥٨ وَ٦٠ وَ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٢٢ وَ٤٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٨ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٣ مَرَّتَانِ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٨.

رَأَتْهُ:

رَأَتْهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَتْهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَتْهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَتْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤.

رَأَتْهُم:

رَأَتْهُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَتْهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَتْهُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَتْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ١٢.

رَآكَ:

رَآكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِـئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿رَآكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٦ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿رَآكَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَآكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ: ﴿راكَ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ أَمَامَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢١، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ١٩٥.

رَآهُ:

رَآهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِـئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿رَآهُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي فَاطِرٍ: ٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥٥ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿رَآهُ﴾ وَشِبْهُهُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿رَاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النَّمْلِ: ٤٠ وَفَاطِرٍ: ٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥٥ وَالنَّجْمِ: ١٣ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٣ وَالعَلَقِ: ٧.

رَآهَا:

رَآهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفِ النَّمْلِ: ١٠

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٨ و٣٢١، ص: ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ١٩٥.

وَالقَصَصِ: ٣١، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿رَاهَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١.

رَأَوا:

رَأَوا: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: ﴿رَأَو﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَو﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٦ وَالجُمُعَةِ: ١١ وَالجِنِّ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿رَأَو﴾، إِلَّا فِي يُوْسُفَ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٨٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِصُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿رَأَوا﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٥ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَلَـٰكِنَّهَا غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَو﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٩ وَيُوْنُسَ: ٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَوْ﴾، غَيْرَ أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٥ رُبَّمَا يَكُونُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، أَوْ أَنَّهُ كَتَبَهَا ثُمَّ مَسَحَهَا، لِوُجُودِ آثَارٍ لِرِجْلِ الأَلِفِ، وَلِوُجُودِ فَرَاغٍ كَبِيرٍ بَعْدَ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَأَوْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ بَعْدَ الوَاوِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ مَثَلًا فِي القَصَصِ: ٦٤: ﴿[illegible]﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَـطْ، البَقَرَةِ: ١٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٩ وَيُوْنُسَ: ٥٤ وَيُوْسُفَ: ٣٥ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٨٤ وَ٨٥ وَالشُّورَى: ٤٤ وَالجُمُعَةِ: ١١ وَالجِنِّ: ٢٤.

هُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿رَأَوا﴾.

رَأَوْكَ:

رَأَوْكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٤٠.

عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَوْكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ فِيهِ مُزَاحَمَةٌ لِلأَحْرُفِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الأَلِفِ، فَتَزَاحَمَتِ الحُرُوفُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ إِنْ [illegible]﴾، ثُمَّ إِنَّ حِبْرَ الأَلِفِ مُخْتَلِفٌ فِي وُضُوحِهِ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ نَوْعًا مَا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَيْسَ نَفْسُهُ، فَتَكُونُ الأَلِفُ مَزِيدَةً عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَضَافَهَا هُوَ الَّذِي ضَبَطَ المُصْحَفَ فَإِنَّ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) مَوْجُودَةٌ أَمَامَهَا، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَاتِبُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا اخْتِلَافُ الخَطِّ، فَرُبَّمَا يُعَلَّلُ اخْتِلَافُ الخَطِّ بِضِيقِ المَكَانِ فَلَمْ يَكْتُبِ الكَاتِبُ كَعَادَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

رَأَوهُ:

رَأَوهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَرَءَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَرَءَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَرَأَوْهُ﴾ وَ﴿رَأَوْهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الـرُّومِ: ٥١ وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧.

فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لَمَّا كَانَ هُنَاكَ حَرْفٌ زَائِدٌ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ حَذَفَ الأَلِفَ، دُونَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ فِي أَوَّلِهَا.

رَأَوْهَا:

رَأَوْهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْهَا﴾[3].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٦.

رَأَوْهُم:

رَأَوْهُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ٣٢.

رَأَى:

رَأَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ بِالْيَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ إلاَّ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ[(٤)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿رَأَى﴾ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ (وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ فِي ﴿رَأَى﴾ يَاءًا إِلَّا فِي هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[(٥)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِرَاءٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿رَا﴾، سِوَى مَوْضِعَي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ كُتِبَا بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾، سَوَاءًا لَقِيَهُ سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهُ، وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِيهِ؛ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ الفِعْلِ[(٦)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ (بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، إِلَّا فِي

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥٢.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٨٩.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨-١٠٩.

حَرْفَيْنِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ﴿مَا رَأَى﴾ [١١]، وَ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [١٨]، فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِالْيَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨: (بِيَاءٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ: ﴿رَأَى﴾ بِيَاءٍ؛ إِلَّا هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مَرْسُومًا: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رَا﴾، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ وَأَنْ تَكُونَ اللَّامُ، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨؛ فَإِن مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ لَامِ الفِعْلِ يَاءًا فِيهِمَا خَاصَّةً: ﴿رَأَى﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا: ﴿رَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيُّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ القَوْلَ فِيهَا مِثْلُ القَوْلِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبَوَّءَا﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ المُثْبَتَةَ هِيَ: الأَلِفُ بَعْدَ الهَمْزَةِ، (لِأَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ بِالْيَاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ بِيَاءٍ إِلَّا هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ: ﴿رَأَى﴾[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ ﴿رَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي وَالنَّجْمِ: ١١ وَ١٨: ﴿رَأَى﴾)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ وَطَهَ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ الهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ، وَكَذَا كُلُّ القُرْآنِ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِرَاءٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿رَا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَتَقَعُ الهَمْزَةُ بَيْنَهُمَا: ﴿رَءَا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ﴿رَأَى﴾؛ عَلَى الأَصْلِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ فَتْحَةِ الهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ، مَعَ بَقَاءِ الفَتْحَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ الأَلِفُ فِيهِمَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ العَيْنِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ٢٢ مَوْضِعًا، مِنْهَا: ٦ مَوَاضِعَ لَقِيَتِ الأَلِفَ وَاللَّامَ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١-١١٢.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٨ و٣٢١، ص: ٢٥، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠، ١٦٣-١٦٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٩، ص: ٨٩.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٥، ٤٩٦/٣-٤٩٧، ٧٧٧، ١١٥٢/٤، ١١٥٣، ١١٥٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩٦/٣-٤٩٧.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تبوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(نَـئا) (رَءَا) وَمَعَ اولَى النَّجْم ثَالِثُهُ
١٥٤ بِالْيَاءِ، مَعْ أَلِفِ (السُّوأَى) كَذَا سُطِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٤ عَن مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالْيَاءِ فِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ): ﴿رَأَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُـؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلْجَئـا)
٣٣٤ (مَئارِبٌ) (نَئَـا) (رَءَا) (تَبَوَّءَا)

إِذْ رَسَمُوا بِأَلِفِ (نَئـا) (رَءَا)
٣٣٥ لَـكِنَّ يَاءًا فِي (رَأَى مِنْ) (مَا رَأَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَزِدْ عَلَى وَجْهٍ (تَرَءَا) وَ(نَئَا)
٣٦٥ وَمَا سِوَى الحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَءَا)

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ، وَالأَصْلُ
٣٦٦ لَدَى الثَّلاَثِ اليَاءُ إِنْ مَا تَبْلُوا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ وَ٣٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَإِنْ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ فَإِنَّ أَصْلَهَا اليَاءُ، وَكُتَّابُ المَصَاحِفِ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى خِلَافِ قِيَاسِهَا: ﴿رَا﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَي سُورَةِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَقَط رُسِمَا بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٥ وَ٣٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ تُزَادَ هَـٰذِهِ الكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ، وَقَدْ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، فَيُحْتَمَلُ أَوَّلًا: أَنْ تَكُونَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ الأَخِيرَيْنِ: ﴿نَـئا﴾ وَ﴿رَءَا﴾ غَيْرَ كَلِمَتَيْ سُورَةِ النَّجْمِ فَقَدْ رُسِمَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَالاحْتِمَالُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ لَامَ الفِعْلِ المُبْدَلَةِ مِنَ

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠١، يعني: بعد الألف.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٨.

اليَاءِ، وَعَلَى هَـٰذَا فَتَزَادُ عَلَى الكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ رَجَّحَ فِي المُقْنِعِ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَرَجَّحَ فِي: (المُحْكَم) عَكْسَهُ، وَعَلَى العَكْسِ اقْتُصِرَ فِي التَّنْزِيْلِ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا، (تَنْبِيْه: لَا مُعَارَضَةَ بَيْنَ تَجْوِيْزِ النَّاظِمِ هُنَا أَنْ تَكُونَ أَلِفُ: ﴿نَـا﴾ وَ﴿رَءَا﴾ لَامَ الكَلِمَةِ، وَأَنْ تَكُونَ صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَبَيْنَ جَزْمِهِ آخِرَ بَابِ الهَمْزِ بِالأَوَّلِ؛ لأَنَّهُ بَنَى عَلَى المَشْهُورِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ فِي الكَلِمَتَيْنِ لَامُ الكَلِمَةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ هُنَا مَعَ ذَلِكَ الإِشَارَةَ إِلَى الاحْتِمَالِ الضَّعِيْفِ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ هُنَاكَ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فَوَجَدْتُهَا مُوَافِقَةً لِقَوْلِ الأَئِمَّةِ مِنْ رَسْمِهَا بِحَرْفَيْنِ: ﴿رَا﴾ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا مَوْضِعَي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨؛ فَرُسِمَا بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿رَأَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَرْفَيْنِ الرَّاءُ ثُمَّ الأَلِفُ: ﴿رَا﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي النَّجْمِ فَهِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ الرَّاءُ ثُمَّ الأَلِفُ ثُمَّ اليَاءُ: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ المَحْذُوْفَةِ فِيمَا قَبْلَهَا: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوْسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوْسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ وَطَهَ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَالنَّجْمِ: ١١ وَ١٨.

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي دَاوُود أَنَّ عَدَدَ المَوَاضِعِ ٢٢ مَوضِعًا، وَهُوَ يَقْصِدُ صِيَغَ أُخْرَى، لَمْ أَسْتَطِعْ تَبَيُّنَهَا، وَلَمْ يُعَلِّقْ مُحَقِّقُهُ عَلَى قَوْلِ المُؤَلِّفِ هَذَا.

فِي غَيْرِ مَوْضِعَي النَّجْمِ فَإِنَّ الهَمْزَةَ لَا صُورَةَ لَهَا، وَالأَلِفُ المَرْسُومَةُ هِيَ (لَامُ) الكَلِمَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو دَاوُود، بَيْنَمَا جَعَلَ الدَّانِيُّ الِاحْتِمَالَ فِي أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ هِيَ (عَيْنُ) الكَلِمَةِ، أَوْ (لَامُهَا)، وَلَمْ يُرَجِّحْ.

وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُود: (بِاليَاءِ وَالأَلِفِ)، هُوَ لَمْ يَقْصِدْ تَرْتِيبًا، وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَى أَنَّ الحَرْفَيْنِ مَرْسُومَانِ فَحَسْب.

الرَّأْي:

الرَّأْي: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الرَّأْيِ﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تَبدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦، وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٧ بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالياءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿الرَّأْي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَهُودٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأْيَ﴾ وَ﴿الرَّأْيِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَهُودٍ: ٢٧؛ الأَوَّلُ بِالتَّنْكِيرِ وَالثَّانِي بِالتَّعْرِيفِ.

رَأَيْت:

رَأَيت: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٨ وَالإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ تُرْسَمُ الأَلِفُ بِحَرَكَتِهَا دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، (وَلَا خِلَافَ بَيْنَ القُرَّاءِ وَالمَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ مِثْلُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِيْنَ يَخُوضُونَ﴾، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ وَشِبْهُهُ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَدْخُلُ فِيمَا فِيهِ هَمْزَتَيْنِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، فَتَثْبُتُ أَلِفُهُ، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، وَمَوَاضِعُ الإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّصْرِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٨ وَالنَّصْرِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦١ وَالأَنْعَامِ: ٦٨ وَيُوسُفَ: ٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّصْرِ: ٢.

رَأَيْتُمُوهُ:

رَأَيْتُمُوهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٨٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥، ٣/٤٨٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْتُمُوْهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتُمُوْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ. آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣.

رَأَيْتَهُ:

رَأَيْتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٢١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ[3]، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَشِبْهُهُ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٩٩) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَرَأَيْتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢١.

رَأَيْتَهُم:

رَأَيْتَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ[4]، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَأَيْت﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَشِبْهُهُ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤ وَطَهَ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤ وَ٥ وَالإِنْسَانِ: ١٩.

رَأَيْنَهُ:

رَأَيْنَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْنَهُ﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٥.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٤٨٤.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٤٨٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْنَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣١.

الرُّؤْيَا:

الرُّؤْيَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الرُّءيَا﴾ (كُلُّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي يُوْسُفَ: ٥[(٢)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي: ﴿الرُّءيَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَهِيَ وَاوٌ[(٣)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّءيَا﴾ [الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٥ وَالفَتْحِ: ٢٧] وَ﴿رُءيَايَ﴾ وَ﴿رُءيَاكَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)[(٤)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَـٰذَا فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿الرُّءيَا﴾[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿الرُّءيَا﴾[(٦)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ، فَاسْتَغْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٥ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الرُّءيَا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[(٨)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٩)]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤، ١١٠.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٤/١٠٤٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

فِي (أَؤُنَبِّئُكُم): واوٌ، وَيُحْذَفُ فِي (الـرُّ

٢٠٧ ـرُءيَا) وَ(رُءيَا) وَ(رِءيًا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّارَءتُم)

٣٠٩ وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأتِ) وَ(اطْمَأْنَنْتُم)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

(رِءْيًا) (أَءُلْقِيَ) وَفِي (آبَاءِيَا)

٣٣٣ (تُءوِي) (مَءَابِ) وَكَذَا (دُعَاءِيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿الرُّءيَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿الرُّءيَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلرُّيَا﴾ وَ﴿الرُّيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ- بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرُّيَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطٍّ حَدِيثٍ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَهُوَ حَرْفُ الوَاوِ: ﴿رُيَا﴾، وَفِي مَوْضِعِ يُوسُفَ تَمَّ إِضَافَةُ الوَاوِ بِخَطٍّ مُخَالِفٍ لِخَطِّ النَّاسِخِ، وَمُخَالِفٌ أَيْضًا لِبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، فَهُوَ دَخِيلٌ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٥ وَالفَتْحِ: ٢٧.

قَوْلُ الخَرَّازِ فِي البَيْتِ: ٣٣٣ وَالمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِهِ، بِأَنَّهُ حُذِفَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ، فَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُصَوَّرُ هُنَا وَاوًا.

رُؤْيَاكَ

رُؤْيَاكَ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّءيَا﴾ وَ﴿رُءيَايَ﴾ وَ﴿رُءيَاكَ﴾ [يُوسُفَ: ٥]، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)[3].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦،

٢٧٠، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تتوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الواو الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَـٰذَا فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿رُءْيَاكَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿رُءْيَاكَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ، فَاسْتَغْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ حَيْثُمَا وَقَعَ: ﴿رُءيَاكَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

٢٠٧
فِي (أَؤُنَبِئُكُم): وَاوٌ، وَيُحْذَفُ فِي (الـرُّءيَا) وَ(رُءيَا) وَ(رِءيَا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٩
وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّرَءتُمُ)
وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأَتِ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨
وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢
إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٩
وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠
كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذِهِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿رُءْيَاكَ﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿رُءْيَاكَ﴾[٢].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ كَأَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُيَاكَ﴾؛ لِأَنَّ بَعْضَ حُرُوفِهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ بِحَذْفِ الوَاوِ الذي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُيَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

رُؤْيَايَ:

رُؤْيَايَ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّءْيَا﴾ وَ﴿رُءْيَايَ﴾ [يُوسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠] وَ﴿رُءْيَاكَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَـٰذَا فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿رُءْيَايَ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُبْدَلُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿رُيَاي﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الحُرُوفِ، فَاسْتَغْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَالأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُءْيَيَ﴾[٧].

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣، على قول أبي دَاوُود الأول تجتمع ياءَان، وتنبه الدَّانِي إلى أن حذف الألف سيجمع بينهما فنبه على حذفها.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨، ٧٣١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

٢٠٧ وَفِي (أَؤُنَبِّئُكُم): وَاوٌ، وَيُحْذَفُ فِي (الرْ
ـرُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رِءْيَا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٩ وَالحَذْفُ فِي (الرُّءْيَا) وَفِي (ادَّارَءتُمُ)
وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأَتِ) وَ(اطْمَأْنَنتُمُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٨ ثُمَّ (اجْتَبَاهُ) وَهُمَا حَرْفَانِ
فِي نُونَ مَعْ طَهَ، كَذَا (أَوْصَانِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿رُيَايَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ، (مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِهِ جَرَى عَمَلُنَا)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٠ بِإِبْدَالِ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الرَّاءِ إِلَى أَلِفٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَـيَ﴾، وَهُنَاكَ شَيْءٌ فِي كِتَابَتِهَا حَيْثُ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَإِنَّهَا بِهَٰذِهِ الصُّورَةِ تُقْرَأُ هَكَذَا: ﴿رُأْيِيي﴾ بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ؛ لِأَنَّهَا كَمَا تَرَى سِنَّتَانِ لَهُمَا رَأْسَانِ ثُمَّ اليَاءُ النَّازِلَةُ الرَّأْسِيَّةُ، وَمَعَ تَكْبِيرِ الصُّورَةِ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّ بِالقَلَمِ عَلَى نِصْفِ الأَلِفِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ نِصْفِ السِّنَّةِ الأُولَى ثُمَّ رَفَعَهَا فَشَكَّلَ السِّنَّةَ الثَّانِيَةَ خَطَأً، وَتَدَخُّلًا فِي خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِمَا لَمْ يُرِدْهُ هَكَذَا:

( )، فَالنَّاسِخُ الأَصْلِيُّ قَدْ دَوَّرَ السِّنَّةَ الثَّانِيَةَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سِنَّةً، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٣ مَوْضِعُهُ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤، ٢٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِإِبْدَالِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنَ الوَاوِ إِلَى الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُأْيَـيَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٠ بِحَذْفِ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَايَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَهُوَ حَرْفُ الوَاوِ، وَوَجَدْتُهُ مُلْحَقًا بِخَطٍّ مُخَالِفٍ لِخَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَاي﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ وَلَيْسَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رُيَايِي﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَلَعَلَّهُ مِثْلُهُ! وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيَيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَايَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يُخَالِفُ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ حَذْفَ صورَةِ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَيَ﴾، وَأَمَّا الدَّانِيُّ فَذَكَرَ إِبْدَالَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الأَلِفُ المَنْطُوقَةُ بَعْدَ اليَاءِ، وَلَيْسَتِ الثَّالِثَةُ وَالتِي هِيَ ضَمِيرُ المُتَكَلِّمِ، فتَكُونُ عِنْدَهُ: ﴿رُيَاي﴾.

وَأَمَّا الجُهَنِيُّ فَلَمْ يَذْكُرِ الاَّ حُكْمَ الهَمْزَةِ فَقَطْ، وَتَبِعَ المَارِغْنِيُّ قَوْلَ أَبِي دَاوُدَ؛ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ.

رِئَاءَ:

رِئَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿رِئَاء﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿رِئَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رِئَاء﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿رِئَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿رِئَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿رِئَا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ المَفْتُوحَةِ، وَبِإِثْبَاتِ تِلْكَ النُّقْطَةِ بَعْدَ رَأْسِ اليَاءِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالأَنْفَالِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَالأَنْفَالِ: ٤٧.

رِئْيًا:

رِئْيًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنِ ابنِ كَثِيرٍ: ﴿ريـا﴾ فِي مَرْيَمَ: ٧٤ (بِحَذْفِ اليَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿رِءْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً سَاكِنَةً قَبْلَهَا كَسْرَةٌ حُذِفَتْ صُورَتُهَا إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ خَاصَّةً)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ يَهْمِزُ: (فَذَلِكَ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ يَاءٌ وَاحِدَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ، وَأَيُّهُمَا المُثْبَتَةُ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: (و ر ي ا)، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَقَرَأَ قَالُونُ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبُو بَكْرٍ: ﴿وَرِيًّا﴾ بِتَشْدِيدِ اليَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِهَمْزَةٍ ساكنة بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٤ (إِءيلَفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ يَا) (خَطِـِٔينَ) وَ(الامِّينَ) مُقْتَفِرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠، رسمها عرشي: ﴿رئيا﴾ ود. الضامن: ﴿ريا﴾، فكيف هي في الأصل؟.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٣٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

٢٠٧
فِي (أَؤُنَبِــئُكُم): واوٌ، وَيُحْــذَفُ فِي (الـرُّ
ـرُءيَا) وَ(رُءيـا) وَ(رِءيًـا): كُـلُّ الصُّـوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨
وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٢
إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

٣٦٩
وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٠
كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءيَـا) (أَحْيَـا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـــهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: أَلِفُ تَأْنِيثٍ: ﴿رِيا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٧٤.

مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ، هِيَ مِنْ طَرِيقٍ لَا يُقْرَأُ بِهِ الآنَ، وَلَعَلَّهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَأَخْطَأَ النَّاسِخُ، وَيَرُدُّ هَـذَا أَنَّ أَبَا دَاوُودَ يَذْكُرُ القُرَّاءَ السَّبْعَةَ فَقَطْ!.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: إِنَّ الوَاوَ يُحْذَفُ، وَذَكَرَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثَ، ثُمَّ عَمَّمَ، إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظَيْنِ الأَوَّلَيْنِ دُونَ الثَّالِثِ؛ لِأَنَّ الَّذِي حُذِفَ مِنَ الثَّالِثِ هُوَ: اليَاءُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٨٤).

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

سَأُرِيْكُم:

سَأُرِيْكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زِيْدَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿سَأُورِيكُم﴾، ثُمَّ عَلَّلَ زِيَادَةَ الوَاوِ بِأَنَّهَا مُشْبَعَةٌ مِنْ ضَمَّةِ الهَمْزَةِ[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿سَأُورِيكُم﴾ [الأَعْرَافِ: ١٤٥] بِالوَاوِ، وَهُوَ حَرْفٌ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ أَيْضًا، وَسَقَطَتْ مِنْهُ الوَاوُ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿سَأُورِيْكُم آيَاتِي﴾ [٣٧]، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ أَيْضًا)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿سَأُورِيكُم﴾، وَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿سَأُورِيكُم﴾ قَالَهُ عَرَضًا فِي كَلَامِهِ عَنْ تَأْوِيلِ قَوْلِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِنْ صَحَّ عَنْ وُجُودِ حُرُوفٍ مِنَ اللَّحْنِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزوائد فِي الرَّسْمِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ: ﴿سَأُورِيْكُم﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿سَأُورِيْكُم﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاليَاءِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧، هَذِهِ رِوَايَتُنَا عَنِ الدَّانِيِّ، وَحَكَمِ الأَنْدَلُسِيِّ وَعَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَحْتَمِلُ الزِّيَادَةُ فِي الكَلِمَتَيْنِ سِتَّةَ مَعَانٍ: الأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ الوَاوُ صُورَةً لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الحَرَكَةَ نَفْسَهَا، الثَّالِثُ: أَنْ تُكُونَ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ عَلَامَةً لِلتَّمْطِيطِ لِحَرَكَتِهَا، الخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ الأَلِفُ قَبْلَهَا زَائِدَةً بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ وَتَقْوِيَةً لَهَا كَمَا زِيْدَتْ فِي: ﴿لا أَوْضَعُوا﴾ وَشِبْهُهُ بِاخْتِلَافٍ، السَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ أَيْضًا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ الأَلِفُ عَلَامَةً لِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، وَعَلَى حَسْبِ الاخْتِلَافِ يَكُوْنُ ضَبْطُ الكَلِمَةِ، وَتَحْتَمِلُ عِنْدِي فِيْهِ وَجْهٌ سَابِعٌ: أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿سَأُورِثُكُم﴾ بِتَحْرِيْكِ الوَاوِ وَتَشْدِيْدِ الرَّاءِ وَثَاءٍ مَنْقُوطَةٍ بَعْدَهَا مَعَ ضَمِّهَا، وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[9]:

١٩٥ وَهُمْ(نَسُوا اللهَ)قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا) (أُولِي) (أُولَـتِ) وَفِي (أُولَـئِك) انْتَشَرا

١٩٦ وَالخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قَلَّ، وَهُوَ لَدَى (أُوصَلِبَنَّكُمْ): طَهَ مَعَ الشُّعَرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦، وسقطت الجملة الأخيرة من المطبوعة.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٨٨، ص: ٢٨، ٥٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠١، ص: ١١٦.

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٥، ٣/٥٧٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٢-٥٧٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٦ عَن قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ: (وَالخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُم) قَلَّ)، قَالَ: (وَلَوْ قَالَ: وَالخُلْفُ فِيهِ عَزَّ، أَوْ كَلِمَةً تَكُونُ بِمَعْنَى العَدَمِ، لَكَانَ أَوْلَى؛ لأَنِّي رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ وَغَيْرِهَا: بِالوَاوِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿سَأُورِيكُم دَارَ الفَاسِقِينَ﴾ [الأَعْرَافِ: ١٤٥]: بِالوَاوِ، وَأَمَّا الحَرْفُ الآخَرُ [الأَنْبِيَاءِ: ٣٧] فَعَدِمْتُ وَرَقَتَهُ مِنَ المُصْحَفِ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٦ وَعَنْ خِلَافٍ: (سَأُورِيكُم) دُونَ مَيْنِ ... وَ(لأُصَلِّبَنَّكُمْ) فِي الآخِرَيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ بَيْنَ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي الوَاوِ الَّتِي زِيْدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى زِيَادَةِ الوَاوِ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧: ﴿سَأُورِيكُم﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِالسِّينِ ثُمَّ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿سأُورِيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَأُورِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٥ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سأُورِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٧.

فَتَرَاهُ:

فَتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَرىٰهُ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٢١ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿فَتَرىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١ وَالحَدِيْدِ: ٢٠.

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة للسخاوي: ٣٥٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٥٨/٤، ١١٨٧.

نراك:

نَـرَاكَ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي هُـوْدٍ: ٢٧مَرَّتَـانِ وَيُوسُفَ: ٣٦ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ: ﴿نَرَىٰكَ﴾، وحَيْثُمَا وَقَعَ كَذَلِكَ[١].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿لَنَرَىٰكَ﴾ وَ﴿نَرَىٰكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿نَرَىٰكَ﴾، إِلَّا فِي هُـوْدٍ: ٢٧مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ٧٨ فَـإِنِّي رَأَيْتُهَـا فِيْـهِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٣٦ وَ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿نَرَىٰكَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿لَنَرِيكَ﴾ وَ﴿نَرَىٰكَ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ هُـوْدٍ: ٢٧الثَّـانِي بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ٦٦ وَهُوْدٍ: ٢٧مَرَّتَانِ وَ٩١ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٧٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٢-٦٨٣، ٧١٦.

نراه:

نَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿نَرَىٰهُ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٧.

نراها:

نَرَاهَا: وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ يُوْسُفَ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿لَنَرَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٠.

نرى:

نَـرَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٥٥ وَ١٤٤ وَهُـوْدٍ: ٢٧ كُتِـبَ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ حَيْـثُ وَقَـعَ: ﴿نَرَى﴾[٣].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤١، ٢١٥، ٣/٦٨٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نرى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نرى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٥ قُطِعَ مِنْ وَرَقَتِهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٥ وَ١٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٤ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَص: ٦٢، وَلَمْ تَلْقَ سَاكِنًا إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٥٥ فَقَط.

يَرَاكَ:

يَرَاكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا الْمَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يرىك﴾.

وَمَوْضِعُهُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢١٨.

يَرَاكُم:

يَرَاكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يرىكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يرىكم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٧.

لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ أَحَدٌ، وَلَٰكِنَّهَا تَخضَعُ لِقَاعِدَتِهِمْ العَامَّةِ؛ لأَنَّهَا مُمَالَةٌ.

يَرَاهَا:

يَرَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ بَدَلَهَا: ﴿يرىها﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يرىها﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤٠.

يُرَاؤُونَ:

يُرَاؤُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿يُرَاءُونَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٦.

صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُرَاءُونَ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُرءونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَاعُونِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُرءونَ﴾، وَمَوْضِعَ المَاعُونِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُراونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿يُراونَ﴾، وَمَوْضِعَ المَاعُونِ: ٦ وَقَعَ أَوَّلَ السَّطْرِ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ حَيْثُ تَعَرَّضَ لِطَمْسٍ وَقَطْعٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المَاعُونِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿يُراونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالمَاعُونِ: ٦.

يَرَى:

يَرَى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: البَقَرَةِ: ١٦٥ وَ﴿فَسَيَرَى﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٥ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَرَ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٢ وَ٣٥ وَ٤٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٦ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَرَى﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَى﴾، عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَس: ٧٧ فَهُمَا بِحَذْفِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيس: ٧٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَرَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٤٠ بِضَمِّ اليَاءِ، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ وَالعَلَقِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيس: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿يَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ١٠ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: البَقَرَةِ: ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَسَبَإٍ: ٦ وَالنَّجْمِ: ١٢ وَ٣٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٦ وَالعَلَقِ: ١٤، وَبِإِثْبَاتِهَا وَبِضَمِّ اليَاءِ فِي: الأَحْقَافِ: ٢٥ وَالنَّجْمِ: ٤٠، وَمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ: الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيس: ٧٧.

وَأَغْفَلَ أَبُو دَاوُودَ ذِكْرَ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠، وَهُوَ مَجْزُومٌ أَيْضًا كَمَوْضِعِ يس، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ: تِسْعَةٌ؛ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، صُورَةً لِلأَلِفِ بَعْدَ الرَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَي التَّوْبَةِ مَعَ الزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ التَّوْبَةِ: ﴿وَسَيَرَى﴾ ٩٤ وَ﴿فَسَيَرَى﴾ ١٠٥.

ربب:

أَرْبَاب	الرَّبَّانِيُّون	رَبَّانِيِّين
رَبَائِبُكُم	رُبَمَا	رَبِّي

أَرْبَاب:

أَرْبَاب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَرْبَاب﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٩ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَرْبَاب﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
١٥٥ بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

(آلْـنَ) (آتى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
١٥٦ (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَٰبًا﴾ وَ﴿أَرْبَٰب﴾، وَزَادَ مَوْضِعَ يُوسُفَ بِأَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي بِدَايَتِهِ؛ لأَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أَرْبَٰبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَأَمَّا سُورَةُ التَّوْبَةِ فَفُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا مِنْ هَٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَٰبًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَرْبَابٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ المُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَٰبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩.

الرَّبَّٰنِيُّونَ:

الرَّبَّانِيُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّبَّٰنِيُّونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالنُّونِ: ﴿الرَّبَّٰنِيُّونَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أَثْبَتَهُ، وَجَاءَ (رَبَّٰنِيُّونْ) ... عَنْهُ بِحَذْفٍ، مَعَ (رَبَّٰنِيِّنْ) ٥٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَبَّٰنِيُّونَ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ بِحَذْفِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٦، ٤٥١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الرَّبَّـٰنِيُّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٤ و٦٣.

ربَّانِيِّين:

رَبَّانِيِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الخَطِّ: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّتَهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّتَهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيلٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾، كَذَا رَسَمَهُ: عَطَاءٌ وَحَكَمٌ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحافظ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَن يَاءٍ انقلبتْ ... مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى ٢٢٦

وَغيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خوفَ جَمْعِهِمَا ... لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا ٢٢٨

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) ... (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أَثْبَتَهُ، وَجَاءَ (رَبَّـٰنِيُّونْ) ... عَنْهُ بِحَذْفٍ، مَعَ (رَبَّـٰنِيِّـۧنْ) ٥٧

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت عبارة الداني في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داوود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٠-١٥١، ٣٥٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيِّـــنَ) وَ(رَبَّـنِيِّـــنْ) — وَأَثْبَتُـــوا اليَـــاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـــينْ)

٢٧٨ وَرَجَّـــحَ الـــدَّانِيُّ حَـــذْفَ الأُولَى — وَابْـــنُ نَجَـــاحٍ قَـــالَ الأُخْـــرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتَ اليَاءِ الأُولَى فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَبَّنِيِّـنَ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ: ﴿النَّبِيِّـنَ﴾، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَبَّنِيِّنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٩.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

وَرَبَائِبُكُم:

رَبَائِبُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿رَبَـٰئِبُكُم﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٦ (رَبَـــٰئِبِ) (كَفَّـــٰـرَةٌ) (يُـــوَٰرِي) — (مِـيرَٰثِ) (الأَنْعَـــٰمِ)، مَـعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَبَـٰئِبُكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ الأُولَى، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَبَائِبُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَبَـٰئِبُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَبَـٰبُكُم﴾، وَقَدْ صُوِّرَتْ بِسِنَّتَيْنِ فَقَطْ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٨.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

رُبَمَا:

رُبَمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْر: ٢ مَوْصُولٌ: ﴿رُبَمَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٢ فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمّْ
(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمّْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (رُبَّ) وَ(مَا)، فِي الحِجْرِ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿رُبَمَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِوَصْلِ حَرْفِ البَاءِ مَعَ المِيمِ بَعْدَهُ: ﴿رُبَمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿رُبَمَا﴾، وَلَمْ يَضْبِطْ حَرْفَ البَاءِ بِالشَّكْلِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْر: ٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١، ص: ٧٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

رَبِّي:

رَبِّي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ اليَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ وَالأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ اللَّاتِي يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٩٩]: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ [الأَعْرَافِ: ١٥١]: ﴿رَبِّ احْكُمْ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ١١٢]: ﴿رَبِّ انْصُرْنِي﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٢٦]: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ المُلْكِ﴾ [يُوسُفَ: ١٠١]: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يُوسُفَ: ٣٣]... فَالمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا اليَاءُ، الحُجَّةُ فِيهَا أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذَا الجِنْسِ، فَقَوِيَ الحَذْفُ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ) طَهَ: ٨٤ وَمَرْيَمَ: ٤: ﴿رَبِّ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿رَبِّ﴾[5].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰرَبِّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[6].

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٦/١، ٢٤٧-٢٤٨.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨ المَسْبُوقَةِ بِـ(يا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَغَيْرِ المَسْبُوقَةِ بِيَاءِ النِّدَاءِ أَيْضًا بِالحَذْفِ: ﴿رَبِّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ النِّدَاءِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰرَبِّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا ١٦٦

وَفِي المُنَادَى، سِوَى تنزِيلِ آخِرِهَا ... وَالعَنْكَبُوْتِ، وخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرا ١٨٣

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٤٠، ٤/ ٨٢٥-٨٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٠٠-١٠١، ١٣٩-١٤٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص السَّخَاوِي: ٣٤١ والجعبري: ٢/ ٥٤٧ أنها بالجر، وفي المنظومة كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰـئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا ١٣٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ ... وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ) ٢٧٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ) ١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ المُنَادَى المُضَافِ مَحْذُوفَةٌ، سَوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ: ﴿رَبِّ﴾[6].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰرَبِّ﴾[7].

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَـرَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ كُلُّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٩ وَصَ: ٣٥ وَ٧٩ وَمِنَ المُنَافِقُونَ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ النِّدَاءِ المُقَدَّرِ فِي أَوَّلِهَا فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ: ﴿رَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ عَدَا الأَخِيرِ -وَهِيَ ٥ مَوَاضِعَ- بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَـرَبِّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَـرَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥١ وَ١٥٥ وَيُوْسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٣٦ وَ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ٨٣ وَ١١٧ وَ١٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالقَصَصِ: ٣٣ وَصَ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٦ وَ٢٦٠ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤١ وَ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ١٥١ وَ١٥٥ وَهُوْدٍ: ٤٥ وَ٤٧ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٣٦ وَ٤٠ وَالحِجْرِ: ٣٦ وَ٣٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ٦ وَ٨ وَ١٠ وطه: ٢٥ وَ٨٤ وَ١١٤ وَ١٢٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٩ وَ٩٣ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ٩٩ وَ١١٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ٨٣ وَ١١٧ وَ١٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ٤٤ الأَوَّل وَالقَصَصِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٠ وَصَ: ٣٥ وَ٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ وَنُوْحٍ: ٥ وَ٢١ وَ٢٦ وَ٢٨ بِدُخُولِ حَرْفِ النِّدَاءِ المُقَدَّرِ فِي أَوَّلِهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ حَرْفُ النِّدَاءِ إِلَّا فِي الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٨.

ربص:

تَرَبَّصُون

تَرَبَّصُون:

تَرَبَّصُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٢ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَرَبَّصُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٥٢.

ربط:

رَابِطُوا رِبَاط

رَابِطُوا:

رَابِطُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَابِطُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠.

رِبَاطِ:

رِبَاطِ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رِبَاطِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رِبَطِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٧.

ربع:

رَابِعُهُمْ رُبَاع

رَابِعُهُمْ:

رَابِعُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِعُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِعُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧.

وَهُوَ -وَاللهُ أَعْلَمُ- يَدْخُلُ فِي عُمُومِ الحَذْفِ مِنَ الأَعْدَادِ.

رُبَاعَ:

رُبَاعَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿رُبَـٰعَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(١)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَـٰعَ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٣)]:

(وَقَـٰتَلُوا)، و(ثُلَـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ) (كِتَـ
٥٧
ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِلاَّ إِنَـٰثًا) وَ(رُبَـٰعَ) الأَوَّلاَ
١٧٢
كَذَا (قِيَـٰمًا) فِي العُقُودِ نُقِلاَ

وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيْلِ
١٧٤
مَحْذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٢ وَ١٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ النِّسَاءِ: ٣، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿رُبَـٰعَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَـٰعَ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٩١، ٤/١٠١٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَاعَ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُبَـٰعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١.

ربو:

أَرْبَى	رَابِيًا	الرِّبَا
رَبَّيَانِي	يَرْبُو	يُرْبِي

أَرْبَى:

أَرْبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَرْبَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٢ رَسَمَهَا الغَازِيُّ: بِأَلِفٍ: ﴿أَرْبَا﴾، وَرَسَمَهَا عَطَاءٌ: بِالأَلِفِ وَاليَاءِ مَعًا: ﴿أَرْبَا﴾ و﴿أَرْبَى﴾، قَالَ: (وَالأَلِفُ أَجْوَدُ)، وَأَنَا أَقُولُ: وَبِالْيَاءِ أَجْوَدُ، لِمَا أَصَّلْنَا قَبْلُ مِنْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ دَخَلَ عَلَيْهَا أَحَدُ الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ فَإِنَّهَا تَنْقَلِبُ إِلَى اليَاءِ، وَرَسَمَهَا حَكَمٌ: بِالْيَاءِ: ﴿أَرْبَى﴾، وَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ أَسْتَاذِنَا أَبِي عَمْرٍو، وَعَلَى ذَٰلِكَ نَعْتَمِدُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ٣٦٩ أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَ(لَـنْ تَـرَىٰنِي) مَعَـهُ (تَـرَىٰنِي) ٣٨١ بِـأَلِفٍ أَوْ يَـاءٍ الحَرْفَـانِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيْهِ الوَجْهَانِ وَاخْتَارَ رَسْمَهُمَا بِاليَاءِ: ﴿أَرْبَى﴾، (وبِهِ جرى عملُنا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَرْبَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٢.

لَعَلَّ الخَرَّازَ لَمْ يَذْكُرْهُ لأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ فِي هَٰذِهِ الأَبْيَاتِ يَذْكُرُ مَا انْفَرَدَ بِهِ.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَنَّ رَسْمَهَا بِاليَاءِ أَجْوَدُ، فِي مُقَابِلِ قَوْلِ عَطَاءٍ: (وَالأَلِفُ أَجْوَدُ)، يَدُلُّ هَذَا عَلَى أَنَّ الكِتَابَةَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ يُقَنِّنُ فِي المُتَأَخِّرِ مَا غَابَ عَنِ المُتَقَدِّمِ، فَإِنْ قِيْلَ إِنَّ الكَلَامَ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ مِنْ جِهَةِ التَّوْقِيْفِ، وَالمُتَقَدِّمُ أَعْلَمُ بِهِ؛ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِهِ وَتَخَصُّصِهِ فِي نَقْلِهِ، وَلَا إِشْكَالَ لِأَنَّ الكَلَامَ عَنِ اسْتِحْسَانِ وَجْهٍ عَلَى وَجْهٍ بِحَسَبِ القَوَاعِدِ.

رَابِيًا:

رَابِيًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَبِيًا﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِيًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٧.

الرِّبَا:

الرِّبَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿رِبَوا﴾، وفي الرُّوْمِ: ٣٩: ﴿مَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾: كَتَبُوهُ بِغَيْرِ وَاوٍ[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ ﴿رِبَوا﴾: (فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، إِلَّا الَّذِيْ فِي سُوْرَةِ الرُّومِ ﴿مِنْ رِبًا﴾ فَإِنَّهُ بِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿رِبَوا﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الرُّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿رِبًا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رِبَوا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهَا[5].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٢٦.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧، كرر المؤلف هذا الموضع مرتين في نفس الصفحة، ٩٥، ٩٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿الرِّبَوا﴾ حَيْثُ وَقَعَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، إِلَّا فِي سُورَةِ الرُّوْمِ، وَهُوَ قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾؛ فإنه وَقَعَ بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ: ٣٩... كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِالوَاوِ): ﴿رِبًا﴾ وَ﴿رِبَوا﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا: ﴿رِبَوا﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ قَالَ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ[٣]، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾: ﴿الزَّكَوٰةِ﴾: ﴿الحَيَوٰةِ﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ) ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰةِ﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بزِيَادَةِ الوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ[٥]، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي: ﴿الرِّبَوا﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٩ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ: ﴿الرِّبَا﴾ وَ﴿الرِّبَوا﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الرِّبَا﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ إِلَّا سُورَةَ الرُّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿الرِّبَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ: ﴿الرِّبَوا﴾[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿رِبًا﴾ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رِبَوا﴾ بِالوَاوِ[٩].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الرِّبَوا﴾ بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ كُلُّ القُرْآنِ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾ [الرُّوْمِ: ٣٩] فَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ)[١٠].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيْهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿رِبَوا﴾ بِالوَاوِ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ إلا مَا فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ و﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا﴾ الرُّوْمِ: ٣٩، ثُمَّ

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٤٧٦، ص: ٩٦.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

عَلَّلَ كِتَابَتَهُ بِالوَاوِ، بِأَنَّهُ أَصْلُهُ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٧٦ وَ٢٧٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ هَٰذِهِ الوَاوِ، فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ كُلُّهَا عَلَى كَتْبِهَا بِالوَاوِ بَعْدَ البَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿الرِّبَوا﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿رِبَا﴾ فِي الرُّومِ: ٣٩ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ فَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا كَمَا قَدَّمْنَا: ﴿الرِّبَوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿الرِّبَا﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٤)]:

(إِنِ امْرُؤٌا)، وَ(الرِّبَوا): بِالوَاوِ مَعْ أَلْفِ ١٩٩
وَلَيْسَ خلفُ (رِبَا) فِي الرُّومِ مُحْتَقَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٩ الخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٣٩: (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ وَاوٍ ﴿رِبَا﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي غَيْرِهِ: بِالوَاوِ ﴿رِبَوا﴾[(٥)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الـفِ ٣٩١
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ) ٣٩٣
أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أَثَرْ ٣٨٥
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الـفِ ٣٩١
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَبَعْضُهُمْ فِي الرُّومِ أَيْضًا كَتَبَا ٣٩٥
وَاوًا، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (مِنْ رِبًا)

مَعْ أَلِفٍ كَرَسْمِهِمْ سِوَاهُ ٣٩٦
كَذَا (امْرُؤٌا) وَكُلُّهُمْ رَوَاهُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا خَامِسُهَا، وَأَلِفُهُ

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧١، ٨٥، ١٦٦، ٣١٤، ٣١٥، ٤٢٧، ٤/٩٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٣١٥-٣١٦، ٤/٩٨٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٦٥، يعني أنه تتبع الموضع في غير المصحف الشامي فوجده بالواو.

مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿رِبوا﴾[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَـلًّى أَذًى غُـزًى عَمـًى مُفْـتَرًى هُـدًى
مُسَـمًّى قُـرًى مُثْـوًى فَتًـى وَضُـحًى سُـدَى
مُصَـفًّى سُـوًى مَـوْلًى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـوَاهَا صَـحِيحُ الـلَّامِ إِعْرَابُـهُ بَـدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[2].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٩٥ و٣٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ فِي: ﴿مِنْ رِبًا﴾... فِي الرُّومِ، فَبَعْضُهُمْ كَتَبَ أَلِفَهُ: وَاوًا مَعَ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا): ﴿رِبوا﴾ وَبَعْضُهُمْ (كَتَبَهُ أَلِفًا كَغَيْرِهِ مِنَ المَقْصُورِ الوَاوِيِّ، وَلَمْ يُرَجِّحِ الشَّيْخَانِ وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ شَبَّهَ زِيَادَةَ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِزِيَادَةِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ فِي رَسْمِهِمْ غَيْرَهُ مِن كَلِمَاتِ (الرِّبَا)، ... وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَتَهَا صُوِّرَتْ وَاوًا، عَلَى قِيَاسِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ حَرَكَةٍ فَالأَلِفُ المَكْتُوبَةُ بَعْدَهَا مُتَعَيِّنَةٌ لِلزِّيَادَةِ أَيْضًا)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَيْنَ البَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿الرِّبَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الـرُّومِ: ٣٩ بِعَـدَمِ تِلْـكَ الزِّيَـادَةِ: ﴿رِبَـا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ الثَّانِي وَالثَّالِثُ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الرِّبَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٩ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِيهَا: ﴿رِبًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِـوَاوٍ وَأَلِـفٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَـا: ﴿الرِّبَـوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الـرُّوْمِ: ٣٩ مَرْسُـوْمًا بِـأَلِفٍ فِي آخِرِهَـا بِغَـيْرِ وَاوٍ: ﴿رِبَـا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَـادَةِ الـوَاوِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿الرِّبَـوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوْبًا بِزِيَادَةِ الوَاوِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ إِلَّا أَنَّهُ طُمِسَ مِنْهُ هَـٰذَانِ الحَرْفَانِ وَبَقِيَ آثَارُهُمَا؛ وَالفَرَاغُ الكَبِيْرُ -نِسْبِيًّا- بَيْنَهَا وَبَيْنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا يُؤَيِّدُ هَـٰذَا الطَّمْسَ: ﴿ ﴾،

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤.

وَكَأَنَّ هَذَا التَّعْدِيلَ قَدِيمٌ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ تَمَاثُلُ كِتَابَةِ الأَلِفِ مَعَ خَطِّ النَّاسِخِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، ثُمَّ الضَّبْطُ المَوْضُوعُ عَلَيْهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّاسِخَ نَفْسَهُ كَتَبَهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ ثُمَّ أَعَادَ كَتْبَهُ مَرَّةً أُخْرَى بِالأَلِفِ، فَهُوَ اخْتِيَارُهُ، وَهُوَ يُدُلُّنَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ عَلَى تَنَبُّهِهِمْ حَالَ الكِتَابَةِ، وَمُحَاوَلَةِ الاتِّفَاقِ مَعَ الكِتَابَةِ الأَشْهَرِ فِي الكَلِمَاتِ المُمَيَّزَةِ، وَلِذَلِكَ تَكَلَّفَ عَنَاءَ طَمْسِ مَا كَتَبَ ثُمَّ أَعَادَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَكَأَنَّهُ حِيْنَ كَتَبَهَا شَكَّ فِيْهِ فَرَجَعَ إِلَى بَعْضِ المَصَاحِفِ فَوَجَدَهَا بِالأَلِفِ فَأَعَادَ كَتْبَهَا مَرَّةً أُخْرَى.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَيْنَ البَاءِ وَالأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّومِ: ٣٩ ﴿الرِّبَـوا﴾ وَ﴿رَبَـوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥المَوْضِعُ الثَّالِثُ وَ٢٧٦ وَ٢٧٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٧٦ وَ٢٧٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالرُّومِ: ٣٩.

أَدْخَلَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الرُّوْمِ المُخْتَلَفِ فِيْهِ مَعَ المَوَاضِعِ المُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهَا بِالوَاوِ؛ لأَنَّهُ قَالَ: فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، وَهُنَّ: سَبْعٌ، وَهِيَ الثَّامِنَةُ.

إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الدَّانِيَّ عَبَّرَ بِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنَ المُقْنِعِ، وَلِأَنَّهُ أَخَفُّ عَلَى الكَلِمَةِ، فَإِنْ قُلْنَا بِأَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ؛ يَنْتُجُ عَنْهُ حُكْمُ الزِّيَادَةِ فَقَطْ، وَلَكِنْ إِنْ قُلْنَا إِنَّ الوَاوَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الأَلِفِ؛ فَيَلْزَمُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ زَائِدَةٌ، فَأَصْبَحَ الكَلَامُ أَثْقَلَ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ حُكْمَيْنِ، الأَوَّلُ: الإِبْدَالُ، وَالثَّانِي: الزِّيَادَةُ.

رَبَّيَانِي:

رَبَّيَانِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَبَّيَـنِي﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَطُوبْ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَبَّيَانِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٢٤.

يَرْبُو:

يَرْبُو: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبِ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿لِتَرْبُو﴾: (بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الخَطِّ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ فِيْهِ خِلَافًا، قَالَ: فَقِيْلَ إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَرْبُـو﴾، وفِي سَائِرِ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٠.

المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿يَرْبُوا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَرْبُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، لِوُقُوعِ الوَاوِ طَرَفًا[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ يَزِيدَ الحُلْوَانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ البَرَّادِ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْبُو﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ)[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الرُّومِ: ٣٨ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ: ﴿لِتَرْبُوا﴾ قِيلَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ: ﴿لِيَرْبُو﴾، فَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ فَبِضَمِّ التَّاءِ، وَالقِيَاسُ يُوجِبُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْبُوا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٩ فِي المَصَاحِفِ خِلَافٌ فَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿يَرْبُوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهَا: ﴿يَرْبُو﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُوا) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو)

فِي سَبَأٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو)
٣٤٧
(عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ حَذْفَ الأَلِفِ فِيْهَا، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ فِيْهَا، وَالعَمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ فِيْهَا: ﴿يَرْبُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِ البَيْتِ رَقْم: (٣٤٨)، وَهُوَ عَنِ الوَاوِ الَّذِيْ تَأْتِي بَعْدَ المُفْرَدِ[8].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٩، ص: ٢٧.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨، ٤/٩٨٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٩ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَرْبُوَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْبُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّومِ: ٣٩مَرَّتَانِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿لِيَرْبُوا﴾ وَ﴿يَرْبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرُّومِ: ٣٩مَرَّتَانِ.

وذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِصِيْغَةِ: ﴿لِتَرْبُوا﴾ بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ][1].

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الوَاوَ أَتَى مَعَ المُفْرَدِ، وَهُوَ صَحِيْحٌ؛ لِأَنَّ الوَاوَ ضِمِيْرٌ عَلَىٰ المَالِ، وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ الفِعْلِ بِاليَاءِ فِي أَوَّلِهِ -وَهُمُ الجُمْهُورُ-، وَلِذَلِكَ وَقَعَ الخِلَافُ فِي رَسْمِهِ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فِي الجَمْعِ فَسَهْوٌ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ وَاوُ جَمْعٍ فَيَكُونُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ..

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيْهِ الإِثْبَاتَ، ثُمَّ ذَكَرَ الخِلَافَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ؛ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَمِثْلُهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ.

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ مُطْلَقًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِبَلَدٍ، وَأَمَّا الأَنْدَرَابِيُّ فَجَعَلَ الخِلَافَ فِيْهِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، فَبَعْضُهَا: بِالإِثْبَاتِ، وَبَعْضُهَا: بِالحَذْفِ.

(١) تحبير التيسير: ٥٠٥.

وَالخُلَاصَةُ: أَنَّ الخِلَافَ فِي الحَذْفِ، وَهُوَ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَنَّ بَعْضَهَا الآخَرَ وَمَصَاحِفَ الأَمْصَارِ: عَلَى الإِثْبَاتِ.

يُرْبِي:

يُرْبِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٦ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُرْبِى﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢.

رتع:

يَرْتَعِي

يَرْتَعِي:

يَرْتَعِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٢ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَرْتَع﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَرْتَع﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط يُوسُفَ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٠٩.

رتل:

رَتَّلْنَاهُ

رَتَّلْنَاهُ:

رَتَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَتَّلْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَتَّلْنَهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

٩١ وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْــوًا كَ(زِدْنَــــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَتَّلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿رَتَّلْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٣٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رجأ:

مُرْجَون

مُرْجَون:

مُرْجَون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ): ﴿مُرْجَوْنَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٦ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُرْجَوْنَ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَمْزِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَتَرْكِهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الجِيْمِ، وبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مُرْجَونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٦.

فَمَنْ هَمَزَهَا، فَسَيَتَكَرَّرُ عِنْدَهُ حَرْفُ الوَاوِ، الأُولَى: صُورَة لِلْهَمْزَةِ، وَالثَّانِيَة: الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ، وَتُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٩/٣، ٦٧٧.

رجع:

ارْجِعُونِي رَاجِعُوْنَ رَجَعْنَاكَ
يَتَرَاجَعَا

ارْجِعُونِي:

ارْجِعُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿ارْجِعُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٩ (جَمِيعًا بِالنُّونِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المؤمنين: ... ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [٩٩]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩: ﴿ارْجِعُونِ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿ارْجِعُونِ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٥):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِے) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيـ ... ـرِے)(يُنْقِذُونِے) (مَآبِے) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٧ وَغَيْرَ يَاسِينَ (اعْبُدُونِ) (يَحْضُرُونِ) ... (آتَـنِے اللهُ) (ارْجِعُونِ) (يُطْعِمُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي: المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩: ﴿ارْجِعُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ارْجِعُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٩٩.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

رَاجِعُونَ:

رَاجِعُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰجِعُونَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٦ وَ١٥٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَرَةِ: ٤٦ وَ١٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰجِعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰجِعُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٦ وَ١٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٠.

رَجَعْنَاكَ:

رَجَعْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَجَعْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَجَعْنَٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَجَعْنَٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

هَـٰذَا اللَّفظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَرَجَعْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٠.

يَتَرَاجَعَا:

يَتَرَاجَعَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَرَٰجَعَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَرَاجَعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٠.

رجف:

الرَّاجِفَةُ

الرَّاجِفَةُ:

الرَّاجِفَةُ: النَّازِعَاتِ: ٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاجِفَةِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰجِفَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاجِفَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رجل:

الرِّجَال رَجُلاَنِ

الرِّجَال:

الرِّجَال: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ وَ﴿لِلرِّجَالِ﴾ البَقَرَة: ٢٢٨ أَيْضًا بِالْيَاءِ وَ(لِلرِّجيل))[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾، كِتَابُهَا: ﴿وَلِلرِّجيلِ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَاللَّامِ: ﴿الرِّجَال﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ بِإِجْمَاعٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرُ) وَ(لِلرِّ ٢٣٣
جَالِ): رَسْمُ أُبَيٍّ يَاءَهَا شَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ بَعْدَ نَقْلِهِ الكَلَامَ التَّالِيَ لِلدَّانِيِّ: (وَرَأَيْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِي] -رَحِمَهُ اللهُ-): ﴿الرِّجَال﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الرِّجَالِ﴾ وَ﴿لِلرِّجَالِ﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رِجَـلًا﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ١٧٦ وَالنُّورِ: ٣١ وَ٣٧ وَص: ٦٢ وَالجِنِّ: ٦ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٣٩ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ١٧٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧ وَالحَجِّ: ٢٧ وَص: ٦٢: ﴿رِجَـلًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ: ﴿رِجَال﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿رِجَال﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَمُعَرَّفَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٧٦ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الرِجَال﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾ وَ﴿رِجَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٨٦، ٣٩١.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٥) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠٤.

الَّـذِي بَعْـدَ الجِـيمِ: ﴿رِجَـالًا﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٨١ طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿لِلرِّجَالِ﴾ وَ﴿رِجَـالًا﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٨١ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٨ وَالحَـجِّ: ٢٧ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٢٩ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا، البَقَـرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٣٩ وَالنِّسَـاءِ: ١ وَ٧ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٧٥ وَ٩٨ وَ١٧٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ وَ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْـلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧ وَالحَجِّ: ٢٧ وَالنُّـورِ: ٣١ وَ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَصَ: ٦٢ وَالفَتْحِ: ٢٥ وَالجِنِّ: ٦ مَرَّتَانِ.

تَكَلَّـمَ أَبُـو دَاوُودَ عَـنْ: إِثْبَاتِ أَلِفِـهِ، وَنَفَـى الـدَّانِيُّ رَسْمَهُ: بِاليَاءِ، كَمَا نَقَلَ عَنْ مُصْحَفِ أُبَيٍّ.

وَمَـا ذَكَـرَهُ المَهْـدَوِيُّ عَـنْ رُؤْيَـةِ الكِسَـائِيِّ لِمُصْحَفِ أُبَيٍّ، مَـعَ أَنَّ المُشْـتَهِرَ أَنَّ مُصْـحَفَهُ لَـمْ يَـذْكُرْ أَحَـدٌ حَالَـهُ، وَأَنَّ أَبْنَاءَهُ كَانُوا يَقُولُونَ: هُوَ مِنْ ضِمْنِ مَا حَرَّقَ أَوْ خَرَّقَ عُـثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ المَصَـاحِفَ، فَعَـلَى قَـوْلِ الكِسَـائِيِّ رُبَّمَا يَكُـونُ رَأَى مَصَـاحِفَ مَنْسُـوخَةً مِنْـهُ قَبْلَ ذَهَابِـهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

رَجُلاَنِ:

رَجُلاَنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَـالَ: وَكَـذَلِكَ رَأَيْـتُ التَّثْنِيَـةَ المَرْفُوعَـةَ كُلَّهَـا بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿رَجُلَنِ﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِيهَـا عَـنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّـهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَجُلَنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ٢٣ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿رَجُلَـنِ﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِـأَلِفٍ: ﴿رَجُـلَانِ﴾، وَهُـوَ اخْتِيَارِي[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ　وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا　كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَـدْرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ　كَ(رَجُلَـنِ) (يَحْكُمَـنِ)، وَاخْتُلِـفْ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٨/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

لِابْـــنِ نَجَـــاحٍ فِيْـــهِ. ثُـــمَّ الـــدَّانِي
١١٨
قَـــدْ جَـــاءَ عَنْـــهُ فِي (تُكَـــذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَجُلَٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا مُوَافَقَةً لأَبِي دَاوُودَ، حَسْبَ مَنْهَجِهِمْ فِي تَقْدِيْمِ أَبِي دَاوُودَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠، ١٠٤.

رجم:

تَرْجُمُونِ رَجَمْنَاكَ

تَرْجُمُونِ:

تَرْجُمُونِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿تَرْجُمُونِ﴾ الدُّخَانِ: ٢٠ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[٢].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الدُّخَانِ: ﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾[٢٠]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونِ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونِ﴾[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَرْجُمُونِ﴾[٦].

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٤.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٤) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٣، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١١٠٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٨ (يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ)(تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُـونِ) (اعْتَزِلُـونِ) (تَقْـرَبُونْ)
(لِيَعْبُـدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُـونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرْجُمُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٢٠.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

رَجَمْنَاكَ:

رَجَمْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَجَمْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَجَمْنَـٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٤٧١/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَجَمْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَرَجَمْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٩١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رجو:

أَرْجَائِهَا　ارْجُوا　تَرْجُو

يَرْجُو　يَرْجُون

أَرْجَائِهَا:

أَرْجَائِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَرْجَائِهَا﴾ الحَاقَّةِ: ١٧ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَرْجَئِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٧.

ارْجُوا:

ارْجُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٣٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ارْجُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾، وَوَقَعَ الوَاوُ فِي آخِرِ الوَرَقَةِ، وَالأَلِفُ الَّتِي فِي آخِرِهِ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الوَرَقَةِ التَّالِيَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٣٦.

تَرْجُو:

تَرْجُو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ: ﴿تَرْجُوا﴾ القَصَصِ: ٨٦ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٦، وَهَذِهِ وَاوُ مُفْرَدٍ، وَلَيْسَتْ وَاوَ جَمْعٍ.

يَرْجُو:

يَرْجُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿يَرْجُوا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْجُوا﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.
(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ١١٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٢١ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦، وَهَذِهِ الوَاوُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ لِلفَرْدِ وَلَيْسَتْ لِلْجَمْعِ.

يَرْجُونَ:

يَرْجُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨	وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ
٣٤٨	وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَرْجُونَ﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالنِّسَاءِ: ١٠٤ وَيُونُسَ: ٧ وَ١١ وَ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٦٠ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَ٤٠ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَالنَّبَأِ: ٢٧.

رحل:

رِحَالِهِمْ

رِحَالِهِمْ:

رِحَالِهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿رِحَلِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿رِحَالِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

رحم:

الأَرْحَام	أَرْحَامكُم	أَرْحَامِهِنَّ
الرَّاحِمِيْنَ	رُحَمَاءُ	رَحْمَة
الرَّحْمَنِ	رَحِمْنَاهُم	رَحِيًما

الأَرْحَام:

الأَرْحَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَام﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ رَسَمَ الغَازِيُّ بن قَيْسٍ هُنَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَرْحَـم﴾، كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ رَسْمًا دُوْنَ تَرْجَمَةٍ، ورُسِمَ فِي الأَنْفَالِ: ٧٥ بِأَلِفٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ كَيْفَ وَقَعَ هَـٰذَا، وَالَّذِي أَخْتَارُهُ فِي الجَمِيْعِ بِأَلِفٍ، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ، فِيْهَا عَلَى قِيَاسِ: ﴿أَنْعَامِ﴾ المَحْذُوفُ مِنْهُ الأَلِفُ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـــٰئِبِ) (كَفَّـــٰرَةٌ) (يُـــوَٰرِي)
١٧٦
(مِـــيرَٰثِ) (الأَنْعَـــٰمِ)، مَـــعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ عَنْ هَـٰذَا المَوْضِعِ مِنْ سُورَتَي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ قَالَ: (لأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ضَعَّفَ فِيْهِمَا الحَذْفُ كَمَا قِيْلَ، وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ وَعَلَى مَا اخْتَارَهُ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿الأَرْحَـام﴾ وَ﴿أَرْحَام﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ غَيْرَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ (فَهُوَ ثَابِتٌ بِاتِّفَاقٍ)[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـــم﴾ وَ﴿أَرْحَـــم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـم﴾ وَ﴿أَرْحَـم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـــم﴾ وَ﴿أَرْحَـــم﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ وَالأَنْعَامِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَـم﴾ وَ﴿أَرْحَـم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَرْحَام﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالرَّعْدِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٦ وَالنِّسَاءِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَالرَّعْدِ: ٨ وَالحَجِّ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٢٠-٥٢١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٧.

أَرْحَامكُم:

أَرْحَامكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَـمَكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ٢٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَـمَكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣.

أَرْحَامِهِنَّ:

أَرْحَامِهِنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَـمِهِن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨.

الرَّاحِمِين:

الرَّاحِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰحِمِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّاحِـمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٥١ وَيُوسُفَ: ٦٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥١ وَيُوْسُفَ: ٦٤ وَ٩٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٩ وَ١١٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٢٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

رُحَمَاءُ:

رُحَمَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِـذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿رُحَمَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿رُحَمَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رُحَمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

رَحْمَة:

رَحْمَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ فِي: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَصَ: ٩ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾ وَبِالْهَاءِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿رَحْمَة﴾[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالتَّاءِ): ﴿رَحْمَت﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الرَّحْمَةِ﴾، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، إِلاَّ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فِي:) البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وهُوْدٍ: ٧٣ ومَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيْهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[٥].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ جَمِيعَ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهَا بِالْهَاءِ: ﴿رَحْمَة﴾، سِوَى سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾[٦].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَا وَرَدَ فِي المُصْحَفِ هُوَ بِالْهَاءِ: ﴿رَحْمَة﴾ إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾[٧].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١، ٨، ١١، ١٨، ٢٨، ٣٥=١٨، ٣٠، ٣٧، ٥٠، ٦٨، ٨٢.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨٣/١، ٢٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٦-٧٧.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٤، ١٦٢.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ النَّحْوِيِّ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ كل مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (الرَّحْمَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ، يَعْنِي فِي الرَّسْمِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (الرَّحْمَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿رَحْمَت﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَص: ٩ مَرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِيهَا: ﴿رَحْمَة﴾، إِلَّا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ، فَرُسِمَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَرَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمُ بنُ عِمْرَانَ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ حَرْفًا ثَامِنًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِالتَّاءِ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي كُتُبِهِمْ رَسْمًا بِغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُمْ، وَاعْتِمَادِي عَلَى مَا قَدَّمْتُهُ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يُكْتَبَ بِالتَّاءِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[4]:

٢٦٣ فِي هُودِ وَالرُّومِ وَالأَعْرَافِ وَالبَقَرَهْ ... ومَرْيَمَ (رَحْمَتٌ) وزُخرُفٍ سُبِرا

٢٦٤ مَعًا، وَ(نِعْمَتُ) فِي لُقْمَانَ وَالبَقرهْ ... وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثلاثةٍ أُخَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا ... مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٣٥ وَ(رَحْمَةٌ) بِالتَّاءِ فِي البِكْرِ وَفِي ... سُورَةِ الأَعْرَافِ، وَنَصِّ الزُّخْرُفِ

٤٣٦ مَعًا، وَفِي هُودٍ أَتَتْ وَمَرْيَمَا ... وَالرُّومِ كُلٌّ بِاتِّفَاقٍ رُسِمَا

٤٣٧ كَذَا (بِمَا رَحْمَةٍ) ايْضًا ذُكِرَتْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ، وَبِهَاءٍ شُهِرَتْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٨، ص: ٧٧.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦٨-٢٦٩، ٣٦٢، ٣٨١-٣٨٢، ٣/٥٤٤، ٦٩١، ٧٩٨، ٤/٨٢٥، ٩٨٩، ١٠٤٨، ١١٠١، كلام المؤلف على موضع آلِ عِمْرَانَ الأخير، هو من التحسينات والاختيارات في هذا العلم، وقد يرى بعضهم في كتب الرسم ما لا يرتضيه فلا يذكره، بناء على أنه لا يرى أن يكتب المصحف به، وذلك تقليدا للأكثر في رواية تنقل، ولم يحك واحد منهم رؤيته للمصاحف في ذلك، ومنه كلمة﴿حتىٰ﴾، فإنها رسمت في بعض المَصَاحِف القديمة، بالألف، واختيارهم على كتبها بالياء فقط.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧ كلمة (زخرف) في الوسيلة بالرفع: ٤٤٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٤ إِلَى: ٤٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، كُلٌّ مِنْهَا بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَفِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحْمَت﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِأَنَّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ رُسِمَتْ: بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَأَنَّ المَشْهُورَ فِيْهَا: الهَاءَ، (وَالعَمَلُ فِيْهِ عَلَى المَشْهُورِ، وَهُوَ الرَّسْمُ بِالهَاءِ): ﴿رَحْمَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾ وَ﴿الرَّحْمَة﴾ وَ﴿بِرَحْمَة﴾ وَ﴿لَرَحْمَة﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ المُتَطَرِّفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَص: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَرَأَيْتُهَا بِهَاءٍ فِي جَمِيْعِ المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ: ﴿رَحْمَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَوْضِعَيْنِ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَص: ٩ وَالزُّمَرِ: ٥٣ بِالهَاءِ: ﴿رَحْمَة﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُوْدٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهَا بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فَزَادَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ ص: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾ وَ﴿الرَّحْمَة﴾ وَ﴿بِرَحْمَة﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ المُتَطَرِّفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُوْدٍ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥١ وَص: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٦-٣٠٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٧ وَ١٧٨ وَ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨ وَ١٠٧ وَ١٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَ٥٤ وَ١٣٣ وَ١٤٧ وَ١٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٤٩ وَ٥٢ وَ٥٦ وَ٧٢ وَ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَ٥٧ وَهُودٍ: ٩ وَ١٧ وَ٢٨ وَ٥٨ وَ٦٣ وَ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ١٠ وَ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٢ وَ٢١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَ١٠٧ وَالنَّمْلِ: ٧٧ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَ٨٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالرُّومِ: ٢١ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٥٠ وَلُقْمَانَ: ٣ وَالأَحْزَابِ: ١٧ وَفَاطِرٍ: ٢ وَيس: ٤٤ وَص: ٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ٣٨ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ وَالدُّخَانِ: ٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٠ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَالحَدِيدِ: ١٣ وَ٢٧، كُلُّهَا بِالهَاءِ إِلَّا البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَهِيَ بِالتَّاءِ.

زَادَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَوْضِعَ ص: ٩، مَعَ السَّبْعَةِ المَوَاضِعِ المُتَّفَقِ عَلَيْهَا.

وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَرَدَّهُ.

وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧٣ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

الخُلَاصَةُ لِهَذِهِ الكَلِمَةِ:

البَقَرَةِ: ٢١٨ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَمُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِالتَّاءِ عَنْ حَكَمِ بنْ عِمْرَانَ وَعَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ فِي قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ ولم يختره، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الأَعْرَافِ: ٥٦ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَهُودٍ: ٧٣ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَمَرْيَمَ: ٢ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالرُّومِ: ٥٠ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ

طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَص: ٩ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ.

وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُودَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الرَّحْمَٰن:

الرَّحْمَٰن: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَصُ وَتُزَادُ فِي الكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ: ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ وَ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾ بِطَرْحِ الأَلِفِ، وَالقِرَاءَةُ بِإِثْبَاتِهَا، فَلِهَذَا جَازَتْ)[١].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي الفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤-٤٢٥.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهُ: ﴿الرَّحْمَٰن﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرَّحْمَٰن﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣١ (مَسَٰجِدٌ) وَ(إِلَٰهٌ) مَعْ (مَلَٰئِكَةٍ) ... وَاذْكُرْ (تَبَٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَٰنِ) مُغْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٥ وَلِلْجَمِيعِ الحَذْفُ فِي (الرَّحْمَٰنِ) ... حَيْثُ أَتَى فِي جُمْلَةِ القُرْآنِ

٤٧ لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ وَالاسْتِعْمَالِ ... عَلَى لِسَانِ لَافِظٍ وَتَالِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٥ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٧٥ و٤٠١، ص: ١٦ و٨٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠، ٢٣٣، ٧٩٩/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٤٤٧/٢.

حَذْفِ أَلِفِ: ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾، وَأَنَّه لَمْ يَقَعْ فِي القُرْآنِ إِلَّا مُعَرَّفًا، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مِنْهَا الفَاتِحَةِ: ١ وَ٣ وَالبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٨ وَ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿رَحْمَـٰنِ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ مَرْيَمَ: ٤٤ وَ٤٥ وَيَسِ: ١١ وَ١٥ وَ٢٣ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٤٥ وَ٨١ وَالرَّحْمَٰنِ: ١ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالمُلْكِ: ٣ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٩ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿رَحْمَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الرحمـٰن﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: مِنْ: ٢٦ إِلَى: ٧٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَ٣٦ وَ٤٢ وَالفُرْقَانِ مِنْ ٣٦ إِلَى آخِرِهَا وَالشُّعَرَاءِ: ٥ وَالنَّمْلِ ٣٠ وَالمُلْكِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٦-٤٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا: الفَاتِحَةِ: ١ وَ٣ وَالبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٨ وَ٢٦ وَ٤٤ وَ٤٥ وَ٥٨ وَ٦١ وَ٦٩ وَ٧٥ وَ٧٨ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٨ وَ٩١ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٦ وَطَهَ: ٥ وَ٩٠ وَ١٠٨ وَ١٠٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَ٣٦ وَ٤٢ وَ١١٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٦ وَ٥٩ وَ٦٠ مَرَّتَانِ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَيَسِ: ١١ وَ١٥ وَ٢٣ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٤٥ وَ٨١ وَقَ: ٣٣ وَالرَّحْمَٰنِ: ١ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالمُلْكِ: ٣ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٩ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَ٣٨.

رَحِمْنَاهُم:

رَحِمْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَحِمْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَحِمْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْر تنوين.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَحِمْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿رَحِمْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٧٥.

رَحِيمًا:

رَحِيمًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَينِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِيْنَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيْلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي نَقْطَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ: ﴿رَحِيمًا ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٦ بِوَضْعِ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ -مُرْتَفِعَةً-: ﴿ ﴾، وَقَدْ تُلَاصِقُ الأَلِفَ كَمَا فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ أَوْ تُوْضَعُ قَبْلَهَا قَلِيْلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الأَحْزَابِ: ٢٤ وَضَعَهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ المِيْمِ؛ مُتَقَدِّمَتَيْنِ عَنِ الأَلِفِ بِفَرَاغٍ كَبِيْرٍ: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٢٩ وَ٦٤ وَ٩٦ وَ١٠٠ وَ١٠٦ وَ١١٠ وَ١٢٩ وَ١٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦٦ وَالفُرْقَانِ: ٦ وَ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٢٤ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٧٣ وَالفَتْحِ: ١٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

رخو:

رُخَاءًا

رُخَاءًا:

رُخَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿رُخَاء﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَة، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿رُخَاء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُخَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ردأ:

رِدْأً

رِدْأً:

رِدْأً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٤ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿رِدْأً﴾، وَنَافِعٌ وَحْدَهُ يَقْرَأُ بِفَتْحِ الدَّالِ مُنَوَّنًا، وَالبَاقُونَ يَقْرَؤُونَ بِإِسْكَانِهَا وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مُنَوَّنَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَلِفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي آخِرِهَا: ﴿رِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٦.

ردد:

رَادِّي رَدَدْنَاهُ يَرْتَدّ

رَادِّي:

رَادِّي: لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَالِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَالِغُوهُ﴾ وَ﴿صَالِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ يُؤْخَذُ إِثْبَاتُ أَلِفِهَا مِمَّا تَقَدَّمَ: ﴿رَادِّي﴾ النَّحْلِ: ٧١، مِمَّا بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بِرَادِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بِرَدِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧١.

وَهُوَ مَطْمُوسٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَعْضُ الدَّالِ وَاليَاءِ.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

رَدَدْنَاهُ:

رَدَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التِّينِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَرَدَدْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ التِّينِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ١٣ وَالتِّينِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَرَدَدْنَـٰهُ﴾ وَ﴿رَدَدْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٣ وَالتِّينِ: ٥.

يَرْتَدَّ:

يَرْتَدَّ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وفي المَائِدَةِ: ٥٤ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) فَضَائِلُ القُرْآنِ لأَبِي عُبَيدٍ: ١٥٦/٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُـرُوفَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّـامِ، ... فِي سُـورَةِ المَائِدَةِ: ٥٤: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ..[1].

سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَـانِيْدَ كَثِـيْرَةٍ الخِـلَافَ بَـيْنَ مَصَـاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَـا مِـنْ مَصَـاحِفِ الأَمْصَـارِ، فِي اثْنَي عَشَـرَ حَرْفًـا، فَـذَكَرَ مِنْهَـا: فِي المَائِـدَةِ: ٥٤ (بِـدَالٍ وَاحِدَةٍ): ﴿يَرْتَدَّ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[2].

ثُـمَّ سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَـمِ فِي اخْـتِلَافِ أَهْـلِ الشَّـامِ وَأَهْـلِ العِـرَاقِ: فِي إِمَـامِ أَهْـلِ الشَّـامِ وَالحِجَـازِ: ﴿يَرْتَـدِدْ﴾، وَفِي إِمَـامِ أَهْـلِ العِرَاقِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾[3].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِي: (ذِكْـرِ حُـرُوفٍ اخْتَلَفَـتْ فِيْهَـا مَصَـاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّـامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَرْتَدِد﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ فِي مَصَاحِفِ أَهْـلِ المَدِيْنَـةِ وَالشَّـامِ: ﴿مَـنْ يَرْتَـدِدْ مِـنْكُمْ عَـنْ دِيْنِـهِ﴾ [٥٤]: بِدَالَيْنِ)[5].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي بَـابِ مَـا اخْتَلَفَـتْ فِيْـهِ مَصَـاحِفُ أَهْـلِ الحِجَـازِ وَالعِـرَاقِ وَالشَّـامِ، أَنَّـهُ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ المَدِيْنَـةِ وَالشَّامِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ، وقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ بِدَالَيْنِ)، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[6].

ثُـمَّ رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بـنِ جَعْفَـرَ المَـدَنِيِّ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿يَرْتَـدِد﴾ المَائِدَةِ: ٥٤ بَدَالَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَـنَدٍ آخَـرَ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَـافِعٍ: أَنَّ الحُـرُوفَ المَـذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللـهِ بـنِ عَـامِرٍ، قَـالَ فِي السَّـنَدِ الثَّـانِي: (قَـالَ أَبُـو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/١، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٨/١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٠ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٠، ص: ١٠٩.

السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿مِنْ يَرْتَدِدْ مِنكُم﴾ المَائِدَة: ٥٤ بِدَالَيْنِ[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المَائِدَةِ: ٥٤ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَنْ يَرْتَدِد﴾ بِدَالَيْنِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[5]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وفِي المَائِدَةِ: ٥٤: ﴿مِنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُم﴾ بِزِيَادَةِ دَالٍ)[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٤، ص: ١١٠.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مِنْ يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ عَلَى الأَصْلِ، وَكَذَا قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَلَمْ تُخَالِفْ قِرَاءَتُهُمْ مَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِهِمْ، وَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي الإِمَامِ بِدَالَيْنِ، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأْنَا بِهَا لابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ] وَالكُوفِيِّينَ حَسْبَمَا فِي مَصَاحِفِهِمْ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

٦٤ مَعَ الإِمَامِ وَشَامٍ: (يَرْتَدِدْ)، مَدَنِي وَقَبْلَهُ: (وَيَقُولُ)؛ بِالعِرَاقِ يُرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٤ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي كِتَابِ القِرَاءَات لَهُ: (قَرَأَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ: نَافِعٌ وَغَيْرُهُ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَافَقَهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي الَّذِي يقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ كَذَلِكَ: بِدَالَيْنِ)[9].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَة: ٥٤ بِالفَصْلِ بَيْنَ سَطرينِ فَكَتَبَ فِي آخِرِ الأَوَّلِ: ﴿يَرْتَد﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي يَتَّسِعُ يَقِينًا

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٩.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٩) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٣٤.

لِحَـرْفِ (دَالٍ) إِلَّا أَنَّـهُ غُطِّـيَ بِـوَرَقِ تَـرْمِيْمٍ هَكَـذَا:

﴿ ﴾ فَالسَّطْرُ الأَعْلَى فِيْهِ بَقِيَّةُ كَلِمَةِ ﴿فَأَصْبَحُوا﴾ وَهِيَ الصَّادِ وَالبَاءِ وَأَوَّلِ الحَاءِ وَالتِي وَقَعَتْ تَحْتَ وَرَقِ التَّرْمِيْمِ، وَمِثْلُهَا الدَّالُ قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿مِنكُم﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ قَبْلَهُ كَانَ فِيْهِ حَرْفُ الدَّالِ وَهُوَ طَوِيْلٌ فِي كِتَابَتِهِ؛ وَالذِي طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِدَالَيْنِ فِي آخِـرِهِ: ﴿يَرْتَـدِدْ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَيْ إِبْـرَاهِيْمَ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٠ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَرْتَدَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ المَائِـدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَـاتِ دَالٍ وَاحِـدَةٍ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿يَرْتَـدَّ﴾ مُوَافِقًـا لِمَصَـاحِفِ مَكَّـةَ وَالعِـرَاقِ، وَمِثْلُـهُ مَوْضِعُ النَّمْلِ: ٤٠، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، المَائِـدَةِ: ٥٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٠.

وَلَا خِلَافَ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ، أَنَّهُمَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

ردف:

الرَّادِفَةُ

الرَّادِفَةُ:

الرَّادِفَـةُ: النَّازِعَـاتِ: ٧ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّدِفَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّادِفَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٧.

ردي:

أَرْدَاكُم تُرْدِيْنِي

أَرْدَاكُم:

أَرْدَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٣ بِالْيَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالكَافِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَرْدَىٰكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿أَرْدَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٢٣.

تُرْدِيْنِي:

تُرْدِيْنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿لَتُرْدِيْنِ﴾ الصَّافَّاتِ: ٥٦ (بِالنُّوْنِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِيْنِ﴾ [٥٦]، ... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨٣/٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٤، ٢٥٦.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِنِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِيْنِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُرْدِينِ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيِ) (تُعَلِّمَنِ) ... وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِ) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا ١٧٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ) ... وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ ٢٦٨

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٧، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٠٣٦/٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٥٤٠/٢ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُرْدِينِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٥٦.

رذل:

أَرَاذِلُنَا

أَرَاذِلُنَا:

أَرَاذِلُنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَٰذِلُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاذِلُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٢٧.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

رزق:

تُرْزَقَانِهِ	رَازِقِيْن	الرَّزَّاق
رَزَقْنَاكُم	رَزَقْنَاهُ	رَزَقْنَاهُم

تُرْزَقَانِهِ:

تُرْزَقَانِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومصحف مكتبة باريس رقم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُرْزَقَـٰنِهِۦٓ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٧.

رَازِقِين:

رَازِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَٰزِقِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجُمُعَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَٰزِقِيْنَ﴾ وَهُوَ جَمْعٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰزِقِيْنَ﴾ وَ﴿بِرَٰزِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الرَّٰزِقِيْنَ﴾ وَ﴿بِرَٰزِقِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰزِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الرَّٰزِقِيْنَ﴾ وَ﴿بِرَٰزِقِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّازِقِيْنَ﴾؛ حَيْثُ وَقَعَتْ مَقْسُوْمَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٤ وَالحِجْرِ: ٢٠ وَالحَجِّ: ٥٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ وَسَبَأ: ٣٩ وَالجُمُعَةِ: ١١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٠٤/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

الرَّزَّاقُ:

الرَّزَّاقُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الرَّزَّاق﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَّقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَّاقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِايَاتِ: ٥٨.

رَزَقْنَاكُم:

رَزَقْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالْمُنَافِقُوْنَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَكُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ الْبَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَ(سَحِرَنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الْفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿رَزَقْنَكُم﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَالْمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿رَزَقْنَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿رَزَقْنَكُم﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٤/٤.
(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٤٢/٢، ٥٧٩/٣، ١٢٠٦/٥.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٥) دَلِيْلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ وَرَقْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٧ وَ١٧٢ وَ٢٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠.

رَزَقْنَاهُ:

رَزَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿رَزَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧٥.

رَزَقْنَاهُم:

رَزَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَالجَاثِيَةِ: ١٦، بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَزَقْنَـٰهُمْ﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَ(سَـٰحِرَ ٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣ وَيُونُسَ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَقْطُوعَةٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ بِالإِثْبَاتِ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَفَاطِرٍ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَالإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ١٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٥٩٥، ٤/١١١٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رسخ:

الراسِخُون

الراسِخُون:

الراسِخُون: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى وكيع قَالَ: (لَعَلَّهُ [كَذَا] كَتَبُوا الأَلِفَ بَدَلًا مِنَ اليَاءِ[1] -وَاللهُ أَعْلَمُ-، وَالوَاوَ فِي: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ وَ﴿الرَّاسِخُونَ﴾ مَكَانَ اليَاءِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالسِّينِ: ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰـ ... ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰسِخُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢.

إِنْ عُلِّلَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فِي رَسْمِ الوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ وَاوًا؛ فَمُحْتَمَلٌ مِنْ جِهَتَيْنِ: أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ١٦٢، فَتَكُونُ صُورَةُ الوَاوِ بَدَلًا مِنَ اليَاءِ، الَّتِي هِيَ مَحَلُّ إِعْرَابِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ: ﴿الصَّابِئِينَ﴾؛ إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّيٍّ فِي المُحْتَسَبِ: ٢١٧/١ مِنْ أَنَّهَا قِرَاءَةُ: عُثْمَانَ وَأُبَيٍّ وَعَائِشَةَ وَابْنِ جُبَيْرٍ وَالجَحْدَرِيِّ، وَهِيَ شَاذَّةٌ.

وَالجِهَةُ الثَّانِيَةُ: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ الَّتِي رُسِمَتِ الوَاوُ بَدَلًا مِنْهَا، هِيَ اليَاءُ المُبْدَلَةُ مِنَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، وَهَٰذَا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، بَلْ هُمْ مُتَّفِقُونَ هُنَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، ثُمَّ إِنَّ هَٰذَا الوَجْهَ -إِنْ صَحَّ- فَهُوَ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ مِنَ القُرَّاءِ، أَمَّا مِنْ يَقْرَأُ بِكَسْرِ البَاءِ وَبَعْدَهَا وَاوٌ فَلَا تَكُونُ الوَاوُ مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) يعني قوله سبحانه: ﴿إن هذان لساحران﴾ في سورة طه، وقد تقدمت في الخبر السابق قبل هذا في كتابه.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٢/١، يقصد أن الكلمتين أتتا في مواضع نصب، فأخبر أن الواو مكان الياء في الكلمتين، والله أعلم.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٩/٢، ٤٢٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

فَلَا يَصِحُّ هَـٰذَا التَّعْلِيْلُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّاسِخُوْنَ﴾، وَلَعَلَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ مُحَرَّفَةً فِي النُّسَخِ عَنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى.

رسل:

أَرْسَلْنَاكَ	أَرْسَلْنَاهُ	أَرْسِلُونِي
رِسَالَات	رَسَالَاتِهِ	رِسَالَاتِي
رِسَالَةَ	رَسَالَتَهُ	رُسُلِهِ
الرَّسُول	المُرْسَلَاتِ	مُرْسِلُو النَّاقَةِ

أَرْسَلْنَاكَ:

أَرْسَلْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٨ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَسَبَأٍ: ٢٨ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَرْسَلْنَـٰكَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٤، ٢٠٤، ٤/١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠٩٦، ١١٢٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرْسَلْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٨ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٤ وَ١٠٥ وَالفُرْقَانِ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٤ وَ١٠٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَسَبَأٍ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٢٤ وَالشُّوْرَى: ٤٨ وَالفَتْحِ: ٨.

أَرْسَلْنَاهُ:

أَرْسَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْسَلْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَرْسَلْنَهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٤، ١٠٥٠، ١١٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَـا حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٤٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرْسَلْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَرْسِلُونِي:

أَرْسِلُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّوْنِ لَا غَيْر) فِي يُوْسُفَ: ٤٥[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يُوْسُفَ: ﴿فأرسلونِ، يُوْسُفَ﴾ [٤٥، ٤٦]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوْسُفَ: ٤٥: ﴿أَرْسِلُونِ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَرْسِلُونِ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨، ص: ٣١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذَّبُونِ)(فَأَرْ
١٧٦
سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (مَنِ اتَّبَعَنِ) (فَأَرْسِلُونِ)
٢٦٩
ثُمَّ بِهُودٍ (تَسْأَلْنِّ) (يُنْقِذُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوسُفَ: ٤٥: ﴿أَرْسِلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرْسِلُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٥.

تَقْيِيدُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ لَهَا بِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا، غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ؛ إِذْ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي القُرْآنِ، وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ فَذَكَرَهَا لِلْوَزْنِ.

رِسَالَات:

رِسَالَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَت﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّدُقَتْ)
٥٣
وَ(الصَّلِحَتِ) (الصَّبِرَتِ) (القَنِتَتْ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الأَوَّلَا
٥٤
وَفِيهِمَا الحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿رِسَلَت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى: ﴿رِسَالَت﴾، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَامٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٩ وَالجِنِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ: ﴿رِسَلَت﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٩٣ وَالجِنِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رِسَلَت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأَحْزَابِ: ٣٩ وَالجِنِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٣٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

﴿رِسَلَـت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٦٢ وَ٦٨ وَ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٢ وَ٦٨ وَ٩٣ وَالأَحْزَابِ: ٣٩ وَالجِنِّ: ٢٨.

رِسَالاَتِهِ:

رِسَالاَتِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَـتِ﴾، وَكَذَلِكَ الَّذِيْ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٤: ﴿رِسَالَـتِهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجِنّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿رِسَلَـتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجِنّ: ٢٣.

قَرَأَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ بِالإِفْرَادِ: ابْنُ كَثِيْرٍ وَحَفْصٌ، وَبَاقِي العَشَرَةِ بِالجَمْعِ.

رِسَالاَتِي:

رِسَالاَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِأَلِفٍ قَبْلَ اللام، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿بِرِسَالَـتِي﴾، وَاخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿بِرِسَلَـتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٤.

قَرَأَهَا بِالإِفْرَادِ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَالبَاقُونَ: بِالجَمْعِ.

رِسَالَةَ:

رِسَالَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿رِسَلَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٩.

رِسَالَتَهُ:

رِسَالَتَهُ: ﴿رِسَالاَتِهِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، فَأَثْبَتَ الأَلِفَ الأُولَى وَحَذَفَ الثَّانِيَةَ: ﴿رِسَالَـتِهِ﴾ المَائِدَةَ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤، وَنَسَبَهُ إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣٧/٥، أما موضع الأَنْعَام الَّذِي ذكره، فحفص قرأه بالإفراد، وانظره فيما يأتي.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٧١/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿رِسَـٰلَته﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٧ بِأَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿رِسَالَـته﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الإِفْرَادِ وَالجَمْعِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَـته﴾ وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ؛ فَقَرَأَهُ: ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَنَصَبَ التَّاءَ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ وَكَسْرِهَا، عَلَى الجَمْعِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

(مُرَٰغَمًا)، (قَـٰتَلُوا)، (لَـٰمَسْتُمُ) بِهِمَا
٥٨
حَرْفَا: (السَّلَـٰمِ)، (رِسَالَـٰتِهُ): مَعًا أَثَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُولَى (يَابِسَـٰتٍ)
٥٥
(رِسَالَـٰتَ) العُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَـٰتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُوْلَى فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِسَالَته﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿رِسَـلَته﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٤ لَمْ يَبْقَ إِلَّا حَرْفَ اللَّامِ وَمَا بَعْدَهُ، وَلَا يَظْهَرُ إِنْ كَانَ قَبْلَهَا مُتَّصِلٌ بِهَا أَمْ غَيْرُ مُتَّصِلٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿رِسَـلَته﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿رِسَـلَـته﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٤ عَلَى الوَجْهَيْنِ فِي القِرَاءَةِ فَوَضَعَ نُقْطَةً تَحْتَ الهَاءِ لِلْكَسْرِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ، وَنُقْطَةً أَمَامَهُ عَلَى الضَّمِّ لِقِرَاءَةِ الإِفْرَادِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٣-٤٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥١٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

تَقَدَّمَتْ قِرَاءَةُ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ١٢٤، أَمَّا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٧ فَقَرَأَهُ بِالجَمْعِ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ، وَالبَاقُونَ: بِالإِفْرَادِ.

إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ المَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ، فِيهِ نَظَرٌ.

رُسُلِه:

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: خَمْسَةُ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي النِّسَاءِ: ١٧١: ﴿وَرَسُولِهِ﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿وَرُسُلِهِ﴾[1].

رُسُلِه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أبا حاتم قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾ النِّسَاءِ: ١٧١ [بِزِيَادَةِ حَرْفِ الوَاوِ: عَلَى الإِفْرَادِ]، ثُمَّ نَبَّهَ الدَّانِيُّ إِلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنْ هَٰذِهِ الأَمْصَارِ الالْتِزَامُ بِرَسْمِ مُصْحَفِهِ (إِذْ قِرَاءَتُهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ قَدْ تَكُونُ عَلَى غَيْرِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِهِمْ)[2].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مَا بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وأَهْلِ البَصْرَةِ وذَلِكَ فِي حَرْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ: ١٧١: ﴿فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ﴾، وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿بِاللهِ وَرُسُلِهِ﴾)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧١ بِإِثْبَاتِ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا لَامٌ عَلَى الجَمْعِ: ﴿رُسُلِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٨ وَ٢٨٥مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٩مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَ١٥٠مَرَّتَانِ وَ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَهُودِ: ٥٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالحَدِيدِ: ١٩ وَ٢١ وَ٢٥ وَالحَشْرِ: ٦ وَالطَّلَاقِ: ٨.

مَعَ أَنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ رُسِمَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِزِيَادَةِ: الوَاوِ عَلَى الإِفْرَادِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ العَشَرَةِ.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

الرَّسُول:

الرَّسُولَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالأَلِفِ، وكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاَ﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الأَلِفِ؛ لأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ فِيهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ وَالأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الأَحْرُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِنَّ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقِفُونَ بِالأَلِفِ، وَقَوْلُهُم أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالقَطْعِ)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦ بِالأَلِفِ: ﴿الرَّسُولاَ﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿الرَّسُوْلَا﴾ الأَحْزَاب: ٦٦ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ)[3].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الأَحْرُفِ كُتِبْنَ فِي المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلَفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: بِأَلِفٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: الأَلِفُ مُثْبَتَةٌ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦: ﴿الرَّسُولَا﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦: ﴿الرَّسُولَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بن سَلَّامٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ كَذَلِكَ[6].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ يَختَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيْهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرا * قَوَرِيرا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الرَّسُولاَ﴾ [الأَحْزَاب: ٦٦]... بِالأَلِفِ)[8].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يذكر الحكم في الطبعتين: ٢٦٥، وهو بإثبات الألف.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩ = ٧١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿الرَّسُولَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

١٢٢　مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْـ
أَحْزَابِ بِالأَلِفَاتِ فِي الإِمَامِ تُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الرَّسُولَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٦.

المُرْسَلاَتِ:

المُرْسَلاَتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُرْسَلَتِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلاَتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿المُرْسَلَتِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩　وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠　وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣　وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤　وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥　فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المُرْسَلَتِ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٥٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المُرْسَلَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلاتِ: ١.

قَوْلُهُم كَثِيْرُ الدَّوْرِ، غَيْرُ مُنْطَبِقٍ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ.

مُرْسِلُو النَّاقَةِ:

مُرْسِلُو النَّاقَةِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][1] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿مُرْسِلُوا﴾ فِي القَمَرِ: ٢٧ (وَشِبْهُهُ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي القَمَرِ: ٢٧: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُرْسِلُوا﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٢٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَشِبْهُهُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥ وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[7].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٧، القَاعِدَةُ الإِمْلَائِيَّةُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ إِنْ أُضِيْفَ، وَهُوَ هُنَا مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

---

(١) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا عليها.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠=٣٣-٣٤.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

رسو:

أَرْسَاهَا رَاسِيَات رَوَاسِي

مُرْسَاهَا

أَرْسَاهَا:

أَرْسَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٢ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَرْسَىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿أَرْسَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٢.

رَاسِيَات:

رَاسِيَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الأُولَى: ﴿رَاسِيَـٰت﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيْلُ أُوْلَى (يَابِسَـٰتٍ)
٥٥ (رِسَالَـٰتِ) العُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَـٰتْ)
رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بَاسِقَـٰتٍ)
٥٦ وَفِي (الحَوَارِيِّنَ)، مَعَ (نَحِسَاتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ وَ٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُوْلَى فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَاسِيَـٰت﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَسِيَـٰتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رَاسِيَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٣.

رَوَاسِي:

رَوَاسِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَقَ: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالسِّيْنِ: ﴿رَوَٰسِيَ﴾[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٦/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠١٠/٤، خرجت عن قاعدة حذف الألفين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٣٤/٣، ١٠٨١/٤، ١١٣٥، ١٢٥٦/٥، في مصحف المَدِيْنَة النبوية، كتبوها كلها بحذف الألف، مع أن أبا دَاوُود لَمْ يذكر سوى أربعة مواضع فقط، ولم يعمم الحذف في أحدها.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الِاسْتِـــئْـــذَانُ)
٢١٦
فِعْـــلُ: (المُـــرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـــــانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَوَٰسِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَٰسِيَ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿رَوَٰسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَقَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَوَٰسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِيَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٣ وَالحِجْرِ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَقَ: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتْ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُعَمِّمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ الَّتِي هُنَا.

مُرْسَاهَا:

مُرْسَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُوْدٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُوْدٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣/٥٨٦، ٦٨٥، ٥/١٢٦٧.

الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُوْدٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُوْدٍ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُوْدٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

رشد:

الرَّشَادِ الرَّاشِدُون

الرَّشَادِ:

الرَّشَادِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ غَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٨.

الرَّاشِدُون:

الرَّاشِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّٰشِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الرَّشِدُون﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحذفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّشِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٣٢/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

رصد:

إِرْصَادًا مِرْصَاد

إِرْصَادًا:

إِرْصَادًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِرْصَدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التوبة: ١٠٧.

مِرْصَاد:

مِرْصَاد: النَّبَأِ: ٢١ وَالفَجْرِ: ١٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَدًا﴾ وَ﴿بِالمِرْصَدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَدًا﴾، وَهَذَا المَوْضِعُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ مُعَرَّفٌ وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَبِالمِرْصَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢١ وَالفَجْرِ: ١٤، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

رضع:

الرَّضَاعَة المَرَاضِعَ

الرَّضَاعَة:

الرَّضَاعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿الرَّضَـعَةِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ[2] فِي (رَضَـعَةِ) النِّسَـاءِ
وَمُنْصِـفٌ: بِالمَوْضِـعَيْنِ جَـائِي ١٨٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النِّسَاءِ: ٢٣، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿الرَّضَـعَةَ﴾، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ مُطْلَقًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَّضَـعَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَّضَـعَةَ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ فَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرُ مَوَافِقٍ لِخَطِّ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَّضَـعَةِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ، البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٣.

المَرَاضِعَ:

المَرَاضِعَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٨/٢، قال المحقق: (لم يتعرض له الدَّانِي، والمشارقة على إثباته، والمغاربة على حذفه طردا للباب)، في مصحف المَدِيْنَة النبوية التزموا بحذف ما نصّ عليه أبو دَاوُود، وإثبات موضع البَقَرَة.

(٢) في المطبوعة كتبت: (وعَنهُ).

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٦.

رضي(١):

تَرَاضَوا	تَرَاضِي	تَرَاضَيْتُم
تَرْضَاهُ	تَرْضَاهَا	تَرْضَى
رَاضِيَةٍ	رِضْوَان	رِضْوَانِهِ
مَرْضَاة	مَرْضَاتِي	يَرْضَى

تَرَاضَوا:

تَرَاضَوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالضَّادِ: ﴿تَرٰضَوا﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِيَّـــيَّ) (حَـــفِظُوا) وَ(بَـــشِرُوهُنَّ)
١٠٩
ثُـــمَّ (تَـــرٰضَـــوا) وَ(تُبَـــشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَرٰضَوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الراء، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرٰضَوْا﴾، وَالمَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي عَلَى حُرُوفِهِ طَمْسٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَقْرُوْءٌ.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيَّةِ؛ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاضَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٢.

تَرَاضِي:

تَرَاضِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرَاضٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَرَاضٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرَاضٍ﴾، وَآخِرُ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَكَأَنَّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى الرَّاجِحِ مِنْ طَرِيقَةِ كِتَابَةِ الضَّادِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ٢٩.

---

(١) قال ابن فارس: (ويقال: إن أصله الواو) ٢/٤٠٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٢٨٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

تَرَاضَيْتُم:

تَرَاضَيْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالضَّادِ: ﴿تَرَٰضَيْتُم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨١ ثُمَّ (تَرَاضَيْتُم) وَ(آثَارِهُم) وَ(هُمْ عَلَى آثَارِهِمْ) كُلُّهُم

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَرَٰضَيْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرَٰضَيْتُم﴾.

وَلَمْ أَسْتَطِعْ رُؤْيَةَ الأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً أَوْ مُثْبَتَةً فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي لِأَنَّ عَلَى مُنْتَصِفِ الصَّفْحَةِ مِدَادًا أَوْ مَاءًا انْتَشَر.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٤.

تَرْضَاهُ:

تَرْضَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِيَاءٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

تَرْضَاهَا:

تَرْضَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ بِيَاءٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَت: ﴿تَرْضَىٰهَا﴾، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٩/٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٠، ١٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٥/٢، ١١١٩/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٥/٢.

قَابي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٤٤ بإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ يَاءً: ﴿تَرْضَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٤.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

تَرْضَى:

تَرْضَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِيَاءٍ: ﴿تَرْضَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿تَرْضَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٨٤ وَ١٣٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَرْضَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرْضَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَطَهَ: ٨٤ وَ١٣٠ وَالضُّحَى: ٥.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

رَاضِيَةٍ:

رَاضِيَةٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٤، ٢١٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

فِي أَوَّلِهَا: ﴿رَاضِيَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا الحَاقَّةِ: ٢١ وَالغَاشِيَةِ: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَاضِيَةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاضِيَةٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاضِيَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢١ وَالغَاشِيَةِ: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٨ وَالقَارِعَةِ: ٧.

رِضْوَان:

رِضْوَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالحَشْرِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رِضْوَٰن﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ) ١٦٢
وَعَنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِضْوَٰن﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ وَ﴿رِضْوَٰنًا﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتِهِمَا، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ فِي التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ وَغَيْرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالمَائِدَةِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰن﴾ وَ﴿رِضْوَٰنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَان﴾ وَ﴿رِضْوَانًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٦٢ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢ وَ١٠٩ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالحَشْرِ: ٨

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣٣، ٣٨٢، ٣/٤٣٢، ٦٤٠، ٤/١١٣٠، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨، ١٥٨.

كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا كُلَّهَا أَبُو دَاوُودَ.

رِضْوَانِهِ:

رِضْوَانِهِ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـٰلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ)
١٦٢
وَعَنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ نِصْفَيْنِ وَطُمِسَ مَا بَعْدَ الوَاوِ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، فَلَا يُعْلَمُ هُوَ بِالحَذْفِ أَمْ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَانَهُۥ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨.

نَقَلَ المَارِغْنِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَهُ، فَهَلْ أَخَذَهُ مِنَ الحَذْفِ فِي: ﴿رِضْوَان﴾؟.

مَرْضَاة:

مَرْضَاة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي [البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤] ﴿مَرْضَات﴾ (بِالتَّاءِ)[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿مَرْضَاتِ اللهِ﴾[3] [البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤] بِالتَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ: ﴿مَرْضَات﴾، حَيْثُ وَقَعَ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿مَرْضَات﴾[6].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩٣.

(٣) أسقط بهذه الإضافة موضع ﴿مرضات أزواجك﴾ سورة التَّحْرِيْم: ١، وهو داخل تحتها في الحكم.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٩٦، ص: ٨١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿مَرْضَات﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيمِ: ١ كُلُّهَا بِالتَّاءِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٥ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ، قَبْلَ التَّاءِ: ﴿مَرْضَات﴾؛ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَهُوَ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيمِ: ١، وَأَصْلُهُ: (مَرْضَوه) فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الوَاوِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، انْقَلَبَتْ أَلِفًا فَصَارَتْ: ﴿مَرْضَات﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[4]:

وَالتَا فِي الأَنْعَامِ عَنْ كُلٍّ وَلَا أَلِفٌ ... فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي (مَرْضَاتِ) قَدْ حُبِرَا ٢٧٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ ... مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ ٣٦٢

فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا) ... وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا) ٣٦٣

وَ(مَنْ تَوَلاَّهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا ... (سِيمَاهُمُ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا) ٣٦٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا ... مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا ٤٣٤

ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ) ... فِي النُّورِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ) ٤٤٦

نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لأَنَّهُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَثْنِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَغَيْرِهِ، وَقَدْ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ، (مَعَ أَنَّ قِيَاسَ أَلِفِهِ أَنْ تُرْسَمَ يَاءًا لأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصْلُهَا وَاوًا مُتَحَرِّكَةً فَقُلِبَتِ الفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا إِلَّا أَنَّهَا صَارَتْ إِلَى اليَاءِ بِسَبَبِ زِيَادَةِ المِيمِ فِي أَوَّلِهِ، وَقَدْ عَدَّهُ الشَّيْخَانِ فِي جُمْلَةِ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ، وَهُوَ صَحِيْحٌ بِالنَّظَرِ إِلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ فِيهِ، وَلَكِن لَمَّا صَارَتْ وَاوُهُ إِلَى اليَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُرْسَمَ بِهَا، فَحِيْنَ رُسِمَ بِالأَلِفِ احْتِيجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٣٠٥، ٤١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣-٢٦٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

كَالْكَلِمَاتِ السَّبْعِ خِلَافًا لِمَا قَالَهُ الشَّيْخَانِ: إِنَّهُ كُتِبَ بِالأَلِفِ قِيَاسًا عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ): ﴿مَرْضَات﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُمَا لِشُمُولِ التَّرْجَمَةِ لَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ): ﴿مَرْضَات﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿مَرْضَت﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٤ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؛ وَعَلَى الكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحِبْرٍ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾؛ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَلْحَظْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ جِسْمِ الأَلِفِ وَهُوَ مُمَيَّزٌ بِالطُّوْلِ؛ فَهُوَ بِالحَذْفِ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا: ﴿مَرْضَات﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٦٥ فَقَدْ رَأَيْتُهَا حُذِفَتْ مِنْهُ: ﴿مَرْضَت﴾، وَكُلُّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَرْضَت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿مَرْضَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿مَرْضَات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٧ و٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيْمِ: ١.

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ، وَلَيْسَتْ فِيهَا.

مَرْضَاتِي:

مَرْضَاتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ، فِي المُمْتَحَنَةِ: ١: ﴿مَرْضَاتِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾؛ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٦٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرْضَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَة: ١.

يَرْضَى:

يَرْضَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْم: ٢٦ بِيَاءٍ: ﴿يَرْضَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنْهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿يَرْضَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَرْضَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَاللَّيْلِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ٩٦ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَاللَّيْلِ: ٢١.

تِكْرَارُهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ؛ فَجُمْلَتُهَا: ١٢ مَوْضِعًا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٥، ٤/١١٥٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

رعن:

رَاعِنَا

رَاعِنَا:

رَاعِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالعَيْنِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿رَاعِنَا﴾، وَحُذِفَتِ اليَاءُ قَبْلَ النُّونِ لأَنَّهُ أَمْرٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَالِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَارْ)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَارْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ أَلِفَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَاعِنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ حَرْفُ (الرَّاءِ) فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ (الرَّاءِ) وَلَٰكِنَّهُ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٤ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩١، ٤٠٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

رعي:

رَاعُون الرِّعَاء رِعَايَتِهَا
مَرْعَاهَا المَرْعَى

رَاعُون:

رَاعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَاعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَاعُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٩ وَفَوْقَ صَادٍ قَدْ أَتَتْ (غَسِٰينًا) ... وَمِثْلُهُ الحَرْفَانِ مِنْ (رَاعُونَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿رَاعُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٢.

الرِّعَاءَ:

الرِّعَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الرِّعَاءُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الرِّعَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٨٦، ٥/ ١٢٢٩.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩-٦٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الرِّعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٣.

رِعَايَتِهَا:

رِعَايَتِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿رِعَـٰيَتِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٧.

مَرْعَاهَا:

مَرْعَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣١ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ الأَلِفِ، بَدَلًا مِنْهَا: ﴿مَرْعَىٰهَا﴾، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ يَاءًا: ﴿مَرْعَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣١.

المَرْعَى:

المَرْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ٤ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ الأَلِفِ: ﴿المَرْعَىٰ﴾، بَدَلًا مِنْهَا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المَرْعَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْلَى: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٤-٣٢٥، ٥/١٢٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٤-٣٢٥.

رغب:

أَرَاغِبٌ رَاغِبُوْنَ

رَاغِبُوْنَ:

رَاغِبُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٩ وَالقَلَمِ: ٣٢.

أَرَاغِبٌ:

أَرَاغِبٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ مريم: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاغِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاغِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٦.

رغم:

مُرَاغَمًا

مُرَاغَمًا:

مُرَاغَمًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

(مُرَٰغَمًا)، (قَٰتَلُوا)، (لَٰمَسْتُمْ) بِهِمَا
٥٨
حَرْفًا: (السَّلَٰمِ)، (رِسَالَٰتِهُ): مَعًا أَثَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّٰلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ)
١٦٢
وَعَنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُرَٰغَمًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

رفت:

رُفَاتًا

رُفَاتًا:

رُفَاتًا: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٤٩ و٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رُفَتًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (بَيِّنَتَا) ... وَفِي (تُشَاقُّونِ) وَفِي (رُفَتَا) ١٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رُفَتًا﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿رُفَتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٩ و٩٨.

رفع:

رَافِعَةٌ رَافِعُكَ رَفَعْنَاهُ

رَافِعَةٌ:

رَافِعَةٌ: الوَاقِعَةِ: ٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَفِعَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣.

رَافِعُكَ:

رَافِعُكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَفِعُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩١، ٧٩٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

رَفَعْنَاهُ:

رَفَعْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَفَعْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَفَعْنَـهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَفَعْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَرَفَعْنَـهُ﴾ وَ﴿رَفَعْنَـهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَرَفَعْنَـهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٦ وَمَرْيَمَ: ٥٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

رفق:

المَرَافِقِ

المَرَافِقِ:

المَرَافِقِ: رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَافِقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَافِقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

رقي:

التَّرَاقِي رَاقِي

التَّرَاقِي:

التَّرَاقِي: القِيَامَةِ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿التَّرَاقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿التَّرَاقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٦.

رَاقِي:

رَاقِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ): ﴿رَاقٍ﴾، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿رَاقٍ﴾[2].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٢٧ كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ لَحِقَهُ التَّنْوِيْنُ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِيْنِ: ﴿رَاقٍ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ(هَادٍ) اخْتُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿رَاقٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٧.

ركب:

رُكْبَانًا مُتَرَاكِبًا

رُكْبَانًا:

رُكْبَانًا: البَقَرَةِ: ٢٣٩ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُكْبَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٩.

مُتَرَاكِبًا:

مُتَرَاكِبًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُتَرَٰكِبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

ركد:

رَوَاكِدَ

رَوَاكِدَ:

رَوَاكِدَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَٰكِدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ٣٣.

ركع:

رَاكِعًا رَاكِعُون الرَّاكِعِيْن

رَاكِعًا:

رَاكِعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰكِعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

رَاكِعُون:

رَاكِعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَٰكِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَٰكِعُونَ﴾[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٥٠، ٦٤٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بحذف الألف الذي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰكِعُونَ﴾ وَ﴿الرَّٰكِعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٢.

الرَّاكِعِين:

الرَّاكِعِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّٰكِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰكِعِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّٰكِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي البَقَرَةِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِيْنَ﴾، وَفِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّٰكِعِيْنَ﴾، وَلَوْنُ الحِبْرِ فِي هَـٰذِهِ الوَرَقَةِ بَاهِتٌ.

وَهَـٰذَانِ المَوْضِعَانِ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِيْنَ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٤، ٣٤٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

آلِ عِمْـرَانَ: ٤٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰكِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِـعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الرَّ ٰكِعِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣.

ركم:

رُكَامًا

رُكَامًا:

رُكَامًـا: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿رُكَـمًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِـعَ النُّوْرِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿رُكَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤٣.

رمح:

رِمَاحُكُم

رِمَاحُكُم:

رِمَاحُكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رِمَاحُكُم﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رِمَـٰحُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٤.

رمض:

رَمَضَانَ

رَمَضَانَ:

رَمَضَانَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَـٰنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَـٰنَ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٥.

رمن:

رُمَّان

رُمَّان:

رُمَّان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّان﴾ وَ﴿رُمَّان﴾، ورَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّان﴾ وَ﴿رُمَّان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّحْمَنِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الرُّمَّان﴾ وَ﴿رُمَّان﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالرَّحْمَنِ: ٦٨.

رمي:

رَمَى يَرْمِي

رَمَى:

رَمَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿رَمَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿رَمَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ١٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿رَمَى﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٦/٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿رَمَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَمَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٧.

يَرْمِي:

يَرْمِي: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَرْمِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَرْمِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤١٨.

رهب:

ارْهَبُونِي رُهْبَان رُهْبَانَهُم

رَهْبَانِيَّةً

ارْهَبُونِي:

ارْهَبُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ ﴿فَارْهَبُونِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّوْنِ)، (جَمِيْعًا بِغَيْرِ يَاءٍ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾[٤٠]، ... وَفِيْهَا [النَّحْلِ]: ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾[٥١]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونِ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونِ﴾[6].

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=٢٠.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠ و١٥٢، ص: ٣٠-٣١.

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ ياءٍ اجْتِزَاءًا بِكَسْرَتِها: ﴿ارْهَبُونِ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِها[2]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تكْفُرُونِ) (أَطِيْعُونِ)(اسْمَعُونِ)(وَخافُونِ)(اعْبُدُونِ) طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦١ وَمَا أَتَتْ زَائِدَةً: فَـ(خَافُونْ) ... وَ(فَارْهَبُونِ) وَ(اتَّقُونِ) وَ(اسْمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثانية مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَارْهَبُوْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿فَارْهَبُونِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَارْهَبُوْنِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١.

رُهْبَان:

رُهْبَان: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٣ (أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِيْن) ... وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ هَٰذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنَى مِنَ الحَذْفِ لِلَّفْظِ المُصَاحِبِ لِلضَّمِيْرِ، فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ: ﴿رُهْبَان﴾ المَائِدَةِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُهْبَنًا﴾ وَ﴿الرُّهْبَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٢٥-١٢٩، ١٥٩-١٦٠، ٢٢١، ٣/٦٩٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

﴿رُهْبَـٰنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرُّهْبَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤.

رُهْبَانَهُم:

رُهْبَانَهُم: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رُهْبَـٰنَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِين)
١٩٣
وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رُهْبَـٰنَهُم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُهْبَـٰنَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالتَّوْبَةِ: ٣١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٢٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

رَهْبَانِيَّةً:

رَهْبَانِيَّةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَهْبَـٰنِيَّةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٧.

رهن:

رِهَانٌ

رِهَانٌ:

رِهَانٌ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣: ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ: ﴿رِهَـٰنٌ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

٥٢ مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ) وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٨ وَحُـذِفَ (ادَّٰرَءتُـمُ) (رِهَـٰنُ) حَيْثُ (يُخَـٰدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـٰنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رِهَـٰنٌ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾.

وَعَلَيْهَا وَرَقُ تَرْمِيْمٍ يُخْفِيْهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَحِبْرٌ طَمَسَهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبِي قَابِي، فَلَا تَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٢/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

روح:

رَوَاحُهَا الرِّيَاح الرِّيْح
رَيْحَان

رَوَاحُهَا:

رَوَاحُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاحُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَإٍ: ١٢.

الرِّيَاح:

الرِّيَاح: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرِّيَاح﴾ فِي الحِجْرِ: ٢٢ وَالكَهْفِ: ٤٥ (بِالأَلِفِ عَلَى الجَمْعِ، وَ﴿الرِّيْح﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، عَلَى وَاحِدَةٍ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهم اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الرِّيَاح﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٤٨ (بِأَلِفٍ)[٢].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥، ١٧= ٤٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠، ولم يتفطن د. الضامن لكلمة الخلاف وظنها كلمة: ﴿نشرا﴾، وكتب ﴿الرياح﴾ قبلها بحذف الألف، وعلق بالقراءات في ﴿نشرا﴾، وتنبه عرشي، فكتبها ﴿الرياح﴾ بالإثبات على مراد المؤلف.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي الحِجْرِ: ٢٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الرِّيَاح﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي الكَهْفِ: ٤٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الرِّيح﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الرِّيَاح﴾[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الفُرْقَانِ: ٤٨: (بِالأَلِفِ): ﴿الرِّيَاح﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالشُّوْرَى: ٣٣[٦]، أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٨

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) موضع الشُّوْرَىٰ وإبراهيم، حفص يقرؤها بالإفراد، وستأتي في هذه اللفظة مفردة فيما يأتي.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣٦ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

بِالأَلِفِ: ﴿الرِّيح﴾[(١)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الرِّيَاحِ﴾ بِأَلِفٍ عَلَى الإِجْمَاعِ[(٢)]، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿الرِّيْح﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى وَاحِدَةٍ[(٣)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الرِّيح﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿الرِّيَاح﴾ بِأَلِفٍ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالشُّورَى: ٣٣[(٥)]، كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَنْ نَافِعٍ المَدَنِيِّ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ هُنَا: ﴿الرِّيح﴾، وَعَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى حَرْفًا سَادِسًا فِي الحِجْرِ: ٢٢؛ وَحَكَى أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ وَفِي الَّذِيْ فِي الكَهْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ مِنْ هَٰذِهِ الجُمْلَةِ غَيْرَهُمَا، وَلَا رَسَمَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ مِنْهُمَا غَيْرَ الَّذِيْ فِي الحِجْرِ: ٢٢ وَكَتَبَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَمْ يَذْكُرِ اخْتِلَافًا، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ لَفْظِهِ مِمَّا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ فِي الإِفْرَادِ وَالجَمْعِ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: السِّتَّةُ المَذْكُورَةُ، وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرُّومِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَاثِيَةِ: ٥، وَقَدْ وَقَعَ فِي سُورَةِ الرُّومِ: ٤٦ حَرْفٌ وَاحِدٌ اجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِأَلِفِ الجَمْعِ مِنْ أَجْلِ: ﴿مُبَشِّرَات﴾، وَلَيْسَتْ لِي فِيهِ رِوَايَةٌ، وَأَخْتَارُ الحَذْفَ وَلَا أَمْنَعُ الإِثْبَاتَ[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الرِّيَاح﴾، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مُوَافَقَةً لِقِرَاءَةِ حَمْزَةَ [وَخَلَفَ] وَرَسْمِ بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الرِّيح﴾[(٨)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ: ﴿الرِّيح﴾، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى الجَمْعِ: ﴿الرِّيَاح﴾[(٩)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٤٦ أُخَيِّرُ الكَاتِبَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾ وَفِي حَذْفِهَا: ﴿الرِّيَاح﴾، فِي هَٰذَا المَوْضِعِ خَاصَّةً، وَلَمْ أَرْوِ فِي هِجَاءِ هَٰذَا الحَرْفِ شَيْئًا، وَالقُرَّاءُ كُلُّهُمْ عَلَى الجَمْعِ، مِنْ أَجْلِ: ﴿مُبَشِّرَات﴾[(١٠)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٣، ص: ٨٧.

(٢) كذا في المقنع، وهي يريد الجمع.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٥، ص: ٩٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٥) موضع الشُّورَىٰ وإبراهيم، حفص يقرؤها بالإفراد، وستأتي اللفظة مفردة فيما يأتي.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٤-٢٣٧، ٤/٩١٥، ١٠٩٣، ١١١٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٥٦-٧٥٧.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٩.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٨٨.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوْضِعِ الرُّوْمِ: ٤٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الرِّيَـٰحِ﴾ قرَأْنَا كَذَلِكَ لِابنِ كَثِيرٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]، وَلِلْبَاقِينَ عَلَى الجَمْعِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

٥١ وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَاعَدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ) ... وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيْحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[3]:

٩٧ (سِرَاجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ ... (ذُرِّيَّةٌ): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

٨٥ وَ(الرِّيحُ): عَنْ نَافِعٍ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا ... وَيَا: (بِأَيِّمِ) زَادَ الخُلْفُ مُسْتَطَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

٨٩ وَفِي (خَرَاجًا) مَعًا، وَ(الرِّيحُ): خُلْفُهُمُ ... وَكُلُّهُمْ (فَخَرَاجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠٢ (طُغْيَنُ) (أَمْوَتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ ... وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَحْ)

١٠٣ وَسُورَةِ الكَهْفِ، وَنَصِّ الفُرْقَانِ ... كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانْ

١٠٤ وَالبِكْرِ وَالشُّورَى، وَنَصُّ المُقْنِعِ ... بِالحَذْفِ فِي الثَّلَاثِ عَنْ تَتَبُّعِ

١٠٥ وَجَاءَ أُوْلَى الرُّوْمِ بِالتَّخْيِيرِ ... لِابْنِ نَجَاحٍ لَيْسَ بِالمَأْثُورِ

١٠٦ وَكُلَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَاحْذِفِ ... وَلَفْظُ (إِحْسَنٍ) أَتَى فِي المُنْصِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ إِلَى: ١٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَحْكَامَ كَلِمَةِ: ﴿الرِّيَاحِ﴾، وَهُوَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَأَخْبَرَ النَّاظِمُ عَنِ الشَّيْخَيْنِ اخْتِلَافًا فِي حَذْفِ أَلِفِ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا فِي الحِجْرِ: ٢٢ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ فِي الحِجْرِ: ﴿الرِّيحِ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَقَلَ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ [بِالإِفْرَادِ] وَالبَقَرَةِ (البِكْرِ): ١٦٤ وَالشُّورَى: ٣٣ [بِالإِفْرَادِ]، وَأَنَّ الدَّانِيَّ نَقَلَ حَذْفَ الثَّلَاثَةِ مِنْ غَيْرِ

---

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبي دَاوُدَ: ٩٨٩/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عند الجعبري: ٣٦٤/١ (في الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

خِلَافٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَخَيَّرَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ فِي الرُّوْمِ: ٤٦ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَاخْتَارَ الحَذْفَ، فَلَمْ يَرْوِ فِيْهِ عَنِ المَصَاحِفِ شَيْئًا، فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعٍ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ حَذْفَ مَا بَقِيَ مِنَ المَوَاضِعِ، وَهِيَ خَمْسَةُ مَوَاضِعِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَاثِيَةِ: ٥، وَفِي المَوَاضِعِ الاثْنَى عَشَرَ عَدَا أَوَّلَ الرُّوْمِ قِرَاءَتَانِ سَبْعِيَّتَانِ بِالإِفْرَادِ وَالجَمْعِ، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ الحِجْرِ: ﴿الرِّيَاح﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الريح﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالنَّمْلِ: ٦٣ الجَزْءُ الأَوَّلُ مِنْهُ قُطِعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيح﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الرِّيَاح﴾ وَلَٰكِنَّهَا بِخَطٍّ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيح﴾ وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيح﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الرِّيَاح﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ بِالجَمْعِ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَالحِجْرِ: ٢٢ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالرُّوْمِ: ٤٦ و٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَاثِيَةِ: ٥.

وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَيْتِ: ٩٧ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ لِأَنَّ نَافِعًا رَوَاهُ بِالحَذْفِ، وَنُصَيْرٌ بِالإِثْبَاتِ فِي الفُرْقَانِ فَهَٰذَا مَعْنَى قَوْلِهِ مُخْتَلَفٌ، وَإِنَّمَا قُلْتُ: ١٠ مَوَاضِعَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَكْثَرَ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَوْضِعَيْنِ لَمْ أُدْخِلْهُمَا هُنَا، وَهُمَا مَوْضِعَي الشُّوْرَى وَإِبْرَاهِيْمَ؛ لِأَنَّ حَفْصًا يَقْرَؤُهَا بِالإِفْرَادِ، وَسَيَأْتِيَانِ.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ يَدْخُلُ فِيْهِ مَوْضِعَا الحِجْرِ: ٢٢ فِي البَيْتِ: ٨٥، وَالكَهْفِ: ٤٥ فِي البَيْتِ: ٨٩، فَفِيْهِمَا خِلَافٌ.

الرِّيْح:

الرِّيْح: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ وَهِيَ فِي: إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَالشُّوْرَى: ٣٣ أَنَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿الرِّيح﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَالشُّوْرَى: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَزَادَ نَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] أَلِفًا عَلَى الجَمْعِ، وَالبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤ و٥٤ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

عَلَى التَّوْحِيْدِ وَمُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٢]:

٨٥ وَ(الرِّيحُ): عَنْ نَافِعٍ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا
وَيَا: (بِأَيَّـــــمِ) زادَ الخُلْـفُ مُسْـتَطَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٣]:

١٠٩ لَـٰكِنَّ فِي فُصِّـلَتْ ثَبْـتٌ أَخِيرُهُمَـا،
والحَـذْفُ فِي (ثَمَـرٰتٍ) نَـافِعٌ شَـهَرا

١١٠ عنـهُ: (أَسْـوِرَةٌ) و(الرِّيْحَ)، وَالمَـدَنِي
عنـهُ (بِـمَا كَسَـبَتْ) وَبِالشَّـام جَـرى

ذَكَـرَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١١٠ أَنَّـهُ كَشَـفَ المَصَاحِفَ العِرَاقِيَّةِ وَغَيْرِهَا، فَوَجَدَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مَوْضِعِ الشُّوْرَى: ٣٣: ﴿الرِّيح﴾[٤].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿رِيْـح﴾ وَ﴿الـرِّيْح﴾ وَ﴿رِيْحًا﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٣٦ وَالحَاقَّةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الرِّيْح﴾ فِي التَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الثَّمَانِيَـةَ عَشْـرَةَ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿رِيْـح﴾، وَمَوَاضِـعُ آلِ عِمْـرَانَ: ١١٧ وَيُـوْنُسَ: ٢٢مَرَّتَـانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿رِيْـح﴾ وَ﴿الـرِّيْح﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ٢٤ لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ فِي المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ١٨ مَوَاضِــعَ بِــالإِفْرَادِ، آلِ عِمْـرَانَ: ١١٧ وَيُـوْنُسَ: ٢٢مَرَّتَـانِ وَيُوْسُـفَ: ٩٤ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦٩ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨١ وَالحَجِّ: ٣١ وَالـرُّوْمِ: ٥١ وَالأَحْـزَابِ: ٩ وَسَـبَأٍ: ١٢ وَص: ٣٦ وَفُصِّــلَتْ: ١٦ وَالشُّــوْرَى: ٣٣ وَالأَحْقَــافِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤١ وَالقَمَرِ: ١٩ وَالحَاقَّةِ: ٦.

وَالشَّاطِبِيُّ فِي البَيْتِ: ٨٥، يَذْكُرُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ، وَأَمَّا المَوْضِعُ المُخْتَلَفُ فِيْهِ فَهُوَ فِي الحِجْرِ، وَتَقَدَّمَ الكَلَامُ عَنْهُ فِي الجَمْعِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ سُورَةِ الشُّوْرَى فَذَكَرَهُ فِي البَيْتِ: ١١٠.

رَيْحَان:

رَيْحَـانٌ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الرَّحْـمَنِ: ١٢ وَالوَاقِعَـةِ: ٨٩ رَسَـمَهُ عَطَـاءٌ وَحَكَـمٌ: بِـأَلِفٍ: ﴿رَيْحَـان﴾، وَرَسَـمَهُ الغَـازِيُّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿رَيْحَـن﴾، وَكِلَاهُمَا عِنْدِي

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٤٩/٣، ١٠٩٣/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسيلة ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٢.

حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي الأَلِفُ، مِثْلُ الَّذِيْ فِي الرَّحْمَنِ: ﴿رَيْحَان﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (المُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
٢٤٨
وَخُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿رَيْحَٰن﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿رَيْحَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَٰن﴾ وَ﴿رَيْحَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِالوَجْهَيْنِ، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجْمِ النُّقَطِ الأُخْرَى، وَالكَسْرُ أَتَى بِحَجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَيْحَٰنٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ وَ﴿رَيْحَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ النُّوْنَ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ النُّوْنِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿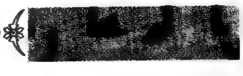﴾، عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَبِفَتْحِهَا لِابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ: بِالكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٨٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٨٣/٤-١١٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

رود:

أَرَادَنِي	أَرَادُوا	أَرْدْنَاهُ
تُرَاوِدُ	رَاوَدْتُنَّ	رَاوَدَتْنِي
رَاوَدَتْهُ	رَاوَدْتُهُ	رَاوَدُوهُ
سَنُرَاوِدُ	يُرِدْنِي	يُرِيْدَانِ

أَرَادَنِي:

أَرَادَنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرٰدَنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣٨مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَرَادَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨مَرَّتَانِ.

أَرَادُوا:

أَرَادُوا: رَأَيْتُ فِي وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرٰدُوا﴾ وَ﴿فَأَرٰدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَرَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرٰدُوا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالدَّالِ وَكَأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ أَلِفٌ فَطُمِسَتْ: ﴿[illegible]﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَ﴿فَأَرَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٩٨.

أَرْدْنَاهُ:

أَرْدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿أَرَدْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٠.

تُرَاوِدُ:

تُرَاوِدُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَٰوِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاوِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٠.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ!، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ.

رَاوَدْتُنَّ:

رَاوَدْتُنَّ: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رَٰوَدتُّنَّ﴾[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الإِسْتِـئْـذَانُ)
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ) ٢١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥١.

رَاوَدَتْنِي:

رَاوَدَتْنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسَفَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدَتْنِي﴾، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفُ الرَّاءِ وَقَلِيْلٌ مِنْ حَرْفِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسَفَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدَتْنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٦.

رَاوَدَتْهُ:

رَاوَدَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو داوُود أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ﴿رَاوَدَتْهُ﴾ ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَــذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الإِسْتِـئْـذَانُ)
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ) ٢١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدَتْهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدَتْهُ﴾.

وَهَـذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧١٢، ٧١٥، ٧١٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

رَاوَدْتُهُ:

رَاوَدْتُهُ: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٢ وَ٥١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الاِسْتِئْذَانُ)
٢١٦
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٢ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٢ وَ٥١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٢، ٧١٥، ٧١٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

رَاوَدُوهُ:

رَاوَدُوهُ: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٣٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، قَالَ: وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ فِي يُوسُفَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (رَوَاسِيَ)، وَ(الاِسْتِئْذَانُ)
٢١٦
فِعْـلُ: (المُـرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَـانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

سَنُرَاوِدُ:

سَنُرَاوِدُ: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَنُرَٰوِدُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (رَوَٰسِيَ)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ) ٢١٦
فِعْلُ: (المُرَاوَدَةِ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ المُرَاوَدَةِ: ﴿سَنُرَٰوِدُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَنُرَٰوِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦١.

يُرِدْنِي:

يُرِدْنِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يَسِ: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ﴾ [٢٣]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿يُرِدْنِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يَسِ: ٢٣: ﴿يُرِدْنِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُرِدْنِ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيـ ١٧١
ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ) ٢٦٨
وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٦، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣١، ١٦٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يَسٓ: ٢٣: ﴿يُرِدْنِ﴾، وَلَيْسَتْ الكَلِمَةُ قَبْلَهَا قَيْدًا بَلْ إِيْضَاحًا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُرْدْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٓ: ٢٣.

ذِكْرُ الكَلِمَةِ قَبْلَهَا عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ لَيْسَ قَيْدًا، وَإِنَّمَا هُوَ لِإِكْمَالِ البَيْتِ.

يُرِيْدَانِ:

يُرِيْدَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يُرِيْدَانِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُرِيْدَٰنِ﴾؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا يَتَّسِعُ لَهَا، ثُمَّ كَأَنَّهُ أَضَافَهَا فَوَجَدَهَا مَزْحُومَةً فِي مَكَانِهَا فَطَمَسَهَا، وَهِيَ هَكَذَا: ﴿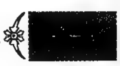﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

روض:

رَوْضَات

رَوْضَات:

رَوْضَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿رَوْضَات﴾، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٢٢ كَتَبُوا مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ خَاصَّةً: بِأَلِفٍ وَتَاءٍ بَعْدَهَا مَمْدُودَةٍ فِي الكَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي رَوْضَاتِ الجَنَّاتِ﴾، وَلَا يَجُوزُ فِيهِمَا غَيْرُ التَّاءِ، وَإِنَّمَا الخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، فَوَرَدَ خَطُّ المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَشَذَّ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنِ الأَصْبَهَانِيِّ المَذْكُورِ، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ، وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِهِمَا الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ وَنَافِعٌ وَغَيْرُهُمْ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَٰطِ) خُلْفُهُ وَ(سَوْءَٰتْ)
٥٩
وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الجَنَّاتْ)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣، كتب الداني كلمتين: ﴿روضات الجنات﴾ فأثبت الألف في الكلمتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٠-١٠٩١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنَ الشُّورَى: ٢٢، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ: ﴿رَوْضَات﴾ وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ ظَاهِرُ النُّقُولِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿رَوْضَتِ الجَنَّاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَوْضَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَوْضَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط الشُّورَى: ٢٢.

روغ:

رَاغَ

رَاغَ:

ارْتَابَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿فَرَغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَرَاغَ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَاغَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٩١ و٩٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

ريب:

ارْتَاب	ارْتَابَت	ارْتَابُوا
تَرْتَابُوا	مُرْتَاب	يَرْتَاب
يَرْتَابُوا		

ارْتَابَ:

ارْتَـابَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَارْتَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَارْتَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٤٨.

ارْتَابَتْ:

ارْتَابَـت: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿ارْتَبَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالتَّوْبَةِ: ٤٥.

ارْتَابُوا:

ارْتَـابُوا: النُّـوْرِ: ٥٠ رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْتَبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْتَابُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٠.

تَرْتَابُوا:

تَرْتَـابُوا: رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرْتَبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

مُرْتَابٌ:

مُرْتَـابٌ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبٌ﴾.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ

بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَابٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٤.

يَرْتَابَ:

يَرْتَابَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٣١.

يَرْتَابُوا:

يَرْتَابُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْتَبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٥.

ريش:

رِيْشًا

رِيْشًا:

رِيْشًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ فَكَتَبُوهُ: (﴿وَرِيْشًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَ﴿رِيَاشًا﴾: بِالأَلِفِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَرِيْشًا﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيَاشًا﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿رِياشا﴾ وَالحَذْفِ: ﴿رِيشا﴾، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيَاشًا﴾ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ العَامَّةِ، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ المُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِيِّ عَنْ عَاصِمٍ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا مِنْ طَرِيْقِهِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَكْثَرُ سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالشِّيْنِ: ﴿رِيْشًا﴾، وَأَتَى فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيَاشًا﴾، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٠، ص: ٩٣-٩٤.

[وَالعَشَرَةِ] مِنْ جَمِيْعِ الطُّرُقِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا وَقَيَّدْنَاهَا وَمَبْلَغُهَا: ١٦٠ طَرِيْقًا، إِلَّا المُفَضَّلَ عَنْ عَاصِمٍ، انْفَرَدَ بِذَلِكَ وَحْدَهُ عَنْهُ، وَإِلاَّ حُسَيْنَ الجُعْفِيَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَحَفْصَ بنَ عَمْرٍو الدُّورِيَّ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

٧٢ وَيَا: (وَرِيْشًا) بِخُلْفٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ، وَطَاءُ: (طَـٰئِفٌ) أَيْضًا فَازْكُ مُخْتَبِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿رِيْشًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٣٦-٥٣٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

حَرْفُ الزَّايِ

زبر	زبن	زجج	زجر	زجو	زرب
زرع	زكو	زلزل	زلل	زلم	زني
زهد	زهق	زوج	زود	زور	زول
		زيغ	زين		

زبر:

الزُّبُر

الزُّبُر:

الزُّبُر: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالبَاءِ ..[1].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِالزّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ: بَاء فِي: ﴿الزُّبُرِ﴾ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ خَاصَّةً، وَفِي رِوَايَةِ هِشَامٍ زِيَادَةُ: البَاءِ فِي: ﴿بِالزّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزّبُرِ وَبِالكِتَابِ المُنِيرِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤]: بِالبَاءِ فِي الثَّلاثَةِ مَوَاضِعَ)[4].

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، وفي المطبوعة كُتِبَتْ الآية خطأً.

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي الكَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ بِسَنَدٍ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ بِالبَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ هَارُونُ بنُ مُوسَى الأَخْفَشُ الدِمشْقِيُّ: إِنَّ البَاءَ زِيْدَتْ فِي الإِمَامِ -يَعْنِي الَّذِيْ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ- فِي: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ وَحْدَهَا، وَرَوَى الكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحِ بنِ يَزِيْدَ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَالأَوَّلُ أَعْلَى إِسْنَادًا، وَهُمَا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ بَاءٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلَاثَتُهُنَّ بِالبَاءِ[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ: بَاءٍ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[6]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وفي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، وَ﴿الكِتَابِ﴾ أَيْضًا، بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿الكِتَابِ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزّبُرِ وَبِالكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءِ الجَرِّ فِي الكَلِمَتَيْنِ مَعًا[8].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٧ و٥٢٨ و٥٥٧، ص: ١٠٢-١٠٣، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /وَ٤١/.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٢٧، ظ٢٧/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٨٥-٣٨٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[1]:

(وَسَارِعُوا) الوَاوُ: مَكِّيٌّ عِرَاقِيَةٌ،

٦١ وَبَا: (وَبِالزُّبُرِ) الشَّامِي فَشَا خَبَرَا

صَحَّحَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦١ مَا قَالَهُ الأَخْفَشُ، وَقَالَ: (لأَنِّي كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفٍ لأَهْلِ الشَّامِ عَتِيْقٍ، يَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَوْ هُوَ مَنْقُولٌ عَنْهُ، وَهَذَا المُصْحَفُ مَوْجُودٌ بِمَدِيْنَةِ دِمِشْقَ، فِي مِسْجِدٍ بِنَوَاحِي المَوْضِعِ المَعْرُوفِ: بِالكُشْكِ، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مُصْحَفُ عَلِيٍّ) يَعْنِي بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبُرِ﴾ لِوَحْدِهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالكَهْفِ: ٩٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٦ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَالقَمَرِ: ٤٣ وَ٥٢.

وَالخِلافُ مُقَيَّدٌ بِمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ، فَقَطْ، لِقَرِيْنَةِ الكَلِمَةِ بَعْدَهُ فِي نَفْسِ الآيَةِ.

زبن:

الزَّبَانِيَةَ

الزَّبَانِيَةَ:

الزَّبَانِيَةَ: العَلَقِ: ١٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿الزَّبَنِيَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ قَدْ تَعَرَّضَتِ الحُرُوفُ الأُوْلَى مِنْهُ لِلقَطْعِ: (الزَّبَا)، وَبَقِيَ مِنَ الكَلِمَةِ: (نِيَه) فَقَطْ هَكَذَا: ﴿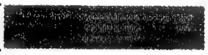﴾ وَقَبْلَهُ حَرْفُ العَيْنِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿سَنَدْعُ﴾، فَضَاعَ الحُكْمُ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَلَقِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَلَقِ: ١٨.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٣١.

زجج:

زُجَاجَة

زُجَاجَة:

زُجَاجَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿زُجَـجَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿زُجَـجَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿زُجَاجَةٍ﴾ ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٥مَرَّتَانِ، وَالمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

زجر:

الزَّاجِرَات

الزَّاجِرَات:

الزَّاجِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الزَّ ٰجِرَ ٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الزَّ ٰجِرَ ٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢.

حَدَّدَ الدَّانِيُّ مَعَ أَكْثَرِ المَصَاحِفِ وَمَصَاحِفِ العِرَاقِ، لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

زجو:

مُزْجَاةٍ

مُزْجَاةٍ:

مُزْجَاةٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُوْسُفَ: ٨[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ [يُوْسُفَ: ٨٨]... بِالهَاءِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِالْيَاءِ: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٨ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالهَاءِ: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٨.

تَكَلَّمَ الشَّيْخَانِ عَنْ حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الكَلِمَةِ، وَتَكَلَّمَ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٧/٣.

الجُهَنِيُّ عَنْ رَسْمِ الهاءِ، وَأَنَّهَا لَمْ تُرْسَمْ تَاءًا.

وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُخَالَفَةً لأَصْلِهِ.

زرب:

زَرَابِيُّ

زَرَابِيُّ:

زَرَابِيُّ: الغَاشِيَةِ: ١٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿زَرَٰبِيُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿زَرَابِيُّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ١٦.

زرع:

الزَّارِعُون الزُّرَّاعَ

الزَّارِعُون:

الزَّارِعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الزَّٰرِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالرَّاءِ: ﴿الزَّٰرِعُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّٰرِعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٦٤.

الزَّرَّاعَ:

الزَّرَّاع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الزُّرَّٰعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الزُّرَّاعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

زكو:

أَزْكَى	تَزَّكَى	زَكَا
الزَّكَاة	زَكَّاهَا	زَكِيَّة
يَتزَكَّى	يَزَّكَّى	

أَزْكَى:

أَزْكَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بالياءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَزْكَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالنُّورِ: ٢٨ و٣٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَزْكَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَزْكَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَزْكَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٣٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالنُّورِ: ٢٨ و٣٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٦/٢، ١٤٩، ١٦٥، ٢٨٨، ٨٠٤/٣، إدراجه من المحقق في ص: ١٦٥ خطأ.

تَزَّكَى:

تَزَّكَى: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَزَّكَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَزَّكَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَزَّكَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَزَّكَى﴾، وَهِيَ بِيَاءٍ مَوْقُوصَةٍ تَحْتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٧٦ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالنَّازِعَاتِ: ١٨ وَالأَعْلَى: ١٤.

زَكَا:

زَكَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ (بِاليَاءِ)، ثُمَّ قَالَ (وَاتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ عَلَى: ﴿مَا زَكَى﴾ بِاليَاءِ)[4].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣ = ٥٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ...، وَ﴿مَا زَكَى مِنكُم﴾ [النُّورِ: ٢١]، كُتِبَتْ هَٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[1].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النُّورِ: ٢١: (بِالْيَاءِ): ﴿زَكَى﴾[3].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿زَكَى﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلاثِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[8]:

كَيْفَ(الضُّحَى)وَ(القُوَى)(دَحَى)(طَحَى)وَ(تَلَى)
٢٣٥ (سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿وَمَا زَكَى﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[9].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
٣٨٧ (زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.
(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٢، ص: ٨٧.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٤، ص: ١٠٠.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٧، ٤/٩٠٣.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣٢/.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿زَكَىٰ﴾، وَهِيَ فِعْلٌ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿زَكَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢١.

الزَّكَاة:

الزَّكَاة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ كَلِمَتَي ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾: (بِالوَاوِ جَمِيْعًا، حَيْثُ وَقَعَا)[٢].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[٣]، فَإِذَا فِيْهِ: ﴿كَانَ﴾: ك و ن، حَتَّا وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيْهِ وَاوٌ: ﴿الزَّكَوٰة﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالكَهْفِ: ٨١ فكُتِبَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ: ﴿زَكَوٰة﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿زَكَاة﴾[٦].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِالوَاوِ): ﴿الزَّكَوٰة﴾[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ قَالَ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ[٩]، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾: ﴿الزَّكَوٰة﴾: ﴿الحَيَوٰة﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)[١٠].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الزَّكَوٰة﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ[١١].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٣) معنى الحرف: الكلمة.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٢/١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٩) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤، ٥٥.

(١١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[1] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَٰلِكَ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿زَكَوٰةِ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَٰلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ[3].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿الزَّكَوٰةَ﴾... بِالوَاوِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٣ وَ٨٣ وَ١١٠ وَالكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالحَجِّ: وَالنُّورِ: ٣٧ وَالرُّومِ: ٣٩ وَفُصِّلَتْ: ٧ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿الزَّكَوٰةِ﴾، وَلَمْ تَأْتِ مُضَافَةً[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[6]:

وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتِ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
٢٢٢ كَوٰةٍ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[7]:

وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلَى أَلِفُ الـ
٢٢٣ ـمُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
٢٢٤ لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) وَاوُ مَنْ خَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ وَ٢٢٣ وَ٢٢٤ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿مَا أَتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾: بِالوَاوِ)[8].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الفِ
٣٩١ قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ)
٣٩٣ أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ
٣٩٤ فَأَلِفٌ، وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

---

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧١، ١٣٤، ١٧٤، ١٩٦، ٣/ ٦٩٦، ٤/ ٨١٨، ٨٢٧، ٨٨٤، ٩٠٦، ٩٨٨، ١٠٧٤، ١٠٨١، ١١٥٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٩٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ و٣٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا ثَامِنُهَا، وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿الزَّكَوٰة﴾، (فَإِنْ أَضَفْتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَمْنَ بِالوَاوِ، بَلْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الوَجْهِ المَشْهُورِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَالوَجْهُ غَيْرُ المَشْهُورِ: حَذْفُ الأَلِفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ الأَقَلُّ... وَالمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ)، وَأَمَّا مَا كَانَ مُنَكَّرًا، فَيُفْهَمُ (مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِالوَاوِ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّوْمِ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿زَكَوٰة﴾ وَ﴿لِلزَّكَوٰة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاةً﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ و٨٣ و١١٠ و١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥ و١١ و٧١ وَالنُّورِ: ٣٧ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ وَالمَائِدَةِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَالبَيِّنَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاةً﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿زَكَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥ و١١ وَالكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ٣١ و٥٥ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٣ و٨٣ و١١٠ و١٧٧ و٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ و١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ و٥٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥ و١١ و١٨ و٧١ وَالكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ و٣١ و٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالحَجِّ: ٤١ و٧٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤ وَالنُّورِ: ٣٧ و٥٦ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ وَلُقْمَانَ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَفُصِّلَتْ: ٧ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، وتعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

زَكَّاهَا:

زَكَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٩ وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ وَاوِيَّةٌ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ؛ فَبِسَبَبِ التَّضْعِيفِ فِيهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَّىٰهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿زَكَّىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿زَكَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٩.

زَكِيَّة:

زَكِيَّة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿زَكِيَّة﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ: بِالأَلِفِ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَة ومَكَّة، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿زَكِيَّة﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿زَكِيَّة﴾، كَذَلِكَ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ، لِرِوَايَتِنَا ذَلِكَ عَنْ: نَافِعٍ، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ﴿زَاكِيَة﴾، وَقَرَأَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ مِنَ القُرَّاءِ مَعَ تَشْدِيْدِ اليَاءِ: الكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [وَرَوْحٌ عَنْ يَعْقُوبَ]، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: ﴿زَاكِيَة﴾ بِالأَلِفِ وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ: الحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو [وَرُوَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ][5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[6]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٦٨/٢، ١٢٩٩/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٣ و٢١٤، ص: ٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨١٤/٣-٨١٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بحذفِ) ضبطها بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.

(تَزْوَرُّ) (زَاكِيَةً)، مَعْ: (لَاتَّخَذْتَ): بِحَذْ
٨٨
فٍ، نَافِعٍ: (كَلِمَاتُ رَبِّيَ) اعْتُمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (الخَبَائِثَ)، وَخُلْفُ (زَاكِيَةْ)
٢١٠
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: حَذْفُ (غَاشِيَةْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالِاخْتِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ فِيهَا الحَذْفَ: ﴿زَكِيَّةً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿زَكِيَّةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٤.

وَمَا رَوَاهُ الدَّانِيُّ عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، يُنَاقِضُ فِي الحُكْمِ مَا رَوَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ: أَنَّهُ بِالأَلِفِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ رِوَايَةُ اليَزِيدِيِّ خَاصَّةً بِمَصَاحِفِ: مَكَّةَ فَقَطْ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

يَتَزَكَّى:

يَتَزَكَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٨.

يَزَّكَّى:

يَزَّكَّى: عَبَسَ: ٣ و٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَزَّكَّى﴾، وَهُمَا بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَزَّكَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣ و٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢.

زلزل:

زِلْزَالًا زِلْزَالَهَا

زِلْزَالًا:

زِلْزَالًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ: ﴿زِلْزَالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١١.

زِلْزَالَهَا:

زِلْزَالَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ١.

زلل:

أَزَلَّهُمَا

أَزَلَّهُمَا:

أَزَلَّهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزَلَّهُمَا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ: حَمْزَةَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزَلَّهُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزَلَّهُمَا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٦.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٩/٢.

زلم:

الأَزْلَام

الأَزْلَام:

الأَزْلَام: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالمِيْمِ: ﴿الأَزْلَـٰم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿الأَزْلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٣ وَ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿الأَزْلَـٰم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، المَائِدَةِ: ٣ وَ٩٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٢/٣، قال المحقق: (حيث وقع لأبي دَاوُد)، مع أن المؤلف لَمْ يذكر الموضع الثاني، وإطلاق المحقق مجهول المصدر، عند أبي داوود.

زني:

زَانٍ الزَّانِي الزَّانِيَة

الزِّنَى

زَانٍ:

زَانٍ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿زَانٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿زَانٍ﴾ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[3].

ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿زَانٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣/١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٣/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

فِي النَّمْلِ (آتَـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ١٨٢
لأَجْـلِ تَنوِينِـــهِ كـ(ـــهَادٍ) اخْتُصِـــرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿زَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣.

الزَّانِي:

الزَّانِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: النُّوْرِ: ٢: ﴿الزَّانِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿الزَّانِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الزَّانِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الزَّانِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢ وَ٣.

الزَّانِيَة:

الزَّانِيَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّوْرِ: ٢ وَ٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّانِيَة﴾ وَ﴿زَانِيَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةُ حَرْفِ الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّانِيَة﴾ وَ﴿زَانِيَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢ وَ٣ مَرَّتَانِ.

وَهُوَ مَحْذُوفٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

الزِّنَى:

الزِّنَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٢ بِالْيَاءِ: ﴿الزِّنَى﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٠، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿الزِّنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٢.

وَهُوَ مَحْذُوفٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

زهد:

الزَّاهِدِين

الزَّاهِدِين:

الزَّاهِدِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الزَّاهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالهَاءِ: ﴿الزَّاهِدِينَ﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّاهِدِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

زهق:

زَاهِقٌ

زَاهِقٌ:

زَاهِقٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٨.

زوج:

أَزْوَاج	أَزْوَاجَكَ	أَزْوَاجكم
أَزْوَاجِنَا	أَزْوَاجهُ	أَزْوَاجهم
أَزْوَاجهُنَّ	زَوْجَان	زَوَّجْنَاكَهَا
زَوَّجْنَاهُم		

أَزْوَاج:

أَزْوَاج: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ و٢٣٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَيس: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالجِيمِ: ﴿أَزْوَاج﴾، أَيْنَ مَا أَتَى فِي جَمِيعِ القُرْآنِ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠ وَاحْذِفْ بِ(وَاعَدْنَا)[2] مَعَ (المَسَاجِدْ) ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا (وَاحِدْ)

١٢١ وَكَيْفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْفَ (الوَالِدَيْنْ) ... وَفِي (العِظَامِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ و١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذْفَ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ كَيْفَمَا أَتَتْ،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ٢٩١، ٣٣٣، ٥٢١/٣، ١٠٢٥/٤، ١٠٩٨، ١٢١٢/٥، ١٢٦٠.

(٢) في المخطوطة: (وواعدنا).

وَيَنْدَرِجُ فِيهِ مَا كَانَ جَمْعَ: زَوْجٍ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الأَوْصَافِ مِثْلُ: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجًا﴾ وَ﴿أَزْوَٰجٍ﴾ وَ﴿الأَزْوَٰجَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَصَ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَإِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجٍ﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ مَفْقُودٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالأَنْعَامِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَزْوَاجًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾ وَ﴿الأَزْوَاجَ﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَٰجًا﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَطَهَ: ٥٣ وَصَ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٣٤ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٨٨ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَطَهَ: ٥٣ وَ١٣١ وَالرُّومِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَ٥٢ وَفَاطِرٍ: ١١ وَيس: ٣٦ وَصَ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالشُّورَى: ١١ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَإِ: ٨.

أَزْوَاجِكَ:

أَزْوَاجِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَٰجِكَ﴾[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِكَ﴾ وَ﴿أَزْوَٰجِكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِكَ﴾ وَ﴿أَزْوَٰجِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِكَ﴾ وَ﴿أَزْوَٰجِكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٨، ٤/١٠٠٢، ١٠٠٦، ٥/١٢١١.

أَزْوَاجكم:

أَزْوَاجكم: ذَكَرَ أَبُو داوُود أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، أَيْنَ مَا أَتِي وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿أَزْوٰجكم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوٰجكم﴾، وَمَوْضِعَا المُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوٰجكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوٰجكم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوٰجكم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالزُّخْرُفِ: ٧٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١٤.

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٨/٢ ٩٣٦/٤، ٩٩٨، ١٢٠٠.

أَزْوَاجِنَا:

أَزْوَاجِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الفُرْقَانِ: ٧٤ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَزْوٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو داوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَزْوٰجِنَا﴾، أَيْنَ مَا أَتِي وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (أَزْوٰج)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوٰجِنَا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوٰجِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٣٩ وَالفُرْقَانِ: ٧٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ الكَلِمَتَيْنِ، فَلَمْ نَعْرِفْ إِنْ كَانَ يَقْصِدُهُمَا، أَمِ الثَّانِيَةَ فَقَطْ، وَالشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَلَـٰكِنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٌ أُخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ؛ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُدَ الحَذْفَ فِي مَا يُشْبِهُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٨/٢.

أَزْوَاجه:

أَزْوَاجه: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦ و٥٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَزْوَٰجه﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٦ و٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦ و٥٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٣.

أَزْوَاجهم:

أَزْوَاجهم: ذَكَرَ أَبُو داوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالجِيمِ: ﴿أَزْوَٰجهم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِـ(وَعَدْنَا)[3] مَعَ (المَسَٰجِدْ) وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ) ١٢٠

وَكَيْفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْفَ (الوَٰلِدَيْنْ) وَفِي (العِظَٰمِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ ١٢١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ و١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَزْوَٰجهم﴾ كَيْفَمَا أَتَتْ، وَيَنْدَرِجُ فِيهِ مَا كَانَ جَمْعَ: زَوْجٍ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الأَوْصَافِ مِثْلُ: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِهِم﴾ وَ﴿أَزْوَٰجهم﴾، وَمَوَاضِعُ غَافِرٍ: ٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٨ مَعَ أَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ بَلْ مَقْطُوعَةٍ فِي آخِرِ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِهِم﴾ وَ﴿أَزْوَٰجهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجهم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِأَزْوَٰجِهِم﴾ وَ﴿أَزْوَٰجهم﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ١٢١١/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ٢٩١، ١٢٠٠/٤، ١٢٢٩/٥.

(٣) فِي المخطوطة: (وواعدنا).

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٤٠ وَالرَّعْـدِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٦ وَالنُّـورِ: ٦ وَالأَحْـزَابِ: ٥٠ وَيَـسِ: ٥٦ وَالصَّـافَّاتِ: ٢٢ وَغَـافِرٍ: ٨ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠.

أَزْوَاجَهُنَّ:

أَزْوَاجَهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالجِيمِ: ﴿أَزْوَٰجَهُنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِهِنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَزْوَٰجَهُنَّ﴾.

وَوَقَعَ هَـذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا، وَكَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٨، ٢٨٨، كله بالحذف إلا لفظ التثنية: ﴿زوجان﴾.

زَوْجَان:

زَوْجَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿زَوْجَٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

عَمَّـمَ أَبُـو دَاوُودَ حَـذْفَ أَلِفِـهِ بِـإِطْلَاقٍ فِي لَفْـظِ: ﴿أَزْوَٰج﴾[3]، وَهَذَا اللَّفْظُ مُسْتَثْنَى لِأَنَّ أَلِفَهُ مُثَنًّى، وَالرَّاجِحُ فِيهَا عَلَى مَذْهَبِ الإِثْبَاتِ: ﴿زَوْجَان﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿زَوْجَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٢.

وَهُـوَ فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِالإِثْبَـاتِ، تَبَعًـا لِتَرْجِيحِ أَبِي دَاوُودَ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

زَوَّجْنَاكَهَا:

زَوَّجْنَاكَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَوَّجْنَـٰكَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿زَوَّجْنَـٰكَهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَاحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَوَّجْنَـٰكَهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿زَوَّجْنَـٰكَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٧.

زَوَّجْنَاهُم:

زَوَّجْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَوَّجْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿زَوَّجْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٦).

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(١):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَوَّجْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الدُّخَانِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿زَوَّجْنَـٰهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الـدُّخَانِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٢٠.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

زود:

ازْدَادُوا	تَزْدَادُ	الزَّادِ
زَادَتْهُ	زَادَتْهُم	زَادَكُم
زَادَه	زَادَهُم	زَادُوكُم
زَادُوهُم	زِدْنَاهُم	زِيَادَةً
نَزْدَاد	يَزْدَادَ	يَزْدَادُوا

ازْدَادُوا:

ازْدَادُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿ازْدَادُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ازْدَدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِوَاوٍ مُتَطَرِّفَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ازْدَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ آخِرِ النِّسَاءِ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَكَذَا الَّذِي بَعْدَ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٩٠ وَالنِّسَاءِ: ١٣٧ وَالكَهْفِ: ٢٥.

تَزْدَادُ:

تَزْدَادُ: الرَّعْدِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿تَزْدَادُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿تَزْدَادُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٨.

الزَّادِ:

الزَّادِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿الزَّادِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٧.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

زَادَتْهُ:

زَادَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَتْهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَتْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٤.

زَادَتْهُم:

زَادَتْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَتْهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَتْهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادَتْهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥.

زَادَكُم:

زَادَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٩.

زَادَهُ:

زَادَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٢.

زَادَهُم:

زَادَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هذه المواضع كلها بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا: ﴿زَادَهُم﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٣ فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿زَدَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الفرقان: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٣ وَالفُرْقَانِ: ٦٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٧.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

زَادُوكُم:

زَادُوكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادُوكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٧.

زَادُوهُم:

زَادُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادُوهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادُوهُم﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوهُمْ﴾.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادُوهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادُوهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٦.

زِدْنَاهُم:

زِدْنَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مُسْتَثْنَى مِنْ: إِثْبَاتِ أَلِفِ لَفْظِ الزِّيَادَةِ حَيْثُ مَا أَتَتْ، لِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿زِدْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿زِدْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٩٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

زِيَادَةٌ:

زِيَادَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زِيَادَة﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿زِيَدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿زِيَدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الياء: ﴿زِيَادَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ٢٦.

نَزْدَاد:

نَزْدَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿نَزْدَاد﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿نَزْدَاد﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٥.

يَزْدَاد:

يَزْدَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالدَّالِ حَيْثُ أَتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿يَزْدَادَ﴾ المُدَّثِّرِ: ٣١ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿يَزْدَادَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿يَزْدَادَ﴾، وَضَبَطَهَا بِتَشْدِيْدِ الزَّايِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٣١.

يَزْدَادُوا:

يَزْدَادُوا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ حَيْثُ أَتى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ غَيْرُ وَاضِحٍ بِشَكْلٍ كَافٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَالأَقْرَبُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الفَتْحِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤.

زور:

تَزَاوَرُ

تَزَاوَرُ:

تَزَاوَرُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَزَٰوَرُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالوَاوِ: ﴿تَزَٰوَرُ﴾، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبُ]: عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، مَعَ إِسْكَانِ الزَّايِ وَفَتْحِ الوَاوِ وَتَشْدِيْدِ الرَّاءِ مِثْلُ: تَصْفَرُّ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: بِفَتْحِ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَتَخفِيْفِ الرَّاءِ، إِلَّا أَنَّ الكُوفِيِّيْنَ يُخَفِّفُونَ الزَّايَ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: يُشَدِّدُوْنَهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

(تَزْوَرُّ) (زَاكِيَةً)، مَعْ: (لَتَّخَذْتَ): بِحَذْ
فٍ، نَافِعٌ: (كَلِمَـٰتُ رَبِّيَ) اعْتُمِرَا ٨٨

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٨٠٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بحذفٍ) ضبطها بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٧ وَ(كَـــذِبٌ) فِي زُمَــرِ، وَ(الكَـــفِرُ)
فِي الرَّعْـدِ، مَـعْ (مَسَــكِنِ) (تَـزَّوَرُ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَزَٰوَرُ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿تَزَٰوَرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿تَزَّٰوَرُ﴾، وَضَبَطَهَا بِتَشْدِيْدِ الزَّايِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٧.

زول:

زَالَتَا

زَالَتَا:

زَالَتَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَالَتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرِ: ٤١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

زيغ:

زَاغَ

زَاغَ:

زَاغَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٧ بِأَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالغَيْنِ: ﴿زَاغَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاغَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٣-١١٥٤.

زين:

زَيَّنَّاهَا

زَيَّنَّاهَا:

زَيَّنَّاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَيَّنَّـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِيمَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الأَلِفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ، فَتَتْرُكُهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطِ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقْطُهَا أَوْلَى، لِتَدُلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخفِيْفًا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿زَيَّنَّـهَا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَيَّنَّـهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٦ وَ قَ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَيَّنَّـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٦ وَ قَ: ٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حَرْفُ السِّيْنِ

سأل	سأم	سَبَأ	سبب	سبت	سبح
سبط	سبغ	سبق	سبل	ستر	سجد
سجو	سحب	سحر	سحل	سخر	سدس
سدي	سرا	سرب	سربل	سرج	سرح
سردق	سرر	سرط	سرع	سرف	سرق
سرو	سطر	سطو	سعي	سفح	سفر
سفع	سفل	سفه	سقط	سقي	سكر
سكن	سلط	سلك	سلل	سلم	سلو
سليمان	سمد	سمر	سمع	سمن	سمو
سنبل	سنن	سنو	سهر	سهم	سهو
سوأ	سوح	سور	سوع	سوغ	سوق
سوم [سيماهم] = وسم		سوي	سيب	سيح	سيد
		سير	سين		

سأل:

أَسْأَلَكَ أَسْأَلُكُم تَسَاءَلُوْنَ
تُسْأَلُ تُسْأَلُنَّ تَسْأَلْنِي
تَسْأَلُهُم تَسْأَلُوا تُسْأَلُون
سَأَلَ سَأَلْتُكَ سَأَلْتُكُم
سَأَلْتُم سَأَلْتُمُوهُ سَأَلْتُمُوْهُنَّ
سَأَلْتَهُم سَأَلَكَ سَأَلَهَا
سَأَلَهُم سَأَلُوا سَائِل

السَّائِلِين سُؤَال سُؤْلَكَ
سُئِلَ سُئِلَت سُئِلُوا
فَاسْأَل فَاسْأَلْهُ فَاسْأَلُوا
فَاسْأَلُوهُم فَاسْأَلُوهُنَّ مَسْؤُولاً
مَسْؤُولُون نُسْأَلُ نَسْأَلُكَ
نَسْأَلَنَّ نَسْأَلَنَّهُم وَاسْأَل
وَاسْأَلْهُم وَاسْأَلُوا وَلْيَسْأَلُوا
يَتَسَاءَلُوا يَتَسَاءَلُونَ يَسْأَل
يُسْأَل يَسْأَلُكَ يَسْأَلُكُم

يَسْأَلْكُمُوْهَا يُسْأَلُنَّ يَسْأَلُهُ
يَسْأَلُون يُسْأَلُون يَسْأَلُونَك

أَسْأَلَكَ:

أَسْأَلَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿أَسْـَٔلَكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْـَٔلَكَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْلَكَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٧/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٧.

أَسْأَلُكُم:

أَسْأَلُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿أَسْـَٔلُكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿أَسْـَٔلُكُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْلُكُم﴾،

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٥١ وَص: ٨٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿أَسْلُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿أَسْلُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٠ وَهُودٍ: ٢٩ وَ٥١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْلُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ الْفُرْقَانِ: ٥٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٠ وَهُودٍ: ٢٩ وَ٥١ وَالْفُرْقَانِ: ٥٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٠ وَص: ٨٦ وَالشُّورَى: ٢٣.

تَسَاءَلُونَ:

تَسَاءَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿تَسَالُونَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الْكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿تَسَالُونَ﴾ النِّسَاءِ: ١ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الْكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿تَسَالُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿تَسَّالُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ السِّينِ عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ، وَوَضَعَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ عَلَامَةً عَلَى الْهَمْزَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

تُسْأَلُ:

تُسْأَلُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تُسْئَلُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَٰذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ[4]، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) قدّم أن الحالين: إن تقدمها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْـَٔلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُسَلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُسَلُ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٩.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

تُسْأَلُنَّ:

تُسْأَلُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿تُسْـَٔلُنَّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْـَٔلُنَّ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿لَتُسَلُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكَاثُرِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَتُسْلُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُسْلُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٣ عَلَيْهِ آثَارٌ مِنْ حِبْرٍ، فَلَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَمَوْضِعُ التَّكَاثُرِ: ٨ يَظْهَرُ بَقِيَّةُ حَرْفِ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا اللَّامُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٦ وَ٩٣ وَالتَّكَاثُرِ: ٨.

تَسْأَلْنِي:

تَسْأَلْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هُوْدِ: ٤٦] وَيُقْرَأُ: ﴿تَسْأَلَنِّ﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَتَشْدِيْدِ النُّونِ، وَيَجُوزُ أَنْ تُقْرَأَ: (فَلَا تَسْئَلَنَّ مَا لَيْس) بِنَصْبِ النُّونِ، وَلَا تُوْقِعُهَا إِلاَّ عَلَى: (مَا)، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ فِي الكِتَابِ، وَالقُرَّاءُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا يَكُوْنُ فِي آخِرِهِ اليَاءُ، وَتُحْذَفُ مِنَ الكِتَابِ، فَبَعْضُهُمْ: يُثْبِتُهَا، وَبَعْضُهُمْ: يُلْقِيْهَا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفَجْرِ: ١٥] وَ﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]: ﴿فَمَا آتَانِ اللَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٣٦]، وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي القُرْآنِ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿تَسْلْنِ﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي هُوْدِ: ٤٦[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَسْأَلْنِي﴾ فِي الكَهْفِ: ٧٠ (بِاليَاءِ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ هُوْدِ: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [٤٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الكَهْفِ: ٧٠: ﴿تَسْئَلْنِي﴾[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[6]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الكَهْفِ حرف: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي (ض) عَن شيء﴾ [٧٠] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيْرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[7].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥١، ٢٥١-٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٦) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي هُودٍ: ٤٦: ﴿تَسْءلْنِ﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي هُودٍ: ٤٦: ﴿تَسْءلْنِ﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ٧٠: ﴿تَسْءلْنِي﴾[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تَسْءلْنِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنُصَّ عَلَيْهِ[(٤)].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ٤٦: ﴿تَسْءلْنِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الكَهْفِ: ٧٠: ﴿فَلَا تَسْءلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَسْءلْنِ﴾[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْءلْنِ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ: ﴿تَسْءلْنِي﴾[(٨)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْءلْنِ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٩)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(١٠)]:

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٧، ص: ٣١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٧، ص: ٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ٣/٦٨٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣، ٣/٨١٣.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسَلن).

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا ١٦٦

(وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيرِ) مَعْ (نُذُرِ)
(تَسْـئَلْنِ) فِي هُوْدٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرا ١٧٠

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)(وَفَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا ١٥٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (مَـنِ اتَّـبَعَنِ) (فَأَرْسِـلُونِ)
ثُـمَّ بِهُـوْدٍ (تَسْـئَلْنِ)، (يُنْقِـذُونِ) ٢٦٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْـئَلْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الكَهْفِ: ٧٠ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿تَسْـئَلْنِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَسْـلْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿تَسْلْنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا كِلَاهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَسْـلْنِي﴾، وَمَوْضِعُ هُـوْدٍ: ٤٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ، وَبِحَـذْفِ اليَـاءِ الـذي فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿تَسْـلْنِ﴾، وَمَوْضِـعُ الكَهْـفِ: ٧٠ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٧٠.

لَـمْ يَذْكُرْ حُكْـمَ الهَمْزَةِ صَرَاحَةً أَنَّهَا بِالحَذْفِ، إِلَّا أَبُو دَاوُدَ -رَحِمَهُمُ اللهُ جَمِيْعًا-.

تَسْأَلُهُم:

تَسْأَلُهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَـدَلِ: ﴿تَسْـلُهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْـَٔلُهُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧٢ وَالطُّوْرِ: ٤٠ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسْـَٔلُهُم﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ١٠٤ وَالقَلَمِ: ٤٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسْـَٔلُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسْـَٔلُهُم﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٠٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ وَالطُّوْرِ: ٤٠ وَالقَلَمِ: ٤٦.

تَسْأَلُوا:

تَسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿تَسْـَٔلُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْـَٔلُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٢/٢-١٩٣.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضَعَي المَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْـَٔلُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ.

تُسْأَلُونَ:

تُسْأَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تَسْـَٔلُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَلِفُ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تُسْلُونَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٤ وَ١٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُسْلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٤ وَ١٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَسَبَأٍ: ٢٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٤.

وَهِيَ تَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ حَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ لِلسَّاكِنِ قَبْلَهَا.

سَأَلَ:

سَأَلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَل﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿سَأَل﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكِسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١.

سَأَلْتُكَ:

سَأَلْتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفَ: ٧٦.

سَأَلْتُكُم:

سَأَلْتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُكُم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٧٢ وَسَبَأ: ٤٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

سَأَلْتُم:

سَأَلْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٠ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٠.

سَأَلْتُمُوهُ:

سَأَلْتُمُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٤.

سَأَلْتُمُوهُنَّ:

سَأَلْتُمُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

سَأَلْتَهُم:

سَأَلْتَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ: ﴿سَأَلْتَهُم﴾، وَلَمْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتَهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٥ وَالعَنكَبُوتِ: ٦١ وَ٦٣ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَالزُّمَرِ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٩ وَ٨٧.

سَأَلَكَ:

سَأَلَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَأَلَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٦.

سَأَلَهَا:

سَأَلَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٤٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٤٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٤٥.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَأَلَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٢.

سَأَلَهُم:

سَأَلَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٨.

سَأَلُوا:

سَأَلُوا: النِّسَاءِ: ١٥٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا ٣٢٧

كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ) وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ) ٣٢٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿سَأَلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْه[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَأَلُوا﴾، وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفَي السِّيْنِ وَالأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَالبَاقِي عَلَيْهَا طَمْسٌ، وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿سَأَلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

سَائِل:

سَائِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿سَائِل﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿سَائِل﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿لِلسَّائِل﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلسَّائِل﴾ وَ﴿سَائِلٌ﴾ وَ﴿السَّائِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿سَائِل﴾، وَمَوْضِعُ الضُّحَى: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمَعَارِجِ: ١ وَ٢٥ وَالضُّحَى: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

السَّائِلِيْنَ:

السَّائِلِيْنَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ءَايَـٰتٌ لِلسَّائِلِيْنَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ٧.[٣]، فَهَلْ قَصَدَ الكَلِمَةَ الأُوْلَى أَمِ الثَّانِيَةَ، أَمِ الكَلِمَتَيْنِ؟.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿السَّـٰئِلِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰئِلِينَ﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿السَّائِلِيْنَ﴾، بَيْنَ: السِّينِ وَالهَمْزِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

١٥١ سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا
عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْـثِ قَـدْ كَثُـرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٥٠ وَ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيْهِ: ... ﴿السَّئِلِين﴾ ...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٧ وفُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ وَقَبْلَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلسَّائِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّائِلِيْنَ﴾ وَ﴿لِلسَّائِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَيُوْسُفَ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ١٠.

سُؤَال:

سُؤَال: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿سُؤَال﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنِ انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُوْنَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا: ﴿بِسُؤَالِ﴾ صَ: ٢٤ وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بِسُوَٰلِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿بِسُوأَلِ﴾ وَقَدْ نَقَطَ الهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الأَلِفِ كَمَا ضَبَطْتُهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بِسُؤَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

سُؤْلَكَ:

سُؤْلَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿سُؤْلَكَ﴾، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٤].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي طَـهَ: ٣٦ بِـوَاوٍ بَعْـدَ

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦-٤٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَىٰ ٣١٢، ص: ٥٩.

اليَاءِ: ﴿سُؤْلَكَ﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كل مَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سُؤْلَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٣٦.

سُئِلَ:

سُئِلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سُئِلَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٨ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا: ﴿سُئِلَ﴾ لأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿سُائِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سُئِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٨.

زِيَادَةُ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مِمَّا لَمْ أَعْرِفْ لَهَا وَجْهًا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ تَعْبِيْرًا عَنْ حَرَكَةٍ، وَهُمْ يَزِيْدُونَهَا فِي كَلِمَاتٍ، لَا تُشْبِهُ هَٰذِهِ.

سُئِلَتْ:

سُئِلَتْ: التَّكْوِيْرِ: ٨ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا ٣٢٧ فِي غَيْرِ هَٰذِهِ فَلاحِظْ شَكْلَهَا

كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ) ٣٢٨ وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ وَ٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿سُئِلَت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿سُئِلَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيْرِ: ٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥، ٧٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

سُئِلُوا:

سُئِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سُئِلُوا﴾ الأَحْزَابِ: ١٤[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُئِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٤.

فَاسْأَل:

فَاسْأَل: ذَكَرَ الفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْهُ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَهْمِزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي القُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَهْمِزُ الأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيْهِ الفَاءُ أَوِ الوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَسْئَلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوْسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الكِتَـٰبَ﴾ [يُوْنُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[٢]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيْقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَسِ: ١٣] بِالأَلِفِ)[٣].

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: (قَالَ يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، نَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَن مَالِكِ بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْئَلْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ﴾، قَالَ مَالِكٌ: وَإِنَّمَا كُتِبَتْ (فَاءٌ سِيْنٌ لامٌ) هِجَّاهُ، كَمَا كَتَبُوا: (قَالَ): قَافٌ أَلِفٌ لامٌ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَسْئَلْ﴾ وَ﴿فَسْئَلْ﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْئَلْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿فَسْئَلْ﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿وَسْئَلْ﴾ وَ﴿فَسْئَلْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٢) هَكَذَا: وَاسْلَ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَل.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، وكأن الجملة الأخيرة: (كما كتبوا: قَالَ: قاف لام)، والله أعلم، وانظر التعليق آخر الكلمة.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.

تَقدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿فَسْئل﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[3]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ و١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْئل﴾ وَ﴿فَسْئل﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ وَهُوَ هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَالذِي بَعْدَ السِّيْنِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَسَل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا: ﴿فَسَل﴾، وَمَوْضِعُ يُونُس وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُس: ٩٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسَل﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُس: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٣ وَالفُرْقَانِ: ٥٩.

كَلَامُ الإِمَامِ مَالِكٍ عِنْدَ ابنِ أَبِي دَاوُدَ فِيْهِ تَحْرِيْفٌ وَاللهُ أَعْلَمُ؛ لأَنَّهُ يَحْكِيْ هِجَاءَ كَلِمَةِ ﴿فَسْل﴾ قَالَ هِيَ: بِفَاءٍ وَسِيْنٍ وَلَامٍ، وَشَبَّهَهَا بِكَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾ حَيْثُ هِيَ: قَافٌ وَلَامٌ، وَزَادَ النُّسَّاخُ أَوْ مِنَ المُحَقِّقِ -خطأً- حَرْفَ الأَلِفِ لِتَكُونَ جُمْلَتُهُ: (قَافٌ وَأَلِفٌ وَلَامٌ)؛ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يُصَحِّحُونَ الجَمْلَةَ، وَالعَاقِلُ يَفْهَمُ أَنَّهُ يَسْتَحِيْلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا؛ لأَنَّهُ حِيْنَئِذٍ لَا وَجهَ لِلتَّشْبِيْهِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي جَمِيْعِ صِيَغِ (قَالَ) فِي قَلِيلٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَاحَظَهُ، فَثَبَتَ خَطأً مَا هُوَ مُثْبَتٌ فِي المَطْبُوعَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

فَاسْأَلْهُ:

فَاسْأَلْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْئَلْهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْئَله﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿فَسْئَلْهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الفَاءِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسْلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

فَاسْأَلُوا:

فَاسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَسْئَلْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَهُوَ: ﴿وَسْئَلُوا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ أَوْ: ﴿فَسْئَلُوا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ: ﴿فَسْئَلُوا﴾، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَالحَــذْفُ عَــنْهُمَا بِهَمْــزِ الوَصْــلِ[1]
١٢٤
إِذَا أَتَــى مِــنْ قَبْـلِ هَمْــزِ الأَصْـلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئَلُوا)
١٢٥
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْئَلْ) (وَسْئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ و١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْئَلُوا﴾ وَ﴿فَسْئَلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسْلُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧.

فَاسْأَلُوهُم:

فَاسْأَلُوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿فَسْئَلُوهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْئَلُوهُم﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا)
١٥٨
فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَسْلُوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَسْلُوهُم﴾ وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ فَوْقَ آخِرِ السِّينِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٦٣.

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فَاسْأَلُوهُنَّ:

فَاسْأَلُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْئلُوهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْئلُوهُنَّ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَسَلُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

مَسْؤُولاً:

مَسْؤُولاً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مَسْئولا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَسْئولا﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءً او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُئوِيْهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) (شَيْئا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٧٩٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ: ﴿مَسْـُٔولا﴾، إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْولا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْوُلًا﴾، وَضَبَطَ المَرْسُومَةَ أَنَّهَا الهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسولًا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ١٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسولًا﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٣٤ و٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٤ و٣٦ وَالفُرْقَانِ: ١٦ وَالأَحْزَابِ: ١٥.

مَسْؤُولُون:

مَسْؤُولُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مَسْـُٔولُون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢٤ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿مَسْـُٔولُون﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ ... بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـُٔوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُٔـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٢٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسولُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسْؤُلُونَ﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا فِي حُضْنِ الوَاوِ بَعْدَ السِّيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢٤.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نُسْأَلُ:

نُسْأَلُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نُسْـُٔلُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿نُسْـُٔلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُسْـَٔلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ٢٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

نَسْأَلُكَ:

نَسْأَلُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسْـَٔلُكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿نَسْـَٔلُكَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَسْـَٔلُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

نَسْأَلَنَّ:

نَسْأَلَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نسـَٔلَنَّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿نسـَٔلَنَّ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَام: ٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَلَنسْلَنَّ﴾ وَ﴿لَنسْلَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَام: ٦ مَرَّتَانِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

نَسْأَلَنَّهُم:

نَسْأَلَنَّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نسـَٔلَنَّهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿نسـَٔلَنَّهُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْر: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السين صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَنسْلَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْر: ٩٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَاسْأَل:

وَاسْأَل: ذَكَرَ الفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْهُ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَهْمِزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي القُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَهْمِزُ الأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْفَاءُ أَوِ الوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَاسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الكِتَابَ﴾ [يُونُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[١]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيس: ١٣] بِالأَلِفِ)[٢].

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: (قَالَ يَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، نا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَنْ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْئَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، قَالَ مَالِكٌ: وَإِنَّمَا كُتِبَتْ (فَاءٌ سِينٌ لامٌ) هَجَّاهُ، كَمَا كَتَبُوا: (قَالَ): قَافٌ أَلِفٌ لامٌ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَاسْئَلِ﴾ وَ﴿فَسْئَلِ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْئَلِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً[٥].

ثم ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿وَسْئَلِ﴾[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿وَسْئَلِ﴾ وَ﴿فَسْئَلِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿وَسْئَلِ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ واوٍ أَوْ فاءٍ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

---

(١) هَكَذَا: وَاسْلَ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَل.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢٥/١.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، وكأن الجملة الأخيرة: (كما كتبوا: قَالَ: قاف لام)، على ما هي مكتوبة في بعض المصاحف القديمة.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[١]
١٢٤
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـَٔلُوا)
١٢٥
وَشِـبْهُهُ كَنَحْـوِ: (وَسْـَٔلْ) (وَسْـَٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْـَٔلِ﴾ وَ﴿فَسْـَٔلِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسْل﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ، يُوسُـفَ: ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥.

وَاسْأَلْهُم:

وَاسْأَلْهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْـلِ تَسْـقُطُ إِذَا دَخَلَـتْ فِي فِعْـلِ الأَمْـرِ المُوَاجَـهِ بِـهِ، وَلِيَهَـا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالسِّينِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿وَسْلْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿وَسْلْهُم﴾، وَعَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَلَٰكِنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٣.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١، وبحذف الألف الأولى، لَمْ يكتب في المطبوعة للمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: الكلمة بشكل صحيح!.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥٨٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَاسْأَلُوا:

وَاسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْـَٔلُوا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧، نَحْوُ: ﴿وَسْـَٔلِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[٤]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـَٔلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْـَٔلْ) (وَسْـَٔلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾ وَ﴿فَسْـَٔلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسَلُوا﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسَلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

وَلْيَسْأَلُوا:

وَلْيَسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿وَلْيَسْئَلُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسْـَٔلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيَسْلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يَتَسَاءَلُوا:

يَتَسَاءَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿يَتَسَاءَلُوا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿يَتَسَاءَلُوا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِيَتَسَلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِيَتَسَالُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٩.

يَتَسَاءَلُونَ:

يَتَسَاءَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[٦].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَتَسَالُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَتَسَالُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ١٠١ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٧ وَ٥٠ وَالطُّورِ: ٢٥ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٠ وَالنَّبَأِ: ١.

يَسْأَل:

يَسْأَل: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةْ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةْ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ): ﴿يَسْـَٔل﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّينِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْـَٔل﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِيَسْل﴾ وَ﴿يَسْل﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَحْـزَابِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ١٠ وَالقِيَامَةِ: ٦.

يُسْأَل:

يُسْأَل: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَـذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشُوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يُسْـَٔل﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْـَٔل﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٣.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُسْل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ وَالقَصَصِ: ٧٨ وَالرَّحْمَنِ: ٣٩.

يَسْأَلُكَ:

يَسْأَلُكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُكَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٥٣ بَعْضُ حُرُوْفِهِ مَطْمُوْسَةٌ فَلَا يَظْهَرُ حُكْمُهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأحزاب: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ السَّاكِنَةِ: ﴿يَسْلُكَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٦٣.

يَسْأَلُكُم:

يَسْأَلُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿يَسْئَلُكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْئَلُكُم﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسْلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا ١٥٨

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يَس: ٢١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسْلُكُم﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يَسِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ السَّاكِنَةِ: ﴿يَسْـلُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يَـسِ: ٢١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦.

يُسْأَلْكُمُوْهَا:

يُسْأَلْكُمُوْهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يَسْـلْكُمُوهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْـلْكُمُوهَا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ مُحَمَّـدٍ: ٣٧ بِحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسْـلْكُمُوهَا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٧.

يُسْأَلْنَ:

يُسْأَلْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يُسْـلُنَّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْـلُنَّ﴾ العَنْكَبُوْتِ: ١٣ وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَــاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّيْنِ -صُـوْرَةً لِلْهَـمْـزَةِ-: ﴿لَيُسْلُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ١٣.

يَسْأَلُهُ:

يَسْأَلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يَسْئَلُهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْـئَلُهُ﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٩ وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
١٥٨ فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الرَّحْـمَنِ: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّـيْنِ صُـوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٩.

وَهَذَا الحُكْمُ يَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ العَامَّةِ؛ مِنْ حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا.

يَسْأَلُون:

يَسْأَلُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَسْئَلُونَ﴾ فِي الأَحْزَابِ: ١٨ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِأَلِفٍ) ﴿يَسْأَلُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ العَامَّةِ)[4].

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩ = ٧٠، وأضاف د. الضامن مثال الإثبات في نص الكتاب بين معقوفتين.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخلاف فِي إثبات صورة لِلْهَمْزَةِ فِي مَوْضِعِ الأَحْزَابِ: ٢٠ خاصة: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَقَالَ: وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يَسْأَلُون﴾ بِأَلِفٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ يقرأ بذَلِكَ أحد من أئمة القُرَّاء، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيْقِ مُحَمَّدِ بنِ المُتَوَكِّلِ وَرُوَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا فِي مَذْهَبِهِ)، ثُمَّ سَاقَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ قَالَ: (إِنَّ ذَلِكَ فِي الكِتَابِ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٠ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا، وَبِذَلِكَ أَكْتُبُ، وَهُوَ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَن نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَاللامِ(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٣، ص: ٤٣، وهو المذكور بعده.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٧، ص: ٩٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٥):

(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهَرونَ): لَـهُ، ١٠٣
وَ(يَسْـَٔلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَـلِمٍ): اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا ٢٩٩
فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَ(النَّشْأَةَ) الثَّلاثُ أَيْضًا، وَاخْتُلِفْ ٣٠١
فِي رَسْمِ (يَسْـَٔلُونَ عَنْ) عَنِ السَّلَفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِهَا: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ، وَقَيَّدَهَا بِمَا بَعْدَهَا: ﴿عَن﴾ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُونَ﴾.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿يَسْلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الأَلِفَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ مَدَّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٧٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالذَّارِيَاتِ: ١٢.

يُسْأَلُون:

يُسْأَلُون: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبِ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (السُّؤَالُ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُسْئلُونَ﴾[١].

قَالَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ لَا تُرْسَمُ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ إِذَا خُفِّفَتْ بِالنَّقْلِ أَوْ بِالبَدَلِ: ﴿يُسْئلُونَ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[٣]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْئلُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[٦]:

(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهَرونَ): لَـهُ،
١٠٣
وَ(يَسْئلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[٧]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَلدَّارُ) (وَأْتُوا) وَ(فَأْتُوا) (وَسْئلُوا) (فَسَلُوا)
١٥٨
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

(٣) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ في المنظومة ضَبَطَ الكلمة بالضم وقد اخترت ضبط السَّخَاوِي: ٢٧٥ والجعبري: ٢/٤٥٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ بَيْنَ شُيُوْخِ النَّقْلِ فِي أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿يُسْـَٔلُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُسْلُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٩.

يَسْأَلُونَكَ:

يَسْأَلُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ و٢١٥ و٢١٧ و٢١٩ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْهَا: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسَلُوا) ... فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُونَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٩ و٢١٩ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَسْلُوْنَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهِيَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُوْنَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٥٠، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْلُوْنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْلُونَكَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ١ وَالكَهْفِ: ٨٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٨٩ وَ٢١٥ وَ٢١٧ وَ٢١٩ مَرَّتَانِ وَ٢٢٠ وَ٢٢٢ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَالأَعْرَافِ: ١٨٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ٨٥ وَالكَهْفِ: ٨٣ وَطَهَ: ١٠٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

سأم:

تَسْأَمُوا يَسْأَم يَسْأَمُون

تَسْأَمُوا:

تَسْأَمُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿تَسْـُمُوا﴾، وَشِبْهُهُ فِي كُلِّ مَا سَكَنَ قَبْلَ الهَمْزَةِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ: ﴿تَسْـُمُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْمُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْمُوا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَهُ عَلَيْهِ طَمْسٌ، إِلَّا أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٣.

يَسْأَم:

يَسْأَم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْـَٔمُ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السِّيْنِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لا تُرْسَمُ خطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ: ﴿يَسْـَٔمُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿يَسْمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣، ٤/١٠٨٨.

يَسْأَمُون:

يَسْأَمُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خطًّا فِي الحَالَيْنِ[6]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٨ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿يَسْمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٦) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ١٩٣.

سَبَأ:

سَبَإٍ

سَبَإٍ:

سَبَإٍ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿سَبَإٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَبَإٍ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَبَإٍ﴾ وَ﴿لِسَبَإٍ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ٢٢ وَسَبَأ: ١٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

سبب:

أَسْبَاب تَسُبُّوا يَسُبُّوا

أَسْبَاب:

أَسْبَاب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِفُ (الأَسْبَـٰبُ) وَ(الغَمَـٰمُ) قُلْ
وَابْـنُ نَجَـاحٍ مَـا سِـوَى البَكْـرِ نَقَـلْ ١٣٦

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ وَهُوَ البَلَنْسِيُّ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الأَسْبَـٰبِ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَهَا فِي غَيْرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ البَـاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَـٰبِ﴾ وَ﴿أَسْبَـٰبَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَـٰبِ﴾، وَكُلُّهَا مُعَرَّفَةٌ إِلَّا الثَّانِي مِنْ غَافِرٍ: ٣٧ فَمُنَكَّرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَسْبَـٰبَ﴾.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٢، ١٠٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَاب﴾ وَ﴿أَسْبَاب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٦ وَص: ١٠ وَغَافِر: ٣٦ و٣٧.

نِسْبَتُهُ لأَبِي دَاوُودَ فِيْهِ نَظَرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ لَهُ، وَبِالحَذْفِ فِي الثَّلاثَةِ المَوَاضِعِ الأَخِيْرَةِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

تَسُبُّوا:

تَسُبُّوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿تَسُبُّوا الذِيْنَ﴾ الأَنْعَام: ١٠٨[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسُبُّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠٨.

يَسُبُّوا:

يَسُبُّوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٠٨[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَيَسُبُّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠٨.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

سبت:

سُبَاتًا

سُبَاتًا:

سُبَاتًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَتًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٤٧ وَالنَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سُبَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٧ وَالنَّبَأِ: ٩.

سبح:

السَّابِحَات سُبْحَان

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَهُ

السَّابِحَات:

السَّابِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿السَّبِحَتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿السَّبِحَتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ، وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى، وَالأَكْثَرُ: عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

١٥٢ وَمَــا بِــهِ أَلِفَــانِ عَــنهُمْ حُــذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿السَّبِحَـتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿السَّبِحَـتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣.

سُبْحَان:

سُبْحَان: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿سُبْحَان﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ (بِالأَلِفِ، وَ﴿سُبْحَـن﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ غَيْرُ هَذَا الحَرْفِ وَاخْتَلَفُوا)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُبْحَـن﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سُبْحَان﴾، فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣، قَالَ: وَلَا يُكْتَبُ فِيهَا إِلَّا فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ سِوَى هَـذَا الحَرْفِ، قَالَ ابنُ أَشْتَة: هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَأَظُنُّ الصَّوَابَ: فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالأَلِفِ غَيْرَ هَـذَا الحَرْفِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٩٣ فَفِيْهِ الخِلَافُ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ: ﴿سُبْحَـن﴾ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣، فَإِنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ، وَحَكَى أَنَّهُ رَآهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ العُتَّقِ بِالأَلِفِ: ﴿سُبْحَان﴾[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَان﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَـن﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ غَيْرُ هَـذَا الحَرْفِ الَّذِيْ اخْتَلَفُوا فِيهِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَ١٠٨ وَيس: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَالقَلَمِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُبْحَـن﴾[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ هُنَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٧، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٦، ص: ٩٤-٩٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٧٨٥، ٧٩٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٨، ٥/١٢٢٠.

وَالنُّونِ: ﴿سُبْحَان﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سُبْحَٰن﴾، كَسَائِرِ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي القُرْآنِ وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي غيرِ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

(سُبْحَٰنَ): فَاحْذِفْ، وخُلْفٌ بعدَ قَالَ هُنَا
٨٧
و(قَـالَ): مَـكٌّ وشَـامٍ قَبْلَـهُ خَـبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَفْـظُ (سُبْحَـٰـنَ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا
١٥٣
لَـٰكِنَّ (قُـلْ سُـبْحَانَ) فِيْـهِ اخْتُلِفَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ مِـنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَٰن﴾، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ خِلَافًا بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣، وَاخْتَارَ اللَّبِيْبُ فِيْهِ الحَذْفَ: ﴿سُبْحَٰن﴾، وَاخْتَارَ بَعْضُهُمُ الإِثْبَاتَ: ﴿سُبْحَانَ﴾، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِهِ، حَمْلًا عَلَى النَّظَائِرِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الحَـاءِ: ﴿سُبْحَـٰـنَ﴾ وَ﴿فَسُبْحَٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٨٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعَا الحَشْرِ: ٢٣ وَالقَلَمِ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الحَـاءِ: ﴿فَسُبْحَـٰنَ﴾ وَ﴿سُبْحَـٰنَ﴾، وَمَوَاضِـعُ يُوْسُـفَ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَ٩٣ وَ١٠٨ وَالنَّمْلِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٨ مَوْضِـعًا، يُوْسُـفَ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَ٩٣ وَ١٠٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّوْمِ: ١٧ وَيس: ٣٦ وَ٨٣ وَالصَّـافَّاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّخْـرُفِ: ١٣ وَ٨٢ وَالطُّوْرِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالقَلَمِ: ٢٩.

سُبْحَانَكَ:

سُبْحَانَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالنُّوْرِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٥-٧٩٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤، ١٥٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٧، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٧، ٣/٦٤٧، ٤/٨٦٥، ٩٠٢.

وَلَفْـظُ (سُبْحَــــنَ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا
١٥٣
لَـٰكِنَّ (قُـلْ سُـبْحَانَ) فِيْـهِ اخْتُلِفَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ مِـنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَبْحَـٰنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٦ وَالأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَبْحَـٰنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٣٢ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٩١ وَالمَائِـدَةِ: ١١٦ وَالأَعْـرَافِ: ١٤٣ وَيُـونُسَ: ١٠ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالنُّـورِ: ١٦ وَالفُرْقَـانِ: ١٨ وَسَبَأٍ: ٤١.

سُبْحَانَهُ:

سُبْحَانَهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْذُوفُ الأَلِـفِ حَيْـثُ وَقَعَ: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَفْـظُ (سُبْحَــــنَ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا
١٥٣
لَـٰكِنَّ (قُـلْ سُـبْحَانَ) فِيْـهِ اخْتُلِفَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ مِـنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـٰنَهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١١٦

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٣، ٣/٥٠٧، ٦٢٠، ٦٥٤، ٤/٨٣٢، ١٠٦٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤.

وَالزُّمَرِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَ٦٨ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٥٧ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالرُّوْمِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٤ وَ٦٧.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ.

سبط:

الأَسْبَاط

الأَسْبَاط

الأَسْبَاط: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ الطَّاءِ: ﴿الأَسْبَاطِ﴾، أَيْنَ مَا وَقَعَتْ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَسْبَٰطِ﴾ وَ﴿أَسْبَٰطًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٦ وَ١٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَسْبَٰطِ﴾، وَكَذَا التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠: ﴿أَسْبَٰطًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَسْبَٰطِ﴾، وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَسْبَٰط﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَسْبَٰطِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٣٦ وَ ١٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠.

سبغ:

سَابِغَاتٍ

سَابِغَاتٍ:

سَابِغَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿سَـٰبِغَـٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿سَـٰبِغَـٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا ... كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿سَبِغَٰتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿سَابِغَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١١.

سبق:

اسْتَبَقَا	سَابِق	السَّابِقَات
سَابِقُوا	سَابِقُون	سَابِقِيْنَ

اسْتَبَقَا:

اسْتَبَقَا: ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوْقَفُ عَلَى مَوْضِعِ: يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿اسْتَبَقَا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُوْنُ بِالأَلِفِ: ﴿اسْتَبَقَا﴾؛ لأَنَّهَا تَثْنِيَةٌ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ القَافِ فِي الخَطِّ، لِكَوْنِهَا أَلِفَ التَّثْنِيَةِ: ﴿اسْتَبَقَا﴾، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ لِلسَّاكِنَيْنِ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٥.

سَابِق:

سَابِق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٣٢ وَيس: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَبِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٣.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَابِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ يَـسِ: ٤٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّيْنِ: ﴿سَابِق﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، فَـاطِرٍ: ٣٢ وَيَسِ: ٤٠.

السَّابِقَات:

السَّابِقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿السَّـبِقَـت﴾ النَّازِعَاتِ: ٤، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[١].

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿السَّـبِقَـت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿السَّابِقَـت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ... كَـ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيْفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَسَّـبِقَـت﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ، وَخَاصَّةً إِعْرَابُهُ فِي حَذْفِ (الْ) الَّتِي لِلتَّعْرِيْفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا، هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿فَالسَّـبِقَـت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤.

سَابِقُوا:

سَابِقُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَبِقُوا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٣-٣٤، ٥/ ١٢٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/ ٤٩١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَابِقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢١.

سَابِقُون:

سَابِقُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰبِقُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالوَاقِعَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالبَاءِ: ﴿السَّـٰبِقُونَ﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰبِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰبِقُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰبِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰبِقُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّابِقُونَ﴾ وَ﴿سَابِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦١ وَالوَاقِعَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١.

سَابِقِيْنَ:

سَابِقِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰبِقِيْنَ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا نَحِيْفَةً بَعْدَ السِّيْنِ.

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٦/٣، ١١٧٦/٤.

(3) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰبِقِينَ﴾.

وَوَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٣٩.

سبل:

السَّبِيْلَ

السَّبِيْلَ:

السَّبِيْلَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾ يُوْقَفُ عَلَيْهَا بِالأَلِفِ، وكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيْلاَ﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الأَلِفِ؛ لأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ فِيْهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ وَالأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الأَحْرُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهِنَّ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقِفُونَ بِالأَلِفِ، وَقَوْلُهُم أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالقَطْعِ)(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٧ بِالأَلِفِ: ﴿السَّبِيْلَا﴾(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿السَّبِيْلَا﴾ الأَحْزَابِ: ٦٧ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ)(٣).

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يذكر الحكم في الطبعتين: ٢٦٥، وهو بإثبات الألف.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧١، وأخر د. الضامن هذه الكلمة مخالفا لترتيب الأصل.

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠ وَ﴿وَالرَّسُولاَ﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيلاَ﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الأَحْرُفِ كُتِبْنَ فِي المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلَفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيلاَ﴾: بِأَلِفٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿السَّبِيلَا﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ: ﴿السَّبِيلَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلاَّمٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ كَذَلِكَ[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَخْتَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَسِلا﴾ وَ﴿قَوَارِيرا * قَوَرِيرا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأَحْزَابِ: ٦٧]... بِالأَلِفِ، وَفِي الفُرْقَانِ: ١٧: ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾، وَفِي الأَحْزَابِ: ٤: ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾، وَهُمَا رَأْسُ آيَةٍ... بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٧ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿السَّبِيلَا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[7]:

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْـ
١٢٢
أَحْـزَابِ بِالأَلِفَاتِ فِي الإِمَامِ تُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّبِيلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٧.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

ستر:

سِتْرًا

سِتْرًا:

سِتْرًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِتْرًا﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿سِتْرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٧.

سجد:

أَأَسْجُدُ سَاجِدًا السَّاجِدُونَ
السَّاجِدِينَ المَسَاجِد يَسْجُدَان
يَسْجُدُوا

أَأَسْجُدُ:

أَأَسْجُدُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْجُدُ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦١ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْجُدُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُــلُّ مَـــا زَادَ أُولاهُ عَـــلَى أَلِـــفٍ
١٥٥
بوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقِـهِ المَطَـرا

(آلْــــنَ) (آتـى) (ءَآمَنْـتُمْ) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّـخَذْتُم)، وَرُدْ مِـنْ رَوْضِـهَا خَضِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَا المَوْضِـعَ الإِسْرَاءِ: ٦١ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْجُدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَــذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْجُدُ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ وَبَعْدَهَا كَذَلِكَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ، وَكَأَنَّهُمَا فَتْحَتَانِ لِلْهَمْزَتَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦١.

سَاجِدًا:

سَاجِدًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـجِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٩، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

السَّاجِدُونَ:

السَّـاجِدُونَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿السَّـجِدُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿السَّـجِدُونَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـجِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٣/٦٤٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

السَّاجِدِينَ:

السَّاجِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰجِدِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿السَّـٰجِدِينَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدِيْنَ﴾ وَ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١١ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ٤ وَالحِجْرِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٩٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَصَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، ورأَيْتُ الحِجْرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿السَّاجِدِيْنَ﴾، وَهَٰذَا المَوْضِعُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، بِغَيْرِ تَتَبُّعٍ لِبَقِيَّتِهَا، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدِيْنَ﴾ وَ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰجِدِيْنَ﴾ وَ﴿سَـٰجِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ٤ وَالحِجْرِ: ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ وَ٩٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَ٢١٩ وَصَ: ٧٢.

المَسَاجِد:

المَسَاجِد: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ٤/٩٢٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

التَّوْبَةِ: ١٧ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ السِّيْنِ فِي قَوْلِهِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾ وَ﴿مَسَـٰجِد﴾ حَيْثُ وَقَعَا)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٤ و١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، مُعَرَّفًا أَوْ مُنَكَّرًا(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٤):

وَمَعْ قَدَ افْلَحَ فِي قَصْرٍ: (أَمَـٰنَتِ)، مَعْ

٧٥ (مَسَـٰجِدَ اللهِ) الأُولَى: نَافِعٌ أَثَرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(مَسَـٰجِدٌ) وَ(إِلَـٰهٌ) مَعْ (مَلَـٰئِكَةٍ)

١٣١ وَاذْكُرْ (تَبَـٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَـٰنِ) مُغْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ: بِـ(وَعَدْنَا)(٦) مَعَ (المَسَـٰجِدْ)

١٢٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَاحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَسَـٰجِد﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰجِد﴾، وَرَأَيْتُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٥، ص: ١٨، كذا في المطبوعة، وهي في مخطوطة عندي من الكتاب: (وقع) وكذا عند الجعبري: ٢/٤٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٩، ٢٥٠، ٣/٦١٧، ٤/٨٧٨، ٥/١٢٣٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

(٦) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَسَاجِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَ﴿المَسَاجِد﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰجِدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨.

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الإِطْلَاقَ، وَيَرُدُّهُ مَا سَبَقَ أَنْ أَثْبَتُّهُ، أَوْ تَكُونُ نُسْخَتُهُ مِنَ المُقْنِعِ فِيْهَا حَذْفٌ، كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الجَعْبَرِيُّ.

وَكَرَّرَ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَرَّتَيْنِ، فَذَكَرَهَا أَوَّلًا فِي الفَرْشِ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي الأُصُوْلِ، تَبَعًا لِلدَّانِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَهَا أَوَّلًا بِالإِسْنَادِ إِلَى نَافِعٍ، ثُمَّ ذَكَرَهَا بَعْدُ بِالإِطْلَاقِ.

يَسْجُدَانِ:

يَسْجُدَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا: ﴿يَسْجُدَٰنِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٦ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ثَابِتَةٌ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَحْذُوْفَةٌ: ﴿يَسْجُدَٰنِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَسْجُدَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦.

يَسْجُدُوا:

يَسْجُدُوا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ حَذَفُوا أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾؟، قِيْلَ لَهُ: العَرَبُ تَحْذِفُ أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ الكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَـٰقَوْمِ اعْبُدُوا﴾ [الأَعْرَافِ: ٥٩] بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ وَإِنَّمَا جَازَ حَذْفُ الأَلِفِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦٤/٤، واختياره الإثبات.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

مِنْ: ﴿يَا﴾ لأَنَّ: ﴿يَا﴾ تُدْعَى بِهَا الأَسْمَاءُ، وَلَا تُدْعَى بِهَا الأَفْعَالُ، فَحَذَفُوا الأَلِفَ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٥ بِيَاءٍ وَسِينٍ مُتَّصِلَةٍ مَعَهَا: ﴿يَسْجُدُوا﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهُ سِينٌ مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهُ سِينٌ مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ لِلْفَتْحِ، وَنُقْطَةٍ أَمَامَ الجِيمِ لِلضَّمِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٥.

أَبُو دَاوُدَ وَابْنِ الأَنْبَارِيِّ يُشِيرَانِ هُنَا إِلَى قِرَاءَةِ الكِسَائِيِّ، فَإِنَّهُ يَقْرَؤُهَا بِالنِّدَاءِ، وَهِيَ تُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَـٰكِنَّهُ يُثْبِتُهَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا اخْتِبَارًا، فَيَقِفُ: ﴿يَا﴾، وَيَبْدَأُ بِفِعْلِ الأَمْرِ بَعْدَهُ بِضَمِّ هَمْزَةِ الوَصْلِ لِضَمِّ ثَالِثِهِ، وَلَـٰكِنَّهَا فِي المُصْحَفِ كُتِبَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ عِنْدَهُ، وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ يَقْرَؤُهُ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ ابْتُدِئَ بِيَاءِ المُضَارَعَةِ.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٧٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٤٥.

سجو:

سَجَا

سَجَا:

سَجَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿سَجَى﴾ الضُّحَى: ٥ (بِالوَاوِ)[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَالَ الأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضُّحَى: ٢]...، كُتِبَتْ هَـٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[٤].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿سَجَى﴾[٥].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿سَجَى﴾، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[٦].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿سَجَى﴾...

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الضُّحَى: ٢ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ: ﴿سَجَى﴾، عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٣]:

٢٣٥ كيفَ(الضُّحَى) وَ(القُوَى)(دَحَى)(طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٨٧ وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيفَ جَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ و٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿سَجَى﴾، هَٰذِهِ هِيَ الأُولَى، وَهِيَ فِعْلٌ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءً: ﴿سَجَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٢.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٦٧/٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

سحب:

سَحَاب

سَحَاب:

سَحَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَحَـبًا﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَـبًا﴾ وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المَحْذُوفَةَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ المُنَوَّنَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَـبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سَحَاب﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَحَـبًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٨ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابًا﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّوْرِ: ٤٠ وَ٤٣ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّوْرِ: ٤٠ وَ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالطُّوْرِ: ٤٤، بَعْضُهَا مُعَرَّفٌ وَبَعْضُهَا مُنَكَّرٌ، وَبَعْضُهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

سحر:

الأَسْحَار سَاحِر سَاحِرَانِ
السَّاحِرُونَ سَحَّار السِّحْر
سِحْرَانِ

الأَسْحَار:

الأَسْحَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَسْحَارِ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿بِالأَسْحَرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَسْحَرِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿بِالأَسْحَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٤.

سَاحِر:

سَاحِر: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿سَـٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٩، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ١١٢ فَقَالَ: ﴿سَاحِرٍ﴾ (بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الحَاءِ): ﴿سَحَّارٍ﴾(٢)، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فِي يُونُسَ: ٢ ﴿لَسَاحِرٌ﴾: (بِأَلِفٍ، وَ﴿لَسِحْرٌ مُبِيْنٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٣)، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فِي يُونُسَ: ٧٩ ﴿سَحَّارٍ﴾: (بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَ﴿سَحْرٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٤).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَاحِرٍ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٢ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ: ﴿سِحْرٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، إِلَّا هَذَا الحَرْفَ وَحْدَهُ)(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ منه: ﴿سَـٰحِرٍ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ: ٥٢، فَإِنَّهَا ثَابِتَةٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠، جعل عرشي رقم الموضعين في الأعراف: ١٠٩، وجعل د. الضامن رقم الموضعين: ١١٢، والصحيح أن الموضع الأول: ١٠٩ متفق عليه فذكره الإمام في المتفق عليه، والموضع الثاني: ١١٢ مختلف فيه فذكره في المختلف فيه، لأنه يستحيل أن يذكره فيما اتفقوا عليه، ثم يذكر أنهم اختلفوا فيه!.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥-٣٦، جعل عرشي رقم هذه الآية: ٧٦، وهو وهم منه.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٦.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

المَصَاحِفِ: ﴿سَحَّار﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاحِر﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١١٢[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿سحر﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاحِر﴾ فِي يُوْنُسَ: ٢ وَ٧٩[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سَـٰحِر﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٢؛ فَإِنَّ الأَلِفَ فِيْهِ مَرْسُومَةٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾[(٣)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٢ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّار﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاحِر﴾ الأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي الباب السابق، أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٧٩ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَـٰحِر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[(٥)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُوْنُسَ: ٧٩: ﴿بِكُلِّ سَحِر عَلِيْم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ... وَكُتِبَ فِي وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢: ﴿سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٩ وَيُوْنُسَ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَصَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰحِر﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿سَاحِر﴾، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ رَسْمَ الَّذِيْ فِي أَوَّلِ يُوْنُسَ لأَهْلِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ لِقِرَاءَتِهِمْ إِيَّاهُ كَذَلِكَ، وَكَذَا ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ، مَعَ مُوَافَقَتِهِ لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَأَسْتَحِبُّ كِتَابَهَا لأَهْلِ الكُوفَةِ وَالحِجَازِ -أَعْنِي مَكَّةَ خَاصَّةً- بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ مُوَافَقَةً أَيْضًا لِقِرَاءَتِهِمْ، وَلِكَوْنِهِ أَيْضًا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مَرْسُومًا كَذَلِكَ بِالأَلِفِ[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٧٩ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ: ﴿سَـٰحِر﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ الأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لَهُ، الَّذِيْ أَخَذَهُ مِنْ مُصْحَفِ نَافِعٍ، وَرَوَيْنَا عَن نُصَيْرٍ النَّحْوِيِّ صَاحِبِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا، يعني فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ الخَمْسَةِ المُنْتَسَخَةِ مِنَ الإِمَامِ مُصْحَفِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ بِأَمْرِهِ وَمَحْضَرِهِ وَإِنْفَاذِهِ ذَلِكَ إِلَى الأَمْصَارِ بِتَسْمِيَةِ الأَمْصَارِ الخَمْسَةِ: ﴿بِكُلِّ سَحَّار عَلِيْم﴾ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ هُنَا وَفِي الأَعْرَافِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٩ و١٠٠، ص: ٢٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٢ و٤٦٣، ص: ٩٤.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٥٨/٣، ٦٤٤، ٦٤٥-٦٤٥، ٩٢٣/٤، ١٠٤٧، ١٠٧٠.

وَلِلْبَاقِيْنَ: بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ لَفْظًا لَا خَطًّا، قَالَ نُصَيْرٌ: (فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا): ﴿سَحِر﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ وَبِهِ أَكْتُبُ مُوَافَقَةً لِرَسْمِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، الَّتِي كُتِبَ فِيْهَا ذَلِكَ كَذَلِكَ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ الأَوَّلُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ: ﴿سِحرٍ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ مَعَ كَسْرِ السِّيْنِ وَإِسْكَانِ الحَاءِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ العَاشِرَ]، عَلَى إِضَافَةِ النَّوْعِ وَالجِنْسِ، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِيْنَ بِأَلِفٍ فِي اللَّفْظِ مَعَ فَتْحِ السِّيْنِ وَكَسْرِ الحَاءِ، الثَّانِيُّ: بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ بِإِجْمَاعٍ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٦ وَ (سَحِرٌ) غَيْرَ أُخْرى الذَّارِيَاتِ بَدَا
وَالكُلُّ ذو أَلِفٍ عَنْ نَافِعٍ سُطِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٤]:

٧١ هُنَا وَفِي يُونُسَ: (بِكُلِّ سَحِرٍ) التَّـ
ـأَخِيرُ، فِي أَلِفٍ بِهِ الخِلَافُ يُرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٥]:

٦٠ وَقُلْ: (مَسَكِينَ) عَنْ خُلْفٍ، وَهُوْدِ بِهَا
وَذِيْ وَيُونُسَ الْأُولَى؛ (سَحِرًا): خُبِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي الذَّارِيَاتِ: [٥٢] مَرْسُومَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَفِي غَيْرِهَا): ﴿سَحِر﴾[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٢ بِمُنْصِفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَاحِرِ)
فِي النُّكْرِ غَيْرَ الذَّارِيَاتِ الآخِرِ

٢١٣ وَقِيْلَ بِالإِثْبَاتِ كُلٌّ يُعْرَفُ
وَعَنْ سُلَيْمَانَ أَتَى المُعَرَّفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٢ وَ٢١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا وَقَعَتْ نَكِرَةً غَيْرَ المَوْضِعِ الأَخِيْرِ مِنَ الذَّارِيَاتِ: ٥٢، وَأَنَّهُمَا حَكَيَا قَوْلًا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَا وَقَعَ مِنْ لَفْظِ: ﴿سَاحِرٍ﴾ المُنَكَّرِ مِنْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦٥/٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٧/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، كلمة: (خبرا) ضبطت في المطبوعة بفتح حروفها، وعند الجعبري: (خُبِرَا): ٣٠٨/١، ونص السَّخَاوِي على ما أثبت: ١٢٧، وذكر الداني موضع يُونُسَ: ٧٦ وهُوْدٍ: ٧ في كلمة: سحر، من هذا المعجم.
(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٩.

غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ لَفْظٍ مِنْهُ، ثُمَّ أَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الأَخِيْرِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: بِإِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿السَّاحِرِ﴾ المُعَرَّفِ، وَقَالَ: إِنَّ العَمَلَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ: ﴿سَـٰحِرٍ﴾ المُنَكَّرِ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا آخِرَ الذَّارِيَاتِ: ﴿سَاحِرٌ﴾٥٢، وَعَلَى إِثْبَاتِ المُعَرَّفِ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿سَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿السَّـٰحِرُ﴾، وَمَوَاضِعُ صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَ٥٢ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٤ أَثْبَتَ أَلِفَهَا لَكِنَّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰحِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الذَّارِيَاتِ: ٣٩ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾، مَعَ أَنَّ المَوْضِعَ الثَّانِي مِثْلُهُ لَكِنَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿سَـٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰحِرٌ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٩ وَ١١٢ وَيُونُسَ: ٢ وَ٧٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿السَّاحِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ وَ﴿السَّـٰحِرُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ: ﴿لَسِحْرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿السَّاحِرُ﴾، وَرَأَيْتُ يُونُسَ: ٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لَسِحْرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٧٩ وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٩ وَ١١٢ وَيُونُسَ: ٢ وَ٧٩ وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَص: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَ٥٢.

خُلَاصَةُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ -خَلَّصَنَا اللهُ وَالمُسْلِمِيْنَ مِنَ النَّارِ-:

الأَعْرَافِ: ١٠٩ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى **حَذْفِ أَلِفِهِ**، وَتَفَرَّدَ بِذِكْرِ الخِلَافِ فِيْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيْهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٤-١٥٥.

الأَعْرَافِ: ١١٢ كُلُّهُمْ ذَكَرَ فِيْهِ الخِلَافَ، ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالأَنْدَرابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ **بِحَذْفِ الأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ: ﴿سَحَّار﴾.

يُونُس: ٢ ذَكَرَ فِيْهِ الخِلَافَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَبُو دَاوُودَ فَقَطْ، وَالشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ، حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ الدَّانِيُّ خِلَافًا أَنَّهُ **بِالحَذْفِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ: ﴿لَسِحْر﴾.

يُونُس: ٧٩ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ فِيْهِ الخِلَافَ، وَجَزَمَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ **بِالحَذْفِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: ﴿سَحَّار﴾.

وَطَه: ٦٩ مَرَّتَانِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ **بِحَذْفِ أَلِفِ** المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِ الثَّانِي، وَرَأَيْتُهُمَا **بِالحَذْفِ** فِيهِمَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُمَا **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ ذَكَرَ الخِلَافَ فِيْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيْهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٍ﴾.

وَص: ٤ ذَكَرَ الخِلَافَ فِيْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيْهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

وَغَافِرٍ: ٢٤ ذَكَرَ الخِلَافَ فِيْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيْهَا القُرَّاءُ أَنَّهَا: ﴿سَاحِرٌ﴾.

وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ رَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاض وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ رَأَيْتُهُ **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالإِثْبَاتِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَكُلُّهُمْ عَلَى أَنَّهُ **بِإِثْبَاتِ** الأَلِفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، عَدَا مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ **بِالحَذْفِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

سَاحِرَانِ:

سَاحِرَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سـحِرَٰنِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿سـحرٰن﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ وَقَبْلَ الحَاءِ: ﴿سـحِرَٰنِ﴾ عَلَى الاخْتِصَارِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيد أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَرَأَيْتُ فِيهِ أَثَرَ دَمِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيْتُ رَفْعَ الاثْنَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ المُصْحَفِ؛ بِإِسْقَاطِ الأَلِفِ، وَإِذَا كَتَبُوا الخَفْضَ وَالنَّصْبَ: كَتَبُوهَا بِاليَاءِ وَلَا يُسْقِطُونَهَا)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٤ وَعَنْهُ فِي (لَسَـحِرَٰنِ) الحَذْفُ ... وَعَنْهُمَا فِي (سَـحِرَٰنِ) الخُلْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِاللَّامِ، وَعَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي أَلِفِ: ﴿سَـحِرَانِ﴾ الخَالِي مِنَ اللَّامِ فِي القَصَصِ: ٤٨، وَقَدْ قَرَأَ الكُوفِيُّونَ هَذَا المَوْضِعَ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَمُرَادُ النَّاظِمِ الأَلِفُ الأُولَى فِيهِمَا؛ لِأَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ تَخْتَصُّ بِهَا المُثَنَّى وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهَا، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا: ﴿سـحِرَٰنِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥.

السين، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَـٰحِرَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طـه: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَـٰحِرَٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٣.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَمِنَ المَعْلُومِ عَنْ مَذْهَبِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ يَرَى الإِثْبَاتَ، فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِذَلِكَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا كَثِيْرًا، وَأَكَّدَ عَلَى اخْتِيَارِهِ كَثِيْرًا.

أَبُو دَاوُدَ نَقَلَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَالصَّحِيْحُ الَّذِيْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿هَـٰذَانِ﴾، وَلَمْ يُثْبِتِ الدَّانِيُّ أَثْنَاءَ نَقْلِهِ لِكَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ كَلِمَةَ: ﴿سَاحِرَانِ﴾.

السَّاحِرُون:

السَّاحِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـٰحِرُونَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰحِرُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ٣/٦٤٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّحِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّاحِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٧٧.

سَحَّار:

سَحَّار: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي يُونُسَ: ٧٩ ﴿سَحَّارٍ﴾: (بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَ﴿لَسِحْرٌ مُبِيْنٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥-٣٦، جعل عرشي رقم هذه الآية: ٧٦، وهو وهم منه.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ٣٧ (﴿سَحَّارٍ﴾، (بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ٣٧: ﴿سَحَّارٍ﴾، دُوْنَ بقية المَوَاضِعِ[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدَيْنِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ: ﴿سَاحِرٍ﴾ فَالأَلِفُ قَبْلَ الحَاءِ فِي الكُتُبِ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الحَاءِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٣٧ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)، ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدًا آخَرَ إِلَى الكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (لَمْ يُكْتَبْ: ﴿سَحَّارٍ﴾ يَعْنِي: بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ وَحْدَهَا)[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وفي الشُّعَرَاءِ: ٣٧: ﴿سَحَّار عَلِيم﴾ بِالأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٣٧ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿سَحَّارٍ﴾، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، أَمَّا الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩ فَقَدْ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سَحِرٍ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُمَا: ﴿سحر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّارٍ﴾، وَضَبَطَ الحَاءَ بِنُقْطَةِ شَدَّةٍ فَوْقَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَّارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاحِرٍ﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١١٢: ﴿سَحِرٍ﴾، وَتَقَدَّمَتَا فِي كَلِمَةِ: ﴿سحر﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٣٧، وَالمَوْضِعَانِ الأَخِيْرَانِ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩ يَقْرَؤُهُمَا حَفْصٌ: ﴿سَاحِرٍ﴾.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات،

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤=٦١.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٠ و١٠١ و١٠٢، ص: ٢٠-٢١.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٧، ٤/٩٢٣.

وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

وَيَقْرَؤُهُمَا عَلَى رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ كَلَامُ المَهْدَوِيِّ فِي اخْتِلَافِ رَسْمِ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ.

سِحْر:

سِحْر: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِيْنٌ﴾، وَ﴿سِحْرٌ مُبِيْنٌ﴾ [هُوْدِ: ٧]، فمن قَالَ: ﴿سَاحِرٌ مُبِين﴾ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِم، وَمَنْ قَالَ: ﴿سِحْرٌ﴾: ذَهَبَ إِلَى الكَلَامِ، حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيْلَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿سَاحِرٍ﴾: فِي آخِرِ المَائِدَةِ [١١٠]، وَفِي يُوْنُسَ [٢، ٧٦، ٧٩] وَفِي الصَّفِ [٦]، قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِيْ فِي هُوْدٍ، وَكَانَ يَحْيَى بنَ وَثَّابٍ يَقْرَأُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَيَجْعَلُ هَـٰذَا رَابِعًا، يَعْنِي فِي هُوْدٍ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿سَاحِرٌ﴾ (بِالأَلِفِ، وَ﴿سِحْرٌ مبِينٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي هُوْدٍ: ٧[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذكر عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِحَذْفُ الأَلِفِ: ﴿سَاحِرٍ﴾ وَإِثْبَاتُهَا: ﴿سحر﴾ فِي المَائِدَةِ: ١١٠، وَفِي هُوْدٍ: ٧[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٠ بِالأَلِفِ: ﴿سَاحِرٍ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٧٦ بِالأَلِفِ: ﴿سَاحِرٍ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧ بِأَلِفٍ: ﴿سَاحر﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٠ وَيُوْنُسَ: ٧٦ وَهُوْدٍ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ، هَـٰذِهِ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ: قَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْهُ: كُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ: ﴿سحر﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ إِلَّا الَّذِيْ فِي وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ أَيْضًا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ وَفِي

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٤/٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١، ١٠٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٢، ص: ٩٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٣، ص: ٩٤.

حَذْفِهَا، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كَتْبَ مَوْضِعِ هُودٍ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ لِلْخَبَرِ، وَلَامٌ مُخْتَلِطَةٌ بِالسِّيْنِ مَعَ تَشْدِيْدِهَا، فَمَنِ اسْتَفْهَمَ بِهَا جَعَلَ الهَمْزَةَ قَبْلَ الأَلِفِ، وَقَرَأْنَا بِذَلِكَ كَذَلِكَ لأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَقَرَأْنَا لِسَائِرِ القُرَّاءِ بِوَصْلِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ لَهَا، إِلَّا فِي حَالِ الابْتِدَاءِ بِالكَلِمَةِ، لِمَنْ انْقَطَعَ نَفَسُهُ بِهِ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِهِ﴾ فَإِنَّهُ يَفْتَحُ أَلِفَ الوَصْلِ حِيْنَئِذٍ، وَلَا يَمُدّ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِحْرٌ﴾ وَ﴿بِسِحْرٍ﴾ وَ﴿لِسِحْرٍ﴾ وَ﴿أَسِحْرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُونُسَ: ٧٦ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ٦ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سحر﴾، وَرَأَيْتُ يُونُسَ: ٨١ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿السِّحْرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِحْرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَالأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٨١ وَهُودٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السِّحْرِ﴾ وَ﴿سِحْرٌ﴾ وَ﴿بِسِحْرٍ﴾ وَ﴿لِسِحْرٍ﴾ وَ﴿أَسِحْرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهَا، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٨١ وَطَهَ: ٥٨ وَ٧١ وَ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالقَصَصِ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَالأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٨١ وَهُودٍ: ٧ وَطَهَ: ٥٨ وَ٧١ وَ٧٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَالطُّورِ: ١٥ وَالقَمَرِ: ٢ وَالصَّفِّ: ٦ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤، وَأَمَّا مَوْضِعُ القَمَرِ: ٣٤ فَهُوَ: ﴿بِسَحَرٍ﴾ وَلَا يَدْخُلُ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ.

الخُلَاصَةُ:

المَائِدَةِ: ١١٠ ذَكَرَ فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالمَهْدَوِيُّ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَالبَاقُونَ: ﴿سِحْرٌ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٤، ٦٧٥، قال المحقق: (الأربعة مواضع، وأغفل المصنف موضع الصَّفِّ: ٦)، وقد وردت بالألف في رواية حفص: ٢٤ مَوْضِعًا!، وليس أربعة مواضع فقط، إلا إن كانت المواضع التي اختلف فيها القراء فنعم، والرسم أعمّ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٦٥-٦٦٦.

وَيُونُس: ٧٦ ذَكَرَ فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي هَذَا المَوْضِعِ.

وَيُونُس: ٨١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ **بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ** عِنْدَ مَنْ قَرَآهَا بِالمَدِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَهُودٍ: ٧ ذَكَرَ فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَاخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَالبَاقُونَ: ﴿سِحْرٌ﴾.

وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ **بِالإِثْبَاتِ** عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ، وَرَأَيْتُهَا **بِالحَذْفِ** فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

سِحْرَانِ:

سِحْرَانِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَاحِرَانِ﴾ فِي القَصَصِ: ٤٨ (بِالأَلِفِ، وَ﴿سحرَانِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي القَصَصِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سِحْرَان﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سِحْرَان﴾[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي سَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سَحِرَانِ﴾، وَذَكَرَ مَعَهُ كَلِمَةَ: ﴿تَظَاهَرَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٤٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرَانِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿سَاحِرَان﴾ القَصَصِ: ٤٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿سَحِرَان﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهِمَا: ﴿سَاحِرَان﴾، وَاخْتِيَارِي حَذْفُ الأَلِفِ الأُولَى: بَيْنَ السِّيْنِ وَالحَاءِ؛ لِرِوَايَتِنَا ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ، وَبَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ، وَإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿سِحْرَان﴾، سَوَاءً قُرِئَ عَلَى مِثَالِ: (فِعْلَانِ) بِكَسْرِ السِّيْنِ وَإِسْكَانِ الحَاءِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِلْكُوفِيِّينَ، أَوْ قُرِئَ بِفَتْحِ السِّيْنِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٤٥ و٦٩ و٧٨، ص: ١٣، ١٤-١٥، ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٥، ص: ٩٦.

مِثالِ: (فَاعِلانِ)، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لابنِ عامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ [وَأَبِي جعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ][1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[2]:

١٠١ مَعًا (بِهَـادِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَاظِرَةٌ) (سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِعٍ بِـ: (فَـرِغًا) قَصَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَـ(سَـٰحِرَ ٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٤ وَعَنْـهُ فِي (لَسَـٰحِرَ ٰنِ) الحَـذْفُ وَعَنْهُمَا فِي (سَـٰحِرَ ٰنِ) الخُلْـفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِاللَّامِ، وَعَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي أَلِفِ: ﴿سَاحِرَانِ﴾ الخَالِي مِنَ اللَّامِ فِي القَصَصِ: ٤٨، وَقَدْ قَرَأَ الكُوفِيُّونَ هَـٰذَا المَوْضِعَ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَمُرَادُ النَّاظِمِ الأَلِفُ الأُولَى فِيهِمَا؛ لِأَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ يَخْتَصُّ بِهَا المُثَنَّى وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهَا، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا: ﴿سَـٰحِرَ ٰنِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِحْرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِحْرَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَحِرَ ٰنِ﴾ كَذَا ضَبَطَهَا عَلَى تَثْنِيَةِ سَاحِرٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٨.

الخِلَافُ المَذْكُورُ فِي (سِحْرَانِ) إِنَّمَا هُوَ عَنِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَأَمَّا أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتُهَا، وَاخْتِيَارُ الدَّانِيِّ الحَذْفُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٨-٩٦٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥.

سحل:

السَّاحِلِ

السَّاحِلِ:

السَّاحِلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِالسَّـٰحِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٣٩.

سخر:

السَّاخِرِينَ سَخَّرْنَاهَا مُسَخَّرَات

السَّاخِرِينَ:

السَّاخِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿السَّـٰخِرِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّـٰخِرِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٦٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـخِرِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٥٦.

سَخَّرْنَاهَا:

سَـخَّرْنَاهَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿سَخَّرْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَـمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُـودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿سَخَّرْنَـهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّـمِيْرِ، إِذَا كَانَـتْ حَشْـوًا: ﴿سَخَّرْنَـهَا﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَخَّرْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٦.

مُسَخَّرَات:

مُسَخَّرَات: ذَكَـرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْـلِ: ١٢ وَ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾[6].

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٣، ٧٧٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَٰت﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩.

سدس:

سَادِسُهُم

سَادِسُهُم:

سَادِسُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ الأُوْلَى: ﴿سَـٰدِسُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ الأُوْلَى: ﴿سَـٰدِسُهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَادُسُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

سدي:

سُدَى

سُدًى:

سُدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٣٦ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِها بِالْيَاءِ: ﴿سُدَى﴾، دُوْنَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعَ فَهِيَ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـــلُ: مَـــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهـــا   أَنْ لَـــوْ عَـــلَى الأَصْـــلِ بِيَـــاءٍ رُسِـــمَا ٣٦٩

وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْـضٍ أُثِـرْ   (تَعْسَـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ ٣٨٥

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَـةِ: ﴿تَعْسًـا﴾ فِي البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَـلًّى أَذًى غُـزًى عَمًـى مُفْـتَرًى هُـدًى
مُسَـمًّى قُـرًى مُثْـوًى فَتًـى وَضُـحًى سُـدًى
مُصَـفًّى سُـوًى مَـوْلًى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـــوَاهَا صَـــحِيْحُ الـــلَّامِ إِعْرَابُـــهُ بَـــدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـذَا القِسْمِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿سُدَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٣٦.

وَلَا يُوجَـدُ غَـيْرُهُ مِـنْ جَـذْرِهِ فِي القُـرْآنِ، فَقَـوْلُ أَبِي دَاوُودَ: دُونَ بَقِيَّـةِ المَوَاضِـعِ، يُحْمَلُ مِمَّا كَانَ عَلَى شِبْهِهِ، إِنْ احْتَمَلَ الكَلَامُ ذَلِكَ، مِنْ مِثْلِ: ﴿سَدًّا﴾، وَهُوَ بَعِيْدٌ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

سرب:

سَارِب سَرَاب

سَارِب:

سَارِب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَارِب﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَارِب﴾ لأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿سَارِب﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَارِبٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَرِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

سَرَاب:

سَرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٠ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿سَرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابًا﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٩ وَالنَّبَأِ: ٢٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

سربل:

سَرَابِيلَ سَرَابِيلُهُم

سَرَابِيلَ:

سَرَابِيلَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿سَرَابِيلَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَابِيلَ) مَعًا، (أَنْكَاثَا)
(جِدَالَنَا) (اسْطَاعُوا) وَقُلْ (أَثَاثَا) ٢٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٨١مَرَّتَانِ: ﴿سَرَابِيلَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ النَّحْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيلَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَرَابِيلَ﴾.

وَوَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١مَرَّتَانِ.

سَرَابِيلُهُم:

سَرَابِيلُهُم: إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَابِيلَ) مَعًا، (أَنْكَاثَا)
(جِدَالَنَا) (اسْطَاعُوا) وَقُلْ (أَثَاثَا) ٢٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ لَا يَدْخُلُ فِي الحَذْفِ، وَأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿سَرَابِيلِهِم﴾ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيلُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٥٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٧.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

سرج:

سِرَاجًا

سِرَاجًا:

سِرَاجًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فكَتَبُوا: ﴿سِرَجًا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الفُرْقَانِ: ٦١ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سِرَجًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سِرَجًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِرَاجًا﴾ بِالأَلِفِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَسَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سِرَجًا﴾، هَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَرَوَيْنَا عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الأَصْبَهَانِيِّ: أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]، مَعَ ضَمِّ السِّينِ وَالرَّاءِ: ﴿سُرُجًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: أَلِفٌ، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ كَذَلِكَ مَعَ كَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجًا﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٥):

٩٧
(سِرَجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ
(دُرِّيَّةٌ): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٣
(فَنَظِرَةٌ) ثُمَّ مَعًا (بِهَدِي)
(فِيهَا سِرَجًا)، وَبِنَصٍّ صَادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِكَلِمَةِ: ﴿فِيهَا سَرَجًا﴾ دُونَ غَيْرِهِ فَإِنَّ أَلِفَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَجًا﴾، وَمَوْضِعَا نُوحٍ: ١٦ وَالنَّبَأِ: ١٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَجًا﴾.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠، زاد المحققان من عندهما الوجه الثاني في النص، والصحيح أن يعلقا في الحاشية، وهو مفهوم من ذكره للخلاف بأن الوجه الثاني سيكون بالإثبات.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٢، ص: ٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٦-٩١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَٰجًا﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الفُرْقَانِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٤٦ وَنُوحٍ: ١٦ وَالنَّبَأِ: ١٣، لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الفُرْقَانِ فَقَطْ، فَهَلْ يَدْخُلُ الخِلَافُ المَذْكُورُ فِي مَوْضِعِ الفُرْقَانِ لِيَشْمَلَ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ؟.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالحَذْفِ فِي الفُرْقَانِ وَالإِثْبَاتُ فِيمَا عَدَاهُ، وَلَا نَصَّ عَنْ غَيْرِهِ فَالجَزْمُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ؛ لِأَنَّ كِتَابَتَهُمْ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ بُنِيَ أَكْثَرُهَا عَلَى حَذْفِ حُرُوفِ العِلَّةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

سرح:

سَرَٰحًا

سَرَاحًا:

سَرَٰحًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَٰحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ الأَحْزَابِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي الأَحْزَابِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَٰحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩.

سردق:

سُرَادِقُهَا

سُرَادِقُهَا:

سُرَادِقُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُرَٰدِقُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُرَٰدِقُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٩.

سرر:

إِسْرَارًا إِسْرَارَهُم أَسَرُّوا

السَّرَّاء السَّرَائِر

إِسْرَارًا:

إِسْرَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ نُوحٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ نُوحٍ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٩.

إِسْرَارَهُمْ:

إِسْرَارَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَٰرَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارَهُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٦.

أسرُّوا:

أسرُّوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِيْهِ: ﴿أَسِرُّوا﴾، وَتُحذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَهَا: ﴿أَسِرُّوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٢ وَيُوْنُسَ: ٥٤ وَطَهَ: ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَسَبَإٍ: ١٣، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٣ بِكَسْرِ السِّيْنِ، سَبَبُ دَمْجِيْ لِلْكَلِمَتَيْنِ هُوَ اتِّحَادُ الحُكْمِ فِيْهِمَا وَالاتِّفَاقِ عَلَيْهِ.

السَّرَّاء:

السَّرَّاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿السَّرَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿السَّرَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السَّرَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السَّرَّا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَالأَعْرَافِ: ٩٥.

السَّرَائِرُ:

السَّرَائِرُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿السَّرَيِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّرَائِرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقُ: ٩.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

سرط:

السِّرَاط   سِرَاطَكَ   سِرَاطِي

السِّرَاط

السِّـرَاط: قَـالَ ابـنُ الأَنْبـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ (بِالصَّـادِ فِي جَمِيْـعِ القُـرْآنِ مُعَرَّفًـا أَوْ مُنَكَّـرًا) ﴿الصِّـرَاط﴾ وَ﴿صِرَاط﴾[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ: ﴿الصِّرَاط﴾ وَ﴿صِرَاط﴾: بِالصَّادِ[٢].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الفَاتِحَـةِ: ٦ وَ٧ وَالبَقَـرَةِ: ١٤٢ وَالنِّسَـاءِ: ٦٨ وَالأَنْعَـامِ: ٨٧ وَالأَعْـرَافِ: ٨٦ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١ وَمَرْيَمَ: ٤٣ وَسَبَأٍ: ٦ وَيَس: ٦١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٨ بِالخِلَافِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالطَّاءِ: ﴿الصِّـرَاط﴾ أَوْ حَذْفِهَا، وَحَسَّنَهُمَا أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الحَذْفَ، سَـواءً كَـانَ مَعْرِفَـةً أَوْ نَكِرَةً: ﴿الصِّرَاط﴾ وَشِبْهُهُ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٤]:

بِالصَّـادِ كُـلٌّ: (صِرَاطٍ) وَ(الصِّـرَاطِ)، وَقُـلْ بِالحَـذْفِ: (مَـلِكِ يَـوْمِ الـدِّيْنِ) مُقْتَصِـرا ٤٦

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٦ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَـالَ: (وَالقِـرَاءَةُ عِنْـدَنَا بِالصَّـادِ، لاجْـتِمَاعِ المَصَـاحِفِ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا عَلَى الخطِّ بِالصَّادِ): ﴿الصِّرَاط﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطٍ) خُلْفُــهُ وَ(سَــوْءَاتْ) وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ) ٥٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِرَاط﴾، وَالعَمَلُ فِيْهِ بِالحَذْفِ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاط﴾ وَ﴿صِرَاطًا﴾ وَ﴿الصِرَاط﴾، وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٩، وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ المُصْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلًا: لَيْسَتْ بِسُمْكِ الأَحْرُفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ لَا فَـرَاغَ لَهَـا هَكَـذَا: ﴿ ﴾ وَكَـذَا الأَنْعَـامِ: ١٦١ هَكَـذَا: ﴿ ﴾، وَمَوَاضِـعُ الفَاتِحَـةِ: ٦ وَ٧ وَالبَقَـرَةِ: ١٤٢ وَالنِّسَـاءِ: ١٧٥ وَص: ٢٢ وَالمُلْـكِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩١.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٥-٥٦، ٢١٤، ٤٠٥، ٣/٥٠٠، ٤/٨٣٣، ١٠٠٩، ١٠٢٨، ١٠٤٢، وفي بعض المواضع المفردة يذكر اختياره فقط، وهو الحذف، ولم يذكر الصاد في كل المواضع.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٨٩.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرٰط﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِراط﴾ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَمَرْيَمَ: ٣٦ وَ٤٣ وَطه: ١٣٥ وَالحَجِّ: ٢٤ وَ٥٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٣ و٧٤ وَالنُّورِ: ٤٦ وَسَبَإٍ: ٦ وَيس: ٤ وَ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٣ وَ١١٨ وَص: ٢٢ وَالشُّوْرَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِالصَّادِ بَدَلَ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿صِرٰط﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٤٢ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٢٦ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَالحَجِّ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٣ وَسَبَإٍ: ٦ وَيس: ٤ وَص: ٢٢ وَالفَتْحِ: ٢ وَ٢٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرٰط﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَاتِحَةِ: ٦ وَالأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٨٧ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَهُوْدٍ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ٤١ وَمَرْيَمَ: ٣٦ وَ٤٣ وَطه: ١٣٥ وَالحَجِّ: ٥٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٤ وَالنُّوْرِ: ٤٦ وَيس: ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٣ وَ١١٨ وَالشُّوْرَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صراط﴾، وَكُلُّهَا بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِفَتْرَةٍ غَيْرِ كَبِيْرَةٍ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَضَبَطَهُ فِي التَّنْوِيْنِ المَكْسُوْرِ عَلَى نَوْعَيْنِ؛ فَمَرَّةً يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ قَرِيْبًا مِنْ آخِرِهَا وَهُوَ الأَغْلَبُ، وَمَرَّةً يَنْقُطُ نُقْطَةً فَوْقَ آخِرِ الطَّاءِ قَبْلَ أَلِفِهِ، وَنُقْطَةً تَحْتَهَا كَمَا فِي الحَجِّ: ٢٤، وَالمَكْسُوْرُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ تَحْتَهَا فِي وَسْطِهَا، وَفِي التَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ بَطْنِ الطَّاءِ؛ وَالنُّقْطَةُ السُّفْلَى تَنْزِلُ عَنِ امْتِدَادِ حَرْفِ الطَّاءِ، وَالتَّنْوِيْنُ المَفْتُوْحُ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي رَأْسِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِراط﴾، وَمَوْضِعَا الفَاتِحَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٦ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَمَوْضِعَا مَرْيَمَ وَالحَجِّ: ٢٤ وَالنُّورِ: ٤٦ كُلُّهَا مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٦ وَ٧ وَالبَقَرَةِ: ١٤٢ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٨٧ وَ١٢٦ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَهُوْدٍ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالحِجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَمَرْيَمَ: ٣٦ وَ٤٣

وَطَـهَ: ١٣٥ وَالحَـجِّ: ٢٤ وَ٥٤ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٧٣ وَ٧٤ وَالنُّورِ: ٤٦ وَسَبَإٍ: ٦ وَيس: ٤ وَ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٢٣ وَ١١٨ وَص: ٢٢ وَالشُّـورَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْـرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ وَالفتحِ: ٢ وَ٢٠ وَالمُلْكِ: ٢٢.

سِرَاطَكَ:

سِرَاطَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦ وَقَعَ فِيْـهِ الخِـلَافُ فِي إِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الـرَّاءِ وَالطَّـاءِ: ﴿صِرَاطَـكَ﴾، أَوْ حَـذْفِهَا، وَحَسَّـنَهُمَا أَبُـو دَاوُودَ وَاخْتَـارَ الحَذْفَ: ﴿صِرَٰطَكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صَرَٰطِ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَٰتْ) ٥٩ وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِرَاطَكَ﴾، وَالعَمَلُ فِيْهِ بِالحَذْفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ صَـادًا فِي أَوَّلِـهِ، وَبِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿صِرَٰطَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ صَادًا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِراطَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦.

سِرَاطِي:

سِرَاطِي: ﴿صِرَاطِي﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صَرَٰطِ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَٰتْ) ٥٩ وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِرَٰطِي﴾، وَالعَمَلُ فِيْهِ بِالحَذْفِ، وَأُخِذَ مِنَ إِطْلَاقِ المَارِغْنِي، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٣ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿صِرَٰطِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِراطِي﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥-٥٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٣.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذَا اللَّفْظُ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ لَفْظَ: ﴿سِرَاط﴾ مَعْرِفَةً وَنَكِرَةً، فَهَلْ يَشْمَلُهُ؟!.

سرع:

سِرَاعًا نُسَارِعُ وَسَارِعُوا
يُسارِعُون

سِرَاعًا:

سِرَاعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ قَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَعًا﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، قَ: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣.

نُسَارِعُ:

نُسَارِعُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نُسَرِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٥٦.

وَسَارِعُوا:

وَسَارِعُوا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿سَارِعُوا﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالوَاوِ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ...[٢].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ (بِالوَاوِ): ﴿وَسَارِعُوا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[٣].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿سَارِعُوا﴾، وفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وسَارِعُوا﴾[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيْمَا سِوَاهُ بِالوَاوِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وأَهْلِ الشَّامِ: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)[٦].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السِّيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ١٥٦/٢.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ١٥٨/٢.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٢٤٦/١، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٢٦٦/١.
(٥) هِجاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.
(٦) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥٧-١٧٦.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٧ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

هَـٰذِهِ الحُـرُوفِ، كَتَـبَ أَهْـلُ المَدِيْنَـةِ: ﴿سَـارِعُوا﴾ آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٣ بِغَـيْرِ وَاوٍ، وَكَتَـبَ أَهْـلُ العِـرَاقِ: ﴿وسَارِعُوا﴾ بِالوَاوِ، ثُـمَّ رَوى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[١].

ثُـمَّ رَوى الدَّانِيُّ فِي الباب السابق أَيْضًا بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللـهِ بـنِ عَـامِرٍ، قَـالَ فِي السَّـنَدِ الثَّـانِي: (قَـالَ أَبُـو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَام بنِ عَمَّارٍ فِي السَّـنَدَيْنِ السَّـابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الـدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُـرُوفَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّـامِ، وَهِـيَ ثَمَانِيَـةٌ وَعِشْـرُونَ حَرْفًـا: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِغَيْرِ وَاوٍ[٢].

ذَكَـرَ الأَنْـدَرَابِيُّ أَنَّهُـمْ كَتَبُـوا فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٣ فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ وَالشَّـامِ: ﴿سَـارِعُوا إِلَى مَغْفِـرَةٍ﴾؛ بِغَـيْرِ وَاوٍ[٣].

ثُـمَّ ذَكَـرَ الأَنْـدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِـرَاءَاتِ القُـرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

ثُـمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٥]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وفي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ : ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السِّيْنِ، (وَكَذَا قَرَأْنَا لَهُمْ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِوَاوٍ قَبْلَ السِّيْنِ، (وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ أَيْضًا)[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٩]:

٦١ (وَسَـارِعُوا) الـوَاوُ: مَكِّـيٌّ عِراقِيَـةٌ، وَبَـا: (وَبِـالزُّبُرِ) الشَّـامِي فَشَـا خَـبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٤ وَسِـــتَّةَ الأَلْفَـــاظِ فِي التَّنْزِيـــلِ مَحْذُوفَـــةٌ مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــا تَفْصِـــيْلِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٩، ص: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٦٦.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٤ أَنَّ أَلِفَ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةِ ثَابِتَةٌ: ﴿سَارِعُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ إِلَّا أَنَّهُ عُوِّضَ بِوَاوٍ صَغِيْرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الكَلِمَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ وَلَكِنَّهُ جَزْمًا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْؤُهَا المُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، وَأُضِيْفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالِفًا لِطَرِيْقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الحَقِيْقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِدْخَالُ المُحَقِّقِ لَهَا حِيْنَ التَّفْرِيْغِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ المُصْحَفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ قَبْلَ السِّيْنِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿وَسَـرِعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ وَاوِ عَطْفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـرِعُوا﴾ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾، وَأُضِيْفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ هكذا: ﴿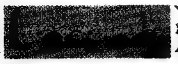﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الحَقِيْقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِدْخَالُ المُحَقِّقِ لَهَا حِيْنَ نَقَلَ صُورَةَ الحُرُوفِ المَخْطُوطَةِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ المُصْحَفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَسَـرِعُوا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ وَمَكَّةَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣.

مَعَ كَثْرَةِ مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَى الحُكْمِ فِيْهَا، لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَيَشْهَدُ لِلحَذْفِ فِيْهَا، حَذْفُهَا مِنْ مَثِيْلَتِهَا: ﴿يُسَارِعُونَ﴾.

يُسارِعُون:

يُسارِعُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿يُسَـرِعُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٥٢ وَ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ كتب بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

السِّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[(٢)]:

٩٢ (يُسَـٰرِعُونَ) (جُذَاذًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا
عَلَى (حَرَامٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيْهِ مِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٣ وَ(بَـٰلِغَ الكَعْبَةِ) قُلْ، وَالأَنْبِيَا
فِيْهَا (يُسَـٰرِعُونَ) أَيْضًا رَوَيَا

١٧٤ وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيْلِ
مَحْذُوْفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٣ وَ١٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٥٢ وَ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦١.

لَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٣، ٣٨٤، ٣/٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤/٨٦٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٤.

سرف:

إِسْرَافًا إِسْرَافَنَا

إِسْرَافًا:

إِسْرَافًا: مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

إِسْرَافَنَا:

إِسْرَافَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧.

سرق:

السَّارِقُ السَّارِقَةُ سَارِقُونَ
سَارِقِينَ

السَّارِقُ:

السَّارِقُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّرِقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٨.

السَّارِقَةُ:

السَّارِقَةُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّرِقَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٨.

سَارِقُونَ:

سَارِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـرِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سَـٰرِقُونَ﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لَسَـٰرِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٠.

سَارِقِينَ:

سَارِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـٰرِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٧٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰرِقِينَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰرِقِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٧٢٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

سرو:

أَسْرِ

أَسْرِ:

أَسْرِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُوْدٍ: ٨١ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالدُّخَانِ: ٢٣ بِالرَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَسْرِ﴾؛ لأَنَّهُ أَمْرٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَأَسْرِ﴾ وَ﴿أَسْرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨١ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَطَهَ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢ وَالدُّخَانِ: ٢٣.

فِي طَهَ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢: بِغَيْرِ فَاءٍ: ﴿أَسْرِ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا أَبُو دَاوُودَ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ فِي المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٣/٦٩٣-٦٩٤، ٧٦٢.

سطر:

أَسَاطِيْر مُسَيْطِر المُسَيْطِرُونَ

أَسَاطِيْر:

أَسَاطِيْر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالطَّاءِ: ﴿أَسَٰطِيْر﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـــــــــطِيْرْ)
(أَعْقَـــبِكُمْ) (بَـــلِغَةٌ) (أَسَـــطِيْرْ) ١٦٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسَٰطِير﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَٰطِيْر﴾، وَمَوْضِعَا القَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَٰطِيْر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـٰطِيْرِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٣ وَالفُرْقَانِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٨ وَالأَحْقَافِ: ١٧ وَالقَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٣.

وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ فَقَط.

مُسَيْطِر:

مُسَيْطِر: قَالَ الفَرَّاءُ: (بِمُسَلَّطٍ، وَالكِتَابُ: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾، وَ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾ [الطُّور: ٣٧]: بِالصَّادِ، وَالقِرَاءَةُ بِالسِّيْنِ، وَلَو قُرِئَتْ بِالصَّادِ كَانَ مَعَ الكِتَابِ، وَكَانَ صَوَابًا)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغَاشِيَةِ: ٢٢ بِالصَّادِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

هُنَا: وَ(يَبْصُطُ)، مَعْ: (مُصَيْطِرٍ)، وَكَذَا (الـ
مُصَيْطِرُونَ): بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا ٤٩

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ بَعْدَ ذِكْرِهِ أَنَّهُ بِالصَّادِ، أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الَّذِي ذَكَرَهُ عَن نُصَيْرٍ: ﴿مُصَيْطِرٍ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٢٢ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ صَادًا: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ٢٢.

المُسَيْطِرُونَ:

المُسَيْطِرُونَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الكِسَائِيُّ: بِالسِّيْنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿بَصْطَةً﴾ وَ﴿بَسْطَةً﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسِّيْنِ، وَالقِرَاءَةُ: بِالسِّيْنِ، فِي: ﴿بَسْطَةً﴾، وَ﴿وَيَبْسُطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ -أَحْسَبُهُ قَالَ: - صَوَابٌ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾ الطُّورِ: ٣٧ بِالصَّادِ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٧ بِالصَّادِ: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ بِخِلَافٍ وَقُنْبُلٌ وَهِشَامٌ: بِالسِّيْنِ، وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ بِخِلَافٍ عَنْ خَلَّادٍ: بَيْنَ الصَّادِ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٥٨/٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.
(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٠١.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٣/٣، ٢٥٨/٣.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩١-٩٢.

وَالزَّاي وَهَذَا لَا يَضْبُطُهُ كَاتِبٌ، وَإِنَّمَا تُحْكِمُهُ المُشَافَهَةُ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، بِالصَّادِ(1).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(2):

هُنَا: وَ(يَبْصُطُ)، مَعْ: (مُصَيْطِرٍ)، وَكَذَا (ال
مُصَيْطِرُونَ): بِصَادٍ مُبْدَلٍ سُطِرَا ٤٩

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الَّذِيْ ذَكَرَهُ عَنْ نُصَيْرٍ: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ السِّيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ صَادًا: ﴿المُصَيْطِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٣٧.

(1) مُخْتَصَرُ التَّبيِين لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٥٠.

(2) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(3) الوَسِيْلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٠١.

سطو:

يَسْطُون

يَسْطُون:

يَسْطُون: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالسِّيْنِ: ﴿يَسْطُونَ﴾ الحَجِّ: ٧٢(4).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٢.

وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَظُنَّ ظَانٌّ أَنَّهَا بِالصَّادِ مِثْلُ ﴿صِرَاط﴾ وَ﴿بَصْطَةً﴾ وَغَيْرِهِمَا.

(4) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠.

سعي:

اسْعَوا سَعَوا سَعَى
يَسْعَى

اسْعَوا:

اسْعَوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿فَاسْعَوا﴾ الجُمُعَةِ: ٩، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ٩.

سَعَوا:

سَعَوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَعَوْ﴾ سَبأ: ١٠ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٢].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠= ٧٢.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ فِي سَبَأٍ: ٥: ﴿سَعَو﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي سَبَأٍ: ﴿سَعَو فِي آيَاتِنَا﴾ [٥] بِوَاوٍ دُوْنَ أَلف بَعْدَهَا، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَقَيَّدَهُ بِسُورَةِ سَبَأٍ: ٥: ﴿سَعَو﴾[٥].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وفِي سَبَأٍ: ٥: ﴿وَالَّذِينَ سَعَو﴾ أَيْضًا بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٥ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿سَعَو﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ: ﴿سَعَوا﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣، ٤/٨٨٠، ١٠٠٩.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٠.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ
١٦٠
(عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تَبَوَّو) أُخَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُو) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو)

فِي سَبَأٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو)
٣٤٧
(عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا ثَالِثُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ: ﴿سَعَو﴾، وَاسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْضِعَ الحَجِّ، (فَإِنَّهُ رُسِمَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأ: ٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿سَعَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأ: ٥.

سَعَى:

سَعَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ: ﴿سَعَى﴾، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿سَعَى﴾ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٤ و٢٠٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ٣٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿سَعَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ العَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَعَى﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿سَعَى﴾، وَمَوْضِعُ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٦٠، ٤/١١٥٢، ١٢٦٥.

البَقَرَة: ١١٤ مَقطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَة: ١١٤ و٢٠٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ٣٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥.

يَسْعَى:

يَسْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٢ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَسْعَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ مَفْقُودٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ، أَوْ يَكُونُ مُقَلِّدًا لَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾، وَكُلُّهَا بِأَلِفٍ مَوْقُوصَةٍ -تَحْتَهَا-؛ إِلَّا مَوْضِعَ يَس: ٢٠ فَإِنَّهُ جَعَلَهَا تَحْتَ سِنَّةِ العَيْنِ مَمْدُودَةً لِلْأَسْفَلِ بِعَقْفَةٍ فِي آخِرِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، القَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٢ وَعَبَسَ: ٨.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥.

سفح:

مُسَافِحَات　مُسَافِحِيْنَ

مُسَافِحَات:

مُسَافِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُسَٰفِحَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَمَا كَانَ فِيهِ أَلِفَانِ فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ وَإِثْبَاتِ الأُوْلَى: ﴿مُسَافِحَٰت﴾، وَبَعْضُهَا وَهُوَ الأَكْثَرُ: حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفَانِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿مُسَٰفِحَٰت﴾، وَبِذَلِكَ أَكْتُبُ وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٣٩٩.

(٤) عقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

١٥٢ وَمَــا بِـــهِ أَلِفَـــانِ عَـــنهُمُ حُـــذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مُسَفِحَتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥.

مُسَافِحِيْنَ:

مُسَافِحِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَفِحِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَفِحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُسَفِحِيْنَ﴾، وَعَلَى مُنْتَصِفِ الصَّفْحَةِ مِدَادٌ أَوْ مَاءٌ انْتَشَر يُقْرَأُ مَعَهُ المَكْتُوْبُ فِي الغَالِبِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥.

سفر:

أَسْفَارًا أَسْفَارِنَا

أَسْفَارًا:

أَسْفَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَسْفَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ٥.

أَسْفَارِنَا:

أَسْفَارِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَسْفَرِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٩.

سفع:

نَسْفَعَنْ

نَسْفَعَنْ:

نَسْفَعَنْ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿لَنَسْفَعًا﴾ العَلَقِ: ١٥ (بِالأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُ بِالأَلِفِ، وَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ، فِي يُوْسُفَ: ٣٢، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي العَلَقِ: ١٥: ﴿نَسْفَعًا﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ العَلَقِ: ١٥: (إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الوَقْفُ عَلَيْهَا وَهَذِهِ النُّونُ تُسَمَّى: النُّونُ الخَفِيْفَةُ): ﴿نَسْفَعًا﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا، فِي يُوْسُفَ وَالعَلَقِ: ١٥: ﴿نَسْفَعًا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى مَرَادِ الوَقْفِ)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٥ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ): ﴿نَسْفَعًا﴾[٥].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العَلَقِ: ١٥]... بِالأَلِفِ، وَيُوْقَفُ عَلَيْهَا بِأَلِفٍ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٥ أَجْمَعُوا عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا: ﴿لَنَسْفَعًا﴾، فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٣٢، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ وَمَوْضِعُ العَلَقِ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[٨]:

١٦٤ (لَنَسْفَعًا) (لَيَكُوْنًا) مَعْ (إِذًا): أَلِفٌ ... وَالنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنْ) كُلِّهَا زَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٣ وَجَاءَ أَيْضًا (لِإِلَى) (جِايْءَ) مَعًا ... لَدَى العَقِيْلَةِ. وَكُلُّ (نَسْفَعَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نَسْفَعًا﴾[٩].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٦٠.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٤، ص: ٤٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلُّها) بالضم، وقال الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٢/٥٣٠.

(٩) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَلَقِ: ١٥ بِإِبْدَالِ نُوْنِ التَّوْكِيْدِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ أَلِفًا: ﴿لَنَسْفَعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَلَقِ: ١٥.

سفل:

سَافِلَهَا سَافِلِيْنَ السُّفْلَى

سَافِلَهَا:

سَافِلَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٢ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿سَافِلَهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَافِلَهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَافِلَهَا﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الحِجْرِ.

سَافِلِيْنَ:

سَافِلِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَـٰفِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٩٥-٦٩٦.

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التِّينِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَٰفِلِينَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ۝ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ۝ حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ ٧٣

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ۝ سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا ٧٤

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَٰتِحِينْ) ۝ عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَٰفِرِينْ) ٧٥

وَ(مُتَشَٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَٰلِفِينْ) ۝ وَ(الحَٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَٰفِلِينْ) ٧٦

أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ ۝ وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ ٧٨

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى ٧٦ وَ٧٨ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿سَٰفِلِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التِّينِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَٰفِلِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التِّينِ: ٥.

السُّفْلَى:

السُّفْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السُّفْلَىٰ﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السُّفْلَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لم ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٣/٣.

سفه:

سَفَاهَة السُّفَهَاء

سَفَاهَة:

سَفَاهَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿سَفَـهَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧.

السُّفَهَاء:

السُّفَهَاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿السُّفَهَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ فِي مِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ وَشِبْهِهُ[1].

إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿السُّفَهَاء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّفَهَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَحْذُوْفَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿السُّفَهَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّفَهَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي اكْتَنَفَهُ الخَرْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا القَلِيْلُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٢ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٥.

تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي حَالَتَيْنِ، الأُوْلَى: إِذَا حُقِّقَتْ فِي النُّطْقِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى صُورَةٍ، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الأَئِمَّةِ، وَالثَّانِيَةُ: إِذَا حُذِفَتْ مِنَ النُّطْقِ؛ لأَنَّهَا غَيْرُ مَوْجُودَةٍ، وَأَمَّا إِذَا خُفِّفَتْ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ إِلَى مَا خُفِّفَتْ إِلَيْهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١-٥٣.

سقط:

تُساقِط سَاقِطًا

تُساقِط:

تُساقِط: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُسَـٰقِط﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ: ﴿تُسَـٰقِط﴾، وَرَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ ص[3]:

٩١ (خَلَقْتُ) وَ(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
بِـ(لَا تَـخَفْ)، نَـافِعٌ (تَسَّـٰقَطْ): اخْتَصَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢١ (تَسَّـٰقَطِ) احْذِفْ، (سَـٰمِرًا) وَ(بَـٰعِدْ)
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ (وَالقَـوَٰعِـدْ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت بـ: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُسَـٰقِط﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تُسَـٰقِطْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تَسَّـٰقَط﴾ وَضَبَطَ (القَافَ) بِالفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٥.

سَاقِطًا:

سَاقِطًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰقِطًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٤٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

سقي:

اسْتَسْقَاهُ	اسْتَسْقَى	أَسْقَيْنَاكُم
أَسْقَيْنَاكُمُوهُ	أَسْقَيْنَاهُم	تَسْقِي
سَقَاهُم	سِقَايَةَ	سُقْنَاهُ
سُقْيَاهَا	يَسْقِينِي	

اسْتَسْقَاهُ:

اسْتَسْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالهَاءِ: ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا: ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾ تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٠.

اسْتَسْقَى:

اسْتَسْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٠ كتب بِالْيَاءِ: ﴿اسْتَسْقَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَسْقَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَسْقَى﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٠.

أَسْقَيْنَاكُم:

أَسْقَيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْقَيْنَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٥، ٣/٥٧٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلاَتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ: ﴿أَسْقَيْنَكُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلاَ خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْقَيْنَـكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلاَقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُرْسَلاَتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَسْقَيْنَـكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلاَتِ: ٢٧.

أَسْقَيْنَاكُمُوهُ:

أَسْقَيْنَاكُمُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَأَسْقَيْنَـكُمُوهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاَقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿فَأَسْقَيْنَـكُمُوهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاَقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٦/٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ: ﴿فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٢.

أَسْقَيْنَاهُم:

أَسْقَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْقَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْقَيْنَـٰهُم﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْقَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣٦/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْر تنوين.

هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الْجِنَّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَأَسْقَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجِنِّ: ١٦.

تَسْقِي:

تَسْقِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٧١ بِيَاءٍ بَعْدَ الْقَافِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿تسقى﴾ إِجْمَاعًا مِنَ الْمَصَاحِفِ[2].

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٧١.

سَقَاهُم:

سَقَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَقَىٰهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿سَقَىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿سَقَاهُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٢١.

سِقَايَةَ:

سِقَايَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٩ وَيُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿سِقَـٰيَةَ﴾ وَ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿سِقَايَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٩ وَيُوسُفَ: ٧٠.

سُقْنَاهُ:

سُقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿سُقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٢/٥.

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الهَاءِ: ﴿سُقْنَهُ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰـ) وَ(عَلَّمْنَـٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿سُقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿سُقْنَهُ﴾ وَ﴿فَسُقْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٩، لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ.

سُقْيَاهَا:

سُقْيَاهَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ: (هُوَ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَسُقْيَنهَا﴾ بِيَاءَيْنِ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿سُقْيَـهَا﴾، وَوَجَدْتُ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَرَأَيْتُ الإِمَامَ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا فِي النُّسْخَتَيْنِ المَخْطُوطَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ (د ل) أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿سُقْيَنهَا﴾[٦].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٤٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وانظر حواشي الفقرة قبلها للزيادة في النسختين (د ل).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٣ كَتَبُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ مَعًا: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالحَذْفُ أَخْتَارُ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الإِثْبَاتِ لِمَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ ... مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خوفَ جَمْعِهِمَا ... لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠ كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا) ... إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

٣٧١ وَفِي العَقِيْلَةِ أَتَى (سُقْيَـٰهَا) ... وَلَمْ يَجِئْ بِاليَاءِ فِي سِوَاهَا

٣٧٢ وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالأَلِفْ ... كَنَحْوِ هَـٰذِهِ، وَعَنْ بَعْضٍ حُذِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ إِلَى: ٣٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ، اسْتَثْنَى مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَنَسَبَ إِثْبَاتَ اليَاءَيْنِ إِلَى العَقِيْلَةِ دُونَ غَيْرِهَا: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سُقْيَـٰهَا﴾، وَالمَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٣.

وَنَقْلُ المَهْدَوِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ، لَيْسَ تَفَرُّدًا، وَنَفْيُ الخَرَّازِ وَتَابَعَهُ المَارِغْنِيُّ عَنِ الكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدَاهَا فَقَطْ: وَهِيَ مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ وَالمُقْنِعُ وَالمُنْصِفُ وَالعَقِيْلَةُ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ رَأْيًا شَاذًّا؛ بَلْ لَهُ فِيْهِ مُوَافِقٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ عَلَيْهِ، وَرُبَّمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ كَلَامُ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ.

قَوْلُ الخَرَّازِ إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الشَّاطِبِيِّ فِي إِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٨، ٥/١٣٠٠، رسمها المحقق على خلاف قول المؤلف وترجمته.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

قُصُورٌ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِ المُقْنِعِ هَـذَا القَوْلَ، فَلَعَلَّ الشَّاطِبِيُّ اطَّلَعَ عَلَى مِثْلِ هَٰذِهِ النُّسْخَةِ حِيْنَ نَظَمَ عَقِيْلَتَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

ثُمَّ إِنَّ المَارِغْنِيَّ خَالَفَ اخْتِيَارَ أَبِي دَاوُدَ، حَيْثُ اخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ، وَهُوَ اخْتَارَ الإِثْبَاتَ.

يَسْقِيْنِي:

يَسْقِيْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِيْنِي﴾؛ لِأَنَّ الآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ اليَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٨]، وَ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٩])[١].

لَمْ يَذْكُرْهَا ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ مَرْسُومُ الخَطِّ، وَأَضَافَهَا المُحَقِّقَانِ فِي النَّصِّ مَعَ الإِشَارَةِ لِعَدَمِ وَجُودِهَا فِي الأَصْلِ![٢].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ..﴿يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِ﴾ [٧٩]، ... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٣].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٩: ﴿يَسْقِيْنِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَسْقِيْنِ﴾؛ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٤
(يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
(يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٢
ثُمَّ (أَطِيْعُونِ) (تُكَلِّمُونِ)
(مَتَابِ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٩: ﴿يَسْقِيْنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٧].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ٤/٩٢٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَسْقِيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٧٩.

سكر:

سُكَارَى سَكْرَة

سُكَارَى:

سُكَارَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَـٰرَى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

(خَتَـٰمُهُ) و(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِر): قُلْ
١١٩
وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿سُكَـٰرَى﴾[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولىٰ ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرىٰ.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٦ وَاحْذِفْ (سُكَـٰرَى) عَنْهُ قُلْ وَ(الوِلْدَانْ) وَعَـنْهُمَا فِي الحَـجِّ: جَـاءَ الحَرْفَـانْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦١ وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـٰـمَى) (إِحْدَى) وَ(أُنْثَـى) وَكَـذَا (الأَيَـٰمَى)

ذَكَرَ المَارِغنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بنِ نَجَاحٍ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مُطْلَقًا، وَأَنَّ الدَّانِيَّ وَافَقَهُ فِي مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ[1].

ذَكَرَ المَارِغنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (سُكَارَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَـٰكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا: ﴿سُكَـٰرَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكرا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَفِي آخِرِهَا أَلِفٌ: ﴿سُكَرَا﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿سُكَـٰرَى﴾، وَفِي النِّسَاءِ الحَرْفُ الأَخِيرُ: (يَاءٌ)، وَمَوْضِعَا الحَجِّ آخِرُهَا: (أَلِفٌ): ﴿سُكَرا﴾، وَضُبِطَتْ فِيْهِ بِضَمِّ السِّيْنِ وَفَتْحِ الكَافِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَي الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكرا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ وَ﴿بِسُكَـٰرَىٰ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٤٢ وَالحَجِّ: ٢ مَرَّتَانِ.

قَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ بِفَتْحِ السِّيْنِ وَإِسْكَانِ الكَافِ وَعَلَيْهِ فَتُحْذَفُ الأَلِفُ: ﴿سَكْرَىٰ﴾.

سَكْرَة:

سَكْرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٩ بِهَاءٍ: ﴿سَكْرَةُ﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٩، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يُظَنَّ أَنَّهَا تُبْدَلُ هَاؤُهَا تَاءً، فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالهَاءِ.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٢.

سكن:

اسْتَكَانُوا	أَسْكَنَّاهُ	سَاكِنًا
مَسَاكِن	مَسَاكِنِكُم	مَسَاكِنِهِم
المَسَاكِين	مَسْكَنِهِم	مِسْكِين

اسْتَكَانُوا:

اسْتَكَانُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَكَنُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ المُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالنِّصْفُ الآخِرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَهُ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٦.

أَسْكَنَّاهُ:

أَسْكَنَّاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْكَنَّـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْكَنَّـهُ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَسْكَنَّـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَسْكَنَّـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٨.

سَاكِنًا:

سَاكِنًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَكِنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٥.

مَسَاكِن:

مَسَاكِن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَكِن﴾ وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٧ وَ(كَـذِبٌ) فِي زُمَـرٍ، وَ(الكُـفرُ) ... فِي الرَّعْـدِ، مَـعْ (مَسَـكِنِ) (تَـزَّاوَرُ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٧٣/٢، ١٢٠٢/٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَسَٰكِن﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِي بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿مَسَٰـكِن﴾، وَمَوْضِـعُ الصَّفِّ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيْمَ: ٤٥ وَالصَّـفِّ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰـكِن﴾، وَمَوْضِـعَا التَّوْبَـةِ: ٢٤ وَ٧٢ وَرَقَـتُهَا مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِن﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٢ وَرَقَتُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٢٤ وَ٧٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٥ وَالصَّفِّ: ١٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

مَسَاكِنِكُم:

مَسَاكِنِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَٰكِنِكُم﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(كَـٰـذِبٌ) فِي زُمَـرٍ، وَ(الكَـٰـفِرُ) ١٩٧
فِي الرَّعْـدِ، مَـعْ (مَسَـٰـكِنٍ) (تَـزَّوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فِي سُـوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ١٣: ﴿مَسَٰكِنكم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَالنَّمْلِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰكِنِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰـكِنِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْبِيَـاءِ: ١٣ وَالنَّمْلِ: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٩/٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

مَسَاكِنِهِم:

مَسَاكِنُهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ ص[4]:

١٠٤ لِلْكُلِّ: (بَـعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَـٰكِنِهِمْ)
عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجْـزَى) (قَـدِرٌ)، ذُكِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٧ وَ(كَـذِبٌ) فِي زُمَـرٍ، وَ(الكَـفِرُ)
فِي الرَّعْـدِ، مَـعْ (مَسَـٰكِنٍ) (تَـزَٰوَرُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُوْرَةِ سَبَأٍ: ١٥: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾.

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَـٰكِنِهِم﴾، وَمَوْضِعَا القَصَصِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١٢٨ وَالقَصَصِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٥.

وَذِكْرُ المَارِغْنِيِّ لِمَوْضِعِ سَبَأٍ هُوَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ جَمَعَهَا.

المَسَاكِيْن:

المَسَاكِين: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَسَاكِيْنَ﴾ (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَسَـٰكِين﴾ فِي المَائِدَةِ: ٩٥[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ: ﴿المَسَـٰكِين﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٥، ص: ١٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٦، ٩٩٧، ١١٢٠.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ عند الجعبري: (نجازي): ١/٣٩٣.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.
(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٥.

﴿المَسَاكِين﴾، فِي المَائِدَةِ: ٩٥[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ بِالأَلِفِ: ﴿مَسَاكِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مَسَكِين﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ المَائِدَةِ: ٩٥: بِالحَذْفِ: ﴿المَسَكِين﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ و ١٨٤ و٢١٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ: ﴿المَسَكِيْن﴾، سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَوْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ أَوْ كَانَ جمع: (مِسْكِين) أَوْ (مَسْكَن)، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٩٥ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ مِثْلُ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿مَسَكِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿مَسَاكِين﴾، وَلَمْ تختلف القُرَّاء فِي إِثْبَاتِهَا عَلَى الجَمْعِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٦]:

وَقُلْ: (مَسَكِينَ) عَنْ خُلْفٍ، وَهُوْدِ بِهَا
٦٠
وَذِيْ وَيُونُسَ الأُولَى؛ (سَحِرًا): خُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٧]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(وَلا خِلَلٌ) (مَسَكِينُ)(الضَّلَلُ) (حَلَـ
١٣٢
ـلٌ) وَ(الْكَلَلَةُ) وَ(الخَلَقُ) لا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمْ فِي (المَسَكِيْنِ) أَتَى
٨٧
وَالخُلْفُ فِي ثَانِي العُقُودِ ثَبَتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَسَكِين﴾، وَأَنَّ الخِلَافَ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ المَائِدَةِ: ٩٥ الثَّانِي، وَالرَّاجِحُ فِيْهِ الحَذْفُ لِلنَّظَائِرِ[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المَسَكِيْن﴾ وَ﴿مَسَكِيْن﴾

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٣-١٧٤، ٢٤٧، ٢٦٦، ٣/٤٥٨، ٦٠١، ٨١٨، ٤/٩٠٣، ١١٩٥.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٠-٤٦١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧١-٧٢.

وَ﴿لِمَسَٰكِينِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالحَشْرِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿مَسَٰكِين﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿مَسَٰكِين﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿المَسَٰكِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿المَسَٰكِين﴾ وَ﴿مَسَٰكِين﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٧٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ ١٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَ٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٧.

وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُد، يَقْرَؤُهَا حَفْصٌ بِالإِفْرَادِ، وَأَدْخَلَهَا الإِمَامُ أَبُو دَاوُد فِي الجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

مَسۡكَنِهِم:

مَسْكَنِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا فِي سَبَأٍ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسَٰكنهم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٥ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسَٰكنهم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَلٌ) (مَسَٰكِينُ) (الضَّلَلُ) (حَلَ ... لُ) وَ(الْكَلَلَةُ) وَ(الخَلَّقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مَسْكَنِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿مَسَٰكِنِهِم﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّينِ عَلَى الجَمْعِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٥.

مِسْكِين:

مِسْكِين: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ فِي البَقَرَة: ١٨٤: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿مِسْكِين﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١٨٤: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَسَكِين﴾[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسَكِين﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ البَقَرَةِ: ١٨٤ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿مَسَكِين﴾، حَيْثُ وَقَعَ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤: ﴿مَسَكِين﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ: ﴿مَسَكِين﴾ سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَوْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ أَوْ كَانَ جَمْعًا: (مِسْكِين) أَوْ (مَسْكَن)، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[7]:

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (ادَّارَءتُمْ)، وَ(مَسَـ ... ـكِيْنَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَـٰدِعُون) جَرَى ٤٧

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِه المَوَاضِعَ كَلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مِسْكِيْن﴾ وَ﴿مِسْكِيْنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مِسْكِين﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالفَجْرِ وَالبَلَدِ وَالمَاعُونِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مِسْكِين﴾ وَ﴿المَسْكِين﴾ وَ﴿مِسْكِيْنًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ٤٢٤/١، ٤٢٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٨٥: ١٠، ١٤-١٥، ١٨.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ١٧٣/٢-١٧٤، ٢٤٧، ٢٦٦، ٤٥٨/٣، ٦٠١، ٨١٨، ٩٠٣/٤، ١١٩٥.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالـرُّوْمِ: ٣٨ وَالقَلَـمِ: ٢٤ وَالحَاقَّـةِ: ٣٤ وَالمُـدَّثِّرِ: ٤٤ وَالفَجْـرِ: ١٨ وَالمَـاعُوْنِ: ٣، وَ٣ مَوَاضِـعَ بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوْبِ فِي: المِجَادِلَـةِ: ٤ وَالإِنْسَـانِ: ٨ وَالبَلَدِ: ١٦.

سلط:

سُلْطَان سُلْطَانُهُ سُلْطَانِيَهْ

سُلْطَان:

سُلْطَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَـٰن﴾، حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَالطُّـوْرِ: ٣٨ وَالـنَّجْمِ: ٢٣ وَالرَّحْـمَنِ: ٣٣ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿سُلْطَـٰن﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٦ وَ(عَـلِمًا) وَ(بَلَـغٌ) وَ(السَّلَسِلَ) وَ(الشَّ
شَيْطَـنَ) (إِيلَـفِ) (سُلْطَـنٌ) لِـمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٢ (يَصَّـلَحَا) (أَفْـوَاهِهِـمْ) وَ(رِضْـوَانْ)
وَعَـنْهُمَا: (مُـرَاغَـمًا) وَ(سُلْطَـنْ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٤، ٣/٧١٨، ٤/١١٥١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَٰن﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وَ﴿سُلْطَٰن﴾ وَ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٩١ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ١١ وَالإِسْرَاءِ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وَ﴿سُلْطَٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰن﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٤٤ وَ١٥٣ وَالأَنْعَامِ: ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَ٧١ وَيُوْنُسَ: ٦٨ وَهُوْدٍ: ٩٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وَ﴿سُلْطَٰن﴾ وَ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٤ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٤٤ وَ١٥٣ وَالأَنْعَامِ: ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَ٧١ وَيُوْنُسَ: ٦٨ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَ١١ وَ٢٢ وَالحِجْرِ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٣ وَ٦٥ وَ٨٠ وَالكَهْفِ: ١٥ وَالحَجِّ: ٧١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَالرُّوْمِ: ٣٥ وَسَبَأٍ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٣٠ وَ١٥٦ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ٣٥ وَ٥٦ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ وَالطُّوْرِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨، ١٥٨.

سُلْطَانُهُ:

سُلْطَانُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سُلْطَٰنُهُ﴾ النَّحْلِ: ١٠٠، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـلَحَا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانْ)
وَعَنْهُمَا: (مُرَاغَمًا) وَ(سُلْطَانْ) ١٦٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَٰنُهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَٰنُهُ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠٠، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ.

سُلْطَانِيَهْ:

سُلْطَانِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ): ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٩[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الحَاقَّةِ: ٢٩ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٩ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَغٌ) وَ(السَّلَسِلَ) وَ(الشْ
١٣٦ شَيْطَنَ) (إِيلَفِ) (سُلْطَنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّلَحَا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَنْ)
١٦٢ وَعَنْهُمَا: (مُرَغَمًا) وَ(سُلْطَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٩.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٤، ١٢٢٥/٥.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١١٨.

سلك:

سَلَكْنَاهُ

سَلَكْنَاهُ:

سَلَكْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿سلكنه﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سلكنه﴾، مَأْخُوذٌ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي حَذْفِ هَذَا وَأَمْثَالِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿سلكنه﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿سلكنه﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٠٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

سلل:

سَلاَسِل سُلاَلَة

سَلاَسِل:

سَلاَسِل: قَالَ الفَرَّاءُ عن كلمة: ﴿مِصْرًا﴾ في البَقَرَةِ: ٦١: (كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ خَفَّتْ أَوْ ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَلِفَ الَّذِيْ فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلِفًا يُوْقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيْهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَاسِلاً﴾ [الإِنْسَانِ: ٤] وَ﴿قَوَارِيْرًا﴾ [الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦] بِالأَلِفِ، أَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الإِجْرَاءِ فِيْهِمَا)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (كُتِبَتْ: ﴿سَلَسِلا﴾[٢] بِالأَلِفِ، وَأَجْرَاهَا بَعْضُ القُرَّاءِ لِمَكَانِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا، وَلَمْ يُجْرِ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ الَّذِي لَمْ يُجْرِ: العَرَبُ تُثْبِتُ فِيْمَا لَا يُجْرِي الأَلِفَ فِي النَّصْبِ، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الأَلِفَ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[٣].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٤ بِالأَلِفِ: ﴿سَلَسِلا﴾[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿سَلَسِلا﴾ الإِنْسَانِ: ٤ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ لَا عَلَى المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ)[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿سَلَسِلا﴾[٦].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿سَلَسِلا﴾، وَالقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَسِل﴾، وَشِبْهُهُ[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَمَّا: ﴿سَلَسِل﴾ فَرَأَيْتُهَا قَدْ دَرَسَتْ)[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِطْلَاقَ الحَذْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِيْهَا: ﴿سَلَسِلا﴾[١٠].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣.

(٢) كذا رسمت في المطبوعة، والفراء يتحدث عن التنوين، فكان الصحيح أن ترسم هكذا ﴿سلسلا﴾، بناء على كلامه.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢١٤، ٢١٧-٢١٨.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/ ٤٢٤، ٤٥٧، وكأن ابن عيسى يتكلم عن الألف المتطرفة بعد اللام الثانية.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠١، كذا قال والصحيح: (كلها بالألف في مصاحف المدينة والكوفة) وصححها المحققان في النص، ولم يتكلم عن حكم الألف وهي بالحذف في الطبعتين فلعلها كذلك في الأصل.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَختَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةَ: ﴿سَلَاسِلا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرا * قَوَرِيرا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالسِّينِ الثَّانِيَةِ: ﴿سَلَسِل﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٤ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السِّينِ اخْتِصَارًا، وَلَامَ أَلِفٍ أُخْرَى: ﴿سَلَسِلا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(سَلَسِلًا) وَ(قَوَارِيرًا): مَعًا وَلَدى الْـ
١٢٤
ـبَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَ(عَلِمًا) وَ(بَلَغٌ) وَ(السَّلَسِلَ) وَ(الشْ
١٣٦
شَيْطَنَ) (إِيلَفِ) (سُلْطَنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤: (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ... وَكَتَبُوا: ﴿سَلَسِلاَ﴾: بِالأَلِفِ)، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَأَمَّا المُصْحَفُ الشَّامِيُّ الَّذِيْ قَدَّمتُ ذِكْرَهُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيْهِ: ... وَ﴿سَلَسِلَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[6].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٦: (الأَلِفُ مِنْهُ مَحْذُوفَةٌ بَيْنَ اللاَّمِ وَالسِّينِ، كَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ العَتِيقَةِ المَوْثُوقِ بِهَا، وَفِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿سَلَسِل﴾[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلَثُونَ) (ثَلَثَةٌ) (ثَلَثْ)
١٤٣
(سَلَسِلٌ[8])، وَفِي النِّسَاءِ وَ(ثُلَثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ وَ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٤٨.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْر تنوين.
(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٥٦، ٢٥٧.
(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٧٦.
(٨) في المخطوطة: (سلاسلا).

(وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿سَلَـٰسِل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِر: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿السَّلَـٰسِلُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِر: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿السَّلَـٰسِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَـٰسِلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِر: ٧١ وَالإِنْسَانِ: ٤.

مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَالسَّخَاوِيُّ حَيْثُ نَقَلَ عَنْ كِتَابِهِ تَكَلَّمَ عَنِ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ، وَهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِ المُتَوَسِّطَةِ، وَزِيَادَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِيمَا نُقِلَ عَنْهُمْ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

سُلاَلَة:

سُلاَلَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُلَـٰلَة﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿سُلَـٰلَة﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ٨ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿سُلَـٰلَة﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(سُلَـٰلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي ... مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا ١٣٣

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ ١٥٠

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨، ٤/٩٩٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولىٰ وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لاَمَـيْنِ: ﴿سُلَـٰلَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿سُلَـٰلَةٍ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـونَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

سلم:

أَأَسْلَمْتُم	الإِسْلاَم	إِسْلاَمَكُم
إِسْلاَمِهِم	سَالِمُونَ	السَّلاَم المُسْلِمَات

أَأَسْلَمْتُم:

أَأَسْلَمْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاِسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَ بِلاَ اخْتِلاَفٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿أَسْلَمْتُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاَقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ إِذَا سَبَقَتْهُ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْلَمْتُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ ... بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْلَمْتُم﴾، وَهِيَ بِهَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠.

الإِسْلَام:

الإِسْلَامَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيْمِ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[2] إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٦ وَقَبْلَ تَعْرِيْفٍ، وَبَعْدَ لَامِ كَـ(لِلَّذِيْ) (لَلدَّارُ) (لِلإِسْلَـٰمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيْفِ، وَبَعْدَ لَامِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَمَالِ الَّذِي﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾ وَ﴿لِلإِسْلَـٰم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ الأَوَّلِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَقْطُوْعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الإِسْلَـٰم﴾ وَ﴿لِلإِسْلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٧ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٥، ٣٥٨، ٣/٤٣٢، ٣/٥١٣.

(٢) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧، لم يتكلم عن حكم الألف بعد اللام.

إِسْلَامَكُم:

إِسْلامَكُم: الحُجُرَاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامِ وَالمِيْمِ: ﴿إِسْلَـٰمَكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِسْلَـٰمَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٧.

إِسْلَامِهِم:

إِسْلامِهِم: التَّوْبَةِ: ٧٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِسْلَـٰمِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

سَالِمُوْنَ:

سَالِمُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَالِمُوْنَ﴾.

(١) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٣/٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰلِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٤٣.

السَّلَامِ:

السَّلَامِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٢٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّلَـٰمِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٩ مَرَّتَانِ أنهما بِالحَذْفِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨٩ أَنَّهُ بِالحَذْفِ أَيْضًا، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَي الذَّارِيَاتِ: ٢٥ مَوْضِعَيْنِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2]، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَ١٢٧ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَهُوْدٍ: ٤٨ وَالحِجْرِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ١٥

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٢٦ و٣١ و٥٧ و٦١ و٦٩، ص: ١١، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

وَ٣٣ وَ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالأَحْزَابِ: ٤٤ وَيس: ٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٠ وَ١٨١ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالقَدْرِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ: ﴿السَّلَـٰم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي بَعْضِهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

(مُرَٰغَمًا)، (قَـٰتَلُوا)، (لَـٰمَسْتُمُ) بِهِمَا
٥٨
حَرْفًا: (السَّلَـٰمِ)، (رِسَالَـٰتِهُ): مَعًا أَثَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)وَ(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

(تِلَـٰوَتِهِ) وَ(سُبُلَ السَّلَـٰمِ)
١٣٩
وَمِثْلُهَا[4] الأَوَّلُ مِنْ (غُلَـٰمِ)

ثُمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلَـٰهٌ) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(غُلَـٰمْ)
١٤٧
وَ(الـٰـنَ) (إِيلَـٰفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـٰمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٩ ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٦، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿السَّلَـٰم﴾[5].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٣، ٣/٤٨٦، ٥١٤، ٦٧، ٦٨٧، ٧٦٠، ٤/٨٢٨، ٨٣٢، ٨٣٤، ٩١٧، ٩١٩، ٩٥٤، ١٠٠٤، ١٠٢٨، ١٠٤٢، ١٠٤٦، ١١٩٧، ٥/١٣١٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتم للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيْمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿السَّلَـٰم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَـٰم﴾ وَ﴿سَلَـٰم﴾ وَ﴿سَلَـٰمًا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالحَشْرِ: ٢٣ وَالقَدْرِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَـٰم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ٤٦ وَ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَ٣٣ وَ٤٧ وَطه: ٤٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ و٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٤٤ وَالصَّافَّاتِ: ٧٩ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٨١ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَالزُّخْرُفِ: ٨٩ وَق: ٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥مَرَّتَانِ وَالوَاقِعَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٩١ وَالحَشْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَـٰم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَـٰم﴾ وَ﴿سَلَـٰم﴾ وَ﴿سَلَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ تَظْهَرُ مَعَهُ الكَلِمَةُ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ بِجَانِبِ اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ هُوَ الَّذِيْ أَضَافَ تِلْكَ الأَلِفَ؛ لِأَنَّ اللَّامَ شِبْهُ رَأْسِيَّةٍ، بَيْنَمَا اللَّامُ أَلِفٍ تَأْتِي -عَادَةً- شِبْهُ مَائِلَةٍ، وَأَيْضًا الأَلِفُ الزَّائِدَةُ أَبْهَتُ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي تَأَخُّرَ إِضَافَتِهَا، وَلِأَنَّ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ مُحْذُوْفَةُ الأَلِفِ، فَأُرَجِّحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وُجُوْدِ قَلِيْلِ طَمْسٍ عَلَى الكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَـٰم﴾ وَ﴿سَلَـٰم﴾ وَ﴿بِسَلَـٰم﴾ وَ﴿سَلَـٰمًا﴾ وَ﴿فَسَلَـٰم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٧ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَهُوْدٍ: ٦٩مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٣٣ وَ٤٧ وَ٦٢ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالوَاقِعَةِ: ٩١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٢ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٩٤ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ و١٢٧ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَ٢٥ وَهُوْدٍ: ٤٨ وَ٦٩مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ٤٦ وَ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَ٣٣ وَ٤٧ وَ٦٢ وَطَهَ: ٤٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٤٤ وَيَسِ: ٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ٧٩ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٨١

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَالزُّمَـــرِ: ٧٣ وَالزُّخْـــرُفِ: ٨٩ وَقَ: ٣٤ وَالـــذَّارِيَاتِ: ٢٥مَرَّتَـــانِ وَالوَاقِعَـــةِ: ٢٦مَرَّتَـــانِ وَ٩١ وَالحَشْـرِ: ٢٣ وَالقَـدْرِ: ٥، وَ٩ مَوَاضِـعَ مِنْهَـا بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوبِ هِـيَ: هُـوْدٍ: ٦٩ وَالحِجْـرِ: ٥٢ وَمَـرْيَمَ: ٦٢ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٦٩ وَالفُرْقَـانِ: ٦٣ وَ٧٥ وَالـذَّارِيَاتِ: ٢٥ وَالوَاقِعَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ.

فِي بَرْنَامَجِ (صَخْرٍ) إِذَا بَحَثْتَ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، أَدْخَلَ مَعَهَا كَلِمَةَ: ﴿الإِسْلَامِ﴾، وَهُوَ اخْتِلَالٌ فِي ضَبْطِ البَحْثِ.

المُسْلِمَاتِ:

المُسْلِمَاتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، وَنَظَائِرُ ذَٰلِكَ: ﴿المُسْلِمَٰت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُسْلِمَٰت﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُسْلِمَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْـوِ (ذُرِّيَّٰتِ) مَعْ (آيَٰتِ) ... وَ(مُسْلِمَٰتٍ)، وَكَ(بَيِّنَٰتِ) ٤٩

مِـنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَـرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا ٥٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ وَ٥٠ أَنَّ هَـذَا مِنْ شِبْهِ مَا ذَكَرَهُ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُسْلِمَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ الثَّانِيَةِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ الثَّانِيَةِ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾ وَ﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ٤/١٠٠٣، ٥/١٢١٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَحْـزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥.

سلو:

السَّلْوَى

السَّلْوَى:

السَّلْوَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿السَّلْوَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿السَّلْوَى﴾ وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿السَّلْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّلْوَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّلْوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٤، ١٤٢، ٣/ ٥٧٩.

سليمان:

سُلَيْمَان

سُلَيْمَان:

سُلَيْمَان: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَصُ وَتُزَادُ فِي الكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ: ﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾ وَ﴿سُلَيْمَـٰنَ﴾ بِطَرْحِ الأَلِفِ، وَالقِرَاءَةُ بِإِثْبَاتِهَا، فَلِهَذَا جَازَتْ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَص: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ لأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَكَذَا مِنْ سَائِرِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ[3].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿سُلَيْمَـٰن﴾...: الكُلّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِك)
١٠١
وَفِي (سُلَيْمَـٰنَ) أَتَتْ كَذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾ وَ﴿لِسُلَيْمَـٰن﴾، وَمَوَاضِعُ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَص: ٣٠ وَ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٤٤ وَسَبَأ: ١٢ ص: ٣٠ وَ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾، وَمَوْضِعُ البقرة: ١٠٢ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْهُ مَطْمُوسٌ بِالكُلِّيَّةِ.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨، ٣/ ١٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١، كذا قال، وخالف أبو داود شيخه فقال: إنّه أعجمي!.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٢، ١٨٨، ٤/ ١٠٥١.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سُلَيْمَـٰن﴾ وَ﴿لِسُلَيْمَـٰن﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٣٠ وَص: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٤٤ وَسَبَأ: ١٢ وَص: ٣٠ وَ٣٤.

سمد:

سَامِدُوْنَ

سَامِدُوْنَ:

سَامِدُوْنَ: النَّجْمِ: ٦١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰمِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٦١.

سمر:

سَامِرًا سَامِرِيّ

سَامِرًا:

سَامِرًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ(٣):

٩٥ وَ(سَـٰمِرًا) وَ(عِظَـٰمًا) وَ(العِظَـٰمَ): لِنَا
فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنْ): كُوفِ ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢١ (تَسَـٰقَطِ) احْذِفْ، (سَـٰمِرًا) وَ(بَـٰعِدْ)
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ (وَالقَـوَٰعِـدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰمِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَامِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧.

المَقْصُودُ الأَلِفُ بَعْدَ السِّيْنِ؛ لِأَنَّ المُتَطَرِّفَةَ هِيَ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ.

سَامِرِيّ:

سَامِرِيّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰسَـٰمِرِيّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٩٣/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ قَبْلَ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا: ﴿يَسَٰمِرِيّ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِك)وَ(الَّٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَٰ) ... (يَٰ) وَ(السَّلَٰم) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٦ وَابْنُ نَجَاحٍ (شَٰهِدًا) إِنْ نُصِبَا ... (يَٰسَٰمِرِيُّ) وَ(تَمَٰثِيلَ) سَبَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ حَرْفِ النِّدَاءِ: ﴿يَسَٰمِرِيّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلِفِ مَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ: ﴿السَّامِرِيّ﴾[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَسَٰمِرِيّ﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ مِنْهُمَا، وَفِي المَوْضِعِ الأَخِيْرِ طَهَ: ٩٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهُ أَيْضًا: ﴿السَّٰمِرِيُّ﴾ وَ﴿يَسَٰمِرِيُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي طه: ٨٥ وَ٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّامِرِيّ﴾ وَ﴿يَسَامِرِيّ﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّٰمِرِيّ﴾.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٨٥ وَ٨٧ وَ٩٥، وَالمَوْضِعُ الأَخِيرُ بِالنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهِ.

وَالمَوْضِعَانِ الأَوَّلَانِ رُسِمَا بِالأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُمَا مَعْرِفَةٌ، وَأَمَّا النَّكِرَةُ، فَمَحْذُوفٌ كَمَا نَصَّ أَبُو دَاوُدَ، وَالأَصْلُ أَنْ يَضْطَرِدَ الحَذْفُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

سمع:

اسْمَعُونِ سَمَّاعُون

اسْمَعُونِ:

اسْمَعُونِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يَسِ: ... ﴿بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ [٢٥]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يَسِ: ٢٥: ﴿فَاسْمَعُونِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿اسْمَعُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٦، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيـ
١٦٧
عُونِ) (اسْمَعُونِ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـتْ زَائِـدَةً: فَـ(خَافُونْ)
٢٦١
وَ(فَـأَرْهَبُونِ) وَ(اتَّقُـونِ) وَ(اسْـمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هَـذَا المَوْضِعِ: ﴿فَاسْمَعُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٢٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَاسْمَعُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٢٥.

سَمَّٰعُونَ:

سَمَّٰعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِـ(أَكَّـلُونَا)
٦٥
وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـلُونَا)

كَيْـفَ أَتَـى، وَوَزْنُ (فَعَّـلِيْنَا)
٦٦
كُـلًّا، وَعَنْـهُ ثَبَـتُ (جَبَّارِيْنَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿سَمَّـٰعُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[5].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٤-٤٤٥، ٦٢٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سَمَّاعُوْنَ﴾، إِلَّا فِي المَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَمَّٰعُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سَمَّٰعُونَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧.

لَمْ يَذْكُرِ المَارِغْنِيُّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

سمن:

سِمَانٍ

سِمَانٍ:

سِمَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سِمَانٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سِمَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿سِمَانٍ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ المَكْسُورِ خَلْفَ رِجْلِ النُّوْنِ النَّازِلَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

سمو:

أَسْمَاء	أَسْمَائِهِ	أَسْمَائِهِم
بِاسْمِ	سَمَاء	سَمَّاكُم
السَّمَاوَات	مُسَمًّى	

أَسْمَاء:

أَسْمَاء: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـــائِهِ) (رُهْبَـــنَهُمْ) (مَـوَازِيـن)
١٩٣
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـــاحِبٍ) (يُضَـــاهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ هَـذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنًى مِـنَ المُصَاحِبِ لِلضَّـمِيرِ، فَهُـوَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ: ﴿أَسْمَاء﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الأَسْمَا﴾ وَ﴿أَسْمَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣١مَرَّتَانِ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٣١مَرَّتَـانِ وَالأَعْـرَافِ: ٧١ وَ١٨٠ وَيُوسُـفَ: ٤٠ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَطَهَ: ٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٢٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

أَسْمَائِهِ:

أَسْمَائِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَاليَاءِ المَكْسُورَةِ المَهْمُوزَةِ: ﴿أَسْمَـئِهِ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـــائِهِ) (رُهْبَـــنَهُمْ) (مَـوَازِيـن)
١٩٣
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـــاحِبٍ) (يُضَـــاهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسْمَـئِهِ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسْمَـئِهِ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٠.

أَسْمَائِهِم:

أَسْمَائِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٣مَرَّتَانِ بِيَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَسْمَائِهِم﴾[4].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٥.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِأَسْمَائِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْمَائِهِمْ﴾، وَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ٣٣مَرَّتَانِ.

عَلَى قَولِ أَبِي دَاوُودَ لَيْسَ فِي الكَلِمَةِ شَيْءٌ، فَلِمَاذَا ذَكَرَهَا؟، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لأَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾.

بِاسْمِ:

بِاسْمِ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الفَاتِحَةِ: ١: (فَأَوَّلُ ذَلِكَ اجْتِمَاعُ القُرَّاءِ وَكُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١ وَالنَّمْل: ٣٠] وَفِي فَوَاتِحِ الكُتُبِ، وَإِثْبَاتِهِمْ الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيْمِ﴾ [الوَاقِعَة: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّة: ٥٢]، وَإِنَّمَا حَذَفُوهَا مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾ أَوَّلَ السُّوَرِ وَالكُتُبِ لأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لَا يَجْهَلُ القَارِئُ مَعْنَاهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى قِرَاءَتِهِ، فَاسْتُخِفَّ طَرْحُهَا؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ العَرَبِ الإِيْجَازُ وَتَقْلِيْلُ الكَثِيْرِ إِذَا عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَأُثْبِتَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لأَنَّهَا لَا تَلْزَمُ هَـٰذَا الاسْمَ، وَلَا تَكْثُرُ مَعَهُ كَكَثْرَتِهَا مَعَ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَلا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ تَأْخُذُ فِيهِ، مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ ذَبِيْحَةٍ، فَخَفَّ عَلَيْهِمْ الحَذْفُ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الكُتَّابِ تَدْعُوهُ مَعْرِفَتُهُ بِهَٰذَا المَوْضِعِ إِلَى أَنْ يَحْذِفَ الأَلِفَ وَالسِّيْنَ مِنِ (اسْمِ) لِمَعْرِفَتِهِ بِذَلِكَ، وَلِعِلْمِهِ بِأَنَّ القَارِئَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمِ ذَلِكَ، فَلَا تَحْذِفَنَّ أَلِفَ: ﴿اسْمِ﴾ إِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى غَيْرِ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا تَحْذِفَنْهَا مَعَ غَيْرِ البَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ اللاَّمِ وَالكَافِ، فَتَقُولُ: (لِاسْمِ اللهِ حَلَاوَةٌ فِي القُلُوبِ)، وَ(لَيسَ اسْمٌ كَاسْمِ اللهِ)، فَتُثْبِتَ الأَلِفَ فِي اللاَّمِ وَفِي الكَافِ، لأَنَّهُمَا لَمْ يُسْتَعْمَلاَ كَمَا اسْتُعْمِلَتِ البَاءُ فِي اسْمِ اللهِ، ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ لِأَنَّ البَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الِاسْمِ بَعْدَهَا، قِيْلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ العَرَبُ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْف: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ، وَالوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيْرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ؛ فَهَٰذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى)[1].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ: (كَتَبُوا البَسْمَلَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١-٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿بِسْمِ﴾ فِي الفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠: ﴿بِسْمِ﴾، وأنها مثبتة فيما سِوَى ذَلِكَ: ﴿بِاسْمِ﴾(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿بِسْمِ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا فِي أَوَائِلِ السُّوَرِ، وَفِي هُودٍ: ٤١ لَا غَيْرَ: ﴿بِسْمِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فَبِالإِثْبَاتِ(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ الفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بِسْمِ﴾(٥).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المَصَاحِفِ، قَالَ: (﴿بِسْمِ اللهِ﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ السِّيْنِ، وَكُتِبَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وَ﴿بِئْسَ الاسْمُ﴾، ﴿مِنْهُ اسْمُهُ﴾ بِالأَلِفِ، وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ، هُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَقَطْ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ سَاقِطَةٍ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ إِيَّاهَا فِي صُدُورِ الكُتُبِ، وَفَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَعِنْدَ كُلِّ فِعْلٍ يُبْتَدَأُ فِيْهِ: مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ القَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِيْجَازًا، وَلَو كُتِبَ: (بِاسْمِ اللهِ) بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهَا لِعِلَّةٍ مُوْجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَخفِيْفًا)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿بِسْمِ﴾ الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ خَطًّا وَلَفْظًا مِنْ كَلِمَةِ: بِسْمِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ: ﴿بِسْمِ﴾ لَفْظَةٌ غَيْرَ: ﴿اللهِ﴾ فَتُكْتَبُ الأَلِفُ. وَكَذَا تُكْتَبُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إِنْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفُ اللَّامِ مِثْلُ: (لاسْمِ مُحَمَّدٍ حَلاوَةٌ)، أَوْ حَرْفُ كَافٍ نَحْوُ: (لَيْسَ اسْمُ زَيْدٍ كَاسْمِ عَمْرٍو) وَشِبْهُهُ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٤ و٩٦ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١ بِأَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالسِّيْنِ: ﴿بِاسْمِ﴾(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤-٤٢٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠، ١١٦.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠١، ص: ٨٣.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣-٢٥.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨٢.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا) (وَسْءَلُوا)(فَسَلُوا)

١٥٨ فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[1]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٩ وَحَذْفُ (بِسْمِ اللهِ) عَنْهُمْ وَاضِحُ
فِي هُودٍ وَالنَّمْلِ وَفِي الفَوَاتِحِ

١٣٠ وَأَغْفَلَ الدَّانِيُّ مَا فِي النَّمْلِ
فَرَسْمُهُ كَهَذِهِ عَنْ كُلِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٩ وَ١٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ البَاءِ وَالسِّينِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فِي هُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَفِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّمْلِ، وَالعَمَلُ عَلَى مَا ذُكِرَ، وَتَثْبُتُ فِي غَيْرِ هَذِهِ المَوَاضِعِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعَا الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ فَهُمَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفَرَّغَهُمَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِاسْمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بِسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِاسْمِ﴾ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوَاضِعَ الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِاسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿الِاسْمِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: الفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠، وَ٤ مَوَاضِعَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١.

لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ مَوْضِعَ النَّمْلِ.

سَمَاء:

سَمَاء: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسَمَاءُ﴾ حَيْثُ

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩.

وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٤ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰسَمَاءُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿سَمَاء﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِكَ)و(الَّٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَٰ) ... (يَٰ) و(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰسَمَاءُ﴾[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿سَمَا﴾ وَ﴿يَٰسَمَا﴾ وَ﴿السَّمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السَّمَا﴾ وَ﴿سَمَا﴾ وَ﴿يَٰسَمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١٦٢ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٣٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ الَّتِي فُقِدَتْ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٣/٦٩٣، ٤/٩٣٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١-٥٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢٠ مَوَاضِـعًا فقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٩ وَ٢٢مَرَّتَانِ وَ٢٩ وَ٥٩ وَ١٤٤ وَ١٦٤مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَالنِّسَـاءِ: ١٥٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ وَالأَنْعَـامِ: ٦ وَ٣٥ وَ٩٩ وَ١٢٥ وَالأَعْـرَافِ: ٤٠ وَ٩٦ وَ١٦٢ وَالأَنْفَـالِ: ١١ وَ٣٢ وَيُونُس: ٢٤ وَ٣١ وَ٦١ وَهُودٍ: ٤٤ وَ٥٢ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالحِجْـرِ: ١٤ وَ١٦ وَ٢٢ وَالنَّحْـلِ: ١٠ وَ٦٥ وَ٧٩ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٥ وَالكَهْـفِ: ٤٠ وَ٤٥ وَطَهَ: ٥٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١٦ وَ٣٢ وَ١٠٤ وَالحَجِّ: ١٥ وَ٣١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١٨ وَالنُّـورِ: ٤٣ وَالفُرْقَـانِ: ٢٥ وَ٤٨ وَ٦١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٤١ وَ١٨٧ وَالنَّمْـلِ: ٦٠ وَ٦٤ وَ٧٥ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٢٢ وَ٣٤ وَ٦٣ وَالرُّومِ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٨ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَسَبَإٍ: ٢ وَ٩مَرَّتَـانِ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَ٢٧ وَيَـسِ: ٢٨ وَالصَّـافَّاتِ: ٦ وَص: ٢٧ وَالزُّمَـرِ: ٢١ وَغَـافِرٍ: ١٣ وَ٦٤ وَفَصِّـلَتْ: ١١ وَ١٢مَرَّتَـانِ وَالزُّخْـرُفِ: ١١ وَ٨٤ وَالـدُّخَانِ: ١٠ وَ٢٩ وَالجَاثِيَـةِ: ٥ وَقَ: ٦ وَ٩ وَالـذَّارِيَاتِ: ٧ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٤٧ وَالطُّـورِ: ٩ وَ٤٤ وَالقَمَـرِ: ١١ وَالرَّحْـمَنِ: ٧ وَ٣٧ وَالحَدِيْـدِ: ٤ وَ٢١ وَالمُلْـكِ: ٥ وَ١٦ وَ١٧ وَالحَاقَّـةِ: ١٦ وَالمَعَـارِجِ: ٨ وَنُـوحٍ: ١١ وَالجِـنِّ: ٨ وَالمُزَّمِّـلِ: ١٨ وَالمُرْسَلَاتِ: ٩ وَالنَّبَأِ: ١٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالتَّكْوِيْرِ: ١١ وَالِانْفِطَارِ: ١ وَالِانْشِقَاقِ: ١ وَالبُرُوْجِ: ١ وَالطَّارِقِ: ١ وَ١١ وَ١٨ وَالشَّمْسِ: ٥، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي هُوْدٍ: ٤٤ فَقَط.

سَمَّاكُم:

سَمَّاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٧٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَمىٰكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿سَمَّىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿سَمَّىٰكُم﴾، وَهُنَاكَ أَلِفٌ أُضِيْفَتْ ثُمَّ طُمِسَتْ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آثَارُهَا، وَلَسْتُ أَجْزِمُ كَوْنَهَا مِنَ النَّاسِخِ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٨.

السَّمَاوَات:

السَّمَاوَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَمَـٰوَات﴾ فُصِّلَت: ١٢ (بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ،

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٨٤.

وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿السَّمَٰوَٰتِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢، فَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿السَّمَٰوَٰتِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي القُرْآنِ كلِّه إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي فُصِّلَتْ: ﴿سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [١٢] لَا غَيْرَ)[٣].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿السَّمَٰوَٰتِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي فُصِّلَتْ: ١٢، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾، وَأَمَّا الأَلِفُ بَعْدَ المِيمِ فَمَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِلَا خِلَافٍ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٢[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي حم السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ١٢: ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ كُتِبَ: ﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ١٠٧ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٦٤ وَ٢٨٤ وَالمَائِدَةِ: وَهُودٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٦٣ وَغَافِرٍ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالحَدِيدِ: ٥ وَ١٠ وَنُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ قَبْلَ الواو وبَعْدَهَا هُنَا وفِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿السَّمَٰوَٰتِ﴾، سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَمْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ، إِلَّا فِي مَوْضِعِ فُصِّلَتْ: ١٢، فَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٩]:

١٠٨ مَعَ يُونُسَ ومَعَ التَّحْرِيمِ، واتَّفقوا ... عَلَى الـ(سَمَٰوَٰتِ) فِي حَذْفَينِ دُونَ مِرا

١٠٩ لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا، ... والحَذْفُ فِي (ثَمَرَٰتٍ) نَافِعٌ شَهَرَا

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٢، ص: ١٩.

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١١، ١١٨، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٨٧، ٣/٤٦٦، ٧٠٣، ٤/٨٧١، ٩٠٦، ١٠٦٣، ١٠٧٨، ١٠٨٢، ١١٨٦، ٥/١٢٣٢ نقض الإجماع كلام السَّخاوي في شرح العقيلة، وبقول الشيخين جرى العمل، وتأمل ما يأتي.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ وَ١٠٩ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَلامَ عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ، وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ: (وَهَذَا الَّذِيْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيِّ] -رَحِمَهُ اللهُ- فِيْهِ نَظَرٌ؛ فَإِنِّي كَشَفْتُ المَصَاحِفَ القَدِيمَةَ الَّتِي يُوثَقُ بِرَسْمِهَا وَيَشْهَدَ الحَالُ بِصَرْفِ العِنَايَةِ إِلَيْهَا، فَإِذَا هُمْ قَدْ حَذَفُوا الأَلِفَيْنِ مِنْ: ﴿سَمَـٰوَٰت﴾ فِي فُصِّلَتْ كَسَائِرِ السُّوَرِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٢ وَبَعْدَ وَاوٍ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ ... لَدَى (سَمَـٰوَاتٍ) بِحَرْفِ فُصِّلَتْ

٦٣ وَحُذِفَتْ قَبْلُ بِلَا اضْطِرَابِ ... فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الكِتَابِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٢ وَ٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَـٰوَات﴾، وَأَنَّ الأَلِفَ الأُولَى مَحْذُوفَةٌ مِنْ كُلِّ القُرْآنِ، وَمِثْلُهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ فِي غَيْرِ فُصِّلَتْ: ﴿السَّمَـٰوَٰت﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿السَّمَـٰوَٰت﴾ وَ﴿سَمَـٰوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ١٠٧ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٦٤ وَالأَنْعَامِ: ١٠١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ٣٥ وَص: ٦٦ ومن وَالحَشْرِ: ٢٤ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ رَسْمِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَحَذْفِهِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٣ وَ١٠٩ وَ١٣٣ و١٨٠ وَ١٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٣١ مَرَّتَانِ وَ١٣٢ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٨ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ٣ وَ١٢ وَ٧٥ وَ٧٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٥٥ وَ٦٦ وَ١٠١ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ٢٦ وَ٥١ وَالحَجِّ: ١٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٦ وَالنُّورِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٦٥ وَالرُّومِ: ٢٧ وَلُقْمَانَ: ١٠ و١٦ وَ٢٥ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَ٤١ وَيس: ٨١ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالشُّورَى: ١١ وَ١٢ وَ٤٩ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٨٢ ﴿السَّمَاوَات﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٧٠ وَهُودٍ: ١٠٨ مَطْمُوسٌ بِفِعْلِ القِدَمِ، وَسَقَطَتْ وَرَقَةُ مَوْضِعِ الجَاثِيَةِ: ٣٦ وَ٣٧، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ كُلِّهَا رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيْمِ وَبَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَـٰوَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ المِيْمِ وَبَعْدَ الوَاوِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَـٰوَٰت﴾ وَ﴿السَّمَـٰوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٩ وَالنِّسَاءِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ: ٧ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَالفَتْحِ: ٤ وَ٧ وَالبُرُوجِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٦-٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

١- مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَوَات﴾، خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

٢- وَرَأَيْتُ المَائِدَةِ: ١٧ وَهُودٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالرُّومِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٣٦ وَالحَدِيدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّماوَت﴾.

٣- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّماوَات﴾.

٤- وَرَأَيْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَوَٰت﴾، وَمَوْضِعَا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ٤١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الكِتَابَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَوَٰت﴾ وَ﴿السَّمَوَٰت﴾، وَمَوْضِعُ سَبَإٍ: ٢٤ هُنَاكَ مَنْ جَدَّدَ فَوْقَ حَرْفِ الوَاوِ ثُمَّ زَادَ بَعْدَهَا أَلِفًا، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَاتِبِ المُصْحَفِ: لِأَنَّ طَرِيقَتَهُ فِي رَسْمِ الأَلِفِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَنُتُوؤُهَا خَفِيفٌ جِدًّا لِجِهَةِ اليَمِينِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ تَفَاوُتًا فِي سُمْكِ القَلَمِ، وَالحِبْرُ مُخْتَلِفٌ قَلِيلًا هَكَذَا:

﴿ ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤٠ وَالأَنْعَامِ: ٧٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَ١١٦ وَيُونُسَ: ١٨ وَ١٠٧ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ٣٢ وَ٤٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٤ وَ٥٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ٥١ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَ٥٦ وَالحَجِّ: ٦٤ وَالنُّورِ: ٤١ وَ٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٤ وَ٥٢ وَ٦١ وَالحَشْرِ: ١ وَالمُلْكِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ١٠٧ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٦٤ وَ٢٥٥ مَرَّتَانِ وَ٢٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٩ وَ٨٣ وَ١٠٩ وَ١٢٩ وَ١٣٣ وَ١٨٠ وَ١٨٩ وَ١٩٠ وَ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٢٦ وَ١٣١ مَرَّتَانِ وَ١٣٢ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٧ و١٨ وَ٤٠ وَ٩٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١ وَ٣ وَ١٢ وَ١٤ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٩ وَ١٠١ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ١٥٨ وَ١٨٥ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَ١١٦ وَيُونُسَ: ٣ وَ٦ وَ١٨ وَ٥٥ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١٠١ وَهُودٍ: ٧ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١٢٣ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ١٥ وَ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ١٠ وَ١٩ وَ٣٢ وَ٤٨ وَالحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٣ وَ٤٩ وَ٥٢ وَ٧٣ وَ٧٧ وَالإِسْرَاءِ: ٤٤ وَ٥٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٤ وَ٢٦ وَ٥١ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَ٩٠ وَ٩٣ وَطَهَ: ٤ وَ٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ وَ٣٠ وَ٥٦ وَالحَجِّ: ١٨ وَ٦٤

وَالمُؤْمِنُــونَ: ٧١ وَ٨٦ وَالنُّــورِ: ٣٥ وَ٤١ وَ٤٢ وَ٦٤ وَالفُرْقَانِ: ٢ وَ٦ وَ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٦٠ وَ٦٥ وَ٨٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٤ وَ٥٢ وَ٦١ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٦ وَ٢٧ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَ١٦ وَ٢٠ وَ٢٥ وَ٢٦ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٧٢ وَسَبَأٍ: ١ وَ٣ وَ٢٢ وَ٢٤ وَفَاطِرٍ: ١ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤١ وَ٤٤ وَيس: ٨١ وَالصَّافَّاتِ: ٥ وَصَ: ١٠ وَ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٣٨ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٦٣ وَ٦٧ وَ٦٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالشُّورَى: ٤ وَ٥ وَ١١ وَ١٢ وَ٢٩ وَ٤٩ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٩ وَ٨٢ وَ٨٥ وَالدُّخَانِ: ٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ٣ وَ١٣ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ٣٦ وَ٣٧ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَ٤ وَ٣٣ وَالفَتْحِ: ٤ وَ٧ وَ١٤ وَالحُجُرَاتِ: ١٦ وَ١٨ وَقَ: ٣٨ وَالطُّورِ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالحَدِيدِ: ١ وَ٢ وَ٤ وَ٥ وَ١٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالحَشْرِ: ١ وَ٢٤ وَالصَّفِّ: ١ وَالجُمُعَةِ: ١ وَالمُنَافِقُونَ: ٧ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ٣ وَ٤ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٣ وَنُوحٍ: ١٥ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَالبُرُوجِ: ٩.

قَوْلُ السَّخَاوِيِّ فِي نَقْضِ مَا جَعَلُوهُ إِجْمَاعًا صَحِيحٌ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا الحُكْمُ بِاسْتِثْنَائِهِ بِاتِّفَاقٍ؛ بَلْ يَدْخُلُهُ الخِلَافُ فِي كِتَابَتِهِ فِي المَصَاحِفِ عَلَى مَا تَرَى.

مُسَمًّى:

مُسَمًّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَ٦٠ وَهُودٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَطَه: ١٢٩ وَالحَجِّ: ٥ وَ٣٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٣ وَالرُّومِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَالشُّورَى: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَنُوحٍ: ٤، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُسَمًّى﴾[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُسَمًّى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ٣٨٥ (تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٣٢٠، ٣/٤٦٨-٤٦٩، ٥٤٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مَثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدَى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مُسَمَّى﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٤ بِخَطٍّ بَاهِتٍ وَغَيْرِ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مُسَمَّى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالأَنْعَامِ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مُسَمَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَ٦٠ وَهُوْدٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٠ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَطَهَ: ١٢٩ وَالحَجِّ: ٥ وَ٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٣ وَالرُّوْمِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَالشُّوْرَى: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَنُوْحٍ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

سنبل:

سَنَابِلَ سُنْبُلَاتِ

سَنَابِلَ:

سَنَابِلَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَنبِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَنَابِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦١.

سُنْبُلَاتِ:

سُنْبُلَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سُنْبُلَـت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سُنْبُلَـتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سُنْبُلَـتٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سُنْبُلَـتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

سنن:

سُنَّة يَتَسَنَّهْ

سُنَّة:

سُنَّة: قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّت﴾ فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿السُّنَّة﴾، فالوقف عليه بِالْهَاءِ، إلاَّ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ فِي:) الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ فَبِالتَّاءِ: ﴿سُنَّت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[(٢)].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُد أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي: الأَنْفَالِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ١٣ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥: ﴿سُنَّت﴾، وَبَاقِيهَا بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾[(٣)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ كُلَّهَا بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾ إِلَّا فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، فَهُنَّ بِالتَّاءِ: ﴿سَنَّت﴾[(٤)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾، إِلَّا فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، قَالَ: (فَإِنَّهَا وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّت﴾[(٥)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (السُّنَّة) فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾ إلاَّ فِي الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، فَهُنَّ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّت﴾[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (سُنَّة) بِالْهَاءِ كُلُّ القُرْآنِ إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالمُؤْمِن [غَافِرٍ]: ٨٥ فَإِنَّهُنَّ بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّت﴾[(٧)].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩، ٣٠، ٣٣= ٣٢، ٧٣، ٧٨، في موضع فاطر ذكر المؤلف المواضع بغير التزام لإكمال الآية، وأكملها د. الضامن، تصرفا في النص.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٤٢٤، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨٠، ص: ٧٨.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾ إلاَّ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ، الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّت﴾، وبِالهَاءِ فِي: وَالحِجْرِ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[2]:

٢٦٧ مَعْها ثلاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، (سُنَّتَ) فِي الْـ أَنْفَالِ مَعْ فَاطِرٍ ثَلاثِهَا أُخَرا

٢٦٨ وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فِطْرَتٌ) (شَجَرَتْ) لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٣ فَصْلٌ: وَ(سُنَّتُ) ثَلاثُ فَاطِرِ وَقَبْلُ فِي الأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فِي فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَالأَنْفَالِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٨٥: ﴿سُنَّت﴾، وَغَيْرُهَا مَرْسُومٌ بِالهَاءِ: ﴿سُنَّة﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ تَاءًا: ﴿سُنَّت﴾ وَ﴿لِسُنَّت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّة﴾ وَ﴿لِسُنَّةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّياض مَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّت﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالهَاءِ فِي: الحِجْرِ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سُنَّت﴾ وَ﴿لِسُنَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّة﴾ وَ﴿لِسُنَّةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٢ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِالتَّاءِ هِيَ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، وَ٨ مَوَاضِعَ البَاقِيَةِ بِالهَاءِ: الحِجْرِ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧٢، ٣/٦٠٠، ٧٥٤-٧٥٥، ٧٩٤، ٤/١٠٠٣، ١٠٠٦، ١٠٢٠، ١٠٨٠، ١١٢٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩.

ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَدْخَلَ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ١٣ فِيمَا رُسِمَ بِالتَّاءِ، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَهْوٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

يَتَسَنَّهُ:

يَتَسَنَّهُ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٩]... أَنَّ الهَاءَ فِيهِمَا لِبَيَانِ الحَرَكَةِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾.

وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥، ١٦٠، ١٦١.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٣.

سنو:

سَنَا

سَنَا:

سَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿سَنَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٣ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿سَنَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ ٣٨٦ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿سَنَا﴾، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[6].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤٣.

سهر:

السَّاهِرَةِ

السَّاهِرَةِ:

السَّاهِرَةِ: النَّازِعَاتِ: ١٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـهِرَةِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِالسَّـهِرَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٤.

سهم:

سَاهَمَ

سَاهَمَ:

سَاهَمَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَهَمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهَمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤١.

سهو:

سَاهُونَ

سَاهُونَ:

سَاهُونَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿سَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُوْنَ﴾، وَكَأَنَّ خَطَّ المَاعُوْنَ مُتَأَخِّرٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَاعُوْنِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاهُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُوْنِ: ٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

قَاعِدَتُهُم فِي الجَمْعِ حَذْفُ الأَلِفِ، وَأَبُو دَاوُود لَمْ يَسْتَقْصِ جَمِيْعَ أَلْفَاظِ القُرْآنِ، وَلَمْ يَقُلْ هُوَ ذَلِكَ، فَجَعْلُ مَسْكُوتِهِ مِثْلُ مَنْطُوقِهِ، أَمْرٌ غَرِيْبٌ جِدًّا؛ لِأَنَّ فِيْهِ إِهْمَالًا لِلأَصْلِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ كَثِيْرًا مَا يَحْذِفُونَ حُرُوفَ العِلَّةِ.

سوأ:

أَسَاء	أَسَأْتُم	أَسَاؤُوا
أَسْوَأ	تَسُؤْكُم	تَسُؤْهُمْ
سَاءَ	سَاءَتْ	السَّوْء
سُوء	سَوأَة	سَوْآتِكِم
سَوآتِهِمَا	السُّوأَى	سِيْء
سَيِّئ	السَّيِّئَات	سَيِّئَاتِكُم
سَيِّئَاتِنَا	سَيِّئَاتِهِ	سَيِّئَاتِهِم
السَّيِّئَة	سِيئَت	سَيِّئُهُ
لِيَسَوؤُوا	المُسِيء	

أَسَاء:

أَسَاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ١٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَسَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَسَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

أَسأْتُم:

أَسَأْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَسَأْتُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿أَسَأْتُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسَأْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧.

أَساؤُوا:

أَسَاؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿أَسَـٰـُٔوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَٰلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَٰلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّيْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ وَاوَيْنِ، لِوُقُوعِهَا قَبْلَهَا وَإِيْجَابِ تَصْوِيْرِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا نَفْسِهَا وَهِيَ الوَاوُ: ﴿أَسَـٰـُٔوا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[7]:

١٩٧ وَحَــذْفُ إِحْــدَاهُمَا فِــيمَا يُــزَادُ بِــهِ ... بِنَــاءًا اوْ صُــورَةً، وَالجَمْــعُ عَــمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُرد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُـوا)، وَفِي (المَـوْءُردَةُ) ابْتَـدَرَا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨-٤٩، ٧٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧، ٤/٩٨٥، ١١٥٥.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَـكِهَةٌ)، وَاحْـذِفْ لَـهُ (أَسَـٰـٔوا)
٢٢٩
وَ(يَتَخَـــٰـــفَتُونَ) لَا امْــــتِرَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسَـٰٔوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسـٔوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (السِّيْنِ) وَ(الوَاوِ) هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَسَوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسَـوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا، وَضَبَطَ مَوْضِعَ النَّجْمِ بِوَضْعِهِ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَيْنَ (السِّيْنِ) وَ(الوَاوِ) مُلَاصِقَةً لِلْخَطِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١.

أَسْوَأ:

أَسْوَأ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٧، كُتِبَتْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْوَأَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَسْوَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صورة للهمزة بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَسْوَأَ﴾، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ الأُوْلَى، وَفَوْقَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٧.

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُود تَمْثِيْلًا لِلْوَجْهِ الثَّانِي مِنْ رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَالأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، فَلَا مَعْنَى -وَاللهُ أَعْلَمُ- لِقَوْلِهِ: مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا إِنْ كَانَ يَرَى أَنْ تُصَوَّرَ الهَمْزَةُ وَاوًا، وَهَٰذَا غَرِيْبٌ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٦/٣، الألف هي صورة الهمزة.

تَسُؤْكُم:

تَسُؤْكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿تَسُؤْكُم﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿تَسُؤْكُم﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسُؤْكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠١.

تَسُؤْهُمْ:

تَسُؤْهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ: ﴿تَسُؤْهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿تَسُؤْهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥٠.

سَاءَ:

سَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿سَاءَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سَاءَ﴾، لِذَهَابِهَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا: ﴿سَاء﴾؛ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِيْنٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَا﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِيْنٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلهَمْزَةِ: ﴿سَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٢ وَ٣٨ وَالمَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٣٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٩ وَالنَّحْلِ: ٢٥ وَ٥٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَطَهَ: ١٠١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٣ وَالنَّمْلِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٥ وَالمُنَافِقُونَ: ٢.

سَاءَتْ:

سَاءَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿سَاءَتْ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿سَاءَتْ﴾؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَاتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ٢٩ وَالفُرْقَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ بَعْدَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

أَعْلَى رَأْسِهَا نُقْطَةً صَفْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿سَاتْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَاتْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ -أَوْ تَحْتَهُ إِلَى الوَسْطِ- دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧ وَ١١٥ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَالفُرْقَانَ: ٦٦ وَالفَتْحِ: ٦.

السَّوْء:

السَّوْء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿السَّوْء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿السَّوْء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْـلُ: وَمَـا بَعْـدَ سُـكُونٍ حُـذِفَا ... مَـا لَـمْ يَـكُ السَّـاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِـيْءِ) ... (شَيْـئًا) وَ(سُـوْءٍ) (سَـاءَ) مَـعْ (قُـرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ: ﴿السَّوْء﴾؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ٩٨ وَالنَّحْلِ: ٦٠ وَمَرْيَمَ: ٢٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَ٧٧ وَالفُرْقَانِ: ٤٠ وَالفَتْحِ: ٦ مَرَّتَانِ وَ١٢.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يَصِحُّ فِي الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ، وَحُكْمُ المُتَوَسِّطَةِ خَاصٌّ بِرَسْمِ المُصْحَفِ فَقَط.

سُوْء:

سُوْء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿سُوء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٥٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[1]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَيُوسُفَ: ٥١ وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٤٧ بِسِينٍ وَوَاوٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ هُنَا وَفِي كُلِّ القُرْآنِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا: ﴿سُوٓء﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـًٔا) وَ(سُوٓءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿سُوٓء﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِينٍ ثُمَّ وَاوٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سو﴾، وَرَأَيْتُ هُودٍ: ٦٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَطَرِيقَةُ كَتْبِهَا كَأَنَّهَا -الأَلِفُ الزَّائِدَةُ- مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ لَا يُقَوِّسُ الأَلِفَ هَذَا التَّقْوِيسَ حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي طَرَفِ السَّطْرِ، بَلْ هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ فِي اسْتِقَامَةِ الخَطِّ الرَّأْسِيِّ، وَيُقَوِّسُ بِشَكْلٍ قَلِيلٍ الخَطَّ الأُفُقِيَّ الرَّاجِعَ مِنْهَا عَلَى السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ٢ أَيْضًا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ: ﴿بِالسُّوٓا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَالرَّعْدِ: ٢١ غَيْرِ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي النِّسَاءِ: ١١٠ وَ١٢٣ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَالرَّعْدِ: ١١ وَالأَحْزَابِ: ١٧ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُوٓءًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِسِينٍ ثُمَّ وَاوٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُوْ﴾، وَعَلَى الوَاوِ حَرَكَاتُ الهَمْزَةِ فَنُقْطَةٌ صَفْرَاءُ فَوْقَهَا لِلْفَتْحِ وَفِي حُضْنِهَا لِلضَّمِّ وَتَحْتَهَا لِلْكَسْرِ، وَلِلتَّنْوِينِ نُقْطَتَانِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٤٩ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

---

(١) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢، ١٣٦-١٣٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

﴿سُوأ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوأً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوْ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُوأ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٨ وَ١٤٩ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦٥ وَ١٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَيُوْسُفَ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٥٣ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٦ وَالنَّمْلِ: ٥ وَ١١ وَ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٠ مَوْضِعًا بِضَمِّ السِّينِ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَ١٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَ١٧٤ وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ١١٠ وَ ١٢٣ وَ١٤٨ وَ١٤٩ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ١٤١ وَ١٦٥ وَ١٦٧ وَ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ وَهُوْدٍ: ٥٤ وَ٦٤ وَيُوْسُفَ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٥١ وَ٥٣ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٥٩ وَ٩٤ وَ١١٩ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٦ وَالنَّمْلِ: ٥ وَ١١ وَ١٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالأحزاب: ١٧ وَفَاطِرٍ: ٨ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَ٦١ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَ٤٥ وَ٥٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٢.

وَسَتَأْتِي بِفَتْحِهَا بَعْدُ.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يَصِحُّ فِي الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ، وَحُكْمُ المُتَوَسِّطَةِ خَاصٌّ بِرَسْمِ المُصْحَفِ فَقَط.

سَوْأَة:

سَوْأَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿سَوءَة﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا: ﴿سَوءَة﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ: ﴿سَوْة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣١ الأَوَّل بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٢) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧، ١٩٣.

﴿سَوْة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣١الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ.

سَوْآتِكُم:

سَوْآتِكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَـعَ بَعْـدَهَا أَلِـفٌ، لِـئَلَا يَجْتَمِـعَ فِي الكِتَابَـةِ أَلِفَانِ): ﴿سَوْءَتِكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٦ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْـزَةِ سَـاكِنًا -حَـرْفَ صِـحَّةٍ أَوْ عِلَّـةٍ- حُـذِفَتْ مِـنَ الرَّسْمِ: ﴿سَوْءَتِكُم﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطٍ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَاتْ) ٥٩
وَعَـنْهُمَا (رَوْضَـاتِ) قُـلْ وَ(الجَنَّـاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـذَا اللَّفْـظِ، حَيْـثُ وَقَـعَ وَكَيْـفَ وَقَـعَ، وَالعَمَـلُ فِيْـهِ بِالحَـذْفِ: ﴿سَوْءَتِكُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٦.

مَقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ حَذْفُ صُورَةِ الهَمْزَةِ لِأَنَّ قَبْلَهَا: سَاكِنٌ، عِنْدَ أَبِي دَاوُد، وَلأَنَّ بَعْدَهَا: أَلِفٌ عِنْدَ الدَّانِيِّ فَتُرْسَمُ: ﴿سَـوْاتهم﴾، وَلَـٰكِنَّهُمْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّةِ: حَذَفُوا صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَهَا.

سَوْآتِهِمَا:

سَوْآتِهِمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَطَه: ١٢١ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْءَتِهِمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿سَوْءاتِهِمَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧، ١٩٣، ٣/٥٣٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٣٤، ٥٣٥، ٤/٨٥٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٩ وَفِي (صِرَاطِ) خُلْفُـهُ وَ(سَـوْءَاتْ) وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الجَنَّاتْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) (شَيْئًا) وَ(سُوءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَـٰذَا اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَالعَمَلُ فِيهِ بِالحَذْفِ: ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوْتِهِمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَـهَ: ١٢١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ وَحَرْفِ المَدِّ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِهِمَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الوَاوِ تَمَامًا، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِهِمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٢٠ وَطَهَ: ١٢١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوْتِهِمَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٧ وَطَهَ: ١٢١.

أَسْقَطَ أَبُو دَاوُدَ الكَلَامَ عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ٢٧.

السُّوأَى:

السُّوأَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأَىٰ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ لَامُ الفِعْلِ، يَاءَ التَّأْنِيثِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ: ﴿السُّوأَىٰ﴾(٤).

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٩، ص: ٢٥، في المطبوعة، (تقليب)، وهو خطأ واضح.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي هَـذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، ... فَلَمْ تُصَوَّرْ لِذَلِكَ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كُتَّابُ المَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا عَلَامَةً لِلتَّأْنِيثِ، وَكَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ: ﴿السُّوْأَى﴾، تُسْتَثْنَى مِنْ قَاعِدَةِ: حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَجُمْلَةُ المُسْتَثْنَيَاتِ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ هَـذَا أَحَدُهَا وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَ﴿مَوْئِلا﴾ الكَهْفِ: ٥٨[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُـبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
١٥٣
(تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

(نَـءَا) (رَءَا) وَمَـعَ اوْلَى الـنَّجْمِ ثَالِثُـهُ
١٥٤
بِالْيَـاءِ، مَعْ أَلِـفِ (السُّوْأَى) كَـذَا سُطِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(أَنْ تَبُـوأَ) مَعَ(السُّـوْأَى) (تَنُـوأُ) بِهَـا
٢٠٩
قَـدْ صُـوِّرَتْ أَلِفًـا مِنْـهُ القِيَـاسُ بُـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿السُّوا﴾، وَلَا يَاءَ فِي: ﴿السُّوا﴾ فِيهِ بَعْدَ الأَلِفِ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًـا خَرَجَـتْ عَـنْ حُكْمِهَـا
٢٩٩
فَصُـوِّرَتْ بِـأَلِفٍ فِي رَسْـمِهَا

وَهِـيَ: (تَنُـوأُ) مَـعَ حَـرْفِ (السُّوْأَى
٣٠٠
أَنْ كَـذَّبُوا) وَمِثْلُهَـا (تَبُـوأَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٩ وَ٣٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ: أَلِفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ فِي سُورَةِ الرُّوْمِ: ٩: ﴿السُّوأَى﴾، وَاحْتَرَزَ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٤، ٤/٩٧٣، ٩٨٥، علق المحقق بأن هناك كلمات أخرى مثل: ﴿تبوأ﴾ فِي المَائِدَةِ: ٣١ و﴿لتنوء﴾ القَصَصِ: ٧٦ و﴿ليسوأ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧، وليس كما قال، لأن المؤلف يذكر الهمزة المتوسطة.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٧٦.

بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ٢٧[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأَى﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ الوَاوِ وَالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٩.

الِاسْتِثْنَاءُ الَّذِيْ ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ لِأَنَّ الكَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، فَالأُولَى هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَالثَّانِيَةُ هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ.

كُلُّهُمْ عَلَى رَسْمِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَصَرَّحَ الدَّانِيُّ بِالنَّظَرِ إِلَى المُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَوْلُهُ حُجَّةٌ، فَتُكْتَبُ بِصُورَتَيْنِ: بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، أَوْ حَذْفِهَا.

وَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي البَيْتِ: ٢٠٩، مَعَ كَلِمَةِ: ﴿تبوأ﴾، وَلَيْسَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً حَتَّى تُذْكَرَ هُنَاكَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

سِيْء:

سِيْء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَن أَبِي حَاتِمٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: فِي حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿سِيْءَ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سِيْءَ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ لَيسَ غَيْرُهُمَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَمْزَةِ: ﴿سِيْءَ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِاي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سِي﴾، وَنَقَطَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ فَوْقَ عَقْفَةِ اليَاءِ العُلْيَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ السِّيْنَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَهَا عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، وَلَمْ يَضُمَّهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ، وَلَٰكِنَّ نَافِعًا وَابْنَ عَامِرٍ وَالكِسَائِيَّ وَأَبَا جَعْفَرٍ وَرُوَيْسًا أَشَمُّوهَا، وَهُوَ إِشْرَابُهَا بِصُوْتِ ضَمٍّ ثُمَّ كَسْرٍ فِي زَمَنٍ مُتَتَالٍ سَرِيْعٍ بِحِسَابِ زَمَنِ صُوْتٍ وَاحِدٍ، وَحَقِيْقَةُ هَٰذَا الصُّوْتُ -المُكَوَّنِ مِنْ حَرَكَتَيْنِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ- أَنَّهُ أَتَى بِضَمِّ السِّيْنِ ثُمَّ أَكْمَلَ اليَاءَ المَدِّيَّةَ الَّتِي لَا

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢، ٣/٦٩٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٢.

تحْدُثُ -فِي الغَالِبِ الأَعَمِّ- إِلَّا بَعْدَ الكَسْرِ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سِي﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣، وَقَدْ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُمَا مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْسِ.

سَيِّئ:

سَيِّئ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٢: بِيَاءَيْنِ: ﴿سَيِّئًا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءَيْنِ، الثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ فِي مَوْضِعَي فَاطِرٍ: ٤٣: ﴿السَّيِّئ﴾، وَإِنَّهُ رَآهَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿السَّيِّا﴾، وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٢ لَا غَيْرَ، كُتِبَ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَتْ، الأُوْلَى مُتَحَرِّكَةٌ بِالكَسْرِ، وَالثَّانِيَةُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَأَصْلُهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الأُوْلَى سَاكِنَةٌ فَحُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ: ﴿سَيِّئًا﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿السَّيِّئ﴾ فَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِيَاءَيْنِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ... (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِـينَ) مُقْتَصِـرا

١٨٦ وَذِي الضَـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ) ... فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ) اقْتُصِـرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٧ (هَيِّـأ) (يُهَيِّـأ) مـعَ (السَّيِّأ)؛ بِهـا أَلِـفٌ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٥، ص: ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٥، ص: ٥١، كما ذكر السخاوي عن المصحف الشامي.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٩-١٧٠، ٣/٦٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

مـعْ يَائِهَـا رَسْـمَ الغـازِي، وَقَـدْ نُكِـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيقًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ: وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ: (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو هَـٰذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِيْنٍ، وَلَـٰكِنَّهُ صَدَرَ عَنْ غَلَبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللهُ-: ... ﴿مَكْرَ السَّيِّأْ﴾ وَ﴿المَكْرَ السَّيِّأْ﴾... كُلُّ ذَلِكَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَـتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئْ)
(سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

٣٣٧ لَـٰكِنَّ فِي (السَّـيِّأْ) لِغَـازٍ صُـوِّرَا
(هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفًـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ وَ٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الهَمْزَةَ أَلِفًا: ﴿السَّيِّأْ﴾، وَأَنْكَرَهُ أَيِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٠٢ بِيَاءَيْنِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿سَيِّئًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي فَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّأْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿السَّيِّأْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئًا﴾ وَ﴿السَّيِّئُ﴾ مَعَ إِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئُ﴾ وَقَدْ كَتَبَهَا بِيَاءَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿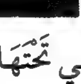﴾ السِّنَّةُ العُلْيَا فِي آخِرِهَا لِلْيَاءِ الأُولَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا صُورَةً لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٢ مُنَكَّرٌ وَمُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَفَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ مُعَرَّفَانِ.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ المُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُلٌّ أَدَّى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٤٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِرَا).

وَقَدْ رَدَّ الشَّيْخَانِ مَنْ رَسَمَهَا بِغَيْرِ يَاءَيْنِ، وَهَذَا هُوَ المَوْضِعُ الوَحِيْدُ الَّذِيْ يَخْتَارَانِ فِيْهِ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَجَمِيْعُ مَا فِي هَذَا البَابِ فَهُوَ عِنْدَهُم بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالمَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ تُثْبِتُ يَاءَيْنِ فِي أَغْلَبِ وَأَكْثَرِ هَذَا البَابِ، وَلَكِنَّ خَطَّهَا - بِيَاءَيْنِ - يَحْتَاجُ إِلَى تَأَمُّلٍ وَمُقَارَنَةٍ وَإِعْمَالِ فِكْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

السَّيِّئَات:

السَّيِّئَات: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿السَّيِّـَٔات﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ: ﴿السَّيِّـَٔات﴾، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[3].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٥ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿السَّيِّـَٔات﴾، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ، فَبَقِيَتْ يَاءً وَاحِدَةً، الوُسْطَى لَا غَيْرَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٢	وَلِلْجَمِيْعِ (السَّيِّئَاتُ) جَاءَ بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ اليَاءَ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١	وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ
٣٣٤	(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِئاتِ) (مَلْجَئا) (مَئارِبُ) (نَئا) (رَءَا) (تبَوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيْعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ اليَاءَ صُورَةَ الهَمْزَةِ، فَلَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا حَذْفَانِ مُتَجَاوِرَانِ: ﴿السَّيِّـَٔات﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٨، ١٧٠، ٤/١٠٩٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَات﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثِ سِنَنٍ هِيَ اليَاءُ ثُمَّ صُورَةُ الهَمْزَةِ ثُمَّ التَّاءُ، وَالأَلِفُ مَحْذُوفَةٌ: ﴿السَّيِّئت﴾ وَ﴿سَيِّئت﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ عَلَى أَرْبَعِ صُوَرٍ:

١- بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿السَّيِّات﴾، فِي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠ وَ٧٨ وَ١١٤ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَ٥١ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٩ مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢١.

٢- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ السِّينِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّيِّت﴾،

٣- وَرَأَيْتُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلِ: ٤٥ بِيَاءٍ ثُمَّ يَاءٍ أُخْرَى -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ تَاءٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَت﴾،

٤- وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّورَى: ٢٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ، ثُمَّ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّئَات﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٣ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ السِّينِ وَالتَّاءِ، الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٣ وَ١٦٨ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠ وَ٧٨ وَ١١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِصُورَتَيْنِ:

١- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءَيْنِ المُثْبَتَتَيْنِ رَسْمًا، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَت﴾ وَ﴿سَيِّئَت﴾ وَنَقَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةَ أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، فِي المَوَاضِعِ كُلِّهَا عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ الآتِي.

٢- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّات﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَقِيَتِ اليَاءَانِ وَالتَّاءُ المُتَطَرِّفَةُ وَاضِحَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ وَقَبْلَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿السَّيِّات﴾ وَ﴿سَيِّات﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٣ وَ١٦٨ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٧٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٨ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٣ وَ١٦٨ وَيُـونُسَ: ٢٧ وَهُـودٍ: ١٠ وَ٧٨ وَ١١٤ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَ٥١ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٩ مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَالشُّورَى: ٢٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَ٣٣.

مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ مِنْ كَرَاهَةِ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا قَدْ وَقَعَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَيِّئًا﴾، فَنَصَّ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ هُنَاكَ، فَلَا وَجْهَ لِهَٰذَا التَّعْلِيلِ مَعَ تَشَابُهِ الكَلِمَتَيْنِ.

سَيِّئَاتِكُم:

سَيِّئَاتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّئَاتِكُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ: ﴿سَيِّئَاتِكُم﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ ٣٣١

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّـئَاتِ) (مَلْجَـئًا)
(مَـئَـارِبُ) (نَـئَـا) (رَءَا) (تَبَـوَّءَا) ٣٣٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَاتِكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّـئَتِكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّينِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّـئَـتِكُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا جَزَمْتُ أَنَّ الحَرْفَ المُصَوَّرَ بَعْدَ اليَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ ضَبَطَهُ كَذَلِكَ، حَيْثُ ضَبَطَ اليَاءَ المُشَدَّدَةَ بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ تَحْتَ النَّبْرَةِ عَلَامَةَ الشَّدِّ فَمَوْضِعُهَا فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٧٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

الأَسْفَلِ لِلْكَسْرِ؛ وَلَوْنُهَا الأَخْضَرُ يَعْنِي: حَرْفًا مُشَدَّدًا، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ -عَلَامَةَ الهَمْزَةِ- فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ -عَلَامَةَ الفَتْحَةِ-، ثُمَّ كَسْرَةً تَحْتَ التَّاءِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيْرَةُ مِنْهُمَا صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَـٰتِكُم﴾، وَكَذَا ضَبَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٣١ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨.

انْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيِّئَات﴾.

سَيِّئَاتِنَا:

سَيِّئَاتِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّـٔـَتِنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّوْرَةِ: ﴿سَيِّـٔـَتِنَا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ (السَّيِّئَات)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ الأُوْلَى بَعْدَ السِّيْنِ وَالثَّانِيَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـيَتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتنا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣.

سَيِّئَاتِهِ:

سَيِّئَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّـٔـَاتِهِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّوْرَةِ: ﴿سَيِّـٔـَاتِهِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَختَلِفْ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهُ: ﴿سَيَّاتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءَيْنِ: ﴿سَيِّـَٔتِهِ﴾، وَقَدْ تَكُوْنُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوْفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥.

انْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾.

سَيِّئَاتِهِم:

سَيِّئَاتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـٰذَا اللفظ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ المُشَدَّدَةُ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَأَلِفٍ مَعَ ثِقَلِ الجَمْعِ: ﴿سَيِّـَٔاتِهِم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ وَهِيَ الأَخِيْرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّوْرَةِ: ﴿سَيِّـَٔاتِهِم﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِف فَلَمْ تَخْتَلِفْ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُوْلَى هِيَ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ السِّيْنِ الثَّانِيَةِ وَالتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـَٔتِهِم﴾، وَهُوَ يَجْعَلُ تَحْتَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ٦٥ ص: ١٠٦ سَطْرِ: ٣، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ سِتَّتَيْنِ فَقَطْ، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الأَصْلِ، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ الوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سِنَنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ قَبْلَ الأَلِفِ -صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتهم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٥ طُمِسَ الحَرْفُ بَعْدَ التَّاءِ فَلَا يَظْهَرُ وَالأَلِفُ فِيْهِ ثَابِتَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَهِيَ اليَاءُ: ﴿سَيِّـَٔتِهِم﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ وَالفَتْحِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُوْلَى هِيَ المُشَدَّدَةُ بَعْدَ السِّيْنِ الثَّانِيَةِ وَالتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّـَٔتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتهم﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٩٥ وَالمَائِـدَةِ: ٦٥ وَالفُرْقَـانِ: ٧٠ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٧ وَالأَحْقَافِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَالفَتْحِ: ٥.

انْظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾.

السَّيِّئَة:

السَّيِّئَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَـذَا اللفظ بِيَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ، معرَّفا ومنكَّرا، الثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨١ كُتِبَ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَـتْ: ﴿السَّيِّئَة﴾، وَاجْتَمَعَـتْ عَـلَى ذَلِـكَ المَصَاحِفُ، وَأَصْلُهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الأُوْلَى سَاكِنَةٌ فَحُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِّـيْنَ) مُقْتَصِـرا

وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
١٨٦ فِي الفَـرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأُثْبِتَـتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئْ)
٣٣٦ (سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

لَـكِنَّ فِي (السَّـيِّا) لِغَـازٍ صُـوِّرَا
٣٣٧ (هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفَـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾ وَ﴿السَّيِّئَة﴾ وَ﴿بِالسَّيِّئَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّأَة 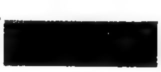﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا هَكَـذَا: ﴿بِالسَّـيِّئَةِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَـاءِ: ٧٩ و٨٥ وَالأَعْـرَافِ: ٩٥ وَالنَّمْلِ: ٩٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿سَيِّئَـة﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَيِ الشُّـوْرَى: ٤٠ بِإِطَالَتِـهِ لِلسِّـنَّةِ الثَّانِيَـةِ حَتَّـى تَتَجَـاوَزَ فِي تَطْوِيْلِهَـا نِصْـفَ الأَلِـفِ هَكَـذَا:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٩-١٧٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٦٥ وَ٨٤ وَالرُّومِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٨ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ السِّينِ وَالهَاءِ: ﴿سَيِّئَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُولَى مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَالثَّانِيَةُ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾ وَ﴿السَّيِّئَة﴾، وَمَوَاضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٩ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٢٢ وَالقَصَصِ: ٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَالأَنْعَامِ: ١٦٠ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَ١٣١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٢٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَ٨٤ وَالرُّومِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٨.

سِيْئَت:

سِيْئَت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ): ﴿سِيْئَت﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٢٧ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿سِيْئَت﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَقَالَ حَكَم وعطاء: يكْتُبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وبِيَاءَيْنِ أَيْضًا: ﴿سِيْئَت﴾، قَالَ أَبُو دَاوُود: وَالصَّحِيْحُ أَنْ يُكْتَبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَمَا قَدَّمْنَاهُ، وَهُوَ القِيَاسُ لِمَعَانٍ جَمَّةٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ المَكْسُورَةِ: ﴿سِيْئَت﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا ٢٩٩

وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ ٣٠٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ بَعْدَ شَرْحِهِ لِمَا ذَكَرَ الخَرَّازُ فَقَالَ: (الصَّحِيْحُ أَنَّ: ﴿سِيْئَت﴾ فِي سُورَةِ المُلْكِ، يُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ لا بِيَاءَيْنِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ التَّنْزِيْلُ)، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى كَتْبِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٨/٢، ١٩٣، ٦٩٢/٣، ١٢١٧/٥، وهو يقصد بـ(القياس): ما كتبه الصحابة فِي مَصَاحِفِهِمْ، وليس قياس النحو والصرف، إذ لا محل لهما هنا، وسيأتي اختياره للقول الثاني.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٢/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سِئتْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ بعد الياء صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سِئتْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقطَ السِّيْنَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ؛ الأُوْلَى: تَحْتَهَا لِلْكَسْرِ، وَالثَّانِيَةُ: أَمَامَهَا لِلضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، ثُمَّ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ -عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ- فَوْقَ اليَاءِ -عَلَامَةً عَلَى فَتْحِهَا-.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٢٧.

سَيِّئُهُ:

سَيِّئُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سَيِّئُهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٨ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَيِّئُهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ٣٢٥ كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمُ) (أُنَبِّئُكَ) ٣٢٦ وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ: ﴿سَيِّئُهُ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ وَالثَّانِيَةُ صُوْرَةُ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٨.

لِيَسُوؤُوا:

لِيَسُوؤُوا: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، فَذَكَرَ هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٢، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِيَسُـُٔوا﴾[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿لِيَسُـُٔوا﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، اجتزاء بِإِحْدَاهُمَا، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿لِيَسُـُٔوا﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ هِيَ وَاوُ الجَمْعِ: ﴿لِيَسُـُٔوا﴾، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الوَاوَ الأُولَى[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَٰذِهِ الكَلِمَةُ الأُولَى مِنْهَا، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الإِفْرَادِ (فَذَلِكَ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ)، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ، (فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْ رَسْمِهِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ) وَالهَمْزَةُ بَيْنَهُمَا، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ عَيْنُ الفِعْلِ: ﴿لِيَسُـُٔوا﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الإِسْرَاءِ: ٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿يَسُوأْ﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفُ عِلَّةٍ إِلَّا: ﴿أَنْ تَبُوٓءَ بِإِثْمِي﴾ المَائِدَةِ: ٢٩ وَهُنَا الإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ بِالإِفْرَادِ: ﴿لِيَسُوءَ﴾[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٨]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى ١٩٧

(دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا ١٩٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ ٢٨٦

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا) ... (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا) ٢٨٧

وَرَسْمُ الاُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ ... وَفِي (يَسُـُٔوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ ٢٨٨

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠، ٢/٥٣٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦، هي بثلاث واوات الأولى: من أصل الفعل، والثانية صورة الهمزة، والثالثة علامة الجمع.

(٤) كتاب النقط الملحق بكتاب المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٨-١٦٩، ٢٣٥.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣، ٣/٧٨٦، ٤/٩٧٢، ومثلها: ﴿تنوء﴾.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـٔوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُوْلَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ[1].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿لِيَسُـٔوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهِيَ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ: الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ، ثُمَّ الوَاوُ الَّذِيْ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، ثُمَّ الوَاوُ الَّذِيْ هُوَ ضَمِيرُ الجَمَاعَةِ: ﴿لِيَسُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ بَعْدَ السِّيْنِ، وَضَبَطَ الوَاوَ بِهَمْزَةٍ مَضْمُوْمَةٍ، وَبَعْدَ الوَاوِ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَسُؤُا﴾، كَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُنَبِّهَا عَلَى المَحْذُوفَةِ فِيْهِ نَظَرٌ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَهُمَا هُنَا.

وَقَوْلُهُم: (إِحْدَى الوَاوَيْنِ)، هِيَ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ، الأُوْلَى: الأَصْلِيَّةُ، وَالثَّانِيَةُ: صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَالثَّالِثَةُ: عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ.

المُسِيء:

المُسِيء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿المُسِيء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥٨ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿المُسِيء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ ومُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُسِي﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسَاي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بإثبات ياء واحدة في آخره بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿المُسِي﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا أَمَامَ رَأْسِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ النَّازِلِ لِلْيَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرِ: ٥٨.

سوح:

سَاحَتِهِم

سَاحَتِهِم:

سَاحَتِهِم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَاحَتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَـٰحَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٧٧، وَوَقَعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هُنَا سَقْطٌ لِآيَاتٍ كُتِبَتْ بَعْدَهُ أَسْفَلَ الصَّفْحَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ سَقَطَ مِنَ الإِلْحَاقِ آيَاتٌ بِمِقْدَارِ سَطْرَيْنِ أَضَافَهُ رَأْسِيًّا فِي الهَامِشِ الأَيْمَنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا، وَهُوَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

سور:

أَسَاوِر أَسْوِرَة

أَسَاوِر:

أَسَاوِر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالوَاوِ: ﴿أَسَاوِر﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـوِر﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـوِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَسَـوِر﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٣١ وَالحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ٢١.

قَالَ أَبُو دَاوُودَ وَقَدْ: ذُكِرَ فِي الكَهْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، وَجَمِيعُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٢.

أَسْوِرَة:

أَسْوِرَة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ ﴿أَسَـوِرَة﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالوَاوِ: ﴿أَسْوِرَة﴾؛ وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ حَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ بِفَتْحِ السِّيْنِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

١٠٩ لَـٰكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبْتٌ أَخِيرُهُمَا،	والحَذْفُ فِي (ثَمَرَٰتٍ) نَافِعٌ شَهَرا
١١٠ عَنْهُ: (أَسَـوِرَةٌ) وَ(الرِّيَح)، وَالمَدَنِي	عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّام جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٤٣ (كَذَّبَا) الأَخِيرُ قُلْ، وَعَنْهُمَا	(أَسَـوِرَةٌ) (أَثَـرَةٌ) قُلْ مِثْلَ مَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَسَـوِرَة﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٠٣، يعني بالألف في اللفظ فقط، دون الكِتَابَة.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسيلة ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

وَإِثْبَاتِ الخَالِي مِنَ التَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ عَلَى الحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٥٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (أثارة كذاك أيضا رسما).

سوع:

السَّاعَة سُوَاعًا

السَّاعَة:

السَّاعَة[2]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿السَّاعَة﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿السَّاعَة﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَار)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَار)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَار﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(٢) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٠، وانظر كلمة: الحساب.

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ
)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّاعَةِ﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاعَة﴾ وَ﴿السَّاعَة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٧ وَالحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ٧٧ وَالكَهْفِ: ٢١ وَ٣٦ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَطَهَ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٩ وَالحَجِّ: ١ وَ٧ وَ٥٥ وَالفُرْقَانِ: ١١مَرَّتَانِ وَالرُّوْمِ: ١٢ وَ١٤ وَ٥٥مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٣مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ٣ وَ٣٠ وَغَافِرٍ: ٤٦ وَ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ١٧ وَ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ وَ٦٦ وَ٨٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٧ وَ٣٢مَرَّتَانِ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالقَمَرِ: ١ وَ٤٦مَرَّتَانِ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّاعَةِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٨ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٣١ وَ٤٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٤ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَيُوْنُسَ: ٤٥ وَ٤٩ وَيُوْسُفَ: ١٠٧ وَالحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ٧٧ وَالكَهْفِ: ٢١ وَ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطَهَ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٩ وَالحَجِّ: ١ وَ٧ وَ٥٥ وَالفُرْقَانِ: ١١مَرَّتَانِ وَالرُّوْمِ: ١٢ وَ١٤ وَ٥٥مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٣مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ٣ وَ٣٠ وَغَافِرٍ: ٤٦ وَ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ١٧ وَ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ وَ٦٦ وَ٨٥ وَالجَاثِيَةِ: ٢٧ وَ٣٢مَرَّتَانِ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالقَمَرِ: ١ وَ٤٦مَرَّتَانِ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

سُوَاعًا:

سُوَاعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سُوَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٢٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

سوغ:

سَائِغ

سَائِغ:

سَائِغ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿سَيِغًا﴾ وَ﴿سَيِغٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿سَيِغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَائِغٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٦٦ وَفَاطِرٍ: ١٢.

سوق:

الأَسْوَاق سَاقَيْهَا سَائِقٌ
السُّوق سُوقِه سِيق
يُسَاقُونَ

الأَسْوَاقِ:

الأَسْوَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي لِفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَسْوَقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَسْوَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠.

سَاقَيْهَا:

سَاقَيْهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ: ﴿سَاقَيْهَا﴾، وَهَمَزَهَا قُنْبُلٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٥١.

النَّمْلِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاقَيْهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَاقَيْهَا﴾، وَلَيْسَ فِيهَا نَقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ عِنْدَ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤.

سَائِقٌ:

سَائِقٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿سَائِق﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿سَائِق﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ قَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَائِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٢١.

السُّوق:

السُّوق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٣٣ بِوَاوٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ، وَهَمَزَهَا قُنْبُلٌ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٣.

سُوقِه:

سُوقِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِوَاوٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ: ﴿سُوقِهِ﴾، وَهَمَزَهَا قُنْبُلٌ[4].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

سِيقَ:

سِيق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٧١ و٧٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالقَافِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سِيقَ﴾، وَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهُ -كَمَا ضَبَطَ ﴿سِيئَتْ﴾ وَغَيْرَهَا- بِحَرَكَتَيْنِ عَلَى السِّيْنِ، بَلْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧١ و٧٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٣.

يُسَاقُونَ:

يُسَاقُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يُسَاقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦.

سوم[سيماهم]= وسم

سوي:

اسْتَوَى	تَسْتَوُوا	تُسَوَّى
سَاوَى	سَوَاء	سَوَّاكَ
سَوَّاهُ	سَوَّاهَا	سَوَّاهُنَّ
سُوَى	يَسْتَوُونَ	يَسْتَوِيَانِ

اسْتَوَى:

اسْتَوَى: البَقَرَةِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٦ بِيَاءٍ فِي الآخِرِ: ﴿اسْتَوَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ وَيُونُسَ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١١، ٢٠٥، ٤/١١٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَطَهَ: ٥ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ١٤ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ١١ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٤.

تَسْتَوُوا:

تَسْتَوُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَسْتَوا﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أَخْذًا مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٣ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَسْتَوا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُئْوِيْهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُئُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا) ... (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيْعِ أَحْسَنُ ... وَفِي (يَسُئُوا) عَكْسُ هَـٰذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُئوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيُّهُمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿لِتَسْتَوا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي الطَّرَفِ: ﴿لِتَسْتَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٩٨/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

تُسَوَّى:

تُسَوَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تُسَوَّى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُسَوَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسَوَّى﴾، ضَبَطَهَا بِنَقْطَتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ فَوْقَ السِّيْنِ وَفَوْقَ الوَاوِ: ﴿ ﴾، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّدَهُمَا وَفَتَحَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسَوَّى﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٢.

سَاوَى:

سَاوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٦ كتبها بِالْيَاءِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَاوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سَوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَاوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٦.

سَوَاء:

سَوَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿سَوَاء﴾، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلِفَ النَّصْبِ هِيَ المَحْذُوفَةُ أَوِ الأُولَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٣، ٣/٨٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤ و٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦ وَ١٠٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿سَوَاءٌ﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بِاجْتِمَاعِ المَصَاحِفِ، وَعَلَى مَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ ... (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَوَا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالكَسْرِ بِوَضْعِ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ المَكْسُورِ تَحْتَ الأَلِفِ، وَالتَّنْوِينَ المَنْصُوبَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَالتَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ أَمَامَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦ وَ١٠٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ١١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٩ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٠ وَ٧٧ وَالأَعْرَافِ: ١٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٨ وَالرَّعْدِ: ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٧١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٩ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٦ وَالقَصَصِ: ٢٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَيس: ١٠ وَالصَّافَّاتِ: ٥٥ وَص: ٢٢ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَالدُّخَانِ: ٤٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَالطُّورِ: ١٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَالمُنَافِقُونَ: ٦.

سَوَّاكَ:

سَوَّاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْفِطَارِ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سَوَّىٰكَ﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ الِانْفِطَارِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٧ وَالِانْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾، وَمَوْضِعُ الِانْفِطَارِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الِانْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿سَوَّىٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٧ وَالِانْفِطَارِ: ٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢، ٨٥، ١٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٧٥.

سَوَّاهُ:

سَوَّاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ٩ بِالْيَاءِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿سَوَّىٰهُ﴾، وَلأَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿سَوَّىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ٩، وَلَاحِظْ مُوَافَقَةَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) لِمَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ، مَعَ مُخَالَفَتِهَا لِمَصَاحِفَ أَقْدَمَ مِنْهَا، وَالرَّسْمَانِ يُوَافِقَانِ قِرَاءَةَ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ.

سَوَّاهَا:

سَوَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٨ وَالشَّمْسِ: ٧ وَ١٤ بِالْيَاءِ: ﴿سَوَّىٰهَا﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَي الشَّمْسِ: ٥ وَ١٤ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿سَوَّىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٩٥/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٦٥/٥، ١٢٩٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿سَوَّىٰهَا﴾، وَمَوْضِعَا الشَّمْسِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ وَ﴿سَوَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّازِعَاتِ: ٢٨ وَالشَّمْسِ: ٧ وَ١٤.

سَوَّاهُنَّ:

سَوَّاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ: ﴿سَوَّىٰهُنَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿فَسَوَّىٰهُن﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٩.

سُوَى:

سُوَى: قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٥٨ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿سوى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا　أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا　٣٦٩

وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْـضٍ أُثِـرْ　(تَعْسًـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ　٣٨٥

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٥ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿تَعْسًـا﴾ أَنَّ: (الأَسْـمَاءَ المَفْتُوحَـةَ المُنَوَّنَـةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَـلًّى أَذًى غُـزًى عَمًـى مُفْـتَرًى هُـدًى　مُسَـمًّى قُـرًى مُثْـوًى فَتًـى وَضُـحًى سُـدًى

مُصَـفًّى سُـوًى مَـوْلًى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا　سِـوَاهَا صَـحِيْحُ الـلَّامِ إِعْرَابُـهُ بَـدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿سـوى﴾، وَمَوْضِـعَا القِيَامَـةِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سوى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَـهَ: ٥٨ وَالقِيَامَةِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سوى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٥٨، وَبِفَتْحِ السِّيْنِ وَبِتَشْدِيْدِ الوَاوِ فِي القِيَامَةِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ٢، مَوْضِعَانِ فَقَط.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣/٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

يَسْتَوُونَ:

يَسْتَوُونَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَون﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَا يَسْتَونَ﴾، وَشِبْهِهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى ١٩٧

(دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا ١٩٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ ٢٨٦

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
(مَوْءُدَةٌ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُونَا) ٢٨٧

وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ
وَفِي (يَسُـوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ ٢٨٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا: ﴿يَسْتَوُنَ﴾، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيُّهَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَسْتَونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٧٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَوُنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٨.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٩٧.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ أَيَّهَا المَحْذُوفَةُ فِي (المُقْنِعِ) فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَدْ رَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ.

يَسْتَوِيَانِ:

يَسْتَوِيَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٩ ورقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٢٤ ورقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩.

سيب:

سَائِبَةٍ

سَائِبَةٍ:

سَائِبَةٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿سَائِبَةٍ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٣ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿سَائِبَةٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ طُمِسَ مَا بَعْدَهَا: ﴿سَا...﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَائِبَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

سيح:

سَائِحَات السَّائِحُون

سَائِحَات:

سَائِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا: بِالحَذْفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿سَائِحَٰتٍ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا ... كَـ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا ... وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

٥٢ وَالخُلْفُ فِي التَّأْنِيْثِ فِي كِلَيْهِمَا ... وَالحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيْهِمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ أَنَّ الحُكْمَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفَيْهِ فِي التَّأْنِيْثِ: ﴿سَائِحَٰتٍ﴾، وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الأَكْثَرُ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْم: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِينِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الحَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَٰئِحَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْم: ٥.

السَّٰئِحُونَ:

السَّائِحُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿السَّٰئِحُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢١٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿السَّٰئِحُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا ... عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا ... وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

قَالَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي المَهْمُوزِ مِنَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الإِثْبَاتِ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ المُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا النَّاظِمُ): ﴿السَّٰئِحُونَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿السَّٰئِحُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

سيد:

سَادَتَنَا

سَادَتَنَا:

سَادَتَنَا: قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ: ﴿سَادَاتَنَا وَكُبَرَاءَنَا﴾ [٦٧]: بِالأَلِفِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿سَادَتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٧.

ابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبَ يَقْرَآنِهَا بِالجَمْعِ كَمَا ذَكَرَ، بَيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ.

هَذَا تَفَرُّدٌ مِنَ الجُهَنِيِّ، فَلَعَلَّهُ ظَنَّ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسْمَ مُصْحَفِ الشَّامِ عَلَيْهِ!، وَاللهُ أَعْلَمُ بِهِ.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، ولعل في هذا نظر، وانظر كلام الأَنْدَرَابِي في كلمة: (كيدوني).

سير:

سَيَّارَة — يَسْرِي — يُسَيِّرُكم

سَيَّارَة:

سَيَّارَة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَيَّرَة﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ١٩[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِلسَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿سَيَّرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿سَيَّرَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٦ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٩٦ وَيُوسُفَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِلسَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّرَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٦ وَيُوسُفَ: ١٠ وَ١٩.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

يَسْرِي:

يَسْـرِي: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَقَـدْ قَـرَأَ القُـرَّاء: ﴿يَسْرِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَ﴿يَسْرِ﴾ بِحَذْفِهَا، وَحَذْفُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ لِمُشَاكَلَتِهَا رُؤُوسَ الآيَاتِ، وَلأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَحْذِفُ اليَاءَ، وَتَكْتَفِي بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا ...)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَسْرِ﴾ الفَجْر: ٤ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي وَالفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٤]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ٤: ﴿يَسْرِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الفَجْرِ: ٤: ﴿يَسْرِ﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٤ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَسْرِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَسْرِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[8]:

١٦٦	وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا
١٧٨	(يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ)(تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦	وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٦٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٣، ٥/١٢٩١.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

٢٥٨
وَغَـيْرُ أُولَى (المُهْتَـدِ) وَ(البَـادِ)
(يَسْـرِ) (فَـمَا تُغْـنِ) وَ(وَادِ) (الـوَادِ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنِ اتِّفَـاقِ شُـيُوخِ النَّقْـلِ أَنَّ اليَـاءَ وَالتِي هِـيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِـيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَسْـرِ﴾، وَهِـيَ الثَّامِنَـةُ مِـنْ عِشْـرِينَ كَلِمَـةً، فِي تِسْـعَةٍ وَعِشْـرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَسْرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٤.

يُسَيِّرُكم:

يُسَيِّرُكم: يُوْنُسَ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿يُسَيِّرُكُم﴾ قِرَاءَةُ العَامَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ: ﴿يَنْشُرُكُم﴾ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، وَكُلٌّ صَوَابٌ إِنْ شَاءَ اللهُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُـرُوفَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّـامِ، ... فِي سُـوْرَةِ يُوْنُسَ: ٢٢: ﴿ينشركم﴾ بِالنُّونِ وَالشِّيْنِ..[3].

سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَـمِ فِي اخْـتِلَافِ أَهْـلِ الشَّـامِ وَأَهْـلِ العِـرَاقِ: فِي إِمَـامِ أَهْـلِ الشَّـامِ: ﴿ينشـركم﴾، وَفِي إِمَـامِ أَهْـلِ العِرَاقِ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾[4].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِي: (ذِكْـرِ حُـرُوفٍ اخْتَلَفَـتْ فِيْهَـا مَصَـاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِـي اخْتَلَـفَ فِيْهَـا القُـرَّاءُ وَالمَصَـاحِفُ: ﴿ينشـركم﴾ يُوْنُسَ: ٢٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَمَنْ[5] سِوَاهُ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾، وَقَـالَ: (رُبَّـمَا قَـرَأَ بَعْضُ القُـرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَـلَى خِـلَافِ مُصْـحَفِهِ، عَـلَى مَـا رَوَاهُ عَمَّـنْ أَخَـذَ عَنْـهُ، وَإِنَّـمَا أَقَـرَّ عُـثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَـةِ مَـا أُنْـزِلَ عَلَيْـهِ القُـرْآنُ، فَـأَقَرَّ لِيَقْـرَأَهُ كُـلُّ قَـوْمٍ عَـلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

قَـالَ الجُهَنِـيُّ فِي بَـابِ اخْـتِلَافِ مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الأَمْصَـارِ فِي الزِّيَـادَةِ وَالنُّقْصَـانِ: (... وَقَـعَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّـامِ فِي سُـوْرَةِ يُـوْنُسَ: ﴿هُـوَ الَّـذِيْ يَنْشُـرُكُم فِي

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٦٠.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩-١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧١.

(٥) كذا في المطبوعة، والأوفق، (وفي).

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

الـبَرِّ وَالبَحْـرِ﴾ [٢٢]: بِـالنُّونِ مِـنَ: النَّشْـرِ، لَا مِنَ: التَّسْيِيرِ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ينشركم﴾ يُونُس: ٢٢ بِالنُّونِ وَالشِّيْنِ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ بِالسِّيْنِ وَاليَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنْشُرُكُم﴾ يُونُس: ٢٢ بِالنُّونِ وَالشِّيْنِ(٣).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي يُونُسَ: ٢٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنْشُرُكُم﴾ بِالنُّونِ، قَالَ: (مِنْهُم مَنْ عَدَّ هَـٰذَا الحَرْفَ فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَعُدَّ، وهَٰذَا أَكْثَرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَرُوِي أَنَّ هِشَامَ بنَ عَمَّارٍ كَانَ يَذْكُرُ: ﴿هُوَ مُولَاّهَا﴾ وَ﴿يَنْشُرُكُم﴾ فِي الخِلَافِ، وَأَنَّ ابْنَ ذَكْوَانَ كَانَ لَا يَعُدُّهُمَا فِي الخِلَافِ؛ لِأَنَّ الخَطَّ لَا يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ فِي اللَّفْظِ، وَاللهُ أَعْلَمُ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٦)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي يُونُسَ: ٢٢: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنْشُرُكُم فِي البَرِّ وَالبَحْرِ﴾)(٨).

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَهْلُ مِصْرَ شَامِيُّونَ، يَقْرَؤُونَ: ﴿هُوَ الَّذِيْ يَنْشُرُكُم فِي البَرِّ

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٤ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٨، ص: ١١١.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

وَالبَحْرِ﴾ ...)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

٧٨ وَدُونَ وَاوٍ: (الَّــذِينَ) الشَّــامِ وَالمَــدَنِيْ،
وَحَـرْفُ (يَنْشُـرُكُم): بِالشَّـامِ قَـدْ نُشِـرَا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا سِنٌّ ثُمَّ يَاءٌ ثُمَّ رَاءٌ: ﴿يُسَـيِّرُكُمْ﴾، فَهِـيَ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَكَـذَا: ﴿يُسَـيِّرُكُم ﴾، وَفِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَكَذَا: ﴿يُسَيِّرُكُم ﴾، فَبَدَأَ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلْيَاءِ، ثُمَّ ثَلَاثِ سِنَنٍ مُتَشَابِهَةٍ لِلسِّيْنِ، ثُمَّ سِنَّةٍ لِلْيَاءِ ثُمَّ حَرْفِ الرَّاءِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَــذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَـاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ نُوْنٌ بَعْدَهُ ثُمَّ حَرْفُ الشِّيْنِ: ﴿يَنْشُرُكُم 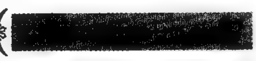﴾، فَبَدَأَتِ الكَلِمَةُ بِسِنَّتَيْنِ هُمَا لِلْيَاءِ وَالنُّوْنِ ثُمَّ ثَلَاثِ سِنَنٍ لِلشِّيْنِ مُتَتَالِيَةٍ وَمُتَمَاثِلَةِ الشَّكْلِ بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفَي الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ٢٢.

تَنْبِيْـهُ الأَنْـدَرَابِيُّ لِهَـذَا المَوْضِـعِ، هَـلْ هُـوَ مِـنْ خِـلَافِ الرَّسْمِ أَمْ لَا؟، وَجِيْهٌ؛ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ القِرَاءَتَيْنِ، إِلَّا بِالتَّفْرِيْقِ بَيْنَ سِنَنِ الحُرُوفِ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ ذَكَرَ الوَجْهَيْنِ، وَمَنْ قَالَ بِهِمَا، وَهُوَ كَلَامٌ نَفِيْسٌ، وَالذِي أَرَاهُ أَنْ يُذْكَرَ لَيْسَ لِأَنَّـهُ يَشْـتَبِهُ، وَلَكِـنْ لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرَّسْـمِ يُنَبِّهُـونَ عَلَى بَعْـضِ الكَلِمَاتِ لِمُجَرَّدِ التَّفْرِيْقِ وَدَفْعِ شُبْهَةٍ، وَوَجْهُ أَنَّهُ لَا تَشَابُهَ فِي الرَّسْمَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ؛ أَنَّ سِنَنَ السِّيْنِ الثَّلَاثِ تَكُونُ -فِي خُطُوطِهِم وَكِتَابَتِهِم- مُتَشَابِهَةً، وَمُمَيَّزَةً عَـنْ غَيْرِهَـا، وَهُـمْ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ السِّنَنِ إِذَا تَوَالَتْ -فِي غَيْرِ السِّيْنِ وَالشِّيْنِ- بِتَكْبِيْرِ بَعْضِهَا وَتَصْغِيْرِ الآخَرِ مِنْهَا، وَالتَّأَمُّلُ فِي الكِتَابَاتِ القَدِيْمَةِ يَتَفَطَّنُ لِذَلِكَ مَعَ طُوْلِ المُمَارَسَةِ لِلْكِتَابَاتِ القَدِيْمَةِ، وَالذِي أَرَاهُ أَنْ يُنَبَّهَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَكُونَ مُسَاعِدًا عَلَى الحُكْمِ إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ يَتْبَعُ فِي الكِتَابَةِ.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

سين:

سَيْنَاءَ

سَيْنَاءَ:

سَيْنَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿سَيْنَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سَيْنَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿سَيْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

حَرْفُ الشِّيْنِ

شأم	شأن	شبه	شتت	شتو	شجر
شخص	شدد	شرب	شرر	شرط	شرق
شرك	شري	شطأ	شطن	شعر	شفع
شفق	شفي	شقق	شقو	شكر	شكس
شكل	شكو	شمخ	شمز	شمل	شنأ
شهب	شهد	شهو	شور	شوظ	شوي
		شيأ	شيع		

شأم

المَشْأَمَة

المَشْأَمَة:

المَشْأَمَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿المَشْـَٔمَة﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٩مَرَّتَانِ وَالبَلَدِ: ١٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لأنه إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿المَشْـَٔمَة﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المَشْمَة﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشين صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَشْمَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٩مَرَّتَانِ وَالبَلَدِ: ١٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ١٩٣، ١٢٩٨/٥.

شأن:

شَأْن شَأْنِهِم

شَأْن:

شَأْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَأْن﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ أَلِفًا بَيْنَ الشِّيْنِ وَالنُّونِ: ﴿شَأْن﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا يُوْنُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَأْن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَأْن﴾، وَضَبَطَ صُوْرَةَ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ الأَلِفِ مَا بَيْنَ رَأْسِهَا وَوَسَطِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُوْنُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧.

شَأْنِهِم:

شَأْنِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَأْنِهِم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٦٢ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿شَأْنِهِم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَأْنِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣، ٤/١١٦٩.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٩.

شبه:

تَشَابَه	تَشَابَهَت
مُتَشَابِه	مُتَشَابِهَات

تَشَابَه:

تَشَابَه: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٧٠: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٧٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي إِثْبَاتِهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥٢ مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ) وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٤ أُولَى (تَشَـٰبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـٰهَرَا) (تَظَـٰهَرُونَ) وَكَذَا (تَظَـٰهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيْعَ فِي التَّنْزِيْلِ بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنْ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾ البَقَرَةِ: ٧٠، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَتَشَـٰبَهَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـٰبَهَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تَشَابَهَ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٨/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَابَه﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦.

أَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ فَقَطْ!، وَلَمْ يُعَمِّمْ لَا فِي هَذَا اللَّفْظِ وَلَا فِي الأَلْفَاظِ المُقَارِبَةِ لَهَا التَّالِيَةِ بَعْدُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ فِي كِتَابٍ آخَر.

تَشَابَهَت:

تَشَابَهَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَشَـٰبَهَت﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٤ أُولَى (تَشَـٰبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـٰهَرَا) (تَظَـٰهَرُونَ) وَكَذَا (تَظَـٰهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيْعَ فِي التَّنْزِيْلِ بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَشَـٰبَهَت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَـٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُود فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـٰبَهَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَابَهَتْ﴾، وَرُبَّمَا يَكُوْنُ سَبَبَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ أَنَّهَا ضَاقَتْ عَنْ أَنْ يَتَّسِعَ لَهَا آخِرُ السَّطْرِ؛ فَأَثْبَتَ أَلِفَهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، ثُمَّ أَتَمَّ الكَلِمَةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٨.

مُتَشَابِه:

مُتَشَابِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالبَاءِ: ﴿مُتَشَـٰبِه﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٠٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٠٧-١٠٨، ٣/ ٥٠٧، ٥٢٠، ٤/ ١٠٥٨، جعل المحقق الحذف في جميع الألفاظ المشتقة منه، وأبو داوُود لَمْ يقل بالعموم حين ذكر لفظ تشابه، بل لَمْ يذكر إلا مَوْضِعًا واحدا منه بالنص، فمن أين أخذ الإطلاق؟!.

١٣٤ أُولَى (تَشَــــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَــــهَرَا)
(تَظَــــهَرُونَ) وَكَــذَا (تَظَــــهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْــــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ
بِـــأَيِّ مَـــا لَفْــظٍ عَـــلَى التَّكْمِيْــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿مُتَشَـبِه﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَـٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِـيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّـا أَبُـو دَاوُدَ فَإِنَّـهُ أَطْلَـقَ الحَـذْفَ فِي جَمِيْـعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَينِ المَوْضِـعَيْنِ الأَنْعَـامِ: ١٤١ مَرَّتَـانِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهًا﴾ وَ﴿مُتَشَـبِهٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُهَـا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي البَقَــرَةِ: ٢٥: ﴿مُتَشَـــابِهًا﴾، وَهِــيَ بِحَــذْفِهَا فِي الأَنْعَـامِ: ١٤١مَرَّتَـانِ وَالزُّمَـرِ: ٢٣: ﴿مُتَشَــبِه﴾، وَهِـيَ مَطْمُوسَةُ الأَحْرُفِ الأُولَى مِنْهَا وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي المُصْحَفِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٩.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِه﴾ وَ﴿مُتَشَــبِهًا﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٥ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِإِثْبَاتِـهَا: ﴿مُتَشَابِهًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـبِهًا﴾ وَ﴿مُتَشَــبه﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣ منوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ منوَّنٍ.

مُتَشَابِهَاتٌ:

مُتَشَابِهَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿مُتَشَـبِهَـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُتَشَبِهَت﴾[3].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٩/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا ... كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ) ... وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)(الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

٥٤ وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الأَوَّلاَ ... وَفِيهِمَا الحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى: ﴿مُتَشَابِهَـٰتٌ﴾، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المصاحف العراقية: ٢/٤٩١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٢.

شتت:

أَشْتَاتًا شَتَّى

أَشْتَاتًا:

أَشْتَاتًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتًا﴾، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَشْتَاتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦.

شَتَّى:

شَتَّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿شَتَّى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ٤ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿شَتَّى﴾، وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿شَتَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَشْرِ: ١٤ وَاللَّيْلِ: ٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿شَتَّى﴾ وَ﴿لَشَتَّى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٥٣ وَالحَشْرِ: ١٤ وَاللَّيْلِ: ٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤.

شتو:

الشِّتَاءِ

الشِّتَاءِ:

الشِّتَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشِّتَاءِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشِّتَاءِ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الشِّتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

شجر:

شَجَرَة

شَجَرَة:

شَجَرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿شَجَرَت﴾ الدُّخَانِ: ٤٣ (بِالتَّاءِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الشَّجَرَة﴾ فَهُوَ بِهَاءٍ، إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا، فِي:) الدُّخَانِ: ٤٣، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ): ﴿شَجَرَت﴾[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ أَنَّهُ رُسِمَ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[6].

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٤.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ: ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٤٣، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿شَجَرَة﴾[(١)].

رَوَى الدَّانِيُّ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِالهَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَهُوَ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[(٢)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ فِي مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ عَلَى مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ أَنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَت﴾[(٤)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿شَجَرَة﴾ بِالهَاءِ إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿شَجَرَت﴾[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ مَمْدُودَةً: ﴿شَجَرَت﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، وبِالهَاءِ ﴿شَجَرَة﴾ فِي البَاقِي[(٦)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[(٧)]:

وَغَافِرِ آخِرًا، وَ(فِطْرَتُ) (شَجَرَتْ) ٢٦٨ لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا ٤٣٤ مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

فَصْلٌ: وَأَحْرُفٌ كَذَاكَ رُسِمَتْ ٤٤٤ مِنْهَا: (ابْنَتٌ)، وَفِي الدُّخَانِ: (شَجَرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الدُّخَانِ: ٤٣: ﴿شَجَرَت﴾[(٨)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الشَّجَرَة﴾ وَ﴿كَشَجَرَة﴾ وَ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿شَجَرَتَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢الثَّانِي وَالنُّورِ: ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا

---

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ٩١-٩٢، ١٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٩٠، ص: ٨٠-٨١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ١١١١/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي آخِرِهِ بِالتَّاءِ بَدَلًا مِنَ الهَاءِ: ﴿شَجَرَت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الشَّجَرَة﴾ وَ﴿شَجَرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿شَجَرَت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَطَهَ: ١٢٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٠ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ وَ٦٤ وَ١٤٦ وَالدُّخَانِ: ٤٣ وَالفَتْحِ: ١٨، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ: بِالتَّاءِ: الدُّخَانِ: ٤٣، وَ١٧ مَوْضِعًا: بِالهَاءِ.

شخص:

شَاخِصَةٌ

شَاخِصَةٌ:

شَاخِصَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّينِ وَالخَاءِ: ﴿شَـٰخِصَةٌ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئٌ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَـٰخِصَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَـٰخِصَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاخِصَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٧/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

شدد:

أَشِدَّاءُ شِدَاد

أَشِدَّاءُ:

أَشِدَّاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَشِدَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَشِدَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَشِدَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْح: ٢٩.

شِدَاد:

شِدَاد: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَادٌ﴾، وَمَوْضِعَا التَّحْرِيمِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَدًا﴾، وَهَذَا المَوْضِعُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَاد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿شِدَادٌ﴾ وَ﴿شِدَادًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ١٢، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

شرب:

شَارِب شَارِبُون الشَّارِبِين

شَرَاب شَرَابِكَ شَرَابُهُ

مَشَارِبُ

شَارِب:

شَارِب: يَسِ: ٧٢ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَارِب﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿مَشَارِب﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أن كل مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ: ﴿شَارِب﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَرِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٦/٢، وإنما أثبته لأنه مندرج ضمن القاعدة العامة.

شَارِبُون:

شَارِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَـٰرِبُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـٰرِبُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَشَـٰرِبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ٥٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٠/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

الشَّارِبِينَ:

الشَّارِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٥.

شَرَاب:

شَرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿الشَّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَرَٰب﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٤٢ وَ٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧٠ وَيُوْنُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَ٦٩ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَص: ٤٢ وَ٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِنْسَانِ: ٢٤ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِيْهِ بِحَذْفِهَا: ﴿شَرَٰبًا﴾، وَهُوَ وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَٰبًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ وَيُوْنُسَ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿شَرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿الشَّرَاب﴾ وَ﴿شَرَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٠ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَص: ٤٢ وَ٥١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٧٤، ٤/ ١٠٣٥، ١١٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ تَمَامًا، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ و٦٩ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَص: ٤٢ و٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤، وَالمَوْضِعَانِ الأَخِيْرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

شَرَابِكَ:

شَرَابِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾.

وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩.

شَرَابُهُ:

شَرَابُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ١٢.

مَشَارِبُ:

مَشَارِبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَرِبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٧٣.

شرر:

الأَشْرَارِ

الأَشْرَارِ:

الأَشْرَارِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٦٢، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

شرط:

أَشْرَاطُهَا

أَشْرَاطُهَا:

أَشْرَاطُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ مُحَمَّد: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَشْرَاطُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّد: ١٨.

شرق:

الإِشْرَاقِ المَشَارِق

الإِشْرَاقِ:

الإِشْرَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِشْرَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِشْرَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ١٨.

المَشَارِقِ:

المَشَارِق: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَعَارِجِ: ٤٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿المَشَـرِق﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَشَـرِق﴾، هُنَا وَحَيْثُ مَا وَقَعَت[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٥، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٦٧/٣، ١٠٣١/٤، ١٢٣٠/٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٣]:

١١٥ (وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَـذَفُوا وَ(أَنْ تَـدَارَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا

١١٦ ثُـمَّ (المَشَـٰرِقِ) عنْـهُ، (وَالمَغَـٰرِبِ) قـلْ (عَـلَيْهُمُ) مـعْ: (وَلا كِـذَّبًـا) اشْـتَهَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ حِيْنَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿المَشَرِق﴾[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٥ وَفِيْـهِ أَيْضًـا جَـاءَ لَفْـظُ (كَـذِبْ) (مِيْقَـتُ) مَـعْ (مَشَـرِقِ) (مَغَـرِبْ)

١٩٦ كُـلًّا وَقَـدْ جَـاءَ كَـذَاكَ فِـيْهِمَا لَـدَى المَعَـارِجِ وَلَـٰكِن عَـنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ١٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَشَـرِق﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَـرِقَ﴾

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

وَ﴿المَشَـرِق﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَشَرِقَ﴾ وَ﴿المَشَرِقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المَشَـرِق﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَشَـرِقَ﴾ وَ﴿المَشَـرِقَ﴾، وَرَأَيْتُ الصَّافَّاتِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المَشَارِق﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠.

شرك:

أَشْرَكْتُمُونِي	شَارِكْهُم	شُرَكَاء
شُرَكَاءَكُم	شُرَكَاءَهُم	شُرَكَاؤُكُم
شُرَكَاؤُنَا	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَائِكُم
شُرَكَائِنَا	شُرَكَائِهِم	شُرَكَائِي
المُشْرِكَات		

أَشْرَكْتُمُونِي:

أَشْرَكْتُمُـونِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـم كَتَبُوا: ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ إِبْرَاهِيْمَ: ... ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ [٢٢]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي: إِبْرَاهِيْمَ: ٢٢: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥=٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢٤: ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ]: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَصْلِ، وَيَقِفُ كَالجَمَاعَةِ عَلَى المَرْسُومِ، وَيَعْقُوبُ: يُثْبِتُهَا فِي الحَالَيْنِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُـونِ) (الجَـوَارِ) (كَـذَّبُونِ) (فَـأَرْ
سِلُونِ) (صَـالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُـونِ) (اعْتَزِلُـونِ) (تَقْـرَبُونْ)
(لِيَعْبُـدُونِ) (تَفْضَـحُونِ) (تَرْجُمُـونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ٢٢: ﴿أَشْرَكْتُمُـونِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الخَامِسَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٠، ص: ٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٥٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَشْرَكْتُمُوْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ إِبْـرَاهِيمَ: ٢٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّـوْنِ: ﴿أَشْرَكْتُمُوْنِ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الصَّفْحَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٢٢.

شَارِكْهُم:

شَارِكْهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّـيْنِ: ﴿شَـٰرِكْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٤.

شُرَكَاء:

شُرَكَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿شُرَكَـٰؤُا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ (بِالوَاوِ)، وَفِي الشُّورَى: ٢١ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[5].

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧، ٣٤-٣٥= ٢٨، ٨١، وكرر موضع الشورى: ٢١ مرتين.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ، الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١: ﴿شُرَكَؤُا﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلاَّ حَرْفَيْنِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ العُلَمَاءِ الحَرْفَ الَّذِي فِي (ن وَالقَلَمِ): ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا﴾ [٤١] أَنَّهُ بِالوَاوِ أَيْضًا، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المذكور أول الباب إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ فِي حَرْفَيْنِ: الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاَءِ، وَالقَوْلاَنِ جَيِّدَانِ)[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢١ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاِتِّصَالِ دُونَ الاِنْفِصَالِ): ﴿شُرَكَؤُا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ): ﴿شُرَكَؤُا﴾[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِيهَا [فِي الأَنْعَامِ: ٩٤]: ﴿إِنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَـٰوا﴾، وَفِي عسق [الشُّورَى: ٢١]: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِوَاوٍ بَعْدَ الكَافِ وَزَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، تَأْكِيدًا لَهَا وَبَيَانًا لِخَفَائِهَا، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿شُرَكَؤُا﴾، اسْتِغْنَاءًا بِحَرَكَةِ الكَافِ عَنْهَا، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ بِأَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ دُونَ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِوُقُوعِهَا طَرَفًا، وَسُكُونِ الأَلِفِ قَبْلَهَا عَلَى مَا أَصَّلْناه سَلَفًا، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ: وَالنِّسَاءِ: ١٢ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، ٩٥، ٩٧.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٨-٩٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠١ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٧، ص: ١٠١، ولم يذكر في هذا الخبر موضع الأنعام.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ وَالرُّومِ: ٢٨ وَسَبَأٍ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالقَلَمِ: ٤١[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٧ وَ(فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا)
شُورَى، وَ(أَنبَؤُا) فِيهِ الخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا
فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٩ ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (يَدْرَؤُا)
وَ(شُرَكَؤُا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ فَقَدْ رَسَموهما بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿شُرَكَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَاحْتَرَزَ بِالْقَيْدِ المَذْكُورِ فِيهِمَا عَنْ مَا سِوَاهُمَا، فَقَدْ رُسِمَ عَلَى القِيَاسِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الكَافِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَوا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَ١٣٩ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالقَلَمِ: ٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿شُرَكَؤا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ كَافٍ ثُمَّ أَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿شُرَكَا﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿شُرَكَؤا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِكَافٍ ثُمَّ أَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿شُرَكَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَؤا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤١، ٣/٥٠٣-٥٠٤، ٤/١٠٩٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول المنظومة.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧، ٢٢٨.

الأَنْعام: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيادَةِ الواوِ بَيْنَ الكافِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكوا﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٤١ جُدِّدَ خطُّ الكِتابَةِ لِعَدَمِ ظُهورِهِ، وَمَواضِعُ الأَنْعامِ: ١٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ أَوْراقُها مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَواضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، بِالرَّفْعِ فِي آخِرِها فِي: النِّساءِ: ١٢ وَالأَنْعامِ: ٩٤ وَ١٣٩ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٢١ وَالقَلَمِ: ٤١، وَبَقِيَّةُ المَواضِعِ بِالنَّصْبِ: الأَنْعامِ: ١٠٠ وَالأَعْرافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ وَالرُّومِ: ٢٨ وَسَبَأ: ٢٧، أَضافَ الجُهَنِيُّ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤١، مُخْتَلَفًا فِيهِ، وَأَضافَهُ لِبَعْضِ العُلَماءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِرُؤْيَةِ مَصاحِفَ.

شُرَكَاءَكُم:

شُرَكَاءَكُم: ذَكَرَ الأَنْدَرابِيُّ قالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرانِيُّ: ... قالَ وَكُتِبَ فِي مَصاحِفِ أَهْلِ الشّامِ فِي يُونُسَ: ٧١: ﴿أَمْرَكُم وَشُرَكَاؤُكُم﴾ بِواوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالكافِ الأَخِيرَةِ، عَلَى الرَّفْعِ، وَفِي سائِرِ المَصاحِفِ: ﴿وَشُرَكَاءَكُم﴾ نَصْبٌ ...)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قابِي هَٰذِهِ المَواضِعَ كُلَّها بِإِثْباتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكافِ، وَبَعْدَها كافٌ أَيْضًا، بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرَكاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَواضِعَ بِإِثْباتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكافِ، وَبَعْدَها كافٌ أَيْضًا، بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرَكاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَواضِعِ: ٤ مَواضِعَ الأَعْرافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَفاطِرٍ: ٤٠.

مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرابِيُّ هُوَ قِراءَةٌ شاذَّةٌ، قالَ ابنُ جِنِّيٍّ فِي المُحْتَسَبِ: (وَمِنْ ذَلِكَ قِراءَةُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ وَالحَسَنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحاقَ وَعِيسَى الثَّقَفِيِّ وَسَلّامٍ وَيَعْقُوبَ، وَرُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكاؤُكُم) مَكْسُورَةَ المِيمِ، وَرَفْعِ (شُرَكاؤُكُم) ٣١٤/١.

شُرَكَاءَهُم:

شُرَكَاءَهُم: ذَكَرَ الدّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذا كانَتْ مَفْتُوحَةً لا تُصَوَّرُ: ﴿شُرَكَاءَهُم﴾، لِئَلّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَماثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو داوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لِأَنَّها مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَها أَلِفٌ: ﴿شُرَكَاءَهُم﴾، كَراهَةَ اجْتِماعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّياضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قابِي هَٰذا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿شُرَكاهُم﴾.

عَدَدُ المَواضِعِ: مَوْضِعٌ واحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٦.

(١) الإِيضاحُ فِي القِراءاتِ لِلأَنْدَرابِيِّ: /و٢٨/.

(٢) المُقْنِعُ لِلدّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي داوُدَ: ٤٩/٢.

شُرَكَاؤُكُم:

شُرَكَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿شُرَكَاؤُكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٢ بِوَاوٍ قَبْلَ الكَافِ وَالمِيمِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَاؤُكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٢٢ وَيُوْنُسَ: ٢٨.

شُرَكَاؤُنَا:

شُرَكَاؤُنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿شُرَكَاؤُنَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ قَبْلَ الكَافِ وَالمِيمِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَاؤُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٦.

شُرَكَاؤُهُم:

شُرَكَاؤُهُم: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾ بِالْيَاءِ، فَإِنْ تَكُنْ مُثْبَتَةً عَنِ الأَوَّلِيْنَ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ: ﴿زُيِّنَ﴾، وَتَكُونُ الشُّرَكَاءُ هُمُ الأَوْلاَدَ، لأَنَّهُمْ مِنْهُمْ فِي النَّسَبِ وَالمِيْرَاثِ، فَإِنْ كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿زَيَّنَ﴾ فَلَسْتُ أَعْرِفُ جِهَتَهَا؛ إِلاَّ أَنْ يَكُونُوا فِيْهَا آخِذِيْنَ بِلُغَةِ قَوْمٍ يَقُولُونَ: أَتَيْتُهَا عِشَايَا، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي تَثْنِيَةِ: الحَمْرَاءِ: حَمْرَايَانِ، فَهَذَا وَجْهٌ، أَنْ يَكُونُوا قَالُوا: (زَيَّنَ لِكَثِيْرٍ مِنَ المُشْرِكِيْنَ قَتْلُ أَوْلاَدِهِمْ شُرُكَايُهُمْ)، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ: ﴿زَيَّنَ﴾ إِذَا فَتَحْتَهُ فِعْلًا لإِبْلِيْسِ ثُمَّ تَخْفِضُ الشُّرَكَاءَ بِإِتْبَاعِ الأَوْلاَدِ، وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّمَا أَرَادُوا مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَزَجَجْتُهَـا مُتَمَكِّنًـا زَجَّ القَلُوصَ أَبِي مَزَادَة

بِشَيْءٍ، وَهَذَا مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ نَحْوِيُّو أَهْلِ الحِجَازِ، وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَهُ فِي العَرَبِيَّةِ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: (وَنَحْوِيُّو أَهْلِ المَدِيْنَةِ يُنْشِدُونَ قَوْلَهُ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٦/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٦/٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٧/١-٣٥٨.

فَزَجَجْتُهَا مُتَمَكِّنًا زَجَّ القَلُوصَ أَبِي مَزَادَةْ

قَالَ الفَرَّاءُ: بَاطِلٌ، وَالصَّوَابُ:

زَجَّ القَلُوصِ أَبُو مَزَادَةْ).[1]

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ١٣٧: ﴿شُرَكَائِهِم﴾ بِنَصْبِ الأَوْلَادِ وَخَفْضِ الشُّرَكَاءِ، وَيَتَأَوَّلُونَهُ: قَتْلَ شُرَكَائِهِم أَوْلَادَهُم..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ[4]، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ﴿زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ المُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِم﴾ [١٣٧] بِالخَفْضِ)[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِالْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِنَصْبِ (الأَوْلَادِ) وَخَفْضِ (الشُّرَكَاءِ)[8].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٨١-٨٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٩، ذكره للحجاز مع الشام غريب، وهو خطأ محض، لَمْ يوافَقْ عليه.

(٤) كذا ولم يبين كيف هي في الشامي، إلا أن يكون رسم كلمة: ﴿شركائهم﴾ بالياء، فأخطأ في كتابتها الناشر، ولعله كذلك.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٥، ص: ١١١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٧ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو سَهلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الأَنْعَامِ: ١٣٧: ﴿زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ المُشْرِكِينَ قَتلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِم﴾ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ[5]، يُرِيدُ: قَتلَ شُرَكَائِهِم أَوْلَادَهُمْ، عَلَى الإِضَافَةِ المَعْرُوفَةِ؛ وَذَلِكَ قَلِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ)![6].

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) كتب بَعْدَهَا في النسخة: (يُريد قتل شركائهم، على التقديم والتأخير)، ثم عمل عليها شطب بخط متصل.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ بِوَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٨ بِوَاوٍ قَبلَ الهَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[9]:

(لَدَارُ): شَامٍ، وَقُلْ (أَوْلَـٰدهمْ شُرَكا
ئِهِمْ): بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومِهِ نَصَرَا ٦٨

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا يَاءٍ: ﴿شُرَكَاهُم﴾، وَوَجَدْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِوَاوٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿شُرَكَاهُم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقط نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾.

(٧) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٥١٨/٣.

(٨) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٥٦/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَالمَوْضِعَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٧ يُونُس: ٢٨.

وَتَجِدُ أَنَّ الفَرَّاءَ ذَكَرَ وَجْهَ القِرَاءَةِ فِي العَرَبِيَّةِ، وَلَكِنَّهُ خَطَّأَ الِاسْتِدْلَالَ بِبَيْتِ الشِّعْرِ، وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِ لِصِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِالقِرَاءَةِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَالحَمْدُ للهِ.

شُرَكَائِكُم:

شُرَكَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿شُرَكَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿شُرَكَائِكُم﴾[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِكُم﴾، وَمَوْضِعَا يُونُسَ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُس: ٣٤ و٣٥ وَالرُّومِ: ٤٠.

شُرَكَائِنَا:

شُرَكَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿شُرَكَائِنَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿شُرَكَائِنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِشُرَكَائِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

شُرَكَائِهِم:

شُرَكَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿شُرَكَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُرَكَائِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٣٦ مَرَّتَانِ وَالرُّوم: ١٣ مَرَّتَانِ وَالقَلَم: ٤١.

شُرَكَائِي:

شُرَكَائِي: ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاء فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُرَكَاءِي﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي النَّحْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٦٢ و٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ): ﴿شُرَكَاءِي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿شُرَكَاءِي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَاي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿شُرَكَاءِيَ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الأَلِفَ بَعْدَ الكَافِ بِأَنَّهَا هِيَ الهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا: ﴿شُرَكَاي﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى تَحْتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرَكَاي﴾ وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ تَحْتَ الأَلِفِ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧ و٢٦٩، ص: ٣٦-٣٧، ٤٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِف: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٢٣، ٤/ ١٠٨٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، النَّحْـلِ: ٢٧ وَالكَهْفِ: ٥٢ وَالقَصَصِ: ٦٢ وَ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٤٧.

مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَلَعَلَّ اليَاءَ المُثْبَتَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، لأَنَّهُمْ فِي العَادَةِ يَحْذِفُونَ هَـٰذِهِ اليَاءَاتِ، وَإِنَّمَا حُذِفَ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَهُوَ مُطَّرِدٌ مَعَ أُصُولِهِمْ.

المُشْرِكَات:

المُشْرِكَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُشْرِكَـٰتِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢١ وَالأَحْزَابِ: ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالتَّاءِ: ﴿المُشْرِكَـٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُشْرِكَـٰتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المُشْرِكَـٰتِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢١ وَالأَحْزَابِ: ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٤/١١٢٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

شري:

اشْتَرَاهُ اشْتَرَوا اشْتَرَى

اشْتَرَاهُ:

اشْتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُوسُفَ: ٢١ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُوسُفَ: ٢١.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٠، ٣/٧١٢.

اشْتَرَوا:

اشْتَرَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

الجَمْعِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَآخِرُ الكَلِمَةِ مَقْطُوْعَةٌ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٦ غَيْرُ وَاضِحٍ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اشْتَرَوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ١٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٧ وَ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ٩.

اشْتَرَى:

اشْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١١ بِالْيَاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾، وَخَطُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤١.

شطأ:

شَاطِئِ شَطْأَهُ

شَاطِئِ:

شَاطِئِ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالطَّاءِ، تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَطِئِ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَخِصَةٌ) (خَمِسَةٌ) (مَقَمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَاهِهِنَّ) (شَطِئِ) (صَوَامِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَطِئِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١، ٤/٩٦٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿شَاطِئِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٠.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ أَنَّهُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَقَط فِيْهِ نَظَرٌ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ حُكْمَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ.

شَطْأَهُ:

شَطْأَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حذف صورة الهمزة المُتَوَسِّطَة لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَطْءَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ الطَّاءِ قَبْلَهَا: ﴿شَطْءَهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا ٢٩٩

وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ
فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ ٣٠٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٩ و٣٠٢ بَعْدَ شَرْحِهِ لِمَا ذَكَرَ الخَرَّازُ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ تُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، قَالَ: (كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُ العُلَمَاءِ)، وَجَرَى العَمَلُ بِالحَذْفِ: ﴿شَطْءَهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿شَطْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿شَطْهُ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ مُرْتَفِعَةً بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٩.

نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ، فَلَعَلَّ المَارِغْنِيَّ لَمْ يَرَهُ فِي كِتَابِهِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

شطن:

الشَّيَاطِين شَيَاطِيْنِهِم الشَّيْطَان

الشَّيَاطِين:

الشَّيَاطِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّيَـٰطِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَالمُلْكِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبُ)
ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٩ كَذَا (الشَّيَـٰطِيْنُ) بِمُقْنِعٍ أُثِرْ
فِي سَالِمِ الجَمْعِ وَفِي ذَاكَ نَظَرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّيَـٰطِين﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ فِي المُقْنِعِ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مِنْ أَمْثِلَةِ الجَمْعِ السَّالِمِ، وَعَلَّلَ المَارِغْنِيُّ عَنْ إِدْخَالِهِ مَعْ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ أَنَّهُ يُحْتَمَلُ أن يَكُوْنَ مَحْذُوفًا فَأَدْخَلَهُ الدَّانِيُّ (تَسَامُحًا أَوْ غَفْلَةً)، أَوْ يُحْتَمَلَ أَنْ لَا يَكُوْنَ عِنْدَ الدَّانِيِّ مَحْذُوْفًا فَذَكَرَهُ (فِي أَعْدَادِ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ سَهْوًا)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ مَحْذُوْفٌ: ﴿الشَّيَـٰطِين﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الشَّيَـٰطِينَ﴾ وَ﴿شَيَـٰطِيْنَ﴾،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢، أدخله الداني ضمن الجمع السالم، وهو جمع تكسير.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٨، ٣/٤٩٤، ٥١٢، ٤/١٠٣٧، ٥/١٢١٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢-٧٣.

وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١١٢ وَ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَص: ٣٧ وَالمُلْكِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٣ بَعْضُ حُرُوْفِهِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ بِغَيْرِ تَعْوِيْضٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَ١١٢ وَ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿الشَّيَـٰطِيْن﴾ وَ﴿شَيَـٰطِيْن﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٢ فِي صَفْحَتِهِمَا طَمْسٌ، لَمْ أَسْتَطِعْ تَمْيِيزَ حُرُوفِهِمَا، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الشَّيَـٰطِينَ﴾ وَ﴿شَيَـٰطِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأنعام: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَص: ٣٧ وَالمُلْكِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَ١١٢ وَ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٢٧ وَ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٨ وَ٨٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٠ وَ٢٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَص: ٣٧ وَالمُلْكِ: ٥.

شَيَاطِيْنِهِم:

شَيَاطِيْنِهِم: هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ لِلْجَمْعِ: ﴿شَيَـٰطِيْنِهِم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿شَيَـٰطِيْنِهِم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبْ) ... ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْن) (دِيَـٰرٍ) (أَبْوَٰبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي شَرْحِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥، قال المحقق: (ذكرها أبو عمرو ضمن جموع السلامة سهوا، إذ هو جمع تكسير).

البَيْتِ: ﴿شَيَـٰطِينِهِم﴾، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿شَيَاطِيْنِهِمْ﴾، وَمَعَ أَنَّ هَـٰذِهِ الأَلِفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الوَرَقَةِ، لَـٰكِنَّ فَصْلَ الكَلِمَةِ إِلَى جُزْأَيْنِ يُثْبِتُ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿شَيَـٰطِينِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤.

الشَّيْطَان:

الشَّيْطَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾، حَيْثُ وَقَعَ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٦ و١٦٨ و٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٦مَرَّتَانِ و١١٧ وَالأَنْعَامِ: ٤٣ و١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوْسُفَ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٤٤مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ وَيس: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالنُّونِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَـٰاكَ فِي كَلِـمَـٰتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٦ وَ(عَـٰلِمًا) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(السَّلَـٰسِلَ) وَ(الشَّيْطَـٰنَ) ... (إِيلَـٰفِ) (سُلْطَـٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٨ وَحُـذِفَ (ادَّٰرَءتُمْ) (رِهَـٰنُ) ... حَيْثُ (يُخَـٰدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـٰنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾ وَ﴿شَيْطَـٰن﴾ وَ﴿لِلشَّيْطَـٰن﴾ وَ﴿شَيْطَـٰنًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَص: ٤١ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَمُنَوَّنًا

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٤، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٢٠، ٢٣٩، ٣١٠، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤١٩-٤٢٠، ٣/٤٨٤، ٥٢١، ٥٩١، ٧١٨، ٤/٨٣٣، ٩٠٣، ١٠٢٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿شَيْطَـٰـن﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٣ بَعْضُ حُرُوْفِهِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰـن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ وَالنِّسَاءِ: ١١٧ وَ١١٩ وَ١٢٠ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰـن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَـٰن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٨ وَالأَنْعَامِ: ٦٨ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَيُوسُفَ: ١٠٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَ٥٣مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٤٤مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَالنُّورِ: ٢١الأَوَّلِ وَالنَّمْلِ: ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَصَ: ٤١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٦ وَ١٦٨ وَ٢٠٨ وَ٢٦٨ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٦ وَ١٥٥ وَ١٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ٦٠ وَ٧٦مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١١٧ وَ١١٩ وَ١٢٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٠ وَ٩١ وَالأَنْعَامِ: ٤٣ وَ٦٨ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ١٧٥ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٥ وَ٤٢ وَ١٠٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ وَالحِجْرِ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَ٩٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَ٥٣مَرَّتَانِ وَ٦٤ وَالكَهْفِ: ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٤٤مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَطَهَ: ١٢٠ وَالحَجِّ: ٣ وَ٥٢مَرَّتَانِ وَ٥٣ وَالنُّوْرِ: ٢١مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ١٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧ وَصَ: ٤١ وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٦ وَ٦٢ وَمُحَمَّدٍ: ٢٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٠ وَ١٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالحَشْرِ: ١٦ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٥.

شعر:

أَشْعَارِهَا شَاعِر شَعَائِر

الشُّعَرَاءُ الشِّعْرَى

أَشْعَارِهَا:

أَشْعَارِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَشْعَرِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

شَاعِر:

شَاعِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاعِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لَشَعِر﴾ وَ﴿شَعِر﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَعِر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَعِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَاعِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاعِر﴾ وَ﴿لِشَاعِرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّوْرِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٤١.

شَعَائِر:

شَعَائِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَالحَجِّ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الهَمْزَةِ: ﴿شَعَئِر﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَاحْذِفِ ... وَلَفْظُ (إِحْسَانٍ) أَتَى فِي المُنْصِفِ ١٠٦

مَعَ (شَعَائِرِ) وَجَاءَ حَذْفُ[3] ذَيْنِ ... فِي نَصِّ تَنْزِيلٍ بِغَيْرِ الأَوَّلَيْنِ ١٠٧

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤٣٢/٣، ٨٧٦/٤، الأصل أن تطرد القاعدة ومن استثنى موضع البَقَرَةِ لأن أبا دَاوُود لَمْ يذكره، فالصحيح أن كل المواضع محذوفة الألف، وعليهم أن يستثنوا أيضا الموضع الثاني من سورة الحج، لأن أبا دَاوُود لَمْ يذكره!.

(٣) في مخطوط المورد: (حرف): /ظ٤٠/.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ وَ١٠٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ هُمَا بِالحَذْفِ فِي المُنْصِفِ لِلبَلَنْسِيِّ حَيْثُ وَقَعَا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَجَاءَ حَذْفُهُمَا فِي نَصِّ التَّنْزِيلِ لأَبِي دَاوُدَ إِلَّا المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ مِنْهُمَا فَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، فَقَدْ سَكَتَ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُمَا، وَبِالحَذْفِ فِي الجَمِيعِ جَرَى العَمَلُ عِنْدَنَا: ﴿شَعَـٰئِرِ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحج: ٣٢ وَ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا لِلهَمْزَةِ: ﴿شَعَـٰئِرِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿شَعَـٰئِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿شَعَـٰئِرِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شَعَائِرِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَالحَجِّ: ٣٢ وَ٣٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ بِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ عَنِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، لَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ سَكَتَ عَنْ مَوْضِعِ الحَجِّ الثَّانِيْ فَكَمَا تَرَى فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ عَنْ مَوْضِعَيْنِ، كَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَشْمَلَهَا الحُكْمُ، أَوْ تُلْحَقَ بِالمَحْذُوفَاتِ كَمَا اخْتَارَ المَارِغْنِيُّ.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسْمُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٣٦ بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِمَا أَبُو دَاوُدَ، وَإِطْلَاقُ الحُكْمِ بِالحَذْفِ أَوْلَى.

الشُّعَرَاءُ:

الشُّعَرَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشُّعَرَاءِ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢٢٤ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشُّعَرَاءِ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الشُّعَرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٢٤.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

الشِّعرَى:

الشِّعرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿الشِّعْرَى﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿الشِّعْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٣، ٤/١١٥٢.

شفع:

شَافِعِين	شَفَاعَة	شَفَاعَتُهُم
شُفَعَاء	شُفَعَاءَكُم	شُفَعَاؤُنَا

شَافِعِيْنَ:

شَافِعِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَـٰفِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـٰفِعِينَ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٣٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰفِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المُدَّثِّرِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰفِعِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰفِعِيْنَ﴾ و﴿الشَّـٰفِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا، وَلَٰكِنَّهُ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰفِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٠٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٨.

شفاعة:

شَفَاعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٥مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتُهُ) (مَنَـٰفِعْ)
١١٤
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾ وَ﴿الشَّفَـٰعَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٥مَرَّتَانِ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَطْمُوسَةٌ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾ وَ﴿الشَّفَـٰعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ و٢٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَـٰعَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٥/٢، ٢٠٥، ٤٠٨، ١٠٦٠/٤، ١١٠٧، قال المحقق: "كيف ما وقع معرفا أو منكرا"، ولا أعلم من أين أخذ هذا الإطلاق لأن أبا دَاوُد لَمْ يذكر بعض المواضع، كما هو مبين في النص، وقد أختل منهج الآخذين عن أبي دَاوُد في مثل هذه الحالة؛ فتجدهم في بعض الأحيان، يجعلون الحكم مطردا لما ذُكر وما لَمْ يذكر مع أنّ أبا دَاوُد لَمْ يطلق الحكم، وفي بعض الأحيان يلتزمون النص، وهذا أمر يحتاج إلى ضبط شديد.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

البَقَرَة: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَاعَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ و١٢٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: البَقَرَة: ٤٨ و١٢٣ و٢٥٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٥ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٨٧ وَطَهَ: ١٠٩ وَسَبَأ: ٢٣ وَالزُّمَر: ٤٤ وَالزُّخْرُف: ٨٦ وَالمُدَّثِّر: ٤٨.

رُسِمَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَنُصَّ عَلَى كُلِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ.

شفاعتهم:

شَفَاعَتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَس: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَفَعَتُهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـــرَةٌ) (أَمَـــنَتُهُ) (مَنَـــفِعْ)
١١٤
(غِشَـــوَةٌ) (شَفَـــعَةٌ) وَ(وَاسِـــعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَفَعتهم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يَس: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَعَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، يَس: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٢٦.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوضِعِ النَّجْمِ: ٢٦.

شُفَعَاء:

شُفَعَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿شُفَعَوٓا﴾ فِي الرُّومِ: ١٣ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[3].

ذَكَرَ المَهْدِوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ، فِي الرُّوْمِ: ١٣: ﴿شُفَعَوٓا﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ: ﴿مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَوٓا﴾ [١٣] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي القُرْآنِ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ إِلا الَّذِيْ فِي الرُّوْمِ: ١٣ ﴿شُفَعَوٓا﴾ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٠٢٣/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ١٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿شُفَعَؤُا﴾[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (... وفي الرُّومِ: ١٣: ﴿شُفَعَوا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ١٣ كَتَبُوهُ هُنَا خَاصَّةً بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا: ﴿شُفَعَوا﴾، تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، عَلَى الاخْتِصَارِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا: ﴿شُفَعَوا﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٥]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

(أَنْبَـؤُا) مَعْ (شُفَعَـؤُا) مَعْ (دُعَـؤُا) بَغَا ٢١١
فِرٍ، (نَشَـؤُا) بِهُودٍ وحدَهُ شُهِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ و٢١١ عَنْ مَوْضِعِ الرُّومِ: ١٣ (ورَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿شُفَعَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(شُفَعَـؤُا) (يَعْبَـؤُا) (البَلَـؤُا) ٣١٢
ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعًا (أَنْبَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الرُّومِ: ١٣ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿شُفَعَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُفَعَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ١٣ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿شُفَعَوا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٣٠٧ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤/٩٨٦.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.
(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٧٧.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ١٣ بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿شُفَعَوٓاْ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَسْطَ الأَلِفِ بَعْدَهَا مُلَاصِقَةً لَهَا، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٤٣ بِالفَتْحِ وَلِذَلِكَ رَسَمَهُ بِالأَلِفِ: ﴿شُفَعَآءَ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ مُلَاصِقَةً لَهَا، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الرُّومِ: ١٣ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الأَعْرَافِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤٣ فَبِالفَتْحِ، فَلَا يَدْخُلُهَا الحُكْمِ.

الشَّاطِبِيُّ لَمْ يُقَيِّدِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ الثَّانِيَةُ أَوِ المُتَوَسِّطَةُ، وَكَأَنَّهُ اكْتَفَى بِأَنَّهَا المَضْمُومَةُ الوَحِيْدَةُ.

وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ مُصْحَفِ الشَّامِ كَتْبَهَا: ﴿شُفَعَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهُوَ حُجَّةٌ، فَالكَلِمَةُ كُتِبَتْ بِوَجْهَيْنِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

شُفَعَاءَكُم:

شُفَعَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُفَعَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ: ﴿شُفَعَاكُم﴾، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿شُفَعَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُفَعَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤.

شُفَعَاؤُنَا:

شُفَعَاؤُنَا: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... وَ﴿شُفَعَـٰٓؤُنَا﴾ وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شُفَعَـٰٓؤُنَا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـٰنَ) (جَـٰوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـٰلِ) ٢٠٥
وَ(شُفَعَـٰؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٣/٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شُفَعَٰؤُنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شُفَعَٰؤُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُس: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ حُكْمَ الأَلِفِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ حُكْمَ الهَمْزَةِ، فَيُجْمَعُ بَيْنَ الحُكْمَيْنِ فِي رَسْمِ الكَلِمَةِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

شفق:

أَأَشْفَقْتُم

أَأَشْفَقْتُم:

أَأَشْفَقْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْفَقْتُم﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ١٣ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْفَقْتُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
١٥٥
بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

(آلْـئَنَ) (آتَـى) (ءَآمَنْـتُمْ) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّـخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِـهَا خَضِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَة: ١٣ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿أَشْفَقْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَة: ١٣.

شفي:

شَفَا شِفَاءٌ يَشْفِيْنِي

شَفَا:

شَفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِـنَ الأَسْـمَاءِ وَالأَفْعَـالِ مِـنْ ذَوَاتِ الـوَاوِ عَـلَى ثَلاثَـةِ أَحْـرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿شَفَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿شَفَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِـيمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
٣٨٦
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلاَءِ

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاثِـيٍّ مِـنْ ذَوَاتِ الـوَاوِ: بِـالأَلِفِ)، وَذَكَـرَ الشَّـارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ: ﴿شَفَا﴾، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٦٦، ٣٦١، ٣/٦٤٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿شِفَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩.

شِفَاءٌ:

شِفَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿شِفَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شِفَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شِفَا﴾. هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شِفَا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شِفَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٦٩ وَالإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٤.

يَشْفِينِي:

يَشْفِينِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَشْفِيْنِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ..﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[٨٠]، ... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَشْفِيْنِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩، ص: ٣٢.

لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٢]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٤ (يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ) ... (يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْدِيْنِ) (يَشْفِيْنِ) (يُكَذِّبُونِ) ... (تُؤْتُونِ) (يُحْيِينِ) وَ(كَذَّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٠: ﴿يَشْفِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَشْفِيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٨٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٩٢٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

شقق:

تُشَاقُّونَ	شَاقُّوا	شِقَاق
يُشَاقِّ	يُشَاقِقِ	

تُشَاقُّونَ:

تُشَاقُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَنْ كَسَرَ النُّونَ أَلْحَقَهَا بِنَظَائِرِهَا مِنَ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ: ﴿تُشَٰقُّونِ﴾، وَمَنْ فَتَحَ النُّونَ أَخْرَجَهَا مِنْهَا[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٢٧ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُشَٰقُّونِ﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٠ وَالحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (بَيِّنَتَا) ... وَفِي (تُشَٰقُّونِ) وَفِي (رُفَٰتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٥ (دُعَاءِ) إِبْرَاهِيمَ، مَعْ (تُبَشِّرُونْ) ... ثُمَّ (تُشَٰقُّونِ) (دَعَانِ) (تُنْظِرُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَشَٰقُّون﴾،

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٩، ٣/ ٧٧٠.

وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٢٧، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ النُّونَ: ﴿تُشَـٰقُّونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تُشَـٰقُّون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ نُوْنٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تُشَاقُّون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٧.

جَمَعَ أَبُو دَاوُودَ الحُكْمَيْنِ؛ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ وَالأَلِفِ، وَنَبَّهَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ حَذْفَ اليَاءِ عِنْدَ مَنْ يَكْسِرُ النُونَ فَقَطْ، أَمَّا مَنْ فَتَحَهَا فَلَا حَذْفَ حِيْنَئِذٍ.

شَاقُّوا:

شَاقُّوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـاقُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـاقُّوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰقُّوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ٤.

شِقَاق:

شِقَاق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٧٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَالحَجِّ: ٥٣ وَص: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٥٢ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾، إِلَّا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ البَقَرَةِ: ١٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ: ﴿شِقَق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ القَافَيْنِ: ﴿شِقَاق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٧ وَقَعَ فِي آخِرِ الوَرَقَةِ، وَالَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلْقَطْعِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الحُرُوْفُ العُلْيَا مِنَ الكَلِمَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَالحَجِّ: ٥٣ وَص: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٥٢.

يُشَاقِّ:

يُشَاقِّ: الحَشْرِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُشَقِّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُشَاقِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٤.

يُشَاقِقِ:

يُشَاقِقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١١٥ وَالأَنْفَالِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُشَقِقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٥ وَالأَنْفَالِ: ١٣.

شقو:

أَشْقَاهَا	الأَشْقَى	تَشْقَى
شِقْوَتُنَا	يَشْقَى	

أَشْقَاهَا:

أَشْقَاهَا: الشَّمْسِ: ١٢ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَشْقَنهَا﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَالَّتِي ترسم بِالأَلِفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَشْقَنهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٢.

الأَشْقَى:

الأَشْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٥ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الأَشْقَى﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَالَّتِي ترسم بِالأَلِفِ لأَنَّهَا وَاوِيَّةٌ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٨، ١٢٩٩/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٨.

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿الأَشْقَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَشْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْلَى: ١١ وَاللَّيْلِ: ١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود حُكْمَ المَوْضِعِ الأَخِيْرِ، فَأَلْحَقَ المُتَقَدِّمُ عَنْهُ بِالحُكْمِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تَشْقَى:

تَشْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢ وَ١١٧ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿تَشْقَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿تَشْقَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِتَشْقَى﴾ وَ﴿فَتَشْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طه: ٢ وَ١١٧.

شِقْوَتُنَا:

شِقوَتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٦ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَقوَتُنَا﴾، وَكَذَٰلِكَ قَرَأْنَا مَعَ كَسْرِ الشِّيْنِ وَإِسْكَانِ القَافِ: لابْنِ كَثِيْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَلِلْبَاقِيْنَ وَهُمَا: حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ]: بِفَتْحِ القَافِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿شِقْوَتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿شِقْوَتُنَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الشِّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿شِقْوَتُنَا﴾، وَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَ الشِّيْنَ وَلَا القَافَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٦.

يَشْقَى:

يَشْقَى: طَهَ: ١٢٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٧-٨٩٨.

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَـاهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿يَشْقَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَشْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٢٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

شكر:

أَأَشْكُرُ شَاكِرٌ شَاكِرُوْنَ
الشَّاكِرِين

أَأَشْكُرُ:

أَأَشْكُرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْكُرُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٠ تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْكُرُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقِـهِ المَطَـرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتـى) (ءَآمَنْـتُمْ) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَهِيَ فِي الأَصْلِ بِأَلِفَيْنِ الأُوْلَى: هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، وَالثَّانِيَةُ: هَمْزَةُ الوَصْلِ: ﴿اشْكُرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٠.

شَاكِرٌ:

شَاكِرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِرًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالإِنْسَانِ: ٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالنِّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ وَالإِنْسَانِ: ٣ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِر﴾، وَالثَّلَاثَةُ الأَخِيْرَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ١٢١ وَالإِنْسَانِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِرًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ حِبْرِ الزَّخْرَفَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِر﴾ وَ﴿شَـٰكِرًا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٨ وَالنِّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ وَالإِنْسَانِ: ٣، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ عَدَا المَوْضِعِ الأَوَّلِ.

شَاكِرُونَ:

شَاكِرُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِرُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاكِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨٠.

الشَّاكِرِين:

الشَّاكِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّـٰكِرِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ،

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٥٣ وَالأَعْرَافِ: ١٧ وَ١٤٤ وَالزُّمَرِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالكَافِ: ﴿الشَّـٰكِرِيْنَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـٰـاكَ فِي كَلِـمَـاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ ... ـتِ) (البَيِّنَـٰـتِ)، ونحوُ (الصَّـٰـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّينِ: ﴿الشَّـٰكِرِينَ﴾ وَ﴿شَـٰكِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ١٤٥ وَالزُّمَـرِ: ٦٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الشِّـيْنِ: ﴿شَـٰكِرِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰكِرِيْنَ﴾ وَ﴿بِالشَّـٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٣ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ١٤٥ وَالأَنْعَـامِ: ٥٣ وَ٦٣ وَالأَعْـرَافِ: ١٧ وَ١٤٤ وَ١٨٩ وَيُوْنُسَ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٦٦.

كُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لأَنَّهَا تَخضَعُ لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٦٨، ٣/٤٩٢، ٥٣٤، ٥٧١، ٤/١٠٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

شكس:

مُتَشَاكِسُونَ

مُتَشَاكِسُونَ:

مُتَشَاكِسُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ — حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا — سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ) — عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

٧٦ وَ(مُتَشَـٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَـٰلِفِيْنْ) — وَ(الحَـٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَـٰفِلِيْنْ)

٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ — وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَشَـٰكِسُونَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مُتَشَـٰكِسُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢٩.

الصَّحِيْحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الكَلِمَةَ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لم ينفرد، بل تكرر مرتين.

شكل:

شَاكِلَتِهِ

شَاكِلَتِهِ:

شَاكِلَتِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـٰكِلَتِهِۦ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٤.

شكو:

أَشْكُو مِشْكَاةٍ

أَشْكُو:

أَشْكُو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ: ﴿أَشْكُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، فِي هَـذَا الفِعْلِ: ﴿أَشْكُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ ٣٣٨

وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ ٣٤٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ هَـذَا المَوْضِعِ: ﴿أَشْكُوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشْكُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٨٦، وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَلَيْسَ لِلْجَمْعِ.

مِشْكَاةٍ:

مِشْكَاةٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿مِشْكَوٰة﴾ فِي النُّوْرِ: ٣٥ (بِالوَاوِ)[١].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّهَـا كُتِبَـتْ بِـالوَاوِ فِي النُّـوْرِ: ٣٥: ﴿مِشْكَوٰة﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ ...: ﴿مِشْكَوٰة﴾ [النُّوْرِ: ٣٥] بِالْهَاءِ)[٣].

ثُـمَّ ذَكَـرَ الجُهَنِـيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللفظـة كُتِبَـتْ بِـالوَاوِ: ﴿مِشْكَوٰة﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النُّوْرِ: ٣٥: (بِالوَاوِ): ﴿مِشْكَوٰة﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي النُّوْرِ: ٣٥: ﴿مِشْكَوٰة﴾[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٥ بِالوَاوِ: ﴿مِشْكَوٰة﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[٨] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيْمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[٩].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾... بِالوَاوِ)[١٠].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٥ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿مِشْكَوٰة﴾[١١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[١٢]:

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣ = ٥٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١، كتبها في المطبوعة: (المشكاة).

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠، ص: ٥٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٢، ص: ٨٧.

(٨) كذا في المطبوعة.

(٩) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧١، ٤/ ٩٠٥، ١٠٧٥، ١١٥٤.

(١٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر- في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

٢٢٢ وَالـوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
كَوٰةٍ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الـفِ
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٢ وَالـوَاوُ فِي (مَنَوٰةَ) وَ(النَّجَوٰةِ)
وَحَرْفَيِ (الغَدَوٰةِ) مَعْ (مِشْكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩١ و٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿مِشْكَوٰةٍ﴾، هَذَا رَابِعُهَا، (وَقَدْ قِيلَ إِنَّ أَصْلَ أَلِفِهَا الوَاوُ، وَإِنَّهَا مِنْ (شَكَوتُ)، وَلَكِن صَيَّرَتْهُ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، فَاسْتِثْنَاؤُهُ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ مُشْكِلٌ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

شمخ:

شَامِخَات

شَامِخَات:

شَامِخَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿شَـٰمِخَـٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿شَامِخَـٰتٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٦/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٢٧.

بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

شمز:

اشْمَأَزَّتْ

اشْمَأَزَّتْ:

اشْمَأَزَّتْ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي الزُّمَرِ: ٤٥: ﴿اشْمَـٔزَّت﴾، وَحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اشْمَأَزَّت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَٰذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿اشْمَـٔزَّت﴾ الزُّمَرِ: ٤٥ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿اشْمَأَزَّت﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (كُتِبَتْ بِغَيْرِ أَلِفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(لأَمْلَـئَنَّ) (اشْمَـئَزَّتْ) وَ(امْتَلَـئتِ) لَدَى
١٥٧
جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـئنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُ فِيْهِ [المُصْحَف الشَّامي]: ﴿اشْمَـئَزَّت﴾...، كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيْهِ أَلِفٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَلَـٰكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَتِ اخْتِصَارًا وَتَخفِيْفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ حَـذَفْتَ فِي (اطْمَـئنُّوا) فَحَسَـنْ
٣٢٩
وَفِي (اشْمَـئَزَّتْ)، ثُـمَّ فِي (لأَمْلَـئَنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ: ﴿اشْمَـئَزَّت﴾، أَوْ أَثْبَتَّهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اشْمَأَزَّت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿اشْمَزَّتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٥.

شمل:

الشَّمَائِل شَمَائِلِهِمْ

الشَّمَائِل:

الشمائل: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ، وَإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا صُـوْرَةً لِلْهَـمْـزَةِ: ﴿الشَّمَائِلِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿الشَّمَئِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

شَمَائِلِهِمْ:

شَمَائِلِهِمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَئِلِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧.

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة: ٣٠٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

شنأ:

شَانِئَكَ شَنَآنُ

شَانِئَكَ:

شَانِئَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿شَانِئَكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَوْثَرِ: ٣ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَانِئَكَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَانِئَكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَوْثَرِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّوْنِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿شَانِئَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَوْثَرِ: ٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢٥/٥.

شَنَآنُ:

شَنَآنُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿شَنَآنُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَ٨ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿شَنَآنُ﴾، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿شَنَآن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢ وَ٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٥.

شهب:

شِهَاب

شِهَاب:

شِهَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْر: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِشِهَـٰبٍ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْر: ١٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ أَسْقَطَهُ الكَاتِبُ نِسْيَانًا لَهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ المُنَوَّنَ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شِهَـٰبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْر: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ المُنَوَّنَ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شِهَـٰبًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْر: ١٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ وَالجِنِّ: ٩، مَوْضِعُ الجِنِّ هُوَ الوَحِيدُ المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

شهد:

الأَشْهَادُ	أَشهِدُوا	تَشْهَدُونِي
شَاهِد	شَاهِدُون	الشَّاهِدِين
شَهَادَاتِ	شَهَادَاتِهِم	الشَّهَادَة
شَهَادَتُنَا	شَهَادَتُهُم	شَهَادَتِهِمَا
شُهَدَاء	شُهَدَاءَكُم	

الأَشْهَادُ:

الأَشْهَادُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالدَّالِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ فِي الأَنْفَـالِ فِي (المِيْعَـٰـدِ)
٢٠١
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ فِي (الأَشْهَـٰـدِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٨ فَإِنَّهُ مَطْمُوسٌ فِي المُصْحَفِ وَلَا يَظْهَرُ إِلَّا حَرْفَ الأَلِفِ وَاللَّامِ أَلِفِ بَعْدَهَا، وَحَرْفَ الدَّالِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَـٰدُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَشْهَادُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١.

أَشهِدُوا:

أَشهِدُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ فَإِنَّهَا فِي الزُّخْرُفِ: ١٩ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَشْهِدُوا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[4].

---

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٨١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٩ قَرَأَهَا نَافِعٌ بِهَمْزَتَيْنِ، الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا مُلَيَّنَةٌ، وَكُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿أَشهِدُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشهِدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشهِدُوا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَهَا عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، ثُمَّ نَقَطَ أَمَامَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الضَّمَّةِ، بِغَيْرِ نُقْطَةٍ صَفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَأَنَّهَا لِلقِرَاءَةِ المُسَهَّلَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نَقْطَةً تَحْتَ الهَاءِ لِلْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَشهِدُوا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ ثُلُثِ الأَلِفِ الأَعْلَى لِلْفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٩.

نَبَّهَ المَهْدَوِيُّ عَلَى أَحَدِ الأَوْجُهِ فِي رَسْمِ الهَمْزَةِ المُبْتَدَأَةِ الَّتِي وَقَعَتْ مُتَوَسِّطَةً لِعَارِضٍ، فَإِمَّا أَنْ تُعْطَى حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ فَتُرْسَمُ: ﴿أَؤُشهِدُوا﴾، وَإِمَّا أَنْ تَظَلَّ كَمَا هِيَ مُبْتَدَأَةً، بِغَيْرِ اعْتِدَادٍ بِالعَارِضِ فَتُكْتَبُ: ﴿أَأُشهِدُوا﴾، وَالرَّاجِحُ الأَخِيرُ، وَفِي رَسْمِ المُصْحَفِ تُحْذَفُ إِحْدَى الصُّورَتَيْنِ، حَتَّى لَا يُجْمَعَ بَيْنَ مِثْلَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٣، ٤/١١٠٠.

تَشْهَدُونِي:

تَشْهَدُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿لتَشْهَدُونِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ (بِاليَاءِ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَشْهَدُونِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٢ (بِالنُّونِ جَمِيعًا)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢]، ... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٢: ﴿تَشْهَدُونِ﴾[5].

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨، كذا في الأصل والصحيح أن نونه مفتوحة وليست مكسورة، أثبتها ونبه عليها عرشي، وأسقطها د. الضامن، وكتب في الهامش: (ووقع تحريف في: ﴿لتشهدون﴾ في الأصل، وكان الواجب إثباته ثم التعليق عليه بما يشاء.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠، ص: ٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَشْهَدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
ـرِ)(يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) معْ(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٣ ثُمَّ (نَذِيْرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ)
(تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٣٢: ﴿تَشْهَدُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَشْهَدُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٢، وَقَوْلُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَرْسُومِ الخَطِّ غَرِيْبٌ، وَهُوَ سَهْوٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣١/٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

شَاهِد:

شَاهِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَهِداً﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٦ وَابْنُ نَجَاحٍ (شَهِدًا) إِنْ نُصِبَا
(يَسمِرِيُّ) وَ(تَمْثِيْلَ) سَبَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿شَهِدًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلِفِ مَا لَمْ مَنْصُوبًا: ﴿شَاهِد﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٤/٤، ١١٢٨، ١٢٣٩/٥، هذا استثناء من القاعدة العامة التي ذكرها الشيخان، ولم يستثنها الدَّاني.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٣.

فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿شَاهِد﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ هـود: ١٧ وَالأَحْـزَابِ: ٤٥ وَالفَـتْحِ: ٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـهِد﴾ وَ﴿شَـهِدًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَي يُوْسُـفَ: ٢٦ وَالأَحْقَـافِ: ١٠ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَمَوْضِعَا المُزَّمِّلِ: ١٥ وَالبُرُوْجِ: ٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَرَأَيْتُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿شَهِد﴾ و﴿شَهِدًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاهِد﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِحَذْفِهَا: ﴿شَـهِد﴾، وَمَوَاضِعُ هُوْدٍ: ١٧ وَالفَتْحِ: ٨ وَالبُرُوْجِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاهِد﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَـهِدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـهِد﴾ وَ﴿شَـهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾، فَهَلْ أَثْبَتَهُ هُنَا لِأَنَّ قَبْلَهَا كَلِمَةٌ سَتَشْتَبِهُ بِهَا إِنْ حُذِفَتْ أَلِفُهَا؟، الصَّحِيْحُ: أَنَّهُ لَيْسَ هَذَا هُوَ السَّبَبُ؛ لِأَنَّهَا أُثْبِتَتْ أَيْضًا فِي البُرُوجِ: ٣ ﴿شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٧ وَيُوْسُفَ: ٢٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَالفَتْحِ: ٨ وَالمُزَّمِّـلِ: ١٥ وَالبُرُوْجِ: ٣، وَمَوَاضِـعُ الأَحْـزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٥ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ فَقَطْ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَأُثْبِتَتْ أَلِفُهُ، وَالصَّحِيْحُ اضْطِرَادُ الحَذْفِ.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَقَدْ عَلِمْتَ قَوْلَهُم أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، حَيْثُ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي حُكْمِ الكَلِمَةِ، وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ حُذِفَتْ مِمَّا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ فَقَطْ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

شَاهِدُون:

شَاهِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَـهِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَـهِدُونَ﴾[3].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَٰهِدُونَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَٰهِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٥٠.

الشَّاهِدِينَ:

الشَّاهِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّٰهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿الشَّٰهِدِينَ﴾[٣].

وَيُؤْخَذُ مِنَ الإِطْلَاقِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ١٠٧: ﴿الشَّٰهِدِينَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّٰهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَٰهِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ١١٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّٰهِدِينَ﴾ وَ﴿شَٰهِدِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّٰهِدِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٨٣ وَ١١٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٤٨، ٣/ ٦١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٦٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـٰهِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِدِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـٰهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـٰهِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ٥٦ وَالقَصَصِ: ٤٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ وَ٨١ وَالمَائِدَةِ: ٨٣ وَ١١٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٦ وَ٧٨ وَالقَصَصِ: ٤٤.

شَهَادَاتٍ:

شَهَادَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿شَهَـٰدَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَهَـٰدَٰت﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَـٰدَتُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا ... كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿شَهَـٰدَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٦ وَ٨.

وَهُوَ يَتْبَعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ.

شَهَادَاتِهِم:

شَهَادَاتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿شَهَـٰدَٰتِهِم﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحف العِراقية: ٢/٤٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿شَهَـٰدَٰتِهِم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَـٰدَتُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ — وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا — كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِج: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿شَهَـٰدَٰتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِج: ٣٣.

وَيُؤْخَذُ أَيْضًا مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَـٰدَتُنَا﴾، وَمِنْ إِطْلَاقِ الحَذْفِ فِي الجَمْعِ السَّالِمِ.

الشَّهَادَة:

الشَّهَادَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الشَّهَـٰدَة﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) — ثُمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّهَـٰدَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿لِلشَّهَـٰدَةِ﴾ وَ﴿الشَّهَـٰدَة﴾ وَ﴿شَهَـٰدَة﴾ وَ﴿بِالشَّهَـٰدَة﴾ وَ﴿فَشَهَـٰدَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالطَّلَاقِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَـٰدَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الشَّهَـٰدَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٣، ٥/١٢٢٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٣، ٣٢١، ٣/٤٦٢، ٤٦٣، ٤٩٥، ٦٣٩، ٤/١٠٦١، ١١٩٧، ٥/١٢٠٤، ١٢٠٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَٰدَة﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٢ عَلَى بَعْضِ حُرُوْفِهِ طَمْسٌ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَٰدَة﴾ وَ﴿الشَّهَٰدَة﴾ وَ﴿بِالشَّهَٰدَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالنُّوْرِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩٢ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ٦ وَالسَّجْدَةِ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالطَّلَاقِ: ٢.

شَهادَتُنا:

شَهَادَتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَهَٰدَتُنَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَٰدَتُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٣.

شَهادَتُهُم:

شَهَادَتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَهَٰدَتُهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَٰدَتُنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَٰدَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٩.

أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَٰدَتُنَا﴾، وَمِنْ إِطْلَاقِ الحَذْفِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ، وَفِيْهَا قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ بِالجَمْعِ لِلحَسَنِ البَصْرِيِّ.

شَهادَتِهِما:

شَهَادَتِهِمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَهَٰدَتِهِمَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شَهَٰدَتِهِمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٣.

شُهَدَاء:

شُهَدَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشُّهَدَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشُّهَدَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُهَدَا﴾ وَ﴿الشُّهَدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُهَدَا﴾ وَ﴿الشُّهَدَا﴾، وَرَأَيْتُ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ نُقْطَةً صَفْرَاءَ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ، وَالفَتْحَةَ بَعْدَ رَأْسِهَا، وَالكَسْرَةَ بَعْدَ أَسْفَلِهَا قَرِيبَةً إِلَى تَحْتِهَا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٤٣ وَ٢٨٢مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٣ وَ١٤٣ وَ٢٨٢مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٤ وَ٦ وَ١٣مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٦٩ وَالحَدِيدِ: ١٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

شُهَدَاءَكُمْ:

شُهَدَاءَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿شُهَدَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣ وَالأَنْعَامِ: ١٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

شهو:

تَشْتَهِيهِ الشَّهَوَات

تَشْتَهِيهِ:

تَشْتَهِيهِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ﴾)(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ٧١ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ بِالهَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ(٢).

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الزُّخْرُفِ: ٧١ (بِغَيْرِ هَاءٍ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِي﴾(٣).

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مَا تَشْتَهِيْهِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مَا تَشْتَهِي﴾(٤).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١، بِهَاءٍ: فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٥).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وفي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيْهِ﴾ [الزُّخْرُفِ: ٧١]: بِالهَاءِ بَعْدَ اليَاءِ)(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِهَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَبِهَاءَيْنِ رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ)، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٧).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٧.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٦، ١٥٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٦) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، في المطبوعة قَالَ: (بعد التاء)!.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥١ و٥٥٧، ص: ١٠٧، ١٠٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِهَاءَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءٌ[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[٢] وَأَشْهَبَ[٣] وَابنِ وَهْبٍ[٤]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِيْ كَتَبَهُ حِيْنَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿مَا تَشْتَهِي الأَنْفُسُ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ [بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ]، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٧١ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ[٦].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ٧١: ﴿وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ)، قَالَ(فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدُاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وفِي مَصَاحِفِهِمْ [أَهْلِ الشَّامِ] فِي الزُّخْرُفِ: ٧١: ﴿وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾ بِزِيَادَةِ: هَاءٍ، كَمَا هُوَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ ...)[١٠].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿تَشْتَهِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِهَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾، وَقُرِئَ بِذَلِكَ لِنَافِعٍ وَابنِ عَامِرٍ وَحَفْصٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٦، ص: ١٠٩.
(٢) عبدالرَّحمَٰن بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.
(٣) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.
(٤) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠، ص: ١١٢.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

يَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، وَبِهَا قَرَأَ البَاقُونَ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٢]:

١١٠
عَنْهُ: (أَسْوِرَةٌ) وَ(الرِّيحَ)، وَالمَدَنِي
عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

١١١
وَعَنْهُمَا: (تَشْتَهِيهِ)، (يَعِبَادِيَ لَا)
وَ(هُمْ عِبَدُ): بِحَذْفِ الكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَرَأَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بِالهَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِلَا هَاءٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، ... وَلَوْلَا كَرَاهَةُ الخِلَافِ لَكَانَتْ تِلْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا، وَلِأَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ: بِالهَاءِ) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا أَنَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ المَدَنِيَّةِ: بِالهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ القَدِيمَةِ المُعْتَبَرَةِ: بِغَيْرِ هَاءٍ، وَرَأَيْتُهُ فِي المَكِّيِّ كَذَلِكَ، وَكَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ، فَرَأَيْتُهُ فِيهِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾: بِالهَاءِ)[٣].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧١.

الشَّهَوَات:

الشَّهَوَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّهَوَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿الشَّهَوَٰت﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ١١٠٦/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسيلة ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٢٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣١/٢، ٤٠٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَٰت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ آلِ عِمْـرَانَ: ١٤ وَالنِّسَـاءِ: ٢٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَات﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: ٣ مَوَاضِـــعَ، آلِ عِمْـــرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٥٩، بِالحَذْفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ، وَهِيَ تَخضَعُ لِقَاعِدَةِ حَذْفِ أَلِفِ الجَمْعِ السَّالِمِ.

شور:

أَشَارَتْ تَشَاوُرٍ شَاوِرْهُم

أَشَارَتْ:

أَشَارَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِـعَ مَـرْيَمَ: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الشِّيْنِ: ﴿فَأَشَـرَتْ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿فَأَشَارَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٩.

تَشَاوُرٍ:

تَشَـاوُرٍ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالْمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٣٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـوُرٍ﴾.

وَالمَوْضِعُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

شَاوِرْهُم:

شَاوِرْهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَوِرْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩.

شوظ:

شُوَاظٌ

شُوَاظٌ:

شُوَاظٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شُوَظٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شُوَاظٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

شوي:

شَوَى

شَوَى:

شَــوَى: ذَكَــرَ أَبُــو دَاوُودَ أَنَّ ﴿لِلشَّــوَى﴾ فِي المَعَارِجِ: ١٦ بِالْيَاءِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِلشَّوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٨/٥.

شيأ:

أَشَاءُ	أَشْيَاء	أَشْيَاءَهُم
تَشَاء	تَشَاؤُون	شَاء
شَيْء	شِئْتَ	شِئْتُم
شِئْتُمَا	شِئْنَا	شَيْئًا
يَشَأ	يَشَاء	يَشَاؤُون

أَشَاءُ:

أَشَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَــاكِنٌ فَإِنَّهَــا (لَمْ تُرْسَــمْ خَطًّــا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَشَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ تُحْـذَفُ صُـورَةُ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيْحًا أَوْ عِلَّـةً-: ﴿أَشَـاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَشَاء﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

أَشْيَاءَ:

أَشْيَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَشْيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَشْيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَشْيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ١٠١.

أَشْيَاءَهُم:

أَشْيَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَشْيَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَشْيَاءَهُم﴾؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَشْيَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَشْيَاهُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُوْدٍ: ٨٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُوْدٍ: ٨٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٣.

تَشَاءُ:

تَشَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿تَشَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿تَشَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلِفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٥٢/٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤٩/٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٥٢/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٥١ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٤ الثَّانِي مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٥٥ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٥١ مَرَّتَانِ.

تَشَاؤُون:

تَشَاؤُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَشَاءُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿تَشَاءُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ١٩٧
بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ١٩٨
وَفِي (يَسْـُوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿تَشَاونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تَشَاونَ﴾، وَكَأَنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ وَسَطَهَا، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيْرِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٣٠ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٩.

شَاءَ:

شَاءَ: قَالَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا: ﴿شَاء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ وَشِبْهُهُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٧٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٧٠ وَ٢٢٠ وَ٢٥٣مَرَّتَانِ وَ٢٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَ٤١ وَ١٠٧ وَ١١٢ وَ١٢٨ وَ١٣٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٨ وَيُونُسَ: ١٦ وَ٤٩ وَ٩٩ وَهُودٍ: ٣٣ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١١٨ وَيُوسُفَ: ٩٩ وَالنَّحْلِ: ٩ وَ٣٥ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٢٩مَرَّتَانِ وَ٣٩ وَ٦٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَ٤٥ وَ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٨٧ وَالقَصَصِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَالشُّورَى: ٨ وَالزُّخْرُفِ: ٢٠ وَالفَتْحِ: ٢٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٩ وَالمُدَّثِّرِ: ٣٧ وَ٥٥ وَالإِنْسَانِ: ٢٩ وَالنَّبَأِ: ٣٩ وَعَبَسَ: ١٢ وَ٢٢ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٨ وَالانْفِطَارِ: ٨ وَالأَعْلَى: ٧.

وَكَلَامُ الدَّانِيِّ فِي المُحْكَمِ عَنْ عَدَمِ وُرُودِ رَسْمِ المَفْتُوحَةِ: نَاقِصٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ عَنْهَا فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ، فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

شَيْءٍ:

شَيْءٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لِشَايْءٍ﴾ فِي الكَهْفِ: ٢٣ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي الكَهْفِ: ٢٣ خَاصَّةً: ﴿لِشَاي﴾، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ ابنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[٣].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ العَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ المُؤْمِنُونَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الخَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْـِٔدَةً﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ بِالْيَاءِ وَشِبْهُهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي الخَطِّ دُونَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَـٰذَا وَنَظَائِرُهُ[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةَ الكَهْفِ: ٢٣ كُتِبَ (بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّينِ لَا غَيْرَ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ): ﴿شَاي﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿شَيْءٍ﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[٦].

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّ: ﴿شَيْءٍ﴾ فِي المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مَا خَلاَ الَّذِيْ فِي الكَهْفِ: ﴿شَايْءٍ﴾، قَالَ: (وَفِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ رَأَيْتُ كُلَّهَا بِالأَلِفِ: ﴿شَايْ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا بِأَلِفٍ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَحَكَى مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيُّ: أَنَّ فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايْءٍ﴾ فِي الكَهْفِ، بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَاليَاءِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ فِي كُلِّ القُرْآنِ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ الكَهْفِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَاليَاءِ: ﴿لِشَاي﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ القُرْآنِ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ مُقَسِّمٍ: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَايْ[4]﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٥] بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ: ﴿شَيْءٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ؛ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاي﴾ [الكَهْفِ: ٢٣]، فَإِنَّهُ بِالأَلِفِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللهُ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شَيْءٍ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ وَشِبْهُهُ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَاليَاءِ هُنَا، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿شَايْءٍ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَطَاءٌ وَلَا حَكَمٌ، وَلَا ذَكَرَهُ قَالُونُ فِي الحُرُوفِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا عَنْهُ عَن نَافِعٍ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[8]:

فِي الكَهْفِ شَيْنُ (لِشَايْءٍ) بَعْدَهُ أَلِفٌ
١٦٢
وَقَولُ: فِي كُلِّ (شَيْءٍ)، لَيسَ مُعْتَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ عَن زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَايْءٍ﴾: (وَاعْلَم أَنَّ هَٰذِهِ الزِّيَادَةَ قَدْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ بِغَيْرِ شَكٍّ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ مَوَاضِعَ بِأَلِفٍ، وَمَوَاضِعَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، فَمِمَّا رَأَيْتُهُ بِالأَلِفِ: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَاي﴾ [١٥٤]، وَ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَاي﴾ [١٥٤]، وَ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَاي قَدِيرٌ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوٰتِ﴾ [١٨٩]، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿شَاي شَهِيدًا * الرِّجَالُ قَوَّمُونَ﴾

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٩، ص: ٤٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) كتبها الناسخ: ﴿شَيْئًا﴾، وهو خلاف المراد، ولأنه في الآية في موضع رفع فاعل، فالصحيح أن تكتب: ﴿شاي﴾، والله أعلم.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٥/٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

[٣٣]، وَ﴿لَا تَقُولَنَّ لِشَايْ﴾ فِي الكَهْفِ: ٢٣، وَمِمَّا رَأَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي النِّسَاءِ: ﴿بِكُلِّ شَيْ مُحِيطًا﴾ [١٢٦] بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ٢٩٧
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ٢٩٨
(شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَمَعَ (لَكِنَّا) (لِشَايْءٍ) وَهُمَا ٣٤٠
فِي الكَهْفِ، وَ(ابْنٌ) وَ(أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا: ﴿شَيْءٍ﴾، إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٢٣ بِاتِّفَاقٍ: ﴿لِشَايْ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الشِّيْنِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣ ﴿شَي﴾ وَ﴿بِشَي﴾ وَ﴿لِشَي﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِخَطٍّ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّالِثِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، وَكَذَا مَوْضِعَي صَ: ٥ وَ٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ أَكْثَرَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ وَ١٥٥ وَ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ١٧٦ وَالأَنْعَامِ: ١٧ وَ١٠١ وَ١٠٢ الثَّانِي مِنْهُمَا وَالأَنْفَالِ: ٤١ الأَوَّلِ وَ٦٠ وَ٧٢ وَيُوسُفَ: ٦٨ وَالنَّحْلِ: ٣٥ مَرَّتَانِ وَ٤٠ وَالكَهْفِ: ٧٦ وَالنُّورِ: ٣٥ وَمِنَ الحَشْرِ: ٦ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ٩٢ وَ١٥٤ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٩ وَالأَنْعَامِ: ٣٨ وَ٩١ وَ٩٣ وَ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٧٥ وَهُودٍ: ١٢ وَ٥٧ وَ١٠١ وَيُوسُفَ: ٣٨ وَ٦٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَ٣٨ وَالحِجْرِ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٣٥ المَوْضِعِ الثَّانِي وَ٧٥ وَ٨٩ وَالكَهْفِ: ٢٣ وَ٧٠ وَطَهَ: ٥٠ وَالشُّورَى: ٩ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَ٢٨ وَ٢٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيَّةِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ١٨ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ شِيْنٍ ثُمَّ يَاءٍ، وَمِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ﴿شَي﴾،

---

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا مَوْضِعًا بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ وَ١٥٥ وَ١٧٨ وَ٢٣١ وَ٢٥٥ وَ٢٥٩ وَ٢٦٤ وَ٢٨٢ وَ٢٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ٢٦ وَ٢٨ وَ٢٩ وَالنِّسَاءِ: ١١٣ وَ١٢٦ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٤٠ وَ٦٨ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١٧ وَ١٩ وَ٣٨ وَ٤٤ وَ٥٢ مَرَّتَانِ وَ٦٩ وَ٨٠ وَ٩١ وَ٩٣ وَ٩٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١١١ وَ١٤٨ وَ١٥٤ وَ١٥٩ وَ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٨٩ وَ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ١٥٦ وَ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٧٢ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَ١١٥ وَهُوْدٍ: ٤ وَ١٢ وَ٥٧ وَ٧٢ وَ١٠١ وَالبُرُوْجِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَوْضِعًا مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الشِّيْنِ ثُمَّ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذٰلِكَ مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَثْبَتَهُ مُحَقِّقُهُ!، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الشِّيْنِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿شَي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ وَ١٥٥ وَ١٧٨ وَ٢٣١ وَ٢٥٥ وَ٢٥٩ وَ٢٦٤ وَ٢٨٢ وَ٢٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ٢٦ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٩٢ وَ١٢٨ وَ١٥٤ مَرَّتَانِ وَ١٦٥ وَ١٨٩ وَالنِّسَاءِ: ٤ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٥٩ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ١١٣ وَ١٢٦ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٤٠ وَ٦٨ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١٧ وَ١٩ وَ٣٨ وَ٤٤ وَ٥٢ مَرَّتَانِ وَ٦٩ وَ٨٠ وَ٩١ وَ٩٣ وَ٩٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١١١ وَ١٤٨ وَ١٥٤ وَ١٥٩ وَ١٦٤ وَالأَعْرَافِ: ٨٩ وَ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ١٥٦ وَ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٧٢ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَ١١٥ وَهُوْدٍ: ٤ وَ١٢ وَ٥٧ وَ٧٢ وَ١٠١ وَيُوْسُفَ: ٣٨ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ١١١ وَالرَّعْدِ: ٨ وَ١٤ وَ١٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَ٢١ وَ٣٨ وَالحِجْرِ: ١٩ وَ٢١ وَالنَّحْلِ: ٣٥ مَرَّتَانِ وَ٤٠ وَ٤٨ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ وَ٤٤ وَالكَهْفِ: ٢٣ وَ٤٥ وَ٥٤ وَ٧٠ وَ٧٦ وَ٨٤ وَطَهَ: ٥٠ وَ٩٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَ٨١ وَالحَجِّ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٨ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَ٤٥ وَ٦٤ وَالفُرْقَانِ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٨٨ وَ٩١ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَ٦٠ وَ٨٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ وَ٢٠ وَ٤٢ وَ٦٢ وَالرُّوْمِ: ٤٠ وَ٥٠ وَالسَّجْدَةِ: ٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَ٤٠ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٥٥ وَسَبَإٍ: ١٦ وَ٢١ وَ٣٩ وَ٤٧ وَفَاطِرٍ: ١ وَ١٨ وَ٤٤ وَيَس: ١٢ وَ١٥ وَ٨٣ وَصَ: ٥ وَ٦ وَالزُّمَرِ: ٦٢ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٧ وَ١٦ وَ٢٠ وَ٦٢ وَفُصِّلَتْ: ٢١ وَ٣٩ وَ٥٣ وَ٥٤ وَالشُّوْرَى: ٩ وَ١٠ وَ١١ وَ١٢ وَ٣٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ٣٣ وَالفَتْحِ: ٢١ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٦ وَقَ: ٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٢ وَ٤٩ وَالطُّوْرِ: ٢١ وَ٣٥ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٤٩ وَ٥٢ وَالحَدِيْدِ: ٢ وَ٣ وَ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ٧ وَ١٨ وَالحَشْرِ: ٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ١١ وَالطَّلَاقِ: ٣ وَ١٢ مَرَّتَانِ

وَالتَّحْرِيم: ٨ وَالمُلْكِ: ١ وَ٩ وَ١٩ وَالجِنِّ: ٢٨ وَالنَّبَأِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ١٨ وَالبُرُوْجِ: ٩.

وَقَوْلُ الجُهَنِيِّ: (إِنَّ فِيْهِ خِلَافًا)، يَعْنِي مَوْضِعَ الكَهْفِ، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، إِلَّا أَنَّهُ يَشْهَدُ لَهُ رُؤْيَةُ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَلَعَلَّ فِي هَذَا دَلِيْلًا عَلَى أَنَّهُ رَأَى بَعْضَهَا فَحَكَى الخِلَافَ فِيْهَا؛ لِأَنَّ الخِلَافَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ فِي كُتُبِهِمْ.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: (وَقَوْلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرًا)، يُخَالِفُهُ النَّقْلُ الصَّحِيْحُ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الدَّانِيِّ هِيَ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَقَطْ.

وَنَقَلَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مُصْحَفِ عَبْدِاللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّهَا كُلَّهَا فِيْهِ بِالأَلِفِ؛ فَهِيَ كِتَابَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ، وَعَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ، وَالأَنْدَرَابِيُّ فِي إِدْخَالِهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥، وَمَا ذَكَرْتُهُ -رُؤْيَةً- عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

شِئْتَ:

شِئْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شِئْتَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّوْرِ: ٦٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْتَ﴾ وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شِئْتَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّوْرِ: ٦٢.

شِئْتُم:

شِئْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شِئْتُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٨ وَ٢٢٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْتُم﴾ وَشِبْهُهُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتُم﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ١٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿شِـئْتُمْ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٥٨ وَ٢٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٥٨ وَ٢٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

شِئْتُمَا:

شِئْتُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿شِئْتُمَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْتُمَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شِئْتُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْتُمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩.

شِئْنَا:

شِئْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿شِئْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شِئْنَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شِئْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْـدَ الشِّـيْنِ صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿شِـئْنَا﴾، وَمَوضِـعُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٤.

الأَعْرَافِ: ١٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٧٦ وَالإِسْرَاءِ: ٨٦ وَالفُرْقَـانِ: ٥١ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨.

شَيْئًا:

شَـيْئًا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَوَسِّـطَةَ إِذَا سَـكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَـذْهَبُ مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ، إِمَّـا بِالنَّقْـلِ وَإِمَّـا بِالْبَدَلِ): ﴿شَيْـًٔا﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٢٣ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ سَـاكِنًا -حَـرْفَ صِـحَّةٍ أَوْ عِلَّـةٍ- حُـذِفَتْ مِـنَ الرَّسْـمِ: ﴿شَيْـًٔا﴾؛ لأَنَّهَـا تَـذْهَبُ بِـالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْـلِ وَشِبْهِهِ.[2] ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَـانِ عَـلَى الحَـرْفِ المُحَـرَّكِ قَبْلَهَـا وَهُـوَ نَقْـطُ الخَلِيْـلِ وَأَصْـحَابِهِ، ٣- نُقْطَـةٌ عَـلَى الحَـرْفِ قَبْلَهَـا وَنُقْطَـةٌ عَلَيْهَـا، ٤- نُقْطَـةٌ عَـلَى الحَـرْفِ المُتَحَـرِّكِ وَنُقْطَتَـانِ عَـلَى الأَلِـفِ، وَهُمَـا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢، ١٩٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بحذف الياءِ الَّـذِي بَعْـدَ اليَـاءِ صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿شَيْـا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٧٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٤ وَالنُّـورِ: ٣٩ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٠ وَ١٧ وَمِـنَ المُمْتَحَنَـةِ إِلَى آخِـرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَ١٧٠ وَ٢١٦ مَرَّتَـانِ وَ٢٢٩ وَ٢٨٢ وَيُـونُسَ: ٣٦ وَ٤٤ وَهُـودٍ: ٥٧ وَمَـرْيَمَ: ٨٩ وَالنَّحْـلِ: ٢٠ وَ٧٠ وَ٧٣ وَ٧٨ وَالكَهْـفِ: ٣٣ وَ٧١ وَ٧٤ بِحَـذْفِ صُـورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، فَكَتَبَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الشِّينِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿شَيْا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الشِّينِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿شَيْا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ بِنُقْطَتَـيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَـيْنِ قَبْـلَ الأَلِـفِ، عَـلَى امْتِدَادِهَا، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَ١٧٠ وَ٢١٦ مَرَّتَـانِ وَ٢٢٩ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٠ وَ٦٤ وَ١١٦ وَ١٢٠ وَ١٤٤ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٣٦ وَالمَائِـدَةِ: ١٧ وَ٤١ وَ٤٢ وَ١٠٤ وَالأَنْعَـامِ: ٨٠ وَ١٥١ وَالأَعْـرَافِ: ١٩١ وَالأَنْفَـالِ: ١٩ وَالتَّوْبَـةِ: ٤ وَ٢٥ وَ٣٩ وَيُـونُسَ: ٣٦ وَ٤٤ وَهُودٍ: ٥٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَيْا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بحذف اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَالنَّحْلِ: ٢٠ وَالكَهْفِ: ٧١ وَ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢٧ وَ٤٢ وَ٦٠ وَ٦٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٧٣ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَ١٧٠ وَ٢١٦مَرَّتَانِ وَ٢٢٩ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ٦٤ وَ١١٦ وَ١٢٠ وَ١٤٤ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَ٤١ وَ٤٢ وَ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٩١ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٤ وَ٢٥ وَ٣٩ وَيُونُسَ: ٣٦ وَ٤٤ وَهُوْدٍ: ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٢٠ وَ٧٠ وَ٧٣ وَ٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٧٤ وَالكَهْفِ: ٣٣ وَ٧١ وَ٧٤ وَمَرْيَمَ: ٩ وَ٢٧ وَ٤٢ وَ٦٠ وَ٦٧ وَ٨٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَ٦٦ وَالحَجِّ: ٥ وَ٢٦ وَ٧٣ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَ٥٥ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٤ وَيَسِ: ٢٣ وَ٥٤ وَ٨٢ وَالزُّمَرِ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٧٤ وَالدُّخَانِ: ٤١ وَالجَاثِيَةِ: ٩ وَ١٠ وَ١٩ وَالأَحْقَافِ: ٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالفَتْحِ: ١١ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ وَالطُّوْرِ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٠ وَ١٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَالإِنْسَانِ: ١ وَالانْفِطَارِ: ١٩.

يَشَأْ:

يَشَأْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يَشَأْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهُ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الهَمْزَةِ فَتْحَةٌ رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يَشَأْ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٢)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ ٣٠٧

كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ) ٣٠٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[(٣)].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠-٥١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَشَأ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَاءِ: ١٣٣ وَالأَنْعَـــامِ: ٣٩مَرَّتَـــانِ وَ١٣٣ وَإِبْــــرَاهِيْمَ: ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٤مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١٦ وَالشُّوْرَى: ٢٤ وَ٣٣.

يَشَاء:

يَشَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿يَشَاء﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿يَشَاء﴾ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَشَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٤ الثَّانِي مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩٠ وَ١٠٥ وَ١٤٢ وَ٢١٢ وَ٢١٣ وَ٢٤٧ وَ٢٥١ وَ٢٦١ وَ٢٦٩ وَ٢٧٢ وَ٢٨٤مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٦ وَ١٣ وَ٣٧ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ٧٣ وَ٧٤ وَ١٢٩مَرَّتَـانِ وَ١٧٩ وَالنِّسَـاءِ: ٤٨ وَ٤٩ وَ١١٦ وَالمَائِـــدَةِ: ١٧ وَ١٨مَرَّتَـــانِ وَ٤٠مَرَّتَـــانِ وَ٥٤ وَ٦٤ وَالأَنْعَـامِ: ٨٠ وَ٨٨ وَ١١١ وَ١٣٣ وَالأَعْـرَافِ: ٨٩ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٥ وَ٢٧ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَ١٠٧ وَيُوْسُفَ: ٥٦ وَ٧٦ وَ١٠٠ وَالرَّعْـدِ: ١٣ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ ٣١ وَ٣٩ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٤ وَ١١مَرَّتَـانِ وَ٢٧ وَالنَّحْـلِ: ٢ وَ٩٣مَرَّتَـانِ وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالكَهْـفِ: ٢٤ وَالحَـجِّ: ١٨ وَالنُّـوْرِ: ٢١ وَ٣٥ وَ٣٨ وَ٤٣مَرَّتَـــانِ وَ٤٥ وَ٤٦ وَالقَصَـــصِ: ٥٦ وَ٦٨ وَ٨٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢١مَرَّتَـانِ وَ٦٢ وَالرُّوْمِ: ٥ وَ٣٧ وَ٤٨مَرَّتَـانِ وَ٥٤ وَسَـبَأٍ: ١٣ وَ٣٦ وَ٣٩ وَفَـاطِرٍ: ١ وَ٨مَرَّتَـانِ وَ٢٢ وَيس: ٤٧ وَالزُّمَرِ: ٤ وَ٢٣ وَ٥٢ وَغَافِرٍ: ١٥ وَالشُّوْرَى: ٨ وَ١٢ وَ١٣ وَ١٩ وَ٢٧ وَ٢٩ وَ٤٩ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَ٥٠ وَ٥١ وَمُــحَمَّدٌ: ٤ وَالفَـتْحِ: ١٤مَرَّتَـانِ وَ٢٥ وَالـنَّجْمِ: ٢٦ وَالحَدِيْـــدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالحَشْــــرِ: ٦ وَالجُمُعَــــةِ: ٤ وَالمُـــدَّثِّرِ: ٣١مَرَّتَـــانِ وَ٥٦ وَالإِنْسَـــانِ: ٣٠ وَ٣١ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٩.

يَشَاؤُون:

يَشَاؤُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يَشَاءُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿يَشَاءُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذِينِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَشَاونَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذِينِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَشَاونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ النُّوْنِ: ﴿يَشَاونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الشُّوْرَى: ٢٢ وَقَ: ٣٥ مَعَ رَسْمِهَا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَشَـؤُنَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي بَطْنِ الوَاوِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٣١ وَالفُرْقَانِ: ١٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَقَ: ٣٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

شيع:

أَشْيَاعَكُم أَشْيَاعِهِم

أَشْيَاعَكُم:

أَشْيَاعَكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَشْيَـٰعَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ١٥.

أَشْيَاعِهِم:

أَشْيَاعِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٥٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَشْيَاعِهِمْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بِأَشْيَـٰعِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ٥٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠١٥.

حَرْفُ الصَّادِ

ص	صبأ	صبح	صبر	صبع	صحب
صخخ	صدد	صدق	صرط = سرط	صرع	صرف
صرم	صعد	صعر	صعق	صغر	صغو
صفا	صفد	صفر	صفف	صفن	صفو
صلب	صلح	صلل	صلو	صلي	صمت
صمع	صنع	صنم	صنو	صوب	صوت
صور	صوع	صوف	صوم	صيد	صيص

ص:

ص

ص:

ص: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمَهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ))[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ عَلَى جَزْمِهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ١ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ١ بِإِثْبَاتِ حَرْفِ الصَّادِ مُفْرَدًا: ﴿صَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ١.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

صبأ:

الصَّابِئُون الصَّابِئِين

الصَّابِئُون:

الصَّابِئُون: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى وكيع قَالَ: (لَعَلَّهُ [كَذَا] كَتَبُوا الأَلِفَ بَدَلًا مِنَ اليَاءِ[١] -وَاللهُ أَعْلَمُ-، وَالوَاوَ فِي: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ وَ﴿الرَّاسِخُونَ﴾ مَكَانَ اليَاءِ)[٢].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿وَالصَّـٰبِـُٔونَ﴾: المَائِدَة: ٦٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَيَاءٍ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ الدَّانِي، وذكرها عرضا فِي تأويل قول عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ اللحن[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، ... وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَة: ٦٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالبَاءِ: ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿الصَّـٰبِـُٔونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٨]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُئوِيهِ) (مَسْئولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) يعني قوله سبحانه: ﴿إن هذان لساحران﴾ في سورة طه، وقد تقدمت في الخبر السابق قبل هذا في كتابه.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٢/١، يقصد أن الكلمتين أتتا في مواضع نصب، فأخبر أن الواو مكان الياء في الكلمتين، والله أعلم.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و٦٠٥ و٦٠٧، ص: ٣٦، ١١٨، ١١٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٤/٢، ٤٥٤/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣، والقول باجتماع واوين هو على قولهم، وإلا فإنها إملائيا ترسم ياء، وذلك أيضا على أحد أقوالهم، في الهمز المتحرك وقبله كسرة.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

٦٨ ثُـمَّ مِـنَ المَنْقُـوصِ وَ(الصَّـــبُوْنَا)
وَمِثْلُـهُ (الصَّــبِـيْنَ) مَـعْ (طَــغِيْـنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّـهُ حَـذَفَ الأَلِـفَ مِـنْ هَــذَا الجَمْعِ المَنْقُـوصِ: ﴿الصَّبُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمَلُ[١].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّـبِـونَ﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ البَاءِ لِلْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّبِونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٩.

فِي الكَلِمَةِ حُكْمَانِ: الأَلِفُ، وَصُوْرَةُ الهَمْزَةِ.

الصَّابِئِين:

الصَّابِئِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿الصَّـبِـئِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[٣].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ عِنْـدَ مَـنْ يَهْمِـزُ فِي البَقَـرَةِ: ٦١ وَالحَجِّ: ١٧، كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّـبِـئِينَ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَـةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالبَاءِ: ﴿الصَّبِئِينَ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَــ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩، في المطبوعة: (لمنقوص)، والتصحيح من المخطوطة: /ب٣٩/.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦، ١٥٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٤، ٤/٨٧١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُـمَّ مِـنَ المَنْقُـوصِ وَ(الصَّـــبُونَا)
٦٨
وَمِثْلُـهُ (الصَّـــبِينَ) مَـعْ (طَـغِيْـنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿الصَّـبِينَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الصَّابِئِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّابِئِنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّبِئِنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الصَّـبِئِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّـبِئِنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ المُحَقِّقِ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ مُكَرَّرَةً وَأَسْقَطَ وَرَقَتَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمزَةِ: ﴿الصَّـبِينَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٦١ وَالحَجِّ: ١٧.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩، في المطبوعة: (المنقوص)، والتصحيح من المخطوطة: /ب٣٩/.

صبح:

الإِصْبَاحِ	صَبَاحُ
مَصَابِيْح	مِصْبَاحِ

الإِصْبَاح:

الإِصْبَاحِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الإِصْبَـٰحِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الإِصْبَاحِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٦.

صَبَاح:

صَبَاحُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿صَبَـٰحُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿صَبَاحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٧٧، وَوَقَعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هُنَا سَقْطٌ لِآيَاتٍ كُتِبَتْ بَعْدَهُ أَسْفَلَ الصَّفْحَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ سَقَطَ مِنَ الإِلْحَاقِ آيَاتٌ بِمِقْدَارِ سَطْرَيْنِ أَضَافَهُ رَأْسِيًّا فِي الهَامِشِ الأَيْمَنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا، وَهُوَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

مَصَابِيْح:

مَصَـابِيْح: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي فُصِّـلَتْ: ١٢ وَالْمُلْكِ: ٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَصَبِيْحَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ (مَصَــبِيْحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَــرْ) ٢٤٢ لِابْـنِ نَجَـاحٍ (خَــشِعًا) وَ(الغَفَّــرْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي فُصِّلَتْ: ١٢ وَالْمُلْكِ: ٥: ﴿مَصَبِيح﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِمَصَبِيْحَ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِمَصَبِيحَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٢، ٥/١٢١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، فُصِّـلَتْ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٥.

مِصْبَاح:

مِصْبَاح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النُّور: ٣٥ مَرَّتَـانِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿مِصْبَـٰحٌ﴾ وَ﴿المِصْبَـٰحُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النُّور: ٣٥مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مِصْبَاحٌ﴾ وَ﴿المِصْبَاحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْر: ٣٥مَرَّتَانِ.

صبر:

صَابِرًا	الصَّابِرَاتِ	صَابِرَة
صَابِرُوا	صَابِرُون	الصَّابِرِين
صَبَّارٍ		

صَابِرًا:

صَـابِرًا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـبِرًا﴾، وَمَوْضِعَ صَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٦٩ وَصَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـبِرًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ صَ: ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـبِرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٦٩ وَصَ: ٤٤.

الصَّابِرَات:

الصَّابِرَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿الصَّـٰبِرَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ

فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـبِرَٰتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى: ﴿الصَّابِرَٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلْـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمْ حُـذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـدِقَـتْ)
وَ(الصَّـلِحَـتِ) (الصَّـبِرَٰتِ) (القَـنِتَـتْ)

٥٤ وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيهَـا الأَوَّلاَ
وَفِـيهَا الحَـذْفُ كَثِـيرًا نُقِـلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ و٥٣ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـبِرَٰت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَامٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الصَّـبِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

صَابِرَة:

صَابِرَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صَابِرَة﴾[٥].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـبِرَةٌ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـبِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٤/١٠٠٣.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٠٥.

صَابِرُوا:

صَابِرُوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠ بِطَمْسِ أَوَّلِهِ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ وَالَّذِي يُظْهِرُ أَنَّ حَرْفَ البَاءِ يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ وَلَيْسَ مُبْتَدَأً بِهِ، فَيَكُونُ المَوْضِعُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَـٰبِرُوا﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَـٰبِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠.

صَابِرُون:

صَابِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـٰبِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرُونَ﴾ وَ﴿الصَّـٰبِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٥ وَالقَصَصِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ١٠.

الصَّابِرِين:

الصَّابِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـٰبِرِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٣ وَ١٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ١٤٢ وَ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٦ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٣ وَ١٥٥ وَ١٧٧ وَ٢٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣١، ١٣٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٣٤، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣/ ٦٠٥، ٤/ ١٠٠٣، ١٠٤٠، ١١٢٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلصَّـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٣ وَ١٥٥ وَ١٧٧ وَ٢٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ١٤٢ وَ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٤٦ وَ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَالحَجِّ: ٣٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

صَبَّارٍ:

صَبَّارٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صَبَّار﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَسَبَإٍ: ١٩ وَالشُّورَى: ٣٣ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا،

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّارٍ، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
٢٥٤
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿صَبَّار﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿صَبَّارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَسَبَأ: ١٩ وَالشُّورَى: ٣٣.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١٦-٣١٨، لَمْ يذكر أبو داوود الموضع الأخير، ونبه عليه المحقق.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

صبع:

أَصَابِعَهُم

أَصَابِعَهُم:

أَصَابِعَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالبَاءِ: ﴿أَصَـٰبِعَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠٨ حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنْ) (نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَصَـٰبِعَهُم﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـٰبِعَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ مَكَانُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٩٩، ٥/١٢٣١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣، ٩٠.

صحب:

أَصْحَاب	أَصْحَابِهِم	تُصَاحِبْنِي
صَاحِب	صَاحِبَة	صَاحِبَتِهِ
صَاحِبكم	صَاحِبُهُ	صَاحِبهم
صَاحِبُهُمَا	صَاحِبَي = يا صاحبي	

أَصْحَاب:

أَصْحَاب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَٰب﴾، وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٤ وَ٣٨ وَيس: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَٰب﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٧ وَ(اللَّٰعِنُونَ) مَعَ (اللَّٰتِ) (القِيَٰمَةِ) (أَصْحَٰبٌ) (خَلَٰئِفَ) (أَنْهَٰرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٤، ٢٦٧، ٣/٣٦٣، ٤٥٦، ٤٩٤، ٦٤٢، ٤/٩١٣، ٩١٤، ١٠٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٠ وَعَنْهُمَا (أَصْحَٰبُ) مَعْ (أُسَٰرَى)
ثُمَّ (القِيَٰمَةِ) مَعَ (النَّصَٰرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْحَٰب﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَٰب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢٧٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَالرَّعْدِ: ٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَمِنَ وَالحَشْرِ: ٢٠ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَٰب﴾، عَدَا البَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِاصْحَٰبِ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مَضْبُوطًا فَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ الحَرْفَ الزَّائِدَ؟؛ أَهُوَ الأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ، أَمِ الَّذِيْ بَعْدَهُ قَبْلَ الصَّادِ، وَكَأَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الثَّانِي لِيَكُونَ عَلَامَةً لِفَتْحَةِ الهَمْزَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَٰب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠ وَ٢٩ وَ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَ٤٤ مَرَّتَانِ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٤٨ وَ٥٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَ١١٣ وَيُونُسَ: ٢٦ وَ٢٧

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَهُــوْدٍ: ٢٣ وَالـبُرُوْجِ: ٤ وَالبَلَـدِ: ١٨ وَ١٩ وَالفِيْـلِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٩ وَ١١٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰب﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٨ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا وَلَكِنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ عَنْ نَسَقِ الكِتَابَةِ فَلَا يُؤْخَذُ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فَوْقَ الحَاءِ مُبَاشَرَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٧١ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٣ وَيُـوْنُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَالفُرْقَـانِ: ٣٨ وَالشُّـعَرَاءِ: ٦١ وَ١٧٦ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٥ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ وَالمُلْكِ: ١٠ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧٧ مَوْضِعًا، البَقَـرَةِ: ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ١١٩ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١٦ وَالنِّسَـاءِ: ٤٧ وَالمَائِـدَةِ: ١٠ وَ٢٩ وَ٨٦ وَالأَنْعَـامِ: ٧١ وَالأَعْـرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَ٤٤ مَرَّتَـانِ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٤٨ وَ٥٠ مَرَّتَـانِ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٠ وَ١١٣ وَيُـوْنُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَهُـوْدٍ: ٢٣ وَالرَّعْـدِ: ٥ وَالحِجْـرِ: ٧٨ وَ٨٠ وَالكَهْـفِ: ٩ وَطَـهَ: ١٣٥ وَالحَـجِّ: ٤٤ وَ٥١ وَالفُرْقَـانِ: ٢٤ وَ٣٨ وَالشُّـعَرَاءِ: ٦١ وَ١٧٦ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٥ وَفَـاطِرٍ: ٦ وَيَـس: ١٣ وَ٥٥ وَص: ١٣ وَالزُّمَـرِ: ٨ وَغَـافِرٍ: ٦ وَ٤٣ وَالأَحْقَـافِ: ١٤ وَ١٦ وَق: ١٢ وَ١٤ وَالوَاقِعَـةِ: ٨ مَرَّتَـانِ وَ٩ مَرَّتَـانِ وَ٢٧ مَرَّتَـانِ وَ٣٨ وَ٤١ مَرَّتَـانِ وَ٩٠ وَ٩١ وَالحَدِيْـدِ: ١٩ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ وَالحَشْـرِ: ٢٠ ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٣ وَالتَّغَـابُنِ: ١٠ وَالمُلْـكِ: ١٠ وَ١١ وَالقَلَـمِ: ١٧ وَالمُـدَّثِّرِ: ٣١ وَ٣٩ وَالـبُرُوْجِ: ٤ وَالبَلَـدِ: ١٨ وَ١٩ وَالفِيْلِ: ١.

قَـوْلُ مُحَقِّقِ التَّنْزِيْـلِ: (واتفـق الشيخان عـلى حـذف الألف): ١٢٤/٢ حَاشِيَة: ٦، لَمْ أَجِدْ تَعْمِيْمًا عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ فِي كُـلِّ مَوَاضِـعِ الكَلِمَـةِ، وَلَمْ يَسْـتَقْصِ -رَحِمَـهُ اللهُ- جَمِيْـعَ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ بَلْ ذَكَرَ بَعْضَهَا كَمَا أَثْبَتُّ المَوَاضِعَ فِي كَلَامِهِ.

أَصْحَابِهِم:

أَصْحَابِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِهِم﴾، وَشِبْهُهُ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَـٰبِهِم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ　وَاحْمِلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٧ وَ(اللَّـٰعِنُونَ) مَعَ (اللَّـٰتِ) (القِيَـٰمَةِ) (أَصْـ　حَـٰبٌ) (خَلَـٰئِفَ) (أَنْهَـٰرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٤٤/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٠ وَعَنْهُمَا (أَصْحَـٰبُ) مَعْ (أُسَـٰرَى) ... ثُمَّ (القِيَـٰمَةِ) مَعَ (النَّصَـٰرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْحَـٰبِهِم﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٩.

تُصَاحِبْنِي:

تُصَاحِبْنِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، مِنْ طَرِيقٍ آخَرَى، هَٰذَا المَوْضِعَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُصَـٰحِبْنِي﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿تُصَـٰحِبْنِي﴾، هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ وَالغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ وَحَكَمًا وَعَطَاءًا الخُرَاسَانِيِّ، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

١١٩ (خَتَـٰمُهُ) وَ(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِرَ): قُلْ ... وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تُصَـٰحِبْنِي﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٧ ثُمَّ (تُصَـٰحِبْنِي)، وَفِي الأَعْرَافِ ... قَدْ جَاءَ (طَـٰئِفٌ) عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُصَـٰحِبْنِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تُصَـٰحِبْنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨١٥/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٩.

صَاحِب:

صَاحِب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـــئِهِۦ) (رُهْبَـــنَهُمْ) (مَـوَٰزِيْـن)
١٩٣
وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـــحِبِ) (يُضَـــهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ صَـاحِبِ المنصف بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿صَـحِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـحِبِ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٦ وَالقَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـحِبِ﴾ وَ﴿كَصَـحِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ٣٦ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿الصَّاحِبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَصَـحِبِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٣٦ وَالقَلَمِ: ٤٨.

[1] دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

صَاحِبَة:

صَاحِبَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَـحِبَة﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿صَـحِبَة﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ عَلَى حُرُوفِهِ زِيَادَةُ حِبْرٍ لَا تَظْهَرُ مَعَهُ، لَكِنْ لَا أَلِفَ فِيْهِ إِذْ فِي العَادَةِ يَرْتَفِعُ رَأْسُ الأَلِفِ إِذَا كَانَ مُثْبَتًا وَلَا يُوْجَدُ هُنَا مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، فَهُوَ بِالحَذْفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٣.

[2] المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

[3] مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٨/٣.

صَاحِبَتِهِ:

صَاحِبَتِهِ: المَعَارِجِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَعَارِجِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبَتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦.

صَاحِبكم:

صَاحِبكم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَـٰحِبِكُم﴾ وَ﴿صَـٰحِبكم﴾، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا سَبَأ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَـٰحِبِكُم﴾ وَ﴿صَـٰحِبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، سَبَأ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٣.

صَاحِبُهُ:

صَاحِبُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبه﴾، وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٣٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَـٰحِبه﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّـٰؤُهُ) ثُمَّ (عَـٰقِبَةْ) ١٧٨ وَ(أَتُحَـٰجُّونِّي) كَذَا وَ(صَـٰحِبَهْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَـٰوَزِيـٰن) ١٩٣ وَمُنْصِفٌ بِ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

وَلَمْ تَجِئْ فِي سُوَرِ التَّنْزِيلِ ١٩٤ إِلاَّ بِلَامِ الجَرِّ فِي التَّنْزِيلِ[3]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَـٰحِبه﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٦٢٣، ٨٠٧، في مصحف المَدِيْنَة النبوية الموضع الثالث رسموه بالإثبات، وليس له وجه، لأن الحذف عند الدَّانِي بالإطلاق، وليس معنى أنه لَمْ يذكر الموضع الثالث أن له حكماً آخر.

(٣) قبل هذا البيت هناك بيت في المخطوطة، وهو:

وَابْنُ نَجَاحٍ (صَاحِبٌ) فِي الكَهْفِ وَكُلُّ مَا بَعْدُ بِحُكْمِ الحَذْفِ

وليس كذلك قال أبو داوود، فكأن الناظم غيره بما بعده وحذفه، والله أعلم.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٤ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ فِي التَّوْبَـةِ: ٤٠ وَالكَهْـفِ: ٣٤: ﴿صَـٰحِبِهِۦ﴾ فِي قَـوْلِ أَبِي دَاوُودَ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَـٰحِبِهِۦ﴾ وَ﴿صَـٰحِبُهُۥ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٣ و٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّـادِ: ﴿صَـٰحِبِهِۦ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ وَالكَهْفِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِۦ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْـفِ: ٣٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبُهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٣٤ و٣٧.

صَاحِبِهِم:

صَاحِبِـهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْـرَافِ: ١٨٤ وَالقَمَـرِ: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿بِصَـٰحِبِهِم﴾ وَ﴿صَـٰحِبَهُم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ القَمَـرِ: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿صَـٰحِبَهُم﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْرَافِ: ١٨٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْـرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبَهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٨٤ وَالقَمَرِ: ٢٩.

صَاحِبُهُمَا:

صَـاحِبُهُمَا: لُقْـمَانَ: ١٥ قَـالَ الخَـرَّازُ فِي مَـوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَـوَٰزِيـن)
١٩٣ وَمُنْصِـفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

وَلَمْ تَجِـئْ فِي سُـوَرِ التَّنْزِيْـلِ
١٩٤ إِلاَّ بِـلاَمِ الجَـرِّ فِي التَّنْزِيْـلِ[2]

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

(٢) قبل هذا البيت هناك بيت في المخطوطة، وهو:
وَابْنُ نَجَاحٍ (صَاحِبٌ) فِي الكَهْفِ وَكُلُّ مَا بَعْدُ بِحُكْمِ الحَذْفِ
وليس كذلك قال أبو داوود، فكأن الناظم غيره بما بعده وحذفه، والله أعلم.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ وَ١٩٤ أَنَّهُ لَا تَدْخُلُ فِيهِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، قَالَ: (وَالعَمَلُ فِيهِ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ): ﴿صَاحِبُهُمَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰحِبْهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٥.

صَاحِبَيِ = يا صاحبي

صخخ:

الصَّاخَّةُ

الصَّاخَّةُ:

الصَّاخَّةُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ عَبَسَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰخَّةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ عَبَسَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاخَّةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

صدد:

صَدَدْنَاكُم

صَدَدْنَاكُم:

صَدَدْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَدَدْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَإٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿صَدَدْنَـٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا ١٢٩

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا ١٣٤

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا ١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَدَدْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَدَدْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَإٍ: ٣٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤، ٤/١٠٣٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صدق:

صَادِق	الصَّادِقَاتِ	الصَّادِقُون
الصَّادِقِين	الصَّدَقَات	صَدَقَاتِكُم
صَدُقَاتِهِنّ	صَدَقْنَاهُم	المُتَصَدِّقَاتِ
المُصَّدِّقَاتِ		

صَادِق:

صَادِق: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل): ﴿صَادِقَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِر: ٢٨ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿صَادِقًا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَدِقَ﴾ وَ﴿صِدِقًا﴾ وَ﴿لَصَدِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِر: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صِدِقًا﴾ وَ﴿لَصَدِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَدِقٌ﴾، وَمَوْضِعَا مَرْيَمَ: ٥٤ وَغَافِر: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَرْيَمَ: ٥٤ وَغَافِر: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ مُنَوَّنٌ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٠٧٢/٤.

الصَّادِقَاتِ:

الصَّادِقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّدِقَتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّدِقَتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى: ﴿الصَّادِقَتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٣-٣٤، ١٠٠٣/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢
كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّدِقَتْ)
٥٣
وَ(الصَّلِحَتِ) (الصَّبِرَتِ) (القَنِتَتْ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الأَوَّلاَ
٥٤
وَفِيهِمَا الحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿الصَّدِقَت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الصَّدِقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

الصَّادِقُون:

الصَّادِقُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّدِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿الصَّدِقُون﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَدِقُونَ﴾ وَ﴿الصَّدِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَدِقُونَ﴾ وَ﴿الصَّدِقُونَ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١، ٣/٥٢٢، ٤/١١٣٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَيُوسُفَ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٦٤ وَالنَّمْلِ: ٤٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالحَشْرِ: ٨.

الصَّادِقِين:

الصَّادِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـٰدِقِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣١ وَ٩٤ وَ١١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالمَائِدَةِ: ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٤٠ وَ١٤٣ وَهُودٍ: ١٣ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الصَّـٰدِقِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ) ... وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[4]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ أَنَّ إِطْلَاقَ الحُكْمِ يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النَّقَلَةِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿الصَّـٰدِقِيْنَ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ الشَّدَّ الَّذِيْ قَبْلَ الأَلِفِ لَا يُوجِبُ إِثْبَاتَهَا، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰدِقِيْنَ﴾ وَ﴿صَـٰدِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣١ وَ٩٤ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَالمُلْكِ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي سُورَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَ١٦٨ وَ١٩٨ وَيُوسُفَ: ١٧ وَ٢٧ وَ٥١ وَالحِجْرِ: ٧

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١، ١٠٦، ١١٨، ١٨٤، ١٩٦، ٣٣٤، ٣/٤٦٦، ٤٨٤، ٥٢١، ٦٧٩، ٧١٩، ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنُّورِ: ٦ وَ٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٣١ وَ١٥٤ وَ١٨٧ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَ٧١ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٨ وَ٢٤ وَ٣٥ وَسَبَإٍ: ٢٩ وَيس: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ وَالطُّورِ: ٣٤ وَالوَاقِعَةِ: ٨٧ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَالمُلْكِ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِينَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٧ غَيْرُ وَاضِحَي الكِتَابَةِ -مِنَ القِدَمِ- إِلَّا مِنَ السِّيَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰدِقِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١٩ وَيُوسُفَ وَالحِجْرِ وَالأَنْبِيَاءِ وَالنُّورِ وَالشُّعَرَاءِ وَالقَصَصِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣١ وَ٩٤ وَ١١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ٩٣ وَ١٦٨ وَ١٨٣ وَالمَائِدَةِ: ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٤٠ وَ١٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٠٦ وَ١٩٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١٩ وَيُونُسَ: ٣٨ وَ٤٨ وَهُودٍ: ١٣ وَ٣٢ وَيُوسُفَ: ١٧ وَ٢٧ وَ٥١ وَالحِجْرِ: ٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنُّورِ: ٦ وَ٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٣١ وَ١٥٤ وَ١٨٧ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَ٧١ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٨ وَ٢٤ وَ٣٥ وَسَبَإٍ: ٢٩ وَيس: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ٤ وَ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ وَالطُّورِ: ٣٤ وَالوَاقِعَةِ: ٨٧ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَالمُلْكِ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ٤١.

الصَّدَقَات:

الصَّدَقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّدَقَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٨ وَ٧٩ وَ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الصَّدَقَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كلها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الصَّدَقَٰتِ﴾ وَ﴿صَدَقَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدَقَٰتٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الصَّدَقَٰت﴾ وَ﴿صَدَقَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَ١٠٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَ٦٠ وَ٧٩ وَ١٠٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣.

صَدَقَاتِكُم:

صَدَقَاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَدَقَٰتِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدَقَٰتكم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٥.

صَدُقَاتِهِنَّ:

صَدُقَاتِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ... سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِيْنْ) ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيْعِهَا: ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

صَدَقْنَاهُم:

صَدَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَدَقْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩.

المُتَصَدِّقَات:

المُتَصَدِّقَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُتَصَدِّقَـٰت﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُتَصَدِّقَـٰتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ٤/١٠٠٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُتَصَدِّقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

المُصَّدِّقَاتِ:

المُصَّدِّقَاتِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُصَّدِّقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٨.

صرط: = سرط:

مُصَيْطِر: = مُسَيْطِر

المُصَيْطِرُون: = المُسَيْطِرُون

صرع:

صَرْعَى

صَرْعَى:

صَرْعَى: قَالَ الدَّانِيُّ: بِالْيَاءِ، وَقَالَ: (إِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿صَرْعَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٧ بِالْيَاءِ: ﴿صَرْعَى﴾، وَأَلِفُ هَـٰذَا الاِسْمِ عَلَامَةٌ لِلتَّأْنِيثِ(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿صَرْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٤/٥.

صرف:

سأَصْرِف　　صَرَفْنَاهُ

سأَصْرِف:

سأَصْرِف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيْفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا، حَتَّى لَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿سَأَصْرِفُ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٦ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿سَأَصْرِفُ﴾ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٥):

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا ٢٠٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ)
٢٩٣
وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٩٢ و٢٩٣ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَـا تُصَـوَّرُ أَلِفًـا بِـأَيِّ حَرَكَـةٍ تَحَرَّكَـتْ، سَـوَاءً كَانَـتْ مُجَـرَّدَةً أَوِ اتَّصَـلَ بِهَـا حَـرْفٌ زَائِـدٌ، ثُـمَّ ذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿سَأَصْرِف﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٦.

صَرَّفْنَاهُ:

صَرَّفْنَـاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَرَّفْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْـظِ، بَـيْنَ النُّـونِ وَالهَاءِ: ﴿صَرَّفْنَـهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَرَّفْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿صَرَّفْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٠.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صرم:

صَارِمِين

صَارِمِين:

صَارِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَـٰرِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَـٰرِمِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰرِمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

صعد:

يَصَّعَّدُ

يَصَّعَّدُ:

يَصَّعَّدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٥ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿يَصَّعد﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختلِفْ، وَاخْتَلَفَتِ القُرَّاءُ فِيْهِ، فَأَبُو بَكْرٍ يُثْبِتُ الأَلِفَ، وَيُخَفِّفُ العَيْنَ مَعَ تَشْدِيْدِ الصَّادِ، وَالبَاقُونَ يَحْذِفُونَهَا، وَابْنُ كَثِيرٍ يُسَكِّنُ الصَّادَ، وَيُخَفِّفُ العَيْنَ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ يُشَدِّدُون الصَّادَ وَالعَيْنَ مَعًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصَّعدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٣.

صعر:

تُصَعِّر

تُصَعِّر:

تُصَعِّر: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تُصَعِّرْ﴾ فِي لُقْمَانَ: ١٨ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ: ١٨: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تصعر﴾(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تصعر﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تصعر﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿تُصَعِّرْ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، مَعَ تَشْدِيدِ العَيْنِ، وَلِلْبَاقِينَ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ مَعَ تَخْفِيفِهَا(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص(٦):

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٌ بِـ: (عَلَيْـ ـهِ آيَـتٌ)، وَلَهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَرَا ١٠٢

(تُصَعِرْ): اتَّفَقُوا، (تَظَّهَرُونَ): لَهُ، وَ(يَسْئَلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَلِمٍ): اقْتُصِرَا ١٠٣

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَظُلَّـةٍ (لَيْكَـةٌ)، وَفِي (بِقَـدِرْ) فِي الأَوَّلَيْنِ، الحَذْفُ فِي (تُصَعِرْ) ٢٣٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُصَعر﴾(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿تُصَعِر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿تُصَعِر﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوقَ الصَّادِ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٠، ص: ٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٢-٩٩٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٨-١٦٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿تُصَـعِر﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الصَّادِ، وَتَحْتَ العَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿تُصَـعِر﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٨.

صعق:

الصَّاعِقَة الصَّوَاعِق

الصَّاعِقَة:

الصَّـاعِقَة: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِـيْمَا رَوَاهُ قَـالُونُ عَـنْ نَـافِعٍ، أَنَّـهُ قَـالَ: الأَلِـفُ غَـيْرُ مَكْتُوْبَـةٍ فِي البَقَـرَةِ: ٥٥: ﴿الصَّـعِقَة﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَـافِعٍ، عَـنْ مَوْضِـعِ البَقَـرَةِ: ٥٥ أَنَّـهُ بِالحَـذْفِ: ﴿الصَّـعِقَة﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًـا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَـاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ١٣ مَرَّتَـانِ وَ١٧ وَالـذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿الصَّـعِقَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥١ وَنَـافِعٌ: حَيْـثُ (وَاعَـدْنَا)، (خَطِيـئَـتُهُ)
وَ(الصَّـعْقَةُ) (الرِّيْحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤١، ٤/١٠٨٣، ١١٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَعَـنْهُمَا (الصَّـعِقَةُ) الأُولَى أَتَـتْ
٨٤
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَـدَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ حَذَفَا أَلِفَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا حَيْثُ ظَهَرَتْ وَجَاءَتْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ مَا كَانَ تَبَعًا لأَبِي دَاوُدَ: ﴿الصَّـٰعِقَة﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰعِقَة﴾ وَ﴿صَـٰعِقَة﴾، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰعِقَة﴾ و﴿صَـٰعِقَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰعِقَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰعِقَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٩-٧٠، وعليه يحمل الضمير في قوله في البيت: (وعنهما) إلى الحذف، ثم ذكر الاختلاف بين الشيخين في الشطر الثاني.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤.

الصَّوَاعِق:

الصَّوَاعِق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالعَيْنِ: ﴿الصَّوَٰعِق﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْهُمَا (الصَّـعِقَةُ) الأُولَى أَتَـتْ
٨٤
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَـدَتْ

مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبُ)
٨٥
ثُـمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الصَّوَٰعِق﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٣ غَيْرَ وَاضِحٍ لِأَنَّ أَسْفَلَ الكَلِمَةِ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الأَلِفِ فَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّوَٰعِقِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٩، ٣/٧٣٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ البَقَـرَةِ: ١٩ وَالرَّعْـدِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الصَّوٰعِق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ عَلَيْهِ قَطْعٌ مِنْ آخِرِهِ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الرَّعْـدِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الصَّـوٰعِـقَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي مَوْضِـعَ البَقَرَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ بِحَذْفِهَا: ﴿الصَّـوٰعِـقِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ١٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَمَوْضِـعُ الرَّعْـدِ: ١٣ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ١٣.

صغر:

صَاغِرُونَ   صَاغِرِينَ

صَاغِرُونَ:

صَاغِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٨-٦١٩، ٤/٩٥١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧.

صَاغِرِينَ:

صَاغِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَـٰغِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَـٰغِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ ١٣ وَيُوسُفَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰغِرِيْنَ﴾ وَ﴿صَـٰغِرِيْنَ﴾. هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰغِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰغِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ ١٣ وَ١١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٣ وَ١١٩ وَيُوسُفَ: ٣٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٦١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

صغو:

تَصْغَى

تَصْغَى:

تَصْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿تصغى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ مِنْ أَجْلِ التَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، عَلَى مَا أَصَّلْتُه قَبْلُ: أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الزَّوَائِدِ الأَرْبَعَةِ: الهَمْزَةُ أَوِ التَّاءُ أَوِ اليَاءُ أَوِ النُّونُ؛ فَإِنَّهَا تُصْرَفُ إِلَى ذَوَاتِ اليَاءِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿ولتصغى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥١٠.

صفا:

اصْطَفَاكَ　اصْطَفَاهُ　أَصْطَفَى

اصْطَفَيْنَاهُ　أَصْفَاكُم　الصَّفَا

مُصَفًّى

اصْطَفَاكَ:

اصْطَفَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ؛ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اصطفىك﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿اصطفىك﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ مَرَّتَانِ.

اصْطَفَاهُ:

اصْطَفَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ كَتَبَهُ بِيَاءٍ بَدَلَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصطفىه﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢١١، ٣٤٤-٣٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢١١، ٢٩٦.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿اصْطَفَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٧.

أَصْطَفَى:

أَصْطَفَى: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تكلم عَن قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَىٰ﴾ سَبَأ: ٨: (هَـٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُوْنَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلاَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[1]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآنَ﴾ [يُوْنُس: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجُعِلَ تَطْوِيلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَىٰ﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[2].

(١) يعني: قرئت بمدٍّ.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ تُطْرَحُ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مِنَ التَّوْبِيْخِ...، وَأَلِفُ: ﴿اصْطَفَى﴾ إِذَا لَمْ يُسْتَفْهَمْ بِهَا تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَتَبْتَدِئُهَا بِالكَسْرِ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَاصْطَفَى)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٥٣ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَصْطَفَى﴾، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَى﴾، فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٥٣ بِهَمْزَةِ

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٤.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٦٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٦٩، ٢١١، ٣٤١، ٤/٩٥٤، قال محققه في الحاشية ٥: إن في بعض النسخ: (ثمانية) ثم قال: (وهو صحيح إذا لاحظنا الألفاظ، وسبعه إذا لا حظنا المواضع)، والصحيح أنه على عدِّ الألفاظ فهي (٣) ألفاظ فقط (اصطفى) في البقرة وآل عمران والنمل والصافات والزمر، ولفظ (اصطفاه) في البقرة، واللفظ الثالث: (اصطفاك) في آل عمران مَوْضِعَيْنِ، هذا على اعتبار الألفاظ، أما على اعتبار المواضع فهي (٨) في القرآن كما ترى، وهو الصحيح، ولا مجال للقول إنها سبعة، بل هو خطأ من النسخ التي قالته.

قَطْعٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَرَّضَتْ لِمَسْحٍ، لَكِنَّ أَثَرَهَا مَوْجُودٌ وَالفَرَاغَ لَهَا أَيْضًا: ﴿لَاٱصْطَفَى

﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اصْطَفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِع فَقَطْ، ١٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤، كُلُّهَا بِهَمْزَةِ وَصْلٍ إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٣ فَهُوَ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ.

وَعَدَّ مَعَهَا أَبُو دَاوُد كَلِمَةَ: ﴿اصْطَفَاهُ﴾ فِي البَقَرَةِ وَ﴿اصْطَفَاكِ﴾ مَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ، فَجَعَلَهَا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهَا ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ.

اصْطَفَيْنَاهُ:

اصْطَفَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اصْطَفَيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اصْطَفَيْنَهُ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٢١٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اصْطَفَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿اصْطَفَيْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَصْفَاكُم:

أَصْفَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَصْفَىٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿أَفَأَصْفَىٰكُم﴾ وَ﴿أَصْفَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿أَصْفَىٰكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءًا: ﴿أَصْفَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٦.

الصَّفَا:

الصَّفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لِامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿الصَّفَا﴾ وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿الصَّفَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿الصَّفَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لِأَنَّهُ الأَقَلُّ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّفَا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٧٩١، ٤/١٠٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٦٦، ٢٣١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

مُصَفًّى:

مُصَفًّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُصَفًّى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُصَفًّى﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ٣٨٥ (تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوَ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدَى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مُصَفًّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

صفد:

الأَصْفَادِ

الأَصْفَادِ:

الأَصْفَادِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَص: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَصْفَـٰدِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيمَ: ٤٩ وَص: ٣٨.

صفر:

صَفْرَاءُ

صَفْرَاءُ:

صَفْرَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿صَفْرَاءُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٩ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيْحًا أَوْ عِلَّـةً-: ﴿صَـفْرَاءُ﴾، لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ، أُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿صَفْرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

صفف:

الصَّافَّاتِ الصَّافُّون صَوَافَّ

الصَّافَّات:

الصَّافَّاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿الصَّافَّـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ، وَذَكَرَهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١ لِوَحْدِهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٤/٩٠٦، ١٠٣١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
١٥٢
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَف الشَّامي، فرأيتُ فِيْهِ...: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾ ...: الكل بِغَيْرِ أَلِفٍ، ... مَحْذُوفُ الأَلِفَيْنِ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
٥١
وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

وَالخُلْفُ فِي التَّأْنِيْثِ فِي كِلَيْهِمَا
٥٢
وَالحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيْهِمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ أَنَّ الحُكْمَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفَيْهِ فِي التَّأْنِيْثِ، وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الأَكْثَرُ: ﴿الصَّـٰفَّـٰت﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأَوَّلِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِي الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّـٰتٍ﴾ وَ﴿الصَافَّـٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النُّورِ: ٤١ وَالمُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّـتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّفَّتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأَوَّلِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِي الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّتٍ﴾ وَ﴿الصَّافَّتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّفَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الفَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا: ﴿صَافَّتٍ﴾، وَمَوْضِعِ النُّورِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّورِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١ وَالمُلْكِ: ١٩.

الصّافُّون:

الصَّافُّون: قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ... ﴿الصَّفُّون﴾ ...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ...) الصَّافَّاتِ: ١٦٥(١).

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا ... وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ الأَبْيَاتَ: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ: ﴿الصَّافُّونَ﴾(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّفُّوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٦٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

صَوَافَّ:

صَوَافَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الحَجّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَافَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجّ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَافَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٣٦.

صفن:

الصَّافِنَاتُ

الصَّافِنَاتُ:

الصَّافِنَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الصَّـفِنَـت﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الصَّـفِنَـتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا ... كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥١، بحذف أَلِفَيه.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الصَّـفِنَـتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣١.

صفو:

صَفْوَانٍ

صَفْوَانٍ:

صَـفْوَانٌ: رَأَيْتُهَـا فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَفْوَنٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَفْوَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤.

صلب:

أَصْلَابِكُم لأُصَلِّبَنَّكُم

أَصْلَابِكُم:

أَصْلَابِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْلَـٰبِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَصْلَـٰبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

لأُصَلِّبَنَّكُم:

لأُصَلِّبَنَّكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لأُصَلِّبَنَّكُم﴾ فِي طَهَ: ٧١ (بِغَيْرِ وَاوٍ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤٩ (بِالوَاوِ، قَالَ الجَحْدَرِيُّ: وَمِنْهُم مَنْ يَكْتُبُهَا بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِي زِيَادَةِ الوَاوِ فَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿لأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِهَا مِنَ الَّذِيْ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٤، ثُمَّ عَلَّلَ زِيَادَةَ الوَاوِ بِأَنَّهَا مُشْبَعَةٌ مِنْ ضَمَّةِ الهَمْزَةِ[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾ فِي طَهَ: [٧١] وَالشُّعَرَاءِ: [٤٩] بِالوَاوِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الوَاوِ): ﴿لأُصَلِّبَنَّكُم﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿لأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٤، ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَالَ: (الَّذِي فِي طه وَالشُّعَرَاءِ: بِالوَاوِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا بِغَيْرِ وَاوٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لأُصَلِّبَنَّكُم﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٨/٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤ = ٦٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦، مع إدخال موضع الأَعْرَافِ في المطبوعة، ولم يشر المؤلف إلاّ للمَوْضِعَيْنِ المذكورين فقط.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٨، ص: ٥٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

فَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِلَامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ كَمَا رَسَمْنَا مِثْلَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفِ؛ لِيَدُلُّوا عَلَى مَوْضِعِ الهَمْزَةِ: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾، وَأَنَا اسْتَحِبُّ رَسْمَهُمَا بِلَامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ مِثْلَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ اخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِغَيْرِ وَاوٍ، لِأَرْبَعَةِ مَعَانٍ: الأَوَّلُ: مُوَافَقَةُ المَصَاحِفِ المَرْسُومَةِ فِيهَا بِغَيْرِهَا، الثَّانِي: مُطَابَقَةً لِلْمَوْضِعِ الأَوَّلِ، الثَّالِثُ: عَلَى اللَّفْظِ، الرَّابِعُ: لِأَنَّهَا لَمْ تَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ عَلَى ذَلِكَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفِ: ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[3]:

١٩٥ وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا) (أُولِي) (أُولَاتِ) وَفِي (أُولَـئِكَ) انْتَشَرَا

١٩٦ وَالخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قَلَّ، وَهُوَ لَدَى (أُوصَلِّبَنَّكُمْ): طَهَ مَعَ الشُّعَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٦ لما ذَكَرَ الدَّانِيُّ اختلاف المَصَاحِفِ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِالوَاوِ وَحَذْفِهِ: (وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي: ﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُم﴾ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ، لَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿لأُصَلِّبَنَّكُم﴾ فِيهِمَا: بِغَيْرِ وَاوٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٦ وَعَنْ خِلَافٍ (سَأُورِيكُم) دُونَ مَيْنِ وَ(لأُصَلِّبَنَّكُمُ) فِي الآخِرَيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ بَيْنَ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي الوَاوِ الَّتِي زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ صَادٍ بَعْدَهَا -مُوَافِقًا لِلَّفْظِ-: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٦٤-٥٦٥، ٥٧٢، ٤/٨٤٨، ٩٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٩ بزيادة ألف بعد اللام ألف: ﴿لَأاُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

صلح:

إِصْلَاح	إِصْلَاحِهَا	أَصْلَحُوا
صَالِح	الصَّالِحَات	الصَّالِحُون
الصَّالِحِين	صَالِحَيْنِ	مُصْلِحُونَ
يُصْلِحَا		

إِصْلَاح:

إِصْلَاح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَهُودٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالحَاءِ: ﴿إِصْلَح﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٧ وَمَعَ لَامِ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا
نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَنًا) (لَئِمِ) وَ(لَزِبْ)
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٦، ٤١٨-٤١٩، ٣/٦٩٧-٦٩٨.

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ ١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَـتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ: ﴿إِصْلَـٰح﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ(1).

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا البَقَرَةِ: ٢٢٠، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿إِصْلَـٰح﴾(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِصْلَـٰح﴾ وَ﴿إِصْلَـٰحًا﴾ وَ﴿الإِصْلَـٰحَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِصْلَـٰحًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٢٠ وَ٢٢٨ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَ١١٤ وَهُودٍ: ٨٨.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٠، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَدْ نَصَّ عَلَى حَذْفِهِ، وَسَكَتَ عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٥، فَحَذَفُوا أَلِفَهُ، فَتَأَمَّلْ!، وَالصَّحِيحُ اطِّرَادُ الحَذْفِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَعَلَّهُمُ اتَّبَعُوا أَقْوَالَ بَعْضِ المُتَأَخِّرِينَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، وَلَيْسَ كَمَا قَالُوا.

إِصْلَاحِهَا:

إِصْلَاحِهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالحَاءِ: ﴿إِصْلَـٰحِهَا﴾(3).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٦ وَ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِصْلَـٰحِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِصْلَـٰحِهَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٦ وَ٨٥.

نَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

(1) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(2) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(3) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٣-٥٤٤.

أَصْلِحُوا:

أَصْلِحُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْلَحُوا﴾، ولَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿أَصْلَحُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْلحوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ١ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالنُّورِ: ٥ وَالحُجُرَاتِ: ٩مَرَّتَانِ وَ١٠، بِفَتْحِ اللَّامِ عَدَا الأَنْفَالِ وَالحُجُرَاتِ فَهِيَ بِكَسْرِهَا.

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

صَالِح:

صَالِح: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ هَذَا الاسْمِ العَلَمِ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: ﴿صَلِح﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا الاتِّفَاقَ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنَ التَّحْرِيْمِ: ٤: ﴿صَلِحُ﴾، وَقَالَ: (وَهُوَ وَاحِدٌ يُؤَدِّي عَنْ جَمْعٍ)[(٥)].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَصَلِح﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(٦)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالأَحْزَابِ: ٣١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِح﴾[(٨)].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٣، ٣/١٥٥، ٤٥٤، ٦٣٧، ٨٢٤، ٤/١٠٠٢، ٥/١٢١١، قال المحقق: (لم يوافقه الداني إلا إذا كان علماً فقط)، وليس كما قال؛ لأن الداني نص على موضع التحريم، وليس علماً!.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰصَـٰلِح﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)و(ذَٰلِكَ)(هَـٰـ)
(يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا)
ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

٧١ فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ)
وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْـرِيمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيـهِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠١ وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِك)
وَفِي (سُلَيْمَـٰـنَ) أَتَـتْ كَـذَلِكْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٥ وَ(يَمْحُ) فِي حَامِيمِ، مَعْ وَ(صَـٰلِحُ)
الحَـذْفُ فِي الخَمْسَـةِ عَنْهُمْ وَاضِحُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّحْرِيمِ: ٤: ﴿صَـٰلِح﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿صَـٰلِح﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ العَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاظِمُ مَعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّحْرِيمِ: ٤، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، حُذِفَتْ نُونُهُ لِلإِضَافَةِ، وَاوُهُ لِلاكْتِفَاءِ بِالضَّمَّةِ، وَقِيلَ إِنَّهُ مُفْرَدٌ وَعَلَيْهِ فَلَا حَذْفَ فِيهِ أَصْلًا، هَـٰذِهِ هِيَ الخَامِسَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣/٥٤٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحًا﴾ وَ﴿صَـٰلِح﴾ وَ﴿الصَّـٰلِح﴾، وَكَذَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَـٰصَـٰلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ وَهُوْدٍ: ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، أَسْمَاءً وَصِفَاتًا: ﴿صَـٰلِح﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٨٩ وَ١٩٠ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ وَكَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَ٨٨ وَ١١٠ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَطه: ٨٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥١ وَ١٠٠ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَ٨٠ وَالرُّومِ: ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالأَحْزَابِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١١ وَ٣٧ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٥ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِح﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِح﴾: ﴿صَـٰلِحًا﴾، وَرَأَيْتُ المُنَادَى بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصَـٰلِحُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْ قِدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحًا﴾ وَ﴿صَـٰلِح﴾ وَ﴿الصَّـٰلِح﴾، وَكَذَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَـٰصَـٰلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَ٨٨ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٧ وَ١٨٩ وَ١٩٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٢ وَ١٢٠ وَهُوْدٍ: ٤٦ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٦ وَ٨٩ وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ٨٢ وَ٨٨ وَ١١٠ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَطه: ٨٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥١ وَ١٠٠ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالأَحْزَابِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١١ وَ٣٧ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٥ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤، وَرَدَ النِّدَاءُ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ: الأَعْرَافِ: ٧٧ وَهُوْدٍ: ٦٢.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ قُصُورًا عَنْ أَصْلِهِ.

الصَّـٰلِحَـٰت:

الصَّالِحَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ الأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي

أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَفِي ذَٰلِكَ اخْتِلَافٌ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[٣].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَيُونُسَ: ٩ وَالكَهْفِ: وَ١٠٧ وَصَ: ٢٤ وَ٢٨ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ١٠٧، ١٧٢، ٣٤٩، ٣/٦٤٧، ٧٦٩، ٨٢٤، ٤/١٠٥١، ١٠٧٨، ١٠٨١، ٥/١٣١٢، ١٣١٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيْهِ: ... ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ... مَحْذُوفُ الأَلِفَيْنِ)[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـدِقَـٰتْ)
٥٣ وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيهَـا الأَوَّلاَ
٥٤ وَفِـيهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيرًا نُقِـلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٧].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَنِصْفُ مَوْضِعِ هُودٍ: ١١ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٧ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَهُوَ

(٦) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٥.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

بِالإِثْبَاتِ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَص: ٢٨ وَمِنَ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنهُ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ جَمِيعَهَا فَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ فِي البَقَرَةِ: ٢٥: ﴿الصَّـٰلِحَاتِ﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰتِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ: إِبْرَاهِيمَ: ٢٣ فَإِنَّ الكَلِمَةَ لَيْسَتْ بِوَاضِحَةٍ فِيهِ، وَفِي الكَهْفِ كَانَتْ قَدْ سَقَطَتِ الأَلِفُ الأُولَى -أَوَّلَ السَّطْرِ- ثُمَّ إِنَّ النَّاسِخَ أَلْحَقَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا عَلَى أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِينِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبَعْدَ الحَاءِ: ﴿صَـٰلِحَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٢٤ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ٩ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٤ وَ٩ وهُودٍ: ١١ وَ٢٣ وَالانْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالتِّينِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ أَسْقَطَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ مِنْ طَبْعَتِهِ، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٨ أَثْبَتَ الأَلِفَ بَعْدَ الصَّادِ، وَهِيَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، فَكَأَنَّهُ أَثْبَتَهَا لِضِيقِهِ: ﴿الصَّالِحَـٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الصَّـٰلِحَـٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَالكَهْفِ: ٢ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَطَهَ: ٧٥ وَالحَجِّ: ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَ٢٧٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٢٤ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ٩ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٤ وَ٩ وهُودٍ: ١١ وَ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَالكَهْفِ: ٢ وَ٣٠ وَ٤٦ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَ٩٦ وَطَهَ: ٧٥ وَ١١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالنُّورِ: ٥٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ٩ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ١٥ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤ وَفَاطِرٍ: ٧ وَص: ٢٤ وَ٢٨ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَ٣٠ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٢ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالانْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالتِّينِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣.

الصَّالِحُون:

الصَّالِحُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، لأَنَّهُ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْـرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الصَّـٰلِحُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـٰلِحُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالجِنِّ: ١١.

الصَّالِحِيْنَ:

الصَّالِحِيْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٨٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الصَّـٰلِحِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[3].

ذَكَرَ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيْرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّـٰلِحِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١، ٥/١٢٣٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١، ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٣، ٤٠٥، ٣/٤٥٦، ٦٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَــ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّـلِحِيْنَ﴾ وَ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ١٣٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٣٢ وَالقَصَصِ: ٢٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَالقَلَمِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٠ وَآلِ عِمْــرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَالمَائِــدَةِ: ٨٤ وَالأَنْعَــامِ: ٨٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٥ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُــودَةٌ مِــنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ فِي آخِرِه، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّـادِ: ﴿الصَّـلِحِيْنَ﴾ وَ﴿صَـلِحِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَيُوسُـــفَ: ١٠١ وَالشُّـــعَرَاءِ: ٨٣ وَالنَّمْـــلِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا، البَقَـرَةِ: ١٣٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَ١١٤ وَالنِّسَـاءِ: ٦٩ وَالمَائِـدَةِ: ٨٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٥ وَيُوْسُفَ: ٩ وَ١٠١ وَالنَّحْـلِ: ١٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧٢ وَ٧٥ وَ٨٦ وَالنُّـــوْرِ: ٣٢ وَالشُّـــعَرَاءِ: ٨٣ وَالنَّمْـــلِ: ١٩ وَالقَصَـصِ: ٢٧ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٩ وَ٢٧ وَالصَّـافَّاتِ: ١٠٠ وَ١١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وَالقَلَمِ: ٥٠، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا فَقَط.

صَالِحِيْن:

صَالِحِيْن: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَـلِحِين﴾، وقَالَ: وَكَذَٰلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الجَمْـعَ السَّالِمَ كَثِيْرَ الـدَّوْرِ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿صَـلِحِين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّحْـرِيْمِ: ١٠ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿صَـلِحَيْنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ، وَهُوَ اخْتِيَارِي، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٨/٣، وفي مصحف المَدِيْنَةِ النبوية بإثباتها موافقة لأبي دَاوُود.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَاحِرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠١ وَ(صَالِحٍ) وَ(خَالِدٍ) وَ(مَالِك)
وَفِي (سُلَيْمَانَ) أَتَتْ كَذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ المُثَنَّى فِي: ﴿صَالِحَيْنِ﴾ وَ﴿خَالِدَيْنِ﴾، تَبَعًا لِلشَّيْخَيْنِ، (فَيَبْقَيَانِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ الإِثْبَاتُ، وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهِمَا)[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ١٠.

مُصْلِحُونَ:

مُصْلِحُونَ: البَقَرَةِ: ١١ وَهُودٍ: ١١٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[٣].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١ وَهُودٍ: ١١٧.

يُصْلِحَا:

يُصْلِحَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَاللَّامِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَ: الكُوفِيُّونَ بِضَمِّ اليَاءِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ، وَالبَاقُونَ بِفَتْحِهَا مُشَدَّدَةً وَأَلِفٌ بَعْدَهَا: ﴿يَصَّلَحَا﴾[٤].

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٢٠-٤٢١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـلَحَا) (أَفْـوَاهِهِـمْ) وَ(رِضْـوَانْ)
وَعَـنْهُمَا: (مُـرَاغَـمًا) وَ(سُلْطَـانْ)　١٦٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَصَّلَحَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُصْلِحَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصَّلحَا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ بَقِيَّةُ الحَرَكَاتِ، وَإِنْ لَمْ يَنْقُطْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً: ﴿يَصَّلَحَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

صلل:

صَلْصَال

صَلْصَال:

صَلْصَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٦ وَ٢٨ وَ٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿صَلْصَل﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـنَ) (جَـوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـلِ)
وَ(شُفَعَـــؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي　٢٠٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَلْصَل﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٢٦ وَ٢٨ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ: ﴿صَلْصَلِ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٢٨ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَهُوَ حَرْفُ الصَّادِ وَاللَّامِ الأَخِيْرِ: ﴿..صَلِ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٣٣ ظَهَرَ مِنَ الكَلِمَةِ حَرْفُ الصَّادِ وَاللَّامِ الأَوَّلِ فَضَاعَ مِنْهُ الحُكْمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٥٧، ٤/١١٦٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ: ﴿صَلْصَل﴾، وَاللَّامُ الأَخِيْرُ فِي سُوْرَةِ الرَّحْمَنِ مَحْذُوْفٌ مِنَ التَّصْوِيْرِ، وَلَا يُؤَثِّرُ عَلَى الحُكْمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ: ﴿صَلْصَلٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٦ و٢٨ و٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١٤.

صلو:

تُصَلِّ	صَلِّ	الصَّلَاة
صَلَاتك	صَلَاتَهُ	صَلَاتهم
صَلَاتِي	الصَّلَوَات	صَلَوَاتِهِم
مُصَلًّى		

تُصَلِّ:

تُصَلِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٤ بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تُصَلِّ﴾؛ لأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ اليَاءِ مِنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تُصَلِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٤ وَأَمَّا مَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٠ فَإِنَّهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ (الوُصُوْلِ)، وَهَٰذَا مِنَ (الصَّلَاةِ).

صَلِّ:

صَلِّ: التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَالكَوْثَرِ: ٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿صَلِّ﴾ لِلْجَزْمِ[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١٠٣ وَالكَوْثَرِ: ٢.

الصَّلَاة:

الصَّلَاة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ كَلِمَتَي ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾: (بِالوَاوِ جَمِيْعًا، حَيْثُ وَقَعَا)(١).

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بن آدم قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيْمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ(٢)، فَإِذَا فِيْهِ: ﴿كَانَ﴾: ك و ن: ﴿حَتَّا﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)(٣).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيْهِ وَاوٌ: ﴿الصَّلَوٰة﴾(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَٰذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِالوَاوِ): ﴿الصَّلَوٰة﴾(٦).

قَالَ الدَّانِيُّ: (حُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ(٧) عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ(٨)، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾: ﴿الزَّكَوٰة﴾: ﴿الحَيَوٰة﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰة﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، إِلَّا إِذَا أُضِيْفَتْ فَهِيَ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، كَذَا وَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ: التَّوْبَةِ: ٩٩ وَ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩، فَذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةَ رُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ(٩).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الصَّلَاة﴾ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ بِالوَاوِ(١٠).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٢) معنى الحرف: الكلمة.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٧) بن محمد البياني، محدث الأندلس، ت: ٣٤٠هـ.

(٨) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١، ص: ٥٤-٥٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذي[1] يُفرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحسَنتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ[3].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وكُتِبَ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ بِالوَاوِ، إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ٩٢: ﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾، وَ: ١٦٢: ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ وَفِي الأَنْفَالِ: ٣٥: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ وَفِي أَوَّلِ المُؤْمِنِينَ: ٢: ﴿فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ وَفِي الوَاقِعِ [المَعَارِجِ]: ٢٣: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ وَفِيهَا: ٣٤: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ وَفِي أَرَأَيْتَ [المَاعُونَ]: ٥: ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾، وَمَا سِوَى ذَلِكَ كتب بِالوَاوِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣ و٤٣ و٤٥ و٨٣ و١١٠ و١٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠١ و١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤ و٧١ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٣٧ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿الصَّلَوٰة﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[6]:

وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ ٢٢٢
كَوٰةِ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرا

وفِي (الصَّلَوٰةِ)(الحَيَوٰةِ)، وانْجَلى أَلِفُ الـ ٢٢٣
ـمُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا ٢٢٤
لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) واوُ مَنْ خَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الفِ ٣٩١
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ) ٣٩٣
أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ ٣٩٤
فَأَلِفٌ، وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ و٣٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٤، ١٩٦، ٢٢٦، ٤١٥، ٣/ ٤٣٣، ٦٢٨، ٦٩٦، ٤/ ٨٨٤، ٩٠٦، ١٠٧٤، ١١٥٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

الحُكْم الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا سَابِعُهَا، وَأَلِفُهُ مُنقَلِبٌ عَنْ وَاوٍ، (فَإِنْ أَضَفْتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَمْنَ بِالوَاوِ، بَلْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الوَجْهِ المَشْهُورِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَالوَجْهُ غَيْرُ المَشْهُورِ: حَذْفُ الأَلِفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ الأَقَلُّ... وَالمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَلَوٰة﴾ وَ﴿بِالصَلَوٰة﴾ وَ﴿صَلَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالنُّورِ: ٣٧ وَمِنَ الجُمُعَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠١ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾، وَلَمْ أَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ وَ٧٧ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَ١٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿صَلَوٰة﴾ وَ﴿لِلصَّلَوٰة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ مَطْمُوسٌ وَعَلَيْهِ تَجْدِيدٌ بِالكِتَابَةِ الإِمْلَائِيَّةِ وَهَذَا الرَّسْمُ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ لِتَأَخُّرِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَيُونُسَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَ٣٧ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَ٥٥ وَ٥٩ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٥٣ وَ١٧٧ وَ٢٣٨ وَ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَ٧٧ وَ١٠١ وَ١٠٢ وَ١٠٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٤٢ وَ١٦٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَ١٢ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٩١ وَ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَ١٨ وَ٥٤ وَ٧١ وَيُونُسَ: ٨٧ وَهُودٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَ٣٧ وَ٤٠ وَالإِسْرَاءِ: ٧٨ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَ٥٥ وَ٥٩ وَطَهَ: ١٤ وَ١٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالحَجِّ: ٣٥ وَ٤١ وَ٧٨ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ٥٦ وَ٥٨ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَالرُّومِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٤ وَ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٣ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَ١٠ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، وتعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

صَلاَتِكَ:

صَلاَتِكَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالوَاوِ) فِي هُوْدٍ: ٨٧[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوًا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧: ﴿صَلَوٰتِكَ﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الإِسْرَاءِ: ١١٠ مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿صَلاَتِكَ﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ هُوْدٍ: ٨٧: (لَيْسَ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ أَلِفٌ): ﴿صَلَوٰتِكَ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: الإِسْرَاءِ: ١١٠ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ: ﴿صَلَوٰتِكَ﴾، ثُمَّ قَالَ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ: (وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ)[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٧ لَيْسَ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ: ﴿صَلَوٰتِكَ﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ كَلِمَةَ: ﴿أَصَلاَتُكَ﴾ هُوْدٍ: ٨٧، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُوْدٍ: ٨٧ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰتَكَ﴾، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَـٰتِكَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿صَلاَتِكَ﴾[١٠].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[١١]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢ و٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١١، ص: ٨٥.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٣٨/٣.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٩٦/٣-٦٩٧، ٨٠٠.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٦٢٨/٢، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قال الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) وَاوُ مَنْ خَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ): ﴿صَلَوٰتَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰتَكَ﴾ وَ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الصَّادِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿صَلَوَاتك﴾ وَخَطُّهُمَا أَحْدَثُ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ وَلَعَلَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِغَيْرِ وَاوٍ بَدَلًا مِنْهَا: ﴿بِصَلَتِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَتِكَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰتَكَ﴾ وَ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

صَلَاتِهِ:

صَلَاتِهِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤١ بِلَا وَاوٍ: ﴿صَلَوٰتِهِ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ النُّورِ: ٤١ مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿صَلَاتِهِ﴾[3].

(١) الوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٩٦.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: النُّور: ٤١ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿صَلَاتِهِ﴾ أَوْ: ﴿صَلَتِهِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤١ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ: ﴿صَلَاتَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامٍ وَتَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿صَلَتِهِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[3]:

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَوٰةِ) (الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلَى أَلِفُ الْـ مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) واوُ مَنْ خَبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤١.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿صَلَاتِهِ﴾ بِالإِثْبَاتِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

صَلَاتُهُم:

صَلَاتُهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَلَاتِهِم﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٥ (بِالأَلِفِ، بِغَيْرِ وَاوٍ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوًا فِي المُؤْمِنُونَ: ٩: ﴿صَلَوٰتِهِم﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿صَلَوَاتِهِم﴾ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿صَلَوتِهِم﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢ أَنَّهُمَا بِالأَلِفِ رُسِمَتَا: ﴿صَلَاتِهِم﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ المُؤْمِنُونَ: ٢: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿صَلَتِهِم﴾[7].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢ وَالمَاعُونِ: ٥ قال: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿صَلَتِهِم﴾، المَعَارِجِ: ٣٤ قال: (بِالأَلِفِ): ﴿صَلَاتِهِم﴾[8].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٨) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، ٤٥٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ و٣٤ وَالمَاعُوْنِ: ٥ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿صَلَـٰتهم﴾ أَوْ: ﴿صَلاَتهم﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿صَلَـٰتهم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلَوٰتهم﴾، مِثْلُ المُفْرَدِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿صَلَتهم﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَاعُوْنِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَلَـٰتهم﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ و٣٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَـٰتِهم﴾، وَبِأَلِفٍ أَيْضًا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿صَلاَتِهم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلَاتهم﴾، وَمَوَاضِعُ المَعَارِجِ: ٢٣ و٣٤ وَالمَاعُوْنِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلاَتهم﴾، إِلَّا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ المَعَارِجِ فَكَأَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَـٰتهم﴾؛ لِأَنَّ الخَطَّ فِيْهَا بَاهِتٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلَـٰتِهم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي المَعَارِجَ: ٢٣ و٣٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿صَلَاتِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمَاعُونَ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلاَتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿صَلَاتهم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ و٣٤ وَالمَاعُوْنِ: ٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢١، ص: ٨٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٠٢، ذكر المحقق قول الرجراجي عن قول المؤلف: إنه بواو، فقَالَ: (وهو قول شاذ)، ثم تكلم المحقق كثيرا، ونسب هذا إلى إهمال النساخ، ثم قَالَ: (والحاصل أنها إذا أضيفت لا ترسم بالواو اتفاقا)، ولا أعلم مصدر الاتفاق، لأنه سبق في كلمة: ﴿صلاتك﴾ تصريح أبي دَاوُود أنه بالواو، وكذا كلمة: ﴿صلاتهم﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٩، ٤/٨٨٥، ٥/١٢٢٨، ١٢٢٩.

رُسِمَتِ المَوَاضِعُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، مَعْ ذِكْرِ أَبِي دَاوُودَ فِيْهَا الخِلَافَ، وَخَالَفُوا اخْتِيَارَ أَبِي دَاوُودَ فِي سُورَةِ المَاعُوْنَ، فَقَدْ ذَكَرَ فِيْهَا حَذْفَ الأَلِفِ نَصًّا، وَهُمْ أَثْبَتُوهَا فِيْهَا، وَخَالَفُوا اخْتِيَارَهُ فِي الأَنْعَامِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيْهَا إِثْبَاتَ الأَلِفِ.

صَلَاتِي:

صَلَاتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ١٦٢ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿صَلَاتِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عن: الأَنْعَامِ: ١٦٢ أَنَّهُ كُلَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿صَلَاتِي﴾ أَوْ: ﴿صَلَتِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَتِي﴾، وَلَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِوَاوٍ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٢.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

الصَّلَوَات:

الصَّلَوَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوَات﴾ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿الصَّلَوٰت﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ: ﴿الصَّلَوٰت﴾، ثُمَّ قَالَ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ: (وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٧ وَ٢٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٩٩ وَالحَجِّ: ٤٠ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿الصَّلَوٰت﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[٧]:

وَفِي أَلِفْ (صَلَوٰتٍ) خُلْفُ بعضِهِمُ ٢٢٥ وَالوَاوُ تَثْبُتُ فِيْهَا مُجْمِعًا سِيَرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢٦/٣.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٨/٢، ٢٩١، ٦٣٦/٣، ٨٧٨/٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (مجمعا) في الوسيلة: ٣٩٦ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (حال الفاعل من أجمعت): ٦٢٩/٢.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ (ورأيت فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جميع ذَلِكَ بِالوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ): ﴿الصَّلَوٰت﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰت﴾ وَ﴿الصَلَوٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ١٥٧ بَقِيَّةُ الكَلِمَةِ بَعْدَ حَرْفِ الوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي الَّذِي عَلَيْهِ وَرَقٌ لَاصِقٌ لِلتَّرْمِيم.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰت﴾ وَ﴿الصَلَوٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَة: ١٥٧ وَ٢٣٨ وَالتَّوْبَة: ٩٩ وَالحَجِّ: ٤٠، وَكُلُّهَا نَكِرَةٌ إِلَّا المَوْضِعَ الثَّانِي فِي البَقَرَةِ فَمُعَرَّفٌ.

صَلَوَاتِهِم:

صَلَوَاتِهِم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ: ﴿صَلَوتهم﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَلَوَاتِهِم﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهَا)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٩: (بِالوَاوِ): ﴿صَلَوتهم﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ): ﴿صَلَوَاتِهِم﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ بِالوَاوِ: ﴿صَلَوتهم﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ:

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٦.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٧، أول الجملة عند معرشي: (وفي الآية الأُخرَى)، وعند د. الضامن: (والثانية الأخرى)، وكأن ما عند معرشي أصح، والله أعلم.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١، وسقط الحكم على الكلمة من المطبوعة.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢١، ص: ٨٧.

﴿صَلَوٰتِهِم﴾، عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهِ، فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ عَلَى التَّوْحِيْدِ، فَتَنْقَلِبُ الوَاوُ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ عَلَى الجَمْعِ: بِوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[2]:

وَفِي أَلِـفْ (صَـلَوٰتِ) خُلْـفُ بعضِـهِـمُ
٢٢٥
وَالـوَاوُ تَثْبُـتُ فِيْهَـا مُجْمِعًـا سِـيَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ عَنِ التَّوْبَةِ: ٩٩: ﴿وَصَلَوٰتِ الرَّسُولِ﴾ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَلِكَ بِالوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَلَوٰتِهِم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ الوَاوِ دَلِيْلًا عَلَى تَحْرِيْكِهَا بِالفَتْحِ عَلَى الجَمْعِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٦-٨٨٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (مجمعا) في الوسيلة: ٣٩٦ بالفَتْح، قَالَ الجعبري: (حال الفاعل من أجمعت): ٢/٦٢٩.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٩٦، وذكر فيها ﴿صلوات﴾ التَّوْبَةِ: ٩٩، و﴿صلواتك﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٣، وهُوْدٍ: ٨٧ بالاستفهام، وهذا الموضع.

مُصَلًّى:

مُصَلًّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مُصَلًّى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُصَلًّى﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْضٍ أُثِـرْ
٣٨٥
(تَعْسَـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٢٠٧.

المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُـزًى عَمًـى مُفْـتَرًى هُـدًى
مُسَـمًّى قُـرًى مَثْـوًى فَتًـى وَضُـحًى سُـدًى
مُصَـفًّى سُـوًى مَـوْلًى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـوَاهَا صَـحِيْحُ الـلَّامِ إِعْرَابُـهُ بَـدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُصَلًّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُصَلًّى﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

صلي:

صَالُو الجَحِيْمِ صَالِي يَصْلاَهَا

صَالُو الجَحِيْمِ:

صَالُو الجَحِيْمِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][٢] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿صَالُوا﴾ فِي صَ: ٥٩ (وَشِبْهُهُ)[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ: ﴿صَالُوا﴾ فِي: صَ: ٥٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٦، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾، وَمَوْضِعُ المُطَفِّفِيْنَ غَيْرُ وَاضِحٍ وَأَخَذْتُ الإِثْبَاتَ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ مِنْ أَنَّهُ قَسَمَ الكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ؛ لأَنَّهُ لَوْ حَذَفَ الأَلِفَ لَمْ يَكُنْ مَجَالٌ لِإِنْزَالِ نِصْفِهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿صَـلُوا﴾، وَمَوْضِعُ المُطَفِّفِيْنَ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا عليها.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٣-٣٤.

(٤) البَـدِيْعُ لِلْجُهَنِـيِّ: ١٢٧، وفي المطبوعـة جعلهـا المحقـق: ﴿صـال الجحيم﴾ موضـع الصَّـافَّاتِ: ١٦٣ المحـذوف اليـاء، بـدل موضـع المُطَفِّفِيْنَ، وهو خطأ والصواب ما ذكرته.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا الجَحِيْمِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: مَوضِـــعَانِ فَقَـــطْ، صَ: ٥٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٦.

صَالِي:

صَالِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَالِ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ (بِاللَّامِ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا اليَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ مُضَافَةٍ: ... ﴿إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيْمِ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٦٣]... وَالعِلَّةُ فِي هَـٰذَا أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ[٢])[٣].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيْهِ اليَاءُ: خَرَجَ[٤] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[٥]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَـٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الصَّافَّاتِ: ١٦٣: ﴿صَالِ﴾[٧].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٨]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـٰذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (فَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوْقَفُ عَلَيْهَا)[٩].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٥.

(٢) كأن الصحيح: على الوصل، ويشهد له ما يأتي من تعليله في ثبوتها وأنها خرجت على أصلها وحقّها.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٠.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٨) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب، وصححتها من المخطوطة وغيرها.

(٩) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

الصَّافَّاتِ: ١٦٣: ﴿صَالِ﴾[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِاللَّامِ: ﴿صَالِ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿صَالِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُـونِ) (الجَـوَارِ) (كَـذَّبُونِ)(فَـأَرْ ... سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ ... زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

٢٥٧ فَـاللَّامُ (يُـؤْتِ اللهُ)، ثُـمَّ (المُتَعَـالْ) ... وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ الخَامِسَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَالِ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٦٣.

قَالَ جَامِعُهُ: وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ قَ: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

يَصْلَاهَا:

يَصْلَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿يَصْلَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٦].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٧، ص: ٣٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٣، ص: ١٠٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٦٠، ١٠٤٥/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿يَصْلىٰهَا﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ اللَّيْلِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿يَصْلَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، الإِسْرَاءِ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٥.

صمت:

صَامِتُونَ

صَامِتُونَ:

صَامِتُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰمِتُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَامِتُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٣.

وَهُوَ يَتْبَعُ عِنْدَ الأَئِمَّةِ قَاعِدَةَ حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، بَيْدَ أَنَّ هَـٰذَا وَرَدَ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ فَقَوْلُهُم: (كَثِيْرُ الدَّوْرِ) مَبْنِيٌّ عَلَى الأَغْلَبِ وَالأَعَمِّ، وَفِيْهِ تَجَوُّزٌ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٥/١٣٠٣.

صمع:

صَوَامِع

صَوَامِع:

صَوَامِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صَوَٰمِع﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٤ (شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ) (إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئُ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَوَٰمِع﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَٰمِعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَامِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٤٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

صنع:

مَصَانِعَ

مَصَانِعَ:

مَصَانِعَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مَصَنِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٢٩.

صنم:

أَصْنَام أَصْنَامَكُم

أَصْنَام:

أَصْنَام: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٣ (أَصْنَـمَكُم) كَـذَا مَـعَ (الأَطْفَـلِ)
(أَمْثَـلِ) (وَامْتَـزَوا) مَـعَ (الأَخْـوَلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ المُضَافَةِ: ﴿أَصْنَـمِ﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُو بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَـمًا﴾ وَ﴿أَصْنَـمِ﴾ وَ﴿الأَصْنَـمَ﴾، وَهِيَ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي الأَنْعَامِ وَالشُّعَرَاءِ، وَبِالتَّعْرِيْفِ فِي إِبْرَاهِيْمَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَـمِ﴾،

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٣٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٣٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١.

أَصْنَامَكُم:

أَصْنَامَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَمَكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٣ (أَصْنَمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَالِ) (أَمْثَالِ) (وَامْتَازُوا) مَعَ (الأَخْوَالِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ المُضَافَةِ: ﴿أَصْنَمَكُم﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُو بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَمَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَصْنَمَكُم﴾، وَمَعَ أَنَّ الكَلِمَةَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، فَإِنَّهُ قَطْعًا لَا يَظْهَرُ أَثَرٌ لِلأَلِفِ مُثْبَتَةً.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

صنو:

صِنْوَان[1]

صِنْوَان:

صِنْوَان: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا كَان عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَانِ)، فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صِنْوَان﴾ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَان)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صِنْوَان﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٧ وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَان)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صِنْوَان﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صِنْوَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صِنْوَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ.

---

(١) ذكره ابن منظور في مادة: (صنا).

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣١، ص: ٤٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

صوب:

أَصَاب	أَصَابَت	أَصَابَتْكُم
أَصَابَتْهُ	أَصَابَتْهُم	أَصَابَكَ
أَصَابَكُم	أَصَابَهُ	أَصَابَهَا
أَصَابَهُم	أَصَبْنَاهُم	صَوَابا

أَصَاب:

أَصَاب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبَتْهُمْ) (أَصَـــبَتْكُمْ) وَمَـا
(أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلَاثِ كَـيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَاب﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودِ: ٨٩ وَالرُّومِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـــبَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَمَوْضِعُ هُودِ: ٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودِ: ٨٩ وَالرُّومِ: ٤٨ وَصَ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَٰذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

حِيْنَ تَرَى المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ، مَعَ كَلَامِ المَارِغْنِيِّ تَجِدُ أَنَّ الإِطْلَاقَ بِالتَّعْمِيمِ؛ غَيْرُ صَحِيْحٍ إِلَّا إِنْ كَانَ لِمَصَاحِفَ مُعَيَّنَةٍ، وَلَيْسَ لِجَمِيْعِ المَصَاحِفِ!.

أَصَابَت:

أَصَابَت: آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـــبَتْهُمْ) (أَصَـــبَتْكُمْ) وَمَـا
(أَصَـــبَكُمْ) لَـدَى الـثَّلَاثِ كَـيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَت﴾[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٧.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَابَتْكُم:

أَصَابَتْكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبَتْكُمْ) وَمَا ١١٠
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَ﴿فَأَصَابَتْكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٢ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦.

أَصَابَتْهُ:

أَصَابَتْهُ: الحَجِّ: ١١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبَتْكُمْ) وَمَا ١١٠
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَٰذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَابَتْهُم:

أَصَابَتْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٠ كَذَا (أَصَبَتْهُمْ) (أَصَبَتْكُمْ) وَمَا (أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٧، ٤٠٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ﴿أَصَبَتْهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كَأَنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُمْ﴾؛ لِأَنَّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الصَّادِ وَمَا بَعْدَهُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي عَلَيْهِ حِبْرٌ بِفِعْلِ انْتِشَارِ مَاءٍ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بِعْدَهُ: ﴿أَصَبَتْهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٦ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَكَ:

أَصَابَكَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبْتُكُمْ) وَمَا
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَكَ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩الأَوَّل وَلُقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٩مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ١٧.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَٰذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَكُم:

أَصَابَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبْتُكُمْ) وَمَا
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ﴿أَصَبَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ و١٦٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَالشُّورَى: ٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهُ:

أَصَابَهُ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبْتُكُمْ) وَمَا
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَأَصَابَهُ﴾ وَ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَ٢٦٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَ٢٦٦ وَالحَجِّ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَٰذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهَا:

أَصَابَهَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَبْتُهُمْ) (أَصَبْتُكُمْ) وَمَا
(أَصَبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهَا﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهَا﴾ وَ﴿فَأَصَبَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَأَصَبَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾ وَ﴿فَأَصَابَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٥ وَ٢٦٦، فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ حَذْفَ الأَلِفَ مِنْ أَجْلِ الزِّيَادَةِ فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَٰذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهُم:

أَصَابَهُم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (أَصَـٰبَتْهُمْ) (أَصَـٰبَتْكُمْ) وَمَا
(أَصَـٰبَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا ١١٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـٰبَهُم﴾ وَ﴿فَأَصَـٰبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـٰبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٨١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ أَيْضًا، وَحَدَثَ لِمَا بَعْدَهَا قَطْعٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾ وَ﴿فَأَصَابَهُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَأَصَـٰبَهُم﴾، فَهَلْ يَكُونُ الحَذْفُ لِضِيْقِ الفَرَاغِ الأَعْلَى لِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؟ لِأَنَّ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَ١٧٢ وَهُوْدٍ: ٨١ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالحَجِّ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالشُّوْرَى: ٣٩.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَبْنَاهُم:

أَصَبْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَصَبْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَصَبْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُـونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَصَبْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصَبْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٠.

صَوَابا:

صَوَابا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (أَصَـبْتُهُمْ) (أَصَـبْتُكُمْ) وَمَا
١١٠
(أَصَـبْكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿صَوَابًا﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَابًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣٨.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَـٰبَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَـٰذَا فِيْهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٤.

صوت:

الأَصْوَات أَصْوَاتكُم أَصْوَاتهُم

الأَصْوَات:

الأَصْوَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿الأَصْوَٰت﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٥ (أَصْوَاتٌ) (اسْتَـئْـجِرْهُ) وَ(اسْتَـئْـجَرْتَا) وَمُنْصِـفٌ: (كَـــدَتْ) مَتَـى رَسَـمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَصْوَٰت﴾، وَعَلَيْـهِ العَمَـلُ، وَأَمَّـا مَوْضِـعُ طَـهَ: ١٠٨ فَبِالإِثْبَـاتِ: ﴿الأَصْوَات﴾[٢].

وَقَدْ نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ[٣].

وقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ طَـهَ: ١٠٨ وَلُقْـمَانَ ١٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿الأَصْوَٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ طَـهَ: ١٠٨ ولقـمان: ١٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَصْوَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، طَهَ: ١٠٨ ولقمان: ١٩.

مَوْضِـــعُ طَـــهَ: ١٠٨ فِي مُصْـــحَفِ المَدِيْنَـــةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالإِثْبَاتِ، وَلُقْمَانَ: ١٩ بِالحَذْفِ.

أَصْوَاتكُم:

أَصْوَاتكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْوَٰتكُمْ﴾[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٥ (أَصْوَاتٌ) (اسْتَـئْـجِرْهُ) وَ(اسْتَـئْـجَرْتَا) وَمُنْصِـفٌ: (كَـــدَتْ) مَتَـى رَسَـمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْوَٰتكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَٰتكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٩٣/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٣١/٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٢.

أَصْوَاتَهُم:

أَصْوَاتَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَصْوَٰتَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٥ (أَصْوَٰتٌ) (اسْتَـٔجِرْهُ) وَ(اسْتَـٔجَرْتَا) وَمُنْصِفٌ: (كَـٰدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْوَٰتَهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَٰتَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣١/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

صور:

صَوَّرْنَاكُم

صَوَّرْنَاكُم:

صَوَّرْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١١، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْــوًا كَ(زِدْنَــاهُمْ) وَ(آتَيْنَــاكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿صَوَّرْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١.

صوع:

صُوَاعَ

صَوَاعَ:

صواع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صُوَاعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صُوَٰعَ﴾، وَكَأَنَّ حَرْفَ العَيْنِ طُمِسَ ثُمَّ جُدِّدَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صُوَٰعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يوسف: ٧٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

صوف:

أَصْوَافِها

أَصْوَافِهَا:

أَصْوَافِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَافِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

صوم:

الصَّائِمَاتِ الصَّائِمِينَ صِيَام

الصَّائِمَاتِ:

الصَّائِمَاتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْض مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيْهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿الصَّائِمَـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٤/١٠٠٣، وفي سورة الصَّافَّاتِ ذكر الحذف فقط.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
١٥٢
كَ(الصَّلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾ ....: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ... مَحْذُوفُ الأَلِفَيْنِ)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّـذِي تَكَـرَّرَا
٥٠
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

فَثَبْـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا
٥١
وَفِي الَّـذِي هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

وَالخُلْـفُ فِي التَّأْنِيـثِ فِي كِلَـيْهِمَا
٥٢
وَالحَـذْفُ عَـنْ جُـلِّ الرُّسُـومِ فِيهِمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ و٥١ و٥٢ أَنَّ الحُكْمَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفَيْهِ فِي التَّأْنِيثِ، وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الأَكْثَرُ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿الصَّـٰئِمَـٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ قَبْلَ المِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الصَّائِمَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

الصَّائِمِينَ:

الصَّائِمِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العُتُقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ

---

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ لِأَنَّ بَعْدَهَا هَمْزَة: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فَقَط: ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

١٥١ سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا ... عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيـثِ قَـدْ كَثُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا ... مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

٥١ فَثَبَـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا ... وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

قَالَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ و٥١: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي المَهْمُوزِ مِنَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الإِثْبَاتِ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ المُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا النَّاظِمُ): ﴿الصَّـٰئِمِينَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّـٰئِمِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّائِمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

صيام:

صِيَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ بِالأَلِفِ: ﴿صِيَام﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿صِـيَام﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٨-٥٩، ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦١.

المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَصِيَـٰمُ﴾ وَ﴿صِيَـٰمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ: ﴿صِيَـٰم﴾، مَعَ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٥ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيرًا، وَلَٰكِن لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً، فَيَتَرَجَّحُ رَسْمُهَا بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَصِيَامُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَـٰمِ﴾ وَ﴿صِيَـٰمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾ وَ﴿صِيَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَانِ وَ١٩٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَ٩٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٤.

صيد:

اصْطَادُوا

اصْطَادُوا:

اصْطَادُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَاصْطَـٰدُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢.

صيص:

صَيَاصِيْهِم

صَيَاصِيْهِم:

صَيَاصِيْهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿صَيَاصِيْهِم﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿صَيَـٰصِيْهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٢/٤.

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الخامس

ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق

معجم الرسم العثماني

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك: ١-٠٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٥-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج٥)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ. العنوان

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٠٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٥-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج٥)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الغدير - طريق الملك عبد العزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية

حَرْفُ الضَّادِ

ضأن	ضجع	ضحك	ضحو	ضرب	ضرر
ضعف	ضغث	ضغن	ضفدع	ضلل	ضمر
ضنن	ضهأ	ضوأ	ضيز	ضيع	ضيق

ضأن:

الضَّأْن

الضَّأْن:

الضَّأْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿الضَّأْن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ: ﴿الضَّأْن﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الضَّأْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٤٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣.

ضجع:

المَضَاجِعِ مَضَاجِعِهِم

المَضَاجِعِ:

المَضَاجِعِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿المَضَـجِعِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٣٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦.

مَضَاجِعِهِم:

مَضَـاجِعِهِم: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ

قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضَـجِعِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضَاجِعِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤.

ضحك:

ضَاحِكًا ضَاحِكَةٌ

ضَاحِكًا:

ضَاحِكًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـحِكًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩.

ضَاحِكَةٌ:

ضَاحِكَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ عَبَسَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـحِكَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣٩.

ضحو:

تَضْحَا ضُحَا ضُحَاهَا

تَضْحَا:

تَضْحَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿تَضْحَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٩.

ضُحَا:

ضُحَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِي كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَـاءِ، فَقَـالَ: (﴿وَالضُّحَى﴾ وَ﴿ضُحَى﴾ فِي المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ)[١].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَى﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـذَا أَحَدُهَا، وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٩٨ وَطَهَ: ٥٩ وَالضُّحَى: ١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ضُحَى﴾، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٤]:

٢٣٥ كَيفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٨٧ وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيفَ جَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٦، ٣/٥٥٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلّى أذى غُـزى عَمـى مُفْـتَرى هُـدىً
مُسَـمّى قُـرى مُثْـوى فَتـى وَضُحـى سُـدَى
مُصَـفّى سُـوى مَـوْلى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـوَاهَا صَـحِيْحُ الـلاَّمِ إِعْرَابُــهُ بَــدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ، ... وَأَمَّا مَا قُلِبَتْ فِيْهِ الأَلِفُ عَنْ وَاوٍ فَقِيَاسُهُ أَنْ يُرْسَمَ بِالأَلِفِ كَـ﴿ضُحًى﴾؛ لأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ و٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿ضُحَى﴾، هَـٰذِهِ هِيَ الثالثة، وَهِيَ اسْمٌ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٩٨ وَالضُّحَى: ١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٩٨ وَطَهَ: ٥٩ وَالضُّحَى: ١.

تَعْلِيْلُ أَبِي دَاوُودَ لِسَبَبِ رَسْمِهَا بِاليَاءِ مُوَافَقَةً لِرُؤُوسِ الآيَاتِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا؛ مُنْطَبِقٌ عَلَى مَوْضِعَي طَهَ وَالضُّحَى، وَلَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعِ الأَعْرَافِ؛ لأَنَّهُ أَتَى فِي مُنْتَصَفِ الآيَةِ، وَهُوَ مُجَرَّدُ اجْتِهَادٍ لِلتَّعْلِيْلِ بَعْدَ وُقُوعِ الكِتَابَةِ، وَلَيْسَتْ قَاعِدَةٍ اتَّبَعُوهَا فِي الكِتَابَةِ.

ضُحَاهَا:

ضُحَاهَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَقَالَ: (﴿ضُحَىٰهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ)[3].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[3]:

٢٣٥ كَيْفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٦ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

٣٨ وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
٧ (زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ وَ٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿ضُحَىٰهَا﴾، هَٰذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَهِيَ اسْمٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الضُّحَى: ١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالثَّانِي بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ الشَّمْسِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ٥٥٣/٣، ١٢٦٥/٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

ضرب:

فَاضْرِب وَاضْرِب

فَاضْرِب:

فَاضْرِبْ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الهَمْزَةِ أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ مِن: ﴿وَاسْأَل﴾ فِي الأَمْرِ وَفِي القُرْآنِ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ فَقَالَ: (لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[١]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَسِ: ١٣] بِالأَلِفِ)[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٧٧ وَصَ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَاضْرِبْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوضِعَانِ فَقَطْ: ﴿اضْرِب﴾ البَقَرَةِ: ٦٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٧: ﴿فَاضْرِبْ﴾: طَهَ: ٧٧ وَصَ: ٤٤، وَ﴿وَاضْرِب﴾ الكَهْفِ: ٣٢ وَ٤٥ وَيَسِ: ١٣.

وَاضْرِب:

وَاضْرِبْ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الهَمْزَةِ أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ مِن: ﴿وَاسْأَل﴾ فِي الأَمْرِ وَفِي القُرْآنِ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ فَقَالَ: (لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[٣]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَسِ: ١٣] بِالأَلِفِ)[٤].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفْنَا الأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ لِأَنَّ البَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الِاسْمِ بَعْدَهَا. قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ العَرَبُ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ بِالأَلِفِ؛ وَالوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ، فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى)[٥].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٢ وَ٤٥ وَيَسِ: ١٣.

---

(١) هَكَذَا: وَاسْلَ.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٣) هَكَذَا: وَاسْلَ.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢.

ضرر:

أَضْطَرُّهُ	تُضَارُّوهُنَّ	ضَارِّهِمْ
ضَارِّينَ	ضَرَّاء	ضِرَارًا
يُضَارّ		

أَضْطَرُّهُ:

أَضْطَرُّهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٦ بِأَلِفِ المُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ: ﴿أَضْطَرُّهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَضْطَرُّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٦.

تُضَارُّوهُنَّ:

تُضَارُّوهُنَّ: الطَّلَاقِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تُضَـرُّوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٧.

ضَارِّهِمْ:

ضَارِّهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـرِّهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١٠.

ضَارِّينَ:

ضَارِّينَ: البَقَرَةِ: ١٠٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠	مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا / مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا
٥١	فَثَبْـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا / وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البَيْتَ: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ: ﴿ضَارِّينَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـرِّيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

ضَرَّآء:

ضَرَّاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿ضَرَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿ضَرَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ضَرَّا﴾ وَ﴿الضَّرَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ضَرَّا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَ٢١٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَ٩٥ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُودٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠.

ضِرَارًا:

ضرارا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضِرَرًا﴾.

وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ إِمْلَائِيٌّ فِي أَغْلَبِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ المُصْحَفَ فُقِدَتْ مِنْهُ أَوْرَاقٌ -أَوْ طُمِسَتْ تَمَامًا بِفِعْلِ القِدَمِ- فَعُوِّضَتْ بِكِتَابَةٍ مُحْدَثَةٍ عَلَيْهَا وَهِيَ فِيهِ: ﴿ضِرَارًا﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا لِحَدَاثَتِهِ، وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِخَطِّ المُصْحَفِ القَدِيمِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضِرَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضِرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧.

يُضَارّ:

يُضَارّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِرَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يُضَارّ﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَرَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَارَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٢/٢.

ضعف:

اسْتَضْعَفُونِي	أَضْعَافًا	ضِعَافًا
الضُّعَفَاء	مُضَاعَفَة	يُضَاعَف
يُضَاعِف	يُضَاعِفَهُ	يُضَاعِفْهُ
يُضَاعِفْهَا		

اسْتَضْعَفُونِي:

اسْتَضْعَفُونِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢.

أَضْعَافًا:

أَضْعَافًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَضْعَافًا﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْعَـٰفًا﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي المُقْنِعِ فِي (ضِعَـٰفَا)
١٦١
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ جَا (أَضْعَـٰفَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْعَـٰفًا﴾، فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ فَقَدْ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿أَضْعَافًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضْعَـٰفًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضْعَـٰفًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

هِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالمُخَالَفَةِ بَيْنَ المَوْضِعَيْنِ عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ.

ضِعَافًا:

ضِعَافًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ضِعَـفًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

(وَقَـٰتَلُوا)، و(ثُلُـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ) (كِتَـٰ ٥٧
ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي المُقْنِعِ فِي (ضِعَـٰفَا) ١٦١
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ جَا (أَضْعَـٰفَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ضِعَـفًا﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ضِعَـفًا﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ طَمْسٌ مِنَ القِدَمِ، وَالكَلِمَاتُ بِجَانِبِهِ بَاهِتَةٌ وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩.

الضُّعَفَاء:

الضُّعَفَاء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ، فِي زِيَادَةِ الوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (قَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾ بِالوَاوِ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَقِيْلَ: إِنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ: بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ غَيْرِ رَفْعٍ: فَلَيْسَ فِيْهِ وَاوٌ) فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢١[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِيْهِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: كُلُّ مَرْفُوعٍ فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالوَاوِ، وَقَالَ الخَزَّازُ: لَيْس

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٧.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٥٣٨/٢.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٣، والصحيح في اسمه أنه: (أبو جعفر الخزاز أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي، ت: ٢٨٦هـ)، نبه عليه د. الضامن، إلا أنه غير النص بدون أن يجعله بين معقوفتين، بل صححه رأسا.

فِي القُرْآنِ بِالوَاوِ سِوَى حَرْفٍ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ خَاصَّةً، وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِيْ فِي إِبْرَاهِيْمَ وَالمُؤْمِنِ: ٤٧ جَمِيْعًا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُوْرَةِ إِبْرَاهِيْمَ: ﴿فَقَالَ الضُّعَفَـٰٓؤُا لِلَّذِيْنِ اسْتَكْبَرُوا﴾ [٢١]، وَكَذَٰلِكَ الَّتِي فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنِ: [غَافِرٍ: ٤٧] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المذكور أول الباب إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الحَرْفُ الَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالَّذِي فِي المُؤْمِنِ: ٤٧، وَقَدْ خَالَفَهُ أَبُو [حَفْصٍ][٣] الخَزَّازُ فقَالَ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾ بِالوَاوِ حَرْفٌ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢١، وَفِي كِتَابِ الغَازِيِّ الحَرْفَانِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ) قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١: ﴿وَقَالَ الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[٩].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠-٩١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

(٣) في المطبوع قال: (أبو جعفر)، والتصحيح من مخطوطة صنعاء: /أ١٠٩/.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٤ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤١، ٧٤٩-٧٥٠، ٤/١٠٧٥.

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ فِيْهِ وَاوٌ، حَيْثُ مَا وَقَعَ)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَيَدْخُلُ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ الَّذِيْ فِي المُؤْمِنِ، وَكَذَا رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ بِالوَاوِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَصُـوِّرَتْ طرَفًـا بِـالوَاوِ مـعْ أَلِـفِ
فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا ٢١٠

(يَدْرَؤُا) معْ (عُلَمَـٰٓؤُا)(يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَـٰٓؤُا)
وَقُـلْ (بَلَـٰٓـؤُا مُبِـينٌ) بَالِغًـا وَطَـرا ٢١٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِيْ تَطَرَّفَـا
فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا ٣١٠

فَـ(عُلَمَـٰٓـؤُا) (العُلَمَـٰٓـؤُا) (يَبْـدَؤُا)
وَ(الضُّعَفَـٰٓـؤُا) المَوْضِـعَانِ، (يَنْشَـؤُا) ٣١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ و٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْ مَوْضِعِ إِبْرَاهِيم: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ أَنَّهُمَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: فِيْهِ خِلَافٌ لَمْ يَذْكُرْهُ النَّاظِمُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيَ إِبْرَاهِيْمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الضُّعَفَـٰٓوُا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهُوَ مَضْمُومٌ غَيْرُ مُعَرَّفٍ: ﴿ضُعَفَا﴾، وَكَذَا التَّوْبَةِ: ٩١ وَهُوَ مَجْرُورٌ بِالكَسْرَةِ: ﴿الضُّعَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيْمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، وَضَبَطَهَا بِهَمْزِ الوَاوِ مَضْمُومًا، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿ضُعَفَا﴾ وَ﴿الضُّعَفَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الضُّعَفوا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمَّةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مُنَكَّرٌ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩١ مَجْرُورٌ بِالكَسْرَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٥٠، موضع البَقَرَةِ: ٢٦٦ أيضا مرفوع، فهل يدخل على هذا الإطلاق؟!.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣، ٢٢٨.

وَنَقَلُ الجُهَنِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الإِطْلَاقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَضْمُوْمًا فَهُوَ بِالوَاوِ، وَالتَّفْصِيْلُ الَّذِيْ يَذْكُرُوْهُ يَرُدُّ هَذَا الإِطْلَاقَ؛ لأَنَّهُ سَيُدْخِلُ فِيْهِ مَوْضِعَ البَقَرَةِ.

مُضَاعَفَة:

مُضَاعَفَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿مُضَٰعَفَة﴾ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿يَضَٰعِفُ﴾ وَ﴿يُضَٰعِفه﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿مُضَٰعَفَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

مَعًا: (دِفَٰعُ)، (رِهَٰنٌ)، مَعْ (مُضَٰعَفَةٌ) ٥٢
وَ(عَٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَٰبَهَ) اخْتُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ عَنْهُمَا بِلَا مُخَالَفَةْ ١٦٥
فِي لَفْظِ (بَٰرَكْنَا) وَفِي (مُضَٰعَفَةْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿مُضَٰعَفَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

يُضَاعَف:

يُضَاعَف: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الحَدِيْدِ: ١٨ ﴿يُضَٰعَفُ﴾ (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَٰعَف﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُضَاعَف﴾، فِي الحَدِيْدِ: ١٨[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥، ذكر الدَّاني الخلاف في البَقَرَة و موضعي الحَدِيْدِ، وعممه الشَّاطِبي، وفي مصحف المَدِيْنَة النبوية بحذف جميع المواضع.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٣، ٣٦٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠= ٩٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُضَٰعَف﴾ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ١٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يُضَٰعَفُ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يُضَعَفُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ هُوْدِ: ٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالحَدِيْدِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿يُضَٰعَف﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَٰلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

(يُضَٰعِفُ): الخلفُ فِيْهِ كيفَ جا، و(كِتَٰـ
٥٣
ـبِهِ)، ونَافِعٌ فِي التَّحْرِيْمِ ذاكَ أَرَى

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣١ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٣، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٨، ص: ٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٣، ٣/٦٨١، ٤/٩١٨، ١٠٠٢، ١١٨٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (يُضَٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ
١٥٦
وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[5]

وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُوْلَى البَقَرَةِ
١٥٧
ثُمَّ بِحَرْفِي الحَدِيْدِ ذَكَرَهْ

وَلأَبِي دَاوُدَ جَاءَ حَيْثُمَا
١٥٨
إِلاَّ (يُضَٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي العَقِيْلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ
١٥٩
فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَٰعَف﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيْعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ﴿يُضَٰعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ فِي البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ

(٥) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيْهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعَف﴾، وَمَوْضِعُ الحَدِيْدِ: ١٨ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا حَرْفُ الفَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعَفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعَف﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعَف﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالحَدِيْدِ: ١٨.

يُضَاعِف:

يُضَاعِف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُضَـٰعِف﴾ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَـٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَـٰعِفُهُ﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿يُضَـٰعِف﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ فِي الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَتَشْدِيْدِ العَيْنِ وَتَخفِيْفِهَا، قَرَأَ: بِالتَّشْدِيْدِ وَالقَصْرِ ابْنُ كَثِيْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَالبَاقُونَ بِالتَّخْفِيْفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥٣ (يُضَـٰعِفُ): الخلفُ فِيْهِ كيفَ جا، و(كِتَـٰـبِهِ)، ونَافِعٍ فِي التَّحْرِيْمِ ذاكَ أَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣١ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٣، ١٤–١٥.

(٣) مُختَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٣، ٣/٦٨١، ٤/٩١٨، ١٠٠٢، ١١٨٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

١٥٦ وَاحْـذِفْ (يُضَـــعِفْهَا) لَـدَى النِّسَـاءِ
وَمَعْـــهُ لِلـــدَّانِي سِـــوَاهُ جَـــائِي[١]

١٥٧ وَذَكَـــرَ الخُلْـــفَ بِـــأُولَى البَقَـــرَةِ
ثُـــمَّ بِحَـــرْفِ الحَدِيْـــدِ ذَكَـــرَهْ

١٥٨ وَلأَبِي دَاوُودَ جَـــــاءَ حَيْــــثُمَا
إِلاَّ (يُضَـــــعِفْهَا) كَـــمَا تَقَـــدَّمَا

١٥٩ وَفِي العَقِيْلَـــــةِ عَـــلَى الإِطْـــلَاقِ
فَلَـــيْسَ لَفْـــظٌ مِنْـــهُ بِاتِّفَـــاقِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٥٦ إِلى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَـعِف﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الـدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيْعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُـمَّ اسْـتَدْرَكَ لِلـدَّانِيِّ الخِـلَافَ فِي ثَلَاثَـةِ أَلْفَـاظٍ فِي: ﴿يُضَـاعِفَهُ﴾ البَقَـرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْـدِ: ﴿يُضَـاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَـاعِفَهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[٢].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِـلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَـطْ، قَـالَ المَـارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّـاظِمَ (وَهِـمَ فِيْـهِ لِأَنَّ أَبَـا دَاوُودَ لَـمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُـمَّ أَخْـبَرَ أَنَّ النَّـاظِمَ فِي البَيْـتِ: ١٥٩ بِـأَنَّ الإِمَـامَ الشَّـاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَـةِ أَطْلَـقَ الخِـلَافَ فِي أَفْعَـالِ المُضَـاعَفَةِ، قَـالَ المَـارِغْنِيُّ: (وَهُـوَ مِـنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَـةِ عَـلَى المُقْنِعِ)[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـعِف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦١.

يُضَاعِفَهُ:

يُضَاعِفَهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي البَقَـرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْـدِ: ١١ ﴿فَيُضَـاعِفَهُ﴾: (بِـالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿فَيُضَـعِفَهُ﴾[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذكر عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ ﴿يُضَـعِفَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ﴿يُضَاعِفَهُ﴾، فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ١١[٥].

---

(١) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ — فَلَيْسَ عَنْهُ فِيْهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢، ٤٠= ١٩، ٩٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَٰعِف﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ١١ بِالأَلِفِ: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (يُضَٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ
١٥٦
وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[4]

وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُولَى البَقَرَةِ
١٥٧
ثُمَّ بِحَرْفِ الحَدِيدِ ذَكَرَهْ

وَلِأَبِي دَاوُدَ جَاءَ حَيْثُمَا
١٥٨
إِلاَّ (يُضَٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي العَقِيلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ
١٥٩
فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَٰعِفه﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعِفَهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٦ و٤٨٨، ص: ٩٢، ٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٧/٤، ١٢٠٨/٥.

(٤) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَكَذَا ضَبَطَهَا: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ١١.

يُضَاعِفُهُ:

يُضَاعِفُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَٰعِف﴾، فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّغَابُنِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَٰعِفْهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٦ وَاحْذِفْ (يُضَٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ ... وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[3]

١٥٧ وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُولَى البَقَرَةِ ... ثُمَّ بِحَرْفِ الحَدِيْدِ ذَكَرَهْ

١٥٨ وَلأَبِي دَاوُدَ جَاءَ حَيْثُمَا ... إِلاَّ (يُضَٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

١٥٩ وَفِي العَقِيْلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ ... فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَٰعِفه﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعِفُهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيْهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٧/٤، ١٢٠٨/٥.

(٣) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ ... فَلَيْسَ عَنْهُ فِيْهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

الشَّاطِبِيِّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّغَابُنِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَٰعِفْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ١٧.

يُضَاعِفْهَا:

يُضَاعِفْهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي النِّسَاءِ: ٤٠: ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾، عَلَى نِيَّةِ التَّشْدِيْدِ حَسَبَ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ](٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٦ وَاحْذِفْ (يُضَٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ
وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي(٤)

وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُوْلَى البَقَرَهْ
١٥٧ ثُمَّ بِحَرْفِ الحَدِيْدِ ذَكَرَهْ

وَلِأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا
١٥٨ إِلاَّ (يُضَٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي العَقِيْلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ
١٥٩ فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيْعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعِفُهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَةً﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيْهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيْعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠١.

(٤) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيْهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـعِفْهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

ضغث:

أَضْغَاث

أَضْغَاث:

أَضْـغَاث: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْغَـث﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ حَـذْفُ (حَـشَ) مَـعْ (تِبْيَـنَا)
(مَعَـيِشِ) (أَضْغَـثُ) مَـعْ (أَكْنَـنَا) ٢١٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَـث﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ لأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـثُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـثُ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨، ٤/٨٥٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥.

ضغن:

أَضْغَانَكُم أَضْغَانَهُم

أَضْغَانَكُم:

أَضْغَانَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْغَـٰنَكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰنُ) (أَلْـوَٰحُ) وَفِي (لَـوَٰقِـحْ)
وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَٰقِـعْ) ٢٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَـٰنَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـٰنَكُم﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

أَضْغَانَهُم:

أَضْغَانَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْغَـٰنَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰنُ) (أَلْـوَٰحٌ) وَفِي (لَـوَٰقِـعْ)
٢٤٥
وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَٰقِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَـٰنَهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـٰنَهُم﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٩.

ضفدع:

الضَّفَادِعَ

الضَّفَادِعَ:

الضَّفَادِعَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الضَّفَـٰدِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

ضلل:

أَضَلاَّنَا	ضَالًّا	الضَّالِين
الضَّالُّوْنَ	الضَّلاَل	الضَّلاَلَة
ضَلاَلَتِهِم	ضَلاَلِكَ	

أَضَلاَّنَا:

أَضَلاَّنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامِ أَلِفٍ مظفرة، وَقَدْ ذَكَرَ فِي جُمْلَةِ التَّثْنِيَةِ المَرْفُوعَةِ، المُخْتَلَفِ فِيهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَـ(رَجُلَـانِ) (يَحْكُمَـانِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٢٩.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا اتباعا لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُد.

ضَالًّا:

ضَالًّا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـلًّا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨٤/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠، ١٠٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَالًّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٧.

الضَّالِّيْن:

الضَّالِّيْن: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الضَّالِّين﴾، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيْهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الضَّـلِّين﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الضَّالِّين﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿الضَّـلِّين﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٧ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الضَّادِ وَاللامِ المُشَدَّدَةِ: ﴿الضَّالِّين﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْثِ قَدْ كَثُرَا ١٥١

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا ٥٠

فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا ٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البيت: ٥٠ وَ٥١ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ: ﴿الضَّالِّين﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّيْن﴾ وَ﴿ضَالِّيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِمَا فِي المُصْحَفَيْنِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٨.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ وَالصَّافَّاتِ: ٦٩ وَالوَاقِعَةِ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّين﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّين﴾ وَ﴿ضَالِّين﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَمُجَدَّدٌ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٧ وَالبَقَرَةِ: ١٩٨ وَالأَنْعَامِ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ وَالصَّافَّاتِ: ٦٩ وَالوَاقِعَةِ: ٩٢.

الضَّالُّون:

الضَّالُّونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا آلِ عِمْرَانَ: ٩٠ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ وَالقَلَمِ: ٢٦ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالُّونَ﴾ وَ﴿لَضَالُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالُّونَ﴾، وَمَوْضِعَا القَلَمِ: ٢٦ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٠ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ وَالقَلَمِ: ٢٦ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢.

الضَّلَال:

الضَّلَال: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الضَّلَـٰل﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الضَّلَـٰل﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٓ: ٢٤ وَالأَحْقَافِ: ٣٢ بِلاَمَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الضَّلَـٰل﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيْهِ لاَمَانِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٢ (وَلا خِـلَـلٌ) (مَسَـكِينُ)(الضَّـلَـلِ) (حَلَـٰـلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَّـٰـقُ) لا كَـدَرا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٤/١٠٢٣، ١١٢١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَــإِنْ يَكُــنْ مَــا بَــيْنَ لَامَــيْنِ فَقَــدْ
حُــذِفَ عَــنْ جَمِــيْعِهِمْ حَيْــثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِي بَـيْنَ اللَّامَـيْنِ: ﴿ضَلَـٰـلٍ﴾ وَ﴿ضَلَـٰـلًا﴾ وَ﴿الضَّلَـٰلِ﴾، وَمَوَاضِعُ الزُّمَرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦٠ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾.

وَقَــدْ رَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ الرِّيَــاضِ مَوَاضِــعَ آلِ عِمْــرَانَ: ١٦٤ وَالنِّسَــاءِ: ٦٠ وَيُوْسُــفَ: ٨ وَ٣٠ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالحَجِّ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٧ وَالقَصَصِ: ٨٥ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالأَحْــزَابِ: ٣٦ وَسَــبَإٍ: ٨ وَ٢٤ وَيَــسِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالزُّمَــرِ: ٢٢ وَغَــافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَالشُّــورَى: ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٤٠ وَالأَحْقَافِ: ٣٢ وَقَ: ٢٧ وَالقَمَرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالجُمُعَـةِ: ٢ وَالمُلْـكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُـوحٍ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ وَ﴿الضَّلَـٰلِ﴾ وَ﴿ضَلَـٰلًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ضَلَالٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٢ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتُهُ المَخْطُوْطَةَ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُوْرَةِ يُوْنُسَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ وَ﴿ضَلَـٰـلًا﴾ وَ﴿الضَّلَـٰـلِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَيُـوْنُسَ: ٣٢ وَالرَّعْـدِ: ١٤ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١٨ وَمَـرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٥٤ وَالشُّـعَرَاءِ: ٩٧ وَغَـافِرٍ: ٢٥ وَالمُلْـكِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ٢ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٤ وَالنِّسَــاءِ: ٦٠ وَ١١٦ وَ١٣٦ وَ١٦٧ وَالأَنْعَــامِ: ٧٤ وَالأَعْــرَافِ: ٦٠ وَيُــوْنُسَ: ٣٢ وَيُوْسُــفَ: ٨ وَ٣٠ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالحَجِّ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٧ وَالقَصَصِ: ٨٥ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالأَحْـزَابِ: ٣٦ وَسَـبَإٍ: ٨ وَ٢٤ وَيَـسِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالزُّمَـرِ: ٢٢ وَغَـافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَالشُّـورَى: ١٨ وَالزُّخْـرُفِ: ٤٠ وَالأَحْقَـافِ: ٣٢ وَقَ: ٢٧ وَالقَمَـرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

الضَّلَالَة:

الضَّلَالَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيهِ لَامَانِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩. وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢. (وَلَا خِلَالٌ) (مَسَاكِينُ)(الضَّلَالُ) (حَلَا ... لٌ) وَ(الْكَلَالَةُ) وَ(الخَلَاقُ) لَا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠. فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾ وَ﴿ضَلَـٰلَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦ وَ١٧٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَة﴾، وَالبَقَرَةِ: ١٦ مَقْطُوعَةٌ وَرَقَتُهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي النِّسَاءِ: ٤٤ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٥ لَا يَكَادُ يُقْرَأُ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾ وَ﴿ضَلَـٰلَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٣٠ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦ وَ١٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَ٦١ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨، ٤٠٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

ضلالتهم:

ضَلاَلَتِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَتِهِم﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّوْمِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَتِهِم﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ　وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ) (الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّوْمِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّوْمِ: ٥٣.

ضلالك:

ضَلاَلِكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلِك﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ضَلَـٰلِكَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ　وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ) (الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٩٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٥٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٣٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

ضمر:

ضَامِرٍ

ضَامِرٍ:

ضَـامِرٍ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الحَجِّ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـمِرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِـعَ الحَجِّ: ٢٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الضَّـادِ: ﴿ضَامِرٍ﴾.

وَأَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَةَ هَذَا المَوْضِعِ مِنَ المَخْطُوطِ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَلَكِنَّهُ عَلَّقَ عَلَيْهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِأَنَّهَا مُثْبَتَةُ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَالعُهْدَةُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّقْلِ.

وَوَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٧.

ضنن:

ضَنِيْن

ضَنِيْن:

ضَنِيْن: قَالَ الفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي قَيْسُ بنُ الرَّبِيْعِ، عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبِي النُّجُودِ، عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾: بِبَخِيْلٍ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ: ﴿بِظَنِيْنٍ﴾: بِمُتَّهَمٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾ التَّكْوِيْرِ: ٢٤ بِالضَّادِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ أَضَافَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (وَرَوَى ابنُ المُبَارَكِ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: زَعَمُوا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾ بِالضَّادِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّكْوِيْرِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالضَّادِ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ [وَرَوْحٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَخَلَفَ]، وَبِالظَّاءِ قَرَأَهُ البَاقُونَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٤٢/٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٤/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(فَـلا يَخَـافُ) بِفَـاءِ: الشَّـامِ وَالمَـدَنِي،

١٢٠

وَالضَّـادُ فِي: (بِضَـنِيْنٍ) تَجْمَـعُ البَشْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ (قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيدٍ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي كِتَابِهِ: قِرَاءَةً: الظَّاءُ هِيَ الَّتِي تُخْتَارُ؛ لأَنَّهُمْ لَـمْ يُبَخِّلوه فَيُحْتَاجُ أَنْ يُنْفَى عَنْهُ البُخْلُ، إِنَّمَا كَانَ المُشْرِكُونَ: يُكَذِّبُونَـهُ، فَأَخْبَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّـهُ لَيْسَ بِمُتَّهَمٍ عَلَى الغَيْبِ) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: مَعَ أَنَّ هَـذَا -يَعْنِي الظَّاءَ- لَيْسَ بِخِلافِ الكِتَابِ؛ لِأَنَّ الظَّاءَ وَالضَّادَ لَا يُخْتَلَفُ خَطُّهُمَا فِي المَصَاحِفِ إِلَّا بِزِيَادَةِ رَأْسِ أَحَدِهِمَا عَلَى رَأْسِ الأُخْرَى، فَهَذَا قَدْ يَتَشَابَهُ فِي خَطِّ المَصَاحِفِ وَيَتَدَانَى[1])، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَصَدَقَ أَبُو عُبَيدٍ -رَحِمَهُ اللهُ- فَإِنَّ الخَطَّ القَدِيْمَ عَلَى مَا وَصَفَ) ثُمَّ قَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالضَّادِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّكْوِيْر: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الضَّادِ الَّذِيْ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيْر: ٢٤.

كَلَامُ السَّخَاوِيِّ أَنَّ الخَطَّ القَدِيْمَ يَتَشَابَهُ وَيَتَدَانَى -تَأْيِيدًا لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ-، لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ الخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي مَدَّةِ الأَلِفِ -لِلأَعْلَى- وَقِصَرِهَا فَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ يَتَشَابَهُ، بَلْ إِنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ الِابْتِعَادَ عَنِ التَّشَابُهِ مَتَى ظَنُّوا حُصُوْلَهُ؛ انْظُرْ حَرْفَ الكَافِ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ رَسْمُهُ قَرِيْبًا مِنَ الدَّالِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّصِلُ بِالحَرْفِ بَعْدَهُ فَيَكْتَفُونَ بِهَذَا التَّمْيِيْزِ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا انْفَصَلَ الكَافُ -بِأَنْ وَقَعَ آخِرَ الكَلِمَةِ- وَكَانَ الِاشْتِبَاهُ حَاصِلًا -بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّالِ- فَإِنَّهُمْ يَزِيْدُونَ فِي مَدَّتِهِ الرَّأْسِيَّةِ لِلأَعْلَى كَثِيْرًا، لِيُخْرِجُوهُ عَنِ التَّشَابُهِ وَالتَّقَارُبِ فِي الشَّكْلِ، فَيَتَمَيَّزُ بِذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ مَعَ (الظَّاءِ) وَ(الضَّادِ)، فَلَمَّا كَانَا مُتَشَابِهَيْنِ فِي قَبُولِهِمَا الِاتِّصَالَ بِمَا بَعْدَهُمَا، كَانُوا مُحْتَاجِيْنَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا، فَمَيَّزُوا بَيْنَهُمَا بِهَذَا الخَطِّ الرَّأْسِيِّ المُلَازِمِ دَائِمًا لِحَرْفِ (الظَّاءِ)، فَلَمْ يَشْتَبِهْ مَعَ حَرْفِ (الضَّادِ)، وَلَمْ أَرَ هَذَا النِّظَامَ مُخْتَلًّا فِي كُلِّ مَا وَقَعَ تَحْتَ يَدِي مِنْ رُقُوقٍ وَمَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ كُلَّ حَرْفٍ لَهُ مِقْيَاسُهُ الَّذِيْ يَضْطَرِدُ عِنْدَ الكَاتِبِ الوَاحِدِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُتَّحِدٌ فِي الزَّمَنِ المُتَقَارِبِ، وَإِنْ كَانَ يَتَطَوَّرُ إِلَى شَكْلٍ أَفْضَلَ وَأَخَفَّ عَلَى اليَدِ فِي الأَزْمِنَةِ المُتَبَاعِدَةِ.

---

(١) يتداني، يعني: يتقارب في شكله، فيشتبه.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤٥، ٢٤٦.

ضهأ:

يُضَاهِئُون

يُضَاهِئُونَ:

يُضَاهِئُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يُضَاهِءُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أَخذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٠ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ حَاشَا عَاصِمًا فَإِنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿يُضَاهِءُونَ﴾، مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرِ حَرْفٍ لِلْهَمْزَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى ١٩٧

(دَاوُد) (تُءوِيهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا ١٩٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَئِهِ) (رُهْبَنَهُمْ) (مَوَزِين)
وَمُنْصِفٌ بِ(صَحِبِ) (يُضَهُونْ) ١٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُضَهُونَ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُضَهُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُضَهُونَ﴾، وَلَٰكِنَّ الخَطَّ فِيهِ لَيْسَ مِثْلَ خَطِّ أَكْثَرِ المُصْحَفِ، بَلْ هُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ لَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى مُنْتَصَفِ القَرْنِ الرَّابِعِ تَقْرِيبًا، فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ نِسْبِيًّا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَكَأَنَّ الخَطَّ الأَصْلِيَّ فِي المُصْحَفِ بَهُتَ مِنَ القِدَمِ فِي هَٰذِهِ الصَّفْحَةِ فَأَعَادَهُ لَٰكِن بِغَيْرِ التِزَامِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ غَالِبًا، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَكَلِمَةِ: ﴿النَّصَارَى﴾ حَيْثُ أَثْبَتَ أَلِفَهَا، وَ﴿ابنِ﴾ حَيْثُ حَذَفَ أَلِفَهَا، وَاللهُ أَعْلَم.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٠.

قَوْلُهُم بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ كَذَٰلِكَ عَلَى حَسَبِ القَوَاعِدِ الَّتِي وَضَعَهَا الدَّانِيُّ لِلْهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فِي كِتَابِهِ (المُقْنِعُ)، فَهِيَ عَلَى حَسَبِ تِلْكَ القَوَاعِدِ، تُرْسَمُ بِيَاءٍ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا، وَهُمَا مَذْهَبَانِ فِي تَسْهِيلِ الهَمْزَةِ لِلْيَاءِ أَوْ لِلْوَاوِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦١٩/٣، يعني أنه يقرؤها بهمزة قبل الواو، ولكن من غير صورة لهذه الهمزة.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

ضوأ:

ضِيَاء يُضِيء

ضِيَاء:

ضِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿ضِيَاء﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَة، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِيَاءٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالأَلِفِ: ﴿ضِيَاء﴾، وَالقُرَّاءُ عَلَى تَرْكِ الهَمْزِ حَاشَا قُنْبُلًا وَحْدَهُ فَإِنَّهُ: يَهْمِزُ اليَاءَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿ضِيَاء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٥-٦٤٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢-١٠٣.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ مِنَ المُنَوَّنِ بِهِ: ﴿ضِيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالقَصَصِ: ٧١، وَكُلُّهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ فَبِالكَسْرِ.

يُضِيء:

يُضِيء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿يُضِي﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُضِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُضِي﴾، وَرِجْلُ اليَاءِ رَأْسِيَّةٌ مَمْدُودَةٌ مِنْ سِنَّتِهَا إِلَى الأَسْفَلِ، ثُمَّ عَقْفَةٌ فِي آخِرِهَا تُشْبِهُ عَقْفَةَ حَرْفِ القَافِ، وَوَضَعَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءِ أَمَامَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ مُلَاصِقَةً لَهَا مِنْ أَمَامِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

ضيز:

ضِيزَىٰ

ضِيزَىٰ:

ضِيزَىٰ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٢ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿ضِيزَىٰ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿ضِيزَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٢.

ضيع:

أَضَاعُوا

أَضَاعُوا:

أَضَاعُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَضَـٰعُوْا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَضَاعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٥٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٤، ٤/١١٥٢.

ضيق:

ضَائِقٌ

ضَائِقٌ:

ضَائِقٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَئِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَائِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٢.

حرف الطاء

طالوت	طبق	طحو	طرد	طرف	طرق	طس
طسم	طعم	طغي	طفأ	طفل	طلب	طلع
طلق	طمم	طمن	طَهَ	طوب	طور	طوع
طوف	طوق	طول	طوي	طيب	طير	

طالوت:

طَالُوت

طَالُوت:

طَالُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ: ﴿طَالُوتَ﴾، وَهَٰذَا مِنْهَا[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلِفُهُ: ﴿طَالُوتَ﴾، لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوتَ﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١١٣، ٢٩٦، ٢٩٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعمَالِ خُصَّ وَقُلْ ... (طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿طَالُوتَ﴾ ....: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

٩٦ وَمَــا أَتَــى وَهُــوَ لَا يُسْــتَعْمَلُ
فَــأَلِفٌ فِيْــهِ جَمِيْعًــا يُجْعَــلُ

٩٧ كَقَوْلِــهِ سُــبْحَانَهُ: (طَالُوتَــا)
(يَــاجُوجَ) (مَــاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَــا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ وَ٩٧ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿طَالُوت﴾، لأَنَّهُ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـٰلُوْت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَة: ٢٤٧ وَ٢٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٤٧ وَ٢٤٩.

طبق:

طِبَاقًا

طِبَاقًا:

طِبَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُلْكِ: ٣ وَنُوْحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طِبَـٰقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طِبَـٰقًا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُلْكِ: ٣ وَنُوْحٍ: ١٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

طحو:

طَحَاهَا

طَحَاهَا:

طَحَاهَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَشُ: فيما كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ....، وَ﴿طَحَـٰهَا﴾ [الشَّمْسِ: ٦]... كُتِبَتْ هَـٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿طَحَـٰهَا﴾[٢].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿طَحَـٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[٣].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿طَحَـٰهَا﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٦ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿طَحَـٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٦]:

كيفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
٢٣٥
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَـٰهَا)
٣٨٨
وَفِي (تَلَـٰهَا) ثُمَّ فِي (طَحَـٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿طَحَـٰهَا﴾، هَـٰذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ[٧].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣٧/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ١٢٩٩/٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿طَحَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٦.

طرد:

طَارِد

طَارِد:

طَارِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿طَارِد﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿طَارِد﴾؛ لأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
في مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ ٢٥٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ: ﴿طَارِد﴾، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَـٰرِدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَـٰرِدِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَارِدِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٢٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٤.

طرف:

أَطْرَاف أَطْرَافِهَا

أَطْرَاف:

أَطْرَافَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعِ طَهَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَٰفَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَاف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣٠.

أَطْرَافِهَا:

أَطْرَافِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَٰفِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤.

طرق:

الطَّارِق طَرَآئِق

الطَّارِق:

الطَّارِق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الطَّارِق: ١ وَ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـرِقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الطَّارِقِ: ١ وَ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّارِقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ١ وَ٢.

طَرَائِقَ:

طَرَائِـقَ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَٰئِقَ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمنُوْنَ: ١٧ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـرَّاءِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا -صُـوْرَةً لِلهَمْـزَةِ-: ﴿طَرَٰيِقَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿طَرَٰئِقَ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَرَٰيِقَ﴾، وَلَكِنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ لَا تَنْتَمِي إِلَى زَمَنِ النَّسْخِ أَبَدًا، فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿[illegible]﴾ وَ﴿[illegible]﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـوْنَ: ١٧ وَالجِنِّ: ١١.

طس:

طس

طس:

طَس: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ و﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِيْن مِيم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا).[1] وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِطَاءٍ ثُمَّ سِيْنٍ: ﴿طَسِ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ الحَرْفَيْنِ مَضْبُوطَيْنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الطَّاءِ لِلْفَتْحَةِ وَتَحْتَ السِّيْنِ لِلْكَسْرَةِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١.

طسم:

طسم

طَسِمِ:

طَسِمِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيْعِ الهِجَاءِ فِيْمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيْهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُوْنَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ وَ﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيْمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِيْن مِيْم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيْلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُوْلَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿طَسِم﴾[2]..

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحُرُوْفٍ مُقَطَّعَةٍ قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً كِتَابَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحُرُوفٍ مُفْرَدَةٍ مَوْصُوْلَةٍ مَعَ بَعْضِهَا: ﴿طَسِمّ﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الطَّاءِ لِلْفَتْحِ وَتَحْتَ السِّيْنِ لِلْكَسْرِ وَتَحْتَ المِيْمِ نُقْطَةُ شَدَّةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ١.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

طعم:

إِطْعَام	طَاعِمٍ	طَعَام
طَعَامِكَ	طَعَامُكُم	طَعَامه
يُطْعِمُنِي	يُطْعِمُونِي	

إِطْعَام:

إِطْعَام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿إِطْعَم﴾ وَ﴿فَإِطْعَم﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿إِطْعَم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَإِطْعَم﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٨٩ وَالبَلَدِ: ١٤ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهُمَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿إِطْعَام﴾ وَ﴿فَإِطْعَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِطْعَمٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ نَوَّنَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ يُثْبِتُ الأَلِفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾؛ لِأَنَّهَا قُرِئَتْ: ﴿أَطْعَمَ﴾ عِنْدَ ابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٤.

لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَالأَصْلُ أَنْ تُقَاسَ وَلَوْ قِيَاسًا بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ، أَوْ تُكْتَبَ عَلَى الأَصْلِ: وَهُوَ الإِثْبَاتُ، إِلَّا إِنْ اعْتَبَرُوا قَوْلَ أَبِي دَاوُدَ: (أَيْنَ مَا أَتَتْ) إِطْلَاقًا تَدْخُلُ فِيْهِ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ؛ فَرُبَّمَا كَانَ كَذَلِكَ، عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: (كَيْفَمَا أَتَتْ)؛ حَتَّى تُعَمِّمَ جَمِيْعُ الصِّيَغِ لِلْكَلِمَةِ.

طَاعِمٍ:

طَاعِمٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاعِمٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَعِمٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٥.

طَعَام:

طَعَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٨٤ وَالدُّخَانِ: ٤٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ العَيْنِ وَالمِيْمِ: ﴿طَعَام﴾، أَيْنَ مَا أَتَى [1].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٦، ٢٤٧، ٤/١١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الطَّعَـم﴾ وَ﴿طَعَـم﴾ وَ﴿طَعَـمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿طَعَامِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ و١٨٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَمِنَ الحَاقَّةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَام﴾، إِلَّا فِي: البَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوْسُفَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَـم﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَام﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَرَأَيْتُهَا فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَـمًا﴾ وَهُمَا الوَحِيْدَانِ المُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ و١٨٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ و٧٥ و٩٥ وَالغَاشِيَةِ: ٦ وَالفَجْرِ: ١٨ وَالمَاعُوْنِ: ٣ فَمَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الطَّعَـم﴾: ﴿طَعَـمًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِيْنُ مِنْ طَمْسِ أَحْرُفِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَام﴾ وَ﴿الطَّعَام﴾ وَ﴿طَعَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ و١٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالمَائِدَةِ: ٥ و٧٥ و٩٥ وَيُوْسُفَ: ٣٧ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَالفُرْقَانِ: ٧ و٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَالدُّخَانِ: ٤٤ وَالحَاقَّةِ: ٣٤ و٣٦ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ٨ وَالغَاشِيَةِ: ٦ وَالفَجْرِ: ١٨ وَالمَاعُوْنِ: ٣، المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ مِنْهَا فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣.

طَعَامِكَ:

طَعَامِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَـمِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩.

طَعَامُكُم:

طَعَامُكُم: المَائِدَةِ: ٥ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَمُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُوْدٌ مِنْ مُصْحَفِ وَصَنْعَاءَ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

طَعَامَه:

طَعَامَهُ: المَائِدَةِ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٦ بِالحَذْفِ: ﴿طَعَمه﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢٤ بِالإِثْبَاتِ: ﴿طَعَامَه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامِهِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامه﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤.

يُطْعِمُنِي:

يُطْعِمُنِي: الشُّعَرَاءِ: ٧٩ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُطْعِمُنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٧٩.

يُطْعِمُونِ:

يُطْعِمُونِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٧ (بِالنُّوْنِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الذَّارِيَاتِ: ... ﴿وَمَا أُرِيْدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧: ﴿يُطْعِمُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٥، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٣٣، ٤/١١٤٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(١)]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٩ (دِيـنِ) (تُمِـدُّونَنِ) (لِيَعْبُـدُونِ) وَ(يُطْـعِمُونِ) وَ(المُتَعَـالِ) فَاعْـلُ مُعْتَمَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٧ وَغَـيْرَ يَاسِـينَ (اعْبُـدُونِ) (يَحْضُـرُونِ) (آتَـٰـنِ اللهُ) (ارْجِعُـونِ) (يُطْعِمُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧: ﴿يُطْعِمُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

طغي:

أَطْغَى	الطَّاغُوت[(٣)]	طَاغُون
الطَّاغِيَةِ	طَاغِينَ	طَغْوَاهَا
طَغَى	طُغْيَانًا	طُغْيَانِهِم
يَطْغَى		

أَطْغَى:

أَطْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَطْغَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَطْغَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٢.

الطَّاغُوت:

الطَّاغُوت: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ الأَلِفِ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾[(٥)].

(٣) ذكر ابن منظور هذه الكلمات في هذه المادة، وذكرها لوحدها في مادة: (طوغ).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٥١ وَ٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٠٨ حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنْ) (نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوْتُ) ثُمَّ (الإِخْوَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّـٰغُوتِ﴾ وَ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٦٠ وَ٧٦ لَا يَكَادَانِ يَظْهَرَانِ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَانْتِشَارِ الحِبْرِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٦ مُغَطًّى بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـٰغُوْت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـٰغُوْت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٦ لَا يَظْهَرُ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحُرُوْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّـٰغُوتِ﴾ وَ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٥١ وَ٦٠ وَ٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٠ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَالزُّمَرِ: ١٧.

طَاغُونَ:

طَاغُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿طَاغُونَ﴾(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْهُ وَالدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَا) ثَبْتٌ، وَمَا حَذَفْتَ مِنْهُ النُّونَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٣/٤٥٢، ٤/١٠٥٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١١٤٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ إِثْبَاتَ الأَلِفِ مِنْ هَـذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢، وَهَٰذَا جَمعٌ، اسْتُثْنِي مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

الطَّاغِيَةِ:

الطَّاغِيَةِ: الحَاقَّةُ: ٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَ مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّغِيَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٥.

طَاغِينَ:

طَاغِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَـغِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٠ وَصَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٢٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـغِينَ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٨
ثُمَّ مِنَ المَنْقُوصِ وَ(الصَّـبُوْنَا)
وَمِثْلُهُ (الصَّـبِيْنَ) مَعْ (طَـغِيْنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُدَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿طَـغِينَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٣، ١٠٥٣، ٥/١٢٦٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩، في المطبوعة: (لمنقوص)، والتصحيح من المخطوطة: /ب٣٩/.

الصَّافَّاتِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طاغِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ صَ: ٥٥ وَالقَلَمِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طاغِيْنَ﴾ وَ﴿لِلطَّاغِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٣٠ وَالنَّبَأِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الطَّـاءِ: ﴿طـاغِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنْ ذَهَابِ المِدَادِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الصَّافَّاتِ: ٣٠ وَصَ: ٥٥ وَالقَلَمِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٢٢.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُود مَوْضِعَ القَلَمِ.

طَغْوَاهَا:

طَغْوَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طَغْونها﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿بِطَغْونها﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٩٩/٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١١.

طَغَى:

طَغَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١١ بِالأَلِفِ: ﴿طَغَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿طَغَا﴾ الحَاقَّةِ: ١١ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ غَيْرُهُ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إنها كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الحَاقَّةِ: ١١، قَالَ: (وَفِي طَغَا لُغَتَانِ: طَغَوْتُ طَغَيْتُ؛ جَمِيْعُ ذَلِكَ بِالأَلِفِ): ﴿طَغَا﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَرُسِمَ فِي الحَاقَّةِ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا المَاءُ﴾ [١١]، بِالأَلِفِ، وَنَظَائِرُهُ فِي القُرْآنِ بِالْيَاءِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ فَرُسِمَ بِالأَلِفِ فِي الحَاقَّةِ: ١١، وَقَالَ: (وَرَسْمُ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيْمِ): ﴿طَغَا﴾[6].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥٥.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣ = ٩٨، زاد المحققان: (ليس [في القرآن] غيره) ولا حاجة للزيادة.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ تَرْجِيْحَ حَذْفِ أَلِفِ بِنَاءِ (تَفَاعَلَ) فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرَاءَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ إِجْمَاعَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ مِنَ السَّلَفِ وَالخَلَفِ عَلَى: رَسْمِ الأَلِفِ فِي آخِرِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَاقَّةِ: ١١: ﴿طَغَا﴾[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيْرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: وَ﴿طَغَا المَاءُ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِاليَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، إِلَّا أَصْلًا مُطَّرِدًا وَسَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِأَنَّهُ مِنَ السَّبْعَةِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ الَّتِي تُرْسَمُ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً، عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيْمِ: ﴿طَغَا﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٤ وَ٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٧ وَ٣٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿طَغَى﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٥]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ ... مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٧ سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، ومَعًا ... (أَقْصَا) وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ... (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ ... مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٣ فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا) ... وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

٣٦٤ وَ(مَنْ تَوَلَّاهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا ... (سِيمَاهُمْ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿طَغَى﴾،

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦١.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢-٥٧٠/١٢٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥، ١٢٦٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْح) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخاوي: ٣٨٩ والجعبري: ٦٣٤/٢ بالفَتْح، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، (وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرِ لِلْمَاءِ عَنْ غَيْرِهِ... فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ): ﴿طَغَا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ طَهَ: ٢٤ و٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٧ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿طَغَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿طَغَا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٢٤ و٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ وَالحَاقَّةِ: ١١ وَالنَّازِعَاتِ: ١٧ و٣٧.

طُغْيَانًا:

طُغْيَانًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٨٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ: ﴿طُغْيَنًا﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنٍ) (أَمْوَٰتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ
وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَٰحْ) ١٠٢

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ) ٢١٧

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٢/٣، ٨١٨.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَـٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طُغْيَانًا﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كلها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٦٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٦٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٨٠، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَجَمِيْعُ المَوَاضِعِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ اتِّبَاعًا لأَبِي دَاوُدَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الا مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَلَمْ أَرَهُ عَمَّمَ الحُكْمَ.

طُغْيَانِهِم:

طُغْيَانِهِم: نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَـٰذَا الوَزْنِ: (فَعْلَانِ)، وَذَكَرَهُ ضِمْنَ أَمْثِلَتِهِ: ﴿طُغْيَانِهِم﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَيُونُس: ١١، بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، فَيَبْقَى عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنُ) (أَمْوَاتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ
وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَـٰحْ) ١٠٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿طَغْيَـٰنِهِم﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهَ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِهِ، وَأَنَّ لَفْظَ الشَّارِحِ يَحْتَمِلُهَا(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٩٧، ٣/٥١٠، ٦٤٨.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طَغْيَـٰنِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرِةِ خَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَآخِرُ الكَلِمَةِ مَحْذُوْفٌ لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الوَرَقَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٨٦ وَيُونُسَ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٥.

يَطْغَى:

يَطْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٥ وَالعَلَقِ: ٦ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿يَطْغَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَطْغَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَطْغَى﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٥ وَالعَلَقِ: ٦.

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٥٢/٤.

طفأ:

أَطْفَأَهَا يُطْفِئُوا

أَطْفَأَهَا:

أَطْفَأَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٤ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَتَبُوهُ: ﴿أَطْفَـٔهَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ: ﴿أَطْفَأَهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا أُثِرَا (أَطْفَأَهَا)، وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوَّرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الوَجْهَيْنِ وَاخْتَارَ أَنْ تُصَوَّرَ بِالأَلِفِ: ﴿أَطْفَأَهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَطْفَأَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَطْفَـٔهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٤.

يُطْفِئُوا:

يُطْفِئُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ): ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ لَا غَيْرَ، كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤، وفي المخطوطة: (أن تصورا).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكَ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيْرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيْلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيْفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيْفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿يُطْفِءوا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ المَكْسُوْرَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيُطْفِوا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُطْفِوا﴾، وَأَمَّا القَوْلُ بِأَنَّ الهَمْزَةَ هُنَا تُصَوَّرُ وَاوًا فَلَيْسَ عَلَى قَوَاعِدِهِمْ وَلَا عَلَى قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ، وَانْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيْلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الصَّفِّ: ٨ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ المَكْسُوْرَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيُطْفِوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

طفل:

الأَطْفَالُ

الأَطْفَالُ:

الأَطْفَالُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَطْفَـلُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـــمَكُم) كَـذَا مَـعَ (الأَطْفَـــلِ)
٢٢٣
(أَمْثَــلِ) (وَامْتَــزُوا) مَـعَ (الأَخْـوَلِ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَطْفَـلُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَطْفَـلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿الأَطْفَالُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٥٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٨/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهـذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

طلب:

الطَّالِبُ

الطَّالِبُ:

الطَّالِبُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّلِبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّالِبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٣.

طلع:

أَطَّلَعَ

أَطَّلَعَ:

أَطَّلَعَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَطَّلَعَ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَطَّلَعَ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَطَّلَعَ﴾، وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ ... بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقِـهِ المَطَـرا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢، ١٦٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[1] إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٧ وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَطَّلَعَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿أَطَّلَعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٧٨.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

طلق:

الطَّلَاقِ المُطَلَّقَات

الطَّلَاقِ:

الطَّلَاقِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالقَافِ: ﴿الطَّلَـٰقِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَـٰقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَـٰقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٨٥.

المُطَلَّقَات:

المُطَلَّقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُطَلَّقَت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٤١ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالتَّاءِ: ﴿المُطَلَّقَت﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٤٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُطَلَّقَت﴾ وَ﴿لِلمُطَلَّقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٤١.

طمم:

الطَّامَّةِ

الطَّامَّةِ:

الطَّامَّـةِ: النَّازِعَـاتِ: ٣٤ وَقَـدْ رَأَيـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّمَّةِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّامَّةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

طمن:

اطْمَأَنَّ اطْمَأْنَنتُم اطْمَأَنُّوا
تَطْمَئِنَّ مُطْمَئِنٌّ مُطْمَئِنَّةٌ
مُطْمَئِنِّينَ يَطْمَئِنَّ

اطْمَأَنَّ:

اطْمَأَنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اطْمَـئَنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اطْمَأَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ١١، وَالشَّاهِدُ فِي المَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فِي طَرَفِ الوَرَقَةِ السُّفْلَى مُسْوَدٌّ فَلَا يَظْهَرُ.

اطْمَأْنَنتُم:

اطْمَأْنَنتُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (رُوِيَ الحَذْفُ فِي: ﴿اطْمَنَنتُم﴾)فِي النِّسَاءِ: ١٠٣[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: ﴿اطْمَـئْنَنتُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ: ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٣ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَرَسَمَهَا الغَازِي: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اطْمَـئْنَنتُم﴾، وَلَمْ نَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيْهَا، وَاخْتَارَ المُؤَلِّفُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ: ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾؛ لِأَنَّهَا: (١) مَكْتُوبَةٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، (٢) وَلِأَنَّهَا مِنْ بَابِ الهَمْزَةِ لَا مِنْ بَابِ اليَاءِ، وَلَمْ يَمْنَعِ الآخَرَ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّارَءتُمُ)
وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأَتِ) وَ(اطْمَأْنَنتُمُ) ٣٠٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اطْمَـئْنَنتُم﴾، وَمُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ رُجْحَانُ تُصْوِيرِهَا[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤، كتبها د. الضامن: ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾ وهي في الأصل بالحذف وعند عرشي أيضا، وهذه الجملة سقطت وعلقها الناسخ في الحاشية، ولكن عرشي أخطأ في وضعها قبل جملة ﴿ظالمي﴾، وعلامة الإلحاق تخطئه في ذلك، والصحيح ما فعله د. الضامن.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٣، ص: ٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٣، ٤١٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اطْمَئَنَنتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٣.

اطْمَأَنُّوا:

اطْمَأَنُّوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي يُوْنُسَ: ٧، وَحَيْثُ وَقَعَ: ﴿اطْمَئَنُوا﴾، وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿اطْمَئَنُوا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿اطْمَأَنُّوا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: (كُتِبَتْ بِغَيْرِ أَلِفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٧ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اطْمَئَنُوا﴾، وَأَخْتَارُ إِثْبَاتَهَا بِالأَلِفِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٧ (لأَمْلَئَنَّ) (اشْمَئَزَّتْ) وَ(امْتَلَئْتِ) لَدَى
جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَئَنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (ورأيتُ فِيْهِ [المُصْحَف الشَّامي]...: ﴿اطْمَئَنُوا﴾ ...، كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيْهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَلَـٰكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَتْ اخْتِصَارًا وَتَخْفِيْفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ)[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٩ وَإِنْ حَذَفْتَ فِي (اطْمَئَنُّوا) فَحَسَنْ
وَفِي (اشْمَئَزَّتْ)، ثُمَّ فِي (لأَمْلَئَنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ: ﴿اطْمَئَنُوا﴾، أَوْ أَثْبَتَّهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾[7].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٦-٦٤٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٧.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اطْمَئنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٧.

تَطْمَئِنَّ:

تَطْمَئِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿تطْمَئِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿تطْمَئِنَّ﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ المَفْتُوْحَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ-: ﴿تطْمَئِنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تطْمَئِنَّ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ١١٣ وَالأَنْفَالِ: ١٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَالمَائِدَةِ: ١١٣ وَالأَنْفَالِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٢٨مَرَّتَانِ.

مُطْمَئِنٌّ:

مُطْمَئِنٌّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٠٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ المَفْتُوْحَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ-: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠٦.

مُطْمَئِنَّةً:

مُطْمَئِنَّةً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[5].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ المَفْتُوحَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ-: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾ وَ﴿المُطْمَئِنَّةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢ وَالفَجْرِ: ٢٧.

مُطْمَئِنِّينَ:

مُطْمَئِنِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٥ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِثَلَاثِ سِنَنٍ بَعْدَ المِيمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ إِضَافَةً لِسِنَّةٍ قَبْلَ سِنَّةِ النُّونِ الأَخِيرَةِ وَهِيَ مُقْحَمَةٌ وَلَا مَكَانَ لَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَيُلَاحَظُ أَنَّ النَّاقِطَ وَضَعَ عَلَى السِّنَّةِ الأُولَى عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ المَفْتُوحَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ-: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٩٥.

يَطْمَئِنَّ:

يَطْمَئِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يَطْمَئِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿يَطْمَئِنَّ﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ المَفْتُوحَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ-: ﴿يَطْمَئِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

طه:

طَهَ

طَهَ:

طَـهَ: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (قَوْلُـهُ: ﴿طـه﴾ حَـرْفُ هِجَاءٍ ...)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ، مِنْ حَرْفَيْنِ مُتَصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَهَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ رُسِمَ بِحَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ: ﴿طَهَ﴾، مَعَ وَضْعِ نُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَهَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٧٤.

طوب:

طُوبَى

طُوْبَى:

طَوْبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿طُوْبَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٢٩ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿طُوْبَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طُوْبَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤.

طور:

أَطْوَارًا

أَطْوَارًا:

أَطْوَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَطْوَٰرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ١٤.

طوع:

اسْتَطَاع	اسْتَطَاعُوا	اسْطَاعُوا
أَطَاعُوْنَا	أَطَاعُوْهُ	أَطِيْعُونِي
طَائِعِيْنَ	يُطَاع	

اسْتَطَاع:

اسْتَطَاع: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَـٰعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٧.

اسْتَطَاعُوا:

اسْتَطَاعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالكَهْفِ: ٩٧ وَيَسٍ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَ الطَّاءِ وَالعَيْنِ: ﴿اسْتَطَـٰعُوا﴾[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٧، ٣/٨٢٢، ٤/١٠٢٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الصَّعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُمَا بَدَتْ ٨٤

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الأَلْبَبُ)
ثُمَّ (الشَّيَطِينِ) (دِيَرِ) (أَبْوَبُ) ٨٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَطَعُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اسْتَطَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٩٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ يس: ٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اسْتَطَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالكَهْفِ: ٩٧ وَيس: ٦٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

اسْطَاعُوا:

اسْطَاعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اسْطَعُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَابِيلَ) مَعًا، (أَنْكَثًا)
(جِدَالَنَا) (اسْطَعُوا) وَقُلْ (أَثَثًا) ٢٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْطَعُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْطَعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٧.

أَطَاعُونَا:

أَطَاعُونَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُونَا﴾، وَلَكِنَّهُ اضْطَرَّ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٢٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

إِلَى أَنْ يَقْسِمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ؟.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُوْنا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَعُونَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

أَطَاعُوْهُ:

أَطَاعُوْهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿فَأَطَعُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٥٤.

أَطِيْعُونِي:

أَطِيْعُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩ (فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، ... كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦٣ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ)، وَفِي نُوْحٍ: ٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ... ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيْعُونِ﴾ [٥٠]... وَفِيْهَا [الشُّعَرَاءِ] ثَمَانِيَةَ مَوَاضِع: ﴿وَأَطِيْعُونِ﴾ [١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩] ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ... ﴿وَأَطِيْعُونِ * إِنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [٦٣، ٦٤]، وَفِي نُوحَ: ﴿وَاتَّقُوهُ وَأَطِيْعُونِ﴾ [٣]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾، فِي الأحد عشر مَوْضِعًا[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَكَذَلِكَ يُكْتَبُ كُلُّ مَا جَاءَ رَأْسَ آيَةٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٣٦، ٤٣= ٦٣، ٨٣، ٩٩.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤١ و١٥٩ و١٧٢ و١٧٩، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٧-١٣٣، ٤/ ١١٠٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِـ)(تَكْفُرُونِ) (أَطِيْـ
١٦٧
ـعُونِ) (اسْمَعُونِـ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (أَطِيْعُـونِ) (تُكَلِّمُـونِ)
٢٦٢
(مَتَـابِ) (يَسْـقِينِ) وَ(تَكْفُـرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: ﴿أَطِيْعُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَطِيْعُوْنِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا، آلِ عِمْـرَانَ: ٥٠ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٦٣ وَنُوحٍ: ٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

طَائِعِيْنَ:

طَائِعِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِعِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١١.

يُطَاع:

يُطَاع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِيُطَـع﴾، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُطَاع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِيُطَاعَ﴾ وَ﴿يُطَاعُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨.

طوف:

طَائِف	طَائِفَة	طَائِفتَان
طَائِفتَيْنِ	طَوَّافُون	الطُّوفَان
لِلطَّائِفِينَ	وَلْيَطَّوَّفُوا	

طَائِف:

طَائِف: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ (﴿طَائِف﴾: بِالأَلِفِ، وَ﴿طَـيْف﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿طَـيف﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَائف﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـيِٕف﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـيِٕف﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَائف﴾ بِأَلِفٍ[٤].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٠، ص: ٩٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ: ﴿طَـيِٕف﴾، وَهَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعٍ المَدَنِيِّ، وَرَوَيْنَا عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (كَتَبُوا فِي بَعْضِهَا -يَعْنِي: مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ- بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كَتْبَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى حَسَبِ رِوَايَتِنَا عَنْ نَافِعٍ؛ وَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ بِأَلِفٍ، لِرِوَايَتِنَا عَنْهُ ذَلِكَ فِي الهِجَاءِ، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ إِثْبَاتِ الأَلِفِ لِلْغَيْرِ: ﴿طَائف﴾، لِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الرِّوَايَةِ أَيْضًا[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٦]:

٧٢ وَيَا: (وَرِيْشًا) بِخُلْفٍ بعدَهُ أَلِفٌ، وَطَاءُ: (طَـيِٕفٌ) أَيْضًا فَازْكُ مُخْتَبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٧ ثُمَّ (تُصَـحِبْنِي)، وَفِي الأَعْرَافِ قَدْ جَاءَ (طَـيِٕفٌ) عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَى الحَذْفِ العَمَلُ: ﴿طَـيِٕف﴾[٧].

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٢-٥٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٩.

ورَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿طَئِفٌ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٩ ورَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿طَـئِف﴾، وَرَأَيْتُ الأَلِفَ مُثْبَتَةً فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٩: ﴿طَائِفٌ﴾ وَالكَلِمَةُ فِي هَـٰذَا المُصْحِفِ هُنَا مُقَسَّمَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

ورَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿طَـئِفٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿طَـئِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان، الأَعْـرَافِ: ٢٠١ وَالقَلَمِ: ١٩.

وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٩ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

طَائِفَة:

طَائِفَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿طَائِفَة﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿طَائِفَة﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَة﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦الثَّانِي وَالصَّفِّ: ١٤مَرَّتَانِ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿طَائِفَة﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٢مَرَّتَانِ وَ١١٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٧مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥-٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٧مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتَيهِمَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٩ وَ٧٢ وَ١٥٤ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١١٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٧مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦ مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١٢٢ وَالنُّورِ: ٢ وَالقَصَصِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ١٣ وَالصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالمُزَّمِّلْ: ٢٠.

طَائِفَتَانِ:

طَائِفتَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا: ﴿طَائِفتَـنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ: ﴿طَائِفتَـنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿طَائِفتَانِ﴾، وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿طَائِفتَـنِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿طَائِفتَـنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٩.

طَائِفَتَيْنِ:

طَائِفتَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٥٦ وَالأَنْفَالِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿طَآئِفَتَيْنِ﴾ وَ﴿الطَّآئِفَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٦ وَالأَنْفَالِ: ٧.

طَوَّافُون:

طَوَّافُونَ: النُّورِ: ٥٨ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّلُونَا) وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّلُونَا) ٦٥

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّلِينَا) كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِيْنَا) ٦٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا: ﴿طَوَّافُونَ﴾، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طَوَّٰفُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

أَطْلَقَ المُتَأَخِّرُونَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالُونَ) فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ أَجِدْ هَٰذِهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَلَا الوَزْنَ، إِلَّا لَفْظَ المُفْرَدِ فَقَط.

الطُّوفَان:

الطُّوفَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الطُّوفَـٰنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الطُّوفَـٰن﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الطُّوفَانَ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤.

لِلطَّآئِفِيْنَ:

لِلطَّائِفِيْنَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿لِلطَّـئِفِيْنَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْم: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٢٦.

وَلْيَطَّوَّفُوا:

وَلْيَطَّوَّفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٩.

طوق:

يُطِيْقُونَهُ

يُطِيْقُونَهُ:

يُطِيْقُونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ بِيَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالقَافِ: ﴿يُطِيْقُونَهُ﴾، إِجْمَاعًا مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْخَطِّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ الطَّاءِ وَالقَافِ: ﴿يُطِيْقُونَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٤.

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ تَنْبِيْهًا عَلَى القِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ: ﴿يُطَوَّقُونَهُ﴾.

طول:

تَطَاوَلَ

تَطَاوَلَ:

تَطَاوَلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿فَتَطَاوَلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

طوي:

طُوًى مَطْوِيَّاتٌ نَطْوِي

طُوًى:

طُوًى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿طوا﴾ فِي طَهَ: ١٢ (بِالأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي كِتَابِي: بِاليَاءِ، وَأَظُنُّهُ [غَلَطًا][1]، وَلَكِن مَا يُرِيدُ ﴿طُوًا﴾ بِالأَلِفِ دُونَ اليَاءِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ: طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ رسما بِاليَاءِ: ﴿طُوًى﴾، وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي فِي طَهَ: ١٢ بِالأَلِفِ: ﴿طُوًا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ أَنَّهُ فِي طه بِالأَلِفِ لَيْسَ غَيْرُهُ فِي القُرْآنِ: ﴿طُوًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ تَأَمَّلْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِيهَا إِلَّا بِاليَاءِ، كَالحَرْفِ الَّذِي فِي النَّازِعَاتِ سَوَاءً): ﴿طُوًى﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ كَتَبُوهُ بِاليَاءِ: ﴿طُوًى﴾[5].

(١) في الأصل: (غلط) كما كتبها د. الضامن، وصححا عرشي إلى: (غلطا) في الأصل، وهي على الصحيح مفعول ثاني لـ(ظن)، ولو أشار في الحاشية لكان أولى.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨، ١٩ = ٥١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤١، ٥/١٢٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طَاوًى﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿طُوًى﴾ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، أَوْ قَبْلَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ١٢ وَالقَصَصِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طُوًى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، قَوْلُ ابنِ الأَنْبَارِيِّ: (لَيْسَ غَيْرُهُ) غَيْرُ صَحِيحٍ فَقَدْ وَرَدَ فِي النَّازِعَاتِ أَيْضًا.

مَطْوِيَّاتٌ:

مَطْوِيَّاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَطْوِيَّـتٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَطْوِيَّـتٌ﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٦٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تكَـرُّرِ
حَـتْماً لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

٧٤ وَإِنَّـــما ذَكَرْتُـــهُ اقْتِفَـــاءَا
سَـــنَنَهُمْ وَبِهِـــمُ اقْتِـــدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـفِرِيْنْ)

٧٧ وَ(حَسَرَاتٍ) (غَمَـرَاتٍ) (قُرُبَـتْ)
وَحَـرْفُ (مَطْوِيَّـتُ) مَعْ (مُعَقِّبَـتْ)

٧٨ أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى المُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
وَهَـا هُنَـا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَـلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْماً لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿مَطْوِيَّتٌ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بْنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَطْوِيَّتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٧.

نَطْوِي:

نَطْوِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿نَطْوِي﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَطْوِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢.

طيب:

طَاب	طُوبَى	الطَّيِّبَات
طَيِّبَاتِكُم

طَاب:

طَـاب: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـوم: إِنَّ عَاصِـمًا الجَحْـدَرِيَّ قَـالَ: (رَأَيـتُ فِي مُصْـحَفِ الإِمَـامِ عُـثْمَانَ بـنِ عَفَّـانَ: ﴿مَـا طَـابَ لَكُـمْ مِـنَ النِّسَـاءِ﴾ مَـا طَ ي بَ) فِي النِّسَاءِ: ٣، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ: ﴿مَا طَابَ﴾ ﴿مَا طَيبَ﴾)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَحْدَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿مَا طَيبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ النِّسَاءِ: ٣ بِيَاءٍ[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ عَاصِـمًا الجَحْـدَرِيَّ قَـالَ: (رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ عُـثْمَانَ بـنِ عَفَّـانَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ: ﴿مَـا طَـابَ لَكُـمْ﴾: ﴿طَـيبَ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاءُو) وَ(جَاءَهُمُ)المكي، وَ(طَابَ)إِلَى الْـ
إِمَـامِ يُعْـزَى، وَكُـلٌّ لَـيسَ مُقْتَفَـرا ٢٣٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَابَ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣.

وَمَعْنَى مُقْتَفِرًا عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ: مُتَّبِعًا.

طُوْبَى:

طَوْبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿طُوْبَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٢٩ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِها بِالْيَاءِ: ﴿طُوْبَى﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿طُوْبَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٩.

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كلمة (وطاب) في الوسيلة: ٤٠٤ فقَالَ: (فطاب).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٦٤.

الطَّيِّبات:

الطَّيِّبات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الطَّيِّبَٰت﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالجَاثِيَةِ: ١٦، بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الطَّيِّبَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾ وَ﴿الطَّيِّبَٰت﴾ وَ﴿لِلطَّيِّبَٰت﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٥٧ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ وَ١٧٢ وَ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ٥ وَ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٧ وَ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ مَمْسُوحٌ مَوْضِعُهُ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤ وَ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنض المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾ وَ﴿الطَّيِّبَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٧ وَ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٧ وَ١٧٢ وَ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ٥ وَ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٧ وَ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالإِسْرَاءِ: ٧٠ وَطَهَ: ٨١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَالنُّورِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦٤ وَالجَاثِيَةِ: ١٦.

طَيِّبَاتِكُم:

طَيِّبَاتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَيِّبَٰتِكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٤٢، ٥٧٩/٣، ١١١٤/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَيِّبَـٰتِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَـٰتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٠.

طير:

طَائِر	طَائِرُكُم	طَائِرَهُ
طَائِرُهُم	طَيْر	

طَائِر:

طَائِر: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـٰئِر﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٨ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كَتْبِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰئِر﴾، وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيْدِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

وَقُلْ (وَلَا طَـٰئِرٍ): بِالحَذْفِ نَافِعهُمْ
٦٦
وَمَعْ: (أَكَـٰبِرَ)، (ذُرِّيَّـٰتِهِمْ)، نَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣ و٢٥ و٢٦ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٤-١٥ خرج عن قاعدة ما كان على وزن: (فاعل) عند الدَّانِي وأبي دَاوُود من أنه بالإثبات.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(فَـــحِشَةٌ) وَعَــنهُمَا (أَكَــبِرَا)

١٦٩ وَمِثْلُــهُ فِي المَوْضِــعَيْنِ (طَــيْرَا)

كَــذَا (وَلَا طَــيِرٍ) أَيْضًــا جَــاءَ

١٧٠ وَإِنَّــمَا (طَــيِرُهُمْ) سَــوَاءَ

وَسِــتَّةَ الأَلْفَــاظِ فِي التَّنْزِيــلِ

١٧٤ مَحْذُوفَــةٌ مِــنْ غَــيْرِ مَــا تَفْصِــيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ وَ١٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠: ﴿طَـيْرًا﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٨: ﴿طَـئِرٍ﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـئِرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

طَائِرُكُم:

طَائِرُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٤٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـئِرُكُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٧ وَيس: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿طَـئِرُكُم﴾، وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيدِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[4]:

(آيَــتُنَا): نَــافِعٍ، بِالحَــذْفِ (طَــئِرُكُمْ)

١٠٠ وَ(ادَّارَكَ)، الشَّــام فِيهَــا: (إِنَّنَــا) سَــطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(قَــالَ طَــيِرُكُمُ) فِي النَّمْــلِ

١٧١ وَقَبْــلُ فِي الإِسْرَا تَمَــامُ الكُــلِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٤٧: ﴿طَـئِرُكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[5].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٦/٢، ٤٨١/٣، ٧٨٧، ٩٥٢/٤، وانظر كلام المحقق في: ٣٤٦/٢ حاشية: ٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوَاضِعَ يَس: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَئِرُكُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٤٧ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٤٧ وَيَس: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَئِرُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٧ وَيَس: ١٩.

طَائِرَهُ:

طَائِرَهُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَئِرَهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَئِرَهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

بِالحَذْفِ (طَـئِرَهُ): عَـن نَـافِعٍ، وَبِـ(أَوْ كِلَاهُمَا): الخُلْفُ؛ وَاليَا لَيْسَ فِيْهِ يُرَى ٨٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(قَالَ طَـئِرُكُمْ) فِي النَّمْلِ
وَقَبْلُ فِي الإِسْرَا تَمَامُ الكُلِّ ١٧١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طَئِرَهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَائِرَهُ﴾، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي وَالذِي تَعَرَّضَ لِلطَّمْسِ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَئِرَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٨٦/٣.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في المنظومة بالفتح على الحكاية، وبالضم مبتدأ.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

طَائِرُهُم:

طَائِرُهُم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾، وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيْدِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

وَنَافِعٌ: (بَـٰطِلٌ) مَعًا، وَ(طَـٰئِرُهُمْ) ٦٩
بِالحَذْفِ، مَعْ: (كَلِمَـٰتِهِۦ) مَتَى ظَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا طَـٰئِرٍ) أَيْضًا جَاءَ ١٧٠
وَإِنَّمَا (طَـٰئِرُهُمْ) سَوَاءَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطاء، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣١.

طَيْر:

طَيْر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ: ﴿طَـٰئِرًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ مَحْذُوفُ الأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ حَيْثُ وَقَعَ[5]، وَالمَائِدَةَ: ١١٠، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ -الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ- عَلَى لَفْظِ الجَمْعِ، وَنَافِعٌ قَرَأَ بِالأَلِفِ عَلَى التَّوْحِيْدِ ﴿طَـٰئِرًا﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

(يُقَـٰتِلونَ الَّـذِينَ): الحَـذْفُ مُخْتَلَـفٌ ٥٦
فِيْـهِ، مَعًـا (طَـٰئِرًا): عَـنْ نَـافِعٍ وَقَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٤٦، ٣/٤٨١، ٥٦٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣، ص: ١٠، ١٤-١٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٤٥-٣٤٦، ٣/٤٦٣.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(فَــــحِشَةٌ) وَعَــــنْهُمَا (أَكَــــبِرَا)
١٦٩
وَمِثْلُــهُ فِي المَوْضِــعَيْنِ (طَــــيْرَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠: ﴿طَيْرًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾ وَ﴿الطَّيْر﴾ وَ﴿طَيْرٍ﴾، وَمَوْضِعَا المُلْكِ: ١٩ وَالفِيْلِ: ٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٣٦ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ حُرُوْفُهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، عَلَى الجَمْعِ: ﴿الطَّيْرِ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالفِيْلِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الطَّاءِ ثُمَّ يَاءً بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الجَمْعِ: ﴿الطَّيْر﴾ وَ﴿طَيْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾ وَ﴿الطَّيْر﴾ وَ﴿طَيْرٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّنَّةِ فَتَكُونُ لِكَسْرَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ فَيَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿طَـٰئِرًا﴾، وَمَوَاضِعُ الحَجِّ: ٣١ وَالنُّوْرِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالفِيْلِ: ٣ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَبِغَيْرِ التَّنْوِيْنِ بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ، وهي: ١٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالحَجِّ: ٣١ وَالنُّوْرِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٠ وَسَبَأٍ: ١٠ وَص: ١٩ وَالوَاقِعَةِ: ٢١ وَالمُلْكِ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢.

حرف الظاء

ظلل ظلم ظمأ ظنن ظهر

ظلل:

ظِلَـٰل ظِلَـٰلُهُ ظِلَـٰلُهَا

ظِلَـٰلُهُم

ظِلَـٰل:

ظِلَـٰل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ظِلَـٰل﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَىٰ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ وَيَس: ٥٦ وَالمُرْسَلاتِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰل﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(سُلَـٰلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي
١٣٣ مَا بَيْنَ لامَيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يَس: ٥٦ وَ النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلِ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلاتِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٨١ وَيَس: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلًا﴾ وَ﴿ظِلَـٰلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلاتِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَالٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٧، ٤/١٠٢٧، ٥/١٢٥٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثة، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يس: ٥٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، النَّحْـلِ: ٨١ وَيس: ٥٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤١، مَوْضِعُ النَّحْلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

ظِلَالُهُ:

ظِلَالُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٨ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(سُلَـٰسِلًا) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي ... مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَـٰذَا الحَذْفُ قَدْ عُمِرَا ١٣٣

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ فَقَـدْ ... حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ ١٥٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلَهُ﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

ظِلَالُهَا:

ظِلَالُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهَا﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٦].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨، ٣/٧٧٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١٤ بِلاَمَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَـٰلُهَا﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٣ (سُلَـٰلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي ... مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ١٤.

ظِلاَلُهُم:

ظِلاَلُهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٥ بِلاَمَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٣ (سُلَـٰلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي ... مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾[7].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٨/٢، ١٢٤٩/٥-١٢٥٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٤٥٣/٢ وهو الخبر.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٨/٢، ٧٣٩/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٤٥٣/٢ وهو الخبر.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَٰلُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٥.

ظلم:

ظَالِمٌ	ظَالِمَة	الظَّالِمُون
ظَالِمِي	الظَّالِمِينَ	ظَلَّامٍ
الظُّلُمَات	ظَلَمْنَاهُم	ظَلَمُوا

ظَالِم:

ظَالِمٌ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿الظَّالِمِ﴾ (بِالمِيمِ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِأَنَّ الفِعْلَ إِذَا قُدِّمَ وُحِّدَ) فِي النِّسَاءِ: ٧٥[1].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي النِّسَاءِ: ٧٥: ﴿الظَّالِمِ﴾، (لأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظَلَمَ أَهْلُهَا)، وَتَقِفُ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧: ﴿ظَالِمِي﴾ بِالْيَاءِ لأَنَّهُ كَذَا رُسِمْ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي النِّسَاءِ: ٧٥: ﴿الظَّالِمِ﴾، (لأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظَلَمَ أَهْلُهَا)، وَتَقِفُ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧ بِالْيَاءِ: ﴿ظَالِمِي﴾ لأَنَّهُ كَذَا رُسِمْ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿ظَالِم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤، كتبها د. الضامن: (بغير هاء)، وهو خطأ لأنها في الأصل المخطوط كما أثبت.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧٥/١.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧٥/١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ: ﴿ظَالِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ ... فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ ٢٥٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿ظَالِم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِم﴾ وَ﴿ظَالِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّلِمُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ وَكَأَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّلِمِ﴾ وَ﴿ظَلِم﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٥ وَالكَهْفِ: ٣٥ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالصَّافَّاتِ: ١١٣.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٧٥ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ مُعَرَّفَيْنِ، وَالبَاقِي عَلَى التَّنْكِيرِ.

ظَالِمَة:

ظَالِمَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿ظَالِمَة﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِمَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِمَة﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٩.

هَٰذين المَوْضِعَين الأنْبياءِ: ١١ والحجِّ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰلِمَة﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٤٨ عَلَيْهِ طَمْسُ حِبْرٍ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ١٠٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالحَجِّ: ٤٥ و٤٨.

الظَّٰلِمُونَ:

الظَّٰلِمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الظَّٰلِمُون﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥١ و٩٢ و٢٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الظَّٰلِمُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ١٣٩، ١٨٤، ٢٨٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّٰلِمُوْنَ﴾ وَ﴿ظَٰلِمُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ و٩٢ وَيُوْسُفَ: ٧٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّٰلِمُونَ﴾، عَدَا مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ فَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمُوْنَ﴾، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّأَكُّدَ أَنَّهُ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ أَوْ خَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰلِمُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ و٩٢ و٢٢٩ و٢٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٤ و١٢٨ وَالمَائِدَةِ: ٤٥ وَالأَنْعَامِ: ٢١ و٤٧ و٩٣ و١٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰلِمُوْنَ﴾، ورأيت الأَنْعَامِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ بِسَبَبِ أَنَّهُنَّ وَقَعْنَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَلَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا وَأَثْبَتَ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰلِمُوْنَ﴾ وَ﴿الظَّٰلِمُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٤٧ وَ٩٩ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ وَ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَ٢٢٩ وَ٢٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٤ وَ١٢٨ وَالمَائِدَةِ: ٤٥ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٤٧ وَ٩٣ وَ١٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَ٧٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٧ وَ٩٩ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٧ وَالنُّوْرِ: ٥٠ وَالفُرْقَانِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٥٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ وَ٤٩ وَلُقْمَانَ: ١١ وَسَبَأٍ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَالشُّوْرَى: ٨ وَالحُجُرَاتِ: ١١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩.

ظَالِمِي:

ظَالِمِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿ظَالِمِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي النِّسَاءِ: ٩٧[1].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي النِّسَاءِ: ٧٥: ﴿الظَّالِمِ﴾، (لأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظَلَمَ أَهْلُهَا)، وَتَقِفُ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧: ﴿ظَالِمِي﴾ بِالْيَاءِ لأَنَّهُ كَذَا رُسِمَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا) ٧٠ ثَبَـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـلِغُوهُ) (بَـلِغِيْهِ) ٧١ وَ(صَـلِحُ) التَّحْـرِيْمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيْـهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـلِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَـلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـلِمِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ظَالِمِي﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـلِمِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَعَلَى حَرْفِ الظَّاءِ قَطْعٌ دَائِرِيٌّ وَلَكِن يَظْهَرُ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٧٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢٨.

الظَّالِمِينَ:

الظَّالِمِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الظَّٰلِمِينَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الظَّٰلِمِين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٩٣ وَ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ١٥١ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩ وَ٤٧ وَهُودٍ: ١٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الظَّاءِ وَاللَّامِ: ﴿الظَّٰلِمِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلظَّٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿ظَٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لَظَٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٢٤ وَ١٤٥ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧٢ ويونس: ٨٥ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ إِلَّا إِلَى نِصْفِ حَرْفِ الظَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٩ حُرُوْفُهُ الأَخِيْرَةُ كَأَنَّهَا مَقْطُوْعَةٌ، أَوْ مَطْمُوْسَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٢٤ وَ١٤٥ وَ١٩٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَ٢٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَ٨٦ وَ١٤٠ وَ١٥١ وَ١٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٥١ وَ٧٢ وَ١٠٧ وَالأَنْعَامِ: ٣٣ وَ٥٢ وَ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَ١٩ وَ٤١ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩ وَ٤٧ وَ١٠٩ وَيُوْنُسَ: ٣٩ وَ٨٥ وَ١٠٦ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٣١ وَ٤٤ وَ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١، ١١٩، ١٨٤، ٢٥٣، ٢٩٥، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣/٤٤٣، ٦٠٣، ٦١٧، ٦٢٦، ٦٨١، ٤/٨٥٩، ٩١٤، ١٠٣٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِـدَةِ: ٢٩ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٤ وَيُوْسُـفَ: ٧٥ فَإِنَّـهُ أَثْبَـتَ أَلِفَهُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وَلَعَلَّ السَّبَبَ هُوَ عَدَمُ اتِّسَاعِ الفَرَاغِ فِي آخِرِ السَّطْرِ لَهَا مِمَّا اضْطَرَّهُ إِلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ لِيَقْسِمَ الكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ!، وَالبَقَرَةِ: ٣٥ وَ١٢٤ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٥ وَ١٤٥ وَ٢٧٠ لَا يَظْهَرُ مِنْ كِتَابَتِهِ إِلَّا بَقَايَا أَحْرُفٍ يَصْعُبُ التَّكَهُّنُ بِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمِينَ﴾ وَ﴿لِلظَّـٰلِمِينَ﴾ وَ﴿ظَـٰلِمِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِـدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿الظَّـالِمِيْنَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضِيْقُ الفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الحَرْفُ الأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ الكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْـرَافِ: ٥ وَالقَصَـصِ: ٢١ وَ٢٥ وَلَكِنَّهَـا وَقَعَـتْ آخِـرَ السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثْبَتَ الأَلِـفَ، وَمَوَاضِـعُ الأَنْعَـامِ: ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٠ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٩ وَيُـونُسَ: ٨٥ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٢٢ وَ٢٧ وَالكَهْـفِ: ٥٠ وَمَـرْيَمَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَـاءِ: وَ٢٩ وَ٤٦ وَ٥٩ وَالحَـجِّ: ٧١ وَالفُرْقَـانِ: ٣٧ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٠ وَالقَصَـصِ: ٤٠ وَ٥٠ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٣١ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١١ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الأَلِفُ فِي آخِرِ الصَفْحَةِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنْهُ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٢٤ وَ١٤٥ وَ١٩٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَ٢٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَ٨٦ وَ١٤٠ وَ١٥١ وَ١٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٥١ وَ٧٢ وَ١٠٧ وَالأَنْعَـامِ: ٣٣ وَ٥٢ وَ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَالأَعْـرَافِ: ٥ وَ١٩ وَ٤١ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩ وَ٤٧ وَ١٠٩ وَيُونُسَ: ٣٩ وَ٨٥ وَ١٠٦ وَهُـوْدٍ: ١٨ وَ٣١ وَ٤٤ وَ٨٣ وَيُوْسُـفَ: ٧٥ وَإِبْـرَاهِيمَ: ١٣ وَ٢٢ وَ٢٧ وَالحِجْـرِ: ٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٨٢ وَالكَهْـفِ: ٢٩ وَ٥٠ وَمَرْيَمَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ٢٩ وَ٤٦ وَ٥٩ وَ٨٧ وَ٩٧ وَالحَـجِّ: ٥٣ وَ٧١ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٢٨ وَ٤١ وَ٩٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ وَ٢٠٩ وَالقَصَصِ: ٢١ وَ٢٥ وَ٤٠ وَ٥٠ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٣١ وَفَـاطِرٍ: ٣٧ وَالصَّـافَّاتِ: ٦٣ وَالزُّمَـرِ: ٢٤ وَغَـافِرٍ: ١٨ وَ٥٢ وَالشُّـوْرَى: ٢١ وَ٢٢ وَ٤٠ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالزُّخْـرُفِ: ٧٦ وَالجَاثِيَـةِ: ١٩ وَالأَحْقَـافِ: ١٠ وَالحَشْـرِ: ١٧ وَالصَّـفِّ: ٧ وَالجُمُعَـةِ: ٥ وَ٧ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١١ وَالقَلَـمِ: ٢٩ وَنُـوْحٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالإِنْسَانِ: ٣١.

ظَلَّام:

ظَلَّامٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥١ وَالحَجِّ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظَلَّـٰمٍ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٣، ٤/٨٧٠.

كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ)

١٣٨ سِوَى: (قُـلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّـٰمْ)

ثُـمَّ (فَلَـٰنَا) (لَـٰئِم) وَ(لَـٰزِبْ)

١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ

١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ ال عِمْرَانَ: ١٨٢، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿ظَلَّـٰم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِظَلَّامٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ظَلَّام﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٢ وَالأَنْفَالِ: ٥١ وَالحَجِّ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٦ وَق: ٢٩.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أُثْبِتَتْ أَلِفُ المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكَرْ أَيْضًا مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الخَرَّازِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ مِنْ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ أَغْفَلَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فَقَطْ، بَلْ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَيْنِ مَعَهُ، وَاخْتِيَارُ المَارِغْنِيِّ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ هُوَ الاخْتِيَارُ، إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى اسْتِثْنَاءٍ مِنْ كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ.

الظُّلُمَات:

الظُّلُمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الظُّلُمَـٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧ وَ١٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالنُّورِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ وَالحَدِيدِ: ٩ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿الظُّلُمَـٰت﴾، حَيْثُ وَقَعَ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٩، ٣/٨٦٥، ٩٠٦، ٤/١٠٠٤، ١١٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ في مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـــلَمِيْنْ)
وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـــدِقِيْنْ)[1]

٥٠ مِــنْ سَــالِمِ الجَمْـعِ الَّــذِيْ تكَــرَّرَا
مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ شُـــدِّدَ أَوْ إِنْ نُــبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿الظُّلُمَـتِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الظُّلُمَـتِ﴾ وَ﴿ظُلُمَـتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧ وَ١٩ وَالنُّوْرِ: ٤٠مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ١١ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـتٍ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الرَّعْـدِ: ١٦ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١ وَ٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالنُّوْرِ: ٤٠مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٠ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـتٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـتٍ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ الأَوَّلَانِ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـتٍ﴾ وَ﴿الظُّلُمَـتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٩ وَ٦٣ وَالرَّعْدِ وَالنُّورِ وَفَاطِرٍ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٥٧مَرَّتَـانِ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَـامِ: ١ وَ٣٩ وَ٥٩ وَ٦٣ وَ٩٧ وَ١٢٢ وَالرَّعْـدِ: ١٦ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١ وَ٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالنُّوْرِ: ٤٠مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٠ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١.

ظَلَمْنَاهُم:

ظَلَمْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿ظَلَمْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

(١) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٢)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نا): ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نا): ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ١٠١ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦.

ظَلَمُوا:

ظَلَمُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٦)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٠٧/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٩مَرَّتَانِ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٠ غَيْرُ وَاضِحٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٩مَرَّتَانِ وَ١٥٠ وَ١٦٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَ١٣٥ وَالنِّسَاءِ: ٦٤ وَ١٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٤٥ وَالأَعْرَافِ: ١٠٣ وَ١٦٢ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٢٥ وَيُونُسَ: ١٣ وَ٥٢ وَهُوْدٍ: ٣٧ وَ٦٧ وَ٩٤ وَ١٠١ وَ١١٣ وَ١١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٤ وَ٤٥ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ٨٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَالحَجِّ: ٣٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَ٨٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٦ وَالرُّوْمِ: ٢٩ وَ٥٧ وَسَبَأٍ: ١٩ وَ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٩ وَالطُّوْرِ: ٤٧.

ظمأ:

تَظْمَأُ ظَمَأٌ الظَّمْآنُ

تظمأ:

تَظْمَأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَظْمَؤُا﴾ فِي طَهَ: ١١٩ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَظْمَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي طَهَ: ١١٩... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَظْمَؤُا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ: ﴿تَظْمَؤُا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَلَمْ يَرَهَا تَختَلِفُ فِي رَسْمِهَا، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٩ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿تَظْمَؤُا﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)(٣).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿إِنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾ [طَهَ: ١١٩]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٩ بِوَاوٍ بَعْدَ المِيمِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿تَظْمَؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٦):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا ٢١٠

(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَؤُا) وَقُلْ ... (تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا ٢١٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا ٣١٠

ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (يَدْرَؤُا) ... وَ(شُرَكَؤُا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَؤُا) ٣١٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ طه: ١١٩ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿تَظْمَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيمِ، ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهُ: ﴿تَظْمَوأُ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨ و٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٤٢، ٥٥، ٥٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤١.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ المِيْمِ، ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِه: ﴿تظْمَؤُا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنَقْطِ الهَمْزَةِ أَمَامَ الوَاوِ مُتَّصِلَةً بِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٩.

ظَمَأٌ:

ظَمَأٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ، مَرْسُومٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿ظَمَأٌ﴾، التَّوْبَةِ: ١٢٠ عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيْقِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿ظَمَأٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

الظَّمْآنُ:

الظَّمْآنُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿الظَّمْآنُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٩ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ: ﴿الظَّمْآنُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ واحدة بَعْدَ المِيْم: ﴿الظَّمْآنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٢٩٧، ص: ٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٥-٧٠٦، ٤/٨٥٤، ١٠٩٧.

ظنن:

الظَّآنِّين ظَنَنَّا الظُّنُونَ

الظَّآنِّين:

الظَّآنِّين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الظَّآنِّينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٦ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَةِ: ﴿الظَّآنِّينَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا ... سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرَا ١٥٠ ١٥١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّنِّينَ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٦.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ الاخْتِلَافَ مَوْجُودٌ أَيْضًا فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ عَلَى مَا حَكَاهُ الدَّانِيُّ.

ظَنَنَّا:

ظَنَنَّا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِنُونَيْنِ: ﴿ظَنَنَّا﴾ الجِنِّ: ٥ وَ١٢[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الجِنِّ: ٥ وَ١٢ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ بَيْنَ الظَّاءِ وَالأَلِفِ: ﴿ظَنَنَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الجِنِّ: ٥ وَ١٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧.

الظُّنُونَ:

الظُّنُونَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾ يُوْقَفُ عَلَيْهَا بِالأَلِفِ، وكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيْلاَ﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الأَلِفِ؛ لأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ فِيهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ وَالأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الأَحْرُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِنَّ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقِفُونَ بِالأَلِفِ، وَقَوْلُهُم أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالقَطْعِ)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٠ بِالأَلِفِ: ﴿الظُّنُونَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿الظُّنُونَا﴾ الأَحْزَابِ: ١٠ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ)[3].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠ وَ﴿وَالرَّسُولاَ﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الأَحْرُفِ كُتِبْنَ فِي المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلَفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: بِأَلِفٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿الظُّنُونَا﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ: ﴿الظُّنُونَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ كَذَلِكَ[6].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَخْتَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَـٰسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَرِيرا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأَحْزَابِ: ١٠]... بِالأَلِفِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٠ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿الظُّنُونَا﴾[9].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يذكر الحكم في الطبعتين: ٢٦٥، وهو بإثبات الألف.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[1]:

١٢٢ مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْـ
أَحْـزَابِ بِالأَلِفَـاتِ فِي الإِمَـامِ تُـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَاب: ١٠ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الظُّنُونَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٠.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

ظهر:

تَظَاهَرَا	تَظَاهَرُونَ	تُظَاهِرُون
ظَاهِر	ظَاهِرَة	ظَاهِرُهُ
ظَاهَرُوا	ظَاهَرُوهُم	ظَاهِرِين
يُظَاهِرُوا	يُظَاهِرُون	

تَظَاهَرَا:

تَظَاهَرَا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ﴿سِحْرَانِ تَظَـٰهَرَا﴾، فَرَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي التَّحْرِيمِ: ٤ كَذَلِكَ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٤٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تَظَـٰهَرَا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

١١٥ (وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا
وَ(أَنْ تَـدَارَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٣ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٧٦، ٤/٩٦٩، ٥/١٢١١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٤ أُولَى (تَشَـبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـهَرَا) (تَظَـهَرُونَ) وَكَـذَا (تَظَـهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ المُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَـهَرَا﴾ التَّحْرِيْمِ: ٤ وَالقَصَصِ: ٤٨، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ القَصَصِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَـهَرَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَـهَرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ التَّحْـرِيْمِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَـهَرَا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، القَصَـصِ: ٤٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤.

الدَّانِيُّ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَوْضِعِ القَصَصِ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُهُ مَعَ كَلِمَةِ: (سَحِرَانِ)، وَكَأَنَّ قَوْلَ الشَّاطِبِيِّ يُؤَيِّدُ أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُرِدْ مَوْضِعَ القَصَصِ.

تَظَاهَرُونَ:

تَظَاهَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ البَقَـرَةِ: ٨٥ بِالحَـذْفِ: ﴿تَظَـهَرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًـا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تَظَـهَرُون﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[5]:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٧٦، ١٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بِـ: (عَلَيْـ
١٠٢
ـه آيـت)، وَلَـهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَـرا

(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهَرونَ): لَـهُ،
١٠٣
وَ(يسـئلون): بِخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (تَشَـبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـهَرَا)
١٣٤
(تَظَـهَرُونَ) وَكَـذَا (تَظَـهَرَا)

وَأَطْلَـقَ الجَمِيـعَ فِي التَّنْزِيـلِ
١٣٥
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ المُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَـهَرون﴾ البَقَرَةِ: ٨٥، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَـهَرُونَ﴾.

وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

تُظَاهِرُونَ:

تُظَاهِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ الأَحْزَابِ: ٤ بِالحَذْفِ: ﴿تَظَـهِرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تُظَـهِرُون﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[5]:

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بِـ: (عَلَيْـ
١٠٢
ـه آيـت)، وَلَـهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَـرا

(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهَرونَ): لَـهُ،
١٠٣
وَ(يسـئلون): بِخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٦، ١٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

١٣٤ أُولَى (تَشَـــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـــهَرَا)
(تَظَـــهَرُونَ) وَكَـذَا (تَظَـــهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْـــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ المُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَـهَرُونَ﴾ البَقَرَةِ: ٨٥، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تُظَـهِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَاءِ: ﴿تَظَّـهَّرُونَ﴾ وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ عَلَامَةً لِلشَّدِّ فَوْقَ (الظَّاءِ) وَ(الهَاءِ).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

ظَاهِر:

ظَاهِر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـهِر﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءًا كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٤ أُولَى (تَشَـــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَـــهَرَا)
(تَظَـــهَرُونَ) وَكَـذَا (تَظَـــهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْـــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿ظَـهِر﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـهِر﴾، مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـهِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَاءِ: ﴿ظَـٰهِر﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَ﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾ وَ﴿الظَّـٰهِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالرُّوْمِ: ٧ وَالحَدِيْدِ: ٣.

عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَقُيِّدَتْ بِالنَّصِ الوَارِدِ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

ظَاهِرَة:

ظَاهِرَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٢٠ وَسَبَأَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهِرَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٢٠ وَسَبَأَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٠ وَسَبَأَ: ١٨.

ظَاهِرُهُ:

ظَاهِرُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهِرُهُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٣.

ظَاهَرُوا:

ظَاهَرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهَرُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦.

مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ظَـٰهَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٩.

ظَاهَرُوهُم:

ظَاهَرُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهَرُوهُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءًا كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهَرُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٦، ٤/١١٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٦.

ظَاهِرِينَ:

ظَاهِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿ظَـٰهِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهِرِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءًا كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ) ... وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَـ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[٦]

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٦، ٤/١٠٧٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٦) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَىٰ وَشِبْهِهِ): /٣٩.

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ إِطْلاَقَ الحُكْمِ يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النَّقَلَةِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ: ﴿ظَـٰهِرِينَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرِيْنَ﴾ كَأَنَّهُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٤.

يُظَاهِرُوا:

يُظَاهِرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤.

يُظَاهِرُونَ:

يُظَاهِرُونَ: صَرَّحَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ المَوْضِعَيْنِ فِي المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣: ﴿يُظَـٰهِرُون﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦، ٣/٦١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦، ٤/١١٩٠.

حرف العين

عبأ	عبد	عبر	عتو	عجز	عجف
عجل	عجم	عدد	عدل	عدو	عذب
عذر	عرب	عرج	عرش	عرض	عرف
عري	عزل	عزو	عسر	عسق	عسي
عشر	عشو	عصر	عصف	عصم	عصو
عصي	عطو	عظم	عفر	عفف	عفو
عقب	عقد	عقر	عكف	علا	علم
عمر	عمران	عمل	عمم	عمي	عنب
عنق	عهد	عود	عور	عون	عيسى
	عيش	عيل	عين	عيي	

عبأ:

يَعْبأُ

يَعْبأُ:

يَعْبأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي... الفُرْقَانِ: ٧٧ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٧٧، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢١٨ و٢٩٥، ص: ٢٨، ٤٢، ٥٥-٥٦.

مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي﴾ [الفُرْقَانِ: ٧٧]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٧٧ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٥]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا ٢١٠

(يَدْرَؤُا) مَعْ (عُلَمَؤُا)(يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَؤُا) ... وَقُلْ (بَلَـؤُا مُبِينٌ) بَالِغًا وَطَرَا ٢١٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا ٣١٠

وَ(شُفَعَـؤُا) (يَعْبَـؤُا) (البَلَـؤُا) ... ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعًا (أَنْبَـؤُا) ٣١٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الفُرْقَانِ: ٧٧ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ -أَمَامَهَا- مُلَاصِقَةً لَهَا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣، ١٩٣.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤٢، ٤/٩١٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ أَنَّ الحَرْفَ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ الوَاوُ؛ لِأَنَّ الأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَانْظُرْ قَاعِدَةَ الهَمَزَاتِ عِنْدَ الدَّانِيِّ نَفْسِهِ فِي قَوَاعِدِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتِ هَذَا المُعْجَمِ.

عبد:

اعْبُدُوا	اعْبُدُونِي	عَابِدٌ
عَابِدَات	العَابِدُون	عَابِدِين
العِبَاد	عِبَادَةِ	عِبَادَتِكُم
عِبَادَتِهِ	عِبَادَتِهِم	عِبَادَتِي
عِبَادَنَا	عِبَاده	عِبَادِي
عَبْدَنَاهُم	عَبْدَهُ	يَعْبُدُونَنِي
يَعْبُدُونِي		

اعْبُدُوا:

اعْبُدُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ۲۹۲ وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ۲۹۳ وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿اعْبُدُوا﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

الوَاوِ: ﴿اعْبُدُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَوَقَعَ قَطْعٌ فِي الوَرَقَةِ عَلَى حَرْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوَاضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَ١١٧ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَ٦٥ وَ٧٣ وَ٨٥ وَهُوْدٍ: ٥٠ وَ٦١ وَ٨٤ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَالحَجِّ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٣ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٦ وَ٣٦ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَالنَّجْمِ: ٦٢ وَنُوْحٍ: ٣.

اعْبُدُونِي:

اعْبُدُونِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٦١: ﴿اعْبُدُونِي﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)، وَفِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ (بِالنُّوْنِ)[٢].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿اعْبُدُونِي﴾ يَسِ: ٦١ (بِاليَاءِ)[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ﴿لا إله إلاّ أنا فاعبدونِ﴾ [٢٥]... وَفِي سُوْرَةِ العَنْكَبُوْتِ: ﴿فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: يَسِ: ٦١[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦: ﴿اعْبُدُونِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ يَسِ: ٦١ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٨].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٦، لَمْ يذكر لها حكما سوى رسمها، وفي الطبعة الثانية: (﴿اعبدون﴾ بلا ياء): ٢٦٦، ولعله منه وهما، إذ الحكم للجميع بالإثبات.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢٧= ٥٤، ٦٧.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ولم يذكر في المطبوعة موضع الأَنْبِيَاءِ الأول: ٢٥، مع أن الدَّانِي ذكره نقلًا عن ابن الأَنْبَارِي بِسَنَدِهِ.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٦ و١٦٢، ص: ٣١-٣٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٢، ص: ٤٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩-١٣٠، ١٣١، ٤/٨٦٠.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ثُمَّ فِي يَس: ٦١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيـ ... عُونِ) (اسْمَعُونِ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٨ إِلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيـ ... دُونِ) سِوَى هُودِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٧ وَغَـيْرَ يَاسِـينَ (اعْبُـدُونِ) (يَحْضُـرُونِ) ... (آتَـانِ اللهُ) (ارْجِعُـونِ) (يُطْعِمُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي: الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦: ﴿اعْبُدُونِ﴾، وَفِي يَـسِ: ٦١ بِالإِثْبَـاتِ: ﴿اعْبُـدُونِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الوَاحِدَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ وَ﴿اعْبُدُونِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَس: ٦١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ وَ﴿اعْبُدُونِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَس: ٦١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَيَس: ٦١.

عابِدٌ:

عَابِدٌ: الكَافِرُوْنَ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿عَبِدٌ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَبِدٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الكَـافِرُوْنَ: ٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَافِرُوْنَ: ٤، وَهِيَ مِمَّا يَدْخُلُ عِنْدَ الأَئِمَّةِ فِي القَوَاعِدِ الكُلِّيَّةِ مِنْ إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، لِأَنَّهُم لَمْ يَسْتَثْنُوهَا.

عَابِدَات:

عَابِدَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿عَـٰبِدَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّحْـرِيْمِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿عَـٰبِدَٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿عَابِدَٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَـٰبِدَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ٥.

العَابِدُون:

العَابِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ ﴿العَـٰبِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١١٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰبِدُونَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢١٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِفِ العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢، ٤/٨٩٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَــاكَ فِي كِلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
واحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا ١٢٩

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّــلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَــبِدُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَــبِدُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَــبِدُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٤٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَابِـدُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الكَافِرُونَ -وَخَاصَّةً الثَّانِي- خُطُّهُمَا بَاهِتٌ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٥ مَوَاضِــعَ، البَقَــرَة: ١٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالكَافِرُونَ: ٣ وَ٥.

عَابِدِينَ:

عَابِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿عَــبِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَـبِدِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كِلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
واحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا ١٢٩

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّــلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَــبِدِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰبِدِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَابِدِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِلْعَـٰبِدِيْنَ﴾ وَ﴿العَـٰبِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَ٧٣ وَ٨٤ وَ١٠٦ وَالزُّخْرُفِ: ٨١.

العِبَاد:

العِبَاد: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عِبَـٰدُ﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَـٰدُ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الزُّخْرُفِ: ١٩: ﴿عِبَـٰدُ﴾[٣].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥= ٨٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الزُّخْرُفِ: ١٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عِبَـٰدُ﴾[٤].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وأَهْلِ الشَّامِ فِي الزُّخْرُفِ: ﴿وَجَعَلُوا المَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [١٩]: بِالنُّونِ دُوْنَ الأَلِفِ، لَا بِالبَاءِ وَالأَلِفِ)[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عِبَـٰدُ﴾[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ كَتَبُوهَا بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿العِبَادِ﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿عِبَـٰدُ الرَّحْمَـٰنِ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدُ﴾، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]: بِالنُّونِ سَاكِنَةً،

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، أصلحت العبارة من نسخة صنعاء، وأضاف مَصَاحِف أهل مَكَّة، والحكم هنا لا يؤثر على الرسم لأنه يتكلم عن القُرَّاءة فقط، والنصوص قبله تؤكد أن المَصَاحِف متفقة على حذف الألف.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٥، ص: ٨٩.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٦، ٤/١١٠٠.

وَفَتْحِ الدَّالِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِالبَاءِ مَفْتُوحَةً، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَضَمِّ الدَّالِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

وَعَنْهُمَا: (تَشْتَهِيهِ)، (يَـٰعِبَادِيَ لَا)
١١١
وَ(هُمْ عِبَـٰدُ): بِحَذْفِ الكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ عَنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ١٩ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: (وَكَذَٰلِكَ ذكر مُحَمَّد بْن عِيْسَى فِي كِتَابِهِ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عِبـٰدُ﴾[3].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿بِالعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَاد﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾ وَ﴿العِبَاد﴾ وَ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ وَ﴿لِلْعِبَادِ﴾ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الدُّخَانِ: ١٨ ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدًا﴾ وَالزُّخْرُفِ: ﴿عِنْدَ﴾ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ المنونة المنصوبة بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٩، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عُبَاد﴾ مَعَ مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٥ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ: ﴿عِبَادًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ كُتِبَتْ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿عِبَدُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عِبَادِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤؛ كُلُّ هَٰذِهِ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِنْدَ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ، وَمِثْلُهَا فَوْقَ الدَّالِ لِلْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿العِبَاد﴾ وَ﴿عِبَاد﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ فَهُوَ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٠٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٦.

بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِـرِهِ أَيْضًـا: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَمَوْضِـعُ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدُ﴾ وَضَـبَطَهَا بِنُقْطَـةٍ تَحْتَ العَيْنِ لِلكَسْـرَةِ، وَنُقْطَـةٍ فَـوْقَ البَـاءِ لِلْفَتْحَةِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّـدَاءِ مِـنَ المُنَـادَى: ﴿بِالعِبَـادِ﴾ وَ﴿عِبَـادًا﴾ وَ﴿العِبَـادِ﴾ وَ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿لِلْعِبَادِ﴾ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الـدُّخَانِ: ١٨ ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَفِي الزُّخْـرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ وَبِحَـذْفِ اليَـاءِ مِـنْ آخِرِهَـا: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدُ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَـبَطَهَا بِنُقْطَـةٍ حَمْـرَاءَ بَعْـدَ الـدَّالِ دَلَالَـةً عَلَى الضَّـمِّ هَكَـذَا: ﴿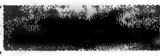﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٢٠٧ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٥ وَ٢٠ وَ٣٠ وَ٧٩ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٢٦ وَالفُرْقَـانِ: ٦٣ وَيَـسٓ: ٣٠ وَالصَّـافَّاتِ: ٤٠ وَ٧٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَ١٦٩ وَالزُّمَـرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَغَـافِرٍ: ٣١ وَ٤٤ وَ٤٨ وَالزُّخْـرُفِ: ١٩ وَ٦٨ وَالدُّخَانِ: ١٨ وَقٓ: ١١ وَالإِنْسَانِ: ٦.

مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ غَيْرُ أَبِي دَاوُدَ، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ عَدَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ المَنْصُوصِ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّهِمْ.

عِبَادَةِ:

عِبَادَةِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَةِ﴾ وَالمَوْضِعُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ الكَهْفِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَةِ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَا المَوْضِـعَ الكَهْـفِ: ١١٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿بِعِبَادَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١١٠.

عِبَادَتِكُم:

عِبَـادَتِكُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُس: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِكُم﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ٢٩.

عِبَادَتِهِ:

عِبَادَتِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لِعِبَـٰدَتِهِ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(فَاسْتَغْـثَهُ) كَـذَاكَ رُسِـمَا
٢٣٠
عَنْـهُ، كَـذَا (عِبَـدَتِهْ) بِمَـرْيَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَإِثْبَاتِ إلِفِ مَا عَدَاهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَالعَمَلُ فِيهِ بِالحَذْفِ فِي مَرْيَمَ وَالإِثْبَاتِ فِي الأَنْبِيَاءِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَمَرْيَمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ مَرْيَمَ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ عَلَى عَكْسِ قَوْلِ الغَازِي فِيمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩.

الثَّلَاثَةَ مَوَاضِعَ -بِإِخْرَاجِ مَوْضِعِ مَرْيَمَ- بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَارِنْهَا مَعَ كَلِمَةِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾ فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى بَعْضِ مَوَاضِعِهَا فَحَذَفُوْهَا فِي الكُلِّ، بِخِلَافِ فِعْلِهِمْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

عِبَادَتِهِم:

عِبَادَتِهِم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(فَاسْتَغْـثَهُ) كَـذَاكَ رُسِـمَا
٢٣٠
عَنْـهُ، كَـذَا (عِبَـدَتِهْ) بِمَـرْيَمَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٣٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ هَـٰذَا اللَّفْظُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادَتِهِم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرْيَمَ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَتِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِعِبَـٰدَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرْيَمَ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٦.

عِبَادَتِي:

عِبَادَتِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿عِبَادَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٦٠.

عِبَادِنَا:

عِبَادِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٤٥ وَأَسْتَحِبُّ كَتْبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالدَّالِ: ﴿عِبَـٰدِنَا﴾، لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيْرٍ كَذَلِكَ، مَعَ فَتْحِ العَيْنِ وَإِسْكَانِ البَاءِ عَلَى التَّوْحِيْدِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ) وَفِي (عِبَـٰدِي) ٢٤٤ ثُمَّ لَهُ (عِبَـٰدِنَا) بِصَادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ صَ: ٤٥: ﴿عِبَـٰدنا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّوْرَى: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدِنَا﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٥٢/٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧، وفي المطبوعة (في).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبادنا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيهِ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿عِبدنا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبادِنا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبادِنا﴾ وَ﴿لِعِبادِنا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ٢٤ وَالكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَص: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: يُوسُفَ: ٢٤ وَالكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالصَّافَّاتِ: ٨١ وَ١١١ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَ١٧١ وَص: ٤٥ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِن فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُنَّ بِكَسْرِ الدَّالِ، وَمَوْضِعِ ص بِفَتْحِهَا، وَلَوْ اسْتُثْنِيَ مَوْضِعُ سُورَةِ ص، مُرَاعَاةً لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ، وَلِأَنَّ القُرَّاءَ اخْتَلَفُوا فِيهِ؛ لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ.

عِبَاده:

عِبَاده: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِباده﴾ وَ﴿لِعِبادِهِ﴾ وَ﴿بِعِبادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبده﴾ وَ﴿لِعِبدِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُونُسَ: ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٧ وَ٣٠ وَ٩٦ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ٥٩ وَسَبَأٍ: ٣٩ وَفَاطِرٍ: ٣١ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ١٩ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبده﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ١٦ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٨٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عِباده﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبادَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُونُسَ: ١٠٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبادِهِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ عَلَى الصَّفْحَةِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ الكَلِمَاتُ إِلَّا قَلِيلًا، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِباده﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤

وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَ٩٦ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُونُسَ: ١٠٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٧ وَ٣٠ وَ٩٦ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ٥٩ وَالقَصَصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٤٨ وَسَبَأٍ: ٣٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَ٣١ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٧ وَ١٦ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٨٥ وَالشُّورَى: ١٩ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٥.

عِبادِي:

عِبَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ﴾ [الزُّمَرِ: ١٧] فإن هَٰذِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا تُنْصَبُ يَاؤُهَا وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ فَذَكَرَ مَا شَابَهَهَا مِنْ مَا قَبْلَ اليَاءِ نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَٰذَا غُلَامِي قَدْ جَاءَ)، وَ(غُلَامِ قَدْ جَاءَ)، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ فِي غَيْرِ نِدَاءٍ بِحَذْفِ اليَاءِ ...)[٢].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠-٢٠١.

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ: (يَعِبَادِي) بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَالكَلَامُ وَقِرَاءَةُ العَوَامِّ: عَلَى حَذْفِ اليَاءِ)[٣].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ قَالَ: (وَأَهْلُ العِرَاقِ لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ) فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَعِبَادِ﴾[٤].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ: (أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿يَعِبَادِي﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ)[٥].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادِي﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ (بِاليَاءِ)[٦].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادِي﴾ الزُّمَرِ: ٥٣ (بِاليَاءِ)، وَأَنَّهُ ﴿عِبَادِ﴾ فِي الزُّمَرِ: ١٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[٧].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَعِبَادِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨ (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِاليَاءِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ)[٨].

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٣٧.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٤.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٨٠.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧ = ٦٧.

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٧.

(٨) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥-٣٦= ٨٣.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ اليَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ وَالأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ اللَّاتِي يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ إِثْبَاتهنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كقوله: ... وَكَذَلِكَ: ﴿يَـٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزُّمَر: ١٦]: ﴿يَـٰعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ [١٠]، إلاَّ حَرْفَيْنِ أَثْبَتُوا فِيهِمَا اليَاءَ، أَحَدُهُمَا فِي سُورَةِ العَنْكَبُوتِ: ﴿يَـٰعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [٥٦]، وَالآخَرُ فِي الزُّمَرِ: ﴿يَـٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِم﴾ [٥٣]، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَرْفٍ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُم اليَوْمَ﴾ [٦٨] فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ بِيَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِنا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يُثْبِتُ اليَاءَ فِيهَا؛ وَيَحْتَجُّ بِأَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالحِجَازِ بِيَاءٍ، وَكَانَ اليَزِيدِيُّ يُخَالِفُ أَبَا عَمْرٍو فِي هَٰذَا؛ فَيَحْذِفُ اليَاءَ، وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ النِّدَاءَ مَبْنَاهُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿يَـٰرَبِّ﴾: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾... فَالمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا اليَاءُ الحُجَّةُ فِيهَا أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَٰذَا الجِنْسِ، فَقَوِيَ الحَذْفُ)[1].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ﴿يَـٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ العِبَادِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ ثَابِتَةٌ كَقَوْلِهِ: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأَنْبِيَاء: ١٠٥]: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [إِبْرَاهِيم: ٣١]: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُور﴾ [سَبَأ: ١٣]، فَالوَقْفُ عَلَى هَٰذَا وَمَا أَشْبَهَهُ بِاليَاءِ إِلَّا حَرْفًا فِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ١٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَه: ٧٧ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩: ﴿عِبَادِي﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَـٰعِبَادِيَ لَا خَوْفٌ﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، بِيَاءٍ: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٦، ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الوقف والابتداء: ١/٢٤٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣، ١١٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الفَجْرِ: ٢٩: ﴿عِبَـٰدِي﴾[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٧: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادِ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ بِيَاءٍ ثَابِتَةٍ: ﴿عِبَادِيَ﴾، وَكَذَا مَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢[٣].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا [أَيْ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ]: ﴿يَـٰعِبَادِيَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُم﴾ [الزُّخْرُفِ: ٦٨]: بِالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ)[٤].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَالْيَاءُ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ... إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ فَإِنَّهُنَّ وَقَعْنَ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ) فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿عِبَادِيَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَوْجُهَ القُرَّاءِ فِيهِنَّ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَادِ﴾[٦].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٧]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الزُّخْرُفِ حَرْفٌ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ (ض) لَا خَوفٌ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ﴾ [٦٨] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)، ثُمَّ ختم بذكر اختلاف القُرَّاءِ فِي الَّتِي فِي الزُّخْرُفِ، دُوْنَ الرسم فَهُوَ بِالْيَاءِ[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿عِبَادِ﴾[٩].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ أَثْبَتُوا اليَاءَ فِيهِمَا، العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿عِبَادِيَ﴾، قَالَ: وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَرْفِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِيَاءٍ: ﴿عِبَادِيَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِنا -يَعْنِي: أَهْلَ العِرَاقِ-: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿عِبَادِ﴾[١٠].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٥، ١٢٦.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٥.
(٧) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.
(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.
(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٩، ص: ٣٢.
(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦ و١٨٧، ص: ٣٤.

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿عِبَادِي﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ بِالْيَاءِ: ﴿عِبَادِي﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَا ينبغي أن يَكُوْنَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ لِأَنَّ قِرَاءَتَهُم فِيْهِ كَذَلِكَ، وَلَا نَصَّ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِم، إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ: بِالْيَاءِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَأَحْسَبُهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو؛ إِذْ حَكَى أَنَّهُ رَأَى اليَاءَ فِي ذَلِكَ ثَابِتَةً فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَمَكَّةَ مِنَ الحِجَازِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ قَالَ: (﴿يَـٰعِبَادِي﴾ رَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالحِجَازِ: بِالْيَاءِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ قَرَأَ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِالْيَاءِ، فَتَرَكَ مَا فِي مُصْحَفِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، فِي مَوْضِعِ الفَجْرِ: ٢٩ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدِي﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[7].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٥ و٢٥٩، ص: ٤٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٨ و٥١٥، ص: ١٠٠، ١٠١.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥٧، ص: ١٠٦-١٠٧، ١٠٨.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٤، ص: ١١٣.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٦٩، ص: ١٤-١٥.
(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣١: ﴿قُل لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَٰعِبَادِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ[٢].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ أَيْضًا... فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَٰعِبَادِي لَا خَوفٌ عَلَيكُم﴾ بِالْيَاءِ)، قَالَ(فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُوْرَةِ الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَٰعِبَادِي لَا خَوفٌ عَلَيْكُم اليَومَ﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَن أَبِي حَاتِمٍ: أَنَّ إِثْبَاتَ اليَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ ...)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿عِبَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٠، بِحَذْفِ اليَاءِ فِي الخَطِّ وَاللَّفْظِ: ﴿يَٰعِبَادِ﴾، سَوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَوْ قُدِّرَ فِي الكَلِمَةِ، خَلَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ: فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٦ و٥٣ كَتَبَ الثَّلَاثَةَ بِالْيَاءِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ رُسِمَ هَٰذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٤٠، ١٦٠، ١٠٥٧/٤.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٩/٢-١٤١، ٩٨٢/٤، ١١٠٥.

بِالْيَـاءِ: ﴿عِبَـادِي﴾ وَفِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ بِغَـيْرِ يَاءٍ: ﴿عِبَادِ﴾[(١)].

ثُـمَّ ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَـهَ: ٧٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِي﴾[(٢)].

ثُـمَّ ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ بِيَـاءٍ بَعْـدَ الـدَّالِ فِي العَنْكَبُـوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَـرِ: ٥٣: ﴿عِبَـادِي﴾، وَاخْتَلَفَـتِ المَصَاحِفُ فِي الَّذِيْ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ فكَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْـلِ المَدِيْنَـةِ وَالشَّـامِ: بِحَـذْفِ أَلِـفِ النِّـدَاءِ، وَيَـاءٍ بَعْـدَ الدَّالِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِدَالٍ دُوْنَ يَاءٍ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِمَا فَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَـمْزَةُ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفُ]: يَحْذِفُونَ اليَاءَ فِيْهِمَا لِلنِّدَاءِ فِي الوَصْـلِ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُم رِوَايَةٌ فِي الوَقْفِ رَسْمًا، وَقِيَاسُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْهُم فِي اتِّبَاعِهِمْ المَرْسُومَ؛ يُوجِبُ إِثْبَاتَهَا فِي الوَقْفِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ: يُثْبِتُونَـهَا مَفْتُوحَـةً فِي الوَصْـلِ لِلسَّـاكِنَيْنِ، وَفِي الوَقْفِ أَيْضًا[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٧ بِالدَّالِ مِنْ غَيْرِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا: ﴿عِبَـادِ﴾، وَاجْتَمَعَـتْ عَـلَى ذَلِـكَ المَصَاحِفُ[(٤)].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٠-١٤١، قال المحقق: (سها المؤلف عن ﴿عبادي﴾ الزُّمَر: ١٥)، والصحيح أن المؤلف ذكره.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٤/٩٨٢، ١٠٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٨٢، ١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٧.

ثُـمَّ ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الفَجْـرِ: ٢٩ كَتَبُـوهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ البَـاءِ وَالـدَّالِ: ﴿عِبَـٰدِي﴾ عَـلَى الاخْتِصَارِ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٦)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(بَشِّـرْ عِبَـادِ) (التَّلَاقِـيْ) و(التَّنَادِ)و(تَفْـ
١٨١
رَبُـونِ) مَـعْ (تُنْظِـرُونِ) غُصْـنُهَا نَضَـرا

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي: بَـابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٧)]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٨)]:

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٩٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

وَعَنْهُمَا: (تَشْتَهِيهِ)، (يَـٰعِبَادِيَ لَا)
١١١
وَ(هُمْ عِبَـٰدُ): بِحَذْفِ الكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[1]:

(خَتَـمُهُ) و(تُصَـحِبْنِي) (كَبِـيرِ): قُـلْ
١١٩
وَ(فِي عِبَـادِي) (سُكَـرَى): نَـافِعٌ كَثُـرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ عَنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨: (قُلْتُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ القَدِيمَةِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ القَدِيمَةِ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوفٌ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ: كُوفِيٌّ وَبَصْرِيٌّ)، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ بِالْيَاءِ)[2].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ فِي الخَبَرِ الَّذِي زَادَهُ الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ مِنْ طَرِيقِ: إِسْمَاعِيلَ بنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، عَنِ الحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ فِي الرَّسْمِ وَهَـٰذَا اللَّفْظُ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عِبَـٰدِي﴾[3].

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثُرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(بَشِّـرْ عِبَـادِ) (لِيَ دِيْـنِ) (يُـؤْتِيَنْ)
٢٧٢
(نُـذُرِ) مَـعْ (أَهَـانَنِ) وَ(أَكْـرَمَنْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهَـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءِلَـٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ)

وَثَبَتَـتْ فِي العَنْكَبُـوْتِ وَالزُّمَـرِ
٢٧٥
أُخْرَاهُمَـا، وَحَـرْفُ زُخْـرُفٍ أُثِـرْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَنْ تَـدَارَكَـهُ) وَ(فِي عِبَـٰـدِي)
٢٤٤
ثُـمَّ لَـهُ (عِبَـٰـدَنَا) بِصَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿عِبَادِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا، فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ فِي نَحْوِ: البَقَرَةِ: ١٨٦ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ وَ٢٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ المُنَادَى المُضَافِ مَحْذُوفَةٌ، سَوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ ثَبَتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَفِي المَوْضِعِ الأَخِيرِ خِلَافٌ وَهِيَ العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَخِيرَيْنِ مِنْهُمَا: ﴿عِبَادِي﴾، وَاخْتُلِفَ فِي المَوْضِعِ الَّذِيْ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ الفَجْرِ: ﴿عِبَٰدِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لِعِبَادِي﴾ وَ﴿عِبَادِي﴾ وَ﴿بِعِبَادِي﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَٰعِبَادِي﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِ﴾، وَمِثْلُهَا مَعَ حَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ ﴿يَٰعِبَادِ﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ١٧ وَالفَجْرِ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَٰدِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَاليَاءُ فِيهَا ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ عَدَا فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ فَإِنَّ اليَاءَ فِيهَا مَحْذُوفَةٌ: ﴿عِبَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلِفِهِ مِنْهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عِبَادِي﴾، عَدَا مَوَاضِعَ الزُّمَرِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿عِبَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلِفِهِ مِنْهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالفَجْرِ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿عِبَادِ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٦، جعل المارغني موضع الزُّخْرُفِ هو ﴿وقيله يا رب﴾: ٨٨، وليس كذلك، وتأمل كلام أبي داوود الآتي تجد تصحيح ذلك.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧، وفي المطبوعة (في).

يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهُ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النِّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلِفِهِ مِنْهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِ﴾، وَمِثْلُهَا مَعَ حَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نَدَاءٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، مِنْهَا ١٧ بِالإِثْبَاتِ: البَقَرَةِ: ١٨٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالحِجْرِ: ٤٢ وَ٤٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٣ وَ٦٥ وَالكَهْفِ: ١٠٢ وَطَهَ: ٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٩ وَالفُرْقَانِ: ١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَسَبَأٍ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩، وَ٤ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ لِليَاءِ: الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨.

وَقَدْ ذُكِرَ الخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ مَنْسُوبًا فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالشَّامِ: بِيَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَيَكُونُ الصَّحِيحُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى حَسَبِ القِرَاءَةِ؛ فَإِذَا كُتِبَ بِرِوَايَةِ عِرَاقِيِّينَ كُتِبَ: بِالإِثْبَاتِ، وَإِذَا كُتِبَ عَلَى رِوَايَةِ أَحَدِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ: فَبِالحَذْفِ.

عَبَدْنَاهُم:

عَبَدْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿عَبَدْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿عَبَدْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَبۡدَنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَبۡدَنَٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٢٠.

عَبْدَهُ:

عَبْدَهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادَهُ﴾ الزُّمَرِ: ٣٦ (بِالأَلِفِ، وَ﴿عَبْدَهُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَبْدَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عِبَادَه﴾، فِي الزُّمَرِ: ٣٦[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿عِبَادَهُ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَبْدِهِۦ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَبْدِهِۦ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿عِبَادَهُ﴾، وَقَرَأَ بِذَلِكَ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ]، وَسَائِرُ القُرَّاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الرَّسْمِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٦]:

عَنْ نَافِعٍ: (كَـٰذِبٌ)، (عِبَـٰدَهُ): بِخِلَا
فٍ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرَا ١٠٦

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ، عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿عَبْده﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَبْده﴾، وَضَبَطَ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِفَتْحِ العَيْنِ عَلَى المُفْرَدِ، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا سَاكِنًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الإِسْرَاءِ: ١ وَالكَهْفِ: ١ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالفُرْقَانِ: ١ وَالزُّمَرِ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ١٠ وَالحَدِيدِ: ٩.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٢= ٧٧.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٨٠، ص: ٩٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١٠٥٩-١٠٦٠.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

يَعْبُدُونَنِي:

يَعْبُدُونَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾، في: النُّور: ٥٥[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونَيْنِ: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النور: ٥٥.

يَعْبُدُونِي:

يَعْبُدُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ (بِالنُّوْنِ)[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ: ﴿إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦]، ... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٦: ﴿يَعْبُدُونِ﴾[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٨]:

١٦٦
وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٩
(دِيـنِـ) (تُمِـدُّونَنِـ) (لِيَعْبُـدُونِ) وَ(يُطْـ
ـعِمُونِ) وَ(المُتَعَـالِـ) فَاعْـلُ مُعْتَمِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦
(أَشْرَكْتُمُـونِ) (اعْتَزِلُـونِ) (تَقْـرَبُونْ)
(لِيَعْبُـدُونِ) (تَفْضَـحُونِ) (تَرْجُمُـونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٠، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٥، ص: ٣٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٣، ٤/١١٤٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

فِي الذَّارِيَات: ٥٦: ﴿يَعْبُدُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِايَاتِ: ٥٦.

عبر:

عَابِرِي

عَابِرِي:

عَابِرِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَابِرِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

عتو:

عَتَوا

عَتَوا:

عَتَـوا: ذَكَـرَ ابـنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْـضَ أَصْـحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿عَتَو عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ، يَعْنِي فِي الأُولَى[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَتَو﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٢١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الفُرْقَانِ: ٢١: ﴿عَتَو﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الفُرْقَانِ: ﴿وَعَتَو﴾ [٢١] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الفُرْقَانِ: ٢١: (﴿عَتَو﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الفُرْقَانِ: ٢١ أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿عَتَو﴾[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَتَو﴾[7].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ: ﴿وَعَتَو عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ [الفُرْقَانِ: ٢١] /ظ٣٢/ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢١ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿عَتَو﴾[9].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٧ وَ١٦٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾[10].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[11]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٠، ١٠٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢-١١٣.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٣، ص: ٨٧.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣، ٤/٩١٣.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨١.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـــاكَ فِي كِلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأَ
١٦٠
(عَتَـو عُتُـوًّا) وَقُـلْ: (تَبَـوَّو) أُخَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـــاكَ مَـــا زِيْـــدَ بِـــبَعْضِ أَحْـــرُفِ
٣٣٨
مِـــنْ وَاوٍ اوْ مِـــنْ يَـــاءٍ اوْ مِـــنَ الـــفِ

لَـــكِنَّ مِـــنْ (بَـــاءُو) (تَبَـــوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦
إِسْـــقَاطَهَا، وَبَعْـــدَ وَاوِ مِـــنْ: (سَـــعَو)

فِي سَـــبَإٍ، وَمِثْلَهَـــا (إِنْ فَـــاءُو)
٣٤٧
(عَتَـــو عُتُـــوًّا)، وَكَـــذَاكَ (جَـــاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَـذَا خَامِسُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ وَقَيَّدَهُ بقوله: ﴿عُتُوًّا﴾ الفُرْقَانِ: ٢١: ﴿وَعَتَو﴾، حَتَّى يُخْرِجَ غَيْرَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾ وَ﴿فَعَتَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَعَتَوْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِـفٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿عَتَـوا﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ الفُرْقَانِ: ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الكَلِمَةِ إِلَى آخِرِ السَّطْرِ يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَعَتَو ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿وَعَتَو﴾، وَرَأَيْتُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَـوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٧ و١٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُوْجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لَهَـا، وَكَأَنَّـهُ كَتَبَهَـا ثُـمَّ مَسَـحَهَا: ﴿وَعَتَـو 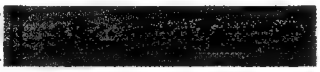 ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٧٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾ وَ﴿فَعَتَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَعَتَوْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَط الأَعْرَافِ: ٧٧ و١٦٦ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

عجز:

أَعْجَازُ مُعَاجِزِين مُعْجِزِي

أَعْجَازُ:

أَعْجَازُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿أَعْجَزُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿أَعْجَازُ﴾، وَفِي الحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿أَعْجَازُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧.

مُعَاجِزِينَ:

مُعَاجِزِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الحَجِّ: ٥١ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُعَـٰجِزِينَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأٍ: ٥ وَ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُعَـٰجِزِينَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ؛ فَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو قَرَآ: بِحَذْفِ الأَلِفِ مَعَ تَشْدِيْدِ الجِيمِ، وَالبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مَعَ تَخْفِيْفِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

(مَعَـٰجِزِينَ) مَعًـا، (يُقَـٰتِلُونَ): لِنَـا
٩٤
فِـعٍ، (يُـدَٰفِـعُ) عَـن خُلْـفٍ، وَفَى نَفَـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مُعْجِزِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مُعَـٰجِزِين﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا مَضْبُوْطَةً بِفَتْحِ العَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأٍ: ٥ وَ٣٨.

قول الشَّاطِبِي: (معا) لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ سِوَى مَوْضِعِ الحَجِّ فَقَطْ، أَمَا سَبَأ فَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ القَصِيْدَةِ، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/٨٨٠، ١٠٠٩، ١٠١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

تَدْخُلُ فِي بَابِ الجَمْعِ السَّالِمِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَوَرَدَتْ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ فِي: ٩ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَيُونُسَ: ٥٣ وَهُودٍ: ٢٠ وَ٣٣ وَالنَّحْلِ: ٤٦ وَالنُّورِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالشُّورَى: ٣١.

مُعْجِزِي:

مُعْجِزِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُعْجِزِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي التَّوْبَةِ: ٢[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ): ﴿مُعْجِزِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢ وَ٣ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُعْجِزِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢ وَ٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُعْجِزِي﴾، إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مُعْجِزِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢ وَ٣.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠=٣٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١، لَمْ يشر في المطبوعة للموضع الثاني.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٥، ٣/٦١٠.

عجف:

عِجَافٌ

عِجَافٌ:

عِجَافٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿عِجَافٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

عجل:

استعجالهم تَسْتَعْجِلُونِي العَاجِلَةَ
يَسْتَعْجِلُونِي

اسْتِعْجَالَهُم:

اسْتِعْجَالَهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتِعْجَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ١١.

تَسْتَعْجِلُونِي:

تَسْتَعْجِلُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ (جَمِيعًا بِالنُّونِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ: ... ﴿سَأُرِيكُم آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٨: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ) ... (يُحْيِيْنِ)، (تَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا ١٧٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ) ... حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَابِ) (يَقْتُلُونِ) ٢٦٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٨: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٦، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ١٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٧.

العَاجِلَةَ:

العَاجِلَةَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـجِلَةَ﴾، وَمَوْضِعَا القِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ١٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـجِلَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي القِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـجِلَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَقْطُوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧.

يَسْتَعْجِلُونِي:

يَسْتَعْجِلُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ (بِالنُّوْنِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الذَّارِيَاتِ: ... ﴿فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨=٨٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، على قراءة من قرأها بتاء الخطاب.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٥، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٠، ١٣٣، ٤/ ١١٤٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
١٧٤
(يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
٢٦٤
حَضَــر أَوْ غَــابَ، (عِقَــابِ) (يَقْتُلُــونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مُكَرَّرَةً مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

عجم:

أَأَعْجَمِيّ

أَأَعْجَمِيٌّ:

أَأَعْجَمِيّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَكُــلُّ مَــا زَادَ أُولاهُ عَــلَى أَلِــفٍ
١٥٥
بِوَاحِــدٍ، فَاعْتَمِــدْ مَــنْ بَرْقِــهِ المَطَــرَا

(آلْــنَ) (آتـى) (ءَآمَنْـتُمْ) (ءَأَنْـتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّـخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِـرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ فِي أَوَّلِهِ فَرُسِمَتْ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٤.

عدد:

العَادِّين مَعْدُودَات

العَادِّين:

العَادِّين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿العَادِّين﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿العَـٰدِّين﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ العَيْنِ وَالدَّالِ المُشَدَّدَةِ: ﴿العَادِّين﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٥١ سِــوَى: المُشَــدَّدِ وَالمَهْمُــوزِ، فَاخْتَلَفَــا
عِنْــدَ العِــرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْــثِ قَــدْ كَثُــرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادِّيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـدِّين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١١٣.

مَعْدُودَات:

مَعْدُودَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَعْدُودَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُــو دَاوُودَ أَنَّــهُ فِي البَقَــرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْــرَانَ: ٢٤ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ بَــيْنَ الــدَّالِ وَالتَّــاءِ: ﴿مَعْدُودَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـمَـاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَــدْ رَأَيْــتُ فِي مُصْــحَفِ صَــنْعَاءَ مَوْضِــعَ آلِ عِمْــرَانَ: ٢٤ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ الَّــذِيْ قَبْــلَ التَّــاءِ: ﴿مَعْـدُودَٰتٍ﴾، وَمَوْضِـعَا البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَــدْ رَأَيْــتُ فِي المُصْــحَفِ الحُسَــيْنِيِّ مَوْضِــعَي البَقَــرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ بَعْــدَ الــدَّالِ الثَّانِيَةِ: ﴿مَعْدُودَٰت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ الثَّـانِي: ﴿مَعْـدُودَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِـعَينِ البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّــذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿مَعْـدُودَٰتٍ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٢٠٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٤٦، ٢٦٠، ٣٣٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

عدل:

اعْدِلُوا

اعْدِلُوا:

اعْدِلُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿اعْدِلُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْدِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨ وَالأَنْعَام: ١٥٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

عدو:

اعْتَدَوا	اعْتَدَى	أَعْدَاء
أَعْدَائِكُم	تَعْدُ	العَادُّون
عَادِي	العَادِيَاتِ	عَادَيْتُمْ
العَدَاوَة	العُدْوَان	مُعْتَدِي

اعْتَدَوا:

اعْتَدَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اعْتَدَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٥ وَ١٩٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اعْتَدَوا﴾، فِي هَٰذَا الفِعْلِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْتَدَوا﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٩/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٥ وَ١٩٤.

اعْتَدَى:

اعْتَدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ١٩٤ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اعْتَدَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿اعْتَدَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اعْتَدَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ١٩٤ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٩٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤.

أَعْدَاء:

أَعْدَاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٩ وَ٢٨، كُتِبَتْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَعْدَاء﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهَا: ﴿أَعْدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَعْدَا﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِيْنَ المَنْصُوبَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ مِنْ مَا كَانَ مِنْهُ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿أَعْدَا﴾ وَ﴿الأَعْدَا﴾، وَأَخْطَأَ النَّاسِخُ فَأَسْقَطَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ فِي فُصِّلَتْ: ١٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٤-٢٤٥، ٢٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٦/٣، ذكره تمثيلا للوجه الثاني من رسم كلمة: ﴿أبناء﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ وَفُصِّلَتْ: ١٩ وَ٢٨ وَالأَحْقَافِ: ٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٢.

أَعْدَائِكُمْ:

أَعْدَائِكُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَعْدَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِأَعْدَائِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٥.

تَعْدُ:

تَعْدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٨ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ﴿وَلَا تَعْدُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الدَّالِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعْدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢.

العَادُونَ:

العَادُونَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿العَادونَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾ وَ﴿عَادُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾ وَ﴿عَادُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَالمَعَارِجِ: ٣١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

عَادِي:

عَادِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿عَادٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٧٣ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عَادٍ﴾؛ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿عَادٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥، بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادِ (عَذَابِ)، وَمَا
لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرَا ١٨٢

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١، ٣/٥٢٢، ٥٨٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءِلَـٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ) ٢٧٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً: ﴿عَادٍ﴾، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عَادٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥.

العَادِيَاتِ:

العَادِيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَادِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى: ﴿العَادِيَـٰتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
١٥٢
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِينْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ العَادِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَادِيَاتِ: ١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٣١٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

عادَيْتُم:

عَـادَيْتُم: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَــذَا المَوْضِـعَ المُمْتَحَنَـةِ: ٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿عَادَيْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ المُمْتَحَنَـةِ: ٧ هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـدَيْتُم﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي لَا يَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٧.

العَدَاوَة:

العَـدَٰوَة: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ٦٤ وَ٨٢ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الـوَاوِ وَالـدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٩	(جَهَـٰلَةٌ) مَـعَ (الفَـوَٰحِـشِ) وَفِي حَـرْفَيِ (الأَبْكَـٰرِ)، وَقُـلْ فِي المُنْصِـفِ
١٨٠	(عَـٰدَٰوَةً) وَغَـيْـرُ الاولَى وَارِدُ لابْـنِ نَجَـاحٍ، وَمَعًـا (مَقَـٰعِدُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ وَ١٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ صَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مُطْلَقًا، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ عَدَا المَوْضِعَ الأَوَّلَ، فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ مُطْلَقًا: ﴿العُدْوَة﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾ وَ﴿عَـدَٰوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَدَاوَة﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٩١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي فُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَدَٰوَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾ وَ﴿عَـدَٰوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ المَائِـدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَـا فِيْـهِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ: ﴿عَدَاوَة﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ، المَائِـدَةِ: ١٤ وَ٦٤ وَ٨٢ وَ٩١ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٢، ٤٥٥، ٤/١١٩٨، ذكر المحقق أن المؤلف أسقط الموضع الأول، والصحيح أنه أسقط معه موضعين انظر التعليق آخر هذه الكلمة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ فِي المَائِدَةِ: ١٤ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٨٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ فَقَطْ، فَأَسْقَطَ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ الأَوَّلَ وَالأَخِيرَ فِي المَائِدَةِ وَفُصِّلَتْ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ عَدَا المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ المَائِدَةِ بِغَيْرِ حُجَّةٍ، وَاخْتَلَّ عَلَى المَارِغْنِيِّ عَدَدَ المَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَقَالَ إِنَّهُ الأَوَّلُ فَقَطْ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

العُدْوَان:

العُدْوَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العُدْوَان﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿العُدْوٰن﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ) ١١١

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ) ٢١٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ: ﴿العُدْوٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿العُدْوٰن﴾، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿العُدْوَان﴾[٤].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عُدْوٰن﴾ وَ﴿عُدْوٰنًا﴾ وَ﴿العُدْوٰن﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿عُدْوٰن﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿العُدْوَانَ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ البَقَرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عُدْوٰن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٧٧/٢، ٢٥٣، ٤٠٠، ٤٣٢/٣، ٤٥٢، ٩٦٥/٤، ١١٩٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿العُدْوَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿العُدْوَٰنِ﴾ وَ﴿عُدْوَٰنٍ﴾ وَ﴿عُدْوَٰنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ هُنَاكَ قَطْعٌ قُطْرِيٌّ فِي الوَرَقَةِ جَاءَ عَلَى مَوْضِعِ الأَلِفِ وَلَكِنَّ الرُّجْحَانَ حَذْفُهَا تَبَعًا لِسَائِرِهَا؛ وَلِأَنَّهُ لَا أَثَرَ لَا لِرَأْسِهَا وَلَا لِذَيْلِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩.

اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الحُكْمِ، وَمُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِيْهَا، تَبَعًا لِأَبِي دَاوُدَ.

مُعْتَدِي:

مُعْتَدِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُعْتَدٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُعْتَدٍ﴾، وَمَوْضِعُ المُطَفِّفِيْنَ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٢.

عذب:

العَذَاب	عَذَابِكم	عَذَابِنَا
عَذَابهُ	عَذَابهَا	عَذَابهُمَا
عَذَابِي	عَذَّبْنَاهَا	لأُعَذِّبَنَّهُ

العَذَاب:

العَذَاب[١]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿العَذَاب﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالبَاءِ: ﴿العَذَاب﴾، حَيْثُ أَتَتْ، سَوَاءً كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَـذَفُوا (ذَلِـكَ) ثُـمَّ (الأَنْهَـرْ)
وَابْـنُ نَجَـاحٍ (رَاعِنَـا) وَ(الأَبْصَـرْ) ٨٠

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـلاَنْ)
بِـأَلِفٍ ثَابِتَـةٍ كَـ(العُدْوَانْ) ٢١٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيِّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿العَذَاب﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلَّ مَا هُوَ مَوجُودٌ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَاب﴾ وَ﴿عَذَاب﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَذَبًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الوَرَقَةِ: ﴿العَذَب﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَيُتَنَبَّهُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا أَوِ المَطْمُوسَةِ بِالتَّرْمِيمِ.

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ المقنع: ٢٢٦، ص: ٤٤، وانظر كلمة: الحساب.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧ وَ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٦٧ وَيُونُسَ: ٤ وَ١٥ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٧٠ وَ٨٨ وَ٩٧ وَ٩٨ وَهُودٍ: ٣ وَ٨ وَ٢٠ وَ٢٦ و٣٩مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٥٨ وَ٦٤ وَ٧٦ وَ٨٤ وَ٩٣ وَ١٠٣ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَ١٠٧ وَالرَّعْدِ: ٣٤مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٤٤ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ٤٥ وَ٦٣ وَ٨٥ وَ٨٨مَرَّتَانِ الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَ١٠٤ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٥ وَفَاطِرٍ: ٧ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَغَافِرٍ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَاب﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَنْ ذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٤٤ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ٤٥ وَ٦٣ وَ٨٥ وَ٨٨مَرَّتَانِ وَ٩٤ وَ١٠٤ وَ١٠٦ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَ٥٨ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ٨٧ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَطه: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١٩وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٧ وَ٦٨ وَسَبَإٍ: ٥ وَ٨ وَ١٢ وَ١٤ وَ٣٣ وَ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٦ فَاطِرٍ: ٧ وَ١٠ وَيَسِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩ وَ٣٣ وَ٣٨ وَصَ: ٢٦ وَ٤١ وَ٦١ وَالزُّمَرِ: ١١ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٣٩مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٧ وَ٤٦ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ١٦مَرَّتَانِ وَ١٧ وَ٢٧ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٢١ وَ٢٦ وَ٤٢ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٩ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٦٥ وَ٧٤ وَالدُّخَانِ: ١١وَ١٢ وَ١٥ وَ٣٠ وَ٤٨ وَ٥٦ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالأَحْقَافِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٣١ وَ٣٤ وَالفَتْحِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالطُّوْرِ: ٦ وَ١٨ وَ٢٧ وَالقَمَرِ: ٣٨ وَالحَدِيْدِ: ١٣ وَ٢٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَ٥ وَ١٥ وَ١٦وَالحَشْرِ: ٣ وَ١٥ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَالطَّلَاقِ: ٨ وَ٩ وَالمُلْكِ: ٥ وَ٦ وَ٢٨ وَالقَلَمِ: ٣٣مَرَّتَانِ وَالمَعَارِجِ: ١ و١١ وَ٢٧ وَ٢٨ وَنُوحٍ: ١ وَالجِنِّ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٢ وَالإِنْسَانِ: ٣١ وَالنَّبَإِ: ٣٠ وَ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَاب﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِ مَوَاضِعَهَا، وَلَمْ أَرَهَا بِالحَذْفِ.

وَقَدْ تتبعت فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي كُلَّ مَوَاضِعِهَا - المَوْجُوْدَةِ فِي هَـذَا المُصْحَفِ- فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَاب﴾ وَ﴿العَذَاب﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بِعذَبٍ﴾؛ فَقَدْ وَقَعَ حَرْفُ الذَّالِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ البَاءِ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَاب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٣، مِنْهَا: ٢٦٤ مَوْضِعًا معرَّفا ومنكَّرا، وَ٣٩ مَوْضِعًا مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، مِنْهَا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ، البَقَرَةِ: ٧ وَ١٠ وَ٤٩ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٦ وَ١٠٤ وَ١١٤ وَ١٢٦ وَ١٦٢ وَ١٦٥مَرَّتَانِ وَ١٦٦ وَ١٧٤ وَ١٧٥ وَ١٧٨ وَ٢٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ١٦ وَ٢١ وَ٧٧ وَ٨٨ وَ٩١ وَ١٠٥ وَ١٠٦ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَ١٧٨ وَ١٨١ وَ١٨٨مَرَّتَانِ وَ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٤ وَ٢٥ وَ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٣ وَ٣٦مَرَّتَانِ وَ٣٧ وَ٤١

وَ٧٣ وَ٨٠ وَ٩٤ وَالأنعام: ١٥ وَ٣٠ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ٤٩ وَ٧٠ وَ٩٣ وَ١٢٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٩ وَ٥٩ وَ٣٧ وَ١٤١ وَ١٦٥ وَ١٦٧ وَالأَنْفَالِ: ١٤ وَ٣٢ وَ٣٥ وَ٥٠ وَ٦٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣ وَ٣٤ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٨ وَ٧٩ وَ٩٠ وَ١٠١ وَيُونُسَ: ٤ وَ١٥ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٧٩ وَ٨٨ وَ٩٧ وَ٩٨ وَهُودٍ: ٣ وَ٨ وَ٢٠ وَ٢٦ وَ٣٩ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٥٨ وَ٦٤ وَ٧٦ وَ٨٤ وَ٩٣ وَ١٠٣ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَ١٠٧ وَالرَّعْدِ: ٣٤ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٤٤ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ٤٥ وَ٦٣ وَ٨٥ وَ٨٨ وَ٩٤ وَ١٠٤ وَ١٠٦ وَ١١٣ وَ١١٧ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ٥٨ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَ٧٥ وَ٧٩ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦١ وَ١٢٧ وَ١٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَالحَجِّ: ٢ وَ٤ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٥ وَ٤٧ وَ٥٥ وَ٥٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٤ وَ٧٦ وَ٧٧ وَالنُّورِ: ٨ وَ١١ وَ١٤ وَ١٩ وَ٢٣ وَ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٢ وَ٦٥ وَ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٥ وَ١٥٦ وَ١٥٨ وَ١٨٩ مَرَّتَيْنِ وَ٢٠١ وَالنَّمْلِ: ٥ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَ٢٣ وَ٢٩ وَ٥٣ مَرَّتَانِ، وَ٥٤ وَ٥٥ وَالرُّومِ: ١٦ وَلُقْمَانَ: ٦ وَ٧ وَ٢١ وَ٢٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَ٢٠ وَ٢١ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٦٨ وَسَبَإٍ: ٥ وَ٨ وَ١٢ وَ١٤ وَ٣٣ وَ٣٨ وَ٤٢ وَ٤٦ وَفَاطِرٍ: ٧ وَ١٠ وَيَسٓ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩ وَ٣٣ وَ٣٨ وَصٓ: ٢٦ وَ٤١ وَالزُّمَرِ: ١٣ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٧ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ١٦ مَرَّتَانِ وَ١٧ وَ٥٠ وَالشُّورَى: ١٦ وَ٢١ وَ٢٦ وَ٤٢ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٩ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٥٦ وَ٧٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَ١٢ وَ١٥ وَ٣٠ وَ٤٨ وَ٥٦ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالأَحْقَافِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٣١ وَ٣٤ وَقٓ: ٢٦ وَالذَّرِيَاتِ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٧ وَ١٨ وَ٢٧ وَالقَمَرِ: ٣٨ وَالحَدِيدِ: ١٣ وَ٢٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَ٥ وَ١٦ وَالحَشْرِ: ٣ وَ١٥ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَالمُلْكِ: ٥ وَ٦ وَ٢٨ وَالقَلَمِ: ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَالمَعَارِجِ: ١ وَ١١ وَ٢٧ وَ٢٨ وَنُوحٍ: ١ وَالانْشِقَاقِ: ٢٤ وَالبُرُوجِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالغَاشِيَةِ: ٢٤ وَالفَجْرِ: ١٣، وَمَوَاضِعُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: آلِ عِمْرَانَ: ٥٦ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَ٣٧ وَ٩٣ وَ١٠٢ وَ١٣٨ وَ١٥١ وَ١٦١ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ١١٥ وَالأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَ١٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَ٧٤ وَالنَّحْلِ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَ٥٨ وَالكَهْفِ: ٨٧ وَطَهَ: ٧١ وَالفُرْقَانِ: ١٩ وَ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٨ وَ٥٧ وَصٓ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٢٧ وَالفَتْحِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٥ وَالطُّورِ: ٤٧ وَالمُجَادِلَةِ: ١٥ وَالطَّلَاقِ: ٨ وَ١٠ وَالجِنِّ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ٣١ وَالنَّبَإِ: ٣٠ وَ٤٠.

وَلَمْ أُدْخِلْ مَعَهَا: صٓ: ٨ وَسَتَأْتِي فِي ﴿عَذَابِ﴾.

عَذَابِكُم:

عَذَابِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بِعَذَٰبِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بِعَذَابِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٧.

عَذَابِنَا:

عَذَابِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ٢٠٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٠٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٦.

عَذَابهُ:

عَذَابهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَينِ الْمَوْضِعَينِ يُوْنُسَ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابهُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يُوْنُسَ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالفَجْرِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابهُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ الْمَوْضِعَينِ يُوْنُسَ: ٥٠ وَالفَجْرِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابهُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالفَجْرِ: ٢٥.

عَذَابِهَا:

عَذَابِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابَهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بإثبات تلك الألف: ﴿عَذَابِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِهَا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٦.

عَذَابِهِمَا:

عَذَابِهِمَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢.

عَذَابِي:

عَذَابِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿عَذَابِ﴾ صَ: ٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيْعًا)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ صَ: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[٨]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي صَ: ٨: ﴿عَذَابِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٨ بِالبَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿عَذَابِ﴾، لِكَوْنِهِ رَأْسَ آيَةٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
١٨٢ لأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ(هَادٍ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
٢٧٤ وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي صَ: ٨: ﴿عَذَابِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا نَحْوُ الحِجْرِ: ٥٠ فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿عَذَابِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ صَ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ١٨ عَلَى البَاءِ وَاليَاءِ فِي آخِرِهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٢= ٧٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤-٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٤٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَذَابِي﴾ عَلَى اللَّفْظِ، عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَذَابِي﴾، عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَهُوَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٧ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَص: ٨ وَالقَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَهُوَ بِالحَذْفِ، وَهُوَ الوَحِيدُ الَّذِيْ وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ.

عَذَّبْنَاهَا:

عَذَّبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿عَذَّبْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَذَّبْنَـٰهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢١٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَذَّبْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَذَّبْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٨.

لأُعَذِّبَنَّهُ:

لأُعَذِّبَنَّهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لأُعَذِّبَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ النَّمْلِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لأُعَذِّبَنَّهُ﴾[٣].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: (﴿لأُعَذِّبَنَّهُ﴾ لَيْسَ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٌ: أَلِفٌ)[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ: ٢١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿لأُعَذِّبَنَّهُ﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لأُعَذِّبَنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٤) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٥٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

عذر:

مَعَاذِيرَهُ

مَعَاذِيْرَهُ:

مَعَاذِيْرَهُ: القِيَامَةِ: ١٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَذِيْرَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ١٥.

عرب:

الأَعْرَاب

الأَعْرَاب:

الأَعْرَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَٰبِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٢٠ وَالفَتْحِ: ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَٰبِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَاب﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠١ وَ١٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٠ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ٩٩ وَ١٠١ وَ١٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالفَتْحِ: ١١ وَ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٤.

عرج:

مَعَارِج

مَعَارِج:

مَعَارِج: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـٰرِج﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـٰرِج﴾ وَ﴿المَعَـٰرِج﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـٰرِجَ﴾ وَ﴿المَعَـٰرِجِ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٣٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَـٰكِن لَا تُوْجَدُ آثَارٌ لِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَارِجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المَعَـٰرِجَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ٣.

عرش:

مَعْرُوشَات

مَعْرُوشَات:

مَعْرُوشَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَعْرُوشَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَعْرُوشَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَعْرُوشَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٥١٩-٥٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عرض:

إِعْرَاضًا إِعْرَاضُهُم عَارِض

إِعْرَاضًا:

إِعْرَاضًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَضًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

إِعْرَاضُهُم:

إِعْرَاضُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَضُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٥.

عَارِض:

عَارِض: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤الأَوَّلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَرِضًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَارِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَرِضًا﴾ وَ﴿عَرِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ٢٤مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٤مَرَّتَانِ، الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ.

عرف:

الأَعْرَافِ عَرَفَاتٍ لِتَعَارَفُوا
يَتَعَارَفُونَ

الأَعْرَافِ:

الأَعْـرَافِ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرٰف﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَاف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨.

عَرَفَاتٍ:

عَرَفَاتٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَرَفٰتٍ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَرَفٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٦، ٢٦٠.

لِتَعَارَفُوا:

لِتَعَارَفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِتَعَرَفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٣.

يَتَعَارَفُونَ:

يَتَعَارَفُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَتَعَرَفُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٤٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٨.

عري:

اعْتَرَاكَ   تَعْرَى   العَرَاءِ

اعْتَرَاكَ:

اعْتَرَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اعْتَرَىٰكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٥٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿اعْتَرَىٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٥٤.

تَعْرَى:

تَعْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿تَعْرَىٰ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٨ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿تَعْرَىٰ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَعْرَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٨.

العَرَاءِ:

العَرَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿العَرَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿العَرَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِالعَرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤٥ وَالقَلَمِ: ٤٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

عزل:

اعْتَزِلُونِ

اعْتَزِلُونِ:

اعْتَزِلُونِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿اعْتَزِلُونِ﴾ الدُّخَانِ: ٢١ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الدُّخَانِ: ...﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الدُّخَانِ: ٢١: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الدُّخَانِ: ٢١: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿اعْتَزِلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ)(تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ ... جُمُونِ) (تَتَّبِعَنْ) (فَاعْتَزِلُونِ) سَرَى ١٧٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتَزِلُونِ) (تَقْرَبُونْ) ... (لِيَعْبُدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُونْ) ٢٦٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الدُّخَانِ: ٢١: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٢١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٢١.

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٣، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١١٠٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

عزو:

العُزَّى

العُزَّى:

العُزَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٩ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿العُزَّى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿العُزَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

عسر:

تَعَاسَرْتُمْ لِلْعُسْرَى

تَعَاسَرْتُمْ:

تَعَاسَرْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـٰسَرْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٦.

لِلْعُسْرَى:

لِلْعُسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿لِلْعُسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿لِلْعُسْرَى﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لِلعُسْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، اللَّيْلِ: ١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢.

عسق:

عسق

عسق:

عسق: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمَهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ)، وَلَمْ يُصَرِّحِ الفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِن عُمُومِ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿عٓسٓقٓ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٢ بِإِثْبَاتِ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عٓسٓقٓ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ٢.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.

عسي:

عَسَى

عَسَى:

عَسَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿عَسَى﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿عَسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ١٠٢ وَيُوسُفَ: ٢١ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿عَسَى﴾، وَرَدَ فِي أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

(يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
٢٣٢
(أَنَّى)(عَسَى)وَ(بَلَى) (يَـحَسْرَتَى) زُبِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿عَسَى﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٨ بَعْضُ حُرُوفِ الكَلِمَةِ مَطْمُوسَةٍ، وَلَكِن يَظْهَرُ أَنَّهَا بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٢٦٦، ٤٤٨/٣، ٦١٧، ٦٣٧، ٧١٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَسَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٧ مَرْسُومًا بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَسَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالأَعْرَافِ: ١٢٩ وَ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ١٠٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٨١ شِبْهُ مَطْمُوسٍ وَلَا تَظْهَرُ الكَلِمَةُ الأَصْلُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عَسَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿عَسَى﴾ وَ﴿فَعَسَى﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَ٥١ وَمَرْيَمَ: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٨٤ وَ٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالأَعْرَافِ: ١٢٩ وَ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ١٠٢ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَ٨٣ وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَ٥١ وَ٧٩ وَالكَهْفِ: ٢٤ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٩ وَ٢٢ وَ٦٧ وَالحُجُرَاتِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَ٨ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

عشر:

عَاشِرُوهُنَّ عَشِيْرَتُكُم مِعْشَارَ

عَاشِرُوهُنَّ:

عَاشِرُوهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَشِرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٩.

عَشِيْرَتُكُم:

عَشِيْرَتُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ واجتمع عليه المَصَاحِف، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿عَشِيْرَاتُكُم﴾، وَالبَاقُونَ عَلَى الرَّسْمِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً: ﴿عَشِيْرَتُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦١٨.

مِعْشَارَ:

مِعْشَارَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿مِعْشَارَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿مِعْشَـرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٤٥.

عشو:

عِشَاء يَعْشُو

عِشَاء:

عِشَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ: ﴿عِشَاء﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٦ وَالنُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ: ﴿عِشَاء﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَـرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءً)
١١٩
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءً)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿عِشَاء﴾، عَنِ الأَلِفِ الأَوْلَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَين المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا: ﴿عِشَا﴾ وَ﴿العِشَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٦ وَالنُّورِ: ٥٨.

يَعْشُو:

يَعْشُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٣٦ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿وَمَنْ يَعْشُ﴾ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ بِالشَّرْطِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿يَعْشُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٣٦.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧-١٤٨، ٤/١١٠٢.

عصر:

إِعْصَارٌ المُعْصِرَات

إِعْصَارٌ:

إِعْصَارٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَـرٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٦.

المُعْصِرَات:

المُعْصِرَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المُعْصِرَاتِ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُعْصِرَٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُعْصِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ١٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عصف:

عَاصِف　　العَاصِفَات　　عَاصِفَةً

عَاصِف:

عَاصِف: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُس: ٢٢ وَإِبْرَاهِيم: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَصِف﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيم: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَصِف﴾، وَمَوْضِعُ يُونُس: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ يُونُس: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيم: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَصِفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُس: ٢٢ وَإِبْرَاهِيم: ١٨.

العَاصِفَات:

العَاصِفَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿العَصِفَت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿العَصِفَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ — وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ — وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا ... كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالعَصِفَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٢.

عَاصِفَةً:

عَاصِفَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٥٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِفَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاء: ٨١.

عصم:

اعْتَصِمُوا عَاصِم فَاسْتَعْصَم

اعْتَصِمُوا:

اعْتَصِمُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَ١٧٥ وَالحَجِّ: ٧٨ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَ١٧٥ وَالحَجِّ: ٧٨.

---

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عاصم:

عَاصِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٧ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ أَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الأَلِفِ، وَهُوَ اخْتِيَارِي): ﴿عَـٰصِم﴾، ﴿عَاصِم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰصِم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـٰطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِمْ)[3]
وَفِي (اسْتَقَـٰمُوا) (بَـٰخِعٌ) وَ(عَـٰصِمْ) ١٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـٰصِم﴾، وَبِالإِثْبَاتِ فِي يُونُسَ: ٢٧: ﴿عَاصِم﴾، وَالحَذْفِ فِي غَيْرِهَا جَرَى عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَاصِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِم﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣.

وَهُوَ مُسْتَثْنَى مِمَّا كَانَ عَلَى وَزْنِ: فَاعِلٌ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَهَـٰذَا مُخَالِفٌ لِقَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَنَصِّهِ، إِذْ نَصَّ عَلَى المَوْضِعَيْنِ الأَخِيرَيْنِ بِالحَذْفِ، وَاخْتَارَ فِي الأَوَّلِ الحَذْفَ.

فَاسْتَعْصَمَ:

فَاسْتَعْصَمَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٢ بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَسْتَعْصَمَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٥، ٤/١٠٧٣.

(٣) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

عصو(١):

عَصَاهُ عَصَايَ

عَصَاهُ:

عَصَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ: ﴿عَصَاهُ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾، وَمَوْضِعَا وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥.

عَصَايَ:

عَصَايَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿عَصَايَ﴾؛ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عَصَايَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

---

(١) هو في لسان العرب تحت مادة (عصا)، وقال ابن فارس: (العين والصاد والحرف المعتل: أصلان صحيحان، إلا أنهما متباينان؛ يدل أحدهما على التجمع، ويدل الأخر على الفرقة) مادة: (عصوي): ٤/٣٣٤، وعلى ذلك جعلته على جذرين.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٤/٩٢٣، ٩٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٤/٨٤٢.

عصي:

عَصَانِي عَصَوا عَصَى
العِصْيَانِ مَعْصِيَة يَعْصِي

عَصَانِي:

عَصَانِي: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[1]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ﴿... وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٣٦] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ رُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿عَصَانِي﴾، وقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿عَصَانِي﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَٰذِهِ الأُولَى[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى
٢٢٧ سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعًا (أَقْصَا) وَ(الأَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا
٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ
٣٦٣ فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا) وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)
٣٦٤ وَ(مَنْ تَوَلَّاهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا (سِيمَاهُمُ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ،

---

(١) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٩.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْحِ) ضمّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة (مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوِي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

فرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ فَتُرْسَمُ بِالأَلِفِ: ﴿عَصَانِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِيَاءٍ عُقْصَى فِي آخِرِهَا: ﴿عَصَانِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦.

عصوا:

عَصَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصو﴾ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالنِّسَاءِ: ٤٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٨ وَهُوْدٍ: ٥٩ وَالحَاقَّةِ: ١٠.

عصى:

عَصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿عَصَى﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ بِيَاءٍ مَمْدُودَةٍ تَحْتَ الكَلِمَةِ كُلِّهَا -أُفُقِيَّةً-، وَمَوْضِعُ المُزَّمِّلِ بِيَاءٍ تَحْتَ سِنَّةِ الصَّادِ مُبَاشَرَةً -رَأْسِيَّةً-، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّازِعَاتِ فَإِنَّهُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.
(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٤.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ صُورَةً لِلأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَىٰ﴾ وَ﴿فَعَصَىٰ﴾، وَكُلُّهَا بِعَقْصِ اليَاءِ -تَحْتَهَا-.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١٢١ وَالمُزَّمِّلِ: ١٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢١.

العِصْيَان:

العِصْيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العِصْيَٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العِصْيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٧.

مَعْصِيَة:

مَعْصِيَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِالتَّاءِ: ﴿مَعْصِيَتِ﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ ﴿مَعْصِيتِ﴾ (بِالتَّاءِ جَمِيْعًا)[(٢)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿المَعْصِيَةِ﴾ فَهُوَ بِهَاءٍ، إِلاَّ حَرْفَيْنِ، فِي) المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيْهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ): ﴿مَعْصِيَتِ﴾[(٣)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَعْصِيَةَ: حَرْفَانِ بِالتَّاءِ، فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَتِ﴾[(٤)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩، قَالَ: (فَإِنَّهُمَا وَقَعَا فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿مَعْصِيَتِ﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي: المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَتِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذَا أَيْضًا رِوَايَةُ ابْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرٍ[(٦)].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤١=٩٤، جعلها ابن الأنباري تحت عنوان (اختلفوا)، وأبدلها د. الضامن، في النص، وتركها عرشي ونبه في الحاشية عليها.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٦، ٢٨٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨٩، ص: ٨٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (مَعْصِيَة) بِالْهَاءِ أَيْضًا حَيْثُ كَانَ، إِلَّا مَوضِعَي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ فَإِنَّهُمَا بِالتَّاءِ): ﴿مَعْصِيَت﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ: بِالْهَاءِ إِلَّا حَرْفِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[3]:

٢٦٨
وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فِطْرَتُ) (شَجَرَتْ)
لدى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

٢٦٩
مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتُ) (كَلِمَتْ)
فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤
وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٍّ بِالتَّا

٤٤٧
وَ(مَعْصِيَتْ) مَعًا، وَفِي الأَعْرَافِ
(كَلِمَةٌ) جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَت﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَعْصِيَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩.

لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا، فَقَوْلُهُم كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ، تَجَوُّزٌ فِي العِبَارَةِ.

يَعْصِي:

يَعْصِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَالجِنِّ: ٢٣ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَعْصِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَعْصِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ لِلْأَحْرُفِ، وَيَظْهَرُ مِنْ آخِرِهَا الصَّادِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَهُوَ مَحَلُّ الشَّاهِدِ مِنَ الحُكْمِ.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧٣، ١١٩٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّور) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا النِّسَاءِ: ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَالجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَعْصِ﴾.

عَـدَدُ الْمَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَالجِنِّ: ٢٣.

عطو:

أَعْطَى	أَعْطَيْنَاكَ	تَعَاطَى
عَطَاء	عَطَاؤُنَا	

أَعْطَى:

أَعْطَى: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿أَعْطَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَعْطَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٥٠ وَالنَّجْمِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَعْطَى﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٥٠ وَالنَّجْمِ: ٣٤ وَاللَّيْلِ: ٥.

أَعْطَيْنَاكَ:

أَعْطَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَعْطَيْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَوْثَرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْطَيْنَٰكَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَٰكَ) وَ(زِدْنَٰكَ) وَ(عَلَّمْنَٰكَ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَعْطَيْنَٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الكَوْثَرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْطَيْنَٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَوْثَرِ: ١.

تَعَاطَى:

تَعَاطَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢٥/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَتَعَاطَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٩.

عَطَاء:

عَطَاء: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المُنَوَّنَ المَنْصُوبَ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَطَاء﴾ هُوْدِ: ١٠٨ وَالنَّبَأِ: ٣٦ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، وَهَذِهِ الأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِيْهِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المُعَوَّضَةَ مِنَ التَّنْوِيْنِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَكَوْنُهَا الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ أَوْلَى لِوُجُودِهَا فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، فَهِيَ لَازِمَةٌ، وَلَيْسَتِ المُعَوَّضَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ لَازِمَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ المُعَوَّضَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿عَطَاء﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ ١٥٣ (تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿عَطَا﴾، وَرَأَيْتُ مِثْلَهُ مَوْضِعَيِ الإِسْرَاءِ -وَلَيْسَا مُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ-، وَمَوْضِعُ هُوْدِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عَطَا﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُوْدِ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّبَأِ: ٣٦.

عَطَاؤُنَا:

عَطَاؤُنَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالوَاوِ: ﴿عَطَاؤُنَا﴾ صَ: ٣٩[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿عَطَاؤُنَا﴾.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿عَطَاؤُنَا﴾، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُوْمَةِ جَعَلَهَا فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الوَاوِ شَيْئًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٩.

عظم:

عِظَام   عِظَامَهُ

عِظَام:

عِظَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِظَـٰم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَيَس: ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِظَـٰم﴾، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَفِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُوْنَ قَرَأَ: بِفَتْحِ العَيْنِ وَإِسْكَانِ الظَّاءِ لأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ: بِكَسْرِ العَيْنِ وَفَتْحِ الظَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِيْهِمَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ ص[3]:

وَ(سَـٰمِرًا) وَ(عِظَـٰمًا) وَ(العِظَـٰمَ): لِنَا
فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنْ): كُوفٍ ابْتَدَرا ٩٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩١، ٧٩٦، ٤/٨٨٧، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨، ٥/١٢٦٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَكَيْفَ (أَزْوَاجُ) وَكَيْفَ (الوَالِدَيْنْ)

١٢١ وَفِي (العَظَـــمِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ

وَغَيْرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيْلٍ أَتَيْنْ

١٢٢ كُلًّا وَ(الاعْنَـــبِ) بِغَيْرِ الأَوَّلَيْنِ

لَكِن (عِظَامَـــهُ) لَـهُ بِالأَلِفِ

١٢٣ وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ المُنْصِفِ[1]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ وَ١٢٢ وَ١٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنِيْنَ، ثُمَّ اسْتَثْنَى المَوْضِعَ الأَوَّلَ لأَبِي دَاوُدَ؛ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ إِطْلَاقَ الحَذْفِ لِلدَّانِيِّ مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الحَذْفَ مُتَعَلِّقٌ بِالمَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ فَقَالَ: (وَالدَّانِي أَوَّلَيْ (عِظَمِ) المُؤْمِنِيْنْ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى لأَبِي دَاوُدَ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ﴿عِظَامَهُ﴾ وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ قَالَ بِحَذْفِ الكُلِّ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَـٰمِ﴾ وَ﴿عِظَـٰمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَيَسِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العِظَامِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَ٨٢ وَيَسِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمِ﴾ وَ﴿عِظَـٰمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ: ﴿عِظَامِ﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيْعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤: ﴿العِظَـٰمَ﴾، وَرُسِمَتْ فِيْهِ بِالإِثْبَاتِ فِي يَسِ: ٧٨: ﴿العِظَامَ﴾ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨: ﴿عِظَامًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامِ﴾ وَ﴿العِظَامِ﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَ﴿العِظَـٰمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَامِ﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَ﴿العِظَـٰمَ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) البيتان من: (وغير أولٍ)، إلى: (المنصف) كتبا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف

وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنهما بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات المذكورة في المطبوعة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٢٥٩ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١٤ مَرَّتَـانِ وَ٣٥ وَ٨٢ وَيَـسِ: ٧٨ وَالصَّـافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَالوَاقِعَـةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١١ المَوَاضِعُ المَـذْكُورَةُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ مُنَوَّنَـةٌ بِالنَّصْبِ.

الاسْتِثْنَاءُ لأَبِي دَاوُودَ فِيْـهِ نَظَـرٌ، وَالآخِـذِيْنَ عَنْـهُ فِي مَنْهَجِهِمْ خَلَلٌ، فَمَرَّةً يُطْلِقُونَ الحُكْمَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ جَمِيْعَ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ، وَمَرَّةً يَسْتَثْنُونَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، بِلَا مُرَجِّحٍ، وَهُو تَعَسُّفٌ فِي فَهْمِ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ.

عِظَامَهُ:

عِظَامَـهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي القِيَامَـةِ: ٣ بِـأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿عِظَامَهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢١ وَكَيْـفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَالِـدَيْنْ) وَفِي (العَظَـٰـمِ) عَـنْهُمَا فِي المُـؤْمِنِيْنْ

١٢٢ وَغَـيْرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيْـلٍ أَتَـيْنْ كُـلًّا وَ(الاعْنَـٰـبِ) بِغَـيْرِ الأَوَّلَـيْنِ

١٢٣ لَـٰكِن (عِظَامَـهُ) لَـهُ بِـالأَلِفِ وَكُـلُّ ذَلِـكَ بِحَـذْفِ المُنْصِـفِ[2]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ وَ١٢٢ وَ١٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنِيْنَ، ثُمَّ اسْتَثْنَى المَوْضِعَ الأَوَّلَ لأَبِي دَاوُودَ؛ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ إِطْلَاقَ الحَذْفِ لِلدَّانِيِّ مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الحَذْفَ مُتَعَلِّقٌ بِالمَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ فَقَالَ: (وَالدَّانِي أَوَّلَيْ (عِظَٰمِ) المُؤْمِنِيْنْ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى لأَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ﴿عِظَامَهُ﴾ وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٤٤.

(٢) البيتان من: (وغير أول)، إلى: (المنصف) كتبا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف

وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنها بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات المذكورة في المطبوعة.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

عفر:

عِفْرِيْتٌ

عِفْرِيْتٌ:

عِفْرِيْتٌ: ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿عِفْرِيْتٌ﴾ النَّمْلِ: ٣٩ بِالتَّاءِ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿عِفْرِيْتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط النَّمْلِ: ٣٩.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

عفف:

وَلْيَسْتَعْفِفِ

وَلْيَسْتَعْفِفْ:

وَلْيَسْتَعْفِفِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّورِ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لامِ الأَمْرِ: ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، ﴿وَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ وَ﴿وَلْيَسْتَعْفِفْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّورِ: ٣٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٩.

عفو:

اعْفُ	العَافِيْنَ	عَفَا
العَفْوَ	نَعْفُو	يَعْفُوَ
يَعْفُوْ	يَعْفُوْا	

اعْفُ:

اعْـفُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اعْفُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ أَوْ جُزِمِ بِالأَمْرِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿اعْفُ﴾ وَ﴿فَاعْفُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٣.

العَافِيْنَ:

العَـافِيْنَ: اسْتَدْرَكَ المَـارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَـارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَـمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْـتَثْنَاةٌ مِـنَ الحُكْـمِ بِالحَـذْفِ، وَأَنَّ العَمَـلَ عَـلَى إِثْبَـاتِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢، ٣٢٤، ٤٣٥/٣.

أَلِفِهَا: ﴿العَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰفِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَافِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤.

عَفَا:

عَفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿عَفَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالشُّورَى: ٤٠ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ: ﴿عَفَا﴾، مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿عَفَا﴾)[5].

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢، ٢٤٩، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٦١/٣، ٦٢٣-٦٢٤، ١٠٩٥/٤.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَــوْلُ فِــيمَا رَسَــمُوا بِاليَــاءِ
وَأَصْــلُهُ الــوَاوُ لِــذَا ابْــتِلاَءِ ٣٨٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿عَفَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَفَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَفَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَفَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالشُّورَى: ٤٠.

العَفْوَ:

العَفْوَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَين المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿العَفْوَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩.

نَعْفُو:

نَعْفُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ﴿نَعْفُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نَعْفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ المَقْصُورَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُعْفَ﴾ كَذَا رَأَيْتُهُ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ الفَاءِ لِلإِعْجَامِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الفَاءِ لِلإِعْرَابِ عَلاَمَةً عَلَى الفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، وحذف الألف من آخره على غير رواية حفص لأنهم يقرؤون: ﴿يُعفىٰ﴾، وعنده: بحذف الواو.

يَعْفُوَ:

يَعْفُوَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَعْفُوَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ) فِي النِّسَاءِ: ٩٩، وَعَنْهُ (بِغَيْرِ وَاوٍ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ، فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوَ﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيمَا سِوَاهُ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ هِيَ لَامٌ أَوْ وَاوُ جَمْعٍ البَقَرَةِ: ٢٣٧ ﴿يَعْفُوَا﴾(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي النِّسَاءِ: ﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ [٩٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوَ﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، فِي غَيْرِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩ ﴿يَعْفُوَ﴾(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، دُوْنَ الَّذِيْ فِي النِّسَاءِ: ٩٩ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٦١ (أَنْ يَعْفُوَ) الحَذفُ فِيْهِ دُوْنَ سَائِرِهَا ... (يَعْفُوَ) (يَبْلُوَ) مَعْ (لَنْ نَدْعُوَ) النُّظَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦١ (وَفِي اسْتِثْنَاءِ: ﴿أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ فِي النِّسَاءِ: [٩٩] نَظَرٌ؛ فَإِنِّي كَشَفْتُ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ العَتِيقَةِ العِرَاقِيَّةِ، فَوَجَدْتُهُ بِالأَلِفِ كَأَخَوَاتِهِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿يَعْفُوا﴾(٨).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ... وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوَ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتِ الأَلِفُ بَعْدَهُ(٩).

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ٣٥= ٢٣، ٨١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٦، ص: ٢٦-٢٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٩، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤، ٣/٤٣٥-٤٣٦، ٤/١٠٩٢-١٠٩٣، ١٠٩٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.

(٨) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣١٤.

(٩) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٩ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾.

وَالمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٩، فَكَلَامُ السَّخَاوِيِّ عَنْ رُؤْيَتِهِ لَهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ مَوْجُودٌ فِيمَا رَأَيْنَاهُ نَحْنُ مِنَ المَصَاحِفِ، وَقَدْ رَأَيْنَا الحَذْفَ أَيْضًا عَلَى مَا نَقَلَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ؛ فَصَحَّ الوَجْهَانِ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩.

يَعْفُو:

يَعْفُو: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٣٤: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَعْفُ﴾، وَفِي الشُّوْرَى: ٣٠: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْفُوا﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ، فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيمَا سِوَاهُ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ هِيَ لَامٌ أَوْ وَاوُ جَمْعٍ ﴿يَعْفُوْا﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي النِّسَاءِ: ﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُم﴾[٩٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يَعْفُوْا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، فِي غَيْرِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٥ وَالشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿يَعْفُوا﴾، أَمَّا الثَّالِثُ فِي الشُّوْرَى: ٣٤ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَعْفُ﴾ لأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالشَّرْطِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤، ٣/٤٣٥-٤٣٦، ٤/١٠٩٢-١٠٩٣، ١٠٩٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(أَنْ يَعْفُـوَ) الحـذفُ فِيْـهِ دُوْنَ سـائِرِها
١٦١ (يَعْفُـوَ) (يَبْلُـوَ) مـعْ (لَـنْ نَـدْعُوَ) النُّظَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ
٣٤٨ وَبَعْـدَ (أَنْ يَعْفُـوَ) مَـعْ (ذُو): حُـذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتِ الأَلِفُ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٤ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٣٧ وَالشُّـوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ بِزِيَـادَةِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٤ بِحَـذْفِ الـوَاوِ وَالأَلِـفِ بَعْـدَهُ: ﴿يَعْـفُ﴾، وَمَوْضِـعُ المَائِدَةِ: ١٥ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٤ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْـفُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَـرَةِ: ٢٣٧ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٣٧ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَالشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ وَ٣٤، وَمَوْضِعُ الشُّوْرَى الأَخِيرُ مَجْزُومٌ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ، هَذَا اللَّفْظُ لِلْمُفْرَدِ.

يَعْفُوْا:

يَعْفُوْا: ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ مَـعَ إِطْـلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتِ الأَلِفُ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيَعْفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النور: ٢٢، هَذَا اللَّفْظُ لِلْجَمْعِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

عقب:

أَعْقَابِكُم	أَعْقَابِنَا	عَاقَبَ
العَاقِبَة	عَاقَبْتُم	عَاقِبَتَهُمَا
عَاقِبُوا	العِقَاب	عِقَابِي
عُقْبَاهَا	عُقْبَى	مُعَقِّبَات

أَعْقَابِكُم:

أَعْقَابِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالبَاءِ: ﴿أَعْقَـٰبِكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـٰطِيْرْ)
١٦٧
(أَعْقَـٰبِكُمْ) (بَـٰلِغَةٌ) (أَسَـٰطِيْرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَعْقَـٰبِكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَعْقَـٰبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ و١٤٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٦.

أَعْقَابِنَا:

أَعْقَابِنَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـٰطِيْرْ)
١٦٧
(أَعْقَـٰبِكُمْ) (بَـٰلِغَةٌ) (أَسَـٰطِيْرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ فِي الكَلِمَةِ المُقَيَّدَةِ بِضَمِيْرِ الجَمَاعَةِ المُخَاطِبَةِ، بَلْ هُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَعْقَابِنَا﴾ الأَنْعَامِ: ٧١، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَعْقَـٰبِنَا﴾.

وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١.

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٦٨.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

عَاقَبَ:

عَاقَبَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاقَبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٠.

العَاقِبَة:

العَاقِبَةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَهُودٍ: ٤٩ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالقَافِ: ﴿العَـقِبَة﴾، حَيْثُمَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَجِبْتُوهُ) ثُمَّ (عَـقِبَة) وَ(أَتُحَـٰجُّونِّي) كَذَا وَ(صَـحِبَة) ١٧٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿العَـقِبَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَة﴾ وَ﴿العَـقِبَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالطَّلَاقِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَ١٠٣ وَ١٢٨ وَيُونُسَ: ٣٩ وَ٧٣ وَهُودٍ: ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُودٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَة﴾ وَ﴿العَـقِبَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَـقِبَة﴾ وَ﴿العَـقِبَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالنَّمْلِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٠ وَغَافِرٍ: ٢١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَ١٠٣ وَ١٢٨ وَيُونُسَ: ٣٩ وَ٧٣ وَهُودٍ: ٤٩

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٨، ٣/٤٧٢، ٥١٧، ٦٨٧، ٧٣٢، ٤/١٠٣٨، ١٠٦٩، ١٠٨٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَطَهَ: ١٣٢ وَالحَجِّ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٤ وَ٥١ وَ٦٩ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٠ وَ٨٣ وَالرُّوْمِ: ٩ وَ١٠ وَ٤٢ وَلُقْمَانَ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ٤٤ وَالصَّافَّاتِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ وَالطَّلَاقِ: ٩.

عَاقَبْتُم:

عَاقَبْتُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَقَبْتُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَقَبْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَقَبْتُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١.

عَاقِبَتَهُمَا:

عَاقِبَتَهُمَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّـــؤُهُ) ثُـمَّ (عَـــقِبَةْ)
١٧٨
وَ(أَتُحَـــجُّونِّي) كَـذَا وَ(صَـــحِبَهْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَقِبَتَهُمَا﴾ الحَشْرِ: ١٧، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَقِبَتَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٧.

لَمْ يَذْكُرْهُ الخَرَّازُ، بَلْ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّهُ مُنَوَّعٌ وَمُتَعَدِّدٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ أَبُو دَاوُدَ، وَقَدْ عَمَّمَ فِي مَوْضِعِ: ﴿العَاقِبَة﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ؟، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، بِالحَذْفِ.

عَاقِبُوا:

عَاقِبُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

المَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَـٰقِبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٦.

العِقَاب:

العِقَاب[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿العِقَاب﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العِقَاب﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ) وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٧ وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿العِقَاب﴾ وَ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢ وَالأَنْفَالِ: ١٣ وَ٤٨ وَ٥٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿عِقَابِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿عِقَاب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٩٨ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هـذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٩/٢، ٣٣٦، وانظر كلمة: الحساب.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَالأَعْـرَافِ: ١٦٧ وَالأَنْفَـالِ: ١٣ وَ٢٥ وَ٤٨ وَ٥٢ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿العِقَاب﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي الكِتَابَةِ، وَالأَلِفُ مُثْبَتَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿العِقَاب﴾ وَ﴿عِقَـابِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢١١ وَالأَعْـرَافِ: ١٦٧ وَالأَنْفَالِ: ١٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٣٢ وَغَافِرٍ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢١١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١ وَالمَائِـدَةِ: ٢ وَ٩٨ وَالأَنْعَـامِ: ١٦٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٦٧ وَالأَنْفَـالِ: ١٣ وَ٢٥ وَ٤٨ وَ٥٢ وَالرَّعْـدِ: ٦ وَ٣٢ وَصَ: ١٤ وَغَـافِرٍ: ٣ وَ٥ وَ٢٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٤ وَ٧.

وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ مِنْ بَعْضِهَا فِيمَا يَأْتِي.

عِقَابِي:

عِقَـابِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ فِي ﴿عِقَابِ﴾ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٣٢، وَصَ: ١٤ وَقَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيعًا)، وَفِي غَافِرٍ: ٥[1].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤، ٣٢، ٣٤= ٤١، ٧٦، ٧٩، في موضع الرعد ذكر عدة كلمات ثم قال عند د. الضامن: (كل هؤلاء بغير ياء)

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢]... وَفِي سُـورَةِ صَ: ... ﴿فَحَـقَّ عِقَـابِ﴾ [١٤]... وَفِي المُؤْمِنِ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غَافِرٍ: ٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥: ﴿عِقَابِ﴾[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَـافِرٍ: ٥ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّتِـي تُسَـمَّى: اليَـاءَ الزَّائِـدَةَ: ﴿عِقَابِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

وما أثبته من عرشي، ثم زاد الاثنان كلمة: ﴿مآب﴾ عن المقنع، وهو تصرف عجيب منها؛ لأنه لا يلزمه أن يستوعب جميع الكلمات.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩ و١٦٨ و١٧٠، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٨، ١٢٨، ١٣٢، ٣/ ٧٤١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/ ٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيـ) (تُعَلِّمَنِـ)

١٧٢ وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِـ) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)

٢٦٤ حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَابِ) (يَقْتُلُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَص: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥: ﴿عِقَابِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِقَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ ص: ١٤ وَغَافِرٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٢ وَص: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥.

وَلَا يَدْخُلُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٣ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالكَسْرِ، وَلَيْسَ فِيهِ يَاءٌ مَحْذُوفَةٌ.

عُقْبَاهَا:

عُقْبَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ مَعًا: ﴿عُقْبَـٰهَا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ (أَحْيَاهَا).

٣٧٦ وَالحَذْفُ دُونَ اليَاءِ فِي (عُقْبَـٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُدَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿عُقْبَـٰهَا﴾ هَـٰذَا أَوَّلُهَا، الأَلِفُ فِيهِ عَلَى التَّأْنِيثِ (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءً: ﴿عُقْبَيٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٠٠-١٣٠١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

يَـاءًا: ﴿عُقْبَـٰـهَا﴾ وَإِنْ كَـانَ غَـيْرَ وَاضِـحٍ تَمَامًـا هَكَـذَا:

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٥.

المَحْذُوفُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: الأَلِفُ، وَهُوَ هُنَا وَفِي مَوَاضِعَ مُشَابِهَةٍ قَدْ يُرْسَمُ يَاءًا، فَنَبَّهَ المُؤَلِّفُ عَلَى أَنَّهُ لَا صُورَةَ لِأَلِفٍ وَلَا لِيَاءٍ.

عُقْبَى:

عُقْبَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا الرَّعْـدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٥مَرَّتَـانِ وَ٤٢ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عُقْبَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٥مَرَّتَانِ وَ٤٢.

مُعَقِّبَاتٍ:

مُعَقِّبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ: ﴿مُعَقِّبَـٰتٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ١١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

﴿مُعَقِّبَـٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣ حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ
وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءًا
٧٤ سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءًا
فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
٧٥ عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)
وَ(حَسَـرَٰتٍ) (غَمَـرَٰتٍ) (قُرُبَـٰتْ)
٧٧ وَحَـرْفُ (مَطْوِيَّـٰتُ) مَـعْ (مُعَقِّبَـٰتْ)
أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى المُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
٧٨ وَهَـا هُنَـا اسْـتَوْفَيْتُ فِي الجَمْـعِ الكَـلَامْ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٧/٣، هذا جمع مؤنث، ولم يتكرر.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿مُعَقِّبَـٰتٌ﴾، ذَكَرَ ذٰلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُعَقِّبَـٰتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

عقد:

عَقَدَت　　عَقَّدتُّم

عَقَدَت:

عَقَدَت: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰقَدَت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقَدَت﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

(وَقَـٰتَلُوا)، و(ثُلَـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ) (كِتَـٰ
بَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرَا　٥٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـٰلَى) (عَـٰقَدَتْ)، وَالخُلْـفُ
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرْفُ　١٨٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـٰقَدَت﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٠٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَبِهِ العَمَلُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿عَـقَدَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٣.

عَقَّدتُّم:

عَقَّدتُّم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ ذَكْوَانَ يُثْبِتُ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ: ﴿عَـقَدْتُم﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿عَـقدتم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٩.

عقر:

عَاقِر

عَاقِر:

عَـاقِر: آلِ عِمْـرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ-: ﴿عَـقِرًا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ فَرَأَيْتُهُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنَ: ﴿عَـقِرًا﴾ وَهَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فَقَطْ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِرٌ﴾ وَ﴿عَـقِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـقِرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٧.

عكف:

عَاكِف عَاكِفُون العَاكِفِين

عَاكِف:

عَاكِف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالكَافِ: ﴿العَـٰكِف﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُغَـٰضِبًا) وَ(العَـٰكِفُ) المُعَرَّفَا
وَعَنْهُ (الأَوْثَـٰنُ) جَمِيعًا حُذِفَا ٢٢٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ المُعَرَّفَةِ: ﴿العَـٰكِفُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰكِفًا﴾ وَ﴿العَـٰكِفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰكِفًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿العَاكِفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰكِفًا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٩٧ مُنَوَّنًا مَنْصُوبًا وَالحَجِّ: ٢٥.

وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٧ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوا بِنَصِّ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى حَرْفِ الحَجِّ فَقَطْ، وَلَيْسَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَإِنَّ الحَذْفَ فِي الكَلِمَةِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ كَثِيرٌ جِدًّا، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنَوَّنَةً فَيَقِلُّ الحَذْفُ فِيهَا.

عَاكِفُون:

عَاكِفُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَـٰكِفُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰكِفُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفُونَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿عَــكِفُوْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٨٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢.

العَاكِفِينَ:

العَـاكِفِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿العَـكِفِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالكَافِ: ﴿العَـكِفِينَ﴾، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ طَـهَ: ٩١ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰكِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَطَهَ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰكِفِيْنَ﴾ وَ﴿عَـٰكِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٥ وَطَهَ: ٩١ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١.

علا:

اسْتَعْلَى [1]	الأَعْلَى	تَعَالَوا
تَعَالَى	تَعَالَيْنَ	عَالِي
عَالِيَةٍ	عَالِين	عَالِيَهَا
عَالِيَهُم	عَلَا	العُلاَ
عَلاَنِيَة	عَلَى	العُلْيَا
عَلَيْكُم	عَلَيْهِم	عِلِّيُون
عِلِّيِّين	المُتَعَالِي	

اسْتَعْلَى:

اسْتَعْلَى: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَـنهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿اسْتَعْلَى﴾

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (علا)، لاختلاط الواوي واليائي فيه، وتبعته على ذلك، والأصل أن تفرق بين الواو والياء، وجمعتها لأن بعض الكلمات في أصلها الواو أو الياء، وانظر ابن فارس في مقاييس اللغة فقد جعل الأصول الثلاثة متحدة المعنى: (علو).

طَهَ: ٦٤، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتطَرِّفَةٌ مُنْقلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلاَثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اسْتَعْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٤.

الأَعْلَى:

الأَعْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿الأَعْلَى﴾؛ لأَنَّهَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ -وَهِيَ وَاوِيَّةٌ- لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿الأَعْلَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتطَرِّفَةٌ مُنْقلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلاَثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَعْلَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَعْلَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَعْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٠ وَطَهَ: ٦٨ وَالرُّوْمِ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَصَ: ٦٩ وَالنَّجْمِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ وَالأَعْلَى: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٨، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تَعَالَوْا:

تَعَالَوْا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَلَى) (عَقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفْ ١٨٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهَا كَلِمَةَ: ﴿تَعَالَوا﴾ فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَلَوا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ٦٤ وَالمُنَافِقُونَ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَلَوا﴾، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ طَمْسٌ وَكَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي النِّسَاءِ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥١: ﴿تَعَالَوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَعَلَوا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَالَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ٦٤ وَ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالمُنَافِقُونَ: ٥.

وَعَلَى مَا قَالَهُ المَارِغْنِيُّ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ إِنْ لَمْ يَرِدْ نَصٌّ أَنْ يُنْظَرَ فِي أَمْثَالِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ اسْتِثْنَاءٌ، وَالأَكْثَرُ فِي مَصَاحِفِ الأَقْدَمِيْنَ هُوَ الحَذْفُ وَلَيْسَ الإِثْبَاتُ.

تَعَالَى:

تَعَالَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ العَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَعَلَى﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَطَهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ، وَيَاءًا بَعْدَهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَعَلَى﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٧، ٦٥٤، ٤/١٠٦٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبط في المنظومة: كلّها: بالفتح.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٨ أُولَى (يَتَـمَى) (نَصَـرَى): فاحذِفُوا، وَ(تَعَـلَى) كُلَّهـا، وَبِغَيْرِ الجِنِّ (الْـنَ) جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٢ كَـذَا (تَعَـلَى) (عَـقَدَتْ)، وَالخُلْـفُ
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرِفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَعَـلَى﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾ وَ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٣ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ، فَهِيَ بِالحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ -وَخَطُّ هَـذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ، وَلَعَلَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ- وَطَهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَـا الأَنْعَـامِ: ١٠٠ وَيُـونُسَ: ١٨ وَالنَّحْـلِ: ١ وَ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَكَذَا إِثْبَاتُ اليَاءِ: ﴿تَعَالَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَيُـونُسَ: ١٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْـلِ: ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالنَّمْـلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَـا الأَنْعَـامِ: ١٠٠ وَيُـونُسَ: ١٨ وَالنَّحْـلِ: ١ وَطَـهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٩٢ وَ١١٦ وَالـرُّومِ: ٤٠ وَالجِـنِّ: ٣ ﴿تَعَـالَى﴾، وَمَوْضِـعُ طَـهَ: ١١٤ عَـلَى الكَلِمَـةِ طَمْسٌ، وَلَـٰكِنَّهُ يَظْهَـرُ مِنْهَـا رَأْسُ حَـرْفَيْنِ، فَيَكُوْنَـانِ حَـرْفَي الأَلِـفِ وَالـلَّامِ، فَهُـوَ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾ وَ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَمَوْضِعَا يُوْنُسَ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٤ مَوْضِـعًا، الأَنْعَـامِ: ١٠٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَيُـونُسَ: ١٨ وَالنَّحْـلِ: ١ وَ٣

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَطَـــهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُـــونَ: ٩٢ وَ١١٦ وَالنَّمْـلِ: ٦٣ وَالقَصَـصِ: ٦٨ وَالـرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَـرِ: ٦٧ وَالجِنِّ: ٣.

تعالَيْنَ:

تَعَالَيْنَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـــلَى) (عَــــقَدَتْ)، وَالخُلْـفُ
لَـــدَى (أَرَيْـــتَ) وَ(أَرَيْـــتُمْ) عُـــرْفُ ١٨٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهَا كَلِمَةَ: ﴿تَعَالَيْنَ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَلَيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٨.

عَالِي:

عَالِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فِي يُونُسَ: ٨٣ ﴿لَعَالٍ﴾: (بِاللَّامِ)(٢).

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١=٣٦.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِاللَّامِ: ﴿عَالٍ﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عَالٍ﴾ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهِهِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿عَالٍ﴾(٥).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـــفِهِمْ) ثُـــمَّ (عَـــذَابِ) صَـــادِ
وَفِي المُنَـــادَى نَحْـــوُ: (يَـــعِبَادِ) ٢٧٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿عَالٍ﴾(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـــذَا المَوْضِـعَ يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٩، ص: ١٠٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

اللَّامِ: ﴿لَعَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ الدُّخَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـلِيًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـلِيًا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُـوْنُسَ: ٨٣ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿لَعَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: ﴿عَالِيًا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيًا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـوْنُسَ: ٨٣ وَالدُّخَانِ: ٣١ وَهَذا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَالِيَةٍ:

عَالِيَةٍ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ٢٢ وَالغَاشِيَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحَاقَّـةِ: ٢٢ وَالغَاشِيَةِ: ١٠.

عَالِيْنَ:

عَالِيْنَ: اسْتَدرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُود لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿عَالِيْنَ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٦ وَصَ: ٧٥[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٦ وَصَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿عَـالِيْنَ﴾ وَ﴿العَالِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـوْنَ: ٤٦ وَصَ: ٧٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

جعَلَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُسْتَثْنَاةً، وَهِيَ جَمْعٌ سَالِمٌ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا؛ أَمْرٌ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ جَمِيعَ الجُمُوعِ فِي المُصْحَفِ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا فَعَلَهُ، بَلْ يُنَبِّهُونَ عَلَى قَاعِدَةِ الحَذْفِ مِنَ الجَمْعِ، وَلَا يُحْصُونَ المَوَاضِعَ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

عَالِيَهَا:

عَالِيَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَـٰلِيَهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَـوَاقِـحٍ) (إِمَـامِهِمْ) (أَذَانُ) بِتَوْبَـةٍ، (عَـٰلِيَهَا) (الأَلْـوَانُ) ٢٠٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـٰلِيَهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤.

هُنَا مُخَالَفَةٌ بَيْنَ قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَهَٰذَا المُصْحَفِ القَدِيمِ.

عَالِيَهُم:

عَالِيَهُم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِيَهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ: ﴿عَـٰلِيَهُم﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[5]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا وَ(أَنْ تَـدَٰرَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا ١١٥

ثُـمَّ (المَشَـٰرِقِ) عَنْهُ، (وَالمَغَـٰرِبِ) قُلْ (عَـٰلِيَهُمْ) مَـعْ: (وَلا كِـذَّٰبًا) اشْـتَهَرَا ١١٦

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٩٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٧ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٥٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَالِيَهُم﴾: بِالأَلِفِ: ﴿ثِيَبُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا كِذَّبًا) ايْضًا يُرْسَمُ ٢٤٦ بِمُقْنِعٍ، وَعَنْهُمَا (عَلِيَهُمْ)

بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَمِهِ) (كَبِئِرِ) ٢٤٧ وَابْنُ نَجَاحٍ (وَاعِيَةٌ) (بَصَئِرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ و٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَلِيَهُم﴾، وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٢١.

عَلاَ:

عَلاَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿عَلَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿عَلاَ﴾)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩١ وَالقَصَصِ: ٤ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿عَلَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ ٣٨٦ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ): ﴿عَلَا﴾، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٩١

---

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٦، ١٦٥، ٤/٨٩٦، ٩٦١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَالقَصَصِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَعَلَا﴾ وَ﴿عَلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، المُؤْمِنُوْنَ: ٩١ وَالقَصَصِ: ٤، وَهُمَا هُنَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى: ارْتَفَعَ.

العُلَا:

العُلَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤ وَ٧٥ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٩٠ وَأُلْحِقَ (العُلَى) بِهَذَا الفَصْلِ لِكَتْبِهِ بِاليَا عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، اسْتَدْرَكَ النَّاظِمُ عَلَيْهِمْ هَذَا اللَّفْظَ، (فَأَمَرَ أَنْ يُلْحَقَ بِهَذَا الفَصْلِ لِكَتْبِهِ فِي المَصَاحِفِ بِاليَاءِ عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ، وَالأَصْلُ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ لأَنَّهُ اسْمٌ ثُلَاثِيٌّ مَأْخُوذٌ مِنَ العُلُوِّ): ﴿العُلَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٤ وَ٧٥.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الخَرَّازَ اسْتَدْرَكَ هَذَا اللَّفْظَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ، فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ هُوَ الدَّانِيُّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَقَدْ كُتِبَتْ بِاليَاءِ مُوَافَقَةً لِرُؤُوسِ الآيِ فِي السُّوْرَةِ.

عَلَانِيَة:

عَلَانِيَة: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ) سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

١٤٠ وَ(كُلَّ حَلَّفٍ) (غِلَظٌ) (لَهِيَةْ) وَمِثْلُهَا (التَّلَقِ) مَعْ (عَلَنِيَةْ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَنًا) (لَئِمِ) وَ(لَزِبْ) وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨١.

لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـذَا اللَّفْظُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿عَلَٰنِيَة﴾[1].

وقـد رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَٰنِيَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَٰنِيَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَٰنِيَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٤ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٩.

هِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

عَلَى:

عَلَى: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾ وَ﴿عَلَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ بِالْيَاءِ؛ لأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ) وَ(عَلَيْكَ) وَ(إِلَيْكَ): بِالْيَاءِ لأَنْ يَتَّفِقَ الخَطُّ، ...)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿عَلَى﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿عَلَى﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ إِذَا كَانَتْ حَرْفًا: ﴿عَلَى﴾، فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الفِعْلِ، أَيْنَ مَا أَتَتْ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

٢٣٢ (يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
(أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـحَسْرَتَى) زُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٢ وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلاَ
أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

٣٨٣ (أَنَّى) فِي الاِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى)
حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٥-٧٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿عَلَى﴾، هَٰذِهِ رَابِعَتُهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿عَلَا﴾، عَدَا هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ وَيُونُسَ: ٧١ وَالحَجِّ: ٦٧ وَسَبَإٍ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَلَى﴾ وَ﴿فَعَلَى﴾ وَ﴿لَعَلَى﴾، وَكَذَا مَوْضِعَا الصَّافَّاتِ: ١٥٣ وَ١٨١ وص: ١٧ وَهُمَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَحِينَ تَكَلَّمَ المُحَقِّقُ ص: ١٧٨ عَنِ المُسْتَثْنَيَاتِ، أَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاحِدٌ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ فِي سُورَةِ ص: ١٧، وَأَسْقَطَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨، وَمَوَاضِعُ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ إِلَى: ١٤٨، وَمِنْ: ١٧٥ إِلَى: ١٨٥ وَ٢٣٣ الثَّانِي وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ٧٢ وَ٨٤ وَ١٢٢ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي وَ٨١ وَ٨٥ وَ١٠٠ وَ١٠٣ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ وَ٣ وَ٥٤ الثَّانِي وَالأَنْعَامِ: ٩٣ الثَّانِي ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ الأَوَّلِ وَ١٠٠ وَ١٠٥ الأَوَّلِ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٤٨ وَ٦٥ وَ٧٢ وَهُودٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٩٣ وَيُوسُفَ: ١١ وَ١٨ الأَوَّلِ وَ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَالنَّحْلِ: ٤٢ وَ٧١ الأَوَّلِ وَالكَهْفِ: ٧ وَ٤٨ وَطَهَ: ٤٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَالنُّورِ: ٣١ الثَّانِي وَ٣٣ وَ٣٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَ٧٣ وَ٧٩ الثَّانِي وَالقَصَصِ: ١٢ وَص: ٢٢ الأَوَّلِ وَ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٥ الثَّانِي وَ٢٢ وَ٣٢ وَمِنَ الحَشْرِ -عَدَا المَوْضِعَ: ٩ فَمَوْجُودٌ- إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَ٢٨٦ الثَّانِي وَآلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٦٠ وَ١٧٩ الأَوَّلِ وَالنِّسَاءِ: ٣٢ وَ٥٤ وَ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَ٦ وَ٩٢ وَ٩٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ الأَوَّلِ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَيُونُسَ: ٥٩ وَ٧١ وَهُودٍ: ٧ وَيُوسُفَ: ١٨ الثَّانِي وَالقَصَصِ: ١٢ وَ٣٨ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَلَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِاليَاءِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿عَلَى﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ الأَوَّلِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٣ بِخَطٍّ حَدِيثٍ وَمُتَأَخِّرٍ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥ وَ٧ الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَ٢٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ وَ٢٢١ وَ٢٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ٧٥ وَ٨١ وَ٩٣ وَ١٣٥ وَ١٤٤ مَرَّتَانِ وَ١٥٣ الثَّانِي وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَالرَّعْدِ: ٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَالنَّحْلِ: ١١٦ الأَوَّلِ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالكَهْفِ: ٩٠ وَالحَجِّ: ١١ الأَوَّلِ وَ٣٤ وَ٦٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٨

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبي الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أَتَى) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفية) والمارغني قال: إنها حال.

وَالقَصَصِ: ١٥ الثَّانِي وَسَبَأ: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٦ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٢٢ المَوْضِعِ الثَّانِي وَالقَلَمِ: ٤: ﴿عَلَىٰ﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ البَقَرَةِ إِلَى آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ وَمِنَ النِّسَاءِ: ٩٥ إِلَى هُوْدٍ: ٩٣ وَالفَتْحِ: ١٠ وَمِنَ التَّكْوِيْرِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَا﴾ وَ﴿لَعَلَا﴾، وَبَعْضُ المَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، فَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا تَظْفِيرُ اللَّامِ أَلِفِ؛ لِأَنَّ أَسْفَلَ الوَرَقَةِ مَقْطُوعٌ، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي البَقَرَةِ: ٥ وَ٧ الثَّانِي وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٣١ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ١٢٢ -المَوَاضِعُ السَّابِقَةُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ- وَ٢٠٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ الأَوَّلِ وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ الأَوَّلِ وَ١٣٥ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ الأَوَّلِ وَيُونُسَ: ١٠٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَالكَهْفِ: ٦٨ وَمَرْيَمَ: ٧١ وَالحَجِّ: ٣٩: ﴿عَلَىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٦ وَ١٠٢ الثَّانِي وَالنِّسَاءِ: ٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢١ وَالحَجِّ: ١١ الثَّانِي أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ١٤١ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٤٠ وَالأَنْعَامِ: ٥٧ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٨٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَ١١ وَ٣٧ وَ٤١ مَرَّتَانِ وَ٥٨ وَ٦١ وَ٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٥ وَ٣٩ وَ١٠١ وَ١٠٨ وَ١٠٩ مَرَّتَانِ وَ١١٧ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ١٧ وَ٢٣ وَ٣٣ وَ٨٣ وَ٨٥ وَ٨٨ مَرَّتَانِ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَيُوسُفَ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ٢١ وَ٥٥ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٣٣ وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ إِلَى آخِرِهَا، وَالنَّحْلِ: ٩ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٥٥ وَمِنْ ٩٧ إِلَى الكَهْفِ: ٧ وَمِنْ ٤٥ إِلَى ٩٠ وَمَرْيَمَ: ٦٩ وَ٧١ وَطَهَ: ٤٧ وَ٤٨ وَ٦١ وَ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالحَجِّ: ٢٧ وَ٢٨ وَمِنْ ٦٥ إِلَى ٧٠ وَالنُّورِ: ٣ وَ٤٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَمِنَ الفُرْقَانِ: ٣٤ إِلَى الشُّعَرَاءِ: ١٨٠ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٨ وَ١٩ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: مِنْ ١٨ إِلَى ٥٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ وَ٥٦ وَصَ: ٣٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٤ وَ١٨ وَالمُلْكِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥ وَ٧ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٣١ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٨٠ وَ٨٩ مَرَّتَينِ وَ٩٠ مَرَّتَانِ وَ٩٦ وَ٩٧ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣ مَرَّتَينِ وَ١٢٢ وَ١٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٤٨ وَ١٦٩ وَ١٧٥ وَ١٧٧ وَ١٨٠ وَ١٨١ وَ١٨٣ وَ١٨٤ مَرَّتَينِ وَ١٨٥ مَرَّتَينِ وَ١٩٣ وَ٢٠٤ وَ٢٣٣ مَرَّتَينِ وَ٢٣٦ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٣٨ وَ٢٤١ وَ٢٤٣ وَ٢٥٠ وَ٢٥١ وَ٢٥٣ وَ٢٥٩ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ وَ٢٦٤ وَ ٢٨٣ وَ٢٨٤ وَ٢٨٦ مَرَّتَينِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٣ وَ٤٢ وَ٦١ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ٧٨ وَ٨١ وَ٨٤ وَ٩٣ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠٣ وَ١٢٢ وَ١٣٥ وَ١٤٤ مَرَّتَينِ وَ١٤٧ وَ١٤٩ وَ١٥٢ وَ١٥٣ مَرَّتَينِ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَ١٦٤ وَ١٦٥ وَ١٧٩ مَرَّتَينِ وَ١٨٩ وَ١٩١ وَ١٩٤

وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ٢٥ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٣٤مَرَّتَينِ وَ٤١ وَ٤٣ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٨١ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٥مَرَّتَينِ وَ١٠٠ وَ١٠٣مَرَّتَينِ وَ١١١ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤١ وَ١٥٦ وَ١٦٥ وَ١٦٩ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٢مَرَّتَانِ وَ٣ وَ٦ وَ٨ وَ١١ وَ١٣ وَ١٧ وَ١٩مَرَّتَينِ وَ٢١ وَ٢٣ وَ٢٦ وَ٣٢ وَ٤٠ وَ٤٦ وَ٥٢ وَ٥٤مَرَّتَينِ وَ٦٨مَرَّتَينِ وَ٧٨ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٩ وَ١٠٣ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١١٠ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٧ وَ٣٠ وَ٣١مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤٦ وَ٥٤ وَ٥٧ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٨٣ وَ٨٦ وَ٩١ وَ٩٢ وَ٩٣مَرَّتَينِ وَ١٠٢ وَ١٢٥ وَ١٣٠مَرَّتَانِ وَ١٣٥ وَ١٣٩ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥٤ وَ١٥٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٧مَرَّتَينِ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٥٠ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٦٣ وَ٦٩ وَ٨٩مَرَّتَينِ وَ٩٣ وَ١٠٠ وَ١٠١ وَ١٠٥مَرَّتَينِ وَ١٣٧ وَ١٣٨مَرَّتَينِ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٦٩ وَ١٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَ١١ وَ٣٧ وَ٤١مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٨ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٧٢ وَالتَّوبَةِ: ١٥ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٢٦ مَرَّتَينِ وَ٢٧ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٥١ وَ٨٤مَرَّتَينِ وَ٨٧ وَ٩١أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٩٢ وَ٩٣مَرَّتَينِ وَ٩٧ وَ١٠١ وَ١٠٨ وَ١٠٩مَرَّتَينِ وَ١١٧ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٣ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٣٣ وَ٤٦ وَ٥٩ وَ٦٠مَرَّتَانِ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٤ وَ٨٣ وَ٨٥ وَ٨٨مَرَّتَينِ وَ١٠٠ وَهُودٍ: ٤ وَ٦ وَ٧ وَ١٢ وَ١٧ وَ١٨أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٨ وَ٥١ وَ٥٦مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٦٣ وَ٨٨ وَ٩٣ وَ١٢١ وَيُوسُفَ: ٥ وَ٦مَرَّتَينِ وَ١١ وَ١٨مَرَّتَينِ وَ٢١ وَ٣٨ وَ٥٥ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٦٩ و٨٤ وَ٩٣ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ٤ وَ٦ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١١مَرَّتَانِ وَ١٢ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٣٩ وَالحِجْرِ: ٤٧ وَ٥٤ وَ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٩ وَ٢٧ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٧١مَرَّتَانِ وَ٧٥ وَ٧٦ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٧٧ وَ٨٩ وَ٩٩مَرَّتَينِ وَ١٠٠ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١١٦مَرَّتَينِ وَ١١٨ وَ١٢٤ وَالإِسْرَاءِ: ٢١ وَ٤٦مَرَّتَينِ وَ٥٥ وَ٧٠ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٨ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٦مَرَّتَينِ وَالكَهْفِ: ١ وَ٦ وَ٧ وَ١١ وَ١٤ وَ١٥ وَ٢١ وَ٣١ وَ٤٢مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَ٤٨ وَ٥٧ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ٩٠ وَ٩٤ وَمَرْيَمَ: ١١ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٨٣ وَطَهَ: ٥ وَ١٠ وَ١٨ وَ٣٩ وَ٤٠مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٤٨ وَ٦١ وَ٧٢ وَ٨٤ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَ٥٦ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٩٥ وَ١٠٩ وَ١١٢ وَالحَجِّ: ٦ وَ١١مَرَّتَانِ وَ١٧ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤٥ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٧٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٨ وَ٣٨ وَ٦٦ وَ٩١ وَ٩٥ وَالنُّورِ: ٣ وَ٢٧ وَ٣١مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٣٥ وَ٤٥أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٥٤ وَ٥٨ وَ٦١خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١ وَ١٦ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ٣٤ وَ٤٠ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٥٩ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٠ وَ١٩٤ وَ١٩٨ وَ٢١٧ وَ٢٢١ وَ٢٢٢ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٨ وَ١٩ وَ٥٩ وَ٧٣ وَ٧٦ وَ٧٩مَرَّتَينِ وَالقَصَصِ: ٥ وَ١٠ وَ١٢ وَ١٥مَرَّتَينِ وَ٢٥ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٨ وَ٧٨ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٣٠ وَ٣٤ وَ٥٩ وَ٦٨ وَالرُّومِ: ٥٠ وَ٥٩ وَلُقْمَانَ: ٥ وَ١٤ وَ١٥ وَ١٧ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٣ وَ١٩مَرَّتَانِ وَ٢٧ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٥٥ وَ٥٦ وَ٧٢ وَ٧٣ وَسَبَإٍ: ٧ وَ٨ وَ١٤ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٤٧مَرَّتَينِ وَ٥٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَ١١ وَ١٧ وَ٤٠ وَ٤٥ وَيَسِ: ٤ وَ٧ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٥٦ وَ٦٥ وَ٦٦ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٨١ وَالصَّافَّاتِ: ٢٧ وَ٤٤ وَ٥٠ وَ٧٠ وَ٧٩ وَ١٠٩ وَ١١٣

وَ١١٤ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٥٣ وَ١٨١ وَص: ٦ وَ١٧ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَ٢٤ وَ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٥ مَرَّتَيْنِ وَ٢٢ وَ٣٢ وَ٣٩ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٦ وَ٦٠ وَ٦٢ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٦ وَ١٥ وَ١٦ وَ٣٥ وَ٦١ وَ٨٠ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَ٣٩ وَ٥١ وَ٥٣ وَالشُّورَى: ٩ وَ١٣ وَ٢٤ مَرَّتَيْنِ وَ٢٩ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَ٢٣ مَرَّتَيْنِ وَ٣١ وَ٤٣ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَ٣٢ مَرَّتَانِ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَ١٥ وَ٢٠ وَ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٤ وَ١٦ وَ٢٤ وَ٢٥ وَالفَتْحِ: ١٠ وَ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ٢١ وَ٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ٢٨ وَ٢٩ مَرَّتَيْنِ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَ٩ وَقَ: ٣٩ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَالطُّورِ: ٢٠ وَ٢٥ وَالنَّجْمِ: ١٢ وَالقَمَرِ: ١٢ وَ١٣ وَ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٤ وَ٧٦ وَالوَاقِعَةِ: ١٥ وَ٤٦ وَ٦١ وَالحَدِيْدِ: ٢ وَ٤ وَ٩ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٧ وَ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ١٠ وَ١٤ وَ١٨ وَالحَشْرِ: ٥ وَ٦ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٧ وَ٩ وَ٢١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ وَ١٢ وَالصَّفِّ: ٧ وَ٩ وَ١٠ وَ١٤ وَالمُنَافِقُونَ: ٣ وَ٧ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ٧ وَ١٢ وَ١٣ وَالطَّلَاقِ: ٣ وَ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالمُلْكِ: ١ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَالقَلَمِ: ٤ وَ١٦ وَ٢٢ وَ٢٥ وَ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ١٧ وَ٣٤ وَ٥٠ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ وَ٣٠ وَ٣٤ وَ٤١ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالجِنِّ: ٤ وَ٥ وَ١٦ وَ٢٦ وَالمُزَّمِّلِ: ١٠ وَالمُدَّثِّرِ: ١٠ وَالقِيَامَةِ: ٤ وَ١٤ وَ٤٠ وَالإِنْسَانِ: ١ وَ٨ وَ١٣ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٤ وَالمُطَفِّفِينَ: ٢ وَ١٤ وَ٢٣ وَ٣٥ وَالبُرُوجِ: ٧ وَ٩ وَالطَّارِقِ: ٨ وَالفَجْرِ: ١٨ وَالعَلَقِ: ١١ وَالعَادِيَاتِ: ٧ وَالهُمَزَةِ: ٧ وَالمَاعُونِ: ٣.

العُلْيَا:

العُلْيَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحيَا﴾ بِالأَلِفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾)[1].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿العُلْيَا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿العَلْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِالأَلِفِ: ﴿العُلْيَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيْرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ... ﴿العُلْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيْرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[5].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠٨/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العُلْيَا﴾[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[(٢)]:

٢٢٦
وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨
وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَنَهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨
وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢
إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٩
وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٠
كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَنَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿العُلْيَا﴾، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلْيى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العُلْيَا﴾.

وَالمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠.

عَلَيْكُم:

عَلَيْكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ فِي المَائِدَةِ: ١٠٥: ﴿عَلَيكُم﴾، وَهُوَ صِلَةُ المِيمِ عِنْدَ مَنْ يَصِلُهَا بِوَاوٍ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[(٤)].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦٦ مَوْضِعًا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٦٢٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

عَلَيْهِم:

عَلَيْهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ مِيمِ الجَمْعِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿عَلَيْهِم﴾، سَوَاءً بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لَا[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١٦ مَوْضِعًا.

عِلِّيُّون:

عِلِّيُّون: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِلِّيُّونَ﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٩ (بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عِلِّيُّونَ﴾ المُطَفِّفِينَ: ١٩[3].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عِلِّيُّونَ﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ المُطَفِّفِينَ: ١٩: (بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ): ﴿عِلِّيُّونَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿عِلِّيُّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ١٩.

عِلِّيِّين:

عِلِّيِّين: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٨ (بِيَاءَيْنِ)[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ المُطَفِّفِينَ: ١٨: (بِيَاءَيْنِ): ﴿عِلِّيِّينَ﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَامَةُ الجَمْعِ، فَإِنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَاهُمَا، إِلَّا فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٨/٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ٤٢٤/١، ٤٥٨.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤، في المطبوعة سقط، والصحيح: (﴿لفي عليين﴾: بياءين، ﴿وما أدراك ما عليون﴾ بياء واحدة).

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٨ بِيَاءَيْنِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٨، بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٣):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ... (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ(رَبَّانِيِّنْ) ... وَأَثْبَتُوا اليَاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّينْ)

٢٧٨ وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى ... وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الأُخْرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَولَ بَعْضِهِمَا، وَاسْتَثْنَيَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِينَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ١٨.

المُتَعَالِي:

المُتَعَالِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي ﴿المُتَعَالِ﴾ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٥(٥).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿الكَبِيرُ المُتَعَالِ﴾ [٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ١٠: ﴿المُتَعَالِ﴾(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١، ذكر عدة كلمات ثم قال عند د. الضامن: (كل هؤلاء بغير ياء) وما أثبته من عرشي.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩، ص: ٣١.

نَقص هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿المُتَعَالِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وباللام لَا غَيْرَ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ فَابْنُ كَثِيرٍ [وَيَعْقُوبُ]: بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَالبَاقُونَ: يَحْذِفُونَهَا، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٣]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٩ (دِينِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْـ ... ـعِمُونِ) وَ(المُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ ... زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٧ فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (المُتَعَالْ) ... وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المُتَعَالِ﴾، وَهِيَ الثانية مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المُتَعَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٧٣٦/٣-٧٣٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

علم:

الأَعْلَام	تُعَلِّمَنِي	عَالِم
العَالِمُونَ	العَالَمين	عَالِمِين
عَلَّام	عَلَامَات	عُلَمَاء
عَلَّمْنَاهُ	مَعْلُومَاتٍ	يُعَلِّمَان

الأَعْلَام:

الأَعْلَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٢ بِلَامٍ وَمِيمٍ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الأَعْلَـٰمِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَالأَعْلَـٰمِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤.

تُعَلِّمَنِي:

تُعَلِّمَنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ فِي الكَهْفِ: ٦٦ (بِالنُّونِ)[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٩٣.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الكَهْفِ: ... ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤، ص: ٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٩، ٣/٨٠٦، ٨١٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِي) (تُعَلِّمَنِي)
١٧٢
وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِي) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (تُمِدُّونَنِ) مَعْ (تَتَّبِعَنْ)
٢٧٠
(يَهْدِيَنِ) فِي الكَهْفِ مَعْ (تُعَلِّمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٦.

عَالِم:

عَالِمِ: قَالَ الفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعِ سَبَأٍ: ٣ (رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (عَ لاَّ م) عَلَى قِرَاءَةِ أَصْحَابِهِ)[٢].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٥١/٢.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلِمِ﴾[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَلِمِ﴾ سَبَأٍ: ٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: سَبَأٍ: ٣: ﴿عَلِمِ﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ٣: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عَلِمِ﴾[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلِمِ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤٥.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠= ٧٢.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠١.
(٦) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٢، ص: ٨٩.

الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي أَوَّلِ سَبَأٍ: ٣: ﴿عَـٰلِم الغَيْب﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَسَبَأٍ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللاَّمِ: ﴿عَـٰلِم﴾، وَفِي مَوْضِعِ فَاطِرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللاَّمِ وَبَعْدَهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

(تُصَـٰعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـٰهَرونَ): لَـهُ،
١٠٣
وَ(يَسْـٰٔلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَـٰلِمِ): اقْتُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـٰاكَ فِي كَلِـمَـٰتٍ حَـذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَ(عَـٰلِمًا) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(السَّلَـٰسِلَ) وَ(الشَّ
١٣٦
شَيْطَـٰنَ) (إِيلَـٰفِ) (سُلْطَـٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(عَـٰلِمِ الغَيْبِ) لِكُلٍّ بِسَبَا
١٨٨
وَلِسِوَى الدَّانِي سِوَاهُ نُسِبَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ مُطْلَقًا، وَأَنَّ الدَّانِيَ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعِ سَبَأٍ: ٣ فَقَطْ: ﴿عَـٰلِم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِم﴾، وَمَوَاضِعُ الحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالجِنِّ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنَ: ﴿عَـٰلم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِمِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِم﴾،

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٣، ٦٣٩، ٤/١٠٠٨، ١٠٦١، ١١٩٧، ٥/١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٣٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٦.

وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا: الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَالسَّجْدَةِ: ٦ وَسَبَإٍ: ٣ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالجِنِّ: ٢٦.

مُلاحَظَةٌ: ذَكَرَ الدانيُّ كَلِمَةَ سَبَأٍ فَقَطْ، تَبَعًا لِرِوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَالشَّاطِبِيُّ، ذَكَرَهَا هُنَا بِالتَّنْكِيرِ لِيَعُمَّ جَمِيعَ المَوَاضِعِ، وَهَٰذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ، فَهَٰذِهِ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الإِطْلَاقِ العَامِّ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ مِنْ إِثْبَاتِ أَلِفِ هَـٰذَا الوَزْنِ.

العَالِمُونَ:

العَالِمُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰلِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٤٣.

وَهُوَ يَخْضَعُ لِلْقَاعِدَةِ العَامَّةِ مِنْ حَذْفِ أَلِفِ الجَمْعِ، سِوَى أَنَّهُ لَمْ يَتَكَرَّرْ!.

العَالَمِينَ:

العَالَمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿العَـٰلَمِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿العَـٰلَمِينَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ حَرْفَي العَيْنِ وَاللاَّمِ بِاضْطِرَادٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿العَـٰلَمِينَ﴾، الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٤٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَ١٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٨٢ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ٩، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٣٠، ١٣٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣/ ٤٣٩، ٥٠٢، ٥٢٦، ٤/ ٨٦٦، ٩٧٦، ١٠٤٦، ١٠٦٤، ١٠٨١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِماتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـلَمِيْنَ)
وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـدِقِيْنَ)[1]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ أَنَّ إِطْلَاقَ الحُكْمِ يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النَّقَلَةِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿العَـلَمِيْنَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿العَـلَمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـلَمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٨٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ٦١ وَ١٠٤ وَالحِجْرِ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ١٠٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٣ وَ١٠٩ وَص: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَمِنَ القَلَمِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـلَمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـلَمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَ٢٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٤٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٨ وَ١١٥ وَالأَنْعَامِ: ٤٥ وَ٧١ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ١٦٢ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٠ وَ١٠٤ وَ١٢١ وَ١٤٠ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـلَمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٢ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٩ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـلَمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـلَمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٨٠ وَيُوسُفَ: ١٠٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٤٧ وَ٧٧ وَ٩٨ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٦٥ وَ١٨٠ وَالنَّمْلِ: ٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَ٢٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٤٢ وَ٩٦ وَ٩٧ وَ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٨ وَ١١٥ وَالأَنْعَامِ: ٤٥

---

(١) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَ٧١ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ١٦٢ وَالأَعْـرَافِ: ٥٤ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٠ وَ١٠٤ وَ١٢١ وَ١٤٠ وَيُـونُسَ: ١٠ وَ٣٧ وَيُوسُـفَ: ١٠٤ وَالحِجْـرِ: ٧٠ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧١ وَ٩١ وَ١٠٧ وَالفُرْقَـانِ: ١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٤٧ وَ٧٧ وَ٩٨ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٦٥ وَ١٨٠ وَ١٩٢ وَالنَّمْـلِ: ٨ وَ٤٤ وَالقَصَـصِ: ٣٠ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٦ وَ١٠ وَ١٥ وَ٢٨ وَالسَّـجْدَةِ: ٢ وَالصَّـافَّاتِ: ٧٩ وَ٨٧ وَ١٨٢ وَصَ: ٨٧ وَالزُّمَـرِ: ٧٥ وَغَـافِرٍ: ٦٤ وَ٦٥ وَ٦٦ وَفُصِّـلَتْ: ٩ وَالزُّخْـرُفِ: ٤٦ وَالـدُّخَانِ: ٣٢ وَالجَاثِيَـةِ: ١٦ وَ٣٦ وَالوَاقِعَـةِ: ٨٠ وَالحَشْـرِ: ١٦ وَالقَلَـمِ: ٥٢ وَالحَاقَّـةِ: ٤٣ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٧ وَ٢٩ وَالمُطَفِّفِينَ: ٦.

عَالِمِين:

عَالِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨-٧١٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنَحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا
١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ)
٤٨ وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰدِقِينْ)[4]

مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّـا يَشْـمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَـمْ تَكُـنْ جَمْعًا حَقِيقَـةً، ثُـمَّ ذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾ وَهِيَ بِالحَذْفِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰلِمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ العَـيْنِ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰلِمِينَ﴾.

(٤) في المطبوعة حـرَّك القافيـة بـالفتح، والأصـح السـكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَٰلِمِينَ﴾، كَذَا ضَبَطَ مَوَاضِعَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الرُّوْمِ: ٢٢ فَإِنَّهُ ضَبَطَهَا بِالفَتْحِ: ﴿عَٰلَمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِعَٰلِمِينَ﴾ وَ﴿عَٰلِمِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَٰلِمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ٨١ وَالرُّوْمِ: ٢٢.

عَلَّام:

عَلَّام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلَّٰمُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٧ وَمَعَ لَامٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا ... نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّٰمْ) ... سِوَى: (قُلِ اصْلَٰحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّٰمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ: ﴿عَلَّٰمُ﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيْقًا أَوْ تَقْدِيْرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّامُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّامُ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّٰمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّامُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٠٩ وَ١١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَسَبَأٍ: ٤٨.

عَلَّامَات:

عَلَّامَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿عَلَٰمَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلَـٰمَـٰت﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ، وَلَيْسَتْ لِي فِيْهِ رِوَايَةٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ فِي القِيَاسِ مِثْلَ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

٥٤ وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيْهَا الأَوَّلاَ
وَفِيْهِمَا الحَذْفُ كَثِيْرًا نُقِلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿عَلَـٰمَـٰت﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ وَالذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عَلَـٰمَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٦.

يُؤْخَذُ مِنْ كَلاَمِ أَبِي دَاوُودَ جَوَازُهُ الاِسْتِدْلاَلِ بِالنَّظَرِ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

عُلَمَاء:

عُلَمَاء: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿العُلَمَـٰٓؤُا﴾ بَعْدَ الأَلِفِ وَاوٌ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿عُلَمَـٰٓؤُا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ (بِتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ وَاوًا، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٨ وَقَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ وَنَسَبَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٦٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٣٧، قوله: (بعد الألف واو) لعله يقصد الألف المحذوفة، ولم يذكر الألف بعد الواو لشهرتها، وفي عبارته شيء.

لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ[(١)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالأَلِفِ وَالوَاوِ فِي مَوْضِعَيْنِ، الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨: ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَٰٓؤُا﴾[(٢)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الشُّعَرَاءِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٩٧]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَٰٓؤُا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ لَا غَيْرَ)[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَٰٓؤُا﴾، قَالَ: وَكَذَلِكَ رُسِمَا فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَٰٓؤُا﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الشُّعَرَاءِ: ١٩٧]: ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَٰٓؤُا﴾، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٨: ﴿مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَٰٓؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[(٨)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٩)]:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤، ٣٠= ٦٢، ٧٣، موضع الشعراء هو عند عرشي الكلمة الثانية في السورة، وعند د. الضامن جعلها في ما اتفقت عليه مصاحف العراق، ولم يشر أحد منهما إلى شيء، مع أنهما يحققان نسخة واحدة!، وأخذت بترتيب عرشي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٣ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٥ و٥١١، ص: ١٠٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤١، ٤/٩٣٨، ١٠١٧-١٠١٨.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عراق) في المنظومة بالكسر.

وَصُـوِّرَتْ طرَفًـا بِـالوَاوِ مـعْ أَلِـفِ
٢١٠
فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا

طَـهَ عِـرَاقٌ وَمَعْهَـا كَهْفُهَـا (نَبَـؤُا)
٢١٣
سِـوى بَـرَاءَةَ قُـلْ، وَ(العُلَمَـؤُا) عُـرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(١):

وَصُـوِّرَتْ طرَفًـا بِـالوَاوِ مـعْ أَلِـفِ
٢١٠
فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا

(يَدْرَؤُا) معْ (عُلَمَـؤُا) (يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَـؤُا)
٢١٦
وَقُـلْ (بَلَـؤُا مُبِـينٌ) بَالِغًـا وَطَـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٣ (فَأَمَّا الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ [٢٨] فَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهَا فِي المُصْحَفِ الشَّـامِيِّ [عُلَمَـؤُا]، وَأَمَّـا: ﴿عُلَمَـاءُ بَنِـي إِسْرَائِيْـلَ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ١٩٧] فَرَأَيْتُهَا: بِأَلِفٍ لَا غَيْرَ، كَمَا تُكْتَبُ اليَوْمَ)(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِيْ تَطَرَّفَـا
٣١٠
فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا

فَـ(عُلَمَـؤُا) (العُلَمَـؤُا) (يَبْـدَؤُا)
٣١١
وَ(الضُّعَفَـؤُا) المَوْضِعَانِ، (يَنْشَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ وَ٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨: ﴿عُلَمَـؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَـؤُا﴾ أَنَّهُمَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَهُوَ نَكِرَةٌ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عُلَمَـؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَـؤُا﴾، وَجَعَلَ الهَمْزَةَ مَضْمُوْمَةً أَمَامَ الوَاوِ مُلَاصِقَةً لَهَا فِي المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الشعراء: ١٩٧ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عُلَمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ المِيْمِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿العُلَمَـؤُا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عُلَمَا﴾ وَ﴿العُلَمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا كِلَاهُمَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عُلَمَـؤُا﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٨٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣، ٢٢٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨.

عَلَّمْنَٰهُ:

عَلَّمْنَاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، يُوسُـفَ: ٦٨ وَالكَهْفِ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٠ وَيس: ٦٩.

مَعْلُومَٰتٍ:

مَعْلُومَـاتٍ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿مَعْلُومَٰتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤، ٣/٧٢٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٧ وَالحَجِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَ المِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَعْلُومـٰت﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٧ وَالحَجِّ: ٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٥، ٢٦٠، ٤/٨٧٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

يُعَلِّمَانِ:

يُعَلِّمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فَكَتَبُوهُ: بِأَلِفٍ: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾، وبِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾، وَبِالأَلِفِ أَخْتَارُ، لِمَعْنَيَيْنِ: أَحَدُهُمَا مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَالثَّانِي: إِعْلَامًا بِالتَّثْنِيَةِ[4][5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٤) هل نأخذ من هذا أن ترجيح ما وافق النطق حقيقة -من ما اختلفت المَصَاحِف في رسمه- هو الأولى؟ إن لَمْ يتكلم عن الكلمة عالم آخر، ولم توجد محذوفة في الرقوق والمصاحف القديمة؛ فلا بأس.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٨-١٨٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

١١٨ لِابْـــنِ نَجَـــاحٍ فِيْـــهِ. ثُـــمَّ الـــدَّانِي
قَـــدْ جَـــاءَ عَنْـــهُ فِي (تُكَـــذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾.

وَهُوَ مَطْمُوْسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٠٢.

وَهِيَ هُنَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، مُوَافَقَةً لِأَبِي دَاوُدَ، لِأَخْذِهِمْ بِتَرْجِيحِهِ عِنْدَ الاخْتِلَافِ.

عمر:

عِمَارَةَ

عِمَارَةَ:

عِمَارَةَ: وَفِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ الوَرَقَةِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٌ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عِمَـٰرَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عِمَارَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

عمران:

عِمۡرَان

عِمۡرَان:

عِمۡرَان: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ: ﴿عِمۡرَٰن﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ، مِنْهَا: ﴿عِمۡرَٰن﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿عِمۡرَٰن﴾، وَكَذَا سَائِرُ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ وَرَدَ: ٤ مَرَّاتٍ فَزَادَ سُورَةَ مَرْيَمَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ[3].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ مِنَ العَقِيلَةِ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ....: ﴿عِمۡرَٰن﴾....: الكُلّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٢ وَالأَعْجَمِيَّةُ كَنَحْوِ: (لُقْمَـٰنَ) وَنَحْوِ: (إِسْحَـٰقَ) وَنَحْوِ: (عِمْـرَٰنْ)

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٣، ٣٤١-٣٤٢.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿عِمۡرَٰن﴾، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾.٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾.٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾.٤- كَثِيرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمۡرَٰن﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمۡرَٰن﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمۡرَٰن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمۡرَٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمۡرَان﴾.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَان﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

عمل:

أَعْمَال	أَعْمَالكُم	أَعْمَالُنَا
أَعْمَالهم	عَامِل	عَامِلَةٌ
عَامِلُون	العَامِلِين	عَمِلَتْهُ
عَمِلُوا		

أَعْمَال:

أَعْمَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰـقٌ) (الإِيْمَـٰـنُ) وَ(الأَمْـوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰـنٌ) (العُـدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰـلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ عَلَيْهِ طَمْسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾ وَ﴿أَعْمَـٰلٌ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٣ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَالًا﴾ وَ﴿أَعْمَالٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الكَهْفِ: ١٠٣ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ غَيْرُ مُنَوَّنٍ.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كِلَاهُمَا بِالحَذْفِ.

أَعْمَالكُم:

أَعْمَالكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّـهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَ٣٣ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيْثَـٰقٌ) (الإِيْمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ) ١١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـٰلكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكم﴾، وَمَوْضِعَا القَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٧١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٣٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٧١ وَالشُّوْرَى: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَ٣٣ وَ٣٥ وَالحُجُرَاتِ: ٢ وَ١٤.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَقَدْ حَمَلُوا مَا ذَكَرَهُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهَـٰذَا هُوَ الصَّحِيْحُ.

أَعْمَالُنَا:

أَعْمَالُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلُنَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢١٣، ٤/١١٢٦، ١١٣٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢١٣.

(مِيثَـــقٌ) (الإِيْمَـــنُ) وَ(الأَمْـوَلُ)
١١١
(أَيمَـــنٌ) (العُـدْوَانُ) وَ(الأَعْمَــــلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـلُنَا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ١٣٩ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلنا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٣٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَعِبَارَةُ أَبِي دَاوُودَ لَا تُسَاعِدُ عَلَى هَٰذَا الإِطْلَاقِ.

أَعْمَالهم:

أَعْمَالهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالأَحْقَافِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلهم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلَهُم﴾، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٦٣ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسٌ عَلَيْهَا بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ هُودٍ عَلَى صُلْبِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَلَا يَصْعَدُ مِنْهَا إِلَّا خَطٌّ وَاحِدٌ، وَهُوَ لِحَرْفِ اللَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـلَهم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٣٨/٢، ٢٦٧، ٦١٧/٣، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٨٠، ٨٢٣، ٩٠٦/٤، ١١٢٠، ١٣١٣/٥.

وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَ١١١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَـٰلَهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَـٰلَهُم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ٤ وَ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَ١١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ٤ وَ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَمُحَمَّدٍ: ١ وَ٤ وَ٨ وَ٩ وَ٢٨ وَ٣٢ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كِلَاهُمَا بِالحَذْفِ.

عَامِل:

عَامِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ: ﴿عَامِل﴾ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ....، وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَـٰمِلٍ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَامِل﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَـٰمِلٌ) وَ(الإِنْسَـٰنْ)
١٨٤
قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَـٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـٰمِل﴾، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى النَّاظِمِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ اسْتَثْنَى مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٥، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ﴿عَامِل﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ المُتَطَرِّفَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩: ﴿عَامِل﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ المُتَوَسِّطَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣: ﴿عَـٰمِل﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٨٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٧/٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِهَا: ﴿عَـمِلٌ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِل﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣٩.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِي الأَنْعَامِ، وَحَذْفِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ، وَالأَصْلُ عَلَى مَنْهَجِهِمْ أَنْ يَكُونَ المَوْضِعُ التَّالِي مِثْلَ السَّابِقِ المُخَالِفِ لِلْحُكْمِ، وَانْظُرِ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ، فَإِنَّ تَطْبِيْقَ مَنْهَجِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُودَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فِي عَمَلِهِمْ.

عَامِلَةٌ:

عَامِلَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿عَـمِلَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِلَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط: الغَاشِيَةِ: ٣.

عَامِلُون:

عَـامِلُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿عَـمِلُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـمِلُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿عَـمِلُوْنَ﴾ وَ﴿العَـمِلُونَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٠٤، ١٠٣٧/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـامِلُوْنَ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ هُـوْدٍ: ١٢١ وَالصَّـافَّاتِ: ٦١ وَفُصِّـلَتْ: ٥ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿عَـٰمِلُوْنَ﴾ وَ﴿العَـٰمِلُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٢١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ وَالصَّافَّاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥.

العَامِلِينَ:

العَـامِلِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿العَـٰمِلِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَـرِ: ٧٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿العَـٰمِلِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿العَامِلِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَالزُّمَرِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٧٤.

عَمِلَتْهُ:

عَمِلَتْهُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ وَكُلٌّ صَوَابٌ، وَالعَرَبُ تُضْمِرُ الهَاءَ فِي: الَّذِي وَمَنْ وَمَا، وَتُظْهِرُهَا)[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٧/٢، ٦٢٩/٣، ١٠٦٤/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٧/٢.

رَوَى ابنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَت﴾ بِلَا هَاءٍ[١].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿عَمِلَتْ﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَمِلَتْ﴾ يَسِ: ٣٥ (بِالتَّاءِ بِغَيْرِ هَاءٍ) وَ﴿عَمِلَتْهُ﴾ (بِالهَاءِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿عَمِلَتْ﴾ يَسِ: ٧١، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: بِغَيْرِ هَاءٍ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٦.
(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ فِي سُورَةِ يَسِ: ﴿وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥]: بِحَذْفِ الهَاءِ)[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٥ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ: ﴿عَمِلَت﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ بِالهَاءِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَت أيديهم﴾ يَسِ: ٣٥ بِغَيْرِ هاء بَعْدَ التَّاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا عَمِلَته أيديهم﴾ بِالهَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي يَسِ: ٣٥ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَت﴾ بِغَيْرِ الهَاءِ[٨].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٩]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١٠]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٩، ص: ٩٧.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٥ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٩) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(١٠) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الحَرْفَانِ فَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي يَسِ: ٣٥: ﴿وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِم﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِالهَاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، وَبِذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ وَحَفْص، وَفِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ: ﴿عَلِمَت﴾، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ حَاشَا حَفْصٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

١٠٥ كُوفٍ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِـ ـنَ) الكُلُّ، (آثَـرِهِم) عَن نَافِعٍ أُثِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، مُوَافِقِيْنَ لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٣٥.

أَسْنَدَ الأَنْدَرَابِيُّ وَابنُ أَبِي دَاوُدَ إِلَى أَبِي حَاتِمٍ بِإِسْنَادَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

عَمِلُوا:

عَمِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَمِلُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـذَا الفِعْلِ: ﴿عَمِلُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدَى فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٥/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَمِلُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَ٢٧٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ٩ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ٤٢ وَ١٥٣ وَيُونُسَ: ٤ وَ٩ وَهُودٍ: ١١ وَ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَ١١٩ وَالكَهْفِ: ٣٠ وَ٤٩ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٩٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالنُّوْرِ: ٣٨ وَ٥٥ وَ٦٤ وَالفُرْقَانِ: ٢٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٧ وَ٩ وَ٥٨ وَالرُّوْمِ: ١٥ وَ٤١ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٨ وَ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤ وَ٣٧ وَفَاطِرٍ: ٧ وَصَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَ٣٠ وَ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ١٦ وَ١٩ مُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٢ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٣١ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ٧ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالِانْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوْجِ: ١١ وَالتِّيْنِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣.

عمم:

أَعْمَامِكُم　عَمَّاتِكَ　عَمَّاتِكُم

أَعْمَامِكُم:

أَعْمَامِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْمَـمِكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (فَـوَاكِـهُ) وَفِي (أَعْمَـمِكُم)
وَجَـاءَ فِي الأَحْـزَابِ فِي (أَفْـوَاهِكُـم)　٢٢٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـمِكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَعْمَـمِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَعْمَامِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦١.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٩.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠.

عمَّاتِك:

عَمَّٰتِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّـٰتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠.

عمَّاتِكُم:

عَمَّٰتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَمَّـٰتِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّـٰتِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٧، ٤/٩٠٩.

عمي:

الأَعْمَى العَمَى عُمْيَانًا

الأَعْمَى:

الأَعْمَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَعْمَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الأَعْمَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَعْمَى﴾ وَ﴿أَعْمَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ١٦ وَ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢مَرَّتَانِ وَطه: ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنُّورِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ١٩ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالفَتْحِ: ١٧

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣، في المطبوعة كرر كلمتي: ﴿العمى﴾ و﴿عمى﴾، وكأن إحداهما ﴿أعمى﴾، والله أعلم.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٢.

وَعَبَسَ: ٢ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَعْمَى﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الأَنْعَام: ٥٠ وَهُوْدٍ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنُّوْرِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ١٩ وَغَافِرٍ: ٥٨ مُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالفَتْحِ: ١٧ وَعَبَسَ: ٢.

العَمَى:

العَمَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿العَمَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿العَمَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ: (هَدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى)
٣٥٩ (هُدًى) (عَمًى) (يَأَسَفَى) (يَحَسْرَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿العَمَى﴾[3].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أَثَرْ
٣٨٥ (تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

مُصَلّى أذى غُزى عَمي مُفْتَرى هُدىً
مُسَمّى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى
مُصَفّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيْحُ اللاَّمِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبَى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا القِسْمِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿العَمَى﴾ وَ﴿عَمَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عَمَى﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مُعَرَّفٌ، وَالثَّانِي مُنَكَّرٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ وَالمُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ مِنْهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٤٤ فَقَط.

عُمْيَانًا:

عُمْيَانًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الفرقان: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿عُمْيَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

عنب:

أَعْنَاب

أَعْنَاب:

أَعْنَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَب﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٢ وَغَيْرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيْلٍ أَتَيْنْ
كُلًّا وَ(الاعْنَبِ) بِغَيْرِ الأَوَّلَيْنِ

١٢٣ لَكِنْ (عِظَامَهُ) لَهُ بِالأَلِفِ
وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ المُنْصِفِ(٣)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا: ﴿أَعْنَب﴾ إِلَّا فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ قَالَ بِحَذْفِ الكُلِّ(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٥/٣، ٧٧٤، ٨٨٨/٤، ١٠٢٥.

(٣) البيتان من: (وغير أول)، إلى: (المنصف) كتبا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف	كل وعنه في (عظامه) ألف
وظاهر المنصف حذف الكل	والحذف عنهما بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات المذكورة في المطبوعة.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَـٰب﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٓ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالنَّبَأِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِالتَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْهَا كُلِّهَا: ﴿أَعْنَـٰب﴾، حَتَّى فِي مَوْضِعِ النَّبَأِ وَهُوَ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: ﴿أَعْنَـٰبًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰب﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَيَسٓ: ٣٤ وَالنَّبَأِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَـٰب﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٢٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ٦٧ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَيَسٓ: ٣٤ وَبِالتَّنْوِيْنِ فِي النَّبَأِ: ٣٢.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ قَبْلَ الرَّعْدِ، وَحَذْفِهِمْ فِيمَا عَدَاهُمَا، وَاسْتِثْنَاؤُهُمْ مَوْضِعَي البَقَرَةِ وَالأَنْعَامِ فَرَسَمُوْهَا بِالإِثْبَاتِ عَجِيْبٌ!؛ فَإِنْ كَانَتْ تَبَعًا لأَبِي دَاوُودَ فِي عَدَمِ ذِكْرِهَا، فَإِنَّهُ أَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّحْلِ الأَوَّلَ وَلَا الكَهْفِ وَلَا يَسٓ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الحَذْفُ فِيْهَا؟، بَعْدَ نَقْلِ قَوْلِ المَارِغْنِي يَتَّضِحُ أَنَّهُمْ تَبِعُوهُ هُوَ وَأَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ صَاحِبُ النَّظْمِ، دَوْنَ النَّظَرِ وَالجَمْعِ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، وَهُوَ خَلَلٌ فِي الأَخْذِ بَوَاسِطَةٍ، دُوْنَ تَتَبُّعِ المَصْدَرِ!.

عنق:

أَعْنَاق أَعْنَاقُهُم

أَعْنَاق:

أَعْنَاق: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الأَعْنَٰقِ﴾ وَ﴿أَعْنَٰقِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَص: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الأَعْنَٰقِ﴾ وَ﴿أَعْنَٰقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي سَبَأٍ: ٣٣ وَصَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَٰقِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَاقِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ١٢ وَص: ٣٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَص: ٣٣.

أَعْنَاقِهِم:

أَعْنَاقِهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤ وَيَسِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَٰقِهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَارُهُمُ) ثُمَّ بِغَيْرِ الرَّعْدِ: (أَعْنَاقُهُمُ) ١٩٨

وَالمُنْصِفُ (الأَدْبَارُ) فِيْهِ مُطْلَقَا وَفِيْهِ (أَعْنَاقُهُمُ) قَدْ أَطْلَقَا ١٩٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ وَ١٩٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي غَيْرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿أَعْنَٰقهم﴾، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ عَمَّمَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِلَفْظِهِ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَٰقهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَٰقهم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٤ وَيَسِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٢١/٤، ١٠٢١، ١٠٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

وَفِي الرَّعْدِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ.

عهد:

عَاهَد عَاهَدْت عَاهَدْتُم

عَاهَدُوا

عَاهَد:

عَاهَد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الفَتْحِ: ١٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَد﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ(٣):

وَنَافِعٍ: (عَـٰهَدَ) اذْكُرْ، (خَـٰشِعًا): بِخِلَا ١١٣
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَـٰلِ) قَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)، يَعْنِي: بِالحَذْفِ: ﴿عَـٰهَد﴾(٤).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٢، ٤/١١٢٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدّرها الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

(٤) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٢ ثُمَّ (مَوَاقِيتُ) (أَحَطْتُ) (وَالِدَهْ) ... وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَهْ

١١٣ (عَـهَدَ) فِي الفَتْحِ، وَأُولَى (عَـهَدُوا) ... وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَاحٍ وَارِدُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ أَلِفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ هُمَا: ﴿عَـهَدَ﴾ الفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَـهَدُوا﴾ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُود بِحَذْفِ الجَمِيعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ فِي الحَذْفِ مِنْ جَمِيعِ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـهَدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـهَدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالفَتْحِ: ١٠.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

عَاهَدْتَ:

عَاهَدْتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـهَدْتَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـهَدتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥٦.

عَاهَدْتُم:

عَاهَدْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١ وَ٤ وَ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـهَدْتُم﴾، وَحَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٢ ثُمَّ (مَوَاقِيتُ) (أَحَطْتُ) (وَالِدَهْ) ... وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَهْ

١١٣ (عَـهَدَ) فِي الفَتْحِ، وَأُولَى (عَـهَدُوا) ... وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَاحٍ وَارِدُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ وَ١١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ أَلِفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ هُمَا: ﴿عَـهَدَ﴾ الفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَـهَدُوا﴾ المَوْضِعَ

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٠٤.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦١٠، ٦١١.

الأَوَّلَ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ بِحَذْفِ الجَمِيْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ فِي الحَذْفِ مِنْ جَمِيْعِ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدتُّم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدتُّم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١ وَ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدتُّم﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١ وَ٤ وَ٧ وَالنَّحْلِ: ٩١.

عَاهَدُوا:

عَاهَدُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠: ﴿عَـٰهَدُوا﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ البَقَرَةِ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠ وَالأَحْزَابِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٥]:

٥٢ مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ) ... وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَـا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٢ ثُمَّ (مَوَاقِيتُ) (أَحَـٰطَتْ) (وَالِدَةْ) ... وَلِأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَةْ

١١٣ (عَـٰهَدَ) فِي الفَتْحِ، وَأُولَى (عَـٰهَدُوا) ... وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَاحٍ وَارِدُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ وَ١١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ أَلِفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ هُمَا: ﴿عَـٰهَدَ﴾ الفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَـٰهَدُوا﴾ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ بِحَذْفِ الجَمِيْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٦].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٧، ٤/٩٩٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١٥ وَ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَـٰهَدُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٠ وَ١٧٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٢٣ تَظْهَرُ آثَارُ الكَلِمَاتِ مِنَ الوَجْهِ الآخِرِ فَتُؤَثِّرُ عَلَى قِرَاءَةِ كَلِمَاتِ هَـٰذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٠٠ وَ١٧٧ وَالأَحْزَابِ: ١٥ وَ٢٣.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ، وَقَوْلُ مُحَقِّقِ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ قَدْ عَمَّمَ الحَذْفَ فِي أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ، إِنَّمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿عَاهَدْتُم﴾ التَّوْبَةِ: ١، وَلَيْسَ بِإِطْلَاقِ التَّصْرِيْفِ فِي الكَلِمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ المُحَقِّقِ أَيْضًا أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ فَخَطَأٌ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَتَقَدَّمَتْ فِي كَلِمَتِهَا.

عود:

عائدونَ عادا الأولى = الأولى

عَائِدُوْنَ:

عَائِدُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿عَائِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ١٥.

عادا الأولى: = الأولى

عور:

عَوْرَات

عَوْرَات:

عَوْرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَوْرَٰت﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣١ وَ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَوْرَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـا ... تِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ النُّـورِ: ٣١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿عَـوْرَٰت﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَوْرَٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١ وَ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَوْرَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١ وَ٥٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

عون:

أَعَانَهُ تَعَاوَنُوا المُسْتَعَان

أَعَانَهُ:

أَعَانَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَعَنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَعَانَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤.

تَعَاوَنُوا:

تَعَاوَنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢مَرَّتَانِ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَـوَنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢مَرَّتَانِ.

المُسْتَعَان:

المُسْتَعَان: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿المُسْتَعَـن﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ١٨[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المُسْتَعَـن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المُسْتَعَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المُسْتَعَان﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٦.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

عيسى:

عِيْسَى

عِيْسَى:

عِيْسَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿عِيسَىٰ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[(١)].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰعِيسَىٰ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ٥٩ وَ٨٤ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿عِيسَىٰ﴾ وَشِبْهُهُ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا: ﴿يَـٰعِيسَىٰ﴾ وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٦)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَـٰمَى) ... (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦ و٣٢٩، ص: ٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ١٧٩، ٣٤٩، ٣٥٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَى)، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ العَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّيْنَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ ﴿عِيسَى﴾، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰعِيسَى﴾[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِينِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿عِيسَى﴾ وَ﴿يَٰعِيسَى﴾ وَ﴿بِعِيسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٣٦ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِه المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا كَانَ مُنَادَى: ﴿عِيسَى﴾ وَ﴿يَٰعِيسَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عِيسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِيْمَا كَانَ فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَٰعِيسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٣٦ وَ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ وَ١٦٣ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٤٦ وَ٧٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٤ وَ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عِيسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿يَٰعِيسَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤ طُمِسَ وَسْطُ الكَلِمَةِ فَلَمْ تَظْهَرْ أَبَدًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السين، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿عِيسَى﴾ وَ﴿يَٰعِيسَى﴾ وَ﴿بِعِيسَى﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ فِيْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٣٦ وَ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَ٥٢ وَ٥٥ وَ٥٩ وَ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ وَ١٦٣ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٤٦ وَ٧٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٤ وَ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَالشُّورَى: ١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٣ وَالحَدِيْدِ: ٢٧ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤، وَالمُنَادَى فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عيش:

مَعَاشًا مَعَايِش

مَعَاشًا:

مَعَاشًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـشًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَاشًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١١.

مَعَايِش:

مَعَـايِش: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَعَـيِشَ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَكَذَا أَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَكَسْرِ اليَاءِ كَسْرَةً مَحْضَةً[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ حَـذْفُ (حَـشَ) مَـعْ (تِبْيَـنَا)
٢١٥
(مَعَـيِشِ) (أَضْغَـثُ) مَـعْ (أَكْنَـنَا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَعَـيِش﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـيِش﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَعَايِش﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـيِشَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـيِشَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَايِشَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ قَسَمَهُ النَّاسِخُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٣٢، ٧٥٥-٧٥٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

عيل:

عَائِلًا

عَائِلًا:

عَائِلًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الضُّحَى: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿عَئِلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الضُّحَى: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿عَائِلًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٨.

عين:

عَيْنَاكَ عَيْنَانِ

عَيْنَاكَ:

عَيْنَاكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٨.

أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا بِحَذْفِهَا وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ.

عَيْنَانِ:

عَيْنَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٥٠ وَ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَيْنَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٠ وَ٦٦.

أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا بِحَذْفِهَا وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ.

عيي:

أَفَعَيِينَا يَعْيَى

أَفَعَيِينَا:

أَفَعَيِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾، عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِ)وَ(يَسْتَحْيِ)كَذَاكَ سِوَى ... (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا ١٨٥

وَذِي الضَّمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ) ... فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا ١٨٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ(رَبَّانِيِّنْ) ... وَأَثْبَتُوا اليَاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّينْ) ٢٧٧

وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى ... وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الأُخْرَى أَوْلَى ٢٧٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ بِيَاءَيْنِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَفَعَيِيا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٥.

يَعْيَى:

يَعْيَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَعْيَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعْيَي [illegible]﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعْيَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠، ١٥٠.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعْيَ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَعْيَ 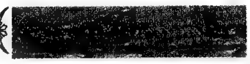﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَاف: ٣٣ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَينِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعْيَ﴾، وَقَدْ رُسِمَ العَيْنُ تَحْتَ حَرْفِ العَيْنِ بِعَقْفَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط، الأَحْقَاف: ٣٣.

وَالِاسْتِدَارَةُ -المُتَّصِلَةُ بِجِسْمِ الكَلِمَةِ الأُفُقِيِّ- فِي آخِرِ حَرْفٍ هِيَ لِلْيَاءِ، فَإِنْ أَرَادَ تَرَاكُبَ حَرْفَيْنِ، لَمْ يَجْعَلْهَا مُسْتَدِيْرَةً، وَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا سِنَّةً إِلَى الأَعْلَى قَلِيْلًا، ثُمَّ يَجْعَلُ اسْتِدَارَةَ بَطْنِ اليَاءِ تَحْتَهَا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ يُعَبِّرُ عَنْ حَرْفَيْنِ، الأَخِيْرُ هُوَ اليَاءُ، وَأَمَّا السِّنَّةُ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرَ قَبْلَهَا -قَدْ يَكُونُ بَاءًا أَوْ يَاءًا أَوْ تَاءًا أَوْثَاءًا أَوْ نُونًا- وَقَدْ لَا تَكُونُ سِنَّةً بَلْ حَرْفًا آخَرَ كَحَرْفِ العَيْنِ وَغَيْرِهِ، وَهَـٰذَا يَحْتَاجُ فِي إِدْرَاكِهِ إِلَى تَنَبُّهٍ وَتَأَمُّلٍ دَقِيْقٍ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَتِهِمْ.

حرف الغين

غبر	غبن	غثأ	غدر	غدو	غدي
غرب	غرف	غرق	غرم	غزو	غسق
غسق	غشي	غضب	غطو	غفر	غفل
غلب	غلظ	غلل	غلم	غمر	غمز
غمم	غنم	غني	غوث	غور	غوص
غوط	غوي	غيب	غيض	غيظ	

غبر:

الغَابِرِين

الغَابِرِينَ:

الغَـابِرِيْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الغَـٰبِرِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الشُّـعَرَاءِ: ١٧١ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰبِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الغَـيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الغَـيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذِيْنَ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَابِرِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٣٦، ١٠٤٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ وَ٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالحِجْرِ: ٦٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧١ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ وَ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥.

غبن:

التَّغَابُنِ

التَّغَابُنِ:

التَّغَابُنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّغَابُنِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿التَّغَـٰبُنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٩.

غثأ:

غُثَاءًا

غُثَاءًا:

غُثَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غُثَاء﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤١ وَالأَعْلَى: ٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غُثَاء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرًا ١٢٩

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا ١٥٣

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ) ١١٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِيْنِ، عَنِ الأَلِفِ الأَوَلَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿غُثَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿غُثَا﴾، وَجَعَلَ عَلَامَةَ التَّنْوِيْنِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ فِي رَأْسِ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ، وَاحِدَةً أَمَامَهَا وَالثَّانِيَةَ خَلْفَهَا، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿غُثَا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ نَقْطَ الثَّاءَ بِنَقْطٍ أَسْوَدَ مُسْتَطِيْلٍ اثْنَتَانِ ثُمَّ وَاحِدَةٌ بَعْدَهُمَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٤١ وَالأَعْلَى: ٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

غدر:

نُغَادِرْ يُغَادِرُ

نُغَادِرْ:

نُغَادِرْ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿نُغَدِرْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٧.

يُغَادِرُ:

يُغَادِرُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يُغَدِرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

غدو:

الغَدَاة[١] غَدَوا

الغَدَاة:

الغَدَاة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٢ بِالوَاوِ: ﴿الغَدَوٰة﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا (بِالوَاوِ حَيْثُ كَانَ) فِي: ﴿الغَدَوٰة﴾ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ٢٨[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ: ٥٢: (بِالوَاوِ)، وَالكَهْفِ: ٢٨: ﴿الغَدَوٰة﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي المَوْضِعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ

---

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (غدا)، واخترت فيها الواو لمناسبة محتواها من الكلمات.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦، ١٧= ٢٧، ٤٨.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠.

هَـارُونَ عَـنِ الجَحْـدَرِيِّ قَـالَ: (فِي الإِمَـامِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ٢٨ بِالوَاوِ: ﴿الغَدَوٰة﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[٣] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[٤].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ... وَ﴿الغَدَوٰة﴾ بِالوَاوِ)[٥].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ٥٢ وَالكَهْـفِ: ٢٨ بِـالوَاوِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ المَوْجُـودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَـاقٍ: ﴿الغَدَوٰة﴾، وَقَرَأَهُمَا ابْنُ عَامِرٍ: بِضَمِّ الغَيْنِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ، وَفَتْحِ الوَاوِ، عَلَى حَسَبِ الرَّسْمِ، وَقَرَأَهُمَا سَائِرُ القُرَّاءِ بِفَتْحِ الغَيْنِ وَالدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٧]:

وَ(بِالغَـدَوٰةِ) مَعًـا: بِـالوَاوِ كلُّهُـمُ،
٦٥
وَقُلْ مَعًا (فَـرَقُوا): بِالحَذْفِ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ وَاوًا عِوَضًـا مِـنَ الـفِ
٣٩١
قَـدْ وَرَدَتْ رَسْـمًا بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ

وَالـوَاوُ فِي (مَنَـوٰةَ) وَ(النَّجَـوٰةِ)
٣٩٢
وَحَـرْفِ (الغَـدَوٰةِ) مَـعْ (مِشْـكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـذَا ثَالِثُهَا، وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿الغَدَوٰة﴾[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الأَنْعَـامِ: ٥٢ وَالكَهْـفِ: ٢٨ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـدَّالِ وَاوًا: ﴿بِالغَدَوٰةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١، ص: ٥٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٧ و٤١٦، ص: ٨٥، ٨٦.
(٣) كذا في المطبوعة.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٦) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧١، ٣/ ٤٨٥-٤٨٦، ٨٠٦، ٤/ ١٠٧٥، ١١٥٤.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ وَاوًا: ﴿بِالغَدَوٰةِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ٢٨.

غَدَوا:

غَدَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿غَدَوا﴾، قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ)[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿غَدَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

غدي[(٤)]:

غَدَاءَنَا

غَدَاءَنَا:

غَدَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿غَدَاءَنَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٢ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غَدَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[(٧)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿غَدَٰنَا﴾.

(٤) جعل ابن منظور هذه المادة مع مادة: (غدو) في مادة واحدة هي: (غدا)، وفرقتها لاختلاف أصل الألف في (غدوة) و(الغداء).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿غَدَانَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٢.

غرب:

غُرَاب   غَرَابِيبُ   المَغَارِب

مَغَارِبَهَا

غُرَاب:

غُرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأول بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغُرَابِ﴾.

المَائِدَةِ: ٣١مَرَّتَانِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَبًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي غَيْرَ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿هَـٰذَا الغُرَابِ فَأُو

﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٣١مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَابًا﴾ وَ﴿الغُرَابِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ.

غرابيب:

غَرَابِيبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَرَابِيبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٢٧.

المغارب:

المَغَارِب: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَغَـٰرِب﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَغَـٰرِب﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

١١٥ (وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا
وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ): عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

١١٦ ثُمَّ (المَشَـٰرِقِ) عَنْهُ، (وَالمَغَـٰرِب) قُلْ
(عَلَيْهِمُ) مَعْ: (وَلا كِذَّابًا) اشْتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ حِيْنَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿المَغَـٰرِب﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٥ وَفِيْهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَـٰذِبْ)
(مِيْقَـٰتُ) مَعْ (مَشَـٰرِقٍ) (مَغَـٰرِبْ)

١٩٦ كُلًّا وَقَدْ جَاءَ كَذَاكَ فِيْهِمَا
لَدَى (المَعَـٰرِجِ) وَلَـٰكِن عَنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ١٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَغَـٰرِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿المَغَـٰرِبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٤٠.

مغاربها:

مَغَارِبَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَغَـٰرِبَهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٥ و٦٩، ص: ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٢٣٠/٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.
(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٤.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٥٦٧/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَـٰرِبَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٧.

غرف:

الغُرُفَات

الغُرُفَات:

الغُرُفَات: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿الغُرُفَـٰت﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغُرُفَـٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وبِالتَّاءِ المفتوحة[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغُرُفَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨ و٣٩٥، ص: ٢٢، ٨١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٤/١٠١٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[1]:

وَهَاكَ مِنْ مُفردٍ ومِنْ إضَافَةٍ مَا
٢٧١
فِي جَمْعِهِ اختلفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا

(جِمَلَتٌ) (بَيِّنَتٍ) فَاطِر، (ثَمَرَاتٌ)
٢٧٣
(فِي الغُرُفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِينْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا الدَّانِيُّ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَهِيَ بِالحَذْفِ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ فِي لَفْظِ: ﴿عَرَفَت﴾، وَقَالَ: (وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: ﴿غُرُفَتِ﴾ بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ)[2].

وَقَدْ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿غُرُفَت﴾، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿الغُرُفَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٣٧.

وَذِكْرُ الشَّاطِبِيِّ لِحُكْمِ التَّاءِ المُتَطَرِّفَةِ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى أَصْلِهِ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(صرى) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

غرق:

أَغْرَقْنَاهُ أَغْرَقْنَاهُم

أَغْرَقْنَاهُ:

أَغْرَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٣.

أَغْرَقْنَاهُم:

أَغْرَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٦ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَغْرَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالزُّخْرُفِ: ٥٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٥٦٦، ٤/٩١٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

غرم:

الغَارِمِينَ

الغَارِمِينَ:

الغَـارِمِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الغَـٰرِمِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰرِمِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰرِمِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

غزو:

غُزَّى

غُزًّى:

غُزَّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿غُزَّى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

قَـالَ الـدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَـمِ) عَـنِ المُنَـوَّنِ المَنْصُـوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٥٦ اجْتَمَعَـتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿غُزَّى﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ... أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٨٥ وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْـضٍ أُثِـرْ ... (تَعْسًـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٥ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْـمَاءَ المَفْتُوحَـةَ المُنَوَّنَـةَ قِسْـمَانِ: مَقْصُـورٌ،

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧٩، ٦٤.

وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًا﴾... وَقِيَاسُ هَـذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذى غُـزى عَمـى مُفْـتَرى هُـدىً

مُسَـمّى قُـرى مَثْـوى فَتـى وَضُـحى سُـدَى

مُصَـفّى سُـوى مَـوْلى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا

سِـوَاهَا صَـحِيْحُ الـلاَّمِ إِعْرَابُـهُ بَـدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـذَا القِسْمِ، وَقِيَاسُ مَا قُلِبَتْ فِيهِ الأَلِفُ عَنْ يَاءٍ، أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، وَإِنْ كَانَتِ الفُهُ فِي الأَصْلِ: وَاوًا كَـ﴿غُزًّى﴾ جَمْعُ: غَازٍ، مِنْ: غَزَا يَغْزُو، فَقُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً فِي المُفْرَدِ، وَهُوَ: غَازٍ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿غُزًّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

غسق:

غسَّاق

غَسَّاق:

غَسَّاق: صَ: ٥٧ وَالنَّبَأ: ٢٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ صَ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿غَسَّاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿غَسَّقًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، صَ: ٥٧ وَالنَّبَأ: ٢٥.

غشي:

أَغْشَيْنَاهُم	تَغَشَّاهَا	تغْشَى
غَاشِيَة	غَشَّاهَا	غِشَاوَة
غَشَّى	غَوَاشِي	يَغْشَاهُ
يَغْشَاهَا	يَغْشَاهُم	يَغْشَى
يُغْشَى	يُغَشِّيكُم	

أَغْشَيْنَاهُم:

أَغْشَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْشَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ فِي يَس: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَغْشَيْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْشَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَس: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَغْشَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٩.

تَغَشَّاهَا:

تَغَشَّاهَا: الأَعْرَافِ: ١٨٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّينِ وَالهَاءِ: ﴿تَغَشَّـٰهَا﴾، وَالأَصْلُ قَلْبُهَا يَاءً كَمَثِيلَاتِهَا، وَهِيَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٢/٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ؛ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ خَطٌّ قَدِيمٌ، أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْ خَطٍّ قَدِيمٍ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَلَكِنَّهُ فِي العُمُومِ لَيْسَ خَطًّا مُحْدَثًا كَمَا فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ يَاءً: ﴿تَغَشَّيهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٩.

تَغْشَى:

تَغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَغْشَى﴾، سَوَاءً لَقِيتَ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿تَغْشَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٥٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧.

غَاشِيَة:

غَاشِيَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿غَشِيَةٌ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (الخَبَـئِثَ)، وَخُلْفُ (زَاكِيَةٌ)
٢١٠
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفُ (غَشِيَةٌ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ: ﴿غَشِيَةٌ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَشِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ١٠٧ وَالغَاشِيَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَشِيَةٌ﴾ وَ﴿الغَشِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَشِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

﴿الغَـٰشِيَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوسُـفَ: ١٠٧ وَالغَاشِيَةِ: ١.

غَشَّاهَا:

غَشَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿غَشَّىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ يَاءً: ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٤.

غِشَاوَة:

غِشَاوَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّينِ وَالوَاوِ: ﴿غِشَـٰوَة﴾، حَيْثُ أَتَتْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰـرَةٌ) (أَمَـٰـنَتُهْ) (مَنَـٰـفِعْ)
١١٤
(غِشَـٰـوَةٌ) (شَفَـٰـعَةٌ) وَ(وَٰسِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَشَـٰوَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿غِشَـٰوَةً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿غِشَـٰوَةً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿غِشَـٰوَةً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ لَا يَظْهَرُ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣.

غَشَّى:

غَشَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٤ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿غَشَّىٰ﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[4].

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٦/٤.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، ٣٤٨، ١١١٥/٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَشَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٤.

غَوَاشِي:

غَوَاشِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿غَوَاشٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ، فِي الأَعْرَافِ: ٤١: ﴿غَوَاشٍ﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿غَوَاشٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿غَوَاشٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتـٰنِ)، فِي صَادِ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كَـ(ـهَادِ) اخْتُصِـرَا ١٨٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ ... وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـعِبَادِ) ٢٧٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ: ﴿غَوَاشٍ﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَوَشٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَوَاشٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤١.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

يَغْشَاهُ:

يَغْشَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٠ كُتِبَ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَغْشىٰهُ﴾، سَوَاءًا لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿يَغْشَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٠.

يَغْشَاهَا:

يَغْشَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٤ كُتِبَ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَغْشىٰهَا﴾، سَوَاءًا لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ يَاءًا: ﴿يَغْشَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٤.

يَغْشَاهُم:

يَغْشَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٥ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَغْشىٰهُم﴾، سَوَاءًا لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَه[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿يَغْشَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٥٥.

يَغْشَى:

يَغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَالنَّجْمِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَاللَّيْلِ: ١ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَغْشَى﴾، سَوَاءًا لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَغْشَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَغْشَى﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ: ١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَالنَّجْمِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَاللَّيْلِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧، ٤/٩٠٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٨، ٥/١٢٩٩، ولم يذكر المؤلف كلمة: ﴿تغشَّاها﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٩، وكلمة ﴿فغشَّاها﴾ النَّجْمِ: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٦، ٤/٩٨٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧، ٤/١١٥٢.

يُغْشَى:

يُغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٩ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُغْشَى﴾، سَوَاءًا لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُغْشَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُغْشَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٩.

يُغَشِّيكُم:

يُغَشِّيكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ١١ بِيَاءٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالكَافِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ، فِي كَسْرِ الشِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَهَا، وَقَلْبِ اليَاءِ بَعْدَهَا أَلِفًا، لانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، قَرَأَ: ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يَغْشَـٰكُمْ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: ﴿يُغْشِيكُم﴾، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿يُغَشِّيكُم﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُغَشِّيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٧٧، ٤/١١٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٩٥-٥٩٦.

غضب:

غَضْبَان مُغَاضِبًا

غَضْبَان:

غَضْبَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَطَه: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـٰنَ) (جَـٰوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـٰلِ)
٢٠٥
وَ(شُفَعَـٰؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَه: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٧٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَطَهَ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضْبَانَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٥٠ وَطَهَ: ٨٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَا الوَزْنِ؛ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الفَتْحَ (فَعْلَانَ).

مُغَاضِبًا:

مُغَاضِبًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُغَـٰضِبًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُغَـٰـضِبًا) وَ(العَـٰـكِفُ) المُعَرَّفَـا
٢٢٧
وَعَنْـهُ (الأَوْثَـٰـنُ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُغَـٰضِبًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مُغَـٰضِبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٤.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤.

غطو:

غِطَاءَكَ

غِطَاءَكَ:

غِطَاءَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿غِطَاءَكَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ قَ: ٢٢ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿غِطَاءَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿غِطَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

غفر:

اسْتِغْفَارُ	أَسْتَغْفَرت	غَافِرِ
الغَافِرِين	غَفَّار	غُفْرَانَكَ
غَفُورا		

اسْتِغْفَارُ:

اسْتِغْفَارُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَـرُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِـعَ التَّوْبَة: ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَـرُ﴾، وَعَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَلَكِن لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الأَلِفِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿ ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ١١٤.

أَسْتَغْفَرْت:

أَسْـتَغْفَرْت: قَـالَ الفَـرَّاءُ حِـيْنَ تكلـم عَـن قَوْلِـهِ: ﴿أفترى﴾ سَبَأ: ٨: (هَٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُـهُ: ﴿سَـوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْـتَغْفَرْتَ لَهُـمْ﴾ [المُنَـافِقُوْنَ: ٦]، وَقَوْلُـهُ: ﴿أَسْـتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُـهُ: ﴿أَصْـطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُكْسَرَ الأَلِفُ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَـذْهَبُ، فَـإِنْ قُلْـتَ: هَـلاَّ إِذَا اجْتَمَعَـتْ أَلِفَـانِ طُوِّلَـتْ[1]، كَـمَا قَـالَ: ﴿آلـذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَـام: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآن﴾ [يُـونُس: ٥١، ٩١]؟ قُلْـتُ: إِنَّـمَا طُوِّلَـتِ الأَلِـفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِـبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَـا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَـا لَـمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًـا، فَجَعَـلَ تَطْوِيـلُ الأَلِـفِ فَرْقًـا بَـيْنَ الاسْـتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَاسْتَغْفَرْت)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[3].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ لَا خِـلَافَ فِي رَسْـمِ أَلِـفِ الوَصْـلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٦ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

---

(١) يعني: قرئت بالمد الطبيعي.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[1] إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

١٢٧ وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَسْتَغْفَرْت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُنَافِقُونَ: ٦.

غَافِرِ:

غَافِرِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَٰفِرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِر: ٣.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

الغَافِرِينَ:

الغَافِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَٰفِرِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَٰفِرِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِيْنْ) عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِيْنْ)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٧، وهو جمع لَمْ يتكرر.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

أَوْرَدَهَــا مَــوْلَى المُؤَيَّــدِ هِشَــامْ
٧٨
وَهَـا هُنَـا اسْـتَوْفَيْتُ فِي الجَمْـعِ الكَـلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٥ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الغَـٰفِرِينَ﴾، ذَكَرَ ذَٰلِكَ أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰفِرِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٥.

غفَّار:

غَفَّار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إن هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَلِفٍ: ﴿غَفَّار﴾، يعني فِي المَصَاحِفِ وذَٰلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٤٢ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿غَفَّـٰر﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ (مَصَـٰبِيحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَـٰـرْ)
٢٤٢
لِابْـنِ نَجَـاحِ (خَـٰشِعًا) وَ(الغَفَّـٰـرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَفَّـٰر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿لَغَفَّار﴾ وَ﴿الغَفَّار﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٦٦ وَنُوحٍ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿لَغَفَّارٌ﴾ وَ﴿الغَفَّار﴾ وَ﴿غَفَّارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿غَفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّـٰرًا﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخـٰلفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخـٰلقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لَمْ ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٨، ٤/١٠٥٣، ١٠٥٦، ١٠٧٥، تقدم في كلمة (الفجار) قول محقق مختصر التبيين ٢/٩٠ حاشية: ٢، إن هذه الكلمة خطأ تصحفت من كلمة (الفجار)، فانظره.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الغفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غفَّـرًا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، طَـهَ: ٨٢ وَص: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٤٢ وَنُوحٍ: ١٠.

وَاخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الحُكْمِ، وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، بِالحَذْفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ طَهَ، وَكَأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَالأَصْلُ التَّعْمِيْمُ، وَفِي نُوحٍ: ١٠ رَسَمُوهُ بِالإِثْبَاتِ أَيْضًا.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَـإِنَّ كَلِمَـةَ: ﴿سَـحَّار﴾ لَمْ تَـرِدْ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِـدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جبَّارِيْنَ﴾ تَكَـرَّرَتْ: مَـرَّتَيْنِ، وَكَلِمَـةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَـرَّرَتْ ٤ مَـرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿ختَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

غُفْرَانَكَ:

غُفْرَانَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿غُفْرَنَكَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿غُفْـرَنَـكَ﴾، وَحَـرْفُ الكَافِ مِنْ آخِرِهَا مَقْطُوْعٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٥.

غَفُورا:

غَفُـورا: ذَكَـرَ الجُهَنِـيُّ أَنَّ كُـلَّ مُنَـوَّنٍ مَنْصُـوبٍ كُتِـبَ بِالأَلِفِ، يُعَوَّضُ عَنْهُ حَالَ الوَقْفِ بِأَلِفٍ: ﴿غَفُورًا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِيْنَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيْلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فقط: النِّسَاءِ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١٠٦ وَ١١٠ وَ١٢٩ وَ١٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٥ وَ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٦ وَ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٢٤ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٧٣ وَفَاطِرٍ: ٤١ وَالفَتْحِ: ١٤.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

غفل:

غَافِل الغَافِلَات الغَافِلُون
غَافِلِين

غَافِل:

غَافِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ... وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَهُودٍ: ١٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿غَـٰفِلٍ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) ١١٥
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَـٰفِل﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَـٰفِلٍ﴾ وَ﴿غَـٰفِلًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ عَلَيْهِ لَصْقُ وَرَقٍ لِلتَّرْمِيْمِ يَظْهَرُ مِنْهُ حَرْفُ الفَاءِ وَسِنَّةُ اللَّامِ العُلْيَا وَلَا يُوجَدُ سِنَّةٌ قَبْلَ الفَاءِ فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ، وَقَرِيْبٌ مِنْهُ مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٢ حَيْثُ وَضَعَ وَرَقًا عَلَى جِسْمِ الكَلِمَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كَأْسَ اللَّامِ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِلأَلِفِ فِيْهِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهَا مَقْرُوءَةٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِل﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَهُوْدٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٩٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِل﴾، وَأَوْرَاقُ البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَهُوْدٍ: ١٢٣ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَـٰفِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَافِلٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٤، ١٧٩، ٢١٣، ٢٢٠، ٣/٧٠٤، قول المحقق إن الدَّاني لَمْ يتعرض له، نعم لَمْ يتعرض لهذا المضع لأنه أدرجه ضمن قاعدة عامة.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٩٣.

القَاعِدَةُ العَامَّةُ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، أَنَّ هَذَا الوَزْنَ بِالإِثْبَاتِ، فَيُسْتَثْنَى لأَبِي دَاوُودَ.

الغَافِلَات:

الغَافِلَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الغَـٰفِلَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰفِلَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢
وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الغَـٰفِلَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٣.

الغَافِلُون:

الغَافِلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰفِلُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُونُسَ: ٧ وَالأَحْقَافِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰفِلُونَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٥، ٦٤٧، ٤/١١١٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْغَـٰفِلُونَ﴾ وَ﴿غَـٰفِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُس: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلُوْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰفِلُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُوْنُسَ: ٧ وَ٩٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْغَـٰفِلُونَ﴾ وَ﴿غَـٰفِلُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣١ وَيُوْنُسَ: ٩٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُوْنُسَ: ٧ وَ٩٢ وَيُوْسُفَ: ١٣ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالرُّوْمِ: ٧ وَيَسِ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٥.

غَافِلِين:

غَافِلِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَغَـٰفِلِيْنَ﴾، وَ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰفِلِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَغَـٰفِلِيْنَ﴾ وَ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰفِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَيُوْنُسَ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٨٣، ٨٨٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥٦ وَالأَعْـرَافِ: ١٣٦ وَ١٤٦ وَ١٧٢ وَ٢٠٥ وَيُـونُسَ: ٢٩ وَيُوسُفَ: ٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٧.

غلب:

غَالِب　　غَالِبُونَ　　الغَالِبِينَ

غَالِب:

غَالِب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿غَالِب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَيُوسُفَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٨ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِب﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ٢١.

غَالِبُونَ:

غَالِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰلِبُونَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأَخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الغَـٰلِبُونَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلْـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِبُوْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰلِبُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِه المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰلِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾ وَ﴿الغَـالِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٣.

الغَالِبِينَ:

الغَالِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰلِبِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٠ وَ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰلِبِينَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٨/٣، ٩٢٤/٤، ١٠٤٦.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٦١/٣، ٩٢٤/٤، ١٠٤٢/٤.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـلِبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـلِبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَالِبِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعَرَاءِ: ٤٠ وَ٤١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٠ وَ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦.

بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

غلط:

غِلَاظٌ

غِلَاظٌ

غِلَاظٌ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْـوِ (الاصْلَـحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُلِ اصْلَـحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـمْ)

وَ(كُلَّ حَلَّـفٍ) (غِلَـظٌ) (لَـهِيَةٌ)
١٤٠
وَمِثْلُهَـا (التَّلَـقِ) مَـعْ (عَلَـنِيَةْ)

ثُـمَّ (فُلَـنًا) (لَـئِمٍ) وَ(لَـزِبْ)
١٤١
وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَامٍ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿غِلَـظ﴾[1].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غِلَظٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غِلَاظٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٦.

غلل:

الأَغْلَال

الأَغْلَال:

الأَغْلَال: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَغْلَل﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الأَغْلَل﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَيس: ٨ وَغَافِرِ: ٧١ وَالإِنْسَانِ: ٤ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الأَغْلَل﴾ وَشِبْهُهُ، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلْمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨، ٣/٥٧٨، ٤/١٠٢١، ١٠٧٩، ٥/١٢٤٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

(سُلَـٰسِلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰـلُ)، وَفِي
١٣٣
مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ
١٥٠
حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰلَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰلَ﴾ وَ﴿أَغْلَـٰلٌ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالإِنْسَانِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰلَ﴾ وَ﴿أَغْلَـٰلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿أَغْلَـٰلٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالرَّعْدِ: ٥ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَيس: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١ وَالإِنْسَانِ: ٤، مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

غلم:

غُلَاَم غُلَاَمَيْنِ غِلْمَانٌ

غُلَاَم:

غُلَاَم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غُلَـٰم﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَـٰم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٩ وَالحِجْرِ: ٥٣ وَالكَهْفِ: ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ٨ وَ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غُلَـٰم﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١١/٣، ٧٦٠، ٨١٤، ٨١٨، ٨٢٦/٤، ٨٢٩، ١٠٤٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٤٥٣/٢ وهو الخبر.

(سُلَـٰلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي
١٣٣
مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

(تِلَـٰوَتِهِ) وَ(سُبُلَ السَّلَـٰمِ)
١٣٩
وَمِثْلُهَا[1] الأَوَّلُ مِنْ (غُلَـٰمِ)

ثُمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلَـٰهٌ) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(غُلَـٰمْ)
١٤٧
وَ(الـٰنَ) (إِيلَـٰفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـٰمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَامٍ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ ال عِمْرَانَ: ٤٠، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى هَـٰذَا بِأَنَّ الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ مِنْ: ﴿غُلَـٰم﴾، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ[2].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَلَـٰم﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَـٰم﴾ وَ﴿بِغُلَـٰم﴾ وَ﴿غُلَـٰمًا﴾ وَ﴿الغُلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غَلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

---

(١) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَٰم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَٰم﴾ وَ﴿غُلَٰمًا﴾ وَ﴿الغُلَٰم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ وَ﴿غُلَٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿غُلَام﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَيُوْسُفَ: ١٩ وَالحِجْرِ: ٥٣ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٨.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَمَرْيَمَ: ١٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٨.

غُلَامَيْنِ:

غُلَامَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غُلَٰمَيْنِ﴾ الكَهْفِ: ٨٢، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَٰمَيْنِ﴾، وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَٰقَاةِ) سِوَى (التَّلَٰقِ) ... وَفِي (غُلَٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿غُلَٰمَيْنِ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِغُلَٰمَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

غِلْمَانٌ:

غِلْمَانٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿غِلْمَـٰنٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢٤.

غمر:

غَمَرَات

غَمَرَات:

غَمَرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿غَمَرَٰتِ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَمَرَٰتِ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَإِنَّـــمَا ذَكَرْتُـــهُ اقْتِفَـــاءَا
٧٤ سَـــنَنَهُمْ وَبِهِـــمُ اقْتَـــدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
٧٥ عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِيْنْ)

وَ(حَسَـرَاتِ) (غَمَـرَاتِ) (قُرُبَـتْ)
٧٧ وَحَـرْفُ (مَطْوِيَّـتُ) مَعْ (مُعَقِّبَـتْ)

أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى المُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
٧٨ وَهَـا هُنَـا اسْـتَوْفَيْتُ فِي الجَمْـعِ الكَـلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿غَمَرَاتِ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمَرَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمَرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

غمز:

يَتَغَامَزُوْنِ

يَتَغَامَزُوْنَ:

يَتَغَامَزُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَتَغَمَزُونَ﴾، وَالخَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَتَغَمَزُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣٠.

غمم:

الغَمَام

الغَمَام:

الغَمَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَمَـٰمِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٦ وَالمُنْصِفُ (الأَسْبَـٰبُ) وَ(الغَمَـٰمُ) قُلْ
وَابْـنُ نَجَـاحٍ مَـا سِـوَى البِكْـرِ نَقَـلْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٣٦ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ وَهُوَ البَلَنْسِيُّ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِـنْ كَلِمَـةِ: ﴿الغَمَـٰمِ﴾ حَيْـثُ وَقَعَـتْ، وَأَنَّ أَبَـا دَاوُدَ حَـذَفَهَا فِي غَيْرِ سُورَةِ البَقَـرَةِ، وَالعَمَـلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْـثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمْ: ﴿الغَمَام﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ لَا يَظْهَرُ إِلَّا رَأْسُ الأَلِفِ الأَعْلَى، فَهَوُ بِالإِثْبَاتِ وَعَلَى جِسْمِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَـدْ تَتَبَّعْـتُ جَمِيْـعَ مَوَاضِـعِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الغَمَام﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الفُرْقَـانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِالغَمَامِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿الغَـمَام﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٥٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٥٧ وَالفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿الغَمَام﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٥٧ وَ٢١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالفُرْقَانِ: ٢٥.

وَرُسِـمَ فِي مُصْـحَفِ المَدِينَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِالإِثْبَـاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَالحَذْفُ فِي الأَخِيْرَيْنِ، مَعَ أَنَّهُ لَـمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ حَذْفُهُ؟.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٢، ١٠٣.

غنم:

مَغَانِم

مَغَانِم:

مَغَانِم: النِّسَاءِ: ٩٤ وَالفَتْحِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَـٰنِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الفتح: ١٠ و١٩ و٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَـٰنِمَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾، وَالمَوْضِعُ الأَخِيْرُ مِنْهَا قَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٤ وَالفَتْحِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٠.

غني:

اسْتَغْنَى	أَغْنَاهُم	أَغْنَى
أَغْنِيَاء	تُغْنِي	يُغْنِي

اسْتَغْنَى:

اسْتَغْنَى: التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ وَاللَّيْلِ: ٨ وَالعَلَقِ: ٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مُقَلِّدٍ عَنْ خَطِّ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ رَسَمَ سِنَّةَ النُّوْنِ فِي رَأْسِ اليَاءِ، وَجَعَلَ اليَاءَ تَحْتَهَا مِثْلَ رِجْلِ القَافِ فِي الرَّسْمِ القَدِيْمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾، وَمَوْضِعَا اللَّيْلِ: ٨ وَالعَلَقِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ وَاللَّيْلِ: ٨ وَالعَلَقِ: ٧.

أَغْنَاهُم:

أَغْنَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٤ بِيَاءٍ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَغْنَـىٰهُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَطْمُوسَ الغَيْنِ وَالنُّونِ، وَهِيَ قَطْعًا بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِهَـٰذِهِ الأَلِفِ، وَلَا يَظْهَرُ إِنْ كَانَتْ قَدْ أُبْدِلَتْ يَاءًا أَمْ لَا: ﴿أَ...هُمْ﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُ الأَلِفِ وَرِجْلَ النُّونِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْ﴾، وَرَأْسَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ آخَرُ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ، وَلَكِنَّا لَا نَعْرِفُ إِنْ كَانَتْ مُبْدَلَةً إِلَى اليَاءِ أَمْ لَا!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءًا: ﴿أَغْنَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

أَغْنَى:

أَغْنَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٨ وَالضُّحَى: ٨ وَالمَسَدِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٨ وَالحِجْرِ: ٨٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٧ وَالزُّمَرِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ٤٨ وَالحَاقَّةِ: ٢٨ وَالضُّحَى: ٨ وَالمَسَدِ: ٢.

اغْنِيَاء:

اغْنِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَغْنِيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٩٣ وَالحَشْرِ: ٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَغْنِيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَغْنِيَا﴾ وَ﴿الأَغْنِيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٨١ وَالحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنَ آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣/٣/٦٣٢، قول المؤلف: (على الأصل)، أصلها ألف، وليس ياء، فكُتِبَتْ بالياء على الإمالة فقط.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

﴿أَغْنِيَا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٩٣ وَالْحَشْرِ: ٧.

تُغْنِي:

تُغْنِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (كُتِبَتْ بِطَرْحِ الْيَاءِ؛ لِاسْتِقْبَالِهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ، كَمَا كُتِبَ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، وَكَمَا كُتِبَ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ)[1].

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ بِتَوَسُّعٍ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي الْقُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [الْقَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الْأَوَّلِينَ، وَ﴿لَأَوضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالْأَلِفِ وَبِغَيْرِ الْأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لِأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لَأَخُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انفِصَامَ لَهَا﴾ [الْبَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انفِصَامِ﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالْأَلِفُ مِنْ: ﴿انفِصَامِ﴾ خَفِيفَةٌ)[2].

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدَنِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٥ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾[3].

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تُغْنِي﴾ الْقَمَرِ: ٥ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[4].

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [٥]، ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الْقَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾[6].

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ الْيَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[7]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ

---

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣٧.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠، ٢/١١٧-١١٨.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٩=٩٠.

(٥) الْوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٧) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـٰذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَٰلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٥ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾، قَالَ: (فَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَٰلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠١ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿تُغْنِي﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ ويس: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿تُغْنِ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي القَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾[4].

وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ: ﴿تُغْنِي﴾، وَذَكَرَ المَوْضِعَ السَّابِقَ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٥ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[6].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠١: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَـٰتُ﴾ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَفِي القَمَرِ: ٥: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهِمَا عَلَى الكِتَابِ، وَلَوْ وُقِفَ فِيهَا عَلَى الأَصْلِ لَجَازَ، وَهُوَ مَذْهَبُ: يَعْقُوبَ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَقِيَاسُ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُغْنِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ مَعَ: ﴿يُغْنِي﴾ كلها كُتِبَتْ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَسَائِرُهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا تُحَرَّكُ مِنْهَا اليَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَتُسَكَّنُ فِي البَاقِي فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[8].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿تُغْنِي﴾[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[10]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٣/٢، ١٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٤٢١، ٦٧٠/٣، ١١٥٨/٤.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ٦٧٠/٣.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذَّبُونِ)(فَأَرْ
١٧٦
سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
٢٥٦
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

وَغَيْرُ أُولَى (المُهْتَدِ) وَ(البَادِ)
٢٥٨
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الوَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي القَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا، وَهِيَ التَّاسِعَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُغْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ إِثْبَاتِ اليَاءِ كَذَلِكَ بِإِثْبَاتِهَا عَدَا آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَالأَنْفَالِ وَيُونُسَ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿تُغْنِي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُتَحَرِّكَةَ فِيهَا اليَاءُ بِالفَتْحِ مَعْقُوصَةً -رِجْلُهَا تَحْتَهَا أُفُقِيًّا- وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ سَكَنَ اليَاءُ فِيهِمَا مَوْقُوصًا -عَمُودِيًّا تَحْتَهُ- وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْجِعْهَا تَحْتَ الحَرْفِ، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مِنْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥، وَ٦ مِنْهَا بِاليَاءِ، كُلُّهَا مَفْتُوحَةُ اليَاءِ إِلَّا مَوْضِعَي يُونُسَ وَالنَّجْمِ فَسَاكِنَانِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١١٦ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَيُونُسَ: ١٠١ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ إِجْمَالِيِّ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَقَدْ قَالَ: (١٧ مَوْضِعًا)، فَإِنَّ ذَوَاتِ التَّاءِ إِجْمَالِيُّ مَوَاضِعِهَا (٩ مَوَاضِعَ)، وَبِاليَاءِ (١١ مَوضِعًا)، فَهِيَ عِشْرُونَ مَوْضِعًا، المُتَحَرِّكُ مِنْهَا (٤ مَوَاضِعَ) كُلُّهَا بِالتَّاءِ، وَالخِلَافُ بَيْنَ الجُهَنِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ أَنَّ المَهْدَوِيَّ زَادَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٧: ﴿يَقْضِ﴾ وَفِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿الوَادِ﴾ مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَزَادَ أَبُو دَاوُودَ عَنْهُمَا: ﴿اخْشَوْنِ﴾ المَائِدَةِ وَ﴿يُرِدْنِ﴾ يس، وَغَيْرَهُمَا مِمَّا تَكَرَّرَ.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِي اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

يُغْنِي:

يُغْنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يُغْنِ﴾ (بِالنُّونِ) فِي النِّسَاءِ: ١٣٠[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿يُغْنِ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٠ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يُغْنِ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (إِنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَعَ ثَلَاثَةٍ: ﴿تُغْنِي﴾ كُلُّهَا كُتِبَتْ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَسَائِرُهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا تُحَرَّكُ مِنْهَا اليَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَتُسَكَّنُ فِي البَاقِي فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا)[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُغْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُغْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُغْنِي﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٠ وَيُوْنُسَ: ٣٦ وَالغَاشِيَةِ: ٧ وَاللَّيْلِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُغْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُغْنِ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ١٣٠ وَيُوْنُسَ: ٣٦ وَيُوْسُفَ: ٦٨ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَالدُّخَانِ: ٤١ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ وَالطُّوْرِ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢٨ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣١ وَالغَاشِيَةِ: ٧ وَاللَّيْلِ: ١١ كُلُّهَا بِاليَاءِ السَّاكِنَةِ إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٦٢، ٤٢١، تقدم التنبيه على اختلاف عدد المواضع، وتصحيح قول أبي داوود.

غوث:

اسْتَغَاثَهُ يَسْتَغِيْثَانِ يُغَاثُوا

اسْتَغَاثَهُ:

اسْتَغَاثَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتَغَثَهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٠ وَ(فَاسْتَغَثَهُ) كَذَاكَ رُسِمَا
عَنْهُ، كَذَا (عِبَدَتِهِ) بِمَرْيَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَغَثَهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿فَاسْتَغَثَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٥.

يَسْتَغِيْثَانِ:

يَسْتَغِيْثَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿يَسْتَغِيثَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿يَسْتَغِيْثَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٧.

يُغَاثُوا:

يُغَاثُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُغَاثُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الكهف: ٢٩ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُغَثُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

غور:

مَغَارَات المُغِيْرَات

مَغَارَات:

مَغَارَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مَغَـٰرَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿مَغَـٰرَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ) ٥٣ وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيْهَـا الأَوَّلاَ ٥٤ وَفِـيْهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿مَغَـٰرَٰت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَغَـٰرَٰت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٧.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَعُمُومُ القَاعِدَةِ عِنْدَ الدَّانِيِّ تَشْمَلُ حَذْفَ الأَلِفَيْنِ، وَكَذَا هِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُود.

المُغِيْرَات:

المُغِـيْرَات: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿المُغِيْرَٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٢٨/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَادِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ٱلْمُغِيرَٰتِ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ... سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِينْ) ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿ٱلْمُغِيرَٰتِ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِنَصِّهِ، بَلْ عَبَّرَ عَنْهُ المَارِغْنِيُّ بِأَنَّهُ: بِجِوَارِ كَلِمَةِ: ﴿ٱلْعَـٰدِيَـٰتِ﴾[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ العَادِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ٱلْمُغِيرَٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ٱلْمُغِيرَٰتِ﴾، وَعَلَى الكَلِمَةِ شِبْهُ طَمْسٍ، وَلَٰكِن لَا يُوجَدُ أَلِفٌ فِيهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَادِيَاتِ: ٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

غوص:

غَوَّاصٍ

غَوَّاصٍ

غَوَّاصٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿غَوَّاصٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٧، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ).

غوط:

الغَائِط

الغَائِط

الغَـائِطِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـئِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغَائِط﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَائِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـئِط﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ.

رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الغَـئِطِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الغَـئِطِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦.

غوي:

أَغْوَيْنَاكُم أَغْوَيْنَاهُم الغَاوُون

غَاوِين غَوَى

أَغْوَيْنَاكُم:

أَغْوَيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْوَيْنَـكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿أَغْوَيْنَـكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا (١٢٩)

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا (١٣٤)

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا (١٣٥)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا) (٩١)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْوَيْنَـكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْوَيْنَـكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣٢.

أَغْوَيْنَاهُم:

أَغْوَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤، ٤/١٠٣٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦٣.

الغَاوُون:

الغَاوُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿الغَاوُن﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿الغَاوُن﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٤ وَ٢٢٤ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الغَاوُن﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٧]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٩٧، ٤/ ٩٣٠، ٩٤١.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـئوِيهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـئُـوا)، وَفِي (المَـوْءُودَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَقُـلْ إِحْـدَاهُمَا قَـدْ حُـذِفَتْ
٢٨٦
مِمَّـا لِجَمْـعٍ أَوْ بِنَـاءٍ دَخَلَـتْ

كَنَحْـوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْـتَوُونَـا)
٢٨٧
(مَـوْءُودَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَـاوُونَـا)

وَرَسْـمُ الأُولَى فِي الجَمِيـعِ أَحْسَـنُ
٢٨٨
وَفِي (يَسُـئُـوا) عَكْـسُ هَـذَا أَبْـيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا: ﴿الغاون﴾، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـءُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُد لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيُّهَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الغاونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الغاونَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٩٤ وَ٢٢٤.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُنَبِّهْ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ، وَفِيهِ نَظَرٌ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ هُنَا، وَمَعَ أَنَّهُ جَمْعٌ لَمْ يُنَبِّهُوا عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِ.

غَاوِينَ:

غَاوِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿غَـوِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَـوِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٠٣٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفَـوْقَ صَـادٍ قَـدْ أَتَـتْ (غَـٰوِيْنَا) وَمِثْلُـهُ الحَرْفَـانِ مِـنْ (رَٰعُونَـا) ٦٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ، فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ دُونَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿غَـٰوِينَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمَلُ لِتَنْصِيْصِ أَبِي دَاوُودَ عَلَى هَـٰذَا المَوْضِعِ فَقَطْ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَاوِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْغَاوِيْنَ﴾ وَ﴿غَاوِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَاوِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَاوِيْنَ﴾ وَ﴿غَـاوِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٧٥ وَالحِجْرِ: ٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٩١ وَالصَّافَّاتِ: ٣٢.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتْ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ الأُوْلَى بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

غَوَىٰ:

غَوَىٰ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢١ وَالنَّجْمِ: ٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿غَوَىٰ﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿غَوَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَغَوَىٰ﴾ وَ﴿غَوَىٰ﴾، وَإِنَّمَا لَمْ أَقُلْ فِيْهِ بِالإِبْدَالِ؛ لِأَنَّهُ يَائِيٌّ فِي الأَصْلِ كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ فَارِسٍ وَابنُ مَنْظُوْرٍ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ١٢١ وَالنَّجْمِ: ٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

غيب:

غَائِبَةٍ غَائِبِينَ غَيَابَة

غَائِبَةٍ:

غَائِبَةٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـئِبَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٧٥.

غَائِبِينَ:

غَائِبِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٧ وَ النَّمْلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـئِبِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـئِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الانْفِطَارِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبَعْدَهَا بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـئِبِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـئِبِينَ﴾، وَالمَوْضِعَانِ الآخَرَانِ الأَعْرَافِ: ٧ وَالانْفِطَارِ: ١٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿غَـائِبِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـائِبِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ الانْفِطَارِ: ١٦ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِغَـئِبِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٧ وَالانْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـائِبِيْنَ﴾ وَ﴿بِغَـائِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالانْفِطَارِ: ١٦.

غَيَابَة:

غَيَابَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْـهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ

وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾ يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥ بِالتَّاءِ[١].

قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾ (بِالتَّاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥: (بِالتَّاءِ): ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥ وَإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥: بِالتَّاءِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٩].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿غَيَـٰبَتِ الجُبِّ﴾ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ، وَقَفَ عَلَيْهَا بِالهَاءِ وَالتَّاءِ)[١٠].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿غَيَابَـٰت﴾، وَبَعْضُهَا وَهُوَ الأَكْثَرُ حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفَانِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي المَوْضِعَيْنِ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[١١].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٥.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩، في المطبوعة ذكر المحقق مَوْضِعًا واحدا، واللفظ يشمل المَوْضِعَيْنِ، وهو الصحيح.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢ و٦٩ و٣٩٥، ص: ١١، ١٤-١٥، ٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٥.

(١٠) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٣/٧٠٧-٧٠٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[1]:

٨٠ (غَيَـٰـبَتُ) نَـافِعٍ، و(آيَـٰتٌ): معـهُ، وعَنـهُ: (بَيِّنَـٰـتٍ)[2] فِي فَـاطِرٍ قُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[3]:

٢٧١ وَهَـاكَ مِـنْ مُفـردٍ ومِـنْ إِضَـافَةٍ مَـا فِي جَمْعِـهِ اختَلَفُـوا، وَلَـيْسَ مُنْكَـدِرا

٢٧٢ فِي يُوسُـفَ (آيَـٰتٌ)، مَعًـا (غَيَـٰـبَتِ) قُـلْ فِي العَنْكَبُـوْتِ (عَلَيْـهِ آيَـٰتٌ) أُثِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ١٠ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَالذِي بَعْدَ البَاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالجَمْعِ-، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿غَيَٰبت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٠ وَ١٥.

غيض:

غِيْضَ

غِيْضَ:

غِيْضَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ الغَيْنِ وَالضَّادِ: ﴿غِيْضَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي وَسْطِهِ بَيْنَ الغَيْنِ وَالضَّادِ: ﴿غِيْضَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٤.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، في المنظومة وعند السَّخَاوي ضبط: (غيابة): بالكسر، واخترت الجعبري؛ للوزن.

(٢) وردت عند السخاوي: ١٦٣ بالجمع، ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

غيظ:

غَائِظُوْنَ

غَائِظُوْنَ:

غَائِظُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿لَغَـٰئِظُوْنَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَغَائِظُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٥.

حرف الفاء

فأد	فأي	فتأ	فتح	فتق	فتن
فتي	فجج	فجر	فحش	فخر	فدي
فرت	فرد	فرر	فرش	فرض	فرغ
فرق	فره	فري	فسد	فسق	فصل
فصم	فضح	فضل	فطر	فعل	فقر
فكه	فلح	فلق	فلن	فند	فنن
فنو	فهم	فوت	فوج	فوز	فوه
		في	فيأ		

فأد:

الأَفْئِدَة أَفْئِدَتهُم الفُؤَاد
فُؤَادَكَ

الأَفْئِدَة:

الأَفْـِدَة: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِنْ كَـانَ مَـا قَبْـلَ الهَمْـزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الأَفْـِدَة﴾؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْـلِ: ٧٨ وَالهُمَـزَةِ: ٧ بِغَـيْرِ صُـورَةٍ لِلْهَمْـزَةِ، لِسُكُونِ الفَـاءِ قَبْلَهَـا: ﴿الأَفْـِدَة﴾، وَكَـذَا كُـلُّ هَمْـزَةٍ مُتَوَسِّـطَةٍ سَكَنَ مَـا قَبْلَهَـا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّـا، لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ، إِمَّـا بِالنَّقْـلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمَـا بَعْـدَ سُـكُونٍ حُـذِفَا ... مَـا لَـمْ يَـكُ السَّـاكِنُ وَسْـطًا أَلِفَـا ٢٩٧

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِـيْءِ) ... (شَيْـئًا) وَ(سُـوْءَ) (سَـاءَ) مَعْ (قُـرُوءِ) ٢٩٨

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٣، ٣/٧٥١، ٥/١٣١٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿الأَفْـِدَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَة﴾ وَ﴿الأَفْدَة﴾، وَمَوْضِعَا المُلْكِ: ٢٣ وَالهُمَزَةِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفْـِدَة﴾ وَ﴿الأَفْـِدَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفْـِدَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَة﴾ وَ﴿الأَفْدَة﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٨ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ٢٣ وَالهُمَزَةِ: ٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

أَفْئِدَتهم:

أَفْـِدَتهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿أَفْـِدَتهم﴾؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالبَدَلِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٠ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْـِدَتهم﴾، لِسُكُونِ الفَاءِ قَبْلَهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَتهم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفْـِدَتهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْـِدَتهم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَتهم﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥١٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

الفُؤَاد:

الفُؤَاد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿الفُؤَاد﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الفُؤَاد﴾ وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الإِسْرَاءِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةَ لِلهَمزَة: ﴿الفُؤَاد﴾ وَ﴿فُؤَاد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ، وَبِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَهَا: ﴿فُؤَاد﴾ وَ﴿الفُؤَاد﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١.

فُؤَادَكَ:

فُـؤَادَكَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ هُودٍ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فُؤَدَكَ﴾، مَعَ وُجُودِ فَرَاغٍ يَتَّسِعُ -إِلَى حَدٍّ مَا- لِكِتَابَةِ أَلِـفٍ: ﴿[illegible]﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الفُرْقَـانِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦.

فأي:

فِئَة[1] الفِئَتَان فِئَتَين

فِئَة:

فِئَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يُثْبِتُوا هُنَا أَلِفًا: ﴿فِئَة﴾ كَمَا أَثْبَتُوهَا فِي: ﴿مِائَة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فِئَة﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ١٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ: ﴿فِئَة﴾ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ
أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا)
وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿فِئَة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فِئَة﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ اليَاءِ عَلَامَةً لِلْفَتْحِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَ٤٥ وَالكَهْفِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٨١.

الفِئَتَان:

الفِئَتَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ

(١) كذا ذكر ابن منظور هذه الكلمة في هذه المادة.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٧، ص: ٤٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٨، ٣٣٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفِئَتَـنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفِئَتَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٨.

فِئَتَين:

فِئَتَين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فِئَتَينِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٨ بِيَاءٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فِئَتَينِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿فِئَتَـيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٨ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٨ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿فِئَتَـيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٧، ص: ٤٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٨، ٣٣٠.

فتأ:

تَفْتَأ

تَفْتَأ:

تَفْتَأ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٨٥ وَ... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ العِرَاقِ فَلَمْ يَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[4].

ثُمَّ سَاقَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابن كيسة المقْرِئ، أنها: بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ): ﴿تَفْتَؤُا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ وَ﴿تَفْتَؤُا تَذْكُرُ﴾ [يُوسُفَ: ٨٥]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٥ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَزَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿تَفْتَؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[9]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٩٥: ٢٨، ٥٥-٥٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٦ و٣٠٨: ٥٦-٥٩.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣، ١٩٣.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٣٢/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤٤٢، ٣/٧٢٦.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِــالوَاوِ مَــعْ أَلِــفِ
٢١٠
فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا
(تَفْتَـؤُا) مَـعْ (يَتَفَيَّـؤا) وَ(البَلَـؤُا) وَقُـلْ
٢١٥
(تَظْمَـؤُا) مَـعْ (أَتَوَكَّـؤا) (يَبْـدَؤُا) انْتَشَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْــلٌ: وَفِي بَعْــضِ الَّــذِيْ تَطَرَّفَــا
٣١٠
فِي الرَّفْـــعِ: وَاوٌ، ثُــمَّ زَادُوا أَلِفَـــا
وَمَـــعَ أُولَى المُـــؤْمِنِيْنَ (المَلَـــؤُا)
٣١٦
فِي النَّمْـلِ عَـنْ كُـلٍّ، وَلَفْـظُ (تَفْتَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٥ بِالْوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٥ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿تفتوأ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ الوَاوُ؛ لِأَنَّ الأَلِفَ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، عَلَى حَسَبِ قَوَاعِدِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَمَّا زِيَادَةُ الوَاوِ فَلِتُعَبِّرَ عَنْ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، وَانْظُرْ قَاعِدَةَ الهَمَزَاتِ عِنْدَ الدَّانِيِّ نَفْسِهِ، فِي مُقَدِّمَاتِ هَـذَا المُعْجَمِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥.

فتح:

الفَاتِحِينَ الفَتَّاحُ مَفَاتِحُ
مَفَاتِحَهُ

الفَاتِحِين:

الفَاتِحِينَ: الأَعْرَافِ: ٨٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَاتِحِينْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَافِرِينْ)

٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٥ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الفَـٰتِحِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰتِحِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٩.

أَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الفَتَّاحُ:

الفَتَّاحُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفَتَّـٰحُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفَتَّاحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ٢٦، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال).

مَفَاتِحُ:

مَفَاتِحُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَـٰتِحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٩.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

مَفَاتِحَهُ:

مَفَاتِحَهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٦١ وَالقَصَصِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَـٰتِحَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١ وَالقَصَصِ: ٧٦.

فتق:

فَتَقْنَاهُمَا

فَتَقْنَاهُمَا:

فَتَقْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتَقْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَتَقْنَـٰهُمَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَقْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿فَفَتَقْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فتن:

تَفْتِنِّي فَاتِنِيْنَ فَتَنَّاكَ
فَتَنَّاهُ

تَفْتِنِّي:

تَفْتِنِّي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَفْتِنِّي﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٤٩[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٩.

فَاتِنِينَ:

فَاتِنِيْنَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِفَـٰتِنِيْنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِفَـٰتِنِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِفَاتِنِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٦٢.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣، كتبها رسما دون ترجمة، وأضاف د. الضامن كلمة: [بالياء]، وليست في الأصل، ولا داعي لها، لأنه يؤخذ من رسمه ما يريد قوله، وهو معروف في كتب الرسم.

فَتَنَّاكَ:

فَتَنَّاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتَنَّـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿فَتَنَّـٰكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَنَّـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّـٰكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ (الكَافِ) فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿■■﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٠.

فَتَنَّاهُ:

فَتَنَّاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتَنَّـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَتَنَّـٰهُ﴾(٦).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَنَّـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَتَنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فتي:

تَسْتَفْتِيَانِ	فَتَاهُ	فَتَاهَا
فَتَى	فَتَيَاتِكُم	فَتَيَان
فِتْيَانِهِ		

تَسْتَفْتِيَانِ:

تَسْتَفْتِيَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَسْتَفْتِيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤١.

فَتَاهُ:

فَتَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فتىٰهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨١١/٣.

الكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿لِفَتَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٢.

فَتَاهَا:

فَتَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿فَتَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٠.

فَتَى:

فَتَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿فَتَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٦٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿فَتَى﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٥٩ نَحْوُ: (هُدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى) ... (هُدًى) (عَمًى) (يَٰأَسَفَى) (يَٰحَسْرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ... (تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿فَتَى﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧١٤/٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

وَ﴿سُدًّا﴾، ... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَـلًّى أَذًى غُـزًى عَمًـى مُفْـتَرًى هُـدًى
مُسَـمًّى قُـرًى مُثْـوًى فَتًـى وَضُـحًى سُـدًى
مُصَـفًّى سُـوًى مَـوْلًى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـوَاهَا صَـحِيحُ الـلاَّمِ إِعْرَابُـهُ بَـدَا

وَلَمْ يَـذْكُرْ مَعْهَـا: ﴿رِبًـى﴾ مَـعَ أَنَّـهُ مِـنْ هَـٰـذَا القِسْمِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَتًى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٦٠.

فَتَيَاتِكُم:

فَتَيَاتِكُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾، وَعَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٥ مِدَادٌ أَوْ مَاءٌ انْتَشَرَ يُقْرَأُ مَعَهُ المَكْتُوبُ فِي الغَالِبِ: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٣٣.

فَتَيَانِ:

فَتَيَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿فَتَيَانِ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧١٦/٣.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦.

الخِلَافُ بَيْنَ أَبِي دَاوُدَ وَالدَّانِيِّ، فَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ الإِثْبَاتُ، وَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الحَذْفِ، وَاخْتَارَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

فِتْيَانِهِ:

فِتْيَانِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٢ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ ﴿فِتْيَانِهِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي اللَّفْظِ بِهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾، وَكَأَنَّهُ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿لِفِتْيَتِهِ ▇﴾ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٢.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ بِخِلَافٍ فِي الحُكْمِ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، فَخَالَفُوا مَنْهَجَهُمْ فِي تَقْدِيمِ أَبِي دَاوُدَ عِنْدَ الِاخْتِلَافِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٨، ص: ٨٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢١، يعني أنه بحذف الألف، حتى تكون الحروف ستة، مع اللام في أوّل الكلمة.

فجج:

فِجَاجًا

فِجَاجًا:

فِجَاجًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَنُوحٍ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَاجًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَنُوْحٍ: ٢٠.

فجر:

فَاجِرًا الفُجَّار

فَاجِرًا:

فَاجِرًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَجِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٢٧.

الفُجَّار:

الفُجَّار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ[1] أَنَّهُ فِي صَ: ٢٨ وَالانْفِطَارِ: ١٤ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٧ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الفُجَّار﴾[2]، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[3].

---

(١) ذكر أبو داوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) ذكر محقق التنزيل أن هذه الكلمة تصحفت في المقنع المطبوع إلى ﴿الغفَّار﴾ وخطأ هذا؛ لأن هذه الكلمة ذكرها الدَّاني بحذف الألف: مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٩٠، وليس كما قال لأن الدَّاني إنما حكى فيها الإثبات، انظر المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٩٠، ٣/ ٤٥٠، وانظر كلمة الحساب من هذا المعجم.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَّال): اعْلَمْ أَنَّ الوَارِدَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتَانِ، وَهُمَا: ﴿الكُفَّار﴾ وَ﴿الفُجَّار﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَا يُكْتَبَانِ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَرْ) ٨٠ وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿كَالفُجَّارِ﴾ وَ﴿الفُجَّار﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿كَالفُجَّارِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ٢٨ وَالانْفِطَارِ: ١٤ وَالمُطَفِّفِينَ: ٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٠.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

فحش:

فَاحِشَة الفَحْشَاء الفَوَاحِش

فَاحِشَة:

فَاحِشَـة: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٥ وَالنِّسَـــاءِ: ١٥ وَ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّـــورِ: ١٩ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالطَّلَاقِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـحِشَة﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً أَيْنَ مَا أَتَتْ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَــحِشَةٌ) وَعَـنْهُمَا (أَكَــــبِرًا)
وَمِثْلُــهُ فِي المَوْضِــعَيْنِ (طَـــئِرًا) ١٦٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿فَـحِشَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿فَـحِشَة﴾ وَ﴿الفَـحِشَة﴾ وَ﴿بِفَـحِشَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْـرَافِ: ٨٠ وَالطَّـلَاقِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـحِشَة﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿فَـــحِشَة﴾، وَمَوْضِـعَا الأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٨٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ فِي أَوَّلِهَـا: ﴿فَــحِشَة﴾ وَ﴿الفَــحِشَة﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـحِشَة﴾ وَ﴿الفَــحِشَة﴾ وَ﴿بِفَـحِشَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْـرَافِ: ٢٨ وَ٨٠ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّوْرِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٥ وَالنِّسَـــاءِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٢ وَ٢٥ وَالأَعْــرَافِ: ٢٨ وَ٨٠ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّوْرِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالطَّلَاقِ: ١.

الفَحْشَاء:

الفَحْشَاء: إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَـمُ؛ لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَـتْ: ﴿الفَحْشَـاء﴾،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٦٧، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣/٧٩٠، ٤/٩٠٢، ١٠٠٢، ٥/١٢٠٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢.

وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الفَحْشَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفَحْشَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفَحْشَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٩ وَ٢٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٩ وَ٢٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالنُّورِ: ٢١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٥.

الفَوَاحِش:

الفَوَاحِش: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥١ وَالشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالحَاءِ: ﴿الفَوَاحِش﴾[٣].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١-٥٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٤، ٤/١٠٩٥، ١١٥٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـٰلَةٌ) مَعَ (الفَوَاحِشِ) وَفِي ١٧٩
حَرْفَيِ (الإِبْكَارِ)، وَقُلْ فِي المُنْصِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الفَوَاحِش﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَاحِش﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَاحِش﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَاحِش﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَالشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢.

وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ؟.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩.

فخر:

تَفَاخُرٌ　الفَخَّارِ

تَفَاخُرٌ:

تَفَاخُرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَفَـٰخُرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَفَاخُرٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٠.

الفَخَّارِ:

الفَخَّارِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٤ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّارِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَن: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿كَالفَخَّارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَن: ١٤.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣١٨/٢.

فدي:

تُفَادُوهُم فِدَاءًا فَدَيْنَاهُ

تُفَادُوهُم:

تُفَادُوهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٨٥: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالدَّالِ: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥١ وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَاعَدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ) وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تفدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٣ وَاحْذِفْ (تُفَـٰدُوهُمْ) (يَتَـٰمَى) وَ(دِفَـٰعْ) كَذَا بِتَنْزِيلِ: (فِرَٰشًا) وَ(مَتَـٰعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٨٥: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا فِي مَوْضِعِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

فِدَاءًا:

فِدَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿فِداء﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَة[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٧٨/٢.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

تطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى: ﴿فِدَاء﴾؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَ ا) وَ(جَا نَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّ ا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فِدَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فَدَيْنَاهُ:

فَدَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَدَيْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَدَيْنَـهُ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـحِرَ نِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَدَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَدَيْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٠٧.

فرت:

فُرَات

فُرَات:

فُرَات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَتًا﴾، وَالمَوْضِعَيْنِ قَبْلَهُ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فُرَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فرد:

فُرَادَى

فُرَادَى:

فُرَادَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَبَأٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالدَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٥ وَعَنْهُمَا (قَاسِيَةً) وَفِي الزُّمَرِ
وَفِي (فُرَٰدَىٰ) عَنْ سُلَيْمَانَ أُثِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فُرَادَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَبَأٍ: ٤٦.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٠٣، ٤/١٠١٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٥، ١٢٦.

فرر:

فِرَار

فِرَار:

فِـرَار: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الكَهْـفِ: ١٨ وَالأَحْـزَابِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَـيْنَ الـرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَرًا﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ الأَحْـزَابِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الفِرَارُ﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الكَهْـفِ: ١٨ وَالأَحْزَابِ: ١٣ وَنُوحٍ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِـرَرًا﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ الأَحْـزَابِ: ١٦ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الفِرَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ عَدَاهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِي بَـيْنَ الـرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾ وَ﴿الفِرَارُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ١٨ وَالأَحْزَابِ: ١٣ وَ١٦ وَنُوحٍ: ٦، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٦.

فرش:

فَرَاشِ فِرَاشًا فَرَشْنَاهَا

فَرَاش:

فَرَاشِ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (تُفَـٰدُوهُمْ) (يَتَـٰمَى) وَ(دِفَـٰعْ)
٨٣
كَـذَا بِتَنْزِيـلِ: (فِـرَٰشًـا) وَ(مَتَـٰـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ: ﴿كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾ [القَارِعَةِ: ٤] لِكَسْرِ الفَاءِ يَعْنِي الكَسْرَ فِي لَفْظِ المَحْذُوفِ، وَهِيَ هُنَا مَفْتُوحَةٌ: ﴿كَالفَرَاشِ﴾)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ القَارِعَـةِ: ٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿كَالفَرَاشِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، القَارِعَةِ: ٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩، ١٥٨.

فِرَاشًا:

فِرَٰشًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَٰشًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٣ وَاحْذِفْ (تُفَٰدُوهُمْ) (يَتَٰمَى) وَ(دِفَٰعْ)
كَذَا بِتَنْزِيلِ: (فِرَٰشًا) وَ(مَتَٰعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ: ﴿كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾ [القَارِعَةِ: ٤] لِكَسْرِ الفَاءِ) يَعْنِي الكَسْرَ فِي لَفْظِ المَحْذُوفِ هُنَا: ﴿فِرَٰشًا﴾[2].

وَهَٰذَا المَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَكَانُهُ مَقْطُوعٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فراشا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، البَقَرَةِ: ٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩، ١٥٨.

فَرَشْنَاهَا:

فَرَشْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٧٤، ٤/١١٤٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَشْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الـذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿فَرَشْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فرض:

فَارِض فَرَضْنَاهَا

فَارِض:

فَـارِض: البَقَـرَةِ: ٦٨ رَأَيْتُهَـا فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ فِي مَوْضِـعِهَا: ﴿فَـرِضٌ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿فَـارِضٌ﴾، وَهُـوَ بِخَـطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَارِضٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٨.

فَرَضْنَاهَا:

فَرَضْـنَاهَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَـمِيْرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿وَفَرَضْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ١.

فرغ:

فَارِغًا

فَارِغًا:

فَارِغًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـرِغًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿فَـرِغًا﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[٣]:

مَعًا (بِهَـٰدِي) عَلَى: خُلْفِ (فَـٰظِرَةٌ)
(سِحْرَٰنِ)، قُلْ نَافِعٍ بِـ: (فَـٰرِغًا) قَصَرا ١٠١

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْهُمَا فِي (فَـٰـرِغٍ) وَ(ادَّرَٰكَـا)
وَفِي (جُـذَٰذًا) قَـدْ أَتَـتْ كَـذَٰلِكَا ٢٣٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَـرِغًا﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـرِغًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٠.

وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٢-٩٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

فرق:

تَفرَّق	تَفرَّقُوا	الفارقات
فَارِقُوهُنَّ	فِرَاق	الفُرْقَانِ
فَرَقْنَاهُ	فَرَّقُوا	فَرِيقَانِ

تَفَرَّق:

تَفَـرَّق: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ١٥٣ بِتَـاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَهِيَ: ﴿فَتَفَرَّقَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ وَ﴿تَفَرَّقَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥٣ وَالبَيِّنَةِ: ٤.

تَفَرَّقُوا:

تَفرَّقُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَفرَّقُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَ١٠٥ وَالشُّورَى: ١٤، وكتب بِتَاءَيْنِ فِي الشُّورَى: ١٣.

الفَارِقَات:

الفَارِقَات: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الفـرِقـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُرْسَـلَاتِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الفـرِقـت﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ... كَ(الصَّـلِحـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣٠٧/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣٠٦/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ١٢٥٣/٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفَرِقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٤.

فَارِقُوهُنَّ:

فَارِقُوهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَرِقُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٢.

فِرَاق:

فِرَاق: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَقُ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٧٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَاقُ﴾ وَ﴿الفِرَاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الفِرَاقُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٨.

الفُرْقَانِ:

الفُرْقَانِ: رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَرَةِ: ٥٣ و١٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ و٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَنِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَنِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَالفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـٰنِ﴾ وَ﴿فُرْقَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٥٣ وَ١٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْهَا مِنَ المَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا فِي المُعْجَمِ غَيْرَ هَـٰذَا المُصْحَفِ القَدِيْمِ، وَهُوَ حُجَّةٌ فِي الرَّسْمِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ الأَوَّلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

فَرَقْنَاهُ:

فَرَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فَرَّقُوا:

فَرَّقُوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ١٥٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) [يَعْنِي بَعْدَ الفَاءِ]: ﴿فَرَقُوا﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: المَوْضِعَيْنِ[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ١٥٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ الأَنْعَامِ: ١٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالفَاءِ، وَكَذَٰلِكَ قَرَأْنَا لِابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ وَخَلَفٍ]، وَقَرَأْنَا لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالرَّاءِ، مَعَ تَخْفِيفِهَا[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

وَ(بِالغَدْوَةِ) مَعًا: بِالوَاوِ كُلُّهُمُ، وَقُلْ مَعًا (فَرَقُوا): بِالحَذْفِ قَدْ عُمِرَا ٦٥

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَرَّقُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً- بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَرَّقُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢.

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣١.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٨.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨، ص: ٨٤.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٢٥، ٤/٩٨٧.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

فَرِيْقَانِ:

فَرِيْقَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَرِيْقَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَرِيْقَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٥.

فره:

فَارِهِينَ

فَارِهِينَ:

فَارِهِينَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿فَـارِهِيْنَ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ (بِالأَلِفِ، وَ﴿فَـٰرِهِيْنَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰرِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَارِهِينَ﴾، فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿فَارِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـٰرِهِينَ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[4].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٣، ص: ٩٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فرهين﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿فَارِهِينَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِلْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[2]:

٩٨ وَ(نُنْزِلُ) النُّونُ: مَكِّيٌّ، وحاذِفُ (فَـ
رِهِينَ): عَن جُلِّهِمْ، مَعْ (حَذِرُونَ) سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فرهين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٤٩.

وَتَدْخُلُ هَذِهِ الكَلِمَةُ ضِمْنَ قَاعِدَةِ الجَمْعِ السَّالِمِ، فَتُحْذَفُ أَلِفُهُ، فَيَكُونُ هُوَ الرَّاجِحَ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ إِنَّ الحَذْفَ عَنْ جُلِّهِمْ، فَلَمْ يَقُلْهُ الدَّانِيُّ وَلَا غَيْرُهُ، فَهُوَ تَبَرُّعٌ مِنْهُ، فَقَدْ يَكُونُ نَظَرَ فِيهِ إِلَى كَوْنِهِ جَمْعًا سَالِمًا فَرَجَّحَهُ، وَهُوَ وَجِيهٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٣٤-٩٣٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

فري:

افْتِرَاءًا	افْتَرَاهُ	أَفْتَرَى
مُفْتَرَى	مُفْتَرِي	مُفْتَرَيَاتٍ
يُفْتَرَى		

افْتِرَاءًا:

افْتِرَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿افترا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٨ وَ١٤٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿افتراء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤و٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ) ١١٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿افْتِرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ بَعْدَهَا: ﴿افترا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٣٨ و١٤٠.

افْتَرَاهُ:

افْتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣ وَالأَحْقَافِ: ٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣ و٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣ و٣٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَالسَّجْدَةِ: ٣ وَالأَحْقَافِ: ٨.

أَفْتَرَى:

أَفْتَرَى: قَالَ الفَرَّاءُ: (هَذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلاَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ(٣)، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآنَ﴾ [يُونُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٨، ٦٧٩، ٤/١١١٧.

(٣) يعني: قرئت بمدٍّ.

الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجُعِلَ تَطْوِيلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَافْتَرَى)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَإٍ: ٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ رُسِمَتْ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمِدْ مِنْ بِرقِهِ المَطَرا ١٥٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[7] ... إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ ١٢٤

وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا ... كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا) ١٢٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿افْتَرَى﴾، وَكُلُّهَا بِهَمْزَةِ وَصْلٍ فِي أَوَّلِهَا عَدَا مَوْضِعَ سَبَإٍ: ٨ فَهُوَ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٨ طُمِسَتْ حُرُوفٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كَلِمَتِهِ، فَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ٨ بِأَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا مَفْتُوحَةً، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَفْتَرَى﴾ وَكَذَا بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَأَوَّلُهَا أَلِفٌ هِيَ هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٢١ و٩٣ و١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٥٤.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ١٩١-١٩٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٧، ١٦٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٥٣، ٦٨١.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٧) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنها بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿افتَرَى﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ سَبَأ: ٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٢١ و٩٣ و١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ وَالكَهْفِ: ١٥ وَطه: ٦١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَسَبَأ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٤ وَالصَّفِّ: ٧.

مَوْضِعُ سَبَأ لِوَحْدِهِ بِالاسْتِفْهَامِ.

مُفْتَرَى:

مُفْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٦ وَسَبَأ: ٤٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا ٣٦٩
وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أَثَرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ ٣٨٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مَثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَٰذَا القِسْمِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرًى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرًى﴾، وَضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ المَفْتُوحِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ فَوْقَ رِجْلِ اليَاءِ المَوْقُوصَةِ إِلَى الخَلْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرًى﴾، وَبِوَضْعِ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ الحَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ أَوَّلِ اليَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٦ وَسَبَأ: ٤٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

مُفْتَرِي:

مُفْتَرِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَن: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـذَا قَاضٍ... بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿مُفْتَرٍ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي التَّنْوِيْنَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ [يَعْنِي التَّنْوِيْنَ]، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٠١ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿مُفْتَرٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرا ١٨٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠١.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

مُفْتَرَيَاتٍ:

مُفْتَرَيَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مُفْتَرَيَـٰتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿مُفْتَرَيَـٰتٍ﴾[٦].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١، ٣/٥٢٢، ٥٨٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٧٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مُفْتَرَيَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٣.

يُفْتَرَى:

يُفْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٣٧ وَيُوْسُفَ: ١١١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يُفْتَرَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُسَ: ٣٧ وَيُوْسفَ: ١١١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يُفْتَرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٣٧ وَيُوْسُفَ: ١١١.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٨.

فسد:

تُفْسِدُوا فَسَاد

تُفْسِدُوا:

تُفْسِدُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُفْسِدُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٦٥ وَ٨٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

فَسَاد:

فَسَاد: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الفَسَاد﴾ وَ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهِيَ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿فَسَـدًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَمُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿فَسَاد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَسَـدًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الفَسَاد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ١١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَسَـدًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ١١٦ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَ٨٣ وَالرُّوْمِ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالفَجْرِ: ١٢، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

فسق:

فَاسِق الفَاسِقُونَ الفَاسِقِينَ

فَسَقُوا

فَاسِق:

فَاسِق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَة: ١٨ وَالحُجُرَات: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقًا﴾ وَ﴿فَسِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَة: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، السَّجْدَة: ١٨ وَالحُجُرَاتِ: ٦.

الفَاسِقُونَ:

الفَاسِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الفَسِقُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ٩٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الفَسِقُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَسِقُونَ﴾ وَ﴿لَفَسِقُونَ﴾ وَ﴿فَسِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَة: ٩٩ وَالتَّوْبَة: ٨ وَالحَشْر: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَسِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَة: ٩٩ وَالمَائِدَة: ٤٧ وَ٤٩ وَ٥٩ وَ٨١ وَالتَّوْبَة: ٨ وَ٦٧ وَ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١، ١٨٧، ٣٥٨، ٣/٦٣٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٩ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَحَذْفُ الأَلِفِ مِنْهُ وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰسِقُوْنَ﴾ وَ﴿لَفَـٰسِقُوْنَ﴾ وَ﴿فَـٰسِقُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٨ وَ٦٧ وَالقَصَصِ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَ١١٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٧ وَ٤٩ وَ٥٩ وَ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ٦٧ وَ٨٤ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ٥٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالحَدِيْدِ: ١٦ وَ٢٦ وَ٢٧ وَالحَشْرِ: ١٩.

الفَاسِقِين:

الفَاسِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الفَـٰسِقِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿الفَـٰسِقِينَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الفَـٰسِقِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿لَفَـٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٤٥ وَالصَّفِّ: ٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ إِلَى آخِرِهَا فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، عَدَا المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنْهَا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ٢٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣١، ٣/ ٤٦٣، ٦٣٣.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

﴿الفَا...﴾ فَإِنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي آخِرِ سَطْرٍ، وَأَوَّلُ الأَسْطُرِ مَقْطُوْعٌ مِنْ تِلْكَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ وَ٩٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿لَفَـٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ وَ٩٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَالنَّمْلِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٥٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٦.

فَسَقُوا:

فَسَقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَسَقُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٣٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿فَسَقُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى ١٥٩

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَسَقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُوْنُسَ: ٣٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠.

---

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٨.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فصل:

الفَاصِلِين فِصَالًا فِصَالُهُ

فَصَّلْنَاهُ مُفَصَّلَات

الفَاصِلِين:

الفَاصِلِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الفَـٰصِلِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَالصَّادِ: ﴿الفَـٰصِلِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰصِلِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٧.

فِصَالًا:

فِصَالًا: البَقَرَة: ٢٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَـٰلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٣٣.

فِصَالُهُ:

فِصَالُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ لُقْمَانَ: ١٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٨٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٩٢، ١١١٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بـ: (عَلَيْـ
١٠٢
ـه آيـت)، وَلَـهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْ أَبِي عَمْـرٍو (فِصَـٰلِ) لُقْـمَانَ
٢٣١
وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ جَـاءَ الحَرْفَـانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ: ١٤، وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

فَصَّلْنَاهُ:

فَصَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نا) ضَمِيْرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، وَالمَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا فِي الأَعْرَافِ: ٥٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢.

مُفَصَّلَاتٍ:

مُفَصَّلَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُفَصَّلَـٰتٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُفَصَّلَـٰتٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـٰكَ فِي كَلِمَـٰتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُفَصَّلَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

فصم:

لاَ انْفِصَام

لاَ انْفِصَام:

لاَ انْفِصَام: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُر﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِينَ، وَ﴿لأَوضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لأَخُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيْكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لاَ انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لاَ﴾ فِي: ﴿انْفِصَام﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انْفِصَام﴾ خَفِيْفَةٌ)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿لاَ انْفِصَامَ﴾ بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ أَلِفٍ: ﴿لاَ انْفِصَامَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لاَ انْفِصَمَ﴾.

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٦ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿لاَ انْفِصَامَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٦.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠١.

فضح:

تَفْضَحُونِي

تَفْضَحُونِي:

تَفْضَحُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَفْضَحُونِ﴾ فِي الحِجْرِ: ٦٨ (بِالنُّوْنِ)(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الحِجْرِ: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحِجْرِ: ٦٨: ﴿تَفْضَحُونِ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٦٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَفْضَحُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٥):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ ... جُمُونِ) (تَتَّبِعَنْ) (فَاعْتَزِلُونِ) سَرَى ١٧٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتَزِلُونِ) (تَقْرَبُونْ) ... (لِيَعْبُدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُونْ) ٢٦٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحِجْرِ: ٦٨: ﴿تَفْضَحُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَفْضَحُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٦٨.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٤.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥١، ص: ٣١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٩.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

فضل:

فَضَّلْنَاهُم

فَضَّلْنَاهُم:

فَضَّلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا　١٢٩

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا　١٣٤

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا　١٣٥

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١١٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)　٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فطر:

فَاطِر فِطْرَة

فَاطِرٍ:

فَاطِرٍ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْعَامِ: ١٤ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَطِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَطِرِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَطِرِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاطِرِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَيْ فَاطِرٍ: ١ وَالشُّورَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَطِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَطِرِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاطِرِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالشُّورَى: ١١.

فِطْرَة:

فِطْرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الرُّوْمِ: ٣٠: ﴿فِطْرَت﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِطْرَت﴾ فِي الرُّومِ: ٣٠ (بِالتَّاءِ)[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ﴿فِطْرَتَ اللهِ﴾ [الرُّوْمِ: ٣٠] بِالتَّاءِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الرُّوْمِ: ٣٠: (بِالتَّاءِ): ﴿فِطْرَت﴾[5].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ، فِي الرُّوْمِ: ٣٠: ﴿فِطْرَت﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا فِي الرُّوْمِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿فِطْرَتَ اللهِ﴾: [الرُّوْمِ: ٣٠] بِالتَّاءِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كَتَبُوا فِي الرُّوْمِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦ و٣٩٧، ص: ٨١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧ و٣٩٩، ص: ٨٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٩، ص: ٨٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧٨-٢٧٩، ٤/٩٨٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[7]:

٢٦٨ وَغَافِرِ آخِرًا، وَ(فِطْرَتُ) (شَجَرَتْ)
لدى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيْثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٥ وَ(امْرَأَتُ) سَبْعَتُهَا، وَ(قُرَّتْ
عَيْنٍ)، كَذَا (بَقِيَّتُ) وَ(فِطْرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الرُّوْمِ: ٣٠: ﴿فِطْرَت﴾[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ تَاءًا مَمْدُودَةً: ﴿فِطْرَتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٣٠.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

فعل:

فَاعِلٌ فَاعِلُون فَاعِلِينَ

فَعَّالٌ

فَاعِلٌ:

فَاعِلٌ: الكَهْفِ: ٢٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـعِلٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاعِلٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٣.

فَاعِلُون:

فَاعِلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿فَـعِلُون﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ: ﴿فَـعِلُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـعِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿لَفَـعِلُونَ﴾ وَ﴿فَـعِلُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٦١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤.

فَاعِلِينَ:

فَاعِلِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـعِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰعِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٧١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٧ و٦٨ و٧٩ و١٠٤.

فَعَّالٌ:

فَعَّالٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾، وَمَوْضِعُ البُرُوْجِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٠٧ وَالبُرُوجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البُرُوْجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٠٧ وَالبُرُوْجِ: ١٦.

لَـمَّا ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال) فَقَالَ: سَبْعَةُ مَوَاضِعَ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ.

فقر:

فَاقِرَةٌ فُقَرَاء

فَاقِرَةٌ:

فَاقِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰقِرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٥.

فُقَرَاء:

فُقَرَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الفُقَرَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الفُقَرَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفُقَرا﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ مَكْتُوْبٌ بِخَطٍّ لَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ حَذَفَ مِنْهُ الأَلِفَ مِنْ آخِرِهِ: ﴿لِلْفُقَرَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفُقَرا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفُقَرا﴾ وَ﴿فُقَرا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالنُّوْرِ: ٣٢ وَفَاطِرٍ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالحَشْرِ: ٨.

فكه:

تفَكَّهُون	فَاكِهَة	فَاكِهُون
فَاكِهِين	فكِهِين	فوَاكِه

تفَكَّهُون:

تَفَكَّهُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٦٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ المُخْتَلَفِ فِيْهِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالاِخْتِلَافُ فِي القِرَاءَةِ دُونَ الرَّسْمِ.

فَاكِهَة:

فَاكِهَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٥٧ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـٰكِهَة﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿فَاكِهَة﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٥٥ وَالطُّوْرِ: ٢٢ وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَ٥٢ وَ٦٨ وَالوَاقِعَةِ: ٢٠ وَ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰكِهَة﴾[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٦، ٣٠٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٧، ١٠٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٢، ١١٤٦، ١١٦٥، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٦، ١١٧٧، ٥/١٢٧٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٨ ثُمَّ (مُحَارِيْبَ)، وَبِاضْطِرَابِ
فِي (أَدْعِيَائِهِمْ) لَدَى الأَحْزَابِ

٢٢٩ (فَكِهَةٌ)، وَاحْذِفْ لَهُ (أَسَئُوا)
وَ(يَتَخَفَتُونَ) لَا امْتِرَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَى الحَذْفِ العَمَلُ: ﴿فَكِهَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكِهَة﴾ وَ﴿بِفَكِهَة﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٥١ وَعَبَسَ: ٣١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكِهَة﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؛ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ، وَلَا حُجَّةَ فِيهِ رَسْمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكِهَة﴾ وَ﴿بِفَكِهَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكِهَة﴾ وَ﴿بِفَكِهَة﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، يَسِ: ٥٧ وَصَ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٧٣ وَالدُّخَانِ: ٥٥ وَالطُّورِ: ٢٢ وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَ٥٢ وَ٦٨ وَالوَاقِعَةِ: ٢٠ وَ٣٢ وَعَبَسَ: ٣١.

فَاكِهُونَ:

فَاكِهُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَرْسُومِ المَصَاحِفِ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَاكِهُونَ﴾ يَسِ: ٥٥ (بِالأَلِفِ) وَ(بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَكِهُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهُونَ﴾، فِي يَسِ: ٥٥[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٥ بِالحَذْفِ: ﴿فَكِهُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٥ بِالأَلِفِ:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

﴿فَاكِهُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـكِهُونَ﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٓ: ٥٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـكِهُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿فَاكِهُونَ﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـٰتٍ مِنْـهُ) ثُـمَّ (فَـٰكِهِيْنْ)
كَيْـفَ أَتَـى وَفِيْ انفِطَـارِ (كَـٰتِبِيْنْ) ٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ فِيهِ: ﴿فَـكِهُونَ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسٓ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـكِهُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٓ: ٥٥.

فَاكِهِينَ:

فَاكِهِينَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَاكِهِيْنَ﴾ الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٧ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣١ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـكِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهِينَ﴾، فِي الدُّخَانِ: ٢٧[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَاكِهِينَ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَـكِهِينَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـكِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿فَاكِهُونَ﴾، وَفِي سُورَةِ الطُّورِ: ١٨ ذَكَرَ الخِلَافَ مُبْهَمًا[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـكِهُونَ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صٓ[٩]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٩، ص: ٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٥.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦، ٣٨، ٤٥= ٨٤، ٨٨/ ١٠٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٢ و٤٨٤، ص: ٩٧، ٩٨.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٧، ١١٤٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٠، تقدم ذكره للخلاف وجزم هنا باختيار الحذف.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

كُوفٍ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِـ
١٠٥
ـينَ) الكُلِّ، (آثَـٰـرِهِم) عَـن نَـافِعٍ أُثِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـٰـتٍ مِنْـهُ) ثُـمَّ (فَـٰـكِهِيْنَ)
٦٠
كَيْـفَ أَتَـى وَفِيْ انفِطَـارِ (كَـٰـتِبِيْنَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ الحَذْفُ فِيْهِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰكِهِينَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الدُّخَانِ مَرَّتَيْنِ؛ مَرَّةً بِالخِلَافِ وَمَرَّةً بِالجَزْمِ أَنَّهُ مَحْذُوفٌ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطُّورِ فَإِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الخِلَافَ ذَكَرَهُ مُبْهَمًا.

فَكِهِين:

فَكِهِين: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهِين﴾، فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٣١[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٣١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَاكِهِين﴾ بِأَلِفٍ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[6]:

كُوفٍ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِـ
١٠٥
ـينَ) الكُلِّ، (آثَـٰـرِهِم) عَـن نَـافِعٍ أُثِـرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٣، ص: ٩٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٨٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَكِهِينَ﴾، وَالخَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿فَكِهِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣١.

فَوَاكِه:

فَوَاكِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٤٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَوَٰكِه﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (فَوَٰكِهُ) وَفِي (أَعْمَـٰمِكُم)
وَجَاءَ فِي الأَحْزَابِ فِي (أَفْوَٰهِكُم) ٢٢٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَوَٰكِه﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَوَٰكِه﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَوَٰكِه﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٤٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٨٨/٤، ١٠٣٤، ١٢٥٧/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠.

فلح:

المُفْلِحُون

المُفْلِحُون:

المُفْلِحُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوٍ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ٨ وَ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ٥١ وَالرُّومِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

فلق:

فَالِق

فَالِق:

فَالِق: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٩٦ (﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾: بِالأَلِفِ، وَ﴿فلق الإِصْبَاحِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ: ﴿فَلِق﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ، فِي: ﴿فَالِقِ الإِصْبَاحِ﴾[3] الأَنْعَامِ: ٩٦[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥: ﴿فَالِقُ الحَبِّ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَلِق﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَاللَّامِ: ﴿فَلِق﴾، وَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الغَازِيِّ

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٧.

(٣) ذكر الدَّاني في روايته للخبر أن المختلف فيه قوله: ﴿فالق الحب﴾، وجعل المَهْدَوي المختلف فيه: ﴿فالق الإصباح﴾، مع أن الخبر مروي عن شخص واحد، انظر المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٥٩، ص: ٩٣ وهِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٥٩، ص: ٩٣.

وَحَكَمٍ، وَكَذَا رَسَمَاهُ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَفِي المَوْضِعِ الثَّانِيْ خِلَافٌ فَكَتَبَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَكَتَبَ بِأَلِفٍ، وَالوَجْهَانِ صَحِيْحَانِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنَ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٢]:

٦٧ وَ(فَـلِقِ الحَبِّ): عَن خُلفٍ، وَ(جَـعِلٍ)، وَالْـ ـكُوفِيُّ: (أَنْجَيْتَنَـا) فِي تَائِـهِ اخْتَصَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَـعِلِ اللَّيْـلِ)، وَأُوْلَى (فَـلِقِ) وَحَـذْفُ (حُسْبَـنًا) وَلَفْـظِ (خَـلِقِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٥ وَجَـاءَ خُلْـفُ[٣] (فَـلِقِ الإِصْبَـاحِ) عَـنِ الَّـذِيْ يُعْـزَى إِلَى نَجَـاحِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥، وَالخِلَافُ لِأَبِي دَاوُدَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي الأَنْعَامِ: ٩٦، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ: ﴿فَـلِقُ﴾، وَبِالحَذْفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ جَرَى العَمَلُ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بنِ نَجَاحٍ بِالخِلَافِ فِي المَوْضِعِ الثَّانِيْ فِي أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَبِالإِثْبَاتِ جَرَى العَمَلُ: ﴿فَالِقُ﴾[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـلِق﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٦ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـلِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالِق﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦.

الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ جَعَلاَ الخِلَافَ فِي الأَوَّلِ، وَأَبُو دَاوُدَ وَالمَهْدَوِيُّ جَعَلاَهُ فِي الثَّانِي.

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مُصْحَفَ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٠٤-٥٠٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) في المخطوط: (بخلف) وعليه فتحذف همزة: (جاء) للوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥.

فلن:

فُلَانًا

فُلَانًا:

فُلَانًا: الفُرْقَانِ: ٢٨ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَّامْ) سِوَى: (قُلِ اصْلَاحٌ) وَأُولَى (ظَلَّامْ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَانًا) (لَئِمِ) وَ(لَازِبْ) وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿فُلَنًا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فُلَنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فُلَانًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٢٨.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

فند:

تُفَنِّدُونِي

تُفَنِّدُونِي:

تُفَنِّـدُونِ: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـوم: إِنَّ ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّوْنِ لَا غَيْر) فِي يُوْسُفَ: ٩٤[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ... ﴿لَولاَ أَنْ تُفَنِّدُونِ، قَالُوا تَاللهِ﴾ [٩٤، ٩٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوْسُفَ: ٩٤: ﴿تُفَنِّدُونِ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٩٤ بِالنُّونِ: ﴿تُفَنِّدُنِ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[٥]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

(تُفَنِّـدُونِ) وَ(نُـنْجِ المُـؤْمِنِينَ) وَ(هَـا
دِ) الحَجِّ وَالرُّوْمِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْنَ ثَرَى ١٧٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (نَـذِيْرِ) وَ(نَكِـيرِ) (تَشْهَـدُونْ)
(تُخْزُونِ) (قَـدْ هَـدَانِ) مَـعْ (تُفَنِّـدُونْ) ٢٧٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوْسُفَ: ٩٤: ﴿تُفَنِّدُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُفَنِّدُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٩٤.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨، ص: ٣١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٣٠.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

فنن:

أَفْنَانِ

أَفْنَان:

أَفْنَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿أَفْنَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَفْنَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٨.

فنو:

فَانِي

فَانِي:

فَانِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٦: ﴿فَانٍ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿فَانٍ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿فَانٍ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٦.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢، هذه الكلمة زيادة من نسخة: صنعاء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٣.

فهم:

فَهَّمْنَاهَا

فَهَّمْنَاهَا:

فَهَّمْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَهَّمْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَهَّمْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٤/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَهَّمْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَفَهَّمْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٩.

---

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فوت:

تَفَاوُت

تَفَاوُت:

تَفَاوُت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تَفَـوُت﴾، وقَرأَ كَذَلِكَ مَعَ تَشْدِيدِ الوَاوِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ مَعَ تَخفِيفِ الوَاوِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٢ فِي سُـورَةِ العَلَـقِ قُـلْ، وَالمُنْصِـفُ
أَطْلَقَهَـا. وَابْـنُ نَجَـاحٍ يَحْـذِفُ

٢٥٣ (أَهَـنَنِ) (الأَلْقَـبِ) مَـعْ (تَفَـوُتِ)
ثُـمَّ (يَنَـبِيعَ) (حُطَـمًا) (قَـنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَفَـوُت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَفَـوُتٍ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِـعُ مَفْقُـودٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٤/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

فوج:

أَفْوَاجًا

أَفْوَاجًا:

أَفْوَاجًا: النَّبَأ: ١٨ وَالنَّصْر: ٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّصْرِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَأ: ١٨ وَالنَّصْر: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٨ وَالنَّصْر: ٢.

فوز:

الفَائِزُونَ مَفَازًا مَفَازَةٍ

مَفَازَتِهِم

الفَائِزُونَ:

الفَائِزُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالأَلِفِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، أَتَى بَعْدَهُ هَمْزٌ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ ... ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا ... عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦١٧/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الفَـٰئِزُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٠ وَقَعَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا مِثْلُ أُخْتَيْهَا لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ كَافٍ لِلإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿الفَئِزُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١١ وَالنُّوْرِ: ٥٢ وَالحَشْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿الفَئِزُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الفَئِزُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١١ وَالنُّوْرِ: ٥٢ وَالحَشْرِ: ٢٠.

مَفَازًا:

مَفَازًا: النَّبَأ: ٣١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَزًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَازًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣١.

مَفَازَةٍ:

مَفَازَةٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِمَفَزَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨.

مَفَازَتِهِم:

مَفَازَتِهِم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَزَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦١.

فوه:

أَفْوَاهِكِم أَفْوَاهِهِم

أَفْوَاهِكِم:

أَفْوَاهِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفْوَاهِكِم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (فَـوَاكِـهُ) وَفِي (أَعْمَـالِكُم)
وَجَـاءَ فِي الأَحْـزَابِ فِي (أَفْـوَاهِكُـم) ٢٢٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الأَحْـزَابِ: ٤: ﴿أَفْـوَاهِكُـم﴾، وَإِثْبَـاتِ مَوْضِـعِ النُّورِ: ١٥: ﴿أَفْوَاهِكِم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِأَفْوَاهِكِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِـأَفْوَاهِكِم﴾، وَمَوْضِعُ النُّـوْرِ: ١٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـورِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٤.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي النُّورِ، وَحُذِفَ مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، وَهُوَ تَفْرِيْقٌ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُمْ لَا يَتَعَامَلُونَ مَعَ هَـٰذِهِ الصِّيْغَةِ بِصُورَةٍ مُوَحَّدَةٍ، فَمَرَّةً يُلْحِقُونَ المَذْكُورَ بِغَيْرِ المَذْكُورِ، وَمَرَّةً يُفَرِّقُونَ بِغَيْرِ دَلِيْلٍ مِنْ لَفْظِ المُؤَلِّفِ.

أَفْوَاهِهِم:

أَفْوَاهِهِم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١١٨ وَ١٦٧ وَالمَائِـدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَـةِ: ٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَالصَّـفِّ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفْوَاهِهِم﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـالَحَا) (أَفْـوَاهِهِـمْ) وَ(رِضْـوَانْ)
وَعَـنْهُمَا: (مُـرَاغَـمًا) وَ(سُلْطَـانْ) ١٦٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفْوَاهِهِم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٤، ٣٨٣، ٣/٤٤٥، ٦١١، ٦١٩، ٦٢٠، ٤/١٢٠١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾ ﴿بِأَفْوَٰهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٨ و٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿بِأَفْوَٰهِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ و٣٠ و٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أفواههم﴾ وَ﴿بِأفواههم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ و١٦٧ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ و٣٠ و٣٢ إِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالكَهْفِ: ٥ وَيَس: ٦٥ وَالصَّفِّ: ٨.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ إِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالكَهْفِ: ٥ وَيَس: ٦٥، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَلْحَقُوا حُكْمَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرَهُ، وَقَارِنْهُ بِالمَوْضِعِ السَّابِقِ، فَإِنَّ المَنْهَجَ غَيْرُ وَاضِحٍ.

في:

فِيْهِ

فِيْهِ:

فِيْهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦٩ حُذِفَتْ اليَاءُ بَعْدَ الهَاءِ بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، فَحَفْصٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ يَصِلَانِهَا بِيَاءٍ فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَحْذِفَانِهَا فِي الوَقْفِ، اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ يَحْذِفُونَ الصِّلَةَ وَصْلًا وَوَقْفًا لِسُكُونِ اليَاءِ قَبْلَهَا[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣٨ مَوْضِعًا فَقَط.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩١٨/٤.

فيأ:

أَفَاءَ	تَفِيْءَ	فَاءَت
فَاؤُوا	فِئَتُكُم	يَتَفَيَّأُ

أَفَاءَ:

أَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَآ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٦ و٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

تَفِيْءَ:

تَفِيْءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تفي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥٨.

فَاءَت:

فَاءَت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿فَاءَتْ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[6].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿فَاءَتْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿فَاتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٩.

فَاؤُوا:

فَاؤُوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٦ بِوَاوٍ (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿فَاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿فَاو﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ... ﴿فَاو﴾... بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿فَاو﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٦ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ، وَبِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ وَالهَمْزَةُ بَيْنَهُمَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿فَاو﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٦٠ (جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ ... (عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تَبَوَّو) أُخَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٦ لَـٰكِنَّ مِنْ (بَاءُو) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا ... إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو)

٣٤٧ فِي سَبَإٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٩/٢.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٢/٢، ٢٨٥.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(عَتَـــو عُتُـــوًّا)، وكَـــذَاكَ (جَـــاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَـذَا رَابِعُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: ﴿إِنْ﴾ قَيْدًا؛ لأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَاو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٤.

فِئَتِكُم:

فِئَتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿فِئَتُكُم﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ١٩ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فِئَتُكُم﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَتُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٩.

يَتَفَيَّأ:

يَتفَيَّأ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٨ (بِتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ وَاوًا، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي النَّحْلِ: ٤٨... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٧].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥، في مطبوعة د. الضامن قدّم وأخر مخالفا للمخطوط في العنوان.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... و﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَـٰلُهُۥ﴾ [النَّحْلِ: ٤٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيَقُوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرا

(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَـٰؤُا) وَقُلْ ٢١٥ (تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(يَتَفَيَّؤُا) كَذَا (يُنَبَّؤُا) ٣١٨ وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ (نَبَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَتَفيوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الوَاوَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَتَفَيَّوْا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ مُنْتَصَفِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالأَلِفُ كَتَبَهَا مُنْفَصِلَةً أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٧٧٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦.

حرف القاف

ق	قارون	قبر	قبض	قبل	قتل
قثا	قدر	قدم	قدو	قذف	قرأ
قرب	قرر	قرطس	قرع	قرن	قري
قسط	قسم	قسو	قصد	قصر	قصص
قصف	قصو	قضي	قطر	قطع	قعد
قفل	قفو	قلد	قلل	قلم	قلو
قمع	قنت	قنط	قنطر	قنع	قنو
قني	قهر	قوت	قوع	قول	قوم
		قوي			

ق:

ق

قٓ:

ق: ق: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ))[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ عَلَى جَزْمِهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ قٓ: ١ بِحَرْفٍ مُفْرَدٍ مُنْفَصِلٍ عَمَّا بَعْدَهُ: ﴿ق﴾.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْسُومًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ القَافُ، وَفَوْقَهُ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهِ: ﴿ق﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١.

قارون:

قَارُون

قَارُون:

قَارُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ فَأُثْبِتَتْ أَلِفُهُ، وَهَٰذَا مِنْهَا: ﴿قَارُون﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿قَارُون﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً: ﴿قَـٰرُون﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٦ وَ٧٩ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿قَـٰرُونَ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي سُورَةِ غَافِرٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَارُونَ﴾ بِأَلِفٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰرُون﴾[4].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١١٤-١١٥، ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(١)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الاِسْتِعمالِ خُصَّ وَقُلْ ... (طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ ... (مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـنَ) مُشْتَهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿قـرُون﴾ وَ...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٢)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٨ وَعَـنْ خِـلَافٍ قَـلَّ فِي (هَارُوتَـا) ... (هَامَـانَ) (قَـارُونَ) وَفِي (مَارُوتَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَارُون﴾، مَعَ خِلَافٍ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلُ الحَذْفِ خَاصٌّ بِالدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ فِيهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الإِثْبَاتِ)[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قـرُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ القَافِ: ﴿قَارُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قـرُون﴾، وَمَوْضِعَا العَنْكَبُوْتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، القَصَصِ: ٧٦ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

قبر:

المَقَابِرَ

المَقَابِرَ:

المَقَابِرَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّكَاثُر: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المَقَـبِرَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المَقَابِرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكَاثُر: ٢.

قبض:

قَبَضْنَاهُ

قَبَضْنَاهُ:

قَبَضْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَبَضْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَبَضْنَـهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
حَشْـــوًا كَ(زِدْنَـــــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــــكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَبَضْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿قَبَضْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٦.

قبل:

قَابِلِ قَبَائِلَ مُتَقَابِلِين

قَابِلِ:

قَابِلِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـبِلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَابِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣.

قَبَائِلَ:

قَبَائِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَبَـٰئِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مُتَقَابِلِين:

مُتَقَابِلِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مُتَقَـٰبِلِيْن﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٤٤ وَالدُّخَانِ: ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُتَقَـٰبِلِيْن﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُتَقَـٰبِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ٤٤ وَالدُّخَانِ: ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ١٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٣٥، ١١١٢، ١١٧٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

قتل:

تُقَاتِل	تُقَاتِلُوا	تُقَاتِلُون
تَقَاتِلُوْنَهُم	تُقَاتِلُوهُم	قَاتَل
قَاتِل	قَاتِلاَ	قَاتَلَكُم
قَاتَلَهُم	قَاتِلُوا	قَاتَلُوا
قَاتَلُوكُم	قَاتِلُوهُم	القِتَال
قُتِلُوا	القَتلَى	نُقَاتِل
يُقَاتِلْ	يُقَاتِلُوا	يُقَاتِلُوكُم
يُقَاتِلُون	يُقَاتِلُون	يُقَاتِلُونَكُم
يَقْتَتِلاَن	يَقْتُلُون	يَقْتُلُونَنِي
يَقْتُلُونِي		

تُقَاتِلُ:

تُقَاتِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تُقَـٰتِل﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣٠.

تُقَاتِلُوا:

تُقَاتِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُقَـٰتِلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالتَّوْبَةِ: ٨٣.

بِالحَذْفِ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَيْنِ.

تُقَاتِلُون:

تُقَاتِلُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُون﴾، عَطَفَهُ عَلَى قَوْلِهِ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٣.

تُقَاتِلُونَهُم:

تُقَاتِلُونَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُونَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٦.

تُقَاتِلُوهُم:

تُقَاتِلُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٣/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٥/٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾، هُنَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[5]:

٤٨
(وَقَـٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا، ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١
كَذَا (وَقَـٰتِلُوهُمْ) فِي البَقَرَةْ وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةْ

١٣٥
وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩١.

قَاتَلَ:

قَاتَلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ....، وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالحَدِيْدِ: ١٠ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَ﴾، قَرَأَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ: ﴿قُتِلَ﴾[8].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧٢-٣٧٣، ٤/١١٨٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

قَاتِلْ:

قَاتِلْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَقَتِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٤.

قَاتِلاَ:

قَاتِلاَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَقَتِلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٤.

قَاتَلَكُم:

قَاتَلَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَتَلَكُم﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٢.

قَاتَلَهُم:

قَاتَلَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَتَلَهُم﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَذَا (وَقَتِلُوهُمْ) فِي البَقَرَةْ ... وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةْ

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيْعَ فِي التَّنْزِيْلِ ... بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَتَلَهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[٣].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٢٩/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٠٥/٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ المُنَافِقُوْنَ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤.

وَرُسِمَ المَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

قَاتَلُوا:

قَاتَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٤]:

(وَقَـٰتَلُوا)، و(ثُلُـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ) (كِتَـٰ ٥٧
ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ ١٣١
وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٨٨، ٤/١٠٠١، ١١٨٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ... بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَٰتَلُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَٰتَلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتَلُوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالحَدِيدِ: ١٠.

قَاتِلُوا:

قَاتِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ٣٦ وَ١٢٣ وَالحُجُرَاتِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَذَا (وَقَٰتِلُوهُمْ) فِي البَقَرَةْ ... وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةْ

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ... بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٢، ٣٨٣، ٤٠٥، ٣/٦١٢، ٦٢١، ٤/١١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٠ وَ٢٤٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ٢٩ وَ٣٦ وَ١٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَ٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٠ وَ٢٤٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ٢٩ وَ٣٦ وَ١٢٣ وَالحُجُرَاتِ: ٩.

قَاتَلُوكُم:

قَاتَلُوكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[2].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[7]:

(وَقَٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا، ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا ٤٨

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢، ٤٠٩، ٤/١١٩٩.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(مُرَاغَمًا)، (قَـتَلُوا)، (لَـمَستُمُ) بِهَا
٥٨
حَرْفَا: (السَّلَـم)، (رِسَالَـتِهُ): مَعًا أَثَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَقَـاتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَهْ
١٣١
وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَهْ

وَآلِ عِمْـرَانَ بِهَـا الأَخِـيرُ
١٣٢
وَ(فَلَقَـاتَلُوكُمُو) مَـأْثُورُ

وَأَطْلَـقَ الجَمِيـعَ فِي التَّنْزِيـلِ
١٣٥
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣١ و١٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠: ﴿قَـتَلُوكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلُوكُم﴾ وَ﴿فَلَقَـتَلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩١ بَعْضُ حُرُوْفِ الكَلِمَةِ عَلَيْهَا طَمْسٌ، وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الحُرُوْفِ المُرْتَفِعَةِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَهُوَ اللَّامُ، فَتَكُوْنُ الأَلِفُ مَحْذُوْفَةً: ﴿فَإِنْ قَـتَلُوكُم فَا [illegible]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلُوكُم﴾ وَ﴿فَلَقَتَلُوكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩.

قَاتِلُوهُم:

قَـاتِلُوهُم: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿قَـتِلُوهُم﴾[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَـتِلُوهُم﴾[3].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨، أسقط المؤلف الكلمة، وعوضها المحققان من المقنع، غير أن الضامن جعلها بين معقوفتين، ولم يذكر في الحاشية أنها زيادة ليست في الأصل.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيرُ مَكتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّه: بِغَيْرِ أَلِفٍ، البَقَرَةِ: ١٩٣: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (قَدْ أَحسَنتُمْ وَأَجمَلتُم، غَيرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلسِنَتِنَا)، أَنَّ قَولَهُ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩٣ بِحَذفِ الأَلِفِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣ بِحَذفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾، حَيثُ مَا وَقَعَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[٦]:

٤٨ (وَقَـٰتِلُوهُم): وَأَفعَالُ القِتَالِ بِهَا، ... ثَلَاثَةٌ قَبلَهُ، تَبدُو لِمَنْ نَظَرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَترَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَورِدِ الظَّمآنِ:

١٣١ كَذَا (وَقَـٰتِلُوهُم) فِي البَقَرَةْ ... وَقَبلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقتَفَرَةْ

١٣٥ وَأَطلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنزِيلِ ... بِأَيِّ مَا لَفظٍ عَلَى التَّكمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيخَينِ بِحَذفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾، وَعَلَيهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[٧].

وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ صَنعَاءَ وَمُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القَافِ: ﴿قَـٰتِلُوهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيرِ أَلِفٍ بَعدَ القَافِ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾، وَمَوضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٣ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٣ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القَافِ: ﴿قَـٰتِلُوهُمْ﴾، وَمَوضِعَا الأَنفَالِ: ٣٩ وَالتَّوبَةِ: ١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَط، البَقَرَةِ: ١٩٣ وَالأَنفَالِ: ٣٩ وَالتَّوبَةِ: ١٤.

(٧) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

القِتَال:

القِتَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٦ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ مَرَّتَانِ، بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي سَائِرِ القُرْآنِ، إِذَا كَانَ اسمًا: ﴿القِتَال﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَذَا (وَقَـٰتِلُوهُمْ) فِي البَقَرَةْ / وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةْ

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ / بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ، ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ التَّاءِ ثَابِتَةٌ: ﴿القِتَال﴾، وَلَا يَشْمَلُهَا الإِطْلَاقُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿القِتَال﴾ وَ﴿لِلقِتَالِ﴾ وَ﴿لِقِتَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ الأَوَّلِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِتَل﴾ وَ﴿قِتَلًا﴾ وَ﴿القِتَل﴾، وَمَوضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي فَرَأَيْتُهَا فِيهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَال﴾ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قِتَلًا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَال﴾، عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَلًا﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٦ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿القِتَال﴾ وَ﴿قِتَال﴾ وَ﴿لِلقِتَالِ﴾ وَ﴿قِتَالًا﴾، وَمَوضِعَا الأَنْفَالِ: ١٦ وَ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٦ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَ٦٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ هُوَ الوَحِيدُ المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ المَارِغْنِيُّ، فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ بِالنَّصِّ إِذَا كَانَ اسمًا فَإِنَّهُ بِالحَذْفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٦-٢٦٧، ٢٩٥، ٣٦٥، ٤٠٦، قول المؤلف: (إذا كان اسما)، وفيه إشارة إلى أنه إن كان فعلًا حُذف.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

قُتِلُوا:

قُتِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٣ وَمَوْضِعٌ فِي الحَجِّ وَالقِتَالِ ... ثَمَانِ أَحْرُفٍ عَلَى التَّوَالِي

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ... بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً فِي بَعْضِهَا-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَضَبَطَهَا -كَمَا فَعَلْتُ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ القَافِ وَفَوْقَ التَّاءِ، دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قُتِلُوا﴾، وَمِثْلُهَا بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ١٦٨ وَ١٦٩ وَ١٩٥ وَالحَجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٤، وَبِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَكْسُورًا: الأَحْزَابِ: ٦١ وَبِفَتْحِ التَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٠.

القَتْلَى:

القَتْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الإِمَالَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿القَتْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٢/٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٤/٢.

نُقَاتِل:

نُقَاتِل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نُقَـٰتِل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نُقَـٰتِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نُقَاتِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ.

يُقَاتِلْ:

يُقَاتِلْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِل﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الأول بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَلْيُقَـٰتِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَاتِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٤مَرَّتَانِ.

يُقَاتِلُوا:

يُقَاتِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِلُوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُقَـٰتِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٠.

يُقَاتِلُوكُم:

يُقَاتِلُوكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٩.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ كَامِلَةً: (كلها بغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠مَرَّتَانِ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[4]:

٤٨ (وَقَـٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا، ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَرَةْ ... وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةْ

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيْعَ فِي التَّنْزِيْلِ ... بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠مَرَّتَانِ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٨.

يُقَاتَلُون:

يُقَاتَلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ سُورَةِ الحَجِّ: ٣٩ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتَلُون﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[6].

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢، ٣٦٢، ٤٠٩، ٤/١١٩٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿يُقَـتَلُون﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[2]:

٩٤ (مَعَــجِزِينَ) مَعًـا، (يُقَـتَلُونَ): لِنَا ... فِـعٍ، (يُـدَٰفِـعُ) عَـن خُلـفٍ، وَفي نَفَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٣ وَمَوْضِـعٌ فِي الحَـجِّ وَالقِتَـالِ ... ثَـمَانِ أَحْـرُفٍ عَـلَى التَّـوَالِي

١٣٥ وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ ... بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَـتَلُون﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـتَلُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٥، ٣/٦٤١، ٤/٨٧٧، ٥/١٢٣٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

يُقَاتِلُون:

يُقَاتِلُون: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُقَاتِلُون﴾ (بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ) ﴿يُقَـتِلُون﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١[4].

قَـالَ الـدَّانِيُّ فِي رِوَايَـةِ ابـنِ عِيسَـى عَـنْ نُصَيْرٍ إِنَّـهُ بِـالخِلَافِ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٢١ بِغَـيْرِ نِسْـبَةٍ إِلَى مَصَـاحِفِ الأَمْصَارِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٦مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿يُقَـتِلُون﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي نَصْبِ التَّاءِ وَخَفْضِهَا[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٣ وَمَوْضِـعٌ فِي الحَـجِّ وَالقِتَـالِ ... ثَـمَانِ أَحْـرُفٍ عَـلَى التَّـوَالِي

١٣٥ وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ ... بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَـتِلُون﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[7].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٧، ص: ٩٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٥، ٣/٦٤١، ٤/٨٧٧، ٥/١٢٣٩.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُون﴾، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ٤ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُون﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِين.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٦مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ٤ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

يُقَاتِلُونَكُم:

يُقَاتِلُونَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٠ و٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالحَشْرِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ
وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ ١٣١

وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ ١٣٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوْنَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوْنَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٠ و٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالحَشْرِ: ١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٢، ٢٦٧، ٣/٦٢١، ٤/١١٩٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

يقْتَتِلَانِ:

يَقْتَتِلَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾، وَمَا أَشْبَهَهَا[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ اسمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كِلمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ ومُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٥.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا عَلَى أَحَدِ قَوْلَي أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ هُنَا لَمْ يُصَرِّحْ بِالاخْتِيَارِ، فَلَوْ أَخَذُوا بِقَولِ الأَكْثَرِ، أَوْ بِالقَاعِدَةِ العَامَّةِ فِي المُثَنَّى لَكَانَ أَوْلَى.

يقْتُلُون:

يَقْتُلُونَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١ بِالأَلِفِ [عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿وَيُقَاتِلُونَ﴾]، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١ مَرَّتَانِ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ، وَاخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ سَائِرِ الأَمْصَارِ فِيْهِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٧، ص: ٩٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٦-٣٣٧.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(يُقَـتِّلونَ الَّـذِينَ): الحَـذْفُ مُخْتَلَـفٌ فِيْـهِ، مَعًـا (طَـيِّرًا): عَـنْ نَـافِعٍ وَقَـرَا ٥٦

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ القَـافِ: ﴿يقتلـون﴾، وَمَوْضِـعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١الثَّانِي بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿يقتلون﴾، وبقية المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿يقتلون﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرِةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنًا قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٦١ وَالِ عِمْـرَانَ: ٢١مَرَّتَـانِ و١١٢ وَالمَائِـدَةِ: ٧٠ وَالتَّوْبَـةِ: ١١١ وَالفُرْقَـانِ: ٦٨، وَبِتَشْـدِيْدِ التَّـاءِ مَكْسُورًا: الأَعْرَافِ: ١٤١ وَقَـرَأَهُ بِغَـيْرِ تَشْـدِيْدٍ: نَـافِعٌ، وَبِضَـمِّ اليَـاءِ وَفَـتْحِ التَّـاءِ: التَّوْبَـةِ: ١١١، وَالخِـلَافُ فِي مَوْضِـعِ آلِ عِمْـرَانَ: ٢١ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي بَيْنَ القُرَّاءِ، فَقَرَأَهُ بِـالأَلِفِ حَـمْزَةُ، وَالبَـاقُونَ بِغَيْرِهَا.

يَقْتُلُونَنِي:

يَقْتُلُونَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَـاتِ اليَـاءِ عَـلَى الأَصْـلِ مِنْهَـا، فِي: الأَعْـرَافِ: ١٥٠: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ بَعْدَهُمَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٠.

يَقْتُلُونِ:

يَقْتُلُونِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَقْتُلُونِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ... ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [١٤]... وَفِي سُوْرَةِ القَصَـصِ: ﴿فَأَخَـافُ أَنْ يَقْتُلُـونِ﴾ [٣٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣: ﴿يَقْتُلُونِ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَقْتُلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا ١٦٦

وَ(اخْشَونِ) لَا أَوَّلَا، (تكَلِّمُونِ) (يُكَذْ
بُـونِ)، أُوْلَى (دَعَـاءِ) (يَقْتُلُـونِ) مِـرَا ١٦٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
حَضَـرَ أَوْ غَـابَ، (عِقَـابِ) (يَقْتُلُـونِ) ٢٦٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣: ﴿يَقْتُلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَقْتُلُوْنِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩ و١٦١، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٦٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

قثا:

قِثَّائِهَا

قِثَّائِهَا:

قِثَّائِهَا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿قِثَّئِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قِثَّائِهَا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١.

قدر:

قَادِر	قَادِرُون	قَادِرِين
قَدَّرْنَاهُ	قَدَّرْنَاهَا	قَدَرُوا
مِقْدَارٍ	مِقْدَارُهُ	

قَادِر:

قَادِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ يَسِ: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَدِر﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ القَافِ وَالدَّالِ: ﴿قَدِر﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[3]:

لِلْكُلِّ: (بَعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَكِنِهِمْ)
١٠٤
عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجَزَى) (قَدِرٌ)، ذُكِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١ و٥٨ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٠/٤، ١١٢١، ١٢٤٦/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ عند الجعبري: (نجازي): ٣٩٣/١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(إِحْسَـٰنًا): اعْتَمَدَ الكُوفِي، وَنَافِعُهُمْ:
١١٢
(بِقَـٰدِرٍ) حَذفُهُ، (أَثَـٰرَةٍ) حَصْرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ (وَعَلَى رِوَايَةِ نَافِعٍ هَٰذِهِ، أَطْبَقَتِ المَصَاحِفُ المَدَنِيَّةُ وَغَيْرُهَا فِيمَا كَشَفْتُهُ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿أَثَـٰرَةٍ﴾ وَ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَكَذَٰلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَظُلَّـةٍ (لَيْكَـةَ)، وَفِي (بِقَـٰدِرٍ)
٢٣٤
فِي الأَوَّلَـيْنِ، الحَـذْفُ فِي (تُصَـٰعِرْ)

وَحَيْثُمَا (بِقَـٰدِرٍ) بِالْبَـاءِ
٢٣٥
لِابْنِ نَجَاحٍ جَاءَ بِاسْتِيفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٤ و٢٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفَيْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ فَجَعَلَ الحَذْفَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ: ﴿قَـٰدِرٍ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرٍ﴾ وَ﴿القَـٰدِرِ﴾ وَ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَمَوْضِعَا القِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٣٧ وَالطَّارِقِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٧ وَيس: ٨١ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿القَـٰدِرِ﴾ وَ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ وَ﴿لَقَـٰدِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِرٍ﴾ وَ﴿بِقَادِرٍ﴾ وَ﴿لَقَادِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ مَعَ بَاءِ الجَرِّ قَبْلَهَا فِي يس: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠، وَأَمَّا الَّتِي بِالإِثْبَاتِ فَلَيْسَ قَبْلَهَا بَاءُ الجَرِّ فِي ٤ مَوَاضِعَ: الأَنْعَامِ: ٣٧ و٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَالطَّارِقِ: ٨، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) فَالأَصْلُ الإِثْبَات، وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِيمَا عَدَا المَوَاضِعَ المُقْتَرِنَةَ بِالبَاءِ، وَبِحَذْفِهَا فِيهَا.

---

(١) الوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٢٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٨-١٧٠.

قَادِرُون:

قَــادِرُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿القَـٰدِرُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(1).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُؤْمِنُـونَ: ١٨ وَ٩٥ وَالمَعَـارِجِ: ٤٠ وَالمُرْسَـلَاتِ: ٢٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿القَـٰدِرُونَ﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرُوْنَ﴾ وَ﴿لَقَـٰدِرُونَ﴾، وَمَوْضِعَا المَعَـارِجِ: ٤٠ وَالمُرْسَـلَاتِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرُوْنَ﴾ وَ﴿لَقَـٰدِرُونَ﴾ وَ﴿القَـٰدِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰدِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٨ وَ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٣.

قَادِرِين:

قَادِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قَـٰدِرِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(4).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٥ وَالقِيَامَةِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَـٰدِرِينَ﴾(5).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(6):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٨/٤، ٨٩٦، ١٢٣٠/٥، ١٢٥٥.

(3) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(4) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(5) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٠/٥، ١٢٤٤.

(6) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَلَم: ٢٥ وَالقِيَامَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٥ وَالقِيَامَةِ: ٤.

قَدَّرْنَاهُ:

قَدَّرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدَّرْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يس: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَدَّرْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـٰكَ فِي كَلِمَـٰتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَدَّرْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يس: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿قَدَّرْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يس: ٣٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

قَدَّرْنَاهَا:

قَدَّرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدَّرْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَدَّرْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَدَّرْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿قَدَّرْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٥٧.

قَدَرُوا:

قَدَرُوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٦٧، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَدَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٦٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٧.

مِقْدَارٍ:

مِقْدَارٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِمِقْدَٰرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٨.

مِقْدَارُهُ:

مِقْدَارُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مِقْدَٰرُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مِقْدَارُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤.

قدم:

الأَقْدَام أَقْدَامَكُم أَقْدَامَنَا

الأَقْدَام:

الأَقْدَام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَٰمِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَٰمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١.

أَقْدَامَكُم:

أَقْدَامَكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَٰمَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ مُـحَمَّدٍ: ٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٧.

أَقْدَامَنَا:

أَقْدَامِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَـرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّـلَتْ: ٢٩ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَٰمَنَا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَي الِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَٰمَنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٠ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩.

قدو:

اقْتَدِه

اقْتَدِهْ:

اقْتَدِه: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْـفِ، وَهِـيَ فِي المُصْـحَفِ ثَابِتَـةٌ)، ثُـمَّ ذَكَـرَ مَوْضِـعَ الأَنْعَامِ: ٩٠: ﴿اقْتَدِهْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ... وَ﴿فَبِهُدَىٰهُم اقْتَدِه﴾ [الأَنْعَامِ: ٩٠] أَنَّ الهَاءَ فِيْهِمَا لِبَيَانِ الحَرَكَةِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٠ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقْتَدِهْ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[3].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءِ السَّكْتِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقْتَدِهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٠.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٤، ٣/٥٠١-٥٠٢.

قذف:

قَذَفْنَاهَا

قَذَفْنَاهَا:

قَذَفْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَذَفْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَقَذَفْنَـهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَذَفْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَقَذَفْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٨٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

قرأ:

اقْرَأْ	اقْرَؤُوا	تَقْرَأَهُ
سَنُقْرِئُكَ	قَرَأْتَ	قُرْآن
قَرَأْنَاهُ	قَرَأَهُ	قُرُوء
قُرِئَ	نَقْرَؤُهُ	يَقْرَؤُونَ

اقْرَأْ:

اقْرَأْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اقْرَأْ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿اقْرَأْ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿اقْرَأْ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اقْرَأْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٤ وَالعَلَقِ: ١ وَ٢.

اقْرَؤُوا:

اقْرَؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿اقْرَءُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿اقْرَءُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

١٩٧
وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨
(دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اقْرَوا﴾ وَ﴿فَاقْرَوا﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اقْرَءُوا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ مَرَّتَانِ.

تَقْرَأَهُ:

تَقْرَأَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦.

سَنُقْرِئُكَ:

سَنُقْرِئُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ٦ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥
وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

٣٢٦
نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّئُـكَ)
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٥/٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٧/٢.

اليَاءُ: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْلَىٰ: ٦.

قَرَأْتَ:

قَرَأْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿قَرَأْتَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿قَرَأْتَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قَرَأْتَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٩٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٥.

قُرْآن:

قُرْآن: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿قُـرْنَـا﴾ (بِغَيْرِ أَلِـفٍ) فِي يُوْسُـفَ: ٢ وَفِي الزُّخْرُفِ: ٣[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿القُرْآن﴾ فِي النَّمْلِ: ١ (بِالأَلِفِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ فِي يُوْسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْنَا﴾، وَأُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِيمَا سِوَاهُمَا[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿قُرْنَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، حَرْفَانِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا: فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْنَا﴾ [٢]،

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٥٣-٥٥.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢، ٣٥= ٣٩، ٨٢.
(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.
(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [٣]) [١].

قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿قُرْآن﴾ [٢].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ بِالحَذْفِ فِي يُوسُفَ: ٢ والزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْءَنًا﴾، وَغَيْرِهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، قَالَ: (وَرَأَيْتُ أَنَا هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا: بِالأَلِفِ): ﴿قُرْآنًا﴾ [٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي أَوَّلِ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْءَنًا عَرَبِيًّا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَسَائِرُ القُرْآنِ: ﴿قُرْآنًا﴾ بِالأَلِفِ) [٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَمِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ ﴿قُرْءَنًا﴾، لَا غَيْرَ، وَسَائِرُهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿قُرْآن﴾ [٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ [٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ۞ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

فِي يُوسُفَ خُصَّ (قُرْءَنًا) وَزُخْرُفِهِ ۞ أُولَاهُمَا، وَبِإِثْبَاتِ العِرَاقِ يُرَى ١٤٥

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ لَمَّا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا أَنَا فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ، فَأَمَّا المُصْحَفُ الشَّامِيُّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ: ﴿قُرْءَنًا﴾: (ق ر ن ا) كَمَا ذَكَرَ خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَأَيْتُهُ فِيهِ أَيْضًا: ﴿وَقُرْءَنًا فَرَقْنَـٰهُ﴾ فِي الإِسْرَاءِ: [١٠٦] وَ﴿قُرْءَنًا عَرَبِيًّا﴾ فِي الزُّمَرِ: [٢٨]؛ كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) [٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمُقْنِعٌ: (قُرْآنًا) اولَى يُوسُفَ ۞ وَزُخْرُفٍ وَلِسُلَيْمَانَ احْذِفِ ٢٠٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَتَي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْءَنًا﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ يَحْذِفُهَا، ثُمَّ حَكَى الشَّارِحُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَضَافَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٨ وَأَنَّهُ بِالحَذْفِ أَيْضًا، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى حَذْفِ المَوْضِعَيْنِ المُتَقَدِّمَيْنِ فَقَط [٨].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٤، ص: ١٩.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٥-٧٠٦، ٤/٨٥٤، ١٠٩٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (خص) قال الجعبري: (يحتمل الأمر والمضي) ٢/٤٧٩، وفي الوسيلة ما يشهد للأمر، آخر صفحة: ٢٨٨.

(٧) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٨٨.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠، ١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ-: ﴿القُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾، وَمَوْضِعَ ص: ١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالحِجْرِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَمِنَ الحَشْرِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ يُوْنُسَ: ٦١ وَيُوْسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْنًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا يُوْسُفَ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٦ وغيرهما وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ ضَاقَ آخِرُ السَّطْرِ عَنِ (النُّوْنِ وَالأَلِفِ) بَعْدَهَا، فَأَلْحَقَهُمَا بِأَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآن﴾، عَدَا يُوْسُفَ: ٢ وَطَهَ: ١١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ فَهِيَ بِحَذْفِهَا: ﴿قُرْنًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَ٣٧ وَ٦١ وَالِانْشِقَاقِ: ٢١ وَالبُرُوْجِ: ٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿القُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالحِجْرِ: ١ وَ٩١ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَ٣٧ وَ٦١ وَيُوْسُفَ: ٢ وَ٣ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالحِجْرِ: ١ وَ٨٧ وَ٩١ وَالنَّحْلِ: ٩٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٦٠ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ٨٢ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٥٤ وَطَهَ: ٢ وَ١١٣ وَ١١٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٦ وَ٧٦ وَ٩٢ وَالقَصَصِ: ٨٥ وَالرُّوْمِ: ٥٨ وَسَبَأٍ: ٣١ وَيس: ٢ وَ٦٩ وَص: ١ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ٢٦ وَ٤٤ وَالشُّوْرَى: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَ٣١ وَالأَحْقَافِ: ٢٩ وَمُحَمَّدٍ: ٢٤ وَق: ١ وَ٤٥ وَالقَمَرِ: ١٧ وَ٢٢ وَ٣٢ وَ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٧ وَالحَشْرِ: ٢١ وَالجِنِّ: ١ وَالمُزَّمِّلِ: ٤ وَ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٣ وَالِانْشِقَاقِ: ٢١ وَالبُرُوْجِ: ٢١.

وَالمَارِغْنِيُّ حِيْنَ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ، لَعَلَّهُ يُشِيْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى السَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، أَوْ عَمَّنْ نَقَلَ عَنِ السَّخَاوِيِّ.

قَرَأْنَاهُ:

قَرَأْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَرَأْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَرَأْنَـهُ﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَرَأْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿قَرَأْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ١٨.

قَرَأَهُ:

قَرَأَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿قَرَأَهُ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٩، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿قَرَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٤٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

قُرُوء:

قُرُوء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لانْضِمَامِ الرَّاءِ قَبْلَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قُرُوٓءٖ﴾، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَوُقُوعِهَا طَرَفًا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿قُرُوٓءٖ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قُرُوٓءٖ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢، ١٣٧، ٢٨٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

يُلاحَظُ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُحْذَفُ سَوَاءً وَقَعَتْ وَسَطًا أَمْ طَرَفًا، وَهَٰذَا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ دُونَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ وَسَطًا، أَمَّا الطَّرَفُ فَهُوَ بِاتِّفَاقٍ.

قُرِئ:

قُرِئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ يَاءً إِذَا كَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ: ﴿قُرِئَ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالِانْشِقَاقِ: ٢١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿قُرِئَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قُرِئَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالِانْشِقَاقِ: ٢١.

نَقْرَؤُهُ:

نَقْرَؤُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نَقْرَؤُهُ﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

[نَقص هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابن أُمَّ﴾، بِرسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ تُرْسَمُ بِوَاوٍ، مَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَقْرَؤُهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الراء -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَقْرَؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٩٣.

يَقْرَؤُونَ:

يَقْـرَؤُونَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَـذْفِ إِحْـدَى الـوَاوَيْنِ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿يَقْرَونَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَقْرَؤُنَ﴾، وَضَبَطَ الوَاوَ المَرْسُومَةَ أَنَّهَـا الهَمْـزَةُ، وَمَوْضِـعُ يُـونُسَ: ٩٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ يُونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَقْرَونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا نُقِطَ قَبْلَ الوَاوِ فِيهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ عَلَى السَّطْرِ دَلَالَةً عَلَى الحَرْفِ المَضْمُومِ المَحْذُوفِ هَكَذَا فِي يُونُسَ: ٤ ﴿ ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٧١.

وَهَٰذَا يَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ العَامَّةِ مِنْ كَرَاهَةِ تَوَالِي الأَمْثَالِ.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦.

قرب:

تَقْرَبُونِي قُرُبَاتٍ قُرْبَان
قَرَّبْنَاهُ القُرْبَى

تَقْرَبُونِي:

تَقْرَبُونِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، وَالنُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، حُذِفَتْ يَاؤُهَا)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَقْرَبُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّونِ لَا غَيْر) فِي يُوسُفَ: ٦٠[٢].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ... ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ * قَالُوا سَنُرَاوِدُ﴾ [٦٠، ٦١]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوسُفَ: ٦٠: ﴿تَقْرَبُونِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَقْرَبُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨١ (بَشِّرْ عِبَادِ) (التَّلَاقِيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ ... رَبُونِ) مَعْ (تُنْظِرُونِ) غُصْنُهَا نَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتزِلُونِ) (تَقْرَبُونْ) ... (لِيَعْبُدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوسُفَ: ٦٠: ﴿تَقْرَبُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَقْرَبُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٠.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٤٨/٢.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨، ص: ٣١.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٧٢٠/٣.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

قُرُبَاتٍ:

قُرُبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قُرُبَٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قُرُبَٰت﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءًا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءًا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَٰتِحِيْنْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَٰفِرِيْنْ)

وَ(حَسَرَٰتٍ) (غَمَرَٰتٍ) (قُرُبَٰتْ)
٧٧
وَحَرْفُ (مَطْوِيَّٰتُ) مَعْ (مُعَقِّبَٰتْ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
٧٨
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿قُرُبَٰت﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ(٤).

وَقَدْ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، بَعْضَ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ الَّتِي تَغَيَّرَ فِيهَا بِنَاءُ مُفْرَدِهَا لِلتَّخْفِيْفِ، فَإِنَّ قَالُونَ يُسَكِّنُ مُفْرَدَهَا، وَهُوَ: ﴿قُرْبَةٌ﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿قُرُبَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٦٣٥/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

قُرْبَان:

قُرْبَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلاَنِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿قُرْبَان﴾ آلِ عِمْرَن: ٨٣ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلاَنْ) ٢١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَـٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قُرْبَان﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِقُرْبَن﴾ وَ﴿قُرْبَنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿قُرْبَن﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِقُرْبَانِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قُرْبَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ وَهَـٰذَانِ المَوْضِعَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

قَرَّبْنَاهُ:

قَرَّبْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَرَّبْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلاَقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَرَّبْنَـٰهُ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٣٤/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلاَ) فتحها بغير تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــونِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَــــا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَرَّبْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَــذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿قَرَّبْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٥٢.

القُرْبَى:

القُرْبَـى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٨٣ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ بِيَاءٍ بَعْدَ البَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿القُرْبَى﴾، وَرَدَتْ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا: ﴿قُرْبَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨ لَيْسَ فِي المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿القُرْبَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَالنِّسَـاءِ: ٨ وَ٣٦مَرَّتَـانِ وَالمَائِـدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٥٢ وَالأَنْفَـالِ: ٤١ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٣ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿القُرْبَـى﴾ وَ﴿قُرْبَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ لَا يَظْهَرُ آخِرُ الكَلِمَةِ لِأَنَّهُ كُتِبَ فِي بِدَايَةِ سَطْرٍ طُمِسَ كُلِّيًّا فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿القُرْبَـى﴾ وَ﴿قُرْبَـى﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَنْفَـالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَفَاطِرٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَالنِّسَـاءِ: ٨ وَ٣٦مَرَّتَـانِ وَالمَائِـدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٥٢ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالنُّـورِ: ٢٢ وَالـرُّومِ: ٣٨ وَفَـاطِرٍ: ١٨ وَالشُّـورَى: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٧.

وَمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ فِي الإِجْمَالِ وَهْمٌ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٢، ٣/٦٠٠-٦٠١، ٦٤٢.

قرر:

أَأَقْرَرْتُم قَرَار قُرَّة
قَوَارِيْر

أَأَقْرَرْتُم:

أَأَقْرَرْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وردَ بلا اختلافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتى) (ءَامَنتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرِدْ مِنْ رَوْضِهَا خضِرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾، وَالكَلِمَةُ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ فِي أَوَّلِهَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَمَوْضِعٌ بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ: البَقَرَةِ: ٨٤.

قَرَار:

قَرَار: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّتِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾ وَهَٰذَانِ المَوْضِعَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءَيْنِ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿قَرَار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَين: ﴿قرار﴾ وَ﴿القرار﴾ وَ﴿قرارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيم: ٢٦ وَ٢٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَ٥٠ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَص: ٦٠ وَغَافِر: ٣٩ وَ٦٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١، وَمَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِر: ٦٤ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

قُرَّة:

قُرَّة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿قُرَّتُ﴾ فِي القَصَصِ: ٩ (بِالتَّاءِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ [القَصَصِ: ٩]، الوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿قُرَّتُ﴾ بِالتَّاءِ)، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ إِلَّا فِي القَصَصِ: ٩، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿قُرَّتُ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (قُرَّة) بِالهَاءِ أَيْضًا إِلَّا فِي القَصَصِ: ٩ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالهَاءِ: الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا بِالتَّاءِ: القَصَصِ: ٩: ﴿قُرَّتُ﴾[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[9]:

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٤٣.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٦.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٢-٩٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩١، ص: ٨١.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.
(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧٨، ٤/٩٦٢.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّور) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.

مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتٌ) (كَلِمَتْ)
٢٦٩
فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

وَ(امْرَأَتٌ) سَبْعَتُهَا، وَ(قُرَّتْ
٤٤٥
عَيْنٍ)، كَذَا (بَقِيَّتٌ) وَ(فِطْرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي القَصَصِ: ٩: ﴿قُرَّتُ﴾، وَغَيْرُهُ بِالهَاءِ: ﴿قُرَّة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ تَاءً مَمْدُوْدَةً: ﴿قَرَّتُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرِيْنِ الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوْطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿قُرَّة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ تَاءً: ﴿قَرَّتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوْطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿قُرَّة﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالقَصَصِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٧.

قَوَارِيْر:

قَوَارِيْر: قَالَ الفَرَّاءُ فِي حَدِيْثِهِ عَنْ كَلِمَةِ (مِصْرًا) فِي البَقَرَةِ: (كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ خَفَّتْ أَوْ ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَلِفَ الَّذِيْ فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلِفًا يُوْقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيْهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَاسِلَا﴾ و﴿قَوَارِيْرَا﴾ بِالأَلِفِ، أكثر القُرَّاء عَلَى تَرْك الإِجْرَاءِ فِيْهِمَا)[2].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ، بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَنْ رَسْمِ: ﴿سَلَاسِلَا﴾، قَالَ: (وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿كَانَتْ قَوَارِيْرَا﴾ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ الأُوْلَى؛ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَالأُخْرَى لَيْسَتْ بِآيَةٍ، فَكَانَ ثَبَاتُ الأَلِفِ فِي الأُوْلَى أَقْوَى لِهَـٰذِهِ الحُجَّةِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ [بنِ مَسْعُودٍ]، وَقَرَأَ بِهَا أَهْلُ البَصْرَةِ، وَكَتَبُوهَا فِي مَصَاحِفِهِمْ كَذَلِكَ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ وَالمَدِيْنَةِ يُثْبِتُونَ الأَلِفَ فِيْهِمَا جَمِيْعًا، وَكَأَنَّهُمْ اسْتَوْحَشُوا أَنْ يُكْتَبَ حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى نَصْبٍ بِكِتَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَإِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتَهُمَا جَمِيْعًا، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُجْرِهِمَا، وَإِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتَ الأُوْلَى لِمَكَانِ الأَلِفِ فِي كِتَابِ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَلَمْ تُجْرِ الثَّانِيَةُ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيْهَا الأَلِفُ) يَعْنِي فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣، والإجراء هو: الإعراب، يعني يتركون التنوين.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢١٤.

رَوَى ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ قَـالَ: (حَـدَّثَنَا عَبْدُاللـهِ: قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْـرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيْرَ * قَوَارِيْرَا﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي الثَّانِيَةِ[١].

ثُـمَّ سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُودَ عَـنْ بَعْـضِ أَصْحَابِهِ عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَـمْزَةَ الكِسَـائِيَّ يَقُـولُ: إِنَّـهُ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَا﴾ بِأَلِفٍ كِلْتَاهُمَا، وَأَهْلُ المَدِينَةِ وَأَهْلُ البَصْرَةِ: الأُوْلَى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالأُخْرَى بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّـهُ فِي: ﴿قَـوَارِيْرَا * قَـوَارِيْرَا﴾ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ بِأَلِفَيْنِ[٣].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: ﴿قَـوَارِيْرَا قَـوَارِيْرَا﴾ الإِنْسَـــانِ: ١٥ وَ١٦ (كُلُّهَـــا بِـــالأَلِفِ لَا عَـــلَى المَدِيْنَـــةِ وَالكُوفَةِ)[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَصِلُ: ﴿قَوَارِيْرَ * قَـوَارِيْرَ﴾ [الإِنْسَـانِ: ١٥، ١٦]، بِـلَا إِجْـرَاءٍ، فَـإِذَا وَقَـفَ: وَقَـفَ عَلَى الأَوَّلِ: بِأَلِفٍ، وَعَلَى الثَّانِي: بِلَا أَلِفٍ؛ اتِّبَاعًا لِمُصْحَفِهِمُ [البَصْرِيِّ]، وَكَانَ خَلَفٌ يَخْتَارُ: تَنْوِيْنَ الأَوَّلِ: ﴿قَـوَارِيْرَا﴾ فِي الوَصْـلِ وَالوَقْـفِ عَلَيْـهِ بِـالأَلِفِ، وَالثَّـانِي: ﴿قَوَارِيْرَ مِـنْ فِضَّـةٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِـفٍ فِي الوَقْـفِ، وَلَا تَنْـوِيْنَ فِي الوَصْـلِ؛ وَاحْـتَجَّ بِـأَنَّ الحَـرْفَ الأَوَّلَ رَأْسُ آيَـةٍ، وَاحْتَجَّ أَيْضًا بِأَنَّهُ: فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا الجُدُدِ وَالعُتُقِ بِأَلِفٍ... وَالحَرْفُ الثَّانِيُّ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَورِيْرَا مِنْ فِضَّةٍ﴾ جَمِيْعًا بِأَلِفٍ، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: الأَوَّلُ بِأَلِفٍ وَالثَّانِي بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ خَلَفٌ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عِنْدَ آلِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: الأَوَّلُ بِأَلِفٍ، وَالثَّانِي: ﴿قَوَارِيْرَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَيْتُهُمَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ؛ الأُوْلَى: ﴿قَوَارِيْر﴾ بِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ، وَالثَّانِيَةُ: كَانَتْ بِأَلِفٍ فَحُكَّتْ وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا هُنَاكَ)، ثُمَّ قَالَ: (وذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيْعًا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالمَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفٍ)[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: (هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَـةِ وَالحِجَـازِ: بِـالأَلِفِ، وَفِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ البَصْـرَةِ: ﴿قَـوَارِيرَا﴾ الأَوَّلُ بِـالأَلِفِ وَالثَّـانِي بِغَـيْرِ أَلِـفٍ): ﴿قَـوَارِيْرَ﴾، ثُـمَّ ذَكَـرَ عَـنْ خَلَـفٍ أَنَّـهُ قَـالَ: (﴿قَوَارِيْرَا﴾ الأَوَّلُ بِالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَالثَّانِي فِي

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٧.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٧.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠١، كذا قال والصحيح: (كلها بالألف في مصاحف المدينة والكوفة) وصححها المحققان في النص.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٦٧-٣٦٨، ٣٦٩.

مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفٍ، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَوَارِيْرَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابنَ إِدْرِيْسَ[١] قَالَ: (إِنَّ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ فِي سُوْرَةِ الإِنْسَانِ رُسِمَا: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي الإِنْسَانِ: ١٥، ١٦[٣].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُوْرَةِ الإِنْسَانِ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَ﴾[١٥-١٦] الأَوَّلُ: بِالأَلِفِ وَالثَّانِيُّ: بِغَيْرِ الأَلِفِ، وَهُمَا جَمِيْعًا مُثْبَتَانِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ)[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: عَنِ المَوْضِعَيْنِ: (الأُوْلَى بِالأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ كَانَتْ بِأَلِفٍ فَحُكَّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا هُنَاكَ)[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: الأُوْلَى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالثَّانِيَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى خَلَفٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا الجُدَدِ وَالعُتَّقِ، الأُوْلَى: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالحَرْفُ الثَّانِيْ فِيْهِ اخْتِلَافٌ، فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: جَمِيْعًا بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: الأولى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالثَّانِيَة: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ)؛ يَعْنِي مِثْلَ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى القُطَعِيِّ[٧] عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ وَعُتَّقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِأَلِفَيْنِ): ﴿قَوَارِيْرَا﴾[٨].

ثُمَّ لَخَّصَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِيْهِمَا خِلَافٌ.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةَ وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةَ: فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[٩].

ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ إِدْرِيْسَ: أَنَّهَا فِي المَصَاحِفِ الأُوَلِ؛ الحَرْفَيْنِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾[١٠].

وَسَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١١]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

---

(١) هو عبدالله بن إدريس الأودي، ت: ١٩٢هـ، وتقدم قول ابن إدريس عند الداني أنه (في المصاحف الأول)، وهذا قيد مهم لَمْ يذكره المهدوي في نقله عن ابن إدريس.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥- ٩٦، ٩٧.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٣-١٤٤.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، ليس في نسخة صنعاء: (وأهل الشَّام).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٧) انظر ضبطه في تحفة الأحوذي: ٣/٤٥٦، دار الكتب العلمية.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٢ و٢٠٣: ٣٨-٣٩.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٤، ص: ٣٩.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٥، ص: ٣٩ هو يقصد يقينا هنا الألف التي بعد الواو، وليست الألف الأخيرة.

(١١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /وَ٤١/.

(١٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ أَيْضًا... فِي الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَا﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي الثَّانِيَةِ؛ فَأَمَّا الأُولَى فَفِيْهَا أَلِفٌ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ)، قَالَ (فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[١].

وَبِالسَّنَدِ السَّابِقِ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي الخِلَافِ بَيْنَ المُصْحَفِ الكُوفِيِّ وَالبَصْرِيِّ، أَنَّهُ فِي الكُوفِيِّ سُورَةَ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ الثَّانِي: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي الإِنْسَانِ: ﴿قَوَارِيْرا﴾: ١٥ بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيُّ: هَٰذَا الحَرْفُ فِي المَصَاحِفِ الأُولَى القَدِيْمَةِ العَتِقَةِ البَصْرِيَّةِ وَالكُوفِيَّةِ؛ مَكْتُوبٌ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَا﴾ بِالأَلِفِ جَمِيْعًا، وَفِي المَصَاحِفِ المُحْدَثَةِ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَ﴾ الأُولَى بِالأَلِفِ، وَالثَّانِيَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ هُوَ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ المُحْدَثَةِ: جَمِيْعًا بِالأَلِفِ): ﴿قَوَارِيْرَا﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ كَتَبُوهُمَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: الأُولَى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالثَّانِيَةُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٥]:

١٢٤ (سَلَـٰسِلًا) وَ(قَوَارِيرًا): مَعًا وَلَدى الْـ / ـبَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ (قُلْتُ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ عُثْمَانَ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾: الأُولَى بِالأَلِفِ مُثْبَتَةً، وَالثَّانِيَةُ: كَانَتْ بِالأَلِفِ، فَحُكَّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا، ... وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو [البَصْرِيُّ] يُثْبِتُ الأَلِفَ فِي الأُولَى مِنْ قَوْلِهِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾ وَلَا يُثْبِتُهَا فِي الثَّانِيَةِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ)[٦].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥١/٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٥٤.

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ البَيْتِ السَّابِقِ: (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: كَتَبُوا: ﴿قَوَارِيْرَا﴾: ﴿قَوَارِيْرَا﴾ بِأَلِفَيْنِ فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ الكُوفِيَّةِ، وَفِي المُحْدَثَةِ: الثَّانِيَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...): ﴿قَوَارِيْرَ﴾، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَأَمَّا المُصْحَفُ الشَّامِيُّ الَّذِيْ قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيْهِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾: ﴿قَوَارِيْرَا﴾: بِالأَلِفِ ...)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوٰرِيْرَ﴾، وَمَوْضِعَا الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَفِي النَّمْلِ: ٤٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿قَوٰرِيْرَ﴾، وَفِي مَوْضِعَيِ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِمَا: ﴿قَوٰرِيْرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوٰرِيرَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿قَوٰرِيْرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَارِيرَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٥ كَذَٰلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا فِي الأَوَّلِ: ١٥ وَبِحَذْفِهَا فِي الثَّانِي: ١٦: ﴿قَوَارِيْرَا قَوَارِيْرَ﴾ وَالعَلَامَةُ الَّتِي بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ هِيَ عَلَامَةُ نِهَايَةِ الخَمْسِ آيَاتٍ وَهِيَ حَرْفُ (ه) بِالخَطِّ الكُوفِيِّ هَكَذَا: (ه): ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤ وَالإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ.

الخُلَاصَةُ: الَّذِيْ عَلَيْهِ الأَكْثَرُ أَنَّ المَصَاحِفَ كَتَبَتِ المَوْضِعَيْنِ بِأَلِفَيْنِ، وَأَنَّ المَوضِعَ الثَّانِيَ فِي المَصَاحِفِ البَصْرِيَّةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النُّصُوصِ -وَلَهَا حَظٌّ مِنَ النَّظَرِ، كَمَا سَيَأْتِي- تُثْبِتُ أَنَّ الحَرْفَيْنِ فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ كُلِّهَا: بِأَلِفَيْنِ، وَتَأَمَّلْ هَٰذِهِ النُّصُوصَ فَقَدْ خَالَفَتِ القَوْلَ الأَكْثَرَ، عَدَا مُصْحَفَ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَإِنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنَ المَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ سُورَةِ الإِنْسَانِ، وَإِثْبَاتَهَا فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ عَلَى مَا يُوَافِقُ مَصَاحِفَ أَهْلِ البَصْرَةِ هُنَا، وَتَقَدَّمَ فِي الكَلَامِ عَنْ مَوْقِفِهِ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ التَّرْجِيْحُ الكَبِيْرُ أَنَّهُ مُنْتَسَخٌ عَنِ المَصَاحِفِ البَصْرِيَّةِ.

أَوْرَدَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ زَادُوا فِي الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ دُونَ الأُوْلَى.

وَأَوْرَدَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ الكِسَائِيِّ: أَنَّ أَهْلَ المَدِيْنَةِ وَالبَصْرَةِ سَوَاءٌ.

وَأَوْرَدَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ: اجْتَمَعَتْ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ: بِأَلِفَيْنِ.

وَذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ العُتَّقِ البَصْرِيَّةِ وَالكُوفِيَّةِ: بِالأَلِفِ فِيْهِمَا جَمِيْعًا، وَفِي

(١) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٥٦، ٢٥٧.

المَصَاحِفِ المُحْدَثَةِ الأُولَى: بِأَلِفٍ، وَالثَّانِيَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَوْرَدَ السَّخَاوِيُّ مَضْمُونَ هَـٰذَا الكَلَامِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ المُتَوَكِّلِ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَمَكَّةَ وَعُتَّقِ البَصْرَةِ: بِأَلِفَيْنِ.

وَأَوْرَدَ الدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ إِدْرِيسَ: فِي المَصَاحِفِ الأُوَلِ: الحَرْفَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

قرطس:

قَرَاطِيْسَ قِرْطَاسٍ

قَرَاطِيْسَ:

قَرَاطِيْسَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَرَٰطِيْسَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩١.

قِرْطَاسٍ:

قِرْطَاسٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿قِرْطَٰسٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧.

قرع:

قَارِعَة

قَارِعَة:

قَارِعَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَرِعَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَاقَّةِ: ٤ وَالقَارِعَةِ: ١ وَ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَرِعَةٌ﴾ وَ﴿بِالقَرِعَةِ﴾ وَ﴿القَرِعَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَاقَّةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَرِعَة﴾، وَمَوَاضِعُ القَارِعَةِ: ١ وَ٢ وَ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿بِالقَرِعَةِ﴾ وَ﴿القَرِعَة﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَاقَّةِ: ٤ وَالقَارِعَةِ: ١ و٢ و٣.

قرن:

قُرَنَاءَ

قُرَنَاءَ:

قُرَنَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿قُرَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣١ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

قري:

القُرَى

القُرَى:

القُرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿القُرَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿القُرَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـــلُ: مَـــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـــمَا
٣٦٩ أَنْ لَـــوْ عَـــلَى الأَصْـــلِ بِيَـــاءٍ رُسِـــمَا

وَابْـــنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـــنْ بَعْـضٍ أُثِـــرْ
٣٨٥ (تَعْسًـــى) بِيَـــاءٍ، وَهُـــوَ غَـــيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٥ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣.

أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَـلًّى أَذًى غُـزًى عَمًـى مُفْـتَرًى هُـدًى
مُسَـمًّى قُـرًى مَثْـوًى فَتًـى وَضُـحًى سُـدًى

مُصَـفًّى سُـوًى مَـوْلًى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـــوَاهَا صَـــحِيحُ الـــلَّامِ إِعْرَابُـــهُ بَـــدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿القُرَى﴾ وَ﴿قُرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿قُرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ٩٦ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠١ وَهُوْدٍ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٢ وَ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ٩٦ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠١ وَهُوْدٍ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٥٩ مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ١٨ مَرَّتَانِ وَالشُّورَى: ٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٧ وَ١٤، وَمَوْضِعَا سَبَأٍ: ١٨ وَالحَشْرِ: ١٤ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

قسط:

القَاسِطُونَ القِسْطَاسِ

القَاسِطُونَ:

القَاسِطُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿القَسِطُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ١٤ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَسِطُونَ﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِماتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَينِ المَوْضِعَينِ الجِنِّ: ١٤ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَسِطُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الجِنِّ: ١٤ وَ١٥.

القِسْطَاسِ:

القِسْطَاسِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالقِسْطَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣٥/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

قسم:

تَقَاسَمُوا قَاسَمَهُمَا لَا أُقْسِمُ

مُقَسِّمَاتِ يُقْسِمَانِ

تَقَاسَمُوا:

تَقَاسَمُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَقَسَمُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٩.

قَاسَمَهُمَا:

قَاسَمَهُمَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسَمَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأعراف: ٢١.

لَا أُقْسِمُ:

لَا أُقْسِمُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (كَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُونَ: (لَا) صِلَةٌ، قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَا يُبْتَدَأُ بِجَحْدٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ صِلَةً يُرَادُ بِهِ الطَّرْحُ؛ لِأَنَّ هَـٰذَا لَوْ جَازَ[١] لَمْ يُعْرَفْ خَبَرٌ فِيْهِ جَحْدٌ مِنْ خَبَرٍ لَا جَحْدَ فِيْهِ، وَلَكِنَّ القُرْآنَ جَاءَ بِالرَّدِ عَلَى الَّذِيْنَ أَنْكَرُوا البَعْثَ وَالجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَجَاءَ الإِقْسَامُ بِالرَّدِ عَلَيْهِمْ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الكَلَامِ المُبْتَدَأِ مِنْهُ، وَغَيْرِ المُبْتَدَأِ كَقَوْلِكَ فِي الكَلَامِ: (لَا وَاللهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ؛ جَعَلُوا: (لَا) وَإِنْ رَأَيْتَهَا مُبْتَدَأَةً رَدًّا لِكَلَامٍ قَدْ كَانَ مَضَى، فَلَوْ أُلْقِيَتْ: (لَا) مِمَّا يُنْوَى بِهِ الجَوَابُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ اليَمِيْنِ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا، وَاليَمِينِ الَّتِي تُسْتَأْنَفُ فَرْقٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مُبْتَدِئًا: وَاللهِ إِنَّ الرَّسُولَ لَحَقٌّ، فَإِذَا قُلْتَ: لَا وَاللهِ إِنَّ الرَّسُولَ لَحَقٌّ، فَكَأَنَّكَ أَكْذَبْتَ قَوْمًا أَنْكَرُوهُ، فَهَٰذِهِ جِهَةُ (لَا) مَعَ الإِقْسَامِ، وَجَمِيْعُ الأَيْمَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تُرَى فِيْهِ: (لَا) مُبْتَدَأً بِهَا، وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي الكَلَامِ، وَكَانَ بَعْضُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَٰذِهِ الجِهَةَ فِيمَا تُرَى يَقْرَأُ: (لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ)، ذُكِرَ عَنِ الحَسَنِ: يَجْعَلُهَا (لَامًا) دَخَلَتْ عَلَى: (أُقْسِم)، وَهُوَ صَوَابٌ؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: لَأَحْلِفُ بِاللهِ لَيَكُونَنَّ كَذَا وَكَذَا، يَجْعَلُونَهُ (لَامًا) بِغَيْرِ مَعْنَى: (لَا))[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، إلا مَا جَاءَ عَنِ البَزِّيِّ بِخِلَافٍ وَقُنْبُلٌ أَنَّهُمَا قَرَآ: ﴿لَأُقْسِمُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا خِلَافَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِيْ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ

(١) في الطبعة: (الوجاز) فإن أخذت من الإيجاز فليس هذا محلها، لأنه نوع بعدها، مما يستلزم ذكر (لو).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٤٣.

كُلَّهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ الأَلِفَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ وَ﴿لَا أُقْسِمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَتَانِ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، وَضَبَطَ الأَلِفَ بِالفَتْحِ، وَالأَلِفَ بَعْدَهَا بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ أَمَامَهَا دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَمَوَاضِعُ وَالتَّكْوِيرِ: ١٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١٦ وَالبَلَدِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، وَالوَاقِعَةِ: ٧٥ وَالحَاقَّةِ: ٣٨ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ وَالقِيَامَةِ: ١ وَ٢ وَالتَّكْوِيرِ: ١٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١٦ وَالبَلَدِ: ١.

مُقَسِّمَات:

مُقَسِّمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مُقَسِّمَٰتِ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُقَسِّمَٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ الثَّانِيَةِ: ﴿فَالمُقَسِّمَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤.

يُقْسِمَان:

يُقْسِمَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ المُثَنَّى إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا: ﴿يُقْسِمَٰنِ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ رُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُقْسِمَٰنِ﴾، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٢/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَيُقْسِمَـٰنِ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَائِـدَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُقْسِمَـٰنِ﴾، وَالمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَيُقْسِمَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧.

قسو:

قَاسِيَة

قَاسِيَة:

قَاسِيَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِنْ ضِمْنِ رِوَايَتِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، فِي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢: ﴿قَـٰسِيَة﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالسِّيْنِ: ﴿قَـٰسِيَة﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ عَلَى الرَّسْمِ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ مَعَ تَشْدِيْدِ اليَاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مَعَ التَّخْفِيْفِ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٥ وَعَـنْهُمَا (قَـٰسِيَةً) وَفِي الزُّمَـرِ
وَفِي (فُـرَٰدَى) عَـنْ سُـلَيْمَانَ أُثِـرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢: ﴿قَـٰسِيَة﴾، وَأَنَّ أَلِفَهَا ثَابِتَةٌ فِي الحَجِّ: ٥٣: ﴿قَاسِيَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٣].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٤.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٤٣٤-٤٣٥، ٤/١٠٥٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٥، ١٢٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي المَائِدَةِ ١٣ وَالحَجِّ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسِيَة﴾ وَ﴿القَسِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسِيَة﴾ وَ﴿القَسِيَة﴾ وَ﴿لِلْقَسِيَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحَجِّ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسِيَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٣ وَالحَجِّ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢.

رُسِمَ مَوْضِعُ الحَجِّ: ٥٣ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ لِسُكُوتِ الشَّيْخَيْنِ عَنْهُ، وَالحَذْفُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، هُوَ الصَّحِيحُ، وَهَٰذَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

قصد:

قَاصِدًا

قَاصِدًا:

قَاصِدًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَصِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٢.

قصر:

قَاصِرَاتُ		مَقْصُورَاتٌ

قَاصِرَاتُ:

قَاصِرَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَصَ: ٥٢ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا ... كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ القَافِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَٰتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَصَ: ٥٢ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦.

نَصَّ أَبُو دَاوُودَ فِي القَوَاعِدِ عَلَى اخْتِيَارِ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ ذِكْرِهِ الخِلَافَ، وَنَصَّ فِي مَوَاضِعَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ.

مَقْصُورَاتٌ:

مَقْصُورَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مَقْصُورَٰتٌ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٥/٤، ١٠٥٣، ١١٧١، وانظر قاعدة حذف الألفين عنده: ٣٣/٢-٣٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٧٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

قصص:

القِصَاص قَصَصْنَاهُم يَقُصُّ

القِصَاص:

القِصَاص: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٩ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الصَّادِينَ: ﴿القِصَاص﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿القِصَاص﴾ وَ﴿قِصَاص﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ١٧٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿القِصَاص﴾ وَ﴿قِصَاص﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٧٨ وَ١٧٩ وَ١٩٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٥.

قَصَصْنَاهُم:

قَصَصْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَصَصْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٥.

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَصَصْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَصَصْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَصَصْنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦٤.

يَقُصُّ:

يَقُصُّ: قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿يَقْضِ الحَقَّ﴾ كُتِبَتْ بِطَرْحِ اليَاءِ؛ لِاسْتِقْبَالِهَا الأَلِفَ وَاللَّامَ، كَمَا كُتِبَ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، وَكَمَا كُتِبَ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ)(٥).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ: ... ﴿يقصُّ الحقّ﴾ [٥٧]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٦).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٣٧.
(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا فِي الأَنْعَام: ٥٧: ﴿يقْضِ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَنْعَام: ٥٧: ﴿يقْضِ﴾[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَام: ٥٧ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يقْضِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَام: ٥٧ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالصَّادِ المُعَرَّقَةِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ: بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ، -وَالبَاقُونَ: بِالصَّادِ-[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٧ (أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ) ... (أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ حَرْفِ الصَّادِ أَوِ الضَّادِ -عَلَى حَسَبِ القِرَاءَةِ- فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يقُص﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يقْضِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الصَّادِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يقْضِ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِإِغْفَالِ حَرْفِ القَافِ، مِمَّا يَعْنِي سُكُونَهُ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ صَادٍ فِي آخِرِهِ مَضْمُومٌ: ﴿يقُصُّ﴾ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٧٦.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٤، ص: ٣١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٢٧، ١٦٠، ٢٦٣، ٣/٤٨٦-٤٨٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قصف:

قَاصِفًا

قَاصِفًا:

قَاصِفًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰصِفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٩.

قصو:

الأَقْصَى

الأَقْصَى:

الأَقْصَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿الأَقْصَا﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ١ (بِأَلِفٍ)، وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ (بِالأَلِفِ)[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إنها كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠: ﴿أَقْصَا﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَرُسِمَ فِي سُبْحَانَ: ﴿إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَا﴾ [الإِسْرَاءِ: ١]، وَفِي: ﴿أَقْصَا المَدِينَةِ﴾ فِي سُورَةِ القَصَصِ [٢٠]، وَفِي يس [٢٠] بِالأَلِفِ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ، وَهَـٰذِهِ الأَحْرُفُ مِمَّا اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي رَسْمِهَا وَالأَكْثَرُ: بِالْيَاءِ)[4].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٢٦-٢٧، ٣١= ٤٧، ٦٦، ٧٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١، وفي المطبوعة نقص واختلال.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنيَاتِ، فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ، فَرُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾، وقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ تَرْجِيحَ حَذْفِ أَلِفِ بِنَاءِ (تَفَاعَلَ) فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرَاءَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ إِجْمَاعَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ مِنَ السَّلَفِ وَالخَلَفِ عَلَى: رَسْمِ الأَلِفِ فِي آخِرِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠: ﴿أَقْصَا﴾[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وهي: و﴿أقصا المَدِينَةِ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿أَقْصَا﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَٰذِهِ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبت
مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى ٢٢٦

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعًا
(أَقْصَا) وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهَرا ٢٢٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ ٣٦٢

فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا)
وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا) ٣٦٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠١ و٥٠٧ و٥١٢، ص: ١٠٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦١.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٩، ٣/٧٨٥، ٤/٩٦٣، ١٠٢٣، ٥/١٢٢٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْحِ) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوِي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ فَتُرْسَمُ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَقْصَا﴾ وَ﴿أَقْصَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَقْصَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠.

الجُهَنِيُّ هُوَ الوَحِيْدُ الَّذِيْ أَوْرَدَ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا عِنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

قضي:

اقْضِ	قَاضِي	القَاضِيَةَ
قَضَاهَا	قَضَاهُنَّ	قَضَى
قُضِي	يَقْضِي	

اقْضِ:

اقْضِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿اقْضِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿فَاقْضِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

قَاضِي:

قَاضِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا قَاضٍ... بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣، ٤/٨٤٨.

وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُوْنِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِيْنَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿قَاضٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ: ﴿قَاضٍ﴾؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٢ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿قَاضٍ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَاضٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣، ٢٦٣، ٤/٨٤٨.

القَاضِيَةَ:

القَاضِيَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿القَٰضِيَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَاضِيَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٧.

قَضَاهَا:

قَضَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٨ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿قَضَىٰهَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٨ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ يَاءًا: ﴿قَضَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٣.

قَضَاهُنَّ:

قَضَاهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿قَضَىٰهُنَّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ يَاءً: ﴿قَضَىٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٢.

قَضَى:

قَضَى: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿قَضَىٰ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَىٰ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ وَ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَضَا﴾، وَلَاحَظْتُ أَنَّ الفِعْلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ بِاليَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الفِعْلُ لِلآدَمِيِّ كُتِبَ بِالأَلِفِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾ وَفِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِيَاءٍ عُقْفَى -لِلأَمَامِ- وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وُقْصَى -تَحْتَهَا-، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ١٥ وَ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٣٦ وَ٣٧ وَالزُّمَرِ: ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٨.

جَعَلَهُ أَبُو دَاوُودَ: ١٣ مَوْضِعًا لِيُدْخِلَ فِيْهِ: ﴿قُضِيَ﴾ فِي يُوْنُسَ: ١١ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ القَافَ وَالضَّادَ.

قُضِي:

قُضِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي اللَّفْظِ بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ: بِفَتْحِ القَافِ وَالضَّادِ، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، وَنَصْبِ: ﴿أَجَلَهُم﴾، وَلِسَائِرِ القُرَّاءِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٢/٤.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٠٣/٢، ٣٤٥، ٤٦٨/٣، ٧٨٨.

كَنَافِعٍ: بِضَمِّ القَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَضَمٍّ: ﴿أَجَلُهُم﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ١١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قضي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قُضِيَ﴾، وَفِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا جُعِلَ اليَاءُ مُتَّصِلًا بِسِنَّةِ الضَّادِ العُلْيَا، وَلِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةَ فَتْحَتِهَا أَمَامَ سِنَّةِ الضَّادِ وَلَيْسَ فَوْقَهَا: ﴿[illegible]﴾، وَنُقْطَةُ الفَتْحِ فِي الأَصْلِ تُوضَعُ فَوْقَ الحَرْفِ، لَكِن لَمَّا لَمْ تَكُنْ هَذِهِ السِّنَّةُ لِحَرْفِ اليَاءِ، لَمْ يَسْتَجِزِ النَّاقِطُ وَضْعَهَا فَوْقَهَا وَإِنَّمَا وَضَعَهَا أَمَامَهَا، وَوَضَعَ نُقْطَةَ كَسْرَةِ الضَّادِ تَحْتَ الضَّادِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْعَامِ: ٨ وَ٥٨ وَيُونُسَ: ١١ وَ١٩ وَ٤٧ وَ٥٤ وَهُودٍ: ٤٤ وَ١١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْعَامِ: ٨ وَ٥٨ وَيُونُسَ: ١١ وَ١٩ وَ٤٧ وَ٥٤ وَهُودٍ: ٤٤ وَ١١٠ وَيُوسُفَ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَمَرْيَمَ: ٣٩ وَالزُّمَرِ: ٦٩ وَ٧٥ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالشُّورَى: ١٤ وَ٢١ وَالأَحْقَافِ: ٢٩، وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ لَيْسَ فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، فَتَثْبُتُ اليَاءُ فِي آخِرِهَا.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٨-٦٤٨، ولعل الصحيح من عبارة المؤلف: (في جميع المَصَاحِف).

يَقْضِي:

يَقْضِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿يَقْضِ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٥٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿يَقْضِ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يَقْضِ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٧٨ وَغَافِرٍ: ٢٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعَيِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالضَّادِ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالضَّادِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَقْضِي﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ١٦٠، ٢٦٣، ٣/٤٨٦-٤٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾ وَيَدْخُلُ مَعَهُمَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهُ بِالضَّادِ، فَهُوَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَقْضِي﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَوضِـعَانِ مِنْهَـا بِالحَذْفِ فِي: الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣، وَ٦ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَهِيَ: الأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٧٨ وَغَـافِرٍ: ٢٠ وَالجَاثِيَـةِ: ١٧، وَأَمَّـا مَوْضِـعُ الأَنْعَـامِ: ٥٧ فَإِنَّهَا: ﴿يَقُصُّ﴾ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ الَّذِيْ وُضِعَ عَلَيْهِ هَـٰذَا المُعْجَمُ.

قطر:

أَقْطَارِ أَقْطَارِهَا قِطْرَانٍ

أَقْطَارِ:

أَقْطَارِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَـرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٣.

أَقْطَارِهَا:

أَقْطَارِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَـرِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٤.

قِطْرَانٍ:

قِطْرَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَطِرَٰنٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٥٠.

قطع:

قَاطِعَةً قَطَّعْنَاهُم لأُقَطِّعَنَّ

قَاطِعَةً:

قَاطِعَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰطِعَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاطِعَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٢.

قَطَّعْنَاهُم:

قَطَّعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَطَّعْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠ و١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَطَّعْنَـٰهُم﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٥٧٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، خَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَطَّعْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَطَّعْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأعراف: ١٦٠ و١٦٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

لأُقَطِّعَنَّ:

لأُقَطِّعَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٤]:

وَالهَمزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾ وَ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَـهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَافٌ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قعد:

قَاعِدًا القَاعِدُونَ القَاعِدِينَ

القَوَاعِد مَقَاعِد

قَاعِدًا:

قَاعِدًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُس: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَعِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ١٢.

مَعَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهُمْ يَحْكُوْنَ فِي هَذَا الوَزْنِ الإِثْبَاتَ؛ إِلَّا كَلِمَاتٍ مَحْصُوْرَةً يَرَوْنَهَا بِالحَذْفِ!.

القَاعِدُوْنَ:

القَاعِدُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَائِدَة: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَعِدُونَ﴾ وَ﴿قَعِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَائِدَة: ٢٤.

القَاعِدِينَ:

القَاعِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿القَعِدِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَ٨٦ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالعَيْنِ: ﴿القَعِدِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَا(لْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَعِدِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَ٨٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤١٢/٢، ٦٢٥/٣، ٦٣٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

القَوَاعِد:

القَوَاعِد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَوٰعِد﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تَسَـٰقَطِ) احْذِفْ، (سَـٰمِرًا) وَ(بَـٰعِدْ)
٢٢١
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ (وَالقَـوٰعِـدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿القَوٰعِد﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ مَا فِي البَقَرَةِ: ١٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢٦، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ٢٦ وَالنُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القَوٰعِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

قَدْ تَتَبَّعْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القَوٰعِد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القَوَاعِد﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَالنُّورِ: ٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

وَأُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالأَوْلَى إِطْلَاقُ الحَذْفِ.

مَقَاعِد:

مَقَاعِد: آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالجِنِّ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ القَافِ وَالعَيْنِ: ﴿مَقٰعِد﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـٰلَةٌ) مَـعَ (الفَـوٰحِـشِ) وَفِي
١٧٩
حَـرْفَي (الأَبْكَـٰرِ)، وَقُـلْ فِي المُنْصِـفِ

(عَـٰدَاوَةً) وَغَـيْرُ الاولَى وَارِدُ
١٨٠
لابْـنِ نَجَـاحٍ، وَمَعًـا (مَقَـٰعِدُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ وَ١٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالجِنِّ: ٩: ﴿مَقٰعِد﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقٰعِد﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٤/٢-٣٦٥، ١٢٣٥/٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

وَالجِنِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَقَاعِدَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالجِنِّ: ٩.

قفل:

أَقْفَالُهَا

أَقْفَالُهَا:

أَقْفَالُهَـا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَقْفَـٰلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٦.

قفو:

تَقْفُو

تَقْفُو:

تَقْفُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٦ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَقْفُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَقْفُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٧، ٣/٧٩٠.

قلد:

القَلَائِدَ مَقَالِيْدُ

القَلَائِدَ:

القَلَائِدَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الهَمْزَةِ: ﴿القَلَـٰئِدَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿القَلَـٰئِدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢ وَ٩٧.

مَقَالِيْدُ:

مَقَالِيْدُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٦٣ وَالشُّوْرَى: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰلِيْدُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الزُّمَـرِ: ٦٣ وَالشُّوْرَى: ١٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٣٢، ٤٦١.

قلل:

قَلِيْل

قَلِيْل:

قَلِيْل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ: ٦٦: ﴿إِلاَّ قَلِيْلًا﴾ بِالنَّصْبِ..[1].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيْلًا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَلِيْلًا﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ ففِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِأَلِفٍ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيْلًا مِنْهُم﴾ [٦٦] بِالنَّصْبِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيْلًا﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ بِالنَّصْبِ وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ بِالرَّفْعِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِلاَّ قَلِيْلًا مِنهُم﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ بِالنَّصْبِ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النِّسَاءِ: ٦٦ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿إِلاَّ قَلِيْلًا﴾ بِالأَلِفِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[8].

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٩ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٣، ص: ١١٠.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وفي النِّسَاءِ: ٦٦: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُم﴾ نَصْبٌ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦٦ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ بِرَفْعِ اللَّامِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ وَكَذَٰلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيْلًا﴾ بِنَصْبِ اللَّامِ، وَكَذَٰلِكَ قُرِئَ لَهُمْ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[٥]:

(وَبِالكِتَابِ) وَقَدْ جَاءَ الخِلَافُ بِهِ.
٦٢ وَرَسْمُ شَامٍ: (قَلِيلًا) مِنْهُمُ كَثُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٦ بِالتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٣ مَوْضِعًا، بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ مَنْصُوبٍ: آلِ عِمْرَانَ: ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَ٧٧ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَهُوْدٍ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١١٧ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ وَسَبَإٍ: ١٣ وَ١٦ وَصَ: ٢٤ وَالوَاقِعَةِ: ١٤، أَمَّا التَّنْوِيْنُ المَنْصُوْبُ: فَـ٥٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٤١ وَ٧٩ وَ٨٣ وَ٨٨ وَ١٢٦ وَ١٧٤ وَ٢٤٦ وَ٢٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَ١٨٧ وَ١٩٩ وَالنِّسَاءِ: ٤٦ وَ٨٣ وَ١٤٢ وَ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ١٠ وَ٨٦ وَالأَنْفَالِ: ٤٣ وَ٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩ وَ٨٢ وَهُوْدٍ: ١١٦ وَيُوْسُفَ: ٤٧ وَ٤٨ وَالنَّحْلِ: ٩٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٢ وَ٦٢ وَ٧٤ وَ٧٦ وَ٨٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٨ وَ١١٤ وَالنَّمْلِ: ٦٢ وَالقَصَصِ: ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٢٤ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَالأَحْزَابِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَالدُّخَانِ: ١٥ وَالفَتْحِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٧ وَالنَّجْمِ: ٣٤ وَالمُلْكِ: ٢٣ وَالحَاقَّةِ: ٤١ وَ٤٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢ وَ٣ وَ١١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٦.

---

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

قلم:

أَقْلَامٌ أَقْلَامَهُم

أَقْلَامٌ:

أَقْلَامٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَقْلَـٰمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٧.

أَقْلَامَهُم:

أَقْلَامَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَقْلَـٰمَهُم﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَقْلَـٰمَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٤٤.

قلو:

القَالِيْنَ

القَالِيْنَ:

القَالِيْنَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿القَالِينَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٦٨[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَالِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٦٨.

وَكُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ جَمْعٌ، يَدْخُلُ تَحْتَ العُمُومِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَحَدٌ عَلَى اسْتِثْنَائِهَا، وَهُمْ لَمْ يَلْتَزِمُوا ذِكْرَ جَمِيعِ الأَلْفَاظِ المَحْذُوفَةِ.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٦٠.

قمع:

مَقامِعُ

مَقَامِعُ:

مَقَامِعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقَـٰمِعُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئْ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَقَـٰمِعُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمِعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٢١.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٧٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

قنت:

قَانِت قَانِتَات قَانِتُونَ

القَانِتِينَ

قَانِت:

قَانِت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَـٰنِت﴾، كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ بن قَيْسٍ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
٢٥٢
أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

(أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
٢٥٣
ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿قَـٰنِت﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٠ فَقَدْ خَرَجَ بِقَيْدِ التَّرْجَمَةِ؛ لأَنَّهَا مُتَقَدِّمَةٌ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ هُنَا عَنِ الرُّبْعِ الأَخِيرِ مِنَ القُرْآنِ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتًا﴾، وَمَوْضِعَ

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

الزُّمَرِ: ٩ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـنِتًا﴾ وَ﴿قَـنِتٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـنِتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَانِتًا﴾ وَ﴿قَانِتٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَالصَّحِيْحُ الحَذْفُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ مَا لَمْ يُنَصَّ عَلَى خِلَافِهِ، وَالإِطْلَاقُ بِالحَذْفِ فِي هَـذَا الوَزْنِ تَرِدُ عَلَيْهِ اسْتِثْنَاتٌ كَثِيْرَةٌ.

قَانِتَات:

قَانِتَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿قَـنِتَـتٌ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿قَـنِتَـتٌ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُـذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَـةُ، وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿قَانِتَـتٌ﴾، وَالأَكْثَرُ: عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـدِقَـتْ)
وَ(الصَّـلِحَـتِ) (الصَّـبِرَتِ) (القَـنِتَـتْ)

٥٤ وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيْهَـا الأَوَّلاَ
وَفِـيْهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ٣/٧٦٩، ٤/١٠٠٣، ٥/١٢١٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المصاحف العراقية: ٢/٤٩١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾ وَ﴿القَـٰنِتَـٰت﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾ وَ﴿القَـٰنِتَـٰت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَط النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥.

قَانِتُونَ:

قَانِتُونَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ١١٦ وَالرُّوْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُونَ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُوْنَ﴾ وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فِي حُضْنِ النُّونِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٦ وَالرُّوْمِ: ٢٦.

القَانِتِيْنَ:

القَانِتِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالنُّونِ: ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩١، ٣٣٤، ٤/١٠٠٣، ١٢١٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا ١٢٩
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَــ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتِيْنَ﴾ وَ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتِيْنَ﴾ وَ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰنِتِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـانِتِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

قنط:

القَانِطِينَ

القَانِطِينَ:

القَـانِطِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿القَـٰنِطِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحِجْـرِ: ٥٥ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿القَـٰنِطِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا ١٢٩
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَــ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰنِطِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٦٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

قنطر:

القَنَاطِير قِنْطَار

القَنَاطِير:

القَنَاطِير: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالطَّاءِ: ﴿القَنَـطِيرِ﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٧ وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـطِيرْ) (أَعْقَـبِكُمْ) (بَـلِغَةٌ) (أَسَـطِيرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿القَنَـطِيرِ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿القَنَـطِيرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

قِنْطَار:

قِنْطَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾[٣].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقِنْطَرٍ﴾ وَ﴿قِنطَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِنطَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٠ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي النِّسَاءِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٥٤.

قنع:

القَانِعَ

القَانِعَ:

القَانِعَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ ومُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰنِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٦.

قنو:

قِنْوَان

قِنْوَان:

قِنْوَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَان)، فإنه بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿قِنْوَان﴾ الأَنْعَامِ: ٩٩، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ) ٢١٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيِّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَان)، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قِنْوَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قِنْوَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قِنْوَانٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣١، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

قني:

أَقْنَى

أَقْنَى:

أَقْنَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَقْنَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَقْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

قهر:

القَاهِرُ قَاهِرُون القَهَّار

القَاهِرُ:

القَاهِرُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـهِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَاهِرُ﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١.

قَاهِرُون:

قَاهِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قَـهِرُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـهِرُون﴾[٣].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٦٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَا
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰهِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧.

القَهَّار:

القَهَّار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ١٦ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿القَهَّار﴾، وَفِي الرَّعْدِ: ١٦ فَقَطْ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَهَّـٰر﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَاسِطٍ) فِي الكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا
٢٠٢ ثُمَّ بِهَا (القَهَّـٰرُ) أَيْضًا وَقَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ١٦: ﴿القَهَّـٰر﴾، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا عَدَاهُ: ﴿القَهَّار﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٦-٣١٨، ٣/٧١٧، ٧٣٩، في موضع يُوسُفَ، اختلفت أصول مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ في إدخال حكم هذه الكلمة مع حكم ما قبلها وهو الحذف في قوله: ﴿الواحد القهار﴾، وفي بعض نسخه بالتثنية تصريحا، واختار المتأخرون إثبات الألف، وضعفوا القول بالعطف في الكلمتين، وإنما الحكم للأولى فقط، والأَوْلَى: الحذف، لأنه زيادة، لا يمكن أن تكون من ناسخ.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥-١٤٦.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ، وَبِإِثْبَاتِ مَا عَدَاهُ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي هُنَا.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَـٰحَار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

قوت:

أَقْوَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا:

أَقْوَاتَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ فِي (أَقْوَٰتَهَا) قَدْ حُذِفَا ٢٥٠
كَذَا (النَّوَٰصِي) عَنْهُ أَيْضًا عُرِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٢/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

قوع:

قَاعًا

قَاعًا:

قَاعًا: طَهَ: ١٠٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قعًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٠٩.

قول:

الأَقَاوِيْلِ	فَقُولاَ	قَالَ[١]
قَالاَ	قَائِلٌ	قَائِلُهَا
قَائِلُون	القَائِلِيْنَ	قُل
قِيْلَ	وَقَال	وَقَالُوا
ويَقُول		

الأَقَاوِيْلِ:

الأَقَاوِيْلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَقَوِيْلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٤٤.

فَقُولاَ:

فَقُولاَ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي سُورَةِ المُنَافِقُوْنَ: ١٠ (يُقَالُ: كَيْفَ جَزَمَ (وَأَكُنْ)، وَهِيَ مَرْدُودَةٌ عَلَى فِعْلٍ مَنْصُوبٍ؟، فَالجَوَابُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الفَاءَ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي: ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ كَانَتْ مَجْزُومَةً، فَلَمَّا رَدَدْتَ (وَأَكُنْ)، رُدَّتْ عَلَى

---

(١) فرّقت كلام الأئمة عن كلمتي (قال) و(قل) بحسب رواية حفص، بغض النظر عن المصحف الكوفي، وما كان مثله، وقد نبهت على هذا في منهجي في المعجم، وأعدته للحاجة والتذكير.

تَأْوِيلِ الفِعْلِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيْهِ: (الفَاءُ)، وَمَنْ أَثْبَتَ: (الوَاوَ) رَدَّهُ عَلَى الفِعْلِ الظَّاهِرِ فَنَصَبَهُ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ)، وَقَدْ يَجُوزُ نَصْبُهَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا الوَاوَ؛ لِأَنَّ العَرَبَ قَدْ تُسْقِطُ الوَاوَ فِي بَعْضِ الهِجَاءِ، كَمَا أَسْقَطُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿سُلَيْمَانَ﴾ وَأَشْبَاهِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: ﴿فَقُولاَ﴾: ﴿فقُلاَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَقُوْلَا﴾.

وَالمَوَاضِعَ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٤٤ و٤٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦.

قَالَ:

قَالَ: قَالَ الفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١٢٢ و١١٤ (قِرَاءَةُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ، وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾: ١٢ و﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُم﴾: ١٤ عَلَى الأَمْرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي المَوْضِعَيْنِ..)[3].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ، ... وَكَتَبَ البَصْرِيُّونَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ عَلَى الأَمْرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ فِي المَوْضِعَيْنِ ..)[4].

ثُمَّ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القَوْلَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قُل﴾)[5].

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَأَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قُل﴾)[6].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٦٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٤٣.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٦١، تقدم نقلي للجملة في موضع الأَنْبِيَاءِ، وهنا الكلام عن موضعي المُؤْمِنُوْنَ.

(٤) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٦١.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٢٧٧.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/ ٢٧٨.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فكَتَبُوا: ﴿قَالَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ (بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَقَالَ فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ مِثْلَهَا[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قل﴾ فِي يُونُسَ: ٢، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّام): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ فِي أَوَّلِهَا بِأَلِفٍ فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قل﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿قَالَ﴾، فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّام): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّام): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فِي القَصَصِ: ٣٧، فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ بِالأَلِفِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢١ = ٥٣، ٥٧، وأضاف د. الضامن جملة كاملة ليست عند عرشي من كتب أخرى، وهذا خطأ، فالصحيح أن يكتب في الحاشية إن كان يريد الإيضاح والتعليق وليس في صلب الكتاب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢، ١٠٣، وفي نسبة الخلاف في هذه الكلمة إلى هذه السورة تفرد من المَهْدَوِي، فإن الدَّاني في المقنع، لَمْ يذكر هذه الكلمة في الخبر نفسه الَّذِي رواه بطوله!.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ٤]: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ، وَكَذَلِكَ: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالحَقِّ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ١١٢] فِي آخِرِهَا)(١).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي الباب السابق: (وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ١١٢]: ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُم كُنْتُم تَعْلَمُونَ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ١١٤]، بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا عَلَى الأَمْرِ، وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ الأَوَّلُ: عَلَى الأَمْرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالثَّانِي: عَلَى الخَبَرِ بِالأَلِفِ)(٢).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي سُورَةِ القَصَصِ: ﴿وقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالهُدَى مِنْ عِنْدِهِ﴾ [٣٧]: بِحَذْفِ الوَاوِ)(٣).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: ﴿قَالَ أَوَلَو جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى﴾ [٢٤]: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ)(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قُل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِأَلِفٍ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُم﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِالأَلِفِ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، الزيادة الأخيرة من نسخة صنعاء، وليست في المطبوعة.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، هذا وهم، وتأمل كلام الدَّانِي قبله في الرد عليه.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٩، ص: ٩٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٧ و٥٥٧، ص، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١٢.

بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُم﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُم﴾ بِالأَلِفِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ القَصَص: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالَ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ القَصَص: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قل﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الحَرْفَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾ بِالأَلِفِ فِي الحَرْفَيْنِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالثَّانِي بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ قِرَاءَتَهُم فِيهِمَا كَذَلِكَ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِم إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا عَلَيْهَا؛ يَعْنِي عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الحَرْفَيْنِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ وَابْنَ عَامِرٍ وَعَاصِمًا مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَرَؤُوا: ﴿قَالَ أَوَلَو جِئْتُكُمْ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ بِالأَلِفِ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَلَا فِي غَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ أَيْضًا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ مِنَ الطَّرِيقِ المَذْكُورِ فِي: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالحَقِّ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢ بِالأَلِفِ، وَلَا رِوَايَةَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُم كَتَبُوا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا أَنَّ

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٥.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١١-١١٢.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٤ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٠ و٥٥٧، ص: ١٠٥، ١٠٨.

(٦) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٧، ص: ١١٤.

فِيهِ: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ الأَنبِيَاءِ: ١١٢، ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُم: وَهِمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُم بذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُم عَلَى ذَلِكَ)[١].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٢]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٣]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الحَرْفَانِ فَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَنبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القَوْلَ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي آخِرِهَا: ١١٢: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ بِالأَلِفِ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿قُل كَم لَبِثْتُم﴾ وَ﴿قُل إِنْ لَبِثْتُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهَا[٥]، وَافَقَ مُصْحَفَ مَكَّةَ فِي الأَوَّلِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي القَصَصِ: ٣٧ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿قَالَ أَوَلَو﴾[٨] [لَمْ يُبَيِّنْ أَنَّهَا بِالأَلِفِ مِثْلَ الدَّانِيِّ].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنبِيَاءِ: ٤ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأَمْرِ: ﴿قُل﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَلأَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ وَالمُفَضَّلِ وَحَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي الأَنبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ﴾: بِأَلِفٍ، وَفِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ فِي الأَنبِيَاءِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: بِالأَلِفِ[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنبِيَاءِ: ٤، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ عَلَى الإِخْبَارِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُم، حَاشَا مَنْ ذَكَرْنَا قَبْلُ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ وَالمُفَضَّلُ وَحَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ[١٠].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ كَتَبُوهُ

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٢) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٣) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٥) كذا في المخطوط، على الجمع، لجواز إطلاقه على الاثنين.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١، ٤/٨٥٧-٨٥٨.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٧-٨٥٨.

فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ القَافِ وَاللَّامِ فِي المَوْضِعَيْنِ عَلَى الإِخْبَارِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا عَلَى الأَمْرِ، وَقَرَأْنَا فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ لِكُلِّهِم بِالأَلِفِ؛ حَاشَا ابنَ كَثِيرٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيَّ فَإِنَّنَا قَرَأْنَا لَهُمْ: ﴿قُلْ﴾ عَلَى الأَمْرِ، وَقَرَأْنَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿قُل﴾ عَلَى الأَمْرِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ، وَلِلْبَاقِينَ: ﴿قَالَ﴾ عَلَى الخَبَرِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قُل: المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قل﴾، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرِيِّينَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٧ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مَصَاحِفَ مَكَّةَ: ﴿وَقَالَ﴾ بِزِيَادَةِ: وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ -أَعَزَّهَا اللهُ-: ﴿قَالَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[4]:

٩٣ وَ(قَالَ) الأَوَّلُ: (كُوفِيٌّ)، وفي (أَوَلَمْ) لا واوَ فِي مُصْحَفِ المكيِّ مُسْتَطَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[5]:

٩٥ وَ(سَامِرًا) وَ(عِظَامًا) وَ(العِظَامَ): لِنَا فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنْ): كُوفٍ ابْتَدَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[6]:

١٠٢ مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٍ بِـ: (عَلَيْهِ آيَاتٌ)، وَلَهُ: (فِصَالُهُ) ظَهَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُودٍ: ٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٨ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَلَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَهُودٍ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَفَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قل﴾؛ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ فَلَا حَذْفَ فِيهَا، وَنَقَطَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٨-٨٩٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٧.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ وَحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّ الزُّخْرُفِ: ٢٤ بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ وَالجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ٥٦ وَ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَلَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٦ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ رِجْلَ اللَّامِ لِيَجْعَلَ رَأْسَ اللَّامِ أَلِفًا، ثُمَّ أَضَافَ لَامًا هِيَ وَاضِحَةُ التَّأَخُّرِ وَلَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، بَلْ إِنَّ الفَرَاغَ لَا يُسَاعِدُ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامِ وَلِذَلِكَ مَدُّهُ فَوَقَعَ فَوْقَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهُ، هَكَذَا: ﴿قُلْ بَلْ رَبُّكُم ﴾، وَكَتَبَهَا مُحَقِّقُ المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ إِلَى: ٧١ وَ١١٨ مَرَّتَانِ وَ١٢٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٢٦ الأَوَّلِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ قَبْلَهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَلَ﴾؛ وَضَبَطَ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوقَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا فَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّهَا فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ أَمَامَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّهَا فَلَا حَذْفَ فِيهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٤٤ مَوْضِعًا، مِنْهَا: <u>٤١٧ مَوْضِعًا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ</u>، البَقَرَةِ: ٣٠ مَرَّتَانِ وَ٣٣ مَرَّتَانِ وَ٥٤ وَ٦١ وَ٦٧ مَرَّتَانِ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧١ وَ١١٣ وَ١١٨ وَ١٢٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٢٦ مَرَّتَانِ وَ١٣١ مَرَّتَانِ وَ١٣٣ وَ٢٤٦ وَ٢٤٧ وَ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٥٩ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٥٢ مَرَّتَانِ وَ٥٥ وَ٥٩ وَ٨١ مَرَّتَانِ وَ١٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَ٧٢ وَالْمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَ٣١ وَ١١٠ الأَوَّلِ وَ١١٢ مَرَّتَانِ وَ١١٤ وَ١١٥ وَ١١٦ مَرَّتَانِ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ٣٠ مَرَّتَانِ وَ٧٤ وَ٧٦ مَرَّتَانِ وَ٧٧ مَرَّتَانِ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ٨٠ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَ١٣ وَ١٤ وَ١٥ وَ١٦ وَ١٨ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٨ مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٦ وَ٦٧ وَ٧١ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ٨٨ مَرَّتَانِ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٤ وَ١١٦ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٢٨ وَ١٢٩ وَ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٤٤ وَ١٥٠ مَرَّتَانِ وَ١٥١ وَ١٥٥ وَ١٥٦ وَيُونُسَ: ٢ وَ١٥ وَ٧١ وَ٧٧ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٩ وَ٩٠ وَهُودٍ: ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٨ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٩ وَ٧٨ وَ٨٠ وَ٨٤ وَ٨٨ وَ٩٢ وَيُوسُفَ: ٤ وَ٥ وَ١٠ وَ١٣ وَ١٨ وَ١٩ وَ٢٣ وَ٢٦ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٩ وَ٦٤ وَ٦٦ مَرَّتَانِ ٦٩ وَ٧٧ وَ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٣ وَ٨٦ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ٩٤ وَ٩٦ وَ٩٨

وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَ٣٥ وَالحِجْرِ: ٢٨ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٣٤ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤١ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ٦٢ وَ٦٨ وَ٧١ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَ٢١ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٦٠ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٦٧ وَ٦٩ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَ٨٧ وَ٩٥ وَ٩٦ مَرَّتَانِ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٤ وَ٨ وَ٩ مَرَّتَانِ وَ١٠ مَرَّتَانِ وَ١٩ وَ٢١ مَرَّتَانِ وَ٣٠ وَ٤٢ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٧٣ وَطَهَ: ١٨ وَ١٩ وَ٢١ وَ٢٥ وَ٣٦ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٥٧ وَ ٥٩ وَ٦١ وَ٦٦ وَ٧١ وَ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ٩٤ وَ٩٥ وَ٩٦ وَ٩٧ وَ١٢٠ وَ١٢٣ وَ١٢٥ وَ١٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٦٣ وَ٦٦ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٣٩ وَ٤٠ وَ٨١ وَ٩٩ وَ١٠٨ وَ١١٢ وَ١١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ١٥ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٩ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٧٠ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ١٠٦ وَ١١٢ وَ١١٧ وَ١٢٤ وَ١٤٢ وَ١٥٥ وَ١٦١ وَ١٦٨ وَ١٧٧ وَ١٨٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَ٢٧ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤١ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٥٤ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٣٣ وَ٣٥ وَ٦٣ وَ٧٦ وَ٧٨ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٦ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَلُقْمَانَ: ١٣ وَسَبَإٍ: ٢٣ وَ٣٢ وَ٣٤ وَيَسِ: ٢٠ وَ٢٦ وَ٤٧ وَ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥١ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٨٥ وَ٩٥ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١٢٤ وَصَ: ٢٤ وَ٣٥ وَ٧١ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٤ وَالزُّمَرِ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ٤٨ وَالزُّخْرُفِ: ٢٣ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٨ وَ٥١ وَ٦٣ وَ٧٧ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَ١٥ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالفَتْحِ: ١٥ وَقَ: ٢٧ وَ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥ وَ٢٧ وَ٣٠ وَ٣١ وَالحَشْرِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَالصَّفِّ: ٥ وَ٦ وَ١٤ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ وَالقَلَمِ: ١٥ وَ٢٨ وَنُوحٍ: ٢ وَ٥ وَ٢١ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٣، وَأَمَّا ﴿فَقَالَ﴾ فَوَرَدَتْ فِي: ٢٧ مَوْضِعًا هِيَ: البَقَرَةِ: وَ٣١ وَ٢٤٣ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ الثَّانِي وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَهُودٍ: ٢٧ وَ٤٥ وَ٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَطَهَ: ١٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَ٢٢ وَالقَصَصِ: ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٦ وَالصَّافَّاتِ: ٨٩ وَ٩١ وَصَ: ٢٣ وَ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَقَ: ٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ وَالشَّمْسِ: ١٣.

وَالمَوَاضِعُ الَّتِي اخْتُلِفَ فِيْهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا مِمَّا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤.

زَادَ المَهْدَوِيُّ مُنْفَرِدًا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢.

وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ الخِلَافَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤.

وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤، وَزَادَ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ فَأَدْخَلَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢ فَقَالَا: بِالأَلِفِ فِيْهِ أَيْضًا.

وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ الخِلَافَ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ المُؤْمِنُونَ، وَأَمَّا الدَّانِيُّ فَذَكَرَ أَنْ لَا خَبَرَ فِيْهِ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ حَذْفِ الوَاوِ وَإِثْبَاتِهَا فَفِي الأَعْرَافِ: ٧٥ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٣٧، وَمَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ٩٠ زَادَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ.

قَالاَ:

قَالاَ: ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى مَوْضِعِ: النَّمْلِ: ١٥ بِالأَلِفِ: ﴿قَالاَ﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُونُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهَا تَثْنِيَةٌ: ﴿قَالاَ﴾، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١٥ بِلَامِ أَلِفٍ فِي الخَطِّ: ﴿قَالاَ﴾، وَتَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرْجِ لِلسَّاكِنَيْنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامِ أَلِفٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿قَالاَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ طَهَ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ١٥ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿قَالاَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٢٣ وَطَهَ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ١٥.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧٥/١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٤٣/٤.

قَائِلٌ:

قَائِلٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿قَائِلٌ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً فَإِنَّهَا رُسِمَتْ يَاءً: ﴿قَائِلٌ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِلٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٥١.

قَائِلُهَا:

قَائِلُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿قَائِلُهَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٠ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿قَائِلُهَا﴾[1]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠.

قَائِلُون:

قَائِلُون: الأَعْرَافِ: ٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا ... مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

٥١ فَثَبَـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا ... وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ الأَبْيَاتَ: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مَهْمُوْزًا: ﴿قَائِلُونَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَـٰئِلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَائِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤.

القَائِلِيْنَ:

القَائِلِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿القَـٰئِلِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿القَائِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٨.

قُل:

قُل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ الإِسْرَاءِ: ٩٣: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ..[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾: الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِالأَلِفِ، وفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قُل﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهم اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿قُلْ﴾ فِي الجِنِّ: ٢٠ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِالأَلِفِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: بِالأَلِفِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وأَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ سبحان: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً﴾ [الإِسْرَاءِ: ٩٣]: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ)[4].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي سُورَةِ الجِنِّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ [٢٠]: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأمر)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِأَلِفٍ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِأَلِفٍ)[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ عَلَى الخَبَرِ[8].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣= ١٠٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٥ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١: ١١٠.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٩، ص: ١١١.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: قَالَ الجَحْدَرِي: هُوَ فِي الإِمَامِ: ﴿قُلْ﴾ قَافٌ لَامٌ)[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٥]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا... فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بِالأَلِفِ)، قَالَ (فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[٦].

ثُمَّ فِي نَفْسِ سَنَدِ الخَبَرِ السَّابِقِ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي خِلَافِ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ، أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ: ﴿قَالَ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الجِنِّ: ٢٠ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٨].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٩]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١٠]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا... فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩١، ص: ٩٨.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٩) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١٠) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

الجِنِّ: ٢٠: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ بِنُقْصَانِ الأَلِفِ)، قَالَ: (فهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاطِنَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قل﴾ عَلَى الأَمْرِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ بِأَلِفٍ عَلَى الإِخْبَارِ، وَكُلٌّ عَلَى قِرَاءَتِهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

(سُبْحـٰنَ): فَاحْذِفْ، وخُلْفٌ بعدَ (قَالَ) هُنَا
و(قَــالَ): مَــكٌّ وشَــامٍ قَبْلَــهُ خَــبَرَا ٨٧

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ صٓ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(قُلْ إِنَّمَا): اخْتَلَفُوا، (جِمَــٰلَتٌ) وَبِحَذْ
فٍ كُلِّهِــمْ: أَلِفًــا مِــنْ لامِــهِ سُــطِرا ١١٧

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الكَبِيرِ قَالَ: وَمِنْ سُورَةِ (قُلْ أُوحِيَ): كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ ٢٠: بِغَيْرِ أَلِفٍ)... ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِي: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُمَا قِرَاءَتَانِ مَشْهُورَتَانِ)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قُل﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالجِنِّ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قُلْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قُلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا؛ إِذْ لَمْ أَجِدْهُمْ حَكَوْا فِيهَا خِلَافًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣٢ مَوْضِعًا، وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿فَقُلْ﴾: ١٨ مَوْضِعًا، وَالبَاقِي: ﴿قُلْ﴾ وَ﴿وَقُلْ﴾.

وَالمَوَاضِعُ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ الأَلِفِ أَوْ زِيَادَتِهَا فِي سُورَةِ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالجِنِّ: ٢٠ فَقَطْ، وَالبَاقِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٧٩٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، في الوسيلة: ٢٣٦ كتبها بالجمع: (جمالات)، ولا يستقيم بها الوزن.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣٦، ٢٣٧.

وَأَغْرَبَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالأَنْدَرَابِيُّ، فَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ فِي المُصْحَفِ الكُوفِيِّ: بِالأَلِفِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: أَنَّهُ بِأَلِفٍ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَمَوْضِعُ الجِنِّ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ الخِلَافَ فِيهِ مُطْلَقًا، وَنَصَّ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَنَصَّ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الكُوفِيِّ وَالمَدَنِيِّ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِلَى الإِمَامِ الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ: (قَافٌ وَلَامٌ).

قِيلَ:

قِيلَ: ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ القَافِ وَاللَّامِ، أَيْنَ مَا أَتَى[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١ وَ١٣ وَ٥٩ وَ٩١ وَ١٧٠ وَ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٦١ وَ٧٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ وَ١٦٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَ٤٦ وَيُونُسَ: ٥٢ وَهُودٍ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَالنَّحْلِ: ٢٤ وَ٣٠ وَالنُّورِ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٦٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٩ وَ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٤٢ وَ٤٤ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَلُقْمَانَ: ٢١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَيس: ٢٦ وَ٤٥ وَ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَ٧٢ وَ٧٥ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣٢ وَ٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالحَدِيدِ: ١٣ وَالمُجَادِلَةِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالمُنَافِقُونَ: ٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَالمُلْكِ: ٢٧ وَالقِيَامَةِ: ٢٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٨.

وَكَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الإِثْبَاتَ لِمَا سَبَقَ فِي نَقْلِ الفَرَّاءِ عَنْ مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿فَقَوْلَا﴾ أَنَّهُ بِحَذْفِ الوَاوِ، فَأَرَادَ التَّنْبِيهَ لِأَجْلِ ذَلِكَ.

وَقَالَ:

وَقَالَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٩٠ فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ: ﴿قَالَ المَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيهَا أَيْضًا فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ المَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ ٧٥: بِالوَاوِ..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿قَالَ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَقَالَ المَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِوَاوٍ فِيهَا، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ أَيْضًا، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٠.

مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ] فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ المَلأُ الَّذِين اسْتَكْبَرُوا﴾ [٧٥]: بِزِيَادَةِ واو)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّام أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وقَالَ المَلأُ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وقَالَ المَلأُ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِالوَاوِ[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ٧٥ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَقَالَ المَلأُ﴾ بِزِيَادَةِ: وَاوٍ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الأَعْرَافِ: ٧٥ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وقَالَ المَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ بِوَاوٍ قَبْلَ القَافِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ المَلأُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ ...)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ: بِغَيْرِ واو قَبْلَ الكَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِوَاوٍ قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ لِقُرَّائِهِمْ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[8]:

و(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ.(مُفسدِينَ وقَا
لَ): الوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا ٧٣

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٧ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الوَاوِ: ﴿وَقَالَ﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، وقد سقطت هذه الكلمة مع حكمها من المطبوعة، واستدركتها من نسخة صنعاء.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣-١٠٤، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٦، ص: ١١١.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٨-٥٤٩.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا قَبْلَ الوَاوِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٠ وَالقَصَصِ: ٣٧ بِزِيَادَةِ الوَاوِ قَبْلَهَا قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ أَيْضًا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٧ بِوَاوٍ قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٥ وَ٩٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ مِمَّا فِيهِ خِلَافٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٧٥ وَالقَصَصِ: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَهَا: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ أَثْبَتَ المُحَقِّقُ وَاوًا قَبْلَهَا، وَهِيَ نِهَايَةُ الآيَةِ فَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ عَلَامَةً لِلفَاصِلَةِ، وَبِاحْتِمَالٍ ضَعِيفٍ أَنَّهَا حَرْفُ وَاوٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨٥ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ١١٨ وَ١٦٧ وَ٢٤٧ وَ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١١٨ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٧٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٧٩ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٤ وَ١٢٧ وَ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٢٨ وَ٧٩ وَ٨٤ وَ٨٨ وَهُودٍ: ٤١ وَ٧٧ وَيُوسُفَ: ٢١ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٦٧ وَ٨٤ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٨ وَ١٣ وَ٢٢ وَالنَّحْلِ: ٣٥ وَ٥١ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَ٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٩ وَ٦٧ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٨٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَ٢٥ وَ٢٦ وَالرُّومِ: ٥٦ وَسَبَإٍ: ٣ وَ٧ وَ٣١ وَ٣٣ وَ٤٣ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَصَ: ٤ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٩ وَ٦٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٣ وَالشُّورَى: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَالفَتْحِ: ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالنَّبَإِ: ٣٨ وَالزَّلْزَلَةِ: ٣.

وَالخِلَافُ فِي حَذْفِ الوَاوِ وَإِثْبَاتِهَا هُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، هُمَا: الأَعْرَافِ: ٧٥ وَالقَصَصِ: ٣٧.

وَقَالُوا:

وَقَالُوا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١١٦: ﴿قَالُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[1].

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالُوا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِالوَاوِ: ﴿وَقَالُوا﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالُوا﴾

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٦.

البَقَرَةِ: ١١٦ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيْمَا سِوَاهُ بِالوَاوِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ﴾[١١٦]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِالوَاوِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ بِغَيْرِ واو قَبْلَ: ﴿قَالُوا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالُوا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ بِغَيْرِ وَاوٍ[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦؛ بِغَيْرِ وَاوٍ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[6].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[8]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، أوله فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١١٦: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ قَالُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[9].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٧-١٧٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٦ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١، ص: ١١٠.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٦، بِالوَاوِ قَبْلَ القَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، بِغَيْرِ وَاوٍ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى المَوْضِعِ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ٦٨: ﴿قَالُوا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[2]:

(أَوْصَى): الإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالمَدَنِي، شَامٍ: (وقَالُوا) بِحَذْفِ الوَاوِ، قَبْلَ يُرَى ٥٥

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وقَالُوا﴾، وَكُلُّ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ، سَوَاءٌ كَانَتْ بِوَاوٍ قَبْلَهَا أَمْ لَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨٠ وَ٨٨ وَ١١١ وَ١١٦ وَ١٣٥ وَ٢٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ١٧٣ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالأَنْعَامِ: ٨ وَ٢٩ وَ٣٧ وَ١٣٨ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٧٧ وَ٩٥ وَ١٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٩ وَ٨١ وَ٨٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالحِجْرِ: ٦ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٨٨ وَطَهَ: ١٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالنُّورِ: ١٢ وَالفُرْقَانِ: ٥ وَ٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَ٥٥ وَ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَ٥٠ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٦٧ وَسَبَإٍ: ٣٥ وَ٤٣ وَ٥٢ وَفَاطِرٍ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَ٢٠ وَصَ: ١٦ وَ٦٢ وَالزُّمَرِ: ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ١٥ وَ٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٠ وَ٣١ وَ٤٩ وَ٥٨ وَالدُّخَانِ: ١٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ وَالقَمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ١٠ وَنُوحٍ: ٢٣ فَقَط بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ: ٣٢٢، وَمَوْضِعُ الخِلَافِ فِي البَقَرَةِ: ١١٦.

ويَقُول:

وَيَقُول: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ... وَفِي المَائِدَةِ: ٥٣ كَتَبَهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالوَاوِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ٥٣: ﴿يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[5].

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٠٢-٢٠٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٣.

(٤) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ٢/١٥٦.

(٥) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ٢/١٥٨-١٥٩.

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي المَائِدَةِ: ٥٣ (بِوَاوٍ) فِي غَيْرِ المُصْحَفِ المَدَنِيِّ، وَبِغَيْرِ وَاوٍ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[(١)].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ قَالَ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿يَقُولُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾[(٢)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالمَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٣)].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا...﴾ [المَائِدَةِ: ٥٣]: بِوَاوٍ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ [الجُهَنِي]: وَأَهْلُ البَصْرَةِ وَالكُوفَةِ مُخْتَلِفُونَ فِي اللَّامِ؛ فَالبَصْرِيُّونَ: يَنْصِبُونَهَا، وَالكُوفِيُّونَ: يَرْفَعُونَهَا)[(٤)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿يَقُولُ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[(٥)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءً[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، سقط من المطبوعة ما جعل الجملة مختلة وغير صحيحة.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٥٣٠ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٠، ص: ١٠٩.

السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المَائِدَةِ: ٥٣ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[5]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وفي المَائِدَةِ: ٥٣: ﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٤، ص: ١١٠-١١١.
(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٦/.
(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٣ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿يَقُولُ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُول﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبَ] يَنْصِبُ اللَّامَ وَكُلٌّ عَلَى قِرَاءَةِ بَلَدِهِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

مَـعَ الإِمَـامِ وَشَـامٍ: (يَرْتَـدِدْ)، مَـدَنِي،
وَقَبْلَـهُ: (وَيَقُـولُ)؛ بِـالعِرَاقِ يُـرَى ٦٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِينًا- أَنَّهُ مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَّاسِخُ الأَصْلِيُّ الوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ المُلْحَقَةُ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي أَضَافَهَا حَشَرَهَا حَشْرًا كَمَا تَرَى، بَلْ كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ القَوْلُ إِنَّ هَذَا المُصْحَفَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٨/٣.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ: ﴿[illegible]﴾، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاغٌ أَنْزَلَهُ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَيَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَمَوْضِعُ الخِلَافِ هُوَ فِي المَائِدَةِ: ٥٣.

قوم:

اسْتَقَامُوا	أَقَامَ	إِقَام
إِقَامَتِكُم	أَقَامَهُ	أَقَامُوا
قَائِم	قَائِمَة	قَائِمُوْنَ
القَائِمِينَ	قَوَّامًا	قَوَّامُونَ
قَوَّامِيْنَ	قَوْمِي	قِيَام
القِيَامَةِ	مَقَام	مُقَام
المُقَامَةِ	مَقَامِكَ	مَقَامَهُمَا
المُقِيْمِي	المُقِيْمِينَ	يَقُومَانِ
يُقِيْمُونَ		

اسْتَقَامُوا:

اسْتَقَامُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، كَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـٰطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِمْ)[2]
وَفِي (اسْتَقَـٰمُوا) (بَـٰخِعٌ) وَ(عَـٰصِمْ) ١٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٦١١، ٤/١٠٨٤، ١١١٩، ٥/١٢٣٦.

(٢) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ فُصِّلَتْ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٧ وَالجِنِّ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦.

أَقَامَ:

أَقَامَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَـٰمَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَامَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَامَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٨.

إِقَامِ:

إِقَامِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامَ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَـٰمَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَـٰمِ﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧.

إِقَامَتِكُمْ:

إِقَامَتِكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقـٰمَتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

أَقَامَهُ:

أَقَامَهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿فَأَقـٰمَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَأَقَامَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٧.

أَقَامُوا:

أَقَامُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالحَجِّ: ٤١ وَالشُّورَى: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَفِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَامُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقـٰمُوا﴾ وَبَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُ فِي فَاطِرٍ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَامُو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٢٢ وَالحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقـٰمُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَقَامُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَالحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقـٰمُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَامُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالحَجِّ: ٤١

وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَمُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَالحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨.

قَائِم:

قَائِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿قَائِم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿قَائِم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٧٥ وَيُونُسَ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَيِمًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزمر: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَيِمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُودٍ: ١٠٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَيِمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ و﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَيِمًا﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَ٧٥ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالجُمُعَةِ: ١١، وَكُلُّ المَوَاضِعِ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَهُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ فإنها غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥-٤٦.

قَائِمَة:

قَائِمَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿قَائِمَة﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿قَائِمَة﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمَة﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَهُودٍ: ٧١ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٥.

قَائِمونَ:

قَائِمُونَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٣٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥-٤٦.

القَائِمِينَ:

القَائِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿القَائِمِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿القَـٰئِمِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٦ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَـٰئِمِينَ﴾، وَإِثْبَاتِهَا بَيْنَ القَافِ وَالهَمْزَةِ: ﴿القَائِمِينَ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩	وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ	وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
١٥٠	وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا	
١٥١	سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا	عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْـثِ قَـدْ كَثُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعدَهَا صُورَةَ لِلهَمْزَةِ: ﴿القَئِمِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٢٦.

قَوَامًا:

قَوَامًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَامًا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٧.

قَوَّمُونَ:

قَوَّامُونَ: النِّسَاءِ: ٣٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّلُونَا) وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّلُونَا)

٦٦ كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّلِينَا) كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَوَّمُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّمُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النساء: ٣٤.

لَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

قَوَّامِيْنَ:

قَوَّامِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قَوَّمِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَّٰمِينَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّـٰلُونَا) وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـٰلُونَا)

٦٦ كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّـٰلِينَا) كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَوَّٰمِينَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٢، ٣/٤٣٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّٰمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كِلَيْهِمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّٰمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّامِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قَوَّامِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨.

قَوْمِي:

قَوْمِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿قَوْمِي﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٣٠ (بِاليَاءِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ اليَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ وَالأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ اللاَّتِي يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ﴿يَـٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ﴾ [الأَعْرَافِ: ٦٥]:

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠.

﴿يَـٰقَوْمِ اذْكُرُوا﴾ [المَائِدَة: ٢٠]: ﴿وَيَـٰقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا﴾ [هُوْدٍ: ٥٢]... فَالمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا اليَاءُ الحُجَّةُ فِيهَا أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذَا الجِنْسِ، فَقَوِيَ الحَذْفُ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَمْ حَذَفُوا أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾؟، قِيلَ لَهُ: العَرَبُ تَحْذِفُ أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ الكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَـٰقَوْمِ اعْبُدُوا﴾ [الأَعْرَاف: ٥٩] بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ وَإِنَّمَا جَازَ حَذْفُ الأَلِفِ مِنْ: ﴿يَا﴾ لأَنَّ: ﴿يَا﴾ تُدْعَى بِهَا الأَسْمَاءُ، وَلَا تُدْعَى بِهَا الأَفْعَالُ، فَحَذَفُوا الأَلِفَ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ)[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ) المَائِدَة: ٢٠ وَ٢١: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿قَوْمِ﴾[4].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ٥٤ وَالأَنْعَام: ١٣٥ وَالنَّمْل: ٤٦ وَالزُّمَر: ٣٩ إِذَا سُبِقَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ بِـ﴿يَا﴾ الَّتِي لِلنِّدَاءِ؛ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[9]:

١٦٦	وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا
١٨٣	وَفِي المُنَادَى، سِوَى تنزيلِ آخِرِهَا ... وَالعَنْكَبُوْتِ، وخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٦/١، ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧٣/١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣٩/٢، ٥١٦/٣، ٩٥٢/٤، ١٠٦٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠/٢-١٠١، ١٣٩، ٥١٦/٣، ٦٩٧، ١٠٦٠/٤، ١٠٢٧، ١٠٧٣-١٠٧٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص السَّخَاوِي: ٣٤١ والجعبري: ٥٤٧/٢ أنها بالجر، وفي المنظومة كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩١ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٤ (إِءلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ ... وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ المُنَادَى المُضَافِ مَحْذُوفَةٌ، سَوَاءًا ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ: ﴿يَـٰقَوم﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰقوم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيس: ٢٦ بِغَيْرِ نِدَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٤ وَالأَعْرَافِ: ٦١ وَ٩٣ وَهُوْدٍ: ٨٤ وَالصَّفِّ: ٥ وَنُوْحٍ: ٢ وَ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي يَكُوْنُ قَبْلَهَا (يَا) الَّتِي لِلْنِّدَاءِ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَ فِيْهَا نَدَاءًا وَهِيَ فِي: الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيس: ٢٦ وَنُوْحٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿قَوْمِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيس: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيس: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَيَس: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ بِغَيْرِ نِدَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٨ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٩ وَ٨٥ وَيُونُس: ٨٤ وَهُودٍ: ٦٤ وَ٧٨ وَ٩٢ وَ٩٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٠ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢١ وَالأَنْعَامِ: ٧٨ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٣ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٩٣ وَ١٤٢ وَيُونُس: ٧١ وَ٨٤ وَهُودٍ: ٢٨ وَ٢٩ وَ٣٠ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٤ وَ٧٨ وَ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ٩٢ وَ٩٣ وَطَهَ: ٨٦ وَ٩٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٦ وَيَسِ: ٢٠ وَ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤١ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالصَّفِّ: ٥ وَنُوحٍ: ٢ وَ٥، مِنْهَا ٤٧ مَوْضِعًا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي ٥ مَوَاضِعَ: الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيَس: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥.

قِيَام:

قِيَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٩٧ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِي فِي العَقِيْلَةِ[4]:

و(بَـٰلِغَ الكَعْبَةِ) احْفَظْهُ، وَقُلْ: (قِيَمًا)، ... وَ(الأَوْلَيَـٰنِ)، وَ(أَكَّـٰلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا ٥٩

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِلاَّ إِنَـٰثًا) وَ(رُبَـٰعَ) الأَوَّلاَ ... كَذَا (قِيَـٰمًا) فِي العُقُودِ نُقِلاَ ١٧٢

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٧/٢، ٣٩٢، ٤١٥، ٤٦١/٣، ٩١٧/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَسِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ
١٧٤
مَحْذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ المَائِدَةِ: ٩٧: ﴿قِيَـمًا﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَقَيَّدَهُ الشَّارِحُ بِالمُنَوَّنِ المَنْصُوبِ فَقَطْ، فَذَكَرَ عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ ٤٥ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، قَالَ: وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كُلَّ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ -وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ- رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ بِالإِثْبَاتِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا مِمَّا هُوَ مُنَوَّنٌ بِالحَذْفِ: ﴿قِيَـمًا﴾، وَأَمَّا مَا لَيْسَ مُنَوَّنًا فَوَرَدَ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ وَهُمَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿قِيَام﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الزُّمَرِ: ٦٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَام﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـمًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءَ: ١٠٣ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِيَامًا﴾ وَ﴿قِيَام﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٤ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَ ٢ مَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ مَنْصُوبٍ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥.

القِيَامَة:

القِيَامَةِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَـمَة﴾، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَالحَجِّ: ١٧ وَالقَصَصِ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿القِيَـمَة﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِي فِي العَقِيْلَةِ[4]:

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٣، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٧٩/٢، ١٩٧، ٤٥٢/٣-٤٥٣، ٥٨٣، ٨٢٣، ٨٧١/٤، ٩٧١، ١٠٦١، ١٠٦٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعتَبِرا

وَ(اللَّعِنُونَ) مَعَ(اللَّتِ) (القِيَمَةِ) (أَصْ
١٣٧
حَبُ) (خَلَئِفَ) (أَنْهَرُ) صَفَتْ نُهُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (أَصْحَبُ) مَعْ (أَسَرَى)
٩٠
ثُمَّ (القِيَمَةِ) مَعَ (النَّصَرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿القِيَمَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿القِيَامَة﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَأَثْبَتَ الأَلِفَ لِضِيْقِ آخِرِ السَّطْرِ لِأَنَّهُ أَكْمَلَ الكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَ١٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَ٢٤ وَ٣١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ وَالقَلَمِ: ٣٩ وَالقِيَامَةِ: ١ وَ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦١ الكَلِمَةُ مَطْمُوْسَةٌ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَ١٧٤ وَ٢١٢ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَ١٤١ وَ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٤ وَ٣٦ وَ٦٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٦٧ وَ١٧٢ وَيُوْنُسَ: ٦٠ وَ٩٣ وَهُوْدٍ: ٦٠ وَ٩٨ وَ٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ يَكَادُ لَا يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٢ وَالنِّسَاءِ: ١٤١ وَالمَائِدَةِ: ٣٦ وَالأَعْرَافِ: ١٦٧ وَهُوْدٍ: ٩٨ وَ٩٩ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٦٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالقَصَصِ: ٤١ وَ٤٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٣ وَ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَ١٧٤ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ٧٧ وَ١٦١ وَ١٨٠ وَ١٨٥ وَ١٩٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٧ وَ١٠٩ وَ١٤١ وَ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٤ وَ٣٦ وَ٦٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٦٧ وَ١٧٢ وَيُوْنُسَ: ٦٠ وَ٩٣ وَهُوْدٍ: ٦٠ وَ٩٨ وَ٩٩ وَالنَّحْلِ: ٢٥ وَ٢٧ وَ٩٢ وَ١٢٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٣ وَ٥٨ وَ٦٢ وَ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَمَرْيَمَ: ٩٥ وَطَهَ: ١٠٠ وَ١٠١ وَ١٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٩ وَ١٧ وَ٦٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٦ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالقَصَصِ: ٤١ وَ٤٢ وَ٦١ وَ٧١ وَ٧٢

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٣ وَ٢٥ وَالسَّـجْدَةِ: ٢٥ وَفَـاطِرٍ: ١٤ وَالزُّمَـرِ: ١٥ وَ٢٤ وَ٣١ وَ٤٧ وَ٦٠ وَ٦٧ وَفُصِّـلَتْ: ٤٠ وَالشُّـوْرَى: ٤٥ وَالجَاثِيَـةِ: ١٧ وَ٢٦ وَالأَحْقَـافِ: ٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ وَالقَلَمِ: ٣٩ وَالقِيَامَةِ: ١ وَ٦.

مَقَام:

مَقَام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الإِسْرَاءِ: ٧٩ وَمَرْيَمَ: ٧٣ فَإِنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿مَقَـمًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٢٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـمًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهَا: ﴿مَقَامًا﴾ وَ﴿مَقَام﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الإِسْرَاءِ: ٧٩ وَمَرْيَمَ: ٧٣ فَإِنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿مَقَـمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَام﴾ وَ﴿مَقَامًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هذه المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَام﴾ وَ﴿مَقَامًا﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٣ ورقته مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٧ وَالإِسْرَاءِ: ٧٩ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٦٤ وَالدُّخَانِ: ٢٦ وَ٥١ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ وَمَرْيَمَ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

مُقَام:

مُقَام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُقَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٦٦ وَ٧٦ فَإِنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿مُقَـمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُقَامًا﴾ وَ﴿مُقَام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُقَام﴾ وَ﴿مُقَامًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُقَام﴾، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٦٦ وَ٧٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٦ و٧٦ وَالأَحْزَابِ: ١٣، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

المُقَامَةِ:

المُقَامَةِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُقَـٰمَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُقَامَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٣٥.

مَقَامِكَ:

مَقَامِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٩.

مَقَامَهُمَا:

مَقَامَهُمَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمَهُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامَهُمَا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٣٥.

المُقِيْمِي:

المُقِيْمِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿المُقِيمِي﴾ فِي الحَجِّ: ٣٥ (بِاليَاءِ)[(١)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ): ﴿المُقِيمِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[(٢)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٥ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿المُقِيمِي﴾[(٣)].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٣٨-٢٣٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠-١٢١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ: ﴿المُقِيمِي﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُقِيمِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٥.

المُقِيْمِيْنَ:

المُقِيمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿المُقِيمِيْنَ﴾ عَرَضًا فِي تَأْوِيلِ الخَبَرِ المَرْوِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهَا: (أَخطَأَ الكَاتِبُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦٢ بِاليَاءِ: ﴿المُقِيمِيْنَ﴾ بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ وَلَا تَجُوزُ التِّلَاوَةُ بِغَيْرِ يَاءٍ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿المُقِيمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦٢.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٥٥.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠٧، ص: ١١٨، ١١٩.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٢٧-٤٢٨.

يَقُومَانِ:

يَقُومَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾، فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ وَمَا أَشْبَهَهَا[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ إِذَا وَقَعَتْ وَسَطًا: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ رُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿يَقُومَانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾، وَالأَوَّلَ أَخْتَارُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٦٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْم: ﴿يَقُومَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ١٠٧.

يَقِيمُونَ:

يُقِيمُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ٣٤٥
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الـوَاوِ أَخْـرَجَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَـا غَـيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ﴿يُقِيمُونَ﴾[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَة: ٣ وَالمَائِـدَة: ٥٥ وَالأَنْفَـال: ٣ وَالتَّوْبَـة: ٧١ وَالنَّمْـل: ٣ وَلُقْمَان: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

قوي:

القُوَى

القُوَى:

القُوَى: لَم يَذْكُرِ الدَّانِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَة، فِي بَابِ مَا رُسِمَ بِالْيَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ لِمَعْنَى: ﴿القُوَى﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿القُوَى﴾[3].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ رَسْـمِ بَنَـاتِ اليَـاءِ وَالوَاوِ[4]:

كيفَ (الضُّحى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا) ٢٣٥
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِـيْمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ ٣٨٦
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلاَءِ

وَفِي (القُـوَى) جَـاءَ، وَفِي (دَحَـاهَا) ٣٨٨
وَفِي (تَلَـاهَا) ثُـمَّ فِي (طَحَـاهَا)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَلَمْ يَجِــئْ لَفْــظُ (القُــوَى) فِي مُقْنِــعِ
٣٨٩
وَمِـــنْ عَقِيْلَـــةٍ وَتَنْزِيْـــلٍ وُعِـــي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ و٣٨٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿القُوَى﴾، هَـٰذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ، وَهِيَ اسْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القُوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْم: ٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء السادس

ك - ل - م

معجم الرسم العثماني

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك: ١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج٦)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج٦)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية – الرياض

حي الغدير- طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

حرف الكاف

كأس	كبر	كتب	كثر	كدح	كدي
كذب	كرم	كره	كسد	كسل	كشف
كظم	كعب	كفأ	كفت	كفر	كفي
كلا	كلأ	كلت	كلح	كلل	كل
كمل	كمم	كنن	كهن	كهيعص	كوب
كوكب	كون	كوي	كيد	كيل	

كأس:

كَأْس

كَأْس:

كَأْس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿كَأْس﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٣٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿وَكَأْسًا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿كَأْس﴾ وَ﴿كَأْسًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٤٥ وَالطُّوْرِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ٥ وَ١٧ وَالنَّبَأِ: ٣٤ وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ الأَوَّلُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣.

كبر:

اسْتِكْبَارًا	أَسْتَكْبَرْتَ	أَكَابِر
كُبَّارًا	كَبَائِر	كُبَرَاءَنَا
الكُبْرَى	الكِبْرِيَاءُ	

اسْتِكْبَارًا:

اسْتِكْبَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اسْتِكْبَـرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٧٦ وَنُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اسْتِكْبَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٧٦ وَنُوحٍ: ٧.

أَسْتَكْبَرْتَ:

أَسْتَكْبَرْتَ: قَالَ الفَرَّاءُ حِينَ تكلم عَن قَوْلِهِ: ﴿أفترى﴾ سَبَأ: ٨: (هَـٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلاَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[1]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآن﴾ [يُونُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَسْتَكْبَرْتَ)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءًا عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي: ﴿أَتَّخَذْتُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

---

(١) يعني: قرئت بمدٍّ.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧، ١٦٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وكلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقهِ المَطَرا ١٥٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[2]
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ ١٢٤

وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا
كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا) ١٢٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٧٥.

أَكَابِر:

أَكَابِر: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الكَافِ وَالبَاءِ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[6]:

وَقُلْ (وَلَا طَـٰئِرٍ): بِالحَذْفِ نَافِعُهُمْ
وَمَعْ: (أَكَـٰبِرَ)، (ذُرِّيَّـٰتِهِمْ)، نَشَرَا ٦٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَـٰحِشَةٌ) وَعَنْهُمَا (أَكَـٰبِرَا)
وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (طَـٰئِرَا) ١٦٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكَـٰبِرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٣.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥١٣/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢.

كُبَّارًا:

كُبَّارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوح: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كُبَّرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوح: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كُبَّارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوح: ٢٢.

كَبَائِر:

كَبَائِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، عَن مَوْضِعَي الشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِمَا: ﴿كَبَـٰئِرَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿كَبَـٰئِرَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتِّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(خِتَـٰمُهُ) و(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِرَ): قُلْ ١١٩
وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كَبَـٰئِرَ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا كِذَّٰبًا) ايْضًا يُرْسَمُ ٢٤٦
بِمُقْنِعٍ، وَعَنْهُمَا (عَـٰلِيَهُمْ)
بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـٰمِهِ) (كَبَـٰئِرَ) ٢٤٧
وَابْنُ نَجَاحٍ (وَٰعِيَةٌ) (بَصَـٰئِرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ و٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَبَـٰئِرَ﴾، وَفِيْهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣١ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كبـئر﴾، وَمَوْضِعُ الشُّوْرَى: ٣٧ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١٠٩٤، ١١٥٥.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثُرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.
(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿كَبَئِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبَئِرَ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعَي الشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظِ: ﴿كَبِيْر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كبـئِر﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبطَهَا بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فِي النِّسَاءِ وَالنَّجْمِ، وَرَأَيْتُهَا فِي النَّجْمِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٣١ وَالشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢.

وَفِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣١ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَعَدَمِ ذِكْرِ أَبِي دَاوُدَ لَهُ لَا يَعْنِي الإِثْبَاتَ.

كُبَرَاءَنَا:

كُبَرَاءَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿كُبَرَانَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٣.

الكُبْرَى:

الكُبْرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الكُبْرَى﴾ وَشِبْهُهُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الكُبْرَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الكُبْرَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الكُبْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٢٣ وَالدُّخَانِ: ١٦ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ و٣٤ وَالأَعْلَى: ١٢.

الكِبْرِيَاءُ:

الكِبْرِيَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الكِبْرِيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الكِبْرِيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٨ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الكِبْرِيَا﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الكِبْرِيَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الكِبْرِيَا﴾، وَقَدْ نَقَطَ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٧٨ وَالجَاثِيَةِ: ٣٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

كتب:

فَلْيَكْتُب	كَاتِب	كَاتِبُونَ
كَاتِبُوهُم	كَاتِبِينَ	الكِتَاب
كِتَابَكَ	كِتَابِكُم	كِتَابُنَا
كِتَابَهُ	كِتَابِهَا	كِتَابَهُم
كِتَابِي	كِتَابِيَهْ	كَتَبْنَاهَا
كُتُبِهِ	لِلْكُتُبِ	وَلْيَكْتُب

فَلْيَكْتُب:

فَلْيَكْتُب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَاللَّامِ: ﴿فَلْيَكْتُب﴾، وَشِبْهُ ذَلِكَ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

الأَلِفُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ؛ لِأَنَّ هَـٰذِهِ اللَّامَ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ لَامُ الأَمْرِ، وَلَعَلَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهَا خَشْيَةَ الِاشْتِبَاهِ.

كَاتِب:

كَاتِب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿كَاتِب﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَـتِب﴾، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، و٢٨٣، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ الغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: بِالأَلِفِ،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٠.

وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ حَتَّى لَا يَشْتَبِهَ بِقَوْلِهِ: ﴿كِتَاب﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كَاتِب﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٣ كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ بِأَلِفٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَتِب﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢ أَنَّهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٣ وَلَفْظُ (سُبْحَٰنَ) جَمِيعًا حُذِفَا ... لَٰكِنَّ (قُلْ سُبْحَٰنَ) فِيهِ اخْتُلِفَا

١٥٤ وَ(كَاتِبًا) وَهُوَ الأَخِيرُ عَنْهُمَا ... وَمُقْنِعٌ لَدَى الثَّلَاثِ مِثْلَ مَا

١٥٥ وَابْنُ نَجَاحٍ ثَالِثًا قَدْ أَثْبَتَا ... وَالأَوَّلَانِ عَنْهُمَا قَدْ سَكَتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ وَ١٥٤ وَ١٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ فِي: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٣، فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَعَنِ الدَّانِيِّ بِالاخْتِلَافِ فِي الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ قَبْلَهُ: ٢٨٢، وَاسْتُفِيدَ الخِلَافُ مِنَ الشَّطْرِ الأَخِيرِ السَّابِقِ لِهَٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ أَثْبَتَ أَلِفَ الثَّالِثِ، وَسَكَتَ عَنِ الأَوَّلَيْنِ، وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ أَبُو دَاوُودَ قَدْ سَكَتَ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَذَكَرَ الإِثْبَاتَ فِي الثَّالِثِ، وَالاخْتِلَافَ فِي الرَّابِعِ، وَاخْتَارَ الدَّانِيُّ الإِثْبَاتَ فِي الأَرْبَعَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿كَاتِب﴾[٤].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَتِب﴾ وَ﴿كَتِبًا﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ عَلَيْهِ وَرَقُ تَرْمِيمٍ تَظْهَرُ هَيْئَاتُ الكَلِمَةِ وَهِيَ فِيهِ بِالحَذْفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ كُلَّهَا عَدَا الثَّالِثَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَتِب﴾ وَ﴿كَتِبًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّالِثَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كَاتِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَتِب﴾ وَ﴿كَتِبًا﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فَمَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢المَوْضِعَ الثَّالِثَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَتِبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٨٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٢١-٣٢٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٤، ١١٥.

الصَّحِيْحُ أَنْ لَا يُدْخِلَ الدَّانِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ مِمَّا نَقَلُوا الاِخْتِلَافَ فِيْهِ، إِلَّا إِنْ كَانَ فِعْلُهُ هَـٰذَا تَرْجِيْحًا لأَحَدِ الأَوْجُهِ، فَلَعَلَّهُ.

الخُلَاصَةُ: وَرَدَتِ الكَلِمَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، و٢٨٣ سَكَتَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ الأَوَّلَيْنِ، وَذَكَرَ الإِثْبَاتَ فِي الثَّالِثِ وَالخِلَافَ فِي الرَّابِعِ، وَنَقَلَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي الأَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَتَبَهَا الغَازِيُّ بِأَلِفٍ، وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ؛ لِقِلَّةِ دَوْرِهِ فِي القُرْآنِ، وَلأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّالِثِ فِي البَقَرَةِ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) وَحَذَفَ البَاقِي، وَهُوَ بِالحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

كَاتِبُوْنَ:

كَاتِبُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰتِبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٤.

كَاتِبُوهُم:

كَاتِبُوهُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّوْرِ: ٣٣ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿فَكَـٰتِبُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٣.

كَاتِبِينَ:

كَاتِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـٰتِبِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْفِطَارِ: ١١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَـٰتِبِينَ﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧٦/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـتٍ مِنْـهُ)، ثُـمَّ (فَـكِهِيْنْ)
٦٠
كَيْفَ أَتَى، وَفِيْ انْفِطَارِ (كَـتِبِيْنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ فِي الانْفِطَارِ: ١١، وَأَنَّ الرَّاجِحَ الحَذْفُ فِيْهِ: ﴿كَـتِبِينَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـتِبِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الانْفِطَارِ: ١١.

الكِتَاب:

الكِتَاب: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـبِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالبَاءِ..[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فِي ﴿كِتَاب﴾ (بِالأَلِفِ) فِي الرَّعْدِ: ٣٨، وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كتـب﴾، سِوَى أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَاب﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ: بَاءٍ فِي: ﴿الزُّبُرِ﴾ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ خَاصَّةً، وَفِي رِوَايَةِ هِشَامٍ زِيَادَةُ: البَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـبِ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ،

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤، لَم يكن الناظم في حاجة إلىٰ تقييده لأنه موضع منفرد.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ١٥٨/٢.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤، ١٥، ٢٥= ٤١، ٤٤، ٦٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿بِالبَيِّنَـٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ المُبِيْنِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤]: بِالبَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عِيْسَى أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ لَفْظِ: ﴿كِتَابٍ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا فَهُوَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَـٰبٍ﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١ فَإِنَّ الأَلِفَ فِيْهِ مَرْسُومَةٌ: ﴿كِتَابٌ﴾[٣].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي الكَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ بِسَنَدٍ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ بِالبَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ هَارُونُ بنُ مُوْسَى الأَخْفَشُ الدِّمَشْقِيُّ: إِنَّ البَاءَ زِيْدَتْ فِي الإِمَامِ -يَعْنِي الَّذِيْ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ- فِي: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ وَحْدَهَا، وَرَوَى الكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحِ بنِ يَزِيْدَ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَالأَوَّلُ أَعْلَى إِسْنَادًا، وَهُمَا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ بَاءٍ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالبَيِّنَـٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلَاثَتُهُنَّ بِالبَاءِ[٥].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٦]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿بِالبَيِّنَـٰتِ[٨] وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ)[٩].

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، وفي المطبوعة كُتِبَتْ الآية خطأً.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٧، ص: ٢٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٧ و٥٢٨، ص: ١٠٢-١٠٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٢، ص: ١١٠.
(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٨) الكلمة غير واضحة في النسخة، ص: /ظ٢٧/.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿الكِتَـٰبِ﴾، سَوَاءً كَانَ مُعَرَّفًا أَوْ غَيْرَ مُعَرَّفٍ، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ القُرْآنِ، الأَوَّلُ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرَّعْدِ: ٣٨، وَالثَّانِي: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ الحِجْرِ: ٤، وَالثَّالِثُ: ﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾: الكَهْفِ: ٢٧، وَالرَّابِعُ: ﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ النَّمْلِ: ١، فَقَدْ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِن بِاتِّفَاقٍ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٨ وَ٦٤ وَ٦٥ وَ١١٩ وَ١٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَالمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَهُودٍ: ١٧ وَ١١٠ وَالإِسْرَاءِ: ١٣ وَمَرْيَمَ: ١٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١٧ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ وَالبَيِّنَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كتب﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، وَ﴿الكِتَـٰبِ﴾ أَيْضًا، بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿الكِتَـٰبِ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالكِتَـٰبِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءِ الجَرِّ فِي الكَلِمَتَيْنِ مَعًا، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَارِئِهِم، بِاخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ عَنْ مُصْحَفِهِمْ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٤]:

٥٧ (وَقَـٰتلوا)، وَ(ثُلُـٰثَ)، مَعْ (رُبُـٰعَ)، (كِتَـٰبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٣ (كِتَابٌ) إِلَّا الَّذِيْ فِي الرَّعْدِ: مَعْ (أَجَلٍ) ... وَالحِجْرِ وَالكَهْفِ: فِي ثَانِيهِمَا غَبَرَا

١٤٤ وَالنَّمْلِ الأُولَى، وَقُلْ (آيَـٰتُنَا) وَمَعًا ... بِيُونُسَ الأَوَّلَيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنَ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٦]:

٦٢ (وَبِالكِتَـٰبِ)، وَقَدْ جَاءَ الخِلَافُ بِهِ ... وَرَسْمُ شَامٍ: (قَلِيلًا) مِنْهُمُ كَثُرَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١-٦٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٤، ٣/٧٤٢-٧٤٣، ٧٥٣، ٨٠٦، ٤/٩٤٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٧، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٢، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٣/٤٣٣، ٥٠٠، ٦٠٥، ٦٨٠، ٧٠٣، ٧٨٧، ٤/٨٢٧، ٩٤٧، ١٠٤٢، ١٠٥١، ١٠٥٨، ١٠٩٧، ٥/١٢٦١، ١٣١٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٥-٣٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (النَّمْلِ) ضبطها في الوسيلة بالضم: ٢٨٦، وقال الجعبري: (عطف على الرَّعْدِ): ٢/٤٧٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٣ وَ١٤٤ عَنِ مَوضِعِ الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: (ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الفَصْلِ الَّذِيْ رَوَاهُ عَنْ خَلَفِ بنِ خَاقَانَ[1]، وفِيْهِ نَظَرٌ؛ وَقَدْ كَشَفْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العَتِيْقَةِ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ، بَلْ رَأَيْتُهَا فِيْهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ كَغَيْرِهَا؛ وَرَأَيْتُهَا -أَعْنِي الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ- فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كتب﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨١ وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ ... وَالكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ

٨٢ وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ ... وَأَوَّلُ النَّمْلِ تَمَامُ العَدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ وَ٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيْعِ مَوَاضِعِهِ: ﴿كتب﴾؛ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَاب﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيْهِ كُلِّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ وَصَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ الشَّيْخَيْنِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ جَمِيْعَ مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الكِتَٰب﴾ وَ﴿كِتَٰب﴾ وَ﴿بِالكِتَٰب﴾ وَ﴿كِتَٰبا﴾ وَ﴿لِكِتَٰب﴾ وَ﴿بِكِتَٰب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿كِتَاب﴾ وَهُمَا بِخَطٍّ لَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بَلْ هُوَ مُتَأَخِّرٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمواضع البَقَرَةِ: ٢ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٧٤ وَ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ١٧٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٧٢ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ١٠٠ وَالمَائِدَةِ: ٥ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَصَ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ١ وَ٢ وَ٢٣ وَالحَشْرِ: ١١ وَالنَّبَأِ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٩ لَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا إِلَّا بِالتَّخْمِيْنِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ٤٣ مَطْمُوسٌ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَٰب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانِ: ٤٨ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَاب﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ: ﴿كتب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ مَرَّتَانِ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ١٥ -المَوْضِعُ الأَوْسَطُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ- كُلُّهَا مَطْمُوْسَةٌ، وَغَيْرُ ظَاهِرَةٍ.

---

(١) في الطبعة التي رجعت إليها وجدت أنه يذكر الخبر السابق منسوبا لخلف، والكلام محتمل.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٦-٢٨٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰب﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَكَذَا المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ المَذْكُورَةُ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥١ وَ١٥٩ وَ١٧٤ وَ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَ٢٣١ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ مَرَّتَانِ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَالنِّسَاءِ: وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٣١ وَ١٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٤٠ وَ١٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ١٥٩ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ١٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٩ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦٥ وَ٦٨ وَ٧٧ وَ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٥٩ وَ٨٩ وَ٩١ وَ٩٢ وَ١١٤ مَرَّتَانِ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٦ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ٣٧ وَ٥٢ وَ١٦٩ مَرَّتَانِ وَ١٧٠ وَ١٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٣٦ وَيُونُسَ: ١ وَ٣٧ وَ٦١ وَ٩٤ وَهُودٍ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَ١١٠ وَالمُطَفِّفِينَ: ٧ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَ٤ وَ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كتـٰب﴾ وَ﴿الكِتَـٰبِ﴾ وَ﴿كِتَـٰبًا﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ وَضَبَطَهَا عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾، وَرأيت مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَاب﴾ وَهُوَ مُنَكَّرٌ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ١٢١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ المَوْضِعُ الأَوَّلُ مَحْذُوفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٧ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الخَرْمُ عَلَى شَكْلِ الحُرُوفِ الَّذِي أَوْجَدَهُ تَفَاعُلُ الحِبْرِ مَعَ الوَرَقِ، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ١ مَوْضِعُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ وَتَسْتَحِيلُ قِرَاءَتُهُ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالكِتَـٰبِ﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَوْضِعًا مَوْضِعًا فَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ فَهُوَ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الكِتَـٰب﴾ وَ﴿كِتَـٰب﴾ وَ﴿بِالكِتَـٰب﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ وَضَبَطَهَا عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَ٥١ وَ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَ١٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالحِجْرِ: ١ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ١ وَ٤٩ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: مِنْ ٣٠ إِلَى آخِرِهَا وَطَهَ: ٥٢ وَالحَجِّ: ٧٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٩ وَ٥٢ وَالعَنْكَبُوتِ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٢ ذَاهِبٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ

النَّبأ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَلَكِنْ عَلَيْهَا تَجْدِيْدٌ فِي المِدَادِ فَلَا يُعْلَمُ إِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ.

إِلَّا مَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٤٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٢ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَ١٠٥ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥١ وَ١٥٩ وَ١٧٤ وَ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَ٢٣١ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ مَرَّتَانِ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٦٤ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ٧٨ ثَلَاثَ مَرَّتٍ وَ٧٩ مَرَّتَانِ وَ٨١ وَ٩٨ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١١٠ وَ١١٣ وَ١١٩ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٤ وَ١٨٦ وَ١٨٧ وَ١٩٩ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ٥١ وَ٥٤ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٣١ وَ١٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٤٠ وَ١٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ١٥٩ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ١٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٩ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦٥ وَ٦٨ وَ٧٧ وَ١١٠ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٥٩ وَ٨٩ وَ٩١ وَ٩٢ وَ١١٤ مَرَّتَانِ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٦ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ٣٧ وَ٥٢ وَ١٦٩ مَرَّتَانِ وَ١٧٠ وَ١٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٣٦ وَيُونُسَ: ١ وَ٣٧ وَ٦١ وَ٩٤ وَهُودٍ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَ١١٠ وَيُوسُفَ: ١ وَالرَّعْدِ: ١ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَالحِجْرِ: ١ وَ٤ وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ١٣ وَ٥٨ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ١ وَ٢٧ وَ٤٩ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٢ وَ١٦ وَ٣٠ وَ٤١ وَ٥١ وَ٥٤ وَ٥٦ وَطَهَ: ٥٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠ وَالحَجِّ: ٨ وَ٧٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٩ وَ٦٢ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٢٩ وَ٤٠ وَ٧٥ وَالقَصَصِ: ٢ وَ٤٣ وَ٤٩ وَ٥٢ وَ٨٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٧ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٤٧ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٥١ وَالرُّومِ: ٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢ وَ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٢ وَ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَ٢٦ وَسَبَإٍ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١١ وَ٢٥ وَ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ وَ٤٠ وَالصَّافَّاتِ: ١١٧ وَصَ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ١ وَ٢ وَ٢٣ وَ٤١ وَ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢ وَ٥٣ وَ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ٤١ وَ٤٥ وَالشُّورَى: ١٤ وَ١٥ وَ١٧ وَ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَ٤ وَ٢١ وَالدُّخَانِ: ٢ وَالجَاثِيَةِ: ٢ وَ١٦ وَالأَحْقَافِ: ٢ وَ٤ وَ١٢ مَرَّتَانِ وَ٣٠ وَقَ: ٤ وَالطُّورِ: ٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٨ وَالحَدِيْدِ: ١٦ وَ٢٢ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٢٩ وَالحَشْرِ: ٢ وَ١١ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالقَلَمِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ مَرَّتَانِ وَالنَّبَإِ: ٢٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٧ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَ٤ وَ٦.

لَمْ أَفْصِلْ كَلِمَةَ: ﴿بِالكِتَابِ﴾ فِي كَلِمَةٍ جَدِيدَةٍ؛ لِأَنَّ حَفْصًا يَقْرَؤُهَا بِغَيْرِ (بَاءٍ) فِي أَوَّلِهَا.

كِتَابَكَ:

كِتَابَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبَكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ	٨١
وَالكَهْفِ فِي ثَانِيْهِمَا عَنْ خُبْرِ	

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٧٨٧.

٨٢
وَمَـعَ لَفْـظِ (أَجَـلٍ) فِي الرَّعْـدِ
وَأَوَّلُ النَّمْـلِ تَمَـامُ العَـدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ و٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: ﴿كتب﴾؛ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَاب﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ كُلِّهِ: ﴿كِتَـٰبِكَ﴾، وَذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٤.

كِتَابِكُم:

كِتَابِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٥٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَـٰبِكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِكِتَـٰبِكُم﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِكِتَـٰبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٥٧.

كِتَابُنَا:

كِتَابُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبُنَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢٩.

كِتَابَهُ:

كِتَابَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْشِقَاقِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾[4].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٥/٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١١٦/٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨١/٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨١ وَعَنْهُمَا (الكِتَابُ) غَيْرَ الحِجْرِ
وَالكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ

٨٢ وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ
وَأَوَّلُ النَّمْلِ تَمَامُ العَدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ و٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ كُلِّهِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُ﴾، وَمَوْضِعَا الانْشِقَاقِ: ٧ و١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الإِسْرَاءِ: ٧١ وَالحَاقَّةِ: ١٩ و٢٥ وَالانْشِقَاقِ: ٧ و١٠.

رَسَمُوهُ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ، بَلْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الانْشِقَاقِ لِوَحْدِهِ؛ وَعَلَى مَنْهَجِهِمْ تَكُونُ المَوَاضِعُ السَّابِقَةُ بِالإِثْبَاتِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الحَذْفُ؟، وَلَعَلَّهُ تَبَعًا لِاخْتِيَارِ المَارِغْنِيِّ.

كِتَابِهَا:

كِتَابِهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبِهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١١٦/٤.

كِتَابَهُم:

كِتَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧١.

كِتَابِي:

كِتَـابِي: رَأَيْـتُ فِي الْمُصْـحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِـرِهِ: ﴿بِكِتَـٰبِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٨.

كِتَابِيَه:

كِتَابِيَه: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْـفِ، وَهِـيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَـةٌ): ﴿كِتَابِيَـهْ﴾، ثُـمَّ ذَكَـرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ[1].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ﴿كِتَابِيَهْ﴾... بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِتَـٰبِيَه﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨١ وَعَـنْهُمَا (الكِتَـابُ) غَـيْرَ الحِجْـرِ / وَالكَهْـفِ فِي ثَـانِيْهِمَا عَـنْ خُـبْرِ

٨٢ وَمَـعَ لَفْـظِ (أَجَـلٍ) فِي الرَّعْـدِ / وَأَوَّلُ النَّمْـلِ تَمَـامُ العَـدِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨١ وَ٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ عَدَا المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الحِجْرِ: ٤ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ كُلِّهِ: ﴿كِتَـٰبِيَه﴾، وَذَكَرَ هَـٰذَا اللَّفْظَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِيَهْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِيَهْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٩ وَ٢٥.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٤، ٥/١٢٢٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

كَتَبْنَاهَا:

كَتَبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَ ٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كَتَبْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٧.

كُتُبِهِ:

كُتُبِهِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٥ ﴿كِتَابِهِ﴾: (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كُتُبِهِ﴾(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِحَذْفُ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٨٥: ﴿كِتَـبِهِ﴾(٦).

﴿كِتَـبِهِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ التَّحْرِيْمِ: ١٢ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٥ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالبَاءِ بِإِجْمَاعٍ، وَفِيْهِ خِلَافٌ فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٣ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

سَائِرِ المَصَاحِفِ، وقُرِئَ: ﴿وَكِتَـٰبِهِۦ﴾، بالإِثْبَاتِ فِي اللَّفْظِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ١٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لِحَفْصٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ]، مَعَ ضَمِّ الكَافِ وَالتَّاءِ عَلَى الجَمْعِ، وَلِلْبَاقِيْنَ عَلَى التَّوْحِيْدِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

(يُضـعِفُ): الخُلْفُ فِيْهِ كَيْفَ جَا، وَ(كِتَـٰ
ـــبِهِ)، ونَـــافِع فِي التَّحْـــرِيْمِ ذَاكَ أَرَى　٥٣

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَـٰبِهِۦ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: ٣ مَوَاضِـــعَ، البَقَـــرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٢-٣٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٢١٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

لِلْكُتُبِ:

لِلْكُتُبِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ، كُتِبَ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الكَافِ وَالتَّاءِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَحَفْصٍ [وَخَلَفٍ العَاشِرِ]، وَلِلْبَاقِيْنَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَأَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ البَاءِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾؛ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالإِفْرَادِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الفَتْحَةِ الحَمْرَاءِ فَوْقَ التَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾، وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ التَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

وَلْيَكْتُبْ:

وَلْيَكْتُبْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿وَلْيَكْتُب﴾، وَشِبْهُ ذَلِكَ[5].

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٦٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٩، ٣٢٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٨٢، الأَلِفُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ اللاَّمَ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ لَامُ الأَمْرِ، وَلَعَلَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهَا خَشْيَةَ الِاشْتِبَاهِ.

كثر:

تَكَاثُرٌ

تَكَاثُرٌ:

تَكَاثُرٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَكَـٰثُرٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكَاثُرِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَدِيْدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَكَثُرٌ﴾ وَ﴿التَّكَثُرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَدِيْدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَكَاثُرٌ﴾ وَ﴿التَّكَاثُرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١.

كدح:

كَادِح

كَادِح:

كَادِح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الِانْشَقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَدِحٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الِانْشِقَاقِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَادِحٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الِانْشِقَاقِ: ٦.

كدي:

أَكْدَى

أَكْدَى:

أَكْدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٤ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَكْدَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

كذب:

تُكَذِّبان	كَاذِب	كَاذِبَة
كَاذِبُون	كَاذِبِين	كَذَّاب
كِذَّابًا	كَذَّبُونِي	يُكَذِّبُونِي

تُكَذِّبَانِ:

تُكَذِّبَانِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ الرَّحْمَنِ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تُكَذِّبَان﴾، فِي الرَّحْمَنِ فِي جَمِيعِ السورة[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ جَمِيعِهَا، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا[4].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٦، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٣ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ البَاءِ وَالنُّونِ، جَمِيعُ مَا فِي هَٰذِهِ السُّورَةِ مِنْهَا، وَجُمْلَتُهَا: أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[6]:

١١٤ (تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعْ (مَوَاقِع)، دَعْ ... لِلشَّامِ وَالمَدَنِي: (هُوَ) المُنِيفُ ذُرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَ(رَجُلَانِ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ الخِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِ الرَّحْمَنِ كَامِلَةً: ﴿تُكَذِّبَان﴾[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٥١ وَقَعَتْ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَهُنَاكَ طَمْسٌ عَلَى مَحَلِّ الشَّاهِدِ مِنَ الكَلِمَةِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦٦/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ -وَهِيَ المَوَاضِعَ الأُوْلَى- فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا، الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٤٩ وَ٥١ وَ٥٣ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٧.

كَاذِب:

كَاذِب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِب﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَـٰذِب﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

عَنْ نَافِعٍ: (كَـٰذِبٌ)، (عِبَـٰدَهُ): بِخِلا ... ف، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّام قَدْ نُصِرا ١٠٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَـٰذِبْ) ... (مِيقَـٰتُ) مَعْ (مَشَـٰرِقِ) (مَغَـٰرِبْ) ١٩٥

وَ(كَـٰذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الكَـٰفِرُ) ... فِي الرَّعْدِ، مَعْ (مَسَـٰكِنِ) (تَزَّاوَرُ) ١٩٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِهَا فِي الزُّمَرِ: ٣: ﴿كَـٰذِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ هُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩٩/٣، ١٠٥٦/٤، ١٠٧٢، ١٠٧٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢.

﴿كَـٰذِب﴾، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَاذِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٩٣ غَافِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٧، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

مُسْتَثْنًى مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ فِي إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَمَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧، فَقَدْ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يُعَمِّمْهُ الدَّانِيُّ أَيْضًا.

كَاذِبَة:

كَاذِبَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِبَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَـٰشِعَةِ) ... مَعَ (تُمَـٰرُونَهُ) مَعْ (كَـٰذِبَةِ) ٢٥١

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ ... أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ ٢٥٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ العَلَقِ: ١٧: ﴿كَـٰذِبَة﴾، أَمَّا صَاحِبُ المُنْصِفِ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْهَا، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبَة﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٢ وَالعَلَقِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٢ وَالعَلَقِ: ١٦.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وتقدم فِي الكَلِمَةِ قَبْلَهَا اخْتِيَارُهُمْ جَمِيعَ المَوَاضِعِ، حَتَّى الَّتِي لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتُثْنِيَ هَـٰذَا المَوْضِعُ؟.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٠٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

كَاذِبُون:

كَاذِبُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِبُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰذِبُون﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـٰذِبُونَ﴾ وَ﴿الكَـٰذِبُونَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الحَشْرِ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٣ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ وَلَمْ تُعَوَّضْ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٢ و١٠٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـٰذِبُوْنَ﴾ وَ﴿الكَـٰذِبُوْنَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـٰذِبُونَ﴾ وَ﴿الكَـٰذِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٢ و١٠٧ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَالنُّوْرِ: ١٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٢ و١٠٧ وَالنَّحْلِ: ٨٦ و١٠٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩٠ وَالنُّوْرِ: ١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٨ وَالحَشْرِ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١.

كَاذِبِينَ:

كَاذِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الكَـٰذِبِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَيُوْسُفَ: ٧٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣، بِحَذْفِ الأَلِفِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٦٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

﴿الكَـٰذِبِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰذِبِينَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبِينَ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنَّحْلِ: ٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰذِبِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰذِبِينَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٨٦ لَمْ يَبْقَ إِلَّا آثَارٌ خَفِيفَةٌ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ مَعَهَا الكَلِمَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰذِبِينَ﴾ وَ﴿كَـٰذِبِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَالنُّورِ: ٧ وَ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُودٍ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَ٧٤ وَالنَّحْلِ: ٣٩ وَالنُّورِ: ٧ وَ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣.

كَذَّاب:

كَذَّاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾، وَمَوْضِعَا غَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٩، ٣/٦٢٤، ٦٨٣، ٧٢٥، ٤/٩٧٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

كِذَّٰبًا:

كِذَّٰبًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي النَّبَإِ: ٣٥: ﴿كِذَّٰبًا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي النَّبَإِ: ٣٥ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَلِفَهُ مَحْذُوفَةٌ: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَـذَفُوا
وَ(أَنْ تَـدَٰرَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا　١١٥

ثُـمَّ (المَشَـٰرِقِ) عَنْهُ، (وَالمَغَـٰرِبِ) قُـلْ
(عَـلَيْهُمُ) مَـعْ: (وَلَا كِـذَّٰبًا) اشْـتَهَرَا　١١٦

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِ، أَعْنِي: ﴿كِذَّٰبا﴾)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(كَـذَّٰبًا) الأَخِـيرُ قُـلْ، وَعَـنْهُمَا
(أَسَـٰورَةٌ) (أَثَـٰرَةٌ) قُـلْ مِثْـلَ مَـا　٢٤٣

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَلَا كِـذَّٰبًا) ايْضًـا يُرْسَـمُ
بِمُقْنِـعٍ، وَعَـنْهُمَا (عَـلَيْهِمُ)　٢٤٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ النَّبَإِ: ٢٨: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَإِثْبَاتِ المَوْضِعِ الثَّانِي النَّبَإِ: ٣٥: ﴿كِذَّٰبًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كِذَّٰبًا﴾ وَ: ﴿كِذَّٰبا﴾، وَهُوَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ النَّبَإِ: ٢٨[6].

حِينَ شَرَحَ المَارِغْنِيُّ بَيْتَ الخَرَّازِ رَقْمَ: ٢٤٣ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالإِثْبَاتَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي عَنِ الدَّانِيِّ، وَالدَّانِيُّ لَمْ يَذْكُرِ الا المَوْضِعَ الثَّانِي فَقَطْ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمَوْضِعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ حِينَ شَرَحَ البَيْتَ: ٢٤٦ ذَكَرَ عَنِ الدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ أَيْضًا، وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ قَيَّدَ اللَّفْظَ بِمُجَاوِرٍ لَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَإِ: ٢٨ وَ٣٥ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿كِذَّٰبا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٨ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣٥، رسمه محققه بإثبات الألف مخالفا لما يريده المؤلف.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (أثارة كذاك أيضا رسما).

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النبأ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّبا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي النَّبَأ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَذَّابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَأ: ٢٨ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّابًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأ: ٢٨ وَ٣٥.

وَمَوْضِعُ النَّبَأ: ٢٨ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ، وَارْجِعْ إِلَى كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ وَالدَّانِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال)، فِي مُقَدِّمَاتِ هَـٰذَا المُعْجَمِ.

كَذَّبُونِي:

كَـذَّبُونِي: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ ﴿كَذَّبُونِ﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٣٩ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)، وقال فِي الشُّعَرَاءِ: ١١٧ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُـوْرَةِ المُـؤمنين: ﴿انْصُـرْنِي بِـمَا كَـذَّبُونِ﴾ [٢٦]: ﴿انْصُرْنِي بِمَا كذبونِ، قَالَ عَمَّا قَلِيل﴾ [٣٩، ٤٠]... وَفِيهَا [الشُّعَرَاءِ]: ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ [١١٧]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧: ﴿كَذَّبُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿كَذَّبُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوْتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا / حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِيْ) (كَذَّبُونِ) (فَأَرْ / سِلُونِ) (صَالِـ)، (فَمَا تُغْنِـ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْـدِيْنِ) (يَشْـفِيْنِ) (يُكَـذِّبُونِ) / (تُؤْتُـونِ) (يُحْيِـينِ) وَ(كَـذَّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢، ٢٥ = ٥٨، ٦٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨ و١٥٩، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ٤/٩٣٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧: ﴿كَذَّبُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كَذَّبُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كَذَّبُونِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢٦ وَ٣٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧.

يُكَذِّبُونِ:

يُكَذِّبُونِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ) وَالقَصَصِ: ٣٤ وَقَالَ: (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ فِيهِنَّ بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢]... وَفِي سُوْرَةِ القَصَصِ: ...﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي القَصَصِ: ٣٤: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا — حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٦٩ وَ(اخْشَـونِ) لَا أَوَّلًا، (تكَلِّمُـونِ) (يُكَـذِّ — بُـونِ)، أُوْلَى (دَعَـاءِ) (يَقْتُلُـونِ) مَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.
(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٢٧= ٦٢، ٦٦.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.
(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩ و١٦١، ص: ٣٢.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ٤/ ٩٦٦-٩٦٧.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

٢٦٣
(يَهْــدِيْنِ) (يَشْــفِيْنِ) (يُكَـــذِّبُونِ)
(تُؤْتُـــونِ) (يُحْيِـــينِ) وَ(كَـــذِّبُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾.

وَهُمَـا مَفْقُـودَانِ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

كرم:

الإِكْرَامِ أَكْرَمَنِي كِرَام

الإِكْرَام:

الإِكْـرَامِ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِكْرَٰمِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْـمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الإِكْـرَٰمِ﴾، وَالمَوْضِـعَ الثَّـانِي يُوْجَـدُ بَعْـضُ جُـزْءِ الأَلِـفِ الأُفُقِـيِّ وَأَمَّـا جُـزْؤُهُ العَمُـودِيُّ فَكَأَنَّـهُ مَمْسُـوحٌ: ﴿ [illegible] ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْـمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِكْرَام﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨.

أَكْرَمَنِي:

أَكْرَمَنِـي: قَـالَ الفَـرَّاءُ، وَهُـوَ يَـتَكَلَّمُ عَـن قَوْلِـهِ: ﴿وَاخشوني﴾ البَقَرَة: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ

مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ وَ... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)(١).

ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: (قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿أَكْرَمَنِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَٰذَا غُلَامِي قَدْ جَاءَ)، وَ(غُلَامِ قَدْ جَاءَ) ...)(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ الفَجْرِ: ١٥ (جَمِيعًا بِالنُّونِ)(٣).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي وَالفَجْرِ: ... ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٨):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٧ (أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ) ... (أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٢ (بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِينِ) (يُؤْتِيَنْ) ... (نُذُرِ) مَعْ (أَهَانَنِ) وَ(أَكْرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠، ٢/١٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥-٤٦=١٠٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٣، ٥/١٢٩٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٥.

كِرَام:

كِرَام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾، وَمَوْضِعُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَبَسَ: ١٦ وَالِانْفِطَارِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالِانْفِطَارِ: ١١ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ بِخَطٍّ مُقَلِّدٍ عَنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾ وَ﴿كِرَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الِانْفِطَارِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾ وَ﴿كِرَامٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ عَبَسَ: ١٦ وَالِانْفِطَارِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾ وَ﴿كِرَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالِانْفِطَارِ: ١١، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ وَالِانْفِطَارِ: مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

كره:

إِكْرَاهَ إِكْرَاهِهِنَّ كَارِهُونَ

كَارِهِيْنَ

إِكْرَاهَ:

إِكْرَاهَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِكْرَٰهَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٦.

إِكْرَاهِهِنَّ:

إِكْرَاهِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)

٢٢٤

(إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئُ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّوْرِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٣ وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

كَارِهُونَ:

كَارِهُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـٰرِهُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ و٥٤ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰرِهُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرها عجزا.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٥، ٦٢٨، ٤/١١٠٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـرِهُونَ﴾ وَ﴿كَـرِهُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي المُؤْمِنُوْنَ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـرِهُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَـرِهُونَ﴾ وَ﴿كَـرِهُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـرِهُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْفَـالِ: ٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٤٨ وَ٥٤ وَهُـوْدٍ: ٢٨ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٧٨.

بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

كَارِهِيْنَ:

كَـارِهِيْنَ: الأَعْـرَافِ: ٨٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿كَـرِهِيْنَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَـرِهِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـرِهِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٥٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

كسد:

كَسَادَهَا

كَسَادَهَا:

كَسَادَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْن: ﴿كَسَدَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿كَسَادَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤.

كسل:

كُسَالَى

كُسَالَى:

كُسَالَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ مِنْهَا: ﴿كُسَالَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَـ(اليَتَامَى) ... (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَامَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٤-٤٢٥، ٣/٦٢٧.

عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ: ﴿كُسَالَى﴾، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كُسَـٰلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤.

كشف:

كَاشِفَ كَاشِفَات كَاشِفَةٌ

كَاشِفُوا

كَاشِفَ:

كَاشِفَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٧ وَيُونُسَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰشِفَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاشِف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٧.

كَاشِفَاتُ:

كَاشِفَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿كَـٰشِفَـٰتُ﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَشِفَتُ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُم حُذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَشِفَتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَشِفَت﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ أَمَامَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ، وَفَتَحَ الرَّاءَ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿كَشِفَتٌ ضُرَّهُ [illegible]﴾، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ وَيَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٦٠، حذف الألفين.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّة: ٢/٤٩١.

كَاشِفَةٌ:

كَاشِفَةٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَشِفَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٨.

كَاشِفُوا:

كَاشِفُوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][3] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهُهُ)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي الدُّخَانِ: ١٥ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿كَاشِفُوا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ: ﴿كَاشِفُوا﴾، فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَشِبْهِهَا[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ١٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿كَاشِفُوا﴾[7].

(٣) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا علها.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠=٣٣-٣٤.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٩

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(١)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـــهُ وَالـــدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـــا)
ثَبْــتٌ، وَمَــا حَــذَفْتَ مِنْــهُ النُّونَــا

٧١ فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَــٰلِغُوهُ) (بَــٰلِغِيهِ)
وَ(صَــٰلِحُ) التَّحْـرِيمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيـهِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الِـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَــٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَــٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَــٰلِح﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كَاشِفُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(٢)].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿كَاشِفُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَـٰشِفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ١٥.

لَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَ المَارِغْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

كظم:

الكَاظِمِينَ

الكَاظِمِينَ:

الكَـاظِمِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الكَـٰظِمِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالظَّاءِ: ﴿الكَـٰظِمِين﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰظِمِيْنَ﴾ وَ﴿كَـٰظِمِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٧/٢، ١٠٦٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

كعب:

كَوَاعِبَ

كَوَاعِبَ:

كَوَاعِبَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣٣.

كفأ:

كُفُوًا

كُفُوًا:

كُفُوًا: ﴿كُفُوًا﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... و﴿وكفوًا﴾ بِالوَاوِ، وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالوَاوِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيْهَا لَجَازَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِخْلَاصِ: ٤ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَبِوَاوٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالأَلِفِ ﴿كُفُوًا﴾ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَضُمُّ الفَاءَ، وَعَلَى نِيَّةِ التَّسْهِيلِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦، ١٥٧.

هَـٰذَا الفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْـرَةٍ فَإِنَّهَـا تُصَـوَّرُ مِـنْ مُجَـانِسِ حَرَكَتِهَـا، فَـإِنْ كَانَـتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿كُفُوًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِخْلَاصِ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

كفت:

كِفَاتًا

كِفَاتًا:

كِفَاتًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ وَطُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كِفَتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كِفَاتًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٢٥.

كفر:

أَكُفَّارُكُم	تكْفُرُونِي	كَافِر
كَافِرَةٌ	الكَافِرُونَ	الكَافِرِينَ
كَافُورًا	كَفَّار	كُفَّار
كَفَّارَة	كَفَّارَتُهُ	كُفْرَان
كَفَرُوا	الكَوَافِرِ	

أَكُفَّارُكُمْ:

أَكُفَّارُكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَكُفَّرُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٤٣.

تكْفُرُونِي:

تكْفُرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّوْنِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ... ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [١٥٢]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا: ﴿تكْفُرُونِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ١٥٢: ﴿تكْفُرُونِ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ اليَاءِ الَّتِيْ تُسَمَّى الزَّائِدَةُ: ﴿تكْفُرُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَتِهَا، وَلَمْ يُصَرِّحْ أَبُو دَاوُودَ بِهَا، بَلْ ذَكَرَ أُخْتَيْهَا: ﴿فَارْهَبُونِ﴾ وَ﴿فَاتَّقُونِ﴾، وَقَالَ عَنْهُنَّ الثَّلَاثُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهَـٰذِهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِے) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيْـ ١٦٧ ـعُو)(اسْمَعُونِے) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠، ص: ٣٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٢٤-٢٢٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

٢٦٢

ثُــمَّ (أَطِيْعُــــونِ) (تُكَلِّمُــــونِ)
(مَتَــابِ) (يَسْــقِينِ) وَ(تَكْفُـــرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢: ﴿تَكْفُرُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَكْفُرُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَكْفُرُونِ﴾، وَمَوْضِعُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٢.

كَافِر:

كَافِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرٌ﴾ ﴿الكَـفِرُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٥ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الكَافِرِ﴾.

وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرٍ﴾ وَ﴿الكَـفِرِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهِيَ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿كَـفِرٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الفُرْقَانَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُعَرَّفَانِ: ﴿الكَافِرِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٤١ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـفِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَ﴿الكَافِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَالفُرْقَانِ: ٥٥ وَالتَّغَابُنِ: ٢ وَالنَّبَأِ: ٤٠.

مَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ؛ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الرَّسْمِ لِأَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ، وَنَحْنُ إِنَّمَا نَعْتَمِدُ عَلَى المَصَاحِفِ بِالخُطُوْطِ القَدِيْمَةِ إِلَى أَوَائِلِ القَرْنِ الرَّابِعِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

كَافِرَةٌ:

كَافِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰفِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

الكَافِرُوْنَ:

الكَـافِرُوْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الكَـٰفِرُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(١).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٥٥ وَ٨٥ وَهُـوْدٍ: ١٩ وَفُصِّلَتْ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الكَـٰفِرُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿كَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿لَكَـٰفِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالكَافِرُوْنَ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰفِرُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُوْنَ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَخَطُّهُ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ، وَلَكِنَّهُ مُقَلَّدٌ وَلَيْسَ خَطًّا أَصْلِيًّا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥١ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ و٤٥ و٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ٣٢ و٥٥ و٨٥ و١٢٥ وَيُوْنُسَ: ٢ وَهُوْدٍ: ١٩ وَالكَافِرُونَ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٤ رَأَيْتُهُ بِاليَاءِ (الكَافِرِيْنَ)، ثُمَّ كُتِبَ وَاوٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَلَمْ تُطْمَسِ اليَاءُ، وَلَمْ يُنَبِّهِ النَّاسِخُ عَلَيْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الكَـافِ: ﴿الكَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿كَـٰفِرُونَ﴾ وَ﴿لَكَـٰفِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٥١ وَالنَّحْلِ: ٨٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢، ٣/ ٦٢٨، ٦٣٤، ٦٨١، ٤/ ١٠٨١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥٤ وَالنِّسَـاءِ: ١٥١ وَالمَائِـدَةِ: ٤٤ وَالأَعْـرَافِ: ٤٥ وَ٧٦ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٢ وَ٥٥ وَ٨٥ وَ١٢٥ وَيُـونُسَ: ٢ وَهُـودٍ: ١٩ وَيُوسُـفَ: ٣٧ وَ٨٧ وَالنَّحْـلِ: ٨٣ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٣٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَ٨٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَالرُّومِ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَسَبَأٍ: ٣٤ وَص: ٤ وَغَافِرٍ: ١٤ وَ٨٥ وَفُصِّلَتْ: ٧ وَ١٤ وَالشُّورَى: ٢٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٢٤ وَ٣٠ وَق: ٢ وَالقَمَـرِ: ٨ وَالصَّـفِّ: ٨ وَالمُلْـكِ: ٢٠ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالكَافِرُونَ: ١.

الكَافِرِينَ:

الكَـافِرِينَ: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ١٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤١ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَ١٢٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالفَاءِ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ) ... وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِينْ)[6]

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِي تَكَـرَّرَا ... مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ وَ٥٠ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الأَبْيَاتَ السَّابِقَةَ، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾[7].

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ١٠٠، ١٠٧، ١١٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٧، ١٩١، ٢٥٣، ٣٦٨، ٤٢٧، ٣/٥٠٠، ٥١٢، ٦٢٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٦) في المطبوعة حـرِّك القافيـة بـالفتح، والأصـح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلكَـٰفِرِيْنَ﴾ وَ﴿كَـٰفِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ٩٣ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٦٤ وَص: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَمِنَ المُلْكِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ و٣٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، بِغَيْرِ تَتَبُّعٍ لِبَقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰفِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ١٩١ وَ٢٥٠ وَ٢٦٤ وَ٢٨٦ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٨ وَ٣٢ وَ١٠٠ وَ١٣١ وَ١٤١ وَ١٤٧ وَالنِّسَاءِ: ١٠١ وَ١٠٢ وَ١٣٩ وَ١٤٠ وَ١٤١مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥١ وَ١٦١ وَالمَائِـدَةِ: ٥٤ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ١٠٢ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَ١٢٢ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٥٠ وَ٩٣ وَ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَ١٤ وَ١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢ وَ٢٦ وَ٣٧ وَ٤٩ وَيُوْنُسَ: ٨٦ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالطَّارِقِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾، وَبَعْضُ الكَلِمَاتِ فِي البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَكَذَا آخِرُ الكَهْفِ: ١٠٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٨ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾، وَجُدِّدَتِ الكِتَابَةُ عَلَى مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الكَلِمَةِ، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: مِنْ ١٤٠ إِلَى: ١٥١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَ١٤ وَالتَّوبَةِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ٨٦ وَالرَّعْدِ وَالإِسْرَاءِ وَالفُرْقَانِ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٣٤ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَ١٠٤ وَ١٩١ وَ٢٥٠ وَ٢٦٤ وَ٢٨٦ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٨ وَ٣٢ وَ١٠٠ وَ١٣١ وَ١٤١ وَ١٤٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٧ وَ١٠١ وَ١٠٢ وَ١٣٩ وَ١٤٠ وَ١٤١مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥١ وَ١٦١ وَالمَائِـدَةِ: ٥٤ وَ٦٧ وَ٦٨ وَ١٠٢ وَالأَنْعَامِ: ٨٩ وَ١٢٢ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٥٠ وَ٩٣ وَ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَ١٤ وَ١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢ وَ٢٦ وَ٣٧ وَ٤٩ وَيُوْنُسَ: ٨٦ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَالكَهْفِ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَمَرْيَمَ: ٨٣ وَالحَجِّ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٢٦ وَ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٨٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٤ وَ٦٨ وَالرُّوْمِ: ١٣ وَ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٨ وَ٤٨ وَ٦٤ وَفَاطِرٍ: ٣٩مَرَّتَانِ وَيس: ٧٠ وَص: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَ٥٩

وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَ٧٤ وَالأَحْقَافِ: ٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ وَ١١ وَالفَتْحِ: ١٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَ٥ وَالمُلْكِ: ٢٨ وَالحَاقَّةِ: ٥٠ وَالمَعَارِجِ: ٢ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالمُدَّثِّرِ: ١٠ وَالإِنْسَانِ: ٤ وَالطَّارِقِ: ١٧.

كَافُورًا:

كَافُورًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَفُورًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَافُورًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٥.

كَفَّار:

كَفَّار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كُفَّار﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بعد الفاء، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَّال): اعْلَمْ أَنَّ الوَارِدَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتَانِ، وَهُمَا: ﴿الكُفَّارُ﴾ وَ﴿الفُجَّارُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَا يُكْتَبَانِ بِالأَلِفِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
٢٥٤
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ٣ وَنُوحٍ: ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ فَإِنَّهُ بِحَذْفِهَا، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّرا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣١٦-٣١٧، ٤/١٠٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٤٥٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

بِحَذْفِ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾ وَ﴿كَفَّارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَقٓ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّارًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَط البَقَرَةِ: ٢٧٦ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٣ وَقٓ: ٢٤ وَنُوحٍ: ٢٧، بِفَتْحِ الكَافِ، وَلَمْ يَذْكُرِ المُؤَلِّفُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٧ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَرَسَمُوهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

كُفَّار:

كُفَّار: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فِي ﴿الكفر﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي الرَّعْدِ: ٤٢[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الرَّعْدِ: ٤٢ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الكفر﴾، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[2]، وَحَكَى فِي نَفْسِ الكَلِمَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكُفْرُ﴾ عَلَى وَاحِدٍ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٧، حَيْثُ مَا وَقَعَ يكتب بِالأَلِفِ: ﴿كُفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ فَإِنَّهُ لَمْ يُرْسَمْ بِأَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا: ﴿كفر﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوْضِعِ الرَّعْدِ: هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعِ ابنِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَرَوَيْنَا عَنِ اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكُفْرُ﴾: ٤٢ عَلَى وَاحِدٍ، وَرَسَمَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَبَعْدَهَا، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَالكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفُ العَاشِرُ] يَقْرَؤُونَهُ عَلَى الجَمْعِ، وَلَمْ يَرْسُمْهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بِأَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا)[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[6]:

وَنُونَ (أَئِنَّا) بِهَا وَالأَنْبِيَا: حَذَفُوا، وَ(الكُفْرُ): الحَذفُ فِيهِ فِي الإِمَامِ جَرَى ٨٣

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ (قَالَ أَبُو

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٣، ص: ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٤٥٠، ٧٤٣-٧٤٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

عُبَيْدٍ: هَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكفر﴾: الكفر)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(كَذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الكَفِرُ)
فِي الرَّعْدِ، مَعْ (مَسَكِنٍ) (تَزَّوَرُ) ١٩٧

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ في سورة الرَّعْدِ: ٤٢: ﴿الكفر﴾، قَالَ الشَّارِحُ: وَأَمَّا النَّبَأُ فَإِنَّ أَلِفَهُ ثَابِتَةٌ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الكُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الكُفَّر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٣ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كفر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كفار﴾، وَرَأَيْتُ الرَّعْدَ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَفِر﴾، لِأَنَّهُ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الكَافِ وَكَسْرِ الفَاءِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ٧٣ وَ١٢٠ وَ١٢٣ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٤ وَ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿الكَافِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الكُفَّار﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فقط: بِضَمِّ الكَافِ، البَقَرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ٧٣ وَ١٢٠ وَ١٢٣ وَالرَّعْدِ: ٤٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ وَالفَتْحِ: ٢٩مَرَّتَانِ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَ١١ وَ١٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٤ وَ٣٦.

كفَّارة:

كَفَّارَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَفَّرَة﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَئِبِ) (كَفَّرَةٌ) (يُوَرِي)
(مِيرَثِ) (الأَنْعَمِ)، مَعْ (أُوَرِي) ١٧٦

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٦٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٦٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَفَّٰرَة﴾، ثُمَّ عَقَّبَ عَلَى النَّاظِمِ بِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَسْتَثْنِيَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٥ الأَوَّلَ، قَالَ: (لأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَلْفَاظَ: ﴿كَفَّارَة﴾ كُلَّهَا وَسَكَتَ عَنْهُ، وَقَدْ أَطْلَقَ صَاحِبُ المُنْصِفِ الحَذْفَ) وَالعَمَلُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ المَائِدَةِ مِنَ الحَذْفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّٰرَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّارَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٤٥ و٨٩ و٩٥.

وفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وبِالحَذْفِ فِي الآخَرِينَ، وَحَذْفُ المَوْضِعِ الثَّانِي لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ وَلَا الدَّانِيُّ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ حَذْفُهُ؟، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

كَفَّارَتُهُ:

كَفَّارَتُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَفَّٰرَتُهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٩.

كُفْرَانِ:

كُفْرَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿كُفْرَان﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) ٢١٧
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان): ﴿كُفْرَٰن﴾، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ: ﴿كُفْرَان﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كُفْرَٰنَ﴾.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٨/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كُفْرَانَ﴾.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: مَوْضِـــعٌ وَاحِـــدٌ فَقَـــطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَا كَانَ عَلَى (فُعْلَان).

كَفَرُوا:

كَفَرُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَزِدْ (بَنُـــوا) أَلِفًـــا فِي يُـــوْنُسَ، وَلَـــدى
١٥٩ فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـــاكَ مَـــا زِيْـــدَ بِـــبَعْضِ أَحْـــرُفِ
٣٣٨ مِـــنْ وَاوٍ اوْ مِـــنْ يَـــاءٍ اوْ مِـــنَ الـــفِ

وَزِيْـــدَ بَعْـــدَ فِعْـــلِ جَمْـــعٍ كَــ(اعْدِلُوا)
٣٤٥ وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٦ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨٩ مَوْضِعًا.

الكَوَافِرِ:

الكَوَافِرِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَافِرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوٰفِرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

كفي:

كَافٍ — كَفَى — كَفَيْنَاكَ

كَافٍ:

كَافٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿كَافٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿كَافٍ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءَلَـــفِهِمْ) ثُـــمَّ (عَـــذَابِ) صَـــادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـــادَى نَحْـــوُ: (يَـــــعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ: ﴿كَافٍ﴾، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِكَافٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٦.

كَفَى:

كَفَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦ وَ٧٠ وَالأَحْقَافِ: ٨، يُكْتَبْنَ كُلُّهُنَّ بِالْيَاءِ: ﴿كَفَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨١ مَطْمُوسٌ كُلِّيًّا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٢ وَ١٦٦ وَ١٧١ وَيُونُسَ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٦ وَ٤٥ مَرَّتَانِ وَ٥٠ وَ٥٥ وَ٧٠ وَ٧٩ وَ٨١ وَ١٣٢ وَ١٦٦ وَ١٧١ وَيُونُسَ: ٢٩ وَالرَّعْدِ: ٤٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٤ وَ١٧ وَ٦٥ وَ٩٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣١ وَ٥٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالأَحْزَابِ: ٣ وَ٢٥ وَ٣٩ وَ٤٨ وَالأَحْقَافِ: ٨ وَالفَتْحِ: ٢٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٢-٣٩٣، ٤٠٥، ٤/١١١٨، نبه المحقق على إسقاط موضع الإِسْرَاءِ ولم ينبه على الثاني، بيد أن تعميم المؤلف كافٍ لإدخالها.

وَهِيَ بِالياءِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبوِيَّةِ، وَأَبو داوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَيِ الإِسْراءِ: ٩٦ وَالأَحْزابِ: ٤٨.

كَفَيْنَاكَ

كَفَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿كَفَيْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿كَفَيْنَـٰكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿كَفَيْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ: ﴿نَا﴾: ﴿كَفَيْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٩٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

كلا:

كُلاَّ[١] كِلاَهُمَا

كُلًّا:

كُلًّا: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾ الحَدِيْد: ١٠، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا [يَعْنِي: مَصَاحِفَ الشَّامِ] فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾ [١٠] بِالرَّفْعِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى﴾ الحَدِيْد: ١٠ بِالرَّفْعِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَكُلًّا﴾ بِالنَّصْبِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الحَدِيْدِ: ١٠ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٦].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

---

(١) ذكر ابن منظور هذه الكلمات تحت هذا الجذر في لسان العرب.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، أخطأ المحقق في المخطوطة بذكر عودة الضمير.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٥، ص: ١٠٨.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

بِالْمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الحَدِيْدِ: ١٠: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ﴾ رَفْعٌ)[1].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَهْلُ مِصْرَ شَامِيُّونَ، يَقْرَؤُونَ... وَيَقْرَؤُونَ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَىٰ﴾ بِالرَّفْعِ، وَاللهُ أَعْلَمُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ١٠ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ: ﴿وَكُلًّا﴾ بِلَامِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾ بِاللَّامِ رَفْعًا، وَقُرِئَ كَذَلِكَ لِقُرَّائِهِم[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـهَرَا): حَذَفُوا
وَ(أَنْ تَـدَارَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا ١١٥

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، فَكَتَبَهَا عَلَى الرَّفْعِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَعَ أَنَّهَا بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ؛ فَقَدْ أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلًّا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِالضَّمِّ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ أَلِفٌ مُلْحَقَةٌ لَكِنَّهَا باللون الأَحْمَرِ، فَلَيْسَتْ مُتَجَانِسَةً مَعَ خَطِّ النَّاسِخِ فَهِيَ قَصِيْرَةٌ هَكَذَا: ﴿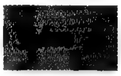﴾، وَلَعَلَّهَا مِنْ أَحَدِ مَنْ مَلَكُوا المُصْحَفَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ بِالقِرَاءَاتِ وَاخْتِلَافِ رَسْمِ المَصَاحِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَرْفُوعَةٌ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَهُودٍ: ١١١ وَ١٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿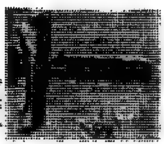﴾ وَلَكِنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ بِالفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٥ وَ١٣٠ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَهُودٍ: ١١١ وَ١٢٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ وَمَرْيَمَ: ٤٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢ وَ٧٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٩مَرَّتَانِ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٢٧، ظ٢٧-وَ٢٨/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /وَ٢٨/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

كِلاهُمَا:

كِلاهُمَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿كِلَـهُمَا﴾ في الإِسْرَاءِ: ٢٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾ بِأَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِيهَا يَاءٌ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كِلَـهُمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣، قَالَ: وَلَمْ يَكْتُبْهَا أَحَدٌ بِيَاءٍ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ الاثْنَيْنِ، إِذَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا: ﴿كِلَـهُمَا﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوْ كِلَـهُمَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بِأَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِيهَا يَاءٌ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِلَامِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا كَتَبُوهُ: بِلَامٍ وَهَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِلَـهُمَا﴾، عَلَى الحَذْفِ وَالاخْتِصَارِ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ اخْتِيَارِي هُنَا وَفِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَمْ يَجْعَلُوا مَكَانَهَا يَاءً، إِذْ لَيْسَ لِلْيَاءِ فِيهَا طَرِيقٌ فَاعْلَمْهُ؛ وَإِنْ كَانَ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ العَاشِرُ يُمِيلَانِ فَتْحَةَ اللَّامِ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَجْلِ كَسْرَةِ الكَافِ الجَالِبَةِ لِلإِمَالَةِ، لَا لِغَيْرِ ذَلِكَ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٦):

بِالحَذْفِ (طَـٰئِرُهُ): عَنْ نَافِعٍ، وَبِـ(أَوْ
كِلَاهُمَا): الخُلْفُ؛ وَاليَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى ٨٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَوْ كِلَاهُمَا) بِخُلْفٍ جَاءَ
وَلَيْسَ يَرْسُمُونَ فِيهِ يَاءَ ١٤٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِخِلَافِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كِلَـهُمَا﴾، وَإِثْبَاتِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، وَلَمْ يَرْسُمُوا يَاءً بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ، وَاخْتَارَ فِي التَّنْزِيلِ إِثْبَاتَ الأَلِفِ، وَبِهِ العَمَلُ(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كِلَـهُمَا﴾، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلِفٍ!، وَلَكِنَّهَا فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَآثَارُ اليَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٦، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٨٨-٧٨٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في المنظومة بالفتح على الحكاية، وبالضم مبتدأ.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كِلَـهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٢٣، وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

لَعَلَّهُ إِنَّمَا نَبَّهَ الأَئِمَّةُ عَلَى رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ أَنْ تُرْسَمَ يَاءً.

كلأ:

يَكْلَؤُكُم

يَكْلَؤُكُم:

يَكْلَؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابن أُمَّ﴾، بِرَسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤٢ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً فَتُرْسَمُ بِوَاوٍ، مَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا
٣٢٧
فِي غَيْرِ هَٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ)
٣٢٨
وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ وَ٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.

بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْه، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْه[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٤٢.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

كلت:

كِلْتَا[2]

كِلْتَا:

كِلْتَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿كِلْتَا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وجدها فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِالأَلِفِ: ﴿كِلْتَا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ لِلتَّثْنِيَةِ، أَوْ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ؛ إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَأَمَّلَهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فَوَجَدَهَا: بِالأَلِفِ: ﴿كِلْتَا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِلْتَا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[7]:

(٢) كذا جعلها ابن منظور في هذه المادة في لسان العرب، وجعلها الشيخ محمد فؤاد في المعجم المفهرس: (كلو)، ولم يرتض ابن فارس في مقاييس اللغة أن يكون أصلا، وبعد أن أتى ببعض الأمثلة قال: (وكل هذا ليس بشيء)، مادة: كلت.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٣، ص: ٤٤-٤٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(كِلْتَــا) وَ(تَــتْرَا) جَمِيْعًــا: فِــيْهِمَا أَلِــفُ
٢٢٩
وَفِي (يَقُولُونَ نَخْشَى) الخُلْفُ قَدْ ذُكِرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٢٩ (وَرَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿كِلْتَا﴾ بِالأَلِفِ ...)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَــنِ (اليَــاءِ) قَلَبْــتَ (أَلِفَــا)
٣٥٨
فَارْسُــمْهُ (يَــاءًا) وَسَــطًا أَوْ طَرَفَــا

إِلاَّ حُرُوفَــا سَــبْعَةً، وَأَصْــلاَ
٣٦٢
مُطَّــرِدًا قَــدْ بَايَنَــتْ ذَا الفَصْــلاَ

كَــذَاكَ (كِلْتَــا) مَــعَ (تَــتْرَا) بِــالأَلِفْ.
٣٦٧
ثُــمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَــى) قَــدِ اخْتُلِــفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ فِي الشَّطْرِ الأَوَّلِ كَلِمَتَيْنِ رُسِمَتَا بِالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿كِلْتَا﴾، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَذَهَبَ الكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا أَلِفُ تَثْنِيَةٍ، فَلَا تَدْخُلُ فِي الزِّيَادَةِ عَلَى المُسْتَثْنَيَاتِ السَّبْعِ، وَذَهَبَ البَصْرِيُّونَ أَنَّ أَلِفَهُ لِلتَّأْنِيْثِ فَقِيَاسُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِاليَاءِ، فَحَيْثُ كُتِبَ بِالأَلِفِ احْتِيجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ كَالكَلِمِ السَّبْعِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِلْتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٣.

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

كلح:

كَالِحُونَ

كَالِحُونَ:

كَـالِحُونَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿كَـٰلِحُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَـٰلِحُونَ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَــيْسَ مَــا اشْــتُرِطَ مِــنْ تَكَــرُّرِ
٧٣
حَــتْمًا لِحَــذْفِهِمْ سِــوَى المُكَــرَّرِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٩٧/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

٧٤
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥
فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿كَلِحُونَ﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلِحُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ١٠٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

كلل:

كُلِّ مَا= ما الكَلَالَة

كُلِّ مَا: = ما

الكَلَالَة:

الكَلَالَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الكَلَلَة﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الكَلَلَة﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢ و١٧٦ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الكَلَلَة﴾، عَلَى وَجْهِ الاخْتِصَارِ، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣٩٤-٣٩٥، ٤٢٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(وَلا خِلـلٌ)(مَسَـكِينُ)(الضَّلـلُ) (حَلَـلٌ) وَ(الْكَلَـلَةُ) وَ(الخَلَّـقُ) لا كَـدَرا ١٣٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لاَمَـيْنِ فَقَـدْ
حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ ١٥٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿الكَلَـلَة﴾[1].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَينِ: ﴿الكَلَـلَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي النِّسَاءِ: ١٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿كَلَـلَةً﴾ وَ﴿الكَلَـلَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٧٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

كلم:

تَكَلَّم	تُكَلِّمُونِي	كَلاَم
كَلاَمِي	كَلِمَات	كَلِمَاتِهِ
كَلِمَة		

تَكلَّم:

تَكَلَّم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٠٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَكَلَّم﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَالبَزِّيُّ وَحْدَهُ يَقْرَؤُهُ بِتَشْدِيْدِ التَّاءِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٠٥.

إِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا الإِمَامُ أَبُو دَاوُودَ لِأَنَّ البَزِّيَّ يَقْرَؤُهَا بِالتَّشْدِيدِ فِي التَّاءِ فِي الوَصْلِ، فَكَأَنَّهَا بِتَاءَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ ثُمَّ أَسْـكَنَ الأُولَى وَأَدْغَمَهَـا فِي الثَّانِيَـةِ، وَلَيْسَـتْ بِتَـاءَيْنِ فِي المَصَاحِفِ.

تُكَلِّمُونِي:

تُكَلِّمُـونِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ ﴿تُكَلِّمُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ (بِالنُّوْنِ)[3].

قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (وَاليَـاءَاتُ المَحْـذُوفَاتُ مِـنْ كِتَـابِ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ اكْتِفَـاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣٠٧/٢، ٧٠٢/٣، القُرَّاءة: بخُلْف.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِينَ: ...﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨]... فَهٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٦٩ وَ(اخْشَونِ) لَا أَوَّلًا، (تُكَلِّمُونِ) (يُكَذْ ... بُونِ)، أُوْلَى (دُعَاءِ) (يَقْتُلُونِ) مِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٢ ثُمَّ (أَطِيعُونِ) (تُكَلِّمُونِ) ... (مَتَابِ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٨: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾، وَهٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُكَلِّمُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ١٠٨.

كَلَام:

كَلَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَالفَتْحِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ: ﴿كَلَـٰمَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ هٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَـٰمَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَـٰمَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٦٤، ٣/ ٦١١، ٤/ ١١٢٨، قال المحقق: (ولم يوافقه الدَّاني)، مع أن الدَّاني لَم يذكر هذه الكلمة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَـٰم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ الفَتْحِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَالفَتْحِ: ١٥.

كَلَامِي:

كَلَامِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِكَلَـٰمِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِكَلَـٰمِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٧١/٣.

كَلِمَات:

كَلِمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الكَهْفِ: ١٠٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ أنها بِالحَذْفِ: ﴿كَلِمَـٰت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَلِمَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ وَالكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ بِالتَّاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـٰت﴾، أَيْنَ مَا أَتَتْ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[5]:

(أَشَدَّ مِنكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَةٍ، وَالحَذْفُ فِي: (كَلِمَـٰتٍ) نَافِعٍ نَشَرا ١٠٧

مَعَ يُوْنُسَ وَمَعَ التَّحْرِيْمِ، واتَّفَقوا عَلَى الـ(سَّمَـٰوَٰتِ) فِي حَذْفَيْنِ دُوْنَ مِرا ١٠٨

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[6]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦ و٥٤ و٦٣، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠/٢، ٢٠٧، ٨٢٤/٣، ١٢١٢/٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بحذفِ) ضبطها

(تَزْوَرُّ) (زَاكِيةً)، مَعْ: (لَـتَّخَذْتَ): بِحَذْ
٨٨
فٍ، نَـافِعٍ: (كَلِمَـــتُ رَبِّيَ) اعْتَمِــرا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لِكَلِمَـتِ﴾ وَ﴿كَلِمَـتُ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـتُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـتُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٦٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَـتُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـتُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٧ وَ١٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

كَلِمَاتِهِ:

كَلِمَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٥٨ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿كَلِمَـتِهِ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَتْ، الأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّورَى: ٢٤، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَلِمَـتِهِ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقومُ للوزن.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٢٨ و٣٦ و٥٦، ص: ١١، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥١١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَنَـافِع: (بَـٰـطِلٌ) مَعًـا، وَ(طَـٰـئِرُهُمْ)
٦٩
بِالحَذْفِ، مَعْ: (كَلِمَـٰـتِهِۦ) مَتَى ظَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـٰتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّوْرَى: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿كَلِمَـٰتِهِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿لِكَلِمَـٰتِهِ﴾ وَ﴿كَلِمَـٰتِهِ﴾ وَ﴿بِكَلِمَـٰتِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّوْرَى: ٢٤.

كَلِمَة:

كَلِمَة: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ يُوْنُسَ: ٩٦: ﴿كَلِمَـتُ﴾ بِالجَمْعِ..[1].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩-١٦٠.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالهَاءِ فِي: هُوْدٍ: ١١٩، وَأَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ ويونس: ٣٣ فَكَتَبُوهُ (بِالتَّاءِ): ﴿كَلِمَت﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿كَلِمَت﴾ غَافِرٍ: ٦ (بِالتَّاءِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الكَلِمَة﴾ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلاَّ ثَلاثَةَ أَمْكِنَةٍ، فِي:) الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيْهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ كُتِبَتْ بِالتَّاءِ، وَهِيَ: الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣

(٢) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٠-٤٣١، ذكر المؤلف (وتمت كلمة ربك) في المَائِدَةِ، وليست فيه، ووردت ثلاث مرات، لَمْ يختلف في المَوْضِعَيْنِ الآخرين أنها بالتاء، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٨.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨، ١١= ٣٠، ٣٥.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٨.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٦، ٢٨٧.

وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابنِ أَشْتَةَ أَنَّهَا ثَلَاثَةٌ أَيْضًا وَهِيَ: الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ قِيلَ هِيَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الأَنْبَارِيِّ، وَالرَّابِعُ هُوَ آخِرُ يُونُسَ: ٩٦، ثُمَّ قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَفِيهَا اخْتِلَافٌ، هَـٰذَا أَصَحُّ مَا رَوَيْنَاهُ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي غَافِرٍ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كَلِمَت﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾[(٢)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، وَنَسَبَ المَوْضِعَ الأَخِيرَ لِلدَّانِيِّ، وَأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ لَمْ يَذْكُرْهُ[(٣)].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ فِي سُورَةِ حم المُؤْمِنِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [غَافِر: ٦] وَفِي المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي سُورَةِ يُونُسَ: [٣٣ و٩٦]: عَلَى الجَمْعِ)[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ٣٣: (بِالتَّاءِ): ﴿كَلِمَت﴾[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ المَوَاضِعِ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ أَنَّهُ وَجَدَ الحَرْفَ الثَّانِيَ مِنْ يُونُسَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾، وَمَا عَدَاهُ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ تُقْرَأُ بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الحَرْفَ الثَّانِيَ مِنْ يُونُسَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: عَلَى الجَمْعِ، قَالَ الدَّانِيُّ: أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ: بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَتِهِم، وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بِسَنَدِهِ إِلَى مُعَلًّى، أَنَّهُ سَأَلَ عَاصِمًا فَقَالَ: (التِي فِي الأَنْعَامِ: تَاءٌ، وَالَّتِي فِي الأَعْرَافِ: هَاءٌ)، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيسَى عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَوَّلُ مِنْ يُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، ثُمَّ نَسَبَ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ إِلَى الَّذِي فِي غَافِرٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الَّذِي بِالتَّاءِ ثَلَاثَةٌ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرْبَعَةٌ، وَزَادَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ [الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦]: بِالتَّاءِ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ[: ﴿كَلِمَت﴾]، وَرَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّ يُونُسَ: ٣٣ الأَوَّلَ، وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمَّا وَقَعَ هَـٰذَا الاخْتِلَافُ تَتَبَّعْتُ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[(٦)].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٧-٨٨، ١٦٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وفيه نظر، وانظر كلام الأَنْدَرَابِي في كلمة: (كيدوني).

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٣٠ و٣٨٢ إلى ٣٨٧، ص: ٧٩-٨٠.

﴿كَلِمَاتِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٦ بِأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَلِمَتُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِنَّ الَّذِين حَقَّتْ عَلَيْهِم كَلِمَت﴾ يُونُسَ: ٩٦ عَلَى الجَمْعِ: ﴿كَلِمَت﴾ [يعني بِالتَّاءِ، وَلَيْسَ الهَاءَ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ](٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كلمت﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كلمة﴾ بِالهَاءِ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كل مَا فِي القُرْآنِ من ذكر (الكَلِمَة) فَهُوَ بِالهَاءِ، إلا الأَعْرَافِ: ١٣٧ فَإِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَتُ﴾، وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ يُونُسَ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ الأَنْفَالِ: ٧ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبُوا: ﴿كَلِمَة﴾ بِالهَاءِ أَيْضًا إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ و٩٦ وَالمُؤْمِن [غَافِر]: ٦ فَإِنَّهُنَّ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ لَا غَيْرَ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ بِالهَاءِ وَالتَّاءِ)(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٩).

قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كل مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالهَاءِ إِلَّا أَرْبَعَةً كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ بِالتَّاءِ، وَاخْتَلَفَتْ بَقِيَّةُ المَصَاحِفِ فِيهَا الأَنْعَامِ: ١١٥ بِاتِّفَاقِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٨، ص: ١١١.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨١، ص: ٩٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٣٨٢ إلى ٣٨٦، ص: ٧٩.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٧، ص: ٨٢.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠، ص: ٨٥.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

المَصَاحِفِ، يُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرِ: ٦ وَمَا قُرِئَ بِالجَمْعِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَّا بِالتَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ: ﴿كَلِمَت﴾، وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ اتَّفَقَتْ عَلَى كَتْبِهِ مَصَاحِفُ العِرَاقِ بِالتَّاءِ لَا غَيْرَ، وَعَنْ مُعَلَّى الوَرَّاقِ قَالَ سَأَلْتُ عَاصِمًا الجَحْدَرِيَّ عَنْ: ﴿كَلِمَةِ رَبِّكَ﴾ فَقَالَ: فِي الأَنْعَامِ تَاءٌ، وَفِي الأَعْرَافِ: هَاء، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَرَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ كَذَلِكَ، وَرَوَيْنَا عَنِ الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ كَلِمَةٍ: ﴿الكَلِمَة﴾ عَلَى لَفْظِ الوَاحِدِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الحُسْنَى﴾ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فَدَلَّ هَـذَا وَمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ قَوْلِ عَاصِمٍ وَرَسَمَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ لِذَلِكَ بِالْهَاءِ؛ وَمَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى الهَاءِ لِرِوَايَةِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ عَن نَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ المَدَنِيِّ، وَأَخْذِهِ الهِجَاءَ عَنْهُ وَمِنْ مُصَنَّفِهِ، وَأَنَّهُ عَرَضَ مُصْحَفَهُ بِمُصْحَفِ نَافِعٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَقِيْلَ: أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي القِيَاسِ، إِذْ لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ هَـذَا المَوْضِعَ بِالجَمْعِ، فَتَكُونُ المَصَاحِفُ رُبَّمَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، لِاخْتِلَافِ لَفْظِ القِرَاءَةِ، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ قَالَ: الَّتِي فِي يُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرِ: ٦ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَاخْتُلِفَ فِي الثَّانِي مِنْ يُونُسَ: ٩٦ فَفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالْهَاءِ، وَكُتِبَ فِيهَا الأَوَّلُ مِنْ يُونُسَ: ٣٣ وَالحَرْفُ الَّذِيْ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرِ: ٦ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣، ٩٦ وَغَافِرِ: ٦ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ لَا غَيْرَ كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَاخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفُ سَائِرِ الأَمْصَارِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِالتَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا: بِالْهَاءِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿كَلِمَة رَبِّكَ﴾ يُونُسَ: ٣٣ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾، وَالاخْتِيَارُ مَا قَدَّمْتُهُ، لِقِرَاءَةِ نَافِعٍ ذَلِكَ كَذَلِكَ بِالجَمْعِ، وَتَابَعَهُ أَيْضًا ابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] عَلَى ذَلِكَ هُنَا، وَفِي الَّذِيْ بَعْدَهُ [آيَة: ٩٦]، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ فِي غَافِرِ: ٦، وَكِتَابُنَا مُبْنِيٌّ عَلَى هِجَاءِ مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَنْ وَافَقَهُمْ مِنْ سَائِرِ الأَمْصَارِ، مَعَ تَنْبِيهِنَا عَلَى الخِلَافِ لَهُمْ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ فِي المَوْضِعَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ السورة وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ فِي غَافِرِ عَلَى التَّوْحِيْدِ، فَاعْلَمْهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ سَالِفًا فِي البَقَرَةِ، وَإِنَّمَا تَكَرَّرَ لِلْبَيَانِ وَخَوْفِ النِّسْيَانِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ رَسْمًا، عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿كَلِمَت﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَبَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[5]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٥-٢٧٧، ٣/٥١١، ٥٦٧-٥٦٩، ٦٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٧٥-٦٥٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٥-١٠٦٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

في غَافِرٍ (كَلِمَتُ) الخُلْفُ فِيْهِ وفي الثْـ
٢٧٤
ثَانِي بيُونُسَ هاءٌ بِالعِرَاق يُرى

والتاءُ شَامٍ مدِيْنِيٌّ، وأَسقَطَهُ
٢٧٥
نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ الأَنْبَارِي، فَجُدْ نَظَرا

وَفِيْهِمَا التاءُ أَوْلَى، ثُمَّ كُلُّهُمُ
٢٧٦
بالتَّا بيُونُسَ فِي الأُوْلَى ذَكَا عطِرا

وَالتا فِي الأَنْعَامِ عَن كلٍّ ولا أَلِفٌ
٢٧٧
فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي (مَرْضَاتِ) قَدْ حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[1]:

(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَةٍ،
١٠٧
وَالحَذْفُ فِي: (كَلِمَتٍ) نَافِع نَشَرا

مَعَ يُونُسَ ومَعَ التَّحْرِيمِ، واتَّفَقُوا
١٠٨
عَلَى الـ(سَّمَوَاتِ) فِي حَذْفَينِ دُوْنَ مِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[2]:

مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتُ) (كَلِمَتُ)
٢٦٩
فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ مِنْ: ٢٧٤ إِلَى: ٢٧٧ (وَرَأَيْتُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ المَوْضِعَيْنِ فِي يُوْنُسَ: [٣٣ وَ٩٦]: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ الَّذِيْ فِي غَافِرٍ: [٦]، وَالَّذِي فِي الأَنْعَامِ: [١١٥]، وَالَّذِي فِي الأَعْرَافِ: [١٣٧]): ﴿كَلِمَت﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

وَ(مَعْصِيَتْ) مَعًا، وَفِي الأَعْرَافِ
٤٤٧
(كَلِمَةٌ) جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ

فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيْهَا الهَاءُ
٤٤٨
وَمُقْنِعٌ حَكَاهُمَا سَوَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٧ وَ٤٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالخِلَافِ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ رَسْمَهَا: بِالهَاءِ، وَحَكَى الدَّانِيُّ فِيْهَا الوَجْهَيْنِ، وَاقْتَصَرَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ عَلَى التَّاءِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا بِالهَاءِ): ﴿كَلِمَة﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّور) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.
(٣) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٥٨.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَالزُّمَرِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾ إِلَّا الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦ بِتَاءٍ: ﴿كَلِمَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِهَاءٍ: ﴿آل كَلِمَة﴾، وَلَيْسَ فِيْهِ مَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ و٤٥ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ و٧٤ وَيُوْنُسَ: ١٩ و٣٣ و٩٦ وَهُوْدٍ: ١١٠ و١١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ١٩ و٣٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ و٢٦ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوضِعًا فَقَطْ؛ مِنْهَا: ٢١ مَوْضِعًا بِالهَاءِ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ و٤٥ و٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ و٧٤ وَيُوْنُسَ: ١٩ وَهُوْدٍ: ١١٠ و١١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ و٢٦ وَالكَهْفِ: ٥ وَطَهَ: ١٢٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ وَالزُّمَرِ: ١٩ و٧١ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالشُّوْرَى: ١٤ و٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٨ وَالفَتْحِ: ٢٦، وَ٥ مواضع بِالتَّاءِ: الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوْنُسَ: ٣٣ و٩٦ وَغَافِرٍ: ٦.

الخُلَاصَةُ مِنْ جامِعِهِ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

الأَنْعَامِ: ١١٥ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالجَحْدَرِيُّ وَنُصَيْرٌ، أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ، ونَسَبَهُ الجُهَنِيُّ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُوْدٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُ بِالاتِّفَاقِ بِالتَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ وَعَنْ نُصَيْرٍ بِالخِلَافِ، وَالدَّانِيُّ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيُّ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَت﴾، وَقَالَ الجَحْدَرِيُّ: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾ وَكَذَا كَتَبَهُ الغَازِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَنْفَالِ: ٦ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

يُونُس: ٣٣ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُ بِالِاتِّفَاقِ بِالتَّاءِ، قَالَ نَافِعٌ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَمَصَاحِفُ العِرَاقِ وَنُصَيْرٌ وَاليَزِيْدِيُّ وَمَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيُّ ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، ثُمَّ نَسَبَهُ لِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

يُونُس: ٩٦ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَنَافِعٌ فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالدَّانِيُّ، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ، وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهُودٍ: ١١٩ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِالهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالزُّمَرِ: ٧ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالزُّمَرِ: ٧١ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

غَافِرٍ: ٦ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَقَالَ اليَزِيْدِيُّ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَمَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيُّ ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ أَشْتَةَ وَعَنْ نُصَيْرٍ بِالخِلَافِ، وَالسَّخَاوِي عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَوَى نُصَيْرٌ ثُمَّ ذَكَرَ الخِلَافَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالتَّاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَعَلَيْهِ فَالِاخْتِيَارُ أَنْ تُكْتَبَ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: بِالتَّاءِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ، يُكْتَبُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِالهَاءِ، وَفِي غَيْرِهِم: بِالتَّاءِ، جَمْعًا بَيْنَ الأَقْوَالِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ تُكْتَبُ بِالهَاءِ.

كمل:

كَامِلَة كَامِلَيْنِ

كَامِلَة:

كَامِلَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَة: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ١٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَة: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَامِلَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥.

كَامِلَيْنِ:

كَامِلَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٣٣.

هَـٰذَا المَوْضِعُ بِالإِثْبَاتِ وَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

كمم:

الأَكْمَامِ أَكْمَامِهَا

الأَكْمَامِ:

الأَكْمَامِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي الرَّحْمَنِ: ١١ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿الأَكْمَمِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿الأَكْمَامِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١١.

أَكْمَامِهَا:

أَكْمَامِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَكْمَمِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٧.

كنن:

أكنانا

أَكْنَانًا:

أَكْنَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَكْنَنًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَـٰشَ) مَعْ (تِبْيَـٰنَا) ٢١٥
(مَعَـٰيِشٍ) (أَضْغَـٰثُ) مَعْ (أَكْنَـٰنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَكْنَـٰنًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿أَكْنَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

كهن:

كَاهِنٍ

كَاهِنٍ:

كَاهِنٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بِكَـٰهِنٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ الطُّوْرِ: ٢٩ وَالحَاقَّةِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بِكَـٰهِنٍ﴾ وَ﴿كَـٰهِن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٢٩ وَالحَاقَّةِ: ٤٢.

كهيعص:

كهيعص

كهيعص:

كهيعص: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ مُتَّصِلًا وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَ حُرُوفِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُوْلَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١ بِإِثْبَاتِ حُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١.

كوب:

أَكْوَاب

أَكْوَاب:

أَكْوَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَينِ المَوْضِعَينِ الزُّخْرُفِ: ٧١ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَكْوَابٌ﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الإِنْسَانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الزُّخْرُفِ: ٧١ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ وَ﴿أَكْوَاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَكْوَاب﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَكْوَاب﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧١ وَالوَاقِعَةِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ١٤.

كوكب:

الكَوَاكِب

الكَوَاكِب:

الكَوَاكِب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾، وَمَوْضِعُ الاِنْفِطَارِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٦ وَالاِنْفِطَارِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الاِنْفِطَارِ: ٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الكَوَاكِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الصَّافَّاتِ: ٦ وَالاِنْفِطَارِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَاكِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٦ وَالاِنْفِطَارِ: ٢.

كون:

أَكُن	تَكُن	كَان
كَأَن	كَانَتَا	كَأَيِّ = أَيِّ [كَأَيِّ]
لَيَكُونَن	مَكَانَ	مَكَانَهُ
وَيْكَأَنَّ	وَيْكَأَنَّه	يَكُن

أكُن:

أَكُن: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَأَكُونَ﴾ بِالوَاوِ، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا بَعْضُ القُرَّاءِ، قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَصُ وَتُزَادُ فِي الكَلَامِ) ثُمَّ ذَكَرَ شَوَاهِدَ كَثِيرَةً لَهَا فِي الرَّسْمِ، وَخَتَمَ بِقَوْلِهِ: (فَهَذَا شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ: ﴿وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[1].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ اسْتِجَازَةِ إِضَافَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ فِي القِرَاءَةِ، وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، قَالَ: (اتِّبَاعُ المُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ وَقِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ فَزَادَ وَاوًا فِي الكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ)[2].

ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ سُورَتِهَا: (يُقَالُ: كَيْفَ جَزَمَ (وَأَكُنْ)، وَهِيَ مَرْدُودَةٌ عَلَى فِعْلٍ مَنْصُوبٍ؟، فَالجَوَابُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الفَاءَ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي: ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ كَانَتْ مَجْزُومَةً، فَلَمَّا رَدَدْتَ (وَأَكُنْ)، رُدَّتْ عَلَى تَأْوِيلِ الفِعْلِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ: (الفَاءُ)، وَمَنْ أَثْبَتَ: (الوَاوَ) رَدَّهُ عَلَى الفِعْلِ الظَّاهِرِ فَنَصَبَهُ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَأَكُونَ مِنَ الصَّلِحِينَ)، وَقَدْ يَجُوزُ نَصْبُهَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا الوَاوُ؛ لِأَنَّ العَرَبَ قَدْ تُسْقِطُ الوَاوَ فِي بَعْضِ الهِجَاءِ، كَمَا أَسْقَطُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾ وَأَشْبَاهِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: ﴿فَقُولَا﴾: ﴿فَقُلَا﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي سُورَةِ المُنَافِقُونَ: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّلِحِينَ﴾ [١٠]: بِالوَاوِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهُ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ؛ بِحَذْفِ الوَاوِ، وَاتَّفَقَت عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِف فَلَمْ تَخْتَلِفْ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن أَحْمَدَ بنِ يَزِيْدَ الحُلْوَانِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الإِمَامِ: ﴿وَأَكُن﴾ المُنَافِقُونَ: ١٠ بِالوَاوِ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ المُصْحَفَ مُمْتَلِئًا دَمًا، وَأَكْثَرُهُ فِي النَّجْمِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ،

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤، ولا تناقض هنا مع النقل السابق، فإنه وإن علل له في النص السابق، إلا أن موقفه: التزام الرسم ما وُجد إليه سبيلا، ثم ما خالف الرسم مما صحت به القُرَّاءة علله.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٦٠.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، وهذا فيه نظر، وتأمل كلام الدَّانِي قبله فهو نفيس جدا.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٠، ص: ٣٥.

فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلاءِ قَرَأَ: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ﴾ فِي المُنَافِقُوْنَ: ١٠ بِالوَاوِ وَالنَّصْبِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، قَالَ أَبُو عُبَيد: (وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الإِمَامِ، قَالَ: وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ؛ وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُنَافِقُوْنَ: ١٠: ﴿أَكن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٠ بِحَذْفِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٢ حَرْفُ الكَافِ مَطْمُوْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿أَكُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٧٢ وَهُوْدٍ: ٤٧ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَالحِجْرِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٤ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ وكل هَٰذِهِ الستة فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، وَالمَوْضِعُ السَّابِعُ فِي مَرْيَمَ: ٢٠ بِغَيْرِ نُونٍ، فَقَوْلُ الجُهَنِيِّ غَيْرُ مُوَافِقٍ عَلَيْهِ.

تَكُن:

تَكُن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٩ مَجْزُومٌ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿تَكُ﴾، وَهُوَ جَزْمٌ بِالشَّرْطِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ كَافٍ، وَبِحَذْفِ النُّوْنِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَكُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَكُن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ بَعْدَهَا كَافٍ: ﴿تَكُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَالحِجْرِ: ٥٥ وَالكَهْفِ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٦ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ وَالقَلَمِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ وَهُوْدٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوضِعًا فَقَطْ، وَعَدَدُ مَا ذُكِرَ مِنْهَا بِغَيْرِ نُونٍ ٧ مَوَاضِعَ هِيَ: النِّسَاءِ: ٤٠ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠، وَأَمَّا بِالنُّونِ فَفِيْ: ٢١ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَ١٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَ٩٧ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَالأَنْعَامِ: ٢٣ وَ١٠١ وَ١٥٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالحِجْرِ: ٥٥ وَالكَهْفِ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٦ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣١ وَالقَلَمِ: ٤٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٥، ص: ١١٣-١١٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٠١، ٣/٦٨٠، ٤/٨٢٧.

كَان:

كَان: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[1]، فَإِذَا فِيهِ: ﴿كَوْنَ﴾: ك و ن، ﴿حَتَّا﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰةِ﴾: بِوَاوٍ)[2].

ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى: رَزِيْنِ بنِ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِدَارِهِ وَأَرْضِهِ، قَالَ: (وَهَجَّاهُ ﴿كَانَ﴾: ﴿كَوْنَ﴾)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَانَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٣٤ وَ١١٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٢٢ مَوْضِعًا.

كَأَن:

كَأَن: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ) ٢٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ: ﴿كَأَن﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ مَثَّلَا بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ لِلْهَمْزَةِ المُبْتَدَأَةِ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿كَأَن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٩٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَ٤٥ وَهُودٍ: ٦٨ وَ٩٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٨، وَمَعَهَا كَلِمَةُ: ﴿كَأَنَّ﴾ لُقْمَانَ: ٧، وَنُونُهَا مُشَدَّدَةٌ، لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الشَّيْخَانِ عَلَى مَا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي المَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا.

كَانَتَا:

كَانَتَا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُوْنُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهَا تَثْنِيَةٌ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿كَانَتَا﴾ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لأَنَّهَا لَقِيَتْ سَاكِنًا[5].

---

(١) معنى الحرف: الكلمة.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٢-٤٢٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَكَذَا فِي آخِرِهَا: ﴿كَانَتَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَانَتَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَانَتَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠.

كَأَيٍّ = أَيٍّ [كَأَيٍّ]

لَيَكُونَنّ:

لَيَكُونَنّ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿لَيَكُونًا﴾ (بِالأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ) فِي يُوْسُفَ: ٣٢[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّهُ بِالأَلِفِ، وَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِيْنِ، فِي يُوْسُفَ: ٣٢: ﴿لَيَكُونًا﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ يُوْسُفَ: ٣٢: (إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الوَقْفُ عَلَيْهَا وَهَـٰذِهِ النُّونُ تُسَمَّى: النُّونَ الخَفِيْفَةَ): ﴿لَيَكُونًا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا، هُنَا وَفِي العَلَقِ: ١٥: ﴿لَيَكُونًا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الوَقْفِ)[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٢ بِالأَلِفِ: ﴿لَيَكُونًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[5].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... ﴿وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِيْنَ﴾ [يُوْسُفَ: ٣٢]... بِالأَلِفِ، وَيُوْقَفُ عَلَيْهَا بِأَلِفٍ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٢ أَجْمَعُوا عَلَى رَسْمِ النُّونِ الخَفِيْفَةِ أَلِفًا: ﴿لَيَكُونًا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ وَمَوْضِعُ العَلَقِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[8]:

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣-١٤ = ٤٠، كرر هذه الكلمة مرتين.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٦٠.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٤، ص: ٤٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧١٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلُّها) بالضم، وقَالَ الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٢/ ٥٣٠.

(لَنَسْفَعًا) (لَيَكُونًا) مَعْ (إِذًا): أَلِفٌ
١٦٤
وَالنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنْ) كُلُّهَا زَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الْفِ

(إِذًا) (يَكُونًا) (لأَهَبْ)، وَنُونَا
٣٤٤
لَدَى (كَأَيِّنْ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لَيَكُونًا﴾، وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيْهِ تَسَامُحٌ إِذْ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيْقَةً لِثُبُوتِهَا وَقْفًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٢ بِإِبْدَالِ نُونِ التَّوْكِيْدِ الخَفِيْفَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنَ أَلِفًا: ﴿لَيَكُونًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٢.

مَكَان:

مَكَانَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿مَكَنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَتْ مُنَوَّنَةً بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَذَا فِي المَائِدَةِ: ٦٠ كُلُّ هَٰذِهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَ﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي يُوسُفَ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهَٰذَا المَوْضِعُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿مَكَنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَكَانًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَنًا﴾، وَرَأَيْتُ غَيْرَهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَكَان﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٩٥ وَيُونُسَ: ٢٢ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٢٢ وَ٥٧ وَ٧٥ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٣١ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٠ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ١٠١ وَ١١٢ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٣١ وَالفُرْقَانِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٥١ وَ٥٢ وَ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَق: ٤١، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

المَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَمَرْيَمَ: ١٦ وَ٢٢ وَ٥٧ وَ٧٥ وَطَه: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَ٣٤.

مَكَانَهُ:

مَكَانَهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُوسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُوسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢.

وَيْ كَأَنَّ: = وَيْكَأَنَّ

وَيْكَأَنَّ:

وَيْكَأَنَّ: ذَكَرَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهَا عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهَا: (أَمَا تَرَى إِلَى صُنْعِ اللهِ)، وَاسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ أَقْوَالِ العَرَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ آخَرِينَ أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى الِانْفِصَالِ، فَقَالَ: (... كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: وَيْ، أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: وَيْ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ: ﴿كَأَنَّ﴾ يَعْنِي: ﴿كَأَنَّ اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ وَهِيَ تَعَجُّبٌ، وَ﴿كَأَنَّ﴾ فِي مَذْهَبِ الظَّنِّ وَالعِلْمِ، فَهَذَا وَجْهٌ مُسْتَقِيمٌ، وَلَمْ تَكْتُبْهَا العَرَبُ مُنْفَصِلَةً، وَلَو كَانَتْ عَلَى هَذَا لَكَتَبُوهَا مُنْفَصِلَةً، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَثُرَ بِهَا الكَلَامُ فَوُصِلَتْ بِمَا لَيْسَتْ مِنْهُ؛ كَمَا اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَى كِتَابِ: (يَابْنَ أُمَّ): ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيْضًا)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ كَتَبُوهُ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الوَقْفِ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ ٤٢٢

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٢-٣١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٤، ص: ٧٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٤.

ثَـانٍ، وَعَـنْ خُلْـفٍ بِـآلِ عِمْـرَانَ.

٤٢٩ وَباتِّفَـاقٍ (وَيْكَـأَنَّ) الحَرْفَـانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى وَصْلِ كَلِمَتَي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، وَهُمَا فِي القَصَصِ، (وَ(وَيْ) اسْمُ فِعْلٍ عِنْدَ الخَلِيْلِ وَسِيْبَوَيْهِ، كَـ(صَهْ)، وَمَعْنَاهُ: أَعْجَبُ، وَ(الكَافُ) الَّذِيْ بَعْدَ (اليَاءِ) هِيَ: كَافُ التَّشْبِيْهِ فِي الأَصْلِ دَخَلَتْ عَلَى (أَنَّ)، إِلَّا أَنَّهَا جُرِّدَتْ هُنَا مِنَ التَّشْبِيْهِ، وَصَارَ مَجْمُوعُ (كَأَنَّ) لِلتَّحْقِيْقِ، وَمُرَادُ النَّاظِمِ بِالوَصْلِ فِي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ وَصْلُ (اليَاءِ) بِـ(الكَافِ)؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ يَحْتَاجُ لِلتَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِعَدَمِ مَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ الَّذِيْ هُوَ القَطْعُ، وَأَمَّا وَصْلُ (الكَافِ) بِـ(أَنَّ) فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِمَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ فِي الحَرْفِ الإِفْرَادِيِّ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا كَافٌ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَوْصُوْلَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

وَيْكَأَنَّهُ:

وَيْكَأَنَّهُ: ذَكَرَ الفَرَّاءُ مَعْنَاهَا عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهَا: (أَمَا تَرَى إِلَى صُنْعِ اللهِ)، وَاسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ أَقْوَالِ العَرَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ آخَرِيْنَ أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى الاِنْفِصَالِ، فَقَالَ: (... كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: وَيْ، أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: وَيْ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ: ﴿كَأَنَّ﴾ يَعْنِي: ﴿كَأَنَّ اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ وَهِيَ تَعَجُّبٌ، وَ﴿كَأَنَّ﴾ فِي مَذْهَبِ الظَّنِّ وَالعِلْمِ، فَهَـٰذَا وَجْهٌ مُسْتَقِيْمٌ، وَلَمْ تَكْتُبْهَا العَرَبُ مُنْفَصِلَةً، وَلَو كَانَتْ عَلَى هَـٰذَا لَكَتَبُوهَا مُنْفَصِلَةً، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَثُرَ بِهَا الكَلَامُ فَوُصِلَتْ بِمَا لَيْسَتْ مِنْهُ؛ كَمَا اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَى كِتَابِ: (يَابْنَ أُمَّ): ﴿يَـبْنَؤُمَّ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيْضًا)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (هُوَ فِي المُصْحَفِ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ)[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٨٢ كَتَبُوهُ بِوَصْلِ اليَاءِ بِالكَافِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الوَقْفِ عَلَيْهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٢-٣١٣.

(٣) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٩٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٤، ص: ٧٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٤.

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
٤٢٢ عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

ثَـانٍ، وَعَـنْ خُلْـفٍ بِـآلِ عِمْـرَانَ.
٤٢٩ وَبِاتِّفَـاقٍ (وَيْكَـأَنَّ) الحَرْفَـانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى وَصْلِ كَلِمَتَي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، وَهُمَا فِي القَصَصِ، (وَ(وَيْ) اسْـمُ فِعْـلٍ عِنْـدَ الخَلِيْـلِ وَسِـيْبَوَيْهِ، كَـ(صَهْ)، وَمَعْنَاهُ: أَعْجَبُ، وَ(الكَافُ) الَّذِيْ بَعْدَ (اليَاءِ) هِيَ: كَافُ التَّشْبِيْهِ فِي الأَصْلِ دَخَلَتْ عَلَى (أَنَّ)، إِلَّا أَنَّهَا جُرِّدَتْ هُنَا مِنَ التَّشْبِيْهِ، وَصَارَ مَجْمُوعُ (كَأَنَّ) لِلتَّحْقِيْقِ، وَمُرَادُ النَّاظِمِ بِالوَصْلِ فِي ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ وَصْلُ (اليَاءِ) بِـ(الكَافِ)؛ لأَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ يَحْتَاجُ لِلتَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِعَدَمِ مَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ الَّذِيْ هُوَ القَطْعُ، وَأَمَّا وَصْلُ (الكَافِ) بِـ(أَنَّ) فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ لِمَجِيْئِهِ عَلَى الأَصْلِ فِي الحَرْفِ الإِفْرَادِيِّ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا كَافٌ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَوْصُوْلَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

يَكُن:

يَكُـن: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٧٤ وَغَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ بِالكَافِ مِنْ غَيْرِ نُوْنٍ بَعْدَهَا: ﴿يَكُ﴾[٢].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَـالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٤ وَالنَّحْـلِ: ١٢٠ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ وَغَـافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَـانِ وَ٨٥ وَالقِيَامَـةِ: ٣٧ بِحَـذْفِ النُّوْنِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَكُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ البَاقِيَةَ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَكُنْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ حُرُوْفُهُ مَطْمُوْسَةٌ وَغَيْرُ ظَاهِرَةٍ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٢ الثَّانِي وَمَـرْيَمَ: ١٤ لَا تَظْهَـرُ نُوْنُـهُ لِأَنَّـهُ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ الإِخْـلَاصِ: ٤ بِخَـطٍّ كَأَنَّـهُ مِـنْ خُطُـوْطِ القَـرْنِ الخَـامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النحـل: ١٢٠ و١٢٧ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ غَـافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَـانِ وَ٨٥ بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ ثُـمَّ كَـافٍ عَـلَى حَـرْفَيْنِ: ﴿يَـكُ﴾، وَرَأَيْـتُ الإِنْسَـانِ: ١ بِإِثْبَـاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَـا: ﴿يَكُنْ﴾، وَلَـمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَها، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَنْفَـالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٤ وَالنَّحْـلِ: ١٢٠ وَمَـرْيَمَ: ٦٧ وَغَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ وَ٨٥ وَالقِيَامَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ كَـافٍ، وَبِحَـذْفِ النُّوْنِ مِنْ آخِرِهَـا: ﴿يَكُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَكُن﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٢/٣، ١٠٧٢/٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٩ مَوْضِـعًا: ٨ مواضع بغَيْرِ نُـونٍ، وَهِيَ: الأَنْفَالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَغَـافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَـانِ وَ٨٥ وَالقِيَامَـةِ: ٣٧، وبِـالنُّونِ ٣١ مَوْضِعًا: البَقَـرَةِ: ١٩٦ وَالنِّسَـاءِ: ١١ وَ١٢ موضـين وَ٣٨ وَ٨٥ مَرَّتَـانِ وَ١٣٥ وَ١٣٧ وَ١٦٨ وَ١٧٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٣١ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَ١١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ مَرَّتَانِ وَ٦٦ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٧١ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٤ وَالنُّورِ: ٦ وَ٤٩ وَالفُرْقَـانِ: ٢ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٩٧ وَالـرُّومِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ١ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَالإِخْلَاصِ: ٤.

كوي:

تُكْوَى

تُكْوَى:

تُكْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٥ ﴿فَتُكْوَى﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الوَاوِ مَكَانَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فتكوى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٢١.

كيد:

كَادَت كِيْدُونِي

كَادَت:

كَادَت: القَصَص: ١٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٥ (أَصْوَتٌ) (اسْتَـٔـجِرْهُ) وَ(اسْتَـٔـجَرْتَا)
وَمُنْصِفٌ: (كَــٰدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ صَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَـٰدَت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَص: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَادَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَص: ١٠.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

كِيْدُونِي:

كِيْدُونِي: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَم فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِي﴾ الأَعْرَاف: ١٩٥، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِ﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا فِي الأَعْرَاف: ١٩٥ ﴿كِيْدُونِ﴾ (بِالنُّونِ جَمِيْعًا)[3]، وَفِي المُرْسَلَات: ٣٩ (بِالنُّونِ)[4]، وَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿كِيْدُونِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي هُوْد: ٥٥[5].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي الأَعْرَاف: ﴿ثُمَّ كِيْدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [١٩٥]... وَفِي المُرْسَلَات: ﴿كَيْدٌ فَكِيْدُونِ﴾ [٣٩]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[6].

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ هُوْد: ٥٥ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿كِيْدُونِي﴾[7].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي هُوْد: ٥٥: ﴿كِيْدُونِي﴾[8].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ١٦٢-١٦٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٢٧٠.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣١.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠٢.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢= ٣٧.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٧) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿كِيدُونِ﴾[1].

ثُـمَّ قَـالَ الجُهَنِـيُّ فِي بَـابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْـلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ][2]: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥]: بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: ﴿كِيدُونِي﴾ لَا غَيْرُ)[3].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[4]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ ... فِي هُـودٍ حرف: ﴿فَكِيدُونِي (ض) جَمِيعًا﴾ [٥٥] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَـاءً بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَـى النِّـدَاءِ، فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩: ﴿كِيدُونِ﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ جَمِيعًا بِالْيَاءِ [يعني الثلاثَةَ مَوَاضِعَ]، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ رَوَى عَن أَبِي حَيْوَةَ الشَّامِيِّ، أَنَّ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾: بِالْيَاءِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ فِي هُودٍ: ٥٥: ﴿كِيْدُونِي﴾[8].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَفِي الأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وفي هُوْدٍ: ٥٥: ﴿فكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[9].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[10]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[11]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٢) ما بين المعقوفتين زدته للتوضيح، وفي نسبته للمصحف الشّامي بذلك انظر كلام الأَنْدَرَابي التالي.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٤) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٥ و١٨٠، ص: ٣١ و٣٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢ و٥٩٣، ص: ١١٢-١١٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤١، ص: ٤٥، وتقدم نظم الشاطبي لهذا الموضع استثناء.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيْهَا [يعني: الأَعْرَافِ: ١٩٥]: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بِالْيَاءِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿كِيْدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿كِيْدُونِي﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٦٨ إِلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كِيـ
دُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧١ وَمَعْ (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) (وَعِيدِ)
(مَآبِ) (كِيدُونِ) بِغَيْرِ هُودِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩: ﴿كِيْدُونِ﴾، وَاحْتَرَزَ الواقع فِي هُوْدٍ: ٥٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿كِيْدُونِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ كَلِمَةً[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَكِيْدُوْنِي﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوَاضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَكِيْدُوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿كِيْدُوْنِ﴾ وَ﴿فَكِيْدُوْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿كِيْدُونِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ١٣٣، ٣/٥٨٨-٥٨٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

النُّـوْنِ: ﴿فَكِيْـدُوْنِي﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ المُرْسَـلاَتِ: ٣٩ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿فَكِيْدُوْنِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَهُـوْدٍ: ٥٥ وَالمُرْسَلاَتِ: ٣٩، مَوْضِعُ المُرْسَلاَتِ: ٣٩ هُـوَ فَقَطْ مِنْ بَيْنِ المَوَاضِعِ رَأْسُ آيَةٍ.

كيل:

اكْتَالُوا كَالُوهُم المِكْيَال

نَكْتَل

اكْتَالُوا:

اكْتَـالُوا: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اكْتَـلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢.

كَالُوهُم:

كَالُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى طَـرْحِ الأَلِـفِ مِـنْ: ﴿كَـالُوهُم﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٦[1].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (﴿كَالُوهُمْ﴾: ﴿وَزَنُـوهُمْ﴾ حَرْفًا وَاحِدًا لِعِلَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرْحِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿كَالُوا﴾ وَ﴿وَزَنُوا﴾؛ فَدَلَّ هَـذَا عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفٌ وَاحِدٌ)، ثُمَّ قَالَ: (وَالحُجَّةُ الأُخْرَى: أَنَّ تَأْوِيْـلَ: ﴿كَـالُوهُمْ أَوْ وَزَنُـوهُمْ﴾: كَـالُوا لَهُـمْ وَزَنُـوا لَهُـمْ؛ فَحُذِفَتِ اللاَّمُ[2].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤٧/١.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ: ﴿كَالُوهُم أَوْ وَزَنُوهُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَذَلِكَ أَنَّ المَعْنَى فِيهِمَا: (كَالُوا لَهُم)، أَوْ (وَزَنُوا لَهُم) فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَقَعَ الفِعْلُ عَلَى: هُمْ، فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا؛ لِأَنَّ المَكْنِيَّ المَنْصُوبَ مَعَ نَاصِبِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ...)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿كَالُوهُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٣، كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، عَلَى مَنْ وَصَلَهُ: ﴿كَالُوهُم﴾، فَالاتِّفَاقُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ، وَكَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، بِمَعْنَى: كَالُوا لَهُم[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ ٣٣٨

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُوا) (تَبَوَّءُو) رَوَوْا ... إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوِ مِنْ: (سَعَو) ٣٤٦

فِي سَبَإٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُو) ... (عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو) ٣٤٧

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ ... عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ ٤٢٢

(كَالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ ... خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا) ٤٣٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿كَالُوهُم﴾؛ لأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ لِكَوْنِ الضَّمِيرِ بَعْدَهَا مُتَّصِلًا مَنْصُوبًا بِالفِعْلِ، فَلَا حَذْفَ فِيْهَا[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَالُوا) وَ(هُم)، فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٣ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿كَالُوهُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَالُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣، مع اختلال في عبارة المطبوعة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٧، ص: ٧٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣، ١٢٧٨/٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

المِكْيَالَ:

المِكْيَالَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدِ: ٨٤ وَ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المِكْيَلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدِ: ٨٤ وَ٨٥.

نَكْتَل:

نَكْتَل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٣ عَلَى تَقْدِيْرِ: (نَكْتِيل) فَانْقَلَبَتِ اليَاءُ أَلِفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ: (نَكْتَال) فَأُسْكِنَتِ اللَّامُ لِلْجَزْمِ، لَمَّا كَانَ جَوَابَ الأَمْرِ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ فِيْهِ: ﴿نَكْتَلْ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ لِلْجَزْمِ: ﴿نَكْتَل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٢.

حرف اللام

لا	لألأ	لبب	لبث	لبس	لجأ
لحد	لحف	لدي	لزب	لزم	لسن
لطف	لظي	لعب	لعن	لغو	لفف
لفي	لقب	لقح	لقف	لُقْمَان	لقي
لكن	لمز	لمس	لمم	لهب	لهو
لوت	لوح	لوذ	لوم	لون	لوي

ليل

لا:

أَنْ لاَ إِنْ لاَ كَيْ لاَ

لاَ أُقْسِمُ= قَسَم لاَ انْفِصَامِ= فَصَم لِئَلاَّ = لئلا [أَلَّا]

وَلاَ

أَنْ لَا:

أَنْ لاَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ نُونٍ فِي المَائِدَةِ: ٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧: ﴿أَلَّا﴾، وَأَنَّهُ بِالنُّونِ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُودٍ: ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ فِي نِهَايَةِ البَابِ أَنَّهَا مَفْصُولَةٌ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعَ، أَسْقَطَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ فِي الخَبَرِ وَزَادَ عَلَى المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ هُودٍ: ١٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَالحَجِّ: ٢٦ وَالدُّخَانِ: ١٩[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ ﴿أَنْ لَا﴾ (بِالنُّونِ)[(٢)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨- ٩، ١٠، ١٢، ٢١، ٣٦، ٤١، ٤٣= ٣١، ٣٣، ٣٨، ٥٥، ٨٤، ٩٥، ٩٨.

﴿أَنْ لاَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ (بِالنُّونِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْنَا عَنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالإِدْغَامِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَلاَّ﴾؛ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ إِلاَّ عَشَرَةَ أَحْرُفٍ، فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الحَقَّ﴾ [١٠٥]، وَفِيهَا أَيْضًا: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الحَقَّ﴾ [١٦٩]، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ﴾ [١١٨]، وَفِي هُودٍ: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [١٤]، وَفِيهَا: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلاَّ اللهَ﴾ [٢٦]، وَفِي الحَجِّ: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [٢٦]، وَفِي يس: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [٦٠]، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللهِ﴾ [١٩]، وَفِي وَالمُمْتَحَنَةِ: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا﴾ [١٢]، وَفِي ن: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا اليَوْمَ عَلَيْكُم مِسْكِينٌ﴾ [٢٤]، هَؤُلَاءِ العَشَرَةُ الأَحْرُفِ مَقْطُوعَةٌ، وَمَا سِوَاهَا مَوْصُولٌ، فَالمَوَاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَقْطُوعَةً كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿أَنْ لاَ﴾، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَوْصُولَةً بُنِيَ الخَطُّ فِيهَا عَلَى الوَصْلِ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ عَشَرَةُ مَوَاضِعَ بِالنُّونِ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيس: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لاَ﴾، وَاحِدٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَمَا سِوَاهَا بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿أَلَّا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ العَشَرَةَ السَّابِقَةَ، وَذَكَرَ الخِلَافَ عِنْدَ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِنُونٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ)[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ إِلَّا عَشَرَةَ أَحْرُفٍ هِيَ: الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيس: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ قَالَ: (فَهَٰذِهِ العَشَرَةُ بِالنُّونِ لَا غَيْرَ): ﴿أَنْ لاَ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ عَشَرَةَ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيس: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ عَلَى الفَصْلِ بِغَيْرِ مَوضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفصٍ الخَزَّازِ المَوَاضِعَ العَشَرَةَ كَذَلِكَ بِالفَصْلِ: ﴿أَنْ لاَ﴾[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْ لاَ﴾ النُّونُ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿أَلَّا﴾[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَنْ لاَ﴾ مَوْصُولًا كُلَّ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٤٥-١٤٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨١-٨٢.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٢ و٣٤٣، ص: ٦٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٩، ص: ٩٥.

القُـرْآنِ، إِلَّا عَشَـرَةَ مَوَاضِـعَ، فِي الأَعْـرَافِ: ١٠٥ و١٦٩ /ظ٢٩/ وَفِي التَّوْبَـةِ: ١١٨ وَفِي هُـوْدٍ: ١٤ و٢٦ وَفِي الحَـجِّ: ٢٦ ويَس: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمَـوَدَّة [المُمْتَحَنَـة]: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤، وَاخْتُلِـفَ فِي قَوْلِـهِ: ﴿أَلاَّ تَعْبُـدُوا إِلَّا إِيَّـاهُ﴾ فِي سُـوْرَةِ يُوْسُـفَ: ٤٠، وَمَـا سِـوَاهُنَّ فَهُوَ: ﴿إِلاَّ﴾، مُدْغَمٌ مَوْصُولٌ بِغَيْرِ نُونٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٧١ وَالأَعْـرَافِ: ١٢ وَهُـوْدٍ: ٢ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالنَّمْـلِ: ٢٥ كُلُّهَا بِغَيْرِ نُونٍ قَبْلَ اللام ألف عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَلَّا﴾، إلا أحد عشر حرفـا: الأَعْـرَافِ: ١٠٥ و١٦٩ وَالتَّوْبَـةِ: ١١٨ وَهُـوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالحَـجِّ: ٢٦ وَيَـسِ: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤ فَإِنَّهَـا كُتِبَـتْ بِالنُّونِ عَلَى الأَصْلِ وَالانْفِصَالِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَذَكَرَ فِي سُـوْرَةِ الأَعْـرَافِ أَنَّهَـا أَحَـدَ عَشَـرَ مَوْضِـعًا بِـالخِلَافِ فِي مَوْضِـعِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧، فتَكُونُ عَشَرَةَ مَوَاضِعَ بِاتِّفَاقٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فَفِـي بَعْضِـهَا: بِـالنُّونِ: ﴿أَنْ لَا﴾ وَكَـذَلِكَ رَسَـمَهُ الغَـازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَلَّا﴾، وَالغَازِيُّ وَعَطَاءٌ لَمْ يَذْكُرَا فِيهَا خِلَافًا، وَذَكَرَ الخِلَافَ: حَكَمُ بـنُ عِمْـرَانَ، مِثْـلَ العَشَـرَةِ المُتَقَدِّمَـةِ، وَفِي بَعْضِـهَا: بِغَـيْرِ نُـونٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَلَمْ يَـذْكُرِ الغَـازِيُّ وَعَطَاءٌ الَّـذِيْ فِي الأَنْبِيَاءِ خِلَافًا أَصْلًا، وَلَا رَسَمَ عَطَاءٌ مِنْهُنَّ غَيْرَ الَّـذِيْ فِي الأَنْبِيَاءِ بِـالنُّونِ خَاصَّـةً، وَأَضْرَبَ عَـنِ البَـاقِي، وَأَمَّـا حَكَـمٌ فَـذَكَرَ فِي الأَنْبِيَـاءِ خِلَافًـا بَـيْنَ المَصَـاحِفِ، وَأَنَـا أَسْـتَحِبُّ كَتْبَـهُ بِـالنُّونِ: ﴿أَنْ لَا﴾ مِثْـلَ العَشَـرَةِ المُتَقَدِّمَـةِ لِكِتَـابِ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَرَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ لِذَلِكَ كَذَلِكَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَن لَّا إِن مَّا[4]:

٢٣٨ (أَن لاَّ يَقُولُوا) اقْطَعُوا (أَن لاَّ أَقُولَ) وَ(أَنْ لاَ مَلْجَـأَ ان لاَّ إِلَه) هُـوْدٍ ابْتُـدِرا

٢٣٩ وَالخُلْفُ فِي الأَنْبيا، وَاقْطَعْ بِهُوْدٍ بِـ(أَنْ لاَ تَعْبُدُوا) الثَّـانِ مَعْ ياسِينَ لا حَصَرا

٢٤٠ فِي الحَجِّ مَعْ نُونَ(أَن لاَّ)وَالدُّخَانِ وَالامْـ ـتِحَانِ، فِي الرَّعْدِ (إِن مَّا)وَحْدَهُ ظَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

٣٩٨ (أَنْ لَا يَقُولُـوا) (لَا أَقُـولُ) فُصِـلاَ ثُـمَّ مَعًـا بِهُـوْدٍ لَـيْسَ الأَوَّلاَ

٣٩٩ وَتَوبَـةٍ وَالحَـجِّ مَـعْ يَاسِـيْنَا وَفِي الـدُّخَانِ مَـعَ حَـرْفِ نُونَـا

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٧، ٣/٤٣٤، ٤٥٤، ٥٨٢، ٦٤٣، ٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٢، ٤/٨٣٤، ٨٧٥، ٩٤٥، ١٠٢٨، ١١٠٩، ١٢٠٠، ٥/١٢٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٥٤-٥٥٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَالِامْتِحَـانِ، وَكَـذَاكَ رُوِيَـا
٤٠٠
عَـنْ بَعْضِـهِمْ أَيْضًـا بِحَـرْفِ الأَنْبِيَـا

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٩٧ إِلَى: ٤٠٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ ﴿أَنْ﴾ عَنْ كَلِمَةِ ﴿لَا﴾ بَعْدَهَا فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، عَشَرَةٌ مَقْطُوعَةٌ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَفِي الحَادِي عَشَرَ خِلَافٌ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُـوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالحَـجِّ: ٢٦ وَيَـسٍ: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾، وَهُـوَ مَوْضِـعُ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِيْهِ، (وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُدَ فَصْلَهُ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا)، (وَفُهِمَ مِنْ تَخْصِيْصِ النَّاظِمِ القَطْعَ بِهَٰذِهِ المَوَاضِعِ أَنَّ مَا عَدَاهَا كُتِبَ مَوْصُولًا): ﴿أَلَّا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ ثُـمَّ لَامٍ بَعْـدَهَا عَـلَى لَفْـظِ الإِدْغَـامِ، وَمَعَهَـا مَوْضِـعُ الأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ عَـلَى كَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٦٩ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ النُّوْنِ عَلَى اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٨ بِالفَصْلِ لِأَنَّهُ وَقَعَ آخِرَ الصَّفْحَةِ فَلَمْ يَظْهَرْ إِلَّا رَأْسُ الأَلِفِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ كَبِيْرٌ يَتَّسِعُ لِلنُّوْنِ إِلَى نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَفِي الصَّـفْحَةِ التَّالِيَـةِ كَتَـبَ ﴿لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٨ بِفَرَاغٍ كَبِيْرٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَلَامِ أَلِفٍ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُوْنٌ فَمُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ يُنَبِّـهْ عَلَيْـهِ المُحَقِّـقُ، وَمَوَاضِـعُ آلِ عِمْـرَانَ: ٦٤ وَالمَائِـدَةِ: ٧١ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤ وَعَـبَسَ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٥ طُمِسَ آخِرُ السَّطْرِ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿لَا﴾ فَلَا يُعْلَمُ هَلْ كُتِبَتْ هُنَاكَ نُوْنٌ أَمْ لَا؟.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَوَجَدْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَفِي هُـوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَفِي الحَجِّ: ٢٦ وَيَس: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ كُلُّ هَٰذِهِ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَـيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَبَقِيَّتُهَـا مِثْـلُ مَوْضِـعِ النِّسَـاءِ: ٢٩ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ، وَمَوَاضِـعُ النِّسَـاءِ الثَّلَاثَـةُ: ٣ لَيْسَـتْ وَاضِـحَةً، وَمَوْضِـعُ عَبَسَ: ٧ بِخَطٍّ رُبَّمَا يَعُودُ لِلْقَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَـجِّ: ٢٦ وَيَـس: ٦٠ وَالـدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٢ وَالقَلَـمِ: ٢٤ بِالفَصْلِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَتَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ سُورَةِ طه الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ فَوَجَدتُّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَ٢٨٢ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤١ وَالمَائِـدَةِ: ٨ وَ٧١ وَالأَنْعَـامِ: ١١٩ وَ١٥١ وَالأَعْـرَافِ: ١٢ وَالأَنْفَـالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٢ وَ٩٧ وَهُوْدٍ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَإِضَافَةُ النُّوْنِ فِيْهَا مُحْدَثَةٌ بِخَطٍّ يُخَالِفُ خَطَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٦-٢٨٧.

المُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُوْرَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ: ﴿أَلَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الإِدْغَامِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ النُّوْنِ عَلَى اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَمَرْيَمَ: ٢٤ وَ٤٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٣١ وَالحَجِّ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، هَذَا المُصْحَفُ وَافَقَ مَا قَالَهُ الأَئِمَّةُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ هُمْ قَالُوا بِالفَصْلِ وَرَأَيْتُهُ فِيْهِ بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٦ مَوضِعًا فَقَط؛ البَقَرَةِ: ٢٢٩مَرَّتَانِ وَ٢٤٦مَرَّتَانِ وَ٢٨٢مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَ٦٤ وَ١٧٠ وَ١٧٦ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالمَائِدَةِ: ٨ وَ٧١ وَالأَنْعَامِ: ١١٩ وَ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٢ وَالأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٢ وَ٩٧ وَهُوْدٍ: ٢ وَيُوْسُفَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَالحِجْرِ: ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٢٣ وَمَرْيَمَ: ١٠ وَ٢٤ وَ٤٨ وَطَهَ: ٨٩ وَ٩٣ وَ١١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٣ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ٣١ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ٢١ وَالنَّجْمِ: ٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٨ وَالحَدِيْدِ: ١٠ وَ٢٩ وَعَبَسَ: ٧ كُلُّهَا بِغَيْرِ نُونٍ قَبْلَ اللام ألف عَلَى الإِدْغَامِ، إلا أحد عشر حرفا: الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤.

مِنْهَا ٤٥ مَوْضِعًا بِالإِدْغَامِ، وَ١١ مَوْضِعًا بِالإِظْهَارِ، اتَّفَقُوا عَلَى العَشَرَةِ مَوَاضِعَ، مَعَ أَنَّ عَطَاءًا لَمْ يَذْكُرِ الاَّ حَرْفَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فَقَطْ، وَهُوَ الَّذِيْ اخْتَلَفُوا فِيْهِ، وَزَادَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٠ مُخْتَلَفٌ فِيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ مَوضِعَ الأَنْبِيَاءِ فِيْهِ خِلَافٌ؛ بَلْ جَعَلَهُ مِنْ ضِمْنِ المَوَاضِعِ المُدْغَمَةِ.

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ الخِلَافَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ عَقَّبَهُ بِأَنَّ هَذَا الخِلَافَ هُوَ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ، وَلَيْسَ فِيْهِ خِلَافٌ فِي القِرَاءَةِ، فَالكُلُّ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا.

إِنْ لاَ:

إِنْ لاَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بالإِدْغَامِ: ﴿إِلَّا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُم﴾ التَّوْبَةِ: ١١٠ بِلَامِ أَلِفٍ مُشَدَّدَةٍ، وَالقُرَّاءُ السَّبْعَةُ عَلَى تَشْدِيْدِهَا، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ: بِتَخْفِيْفِهَا، جَعَلَهَا

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٢٣/٣، ١٢٠٠/٤.

لِانْتِهاءِ الغايَةِ، فَلِذَلِكَ قَيَّدتُ هَٰذِهِ الكَلِمَة لأَرْفَعَ الإِشْكَالَ عَنْها(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

٤٣٣ (كَـالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُـوهُمْ)، (مِـمَّ
خُلِـقَ)، مَـعْ (كَـأَنَّمَا) وَ(مَهْـمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ بِالإِدْغَامِ: ﴿إِلَّا﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ سُورَةِ التَّوْبَةِ: ٤ وَ٧ وَ١٨ وَ٣١مَرَّتَانِ وَ٣٢ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٥٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٧٤ وَ٧٩ وَ١٠٧ وَ١١٠ وَ١١٤ وَ١١٨ وَ١٢٠ وَ١٢١ وَ١٢٩ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعًا: ٨ وَ١٠ فِيهَا فَهِيَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿إِلًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٤ بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِقَلْبِ النُّونِ لَامًا وَإِدْغَامِهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، حَاشَا مَا فُقِدَ مِنْ مَوَاضِعَ فِي أَوْرَاقِ المُصْحَفِ المَفْقُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِالإِدْغَامِ، وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٠ لِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ لَهُ.

كَيْ لاَ:

كَيْ لاَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالوَصْلِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠: ﴿كَيْلَا﴾، وَكُتِبَتْ بِالقَطْعِ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧: ﴿كَيْ لَا﴾(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لِكَيْلَا﴾ مَوْصُولًا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالحَدِيدِ: ٢٣(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لكي لا﴾ فِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالحَشْرِ: ٧ (مَقْطُوعًا)(٥)، وَفِي الأَحْزَابِ: ٣٧ قَالَ: (مَقْطُوعًا، وَأَهْلُ العِرَاقِ يَصِلُونَهَا)(٦).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤١/٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٥.

(٣) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٥.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ٢٠، ٤٠= ٢١، ٥٥، ٩٣.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦، ٤١= ٤٥، ٩٤.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩٨ = ٧٠.

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لِكَيْلَا﴾ فِي الحَجِّ: ٥ (مَوْصُولَةً)، وَكَذَا فِي الأَحْزَابِ: ٥٠ ثُمَّ قَالَ: (مَوْصُولًا، فِي اتِّفَاقِ أَهْلِ العِرَاقِ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وفِي المُصْحَفِ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوا عَلَى مَا فَاتَكُم﴾ [الحَدِيْدِ: ٢٣]، حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَفِي سُورَةِ الحَشْرِ: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [٧] حَرْفَانِ)[2].

أَمَّا المَهْدَوِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ المَوْصُولَةَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ هِيَ: الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣: ﴿كَيْلَا﴾، وَمَا سِوَاهَا مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي جَمِيعِ المصحف مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾ إِلَّا فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠[4] وَالحَدِيْدِ: ٢٣: ﴿كَيْلَا﴾، قَالَ: (وَقَدْ وَصَلَ بَعْضُ العُلَمَاءِ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي آلِ عِمْرَانَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُم وَلَا مَا أَصَابَكُم﴾ [١٥٣]، وَقَطَعَ الَّذِيْ فِي سُورَةِ الحَجِّ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٣: (مَوْصُولَةٌ): ﴿كَيْلَا﴾[6]، وَأَنَّ النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿كَيْ لَا﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيْسَى قَالَ إِنَّ المَوْصُولَةَ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣: ﴿كَيْلَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ مَوْصُولٌ: ﴿كَيْلَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ مَوْصُولَةٌ: ﴿كَيْلَا﴾، وَأَنَّ النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾[9].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (لِكَي لَا) مَقْطُوعًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً): ﴿كَيْلَا﴾[10].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤٢/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٤) كُتب في المطبوعة الآية: ٣٧! ﴿على المؤمنين حرج﴾، والصحيح ﴿عليك حرج﴾: ٥٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٤-٧٥.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، وسقط موضع الأحزاب: ٥٠ من المطبوعة.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٠، ص: ٧٥.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٤ و٤١٥ و٤٢٠ و٤٣١ و٤٤١ و٤٤٣، ص: ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩٠.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا، فَهُوَ مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣، فَهِيَ بِالوَصْلِ: ﴿كَيْلَا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْضِ مَصَاحِفِ بَغْدَادَ، إِلَّا أَنَّ مَصَاحِفَ الشَّامِ وَبَغْدَادِ اخْتَلَفَتْ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ، وَسَائِرُهَا مَقْطُوعٌ بِهَا وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ لِكَيْلَا[2]:

فِي آلِ عِمْرَانَ وَالأَحْزَابِ ثَانِيهَا وَالحَجِّ وَصْلًا (لِكَيْلَا) وَالحَدِيْدِ جَرَى ٢٥٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ ٤٢٢

فَصْلُ (لِكَيْلَا) جَاءَ مِنْ ذَا البَابِ فِي الحَجِّ وَالحَدِيْدِ وَالأَحْزَابِ ٤٢٨

ثَانٍ، وَعَنْ خُلْفٍ بِآلِ عِمْرَانْ. وَبِاتِّفَاقِ (وَيْكَأَنَّ) الحَرْفَانْ ٤٢٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٨ وَ٤٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ (لِكَيْلَا) جَاءَ مُتَّصِلًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ ﴿كَيْلَا﴾، وَالرَّابِعُ المُخْتَلَفُ فِيْهِ بِآلِ عِمْرَانَ: ١٥٣، (وَظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ كُلَّهُمْ ذَكَرُوا فِيْهِ الخِلَافَ مَعَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَحْكِ فِي العَقِيْلَةِ خِلَافًا فِي وَصْلِهِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ عَلَى الوَصْلِ، وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ لِلوَصْلِ، أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٦-٣٧٧، ٣/٧٧٤، ٤/٨٧٠، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١١٨٨، ١١٩٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ اليَاءِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾ وَ﴿لِكَيْلَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، ٤ مِنْهَا مَوْصُولَةٌ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣، وَ٣ مَوَاضِعَ مَقْطُوعَةٌ وَهِيَ: النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧.

فِي الفَقْرَةِ الأُولَى مِنْ كَلَامِ الجُهَنِيِّ جَعَلَهُ المُحَقِّقُ فِي المَطْبُوعَةِ: مَوْصُولًا مُخَالِفًا لِنُسْخَتَيْنِ عِنْدَهُ، مَعَ أَنَّهُ بَنَى تَحْقِيقَهُ عَلَى ثَلَاثِ نُسَخٍ، وَدَلَّلَ عَلَى صَوَابِ مَا اخْتَارَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الدَّانِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ!، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ بِهَـٰذَا، وَانْظُرْ أَقْوَالَهُمْ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ.

وَالخَبَرُ الطَّوِيلُ المَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَأَسْقَطَ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٢٣، وَأَدْخَلَ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٠، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ مِثْلَ ابْنِ نَجَاحٍ، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ فَأَسْقَطَ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠.

وَفِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ خِلَافٌ كَمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ، وَجَزَمَ فِيهِ الأَنْدَرَابِيُّ بِالقَطْعِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ العَقِيلَةِ.

وَلَعَلَّ الصَّحِيحُ أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ مَوْصُولَةٌ، وَأَنَّ الثَّلَاثَةَ البَاقِيَةَ مَقْطُوعَةٌ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ذَكَرَهُ جُمْهُورُهُمْ **بِالوَصْلِ** وَمَعَهُمُ الجُهَنِيُّ، إِلَّا أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَقَلَ الخِلَافَ فِيهِ عَنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ وَبَغْدَادَ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: المَهْدَوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَالرَّاجِحُ الوَصْلُ، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ بِالقَطْعِ وَحَكَى الوَصْلَ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

النَّحْلِ: ٧٠ كُلُّهُمْ عَلَى **قَطْعِهِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَخَالَفَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَحَكَى فِيهِ **الوَصْلَ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

الحَجِّ: ٥ كُلُّهُمْ عَلَى **الوَصْلِ** فِيهِ وَمَعَهُمُ الجُهَنِيُّ، وَنَسَبَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ الخِلَافَ، ثُمَّ رَجَّحَ الوَصْلَ كَالجُمْهُورِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ (٥١٢٢).

الأَحْزَابِ: ٣٧ كُلُّهُمْ عَلَى **قَطْعِهِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، إِلَّا أَنَّ ابنَ الأَنْبَارِيِّ حَكَى فِي المَرْسُومِ عَنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَصْلَهُ، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

الأَحْزَابِ: ٥٠ كُلُّهُمْ **بِوَصْلِهِ** وَلَمْ يُقَيِّدْهُ الشَّاطِبِيُّ بِأَنَّهُ الثَّانِي لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُمُ المُقْنِعَ، وَجَعَلَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ مِنَ اتِّفَاقِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالحَدِيْدِ: ٢٣ كُلُّهُمْ **بِوَصْلِهِ**.

وَالحَشْرِ: ٧ كُلُّهُمْ عَلَى **قَطْعِهِ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

لِئَلَّا: = أَلَّا

لاَ أُقْسِمُ: = قسم

لاَ انْفِصَامِ: = فصم

لِئَلَا: = لئلا [أَلَّا]

وَلاَ:

وَلاَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (أَهْلُ المَدِيْنَةِ يَقْرَؤُونَ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالوَاوِ، وَالوَاوُ فِي التَّفْسِيْرِ أَجْوَدُ؛ لأَنَّهُ جَاءَ: (ثُمَّ عَقَرَهَا وَلَمْ يَخَفْ عَاقِبَةَ عَقْرِهَا)، فَالوَاوُ هَاهُنَا أَجْوَدُ، وَيقَالُ: لَا يَخَافُ عُقْبَاهَا، لَا يَخَافُ اللهُ أَنْ تَرْجِعَ وَتَعْقُبَ بَعْدَ إِهْلَاكِهِ، فَالفَاءُ بِهَٰذَا المَعْنَى أَجْوَدُ مِنَ الوَاوِ وَكُلٌّ صَوَابٌ)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالوَاوِ[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ الشَّمْسِ: ١٥: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بِالْفَاءِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، مِنْهَا الشَّمْسِ: ١٥ (بِالوَاوِ): ﴿وَلَا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[4].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٦٩-٢٧٠.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٦، ١٥٧.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٦١.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿فَلاَ يَخَافُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بفاء: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وأَهْلِ الشَّامِ فِي آخِرِ سُورَةِ الشَّمْسِ: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥] بِالْفَاءِ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالْفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ[4].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، ذكر المَصَاحِف هو من نسخة صنعاء.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٦، ص: ١٠٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُم فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالْفَاءِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[7] وَأَشْهَبَ[8] وابنِ وَهْبٍ[9]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٨، ص: ١٠٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٨، ص: ١١١.

(٧) عبدالرَّحْمَنِ بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.

(٨) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.

(٩) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيل بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَرَوَى خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الإِمَامِ فِي الشَّمْسِ: ١٥: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشَّمْسِ: ١٥ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلاَ يَخَافُ﴾ بِالْفَاءِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٣].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٥]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وفي الشَّمْسِ: ١٥: ﴿فَلاَ يَخَافُ عُقْبَيهَا﴾ بِالْفَاءِ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِالْفَاءِ: ﴿فَلاَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ، وَكُلٌّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٨]:

(فَلا يَخَافُ) بِفَاءِ: الشَّامِ وَالمَدَنِي ١٢٠
وَالضَّادُ فِي: (بِضَنِيْنٍ) تَجْمَعُ البَشَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَلَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٥٨ مَوْضِعًا، أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿فَلاَ﴾ فَقَدْ تَكَرَّرَتْ: ١٥٦ مَوْضِعًا.

الكَلَامُ المَرْوِيُّ عِنْدَ الدَّانِيِّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي الإِمَامِ: (بِالوَاوِ)؛ لَمْ يَنْقُلْهُ غَيْرُ نَافِعٍ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فَإِنَّهُ بِالوَاوِ أَيْضًا وَهِيَ مَصَاحِفُ مَدَنِيَّةٌ، وَالإِشْكَالُ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ نَافِعًا يَحْكِي عَنْ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ العَامِّ، وَأَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ يَحْكِي عَنْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الخَاصِّ، فَالذِي ذَكَرَهُ نَافِعٌ هُنَا مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ عَنْ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: أَنَّهُ بِالأَلِفِ، وَهَـٰذَا الكَلَامُ رَوَاهُ عَنِ الإِمَامِ نَافِعٍ: خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ.

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الدَّانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠ و٥٩١، ص: ١١٢.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.
(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٣٠١/٥.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: (بِالفَاءِ)؛ فَيُقَدَّمُ، وَيُعَلُّ الخَبَرُ الآخَرُ بِمُخَالَفَتِهِ قولَ نَافِعٍ فِي الطُّرُقِ الأَشْهَرِ.

وَأَمَّا مُصْحَفُ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فَإِنَّهُ مُصْحَفٌ خَاصٌّ كَتَبَهُ عَلَى مَا أَخَذَ مِنَ القِرَاءَةِ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَ هَـٰذَا الحَرْفَ بِالوَاوِ، فَكَتَبَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ شُيُوْخُهُ فَإِنَّ الرَّسْمَ فِيْهِ يَتْبَعُ القِرَاءَةَ.

لألأ:

لؤلؤ

اللؤلؤ:

اللؤلؤ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحَجِّ: ٢٣] قَرَأَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ هَـٰذِهِ وَالَّتِي فِي المَلائِكَةِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [فَاطِرٍ: ٣٣] بِالأَلِفِ، وَقَرَأَ الأَعْمَشُ كِلْتَيْهِمَا بِالخَفْضِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ وَالَّتِي فِي الحَجِّ خَاصَّةً: (وَلُؤْلاً)، وَ(لا) تَهَجَّأْهُ[1]، وَذَلِكَ أَنَّ مَصَاحِفَهُ قَدْ أَجْرَى الهَمْزَ فِيْهَا بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالَّتِي فِي المَلائِكَةِ [فَاطِرٍ] كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِنَا: ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالَّتِي فِي الحَجِّ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بِالأَلِفِ، فَخَفْضُهُمَا وَنَصْبُهُمَا جَائِزٌ، وَنَصْبُ الَّتِي فِي الحَجِّ أَمْكَنُ -لِمَكَانِ الأَلِفِ- مِنَ الَّتِي فِي المَلائِكَةِ)[2].

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿ولؤلؤا﴾ بِأَلِفٍ[3].

---

(١) قَالَ محققه إن معناه: النطق من غير همز.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢٠.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٧.

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ: أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿لُؤْلُوا﴾ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، وَأَهْلِ البَصْرَةِ: يُثْبِتُونَ أَلِفًا فِي الحَجِّ: ﴿لُؤْلُوا﴾، دُونَ فَاطِرٍ: ﴿لُؤْلُؤ﴾[1].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبَ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِي القُرْآنِ فِيهِ (اللُّؤْلُوا) فَإِنَّهُم يَكْتُبُونَ فِيهِ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ يَكْتُبُونَ ذَلِكَ): ﴿لُؤْلُؤ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لُؤْلُؤ﴾[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ فِي الحَجِّ: ٢٣ (بِأَلِفٍ)[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَصَاحِفِ البَصْرَتَيْنِ: فِي الإِنْسَانِ: ١٩ عَنْ كَلِمَةِ ﴿لُؤْلُؤ﴾: (كُلُّ شَيْءٍ فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ فِيهَا أَلِفٌ إِلَّا الَّتِي فِي المَلَائِكَةِ)[5].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (وَقَالَ الجَحْدَرِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مُصْحَفِ الإِمَامِ عُثْمَانَ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ فِيهَا بِالأَلِفِ؛ إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ المَلَائِكَةِ) ﴿وَلُؤْلُؤ﴾[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الحَجِّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُوا﴾ [٢٣]: بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ مَنْصُوبًا)[7]، وَكَذَا فِي سُورَةِ فَاطِرٍ: ٣٣[8].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى عَاصِمٍ الجَحْدَرِي أنها في الحج: ٢٣ بألف وفي فاطر: ٣٣ بغير ألف، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ زَادُوا الأَلِفَ كَمَا فِي: ﴿كَانُوا﴾ وَغَيْرِهَا، وَعَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُمْ إِنَّمَا زَادُوهَا لِمَكَانِ الهَمْزَةِ، وَأَوْرَدَ الدَّانِيُّ أَيْضًا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الكِسَائِيِّ[9].

ثُمَّ ذَكَرَ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ مثل قول الكسائي[10].

ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ تَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ فِي رَسْمِ الأَلِفِ فِي الحَجِّ: ٢٣، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ فِي فَاطِرٍ: ٣٣)، ثُمَّ ذَكَرَ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/ ٢٧٨.
(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/ ٤٢٠.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/ ٤٢٤، ٤٤٦.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.
(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠١.
(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠= ٧٢، ٧٣.
(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨-١٧٩.
(٨) المصدر السابق: ١٥٧، ١٧٩.
(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٨، ص: ٤٠.
(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٩، ص: ٤٠.

عَن نُصَيْرٍ قَوْلَهُ: إِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيْم بنِ الحَسَنِ بِسَنَدِهِ إِلَى الأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِيْهِ اللُّؤْلُؤ، فَأَهْلُ المَدِيْنَةِ يَكْتُبُونَ فِيْهِ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيْرَةِ)[٢].

ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ بِأَلِفٍ مَكْتُوبَةٍ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّد بْن عِيْسَى قَالَ: (كُلّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ اللُّؤْلُؤ، فَإِنَّمَا يُكْتَبُ: ﴿لُؤْلُؤ﴾، لَيْس فِيْهِ أَلِفٌ، فِي مَصَاحِفِ البَصْرِيِّينَ؛ إِلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا: فِي الحَجِّ: ٢٣: ﴿لُؤْلُؤا﴾، وَفِي هَل أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ: ١٩: ﴿لُؤْلُؤا﴾)، ثُمَّ أَعَادَ مَا رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفَيْنِ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللاَّمَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ): ﴿اللُّؤْلُؤا﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهَمْزَةُ وَقَبْلَهَا ضَمٌّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَن أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي فَاطِرٍ: ٣٣ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿وَلُؤْلُؤا﴾ بِالأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُم: وَهِمَ فِيْهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُمْ بذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُم عَلَى ذَلِكَ)[٩].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١٠]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١١]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٠، ص: ٤٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٠، ص: ٤٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١١، ص: ٤٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٢، ص: ٤٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٢، ص: ٤١، وردت العبارة في المقنع بـ(هما) ضمير، وتقدم الكلام على الحج والانسان وفاطر، وقد نص أبو داوود عن الفراء أنه في السورتين على ما ذكرته، وهو الصحيح.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٢ و٣٢٤، ص: ٥٩، ٦٢.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ أَيْضًا... فِي فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)(١).

وَبِالسَّنَدِ السَّابِقِ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي الخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، أَنَّهُ فِي الكُوفِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِالأَلِفِ(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الحَجِّ: ٢٣: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ واوا لِتَطَرُّفِهَا وضمِّ مَا قَبْلَهَا: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ المُنَوَّنَةِ، وَكَذَا فِي فَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩: ﴿لُؤْلُؤًا﴾، إلاّ إِنَّ المَصَاحِفَ اختلفت فِي الَّذِيْ فِي فَاطِرٍ خَاصَّةً، وَمَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ مُتَّفِقَةٌ عَلَى الكُلِّ أَنَّهُ بِأَلِفٍ نَصْبًا، وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: (وَكُلّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ اللُّؤْلُؤِ فَإِنَّمَا يُكْتَبُ لَيْسَ فِيْهِ أَلِفٌ فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ، إِلَّا مَكَانَيْنِ الحَجِّ: ٢٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩)، وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ: (كُلُّ شَيْءٍ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ مِنَ: ﴿اللُّؤْلُؤ﴾ فِيْهَا أَلِفٌ إِلَّا الَّتِي فِي المَلائِكَةِ)، وَقَالَ الفَرَّاءُ: (هُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفَيْنِ) يَعْنِي الحَجَّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، لِاخْتِلَافِ القُرَّاءِ فِيهِمَا، وَحَكَى أَبُو عُبَيدٍ عَن أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ قَالَ: (إِنَّمَا أَثْبَتُوا فِيْهِمَا الأَلِف [يَعْنِي فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣]، كَمَا زَادُوهَا فِي: ﴿كَانُوا﴾ وَ﴿قَالُوا﴾)، قَالَ: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقُولُ: إِنَّمَا زَادُوهَا لِمَكَانِ الهَمْزَةِ) وَحُجَّتُهُمَا: إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ مِنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ بِالخَفْضِ، فَأَمَّا مَنْ نَصَبَهُمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا لَفْظًا وَخَطًّا(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ: ﴿لُؤْلُؤا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ: الغَازِيُّ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لُؤْلُؤ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا رَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ هُنَا(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ المَضْمُومَةِ؛ كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ الأَنْدَلُسِيُّ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٨٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٧٢-٨٧٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١١٤٩، قال المحقق: (اضطرب كلام أبي داوُود، فاختار هنا الحذف، وفي الرَّحْمَنِ اختار الوجهين وحسّنهما، واختار في الوَاقِعَةِ الحذف)، وتأمل ما ذكرته في الخلاصة لهذة الكلمة.

أَلِفٍ؛ وَكَذَا رَسَمَهُ عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٢٣ رَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ: بَعْدَ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ أَلِفًا، وَلَمْ يَرْسُمْهَا عَطَاءٌ، وَبِحَذْفِهَا أَكْتُبُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الحَجِّ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٣)]:

١٢٥ (وَلُؤْلُؤًا): كلهُمْ فِي الحَجِّ، وَاخْتَلَفُوا ... فِي فَاطِرٍ، وبِثَبْتِ نَافِعٍ نَصَرَا

١٢٦ وَفِي الإِمَامِ سَوَاهُ قِيلَ ذُو أَلِفٍ ... وَقِيلَ فِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ بَصْرٍ ارَى

١٢٧ لِلْكُوفِ وَالمَدَنِي فِي فَاطِرٍ: أَلِفٌ ... وَالحَجِّ؛ لَيسَ عَنِ الفَرَّاءِ فِيهِ مِرا

١٢٨ وَزِيدَ لِلْفَصلِ، أو: لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ. ... والحَذْفُ فِي نُونٍ: (تَأْمَنَّا) وَثِيقُ عُرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٤)]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خطَرا

٢١٩ وبعدَ رَا (بُرَآءُ): الواوُ مَعْ أَلِفٍ ... وَ(لُؤْلُؤًا) قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ مِنْ: ١٢٥ إِلَى: ١٢٨ بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَلَى اللُّؤْلُؤِ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ عَلَى مَا يَأْتِي: (وَفِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالأَلِفِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ): ﴿لُؤْلُؤًا﴾[(٥)].

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ العَتِيقَةِ: فِي الوَاقِعَةِ بِأَلِفٍ)[(٦)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٩ وَ(لُؤْلُؤًا) مُنْتَصِبًا يَكُونُ ... بِأَلِفٍ فِيهِ هُوَ التَّنْوِينُ

٣٥٠ وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوَى ذَا الشَّكْلِ ... تَقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْفَصْلِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ ... وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّئِ) (التِي) وَ(التِي) ... وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٦٧/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٧٦/٤-١١٧٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، وكلمة: (عُرا) كتبها في المنظومة بالياء، وهي واوية، وأما قول السَّخَاوِي: إن نقل قول الفَرَّاء من زيادات العقيلة، فليس كَذَلِكَ.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٥) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٥٩.

(٦) الوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٥٩.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمِمَّـا قَبْلَهَـا قَـدْ صُـوِّرَتْ
٣٠٧
سَـاكِنَةً، وَطَرَفًـا إِنْ حُرِّكَـتْ

كَـ(بَدَأَ الخَلْـقَ) وَ(نَبِّـئْ) (يُبْـدِئُ)
٣٠٨
(جِئْـتُمْ) وَ(أَنْشَـأْتُمْ) (يَشَـأْ) وَ(اللُّؤْلُـؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٩ و٣٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ (لُؤْلُؤًا) إِذَا كَانَ مُنْتَصِبًا فَإِنَّهُ يُرْسَمُ فِيْهِ أَلِفٌ بَعْدَ وَاوِهِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ المُبْدَلَةُ مِنْ تَنْوِيْنِهِ وَقْفًا فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا وَهُوَ فِي الطُّوْرِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿لُؤْلُوا﴾؛ فَقَدْ زَادَ بَعْضُ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بَعْدَهُ أَلِفًا، كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ، وَرَدَّهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الطُّوْرِ وَالوَاقِعَةِ، وَخَيَّرَ فِي الَّذِيْ فِي الرَّحْمَنِ، وَالعَمَلُ عَلَى عَدَمِ زِيَادَتِهِ فِي الطُّورِ وَالوَاقِعَةِ: ﴿لُؤْلُؤ﴾، وَعَلَى زِيَادَتِهِ فِي الرَّحْمَنِ: ﴿اللُّؤْلُوا﴾، وَعَلَّلَ النَّاظِمُ وُجُودَ الأَلِفِ بِأَنَّهَا تَقْوِيَةٌ وَبَيَانٌ لِلْهَمْزَةِ، أَوْ لِفَصْلِ الكَلِمَةِ بِهَا عَمَّا بَعْدَهَا، وَالفَصْلُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فَلَوْ قَالَ: (لِلْحَمْلِ؛ أَيْ لِحَمْلِ وَاوِ لُؤْلُؤٍ عَلَى وَاوِ الجَمْعِ لَوَفَّى بِالمُرَادِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللُّؤْلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّوْرِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُوا﴾، ﴿اللُّؤْلُوا﴾، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ فَحَشَرَهَا حَشْرًا وَهِيَ قَرِيْبَةُ الشَّبَهِ بِخَطِّ كَاتِبِ المُصْحَفِ وَلَيْسَتْ حَدِيْثَةً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُوا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ المُعَرَّفَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿اللُّؤْلُوا﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٢-٢٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلوا).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيرَةِ: ﴿لُولُو﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿لُولُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤا﴾، وَرَأَيْت مَا كَانَ مُعَرَّفًا مِنْهَا فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا أَيْضًا: ﴿اللُّؤْلُؤا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الطُّورِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ، ثُمَّ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ المَكْسُوْرَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَهُمَا غَرِيبَانِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، ﴿لُؤْلُؤٌ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ وَ﴿اللُّؤْلُؤِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: الطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِأَلِفٍ فِي: الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩.

وَخُلَاصَةُ كَلَامِ الدَّانِيِّ -خَلَّصَنَا اللهُ وَوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخَنَا وَالمُسْلِمِيْنَ مِنَ النَّارِ-:

أَنَّ الحَجَّ بِأَلِفٍ؛ عَنِ الجَحْدَرِيِّ وَالأَعْرَجِ وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَعَمَّمَهُ، وَابْنُ عِيْسَى فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ، وَالفَرَّاءُ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ.

أَمَّا مَوْضِعُ فَاطِرٍ، فَعَنِ الجَحْدَرِيِّ وَنُصَيْرٍ وَابْنِ عِيْسَى عَنْ مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَنِ الأَعْرَجِ وَنَافِعٍ وَالفَرَّاءِ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفٍ.

زَادَ ابْنُ عِيْسَى أَنَّ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: بِأَلِفٍ.

وَمُصْحَفُ المَدِيْنَةِ جَرَى عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا اخْتُلِفَ فِيْهِ رَسَمُهُ بِأَلِفٍ، وَذَلِكَ فِي سُوْرَةِ الحَجِّ وَفَاطِرٍ وَالإِنْسَانِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَأَمَّا خُلَاصَةُ جَمِيْعِ الأَقْوَالِ-خَلَّصَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ مِنَ النَّارِ- فَهِيَ:

الحَجِّ: ٢٣ ذَكَرَ أَنَّهُ **بِالأَلِفِ** الفَرَّاءُ وَذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَابنُ أَبِي دَاوُدَ: فِي المَدَنِيِّ وَالكُوفِيِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ فِي المَدَنِيِّ وَالكُوفِيِّ، وَحَكَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ وَالكِسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ الدَّانِيُّ، ثُمَّ حَكَى الدَّانِيُّ الاتِّفَاقَ عَلَيْهِ، وَنَسَبَهُ الجُهَنِيُّ إِلَى المُصْحَفِ المَدَنِيِّ، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

فَاطِرٍ: ٣٣ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالأَلِفِ: السَّخَاوِيُّ وَنَسَبَهُ لِلْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي المَدَنِيِّ وَالمَكِّيِّ وَالكُوفِيِّ، وَأَبُو دَاوُودَ فِي المَدَنِيِّ وَبِالخِلَافِ فِي غَيْرِهِ، ثُمَّ حَكَى عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي المَدَنِيِّ وَالكُوفِيِّ، وَحَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ وَالكِسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ الدَّانِيُّ، ثُمَّ حَكَى الدَّانِيُّ الخِلَافَ، ثُمَّ حَكَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِالأَلِفِ، وَجَعَلَهُ الجُهَنِيُّ فِي المَدَنِيِّ، وَذَكَرَهُ مِثْلَهُ الأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الكُوفِيِّ دُونَ البَصْرِيِّ، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَذَكَرَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ **بِالحَذْفِ**: الفَرَّاءُ، وَحَكَى الدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا، وَكَذَا الأَنْدَرَابِيُّ، وَذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ كَذِلَكَ فِي البَصْرِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الطُّورِ: ٢٤ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ **الحَذْفَ**، وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ، وَرَأَيْتُهَا **بِالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الرَّحْمَنِ: ٢٢ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ، وَأَطْلَقَ الاخْتِيَارَ، وَرَأَيْتُهَا **بِالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، **وَبِحَذْفِهَا** فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الوَاقِعَةِ: ٢٣ ذَكَرَهُ بِالأَلِفِ: السَّخَاوِيُّ عَنِ الشَّامِيِّ وَعَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، وَذَكَرَهَا بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ **الحَذْفَ**، وَرَأَيْتُهَا **بِالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَبِالحَذْفِ فِي الوَاقِعَةِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَحَكَى الخِلَافَ، وَاخْتَارَ الحَذْفَ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الإِنْسَانِ: ١٩ ذَكَرَهُ **بِالأَلِفِ** السَّخَاوِيُّ فِي الشَّامِيِّ، وَابنُ أَبِي دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ثُمَّ أَطْلَقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أُسَيْدِ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، وَأَنَّ عَلَيْهِ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الأَعْرَجِ.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ الخَزَّازِ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا الَّتِي فِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ، ثُمَّ أَطْلَقَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا الَّتِي فِي فَاطِرٍ، وَكَذَا حَكَاهُ الدَّانِيُّ.

وَأَطْلَقَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيسَى أَنَّهُ بِالحَذْفِ فِي البَصْرِيِّ إِلَّا فِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ.

لبب:

الأَلْبَاب

الأَلْبَاب:

الأَلْبَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَلْبَٰب﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَٰعُوا) (الأَلْبَٰبِ) ... ثُمَّ (الشَّيَٰطِينِ) (دِيَٰرِ) (أَبْوَٰبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَلْبَٰب﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَلْبَٰب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٨ وَ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَلْبَٰب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَلْبَٰب﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَ٢٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَلْبَٰب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ٢٦٩ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَلْبَٰب﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَص: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٧٩ وَ١٩٧ وَ٢٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَ١٩٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ١٨ وَ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٤ وَالطَّلَاقِ: ١٠.

وَقَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الدَّانِيُّ).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٥، ٢٥٦، ٣٢٩، ٤/١٠٥١، ١٠٥٨، ٥/١٢١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ فِي كُلِّ القُرْآنِ بَلْ ذَكَرَ المَوَاضِعَ المَذْكُورَةَ فِي كَلَامِهِ فَقَطْ، وَعُمِّمَ الحَذْفُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُصَرِّحْ إِلاَّ بِذِكْرِ مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ، وَسَكَتَ عَنِ البَاقِي، وَلَمْ يُعَمِّمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الدَّانِيُّ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ التَّعْمِيمُ؟.

لبث:

لاَبِثِينَ

لَٰبِثِينَ:

لاَبِثِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَٰبِثِينَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿لَٰبِثِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَٰبِثِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦١/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰبِثِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰبِثِينَ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٢٣.

لبس:

لِبَاسُهُم

لِبَاسُهُم:

لِبَاسُهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِبَـٰسُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِبَاسُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِبَاسُهُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣.

لجأ:

مَلْجَأً

مَلْجَأً:

مَلْجَأً: ذَكَرَ المَهْدوِيُّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهَمْزَةِ المُنَوَّنَةِ أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ المُعَوَّضَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ: ﴿مَلْجَأً﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿مَلْجَأً﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ، قبل المُعَوَّضَةِ مِنَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٧ وَ١١٨ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءً كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿مَلْجَأً﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْر[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣
وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ...﴿مَلْجَا﴾ ... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١
وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٤
(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلْجَئًا)
(مَئَارِبُ) (نَئَا) (رَءَا) (تَبَوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

(٥) عقيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٠.

حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مَلْجَأً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَلْجَأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٧ وَ١١٨ وَالأَوَّلُ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، وَالثَّانِي مُحَرَّكٌ بِالفَتْحِ، وَالشُّوْرَى: ٤٧ بِالتَّنْوِيْنِ المَكْسُوْرِ.

لحد:

إِلْحَادٍ

إِلْحَادٍ:

إِلْحَادٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِلْحَدٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِلْحَادٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

لحف:

إلْحَافًا

إلْحَافًا:

إلْحَافًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿إِلْحَافًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٧٣.

لدي:

لَدَى

لَدَى:

لَدَى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَدَا﴾ (بِالأَلِفِ) فِي يُوْسُفَ: ٢٥[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَدَا﴾ غَافِر: ١٨ (بِالأَلِفِ، وَ﴿لَدَى﴾ بِاليَاءِ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾ وَ﴿عَلَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ بِالْيَاءِ؛ لأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ) وَ(عَلَيْكَ) وَ(إِلَيْكَ): بِالْيَاءِ لأَنْ يَتَّفِقَ الخَطُّ، قَالَ خَلَفٌ: سَمِعْتُ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: ﴿لَدَا البَابِ قَالَت﴾ [يُوْسُفَ: ٢٥]، قَالَ: ﴿لَدَى﴾ كُتِبَ هَهُنَا فِي يُوْسُفَ: بِأَلِفٍ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي غَافِرٍ: ١٨[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَرُسِمَ فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ﴿لَدَا البَابِ﴾ [٢٥] بِالأَلِفِ، وَرُسِمَ فِي غَافِرٍ:

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٨، وجعل لها د. الضامن عنونا من عنده هو: (واختلفوا فكتبوا) في النص بين معقوفتين.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣٨/١-٤٣٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

﴿لَدَى الحَنَاجِرِ﴾ [١٨]؛ بِالْيَاءِ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٢٥: (بِالأَلِفِ): ﴿لَدَا﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٨ قَالَ: (وَأَكْثَرُهَا عَلَى اليَاءِ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ المُفَسِّرُونَ: مَعْنَى الَّذِيْ فِي يُوْسُفَ: (عِنْدَ)، وَالَّذِي فِي غَافِرٍ: (فِي)، فَلِذَلِكَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي الكِتَابَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ المَرْسُومَ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ، وَالمَرْسُومَ بِالْيَاءِ لِانْقِلَابِ الأَلِفِ يَاءً مَعَ الإِضَافَةِ إِلَى المَكْنِيِّ[٣]، كَمَا رُسِمَ: ﴿عليَّ﴾ كَذَلِكَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: فِيْهِ هَذِهِ وَغَيْرِهَا: (كُتِبْنَ جَمِيْعًا بِالْيَاءِ)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَدَا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَدَى﴾ بِالْيَاءِ[٧].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٨ بِالْيَاءِ: ﴿لَدَى﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿لَدَا البَابِ﴾ بِالأَلِفِ [يُوْسُفَ: ٢٥]، وَ﴿لَدَى الحَنَاجِرِ﴾ [غَافِرٍ: ١٨] بِالْيَاءِ)[٩].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ فِي سُوْرَةِ غَافِرٍ: ١٨، وبِالأَلِفِ فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ٢٥: ﴿لَدَا﴾[١٠].

ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ[١١].

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.
(٣) مثل: لديك، ولديه، ومثلهما.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٤ و٣٣٥، ص: ٦٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨١، ص: ٩٧.
(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.
(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٦، ٤/ ١٠٦٩.
(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧١٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[1]:

٨٢ وَيا: (لَدَى) غَافِرٍ، عَن بعضهمْ أَلِفٌ
وهَا هُنَا أَلِفٌ عَن كُلِّهِمْ بِهَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٢ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا بِالْيَاءِ فِي غَافِرٍ: ١٨: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى): ﴿لَدَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٢ وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا
أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

٣٨٤ وَفِي (لَدَى) فِي غَافِرٍ يُخْتَلَفُ
وَفِي (لَدَا البَابِ) اتِّفَاقًا: أَلِفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءًا وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءًا فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ، (فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي أَلِفِ) غَافِرٍ، (فَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَبِاتِّفَاقِهَا عَلَى الأَلِفِ فِي... يُوسُفَ)، (وَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ التَّنْزِيلِ عَلَى: اليَاءِ فِي: ﴿لَدَى﴾ غَافِرٍ، وَحَكَى فِيهَا الخِلَافَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِ: ﴿لَدَى﴾ فِي غَافِرٍ: بِاليَاءِ، عَلَى أَكْثَرِ المَصَاحِفِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ا ▬﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالأَلِفِ لِوُجُودِ أَلِفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ المُحَقِّقُ فِي آخِرِ السَّطْرِ أَلِفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلِفَ كَلِمَةِ ﴿الباب﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الأَصْلِ لَا يُوجَدُ أَلِفٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿▬﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَرَأَيْتُ فِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿لَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٦٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنها)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنها) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبا الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أتى) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفيةٌ) والمارغني قال: إنها حال (حرفيةً).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ غَـافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَى﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨.

لزب:

لاَزِب

لاَزِب:

لاَزِب: الصَّافَّاتِ: ١١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَـحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـمْ)
١٣٨ سِوَى: (قُـلِ اصْلَـحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّـمْ)

ثُـمَّ (فُلَـنًا) (لَـئِمِ) وَ(لَـزِبْ)
١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَزِب﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

هَـذَا المَوْضِـعَ الصَّـافَّاتِ: ١١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿لَـزِب﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَازِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

لزم:

أَلْزَمْنَاهُ لِزَامًا

أَلْزَمْنَاهُ:

أَلْزَمْنَاهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَلْزَمْنَـهُ﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِـينَ: ﴿أَلْزَمْنَـهُ﴾، وَمَـا كَـانَ مِثْلَـهُ، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْـلَاقِ وَلَمْ يَنُـصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَـلًا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَلْزَمْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَلْزَمْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٣.

لِزَامًا:

لِزَامًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ وَالفُرْقَانِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ فِيهِمَا: ﴿لِزَامًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ طَـٰهَ: ١٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿لِزَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِزَامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَـٰهَ: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿لِزَامًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَـٰهَ: ١٢٧ وَالفُرْقَانِ: ٧٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

لسن:

لِسَان لِسَانِكَ لِسَانِي

لِسَان:

لِسَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِسَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٥ وَالقَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِلِسَن﴾ وَ﴿لِسَنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَن﴾، عَدَا المَوْضِعَ الثَّانِي مِنَ النَّحْلِ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٨٤ فَإِنَّهُنَّ بِالإِثْبَاتِ: ﴿لِسَان﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ وَالأَحْقَافِ وَالبَلَدِ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَان﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَن﴾، وَكَذَلِكَ القَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢: ﴿لِسَنًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٧٨ وَالبَلَدِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَان﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِسَان﴾ وَ﴿بِلِسَان﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٧٨ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ و١٩٥ وَالقَصَصِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ و١٩٥ وَالقَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَالبَلَدِ: ٩، وَالثَّلَاثَةُ المَوَاضِعِ المُتَأَخِّرَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

لِسَانِكَ:

لِسَانِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَنِكَ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ وَالقِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿لِسَنِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾؛ إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمْ فِيْهِ حَرْفُ النُّوْنِ

فَكُتِبَ: ﴿بلساك﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِسَنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ وَ﴿لِسَانِكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَـرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ وَالقِيَامَةِ: ١٦.

لِسَانِي:

لِسَانِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِسَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِسَنِي﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَـهَ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّـيْنِ، وَبِيَـاءٍ فِي آخِرِهَـا: ﴿لِسَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٢٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ السِّـيْنِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لِسَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٣ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ النَّاسِخُ قَدْ مَدَّ السِّيْنَ كَثِيْرًا وَعَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَلَا يَنطَلِقُ لِسَنِي ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِسَانِي﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣.

لطف:

اللَّطِيف

اللَّطِيْفُ:

اللَّطِيْفُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَـيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّطِيف﴾ الأَنْعَامِ: ١٠٣ وَالمُلْكِ: ١٤ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
٢٨٩
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـىءِ) (الـتِي) وَ(الـتِي)
٢٩٠
وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّطِيف﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ الأَنْعَـامِ: ١٠٣ بِإِثْبَـاتِ اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اللامَيْنِ اللَّذَينِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اللَّطِيْفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُلْكِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿اللَّطِيْفُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٠٣ وَالمُلْكِ: ١٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لظي:

تَلَظَّى لَظَى

تَلَظَّى:

تَلَظَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَظَّى﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَلَظَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، اللَّيْلِ: ١٤.

حِيْنَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ قُرِئَ بِالتَّخْفِيْفِ عَلَى الرَّسْمِ، فَهَذَا لَا يَعْنِي أَبَدًا أَنَّهُ قُرِئَ بِذَلِكَ لأَجْلِ الرَّسْمِ؛ لأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَرَى أَنْ لَا يُقْرَأَ إِلَّا بِالرَّسْمِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ التَّشْدِيْدِ فِي التَّاءِ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ لِظَاهِرِ الرَّسْمِ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ الرَّسْمُ كَتَعْلِيْلٍ لِلْقِرَاءَةِ فَقَطْ.

لَظَى:

لَظَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ١٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿لَظَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومصحف مكتبة باريس هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿لَظَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٨/٥.

لعب:

اللاَّعِبِينَ لَعِب

اللاَّعِبِينَ:

اللاَّعِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ مُظَفَّرَةٍ بَيْنَ اللاَّمِ وَالعَيْنِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) ... (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِينْ) ... وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَـ(الصَّـٰدِقِينْ)[5]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّـذِي تَكَـرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ ... وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الَّـءِ) (التِي) وَ(الَّـتِي) ... وَفِي (الَّـذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، مَا كَانَتِ الفُهُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ و٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١١١١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ١٠٤.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لَـٰعِبِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٥ مَعَ حَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ إِثْبَاتَ اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اللَّـٰعِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١٦ وَالدُّخَانِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لَـٰعِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٦ وَ٥٥ وَالدُّخَانِ: ٣٨.

لَعِب:

لَعِب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ ... وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّـئِ) (التِي) وَ(الَّـتِي) ... وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيْهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ، المَائِـدَةِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالأَنْعَـامِ: ٣٢ وَ٧٠ وَالأَعْـرَافِ: ٥١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٠، وَلَيْسَ فِيْهَا مِمَّا قَيَّدَهُ لأَجْلِهِ المَارِغْنِيُّ شَيْئًا؛ لأَنَّهَا كُلَّهَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا (الِ) الَّتِي لِلتَّعْرِيْفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لعن:

اللاَّعِنُونَ لَعَنَّاهُم اللَّعْنَة

اللاَّعِنُونَ:

اللاَّعِنُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿اللَّـعِنُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّـعِنُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ١٥٩ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ [اللاَّمِ] الثَّانِيَة وَالعَيْنِ: ﴿اللَّـعِنُونَ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٧
وَ(اللَّـعِنُونَ) مَعَ (اللَّـتِ) (القِيَـمَةِ) (أَصْـ
حَـبُ) (خَلَـئِفَ) (أَنْهَـرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٢٣٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨
وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـلَمِيْنْ)
وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَـ(الصَّـدِقِيْنْ)[٥]

٥٠
مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، مَا كَانَتِ الفُهُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿اللَّـعِنُونَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٦].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩
بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠
فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّـئِ) (الَّتِي) وَ(الَّـتِي)
وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّـعِنُونَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٧].

(٥) في المطبوعة حـرَّك القافية بـالفتح، والأصـح السـكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ١٠٤.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامَيْنِ: ﴿اللَّٰعِنُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٥٩.

لَعَنَّاهُم:

لَعَنَّاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَعَنَّٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَة: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿لَعَنَّٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿لَعَنَّٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَة: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعَنَّٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ١٣.

اللَّعْنَة:

اللَّعْنَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَت﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَعْنَت﴾ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿اللعنة﴾ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفَيْنِ، فِي:) آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَمِنْ ذَلِكَ اللَّعْنَةُ؛ حَرْفَانِ بِالتَّاءِ، فَذَكَرَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِي أَنَّهَا بِالهَاءِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾[6].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ٢٣= ٢١، ٥٩.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٦، ٢٨٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٨٠.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّعْنَة﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (لَعْنَة) بِالهَاءِ أَيْضًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ فَإِنَّهُمَا بِالتَّاءِ): ﴿لَعْنَت﴾[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٧ بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾، وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالهَاءِ حَاشَا مَوْضِعَيْنِ: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧، فَهُمَا بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَت﴾[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[10]:

٢٧٠ لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّورِ (لَعْنَتَ) قُلْ ... فِيهَا، وقبلُ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) ابْتُدِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا ... مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨٨، ص: ٦٧.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨١، ٢٣٣، ٢٧٢-٢٧٣، ٣٤٩، ٣٥٨.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّورِ) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.

ثُمَّ (فَنجعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
٤٤٦
فِي النُّوْرِ، قُلْ وَالْمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧: ﴿لَعْنَت﴾، وَغَيْرُهُمَا بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾[1].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ
٢٨٩
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

فِي (الَّيْلِ) وَ(الَّئِ) (الَّتِي) وَ(الَّتِي)
٢٩٠
وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيْهِ لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّعْنَة﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَة﴾﴿اللَّعْنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَة﴾، حَاشَا مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ فَهُمَا بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ مِنْهُ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ: ﴿اللَّعْنَة﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٩٩ مَطْمُوْسٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَت﴾، وَبَقِيَّتَهَا بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَة﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِيْهِ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِلَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّعْنَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩ وَ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٦٠ وَ٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّوْرِ: ٧ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ -الهَاءِ- الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَة﴾، وَمَا كَانَ مُعَرَّفًا فَبِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ: ﴿اللَّعْنَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَعْنَة﴾﴿اللَّعْنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَمَوَاضِعُ هُوْدٍ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٧ وَالقَصَصِ: ٤٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧، وتحرفت هذه الكلمة في المطبوعة إلى (اللغة) وليس في القرآن هذه اللفظة معرفة أو منكرة، ولعلها ما أثبت.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٨٩ وَ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُودٍ: ١٨ وَ٦٠ وَ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٢٥ وَالحِجْرِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٤٢ وَغَافِرٍ: ٥٢، كُتِبَ مَوْضِعَانِ مِنْهَا بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧.

لغو:

لاَغِيَةً اللَّغْو

لاَغِيَةً:

لاَغِيَةً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الغَاشِيَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لَـٰغِيَةً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰغِيَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ١١.

اللَّغْو:

اللَّغْو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّغْو﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ ٢٨٩

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـــيءِ) (التِـي) وَ(الـــتِي)

٢٩٠

وَفِي (الـــذِي) بِـــأَيِّ لَفْـــظٍ يَـــاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيْهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّغْوِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِاللَّغْوِ﴾ وَ﴿اللَّغْوِ﴾ وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿الَّغْوِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِهِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿اللَّغْوِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللاَّمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِاللَّغْوِ﴾ وَ﴿اللَّغْوِ﴾ وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣ وَالفُرْقَانِ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٥٥.

لفف:

أَلْفَافًا

أَلْفَافًا:

أَلْفَافًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الفَاءَيْنِ: ﴿أَلْفَفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لفي:

أَلْفَيَا

أَلْفَيَا:

أَلْفَيَا: ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى مَوْضِعٍ: يُوسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ: ﴿أَلْفَيَا﴾(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ فِي الخَطِّ، لِكَوْنِهَا أَلِفَ التَّثْنِيَةِ: ﴿أَلْفَيَا﴾(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَلْفَيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٥.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٣.

لقب:

الأَلْقَاب

الأَلْقَاب:

الأَلْقَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَلْقَـٰبِ﴾(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
٢٥٢ أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ
(أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
٢٥٣ ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ وَ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَلْقَـٰبِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَلْقَـٰبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

المَقْصُودُ بِالأَلِفِ هِيَ الَّتِي بَعْدَ القَافِ؛ لِأَنَّ الأُولَى تُسَمَّى: هَمْزَةً.

لقح:

لَوَاقِح

لَوَاقِح:

لَوَاقِح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَوٰقِح﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَوَاقِحٍ) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ)
٢٠٤
بِتَوْبَةٍ، (عَلَيْهَا) (الأَلْوَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لَوٰقِح﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَوَاقِحَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِرَسْمِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَوٰقِحَ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٥٧.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَوَاقِحَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٢.

لقف:

تَلْقَفُ

تَلْقَفُ:

تَلْقَفُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٧ وَطَهَ: ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَقَّفُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿تَلْقَفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الشَّدَّةِ المَفْتُوْحَةِ فَوْقَ القَافِ: ﴿تَلَقَّفُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١٧ وَطَهَ: ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٧/٢.

لُقْمَان:

لُقمان

لُقْمَان:

لُقْمَانَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ: ﴿لُقْمَـٰن﴾، وَذَكَرَ هَـٰذَا الاسْمَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿لُقْمَـٰن﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٢ وَ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ لأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ: ﴿لُقْمَـٰن﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٢ وَالأَعْجَمِيَّةُ كَنَحْوِ: (لُقْمَـٰنَ) وَنَحْوِ: (إِسْحَـٰقَ) وَنَحْوِ: (عِمْرَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿لُقْمَـٰن﴾، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾. ٤- كَثِيرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٢ وَ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿لُقْمَـٰن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٢ وَ١٣.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٢، ٤/٩٩٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

لقي:

أَأُلْقِيَ	أَلْقِ	أَلْقَاهُ
أَلْقَاهَا	أَلْقَى	أُلْقِي
أَلْقِيَاهُ	تَتَلَقَّاهُم	الْتَقَى
التَّلاَقِي	تِلْقَاء	تَلَقَّوْنَهُ
تلَقَّى	سَأُلْقِي	لاَقِيْهِ
لِقَاء	لِقَاءَنَا	لَقَّاهُم
لِقَائِهِ	المُتَلَقِّيَانِ	مُلاَقُوا
مُلاَقُوهُ	مُلاَقِي	مُلاَقِيْكُم
مُلاَقِيْهِ	المُلْقِيَات	يَتَلَقَّى
يُلاَقُوا	يَلْتَقِيَانِ	يَلْقَاهُ
يُلَقَّاهَا	يَلْقَى	يُلْقَى
يُلْقِي		

أَأُلْقِيَ:

أَأُلْقِيَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي القَمَرِ: ٢٥ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَرْسُمُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ وَاوًا فِي: ﴿أَءُلْقِيَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاِسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٢٥ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ لَا غَيْرَ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ الأَلِفَيْنِ: ﴿أَءُلْقِيَ﴾، اسْتِغْنَاءً بِالهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرَا

١٥٦ (آلْـئَنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٣٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ... فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٣ (رِءْيًا) (أَءُلْقِيَ) وَفِي (آبَاءِيا) ... (تُـءوِي) (مَـءَابٍ) وَكَذَا (دُعَاءِيا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿أءُلْقِيَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْقِيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَلْقِيَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الأَلِفَ المُثْبَتَةَ بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْقِيَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تتوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٥.

الصَّحِيْحُ أَنَّ الكَلِمَةَ إِمْلَائِيًّا تُكْتَبُ (أَأُلْقِيَ)، بِعَدَمِ اعْتِبَارِ الحَرْفِ الزَّائِدِ قَبْلَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ لِأَنَّهَا لِلاسْتِفْهَامِ، فَهِيَ مِثْلُ الأَحْرُفِ الزَّائِدَةِ لِعَارِضٍ لَا تُؤَثِّرُ فِي أَنَّ الهَمْزَةَ هِيَ بِدَايَةُ الكَلِمَةِ.

أَلْقِ:

أَلْقِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ وَمَا أَشْبَهَهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿أَلْقِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَلْقِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١٧ وَطَهَ: ٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١.

أَلْقَاهُ:

أَلْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٩٦ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ القَافِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَلْقىهُ﴾، بَدَلًا مِنَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٤/٨٤٧.

الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٩٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَلْقىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٩٦.

أَلْقَاهَا:

أَلْقَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أَلْقىٰهَا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧١ وطه: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿أَلْقىٰهَا﴾ وَ﴿فَأَلْقىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، النِّسَاءِ: ١٧١ وطه: ٢٠.

رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْيَاءِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٢-٨٤٣.

أَلْقَى:

أَلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَ١٥٠ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ بِالْيَاءِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقىٰ﴾ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أَلْقىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ وَالأَعْرَافِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، النِّسَاءِ: ٩٤ وَالأَعْرَافِ: ١٠٧ وَ١٥٠ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَطَهَ: ٦٥ وَ٨٧ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَقَ: ٣٧ وَالقِيَامَةِ: ١٥.

أُلْقِيَ:

أُلْقِيَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿أُلْقِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٠ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَطَهَ: ٧٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٦ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥٣ وَالمُلْكِ: ٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٥٨، ٥٧٥-٥٧٦، ٤/٨٨٠، ٩٢٤.

أَلْقِيَاهُ:

أَلْقِيَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ قَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَأَلْقِيَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٢٦، وَهُوَ يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ؛ فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ، وَأَبُو دَاوُود يُثْبِتُ.

تَتَلَقَّاهُم:

تَتَلَقَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تَتَلَقَّىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿تَتَلَقَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٣.

الْتَقَى:

الْتَقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤١ كتب بِالْيَاءِ: ﴿الْتَقَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿الْتَقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿التَقَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ١٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالقَمَرِ: ١٢.

التَّلَاقِي:

التَّلَاقِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿التَّلَاقِ﴾ غَافِرٍ: ١٥ (بِالقَافِ)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ المُؤْمِنِ: ... ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غَافِر: ١٥]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣٨، ٤/٨٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٠١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤=٧٨، ٧٩، كررها مرتين في مصاحف أهل العراق، وما نسبه لنفسه.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

غَافِرٍ: ١٥: ﴿التَّلَاقِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ١٥: ﴿التَّلَاقِ﴾[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٥ بالقاف: ﴿التَّلَاقِ﴾[3].

وَيُؤْخَذُ لِلدَّانِي حَذْفُ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ إِطْلَاقِهِ الحَذْفَ فِيمَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿التَّلَاقِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨١ (بِشْرْ عِبَادِ) (التَّلَاقِ) و(التَّنَادِ) و(تَقْـ ... رَبُونِ) مَعْ (تُنْظِرُونِ) غُصْنُهَا نَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ) ... سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُولَى (ظَلَّمْ)

١٤٠ وَ(كُلَّ حَلَّفٍ) (غِلَظٌ) (لَهِيَةْ) ... وَمِثْلُهَا (التَّلَقِ) مَعْ (عَلَنِيَةْ)

١٤١ ثُمَّ (فَلَنَا) (لَئِمٍ) وَ(لَزِبْ) ... وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَقَاةِ) سِوَى (التَّلَقِ) ... وَفِي (غُلَمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّقِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ ... زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٩ وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَقِ) وَ(التَّنَادِ) ... ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ إِلَى: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَامٍ،

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٠، ص: ٣٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٦، ص: ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢/٢، ١٠٦٦/٤-١٠٦٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفظًا لَفظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿التَّلَـٰقِ﴾[1].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَقَّبَ الشَّارِحُ بِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿التَّلَـٰقِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿التَّلَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١٥.

تِلْقَاءِ:

تِلْقَاءِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥: بِاليَاءِ: ﴿تِلْقَاىِٕ﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تِلْقَاىِٕ﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُونُسَ: ١٥[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿تِلْقَاىِٕ﴾[6].

ثُمَّ عَلَّلَ هَـٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَن يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونَ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صُورَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[7].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٤.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ١٥: (بِالْيَاءِ): ﴿تِلْقَائِ﴾[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ﴿مِنْ تِلْقَائِ نَفْسِي﴾ [١٥] بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ لَهُ نَظِيرٌ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي يُونُسَ: ١٥: ﴿تِلْقَائِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِي فِي كِتَابِهِ[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ، فِي يُونُسَ: ﴿تِلْقَائِ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُوِيَ عَن مُحَمَّدِ بنِ نُصَيرٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٥ بِالْيَاءِ: ﴿تِلْقَائِ﴾[٥].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥ بِالْيَاءِ: ﴿تِلْقَائِ﴾[٦].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيْدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[٧].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩، في المطبوعة كتب الكلمة: ﴿تلقائي﴾، وكذا في الثلاث كلمات بَعْدَهَا، وهذا خطأ لأن الكلمة رسمت بياء واحدة فقط، وكانت قبل الهمزة على السطر، ولم تكن على ياء.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٣، ص: ٤٧-٤٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠، ص: ٨٥.

(٧) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿تِلْقَاءِ﴾ يُونُسَ: ١٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تِلْقَائِ﴾[٨].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٥: ﴿مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)[٩].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تِلْقَائِ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[١٠].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[١١]:

(أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي:

١٩٠ (تِلْقَائِ نَفْسِي)، (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ: يُونُسَ: ١٥: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿تِلْقَىٰءِ﴾[١٢].

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٦٥٢/٣.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩.

(١٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِنْ: ﴿تِلْقَىِٕ نَفْسِي﴾ ...)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

فَصْلٌ: وَيَاءٌ زِيْدَ (مِنْ تِلْقَائِ)
٣٥١ وَقَبْلَ: (ذِي القُرْبَى) أَتَى: (إِيْتَائِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِـ(مِنْ) فِي يُوْنُسَ: ١٥ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تِلْقَائِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تِلْقَىِٕ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تِلْقَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٤٧ وَالقَصَصِ: ٢٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿تِلْقَاءِ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٥ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لِأَنَّ رَأْسَهَا غَيْرُ ظَاهِرٍ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّهَا بِاليَاءِ العُقْصَى تَحْتَهَا، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تِلْقَا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى المَدِّ، فَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فَلَا مَدَّ، وَأَخَذْتُ هَذَا مِنِ اسْتِقْرَاءِ المَوَاضِعِ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٤٧ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿تِلْقَائِ﴾ وَكَأَنَّهُ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تِلْقَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٤٧ وَيُوْنُسَ: ١٥ وَالقَصَصِ: ٢٢ وَهُمَا بِغَيْرِ يَاءٍ، لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ إِلَّا السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

تَلَقَّوْنَهُ:

تَلَقَّوْنَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ١٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

---

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تلَقَّونَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ١٥.

تلَقَّى:

تلَقَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٦ بِالْيَاءِ: ﴿تلَقَّى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿تلَقَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تلَقَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿تلَقَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٦؛ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا مَعَ تَشْدِيْدِ القَافِ فِيْهِمَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٠.

سَأُلْقِي:

سَأُلْقِي: الأَنْفَالِ: ١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ)
وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ) ٢٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ: ﴿سَأُلْقِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ السِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ لَامٍ بَعْدَهَا: ﴿سَأُلْقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٢.

لاَقِيهِ:

لاَقِيهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالقَافِ: ﴿لَقِيهِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٧٠.

مُخَـــيَّرٌ فِي رَسْـــمِهَا، وَحُــــذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَــئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

وَفِي (الْمُلَـــقَاةِ) سِـوَى (التَّلَــقِ)
١٤٥
وَفِي (غُلَـــمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـــقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَقَّبَ الشَّارِحُ بِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـقِيهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿لَـقِيهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦١.

لِقَاء:

لِقَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ فِي الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦: ﴿لِقَاىِٕ﴾، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهَمْزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، وَاليَاءُ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ بِيَاءٍ فِي الحَرْفَيْنِ، أَعْنِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاىِٕ﴾، (وَهِيَ عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ عَنِ الهَمْزَةِ صُورَةً لَهَا عِنْدَ مَنْ كَتَبَهَا كَذَلِكَ)، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكِلاهُمَا حَسَنٌ، ثُمَّ ذكر أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيْهِ اليَاءُ[5]:

(أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرا

(لِقَـاءِ) فِي الرُّوْمِ لِلْغَـازِي، وَكُلُّهُـمُ
١٩٣
بِالْيَا بِلاَ أَلِفٍ فِي (الَّـئِي) قَبْلَ تُرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ عَنْ مَوْضِعَيِ الرُّوْمِ: ٨ وَ١٦: (وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا الحَرْفَ الأَوَّلَ فِي المُصْحَفِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٧٠، ٤/ ٩٨٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

الشَّامِيِّ: ﴿بِلِقَاءِ﴾ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ يَاءٍ، وَرَأَيْتُ الحَرْفَ الثَّانِي: ﴿وَلِقَايِٕ الآخِرَةِ﴾: بِزِيَادَةِ يَاءٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ او مِنْ يَاءٍ او مِنَ الِفِ

وَالغَازِي فِي الرُّومِ مَعًا (لِقَائِ)
٣٥٤
وَاليَاءُ عَنْ كُلٍّ بِلَفْظِ (الـئِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرُّومِ: ٨ وَ١٦ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي قَوْلِ الإِمَامِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ: ﴿لِقَائِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ اليَاءِ فِي المَوْضِعَيْنِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ المَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سَطْر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ اليَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطْ جِسْمُ اليَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَاءِ﴾، وَرَأَيْتُ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَيءِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿لِقَاي﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَ الأَلِفَ بِوَضْعِ عَلَامَةِ الهَمْزَةِ تَحْتَهَا، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَاءِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧ وَيُونُسَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَاي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا: الأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧ وَيُونُسَ: ٤٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٤ وَهَٰذِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَهِيَ بِالفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا الأَنْعَامِ: ١٣٠

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٦-٢٥٧.

وَالأَعْـرَافِ: ٥١ وَالكَهْـفِ: ١١٠ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَالجَاثِيَةِ: ٣٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ عَنْ أَيُّهَا الزَّائِدَةُ غَرِيْبٌ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ أَلِفًا -فِي اللَّفْظِ- بَعْدَ القَافِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُوْنَ زَائِدَةً، وَهُمْ يَحْكُوْنَ أَنَّـهُ لَا صُـوْرَةَ لِلْهَمْـزَةِ؛ وَهَـٰذَا فِي الغَالِـبِ، وَإِلَّا فَـإِنَّهُمْ هُنَـا صُوَّرُوا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ اليَاءُ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ.

لِقَاءَنَا:

لِقَاءَنَـا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ بَعْدَ الأَلِـفِ إِذَا كَانَـتْ مَفْتُوحَـةً لَا تُصَـوَّرُ، لِـئَلَا يُجْمَـعَ بَـيْنَ صُـوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَـيْنِ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ يُوْنُسَ: ١١ وَ١٥ وَالفُرْقَانَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا: ﴿لِقَـٓـنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِـعَ الفُرْقَـانِ: ٢١ هَكَـذَا: ﴿لِقَـــنَا﴾، وَهُـوَ بِغَيْرِهَـا هَكَـذَا: ﴿ ﴾ وَهُنَـاكَ خَـطٌّ بَعْدَ القَـافِ لِلْأَسْفَلِ فَـوْقَ الكِتَابَةِ ظَنَّهُ سِنَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ: ﴿لِقَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانَ: ٢١ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالنُّوْنِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَبَاقِي المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزَةِ بَـيْنَ الأَلِـفِ وَالنُّـوْنِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٧ وَ١١ وَ١٥ وَالفُرْقَانَ: ٢١.

لَقَّاهُم:

لَقَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١١ بِالْيَاءِ بَعْدَ القَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿لَقَّىٰهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ الإِنْسَانِ: ١١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿لَقَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ١١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٤٩.

لِقَائِه:

لِقَائِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَـئِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الألف -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَاءِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ مَكْتُوْبًا بِحَذْفِ صُوْرَةِ لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ أَضَافَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ، وَالفَرَاغُ بَيْنَ (الأَلِفِ) وَ(الهَاءِ) هُوَ الَّذِيْ يَجْعَلُهُ بَيْنَ الأَحْرُفِ فِي الكَلِمَاتِ، وَضَاقَ هَـٰذَا الفَرَاغُ بِهَٰذِهِ الإِضَافَةِ، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، وَهَـٰذَا دَلِيْلٌ عَلَى هَـٰذَا الإِلْحَاقِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ رَسَمَهَا بِالحَذْفِ، وَأَتَى الإِثْبَاتُ لَاحِقًا، بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ: ﴿لِقَاءِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاءِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣.

المُتَلَقِّيَانِ:

المُتَلَقِّيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ قَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُتَلَقِّيَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١، وَهُوَ يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ، وَأَبُو دَاوُدَ يُثْبِتُ.

مُلَاقُوا:

مُلَاقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٦ وَ٢٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَـٰقُوا﴾ وَشِبْهُهُ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ١٨.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٧ و٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٨١، ١٣٥، ٢٩٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٩ (حتى يُلَـقُوا) (مُلَـقُوهُ) (مُبَـرَكًا) احْـ ... ـفَظْهُ (مُلَـقِيهِ) (بَـرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٧ وَمَعَ لاَمٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا ... نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَـحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـمْ) ... سِوَى: (قُلِ اصْلَـحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَـقَاةِ) سِوَى (التَّلَـقِ) ... وَفِي (غُلَـمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٧ و١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللاَّمِ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿مُلَـقُوا﴾[٢].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُلَـقُوا﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لاَ فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٤٩ وَهُودٍ: ٢٩ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُلَـقُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلاَثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُلَـقُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي البقرة: ٢٤٩ وهود: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَـقُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلاَقُوا﴾ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٤٦ و٢٤٩ وَهُودٍ: ٢٩.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

تَشْتَدُّ الحَاجَةُ هُنَا إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى إِثْبَاتِ أَوْ حَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ لِأَنَّهُ فِي الرَّسْمِ القِيَاسِيِّ تُحْذَفُ تِلْكَ الأَلِفُ لِإِضَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

مُلاَقُوهُ:

مُلاَقُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ (حَتَّى يُلَـٰقُوا) (مُلَـٰقُوهُ) (مُبَـٰرَكًا) احْـ ... ـفَظْهُ (مُلَـٰقِيهِ) (بَـٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي المُلاَقَاةِ سِوَى (التَّلَـٰقِ) ... وَفِي (غُلَـٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَـٰقُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٣.

مُلاَقِي:

مُلاَقِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَكَتَبُوا: ﴿مُلَاقٍ﴾ الحَاقَّةِ: ٢٠ (بِالقَافِ)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣=٩٨.

اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[(١)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾[(٢)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ بِالقَافِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٦)]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ(هَادٍ) اخْتَصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٧)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ ((حتى يُلَٰقُوا) (مُلَٰقُوهُ) (مُبَٰرَكًا) احْـ ... ـفَظْهُ (مُلَٰقِيهِ) (بَٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ اللام، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿مُلَٰقٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُلَاقٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٠.

حَذْفُ الأَلِفِ يُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِمْ فِي أَمْثَالِهِ مِمَّا نَصَّ عَلَيْهِ.

مُلَاقِيكُم:

مُلَاقِيكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَٰقِيكُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[(٨)].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٠، ص: ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجُمُعَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالقَافِ: ﴿مُلَـٰقِيكُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ (حتى يُلَـٰقُوا) (مُلَـٰقُوهُ) (مُبَـٰرَكًا) احْـ ... ـفَظْهُ (مُلَـٰقِيهِ) (بَـٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَـٰقِيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ٨.

مُلاقِيهِ:

مُلاَقِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مُلَـٰقِيهِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الانْشِقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالقَافِ: ﴿مُلَـٰقِيهِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٩ (حتى يُلَـٰقُوا) (مُلَـٰقُوهُ) (مُبَـٰرَكًا) احْـ ... ـفَظْهُ (مُلَـٰقِيهِ) (بَـٰرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ ... فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَـٰقَاةِ) سِوَى (التَّلَـٰقِ) ... وَفِي (غُلَـٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿مُلَـٰقِيهِ﴾[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٠٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٨١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الانْشِقَاق: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الانْشِقَاقِ: ٦.

المُلْقِيَات:

المُلْقِيَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المُلْقِيَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿المُلْقِيَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالمُلْقِيَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٥.

يَتَلَقَّى:

يَتَلَقَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَلَقَّى﴾، وَشِبْهُهُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَلَقَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٧.

يُلَاقُوا:

يُلَاقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يُلَٰقُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُلَٰقُوا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا

.١١٠

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣٠/٥.

أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٩ (حتى يُلَـقُوا) (مُلَـقُوهُ) (مُبَـرَكًا) احْـ
ـفَظْهُ (مُلَـقِيهِ) (بَـرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَــيَّرٌ فِي رَسْــمِهَا، وَحُــذِفَتْ
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٥ وَفِي (المُلَـقَاةِ) سِوَى (التَّلَـقِ)
وَفِي (غُلَـمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّـقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ في هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿يُلَـقُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُلَـقُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُلَـقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢.

رَسْمُهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا عَلَى مَوضِعِ المَعَارِجِ.

يَلْتَقِيَانِ:

يَلْتَقِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَلْتَقِيَـنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٩.

يَلْقَاهُ:

يَلْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٣ بِاليَاءِ بَعْدَ

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

القَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَلْقىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿يَلْقَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٣.

يُلَقَّاهَا:

يُلَقَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٥مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يُلَقّىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿يُلَقَّىٰهَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، القَصَـصِ: ٨٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٥مَرَّتَانِ.

يَلْقَى:

يَلْقَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الفُرْقَـانِ: ٦٨ بِحَـذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَلْقَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَلْقَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٨.

يُلْقَى:

يُلْقَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُلْقَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الفُرْقَـانِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٨٦ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

يُلْقِي:

يُلْقِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٥ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُلْقِي﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ فِي غَافِرٍ: ١٥: ﴿يُلْقِي﴾[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي غَـافِرٍ: ١٥ مَكْتُـوبٌ بِالْيَـاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿يُلْقِي﴾[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٨٧/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٥/٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٩٧/٢.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُلْقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥٢ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ١٥.

لكن:

لَكِن لَكِنَّا لَكِنَّكُم

لَكِنَّهُ لَكِنِّي

لَكِن:

لَكِن: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿لَـٰكِن﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِن﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢ وَ٥٧ وَ١٥٤ وَ١٨٩ وَ٢٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ وَ١٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٤٣ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَهُوْدٍ: ١٧ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالكَافِ، سَوَاءً كَانَتِ النُّونُ مُشَدَّدَةً أَمْ سَاكِنَةً: ﴿لَـٰكِن﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٤، ١٤٢، ٢٢٦، ٢٥١، ٣٠٠، ٣٦٤، ٣٨٩، ٤٢٧، ٣/٤٨٤، ٥٧٩، ٦٣٤، ٦٨١، ٧١٢، ٤/١٠٧٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

١٣٠	(لَـكِن) (أُولَـئِك) و(الَّـئِي) و(ذَالِكَ) (هَـٰذ)
	(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـتي) فَـرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢	مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
	فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ
١٤٤	ثُمَّ (خِلَـٰفَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ)
	(لَـكِن) (أُولَـئِك) وَقُلْ (لَـمَسْتُمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـكِن﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـكِن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢ وَ١٣ وَ٥٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَبَعْضُ المَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَتَخْفِيفِهَا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

لَكِنَّا:

لَكِنَّا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَـكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ مَعْنَاهُ: لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي، تُرِكَ هَمْزَةُ الأَلِفِ مِنْ: أَنَا، وَكَثُرَ بِهَا الكَلَامُ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ مِنْ: (أَنَا) مَعَ النُّونِ مِنْ: (لَكِن)، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَنَا قُلْتُ ذَلِكَ؛ بِتَمَامِ الأَلِفِ، فَقُرِئَتْ: ﴿لَكِنَّا﴾ عَلَى تِلْكَ اللُّغَةِ، وَأَثْبَتُوا الأَلِفَ فِي اللُّغَتَيْنِ فِي المُصْحَفِ، كَمَا قَالُوا: رَأَيْتُ يَزِيدًا، وَ﴿قَوَارِيرَا﴾ [الإِنْسَانِ: ١٥، ١٦]، فَثَبَتَتْ فِيهِمَا الأَلِفُ فِي القَوْلَيْنِ إِذَا وَقَفْتَ، وَيَجُوزُ الوُقُوفُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي غَيْرِ القُرْآنِ فِي: (أَنَا)، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ: (أَنَه)، وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، وَهِيَ فِي عُلْيَا تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ)[2].

ذَكَرَهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِي قِرَاءَتِهِ فَقَالَ: (وَأَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا مَعَ هَـٰذَا اتِّبَاعَ الكِتَابِ): ﴿لَكِنَّا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـكِنَّا﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَكِنَّا﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٤.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ١٧.

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٨ بِالأَلِفِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ النُّونِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ عَنْ يَعْقُوبَ]: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي اللَّفْظِ بَعْدَ النُّونِ فِي حَالِ الوَصْلِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ عَلَى الأَصْلِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٤ ثُمَّ (خِلَـٰفَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ) ... (لَـٰكِنْ) (أُولَـٰئِكَ) وَقُلْ (لَـٰمَسْتُمُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ... مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٠ وَمَعَ (لَـٰكِنَّا) (لِشَايْءٍ) وَهُمَا ... فِي الكَهْفِ، وَ(ابْنٌ) وَ(أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾، وَأَلِفُهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقِيَّةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفَظُ فِي الوَقْفِ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ، وَفِي الوَصْلِ لِابْنِ عَامِرٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٨ وَطَهَ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَـٰكِنَّا﴾، وَمَوْضِعَا القَصَصِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٣٨ وَطَهَ: ٨٧ وَالقَصَصِ: ٤٥ مَرَّتَانِ.

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ الشَّاطِبِيُّ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٨.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

لَكِنَّكُم:

لَكِنَّكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنَّكُم﴾ الرُّوْمِ: ٥٦ وَالحَدِيْدِ: ١٤ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٠ (لَـٰكِنِ)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰـ)
(يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰكِنَّكُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الـرُّوْمِ: ٥٦ وَالحَدِيْدِ: ١٤.

لَكِنَّهُ:

لَكِنَّهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنَّهُ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٦ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٠ (لَـٰكِنِ)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰـ)
(يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰكِنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٦.

لَكِنِّي:

لَكِنِّي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَـٰكِنِّي﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـكِنِ)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي) وَ(ذَلِكَ)(هَـ)
١٣٠ (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَكِنِّي﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ٦١ و٦٧ وَهُوْدٍ: ٢٩ والأَحْقَافِ: ٢٣.

لمز:

يَلْمِزُك

يلْمِزُك:

يَلْمِزُك: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٨ كَتَبُوا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِلَامٍ وَمِيْمٍ، إِلَّا فِي رِوَايَةٍ عَن ابنِ كَثِيْرٍ مِن طَرِيْقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ بأَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿يُلَـمِزْك﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿يَلْمِزُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٨.

وَالرِّوَايَةُ عَن ابنِ كَثِيْرٍ: شَاذَّةٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٨/٣.

لمس:

لَامَسْتُم

لَامَسْتُم:

لَامَسْتُم: قَالَ الدَّانِيُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦: ﴿لَـمَسْتُم﴾، وَنَسَبَهُ إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـمَسْتُم﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

(مُرَاغَمًا)، (قَـتَلُوا)، (لَـمَسْتُمْ) بِهِمَا
حَرْفًا: (السَّلَمِ)، (رِسَالَتِهْ): مَعًا أَثْرَا ٥٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ ١٤٢

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

ثُمَّ (خِلَـفَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمُ)
(لَـكِنِ) (أُولَـئِكَ) وَقُلْ (لَـمَسْتُمُ) ١٤٤

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَـمَسْتُم﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لَـمَسْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـمَسْتُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

لمم:

اللَّمَمَ

اللَّمَمَ:

اللَّمَمَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ مَعًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّمَمَ﴾ النَّجْم: ٣٢ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُــوَ مُــرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَــرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّيْلِ) وَ(الـىءِ) (التِـي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الــذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اللَّمَمَ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْس مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبَعْدَهُمَا مِيمَيْنِ: ﴿اللَّمَمَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اللَّمَمَ﴾ وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ عَلاَمَةِ الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ وَهِيَ نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ فَوْقَ اللاَّمِ الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لهب:

اللَّهَب

اللَّهَب:

اللَّهَب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّهَبِ﴾ المُرْسَلَاتِ: ٣١ حَيْثُ وَقعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ أَلِفِ الوَصْلِ: ﴿اللَّهَبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

لهو:

أَلْهَاكُم تَلَهَّى لَاهِيَةً اللَّهْوِ

أَلْهَاكُم:

أَلْهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّكَاثُرِ: ١ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَلْهَىٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّكَاثُرِ: ١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكَاثُرِ: ١.

تَلَهَّى:

تَلَهَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي عَبَسَ: ١٠ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَهَّىٰ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿تَلَهَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٣١٧/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٠٨/٢.

لَاهِيَة:

لاَهِيَةً: الأَنْبِيَاءِ: ٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ) سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

١٤٠ وَ(كُلَّ حَلَّـٰفٍ) (غِلَـٰظٌ) (لَـٰهِيَةٌ) وَمِثْلُهَـا (التَّلَـٰقِ) مَـعْ (عَلَـٰنِيَةٌ)

١٤١ ثُـمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمِ) وَ(لَـٰزِبْ) وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ إِلَى: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَـٰهِيَةً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَـٰهِيَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

اللَّهْوِ:

اللَّهْوِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّهْوِ﴾ الجُمُعَةِ: ١١ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَٰلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الَّـئِ) (الَّتِي) وَ(الَّـتِي) وَفِي (الَّـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّهْوِ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿اللَّهْوِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةِ: ١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لوت:

اللاَّتَ لاَتَ حِين= حِين

اللاَّتَ:

اللاَّتَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا: بِالهَاءِ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّهْ﴾، قَالَ وَقَالَ الفَرَّاءُ: وَأَنَا أَقِفُ بِالتَّاءِ): ﴿اللَّـتَ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿اللَّـتَ﴾ النَّجْمِ: ١٩ (بِالتَّاءِ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ: ﴿اللَّـت﴾[3].

ثُمَّ عَلَّلَ الجُهَنِيُّ رَسْمَهَا بِالتَّاءِ: ﴿اللَّـت﴾، فَقَالَ: (لأَنَّهُ حَرْفٌ لَا شَبِيهَ لَهُ، كَثُرَ بِهِ الكَلَامُ حَتَّى صَارَتْ فِيهِ التَّاءُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اللَّـتَ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّـتَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَٰلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا بِالتَّاءِ: ﴿اللَّـت﴾[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّـتَ﴾ النَّجْمِ: ١٩ بِالتَّاءِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِلَامَيْنِ وتاء بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿اللَّـتَ﴾[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[10]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٧ وَ(الَّلـعِنُونَ) مَعَ (اللَّـتِ) (القِيَـمَةِ) (أَصْـ ... ـحَـبٌ) (خَلَـئِفَ) (أَنْهَـرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٩٧.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩=٨٩.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨٢.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٤.
(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا(١):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرِدٍ ومِنْ إِضَافَةٍ مَا
٢٧١
فِي جَمْعِهِ اختلفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا

(جِمَلَتٌ) (بَيِّنَتٍ) فَاطِرٍ، (ثَمَرَتْ)
٢٧٣
(الغُرُفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (المَلَئِكَةِ) حَيْثُ يَأْتِي
١٤٦
وَ(اللَّتِ) ثُمَّ (الَّئِ) ثُمَّ (التِي)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنْ
٢٨٩
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ

فِي (الَّيْلِ) وَ(الئِ) (التِي) وَ(التِي)
٢٩٠
وَفِي (الذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٍّ بِالتَّا

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(صرئ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
٤٤٦
فِي النُّوْرِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿اللَّتَ﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لَامَانِ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّتَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ أَيْضًا لِكَتْبِهَا بِالتَّاءِ): ﴿اللَّتَ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٩ بِحَذْفِ

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمَينِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُوْدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اللَّـٰتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٩.

لاَتَ حِينَ: = حِينَ

لوح:

أَلْوَاح

أَلْوَاح:

أَلْـوَاح: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي القَمَـرِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَلْوَٰحٍ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰـنُ) (أَلْـوَٰحٌ) وَفِي (لَـوَٰقِـعْ)
٢٤٥
وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَٰقِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فِي مَوْضِـعِ القَمَـرِ: ١٣: ﴿أَلْـوَٰحٍ﴾، وَبِإِثْبَـاتِ أَلِفِـهِ فِي بَقِيَّـةِ المَوَاضِـعِ الثَّلاَثَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَلْوَٰحَ﴾ وَ﴿أَلْوَٰحٍ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ القَمَـرِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَٰحٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٦١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿الأَلْـوَاحِ﴾ وَ﴿أَلْـوَاحٍ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ١٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٤٥ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَالقَمَرِ: ١٣.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَـةِ الأُوْلَى، وَمَوْضِـعُ القَمَـرِ: ١٣ بِالحَـذْفِ وَهُـوَ مُنَكَّـرٌ، وَالإِطْلَاقُ أَوْلَى طَرْدًا لِلْعَمَلِ.

لوذ:

لِوَاذًا

لِوَاذًا:

لِـوَاذًا: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النُّوْرِ: ٦٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَاذًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَاذًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٣.

لوم:

لائِم اللَّوَّامَة لَوْمَة

يَتَلاوَمُون

لَائِم:

لَائِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿لَائِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿لَائِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ) سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُولَى (ظَلَّمْ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَنًا) (لَئِم) وَ(لَزِبْ) وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَئِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَائِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٤.

اللَّوَّامَة:

اللَّوَّامَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى إِثْبَاتِ اللامَيْنِ معا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّوَّامَة﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٢ بِلَامَيْنِ: ﴿اللَّوَّامَة﴾[5].

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٤٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لاَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿اللَّوَّامَةِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اللَّوَّمَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ لاَمَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اللَّوَّامَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢.

لَوْمَة:

لَوْمَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهَا بِالهَاءِ: ﴿لَوْمَةَ﴾ المَائِدَةِ: ٥٤[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿لَوْمَةَ﴾ (بِالهَاءِ) فِي المَائِدَةِ: ٥٤[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ [المَائِدَةِ: ٤٥]، الوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿لَوْمَةَ﴾: بِالهَاءِ)، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المُصْحَفِ فِي المَائِدَةِ: ﴿لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ [٥٤] بِالهَاءِ)[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿لَوْمَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المائدة: ٥٤.

لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٥.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤.

يتلاومون:

يَتلاوَمُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمِ وَالوَاوِ: ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَلَمِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٣٠.

لون:

أَلْوَانِكُم أَلْوَانُهُ أَلْوَانُهَا

أَلْوانكم:

أَلْوَانِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَنِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٢٢.

أَلْوانه:

أَلْوَانُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٣ وَ٦٩ وَالزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿أَلْوَنُهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَوَاقِحِ) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ) ٢٠٤
بِتَوْبَةٍ، (عَلَيْهَا) (الأَلْوَانُ)

(1) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٠/٥.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٦٨/٣، ٧٧٤، ١٠٥٧/٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَلْوَٰنُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النَّحْلِ: ١٣ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَٰنُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ١٣ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٢١.

وَإِنَّمَا صُرِفَ قَوْلُ الخَرَّازِ إِلَى كَلِمَةِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾ دُوْنَ: ﴿أَلْوَانُهَا﴾ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِيَةَ، مَوْضِعُ فَاطِرٍ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

(1) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليهما الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

أَلْوَانُهَا:

أَلْوَانُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَلْوَٰنُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ.

لوي:

تَلْوُوا تَلْوُون لَوَّوا

يَلْوُون

تَلْوُوا:

تَلْوُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَلُوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الكَهْفِ: ١٣٥ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ ابنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ: ﴿تَلُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى ١٩٧

(دَاوُد) (تُـووِيهِ) (مَسْـولاَ) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا ١٩٨

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ ٢٨٦

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا) (مَوْءُودَةُ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا) ٢٨٧

وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ وَفِي (يَسُوا) عَكْسُ هَـٰذَا أَبْيَنُ ٢٨٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿تَلُوا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَلُوا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُنَبِّهْ أَيَّهَا المَحْذُوفَةُ فِيهِ نَظَرٌ.

تلْوُون:

تَلْوُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَلْوُن﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، عَلَى الاخْتِصَارِ وَكَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ: ﴿تَلْوُن﴾، مَعَ بَقَاءِ الضَّمَّةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُئويه) (مَسْئولا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٧، ٣٧٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا) ... (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ ... وَفِي (يَسُئوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُئوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿تَلْوُن﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلْوُنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُنَبِّهْ أَيَّهَا المَحْذُوفَةُ فِيهِ نَظَرٌ.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

لَوَّوا:

لَوَّوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿لَوَّوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿لَوَّوا﴾، فِي هَذَا الفِعْلِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَوَّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَوو﴾، وَضَبَطَ الوَاوَ الأُوْلَى نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ مَعَ عَدَمِ التَّشْدِيْدِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٥ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَوَو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُنَافِقُوْنَ: ٥.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ، مَعَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِلْوَاوِ، وَذَكَرَا فِيمَا يُشْبِهُهُ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الإِثْبَاتُ؟.

وَقَرَأَهَا: ﴿لَوو﴾ بِالتَّخْفِيْفِ نَافِعٌ وَرَوْحٌ.

يَلْوُون:

يَلْوُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَلْوُن﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أَخذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَهِي المُتَحَرِّكَةُ: ﴿يَلْوُن﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْئولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩، ١٢٠٥/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٦/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا)
(مَوْءُودَةٌ) (دَاوُدَ) وَ(الغَاوُونَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيْعِ أَحْسَنُ
وَفِي (يَسُئُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيْهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُئُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُوْلَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ: ﴿يَلْوُنَ﴾[1].

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَلْوُنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّوْنِ: ﴿يَلْوُنَ﴾، وَضَبَطَ الوَاوَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آل عمران: ٧٨.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُنَبِّهَا أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ فِيْهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَهُمَا هُنَا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

ليل:

لَيَالِي اللَّيْل

لَيَالِي:

لَيَـالِي: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (اعْلَـمْ أَنَّ اليَـاءَ إِذَا سَـكَنَتْ وَلَقِيَهَـا تَنْـوِيْنٌ: سَـقَطَتْ... فَبَقِيَـتِ اليَـاءُ سَـاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَـاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّـاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْـهِ... بِغَـيْرِ يَـاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَـى): ﴿لَيَـالٍ﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿لَيَالٍ﴾[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي مَـرْيَمَ: ١٠ وَالحَاقَّـةِ: ٧ وَالفَجْـرِ: ٢ كُـلُّ اسْـمٍ مَخْفُـوضٍ أَوْ مَرْفُـوعٍ لَحِقَـهُ التَّنْـوِينُ، اجْتَمَعَـتِ المَصَـاحِفُ عَلَى حَـذْفِ اليَـاءِ مِـنْ أَجْـلِ سُكُونِهَا وَسُـكُونِ التَّنْـوِينِ: ﴿لَيَـالٍ﴾، لَـمْ يَـنُصَّ عَلَيْـهِ وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا لأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرَا ١٨٢

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَيَـلِيَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مَرْيَمَ: ١٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَـلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَيَـلِيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا، وَفِي مَرْيَمَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ أَيْضًا: ﴿لَيَـلٍ﴾، وَفِي الحَاقَّةِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَيَـلِيَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٠ وَالفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَـلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٧

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأ: ١٨ مِثْلَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٠ وَسَبَأ: ١٨ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَالفَجْرِ: ٢، وَمَوْضِعُ سَبَأ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا.

اللَّيْل:

اللَّيْلِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ: ﴿الَّيْل﴾، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَٰلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ: ﴿الَّيْل﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٧، ٢٣٤، ٣٩٦، ٥٠١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ[٣]:

لَامُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي) وَكَيفَ أَتَى (الْـ
٢٣٦
لَذِي) مَعَ(الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ
٢٨٩
وَهْوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنْ
فِي (الَّيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
٢٩٠
وَفِي (الـذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّيْل﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿الَّيْل﴾ وَ﴿بالَّيْل﴾ وَ﴿بلَيْل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالزُّمَرِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ٩ وَمِنَ المُزَّمِّلِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسُ وَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ عَلَى أَسْفَلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا قَبْلَ اللَّامِ الأُولَى وَسُمْكُ الحَرْفِ الزَّائِدِ وَحِبْرُهُ وَهَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى حَدَاثَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٤ و١٨٧ وَ٢٧٤ يُونُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُودٍ: ٨١ وَ١١٤

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَانِ وَ٧٨ وَ٧٩ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّيل﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّيْلِ﴾ وَضَبَطَ اللَّامَ الأُولَى بِالتَّشْدِيْدِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَ١٨٧ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٣ وَ٦٠ وَ٧٦ وَ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ٨١ وَ١١٤ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٧ وَالِانْشِقَاقِ: ١٧ وَالفَجْرِ: ٤ وَالشَّمْسِ: ٤ وَاللَّيْلِ: ١ وَالضُّحَى: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّيل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مَرْسُومَةً بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَدَلًا مِنْ لَامَيْنِ: ﴿الَّيْل﴾ وَ﴿بِالَّيْلِ﴾ وَ﴿بِلَيْلِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَ٧٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٤٧ وَ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا مُعَرَّفًا بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَ١٨٧ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧مَرَّتَانِ وَ١١٣ وَ١٩٠ وَالأَنْعَامِ: ١٣ وَ٦٠ وَ٧٦ وَ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ٨١ وَ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَانِ وَ٧٨ وَ٧٩ وَطَهَ: ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١مَرَّتَانِ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ وَالنُّوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالقَصَصِ: ٧١ وَ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٣٧ وَ٤٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٨ وَالزُّمَرِ: ٥مَرَّتَانِ وَ٩ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ٥ وَقَ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ١٧ وَالطُّوْرِ: ٤٩ وَالحَدِيْدِ: ٦مَرَّتَانِ وَالمُزَّمِّلِ: ٢ وَ٦ وَ٢٠مَرَّتَانِ وَالمُدَّثِّرِ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٦ وَالنَّبَأِ: ١٠ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٧ وَالِانْشِقَاقِ: ١٧ وَالفَجْرِ: ٤ وَالشَّمْسِ: ٤ وَاللَّيْلِ: ١ وَالضُّحَى: ٢.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي (التَّنْزِيْلِ) ذَلِكَ الاخْتِيَارَ.

حرف الميم

ما	مأجوج	ماروت	مأي	متع	متى
مثل	محل	محو	مخر	مدد	مدن
مرأ	مرج	مرد	مرر	مرض	مري
مزج	مزق	مسخ	مسس	مسك	مشج
مشي	مصر	مضى	مطو	معي	مكث
مكر	مكن	مكو	ملأ	ملق	ملك
ملل	ملي	من	منع	مني	مهد
مهما	موت	موسى	مول	موه	ميد
		ميز	ميكال		

ما:

أَمْ مَا	إِمْ مَا	أَمْ مَاذَا
أَنَّ مَا	إِنَّ مَا	إِنْ مَا
أَيًّا مَا	أَيْنَ مَا	بِمَ
بِئْسَ مَا	حَيْثُ مَا	ربما = ربما [ربب]
عَمَّ	عَنْ مَا	فَبِمَا
فَمَالِهَٰؤُلَاءِ= أَول	فِي مَا	فِيمَ
كُلَّ مَا	لِمَ	مَا لِلَّذِينَ= ذَو
مَا لِهَٰذَا= ذَو	مَا هِيَهْ= هِيَه	مِثْلَ مَا
مِمَّ	مِنْ مَا	مِنْ مَاءٍ= من ماء [موه]
مِنْ مَالٍ= مول	نِعِمَّا	وَمَا

أَمْ مَا:

أَمْ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَمَّا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ (مَوْصُولًا، وَهُوَ بِمَعْنَى: الذِي)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَهُوَ فِي المُصْحَفِ: ﴿أَمَّا﴾ حَرْفٌ وَاحِدٌ)[2].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٤٣.

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّ قَوْلَـهُ: ﴿أَمَّـا اشْـتَمَلَتْ عَلَيْـهِ﴾ الأَنْعَـامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ قَـالَ: (هُـوَ فِي المُصْـحَفِ حَـرْفٌ وَاحِـدٌ، مَعْنَـاهُ: (أَمِ الَّـذِيْ اشْتَمَلَتْ))[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالنَّمْلِ: ٥٩ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ عَلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَمَّا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَٰلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: عَنْ مَّا وَفَإِنْ لَّمْ وَأَنْ لَّمْ وَأَمَّا[3]:

٢٤٦ وَاقْطَـعْ سِـوَاهُ، ومَـا المَفْتُـوحُ هَمْزَتُـهُ
فَـاقْطَعْ، وَ(أَمَّـا) فَصِـلْ بـالفَتحِ قَـدْ نُـبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

٤٣٢ فَصْـلٌ: وَ(رُبَّـمَا) وَ(مِمَّـنْ) (فِـيْمَ) ثُـمَّ
(أَمَّـا) (نِعِـمَّا) (عَـمَّ) صِلْ وَ(يَـبْنَؤُمَّ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَمَـرَ بِوَصْـلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَهِـيَ مُرَكَّبَـةٌ مِـنْ (أَمْ) وَ(مَـا)، فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤، وَالنَّمْلِ: ٨٤، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿أَمَّا﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَـلَى كَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿فَأَمَّـا﴾ وَ﴿أَمَّـا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٦ مَرَّتَـانِ وَالِ عِمْـرَانَ: ١٠٦ وَ١٠٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٧٣ مَرَّتَـانِ وَالنَّمْـلِ: ٥٩ وَمِنَ الحَاقَّـةِ إِلَى آخِـرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَنْعَـامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ بِإِثْبَـاتِ مِـيْمٍ بَـيْنَ أَلِفَـيْنِ، عَـلَى الإِدْغَامِ: ﴿أَمَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْـرَانَ: ٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٧٣ مَرَّتَـانِ وَ١٧٥ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالتَّوْبَـةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ وَهُـوْدٍ: ١٠٦ وَ١٠٨ وَالاِنْشِـقَاقِ: ٧ وَ١٠ وَالفَجْـرِ: ١٥ وَ١٦ وَاللَّيْـلِ: ٥ وَ٨ وَالضُّـحَى: ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالقَارِعَـةِ: ٦ وَ٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِالإِدْغَامِ بَيْنَ المِيْمَينِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ -وَهُوَ المِيْمُ-، وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِـعُ الأَنْعَـامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَهُـوْدٍ: ١٠٦ وَ١٠٧ وَالرَّعْـدِ: ١٧ مَرَّتَـانِ وَالكَهْـفِ: ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٧، ص: ٧١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٢٠، ٤/٩٥٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥اختلف عبارة الجعبري: ٢/٦٦٨ والسَّخَاوِي: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٨ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ١٠٦ وَ١٠٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٣مَرَّتَانِ وَ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ١٢٥ وَهُودٍ: ١٠٦ وَ١٠٨ وَيُوسُفَ: ٤١مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ١٧مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٦٧ وَالرُّومِ: ١٥ وَ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَ٢٠ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ١٧ وَالجَاثِيَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَالوَاقِعَةِ: ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٢ وَالحَاقَّةِ: ٥ وَ٦ وَ١٩ وَ٢٥ وَالجِنِّ: ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٧ وَ٤٠ وَعَبَسَ: ٥ وَ٨ وَالانْشِقَاقِ: ٧ وَ١٠ وَالفَجْرِ: ١٥ وَ١٦ وَاللَّيْلِ: ٥ وَ٨ وَالضُّحَى: ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨.

إِمْ مَا:

إِمْ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (مَوْصُولٌ): ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ﴾ الأَنْفَالِ: ٥٧ (وَالكِسَائِيُّ يُخَيِّرُ فِيهِ، وَالوَصْلُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، ﴿إِمَّا تَخَافَنَّ﴾ الأَنْفَالِ: ٥٨: (كَذَلِكَ أَيْضًا، وَالكِسَائِيُّ: يَخْتَارُ الوَصْلَ)[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٨ وَالأَنْعَامِ: ٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَ١١٥مَرَّتَانِ وَ٢٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٦مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦ وَ٧٥مَرَّتَانِ وَطَهَ: ٦٥مَرَّتَانِ ١٢٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٣ وَغَافِرٍ: ٧٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٤مَرَّتَانِ وَالإِنْسَانِ: ٣مَرَّتَانِ.

أَمْ مَاذَا:

أَمْ مَاذَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيمِ بِالتِي تَلِيهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَّـذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيْمِ بِالتِي تَلِيْهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّاذَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٤.

أَنَّ مَا:

أَنَّ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (رُوِيَ عَنْ خَلَفٍ عَنِ الكِسَائِيِّ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ ﴿أَنَّمَا﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ) فِي الأَنْفَالِ: ٤١[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَنَّ مَا﴾ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠ (مَقْطُوعًا)، ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي لُقْمَانَ عَنِ اتِّفَاقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ[3].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢٨، ٢٩= ٥٥، ٦٩، وقدم د.

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ خَلَفِ بنِ هِشَامٍ عَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٥٥ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿أَنَّمَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْفَالِ: ٤١: ﴿أَنَّ مَا﴾ حَرْفَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ خَلَفًا عَنِ الكِسَائِيِّ قَالَ: حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّمَا﴾(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٦٢ مَقْطُوعَةً: ﴿أَنَّ مَا﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَقْطُوعَيْنِ مَوْضِعَا الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَأَمَّا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٩٥؛ فَهُمَا مَقْطُوعَانِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَمَوْصُولاَنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَنَّمَا﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوْصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، قَالَ: (فَهَذَانِ مَقْطُوعَانِ وَسَائِرُهَا مَوْصُولَةٌ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿أَنَّ مَا﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيسَى أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾ لَا غَيْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٩٥(٦) [مَوضِعُ النَّحْلِ مَكْسُورٌ] فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ مَوْصُولاَنِ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِنَا القَدِيمَةِ مَقْطُوعَانِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، قَالَ: وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ: ﴿أَنَّمَا﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُم كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿كَأَنَّمَا﴾ المَائِدَةِ: ٣٢مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالحَجِّ: ٣١ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مَوْصُولًا حَرْفًا وَاحِدًا، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ قَالَ: (كُتِبَ بِالْوَصْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾: [٤١])(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠ مَقْطُوعَةٌ(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ (أَنَّمَا) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي

الضامن هذا الكلام مخالفا لترتيب المؤلف، بحجة متابعة ترتيب المؤلف في جميع السور الأخرى، وليس بحجة، والأصل أن يحترم الأصل وترتيبه.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٢٢-٣٢٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢.

(٦) موضع النَّحْلِ: بكسر الهَمْزَة: ﴿إِنَّ ما﴾، فلا يدخل هنا، وإنما ذكرته لحاجة النقل إليه.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٥ و٣٦٦، ص: ٧٣-٧٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٠ و٤٣٠، ص: ٨٧، ٨٩.

الحَجّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وَفِيهَا: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾: ٢٧ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً: ﴿أَنَّمَا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٢٨ وَ٤١ كُتِبَ مَوْصُولًا: ﴿أَنَّمَا﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٠ مَقْطُوعٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[4]:

٢٥٠ واقْطَعْ مَعًا (أَنَّ مَا تَدْعُونَ) عِنْدَهُمُ
والوَصْلُ أَثْبِتْ فِي الأَنْفَالِ مُخْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٦ وَمَعْ (غَنِمْتُمْ) كَثُرَتْ بِالوَصْلِ
وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) كَذَا فِي النَّحْلِ

٤٠٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الأَنْفَالِ
لِابْنِ نَجَاحٍ غَيْرُ الاتِّصَالِ

٤٠٨ وَ(أَنَّمَا تَدْعُونَ) عَنْهُ يُقْطَعُ
ثَانٍ، وَبِالحَرْفَيْنِ جَاءَ المُقْنِعُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٣ (كَالُوهُمْ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٦ إِلَى: ٤٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِكَثْرَةِ وَصْلِ كَلِمَةِ (أَنَّ) بِكَلِمَةِ (مَا) فِي الأَنْفَالِ: ٤١: ﴿أَنَّمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا إِلَّا الاتِّصَالَ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَ بِقَطْعِهِ فِي لُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ قَطَعَ الحَرْفَيْنِ فِي لُقْمَانَ وَالحَجِّ: ﴿أَنَّ مَا﴾، فَتَحَصَّلَ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهِ الخِلَافَ، وَرَجَّحَ الوَصْلَ: ﴿أَنَّمَا﴾، الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَأَنَّ مَوْضِعَ لُقْمَانَ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى قَطْعِهِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الحَجِّ فَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالقَطْعِ، وَسَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى وَصْلِ الأَنْفَالِ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَقَطْعِ الحَجِّ وَلُقْمَانَ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَمَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ بِاتِّفَاقٍ: ﴿أَنَّمَا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَأَنَّ) وَ(مَا)، وَهُوَ مَوْصُولٌ حَيْثُمَا وَقَعَ فِي القُرْآنِ: ﴿أَنَّمَا﴾[6].

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٧/٣، ٦٠٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٣/٤-٩٩٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة(أثبت) ضبطها في الوسيلة: (أُثبتَ): ٤٢٥، كلمة (مختبرا) قَالَ الجعبري: اسم مفعول: ٦٧٨/٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩١-٢٩٢، وفي المخطوطة: (وإنَّ ما توعدون)، وهو خطأ، لأن هذا تقدم في أبيات سابقة.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٠ كَانَتْ بِالوَصْلِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ طَمَسَ النُّونَ المَوْصُولَةَ ثُمَّ أَبْدَلَهَا بِنُونٍ مَفْصُولَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَذِهِ النُّونُ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لَا فِي سُمْكِهَا وَلَا فِي اتِّجَاهِ القَلَمِ وَحَرَكَتِهِ فِي كِتَابَتِهَا، وَلَا يُسَاعِدُهَا الفَرَاغُ المَوْجُودُ، وَطَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ لُقْمَانَ: ٢٧؛ وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالوَصْلِ وَهُنَاكَ مَنْ غَيَّرَ وَلَيْسَ النَّاسِخَ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٦ وَصَ: ٧٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَيُونُسَ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِفَصْلِ الكَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِوَصْلِهَا عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَ٤٩ وَ٩٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَ٢٨ وَ٤١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَ٤١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالحَجِّ: ٣١ وَ٦٢ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالقَصَصِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مَوْضِعَانِ مَقْطُوعَانِ هُمَا: الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وَ٢٤ مَوْضِعًا مَوْصُولًا هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٤٩ وَ٩٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦ وَ٢٨ وَ٤١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٤ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالحَجِّ: ٣١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَ١١٥ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَصَ: ٢٤ وَ٧٠ وَغَافِرٍ: ٤٣ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالحَدِيدِ: ٢٠، ﴿فَكَأَنَّمَا﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿كَأَنَّمَا﴾ ٣ مَوَاضِعَ، وَالبَاقِي بِغَيْرِ زِيَادَةٍ.

وَالخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

المَائِدَةِ: ٣٢ مَرَّتَانِ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس (٥١٢٢).

وَالأَنْعَام: ١٢٥ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي.

وَالأَنْفَالِ: ٦ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي.

وَالأَنْفَالِ: ٢٨ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس (٥١٢٢).

وَالأَنْفَالِ: ٤١ بِالخِلَافِ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَعِنْدَ الغَازِيِّ مَوْصُولَيْنِ، وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ، وَذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنِ الكِسَائِيِّ بِأَنَّهُ: مَوْصُولٌ، زَادَ فِي الإِيْضَاحِ أَنَّهُ بِالفَصْلِ، وَذَكَرَهُ المَهْدَوِيُّ بِالقَطْعِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، وَبِالوَصْلِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَبِالوَصْلِ ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالوَصْلِ، وَعَنِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ بِالقَطْعِ، وَاخْتَارَ الأَوَّلَ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس (٥١٢٢).

وَيُونُس: ٢٧ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي.

وَالحَجِّ: ٣١ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَالحَجِّ: ٦٢ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالقَطْعِ، وَكَذَا ابنُ أَبِي دَاوُودَ فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالمَهْدَوِيُّ، وَالجُهَنِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى، وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٥ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ عَنِ الكِسَائِيِّ بِالوَصْلِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَلُقْمَانَ: ٢٧ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ الأَنْدَرَابِيُّ، رَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢).

وَلُقْمَانَ: ٣٠ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالقَطْعِ، وَالمَهْدَوِيُّ، وَالجُهَنِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى، وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَأَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقم: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِالوَصْلِ، وَهُنَاكَ مَنْ زَادَ النُّونَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

إِنَّ مَا:

إِنَّ مَا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَجُعِلَتْ: ﴿إِنَّمَا﴾ [طَهَ: ٦٩] حَرْفًا وَاحِدًا)(١).

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٨٦/٢.

وَقَالَ أَيْضًا: (﴿إِنَّمَا﴾ [العَنْكَبُوتِ: ١٧] فِي هَذَا المَوْضِعِ حَرْفٌ وَاحِدٌ)(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ (مَقْطُوعًا، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّمَا﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٥ (مَوْصُولٌ، وَلَمْ يَجِئْ فِي هَذَا المِثَالِ مَفْصُولٌ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي الأَنْعَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ)(٤).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿إِنَّ مَا﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥ (مَقْطُوعٌ)(٥).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿إِنَّمَا﴾ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ، حَرْفٌ وَاحِدٌ، إِلاَّ هَذَا الحَرْفَ الَّذِيْ فِي الأَنْعَامِ: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ﴾ [١٣٤])(٦).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّمَا﴾ المُرْسَلَاتِ: ٧ (مَوْصُولٌ)(٧).

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ المَقْطُوعَ هُوَ مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَا سِوَاهُ مَوصُولٌ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: ﴿إِنَّمَا﴾(٨).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ مَوْصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿إِنَّمَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [طَهَ: ٦٨]، فَكُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: مَقْطُوعًا وَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولًا)(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المُنْفَصِلَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ، وَبِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، وَقَالَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ(١٠).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعِ النَّحْلِ: ٩٥: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُم﴾ وَالأَنْفَالِ: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾: الأَنْفَالِ: ٤١(١١): (فَهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ مَوْصُولَانِ وَفِي مَصَاحِفِنَا القَدِيْمَةِ مَقْطُوعَانِ، وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُمَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ)(١٢).

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣١٥.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦، ٧= ٢٧، ٢٨.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣١٣.

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠٢.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٩) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٤.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٣ و٣٦٤، ص: ٧٣.

(١١) موضع الأَنْفَالِ بفتح الهمزة، فلا يدخل هنا، وإنما ذكرته لحاجة النقل إليه.

(١٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٥، ص: ٧٣-٧٤.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِنَّمَا) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿إِنَّ مَا﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ مُنْفَصِلٌ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿إِنَّ مَا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ مَوْصُولٌ: ﴿إِنَّمَا﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٥ مُتَّصِلٌ: ﴿إِنَّمَا﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَرَوَيْنَاهُ عَن جَمَاعَةٍ، مِنْهُمُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ، وَنُصَيْرٌ النَّحْوِيُّ وَحَمْزَةُ وَأَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ وَغَيْرُهُم، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ مُنْفَصِلًا: ﴿إِنَّ مَا﴾، مِثْلَ الَّذِيْ وَقَعَ فِي الأَنْعَامِ، رَسْمًا دُوْنَ تَرْجَمَةٍ، وَالصَّحِيْحُ مَا قَدَّمْنَاهُ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[٥]:

وَفِي سِوَى الشُّعَرا بِالوَصْلِ بَعْضُهُمُ
٢٤٩ وَ(إِنَّ مَا تُوعَدُونَ) الأَوَّلُ اعْتُمِرا

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥١٥/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٧/٤، ٩٧٨، ١١٣٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٧٩/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة(وصاد) نُوِّنَت في الوسيلة: ٤٢٢ والجميلة: ٦٧٣/٢، والقصيدة مخبونة العروض والضرب، أي محذوفة الساكن الثاني، فالفتح أصح للوزن.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[٦]:

وَاقْطَعْ مَعًا (أَنَّ مَا تَدْعُونَ) عِنْدَهُمُ
٢٥٠ وَالوَصْلُ أُثْبِتُ فِي الأَنْفَالِ مُخْتَبَرا

وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) حَرْفُ النَّحْلِ جَاءَ كَذا
٢٥١ (لَبِئْسَ مَا) قَطْعُهُ فِي مَا حَكَى الكُبَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَقَطْعُ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ.(إِنَّمَا)
٤٠٣ مِنْ قَبْلِ (تُوعَدُونَ) الأُوْلَى عَنْهُمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَمَعْ (غَنِمْتُمْ) كَثُرَتْ بِالوَصْلِ
٤٠٦ وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) كَذَا فِي النَّحْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ (إِنَّ) عَنْ (مَا) الوَاقِعَةِ قَبْلَ

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥-٢٦، كلمة(أثبت) ضبطها في الوسيلة: (أُثْبِتَ): ٤٢٥، كلمة (مختبرا) قَالَ الجعبري: اسم مفعول: ٦٧٨/٢، وكلمة (إنما) في الوسيلة: بفتح الهمزة، وكذا الجميلة، وكلمة (حرف) كسرها في الوسيلة، قَالَ الجعبري: (بدل كل من المبتدأ)، الصفحات السابقة.

كَلِمَةِ: ﴿تُوعَدُونَ﴾ الأُوْلَى، وَهِيَ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ هَـٰذَا المَوْضِعِ أَنَّ مَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ: ﴿إِنَّمَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِكَثْرَةِ وَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٩٥: ﴿إِنَّمَا﴾، وَقِلَّةِ القَطْعِ فِيهَا، وَرَجَّحَ فِيهِ الشَّيْخَانِ الوَصْلَ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾ وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهُمَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٧١الأَوَّلِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ١٠٠ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٩ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالاتِّصَالِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٤ بِالانْفِصَالِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٣ بِالوَصْلِ وَلَـٰكِنَّهُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٩ مَخْرُوْمَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٦٩ وَ١٧٣ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٤٧ وَالنِّسَاءِ: ١١١ وَ١٧١مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢٧ وَ٣٣ وَ٥٥ وَ٩٠ وَ٩١ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٣٦ وَ١٠٩ وَ١٣٤ وَ١٥٦ وَ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَ١٣١ وَ١٧٣ وَ١٨٧مَرَّتَانِ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ٢٨ وَ٣٧ وَ٤٥ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ٩٣ وَيُونُسَ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ١٠٨مَرَّتَانِ وَهُوْدٍ: ١٢ وَ٣٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَ٣٨ وَالفَتْحِ: ١٠مَرَّتَانِ وَالغَاشِيَةِ: ٢١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَطَهَ: ٦٩ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١١٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ١٣٧ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٥ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ الَّذِيْ حُكِيَ فِيْهِ القَطْعُ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ هَـٰذَا المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَالأَنْعَامِ: ١٣٤

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩-٢٩٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩١-٢٩٢، وفي المخطوطة: (وإنَّ ما توعدون)، وهو خطأ، لأن هذا تقدم في أبيات سابقة.

وَالأَعْـرَافِ: ٢٠٣ وَالأَنْفَـالِ وَالتَّوْبَـةِ: ٣٧ وَ٦٠ وَ٦٥ وَيُـونُسَ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَالرَّعْـدِ: ٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَإِبْـرَاهِيمَ وَالنَّحْـلِ: ٨٢ وَ٩٢ وَمَـرْيَمَ: ٣٥ وَطَـهَ: ٦٩ وَ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَ٢٥ وَ٥٠ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٦٩ وَ١٧٣ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٤٧ وَ١٥٥ وَ١٧٥ وَ١٧٨ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ١٧ وَ١١١ وَ١٧١ مَرَّتَـانِ وَالمَائِـدَةِ: ٢٧ وَ٣٣ وَ٥٥ وَ٩٠ وَ٩١ وَالأَنْعَـامِ: ١٩ وَ٣٦ وَ١٠٩ وَ١٣٤ وَ١٥٦ وَ١٥٩ وَالأَعْـرَافِ: ٣٣ وَ١٣١ وَ١٧٣ وَ١٨٧ مَرَّتَـانِ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَـالِ: ٢ وَالتَّوْبَـةِ: ١٨ وَ٢٨ وَ٣٧ وَ٤٥ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ٩٣ وَيُونُسَ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ١٠٨ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ١٢ وَ٣٣ وَيُوسُـفَ: ٨٦ وَالرَّعْـدِ: ٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٤٢ وَالحِجْرِ: ١٥ وَالنَّحْـلِ: ٤٠ وَ٥١ وَ٨٢ وَ٩٢ وَ٩٥ وَ١٠٠ وَ١٠١ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٥ وَ١٢٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٩ وَ٣٥ وَ٨٤ وَ٩٧ وَطَـهَ: ٦٩ وَ٧٢ وَ٩٠ وَ٩٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٥ وَ١٠٨ وَالحَـجِّ: ٤٩ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١١٧ وَالنُّـورِ: ٥١ وَ٥٤ وَ٦٢ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٥٣ وَ١٨٥ وَالنَّمْـلِ: ٤٠ وَ٩١ وَ٩٢ مَرَّتَـانِ وَالقَصَـصِ: ٧٨ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٦ وَ١٧ وَ٢٥ وَ٥٠ مَرَّتَـانِ وَلُقْمَانَ: ١٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَ٦٣ وَسَبَإٍ: ٤٦ وَ٥٠ وَفَـاطِرٍ: ٦ وَ١٨ مَرَّتَـانِ وَ٢٨ وَيَـسِ: ١١ وَ٨٢ وَالصَّـافَّاتِ: ١٩ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَـرِ: ٩ وَ١٠ وَ٤١ وَ٤٩ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالشُّورَى: ٤٢ وَالدُّخَانِ: ٥٨ وَالأَحْقَـافِ: ٢٣ وَمُحَمَّـدٍ: ٣٦ وَ٣٨ وَالفَتْحِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَالحُجُـرَاتِ: ١٠ وَ١٥ وَالـذَّارِيَاتِ: ٥ وَالطُّـورِ: ١٦ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٠ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ٩ وَالتَّغَـابُنِ: ١٢ وَ١٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٧ وَالمُلْكِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالجِنِّ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ وَ٤٥ وَالغَاشِيَةِ: ٢١.

وَتَفْصِيلُ المَوَاضِعِ هِيَ: ٣٠ مَوْضِعًا: ﴿فَإِنَّمَا﴾، وَ٣ مَوَاضِعَ: ﴿وَإِنَّمَا﴾، وَالبَاقِي: ﴿إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ.

مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٤ بِالقَطْعِ اتِّفَاقًا، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي مَوْضِعَيْنِ، فَذَكَرَ الجُهَنِيُّ الخِلَافَ فِي طَهَ: ٩٨، ثُمَّ اتَّفَقَ هُوَ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى الخِلَافِ فِي النَّحْلِ: ٩٥.

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥ بِالقَطْعِ، وَرَسَمَهُ المُحَقِّقَانِ بِالوَصْلِ، وَنَبَّهَ د. الضَّامِنُ -رَحِمَهُ اللهُ- عَلَى مُخَالَفَةِ القَوْلِ لِكُتُبِ الرَّسْمِ الأُخْرَى، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

إِنْ مَا:

إِنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤٠ مَقْطُوعٌ: ﴿إِنْ مَا﴾ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[1].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٦.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿فَإِمَّا﴾ الزُّخْرُف: ٤١ (مَوْصُولٌ، وَالكِسَائِيُّ مُخَيِّرٌ فِيهِ، وَوَصْلُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَلَمْ يُقْطَعْ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ إِلَّا حَرْفٌ فِي آخِرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُم أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ [٤٠])[٢].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿إِمَّا﴾؛ سِوَى الَّذِي فِي الرَّعْدِ: ٤٠، فَإِنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿إِنْ مَا﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿إِمَّا﴾، إِلَّا فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ٤٠، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ بِالنُّونِ): ﴿إِنْ مَا﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ البَقَرَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: (لَيْسَ فِي القُرْآنِ: ﴿وَإِنْ مَا﴾ بِالنُّونِ إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا فِي الرَّعْدِ)، ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ بِمُحْتَوَى كَلَامِهِ السَّابِقِ[٦].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٣٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٩ و٣٥٠، ص: ٦٩-٧٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿إِمَّا﴾ وَ﴿فَإِمَّا﴾ مَوْصُولًا إِلَّا فِي الرَّعْدِ: ٤٠، فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿إِنْ مَا﴾[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤٠ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالنُّونِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿إِنْ مَا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: (ا ن م ا) وَكَتَبُوا سَائِرَهَا -فِيمَا مَضَى قَبْلُ أَوْ يَأْتِي بَعْدُ- بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الإِدْغَامِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿إِمَّا﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ إِمَّا: البَقَرَة: ٣٨مَرَّتَانِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[١٠]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٤٣/٣، وقد تقدم إجماله في كلمة: ﴿إِمَّا﴾.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

٤٠٤ وَ(عَنْ مَّنِ) الحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَّا
نُهُوا)، وَفِي الرَّعْـدِ أَتَـى وَ(إِنْ مَّـا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ بِقَطْـعِ كَلِمَـةِ (إن) مِـنْ كَلِمَـةِ (مَـا) المَوْصُولَةِ، وَهُوَ فِي الرَّعْدِ: ٤٠: ﴿إِن مَا﴾، (وَأَفْهَم تَخْصِيصُهُ الفَصْلَ فِي (عَنْ مَا) وَ(إِنْ مَا) بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ أَنَّ مَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ): ﴿إِمَّا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ النُّونِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَّا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَـذْفِ النُّـونِ عَـلَى الإِدْغَـامِ كَلِمَـةً وَاحِـدَةً بِثَلَاثَـةِ أَحْرُفٍ: ﴿إِمَّا﴾.

ورَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَــذَا المَوْضِـعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ النُّونِ بَعْدَ الأَلِفِ ثُمَّ مُسِحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَثَرُهَـا بَـاقٍ بَعْـدَ المَسْحِ هَكَـذَا: ﴿[illegible] إِن مَّـا﴾، وَبَقِيَّتُهَا رَأَيْتُهَا فِيهِ عَلَى الوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿إِمَّـا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٨ وَالأَنْعَـامِ: ٦٨ وَالأَعْـرَافِ: ٣٥ وَ١١٥مَرَّتَـانِ وَ٢٠٠ وَالأَنْفَـالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٦ مَرَّتَـانِ وَيُـونُسَ: ٤٦ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِالإِدْغَامِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ -وَهُوَ المِيمُ-، وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالفَصْـلِ بَـيْنَ النُّـونِ وَالمِـيْمِ عَـلَى كَلِمَتَـيْنِ: ﴿إِن مَـا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٨ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِقَلْبِ النُّونِ مِيمًا ثُمَّ كَتَبُوهَا مِيمًا وَاحِدَةً مَعَ مَا بَعْدَهَا: ﴿إِمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَـيْنِ: ﴿إِن مَّـا﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَنْعَـامِ: ٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٦مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦ وَ٧٥مَرَّتَانِ وَطَهَ: ٦٥مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٠ مَوْضِعًا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالفَصْلِ فِي: الرَّعْـدِ: ٤٠، وَ٢٩ مَوْضِـعًا بِالوَصْـلِ فِي: البَقَـرَةِ: ٣٨ وَالأَنْعَـامِ: ٦٨ وَالأَعْـرَافِ: ٣٥ وَ١١٥مَرَّتَـانِ وَ٢٠٠ وَالأَنْفَـالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٦مَرَّتَـانِ وَيُـونُسَ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَالكَهْـفِ: ٨٦مَرَّتَـانِ وَمَـرْيَمَ: ٢٦ وَ٧٥مَرَّتَـانِ وَطَـهَ: ٦٥مَرَّتَـانِ وَ١٢٣ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٩٣ وَغَـافِرٍ: ٧٧ وَفُصِّـلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٤مَرَّتَانِ وَالإِنْسَانِ: ٣مَرَّتَانِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠.

أيًا مَا:

أَيًّا مَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١٠ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ حَرْفَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ: ﴿أَيًّا﴾ كَلِمَةٌ وَ﴿مَا﴾ كَلِمَةٌ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ فِي الوَقْفِ: فَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَرُوَيْسٌ عَن يَعْقُوبَ] يَقِفَانِ عَلَى: ﴿أَيًّا﴾، وَالبَاقُونَ يَقِفُونَ عَلَى: ﴿مَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، عَلَى الفَصْلِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيًّا مَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيًّما﴾.

وَوَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠.

أَيْنَ مَا:

أَيْنَ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيْـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّهَـا مَقْطُوعَـةٌ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١١٢ وَمَـرْيَمَ: ٣١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْـزَابِ: ٦١ وَغَـافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْـدِ: ٤: ﴿أَيْـنَ مَـا﴾، وَمَوْصُولَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿أَيْنَمَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ -فِي اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ وَمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ- وَ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ -فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِـرَاقِ-، وَالنَّحْـلِ: ٧٦ -فِيمَا اتَّفَقُوا وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِـرَاقِ-، وَفِي الشُّـعَرَاءِ: ٩٢ لِابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ، وَفِي الأَحْزَابِ: ٦١ فِي اتِّفَاقِهِم ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ المَوْضِعِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ كُلُّهُ (مَوْصُولٌ) ﴿أَيْنَمَا﴾[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي الأَحْزَابِ: ٦١ فِي اتِّفَاقِهِم، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ المَوْضِعِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ أَنَّهُ (مَوْصُولٌ) ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَالَ نُصَيْرٌ: كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الجَزَاءِ مَعْنَاهُ: حَيْثُ مَا؛ أَنْ يُكْتَبَ مَوْصُولًا، وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ: (أَيْنَ) الَّذِيْ فِي الِاسْتِفْهَامِ؛ كُتِبَ مَقْطُوعًا)[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَ مَا﴾ (مَقْطُوعًا) فِي مَرْيَمَ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٤، وَاخْتَلَفُوا فِي المُجَادِلَةِ: ٧[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٩-٨٠٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٤.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١، ٢، ٣، ١٦، ٢٤، ٢٩=١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٧٠، سقطت من نسخة د. الضامن، مع أنها تكرر في آخر السورة في الطبعتين.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧٠.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨، ٤٠، ٤١= ٥٠، ٩٣، ٩٤، وجعلها في الحديد تحت عنوان (اختلفوا) ولا خلاف فيها، وصححها د. الضامن في النص، ونبه عليها عرشي في الحاشية، وهو الصحيح.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَمَا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢ (مَوْصُولًا، وَمِنْهُم مَنْ يَجْعَلُ مَكَانَ هَذِهِ الَّتِي فِي النِّسَاءِ [٧٨]، وَذَكَرَ ثَلَاثَةً [يعني: مواضع]، فَيَجِبُ أَنْ تَسْقُطَ هَذِهِ؛ لِأَنَّ الاثْنَتَيْنِ قَبْلَهَا: وَاحِدَةٌ فِي البَقَرَةِ [١١٥]، وَأُخْرَى فِي النَّحْلِ [٧٦])[١].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨، (النُّونُ مُتَّصِلَةٌ بِالمِيمِ): ﴿أَيْنَمَا﴾[٢].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢: ﴿أَيْنَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، وَمَا سِوَاهَا مَقْطُوعٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الخَزَّازَ زَادَ مَوْضِعًا وَهُوَ الأَحْزَابِ: ٦١، وَأَنَّ غَيْرَهُ قَالَ: إِنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٨ هُوَ مَوصُولٌ أَيْضًا: ﴿أَيْنَمَا﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١، قَالَ: (فَهَذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ وَقَعَتْ مَوْصُولَةً لَا غَيْرَ، وَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الَّذِيْ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، فَمِنْهُم مَنْ يَقْطَعُهُ وَيَصِلُ الَّذِيْ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: [٧٨])، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيْلَ القَطْعِ وَالوَصْلِ، وَاخْتَارَ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ أَنْ يُكْتَبَ مَقْطُوعًا: ﴿أَيْنَ مَا﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧: (مَقْطُوعَةً): ﴿أَيْنَ مَا﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى قَالَ: إِنَّ المَوصُولَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِيْهِ، فَمِنْهُم مَن يَعُدُّ الَّتِي فِي البَقَرَةِ، وَالَّتِي فِي النَّحْلِ وَالَّتِي فِي النِّسَاءِ: ٧٨، وَفِي الأَحْزَابِ: ٦١)، وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: إِنَّ المَوْصُولَةَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ الَّتِي فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي مَرْيَمَ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ مَقْطُوعًا فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوصُولَةً): ﴿أَيْنَمَا﴾[٨].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦٢.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٣٥، ٣٩٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٧-٦٨، ولا شكّ أن التعليل النحوي والقياس عليه في الرسم المصحفي، فيه بُعد.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، وسقط موضع المُجَادِلَةِ من المطبوعة.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٠، ص: ٧٢-٧٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٧ و٤٤١ و٤٤٢، ص: ٨٦، ٩٠.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالأَحْزَابِ: ٦١ بِاتِّصَالِ النُّونِ مَعَ المِيْمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢، وَقِيَاسُ مَا رَوَاهُ ابنُ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ: يُوْجِبُ أَنْ يَكُوْنَ الَّذِيْ فِي الشُّعَرَاءِ مُنْفَصِلًا: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَالأَرْبَعَةُ الأُخْرَى مُتَّصِلَةٌ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي مَوْضِعِ الأَحْزَابِ: ٦١ وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الوَصْلَ: ﴿أَيْنَمَا﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالفَصْلِ؛ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مَقْطُوعًا كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿أَيْنَمَا﴾؛ كَلِمَةً وَاحِدَةً[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصْلِ أَيْنَمَا[٤]:

وَ(حَيْثُ مَا) فَاقْطَعُوا، (فَأَيْنَمَا) فَصِلُوا ٢٥٥
وَمِثْلُهُ (أَيْنَمَا) فِي النَّحْلِ مُشْتَهِرَا

وَالخُلْفُ فِي سُوْرَةِ الأَحْزَابِ وَالشُّعَرَا ٢٥٦
وَفِي النِّسَاءِ يَقِلُّ الوَصْلُ مُعْتَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ ٤٢٢
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَـ(أَيْنَمَا) فِي البِكْرِ وَالنَّحْلِ فَصِلْ ٤٢٣
وَفِي النِّسَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ نُقِلْ

وَعَنْهُ أَيْضًا جَاءَ فِي الأَحْزَابِ ٤٢٤
وَذَانِ لِلدَّانِيِّ بِاضْطِرَابِ

وَعَنْهُمَا مَعًا خِلَافٌ أُثِرَا ٤٢٥
فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ الَّذِيْ فِي الشُّعَرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٢ إِلَى: ٤٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِوَصْلِ كَلِمَةِ ﴿أَيْنَ﴾ بِكَلِمَةِ ﴿مَا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِوَصْلِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٧٨ وَالأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لِلدَّانِيِّ ذَكَرَهُمَا بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ رُوِيَ عَنْهُمَا الخِلَافُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٢، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الوَصْلِ فِي مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٧٨ وَالأَحْزَابِ: ٦١[: ﴿أَيْنَمَا﴾]، وَعَلَى القَطْعِ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ٩٢[: ﴿أَيْنَ مَا﴾]، وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الخَمْسَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ عَدَاهَا مَقْطُوعٌ): ﴿أَيْنَ مَا﴾[٥].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٠٠، ٤٠٦، ٣/٥٤٠، ٧٧٥-٧٧٦، ٤/١٠٠٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٠، ٣٦٢، ٣/٥٤٠، ٤/٨٣١، ١١٨٥، ١١٩١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٠، ٤/٩٢٩-٩٣٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦ كلمة: (مشتهرا) قال الجعبري: (اسم فاعل): ٢/٦٨٦، وفي المنظومة بالوجهين، كلمة (معتمرا) في المنظومة اسم فاعل، قَالَ السَّخَاوِي: (اسم المفعول)، وكذا الجعبري، الصفحات السابقة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٩-٣٠٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَــنِ المِــيْمِ عَــلَى كَلِمَتَــيْنِ: ﴿أَيْـنَ مَـا﴾، إِلَّا مَوْضِــعَا آلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالنَّحْلِ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ كَأَنَّهُ بِالفَصْلِ وَعَلَى الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْهُ لَصْقُ وَرَقٍ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ البَقَـرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١ بِوَصْلِ النُّوْنِ بِـالمِيْمِ كَلِمَـةً وَاحِـدَةً: ﴿أَيْـنَمَا﴾، وَبَقِيَّتَهَـا بِالفَصْـلِ عَـلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾.

وَقَـدْ تَتَبَّعْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ فَوَجَدتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٦ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٦١ وَغَـافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْـدِ: ٤ وَالمُجَادِلَـةِ: ٧ بِالفَصْـلِ بَـيْنَ النُّـوْنِ وَالمِـيْمِ عَـلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْـنَ مَـا﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ بِالوَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ١١٥ خَطُّـهُ مُتَـأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ خَـطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْـلِ: ٧٦ وَغَـافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَمَا﴾ وَ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْـزَابِ: ٦١ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، بِـالقَطْعِ فِي: ٨ مَوَاضِعَ فِي: البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَـرْيَمَ: ٣١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٩٢ وَغَـافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيْـدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧، وبِالوَصْلِ فِي: ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالأَحْزَابِ: ٦١.

وَالخَلَاصَةُ -جَعَلَنَا اللهُ مِنَ المُخْلَصِيْنَ-:

أَنَّ ابْنَ عِيْسَى ذَكَرَ البَقَرَةِ وَالنَّحْلِ وَالشُّعَرَاءِ **مَوْصُولَةً**، وَبَعْضُـهُم أَبْدَلَ الَّتِـي فِي الشُّـعَرَاءِ بِالنِّسَـاءِ وَزَادَ الأَحْـزَابِ، فَوَافَقَ الخَرَّازُ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى، وَالأَرْبَعَةَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى وَالخَرَّازِ؛ فَيُقَدَّمُ.

وَهَٰذَا تَفْصِيلُ المَوَاضِعِ:

البَقَرَةِ: ١١٥ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتِّفَاقًا وَالـدَّانِيُّ وَأَبُـو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْـدَرَابِيُّ وَالخَـرَّازُ وَالمَـارِغْنِيُّ، وَكَـذَا رَأَيْتُـهُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَرَأَيْتُهُ بِـالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

البَقَرَةِ: ١٤٨ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ **بِالوَصْلِ** فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ

قَابي، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، **وَبِالوَصْلِ** رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي.

وَالنِّسَاءِ: ٧٨ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِ الشعراء: ٩٢، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** بِغَيْرِ خِلَافٍ ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ: الجُهَنِيُّ وَالخَرَّازُ، وَالشَّاطِبِيُّ وَرَجَّحَ **القَطْعَ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَعْرَافِ: ٣٧ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالنَّحْلِ: ٧٦ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالوَصْلِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَلَا مُخَالِفَ لَهُمْ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَمَرْيَمَ: ٣١ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ تَقْدِيرًا وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي.

وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٧٨، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** بِغَيْرِ خِلَافٍ المَهْدَوِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ**: الشَّاطِبِيُّ، **وَبِالخِلَافِ** وَرَجَّحَ **الوَصْلَ**: أَبُو دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ، **وَبِالخِلَافِ** وَرَجَّحَ **القَطْعَ**: الجُهَنِيُّ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَحْزَابِ: ٦١ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ بِالوَصْلِ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ، وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ**: الخَرَّازُ وَأَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ **الوَصْلَ**، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي.

وَغَافِرٍ: ٧٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالحَدِيْدِ: ٤ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

المُجَادِلَةِ: ٧ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

بِمَ:

بِمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٣٦ كَتَبُوهُ بِالمِيْمِ إِجْمَاعًا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بِمَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فبِمَ﴾ وَ﴿بِمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٣٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٢، ٤/٩٤٩.

بِئْسَ مَا:

بِئْسَ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ مَوْصُولٌ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَأَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٨٠ مَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾: (مَقْطُوعٌ)، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٣ فِيْهِ خِلَافٌ فَكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا وَمَوْصُولًا)[3]، وَكَذَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠[4]، (وَاجْتَمَعَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا) مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ ﴿بِئْسَمَا﴾: (مَوْصُولًا)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَفِي المُصْحَفِ: ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧] حَرْفَانِ، وَكَذَلِكَ: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [المَائِدَةِ: ٨٠])[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ:

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤-٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٣.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١، ٢، ٤=١٨، ٢٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨=٣١.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩، وفي الأصل كرر موضع البقرة: ٩٠ وكذا عند امتياز، واسقطها الضامن بغير إشارة.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٣٨.

فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم﴾ البَقَرَةِ: ٩٣ مَوْصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَ مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ، إِنَّهَا فِي البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ مَوْصُولَةٌ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَمَا سِوَاهَا فَمَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي كُلِّ المُصْحَفِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾؛ إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠، قَالَ: (هَٰذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولَةٌ لَا غَيْرُ): ﴿بِئْسَمَا﴾(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (﴿بِئْسَ مَا اشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُم﴾ [البَقَرَةِ: ٩٠] مَقْطُوعَةٌ)، وَأَنَّ المَائِدَةِ: ٦٢ و٨٠ مَقْطُوعَةٌ كَذَلِكَ(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى ذَكَرَ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسَمَا﴾(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى قَالَ: (كُلَّمَا فِي أَوَّلِهِ: لَامٌ فَهُوَ مَقْطُوعٌ)(٦)، يَعْنِي: ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ فِي: المَائِدَةِ: ٦٢ و٦٣ و٧٩ و٨٠.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ و٨٠ مَقْطُوعَةً: ﴿بِئْسَ مَا﴾(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٣ مَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (بِئْسَ مَا) مَقْطُوعَاتٌ حَيْثُ كَانَ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَفِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً): ﴿بِئْسَمَا﴾(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٠ كُتِبَ مَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٣ كُتِبَ مَفْصُولًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَمَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾، بِخِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ(١١).

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٠.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، وهذا مخالف لجميع المصادر، ولعله خطأ من المطبوعة، وكأنها: ﴿بئس ما شروا به أنفسهم﴾ آية: ١٠٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٧، ص: ٧٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٧، ص: ٧٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢ و٤٠٤ و٤٠٦، ص: ٨٣، ٨٤.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٦، ص: ٩٢.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨١.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٤.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ مَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ مَفْصُولًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٦٣ وَ٧٩ وَ٨٠ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا[3]:

٢٥١ وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) حَرْفُ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا (لَبِئْسَ مَا) قَطْعُهُ فِي مَا حَكَى الكُبَرَا

٢٥٢ قُلْ (بِئْسَ مَا) بِخِلَافٍ، ثُمَّ يُوصَلُ مَعْ (خَلَفْتُمُونِي)، ومِنْ قِبَلِ (اشْتَرَوا) نُشِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٢٦ فَصْلٌ: وَقُلْ بِالوَصْلِ (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا) وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الأَعْرَافِ رَوَوْا

٤٢٧ وَخُلْفُهُ لِابْنِ نَجَاحٍ رُسِمَا وَعَنْهُمَا كَذَاكَ فِي (قُلْ بِئْسَمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٢٦ وَ٤٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ يُقَالَ بِوَصْلِ كَلِمَةِ (بِئْسَ) بِكَلِمَةِ (مَا) فِي البَقَرَةِ: ٩٠: ﴿بِئْسَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الشُّيُوخِ أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ الوَصْلَ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَذَكَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا الخِلَافَ فِي البَقَرَةِ: ٩٣، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى وَصْلِ مَوْضِعَي الخِلَافِ فِي البَقَرَةِ وَالأَعْرَافِ: ﴿بِئْسَمَا﴾، (وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ وَهُوَ سِتَّةُ مَوَاضِعَ): ﴿بِئْسَ مَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِاتِّصَالِ السِّينِ بِالمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ وَ٦٣ وَ٧٩ وَ٨٠ بِانْفِصَالِهَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ بِاتِّفَاقٍ فِي هَذَيْنِ المُصْحَفَيْنِ: ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ و﴿فَبِئْسَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ ﴿بِئْسَمَا﴾، وَبِالفَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٩ وَ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالوَصْلِ: ﴿لَبِئْسَمَا [illegible]﴾، وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٠-١٩١، ٣٨٧، ٣/٤٥١، ٤٥٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٠-٣٠١، وفي المخطوط: (كذاك قل في بئسما).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ بِاتِّصَالِ السِّيْنِ بِالمِيْمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِانْفِصَالِهِمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ بِاتِّفَاقٍ فِي هَذَيْنِ المُصْحَفَيْنِ: ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ و﴿فَبِئْسَ مَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِالوَصْلِ: البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠، وَ٦ مَوَاضِعَ بِالفَصْلِ: البَقَرَةِ: ١٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٢ و٦٣ و٧٩ و٨٠.

وَخُلَاصَةُ الكَلِمَةِ:

البَقَرَةِ: ٩٠ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ، وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ **مَقْطُوعٌ** إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَطَأً طِبَاعِيًّا فَتَكُونُ الآيَةُ عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿بِئْسَ مَا شَرَوا بِهِ أَنْفُسَهُم﴾ البقرة: ٩٣.

وَالبَقَرَةِ: ٩٣ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** الجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ ثُمَّ ذَكَرَ فِيْهِ **الخِلَافَ**، وَذَكَرَ فِيْهِ المَهْدَوِيُّ **الخِلَافَ** ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ**، وَحَكَى فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ **الخِلَافَ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالبَقَرَةِ: ١٠٢ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالمَائِدَةِ: ٦٢ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، غَيْرُ وَاضِحٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَكَأَنَّهُ **بِالوَصْلِ**.

وَالمَائِدَةِ: ٦٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالمَائِدَةِ: ٧٩ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالمَائِدَةِ: ٨٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَارِبِيُّ، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَأَبُو دَاوُودَ فَعَنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ **بِالوَصْلِ**، وَمَصَاحِفِ العِرَاقِ **بِالقَطْعِ**، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

حَيْثُ مَا:

حَيْثُ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا﴾ [البَقَرَةِ: ١٤٤ و١٥٠]: هُمَا بِمَنْزِلَةِ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ [البَقَرَةِ: ١٤٨]، وَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ مَوْصُولًا)(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ كُتِبَا عَلَى القَطْعِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ و١٥٠: ﴿حَيْثُ مَا﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ و١٥٠ فِي كُلِّ القُرْآنِ مُنْفَصِلٌ: ﴿حَيْثُ مَا﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصْلِ أَيْنَمَا(٥):

٢٥٥ وَ(حَيْثُ مَا) فَاقْطَعُوا، (فَأَيْنَمَا) فَصِلُوا ... وَمِثْلُهُ (أَيْنَمَا) فِي النَّحْلِ مُشْتَهِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ ... فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤١٢ وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بِطَوْلٍ: (يَوْمَ هُمْ) ... وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنَ أُمّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (حَيْثُ) عَنْ كَلِمَةِ (مَا)، وَذَلِكَ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ و١٥٠: ﴿حَيْثُ مَا﴾(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ كأنه بِفَصْلِ الثَّاءِ مِنَ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَدَّ حَرْفَ الثَّاءِ كَأَنَّهُ يُنْهِي بِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ هُنَاكَ تَرْمِيمٌ بِالوَرَقِ فَوْقَ آخِرِ الثَّاءِ وَمَا بَعْدَهُ، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ عَلَيْهِ تَرْمِيمٌ بِالوَرَقِ اخْتَفَى مَعَهُ كُلُّهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=٢٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١، ص: ٧٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦ كلمة: (مشتهرا) قال الجعبري: (اسم فاعل): ٢/٦٨٦، وفي المنظومة بالوجهين.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِفَصْلِ الثَّاءِ مِنَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤٤ وَ١٥٠.

مَا ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ (مَرْسُوم الخَطِّ): غَرِيْبٌ يُخَالِفُ مَا رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَمَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ، وَصِيَاغَةُ الجُمْلَةِ غَرِيْبَةٌ أَيْضًا!، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقَانِ إِلَى هَـٰذِهِ المُخَالَفَةِ، وَأَوْهَمُ د. الضَّامِنُ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّ التَّعْلِيْقَ لَهَا لِأَنَّهَا الأَصْلُ الَّذِيْ تَحَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّ إِحَالَتَهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ كَلِمَةُ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَلَيْسَ بِكَلِمَةِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾.

عَمَّ:

عَمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٠: ﴿عَمَّا﴾، وَالنَّبَأ: ١: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، مَوْصُولَانِ بِلَا خِلَافٍ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأ: ١ بِالمِيْمِ إِجْمَاعٌ: ﴿عَمَّ﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٢ فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمّْ (أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمّْ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (عَن) وَ(مَا)، فِي النَّبَأ: ١: ﴿عَمَّ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ العَيْنِ ثُمَّ مِيْمٍ بَعْدَهَا: ﴿عَمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: (عَنْ مَا)؛ فَهِيَ أَصْلُهَا.

عَنْ مَا:

عَنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦: ﴿عَن مَا﴾ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، وَيُوْنُس: ٧٨: ﴿عَن مَا﴾[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦فَكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿عَنْ مَا﴾[٥].

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٣٠٣-٣٠٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٣٢، مع أنه قال أنه الوحيد، ثم ذكر موضع يونس مخالفا لغيره، ٤٣٤.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣٠.

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إنَّ ﴿عَمَّا﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٠ (مَوْصُولًا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٦٦: (حَرْفَانِ... وَلَمْ يُقْطَعْ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى غَيْرُهُ): ﴿عَن مَا﴾[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ بِالنُّونِ فَقَط: ﴿عَن مَا﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿عَمَّا﴾؛ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦: ﴿عَن مَا﴾، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعًا، وَنَظَائِرُهُ وَقَعَ مَوْصُولًا)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: إِنَّهَا فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١٦٦: (مَقْطُوعَةٌ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿عَن مَا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿عَنْ مَا﴾ فَهُوَ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿عَمَّا﴾؛ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿عَن مَا﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ بذَلِكَ، وَرَوَى أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ بِهِ أَيْضًا[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ مَقْطُوعَةٌ: ﴿عَمَّا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٤٠: ﴿عَمَّا﴾، وَالنَّبَأِ: ١: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، مَوْصُولَانِ بِلَا خِلَافٍ[8].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبَ: (عَمَّا) مَوْصُولًا، إِلَّا فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿عَن مَا﴾[9].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ فِي هَذَا المَوضِعِ: ﴿عَن مَا﴾، وَسَائِرُ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ مُتَّصِلٌ: ﴿عَمَّا﴾[10].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٧٣ عَلَى الإِدْغَامِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿عَمَّا﴾[11].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٢٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢-٨٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨، ص: ٦٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨، ص: ٨٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨١.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٤، والمؤلف قد استثنى موضع الأَعْرَافِ السابق، فتأمل.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ عَن مَّا وَفَإِن لَّمْ وَأَن لَّمْ وَأَمَّا(1):

بِالقَطْعِ (عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ)، وَبَعْدُ (فَإِنْ
٢٤٥
لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصِلْ وَكُنْ حَذِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَ(عَنْ مَّنِ) الحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَّا
٤٠٤
نُهُوا)، وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَ(إِنْ مَّا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (عَنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَا): ﴿عَن مَا﴾، وَهُوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦، (وَأَفْهَمَ تَخْصِيصُهُ الفَصْلَ فِي (عَنْ مَا) وَ(إِنْ مَا) بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ أَنَّ مَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ): ﴿عَمَّا﴾(2).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ المِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَن مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٣٤ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٤ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالحَشْرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالوَصْلِ: ﴿عَمَّا﴾، عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالفَصْلِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ حَجْمِ الفَرَاغِ وَبَقَايَا رَأْسِ العَيْنِ وَالمِيْمِ أَنَّهُ بِالوَصْلِ هَكَذَا: ﴿عَمَّا سَلَفَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَهُوْدٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَ٤٢ وَالحِجْرِ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٣ وَ٥٦ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالحَجِّ: ٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ وَ٩١ وَ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَ٩٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٤٠ وَسَبَأٍ: ٢٥مَرَّتَانِ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالزُّخْرُفِ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٣ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّوْنِ مَعَ المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٧٨ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩١ وَسَبَأٍ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ١٦٦ وَيُوْنُسَ: ١٨ وَ٧٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥اختلف عبارة الجعبري: ٢/٦٦٨ والسَّخَاوِي: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٨ مَوْضِعًا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالقَطْعِ فِي: الأَعْرَافِ: ١٦٦، وَ٤٧ مَوْضِعًا بِالوَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٣٤ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٧٣ وَ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٠٠ وَ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَ٧٨ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَ٤٢ وَالحِجْرِ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٣ وَ٥٦ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالحَجِّ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٠ وَ٩١ وَ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَ٩٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٣ وَالرُّومِ: ٤٠ وَسَبَإٍ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَ٤٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالزُّخْرُفِ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٣ وَالطُّورِ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٢٣.

فبِمَا:

فَبِمَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشُّورَى: ٣٠ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ بِالْفَاءِ[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الشُّورَى: ٣٠: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ..[2].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٦، ١٥٧.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الشُّورَى: ٣٠ (بِالْفَاءِ): ﴿فَبِمَا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ: ﴿بِمَا﴾[3].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ فِي الشُّورَى: ٣٠، بِغَيْرِ فَاءٍ: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الشُّورَى فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ [٣٠]: بِغَيْرِ فَاءٍ): ﴿بِمَا﴾[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فَاءٍ قَبْلَ البَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِزِيَادَةِ فَاءٍ[(٢)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿بِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فاء، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِالْفَاءِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فَاءٍ[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[(٥)] وَأَشْهَبَ[(٦)] وَابنِ وَهْبٍ[(٧)]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِالْفَاءِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ[(٨)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشُّورَى: ٣٠ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ[(٩)].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[(١٠)].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[(١١)]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[(١٢)]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٨، ص: ١٠٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٥، ص: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٥، ص: ١١٠ و١١١.

(٥) عبدالرَّحْمَٰنِ بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.

(٦) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.

(٧) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠، ص: ١١٢.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(١١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... والشُّوْرَى: ٣٠: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ المِيْمِ، وَهُمَا صِلَةٌ مُؤَكِّدَةٌ: ﴿فَبِمَا﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٣٠ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكُلٌّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

عَنْهُ: (أَسْوِرَةٌ) وَ(الرِّيْحَ)، وَالمَدَنِي ١١٠
عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٠ بِحَذْفِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ حَاوَلَ إِلْحَاقَ فَاءٍ وَلَكِنْ خَفِيْفَةً -كَأَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ- وَلَا يُسَاعِدُهَا الفَرَاغُ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿فَبِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٠ بِحَذْفِ الفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ غَيْرَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٨ مَوْضِعًا.

فَمَا لِهَؤُلَاءِ: = أول

فِي مَا:

فِي مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾[5].

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٥.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، في الوسلية ضبط: (الريح) بالضم: ٢٢٢.
(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٤.

قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا فِي البَقَرَة: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ مَقْطُوعٌ: ﴿فِي مَا﴾ وَكَذَا الأَنْعَامِ: ١٦٥فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَكَذَا فِي النُّورِ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ فِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، وَمِثْلُهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٦[1].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِي مَا﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ (مَقْطُوعَةً، وَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولَةً)، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ ﴿فِيمَا﴾ (مَوْصُولَةً، وَ﴿فِي مَا هَاهُنَا﴾ مَقْطُوعًا)[2].

ثم قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا﴿فِي مَا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ (مَقْطُوعًا، وَمِنْهُم مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا إِلَّا هَذَا الحَرْفَ وَحْدَهُ)[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِي مَا﴾ الوَاقِعَةِ: ٦١ (مَقْطُوعًا، وَمِنْهُم مَنْ يَصِلُهَا كَلَّهَا، وَيَقْطَعَ الَّتِي فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: [١٤٦] وَحْدَهَا)[4].

قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦: (﴿فِي مَا﴾ حَرْفَانِ)[5].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢، ٦، ٧، ٢٣، ٣٢= ١٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٥٩، ٧٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠/ ٢٤ = ٥٣، ٦١، وعند د. الضامن في الشعراء في آخرها: (مقطوعة)، وكرر المؤلف هذه الكلمة مرتان في الاختلاف، وفي أتفاق مصاحف العراق.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠= ٩٢.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٢٣.

أَمَّا المَهْدَوِيُّ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ: (وَمِنْهُم مَن يَصِلُهَا كُلَّهَا، وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ خَاصَّةً)[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِيمَا﴾ مَوْصُولَةٌ[7].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِيمَا﴾ مَوصُولَةٌ[8].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي جَمِيعِ المُصَاحَفِ مَوْصُولٌ﴿فِيمَا﴾؛ إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَدِ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ، فَمِنْهُم مِنْ يَكْتُبُهَا كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْطَعُ الحُرُوفَ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٦[9] وَالبَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٦﴿فِي مَا﴾ قَالَ: (وَيَصِلُ غَيْرَهَا): ﴿فِيمَا﴾[10].

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٩) هذا الموضع سقط من مطبوعة البَدِيعِ لِلْجُهَنِيِّ.

(١٠) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧١-٧٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّ المَقْطُوعَ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ): ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى رَوَى بِسَنَدِهِ عَن مُعَلًّى قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا [الجَحْدَرِيَّ] عَنِ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أُبَالِي أَقْطَعَ ذَا أَمْ وُصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَأَحْسَبُهُ يُرِيْدُ المُخْتَلَفَ فِي رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُوْنَ المُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ فِي بَعْضِهَا: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: مَوصُولٌ: ﴿فِيمَا﴾[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبَ: ﴿فِيمَا﴾ مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٣٤ وَ٢٤٠ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا مَقْطُوعٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَمَوْصُولٌ): ﴿فِيمَا﴾[٣].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٨ و٣٥٩، ص: ٧١-٧٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٩ و٤٧٣، ص: ٩٥، ٩٦.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ فَاجْتَمَعُوا عَلَى فَصْلِ الَّتِي فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦: ﴿فِي مَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي التِّسْعَةِ البَاقِيَةِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مُنْفَصِلًا: ﴿فِي مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿فِيمَا﴾[٥]

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٨ وَالقَصَصِ: ٧٧ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا: ﴿فِيمَا﴾[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ مُنْفَصِلًا: ﴿فِي مَا﴾[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ فِي مَا وإِنَّ مَا[٨]:

(فِي مَا فَعَلْنَ) اقْطَعُوا الثَّانِي (لِيَبْلُوكُمْ
فِي مَا) مَعًا، ثُمَّ (فِي مَا أُوحِيَ) اقْتُفِرا ٢٤٧

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٧-١٩٨، ٢٩٢، ٣/٥٢٢، ٥٢٨، ٤/٩٠٢، ٤/٩٣٤، ١١٨٠-١١٨١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٠٥، ٤/٩٧٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٥٥-١٠٥٦.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة(وصاد) نُوِّنَت في الوسيلة: ٤٢٢ والجميلة: ٢/٦٧٣، والقصيدة مخبونة العروض والضرب، أي محذوفة الساكن الثاني، فالفتح أصح للوزن.

فِي النُّـورِ وَالأَنْبِيـا وَتَحْتَ صَادَ مَعًـا
٢٤٨ وَفِي إِذَا وَقَعَـتْ وَالـرُّومِ وَالشُّـعَرا
وَفِي سِوَى الشُّعَرا بِالوَصْلِ بَعْضُـهُمُ
٢٤٩ وَ(إِنَّ مَـا تُوعَـدُونَ) الأَوَّلُ اعْتُمِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
٣٩٧ فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ
فَصْـلٌ: وَ(فِي مَـا) وَاحِـدٌ وَعَشَـرَةْ
٤١٧ (فِي مَـا فَعَلْـنَ) ثَانِيًـا فِي البَقَـرَةِ
وَسَـطَ العُقُـودِ حَـرْفٌ وَمَعًـا
٤١٨ فِي سُـورَةِ الأَنْعَـامِ: كُـلٌّ قَطَعَـا
وَالأَنْبِيَـا وَالشُّـعَرَا وَقَعَـتْ
٤١٩ وَالنُّـورِ وَالـرُّومِ كَـذَاكَ وَقَعَـتْ
وَمِثْلُهَـا الحَرْفَـانِ أَيْضًـا فِي الزُّمَـرْ
٤٢٠ وَخُلْـفُ مُقْنِـعٍ بِكُـلٍّ مُسْـتَطَرْ
وَخُلْـفُ تَنْزِيـلٍ بِغَيْرِ الشُّـعَرَا
٤٢١ وَالأَنْبِيَـا وَاقْطَعْهُـمَا إِذْ كَثُـرَا

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٧ إِلَى: ٤٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (فِي) عَنْ كَلِمَةِ (مَا) فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي البَقَـرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِـدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ وَالنُّورِ: ١٤ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ وَالزُّمَـرِ: ٣ وَ٤٦: ﴿فِي مَـا﴾، وَالـدَّانِيُّ نَقَـلَ الخِـلَافَ فِيْهَـا كُلِّهَـا، وَنَقَـلَ أَبُـو دَاوُودَ الخِـلَافَ فِي غَـيْرِ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢، (ثُمَّ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَتَيْ (فِي) وَ(مَا) إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الأَحَدَ عَشَرْ لِكَثْرَتِهِ فِيْهَا؛ كَمَا اقْتَضَاهُ صَنِيْعُ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ، وَبِالقَطْعِ فِي جَمِيْعِهَا جَرَى العَمَلُ): ﴿فِي مَا﴾، وَأَفْهَمَ تَخْصِيْصُ النَّاظِمِ القَطْـعَ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعِ؛ أَنَّ مَـا عَـدَاهَا مَوْصُـولٌ، (وَهُـوَ كَذَلِكَ)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٨ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّالِثِ أَوْ بَعْدَهُ قَلِيْلًا: ﴿فِيْمَا﴾ وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَ٢٣٥ وَ٢٤٠ وَالنِّسَاءِ: ٦٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَيُوْنُسَ: ٩٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالـرُّوْمِ: ٢٨ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالوَصْـلِ فِي: البَقَـرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَ٢٤٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٥٥ وَ٦٦ مَرَّتَـانِ وَالنِّسَـاءِ: ٢٤ وَ٦٥ وَالمَائِـدَةِ: ٤٨ وَ٩٣ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْـلِ: ٢٤ وَالحَـجِّ: ٦٩ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١٠٠ وَالنُّـوْرِ: ١٤ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٤٦

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٦-٢٩٨، في المخطوط: (يستطر) وكذا ذكره المارغني في الشرح، و(فاقطعهما) بدلا من (واقطعهما).

وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٦: ﴿فِيمَا﴾، وَبِالفَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٠ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ وَلَكِنَّهُ قَدِيمٌ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٤ بَاهِتٌ وَكَأَنَّهُ بِالوَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾، وَمَوَاضِعُ سُورَةِ البَقَرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَ٢٤٠ وَ٢٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٩٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٩٣ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾ وَلَمْ أَرَ فِيهِ أَيَّ مَوْضِعٍ بِالفَصْلِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنُّورِ: ١٤ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَالحَجِّ: ٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوضِعًا فَقَطْ، ١١ مَوْضِعًا بِالفَصْلِ: البَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ١٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١، ٢٤ مَوْضِعًا بِالوَصْلِ: البَقَرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ٦٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ٦٥ وَالمَائِدَةِ: ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١٢٤ وَالحَجِّ: ٦٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٣٨ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي مَوضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦، وَجَزَمَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمَا بِالفَصْلِ.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

البَقَرَةِ: ٢٢٩ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** الجُهَنِيُّ عَنْ بَعْضِهِم، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالبَقَرَةِ: ٢٣٤ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالبَقَرَةِ: ٢٣٥ رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوب قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَالبَقَرَةِ: ٢٤٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ **بِالوَصْلِ** عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُود.

وَالنِّسَاءِ: ٦٥ رَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَالمَائِدَةِ: ٤٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُود.

وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ **بِالوَصْلِ** عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُود.

وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ثُمَّ نَسَبَ الجُهَنِيُّ القَطْعَ إِلَى بَعْضِهِم، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُود.

وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ رَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالأَنْفَالِ: ٦٨ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ **بِالوَصْلِ** عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَيُونُسَ: ١٩ رَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَيُونُسَ: ٩٣ رَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ**

فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ، وَالدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالنُّورِ: ١٤ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** المَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَالدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ، ثُمَّ ذَكَرَ **القَطْعَ** فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ ثُمَّ عَمَّمَهُ، وَذَكَرَهُ بِالقَطْعِ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالقَصَصِ: ٧٧ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ الأَرْبَعَةُ ذَكَرُوهُ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالرُّومِ: ٢٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالزُّمَرِ: ٣ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُودَ.

وَالزُّمَرِ: ٤٦ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ

وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ** أَبُو دَاوُود.

وَالأَحْقَافِ: ٢٦ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَنَسَبَ القَطْعَ الجُهَنِيُّ إِلَى بَعْضِهِمْ، ثُمَّ ذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالوَاقِعَةِ: ٦١ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابنُ أَبِي دَاوُود وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ **بِالوَصْلِ** ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُود أَنَّهُمْ **اخْتَلَفُوا فِيْهِ**.

يُنْتَبَهُ لِلإِطْلَاقِ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِهَا وَقَطْعِ مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَحْدَهُ، عِنْدَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ ابنِ عِيسَى وَالشَّاطِبِيِّ وَالجُهَنِيِّ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ فَجَعَلَ المُقَطَّعَةَ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَبَقِيَّتَهَا بِالوَصْلِ، وَإِطْلَاقُ الأَنْدَرَابِيِّ أَنَّهُ بِالقَطْعِ فِي ١٢ حَرْفًا وَبِالوَصْلِ فِي البَاقِي.

فِيْمَ:

فِيمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٣ بِالمِيْمِ: ﴿فِيمَ﴾ إِجْمَاعٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ ... عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ ٤٢٢

فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمَّ ... (أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمْ) ٤٣٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (فِي) الجَارَّةِ وَ(مَا) الاسْتِفْهَامِيَّةِ، فِي النَّازِعَاتِ: ٤٣﴿فِيمَ﴾، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ مَرْسُوْمٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفِ الفَاءُ ثُمَّ اليَاءُ ثُمَّ المِيْمُ: ﴿فِيمَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣ بِوَصْلِ الكَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فِيمَ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٣ مَرْسُوْمٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ الفَاءُ ثُمَّ اليَاءُ ثُمَّ المِيْمُ: ﴿فِيْمَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣.

كُلّ مَا:

كُلّ مَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ فَكَتَبُوهُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ (مَقطُوعًا، وَمَوْصُولًا): ﴿كُلَّمَا﴾[١]، وَإِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿كُلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعًا) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٤[٢]، وَفِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ قَالَ: (مَقْطُوعًا، وَهُوَ مَوْصُولٌ)[٣] يَعْنِي فِي بَعْضِهَا الآخِرِ، وَفِي المُلْكِ: ٨ (مَقْطُوعًا، وَمَوْصُولًا)[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿كُلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا) فِي النِّسَاءِ: ٩١[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي المُلْكِ: ٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولَةٌ[٦].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ حَرْفَيْنِ مَقْطُوعَانِ النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَا سِوَاهُمَا مَوصُولٌ: ﴿كُلَّمَا﴾[٧].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ[٨].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلَّمَا﴾ موصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلّ مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨[٩].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤، قَالَ: (فَهَذَانِ وَقَعَا فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَيْنِ): ﴿كُلَّ مَا﴾[١٠].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولٌ[١١].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥= ٤٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٧، وزاد د. الضامن جملة: (في بعضها) في النص بين معقوفتين.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢= ٩٧.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤-٨٥.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٩) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(١٠) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٨-٦٩.

(١١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٠، ص: ٩٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عِيسَى قَالَ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ مَقْطُوعٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، قَالَ: (وَمِنْهُم مَنْ يَصِلُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ): ﴿كُلَّمَا﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ سَعْدَانٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿كُلّ مَا﴾ مُنْقَطِعَةٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ): ﴿كُلَّ مَا﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿كُلّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلّمَا﴾ مَوصُولَةٌ[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣٨ مَقْطُوعٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوصُولَةٌ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (كُلَّمَا) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَفِي سُبْحَانَ [الإِسْرَاءِ]: ٩٧ وَفِي المُلْكِ: ٨ وَفِي نُوحٍ: ٧ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿كُلَّ مَا﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَنُوحٍ: ٧ مَوْصُولٌ: ﴿كُلَّمَا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَالحَجِّ: ٢٢ تُكْتَبُ مَوصُولَةً: ﴿كُلَّمَا﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٨ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا: ﴿كُلَّمَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَفِي بَعْضِهَا: مَقْطُوعًا: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ، فَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولَةٌ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَقْطُوعَةٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَكِلاهُمَا حَسَنٌ، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَتَبُوهُ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مُتَّصِلًا: ﴿كُلَّمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُنْفَصِلًا: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ عَلَى الانْفِصَالِ، وقَالَ عَطَاءٌ فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ المُؤْمِنُونَ: (لَيْسَ فِي القُرْآنِ مَحْجُوزَةٌ غَيْرَ هَٰذِهِ، وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مَوْصُولَةٌ)، وَلَمْ يَذْكُرِ الغَازِيُّ وَلَا حَكَمٌ سُورَةَ النِّسَاءِ، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: (﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٤) قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَالَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِجْمَاعٌ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ) وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ عِيسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: (﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ مَقْطُوعٌ، وَفِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٨ و٣٦٩، ص: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٥-٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٠، ص: ٩٣.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٠، ٣٤٢، ٣/٤٥٣، ٤٥٤، ٥/١٢٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٧، ٣/٤٥٣، ٤٥٤، ٤/٨٧٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢١٥.

بَعْضِهَا: مَوصُولٌ): ﴿كُلَّمَا﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وبِالْقَطْعِ أَكْتُبُ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤): ﴿كُلِّ مَا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ مُنْفَصِلًا: ﴿كُلَّ مَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب كُلّ مَا[3]:

وقُلْ (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا) قَطَعُوا
٢٥٣
والخُلْفُ فِي (كُلَّ مَا رُدُّوا) فَشَا خَبَرَا

وَ(كُلَّ مَا أُلْقِيَ) اسْمَعْ، (كُلَّمَا دَخَلَتْ)
٢٥٤
وَ(كُلَّ مَا جَاءَ) عَنْ خُلْفٍ يَلِي وُقُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

فَصْلٌ: وَقُلْ (مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)
٤١٣
بِالقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ رَسَمُوهْ

لَكِنَّ فِي النِّسَاءِ قَبْلَ (رُدُّوا)
٤١٤
وَ(جَاءَ أُمَّةً) بِخُلْفٍ عَدُّوا

وَ(كُلَّمَا أُلْقِيَ) أَيْضًا نُقِلَا
٤١٥
وَاخْتَارَ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْ يُوصَلَا

وَالخُلْفُ فِي المُقْنِعِ قَبْلَ (دَخَلَتْ)
٤١٦
وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ وَصْلٌ إِذْ سَكَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٣ إِلَى: ٤١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ بِالقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ: ﴿كُلِّ مَا﴾، وَأَنَّ النِّسَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَأَنَّ المُلْكِ: ٨ بِالخِلَافِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ وَصْلَهُ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَأَنَّ الأَعْرَافِ: ٣٨ بِالخِلَافِ فِي المُقْنِعِ، وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ: بِالوَصْلِ؛ لأَنَّهُ سَكَتَ عَنْهُ عِنْدَ تَعْيِينِ مَوَاضِعَ القَطْعِ، وَالمَعْمُولُ بِهِ عِنْدَنَا: فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤: بِالقَطْعِ، وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٨: بَالوَصْلِ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَمُتَّفَقٌ عَلَى قَطْعِهِ: ﴿كُلِّ مَا﴾، (وَمَا عَدَا المَوَاضِعِ الخَمْسَةَ: فَمَوْصُولٌ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ): ﴿كُلَّمَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُودِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٠-٤١١، قال المحقق: إذا كانت ما بمعنى الَّذِي فالأصل فيها القطع، وهذا في إبراهيم، ومواضع الاختلاف جاءت فيها (ما) مصدرية، فالأصل فيها أن توصل، كما هي في غير القرآن، وما جاء منها مقطوع فهو خلاف القياس، قلتُ: الرسم لا يدخله قياس نحوٍ أو صرفٍ وخاصة فيما صرَّحوا به، أما إذا لَمْ يصرحوا فينظر في شبهه وأمثاله، مما رسم في المصاحف، ومن القاعدة العامة عندهم، فيؤخذ به.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٥-٢٩٦.

اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالفَصْلِ فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٨: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَبِالوَصْلِ فِي: البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَنُوحٍ: ٧: ﴿كُلَّمَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ فَمَقْطُوعٌ جُزْؤُهُ مِنَ الوَرَقَةِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ بِخَطٍّ حَدِيثٍ - نَوْعًا مَا - مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ تَعْوِيضًا عَنْ أَوْرَاقٍ مَفْقُودَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾ وَ﴿أَفَكُلَّمَا﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩١ بِالوَصْلِ، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَالمؤمنون: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالمُلْكِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ مُنْفَصِلَةً فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَ١٥ مَوْضِعًا مَوْصُولًا فِي: البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

فِي البَقَرَةِ: ٢٠ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَفِي النِّسَاءِ: ٥٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ **مَقْطُوعًا**.

وَفِي النِّسَاءِ: ٩١ ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ: **مَوْصُولًا**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَجَعَلَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ الخِلَافَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُود.

وَالمَائِدَةِ: ٦٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بَالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالمَائِدَةِ: ٧٠ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بَالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، **وَبِالخِلَافِ** ذَكَرَهُ: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، **وَبِالوَصْلِ** ذَكَرَهُ: الجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَأَبُو دَاوُود، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَصْلِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: الأَنْدَرَابِيُّ، **وَبِالوَصْلِ** ذَكَرَهُ: الجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالحَجِّ: ٢٢ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ: **بَالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ ذَكَرَهُ **بِالخِلَافِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُود وَالشَّاطِبِيُّ، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُد: **القَطْعَ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالمُلْكِ: ٨ ذَكَرَهُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ: **بِالخِلَافِ**، وَذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ: **بِالوَصْلِ**، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُود، وَذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ: **بِالقَطْعِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَنُوحٍ: ٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ: **بِالوَصْلِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ **مَقْطُوعًا**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَبِالتَّعْمِيمِ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَسِوَاهُمَا: مَوْصُولٌ، وَجَعَلَ الأَنْدَرَابِيُّ القَطْعَ فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَفِي الأَعْرَافِ: ٣٨ وَفِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَفِي المُلْكِ: ٨ وَفِي نُوحٍ: ٧ وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ بِالقَطْعِ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَمَا سِوَاهُ فَبِالوَصْلِ.

لِمَ:

لِمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٦ كَتَبُوهُ بِالمِيمِ إِجْمَاعًا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿لِمَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا يُسْتَفْهَمُ بِهِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَط.

مَا لِلذِينَ: = ذَا

مَا لِهَٰذَا: = ذَا

مَا هِيَهْ: = هِيَهْ

مِثْل مَا:

مِثْل مَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٩٥ مُنْفَصِلًا: ﴿مِثْل مَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْل مَا﴾ وَ﴿بِمِثْل مَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ بَعْدَهَا، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْل مَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ مَفْصُولَةً: ﴿مِثْل مَا﴾، وَمَوَاضِعُ سُورَةِ البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٩٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١٢٤ وَهُودٍ: ٨٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْل مَا﴾ وَ﴿بِمِثْل مَا﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٢٦ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٣٧ وَ١٩٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَ١١٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١٢٤ وَهُودٍ: ٨٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالحَجِّ: ٦٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨١ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَ٧٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١، كُلُّ المَوَاضِعِ مَفْصُولَةٌ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٢، ٣/٦٢٤، ٤/٩٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٩.

مِمَّ:

مِـمَّ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّهَـا مَوْصُـولَةٌ بِالإِدْغَـامِ: ﴿مِمَّ﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الطَّـارِقِ: ٥ بِـالمِيمِ إِجْمَاعًـا: ﴿مِمَّ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ ... فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ ٣٩٧

فَصْـلٌ: وَغَـيْرُ النُّورِ (مِـنْ مَـا مَلَكَتْ) ... وَفِي المُنَـافِقِينَ (مِـنْ مَـا) قُطِعَـتْ ٤٠١

وَالخُلْـفُ لِلـدَّانِيِّ فِي المُنَـافِقِيْنْ ... وَلأَبِي دَاوُودَ فِي الـرُّومِ يَبِـيْنْ ٤٠٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠١ وَ٤٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ (مِنْ) الجَارَّةِ مِنْ (مَا) المَوْصُولَةِ المَجْرُورَةِ بِهَا، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِـعَ) فِي النِّسَـاءِ: ٢٥ وَالـرُّومِ: ٢٨، وَأَمَّـا مَوْضِـعُ النُّورِ: ٣٣ فَإِنَّهُ مَوْصُولٌ، وَأَمَّا المُنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ عَـنِ الـدَّانِيِّ خِلَافًـا، وَفِي الَّـذِيْ فِي الـرُّومِ: ٢٨ خَلَافًـا لأَبِي دَاوُودَ، (وَقَدْ تَلَخَّصَ مِنْ كَـلَامِ النَّـاظِمِ أَنَّ الَّـذِيْ فِي النِّسَـاءِ مُتَّفَقٌ عَلَى قَطْعِهِ، وَالآخَرَانِ فِي قَطْعِهِمَا خِلَافٌ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى قَطْعِهِمَا)، (وَفُهِمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاظِمِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ لِلْقَطْعِ؛ أَنَّ مَا عَدَاهَا) فَهُوَ بِالوَصْلِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٥.

مِنْ مَا:

مِنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيْـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّهَا فِي الـرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠ مَقْطُوعَةٌ بِإِثْبَاتِ النُّونِ: ﴿مِن مَّا﴾[4].

قَـالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَمِنْ مَا﴾ (مَقْطُوعٌ) فِي النِّسَـاءِ: ٢٥، ثُمَّ كَرَّرَهُ بَعْدَ عِدَّةِ كَلِمَـاتٍ فِيمَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيْـهِ مَصَـاحِفُ أَهْـلِ العِـرَاقِ، وَالرُّومِ: ٢٨ بِاتِّفَاقِهِم: (مَقْطُوعًا)، ثُمَّ ذَكَرَهُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ[5].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿مِـنْ مَـا﴾ المُنَـافِقُونَ: ١٠ (مَقْطُوعًـا، وَ﴿مِمَّـا﴾: مَوْصُولًا)[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٨.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٥.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ٢٨= ٢٣، ٦٨.

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢= ٩٦.

قَالَ ابنُ الأَنبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٥: (﴿مِنْ مَا﴾ حَرْفَانِ)(١).

قَالَ المَهدوِيُّ: (جَمِيعَ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهُ بِغَيْرِ نُونٍ سِوَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَإِنَّهَا بِالنُّونِ) وَهِيَ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿مِن مَّا﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا(٢).

ذَكَرَ المَهدوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي المُنَافِقُونَ: ١٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿مِنْ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مِمَّا﴾ مَوْصُولَةٌ(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿مِمَّا﴾؛ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿مِنْ مَا﴾، قَالَ: (فَهٰذِهِ الثَّلَاثَةُ المَوَاضِعُ مَقْطُوعَةٌ فِي المُصْحَفِ لَا غَيْرَ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿مِن مَّا﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عِيسَى أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿مِن مَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (أَمَّا عَنْ: ﴿مِنْ مَالِ اللهِ﴾ وَ﴿مِنْ مَاءٍ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ دُخُولِ اسْمٍ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ مُتَّصِلٌ(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ مَقْطُوعَانِ: ﴿مِن مَّا﴾(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُنَافِقُونَ: ١٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿مِنْ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مِمَّا﴾ مَوصُولٌ(٨).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ... وَ﴿مِمَّا﴾ مَوصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿مِن مَّا﴾(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٩ كَتَبُوهُ مُتَّصِلًا: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٢٥، وَالرُّومِ: ٢٨ وَفِي مَوضِعِ الرُّومِ: ٢٨ خِلَافٌ فَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ مُنْفَصِلًا: ﴿مِن مَّا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿مِمَّا﴾،

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٢٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٦.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، ١٧٢، في المطبوعة رسم موضع الرُّومِ: متصلًا.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٤ و٣٤٥، ص: ٦٨-٦٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٥ و٤٢٩، ص: ٨٤، ٨٨.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٩، ص: ٩٨.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/، نقلت الجملة بنصها، وهي كما ترى.

وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠[1]، فكَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا: ﴿مِن مَّا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[3]:

فِي الرُّوْمِ قُلْ وَالنِّسَا (مِن) قبلُ (مَا ملكت)
٢٤١
وخُلْـفُ (مِمَّـا) لَـدَى المنـافقينَ سَرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤١ وَ٢٤٢ عَنْ مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ١٠: (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: مَقْطُوعَةً): ﴿مِن مَّا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيمِ ثُمَّ وَصْلِ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ: ﴿فَمِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾ وَ﴿مِنْ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٢٣ وَ٣٦ وَ٦١ وَ٧٩مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَهُوْدٍ: ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَالنُّوْرِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٤ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٩ بِخَطٍّ نَاسِخٍ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالفَصْلِ: النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالوَصْلِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣ وَ٣٦ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَالمَائِدَةِ: ٤مَرَّتَانِ وَ١٤ وَ١٥ وَ٨٧ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٨ وَ١١٨ وَ١١٩ وَ١٢١ وَ١٣٢ وَ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٤٩ وَ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَ٦٩ وَ٧٠ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَ٤١ وَ٥٨ وَ٩٤ وَهُوْدٍ: ٣٥ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٩١ وَ١٠٩ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَ٣٧ وَ٤٧ وَ٤٨ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَ١٨ وَ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ٨١ وَ١١٣ وَ١٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ٥١ وَالكَهْفِ: ٤٩ وَ٦٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٣٥ وَ٤٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢١ وَ٣٣مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٢٦ وَ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٩ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَ٨٦ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالرُّوْمِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَيَس: ٣٦مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٧١ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ٢٢ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَالطُّوْرِ: ٢٢ وَنُوْحٍ: ٢٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ كُلُّهَا وَالنِّسَاءِ: ١٧٦ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالأَنْفَالِ وَيُونُسَ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠

(١) فيه خلاف لَمْ يذكره أبو دَاوُد، وذكره الداني.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٧٣، ١٠٥، ٣٩٩، ٣/٦٠٦، ٤/٩٨٦–٩٨٧، ٥/١٢٠٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة (قبل) في المنظومة: بالكسر.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤١٤.

بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ مِمَّا يَظْهَرُ مَفْصُوْلًا، لِوُجُوْدِ أَثَرِ حَرَكَةِ النُّوْنِ إِلَى أَسْفَلَ، وَالخَطُّ الأُفُقِيُّ المَمْدُوْدُ مِنْهَا مُحْدَثٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَمَاكَتِهَا، بَلْ هُوَ أَدَقُّ مِنْهَا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ٤مَرَّتَانِ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُمْ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣٤ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّوْنِ فِي المِيْمِ ثُمَّ وَصْلِ المِيْمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيْمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٨ وَ١٣٢ وَ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَ٦٩ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٨ وَ٣١ وَالنَّحْلِ: ٨١ وَ١٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ٥١ وَالكَهْفِ: ٤٩ وَ٦٦ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٩ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالأَحْزَابِ: ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢٦ مَوضِعًا، مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ مُنْفَصِلَةٌ: النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ: ١٢٢ مَوْضِعًا عَلَى الاتِّصَالِ، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٣ وَ٢٣ وَ٣٦ وَ٦١ وَ٧٩مَرَّتَانِ وَ١٦٨ وَ٢٠٢ وَ٢٢٩ وَ٢٤٨ وَ٢٥١ وَ٢٥٤ وَ٢٦٤ وَ٢٦٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٧ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١١ وَ١٢ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٣٢مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٥ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٤مَرَّتَانِ وَ١٣ وَ١٤ وَ١٥ وَ٨٣ وَ٨٨ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٨ وَ١١٨ وَ١١٩ وَ١٢١ وَ١٣٢ وَ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٣ وَ٦٩ وَ٧٠ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَ٤١مَرَّتَانِ وَ٥٨ وَ٩٤ وَهُوْدٍ: ٣٥ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٩١ وَ١٠٩ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَ٣٧ وَ٤٧ وَ٤٨ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَ١٨ وَ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ٨١ وَ١١٤ وَ١٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ٥١ وَالكَهْفِ: ٤٩ وَ٦٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٣٥ وَ٤٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢١ وَ٣٣مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٢٦ وَ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٩ وَ٢١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَ٧٠ وَالقَصَصِ: ٥٤ وَالرُّوْمِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَ١٦ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَ٦٩ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَيس: ٣٦مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٧١ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ٢٢ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَالطُّوْرِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٠ وَ٢١ وَالحَدِيْدِ: ٧ وَالحَشْرِ: ٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣٩ وَنُوْحٍ: ٢٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٢.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

النِّسَاءِ: ٢٥ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ** ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَرَأَيْتُهُ **بِالقَطْعِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالأَنْفَالِ: ٦٩ ذَكَرَهُ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُود **مُتَّصِلًا**، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالرُّوْمِ: ٢٨ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، **وَبِالخِلَافِ**: ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ ذَكَرَهُ **بِالقَطْعِ**: ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ المُطْلَقِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ.

وَيُنْتَبَهُ لِلتَّعْمِيمِ فِي قَوْلِ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالأَنْدَرَابِيِّ إِنَّهُ **بِالوَصْلِ** فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّوْمِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١٠ فَإِنَّهَا **بِالقَطْعِ**.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أَدْخَلُوا مَعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ مَوضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَلَا أَبُو دَاوُود، وَلَا غَيْرُهُمَا!!، فَإِدْرَاجُهُ مَعَ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ يَحْتَاجُ إِلَى مَصْدَرٍ، فَمَا هُوَ؟، وَمَعَ أَنَّ كَتْبَهُ كَذَلِكَ صَحِيحٌ، وَلَكِنْ عَلَى وِفْقِ مَصْدَرِهِم فَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ مِنْ مَرَاجِعِ هَذَا المُعْجَمِ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ هَكَذَا إِلَّا المَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ فَقَطْ.

مِنْ مَاءٍ: =من ماء [موه]

مِنْ مَالٍ: =من مال [مول]

نِعْمَ مَا:

نِعْمَ ما: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ مَوْصُولَانِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ، قَالَ: (﴿نِعِمَّا﴾ حَرْفَانِ[1]؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ (نِعْمَ الشَّيْءُ)، قَالَ: وَكُتِبَا بِالوَصْلِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨ كَتَبُوهُ مَوصُولًا: ﴿نِعِمَّا﴾، وَهُمَا كَلِمَتَانِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٢ فَصْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمَ) ثُمَّ
(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَبْنَؤُمَّ)

(١) حرفان معناه: موضعان، ولا يقصد أن يكتب كلمتين.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١ و٣٦٢، ص: ٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١٠-٣١١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (نِعْم) وَ(مَا)، فِي البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥٨ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعِمَّا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِوَصْلِ الكَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَسْمِهَا بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعِمَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٥٨ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعِمَّا﴾، وَضَبَطَ المِيمَ بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ مُنْقِصًا عَنْ أَصْلِهِ.

وَمَا:

وَمَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٤٣: ﴿مَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مَا كُنَّا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ]: ﴿وَقَالُوا الحَمْدُ للهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِهَـٰذَا مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[٤٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿مَا

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٩/١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، ما قبلها واو في الآية كلمتان: ﴿قالوا﴾ و﴿ما﴾، والمراد الثاني مطلقا.

كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿مَا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ٤٣ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[6]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيهَا [يَعْنِي: الأَعْرَافِ: ٤٣]: ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِهَٰذَا مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤٣ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ بِوَاوٍ قَبْلَ المِيْمِ: ﴿وَمَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ، وَقَعَ فِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّينَ: بِغَيْرِ واو قَبْلَ المِيْمِ: ﴿مَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ أَيْضًا[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[9]:

٧٣ وَ(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا
لَ): الوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا

٧٤ وَحَذْفُ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكـ
ـكَرُونَ): يَاهُ، وَ(أَنْجَيْكُمْ) لَهُمْ زُبِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٦، ص: ١١١.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤١.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٤٦ مَوْضِعًا، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّخَاوِيُّ رُؤْيَةً لِلْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَنْ هَـذَا المَوْضِعِ، وَاكْتَفَى بِمَا نَقَلَهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي كِتَابِ (المَصَاحِفِ) لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ.

مأجوج:

مأجوج

مَأْجُوج:

مَـأْجُوج: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ اسْـمٌ أَعْجَمِـيٌّ أُثْبِتَـتْ أَلِفُهُ: ﴿مَأْجُوج﴾؛ لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الكَهْـفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَأْجُوج﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَـى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٤٧ وَالأَعْجَمِـيُّ ذُو الاِسْـتِعْمَالِ خُـصَّ وَقُـلْ
(طَـالُوتَ) (جَـالُوتَ) بِالإِثْبَـاتِ مُقْتَفِـرَا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـانَ) مُشْتَهِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٤، ٣/٨٢٠.

(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمـة: (خـص) قـال الجعـبري: (ماضـية مجهولـة): ٢/٤٨٤ وعليـه المنظومـة، وكلمـة: (طـالوت جـالوت) صرّح السَّـخَاوِي بـأن النـاظم أجـاز الوجهين: ٢٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٦ وَمَـــا أَتَـــى وَهُـــوَ لَا يُسْـــتَعْمَلُ
فَـــأَلِفٌ فِيْـــهِ جَمِيْعًـــا يُجْعَـــلُ

٩٧ كَقَوْلِـــهِ سُـــبْحَانَهُ: (طَالُوتَـــا)
(يَـــاجُوجَ) (مَـــاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَـــا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ و٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿مَأْجُوج﴾، لأَنَّهُ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَأْجُوجَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَـجُوجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَأْجُوجَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧.

ماروت:

مَارُوت

مَارُوت:

مَارُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ: ﴿مَـرُوت﴾، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿مَارُوت﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَـرُوت﴾ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ: ﴿مَـرُوت﴾ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٤-١١٥، ١٨٨.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧ وَالأعْجَمِيُّ ذُو الإسْتِعمالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـنَ) مُشْتَهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...﴿مَرُوت﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٨ وَعَنْ خِلَافٍ قَلَّ فِي (هَارُوتَا)
(هَامَانَ) (قَارُونَ) وَفِي (مَارُوتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ خِلَافٍ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلُ الحَذْفِ خَاصٌّ بِالدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ فِيهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الإِثْبَاتِ): ﴿مَارُوت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَارُوتَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَارُوْت﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَرَأْسُ الأَلِفِ يَكَادُ يَكُوْنُ ظَاهِرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٠٢.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ عَلَى اخْتِيَارِ الأَكْثَرِ، وَكَذَا نَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَرَأَيْتُهُ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْسَ (٥١٢٢) كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

---

(١) الوَسِيْلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

مأي:

مِائَة[1] مِائَتَيْنِ

مِائَة:

مِائَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيهَا: ﴿مَائِة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَائِة﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ): ﴿مَائِة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ مَرَّتَانِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيمِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ المُتَّصِلَةِ بِالْهَاءِ: ﴿مَائِة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ[5].

(١) قال ابن منظور: (أصلها: مئي)، لسان العرب، مادة: مأي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢١٧، ص: ٢٨، ٤٢.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[6]:

١٦٣ وَزَادَ فِي (مِأَتَيْنِ) الكُلُّ مَعْ (مِائَةٍ) وَفِي (ابْنٍ) إِثْبَاتُهَا وَصْفًا وَقُلْ خَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٣٩ فَـ(مِائَةً) وَ(مِائَتَيْنِ) فَارْسُمَنْ بِأَلِفٍ، لِلْفَرْقِ مَعْ (لَأَاذْبَحَنّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُوًا) وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٨ و٣٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَائِة﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿مِائَة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِئَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مِائَة﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنَ آخِرِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ أَقْدَمُ مِنْهُ، وَكِلَاهُمَا بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالهَمْزَةِ المُصَوَّرَةِ يَاءًا: ﴿مِائَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ: ﴿مِائَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩مَرَّتَانِ وَ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِائَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِئَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مِائَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٥٩مَرَّتَانِ وَ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦ وَالكَهْفِ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٧.

مِائَتَين:

مِائَتَين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مِائَتَين﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٦٥ وَ٦٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ المُتَّصِلَةِ بِالهَاءِ: ﴿مِائَتَين﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابٍ مِنَ الزِّيَادَةِ[5]:

وَزَادَ فِي (مِأَتَيْنِ) الكُلُّ مَعْ (مِائَةٍ)
١٦٣
وَفِي (ابْنِ) إِثْبَاتُهَا وَصْفًا وَقُلْ خَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢١٧، ص: ٢٨، ٤٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٤) مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٢/٣٠٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٣٩ فَـ(مِائَةً) وَ(مِـائَتَيۡنِ) فَارْسُـمَنْ:
بِـأَلِفٍ، لِلْفَـرْقِ مَـعْ (لَأَاذْبَحَـنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٨ و٣٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْـبَرَ أَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿مِائَتَيۡنِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالهَمْزَةِ المُصَوَّرَةِ يَاءًا: ﴿مِئَتَيۡنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي الأَنْفَالِ: ٦٥ بِزِيَادَةِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿مِـائَتَيۡنِ﴾، وَرَأَيْـتُ الأَنْفَـالِ: ٦٦ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مِئَتَيۡنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٦٥ و٦٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

متع:

مَتَاعِهِم	مَتَاعِنَا	مَتَاع
وَلْيَتَمَتَّعُوا	مَتَّعْنَاهُم	مَتَّعْنَاهُ

مَتَاع:

مَتَاع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٦ و٢٣٦ و٢٤٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٤ و١٩٧ وَالمَائِـدَةِ: ٩٦ وَالأَعْـرَافِ: ٢٤ وَالنَّحْـلِ: ٨٠ وَالقَصَـصِ: ٦٠ و٦١ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَـٰعٍ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٣ وَاحْذِفْ (تُفَـدُوهُمْ) (يَتَـمَى) وَ(دِفَـعْ)
كَـذَا بِتَنْزِيْـلٍ: (فِـرَشًـا) وَ(مَتَـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَتَـٰعٍ﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعًا﴾ وَ﴿مَتَـٰعٍ﴾ وَ﴿فَمَتَـٰعُ﴾،

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٢٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٣١، ٣٨٩، ٣/٤٦١، ٥٣٦، ٧٧٦، ٤/٩٧٠، ١٠٧٤، ١١٨٣، ١١٨٨، ٥/١٢٦٦، ١٢٧٠.

(٣) دَلِيْـلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَـوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَـرَّازِ: ٦٨-٦٩، ١٥٨.

إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَتَاع﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا أَوْ مَوَاضِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَٰع﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٧ وَالرَّعْدِ: ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٢٩ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيس: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَٰع﴾ ﴿مَتَٰعًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَتَاع﴾، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ -المَوْجُودَةِ فِي المُصْحَفِ- حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ مَعَ غَيْرِهَا مِمَّا لَيْسَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ وَ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَ٢٤١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٧٠ وَهُودٍ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَٰع﴾ ﴿مَتَٰعًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَتَاع﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَآكُلِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاع﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيس: ٤٤ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَٰعًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٣ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٦ وَ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَ٢٤١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ١٨٥ وَ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٧٠ وَهُودٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَ١١٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١١ وَالنُّورِ: ٢٩ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَ٦١ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيس: ٤٤ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢.

مَتَاعِنَا:

مَتَاعِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٧ وَ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَٰعِنَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (مَتَاع)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعَنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٧ و٧٩.

مَتَاعَهُم:

مَتَاعَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَـٰعَهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (مَتَاع)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـٰعَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٠.

مَتَّعْنَاهُ:

مَتَّعْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٠.

(٤) عقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَتَّعْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦١.

مَتَّعْنَاهُم:

مَتَّعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُم﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَتَّعْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَتَّعْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٩٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَلْيَتَمَتَّعُوا:

وَلْيَتَمَتَّعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، وَضَبَطَ اللَّامَ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَالمَوْضِعَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ وَ﴿يَتَمَتَّعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٦٦، وَمَوْضِعٌ بِغَيْرِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا فِي الحِجْرِ: ٣.

لَا يُوجَدُ فِيهَا مَا يُنَبَّهُ عَلَيْهِ، إِلَّا إِنْ قِيلَ: قَدْ تَشْتَبِهُ بِلَامِ التَّعْرِيفِ المُحْتَاجَةِ إِلَى أَلِفٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ!.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٩.

متى:

مَتَى

مَتَى:

مَتَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي البَقَرَةِ: ٢١٤ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿مَتَى﴾، وَهُوَ: اسْمٌ لأَنَّهُ ظَرْفُ زَمَانٍ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ... أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٢ وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا ... أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

٣٨٣ (أَنَّى) فِي الاسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى) ... حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ وَ٣٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءًا وَرُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾، انْتَقَلَ هُنَا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٧، ٢٦٥.

إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءًا فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ خَامِسَتُهَا، وَهِيَ: اسْمٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ٧١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَسَبَإٍ: ٢٩ وَيَس: ٤٨ وَالمُلْكِ: ٢٥ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٤ وَيُونُسَ: ٤٨ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ٧١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَسَبَإٍ: ٢٩ وَيَس: ٤٨ وَالمُلْكِ: ٢٥.

مثل:

الأَمْثَال	أَمْثالكُم	أَمْثالَهَا
أَمْثالَهُم	تَمَاثِيل	مَثَلًا
	مَثُلَات	

الأَمْثَال:

الأَمْثَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٥ وَالفُرْقَانِ: ٩ و٣٩ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَمْثَل﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَلِ)
٢٢٣
(أَمْثَلِ) (وَامْتَزُوا) مَعَ (الأَخْوَلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَمْثَل﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ، وَتَثْبُتُ أَلِفُ مَا قَبْلَ مَوْضِعِ النُّورِ: ٣٥: ﴿الأَمْثَال﴾ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبي الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أَتَى) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفية) والمارغني قال: إنها حال.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٩٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَـل﴾ وَ﴿كَأَمْثَـلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الأَمْثَـال﴾، وَمَوَاضِـعُ إِبْـرَاهِيمَ: ٢٥ وَالنُّـورِ: ٣٥ وَالحَشْرِ: ٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَل﴾ وَ﴿كَأَمْثَلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَال﴾ وَ﴿كَأَمْثَالِ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥ وَ٤٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا: الرَّعْـدِ: ١٧ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٢٥ وَ٤٥ وَالنَّحْـلِ: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٤٨ وَالنُّـورِ: ٣٥ وَالفُرْقَـانِ: ٩ وَ٣٩ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٤٣ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٢١.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، حَذَفُوا مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَأَدْخَلُوا مَعَهَا مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ فَحَذَفُوا أَلِفَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ!، وَرُبَّمَا أُخِذَ مِنْ قَولِ المَارِغْنِيِّ: (وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَنْدَرِجُ فِيهِ مَا قَبْلَ التَّرْجَمَةِ، نَحْوُ: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ﴾ فِي الرَّعْدِ)؛ لأَنَّهُ ذَكَرَهُ عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ، وَلَيْسَ هُوَ المُرَادُ بَلْ كُلُّ مَا كَانَ قَبْلَ مَوضِعِ التَّرْجَمَةِ، وَفِي الاسْتِثْنَاءِ نَظَرٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَمْثَالكُم:

أَمْثَالكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمْثَلكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـلِ) (وَامْتَـزَوا) مَعَ (الأَخْوَلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْثَلكُم﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـلكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَنْعَـامِ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٦، ١١٨٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الأعجاز صدورا في البيتين.

وَالمَوْضِعَانِ الأَوَّلَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُمَا، وَلَيْسَ لِلاسْتِثْنَاءِ وَجْهٌ، إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ رُؤْيَةً لِمَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ.

أَمْثَالهَا:

أَمْثَالهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـلُهَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠.

أَمْثَالهُم:

أَمْثَالهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمْثَلَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـلِ) (وَامْتَـزُوا) مَعَ (الأَخْوَلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْثَـلَهُم﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣ وَالإِنْسَانِ: ٢٨.

تَمَاثِيل:

تَمَاثِيل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَمَثِيل﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٢، ٥/١٢٥٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الأعجاز صدورا في البيتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠١٠.

وَابْـنُ نَجَـاحٍ (شَـهِدًا) إِنْ نُصِبَا
٢٢٦
(يَـسَــمِرِيُّ) وَ(تَمَـثِيلَ) سَـبَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ١٣: ﴿تَمَثِيل﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلِفِ مَا لَيْسَ فِيهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿التَّمَثِيلُ﴾ وَ﴿تَمَثِيل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿تَمَاثِيل﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَسَبَأٍ: ١٣.

مَثَلًا:

مَثَلًا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ كُلَّ مُنَوَّنٍ مَنْصُوبٍ كُتِبَ بِالأَلِفِ، يُعَوَّضُ عَنْهُ حَالَ الوَقْفِ بِأَلِفٍ، نَحْوُ: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ١٧٧ وَهُودٍ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَ٧٦ وَ١١٢ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ٣٤ وَالرُّومِ: ٢٨ وَيس: ١٣ وَ٧٨ وَالزُّمَرِ: ٢٩مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَ١١ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١.

المَثُلَات:

المَثُلَاتِ: الرَّعْدِ: ٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِينْ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَٰذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المَثُلَت﴾[3].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٣، وقد ضبطت هذه الكلمة في المخطوطة: بالضم (تماثيل).

(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، نسبة هذه الكلمة لأبي داوود خطأ، فإني لم أره ذكرها.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المَثُلَتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٦.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوودَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِهِ.

محل:

المِحَال

المِحَالِ:

المِحَالِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٣ بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿المِحَالِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المِحَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٧-٧٣٨.

محو:

يَمْحُو

يَمْحُو:

يَمْحُو: قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤] وَيَمْحُ فِي نِيَّةِ رَفْعٍ مُسْتَأْنَفَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا وَاوٌ، وَحُذِفَتْ مِنْهَا كَمَا حُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَمْحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤ (بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ: ﴿يَمْحُوا﴾، وَلَمْ يَذْكُرِ الأَلِفَ[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ... وَكَذَلِكَ: ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤]... وَالعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالضَّمَّةِ مِنَ الوَاوِ فَأَسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبُنِيَ الخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ، وَهَذَا أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ، وَهُوَ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الفِعْلِ، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾[7].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّعْدِ: ٣٩، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[8].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِن هَذَا الفِعْلِ المَرْفُوعِ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[9].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[10].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٦، ٣/٢٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٩.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥= ٨١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٧-٢٦٨.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٧) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٨) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤] بِغَيْرِ وَاوٍ، وَ﴿يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ﴾ [الرَّعْدِ: ٣٩] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٩ بِوَاوٍ بَعْدَ الحَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَمْحُوا﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِالحَاءِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٤]:

١٩٤ وَاوُ (يَدْعُ) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ
(يَمْحُ) بِحَامِيمَ (نَدْعُوا) فِي اقْرَأْ اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٥ وَ(يَمْحُ) فِي حَامِيمَ، مَعْ وَ(صَالِحُ)
الحَذْفُ فِي الخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي الرَّعْدِ: ٣٩ فَإِنَّ وَاوَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿يَمْحُوا﴾، هَٰذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَمْحُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٤ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَمْحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٩ بِالوَاوِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الشُّورَى: ٢٤.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٤٣/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩٢/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

مخر:

مَوَاخِرَ

مَوَاخِرَ:

مَـوَاخِرَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٤ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰخِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ فَـاطِرٍ: ١٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿مَـوَٰخِرَ﴾، وَمَوْضِـعُ النَّحْـلِ: ١٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ١٤ وَفَاطِرٍ: ١٢.

مدد:

أَتُمِدُّونَنِي أَمْدَدْنَاكُم أَمْدَدْنَاهُم

مِدَادًا مَدَدْنَاهَا

أَتُمِدُّونَنِي:

أَتُمِدُّونَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ عَـلَى حَـالِ الرَّسْـمِ عَـنْ قَوْلِـهِ: ﴿وَاخْشَـوْنِي﴾ البَقَرَةِ: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ وَمِنْ غَيْرِ النُّونِ... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)[١].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَبِنُوْنَيْنِ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٢].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ ﴿أَتُمِـدُّونَنِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٦ (بِالنُّوْنِ جَمِيْعًا)[٣].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠، ٢/٢٩٣.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ...﴾ [٣٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِنُونَيْنِ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِنُونَيْنِ مِنْ غَيْرِ اليَاءِ الَّذِي تُسَمَّى الزَّائِدَةُ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ اجتزاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَقُرِئَ لِحَمْزَةَ [وَيَعْقُوبَ]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ ثَابِتَةٌ فِي اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَتَابَعَهُ ابنُ كَثِيرٍ عَلَى إِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الحَالَيْنِ أَيْضًا، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ بِنُونَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، وَقَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَلِأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]: بِيَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الوَصْلِ، وَلِلْبَاقِينَ بِحَذْفِهَا[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٩ (دِيـنِ) (تُمِـدُّونَنِ) (لِيَعْبُـدُونِ) وَ(يُطْـ ـعِمُونِ) وَ(المُتَعَـالِ) فَاعْـلُ مُعْتَمَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٠ ثُـمَّ (تُمِـدُّونَنِ) مَـعْ (تَتَّـبِعَنْ) (يَهْـدِيَنِ) فِي الكَهْـفِ مَـعْ (تُعَلِّمَـنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونَيْنِ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٦.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠، ص: ٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٢، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣١، ٤/٩٤٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١، لَمْ يذكر المارغني هذه الكلمة في الشرح تفصيلا بعد الإجمال، وأخذت بياناتها من الكلمات السابقة واللاحقة.

أَمْدَدْنَاكُم:

أَمْدَدْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿أَمْدَدْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦.

أَمْدَدْنَاهُم:

أَمْدَدْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَمْدَدْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمْدَدْنَـٰهُم﴾(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٤٦.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَمْدَدْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَمْدَدْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٢١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مَدَادًا:

مِدَادًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مِدَادًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مِدَدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مِدَادًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٠٩.

مَدَدْنَاهَا:

مَدَدْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَدَدْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَدَدْنَـهَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٥/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَدَدْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٦ وَقَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَدَدْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٦ وَقَ: ٧.

مدن:

المَدَائِنِ

المَدَائِنِ:

المَدَائِنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَدَٰئِنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَدَٰئِنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المَدَٰئِنِ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مرأ:

امْرَأ	امْرَأَة	امْرَأَتَان
امْرَأَتَك	امْرَأَتَهُ	امْرَأَتِي
امْرَأَتَيْنِ	امْرُؤ	امْرِئ
المَرْء	مِرَاءًا	مَرِيْئًا

امْرَأ:

امْرَأ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿امْرَأ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٨ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿امْرَأ﴾ لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِيءُ) (يُبْدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿امْرَأ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٨.

امْرَأَة:

امْرَأَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٣٠ و٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ و١١: ﴿امْرَأَت﴾[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿امْرَأَت﴾ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ و٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ و١١ (كُلُّهَا بِالتَّاءِ)[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٤٣، ٤٥٦.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ١٣، ٤٢= ٢١، ٣٩، ٩٧، وفي تحقيق امتياز جعل رقم الآية في آل عمران: ٣٤، وهو خطأ، وفي يوسف ذكر د. الضامن رقم الموضعين، وذكر امتياز الموضع الأول فقط، وكأنه يشمل الاثنين.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ (المَرْأَةِ)، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، إلاّ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فِي:) آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ ويُوسُفَ: ٥١ وَ٣٠ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ الَّلاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[1].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهَا غَيْرُ مُضَافٍ؛ فَهُوَ بِالْهَاءِ، وَفِيهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ كُتِبَتْ: بِالتَّاءِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١، قَالَ: (فَإِنَّهَا تُكْتَبُ فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿امْرَأَت﴾[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (المَرْأَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ ويُوسُفَ: ٥١ وَ٣٠ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١: ﴿امْرَأَت﴾[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (امْرَأَة) بِالْهَاءِ كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿امْرَأَت﴾[5].

نَقَلَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ بِالْهَاءِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿امْرَأَت﴾: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١١، وَأَمَّا بِالْهَاءِ: النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[7]:

٢٦٦ وَآلِ عِمْـرَانَ، و(امْـرَأَتُ) بِهَـا وَمعًـا ... بِيُوسُـفَ واهْـدِ تَحْتَ النَّمْـلِ مُـؤْتَجِرا

٢٦٧ مَعْها ثلاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، (سُنَّت)في الْـ ... أَنفَـالِ مَـعْ فَـاطِرٍ ثَلاثِهَـا أُخَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَـاكَ مَـا لِظَـاهِرٍ أَضَـفْتَا ... مِـنْ هَـاءِ تَأْنِيـثٍ وَخَـطٌّ بِالتَّـا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٦-٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨١، ص: ٧٨.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٣-٢٧٤، ٣٤١، ٣/٧١٤، ٧١٩، ٤/٩٦٢، ٥/١٢١٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

وَ(امْـرَأَتٌ) سَـبْعَتُهَا، وَ(قُـرَّتْ عَـيْنٍ)، كَـذَا (بَقِيَّـتٌ) وَ(فِطْـرَتْ) ٤٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ، وَهِيَ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُـفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَـصِ: ٩ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَ١١: ﴿امْـرَأَت﴾، وَأَنَّ غَيْرَهَـا بِالهَاءِ: ﴿امْرَأَة﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوَاضِـعَ يُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا تَاءً، وَرَأَيْتُ فِيْهَا كُلِّهَا أَيْضًا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ -صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿امْـرَئت﴾ عَـدَا مَوْضِـعَ التَّحْـرِيْمِ: ١٠ الأَوَّلِ فَرَأَيْتُـهُ فِيْـهِ بِإِثْبَاتِهَـا: ﴿امْرَأَت﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ فَإِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ العَاشِرِ الهِجْرِيِّ: ﴿امْرَأَة﴾ وَلَا يُعْتَـدُّ بِـهِ رَسْمًا، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ -عَـدَا هَٰـذِهِ السَّبْعَةِ- بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ يُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَـصِ: ٩ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَ١١ بالتـاء المفتوحـة: ﴿امْـرَأَت﴾، وَرَأَيْـتُ مَوَاضِـعَ: النَّمْـلِ: ٢٣ وَالأَحْـزَابِ: ٥٠ بِالهَـاءِ: ﴿امْـرَأَة﴾، وَأَمَّـا مَوَاضِـعُ آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَالنِّسَـاءِ: ١٢ وَ١٢٨ فَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُـفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَـصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِـعِ بِإِبْـدَالِ الهَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ تَـاءً: ﴿امْـرَأَت﴾، وَمَوَاضِـعُ النَّمْـلِ: ٢٣ وَالتَّحْـرِيْمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ يُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ مَـعَ إِبْـدَالِ الهَـاءِ تَـاءً بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـرَّاءِ: ﴿امْرَئت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾، وَمَوَاضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوضِـعًا فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١، وَأَمَّا بِالهَاءِ: النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠.

مِنْهَا: ٧ مَوَاضِع: بِالتَّاءِ، وَ٤ مَوَاضِع: بِالهَاءِ، كَمَا ذَكَرُوا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

امْرَأَتَان:

امْرَأَتَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿امْرَأَتَـن﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿امْرَأَتَـن﴾، وَإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَتَان﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الإِثْبَاتَ فِي الأَلِفِ: ﴿امْرَأَتَان﴾، لِمَعْنَيَينِ: ١-مُوَافِقَةَ بَعْضِ المَصَاحِفِ، ٢-إِعْلَامًا بِالتَّثْنِيَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَرَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿امْرَئَتَـنِ﴾، وَوَضَعَ بَعْدَ الرَّاءِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ مَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) وَهُوَ عَلَامَةٌ لِلْهَمْزَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَانْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ فِي ضَبْطِ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ وَلَا أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿امْرَتَـنِ﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي غَيْرُ وَاضِحٍ، لِوُجُوْدِ حِبْرٍ عَلَى أَغْلَبِ الوَرَقَةِ، تَخْتَفِي مَعَهُ حُرُوْفُ كَثِيْرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا، مَوَافَقَةً لأَبِي دَاوُدَ.

امْرَأَتَكَ:

امْرَأَتَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَئتك﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَئَتَكَ﴾، وَلَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(التَّاءِ) يَتَّسِعُ لِأَلِفٍ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٨-١٨٩، ٣٢٠-٣٢١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

﴿امْرَئَتكَ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٣٣ ورَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، هُوْدٍ: ٨١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٣.

امْرَأَتَهُ:

امْرَأَتَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُوْدٍ: ٧١ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَالحِجْرِ: ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتهِ﴾، وَمَوْضِعُ المَسَدِ: ٤ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَته﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا: ﴿امرَئته﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ يَكْفِي لِكِتَابَةِ الأَلِفِ؛ لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا، وَمَوْضِعُ المَسَدِ: ٤ خَطُّهَا كَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٢١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَئَتَهُ﴾، وَهَٰذَانِ المَوْضِعَانِ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَكْفِي لِكِتَابَةِ الأَلِفِ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(التَّاءِ)، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَتَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُوْدٍ: ٧١ وَالمَسَدِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأته﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأته﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُوْدٍ: ٧١ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَط، الأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُوْدٍ: ٧١ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَالحِجْرِ: ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٩ وَالمَسَدِ: ٤.

امْرَأَتِي:

امْرَأَتِي: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿امْرَأَتِي﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ و٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿امْرَأَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، .آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ مَرْيَمَ: ٥ و٨.

امْرَأَتَيْنِ:

امْرَأَتَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿امْرَأَتِيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٣.

امْرُؤ:

امْرُؤ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ بِالأَلِفِ: ﴿امْرُؤا﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿امْرُؤًا﴾ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ) فِي النِّسَاءِ: ١٧٦[(٢)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ خَاصَّةً: ﴿امْرُؤا﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿امْرُؤا﴾، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[(٤)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦: ﴿امْرُؤا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨ و٣٢٤، ص: ٤٢، ٦٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٧، ص: ٩٩.

الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاِتِّصَالِ دُونَ الاِنْفِصَالِ)[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ وَاوًا لِتَطَرُّفِهَا وَضَمِّ مَا قَبْلَهَا، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ تَقْوِيَةً لَهَا لِخَفَائِهَا: ﴿امْرُؤا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٩ (إِنِ امْرُؤٌا)، وَ(الرِّبَوا): بِالوَاوِ مَعْ أَلْفِ
وَلَيْسَ خلفُ (رِبَا) فِي الرُّومِ مُحْتَقَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧٦ بِالوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَهَا: ﴿امْرُؤا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ تِلْكَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿امْرُؤا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَرْفُوْعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا: ﴿امْرُؤا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ أَمَامَ الوَاوِ هَـٰكَذَا: ﴿ ﴾ تَأْكِيدًا عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦.

قَوْلُ المَهْدَوِيِّ: (فِي النِّسَاءِ خَاصَّةً)، إِنْ قَصَدَ اللَّفْظَ فَلَمْ يَتَكَرَّرْ، وَإِنْ قَصَدَ مَا كَانَ عَلَى حُكْمِهِ وَمِثْلِهِ، فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ.

امْرِئ:

امْرِئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿امْرِئ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ١١ وَالطُّورِ: ٢١ وَالمَعَارِجِ: ٣٨ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ وَعَبَسَ: ٣٧ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿امْرِئ﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ٨٥، ٤٢٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١.

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ
كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)
٣٠٨
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿امْرِئ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿امْرِئ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النُّورِ: ١١ وَالطُّورِ: ٢١ وَالمَعَارِجِ: ٣٨ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٢ وَعَبَسَ: ٣٧.

المَرْء:

المَرْء: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْء﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَة﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ لَا تُرْسَمُ خَطًّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ، أَمْ حَرْفَ عِلَّةٍ: ﴿المَرْء﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[4]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[5].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ﴾ [البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٤]... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿المَرْءِ﴾ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿المَرْءِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّبَأِ: ٤٠ وَعَبَسَ: ٣٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرْ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ خَطُّهُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ، وَنَقَطَ كَسْرَةَ الهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ بِنُقْطَةٍ أَمَامَ الرَّاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٠٢ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَعَبَسَ: ٣٤.

وَرَغْمَ تَقَدُّمِ طَبَقَةِ الفَرَّاءِ -إِذْ تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ القَرْنِ الثَّالِثِ- فَإِنَّ كَلَامَهُ فِي مَرْحَلَةِ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ نَفِيسٌ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ.

مِرَاءًا:

مِرَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مِرَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مِرَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ(٥).

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ١٨٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَٰٓءَا) وَ(جَآءَانَا): بِوَاحِدَةٍ ... (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٩ وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ) ... رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِيْنِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى: ﴿مِرَاءً﴾؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِرَا﴾، وَضَبَطَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا: ﴿مِرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

مَرِيْئًا:

مَرِيْئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿مَرِيْـًٔا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿مَرِيْـًٔا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَرِيْـًٔا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨، ١٩٤، ٣٩٢.

مرج:

المَرْجَانُ مِنْ مَارِج

المَرْجَانُ:

المَرْجَانُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ٥٨ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالنُّونِ: ﴿المَرْجَان﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿المَرْجَن﴾؛ وَكَذَا رَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءُ بنُ يَزِيدَ الخُرَاسَانِيُّ، وَأَضْرَبَ عَنْهُ الغَازِيُّ وَغَيْرُهُ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٤٩ وَمِثْلُهُ (المَرْجَانُ) عَنْهُ قَدْ رُسِمْ عَنِ الخُرَاسَانِي عَطَاءٍ وَحَكَمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿المَرْجَان﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿المَرْجَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ٥٨.

وَهُمَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا، وَالحَذْفُ أَوْلَى مِنْهُ؛ لأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَهُ مُسْنَدًا لِمَنْ رَسَمَهُ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّ غَيْرَهُمْ رَسَمُوهُ بِالأَلِفِ لأَنَّهُ لَا دَلِيْلَ عَلَى مَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ.

مِنْ مَارِجٍ:

مِنْ مَارِجٍ: الرَّحْمَنِ: ١٥ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٣ وَقَطْعُ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ (إِنَّمَا) مِنْ قَبْلِ (تُوعَدُونَ) الأُوْلَى عَنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الاسْمِ الظَّاهِرِ، وَهَٰذَا هُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٥ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّوْنِ وَالمِيمِ عَلَى الكَلِمَتَيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ وَقَبْلَ الرَّاءِ: ﴿مِنْ مَرِجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٥.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٧، ١١٧١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠، وهذا البيت في المخطوطة هكذا: (ومثله المرجان أيضا قد رسم لابن نجاح عن عطاء وحكم).

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩.

مرد:

مَارِد

مَارِد:

مَـارِد: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا كَـانَ عَـلَى وَزْنِ: (فَاعِـلٍ)، فَإِنَّـهُ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ: ﴿مَـارِد﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ لأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ): ﴿مَارِد﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّـالٍ) وَ(فَاعِـلٍ) ثَبَـتْ
فِي مُقْنِـعٍ إِلَّا الَّتِـي تَقَـدَّمَتْ ٢٥٤

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿مَارِد﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَارِدٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـرِدٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

مرر:

مَرَّات مَرَّتَانِ

مَرَّات:

مَـرَّات: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النُّـورِ: ٥٨ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَرَّت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النُّـورِ: ٥٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

مَرَّتَانِ:

مَرَّتَـانِ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٢٩ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

مرض:

المَرْضَى

المَرْضَى:

المَرْضَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿المَـرْضَى﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿المَرْضَى﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦١ وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَـ(اليَتَـمَى) (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿المَرْضَى﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ٤٠٢، ٤١٥.

ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (مَرْضَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿مَرْضَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَى﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤٣ وَ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

مري:

أَفَتُمَارُونَهُ	تَتَمَارَى	تَمَارَوْا
تُمَارِ	يُمَارُوْنَ	

أَفَتُمَارُونَهُ:

أَفَتُمَارُونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ المِيْمِ وَالرَّاءِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ المِيْمِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَخَلَفٌ وَيَعْقُوبُ]: ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ المِيْمِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَـٰشِعَةٍ)
مَعَ (تُمَـٰرُونَهُ) مَعْ (كَـٰذِبَةٍ) ٢٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٣/٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي المُصْحَفَيْنِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ المِيْمِ لِلْفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٢.

تَتَمَارَى:

تَتَمَارَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿تَتَمَارَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتَمَـٰرَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٥.

تَمَارَوا:

تَـمَارَوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَتَمَـٰرَوْا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَتَمَارَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٣٦.

تُمَارِي:

تُمَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٢ كَتَبُوهُ بِالرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُمَارِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُمَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢.

يُمَارُوْنَ:

يُمَارُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُمَـٰرُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٥/٣.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُمَارُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ١٨.

مزج:

مِزَاجُهُ مِزَاجُهَا

مِزَاجُهُ:

مِزَاجُهُ: المُطَفِّفِيْنَ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهُ﴾، وَالخَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢٧.

مِزَاجُهَا:

مِزَاجُهَا: الإِنْسَانِ: ٥ وَ١٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَا﴾؛ وَرَأْسُ الأَلِفِ مَطْمُوْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِزَاجُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٥ و١٧.

مزق:

مَزَّقْنَاهُم

مَزَّقْنَاهُم:

مَزَّقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَزَّقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿مَزَّقْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَزَّقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَزَّقْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٩.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مسخ:

مَسَخْنَاهُم

مَسَخْنَاهُم:

مَسَخْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَسَخْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسَخْنَـٰهُم﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢٩/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَسَخْنَـٰـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَس: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَسَخْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٦٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مسس:

تَمَسُّوهُنَّ يَتَمَاسَّا

تَمَسُّوهُنَّ:

تَمَسُّوهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٦ و٢٣٧ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا بَيْنَ المِيْمِ وَالسِّيْنِ: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٦ و٢٣٧ وَالأَحْزَابِ: ٤٩.

يَتَمَاسَّا:

يَتَمَاسَّا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٣ و٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَتَمَسَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٣ و٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٩٠.

مسك:

إِمْسَاكٌ مُمْسِكَات

إِمْسَاكٌ:

إِمْسَاكٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْن: ﴿فَإِمْسَـٰكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْن: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٢٩.

مُمْسِكَاتُ:

مُمْسِكَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مُمْسِكَـٰتُ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَر: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُمْسِكَـٰتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَر: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُمْسِكَـٰتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَر: ٣٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

مشج:

أَمْشَاجٍ

أَمْشَاجٍ:

أَمْشَاجٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَمْشَجٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَمْشَاجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٢.

مشي:

تَمْشِي مَشَّاءٍ مَشَوا

تَمْشِي:

تَمْشِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِالشِّيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تَمْشِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَمْشِ﴾، وَمَوْضِعَي طَهَ: ٤٠ وَالقَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَمْشِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي طَهَ: ٤٠ وَالقَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَمْشِي﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِهَا: ﴿تَمْشِ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: طَهَ: ٤٠ وَالقَصَصِ: ٢٥، وَبِحَذْفِهَا فِي: الإِسْرَاءِ: ٣٧ وَلُقْمَانَ: ١٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٠، ٤/٩٩٣.

مَشَّاءٍ:

مَشَّاءٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ١١ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَشَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١١.

مَشَوا:

مَشَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَشَوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿مَشَوا﴾، فِي هَذَا الفِعْلِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى ١٥٩

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَشَوا﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَشَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠.

وَهُوَ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢، ١٠٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

مصر:

مِصْرًا

مِصْرًا:

مِصْرًا: قَالَ الفَرَّاءُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ (كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ خَفَّتْ أَوْ ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَلِفَ الَّذِيْ فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلِفًا يُوقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَاسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيرَا﴾ بِالأَلِفِ، أَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الإِجْرَاءِ فِيهِمَا، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ (مِصْرَ) غَيْرَ المِصْرِ الَّتِي تُعرف، يُرِيْدُ: اهْبِطُوا مِصْرًا مِنَ الأَمْصَارِ، فَإِنَّ الَّذِيْ سَأَلْتُم لَا يَكُوْنُ إِلَّا فِي القُرَى وَالأَمْصَارِ، وَالوَجْهُ الأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيّ؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (اهْبِطُوا مِصْرَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (اهْبِطُوا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُم وَاسْكُنُوا مِصْرَ)، وَتَصْدِيْقُ ذَلِكَ أَنَّهَا فِي سُوْرَةِ يُوْسُفَ: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِيْنَ﴾ [٩٩]، وَقَالَ الأَعْمَشُ وَسُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ مِصْرُ الَّتِي عَلَيْهَا صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ (بِالأَلِفِ): ﴿مَصْرًا﴾[٢].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿مَصْرًا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٦١ قَوْلَ الكِسَائِيِّ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَّ مَنْ وَقَفَ بِالأَلِفِ؛ فَهُوَ مُتَابِعٌ لِلرَّسْمِ[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ: ﴿مِصْرًا﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ بِالأَلِفِ عَلَى التَّنْوِينِ: ﴿مِصْرًا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٦]:

وَفِي الإِمَامِ: (اهْبِطُوا مِصْرًا)؛ بِهِ أَلِفٌ
٥٠ وَقُلْ: (وَمِيكَالَ) فِيْهَا حَذْفُهَا ظَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِصْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿مِصْرًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَعَلَى حَرْفِ الصَّادِ مِنْهُ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ:

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣.
(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=٢٠.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ﴾.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٩.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥، وفيها: (فيه)، وذكرت لفظ الشرحين.

﴿مِصْـرًا﴾ وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الزُّخْـرُفِ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي آخِـرِهِ: ﴿مِصْـر﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٦١، وبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي: يُونُس: ٨٧ وَيُوسُفَ: ٢١ وَ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥١، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الحُكْمُ.

مضي:

مَضَى:

مَضَى:

مَضَى: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ عَنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٨: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: ﴿وَمَضَا مَثَلُ الأَوَّلِينَ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ اليَاءِ: ﴿مَضَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٨.

وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالْيَاءِ، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ مَصَادِرُ المَصَاحِفِ المَطْبُوعَةِ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ مِمَّا لَا تَجِدُهَا فِي كِتَابَيِ: الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

مطو:

يَتَمَطَّى

يَتَمَطَّى:

يَتَمَطَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٣٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَتَمَطَّى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَتَمَطَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٩.

معي:

أَمْعَاءَهُم

أَمْعَاءَهُم:

أَمْعَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَمْعَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَمْعَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَمْعَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

مكث:

مَاكِثُوْنَ مَاكِثِيْنَ

مَاكِثُونَ:

مَاكِثُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـٰكِثُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧٧.

مَاكِثِيْنَ:

مَاكِثِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـٰكِثِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣.

مكر:

المَاكِرِينَ

المَاكِرِينَ:

المَاكِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المَـٰكِرِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَـٰكِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالأَنْفَالِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَـٰكِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَـٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ وَالأَنْفَالِ: ٣٠.

مكن:

مَكَانَتِكُم	مَكَانَتِهِم	مَكَانَكُم
مَكَّنَّاكُم	مَكَّنَّاهُم	مَكَّنِّي

مَكَانَتِكُم:

مَكَانَتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ: ﴿مَكَانَـتِكُم﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَأَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُهَا عَلَى الجَمْعِ بِأَلِفٍ بَيْنَ النُّونِ وَالتَّاءِ: ﴿مَكَانَاتِكُم﴾، وَالبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيْدِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، اتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَؤُوا عَلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ الأُولَى وَالَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥١٦/٣، ٦٩٨-٦٩٩، ٧٠٤، ١٠٦٠/٤.

الأُولَى: ﴿مَكَـٰنَتِكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي هُودٍ: ٩٣ وَ١٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾، وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ هُودٍ: ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ الأُولَى: ﴿مَكَـٰنَتِكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ الأُولَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكَانَتِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفَيْنِ: ﴿مَكَنَتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿مَكَنَتِكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩.

مَكَانَتِهِم:

مَكَانَتِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٓ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ: ﴿مَكَانَتِهِم﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَأَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُهَا عَلَى الجَمْعِ بِأَلِفٍ بَيْنَ النُّونِ وَالتَّاءِ: ﴿مَكَانَاتِهِم﴾، وَالبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيدِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، اتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَؤُوا عَلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ: ﴿مَكَانَتِهِم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسٓ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِحَذْفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مَكَنَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ النُّونِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا كَذَٰلِكَ-: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٓ: ٦٧.

مَكَانَكُم:

مَكَانَكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَنَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٨.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٦-٥١٧، ٤/١٠٢٩.

مَكَّنَّاكُم:

مَكَّنَّاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَكَّنَّكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿مَكَّنَّكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَكَّنَّكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكَّنَّكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

مَكَّنَّاهُم:

مَكَّنَّاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَكَّنَّهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦ وَالحَجِّ: ٤١ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَكَّنَّهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٥٣١، ٤/١١٢١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٧، ٣/٤٧١، ٤/١١٢٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَكَّنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكَّنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦ وَالحَجِّ: ٤١ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

مَكَّنِّي:

مَكَّنِّي: قَالَ الفَرَّاءُ: (أُدْغِمَتْ نُونُهُ فِي النُّونِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ، -ذَكَرَهُ أَبُو طَلْحَةَ النَّاقِطُ، مَا يَحْضُرُنِي عَن غَيْرِهِ- قَالَ: ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾ بِنُونَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ، وَهُوَ الأَصْلُ)[٢].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُبَشِّرِ بنِ عُبَيْدٍ[٣] أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مَا مَكَّنِّي﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾، قَالَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ: (وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَـٰذَا غَيْرُ مُبَشِّرٍ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مَكَّنَنِي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٥].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ١٥٩.

(٣) الحمصي، أبو حفص الكوفي، كوفي الأصل متروك، ورماه أحمد بالوضع، التاريخ الكبير: ٨/ ١١، وتقريب التهذيب: ٢/ ١٥٧، قال في تهذيب الكمال: (شغله القرآن عن الحديث، أحاديثه بواطيل): ٢٧/ ١٩٦.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٢، ومبشر هذا: متروك.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مَا مَكَّنَنِي فِيْهِ رَبِي خَيْرٌ﴾ [الكَهْفِ: ٩٥]: بِنُونَيْنِ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَكَّنَنِي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ بِنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿مَكَّنِّي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنَنِي فِيْهِ﴾ الكَهْفِ: ٩٥ بِنُونَيْنِ)(٣).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الكَهْفِ: ٩٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾ بِنُونَيْنِ(٤).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٥)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ أَيْضًا... فِي الكَهْفِ: ٩٥: ﴿مَا مَكَّنَنِي فِيْهِ﴾ بِنُونَيْنِ)(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِقُرَّائِهِم مَعَ تَشْدِيْدِ النُّونِ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ -أَعَزَّهَا اللهُ-: ﴿مَكَّنَنِي﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِقَارِئِهِمْ، مَعَ فَتْحِ الأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ خَفِيْفَةً(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ(٩):

كلُّ بِلا: ياء (آتُوني)، وَ(مَكَّنَنِي): ٩٠
مَكِ، وَ(مِنْهَا) عِرَاقٍ؛ بعدَ (خَيْرًا) ارَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٦ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٨٢١، وقارئهم هو: ابن كثير.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

الكَهْفِ: ٩٥ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهُ يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿مَكَّنِّيْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِنُوْنَيْنِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الكَافِ -دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ-، وَتَحْتَ النُّوْنِ الأُوْلَى -دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ-، وضَبْطُهَا هَكَذَا يَلْزَمُ مِنْهُ عَدَمُ النُّطْقِ بِالنُّوْنِ الثَّانِيَةِ، فَضَبْطُهَا مُخَالِفٌ لِرَسْمِهَا، فَرَسَمَهَا هَذَا المُصْحَفُ عَلَى قِرَاءَةٍ، وَضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ أُخْرَى!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّوْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٥.

مَا ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي دَاوُدَ خَبَرٌ ضَعِيفٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ فَغَرِيْبٌ!.

مكو:

مُكَاءً

مُكَاءً:

مُكَاءً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُكَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُكَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِدَةٍ ... (تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُكَاءً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا أَيْضًا: ﴿مُكَا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَال: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

ملأ:

امْتَلأْتِ	أَمْلأَنَّ	مَالِئُون
مِلْء	المَلأ	مَلأَه
مُلِئَتْ	مُلِئْتَ	مَلَئِهِ
مَلَئِهِم		

امْتَلأْتِ:

امْتَلأْتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي قَ: ٣٠، وحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أثبتت فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿امْتَلأْتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿امْتَلَئتِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ قَد: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿امْتَلَئتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿امْتَلأْتِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي قَ: ٣٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِلامٍ أَلِفٍ: ﴿امْتَلأْت﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِلامٍ وَتَاءٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿امْتَلَئتِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٣٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـــاكَ فِي كلِـــماتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِــمُ

١٢٩ وَاحمِلْ عَلَى الشَّكلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لأَمْلَئنَّ) (اشمَـئزَّتْ) وَ(امْتَلَـئتِ) لَدَى

١٥٧ جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـئنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُ فِيهِ [المُصْحَفِ الشَّامي]...: ﴿امْتَلَئتِ﴾... كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَلَـٰكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَت اخْتِصَارًا وَتَخْفِيفًا؛ لِأَنَّ مَوضِعَهَا مَعْلُومٌ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَــذْفُ فِي (الرُّءيَــا) وَفِي (ادَّرَءتُــمُ)

٣٠٩ وَالخُلْــفُ فِي (امْــتَلأتِ) وَ(اطمَــأْنَنتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، استَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَكَلَامُ الدَّانِي يَقْتَضِي-رُجْحَانَ حَذْفِ الصُّورَةِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ إِثْبَاتَهَا: ﴿امْتَلأْتِ﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿امْتَلأْتِ﴾.

(١) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ قَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿امْتَلَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٣٠.

لَيْسَ فِي كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ تَرْجِيْحٌ فِي كِتَابِهِ، وَالدَّانِيُّ رَجَّحَ الإِثْبَاتَ.

أَمْلأَنَّ:

أَمْلأَنَّ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٨، وحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أثبتت فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لأَمْلأَنَّ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿لأَمْلَئنَّ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ، وَهُوَ: ﴿لأَمْلَئنَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿لأَمْلأَنَّ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ النَّقْطِ: (مَكَانَ الأَلِفِ لَوْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً)[٥].

(٣) هِجاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨ وَهُودٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَص: ٨٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ بِأَلِفٍ مُظَفَّرَةٍ مَعَ اللامِ بَيْنَ المِيمِ وَالنُّونِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿لَأَمْلَـٔـنَّ﴾ بِهَمْزَةٍ عَلَى السَّطْرِ، لا صُورَةَ لَهَا، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٧ (لَأَمْلَـٔـنَّ) (اشْمَـٔـزَّتْ) وَ(امْتَلَـٔـتِ) لَدَى
جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـٔـنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُهَا أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿لَاأَمْلَـٔـنَّ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ المِيمِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٩ وَإِنْ حَذَفْتَ فِي (اطْمَـٔـنُّوا) فَحَسَنْ
وَفِي (اشْمَـٔـزَّتْ)، ثُمَّ فِي (لَأَمْلَـٔـنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ، أَوْ أَثْبَتَّهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَأَمْلَـٔـنَّ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ -وَهِيَ الأَلِفُ- بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَأَمْلَـٔـنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ١٣ وَص: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَأَمْلَـٔـنَّ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اللَّامِ لِلْفَتْحِ، ثُمَّ نُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَهَا لِلْهَمْزَةِ، وَتَحْتَهَا نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ شَدَّةُ النُّونِ، فَتَرَاكَبَتْ نُقْطَتَا الهَمْزَةِ وَالشَّدَّةِ، وَفِي مَوْضِعِ ص: ٨٥ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ قَبْلَ اللَّامِ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَأَمْلَـٔـنَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٨٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَاأَمْلَـٔـنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨ وَهُودٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَص: ٨٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٥، ٧٠٤، ٤/٩٩٦، ١٠٥٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

وَفِي هُودٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَص: ٨٥ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ اخْتِيَارُهُ، وَذَكَرَهُ فِي الأَعْرَافِ فَقَط.

زَادَ السَّخَاوِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي يُزَادُ فِيهَا الأَلِفُ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ فِي (لَطَائِفَ وَغَرَائِبَ مِنْهُ).

مَالِئُونَ:

مَالِئُونَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٦/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُدَ) (تُـوِيهِ) (مَسْـولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبَتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا ... وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

٥٢ وَالخُلْفُ فِي التَّأْنِيثِ فِي كِلَيْهِمَا ... وَالحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمُ) (أُنَبِّئُكَ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ إِلَى: ٥٢ أَنَّهُ لَا يَعْتَبِرُ الهَمْزَ مَانِعًا مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الأَلِفِ؛ بَلْ قَبْلَهُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ عَلَى الإِثْبَاتِ وَذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[6].

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥١، ٥٩.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيْرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَمَالِونَ﴾.

ورَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَمَالِوْنَ﴾ وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٦٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥٣.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

مِلْء:

مِلْء: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلُ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿مِلْءُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[١]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[٢].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩١ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿مِلْء﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ: ﴿مِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩١.

المَلَأ:

المَلَأ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي القَصَصِ: ٣٨ وَصَ: ٦: ﴿المَلَأُ﴾، قَالَ فِي مَوْضِعِ صَ: بِغَيْرِ وَاوٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ[٦].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي القَصَصِ: ٣٨ وَصَ: ٦ قَالَ فِي مَوْضِعِ صَ: بِغَيْرِ وَاوٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿المَلَأُ﴾[٧].

(١) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ١٣٧، ٣٥٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٢/٥٣٨، وإنما استثنى موضع صَ: ٦ لأنه مرفوع مشبه للمواضع المرسومة بالواو.

(٧) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٢/٥٣٨، وإنما استثنى موضع صَ: ٦ لأنه مرفوع مشبه للمواضع المرسومة بالواو.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿المَلَـؤُا﴾ فِي المُؤْمِنُـونَ: ٢٤ (بِـالوَاوِ وَالأَلِـفِ، وَالثَّـانِي [٣٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)، وَفِي النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ (كُلُّهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ فقَالَ إِنَّ الوَقْفَ: (بِالوَاوِ؛ لأَنَّهُ فِي المُصْحَفِ: بواو): ﴿المَلَؤُا﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى قَالَ: (كَتَبُوا الأَوَّلَ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنِيْنَ: ٢٤: ﴿المَلَؤُا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ المَوَاضِعَ الثَّلاثَةَ الَّتِي فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨، وما سِوَى هَـٰذِهِ الأَرْبَـعِ: ﴿المَـلأُ﴾ بِـالأَلِفِ لَا غَـيْرَ)، ثُـمَّ ذَكَـرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: (فِي القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ سِوَى الأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنِيْنَ خَاصَّةً، وَمَا سِوَاهُ: ﴿الملأُ﴾ بِالأَلِفِ)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ فَهُـوَ بِـالأَلِفِ بِغَـيْرِ وَاوٍ إِلاَّ أَرْبَعَـةَ أَحْـرُفٍ هِـيَ: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨: ﴿المَلَؤُا﴾(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨: (بِالأَلِفِ وَالوَاوِ)(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ حَاشَا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ المُؤْمِنُـوْنَ: ٢٤ وَالثَّلاثَـةَ أَحْـرُفِ الَّتِـي فِي النَّمْـلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨: ﴿المَلَـؤُا﴾، فَمَرْسُـومٌ بِـالأَلِفِ فِي كُـلِّ المَصَـاحِفِ: ﴿المَلأُ﴾، عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيْقِ(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى فِي أَوَّلِ الباب، أَنَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، قَالَ: (وَمَا سِوَى ذَلِكَ بِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ): ﴿المَلأُ﴾، ثُمَّ سَاقَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: (كَتَبُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنَ المُؤْمِنُوْنَ: بِالوَاوِ لَا غَيْرَ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَالصَّـوَابُ مَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ: أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي الإِمَامِ بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْـدَ تِلْـكَ وَهُـوَ قَـوْلُ أَبِي عَمْـرِو بـنِ العَـلاءِ، وَالقَـوْلانِ جَيِّدَانِ)(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ- إِلَى نُصَـيْرِ بـنِ يُوْسُـفَ أَنَّهَـا فِي

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١، ٢٥ = ٥٧، ٦٤، وضعها د. الضامن بين معقوفتين في موضع المؤمنون: ٢٤، وهي موجودة في طبعة مرعشي، فإن كانت غير موجودة في الأصول، فلا يصح إدخالها في النص.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٩٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧ و٣٢٤، ص: ٥٦، ٦٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧ و٣٠٨، ص: ٥٦-٥٩.

المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ الآيَةَ الأُوْلَى، وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاِتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿المَلأ﴾ بِالأَلِفِ كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ /ظ٣٠/ وَ٣٢ وَ٣٨ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ): ﴿المَلَؤُا﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ١٠٩ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَيُوْسُفَ: ٤٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿المَلأ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِالوَاوِ بَعْدَ اللامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، فِي الأَرْبَعَةِ المَوَاضِعِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَسَائِرُهَا قَبْلُ وَبَعْدُ إِنَّمَا هِيَ بِلامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ: ﴿المَلأ﴾[٥].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٢١ و٤٢٥، ص: ٨٧، ٨٨.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠، ٣/ ٥٤٦، ٥٥٨، ٦٨٢، ٧١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٥٥٨، ٨٨٨-٨٨٩، ٩٤٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوْفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٦]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا ٢١٠

وَمَعْ ثَلاثِ (المَلَؤا) فِي النَّمْلِ أَوَّلُ مَا ... فِي المُؤْمِنِينَ، فَتَمَّتْ أَرْبَعًا زُهُرَا ٢١٤

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ (وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى -رَحِمَهُ اللهُ-)، وَذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بِالأَلِفِ: ﴿المَلأ﴾؛ إِلَّا المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ، فَإِنَّهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾[٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا ٣١٠

وَمَعَ أُولَى المُؤْمِنِيْنَ (المَلَؤُا) ... فِي النَّمْلِ عَنْ كُلٍّ، وَلَفْظُ (تَفْتَؤُا) ٣١٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ رُسِمَتْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَغَيْرُهَا رُسِمَ عَلَى القِيَاسِ[٨].

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٨٣.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥، ٢٥٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَلأُ﴾ وَ﴿لِلمَلأِ﴾ وَ﴿بِالمَلأِ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٢٧ وَص: ٦٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَص: ٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ مَرْسُوْمَةً بِالوَاوِ ثُمَّ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿المَلَؤُا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتِ الهَمْزَةُ: ﴿المَلأُ﴾، عَدَا المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَعْدَهُ أَلِفٌ فِي آخِرِهِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٦ الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ٦٦ وَ٧٥ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿المَلأُ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٢ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الضَّمَّةِ الحَمْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَلأُ﴾ وَ﴿بِالمَلأِ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢ مَوضِعًا فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعِ بِكَسْرِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَص: ٦٩.

وَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالفَتْحِ: القَصَصِ: ٢٠.

وَ١٧ مَوْضِعًا بِالرَّفْعِ: فِي هُوْدٍ: ٣٨ بِالتَّنْوِينِ المَرْفُوعِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالرَّفْعِ: الأَعْرَافِ: ٦٠ وَ٦٦ وَ٧٥ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَهُوْدٍ: ٢٧ وَيُوْسُفَ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَص: ٦، وَ٤ مَوَاضِعَ: مِنْهَا تُرْسَمُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨، وَ١٨ مَوْضِعًا: تُرْسَمُ بِالهَمْزَةِ، وَنَقْلُ المَهْدَوِيِّ لِكَلَامِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ يَحْصُرُ المَوَاضِعَ فِي سُورَةِ المُؤْمِنُوْنَ فَقَطْ، وَكَأَنَّ مُرَادَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ التَّمْثِيلُ، وَلَيْسَ الحَصْرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

مَلأَهُ:

مَلأَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٨٨ بِأَلِفٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿مَلأَهُ﴾[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَلأَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُس: ٨٨.

مُلِئَتْ:

مُلِئَتْ: قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُـزُؤًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُـؤَجَّلًا) وَ(كُفُـؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ و٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الْفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿مُلِئَتْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلِئَتْ﴾.

(١) دَلِيْلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨ بِسُكُوْنِ الْهَمْزَةِ، وَالْجِنِّ: ٨ بِفَتْحِهَا.

مُلِئْتَ:

مُلِئْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٨ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨ بِسُكُوْنِ الْهَمْزَةِ، وَالْجِنِّ: ٨ بِفَتْحِهَا.

مَلَئِهِ:

مَلَئِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الْهَمْزِ: ﴿مَلَإِيهِ﴾[4].

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١١ و٣١٨، ص: ٥٩، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤.

(٤)

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فِي القُرْآنِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿مَلَإِيهِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿مَلَإِيهِ﴾، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، وَاليَاءُ هِيَ الهَمْزُ: ﴿مَلَائِهِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ....، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿مَلَإِيهِ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، وَهِيَ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُونُسَ: ٧٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٦ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٧ بِلَامِ أَلِفٍ وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، فِي حَالِ التَّحْقِيقِ وَالتَّلْيِينِ: ﴿مَلَإِيهِ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[6]:

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي (تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

١٩٢ (مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِينَ) ثُمَّ فِي (مَلَإٍ) إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارِ مَنْ سُتِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿مَلَإِيهِ﴾[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٢ وَقَبْلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَإِي) وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافِ (مَلَإٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِالمَخْفُوضَةِ المُضَافَةِ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿مَلَإِيهِ﴾[8].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٦٩، ٣/ ٦٦٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٠٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَائِه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿مَلَائِه﴾، وَضَبَطَ تَحْتَ اليَاءِ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ، فَهِيَ عِنْدَهُ الهَمْزَةُ وَلَيْسَتِ الأَلِفَ، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُونُسَ: ٧٥ وَهُودٍ: ٩٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَائِهِ﴾، وَهُوَ يَنْقُطُ اليَاءَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا، وَبِخَطَّيْنِ مُسْتَطِيْلَيْنِ أَسْوَدَيْنِ تَحْتَهَا عَلَامَةً عَلَى نُقْطَتَي اليَاءِ، وَعَلَى أَنَّ الأَلِفَ هِيَ الزَّائِدَةُ، بَيْنَمَا نَقَطَ فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ٣٢ تَحْتَ الأَلِفِ أَنَّهَا المَكْسُورَةُ، وَعَلَيْهِ فَاليَاءُ زَائِدَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَائِهِ﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ٩٧ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُونُسَ: ٧٥ وَهُودٍ: ٩٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٦ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦.

قَوْلُ الشَّيْخَيْنِ -وَتَبِعَهُمُ المَارِغْنِيُّ- بِزِيَادَةِ اليَاءِ وَالسَّخَاوِيِّ، الصَّحِيْحُ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلَأَهُ﴾ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، أَمَّا إِذَا كُسِرَتْ فَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي القَوَاعِدِ، الَّتِي ذَكَرُوهَا، وَقَدْ ذَكَرَ هَٰذَا الوَجْهَ الدَّانِيُّ.

مَلَئِهِم:

مَلَئِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فِي القُرْآنِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَمْزَةِ: ﴿مَلَإِيهِم﴾، وَكَذَٰلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةَ وَالأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهَمْزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، وَاليَاءُ هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿مَلَائِهِم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِزِيَادَةِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ: ﴿مَلَإِيهِم﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيْدَتْ فِيْهِ اليَاءُ[4]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠ (تِلْقَائِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرا

(مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِينَ) ثُمَّ فِي (مَلإِ)
١٩٢ إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارٍ مِنْ سُتِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ و١٩١ و١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ يُونُسَ: ٨٣: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿مَلَإِيهِم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَقَبْلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَإِي)
٣٥٢ وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافِ (مَلإِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿مَلَإِيهِم﴾، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِالمَخْفُوضَةِ المُضَافَةِ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَلَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٣.

وَلَيْسَ غَيْرُهُ فِي القُرْآنِ، وَقَوْلُهُ بِزِيَادَةِ اليَاءِ، الصَّحِيحُ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلَأَهُ﴾ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، أَمَّا إِذَا كُسِرَتْ فَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي القَوَاعِدِ، وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَلَئِهِ﴾.

---

(١) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

ملق:

إِمْلَاق

إِمْلَاق:

إِمْـلَاق: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِمْلَـٰق﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿إِمْلَـٰق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّياضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَـٰق﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَـٰقٍ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٢٤، ٧٩٠.

ملك:

مَالِك مَالِكُون المَلَائِكَة

مَلاَئِكَته

مَالِك:

مَالِك: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿مَـٰلِكِ يَومِ الدِّينِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) ﴿مَـٰلِكِ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَن نُصَيْرِ بن يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ فِي الفَاتِحَةِ: ٤: ﴿مَـٰلِك﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَـٰلِك﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤-٤٢٥.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ: ﴿مَٰلِكِ﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ الفَاتِحَةِ: ٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَٰلِكِ﴾[٢].

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰمَٰلِكُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَٰلِكُ﴾، بِاضْطِرَادٍ وَإِجْمَاعٍ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰمَٰلِكُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٨]:

٤٦ بِالصَّادِ كُلٌّ: (صِرَٰطِ) وَ(الصِّرَٰطِ)، وَقُلْ ... بِالحَذْفِ: (مَٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) مُقْتَصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِكَ)و(الَّٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَٰ ... يَٰ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠١، ص: ٨٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١، ١١٢، ٣٣٩، ٤/١١٠٧، قال المحقق: (وأدرجه مع الاسماء الأعجمية تبعا للداني) الدَّانِي لَمْ يدرجه مع الاسماء الأعجمية، بل نبه أنه ليس أعجمي نصًا.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٤/١١٠٧.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَ(صَـلِحٍ) وَ(خَـلِدٍ) وَ(مَـلِكِ)

١٠١ وَفِي (سُلَيْمَـــنَ) أَتَـتْ كَـذَلِكْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا

١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿مَـلِك﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ العَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاظِمُ مَعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـمَـلِك﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـلِك﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا لِلنِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِين، الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعَا الفَاتِحَةِ: ٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـلِك﴾، وَحَذَفَ أَيْضًا مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ أَلِفَ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـلِك﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي: ﴿يَـمَـلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٤ بِالإِثْبَاتِ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، الفَاتِحَـةِ: ٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٧٧، وَالمُنَـادَى مِنْهَـا مَوْضِـعُ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَقَط.

مَالِكُون:

مَـالِكُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿مَـلِكُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَـٰلِكُون﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَـٰلِكُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسٍ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَالِكُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٧١.

المَلَائِكَة:

المَلَائِكَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَلَـٰئِكَةِ﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظ: ﴿المَلَـٰئِكَةِ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٢ وَ٨٧ وَ١٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ سَوَاءًا كَانَ مُعَرَّفًا أَمْ مُنَكَّرًا: ﴿المَلَـٰئِكَةِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٥، ١١٦، ١١٩، ٢٣٣، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣/٥٠٣، ٦٠٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

(مَسَـــجِدٌ) وَ(إِلَـــهٌ) مَـعْ (مَلَـــئِكَةٍ)
١٣١
وَاذْكُـرْ (تَبَـــرَكَ) وَ(الرَّحْمَـــنِ) مُغْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـــيَّرٌ فِي رَسْـــمِهَا، وَحُـــذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـــئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

وَفِي (المَلَــــئِكَةِ) حَيْــثُ يَــأْتِي
١٤٦
وَ(اللَّــتِ) ثُمَّ (الـئِ) ثُمَّ (الـتِي)

لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿المَلَــئِكَةِ﴾، قَـالَ الشَّـارِحُ: (وَالعَمَـلُ عِنْـدَنَا عَلَـى مَـا فِي المُنْصِـفِ مِـنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿المَلَــئِكَةُ﴾ وَ﴿مَلَــئِكَةٌ﴾ وَ﴿لِلمَلَــئِكَةِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَصَ: ٧١ وَ٧٣ وَمِـنَ التَّحْـرِيمِ إِلَى آخِـرِ المُصْـحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا: البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٠ وَ٨٧ وَالنِّسَـاءِ: ١٦٦ وَ١٧٢ وَالأَنْعَـامِ: ١٥٨ وَالحِجْرِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٩٢ وَطَـهَ: ١١٦ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٠٣ وَالحَجِّ: ٧٥ وَصَ: ٧١ وَفُصِّـلَتْ: ٣٠: ﴿المَلَائِكَـةُ﴾، وَمَوْضِـعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٢ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَلَـئِكَةُ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿المَلَـئِكَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٠ وَ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٦٦ وَ١٧٢ وَالأَنْعَـامِ: ٩٣ وَ١١١ وَ١٥٨ وَالأَعْـرَافِ: ١١ وَالأَنْفَـالِ: ٩ وَ١٢ وَ٥٠ وَالقَدْرِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ، وَبِيَـاءٍ بَعْـدَهَا صُـوْرَةً لِلهَمـزَةِ: ﴿مَلَـئِكَةٌ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ خَطُّهَا مُتَـأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَـنْ زَمَـنِ خَـطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ١٦١ خَطُّـهُ غَـيْرُ وَاضِـحٍ مِـنْ تَآكُلِـهِ، وَرَأَيْـتُ آلِ عِمْـــرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْـــرَافِ: ١١ وَالنَّحْـــلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّـلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْـرُفِ: ١٩ بِإِثْبَـاتِ أَلِفِهَـا: ﴿مَلَائِكَـةٌ﴾، وَكَأَنَّـهُ احْتَـاجَ إِلَى الإِثْبَـاتِ لِأَنَّـهُ آخِرُ السَّطْرِ، فَفَرَّقَ الكَلِمَةَ فَأَثْبَتَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـئِكَةٌ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي القَدْرِ: ٤ ﴿المَلَائِكَةُ﴾؛ وَذَلِكَ

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ٢١٧.

لِأَنَّهُ اضطرَّ إِلَى قَطْعِ الكَلِمَةِ لِانْتِهاءِ السَّطرِ فَكَتَبَ نِصْفَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ وَأَتَمَّ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَ١٢ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ٢٣ وَالحِجْرِ: ٧ وَ٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٠ وَ٩٢ وَ٩٥ وَالكَهْفِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٠ وَ٢٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٥ وَ٨٠ وَ٨٧ وَ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٦٦ وَ١٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١١١ وَ١٥٨ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَ١٢ وَ٥٠ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ٢٣ وَالحِجْرِ: ٧ وَ٨ وَ٢٨ وَ٣٠ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٢٨ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٤٩ وَالإِسْرَاءِ: ٤٠ وَ٦١ وَ٩٢ وَ٩٥ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَطَهَ: ١١٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ وَالحَجِّ: ٧٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَ٢٢ وَ٢٥ وَسَبَأٍ: ٤٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٠ وَصَ: ٧١ وَ٧٣ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ٣٠ وَالشُّورَى: ٥ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ وَ٥٣ وَ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ٢٧ وَالنَّجْمِ: ٢٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ وَ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٣٨ وَالقَدْرِ: ٤.

مَلاَئِكته:

مَلاَئِكته: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ مِنْ لَفْظِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا المَوْضِعِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٦، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٨ وَ٢٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣١ (مَسَـٰجِدٌ) وَ(إِلَـٰهٌ) مَعْ (مَلَـٰئِكَةٍ) ... وَاذْكُرْ (تَبَـٰرَكَ) وَ(الرَّحْمَـٰنِ) مُغْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ... فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

١٤٦ وَفِي (المَلَـٰئِكَةِ) حَيْثُ يَأْتِي ... وَ(اللَّـٰتِ) ثُمَّ (الـٰئِ) ثُمَّ (الـٰتِي)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَلَـٰئِكته﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لا فَرْقَ بَيْنَ مَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٦، ٣٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتُّه فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦، والجعبري: ٢/٤٤٧.

اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٤٣ و٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٨ و٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾؛ وَلَعَلَّ الإِثْبَاتَ مِنْ أَجْلِ اضْطِرَارِهِ إِلَى قَطْعِ الكَلِمَةِ مِنْ أَجْلِ نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنْ حَرْفِ الكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَٰئِكته﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٩٨ و٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ و٥٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

ملل:

وَلْيُمْلِلِ

وَلْيُمْلِلِ:

وَلْيُمْلِلِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ، وشبه ذَلِكَ: ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهُ: ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

لَعَلَّهُ شَبَّهَهَا بِلَامِ التَّعْرِيفِ المُحْتَاجَةِ إِلَى أَلِفٍ، أَوْ خَشِيَ أَنْ يَظُنَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ فَيَكْتُبُهَا بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهُ قَدْ يَذْكُرُ بَعْضَ مَسَائِلِ الرَّسْمِ احْتِرَازًا، وَيُنَبِّهُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ التَّنْبِيهَ فَقَطْ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢٠.

ملي:

أُمْلِي[١]

أُمْلِي:

أُمْلِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُمْلِي﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٣ وَالقَلَمِ: ٤٥ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٣]:

٢٠٠ وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ... سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُمْلِيْ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٨٣ وَالقَلَمِ: ٤٥.

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (ملا)، انظرها في لسان العرب.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

من:

أَم مَن	عَن مَن	مِمَّ
مِن مَن	مِنْهَا	مِنْهُم

أَمْ مَنْ:

أَمْ مَنْ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١، وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَنْ﴾[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَم مَن﴾ (مَقْطُوعًا): فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي فُصِّلَتْ: ٤٠[٥].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهم اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَم مَنْ﴾ (مَقْطُوعٌ) فِي النِّسَاءِ: ١٠٩، ثُمَّ كَرَّرَهُ بَعْدَ عِدَّةِ كَلِمَاتٍ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[٦].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَمَّنْ﴾ فِي النَّمْلِ: ٦١ (مَوْصُولًا)[٧].

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٩.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩، ٣١، ٣٤= ٣٣، ٧٥، ٨٠.

(٦) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٣.

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَمَّن﴾، فَهُوَ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولٌ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَةً، فِي) النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَنْ﴾[1].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَأَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ مَرْسُومٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ هِيَ: النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ قَالَ: (فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ﴾ مُنْفَصِلَةٌ مِنْ: ﴿مَن﴾ لا غَيْرَ): ﴿أَم مَنْ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿أَم مَنْ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى وَابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَا: إِنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَم مَن﴾ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولٌ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَةً، يَعْنِي بِمِيمَيْنِ وَهِيَ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَنْ﴾[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَم مَنْ﴾[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (أَمَّن) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَالسَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٤٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً: ﴿أَمْ﴾ ثُمَّ: ﴿مَن﴾): ﴿أَم مَنْ﴾[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْهُ فَهُوَ مَوْصُولٌ عَلَى الإِدْغَامِ وَاللَّفْظِ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، وَقَعَتْ فِي أَرْبَعِ سُوَرٍ كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً عَلَى الأَصْلِ هِيَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مَن﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَيْهَا المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَالمَوْصُولَةُ: يُونُس: ٣١ و٣٥ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢: ﴿أَمَّنْ﴾[8].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٣-٣٤٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٧-٧٨.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، وسقط الحكم من المطبوعة، من الموضع الأول.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٦، ص: ٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٥ و٤٠٩ و٤٣٣ و٤٣٤، ص: ٨٤، ٨٥، ٨٩.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٧، ٣/٦٤٠، ٤/٩٥٤، ١٠٣٢، ١٠٨٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب أم مَّنْ[1]:

٢٤٣ فِي فُصِّلَتْ وَالنِّسَا وَفَوقَ صَادَ وَفِي
بَرَاءَةَ قَطْعُ (أَمِ مَّنْ) عَنْ فَتى سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٩ فَصْلٌ: وَ(أَمْ مَّنْ) قَطَعُوهُ فِي النِّسَا
(أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا) ثُمَّ (أَمْ مَّنْ أَسَّسَا)

٤١٠ كَذَاكَ (أَمْ مَّنْ) رَسَمُوا فِي فُصِّلَتْ
وَمِثْلُهَا (وَلَاتَ حِينَ) شُهِّرَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٩ وَ٤١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (أَمْ) عَنْ كَلِمَةِ (مَنْ) فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠، فَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخَانِ بِقَطْعِهَا: ﴿أَم مَنْ﴾ وَوَصْلِ مَا عَدَاهَا: ﴿أَمَّنْ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِقَطْعِ المِيْمَيْنِ: ﴿أَم مَن﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ مَعَ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٩: ﴿أَمَّن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِالقَطْعِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَفِي النَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَيُونُسَ: ٣١ وَ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ المِيْمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيْمَيْنِ بِمِيْمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٩ يُونُسَ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا: بِالقَطْعِ، وَهِيَ فِي: النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٢-٢٩٣.

وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠، وَ١١ مَوْضِعًا بالوَصْلِ: يُونُس: ٣١ وَ٣٥ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢.

وَإِطْلَاقُ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فِي الأَرْبَعَةِ المَوَاضِعِ، يَرُدُّهُ مَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٩.

عَن مَن:

عَن مَن: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ﴿عَمَّن﴾ ٢٩ مَوصُولٌ[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ، سِوَى مَوضِعَيِ النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ فَإِنَّهُمَا بِالنُّونِ: ﴿عَن مَّن﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي المُصْحَفِ: ﴿عَمَّن﴾، إِلَّا فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ قَالَ: (فَذَانِكَ وَقَعَا مَقْطُوعَيْنِ): ﴿عَن مَّن﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ فِي النُّورِ: ٤٣

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٩.

وَالنَّجْمِ: ٢٩ بِالنُّونِ: ﴿عَن مَّن﴾، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٩ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿عَن مَّن﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ عَن مَّنْ وَوَصْلِ أَلَّنْ[٦]:

فِي النُّورِ وَالنَّجْمِ (عَنْ مَنْ)، وَالقِيَامَةِ صِلْ
٢٤٤
فِيهَا مَعَ الكَهْفِ (أَلَّنْ) مِنْ ذَكَا حَزِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

وَ(عَنْ مَنْ) الحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَا
٤٠٤
نُهُوا)، وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَ(إِنْ مَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (عَنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَنْ) المَوْصُولَةِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩: ﴿عَن مَّن﴾[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٤٣

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمتي: قطع ووصل، محذوفة من الوسيلة: ٤١٧ في عنوان الباب.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٠.

وَالنَّجمِ: ٢٩ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٦ بِفَصْلِ العَيْنِ مِنَ المِيمِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجمِ: ٢٩.

قَولُ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ عَنْ غَيْرِ المَوْضِعَيْنِ؛ غَيْرُ سَلِيمٍ، إِذْ لَيْسَ غَيْرُهُمَا فِي المَصَاحِفِ.

وَقَولُ ابنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٩ بِالوَصْلِ غَرِيبٌ، وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

مِمَّ:

مِمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ: ﴿مِن﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى: ﴿مَن﴾ وَشِبْهُهُ، قَالَ: (فَلاَ خِلاَفَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِي وَصْلِ ذَلِكَ، وَحَذْفِ النُّونِ مِنْهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَا كَتَبُوا: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّارِقِ: ٥ كُتِبَتْ بِالمِيمِ إِجْمَاعٌ: ﴿مِمَّ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[3]:

لا خُلْفَ فِي قَطعِ (مِنْ) معْ ظاهِرٍ ذَكروا
(مِمَّنْ): جَمِيْعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرا ٢٤٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَولُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ ٤٢٢

(كَالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا) ٤٣٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مِنْ) وَ(مَا)، بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿مِمَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِوَصْلِ كَلِمَةِ: (مِنْ) بِكَلِمَةِ: (مَا)، فَحَذَفَ النُّونَ بَيْنَ المِيمَيْنِ، ثُمَّ حَذَفَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ: ﴿مِمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٥.

مِن مَن:

مِن مَن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ: ﴿مِن﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى: ﴿مَن﴾ وَشِبْهُهُ، قَالَ: (فَلاَ خِلاَفَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ فِي وَصْلِ ذَلِكَ، وَحَذْفِ النُّونِ مِنْهُ): ﴿مِمَّن﴾[5].

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَترَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٥) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[1]:

٢٤٢ لا خُلْفَ فِي قَطعِ (مِنْ) معْ ظاهِرٍ ذَكروا
(مِمَّـنْ): جَمِيْعًـا فَصِـلْ وَ(مِـمَّ) مُـؤْتَمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفِ رُسِـمَتْ
عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

٤٣٢ فَصْـلٌ: وَ(رُبَّـمَا) وَ(مِمَّـنْ) (فِـيْمَ) ثُـمْ
(أَمَّـا) (نِعِـمَّا) (عَـمَّ) صِـلْ وَ(يَـبْنَؤُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مِنْ) الجَارَّةِ وَ(مَن)، فِي مَوَاضِعِهِ: ﴿مِمَّـن﴾، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالوَصْلِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْخَالِ النُّونِ فِي المِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٤٠ وَ١٤٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَهُودٍ: ١١٦ وَص: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالصَّفِّ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿مِمَّن﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القرن الأَلِفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٧٠ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿مِمَّن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٤٠ وَ١٤٣ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥ وَالمَائِدَةِ: ١٨ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ وَ٤٨ وَ١١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي المِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَكَادُ يَظْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْخَالِ النُّونِ فِي المِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَالقَصَصِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١١٤ وَ١٤٠ وَ١٤٣ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥ وَالمَائِدَةِ: ١٨ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ وَ٤٨ وَ١١٦ وَالإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالكَهْفِ: ١٥ وَ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٣ وَالقَصَصِ: ٥٠

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٢ وَالأَحْزَابِ: ٥١ وَسَبَأٍ: ٢١ وَصَ: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٥٢ وَالأَحْقَافِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٧.

مِنْهَا:

مِنْهَا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ مَرْدُودَةً عَلَى الجَنَّتَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الكَهْفِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ عَلَى اثْنَيْنِ، وَأَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى وَاحِدَةٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهُمَا﴾ عَلَى اثْنَيْنِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا: ﴿مِنْهَا﴾ فِي الكَهْفِ: ٣٦ (وَاحِدٌ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿مِنْهُمَا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ الكَهْفِ: ٣٦، فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكَهْفِ: ٢٢]: بِالمِيمِ بَعْدَ الهَاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ)[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ الكَهْفِ: ٣٦ بِزِيَادَةِ مِيمٍ بَعْدَ الهَاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيمٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٤.
(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٦-١٥٧.
(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.
(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧١.
(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.
(٧) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جعفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ الكَهْفِ: ٣٦ عَلَى اثْنَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ الكَهْفِ: ٣٦ عَلَى اثْنَيْنِ[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الكَهْفِ: ٣٦ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالمَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٥].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٦]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٧]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وَفِي الكَهْفِ: ٣٦ /و٢٧/: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٦ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿مِنْهُمَا﴾ بِالمِيمِ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيمٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[١٠]:

٩٠ كُلُّ بِلَا: يَاءِ (آتُونِي)، وَ(مَكَّنَنِي): مَكِ، وَ(مِنْهَا) عِرَاقٍ؛ بَعْدَ (خَيْرًا) ارَى

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ المِيمِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهُمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٦ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٢، ص: ١٠٩.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٠، ص: ١١١.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.
(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٧.
(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْف: ٣٦ بِضَمِيرِ الإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالتَّثْنِيَةِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِع: ٩٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالمَوْضِعُ المُخْتَلَفُ فِيهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ هُوَ فِي الكَهْف: ٣٦.

مِنْهُم:

مِنْهُم: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ غَافِر: ٢١: ﴿مِنكُم قُوَّةً﴾ بِالكَافِ..[1].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾ بِكَافٍ فِي غَافِر: ٢١، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنكُم قُوَّةً﴾ فِي أَوَّلِ رَأْسِ العِشْرِينَ مِنَ الطَّوْلِ [غَافِر: ٢١]: بِالكَافِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنكُم﴾ غَافِر: ٢١ بِالكَافِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بِالهَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾ غَافِر: ٢١ بِالكَافِ[6].

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٢٧٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وقد تحرف النص في المطبوعة، فلم يعط شيئا مفيدًا.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٧ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٤، ص: ١١١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي غَافِرٍ: ٢١ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنكُم﴾ بِالكَافِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِالهَاءِ: ﴿مِنهُم﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي غَافِرٍ: ٢١: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنكُم قُوَّةً﴾ بِالكَافِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢١ ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مُصْحَفَ الشَّامِ: ﴿مِنْهُمْ﴾ بِالهَاءِ، وَكَذَٰلِكَ قَرَأْنَا لِجَمِيعِ القُرَّاءِ حَاشَا ابْنِ عَامِرٍ، وكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿مِنْكُم﴾ بِالكَافِ، وَكَذَٰلِكَ قَرَأَ ابنُ عَامِرٍ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[7]:

عَنْ نَافِعٍ: (كَذِبٌ)، (عِبَدَهُ): بِخِلا
١٠٦ فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرا
(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَةٍ،
١٠٧ والحَذْفُ فِي: (كَلِمَتٍ) نَافِع نَشَرا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالكَافِ، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَٰلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿مِنكُم﴾[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢١ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ بَعْدَ النون، ضَمِيرُ غَائِبٍ: ﴿مِنهُم﴾، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَالمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨٩ مَوْضِعًا فَقَط، وَلَا خِلَافَ إِلَّا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٢١ فَقَطْ.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٧٠.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٨) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢١٨.

منع:

مَانِعَتُهُم مَنَّاعٍ

مَانِعَتُهُم:

مَانِعَتُهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَنِعَتُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَانِعَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢.

مَنَّاعٍ:

مَنَّاعٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّـعٍ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّـعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَّاعٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢.

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْقَاعِدَةِ العَامَّةِ عِنْدَهُمْ مِنْ إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ.

مني:

أَمَانِي	أَمَانِيِّكُم	أَمَانِيُّهُم
تَمَنَّوْنَ	تَمَنَّى	مَنَاة

أَمَانِي:

أَمَانِي: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَمَـنِيِّ﴾ وَ﴿الأَمَـنِيُّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَمَـنِيّ﴾ وَ﴿الأَمَـنِيُّ﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ الحَدِيْدِ فَمُعَرَّفٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الأَمَـنِيُّ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤، مَوْضِعُ الحَدِيْدِ مُعَرَّفٌ، وَالبَاقِيَانِ مُنَكَّرَانِ.

أَمَانِيِّكُم:

أَمَانِيِّكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَـنِيِّكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٣.

أَمَانِيُّهُم:

أَمَانِيُّهُم: رَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَـنِيُّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١١.

تَمَنَّوْنَ:

تَمَنَّوْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَمَنَّوْنَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ المُخْتَلَفِ فِيْهِ قِرَاءَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٦.

بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَمَنَّوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣.

تَمَنَّى:

تَمَنَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٤ بِيَاءٍ بَعْدَ النُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَمَنَّى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَمَنَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٤.

مَنَاة:

مَنَاة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿مَنَوٰة﴾ النَّجْمِ: ٢٠ (بِالوَاوِ وَالهَاءِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ... ﴿مَنَوٰة﴾ [النَّجْمِ: ٢٠]... بِالهَاءِ)[٦].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النَّجْمِ: ٢٠: (بِالوَاوِ وَالهَاءِ): ﴿مَنَوٰة﴾[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي النَّجْمِ: ٢٠: ﴿مَنَوٰة﴾[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالهَاءِ وَالوَاوِ: ﴿مَنَوٰة﴾[٩].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٨٠، ١١٥٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٨٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠، ص: ٥٤.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٩، ص: ٨٩.

الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذي[١] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[٢].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿مَنَوٰة﴾... بِالوَاوِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالوَاوِ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَنَوٰة﴾، بِاتِّفَاقٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[٥]:

وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتِ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ ٢٢٢
كَوٰةٍ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[٦]:

وَ(ذَاتِ) معْ (يَـأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ ٢٧٨
بِالهَا (مَنَوٰةَ) نُصَيْرٌ عَنْهُمُ نَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الْـفِ ٣٩١
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

وَالوَاوُ فِي (مَنَوٰةَ) وَ(النَّجَوٰةِ) ٣٩٢
وَحَرْفِي (الغَدَوٰةِ) مَعْ (مِشْكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩١ و٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا أَوَّلُهَا، وَهُوَ (اسْمُ صَنَمٍ)، وَأَصْلُ أَلِفِهِ وَاوٌ: ﴿مَنَوٰة﴾، وَحُكِيَ فِي أَصْلِهِ اخْتِلَافٌ[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْم: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ وَاوًا، وَبِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَنَوٰةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٠.

---

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٢، ٤/ ١١٥٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/ ٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قال الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة (هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

مهد:

المَاهِدُون مِهَاد مَهْدًا

المَاهِدُون:

المَاهِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المَـٰهِدُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَـٰهِدُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَـٰهِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤٨.

مِهَاد:

مِهَاد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا التَّصْرِيفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـٰدًا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٦ كَذَا (حَرَامٌ) الأَنْبِيَاءِ عَنْهُمَا (وَهَلْ نُجَـٰزَى)، وَ(مِهَـٰدًا) حَيْثُمَا

٢٣٧ وَلَمْ يَجِئْ (مِهَادًا) أَعْنِي الأَوَّلاَ لِابْنِ نَجَاحٍ، إِذْ سِوَاهُ نَقَلَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ وَ٢٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ ذَاتِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَنَبَّهَ النَّاظِمُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَهُوَ فِي سُورَةِ طَهَ: ٥٣، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿مِهَـٰدًا﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٠/٥.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١، وكلمة (إذ) كتبها في الشَّرْح: (إذا).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مِهَـدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنَّبَأِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: وَ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿مِهَـدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِهَـدًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿المِهَادِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَص: ٥٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَـددُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ: بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوبِ فِي رِوَايَـةِ حَفْـصٍ فِي النَّبَأِ: ٦، وبِغَيْرِهِ: ٦ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَ١٩٧ وَالأَعْـرَافِ: ٤١ وَالرَّعْـدِ: ١٨ وَص: ٥٦، وَمَوْضِـعُ الأَعْرَافِ: ٤١ بِالتَّنْوِيْنِ المَضْمُومِ.

وَكُلُّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ السِّتَّةِ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ طَهَ: ٥٣، هُوَ فِي رِوَايَةِ عَاصِمٍ وَالأَخَوَيْنِ وَخَلَفٍ: ﴿مَهْدًا﴾، فَانْظُرْ حُكْمَ رَسْمِهِ فِي كَلِمَتِهِ.

مَهْدًا:

مَهْدًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـدًا﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِهَـدًا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمُ) اخْتَلَفُوا
وَقُلْ جَمِيعًا: (مِهَـدًا) نَافِع حَشَرَا ١٢١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مَهْدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طه: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِهَـدًا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي هَـذَا المُصْحَفِ.

عَددُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، طَهَ: ٥٣، عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا بِالأَلِفِ، وَالزُّخْرُفِ: ١٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥، ولعل إطلاق الدَّاني هنا يُدخل المواضعَ السابقةَ في كلمةِ: (مهاد).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٩٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

مهما:

مَهْمَا

مَهْمَا:

مَهْمَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... لأَنَّهُمَا فِي المُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ): ﴿مَهْمَا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَوصُولٌ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٢: ﴿مَهْمَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٢ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿مَهْمَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٢٢ القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ
عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

٤٣٣ (كَالُوهُمُ) أَوْ (وَزَنُوهُمْ)، (مِمَّ
خُلِقَ)، مَعْ (كَأَنَّمَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَهْمَا﴾، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَالُوا) وَ(هُم)، فِي الأَعْرَافِ: ١٣٢، (وَقَدْ حَكَى فِي المُقْنِعِ وَصْلَهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)، وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، الأَوَّلُ: اسْمٌ بَسِيطٌ غَيْرُ مُرَكَّبٍ، الثَّانِي: مَرَكَّبٌ مِنْ (مَهْ) وَ(مَا) الشَّرْطِيَّةِ، الثَّالِثُ: مَرَكَّبٌ مِنْ (مَا) الشَّرْطِيَّةِ وَ(مَا) المَزِيْدَةِ وَلَكِن أُبْدِلَتْ الأَلِفُ الأُولَى (هَاءً) دَفْعًا لِلتَّكْرَارِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٢ بِوَصْلِ الهَاءِ بِالمِيْمِ بَعْدَهَا، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَهْمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُ.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤١/١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦١، ص: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٦٦/٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

موت:

أَمَاتَ	أَمَاتَهُ	أَمْوَات
مَاتَ	مَاتُوا	المَمَات
مَمَاتُهُمْ	مَمَاتِي	المَوتَى

أَمَاتَ:

أَمَاتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمَـٰتَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَمَاتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٤.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَمَاتَهُ:

أَمَاتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمَـٰتَهُ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ وَ﴿أَمَاتَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَاتَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَمْوَات:

أَمْوَات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنُ) (أَمْوَٰتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ ١٠٢

وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَـٰحْ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

نَبَّهَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَـذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿أَمْـوَٰتـا﴾ وَ﴿أَمْـوَٰت﴾ وَ﴿الأَمْوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ تَتَبَّعْتُهَـا فِي مَوَاضِـعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ فِيهَـا كُلِّهَـا: ﴿أَمْـوَٰت﴾ وَ﴿أَمْوَٰتا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰت﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨ فَإِنَّهُ رَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَمْوَاتًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَاتا﴾، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨ وَ١٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

مَاتَ:

مَاتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨٤ وَالنَّجْمِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيْمِ وَالتَّاءِ: ﴿مَت﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿مَاتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨٤.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

مَاتُوا:

مَاتُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿مَتُوا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٨٤ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالحَذْفِ: ﴿مَتُوا﴾ وَلَٰكِنَّ الخَطَّ مُخْتَلِفٌ عَنْ بَقِيَّةِ المُصْحَفِ، فَلَعَلَّ الكَلِمَةَ بُهِتَتْ فِي الخَطِّ ثُمَّ أَقْحَمَهَا أَحَدُهُمْ، وَحَاوَلَ تَقْلِيدَ الخَطِّ فَلَمْ يُفْلِحْ فِي ذَٰلِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩١ وَ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٨٤ وَ١٢٥ وَالحَجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

المَمَاتِ:

المَمَاتِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿المَمَت﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المَمَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٥.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

مَّمَاتُهُمْ:

مَّمَاتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿مَّمَتُهُم﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰت﴾[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَة: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمَين: ﴿مَمَاتُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَة: ٢١.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُدَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

مَمَاتِي:

مَمَاتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَمَاتِي﴾ بِلَا خِلَافٍ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَمَاتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٦٢

وَلَا يَدْخُلُ فِي العُمُومِ الَّذِيْ أَطْلَقَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَات﴾؛ لأَنَّهُ نَصَّ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ عَنِ العُمُومِ مِنْ تَصَرُّفِ الكَلِمَةِ الَّذِيْ أَطْلَقَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَات﴾ وَلَمْ يَسْتَثْنِ غَيْرَ هَذَا المَوضِعِ[٢].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٢٦/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٩/٢.

المَوْتَى:

المَوْتَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿المَوْتَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿المَوْتَى﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿المَوْتَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَجِّ: ٦ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٠ وَ٥٢ وَيس: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَوْتَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَوْتَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ طَمْسٌ مِنَ القِدَمِ.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ١٦٣-١٦٤، ٥٤٥/٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٧٣ وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٤٩ وَالمَائِـدَةِ: ١١٠ وَالأَنْعَـامِ: ٣٦ وَ١١١ وَالأَعْـرَافِ: ٥٧ وَالرَّعْـدِ: ٣١ وَالحَـجِّ: ٦ وَالنَّمْـلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٠ وَ٥٢ وَيَسِ: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠.

موسى:

مُوسَى

مُوسَى:

مُوسَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَـةِ وَتَغْلِيـبِ الأَصْـلِ): ﴿مُوسَـى﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰمُوسَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ، ثُـمَّ نَبَّـهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْـطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَـرَ فِي مَوْضِـعٍ آخَـرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَـةَ إِذَا أَتَـى بَعْـدَهَا هَمْـزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٨٧ وَ٢٤٦ وَالأَعْـرَافِ: ١١٥ وَهُـودٍ: ١٧ وَ١١٠ وَالنَّجْمِ: ٣٦ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُوْسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَزْنُهُ: (فُعْلَى)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا او نِدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَـ(اليَتَـٰمَى)
٣٦١
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿مُوْسَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَى)، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ العَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (مُوسَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوْسَى﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰمُوْسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٢ وَ١٠٨ وَ١٣٦ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَالصَّفِّ: ٥

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٩، ٢٩٥، ٣/٣٥٧، ٥٦١، ٦٨٠، ٧٠٣، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٦، ٤/٨٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

وَالنَّازِعَـاتِ: ١٥ وَالأَعْـلَى: ١٩ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ وَ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾، وَبِحَذفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَـمُوسَى﴾، وَلَمْ أَرَ بَقِيَّتَهَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى مِنْهَا: ﴿يَـمُوسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٢ وَ١٠٨ وَ١٣٦ وَ٢٤٦ وَ٢٤٨ وَالِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ مَرَّتَانِ وَ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَ٩١ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٠٣ وَ١٠٤ وَ١١٥ وَ١١٧ وَ١٢٢ وَ١٢٧ وَ١٢٨ وَ١٣١ وَ١٣٤ وَ١٣٨ وَ١٤٢ مَرَّتَانِ وَ١٤٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَيُونُسَ: ٧٥ وَ٧٧ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٧ وَ٨٨ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ٩٦ وَ١١٠ وَالأَعْلَى: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾، وَحَذْفُ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـمُوْسَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: مِنْ ٥١ إلى ٦٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٠ عَلَى بَعْضِ حُرُوْفِهِ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مُوْسَى﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـمُوْسَى﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٥ مَطْمُوسَةٌ وَرَقَتُهُ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهَا إِلَّا بَقَايَا أَحْرُفٍ، وَمَوَاضِعُ: النِّسَاءِ: ١٥٣ الأَوَّلُ وَالأَعْرَافِ: وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَيُونُسَ: ٧٥ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٧ وَ٨٨ وَهُوْدٍ: ٩٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٦ وَمَرْيَمَ: ٥١ وَطَـهَ: ٤٩ وَ٥٧ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَالنَّمْلِ: ٧ وَ٩ وَ١٠ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٩ وَالأَحْزَابِ: ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ٢٦ وَ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥١ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٧ وَ٩٢ وَ١٠٨ وَ١٣٦ وَ٢٤٦ وَ٢٤٨ وَالِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ مَرَّتَانِ وَ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَ٩١ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٠٣ وَ١٠٤ وَ١١٥ وَ١١٧ وَ١٢٢ وَ١٢٧ وَ١٢٨ وَ١٣١ وَ١٣٤ وَ١٣٨ وَ١٤٢ مَرَّتَانِ وَ١٤٣ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَيُونُسَ: ٧٥ وَ٧٧ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٧ وَ٨٨ وَهُوْدٍ: ١٧ وَ٩٦ وَ١١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَ٦ وَ٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ١٠١ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٦ وَمَرْيَمَ: ٥١ وَطَهَ: ٩ وَ١١

وَ١٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٧ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٧٧ وَ٨٣ وَ٨٦ وَ٨٨ وَ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالحَجِّ: ٤٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَالنَّمْلِ: ٧ وَ٩ وَ١٠ وَالقَصَصِ: ٣ وَ٧ وَ١٠ وَ١٥ وَ١٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢٩ وَ٣٠ وَ٣١ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٨ مَرَّتَانِ وَ٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَ٦٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ١٢٠ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ٣٧ وَ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالشُّورَى: ١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَ٣٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالأَعْلَى: ١٩، وَمَوَاضِعُ النِّدَاءِ ٢٤ مَوْضِعًا هِيَ: البَقَرَةِ: ٥٥ وَ٦١ وَالمَائِدَةِ: ٢٢ وَ٢٤ وَالأَعْرَافِ: ١١٥ وَ١٣٤ وَ١٣٨ وَ١٤٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَطه: ١١ وَ١٧ وَ١٩ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٤٩ وَ٥٧ وَ٦٥ وَ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩ وَ١٠ وَالقَصَصِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٣٠ وَ٣١.

مول:

الأَمْوَال	أَمْوَالكُم	أَمْوَالُنَا
أَمْوَالهم	المَال	مَالِيَهْ
مِنْ مَال		

الأَمْوَال:

الأَمْوَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَنُوحٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَمْوَٰل﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقُ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَمْوَٰل﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَمْوَٰل﴾ وَ﴿أَمْوَٰل﴾ وَ﴿أَمْوَٰلًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَنُوحٍ: ١٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٧، ٤٢٧، ٣/٦٢١، ٦٦٧، ٤/١١٨٧، ٥/١٢٣٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَمُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿أَمْوَٰل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰل﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ وَ١٨٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٣٤ وَ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الأَمْوَال﴾ وَ﴿أَمْوَال﴾ وَ﴿أَمْوَالًا﴾ وَ﴿بِأَمْوَالٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٥ وَ١٨٨ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٣٤ وَ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَ٦٤ وَالرُّومِ: ٣٩ وَسَبَأٍ: ٣٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ وَنُوحٍ: ١٢.

أَمْوَالكُم:

أَمْوَالكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ: ﴿أَمْوَٰلكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيْثَٰقُ) (الإِيْمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ) ١١١
(أَيْمَٰنُ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَمْوَٰلكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٨ وَالصَّفِّ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٨ وَ٢٧٩ وَالأَنْفَالِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩/٢، ٣٩٢، ١١٢٦/٤، ١٢٠٢، ١٢٠٦/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَذْفُ أَلِفِهِ وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلكم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١١ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٨ وَ٢٧٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٦ وَالنِّسَاءِ: ٢ وَ٥ وَ٢٤ وَ٢٩ وَالأَنْفَالِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَسَبَأٍ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ١١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٥.

أَمْوَالنَا:

أَمْوَالنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَالنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١.

أَمْوَالهم:

أَمْوَالهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ٤٤ وَ٨١ وَ٨٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ٤٤ وَ٥٥ وَ٨١ وَ٨٥ وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالحَشْرِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾ وَ﴿بِأَمْوَٰلِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَالهم﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٢ لَيْسَا وَاضِحَيْنِ، وَهَـٰذِهِ الوَرَقَةُ جُلِّدَتْ مُتَقَدِّمَةً فِي أَوَّلِ المُصْحَفِ خَطَأً، وَلَيْسَتْ فِي مَحَلِّهَا مِنَ السُّورَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٥، ٣٦٣، ٤١٣، ٣/٦١٧، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٦٧، ٤/١٠٠٢، ١١٣٣، ١١٤٠، ١١٩٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ وَالنِّسَاءِ: ٢مَرَّتَانِ وَ٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَالحَشْرِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَٰلَهُم﴾ وَ﴿بِأَمْوَٰلَهُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالتَّوبَةِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ فِيهِمَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْوَا لَهُم﴾ وَالمَوْضِعُ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ وَقَعَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلِفَهُمَا، وَمَوَاضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوبَةِ: ٤٤ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦١ وَ٢٦٢ وَ٢٦٥ وَ٢٧٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١١٦ وَالنِّسَاءِ: ٢مَرَّتَانِ وَ٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٩٥مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٦ وَ٧٢ وَالتَّوبَةِ: ٢٠ وَ٤٤ وَ٥٥ وَ٨١ وَ٨٥ وَ٨٨ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَالحَشْرِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٢٤.

المَال:

المَال: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ ﴿مَال﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَالكَهْفِ: ٤٦، وَصُورَةُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَتَعَجَّلَ المُحَقِّقُ فَرَسَمَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةً بَعْدَ حَرْفِ المِيْمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَعْلَى الأَحْرُفِ إِلَّا رَأْسَ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفُ اللَّامِ، وَلِأَنَّهُ حَذَفَ المَوْضِعَ المُعَرَّفَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ٢٤٧، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَمِنَ القَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المال﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنْ هَذِهِ المَصَاحِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَ٢٤٧ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٤ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَالقَلَمِ: ١٤ وَالمُدَّثِّرِ: ١٢ وَالفَجْرِ: ٢٠ وَالبَلَدِ: ٦ وَالهُمَزَةِ: ٢، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي ٨ مَوَاضِعَ وَهِيَ: هُودٍ: ٢٩ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالمُدَّثِّرِ: ١٢ وَالبَلَدِ: ٦ وَالهُمَزَةِ: ٢.

مَالِيَهْ:

مَالِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٨: ﴿مَالِيَهْ﴾[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الحَاقَّةِ: ٢٨ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَ﴿مَالِيَهْ﴾... بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٨ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَالِيَهْ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَالِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٨.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى أَنَّ الهَاءَ مَكْتُوبَةٌ مَعَ أَنَّ القُرَّاءَ يُثْبِتُونَهَا؛ أَنَّ بَعْضَ القُرَّاءِ قَدْ أَثْبَتَهَا فِي الوَقْفِ وَلَيْسَتْ مَكْتُوبَةً مِنْ مِثْلِ: ﴿فِيمَ﴾ وَ﴿مِمَّ﴾ وَ﴿عَمَّ﴾ وَ﴿لِمَ﴾ وَ﴿بِمَ﴾.

مِن مَال:

مِن مَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ قَالَ الدَّانِيُّ: (فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَالِ اللهِ﴾ وَ﴿مِن مَاءٍ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ دُخُولِ: (مِن) عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ)[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[٥]:

٢٤٢ لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا
(مِمَّنْ): جَمِيعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤٠٣ وَقَطْعُ (مِنْ) مَعْ ظَاهِرٍ.(إِنَّمَا)
مِنْ قَبْلِ (تُوعَدُونَ) الأُولَى عَنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الاسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿مِن مَالِ﴾، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ[٦].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَال﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩.

موه:

المَاء	مَاءَكَ	مَاءَهَا
مَاؤُكُم	مَاؤُهَا	مِنْ مَاء

المَاء:

المَـاء: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مَاءَ﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَة[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ، قَـالَ: (وَلَمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ المَفْتُوحَـةُ: أَلِفًـا، وَالمَكْسُـورَةُ: يَـاءًا، وَالمَضْـمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَـالِ تَطَرُّفِهَـا، لِضَـعْفِهَا هُنَـاكَ... عَـلَى أَنَّ المَكْسُـورَةَ قَـدْ رُسِـمَتْ يَـاءًا، وَالمَضْـمُومَةَ قَـدْ رُسِـمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِـعَ مَخْصُوصَةٍ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيحًا أَوْ عِلَّـةً-: ﴿المَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَاكْتُـبْ (تَـرَءا) وَ(جَـاءنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
١٥٣ (تَبَـوَّءا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِـدَاءَ)
١١٩ رَجَّـحَ عَـنْهُمَا وَنَحْـوِ (مَـاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمَـا بَعْـدَ سُكُونٍ حُـذِفَا
٢٩٧ مَـا لَـمْ يَـكُ السَّـاكِنُ وَسْـطًا أَلِفَـا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِـيْءِ)
٢٩٨ (شَيْـئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِـفِ الأُولَى؛ لأَنَّـهُ رُسِـمَ فِي المَصَـاحِفِ بِـأَلِفٍ وَاحِـدَةٍ: ﴿مَاءً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبرَ عَـنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَطَرِّفَـةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ: ﴿المَاء﴾ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤ و٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢، ١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَا﴾ وَ﴿المَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٩ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٢ وَ٧٤ وَ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٠ وَ٥٧ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَيُوْنُسَ: ٢٤ وَهُوْدٍ: ٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَالرَّعْدِ: ٤ وَ١٤ وَ١٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٦ وَ٣٢ وَالحِجْرِ: ٢٢ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَ٦٥ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ٤٥ وَطَهَ: ٥٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالحَجِّ: ٥ وَ٦٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٤٨ وَ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالرُّوْمِ: ٢٤ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَالسَّجْدَةِ: ٨ وَ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالزُّخْرُفِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ مَرَّتَانِ وَقَ: ٩ وَالقَمَرِ: ١١ وَ١٢ وَ٢٨ وَالوَاقِعَةِ: ٣١ وَ٦٨ وَالمُلْكِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ١١ وَالجِنِّ: ١٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالنَّبَأِ: ١٤ وَعَبَسَ: ٢٥ وَالطَّارِقِ: ٦.

الكَلَامُ عَنْ حَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عِنْدَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ؛ هُوَ مُسَاوٍ لِكَلَامِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لِأَنَّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى كَتْبِهَا: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مَعَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ، وَبِغَيْرِهِ: أَلِفَانِ.

مَاءَكَ:

مَاءَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿مَاءكَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٤ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مَاءكَ﴾ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٤.

مَاءَهَا:

مَاءَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿مَاءَهَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[٤].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣١ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿مَاءَهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿مَاهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣١.

مَاؤُكُم:

مَاؤُكُم: المُلْكِ: ٣٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(مَوْئِلًا) بِاليَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ ... فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ ٣٠٢

كَقَوْلِهِ: (دُعَاؤُكُم) وَ(مَاؤُكُمْ) ... وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمُ) (نِسَاؤُكُمْ) ٣٠٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ وَ٣٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ المُسْتَثْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿مَاؤُكُم﴾، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ إِلَى هَٰذِهِ الصُّوَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿مَاؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٣٠.

مَاؤُهَا:

مَاؤُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿مَاؤُهَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤١ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿مَاؤُهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[5].

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٤٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَاؤُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ٤١.

مِنْ ماء:

مِنْ مَاء: قَالَ الدَّانِيُّ: (فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَالِ اللهِ﴾ وَ﴿مِن مَاء﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ دُخُولِ: (مِن) عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِن مَّا وَنَحْوِ مِن مَّالِ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ[2]:

٢٤٢ لا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) معْ ظاهِرٍ ذَكَروا
(مِمَّـنْ): جَمِيْعًـا فَصِـلْ وَ(مِـمَّ) مُـؤْتَمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَـابُ حُـرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـلِ
فِي رَسْـمِهَا عَـلَى وِفَـاقِ الأَصْـلِ

٤٠٣ وَقَطْـعُ (مِـنْ) مَـعْ ظَـاهِرٍ.(إِنَّـمَا)
مِـنْ قَبْـلِ (تُوعَـدُونَ) الأُوْلَى عَـنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الاسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿مِنْ مَاء﴾، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَة: ١٦٤ وَالطَّارِقِ: ٦ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَة: ١٦٤ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١٦ وَالنُّـوْرِ: ٤٥ وَالسَّـجْدَةِ: ٨ وَمُـحَمَّدٍ: ١٥ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ وَالطَّارِقِ: ٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٩.

ميد:

مَائِدَةً

مَائِدَةً:

مَائِدَةً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿مَائِدَةً﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ وَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مَائِدَةً﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَئِدَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَة﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ عَلَى حَرْفِي اليَاءِ وَالدَّالِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥-٤٦.

ميز:

امْتَازُوا تَمَيَّزُ

امْتَازُوا:

امْتَازُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالزَّايِ: ﴿امْتَـٰزُوا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـٰمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَـٰلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـٰلِ) (وَامْتَـٰزُوا) مَعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿امْتَـٰزُوا﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿امْتَـٰزُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٨.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿امْتَازُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٥٩.

تَمَيَّزُ:

تَمَيَّزُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَمَيَّزُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَمَيَّزُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٨.

ميكال:

ميكال

ميكال:

مِيكَالَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيكَىٰلَ﴾[2].

وَرَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيكَىٰلَ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٨ بِيَاءٍ بَيْنَ الكَافِ وَاللامِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيكَىٰلَ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

وَفِي الإِمَامِ: (اهْبِطُوا مِصْرًا)؛ بِهِ أَلِفٌ
وَقُلْ: (وَمِيكَالَ) فِيْهَا حَذْفُهَا ظَهَرَا ٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿مِيكَىٰلَ﴾.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٦-١٨٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥، وفيها: (فيه)، وذكرت في النص لفظ الشرحين.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ يَاءًا: ﴿مِيكَـٰلَ ﴾، وَمَوْضِعُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٨.

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء السابع

ن - هـ - و - ي

معجم الرسم العثماني

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٠-٧-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٧)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٦)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية – الرياض

حي الغدير – طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

حرف النون

ن	نأي	نبأ	نبت	نبذ	نبز
نبع	نجو	نجي	نحس	ندد	ندم
ندي	نذر	نزع	نزل	نسأ	نسب
نسك	نسو	نسي	نشأ	نشر	نشط
نصب	نصح	نصر	نصو	نضخ	نضر
نظر	نعج	نعس	نعم	نفث	نفس
نفع	نفق	نفل	نقذ	نقر	نكب
نكث	نكح	نكر	نكس	نكل	نمرق
نمل	نهج	نهر	نهو	نوأ	نوب
نور	نوش	نوق	نول	نوم	نوي

ن:

ن

ن:

ن: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُوْنَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ))[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّ مَنْ (قَرَأَهُ بِالوَقْفِ كَتَبَهُ حَرْفًا وَاحِدًا)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠، ٣/١٧٢.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٣.

القَلَمِ: ١ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿نٓ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ رُسِمَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿نٓ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١.

نأي:

نَأَى يَنْأَون

نَـأَى:

نَـأَى: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـهُ كُتِـبَ فِي الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَـا﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نَـا﴾، وجوَّزَ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةَ، أَوْ تَكُونَ المُنْقَلِبَةَ مِنَ اليَاءِ، وقَالَ: (وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿نَـا﴾، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيْهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)[٣].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّـلَتْ: ٥١ بِنُونٍ وَأَلِفٍ: ﴿نَـا﴾، لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ ابنُ ذَكْوَانٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] فِي المَوْضِعَيْنِ بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ عَلَى وَزْنِ: (وَنَاءَ)، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ بِجَعْلِ الهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ عَلَى وَزْنِ: (وَنَعَا)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٧ و٣٢١، ص: ٢٥، ٦١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٥، ٣/٧٩٤، ٤/١٠٨٨.

بَعْدَ النُّونِ عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿نَـٔا﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
١٥٣
(تَبـوَّءا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

(نَـئَـا) (رَءَا) وَمَـعَ اوْلَى الـنَّجْم ثَالِثُـهُ
١٥٤
بِالْيَـاءِ، معْ أَلِفِ (السُّوأَى) كَـذَا سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ
٣٣١
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِـئَـاتِ) (مَلْجَـئـا)
٣٣٤
(مَـئَـارِبُ) (نَـئَـا) (رَءَا) (تَبـوَّءَا)

إِذْ رَسَـمُوا بِـأَلِفٍ (نَـئَـا) (رَءَا)
٣٣٥
لَـكِنَّ يَـاءًا فِي (رَأَى مِـنْ) (مَـا رَأَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
٣٦٢
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

وَزِدْ عَـلَى وَجْـهٍ (تَـرَءَا) وَ(نَـئَـا)
٣٦٥
وَمَـا سِـوَى الحَـرْفَيْنِ مِـنْ لَفْـظِ (رَءَا)

إِذْ رُسِـمَتْ بِـأَلِفٍ، وَالأَصْـلُ
٣٦٦
لَـدَى الـثَّلاَثِ اليَـاءُ إِنْ مَـا تَبْلُـوا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ و٣٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَإِنْ رُسِمَتْ بِالأَلِفِ فَإِنَّ أَصْلَهَا اليَاءُ، وَكُتَّابُ المَصَاحِفِ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى خِلَافِ قِيَاسِهَا: ﴿نَـٔا﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٥ و٣٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنْ تُزَادَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ، وَقَدْ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، فَيُحْتَمَلُ أَوَّلًا: أَنْ تَكُونَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ: ﴿نَـٔا﴾ وَ﴿رَءَا﴾، وَالاحْتِمَالُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ لَامَ الفِعْلِ المُبْدَلَةِ مِنَ اليَاءِ، وَعَلَى هَـذَا فَتُزَادُ عَلَى الكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ رَجَّحَ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٤-٧٩٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٨.

المُقْنِع أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَرَجَّحَ فِي: (المُحْكَم) عَكْسَهُ، وَعَلَى العَكْسِ اقْتُصِرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَبِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا، (تَنْبِيْهٌ: لَا مُعَارَضَةَ بَيْنَ تَجْوِيْزِ النَّاظِمِ هُنَا أَنْ تَكُونَ أَلِفُ: ﴿نَـا﴾ وَ﴿رَءَا﴾ لَامَ الكَلِمَةِ، وَأَنْ تَكُونَ صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَبَيْنَ جَزْمِهِ آخِرَ بَابِ الهَمْزِ بِالأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ بَنَى عَلَى المَشْهُورِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ فِي الكَلِمَتَيْنِ لَامُ الكَلِمَةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ هُنَا مَعَ ذَلِكَ الإِشَارَةَ إِلَى الاِحْتِمَالِ الضَّعِيفِ، وَهُوَ أَنَّ الأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ هُنَاكَ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَأَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوْضِـعَ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَكَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ لِأَنَّ هُنَاكَ مَا يُشْبِهُ اليَاءَ، لَكِنَّهُ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ خَطِّ وَجْهِ الوَرَقَةِ مَعَ ظَهْرِهَا، وَكَأَنَّ اليَاءَ مِنْ أَصْلِ الكِتَابَةِ لِوُجُوْدِ فَرَاغَاتٍ تَسْتَوْعِبُهَا، وَلَيْسَتْ فَوْقَ أَيِّ كِتَابَةٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَرْفَيْنِ نُوْنٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿نَأَ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١.

ينـأَون:

يَنْأَون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[٢]، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٧ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ النُّوْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَنْـون﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ... مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا) ... وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦، وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٣، ٣/٤٧٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَنْـُٔونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ٢٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

نبأ:

أَأُنَبِّئُكُم	أَتُنَبِّئُونَ	أَنْبَاء
أَنْبَأَكَ	أَنْبَأَهُم	أَنْبَائِكُم
أَنْبَائِهَا	أَنْبِيَاء	أُنَبِّئُكَ
أُنَبِّئُكُم	أَنْبِئْهُم	أَنْبِئُونِي
تُنَبَّؤُنَّ	تُنَبِّئَنَّهُم	تُنَبِّئُهُم
تُنَبِّئُونَهُ	لِلنَّبِيِّ	لِنَبِيٍّ
نَبَأُ	نَبَإِ	نَبَّأَتْ
نَبَّأْتُكُمَا	نَبَّأَنَا	نَبَّأَنِي
نَبَّأَهُ	نَبَّأَهَا	نَبَّأَهُم
النَّبِي	نَبِّئْ	نَبِّئْنَا
نَبِّئْهُم	النَّبِيُّونَ	نَبِّئُونِي
النَّبِيِّين	نُنَبِّئُكُم	نُنَبِّئَنَّ
نُنَبِّئُهُم	يَسْتَنْبِئُونَكَ	يُنَبَّأُ
يُنَبِّئُكَ	يُنَبِّئُكُم	يُنَبِّئُهُم

أَأُنَبِّئُكُم:

أَأُنَبِّئُكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ رُسِمَتْ بِوَاوٍ: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُم﴾ [١٥] بِالوَاوِ لَا غَيْرَ، وَنَظِيْرُهُ بِغَيْرِ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

وَاوٍ): ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾، وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّلْيِينِ، وَلَمْ يَرْسُمُوهَا فِي نَظَائِرِ ذَلِكَ مِثْلُ: ﴿أَؤُنْزِلَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُسَهَّلَةِ، فَقَالَ: (إِذْ قَدْ رَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ الهَمْزَةَ المُسَهَّلَةَ: وَاوًا بِالسَّوَادِ، فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ هَـذَا الضَّرْبِ) ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَوَاوٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ المَضْمُومَةِ عَلَى مُرَادِ التَّلْيِينِ، وَيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٥]:

٢٠٧
فِي (أَؤُنَبِّئُكُم): واوٌ، وَيُحْذَفُ فِي (الرُّ ... ـرُءيَا) وَ(رُءيَا) وَ(رِءيًا): كُلُّ الصُّوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٦
وَ(هَـؤُلَاءِ) ثُمَّ (يَـنْبَؤُمَا) ... وَ(أَؤُنَبِّئُ) بِوَاوٍ حَتْمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥
وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَـذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦
نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[٦].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩، في كتاب النقط: ١٣٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٠٦-١٠٨، ٢٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٢، ٣/٦١٣، ٤/١٠٤٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كذا وجدتها في ٤ مصورات لنسخ للعقيلة في مركز الملك فيصل برقم: (١٥٢٩ قص) و(٢٣٠٠) و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وفي الأخيرة كان الواو مكتوبا ثم مسح، وهذا هو الأكمل للتفعيلة في الوزن، ويلزم على حذف الواو إدخال ألف بين الهمزتين المفتوحة والمضمومة والمدخلون ألفا من القراء هم: قالون وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلة الوزن، لأن الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (/٥/٥//٥ مُسْتَفْعِلُنْ) لتكون: (//٥/ مُتَفْعِ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي يوجد فيه هو(//٥/٥ مُتَفْعِلْ) في مخلع البسيط، وعليه فلا يصح كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة فيه.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣،

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿نُنَبِّئُهُمْ﴾ يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ وَاوًا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ أَيْضًا: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥١.

مَذْهَبُ الدَّانِيِّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِنْ حُقِّقَتْ لَمْ تُصَوَّرْ، فَإِنْ أُبْدِلَتْ صُوِّرَتْ إِلَى مَا تُبْدَلُ بِهِ.

أَتُنَبِّئُونَ:

أَتُنَبِّئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أَخْذًا مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٨ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ وَتَقْلِيلِ حُرُوفِ اللِّيْنِ، وَاسْتِغْنَاءً بِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَمَوضِعُهَا بَيْنَ البَاءِ وَالوَاوِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُٔولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَتُنَبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٨.

عَلَى أَنَّ المَحْذُوفَ: يَاءٌ، وَهُوَ عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِي أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ: يَاءً، وَانْظُرِ الكَلِمَةَ التَّالِيَةَ، وَتَعْبِيرُ أَبِي دَاوُدَ أَفْضَلُ مِنْ تَصْرِيحِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ المَحْذُوفَ وَاوٌ، فَإِنَّ المَحْذُوْفَ يَاءٌ عَلَى قَوَاعِدِ الدَّانِيِّ فِي الهَمْزِ.

وفي المخطوطة (حيثما) بدلا من (حتما).

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٦٥٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

أَنْبَاء:

أَنْبَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ، فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ قَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ لَيْسَ فِي القُرْآنِ مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ غَيْرَهُنَّ): ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ): ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ٨٧: ﴿مَا نَشَـٰٓؤُا﴾ الوَاوُ وَالأَلِفُ، وَمِثْلُهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥: ﴿يَأْتِيهِم أَنبَـٰٓؤُا﴾... وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿يَأْتِيهِم أَنبَـٰٓؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥ كَتَبُوهُ هُنَا بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَقْوِيَةً لَهَا لِخَفَائِهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، اجْتِزَاءًا بِالفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَنْهَا: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ فَفِي بَعْضِهَا: بِالوَاوِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ لَا غَيْرَ: ﴿أَنبَـٰٓءُ﴾، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ بِوَاوٍ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧، ٢٤=٢٨، ٦١، وفي طبعة عرشي كررها بعد كلمة واحدة فقال: (﴿أنباء﴾ بالألف)، وهذا غريب ومخالف لقول الأئمة، وفي السورة اختلال بين الطبعتين في الترتيب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١، جعلها ستة مواضع لأنه أدخل معها المواضع الأربعة لكلمة: (نبأ).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٢ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٥، ص: ١٠٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /٣٢و/.

وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُوْنَ أَلِفٍ قَبْلَهَا غَيْرُهُمَا، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (وَمِمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا)، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ الغَازِيِّ وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ: أَنَّهَا بِأَلِفٍ دُوْنَ الوَاوِ، فَدَلَّ كَلَامُ نُصَيْرٍ عَلَى أَنَّ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ عَلَى الأَلِفِ دُوْنَ الوَاوِ، مِثْلُ سَائِرِهَا، حَاشَا المَوْضِعَ الوَاقِعَ فِي الأَنْعَامِ: ٥؛ وَهُوَ الَّذِيْ تَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نُصَيْرٍ، لِقَوْلِهِ: (إِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُوْنَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أنبا﴾ بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، وَكَذَا رَسَمَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ هَاهُنَا وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، أَعْنِي بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِـالوَاوِ مَــعْ أَلِــفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا
(أَنْبَـٰٓؤُا) مَعْ (شُفَعَـٰٓؤُا) مَعْ (دُعَـٰٓؤُا) بَغَا
٢١١ فِـرٍ، (نَشَـٰٓؤُا) بِهُـوْدٍ وحـدَهُ شُـهِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِـالوَاوِ مَــعْ أَلِــفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا
وَ(فِـيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا) (أَمْ لَهُـمْ شُرَكَـٰٓؤُا)
٢١٧ شُوْرَى، وَ(أَنْبَـٰٓؤُا) فِيْهِ الخُلْفُ قَدْ خَطَرا

قَــالَ السَّــخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْــتِ: ٢١٠ وَ٢١١ (وَكَـذَلِكَ رَأَيْتُـهُ فِي المُصْـحَفِ الشَّـامِيِّ فِي المَوْضِـعَيْنِ فِي الأَنْعَـامِ: [٥] وَالشُّـعَرَاءِ: [٦]: ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾: بِـوَاوٍ وَأَلِفٍ)[5].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ عَـنْ مَوْضِـعِ الشُّعَرَاءِ: ٦: (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِيْهِمَا): ﴿أَنْبَـٰٓؤُا﴾[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْــلٌ: وَفِي بَعْــضِ الَّــذِيْ تَطَرَّفَــا
٣١٠ فِي الرَّفْــعِ: وَاوٌ، ثُــمَّ زَادُوا أَلِفَــا
وَ(شُفَعَـٰٓؤُا) (يَعْبَـٰٓؤُا) (البَلَـٰٓؤُا)
٣١٢ ثُــمَّ بِــلَا لَامٍ مَعًــا (أَنْبَـٰٓؤُا)
وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًــا ذُكِــرَا
٣٢١ فِي لَفْـظِ (أَنْبَـٰٓؤُا) الَّـذِيْ فِي الشُّـعَرَا

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٩-٤٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول المنظومة.

(٥) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٧٧.

(٦) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٨٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ وَ٣٢١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنبَـٰٓؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ بِذِكْرِ الخِلَافِ لِأَبِي دَاوُودَ فِي الشُّعَرَاءِ، بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَفِي آخِرِهَا أَلِفٌ: ﴿أَنبـؤا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٦: ﴿أَنْبَاء﴾ وَ﴿الأَنْبَاء﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَنبـا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَ١٠٠ وَ١٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنبـا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِيْهِ بَعْدَ البَاءِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿أَنبـؤُا﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٠ وَيُوْسُفَ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَ١٠٠ وَ١٢٠ وَيُوْسُفَ: ١٠٢ وَطَهَ: ٩٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَالقَمَرِ: ٤، كُلُّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِالجَرِّ، عَدَا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَهَـٰذَا الأَخِيْرُ مُعَرَّفٌ، كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا عَدَا: الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦.

الدَّانِيُّ لَمْ يَذْكُرِ الخِلَافَ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ الخِلَافَ!.

أَنْبَأَكَ:

أَنْبَأَكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْبَأَكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْبَأَكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبَأَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٧-٢٢٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥.

أَنْبَأَهُم:

أَنبَأَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسطًا، ... فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿أَنبَأَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٣ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿أَنبَأَهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبَأَهُمْ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٣.

أَنْبَائِكُم:

أَنبَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَنبَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَنبَائِكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبَئِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٠.

أَنْبَائِهَا:

أَنبَائِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَنبَائِهَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠١ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَنبَائِهَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنبَائِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

أَنۢبِيَآء:

أَنبِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ): ﴿أَنبِيَاء﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩١ بِيَاءٍ فِي قِرَاءَةِ مَنْ يَهْمِزُ اليَاءَ: ﴿أَنبِئَاء﴾، وَالهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ عَلَى السَّطْرِ إِجْمَاعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَنبِيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَ١٨١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَنبِيَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِالهَمْزِ-، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَنبِيَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩١ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَ١٨١ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٢٠.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٣-١٨٤.

أُنَبِّئُكَ:

أُنَبِّئُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٨ ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ	كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ
٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكَ)	وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّمَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾[5].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧، ٣٤٧.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ المُبْتَـدَأِ بِهَـا، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَ البَـاءِ -صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ-: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ٧٨.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ وَاوَ الجَمْعِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ غَرِيبٌ؛ لأَنَّهَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فِي الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بَدَلًا مِنَ الهَمْزَةِ، بَلْ صُورَةُ الهَمْزَةِ هُنَا مَحْذُوفَةٌ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا تُبْدَلُ وَاوًا، وَلَمْ أَرَ مَنْ قَالَ بِأَنَّ وَاوَ الجَمْعِ هِيَ صُورَةٌ لَهَا.

أُنَبِّئُكُم:

أُنَبِّئُكُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المَضْـمُومَةَ إِذَا سَـبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ وَغَيْرُ مُعَوَّضَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿أُنَبِّـئُكُمْ﴾ وَصُـورَتُهَا فِي المُصْـحَفِ هَكَـذَا: ﴿ ﴾ فَهُوَ قَدْ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ البَاءِ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٤٥ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥.

أَنْبِئْهُم:

أَنْبِئْهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿أَنبِئْهُم﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٣ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿أَنبِئْهُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ ٣٢٥
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ٣٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤، ١١٨.

نَحْـــوُ: (نُنَبِّـــئُهُمُ) (أُنَبِّـــئُكُ)
٣٢٦
وَبَابُـــهُ، وَقَوْلُـــهُ (سَـــنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿أَنبِئْهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنبِئْهُم﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنبِئْهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٣٣.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ وَاوَ الجَمْعِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ غَرِيْبٌ؛ لأَنَّهَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فِي الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بَدَلًا مِنَ الهَمْزَةِ، بَلْ صُورَةُ الهَمْزَةِ هُنَا مَحْذُوفَةٌ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا تُبْدَلُ وَاوًا، وَلَمْ أَرَ مَنْ قَالَ بِأَنَّ وَاوَ الجَمْعِ هِيَ صُورَةٌ لَهَا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

أَنبِئُونِي:

أَنبِئُونِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿أَنبِئونِي﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿أَنبِئونِي﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيْفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣١ كُتِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُتَّصِلَةٍ، بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنبِئونِي﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

وَحَـــذْفُ إِحْـــدَاهُمَا فِـــيمَا يُـــزَادُ بِـــهِ
١٩٧
بِنَـــاءًا اوْ صُـــورةً، وَالجَمْـــعُ عَـــمَّ سُرى

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦، ١١٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـئْوِيهِ) (مَسْـئُولاً) وَ(وُرِيَ) قُـلْ
١٩٨
وَفِي (يَسْـئَـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
٣٢٥
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمُ) (أُنَبِّئُـكُ)
٣٢٦
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّمَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿أَنْبِـُٔونِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣١ بِحَذْفِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنبونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبِئُونِي﴾، وَخَطُّ هَذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣١.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

تُنَبَّؤُنَّ:

تُنَبَّؤُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾ التَّغَابُنِ: ٧ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٧.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١، وذكر المارغني في شرح البيت: ٣٤٥، هذ الكلمة على أن زيادة الألف بعد واو الجمع مختصا بالطرف، وذكر هذه الكلمة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٦.

تُنَبِّئَنَّهُم:

تُنَبِّئَنَّهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمزَةَ المَفتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿لَتُنبِّئَنَّهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٥ ﴿لَتُنبِّئَنَّهُم﴾ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لَتُنبِّئَنَّهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٥.

تُنَبِّئُهُم:

تُنَبِّئُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿تُنبِّئُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿تُنبِّئُهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿تُنبِّئُهُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُنبِّئُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٤.

تُنَبِّئُونَهُ:

تُنَبِّئُونَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تُنبِّءُونَهُ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢، ١١٨.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أَخْذًا مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٣ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُنَبِّـُٔونَهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُود) (تُـُٔوِيْهِ) (مَسْـُٔولاً) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُنَبِّـُٔونَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٣.

لِلنَّبِيِّ:

لِلنَّبِيِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٣ بِلَامَيْنِ: ﴿لِلنَّبِي﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠.

لِنَبِيٍّ:

لِنَبِيٍّ: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿لِنَبِي﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ الأَنْفَالِ: ٦٧ بِلَامَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ رَوَى عَن أَبِي حَيْوَةَ الشَّامِيِّ أَنَّ فِي المُصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾[6].

سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[8]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٤١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٢.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢ و٥٩٣، ص: ١١٢-١١٣.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ... وَفِي الأَنْفَالِ: ٦٧: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ بِلَامَيْنِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ كَثِيرِ بنِ عُبَيْدٍ[٢]: (فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ الأَنْفَالِ: ٦٧[٣].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَالبَقَرَةِ: ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٧.

نبأٌ:

نَبَأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿نَبَؤُا﴾ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥: ﴿نَبَؤُا﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ قَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ لَيْسَ فِي القُرْآنِ مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ غَيْرُهُنَّ): ﴿نَبَؤُا﴾[٦].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا فِي النَّمْلِ: ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٦: ﴿نَبَأٍ﴾[٧].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ عِيسَى أَنَّهُ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ كُلُّهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿نَبَؤُا﴾، قَالَ: (وَكُلُّ مَا فِي القُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرَّفْعِ فَالوَاوُ فِيهِ مُثْبَتَةٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الرَّفْعِ، فَلَيْسَ فِيهِ وَاوٌ وَإِنَّمَا هُوَ: ﴿نَبأ﴾)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي صَ: ٢١ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿نَبَؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٢) هو أبو الحسن الحمصي-إمام جامع حمص، وروى عنه الطبراني، غاية النهاية: ٢/٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥، ٣٢، ٤٢= ٤٢، ٧٦، ٩٦، في الموضع الأول من سورة ص قال المؤلف: (بالواو) فزاد المحققان (والألف)!.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣، ٩٤.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١-١٠٢، وقوله ستة مواضع لأنه أدخل مع هذه موضعي كلمة: (أنباء).

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٤ و٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٢١ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿نَبَؤُا﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي صَ: ٢١ وَ٦٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (وَكُتِبَ... ﴿نَبَؤُا الَّذِينَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ٥]، وَ﴿نَبَؤُا الخَصْمِ﴾ [ص: ٢١]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٢ [مُنَوَّنٌ بِالكَسْرِ] وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ [مَرْفُوعٌ] تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿نَبَأٍ﴾ لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَصَ: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَسَائِرُهَا بِبَاءٍ وَأَلِفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٧]:

وَصُـوِّرَتْ طَرَفًـا بِـالوَاوِ مـعْ أَلِـفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرَا
طَـهَ عِـرَاقٌ وَمَعْهَـا كَهْفُهَـا (نَبَـؤُا)
٢١٣ سِـوَى بَـرَاءَةَ قُـلْ، وَ(العُلَمَـؤُا) عُـرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٣ (وَكَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ: ﴿نَبَؤُا الَّذِينَ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ: [٩]، وَ﴿نَبَـؤُا الخَصْـمِ﴾ [صَ: ٢١]، وَ﴿نَبَـؤُا عَظِـيمٌ﴾ [٦٧] فِي ص، وَ﴿نَبَـؤُا الَّـذِينَ﴾ فِي التَّغَـابُنِ: [٥]: الكُلُّ بِـوَاوٍ وَأَلِـفٍ بَعْدَهَا، وَرَأَيْتُ الَّـذِيْ فِي بَـرَاءَةَ: ﴿نَبَأُ الَّـذِينَ مِـنْ قَـبْلِهِم﴾ [٧٠]: بِغَـيْرِ وَاوٍ، وَإِنَّمَـا هُـوَ: ﴿نَبَأُ﴾ بِبَـاءٍ وَأَلِفٍ)[٨].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمِمَّـا قَبْلَهَـا قَـدْ صُـوِّرَتْ
٣٠٧ سَـاكِنَةً، وَطَرَفًـا إِنْ حُرِّكَـتْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٠ و٥١٤، ص: ١٠٠.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠، ٣/ ٦٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٨٥، ٣/ ٧٤٧-٧٤٨، ٤/ ١٠٤٩، ١٠٥٤، ٥/ ١٢٠٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عراق) في المنظومة بالكسر.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨١.

كَـ(بَدَأَ الخَلْـقُ) وَ(نَبَّـئْ) (يُبْـدِئُ)
٣٠٨ (جِئْـتُمْ) وَ(أَنْشَـأْتُمْ) (يَشَـأْ) و(اللُّؤْلُـؤُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِيْ تَطَرَّفَـا
٣١٠ فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا

وَ(يَتفَيَّـؤُا) كَـذَا (يُنَبَّـؤُا)
٣١٨ وَفِي سِـوَى التَّوْبَـةِ جَـاءَ (نَبَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ رُسِمَ عَلَى القِيَاسِ: ﴿نَبَأ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهُ وَهُوَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ فَهُوَ مَرْسُومٌ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿نَبَأ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَبَؤُا﴾، عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿نَبَأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿نَبَؤُا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَؤُا﴾ وَ﴿نَبَؤُا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ المَرْفُوعَةِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٤ مِنْهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ وَهِيَ: إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَالتَّغَابُنِ: ٥، وَأَمَّا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٠ فَوَافَقَ الرَّسْمَ القِيَاسِيَّ، وَمَوْضِعُ ص: ٦٧ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

إِجْمَالِي عَدَدُ المَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ: ١٥ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ فَقَط مَرْفُوعَةً، التَّوْبَةِ: ٧٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ و٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥، و٤ مواضع بفتح الهَمْزِ فِي المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩، و٦ مَوَاضِعَ مَكْسُورَةً فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ و٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٣ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦، ٢٥٧.

الخُلَاصَةُ -رَزَقَنَا اللهُ الإِخْلَاصَ-:

التَّوْبَةِ: ٧٠ تُرْسَمُ **بِالأَلِفِ** -فِي آخِرِهَا- عِنْدَ: أَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ **بِالوَاوِ وَالأَلِفِ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

إِبْرَاهِيمَ: ٩ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنْ جَمِيعِ المَصَاحِفِ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَعَنِ الدَّانِيِّ عَنْ نُصَيْرٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَالأَنْدَرَابِيِّ، وأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ص: ٢١ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنْ جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَعَنْهُ عَنْ نُصَيْرٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا الدَّانِيِّ فِي (المُحْكَمِ)، وَالأَنْدَرَابِيِّ، وَأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ص: ٦٧ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَكَذَا الدَّانِيِّ فِي (المُحْكَمِ)، وَأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالتَّغَابُنِ: ٥ تُرْسَمُ **بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ** فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ ابنِ عِيسَى، وَالأَنْدَرَابِيِّ، وَأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَأَطْلَقَ الدَّانِيُّ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ المَرْفُوعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهَا بِالوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ.

نَبَإِ:

نَبَإِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ بِالْيَاءِ، وَلَيْسَ بِاليَاءِ غَيْرُهُ: ﴿نَبَإِى﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ (بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿نَبَإِى﴾[2].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦= ٢٧.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾[(١)].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ هَٰذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صُورَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[(٢)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ﴿مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِينَ﴾ [٣٤]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ)[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الكِتَابِ فِي تَأْوِيلِ اللَّحْنِ الذِي قَالَهُ عُثْمَانُ وَأَنَّهُ لَوْ تُلِيَ عَلَى رَسْمِهِ لَكَانَ لَحْنًا؛ لَانْقَلَبَ المَعْنَى[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَارُونَ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ بِالْيَاءِ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿نَبَإِي﴾، وَفِي آيَةِ: ٦٧ لَيْسَ فِيهَا يَاءٌ: ﴿نَبَإٍ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَرَوَى مُعَلًّى عَنْ عَاصِمٍ: أَنَّهُ كَانَ يُثْبِتُ اليَاءَ فِيهِمَا): ﴿نَبَإِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِالْيَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عبدالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ: أَنَّهَا بِالْيَاءِ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَحُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِمٍ): أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿نَبَإِي﴾[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ القَصَصِ: ٣ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبَإِ﴾[(٧)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[(٨)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿نَبَإِ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ المَهْمُوزَةِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَفِي سَائِرِ القُرْآنِ: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبَإِ﴾[(٩)].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿مِنْ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ١٣٢ و٢٦١ و٢٦٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ٤٧، ١١٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥ و٢٦٦، ص: ٤٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٧، ص: ٤٩.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩.

نَبَإِي المُرْسَلِينَ﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ رُسِمَتْ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِى﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[٣]:

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
(تِلْقَاءِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَاءِ) لَا عَسِرَا

١٩٢ (مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِيْنَ) ثُمَّ فِي (مَلَإِ)
إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارِ مَنْ سُتِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٣٤: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿نَبَإِى﴾[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٥٢ وَقَبْلُ فِي الأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَإِي)
وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافِ (مَلَإِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِـ﴿مِنْ﴾ وَبِسُورَتِهَا فَهِيَ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿نَبَإِي﴾ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ[٥].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَإِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبَإِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ فَإِنَّهُ بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المَكْسُورَةَ المُنَوَّنَةَ: الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٦، وَغَيْرُ المُنَوَّنَةِ: الأَنْعَامِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣ وَالنَّبَأ: ٢، بِأَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَإِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٦٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَبَإِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَإِ﴾ وَ﴿بِنَبَإِ﴾ وَ﴿النَّبَإِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ المَكْسُورَةِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ فِي الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٦،

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٩/٢، ٤٧٩/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

وَ٣ مواضـع مَكْسُورَةٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فِي: الأَنْعَامِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣ وَالنَّبَأ: ٢.

إِجْمَالِي عَدَدُ المَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ: ١٥ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ فَقَط مَرْفُوعَةً، التَّوْبَةِ: ٧٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥، وَ٤ مواضع بِفَتْحِ الهَمْزِ فِي المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩، وَ٦ مَوَاضِعَ مَكْسُورَةٍ فِي الأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٣ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالنَّبَأ: ٢.

الخُلَاصَةُ -رَزَقَنَا اللهُ الإِخْلَاصَ-:

الأَنْعَامِ: ٣٤ تُرْسَمُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابنِ أَبِي دَاوُدَ وَابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ عَنِ الجَحْدَرِيِّ وَحَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ وَابنِ قُتَيْبَةَ وَنَسَبَهُ لِلْغَازِي بنِ قَيْسٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ عِنْدَ الأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الأَنْعَامِ: ٦٧ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الإِمَامِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَرُسِمَ بِاليَاءِ فِيمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنْ مُعَلَّى عَنِ الجَحْدَرِيِّ.

النَّمْلِ: ٢٢ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ -فِي آخِرِهَا- عِنْدَ: الدَّانِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

القَصَصِ: ٣ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ عِنْدَ: الدَّانِيِّ وَالخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الحُجُرَاتِ: ٦ تُرْسَمُ بِالأَلِفِ -فِي آخِرِهَا- عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

النَّبَأ: ٢ بِالأَلِفِ وَتُؤْخَذُ مِنَ اسْتِثْنَائِهِم، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

يُتَنَبَّهُ لِلتَّعْمِيمِ الَّذِيْ أَطْلَقَهُ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي غَيْرِ الأَنْعَامِ: ٣٤.

نَبَّأَتْ:

نَبَّأَتْ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَتْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَتْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْم: ٣.

نبأتكما:

نَبَّأْتُكُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٧.

نبأنا:

نَبَّأَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ-مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٩٤ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ-مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

نَبَّأَنِي:

نَبَّأَنِي: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنِي﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَنِي﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

نَبَأَهُ:

نَبَأَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٨٨ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَبَأَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٨٨.

نَبَّأَهَا:

نَبَّأَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿نَبَّأَهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبَّأَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٨.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

نَبَأَهُم:

نَبَأَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿نبأهم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٣ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نبأهم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نبأهم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٣.

النَّبِيّ:

النَّبِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النبي﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا (٢٩٧)

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـئًا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ) (٢٩٨)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿النبي﴾(٤).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٨ مَوْضِعًا فَقَط: آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَ١٤٦ وَالمَائِدَةِ: ٨١ وَالأَنْعَامِ: ١١٢ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَ١٥٧ وَ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٤ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَ٧٣ وَ١١٧ وَالحَجِّ: ٥٢ وَالفُرْقَانِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٦ وَ١٣ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٨ وَ٤٥ وَ٥٠ مَرَّتَانِ وَ٥٣ مَرَّتَانِ وَ٥٦ وَ٥٩ وَالزُّخْرُفِ: ٦ وَ٧ وَالحُجُرَاتِ: ٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالطَّلَاقِ: ١ وَالتَّحْرِيمِ: ١ وَ٣ وَ٨ وَ٩، وَجَعَلَهُ المَارِغْنِيُّ مَهْمُوزًا تَبَعًا لِرِوَايَةِ قَالُونَ.

نَبِّئ:

نَبِّئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نبئ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٧٢-٣٧٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّاز: ٢١٤-٢١٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٤٩ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿نَبِّئْ﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿نَبِّئْ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبِّئْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٤، ٣/ ٧٥٩، ٨٠٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

نَبِّئْنَا:

نَبِّئْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نَبِّئْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿نَبِّئْنَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبِّنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبِّنَا﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ البَاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، هَكَذَا: ﴿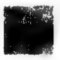﴾، فَأَنْتَ تَرَى ثَلَاثَ سِنَنٍ فَقَطْ لِلْحُرُوفِ: (النُّونِ) وَ(البَاءِ) وَ(النُّونِ) فَقَطْ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦.

نَبِّئْهُم:

نَبِّئْهُم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٤، ٣/ ٧١٦.

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِـيْءِ)
٢٩٨
(شَيْـئًا) وَ(سُـوْءَ) (سَـاءَ) مَـعْ (قُـرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿نَبِّئْهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَبِّئْهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٢٨.

النَّبِيُّونَ:

النَّبِيُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، ... وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ): ﴿النَّبِيئُونَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ البَاءِ، وَهِيَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ عِنْدَ مَنْ هَمَزَهَا قِرَاءَةً: ﴿النَّبِيُّوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٤.

نَبِّئُونِي:

نَبِّئُونِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿نَبِّءُونِي﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَـةُ لِلْبِنَـاءِ فَـرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَـةَ هِـيَ الأُولَى، أُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿نَبِّءُونِي﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧
بِنَـاءً اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـءوِيهِ) (مَسْـءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـءوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٥٢١، ٦٧٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ البَاءِ المَكْسُورَةِ: ﴿نبّوني﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٤٣.

الصَّحِيحُ أَنَّ حُكْمَ الهَمْزَةِ فِيهَا هُوَ نَفْسُهُ المَذْكُورُ عَنْهُمْ فِي مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾، وَهِيَ أَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا فَرُسِمَ عَلَى حَرَكَتِهِ، وَانْظُرْ قَوَاعِدَهُمُ العَامَّةَ.

النَّبِيِّين:

النَّبِيِّين: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿النَّبِيِّن﴾ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى اليَاءَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿النَّبِيِّن﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ): ﴿النَّبِيِّن﴾[3].

وَفِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ذَكَرَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ اليَاءُ الأُولَى، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ يَاءُ الجَمْعِ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ، وَرَجَّحَ القَوْلَ الأَوَّلَ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَ٨٠ وَ٨١ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَ١٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿النَّبِيِّن﴾؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، وتحرفت العبارة في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، وهو يقصد إثبات ياء الجمع، وصرح به في المحكم، ص: ١٦٥.

(٤) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٦٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٥٠-١٥٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٦، ٤٠٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(إِءِيْلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
١٨٤
يًـا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّيِّـٔنَ) مُقْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (النَّبِيِّـٔنَ) وَ(رَبَّانِيِّـٔنْ)
٢٧٧
وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينْ)

وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
٢٧٨
وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَمَـا بَعْـدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧
مَـا لَـمْ يَـكُ السَّـاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـلُونَ) وَ(النَّبِـيءِ)
٢٩٨
(شَيْـا) وَ(سُوءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا: ﴿النَّبِيِّـٔنَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿النَّبِيِّـٔنَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٦٩ هُنَاكَ طَمْسٌ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ نَجَتْ مِنْهُ سِنَّتَانِ فِي آخِرِهِ، وَأَثْبَتَهَا كُلَّهَا المُحَقِّقُ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٧٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ وَاحِدَةٍ مِنَ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ البَاءِ وَالنُّونِ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ رُسِمَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿النَّبِينَ﴾،

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٦١ و١٧٧ و٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢١ و٨٠ و٨١ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ و١٦٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالأَحْزَابِ: ٧ و٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٩.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ المَحْذُوفَةَ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا، وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ مَعَ كَلَامِ الدَّانِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿الحَوَارِيِّينَ﴾.

نُنَبِّئُكُم:

نُنَبِّئُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ١٠٣ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نُنَبكُم﴾ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ١٠٣.

نُنَبِّئَنَّ:

نُنَبِّئَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نُنَبِّئَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٥٠ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نُنَبِّئَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٥٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧.

نُنَبِّئُهُم:

نُنَبِّئُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٢٣ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَنُنَبِّئُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٣.

يَسْتَنْبِئُونَكَ:

يَسْتَنْبِئُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَنْبِءُونَكَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيْفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَنْبِءُونَكَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧
وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨
(دَاوُد) (تُءوِيْهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُءوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥
وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ
كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦
نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكَ)
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٩٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿يَسْتَنْبِءُونَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٥٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَسْتَنْبِونَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥٣.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

يُنَبَّأُ:

يُنَبَّأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُنَبَّؤُا الإِنسَانُ﴾ [القِيَامَة: ١٣]، وَ﴿أَوَ مَن يُنَشَّؤُا﴾ [الزُّخْرُف: ١٨]، فَنَقَلَهَا بَعْضُ العُلَمَاءِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَنَقَلَ بَعْضُهُم بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ): ﴿يُنَبَّأُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يُنَبَّأُ﴾ فِي النَّجْمِ: ٣٦؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَٰذَا وَشِبْهِهِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾ فِي القِيَامَةِ: ١٣، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ

(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩، هذا الكلام صحيح؛ لكن لأن الهمزة متطرفة وقبلها مفتوح.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ فِي نَقْطِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٥ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿يُنَبَّأْ﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١٣، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ فِي الرَّسْمِ وَقَعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٥]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٨ وَفِي (يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ) الخِلَافُ، وَ(مَنْ ... يَنْشَؤُا) وَفِي مُقْنِعٍ: بِالوَاوِ مُسْتَطَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٨ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ﴾ [القِيَامَةِ: ١٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٨ وَ(يَتَفَيَّؤُا) كَذَا (يُنَبَّؤُا) ... وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ (نَبَؤُا)

٣٢٢ وَفِي (يُنَبَّؤُا) فِي العَقِيْلَةِ أُلِفْ ... وَلَيْسَ قَبْلَ الوَاوِ فِيهِنَّ أَلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٨ و٣٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّؤُا﴾، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فِيهَا خِلَافٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ بِالخِلَافِ، فَعَبَّرَ النَّاظِمُ عَنْ قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ بِأَنَّهُ بِأَلِفٍ، مُوَافَقَةً لِلْقِيَاسِ[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبَّأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يُنَبَّأُ﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤٢/٣، ١٢٤٤/٥-١٢٤٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول (ومن)، وفي الوسيلة: ٣٨٧ ضمَّ الهمزة في (ينشأ) وحذف الواو بَعْدَهَا، وما أثبته أتم للوزن.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٨٧.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٨.

القِيَامَةِ: ١٣ بِوَضْعِ النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ لِلْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبَّأْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٣ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ البَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَبَّواْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٥ وَالقِيَامَةِ: ١٣.

وَهُوَ يُعَدُّ مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي زَادَتْ فِيْهَا العَقِيْلَةُ عَلَى أَصْلِهَا، بِذِكْرِهِ الخِلَافَ فِي القِيَامَةِ، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الدَّانِيِّ: إِنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا كَذَلِكَ؛ أَنَّ المَصَاحِفَ غَيْرَهَا عَلَى رَسْمٍ مُخْتَلِفٍ؛ لأَنَّهُ قَدَّمَ أَنَّهَا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ كَذَلِكَ.

وَعَلَى كُلٍّ فَالخِلَافُ حَاصِلٌ فِي مَوْضِعِ القِيَامَةِ: ١٣؛ كَمَا صَرَّحَ بِهِ السَّخَاوِيُّ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَالجُهَنِيُّ عُمُومًا.

يُنَبِّئُكَ

يُنَبِّئُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ١٤ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ١٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

يُنَبِّئُكُم:

يُنَبِّئُكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالجُمُعَةِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٤ فَإِنِّي لَمْ أَرَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِيهِ: ﴿يُنَبِّكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤٨ وَ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٦٠ وَ١٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٨ وَ١٠٥ وَالأَنْعَامِ: ٦٠ وَ١٦٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَسَبَأٍ: ٧ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالجُمُعَةِ: ٨.

يُنَبِّئُهُم:

يُنَبِّئُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكْ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ - فِي هَذَا الفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾ وَ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ صُورَةَ الهَمْزَةِ عِنْدَهُ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) مُتَقَدِّمَةً قَلِيْلًا هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ١٤ ص: ٩٧ سَطْرِ: ٦، وَكَذَا مِثْلُهَا: ﴿ ﴾ النُّوْرِ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سَطْرِ: ٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ١٤ وَالأَنْعَامِ: ١٠٨ وَ١٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٤ وَالأَنْعَامِ: ١٠٨ وَ١٥٩ وَالنُّوْرِ: ٦٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ٧.

نبت:

نَبَات نَبَاتُهُ

نَبَات:

نَبَات: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَات﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٩ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَات﴾ وَ﴿نَبَاتًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿نَبتًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ وَهِيَ: نُوْحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبتًا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُوْنُسَ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَنُوْحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَات﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَاتًا﴾ وَ﴿نَبَات﴾، وَمَوْضِعَا يُوْنُسَ: ٢٤ وَطَهَ: ٥٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٣٧ وَالأَنْعَـامِ: ٩٩ وَيُـوْنُسَ: ٢٤ وَالكَهْـفِ: ٤٥ وَطَـهَ: ٥٣ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥.

نَبَاتُهُ:

نَبَاتُهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَاتُهُ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الحَدِيْـدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٥٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٠.

نبذ:

نَبَذْنَاهُ   نَبَذْنَاهُم

نَبَذْنَاهُ:

نَبَـذْنَاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَبَذْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَبَذْنَـهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٤٤/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَبَذْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَبَذْنَـٰهُ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَبَذْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٤٥.

نَبَذْنَاهُم:

نَبَذْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَبَذْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَبَذْنَـٰهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَبَذْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا): ﴿فَنَبَذْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَنَبَذْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠.

نبز:

تَنَابَزُوا

تَنَابَزُوا:

تَنَابَزُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١١ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَبَزُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

نبع:

يَنَابِيْعَ

يَنَابِيْع:

يَنَابِيْعَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَنَبِيعَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٢ فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

٢٥٣ (أَهَنَنِ) (الأَلْقَبِ) مَعْ (تَفَوُتِ)
ثُمَّ (يَنَبِيعَ) (حُطَماً) (قَنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ و٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَنَبِيعَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَنَبِيعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُد: ١٠٥٧/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

نجو:

أَنْجَاكُم	أَنْجَانَا	أَنْجَاهُ
أَنْجَاهُم	أَنْجَيْنَاكُم	أَنْجَيْنَاهُ
أَنْجَيْنَاهُم	تَتَنَاجَوا	تَنَاجَوا
تَنَاجَيْتُم	نَاجِي	نَاجَيْتُمُ
نَجَا	النَّجَاةِ	نَجَّاكُم
نَجَّانَا	نَجَّاهُم	نَجْوَاكُم
نَجْوَاهُم	نُجِّيَ	نَجَّيْنَاكَ
نَجَّيْنَاكُم	نَجَّيْنَاهُ	نَجَّيْنَاهُم
نَجَّيْنَاهُمَا	نُنَجِّي	نُنْجِي
نُنَجِّيْكَ	يَتَنَاجَون	يُنَجِّي

أَنْجَاكُم:

أَنْجَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٦ بِيَاءٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالكَافِ: ﴿أَنجَنكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءً: ﴿أَنجَنكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُد: ٣/ ٤٩٠، ٧٤٦.

بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿أَنْجَنكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٦.

أَنْجَانَا:

أَنْجَانَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيْمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَئِنْ أَنْجَنَا﴾ بِغَيْرِ تَاءٍ..[١].

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَنَا﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾[٢].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَئِنْ أَنْجَنَا﴾، وَأَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ (﴿أَنْجَيْتَنَا﴾: بِاليَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّوْنِ، وَ﴿أَنْجَنَا﴾: بِاليَاءِ وَالنُّوْنِ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَنَا﴾[٥] وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿أَنْجَنَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَفِي غَيْرِهَا: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٧].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَـٰذِهِ﴾ [الأَنْعَامِ: ٦٣]: بِالأَلِفِ)[٨].

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٦١، كذا رسمت في المطبوعة، والصحيح: (أنجينا)، ومثله في مطبوعة المصاحف لأبي داوود.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٧.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٧.

(٥) كتبها في تحقيق رمضان: ﴿أنجنا﴾ والتصحيح من تحقيق: الضامن.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، قوله: (بالألف) كلام فيه نظر، وتأمل كلام الأَنْدَرَابِي بعده ففيه مقنع وشفاء، والحمد لله.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْجىٰنا﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجىٰنا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣ بِيَاءٍ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ بَعْدَ الجِيمِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿لَئِنْ أَنْجىٰنا﴾ الأَنْعَام: ٦٣ بِغَيْرِ تَاءٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ بِالتَّاءِ[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿لَئِنْ أَنْجىٰنا﴾ بِغَيْرِ تَاءٍ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَانَا﴾ بِالأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُم: وَهِمَ فِيْهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُم بِذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُم عَلَى ذَلِكَ)[5].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[6]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[7]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ)، فذكر الحَرْفَانِ ثُمَّ قَالَ: (وَقَالَ آخرون فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِن هَـٰذِهِ﴾ بِالأَلِفِ، وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٣ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِيَاءٍ وَتَاءٍ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٩، ص: ٩٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١٢.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

وَنُونٍ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَكَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿أَنْجَـٰنَا﴾: عَلَى حَرْفَيْنِ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنُ سَلَّامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيونَ: ﴿أَنْجَـٰنَا﴾: بِغَيْرِ تَاءٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: بِالتَّاءِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى لَنَا شَيْخُنَا أَبُو عَمْرٍو فِي آخِرِ المُقْنِعِ: فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيْمِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[2]:

وَ(فَالِقُ الحَبِّ): عَن خُلْفٍ، وَ(جَاعِلُ)، وَالْـ
٦٧
ـكُوفِيُّ: (أَنْجَيْتَنَا) فِي تَائِهِ اخْتَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ؛ وَهِيَ اليَاءُ وَالتَّاءُ وَالنُّوْنُ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَكَذَا نَقَطَ التَّاءَ وَالنُّوْنَ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيْلِ لِلإِعْجَامِ.

وَوَرَقَةُ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦٣.

اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَقَرَأَهَا الكُوفِيُّونَ: ﴿أَنْجَينَا﴾، وَاليَاءُ فِيْهِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ العَشَرَةِ قَرَؤُوهَا: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾ بِزِيَادَةِ التَّاءِ، وَيُحْمَلُ عَلَى هَـٰذَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الأَئِمَّةِ عَنْ رَسْمِهَا أَنَّهُ بِالتَّاءِ.

وَمُعْظَمُ المَطْبُوعَاتِ كَتَبَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ بِالأَلِفِ: الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَإِنَّمَا يَقْصُدُونَ اللَّفْظَ، أَمَّا الرَّسْمُ فَلَا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَالدَّانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَإِنْ كَانَ الأَنْدَرَابِيُّ قَدْ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُم وَهَمَ أَبَا حَاتِمٍ فِيْهَا -حِيْنَ قَالَ بِالأَلِفِ- لِأَنَّهُ سَمِعَ قِرَاءَتَهُم فَظَنَّهَا كَذَلِكَ.

أَنْجَاهُ:

أَنْجَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٤ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَنهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿فَأَنْجَنهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٢٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٨٩، ٤٩٠-٤٩١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠، ٤/٩٧٨.

أَنْجَاهُم:

أَنْجَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَىٰهُم﴾[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ يَاءًا: ﴿أَنْجَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٣.

أَنْجَيْنَاكُم:

أَنْجَيْنَاكُم: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ١٤١: ﴿وَإِذْ أَنْجَـٰكُمْ مِـنَ ال فِرْعَونَ﴾: بِغَيْرِ نُونٍ ..[٢].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ أَيْضًا، وَفِي سِوَاهُ: ﴿أَنْجَيْنَاكُم﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ]: ﴿إِذْ أَنْجَاكُم مِنَ ال فِرْعَونِ﴾ [١٤١]: بِالأَلِفِ عَلَى التَّوْحِيدِ، عَلَى مَعْنَى: أَنْجَاكُم اللهُ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ وَلَا نُونٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾ بِاليَاءِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٠.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَإِذْ أَنْجَـٰكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ بِغَيْرِ نُونٍ[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ١٤١ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَإِذْ أَنْجَـٰكُم﴾ بِغَيْرِ نُونٍ[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ يَقْرَؤُونَهَا مِثْلَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَابنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ قَرَأَهَا كَذَلِكَ[٤].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٥]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيْهَا [يَعْنِي: الأَعْرَافِ: ١٤١]: ﴿وَإِذْ أَنْجَـٰكُم مِنَ ال فِرْعُونَ﴾ بِالأَلِفِ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَطَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰكُم﴾، وَقَعَ فِي البَقَرَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ، وَقَعَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُم﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٩]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٦، ص: ١١١.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.
(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٦) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ١٣٦-١٣٨.
(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[1]:

وَ(بَصْـطَةً): بِاتِّفَـاقٍ، (مُفْسِـدِينَ وَقَـا
٧٣
لَ): الْـوَاوُ شَـامِيَّةٌ مَشْـهُورَةٌ أَثَـرَا

وَحَـذْفُ وَاوٍ: (وَمَـا كُنَّـا)، وَ(مَـا يَتَذَكْـ
٧٤
ـكَرُونَ): يَـاهُ، وَ(أَنْجَـنكُمْ) لَهُـمْ زُبُـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَـهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ (نَـا) ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُم﴾، وَأَمَّـا مَوْضِعُ الأَعْـرَافِ: ١٤١ فَهُـوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيْهِ فَهُوَ فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا أَسْتَطِيعُ الجَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالكَافِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَـٰكُم﴾، أَمْ بِسِنَّتَيْنِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُم﴾؟، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا بِسِنَّتَيْنِ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِينًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ (نَـا): ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُمْ﴾، وَكَـذَا مَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ الَّـذِيْ كُتِـبَ بِوُضُـوحٍ هَكَـذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ (نَـا) ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤١ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيلِ وَهُوَ نَقْطُ الإِعْجَامِ، وَلَكِنَّـهُ فِي النَّقْطِ المُسْتَدِيرِ نَقْـطِ الإِعْـرَابِ الأَحْمَـرِ وَضَـعَ نُقْطَـةً فَـوْقَ سِـنَّةِ اليَـاءِ لِلْفَتْحَـةِ هَكَـذَا: ﴿ ﴾، وَالصَّحِيحُ أَنْ تُوضَعَ عَلَى النُّوْنِ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَيَّ قِرَاءَةٍ عَلَى وَضْعِهَا الحَالِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰـكُم﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَطَهَ: ٨٠.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَأَمَّا قَوْلُ الدَّانِيِّ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ بِالأَلِفِ، فَيُبَيِّنُهُ النَّقْلُ الثَّانِي المُتَقَدِّمُ عَنِ الدَّانِيِّ وَكَذَا الأَنْدَرَابِيِّ حِينَ قَالاَ: (بِغَيْرِ نُونٍ) فَيُرْسَمُ: ﴿أَنجَـٰكُم﴾، وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ، فَيُوَضِّحُهُ قَوْلُهُ فِي بَابِ: رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَهُوَ الصَّحِيحُ فَتُرْسَمُ بِاليَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَيُحْمَلُ كَلَامُ مَنْ نَصَّ عَلَى أَنَّهَا بِالأَلِفِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ أَصْلَهَا بِالأَلِفِ، ثُمَّ مِنَ المَعْلُومِ أَنَّهَا تُبْدَلُ يَاءً لِلإِمَالَةِ، وَكَذَا رَسْمُهَا فِي المُعْجَمِ فِي كَلَامِ الجُهَنِيِّ وَالدَّانِيِّ المُجْمَلِ وَالأَنْدَرَابِيِّ المَنْصُوصِ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالأَلِفِ؛ حَتَّى تَكُونَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ.

أَنْجَيْنَاهُ:

أَنجَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنجَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنجَيْنَـٰهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنجَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ﴾ وَ﴿أَنجَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنجَيْنَـٰهُ﴾ وَ﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ﴾.

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُختَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰهُ﴾ وَ﴿فَأَنْجَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٦٤ وَ٧٢ وَ٨٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٥.

لَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ العَنْكَبُوْتِ.

أَنْجَيْنَاهُم:

أَنْجَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْنَـٰهُم﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْجَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَنْجَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩.

تَتَنَاجَوا:

تَتَنَاجَوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَتَنَـٰجَوا﴾[(٥)].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (المُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
وَخُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ ٢٤٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا كُلِّهَا: ﴿تَتَنَجَوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتَنَجَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٩.

تَنَاجَوا:

تَنَاجَوا: المُجَادِلَةِ: ٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (المُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
وَخُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ ٢٤٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا كُلِّهَا: ﴿تَنَجَوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَجَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٩.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

تَنَاجَيْتُم:

تَنَاجَيْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَنَجَيْتُم﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (المُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
وَخُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ ٢٤٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا كُلِّهَا: ﴿تَنَجَيْتُم﴾[4].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٩٢/٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَـٰجَيْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٩.

نَاجٍ:

نَـاجِي: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (اعْلَـمْ أَنَّ اليَـاءَ إِذَا سَـكَنَتْ وَلَقِيَهَـا تَنْـوِيْنٌ: سَـقَطَتْ... فَبَقِيَـتِ اليَـاءُ سَـاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْـهِ... بِغَـيْرِ يَـاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَـى): ﴿نَـاجٍ﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِـعَ يُوْسُـفَ: ٤٢ بِحَـذْفِ اليَـاءِ؛ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿نَاجٍ﴾[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ اليَـاءِ مِنْـهُ لِوُجُـودِ التَّنْـوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿نَاجٍ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٢ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿نَاجٍ﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابٍ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٧٤ مِـنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُـوبَةِ، إِذَا كَانَـتْ مُنَوَّنَـةً: ﴿نَـاجٍ﴾، وَأَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى ذَلِـكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّـاكِنَيْنِ، ثُـمَّ عَلَّـلَ عَـدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَـذْكُرْ إِلَّا الرَّسْـمَ الاصْـطِلَاحِيَّ، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نَاجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٢.

نَاجَيْتُم:

نَاجَيْتُم: المُجَادِلَةِ: ١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (المُنَاجَـاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ
٢٤٨
وَخُلْـفُ (رَيْحَـانٍ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ،

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧١٧.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

وَلَمْ تَـأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَـالِ، وَالعَمَـلُ عَـلَى الحَـذْفِ فِيْهَـا كُلِّهَا: ﴿نَـجَيْتُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـجَيتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١٢.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

نَجَا:

نَجَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِـالأَلِفِ، لامْتِنَـاعِ الإِمَالَـةِ فِيْـهِ): ﴿نَجَـا﴾ وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٥ كَتَبُوهُ بِـالأَلِفِ فِي آخِـرِهِ: ﴿نَجَـا﴾؛ لأَنَّـهُ ثُلَاثِـيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِـعُ الإِمَالَـةُ فِيْهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِـيْمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
٣٨٦
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿نَجَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نَجَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٥.

النَّجَاة:

النَّجَـاةِ: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّهَـا كُتِبَـتْ بِـالوَاوِ: ﴿النَّجَوٰة﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي غَافِرٍ: ٤١: ﴿النَّجَوٰة﴾[6].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٥، ٣/٧١٩.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٨.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠، ص: ٥٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي[1] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٤١ بِالوَاوِ بَعْدَ الجِيمِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿النَّجَوٰةِ﴾، بِاتِّفَاقٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[4]:

وَالْـوَاوُ فِي أَلِفَـاتِ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
٢٢٢
كَوٰةِ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُوَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ وَاوًا عِوَضًـا مِـنَ الـفِ
٣٩١
قَـدْ وَرَدَتْ رَسْـمًا بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ

وَالْـوَاوُ فِي (مَنَـوٰةَ) وَ(النَّجَـوٰةِ)
٣٩٢
وَحَـرْفِ (الغَـدَوٰةِ) مَـعْ (مِشْـكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا ثَانِيهَا، وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿النَّجَوٰةِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ وَاوًا: ﴿النَّجَوٰةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤١.

نَجَّاكُم:

نَجَّاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٧ تُرْسَمُ بِاليَاءِ بَيْنَ الجِيمِ وَالكَافِ: ﴿نَجَّـٰكُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بِسَبَبِ التَّضْعِيفِ فِيهَا، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ وَالَّتِي ترسم بِالأَلِفِ[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٢، ٤/١٠٧٤، ١١٥٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قال الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٨، ٣/٥٥١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿نَجّىٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجّىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٧.

نَجَّانَا:

نَجَّانَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿نَجّىٰنَا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ بِالْيَاءِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الجِيْمِ وَالنُّونِ: ﴿نَجّىٰنَا﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بِسَبَبِ التَّضْعِيْفِ فِيْهَا، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ وَالَّتِي تُرْسَمُ بِالأَلِفِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ... فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) ... (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿نَجّىٰنَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجّىٰنَا﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٨، ٣/٥٥١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجَّىٰنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٨.

نَجَّاهُم:

نَجَّـاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي العَنْكَبُـوْتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿نَجَّىٰهُم﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجَّىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ لُقْمَانَ: ٣٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءًا: ﴿نَجَّىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، العَنْكَبُـوْتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢.

نَجْوَاكُم:

نَجْوَاكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ١٢ وَ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿نَجْوَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١٢ وَ١٣.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ، وَتَدْخُلُ تَحْتَ إِطْلَاقِ الخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ.

نَجْوَاهُم:

نَجْـوَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٨ وَالزُّخْـرُفِ: ٨٠ بِالْيَـاءِ مَوْضِـعَ الأَلِـفِ: ﴿نَجْوَىٰهُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿نَجْوَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿نَجْوَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٥٢، ٤/٩٨٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٨، ٣/٦٣٢، ٤/١١٠٧.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَالزُّخْرُفِ: ٨٠.

وَتَدْخُلُ هَذِهِ الكَلِمَةُ تَحْتَ إِطْلَاقِ الخَرَّازِ وَالمَارِغْنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَلَمْ يَسْتَثْنِيَاهَا عَنْهُ مِنَ الحَذْفِ.

نُجِّيَ:

نُجِّيَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَنُـجِيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ [يُوسُفَ: ١١٠] القِرَاءَةُ: بِنُونَيْنِ[١]، وَالكِتَابُ أَتَى بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ قَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ فَجَعَلَهَا نُونًا، كَأَنَّهُ كَرِهَ زِيَادَةَ نُونٍ، فَـ﴿مَنْ﴾ حِينَئِذٍ: فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَأَمَّا الَّذِين قَرَؤُوا بِنُونَيْنِ، فَإِنَّ النُّونَ الثَّانِيَةَ تَخْفَى وَلَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ الأُولَى، فَلَمَّا خَفِيَتْ حُذِفَتْ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: (فَنُنْجِي) بِالبَيَانِ، فَلَمَّا خَفِيَتْ الثَّانِيَةُ حُذِفَتْ وَاكْتُفِيَ بِالنُّونِ الأُولَى مِنْهَا، كَمَا يُكْتَفَى بِالحَرْفِ مِنَ الحَرْفَيْنِ فَيُدْغَمُ، وَيَكُونُ كِتَابُهُمَا وَاحِدًا)[٢].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿فنجي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فِي يُوسُفَ: ١١٠[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَنُجِّي﴾ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ) فِي يُوسُفَ: ١١٠[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿فَنُجِّي﴾[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ يُونُسَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ: ﴿نُنجِ﴾، وَلَيسَ بَعْدَ الجِيمِ يَاءٌ، وَأَنَّ يُوسُفَ: ١١٠ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَنُجِّي﴾[٦].

ذَكَرَ المَوْضِعَيْنِ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلنُّونِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (قَالَ: ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا المَصَاحِفُ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ، ...)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ١١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨ قَالَ: (هُمَا مَكْتُوبَانِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى نَافِعٍ، قَالَ: (هُمَا فِي الكِتَابِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿نُـجي﴾[٨].

---

(١) قرأها كذلك أكثر القراء وهم: غير ابن عامر وعاصم ويعقوب، وهؤلاء قرؤوها بنون واحد وبعدها جيم مشددة.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٥٦/٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٦.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠ و٤١٢، ص: ٨٥، ٨٦.

(٧) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣، ص: ٩١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ المُؤْمِنِينَ﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ اليَاءِ، وَكُتِبَ فِي آخِرِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَكُتِبَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿وَكَذَلِكَ نُـجِي المُؤْمِنِينَ﴾ بِاليَاءِ وَنُونٍ وَاحِدَةٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ رَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ فِي يُوسُفَ: ١١٠ وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿نُـجِّيَ﴾، قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظُ الدَّانِيُّ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا فَلَمْ نَعْلَمْهَا اخْتَلَفَتْ)، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ فِي المَوْضِعَيْنِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[3]:

ونونَ (نُـجِي) بِهَا وَالأنبيا: حَذَفوا، ٨٣
و(الكـفرُ): الحذفُ فِيهِ فِي الإمامِ جَرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، فِي سُورَةِ يُوسُفَ فَقَالَ: (وَقِرَاءَةُ عَاصِمٍ عِنْدَنَا أَوْلَى بِالاتِّبَاعِ؛ لِأَنَّ الكِتَابَ عَلَيْهَا: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ، وَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُـجِي) فِي الأَنْبِيَاءِ ٢٠٩
كُلٌّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلإِخْفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِّي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿فَنُجِّيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١٠.

وَانْظُرْ مَا يَأْتِي فِي كَلِمَةِ: ﴿نُنْجِي﴾.

نَجَّيْنَاكَ:

نَجَّيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٥٠، ٧٣٢-٧٣٣، ٤/ ٨٦٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في الوسيلة: بالضم!.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٦٨.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿نَجَّيْنَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَاكَ﴾، هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٠، وَإِثْبَاتُهَا فِي مُصْحَفِ بَارِيْسَ رَقْمِ: (٥١٢٢) غَرِيْبٌ جِدًّا، وَلَهُ فِي هَذَا الإِثْبَاتِ أَمْثَالٌ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿فَتَنَّاكَ﴾ وَ﴿نَجَّيْنَاهُ﴾ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا.

نَجَّيْنَاكُم:

نَجَّيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ فِي أَوَّلِ الفِعْلِ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، وَأَمَّا الَّذِي فِي

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٦.

الأَعْـرَافِ: ١٤١ فبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ قَبْـلَ النُّـونِ أَوَّلَ الفِعْـلِ: ﴿أَنْجَيْنَكُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كِلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ (نَـا) ضَـمِيرُ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٩.

نَجَّيْنَاهُ:

نَجَّيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ وَالصَّافَّاتِ: ٧٦ وَ١٣٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ هِـيَ ضَـمِيرِ جَمَاعَـةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿نَجَّيْنَـهُ﴾، المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كِلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٨٦٥/٤، ١٠٤٣.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿فَنَجَّيْنَـٰهُ﴾ وَ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّـونِ وَالهَـاءِ: ﴿نَجَّيْنَـٰـهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَا يُـونُسَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧٦ فَرَأَيْتُهُ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿فَنَجَّيْنَـاهُ﴾، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٧٣ وَالأَنْبِيَـــاءِ: ٧١ وَ٧٤ وَ٧٦ وَ٨٨ وَالشُّـــعَرَاءِ: ١٧٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧٦ وَ١٣٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نَجَّيْنَاهُم:

نَجَّيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٥٨ وَالقَمَرِ: ٣٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٦٢/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُـوْدٍ: ٥٨ وَالقَمَرِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٥٨ وَالقَمَرِ: ٣٤.

نَجَّيْنَاهُمَا:

نَجَّيْنَاهُمَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾، بَعْدَ (نَا) الدَّالَّةِ عَلَى الفَاعِلِيْنَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا (١٢٩)

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا (١٣٤)

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا (١٣٥)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا) (٩١)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَـةٌ فِي القَاعِـدَةِ الَّتِـي ذَكَرَهَـا النَّـاظِمُ، وَلَمْ يَـذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْـظَ، وَأَثْبَتَـهُ مِـنْ إِطْـلَاقِ النَّـاظِمِ وَالشَّارِحِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ الصَّـافَّاتِ: ١١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نُنَجِّي:

نُنَجِّي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ المُؤْمِنِينَ﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَأَمَّا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَبِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجِي﴾، وَكَانَ أَبُو عُبَيدٍ يَقُولُ: (نُجِّ) بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى قِرَاءَةِ عَاصِمٍ[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نُنَجِّي﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُونُسَ: ١٠٣[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (قَالَ: ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا المَصَاحِفُ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ، قَالَ: وَرَأَيْتُ فِيهِ الحَرْفَيْنِ الَّذَينِ فِي يُونُسَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ: ﴿نُنَجِّي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿نُنَجِّي﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٢ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُنَجِّي﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي يُونُسَ: ١٠٣الأَوَّلَ وَمَرْيَمَ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيمِ: ﴿نُنَجِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٢ بِنُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نُنَجِّي﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٠٣الأَوَّلَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣الأَوَّلَ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ أَوَّلًا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ فَهِيَ -فِي النِّهَايَةِ- بِنُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٠٣الأَوَّلَ وَمَرْيَمَ: ٧٢.

نُنْجِي:

نُنْجِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: (القُرَّاءُ يَقْرَؤُونَهَا: بِنُونَيْنِ، وَكِتَابُهَا: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ الأُولَى مُتَحَرِّكَةٌ، وَالثَّانِيَةَ سَاكِنَةٌ؛ فَلَا تَظْهَرُ السَّاكِنَةُ عَلَى اللِّسَانِ، فَلَمَّا خَفِيَتْ حُذِفَتْ، وَقَدْ قَرَأَ عَاصِمٌ [شُعْبَةُ فَقَطْ] -فِيمَا أَعْلَمُ-: ﴿نُـجِي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَنَصَبَ: ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ كَأَنَّهُ احْتَمَلَ اللَّحْنَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهَا جِهَةً إِلَّا تِلْكَ[6]؛ لِأَنَّ مَا لَمْ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠، وقول أبي عُبَيد إنما هو عن كيفية اللفظ، وليس عن رسمه، كما هو ظاهر اللفظ.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣، ص: ٩١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ١٠٣، ٣/٦٧١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩، ٤/٨٣٦.

(٦) كأن المؤلف يقصد أن ﴿المؤمنين﴾ تكون مرفوعة: نائب فاعل، للفعل المبني للمجهول.

يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا خَلاَ بِاسْمٍ رَفَعَهُ، إلاّ أَنْ يَكُوْنَ أَضْمَرَ المَصْدَرَ فِي: ﴿نُجِّي﴾ فَنَوى بِهِ الرَّفْعَ وَنَصَبَ: ﴿المُؤْمِنِينَ﴾، فَيَكُونُ كَقَولِكَ: ضُرِبَ الضَّرْبُ زَيْدًا، ثُمَّ تُكَنِّيْ عَنِ الضَّرْبِ، فَتَقُولُ: ضُرِبَ زَيْدًا، وَكَذَلِكَ: نُجِّيَ النَّجَاةُ المُؤْمِنِينَ)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ المُؤْمِنِينَ﴾، لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَأَمَّا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَبِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجِي﴾، وَكَانَ أَبُو عُبَيدٍ يَقُولُ: (نُجِّ) بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى قِرَاءَةِ عَاصِمٍ[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نُنجِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الجِيْمِ) فِي يُونُسَ: ١٠٣، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نُـجِي﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ المُؤْمِنِينَ﴾

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢١٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠، وقول أبي عُبيد إنما هو عن كيفية اللفظ، وليس عن رسمه، كما هو ظاهر اللفظ.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥، ٣٦.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

[يُونُسَ: ١٠٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ﴾[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[7]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـٰذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نُنجِ﴾، قَالَ: (فَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوْقَفُ عَلَيْهَا)[8].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ يُونُسَ: ١٠٣: (بِنُوْنَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الجِيْمِ يَاءٌ): ﴿نُنجِ﴾[9].

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٧) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٩) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿نُـنْجِي﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ يُونُسَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الجِيمِ يَاءٌ: ﴿نُـنْجِ﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَنُـجِّي﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ﴾[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نُنْجِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ المُؤْمِنِينَ﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ اليَاءِ، وَكُتِبَ فِي آخِرِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَكُتِبَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ﴾ بِالْيَاءِ وَنُونٍ وَاحِدَةٍ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ المُؤْمِنِينَ﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ اليَاءِ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُنْجِ﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُـنْجِي﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ[9]:

٨٣ وَنُونَ (نُـنْجِي) بِهَا وَالأَنْبِيَا: حَذَفُوا، وَ(الكُفْرُ): الحَذْفُ فِيهِ فِي الإِمَامِ جَرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[10]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٥ (تُفَنِّدُونِ) وَ(نُـنْجِ المُؤْمِنِينَ) وَ(هَادِ) الحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٠ و٤١٢، ص: ٨٥، ٨٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٦، ص: ٣١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣ و٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٠٣، ٦٧١/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ٨٦٥/٤.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في الوسيلة: بالضم!.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في المنظومة كلمة: (نُنَجِّ)، بغَيْرِ واو وفتح النون وتشديد الجيم.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ تَعْقِيبًا عَلَى قَولِ الدَّانِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (نُجِّ) بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (قُلْتُ: لَمْ يَقُلْ أَبُو عُبَيْدٍ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَمَا ذَكَرَ عَنْهُ فِي هَٰذِهِ الرِّوَايَةِ، إِنَّمَا قَالَ: (وَإِنَّمَا قَرَأَهَا عَاصِمٌ [شُعْبَةُ فَقط]: ﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ مُثَقَّلَةً وَاحِدَةً)، قَالَ: (وَإِنَّمَا قَرَأَهَا عَاصِمٌ كَذَلِكَ إِتِّبَاعًا لِلخَطِّ، وَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُهُ مِنْ عَاصِمٍ عَلَى اللَّحْنِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَهَٰذِهِ القِرَاءَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ المَصَاحِفَ فِي الأَمْصَارِ كُلِّهَا كُتِبَتْ إِلَّا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ أَيْضًا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ ... زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

٢٦٠ وَ(نَبْـغِ) فِي الكَهْـفِ وَ(هَـادِ) الحَـجِّ ... وَالـرُّوْمِ، ثَـانِي يُـوْنُسَ (نُـنجِّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٩ وَالنُّـونَ مِـنْ (نُـجِي) فِي الأَنْبِيَـاءِ ... كُـلٌّ وَفِي الصِّـدِّيْقِ لِلإِخْفَـاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُنجِ﴾، وَقَيَّدَهُ بِالثَّانِي لِيُخْرِجَ الأَوَّلَ فِي نَفْسِ الآيَةِ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿نُنَجِّي﴾، وَهِيَ العِشْرُونَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ النُّونِ الثَّانِيَةِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿نُـجِي﴾، وَفِي سُورَةِ يُوْسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ نُوْنَيْنِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نُنجِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِحَذْفِ إِحْدَى النُّوْنَيْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نُـجِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَنَّ المَوْضِعَ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ: ١٠٣ بِإِثْبَاتِ نُوْنَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿نُنجِ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَأُرَجِّحُ أَنْ يَكُوْنَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُـجِي﴾؛ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ أَنَّ هُنَاكَ سِنَّةً زَائِدَةً فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، لَكِنْ كَأَنَّهَا مِنْ كَلِمَةٍ فِي الجِهَةِ الأُخْرَى مِنَ الوَرَقَةِ؛ لِأَنَّهَا تَنْزِلُ كَثِيْرًا عَنْ مُسْتَوَى الجِيْمِ، وَلِأَنَّهَا تُخَالِفُ طَرِيْقَةَ النَّاسِخِ فِي إِثْبَاتِ نُوْنَيْنِ؛ لِأَنَّهُ يُلْحِقُ سِنَّةَ النُّوْنِ الأُوْلَى بِالنُّوْنِ الثَّانِيَةِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ الجِيْمِ كَمَا هِيَ هُنَا.

---

(١) الوَسِيْلَةَ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٦٨، لَمْ يذكر الداني في المقنع عن أبي عبيد، جملة: (بغير ياء)!.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِنُوْنَيْنِ قَبْلَ الجِيْمِ: ﴿نُنْجِي﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٠٣ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ١٠٣ الثَّانِي وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨.

نُنَجِّيْكَ:

نُنَجِّيْكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٩٢ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: ﴿نُنَجِّيْكَ﴾، وَعَلَى ذَلِكَ جَمِيعُ القُرَّاءِ، وَإِنَّمَا قَيَّدْنَاهُ لِرِوَايَةٍ شَاذَّةٍ أَتَتْ عَنِ ابْنِ السَّمَيْفَعِ[1]، وَيَزِيْدَ البَرْبَرِيِّ فَقَرَآ: (نُنَحِّيكَ بِنِدَائِكَ)[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٩٢.

يَتَنَاجَوْنَ:

يَتَنَاجَوْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الجِيْمِ: ﴿يَتَنَـٰجَوْنَ﴾، وَقَرَأْنَا لِحَمْزَةَ: بِنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَضَمِّ الجِيْمِ: ﴿يَنْتَجُوْنَ﴾، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ[3]، وَلِلْبَاقِينَ: بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ وَفَتْحِ الجِيْمِ، فَتَسْكُنُ الوَاوُ لِذَلِكَ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (المُنَاجَـاةُ) لَـهُ قَـدْ وَقَعَـتْ ۝ وَخُلْـفُ (رَيْحَـانٍ) لَـهُ فِي وَقَعَـتْ ٢٤٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا كُلِّهَا: ﴿يَتَنَـٰجَوْنَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَتَنَـٰجَوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٨.

يُنَجِّي:

يُنَجِّي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا يُوصَلُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِاليَاءِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ المَرْسُومِ، أَنَّ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦١ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُنَجِّي﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَجِّي﴾ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[7].

---

(١) هو محمد بن عبدالرَّحمٰن اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ١٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٩.

(٣) علىٰ حال الرسم، لأنه غير منقوط، والألف محذوفة، فالرسم متفق في القراءتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩١-١١٩٢.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿وَيُنَجِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَر: ٦١.

نحس:

نُحَاسٌ نَحِسَات

نُحَاسٌ:

نُحَاسٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحَسٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحَاسٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

نَحِسَات:

نَحِسَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿نَحِسَتٍ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي فُصِّلَتْ: ١٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٦ رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بَاسِقَاتِ)
وَفِي (الحَوَارِيِّنَ)، مَعَ (نَحِسَاتِ)

٥٧ أَثْبَتَهُ، وَجَاءَ (رَبَّانِيُّونْ)
عَنْهُ بِحَذْفٍ، مَعَ (رَبَّانِيِّينْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٦ و٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نَحِسَتٍ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نَحِسَتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٦.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

ندم:

النَّادِمِينَ النَّدَامَةَ

النَّادِمِينَ:

النَّادِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿النَّدِمِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ و٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٧ وَالحُجُرَاتِ: ٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿النَّدِمِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّدِمِيْنَ﴾ وَ﴿نَدِمِيْنَ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٤٣، ٤٤٨، ٤/ ٩٣٥، ١١٣٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادِمِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا هُنَاكَ: ﴿نَـدِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣١ وَ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَدِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، المَائِـدَةِ: ٣١ وَ٥٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٧ وَالحُجُرَاتِ: ٦.

النَّدَامَةَ:

النَّدَامَـةَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُسَ: ٥٤ وَسَبَأٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَمَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَمَةَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِـعَينِ يُـوْنُسَ: ٥٤ وَسَبَأٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَامَةَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـوْنُسَ: ٥٤ وَسَبَأٍ: ٣٣.

ندد:

أَنْدَادًا

أَنـدَادًا:

أَنْدَادًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِي بَـيْنَ الـدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الدَّالُ وَأَلِفُ التَّنوِيْنِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ١٦٥ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٣٠ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَالزُّمَـرِ: ٨ وَفُصِّلَتْ: ٩ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَقْطُوعٌ جُزْؤُهُ مِنَ الوَرَقَةِ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَدًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَـيْنَ الـدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَدًا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٢ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٠ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَالزُّمَـرِ: ٨ وَفُصِّلَتْ: ٩، كُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

ندي:

تَنَادَوا	التَّنَادِي	مُنَادِي
نَادَانَا	نَادَاهُ	نَادَاهَا
نَادَاهُمَا	نَادَتْهُ	نَادَوا
نَادُوا	نَادَى	نَادَيْتُم
نَادَيْنَاهُ	نِدَاءًا	يُنَادُونَهُم
يُنَادِي		

تَنَادَوا:

تَنَـادَوا: القَلَـمِ: ٢١ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَادَوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْـدَ الـوَاوِ المُتَطَرِّفَـةِ: ﴿تَنَدَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢١.

التَّنَادِي:

التَّنَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ ﴿التَّنَادِ﴾ غَافِرٍ: ٣٢ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ)[1].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٧٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ... ﴿يومَ التَّنَادِ﴾ [غَافِر: ٣٢]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: غَافِر: ٣٢: ﴿التَّنَادِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي غَافِر: ٣٢: ﴿التَّنَادِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِر: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿التَّنَادِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(بَشِّـرْ عِبَـادِ) (التَّلاقِـيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ
١٨١ رَبُـونِ) مَـعْ (تُنْظِـرُونِ) غُصْـنُهَا نَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـــاءُ تُحْـــذَفُ مِـــنَ الكَـــلَامِ
٢٥٦ زَائِـــدَةً وَفِي مَحَـــلِّ الـــلَّامِ

وَ(كَـالجَوَابِ) وَ(التَّلَـــقِ) وَ(التَّنَـادِ)
٢٥٩ ثُـــمَّ (الجَـــوَارِ) وَ(يُنَـادِ) وَ(المُنَـادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿التَّنَادِ﴾، وَهِيَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿التَّنَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِر: ٣٢.

مُنَادِي:

مُنَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ البَقَرَة: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، من ذَلِكَ: ...

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٠، ص: ٣٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٦٧.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

﴿المَنَادِ﴾... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَٰلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا قَاضٍ ... بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، وَكَذَٰلِكَ قَالَ: ﴿يَومَ يُنَادِي المُنَادِ﴾... وَأَحَبُّ ذَٰلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ]، فَلِذَٰلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَادِ﴾ قَ: ٤١ (بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِمَا جَمِيعًا)[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ قَ: ﴿يُنَادِ المُنَادِ﴾ [٤١]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي قَ: ٤١: ﴿المُنَادِ﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: قَ: ٤١: ﴿المُنَادِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي قَ: ٤١: ﴿المُنَادِ﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي قَ: ٤١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿المُنَادِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي قَ: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿المُنَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٩].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ١١٧-١١٨، ٢/٢٤٥، ٢٩٣، ٤٠٦-٤٠٧.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٦) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٤، ص: ٣٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٢، ٤/١١٣٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[(١)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(يَسْرِ) (يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
١٧٨
جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

وَ(كَـالجَوَابِ) وَ(التَّلَـقِ) وَ(التَّنَـادِ)
٢٥٩
ثُـمَّ (الجَـوَارِ) وَ(يُنَـادِ) وَ(المُنَـادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المُنَادِ﴾، وَهِيَ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَـدِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قٓ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿المُنَادِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَادِيًا﴾ وَ﴿المُنَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، مَوْضِعٌ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَفِي: قٓ: ٤١ بِالتَّعْرِيْفِ.

نَادَانَا:

نَادَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٧٥ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿نَادَىٰنَا﴾، وَالغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ لَمْ يَرْسُمْهُ بِأَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ: ﴿نَادَىٰنَا﴾، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مُقَيَّدًا: ﴿نَادَانَا﴾[(٣)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَذَكَـرَ التَّنْزِيـلُ أَيْضًـا كِلَـمَا
٣٧٩
بِـأَلِفٍ أَوْ يَـاءٍ أَوْ دُونَهُـمَا

(آتَـنِيَ الكِتَـابَ) وَ(اجْتَبَـكُمْ)
٣٨٠
كَـذَاكَ فِي النَّحْـلِ (اجْتَبَـهُ) يُرْسَـمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٩ وَ٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ سَكَتَ (عَنْ: ﴿أَرَانِي﴾ مَعًا فِي يُوسُفَ: [٣٦مَرَّتَانِ]، وَعَنْ: ﴿نَادَانَا﴾ فِي الصَّافَّاتِ: ٧٥ مَعَ أَنَّ كَلَامَ أَبِي

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٨/٤.

دَاوُودَ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ فِي الكَلِمَتَيْنِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: رَسْمُهَا: بِاليَاءِ، أَوْ بِالأَلِفِ، أَوْ بِدُونِهَا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا بِاليَاءِ): ﴿نَادَىٰنَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ الأُولَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٧٥.

نَادَاهُ:

نَادَاهُ: النَّازِعَاتِ: ١٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَادَىٰهُ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَادَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

نَادَاهَا:

نَادَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٤ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ [الثَّانِيَةِ]: ﴿نَادَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿فَنَدَىٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿فَنَادَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٤.

نَادَاهُمَا:

نَادَاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ: ﴿نَادَىٰهُمَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَدَىٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٣، ٤/٨٣٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٣٦.

نَادَتْهُ:

نَادَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ قَرَأَهَا عَلَى التَّذْكِيرِ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَخَلَفٌ]، بِأَلِفٍ مُمَالَةٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ فَتَنْقَلِبُ التَّاءُ يَاءًا: ﴿فَنَادَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ سِنَّةٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ سِنَّةٍ بَعْدَ الدَّالِ، فَقَدْ تُكْتَبُ السِّنَّةُ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾، أَوْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ ذَكَّرَ فَتَكُوْنُ أَلِفٌ مُمَالَةٌ تُرْسَمُ بِاليَاءِ: ﴿فَنَادَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩.

نَادَوا:

نَادَوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَوا﴾ وَ﴿فَنَادَوا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَوا﴾ وَ﴿فَنَادَوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادَوا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـدَوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٦ وَصَ: ٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٢٩، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ بِضَمِّ الدَّالِ.

نَادُوا:

نَادُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادُوا﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٢.

نَادَى:

نَادَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٣ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿نَادَىٰ﴾[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٢/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٣/٢، ٥٤٢/٣، ٦٨٦، ١٢٦٥/٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٤ وَ٤٨ وَ٥٠ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٤ وَ٤٨ وَ٥٠ وَهُوْدٍ: ٤٢ وَ٤٥ وَمَرْيَمَ: ٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٦ وَ٨٣ وَ٨٧ وَ٨٩ وَالشُّعراء: ١٠ وَصَ: ٤١ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالقَلَمِ: ٤٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٣.

نَادَيْتُم:

نَادَيْتُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَادِيْتُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـدَيْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٨.

نَادَيْنَاهُ:

نَادَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَادَيْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿نَـدَيْنَـهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ٨٣٤، ١٠٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَـدَيْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَـةٌ فِي القَاعِـدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَـا النَّـاظِمُ، وَلَمْ يَـذْكُرَا هَــذَا اللَّفْـظَ، وَأَثْبَتَّـهُ مِـنْ إِطْـلَاقِ النَّـاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الخَرَّازُ عَنْ سُورَةِ مَرْيَمَ فِي البَيْتِ رَقَم: ٢٣٠، ذَكَرَ اسْتِدْرَاكًا عَلَى النَّاظِمِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الأَلِفَ الأُوْلَى مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالتِي هِيَ بَعْدَ النُّونِ، وَأَنَّ أَبَـا دَاوُودَ نَـصَّ عَـلَى حَـذْفِهَا، وَالعَمَـلُ عَـلَى حَـذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿نَـدَيْنَـهُ﴾[2].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ مَـرْيَمَ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ الأُوْلَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿نَادَيْنَـهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ الأُوْلَى، وَبِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿نَادَيْنَــهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، مَـرْيَمَ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٤.

لَمْ يَتَعَرَّضِ الدَّانِيُّ لِلأَلِفِ الأُولَى.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نِداءًا:

نِدَاءًا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِدَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْـزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ، قَـالَ: (وَلَمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ المَفْتُوحَـةُ: أَلِفًـا، وَالمَكْسُـورَةُ: يَـاءًا، وَالمَضْـمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَـالِ تَطَرُّفِهَـا، لِضَـعْفِهَا هُنَـاكَ... عَـلَى أَنَّ المَكْسُـورَةَ قَـدْ رُسِـمَتْ يَـاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧١ وَمَرْيَمَ: ٣ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِداءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٣ وَاكْتُـبْ (تَـرَءا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ ... (تَبَـوَّءا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُد: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
١١٩
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِدَاءً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ، وَكَذَا حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ: ﴿نِدَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٧١ وَمَرْيَم: ٣.

يُنَادُونَهُم:

يُنَادُونَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُنَادُونَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْد: ١٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

يُنَادِي:

يُنَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ﴾ [الإِسْرَاء: ١١] حُذِفَ الوَاوُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ وَلَمْ تُحْذَفْ فِي المَعْنَى؛ لأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَكَانَ حَذْفُهَا بِاسْتِقْبَالِهَا اللاَّمَ السَّاكِنَةَ، وَمِثْلُهَا: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلَق: ١٨]، وكَذَلِكَ: ﴿وَسَوفَ يُوتِ اللهُ المُؤْمِنِينَ﴾ [النِّسَاء: ١٤٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿يَومَ يُنَادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَر: ٥]، وَلَوْ كُنَّ بِالْيَاءِ وَالوَاوِ كَانَ صَوَابًا، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَادِ﴾ ق: ٤١ (بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِمَا جَمِيْعًا)[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿يَومَ يُنَادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤٥] ...)[4].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيْهِ اليَاءُ: خَرَجَ[5] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[6]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١٧-١١٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٢.

(٥) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليها، فخرج هنا بمعنى: أوقع.

(٦) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...)[١].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ قَ: ﴿يُنَادِ المُنَادِ﴾[٤١]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي قَ: ٤١: ﴿يُنَادِ﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٤]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ قَ: ٤١ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُنَادِ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: قَ: ٤١: ﴿يُنَادِ﴾[٦].

اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ هَذَا المَوْضِعَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُوَ مَحْذُوفُ اليَاءِ: ﴿يُنَادِ﴾[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي قَ: ٤١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُنَادِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي قَ: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُنَادِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[١٠]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

(يَسْرِ) (يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ ... جُمُونِ) (تَتَّبِعَنْ) (فَاعْتَزِلُونِ) سَرَى ١٧٨

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٤) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣، قد ذكره ابن الأنباري مع: ﴿يناد المناد﴾.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٢، ١٦٠، ٤/١١٣٨.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
٢٥٦ زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَاقِ) وَ(التَّنَادِ)
٢٥٩ ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُنَادِ﴾، وَكَانَ عَلَى النَّاظِمِ أَنْ يُقَيِّدَهُ حَتَّى لَا يَدْخُلَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ لِأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿يُنَادِي﴾، وَهِيَ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ وَاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَادِي﴾، وَق: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يُنَادِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَق: ٤١ بِحَذْفِهَا.

وَاسْتِدْرَاكُ الدَّانِيِّ عَلَى ابنِ الانْبَارِيِّ غَيْرُ وَاقِعٍ، وَلَعَلَّهُ رَجَعَ إِلَى نُسْخَةٍ نَاقِصَةٍ.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

نذر:

أَأَنْذَرْتَهُم أَنْذَرْنَاكُم نُذُرِي

نَذِيرِي

أَأَنْذَرْتَهُم:

أَأَنْذَرْتَهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُم﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦ وَيس: ١٠ إِذَا سَبَقَتْهُ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُم﴾، وَجَمِيعِ مَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٦، ٣٣٦، ٣/٦٩١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلْـنَ) (آتى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يس: ١٠ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ أَمَامَهَا، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ مَدًّا أَوْ هَمْزَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ١٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا:

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦ كُتِبَ بِخَطٍ حَدِيْثٍ لِيُكْمِلَ طَمْسًا فِي الوَرَقَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦ وَيَسِ: ١٠.

أَنْذَرْنَاكُم:

أَنْذَرْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَصِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْذَرْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٤٠.

نُذُرِي:

نُذُرِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿نُذُرِ﴾ القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩ (فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ بِغَيْرِ يَاءٍ)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩=٩٠.

وَفِيْهَا [القَمَر]: فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ: ﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [١٦ و١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي القَمَرِ: فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: ١٦ و١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩: ﴿نُذُرِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩: ﴿نُذُرِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نُذُرِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلِكَوْنِهِنَّ رُؤُوسَ آيٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيْرِ) مَعْ (نُذُرِ)
١٧٠
(تَسْـَٔلْنِ) فِي هُوْدٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِيْنِ) (يُؤْتِيَنْ)
٢٧٢
(نُذُرِ) مَعْ (أَهَانَنِ) وَ(أَكْرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩: ﴿نُذُرِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نُذُرِ﴾، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نُذُرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، القَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩.

نَذِيْرِي:

نَذِيْرِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ حَذْفِ اليَاءِ مِنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْذَفُ بِالإِضَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٦١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسَلن).

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيْرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ... وَقَالَ فِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ... وَ﴿نَذِيْرِ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءًا ثَانِيَةً فَأُجْرِيْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إذ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ...)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا ﴿نَذِيْرِ﴾ فِي المُلْكِ: ١٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [١٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي المُلْكِ: ١٧: ﴿نَذِيْرِ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُلْكِ: ١٧: ﴿نَذِيْرِ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نَذِيْرِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[6].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢=٩٧.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢، في المطبوعة جعل رقم الآية: ٨، وهو خطأ.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٨، ص: ٣٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٣، ٥/ ١٢١٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧٠ (وَقَدْ هَدَنِـ) وَفِي (نَذِيْرِ) مَعْ (نُذُرِـ) ... (تَسْـءَلْنِ) فِي هُوْدٍ مَعْ (يَأْتِـ) بِهَا وَقَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٣ ثُـمَّ (نَـذِيْرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَـدُونْ) ... (تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُلْكِ: ١٧: ﴿نَذِيْرِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[8].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُلْكِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَذِيْرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ١٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسلن).

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

نزع:

تَنَازَعْتُم	تَنَازَعُوا	النَّازِعَاتِ
نَزَّاعَةً	نَزَعْنَاهَا	يَتَنَازَعُون
يُنَازِعُنَّكَ		

تَنَازَعْتُم:

تَنَازَعْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٨ وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَاعٍ) أَوْ (تَنَزُّعْ)
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَنَزَعْتُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٣.

تَنَازَعُوا:

تَنَازَعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٦ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَزَعُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَنَزَعُوا﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٤-٣٧٥، ٤٠٣، ٣/٦٠٢، قال المحقق: (كيف جاء لأبي داوود سواء كان مشتقا من (النزاع) أو (التنازع)، وبه العمل)، قلتُ: لفظ المؤلف لا يحتمل هذا الكلام لا من قريب ولا من بعيد، بل هو يتكلم عن هذه اللفظة، فلم يطلق ولم يعمم!!، وناسبه لأبي داوود يعوزه الدليل.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٢.

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَاعِ) أَوْ (تَنَـزُّعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تَنَٰزَعُوا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَٰزَعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنَٰزَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَنَٰزَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٦٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَنْفَالِ: ٤٦ وَطَهَ: ٦٢.

مَوْضِعُ طَهَ: ٦٢ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَلَمْ يُطْلِقِ الحُكْمَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

النَّٰزِعَٰتِ:

النَّازِعَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿النَّٰزِعَٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿النَّٰزِعَٰتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿النَّازِعَٰتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
١٥٢
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣
حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢٦٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿النَّزِعَتِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿النَّزِعَتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿النَّزِعَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١.

نَزَّاعَةً:

نَزَّاعَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿نَزَّاعَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٦.

نَزَعْنَاهَا:

نَزَعْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَزَعْنَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ هُوْدٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَزَعْنَهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

١٣٥ وَبَعْـدَ نُــونِ ضَـمِيرِ الفَــاعِلِينَ، كَــ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَزَعْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَزَعْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٩.

يَتَنَازَعُون:

يَتَنَـازَعُون: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الكَهْـفِ: ٢١ وَالطُّوْرِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَتَنَـزَعُون﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٨ وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَاعِ) أَوْ (تَنَـزُّعْ)
أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يَتَنَـزَعُون﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْـفِ: ٢١ وَالطُّـوْرِ: ٢٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿يَتَنَـزَعُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٢١ وَالطُّوْرِ: ٢٣.

يُنَازِعُنَّكَ:

يُنَازِعُنَّكَ: الحَجِّ: ٦٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٨ وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَاعِ) أَوْ (تَنَـزُّعْ)
أَوِ (الجِـدَالِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُنَـزِعُنَّكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[٤].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٨٠٥، ٤/١١٤٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُنَزِعُنَّكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٦٧.

نزل:

أَأُنْزِلَ أُنْزِل أَنْزَلْنَاهُ

أَنْزَلْنَاهَا تَنَزَّل سَأُنْزِلُ

مَنَازِلَ نُزِّل نَزَّلْنَاهُ

نُنَزِّل

أَأُنْزِل:

أَأُنْزِل: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي صَ: ٨ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَءُنْزِلَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَرْسِمُوا بَعْدَ الهَمْزَةِ وَاوًا فِي: ﴿أَءُنْزِلَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ تُصَوَّرُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيْعًا[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيْهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وردَ بِلا اختِلافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَءُنْزِلَ﴾، اكْتِفَاءًا بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٨ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ لَا غَيْرَ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ: ﴿أَءُنزِلَ﴾، وَكَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ الأَلِفَيْنِ اسْتِغْنَاءًا بِالهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنزِلَ﴾. هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنزِلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنزِلَ﴾، وَبِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُومَةِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٨.

أُنْزِل:

أُنْزِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُنزِل﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أُنزِل﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِأَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ: ﴿أُنزِل﴾؛ بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[6]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا ٢٠٠

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٥ مَوْضِعًا، بِضَمِّ الهَمْزَةِ فِي: ٤٩ مَوْضِعًا، وَبِفَتْحِهَا فِي: ٤٦ مَوْضِعًا.

أَنْزَلْنَاهُ:

أَنزَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٦ وَصَ: ٢٩ وَالقَدْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٢، ٤/١٠٤٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢-٤٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٨٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٢٩ وَالقَدْرِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ مُسْتَبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ خَطَأً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَام: ٩٢ و١٥٥ وَيُونُسَ: ٢٤ وَيُوسُفَ: ٢ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٥ وَالكَهْفِ: ٤٥ وَطَهَ: ١١٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٠ وَالحَجِّ: ١٦ وَص: ٢٩ وَالدُّخَانِ: ٣ وَالقَدْرِ: ١.

أَنزَلْنَاهَا:

أَنْزَلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنزَلْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤، ٤/٨٧١، ١٠٥١، ٥/١٣١٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْزَلْنَـهَا﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْزَلْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَـذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْزَلْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ١.

تَنَزَّلُ:

تَنَزَّلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَ٢٢٢ وَالقَدْرِ: ٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَزَّلُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَدْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَنَزَّلُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٢١ وَ٢٢٢ وَالقَدْرِ: ٤.

سَأُنْزِلُ:

سَأُنْزِلُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَةَ تُرْسَمُ أَلِفًا: ﴿سَأُنْزِلُ﴾؛ لأَنَّهُ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ زَائِدٌ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٣ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٧، ٣٠٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٤، ص: ٦٠.

بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿سَأُنْزِلُ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[١].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٣.

مَنَازِلَ:

مَنَازِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُسَ: ٥ وَيَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـزِلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـزِلَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُسَ: ٥ وَيَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٥ وَيَسِ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٤.

نُزِّلَ:

نُزِّلَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿نُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥، بِنُوْنَيْنِ فِي: فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنْزِلُ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِنُوْنَيْنِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِنُوْنَيْنِ)[٤].

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤١ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الفُرْقَانِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿وَنُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾ بِنُونَيْنِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٧ مُثَقَّلًا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ هُنَا: ﴿نُزِّلَ﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِنُونَيْنِ: ﴿نُنْزِلُ﴾، بِضَمِّ النُّونِ الأُولَى وَإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ، وَتَخْفِيفِ الزَّايِ وَرَفْعِ اللَّامِ، وَنَصْبِ الهَاءِ: ﴿نُنْزِلُ المَلَائِكَةَ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٤):

٩٨ وَ(نُنْزِلُ) النُّونُ: مَكِّيٌّ، وحَاذِفُ (فَـٰرِهِينَ): عَن جُلِّهِمْ، مَعْ (حَـٰذِرُونَ) سَرَى

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نُزِّلَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٣٧ وَالحِجْرِ: ٦ وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٢٥ و٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣١ وَمُحَمَّدٍ: ٢.

نَزَّلْنَاهُ:

نَزَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٨٠، يقصد أنه ليس بلفظ: ﴿أنزل﴾ بالألف.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٢-٩١٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿نَزَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١٩٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نُنَزِّل:

نُنَزِّل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ ﴿تَنَزَّل﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ سِنَّتَيْنِ فِي أَوْلِهِ وَبَعْدَهُمَا حَرْفُ الزَّايِ: ﴿ننزل﴾، وَلَمَّا كَانَ غَيْرَ مَنْقُوطٍ فَهُوَ يَحْتَمِلُ القِرَاءَةَ بِالتَّاءِ أَوْ بِالنُّوْنِ فِي الحَرْفِ الأَوَّلِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ قَبْلَ الزَّايِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهُ: ﴿تَنَزَّل﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَالنُّوْنِ، ثُمَّ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ المُشَدَّدَةِ، ثُمَّ ضَمَّ اللَّامَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ وَسْطِ رِجْلِهِ النَّازِلَةِ، ثُمَّ ضَمَّ الكَلِمَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿المَلَٰئِكَةُ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٤.

رَسَمَهَا فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ﴿تَنَزَّل﴾، عَلَى رِوَايَةِ البَزِّيِّ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢.

نسأ:

مِنْسَأَتَهُ النَّسِيءُ

مِنْسَأَتَهُ:

مِنْسَأَتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٤ بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالتَّاءِ، مَعَ اتِّصَالِ الكَلِمَةِ بِأَسْرِهَا لأَنَّهَا اسْمُ العَصَا: ﴿مِنسَأَتَهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿مِنسَئَتَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿مِنسَأَتَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٤.

النَّسِيءُ:

النَّسِيءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿النَّسِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿النَّسِي﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿النَّسِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧.

وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ هُوَ العَاشِرُ، وَلَكِنَّهُ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، فَأُعْطِيَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١، ليس هناك حاجة لتقييدها بالمتطرفة، لأن حكم المتطرفة والمتوسطة إذا سكن ما قبلها؛ واحد في رسم المصحف.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

نسب:

أَنْسَاب

أَنْسَاب:

أَنْسَابَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ١٠١.

نسك:

مَنَاسِكِكُم	مَنَاسِكَنَا	نَاسِكُوهُ

مَنَاسِكِكُم:

مَنَاسِكِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَسِكَكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَدِ)، (غَفِلْ)
١١٥
ثُمَّ (مَنَسِكَكُمْ) وَ(البَطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَنَسِكَكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَسِكَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

مَنَاسِكَنَا:

مَنَاسِكَنَا: رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَسِكَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿مَنَسِكَنَا﴾، وَخَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٨.

نَاسِكُوهُ:

نَاسِكُوهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحَجِّ: ٦٧ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَسِكُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿نَاسِكُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٧.

نسو:

نِسَاء	نِسَاءَكُم	نِسَاءَنَا
نِسَاءَهُم	نِسَاؤُكُم	نِسَائِكُم
نِسَائِهِم	نِسَائِهِنَّ	

نَسَاء:

نَسَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿نِسَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَنِسَاء﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿نِسَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ يَا نِسَاءَ: الأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢ يَا: (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰنِسَاء﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي) وَ(ذَلِكَ)(هَـ)
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰنِسَاء﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾ وَ﴿نِسَا﴾ وَ﴿النِّسَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَ٢٣٢ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٢ وَ٢٣١ وَ٢٣٢ وَ٢٣٥ وَ٢٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ٤٢ وَالنِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٢٧مَرَّتَانِ وَ١٢٩ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٨١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ -مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ-، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿يَـٰنِسَا﴾ وَ﴿نِسَا﴾ وَ﴿النِّسَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٦ لَا تَظْهَرُ الكَلِمَةُ؛ لأَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِقَطْعٍ كَوْنُهَا آخِرَ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ -مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ-، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿النِّسَا﴾ وَ﴿نِسَا﴾ وَ﴿لِلنِّسَا﴾ وَ﴿يَـٰنِسَا﴾،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٢/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨١ وَالأَحْزَابِ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٢ وَ٢٣١ وَ٢٣٢ وَ٢٣٥ وَ٢٣٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ٤٢ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ٣ وَ٤ وَ٧ وَ١١ وَ١٩ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٢ وَ٣٤ وَ٤٣ وَ٧٥ وَ٩٨ وَ١٢٧ مَرَّتَانِ وَ١٢٩ وَ١٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٨١ وَالنُّورِ: ٣١ وَ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢ مَرَّتَانِ وَ٥٢ وَ٥٩ وَالفَتْحِ: ٢٥ وَالحُجُرَاتِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ١، وَمَوْضِعَيِ النِّدَاءِ فِي الأَحْزَابِ: ٣٠ وَ٣٢.

نِسَاءَكُم:

نِسَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٩ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نِسَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِهَا نُقْطَةً صَفْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿نِسَأَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نِسَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَالأَعْرَافِ: ١٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦.

نِسَاءَنَا:

نِسَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[5].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿نِسَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَـٔنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿نِسَـٔنَا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ أَمَامَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ فَوْقَ رَأْسِ النُّونِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

نِسَاءَهُم:

نِسَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالقَصَصِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿نِسَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَأَهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالقَصَصِ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥.

نِسَاؤُكُم:

نِسَاؤُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٣ بِالوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاؤُكُم﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ ٣٠٢
فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٨١/٢.

كَقَوْلِـهِ: (دُعَـاؤُكُم) وَ(مَـاؤُكُمْ) ٣٠٣
وَنَحْـــوِ: (أَبْنَـائِهِمُ) (نِسَـــاؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ وَ٣٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ المُسْتَثْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَـانَ مَفْتُوحًـا صُـوِّرَتْ أَلِفًـا، أَوْ مَضْـمُومًا صُـوِّرَتْ وَاوًا: ﴿نِسَاؤُكُم﴾، أَوْ مَكْسُورًا صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ إِلَى هَٰذِهِ الصُّوَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٣.

نِسَائِكُم:

نِسَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿نِسَائِكُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نِسَائِكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَمَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالطَّلَاقِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاكُمْ﴾ هَكَذَا:

﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نِسَئِكُم﴾؛ وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي آثَارِ الكِتَابَةِ أَلِفًا.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ٢٣مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ٤.

نِسَائِهِم:

نِسَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿نِسَائِهِم﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥-٤٦.

بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿نِسَائِهِم﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿نِسَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَالمُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣.

نِسَائِهِنَّ:

نِسَائِهِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا نِصْفُ الكَلِمَةِ آخِرَ الصَّفْحَةِ، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي صَفْحَةٍ مَفْقُودَةٍ، وَالإِثْبَاتُ فِي الصَّفْحَةِ المَوْجُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

نسي[١]:

أَنْسَانِيْهُ	أَنْسَاهُ	أَنْسَاهُم
تَنْسَى	نَسُوا	نَسِيْنَاكُم
نَنْسَاكُم	نَنْسَاهُم	نُنْسِهَا

أَنْسَانِيْهُ:

أَنْسَانِيْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٣ بِيَاءٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْسَـٰنِيه﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَنِيْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَنْسَنِيْهِ﴾، وَضَبَطَ الهَاءَ بِالكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٣.

أَنْسَاهُ:

أَنْسَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٢ بِيَاءٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْسَـٰهُ﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٢٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿أَنْسَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٤.

أَنْسَاهُم:

أَنْسَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ١٩ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْسَـٰهُم﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿فَأَنْسَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿أَنْسَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءً: ﴿فَأَنْسَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) جعلها ابن فارس كما قلت، وأما ابن منظور فجعلها تحت مادة: (نسا).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٣.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُجَادِلَـةِ: ١٩ وَالحَشْرِ: ١٩.

تَنْسَى:

تَنْسَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿تَنْسَ﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي مَوْضِعَي طَهَ: ١٢٦ وَالأَعْلَى: ٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿تُنْسَـى﴾ وَ﴿تَنْسَـى﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ القَصَـصِ: ٧٧ بِحَـذْفِ تِلْـكَ اليَـاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنْسَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٦ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿تَنْسَـى﴾، وَرَأَيْـتُ القَصَـصِ: ٧٧ بِحَـذْفِ اليَـاءِ المُتَطَرِّفَـةِ: ﴿تَـنْسَ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـلَى: ٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان، القَصَـصِ: ٧٧ بِالحَـذْفِ وَالأَعْـلَى: ٦ بِالإِثْبَـاتِ، وَأَمَّـا بِضَـمِّ التَّـاءِ فَمَوْضِـعٌ وَاحِدٌ: طَهَ: ١٢٦، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، ٤/٩٧٣.

نَسُوا:

نَسُوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ [ثَابِتَةٌ][2] فِي القُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ (وَشِبْهُهُ)، قال: (وَلَمْ تُحْذَفِ الوَاوُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الجَمْعِ إِلَّا فِي حَـرْفٍ وَاحِـدٍ، الفَـرَاءُ[3]: ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُم﴾، قَـالَ الفَرَاءُ: الـوَاوُ نَاقِصَـةٌ مِـنَ المُصْـحَفِ، لِأَنَّهُم وَجَـدُوا الـوَاوَ سَـاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبَنُوا الخَطَّ عَلَى اللَّفْظِ[4]، قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: وَكَلَامُ الفَرَّاءِ لَا يَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ: ﴿نُسُوا اللهَ﴾[5][6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ: ﴿نَسُوا﴾[7].

قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (وَاعْلَـمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْـعِ ثَابِتَـةٌ فِي القُـرْآنِ كُلِّـهِ... وَلَمْ تُحْذَفِ الـوَاوُ إِذَا كَانَـتْ عَلَامَـةَ الجَمْعِ فِي

(٢) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم ينبهوا عليها.

(٣) يعني: قال الفراء، وأضاف د. الضامن: [حكاه] من عنده.

(٤) قال د. الضامن: [واكتفوا بالضمة من الواو]، بدلا من جملة: (فبنوا الخط على اللفظ)، ولا مبرر لهذا، لأن أي تعليق يكون في الحواشي، وليس في تغيير كلام الأئمة أبدا.

(٥) أضاف د. الضامن هنا كلمة: [في الخط]!، وليست عند عرشي، ولا حاجة لها، وقال د. الضامن: (الزيادة من إيضا الوقف والابتداء).

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠= ٣٣-٣٤، قول ابن الانباري: إن كلام الفراء لا يدل على حذف الواو، قول غريب، لأن معناه واضح في حين قال: (الواو ناقصة من المصحف)، وهو لم يقصد القراءة واللفظ بالقراءة أبدا، لأنه عقب اللفظ بالكلام عليه بعده.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

كِتَابِ اللهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الفَرَّاءُ: ﴿نَسُ اللهَ فَنَسِيَهُم﴾ [التَّوْبَة: ٦٧]... قَالَ أَبُو بَكْرٍ [ابْنِ الأَنْبَارِيِّ]: وَالَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنا: ﴿نَسُوا﴾ بِالوَاوِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ بِالوَاوِ، وَالَّذِي مَضَى حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الفَرَّاءِ مُتَأَوِّلًا عَلَيْهِ، وَكَلَامُ الفَرَّاءِ لَا يَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ: ﴿نَسُوا﴾ فِي الخَطِّ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿نَسُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الفَرَّاءِ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ حُذِفَتْ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿نَسُوا اللهَ﴾ التَّوْبَة: ٦٧ وَالحَشْر: ١٩، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ من مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الفَرَّاءِ غَلَطٌ مِنَ النَّاقِلِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿نَسُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٠، ٢٧١-٢٧٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩١، ص: ٣٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٦]:

وَاوُ (يَدْعُ) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ
١٩٤
(يَمْحُو)بِحامِيمَ (نَدْعُوا)فِي اقْرَأْ اخْتُصِرا

وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)
١٩٥
(أُولِي) (أُولَاتِ) وَفِي (أُولَئِكَ) انْتَشَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ عَنْ قَوْلِ الفَرَّاءِ إِنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ: ﴿نَسُوا اللهَ﴾: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نَسُوا اللهَ﴾ ثَابِتَةَ الوَاوِ)[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٢٦ وَالحَشْرِ: ١٩ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٤٤ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ١٣ وَ١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥١ وَ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُثْبَتَةِ قَبْلَهَا: ﴿نَسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٣ وَ١٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥١ وَ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَص: ٢٦ وَالحَشْرِ: ١٩.

نَسِيْنَاكُم:

نَسِيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَسِيْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَسِيْنَـٰكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَسِيْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَسِيْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٤.

نَنْسَاكُم:

نَنْسَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٣٤ بِالْيَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نَنسَىٰكُم﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٣٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿نَنسَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٣٤.

نَنْسَاهُم:

نَنسَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥١ بِالْيَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿نَنسَىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿نَنسَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥١.

نُنْسِهَا:

نُنسِهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ وَابْنَ كَثِيرٍ المَكِّيِّ قَرَآ: ﴿أَوْ نَنسَـَٔهَا﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٠٦ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ، وَصُورَتُهَا أَلِفٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَلَا فِي غَيْرِهَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٦ بِهَاءٍ بَيْنَ السِّيْنِ وَالأَلِفِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو: ﴿نَنسَـُٔهَا﴾[3]، وَحَذْفِ اليَاءِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالهَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ: ﴿نُنسِهَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ السِّيْنِ وَبَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿نُنسِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٦.

عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو تَكُونُ مِنْ مَادَّةِ: (نَسَأَ)، وَعَلَى قِرَاءَةِ البَاقِيْنَ تَكُونُ مِنْ مَادَّةِ: (نَسِيَ).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٦، ص: ١١٤.

(٣) كذا رسمها، والصحيح أن يكتب الكلمة: ﴿نَنسَأْهَا﴾ تعبيرا عن القراءة وليس عن الرسم، لأنها همزة ساكنة قبلها فتح، كما هي عند الداني.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩١-١٩٢.

نشأ:

أَنْشَأَ	إِنْشَاءًا	أَنْشَأْتُم
أَنْشَأَكُم	أَنْشَأْنَا	أَنْشَأْنَاهُ
أَنْشَأْنَاهُنَّ	أَنْشَأَهَا	الْمُنْشَئَات
الْمُنْشِئُونَ	نَاشِئَةَ	نَشَأَ
نَشَاء	النَّشْأَة	نُنْشِئُكُم
يُنَشَّأُ	يُنْشِئُ	

أَنْشَأَ:

أَنْشَأَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿أَنْشَأَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٨ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَنْشَأَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٧٨ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٨.

إِنْشَاءًا:

إِنْشَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿إِنْشَاءً﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿إِنْشَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿إِنشَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٥.

أَنْشَأْتُم:

أَنْشَأْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٢ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَنشَأْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ... (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿أَنشَأْتُم﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنشَأْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٧٢.

أَنْشَأَكُم:

أَنْشَأَكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنشَأَكُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنشَأَكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنشَأَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ٣٢ وَالمُلْكِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنشَأَكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٨ وَ١٣٣ وَهُودٍ: ٦١ وَالنَّجْمِ: ٣٢ وَالمُلْكِ: ٢٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٨١/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

أَنْشَأْنَا:

أَنْشَأْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿أَنْشـءنا﴾ وَ﴿فَأَنْشـءنا﴾، وَضَبطَ الهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الشِّينِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿أَنْشَنَا﴾، وَضَبطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ نُقْطَةِ الفَتْحَةِ فَوْقَ الشِّينِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٥ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَط الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ وَالقَصَصِ: ٤٥.

أَنْشَأْنَاهُ:

أَنْشَأْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْشَأْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَـهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٤.

أَنْشَأْنَاهُنَّ:

أَنْشَأْنَاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُنَّ﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا ١٣٤

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا ١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَنْشَأْنَـٰهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ وَالتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ النُّوْنِ وَقَبْلَ الهَاءِ: ﴿أَنْشَئْنَـٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٤، ١١٧٧/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

أَنْشَأَهَا:

أَنْشَأَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿أَنْشَأَهَا﴾ يس: ٧٩ مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٩.

المُنْشَآت:

المُنْشَآت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ ﴿المُنْشِئَتُ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الشِّينِ، كَأَنَّهُم لَمَّا حَذَفُوا الأَلِفَ أَثْبَتُوا اليَاءَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّينَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّينَ، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤، كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المُنْشَـٔـتُ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُد أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَيْنَ الشِّينِ وَالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ؛: ﴿المُنْشِئَتُ﴾ وَكَذَا رَسَمَهَا: الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿المُنْشَآت﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَ(المُنْشَـٔـاتُ) بِهَا بِاليَا بِلَا أَلِفٍ ١٨٩
وَفِي الهِجَاءِ عَنِ الغَازِيْ كَذَاكَ يُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٩ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ: ﴿المُنْشِئَتُ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَأَظُنُّهُ كُتِبَ عَلَى القِرَاءَةِ بِكَسْرِ الشِّينِ... وَأَمَّا حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَهَا، فَكَمَا حُذِفَتْ مِنْ جَمْعِ التَّأْنِيثِ فِي نَظَائِرِهِ)[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿المُنْشِيتُ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٣، ص: ٥٠.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٨٨/٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٦٨/٤-١١٦٩.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٤٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿المُنْشِيـت﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿المُنْشِيت﴾، وَلَمْ يَضْبِطْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ فَوْقَ الشِّيْنِ حَرْفَ وَاوٍ صَغِيْرٍ، مَكْتُوبٌ بِإِتْقَانٍ، وَلَسْتُ أَعْلَمُ إِنْ كَانَ حَرَكَةً أَوْ حَرفًا، أَوْ مَا هُوَ الغَرَضُ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿المُنْشِئَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٤.

رَسْمُ الكَلِمَةِ بِالأَلِفِ عِنْدَ السَّخَاوِيِّ خَطَأٌ فِي تَحْقِيْقِ الكِتَابِ، وَكَلَامُهُ وَاضِحٌ بِأَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ.

المُنْشِئُونَ:

المُنْشِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿المُنْشِـئونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٢ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، بَعْدَ الشِّيْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُنْشِئونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٢ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المُنْشِونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُوْمَةِ بَعْدَ كَسْرٍ: ﴿المُنْشِونَ﴾، وَوَضَعَ مَكَانَ الهَمْزَةِ -بَيْنَ الشِّيْنِ وَالوَاوِ- نُقْطَةً صَفْرَاءَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿المُنْشِونَ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الشِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَهَا -عَلَى السَّطْرِ- تَعْبِيْرًا عَنْ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نَاشِئَةَ:

نَاشِئَةَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نَاشِئَةَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي المُزَّمِّلِ: ٦ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَاشِئَةَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿نَاشِئَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الشِّيْنِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿نَشِئَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُزَّمِّلِ: ٦.

نَشَأُ:

نَشَأُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤ وَسَبَإٍ: ٩ وَيس: ٤٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَشَأْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَشَأْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الشُّعَرَاءِ: ٤ وَسَبَإٍ: ٩ وَيس: ٤٣.

نَشَاء:

نَشَاء: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُود مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، وَأَنَّهُم كَتَبُوا فِي المَصَاحِفِ: ﴿نَشَـٰؤُا﴾ هُوْدٍ: ٨٧، مَكَانَ: ﴿نَشَاءُ﴾، وَأَنَّهُم كَتَبُوهَا فِي بَعْضِ السُّورِ بِالأَلِفِ،[4] ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلَهُ.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿نَشَـٰؤُا﴾ (بِالوَاوِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ) فِي هُوْدٍ: ٨٧.[5]، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿نَشَـٰؤُا﴾ (بِالوَاوِ، وَقِيْلَ: بِالأَلِفِ) فِي هُوْدٍ: ٨٧[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَمْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿نَشَـٰؤُا﴾[7].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلَّا فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿نَشَـٰؤُا﴾،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٤.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٢/٥٣٨.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١= ٣٧.

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢= ٣٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

قَالَ: (وَقَعَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ لَا غَيْرَ)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي القُرْآنِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ إِلَّا الَّذِيْ فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿نَشَـؤُا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَٰلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاِتِّصَالِ دُونَ الاِنْفِصَالِ)[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي هُوْدٍ: ٨٧: ﴿مَا نَشَـؤُا﴾ الوَاوُ وَالأَلِفُ... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٧ كَتَبُوا هُنَا خَاصَّةً فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الشِّينِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، تَقْوِيَةً لَهَا لِخَفَائِهَا، دُوْنَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿نَشَـؤُا﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٦]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرا

٢١١ (أَنْبَـؤُا) مَعْ (شُفَعَـؤُا) مَعْ (دُعَـؤُا) بَغَا ... فِـرٍ، (نَشَـؤُا) بِهُوْدٍ وَحْدَهُ شُهِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١١ عَنْ مَوْضِعِ هُوْدٍ: ٨٧: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نَشَـؤُا﴾: بِوَاوٍ وَأَلِفٍ)[٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣٢٠ وَ(أَتَوَكَّـؤُا) وَ(مَا نَشَـؤُا) ... فِي هُوْدٍ، وَالخِلَافُ فِي (أَبْنَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٩-١٠٠، وفي المطبوعة: (يشاء)!.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٥ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٦٩٧.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.
(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٧٨.

هَـذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَـأَخْبَرَ بِالِاتِّفَـاقِ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ أَنَّ مَوْضِـعَ هُـوْدٍ: ٨٧ قَـدْ رُسِـمَ بِـالوَاوِ وَالأَلِـفِ بَعْـدَهُ: ﴿نَشَـؤُا﴾، وَاحْـتَرَزَ بِقَيْـدِ المُجَـاوَرَةِ عَـمَّا عَـدَاهُ فَقَـدْ رُسِـمَ عَـلَى القِيَـاسِ وَعَلَيْـهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشين، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالأَلِفِ: ﴿نَشَـوا﴾، وَمَوْضِـعُ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْمطَمْوُسَةٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّيْنِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشَـؤُا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الوَاوِ: ﴿نَشَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَاؤُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٥ عَلَى حَرْفَيِ النُّوْنِ وَالشِّيْنِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشين، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالأَلِفِ: ﴿نَشوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٨ وَيُوْسُفَ: ٥٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٩ مَوْضِعًا، الأَنْعَـامِ: ٨٣ وَ١٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَيُوْسُفَ: ٥٦ وَ٧٦ وَ١١٠ وَالإِسْرَاءِ: ١٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٩ وَالحَـجِّ: ٥ وَيَـسِ: ٦٦ وَ٦٧ وَالزُّمَـرِ: ٧٤ وَالشُّـوْرَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَ٧٠، كُلُّهَا بِضَمِّ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا.

ذَكَرَهَـا ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ أَوَّلًا فِي مَـا اتَّفَقَـتْ عَلَيْـهِ المَصَاحِفُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ العِرَاقِ بِالخِلَافِ!.

النَّشْأَة:

النَّشْأَة: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْء﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٧، وفي النسخة أسقط الواو من كلمة (وما).

[النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلُ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةَ مِمَّا صُوِّرَتْ فِيهِ الهَمْزَةُ أَلِفًا: ﴿النَّشْأَةَ﴾، مَعَ أَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةِ: ٢٩]، بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةَ الهَمْزَةِ... وَكُتِبَ: ﴿النَّشْأَةَ الأُولَى﴾ [الوَاقِعَةِ: ٦٢] حَيْثُ وَقَعَ [العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧] بِالأَلِفِ صُورَةَ الهَمْزَةِ)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِ أَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي: ﴿النَّشْأَةِ﴾ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ إِلَّا فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَفِي الكَهْفِ: ﴿مَوْئِلًا﴾)، قَالَ: (وَيَجُوزُ عِنْدَي أَنْ يَكُوْنَ رَسْمُوهَا هُنَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّيْنَ وَمَدَّ)(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (فَإِنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اتَّفَقُوا عَلَى: رَسْمِ أَلِفٍ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي ذَلِكَ، إِمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشِّيْنَ، وَأَثْبَتَ أَلِفًا بَعْدَهَا، وَإِمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الشِّيْنَ، وَلَمْ يُثْبِتْ بَعْدَهَا أَلِفًا فِي اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّ الهَمْزَةَ صُوِّرَتْ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا بِالفَتْحِ)، وَقَدِ اسْتَثْنَاهَا مِمَّا تُحْذَفُ فِيهِ صُورَةُ الهَمْزَةِ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ تُسْتَثْنَى مِنْ قَاعِدَةِ: حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، فَصُوِّرَتْ هُنَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الشِّيْنَ، فَتَكُونُ الأَلِفُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿النَّشْأَةَ﴾، وَجُمْلَةُ المُسْتَثْنَيَاتِ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ هَـٰذَا أَحَدُهَا وَ﴿السُّوأَى﴾ الرُّوْمِ: ١٠ وَ﴿مَوْئِلًا﴾ الكَهْفِ: ٥٨(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٧):

٢٠٨ وَ(النَّشْأَةُ): الأَلِفُ المَرْسُومُ هَمْزَتُهَا ... أَوْ مَدَّةٍ، وَبِيَاءِ (مَوْئِلًا) نَدَرَا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٢، ص: ٤٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٤/٢، ٩٧٢/٤-٩٧٣، ٩٧٨، ١١٨١، علق المحقق بأن هناك كلمات أخرى مثل: ﴿تبوأ﴾ في المَائِدَةِ: ٣١ و﴿لتنوأ﴾ القَصَصِ: ٧٦ و﴿ليسوأ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧، وتقدم التعليق على هذا، بأن الكلام يتعلق بالهمزة المتوسطة، وليس بالمتطرفة.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩ فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا
وَ(النَّشْأَةُ) الثَّلَاثُ أَيْضًا، وَاخْتُلِفْ
٣٠١ فِي رَسْمِ (يَسْئلُونَ عَنْ) عَنِ السَّلَفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا وَفِي بَعْضِهَا: يَاءًا، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَةَ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿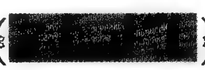﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَةِ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَلَيْسَ بِمَدٍّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ -صُوْرَةً لِلهَمزَةِ-: ﴿النَّشْأَةِ﴾، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي العَنْكَبُوتِ، وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي النَّجْمِ، وَقَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ فِي الوَاقِعَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ النَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿النَّشْأَة﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢.

وَكَذَا ذَكَرَ الفَرَّاءُ كَلِمَةَ: ﴿النَّشْأَة﴾ وَالسِّيَاقُ لَا يَحْتَمِلُهَا، فَلَعَلَّهَا خَطأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَيَكُونُ كَتَبَهَا: (النَّشْء)، وَلَا يُعْتَرَضُ بِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ غَيْرُ مَوجُودٍ فِي القُرْآنِ، فَإِنَّهُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ فِيمَا قَبْلُ، وَأَقْوَى دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ الكَلَامِ بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ تَكَلَّمَ عَنِ: (النَّشْء).

وَرَغْمَ تَقَدُّمِ طَبَقَةِ الفَرَّاءِ -إِذْ تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ القَرْنِ الثَّالِثِ- فَإِنَّ كَلَامَهُ فِي مَرْحَلَةِ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ.

نُنْشِئَكُم:

نُنْشِئَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٦١ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿نُنْشِئَكُم﴾[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُنشِئَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٦١.

يُنَشَّأُ:

يُنَشَّأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَشَّؤُا﴾ الزُّخْرُفِ: ١٨ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[3].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥= ٨٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٦-٥٩.

ثُمَّ سَاقَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ المُقْرِئ[4]، أَنَّهَا: بِالوَاوِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهَا فِي الزُّخْرُفِ: ١٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿يُنَشَّؤُا فِي الحِلْيَةِ﴾ [الزُّخْرُفِ: ١٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[9].

(٤) هو: أبو الحسن علي بن كيسة، ذكره في الإكمال: ١٥٧/٧، وأنه بكسر الكاف، وقيل بكسرها، يروي عن سليم بن عيسى عن حمزة القراءة، وعنه يونس بن عبدالأعلى.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٦، ص: ٥٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٨، ص: ١٠١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤/١٠٩٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا ٢١٠

وَفِي (يُنَبَّؤُا الإِنْسَان) الخِلَافُ، وَ(مَنْ ... يُنَشَّؤُا) وَفِي مُقْنِعٍ: بِالوَاوِ مُسْتَطَرَا ٢١٨

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٨ (وَرَأَيْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ: ... وَ﴿يُنَشَّؤُا﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَلَمْ أَقِفْ فِي: ﴿يُنَشَّؤُا﴾ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا ٣١٠

فَ(عُلَمَـؤُا) (العُلَمَـؤُا) (يَبْدَؤُا) ... وَ(الضُّعَفَـؤُا) المَوْضِعَانِ، (يُنَشَّؤُا) ٣١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ و٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـذَا الفَصْلِ: الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ١٨ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ الخِلَافَ فِيهَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّاظِمُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّيْنِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَشَّؤُا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾، وَنَقَطَ نُقْطَةً فِي حُضْنِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٨.

يُنْشِئُ:

يُنْشِئُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿يُنْشِئُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٠ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُنْشِئُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، في المنظومة: حذف حرف الواو من أول (ومن)، وفي الوسيلة: ٣٨٧ ضمَّ الهمزة في (ينشأ) وحذف الواو بَعْدَهَا، وما أثبته أتم للوزن.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٨٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿يُنْشِئُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُنْشِئ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ١٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

نشر:

النَّاشِرَات   يَنْشُرُكُم = يُسَيِّرُكُم

النَّاشِرَات:

النَّاشِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿النَّـشِرَٰت﴾، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي المُرْسَـلَاتِ: ٣ بِحَـذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿النَّشِرَٰت﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٣/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَين الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّشِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣.

يَنْشُرُكُم: = يُسَيِّرُكُم

نشط:

النَّاشِطَات

النَّاشِطَات:

النَّاشِطَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿النَّـٰشِطَـٰتِ﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿النَّـٰشِطَـٰتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿النَّاشِطَـٰتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمْ حُـذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿النَّشِطَتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ وَالذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿النَّشِطَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢.

نصب:

الأَنْصَابُ نَاصِبَةٌ

الأَنْصَابُ:

الأَنْصَابُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَنْصَبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٠.

نَاصِبَةٌ:

نَاصِبَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِبَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِبَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط: الغَاشِيَةِ: ٣.

نصح:

نَاصِحٌ نَاصِحُونَ النَّاصِحِينَ

نَاصِحٌ:

نَاصِحٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِحٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٨.

وَهَـٰذَا يُخَالِفُ القَوْلَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)؛ إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ الأَئِمَّةُ، فَإِنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ لَيْسَتْ عَلَى سَبِيْلِ الحَصْرِ.بَلْ عَلَى سَبِيْلِ المِثَالِ، وَأَمَّا القَاعِدَةُ العَامَّةُ فَإِنَّهُ أَطْلَقَهَا إِمَامٌ مُتَقَدِّمٌ -عَلَى حَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ رُؤْيَةِ بَعْضِ المَوَاضِعِ- فَقَلَّدَهُ مَنْ بَعْدَهُ، مَعَ إِيْرَادِهِمْ نَوَاقِضَ كَثِيْرَةٍ لَهَا.

نَـٰصِحُونَ:

نَاصِحُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نَـٰصِحُونَ﴾ يُوسُفَ: ١١ وَالقَصَصِ: ١٢ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ١١[1].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَنَـٰصِحُوْنَ﴾ وَ﴿نَـٰصِحُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ١١ وَالقَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَنَاصِحُوْنَ﴾ وَ﴿نَاصِحُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١١ وَالقَصَصِ: ١٢.

النَّـٰصِحِينَ:

النَّاصِحِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿النَّـٰصِحِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿النَّـٰصِحِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٣٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـصِحِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـصِحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٢٠ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـصِحِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢١ وَ٧٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مواضع، الأَعْرَافِ: ٢١ وَ٧٩ وَالقَصَصِ: ٢٠.

نصر:

الأَنْصَار	أَنْصَارِي	تَنَاصَرُون
تَنْتَصِرَانِ	نَاصِر	نَاصِرِيْنَ
النَّصَارَى	نَصْرَانِيًّا	نَصَرْنَاهُ
نَصَرْنَاهُم	نَنْصُر	

الأَنْصَار:

الأَنْصَار[1]: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٠ مِنَ النُّصْرَةِ، كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْصَار﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـر﴾ وَ﴿الأَنْصَـر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٠ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: وَ﴿أَنْصَار﴾، وَمَوَاضِعُ الصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هـذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٠.

المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَنُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـر﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَار﴾، وَبَعْضُهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَار﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ الأَوَّلِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوَاضِعَ آلِ عمران: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـر﴾ وَ﴿الأَنْصَـر﴾ وَ﴿أَنْصَـرًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَـرًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ مَطْمُوسَةٌ وَرَقَتُهُمَا وَكَأَنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥.

أَنْصَارِي:

أَنْصَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالصَّفِّ: ١٤ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿أَنْصَارِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـرِي﴾، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ يَاءٍ سَهْوًا لِأَنَّ عَلَيْهَا طَمْسٌ وَمَعَ ذَلِكَ فَآثَارُهَا وَاضِحَةٌ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ وَالصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَـرِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٨/٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٥٠ وَالصَّفِّ: ١٤.

تَنَاصَرُون:

تَنَاصَرُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَاصَرُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تَـاءٍ وَاحِـدٍ فِي أَوَّلِـهِ، وَبِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿تَنَصَرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٢٥.

تَنْتَصِرَانِ:

تَنْتَصِرَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَنْتَصِرَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

نَاصِر:

نَـاصِر: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ مُحَمَّدٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاصِرَ﴾، وَمَوْضِعَا الجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِر﴾ وَ﴿نَصِرًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِر﴾، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهِمَا: ﴿نَاصِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿نَاصِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِـعَ الجِـنِّ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ وَهُـوَ مُنَـوَّنٌ بِالنَّصْـبِ: ﴿نَصِرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مُـحَمَّدٍ: ١٣ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَمَوْضِعُ الجِنِّ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

نَاصِرِيْنَ:

نَـاصِرِيْنَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـصِرِيْنَ﴾ وَ﴿النَّـصِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـصِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ الأَوَّلِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ وَلَمْ تُعَوَّضْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـصِرِيْنَ﴾ وَ﴿النَّـصِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَ٥٦ وَ٩١ وَ١٥٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٢٥ وَالـرُّومِ: ٢٩ وَالجَاثِيَةِ: ٣٤.

النَّصَارَى:

النَّصَـارَى: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الصَّادِ: ﴿النَّصَـرَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٢ وَ١١١ وَ١١٣مَرَّتَانِ وَ١٢٠ وَ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ وَالحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الرَّاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿النَّصَـرَى﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٨ أُولَى (يَتَـمَى) (نَصَـرَى): فَاحذِفُوا، وَ(تَعَـ ... ـلَى) كُلَّهـا، وَبِغَـيْرِ الجِـنِّ (الـسِـنَ) جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٠ وَعَنْهُمَا (أَصْحَـبُ) مَعْ (أُسَـرَى) ... ثُـمَّ (القِيَـمَةِ) مَـعَ (النَّصَــرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالمُرَادُ الأَلِفُ الأُوْلَى قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿النَّصَـرَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَصَـرَى﴾ وَ﴿النَّصَـرَى﴾، ومواضع البَقَرَةِ: ٦٢ وَ١١١ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٠ وَ١٣٥ وَ١٤٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٩، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٥٤-١٥٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٣، ٣/٤٥٤، ٦١٩، ٤/٨٧١.

(٣) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبط في المنظومة: كلّها: بالفَتْحِ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَكِنَّ الخَطَّ فِيهِ لَيْسَ مِثْلَ خَطِّ أَكْثَرِ المُصْحَفِ، بَلْ هُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ لَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ تَقْرِيبًا، فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ نِسْبِيًّا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَكَأَنَّ الخَطَّ الأَصْلِيَّ فِي المُصْحَفِ بُهِتَ مِنَ القِدَمِ فِي هَٰذِهِ الصَّفْحَةِ فَأَعَادَهُ لَكِن بِغَيْرِ التِزَامِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ غَالِبًا، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَكَلِمَةِ: ﴿ابۡنِ﴾ حَيْثُ حَذَفَ أَلِفَهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّصَـٰرَىٰ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصاد: ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿نَصَارَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ المُحَقِّقِ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ مُكَرَّرَةً وَأَسْقَطَ هَٰذِهِ الوَرَقَةَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصَـٰرَىٰ﴾ وَ﴿نَصَـٰرَىٰ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿نَصَارَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٢ وَ١١١ وَ١١٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٠ وَ١٣٥ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ١٤ وَ١٨ وَ٥١ وَ٦٩ وَ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ وَالحَجِّ: ١٧.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: أُوْلَى، يَعْنِي الأَلِفَ الأُوْلَى مِنَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ.

نَصْرَانِيًّا:

نَصْرَانِيًّا: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَصۡرَٰنِيًّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٧.

نَصَرْنَاهُ:

نَصَرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَصَرۡنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَصَرۡنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَصَرْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿نَصَرْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٧.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

نَصَرْنَاهُم:

نَصَرْنَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَصَرْنَـٰهُم﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَصَرْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَصَرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَصَرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٦.

نَنْصُر:

نَنْصُر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَدْ حَكَى عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، أَنَّهُ رَأَى فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿إِنَّا لَنَنصُر رُسُلَنَا﴾ غَافِر: ٥١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقِ)(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٤: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُون﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَنَنصُر رُسُلَنَا﴾ فِي المُؤْمِنِ [غَافِر]: ٥١)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥١ كَتَبُوهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَرَوَيْنَا عَنْ أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ: أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَنَنصُرُ﴾، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ فِي حُرُوفِ نَافِعٍ، لَا مِنْ طَرِيقِ: قَالُونَ، وَلَا مِنْ طَرِيقِ: الغَازِيِّ، وَلَا ذَكَرَ ذَلِكَ: عَطَاءٌ وَلَا حَكَمٌ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَلَا ابْنُ أَشْتَة(٤)، قَالَ أَيُّوبُ [ابنُ المُتَوَكِّل]: (وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِنُونَيْنِ)، قَالَ أَبُو دَاوُود: (وَهَوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ، وَبِهِ أَكْتُبُ)(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٦):

وَفِي: (لِنَنْظُرَ) حَذفُ النُّونِ رُدَّ، وَفِي
٧٩
(إِنَّا لَنَنْصُر)، عَنْ مَنْصُوْرٍ انتَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُجِي) فِي الأَنْبِيَاءِ
٢٠٩
كُلٌّ وَفِي الصِّدِّيْقِ لِلإِخْفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حَذْفَ النُّونِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ بِالخِلَافِ، وَكَأَنَّ وَجهَ سُكُوتِهِ تَضْعِيفُ الشَّيْخَيْنِ لِحَذْفِ النُّونِ فِيهَا، وَبِالإِثْبَاتِ جَرَى العَمَلُ: ﴿نَنْصُر﴾(٧).

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٥، ص: ٩٩.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/، وكتب في الحاشية قول الشَّاطِبِي في العقيلة: (وفي لننظر حذف النون رُدَّ، وفي... إنا لننصر.عن منصور انتصرا)، والمؤلف جعل الموضع المختلف فيه متفق عليه.

(٤) هو: محمد بن عبدالله الأصبهاني، ت: ٣٦٠هـ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٤٩-٦٥٠، ٤/١٠٧٦-١٠٧٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، عند الجعبري: (نشرا): بالفتح: ١/٣٤٤.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ النُّوْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَنَنصُرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥١.

مَدَارُ الخِلَافِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ عَلَى أَيُّوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، فَقَدْ رَوَى أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِنُونَيْنِ، وَيُؤَيِّدُهُ كَلَامُ الأَنْدَرَابِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

نصو:

نَاصِيَة نَاصِيَتِهَا النَّوَاصِي

نَاصِيَةٍ:

نَاصِيَةٍ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَلَقِ: ١٥ وَ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَـصِيَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ العلق: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـصِيَةٍ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الأَوَّلُ فَتَعَرَّضَ حرْفَا النُّوْنِ وَالأَلِفِ فِيْهِ لِلقَطْعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَلَقِ: ١٥ وَ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ وَ﴿نَاصِيَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَلَقِ: ١٥ وَ١٦.

نَاصِيَتِهَا:

نَاصِيَتِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِنَـصِيَتِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥٦.

النَّوَاصِي:

النَّوَاصِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الرَّحْمَنِ: ٤١: ﴿النَّوَاصِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿النَّوَاصِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالصَّادِ: ﴿النَّوَاصِي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ فِي (أَقْوَاتِهَا) قَدْ حُذِفَا
٢٥٠
كَذَا (النَّوَاصِي) عَنْهُ أَيْضًا عُرِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿النَّوَاصِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّوَاصِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّوَاصِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤١.

وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ لَمْ يَنُصَّا عَلَى حُكْمِ الأَلِفِ، مَعَ ذِكْرِهِمَا لِلْكَلِمَةِ فَهِيَ عِنْدَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، إِذْ لَوْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً لَذَكَرَا ذَلِكَ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَا إِذَا سَكَتَا عَنِ الكَلِمَةِ أَصْلًا، فَإِنَّ سُكُوتَهُمَا عَنِ الكَلِمَةِ لَا يُعْطِيهَا حُكْمٌ أَبَدًا، وَلِذَلِكَ تَجِدُ أَحَدَ الأَئِمَّةِ قَدْ يَسْكُتُ عَلَى كَلِمَةٍ فِي كِتَابٍ، فَيُسَارِعُ البَعْضُ بِالحُكْمِ لَهُ فِيهَا بِمَفْهُومِ المُخَالَفَةِ وَهُوَ الإِثْبَاتُ، وَقَدْ يَذْكُرُهَا بِالحَذْفِ فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ فِي المَسْكُوتِ عَنْهُ السُّكُوتُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ إِنَّهُ سَيَسْتَقْصِي جَمِيعَ الكَلِمَاتِ، وَأَنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهَا فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، بَلْ قَدْ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَذْكُرُ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ -كَمَا فَعَلَ أَبُو دَاوُدَ- لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ المُتَأَخِّرُونَ فِي الأَخْذِ بِالحُكْمِ بِنَاءً عَلَى سُكُوتِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، وَحَتَّى لَوْ قَالَ إِنَّهُ سَيَسْتَقْصِي وَأَنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، فَيُقَالُ هَذَا بِحَسَبِ عِلْمِهِ، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ، بَلْ حَتَّى لَوْ لَمْ يَذْكُرِ الأَئِمَّةُ غَيْرَهُ هَذِهِ الكَلِمَةَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ القَدِيْمَةَ هِيَ الفَيْصَلُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الاِخْتِلَافَاتِ بَيْنَ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ إِنْ وُجِدَتْ، فَإِنْ تَنَوَّعَتْ فِي المَصَاحِفِ صَحَّ الوَجْهَانِ، وَإِنِ اقْتَصَرَتْ عَلَى وَجْهٍ قِيْلَ بِهِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٦، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣، ٤/١١٧٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

نضخ:

نَضَّاخَتَان

نَضَّاخَتَانِ:

نَضَّاخَتَانِ: الرَّحْمَنِ: ٦٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧	مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ كَ(رَجُلَـنِ) (يَحْكُمَـنِ)، وَاخْتُلِفْ
١١٨	لِابْنِ نَجَاحٍ فِيْهِ. ثُمَّ الدَّانِي قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضِ النَّاظِمُ لِحُكْمِ الأَلِفِ الأُولَى، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿نَضَّاخَتَـنِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَضَّخَتَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الضَّادِ، وَبَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَضَّخَتَـنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، اتِّبَاعًا لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

نضر:

نَاضِرَةٌ

نَاضِرَةٌ:

نَاضِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نضِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٢.

نظر:

تُنْظِرُونِي نَاظِرَة النَّاظِرِين

نَظِرَة نَنْظُرُ

تُنْظِرُونِي:

تُنْظِرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهُ (بِالنُّونِ) ﴿تُنْظِرُونِ﴾ فِي يُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [١٩٥]... وَفِي سُورَةِ يُونُسَ: ﴿وَلَا تُنْظِرُونِ * فَإِنْ تَوَلَّيْتُم﴾ [٧١، ٧٢]... ﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ﴾ [هُودٍ: ٥٥، ٥٦]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥: ﴿تُنْظِرُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١، ١٢= ٣٦، ٣٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٥ و١٤٦ و١٤٧، ص: ٣١.

﴿تُنظِرُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨١ (بَشِّـرْ عِبَـادِ) (التَّلَاقِـيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ ـرَبُـونِ) مَـعْ (تُنظِـرُونِـ) غُصْـنُهَا نَضَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٥ (دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ) ثُـمَّ (تُشَـقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنظِرُونْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥: ﴿تُنظِرُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الرَّابِعَـةُ وَالعِشْـرُونَ مِـنْ أَرْبَـعٍ وَسِـتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُنظِرُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُنظِرُونِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥.

نَـاظِرَة:

نَـاظِرَة: قَـالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُـوا فَكَتَبُوا: ﴿فَنَـٰظِرَة﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٥ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّـدَ بْـنَ عِيْسَـى ذَكَـرَ عَـن نُصَـيْرٍ فَصْـلًا اخْتَلَفَـتْ فِيْـهِ مَصَـاحِفُ أَهْـلِ الأَمْصَـارِ، فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿فَنَـٰظِرَة﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾، فِي النَّمْلِ: ٣٥[5].

رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ بِالإِثْبَـاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّـهُ فِي النَّمْـلِ: ٣٥ بِالأَلِفِ: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَنَـٰظِرَة﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[6].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّمْـلِ: ٣٥ كَتَبُـوهُ فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: بِغَـيْرِ أَلِـفٍ عَـلَى الاخْتِصَـارِ: ﴿نَـٰظِرَة﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿نَاظِرَة﴾، وَلَا يَقْرَأهَا أَحَدٌ بِغَيْرِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧-١٢٨، ٣/٥٨٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦٥، زاد د. الضامن بين معقوفتين، ولا يحتاج إليها لأن المؤلف جعلها تحت الخلاف، فعلم الوجه الثاني لأنه إما حذف أو إثبات، وهي ليست عند عرشي.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٤، ص: ٩٦.

أَلِـفٍ، وَلَا رَسَـمَهَا الغَـازِيُّ، وَأَمَّـا حَكَـمٌ وَعَطَـاءٌ فَرَسَـمَاهَا: بِأَلِفٍ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيهَا، فَلْيَكْتُب كَيْفَ شَاءَ، لِمَجِيْءِ ذَلِكَ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم بِالوَجْهَينِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[2]:

مَعًـا (بِهَـدِي) عَـلَى: خُلْـفٍ (فَنَـاظِرَةٌ)
١٠١
(سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِع بِـ: (فَـرِغًا) قَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَنَـــظِرَةٌ) ثُـمَّ مَعًـا (بِهَــدِي)
٢٣٣
(فِيْهَـا سِرَاجًـا)، وَبِـنَصِّ صَـادِ

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِحَرْفِ الفَاءِ دُونَ غَيْرِهِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا دُونَ غَيْرِهَا: ﴿نَـظِرَة﴾[3].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَنَـظِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـظِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿فَنَـظِرَةٌ﴾ وَ﴿نَـظِرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٢١٥٥) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـــظِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْـلِ: ٣٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، النَّمْلِ: ٣٥ وَالقِيَامَةِ: ٢٣.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، إِهْمَالًا لِلْخِلَافِ المَذْكُورِ عَنِ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِيَارِ المَارِغْنِيِّ.

النَّاظِرِينَ:

النَّاظِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿النَّـــظِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿النَّـظِرِينَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٤٩/٤.
(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٧/٢، ١٠٠٥/٤.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿النَّـظِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلنَّـظِرِيْنَ﴾ وَ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٩ وَالحِجْرِ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـظِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٩ وَالأَعْرَافِ: ١٠٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿النَّـظِرِيْنَ﴾ وَ﴿لِلنَّـظِرِيْنَ﴾ وَ﴿نَـظِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٦٩ وَالأَعْرَافِ: ١٠٨ وَالحِجْرِ: ١٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٣، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ بِمَعْنَى (الاِنْتِظَارِ)، وَالبَاقِي مِنَ (النَّظَرِ).

نَظِرَة:

نَظِرَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالظَّاءِ إِجْمَاعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي الخَطِّ وَاللَّفْظِ: ﴿نَظِرَةٌ﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٠.

نَنْظُر:

نَنْظُر: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لِنَظُرَ﴾ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ) فِي يُونُسَ: ١٤[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ قَالَ: فِي يُونُسَ: ١٤ (بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا): ﴿لِنَـظُر﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ شَعَيْبِ بْنِ شَابُورَ عَنْ يَحْيَى بنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الإِمَامِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى هُوَ فِي الجُدُدِ وَالعُتَقِ: بِنُوْنَيْنِ)[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠=٣٥، زاد د. الضامن في تحقيقه: (وليس في القرآن غيره)، وهي ليست عند عرشي.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٤ و٤٥٠، ص: ٩٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٤: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ٥١)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٤ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: أَنَّهُ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ ﴿لِنَنظُرَ﴾، وَرَوَيْنَا أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ الذِّمَارِيِّ: أَنَّهُ فِي الإِمَامِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: (هُنَّ فِي الجُدَدِ وَالعُتَّقِ بِنُونَيْنِ)[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

٧٩ وَفِي: (لِنَنْظُرَ) حذفُ النُّونِ رُدَّ، وَفِي
(إِنَّا لَنَنْصُر)، عَنْ مَنْصُورٍ انتَصَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٩ (قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونَيْنِ فِي الجُدَدِ وَالعُتَّقِ، لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ أَصْلًا)[4].

قَالَ الخَزَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٩ وَالنُّونَ مِنْ (نُـجِي) فِي الأَنْبِيَاءِ
كُلٌّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلإِخْفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ حَذْفَ النُّونِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ بِالخِلَافِ، وَكَأَنَّ وَجْهَ سُكُوتِهِ تَضْعِيفُ الشَّيْخَيْنِ لِحَذْفِ النُّونِ فِيهَا: ﴿نَنظُرَ﴾، وَبِالإِثْبَاتِ جَرَى العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّونَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَنَنظُرَ﴾ وَ﴿سَنَنظُرُ﴾ وَ﴿نَنظُرْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٤ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَ٤١.

الخِلَافُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ أَقْوَى مِنْ كَلِمَةِ: ﴿نَنصُرُ﴾ المُتَقَدِّمَةِ؛ لِأَنَّهُ رَوَاهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: الخَزَّازُ وَيَحْيَى الذِّمَارِيُّ، وَخَالَفَهُمَا: مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الَّذِي نَفَى أَنْ تَكُونَ رُسِمَتْ بِغَيْرِ نُونَيْنِ أَصْلًا.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/، وكتب في الحاشية قول الشَّاطِبِي في العقيلة: (وفي لننظر حذف النون رُدَّ، وفي... إنا لننصر عن منصور انتصرا)، والمؤلف جعل الموضع المختلف فيه متفقا عليه.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٨-٦٤٩، وضبط المحقق كلمة: (الذِّماري) بكسر الذال، وهو خطأ، لأنه منسوب إلى مدينة (ذَمار) في اليمن.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، عند الجعبري: (نشرا): بالفتح: ١/٣٤٤.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٦٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَزَّازِ: ١٥٠-١٥١.

نعج:

نِعَاجِهِ

نِعَاجِهِ:

نِعَاجِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نِعَاجِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العِيْنِ: ﴿نِعَـجِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

نعس:

نُعَاس

نُعَاس:

نُعَـاس: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾ وَ﴿النُّعَـس﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿النُّعَاس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَـسًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ١١.

نعم:

الأَنْعَامِ	أَنْعَامكُم	أَنْعَامُهُم
أَنعَمْتَ	نَاعِمَةٌ	نِعْمَ مَا= مَا
نَعْمَاءَ	نعْمَة	

الأَنْعَامِ:

الأَنْعَامِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩ وَالنَّحْلِ: ٦٦ وَ٨٠ وَالحَجِّ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَيس: ٧١ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالمِيمِ: ﴿الأَنْعَـٰمِ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ هَذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ التَّخْيِيرِ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿أَرْحَامٍ﴾ وَحَذْفِهَا، وَأَنَّهُ لَا يَمْنَعُ حَذْفَ أَلِفِهَا عَلَى قِيَاسِ: ﴿أَنعَم﴾ (المَحْذُوفُ مِنْهُ الأَلِفُ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰئِبِ) (كَفَّـٰرَةٌ) (يُوَٰرِي)
١٧٦
(مِيرَٰثِ) (الأَنْعَـٰمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَنْعَـٰمِ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـٰمِ﴾ وَ﴿أَنْعَـٰمٍ﴾ وَ﴿كَالأَنْعَـٰمِ﴾ وَ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿بِأَنْعَـٰمٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٨ الثَّانِي وَ١٣٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـٰم﴾، إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٤٢ ﴿[illegible]﴾ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ وَلَكِنَّ خَطَّهَا مُخْتَلِفٌ عَنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ، وَلَعَلَّهَا بَهُتَتْ فَجَدَّدَهَا أَحَدُهُمْ، وَيَشْهَدُ لِهَـٰذَا التَّجْدِيدِ كِتَابَةُ حَرْفِ المِيمِ بِشَكْلٍ مُتَطَوِّرٍ نِسْبِيًّا فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَعَدَمُ كِتَابَةِ مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهَا كَمَا هُوَ هُنَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النحل: ٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَيس: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالشُّورَى: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـٰمِ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٩

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣١، ٤٢٠، ٣/٥١٧، ٥٢١، ٥٧٥، ٧٧٤، ٧٧٦، ٤/٨٧٥، ٩١٤، ١٠٢٩، ١٠٧٩، ١٠٩٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٠-٥٢١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَيُونُسَ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـٰم﴾ وَ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿أَنْعَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٨الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَام﴾ وَ﴿كَالأَنْعَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٧١ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَـٰمًا﴾ وَ﴿الأَنْعَـٰم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَـامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَـاطِرٍ: ٢٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٩ وَيُـونُسَ: ٢٤ وَالنَّحْـلِ: ٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَالحَـجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٤ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٢١ وَالفُرْقَـانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَـاطِرٍ: ٢٨ وَيَـسِ: ٧١ وَالزُّمَـرِ: ٦ وَغَـافِرٍ: ٧٩ وَالشُّـورَى: ١١ وَالزُّخْـرُفِ: ١٢ وَمُـحَمَّدٍ: ١٢، وَالمُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ فِيهَا فِي الفُرْقَانِ: ٤٩ وَيَسِ: ٧١، وَالبَاقِي أَكْثَرُهَا مُعَرَّفٌ وَأَقَلُّهَا مُنَكَّرٌ.

أَنْعَامكُم:

أَنْعَـامكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُود أَنَّـهُ فِي النَّازِعَـاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَـٰمكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـٰمِكم﴾، وَمَوْضِعَا النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الثَّلَاثَـةَ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿أَنْعَـٰمكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِـعَينِ النَّازِعَـاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿لِأَنْعَـٰمِكم﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٥٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، لِلإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الأَنْعَامِ﴾.

أَنْعَامُهُم:

أَنْعَـامُهُم: السَّـجْدَةِ: ٢٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿أَنْعَـٰمُهُم﴾[2].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٦٦/٥، ١٢٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٩٧/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَـمُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ٢٧.

أَنْعَمْت:

أَنْعَمْت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٧ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أَنْعَمْت﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيْفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَــأَوَّلٌ بِــأَلِفٍ يُصَــوَّرُ ... وَمَــا يُــزَادُ قَبْــلُ لَا يُغَــيِّرُ

٢٩٣ نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ) ... وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ و٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا: ﴿أَنْعَمْت﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الفَاتِحَةِ: ٧ وَالبَقَرَةِ: ٤٠ و٤٧ و١٢٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالقَصَصِ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

نَاعِمَةٌ:

نَاعِمَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَعِمَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَاعِمَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ٨.

نِعْمَ مَا: = مَا

نَعْمَاءَ:

نَعْمَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿نَعْمَاءَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٠ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَـةِ إِذَا كَـانَ مَـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا -صَـحِيْحًا أَوْ عِلَّـةً-:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

﴿نَعْمَاءَ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَعْمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠.

نعْمَة:

نعْمَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿نعْمَت﴾ بِالتَّاءِ: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩، وَهُوَ بِالهَاءِ فِي المَائِدَةِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٧١ وَالزُّخْرُفِ: ١٣: ﴿نعْمَة﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نعْمَت﴾ بِالتَّاءِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَ٨٣ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩[٣].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿النِّعْمَة﴾، فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلاَّ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا فِي:) البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩: ﴿نعْمَت﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[٤].

وَكَذَا ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ، أَنَّ كُلَّهَا بِالهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾، سِوَى أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩، فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿نعْمَت﴾[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ إِنَّهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾؛ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ و ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿نعْمَت﴾[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كل مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (النِّعْمَةِ) فَهُوَ بِالهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾؛

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١-٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢، ٣، ٥، ١٤، ١٦، ٣٠، ٣٨= ١٩، ٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٥، ٧٣، ٨٨.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨٤/١-٢٨٥، ٢٨٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٦.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٤-٨٥، ١٦٢.

إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩: ﴿نعْمَت﴾[(١)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (النِّعْمَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ /وَ٣٠/ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفِي المَلَائِكَةِ [فَاطِرٍ]: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنَّهُنَّ بِالتَّاءِ): ﴿نعْمَت﴾[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿نعْمَت﴾، وَزَادَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمُ بنُ عِمْرَانَ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ مَوْضِعًا آخَرَ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٧، فَحَصَلَ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا، وَفِي الصَّافَّاتِ: حَسَّنَ أَبُو دَاوُودَ الوَجْهَيْنِ[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٥٧ بِالْهَاءِ: ﴿نعْمَة﴾، رِوَايَةُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ:

(وَرَأَيْتُ الغَازِيَّ وَحَكَمًا وَعَطَاءً الخُرَاسَانِيَّ، قَدْ رَسَمُوهَا بِالتَّاءِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ، فَهُوَ فِي سَعَةٍ لِمَجِيءِ الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُمْ بِذَلِكَ): ﴿نِعْمَت﴾[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦ وَ٢٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَ٧١ وَالأَحْزَابِ: ٩ ذَكَرَ أَنَّهَا بِالهَاءِ: ﴿نِعْمَة﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[(٦)]:

٢٦٤ مَعًا، وَ(نِعْمَتُ) فِي لُقْمَانَ وَالبَقَرهْ ... وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلاثَةٍ أُخَرا

٢٦٥ وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمائِدَةٍ ... وَالآخَرانِ بِإِبْراهِيمَ إِذْ حُزِرا

٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ، و(امْرَأَتُ) بِهَا وَمعًا ... بِيُوسُفَ واهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا ... مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بالتَّا

٤٣٨ فَصْلٌ: وَ(نِعْمَةٌ) بِتَاءِ عَشَرَهْ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٩، ص: ٧٧-٧٨.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٧٠-٢٧١، ٣٦١، ٤٣٤، ٣/ ٧٥٠، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨١، ٤/ ٩٩٤، ١٠١٦، ١١٤٩، ٥/ ١٣٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١٠٣٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٣٤، ٤٣٧، ٧٤٦، ٧٦٩، ٧٧٥، ٤/ ٩٩٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧ كلمة (زخرف) في الوسيلة بالرفع: ٤٤٤.

وَواحِـــدٌ: مِنهَـــا أَخِـــيرُ البَقَـــرَةِ
وَآلِ عِمْـــرَانَ تُعَـــدُّ وَاحِـــدَةْ

٤٣٩ وَمَـــعَ: (إِذْ هُـــمْ) بِـــنَصِّ المَائِـــدَةِ
ثُـــمَّ بِـــإِبْرَاهِيمَ أَيْضًـــا حَرْفَـــانْ

٤٤٠ لاَ أَوَّلاً، وَفَـــاطِرٍ وَلُقْـــمَانَ
ثُـــمَّ ثَـــلاَثُ النَّحْـــلِ أَعْنِـــي الأُخَـــرَا

٤٤١ وَاحِـــدٌ فِي الطُّـــورِ لَـــيْسَ أَكْثَـــرَا
(نِعْمَـــةُ رَبِّي) عَـــنْ سُـــلَيْمَانٍ رُسِـــمْ

٤٤٢ عَـــنِ ابْـــنِ قَـــيْسٍ وَعَطَـــاءٍ وَحَكَـــمْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٤٣٨ إِلى: ٤٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي البَقَـرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَفَاطِرٍ: ٣ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤: ﴿نِعْمَت﴾، ثُـمَّ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِـأَنَّ مَوضِـعَ الصَّـافَّاتِ: ٥٧ رُسِمَ بِالتَّاءِ عَنِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ وَعَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ وَحَكَمِ بنِ عِمْرَانَ النَّاقِطِ الأَنْدَلُسِيِّ: ﴿نِعْمَت﴾، وَيُشْعِرُ قَوْلُهُ أَنَّ غَيْرَهُمْ رَسَمَهُ: بِالهَاءِ، (وَعَلَى رَسْمِهِ بِالهَاءِ العَمَلُ): ﴿نِعْمَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِنِعْمَة﴾ وَ﴿أَفَبِنِعْمَة﴾ وَ﴿نِعْمَة﴾ و﴿النِّعْمَة﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٦ وَ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْـلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْـمَانَ: ٣١ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّوْرِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَت﴾ وَ﴿بِنِعْمَت﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا نِهَايَةُ جَرَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿ [illegible] ﴾ وَلَمْ يُثْبِتْهَا المُحَقِّقُ، وَمَوَاضِعُ الزُّمَرِ: ٨ وَمِنَ القَلَمِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوَاضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْـلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْـمَانَ: ٣١ وَفَـاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّوْرِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الهَاءِ تَاءً فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالهَاءِ: ﴿نِعْمَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّوْرِ: ٢٩ بِالتَّـاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿نِعْمَـت﴾، وَبَقِيَّتُهَـا رُسِـمَتْ بِالهَـاءِ: ﴿نِعْمَة﴾، وَزَادَ هَـٰذَا المُصْحَفُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ فَرُسِمَ فِيهِ بِالتَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢١١ وَ٢٣١ وَالمَائِـدَةِ: ٧ وَ١١ وَ٢٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٧-٣٠٩.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا تَاءًا مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ٥٧: ﴿نِعْمَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا تَاءًا مَرْبُوْطَةً: ﴿نِعْمَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿بِنِعْمَة﴾ وَ﴿أَفَبِنِعْمَة﴾ وَ﴿نِعْمَة﴾ و﴿النَّعْمَة﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَت﴾ وَ﴿بِنِعْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا ١١ مَوْضِعًا بِالتَّاءِ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٢٩، وَ٢٥ مَوْضِعًا بِالهَاءِ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧١ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَ٢٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَ٥٣ وَ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٧ وَالأَحْزَابِ: ٩ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالزُّمَرِ: ٨ وَ٤٩ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَالدُّخَانِ: ٢٧ وَالحُجُرَاتِ: ٨ وَالقَمَرِ: ٣٥ وَالقَلَمِ: ٢ وَ٤٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١١ وَاللَّيْلِ: ١٩ وَالضُّحَى: ١١، وَمَعَهَا مَوْضِعَا: ﴿نَعْمَةٍ﴾ و﴿النَّعْمَةِ﴾ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١١ وَهُمَا بِفَتْحِ النُّوْنِ.

مَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ٥٧ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُدَ، وَأَطْلَقَ الوَجْهَيْنِ، وَمِثْلَهُ الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَاخْتَارَ رَسْمَهُ بِالهَاءِ المَرْبُوطَةِ.

وَذَكَرَهُ بِالتَّاءِ: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَوْلًا وَاحِدًا فَتَكُونُ عِدَّةُ مَوَاضِعِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ عِنْدَهُ: ١٢ مَوْضِعًا.

نفث:

النَّفَّاثات

النَّفَّاثات:

النَّفَّاثَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿النَّفَّـثَـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَلَقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿النَّفَثَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَّـثَـتِ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَّـثَـتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَلَقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَّـثَـتِ﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ مِثْلُ الَّذِيْ فِي أَوَّلِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَلَقِ: ٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٣٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

نفس:

المُتَنَافِسُونَ يَتَنَافَسِ

المُتَنَافِسُونَ:

المُتَنَافِسُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُتَنَفِسُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُتَنَفِسُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦.

يَتَنَافَسِ:

يَتَنَافَسِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَلْيَتَنَفَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٨٠.

نفع:

مَنَافِع

مَنَافِع:

مَنَافِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَيَس: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالفَاءِ هُنَا: ﴿مَنَفِع﴾، وَفِي كُلِّ القُرْآنِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتُهُ) (مَنَـٰفِعْ) ١١٤
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٩، ٤/٨٧٥، ١٠٢٩، ١٠٧٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَافِع﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰفِع﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢١ وَيس: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَدِيْدِ: ٢٥، لَا يُوجَدُ فِي المُصْحَفِ مَا يُحْتَمَلُ فِيْهِ حَذْفٌ، غَيْرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ.

نفق:

الإِنْفَاقِ	المُنَافِقَات	المُنَافِقُوْنَ
المُنَافِقِين	نَافَقُوا	نِفَاق
	نَفَقَاتُهُم	

الإِنْفَاقِ:

الإِنْفَاقِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أنَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَئِنَّا﴾ وَرَسْمُهَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَةَ: ﴿إِنَّا﴾ لِابْنِ عَامِرٍ وَالكِسَائِيِّ، وَبِالهَمْزَتَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ الجُمْهُورِ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الإِنْفَـٰق﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٠.

المُنَافِقَات:

المُنَافِقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿المُنَـٰفِقَـٰت﴾، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَالفَتْحِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُنَٰفِقَٰت﴾، حَيْثُمَا وَقَعَ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المُنَٰفِقَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ٧٣ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ النُّوْنِ وَبَعْدَ القَافِ: ﴿المُنَٰفِقَٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المُنَٰفِقَٰت﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَالأَحْزَابِ: ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٦٣٠، ٤/ ١١٢٧-١١٢٨.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصاحِف العِرَاقية: ٢/ ٤٩١.

المُنَافِقُوْنَ:

المُنَافِقُوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُنَٰفِقُون﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُنَٰفِقُون﴾ حَيْثُمَا وَقَعَ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿المُنَٰفِقُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَٰفِقُوْنَ﴾ وَ﴿مُنَٰفِقُونَ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٢، ٣/ ٦٣٠، ٦٣٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَـٰفِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَـٰفِقُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ وَالأَحْزَابِ: ٦٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ وَالأَحْزَابِ: ١٢ وَ٦٠ وَالحَدِيْدِ: ١٣ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١.

المُنَافِقِين:

المُنَافِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُنَـٰفِقِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ١١ وَالفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُنَـٰفِقِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَـٰفِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٨٨ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَ٧ وَ٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَـٰفِقِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مُنَـٰفِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَ٧٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُنَـٰفِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا النِّسَاءِ: ٦١ وَ٨٨ وَ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَ٧٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١١ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٢٤ وَ٤٨ وَ٧٣ وَالفَتْحِ: ٦ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَ٧ وَ٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩.

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣١، ٤/٩٧٧، ١١٢٧-١١٢٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

نَافَقُوا:

نَـافَقُوا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالحَشْرِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَـفَقُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٧ وَالحَشْرِ: ١١.

نِفَاق:

نِفَـاق: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١٠١ بِـالأَلِفِ الثَّابِتَةِ: ﴿نِفَاق﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـقًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ١٠١ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿النِّفَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـق﴾ وَ﴿نِفَـقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التوبة: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـقًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نِفَاقًا﴾ وَ﴿النِّفَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نِفَـقًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١٠١، وَبِـالتَّنْوِينِ المَنْصُـوبِ فِي التَّوْبَـةِ: ٧٧ وَ٩٧، وَهِـيَ كُلُّهَـا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

نَفَقَاتُهُم:

نَفَقَـاتُهُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ٥٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نَفَقَـتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٧.

نفل:

الأَنْفَالِ نَافِلَةً

الأَنْفَالِ:

الأَنْفَالِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَنْفَـٰلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١ مَرَّتَانِ.

نَافِلَةً:

نَافِلَـةً: وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٧٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰفِلَةً﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٢.

نقذ:

يُنْقِذُونِي

يُنْقِذُونِي:

يُنْقِـذُونِي: : قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: ﴿يُنْقِذُونِ﴾ يس: ٢٣ (بِالنُّوْنِ)[1].

قَـالَ ابْنُ الأَنْبَـارِيِّ: (وَاليَـاءَاتُ المَحْـذُوفَاتُ مِـنْ كِتَـابِ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ اكْتِفَـاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ يَسِ: ... ﴿وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ [٢٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَـا اليَـاءُ فِيْهَـا سَـاقِطَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْـفُ عَلَيْهَـا بِغَـيْرِ يَـاءٍ، وَمَـا سِـوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُـوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي: يَسِ: ٢٣: ﴿يُنْقِذُونِ﴾[3].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّ اليَـاءَ مَحْذُوفَـةٌ اكْتِفَـاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَـى النِّـدَاءِ، فِي يَسِ: ٢٣: ﴿يُنْقِذُونِ﴾[4].

---

(١) مَرْسُـومُ الخَـطِّ لِابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ: ٣١= ٧٤، زاد د. الضـامن كلمة: ﴿فاسمعون﴾ في النص بين معقوفتين.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٦، ص: ٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي يَس: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُنقِذُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) مع(مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٩ أُولَى (مَنِ اتَّبَعَنِ) (فَأَرْسِلُونِ)
ثُمَّ بِهُودٍ (تَسْأَلَنِّ) (يُنقِذُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يَس: ٢٣: ﴿يُنقِذُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُنْقِذُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٢٣.

وَبِفَتْحِ القَافِ يَس: ٤٣، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ النُّونَ مَفْتُوحَةٌ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٣١/٢، ١٠٢٣/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

نقر:

النَّاقُوْرِ

النَّاقُوْرِ:

النَّاقُوْرِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّاقُورِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـٰقُورِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٨.

نكب:

مَنَاكِبِهَا نَاكِبُونَ

مَنَاكِبِهَا:

مَنَاكِبِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُلْكِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰكِبِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ١٥.

نَاكِبُونَ:

نَاكِبُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَنَـٰكِبُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٧٤.

نكث:

أَنْكَاثًا

أَنْكَاثًا:

أَنْكَاثًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَنكَثًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٣ ثُمَّ (سَرَابِيلَ) مَعًا، (أَنكَثًا) (جِدَلَنَا) (اسْطَعُوا) وَقُلْ (أَثَثًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَنكَثًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنكَثًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

نكح:

نِكَاح

نِكَاح:

نِكَاح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿النِّكَح﴾ وَ﴿نِكَحًا﴾، وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ الأَلِفَ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٦ سَهْوًا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ وَلَمْ أَرَ أَثَرًا لِمَدَّةِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَح﴾ وَ﴿نِكَحًا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكَحًا﴾، وَرَأَيْتُ النِّسَاءِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٣٥ وَ٢٣٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿نِكَاحًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٥ وَ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَبِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي: النُّورِ: ٣٣ وَ٦٠.

نكر:

نَكِيْرِي

نَكِيْرِي:

نَكِيْرِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَن حَذْفِ اليَاءِ مِنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْذَفُ بِالإِضَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيْرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ... وقَالَ فِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ﴿كَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾... وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءًا ثَانِيَةً فَأُجْرِيْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إذ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ...)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿نَكِيرِ﴾ فِي الحَجِّ: ٤٤ (بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي سَبَأٍ: ٤٥ (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيْعَهَا)، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٦ قَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ) وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَفِي المُلْكِ: ١٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الحَجِّ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ﴾ [٤٤]... وَفِي سُوْرَةِ سَبَأٍ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥]... وَفِي سُوْرَةِ المَلائكة: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [سَبَأٍ: ٢٦، ٢٧]... وَفِي سُوْرَةِ المُلْكِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [١٨]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١، ٣٠= ٥٦، ٧٣.

سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨: ﴿نَكِيْرِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨: ﴿نَكِيْرِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نَكِيْرِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ ... ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) مع (مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٣ ثُمَّ (نَذِيْرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ) ... (تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَانِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨: ﴿نَكِيْرِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَكِيْرِ﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا: ﴿نَكِيْرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَكِيْرِ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَجِّ: ٤٤ وَسَبَأٍ: ٤٥ وَفَاطِرٍ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ١٨.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١، ١٥٣، وفي المطبوعة: أنقص كلمة من الآية.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٧ و١٦٤ و١٦٥ و١٧٨، ص: ٣١-٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ٤/ ٨٧٨-٨٧٩، ١٠١٥، ٥/ ١٢١٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٣.

نكس:

ناكِسُوا

نَاكِسُوا:

نَاكِسُوا: السَّجْدَةِ: ١٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الِـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ: ﴿نَاكِسُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَكِسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

نكل:

أَنْكَالًا نَكَال

أَنْكَالًا:

أَنْكَالًا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنكَلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْكَالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُزَّمِّلِ: ١٢.

نَكَال:

نَكَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَلًا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْثُ (أَصَـبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـنْ)
١٠٨
(نَكَـلًا) (الطَّـغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَنْ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٦/٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا: ﴿نَكَـٰلًا﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٦٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَال﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٨ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَـٰلًا﴾، وَبَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نَكَالًا﴾ وَ﴿نَكَالَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٦٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾ وَ﴿نَكَالَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥، وَهِيَ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ.

وَفِي بَرْنَامَجِ (صَخْر)، حِيْنَ البَحْثِ فِي المُفْرَدَاتِ عَنْ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، يُدْخِلُ فِي النَّتِيْجَةِ كَلِمَةَ: ﴿أَنْكَالًا﴾!.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

نمرق:

نَمَارِقُ

نَمارِقُ:

نَمَارِقُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿نَمَرِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿نَمَارِقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَةِ: ١٥.

نمل:

الأَنَامِلَ

الأَنَامِلَ:

الأَنَامِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الأَنَمِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩.

نهج:

مِنْهَاجًا

مِنْهَاجًا:

مِنْهَاجًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهَجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٨.

نهر:

الأَنْهَار النَّهَار

الأَنْهَار:

الأَنْهَار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَر﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٨٩ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالصَّفِّ: ١٢ وَالبَيِّنَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿الأَنْهَر﴾، حَيْثُ وَرَدَ، مُعَرَّفًا وَنَكِرَةً[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٧ وَ(الَّلعِنُونَ) مَعَ (الَّلتِ) (القِيَمَةِ) (أَصْـ
حَـبٌ) (خَلَـئِفَ) (أَنْهَرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧/٢، ١٦٤، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٥٦/٣، ٤٦٦، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٤-٧٣٥، ١٠٥٨/٤، ١١٢٤، ١١٨٧، ١٢٠٢، ١٣١٢/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَٰرْ)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَنْهَٰرِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأنهر﴾ وَ﴿أَنْهَرًا﴾ وَ﴿أَنْهَر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَر﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، إِلَّا البَقَرَةُ: ٧٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَار﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ مَخْرُومٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَر﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَ٢٦٦ وَالِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالفَتْحِ: ٥ وَالبُرُوْجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَضَمَّةُ الرَّاءِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ يَجْعَلُهَا فِي حُضْنِهَا، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ كَرَّرَهَا المُحَقِّقُ بِوَرَقَةٍ سَابِقَةٍ، وَأَسْقَطَ وَرَقَتَهَا سَهْوًا، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَار﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأنهار﴾ وَ﴿أَنْهَار﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَ٣٢ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَطَهَ: ٧٦ وَالحَجِّ: ٢٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٧٤ وَ٢٦٦ وَالِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَ٣٢ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَالكَهْفِ: ٣١ وَطَهَ: ٧٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَ١٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالفَتْحِ: ٥

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

وَ١٧ وَالحَدِيـدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَـةِ: ٢٢ وَالصَّـفِّ: ١٢ وَالتَّغَـابُنِ: ٩ وَالطَّـلَاقِ: ١١ وَالتَّحْـرِيمِ: ٨ وَنُـوحٍ: ١٢ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨، مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةٌ بِالفَتْحِ فِي الرَّعْدِ: ٣ وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَنُوحٍ: ١٢.

النَّهَار:

النَّهَار[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿النَهَار﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿النهَار﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ)
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ) ٨٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿بِالنَّهَار﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَسَبَأٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَهـَرًا﴾ وَ﴿النَهـَر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نُوحٍ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَارِ﴾، عَدَا يُونُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَنُوحٍ: ٥ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَهـَرًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ بِخَطٍّ حَدِيثٍ بَعْدَ الأَلِفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ١٩٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٤٤

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٠، ١٠٧، ٢٣٤، وانظر كلمة الحساب، ومن ضمن تصريف هذه الكلمة: ﴿الأنهار﴾، وقد ذكر أنها بالحذف، فيكون استثناء من الإطلاق هنا.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

وَالفُرْقَـانِ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْـلِ: ٨٦ وَالقَصَـصِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩مَرَّتَانِ وَسَبَإٍ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٣٧ و٤٠ وَالزُّمَرِ: ٥مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَـةِ: ٥ وَالأَحْقَـافِ: ٣٥ وَالحَدِيْـدِ: ٦مَرَّتَـانِ وَالمُزَّمِّـلِ: ٧ وَ٢٠ وَالنَّبَـإِ: ١١بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الهَاءِ: ﴿نَهَار﴾، وَرَأَيْتُ فِي نُـوْحٍ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْدَ الهَـاءِ: ﴿نَهَـرًا﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٣ وَ٤٢ وَالحَجِّ: ٦١مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٤٧ وَ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥٧ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٦٤ وَ٢٧٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٧مَرَّتَـانِ وَ٧٢ وَ١٩٠ وَالأَنْعَـامِ: ١٣ وَ٦٠ وَالأَعْـرَافِ: ٥٤ وَيُـوْنُسَ: ٦ وَ٢٤ وَ٤٥ وَ٥٠ وَ٦٧ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢مَرَّتَـانِ وَطَهَ: ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ٣٣ وَ٤٢ وَالحَـجِّ: ٦١مَرَّتَـانِ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٨٠ وَالنُّـوْرِ: ٤٤ وَالفُرْقَـانِ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْـلِ: ٨٦ وَالقَصَـصِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالرُّوْمِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩مَرَّتَانِ وَسَبَإٍ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٣٧ وَ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٥مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالجَاثِيَـةِ: ٥ وَالأَحْقَـافِ: ٣٥ وَالحَدِيْـدِ: ٦مَرَّتَـانِ وَنُـوْحٍ: ٥ وَالمُزَّمِّـلِ: ٧ وَ٢٠ وَالنَّبَـإِ: ١١ وَالشَّـمْسِ: ٣ وَاللَّيْلِ: ٢، ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ: يُوْنُسَ: ٢٤ وَ٥٠ وَنُوْحٍ: ٥.

نهو:

أَتَنْهَانَا	أَنْهَاكُم	تَنْتَهِي
تَنْهَى	مُنْتَهَاهَا	المُنْتَهَى
النَّاهُون	نَهَاكُم	نَهَاكُمَا
نَهَى	يَتَنَاهَوْنَ	يَنْتَهِي
يَنْهَاكُم	يَنْهَاهُم	يَنْهَى

أَتَنْهَانَا:

أَتَنْهَانَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءً: ﴿أَتَنْهَىنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ وَكَأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَلَمْ يُبْدِلْهَا يَاءً: ﴿أَتَنْهَـنَا [illegible]﴾، وَإِنَّمَا شَكَكْتُ لِأَنَّ السِّنَنَ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ كَثِيْرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٦٢.

أَنْهَاكُم:

أَنْهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٨ كُتِبَ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَنْهَىكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَـكُم﴾، وَلَمْ يُبْدِلْهَا يَاءً، وَخَطُّ الكَلِمَةِ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءً: ﴿أَنْهَىكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٨.

تَنْتَهِي:

تَنْتَهِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤٦ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿تَنتَهِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿تَنتَهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤٦ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٦ و١٦٧.

تَنْهَى:

تَنْهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٤٥ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٦، ٦٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣.

اللَّفْظ: ﴿تنهى﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿تنهى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٤٥.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: المَذْكُورَةُ هُنَا، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ فَقَط.

مُنْتَهَاهَا:

مُنْتَهَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿مُنتَهَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الهَاءَيْنِ يَاءًا: ﴿مُنتَهَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٧.

المُنْتَهَى:

المُنْتَهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٤ وَ٤٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿المُنتَهَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُنتَهَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٤ وَ٤٢.

النَّاهُونَ:

النَّاهُونَ: التَّوْبَةِ: ١١٢ اسْتَدَرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿النَّاهُونَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّـٰهُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

الإِثْبَاتُ غَرِيبٌ فِي الاخْتِيَارِ؛ لِأَنَّ القَاعِدَةَ العَامَّةَ بِالحَذْفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

نَهَاكُم:

نَهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٧ بِيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالكَافِ: ﴿نَهَىٰكُم﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءٍ: ﴿نَهَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٧.

نَهَاكُمَا:

نَهَاكُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠ بِيَاءٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالكَافِ: ﴿نَهَىٰكُمَا﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿نَهَىٰكُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَـاءًا: ﴿نَهَـىٰـكُمَا [illegible]﴾ وَالمَوْضِـعُ انْتَشَـر فِيْـهِ حِـبْرُ الكَلِمَةِ، وَلَكِنَّهُ هَكَذَا عَلَى الظَّاهِرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠.

نَهَى:

نَهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٠ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿نَهَى﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءَ: ﴿نَهَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النَّازِعَـاتِ: ٤٠ بِفَـتْحِ النُّـوْنِ، وَوَرَدَتْ بِضَـمِّ النُّـوْنِ فِي طَـهَ: ٥٤ وَ١٢٨: ﴿النُّهَى﴾.

يَتَنَاهَوْنَ:

يَتَنَاهَوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَتَنَٰهَوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٩.

يَنْتَهِي:

يَنْتَهِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٥ بِالْهَاءِ وَحَذْفِ اليَاءِ: ﴿يَنتَهِ﴾[٤].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٤، ٤/١١٩٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٣٠٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنتَهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٠ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنتَهِ﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الأَحْزَابِ: ٦٠ وَالعَلَقِ: ١٥، كِلاَ المَوْضِعَيْنِ مَجْزُومٌ بِـ﴿لَمْ﴾.

يَنْهَاكُم:

يَنْهَاكُم: المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩ كَتَبُوهُ بِاليَاءِ بَعْدَ الهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنْهَىٰكُم﴾، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿يَنْهَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: المَذْكُورُ هُنَا، وَ﴿تَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ، مِمَّا يُشْبِهُهَا فِي الحُكْمِ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي المَجْمُوعِ.

يَنْهَاهُم:

يَنْهَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ كَتَبُوهُ بِاليَاءِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿يَنْهَىٰهُم﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الهَاءَيْنِ: ﴿يَنْهَىٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿يَنْهَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ هِيَ: وَ﴿تَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ، مِمَّا يُشْبِهُهَا فِي الحُكْمِ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي المَجْمُوعِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٢، ٤/١١٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٢، ٥٧٧.

يَنْهَى:

يَنْهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ وَالعَلَقِ: ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنْهَى﴾، فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٩٠ وَالعَلَقِ: ٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾، وَهِيَ مَعْقُوصَةٌ -تَحْتَهَا- فِي النَّحْلِ، وَمَوْقُوصَةٌ -لِلْأَمَامِ- فِي العَلَقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٠ وَالعَلَقِ: ٩.

المَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِي: المَذْكُورُ هُنَا، وَ﴿تَنْهَى﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ، مِمَّا يُشْبِهُهَا فِي الحُكْمِ فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي المَجْمُوعِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٢، ١٣٠٩/٥.

نوأ:

تَنُوء

تَنُوء:

تَنُوء: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿تَنُوأُ﴾، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، فِي مَوَاضِعَ مُسْتَثْنَاةٍ هَـٰذَا أَحَدُهَا، هَكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةِ: ٢٩]، بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةَ الهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ جَعَلُوا لِلْهَمْزَةِ صُورَةً فِي سُورَةِ القَصَصِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَتَنُوأُ بِالعُصْبَةِ﴾ [٧٦] ...)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ اتِّفَاقَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هُنَا: ﴿تَنُوأُ﴾ وَفِي: ﴿تَبُوأَ﴾، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ صُوِّرَتْ خَطًّا فِي المُصْحَفِ إِلَّا هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ)(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي هَـٰذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ... فَلَمْ تُصَوَّرْ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠، وفي المطبوعة اختلال ونقص.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢١، ص: ٤٣، لَمْ يُدخل موضع: ﴿ليسوؤوا﴾ -مثل أبي داوود- لأنه يرى أنه مرسوم على إحدى القراءتين، دون هذين المَوْضِعَيْنِ فليس فيهما قراءة أخرى.

لِذَلِكَ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كُتَّابُ المَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ): ﴿تَنُوأُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿تَنُوأُ﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفُ عِلَّةٍ إِلَّا: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ المَائِدَةِ: ٢٩ وَهُنَا وَ﴿لِيَسُوءُوا﴾ الإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابنِ عَامِرٍ بِالإِفْرَادِ: ﴿لِيَسُوءَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

٢٠٩ وَ(أَنْ تَبُوْأَ) مَعَ(السُّوْأَى) (تَنُوأُ) بِهَا
قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا مِنْهُ القِيَاسُ بُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَذَلِكَ: ﴿أَنْ تَبُوا﴾ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ، وكَذَلِكَ: ﴿تَنُوأُ﴾ ...)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٩ إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

٣٠٠ وَهِيَ: (تَنُوأُ) مَعَ حَرْفِ (السُّوْأَى
أَنْ كَذَّبُوا) وَمِثْلُهَا (تَبُوأَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٩ وَ٣٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا: ﴿تَنُوأُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: يَاءًا، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الأُولَى[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَتَنُوا﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ أَمَامَ الوَاوِ بِمَا يُشْبِهُ صُورَةَ الرَّقْمِ: (٧) هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧٦ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَتَنُوأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَتَنُوا﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ أَمَامَ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧٦.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣، ٤/٩٧٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٧٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

نوب:

أَنَابُوا

أَنَابُوا:

أَنَابُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَر: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَنَبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَر: ١٧، وَسَقَطَتْ وَرَقَةُ هَذَا المَوْضِعِ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

نور:

النَّار

النَّار:

النَّار[1]: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰنَارُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿النَّار﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰنَارُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هـذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِف: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٩/٢، وانظر كلمة: الحساب.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨٦٣/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِكَ)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ) (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـرْ) وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)

وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)

وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰنَارُ﴾[3].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّار﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰنَارُ﴾، مَعَ التَّنَبُّهِ لِمَا هُوَ مَقْطُوعٌ أَوْ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤ وَ١٧ وَهُودٍ: ١٦ وَ١٧ وَالحِجْرِ: ٢٧ وَالكَهْفِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّار﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿يَـٰنَارُ﴾، وَلَمْ أَرَ بَقِيَّتَهَا تَخْتَلِفُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ يس: ٨٠ وَغَافِرٍ: ٤١ وَ٤٦ وَ٤٧ مَرَّتَانِ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَارًا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰنَارُ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿النَّار﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَٰنَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤٥ مَوْضِعًا، مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَبِغَيْرِهِ، وَمُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، البَقَرَةِ: ٢٤ وَ٣٩ وَ٨٠ وَ٨١ وَ١٢٧ وَ١٦٧ وَ١٧٤ وَ١٧٥ وَ٢٠١ وَ٢١٧ وَ٢٢١ وَ٢٥٧ وَ٢٦٦ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١٦ وَ٢٤ وَ١٠٣ وَ١١٦ وَ١٣١ وَ١٥١ وَ١٨٣ وَ١٨٥ وَ١٩١ وَ١٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٤٥ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٧ وَ٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٧ وَ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ١٢ وَ٣٦ وَ٣٨مَرَّتَانِ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ٥٠ وَالأَنْفَالِ: ١٤ وَالتَّوبَةِ: ١٧ وَ٣٥ وَ٦٣ وَ٦٨ وَ٨١ وَ١٠٩ وَيُونُسَ: ٨ وَ٢٧ وَهُوْدٍ: ١٦ وَ١٧ وَ٩٨ وَ١٠٦ وَ١١٣ وَالرَّعْدِ: ٥ وَ١٧ وَ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٠ وَ٥٠ وَالحِجْرِ: ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٦٢ وَالكَهْفِ: ٥٣ وَطَهَ: ١٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٩ وَ٦٩ وَالحَجِّ: ١٩ وَ٧٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٤ وَالنُّورِ: ٣٥ وَ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٨ وَ٩٠ وَالقصَصِ: ٢٩ وَ٤١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٤ وَ٢٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦٦ وَسَبَإٍ: ٤٢ وَفَاطِرٍ: ٣٦ وَصَ: ٢٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٦٤ وَ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٨ وَ١٦ وَ١٩ وَغَافِرٍ: ٦ وَ٤١ وَ٤٣ وَ٤٦ وَ٤٧مَرَّتَيْنِ وَ٤٩ وَ٧٢ وَفُصِّلَتْ: ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٤٠ وَالجَاثِيَةِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٠ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَالطُّورِ: ١٣ وَ١٤ وَالقَمَرِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٧١ وَالحَدِيدِ: ١٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ وَالحَشْرِ: ٣ وَ١٧ وَ٢٠ وَالتَّغَابُنِ: ١٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَالجِنِّ: ٢٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالبُرُوجِ: ٥ وَالأَعْلَى: ١٢ وَالبَلَدِ: ٢٠ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَالقَارِعَةِ: ١١ وَالهُمَزَةِ: ٦، وَمَوَاضِعُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ هِيَ: البَقَرَةِ: ١٧ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ١٤ وَ٣٠ وَ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ٩٦ وَطَهَ: ١٠مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالقصَصِ: ٢٩مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٨٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ وَنُوحٍ: ٢٥ وَالغَاشِيَةِ: ٤ وَاللَّيلِ: ١٤ وَالمَسَدِ: ٣.

وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٦٩ فَقَط.

نوش:

التَّنَاوُشُ

التَّنَاوُشُ:

التَّنَاوُشُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿التَّنَوُشُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٥٢.

نوق:

نَاقَة

نَاقَة:

نَاقَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٣ بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَةَ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نَاقَةَ﴾ الشَّمْسِ: ١٦ (بِالهَاءِ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الشَّمْسِ: ١٣: (بِالْهَاءِ): ﴿نَاقَةَ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهَا بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَة﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الشَّمْسِ: ١٣ بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَةَ﴾[5].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٥.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٧، ص: ٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿نَاقَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٧ وَالشَّمْسِ: ١٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿نَاقَة﴾ وَ﴿النَّاقَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿نَاقَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٧ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَالشَّمْسِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٧ وَهُوْدٍ: ٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٥ وَالقَمَرِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ١٣.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى مَوْضِعِ الشَّمْسِ؛ لأَنَّهُ مُضَافٌ، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ٦٤، وَالبَاقِي وَقَعَتْ مَعْرِفَةً، إِلَّا مَوضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٥٥ فَإِنَّهُ نَكِرَةٌ غَيْرُ مُضَافٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنِ الأَلِفِ فِيْهِ.

نول:

تَنَالُوا

تَنَالُوا:

تَنَالُوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩٢: ﴿تَنَالُوا﴾ وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَنَالُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٢.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

نوم:

المَنَام مَنَامِكَ مَنَامُكُم
مَنَامِهَا نَائِمُوْنَ

المَنَام:

المَنَام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿المَنَـم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المَنَام﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٠٢.

مَنَامِكَ:

مَنَامِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـمِك﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٣.

مَنَامُكُم:

مَنَامُكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـمُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَامُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّومِ: ٢٣.

مَنَامِهَا:

مَنَامِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـمِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَامِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٢.

نَائِمُونَ:

نَائِمُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَائِمُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٩٧ وَالقَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَائِمُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَائِمُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٩٧ وَالقَلَمِ: ١٩.

نوي:

النَّوَى

النَّوَى:

النَّوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ الوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿النَّوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿النَّوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٥.

حرف الهاء

ها	هاروت	هارون	هامان	هبو	هجر
هدي	هزأ	هلك	همد	همز	هنا
هنأ	هو	هور	هون	هوي	هيأ
		هيت	هيه		

ها:

هَا أَنتُم هَا هُنَا هَاتَين

هَاؤُم هَؤُلَاءِ

هَا أَنتُم:

هَـا أَنـتُم: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَالَّتِي فِي الخَطِّ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ٦٦ وَ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ السَّاكِنَةِ، بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾، وَهُوَ الوَجْهُ عِنْدِي[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيْهِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِـأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ: ﴿هَـٰأَنتُم﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَكَأَنَّ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ نَقْصٌ فِي التَّصْوِيْرِ عِنْدِيْ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٦٦ وَ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨.

وَالمَوْضِعُ الأَخِيْرُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٧، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، قـال المحقق: هي همزة: ﴿أنتم﴾ وعبر عنها بالساكنة لأنه ورش ينقل حركتها، وكلامه هذا غير صحيح، ويردّ عليه بأنها هنا لا تنقل فهي متحركة، فإن الساكنة هي ألف ﴿ها﴾، ثم إنّ أبا داوود في الموضع الأول قال: (بألف واحدة، وهي الساكنة): ٢/١١٧، وهو مخالف للداني، إلا أنه ذكره على الصحيح في: ٢/٣٥٢ وَ٤١٦.

هَا هُنَا:

هَا هُنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (هَـ) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: هَا): ﴿هَـٰهُنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ أَلِفُ (هَـ) أَيْنَ مَا أَتَتْ وتُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ؛ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَهُوَ الرَّاجِحُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰهُنَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (هَاءِ) التَّنْبِيهِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هَا هُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ الهَاءَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِحَذْفِ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٧، ٣٥١-٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، ٤/١١٢٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهاءِ: ﴿هَـٰهُنَا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالمَائِدَةَ: ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالحَاقَّةِ: ٣٥.

وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا الأَئِمَّةُ؛ لِأَنَّ حُكْمَهَا تَقَدَّمَ فِي حَذْفِ أَلِفِ (هَـٰ) التَّنْبِيْهِ.

هَاتَيْن:

هَاتَيْن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهاءِ: ﴿هَـٰتَيْنِ﴾، بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[(١)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)
١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰتَيْنِ﴾[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهاءِ: ﴿هَاتَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٧، ٤/٩٦٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هَاؤُم:

هَاؤُم[(٣)]: الحَاقَّةِ: ١٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ (هَـاؤُمُ) وَ(هَـاتُوا) مِنْهَـا
لِعَـدَمِ التَّنْبِيْـهِ فَـاعْلَمْ مِـنْ هَـا[(٤)]
١٥٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ، نَبَّهَ عَلَى أَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ لَيْسَتْ هَاؤُهَا لِلتَّنْبِيْهِ بَلْ أَصْلِيَّةٌ عَلَى الرَّاجِحِ فِيْهِمَا: ﴿هَاؤُمُ﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَاؤُمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِهَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ مِيْمٍ: ﴿هَـأُومُ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُوْمَةِ أَمَامَ وَسْطِ الأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي حُضْنِ الوَاوِ، فَتَكُوْنُ (أَلِفُ) كَلِمَةِ: (هَـٰ) مَحْذُوْفَةٌ، وَ(الوَاوُ) زَائِدَةٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٩.

(٣) اعتمدت على وضعها تحت هذا الجذر على لسان العرب، والقاموس المحيط.

(٤) في المخطوطة: (فاعلمنها)، والصحيح ما في المطبوعة، وعليه نبه الشارح.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٣.

هَؤُلَاءِ:

هَؤُلَاءِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (هـا) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ: ﴿هَـٰؤُلَاءِ﴾، وَالمُثْبَتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: هَا) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿هَـٰؤُلَاءِ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ (بِوَاوٍ بَعْدَ الهَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ- مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا)؛ فَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿هَـٰؤُلَاءِ﴾ وَشِبْهُهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰتِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰؤُلَاءِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿هَـٰؤُلَا﴾ وَ﴿أَهَـٰؤُلَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ وَ٨٥ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿هَـٰؤُلَا﴾ وَ﴿أَهَـٰؤُلَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٠ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣١ وَ٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ٤١ وَ٥١ وَ٧٨ وَ١٠٩ وَ١٤٣ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَالأَنْعَامِ: ٥٣ وَ٨٩ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٤٩ وَ١٣٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٩ وَيُونُسَ: ١٨ وَهُودٍ: ١٨ وَ٧٨ وَ١٠٩ وَالحِجْرِ: ٦٦ وَ٦٨ وَ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، ١١٢٦/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَ٦٥ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٤ وَالقَصَصِ: ٦٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَسَبَأٍ: ٤٠ وَصَ: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٨٨ وَالدُّخَانِ: ٢٢ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَالمُطَفِّفِينَ: ٣٢.

جَاءَ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ أَلْفَاظٌ هِيَ: ﴿أَنْتُم﴾ وَأُفْرِدَت فِي مَادَّةٍ، وَ﴿هُنَا﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أُولَاءِ﴾ فِي: ٤٦ مَوْضِعًا.

هاروت:

هَٰرُوت

هَٰرُوت:

هَارُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿هَارُوت﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً: ﴿هَٰرُوت﴾[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ: ﴿هَٰرُوت﴾ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٤-١١٥، ١٨٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

وَهَـــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَالأعْجَمِـيُّ ذُو الاِسْتِعمالِ خُـصَّ وَقُـلْ
١٤٧
(طَـالُوتَ) (جَـالُوتَ) بالإِثْبَـاتِ مُقْتَفِـرَا

(يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
١٤٨
(مَارُوتَ) (قَـارُونَ) مَـعْ (هَامَـنَ) مُشْـتَهِرَا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ (وَكَشَـفْتُ أَنَـا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّـامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿هَـرُوت﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْ خِـلَافٍ قَـلَّ فِي (هَارُوتَـا)
٩٨
(هَامَـانَ) (قَـارُونَ) وَفِي (مَارُوتَـا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٩٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ بِاتِّفَـاقِ شُـيُوخِ النَّقْـلِ عَـلَى إِثْبَـاتِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿هَـارُوت﴾، مَعَ خِـلَافٍ قَلِيْـلٍ، وَتَقْلِيْـلُ الحَـذْفِ خَـاصٌّ بِالـدَّانِيِّ، وَأَمَّـا أَبُـو دَاوُودَ فَاخْتَـارَ فِيْهَـا الحَـذْفَ: ﴿هَـرُوت﴾، قَـالَ: (وَالعَمَـلُ عِنْـدَنَا فِيْهَـا عَـلَى الإِثْبَاتِ): ﴿هَارُوت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـرُوت﴾.

وَنِصْفُ الكَلِمَةِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا: ﴿[illegible]رُوت﴾ وَهُوَ يُفِيْدُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ لِأَنَّ الرَّاءَ لَمْ تُوصَلْ بِحَرْفٍ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَارُوت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٠٢.

وَكُلُّهُمْ يَنْقُلُونَ فِيْهَا الخِلَافَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَلَعَلَّهُ قَوْلٌ لِأَحَدِ الأَئِمَّةِ الأَقْدَمِيْنَ، نَقَلُوهُ كَمَا هُوَ، وَكَذَا هُوَ بِالخِلَافِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَرُؤْيَتِي لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ؛ تُؤَيِّدُ رُؤْيَةَ السَّخَاوِيِّ لِمُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَفِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِالإِثْبَاتِ.

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة: ٢٩٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

هارون:

هَارُون

هَارُون:

هَارُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿هَـٰرُون﴾ وَشِبْهُهُ(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰهَـٰرُون﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَالصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُون﴾؛ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰهَـٰرُون﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَٰلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿هَـٰرُون﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٧).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٣ وَنَحْوِ: (إِبْرَاهِيْمَ)، مَعْ: (إِسْمَـٰعِيْلْ) ... ثُمَّـتَ (هَـٰرُونَ)، وَفِي (إِسْرَاءِيْـلْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا ... كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٣، ٣/٥٦١، ٤/١٠٤١، ١٠٤٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾. ٤- كَثِيرَةُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ: ﴿هَـٰرُون﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰهَـٰرُون﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿هَـٰرُونَ﴾ و﴿يَـٰهَـٰرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٦٣ لَا يَظْهَرُ مِنْ طَمْسِ الحِبْرِ وَأَثْبَتَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ!، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُوْن﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٢ -أَيْضًا- بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰهَـٰرُوْنُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰرُون﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَـٰهَـٰرُون﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿هَـٰرُونَ﴾ و﴿يَـٰهَـٰرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٢٨ وَ٥٣ وَطَهَ: ٧٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣ وَ٤٨ وَالقَصَصِ: ٣٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالأَعْرَافِ: ١٢٢ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٢٨ وَ٥٣ وَطَهَ: ٣٠ وَ٧٠ وَ٩٠ وَ٩٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣ وَ٤٨ وَالقَصَصِ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ١٢٠، وَالمُنَادَى مِنْهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي طَهَ: ٩٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هامان:

هَامَان

هَامَان:

هَامَان: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: ﴿هَامَـٰن﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَاءِ، وَفِي كُلِّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَـٰمَـٰن﴾(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰهَـٰمَـٰن﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٣٦ اخْتُلِفَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿هَامَـٰن﴾، أَمَّا الأَلِفُ بَعْدَ المِيْمِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِهَا، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا: ﴿هَـٰمَـٰن﴾، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿يَـٰهَـٰمَـٰن﴾(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٧ وَالاَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ ... (طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرَا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ ... (مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـٰنَ) مُشْتَهِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٤/٢-١١٥، ٩٦٢/٤، ٩٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢-١٠٢، ١٠٧٣/٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٤٨٤/٢ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ)
(يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيْهِ: ... ﴿هَـٰمَـٰن﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٨ وَعَــنْ خِــلَافٍ قَــلَّ فِي (هَارُوتَــا)
(هَامَــٰـنَ) (قَــارُونَ) وَفِي (مَارُوتَــا)

١٠٠ وَلَا خِــلَافَ بَعْــدَ حَــرْفِ المِــيْمِ
فِي الحَــذْفِ مِــنْ (هَامَــٰـنَ) فِي المَرْسُــومِ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءَا
كَقَوْلِــهِ: (هَــٰتَيْنِ) (يَــٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ خِلَافٍ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيْلُ الحَذْفِ خَاصٌّ بِالدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ فِيْهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيْهَا عَلَى الإِثْبَاتِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ البَيْتِ الثَّانِيْ: أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ: ﴿هَامَـٰن﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يـٰهامـٰن﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَامَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي القَصَصِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٣٦ -مَعَ مَا تَقَدَّمَ- بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰهَامَـٰنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِدَاءٌ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَامَـٰن﴾ وَ﴿يَـٰهَامَـٰنُ﴾، وَمَوَاضِعُ القَصَصِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، القَصَصِ: ٦ وَ٨ وَ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٣٦، وَالمُنَادَى فِي مَوْضِعَيْنِ: القَصَصِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٣٦.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢، رسمت في المطبوعة: ﴿هامان﴾، وهذا لم يثبته أحد، واختلافهم فيها بعد الهاء كما نص عليه أبو داوود وغيره.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

تَسْوِيَةُ المَهْدَوِيِّ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي كَلِمَةِ: ﴿هَارُوت﴾، وَبَيْنَ مَا ذُكِرَ سِتُّ مَرَّاتٍ؛ بِأَنَّهُ قَلِيلُ الاِسْتِعْمَالِ، غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ.

مَا فَعَلَهُ مُحَقِّقُ الوَسِيلَةِ مِنْ رَسْمِهِ كَلِمَةَ: ﴿هَامَانَ﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ السَّخَاوِيَّ حَكَى عَنِ الدَّانِيِّ الإِجْمَاعَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَافَقَهُ السَّخَاوِيُّ فَذَكَرَهَا فِي قَوْلِهِ المُتَقَدِّمِ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

هبو:

هَبَاءًا

هَبَاءًا:

هَبَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿هَبَاءً﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿هَبَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩	وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
١٥٣	وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ (تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢–١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَبَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الفُرْقَـانِ: ٢٣ وَالوَاقِعَةِ: ٦.

هجر:

تُهَاجِرُوا	مُهَاجِر	مُهَاجِرَات
المُهَاجِرِيْنَ	هَاجَرَ	هَاجَرْنَ
هَاجَرُوا	يُهَاجِرْ	يُهَاجِرُوا

تُهَاجِرُوا:

تُهَاجِرُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـوَاوِ: ﴿تُهَـٰجِرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧.

مُهَاجِر:

مُهَاجِر: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـٰجِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٠ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَأَثْبَتَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ ظَنًّا!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ

الهَاءِ: ﴿مُهَـٰجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـٰجِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٦.

مُهَاجِرَات:

مُهَاجِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا ١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ١٠.

وَهُوَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

المُهَاجِرِيْنَ:

المُهَاجِرِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالنُّوْرِ: ٢٢ وَالأَحْزَابِ: ٦ وَالحَشْرِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٩٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالأَحْزَابِ: ٦ وَالحَشْرِ: ٨.

هَاجَرَ:

هَاجَرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰجَرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٩.

هَاجَرْنَ:

هَاجَرْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰجَرْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠.

هَاجَرُوا:

هَاجَرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالجِيْمِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٤ وَ٧٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ لِآخِرِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤١ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ٢٦٨، ٣/٦٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّابَقَايَا أَحْرُفٍ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالَ: ٧٢ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ١١٠ وَالحَجِّ: ٥٨.

يُهَاجِرْ:

يُهَاجِرْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُهَاجِرْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالنِّسَاءِ: ١٠٠.

يُهَاجِرُوا:

يُهَاجِرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ مَرَّتَانِ بِأَلِفٍ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾ وَعَلَيْهِ طَمْسٌ مِنَ النُّقَطِ السَّوْدَاءِ، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿يُهَـٰجِرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُهَـٰجِرُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ الأَوَّلِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَـٰجِرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٨٩ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ مَرَّتَانِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٠٧.

هدي:

اهْتَدَى	اهْدِنَا	أَهْدَى
المُهْتَدِي	هَادُوا	هَادِي
هَدَاكُم	هَدَانَا	هَدَانِي
هَدَاهُ	هَدَاهَا	هَدَاهُم
هُدَاهُم	هُدَايَ	هَدَى
الهُدَى	هَدَيْنَاكُم	هَدَيْنَاهُ
هَدَيْنَاهُم	هَدَيْنَاهُمَا	يَهْدِنِي
يَهْدِي	يَهْدِينِي	

اهْتَدَى:

اهْتَدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٠ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اهْتَدَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى) ... (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿اهْتَدَى﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اهْتَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اهْتَدَى﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَطَهَ: ٨٢ و١٣٥ وَالنَّمْلِ: ٩٢ وَالزُّمَرِ: ٤١ وَالنَّجْمِ: ٣٠.

اهْدِنَا:

اهْدِنَا: الفَاتِحَةِ: ٦ وَصَ: ٢٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ

٢٩٣ نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ)

---

[1] مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

[2] دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٦ وَص: ٢٢.

أَهْدَى:

أَهْدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥١ وَالأَنْعَام: ١٥٧ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٢ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَهْدَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَهْدَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿أَهْدَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٥١ وَالأَنْعَام: ١٥٧ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٢.

وَأَبُوْ دَاوُدَ جَعَلَ هَذِهِ المَوَاضِعَ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿هُدَى﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣/٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥، ٤/١١٥٢.

المُهْتَدِي:

المُهْتَدِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا قَاضٍ وَرَامٍ وَدَاعٍ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ اللهُ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ فِي كُلِّ القُرْآنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾ ...، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُوْنِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِيْنَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[3].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْيَاءِ: ﴿المُهْتَدِي﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ فَكَتَبُوهُ (بِاليَاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ):

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ٢/٢٤٥.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣.

﴿المُهْتَدِي﴾، وَأَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَحَذَفُوهَا مِنَ: ﴿المُهْتَدِي﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ إِلَّا فِي الحَرْفِ الَّذِي فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾ [١٧٨]، فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[٢] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ[٣]، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَـٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[٤].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِيهَا [الإِسْرَاءِ]: ... ﴿فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ [٩٧]، وَفِي سُورَةِ الكَهْفِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ [١٧]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٥].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَى)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٢٦: ﴿مُهْتَدٍ﴾[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿المُهْتَدِي﴾[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿المُهْتَدِ﴾[٨].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٩]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الأَعْرَافِ حرف: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾ [١٧٨] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[١٠].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨، ١٧، ١٨ = ٣٠، ٤٧، ٤٩.

(٢) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٣) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

(٤) الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٢-٢٤٣.

(٥) الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٣٣-٢٣٤.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٩) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(١٠) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨: (بِالْيَاءِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿المُهْتَدِ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿المُهْتَدِ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿المُهْتَدِي﴾(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْيَاءِ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿المُهْتَدِي﴾(٤).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي سُبْحَانَ [الإِسْرَاءِ]: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿المُهْتَدِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ] يُثْبِتُونَ فِيهِمَا يَاءً فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَقِفَانِ عَلَى الرَّسْمِ، وَالبَاقُونَ يَقْرَؤُونَ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ وَقْفًا وَوَصْلًا(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٧٨ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المُهْتَدِي﴾(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٨):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٣ فِي الكَهْفِ (يَهْدِيَنِ) (نَبْغِ) وَفوقَ بِهَا ... (أَخَّرْتَنِ) (المُهْتَدِ) قُلْ فِيهِمَا زَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ ... زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٩، وفي المطبوعة جعلها المحقق في الإِسْرَاءِ: ٩٧، وهو خطأ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٣ و١٥٤، ص: ٣١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٩، ص: ٨٥.

(٥) الإِيْضَاحِ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ٣/٥٨٤-٥٨٤، ٧٩٧، ويعقوب يثبتها في الحالين.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢، ٣/٥٨٤-٥٨٥، ٧٩٧.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَغَيْرُ أُولَى (المُهْتَدِي) وَ(البَادِي)
٢٥٨
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الوَادِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي غَيْرِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَهُوَ الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿المُهْتَدِي﴾، وَيُحْذَفُ فِي: الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧: ﴿المُهْتَدِ﴾، وَهِيَ السَّادِسَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالإِثْبَاتِ: ﴿المُهْتَدِي﴾، وَفِي الأَخِيرَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ بِالحَذْفِ: ﴿المُهْتَدِ﴾، وَكَذَا فِي الحَدِيْدِ: ٢٦، مَعَ أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَنْصِيصٍ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ فَهُوَ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿مُهْتَدٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿مُهْتَدٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَدِيْدِ مُنَوَّنٌ بِالكَسْرِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المُهْتَدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿المُهْتَدِ﴾ وَ﴿مُهْتَدٍ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٦.

لَمْ يَنُصَّ عَلَى لَفْظِ الحَدِيْدِ: ٢٦ المُنَوَّنِ، إِلَّا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، وَهُوَ يُؤْخَذُ لِبَقِيَّةِ العُلَمَاءِ مِنْ إِطْلَاقِهِمْ بِالقَاعِدَةِ عَلَى مِثْلِهِ، دُونَ تَصْرِيحِهِمْ بِلَفْظِهِ.

هَادُوا:

هَادُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٩ بِأَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿هَادُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٢ وَالجُمُعَةِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ جَمِيْعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَبَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالحَجِّ: ١٧ وَالجُمُعَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَبَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٥٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ -أَيْضًا- فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهَا بِوَرَقَةٍ تَقَدَّمَتْ، فَفَقَدْتُ مَوْضِعَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٦٢ وَالنِّسَاءِ: ٤٦ وَ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَ٤٤ وَ٦٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالحَجِّ: ١٧ وَالجُمُعَةِ: ٦.

وَأَطْلَقَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ الإِثْبَاتَ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ تَكَلَّمَ عَنْ حُكْمِ مَوْضِعٍ مُتَوَسِّطٍ، وَهُمْ بِالاسْتِقْرَاءِ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ ذِكْرِهِ لِلْحُكْمِ فِي أَوَّلِ وُرُودِهِ فَإِنَّهُ بِالإِطْلَاقِ عَلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي، وَإِذَا ذَكَرَهُ وَسْطَ المَوَاضِعِ فَإِنَّهُمْ يُفَرِّقُونَ فِي الحُكْمِ بَيْنَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ غالبا!، وَالمَارِغْنِيُّ أَشَارَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ فِي كِتَابِهِ (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ) إِلَى اسْتِنْبَاطِ هَٰذِهِ القَاعِدَةِ.

هَادِي:

هَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِهَٰدِي﴾ فِي النَّمْلِ: ٨١ (بِاليَاءِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ، وَ﴿بِهَادِي العُمْيِ﴾ بِاليَاءِ وَالأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ)[(١)].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِهَٰدِ﴾ فِي الرُّومِ: ٥٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يُثْبِتُوا فِيهَا يَاءًا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)[(٢)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا اليَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ مُضَافَةٍ: ﴿وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحَجِّ: ٥٤]... ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِ العُمْيِ﴾ فِي سُورَةِ الرُّوْمِ: [٥٣]... وَالعِلَّةُ فِي هَـٰذَا أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ[(٣)])[(٤)].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[(٥)] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ[(٦)]، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ[(٧)]، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٥.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) كأن الصحيح: على الوصل، ويشهد له ما يأتي من تعليله في ثبوتها وأنه خرجت على أصلها وحقّها.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٠.

(٥) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٦) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

(٧) لأنها في النكرة تسقط لأجل التنوين، فحذفوها في المعرفة قياسا على النكرة.

سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...)[١].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الحَجِّ: ...﴿وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٤]... وَفِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ [٥٣]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿هَادٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْهَا، فِي الحَجِّ: ٥٤ وَفِي النَّمْلِ: ٨١ خَاصَّةً: ﴿هَادِ﴾[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِهَـٰدِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا﴿بِهَادِي﴾، فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٦]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿هَادِ﴾، قَالَ: (فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَٰلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: الرَّعْدِ: ٧ و٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ و٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣: ﴿هَادٍ﴾[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣: ﴿هَادِ﴾[٩].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥٤ بِالدَّالِ [مِنْ غَيْرِ يَاءٍ]: ﴿هَادِ﴾[١٠].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣، ٢٣٥-٢٣٦.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢، إدراجه موضع النَّمْلِ أنه بحذف الياء تفرد منه، والصحيح أنه الروم: ٥٣ موافقا لأقوال الأئمة.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٦) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٧ و١٦٣، ص: ٣١.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٣، ص: ١٠٠.

اليَاءِ: ﴿هَادٍ﴾ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[(١)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تَهْدِي﴾ بِالتَّاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بهادي﴾ بِأَلِفٍ وَيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ، وفِي الرُّومِ: ٥٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ يُثْبِتُوا يَاءً: ﴿بِهَـٰدِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِهَادِ﴾ بِأَلِفٍ وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ، وَالَّتِي فِي النَّمْلِ: ٨١ فِيهَا: بِيَاءٍ: ﴿بِهَـٰدِي﴾، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي النَّمْلِ: ٨١[(٣)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي النَّمْلِ: ٨١: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَـٰدِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الرُّومِ: ٥٣: ﴿بِهَـٰدِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالأَصْلُ فِيهَا وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كَتَبْنَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، وَالوَقْفُ عَلَيْهِمَا كَمَا فِي الكِتَابِ)[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿هَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِهَادِي﴾، وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٥٣ وَالنَّمْلِ: ٨١ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ فِي المَكَانَيْنِ: ﴿بِهَادِ﴾ و﴿بِهَـٰدِ﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ[(٨)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٩)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(تُفَنِّـدُونِ) وَ(نُـنجِ المُـؤْمِنِينَ) وَ(هَـا
١٧٥
دِ) الحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(١٠)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٤ و٤٧٦، ص: ٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ١٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢-٢٤٣، ٣/٧٤١، ٤/١٠٥٨.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩، ٤/٩٥٧-٩٥٨.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥٨، ٩٩٠، تقدم قبل قليل قول المؤلف: إنها مكتوبة بالياء، وهو يناقض الحكم هنا، لأنه موضع واحد، وقول الداني يرجِّح أن موضع النَّمْل بالياء.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
١٨٢
لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[1]:

مَعًا (بِهَـٰدِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَاظِرَةٌ)
١٠١
(سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِعٍ بـ: (فَـٰرِغًا) قَصَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِهَـٰدِي العُمْيِ﴾ [النَّمْلِ: ٨١]: أَهْلُ الكُوفَةِ وَأَهْلُ البَصْرَةِ: يُسقِطُونَ الأَلِفَ، وَيَكْتُبُونَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

وَ(نَبْغِ) فِي الكَهْفِ وَ(هَادِ) الحَجِّ
٢٦٠
وَالـرُّومِ، ثَـانِي يُـونُسَ (نُـنجِّ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـٰفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَنَـٰظِرَةٌ) ثُـمَّ مَعًـا (بِهَـٰدِي)
٢٣٣
(فِيهَـا سِرَٰجًـا)، وَبِـنَصِّ صَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣، وَقَيَّدَهُ لِيُخْرِجَ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ: ﴿هَادٍ﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِحَرْفِ البَاءِ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ دُونَ غَيْرِهِمَا فَإِنَّ أَلِفَهُ ثَابِتَةٌ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿بِهَـٰدِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهاء، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٠٠.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَـدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ ﴿هَادٍ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥٤ ﴿لَهَادِ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الرُّومِ: ٥٣ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَأَمَّا اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ فَكَانَتْ مُثْبَتَةً ثُمَّ مُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿بِهَـدِي [illegible]﴾ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهٍ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الأَصْلِ، وَانْظُرْ مَا كَتَبْتُهُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا المُصْحَفِ عَنْ عَدَمِ القُدْرَةِ فِي مَعْرِفَةِ اخْتِيَارِ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا يَكُونُ هُوَ الَّذِيْ مَسَحَ اليَاءَ، وَلَكِنْ إِنْ تَيَقَّنَّا أَنَّهُ غَيْرُهُ فَيَكُونُ الأَصْلُ بِاليَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿هَـدِيًا﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٨١ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالدَّالِ: ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٣١ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿هَـدِي﴾: ﴿هَـدِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ السَّبْعَةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الهَاءِ وَالدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادٍ﴾ وَ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿هَـدِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ السِّتَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي: ﴿هَادٍ﴾ وَ﴿هَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿هَادٍ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٣١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا قَبْلَ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿هَـدِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادِي﴾ وَ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَهَادِ﴾ وَ﴿بِهَادِ﴾ وَ﴿هَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: ﴿هَـدِيًا﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مِنْهَـا ٥ مَوَاضِـعَ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِينِ فِي الرَّعْدِ: ٧ و٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣، ثُـمَّ مَوضِعَانِ فَقَطْ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِيهِمَا فِي الأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١، ثُـمَّ مَوْضِعَانِ بِحَذْفِ اليَاءِ فِيهِمَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فِي الحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣، وَبِالخِلَافِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣، وَمُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

وَالمَوْضِـعُ العَـاشِرُ: بِـالتَّنْوِينِ المَنْصُـوبِ، وهـو: ﴿هَادِيًا﴾ الفُرْقَانِ: ٣١، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْـهُ، وَهُـوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَاليَاءِ، فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالخِلَافُ فِي عَـدَدِ المَوَاضِـعِ بَيْنَ المَهْـدَوِيِّ وَالجُهَنِـيِّ يَرْجِـعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِـيَّ اعْتَمَـدَ كَلِمَـةَ: ﴿المُنَـادِ﴾ قَ: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنَ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ، وَأَبْدَلَ المَهْدَوِيُّ ذِكْرَ مَوْضِعِ الرُّومِ، فَذَكَرَ مَوْضِعَ النَّمْلِ، وَهُوَ خَطَأٌ، لَمْ يُوَافِقْهُ أَحَدٌ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ، بَلْ هُوَ بِالإِثْبَاتِ.

هَدَاكُم:

هَـدَاكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٧ بِاليَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَديكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَ ىكُم﴾ وَ﴿هَدَ ىكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَديكُم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ النَّحْـلِ: ٩ وَالحَـجِّ: ٣٧ وَالحُجُـرَاتِ: ١٧ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ يَـاءًا بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿هَـديكُم﴾، وَبَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَي البَقَـرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَديكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ يَـاءًا: ﴿هَـدَ ىكُم﴾، وَمَوْضِـعُ النَّحْـلِ: ٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالحَجِّ: ٣٧ وَالحُجُرَاتِ: ١٧.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَـةَ مَوَاضِـعَ: ﴿هَـدَاكُم﴾ ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَاهُم﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَبِضَمِّ الهَاءِ: ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَانِي﴾ ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَانَا﴾ ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿هُدَاهُ﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿هُدَاهَا﴾ مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿هُدَايَ﴾

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٣/٥٢٣، ٤/١١٣٣.

مَوْضِعَيْنِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ فَجُمْلَتُهُ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا، قَالَ المُحَقِّقُ لِكِتَابِ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا)، قَالَ جَامِعُ هَذَا المُعْجَمِ -جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ-: هُوَ كَمَا قَالَ مُحَقِّقُهُ، أَمَّا فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿هَدَيْنَاكُم﴾: ٢١، وَالنِّسَاءِ: ﴿هَدَيْنَاهُم﴾: ٦٨، وَالأَنْعَامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ﴿هَدَيْتَنَا﴾: ٨، وَالإِنْسَانِ وَالبَلَدِ: ١٠ ﴿هَدَيْنَاهُ﴾: ٣، وَالصَّافَّاتِ: ١١٨: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾ وَكَلِمَةُ: ﴿هَادِي﴾ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَهِيَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا كَلَامُ المُصَنِّفِ لأَنَّهَا يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ أَلِفًا رُسِمَتْ يَاءً.

هَدَانَا:

هَدَانَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢: ﴿هَدَىٰنَا﴾ بِالْيَاءِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿هَدَىٰنَا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَنَا﴾، وَرَأَيْتُ فِي بَقِيَّتِهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١.

هَدَانِي:

هَدَانِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ومن اتبعني﴾: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨، ٣/٤٩٣، ٥٤١.

وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيْلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ ...)(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِالْيَاءِ: ﴿هَدَىٰنِ﴾(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ (بِاليَاءِ) فِي: ﴿هَدَىٰنِ﴾(٣).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِيهَا [الأَنْعَام]: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [٨٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٤).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧: ﴿هَدَىٰنِي﴾(٥).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَىٰنِ﴾(٦).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٧)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الأَنْعَامِ حَرْفٌ: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي (ض) رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١]... وَفِي الزُّمَرِ: ﴿لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَىٰنِي (ض) لَكُنْتُ مِنَ المُتَّقِينَ﴾ [٥٧])، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ٨٠: (بِالْيَاءِ): ﴿هَدَىٰنِ﴾(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٧، ثم كرر ذكرها في آخر السورة: ٧=٢٨.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣، ١١٤.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٧) ذكر الجهني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٨) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٩) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، وهو يقصد بالياء بدلا من الألف بعد الدال، كما سبق عند أبي داوود مثله.

الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَىٰنِ﴾[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِالْيَاءِ [قَبْلَ النُّونِ]: ﴿هَدَىٰنِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧ أَنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿هَدَىٰنِي﴾[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبَ فِيهَا: ١٦١: ﴿إِنَّنِي هَدَىٰنِي﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ هَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، وَنُونٌ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذْفِهَا فِي الوَقْفِ، وَالبَاقُونَ بِالحَذْفِ فِي الحَالَيْنِ، [وَأَثْبَتَهَا يَعْقُوبُ فِي الحَالَيْنِ][5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(وَقَدْ هَدَىٰنِ) وَفِي (نَذِيرِ) مَعْ (نُذُرِ)
١٧٠ (تَسْـَٔلْنِ) فِي هُودٍ مَعْ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (نَذِيرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونْ)
٢٧٣ (تُخْزُونِ) (قَدْ هَدَىٰنِ) مَعْ (تُفَنِّدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا كَمَا فِي الأَنْعَامِ: ١٦١: ﴿هَدَىٰنِي﴾ فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ؛ وَرَأَيْتُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٤، ص: ٣١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٧، ص: ٨٤ و٨٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٩ و٢٥٤، ص: ٤٥ و٤٦.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ٢٢٢، ٣/٤٩٨.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٨، ٣/٥٢٦، ٤/١٠٦٢.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، وكلمة: (تسألن) في الوسيلة كتبها: (تَسلن).
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿هَدَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَنْعَامَ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبَعْدَهَا نُونٌ: ﴿هَدَانِي﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٦١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾ وَبَقِيَّةُ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧.

الكَلَامُ فِي رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ ثَلَاثِ نَوَاحٍ، قَدَّمْتُ حَذْفَ يَاءِ الإِضَافَةِ، ثُمَّ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، ثُمَّ المَوَاضِعَ الَّتِي أُثْبِتَتْ فِيهَا يَاءُ الإِضَافَةِ.

هَدَاهُ:

هَدَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَدَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءً: ﴿هَدَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢١.

هُدَاهَا:

هُدَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٣ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هُدَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هُدَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٦.

هَدَاهُم:

هَـدَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١١٥ وَالزُّمَـرِ: ١٨ بِالْيَـاءِ بَـيْنَ الـدَّالِ وَالهَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ: ﴿هَدَىٰهُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا ٣٥٨

نَحْـوُ: (هُـدَىٰهُمْ) وَ(هَـوَىٰهُ) وَ(فَتَـى) (هُدًى) (عَمًى) (يَـٰأَسَفَى) (يَـٰحَسْرَتَا) ٣٥٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّـكَ إِذَا صَرَّفْـتَ كَلِمَـةً فِيْهَـا أَلِـفٌ فَانْقَلَبَـتِ الأَلِـفُ فِي تَصْـرِيْفِكَ عَـنِ اليَـاءِ، فَإِنَّـكَ تَرْسُـمُ الأَلِـفَ يَـاءًا تَنْبِيْهًـا عَـلَى أَصْلِهِ: ﴿هَـدَىٰهُم﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ وَهِـيَ اسْـمٌ وَأَلِفُـهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ١٨ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿هَـدَاهُم﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ١١٥ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هَدَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَـرِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ١١٥ وَالزُّمَرِ: ١٨.

هُدَاهُم:

هُـدَاهُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧ بِالْيَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هُدَىٰهُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا ٣٥٨

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨، ٣/٥٠١، ٤/١٠٥٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨، ٣/٥٠١، ٤/١٠٥٨.

نَحـوُ: (هُـدَنـهُمْ) وَ(هَـوَنـهُ) وَ(فَتَـى)
٣٥٩
(هُدًى) (عَمًى) (يَـأَسَفَى) (يَـحَسْرَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿هُدَنهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ اسْمٌ، وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هُدَنهُم﴾ وَ﴿فَبِهُدَنهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هُدَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هُدَنهُم﴾ وَ﴿فَبِهُدَنهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَاهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

هُدَايَ:

هُدَايَ: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿هُدَايَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْيَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿هُدَيَ﴾، قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا بِالأَلِفِ: ﴿هُدَايَ﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٨ وَطَهَ: ١٢٣ وَرَدَ الخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَاليَاءِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ: ﴿هُدَيَ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ: إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِيْهِمَا: ﴿هُدَايَ﴾، وَفِي كُلِّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَاليَاءِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، معنى قوله: بغير ياء ولا ألف، أنه لَمْ يرسم فيها الألف بعد الدال، ولم يحول إلى ياء، وليس معناه أنه رسم هكذا: ﴿هد﴾ لأنه لَمْ يرد عن أحد هذا القول، وإن كان قد يُتَوَهَّمُ ذلك، والله أعلم.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: اختار أبو داوود حذف الألف في البَقَرَةِ: ٢/ ٦٧-٦٨، وفي مع موضع طه ذكر الوجهين وقدّم الإثبات ٤/ ٨٥٥، وفي: ٢/ ١٢٠-١٢١ ذكر الخلاف في حذف الإلف وإثباتها واستحب كتبه بالألف، وعلل اختياره، ثم ذكر وجه الحذف، ثم قال: (وإلى الأول أميل).

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
٢٢٦ مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى
وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِما
٢٢٨ لَكِنَّ (يَحْيى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعْ (مَحْيَايَ)
٣٧٣ وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَايَ) مَعْ (مَثْوَايَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿هُدَايَ﴾، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿هُدَايَ﴾، وَاخْتَلَفَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ؛ فَمَرَّةً اخْتَارَ الحَذْفَ، وَمَرَّةً الإِثْبَاتَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿هُدَايَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿هُدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢، ٢٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَايَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿هُدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿هُدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٨ وَطَهَ: ١٢٣.

لَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّاطِبِيُّ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ، هَلْ هِيَ بِالإِثْبَاتِ أَمْ بِالحَذْفِ، فَهُوَ قُصُورٌ فِي نَظْمِ كَلَامِ الدَّانِيِّ، وَكَذَا الخَرَّازُ، وَكُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿هُدَايَ﴾.

هَدَى:

هَدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿هَدَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿هُدَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿هَدَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٥٩ نَحْوُ: (هَدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى) ... (هُدَى) (عَمَى) (يَأَسَفَى) (يَحَسْرَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿هَدَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾ وَ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَالأَعْلَى: ٣ وَالضُّحَى: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا ﴾، وَتَتَبَّعْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ و٢١٣ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَالضُّحَى: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٣ و٢١٣ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَطَهَ: ٥٠ و٧٩ و١٢٢ وَالأَعْلَى: ٣ وَالضُّحَى: ٧.

اتَّفَقَ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ وَالحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي عَلَى رَسْمِ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ بِالأَلِفِ، فَهَلْ كَانَ مَعْرُوفًا فِي زَمَنِهِمْ بِاخْتِصَاصِهِ بِذَلِكَ؟، أَمْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَاقِلٌ عَنِ الآخَرِ؟، لَعَلَّ الأَوَّلَ هُوَ الصَّحِيحُ، لِلْفَارِقِ المَوْجُودِ بَيْنَهُمْ، انْظُرْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي المُقَدِّمَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِكُلٍّ مِنْهُمْ.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣/٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥، ٤/١١٥٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

الهُدَى:

الهُدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿الهُدَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿هُدَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٥٩ وَ١٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٧١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٩١ وَالأَعْرَافِ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الهُدَى﴾ وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ: (هُدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى) ٣٥٩
(هُدَىٰ) (عَمًى) (يَٰأَسَفَى) (يَٰحَسْرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ٣٨٥
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿الهُدَى﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًا﴾... وَقِيَاسُ هَٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣/٤٩٤، ٥٠١، ٥٤٥، ٤/١١٥٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلّى أذى غُزى عَمى مُفْترى هُدىً

مُسَمّى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى

مُصَفّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيْحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبَى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا القِسْمِ)[1].

وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾ وَ﴿الهُدَى﴾ وَ﴿لَهُدَى﴾ وَ﴿بِالهُدَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٧٥ وَ١٨٥ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالزُّمَرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَا﴾، وَتَتَبَّعْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هُدَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٥٩ وَ١٧٥ وَ١٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَ٧١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٨٨ وَ٩١ وَ١٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٥٢ وَ١٥٤ وَ١٩٣ وَ١٩٨ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٣ وَيُونُسَ: ٥٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَاللَّيْلِ: ١٢ وَالعَلَقِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالتَّنْوِيْنُ المَنْصُوْبُ يُنْقَطُ نُقْطَتَيْنِ فَوْقَ رَأْسِ اليَاءِ مُتَتَالِيَةً، وَقَدْ يَكْتُبُهَا مُتَرَاكِبَةً لِغَيْرِ غَرَضٍ فَفِي الأَنْعَامِ: ١٥٤ رَاكِبَهُمَا، وَفِيهَا: ١٥٧ تَالَاهُمَا وَكُلُّهَا: ﴿هُدَى وَرَحْمَةٌ﴾، وَأَكْثَرُهَا مُتَتَالِيَةٌ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ جَمِيعَ مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾ وَ﴿الهُدَى﴾ وَ﴿لَهُدَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَرَأَيْتُ المُنَوَّنَ مِنْهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ عَقْفَةِ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ١٩٨ وَ٢٠٣ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ٥٧ وَمَرْيَمَ وَطَهَ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٧ الثَّلَاثَةُ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٩ وَرَقَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢ وَ٥ وَ١٦ وَ٣٨ وَ٩٧ وَ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ١٥٩ وَ١٧٥ وَ١٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٣ مَرَّتَانِ وَ٩٦ وَ١٣٨ وَالنِّسَاءِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَ٧١ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٨٨ وَ٩١ وَ١٥٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٥٢ وَ١٥٤ وَ١٩٣ وَ١٩٨ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٣ وَيُونُسَ: ٥٧ وَيُوسُفَ: ١١١

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَ١٠٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٩٤ وَالكَهْفِ: ١٣ وَ٥٥ وَ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَطَهَ: ١٠ وَ٤٧ وَ١٢٣ وَالحَجِّ: ٨ وَ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢ وَ٧٧ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٧ وَ٨٥ وَلُقْمَانَ: ٣ وَ٥ وَ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَسَبَأٍ: ٢٤ وَ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٥٣ وَ٥٤ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ وَالجَاثِيَةِ: ١١ وَ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٧ وَ٢٥ وَ٣٢ وَالفَتْحِ: ٢٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالصَّفِّ: ٩ وَالجِنِّ: ١٣ وَاللَّيْلِ: ١٢ وَالعَلَقِ: ١١.

وَالمُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ مِنْهَا فِي: ٤٣ مَوْضِعًا، لَا يَدْخُلُ فِيهَا مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٢ لأَنَّهُ: ﴿أَهْدَى﴾، وَيُونُسَ: ٣٥ وَهِيَ: ﴿يَهْدِى﴾.

هَدَيْنَاكُم:

هَدَيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿هَدَيْنَـٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[4].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٢١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

هَدَيْنَاهُ:

هَـدَيْنَاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١
وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَيْنِ الإِنْسَانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿هَدَيْنَـهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِنْسَـانِ: ٣ وَالبَلَدِ: ١٠.

هَدَيْنَاهُم:

هَـدَيْنَاهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٦٨ وَالأَنْعَـامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِـيْنَ، المَوْجُـودَةِ فِي اللَّفْـظِ: ﴿هَدَيْنَـهُم﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٥/١٢٤٧، ١٢٩٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧، ٣/٤٠٥، ٥٠٠، ١٠٨٣.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ (نَـا): ﴿لَهَدَيْنَـٰهُم﴾ وَ﴿هَدَيْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَهَدَيْنَـٰهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

هَدَيْنَاهُمَا:

هَـدَيْنَاهُمَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هَدَيْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١٨.

يَهْدِنِي:

يَهْدِنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿يَهْدِنِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٧٧ (بِاليَاءِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَنْعَامِ: ٧٧: ﴿يَهْدِنِي﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٧٧ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَهْدِنِي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهْدِنِي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَهْدِنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧٧.

يَهْدِي:

يَهْدِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي القَوْمَ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَهْدِي﴾؛ وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَهْدِ﴾[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٩، ص: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٢١/٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦، وردت بهذا اللفظ في ستة مواضع: المَائِدَةِ: ٥١ وَ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ٤٤ القَصَصِ: ٥٠ الأَحْقَافِ: ١٠ المُنَافِقُونَ: ٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٥٨/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٢/٢، ٢٦٣، ٧٩٧.

الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾، وَكِتَابَةُ مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ لَسْتُ أَدْرِيْ هَلْ هُوَ مِنْ أَصْلِ خَطِّ النَّاسِخِ أَمْ هُوَ خَطٌّ مُقَلِّدٌ؟، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيْرًا، أَمَّا مَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ فَإِنِي رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ السَّبْعَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِي﴾، ورأيت مواضع وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَهْدِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ وَ١٤٢ وَ٢١٣ وَ٢٥٨ وَ٢٦٤ وَ٢٧٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَ٥١ وَ٦٧ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٨ وَ١٤٤ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٩وَ٢٤ وَ٣٧ وَ٨٠ وَ١٠٩ وَيُونُسَ: ٢٥ وَ٣٥أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يَهْدِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ أَبْدَلَهَا المُحَقِّقُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٥٢ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَالتِي تُحْذَفُ مِنْهَا فِي الوَصْلِ هِيَ: البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥١ وَ٦٧ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩وَ٢٤ وَ٣٧ وَ٨٠ وَ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٠٧ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَالصَّفِّ: ٥ وَ٧ وَالجُمُعَةِ: ٥ وَالمُنَافِقُونَ: ٦، وَأَمَّا الَّتِي تَظَلُّ ثَابِتَةً فِي الوَصْلِ: البَقَرَةِ: ٢٦ وَ١٤٢ وَ٢١٣ وَ٢٧٢ وَالمَائِدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٨ وَيُونُسَ: ٢٥ وَ٣٥أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَيُوسُفَ: ٥٢ وَالرَّعْدِ: ٢٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ٣٧ وَ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَالحَجِّ: ١٦ وَالنُّورِ: ٤٦ وَالقَصَصِ: ٥٦ وَالرُّومِ: ٢٩ وَسَبَأٍ: ٦ وَفَاطِرٍ: ٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ٢٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَالشُّورَى: ١٣ وَالأَحْقَافِ: ٣٠ وَالجِنِّ: ٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١، وَ٨ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ١٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٧ وَطَهَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١.

يَهْدِينِي:

يَهْدِينِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِينِي﴾؛ لِأَنَّ الآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ اليَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٨]، وَ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٩])(١).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٧.

عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يَهْدِيَنِي﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿يَهۡدِيَنِ﴾ فِي الكَهْفِ: ٢٤ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ (بِالنُّوْنِ)، وَقَالَ فِي الشُّعَرَاءِ: ٧٨ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٢٧ قَالَ: (كُلُّهَا بِالنُّونِ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾ فِي القَصَصِ: ٢٢ (بِاليَاءِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ... ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾ [٢٤]... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ... ﴿فَهُوَ يَهۡدِينِ﴾ [٧٨]، ... وَفِي وَالصَّافَّاتِ: ﴿إِلَى رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ [٩٩]... وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿فَإِنَّهُ سَيَهۡدِينِ﴾ [٢٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: القَصَصِ: ٢٢: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٢٤: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[7]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ ... فِي القَصَصِ حَرْفٌ: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي (ض) سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [٢٢] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[8].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المَوَاضِعِ الكَهْفِ: ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧: ﴿يَهۡدِينِ﴾[9].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨، ٣١، ٢٥، ٣٦= ٤٩، ٧٥، ٦٢، ٨٣.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧= ٦٦.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، أسقط الموضع الأول من الشُّعَرَاءِ: ٦٢ ﴿سيهدين﴾.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا، فذكر ﴿المنادي﴾ ق: ٤١، ولم يذكرها المهدوي.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤ و١٥٩ و١٦٧ و١٧٢، ص: ٣١-٣٢، وَلَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِن سُورَةِ الشُّعَرَاءِ.

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ: الشُّعَرَاءِ: ٦٢ أَنَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ أَيْضًا: ﴿يَهْدِينِ﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ القَصَصِ: ٢٢ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَهْدِيَنِي﴾(٢).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الكَهْفِ: ٢٤: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي القَصَصِ: ٢٢: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَهْدِينِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٤).

ثم ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهْدِيَنِي﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

فِي الكَهْفِ (يَهْدِيَنِ) (نَبْغِ) وَفوقُ بِهَا
١٧٣
(أَخَّرْتَنِ) (المُهْتَدِ) قُلْ فِيهِمَا زَهَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ(٧):

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
١٧٤
(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَهْـدِينِ) (يَشْـفِينِ) (يُكَـذِّبُونِ)
٢٦٣
(تُؤْتُـونِ) (يُحْيِـينِ) وَ(كَـذَّبُونِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (تُمِـدُّونَنِ) مَـعْ (تَتَّـبِعَنْ)
٢٧٠
(يَهْدِيَنِ) فِي الكَهْفِ مَعْ (تُعَلِّمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٦٢ وَ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧: ﴿يَهْدِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ العَاشِرَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٨).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥١، ص: ٤٦.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ٣/٧٩٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٢٤: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعَةِ فِي القَصَصِ: ٢٢ فَإِنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهۡدِينِ﴾ وَ﴿سَيَهۡدِينِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ اليَاءِ: ﴿يَهۡدِيَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٢ وَ٧٨ وَالقَصَصِ: ٢٢ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧.

إِنَّمَا كَرَّرَ الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ بِتَحْرِيكِ اليَاءِ فَتْحًا: ﴿يَهۡدِيَنِ﴾، وَالأُولَى بِإِسْكَانِهَا: ﴿يَهۡدِيۡنِ﴾.

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ الشُّعَرَاءِ وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ.

وَلَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الشَّاطِبِيِّ بِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ القَصَصِ -وَهُوَ بِفَتْحِ اليَاءِ-: أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَرَدَتْ فِي المُصْحَفِ فِي الكَهْفِ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ٢٢، أَشَارَ الشَّاطِبِيُّ إِلَى المَحْذُوفَةِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٧٣، وَهُوَ عَلَى مَنْهَجِهِ أَنَّ غَيْرَهَا مِنْ لَفْظِهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَرَدَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ بِإِسْكَانِ اليَاءِ بَعْدَ الدَّالِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَكُلُّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ، وَإِلَيْهَا أَشَارَ الشَّاطِبِيُّ بِالبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٦٦.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١.

هزأ:

اسْتُهْزِئَ	اسْتَهْزِئُوا	تَسْتَهْزِئُون
مُسْتَهْزِئُون	المُسْتَهْزِئِين	هُزُوا
يُسْتَهْزَأ	يَسْتَهْزِئ	يَسْتَهْزِئُون

اسْتُهزِئَ:

اسْتُهزِئَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿اسْتُهْزِئَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءًا لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اسْتُهْزِئَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتُهْزِئَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿اسْتُهْزِئَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٣٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١.

اسْتَهْزِئُوا:

اسْتَهْزِئُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿اسْتَهْزِوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزِ: ﴿اسْتَهْزِوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُون)[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥-٩٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الزَّايِ المَكْسُوْرَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَهْزِوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٤.

قَوْلُهُمْ إِنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، غَيْرُ مَفْهُوْمٍ، فَإِنَّهُ بِحَسَبِ القَوَاعِدِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الشَّيْخَانِ، فَهِيَ تُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُوْرٌ.

تَسْتَهْزِئُون:

تَسْتَهْزِئُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَسْتَهْزِون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أَخذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٥ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلهَمْزِ: ﴿تَسْتَهْزِون﴾، أَخذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُون)[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الزَّايِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿تَسْتَهْزِونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٥.

مُسْتَهْزِئُون:

مُسْتَهْزِئُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَٰلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَٰلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥-٩٦.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾، لِئَلاَّ يَجْتَمِعَ مِثْلاَنِ، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ ... بِنَـاءًا اوْ صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيه) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ ... كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

٣٢٦ نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّـئُكُ) ... وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْـتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنِ ... فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنِ

٣٣٤ (مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّـئَاتِ) (مَلْجَـئًا) ... (مَـئَـارِبُ) (نَـئًـا) (رَءَا) (تَبَـوَّءَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيْرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيْلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيْفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيْفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿مُسْتَهْزِون﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الزَّايِ المَكْسُورَةِ: ﴿مُسْتَهْزِون﴾.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥، ١٩٦، ٣/٦٧٧، ولا تجتمع هنا واوان على القاعدة؛ بل ياء ثم واو، والياء صورة للهمزة لأنها مضمومة وقبلها كسر، والكسر أقوى فتكتب عليه، وقد نص على هذا في قواعده.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١، ٢٣٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعَ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

المُسْتَهْزِئِين:

المُسْتَهْزِئِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿المُسْتَهْزِين﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٩٥ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿المُسْتَهْزِين﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المُسْتَهْزِين﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦ حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(إِءيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ ١٨٤ يَا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الامِّينَ) مُقْتَفِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسْتَهْزِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٩٥.

هُزُوا:

هُزُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿هُزُوا﴾، [عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَطَقَ الوَاوَ هَمْزَةً مَضْمُومَةً][6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[7].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩، ١٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿وَهُزُوًا﴾... بِالوَاوِ... وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالوَاوِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيهَا جَازَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٧ بِوَاوٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالأَلِفِ: ﴿هُزُوا﴾ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَضُمُّ الزَّايَ، وَعَلَى نِيَّةِ التَّسْهِيلِ وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿هُزُوا﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هُزُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَقَبْلَ الأَلِفِ: ﴿هُزُوا﴾، وَضَبَطَهَا بِضَمٍّ (الهَاءِ) وَ(الزَّايِ)، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ وَ٢٣١ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿هُزُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٦٧ وَ٢٣١ وَالمَائِدَةِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَ١٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَالفُرْقَانِ: ٤١ وَلُقْمَانَ: ٦ وَالجَاثِيَةِ: ٩ وَ٣٥.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى أَنَّهُ: بِالوَاوِ عِنْدَ مَنْ يَضُمَّ: الزَّايَ؛ لِأَنَّ مَنْ يُسَكِّنُهَا وَيَهْمِزُ وَهُمَا: حَمْزَةُ فِي الوَصْلِ وَخَلَفٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ؛ فَالأَصْلُ فِيهَا أَنْ تُكْتَبَ بِهَمْزَةٍ عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ.

يُسْتَهْزَأ:

يُسْتَهْزَأُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ، مَرْسُومٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾، عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيقِ[4].

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٥٧/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٧ و٣٢٤، ص: ٥٦، ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٠ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُسْتَهزَأُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّاي -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُسْتَهزَأُ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيْرٌ بَيْنَ الزَّاي وَالأَلِفِ، وَهُنَاكَ آثَارُ طَمْسٍ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفِ وَاوٍ رُسِمَ ثُمَّ مُسِحَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٠.

يَسْتَهْزِئُ:

يَسْتَهْزِئُ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَرَاءٌ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَو قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهزأ﴾، فَيَجْعَلُونَ الهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْء: شَيْأ، وَمِثْلُهُ كَثِيْرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾، ﴿وَهَيِّئْ﴾ بِالأَلِفِ)[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُوْرَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥ كُتِبَ بِيَاءٍ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَسْتَهزِئُ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّاي: ﴿يَسْتَهزِئُ﴾، وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّاي صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَهزِئُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥.

يَسْتَهْزِئُون:

يَسْتَهْزِئُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَهْزِون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلهَمْزِ: ﴿يَسْتَهْزِون﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُونَ)،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥٠، ٤٢٤.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٥١، ٩٧.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٢]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـٔوِيْهِ) (مَسْـٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ وَفِي (يَسُـٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يُسْتَهزونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَهزونَ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزونَ﴾، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ فِي حُضْنِ الوَاوِ بَعْدَهَا، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥ وَ١٠ وَهُودٍ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهزونَ﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ مَضْبُوطَةً بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الزَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ لَهُ قِرَاءَةً، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ صُورَتُهَا انْظُرْ مِثَالًا عَلَى ذَٰلِكَ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ ﴿[illegible]﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٥ وَ١٠ وَهُودٍ: ٨ وَالحِجْرِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَالرُّومِ: ١٠ وَيس: ٣٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٨٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

وَهِيَ تُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، عَلَى حَسَبِ القَوَاعِدِ العَامَّةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، وَلَيْسَ عَلَى وَاوٍ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥-٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

هلك:

أَهْلَكْنَاهَا   أَهْلَكْنَاهُم   مُهْلِكِي
هَالِكٌ   الهَالِكِيْنَ

أَهْلَكْنَاهَا:

أَهْلَكْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦ و٩٥ وَالحَجِّ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو: بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ، [وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ]، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ بِالنُّونِ المَفْتُوحَةِ مَكَانَ التَّاءِ المَضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ فِي اللَّفْظِ دُوْنَ الخَطِّ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦ و٩٥ وَالحَجِّ: ٤٥.

أَهْلَكْنَاهُم:

أَهْلَكْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٥٣٠، ٤/ ٨٧٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَطَهَ: ١٣٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٩ وَالدُّخَانِ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَهْلَكْنَـهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَهْلَكْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧، ٣/٤٧١، ٦٠٣، ٤/٩٣٣، ١١١٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَهْلَكْنَـهُمْ﴾ وَ﴿فَأَهْلَكْنَـهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي وَرَقَتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَـهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَهْلَكْنَـهُمْ﴾ وَ﴿أَهْلَكْنَـهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٥٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَطَهَ: ١٣٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٩ وَالدُّخَانِ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٣.

مُهْلِكِي:

مُهْلِكِي: ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُهْلِكِي﴾ فِي القَصَصِ: ٥٩ (بِاليَاءِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ: ﴿مُهْلِكِي﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧=٦٦.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٥٩ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُهْلِكِي﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُهْلِكِي﴾ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ: ﴿مُهْلِكِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٥٩.

هَالِكٌ:

هَالِكٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰلِكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَالِكٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٨.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهُمْ يُطْلِقُوْنَ فِيْهَا الإِثْبَاتَ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ قَلِيْلَةٍ فَإِنَّهُمْ يَحْكُوْنَ فِيْهَا الحَذْفَ.

الهَالِكِيْنَ:

الهَالِكِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الهَـٰلِكِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٥.

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١، وفي المطبوعة جعل الموضع من الأَنْعَامِ: ١٣١، وذاك بفتح الكاف، وحذف الياء!.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٥.

همد:

هَامِدَةً

هَامِدَةً:

هَامِدَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿هَـٰمِدَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥.

همز:

هَمَّازٍ هَمَزَاتِ

هَمَّازٍ:

هَمَّازٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿هَمَّازٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١١.

هَمَزَاتِ:

هَمَزَاتِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿هَمَزَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٩٧.

هنا:

هُنَالِكَ

هُنَالِكَ

هُنَالِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، عَدَا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٨٥ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١١ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَلكِنَّ رُؤُوسَ الأَلِفَاتِ وَالكَافِ تُظْهِرُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ صَ: ١١ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، عَدَا الفُرْقَانِ: ١٣ وَالأَحْزَابِ: ١١ فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ بِإِثْبَاتِهَا وَهِيَ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١١٩ وَيُوْنُسَ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هذه المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـٰلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالأَعْرَافِ: ١١٩ وَيُوْنُسَ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَالأَحْزَابِ: ١١ وَص: ١١ وَغَافِرٍ: ٧٨ و٨٥.

هنأ:

هَنِيْئًا

هَنِيْئًا:

هَنِيْئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿هَنِيـًٔا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿هَنِيـًٔا﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالنَّقْلِ، وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ٤ وَالطُّوْرِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ النُّوْنِ وَقَبْلَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿هَنِيـًٔا﴾، وَمَوْضِعَا الحَاقَّةِ: ٢٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ النُّوْنِ وَقَبْلَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿هَنِيـًٔا﴾.

وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ كِفَايَةً فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَحَذَفَ المُحَقِّقُ مِنْهُ صُورَةَ الهَمْزَةِ!.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤ وَالطُّوْرِ: ١٩ وَالحَاقَّةِ: ٢٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ١٩٤، ٣٩٢.

هو:

هُوَ الغَنِيُّ

هُوَ الغَنِيُّ:

هُوَ الغَنِيُّ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيْمُ) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفوز العظيم﴾، كَمَا كَانَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾، وَفِي كِتَابِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾)[١].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بن جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وفي الحَدِيْدِ: كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿إِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾..[٣].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةِ الخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الحَدِيْدِ: ٢٤ (بِـ﴿هُوَ﴾)[٤].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٣، ١٣٦.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٦١.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿إِنَّ اللهَ الغَنِيُّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ﴾[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٦].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ فِي سُورَةِ الحَدِيْدِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ [٢٤]: بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾)[٧].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١.

بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿هُوَ الغَنِي﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرُوِيَ لَنَا عَنِ ابنِ القَاسِمِ[٤] وَأَشْهَبَ[٥] وَابنِ وَهْبٍ[٦]: أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ؛ الَّذِيْ كَتَبَهُ حِيْنَ كَتَبَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَرَوَى خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الإِمَامِ فِي الحَدِيْدِ: ٢٤: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الحَدِيْدِ: ٢٤ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٩].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١٠]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١١]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٥ و٥٥٧، ص: ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٧ و٥٦٩، ص: ١٠٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٨، ص: ١١١.

(٤) عبدالرَّحْمَنِ بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.

(٥) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا، ت: ٢٠٤هـ.

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠ و٥٩١، ص: ١١٢.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وَفِي الحَدِيْدِ: ٢٤: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِنُقْصَانِ: ﴿هُوَ﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ٢٤ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿هُوَ﴾، وَكُلٌّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

(تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعْ (مَوَاقِعَ)، دَعْ
لِلشَّامِ وَالمَدَنِي: (هُوَ) المُنِيفُ ذُرى ١١٤

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾: قَرَأَهُ أَهْلُ العِرَاقِ بِإِدْخَالِ: ﴿هُوَ﴾ فِي مَصَاحِفِهِمْ؛ وَقَرَأَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾، بِإِسْقَاطِ: ﴿هُوَ﴾؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ)...، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ العَتِيْقِ الَّذِيْ ذَكَرْتُهُ)، يَعْنِي بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾)[4].

وَهَذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الصَّفْحَةِ، وَالفَرَاغُ البَاقِي فِي السَّطْرِ يَتَّسِعُ لَهُ وَلِلْكَلِمَةِ بَعْدَهُ عَلَى الظَّنِّ الغَالِبِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿فَإِن الله هُوَ الغَنِيّ

﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾، وَلَكِنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ، وَلَا زَالَ أَثَرُهَا وَاضِحًا: ﴿الله هُوَ الغَنِيُّ

﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٤ بِحَذْفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾، وَأُضِيفَتْ كَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ فَوْقَ كَلِمَةِ: ﴿الغَنِيُّ﴾، وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيْدَ أَنَّهُ لَيْسَ مُحْدَثًا فَهُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ فِي العُمْرِ الزَّمَنِيِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَتَقَدَّمَ أَنَّ هَذَا رُبَّمَا يَكُونُ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُصْحَفِ فِي وَقْتٍ بَعْدَ كِتَابَتِهِ بِفَتْرَةٍ، لَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالقِرَاءَاتِ، فَهُوَ يُثْبِتُ مَا يَقْرَأُ بِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونَ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، مُوَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الحَدِيْـدِ: ٢٤ بِإِضَـافَةِ كَلِمَـةِ: ﴿هُـوَ﴾، فتكُونَ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٦٨ وَلُقْـمَانَ: ٢٦ وَفَـاطِرٍ: ١٥ وَالحَدِيْـدِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ٦، وَمَوْضِعُ الخِلَافِ هُوَ فِي سُوْرَةِ الحَدِيْدِ: ٢٤ فَقَطْ.

هور:

هَار

هَارٍ:

هَـارٍ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١٠٩ عَـلَى ثَلَاثَـةِ أَحْرُفٍ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَارٍ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التوبة: ١٠٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٠.

هون:

أَهَانَنِي مُهَانًا

أَهَانَنِي:

أَهَانَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ البَقَرَةِ: ١٥٠: (أُثْبِتَت فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، من ذَلِكَ: ... وَ﴿أَهَانَنِ﴾ وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)(١).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿أَهَانَنِي﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَذَا غُلَامِي قَدْ جَاءَ)، وَ(غُلَامِ قَدْ جَاءَ) ...)(٢).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَهَانَنِ﴾ الفَجْرِ: ١٦ (جَمِيعًا بِالنُّونِ)(٣).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠، ٢/١٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٥.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي وَالفَجْرِ: ... ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ [١٦]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٤).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَانَنِ﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَانَنِ﴾(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ١٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الهَاءِ وَالنُّونِ الأُولَى: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِم(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٨):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٣٤، ٥/١٢٩٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

١٧٧
(أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ)
(أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٢
فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

٢٥٣
(أَهَـٰنَنِ)(الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٢
(بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِينِ) (يُؤْتِيَنْ)
(نُذُرِ) مَعْ (أَهَانَنِ) وَ(أَكْرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ و٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونَيْنِ: ﴿أَهَـٰنَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٦.

مُهَانًا:

مُهَانًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـٰنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الـذي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٩.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

هوي:

اسْتَهْوَتْهُ	أَهْوَاء	أَهْوَاءَكُم
أَهْوَاءَهُم	أَهْوَائِهِم	أَهْوَى
تَهْوَى	هَاوِيَةٌ	هَوَاءٌ
هَوَاه	الهَوَى	

اسْتَهْوَتْهُ:

اسْتَهْوَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧١ كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ بَعْدَ: الوَاوِ، وَكُلُّهُم: بِالتَّاءِ: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾، إِلَّا حَمْزَةَ فَأَمَالَ الوَاوَ فَأَصْبَحَتِ التَّاءُ: يَاءًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَبَعْدَهُ تَاءٌ: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾.

عَدَدُ الوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١، وَالتَّاءُ عِنْدَ حَمْزَةَ هُوَ الأَلَفُ الَّذِيْ أُبْدِلَ يَاءًا.

أَهْوَاء:

أَهْوَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿أَهْوَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَهْوَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَهْوَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ١٨ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٧٧ وَالأَنْعَامِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٧ وَالأَنْعَامِ: ١٥٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٨.

أَهْوَاءَكُم:

أَهْوَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَهْوَاءكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٦ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَهْوَاءكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٩٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٩.

أَهْوَاءَهُم:

أَهْوَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَهْوَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَهْوَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَاهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَ٤٩ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧١ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَالرُّومِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ وَ١٦ وَالقَمَرِ: ٣.

أَهْوَائِهِمْ:

أَهْوَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿أَهْوَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٩ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿أَهْوَائِهِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بِأَهْوَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٩.

أَهْوَى:

أَهْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَهْوَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ(٦).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَهْوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْم: ٥٣.

تَهْوَى:

تَهْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٧ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ وَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَهْوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٧٠ وَالنَّجْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالنَّجْمِ: ٢٣، وَكُلُّهَا بِاليَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨١.

هَاوِيَةٌ:

هَاوِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰوِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاوِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَارِعَةِ: ٩.

هَوَاءٌ:

هَوَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿هَوَاءٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٤٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿هَوَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿هَوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٤٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

هَوَاهُ:

هَـوَاهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ١٧٦ وَالفُرْقَـانِ: ٤٣ وَالجَاثِيَـةِ: ٢٣ بِيَـاءٍ بَـيْنَ الـوَاوِ وَالهَـاءِ، عَـلَى الأَصْلِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿هَوَىٰهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٥٩ نَحْـوُ: (هُـدَىٰـهُمْ) وَ(هَـوَىٰـهُ) وَ(فَتَـى) (هُدًى) (عَمًى) (يَـأَسَفَى) (يَـحَسْرَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّـكَ إِذَا صَرَّفْـتَ كَلِمَـةً فِيهَـا أَلِـفٌ فَانْقَلَبَـتِ الأَلِـفُ فِي تَصْـرِيْفِكَ عَـنِ اليَـاءِ، فَإِنَّـكَ تَرْسُـمُ الأَلِـفَ يَـاءًا تَنْبِيْهًـا عَـلَى أَصْلِهِ: ﴿هَـوَىٰـهُ﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ وَهِـيَ اسْـمٌ وَأَلِفُـهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَوَاهُ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ يَاءًا: ﴿هَوَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ يَـاءًا: ﴿هَـوَىٰـهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الـوَاوِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الـوَاوِ وَبَعْدَهَا هَـاءٌ: ﴿هَـوَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْـرَافِ: ١٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿هَوَىٰهُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ وَطَهَ: ١٦ وَالقَصَصِ: ٥٠ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿هَوَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٥٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٧٦ وَالكَهْـفِ: ٢٨ وَطَـهَ: ١٦ وَالفُرْقَـانِ: ٤٣ وَالقَصَـصِ: ٥٠ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣.

الهَوَى:

الهَوَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿الهَوَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٤، ٤/٩١٤، ١١١٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ وَطَهَ: ٨١ وَص: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ١ وَ٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الهَوَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الهَوَى﴾ وَ﴿هَوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥ وَطَهَ: ٨١ وَص: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ١ وَ٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٤٢٣، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥.

هيأ:

هيِّئ هَيْئَة يُهَيِّئ

هيِّئ:

هيِّئ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّئ﴾[2]، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِاليَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ و﴿أُمِرْت﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿هَيِّئْ﴾ فِي الكَهْفِ: ١٠ (بِيَاءَيْنِ)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ

(٢) كتبها المحقق: ﴿هيأ﴾، والصحيح أن تكتب على ياء، لأن ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥، والكتب، يعني: الكتابة.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ١٠ وَ١٦: (بِيَاءَيْنِ): ﴿هَيِّئْ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئْ﴾ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿هَيَّأْ﴾، بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ)[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿هَيِّئْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الكَهْفِ: ١٠ بِيَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئْ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ النَّقْطِ: (إِذَا كُتِبَتْ بِاليَاءِ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٠ بِيَاءَيْنِ فَتُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿هَيِّئْ﴾ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِي أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿هَيَّأْ﴾ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ هُوَ الصَّحِيحُ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٧ (هَيَّأْ) (يُهَيِّأْ) مَعَ (السَّيِّأْ)؛ بِهَا أَلِفٌ ... مَعْ يَائِهَا رَسْمَ الغَازِي، وَقَدْ نُكِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٨]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِـ) و(يَسْتَحْيِـ) كذاكَ سِوَى ... (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيقًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ: (وَذَلِكَ خَلَافُ الإِجْمَاعِ)[٩]: (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو هَذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَكِنَّهُ صَدَرَ عَن غَلَبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الغَازِيُّ بنُ قَيْس -رَحِمَهُ اللهُ-: ﴿هَيَّأْ﴾... كُلُّ ذَلِكَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[١٠].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٧٥، ص: ٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٤، ٣/ ٨٠٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٩) سيأتي قول الداني هذا في محلة من هذه الكلمة.

(١٠) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٤٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَأُثْبِتَــتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئْ)
٣٣٦
(سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

لَـٰكِنَّ فِي (السَّيِّإِ) لِغَازٍ صُـوِّرَا
٣٣٧
(هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفًـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الهَمْزَةَ أَلِفًا، وَأَنْكَرَهُ أَيِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿وَهَيِّأْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿وَهَيا﴾، وَهَـٰذِهِ الأَلِفُ تَكَادُ تَكُونُ مُخْتَفِيَةً مِنَ القِدَمِ، ثُمَّ كُتِبَ فَوْقَهَا يَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيْدَ أَنَّ التَّعْدِيلَ إِلَى اليَاءِ مِدَادُهُ وَاضِحٌ؛ فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ، وَمِدَادُ الأَلِفِ يُجَانِسُ بَقِيَّةَ الأَحْرُفِ فِي قِدَمِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَيِّئْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٠.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ وَغَيْرِهِ إِنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ المُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُلٌّ أَدَّى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

وَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٨٧ إِنْكَارَ قَوْلِ الغَازِيِّ: إِنَّ اليَاءَ رُسِمَ بِالأَلِفِ، وَلَمَّا كَانَ كَلَامُهُ هَـٰذَا لَا يَعْنِي أَنَّهَا رُسِمَتْ بِيَاءَيْنِ، نَبَّهَ عَلَى رَسْمِهَا كَذَلِكَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٨٥.

هَيْئَة:

هَيْئَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ الهَاءِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَيْـَٔة﴾، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَالتِي كَانَتْ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ بِيَاءَيْنِ وَهُوَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَالتِي كَانَتْ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠.

يُهَيِّئ:

يُهَيِّئ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَرَاءٌ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تَعْبُدُون)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يِسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزأُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالاَتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْء: شَيْأ، وَمِثْلُهُ كَثِيْرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّأْ﴾: بِالأَلِفِ)[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٥.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُهَيِّئْ﴾ فِي الكَهْفِ: ١٦ (بِيَاءَيْنِ أَيْضًا)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِ يَاءَيْنِ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُهَيِّأْ﴾، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ ﴿هَيِّأْ﴾ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ خِلاَفُ الإِجْمَاعِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُهَيِّئ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهَا فِي الكَهْفِ: ١٦ بِيَاءَيْنِ: ﴿يُهَيِّئ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٦ بِيَاءَيْنِ فتُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿يُهَيِّئ﴾، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ أَنَّ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يُهَيِّأْ﴾ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ خِلاَفُ الإِجْمَاعِ، وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ هُوَ الصَّحِيحُ[7].

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٥، ص: ٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤، ٣/٨٠٢، ٨٠٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٧ (هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ) مَـعَ (السَّيِّـأْ): بِهَـا أَلِـفٌ
مَـعْ يَائِهَـا رَسَـمَ الغَـازِي، وَقَـدْ نُكِـرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِـي) وَ(يَسْتَحْيِـي) كَذَاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِّـينَ) مُقْتَصِـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيقًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ: (وَذَلِكَ خِلَافُ الإِجْمَاعِ)[3]: (قُلْتُ: قَولُ أَبِي عَمْرٍو هَـذَا لَـمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَـٰكِنَّهُ صَدَرَ عَن غَلَبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللهُ-: ... ﴿يُهَيِّأْ﴾... كُلُّ ذَلِكَ: بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَـتْ فِي (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئْ)
(سَـيِّئَةً) (هَيِّـئْ) وَفِي (يُهَيِّـئْ)

٣٣٧ لَـٰكِنَّ فِي (السَّيِّإِ) لِغَـازٍ صُـوِّرَا
(هَيِّـأْ) (يُهَيِّـأْ): أَلِفًـا، وَأُنْكِـرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنَكَّرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿يُهَيِّئْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ الغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الهَمْزَةَ أَلِفًا، وَأَنْكَرَهُ أَيِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ أَلِفًا: ﴿يُهَيِّأْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُهَيِّا﴾، وَهَـٰذِهِ الأَلِفُ تَكَادُ تَكُوْنُ مُخْتَفِيَةً مِنَ القِدَمِ، ثُمَّ كُتِبَ فَوْقَهَا يَاءٌ قَرِيْبٌ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيْدَ أَنَّ التَّعْدِيْلَ إِلَى اليَاءِ مِدَادُهُ وَاضِحٌ؛ فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ، وَمِدَادُ الأَلِفِ يُجَانِسُ بَقِيَّةَ الأَحْرُفِ فِي قِدَمِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ فِي آخِرِهَا

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) سيأتي قول الداني هذا في محلة من هذه الكلمة.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٤٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِرَا).

بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُهَيِّئ﴾، وَرَسَمَهَا مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ١٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ وَغَيْرِهِ إِنَّهُ خِلَافُ الإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ المُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَكُلٌّ أَدَّى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

وَانْظُرْ مَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ سَابِقًا فِي التَّعْلِيقِ عَلَى قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَيِّئْ﴾.

هيت:

هَاتُوا

هَاتُوا:

هَاتُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ (هَاؤُمُ) وَ(هَاتُوا) مِنْهَا ١٥٢
لِعَدَمِ التَّنْبِيهِ فَاعْلَمْ مِنْ هَا[1]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ، نَبَّهَ عَلَى أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَتَيْنِ لَيْسَتْ هَاؤُهَا لِلتَّنْبِيهِ بَلْ أَصْلِيَّةٌ فِيهِمَا عَلَى الرَّاجِحِ: ﴿هَاتُوا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿هَاتُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاتُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ١١١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٧٥.

---

(١) في المخطوطة: (فاعلمنها)، والصحيح ما في المطبوعة، وعليه نبه الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٣.

هيه:

هِيَهْ هَيْهَات

هِيَهْ:

هِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ القَارِعَةِ: ١٠: ﴿هِيَهْ﴾[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي... لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَفِي القَارِعَةِ: ١٠﴿مَا هِيَهْ﴾ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَارِعَةِ: ١٠ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿هِيَهْ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَارِعَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ هَاءِ السَّكْتِ فِي آخِرِهَا: ﴿هِيَهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَارِعَةِ: ١٠.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٤.

هَيْهَات:

هَيْهَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿هيهات هيهات﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٦ (بِالتَّاءِ جَمِيعًا)[٤].

قَالَ المَهْدَوِيُّ عَنِ المَوْضِعَيْنِ إِنَّهُمَا بِالتَّاءِ: ﴿هَيْهَات﴾[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي المُصْحَفِ: ﴿هَيْهَاتَ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ مِنَ المُؤْمِنِينَ [٣٦] بِالتَّاءِ)[٦].

ثُمَّ عَلَّلَ الجُهَنِيُّ رَسْمَهَا بِالتَّاءِ فَقَالَ: (لأَنَّ الفَرَّاءَ زَعَمَ أَنَّ مِنَ العَرَبِ مِنْ يَخْفَظُ[٧] التَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ فَكَأَنَّهَا مِثْلُ: ﴿عَرَفَات﴾ وَ﴿مَلَكُوت﴾)[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿هَيْهَات﴾[٩].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿هَيْهَات هَيْهَات﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٦ بِالتَّاءِ)[١٠].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٣٦مَرَّتَانِ كَتَبُوهُمَا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿هَيْهَات﴾[١١].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٧.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.
(٧) كذا في المطبوعة.
(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦.
(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨١.
(١٠) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[(١)]:

٢٧١
وَهَــاكَ مِــنْ مُفــردٍ ومِــنْ إِضَــافَةٍ مَــا
فِي جَمْعِــهِ اختلفُــوا، وَلَــيْسَ مُنْكَــدِرا

٢٧٣
(جِمَــلَتٌ) (بَيِّنَــتٍ) فَــاطِر، (ثَمَـرَتْ)
(فِي الغُرُفَتِ)(اللَّتِ)(هَيْهَاتَ)العِذَابُ صِرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤
وَهَــاكَ مَــا لِظَــاهِرٍ أَضَــفْتَا
مِــنْ هَــاءِ تَأْنِيــثٍ وَخَــطٌّ بِالتَّــا

٤٤٦
ثُــمَّ (فَنَجْعَــلْ لَعْنَــتَ) وَ(لَعْنَــتْ)
فِي النُّوْرِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيْهَا (جَنَّتْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّـاظِمَ لَـمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ أَيْضًا لِكَتْبِهَا بِالتَّاءِ): ﴿هَيْهَات﴾[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٦ مَرَّتَـانِ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَيْنَ الهَـاءِ وَالتَّـاءِ المَمْـدُوْدَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَيْهَـتَ هَيْهَـتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٣٦مَرَّتَانِ.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(صرىٰ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

حرف الواو

وأد	وأل	وبر	وتد	وتر	وثق
وثن	وجد	وجف	وجه	وحد	وحي
ودد	ودي	ورث	ورد	وري	وزر
وزع	وزن	وسط	وسع	وسم	وسوس
وصب	وصد	وصي	وضع	وطأ	وطن
وعد	وعظ	وعي	وفق	وفي	وقت
وقر	وقع	وقي	وكأ	وكل	ولد
ولي	وهب	وهج	وهي	ويل	

وأد:

المَوْؤُودَة

المَوْؤُودَة:

المَوْؤُودة: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿المَودَة﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ): ﴿المَودَة﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿المَودَة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿المَودَة﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المَودَة﴾ هِيَ فَاءُ الفِعْلِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَٰذِهِ الكَلِمَةُ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَجَّحَ أَنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأُولَى، الَّتِي هِيَ فَاءُ الفِعْلِ، ثُمَّ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٣٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) كتاب النقط المحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

عَلَّلَ ذَلِكَ بِثَلاثِ حُجَجٍ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّكْوِيرِ: ٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الأُولَى السَّاكِنَةُ الوَاقِعَةُ قَبْلَ الهَمْزِ: ﴿المودة﴾، لِثَلاثِ مَعَانٍ: ١- لأَنَّهَا الأَصْلِيَّةُ وَمِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، ٢- الهَمْزَةُ بَعْدَهَا تَدُلُّ عَلَى المَحْذُوفَةِ، وَلَا شَيْءَ يَدُلُّ عَلَى الأُولَى إِذَا حُذِفَتْ، ٣- مِنَ العَرَبِ مَنْ إِذَا سَهَّلَ أَسْقَطَ الهَمْزَةَ وَمَا بَعْدَهَا، فَيَقْرَأُ: ﴿المَوْدَة﴾ وَكَذَلِكَ وَقَفْنَا لِحَمْزَةَ[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٣)]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءً او صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُنَا) ... (مَوءُدَةٌ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُنَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ ... وَفِي (يَسُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٢، ٢٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٢/٥، فَصَّلَ المعاني الثلاثة في نفس الصفحة.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـلُونَ) وَ(النَّبِيءِ) ... (شَيْئا) وَ(سُوءٌ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿المودة﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّكْوِيرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ وَحَذْفِ اثْنَتَيْنِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿المَوْدَة﴾.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيْرِ: ٨.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ وَأَبَا دَاوُودَ لَمْ يُحَدِّدَا المَحْذُوفَةَ، فِيْهِ نَظَرٌ، وَانْظُرْ كَلامَهُمَا هُنَا.

وأل:

مَوْئِلاً

مَوْئِلًا:

مَوْئِلاً: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ صُوِّرت فِيْهِ يَاءًا، إِذْ هِيَ مَكْسُورَةٌ: ﴿مَوْئِلا﴾[١].

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ إِلَّا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ -النَّشْأَةَ- وَفِي قَوْلِهِ: ﴿مَوْئِلاً﴾ فِي الكَهْفِ لَا غَيْرَ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[٣]، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ) ثُمَّ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مِنَ الكَهْفِ: ٥٧، وَقَالَ: (صُوِّرَتْ يَاءًا)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٥٧ تُسْتَثْنَى مِنْ قَاعِدَةِ: حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، فَإِنَّهَا صُوِّرَتْ يَاءًا لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿مَوْئِلا﴾، وَجُمْلَةُ

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٢، ص: ٤٣.

(٣) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

المُسْتَثْنَيَاتِ ثَلاثَةُ مَوَاضِعَ هَـٰذَا أَحَدُهَا وَ﴿السُّوأَى﴾ الرُّوم: ١٠ وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٢]:

وَ(النَّشْأَةُ): الأَلِفُ المَرْسُومُ هَمْزَتُهَا
٢٠٨ أَوْ مَدَّةٍ، وَبِيَاءِ (مَوْئِلًا) نَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا
كَـ(مِلْءُ) (يَسْئَلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
٢٩٨ (شَيْئا) وَ(سُوءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿مَوْئِلا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[٣].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

إِلاَّ حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩ فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا
وَ(مَوْئِلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ
٣٠٢ فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَثْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا وَفِي بَعْضِهَا: يَاءًا، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: ﴿مَوْئِلا﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مَوْئِلًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٨.

يُسْتَدْرَكُ عَلَى الدَّانِيِّ كَلِمَةَ: ﴿السُّوآى﴾؛ فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ.

وأن: = أو أن

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٤، ٤/٩٧٣، علق المحقق بأن هناك كلمات أخرى مثل: ﴿تبوأ﴾ في المَائِدَةِ: ٣١ و﴿لتنوأ﴾ القَصَصِ: ٧٦ و﴿ليسوأ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧، وتقدم أن المؤلف إنما يتكلم عن الهمزة المتوسطة.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وبر:

أَوْبَارِهَا

أَوْبَارِهَا:

أَوْبَارِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَوْبَرِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

وتد:

أَوْتَاد

أَوْتَاد:

أَوْتَاد: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ صَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الأَوْتَدِ﴾ وَمَوْضِعَا النَّبَأِ: ٧ وَالفَجْرِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الأَوْتَدِ﴾ وَ﴿أَوْتَدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَوْتَاد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَوْتَدًا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٧ وَالفَجْرِ: ١٠.

وتر:

تَتْرَى

تَتْرَى:

تَتْرَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿تَتْرَا﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيْدِيِّ، أَنَّهَا: كُتِبَتْ بِالأَلِفِ: ﴿تَتْرَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ عَلَّلَ فَقَالَ: (وَأَحْسَبُهُم رَسَمُوهَا كَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَوَّنَ، أَوْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيْمِ)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تأملها فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فَوَجَدَهَا: بِالأَلِفِ: ﴿تَتْرَا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ: ﴿تَتْرَا﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيْمِ، أَوْ عَلَى نِيَّةِ التَّنْوِينِ مُوَافَقَةً لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ][4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

٢٢٩ (كِلْتَا) وَ(تَتْرَا) جَمِيْعًا: فِيهِمَا أَلِفٌ
وَفِي (يَقُولُونَ نَخْشَى) الخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٣، ص: ٤٤.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩١.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٧ كَذَاكَ (كِلْتَا) مَعَ (تَتْرَا) بِالأَلِفْ
ثُمَّ بِ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدِ اخْتُلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ فِي الشَّطْرِ الأَوَّلِ كَلِمَتَيْنِ رُسِمَتَا بِالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿تَتْرَا﴾، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، فَقِيْلَ: هِي لِلإِلْحَاقِ، وَقِيْلَ: لِلتَّأْنِيْثِ، فَعَلَى القَوْلِ: بِأَنَّ أَلِفَهُ لِلإِلْحَاقِ؛ لَا يَكُونُ مِنْ هَذَا البَابِ، وَعَلَى القَوْلِ بِأَنَّ أَلِفَهُ لِلتَّأْنِيْثِ يَكُونُ مِمَّا قِيَاسُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِاليَاءِ، فَكُتِبَ بِالأَلِفِ مُخَالَفَةً لِلقِيَاسِ، فَاحْتِيْجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ، كَمَا اسْتُثْنِيَتِ الكَلِمَاتُ السَّبْعُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتْرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٤٤.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

وثق:

مِيثَاق	مِيثَاقَكُم	مِيثَاقَهُ
مِيثَاقهم	وَاثَقَكُم	وَثَاقَهُ
الوُثْقَى		

مِيثَاق:

مِيثَـاق: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٢، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰق﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ) ١١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيثَـٰق﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰق﴾ وَ﴿مِيثَـٰقًا﴾ وَ﴿المِيثَـٰق﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰق﴾ وَ﴿مِيثَـٰقًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الرَّعْدِ: ٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰق﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰق﴾ وَ﴿مِيثَـٰقًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ٢١ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَالرَّعْدِ: ٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٧.

وَرُسِمَتْ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيثَاقَكُم﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيعَ المَوَاضِعِ بِالصِّيَغِ المُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَاثَقَكُم﴾ المَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَثَاقَهُ﴾ الفَجْرِ: ٢٦.

مِيثَاقَكُم:

مِيثَاقَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٣ وَ٨٤ وَ٩٣ وَالحَدِيْدِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٢، ٤٢٦، ٣/٦٠٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٥٥، ١٧٤، ١٨٤، ٤/١١٨٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ إِلَّا حَوَافُّ الكَلِمَةِ مِنَ الطَّمْسِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٣ وَ٨٤ وَ٩٣ وَالحَدِيْدِ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

مِيثَاقَهُ:

مِيثَاقَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقٌ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـٰقَهُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٩، ١٥٥، ٣/٤٣٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧ وَالمَائِدَةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـقَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٧ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَالرَّعْدِ: ٢٥.

وَرُسِمَتْ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيثَاقَكُم﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ بِالصِّيَغِ المُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَاثَقَكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَثَاقَهُ﴾ الفَجْرِ: ٢٦.

مِيثَاقَهُم:

مِيثَاقهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيثَـقهم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـقهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَـقَهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٥٤ و١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٧.

وَرُسِمَتْ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيثَاقَكُم﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيْعَ المَوَاضِعِ بِالصِّيَغِ المُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَاثَقَكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَثَاقَهُ﴾ الفَجْرِ: ٢٦.

وَاثَقَكُم:

وَاثَقَكُم: رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَثَقَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاثَقَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧.

وَثَاقَهُ:

وَثَاقَهُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿وَثَـقَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿وَثَاقَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٦.

الوُثْقَى:

الوُثْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢٢ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿الوُثْقَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿الوُثْقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الوُثْقَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿الوُثْقَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٦ غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٠.

وثن:

الأَوْثَان

الأَوْثَان:

الأَوْثَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَوْثَـٰن﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُغَـٰضِبًا) وَ(العَـٰكِفُ) المُعَرَّفَا
٢٢٧
وَعَنْهُ (الأَوْثَـٰنُ) جَمِيعًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿الأَوْثَـٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَوْثَـٰن﴾ وَ﴿أَوْثَـٰنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الحَجِّ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَ٢٥، وَمَوْضِعَا العَنْكَبُوتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَالمَوَاضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٦، ٩٧٨.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ العَنْكَبُوْتِ الثَّانِيْ، وَلَمْ يُعَمِّمْ، وَمَوْضِعَا العَنْكَبُوْتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وجد:

وَجَدْنَاهُ   وَجَدْنَاهَا

وَجَدْنَاهُ:

وَجَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَجَدْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿وَجَدْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَجَدْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿وَجَدْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط، ص: ٤٤.

وَجَدْنَاهَا:

وَجَدْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَجَدْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَجَدْنَـٰهَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَجَدْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَوَجَدْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط، الجِنِّ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٥/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وجف:

وَاجِفَةٌ

وَاجِفَةٌ:

وَاجِفَـةٌ: النَّازِعَـاتِ: ٨ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِي بَعْدَ الـوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾، وَقَدْ رَسَمَ فَوْقَ اللَّامِ عَلَامَةَ التَّعْشِيرِ، فَطَمَسَ الأَلِفَ، وَلَكِنَّ مَكَانَهَا وَاضِحٌ لَهَا، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٨.

وجه:

وُجُوهِكُم

وُجُوهِكُم:

وُجُوهِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ بِوَاوٍ قَبْلَ الجِيمِ: ﴿وُجُوهكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، أَبْدَلُوا مِنَ الهَمْزَةِ وَاوًا لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، وَكَتَبُوهَا عَلَى اللَّفْظِ دُونَ الأَصْلِ[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٧٧ وَالنِّسَـاءِ: ٤٣ وَالمَائِـدَةِ: ٦ مَرَّتَـانِ وَالأَعْـرَافِ: ٢٩ وَالإِسْرَاءِ: ٧.

يُشِيرُ أَبُو دَاوُودَ إِلَى أَنَّ أَصْلَ (الوَاوِ) فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ: (هَمْزَةٌ)، وَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوهَا لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ مُبْتَدَأٌ بِهَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٦-٢١٧.

وحد:

إِحْدَاهُمَا إِحْدَاهُنَّ إِحْدَى

وَاحِد وَاحِدَة

إِحْدَاهُمَا:

إِحْدَاهُمَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢مَرَّتَانِ القَصَصِ: ٢٥ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَبَاقِي المَوَاضِعِ لَا أَسْتَطِيعُ الجَزْمَ بِهَا لِعَدَمِ وُضُوحِهَا تَمَامًا، وَخُذْ مِثَالًا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٥ كَأَنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِأَلِفٍ: ﴿[illegible]﴾ مَعَ كَوْنِهِ غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَامًا أَنَّهُ بِاليَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الهَاءِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢مَرَّتَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ الخَطُّ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢مَرَّتَانِ القَصَصِ: ٢٥ وَ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الكَلِمَاتِ المَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَط: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

إِحْدَاهُنَّ:

إِحْدَاهُنَّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٠ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣١٣، ٣٢١، ٤/٩٦٤، ١١٣٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٠.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الكَلِمَاتِ المَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَطْ؛ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعِ، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعِ، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

إِحْدَى:

إِحْدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿إِحْدَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿إِحْدَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعِ: ﴿إِحْدَى﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ وَ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَـٰمَى) ٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿إِحْدَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَى)[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿إِحْدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿إِحْدَى﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥٢ وَالقَصَصِ: ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٣٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٣١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

إِجْمالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الكَلِمَاتِ المَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَط؛: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

وَاحِد:

وَاحِد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩ و٦٧ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالصَّافَّاتِ: ٤ وَص: ٥ و٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالحَاءِ: ﴿وَٰحِد﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ: بِـ(وَٰعَدْنَا)[2] مَعَ (المَسَٰجِدْ)
١٢٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰحِد﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِد﴾ وَ﴿وَٰحِدًا﴾ وَ﴿الوَٰحِد﴾ وَ﴿لوَٰحِد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ و١٣٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَيُوسُفَ: ٦٧ وَص: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ عَلَيْهِ وَرَقُ تَرْمِيمٍ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ لَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ ﴿وَاحِد﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَا يَكَادُ يُقْرَأُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِد﴾، وَرَأَيْتُ فِي غَافِرٍ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِد﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ و١٣٣ و١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَٰحِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿وَاحِد﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٣ غَيْرُ وَاضِحِ المَعَالِمِ مِنَ الطَّمْسِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِد﴾ وَ﴿وَاحِدًا﴾ وَ﴿الوَاحِد﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ و٥٢ وَالنَّحْلِ: ٢٢ وَالنُّورِ: ٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ و١٣٣ و١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ١١ و١٢ و١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩ و٦٧ وَالرَّعْدِ: ٤

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٤٦/٢، ٤٥٤/٣، ٦٢٠، ٧١٧، ٧٢٣، ٨٢٤، ١٠٣١/٤، ١٠٤٨، ١٠٥٣.

(٢) فِي المخطوطة: (وواعدنا).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَ١٦ وَإِبْـــرَاهِيمَ: ٤٨ وَ٥٢ وَالنَّحْـــلِ: ٢٢ وَ٥١ وَالكَهْـفِ: ١١٠ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٠٨ وَالحَجِّ: ٣٤ وَالنُّورِ: ٢ وَالفُرْقَـانِ: ١٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٦ وَالصَّـافَّاتِ: ٤ وَصَ: ٥ وَ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالقَمَرِ: ٢٤.

وَاحِدَة:

وَاحِدَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١ وَ٣ وَ١٠٢ وَهُـوْدٍ: ١١٨ وَيُوْسُفَ: ٣١ وَيَسِ: ٢٩ وَالصَّـافَّاتِ: ١٩ وَالقَمَـرِ: ٣١ وَ٥٠ وَالحَاقَّـةِ: ١٣ وَالنَّازِعَـاتِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ الـوَاوِ وَالحَـاءِ: ﴿وَٰحِدَةً﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِـ(وَٰعَدْنَا)[2] مَعَ (المَسٰجِدْ)
١٢٠ وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًـا (وَٰحِـدْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى النَّاظِمِ فِي عَدَمِ ذِكْرِهَا، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ إِلَى: (وَابْنِ نَجَاحٍ وَاحِدَةْ وَاحِدْ): ﴿وَٰحِدَةً﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٩٠-٣٩١، ٤١٤-٤١٥، ٣/٧٠٤، ٧١٤، ٤/١٠٢٤، ١٠٣٣، ١١٦٢، ١١٦٣، ٥/١٢٢٤، ١٢٦٤.

(٢) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿وَٰحِدَةً﴾ وَ﴿فَوَٰحِدَةً﴾ وَ﴿بِوَٰحِدَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ جَعَلَهُ المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَالأَلِفُ مُلْحَقَةٌ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَا فَرَاغَ لَهَا فَلَا يَعْتَدُّ بِهَا رَسْمًا؛ وَهِيَ تُخَالِفُ طَرِيْقَتَهُ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَمَوَاضِــعُ النِّسَــاءِ: ١ وَ١٠٢ وَالحَاقَّــةِ: ١٣ وَ١٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِدَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٩ وَالنَّازِعَـاتِ: ١٣ -وَلَـٰكِنَّ خَطَّهُمَا مُخْتَلِفٌ عَـنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَعَلَّهُمَا مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ- وَالحَاقَّةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَـاتِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿وَٰحِـدَةٌ﴾، وَفِي ص: ٢٣ وَالزُّمَرِ: ٦ أُضِيفَتْ أَلِفٌ لَا تَتَّسِقُ وَخَطُّ النَّاسِخِ، وَلَا نَوْعِيَّةُ الخَطِّ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٩٨ وَالأَعْرَافِ: ١٨٩ وَيُوْنُسَ: ١٩ وَهُوْدٍ: ١١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰحِدَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾ وَ﴿فَوَاحِـدَةً﴾ وَ﴿بِوَاحِـدَةٍ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢١٣ وَيُوْنُسَ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا، البَقَرَة: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ٣ وَ١١ وَ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٩٨ وَالأَعْرَافِ: ١٨٩ وَيُونُسَ: ١٩ وَهُودٍ: ١١٨ وَيُوسُفَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٢ وَلُقْمَانَ: ٢٨ وَسَبَأٍ: ٤٦ وَيَسِ: ٢٩ وَ٤٩ وَ٥٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٩ وَصَ: ١٥ وَ٢٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالشُّورَى: ٨ وَالزُّخْرُفِ: ٣٣ وَالقَمَرِ: ٣١ وَ٥٠ وَالحَاقَّةِ: ١٣ وَ١٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣.

وحي:

أَوْحَى أُوحِيَ يُوحَى

يُوحِي

أَوْحَى:

أَوْحَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَوْحَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَوْحَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْحَى﴾، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٥ ورقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ١٣ وَالنَّحْلِ: ٦٨ وَالإِسْرَاءِ: ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالنَّجْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالزَّلْزَلَةِ: ٥.

أُوحِيَ:

أُوحِيَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُوحِيَ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٥٢.

تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرا ٢٠٠

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٩ وَ٩٣ وَ١٠٦ وَ١٤٥ وَهُودِ: ٣٦ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَطَهَ: ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٦٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَالجِنِّ: ١.

يُوحَى:

يُوحَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَام: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يُوحَ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَيُونُسَ: ١٥ وَ١٠٩ وَهُودِ: ١٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَطَهَ: ١٣ وَ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالأَحْزَابِ: ٢ وَص: ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ٤ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوحَى﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهُ: سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُوحَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الكَهْفِ: ١١٠ وَطَهَ: ١٣ وَ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالأَحْزَابِ: ٢ وَص: ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ٤ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوحَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَط بِفَتْحِ الحَاءِ: الأَنْعَامِ: ٥٠ وَ٩٣ (وَهَذَا بِحَذْفِ اليَاءِ) وَالأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَيُونُسَ: ١٥ وَ١٠٩ وَهُودِ: ١٢ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَطَهَ: ١٣ وَ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالأَحْزَابِ: ٢ وَص: ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٩ وَالنَّجْمِ: ٤.

يُوحِي:

يُوحِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٢ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأٍ: ٥٠ وَالشُّورَى: ٣ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُوحِي﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢٩٧/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٨٥/٣، ٦٥٣، ٦٧٩، ١١١٨/٤، ١١٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٨٥/٣، ٦٥٣، ٦٧٩، ١١١٨/٤،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ سَبَأ: ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٣ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُوْحى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٢ وَالأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَأ: ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٣ وَ٥١.

قَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ عَنْ إِجْمَالِي مَوَاضِعِ كَسْرِ الحَاءِ إِنَّهَا: (أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ)، وَالصَّحِيحُ: (خَمْسَةٌ).

ودد:

يُوَادُّونَ

يُوادُّوْنَ:

يُوَادُّوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأَوَّلِ: ﴿يُوَدُّونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأَوَّلِ: ﴿يُوَدُّوْنَ﴾، وَعَلَى وَزْنِهَا فِي سُوْرَتِهَا كَلِمَةُ: ﴿يُحَادُّوْنَ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ بِالإِثْبَاتِ، وَهَـٰذَا بِالحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٢٢.

.١١٥٢

ودي:

وَادِي

وَادِي:

وَادِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿وَادِ﴾ فِي النَّمْلِ: ١٨ (بِلَا يَاءٍ)، وَفِي النَّازِعَاتِ: ١٦ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿بِالوَادِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الفَجْرِ: ٩ (بِالدَّالِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا اليَاءَ مِنْ أَحْرُفٍ مُضَافَةٍ: ﴿وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحَجِّ: ٥٤]... وَالعِلَّةُ فِي هَـذَا أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ[٢])[٣].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ[٤] عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، و﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ[٥]، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَـٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[٦].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨]... وَفِي الفَجْرِ: ... ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالوَادِ﴾ [٩]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٧].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي طَهَ: ١٢ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦: ﴿وَادِ﴾[٨].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٩]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَادِ﴾، قَالَ:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦، ٤٤-٤٥= ٦٥، ١٠٣، ١٠٤.

(٢) كأن الصحيح: على الوصل، ويشهد له ما يأتي من تعليله في ثبوتها وأنه خرجت على أصلها وحقّها.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٠.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرى ساكن.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٧) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٦، انقص ابْن الأَنْبَارِي خمسة مواضع، انظرها عند أبي دَاوُد.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٩) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الفَجْرِ: ٩: ﴿وَادِ﴾[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ١٨ وَالفَجْرِ: ٩: ﴿وَادِ﴾[(٣)].

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ: طَهَ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ أَيْضًا: ﴿وَادِ﴾[(٤)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥: ﴿وَادٍ﴾ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[(٥)].

رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٦ بِالدَّالِ: ﴿وَادِ﴾[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَطَهَ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿الوَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[(٧)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٨)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(تُفَنِّـدُونِ) وَ(نُـنجِ المُـؤْمِنِينَ) وَ(هَـا ١٧٥
دِ) الحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءَلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ ٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ ٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

وَغَـيْرُ أُولَى (المُهْتَـدِ) وَ(البَـادِ) ٢٥٨
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الـوَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٠ و١٨٢، ص: ٣٢ و٣٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣، بقي أن يستدرك عليه موضعي: إبراهيم: ٣٧، والشُّعَرَاءِ: ٢٢٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢١، ص: ١٠١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ١٣١، ١٣٣، ١٦٠، ١٦١، ٢٤٢، ٩٤١/٤، ٩٦٥، ١٢٦٥/٥، ١٢٩٢.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ: ﴿وَادٍ﴾، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ١٨: ﴿وَادِ﴾، ثُمَّ فِي: طَهَ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩، وَهِيَ العَاشِرَةُ وَالحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِوَادِ﴾ وَ﴿بِالوَادِ﴾ وَ﴿وَادِ﴾ وَ﴿الوَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَادِيًا﴾، وَمَوْضِعَا النَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ اليَاءِ فِيهَا عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١، فَإِنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَادِيًا﴾، وَأُثْبِتَتْ فِي غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ: ﴿وَادِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وَادِ﴾، وَمَوْضِعَا التوبة: ١٢١ وَالفَجْرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِوَادِ﴾ وَ﴿بِالوَادِ﴾ وَ﴿وَادِ﴾ وَ﴿وَادِ﴾ وَ﴿الوَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ فَإِنَّهُ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: ﴿وَادِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَادِ﴾ وَ﴿وَادِ﴾ وَ﴿بِالوَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَادِيًا﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٢١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَطَهَ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالفَجْرِ: ٩.

لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى اليَاءِ المَحْذُوفَةِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ سِوَى الدَّانِيِّ فَقَطْ، وَهِيَ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٥، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٢١ أَحَدٌ، وَهُوَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

الخِلَافُ الَّذِيْ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِي فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِي﴾ فِي سُوْرَةِ ق: ٤١، وَلَمْ يَعْتَمِدْهَا الجُهَنِيُّ لأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَهَا (لاَمُ) تَعْرِيْفٍ.

ورث:

أَوْرَثْنَاهَا مِيرَاث الوَارِثِ
الوَارِثُون الوَارِثِين

أَوْرَثْنَاهَا:

أَوْرَثْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَوْرَثْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٩ وَالدُّخَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَوْرَثْنَـهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١١١٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ٩١ حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَوْرَثْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَوْرَثْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٩ وَالدُّخَانِ: ٢٨.

مِيرَاث:

مِيرَاث: فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيْقِهِ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَٰث﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰئِبِ) (كَفَّـٰرَةٌ) (يُوَٰرِي) ١٧٦ (مِيرَٰثِ) (الأَنْعَـٰمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيرَٰث﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَٰثُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

فِي المَطْبُوعَةِ لِلْمُقْنِعِ جَعَلُوا الحُكْمَ وَالكَلِمَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿المِيْقَات﴾ وَ﴿المِيْزَان﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَّاخِ؛ لأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تِلْمِيْذُ الدَّانِيِّ، وَلأَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يُنَاقِضُ الحُكْمَ الَّذِيْ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الكَلِمَةِ، وَلأَنَّ وَزْنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْسَ (فَعْلَان)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤ وهو خطأ، والصحيح أنها على وزن: (مفعال)، والسنخ التي فيها هذه الألفاظ نسخ قديمة، وليست على آخر ما كتب المؤلف.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٨٥، ١١٨٦/٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

الوَارِثِ:

الوَارِثِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

الوَارِثُون:

الوَارِثُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الوَارِثُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الوَارِثُون﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٧/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـلَمِيْنْ) ... وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـدِقِيْنْ)[٤]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا ... مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الوَارِثُونَ﴾، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَين المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿الوَارِثُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَين المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿الوَارِثُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠.

(٤) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

تَدَاخَلَتْ فِي هَٰذِه الكَلِمَةِ وَمِثْلِهَا قَاعِدَتَانِ الأُولَى: أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) بِغَيْرِ الأَحْرُفِ الزَّائِدَةِ؛ الَّذِيْ نَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَيْهِ: بِالإِثْبَاتِ، وَالثَّانِيَةُ: أَنَّهُ عَلَى جَمْعِ سَالِمٍ؛ وَالذِي نَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ: بِالحَذْفِ، وَالصَّحِيْحُ مُعَامَلَتُهُ كَجَمْعِ سَالِمٍ فِي الحُكْمِ.

الوَٰرِثِين:

الوَارِثِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الوَٰرِثِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الوَٰرِثِين﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰرِثِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٥ وَ٥٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٦٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ورد:

وَارِدُهَا وَارِدَهُم وَارِدُون

وَارِدُهَا:

وَارِدُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَارِدُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَارِدُهَا﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الرَّاءِ، أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيْهِ خَطَأً ثُمَّ مَسَحَهَا، وَهُنَاكَ بَعْضُ أَثَرٍ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُحَقِّقُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٧١.

وَارِدَهُم:

وَارِدَهُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَارِدَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩.

وَارِدُون:

وَارِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿وَارِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالرَّاءِ: ﴿وَارِدُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ... حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ... سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ) ... عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٧/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ: ﴿وَٰرِدُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿وَٰرِدُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿وَارِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٩٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وري:

أُوَارِي	تَوَارَتْ	المُوْرِيَات
وَرَاء	وَرَاءَكُم	وَرَاءَهُم
وَرَائِكُم	وَرَائِهِ	وَرَائِهِم
وَرَائِي	وُوْرِيَ	يَتَوَارَى
يُوَارِي		

أُوَارِي:

أُوَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالرَّاءِ: ﴿أُوَٰرِي﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَـٰـئِبِ) (كَفَّـٰـرَةٌ) (يُـوَٰرِي)
١٧٦
(مِـيْرَٰثِ) (الأَنْعَـٰـمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُوَٰرِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾.

وَقَـدْ وَجَـدْتُ فِي مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيسَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَقْسُومٌ بَيْنَ وَرَقَتَيْنِ، وَالثَّانِيَةُ مِنْهُمَا مَفْقُودَةٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا: ﴿فَأُوَ.. ﴾، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي الوَرَقَةِ المَفْقُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَة: ٣١.

تَوَارَتْ:

تَوَارَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَرَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ صَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَارَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٢.

المُورِيَات:

المُورِيَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُورِيَت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَادِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُورِيَت﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ ... ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ ... حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

٧٤ وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءَا ... سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءَا

٧٥ فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـتِحِيْنْ) ... عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المُورِيَت﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَـذَا اللَّفْظَ بِنَصِّهِ، بَلْ عَبَّرَ عَنْهُ المَارِغْنِيُّ بِأَنَّهُ: بِجِوَارِ كَلِمَةِ: ﴿العَادِيَاتِ﴾[٤].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ١٣١٤/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَادِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُورِيَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَادِيَاتِ: ٢.

وراء:

وَرَاءِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِالْيَاءِ: ﴿وَرَائِ﴾، لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَرَائِ﴾ الشُّورَى: ٥١ (بِاليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ لَيسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿وَرَائِ﴾[٣].

ثُمَّ عَلَّلَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَن يَكُوْنَ مِنْ إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، فَتَكُونَ اليَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ اليَاءُ صُورَةَ الهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الوُجُوهِ المَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الوَقْفِ عَلَى المَهْمُوزِ[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَفِي الشُّورَى: ﴿أَوْ مِن وَرَائِ حِجَابٍ﴾[٥١] كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي الشُّورَى: ٥١: ﴿وَرَائِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ كَيْسَةَ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ: ﴿وَرَائِ﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ عَبْدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي حَمَّادٍ عَن حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ: أَنَّهَا بِالْيَاءِ، قَالَ: (وَحُدِّثْتُ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُسْلِمٍ: أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ): ﴿وَرَائِ﴾[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُوِيَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ بِالْيَاءِ: ﴿وَرَائِ﴾[٩].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن جميع المَصَاحِفِ فِي الأَحْزَابِ: ٥٣ أَنَّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَرَاءِ﴾[١٠].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٥٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٨١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ للفقرة: ٢٦١ و٢٦٦ و٢٦٧، ص: ٤٧.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٣، ص: ٤٧-٤٨.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ (١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُم، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَرَائِ﴾ الشُّوْرَى: ٥١ بِالْيَاءِ، وَفِي الأَحْزَابِ: ٥٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَرَاءِ﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي عسق [الشُّوْرَى: ٥١]: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ): ﴿وَرَائِ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٥١ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، وهي عِنْدِي صورة لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿وَرَائِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّ رَسْمَهَا يَحتَمِلُ أَوْجُهًا أُخرَى (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ(٥):

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠ (تِلْقَائِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ١٩١ وَ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الشُّوْرَى: ٥١: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿وَرَائِ﴾(٦).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةً مِنْ: ﴿تِلْقَي نَفْسِي﴾ ...، وَثَابِتَةٌ فِي: ... وَ﴿وَرَائِ حِجَابٍ﴾)(٧).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(بِأَيِّيكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِ) ثُمَّ (مِنْ
٣٥٣ أَنَائِ) مَعْ حَرْفِ (بِأَييدٍ) (أَفَإِينْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ (مِنَ) الجَارَّةِ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزَدْ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيهِ يَاءٌ: ﴿وَرَائِ﴾، (وَإِطْلَاقُهُ فِي: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ﴾ يَشْمَلُ الَّذِيْ فِي الحَشْرِ: ١٤: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ)(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وَرَا﴾.

---

(١) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٢.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٩/٢، ١٠٩٦/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩.

(٦) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

(٧) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٣٥٢.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وَرَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِ﴾، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي بِكَسْرِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَوْ فَتْحِهَا بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ، وَفِي الفَتْحِ نُقْطَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَالكَسْرِ تَحْتَ الأَلِفِ: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعَا هُودَ: ٧١ وَالِانْشِقَاقِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ بِكَسْرِ هَمْزَتِهَا فِي: هُودٍ: ٧١ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَالشُّورَى: ٥١ وَالحُجُرَاتِ: ٤ وَالحَشْرِ: ١٤، وَ٧ مَوَاضِعَ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ فِي: البَقَرَةِ: ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَالأَنْعَامِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣١ وَالِانْشِقَاقِ: ١٠، وَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ.

انْفَرَدَ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالكَلَامِ عَنِ الأَلِفِ، وَانْفَرَدَ الجُهَنِيُّ بِذِكْرِ الخِلَافِ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١.

وَرَاءَكُم:

وَرَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٢ وَالحَدِيدِ: ١٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿وَرَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وَرَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٩٢ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: مَوضِــعَانِ فَقَــطْ، هُــوْدِ: ٩٢ وَالحَدِيْدِ: ١٣.

وَرَاءَهُم:

وَراءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاءَهُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿وَرَاءَهُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وَرَاهُم﴾.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: مَوضِــعَانِ فَقَــطْ، الكَهْــفِ: ٧٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٧.

وَرَائِكُم:

وَرَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿وَرَائِكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٢ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿وَرَائِكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٢.

وَرَائِهِ:

وَرَائِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿وَرَائِهِ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ١٦ وَ١٧ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿وَرَائِهِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿وَرَائِهِ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٥-٤٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيْم: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْم: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْم: ١٦ و١٧.

وَرَائِهِم:

وَرَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿وَرَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿وَرَائِهِم﴾[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِم﴾، وَمَوْضِعُ البُرُوجِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ وَالبُرُوجِ: ٢٠.

وَرَائِي:

وَرَائِي: ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً وَبَعْدَهَا يَاء فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاي﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي مَرْيَمَ: ٥ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الهَمْزَةِ الَّتِي لَمْ تَثْبُتْ لَهَا صُورَةٌ: ﴿وَرَاي﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَرَاي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَرَاي﴾،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٢٣، ٤/ ٨٢٦.

هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ كَأَنَّ هُنَاكَ عَقْفَةٌ فِي أَوَّلِهَا، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهِيَ بِيَاءَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ مُجَرَّدَ مَسْحٍ لِبَعْضِ الحِبْرِ فَهِيَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ سِنَّةَ حَرْفٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَم: ٥.

وُورِيَ:

وُورِيَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿وُرِيَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿وُرِيَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، هِيَ المُتَحَرِّكَةُ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿وُرِيَ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٥، ص: ٣٦.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٧، ٣/٥٣٣.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُئُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٦ فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

٢٨٧ كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُنَا) ... (مَوْءُدَةٌ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُنَا)

٢٨٨ وَرَسْمُ الأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ ... وَفِي (يَسُئُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا: ﴿وُرِيَ﴾، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُئُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿وُرِيَ﴾.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿وُرِيَ﴾، وَإِنَّمَا قُلْتُ الـوَاوَ الثَّانِيَـةَ؛ لِأَنَّ الأُولَى فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ مُتَحَرِّكَـةٌ وَالثَّانِيَـةَ سَاكِنَةٌ، فَلَا يَصِحُّ حَذْفُ المُتَحَرِّكَةِ حَتَّى لَا تَبْدَأَ الكَلِمَةُ بِسَاكِنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿وُرِيَ﴾ وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ رِجْلِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الحَرْفِ المَحْذُوفِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ فِي (التَّنْزِيلِ) فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى حَذْفِ المُتَحَرِّكَةِ وَهِيَ الأُولَى.

يَتَوَارَى:

يَتَوَارَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٥٩ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَتَــــوَٰرَى) وَكَــــذَا (أَوَّٰهُ)
(بِضَــعَةٌ) وَ(صَــحِبَيْ) حَرْفَـاهُ   ١٩٢

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَوَارَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٩.

يُوَارِي:

يُـوَارِي: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ٣١ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُوَٰرِي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(رَبَــــئِبِ) (كَفَّـــرَةٌ) (يُـوَٰرِي)
(مِيرَٰثِ) (الأَنْعَــٰمِ)، مَعْ (أُوَٰرِي)   ١٧٦

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُوَٰرِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٧٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٣، ٥٣٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَٰرِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَٰرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُوَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٣١ وَالأَعْرَافِ: ٢٦.

وزر:

أَوْزَارِ   أَوْزَارَهَا   أَوْزَارَهُمْ

وَازِرَةٌ

أَوْزَار:

أَوْزَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٢٥ وَطَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرِ﴾ وَ﴿أَوْزَٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بحذف تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٥ وَطَهَ: ٨٧، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٧ بِالتَّنْوِيْنِ الْمَنْصُوبِ.

أَوْزَارَهَا:

أَوْزَارَهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَٰرَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

أَوْزَارَهُم:

أَوْزَارَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥.

وَازِرَةٌ:

وَازِرَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا الأَنْعَامِ: ١٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَفَاطِرِ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَازِرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَازِرَة﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٥ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَازِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَفَاطِرِ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٣٨.

وزع:

أَوْزِعْنِي

أَوْزِعْنِي:

أَوْزِعْنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿أَوْزِعْنِي﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ (بِاليَاءِ)[١].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

وزن:

المَوَازِين مَوَازِيْنُهُ المِيْزَان
وَزَنُوهُم

المَوَازِيْن:

المَوَازِيْن: الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِيْن)
وَمُنْصِفٌ بِ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ) ١٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَوَٰزِين﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿المَوَٰزِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٤٧.

لَمْ أَجِدْ أَبَا دَاوُود ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ.

مَوَازِيْنُهُ:

مَوَازِيْنُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨ وَ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ١٠٣ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

الـوَاوِ وَالـزَّايِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَكَـذَا حَيْثُ مَا وَرَدَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَسْمَـٰٓئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِينِ)
١٩٣
وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبِ) (يُضَـٰهُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَمَوْضِعَا القَارِعَةِ: ٦ وَ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٨ وَ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ١٠٣ وَالقَارِعَةِ: ٦ وَ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٣١، ٤/٨٩٧، ٥/١٣١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

هَـلْ يَـدْخُلُ فِي إِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ تَصَارِيفُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ؟ كَأَنَّ هَـٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَعَلَيْهِ فَتَدْخُلُ فِيهِ كَلِمَةُ: ﴿مِيزَان﴾، فَتَكُونُ بِالحَذْفِ، وَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَفِيهَا كَلَامٌ عِنْدَهُ فَانْظُرْهُ.

المِيزَان:

المِيزَانُ: فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)[3]، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النُّسَّاخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِيزَٰن﴾ وَ﴿المِيزَٰن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَٰن﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٤ وَ٨٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَٰن﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ٨ وَ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَان﴾،

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤.

وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥٢ وَالأَعْـرَافِ: ٨٥ وَهُـودٍ: ٨٤ و٨٥ وَالشُّـورَى: ١٧ وَالرَّحْمَنِ: ٧ و٨ و٩ وَالحَدِيْدِ: ٢٥.

وَهِـيَ فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ فِيْهَا.

فِي المَطْبُوعَـةِ لِلْمُقْنِـعِ جَعَلُـوا الحُكْـمَ وَالكَلِمَـةَ بَـيْنَ مَعْقُـوفَتَيْنِ، وَنَسَـبُوهَا لِنُسْـخَةٍ وَاحِـدَةٍ، وَقَـدْ رَاجَعْـتُ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿المِيْقَاتُ﴾ وَ﴿مَيْرَاث﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَّاخِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تِلْمِيْذُ الدَّانِيِّ، وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يُنَاقِضُ الحُكْمَ الَّذِيْ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ وَزْنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْس (فِعْلَان)، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَزَنُوهُم:

وَزَنُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى طَـرْحِ الأَلِـفِ مِـنْ: ﴿وَزَنُـوهُم﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٦[1].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (﴿كَالُوهُمْ﴾ ﴿وَزَنُوهُمْ﴾ حَرْفًا وَاحِدًا لِعِلَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا: إِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرْحِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿كَالُوا﴾ وَ﴿وَزَنُوا﴾؛ فَدَلَّ هَـٰذَا عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفٌ وَاحِدٌ)، ثُمَّ قَالَ: (وَالحُجَّةُ الأُخْرَى: أَنَّ تَأْوِيْلَ: ﴿كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾: (كَالُوا لَهُمْ) وَ(وَزَنُوا لَهُمْ)؛ فَحُذِفَتِ اللَّامُ)[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَزَنُوهُم﴾[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُطَفِّفِـيْنَ: ٣ كَتَبُـوهُ فِي جَمِيْـعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَزَنُوهُمْ﴾، بِمَعْنَى: (وَزَنُوا لَهُمْ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ ٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الِـفِ

لَـكِنَّ مِـنْ (بَـاءُو) (تَبَـوَّءُو) رَوَوْا ٣٤٦ إِسْـقَاطَهَا، وَبَعْـدَ وَاوٍ مِـنْ: (سَـعَو)

فِي سَـبَإٍ، وَمِثْلُهَـا (إِنْ فَـاءُو) ٣٤٧ (عَتَـو عُتُـوًّا)، وَكَـذَاكَ (جَـاءُو)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِي وَصْـلِ حُـرُوفٍ رُسِـمَتْ ٤٢٢ عَـلَى وِفَـاقِ اللَّفْـظِ إِذْ تَأَلَّفَـتْ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٧، ص: ٧٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٨٣، ٥/١٢٧٨.

٤٣٣ (كَـــالُوهُمْ) أَوْ (وَزَنُـــوهُمْ)، (مِـمَّ
خُلِـــقَ)، مَـــعْ (كَـــأَنَّمَا) وَ(مَهْـمَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿وَزَنُوهُم﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ لِكَوْنِ الضَّمِيرِ بَعْدَهَا مُتَّصِلًا مَنْصُوبًا بِالفِعْلِ، فَلَا حَذْفَ فِيْهَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِوَصْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (وَزَنُوا) وَ(هُم)، فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٣ بِالوَصْلِ: ﴿وَزَنُوهُم﴾ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَزَنُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وسط:

الوُسْطَى

الوُسْطَى:

الوُسْطَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الوَسْطَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الوُسْطَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩١.

وسع:

وَاسِع وَاسِعَة

وَاسِع:

وَاسِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٥ و٢٤٧ و٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالسِّينِ: ﴿وَٰسِع﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـرَةٌ) (أَمَـنَتُهُ) (مَنَـفِعُ)
(غِشَـوَةٌ) (شَفَـعَةٌ) و(وَٰسِعُ) ١١٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالنُّورِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالمَائِدَةِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَاسِع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِع﴾ وَ﴿وَاسِعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١ و٢٦٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٠ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

وَاسِعَة:

وَاسِعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰسِعَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٤، ٤٢٢، ٤/٩٠٥، ١١٥٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٢، ٤١٤، ٣/٥٢٢، ٤/٩٨٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰبَكُمْ) (أَثَـٰبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةٌ)
١٧٧
كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[1]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٩٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَةً﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠.

---

(١) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعها.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وسم:

سِيْمَاهُم [١]

سِيْمَاهُم:

سِيْمَاهُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِالأَلِفِ: ﴿سِيْمَاهُم﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سِيْمَاهُم﴾ الأَحْقَافِ: ٢٩ (بِالأَلِفِ)[٣].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الفَتْحِ: ٤٩: ﴿سِيْمَاهُم﴾[٤].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الفَتْحِ: ٤٩: (بِالأَلِفِ): ﴿سِيْمَاهُم﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ؛ فَرُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿سِيْمَاهُم﴾، وَقَالَ: (ورسم ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الفَتْحِ: ٢٩ بِالأَلِفِ: ﴿سِيْمَاهُم﴾، وَقَالَ مُعَلَّى عَنْ عَاصِمٍ الجَحْدَرِيِّ: (تُكْتَبُ: ﴿سِيْمَاهُم﴾ فِي القُرْآنِ بِالأَلِفِ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٢٩ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿سِيْمَاهُم﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ السَّادِسَةُ[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَالهَاءِ عَلَى الاخْتِصَارِ، اسْتِغْنَاءً بِفَتْحَةِ المِيمِ عَنْهَا: ﴿سِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِيَاءَيْنِ واحدة بَعْدَ السِّينِ وأخرى بَعْدَ المِيمِ قَبْلَ الهَاءِ، وَاليَاءُ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿سِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الفَتْحِ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ المِيمِ وَالهَاءِ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيمِ: ﴿سِيْمَاهُم﴾[٩].

---

(١) اختلفوا في أصل هذه الكلمة فجعلها كَذَلِكَ في مقاييس اللغة لابن فارس ومفردات غريب القرآن للراغب وفي أساس البلاغة للزمخشري: ٦٧٥، وفي مختار الصحاح للرازي جعلها في مادة: سوم.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٦.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٧، ص: ٨٩.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١١-٣١٢، ٣/٥٤٢، ٤/١١٢٦، ١١٣٠، ١١٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
٢٢٦
مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلاَّهُ) (طَغَا)، وَمَعًا
٢٢٧
(أَقْصَى)وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتحِ مُشْتَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا)
٣٦٣
وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

وَ(مَنْ تَوَلاَّهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا
٣٦٤
(سِيَاهُمْ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَلَفْظُ (سِيمَاهُمْ) إِلَيْهِ تَالِ
٣٧٧
فِي البِكْرِ وَالرَّحْمَنِ وَالقِتَالِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِاليَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ): ﴿سِيَاهُم﴾، مَعَ أَنَّ أَلِفَهُ لِلتَّأْنِيثِ، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُدَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ) هَٰذَا ثَانِيهَا في سورة البَقَرَة: ٢٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَالأَلِفُ فِيهِ عَلَى التَّأْنِيثِ (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿سِيمَٰهُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيْمِ يَاءًا: ﴿بِسِيمَٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سِيمَٰهُم﴾، وَفِي مَوْضِعِ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هُنَاكَ أَثَرٌ لَسْتُ مُتَأَكِّدًا إِنْ كَانَ

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتحِ) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفتح، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

بِفِعْلِ االرُّطُوبَةِ أَمْ أَنَّهُ سِنَّةُ يَاءٍ مُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَكَأَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سِيمَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِاليَاءِ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِحَذْفِ اليَاءِ وَالأَلِفِ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿سِيمَاهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ يَاءًا: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الأَلِفِ وَالمِيمِ وَآثَارٌ خَفِيَّةٌ لِيَاءٍ كَانَ مَكْتُوبًا ثُمَّ كَأَنَّهُ طُمِسَ مِنْهَا، وَكَذَا مَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٩: ﴿بِسِيمَاهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِزِيَادَةِ اليَاءِ بَعْدَهَا: ﴿بِسِيمَايهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ يَاءًا: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١.

مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسَمَ المَوَاضِعَ عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ.

وَمَا نَقَلَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الجَحْدَرِيِّ: يُفِيدُ التَّعْمِيمَ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَالمُقَدَّمُ كَلَامُ أَبِي دَاوُودَ لأَنَّهُ مُصَرِّحٌ بِكَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ فِي المَوَاضِعِ المُخْتَلِفَةِ، فَعِنْدَهُ زِيَادَةُ عِلْمٍ.

وسوس:

الوَسْوَاسِ

الوَسْوَاسِ:

الوَسْوَاسِ: النَّاسِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الوَسْوَاسِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الوَسْوَٰسِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّاسِ: ٤ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الوَسْوَاسِ﴾، وَهِيَ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ مِثْلُ الَّذِيْ فِي أَوَّلِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّاسِ: ٤.

وصب:

وَاصِب

وَاصِب:

وَاصِب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ موْضِعَ النَّحْلِ: ٥١ المُنَوَّنِ المَنْصُوْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰصِبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩ بِالإِثْبَاتِ: ﴿وَاصِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٥١ وَالصَّافَّاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاصِبًا﴾ وَ﴿وَاصِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥١ وَالصَّافَّاتِ: ٩، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وصد:

مُؤْصَدَةٌ

مُؤْصَدَةٌ:

مُؤْصَدَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مُؤْصَدَة﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ: البَلَدِ: ٢٠ وَالهُمَزَةِ: ٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

وصي:

أَوْصَانِي	تَوَاصَوْا	مُوْصِي
وَصَّاكُم	وَوَصَّى	يُوصَى
يُوصِي		

أَوْصَانِي:

أَوْصَانِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣١ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْصَننِي﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣١ رَسَمَهَا حَكَمٌ وَعَطَاءٌ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالنُّونِ عَلَى الاخْتِصَارِ، عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿أَوْصَنِي﴾[٤]، وَحَقُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ أَيْضًا بَيْنَ الصَّادِ وَالنُّونِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿أَوْصَننِي﴾، وَلَمْ أَرْوِ فِيهَا عَنِ الغَازِيِّ وَلَا عَن غَيْرِهِ شَيْئًا، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مُجْمَلًا مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ: (أفعل) مثل هَـٰذِهِ وَشِبْهُهُ، وَأَحْسُبُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكْتُبُوا اليَاءَ هُنَا أَوَّلًا وَلَا آخِرًا[٥] لِئَلَّا تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩، رسم الكلمة المحقق: ﴿أوصني﴾، والصحيح: ﴿أوصيني﴾.

(٤) قال المحقق: (الأولىٰ أن يقول علىٰ ثلاثة حروف: الصاد والنون والياء)!.

(٥) قال المحقق عن معنىٰ هذه الجملة: (يعني بالأول: ﴿آتني﴾ ويعنىٰ

صُـورٍ، وَقَـدْ ذَكَرْنَـا... أَنَّ اليَـاءَ إِذَا وَقَعَـتْ طَرَفًـا حُـذِفَتْ صُورَتُهَا): ﴿أَوْصَـٰنِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩ أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا
ثُـمَّ (اجْتَبَـٰـهُ) وَهُمَـا حَرْفَـانِ
٣٧٨ فِي نُـونَ مَعْ طَـهَ، كَـذَا (أَوْصَـٰـنِي)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ)، فَـأَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿أَوْصَـٰنِي﴾ هَـٰذَا رابعها، فِي المَوْضِعَيْنِ، وَنَقَلَ كَـلَامَ أَبِي دَاوُودَ فِي خَوْفِ اجْتِمَاعِ ثَـلَاثِ صُـوَرٍ، فَقَـالَ: (قَـالَ أَبُـو دَاوُودَ: وَأَحْسَـبُ أَنَّهُـمْ كَتَبُـوا: ﴿اجْتَبَاهُ﴾ وَ﴿أَوْصَانِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِئَلاَّ يَجْتَمِعَ ثَلَاثُ صُورٍ، وَهِـيَ: (التَّـاءُ وَاليَـاءُ وَالبَـاءُ)، فِي: ﴿اجْتَبَـاهُ﴾، وَ(النُّـونُ وَاليَاءَانِ) فِي: ﴿أَوْصَانِي﴾؛ لِأَنَّ المُصْحَفَ كُتِبَ مِـنْ غَـيْرِ شَكْلٍ وَلَا نَقْطٍ)، (وَالعَمَـلُ عِنْـدَنَا عَـلَى مَـا لأَبِي دَاوُودَ مِـنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿أَوْصَـٰنِي﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَعَدَمِ إِبْدَالِهِ يَاءًا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْصَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٣١.

فَسَّرَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ كَلَامَ أَبِي دُاوُودَ لِيُوَافِقَ مَا يَقُولُـهُ عُلَـمَاءُ الرَّسْـمِ المُتَـأَخِّرُونَ -وَانْظُـرْ كَـلَامَ المَـارِغْنِيِّ-، وَعِبَـارَةَ أَبِي دَاوُودَ يَقْصِـدُ بِهَـا -فِـيمَا أَظُـنُّ- حَـذْفَ الأَلِـفِ وَصُورَتِهَا بَعْدَ: الصَّادِ، وَاليَاءِ بَعْدَ: النُّونِ، لِتَكُونَ الكَلِمَةُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَمَا رَسَمْتُهُ تَعْبِيرًا عَنْ قَولِ أَبِي دَاوُودَ، فَقَوْلُهُ عَنْ عَدَمِ رَسْمِ اليَاءِ: (أَوَّلًا): يَعْنِي بِهِ بَعْدَ: (الصَّادَ)، (وَآخِرًا): يَعْنِي بَعْـدَ: (النُّـونِ)، وَكَـلَامُ أَبِي دَاوُودَ هُـوَ بِنَصِّـهِ: (عَـلَى حَرْفَيْنِ): ﴿أَوْصَـٰنِ﴾، وَإِنْ كَـانَ تَـأْوِيْلُهُم لِكَـلَامِ أَبِي دَاوُودَ صَحِيْحًا فَلِمَاذَا لَـمْ يَذْكُرْهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿آتَانِي﴾ بَلْ ذَكَرَ أَوْجُهَ رَسْمِهَا، دُونَ الإِشَارَةِ إِلَى مِثْلِ هَـٰذَا الكَلَامِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا قَوْلُ المَـارِغْنِيِّ، فَأَوَّلًا: لَـمْ يَتَكَلَّـمْ أَبُـو دَاوُودَ مَعَ كَلِمَـةِ: ﴿أَوْصَـانِي﴾ عَـنْ كَلِمَـةِ: ﴿اجْتَبَـاهُ﴾ بَـلْ عَـنْ كَلِمَةِ: ﴿آتَانِي﴾، وَهِيَ قَبْلَهَا، وَأَمَّا مَا نَقَلَهُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ؛ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ نُسْخَةٌ فِيْهَا هَـٰذَا الكَلَامَ، وَلَمْ يُشِرْ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِوُجُودِ هَـٰذَا الكَلَامَ فِي أَيِّ نُسْخَةٍ، أَوْ يَكُونَ مُجَـرَّدَ فَهْـمٍ لِكَـلَامِ أَبِي دَاوُودَ، أَوْ تَصَـرُّفٍ فِيْـهِ، وَمَـعَ ذَلِـكَ فَالكَلَامُ مُحْتَمِلٌ لِمَا قَالُوهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

بالآخرة: ﴿أوصني﴾)، وربما يكون المؤلف أراد بأولا هي التي بعد الصاد، وعلل ذلك ألا تجتمع ثلاث صور كذا (أوصيني) فهي ثلاث الياء الأولى والنون والياء الأخيرة.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٣١-٨٣٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

تَوَاصَوا:

تَوَاصَوْا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوْا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوا﴾ وَ﴿تَوَاصَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوا﴾ وَ﴿تَوَاصَوا﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ١٧ الثَّانِي عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِن لَا آثَارَ لِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ، وَفِي آخِرِهِ أَلِفٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتَوَاصَوا﴾ وَ﴿تَوَاصَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالبَلَدِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَالعَصْرِ: ٣ مَرَّتَانِ، وَمَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ وَحْدَهُ بِالِاسْتِفْهَامِ.

مُوصِي:

مُوصِي: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿مُوصٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٢ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿مُوصٍ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَافِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَاعِبَادِ) ٢٧٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً: ﴿مُوصٍ﴾، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مُوصٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مُوصٍ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ -تَمَامًا- بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٢٤٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَصَّاكُم:

وَصَّاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالكَافِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَصَّىٰكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصاد يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَخِيْرَ: ١٥٣ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿وَصَّاكُم﴾؛ وَلَعَلَّهُ أَثْبَتَهَا لِأَنَّ آخِرَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنْ تَكْمِلَةِ الكَلِمَةِ بِالحَذْفِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَأَنْزَلَ البَاقِي فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصاد يَاءًا: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢٤/٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٤ وَ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٣.

وَوَصَّىٰ:

وَصَّى: قَالَ الفَرَّاءُ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ فِي سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِالأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾، وَأَهْلُ العِرَاقِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّىٰ﴾[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿وَوَصَّىٰ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: بِالأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّىٰ﴾[5].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٠، ١١١.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢، واختلاف مصاحف أهل الحجاز: موهم، فإن مصاحف أهل مكة مثل مصاحف أهل العراق.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٥/١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٢، اقتصاره على ذكر مصاحف المدينة يوضحه كلامه في الفقرة التالية.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٧/١.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ) أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَوَصَّى﴾ البَقَرَة: ١٣٢ ففِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِأَلِفٍ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَفِيمَا سِوَاهُمَا: بِالوَاوِ: ﴿وَوَصَّى﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٣٢]: بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوَيْنِ، وَفِي غَيْرِهَا: بِحَذْفِ [الأَلِفِ]): ﴿وَوَصَّى﴾[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا﴾ البَقَرَة: ١٣٢ بِأَلِفٍ بَيْنَ الوَاوَيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْد: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ)، قَالَ الدَّانِيُّ وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّى﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿وَأَوْصَى﴾ البَقَرَة: ١٣٢ بِأَلِفٍ وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَوَصَّى﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ البَقَرَة: ١٣٢؛ بِالأَلِفِ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[6].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[8]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦ في المطبوعة ونسخة صنعاء: (بحذف الواو)، والصحيح ما أثبتّ، ولم ينبه عليه محقق المطبوعة.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٦ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٨، ص: ١٠٨-١٠٩.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

الشَّام بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٣٢: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ: ﴿وَوَصَّى﴾، وَلَا خِلَافَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ الجَمِيعِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

(أَوْصَى): الإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالمَدَنِيِّ،
٥٥ شَامٍ: (وَقَالُوا) بِحَذْفِ الوَاوِ، قَبْلَ يُرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي كِتَابِهِ القِرَاءَاتِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ، مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، هَكَذَا بِالأَلِفِ، وَلَوْلَا كَرَاهَةٌ لِخِلَافِ النَّاسِ لَاخْتَرْتُهَا): ﴿وَأَوْصَى﴾[٤].

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٠-٢١١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، إنما لَمْ يحتج الشاطبي لذكر القائل عن مصحف الإمام لأنه في الأغلب لَمْ يحك ما فيه إلا أبو عبيد.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَأَوْصَى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَصَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِإِثبات اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿وَصَّى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ: ﴿وَوَصَّى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَصَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٢ وَالشُّورَى: ١٣.

يُوصَى:

يُوصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢ بِاليَاءِ: ﴿يُوصَى﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوصَى﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصِي﴾، وَضَبَطَ الصَّادَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢.

يُوصِي:

يُوصِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١ بِالْيَاءِ إِجْمَاعٌ، وَفِي قِرَاءَةِ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ تُرَدُّ اليَاءُ لِلْخَلْفِ: ﴿يُوْصِي﴾، وَفِي قِرَاءَةِ مَنْ يَفْتَحُ تُعَرَّقُ لِلأَمَامِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصِي﴾، وَضَبَطَ الصَّادَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوْصِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٤.

وضع:

لأَوضَعُوا مَوَاضِعِهِ

لأَوضَعُوا:

لأَوضَعُوا: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِينَ، وَ﴿لأَاوضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لأَخُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انفِصَامَ﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انفِصَامَ﴾ خَفِيفَةٌ)[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧: ﴿لأَاوضَعُوا﴾: بِالأَلِفِ[3].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٤.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، ﴿وَلَأَاوْضَعُوا﴾: بِأَلِفٍ) فِي التَّوْبَةِ: ٤٧[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿لَأَاوْضَعُوا﴾[2].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ العَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُوْنُ فِي اللَّفْظِ دُوْنَ الخَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْيِدَةً﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ بِالْيَاءِ وَشِبْهُهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُوْنُ فِي الخَطِّ دُوْنَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَـٰذَا وَنَظَائِرُهُ، ثُمَّ قَالَ: (وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَالأَلِفُ فِي: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ المُتَّصِلَةُ بِاللَّامِ، هِيَ المُتَوَلِّدَةُ مِنْ حَرَكَةِ اللَّامِ المُشْبَعَةِ، وَالأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَن يَكُوْنَ مَرَادُ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فِي قَوْلِهِ: سَتُعْرِبُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، وَفِي خَبَرٍ آخَرَ: سَتُقِيمُهُ، هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ وَأَمْثَالَهَا)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي التَّوْبَةِ: ﴿وَلَأَاوضَعُوا﴾ [٤٧]... بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى القُطَعِي بِالسَّنَدِ إِلَى الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ بِأَلِفٍ، ثُمَّ ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي الَّذِيْ فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِيْ فِي النَّمْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ حُدِّثَ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ[6]: أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَأَوضَعُوا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَلَأَاوضَعُوا﴾: بِأَلِفٍ[8].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ[9].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفِ كَتَبَهُ: حَكِيْمُ بنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧هـ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ أَحَدُ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٦، هذا يشبه الاختيار من المهدوي بعد أن ساق الخلاف.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩-١١٠، وكتب الكلمة في المطبوعة خطأً.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٦) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٤ و٢٣٥، ص: ٤٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦١، ص: ٩٤.

(٩) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

الأَحْرُفِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا الزَّائِدَة، فَذَكَرَ أَنَّهَا المُنْفَصِلَةُ عَنِ اللاَّمِ، وَأَنَّ هَـٰذَا قَوْلُ أَصْحَابِ المَصَاحِفِ، ثُمَّ الوَجْهَ الآخَرَ، وَهُوَ مَذْهَبُ النُّحَاةِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ فِي المذهبين، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿وَلَأَاوضَعُوا خِلَالَكُم﴾ [التَّوبَة: ٤٧] وَ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمل: ٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَأَامَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَيْضًا)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾ التَّوبَة: ٤٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ: ﴿لَا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوبَة: ٤٧ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ أَلِفٍ، فَكَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لأَوْضَعُوا﴾، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لأَاوْضَعُوا﴾، وَأَخْتَارُ رَسْمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لأَوْضَعُوا﴾؛ لِمَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، مُوَافَقَةً لَهَا وَمُطَابَقَةً لِلَّفْظِ، وَالمُسْتَقِرُّ فِي الخَطِّ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

٧٦ وَمَعْ: (خِلَـٰفَ)، وَزَادَ اللاَّمَ الِفٌ أَلِفًا:
(لَأَاوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ وَ٧٧ (وَالَّذِي أَقُولُ: إِنَّهَا بِالأَلِفِ فِي الأَكْثَرِ عَلَى مَا اقْتَضَاهُ الكَشْفُ، وَلِذَلِكَ قَالَ[6]: (جُلُّهُمْ)، قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: (﴿وَلَأَاوضَعُوا﴾: بَعْدَ الأَلِفِ أَلِفٌ)[7].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

٣٤٢ (لَأَاوْضَعُوا) وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا
(جِايْءَ) (لَأَانْتُمْ) (لَأَاتَوْهَا) (لَإِالَى)

٣٤٣ وَجَاءَ أَيْضًا (لَإِالَى) (جِايْءَ) مَعًا
لَدَى العَقِيلَةِ. وَكُلٌّ (نَسْفَعَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ وَ٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٨٧، ١٧٤-١٧٥.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٣، ٣٧٩-٣٨٠، ٣٨١، ٣/٦٢٥-٦٢٦، ٥٧٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، وضبت الحرف الزائد على مذهب القُرَّاء كما ذكره السَّخَاوِي، وكَذَٰلِكَ ضبطت في المنظومة.

(٦) يعني: الشاطبي.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٥٦، ١٥٧.

دَاوُودَ الإِسْقَاطَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا أَيْضًا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٧.

الخِلَافُ وَاضِحٌ فِي اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ أَنَّهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبَيْنَ اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَالمَهْدَوِيُّ: أَنَّ المَوْضِعَ الَّذِيْ فِيْهِ خِلَافٌ هُوَ مَوضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٧، وَأَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢١ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَبِعَكْسِ هَـٰذَا قَالَ الفَرَّاءُ.

تَفَرَّدَ الأَنْدَارَبِيُّ بِذِكْرِ زِيَادَتِهَا فِي كَلِمَةٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ وَهِيَ: ﴿لِأُمِّهِ﴾، وَرَأَيْتُ مِثْلَهَا فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي (لَطَائِفَ وَغَرَائِبَ مِنْهُ).

مَوَاضِعِهِ:

مَوَاضِعِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٣ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٦ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ٤١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

وطأ:

تَطَؤُوهَا تَطَؤُوهُم مَوْطِئًا

وَطْأً يَطَؤُونَ يُوَاطِئُوا

تَطَؤُوهَا:

تَطَؤُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَطَـوهَا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَطَـوهَا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿يَطَـونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ ... بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُورِيَ) قُـلْ ... وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُودَةُ) ابْتَـدَرَا ١٩٨

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٧ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَـوهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَؤُهَا﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٧.

تَطَؤُوهُم:

تَطَؤُوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿تَطَـوهُم﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[6].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَطَـُٔوهُم﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسْـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٢٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَـُٔوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَؤُهُمْ﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ أَمَامَ الوَاوِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٥.

مَوْطِئًا:

موطئا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مَوْطِئًا﴾ التَّوْبَةِ: ١٢٠[3].

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذي بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي آخِرِهِ: ﴿مَوْطِئًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

وَطْأً:

وطأً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُزَّمِّلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿وَطْأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُزَّمِّلِ: ٦.

يَطَؤُونَ:

يَطَؤُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٢٠ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٣):

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بحذف إحدى الواوين اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَطَـُٔونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

يُوَاطِئُوا:

يُوَاطِئُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿لِيُوَاطِـُٔوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِيُوَاطِـُٔوا﴾(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالطَّاءِ: ﴿يُوَٰطِـُٔوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿يوَاطِـُٔوا﴾، كَذَا ذَكَرَهُ عَطَاءٌ وَحَكَمٌ، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَةِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الوَاقِعَةِ بَيْنَهُمَا(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٨):

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـُٔولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـُٔوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٨ وَ(لِيُوَاطِـُٔوا) بِخُلْفٍ قَدْ رُسِمْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَحَكَمْ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٢١/٣-٦٢٢.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ ... كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ

٣٢٦ نَحْوُ: (نُنَبِّئُهُمْ) (أُنَبِّئُكَ) ... وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُوَٰطِـُٔوا﴾، وَشَهَّرَ بَعْضُهُمْ إِثْبَاتَ الأَلِفِ: ﴿يُوَاطِـُٔوا﴾؛ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ): ﴿لِيُوَٰطِـُٔوا﴾، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيْرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيْلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيْفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيْفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيُوَٰطِـُٔوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٣٧.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ: إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، عَلَى أَحَدِ أَوْجُهِ نُطْقِهَا، وَالمُوَافِقُ لِلقَوَاعِدِ المُطَّرِدَةِ: رَسْمُهَا بِيَاءٍ.

وَلَمْ يَتَطَرَّقِ الدَّانِيُّ لِحُكْمِ الأَلِفِ الأُولَى حَذْفًا أَوْ إِثْبَاتًا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وطن:

مَوَاطِنَ

مَوَاطِنَ:

مَـوَاطِنَ: قَسَـمَ المَوْضِـعَ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ بَـيْنَ سَطْرَيْنِ وَطُمِسَ الَّذِيْ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَبَقِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿... طن﴾، فَلَا نَعْرِفُ حُكْمَ الأَلِفِ فِيْهَا.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ التَّوْبَة: ٢٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوٰطِنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَة: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٢٥.

وعد:

أَتَعِدَانِنِي	تَوَاعَدْتُم	تُوَاعِدُوْهُنَّ
المِيْعَاد	وَاعَدْنَا	وَاعَدْنَاكُم
وَعَدْنَاهُ	وَعَدْنَاهُم	وَعِيْدِي

أَتَعِدَانِنِي:

أَتَعِدَانِنِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْقَاف: ١٧ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا: ﴿أَتَعِدٰنِنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ غَيْرَ وَاضِحٍ وَعَلَيْهِ طَمْسٌ مِنَ القِدَمِ، وَهُنَاكَ آثَارٌ رُبَّمَا تَكُونُ لِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾، وَرُبَّمَا تَكُونُ بِالحَذْفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ وَهِيَ كُتِبَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَاف: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنَيْنِ: ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَاف: ١٧.

تَوَاعَدْتُم:

تَوَاعَدْتُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَٰعَدتُّم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٢.

تُوَاعِدُوهُنَّ:

تُوَاعِدُوهُنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَٰعِدُوهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٥.

المِيْعَاد:

المِيْعَاد: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ غَيْرُهُ): ﴿المِيْعَـٰدِ﴾ فِي الأَنْفَالِ: ٤٢[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ مَحْذُوفَةُ الأَلِفِ خَاصَّةً: ﴿المِيْعَـٰدِ﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الأَنْفَالِ: ﴿لاخْتَلَفْتُمْ فِي المِيْعَـٰدِ﴾ [٤٢] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ خَاصَّةً بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيعَـٰدِ﴾، وَسَائِرَ المَوَاضِعِ بِالأَلِفِ: ﴿المِيْعَاد﴾[4].

فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيْقِهِ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فعْلَان)[5]، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النُّسَّاخِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنَ: ﴿المِيعَادِ﴾ فَهُوَ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ فَهُوَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿المِيعَـٰدِ﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩= ٣٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٥، ص: ١٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤، في المطبوعة جعلوا الحكم والكلمة بين معقوفتين، ونسبوها لنسخة واحدة، وقد راجعت المخطوطة التي عندي للمقنع فلم أجد هذه الكلمة، ومعها ثلاث كلمات أُخر هي: ﴿الميزان﴾ و﴿الميقات﴾ و﴿ميراث﴾، وأنا أرجح أنها ليست من كلام المؤلف، بل زيادات من بعض النساخ، لأن أبا داوود ذكر لهذه الكلمات حكما مخالفا وهو تلميذ الداني، ولأنها ليست إلا في نسخة واحدة من المقنع، ثم هو هنا يناقض الحكم الذي نص عليه في الكلمة، ولأن وزنها: (مفعال)، والله أعلم.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣٢٩/٢، ٣٣٠، ٦٠١/٣.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.

وَهَاكَ فِي كلِماتٍ حَذفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

واحفَظْ فِي الأَنْفَالِ (فِي المِيْعَدِ) مُتَّبِعًا
(تُرَابَ): رَعْدٍ وَنمِلٍ وَالنَّبأُ عِطرا ١٤١

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ (وَقَدْ رَأَيْتُ: ﴿المِيْعَدَ﴾ [الأنفال: ٤٢] فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ العَتِيقِ بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا ذُكِرَ... وَرَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ العَتِيقَةِ العِرَاقِيَّةِ كُلِّهَا: بِأَلِفٍ: ﴿المِيْعَاد﴾)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي الأَنْفَالِ فِي (المِيْعَدِ)
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي (الأَشْهَدِ) ٢٠١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الأَنْفَالِ: ٤٢: ﴿المِيْعَدِ﴾، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا عَدَاهَا: ﴿المِيْعَاد﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَدِ﴾ وَ﴿مِيْعَدٍ﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣١ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿المِيْعَاد﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مِيْعَاد﴾، إِلَّا فِي الأَنْفَالِ فَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيْعَد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مِيْعَاد﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَاد﴾ وَ﴿مِيْعَاد﴾، بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيْعَاد﴾ وَ﴿مِيْعَاد﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٩ و١٩٤ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ٣٠ وَالزُّمَرِ: ٢٠.

الصَّحِيحُ فِي قَوْلِ الدَّانِيِّ أَنَّ هَٰذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنًى مِن عُمُومِ الوَزْنِ، وَلَعَلَّ إِدْخَالَهُ مِنْ ضِمْنِ الأَمْثِلَةِ فِي العُمُومِ خَطَأٌ مِنَ النُّسَّاخِ، وَانْظُرِ الحَاشِيَةَ عَلَيْهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

واعدنا:

وَاعَدْنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٥١: ﴿وَاعَدْنَا﴾[3].

---

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢ بِالحَذْفِ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالعَيْنِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[3]:

٥١
وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَٰعَدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ)
وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠
وَاحْذِفْ: بِـ(وَٰعَدْنَا)[4] مَعَ (المَسَاجِدْ)
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٨، ٣/٥٧٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰعَدْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَٰعَدْنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥١ وَالأَعْرَافِ: ١٤٢.

وَاعَدْنَاكُم:

وَاعَدْنَاكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: طَهَ: ٨٠: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ[6].

أَطْلَقَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، وَقَالَ: حَيْثُ وَقَعَن، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[8].

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣٨ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٤-١٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالعَيْنِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠ وَاحْذِفْ بِـ(وَٰعَدْنَا)[4] مَعَ (المَسَٰجِدْ)
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَٰحِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿وَٰعَدْنَٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ أَيْضًا الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَٰعَدْنَٰكُمْ﴾، وَهُنَاكَ خُطُوطٌ بَعْدَ الوَاوِ هِيَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسِخُ حَالَ عَدَمِ اكْتِمَالِ السَّطْرِ مِنْ خَطٍّ أُفُقِيٍّ لِيَمْلَأَ الفَرَاغَ إِلَى نِهَايَةِ السَّطْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٨٠.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٣٨، ٣/٥٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ١٣٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَعَدْنَاهُ:

وَعَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ... كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ... حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿وَعَدْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦١.

وَعَدْنَاهُم:

وَعَدْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَعَدْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿وَعَدْنَـهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٩٧٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا ١٢٩

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَــحِرَانِ) (أَضَلَّــنَا)، فَطِبْ صَـدَرا ١٣٤

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِـرا ١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَــهُمْ) وَ(آتَيْنَــكَا) ٩١

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ الشَّـيْخَيْنِ قَاعِـدَةً عَامَّـةً وَهِـيَ: حَـذْفُ كُـلِّ أَلِـفٍ وَاقِـعٍ بَعْـدَ نُـونِ الضَّـمِيْرِ، إِذَا كَانَـتْ حَشْـوًا: ﴿وَعَدْنَــهُم﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لأَنَّهَـا دَاخِلَـةٌ فِي القَاعِـدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَـا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الزُّخْـرُفِ: ٤٢ بِحَــذْفِ الــوَاوِ الَّــذِيْ بَعْــدَ النُّــوْنِ: ﴿وَعَدْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٤٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَعِيْدِي:

وَعِيْـدِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـم كَتَبُـوا: ﴿وَعِيْـدِ﴾ (بِالـدَّالِ) فِي إِبْـرَاهِيمَ: ١٤، وَفِي قَ: ١٤ وَ٤٥ قَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُـوْرَةِ إِبْـرَاهِيمَ: ﴿لِمَنْ خَـافَ مَقَـامِي وَخَـافَ وَعِيْـدِ﴾ [١٤]...، وَفِي سُـوْرَةِ قَ: ﴿فَحَـقَّ وَعِيْـدِ﴾ [١٤]... ﴿مَـنْ يَخَافُ وَعِيْدِ﴾ [ق: ٤٥]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَـا اليَاءُ فِيْهَـا سَـاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[3].

ذَكَـرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ١٤ وق: ١٤ وَ٤٥: ﴿وَعِيْدِ﴾[4].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٤ وَقَ: ١٤ وَ٤٥: ﴿وَعِيْدِ﴾[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ١٤ وَقَ: ١٤ وَ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿وَعِيْدِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَالقُرَّاءِ حَاشَا: وَرْش

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥، ٣٨=٤٣، ٨٦.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦.
(٤) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥١.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٠ و١٧٤، ص: ٣١-٣٢.

وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ يُثْبِتُ فِيْهَا يَاءًا فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَقِفُ عَلَى ذَلِكَ كَالجَمَاعَةِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦
وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٨
إِلاَّ بِيَاسِـينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيْـ
دُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧١
وَمَـعْ (لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِ) (وَعِيْـدِ)
(مَـآبِ) (كِيْـدُونِ) بِغَـيْرِ هُـوْدِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ١٤ وَق: ١٤ و٤٥: ﴿وَعِيْـدِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا إِبْـرَاهِيْمَ: ١٤ وَق: ١٤ و٤٥ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الدَّالِ: ﴿وَعِيْدِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، إِبْـرَاهِيْمَ: ١٤ وَق: ١٤ و٤٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٢٨/٢، ١٣٢، ٧٤٨/٣، ١١٣٥/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

وعظ:

وَاعِظِين

وَاعِظِين:

وَاعِظِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿وَاعِظِين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَاعِظِين﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاعِظِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٣٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٣٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وعي:

أَوْعَى وَاعِيَةٌ وِعَاءِ

أَوْعَى:

أَوْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ١٨ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْعَى﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَأَوْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٨.

وَاعِيَةٌ:

وَاعِيَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿وَاعِيَةٌ﴾[5].

ثم قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٤٧ بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـمِهِ) (كَبَـئِرِ)
وَابْنُ نَجَاحِ (وَاعِيَـةٌ) (بَصَـئِرِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـذِهِ الكَلِمَةِ:

---

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٨/٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٤/٥.

﴿وَاعِيَة﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاعِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٢.

وِعَاءِ:

وِعَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿وِعَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٦مَرَّتَانِ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿وِعَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿وِعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٦مَرَّتَانِ.

وفق:

وِفَاقًا

وِفَاقًا:

وِفَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿وِفَقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿وِفَقًا﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

وفي:

أَوْفُوا	أَوْفَى	أَوْفِي
أُوْفِي	تَتَوَفَّاهُم	تَوَفَّاهُم
تَوَفَّتْهُ	تُوَفَّى	وَفَّاهُ
وَفَّى	وَلْيُوفُوا	يَتَوَفَّاكُم
يَتَوَفَّاهُنَّ	يَتَوَفَّى	يُتَوَفَّى
يُوَفَّى		

أَوْفُوا:

أَوْفُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ بِزِيَادَةِ أَلف بَعْدَ الوَاوِ الأَخِيْرَةِ: ﴿أَوْفُوا﴾ وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٤٠ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُوْدٍ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَالإِسْرَاءِ: ٣٤ وَ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨١.

أَوْفَى:

أَوْفَى: : ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي التَّوْبَةِ: ١١١ وَالنَّجْمِ: ٤١ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْفَى﴾ وَشِبْهُهُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَوْفَى﴾ وَ﴿الأَوْفَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الفَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْفَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالفَتْحِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٤١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤١، ٤/١١٥٢.

أَوْفِي:

أَوْفِي: : ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي يُوسُفَ: ٨٨ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿فَأَوفِ﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَأَوفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٨.

أُوْفِي:

أُوْفِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿أُوْفِ﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿أُوفِي﴾[٣].

وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي يُوسُفَ: ٥٩: ﴿أُوفِي﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿أُوفِ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي يُوسُفَ: ٥٩ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿أُوفِي﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أُوْفِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُوْفِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿أُوْفِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أوفِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُوْفِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، بِحَذْفِ اليَاءِ فِي: البَقَرَةِ: ٤٠، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي يُوسُفَ: ٥٩.

تَتَوَفَّاهُم:

تَتَوَفَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٢٨ بِيَاءٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ: ﴿تتوفَّىٰهُم﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، فِي إِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ قَبْلَ الوَاوِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي إِعْجَامِهَا، فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَخَلَفُ: بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَاءٍ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِتَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهِمَا[٧].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥، ٢٦٣، ٣/٧٢٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=١٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥، ٢٦٣، ٣/٧٢٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩، ٣/٧٢٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٢٨ و٣٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿تَتَوَفَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٨ و٣٢، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي المَوْضِعَيْنِ.

تَوَفَّاهُم:

تَوَفَّاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٧ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَبِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَوَفَّىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿تَوَفَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٧.

تَوَفَّتْهُ:

تَوَفَّتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦١ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، وَحَمْزَةُ قَرَأَهُ: ﴿تَوَفَّىٰهُ﴾ بِإِمَالَةِ فَتْحَةِ الفَاءِ، فَتَكُونُ التَّاءُ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةَ يَاءً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالإِمَالَةِ-: ﴿تَوَفَّىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦١.

تُوَفَّى:

تُوَفَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ: ﴿تُوَفَّىٰ﴾ وَشِبْهُهُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُوَفَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦١ وَالنَّحْلِ: ١١١.

وَهَـٰذَا مِنْ أَمْثِلَةِ الإِطْلَاقِ الشَّامِلِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

وَفَّاهُ:

وَفَّاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِالْيَاءِ مَكَانَهَا: ﴿فَوَفَّىٰهُ﴾[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٦، ٤١٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨٨، ٤٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٨، ٣٨٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَوَفَّاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٩.

وَفَّىٰ:

وَفَّىٰ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَفَّىٰ﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿وَفَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٧.

وَلْيُوفُوا:

وَلْيُوفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿وَلْيُوفُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيُوفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٩، هُوَ قَدْ صَرَّحَ بِأَنَّهَا لَامُ أَمْرٍ، فَلَا يُشْتَبَهُ بِأَنَّهَا تَعْرِيفٌ فَتَدْخُلَهَا أَلِفٌ.

يَتَوَفَّاكُم:

يَتَوَفَّاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٤ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً لِلإِمَالَةِ: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ١٠٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ١٠٤ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٧١/٣، ٧٧٤، ٩٩٦/٤.

يَتَوَفَّاهُنَّ:

يَتَوَفَّاهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفّىٰهُنَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿يَتَوَفّىٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥.

يَتَوَفَّ:

يَتَوَفَّ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَّاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢: ﴿يَتَوَفَّ﴾ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٤٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٨/٢، ٣٩٥.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٨/٢، ٦٠٣/٣.

يُتَوَفَّ:

يُتَوَفَّ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَّاءَ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَي: الأَنْفَالِ: ٥٠: ﴿يَتَوَفَّ﴾ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالحَجِّ: ٥ وَغَافِرٍ: ٦٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُتَوَفَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُتَوَفَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٥ وَغَافِرٍ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُتَوَفَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالحَجِّ: ٥ وَغَافِرٍ: ٦٧.

يُوَفَّ:

يُوَفَّ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿يُوَفَّ﴾، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَّاءَ

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٨/٢، ٦٠٣/٣.

ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الزُّمَرِ: ١٠ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ: ﴿يُوَفَّى﴾(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يُوَفَّ﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُوَفَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُوَفَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُوَفَّى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُوَفَّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُوَفَّى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، بِالحَذْفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٦٠، وبِإِثْبَاتِهَا: الزُّمَرِ: ١٠.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٧/٢.

وقت:

أُقِّتَتْ	مَوَاقِيت	مِيقَات
مِيْقَاتِنَا	مِيقَاتُهُم	

أُقِّتَتْ:

أُقِّتَتْ: قَالَ الفَرَّاءُ: (اجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿وُقِّتَت﴾ بِالوَاوِ، وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ: ﴿وُقِتَت﴾ بِالوَاوِ خَفِيْفَةً، وَإِنَّمَا هُمِزَتْ لِأَنَّ الوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ: هُمِزَتْ، مِنْ ذَلِكَ: (صَلَّى القَوْمُ أُحْدَانًا) ...)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي سُورَةِ المُرْسَلَاتِ: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾ [١١]: بِالوَاوِ)(٤).

لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿أُقِّتَت﴾ بِأَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ)(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلاءِ قَرَأَ: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ فِي

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٢/٣.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، وهذا فيه نظر، وانظر كلام الدَّاني قبله.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٦١.

المُرْسَلاَتِ: ١١ بِالوَاوِ مِنَ الوَقْتِ، وَذَلِكَ فِي الإِمَامِ وَفِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ: ﴿أُقِّتت﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلاَتِ: ١١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ صورة لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً، وَقَرَأَ بِالوَاوِ: أَبُو عَمْرٍو: ﴿وُقِّتت﴾، وَسَائِرُ القُرَّاءِ عَلَى الأَصْلِ وَاللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ: ﴿أُقِّتَتْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أُقِّتَتْ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ وَسْطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلاَتِ: ١١.

كَلاَمُ الجُهَنِيِّ خِلاَفٌ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَانْظُرْ كَلاَمَ الدَّانِيِّ قَبْلَهُ.

مَوَاقِيتُ:

مَوَاقِيتُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيتُ) (أَحَٰطتْ) (وَٰلِدَةْ) ١١٢
وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَةْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: مَوَٰقِيتُ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾، وَالمَوْضِعُ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٩.

مِيقَات:

مِيقَات: فِي المُقْنِعِ المَطْبُوعِ وَفِي نُسْخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلاَن)[5]، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النُّسَّاخِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٦، ص: ١١٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢١٧، ٥/ ١٢٥٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٥١.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالوَاقِعَةِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيقَت﴾.[1] قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَـذِبْ)
١٩٥
(مِيقَـتُ) مَعْ (مَشَـرِقٍ) (مَغَـرِبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيقَت﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾ وَ﴿لِمِيقَت﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَإِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾ وَ﴿مِيقَتًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَت﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَإِ: ١٧ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٥٠ وَالنَّبَإِ: ١٧ وَهَٰذَا الأَخِيرُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

فِي المَطْبُوعَةِ لِلْمُقْنِعِ جَعَلُوا الحُكْمَ وَالكَلِمَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ المَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿المِيزَانِ﴾ وَ﴿مِيرَاث﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَّاخِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَٰذِهِ الكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تِلْمِيذُ الدَّانِيِّ، وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ المُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يُنَاقِضُ الحُكْمَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ وَزْنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْسَ (فِعْلَان)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مِيقَاتِنَا:

مِيقَاتِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ١٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِمِيقَتِنَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَـذِبْ)
١٩٥
(مِيقَـتُ) مَعْ (مَشَـرِقٍ) (مَغَـرِبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مِيقَتِنَا﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٧٠، ١١٧٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٥٧٠، ٥٧٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِمِيْقَـٰتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِمِيْقَـٰتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ١٥٥، كِلاَ مَوْضِعَيْهِ بِلَامٍ فِي أَوَّلِهِ.

مِيْقَاتُهُم:

مِيْقَاتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِيقَـٰتُهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَـٰتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٤٠.

وقر:

وَقَارًا

وَقَارًا:

وَقَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿وَقَـٰرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ١٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١١١.

وقع:

مَوَاقِع   مُوَاقِعُوْهَا   وَاقِع

الوَاقِعَة

مواقع:

مَوَاقِـع: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـوم: إِنَّهُـمُ اخْتَلَفُـوا فكَتَبُـوا: ﴿بِمَـوَٰقِـعِ﴾ الوَاقِعَـةِ: ٧٥ (بِغَـيْرِ أَلِـفٍ، وَبِأَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿مَـوَٰقِـعِ﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِإِثْبَاتِهَـا: ﴿مَوَاقِعِ﴾، فِي الوَاقِعَةِ: ٧٥(٢).

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَـافِعٍ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَوَٰقِعِ﴾ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيْقِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ بِغَيْرِ أَلِـفٍ، وَفِي بَعْضِـهَا: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ بِأَلِفٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٧٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ، وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ القَافِ: ﴿مَوَٰقِعِ﴾، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ(٦):

(تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعْ (مَوَٰقِعَ)، دَعْ
لِلشَّامِ وَالمَدَنِي: (هُوَ) المُنِيفُ ذُرى   ١١٤

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَوَٰقِعِ﴾(٧).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰنُ) (أَلْوَٰحٌ) وَفِي (لَوَٰقِعْ)
وَعَنْهُمَا الخِلَافُ فِي (مَوَٰقِعْ)   ٢٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰقِعِ﴾، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠= ٩٢.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٧، ص: ٩٨.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٢-١١٨٣.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.
(٧) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.
(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰقِعِ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى الوَاوِ شَيْئًا دَلَالَةً عِنْدَهُ عَلَى سُكُوْنِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَة: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَة: ٧٥.

مُوَاقِعُوْهَا:

مُوَاقِعُوْهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْف: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مُوَٰقِعُوهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ٥٣.

وَاقِع:

وَاقِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الخَطِّ: ﴿وَاقِعٌ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰقِعٌ﴾[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰـنُ) (أَلْوَٰحٌ) وَفِي (لَوَٰقِعُ) ... وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَٰقِـعُ) ٢٤٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰقِع﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3]، وَلَمْ يُشِرِ الشَّارِحُ إِلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي شَرْحِهِ، وَأَيِّ المَوَاضِعِ فِيْهَا الحَذْفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰقِع﴾ وَ﴿لَوَٰقِع﴾، وَمَوْضِعُ الطُّـورِ: ٧ رَأَيْتُـهُ فِيْـهِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ: ﴿لَوَاقِـع﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰقِع﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧١ وَالطُّوْرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾ وَ﴿لَوَاقِع﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَٰقِع﴾.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾ وَ﴿لَوَاقِع﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٧١ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَالمَعَارِجِ: ١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَأَمَّا الذَّارِيَاتِ: ٦ وَالطُّوْرِ: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧: فَبِغَيْرِ أَلِفٍ.

كَذَا رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَذْفٌ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ، وَهُوَ يَعُودُ إِلَى القَاعِدَةِ العَامَّةِ مِنْ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

الوَاقِعَة:

الوَاقِعَة: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰقِعَة﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰقِعَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾.

وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰقِعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰقِعَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ١ وَالحَاقَّةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ١ وَالحَاقَّةِ: ١٥.

وقي:

اتَّقِ	أَتْقَاكُم	اتَّقَوا
اتَّقُوا	اتَّقُونِي	اتَّقَى
تُقَاة	تُقَاتِهِ	تَقْوَاهَا
تَقْوَاهُم	التَّقْوَى	تَقِي
وَاقِي	وَقَانَا	وَقَاهُ
وَقَاهُم	يَتَّقِي	

اتَّقِ:

اتَّـقِ: ذَكَـرَ الجُهَنِـيُّ أَنَّ مَوْضِـعَ الأَحْـزَابِ: ١ وَ٣٧ بِحَذْفِ اليَاءِ لِلْجَازِمِ: ﴿اتَّقِ﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٠٦ وَالأَحْـزَابِ: ١ وَ٣٧ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿اتَّقِ﴾[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقِ﴾، وَكِتَابَةُ رِجْلِ القَافِ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٦ كُتِبَتْ بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ قَلِيلًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١ و٣٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢، أضفت الموضع الثاني لسورة الأَحْزَابِ من نسخة: صنعاء.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦١، ٢٦٢.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٠٦ وَالأَحْزَابِ: ١ وَ٣٧.

لَـمْ يَـذْكُرِ الجُهَنِـيُّ مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ، وَانْظُـرِ الحَاشِـيَةَ الخَاصَّةَ بِهِ.

أَتْقَاكُم:

أَتْقَـاكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الحُجُـرَاتِ: ١٣ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ بَـيْنَ القَـافِ وَالكَـافِ: ﴿أَتْقَىٰكُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿أَتْقَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٣.

اتَّقَوا:

اتَّقَـوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[4].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٣ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقَوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ وَشِبْهُهُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[3]
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

١٢٥ مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْـئَلُوا)
وَشِـبْهُهُ كَنَحْـوِ: (وَسْـئَلْ) (وَسْـئَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثُبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿اتَّقَوا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنها بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اتَّقَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا بِفَتْحِ القَافِ، البَقَرَةِ: ١٠٣ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٧٢ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٦٥ وَ٩٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَعْرَافِ: ٩٦ وَ٢٠١ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَ١٢٨ وَمَرْيَمَ: ٧٢ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَ٦١ وَ٧٣.

اتَّقُوا:

اتَّقُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ وَشِبْهُهُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[1]
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ ١٢٤

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْئلُوا)
وَشِبْهُهُ كَنَحْـوِ: (وَسْئلْ) (وَسْئلُوا) ١٢٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةٌ أَصْلِيَّةٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثُبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٨٤ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا بِضَمِّ القَافِ.

اتَّقُونِي:

اتَّقُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ[3]: ٥٢ ﴿فَاتَّقُونِ﴾ وَ﴿وَاتَّقُونِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّونِ)، (جَمِيْعًا بِغَيْرِ يَاءٍ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ... ﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾ [٤١]... ﴿وَاتَّقُونِ يَـأُولِي الأَلْبَابِ﴾ [١٩٧]... وَفِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [٢]... ﴿وَأَنَا رَبُّكُم فَاتَّقُونِ﴾ [المُؤْمِنُونَ: [٥٢]، وَفِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ﴿يَـعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، نَحْوُ مَا ذُكِرَ فِي البَقَرَةِ: ٤١: ﴿اتَّقُونِ﴾[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) أبدل كاتب النسخة في الأصل هذه الكلمة بكلمة: (واتفقوا)، فصححها د. الضامن، ولمن يصححها عرشي، مع أن قوله بعدها: (بالنون كلها) وهو لم يذكر إلا كلمة واحدة، يدعوا إلى الشك أن كلمة: (واتفقوا) محرفة، حتى يصح إطلاق لفظ (كلها) عليها.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ١٦= ٢٠، ٤٦.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١، لَمْ يستقص المهدوي المواضع، وإنما هو يذكر أمثلة.

البَقَرَة: ١٩٧: ﴿اتَّقُونِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ١٦: ﴿اتَّقُونِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ): ﴿اتَّقُونِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى الزَّائِدَةُ: ﴿اتَّقُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَتِهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيعُونِ) ... (اسْمَعُونِ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرَا ١٦٧

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةً: فَـ(خَافُونْ) ... وَ(فَارْهَبُونِ) وَ(اتَّقُونِ) وَ(اسْمَعُونْ) ٢٦١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ١٦: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَاتَّقُونِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّقُونِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ مِنْ آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠، ذكر الجهني كلمات كثيرة، ولم يذكر إلا هذا الموضع من هذه الكلمة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ١٤٠ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٩، ص: ٣٠-٣٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥-١٣٠، ٢٥٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

﴿فَاتَّقُونِ﴾ وَ﴿اتَّقُونِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٤١ وَ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ١٦.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ فِيمَا أَحْصَاهُ مِنْهَا مَوْضِعَ الزُّمَرِ.

اتَّقَى:

اتَّقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٩ وَ٢٠٣ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِيَاءٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾ وَشِبْهُهُ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٧ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿اتَّقَى﴾ وَ﴿الأَتْقَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٨٩ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَالنَّجْمِ: ٣٢ وَاللَّيْلِ: ٥، بِهَمْزَةِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥١، ٢٦٠-٢٦١، ٤/١١٥٢.

تُقَاة:

تُقَاة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: بِالأَلِفِ: ﴿تُقَاة﴾[(٢)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تُقَـة﴾ (بِاليَاءِ وَالهَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨[(٣)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ... ﴿تُقَاة﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٢٨] ... بِالْهَاءِ)[(٤)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ مَكْتُوبَةٌ بِالْيَاءِ، وبِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَىٰة﴾[(٥)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: ﴿تُقَىٰة﴾ بِالْيَاءِ وَالهَاءِ[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ بِالْيَاءِ)[(٧)].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ٤= ٢١.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥، في المطبوعة: (تقاة)!.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣، ص: ١٠.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩.
(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[(١)]:

بِاليَا (تُقَـىٰـةً) وفِي (تُقَاتِهِ) أَلِفُ الـ
عِـرَاقِ، وَاخْتَلَفُـوا فِي حَـذْفِهَا زُبُـرَا ٢٣١

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٣١ (ورأيـتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... و﴿مِنْهُمْ تُقَاةً﴾: ﴿تُقَـىٰـةً﴾: بِالْيَاءِ وَالهَاءِ)[(٢)].

نَبَّهَ المَـارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَـذَا اللَّفْـظَ لَا يَخْضَـعُ لِقَاعِـدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ؛ لأَنَّهُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٢٨ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ يَاءً: ﴿تُقَىٰةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٨، وَهِـيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَـيْنِيِّ بِخَـطٍّ كَأَنَّـهُ مِـنْ بَعْـدِ الأَلْـفِ الهِجْرِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَهَٰذَا اللَّفْظُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَاتَّفَقَ مَنْ ذَكَرَهُ بِأَنَّهُ يُكْتَـبُ فِي آخِـرِهِ: بِالْهَـاءِ، وَلَـيْسَ: بِالتَّـاءِ، ثُـمَّ حَكَـوا إِبْـدَالَ الأَلِفِ: يَاءً، عَدَا ابنِ أَبِي دَاوُدَ فَإِنَّهُ قَالَ: (بِالأَلِفِ)، وَذَكَـرَ الجُهَنِيُّ حُكْمَ الهَاءِ فَقَطْ، دُونَ الأَلِفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

تُقَاتِه:

تُقَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـذَا المَوْضِعَ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَأَنَّهُ رَآهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بِيَاءٍ مُثْبَتَةٍ: ﴿تُقَـىٰتِهِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَحْذُوفَةٍ: ﴿تُقَـٰتِهِ﴾[(٤)].

ذَكَـرَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْـلِ وَاحِـدَةٌ، قَـالَ: (... وَكُتِـبَ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٠٢: ﴿تُقَاتِهِ﴾ بِالأَلِفِ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَـاحِفِ: بِغَـيْرِ أَلِـفٍ بَـيْنَ القَـافِ المَفْتُوحَـةِ وَالتَّـاءِ المَكْسُورَةِ: ﴿تُقَـىٰتِهِ﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِأَلِفٍ: ﴿تُقَاتِهِ﴾، وَلَمْ يَرْسُـمُوا فِي شَيْءٍ مِنْهَـا يَـاءً، وَالكَاتِـبُ مُخَيَّرٌ أَنْ يَكْتُـبَ كَيْـفَ شَاءَ[(٦)].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ رَسْـمِ بَنَـاتِ اليَـاءِ وَالوَاوِ[(٧)]:

بِاليَا: (تُقَـىٰـةً) وفِي (تُقَاتِهِ) أَلِفُ الـ
عِـرَاقِ، وَاخْتَلَفُـوا فِي حَـذْفِهَا زُبُـرَا ٢٣١

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦، ص: ٩٩، هـذا الخلاف في مَصَاحِف العِرَاق فقط، كما ذكر الدَّانِي، فتكون بقية المَصَاحِف بحذف الألف والياء.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٠-٣٦١، التخيير المذكور هنا هو في إثبات الألف وحذفه فقط، أمّا الياء فمحذوفة مطلقًا.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣١ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿تُقَاتِهِ﴾: بِيَاءٍ وَتَاءٍ: ﴿تُقَـٰتِهِ﴾ ...)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلَا مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلَا

٣٦٨ وَفِي (تُقَاتِهِ) كَذَاكَ يُرْسَمُ لَكِنَّهُ حُذِفَ عَنْ بَعْضِهِمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ أَلِفَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ تَثْبُتُ فِي الرَّسْمِ، وَلَكِن لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ (بَلْ وَرَدَ حَذْفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ)، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾، وَقِيَاسُهُ (أَنْ يُكْتَبَ بِاليَاءِ لَكِنَّهُ كُتِبَ عَلَى مَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ فَسَيَكُونُ كَالكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ، أَوْ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ، وَهُمَا: اليَاءُ وَالتَّاءُ بِتَسَاوِيهِمَا صُورَةً عِنْدَ فَقْدِ اللَّفْظِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آل عمران: ١٠٢.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾، ذَكَرَ إِبْدَالَ أَلِفِهِ: يَاءًا السَّخَاوِيُّ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالدَّانِيُّ عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَفِيْهِ خِلَافٌ.

وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ: الإِثْبَاتَ، قَوْلًا وَاحِدًا.

تَقْوَاهَا:

تَقْوَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَقْوَىٰهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿تَقْوَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٨.

---

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٠٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٩/٥.

تَقْوَاهُم:

تَقْوَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَقْوَىٰهُم﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿تَقْوَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٧.

التَّقْوَى:

التَّقْـوَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٩٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَ١٠٩ بِالْيَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿التَّقْوَى﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّقْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ طَهَ: ١٣٢ وَالحَجِّ: ٣٢ وَ٣٧ وَالفَتْحِ: ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٩ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّقْوَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٥ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ١٩٧ وَ٢٣٧ وَالمَائِـدَةِ: ٢ وَ٨ وَالأَعْـرَافِ: ٢٦ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٨ وَ١٠٩ وَطَهَ: ١٣٢ وَالحَجِّ: ٣٢ وَ٣٧ وَالفَتْحِ: ٢٦ وَالحُجُرَاتِ: ٣ وَالمُجَادِلَةِ: ٩ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٦ وَالعَلَقِ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٢٤/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٥/٢، ٦٤٠/٣.

تَقِي:

تَقِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٩ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ(٣).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي غَـافِرٍ: ٩ بِغَـيْرِ يَـاءٍ فِي آخِـرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿تَقِ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تَقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٩.

وَاقِي:

وَاقِي: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ، قَالَ: (كَتَبُوا فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ: ٢١]: ﴿مِنْ وَاقِي﴾ بِالْيَاءِ)(٥).

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٢/٢، ٢٩٨.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٦٠.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى)، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: الرَّعْدِ: ٣٤ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١: ﴿وَاقٍ﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿وَاقٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٤ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿وَاقٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ... حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَانِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا ... لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ(هَادٍ) اخْتُصِرَا ١٨٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿وَاقٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿وَاقٍ﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٤ وَ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١.

أَغْرَبَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَحَكَى مَوْضِعَ غَافِرٍ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ؛ وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

وَقَانَا:

وَقَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٧ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ، بَيْنَ القَافِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَقَىٰنَا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿وَوَقَىٰنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢٧.

وَقَاهُ:

وَقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٤٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَقَىٰهُ﴾[7].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧٤٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٩.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَوَقَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرِ: ٤٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿فَوَقَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرِ: ٤٥.

وَقَاهُم:

وَقَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّوْرِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١١ بِالْيَاءِ بَعد القاف بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿وَوَقَىٰهُم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّوْرِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿وَوَقَىٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ يَاءًا: ﴿وَوَقَىٰهُم﴾ وَ﴿فَوَقَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّوْرِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ١١١٢/٤، ١١٤٦، ١٢٤٩/٥.

يَتَّقِي:

يَتَّقِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الزُّمَرِ: ٢٤: ﴿يَتَّقِي﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: يُوسُفَ: ٩٠: ﴿يَتَّقِ﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لِلْجَازِمِ: ﴿يَتَّقِ﴾[4].

وذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الزُّمَرِ: ٢٤ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَتَّقِي﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَيُوْسُفَ: ٩٠ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ٤ وَ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَتَّقِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِي﴾[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٤، ص: ٤٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٨/٢، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٩٨، ٧٢٨/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢٢٣/٢.

الزُّمَر: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَتَّقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَتَّقِي﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ و٢٨٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَتَّقِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ آخِرُهُ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٦ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ و٢٨٣ وَيُوْسُفَ: ٩٠ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ٤ وَ٥، وَبِالإِثْبَاتِ فِي: الزُّمَرِ: ٢٤ لِوَحْدِهِ.

وكأ:

أَتَوَكَّأُ[1]	مُتَّكَأً	مُتَّكِئُوْنَ
مُتَّكِئِين	يَتَّكِئُون	

أَتوَكَّأُ:

أَتَوَكَّأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ فِي طَهَ: ١٨ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾[4].

---

(١) تعقب ابنُ منظور الأزهريَّ في جعله أصلها: (تكأ)، انظره في لسان العرب، مادة: (تكأ)، والصحيح في مادة: (وكأ).

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي طَهَ: ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾ [١٨] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ وَ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾ [طَهَ: ١٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ تَقْوِيَةً لَهَا، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٥):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَؤُا) وَقُلْ
٢١٥
(تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(أَتَوَكَّؤُا) وَ(مَا نَشَؤُا)
٣٢٠
فِي هُودٍ، وَالخِلَافُ فِي (أَبْنَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ١٨ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَتَوَكَّواْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾، وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ فِي حُضْنِ الوَاوِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤/٨٤٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٧، وفي النسخة أسقط الواو من كلمة (وما).

مُتَّكَأً:

مُتَّكَأً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُتَّكَأً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ قَبْلَ المُعَوَّضَةِ مِنَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءًا بِهَا مِنْهَا)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣١ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ وبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءًا كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿مُتَّكَا﴾، فَإِحْدَى الأَلِفَينِ مَحْذُوفَةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرَ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٣ وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ ... (تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿مُتَّكَا﴾ ... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُتَّكَأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣١.

مُتَّكِئُوْنَ:

مُتَّكِئُوْنَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)(٨).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَس: ٥٦ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا أوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوءيه) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوءُدَةُ) ابْتَـدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

٣٢٦ نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّـئُكُ)
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٥٦ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فِي حُضْنِ الوَاوِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٥٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

مُتَّكِئِينَ:

مُتَّكِئِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ سَيَذْكُرُهُ فِي بَابِ الحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٩٦، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩ و٣٢١، ص: ٤٩، ٦١.

ثُمَّ ذَكَرَ فِي بَابِ الحَذْفِ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، وَكَانَتِ الأُولَى صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْجَمْعِ، أَنَّ (إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ): ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاء كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ... حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٤ (إِـيْنَـٰـتِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ ... يَـا) (خَـٰطِـِٔينَ) وَ(الاُمِّيـِّنَ) مُقْتَفِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِينَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٥١ وَالإِنْسَانِ: ١٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩، ١٥٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُتَّكِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَجَعَلَ تَحْتَهَا عَلَامَةَ الهَمْزَةِ نُقْطَةً مُدَوَّرَةً أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِ نَقْطِ الإِعْجَامِ: ﴿مُتَّكِينَ﴾، وَكَأَنَّهُ أَوْهَمَ أَنَّ هَٰذِهِ هِيَ الهَمْزَةَ وَحَذَفَ اليَاءَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَّكِينَ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٣١ وَصَ: ٥١ وَالطُّورِ: ٢٠ وَالرَّحْمَٰنِ: ٥٤ وَ٧٦ وَالوَاقِعَةِ: ١٦ وَالإِنْسَانِ: ١٣.

يَتَّكِئُونَ:

يَتَّكِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَـةُ لِلْبِنَـاءِ فَـرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَـةَ هِـيَ الأُولَى، أُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٣٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ (مُتَّكِئُونَ)[6].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ / بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ / وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُف: ٣٤ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُف: ٣٤.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وكل:

وَتَوَكَّل

وَتَوَكَّل:

وَتَوَكَّل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ (بِالوَاوِ): ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[5].

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢، ١٥٧.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٢/١-٢٧٣.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وأَهْلِ الشَّامِ فِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ الرَّحِيْمِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٢١٧]: بِالْفَاءِ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِالْفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِالْفَاءِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءً[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِالْفَاءِ[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٧].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٨]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٩]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٢ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٣ و٥٦٩، ص: ١٠٩.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٢، ص: ١١١.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.
(٨) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٩) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... والشُّعَرَاءِ: ٢١٧: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ بِالْفَاءِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالوَاوِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[3]:

وَالشَّامِ قُلْ: (فَتَوَكَّلْ) وَالمَدِينِ، وَ(يَأْ　　تِيَنَّنِي): النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهَرَا　٩٩

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، كَذَا يَظْهَرُ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ تَجْدِيدٌ بِالقَلَمِ يُشَكِّكُ فِي كَوْنِهَا كَذَلِكَ أَصْلًا، وَالأَمْرُ مُحْتَمِلٌ لِأَنَّهَا فِي المُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ ورقته مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾، تَبَعًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَالأَنْفَالِ: ٦١ وَهُودٍ: ١٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ وَالنَّمْلِ: ٧٩ وَالأَحْزَابِ: ٣ و٤٨.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٤٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

ولد:

أَأَلِدُ	أَوْلَاد	أَوْلَادكم
أَوْلَادهم	أَوْلَادَهُنَّ	وَالِد
الوَالِدَاتُ	الوَالِدَان	وَالِدَة
وَالِدَتِكَ	وَالِدَتِي	وَالِدِهِ
وَالِدَيَّ	وَالِدَيْكَ	الوَالِدَين
وَالِدَيْهِ	الوِلْدَان	

أَأَلِدُ:

أَأَلِدُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلِدُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧٢ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلِدُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ ... بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقهِ المَطَرا ١٥٥

(آلْـنَ) (آتى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ ... (قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا ١٥٦

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَلِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٧٢.

أَوْلَاد:

أَوْلَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَوْلَـٰد﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدًا﴾ ﴿الأَوْلَـٰدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَوْلَـٰدِ﴾ وَ﴿أَوْلَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٩١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨٧.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: ٤ مَوَاضِـــعَ، الإِسْرَاءِ: ٦٤ وَالحَدِيْـدِ: ٢٠، وَبِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوبِ فِي: التَّوْبَـةِ: ٦٩ وَسَبَأٍ: ٣٥.

أَوْلَادكم:

أَوْلَادكـم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَـٰدكم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالأَنْفَـالِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدكم﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَتُـهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٩/٢، ٥٢٤/٣، ٧٩٠، ١٢٠٦/٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالأَنْفَالِ: ٢٨ وَالإِسْرَاءِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَ١٥.

أَوْلَادهم:

أَوْلَادهـم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١١٦ وَالأَنْعَـامِ: ١٣٧ وَ١٤٠ وَالتَّوْبَـةِ: ٥٥ وَ٨٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَـٰدهم﴾، بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـــدهم﴾، وَمَوْضِـعُ المُجَادِلَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدهم﴾.

وَرَأَيْـــتُ فِي مُصْـــحَفِ الرِّيَـــاضِ مَوْضِـــعَي الِ عِمْـرَانَ: ١١٦ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰـدهم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْـرَانَ: ١٠ هُنَاكَ خَـرْمٌ صَـغِيْرٌ عَـلَى الـلَّامِ وَالـدَّالِ، وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٩/٢، ٣٦٣، ٥١٨/٣، ٥١٩، ٦٢٨، ٦٣٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدهم﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ١٤٠ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ١٤٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَ٨٥ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧.

أَوْلَادَهُنَّ:

أَوْلَادَهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٨٩، ٤/١٢٠٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ عَلَى الوَرَقَةِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ قَطْعًا بِغَيْرِ أَلِفٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢.

وَالِد:

وَالِد: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَاقِيتُ) (أَحَـٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)	وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَةْ

١١٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَا يَدْخُلُ فِي لَفْظِ: ﴿وَالِدَة﴾، وَحُكْمُهُ إِثْبَاتُ الأَلِفِ: ﴿وَالِد﴾ لُقْمَانَ: ٣٣ وَالبَلَدِ: ٣، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدٌ﴾.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٣٣ وَالبَلَدِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣ وَالبَلَدِ: ٣.

حُكْمُهُ بِالإِثْبَاتِ غَرِيْبٌ لِأَنَّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا ذَكَرَ مَحْذُوفٌ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الاسْتِثْنَاءُ؟.

الوَالِدَاتُ:

الوَالِدَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الوَٰلِدَٰتُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ، وَكَذَا بَيْنَ الدَّالِ وَالتَّاءِ: ﴿الوَٰلِدَٰتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِفِ العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى ١٥٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ -فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا- وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الوَالِدَاتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

الوَالِدَان:

الوَالِدَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿الوَٰلِدَٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧مَرَّتَانِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ: ﴿الوَٰلِدَانِ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٣-٣٩٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا

١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ بِـ(وَٰعَدْنَا) مَـعَ (المَسَٰجِدْ)

١٢٠ وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًـا (وَٰحِـدْ)

وَكَيْـفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَٰلِـدَيْنْ)

١٢١ وَفِي (العِظَٰـمِ) عَـنْهُمَا فِي المُـؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَكَيْفَمَا أَتَتْ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الوَاوِ وَبَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰن﴾، أَمَّا المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَإِنَّ الصَّفْحَةَ قَدْ بَهِتَتْ كِتَابَتُهَا كَثِيْرًا، وَرَتَّبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا الوَرَقَةَ الخَامِسَةَ، وَهَـٰذَا خَطَأٌ، فَقَدْ أَدْخَلُوهَا فِي أَوَّلِ البَقَرَةِ، وَهِيَ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوَٰلِدَٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٣ وَقَعَ جُزْءٌ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الوَاوِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَوَقَعَ اللَّامُ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي فَقُطِعَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الدَّالُ وَمَا بَعْدَهُ، فَهُوَ بِالحَذْفِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿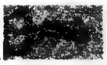﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٧ مَرَّتَانِ وَ٣٣.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ أَلِفَ الِاثْنَيْنِ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ كَثِيْرًا وَفِيْهِ خِلَافٌ، وَهُوَ يُقَدِّمُ إِثْبَاتَهَا.

وَٰلِدَة:

وَٰلِدَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيْتُ) (أَحَٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)

١١٢ وَلِأَبِي عَمْـرٍو مِـنَ المُعَاهَـدَةْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰلِدَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَالمَوْضِعُ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَقْطُوعٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٣.

وَالِدَتِكَ:

وَالِدَتِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَتِكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَتُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٠.

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٦٣.

وَالِدَتِي:

وَالِدَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَتِي﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٣٢.

وَالِدِهِ:

وَالِدِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣.

وَالِدَيَّ:

وَالِدَيَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي نُوحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَيَّ﴾[3].

(٢) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٣٢.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٣٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِـ(وَعَدْنَا) مَعَ (المَسَـٰجِدْ) ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا (وَاحِدْ) ١٢٠

وَكَيْفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْفَ (الوَالِدَيْنْ) ... وَفِي (العِظَامِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ ١٢١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ حَذْفَ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ كَيْفَمَا أَتَتْ: ﴿وَٰلِدَيَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَٰلِدَيَّ﴾ وَ﴿وَٰلِدَيَّ﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَٰلِدَيَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰلِدَيَّ﴾ وَ﴿لِوَٰلِدَيَّ﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى تَحْتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَيَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِوَٰلِدَيَّ﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

[1] دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، إِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَنُوْحٍ: ٢٨.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا مَوْضِعَ نُوْحٍ فَقَطْ، وَعَمَّمُوا الحَذْفَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالِدَيكَ:

وَالِدَيكَ: لُقْمَانَ: ١٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ بِـ(وَعَدْنَا) مَعَ (المَسَـٰجِدْ) ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا (وَاحِدْ) ١٢٠

وَكَيْفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْفَ (الوَالِدَيْنْ) ... وَفِي (العِظَامِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِيْنْ ١٢١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ حَذْفَ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰلِدَيكَ﴾ وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَٰلِدَيكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَالِدَيكَ﴾.

[2] دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ مَثِيلَاتِهَا، كَمَا تَرَى قَبْلُ وَبَعْدُ.

الوَالِدَين:

الوَالِدَين: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٨٠ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ١٣٥ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَين﴾ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٠ وَاحْذِفْ بِـ(وَعَدْنَا) مَعَ (المَسَٰجِدْ) وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَاحِدْ)

١٢١ وَكَيْفَ (أَزْوَٰجٌ) وَكَيْفَ (الوَٰلِدَيْنْ) وَفِي (العَظَٰمِ) عَنْهُمَا فِي المُؤْمِنِينْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الوَٰلِدَين﴾، وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٨٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِالوَٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿فَلِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿الوَٰلِدَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٨٠ وَ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ١٣٥ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣.

وَالِدَيْهِ:

وَالِدَيْهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَيْهِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٢، ٢٤٥، ٢٦٦، ٤٢٢، ٣/٥٢٤، ٧٨٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٧، ٩٧٧، ١١١٩.

وَاحْذِفْ بَـ(وَعَدْنَا)[1] مَعَ (المَسْجِدْ)
١٢٠ وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًــا (وَاحِــدْ)

وَكَيْـفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَالِـدَيْنِ)
١٢١ وَفِي (العِظَـــامِ) عَــنْهُمَا فِي المُــؤْمِنِيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَٰلِدَيْهِ﴾ وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِوَٰلِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَٰلِدَيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَ١٧.

الوِلْدَان:

الوِلْدَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٥ وَ٩٨ وَ١٢٧ وَالوَاقِعَةِ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (سُكَـٰرَى) عَنْهُ قُلْ وَ(الوِلْدَٰنْ)
١٨٦ وَعَــنْهُمَا فِي الحَــجِّ: جَـاءَ الحَرْفَــانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بـنِ نَجَاحٍ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ مُطْلَقًا: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾ وَ﴿وِلْدَٰنٌ﴾، وَمَوْضِعَا المُزَّمِّلِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾ وَ﴿وِلْدَٰنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿وِلْـدَٰنٌ﴾، وَالمَوْضِـعَانِ الأَخِيْرَانِ فِي النِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٢٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٩٨ وَالوَاقِعَـةِ: ١٧ وَالإِنْسَـانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَانِ﴾ وَ﴿وِلْدَانٌ﴾، وَرَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ النِّسَـاءِ: ٧٥ وَ١٢٧ وَالمُزَّمِّـلِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٥ وَ٩٨ وَ١٢٧ وَالوَاقِعَةِ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩.

(١) في المخطوطة: (وواعدنا).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِيـنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٦، ٤١٤، ٤٢٠، ٤/١١٧٦، ٥/١٢٣٩، ١٢٥١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥، ١٥٨.

ولي:

أَوْلَى	أَوْلِيَاء	أَوْلِيَاءَهُ
أَوْلِيَاؤُكُم	أَوْلِيَاؤُهُ	أَوْلِيَاؤُهُم
أَوْلِيَائِكُم	أَوْلِيَائِهِم	تَوَلَّاهُ
تَوَلَّوا	تَوَلَّوهُم	تَوَلَّى
مَوَالِي	مَوَالِيكُم	مَوْلَاكُم
مَوْلَانَا	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُم
مَوْلَى	مُوَلِّيهَا	وَالِي
وَلِيّ	وَلَّاهُمْ	الوَلَايَةُ
وَلَايَتِهِمْ	وَلَّوا	وَلَّى
وَلِيِّ	وَلِيِّي	يَتَوَلَّ

أَوْلَى:

أَوْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣٤ مَرَّتَانِ ٣٥ مَرَّتَانِ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْلَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَرْيَمَ: ٧٠ وَالقِيَامَةِ: ٣٤ مَرَّتَانِ وَ٣٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَى﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٥٣، ٤٢٢-٤٢٣، ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣٤ مَرَّتَانِ ٣٥ مَرَّتَانِ.

وَتَقَدَّمَ فِي الجَذْرِ (أَوَل) كَلِمَةُ: (أُوْلَى) وَعَدَدُ مَوَاضِعِهَا ١٧ مَوْضِعًا.

أَوْلِيَاء:

أَوْلِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَوْلِيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَوْلِيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَولِيَا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٦ وَالكَهْفِ: ١٠٢ عَلَى الكَلِمَةِ طَمْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَوْلِيَا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٩ وَ١٤٤

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

وَالمَائِدَةِ: ٥١ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ٢٧ وَ٣٠ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ٧١ وَيُونُسَ: ٦٢ وَهُودٍ: ٢٠ وَ١١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَوْلِيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَ٨٩ وَ١٣٩ وَ١٤٤ وَالمَائِدَةِ: ٥١ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ٢٧ وَ٣٠ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ٧١ وَيُونُسَ: ٦٢ وَهُودٍ: ٢٠ وَ١١٣ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَ١٠٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٣ وَالشُّورَى: ٦ وَ٩ وَ٤٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ وَ١٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَالجُمُعَةِ: ٦.

أَوْلِيَاءَهُ:

أَوْلِيَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ قَبْلَ الهاء مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَرَسَمَ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وعطاء بِأَلِفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٩٨/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَوْلِيَئهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ هَاءٍ: ﴿أَوْلِيَاه﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٤ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آل عمران: ١٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الياء، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَئهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَان، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالأَنْفَالِ: ٣٤.

أَوْلِيَاؤُكُم:

أَوْلِيَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أَوْلِيَئكُم﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَهُمْ مِنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَهِمْ﴾

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

[الأَنْعَام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَال: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِندَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي الْمُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقَ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِيْ يَرَونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي الْمُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الْكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيْلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا الْمُصَنَّفِ فِي الْمَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الْحُرُوفِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الْكُتَّابِ مِنَ الْهِجَاءِ فِي الْمُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الْجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ الْمُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣١ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓـكُمْ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيْ[2].

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠١، ٤/١٠٨٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أَوْلِيَاءُ) بِلَا: وَاوٍ وَلَا: يَاءَ، فِي مَخْفُوظِهِ كُثُرَا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ بِنَاءِ فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَذَفَ الْبَعْضُ مِنَ (أَوْلِيَاءِ) مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ الْبِنَاءِ

٣٠٥ رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا فِي الْمُقْنِعِ الْهَمْزُ قَلِيْلًا حُذِفَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٤ و٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ الْمَصْحُوبِ بِضَمِيْرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَالْبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاؤُكُم﴾[4].

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(٤) دَلِيْلُ الْحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣١.

أَوْلِيَاؤُهُ:

أَوْلِيَاؤُهُ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَوْلِيَـٰٓؤُهُۥ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُهُۥ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـٰذَا المِثَالَ بِمَا حُذِفَ وَاوُهُ حَتَّى لَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لِلْغَازِيِّ، وَفِي عَامَّةِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ؛ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓهُم مِنَ الإِنْسِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓهِمْ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَـٰٓهُۥ إِلَّا المُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]، قَالَ: وَهَـٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقَ لِلقَارِئِينَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ،

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢٣، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٨، ص: ٣٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٤ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِـوَاوٍ صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ المَضْـمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَـا: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـــــــئُهُ﴾، وَاخْتَــارَ أَبُــو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَــعِ الثَّانِيَ[(٢)].

ثُم ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الغَازِيَّ وَحَكَمًا وَعَطَاءًا رَسَمُوهُ بِأَلِفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾، وَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ الكَلِمَـةُ أَنْ يُثْبَـتَ بَـيْنَ الأَلِـفِ وَالهَـاءِ وَاوًا صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، وَحَكَى ابنُ المُنَادَى: أَنَّهُ رَأَى فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْـزَةِ، وَلَمْ أَرْوِهِ لِغَيْرِهِ، وَالَّذِي أَخْتَارُهُ مِنْ هَـٰذَا وَأَكْتُبُ بِهِ، مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ إِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[(٤)]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جميعِ (أَوْلِيَاءُ) بِلا: ... وَاوٍ ولا: يَـاءَ، فِي مَخْفُوظِـهِ كَثُـرا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ ... بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَـذَفَ الـبَعْضُ مِنَ(اوْلِيَـاءِ) ... مَـعْ مُضْـمَرٍ وَأَلِـفَ البِنَـاءِ

٣٠٥ رَفْعًـا وَجَـرًّا. وَ(جَـزَاءُ) يُوسُـفَا ... فِي المُقْنِـعِ الهَمْـزُ قَلِـيْلًا حُـذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾، عَلَى مَا قَالَ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَوْلِيَـٰٓئُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٣٤.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٨-٥٩٩، تأمل أن أبا داوود اختار وجهًا مخالفا لما عليه المصاحف القديمة.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

وما ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ لاَحِقًا مِنَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ لأَنَّهُ لاَ مُوْجِبَ لِاجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ!.

أَوْلِيَاؤُهُم:

أَوْلِيَاؤُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ وَاوٍ وَلَا أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨: ﴿أَوْلِيَـٰٓـُٔهُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓـُٔهُم مِّنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓـِٔهِمْ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَالِ: ٣٤]، قَالَ: وَهَـٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقَ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيْلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَاؤُهُم﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓـُٔهُم﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَمَعْ ضَمِيرِ جَمِيعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلَا ... وَاوٍ وَلَا: يَاءَ، فِي مَخْفُوظِهِ كَثُرَا ٢٢٠

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٠١/٢، ٥١٤/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ
بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرا ٢٢١

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... وَ﴿أَوْلِيَاؤُهُم﴾ [البَقَرَة: ٢٥٧ وَالأَنْعَام: ١٢٨]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(اوْلِيَاءِ)
مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ ٣٠٤
رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا
فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا ٣٠٥

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُم﴾[2].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وسقطت الكلمة من طبعة: د. الحمد.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰـُٔهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰـُٔهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ طُمِسَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الكَلِمَةِ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهَا رَأْسُ الأَلِفِ، فَكَأَنَّهُ مِثْلُ أَخِيهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـُٔهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ تَامِّ الوُضُوحِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَـٰـُٔهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨.

أَوْلِيَائِكُم:

أَوْلِيَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَوْلِيَائِكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[3].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و٣٢٣، ص: ٣٧، ٦١.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أَوْلِيَـٰٓكُم﴾(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰهُم مِّنَ الإِنْسِ﴾ [الأَنْعَام: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰهِمْ﴾ [الأَنْعَام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا المُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَال: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَٰلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِيْ يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيْلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَٰلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦ فِيْهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰٓئِكُم﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓكُم﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيَ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٤):

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جميعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلا: وَاوٍ ولا: يَاءَ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثُرا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(اوْلِيَاءِ) مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ

٣٠٥ رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيْلًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيْرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَائِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـٰٓكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦.

كَلَامُ الدَّانِيِّ الأَوَّلُ هُوَ القَاعِدَةُ العَامَّةُ، وَأَمَّا القَوْلُ الثَّانِي: فَتَخْصِيصٌ مِنَ العُمُوْمِ قَبْلَهُ.

أَوْلِيَائِهِم:

أَوْلِيَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أَوْلِيَـٰٓهِم﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقص هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰٓهُمْ مِنَ الإِنسِ﴾ [الأَنْعَام: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَـٰٓهِمْ﴾ [الأَنْعَام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأَنْفَال: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَٰلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلقَارِئِيْنَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِيْ يَرَونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيْهَا بِحِيْلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيْمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَٰلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيْهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ- : هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِيْ بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيْضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرُ مَعْنًى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا)[3].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٩، ص: ٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢١ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِيَاءٍ صَورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـِٔهِم﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِيَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

٢٢٠ وَمَعْ ضَمِيرِ جميعِ (أَوْلِيَاءُ) بِلا: وَاوٍ ولا: يَاءٍ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثُرا

٢٢١ وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٤ وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(اوْلِيَاءِ) مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ

٣٠٥ رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَالأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أَوْلِيَاء﴾ المَصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـِٔهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاءِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢١.

تولّاه:

تَوَلَّاهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ فِي الحَجِّ: ٤ (بِالأَلِفِ)[4].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إنها كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الحَجِّ: ٤: ﴿تَوَلَّاهُ﴾[5].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠١، ٣/٥١٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩، كلمة (وألف) كسرها في المخطوطة، وهي معطوفة على المفعول المحذوف.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الحَجِّ: ٤: (بِالأَلِفِ): ﴿تَوَلَّاهُ﴾[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ الحَجّ: ٤[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ؛ فَرُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾، وقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)[3].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الحَجِّ: ٤ بِالأَلِفِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٤ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ الخَامِسَةُ، وكَتَبُوهُ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾[5].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١، لَم يذكر فيهما حكما في الطبعتين: ٢٦٤، وهي بإثبات الألف وليس بالياء، وربما اكتفى المؤلف برسمه عن شرحه.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٠، ص: ٨٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٩، ٤/٨٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ ... مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٧ سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعًا ... (أَقْصَا) وَ(الأَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ... فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ ... مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٣ فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا) ... وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

٣٦٤ وَ(مَنْ تَوَلَّاهُ) (عَصَانِي) ثُمَّا ... (سِيمَاهُمْ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْحِ) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوِي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى): ﴿تَوَلَّاهُ﴾ مِنْهُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَعَدَمِ إِبْدَالِهِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٤.

تَوَلَّوا:

تَوَلَّوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٢٠ وَهُودٍ: ٣ وَ٥٧ وَالنُّورِ: ٥٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَوَلَّوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَعَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿تَوَلَّوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تولوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٣٧ وَ١٧٧ وَ٢٤٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ٣٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٩ وَالمَائِدَةِ: ٤٩ وَالأَنْفَالِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٤٠ وَالتَّوْبَةِ: ٧٦ وَ٩٢ وَ١٢٩ وَهُودٍ: ٣ وَ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٧ وَ١٠٩ وَالنُّورِ: ٥٤ وَالصَّافَّاتِ: ٩٠ وَالدُّخَانِ: ١٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٤ وَالتَّغَابُنِ: ٦، وَمَضْمُومَةُ التَّاءِ فِي: البَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٧، وَبَقِيَّتُهَا بِفَتْحِهَا، وَمَضْمُومَةُ التَّاءِ لَا تَحْتَمِلُ دُخُولَ تَاءٍ زَائِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

تَوَلَّوهُم:

تَوَلَّوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَوَلَّوهُم﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، المُمْتَحَنَةِ: ٩، وَالأَنْفَالِ: ١٥ بِضَمِّ التَّاءِ وَاللَّامِ.

تَوَلَّى:

تَوَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ١٧ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾[4].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٠، ٣٥٧، ٤/١١٥٢، ٥/١٢٢٨.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿تَوَلَّ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿تَوَلَّىٰ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَلَّ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَلَّىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٨٠ وَيُوسُفَ: ٨٤ وَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦٠ وَالنُّورِ: ١١ وَالقَصَصِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ١٧ وَالقِيَامَةِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ١ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّىٰ﴾، وَأَمَّا حَذْفُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فَرَأَيْتُهَا مَحْذُوفَةً فِي: النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ ﴿تَوَلَّ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّىٰ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٦٠ كِتَابَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّىٰ﴾ وَ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿فَتَوَلَّ﴾ وَ﴿تَوَلَّ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٩ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦٠ وَالنُّورِ: ١١ وَالنَّمْلِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٢٠ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَهِيَ: البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٨٠ وَ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٩ وَ٩٣ وَيُوسُفَ: ٨٤ وَطَهَ: ٤٨ وَ٦٠ وَالنُّورِ: ١١ وَالقَصَصِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ١٧ وَالقِيَامَةِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ١ وَالغَاشِيَةِ: ٢٣ وَاللَّيْلِ: ١٦ وَالعَلَقِ: ١٣، وَ٥ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ ذَلِكَ اليَاءِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، ٤/١٠٤٦، ١١٤٤، ١١٥٩، وقد أدخل معها المؤلف كلمة: ﴿يتول﴾.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

وَهِـيَ فِي: النَّمْـلِ: ٢٨ وَالصَّـافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالقَمَرِ: ٦.

مَوَالِي:

مَوَالِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿مَوَٰلِي﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰبَكُمْ) (أَثَـٰبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةْ)
١٧٧ كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[2]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰلِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰلِيَ﴾ وَ﴿المَوَٰلِيَ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰلِيَ﴾.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٠٠، ٤/ ٨٢٦.

(٢) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٣) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَالِي﴾ وَ﴿المَوَالِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٣ وَمَرْيَمَ: ٥.

مَوَالِيكُم:

مَوَالِيكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ [بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ]: ﴿مَوَٰلِيكُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـٰبَكُمْ) (أَثَـٰبَهُمْ) وَ(وَٰسِعَةْ)
١٧٧ كَذَا (المَوَٰلِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ[5]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَوَٰلِيكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰلِيكُم﴾.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٩٩٨.

(٥) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما

(٦) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَالِيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥.

مَوْلَاكُم:

مَوْلَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالحَدِيْدِ: ١٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢ بِالْيَاءِ مَكَانَ الأَلِفِ: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، وَحَذْفِ الأَلِفِ[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٠ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالحَدِيْدِ: ١٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٢.

مَوْلَانَا:

مَوْلَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١، بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَتِهَا الَّتِي هِيَ اليَاءُ: ﴿مَوْلَنَا﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾؛ وَلَكِنَّ الفَرَاغَ ضَيِّقٌ جِدًّا لِيَتَّسِعَ لِسِنَّتَيْنِ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَضَافَ -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَلِكَ سِنَّةً أُخْرَى هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣٧٤، ٣/٦٠٠، ٤/٨٨٤، ٩٩٨، ١١٨٧، ٥/١٢١١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣٧٤، ٣/٦٢٧.

مَوْلَاهُ:

مَــوْلَاهُ: ذَكَــرَ أَبُــو دَاوُودَ أَنَّـــهُ فِي النَّحْــلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ مَوْضِعَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَوْلَىٰهُ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَــذَا المَوْضِـعَ النَّحْلِ: ٧٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَىٰهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤.

مَوْلَاهُم:

مَــوْلَاهُم: ذَكَــرَ أَبُــو دَاوُودَ أَنَّـــهُ فِي الأَنْعَـامِ: ٦٢ وَيُونُسَ: ٣٠ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَوْلَىٰهُم﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿مَوْلَىٰهُم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٦٢ وَيُونُسَ: ٣٠.

مَوْلَى:

مَوْلَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مَوْلَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

قَـالَ الـدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَـمِ) عَـنِ المُنَـوَّنِ المَنْصُـوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مَوْلَى﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْــلُ: مَــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِــمَا ٣٦٩
أَنْ لَــوْ عَــلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْـضٍ أُثِـرْ ٣٨٥
(تَعْسًـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَــرَ المَــارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْــتِ: ٣٨٥ عَــنْ كَلِمَــةِ: ﴿تَعْسًــا﴾ أَنَّ: (الأَسْـمَاءَ المَفْتُوحَـةَ المُنَوَّنَـةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢٤، ٣/ ٧٧٥، ٥/ ١٢١١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٢٤، ٣/ ٤٨٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٣، ٣٢٤.

مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلّى أَذى غُزى عَمى مُفْترى هُدىً

مُسَمّى قُرى مُثْوى فَتى وَضُحى سُدَى

مُصَفّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَوْلَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المَوْلَى﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٣ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى، وَأَسْقَطَ الصَّفْحَةَ الصَّحِيْحَةَ؛ سَهْوًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالُ: ٤٠ وَالحَجُّ: ١٣ وَ٧٨ وَالدُّخَانُ: ٤١ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٌ: ١١ مَرَّتَانِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

مُوَلِّيهَا:

مُوَلِّيهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ: ﴿مُوَلِّيهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُوَلِّيهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٨.

وَالِي:

وَالِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَى): ﴿وَالٍ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي الرَّعْدِ: ١١: ﴿وَالٍ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ: ﴿وَالٍ﴾؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[5].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٩/٢.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٤) البَدِيْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١١ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿وَالٍ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (ءَاتَـنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لِأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٤ (إِءَلَـٰفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿وَالٍ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَالٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١١.

وَلِّ:

وَلِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠ بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿فَوَلِّ﴾؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَوَلِّ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠.

وَلَأَهُمْ:

وَلَأَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٢ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ مَكَانَ الأَلِفِ: ﴿وَلَّـٰهُمْ﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٠ ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧٣٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿وَلَّىٰهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿وَلَّىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٤٢.

الوَلَايَةُ:

الوَلَايَةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الوَلَـٰيَةُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الوَلَـٰيَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٩/٣.

وَلَايَتِهِمْ:

وَلَايَتِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَلَـٰيَتِهِمْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَـٰيَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧٢.

وَلَّوا:

وَلَّوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى ... فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٧ وَالفَتْحِ: ٢٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿لَوَلَّوْا﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٠٧/٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلَّوا﴾ وَ﴿وَلَّوْا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٥٢ وَالأَحْقَافِ: ٢٩: ﴿فَوَلُّوا﴾ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠: ﴿لَوَلَّوْا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٧ وَالفَتْحِ: ٢٢.

وَلَّى:

وَلَّى: وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٧ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ اليَاءَ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَّى﴾، وَكُلُّهَا مَوْقُوصَةٌ -تَحْتَهَا- إِلَّا مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٧ فَإِنَّهُ مَمْدُوْدٌ لِلأَسْفَلِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٧.

وَلِيّ:

وَلِيّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيّ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٧ وَ١٢٠ وَ٢٥٧ وَالأَنْعَامِ: ٥١ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَ١١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيّ﴾ وَ﴿الوَلِيّ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٧ عَلَى بَعْضِ يَائِهِ طَمْسٌ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٧ لَا يَظْهَرُ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيّ﴾ وَ﴿الوَلِيّ﴾ وَ﴿وَلِيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٧ وَ١٢٠ وَ٢٥٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٥١ وَ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَ١١٦ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالكَهْفِ: ٢٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّوْرَى: ٨ وَ٩ وَ٢٨ وَ٣١ وَ٤٤ وَالجَاثِيَةِ: ١٩.

وَالمَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا هِيَ: النِّسَاءِ: ٤٥ وَ٧٥ وَ٨٩ وَ١١٩ وَ١٢٣ وَ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ١٧ وَ٦٥ وَالفَتْحِ: ٢٢، وَلَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَلِيِّي:

وَلِيِّي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِي﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ): ﴿وَلِي﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠١ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِيِّ﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٦ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ: ﴿وَلِي﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

١٦٦
وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٤
(إِيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
يَـا) (خَـٰطِـِٔيـنَ) وَ(الامِّيـنَ) مُقْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٠
وَرَجَّحَنْـهُ قَبْـلَ مَـا تَحَرَّكَـتْ
لِغَيْـرِ يَلْحَقُهَـا لَـوْ أُدْغِمَـتْ

٢٨١
لَـدَى (وَلِـيِّـي) وَ(حَـيَّ) (يُحْـيِـيَا)
لَـدَى القِيَامَـةِ وَفِي (لِنُحْـيِـيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ وَ٢٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ اليَاءِ الأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ هِيَ الأُولَى مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: ﴿وَلِي﴾[٦].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠١ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيِّي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَرَقَتُهُ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠١ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيِّي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَيُوسُفَ: ١٠١.

وَرُسِمَ المَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، حُذِفَتِ الأُولَى فِي الأَعْرَافِ، وَالثَّانِيَةُ فِي يُوسُفَ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٠/٣-٥٩١، ٩١٦/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (التحيي) بدلا من (النحيي): ١١/٢.

يتولَّى:

يَتَوَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٤٧ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ هُنَا وَفِي النُّورِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، مَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ سَاكِنٌ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٦ وَالحَدِيْدِ: ٢٤ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالشَّرْطِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٥٦ وَالفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٤٧ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَأَمَّا حَذْفُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فَرَأَيْتُهَا مَحْذُوفَةً فِي: الفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٤، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّ﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٦ بَاهِتٌ وَلَا تَظْهَرُ حُرُوْفُهُ كَثِيْرًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾ وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا: ﴿يَتَوَلَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي المَائِدَةِ: ٥٦ وَالفَتْحِ: ١٧ وَالحَدِيْدِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٦، و٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِهَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٧-٣٣٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، ٤/١٠٤٦، ١١٤٤، ١١٥٩، ذكر المؤلف هذه الكلمة مع ﴿تولىٰ﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٠، ٤/١١٨٨.

وهب:

لأَهَبَ الوَهَّاب

لأَهَبَ:

لأَهَبَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِصُورَةِ الهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، قَالَ: (وَرَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ): ﴿لِأَهَبَ﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (إِنَّ المَصَاحِفَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي قَوْلِهِ فِي مَرْيَمَ: ﴿لأَهَبَ﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٩ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِلاَمِ أَلِفٍ: ﴿لأَهَبَ﴾ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ، وَفِي رِوَايَةِ وَرْشٍ عَنْ نَافِعٍ (لِيَهَبَ)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِئَلاَّ) (حِينَئِذٍ) وَ(لَئِنْ)
٢٠٦ وَلاَمَ لِفٍ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٦ عَنْ كِتَابَتِهِ عَلَى لاَمِ أَلِفٍ: ﴿لأَهَبَ﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(إِذًا) (يَكُونَا) (لأَهَبْ)، وَنُونَا
٣٤٤ لَدَى (كَأَيِّنْ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلاَقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ إِطْلاَقٌ فِيهِ تَسَامُحٌ لأَنَّ (أَلِفَهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقَةً لِثُبُوتِهَا فِي الحَالَيْنِ؛ إِذْ هُوَ عِوَضٌ عَنِ اليَاءِ إِنْ قُلْنَا إِنَّ اليَاءَ فِيهِ حَرْفُ مُضَارَعَةٍ، وَصُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ إِنْ قُلْنَا إِنَّ اليَاءَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهَمْزَةِ، فَصَارَتِ الهَمْزَةُ كَأَنَّهَا اليَاءَ، فَثَبَتَتْ فِي الحَالَيْنِ، فَفِي إِطْلاَقِ النَّاظِمِ الزِّيَادَةُ عَلَيْهَا تَسَامُحٌ): ﴿لِأَهَبَ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لِأَهَبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٩.

وإِنَّمَا رُسِمَتْ هُنَا بِالأَلِفِ لأَنَّهُم أَعْطَوْا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُبْتَدَأِ بِهَا.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٠، ص: ٤٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢١، ٤/٨٢٨.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٧٢.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

الوهَّاب:

الوَهَّاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الوَهَّاب﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الهَاءِ: ﴿الوَهَّاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي صَ: ٩ وَ٣٥ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الهَـاءِ: ﴿الوَهَّـاب﴾، وَمَوْضِـعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الوَهَّاب﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ٨ وَصَ: ٩ وَ٣٥.

وهج:

وَهَّاجًا

وهَّاجًا:

وَهَّاجًا: النَّبَأ: ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النَّبَأ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَّجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَّاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٠.

وهي:

وَاهِيَةٌ

وَاهِيَةٌ:

وَاهِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاهِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰهِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٦.

ويل:

وَيْلَتَى= يَا وَيْلَتَى

وَيْلَتَى: = يَا وَيْلَتَى

حرف الياء

يا	يأجوج	يبس	يتم	يدي	يس	يسر
يسع	يقت	يقظ	يمم	يمن	يوم	يَئِس

يا:

يا أَبَانَا = أَبَانَا يا أَبَتِي يا إِبْرَاهِيم= إِبْرَاهِيم يا إِبْلِيسُ يا أُخْتَ يا آدَم = آدَم

يا أَرْضُ= أَرْض يا أَسَفَى=أَسَفَى يا أَهْلَ

يا أُولِي=أُولِي يا أَيَّتُهَا= أَيَّتُهَا يا أَيُّهَا= أَيُّهَا

يا بُشْرَى=بُشْرَى يا بَنِي يا بُنَيَّ

يا جِبَالُ يا حَسْرَةً يا حَسْرَتَنَا

يا حَسْرَتَى يا دَاوُود=دَاوُود يا ذَا = ذَا

يا رَبِّ= رَبِّي يا زَكَرِيَّا ياسَامِرِيِّ=سَامِرِيّ

يا سَمَاءِ=سَمَاء يا شُعَيْب يا صَاحِبَي

يا صَالِحُ = صَالِح يا عِبَادِ = عِبَادِي يا عِبَادِي=عِبَادِي

يا عِيسَى= عِيسَى يا فِرْعَوْنُ يا قَوْمَنَا

يا قَوْمِي= قَوْمِي يا لُوطُ يا لَيْتَ

يا لَيْتَنَا يا لَيْتَنِي يا لَيْتَهَا

يامَالِكُ=مالك يا مَرْيَمُ يا مَعْشَرَ

يامُوْسَى=مُوْسَى يا نَارُ= النَّار يا نِسَاءَ= نِسَاء

يا نُوحُ ياهَارُون=هَارُون ياهَامَانُ=هَامَان

يا هُود يا وَيْلَتَنَا يا وَيْلَتَى

يا وَيْلَنَا يايَحْيَى= يَحْيَى

يا أَبَانَا: =أَبَانَا

يا أَبَتِي:

يَا أَبَتِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾ فِي مَرْيَمَ: ٤٢ (حَيْثُمَا كَانَ بِتَاءٍ مَكْسُورَةٍ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالتَّاءِ)[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمِ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾[٤].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٤.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾(1).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ(2).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(3).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(4).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤ وَ١٠٠ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٢٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِالتَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾(5).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(6):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَفِي المُنَادَى، سِوَى تنزيلِ آخِرَها
١٨٣
وَالعَنْكَبُوتِ، وخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا(7):

وَ(ذَاتِ) معْ (يَـٰٓأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
٢٧٨
بِالهَا (مَنَوٰةَ) نُصَيْرٌ عَنْهُمُ نَصَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(8):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦، ص: ٨١.

(2) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(3) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(4) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(5) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢، ٨٣٣/٤، ٩٦٤، ١٠٤٠.

(6) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص السَّخَاوِي: ٣٤١ والجعبري: ٥٤٧/٢ أنها بالجر، وفي المنظومة كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.

(7) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

(8) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٠٠ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤ وَ١٠٠ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالقَصَصِ: ٢٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

يَا إِبْرَاهِيمَ: = إِبْرَاهِيم

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا إِبْلِيسُ:

يَا إِبْلِيسُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةُ: ﴿يَـٰإِبْلِيسُ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰإِبْلِيسُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰإِبْلِيسُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَـاكَ فِي كلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَالِكَ) (هَـد)
١٣٠
(يَـد) وَ(السَّلَـم) مَعَ (الَّتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـإِبْلِيس﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـإِبْلِيسُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٣٢ وَص: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـإِبْلِيسُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالحِجْرِ: ٣١ وَ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَطَه: ١١٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٥ وَسَبَأَ: ٢٠ وَص: ٧٤ وَ٧٥، وَكُلُّهَا بِغَيْرِ النِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٣٢ وَص: ٧٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا أُخْت:

يَا أُخْتَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةُ: ﴿يَـأُخْتَ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـأُخْتَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٨ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا: ﴿يَـأُخْتَ﴾ وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰأُخْتَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰأُخْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٨.

يَا آدَم: = آدَم

يَا أَرْضُ: = أَرْضُ

يَا أَسَفَى: = أَسَفَى

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا أَهْلَ:

يَا أَهْلَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالمُثْبَتَةَ هِيَ هَمْزَةُ: ﴿يَـٰأَهْلَ﴾؛ لأَنَّهَا أَوَّلُ الكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ المَرْسُومَةَ هِيَ الأَلِفُ، وَالهَمْزَةَ مَحْذُوفَةٌ، وَالأَوَّلُ أَوْلَى[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰأَهْلَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٦٥ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰأَهْلَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٩، ٣/٤٣٧.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَهَـــاكَ فِي كلِـمَـاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِكَ)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠ (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيهًــا اوْ نِـداءَا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَــتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَأَهْلَ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـأَهْلَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَأَهْلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـأَهْلَ﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَ١٩ وَ٥٩ وَ٦٨ وَ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـأَهْلَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَالنُّورِ: ٧ وَ٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، مَوَاضِعُ النِّدَاءِ مِنْهَا فِي ١٣ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ٦٥ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٩٨ وَ٩٩ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَ١٩ وَ٥٩ وَ٦٨ وَ٧٧ وَالأَحْزَابِ: ١٣.

يَا أُولِي: = أُولِي

يَا أَيَّتُهَا: = أَيَّتُهَا

يَا أَيُّهَا: = أَيُّهَا

يَا بُشْرَى: = بُشْرَى

يَا بَنِي:

يَا بَنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَـبَنِي﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ٥[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٦٧ وَ٨٧ وَطَهَ: ٨٠ وَيَس: ٦٠ وَالصَّفِّ: ٦ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءًا ١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾[(٥)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٦٧ وَالصَّفِّ: ٦ مَقْطُوْعَةٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَلِفَ مُثْبَتَةً فِي النِّدَاءِ فِي: ﴿يَابُنَيِّ﴾ البَقَرَةِ: ٤٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٥، وَتَتَبَّعْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا كُلَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٥ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰبُنَيِّ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٣١ وَ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠-١٠١، ١٢٤، ٢٠٥، ٢١١، ٣/٥٣٦، ٧٢٣، ٧٢٦، ٤/١٠٢٨، ١٠٤٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰبَنِي﴾ وَمَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٤٠ و٤٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنِيًّا قَلِيلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰبَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ و٢٧ و٣١ وَيُوسُفَ: ٦٧ وَطَهَ: ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَكِّبُ الحَرْفَيْنِ الآخِرَيْنِ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، السِّنَّةُ العُلْيَا تَكُونُ لِلنُّونِ، وَالعَقْفَةُ تَحْتَهَا تَكُونُ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ العُلَمَاءِ أَنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتِ اليَاءُ بِفَتْحَةٍ مَنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ السِّنَّةِ كَانَتْ لِلنُّونِ، وَلِذَلِكَ وَضَعَ نُقْطَةً فَتْحَتِهَا أَمَامَ آخِرِ سِنَّةِ النُّونِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْصِلَ الحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٤ مَوْضِعًا بِالنِّدَاءِ: البَقَرَةِ: ٤٠ و٤٧ و١٢٢ و١٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٦ و٢٧ و٣١ و٣٥ وَيُوسُفَ: ٦٧ و٨٧ وَطَهَ: ٨٠ وَيس: ٦٠ وَالصَّفِّ: ٦.

يا بُنَيَّ:

يَا بُنَيَّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٢ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٦/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٢ وَيُوْسُفَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ١٣ وَ١٦ وَ١٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا جِبَالُ:

يَا جِبَالُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰجِبَالُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَإٍ: ١٠ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰجِبَالُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١٠٠٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰجِبَالُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَـٰجِبَالُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ النِّدَاءِ مِنْهَا: سَبَإٍ: ١٠ فَقَطْ، وَالبَاقِي بِغَيْرِهَا: الأَعْرَافِ: ٧٤ وَهُودٍ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٦ وَالحِجْرِ: ٨٢ وَالنَّحْلِ: ٦٨ وَ٨١ وَالإِسْرَاءِ: ٣٧ وَالكَهْفِ: ٤٧ وَمَرْيَمَ: ٩٠ وَطَهَ: ١٠٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالحَجِّ: ١٨ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٩ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالأَحْزَابِ: ٧٢ وَسَبَإٍ: ١٠ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَصَ: ١٨ وَالطُّورِ: ١٠ وَالوَاقِعَةِ: ٥ وَالحَاقَّةِ: ١٤ وَالمَعَارِجِ: ٩ وَالمُزَّمِّلُ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٠ وَالنَّبَإِ: ٧ وَ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٢ وَالتَّكْوِيرِ: ٣ وَالغَاشِيَةِ: ١٩ وَالقَارِعَةِ: ٥.

يَا حَسْرَةً:

يَا حَسْرَةً: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَاءِ، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰحَسْرَةً﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٣٠ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰحَسْرَةً﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٤/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَمَـــا أَتَـــى تَنْبِيْهًـــا اوْ نِـــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِـــهِ: (هَـــتَيْنِ) (يَـــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـحَسْرَةً﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يَس: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـحَسْرَةً﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَـطْ، مَوْضِعُ النِّـدَاءِ مِنْهَا: يَس: ٣٠ فَقَطْ.

يَا حَسْرَتَنَا:

يَا حَسْرَتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ الرَّسْـمِ بَعْـدَ: يَـا، الَّتِـي لِلنِّـدَاءِ): ﴿يَـحَسْرَتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَـةَ إِذَا أَتَـى بَعْدَهَا هَمْـزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـحَسْرَتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَـكِنِ)(أُولَـئِكَ)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُـدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـــا أَتَـــى تَنْبِيْهًـــا اوْ نِـــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِـــهِ: (هَـــتَيْنِ) (يَـــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـحَسْرَتَنَا﴾[6].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر.وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَنَا﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فقط، الأَنْعَامِ: ٣١.

يَا حَسْرَتَى:

يَا حَسْرَتَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٦ كُتِبَتْ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَبِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ اتِّفَاقًا: ﴿يَـٰحَسْرَتَى﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

(يَـٰوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
٢٣٢ (أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـٰحَسْرَتَى) زُبِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـعي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ: (هُدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى)
٣٥٩ (هُدًى) (عَمًى) (يَـٰأَسَفَى) (يَـٰحَسْرَتَا)

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ١٠١-١٠٢، ٤٤٣/٣، ١٠٦٢/٤، ١٠٦٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ و٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَـحَسْرَتَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءِ المُتَكَلِّمِ(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـحَسْرَتَى﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَر: ٥٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـحَسْرَتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَر: ٥٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا دَاوُود: = دَاوُود

يَا ذَا: = ذَا

يَا رَّبِ: = رَبِّ

يَا زَكَرِيَّا:

يَا زَكَرِيَّا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـزَكَرِيَّا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـزَكَرِيَّا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ(٥).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٢٦/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئي)وَ(ذَٰلِك) (هَـٰ) (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰزَكَرِيَّا﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِيهَا وَفِي بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا: ﴿زَكَرِيَّا﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧مَرَّتَانِ وَ٣٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٢ وَ٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٩، وَرَدَ بِالنِّدَاءِ فِي مَرْيَمَ: ٧.

يَا سَامِرِيّ: = سَامِرِيّ

يَا سَمَاءُ: = سَمَاء

يَا شُعَيْب:

يَا شُعَيْب: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰشُعَيْب﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٨٨ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَ٩١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

وَاحِدَةً: ﴿يَـٰشُعَيْب﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ) ... (يَـٰـ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـــا أَتَـــى تَنْبِيْهًـــا اوْ نِـــدَاءَا ... كَقَوْلِـــهِ: (هَـــٰتَيْنِ) (يَـــٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰشُعَيْب﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰشُعَيْبُ﴾.

وَمَوَاضِعُ النِّدَاءِ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدٍ: ٨٧ وَ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰشُعَيْب﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٨٨ وَهُوْدٍ: ٨٧ وَ٩١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧٧، كُلُّهَا بِالنِّدَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ.

يَا صَاحِبَي:

يَا صَاحِبَي: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٩ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الصَّادِ وَبَعْدَهَا: ﴿يَـٰصَـٰحِبَي﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٧]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣/٦٩٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٦-٧١٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَتَــوَارَى) وكَـــذَا (أَوَّاهُ)
١٩٢
(بِضَــعَةٌ) وَ(صَــحِبَيْ) حَرْفَـاهُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًـــا اوْ نِـــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَــتَيْنِ) (يَــنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَـصَـحِبِي﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـصَـحِبِي﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ يُوْسُفَ: ٣٩ وَ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِين الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ لِلنِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَـصَـحِبَي﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٩ وَ٤١، وَهُمَا بِالنِّدَاءِ.

يَا صَالِحُ: = صَالِح

يَا عِبَادِ: = عِبَادِي

يَا عِبَادِي: = عِبَادِي

يَا عِيْسَى: = عِيْسَى

يَا فِرْعَوْنُ:

يَا فِرْعَوْنُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـفِرْعَونَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰفِرْعَونَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـٰاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰفِرْعَونَ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰفِرْعَونُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰفِرْعَوْنُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰفِرْعَوْنُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰفِرْعَونُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٤ مَوْضِعًا، المُنَادَى مِنْهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢.

يَا قَوْمَنَا:

يَا قَوْمَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[٥].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ٣٠ وَ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰقَوْمَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، المُنَادَى مِنْهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الأَحْقَافِ: ٣٠ و٣١، وَبِغَيْرِهَا فِي: الأَعْرَافِ: ٨٩ وَالكَهْفِ: ١٥.

يا قَوْمِ = قَوْمِي

يا لُوطُ

يَا لُوطُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰلُوطُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰلُوطُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠
(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١
وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰلُوطُ﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰلُوطُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰلُوطُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰلُوطُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوَاضِعًا فَقَطْ، المُنَادَى مِنْهَا فِي مَوْضِعَيْنِ: هُوْدٍ: ٨١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٧.

يَا لَيْتَ:

يَا لَيْتَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰلَيْتَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٣/٦٩٣، ٤/٩٣٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهما المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٩ وَيس: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰلَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا ١٣٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ) ١٥١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰلَيْتَ﴾[4].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٩٧٤، ١٠٢٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰلَيْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧٩ وَيس: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يا لَيْتَنا:

يَا لَيْتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰلَيْتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهما المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٦٦ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰلَيْتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[7].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٧٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ) ... (يَـ) وَ(السَّلَـم) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا ... كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـلَيْتَنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـلَيْتَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ لِلنِّـدَاءِ فِي أَوَّلِهَـا: ﴿يَـلَيْتَنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ (يـا) النِّـدَاءِ: ﴿يَـلَيْتَنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٦٦ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٢٧ وَالأَحْزَابِ: ٦٦ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا لَيْتَنِي:

يَا لَيْتَنِي: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـلَيْتَنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٧٣ وَالكَهْـفِ: ٤٢ وَمَـرْيَمَ: ٢٣ وَالفُرْقَـانِ: ٢٧ وَالحَاقَّـةِ: ٢٥ وَالنَّبَـأِ: ٤٠ وَالفَجْرِ: ٢٤ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٠٩، ٥/١٢٢٥، ١٢٦٢، ١٢٩٥، ٤/٨٣٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِـمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
(يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِـدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يا) النِّدَاءِ: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٢٣ وَالحَاقَّةِ: ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالفَجْرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾؛ وَلَكِنَّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يا) النِّدَاءِ: ﴿يَـلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٢٣ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٣ وَالكَهْفِ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ وَالحَاقَّةِ: ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالفَجْرِ: ٢٤ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٨.

يا لَيْتَها:

يَا لَيْتَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـلَيْتَهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰلَيْتَهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(لَٰكِن)(أُولَٰئِك)و(الَّٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَٰ)
١٣٠
(يَٰ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰلَيْتَهَا﴾[(٤)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَٰلَيْتَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٧.

يَا مَالِكُ = مَالِك

يَا مَرْيَمُ:

يَا مَرْيَمُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٥ وَمَرْيَمَ: ٢٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِكَ)و(الَّٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَٰ)
(يَٰ) وَ(السَّلَٰمَ) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾[4].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣٤٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر.وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ: ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٢ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالمُنَادَى مِنْهَا فِي ٥ مَوَاضِعَ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٥ وَمَرْيَمَ: ٢٧.

يَا مَعْشَرَ:

يَا مَعْشَرَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰمَعْشَرَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰمَعْشَرَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَ١٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَ١٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا مُوْسَى: =مُوْسَى

يَا نَارُ: =النَّار

يَا نِسَاء: =نِسَاء

يَا نُوْحُ:

يَا نُوحُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰنُوحُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٢ وَ٤٦ وَ٤٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٦ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰنُوحُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٣)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٣/٦٨٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِكَ)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءَا ... كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰنُوحُ﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰنُوحُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰنُوحُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰنُوحُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالمُنَادَى مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ: هُوْدٍ: ٣٢ وَ٤٦ وَ٤٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٦.

يَا هَارُون: = هَارُون

يَا هَامَان: = هَامَان

يَا هُوْدُ:

يَا هُوْدُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰهُود﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوْفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٣ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰهُود﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰـئِي) وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰـتِي) فَرْدُ غُـدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءَا
كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰهُود﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰهُوْد﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠١-١٠٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

مَوْضِعُ النِّدَاءِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَـٰهُودُ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا لِعَدَمِ وُجُودِ حُكْمٍ فِيْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدِ: ٥٣ وَ٦٠ وَ٨٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢٤، مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَالمُنَادَى مِنْهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: هُوْدِ: ٥٣.

يَا وَيْلَتَنَا:

يَا وَيْلَتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٩ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰـ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰم) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا وَيْلَتَى:

وَيْلَتَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿يَـوَيْلَتَى﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿يَـوَيْلَتَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـوَيْلَتَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ وَهُودٍ: ٧٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٨ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ [فِي آخِرِهَا]: ﴿يَـوَيْلَتَى﴾، حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـوَيْلَتَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[7]:

(يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
٢٣٢ (أَنَّى) (عَسَى)وَ(بَلَى) (يَـحَسْرَتَى) زُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئِي)وَ(ذَلِكَ) (هَـ)
١٣٠ (يَـ) وَ(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـوَيْلَتَى﴾[9].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـوَيْلَتَى﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٧، ٣/٤٤٣، ٦٩١، ٣/٦٩١.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠١-١٠٢، ٣/٤٤٣.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.
(٩) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣١ وَهُوْدٍ: ٧٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٣١ وَالفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣١ وَهُوْدٍ: ٧٢ وَالفُرْقَانِ: ٢٨، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا وَيْلَنَا:

يَا وَيْلَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ٤٦ وَ٩٧ وَيس: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٠ وَالقَلَمِ: ٣١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ) (هَـٰ) ... (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيْهًا اوْ نِدَاءًا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰوَيْلَنَا﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٩/٤، ١٠٣٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـوَيْلَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَـوَيْلَنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ٤٦ وَ٩٧ وَيَس: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٠ وَالقَلَمِ: ٣١، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَايَحْيَى = يَحْيَى

يأجوج:

يَأْجُوج

يَأْجُوج:

يَأْجُوج: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلِفُهُ: ﴿يَأْجُوج﴾، لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَأْجُوج﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ ... (طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرَا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ ... (مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَانَ) مُشْتَهِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٤، ٣/٨٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٦ وَمَـــا أَتَـــى وَهُـــوَّ لَا يُسْـــتَعْمَلُ
فَـــأَلِفٌ فِيْـــهِ جَمِيْعًـــا يُجْعَـــلُ

٩٧ كَقَوْلِـــهِ سُـــبْحَانَهُ: (طَالُوتَـــا)
(يَـــاجُوجَ) (مَـــاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَـــا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ و٩٧ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿يَأْجُوج﴾، لأَنَّهُ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الكَهْـفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَأْجُوجَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْـفِ: ٩٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿يَـٔجُوجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَأْجُوجَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

يبس:

يَابِسَاتٍ

يَابِسَاتٍ:

يَابِسَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿يَـٰبِسَـٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّيْنِ وَالتَّاءِ: ﴿يَابِسَـٰت﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا بَيْنَ اليَاءِ وَالبَاءِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَـــا بِـــهِ أَلِفَـــانِ عَـــنهُمُ حُـــذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧١٨/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَأَثْبَـتَ التَّنْزِيْـلُ أُوْلَى (يَابِسَـــتٍ)
٥٥
(رِسَالَـتَ) العُقُـودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَـتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ الأُوْلَى فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿يَابِسَت﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿يَابِسَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

يتم:

اليَتَامى

اليتامى:

اليَتَامَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اليَتَـمَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٨٣ وَ٢١٥ وَالنِّسَـاءِ: ١٢٧ مَرَّتَـانِ وَالأَنْفَـالِ: ٤١ وَالحَشْـرِ: ٧ بِحَـذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ المِيْمِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿اليَتَـمَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

أُولَى (يَتَـمَى) (نَصَـرَى): فاحذِفُوا، وَ(تَعَـ
١٣٨
ـلَى) كُلِّهـا، وَبِغَـيْرِ الجِنِّ (الْـنَ) جَـرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٩، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٢، ١٧٣، ٢٦٦، ٤٢٠، ٣/٦٠١، ٤/١١٩٥.

(٤) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضـبط في المنظومة: كلّها: بالفتح.

وَاحْذِفْ (تُفَدُوهُمْ) (يَتَمَى) وَ(دِفَعْ)
٨٣
كَذَا بِتَنْزِيلِ: (فِرَشًا) وَ(مَتَعْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَمَى)
٣٦١
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اليَتَمَى﴾، (وَاعْلَمْ بِأَنَّ المُرَادَ بِأَلِفِ: ﴿يَتَامَى﴾ الأَلِفُ الأَوَّلُ مِنْهُ، وَأَمَّا الأَلِفُ الثَّانِي فَسَيَذْكُرُهُ فِي تَرْجَمَةِ: وَهَاكَ مَا بِأَلِفٍ قَدْ جَاءَ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى): ﴿اليَتَمَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿اليَتَمَى﴾ وَ﴿يَتَمَى﴾ وَ﴿لِلْيَتَمَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿اليَتَمَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٢ وَ٣ وَ١٠ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِطَمْسِ الكِتَابَةِ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٦ وَ٨ مَفْقُودَيْنِ لِعَدَمِ وُجُودِ وَرَقَتِهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢ وَ٣ وَ٦ وَ٨ وَ١٠ وَ٣٦ وَالحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَتَمَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بعد التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿اليَتَمَى﴾ وَ﴿يَتَمَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿اليَتَمَى﴾ وَ﴿يَتَمَى﴾ وَ﴿لِلْيَتَمَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَ٢١٥ وَ٢٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٢ وَ٣ وَ٦ وَ٨ وَ١٠ وَ٣٦ وَ١٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالحَشْرِ: ٧.

المَقْصُودُ بِأَوْلَى فِي قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ، الأَلِفُ الأُوْلَى مِنَ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ؛ لِأَنَّ المُتَطَرِّفَةَ أَلِفٌ أَيْضًا وَلَكِنَّهَا تُكْتَبُ يَاءًا.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

يدي:

أَيْدِي يَدَاك يَدَاهُ

أَيْدِي:

أَيْدِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَيْدِي النَّاسِ﴾ فِي الرُّومِ: ٤١ (بِاليَاءِ قَبْلَ الأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٢].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِأَييدٍ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٤١ (بِيَاءَيْنِ)[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿أَيْدٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[٤].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[٥].

ثُمَّ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ أَنَّ مَنْ مَذْهَبُهُ تَخْفِيفُ الهَمْزِ، تُقْلَبُ الهَمْزَةُ فِيهِمَا يَاءًا مَحْضَةً؛ لانْفِتَاحِهَا أَوِ انْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَيَنْبَغِي أَنْ تُصَوَّرَ الهَمْزَةُ عَلَى مَذْهَبِهِ يَاءًا، أَوْ يَنْبَغِي أَنْ تُصَوَّرَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ يُحَقِّقُ الهَمْزَةَ أَلِفًا، فَكَأَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ كُتِبَتَا عَلَى اللُّغَتَيْنِ؛ فَجُعِلَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهُمَا بِعَلامَتَيْنِ: عَلامَةَ التَّحْقِيقِ، وَعَلامَةَ التَّخْفِيفِ[٦].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي ص: ٤٥: ﴿أَيْدِي﴾[٧].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ: ٤٧: (بِيَاءَيْنِ): ﴿بِأَييدٍ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ ثَابِتَةٌ بِيَاءَيْنِ)[٨].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٤١ هَذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿أَيْدِي﴾[٩].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ: ﴿أَيْدٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١٠].

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَائَيْنِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ اليَاءِ: ﴿بِأَييدٍ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ فِي الرُّوْمِ: ٤١ وَالفَتْحِ: ٢٠، وَكَذَا أَيْضًا فِي ص: ٤٥: ﴿أَيْدِي﴾[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٤١ بِاليَاءِ: ﴿أَيْدِي﴾[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: (الأَيْدِ) بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَييدٍ﴾ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءَيْنِ، وَالأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُكْتَبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿أَيْدِ﴾ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَييدٍ﴾[٨].

ثُمَّ أَكَّدَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ كُتِبَ المَوْضِعُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿بِأَييدٍ﴾[٩].

ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ مَوْضِعِ ص: ٤٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾[١٠].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ[١١]:

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي
١٩٠ (تِلْقَائِ نَفْسِي) (وَمِنْ آنَائِ) لَا عَسِرَا

وَفِي (وَإِيْتَائِ ذِي القُرْبَى) (بِأَيِّيكُمُ)
١٩١ (بِأَييدٍ) (انْ مَاتَ) مَعْ(إِنْ مُتُّ)طِبْ عُمُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ و١٩١ و١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ: ٤٧: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ): ﴿بِأَييدٍ﴾[١٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٨، ص: ٨٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦١، ص: ٤٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٨، ص: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠ و٢٥٣، ص: ٤٦.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٥٨٨/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٢/٤.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٩/٢.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٣/٢.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(١٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٥٠.

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

(بِـأَيِّيكُمْ) (أَوْ مِـنْ وَرَاءِ) ثُـمَّ (مِـنْ
٣٥٣
أَنَـاءِ) مَـعْ حَـرْفِ (بِأَيـيـدٍ) (أَفَـإِيْنْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءْلَــفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَـذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بِأَييدٍ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ بَاءِ الجَرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزَدْ فِيهِ فِي سُورَةِ صَ: ١٧، فَإِنَّهُ لَمْ تُزَدْ فِيهِ يَاءٌ[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٧٤ مِـنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُـمَّ عَلَّلَ عَـدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُـوَ لَمْ يَـذْكُرْ إِلَّا الرَّسْـمَ الاصْـطِلَاحِيَّ، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي الأَمْثِلَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدٍ﴾ وَ﴿الأَيْدِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ وَزَادَ حُكْمًا آخَرَ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِأَييدٍ﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾ وَ﴿بِأَيْـدِي﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٥ وَعَبَسَ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذه المواضع وَالـرُّومِ: ٤١ وَصَ: ٤٥ وَالفَـتْحِ: ٢٠ وَالحَشْـرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِيْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَصَ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَيْدٍ﴾، وَمَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المُثْبَتَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَييدٍ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ المَوَاضِـعَ الخَمْسَـةِ الرُّومِ: ٤١ وَصَ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا: ﴿أَيْـدِي﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ وَصَ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَيْدٍ﴾، وَانْفَـرَدَ مَوْضِـعُ الـذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ الهَمْـزَةِ وَالـدَّالِ: ﴿بِأَييـدٍ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْـرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿أَيْدٍ﴾ وَصَ: ١٧: ﴿الأَيْدِ﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ، كَمَا رَسَمْتُ، وَفِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧، بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿بِأَيۡيدٖ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيۡدِي﴾ وَ﴿الأَيۡدِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيۡدِ﴾ وَ﴿الأَيۡدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ وَبِحَذْفِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿بِأَيِيدِ﴾ وَذَلِكَ لِلْفَرَاغِ الكَبِيْرِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالدَّالِ، وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ صَ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيۡدِي﴾ وَ﴿بِأَيۡدِي﴾، وَمَوْضِعُ الرُّومِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٥ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا وَالرُّوْمِ: ٤١ وَصَ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥، وَ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَصَ: ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ وَتَفَرَّدَ مَعَ ذَلِكَ مَوْضِعُ الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ.

يداك:

يَدَاك: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿يَدَاكَ﴾[1].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٠.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَـ(رَجُلَانِ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيْهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿يَدَاكَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٩.

نَقَلُ المَارِغْنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ الحَذْفُ، يَحْتَاجُ إِلَى تَنَبُّهٍ، فَإِنَّهُ نَصَّ بِالإِثْبَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ جُمْلَةُ الحَذْفِ قَدْ سَقَطَت مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ، وَلَوْ تُرَاجِعُ أُصُوْلُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِلتَّأَكُّدِ!.

يداه:

يَدَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

الـدَّالِ: ﴿يَـدَاهُ﴾، وَمَوْضِـعُ النَّبَـإ: ٤٠ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَإ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَإ بِخَطٍّ مُقَلِّدٍ لِخَطِّ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ رَسْمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَإ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَالنَّبَإ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَإ: ٤٠.

يس:

يَسِ

يَسِ:

يَـس: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهُـوَ فِي العَرَبِيَّـةِ بِمَنْزِلَـةِ حَرْفِ الهِجَاءِ، كَقَوْلِكَ: ﴿يَسِ﴾ وَأَشْبَاهِهَا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّ مَنْ (سَكَّنَ النُّوْنَ كَتَبَهَا حَرْفَيْنِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسِ: ١ بِيَاءٍ ثُمَّ سِيْنٍ مُتَّصِلَانِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ١.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٤.

يسر:

لِلْيُسْرَى يَسَّرْنَاهُ

لِلْيُسْرَى:

لِلْيُسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿لِلْيُسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ٨ وَاللَّيْلِ: ٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿لِلْيُسْرَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لِلْيُسْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْلَى: ٨ وَاللَّيْلِ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤.

يَسَّرْنَاهُ:

يَسَّرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ... وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ... كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ... تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ... حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿يَسَّرْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَسَّرْنَـهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿يَسَّرْنَـهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٩٧ عَلَى حَرْفَي النُّوْنِ وَالهَاءِ بَعْدَ طَمْسٍ فَلَا يَظْهَرُ أَهُوَ بِالحَذْفِ أَمْ بِالإِثْبَاتِ؟.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨.

يسع:

الْيَسَع

الْيَسَع:

الْيَسَع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٦ وَصَ: ٤٨ بِأَلِفٍ وَلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ وَالرَّسْمُ وَاحِدٌ: فَقَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفُ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ، وَإِسْكَانِ اليَاءِ: ﴿الَّيْسَع﴾، وَكُتِبَتْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ عَلَى هَـٰذِهِ القِرَاءَةِ كَمَا كُتِبَ: ﴿الَّيْل﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَالاخْتِصَارِ، وَقَرَأَهَا البَاقُونَ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَتْحِ اليَاءِ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اليَسعَ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ، وَفَوْقِ العَيْنِ؛ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ فِيهِمَا، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اليَسَعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٦ وَصَ: ٤٨.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٠١/٣.

يقت:

اليَاقُوْتُ

اليَاقُوْتُ:

اليَاقُوْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿اليَـقُوتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٨.

يقظ:

أَيْقَاظًا

أَيْقَاظًا:

أَيْقَاظًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَيْقَـظًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٨.

يمم:

تيَمَّمُوا

تيَمَّمُوا:

تيَمَّمُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٧ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تيَمَّمُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تيَمَّمُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿فتيَمَّمُوا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَاليَاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ فِيهِمَا، وَنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَ المِيمِ الأُولَى دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ المُشَدَّدِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تيَمَّمُوا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٥/٢، ٣٠٦، ٧٠٢/٣.

يمن:

أَيْمَان	أَيْمَانكُم	أَيْمَانهِم

أَيْمَانهِنَّ

أَيْمَان:

أَيْمَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَن﴾، وَتَفَرَّدَ ابْنُ عَامِرٍ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقُ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
(أَيْمَٰنُ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)	١١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَن﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَيْمَن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَن﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣، ٦١٦، ١٢٢١/٥.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٩١ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰـن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَيْمَـٰـن﴾ وَ﴿أَيْمَـٰـن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ؛ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَيْمَـٰـن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَانٌ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٨٩ وَ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَالقَلَمِ: ٣٩.

أَيْمانكم:

أَيْمانكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٤ وَ٢٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنكم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيْثَـٰـقٌ) (الإِيْمَـٰـنُ) وَ(الأَمْـوَٰلُ)
(أَيْمَـٰـنٌ) (العُـدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰـلُ) ١١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِأَيْمَـٰنِكُم﴾ وَ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعَا النُّورِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰـنكم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِأَيْمَـٰنِكُم﴾ وَ﴿أَيْمَـٰنكم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأبي داوُود: ٢/٢٨٥، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٠، ٣/٤٥٨، ٧٧٨، ٤/٩٠٥، ٩٠٨، ٩٠٨، ٥/١٢١١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

عَددُ المَواضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٢٤ و٢٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ ثَلاثُ مَرَّاتٍ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٥٨ وَالرُّوم: ٢٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٢.

ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ الدَّانِيُّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ٣٣ فَقَالَ: (﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ﴾)[1]، وَالحُكْمُ لِكَلِمَةِ: ﴿عَقَدَتْ﴾ لِأَنَّ الشَّاطِبِيَّ ذَكَرَهَا فِي البَيْتِ: ٥٧، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَيْمَـٰنكُمْ﴾، فَهِيَ مَقْصُودَةٌ عَرَضًا، وَلَيْسَ أَصَالَةً.

أَيْمَانهم:

أَيْمَانهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَـٰقُ) (الإِيمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)   ١١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾ وَ﴿بِأَيْمَـٰنِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ٧١ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ٧١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٦ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٤٢ غَيْرُ وَاضِحٍ أَبَدًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَيْمَـٰنهم﴾ وَ﴿بِأَيْمَـٰنِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَ١٣ وَالمُجَادِلَةِ: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَددُ المَواضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَ١٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ١٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ١٣ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ٧١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٦ وَالمُنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٣٠.

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤–١٥.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٦٣، ٥٣٤، ٦١٢، ٤/٩٠٧، ١١٨٧، ٥/١٢٠٥، ١٢١٢، ١٢٢٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

أَيْمَانِهِنَّ:

أَيْمَانِهِنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَيْمَـٰنِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

يوم:

أَيَّام يَوْمَ هُم يَوْمَئِذٍ
يَوْمِئِذٍ

أيّام:

أَيَّام: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِأَيَّـٰمِ﴾ (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الحَرْفِ فِي المُخَيَّرِ[1] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِيَاءَيْنِ) فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٥[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَيَّـٰمِ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿أَيَّام﴾، فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٥[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٥: ﴿بِأَيَّـٰمِ﴾ (قَالَ الدَّانِيُّ: يعني بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَدْ رَأَيْتُـهُ أَنَـا فِي بَعْـضِ مَصَـاحِفِ أَهْـلِ المَدِيْنَـةِ وَالعِـرَاقِ كَذَلِكَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الغَازِي بن قَيْس فِي كِتَابِهِ؛ بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ

(١) كذا وقع في النسختين، فإن كان قصد المذهب المختار، فلعله، ولعله أراد كتاب اسمه: (المحبر) غير المنسوب لابن أشتة لأن هذا توفي سنة: ٣٦٠هـ، أو تكون الكلمة: (المختار) وحذف ألفها، وتأمل كلامنا في المقدمات عند الكلام عن هذا الكتاب.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

أَلِـفٍ)، قَـالَ نُصَيْرٌ: وَفِي بَعْضِـهَا: ﴿بِأَيَّـامِ﴾ بِـأَلِفٍ وَيَـاءٍ وَاحِدَةٍ[١].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي إِبْـرَاهِيمَ: ٥ كَتَبُـوهُ فِي بَعْـضِ المَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، اكْتِفَاءً بِفَتْحَةِ اليَاءِ قَبْلَهَا عَلَى الاخْتِصَارِ وَالحَذْفِ: ﴿أَيِّـٰمِ﴾، وَفِي بَعْضِـهَا: بِيَاءٍ وَاحِـدَةٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى اللَّفْظِ: ﴿أَيَّام﴾، وَالأَوَّلَ أَخْتَارُ، وَكِلاهُمَا حَسَنٌ[٢].

ثُـمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ قَـالَ فِي مَوْضِـعِ الجَاثِيَـةِ: ١٤ بِـأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَيَّام﴾؛ ضِدَّ الَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٤]:

٨٥ و(الرِّيحُ): عَـن نَـافِعٍ، وتحتَهـا: اختلفـوا
ويـا: (بأَيّـِـمِ) زادَ الخُلْـفُ مُسْـتَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٠٠ وَعَـنْهُمَا يَـاءُ: (بِأَيِّـِـمِ) أُلِـفْ
مُخْتَلَفًـا، وَلَـيْسَ بَعْـدَهُ أَلِــفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ الخِلَافَ فِي زِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، أَوْ بِيَاءٍ وَاحِـدَةٍ مَعَ الأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا إِلَّا فِي مَوْضِعِ إِبْـرَاهِيمَ: ٥، وَأَنَّ العَمَـلَ عَـلَى الأَوَّلِ وَهُـوَ اخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُودَ: ﴿أَيِّـٰمِ﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بِأَيِّـٰمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّـمًا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَـانِ وَ١٨٥ وَالمَائِـدَةِ: ٨٩ وَالحَاقَّـةِ: ٧ وَ٢٤ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ المَوْضِـعِ الثَّـانِي وَإِبْـرَاهِيمَ: ٥ وَالحَاقَّـةِ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿أَيَّـمًا﴾ وَ﴿أَيَّـمٍ﴾ وَ﴿أَيَّـمِ﴾ وَ﴿بِأَيَّـمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ٤١ فَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَالحَاقَّةِ: ٢٤ وَسَبَإٍ: ١٨ -وَهَذَا الأَخِيرُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ: ﴿أَيَّـمًا﴾ وَ﴿الأَيَّـمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَالمِيمِ: ﴿بِأَيِّـٰمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ: ﴿أَيَّام﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ١٨٥ وَ١٩٦ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ٤١ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٣ وَ١٠٢ وَهُودٍ: ٧ وَ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿أَيَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ١٤٠ وَسَبَإٍ: ١٨ وَالحَاقَّةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّـمًا﴾ وَ﴿الأَيَّـم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا: ﴿بِأَيَّـىٰم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ المَوْضِعُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ لِقِدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِأَيَّـىٰم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٣ وَهُودٍ: ٦٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالسَّجْدَةِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ١٨٥ وَ١٩٦ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ٤١ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٣ وَ١٠٢ وَهُودٍ: ٧ وَ٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَسَبَإٍ: ١٨ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَ١٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَقَ: ٣٨ وَالحَدِيْدِ: ٤ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٢٤.

وَلَمْ يَذْكُرُوا غَيْرَ مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي دَاوُودَ فَإِنَّهُ نَصَّ عَلَى مَوْضِعِ الجَاثِيَةِ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَسَكَتَ عَنْ غَيْرِهِ.

يَوْمَ هُم:

يَوْمَ هُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٦ مَقْطُوعٌ: ﴿يوم هُم﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَومَ هُم﴾ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ (مَقْطُوعًا)[2].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَوْمَهُم﴾ الطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ (مَوْصُولًا)[3].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ حرفان: ﴿يَومَ هُم﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ: الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ (﴿يَوْمَهُمْ﴾ حَرْفٌ وَاحِدٌ)[4].

وَقَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ مَقْطُوعٌ: ﴿يوم هُم﴾[5].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٨=٧٨، ٨٧.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨، ٤٣=٨٧، ٩٩، أدخل المحققان في آخر الكلمة في سورة المعارج: (موصول) ولا يحتاج إليها ما دامت مرسومة.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٤-٣٤٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولٌ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي: غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣، قَالَ: (فَهُمَا فِي المُصْحَفِ مَقْطُوعَانِ لَا غَيْرَ): ﴿يومَ هُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ الخَزَّازَ قَالَ إِنَّ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ مَقْطُوعَانِ: ﴿يَومَ هُم﴾، وَكَذَلِكَ قَالَ: مُعَلَّى بْنُ عِيسَى الوَرَّاقُ، ثُمَّ رَوَاهُ الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، وَعَلَّلَهُ الدَّانِي: بِأَنَّ: ﴿هم﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالابْتِدَاءِ، وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ فَلِذَلِكَ فُصِلَ: ﴿اليَوْم﴾ مِنْهُ، وَ﴿هُمْ﴾ فِيمَا عَدَاهَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالإِضَافَةِ، فَلِذَلِكَ وُصِلَ: ﴿اليومَ﴾ بِهِ[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (يَوْمَهُمْ) مَوْصُولًا كُلَّ القُرْآنِ، إِلَّا فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ فَإِنَّهُمَا مَقْطُوعَتَانِ): ﴿يومَ هُم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣: ﴿يومَ هُم﴾ كَتَبُوهُمَا مُنْفَصِلَيْنِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا، وَإِنَّمَا كُتِبَا مُنْفَصِلَيْنِ لِأَنَّ (هُمْ) مَوضِعُهَا رَفْعٌ، (يَوْمَ بُرُوزِهِمْ، يَوْمَ فِتْنَتِهِمْ)، وَبَاقِي المَوَاضِعِ هِيَ مَجْرُورَةٌ بِالإِضَافَةِ، وَالبَاقِي كَتَبُوهُ مُتَّصِلًا: الأَعْرَافِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢: ﴿يومَهُم﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب يومَ هُمْ، ووَيْكأن[5]:

فِي الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ القَطْعُ: (يَوْمَ هُمُ) ٢٥٨
وَ(وَيْكَأَنَّ) مَعًا وَصْلٌ كَسَا حِبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ ٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ
وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بِطَوْلٍ: (يَوْمَ هُمْ) ٤١٢
وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنَ أُمّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (يَومَ) عَنْ كَلِمَةِ (هُم)، وَذَلِكَ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣: ﴿يومَ هُم﴾[6].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ المعارج: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧١، ص: ٧٥.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٠/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١٤٠.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَومَ هُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوْمهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَوْضِعَان المَذْكُورَانِ بِالقَطْعِ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣، وَالخَمْسَةُ البَاقِيَةُ بِالوَصْلِ وَهِيَ: الأَعْرَافِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٢، وَهَٰذِهِ فِي المُصْحَفِ مَوْصُولَةٌ، وَكُلُّهَا بِفَتْحِ المِيمِ، عَدَا الأَعْرَافِ وَالذَّارِيَاتِ: فَبِكَسْرِهَا.

يَوْمَئِذٍ:

يَوْمَئِذٍ: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ المِيمِ وَالذَّالِ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٤]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِئَلاَّ) (حِينَئِذٍ) وَ(لَئِنْ) ٢٠٦ وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلاَّ) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذٍ) ٢٩٤ (أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٢ وَالأَنْعَامِ: ١٦ وَالأَعْرَافِ: ٨ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَهُودٍ: ٦٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ٨٧ وَالكَهْفِ: ٩٩ وَ١٠٠ وَطَهَ: ١٠٢ وَ١٠٨ وَ١٠٩ وَالحَجِّ: ٥٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠١ وَالنُّورِ: ٢٥ وَالفُرْقَانِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٦ وَالنَّمْلِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٦٦ وَالرُّومِ: ٤ وَ١٤ وَ٤٣ وَ٥٧

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

وَالصَّافَّاتِ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٩ وَالشُّورَى: ٤٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٣٩ وَالحَاقَّةِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَالمَعَارِجِ: ١١ وَالمُدَّثِّرِ: ٩ وَالقِيَامَةِ: ١٠ وَ١٢ وَ١٣ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٠ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٧ وَ٤٠ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٤٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٨ وَعَبَسَ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ وَالانْفِطَارِ: ١٩ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٠ وَ١٥ وَالغَاشِيَةِ: ٢ وَ٨ وَالفَجْرِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٢٥ وَالزَّلْزَلَةِ: ٤ وَ٦ وَالعَادِيَاتِ: ١١ وَالتَّكَاثُرِ: ٨، لأَنَّهُمْ أَعْطَوا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

يَوْمِئِذٍ:

يَوْمِئِذٍ: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾، عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ المِيمِ وَالذَّالِ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَ(يَوْمَئِذٍ) وَ(لِئَلاَّ) (حِينَئِذٍ) وَ(لَئِنْ) ٢٠٦
وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلاَّ) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ) ٢٩٤
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَ عَشَرَةَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٦٦ وَالمَعَارِجِ: ١١.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٠.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

يَئِس:

اسْتَيْأَسَ	اسْتَيْأَسُوا	تَيْأَسُوا
يَؤُوس	يَيْأَس	يَئِس
يَئِسْنَ	يَئِسُوا	

اسْتَيْأَسَ:

اسْتَيْأَسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ فِيمَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ قَالَ: (وَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿اسْتَيْأَسَ﴾ يُوسُفَ: ١١٠ فِي يُوسُفَ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ ذَلِكَ الأَكْثَر): ﴿اسْتَيْئَسَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتَيْئَسَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿اسْتَيْأَسَ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ ضَبَطَ المُصْحَفَ لابْنِ كَثِيرٍ؛ فَأَسْتَحِبُّ لَهُ كَتْبَ ذَلِكَ بِالأَلِفِ لَا غَيْرَ، مُوَافَقَةً لِلْمَرْسُومِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَلِقِرَاءَةِ البَزِّيِّ ذَلِكَ كَذَلِكَ بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

(لَا تَايْـَٔسُوا)، وَمَعًا (يَايْـَٔس): بِهَا أَلِفٌ، ٨٤
فِي (اسْتَيْـَٔسَ) (اسْتَيْـَٔسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ (وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْـَٔسَ الرُّسُلُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(لَا تَايْـَٔسُوا) (يَايْـَٔسْ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ ٣٤١
فِي (ا اسْتَيْـَٔسُوا) (اسْتَيْـَٔسْ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اسْتَيْأَسَ﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ وَهُوَ الأَكْثَرُ: ﴿اسْتَيْئَسَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿اسْتَيْـَٔسَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اسْتَيْـَٔسَ﴾، وَهُوَ فِي

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٣، ص: ٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٧١.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

ضَبْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١٠.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿استيس﴾.

اسْتَيْأَسُوا:

اسْتَيْأَسُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ فِيمَا اتَّفَقَت عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ قَالَ: (وَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿اسْتَايْـسُوا﴾: ٨٠ فِي يُوسُفَ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ ذَلِكَ الأَكْثَر): ﴿اسْتَيْـسُوا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ): ﴿اسْتَيْـسُوا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٠ بِأَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَاليَاءِ: ﴿اسْتَايَسُوا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

(لَا تَايْـسُوا)، وَمَعًا (يَايْـس): بِهَا أَلِفٌ،
٨٤ فِي (اسْتَيْـسَ) (اسْتَيْـسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

(لَا تَايْـسُوا) (يَايْـس). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
٣٤١ فِي (اسْتَيْـسُوا) (اسْتَيْـسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اسْتَايَسُوا﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿اسْتَيْـسُوا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَيْـسُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٣، ص: ٨٦.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٥، وذكر المحقق أن فيه خلافا، والخلاف في هذا اللفظ للداني، وليس لأبي داوود، إنما هو له في اللفظ المتقدم.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿اسْتَيْـَٔسُوا﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ اليَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٠.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿اسْتَيْـَٔسُوا﴾، خِلَافًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَاخْتِيَارًا لِتَرْجِيحِ الدَّانِيِّ، وَقَدَّمَ المَارِغْنِيُّ قَوْلَ الدَّانِيِّ، فِي أَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى الحَذْفِ، وَالدَّانِيُّ يَتَكَلَّمُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فَقَط.

تَيْأَسُوا:

تَيْأَسُوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾ يُوسُفَ: ٧٨ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾ (بِالأَلِفِ) فِي يُوسُفَ: ٨٧[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيهَا فِي يُوسُفَ: ٨٧: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾، وَعَلَّلَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ، فَقُدِّمَتْ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ فَصَارَ (يَأْيَس) فَأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ أَلِفًا، فَلَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي يُوسُفَ: ٨٧ بِالأَلِفِ: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ أَحَدُ الأَحْرُفِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٧ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ، بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَايْـَٔسُوا﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[8]:

٨٤ (لَا تَايْـَٔسُوا)، وَمَعًا (يَايْـَٔس): بِهَا أَلِفٌ،

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩، زاد د. الضامن فكتب تكملة الآية وفيه: ﴿ييأس﴾، ولم يذكرها عرشي، وهي ليست هنا ولكن بعد كلمة أخرى.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٥-٨٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٣، ٣/٧٢٦-٧٢٧.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

فِي (اسْتَيْـءَسَ) (اسْتَيْـءَسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَــاكَ مَــا زِيْــدَ بِـبَعْضِ أَحْــرُفِ
مِــنْ وَاوٍ اوْ مِــنْ يَــاءٍ اوْ مِــنَ الــفِ

٣٤١ (لَا تَايْـءَسُوا) (يَايْـءَسْ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
فِي (اسْتَيْـءَسُوا) (اسْتَيْـءَسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيْـدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَهِـيَ فِيْهَـا زَائِـدَةٌ: ﴿تَايْسُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْـزَةِ بَعْـدَ اليَـاءِ، وَبِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿تَايْسُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ التَّـاءِ ثُـمَّ يَـاءٍ ثُـمَّ سِيْنٍ: ﴿تَايْسُـوا﴾، وَجَعْـلَ نُقْطَـةَ الهَمْـزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٧.

يـؤُوس:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

يَـؤُوس: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ إِحْـدَى الـوَاوَيْنِ: ﴿يَـٔوس﴾[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ حُـذِفَتْ مِنْـهُ إِحْـدَى الـوَاوَيْنِ: ﴿يَـٔوس﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيْفًا، قَـالَ: (فَـإِنَّ المَصَـاحِفَ اتَّفَـقَ رَسْـمُهَا عَـلَى حَـذْفِ صُـورَةِ الهَمْزَةِ)[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي هُـوْدٍ: ٩ وَالإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ الهَمْـزَةُ تُحْـذَفُ صُـوْرَتُهَا إِذَا كَانَـتْ مَضْـمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿يَـٔوس﴾، وَتَقَعُ الهَمْزَةُ قَبْلَ الوَاوِ فِي بَيَاضِ السَّطْرِ، وَبَعِيْدَةً مِنَ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ[5].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ حَـذْفِ الـوَاوِ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ١٩٥ و٣٢١، ص: ٣٦، ٦١.
(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٩/٢، ٩٦، ٦٧٦/٣-٦٧٧، ١٠٨٨/٤.

وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَؤُس﴾ وَضَبَطَ هَٰذِهِ الوَاوَ بِأَنَّهَا الهَمْزَةُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَيوس﴾ وَ﴿يوس﴾ وَ﴿فيوس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَؤُسا﴾ وَ﴿يَؤُس﴾ وَضَبَطَ هَٰذِهِ الوَاوَ بِأَنَّهَا الهَمْزَةُ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ٩ وَالإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٩، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

يَيْأَس:

يَيْأَس: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿يَايَس﴾ يُوْسُفَ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِالأَلِفِ[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَايْسَ﴾ (بِالأَلِفِ) فِي يُوْسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الأَلِفَ فِيهِمَا: ﴿يَايس﴾، وَعَلَّلَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ، فَقُدِّمَتْ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ فَصَارَ (يَأْيَس) فَأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ أَلِفًا، فَلَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوْسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١: (بِالأَلِفِ): ﴿يَايس﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿يَايس﴾[6].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٦.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣، ١٤ = ٣٩، ٤١، ذكرها الضامن في سورة يوسف مع الموضع السابق في الآية: ﴿تايسوا﴾، وذكرها عرشي لوحدها بعدها بموضع آخر.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِالأَلِفِ: ﴿يايس﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُضْطَرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ): ﴿يايس﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ أَحَدُ الأَحْرُفِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿يايس﴾، ثُمَّ جَزَمَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ بِأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَسِينٍ بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِسُكُونِ اليَاءِ قَبْلَهَا، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فِي اللَّفْظِ وَالرَّسْمِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[4]:

(لَا تَايْـَٔسُوا)، وَمَعًا (يَايْـَٔسِ): بِهَا أَلِفٌ،
فِي (اسْتَيْـَٔسَ) (اسْتَيْـَٔسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا ٨٤

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ ٣٣٨

(لَا تَايْـَٔسُوا) (يَايْـَٔسِ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
فِي (اسْتَيْـَٔسُوا) (اسْتَيْـَٔسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمْ ٣٤١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يايس﴾، وَهِيَ فِيهَا زَائِدَةٌ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءَيْنِ: ﴿يايس﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٨٧ عَلَى بَعْضِهَا طَمْسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُمَا: ﴿يايْس﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يايْس﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢ و٤١٣، ص: ٨٥-٨٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٣/٢، ٧٢٦/٣-٧٢٧، ٧٤٠-٧٤١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

يئِس:

يَئِس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿يَئِس﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ: ﴿يَئِس﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿يَائِسَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَئِسَ﴾، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ فِيهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَئِسَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣.

يئِسْنَ:

يَئِسْنَ: الطَّلَاقِ: ٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئْ) (سَيِّئَةً) (هَيِّئْ) وَفِي (يُهَيِّئْ)

لَكِنَّ فِي (السَّيِّئِ) لِغَازٍ صُوِّرَا ٣٣٧ (هَيِّأْ) (يُهَيِّأْ): أَلِفًا، وَأُنْكِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى النَّاظِمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الصُّورَتَيْنِ اجْتَمَعَتْ فِيهَا: ﴿يَئِسْنَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يئسن﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

يئِسُوا:

يَئِسُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿يَئِسُوا﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ: ﴿يَئِسُوا﴾[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِرَا).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٧ وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا
فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

٣٢٨ كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ)
وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئْ)
(سَيِّئَةٌ) (هَيِّئْ) وَفِي (يُهَيِّئْ)

٣٣٧ لَـٰكِنَّ فِي (السَّيِّءِ) لِغَازٍ صُوِّرَا
(هَيِّأْ) (يُهَيِّأْ): أَلِفًا، وَأُنْكِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيْلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْه، وَتَسْهِيْلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيْبَوَيْه: ﴿يَئِسُوا﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ و٣٣٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى النَّاظِمِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الصُّورَتَيْنِ اجْتَمَعَتْ فِيْهَا: ﴿يَئِسُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كِلَيْهِمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَئِسُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَائِسُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَئِسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٢٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وفي المخطوطة: (وَنُكِّرَا).

مُلْحَقٌ فِيْهِ مَرْسُومُ بَعْضِ القِرَاءَات الشَّاذَّةِ

مَا ذَكَرَهُ الفَرَّاء مَنْسُوْبًا إِلَى بَعْضِ مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ:

أَهَمِّيَّتُهُ:

١- مساعدة المهتمين بالتفسير والفقه، وجوانب العلوم الشرعية المختلفة، لأن أقل مَا فِي القِرَاءَاتِ الشاذة أن تكون مُعِيْنَةً فِي التوصل إِلَى حكمٍ أَوْ رأيٍ مُعَيَّنٍ، انظر فِي التفسير إِلَى قوله فِي سُوْرَةِ يَس: ٨: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنا جعلنا فِي أيمانهم أغلالًا فهي إِلَى الأذقان)، فكفت الأيمان من ذكر الأعناق فِي حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان فِي قِرَاءَةِ العامة)[1].

٢- مَا قَدْ نجده من رُقُوقٍ مُصْحَفِيَّةٍ قديمةٍ، وَقَدْ يَكُوْنُ فِيْهَا أحد هَٰذِهِ الأوجه، فَيُقَالَ: قَدْ قُرِئ به، إِلَّا أَنَّهُ تُرك بعد إجماع الصحابة عَلَى مصحف عثمان، وما يحتمله، وترك مَا زاد عليه أَوْ نقص عنه، ويجب أن لا يتوسع فِي ذكر القِرَاءَات الشاذة من أي كتاب، بَلْ يجب أن يَكُوْنَ الكتاب - الذي يذكر روايات كتابة المصاحف- مصدرا، ويكون أصلًا من القرون القديمة، الَّتِي يستحيل عندنا تكذيب ناقلها، وإنما لَمْ يقرأ بها، للإجماع عَلَى غيرها.

٣- لَمْ أشأ أن أدخل هَٰذِهِ الخلافات فِي المُعْجَمِ؛ لأَنَّهَا تتبع القِرَاءَات الشاذة، وَقَدْ التزمت أن أذكر رسم القِرَاءَات الصحيحة، وما ينتمي إليها من ردٍّ خطأ، أو تنبيه على وهم، مما قد يظنه بعض من يكتب المصاحف صحيحا، أَوْ مَا تعلق بها.

٤- الاحتجاج لبعض القِرَاءَات الصحيحة بِمَا يؤيدها من القِرَاءَات الشاذة، وَهُوَ من الملامح الواضحة جدا عند الفَرَّاء فِي كِتَابِهِ هَٰذَا.

٥- وَهُوَ حِيْنَ يذكر هَٰذِهِ القِرَاءَات الشاذة يستخرج مِنْهَا قواعد معينة فِي النحو انظر إِلَى قوله فِي سورة صَ: ٨، عَن قَوْلِهِ سُبْحَانَه: ﴿أَأُنزل عليه الذكر﴾ قَالَ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أم أُنزل عليه الذكر)، وهَٰذَا مِمَّا وصفت لك فِي صدر الكتاب: أن الاستفهام إِذَا توسط الكلام ابتدئ بِالأَلِفِ وبأم، وإذا لَمْ يسبقه كلام لَمْ يكن إلا بِالأَلِفِ أو بهل)، فتأمل[2].

طريقة الكِتَابَةِ فِيْهِ:

١- أذكر الكَلِمَة المتعلق الكلام بها، ثُمَّ سورتها وآياتها، وإن لَمْ أعلم عَن أي سورة يتكلم، فأعمل علامة استفهام، ثُمَّ قول الفَرَّاء فِيْهَا.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٩.

٢- إِذَا كَانَ يتكلم عَن كَلِمَةٍ زادها، فأذكر فِي عنوانها الكلمتين الَّتِي قَبْلَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا فِي مصحفنا، وإذا أنقص كلمة أذكر مَا هُوَ مثبت عندنا، وإذا كَانَ الاختلاف فِي كَلِمَةٍ موجودة أذكرها.

٣- إن كَانَ يتكلم عَن كلمتين فِي آية واحدة، عطفت الواحدة عَلَى الأخرى بعلامة: (+).

٤- رتَّبْتُ المواد هجائيًا، مع عدم اعتبار (ال) التعريف في الترتيب، وينتبه لما كان قبله حرف الواو وَلَيْسَ من أصلها، فَهُوَ في حرف الواو.

؟: آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وكقوله: ﴿واللذان يأتيانها منكم﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فمن أتى فاحشةَ فعله))[١].

؟: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (آذنتكم بإذانة المرسلين، لتسألنّ عَن هَـذَا النبأ العظيم)، قيل له: إنما هي: (وأذنت لكم)، فَقَالَ: هكذا عندي)[٢]، وَقَدْ ذكرها فِي آخر سورة الصَّافَّاتِ، ولا أعلم أيّ آية تتبع!.

أئن: يَس: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ أَبُو رَزِينٍ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ-: (أَأَنْ ذُكِّرْتُمْ))[٣].

أأُنزل: صَ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أم أُنزل عليه الذكر)، وهَـذَا مِمَّا وصفت لك فِي صدر الكتاب: أن الاستفهام إِذَا توسط الكلام ابتدئ بالأَلِفِ وبأم، وإذا لَمْ يسبقه كلام لَمْ يكن إلا بالأَلِفِ أو بهل)[٤].

آبائي: يُوسُفَ: ٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ: (أُولايَ عَلَى أثري) بِتَرْكِ الهَمْزِ، وشبِّهت بالإضافة إِذَا تُرك الهمز، كَمَا قرأ يَحْيَى بن وثاب: (ملة آبايَ إبراهيم)، و(تقبل دعايَ ربنا) إِبْرَاهِيمَ: ٤٠)[٥].

اتخذت: البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَالدُّخَانِ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (اتختّم العجل)، و(إني عتُّ بربي وربكم) فأدغمت الذال أَيْضًا عند التاء، وذَلِكَ أنهما متناسبتان فِي قرب المخرج ...)[٦].

أتلو: النَّمْلِ: ٩٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (وأنِ اتْلُ) بِغَيْرِ وَاوٍ، مجزومة عَلَى جِهَةِ الأَمْرِ)[٧].

أتمدونن: النَّمْلِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: بِنُونَيْنِ وياء مثبتة، وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ: ﴿أَتُمِدُّونِّي بمالٍ﴾، يريد قراءة عبدالله فأدغم النون فِي النُّونِ؛ فشدّدها، وقرأ عاصم بن أبي النجود: ﴿أتمدونن بمالٍ﴾ بِنُونَيْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[٨].

أجمعين: البَقَرَةِ: ١٦١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها الحسن: (لعنةُ اللهِ والملائكةُ والنَّاسُ أجمعون)، وَهُوَ جَائِزٌ فِي

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٥٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٦.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٤.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٩.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٨-١٨٩.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٧٢.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠١-٣٠٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣.

العَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ مُخَالِفًا لِلْكِتَابِ)[١].

أحقَّ بِهَا وأهلَها: الفَتْحِ: ٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ: الحارث بن سويد التيمي مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ: (وكانوا أهلها وأحق بها)، وَهُوَ تقديم وتأخير، وَكَانَ مُصْحَفُهُ دفن أيام الحجاج)[٢].

أخذتم: آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَالأَنْفَالِ: ٦٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وأَختُّم))[٣].

أخفيَ: السَّجْدَةِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ: ﴿ما أُخْفِي لهم من قرة أعين﴾ بإرسال الياء، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما نُخْفي لهم من قرة أعين)، هَـذَا اعتبار وقوّة لحمزة)[٤].

أُخفِيها لتجزى: طَهَ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (إِنَّ الساعة آتِيَة أَكاد أُخفِيْها من نفسي. فكيف أُظهركم عَلَيْهَا)[٥].

أخي له: صَ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كانَ له)، وربّما أدخلت العرب (كان) عَلَى الخبر الدائم الَّذِيْ لا ينقطع)[٦].

أدراكم: يُوْنُسَ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يتكلم عَن همز: ﴿رَبَت﴾ فتكون: (ربأت) فقَالَ إما أن تكون من الارتفاع، أَوْ (هو من غلط قَدْ تغلطه العرب)، ثُمَّ قَالَ: (وهو كَمَا قرأ الحسن: (ولأدْرَأتكم به) يهمز، وَهُوَ مِمَّا يُرفض من القِرَاءَة)[٧].

إذا بلغ: الأَحْقَافِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: حَتَّى إِذَا استوى وبلغ أشده وبلغ أربعين سنة)، والمَعْنَى فِيْهِ كالمَعْنَى فِي قِرَاءَتِنَا ...)[٨].

اذكروا: البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٦٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (اذّكروا)، وفي موضع آخر: (وتذكروا مَا فِيْهِ)[٩].

اذكروا: البَقَرَةِ: ٦٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (وتذكّروا مَا فِيْهِ))[١٠].

أرأيت: المَاعُوْنِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أرأيتك الَذِي)، والكاف صلة تكون ولا تكون، والمَعْنَى واحد)[١١].

أرأيت: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أريتكم)، وعامة مَا فِي قراءته من قول الله: ﴿أريت﴾ و﴿أريتم﴾؛ فهي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بالكاف، حَتَّى إِنَّ فِي قراءته: (أَرَيْتك الَّذِيْ يكذب بالدين))[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٦.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٩.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٣٢.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٧٦.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٠٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢١٦.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٢.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨-٢٩.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٧١.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٢٩٤.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٩-٥٠.

ارجع: النَّمْلِ: ٣٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ارجعوا إليهم)، وَهُوَ صَوَابٌ عَلَى مَا فسّرت لك مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يا أيها النبي إِذَا طلقتم النِّسَاءِ﴾ من الذهاب بالواحد إِلَى الَّذِين معه، فِي كثير من الكلام[١].

أركسهم: النِّسَاءِ: ٨٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ وأُبيّ: (والله رَكَسَهم))[٢].

أَرِنا مناسكنا: البَقَرَةِ: ١٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿وأرنا مناسكنا﴾ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأرهم مناسكهم) فجمع قَبْلَ أن تكون ذريته).[٣] عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٢٩.

أَسلما: الصَّافَّاتِ: ١٠٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سلَّما)، يقول: سلَّما من التسليم)[٤].

أصواتكم: الحُجُرَاتِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بأصواتكم)، ومثله فِي الكلام: تكلم كلامًا حسنا، وتكلم بكلام حسن)[٥].

أعزَّة: المَائِدَةِ: ٥٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أذلة عَلَى المؤمنين غلظاء عَلَى الكافرين)، أذلة: أي رحماء بهم)[٦].

أعقابكم: المُؤْمِنُونَ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (على أدباركم تنكصون)، يقول ترجعون، وَهُوَ النكوص)[٧].

أعلم: البَقَرَةِ: ٢٥٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (جزما ابن عباس، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيّ وعبدالله جَمِيْعًا: (قيل له: اعلمْ))[٨].

أعناقهم: يَسِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنا جعلنا فِي أيمانهم أغلالًا فهي إِلَى الأذقان)، فكفت الأيمان من ذكر الأعناق فِي حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان فِي قِرَاءَةِ العامة)[٩].

أغشيت + قطعا + مظلما: يُونُسَ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ أُبيّ: (كأنما يَغشى وجوهَهم قِطْعٌ من الليل مظلم) فَهَٰذِهِ حجة لمن قرأ بالتخفيف)[١٠].

أفلم يهد لهم كم: طَهَ: ١٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ فِي سُوْرَةِ طَهَ: (أَوَلَمْ يهد لهم من أهلكنا))[١١].

إِلاَّ السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ: الزُّخْرُفِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (في قراءة عبدالله: (هل ينظرون إلاّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ الساعة))[١٢].

أَلَّا يَسْجُدُوا: النَّمْلِ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هلاّ تسجدون لله) بِالتَّاءِ، فَهَٰذَا حجة لمن خفف،

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٤.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨١.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣١، ٧٩.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٠.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٩.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣١٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٣٩.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٧٣-١٧٤.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٦٢.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٣٣.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦١.

وَفِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (ألاَ تسجدون لله الَّذِيْ يعلم سركم وما تعلنون) وَهُوَ وجه الكلام؛ لأَنَّهَا سجدة، ومن قرأ: ﴿ألاَّ يسجدوا﴾ فشدَّد فلا ينبغي أن تكون سجدة؛ لأن المَعْنَى: زين لهم الشيطان ألاَّ يسجدوا، والله أعلم بذَلِكَ)[1].

ألاَّ: فُصِّلَتْ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا تخافوا)، بِغَيْرِ: (أن) عَلَى مذهب الحكاية)[2].

ألتناهم: الطُّورِ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (قَالَ الفَرَّاءُ: الألت: النقصُ، وفِيْهِ لغة أخرى: (وما لِتناهم من عملهم من شيء)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ وأبي بن كعب)[3].

إلى: الصَّافَّاتِ: ١٤٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فمتعناهم حَتَّى حين)، و(حتى) و(إلى) فِي الغايات مع الأسماء سواءٌ)[4].

إلياس + إلياسين: الصَّافَّاتِ: ١٢٣ + ١٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ بعد أن ذكر أن بعضهم قرأ: (اليأس)، ثُمَّ يقرؤون: (على آل ياسين) وفسّرها الكلبي بأنهم؛ آل النبي ﷺ، قَالَ: (والأول أشبه بالصواب -والله أعلم-؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإنّ إدريس لمن المرسلين)، (سلامٌ عَلَى إدْراسين)، وَقَدْ يشهد عَلَى صواب هَذَا قوله: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾ [المؤمنين: ٢٠]، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخر: ﴿وطور سينين﴾ [التِّيْنِ: ٢]، وَهُوَ معنى واحدٌ وموضع واحد، والله أعلم)[5].

أَمْ: الزُّخْرُفِ: ٥٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (حدثنا مُحَمَّد قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: وَقَدْ أخبرني بعض المشيخة أظنه الكِسَائِي: أنه بلغه أن بعض القُرَّاء قرأ: (أمَا أنا خير)، وقَالَ لي هَذَا الشيخ: لو حفظت الأثر فِيْهِ لقرأت به، وَهُوَ جيد فِي المَعْنَى)[6].

أمركم وشركاءكم: يُوْنُسَ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (ونصبت الشركاء بفعل مضمر؛ كأنك قلت: (فأجمعوا أمركم وادعوا شركاكم)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[7].

أمرنا: الإِسْرَاءِ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبيّ بن كعب: (بعثنا فِيْهَا أكابر مجرميها))[8].

آمنين: الفَتْحِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لاتخافون) مكان: ﴿آمنين﴾)[9].

آمِّيْنَ: المَائِدَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا آمِّي البيت الحرام))[10].

أنِ امشوا: صَ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وانطلق الملأ منهم يمشون أن اصبروا عَلَى آلهتكم))[11].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٠.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٩٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٣.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٢.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٥.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٧٣.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١٩.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٨.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٩.

إنّ ربهم بهم يَوْمَئِذٍ لخبير: العَادِيَاتِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بأنه يَوْمَئِذٍ بهم خبير))[١].

أنَّ: آلِ عِمْرَانَ: ١٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والله لا يضيع) فهَٰذِهِ حُجة لمن كسر-)[٢] يعني كسر: ﴿أنَّ﴾.

إنْ: الأَحْزَابِ: ٥٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وامرأةً مؤمنةً وهبت) ليس فِيهَا: ﴿إن﴾ ومعناهما واحد ...)[٣].

أن: الأَعْرَافِ: ١٠٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (حقيق بأن لا أقول عَلَى الله)، فهَٰذِهِ حجة من قرأ: (على) وَلَمْ يضِف، والعرب تجعل: الباء، موضع: على؛ رميت عَلَى القوس، وبالقوس، وجئت عَلَى حال حسنةٍ وبحال حسنةٍ)[٤].

أن: الحُجُرَاتِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (و﴿أن﴾ فِي مَوْضِعِ نصب لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يمنون عليك إسلامهم)، ولو جعلت: (يمنُّون عليك لأن أسلموا)، فإذا ألقيت اللام كَانَ نصبًا مخالفا للنصب الأول)[٥].

أن: الحُجُرَاتِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إذ هداكم))[٦].

أن: الحُجُرَاتِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فتحبط أعمالكم)، وَهُوَ دليل عَلَى جواز الجزم فِيهِ)[٧].

أن: الرَّحْمَنِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا تطغوا) بِغَيْرِ: (أن) فِي الوزن وأقيموا اللسان)[٨].

أن: القَلَمِ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا يدخلنها) بِغَيْرِ: ﴿أن﴾ ...﴾[٩].

أنَّ: النَّمْلِ: ٨٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (بِأَنَّ النَّاسَ))[١٠].

آنستم: النِّسَاءِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (يريد: فإن وجدتم، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فإن أَحَسْيتم منهم رشدا))[١١].

أنكم: المُؤْمِنُونَ: ٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أيعدكم إِذَا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون))[١٢].

أنها إِذَا جاءت لا يؤمنون: الأَنْعَامِ: ١٠٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وما يشعركم إِذَا جَاءَتْهُمْ أَنَّهُمْ لا يؤمنون)... وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (لعلها إِذَا جَاءَتْهُمْ لا يؤمنون)، وللعرب فِي: (لعل) لغة، بأن يقولوا: مَا أدري أنك

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٤٧.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٥.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٨٦.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٧٣.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٧٤.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٧٠.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١١٣.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٧٥.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٠.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٥٧.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٤.

صاحبها، يريدون: لعلك صاحبها، ويقولون: مَا أدري لو أنـك صـاحبها، وَهُـوَ وجـه جيـد أن تجعـل: (أن) فِي موضع: (لعل))[1].

أنهكـما + وأقـل: الأَعْـرَافِ: ٢٢ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أُبيّ: (أَلَـمْ تُنهيـا عَـن تلكـما الشـجرة وقيـل لكما))[2].

إنهم: المَائِدَةِ: ١١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن تعذبهم فعبادُك)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿فإنهم عبادُك﴾)[3].

أهليهم: الفَتْحِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (إلى أهلهم) بِغَيْرِ يَاءٍ، والأهل: جمع وواحد)[4].

أو تركتموهـا قائمـة عَـلَى أصـولها: الحَشْـرِ: ٥ قَـالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما قطعتم من لينة ولا تركتم قُوَّمًا عَلَى أصوله إلا بإذن الله)، يقول: إلاّ بأمر الله)[5].

أو: سَبَإٍ: ٢٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أُبيّ: (وإنـا أَوْ إيَّـاكم لإمَّـا عَـلَى هـدى أَوْ فِي ضـلال)، فوضـع: أَوْ فِي موضع: إمَّا)[6].

أوثانًــا مــودةَ بيــنِكم: العَنْكَبُــوْتِ: ٢٥ قَــالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (إنَّما مودَّةُ بينِهم فِي الحياة الدنيا)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنَّما مودةُ بينِكم)، وهما شـاهدان لمـن رفع)[7].

أُولاءِ: طَـهَ: ٨٤ قَــالَ الفَــرَّاءُ: (وَقَــدْ قَــرَأَ بَعْضُ القُـرَّاءِ: (أُولايَ عَلَى أثـري) بِـتَرْكِ الهَمْزِ، وشبَّهت بالإضافة إِذَا تُرك الهمز، كَمَا قرأ يَحْيَى بن وثاب: (ملة آبايَ إبــراهيم) [يُوْسُــفَ: ٣٨]، و(تقبــل دعــايَ ربنــا) إِبْرَاهِيْمَ: ٤٠)[8].

أولياءَ مَا نعبدهم: الزُّمَرِ: ٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (... وَكَذَلِكَ هِــيَ فِي حــرف أُبيّ وفي حــرف عبداللــه: (قَــالُوا مَــا نعبدهم) ...)[9].

الأوليان: المَائِدَةِ: ١٠٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأ عبدالله بن مسعود: (الأوليان) كقول ابن عباس)[10].

أيَّ مَا الأجلين: القَصَصِ: ٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أيَّ الأجلينِ مَا قضيتُ فلا عدوان عليّ)، وهَذَا أكثر فِي كلام العرب من الأول)[11].

آياتُ: الجَاثِيَةِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (ويقوِّ الخفض فِيْهَا أنها فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لآياتٍ)، وَفِي قِرَاءَةِ أُبيّ: ﴿لآياتٍ﴾ [٣]، (لآيات) [٤]، (لآيات) [٥] ثلاثهن)[12].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٥٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٤.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٩٠.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٥-٣١٦.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٨-١٨٩.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤١٤.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٢٤.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٥، ٣/١٨٩.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٥.

الأيـدي: صَ: ٤٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أولي الأيد) بِغَيْرِ يَاءٍ، فقد يَكُوْنُ له وجهان: إن أراد: الأيدي وحذف الياء فَهُوَ صواب، مثل: ﴿الجوار﴾ [الشُّوْرَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٦]، و﴿المناد﴾ [ق: ٤١]، وأشباه ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُوْنُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: من القوة من التأييد)[١].

بثالـث: يَـسِ: ١٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (فعزَّزنـا بالثالـث)، لأنـه قَـدْ ذكـر فِي المرسلين)[٢].

بـدت: آلِ عِمْـرَانَ: ١١٨ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقد بدا البغضاء من أفواههم)، ذكَّر لأن البغضاء مصـدرٌ، والمصـدر إِذَا كَـانَ مؤنَّثـا جـاز تـذكير فعلـه إِذَا تقدم ...)[٣].

بـراءٌ: الزُّخْـرُفِ: ٢٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِنَّنـي بـريءٌ مِمَّـا تعبـدون)، ولـو قرأهـا قـارئ كَـانَ صـوابًا موافقًا لقراءتنا؛ لأن العرب تكتب: ﴿يستهزئ﴾، ﴿يستهزأ﴾، فَيَجْعَلُـونَ الهَمْـزَةَ مَكْتُوبَـةً بِـالأَلِفِ فِي كُـلِّ حَالاَتِهَـا، يَكْتُبُـونَ شَيْء: شَـيْأ، وَمِثْلُـهُ كَثِـيرٌ فِي مَصَـاحِفِ عَبْدِاللـهِ، وَفِي مُصْـحَفِنَا: ﴿وَيُهَيِّـئْ لَكُـمْ﴾، ﴿وَيُهَيِّـأْ﴾ بِالأَلِفِ)[٤].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٠٦-٤٠٧.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٣١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

بِـرَدِّهِنَّ: البَقَـرَةِ: ٢٢٨ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بردتهن))[٥].

برسـولهم: غَـافِرٍ: ٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفي حـرف عبدالله: (برسولها)، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[٦].

بشـركائهم: القَلَـمِ: ٤١ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (أَمْ لَهُـمْ شَرَكَـاءُ فليـأتوا بشـركهم)، والشـرك والشركاء فِي مَعْنًى واحد ...)[٧].

بُعثر: العَادِيَاتِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (رأيتها فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (إذا بحث مَا فِي القبور))[٨].

بعثنا: يَسِ: ٥٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود: (مَن أَهَبَنا من مرقدنا هَٰذَا))[٩].

البَقَرَةِ: ٢٩٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: ﴿ما فعلوه إلا قليلا منهم﴾، كأنه نفى الفعل وجعل مَا بعد (إلاّ) كالمنقطع عَن أول الكلام، كقولك: مَا قام القومُ، اللَّهُمَّ إلاّ رجلا أَوْ رجلين)[١٠].

بـل ادَّارك: النَّمْـلِ: ٦٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أُبِيّ: (أَمْ تدارك علمهم فِي الآخرة))[١١].

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤٥.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٧٧.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦٦.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٩.

بل تؤثرون: وَالأَعْلَى: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (بل أنتم تؤثرون الحياة) تحقيقا لمن قرأ: بِالتَّاءِ)[١].

بل: النَّمْلِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وبلغني عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (بَلَى أَدَّارك) يستفهم ويشدد الدال ويجعل في: (بلى) ياء)[٢].

بها: النَّمْلِ: ٣٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (لهم بهم) وَهُوَ سواء)[٣].

بهما: النِّسَاءِ: ١٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿إن يكن غنيا أَوْ فقيرا فالله أولى بهما﴾، وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (فالله أولى بهم) ذهب إِلَى الجماع لأنهما اثنين غير موقَّتين، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والَّذين يفعلون منكم فآذوهما) فذهب إِلَى الجمع لأنهما اثنان غير مؤقتين، وَكَذَلِكَ قراءته: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهما))[٤].

بُورك: النَّمْلِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف أُبَيّ: (أَنْ بُورِكت النار ومن حولها)[٥].

تُؤْمَر: الصَّافَّاتِ: ١٠٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (افعل مَا أُمِرت به))[٦].

تؤمنون: الصَّفِّ: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هل أدلكم عَلَى تجارة تنجيكم من عذاب أليم، آمِنوا) ففسّر: (هل أدلكم) بالأمر، وَفِي قِرَاءَتِنَا عَلَى الخبر، فالمجازاة فِي قِرَاءَتِنَا عَلَى قَوْلِهِ: (هل أدلكم)، والمجازاة فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ عَلَى الأمر؛ لأنه هُوَ التفسير)[٧].

تؤمنون: الصَّفِّ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (آمنوا))[٨].

التائبون العابدون الحامدون: التَّوْبَةِ: ١١٢ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يتكلم عَن استئناف الجمل إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رأس آية، فَقَالَ: (ثُمَّ قَالَ جل وجهه: ﴿التائبون العابدون الحامدون﴾ بالرفع فِي قِرَاءَتِنَا، وفي حرف ابن مسعود: ﴿التائبين العابدين الحامدين﴾)[٩].

تتقون يوما إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا: المُزَّمِّلِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (معناه: (فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا إن كفرتم)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ، سواءًا)[١٠].

تجارة أَوْ لهوًا: الجُمُعَةِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإذا رأوا لهوًا أَوْ تجارة انفضّوا إليها)، فجعله للتجارة فِي تقديمها وتأخيرها)[١١].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٥٧/٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٩٩/٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٩٣/٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٥٨/١.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨٦/٢.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٩٠/٢.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٠٢/١.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٥٤/٣.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٦/١، ١٩٨، ٤٥٣، ٦٧/٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٩٨/٣.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨٧/١، ١٥٧/٣ بتفصيل أكثر.

تحاورك: المُجَادِلَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قول الَّتِي تحاورك فِي زوجها))[١].

تحدِّث: الزَّلْزَلَةِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ مكان: ﴿تحدّث﴾: (تنبئ)، وكتابها: (تنبأ) بِالأَلِفِ)[٢].

تَخْرُجُ: الصَّافَّاتِ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (شجرة نابتة فِي أَصْلِ الجحيم))[٣].

تداركه: القَلَمِ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لولا أن تداركته)، وذَلِكَ مثل قوله: ﴿وأخذ الَّذِين ظلمة الصيحة﴾ و﴿أخذت﴾ فِي مَوْضِعِ آخر)[٤].

تذروه: الكَهْفِ: ٤٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (مِن ذروت، وذَرَيت لغة، وهي كَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تَذريه الريح))[٥].

تذودان: القَصَصِ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ودنهم امرأتان حابستان))[٦].

تسبِّح: الإِسْرَاءِ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (أكثر القُرَّاء عَلَى التاء، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سبَّحتْ له السموات السبع)، فهَذَا يقوِّي الَّذِين قرؤوا بِالتَّاءِ)[٧].

تضرونه: هُوْدٍ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا تَنْقُصُوه) جزمًا)[٨].

تَطَوَّع: البَقَرَةِ: ١٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وأصحاب عبدالله وحمزة: ﴿ومن يَطَّوَّع﴾؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (يتطوع))[٩].

تعبدون: البَقَرَةِ: ٨٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبي: (وإذ أخذنا ميثاق بَنِي إِسْرَائِيْلَ لا تعبدوا)، ومعناها الجزم بالنهي، وليست بجواب لليمين)[١٠].

تعودون فريقًا: الأَعْرَافِ: ٣٠ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (تعودون فريقين فريقًا هدى وفريقًا حقَّ عليهم الضلالة) ...)[١١].

تفيأ: الحُجُرَاتِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي قراءته [يعني: عبدالله]: (حتى يفيئوا إِلَى أمر الله فإن فاؤوا فخذوا بينهم))[١٢].

تقطّع بينكم: الأَنْعَامِ: ٩٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لقد تقطع مَا بينكم)، وَهُوَ وجه الكلام ...)[١٣].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٣٨/٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨٤/٣.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٨٧/٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٧٨/٣.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٤٦/٢.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٠٥/٢.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١٧/٢.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٩/٢.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٥.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٥٣.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٧٦/١.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٧١/٣.
(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٤٥/١.

تقهر: الضُّحَى: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (فلا تكهر)، وسمعتها من أعرابي من بني أسد قرأها عليّ)(١).

تكلّمهم: النَّمْلِ: ٨٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف أبيّ: (تُنَبِّئُهم أنّ النَّاسَ))(٢).

تكون: المَائِدَةِ: ١١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وكما قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم﴾، ولو كَانَ جزما كَانَ صوابًا، لأن فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أنزل علينا مائدة من السماءِ تكُنْ لنا عِيدًا)، وَفِي قِرَاءَتِنَا بِالوَاوِ: (تكون))(٣).

تكون: المَائِدَةِ: ١١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تكُن لنا عيدا) بِغَيْرِ وَاوٍ، ومَا كَانَ مِنْ نكرة قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا أمر جَازَ فِي الفعل بعده الجزم والرفع)(٤).

تلظّى: اللَّيْلِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي سفيان بن عيينة، عَن عمرو بن دينار، قَالَ: فاتت عبيدَ بن عمير ركعةٌ من المغرب، فقام يقضيها فسمعته يقرأ: (فأنذرتكم نارًا تتلظى)، قَالَ الفَرَّاءُ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (تتلظى) بِتَاءَيْنِ)(٥).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٤.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٥٨.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٢٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧١-٢٧٢.

تلَقَّونه: النُّورِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إذ تتلقونه))(٦).

تمنن تستكثر: المُدَّثِّرِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا تمنن أن تستكثر)، فهَٰذَا وجهٌ من الرفع، فلمّا لَمْ تأت بالناصب رفعت)(٧).

تناجيتم فلا تتناجوا: المُجَادِلَةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إذا انْتَجيتم فلا تَنْتَجوا))(٨).

تَنْبُتُ: المُؤْمِنُوْنَ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تُخْرِجُ الدهن)(٩).

تودُّ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَمَا عَمِلَت من سوء ودَّت)، فهَٰذَا دليل عَلَى الجزم، وَلَمْ أسمع أحدا من القُرَّاء قرأها جزما)(١٠).

التي يكذب بِهَا المجرمون، يطوفون: الرَّحْمَنِ: ٤٣، ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هَٰذِهِ جهنم الَّتِي كنتما بِهَا تكذبان، تصليانها لا تموتان فِيْهَا ولا تحييان، تطوفان)(١١).

ثلاثة أيامٍ: المَائِدَةِ: ٨٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (ثلاثة أيام متتابعات))(١٢).

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٤٨.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٥٣، ٣/٢٠١.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤١.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٣.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٧.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١١٧.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٨.

ثمود: النَّجْمِ: ٥١ قَالَ الفَرَّاءُ: (ورَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وثمود فما أبقى): بِغَيْرِ أَلِفٍ، وهي تجري فِي النصب كل التنزيل؛ إلاّ قوله: (وآتينا ثمود الناقة مبصرة) [الإِسْرَاءِ: ٥٩] فإن هَٰذِهِ لَيْسَ فِيْهَا أَلِفٌ، فترك إجراؤها)[١].

ثمود: فُصِّلَتْ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (إلا أن الأعمش كَانَ يجري[٢] (ثمود) فِي كُلِّ القُرْآنِ إلاّ قوله: ﴿وآتينا ثمود الناقة﴾ [الإِسْرَاءِ: ٥٩] فإنه كَانَ لا ينوِّن؛ لأن كتابه بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٣].

جاءَ: النَّمْلِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلما جاؤوا سليمان)، لما قَالَ: ﴿المرسلون﴾ صلح: (جاؤوا)، وصلح: ﴿جاء﴾ لأن المرسل كَانَ واحدًا، يدلّ عَلَى ذَلِكَ قول سليمان: ﴿ارجع إليهم﴾)[٤].

جعل: يُوْسُفَ: ٧٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلمّا جهزهم بجهازهم وجعل السقاية)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: بِغَيْرِ وَاوٍ، وكل عربيّ حسن)[٥].

جعل: يُوْسُفَ: ٧٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلما جهزهم بجهازهم وجعل السقاية)، ومثله فِي الكلام: لمّا أتاني وأثبَ عليه، كأنه قَالَ: وثبت عليه)[٦].

جمع الشَّمْسِ: القِيَامَةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وجمع بَيْنَ الشمس والقَمَر))[٧].

جَمِيْعًا إنه: الزُّمَرِ: ٥٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الذنوب جَمِيْعًا لمن شاء)، قَالَ الفَرَّاءُ: وحَدَّثَنِي أبو إسحاق التيمي، عَن أبي روق عَن إبراهيم التيمي عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هي فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيْعًا لِمَنْ يَشَاءُ)، وإنما نزلت فِي وحشي قاتل حمزة وذويه)[٨].

حاش: يُوْسُفَ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (حاشا لله) بِالأَلِفِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى: معاذَ الله)[٩].

حتى: البَقَرَةِ: ٢١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وزلزلوا ثُمَّ زلزلوا ويقول الرسول)، وَهُوَ دليل عَلَى معنى النصب)[١٠].

حصب: الأَنْبِيَاءِ: ٩٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (ذُكر أن الحَصب، فِي لغة أهل اليمن: الحطب، حَدَّثَنَا أبو العَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي قيس بن الربيع، عَن مُحَمَّد بن الحَكَم الكاهلي، عَن رجل سمع عليًا يقرأ: (حطب)، بالطاء، حَدَّثَنَا أبو العباس، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن أبي يَحْيَى المدني، عَن أبي الحويرث رَفعه إِلَى عائشة أنها قرأت: (حَطَب) كَذَلِكَ)[١١].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٠٢.

(٢) الإجراء: هو الصرف، هنا وحيثما يأتي.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٠٨، ٢/٢١١ وأخطأ المحقق فلم يزد حرف الواو قبل قوله: ﴿جعل﴾ في الآية، ٢/٣٩٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٥٠.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٠٩.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٢١.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٣٣.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢١٢.

حقٌّ والساعة: الجَاثِيَةِ: ٣٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإذا قيل إنّ وعد الله حقٌّ وإن الساعة لا ريب فِيْهَا))[١].

حم عسق: الشُّوْرَى: ١ + ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (ذكر عَن ابنِ عَبَّاسٍ أنه كَانَ يقول: (حم سق)، ولا يجعل فِيْهَا عينا، ويقول: السين: كل فرقة تكون، والقاف: كل جماعة تكون، قَالَ الفَرَّاءُ: وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (حم سق) كَمَا قَالَ ابن عباس)[٢].

الحمار: الجُمُعَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كمثل حمار يحمل أسفارا))[٣].

حمالة الحطب: المَسَدِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وامرأته حمالةً للحطب))[٤].

خالصة: الأَنْعَامِ: ١٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (خالص لذكورنا))[٥].

الخبء في السماوات: النَّمْلِ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يخرج الخبءَ من السماوات)، وصلحت: (في) مكان: (من)؛ لأنك تقول: لأستخرجن العلم الَّذِيْ فيكم منكم، ثُمَّ تحذف أَيَّهما شئت، أعني: (من) و(في) فيكون المَعْنَى قائما عَلَى حاله)[٦].

خُشَّعًا: القَمَرِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (خاشعةً أبصارهم)، وقراءة النَّاسِ بعدُ: ﴿خشّعا أبصارهم﴾)[٧].

خلفه: الأَحْقَافِ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (من بَيْنَ يديه ومن بعده))[٨].

خَلَقَ: الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما أصلح لكم ربّكم))[٩].

الخياط: الأَعْرَافِ: ٤٠ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (المخيط)، ومثله يأتي عَلَى هذين المثالين، يقَالَ: إزار ومئزر، ...)[١٠].

الخير: فُصِّلَتْ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (من دعاء بالخير))[١١].

درست: الأَنْعَامِ: ١٠٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وليقولوا درس) يعنون مُحَمَّدا ﷺ، وَهُوَ كَمَا تقول فِي الكلام: قَالَو لي: أساء، وقَالُوا لي: أسأت، ومثله: ﴿قل للذين كفروا سيغلبون﴾ و﴿ستغلبون﴾)[١٢].

دعائي: إِبْرَاهِيْمَ: ٤٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ: (أُولايَ عَلَى أثري) بِتَرْكِ الهَمْزِ، وشبّهت بالإضافة إِذَا

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٧.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢١.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٥٥.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٩.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٥٨.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩١.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٠٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٤.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٢.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٧٩.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٠.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٤٩.

تُرك الهمز، كَمَا قرأ يَحْيى بن وثاب: (ملة آبايَ إبراهيم) يُوْسُفَ: ٣٨، و(تقبل دعايَ ربنا))[1].

الدهر: الجَاثِيَةِ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وما يهلكنا إلاّ دهر)، كأنه: إلا دهرٌ يمرُّ)[2].

دين: البَيِّنَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (ومثله فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وذَلِكَ الدين القيِّمة) وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿دين القيمة﴾)[3].

ذَلِكَ: الأَعْرَافِ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيّ وعبدالله جَمِيْعًا: (ولباس التقوى خيرٌ)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ خير﴾ ...)[4].

ذَلِكُم: الأَنْفَالِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود: (هَـٰذَا فذوقوه)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكُم فذوقوه﴾)[5].

ذو: البَقَرَةِ: ٢٨٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وومـا يرفـع مـن النكرات قوله: ﴿وإن كَانَ ذو عسرة﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ وأُبيّ: (وإن كَانَ ذا عسرة) فهما جائزان، إِذَا نصبت أضمرت فِي كَانَ اسمًا ...)[6].

الَّذِي: الأَنْعَامِ: ١٥٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (تمامًا عَلَى المحسن، ويكون المحسن فِي مذهب جمع، كَمَا قَالَ: ﴿إن الإنْسَان لفي خسر﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تماما عَلَى الَّذِين أحسنوا) تصديقا لذَلِكَ)[7].

رابعهم ولا خمسة: المُجَادِلَةِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا أربعة إلاّ هُوَ خامسُهم)، لأن المَعْنَى غير مضمور له، فكفى ذكر بعض العدد من بعض)[8].

راعنا: البَقَرَةِ: ١٠٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ (لا تقولوا رَاعُونا)، وذَلِكَ أنها كلمة باليهودية شتم)[9].

رسول الله وخاتم: الأَحْزَابِ: ٤٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولكن نبيًا خَتَم النبيِّين)، فهَـٰذِهِ حجةٌ لمن قَالَ: ﴿خاتِم﴾ بالكسر)[10].

رسولٌ: البَيِّنَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبيّ: (رسولًا من الله) بِالنَّصْبِ عَلَى الانقطاع من البينة)[11].

رفث + فسوق: البَقَرَةِ: ١٩٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلا رفوثٌ ولا فسوقٌ)، وَهُوَ الجماعُ فيما ذكروا، رفعته بـ﴿أُحلَّ لكم﴾، لأنك لَمْ تسمِّ فاعله)[12].

رَكوبُهم: يَسٓ: ٧٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (اجتمع القُرَّاء عَلَى فتح الراء لأن المَعْنَى: فَمِنْهَا مَا يركبون، ويقوِّي ذَلِكَ أن

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٨-١٨٩.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٣١، ٢/٤١، ٣/٢٨٢.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٧٥.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٨٦، ٢/٢٧٥، ٣٦٨.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٦٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٠.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٦٩.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٤٤.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٢.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١١٤.

عائشة قرأت: (فمنها رَكوبتُهم))[١].

الزاني: النُّور: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: محذوفة الياء: (الزان)، مثل مَا جرى فِي كِتَابِ اللهِ كثيرا؛ مِن حذف الياء مِنَ: ﴿الداع﴾، و﴿المنادي﴾، و﴿المهتد﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَقَدْ فُسِّر)[٢].

السارق والسارقة: المَائِدَة: ٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكَذَلِكَ قراءته: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانها))[٣].

سافلين: التِّين: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أسفل السافلين))[٤].

ساقيها: النَّمْل: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَكَشَفَتْ عَن رِجليها))[٥].

ساهون: المَاعُون: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (يقول: لاهون، كَذَلِكَ فسّرها ابن عباس، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[٦].

سبقونا بالإيمان: الحَشْر: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والَّذِين جاؤوا من بعدهم -يعني المهاجرين- يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الَّذِين تبوؤوا الإيمان من قَبْلَ وألّف بَيْنَ قلوبنا ولا تجعل فِيهَا غَمْرًا للذين آمنوا))[٧].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٤٥.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٠٦.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٧.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٥.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٩٥.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤٥.

السحر: يُونُس: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿ما﴾ فِي موضع: الَّذِي، كَمَا تقول: مَا جئت بِهِ باطل، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما جئتم بِهِ سحر)، وإنما قَالَ: ﴿السحر﴾ بِالأَلِفِ واللام لأنه جواب لكلام قَدْ سبق؛ ألا ترى أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَا جاءهم بِهِ موسى: أَهَٰذَا سحر؟، فَقَالَ: بَلْ مَا جئتم بِهِ السحر ...)[٨].

سلامٌ: يَس: ٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سلامًا قولًا))[٩].

سمع: المُجَادِلَة: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قد يسمع الله))[١٠].

سنكتب: آلِ عِمْرَان: ١٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقُرِئ: ﴿سَيُكتَبُ مَا قَالُوا﴾، قرأها حمزة اعتبارا؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ)[١١].

سواء: آلِ عِمْرَان: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إِلَى كلمة عدل بيننا وبينكم)، وَقَدْ يقَالَ فِي مَعْنَى عدل: سِوَى وسُوى)[١٢]، ثُمَّ استشهد بآية طَهَ: ٥٨.

السَّيِّء: فَاطِر: ٤٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿ومكرَ السيِّءِ﴾ أضيف: ﴿المكر﴾ إِلَى: ﴿السيء﴾، وَهُوَ كَمَا قَالَ: ﴿إنّ هَٰذَا لهو حقُّ اليقين﴾، وتصديق ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ومكرًا سيئًا))[١٣].

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٧٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٨.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٤٩.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٢٠.

(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٥.

شتَّى: الحَشْرِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقلوبهم أشتّ)، أي: أشد اختلافًا)[١].

شيء: المُمْتَحَنَةِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن فاتكم أحد من أزواجكم) وأحد يصلح في موضع: شيء، وشيء يصلح في موضع: أحد في النَّاسِ، فإن كَانَتْ فِي شَيْءٍ غير النَّاسِ، لام يصلح أحد في موضعها)[٢].

الشياطين: الشُّعَرَاءِ: ٢١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وجاء عَنِ الحسن: (الشياطونَ)، وكأنه من غلط الشيخ؛ ظنّ أنه بمنزلة: المسلمين والمسلمون)[٣].

شيخا: هُودٍ: ٧٢ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يتكلم عَن إعراب قوله: ﴿هدى﴾ في البَقَرَةِ: ٢: (وكقوله في حرف عبدالله: (أألد وأنا عجوز وهَذَا بعلي شيخٌ)، وَهِيَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿شيخا﴾)[٤].

صدُّوكم: المَائِدَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: وفي حرف عبدالله: (إن يَصدُّوكم)، فإن كسرت جعلت الفعل مستقبلا، وإن فتحت جعلته ماضيا ...)[٥].

صمٌّ بكمٌ عميٌ: البَقَرَةِ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يتكلم عَن استئناف الجمل إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رأس آية، فَقَالَ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (صمًا بكمًا عميًا)).[٦] عَدَدُ المَوَاضِعِ: منكرا: ٣ مَوَاضِع، البَقَرَةِ: ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ٣٩، وَالبَاقِي بالتعريف في: ٦ مَوَاضِعَ، وموضع واحد: ﴿الأصم﴾ في هُودٍ: ٢٤.

صوافَّ: الحَجِّ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿صوافَّ﴾ معقولة، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (صَوافِنَ) وهي: القائمات، وقرأ الحسن: (صوافِيَ) يقول: خوالصَ لله)[٧].

صيحة: يَسِ: ٢٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن كَانَتِ الا زقيةً))[٨].

الضَّالين: الشُّعَرَاءِ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قَالَ فعلتها إِذًا وأنا من الجاهلين) والضالين والجاهلين يكونان بمعنى واحد؛ تقول: جهلت الطريق وضَلَلته، قَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا ضاع منك الشيء فقد أضللته)[٩].

ضرْبًا: الصَّافَّاتِ: ٩٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فراغ عليهم صفقًا باليمين))[١٠].

طائفة: النِّسَاءِ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بيّت مبيّتٌ منهم غير الَّذِيْ تقول)، ومعناه: غَيَّرُوا مَا قَالُوا وخالفوه)[١١].

الظالم: النِّسَاءِ: ٧٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أخرجنا من القرية الَّتِي كَانَتْ ظالمة))[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٤٦/٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٥١/٣.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٨٥/٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٢/١، ٢٣/٢، ١٧/٣، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٩٩.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٠٠/١.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٦/١، ١٠٠.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٦/٢، ٤٠٥.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٧٥/٢.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٧٩/٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٨٨/٢.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٧٩/١.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٧٧/١.

الظالمين: الإِنْسَانِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وللظالمين أعدّ لهم)، فكرر اللام في: ﴿الظالمين﴾ وفي: ﴿لهم﴾، وربما فعلت العرب ذَلِكَ)[١].

الظالمين: البَقَرَةِ: ١٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿لا ينالُ عهدي الظالمين﴾، وفي حرف عبدالله: ﴿لا ينالُ عهدي الظالمون﴾[٢].

الظالمين: الزُّخْرُفِ: ٧٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولكن كَانُوا هم الظالمون))[٣].

ظاهروهم: الأَحْزَابِ: ٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (آزروهم)، مكان: ﴿ظاهروهم﴾)[٤].

ظننتم: فُصِّلَتْ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (في قراءة عبدالله مكان: ﴿ولكن ظننتم﴾، (ولكن زعمتم)، والزعم والظنّ فِي مَعْنَى واحد، وَقَدْ يختلفان)[٥].

عائلا: الضُّحَى: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (عديما)، والمَعْنَى واحد)[٦].

عاليهم: الإِنْسَانِ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (عاليتُهم ثيابُ سندسٍ))[٧].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٢٠-٢٢١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٨، ٧٦.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٧.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٠.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٦.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٤.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢١٩.

عباد: الزُّخْرُفِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (قرأها عبدالله بن مسعود وعلقمة، وأصحاب عبدالله: ﴿عباد الرَّحْمَنِ﴾ وذكر عَن عمر -رَحِمَهُ اللهُ-، أَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿عند الرَّحْمَنِ﴾ وَكَذَلِكَ عاصم وأهل الحِجَاز، وكأنهم أخذوا ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ: (إن الَّذِين عند ربك لا يستكبرون عَن عبادته)، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[٨].

عتيا: مَرْيَمَ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأ ابن عباس: (عُسِيًا)، وأنت قائل للشيخ إِذَا كبر: قَدْ عَتَا وعَسَا، كَمَا يقَالَ للعود إِذَا يبس)[٩].

العذاب: الدُّخَانِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (من عذاب المهين)[١٠].

عَرَضَهم: البَقَرَةِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي حرف عبدالله: ﴿ثُمَّ عرضهنّ﴾، وفي حرف أُبَيّ: ﴿ثُمَّ عرضها﴾) ثُمَّ علل الاختلاف بَيْنَ الصيغ من ناحية شمول المَعْنَى.[١١]

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط.

عسى: الحُجُرَاتِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (عَسَوْا أنْ يكونوا خيرًا منهم) ألا ترى أنك لا تقول: هُوَ يَعْسى، كَمَا لَمْ تقل: يَيْأَس)[١٢].

عسى: الحُجُرَاتِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٩.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٦٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٤١.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٦.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٤٢.

عَبْدِاللهِ فيما أعلم: (عَسَوا أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسَين أن يكنَّ خيرًا منهن))[1].

عسى: يُوسُفَ: ٨٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا يَعْلُ أن يأتيني بهم جَمِيْعًا)، كَأَنَّهُ فِي المَعْنَى: ولا يشقّ عليه أن يأتيني بهم جَمِيْعًا)[2].

على: الأَعْرَافِ: ١٠٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (حقيقٌ بأن لا أقولَ))[3].

على: البَقَرَةِ: ٢٣٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وعلى الصلاة الوسطى)؛ فَلِذَلِكَ آثرت القُرَّاء الخفض)[4].

عليهم: الأَعْرَافِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: ﴿وقَالَ فريقا هدى وفريقًا حقّ عليهم الضلالة﴾، وقراءة أُبيّ: (عليه الضلالة)، فإذا ذكرت اسمًا مذكّرًا لجمع جاز جمع فعله وتوحيده ...)[5].

عمى: فُصِّلَتْ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (حدثنا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي غير واحد منهم أبو الأحوص، ومندل، عَن موسى بن أبي عائشة، عَن سليمان بن قتّة، عَن ابن عباس: أَنَّهُ قَرَأَ: (عمٍ))[6].

عن: البَقَرَةِ: ٢١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (عن قتال فِيْهِ)، فخفضته عَلَى نية: ﴿عَن﴾ مضمرة)[7].

عند الله وعند رسوله: التَّوْبَةِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهو فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كيف يَكُوْنُ للمشركين عهد عند الله ولا ذمة)، فجاز دخول: لا، مع: الواو، لأن معنى أوّل الكلام جحد)[8].

غنيًا أَوْ فقيرًا: النِّسَاءِ: ١٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إن يكن غنيّ أَوْ فقير فالله أولى بهم)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿إن يكن غنيّ أَوْ فقير فالله أولى بهما﴾، فَأَمَّا قول أبي: (بهم) فإنه كقوله: ﴿وكم من مَلَك فِي السموات لا تغني شفاعتهم﴾ ذهب إِلَى الجمع، كَذَلِكَ جاء فِي قِرَاءَةِ أبيّ، لأنه قَدْ ذكرهم جَمِيْعًا ثُمَّ وحّد الغني والفقير وهما فِي مذهب الجمع، كَمَا تقول: أصبح النَّاسُ صائمًا ومفطرًا، فأدّى اثنان عَن معنى الجمع)[9].

الفاحشة: النِّسَاءِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (واللاتي يأتين بالفاحشة)، والعرب تقول: أتيت أمرًا عظيما، وأتيت بأمر عظيم ...)[10].

فاسعوا: الجُمُعَةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فامضوا إِلَى ذكر الله)، والمضيّ والسعي والذهاب: فِي مَعْنًى واحد)[11].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٢.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٥٥.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٨٩.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٥٦.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨٥.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٠.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤١.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٢٣.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨٧.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٥٨.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٥٦.

فأصلحوا: الحُجُرَاتِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فخذوا بينهم)، مكان: ﴿فأصلحوا بينهم﴾)[1].

فاكهون: يَس: ٥٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فاكهين) بِالأَلِفِ)[2].

فالحقُّ: صَ: ٨٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (حدثنا أبو العباس، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: حَدَّثَنِي بهرام – وَكَانَ شيخًا يُقْرِئ فِي مسجد المطمورة، ومسجد الشعبيين– عَن أبان بن تغلب عَن مجاهد أَنَّهُ قَرَأَ: (فالحقُّ مني والحقَّ أقول)[3].

فالصالحات: النِّسَاءِ: ٣٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فالصوالح قوانت)، تصلح فواعل وفاعلات فِي جمع: فاعِلَّة)[4].

فالله خيرٌ حافظًا: يُوسُفَ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والله خير الحافظين)... وَقَدْ أعلمتك أنها مكتوبة[5] فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (خيرُ الحافظين))[6].

فإن مع العسر يسرا، إنّ مع العسر يسرا: الشَّرْحِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: مرةً واحدةً ليست بمكرورة)[7].

فأنفخ فِيهَا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (فأنفخها)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فأنفخها) بِغَيْرِ: ﴿في﴾، وَهُوَ مَا تقوله العرب: رب ليلة قَدْ فِيْهَا، وبِتُّها)[8].

فإنه: الجُمُعَةِ: ٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنّ الموت الَّذِيْ تفرون مِنْهُ فملاقيكم)، ومن أدخل الفاء ذهب (بالَذِي) إِلَى تأويل الجزاء إِذَا احتاجت إِلَى أن توصل، ومن ألقى الفاء فَهُوَ عَلَى القياس، ...)[9].

فإنّها: الحَجِّ: ٤٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (... وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فإنه لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الَّتِي فِي لصدور)، والقلب لا يَكُوْنُ إِلَّا فِي الصدر، وَهُوَ توكيد ...)[10].

فإنّهم: المَائِدَةِ: ١١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿فإخوانكم فِي الدين﴾ معناه: فهم إخوانكم، يرتفع مثل هَذَا من الكلام بأن يضمر له اسمه مكنيًا عنه، ومثله: ﴿فإن لَمْ تعلموا آباءهم فإخوانكم﴾، أي: فهم إخوانكم، وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (إن تعذّبهم فعبادك)، أي: فهم عبادك)[11].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤١٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٦٥.

(٥) لَمْ يتقدم قوله أنها مكتوبة، والَّذِي تقدم أن عبدالله قرأ بكذا، فذكرها، وهذا يدل عليٰ أن قوله قرأ بكذا يعني أنها كَذَلِك مكتوبة في مصحفه.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٩.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٧٥.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢١٤، ٣٤٠.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٥٦.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٢٨.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٢٥.

فجزاءٌ: المَائِدَةِ: ٩٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (فمن رفع: ﴿مثل﴾ فإنه أراد: (فجزاؤه مثلُ)، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (فجزاؤه) بِالْهَاءِ)[١].

فجزاءٌ: المَائِدَةِ: ٩٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فجزاوه مثل مَا قتل)، وقرأها بعض أهل المَدِيْنَة: ﴿فجزاءُ مثلِ مَا قتل﴾ وكلُّ ذَلِكَ صوابٌ)[٢].

فخشينا: الكَهْفِ: ٨٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (فخاف ربك أن يُرهِقَهما)، عَلَى معنى: علم ربُّك)[٣].

فساءَ: الصَّافَّاتِ: ١٧٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فبئس صباح المنذرين)[٤].

فصبر جميل: يُوْسُفَ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فصبرًا جميلًا) كَذَلِكَ، عَلَى النَّصْبِ بِالأَلِفِ)[٥].

فَعُمِّيت: هُوْدٍ: ٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فعمّاها عليكم)، وسمعت العرب تقول: قَدْ عُمِّيَ عليَّ الخبر، وعَمِيَ عليَّ بمعنى واحد)[٦].

فكسونا العظام: المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ثُمَّ جعلنا النطفة عظمًا وعَصَبًا فكسوناه لحمًا)[٧].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤٥.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣١٩.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٥٧.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٦.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٢.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٣٢.

فلن أكون: القَصَصِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فلا تجعلني ظهيرا))[٨].

فلولا: يُوْنُسَ: ٩٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فهلاَّ))[٩].

فليفرحوا: يُوْنُسَ: ٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (هَٰذِهِ قراءة العامة، وَقَدْ ذكر عَن زيد بن ثابت أَنَّهُ قَرَأَ: (فبذَلِكَ فلتفرحوا)، أي: يا أصحاب مُحَمَّد، بِالتَّاءِ، ... وقَوَّى قول زيد أَنَّهُ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (فبذَلِكَ فافرحوا)، وَهُوَ البناء الَّذِيْ خلق للأمر إِذَا واجهت بِهِ أَوْ لَمْ تواجه ...)[١٠].

فمكث: النَّمْلِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فتَمَكَّث))[١١].

فنادته + يا زكريا: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فناداه الملائكة وَهُوَ قائم يصلِّي فِي المحراب يا زكريا إن الله يبشرك))[١٢].

فومها: البَقَرَةِ: ٦١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ (وثومها) بالثاء، فكأنه أشبه المعنيين بالصواب، لأنه مع مَا يشاكله: من العدس والبصل وَشِبْهُهُ، والعرب تبدل الفاء بالثا ...).[١٣] عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٤.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٧٩.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٦٩.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٩.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢١٠.

(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤١.

في النار خَالِدِيْنَ: الحَشْرِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (فكان عاقبتهما أنهما خالدان فِي النار)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: (خالدين فِيْهَا) نصب، ولا أشتهي الرفع، وإن كَانَ يجوز ...)(١).

في: القَمَرِ: ٤٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يوم يسحبون إِلَى النار عَلَى وجوههم))(٢).

فَيَحِلَّ: طَهَ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ أَوْ أُبَيٍّ -إِنْ شَاءَ اللهُ-: (وَلَا يَحُلَّنَّ عليكم غضبي، ومن يحلل عليه))(٣).

فيميلون: النِّسَاءِ: ١٠٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون﴾؛ فأجيبت: لئن، بإجابة: لو، ومعناهما مستقبل، ولِذَلِكَ قَالَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (ودّ الَّذِين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلوا)، ردّه عَلَى تأويل: ودّوا أن تفعلوا ...)(٤).

فِيْهِ: الزُّخْرُفِ: ٧٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وهم فِيْهَا مبلسون)، ذهب إِلَى جهنم)(٥).

قائمًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿وأولوا العلم قائمًا بالقسط﴾ منصوب عَلَى القطع، لأنه نكرة نعت بِهِ معرفة، وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (القائم بالقسط) رفع، لأنه معرفة نعت لمعرفة)(٦).

قائمة فضحكت: هُوْدٍ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (... فضحكت عند ذَلِكَ امرأته وكَانَتْ قائمة، وَهُوَ قاعد، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وامرأته قائمة وَهُوَ قاعد) مثبتة)(٧).

قاطعةً: النَّمْلِ: ٣٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما كنتُ قاضيةً أمرًا) والمَعْنَى واحد)(٨).

قَالَ إني: صَ: ٣٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إني أحببت) بِغَيْرِ: (قَالَ)، ومثله مِمَّا حذف فِي قِرَاءَتِنَا مِنْهُ القول، وأثبت فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإِسْمَاعِيْل ويقولان) وَلَيْسَ فِي قِرَاءَتِنَا ذَلِكَ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)(٩).

قَالُوا لئن: الأَعْرَافِ: ١٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (والنصب أحب إِلَيَّ؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (قَالُوا ربنا لئن لَمْ ترحمنا)(١٠).

قبله: الحَاقَّةِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وجاء فرعون ومن معه)، وَفِي قِرَاءَةِ أبي موسى الأشعري: (ومن تلقاءه) وهما شاهدان لمن كسر القاف ...)(١١).

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٦.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١١٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٨.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٧٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٧.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٢.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٤٠٥.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٩٣.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٨٠.

قِبَلِهِ: الحَدِيْدِ: ١٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ظاهرة من تِلقائه العذاب))(١).

قرةُ عين لي ولك لا تقتلوه: القَصَصِ: ٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لا تقتلوه قرةُ عين لي ولك)، وإنما ذكرت هَـذَا لأني سمعت الَّذِيْ يقَالَ له ابن مروان السديّ يذكر عَنِ الكلبي عَن أبي صالح عَن ابنِ عَبَّاسٍ أنه قَالَ: إنها قَالَت: (قرة عين لي ولك لا) وهو: لحنٌ، ويقوّيك عَلَى ردِّه قراءة عبدالله)(٢).

قليلٌ: النِّسَاءِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (ما فعلوه إلا قليلًا منهم) بِالنَّصْبِ، وَفِي قِرَاءَتِنَا بالرفع، وَكُلٌّ صَوَابٌ)(٣).

قليلًا: البَقَرَةِ: ٢٩٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (إلا قليلٌ منهم))(٤).

قولَ: مَرْيَمَ: ٣٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿ذَلِكَ عيسى ابن مَرْيَمَ قولَ الحق﴾ رفعه: حمزة والكِسَائِي، وجعلا: ﴿الحق﴾ هُوَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ لأَنَّهَا فِي حرف عبدالله: (ذَلِكَ عيسى بن مَرْيَمَ قَالَ الله) كقولك: كلمة الله، فيجعلون: (قَالَ) بمنزلة القول، كَمَا قَالُوا: العاب والعيب ...)(٥)، وفي مكان آخر قَالَ: (في قراءة عبدالله: (قَالَ اللهِ الحقُّ)، والقولُ والقَالَ فِي مَعْنَى واحد)(٦).

القيوم: آلِ عِمْرَانَ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿الحي القيوم﴾ قراءة العامة، وقرأها عمر بن الخطاب وابن مسعود: (القيام))(٧).

كالعهن: القَارِعَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كالصوف المنفوش))(٨).

كالمعلَّقة: النِّسَاءِ: ١٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (كالمسجونة))(٩).

كتب عليهم الوصية لأزواجهم: البَقَرَةِ: ٢٤٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كتب عليهم الوصية لأزواجهم)، وَفِي قِرَاءَةِ أبي: (يتوفون منكم ويذرون أزواجًا فمتاع لأزواجهم)، فهَذِهِ حُجةٌ لرفع الوصيَّة، وَقَدْ نصبها قوم منهم حمزة عَلَى إضمار فعل كأنه أمر؛ أي ليوصوا لأزواجهم وصيةً)(١٠).

كُشِطت: التَّكْوِيْرِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (قشطت) بالقاف، وهما لغتان، والعرب تقول: القافور والكافور، والقَفّ والكَفّ، إِذَا تقارب الحَرْفَانِ فِي المَخْرَجِ تعاقبا فِي اللغات ...)(١١).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٤.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٢.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٨.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦٦.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٥٥.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٦٧.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٩٠.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩١.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٥٦.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٤١.

كفروا سبقوا: الأَنْفَالِ: ٥٩ قَالَ الفَرَّاءُ عَن: ﴿تحسبن﴾: (بِالتَّاءِ لا اختلاف فِيْهَا، وَقَدْ قرأها حمزة بِالْيَاءِ، ونرى أنه اعتبرها بقراءة عبدالله، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا يحسبن الَّذِين كفروا أَنَّهُمْ سبقوا إنهم لا يعجزون) ...)[1].

كلِّ قلب: غَافِرٍ: ٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهي قراءة عبدالله: (كَذَلِكَ يطبع الله عَلَى قلب كل متكبر جبَّار)، فهَذَا شاهدٌ لمن أضاف، والمَعْنَى فِي تقدم القلب وتأخره واحد، والله أعلم)[2].

كلتا الجنتين آتت أُكلها: الكَهْفِ: ٣٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كُلّ الجنتين آتى أُكله)، ومعناه: كل شيء من ثمر الجنتين آتى أكله)[3].

كم: البَقَرَةِ: ٢٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (كأيّن من فئةٍ قليلة غلبت)، وهما لغتان)[4].

كم: يَسِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ألم يروا مَن أهلكنا))[5].

لئلا: الحَدِيْدِ: ٢٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لكي يعلم أهل الكتاب ألاّ يقدرون)، والعرب تجعل: (لا) صلة فِي كُلِّ كلام دخل فِي آخِرِهِ جحد، أَوْ فِي أوله جحد غير مصرح، فهَذَا مِمَّا دخل آخره الجحد، فجعلت: (لا) فِي أوله صلة، وَأَمَّا الجحد السابق الَّذِيْ لَمْ يصرح به، فقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ما منعك ألاّ تسجد﴾ [الأَعْرَافِ: ١٢])[6].

اللاتي: الأَحْزَابِ: ٥٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وبنات خالك وبنات خالاتك واللاتي هاجرن معك))[7].

لأضلّنّهم: النِّسَاءِ: ١١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (وأُضلُّهم وأُمنِّيهم)[8].

لآكلون: الوَاقِعَةِ: ٥٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الآكلون من شجرة من زقوم))[9].

لأَهَبَ: مَرْيَمَ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ليهب لك) والمَعْنَى: ليهبَ اللهُ لَكِ)[10].

لَتُبْدي: القَصَصِ: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن كادت لتشعر به))[11].

لتردين: الصَّافَّاتِ: ٥٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن كدت لتغوين))[12].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤١٤.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٨-٩.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٣، وجعلها المحقق على هيئة شطر شعر!؟.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٦٨.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٧.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٤٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٨٩.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٢٧.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٦٣.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٠٣.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨٥.

لتعارفوا إن: الحُجُرَاتِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لتعارفوا بينكم وخيركم عند الله أتقاكم)، فقَالَ ثابت: والله لا أفاخر رجلًا فِي حسبه أبدًا)[(١)].

لتكونوا: غَافِرٍ: ٦٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ومنكم من يَكُوْنُ شيوخًا)، وَلَمْ يقل شيخًا).[(٢)]، قَالَ: (فوحّد فعل من، ثُمَّ رجع إِلَى الشيوخ فنوى بمَنْ الجمع، ولو قَالَ: شيخًا لتوحيد من فِي اللَّفْظِ كَانَ صوابًا)[(٣)].

لحكمهم: الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي بعض القِرَاءَة: (وكُنّا لحُكمهما شاهدين))[(٤)].

لخسف: القَصَصِ: ٨٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لانخسف بنا)، فهَذَا حُجَّةٌ لمن قرأ: ﴿لخُسف﴾)[(٥)].

لشركائنا: الأَنْعَامِ: ١٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله... وفي الأَنْعَامِ: (هَٰذَا لله بزعمهم وهَٰذَا لشركائهم) وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿لشركائنا﴾)[(٦)].

لِعبادِنا: الصَّافَّاتِ: ١٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولقد سبقت كلمتُنا عَلَى عبادنا المرسلين)، و(على) تصلح فِي موضع: (اللام)؛ لأن معناهما يرجع إِلَى شيء واحد، وكأن المَعْنَى: حقّت عليهم ولهم ...)[(٧)].

لعلم: الزُّخْرُفِ: ٦١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبي: (وإنه لذكر للساعة))[(٨)].

لغير الله: البَقَرَةِ: ١٧٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (وما أُهِلّ بِهِ للطواغي) يريد جمع الطاغوت)[(٩)].

للهِ الحقّ: الكَهْفِ: ٤٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (هنالك الولايةُ الحقُّ لله))[(١٠)].

لله: البَقَرَةِ: ١٩٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأتمّوا الحج والعمرة إِلَى البيت لله))[(١١)].

لم يكن الَّذِين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين: البَيِّنَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لم يكن المشركون وأهل الكتاب منفكين)، فقد اختلف التفسير، فقيل: لَمْ يكونوا منفكين منتهين حَتَّى تأتيهم البينة)[(١٢)].

لمَّا: السَّجْدَةِ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بما صبروا))[(١٣)].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٧٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١١١.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٠٨، ٢٤٨.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٣.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٩٢، ٣٥٦.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٩٥.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٧.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٤.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٤٥-١٤٦.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١١٧.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨١.

(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٣٢.

لمن: الحَجِّ: ١٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يدعو من ضَرُّه)، وَلَمْ نجد العرب تقول: ضربت لأَخاك ...)(١).

لنبوئنهم: العَنْكَبُوْتِ: ٥٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وحَدَّثَنِي قيس عَن أبي إسحاق أن ابن مسعود قرأها: (لنثوينّهم)، وقرأها كَذَلِكَ يَحْيَى بن وثّاب، وكلٌّ حسن بَوَّأته منزلًا، وأثويته منزلًا)(٢).

لنسفعًا: العَلَقِ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (كلا لئن لَمْ ينته لأسفعًا بالناصية)، وفِيْهَا: (فليدع إِلَى ناديه فسأدعوا الزبانية))(٣).

لهم فِيْهَا: فُصِّلَتْ: ٢٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ جزاء أعداء الله النار دار الخلد)، فهَذَا بَيْنَ لا شيء فِيْهِ، لأن الدار هي النار)(٤).

ليزلقونك: القَلَمِ: ٥١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها ابن عباس: (ليزهقونكم بأبصارهم)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد قَالَ سمعت الفَرَّاء قَالَ: حَدَّثَنَا بذَلِكَ سفيان بن عيينة عَن رجل عَن ابن عباس، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود كَذَلِكَ: بِالْهَاءِ)(٥).

ليسوؤوا: الإِسْرَاءِ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها أبيّ بن كعب: (لِنَسُوءَنْ وجوهَكم) بالتخفيف، يعني: النون)(٦).

ليعبدوا: البَيِّنَةِ: ٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: وما أمروا إلا أن يعبدوا الله مخلصين))(٧).

ليقطع: الحَجِّ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ثُمَّ ليقطعهُ))(٨).

لينبذن: الهُمَزَةِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (ومثله قراءة من قرأ: (كلا لينبذانِّ) يقول: ينبذ هُوَ وماله)(٩).

المؤمنين: آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (تبوّئ للمؤمنين مقاعد للقتال)، والعرب تفعل ذَلِكَ، فيقولون: رَدِفك ورَدف لك ...)(١٠).

ما تدعون: الأَحْقَافِ: ٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بن مسعود: (من تعبدون من دُوْنَ الله))(١١).

مبسوطتان: المَائِدَةِ: ٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي حرف عبدالله: (بل يداه بُسْطَانِ)، والعرب تقول: الق أخاك بوجه مبسوط، وبوجه: بُسْط)(١٢).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢١٧.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣١٨.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٠.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٧.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٧٩.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١١٧.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢١٨.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٣.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٣٣.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٤٩.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٥.

مُتَّكِئُوْنَ: يَسٍ: ٥٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿على الأرائك مُتَّكِئُوْنَ﴾، و(على الأرائك متكئين) منصوبًا عَلَى القطع، وَفِي قِرَاءَتِنَا: رفع؛ لأَنَّهَا منتهى الخبر)[١].

مثل: إِبْرَاهِيْمَ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبِيّ: (وضرب مثلًا كلمة خبيثة كشجرة خبيثة))[٢].

مثل: الرَّعْدِ: ٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وحَدَّثَنِي بعض المشيخة عَنِ الكلبي عَن أبي عبدالرَّحْمَنِ السلمي، أن عليًّا قرأها: (أمثال الجنة)، قَالَ الفَرَّاءُ: أظن دُوْنَ أبي عبدالرَّحْمَنِ رجلا، قَالَ: وجاء عَن أبي عبدالرَّحْمَنِ ذَلِكَ، والجماعة عَلَى كِتاب المصحف)[٣].

مثل: مُحَمَّد ﷺ: ١٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (قَالَ ابن عباس: وَكَذَلِكَ قرأها علي بن أبي طالب: (أمثال))[٤].

مُحكَمة: مُحَمَّد ﷺ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سورة محدثة))[٥].

مصدق لسانا: الأَحْقَافِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (مصدق لما بَيْنَ يديه لسانا عربيا)، فنصبه فِي قِرَاءَتِنَا عَلَى تأويل قراءة عبدالله)[٦].

مصدق: آلِ عِمْرَانَ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (ثُمَّ جاءكم رسول مصدِّقا)، فجعله فعلا)[٧].

المصَّدِّقين والمصَّدِّقات: الحَدِيْدِ: ١٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (إنّ المتصدقين والمتصدقات) بتاء ظاهرة، فهَذِهِ قوة لمن قرأ: ﴿إنّ المصّدّقين﴾ بِالتَّشْدِيْدِ)[٨].

مع: الأَنْفَالِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿وأن الله مع المؤمنين﴾، قَالَ: كسر ألفها أحب إليّ من فتحها: لأن فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن الله لمع المؤمنين)، فحسَّن هَذَا كسرها بالابتداء)[٩].

مِمَّا خطيآتهم: نُوْحٍ: ٢٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (العرب تجعل (ما) صلة فيما ينوى بِهِ مذهب الجزاء، كأنك قلت: (مِن خطيئاتهم مَا أغرقوا)، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ، فتأخرها دليل عَلَى مذهب الجزاء، ومثلها فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (أيَّ الأجلينِ مَا قضيت فلا عدوان علي))[١٠].

مَنْ ذا: الحَدِيْدِ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (مَنْذَا) متصلة فِي الكتاب، كَمَا وصل فِي كِتَابِنا وكتاب عبدالله: ﴿يا ابن أمّ﴾)[١١].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٨٠.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٧٦، ١٠٧.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٦٥.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٦٠.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٦٢.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٥١.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٥٥.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٥.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٠٧.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٨٩.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٢.

مـن ينشَّـأ: الزُّخْـرُفِ: ٥١ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أوَ مَن لا ينشأ إِلَّا فِي الحلية) ...)[١].

مـن: الأَحْقَـافِ: ٥ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما لا يستجيب له) فهَٰذَا مِمَّا ذكرت لك في: (من)، و(ما))[٢].

مــن: المَائِــدَةِ: ٥٧ قَــالَ الفَــرَّاءُ: (ومثلهــا فِي المَائِدَةِ: ﴿... من الَّذِين أوتـوا الكتاب من قبلكم والكفَّار أوليـاء﴾، قُرِئـت بـالوجهين: والكفَّـارِ، والكفَّـارَ، وَهِـيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ومن الكفارِ أولياء))[٣].

مِنَّـا إلاَّ: الصَّـافَّاتِ: ١٦٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن كُلُّنا لمَّا له مقام معلوم))[٤].

منـه: البَقَـرَةِ: ٧٤ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أُبيّ: (وإن من الحجارة لما يتفجر مِنْهَا الأنهار))[٥].

المــوت بــالحق: قَ: ١٩ قَــالَ الفَــرَّاءُ فِي قَوْلِــهِ سُبْحَانَه: ﴿لكل أجلٍ كتاب﴾ الرَّعْدِ: ٣٨: (وذَلِكَ عَن أبي بكـر الصديق رَحِمَهُ اللهُ: (وجاءت سكرة الحق بالموت)[٦]، لأن الحق أتـى بها، وتـأتي بـه، فكَـذَلِكَ: لكـل أجل مؤجَّل، ولكل مؤجَّل أجل، والمَعْنَى واحد، والله أعلم)[٧].

المـوت بـالحق: قَ: ١٩ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (سكرة الحق بالموت))[٨].

موتـه: النِّسَـاءِ: ١٥٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (ويقَالَ: يؤمِن كل يهـوديّ بعيسى عنـد موتـه، وتحقيـق ذَلِـكَ فِي قِـرَاءَةِ أُبيّ: (إلاّ ليؤمننَّ بِهِ قَبْلَ موتهم))[٩].

مولى: مُحَمَّـدٍ ﷺ: ١١ قَالَ الفَرَّاءُ: (يريد وَلِيّ الَّذِين آمنـوا، وَكَـذَلِكَ هِـيَ فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (ذَلِـكَ بـأن الله وليّ الَّـذِين آمنـوا)، وهـي مثـل الَّتِـي فِي المَائِـدَةِ: [٥٥] فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿إنما وليكم اللهُ ورسوله﴾ ومعناهما واحد، والله أعلم)[١٠].

ميِّت، ميتون: الزُّمَرِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ القُـرَّاءِ: (إنـك مائـتٌ وإنهـم مـائتون)، وقـراءة العـوام على: ﴿ميت﴾)[١١].

النبـوة: الحَدِيْـدِ: ٢٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفِي مُصْـحَفِ عَبْدِاللهِ بِالْيَاءِ، بِيَاءَيْنِ: (النبيِّة)، بِيَاءَيْنِ، والهمزة فِي كِتَابِهِ تثبت بِالأَلِفِ فِي كُلِّ نوع، فلو كَانَتْ همزة لأُثبِتت بِالأَلِفِ، ولـو كانت: الفعولـة، لكانـت: بِالوَاوِ، ولا تخلو أن تكـون مصدر النبأ، أو: النبيية مصدرا، فنسبت إِلَى النبي ﷺ)[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٥٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٧٠.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٣٩٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤٩.

(٦) كتبها في الكتاب خطأ، كما نقرأها وكما هي فِي المُصْحَفِ، فكرر الآية مرتين بنفس الصيغة، فلم يتبين كيف قرأ أبو بكر، والصحيح ما أثبت.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٦٥-٦٦.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٧٨.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٩٥.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٥٩.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٧٢.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٣٦-١٣٧.

نُتْبِعُهم: المُرْسَلاَتِ: ١٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ألـم نهلك الأولين، وسنتبعهم الآخرين)، فهَـٰذَا دليل عَلَى أنها مستأنفة لا مردودة على: ﴿نهلك﴾ ...)[1].

نحن: الصَّفِّ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أنتم أنصار الله)[2].

نذيرًا: المُدَّثِّر: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيٍّ: (إنها لإِحْدَى الكبر، نذير للبشر)، بِغَيْرِ أَلِفٍ)[3].

نَزَلَ: الحَدِيْدِ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وما أُنزل من الحق)، فهَـٰذَا قوةٌ لمن قرأ: ﴿نَزَّلَ﴾)[4].

نعجةٌ واحدةٌ: صَ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إنّ هَـٰذَا أخي له تسع وتسعون نعجةً ولي نعجةٌ أُنثى) فهَـٰذَا أَيْضًا من التوكيد)[5].

ننسخ + ننسئها + نأتي: البَقَرَةِ: ١٠٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ما نُنسِكَ من آية أَوْ نَنسَخْها نجيء بِمِثْلِهَا أَوْ خير منها)[6].

ننشزها + يتسنه: البَقَرَةِ: ٢٥٩ قَالَ الفرا: (حدثنا مُحَمَّد بن الجهم، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ حَدَّثَنِي سفيان بن عيينة رفعه إِلَى زيد بن ثابت قَالَ: كُتِبَ فِي حَجَر: ننشزها، وَلَمْ يتسن وانظر إِلَى زيد بن ثابت فنقط عَلَى الشين والزاي أربعًا، وكتب: يتسنه بِالْهَاءِ)[7].

هَـٰذَا عطاؤنا: صَ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هَـٰذَا فامنن أَوْ أمسك عطاؤنا بِغَيْرِ حساب)، مقدم ومؤخر)[8].

هو: الأَحْقَافِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ قل: (بل هي مَا استعجلتم بِهِ ريح فِيْهَا عذاب أليم)[9]، و﴿هُوَ﴾، و(هي) فِي هَـٰذَا الموضع بمنزلة قوله: ﴿من منيٍّ تُمنى﴾، و﴿يُمنى﴾، من قَالَ: ﴿هُوَ﴾: ذهب إِلَى العذاب، ومن قَالَ: (هي) ذهب إِلَى الريح)[10].

هو: الأَعْرَافِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ عَن قَوْلِهِ: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا﴾ المَائِدَةِ: ٢٤: (فقَالَ: ﴿أنت﴾ ولو ألقيت: ﴿أنت﴾ فقيل: اذهب وربك فقاتلا، كَانَ صوابًا؛ لأَنَّهُ فِي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (إنه يراكم وقبيله) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وهي: بـ﴿هُوَ﴾، و﴿اذهب أنت وربك﴾ أكثر فِي كلام العرب)[11].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٣/٣.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٥٥/٣.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٠٩/١، ٢١١/٢، ٢٠٣/٣.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٣٤/٣.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٨/٢، ٤٠٣.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٦٤.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ١٧٢-١٧٣.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٤٠٥.
(٩) كتب المحقق الآية هكذا: (قل بل ما استعجلتم به هي ريح فيها عذاب أليم)، وهي بهذا السياق غير واضحة، وكلام المؤلف التالي يدل على موضع الخلاف، فتأمله.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/ ٥٥.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣٠٤.

هو: الحَدِيْدِ: ١٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيْمُ) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفوز العظيم﴾)[١].

هو: العَنْكَبُوْتِ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بل هي آيات بيِّنات)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿بل هُوَ آياتٌ﴾)[٢].

هو: العَنْكَبُوْتِ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (بل هي آياتٌ)، يريد: بَلْ آيات القرآن آيات بيِّنات)[٣].

هودا أَوْ نصارى: البَقَرَةِ: ١٣٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ وعبدالله: (إلاّ من كَانَ يهوديا أَوْ نصرانيًا))[٤].

واختلاف: الجَاثِيَةِ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وفي اختلاف الليل والنهار))[٥].

وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام: الأَحْزَابِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهو فِي بَعْضِ القِرَاءَة: (وهو أبٌ لهم))[٦].

وإِسْمَاعِيْل ربنا: البَقَرَةِ: ١٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ويقولان ربنا))[٧].

والبحر يمدُّه من بعده سبعة أبحرٍ: لُقْمَانَ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وبحر يمُدُّه سبعةُ أبحرٍ)، يقول: يَكُوْنُ مدادًا كالمداد المكتوب به)[٨].

والَّذِي جاء: الزُّمَرِ: ٣٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والَّذين جاؤوا بالصدق وصدقوا به)، فهَٰذَا دليل أن (الذي) فِي تأويل جمع)[٩].

والكفَّار: المَائِدَةِ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ عَن قَوْلِهِ: ﴿والكفَّار أولياء﴾: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (ومن الكفَّار)، ومن نصبها ردَّها على: ﴿الَّذين أتخذوا﴾)[١٠].

والله يسمع: المُجَادِلَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ...(والله قَدْ يسمع الله))[١١].

والمقيمين: النِّسَاءِ: ١٦٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والمقيمون - والمؤتون)، وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: ﴿والمقيمين﴾، وَلَمْ يجتمع فِي قِرَاءَتِنَا وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ إلاَّ عَلَى صواب، والله أعلم)[١٢].

وإنَّ: مَرْيَمَ: ٣٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (إنّ الله ربي وربكم) بِغَيْرِ وَاوٍ، فهَٰذَا دليل عَلَى أنها مسكورة)[١٣].

وإنه: النَّمْلِ: ٣٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (وأنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ)، ففي ذَلِكَ حجة لمن فتحها؛ لأنّ (أن) إذَا فتحت ألفُها مع الفعل أَوْ مَا يُحكى: لَمْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٣/٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١١/٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٧/٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٧٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٥/٣.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٣/٢.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٧٨، ٢٢٩، ٤١٣، ٤٠٥/٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٢٩/٢.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤١٩/٢.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٣/١.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٨/٣.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٠٦/١، ٢٢٥/٢.

(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٨/٢.

تكن إلاّ مخففة النون، ... وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإنه من سليمان وإنه بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) فهَٰذَا يدلّ عَلَى الكسر لأنّها معطوفة على: (إنّي أُلقي إليّ) (وإنه من سليمان) ...)[1].

وتبَّ: المَسَدِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقد تبّ))[2].

وتُكلِّمُنا: يَسِ: ٦٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولِتُكلِّمُنا)، كأنه قَالَ: نختم عَلَى أفواههم لتكلمنا)[3].

وجنّات: غَافِرٍ: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وبعضهم يقرأ: (جنة عدن) واحدة، وَكَذَٰلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: واحدة)[4].

وحورٌ عينٌ: الوَاقِعَةِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبي بن كعب: (وحورًا عينًا)، أراد الفعل الَّذِيْ تجده فِي مِثْلِ هَٰذَا من الكلام)[5].

ودانية: الإِنْسَانِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قراء أبيّ: (ودانٍ عليهم ظلالها) فهَٰذَا مستأنف فِي مَوْضِعِ رفع، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ودانيًا عليهم ظلالها) ...)[6].

ورحمةً: لُقْمَانَ: ٣ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (هدى وبشرى))[7].

ورسلًا: النِّسَاءِ: ١٦٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (ولو كَانَ رفعا كَانَ صوابًا بِمَا عاد من ذكرهم، وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ بالرفع: (ورُسُلٌ قَدْ قصصناهم عليك مِن قَبْلَ ورسلٌ لَمْ نقصصهم عليك))[8].

وزوّجناهم بحور: الدُّخَانِ: ٥٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأمددناهم بعيسٍ عِين)، والعيساء: البيضاء، والحوراء كَذَٰلِكَ)[9].

وَطأً: المُزَّمِّلِ: ٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (أكتبُ: ﴿وطأً﴾[10] بلا ألف)[11].

وَعَبَدَ: المَائِدَةِ: ٦٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ وعبدالله: (وعبدوا) عَلَى الجمع)[12].

وعلُوًّا: النَّمْلِ: ١٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ظلما وعُلِيًّا)، مثل قوله: ﴿وقد بلغت من الكبر عُتِيًا﴾ و﴿عتيا﴾)[13].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩١-٢٩٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٨.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٨١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٢٤، ٢١٦.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢١٦.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٢٦.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٤٤.

(١٠) كتبها في المطبوع: (وطئا)، وهو خطأ لأن الهمزة تطرفت وقبلها ساكن، فتكتب علىٰ السطر، فلما جاء التنوين جعل له ألفًا ووضعت الهمزة فوقها، ومن جعلها علىٰ الياء كتبها علىٰ السطر أولا ثم لمّا جاء بَعْدَهَا تنوين، وليس قبلها ألف كتب الألف بعد الهمزة ثم لَمْ يمكن الفصل بين حروف الكلمة فوصل، وتحيّر أين يضع الهمزة فوضعها علىٰ سِنَّة أو نبرة، والله أعلم.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٩٧.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣١٤.

(١٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٨٨.

وَقدَّر: فُصِّلَتْ: ١٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقسّم فِيهَا أقواتها))[1].

وقضى: الإِسْرَاءِ: ٢٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (كقولك: أمر ربك، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وأوصى ربك))[2].

وقضينا: الحِجْرِ: ٦٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقُلنا إنّ دابر))[3].

وقومَ: الذَّارِيَاتِ: ٤٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (نصبها القُرَّاء إلا الأعمش وأصحابه، فإنهم خفضوها؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ -فيما أعلم- (وفي قوم نوح))[4].

ولا تعضلوهن: النِّسَاءِ: ١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا أن تعضلوهنّ)، ولو كَانَتْ جزمًا عَلَى النهي كَانَ صوابًا)[5].

ولا يغوث ويعوق: نُوحٍ: ٢٤ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا تذرنّ ودًّا ولا سواعًا ولا يغوثًا ويعوقًا ونسرًا) بِالأَلِفِ)[6].

ولا يلتفت منكم أحد: هُودٍ: ٨١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَيْسَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿ولا يلتفت منكم أحد﴾)[7].

ولا: آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولن يأمركم) فهَٰذَا دليلٌ عَلَى انقطاعها من النسق وأنها مستأنفة)[8].

ولا: الأَنْعَامِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقوله فِي الأَنْعَامِ: ﴿يا ليتنا نردُّ ولا نكذبَ﴾، هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ بِالْفَاءِ: (نرد فلا نكذب بآيات ربنا) فمن قرأها كَذَٰلِكَ: جاز النصب عَلَى الجواب، والرفع عَلَى الاستئناف، أي: فلسنا نكذب، وَفِي قِرَاءَتِنَا: بِالوَاوِ، فالرفع فِي قِرَاءَتِنَا أجود من النصب، والنصب جائز عَلَى الصرف، كقولك: لا يسعني شيء ويضيقَ عنك)[9].

ولا: الأَنْفَالِ: ٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وفي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ: (ولا تخونوا أماناتكم)، فقد يَكُونُ أَيْضًا ها هُنَا جزما ونصبًا)[10].

ولا: البَقَرَةِ: ١٨٨ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبِيّ: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوا بِهَا إِلَى الحكام))[11].

ولا: البَقَرَةِ: ٤١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبِيّ: (ولا تكونوا أَوْ كافر بِهِ وتشتروا بآياتي ثمنا قليلا) فهَٰذَا دليل عَلَى أن الجزم فِي قَوْلِهِ: ﴿وتكتموا الحق﴾ مستقيم صوابٌ)[12].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٢/٣.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٢٠/٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩٠/٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٨٨/٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٥٩/١.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١٨٩/٣، ٢١٧.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٤/٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٢٤/١.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢٧٦/١.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٤٠٨/١.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١١٥/١.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٣١.

ولا: البَقَرَة: البَقَرَةِ: ١١٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أبيّ: (وما تسأل)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولن تُسأل) وهما شاهدان للرفع)[1].

ولا: الحَشْرِ: ٢٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولا أصحاب النار)، ولا صلةٌ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الكلام جحد، ووصل بلا من آخره ...)[2].

ولسوف يعطيك: الضُّحَى: ٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ولسيعطيك ربك فترضى)، والمَعْنَى واحد)[3].

وليُّهما: آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والله وليُّهم) رجع بِهِمَا إِلَى الجمع، كَمَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَـٰذَا خصمان اختصموا فِي ربهم﴾، وكما قَالَ: ﴿طائفتان من المؤمنين اقتتلوا﴾)[4].

وما خلق الذكر والأنثى: اللَّيْلِ: ٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (هي فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (والذكر والأنثى))[5].

ومن فِيهِنَّ: المُؤْمِنُونَ: ٧١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (لفسدت السماوات والأرضُ وما بَيْنَهُمَا)، وَقَدْ يجوز فِي العربية أن يكون: (ما فِيْهَا) (ما بَيْنَهُمَا)؛ لأن السماء كالسقف عَلَى الأرض ...)[6].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٧٥، ٢٢٥.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٤٧.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٧٤.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٣٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٧٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٣٩.

ونمنعكم: النِّسَاءِ: ١٤١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (ومنعناكم من المؤمنين)، فإن شئت جعلت: (ومنعناكم) فِي تأويل: (وقد كنا منعناكم)، وإن شئت جعلته مردودًا عَلَى تأويل: ﴿أَلَمْ﴾، كأنه قَالَ: أما استحوذنا عليكم ومنعناكم)[7].

ووضعنا عنك وزرك: الشَّرْحِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وحللنا عنك وِقْرك) يقول: من الذنوب)[8].

ويبلِّغون: الأَحْزَابِ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (ومثله فِي الأَحْزَابِ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الَّذِين بَلَّغوا رسالات الله ويخشونه))[9].

ويذَرَك: الأَعْرَافِ: ١٢٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (لك فِي: (ويذرك) النصب عَلَى الصرف؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (أتذر موسى وقومه ليفسدوا فِي الأَرْضِ وَقَدْ تركوك أن يعبدوك)[10].

ويقتلون: آلِ عِمْرَانَ: ٢١ قَالَ الفَرَّاءُ: (تقرأ: ﴿ويقتلون﴾ [الثانية فِي الآية]، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وقاتلوا) فَلِذَلِكَ قرأها من قرأها: (يقاتلون)، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا الكِسَائِي دهرًا: (يقاتلون) ثُمَّ رجع، وأحسبه رآها فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وقتلوا) بِغَيْرِ الأَلِفِ، فتركها

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٩٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٧٥.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٢١.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٩١.

ورجع إِلَى قِراءَةِ العَامَّةِ، إذ وافق الكتاب فِي مَعْنَى قراءة العامة)[1].

ويقول: العَنْكَبُوتِ: ٥٥ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ويقَالَ ذوقوا))[2].

ويل لكل همزة لمزة: الهُمَزَةِ: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ويل لِلْهَمْزَةِ اللمزة))[3].

يَأْتَل: النُّوْرِ: ٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأ بعض أهل المَدِيْنَة: (ولا يتألَّ أولُ الفضل)، وهي مخالفة للكتاب، مِنْ: تَأَلَّيت ...)[4].

يبلغون: الأَحْزَابِ: ٣٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الَّذِي بلغوا رسالات الله ويخشونه)، هَـٰذَا مثل قوله: (إنَّ الَّذِين كفروا ويصدُّون) يُرَدّ (يفعل) عَلَى (فَعَل)، و(فعل) عَلَى (يفعل)، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[5].

يتخذوه: الأَعْرَافِ: ١٤٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذُوها سبيلًا، وإن يروا سبيل الغيّ يتخذُوها سبيلًا))[6].

يتفطَّرنَ: مَرْيَمَ: ٩٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وإن تكاد السماوات لتتصدَّع منه)، وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ: ﴿ينفطِرن﴾ عَلَى هَـٰذَا المَعْنَى)[7].

يحسبون الأَحْزَابِ لَمْ يذهبوا وإن يأت الأَحْزَابِ يودوا لو أَنَّهُمْ بادون فِي الأعراب: الأَحْزَابِ: ٢٠ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (يحسبون الأَحْزَابِ قَدْ ذهبوا، فإذا وجدوهم لَمْ يذهبوا وَدُّوا لو أَنَّهُمْ بادون فِي الأعراب))[8].

يخافا: البَقَرَةِ: ٢٢٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إلاّ أن تخافوا) فقرأها حمزة عَلَى هَـٰذَا المَعْنَى: ﴿إلاّ أن يُخافا﴾، ولا يعجبني ذَلِكَ، وقرأها بعض أَهْلُ المَدِيْنَةِ كَمَا قرأها حمزة، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (إلاّ أن يظنَّا ألاَّ يقيما حدود الله)، الخوف والظن متقاربان فِي كلام العرب ...)[9].

يخصِّمون: يَسٍ: ٤٩ قَالَ الفَرَّاءُ: (وهي قراءة أُبَيّ بن كعب: (يختصمون)، فهَٰذِهِ حجة لمن شدّد)[10].

يُخفين: النُّوْرِ: ٣١ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ليعلم مَا سُرَّ من زينتهن)[11].

يَذَّكر: الفُرْقَانِ: ٦٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيّ: (يتذكر) حجةٌ لمن شدّد)[12].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٢، ٢/٢٢١.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣١٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٩.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٥٠.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٤٤.
(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٢٧.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٧٤.
(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٣٩.
(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤٥-١٤٦.
(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٧٩.
(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٤٥.
(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٧١.

يَـذْكرُ: مَـرْيَمَ: ٦٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (يتـذكر)، وَقَـدْ قـرأت القُـرَّاء: ﴿يَـذْكرُ﴾ عاصـم وغيره)[١].

يرون: التَّوْبَةِ: ١٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (و﴿ترون﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أو لا تـرى أنهـم)، العـرب تقـول: إلا ترى، للقوم وللواحد، كالتعجب)[٢].

يسرِـف: الإِسْرَاءِ: ٣٣ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (فلا يُسرفوا فِي القتل))[٣].

يسـلمون: الفَـتْحِ: ١٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفي إِحْـدَى القِرَاءَتَيْنِ: (أو يُسلموا)، والمَعْنَى: تقاتلونهم أبدًا حَتَّى يسلموا، وإلاّ أن يسلموا تقاتلونهم، أَوْ يَكُوْنُ منهم الإسلام)[٤].

يُسـلمون: الفَـتْحِ: ١٦ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وفي إِحْـدَى القِـرَاءَتَيْنِ: (تقـاتلونهم أَوْ يسـلموا)، والمَعْنَـى والله أعلم: تقاتلونهم حَتَّى يسلموا ...)[٥].

يَضـعنَ ثِيَابهنّ: النُّورِ: ٦٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أن يضعن من ثيابهم))[٦].

يَطْهُرْنَ: البَقَرَةِ: ٢٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ: (يتطهـرن) بِالتَّاءِ، والقُرَّاء بعدُ يقرؤون: ﴿حتى يَطْهُرن﴾ و﴿يَطَّهَّرن﴾، يَطْهُرن: ينقطع عنهن الدم، ويتطهرن: يغتلسن بالماء، وَهُوَ أحبُّ الوجهين إلينا: ﴿يَطَّهَّرن﴾)[٧].

يُظاهرون: المُجَادِلَةِ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قراء أبيّ: (يتظاهرون من نسائهم))[٨].

يعلـم: آلِ عِمْـرَانَ: ٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَفِي قِـرَاءَةِ أبيّ: (ويقول الراسخون)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (إن تأويله إلا عند الله، والراسخون فِي العلم يقولون))[٩].

يُغنيـه: عَـبَسَ: ٣٧ قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَقَـدْ قَـرَأَ بَعْـضُ القُرَّاءِ: (يعنيه)، وهي شاذة)[١٠].

يقص الحق: الأَنْعَامِ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاء، قَالَ: وحَدَّثَنِي سفيان بن عيينه عَن عمرو بن دينار، عَن رجل، عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (يقضي بـالحق)، قَـالَ الفَرَّاءُ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[١١].

يلبثـوا: الإِسْرَاءِ: ٧٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي إِحْدَى القِـرَاءَتَيْنِ: (وإذًا لا يلبثـوا) بطـرح النـون يـراد بهـا النصب وذَلِـكَ جـائز، لأن الفعـل مـتروك، فصـارت كَأَنَّهَـا لأول الكلام، وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا الواو ...)[١٢].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٧١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٥٥.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٢٣.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٦٦.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٧١.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٦١.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٤٣.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٩.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٩١.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٣٨.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٣٧-٣٣٨.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٣٣٧-٣٣٨.

يهدي من يضل: النَّحْلِ: ٣٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وقرأها أهل الحِجَاز: ﴿لا يُهدَى من يُضلُّ﴾ وَهُوَ وجه جيد؛ لأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أبيّ: (لا هادي لمن أضل الله))[1].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٩٩.

بعض المصادر والمراجع(١)

المصاحف المخطوطة:

١- المصحف الحسيني، هو اختصار لاسم المصحف المحفوظ في المشهد الحسيني بالقاهرة، وكان موجودا قبل ذلك في جامع (عمرو بن العاص)، ثم انتقل إلى المدرسة الفاضلية، وهو الآن محفوظ في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية) التابعة لوزارة الأوقاف، في القاهرة، وقد أخذت نسخة مصورة عن المخطوط من موقع (أهل التفسير)، ورجعت فيه إلى النسخة المخطوطة.

٢- مصحف الرياض، وهو مصحف محفوظ في مكتبة فهد الوطنية، حصلت على نسخة مصورة بالألوان للمصحف من المكتبة، ورجعت فيه إلى نسخته المخطوطة.

٣- مصحف صنعاء، نشر بعنوان: (المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، نسخة صنعاء)، تحقيق: أ. د. طيار آلتي قولاج، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، تركيا.

٤- مصحف طوب قابي، نشر هذا المصحف بعنوان: (المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب قابي سراي)، تحقيق: د. آلتي طيار قولاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستامبول، مطبعة نمونمة، استامبول، تركيا.

٥- مصحف مكتبة باريس، وهو مصحف محفوظ في المكتبة الوطنية بباريس برقم: (٥١٢٢)، وقد رجعت إلى صورة ملونة من النسخة المحفوظة في المكتب، هو مصحف شبه كامل محفوظ في مكتبة باريس برقم (٥١٢٢)، مجموع أوراقة: (٢٩٩) ورقة، مكتوبة على الوجهين، عدا الورقة الأولى والأخيرة، فوجه الأولى وظهر الأخيرة: فارغتان، وعليهما ختم المكتبة، ورجعت فيه إلى نسخته المخطوطة.

---

(١) لم أدخل هنا إلا كتبا كثر رجوعي إليها، ولم أستقص كل كتاب رجعت إليه، وهو مثل (الشكر) فإني قد أنسى أسماء كثير ممن كانت لهم نصائح لهذا المعجم؛ لم أذكرهم بأسمائهم نسيانا وخوفا من ذكر البعض دون الآخر، فأسأل الله أن يجزل لهم المثوبة ويرضا عنهم أجمعين.

الكتب المطبوعة:

٦- أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨هـ، دار الفكر للطباعة والنشر، دت، دط.

٧- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، ت: ٣٢٨هـ، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، د.ط.١٣٩٠هـ-١٩٧١م، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

٨- الإيضاح في القراءات، أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي، ت: ٤٧١هـ، له صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ميكرو فلم برقم: (١٣٥٠)، وصورته عنها.

٩- البديع في رسم مصاحف عثمان، أبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني، ت: ٤٤٢هـ، تحقيق: أ.د. سعود بن عبدالله الفنيسان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، دار إشبيليا، للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. والنسخة الثانية: تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مجلة المورد، العدد الرابع، المجلد الخامس عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م، من ص: ٢٧١- ٣١٦. والنسخة الثالثة: مخطوطة محفوظة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم: (١٥٨٠)، الأوراق: (٦٩-٩٧)، وقد أخطؤوا في اسم الكتاب فظنوه نسخة ثانية من المقنع، وليس كذلك.

١٠- برنامج: القرآن الكريم، الإصدار: ٦,٣١، إنتاج شركة صخر لبرامج الحاسب -إحدى شركات مجموعة العالمية-، ١٩٩١-١٩٩٦م.

١١- تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري، ت: ٨٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد القضاة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

١٢- التحرير والتنوير، ل الطاهر بن محمد ابن عاشور التونسي، ت: ١٣٩٣هـ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان.

١٣- تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، أبي البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح، راجعه وعلق عليه: الشيخ/ عبدالفتاح القاضي، الطبعة الأولى، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

١٤- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني، الطبعة الثانية، ١٣٧٢هـ، دار الشعب القاهرة.

١٥- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، تحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، (لم تطبع). الطبعة الثالثة:

١٦- الخطاطة الكتابة العربية، د. عبدالعزيز الدالي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، مكتبة الخانجي بمصر.

١٧- دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم ضبط القرآن تأليف العلامة: إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، ت: ١٣٤٩هـ. تحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

١٨- رسم المصحف وضبطه، د. عبدالحي حسين الفرماوي، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، دار نور المكتبات، السعودية.

١٩- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن محمد الضباع، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.

٢٠- عقيلة أتراب القصائد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار نو المكتبات، جدة، السعودية، وقد رجعت في ضبطها أيضا إلى: الوسيلة في شرح العقيلة للإمام السخاوي، وجميلة أرباب المراصد للإمام الجعبري.

٢١- فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، راجعه: طه سعد ومصطفى الهواري والسيد محمد عبدالمعطي، د.ط، ١٣٨٩هـ-١٩٧٨م، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

٢٢- فتح المنان المروي بمورد الظمآن، عبدالواحد بن أحمد بن عاشر الأندلسي- ت: ١٠٤٠هـ، رسالة ماجستير، بجامعة أم درمان الإسلامية في السودان، ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، تقديم الطالبة: سلوى بنت أحمد بن محمد الأشقر.

٢٣- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي، ت: ٥٠٩هـ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٤- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت: ٢٢٤هـ، تحقيق: الأستاذ/ أحمد بن عبدالواحد الخياطي، ب.ط، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

٢٥- كتاب المصاحف، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان. وقد اعتمدت على تحقيق: محمد بن عبده، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة، مصر.

٢٦- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة، د. مايسة داوود، الطبعة الأولى، يناير: ١٩٩١م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٧- الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح بن إبراهيم الحسن، د.ط.١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية.

٢٨- اللآلئ المصنوعة، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، ت: ٣٩٢هـ، تحقيق: على النجدي ود. عبدالحليم النجار ود. عبدالفتاح شلبي، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.

٣٠- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر لبنان.

٣١- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبي داوود سليمان بن نجاح، ت: ٤٩٦هـ، تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، د.ط.١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، مجمع الملك فهد مع مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

٣٢- المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي، د، ط، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٣٣- مرسوم الخط، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، ت: ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عرشي، الطبعة الأولى، ١٩٧٧م، الطبعة الثانية ١٩٠٤م، نشرها المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، نيودهلي، الهند، ثم أعاد طبعها أ. د. حاتم الضامن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، دار ابن الجوزي في المملكة العربية السعودية، وقد اعترف بالفضل لتحقيق امتياز علي عرشي، والفارق بينهما في النص سأشير إليه في الحواشي، وأصل التحقيقين نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة (رضا رامبور).

٣٤- معاني القرآن، أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء، ت: ٢٠٧هـ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، د.ط، دار السرور.

٣٥- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، ١٩٨٢م، استانبول تركيا.

٣٦- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار الفكر، دمشق، سوريا.

٣٧- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري مرقم الفقرات يطبع قريبا -إن شاء الله-، وأحلت إلى تحقيق: محمد أحمد دهمان،

تصوير عن الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الفكر، دمشق، وعلى مخطوطة محفوظة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، رقم: (١٥٣٠) تاريخ نسخها: ٢٣/١٠/٨٥٠هـ.

٣٨- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبدالعظيم الزرقاني، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م، دار الفكر بيروت.

٣٩- مورد الظمآن في رسم القرآن، للعلامة محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز ت: ٧١٨هـ، مخطوطة كتبت في: ٢٤/محرم/٧٢٠هـ، من مخطوطات الجامع الكبير بصنعاء برقم: (مجاميع: ٣٨)، ثم استأنست بطبعة للمنظومة وذيلها لابن عاشر، بتحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، طباعة جامعة بروني دار السلام.

٤٠- الموسوعة القرآنية المتخصصة، إشراف وتقديم: أ.د. محمود حمدي زقزوق، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.

٤١- الموضوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: توفيق حمدان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ -١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٢- هجاء مصاحف الأمصار، أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، ت بعد: ٤٣٠هـ، تحقيق: محي الدين عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣هـ، مايو: ١٩٧٣هـ، من ص: ٥٣- ١٣٣.

٤٣- الوسيلة إلى كشف العقيلة، أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهر، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فهرس المحتويات

مركز تفسير للدراسات القرآنية

مركز علمي متخصص يسعى لتحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية في شتى المجالات: العلمية، والتعليمية، والتقنية، والإعلامية، والتنظيمية، والتمويلية، من خلال مشروعات متميزة من الدراسات والبحوث والبرامج الإعلامية والدورات التدريبية والمؤتمرات واللقاءات والتطبيقات الإلكترونية، بعمل مؤسسي يتحرى الإتقان، وينشد الجودة، ويمد جسور التعاون والشراكة مع كافة مؤسسات المجتمع وسائر العاملين في خدمة القرآن الكريم وعلومه في العالم أفراداً ومؤسسات.

❍ الرؤية:

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

❍ الأهداف:

١ ـ الارتقاء بمستوى الدراسات القرآنية واستشراف مستقبلها.

٢ ـ تطوير البيئة التعليمية في مجال الدراسات القرآنية.

٣ ـ تحديث وتطوير البنية التنظيمية للمركز ونشر هذه الثقافة بين المؤسسات العاملة في المجال.

٤ ـ تطوير بيئة تقنية داعمة، وتوظيفها في مجال الدراسات القرآنية.

٥ ـ توظيف وسائل الإعلام (التقليدي والجديد)، وتعزيز الشراكات والعلاقات في خدمة الدراسات القرآنية.

❍ عنوان المركز:

- المملكة العربية السعودية، الرياض، حي الغدير ـ مخرج (٥) طريق الملك عبد العزيز، خلف بنك (ساب)
- ص. ب: ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي: ١١٣٢٢
- البوابة الإلكترونية: www.tafsir.net
- البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية

❍ نصوص تراثية:

١ ـ الزيادة والإحسان في علوم القرآن ـ ابن عقيلة المكي

❍ معاجم وموسوعات:

١ ـ المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم ـ عبد الله جلغوم

٢ ـ معجم الرسم العثماني ـ د. بشير الحميري

❍ دراسات تأصيلية:

١ ـ اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق ـ د. محمد صالح سليمان

٢ ـ الركيزة في أصول التفسير ـ د. محمد الخضيري

٣ ـ أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة علم التجويد ـ أ.د. غانم قدوري الحمد

٤ ـ المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه ـ د. فهد الوهبي

٥ ـ الاستدلال في التفسير ـ د. نايف الزهراني

٦ ـ منهج الإمام ابن جرير الطبري في الترجيح بين الأقوال التفسيرية ـ د. حسين الحربي

٧ ـ الأساليب العربية الواردة في القرآن وأثرها في التفسير ـ فواز الشاووش

❍ دراسات علمية:

١ ـ مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير(١) ـ د. مساعد الطيار

٢ ـ أسانيد نسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير ـ د. عطية الفقيه

٣ ـ الموصول لفظاً المفصول معنى في القرآن الكريم ـ خلود شاكر العبدلي

٤ ـ علوم القرآن عند الإمام الشاطبي ـ د. مساعد الطيار

٥ ـ بحوث المؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية

٦ ـ مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير(٢) ـ د. مساعد الطيار

٧ ـ بحوث محكمة في علوم القرآن وأصول التفسير ـ د. مساعد الطيار

❍ دراسات نقدية:

١ ـ آثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية ـ د. أمجد الجنابي

٢ ـ القرآن الكريم وعلومه في الفيلم الوثائقي ـ مجموعة من الخبراء والنقاد

٣ ـ القرآن الكريم وعلومه في الموسوعات اليهودية ـ أحمد البهنسي

٤ ـ موقف المدرسة العقلية المعاصرة من علوم القرآن وأصول التفسير ـ د. محمود البعداني

٥ ـ تعدد ترجمات معاني القرآن الإنجليزية في ضوء الإعراب ـ د. خالد المليفي

❍ حصاد ملتقى أهل التفسير:

١ ـ الوقف والابتداء

٢ ـ حفص بن سليمان القارئ بين الجرح والتعديل

٣ ـ الإمام ابن جرير الطبري وتفسيره

٤ ـ لقاءات ملتقى أهل التفسير (١ ـ ٤)

❍ مختصرات محررة:

١ ـ المختصر في التفسير ـ نخبة من علماء التفسير